سلسلة نصوص تراثية للباحثين

(١٥١٨)

يسرق الحديث

من قيل فيه يسرق الحديث أو يلزقه
في كتب الحديث وعلومه

(جمع موسع)

د/ يوسف بن حمود الحوشان

١٤٤٦هـ

نسخة أولية من غير ترتيب او مراجعة

ومتاح لكل أحد الاستفادة منها

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله اما بعد

فهذه نصوص جمعت باستخدام برنامج شاملة وورد من برمجيات الدكتور سعود العقيل بواسطة المكتبة الشاملة

معتمدة على توظيف الكلمة المفتاحية وتوفير النصوص للباحثين لتحريرها والاستفادة منها وهي مشاعة لمن يستفيد منها

وسيتبعها نصوص أخرى يسر الله نشرها والله الموفق

يوسف بن حمود الحوشان

yhoshan@gmail.com

تليجرام https://t.me/dralhoshan

WWW.NSOOOS.COM

"- النضر بن طاهر: هو النضر بن طاهرأبوالحجاج البصري المروزي، قال ابن عدي: "ضعيف جدا، **يسرق الحديث**، ويحدث عمن لم يرهم، ولا يحمل سنه أن يراهم ... والضعف على حديثه بين".

وقال الأزدي:" ليس بشئ ".

انظر: الكامل (٨/ ٢٦٨)،والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (٣/ ١٦١)،والميزان (٤/ ٢٥٨)،والمغني في الضعفاء (٢/ ٤٥٩)،ولسان الميزان (٨/ ٢٧٦).

- سلام: هو، سلام بن سليم، أوسلم، أبوسليمان، ويقال له: الطويل المدائني.

روى عن حميد الطويل، وثور بن يزيد، وجعفر الصادق، وعطاء الخراساني، وجماعة.

وروى عنه الحكم بن مروان، وخلف بن هشام البزار، وعلي بن الجعد، وجماعة.

قال الإمام أحمد: روى أحاديث منكرة، وقال ابن معين: ضعيف لا يكتب حديثه، وضعفه علي بن المديني، والجوزجاني، وأبوزرعة، وأبوحاتم، والنسائي، وجماعة.

وقال الحافظ في التقريب: متروك من السابعة. مات في حدود سنة (١٧٧).

انظر: الجرح والتعديل (٤/ ٢٦٠)،والكامل (٤/ ٣٠٦)،وتهذيب الكمال (١٢/ ٢٧٧)،والميزان (٢/ ١٧٥)، والتقريب (٢٧٠٢).

- فطر بن خليفة: هو، فطر بن خليفة القرشي المخزومي، أبوبكر الكوفي.

روى عن طاووس بن كيسان، وعطاء بن أبي رباح، ومجاهد بن جبر، وعامر بن واثلة، وجماعة.

وروى عنه سفيان الثوري، وعبد الله بن المبارك، والفضيل بن عياض، وجماعة.

قال الإمام أحمد: ثقة صالح الحديث، ووثقه يحيى بن سعيد، ويحيى ابن معين، والعجلي، والنسائي، وجماعة. مات سنة (١٥٦). ... انظر: الجرح والتعديل (٧/ ٩٠)، وتهذيب الكمال (٢٣/ ٣١٢)، والسير (٧/ ٣٠)، والتهذيب (٨/ ٣٠٠).

- عامر بن واثلة: هو عامر بن واثلة بن عبد الله، أبو الطفيل الليثي، صحابي جليل، ولد عام أحد، وهوآخرمن مات من صحابة النبي - صلى الله عليه وسلم -، انظر: طبقات ابن سعد (٦/ ٦٤)، وتهذيب الكمال (١٤/ ٧٩)، والسير (٣/ ٤٦٧)، والإصابة (٧/ ١١٠).

درجة الحديث:

إسناده ضعيف، جدا، سلام بن سليم، الطويل المدائني، متروك الحديث، والنضر بن طاهر ضعيف جدا

يسرق الحديث، وأبو بكر بن عمير، وأبو رميح محمد بن رميح الترمذي، لم أقف لهما على جرح ولا تعديل.

وانظر: كنز العمال (٨/ ٥٨٠).." [١]

"٧٤ - أحمد بن عبد الرحمن بن الكفرتوثي: عن بقية، قال ابن عدي: **يسرق الحديث**.." [٢]

"١٥١ - إبراهيم بن إسحاق الغسيلي: عن بندار، كان **يسرق الحديث**.." [٣]

"١٦٠ - إبراهيم بن بكر الأعور: عن شعبة، قالوا: كان **يسرق الحديث**.." [٤]

"٣٩٧ - إسماعيل بن داود بن مخراق: عن مالك، قال ابن حبان: **يسرق الحديث**.." [٥]

"٤١٠ - إسماعيل بن سيف البصري: شيخ عبدان، قال ابن عدي: **يسرق الحديث**.." [٦]

"٨١٣ - الحارث بن سريج، النقال الفقيه: قال ابن عدي: كان **يسرق الحديث**.." [٧]

"٩٩٨ - الحسين بن علي بن الأسود العجلي: قال ابن عدي: **يسرق الحديث**. -د، ت-." [٨]

"١٠٠٧ - الحسين بن الفرج الخياط: قال ابن معين: **يسرق الحديث**. -س-." [٩]

"١١٦٥ - حميد بن الربيع الخزاز: قال ابن عدي: كان **يسرق الحديث**.." [١٠]

"١٢٣٦ - خالد بن غسان، أبو عبس الدارمي: قال ابن عدي: حدثنا عن أبيه بحديثين باطلين، وكان أهل البصرة يقولون: إنه **يسرق الحديث**. -د، ق-." [١١]

"١٤٠٤ - رجاء بن سهل: عن ابن علية، قال الأزدي: كان **يسرق الحديث**.." [١٢]

---

(١) جزء تحفة عيد الفطر، زاهر الشحامي ص/١٤٧

(٢) ديوان الضعفاء، الذهبي، شمس الدين ص/٧

(٣) ديوان الضعفاء، الذهبي، شمس الدين ص/١٣

(٤) ديوان الضعفاء، الذهبي، شمس الدين ص/١٤

(٥) ديوان الضعفاء، الذهبي، شمس الدين ص/٣٣

(٦) ديوان الضعفاء، الذهبي، شمس الدين ص/٣٤

(٧) ديوان الضعفاء، الذهبي، شمس الدين ص/٦٩

(٨) ديوان الضعفاء، الذهبي، شمس الدين ص/٨٩

(٩) ديوان الضعفاء، الذهبي، شمس الدين ص/٩٠

(١٠) ديوان الضعفاء، الذهبي، شمس الدين ص/١٠٥

(١١) ديوان الضعفاء، الذهبي، شمس الدين ص/١١٤

(١٢) ديوان الضعفاء، الذهبي، شمس الدين ص/١٣٦

"١٦٧١ – سفيان بن محمد الفزاري المصيصي: قال ابن عدي: كان **يسرق الحديث**.." (١)

"٢١٤٤ – عبد الله بن الحسين بن جابر المصيصي: قال ابن حبان: **يسرق الحديث**.." (٢)

"٢٣٨٧ – عبد الحميد بن بحر: عن مالك، قال ابن حبان: **يسرق الحديث**.." (٣)

"٢٤٣٣ – عبد الرحمن بن الحارث: عن بقية، قال ابن عدي: **يسرق الحديث**.." (٤)

"٢٤٩٩ – عبد الرحمن بن واقد، أبو مسلم: عن ابن عيينة، قال ابن عدي: **يسرق الحديث**. –ت، ق–." (٥)

"٢٥٣٢ – عبد السلام بن أبي فروة النصيبي: عن ابن عيينة، قبله بعضهم، وقال ابن حبان: كان **يسرق الحديث**.." (٦)

"٢٩٩٥ – عمار بن هارون، أبو ياسر المستملي: قال ابن عدي: **يسرق الحديث**.." (٧)

"٣١١٢ – عمر بن موسى: عم الكديمي، قال ابن عدي: ضعيف، **يسرق الحديث**.." (٨)

"٣٢٠٧ – عمرو بن مالك النكري: قال ابن عدي: كان **يسرق الحديث**. –ق–." (٩)

"٣٢٨٣ – عيسى بن عبد الله العسقلاني: عن الوليد بن سلم، قال ابن عدي: **يسرق الحديث**.." (١٠)

"٣٣٨١ – الفضل بن محمد الأنطاكي الأحدب: قال ابن عدي: **يسرق الحديث**.." (١١)

---

(١) ديوان الضعفاء، الذهبي، شمس الدين ص/١٦٤

(٢) ديوان الضعفاء، الذهبي، شمس الدين ص/٢١٣

(٣) ديوان الضعفاء، الذهبي، شمس الدين ص/٢٣٦

(٤) ديوان الضعفاء، الذهبي، شمس الدين ص/٢٤٠

(٥) ديوان الضعفاء، الذهبي، شمس الدين ص/٢٤٦

(٦) ديوان الضعفاء، الذهبي، شمس الدين ص/٢٤٩

(٧) ديوان الضعفاء، الذهبي، شمس الدين ص/٢٨٨

(٨) ديوان الضعفاء، الذهبي، شمس الدين ص/٢٩٧

(٩) ديوان الضعفاء، الذهبي، شمس الدين ص/٣٠٥

(١٠) ديوان الضعفاء، الذهبي، شمس الدين ص/٣١١

(١١) ديوان الضعفاء، الذهبي، شمس الدين ص/٣٢٠

"٣٤٥١ – قطن بن نسير، أبو عباد الغبري: قال ابن معين: **يسرق الحديث** ويوصله، وكان أبو زرعة يحمل عليه. –م، د، ت–." [١]

"٣٥٦٣ – محمد بن أحمد بن يزيد البلخي: عن عبد الأعلى بن حماد، قال ابن عدي: **يسرق الحديث**.." [٢]

"٣٥٧١ – محمد بن أحمد بن يزيد السلمي: كتب عنه ابن عدي، وقال: **يسرق الحديث**.." [٣]

"٣٥٩١ – محمد بن إسحاق السجزي: عن عبد الرزاق، قال ابن عدي: **يسرق الحديث**.." [٤]

"٣٧٤٥ – محمد بن سليمان بن هشام، ابن بنت مطر، قال ابن عدي: كان **يسرق الحديث**. – ق–." [٥]

"٣٨٣٧ – محمد بن عبد الرحمن بن طلحة: عن محمد بن طلحة، قال ابن عدي: **يسرق الحديث**.." [٦]

"٣٩٢٣ – محمد بن عيسى الطرطوسي: عن أصحاب مالك، قال ابن عدي: عامة ما يرويه لا يتابع عليه، وهو في عداد من **يسرق الحديث**.." [٧]

"٣٩٨٧ – محمد بن المغيرة: عن أيوب بن سويد، قال ابن عدي: كان **يسرق الحديث**.." [٨]

"٤٠٠١ – محمد بن موسى، أبو غزية المدني: ضعفه أبو حاتم، وقال ابن حبان: **يسرق الحديث** ويروي عن الثقات موضوعات، وقال أبو عبد الله الحاكم: ثقة.." [٩]

---

(١) ديوان الضعفاء، الذهبي، شمس الدين ص/٣٢٧
(٢) ديوان الضعفاء، الذهبي، شمس الدين ص/٣٣٩
(٣) ديوان الضعفاء، الذهبي، شمس الدين ص/٣٣٩
(٤) ديوان الضعفاء، الذهبي، شمس الدين ص/٣٤١
(٥) ديوان الضعفاء، الذهبي، شمس الدين ص/٣٥٤
(٦) ديوان الضعفاء، الذهبي، شمس الدين ص/٣٦٢
(٧) ديوان الضعفاء، الذهبي، شمس الدين ص/٣٦٩
(٨) ديوان الضعفاء، الذهبي، شمس الدين ص/٣٧٥
(٩) ديوان الضعفاء، الذهبي، شمس الدين ص/٣٧٦

"٤٠٥٢ – محمد بن يونس المخرمي الجمال: عن ابن عيينة، قال ابن عدي: كان **يسرق الحديث**.." (١)

"٤٣٧٦ – النضر بن طاهر: عن جويرية بن أسماء، قال ابن عدي: **يسرق الحديث**.." (٢)

"٤٤٨٠ – همام بن مسلم: عن ابن سوقة، قال ابن حبان: **يسرق الحديث**.." (٣)

"٤٦٥٦ – يحيى بن عبد الحميد الحماني الحافظ: وثقه ابن معين وغيره، وقال النسائي: ضعيف، وأما أحمد بن حنبل فقال: كان يكذب جهارا، ما زلنا نعرفه **يسرق الأحاديث**، وقال محمد بن عبد الله بن نمير: كذاب، وقال الجوزجاني: ترك حديثه، وأما ابن عدي فقال: صنف المسند ولم أر في مسنده ولا في أحاديثه أحاديث مناكير، وأرجو أنه لا بأس به، قلت: أما تشيعه فقل ما شئت، كان يكفر معاوية.." (٤)

"وقال الخليلي: ضعيف جدا.

وقال أبو أحمد الحاكم: حدث بأحاديث لم يتابع عليها، وقال أبو بكر محمد بن إدريس: ما كتبت عن ابن معاوية إلا من أصله وكان معروفا بالطلب وكان يحدث حفظا؛ فلعله يغلط فلا يحفظ.

وقال ابن قانع: ضعيف متروك الحديث، وقال ابن عدي: **يسرق الحديث**، وفي كتاب أبي الفرج قال أحمد بن حنبل: كذاب.

وفي " تاريخ نيسابور ": محمد بن معاوية بن أعين الهلالي أبو عبد الله. ويقال: أبو علي، وقال أبو علي الحافظ: كان محمد بن معاوية كما بلغني صاحب حفظ وإتقان؛ فلما انتقل منها إلى مكة حدث بمثل هذه المناكير فتكلم فيه يحيى بن معين وغيره، روى عن: خارجة بن مصعب، والهياج بن بسطام، وعبد الله بن المبارك، ونوح بن أبي مريم، وخلف بن خليفة الأشجعي، ومحمد بن جابر، وحماد بن سلمة، وحماد بن زيد، وعبد الوارث بن سعيد، وسلام بن أبي الصهباء، والقاسم بن عبد الرحمن، وإبراهيم بن سعد، وعبد الله بن لهيعة، والمفضل بن فضالة، وعبيد الله بن عمرو الرقي، وبقية بن الوليد، وإسماعيل بن عياش.

روى عنه: أبو بكر بن أبي شيبة، ويعقوب بن حميد بن كاسب، وهما له قريبان، ومحمد بن يحيى الذهلي، وأيوب بن الحسن الفقيه، وعلي بن الحسن الهلالي، وأبو حاتم محمد بن إدريس الحنظلي، ومحمد بن

---

(١) ديوان الضعفاء، الذهبي، شمس الدين ص/٣٨١

(٢) ديوان الضعفاء، الذهبي، شمس الدين ص/٤١٠

(٣) ديوان الضعفاء، الذهبي، شمس الدين ص/٤٢٠

(٤) ديوان الضعفاء، الذهبي، شمس الدين ص/٤٣٦

عبد الرحمن الشامي، ويحيى بن محمد بن يحيى الشهيد، وعبد المجيد بن إبراهيم القاضي، ويعقوب بن أبي يعقوب الأصبهاني، ومحمد بن أيوب،." (١)

"وقال يحيى بن معين: صالح.

وذكر المروذي أنه سأل أبا عبد الله: كيف مجالد؟ فقال: روى عنه يحيى، قلت: يحتج به؟ فتكلم بكلام لين.

وقال أحمد بن صالح العجلي: جائز الحديث، حسن الحديث، إلا أن ابن مهدي كان يقول: أشعث بن سوار أقوى منه، والناس لا يتابعونه على هذا، فإن مجالدا أرفع من أشعث، وكان يحيى بن سعيد يقول: كان مجالد يلقن في الحديث إذا لقن، وقد رآه وسمع منه.

وذكر ابن بنت منيع عن يحيى بن معين: هو أحب إلي من ليث وحجاج.

وحسن أبو علي الطوسي حديثه لما خرجه.

وقال البخاري في «التاريخ الصغير»: مجالد صدوق.

وقال الجوزقاني: ضعيف، منكر الحديث، **يسرق الحديث**.

وقال أبو عبيدة معمر بن المثنى في كتابه «المثالب»: كان مجالد أحفظ الخلق لعلم الشعبي، ويقال: إن جده عميرا «ذا مرن» يجولان، فنزل بصعدة، فأتى امرأة يقال لها: جم، فجاء الإسلام ومعها ثلاثة غلمة؛ سعيد، والزبير، وذكر آخر، فنسبت سعيد إلى حمير في ذي مران، والزبير إلى رجل من حضرموت، فقال المذبوب الهمداني لنجالد:

لا تفخرن فإن جما لم تدع ... لك يا مجالد في العشيرة مفخرا

أنت إليها وأبوك بيضة بلدة ... فاصبر على الحسب الميتم مغيرا

وفي كتاب «الضعفاء» لابن الجارود: مجالد وليث وحجاج سواء، لا يحتج بهم.." (٢)

"٦٥٧ - (د ت ق) أيوب بن سويد الرملي السيباني.

قال ابن قانع: مات سنة إحدى ومائتين وهو ضعيف.

وقال الخليلي في كتاب «الإرشاد»: صالح الحديث قديم الموت روى عنه الكبار لم يرضوا حفظه، وهو غير متفق عليه، وهو آخر من روى عن الليث ابن سعد.

---

(١) إكمال تهذيب الكمال، علاء الدين مغلطاي ٣٦٣/١٠

(٢) إكمال تهذيب الكمال، علاء الدين مغلطاي ٧١/١١

ولما خرج الحاكم حديثه في «المستدرك» قال: أيوب ممن لم يحتج به، إلا أنه من جلة مشايخ الشام.

وفي «كتاب ابن الجارود»: ليس بشيء كان **يسرق الأحاديث**.

وقال الحافظ أبو بكر الإسماعيلي في كتاب «المستخرج» في «كتاب البيوع»: فيه نظر.

ولكنه ليس في حال عبد الله كاتب الليث بن سعد.

وقال أبو أحمد الحاكم: ليس بالقوي عندهم.

وقال الساجي: ضعيف نزل مصر.

ولما ذكره أبو جعفر العقيلي في كتاب «الجرح والتعديل» قال: قال ابن المبارك: ارم به.

وذكره أبو حفص ابن شاهين، وأبو العرب في جملة «الضعفاء».

وقال مسلمة بن قاسم: روى عنه ابن وضاح وهو ثقة.

وقال الآجري: سألت أبا داود يعني عنه؟ فقال: ضعيف.

وقال ابن يونس في «تاريخ الغرباء»: تكلموا فيه.

وقال الجوزجاني: واهي الحديث وهو بعد متماسك.." (١)

"وخرج الحاكم النيسابوري حديثه في " مستدركه ".

وقال ابن عدي: حدث بالمناكير عن الثقات، **ويسرق الحديث**، وسمعت عبدان الأهوازي وذكر حديث " من اقتراب الساعة انتفاخ الأهلة " هذا حديث دحيم عن ابن أبي فديك وسرق الواقدي من دحيم فرواه عن ابن أبي فديك ثم ذكر أبو أحمد حديثا آخر وقال هذا الحديث تبين ضعفه وسرقته للحديث لا وهذا الحديث يعرف بضمرة عن إسماعيل بن عياش وادعاؤه هذا الحديث عن ابن عياش نفسه فهو في ذلك أبطل، وقال: الباطل.

٣٢٦٩ - عبد الرحمن بن وردان، أبو بكر الغفاري المكي، مؤذن محمد بن إبراهيم أمير مكة.

ذكر البخاري في تاريخه: وعن أبي بكر المكي: رأيت أنسا وابن المسيب، وقال سعيد بن سليمان: ثنا محمد بن سليمان الأصبهاني، ثنا عبد الرحمن بن وردان، كان من أهل وادي القرى قال: دخلنا على أنس بالبصرة؛ وقال أحمد بن منيع: ثنا مروان بن معاوية، عن عبد الرحمن به وردان سمع أنسا بمنى.

وذكره ابن شاهين في كتاب " الثقات "، وابن خلفون، وقال: أرجو أن يكون من أهل " الطبقة الثالثة من

---

(١) إكمال تهذيب الكمال، علاء الدين مغلطاي ٢/٣٣٥

المحدثين ".

٣٢٧٠ - (م ٤) عبد الرحمن بن وعلة، ويقال: ابن أسميفع، ويقال ابن السميفع بن وعلة، السبائي مصري.
ذكره يعقوب بن سفيان في ثقات التابعين من أهل مصر. [ق٨/أ].." (١)

"وزعم السلمي أنه سمع الدارقطني يقول: عبد الوهاب بن أبي بكر هو ابن رفيع الذي يروي عن الزهري: والله إني لأشبهكم صلاة برسول الله - صلى الله عليه وسلم -، ومن قال إنه عبد الوهاب بن بخت فقد أخطأ فيه.

وذكره ابن حبان، وابن خلفون في كتاب " الثقات ".

وقال ابن أبي حاتم: هو من ضيعة الزهري من بدا وشغب.

٣٤٠٤ - (ق) عبد الوهاب بن الضحاك بن أبان السلمي أبو الحارث العرضي سكن سلمية بنواحي حمص.
ذكره ابن حبان فقال: كان **يسرق الحديث**، لا يجوز الاحتجاج به.

وقال الدارقطني في كتاب " الضعفاء " تأليفه: له عن إسماعيل بن عياش، وغيره مقلوبات، وبواطيل.

وفي " سؤالات الآجري " عن أبي داود غير ثقة، ولا مأمون.

وفي كتاب " الضعفاء " لابن الجارود: عنده عجائب.

وقال السمعاني: كان ضعيفا لا يحتج به. وعرض ناحية بدمشق، وقال ابن الأثير: ليس كذلك إنما هي مدينة صغيرة في البر بين الفرات ودمشق، هي." (٢)

"قال أبو زرعة: ضعيف، وترك حديثه.

٤٢١ - موسى (١) بن محمد بن عطاء، أبو طاهر المقدسي البلقاوي.

روى عن: مالك، وشريك، وأبي المليح.

وعنه: بكر بن سهل الدمياطي، وعثمان بن سعيد الدارمي.

قال أبو حاتم [٣٥ - ب] وأبو زرعة: كان يكذب، وقال النسائي: ليس بثقة.

وقال العقيلي: يحدث عن الثقات بالبواطيل والموضوعات.

---

(١) إكمال تهذيب الكمال، علاء الدين مغلطاي ٢٤٩/٨

(٢) إكمال تهذيب الكمال، علاء الدين مغلطاي ٣٧٣/٨

وقال ابن حبان: كان يضع الحديث على الثقات، لا تحل الرواية عنه.

وقال ابن عدي: منكر الحديث، **يسرق الحديث**.

وقال الدارقطني: ضعيف.

٤٢٢ - موسى (٢) بن محمد، أبو عمران الشطوي.

عن أبي بكر بن عياش.

قال الدارقطني: ضعيف.

٤٢٣ - (أ) موسى (٣) بن أبي المختار العبسي، والد عبيد الله بن موسى.

عن هلال العبسي، وعنه: يوسف بن صهيب.

وثقه ابن حبان.

---

(١) «ميزان الاعتدال»: (٤/ ٢١٩) و «لسان الميزان»: (٨/ ٢١٦).

(٢) «ميزان الاعتدال»: (٤/ ٢٢٠) و «لسان الميزان»: (٤/ ٢٢٠).

(٣) «الإكمال»: (ص٤٢٦) و «التذكرة»: (٣/ ١٧٣٩) و «تعجيل المنفعة»: (٢/ ٢٩٢).." [١]

"سئل عنه الإمام أحمد فكأنه لم يرضه، وكذبه في حديث سمع من أحمد (١) في الإبراد في الصلاة.

وقال عبد الله: ترك أبي حديثه من أجل الحديث الذي ادعى أنه سمعه منه على باب هشيم (٢) قال أبي: ما حدثته به ولا سمعه مني ولا سألني عن شيء.

وقال عبد الله: وقد زعم أنه سمع من قريش بن حيان وقد مات قبل مقدمه البصرة فإنما سمعه من وكيع عنه، وكان يحدث به عنه نفسه [٩٩ - أ].

وقال الأثرم: حمل عليه أبو عبد الله حملا شديدا في أمر الحديث، قال: ورأيته شديد الغيظ عليه، وقال: سبحان الله الذي يستر من يشاء.

وقال البخاري: كان أحمد وعلي يتكلمان فيه. وقال مرة: رماه أحمد وابن نمير.

وقال ابن عدي: قال لنا عبدان: قال ابن نمير: الحماني كذاب، فقيل لعبدان: سمعته من ابن نمير؟ قال لم

---

(١) التكميل في الجرح والتعديل ومعرفة الثقات والضعفاء والمجاهيل، ابن كثير ٢٧١/١

أسمعه منه.

وقال مطين: سألت محمد بن عبد الله بن نمير عن يحيى الحماني فقال: هو ثقة، هو أكبر من هؤلاء كلهم، فأكتب عنه.

وقال ابن عمار: سقط حديثه، فقيل له، فذكر (٣) أنه كان **يسرق الحديث**.

وقال ابن خزيمة: سمعت الذهلي يقول: ذهب حديثه كأمس الذاهب.

---

(١) كذا، والأصوب أن تكون العبارة -مثلا-: وكذبه في حديث ادعى سماعه منه.

(٢) كذا، وأجمعت طرق القصة على أنه إنما ادعى سماعه من أحمد على باب ابن علية.

(٣) في الأصل: لم يذكر. وما أثبتناه من المصدر.." [(١)]

". . . . .

= ثانيا: موسى بن محمد بن عطاء الدمياطي البلقاوي المقدسي أبو الطاهر.

كذبه أبو زرعة، وأبو حاتم. وقال النسائي: ليس بثقة وقال مرة- وغيره: متروك. وقال ابن حبان: لا تحل الرواية عنه كان يضع الحديث.

وقال ابن عدي: كان **يسرق الحديث**. ولما ذكره العقيلي في الضعفاء قال: يحدث عن الثقات بالبواطيل، والموضوعات. وقال منكر الحديث. وقال ابن يونس روى عن مالك موضوعا. وهو متروك الحديث. وقال عبد الغني بن سعيد: ضعيف وقال أبو نعيم الأصبهاني: لا شيء. وقال إسماعيل بن أبي قرة: كان يضع الحديث على مالك، والموقري.

الميزان (٤/ ٢١٩)، لسان الميزان (٦/ ١٢٧، ١٢٨، ١٢٩)، المجروحين لابن حبان (١/ ٢٤٢، ٢٤٣).

قلت: مما مضى يتبين أن الوليد بن محمد متروك وأن موسى بن محمد يضع الحديث. فيكون الحديث بهذا الإسناد موضوعا.

* الطريق الثاني: وهو طريق البيهقي. قال البيهقي: وهذا أمثل من الوجه المتقدم.

وقال الألباني في الإرواء (٣/ ١٢٣) رجاله ثقات رجال مسلم غير عبد الله بن عمر وهو العمري الكبر. قال الذهبي في الميزان (٢/ ٤٦٥)، صدوق في حفظه شيء ورمز له هو وغيره بأنه من رجال مسلم فمثله

---

(١) التكميل في الجرح والتعديل ومعرفة الثقات والضعفاء والمجاهيل، ابن كثير ٢٣٩/٢

يستشهد به فهو شاهد صالح.

قلت: اختلفت أقوال العلماء في عبد الله بن عمر العمري ما بين توثيق وتجريح كما في التهذيب (٥/ ٣٢٧، ٣٢٧،٣٢٨) فمثله حسن الحديث وهو من رجال مسلم كما رمز له في التهذيب.

* الطريق الثالث: وهو طريق الدارقطني وغيره الوقوف على ابن عمر.

قال الألباني في الإرواء: صحيح. =." (١)

". . . . .

= بل ولا في مسند ابن عوف كله –والله أعلم–.

دراسة الإسناد:

هذا الحديث في سنده عند الحاكم عمار بن مطر الرهاوي.

قال الذهبي في الميزان: هالك وثقة بعضهم ومنهم من وصفه بالحفظ.

قال عبد الله بن سالم: كان حافظا للحديث –وأورد له حديثا في المشي إلى الصلاة– قال عبد الله بن سالم فكان الناس ينكرون هذا على عمار.

وقال العقيلي: يحدث عن الثقات بالمناكير. وقال أبو حاتم الرازي: كان يكذب. وقال ابن عدي: أحاديثه بواطيل. وقال الدارقطني: ضعيف الميزان (٣/ ١٦٩، ١٧٥)، لسان الميزان (٤/ ٢٧٥، ٢٧٦).

وقال ابن حبان: **يسرق الحديث** ويقلبه (٢/ ١٩٦).

وقال الذهبي في ديوان الضعفاء: قال ابن عدي وغيره: متروك (ص ٢٢٣، ت ٢٩٤).

الحكم على الحديث:

قلت: مما مضى يتبين أن عمار بن مطر متروك فيكون الحديث بهذا الإسناد ضعيفا جدا وعلى ذلك جرى الألباني كما سبق –والله أعلم–.." (٢)

". . . . .

= قال البخاري: منكر الحديث، وضعفه أحمد، وقال ابن المديني: ليس بالقوي روي عن مخارق أحاديث

---

(١) مختصر تلخيص الذهبي، ابن الملقن ٢٤٢/١

(٢) مختصر تلخيص الذهبي، ابن الملقن ٢٧٣/١

منكرة. وقال يعقوب بن سفيان: ضعيف جدا ومنهم من تجاوز به الضعف إلى الكذب. وقال الساجي، وأبو زرعة: منكر الحديث.

وقال أبو حاتم: واهي الحديث جدا لا أعلم يروي حديثا يتابع عليه وهو متروك الحديث. وقال الترمذي: ليس عند أهل الحديث بذاك القوي.

وقال النسائي: ضعيف. وقال في موضع آخر: ليس بثقة. ووثقه العجلي.

وقال مسلم في الكني: متروك الحديث. وقال أبو داود: روى مناكير. تهذيب التهذيب (٢/ ٣٨٥، ٣٨٦).

وقال ابن حبان: يروي الموضوعات عن الأثبات. وروي أن ابن معين قال: ليس بشيء. المجروحين (١/ ٢٧٠، ٢٧١).

وقال ابن حجر في التقريب: متروك (١/ ١٨٣).

ثانيا: يحيى بن عبد الحميد بن عبد الله بن ميمون بن عبد الرحمن الحماني الحافظ أبو زكريا.

قال أحمد: ليس به بأس. وقال مرة: لا أعرفه. وسئل عنه؟ فقال: أنتم أعرف بمشايخكم. وقال أبو داود: حدث يحيى عن أحمد بحديث إسحاق الأزرق فأنكره أحمد. وقال يحيى: حدثنا به على باب إسماعيل بن علية فقال لأحمد: ما سمعناه من إسحاق إلا بعد موت إسماعيل. وقال أبو داود: كان يحيى حافظا وسألت أحمد عنه؟ فقال: ألم تره؟ قلت: بلى. قال: إنك إذا رأيته عرفته. قال أبو داود: سألته عن حديث لعثمان فقال: أو تحب عثمان؟ وقال عبد الله بن أحمد: ما زلنا نعرفه أنه **يسرق الأحاديث** أو يلتقطها أو ينقلها. وقال البخاري: كان أحمد، وعلي يتكلمان فيه. وقال في موضع آخر: رماه أحمد، وابن نمير. وقال إبراهيم الجوزجاني: ساقط متلون ترك حديثه. وقال البزار: كنا إذا قعدنا إلى الجماني تبين لنا منه بلايا. وقال الذهلي: ما أستحل الرواية عنه. وقال النسائي: ضعيف. وقال في موضع آخر: ليس بثقة. =." [1]

". . . . .

= وقال ابن معين: صدوق مشهور. وقال مرة: ثقة. وقال علي بن حكيم: ما رأيت أحفظ لحديث شريك منه. وقال أبو حاتم: لم أر من المحدثين من يحفظ ويأتي بالحديث على لفظ واحد ولا يغيره سوى يحيى الحماني في حديث شريك. تهذيب التهذيب (١١/ ٢٤٣، ... ، ٢٤٦).

وقال ابن حجر في التقريب: حافظ إلا أنهم اتهموه بسرقة الحديث (٢/ ٣٥٢) ولم يذكره الذهبي في

---

(١) مختصر تلخيص الذهبي، ابن الملقن ٣٣٣/١

الكاشف، لكن قال في ديوان الضعفاء: وثقه ابن معين وغيره. وقال النسائي: ضعيف. وأما أحمد بن حنبل فقال: كان يكذب جهارا ما زلنا نعرفه **يسرق الأحاديث**. وقال محمد بن نمير: كذاب. وقال الجوزجاني: ترك حديثه. وأما ابن عدي فقال: صنف المسند ولم أر في مسنده ولا في أحاديثه أحاديث مناكير وأرجو أنه لا بأس به. قلت: أما تشيعه فقل ما شئت: كان يكفر معاوية (ص٣٣٨)، (ت ٤٦٥٧).

الحكم على الحديث:

قلت: مما مضى يتبين أن حصين بن عمر، ويحيى الحماني، متروكان فيكون الحديث بهذا الإسناد ضعيفا جدا –والله أعلم–.." (١)

". . . . .

= الرملي أبو مسعود الشيباني. قال أحمد: ضعيف. وقال ابن معين: ليس بشيء **يسرق الأحاديث**. وذكر الترمذي أن ابن المبارك ترك حديثه. وقال البخاري: يتكلمون فيه. وقال النسائي: ليس بثقة. وقال أبو حاتم: لين الحديث.

وذكره ابن حبان في الثقات وقال: كان رديء الحفظ يخطيء. وقال الخليلي: لم يرضوا حفظه. وقال الإسماعيلي: فيه نظر. وقال أبو داود: ضعيف. وقال الجوزجاني: واهي الحديث. وقال الساجي: ضعيف. تهذيب التهذيب (١/ ٤٠٥، ٤٠٦).

وقال ابن حجر في التقريب: صدوق يخطيء (١/ ٩٠).

وقال الذهبي في الكاشف: ضعفه أحمد وجماعه (١/ ١٤٦).

قلت: الذي يظهر من أقوال العلاء أن أيوب بن سويد ضعيف فيكون الحديث بهذا الإسناد ضعيفا.

الطريق الثاني: إن أيوب بن سويد لم يتفرد بالحديث بل تابعه شبيب بن سعيد الحبطي عند البيهقي. وقال عنه ابن حجر في التقريب: لا بأس بحديثه من رواية ابنه أحمد عنه (١/ ٣٤٦) وهذا منها.

وقال الذهبي في الكاشف: صدوق (٢/ ٤).

فعليه يكون الحديث بإسناد البيهقي حسنا.

* الطريق الثالث: وهو طريق الحاكم الثاني ومن وافقه. وفيه رجاء بن صبيح الحرشي أبو يحيى البصري. قال ابن معين: ضعيف. وقال أبو حاتم: ليس بقوي. وذكره ابن حبان في الثقات. وقال العقيلي: حدث عن

---

(١) مختصر تلخيص الذهبي، ابن الملقن ١/٣٣٤

يحيى بن أبي كثير ولا يتابع عليه.

وقال ابن خزيمة: لا أعرفه بعدالة ولا جرح ولا أحتج بخبر مثله. وقال ابن عبد البر: ليس هو عندهم بالقوي. تهذيب التهذيب (٣/ ٦٨).

وقال ابن حجر في التقريب: ضعيف (١/ ٢٤٩).

وقال الذهبي في الكاشف: قال أبو حاتم: ليس بقوي (١/ ٣٠٨). =." [١]

"١٧٧ - حديث أبي هريرة في الاحتكار مرفوعا.

[قلت] (١): فيه إبراهيم بن إسحاق كان **يسرق الحديث.**

---

(١) قوله قلت: ليست في (أ)، (ب) وما أثبته من التلخيص وذلك لتوضيح أن هذا من تعقب الذهبي وليس لابن الملقن.

١٧٧ - المستدرك (٢/ ١٢): أخبرنا محمد بن صالح بن هانئ. حدثنا إبراهيم بن إسحاق العسيلي. حدثنا عبد الأعلى بن حماد النرسي. حدثنا حماد بن سلمة، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: "من احتكر يريد أن يتغالى بها على المسلمين، فهو خاطيء، وقد برئت منه ذمة الله".

تخريجه:

١ - رواه البيهقي "بلفظ مقارب" كتاب البيوع، باب ما جاء في الاحتكار (٦/ ٣٠) عن الحاكم.

٢ - ورواه أحمد "بنحوه" (٢/ ٣٥١).

من طريق شريح. حدثنا أبو معشر، عن محمد بن عمرو بن علقمة، عن أبي سلمة عن أبي هريرة به مرفوعا.

- وأورده المنذري في الترغيب (٢/ ٥٨٥) ونسبه للحاكم فقط وقال: إبراهيم بن إسحاق فيه مقال.

دراسة الإسناد:

هذا الحديث روي من طريقين.

* الطريق الأول: وهو طريق الحاكم ومن وافقه وفيه إبراهيم بن إسحاق بن إبراهيم بن عيسى بن محمد بن سلمة بن حنظلة العسيلي.

---

(١) مختصر تلخيص الذهبي، ابن الملقن ١/ ٣٣٧

قال ابن حبان: كان يقلب الأخبار، **ويسرق الحديث**، فعمد إلى حديث تفرد به رجل واحد لم يره فجاء به عن شيخ آخر. وقد ذكر عددا من الأحاديث وبين وهمه فيها. =." [1]

". . . . .

= وقال أيضا: الاحتياط في أمره الاحتجاج بما وافق الثقات من الأخبار، وترك ما انفرد به من الآثار. المجروحين (١/ ١١٩، ١٢٠).

وذكره الذهبي في الميزان (١/ ١٨، ١٩) وقال: كان **يسرق الحديث** ثم ذكر قول ابن حبان ووافقه الحافظ ابن حجر في اللسان (١/ ٣٠، ٣١) وزاد: أن الحاكم ذكره في تاريخ نيسابور وذكر حديثه عن لوين ومن أنكر عليه، وذكر أن ابن الأخرم حدث عنه في صحيحه المستخرج ثم قال الحاكم: أنا أتعجب من شيخنا كيف حدث عن هذا الشيخ في الصحيح وليس في كتابه من أشباهه من المجهولين أحد، وكتابه الصحيح نظيف بمرة.

قلت: فالظاهر أن إبراهيم **يسرق الحديث** كما قال الذهبي. فيكون الحديث بهذا الإسناد ضعيفا جدا.

* الطريق الثاني: وقد جاء الحديث من طريق آخر عند أحمد قال الهيثمي في المجمع: فيه أبو معشر وهو ضعيف وقد وثق (٤/ ١٠٠، ١٠١).

وقال الذهبي في ديوان الضعفاء: قال ابن نمير: كان لا يحفظ الأسانيد، وقال النسائي، والدارقطني: ضعيف (ص ٣١٦)، (ت ٤٣٥٢).

وقال ابن حجر في التقريب: ضعيف (٢/ ٢٩٨).

فعليه يكون الحديث بهذا الإسناد ضعيفا.

الحكم على الحديث:

قلت: مما تقدم يتبين أن الحديث بإسناد الحاكم ضعيف جدا، وأما بسند أحمد فهو ضعيف فقط، إلا أن طريق الحاكم شديد الضعف غير قابل للانجبار.

لكن للحديث شواهد في النهي والتشديد عن الاحتكار وقد سبق القول عنها في الأحاديث السابقة -والله أعلم-.." [2]

---

(١) مختصر تلخيص الذهبي، ابن الملقن ١/٥٠٩

(٢) مختصر تلخيص الذهبي، ابن الملقن ١/٥١٠

"١٧٨ - حديث عائشة مرفوعا.

[قلت] (١): فيه عبد العزيز بن يحيى وليس بثقة.

---

(١) ليست في (أ)، (ب) وما أثبته من التلخيص فهو من تعقب الذهبي.

١٧٨ - المستدرك (٢/ ١٢): أخبرنا عبد العزيز بن عبد العزيز الدباس بمكة، ثنا محمد بن علي بن زيد الصائغ، ثنا عبد العزيز بن يحيى، حدثنا سليمان بن بلال، عن علقمة بن أبي علقمة، عن أمه، عن عائشة، أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال: "ليس بالمؤمن الذي يبيت وجاره جائع إلى جنبه".

تخريجه:

لم أجد من أخرجه عن عائشة، وقد أورده المنذري عن ابن عباس "بنحوه" وقال: رواه الطبراني وأبو يعلى ورواته ثقات، ورواه الحاكم من حديث عائشة ثم ذكر لفظ حديث عائشة (٣/ ٣٥٨).

دراسة الإسناد:

هذا الحديث في سنده عند الحاكم عبد العزيز بن يحيى المدني نزيل نيسابور، ويحيى هو ابن سليمان بن عبد العزيز.

قال ابن أبي حاتم: سمع منه أبي ثم تركه وقال: لا أحدث عنه. ضعيف. وقال أبو زرعة: ليس بثقة، وذكرته لإبراهيم بن المنذر فكذبه، وذكرته لأبي مصعب فقلت: يحدث عن سليمان بن بلال فقال: كذاب، أنا أكبر منه وما أدركته، وقال العقيلي: يحدث عن الثقات بالبواطيل، ويدعي من الحديث ما لايعرف به غيره من المتقدمين عن مالك وغيره، وقال ابن عدي: ضعيف جدا وهو **يسرق الحديث**. تهذيب التهذيب (٦/ ٣٦٣).

وقال ابن حجر في التقريب: متروك، كذبه إبراهيم بن المنذر (١/ ٥٢٣).

وقال الذهبي في ديوان الضعفاء: قال إبراهيم بن المنذر: كذاب. وقال =." (١)

"٢٠٢ - حديث أبي هريرة مرفوعا: "الصلح جائز بين المسلمين" (١).

قال: على شرط البخاري ومسلم، وعبد الله بن الحسين المصيصي ثقة تفرد به. قلت: قال: [ابن حبان] (٢) **يسرق الحديث**.

---

(١) مختصر تلخيص الذهبي، ابن الملقن ٥١١/١

(١) في المستدرك وتلخيصه (الصلح بين المسلمين جائز) وما أثبته من (أ)،

(ب) وكذا من الدارقطني.

(٢) في (أ) (أبو حيان) وما أثبته من (ب)، والتلخيص.

٢٠٢ - المستدرك (٢/ ٥٠): أخبرنا عبد الرحمن بن حمدان بن المرزبان الجلاب بهمدان، حدثنا عبد الله بن الحسن المصيصي، حدثنا عفان. حدثنا حماد بن زيد، عن ثابت، عن أبي رافع، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: "الصلح بين المسلمين جائز".

تخريجه:

١ - رواه الدارقطني "بلفظه" كتاب البيوع (٣/ ٢٧)، (ح ٩٧).

من طريق عبد الله بن الحسن المصيصي. أخبرنا عفان. أخبرنا حماد بن زيد، عن ثابت، عن أبي رافع، عن أبي هريرة مرفوعا وهو طريق الحاكم.

دراسة الإسناد:

هذا الحديث في سنده عند الحاكم والدارقطني عبد الله بن الحسين بن جابر المصيصي، بغدادي الأصل.

قال ابن حبان: يقلب الأخبار، ويسرقها، لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد.

ثم أورد له أحاديث ثم قال: حدثنا عبد الله بن الحسين فيما يشبه هذا.

كتبناها عنه في نسخة أكثرها مقلوبة (٢/ ٤٦، ٤٧).

وقال الحافظ ابن حجر في اللسان: ومن الأخبار التي سرقها، وقلب إسنادها، ثم أورد له حديثا عن أبي هريرة. أن النبي -صلى الله عليه وسلم- قضى باليمن، والشاهد. وقال الحافظ: عجيب غريب إنما حرفه =." (١)

". . . . .

= من حديث سهيل عن أبيه، عن أبي هريرة، وأما بهذا الإسناد فلا.

ولو سلم من المصيصي لكان في غاية الصحة. اللسان (٣/ ٢٧٢).

الحكم على الحديث:

قلت: مما مضى يتبين أن عبد الله بن الحسين **يسرق الحديث**. كما قال الذهبي عن ابن حبان. فعليه

(١) مختصر تلخيص الذهبي، ابن الملقن ٥٦٠/١

يكون الحديث بهذا الإسناد ضعيفا جدا.

إلا أن للحديث شواهد وقد سبق تحقيقها عند حديث رقم (١٩٩) وأنها بمجموعها تكون صحيحة، لكن هذا الحديث شديد الضعف فلا يقوى، ولا يتقوى -والله أعلم-.." [١]

"٢٦٠ - حديث ابن عباس أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قرأ: ﴿[و] (١) ما كان لنبي أن يغل﴾ بفتح الباء.

قال: صحيح. قلت: بل واه.

---

(١) ليست في (أ)، (ب) وما أثبته من المستدرك وتلخيصه وهو الصواب، لأن الآية كذلك.

٢٦٠ - المستدرك (٢/ ٢٣٥): أخبرني محمد بن مؤمل بن الحسن بن عيسى، ثنا الفضل بن محمد بن المسيب، ثنا عيسى بن ميناء بن قالون، حدثنى أبو غزية محمد بن موسى بن القاضي، حدثنا إبراهيم بن إسماعيل الأشهلي، عن داود بن الحصين، عن عكرمة، عن ابن عباس أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قرأ: وما كان لنبي أن يغل بفتح الياء.

تخريجه:

الآية (١٦١) من سورة الأعراف.

١ - أورده السيوطي في الدر المنثور ونسبه للحاكم فقط (٢/ ٩١).

دراسة الإسناد:

هذا الحديث قال عنه الحاكم: صحيح وقال الذهبي: قلت: بل واه.

والظاهر أن سببه هو أن في سنده محمد بن موسى أبو غزية القاضي المدني.

قال البخاري: عنده مناكير. وقال أبو حاتم: ضعيف. ووثقه الحاكم.

وذكره العقيلي في الضعفاء. وقال ابن عدي: روى أشياء ذكرت عليه.

واتهمه الدارقطني بالوضع. الميزان (٤/ ٤٩)، اللسان (٥/ ٣٩٨).

وقال ابن حبان: كان ممن **يسرق الحديث** ويحدث به. ويروى عن الثقات أشياء موضوعات حتى إذا سمعها المبتديء في الصناعة سبق إلى قلبه أنه المتعمد لها. الضعفاء (٢/ ٢٨٩).

---

(١) مختصر تلخيص الذهبي، ابن الملقن ٥٦١/١

وذكره الذهبي في ديوان الضعفاء. وقال: ضعفه أبو حاتم، وقال ابن حبان: **يسرق الحديث** ويروي عن الثقات الموضوعات. وقال أبو عبد الله الحاكم: ثقة (ص ٢٨٩)، (ت ٤٠٠١). =." [١]

"٢٩٩ - حديث ابن عباس: أوحى الله إلى نبيكم أني قتلت بيحيى بن زكريا سبعين ألفا، وإني قاتل بابن ابنتك سبعين ألفا وسبعين ألفا.

استشهد به الحاكم. قلت: منكر جدا، وفيه محمد بن شداد. قال الدارقطني: لا يكتب حديثه وحميد بن الربيع. قال ابن عدي: كان **يسرق الحديث** (١).

---

(١) الظاهر من سياق ابن الملقن هذا القول عن الذهبي أن محمد بن شداد، وحميد بن الربيع كلاهما في سند واحد، ولكن الصواب خلاف ذلك فقد أورد الحاكم الحديث من طريق محمد بن شداد، وحميد بن الربيع عن أبي نعيم. وقد أوضح الذهبي ذلك حيث قال: رواه محمد بن شداد، وحميد بن الربيع، عن أبي نعيم فكل منهما متابع للآخر عن أبي نعيم.

وقال الحاكم عنه: غريب الإسناد والمتن.

٢٩٩ - المستدرك (٢/ ٢٩٠): (حدثنا) أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم بن عمرو البزار ببغداد، ثنا أبو يعلى محمد بن شداد المسمعي، ثنا أبو نعيم، ثنا عبد الله بن حبيب بن أبي ثابت عن أبيه، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: أوحى الله إلى نبيكم -صلى الله عليه وسلم- أني قتلت بيحيى بن زكريا سبعين ألفا، وأني قاتل بابن ابنتك سبعين ألفا، وسبعين ألفا.

تخريجه:

١ - أورده السخاوي في المقاصد (ح ٧٥٦) وقال: رواه الحاكم في المستدرك مرفوعا بأسانيد متعددة تدل على أن له أصلا كما قال شيخنا.

٢ - وورد في التمييز (ص١١٥) وقال: رواه الحاكم بأسانيد متعددة تدل على أن له أصلا كما قال ابن حجر.

٣ - وورد في الكشف (٢/ ٩٨)، ومختصر المقاصد (ح٧٠١). =." [٢]

---

(١) مختصر تلخيص الذهبي، ابن الملقن ٢/٧٠١

(٢) مختصر تلخيص الذهبي، ابن الملقن ٢/٧٧٩

". . . . .

= دراسة الإسناد:

هذا الحديث روي من طريقين عن أبي نعيم كما عند الحاكم.

* الطريق الأول: وفيه محمد بن شداد. المسمعي.

قال الدارقطني: لا يكتب حديثه،. وقال مرة: ضعيف، وضعفه البرقاني.

وقال الذهبي: قلت: لقبه زرقان، وكان معتزليا روى أحاديث منكرة.

الميزان (٣/ ٥٧٩)، اللسان (٥/ ١٩٩).

وأورده الذهبي في الضعفاء وقال: قال الدارقطني: لا يكتب حديثه (ت٣٧٦٦).

فالذي يظهر من على ما تقدم أن محمد بن شداد ضعيف، فعليه يكون الحديث بهذا الإسناد ضعيفا.

* الطريق الثاني: وفيه حميد بن الربيع بن حميد بن مالك بن شحيم أبو الحسن اللخمي الخزاز الكوفي.

قال الدارقطني: تكلموا فيه بلا حجة. وقال البرقاني: رأيت الدارقطني يحسن القول فيه. وقال البرقاني: رأيت عامة شيوخنا يقولون: ذاهب الحديث. وقال عثمان بن أبي شيبة: أنا أعلم الناس بحميد بن الربيع وهو ثقة، ولكن شره يدلس. وقال ابن معين: أخزى الله ذاك ومن يسأل عنه، وقال أيضا: كذابو زماننا أربعة: – وعد منهم حميد بن الربيع– وقال أيضا: أو يكتب عن ذاك، كذاب خبيث غير ثقة ولا مأمون يشرب الخمر، ويأخذ دراهم الناس، ويكابرهم عليها حتى يصالحوه، وأحسن القول فيه أحمد بن حنبل وقال: ما علمت إلا ثقة، وكان أبو أسامة يكرمه. وأنكر أحمد على ابن معين طعنه فيه. وقال النسائي: ليس بشيء. وقال ابن عدي: **يسرق الحديث** ويرفع الموقوف. وذكره ابن حبان في الثقات. وقال: حدثنا عنه ابن خزيمة. وقال ابن أبي حاتم: سمعت منه ببغداد وتكلم الناس فيه فتركت حديثه. وقال مسلمة بن قاسم: ضعيف.

الميزان (١/ ٦١١، ٦١٢)، اللسان (٢/ ٣٦٣، ٣٦٤). =." [(١)]

". . . . .

= وقال الحاكم وأبو نعيم: روى أحاديث موضوعة. تهذيب التهذيب (٦/ ٤٤٨،٤٤٧،٤٤٦) مختصر.

وقال ابن أبي حاتم: سمع منه أبي بالسلمية وترك حديثه والرواية عنه وقال: كان يكذب. وقال ابن أبي حاتم

---

(١) مختصر تلخيص الذهبي، ابن الملقن ٢/ ٧٨٠

عن أبيه قال محمد بن عوف وقيل لي: أنه أخذ فوائد أبي اليمان فكان يحدث بها عن إسماعيل بن عياش وحدث بأحاديث كثيرة موضوعة. فخرجت إليه فقلت: ألا تخاف الله عز وجل فضمن لي أن لا يحدث بها. فحدث بها. الجرح والتعديل (٦/ ٢، ٧٤).

وذكره ابن حبان في الضعفاء وقال: كان **يسرق الحديث** ويرويه، ويجيب فيما يسأل ويحدث بما يقرأ عليه لا يحل الاحتجاج به، ولا الذكر عنه إلا على جهة الاعتبار. الضعفاء (٢/ ١٤٧، ١٤٨).

وقال ابن حجر في التقريب: متروك وكذبه أبو حاتم. (١/ ٥٢٧، ٥٢٨).

وقال الذهبي في ديوان الضعفاء: تركوه وكذبه أبو حاتم (ت٢٦٧٤).

وقال الخزرجي في الخلاصة: قال الدارقطني: متروك (ص ٢٤٨).

الحكم على الحديث:

قلت: مما مضى يتبين أن عبد الوهاب بن الضحاك كذاب فقد كذبه عدة من العلماء وتركه آخرون. فعليه يكون الحديث بهذا الإسناد موضوعا -والله أعلم-.." (١)

"٣٦٠ - حديث جابر أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- تلا: ﴿قرآنا عربيا لقوم يعلمون (٣)﴾ [فصلت: ٣].

قال: ألهم إسماعيل هذا اللسان إلهاما.

قال: صحيح. قلت: حقه أن يقول على شرط مسلم. لكن مدار الحديث على إبراهيم بن إسحاق الغسيل (١) وكان ممن **يسرق الحديث**.

---

(١) في المستدرك (العقيلي)، وفي التلخيص (العسيلي)، وما أثبته من (أ)، (ب) والميزان (١/ ١٨)، اللسان (١/ ٣٠).

٣٦٠ - المستدرك (٢/ ٤٣٩): حدثني أبو الحسن أحمد بن الخضر الشافعي، ثنا أبو إسحاق إبراهيم بن إسحاق العقيلي، حدثنا عبيد الله بن سعد بن إبراهيم الزهري، حدثنا عمي، حدثني أبي، عن سفيان الثوري، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جابر، أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- تلا: ﴿قرآنا عربيا لقوم يعلمون (٣)﴾ [فصلت: ٣] ثم قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-؛ "ألهم إسماعيل هذا اللسان إلهاما".

تخريجه:

---

(١) مختصر تلخيص الذهبي، ابن الملقن ٢/٨٨٠

الآية (٣) من سورة فصلت.

أورده صاحب كنز العمال وقال: أخرجه الحاكم والبيهقي في شعب الإيمان عن جابر (١١/ ٤٩٠).

دراسة الإسناد:

هذا الحديث في سنده عند الحاكم إبراهيم بن إسحاق بن إبراهيم بن عيسى بن حنظلة الغسيل، وقد سبق بيان حاله عند حديث رقم (١٧٩) وأنه ضعيف جدا، فعليه يكون الحديث بهذا الإسناد ضعيفا جدا -والله أعلم-.." (١)

". . . . .

= الناس بحديثه. وقال أبو زرعة: واهي الحديث. وكذا قال أبو حاتم. وزاد ذاهب الحديث ضعيف الحديث عنده مناكير منكر الحديث وليس بمتروك الحديث.

وقال أبو داود: كذابا المدينة محمد بن الحسن بن زبالة ووهب بن وهب أبو البختري. وقال النسائي: متروك الحديث. وقال في موضع آخر: ليس بثقة ولا يكتب حديثه. وقال مسلم بن الحجاج: محمد بن زبالة غير ثقة.

وقال الساجي: وضع حديثا على مالك. وقال الدارقطني: متروك. وقال الحاكم: يروي عن مالك والدراوردي المعضلات. وقال الخليلي: روى عن مالك مناكير وهو ضعيف.

وقال ابن حبان: كل ممن **يسرق الحديث** ويروي عن الثقات ما لم يسمع منهم من غير تدليس عنهم. الضعفاء (٢/ ٢٧٤، ٢٧٥).

وقال ابن حجر في التقريب: كذبوه (٢/ ١٥٤).

وقال الخزرجي في الخلاصة: كذبه أبو داود وقال النسائي: متروك (ص٣٣٢).

وذكره الذهبي في الضعفاء وقال: قال أبو داود: كذاب (ت ٣٦٥٧).

الحكم على الحديث:

قلت: مما تقدم يتبين أن محمد بن الحسن كذاب، فعليه يكون الحديث بهذا الإسناد موضوعا -والله أعلم-.." (٢)

(١) مختصر تلخيص الذهبي، ابن الملقن ٢/٩٠٤

(٢) مختصر تلخيص الذهبي، ابن الملقن ٢/٩٢٧

". . . . .

= دراسة الإسناد:

لم يبين الحاكم الطريق التي روى الحديث منها، ولكنه اكتفى بقوله: قد تواتر.

وقد روي عند غيره من طرق.

* الطريق الأول: وهو طريق الطبراني في الصغير والأوسط وفيه سفيان بن محمد الفزاري.

قال ابن عدي: كان **يسرق الحديث** ويسوي الأسانيد. وقال ابن أبي حاتم: تركه أبي وأبو زرعة، وقال أبي: هو ضعيف الحديث.

وقال الحاكم: روي عن ابن وهب وابن عيينة أحاديث موضوعة. وقال صالح جزرة: ليس بشيء. وقال الدارقطني: كان ضعيفا سيء الحال في الحديث. وقال مرة: لا شيء.

وقال ابن عدي أيضا: ليس من الثقات وله أحاديث لا يتابعه عليها الثقات وفيها موضوعات. الميزان (٢/ ١٧٢)، اللسان (٣/ ٥٤، ٥٥).

* الطريق الثاني: وفيه نوح بن محمد الأيلي عند أبي نعيم.

قال الذهبي: روى حديثا شبه موضوع -وهو الحديث الذي معنا-.

وقال الحافظ ابن حجر: -بعد أن ساق الحديث- رواته ثقات إلا نوح فلم أجد من وثقه، ثم ذكر أن الضياء ذكره في المختارة ومقتضاه على طريقته أنه حسن. وقد سبق ذكر هذا عن الذهبي وابن حجر. في التخريج.

* الطريق الثالث: وقد جاء الحديث عن ابن عباس عند أبي نعيم وفيه يونس بن عطاء الصدائي.

قال ابن حبان: يروي العجائب لا يجوز الاحتجاج بخبره. وقال الحاكم وأبو سعيد النقاش: روي عن حميد الطويل الموضوعات، وكذا قال أبو نعيم.

الميزان (٤/ ٤٨٢)، اللسان (٦/ ٣٣٣).

الحكم على الحديث:

قلت: مما تقدم يتبين أن على هذه الطرق شديدة الضعف، فيكون الحديث بهذه الأسانيد ضعيفا جدا - والله أعلم-.." (١)

---

(١) مختصر تلخيص الذهبي، ابن الملقن ١٠٥٦/٢

". . . . .

= قال أخبرني محمد بن عمر. حدثني عبد الله بن جعفر، عن ابن أبي عون، عن ابن مسعود.

٢ - وأورده السيوطي في الجامع الكبير (١/ ٨٥٠) ونسبه لابن سعد، والحاكم قال: وتعقب.

وقد أورد الحديث الذهبي في كتاب الفضائل وقال: قلت: بل كذبه الفلاس والحمل فيه عليه. من رسالة صغيرة خرجت بها الأحاديث الموضوعة في مستدرك الحاكم (ص ٦).

دراسة الإسناد:

هذا الحديث روي من طريق عن ابن مسعود.

* الطريق الأول: وهو طريق الحاكم وفيه عبد الملك بن عبد الرحمن أبو العباس المعلم ويقال: ابن عبد العزيز ويقال: ابن عبد الله.

قال ابن حبان: كان ممن **يسرق الحديث** ويقلب الأسانيد لا يحل ذكر حديثه إلا عند أهل الصناعة فكيف الاحتجاج به. الضعفاء (٢/ ١٣٣، ١٣٤).

وقال الفلاس: كذاب. وقال البخاري: منكر الحديث. وقال ابن عدي: عن البخاري: ضعفه عمر بن علي جدا منكر الحديث. لسان الميزان (٤/ ٦٦).

أما الذهبي فإنه خلط بينه وبين عبد الملك الذماري وهذا وثقه الفلاس كما ذكره ابن حجر في اللسان فقد ذكره الذهبي في الميزان وسماه عبد الملك بن عبد العزيز ولم يذكر كلام الفلاس عنه، لكنه أورد عبد الملك بن عبد العزيز وذكر عن الفلاس أنه قال مرة: ضعيف جدا وقيل: إنه كذبه، ثم قال: والظاهر أنه عبد الملك بن عبد الرحمن الصنعاني وثقه الفلاس. الميزان (٢/ ٦٥٧، ٦٥٨).

* الطريق الثاني: وهو طريق ابن سعد وفيه محمد بن عمر الواقدي وقد سبق بيان حاله عند حديث رقم (٣١) وأنه متروك.

الحكم على الحديث:

قلت: مما تقدم يتبين أن عبد الملك بن عبد الرحمن ضعيف جدا، فعليه يكون الحديث بهذا الإسناد ضعيفا جدا كما أن الطريق الثاني فيه متروك فهو ضعيف جدا أيضا. فكلا الطريقين شديد الضعف فلا ينجبر أحدهما بالآخر -والله أعلم-.." (١)

---

(١) مختصر تلخيص الذهبي، ابن الملقن ١١٣٣/٢

". . . . .

= وذكره محمد بن علان الصديقي في "دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين" (١/ ٢٧٧)، فقال: "في كتاب (اقتطاف النور) بسنده إلى الواحدي، أنه أخرج عن غالب بن عبد الله القرقساني ... " الحديث بنحوه.

دراسة الإسناد:

الحديث في سنده عمرو بن زياد بن عبد الرحمن بن ثوبان الثوباني، أبو الحسن. وجاء اسمه في الجرح والتعديل، والثقات لابن حبان: عمرو بن زياد الباهلي، مولى لهم، بغدادي. ورجح ابن حجر أنهما واحد.

قال أبو حاتم: كان يضع الحديث ... ، وكان كذابا أفاكا.

وقال ابن عدي: منكر الحديث، **يسرق الحديث** ويحدث بالبواطيل.

وذكر بعض الأحاديث التي رويت من طريقه، ثم قال: ولعمرو بن زياد غير ما ذكرت من الحديث منها سرقة يسرقها من الثقات، ومنها موضوعة، وكان هويتهم بوضعها.

وقال ابن منده: متروك الحديث.

وقال ابن حجر في الإصابة بعد أن ذكر الحديث: "والراوي عن غالب متروك".

قلت: عمرو بن زياد هو الراوي عن غالب.

وذكره ابن حبان في الثقات.

الجرح والتعديل (٦/ ٢٣٣ - ٢٣٤)، الكامل لابن عدي (٥/ ١٨٠٠)، الثقات (٨/ ٤٨٨)، والإصابة (٢/ ١٧)، لسان الميزان (٤/ ٣٦٤ - ٣٦٥).

وعلى هذا فالذي يترجح من حال الرجل أنه وضاع.

أما شيخ عمرو هذا وهو غالب بن عبد الله القرقساني وأبوه فلم أجد من ترجم لهما، وقد قال العقيلي: "غالب هذا إسناده مجهول"./ انظر الموضع السابق من الإصابة. =." [١]

". . . . .

= الحكم على الحديث:

---

(١) مختصر تلخيص الذهبي، ابن الملقن ١١٥٢/٣

الحديث موضوع بهذا الإسناد؛ لنسبة عمرو بن زياد إلى الكذب.

وله شاهد من حديث أنس -رضي الله عنه-، بنحوه.

أخرجه ابن عدي في الكامل (٢/ ٥٨٢ - ٥٨٣) من طريق محمد بن الوليد بن أبان، أنا شبابة، أنا أبو العطوف الجزري، عن الزهري، عن أنس، به.

ثم أخرجه ابن عدي أيضا (٢/ ٥٨٣).

وابن النجار في ذيل تاريخ بغداد (٢/ ١٢٩ - ١٣٠).

كلاهما من طريق شبابة، عن أبي العطوف، عن الزهري، أرسله، ولم يذكر أنسا.

والراوي له عند ابن عدي محمد بن عبيد الهمداني، وعند ابن النجار أبو بكر بن أبي النضر، كلاهما عن شبابة، به.

قال ابن عدي عقبه: وهذا الحديث منكر عن الزهري عن أنس، لم يوصله (كذا!!) إلا محمد بن الوليد عن شبابة، ومحمد بن الوليد ضعيف **يسرق الحديث**. وقد ذكرته عن محمد بن عبيد، وهو صدوق، مرسلا. وهذا الحديث موصوله ومرسله منكر، والبلاء فيه من أبي العطوف ... اهـ.

قلت: وأبو العطوف اسمه الجراح بن منهال الجزري.

قال عنه أحمد: كان صاحب غفلة. وقال ابن المديني: لا يكتب حديثه.

وقال البخاري ومسلم: منكر الحديث. وقال النسائي وأبو حاتم والدارقطني والدولابي: متروك الحديث.

وقال ابن حبان: كان يكذب في الحديث، ويشرب الخمر. وذكره البرقي في باب من اتهم بالكذب. وضعفه ابن سعد والساجي والعقيلي والجوزجاني.

قلت والذي يترجح من حاله انه: متروك الحديث.

انظر الميزان (١/ ٣٩٠رقم١٤٥٣). واللسان (٢/ ٩٩ - ١٠٠رقم٤٠٤).

وعليه فالحديث ضعيف جدا من هذا الطريق، والله أعلم.." [١]

"...................................

= قلت: تقدم في الحديث (٥٠٣) أنهما متروكان، وأن ابنهما إبراهيم ضعيف.

وأما رواية ابن عدي للحديث، فمع ما فيها من النقص المخل في المتن، فإنها من رواية يحيى الحمائي،

---

(١) مختصر تلخيص الذهبي، ابن الملقن ١١٥٣/٣

عن يحيى بن سلمة بن كهيل.

ويحيى بن سلمة بن كهيل تقدم آنفا أنه: متروك.

ويحيى بن عبد الحميد بن عبد الرحمن الحماني -بكسر المهملة، وتشديد الميم-، الكوفي، مع كونه حافظا، إلا أنهم اتهموه بسرقة الحديث -كما في التقريب (٢/ ٣٥٢رقم ١١٦) -، فقد كذبه أحمد بن حنبل، قال عبد الله: قلت لأبي: ابن الحماني حدث عنك بحديث إسحاق الأزرق، قال: كذب، ما حدثته به، قلت: حكوا عنه أنه سمعه منك في المذاكرة على باب إسماعيل؟ فقال: "كذب، إنما سمعه من إسحاق بعد ذلك، أنا لا أعلم في تلك الأيام أن هذا الحديث غريب -أي وقت التقينا على باب إسماعيل-، إنما كنا نتذاكر الفقه والأبواب.

وقال أيضا: ما زلنا نعرفه أنه **يسرق الأحاديث**، أو يلتقطها، أو ينقلها.

وقال جعفر بن سهل الدقاق: قلت لعبد الله بن أحمد: أبو عبد الله ترك حديث الحماني من أجل الحديث الذي ادعى أنه سمعه منه، عن إسحاق الأزرق؟ فقال عبد الله: ليس هذا العلة في تركه حديثه، ولكن حدث عن قريش بن حيان، عن بكر بن وائل بحديث، وقريش مات قبل أن يدخل الحماني البصرة./ انظر الكامل لابن عدي (٧/ ٢٦٩٣ - ٢٦٩٥)، والتهذيب (١١/ ٢٤٣ - ٢٤٩ رقم ٣٩٨).

قلت: وقد وثق الحماني هذا يحيى بن معين، لكنه معارض بجرح من جرحه، وهو جرح مفسر، منه ما سبق ذكره عن الإمام أحمد، وأمور أخرى ذكرها الحافظ ابن حجر في التهذيب، مفادها أن الحماني هذا **يسرق الحديث** كما قال الإمام أحمد، والجرح إذا كان مفسرا مقدم على التعديل.

الحكم على الحديث:

الحديث بإسناد الحاكم ضعيف جدا لما تقدم في دراسة الإسناد، وهو من رواية ابن عدي أشد ضعفا لنسبة الحماني إلى سرقة الحديث.." [١]

". . . . .

= الحديث، قال عنه ابن حبان: "ممن يقلب الأسانيد، **ويسرق الحديث**، لا يجوز الاحتجاج به"، وكذبه ابن طاهر، وتبعه ابن الجوزي، وقال ابن أبي حاتم: لم أجد حديثه حديث أهل الصدق، وقال الحاكم: روى عن سنيد، وأبي عبيد، وعمرو بن أبي سلمة أحاديث موضوعة./ المجروحين (١/ ١٣٠)، واللسان (١/

---

(١) مختصر تلخيص الذهبي، ابن الملقن ١٣٦٩/٣

٤٣٢ - ٤٣٣ رقم١٣٤٢).

* وأما الطريق الخامسة: فهي التي يرويها الحسن بن علي بن راشد، وعنه الحسن بن علي بن صالح بن زكريا، أبو سعيد العدوي، وهو كذاب، يضع الحديث. قال ابن عدي: "يضع الحديث، **ويسرق الحديث**، ويلزقه على قوم آخرين، ويحدث عن قوم لا يعرفون، وهو متهم فيهم، إن الله لم يخلقهم"، ثم ذكر ابن عدي الحديث من طريق العدوي هذا، عن الحسن بن علي بن راشد، عن أبي معاوية، وقال: "وهذا حديث أبي الصلت الهروي، عن أبي معاوية، على أنه قد حدث به غيره، وسرقه منه من الضعفاء (كذا)، وليس أحد ممن رواه عن أبي معاوية خيرا وأصدق من الحسن بن علي بن راشد الذي ألزقه العدوي، عليه".

وقال الدارقطني عن العدوي هذا: متروك. وقال حمزة السهمي: سمعت أبا محمد الحسن بن علي البصري يقول: أبو سعيد العدوي كذاب على رسول الله -صلى الله عليه وسلم-، يقول عليه ما لم يقل./ الكامل لابن عدي (٢/ ٧٥٠ - ٧٥٤)، واللسان (٢/ ٢٢٨ - ٢٣١ رقم ٩٨٧).

* وأما الطريق السادسة: فهي التي يرويها إبراهيم بن موسى الرازي، وعنه ابن جرير الطبري، ثم قال: "وليس بالفراء ... ، وهذا الشيخ لا أعرفه، ولا سمعت منه غير هذا الحديث".

وفي طبقة إبراهيم بن موسى هذا راو يقال له إبراهيم بن موسى الأنصاري، ذكره النجاشي في شيوخ الشيعة -كما في اللسان (١/ ١١٦رقم ٣٥٤) -، فإن كان هو، وإلا فلم أجده، ويكفي في سقوط روايته أن تلميذه ابن جرير لم يعرفه، وإذ كان كذلك، فمن يعرفه إذن؟!!. =." [1]

". . . . .

---

* وأما الطريق السابعة: فهي التي يرويها موسى بن محمد الأنصاري الكوفي، ولم أجد له ذكرا فيما لدي من كتب التراجم.

لكن الراوي عنه محفوظ بن بحر الأنطاكي، وقد كذبه أبو عروبة، وقال ابن عدي: "له أحاديث يوصلها، وغيره يرسلها، وأحاديث يرفعها، وغيره يوقفها على الثقات".

وذكر الذهبي هذا الحديث في ترجمته في الميزان (٣/ ٤٤٤رقم ٧٠٩٢)، وعده من بلاياه.

* وأما الطريق الثامنة: فهي التي يرويها أحمد بن سلمة أبو عمرو الكوفي، وهو **يسرق الحديث** كما في ترجمته في الكامل (١/ ١٩٢ - ١٩٣)، ونص ابن عدي على أنه سرق هذا الحديث من أبي الصلت،

---

(١) مختصر تلخيص الذهبي، ابن الملقن ١٣٧٩/٣

فرواه عن أبي معاوية.

* وأما الطريق التاسعة: فهي التي يرويها جعفر بن محمد البغدادي، أبو محمد الفقيه، ورواه عنه مطين، ثم قال: لم يرو هذا الحديث من الثقات أحد، رواه أبو الصلت فكذبوه، ذكره الخطيب في تاريخه (٧/ ١٧٢ - ١٧٣).

وذكره الذهبي في الميزان (١/ ٤١٥رقم ١٥٢٥)، وقال: "فيه جهالة"، ثم ذكر هذا الحديث في ترجمته، وقال: "هذا موضوع".

وقال ابن الجوزي عنه: "هو متهم بسرقة هذا الحديث"./ الموضوعات (١/ ٣٥٤).

* أما الطريق العاشرة: فهي التي رواها رجاء بن سلمة، وقد نص ابن الجوزي على أنه ممن سرقه أيضا، الموضوعات (١/ ٣٥٤)، ولم أجد له ترجمة.

والحديث ذكره الخطيب في ترجمة أحمد بن قاذويه بن عزرة، أبو بكر الطحان، وساقه من طريقه في تاريخ بغداد (٤/ ٣٤٨)، ولم يذكر عنه جرحا أو تعديلا، فهذه علة أخرى للحديث أيضا.

* وأما الطريق الحادية عشرة: فهي التي رواها الحسن بن عثمان، عن محمود بن خداش، عن أبي معاوية. =." (١)

". . . . .

= والحسن بن عثمان بن زياد بن حكيم هذا كذاب يضع الحديث، كذبه عبدان الأهوازي، وأبو علي النيسابوري، وقال ابن عدي: "كان عندي يضع ويسرق حديث الناس". / الكامل (٢/ ٧٥٦ - ٧٥٧)، واللسان (٢/ ٢١٩ - ٢٢٠ رقم ٩٦٨).

هذا بالنسبة لطرف الحديث التي عن أبي معاوية.

وأما طرقه التي عن الأعمش، فتقدم أربع طرق:

* إحداها: طريق أبي معاوية السابقة.

* والثانية: هي التي رواها سعيد بن عقبة، أبو الفتح الكوفي، قال عنه ابن عدي: "مجهول غير ثقة"./ الكامل (٣/ ١٢٤٧ - ١٢٤٨).

والراوي عنه شيخ ابن عدي أحمد بن حفص بن عمر بن حاتم بن نجم بن ماهان السعدي، أبو محمد

---

(١) مختصر تلخيص الذهبي، ابن الملقن ١٣٨٠/٣

الجرجاني، وهو واه ليس بشيء -كما في ديوان الضعفاء (ص ٣ رقم ٢٨) -، قال عنه ابن عدي: "حدث بأحاديث منكرة لم يتابع عليها ... ، وهو عندي ممن لا يتعمد الكذب، وهو ممن يشبه عليه، فيغلط، فيحدث منه حفظه".

وقال حمزة السهمي: لم يتعمد الكذب./ الكامل (١/ ٢٠٢ - ٢٠٣)، والميزان (١/ ٩٤ رقم ٣٥٣).

* أما الطريق الثالثة: فهي التي رواها عيسى بن يونس، ويرويها عنها عثمان بن عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان الأموي، وعثمان هذا كذاب يضع الحديث ويسرقه، قال ابن حبان: يضع الحديث. وقال ابن عدي: حدث في كل موضع بالمناكير عن الثقات، وذكر جملة من حديثه، ثم قال: ولعثمان غير ما ذكرت من الأحاديث، أحاديث موضوعات. وقال الجوزجاني: كذاب **يسرق الحديث**، وكذا قال الحاكم. وقال الدارقطني: متروك./ اهـ. من المجروحين (٢/ ١٠٢)، والكامل (٥/ ١٨٢٣ - ١٨٢٤)، واللسان (٤/ ١٤٣ - ١٤٧رقم ٣٣٢). =." [(١)]

". . . . .

= ليس له من الحديث إلا القليل، ولم يثبت فيه ما يترك حديثه من أجله، فهو مقبول حيث يتابع، وإلا فلين الحديث./ مقدمة التقريب (١/ ٥).

فمثل هذا الراوي حديثه ضعيف.

* والطريق الثالثة: ضعيفة جدا: فيها ابن مجالد، وهو متروك، بل كذبه ابن معين.

* والرابعة: موضوعة؛ فيها إسماعيل بن محمد بن يوسف، وهو **يسرق الحديث**.

* والخامسة: موضوعة أيضا، فيها أبو سعيد العدوي، وهو كذاب يضع الحديث.

* والسادسة: ضعيفة جدا؛ فيها شيخ ابن جرير الطبري، وهو نكرة لا يعرف، واسمه إبراهيم بن موسى الرازي، ولم يعرفه ابن جرير نفسه الذي روى عنه الحديث، وذكر أنه لم يسمع منه غير هذا الحديث، ويحتمل أن يكون الأنصاري الذي هو من شيوخ الشيعة.

* والسابعة: موضوعة؛ فيها محفوظ بن بحر الأنطاكي كذبه أبو عروبة، وشيخه موسى بن محمد الأنصاري نكرة لا يعرف.

* والثامنة: موضوعة أيضا، فيها أحمد بن سلمة **يسرق الحديث**.

---

(١) مختصر تلخيص الذهبي، ابن الملقن ١٣٨١/٣

* والتاسعة: موضوعة؛ فيها جعفر بن محمد البغدادي، نص ابن الجوزي على أنه ممن سرق هذا الحديث، ويؤيده ما نص عليه ابن حبان، وابن عدي، من أن كل من روى الحديث عن أبي معاوية فإنما سرقه من أبي الصلت، والذي روى هذا الحديث عن البغدادي هذا هو محمد بن عبد الله الحضرمي المعروف بـ: "مطين"، وهو أعلم بشيخه من غيره، وقد =." (١)

". . . . .

= رقم ٩٤)، والموضوعات لابن الجوزي (١/ ٣٥٣)، والتهذيب (٩/ ٣٦٠ رقم ٥٩٨).

فائدة: وقع في التهذيب أن أبا حاتم قال: "صدوق قديم روى عن شريك حديثا منكرا، ولم يذكر تضعيف أبي حاتم له، وما أثبته من كتاب الجرح والتعديل لابنه، فلعله وقع في التهذيب تصحيف، أو أن ابن حجر اعتمد على نسخة سقيمة، كاعتماده على النسخة السقيمة لثقات ابن حبان باعترافه هو بنفسه./ انظر التهذيب (٨/ ٤٠٣).

هذا بالنسبة لرواية ابن الرومي.

أما رواية عبد الحميد بن بحر فأخرجها:

أبو نعيم في الحلية (١/ ٦٤) من طريق عبد الحميد هذا، عن شريك، عن سلمة بن كهيل، عن الصنابحي، عن علي، بمثل لفظ الترمذي السابق.

ومن طريق أبي نعيم أخرجه ابن الجوزي في الموضوعات (١/ ٣٤٩ - ٣٥٠).

وأخرجه ابن الجوزي أيضا من طريق ابن بطة، عن عبد الحميد بن بحر هذا، عن شريك، عن سلمة بن كهيل، عن أبي عبد الرحمن، عن علي، مرفوعا بلفظ: "أنا مدينة الفقه، وعلي، بابها". قلت: كذا في موضوعات ابن الجوزي (١/ ٣٥٠): عن سلمة بن كهيل، عن أبي عبد الرحمن، عن علي.

وفي اللآليء (١/ ٣٢٩): عن سلمة بن كهيل، عن الصنابحي، عن علي، فلست أدري أهو اختلاف على عبد الحميد بن بحر، أم هو خطأ من النسخ أو الطباعة؟ وبكل حال فعبد الحميد بن بحر البصري هذا **يسرق الحديث** كما قال ابن حبان، وابن عدي./ المجروحين (٢/ ١٤٢)، والكامل (٥/ ١٩٥٩).

وعليه فالحديث موضوع من هذه الطريق لأجل عبد الحميد هذا. =." (٢)

---

(١) مختصر تلخيص الذهبي، ابن الملقن ١٣٨٣/٣

(٢) مختصر تلخيص الذهبي، ابن الملقن ١٣٨٧/٣

". . . . .

= ممن سمع منه قديما، وأكثر أصحاب أبي معاوية لا يعرفونه فوقع في ظنه ما وقع. هذا مع أن ابن محرز له ترجمة في تاريخ بغداد لم يذكر فيها من حاله إلا أنه روى عن ابن معين وعنه جعفر بن درستويه. نعم: ثم ما يشهد لحكايته، وهو ما في ترجمة عمر بن إسماعيل ابن مجالد من كتاب ابن أبي حاتم أنه حدث بهذا عن أبي معاوية، فذكر ذلك لابن معين فقال: "قل له: يا عدو الله ... إنما كتبت عن أبي معاوية ببغداد ولم يحدث أبو معاوية هذا الحديث ببغداد".

وروى اللفظ الثاني، محمد بن عمر بن الرومي، عن شريك، وابن الرومي، ضعفه أبو زرعة، وأبو داود، وقال أبو حاتم "صدوق قديم روى عن شريك حديثا منكرا" يعني هذا، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر في التقريب: "لين الحديث" ووهم من زعم أن الشيخين أخرجا له أو أحدهما، وأخرجه الترمذي من طريقه، ثم قال "غريب منكر" ثم قال: وروى بعضهم هذا الحديث عن شريك، ولم يذكروا فيه "الصنابحي" فزعم العلائي أن هذا ينفي تفرد ابن الرومي، ولا يخفى أن كلمة "بعضهم" تصدق بمن لا يعتد بمتابعته، ولم يذكر في اللآليء أحدا رواه عن شريك غير ابن الرومي إلا عبد الحميد بن بحر، وهو هالك **يسرق الحديث**، فالحق أن الخبر غير ثابت عن شريك.

المقام الثاني: على فرض أن أبا معاوية حدث بذاك. وشريكا حدث بهذا، فإنما جاء ذاك "عن أبي معاوية، عن الأعمش، عن مجاهد" وجاء هذا عن "شريك عن سلمة بن كهيل" وأبو معاوية، والأعمش، وشريك، كلهم مدلسون متشيعون، ويزيد شريك بأنه يكثر منه الخطأ، فإن قيل: إنما ذكروا في الطبقة الثانية من طبقات المدلسين، وهي طبقة من "احتمل الأئمة تدليسه، وأخرجوا له في الصحيح"، قلت: ليس معنى هذا أن المذكورين في الطبقة الثانية تقبل عنعنتهم مطلقا، كمن ليس بمدلس البتة، إنما المعنى أن الشيخين انتقيا في المتابعات ونحوها من معنعناتهم، ما غلب على ظنهما أنه سماع، أو أن الساقط منه ثقة، أو كان ثابتا من طريق أخرى، ونحو ذلك =." (١)

". . . . .

= الثالث: أحمد بن عبد الله بن يزيد الهشيمي، وتقدم في الحديث (٥٥٣) أنه: يضع الحديث.

---

(١) مختصر تلخيص الذهبي، ابن الملقن ١٣٩١/٣

الرابع: إبراهيم بن الحجاج، وهذا ذكره الذهبي في الميزان (١/ ٢٦)، وقال: "نكرة لا يعرف، والخبر الذي رواه باطل"، ثم ساق هذا الحديث من طريقه، وقال: تابعه عبد السلام بن صالح أحد الهلكى، عن عبد الرزاق".

والحديث من هذه الطريق ينبغي النظر فيه من جهتين:

١ - النظر في ثبوته عن عبد الرزاق.

٢ - وفي ثبوته عن معمر.

وبيان ذلك كما يلي:

إن الذي ينظر بتأمل في الحديث (٥٥٢) يجد العلماء اتهموا به أبا الصلت عبد السلام بن صالح، وتابعه عليه رواة آخرون، هم ما بين وضاع، ونكرة لا يعرف، والأغلب أنه شيعي **سرق الحديث** من أبي الصلت، ثم رواه، ولذا حكم الأئمة المتقدم ذكرهم هناك على الحديث بالبطلان، وأن كل من رواه فإنما سرقه من أبي الصلت، والعلاقة بين هذا الحديث وذاك الحديث قوية من هذه الناحية، خاصة وأن الحسن بن عثمان، وأحمد الهشيمي هما ممن حكم عليهما بالوضع، واتهما بسرقة ذاك الحديث، فهل سرقا هذا الحديث أيضا؟ والسر يكمن في كون كل من تابع أبا الصلت ممن لا يعرف، والغرض الرغبة في انضمام رواية هذا المجهول للمجهول الآخر، فيحكم من ينظر لظاهر الإسناد وتعدد الطرق، على الحديث بأنه حسن لغيره، لكن رحم الله الأئمة الذين كشفوا زيف هذه الروايات، ومنهم ابن عدي حين حكم على الحديث بأنه منكر، وسيأتي كلامه، وقال الخطيب عقب الحديث: "هذا حديث غريب من رواية عبد الله بن أبي نجيح، عن مجاهد، عن ابن عباس، وغريب من حديث معمر بن راشد، عن ابن أبي نجيح، تفرد بروايته عنه عبد الرزاق، وقد رواه عن عبد الرزاق غير واحد". وتقدم آنفا أن الذهبي -رحمه الله- قال عن الحديث: "باطل"، فالحاصل أن الحديث =." (١)

". . . . .

= وعبد الله بن أنس بن مالك الأنصاري لم أجد من وثقه سوى ابن حبان، فقد ذكره في ثقاته (٥/ ١١ - ١٢)، وذكره البخاري في تاريخه (٥/ ٤٢رقم ٧٣)، وسكت عنه، وذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٥/ ٧رقم ٣٦)، وبيض له، ولم يذكروا أنه روى عنه سوى يزيد الرشك، فهو مجهول.

---

(١) مختصر تلخيص الذهبي، ابن الملقن ١٤٣٢/٣

والراوي عنه عبد الله بن المثنى بن عبد الله بن أنس بن مالك الأنصاري، أبو المثنى البصري، وهو صدوق، إلا أنه كثير الغلط -كما في التقريب (١/ ٤٤٥رقم ٥٨٤) -، فقد وثقه الترمذي، والعجلي، والدارقطني في رواية، وضعفه في أخرى، وذكره ابن حبان في ثقاته، وقال؛ ربما أخطأ، وقال ابن معين: صالح، وقال مرة: ليس بشيء، وقال إسحاق بن منصور وأبو زرعة: صالح، وكذا قال أبو حاتم، وزاد: شيخ، وقال النسائي: ليس بالقوي، وقال أبو داود: لا أخرج حديثه، وقال الساجي: فيه ضعف، لم يكن من أهل الحديث، روى مناكير، وبنحوه قال الأزدي، وقال العقيلي: لا يتابع على أكثر حديثه./ الضعفاء للعقيلي (٢/ ٣٠٤)، والتهذيب (٥/ ٣٨٧رقم ٦٥٩).

قلت: ولم يذكروا أن عبد الله هذا روى عن جده عبد الله بن أنس، ولو كان له رواية لنصوا عليها في ترجمته، أو في ترجمة جده، غير أنهم لم يذكروا أنه روى عنه، عن جده سوى يزيد الرشك.

وقطن بن نسير، أبو عباد البصري، صدوق إلا أنه يخطيء -كما في التقريب (٢/ ١٢٦رقم ١٢١) -، روى عنه مسلم حديثا واحدا، وذكره ابن حبان في ثقاته، وقال ابن أبي حاتم: سئل أبو زرعة عنه، فرأيته يحمل عليه، وذكر أنه روى أحاديث عن جعفر بن سليمان، عن ثابت، عن أنس، مما أنكر عليه، وقال ابن عدي: كان **يسرق الحديث**، ويوصله./ الكامل (٦/ ٢٠٧٥ - ٢٠٧٦)، والتهذيب (٨/ ٣٨٢ - ٣٨٣ رقم ٦٧٧).

* الطريق الحادية والعشرون، هي التي يرويها محمد بن زكريا، عن العباس بن بكار الضبي، عن عبد الله بن المثنى، عن عمه ثمامة بن عبد الله، عن أنس. =." (١)

". . . . .

= ٢ - أخرجها ابن الجوزي أيضا من طريق ابن عدي، عن مطر بن أبي مطر، عن أنس، به نحوه.

والحديث بهذا الإسناد ضعيف جدا، مطر بن أبي مطر هذا هو مطر بن ميمون المحاربي، الإسكاف، أبو خالد الكوفي، وهو متروك، قال البخاري، والنسائي، وأبو حاتم، والساجي: منكر الحديث، وقال الأزدي: متروك، وقال ابن حبان: "كان ممن يروي الموضوعات عن الأثبات، يروي عن أنس ما ليس من حديثه، في فضل علي بن أبي طالب، وغيره، لا تحل الرواية عنه"، وذكر الذهبي هذا الحديث وحكم عليه بالوضع، وذكر معه بعض الأحاديث، وقال: "المتهم بهذا وما قبله مطر". / المجروحين (٣/ ٥)، والميزان (٤/ ١٢٧

---

(١) مختصر تلخيص الذهبي، ابن الملقن ٣/١٤٦٢

- ١٢٨رقم ٨٥٩٠)، والتهذيب (١٠/ ١٧٠ رقم٣٢٠)، والتقريب (٢/ ٢٥٣ رقم١١٦٨).

٣ - قال ابن الجوزي في الموضع السابق: "رواه أبو بكر بن مردويه، من طريق محمد بن القاسم الأسدي، عن شعبة، عن قتادة، عن أنس".

ومحمد بن القاسم الأسدي، الكوفي هذا لقبه: كاو، وهو كذاب، كذبه الإمام أحمد والدارقطني، ونقل عبد الله بن أحمد عن أبيه قوله: محمد بن القاسم أحاديثه موضوعة ليس بشيء. وقال أبو داود: غير ثقة، ولا مأمون، أحاديثه موضوعة، وقال الأزدي: متروك، وقال النسائي: كوفي متروك الحديث، وقال ابن عدي: عامة أحاديثه لا يتابع عليها./ الكامل (٦/ ٢٢٥٢ - ٢٢٥٤)، والتهذيب (٩/ ٤٠٧ - ٤٠٨ رقم ٦٦١)، والتقريب (٢/ ٢٠١ رقم ٦٣٠). وعليه فالحديث بهذا الإسناد.

وأما حديث ابن عباس -رضي الله عنهما- فأخرجه ابن الجوزي أيضا (١/ ٣٥٩) من طريق يحيى بن عبد الحميد الحماني، عن ابن فضيل، عن يزيد بن أبي زياد، عن مجاهد، عن ابن عباس، به مثله.

وهذا موضوع أيضا بهذا الإسناد؛ يحيى الحماني تقدم في الحديث (٥٥١) أنه **يسرق الحديث**. =." [١]

"٥٨٩ - وذكره (١) الحاكم بعد ذلك من طريق آخر وفيه زيادة، وهي:

"تمر وعليها (ريطتان) (٢) خضراوان".

وفيه عبد الحميد بن بحر، قال ابن حبان: كان **يسرق الحديث** (٣).

---

(١) في (ب): (ثم ذكره)، وفي التلخيص: (ثم أورده الحاكم بعد ورقتين: أخبرنا ...) الخ، وما أثبته من (أ).

(٢) في (أ): (رباطان)، وما أثبته من (ب)، والمستدرك المطبوع والمخطوط، وفي التلخيص المخطوط: (ربطتان)، وفي المطبوع: (ريطان).

والريطة: كل ملاءة ليست بلفقين، وقيل: على ثوب رقيق، لين، والجمع: ريط، ورياط. / النهاية (٢/ ٢٨٩).

(٣) المجروحين (٢/ ١٤٢).

٥٨٩ - المستدرك (٣/ ١٦١): أخبرني أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان، ثنا إبراهيم بن عبد الله بن مسلم البصري، ثنا عبد الحميد بن بحر، ثنا خالد بن عبد الله، عن بيان، عن الشعبي، عن أبي جحيفة، عن علي -رضي الله عنه- قال: قال النبي -صلى الله عليه وآله وسلم-: "إذا كان يوم القيامة قيل: يا أهل

---

(١) مختصر تلخيص الذهبي، ابن الملقن ١٥١٢/٣

الجمع غضوا أبصاركم، وتمر فاطمة بنت رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم-، فتمر وعليها ريطان خضراوان".

تخريجه:

الحديث أخرجه الحاكم هنا من طريق القطيعي.

والقطيعي أخرجه في زياداته على الفضائل لأحمد (٢/ ٧٦٣ - ٧٦٤ رقم ١٣٤٤).

وأخرجه الطبراني في الكبير (١/ ٦٥ - ٦٦ رقم ١٨٠).

وفي الأوسط -كما في المجمع (٩/ ٢١٢) -. =." [1]

". . . . .

= وأبو نعيم في المعرفة (٢/ ل ٣٢٠ أ).

ومن طريقهما الذهبي في الميزان (٢/ ٥٣٨).

وأخرجه ابن الجوزي في العلل (١/ ٢٦١ رقم ٤٢٢ و ٤٢٣).

جميعهم من طريق عيد الحميد بن بحر، به مثله، عدا ابن الجوزي فلفظه نحوه.

قال الهيثمي: "فيه عبد الحميد بن بحر، وهو ضعيف".

دراسة الإسناد:

الحديث في سنده عبد الحميد بن بحر وتقدم في الحديث رقم (٥٥٢) أنه **يسرق الحديث**.

الحكم علي الحديث:

الحديث موضوع بهذا الإسناد لنسبة عبد الحميد بن بحر لسرقة الحديث.

وله شاهد من حديث أبي أيوب، وأبي سعيد، وأبي هريرة، وعائشة -رضي الله عنهم-.

أما حديث أبي أيوب -رضي الله عنه-، فلفظه: "إذا كان يوم القيامة نادى مناد من بطنان العرش، يا أهل الجمع نكسوا أبصاركم حتى تمر فاطمة بنت محمد على الصراط، فتمر مع سبعين ألف جارية من الحور العين كمر البرق".

أخرجه أبو بكر الشافعي في الغيلانيات -كما في اللآليء (١/ ٤٠٣) -، واللفظ له.

وابن الجوزي في العلل (١/ ٢٦١ - ٢٦٢ رقم ٤٢٤) بنحوه.

---

(١) مختصر تلخيص الذهبي، ابن الملقن ١٥٨٢/٣

كلاهما من طريق محمد بن يونس الكديمي، عن الحسين بن الحسن الأشقر، عن قيس بن الربيع، عن سعد بن طريف، عن الأصبغ بن نباتة، عن أبي أيوب، به. =." [1]

". . . . .

= وأبوه إسحاق بن إبراهيم بن عيسى بن مسلمة لم أجد من ذكره.

وكذا أبوه إبراهيم بن عيسى بن مسلمة.

وكذا جده مسلمة بن سليمان بن عبد الله بن حنظلة.

وأبو إسحاق إبراهيم بن إسحاق هذا الذي روى الحديث عن آبائه ضعيف؛ ذكره ابن حبان في المجروحين (١/ ١١٩ - ١٢٠)، واتهمه، فقال: "كان يقلب الأخبار، **ويسرق الحديث"**، ثم ذكر بعض الأحاديث التي انتقدت عليه، وبين عللها، ثم قال: "فالاحتياط في أمره الاحتجاج بما وافق الثقات من الأخبار، وترك ما انفرد من الآثار".

وذكر الحاكم في تاريخ نيسابور: أن ابن الأخرم حدث عن أبي إسحاق هذا في صحيحه المستخرج، ثم قال الحاكم: "أنا أتعجب من شيخنا كيف حدث عن هذا الشيخ في الصحيح، وليس في كتابه من أشباهه من المجهولين أحد، وكتابه الصحيح نظيف بمرة!!./ الميزان (١/ ١٨ - ١٩ رقم ٣٢)، واللسان (١/ ٣٠ - ٣١ رقم ٥٤).

الحكم على الحديث:

الحديث ضعيف جدا بهذا الإسناد، لضعف أبي إسحاق إبراهيم بن إسحاق، وجهالة آبائه الذين روي الحديث عنهم.

وأما غسل الملائكة لحنظلة -رضي الله عنه- فصحيح.

فقد أخرج أبو يعلى في مسنده (٥/ ٣٢٩ - ٣٣٠ رقم ٢٩٥٣) من طريق عبد الوهاب بن عطاء، أخبرنا سعيد، عن قتادة، عن أنس قال: افتخر الحيان من الأنصار: الأوس، والخزرج. فقالت الأوس: منا غسيل الملائكة: حنظلة بن الراهب، ومنا من اهتز له عرش الرحمن: سعد بن معاذ .... الحديث.

وأخرجه البزار في مسنده (٣/ ٣٠٣رقم٢٨٠٢). =." [2]

---

(١) مختصر تلخيص الذهبي، ابن الملقن ١٥٨٣/٣

(٢) مختصر تلخيص الذهبي، ابن الملقن ١٧٩٧/٤

". . . . .

= محمد بن عبد العزيز البغوي، وقال العقيلي: "يضع الحديث"، وقال ابن عدي: "**يسرق الحديث**"، وقال أبو حاتم: متروك الحديث./ الضعفاء للعقيلي (٣/ ٢٤٩ - ٢٥٠)، والكامل (٥/ ١٨٥٧)، والميزان (٣/ ١٥١ رقم ٥٩١٣)، واللسان (٤/ ٢٥١ - ٢٥٢رقم ٦٨٣).

وأما الطريق الثانية: فهي التي يرويها سفيان الثوري، عن عبد الله بن عيسى، عن عبد الله بن أبي الجعد، عن ثوبان، وفي سندها عبد الله بن أبي الجعد الأشجعي الغطفاني، وهو مقبول -كما في التقريب (١/ ٤٠٦ رقم ٢٢٧) - وانظر ثقات ابن حبان (٥/ ٢٠)، والتهذيب (٥/ ١٧٠ رقم ٢٩٣).

وأما الطريق الثالثة: فهي التي يرويها بشر بن عبيد، عن طلحة بن زيد، عن ثور، عن راشد بن سعد، عن ثوبان، وفي سندها طلحة بن زيد، وبشر بن عبيد.

أما طلحة بن زيد القرشي، فتقدم في الحديث (٥٢٠) أنه يضع الحديث.

وأما بشر بن عبيد أبو علي الدارسي، فإنه ضعيف جدا؛ كذبه الأزدي، وقال ابن عدي: "منكر الحديث عن الأئمة، بين الضعف جدا"، وذكره ابن حبان في ثقاته، وذكر له الذهبي بعض الأحاديث، وحكم عليها بالوضع./ ثقات ابن حبان (٨/ ١٤١ - ١٤٢)، والكامل لابن عدي (٢/ ٤٤٧ - ٤٤٨)، والميزان (١/ ٣٢٠ رقم ١٢٠٥)، واللسان (٢/ ٢٦ رقم ٩٣).

الحكم على الحديث:

الحديث بإسناد الحاكم موضوع لما تقدم في دراسة الإسناد.

وهو من الطريق الثالثة موضوع أيضا لنسبة طلحة بن زيد إلى الموضع، وشدة ضعف بشر بن عبيد.

وأما الطريق الثانية التي رواها الأئمة عن سفيان، عن عبد الله بن عيسى، عن عبد الله بن أبي الجعد عن ثوبان، فإنما هي ضعيفة لجهالة حال ابن أبي الجعد. =." [1]

"٧٧٤ - حديث ابن عمر:

أنه سئل عن ابني (١) الزبير: أيهما كان (٢) أشجع؟ قال: ما منهما إلا شجاع؛ كلاهما مشى إلى الموت وهو يراه -يعني مصعبا وعبد الله-.

قلت: في سنده متروك (٣).

---

(١) مختصر تلخيص الذهبي، ابن الملقن ٢١٧٨/٥

(١) في (ب): (ابن).

(٢) قوله: (كان) ليس في أصل (ب) ومعلق بهامشها مع الإشارة لدخوله في الصلب.

(٣) في التلخيص أورد الذهبي هكذا: "عن ابن عمر -قلت: في سنده متروك- أنه سئل عن ابني الزبير - مصعبا وعبد الله -".

٧٧٤ - المستدرك (٣/ ٥٥٥): حدثنا أبو عبد الله الأصبهاني، ثنا الحسن بن الجهم، ثنا الحسين بن الفرج، حدثني محمد بن عمر الواقدي، عن عمر بن نافع، عن أبيه، عن ابن عمر -رضي الله عنهما- أنه قيل له: أي ابني الزبير كان أشجع؟ قال ما منهما إلا شجاع كلاهما مشى إلى الموت وهو يراه.

تخريجه:

لم أجد هذا الأثر عن ابن عمر، لكن ذكر الذهبي في سير أعلام النبلاء (٤/ ١٤٢) أن سالما سئل: أي ابني الزبير أشجع؟ قال: كلاهما جاء الموت وهو ينظر إليه.

دراسة الإسناد:

الحديث سكت عنه الحاكم وأعله الذهبي بقوله: "في سنده متروك".

أقول: والصواب أن في سنده متروكين، وهما: الواقدي، وتقدم في الحديث (٥٧٧)، أنه متروك، والآخر هو الحسين بن الفرج الخياط، قال عنه ابن معين: كذاب، صاحب سكر، شاطر، وقال أيضا: **يسرق الحديث**، وقال ابن أبي حاتم: كتب عنه أبي بالبصرة أيام أبي الوليد، وبالري، ثم =." [1]

"٨٥٨ - حديث ابن عباس (١):

ذكر عند رسول الله -صلى الله عليه وسلم- الرجل يشهد شهادة (٢)، فقال لي: "يا ابن عباس، لا تشهد إلا على ما يضيء لك كضياء الشمس".

قال: صحيح.

قلت: واه، فيه عمرو بن مالك البصري (٣) قال ابن عدي: كان **يسرق الحديث** (٤) ومحمد بن سليمان بن (مشمول) (٥) ضعفه غير واحد.

(١) قوله: (عباس) ليس في (ب)، وكأنها معلقة بالهامش نظرا لإشارة الإدخال في الصلب الموضوعة بعد

(١) مختصر تلخيص الذهبي، ابن الملقن ٥/٢٢٥٥

قوله: (ابن)، غير أنها لم تتضح في التصوير.

(٢) إلى هنا ينتهي متن الحديث في (ب) وبعده قوله: (الحديث) إشارة لاختصار متنه.

(٣) في (ب): (المصري).

(٤) كما في الكامل (٥/ ١٧٩٩).

(٥) في (أ) و (ب): (ميمون)، وما أثبته من المستدرك وتلخيصه، وسيأتي في دراسة الإسناد الخلاف في: (مشمول) و (مسمول).

٨٥٨ - المستدرك (٤/ ٩٨): حدثنا أبو زكريا يحيى بن محمد العنبري، وأبو بكر محمد ابن جعفر المزني، قالا: ثنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم العبدي، ثنا عمرو بن مالك البصري، ثنا محمد بن سليمان بن مشمول، ثنا عبيد الله بن سلمة ابن وهرام عن طاووس اليماني، عن ابن عباس -رضي الله عنهما- قال: ذكر عند رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- الرجل يشهد بشهادة، فقال لي: "يا ابن عباس، لا تشهد إلا على ما يضيء لك كضياء هذا (كذا) الشمس"، وأومأ رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- بيده إلى الشمس. =." (١)

". . . . .

= تخريجه:

الحديث أخرجه العقيلي في الضعفاء (٤/ ٧٠) بمعناه.

وابن عدي في الكامل (٦/ ٢٢١٣) بنحوه.

والبيهقي في سننه (١٠/ ١٥٦) في الشهادات، باب التحفظ في الشهادة، أخرجه من طريق الحاكم، ثم قال: "محمد بن سليمان بن مسمول هذا تكلم فيه الحميدي، ولم يرو من وجه يعتمد عليه".

ثلاثتهم من طريق محمد بن سليمان بن مسمول، به.

دراسة الإسناد:

الحديث صححه الحاكم، وتعقبه الذهبي بقوله: "واه، فعمرو قال ابن عدي: كان **يسرق الحديث** وابن مشمول ضعفه غير واحد". قلت: ابن مشمول هذا اسمه محمد بن سليمان بن مشمول المشمولي المخزومي، هكذا جاءت نسبته بالشين المثلثة في المستدرك، وتلخيصه، وإحدى نسخ التاريخ الكبير

---

(١) مختصر تلخيص الذهبي، ابن الملقن ٥/٢٥١٠

للبخاري، كما ذكره المحقق الشيخ عبد الرحمن المعلمي في حاشية التاريخ (١/ ٩٧) -، وكذا في الكامل لابن عدي (٦/ ٢٢١٣) وفي إحدى نسخ الميزان للذهبي -كما ذكره المحقق الشيخ علي البجاوي في حاشيته على الميزان (٣/ ٥٦٩) -، وكذا جاء في اللسان (٥/ ١٨٥ رقم ٦٤٢).

وفي المثبت في أصل التاريخ الكبير، وفي الجرح والتعديل (٧/ ٢٦٧) رقم ١٤٥٨)، والضعفاء للعقيلي (٤/ ٦٩)، وسنن البيهقي (١٠/ ١٥٦)، والمثبت في أصل الميزان، والعقد الثمن (٢/ ٢٣رقم ١٨٢) جاءت نسبته:

ابن مسمول المسمولي -بالسين المهملة-.

ومحمد هذا -كما في ترجمته في المواضع السابقة- قال عنه البخاري:

كان الحميدي يتكلم فيه، وقال أبو حاتم: ليس بالقوي، ضعيف الحديث، كان الحميدي يتكلم فيه، وقال النسائي: ضعيف، وذكره العقيلي، والساجي، والدولابي، وابن الجارود، وابن عدي في الضعفاء، وقال =." (١)

". . . . .

= ابن عدي: عامة ما يرويه لا يتابع عليه في إسناده ولا متنه، وذكره ابن شاهين في الثقات، وزعم أن ابن معين وثقه، وتناقض ابن حبان في حكمه عليه، فذكره في الثقات، ثم ذكره في المجروحين (٢/ ٢٦٠) وقال: كان كثير الخطأ، فاحش الوهم، لا يعجبني الاحتجاج بخبره إذا انفرد وكان الحميدي شديد الحمل عليه.

وقال ابن حزم: منكر الحديث.

قلت: الأرجح من حاله أنه ضعيف.

وأما الراوي عن محمد هذا فهو عمرو بن مالك الراسبي، أبو عثمان البصري، قال ابن أبي حاتم: لم يكن بصدوق، ترك أبي التحديث عنه، وكذلك أبو زرعة، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: يغرب ويخطيء، وأما ابن عدي فقال عنه: منكر الحديث عن الثقات، **ويسرق الحديث**، وذكر له بعض الأحاديث وقال: ولعمرو غير ما ذكرت أحاديث مناكير بعضها سرقها من قوم ثقات. اهـ. من الكامل (٥/ ١٧٩٩ - ١٨٠٠)، والتهذيب (٨/ ٩٥ رقم ١٥٢).

---

(١) مختصر تلخيص الذهبي، ابن الملقن ٢٠١٦/٥

قلت: ولعل الأرجح من حاله أنه: ضعيف جدا، غير أنه لم ينفرد برواية الحديث عن محمد بن سليمان بن مسمول، فقد تابعه غير واحد عند العقيلي وابن عدي في المواضع السابقة.

لكن شيخ محمد بن سليمان بن مشمول اسمه عبيد الله بن سلمة بن وهرام، وهو ضعيف، فقد روى الكتاني عن أبي حاتم تليينه، وقال الأزدي: منكر الحديث، وقال ابن المديني: "لا أعرف عبيد الله بن سلمة بن وهرام هذا"،/ الجرح والتعديل (٥/ ٣١٨رقم ١٥١١)، واللسان (٤/ ١٠٥ رقم ٢٠٤).

الحكم على الحديث:

الحديث ضعيف جدا بإسناد الحاكم، لضعف ابن مشمول وشيخه، وشدة ضعف عمرو بن مالك، لكنه ضعيف فقط من الطرق التي رواها العقيلي، وابن عدي لضعف ابن مشمول وشيخه، والله أعلم.." [1]

". . . . .

= ومن طريق أبي داود أخرجه البيهقي في سننه (٦/ ٦٥).

وأخرجه ابن حبان في صحيحه (ص ٢٩١ رقم ١١٩٩) بلفظه وزاد قوله: "إلا صلحا".

وأخرجه الدارقطني في سننه (٣/ ٢٧رقم ٩٦) بلفظه وزاد: "المسلمون على شروطهم".

جميعهم من طريق كثير بن زيد أيضا.

وللحديث طريق أخرى يرويها عبد الله بن الحسن المصيصي، ثنا عفان، ثنا حماد بن زيد، عن ثابت، عن أبي رافع، عن أبي هريرة، فذكره بلفظه.

أخرجه الدارقطني في السنن (٣/ ٢٧رقم ٩٧).

والحاكم في المستدرك (٢/ ٥٠)، ثم قال:

"حديث صحيح على شرط الشيخين، وهو معروف بعبد الله بن الحسين المصيصي، وهو ثقة"، فتعقبه الذهبي بقوله: "قلت: قال ابن حبان: **يسرق الحديث**".

قلت: عبارة ابن حبان في المجروحين (٢/ ٤٦) ولفظها: "يقلب الأخبار، ويسرقها، لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد".

وعليه فالحديث بهذا الإسناد ضعيف جدا لأجله فلا يصلح للمتابعة والاستشهاد.

دراسة الإسناد:

---

(١) مختصر تلخيص الذهبي، ابن الملقن ٥/٢٠١٧

الحديث سكت عنه الحاكم، وأعله الذهبي بقوله: "منكر".

قلت: في سنده كثير بن زيد الأسلمي، وتقدم في الحديث (٦٢٥) أنه: صدوق يخطيء. =." [١]

". . . . .

= وأما مخالفة المسيب بن شريك، وآدم بن أبي إياس، ومحمد بن إسماعيل بن أبي فديك، بجعل الحديث من مسند الصديق -رضي الله عنه-، فلا يستبعد أن يكون الخطأ من المليكي نفسه، فإنه ضعيف كما سبق، لكن رواية المسيب، وابن أبي فديك لم تثبت عنهما.

أما رواية المسيب، فهي من طريق محمد بن يونس الكديمي وتقدم في الحديث (٥٧٠) أنه متهم بالوضع.

وأما رواية ابن أبي فديك، فهي من طريق ضرار بن صرد، وتقدم في الحديث (٥٤٣) أنه متروك.

أما الطريق الأخرى التي أخرجها ابن أبي عاصم، والبخاري في الأدب والتاريخ ففي سندها: محمد بن فلان بن طلحة، ولم أعرفه، وقال الشيخ فضل الله الجيلاني في كتابه "فضل الله الصمد في توضيح الأدب المفرد" (١/ ١١٩):

"محمد بن فلان بن طلحة مجهول، وإن كان محمد بن عبد الرحمن بن طلحة العبدي فهو ضعيف **يسرق الحديث** ... ".

قلت: العبدي لم يذكر أبو بكر بن حزم من شيوخه، ولا محمد بن عبد الرحمن بن أبي ذئب من الرواة عنه، فالله أعلم./ انظر تهذيب الكمال للمزي (٣/ ١٢٣١).

الحكم على الحديث:

الحديث ضعيف جدا بإسناد الحاكم ومن وافقه للعلل المذكورة في دراسة الإسناد.

وأما الطريق الأخرى التي رواها البخاري وابن أبي عاصم، فيتوقف الحكم عليها على معرفة محمد بن فلان بن طلحة، ولا يستقيم ضعف الحديث بالطريق الآتية لشدة ضعفها، والله أعلم.." [٢]

". . . . .

= عليه وسلم- قال: "إن كان في شيء من أدويتكم شفاء، ففي شرطة محجم -أحسبه قال:-

---

(١) مختصر تلخيص الذهبي، ابن الملقن ٥/٢٥٣٥

(٢) مختصر تلخيص الذهبي، ابن الملقن ٦/٢٧١٤

أو لعقة عسل".

دراسة الإسناد:

الحديث في سنده أسيد بن زيد بن نجيح الجمال -بالجيم-، الهاشمي، مولاهم الكوفي، وهو متروك، قال عنه ابن معين: كذاب، أتيته ببغداد، فسمعته يحدث بأحاديث كذب. وقال ابن حبان: يروى عن الثقات المناكير، **ويسرق الحديث**. وقال النسائي: متروك، وقال أبو حاتم: كانوا يتكلمون فيه. وضعفه الدارقطني وغيره، وروى عنه البخاري حديثا واحدا مقرونا بغيره. اهـ. من الكامل لابن عدي (١/ ٣٩١ - ٣٩٢)، والمجروحين (١/ ١٨٠ - ١٨١)، والتهذيب (١/ ٣٤٤ - ٣٤٥ رقم ٦٢٨).

قلت: ولم ينفرد أسيد بالحديث، بل تابعه عليه محمد بن أسعد، أبو سعيد التغلبي عند البزار، وهو لين./ الجرح والتعديل (٧/ ٢٠٨ رقم ١١٥٢)، والتقريب (٢/ ١٤٤ رقم ٤١)، والتهذيب (٩/ ٤٦ - ٤٧ رقم ٥٢).

الحكم على الحديث:

الحديث ضعيف جدا بإسناد الحاكم لشدة ضعف أسيد الجمال، وهو ضعيف فقط بالطريق الأخرى التي رواها البزار.

وأصل الحديث في الصحيحين.

فقد أخرجه البخاري في صحيحه (١٠/ ١٣٩ و ١٥٣ و ١٥٤رقم ٥٦٨٣ و ٥٧٠٢ و ٥٧٠٤) في الطب، باب الدواء بالعسل، وباب الحجامة من الشقيقة والصداع، وباب من اكتوى، أو كوى غيره، وفضل من لم يكتو.

وأخرجه مسلم (٤/ ١٧٢٩ - ١٧٣٠ رقم ٧١) في السلام، باب لكل داء دواء، واستحباب التداوي. =". (١)

". . . . .

= أما أيوب بن سويد الذي روى الطريقين الأولى والثانية فهو أيوب بن سويد الرملي أبو مسعود الحميري السيباني، وهو ضعيف، قال ذلك أحمد. وقال ابن معين: ليس بشيء **يسرق الأحاديث**، وقال: كان يدعي أحاديث الناس. وذكر الترمذي أن ابن المبارك ترك حديثه. وقال البخاري: يتكلمون فيه. وقال النسائي:

---

(١) مختصر تلخيص الذهبي، ابن الملقن ٦/٢٧٧٠

ليس بثقة. وقال أبو حاتم: ليس الحديث. اهـ. من الكامل لابن عدي (١/ ٣٥١ - ٣٥٤)، والتهذيب (١/ ٤٠٥ - ٤٠٦ رقم ٧٤٥).

وأما الطريقة الثالثة فيرويها سليمان بن عبد الرحمن، عن عبيد بن فيروز. وعبيد بن فيروز الشيباني، مولاهم، أبو الضحاك الكوفي ثقة./ الجرح والتعديل (٥/ ٤١١ - ٤١٢ رقم ١٩١٠)، والتهذيب (٧/ ٧٢ رقم ١٥١)، والتقريب (١/ ٥٤٤ رقم ١٥٦٤)، وسليمان بن عبد الرحمن بن عيسى الدمشقي ثقة./ الجرح والتعديل (٤/ ١٢٨رقم ٥٥٤)، والتقريب (١/ ٣٢٨رقم ٤٦٨)، والتهذيب (٤/ ٢٠٨ - ٢٠٩ رقم ٣٥٥). وعن سليمان رواه عدة، منهم شعبة، وعمرو بن الحارث، والليث بن سعد، وابن لهيعة، ويزيد بن أبي حبيب -كما تقدم-.

وأما الإشكال الذي ذكره عثمان بن عمر، ورواه البيهقي عن ابن المديني، عنه، ومفاده أن سليمان بن عبد الرحمن لم يسمع الحديث عن عبيد بن فيروز، وإنما بينهما القاسم مولى خالد بن يزيد، فالراجح سماع سليمان، ولا عبرة بما ذكر عثمان بن عمر، لأمور:

١ - سليمان بن عبد الرحمن لم يوصف بالتدليس.

٢ - قد صرح بالسماع في بعض روايات شعبة للحديث عنه، ومر ذلك صريحا في مخاطبة عثمان بن عمر لليث بن سعد بذلك، ورواية البيهقي، وابن حزم للحديث فيها التصريح بذلك أيضا.

٣ - عبد الله بن وهب تقدم في الحديث (٦٢٤) أنه: ثقة، حافظ، عابد، وقد خالف عثمان بن عمر في النقل عن الليث، فإن رواية النسائي، والطحاوي للحديث عن عبد الله بن وهب، عن الليث موافقة لرواية شعبة، =." (١)

"رواه البزار (١)، وفيه أسيد بن زيد وهو كذاب (٢).

٦٥ - (باب لا يؤمن عبد حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه)

٣٤٢ - عن أنس: كنت جالسا ورجل عند النبي - صلى الله عليه وسلم - فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: "لا يؤمن عبد حتى يحب لأخيه المسلم ما يحب لنفسه".

---

(١) في كشف الأستار ١/ ٥٦ برقم (٧٣) من طريق حميد بن الربيع، حدثنا أسيد بن زيد، حدثنا شريك،

---

(١) مختصر تلخيص الذهبي، ابن الملقن ٢٨١١/٦

عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر ... وهذا إسناد ضعيف أسيد بن زيد تركه النسائي، وكذبه ابن معين، وقال ابن حبان: كان **يسرق الحديث**.

غير أن متن الحديث صحيح فقد أخرجه الشيخان من حديث ابن مسعود. وقد استوفينا تخريجه في مسند الموصلي ٩/ ٦ برقم (٥٠٧١) وانظر فتح الباري ١٢/ ٢٦٦ ففيه ما ليس في غيره.

وقال البزار: "لم يتابع أسيد، عن شريك على هذا، وإنما يرويه الأعمش، عن أبي وائل، عن عبد الله بن مسعود".

وذكره المتقي الهندي في الـكنز ١/ ٩٧ برقم (٤٣٠) ونسبه إلى الطبراني في الأوسط.

(٢) ملاحظة:

١ - على هامش (مص) ما نصه: "بلغ مقابلة على نسخة الأصل، وسماعا على مؤلفه في الرابع بقراءة الحافظ شهاب الدين ابن حجر".

٢ - على هامش (م) ما نصه: "بلغ مقابلة على نسخة الأصل، وسماعا على مؤلفه في الرابع بقراءة ابن حجر، وسماع والد كاتبه عبد الله بن إبراهيم".." (١)

"دين لمن لا أمانة له". وفيه القاسم أبو عبد الرحمن وهو ضعيف عند الأكثرين.

٣٤٥ - وعن ابن مسعود قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: "لا إيمان لمن لا أمانة له، ولا دين لمن لا عهد له ... ". فذكر الحديث، وقد تقدم (١) وفيه حصين بن مذعور، عن قريش التميمي، ولم أر من ذكرهما (٢).

= الحسن بن مدرك القصري يقصد: ابن هبيرة، حدثنا سليمان بن أحمد الواسطي، حدثنا أبو خليد عتبة بن حماد، حدثنا ابن ثوبان، عن القاسم بن عبد الرحمن، عن أبي أمامة ... وهذا إسناد فيه سليمان بن إسحاق الواسطي كذبه يحيى، وضعفه النسائي، وقال البخاري: فيه نظر، وقال ابن عدي: هو عندي ممن **يسرق الحديث**، وكذبه أيضا صالح جزرة ووثقه ابن حبان. وباقي رجاله ثقات. شيخ الطبراني ترجمه الخطيب في تاريخ بغداد ٤/ ٩٦ وقال: "وكان ثقة".

وأخرج الطبراني الرواية الثانية ٨/ ٢٩٦ برقم (٧٩٧٢) من طريق محمد بن يونس، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، عن عبد القاهر بن شعيب، حدثنا جعفر بن الزبير، عن القاسم، عن أبي أمامة ... وهذا إسناد فيه جعفر

---

(١) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد ت حسين أسد، نور الدين الهيثمي ٢/ ٩٦

بن الزبير وهو صالح في نفسه لكنه متروك الحديث.
وشيخ الطبراني، وشيخ شيخه ما وجدت لهما ترجمة.
ونسبه المتقي الهندي في الكنز ٣/ ٦٤ برقم (٥٥٠١) إلى الطبراني في الكبير.
(١) برقم (١٨٨) فانظره.
(٢) في (م) زيادة "والله أعلم".." [١]

"رواه الطبراني (١) في الأوسط، وفيه أيوب بن سويد، وهو **يسرق الحديث**.

٢٠ - (باب الجلوس عند العالم)

٥٥٨ - عن قرة: أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - كان إذا جلس، جلس إليه أصحابه حلقا حلقا.
رواه البزار (٢)، وفيه سعيد بن سلام، كذبه أحمد.

---

(١) في الأوسط -مجمع البحرين ص (١٨) - من طريق محمد بن الفضل السقطي - (انظر الأنساب ٧/ ٩١) - حدثنا محمد بن المغيرة الشهرزوري، حدثنا محمد بن أيوب بن سويد، عن أبيه، عن الأوزاعي، عن الزهري، عن عائشة ... وهذا إسناد فيه أيوب بن سويد الرملي وهو ضعيف، وقد فصلنا القول فيه عند الحديث (٢٩٧) في "موارد الظمآن".
وفيه ابنه محمد بن أيوب الرملي، متهم، ومحمد بن المغيرة الشهرزوري، قال ابن عدي في الكامل ٦/ ٢٢٨٦: "**يسرق الحديث**، وهو عندي ممن يضع الحديث". وباقي رجاله ثقات، محمد بن الفضل هو ابن جابر بن شاذان ترجمه الخطيب في "تاريخ بغداد" ٣/ ١٥٣ وقال: "وكان ثقة. وذكره الدارقطني فقال: صدوق".
وقال الطبراني: "لم يروه عن الأوزاعي إلا أيوب، تفرد به ابنه".
ونسبه المتقي الهندي في الكنز ١٠/ ٢٥٠ برقم (٢٩٣٤١) إلى الطبراني في الأوسط.
(٢) في كشف الأستار ١/ ٩٢ برقم (١٥٧) من طريق محمد بن صالح بن =." [٢]

---

(١) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد ت حسين أسد، نور الدين الهيثمي ٢/١٠٠
(٢) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد ت حسين أسد، نور الدين الهيثمي ٢/٢٩٢

"٥٠ - إبراهيم بن إسحاق بن إبراهيم بن عيسى

من ولد حنظلة الغسيل.

روى عن بندار، وغيره.

كان **يسرق الحديث**.

وقد روى عن يحيى بن أكثم، عن مبشر بن إسماعيل، عن معاوية بن صالح، عن أبي الزاهرية، عن جبير بن نفير، عن عوف بن مالك مرفوعا: من أراد بر والديه فليعط الشعراء.

قال ابن حبان: وهذا باطل انتهى.

وبقية كلام ابن حبان: كان **يسرق الحديث** ويقلب الأخبار، روى عن لوين، عن شريك حديث: لا نكاح إلا بولي، وما رواه لوين قط ، إنما هو حديث علي بن حجر لم يروه ثقة عن شريك غيره، ومن رواه، عن أبي غسان، عن شريك فقد وهم، إنما رواه أبو غسان، عن إسرائيل. -[٢٣٨]-

وأورد لإبراهيم أحاديث أخر يخالف في إسنادها ثم قال: والاحتياط في أمره أن يحتج بما وافق فيه الثقات من الأخبار ويترك ما تفرد به.

ووصل نسبه إلى حنظلة فقال: عيسى بن محمد بن مسلمة بن سليمان بن عبد الله بن حنظلة.

وقد ذكر الحاكم في تاريخ نيسابور لإبراهيم هذا ترجمة وساق نسبه، عن أبي جعفر محمد بن صالح بن هاني وأنه قال فيه: عيسى بن سلمة بن سليمان بن عبد الله بن حنظلة فوافق في نسبه إلا أنه جعل بدل مسلمة سلمة وأسقط محمدا.

وذكر أنه حدث عنه من الأئمة أيضا: أبو حامد بن الشرقي، وأبو الوليد حسان بن محمد، وأنه خرج من نيسابور إلى هراة، ثم إلى بوشنج، فمات بها سنة ثلاث وتسعين ومئتين.

وذكر حديثه عن لوين ومن أنكره عليه.

وذكر أن ابن الأخرم حدث عنه في صحيحه المستخرج ثم قال الحاكم: وأنا أتعجب من شيخنا كيف حدث عن هذا الشيخ في الصحيح وليس في كتابه من أشباهه من المجهولين أحد وكتابه الصحيح نظيف بمرة.." (١)

"٧٩ - إبراهيم بن بكر الشيباني الأعور.

كوفي ويقال: واسطي كان يكون ببغداد. -[٢٥٣]-

---

(١) لسان الميزان ت أبي غدة، ابن حجر العسقلاني ٢٣٧/١

روى عن: جعفر بن الزبير، وشعبة، وابن أبي رواد.

وعنه: محمد بن الحسين البرجلاني، ويحيى بن أبي طالب.

روى مهنأ عن أحمد بن حنبل قال: قد رأيته وأحاديثه موضوعه.

وقال الدارقطني: متروك.

وقال ابن عدي: **يسرق الحديث**.

وقال الأزدي: تركوه.

وقال ابن الجوزي: وإبراهيم بن بكر ستة لا نعلم فيهم ضعيفا سوى هذا.

قلت: لو سماهم لأفادنا فما ذكر ابن أبي حاتم منهم أحدا انتهى.

قد ذكرهم الخطيب في "المتفق والمفترق" ومنه نقل ابن الجوزي:

فأحدهم: إبراهيم بن بكر أبو الأخنع أخو بشر بن بكر، عن أبي زرعة بن إبراهيم، وعنه: ابن البرقي.

ثانيهم: عن مؤمل بن سليمان، وعنه: محمد بن مروان، وهو إبراهيم بن بكر بن خنيس.

ثالثهم: إبراهيم بن بكر المروزي، عن عبد الله بن بكر السهمي، وغيره وعنه: الأصم، وابن حسنويه.

رابعهم: إبراهيم بن بكر بن خلف المكي، عن أحمد بن عبد الله الصنعاني وعنه: أبو الحسن المادرائي.

خامسهم: إبراهيم بن بكر بن الزبرقان الجرجاني، عن المفضل بن محمد الجندي وعنه: الإسماعيلي.

سادسهم: صاحب الترجمة ولهم سابع لم يذكراه جميعا والله الموفق. -[٢٥٤]-

وقال ابن أبي حاتم في الشيباني: روى عن الهيثم بن حبيب والمغيرة بن مسلم وعنه عمر بن شبة.

وذكره ابن حبان في "الثقات".

وأما قول المؤلف عن ابن عدي قال: كان **يسرق الحديث** ففيه نظر فإن لفظ ابن عدي: حديثه إما مسروق وإما منكر وليس له كبير رواية وهكذا الأزدي إنما قال فيه: منكر الحديث ولكن المصنف تبع صاحب الحافل.." (١)

"١٧٨ - إبراهيم بن عبد الله بن خالد المصيصي.

عن وكيع.

أحد المتروكين. -[٣٠٣]-

قال ابن حبان: إبراهيم بن عبد الله بن خالد **يسرق الحديث** ويروي عن الثقات ما ليس من حديثهم وهو

---

(١) لسان الميزان ت أبي غدة، ابن حجر العسقلاني ٢٥٢/١

الذي روى عن وكيع، عن سفيان، عن عمرو بن دينار، عن ابن عباس رضي الله عنهما مرفوعا: إذا كان يوم القيامة يكون أبو بكر على أحد أركان الحوض وعمر على الركن الثاني وعثمان على الثالث وعلي على الرابع فمن أبغض واحدا منهم لم يسقه الآخرون.

وقد روى عن حجاج، عن ابن جريج، عن عمرو بن دينار، عن ابن عباس مرفوعا: إذا كان يوم القيامة نادى مناد تحت العرش هاتوا أصحاب محمد فيؤتى بأبي بكر وعمر وعثمان وعلي فيقال لأبي بكر: قف على باب الجنة فأدخل فيها من شئت ورد من شئت ويقال لعمر: قف عند الميزان فثقل من شئت برحمة الله وخفف من شئت.

ويعطى عثمان غصن شجرة من الشجرة التي غرسها الله بيده فيقال: ذد بهذا عن الحوض من شئت ويعطى علي حلتين فيقال له: خذهما فإني ادخرتهما لك يوم أنشأت خلق السماوات والأرض.

أخبرناه الحسين بن عبد الله القطان، حدثنا عبيد بن هشام الحلبي، حدثنا إبراهيم ... فذكره.

وقد روى عن حجاج، عن ابن جريج، عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنهما مرفوعا: من شرب مسكرا نجس ونجست صلاته أربعين صباحا فإن مات فيهن مات كافرا ... وذكر الحديث. -[٣٠٤]-

أخبرناه علي بن موسى البزيعي ببغداد، حدثنا إبراهيم بن عبد الله، حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن خالد ببغداد، حدثنا الحجاج.

قلت: هذا رجل كذاب.

قال الحاكم: أحاديثه موضوعة انتهى.

وذكر ابن حبان أيضا أنه روى عن الحارث بن عطية وأنه كان يقلب حديث الزبيدي، عن الزهري على الأوزاعي وحديث الأوزاعي على مالك وحديث زياد بن سعد على يعقوب بن عطاء وما يشبه ذلك وأنه كان يسوي الحديث.

ومعنى تسوية الحديث: أنه يحذف من الإسناد من فيه مقال وهذا يطلق عليه: تدليس التسوية.." (١)

"٢٥٣ - إبراهيم بن مجشر البغدادي.

روى عن جرير بن عبد الحميد، وغيره.

قال ابن عدي: له أحاديث منكرة من قبل الإسناد.

منها: حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعا: الرهن محلوب

---

(١) لسان الميزان ت أبي غدة، ابن حجر العسقلاني ١/٣٠٢

ومركوب. فتفرد برفعه.

ومنها: حدثنا وكيع، عن سعيد بن بشير، عن قتادة، عن أبي الشعثاء، عن ابن عباس رضي الله عنهما: الختان سنة للرجال ومكرمة للنساء.

ذكره ابن عدي وهو صويلح في نفسه انتهى.

حديثه عال في "جزء" هلال الحفار.

توفي سنة أربع وخمسين ومئتين.

وقال ابن حبان في الثقات: يخطئ.

وقال أبو العباس السراج: سمعت الفضل بن سهل يتكلم فيه ويكذبه.

وقال ابن عقدة: فيه نظر.

وقال أبو أحمد الحاكم: سكتوا عنه.

وقال ابن عدي في ترجمة الحسن بن عبد الرحمن الاحتياطي: ضعيف **يسرق الحديث**.." (١)

"٤٢٢ - أحمد بن جعفر بن سعيد أبو حامد الأشعري الملحمي.

كان بعد الثلاث مئة فيه ضعف ولم يترك.

روى عن لوين، ومحمد بن عباد.

وعنه أبو إسحاق بن حمزة.

قيل: كان **يسرق الحديث** انتهى.

اسم جده محمد بن سعيد.

ونسبه أبو الشيخ إلى الضعف وقال: توفي سنة سبع عشرة وثلاث مئة قال: وكانت له إلي العراق بضع عشرة رحلة.

روى عنه ابن قانع، وغيره.." (٢)

"٤٤١ - أحمد بن الحسن بن أبان المضري الأبلي.

عن أبي عاصم، وغيره.

قال ابن عدي: كان **يسرق الحديث**.

---

(١) لسان الميزان ت أبي غدة، ابن حجر العسقلاني ١/٣٣٩

(٢) لسان الميزان ت أبي غدة، ابن حجر العسقلاني ١/٤١٦

وقال ابن حبان: كذاب دجال يضع الحديث على الثقات.

وقال الدارقطني: حدثونا عنه وهو كذاب.

قلت: وهو من كبار شيوخ الطبراني ومن بلاياه: عن أبي عاصم، عن شعبة وسفيان، عن سلمة بن كهيل، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة رضي الله عنه بحديث: كيف أصبحت يا حارثة؟ قال: أصبحت مؤمنا حقا قال: فما حقيقة إيمانك؟ قال: عزفت نفسي عن الدنيا، فأسهرت ليلي، وأظمأت نهاري، وكأني أنظر إلى ربي على عرشه بارزا ... الحديث. -[٤٢٧]-

وله عن إبراهيم بن بشار، عن ابن عيينة، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، قال ابن مسعود: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: لا يقبل الله قولا إلا بعمل، ولا عملا إلا بنية، ولا يقبل قولا وعملا ونية إلا بما وافق الكتاب والسنة.

وهذا إنما هو من قول الثوري والأول يرويه الثوري، عن معمر، عن صالح بن مسمار: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لحارثة.

وله، عن أبي عاصم، عن سفيان وشعبة، عن سلمة بن كهيل، عن أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعا: الهوى والبلاء والشهوة معجونة بطينة ابن آدم انتهى.

وقال الختلي: قال الحفاظ: كان يضع الحديث.

وقال أبو سعيد النقاش: روى، عن أبي عاصم وحجاج بن منهال، وغيرهما موضوعات.

وقال الحاكم أبو أحمد: ليس بالمتين عندهم.." (١)

"٥٢١ - أحمد بن سالم بن خالد بن جابر بن سمرة [هو أحمد بن سمرة أبو سمرة]

كوفي حدث بجرجان، عن أبي معاوية الضرير يكنى أبا سمرة كذا سماه ابن عدي وقال: له مناكير.

حدثنا الحسن بن علي الأهوازي، حدثنا معمر بن سهل، حدثنا أحمد، حدثنا شريك، عن الأعمش، عن عطية، عن أبي سعيد رضي الله عنه مرفوعا: علي خير البرية.

ويروى عن غير أحمد، عن شريك وهذا كذب وإنما جاء، عن الأعمش، عن عطية العوفي، عن جابر رضي الله عنه قال: كنا نعد عليا من خيارنا (١)، وهذا حق.

وذكره ابن حبان وسماه: أحمد بن سمرة من ولد سمرة بن جندب.

قال: وكان **يسرق الحديث** ثم ذكر الحديث المذكور وقال: حدثنا محمد بن يعقوب الخطيب بالأهواز،

---

(١) لسان الميزان ت أبي غدة، ابن حجر العسقلاني ٤٢٦/١

حدثنا معمر بن سهل ... فذكره.

قال الدارقطني: وهم ابن حبان في نسبه وإنما هو أحمد بن سلمة بن خالد بن جابر بن سمرة.

وقال ابن عدي: أحمد بن سالم بن خالد بن جابر والله أعلم بالصواب، انتهى. -[٤٦٧]-

وما رأيت في كتاب ابن حبان ما نقله عنه بل فيه: كان يروي عن الثقات الأوابد والطامات لا يحل الاحتجاج به بحال.

وقال ابن عدي: ليس بالمعروف.

_حاشية____________

(١) تحرف في المطبوع إلى: "خيرنا"، وصوبناه عن "ميزان الاعتدال" ١/ ٢٣٦، وجاء على الصواب في طبعة الأعلمي ١/ ١٧٥.." (١)

"٥٣٣ - أحمد بن سلمة.

كوفي حدث بجرجان، عن أبي معاوية الضرير.

قال ابن حبان: كان **يسرق الحديث**.

قلت: هذا هو السمري الذي مر آنفا (٥٢١) انتهى. -[٤٧٤]-

والسمري اسمه: أحمد بن سالم.

وقد سمى الدارقطني أباه سلمة وأورد له الحديث الذي مر في ترجمة أحمد بن سالم عن شريك بعينه.

وأما ابن عدي ففرق بين أحمد بن سالم السمري وكنيته أبو سمرة وأحمد بن سلمة الكوفي وكنيته أبو عمرو فقال في هذا الثاني: كان بجرجان يسكن سليمان آباذ حدث عن الثقات بالبواطيل ثم أخرج حديثه، عن أبي معاوية، عن الأعمش، عن مجاهد، عن ابن عباس رفعه: أنا مدينة العلم وعلي بابها ... الحديث.

وقال: وهذا يعرف بأبي الصلت سرقه منه أحمد بن سلمة وجماعة.

قال: وحدث أحمد بن حفص السعدي عنه، عن ابن عيينة، عن هشام، عن أبيه، عن عائشة مرفوعا: ما أفلح صاحب عيال قط وقال: هذا كلام ابن عيينة وهو، عن النبي صلى الله عليه وسلم منكر ولأحمد من المناكير عن الثقات غير ما ذكرت.

وأعاد قصة أنا مدينة العلم في ترجمة عمر بن إسماعيل بن مجالد.." (٢)

---

(١) لسان الميزان ت أبي غدة، ابن حجر العسقلاني ١/٤٦٦

(٢) لسان الميزان ت أبي غدة، ابن حجر العسقلاني ١/٤٧٣

"٥٦٨ – أحمد بن عبد الله بن ميسرة النهاوندي ثم الحراني أبو ميسرة.

عن يحيى بن سليم، وأبي بدر السكوني، وأبي معاوية.

قال ابن عدي: يحدث عن الثقات بالمناكير ويسرق حديث الناس.

وقال ابن حبان: لا يحل الاحتجاج به.

روى عن شجاع، عن عبيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنهما: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستاك آخر النهار وهو صائم.

الصحيح أنه موقوف.

قال ابن حبان: تكلموا فيه انتهى.

لم أر في الضعفاء لابن حبان قوله: تكلموا فيه ، بل فيه: يأتي عن الثقات ما ليس من حديثهم **ويسرق الحديث**. -[٤٩٨]-

وقال الدارقطني: كان يحدث من حفظه فيهم وليس ممن يتعمد الكذب.

وقال ابن نمير: أهل بلده يسيئون الثناء عليه.

وقال ابن أبي حاتم: كان يسكن نهاوند روى، عن محمد بن سلمة وعتاب بن بشير ويحيى بن يمان، وغيرهم وقد كتب إلي بأحاديث سمعت أبي يقول: يتكلمون فيه.

وقال ابن عدي في ترجمة عبد الله بـن واقد الحراني: حدثنا محمد بن خالد، حدثنا أبو ميسرة، حدثنا أبو قتادة الحراني، حدثنا سعيد، عن قتادة، عن أنس: أن النبي صلى الله عليه وسلم كبر على ابنه إبراهيم أربعا.

ثم قال: وهذا لعله أتي من قبل أبي ميسرة وهو حراني ضعيف الحديث سكن همذان.." (١)

"٦٠١ – أحمد بن عبد الرحمن الكفرتوثي ولقبه جحدر.

قال ابن عدي: ضعيف **يسرق الحديث**.

حدثنا زيد بن عبد العزيز الموصلي، حدثنا أحمد جحدر، حدثنا بقية، عن الأوزاعي، عن ابن جريج، عن أبي الزبير، عن جابر رضي الله عنه مرفوعا: مجوس هذه الأمة الذين يكذبون بالقدر إن مرضوا فلا تعودوهم.

وحدثناه ستة قالوا: حدثنا ابن مصفى، حدثنا بقية.

ورواه محمد بن حمير، عن بقية. -[٥٢٠]-

وحدثنا زيد بن عبد العزيز، حدثنا جحدر، حدثنا بقية، عن الأوزاعي، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة

---

(١) لسان الميزان ت أبي غدة، ابن حجر العسقلاني ٤٩٧/١

رضي الله عنها مرفوعا: الجنة دار الأسخياء.

وقد روي هذا عن بقية، عن يوسف بن السفر، عن الأوزاعي.

ويوسف ساقط ورواه البابلتي وهو واه عن الأوزاعي أيضا.

حدثنا الحسين بن عبد الله القطان، حدثنا جحدر، حدثنا بقية، عن ثور، عن خالد بن معدان، عن معاذ مرفوعا: لو يعلم الناس ما لهم في الحلبة لاشتروها بوزنها ذهبا.

وروي نحوه عن عتبة بن السكن، عن ثور انتهى.

وذكره ابن حبان في الثقات فكأنه ما عرفه لأنه سمى أباه عبد الله بن الحارث وقال: لم أر في حديثه ما في القلب منه إلا ما حدثناه زيد بن عبد العزيز.

قلت: فذكر حديث الجنة دار الأسخياء المتقدم وقال عقبه: هذا حديث منكر.." (١)

"٧٥٥ - أحمد بن محمد بن السكن الحافظ [أبو الحسن]

عن إسحاق بن موسى الخطمي ونحوه.

ضعفه أحمد بن عبدان الشيرازي.

وقال ابن مردويه: كان ممن **يسرق الحديث** وكان أبو أحمد العسال يحسن أمره ويروي عنه.

يكنى أبا الحسن بغدادي لقي أيضا ابن سهم الأنطاكي وعدة انتهى.

وقال أبو الشيخ: قدم علينا أصبهان سنة أربع وثلاث مئة فحدث عن إسحاق الخطمي، وابن سهم الأنطاكي وعيسى الشيزري والخلق ففتش عنه وكان ممن **يسرق الحديث** ويحدث بالبواطيل فتركوا حديثه. -[٦٠٨]-

وقال أبو نعيم: أحمد بن محمد بن السكن بن عمير بن يسار أبو الحسن البغدادي.

فيه لين.

وذكره الخطيب في تاريخه في موضعين فمرة قال: أحمد بن محمد بن السكن بن عمير بن سيار ومرة قال: أحمد بن محمد بن الحسن بن السكن وهو هو نسب في المرة الواحدة إلى جده.

وحدث هذا أيضا، عن محمد بن حميد الرازي، وأبي ثور ولوين، وغيرهم.

وعنه أبو القاسم بن أبي العقب وأبو بكر محمد بن سليمان الربعي، وعبد الله بن أحمد بن إسحاق والد أبي نعيم، وغيرهم.." (٢)

---

(١) لسان الميزان ت أبي غدة، ابن حجر العسقلاني ١/٥١٩

(٢) لسان الميزان ت أبي غدة، ابن حجر العسقلاني ١/٦٠٧

"٨٦٥ - أحمد بن معاوية الباهلي.

عن النضر بن شميل.

قال ابن عدي: حدث بأباطيل وكان **يسرق الحديث**.

حدث عن النضر، عن ابن عون، عن محمد، عن أبي هريرة مرفوعا: هدايا العمال الأمراء غلول. انتهى.

وأورده ابن حبان في الثقات وسمى جده بكرا، وأورد له هذا الأثر الباطل عنه، عن سعيد بن سلم، عن ابن عون قال: صليت إلى جنب القاسم بن محمد بن أبي بكر فسمعته يقول في سجوده: اللهم اغفر لأبي ذنبه في عثمان.

وكذا سمى ابن عدي جده، وساق عنه الحديث المذكور وفيه: حدثنا والله النضر بن شميل.

قال ابن عدي: هذا باطل بهذا الإسناد يرويه أحمد، عن النضر هو حانث في يمينه الذي حلف والنضر ثقة.

وأورد له حديثا آخر عن إسماعيل بن عياش وقال: سرقه من عبد الوهاب بن الضحاك وكان عبد الوهاب يتهم به عن إسماعيل.." (١)

"٩٩٨ - إسحاق بن إدريس الأسواري البصري أبو يعقوب.

عن همام وأبان.

وعنه عمر بن شبة، وابن مثنى.

تركه ابن المديني.

وقال أبو زرعة: واه.

وقال البخاري: تركه الناس.

وقال الدارقطني: منكر الحديث.

وقال يحيى بن معين: كذاب يضع الحديث، انتهى.

وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث.

وقال ابن حبان: كان **يسرق الحديث**.

وقال البزار: قال يحيى بن معين: لا يكتب حديثه ولم يبين لنا ما قال يحيى بن معين.

وقال محمد بن المثنى: واهي الحديث.

---

(١) لسان الميزان ت أبي غدة، ابن حجر العسقلاني ٦٧٦/١

وقال النسائي: بصري متروك.

وقال ابن عدي: له أحاديث وهو إلى الضعف أقرب.." (١)

"١١٥٩ - إسماعيل بن داود بن مخراق [وهو إسماعيل بن مخراق]

عن مالك.

ضعفه أبو حاتم، وغيره.

قال ابن حبان: كان **يسرق الحديث** ثم ساق له ابن حبان حديثين مقلوبين وبعضهم سماه سليمان.

وقال محمود بن غيلان: سمعت إسماعيل بن داود ، سمعت مالكا يقول: قال لي ربيعة: ورب هذا المقام ما رأيت عراقيا تام العقل، انتهى.

وقال البخاري: إسماعيل بن مخراق منكر الحديث.

فكأنه نسبه إلى جده.

وقال ابن أبي حاتم: روى عن مالك وهشام بن سعد وسليمان بن بلال والداروردي وعنه إسماعيل بن أبي أويس، ومحمد بن ميمون الخياط وبكر بن خلف قال أبي: هو ضعيف الحديث جدا. -[١٢٠]-

وقال الخليلي في الإرشاد: ينفرد عن مالك بأحاديث وقد روى عن الأكابر، ولا يرضى حفظه.

وذكره العقيلي في الضعفاء وأورد له من رواية محمد بن ميمون، عنه، عن مالك، عن نافع، عن ابن عمر: رأيت عبد الله بن أبي يشتد ... الحديث. وقال: لا أصل له من حديث مالك وإنما يعرف من رواية هشام بن سعد، عن زيد بن أسلم، عن ابن عمر.

وقال الدارقطني في "غرائب مالك": ليس بالقوي.

وقال الآجري، عن أبي داود: لا يسوى شيئا.." (٢)

"١١٧٧ - إسماعيل بن سيف [أبو إسحاق القطعي]

بصري.

يروي عنه عبدان الأهوازي وقال: كانوا يضعفونه.

وقال ابن عدي: كان **يسرق الحديث** روى عن الثقات أحاديث غير محفوظة.

قلت: وروى عنه الحافظ أحمد بن عمرو البزار وعمران بن موسى بن مجاشع وأبو يعلى الموصلي وكان

---

(١) لسان الميزان ت أبي غدة، ابن حجر العسقلاني ٢/٤١

(٢) لسان الميزان ت أبي غدة، ابن حجر العسقلاني ٢/١١٩

شيخا مسنا يحدث عن عمرو بن مساور وحماد بن زيد وهشام بن سلمان المجاشعي وطائفة عداده في البصريين.

قال البزار: حدثنا إسماعيل بن سيف أبو إسحاق القطعي، حدثنا عمرو بن مساور فذكر حديثا.

وقال أبو يعلى: حدثنا إسماعيل بن سيف، حدثنا عوين بن عمرو، عن الجريري، عن ابن بريدة، عن أبيه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: اقرؤوا القرآن بحزن فإنه نزل بالحزن، انتهى.

وقال ابن عدي: سمعت أحمد بن علي بن المثنى يقول: حدثنا إسماعيل بن سيف وكان ضعيفا وضعفه البزار. -[١٣٢]-

وذكره ابن حبان في "الثقات" وقال: مستقيم الحديث إذا حدث عن ثقة، حدثنا عنه عمران بن موسى بن مجاشع.." (١)

"١٢٣٢ - إسماعيل بن محمد بن يوسف أبو هارون الجبريني الفلسطيني.

قال ابن حبان: **يسرق الحديث** لا يجوز الاحتجاج به، روى، عن أبي عبيد، عن أبي معاوية، عن الأعمش، عن مجاهد، عن ابن عباس مرفوعا: أنا مدينة العلم وعلي بابها فمن أراد الدار فليأتها من قبل بابها.

قال: وروى عن سليمان بن عمران الإسكندراني، عن القاسم بن معن، عن أخته أمينة، عن عائشة بنت سعد، عن أبيها مرفوعا: أكثر دهن أهل الجنة الخيري.

ثم سرد له عدة أحاديث وقال: حدثنا بالجميع الحسين بن إسحاق الأصبهاني بالكرج، حدثنا أبو هارون.

وقال ابن الجوزي: أبو هارون كذاب.

وساق له بإسناد مظلم: أن جبريل قال: أبو بكر وزيرك في حياتك وخليفتك بعد موتك، انتهى.

وابن الجوزي إنما نقل قوله: كذاب عن ابن طاهر بعد أن نقل كلام ابن حبان فيه، وابن حبان هو الذي روى قصة أبي بكر المذكورة ولفظه: وروى عن المعلى بن الوليد القعقاعي، عن أبي إسحاق الفزاري، عن مخلد بن الحسين، عن هشام بن حسان، عن ابن سيرين، عن أبي هريرة. -[١٦٧]-

قلت: رجاله معروفون بالثقة وليس فيه من ينظر في حاله إلا المعلى وقد ذكره ابن حبان في الثقات كما سيأتي في حرف الميم (٧٨٥٠) فوصفه بأنه سند مظلم مردود.

ونقل النباتي عن الدارقطني قال: إسماعيل بن محمد أبو هارون الجبريني، عن أبي عبيد وحبيب كاتب مالك ضعيف.

---

(١) لسان الميزان ت أبي غدة، ابن حجر العسقلاني ١٣١/٢

وروى عبد الرحيم بن حبيب، عنه، عن سفيان، حدثنا ليث، عن طاووس، عن ابن عباس رفعه: من أدى إلى أمتي حديثا لتقام به سنة أو تثلم به بدعة فله الجنة.

رويناه في مشيخة ابن شاذان الصغرى.

وقال المخرج: تفرد به إسماعيل وهو منكر الحديث.

وقال ابن أبي حاتم: كتب إلي بحديثه فلم أجد حديثه حديث أهل الصدق. -[١٦٨]-

وقال الحاكم: روى عن سنيد، وأبي عبيد وعمرو بن أبي سلمة أحاديث موضوعة.." (١)

"١٤١٨ - بركة بن محمد الحلبي [وبركة لقب، واسمه الحسين بن محمد الحلبي]

عن يوسف بن أسباط والوليد بن مسلم.

متهم بالكذب.

قال ابن حبان: حدثونا عنه كان **يسرق الحديث** وربما قلبه، حدثنا عمر بن محمد الهمذاني، حدثنا بركة، عن يوسف بن أسباط، عن سفيان، عن خالد الحذاء، عن محمد، عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: المضمضة والاستنشاق للجنب ثلاثا ثلاثا فريضة.

قلت: رواه المعمري، وغيره، عن بركة.

وقال ابن عدي: حدثنا أحمد بن عبد الله بن شابور، حدثنا بركة بن محمد، حدثنا الوليد، عن الأوزاعي، عن يحيى، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة رضي الله عنه أن الدية كانت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم، وأبي بكر وعمر وعثمان وعلي دية المسلم واليهودي والنصراني سواء فلما استخلف معاوية صير دية اليهودي والنصراني على النصف فلما استخلف عمر بن عبد العزيز رده إلى القضاء الأول.

وروى بركة بالإسناد إلى النبي صلى الله عليه وسلم: ترفع زينة الدنيا سنة خمس وعشرين ومئة.

قال ابن عدي: وسائر أحاديثه باطلة بلغني عن صالح جزرة أنه وقف على حلقة أبي الحسين السمناني ببخارى وهو يحدث عن بركة ببعض هذه البلايا فقال: ما ذي بركة ذي نقمة. -[٢٧٢]-

قال الدارقطني في سننه: بركة يضع الحديث انتهى.

وشيخ الأوزاعي في حديث ترفع الزينة الزهري لا يحيى كذا هو في جزء الرافقي، حدثنا صالح بن علي، حدثنا بركة ...

نعم رواه الحاكم أبو أحمد في فوائده، عن محمد بن المسيب، عن بركة فقال: يحيى بن أبي كثير وقد سرقه

---

(١) لسان الميزان ت أبي غدة، ابن حجر العسقلاني ٢/١٦٦

بركة وركب له هذا الإسناد وهو معروف بعبد الملك بن زيد، عن مصعب بن مصعب، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أبيه.

وفي ترجمته ذكره ابن عدي.

وقال ابن ماكولا: بركة لقب واسمه الحسين.

وقال الحاكم: يروي أحاديث موضوعة.

وروى أيضا عن يوسف، عن سفيان، عن ابن جحادة، عن قتادة، عن أنس، عن عائشة رضي الله عنها قالت ما رأيت عورة رسول الله صلى الله عليه وسلم قط.

تفرد به بركة.

وقال مسلمة بن قاسم: حدث عن يوسف بن أسباط بمناكير.." (١)

"١٦٣٧ - بهلول بن عبيد الكندي الكوفي أبو عبيد.

عن سلمة بن كهيل وجماعة.

وعنه الحسن بن قزعة والربيع بن سليمان الجيزي، وغيرهما.

قال أبو حاتم: ضعيف الحديث ذاهب.

وقال أبو زرعة: ليس بشيء.

وقال ابن حبان: **يسرق الحديث**.

وقال ابن عدي: بصري ليس بذاك ثم ساق له ستة أحاديث. -[٣٧٠]-

منها: حدثنا إبراهيم بن إسماعيل، حدثنا الربيع الجيزي، حدثنا بهلول بن عبيد، حدثنا ابن جريج، سمعت عطاء، عن ابن عباس، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: من وقر صاحب بدعة فقد أعان على هدم الإسلام.

أخبرنا المنجنيقي، حدثنا الحسن بن قزعة، حدثنا بهلول، سمعت سلمة بن كهيل، عن ابن عمر مرفوعا: ليس على أهل لا إله إلا الله وحشة في قبورهم ... الحديث.

وقد ساق له ابن حبان هذا المتن فقال: عن سلمة، عن نافع، عن ابن عمر ثم قال: ولا نعرف هذا إلا من حديث عبد الرحمن بن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن ابن عمر.

ثم بعد أن ذكره ابن الجوزي قال: وثم آخر يقال له: بهلول بن عبيد التاهرتي يروي عن مالك ما عرفنا فيه

(١) لسان الميزان ت أبي غدة، ابن حجر العسقلاني ٢/٢٧١

قدحا، انتهى.

وقال ابن يونس في تاريخ الغرباء: من أهل فارس منكر الحديث.

وقال الحاكم: روى أحاديث موضوعة.

وقال أبو سعيد البقال: روى موضوعات.

وقال محمود بن غيلان: أسقطه أحمد، وابن معين وأبو خيثمة.

وقال البزار: بهلول ليس بالقوي.." (١)

"١٨١٧ - جعفر بن أحمد بن العباس [وقيل جعفر بن محمد بن العباس البزاز، ويعرف بالبابيافي]

وقيل: ابن محمد البزاز

عن هناد بن السري.

متهم بسرقة الحديث.

قال الدارقطني: لا يساوي شيئا. -[٤٤٤]-

قلت: وله عن جبارة بن المغلس والفلاس وعدة وعنه علي بن عمر السكري، وابن شاهين ويعرف بالبابيافي، انتهى.

قال ابن عدي: كتبنا عنه ببغداد وكان **يسرق الحديث** ويحدث عمن لم يرهم.." (٢)

"١٨٦١ - جعفر بن عبد الواحد الهاشمي القاضي.

قال الدارقطني: يضع الحديث.

وقال أبو زرعة: روى أحاديث لا أصل لها.

وقال ابن عدي: **يسرق الحديث** ويأتي بالمناكير عن الثقات فمما روى، عن محمد بن أبي مالك المازني، عن الحسن بن أبي جعفر، عن أيوب، عن نافع، عن ابن عمر مرفوعا قال: ما اصطحب اثنان على خير، ولا شر إلا حشرا عليه وتلا ﴿وإذا النفوس زوجت﴾ وهذا باطل.

ثم ساق ابن عدي له أحاديث وقال: كلها بواطيل وبعضها سرقة من قوم وكان عليه يمين أن لا يحدث، ولا يقول: حدثنا فكان يقول: قال لنا فلان.

أخبرنا عمر بن عبد المنعم، أخبرنا أبو القاسم بن الحرستاني قراءة عليه وأنا في الرابعة، أخبرنا علي بن

---

(١) لسان الميزان ت أبي غدة، ابن حجر العسقلاني ٢/٣٦٩

(٢) لسان الميزان ت أبي غدة، ابن حجر العسقلاني ٢/٤٤٣

المسلم، أخبرنا ابن طلاب، أخبرنا ابن جميع الغساني، حدثنا عمر بن موسى بن هارون بالمصيصة، حدثنا جعفر بن عبد الواحد قال: قال لنا صفوان بن هبيرة، ومحمد بن بكر البرساني، عن ابن جريج، عن عطاء، عن ابن عباس ولد النبي صلى الله عليه وسلم مسرورا مختونا. وهذا آفته جعفر. -[٤٥٨]-

قال الخطيب: عزله المستعين عن القضاء ونفاه إلى البصرة لأمر بلغه عنه.

ومات سنة ٢٥٨.

وقال أبو حاتم: وصل جعفر بن عبد الواحد بن جعفر بن سليمان بن علي حديثا للقعنبي فزاد فيه، عن أنس فدعا عليه القعنبي فافتضح.

قال أبو زرعة: أخاف أن تكون دعوة الشيخ الصالح أدركته.

ومن بلاياه: عن وهب بن جرير، عن أبيه، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم: أصحابي كالنجوم من اقتدى بشيء منها اهتدى. انتهى.

وقال سعيد بن عمرو البرذعي: ذاكرت أبا زرعة بأحاديث سمعتها من جعفر بن عبد الواحد فأنكرها وقال لا أصل لها وقال في بعضها إنها باطلة موضوعة ثم استرجع وقال لقد كنت أراه وأشتهي أن أكلمه لما كان عليه من السكينة وعباسي يصلح للخلافة ويرجع إلى حفظ وفقه وقد خرج إلى مثل هذا نسأل الله تعالى العافية.

وقال مسلمة بن قاسم: مات بالثغر سنة ٢٥٨، بصري ثقة روى عنه أبو داود وكذا ذكره أبو علي الجياني في شيوخ أبي داود.." (١)

"٢٠٣٢ - الحارث بن سريج النقال.

أحد الفقهاء.

روى عن الحمادين، وغيرهما.

قال ابن معين: ليس بشيء.

وقال النسائي: ليس بثقة.

وقال موسى بن هارون: متهم في الحديث.

وقال ابن عدي: ضعيف **يسرق الحديث**.

وقال أبو الفتح الأزدي: تكلموا فيه حسدا كذا قال الأزدي بجهل.

---

(١) لسان الميزان ت أبي غدة، ابن حجر العسقلاني ٤٥٧/٢

وقال بعضهم: كان يقف في القرآن.

وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل: قلت ليحيى بن معين: إن الحارث النقال يحدث عن ابن عيينة، عن عاصم بن كليب يعني، عن أبيه، عن وائل بن حجر أتيت النبي صلى الله عليه وسلم ولي شعر فقال: ذناب فقال يحيى: كل من يحدث بحديث عاصم، عن ابن عيينة فهو كذاب خبيث ليس حارث بشيء.

وقال مجاهد بن موسى المخرمي: دخلنا على ابن مهدي فدفع إليه حارث النقال رقعة فيها حديث مقلوب فجعل يحدثه حتى كاد أن يفرغ ثم فطن فنقده ورمى به وقال: كاذب والله كاذب والله. -[٥١٥]-

وحديث وائل قد رواه الثوري، عن عاصم.

قلت: روى عنه الصوفي الكبير ومات سنة ٢٣٦، انتهى.

وهذه الحكاية التي عن ابن مهدي وقع فيها تصحيف أدى إلى ثلب الحارث فقد حكى هذا الحافظ أبو بكر الخطيب في الجزء الثاني من الجامع في باب امتحان الراوي بقلب الأحاديث فقال: قرأت على محمد بن أبي القاسم، عن دعلج، أخبرنا أحمد بن علي الأبار، سمعت مجاهدا وهو ابن موسى فذكر الحكاية إلى قوله فنقده فرمى به وقال كادت والله تمضي كادت والله تمضي.

فحذف المؤلف قوله: تمضي وصحف كادت بكاذب وما مراد ابن مهدي إلا: كادت تمضي علي زلة وهذا يدل على جودة امتحان الحارث وحفظه وعلى حفظ ابن مهدي وتثبته والله أعلم.

وذكره العقيلي وروى، عن أبي معمر القطيعي قال: لو كان الحارث في مطبخ لامتلأ زبابا.

ثم ذكر الحديث الذي أنكره ابن معين وقال ليس هو من حديث ابن عيينة وإنما هو من حديث سفيان الثوري رواه عنه يحيى القطان ومعاوية بن هشام وأبو حذيفة وسفيان بن عقبة أخو قبيصة قال ولعل الحارث سمعه من سفيان بن عقبة هذا فظن أنه سمعه من سفيان بن عيينة فحدث به عنه وأسقط الثوري.

وذكره ابن حبان في "الثقات" فقال: أصله من خوارزم سكن بغداد يروي عن المعتمر وأهل العراق، سمعت الحسن بن سفيان يقول: سمعت الحارث بن سريج النقال يقول: أنا حملت رسالة الشافعي إلى عبد الرحمن بن مهدي فجعل يتعجب ويقول: لو كان أقل ليفهم لو كان أقل ليفهم. -[٥١٦]-

قلت: فما تفرد الأزدي بتقويته لا سيما وقد قال: إبراهيم بن الجنيد سألت ابن معين عنه وعن أحمد بن إبراهيم الموصلي فقال: ثقتان صدوقان وقال مرة ما هو من أهل الكذب.

نعم قال ابن أبي حاتم: كتب عنه أبو زرعة وترك حديثه وامتنع أن يحدثنا عنه.

وقرأت بخط شيخي في ترجمة الحارث هذا من رجال ابن حبان له أنكر ابن الجوزي قول الأزدي فقال:

هذا قبيح من الأزدي لأنا لو جوزنا أنهم يتكلمون بالهوى لم يجز قبولهم في شيء كذا قال.

ونقل شيخنا عن ابن ماكولا أنه قال: آخر من حدث عن الحارث هذا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي قال: وتعقبه ابن نقطة بأن أبا يعلى حدث عنه ومات بعد الصوفي بسنة وصوبه شيخنا لكن اعتذر عن ابن ماكولا بأنه تبع الدارقطني، انتهى.

ويجوز أن تقيد هذه الآخرية بأهل بغداد.." (١)

"٢٣٠٨ - الحسن بن عبد الرحمن [بن عباد بن الهيثم أبو علي، وسماه بعضهم الحسين بن عبد الرحمن بن عباد] الفزاري الاحتياطي.

عن سفيان بن عيينة.

ليس بثقة.

قال ابن عدي: **يسرق الحديث**، ولا يشبه حديثه حديث أهل الصدق.

وقال الأزدي: لو قلت كان كذابا لجاز.

وذكره ابن الجوزي وقال: بعض الرواة يسميه الحسين.

قلت: هو مقرىء له مناكير. انتهى.

وسيعاد (بعد ٢٥٥٢).." (٢)

"٢٣١٤ - الحسن بن عثمان [أبو سعيد التستري]

روى عن محمد بن حماد الطهراني.

كذبه ابن عدي.

وهو أبو سعيد التستري.

ثم قال: حدثنا الحسن ، حدثنا محمد بن حماد ، حدثنا عبد الرزاق، عن معمر، عن الزهري، عن عكرمة، عن ابن عباس مرفوعا: إن الله يمنع القطر عن (١) هذه الأمة ببغضهم عليا.

وهذا باطل.

وحدثنا الحسن ، حدثنا محمد بن سهل بن عسكر ، حدثنا يزيد بن عبد ربه عن إسماعيل بن عياش، عن يحيى بن عبيد الله، عن أبيه، عن أبي هريرة مرفوعا: الأمناء ثلاثة أنا وجبريل ومعاوية وهذا كذب. انتهى. -

---

(١) لسان الميزان ت أبي غدة، ابن حجر العسقلاني ٥١٤/٢

(٢) لسان الميزان ت أبي غدة، ابن حجر العسقلاني ٦٥/٣

-[٦٨]
وأورد ابن الجوزي الأول في الموضوعات وجزم بأن هذا وضعه.
وقال ابن عدي: الحسن بن عثمان بن زياد بن أبي حكيم كان عندي يضع الحديث ويسرق حديث الناس.
وسألت عنه عبدان الأهوازي فقال: كذاب.
وقال أبو علي النيسابوري: هو كذاب **يسرق الحديث**.
قلت: وحدث عنه عمر البصري، وعبد الباقي بن قانع، وغيرهما.
وقال الدارقطني بعد أن ساق له في "غرائب مالك" حديثا: هذا الإسناد لا يصح عن مالك والحمل فيه على الحسن بن عثمان والباقون ثقات.
وقال في العلل: الحسن بن عثمان التستري كان ضعيفا.
_حاشية_______________
(١) قوله: "عن" سقط من المطبوع ، وأثبتناه عن "ميزان الاعتدال" ٢/ ٢٥١، و"تنزيه الشريعة" ١/ ٣٦١.." (١)

"٢٤٠٩ - الحسن بن منصور [بن عبد الله بن أحمد المؤدب المقرىء أبو علي] الإسفيجابي.
ليس بثقة. انتهى.
وهو أبو علي الحسن بن منصور بن عبد الله بن أحمد المؤدب المقرىء ذكره أبو سعد الإدريسي فقال روى عن الحسن بن علي الميداني، ومحمد بن يونس الفقيه السمرقندي ومجاهد بن أعين وظفر بن الليث، وغيرهم.
قال: وكان راغبا في طلب الحديث كتب الكثير وأخبرني بعض أصحابنا أنه كان يزيد في الرقم **ويسرق الأحاديث** ويحدث عمن لم يرهم ومات بعد سنة ثمانين وثلاث مئة.." (٢)

"٢٥٩٢ - الحسين بن الفرج الخياط [أبو علي وأبو صالح ويعرف بابن الخياط]
عن وكيع.
قال ابن معين: كذاب **يسرق الحديث**.
ومشاه غيره.

---
(١) لسان الميزان ت أبي غدة، ابن حجر العسقلاني ٦٧/٣
(٢) لسان الميزان ت أبي غدة، ابن حجر العسقلاني ١٢٥/٣

وقال أبو زرعة: ذهب حديثه.

قلت: حدث بأصبهان. انتهى.

قال أبو نعيم: حدث بالمغازي والمبتدأ عن الواقدي روى، عن ابن عيينة ومعن بن عيسى والوليد بن مسلم وفيه ضعف وهو بغدادي يكنى أبا علي وأبا صالح ويعرف بابن الخياط. -[٢٠١]-

وقال ابن أبي حاتم: كتب عنه أبي بالبصرة أيام أبي الوليد ثم تركه.

وقال أبو حاتم: تكلم الناس فيه والذي أنكر عليه حديث ابن أبيرق وذلك حديث لم يكن إلا عند ابن أبي شعيب فرواه هو وكان أحمد ويحيى لا يرضيانه.

وقال أبو الشيخ في طبقات الأصبهانيين: ليس بالقوي.

قلت: وقول الذهبي مشاه غيره ما علمت من عنى.." (١)

"٢٧٥٢ - حماد بن الوليد الأزدي الكوفي.

عن سفيان الثوري.

وعنه الحسن بن عرفة والحسين بن علي الصدائي.

قال ابن عدي: عامة ما يرويه لا يتابع عليه.

وسئل أبو حاتم عنه فقال شيخ.

وقال ابن حبان: **يسرق الحديث** ويلزق بالثقات ما ليس من أحاديثهم.

روى عن سفيان، عن ابن سوقة بن إبراهيم عن علقمة، عن عبد الله رضي الله عنه مرفوعا: من عزى مصابا كان له مثل أجره وإنما هذا حديث علي بن عاصم.." (٢)

"٢٨٠٤ - حميد بن الربيع بن حميد بن مالك بن سحيم أبو الحسن اللخمي الخزاز الكوفي.

عن هشيم، وابن عيينة.

وعنه المحاملي، ومحمد بن مخلد وجماعة.

قال الدارقطني: تكلموا فيه بلا حجة.

وقال البرقاني رأيت الدارقطني يحسن القول فيه.

وقال البرقاني رأيت عامة شيوخنا يقولون ذاهب الحديث.

---

(١) لسان الميزان ت أبي غدة، ابن حجر العسقلاني ٢٠٠/٣

(٢) لسان الميزان ت أبي غدة، ابن حجر العسقلاني ٢٨٠/٣

وقال محمد بن عثمان بن أبي شيبة قال أبي: أنا أعلم الناس بحميد بن الربيع هو ثقة لكنه شره يدلس.
وقال ابن الغلابي قال يحيى بن معين أخزى الله ذاك ومن يسأل عنه. -[٢٩٨]-
وقال أبو محمد بن أحمد النسائي سمعت عبدان الجواليقي قال قال يحيى بن معين كذابي زماننا أربعة: الحسين بن عبد الأول وأبو هشام الرفاعي وحميد بن الربيع والقاسم بن أبي شيبة.
وأحسن القول فيه أحمد بن حنبل.
وقال النسائي: ليس بشيء.
وقال ابن عدي: **يسرق الحديث** ويرفع الموقوف. انتهى.
وذكره ابن حبان في الثقات وقال: حدثنا عنه ابن خزيمة.
وقال ابن أبي حاتم: سمعت منه ببغداد وتكلم الناس فيه فتركت التحديث عنه.
وروى عبد الخالق عن يحيى بن معين، أو يكتب عن ذاك أحد؟ ذاك كذاب خبيث غير ثقة، ولا مأمون يشرب الخمر ويأخذ دراهم الناس ويكابرهم عليها حتى يصالحوه.
وقال الخليلي طعنوا عليه في أحاديث - تعرف بالقدماء من أصحاب هشيم - رواها.
وقال أحمد بن حنبل: ما علمت إلا ثقة وكان أبو أسامة يكرمه وأنكر أحمد على ابن معين طعنه عليه.
وقال مسلمة بن قاسم ضعيف.
مات بالكوفة سنة ثمان وخمسين ومائتين.." (١)

"٢٩١٩ - خالد العبد، هو ابن عبد الرحمن.
ويخفى اسم أبيه.
تركه غير واحد.
يروي عن الحسن، وابن المنكدر، وغيرهما.
وعنه سلم بن قتيبة.
رماه عمرو بن علي بالوضع وكذبه الدارقطني.
وقال ابن حبان: كان **يسرق الحديث** ويحدث من كتب الناس. -[٣٥١]-
وقال الفلاس: سمعت يزيد بن زريع يقول: لأن أقع من هذه المنارة أحب إلي من أن أحدث عن خالد العبد.

---

(١) لسان الميزان ت أبي غدة، ابن حجر العسقلاني ٢٩٧/٣

وقال الفلاس: سمعت أبا قتيبة يقول: أتيت خالدا العبد فأخرج إلي درجا فجعل يقول: حدثنا الحسن ، حدثنا الحسن فانفلت الدرج من يده فإذا في أوله حدثنا هشام بن حسان وقد محاه فقلت: ما هذا! قال: كنت أنا وهشام ، قلت: تكون أنت وهشام تكتب حدثنا هشام وتمحاه! قال: ما أعرفني بك ألست خرجت مع إبراهيم بن عبد الله؟.

وقال مبارك بن فضالة لم أر خالدا العبد عند الحسن قط.

وقال ابن عدي: بصري قدري.

عبد الصمد بن عبد الوارث سمعت خالدا العبد يقول: قال الحسن: صليت خلف ثمانية وعشرين بدريا كلهم قنت بعد الركوع فقلت: من حدثك؟ قال: ميمون المري ، فلقيت ميمونا فسألته فقال: قال الحسن: مثله قلت: من حدثك قال خالد العبد.

البخاري في الضعفاء قال محمد بن إدريس: حدثنا عبد الله بن صالح بن مسلم ، أخبرنا إسرائيل عن خالد العبد، عن ابن المنكدر، عن جابر رضي الله عنه قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: خياركم من قصر الصلاة في السفر وأفطر.." (١)

"٣١٣٧ - رجاء بن سهل الصغاني.

عن إسماعيل ابن علية.

قال الأزدي: **يسرق الحديث**.

وقال الخطيب: ثقة. انتهى.

وذكره ابن حبان في الثقات وقال: روى عنه أحمد بن العباس ربما أغرب وخالف.

وقال عمر بن شبة: كان يفسد الحديث وكان جاهلا يدخل حديثا في حديث ولم يكن ثقة.." (٢)

"٣٣٦٤ - السري بن عاصم بن سهل أبو عاصم الهمداني.

مؤدب المعتز بالله.

وقد ينسب إلى جده روى، عن ابن علية.

وهاه ابن عدي وقال: **يسرق الحديث**.

حدث عن حرمي بن عمارة أيضا.

---

(١) لسان الميزان ت أبي غدة، ابن حجر العسقلاني ٣/٣٥٠

(٢) لسان الميزان ت أبي غدة، ابن حجر العسقلاني ٣/٤٦٥

وكذبه ابن خراش.

ومن بلاياه قال: حدثنا محمد بن مصعب ، حدثنا الأوزاعي عن عبدة، عن أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعا: الإيمان بالقدر يذهب الهم والحزن.

ومن مصائبه: أنه أتى بحديث متنه: رأيت حول العرش وردة فيها مكتوب محمد رسول الله أبو بكر الصديق.

ومن مصائبه قال: حدثنا علي بن عاصم، عن حميد، عن أنس رضي الله عنه مرفوعا: لله ملك من ياقوتة على زمردة كل يوم يسعر ، انتهى. -[٢٣]-

وقال النقاش في موضوعاته في الحديث الأخير: وضعه السري.

وله، عن محمد بن عبيد، عن عبد الله بن عمر عن عمرو بن دينار، عن أبي الطفيل، عن أبي بكر الصديق حديث: هو الطهور ماؤه الحل ميتته.

وهذا الإسناد مركب ما حدث به هؤلاء قط هكذا وإنما يعرف من حديث أبي بكر موقوف.

وكناه ابن عدي أبا سهل.

قال: وله غير حديث سرقه من الثقات وحدث به عن مشايخهم.." (١)

"٣٥٢٢ - سفيان بن محمد الفزاري المصيصي.

عن ابن وهب، وغيره.

وعنه أحمد بن الحسين الصوفي وإسحاق الختلي وجماعة. -[٩٣]-

قال ابن عدي: كان **يسرق الحديث** ويسوي الأسانيد.

روى عن منصور بن سلمة، ولا بأس بمنصور - عن سليمان بن بلال عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جابر رضي الله عنه حديث: إذا رأيتم فلانا على منبري فاقتلوه.

وإنما روي عن خالد بن مخلد عن سليمان عن جعفر بن محمد عن جماعة من أهل بدر.

وله عن عبيد الله بن موسى عن سفيان، عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة، عن عبد الله حديث: يا فاطمة إني زوجتك سيدا في الدنيا وإنه في الآخرة لمن الصالحين إني لما أردت أن أزوجك أمر الله جبريل فصف الملائكة وأمر شجر الجنان فحملت الحلي والحلل. وهذا كذب.

وله عن هشيم عن يونس عن الحسن، عن أنس رضي الله عنه مرفوعا: من كرامتي أني ولدت مختونا لم ير أحد سوءتي. انتهى.

---

(١) لسان الميزان ت أبي غدة، ابن حجر العسقلاني ٢٢/٤

قال ابن أبي حاتم: سمع منه أبي وأبو زرعة وتركا حديثه، سمعت أبي يقول: هو ضعيف الحديث.

وقال الحاكم: روى، عن ابن وهب، وابن عيينة أحاديث موضوعة.

وقال صالح جزرة: ليس بشيء.

وقال الدارقطني: كان ضعيفا سيء الحال في الحديث. وقال مرة: لا شيء.

وقال ابن عدي أيضا: ليس من الثقات وله أحاديث لا يتابعه عليها الثقات وفيها موضوعات وسرقات وتبديل قوم بقوم ووصل مراسيل وهو بين الضعف. -[٩٤]-

وحديث أنس وقع في المعجم الصغير للطبراني، عن محمد بن أحمد بن مفرج عن سفيان.." (١)

"٣٥٧٧ - ك - سليمان بن أحمد الواسطي الحافظ [أبو محمد]

صاحب الوليد بن مسلم.

كذبه يحيى وضعفه النسائي.

وقال ابن أبي حاتم: كتب عنه أبي وأحمد ويحيى ثم تغير وأخذ في الشرب والمعازف فترك.

قلت: يكنى أبا محمد وأصله دمشقي.

قال البخاري: فيه نظر.

وقال ابن عدي: حدثنا عنه عبدان بعجائب ووثقه عبدان. ثم قال ابن عدي: هو عندي ممن يسرق الحديث وله أفراد.

سليمان بن أحمد الجرشي حدثنا الوليد عن سعيد بن بشير عن أبان بن تغلب عن عكرمة، عن ابن عباس رضي الله عنهما مرفوعا قال: من توضأ بعد الغسل فليس منا.

غريب جدا وقد رواه عن الوليد غير سليمان ، انتهى. -[١٢٤]-

لفظ ابن عدي حدثنا عنه عبدان بالعجائب فسألته عنه فقال: كان عندهم ثقة.

وقال عبد الله بن علي بن المديني: سألت أبي عن حديث رواه عن الأوزاعي يعني بسند صحيح فقال: هذا كذب موضوع.

وقال صالح جزرة: كان يتهم في الحديث وقال مرة: كذاب.

وقال أبو أحمد الحاكم: ليس بالمتين عندهم.

وأورد له العقيلي عن سويد بن عبد العزيز عن الأوزاعي، عن عبد الرحمن بن القاسم، عن أبيه، عن عائشة

(١) لسان الميزان ت أبي غدة، ابن حجر العسقلاني ٩٢/٤

رفعه: من اغبرت قدماه في سبيل الله فهو حرام على النار.
وقال: لا يتابع عليه وليس له أصل من حديث الأوزاعي وجاء من غير حديثه بسند صالح.." (١)

"٣٥٨٩ - سليمان بن بشار.
عن هشيم وطبقته حدث بمصر متهم بوضع الحديث. -[١٣٤]-
قال ابن حبان: يضع على الأثبات ما لا يحصى.
ووهاه ابن عدي وقال: حدثنا الحسين بن عبد الغفار ، حدثنا سليمان بن بشار ، حدثنا هشيم عن جويبر عن الضحاك عن حذيفة رضي الله عنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول: كل مسجد فيه إمام ومؤذن فإن الاعتكاف فيه يصلح.
وروى عن سفيان، عن الزهري، عن حميد، عن أنس رضي الله عنه مرفوعا: مكارم الأخلاق من أعمال أهل الجنة.
وله عن سفيان، عن الزهري، عن سعيد عن عائشة رضي الله عنها مرفوعا: إذا أتى علي يوم لم أزدد فيه خيرا فلا بورك لي فيه.
قال ابن حبان: حدثنا بالحديثين أبو عبد الله النقار بالرملة ، حدثنا سليمان بن بشار. انتهى.
لفظ ابن عدي كان يقلب الأسانيد **ويسرق الحديث**.
وأساء الثناء عليه الحاكم في المدخل لكن ذكر أباه بالتحتانية والمهملة وتعقبه عبد الغني بن سعيد.
وذكر ابن يونس أنه حدث أيضا، عن ابن المبارك، وابن عيينة روى عنه أحمد بن محمد بن كمونة، وعبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن رشدين وهو آخر من حدث عنه بمصر.
وقال الخطيب: كان مروزيا سكن مصر ومات سنة ٢٥٩.." (٢)

"*- سليمان بن شعيب السجزي.
عن سفيان الثوري.
قال ابن عدي: ضعيف **يسرق الحديث** قاله في ترجمة الجارود. انتهى.
والظاهر أنه ابن عيسى الآتي (٣٦٣٤).." (٣)

---

(١) لسان الميزان ت أبي غدة، ابن حجر العسقلاني ٤/١٢٣
(٢) لسان الميزان ت أبي غدة، ابن حجر العسقلاني ٤/١٣٣
(٣) لسان الميزان ت أبي غدة، ابن حجر العسقلاني ٤/١٦١

"٣٨٤٦ - صالح بن أحمد بن أبي مقاتل [أبو الحسين الهروي، ويعرف بالقيراطي البزاز، وهو صالح بن أحمد بن يونس]

عن يعقوب الدورقي ويوسف بن موسى القطان، وغيرهما.

ويعرف بالقيراطي البزاز.

قال الدارقطني: متروك كذاب دجال أدركناه ولم نكتب عنه يحدث بما لم يسمع.

وقال ابن عدي: كان **يسرق الحديث** واسم جده يونس.

وقال البرقاني: ذاهب الحديث.

قلت: مات سنة ست عشرة وثلاث مئة.

قال عبد الله الأستاذ فيما جمع من مسند أبي حنيفة كتب إلي صالح حدثنا الخضر بن أبان الهاشمي ، حدثنا مصعب بن المقدام ، حدثنا زفر ، حدثنا أبو حنيفة عن عطاء عن عائشة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: بئس البيت الحمام بيت لا يستر وماء لا يطهر. فهذا من اختلاق صالح. انتهى.

وقال الخطيب: كان يذكر بالحفظ غير أن حديثه كثير المناكير.

وقال البرقاني: لم نكن نكتب حديثه قلت: ولم لضعفه؟ قال: نعم هو ذاهب الحديث. -[٢٧٩]-

وقال ابن السمعاني: كان يقلب الأحاديث لا يحتج به.

وقال ابن حبان: كتبنا عنه ببغداد **يسرق الحديث** ويقلبه لعله قد قلب أكثر من عشرة آلاف حديث فيما خرج من الشيوخ والأبواب لا يجوز الاحتجاج به بحال.

وقال ابن عدي: يكنى أبا الحسين.

قال: وذكر لنا أن أصله من هراة **يسرق الحديث** ويلزق أحاديث قوم لم يرهم على أحاديث قوم رآهم ويرفع الموقوف ويصل المرسل ويزيد في الأسانيد.

ثم أورد له عدة وقال: هو بين الأمر جدا.

وقال أبو بكر بن شاذان: مات سنة ٣١٦.." (١)

"٤١٠٢ - العباس بن الحسن البلخي.

عن أصرم بن حوشب.

---

(١) لسان الميزان ت أبي غدة، ابن حجر العسقلاني ٢٧٨/٤

قال ابن عدي في ترجمة أصرم: كان **يسرق الحديث**.

وقال الخطيب: ما علمت من حاله إلا خيرا.

روى عنه مطين والمحاملي. انتهى.

قال ابن عدي عقب روايته، عن ابن أبي عصمة عن العباس بن الحسن البلخي عن أصرم بن حوشب عن مندل عن مغيرة عن إبراهيم رفعه: مداراة الناس صدقة. لا أعرفه إلا من حديث أصرم والعباس الراوي عنه في عداد الضعفاء الذين يسرقون الحديث.

ولم أره أفرده بترجمة.." (١)

"٤٢٠٥ - عبد الله بن حفص الوكيل السامري الضرير.

قال ابن عدي: كتبت عنه وكان **يسرق الحديث** وأملي علي أحاديث موضوعة لا أشك أنه واضعها.

حدثنا عبد الله ، حدثنا سريج ، حدثنا هشيم عن سيار عن ثابت، عن أنس رضي الله عنه مرفوعا قال: لا أفتقد أحدا من أصحابي غير معاوية لا أراه ثمانين عاما ثم يقبل إلي على ناقة من المسك حشوها من الرحمة قوائمها من الزبرجد فأقول: أين كنت؟ فيقول: كنت في روضة تحت عرش ربي يناجيني وأناجيه ويقول: هذا عوض ما كنت تشتم في الدنيا.

قلت: ما كان ينبغي لابن عدي أن يتشاغل بالأخذ عن هذا الدجال الأعمى البصر والبصيرة الذي قال الله فيه: ﴿ومن كان في هذه أعمى فهو في الآخرة أعمى وأضل سبيلا﴾. -[٤٦٢]-

ثم قال: حدثنا عبد الله ، حدثنا سويد بن سعيد ، حدثنا المعتمر والوليد عن الأوزاعي عن يحيى، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة رضي الله عنه: سجد النبي صلى الله عليه وسلم خمس سجدات ليس فيهن ركوع وقال: أتاني جبريل فقال: يا محمد إن ربك يحب فاطمة فاسجد فسجدت ثم قال: إن الله يحب الحسن والحسين فسجدت ثم قال: إن الله يحب من يحبهما ... الحديث.

وحدثنا عبد الله ، حدثنا بشر بن الوليد ، حدثنا حزم القطعي عن ثابت، عن أنس رضي الله عنه مرفوعا: من أحبني فليحب عليا ومن أبغض أحدا من أهل بيتي حرم شفاعتي ... الحديث.

وحدثنا عبد الله ، حدثنا الربيع بن ثعلب ، حدثنا معتمر، عن أبيه، عن حميد، عن أنس ... فذكر حديثا باطلا من جنس الذي قبله. انتهى.

وقد ذكره الحافظ أبو بكر الإسماعيلي في معجم شيوخه ولم يبين من حاله شيئا وشرطه أن يبين من تذم

---

(١) لسان الميزان ت أبي غدة، ابن حجر العسقلاني ٤٠٦/٤

طريقته في الحديث فكأنه لم يخبر حاله.

وقال الخطيب: كان غير ثقة.

وساق الجوزقاني حديثه المذكور عن سريج عن هشيم بسنده ثم قال: هذا حديث حسن غريب.

وتعقبه ابن الجوزي فيما قرأت بخطه: نعوذ بالله من العصبية فإن مصنف هذا الكتاب لا يخفى عليه أن هذا الحديث موضوع.

قلت: والعجب أن الجوزقاني أخرجه من طريق ابن عدي وقد قال ابن عدي بعد تخريجه: هذا حديث موضوع وضعه عبد الله بن حفص هذا وأملى علي من حفظه أحاديث موضوعة، ولا أشك أنه هو الذي وضعه.

وقال الخطيب: هذا باطل سندا ومتنا ونراه مما وضعه الوكيل فإن رجال إسناده كلهم ثقات سواه.." (١)

"٤٢٨٦ - عبد الله بن أبي عامر القرشي المدني.

ضعفه أحمد.

وقال يحيى: **يسرق الحديث**.." (٢)

"٤٤٠٠ - عبد الله بن محمد بن سنان الروحي الواسطي.

روى عن روح بن القاسم بواطيل وكان **يسرق الحديث** قاله ابن عدي.

وقال الدارقطني، وعبد الغني الأزدي: متروك.

وقال ابن حبان: كان يضع الحديث. روى عن روح أكثر من مئة حديث.

قلت: إنما يروي عن روح بواسطة.

قال الخطيب في تاريخه: عبد الله بن محمد بن سنان بن الشماخ أبو محمد الروحي السعدي البصري ولي قضاء الدينور.

وحدث ببغداد عن معلى بن أسد، وعبد الله بن رجاء الغداني ومسلم، وأبي الوليد.

وعنه المحاملي، وابن مخلد وجماعة.

قال الدارقطني: بصري متروك.

وقال أبو نعيم الحافظ: يضع الحديث.

---

(١) لسان الميزان ت أبي غدة، ابن حجر العسقلاني ٤٦١/٤

(٢) لسان الميزان ت أبي غدة، ابن حجر العسقلاني ٥٠٥/٤

قال: ولقب بالروحي لأنه أكثر الرواية عن روح بن القاسم وهو بصري. انتهى.
وعبارة أبي نعيم في تاريخه: كثير الوضع حدث بنسخة لروح بن القاسم لم يتابع عليها.
وقال أبو الشيخ: حدث عندنا بأحاديث لم يتابع علها وازدحم الناس عليه ولم يزالوا يسمعون منه حتى ظهر أمره ووقفوا على كذبه تركوا حديثه وأجمعوا أنه كذاب ذاهب نسأل الله الستر والسلامة.
وأخرج الإسماعيلي في صحيحه حديثا من طريقة ثم قال: عبد الله بن محمد بن سنان ليس من شرط هذا الكتاب.." (١)

"٤٥٧٠ - عبد الحميد بن بحر.

بصري.

روى عن مالك.

قال ابن حبان: كان **يسرق الحديث**. وكذا قال ابن عدي.
أبو مسلم الكجي ، حدثنا عبد الحميد بن بحر الكوفي عن خالد عن بيان عن الشعبي، عن أبي جحيفة، عن علي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم: إذا كان يوم القيامة قيل يا أهل الجمع غضوا أبصاركم حتى تمر فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فتمر وعليها ريطتان خضراوان.
أنبأناه ابن أبي الخير عن الطرسوسي ومسعود الجمال قالا: أخبرنا الحداد أخبرنا أبو نعيم ، حدثنا فاروق والطبراني قالا: حدثنا أبو مسلم، انتهى.
وأورد له الدارقطني في "غرائب مالك" من روايته، عن عبد الله بن دينار، عن ابن عمر أحاديث ، منها: من أفضل الأعمال إدخال السرور علي المؤمن.
ومنها: أحب العباد إلى الله أنفع الناس للناس.
وقال: عبد الحميد ضعيف.
وقال الحاكم وأبو سعيد النقاش: يروي عن مالك بن مغول وشريك أحاديث مقلوبة .
وقال أبو نعيم: يروي عن مالك وشريك أحاديث منكرة. -[٧٠]-
وروى الحسن بن سفيان، عن هذا عن شريك حديث من كثرت صلاته بالليل حسن وجهه بالنهار.
قال ابن عدي: حدثناه الحسن وسرقه عبد الحميد من ثابت بن موسى.." (٢)

---

(١) لسان الميزان ت أبي غدة، ابن حجر العسقلاني ٥٦٠/٤
(٢) لسان الميزان ت أبي غدة، ابن حجر العسقلاني ٦٩/٥

"٤٦١٣ - عبد الرحمن بن الحارث الكفرتوثي.

عن بقية بن الوليد.

قال ابن عدي: **يسرق الحديث**.

ولقبه جحدر واسمه أحمد بن عبد الرحمن.

قلت: وقد قيل: اسمه عبد الرحمن فأخبرنا إسماعيل بن الفراء، ومحمد الواسطي، وابن مؤمن قالوا: أخبرنا ابن أبي لقمة أخبرنا الخضر بن عبدان سنة ٥٤١ ، حدثنا أبو القاسم المصيصي أخبرنا أبو نصر بن هارون بدمشق سنة ٤١٥ ، أخبرنا أبو عمر بن فضالة ، حدثنا عبيد الله بن أحمد بن الصنام الرملي ، حدثنا عبد الرحمن بن الحارث جحدر ، حدثنا بقية ، حدثنا الأوزاعي، عن الزهري، عن عروة عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: الجنة دار الأسخياء.

هذا حديث منكر ما آفته سوى جحدر، انتهى. -[٩٣]-

وقد ذكر ابن عدي هذا الحديث في ترجمة عبد الرحمن فقال: حدثنا ابن أبي سفيان الرملي ، حدثنا جحدر به.

وأورد من طريقه أيضا عن بقية عن ثور عن خالد بن معدان عن معاذ بن جبل في الحلبة.

وقال: هذان الحديثان عن بقية قد رواهما غير جحدر فسرقهما جحدر.

ثم قال ابن عدي: ولجحدر غير ما ذكرت من الحديث مما سرقه من قوم ثقات وادعاه عن شيوخهم وهو بين الضعف جدا.

وذكره ابن حبان في "الثقات". ولعله والد أحمد بن عبد الرحمن وكان يلقب جحدرا أيضا.." (١)

"٤٧٦٤ - عبد السلام بن عبيد بن أبي فروة صاحب سفيان بن عيينة.

تأخر بمدينة نصيبين ورحل إليه الحافظ أبو عوانة وروى عنه في صحيحه.

قال ابن حبان: كان **يسرق الحديث** ويروي الموضوعات.

وقال الأزدي: لا يكتب حديثه.

وذكر له ابن حبان عن سفيان، عن الزهري، عن أنس حديث: من كذب علي متعمدا ... .

وعن سفيان، عن أبي الزناد عن الأعرج، عن أبي هريرة حديث: لا يلسع المؤمن من جحر مرتين.

وهذان ليسا عند ابن عيينة أصلا.

---

(١) لسان الميزان ت أبي غدة، ابن حجر العسقلاني ٩٢/٥

فالأول: يرويه يونس والليث عن الزهري.

والثاني: إنما رواه ابن عيينة، عن الزهري، عن سعيد لا، عن أبي الزناد عن الأعرج، انتهى.

وقال الدارقطني في العلل: ليس بشيء.." (١)

"٤٨٣٠ - عبد العزيز بن عمرو.

عن جرير بن عبد الحميد.

فيه جهالة والخبر باطل فهو الآفة فيه، انتهى.

قال ابن الجوزي في الموضوعات: كان **يسرق الحديث**.." (٢)

"٤٩٢٠ - عبد الملك بن عبد الرحمن [أبو العباس]

عن الأوزاعي.

أبو العباس المعلم ، ويقال: ابن عبد العزيز كذا قال ابن حبان ، ويقال: ابن عبد الله.

نزل البصرة.

قال ابن حبان: كان ممن **يسرق الحديث**. روى عنه إبراهيم بن محمد بن عرعرة.

وهو الذي يروي عن إبراهيم بن أبي عبلة، عن عبد الله بن أم حرام عن النبي صلى الله عليه وسلم: أكرموا الخبز فإن الله سخر له بركات السماوات والأرض، انتهى.

وهو الذي قال فيه الفلاس: كذاب.

وقال البخاري: منكر الحديث.

فخلطهما المؤلف في ترجمة الذماري وصدر كلامه في الذماري بأنه شامي نزل البصرة وليس كذلك بل هو هذا.

والذماري وثقه الفلاس، وغيره وقد فرق بينهما أبو حاتم والبخاري. -[٢٦٨]-

وقال ابن عدي عن البخاري: ضعفه عمرو بن علي جدا ، منكر الحديث.

قال ابن عدي: وقد ذكرت لعبد الملك في حديث الأوزاعي الذي خرجته أحاديث مناكير.." (٣)

---

(١) لسان الميزان ت أبي غدة، ابن حجر العسقلاني ٥/١٧٦

(٢) لسان الميزان ت أبي غدة، ابن حجر العسقلاني ٥/٢١٦

(٣) لسان الميزان ت أبي غدة، ابن حجر العسقلاني ٥/٢٦٧

"٥١٣٢ - عثمان بن عبد الله [بن عمرو بن عمرو بن عثمان بن عفان] الأموي الشامي.
عن ابن لهيعة وحماد بن سلمة وجماعة.
وهو فيما قيل: عثمان بن عبد الله بن عمرو بن عمرو بن عثمان بن عفان.
قال ابن عدي: كان يسكن بنصيبين ودار البلاد يروي الموضوعات عن الثقات.
حدثنا ابن زاطيا ، حدثنا عثمان بن عبد الله ، حدثنا مالك عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنهما مرفوعا: صلوا خلف من قال: لا إله إلا الله وصلوا على من قال: لا إله إلا الله. -[٣٩٥]-
وأنبأنا ابن زاطيا ، حدثنا عثمان بن عبد الله ، حدثنا عيسى بن يونس، عن الأعمش عن مجاهد، عن ابن عباس رضي الله عنهما مرفوعا: أنا مدينة الحكمة وعلي بابها.
وحدثنا علي بن زاطيا ، حدثنا عثمان بن عبد الله ، حدثنا بقية وإسماعيل والوليد عن سعيد بن عبد العزيز سمعت الثقة - وهو مكحول - سمعت معاوية رضي الله عنه يقول: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول: المدح من الذبح.
أخبرنا يحيى بن البختري ، حدثنا عثمان بن عبد الله القرشي الشامي ، حدثنا ابن لهيعة، عن أبي الزبير، عن جابر رضي الله عنه مرفوعا: يا علي لو أن أمتي أبغضوك لأكبهم الله على مناخرهم في النار.
وبه: يا علي أدن مني يضع خمسك في خمسي يا علي خلقت أنا وأنت من شجرة أنا أصلها وأنت فرعها، والحسن والحسين أغصانها من تعلق بغصن منها أدخله الله الجنة.
قال الخطيب: عثمان بن عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عبد الرحمن بن الحكم بن أبي العاص الأموي.
قال: هكذا نسبه الحاكم ونسبه غيره إلى عثمان بن عفان فقال: عثمان بن عبد الله بن عمرو بن عثمان بن محمد بن عبد الملك بن سليمان بن عبد الملك بن عبد الله بن عنبسة بن عمرو بن عثمان بن عفان. -[٣٩٦]-
قلت: هذا كذب ونسب طويل، ولا يحتمل أن يكون بينه وبين عثمان بن عفان عشرة آباء، ولا ستة.
له عن حماد بن سلمة ويحيى بن أيوب، وابن لهيعة وخلق.
أنبأنا ابن قدامة أخبرنا ابن طبرزد أخبرنا ابن الحصين أخبرنا محمد بن محمد أخبرنا أبو إسحاق المزكي ، حدثنا إسماعيل بن إبراهيم بن الحارث القطان ، حدثنا عثمان بن عبد الله القرشي ، حدثنا الزنجي ، حدثنا جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده، عن علي رضي الله عنه رفعه: من مشى في عون أخيه ومنفعته فله ثواب المجاهدين في سبيل الله. وهذا من وضعه.

وقال ابن حبان: حدثنا جعفر بن أحمد السلمي حدثنا عثمان بن عبد الله ، حدثنا مسلم الزنجي عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن أبي سعيد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم: فضل دهن البنفسج على الأدهان كفضلي على سائر الخلق بارد في الصيف حار في الشتاء.

وروى عن حماد بن سلمة، عن أبي المهزم، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: لما قدم وفد ثقيف على رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا: جئناك نسألك عن الإيمان أيزيد، أو ينقص؟ قال: الإيمان متثبت في القلب كالجبال الرواسي وزيادته ونقصه كفر.

فهذا وضعه أبو مطيع على حماد فسرقه هذا الشيخ منه وكان قدم خراسان فحدثهم عن الليث ومالك وكان يضع عليهم الحديث لا يحل كتبة حديثه إلا على سبيل الاعتبار، انتهى. -[٣٩٧]-

وقال الدارقطني: متروك الحديث. وقال مرة: يضع الأباطيل على الشيوخ الثقات.

قلت: وقال الدارقطني في "غرائب مالك": حدثنا أبو طالب أحمد بن نصر ، حدثنا علي بن عبد الله بن المبارك الصنعاني ، حدثنا عثمان بن عبد الله بن عمرو بن عبد الرحمن بن الحكم بن أبي العاص ، حدثنا مالك، عن أبي الزناد عن الأعرج، عن أبي هريرة قلت للنبي صلى الله عليه وسلم: من أسعد الناس بشفاعتك ... الحديث.

قال لنا أبو طالب: قال لنا علي: عثمان هذا ضعيف.

وقال ابن عدي بعد أن أورد له أحاديث: له غير ما ذكرت أحاديث موضوعة.

وقال الدارقطني أيضا: حدثنا محمد بن مخلد ، حدثنا محمد بن بكير الحضرمي ، حدثنا عثمان بن عبد الله بن عمرو القومسي ، حدثنا مالك عن نافع عن سالم، عن ابن عمر في فضل أبي بكر وعمر وعثمان.

وقال: عثمان متروك الحديث.

قلت: فما أدري هو هذا، أو غيره؟.

وقال الحاكم في المدخل: هو من أهل الغرب ورد خراسان فحدث بها عن مالك والليث، وابن لهيعة ورشدين بن سعد وحماد بن سلمة، وغيرهم بأحاديث موضوعة حدثونا الثقات من شيوخنا عنه بها والحمل فيها عليه.

وقال مسعود السجزي عنه: كذاب.

وقال الحاكم أيضا لما ذكر الحديث الذي ذكره ابن حبان في الإيمان: الحديث باطل وإسناده ظلمات إلا أن الذي تولى كبره أبو مطيع ثم سرقه منه عثمان بن عبد الله. -[٣٩٨]-

وقال أبو نعيم: روى المناكير حدثونا، عن أبي خليفة عنه.

وقال في الحلية: كثير الوهم سيء الحفظ.

وقال الجوزقاني: كذاب **يسرق الحديث**.

أنبأنا إبراهيم بن داود مشافهة غير مرة أن إبراهيم بن علي أخبره أخبرنا ابن الصيقل عن أحمد بن محمد التيمي أن الحسن بن أحمد أخبرهم أخبرنا أبو نعيم في الحلية ، حدثنا محمد بن المظفر ، حدثنا أحمد بن زنجويه ، حدثنا عثمان بن عبد الله العثماني ، حدثنا يوسف بن أسباط الزاهد عن غالب بن عبيد الله عن زيد بن وهب، عن عبد الله بن مسعود وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنهما قالا: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من سخط رزقه وبث شكواه ولم يصبر لم تصعد له إلى الله حسنة ولقي الله وهو عليه غضبان.

قلت: ورواه عثمان أيضا عن يوسف عن محل بن خليفة عن إبراهيم عن علقمة والأسود، عن عبد الله وهو من اختلاقه ، فالله المستعان.

وقال النباتي في ذيل الكامل: عثمان بن عبد الله بن عمرو وساق النسب كما ساقه الخطيب أولا ثم قال: روى عن مالك روى عنه عبد الله بن المبارك الصنعاني.

قال الدارقطني في الغرائب: قال لنا أبو طالب أحمد بن نصر الحافظ: قال لنا علي بن المبارك: عثمان هذا ضعيف، انتهى. -[٣٩٩]-

فاحتمل أن يكون عثمان بن عبد الله الأموي اثنين لاختلاف نسبهما وإن اجتمعا في أن كلا منهما أموي. وعبد الرحمن بن الحكم المذكور أولا في نسبه: هو أخو مروان بن الحكم الخليفة وهو ابن عم عثمان بن عفان أمير المؤمنين ، والله أعلم.." (١)

"٥١٤٢ - عثمان بن عفان السجستاني.

روى عن معتمر بن سليمان، وغيره.

قال ابن خزيمة: أشهد أنه كان يضع الحديث على رسول الله صلى الله عليه وسلم، انتهى.

وقال الجوزقاني: متروك الحديث كان **يسرق الأحاديث**.

وقال البرقاني: سألت الشماخي عنه فقال: هو كما شاء الله في دينه.." (٢)

---

(١) لسان الميزان ت أبي غدة، ابن حجر العسقلاني ٥/٣٩٤

(٢) لسان الميزان ت أبي غدة، ابن حجر العسقلاني ٥/٤٠١

"٥٣٤٤ - علي بن جميل الرقي.

عن جرير بن عبد الحميد وعيسى بن يونس.

كذبه ابن حبان ، وضعفه الدارقطني، وغيره.

وقال ابن حبان: روى عيسى، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعا: لا يؤذن لكم من يدغم الهاء.

حدثنا محمد بن أحمد الضراب بحران ، حدثنا علي فذكره.

وروى علي بن جميل عن جرير عن ليث عن مجاهد، عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: لما عرج بي إلى السماء رأيت على ساق العرش مكتوبا: لا إله إلا الله محمد رسول الله أبو بكر الصديق عمر الفاروق عثمان ذو النورين.

تابعه شيخ مجهول يقال له: معروف بن أبي معروف البلخي عن جرير، انتهى. -[٥٠٨]-

وهذا كلام ابن عدي.

وقد كرر الذهبي في ترجمة معروف [٧٨٣٣] الكلام المذكور ونقله، عن ابن عدي وقال في أول ترجمته: حدث بالبواطيل عن ثقات الناس **ويسرق الحديث**.

وقال الحاكم وأبو سعيد النقاش: روى عن عيسى بن يونس وجرير بن عبد الحميد بأحاديث موضوعة.

وقال أبو نعيم: روى عن جرير، وغيره المناكير.." (١)

"٥٣٦٨ - علي بن الحسن بن الصقر الصائغ.

بغدادي شاعر.

قال الخطيب: كذاب **يسرق الحديث** كتب عن الأهوازي أبي الحسن ، كان يضع الحديث على الشيوخ.." (٢)

"٥٤٦٤ - علي بن قرين بن بيهس [أبو الحسن]

عن عبد الوارث والمنكدر بن محمد بن المنكدر.

قال يحيى: لا يكتب عنه ، كذاب خبيث.

وقال أبو حاتم: متروك الحديث.

---

(١) لسان الميزان ت أبي غدة، ابن حجر العسقلاني ٥/٥٠٧

(٢) لسان الميزان ت أبي غدة، ابن حجر العسقلاني ٥/٥٢٤

وقال موسى بن هارون، وغيره: كان يكذب.

وقال العقيلي: كان يضع الحديث.

وقال الدارقطني: ضعيف. -[١٠]-

وهو أبو الحسن بصري نزل بغداد.

العقيلي: حدثنا عبد الله بن هارون حدثنا علي بن قرين حدثنا الجارود بن يزيد عن بهز بن حكيم، عن أبيه، عن جده مرفوعا: من مات وفي قلبه بغض لعلي رضي الله عنه فليمت يهوديا، أو نصرانيا.

وقال ابن عدي: كان **يسرق الحديث**. انتهى.

وهذا الرجل ذكره أبو نعيم في تاريخ أصبهان فقال فيه: الأصبهاني فكأنه وهم في ذلك والصواب أنه بصري ، فقد قال أبو الشيخ في ترجمته: قدم أصبهان وحدث بها ، كتب عنه أسيد بن عاصم، وغيره ، وكان يضعف.

قلت: وبقية كلام العقيلي: كان ببغداد ، وحديث بهز ليس بمحفوظ عن بهز، ولا عن جارود على أن الجارود كان يكذب ويضع وقد وضع عليه علي بن قرين هذا الحديث.

وذكر ابن عدي عن البغوي: أنه كان يسكن الجانب الشرقي وكان يكذب ، وكلام البغوي رأيته في معجم الصحابة فيمن اسمه مرثد ولكن لفظه وكان ضعيفا جدا فلعله ذكره في موضع آخر بالكذب.

ومن بلاياه: ما قرأت على أبي الحسن الخطيب عن أحمد بن محمد المؤدب أن يوسف بن خليل الحافظ أخبرهم أخبرنا مسعود أخبرنا أبو علي المقرىء أخبرنا أبو نعيم حدثنا حبيب بن الحسن حدثنا أحمد بن محمد البراثي حدثنا علي بن قرين حدثنا جارية بن هرم حدثنا عبد الله بن بسر، عن أبي كبشة، عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه رفعه: من كذب علي متعمدا، أو قصر عما أمرت به فليتبوأ مقعده من النار.

وذكر ابن عدي في ترجمته هذا الحديث وقال: هذا قد سرقه من جماعة ضعفاء حدثوا به عن جارية ، وقد رأيت له غيره مما سرقه. -[١١]-

ورواه الخطيب في ترجمته من حديث البراثي به.

وبه إلى أبي نعيم: حدثنا أبو محمد بن حيان حدثنا عبد الله بن محمد بن زكريا حدثنا علي بن قرين حدثنا عبد الله بن وهب عن عمرو بن الحارث، عن عبد الملك بن عبد الملك عن مصعب بن أبي ذئب عن القاسم بن محمد بن أبي بكر، عن أبيه، أو عمه عن جده أبي بكر الصديق رضي الله عنه رفعه ، قال: إن الله عز وجل ينزل في النصف من شعبان إلى سماء الدنيا فيغفر لكل بشر ما خلا مشركا أو إنسانا في قلبه

شحناء.

وقال أبو الفتح الأزدي: زائغ ، وكان ابن معين ينهى أن يكتب عنه.." (١)

"٥٥٥٠ - عمار بن مطر [أبو عثمان الرهاوي]

عن ابن ثوبان.

يكنى أبا عثمان الرهاوي.

هالك.

وثقه بعضهم ، ومنهم من وصفه بالحفظ.

قال عبد الله بن سالم: حدثنا عمار بن مطر الرهاوي - وكان حافظا للحديث - حدثنا ابن أبي ذئب عن المقبري، عن أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعا: سرعة المشي تذهب ببهاء المؤمن. فكان الناس ينكرون هذا على عمار.

أبو يعلى الموصلي: حدثنا عبد الله بن عبد الصمد حدثنا عمار بن مطر من أهل الرها حدثنا شريك عن منصور عن سالم بن أبي الجعد، عن أبي أمامة رضي الله عنه مرفوعا: من لم يمنعه من الحج مرض حابس، أو حاجة فليمت إن شاء يهوديا، أو نصرانيا. هذا منكر عن شريك.

ابن عدي: حدثنا صالح بن أبي الحسن المنبجي حدثنا الحكم بن خلف حدثنا عمار بن مطر حدثنا مالك عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنهما مرفوعا: إذا أتاكم من ترضون دينه وأمانته فزوجوه. -[٥٣]-

عبد الله بن مسلمة البلدي: حدثنا عمار بن مطر عن مالك عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنهما مرفوعا: من حمل كأس خمر فقيل له: إنه حرام فقال: بل حلال ، مات مشركا وبانت منه امرأته.

وقال ابن حبان: كان **يسرق الحديث** ، حدثني القاسم بن عيسى العصار بدمشق حدثنا الوزير ابن محمد عن عمار بن مطر حدثنا ابن ثوبان بنسخة كبيرة أكثرها مقلوبة.

وقال العقيلي: يحدث عن الثقات بمناكير ، حدثنا أحمد بن داود حدثنا عمار بن مطر الرهاوي حدثنا الليث عن صفوان بن سليم عن سليمان بن يسار، عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لولا بنو إسرائيل خبأوا اللحم ما خنز اللحم ، ولولا حواء خانت آدم في قولها لإبليس ما خانت امرأة زوجها.

وحدثنا أحمد بن داود بن موسى حدثنا عمار حدثنا فضيل بن مرزوق عن إبراهيم بن الحسن عن فاطمة

---

(١) لسان الميزان ت أبي غدة، ابن حجر العسقلاني ٩/٦

بنت الحسين عن أسماء بنت عميس رضي الله عنها قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوحى إليه ورأسه في حجر علي ولم يكن علي صلى العصر فقال النبي صلى الله عليه وسلم: اللهم إن عليا كان في طاعتك فاردد عليه الشمس ، قالت أسماء: فوالله لقد رأيتها غابت ثم طلعت بعد ما غابت.

وقد روى هشام، عن ابن سيرين، عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: لم ترد الشمس إلا على يوشع بن نون. -[٥٤]-

قال أبو حاتم الرازي: عمار بن مطر كان يكذب.

وقال ابن عدي: أحاديثه بواطيل.

وقال الدارقطني: ضعيف. انتهى.

وقال الدارقطني بعد أن أورد له في الغرائب حديثا باطلا: غير عمار بن مطر أثبت منه.

وقال يوسف بن الحجاج: حدثنا محمد بن الخضر بن علي بالرقة حدثنا عمار بن مطر ثقة.

قال ابن عدي عقب حديث: سرعة المشي تذهب ببهاء المؤمن: وهذا قد رواه أبو الحسن المدائني، عن أبي معشر السندي عن المقبري، عن أبي هريرة ، به.

ورواه عبد القدوس بن عبد القاهر عن صدقة بن أبي الليث الحصني عن ابن أبي ذئب متابعا لرواية عمار بن مطر.

وقال في آخر ترجمته: الضعف على روايته بين.." (١)

"٥٦٣٦ - عمر بن سليمان الحادي، هو عمر بن موسى بن سليمان السامي البصري [الكديمي] عم الكديمي.

عن حماد بن سلمة، وغيره.

يقع حديثه في نسخة مأمون في غاية العلو.

قال ابن عدي: ضعيف **يسرق الحديث** ويخالف في الأسانيد.

حدثنا الساجي حدثنا عمر بن موسى حدثنا أبو هلال، عن ابن سيرين، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: صلاة الليل مثنى مثنى. صوابه ما رواه غيره فقال: ابن عمر بدل: ابن عباس.

قال ابن عدي: وكأن عمران السختياني اشتبه عليه اسم عمر هذا فكان يقول: حدثنا موسى بن سليمان بن

---

(١) لسان الميزان ت أبي غدة، ابن حجر العسقلاني ٥٢/٦

عبيد السامي. انتهى.

وسيأتي في ترجمة موسى بن سليمان [بعد٨٠٠١] بيان ذلك إن شاء الله. -[١١٢]-

وقال ابن عدي أيضا: حدثنا عبدان حدثنا أبو حفص حدثنا حماد بن سلمة، عن علي بن زيد عن الحسن عن جندب بحديث: ليس للمؤمن أن يذل نفسه ... الحديث. وقال: هذا يعرف بعمرو بن عاصم عن حماد ، سرقه منه عمر هذا.

قال: وله غير ما ذكرت من الأحاديث التي سرقها والتي رفعها والتي خالف في إسنادها والضعف على رواياته بين.

وغفل ابن حبان فذكره في الثقات وقال: ربما أخطأ.." (١)

"٥٨٠٣ - عمرو بن زياد بن عبد الرحمن بن ثوبان الثوباني أبو الحسن.

عن يعقوب القمي وبكر بن مضر، وغيرهما.

قال ابن عدي: يسرق الحديث ويحدث بالبواطيل ، كان يسكن البردان.

حدثنا روح بن عبد المجيب حدثنا عمرو بن زياد الباهلي أبو الحسن سنة ٢٣٤ عن إبراهيم بن سعد، عن ابن إسحاق عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها قالت: تزوجني رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا بنت سبع سنين فعالجني أهلي بكل شيء فلم أسمن فأطعموني القثاء بالتمر فسمنت عليه كأحسن الشحم. ويرويه يونس بن بكير، عن ابن إسحاق.

صالح بن العلاء أبو شعيب العبدي: حدثنا عمرو بن زياد بن عبد الرحمن بن ثوبان مولى النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا حماد بن زيد وعبد الوهاب الثقفي عن أيوب، عن أبي قلابة، عن أنس رضي الله عنه مرفوعا: إذا ركب الناس الخيل ولبسوا القباطي ونزلوا الشام واكتفى الرجال بالرجال والنساء بالنساء عمهم الله بعقوبة من عنده. وهذا موضوع. -[٢٠٨]-

يزيد بن خالد الأصبهاني: حدثنا عمرو بن زياد حدثنا يحيى بن سليم الطائفي عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، عن أبي بكر رضي الله عنه مرفوعا: من زار قبري والديه، أو أحدهما في يوم جمعة فقرأ يس غفر له.

قال ابن عدي: وهذا بهذا الإسناد باطل ، وعمرو بن زياد يتهم بوضع الحديث.

وقال الدارقطني: يضع الحديث.

---

(١) لسان الميزان ت أبي غدة، ابن حجر العسقلاني ١١١/٦

وفي فوائد أبي بكر الشافعي: حدثتنا سمانة بنت حمدان الأنبارية أخبرنا أبي عن عمرو بن زياد الثوباني حدثني عبد العزيز بن محمد حدثني زيد بن أسلم، عن أبيه، عن عمر رضي الله عنه مرفوعا: أوحي إلي أن أمسك عن خديجة وكنت لها عاشقا فأتاني جبريل برطب فقال: كله وواقع خديجة ليلة الجمعة ليلة أربع وعشرين من رمضان ففعلت فحملت بفاطمة ... الحديث. فواضعه عمرو.

أخرجه أبو صالح المؤذن في مناقب فاطمة. انتهى.

وقال ابن منده في المعرفة بعد أن أخرج حديثا من طريقه، عن ابن المبارك: عمرو بن زياد يعرف بالتأله ، متروك الحديث.

ووجدت له حديثا منكرا ذكرته في ترجمة محمد بن جهضم [٦٦٠٤].

وذكره ابن حبان في الثقات.." (١)

"٥٨٣٥ - عمرو بن مالك [الراسبي أبو عثمان]

عن جارية بن هرم الفقيمي.

قال الترمذي: قال محمد بن إسماعيل: هذا كذاب كان استعار كتاب أبي جعفر المسندي فألحق فيه أحاديث.

قلت: هو الراسبي. انتهى.

يعني الذي أخرجه له (ت).

وقد أشار ابن عدي في ترجمة جارية بن هرم إلى أن عمرو بن مالك ممن **يسرق الحديث**." (٢)

"٥٩٣٦ - عيسى بن عبد الله بن سليمان القرشي العسقلاني.

عن الوليد بن مسلم وزيد بن أبي الزرقاء.

قال ابن عدي: ضعيف **يسرق الحديث**.

حدثنا عمران بن موسى بن فضالة حدثنا عيسى بن عبد الله حدثنا الوليد، عن عبد الله بن العلاء عن عطية بن قيس عن أم سلمة رضي الله عنها مرفوعا: أشر ما ذهب فيه مال المسلم البنيان.

وحدثنا عمران حدثنا عيسى حدثنا يحيى بن عيسى حدثنا الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعا: يكون بعدي قوم سفلتهم مؤذنوهم. انتهى.

---

(١) لسان الميزان ت أبي غدة، ابن حجر العسقلاني ٦/٢٠٧

(٢) لسان الميزان ت أبي غدة، ابن حجر العسقلاني ٦/٢٢٤

وقال الحاكم عن الدارقطني: ثقة.

وذكره ابن حبان في "الثقات". وخرج حديثه في صحيحه.

وقال الخطيب: أخبرنا ابن مهدي أخبرنا ابن مخلد حدثنا عيسى -[٢٧٣]-

حدثنا الوليد، عن ابن المبارك عن خالد عن عكرمة، عن ابن عباس رضي الله عنهما رفعه: البركة مع أكابركم.

قال الخطيب: خالفه هشام عن الوليد فلم يذكر فيه ابن عباس.

وقد أورد له ابن عدي أحاديث مناكير وقال في آخر ترجمته: قد كتب الناس عنه وكان يسرق الحديث والضعف على حديثه بين.." [1]

"٦٠٦٨ - الفضل بن محمد الباهلي الأنطاكي الأحدب.

عن دحيم.

قال ابن عدي: يسرق الحديث كتبت عنه. انتهى.

قال ابن عدي، وابن عساكر: الفضل بن محمد بن عبد الله بن الحارث بن سليمان أبو العباس الباهلي الأنطاكي الأحدب.

زاد ابن عساكر: العطار. يروي عن هشام بن عمار روى عنه أبو علي بن هارون وقال: كان ضعيفا.

وزاد ابن عدي: كان أحد من كتبنا عنه بأنطاكية حدثنا بأحاديث لم نكتبها عن غيره ووصل أحاديث وسرق أحاديث وزاد في المتون. وقال في آخر ترجمته: وللأحدب أحاديث لا يتابعه الثقات عليها.

وقال حمزة بن يوسف السهمي: سمعت ابن عدي والدارقطني، وغيرهما يقولون: إنه كذاب.

وقال البرقاني عن الدارقطني: فضل بن محمد العطار حدثونا عنه ، كذاب.

قلت: فتعين أنه هو الذي قبله.

وقد روى عنه أبو الفتح الأزدي أيضا من روايته، عن محمد بن سلامة المنبجي في ذم التواضع للأغنياء. -[٣٥٢]-

وقال ابن حبان في ترجمة محمد بن سلامة المنبجي: حدثنا عنه الفضل بن محمد العطار الباهلي.." [2]

"٦٣٣٠ - محمد بن إبراهيم بن العلاء بن زبريق، الحمصي الزبيدي. -[٤٧٣]-

قال محمد بن عوف: كان يسرق الحديث فأما أبوه فغير متهم.

---

(١) لسان الميزان ت أبي غدة، ابن حجر العسقلاني ٦/٢٧٢

(٢) لسان الميزان ت أبي غدة، ابن حجر العسقلاني ٦/٣٥١

قلت: وتكلم فيه أيضا ابن عدي. انتهى.

ولم يتكلم ابن عدي في هذا الحمصي وإنما تكلم وترجم لمحمد بن إبراهيم الشامي ، والشامي وإن كان اسم جده العلاء فليس العلاء جد ابن زبريق، ولا هو حمصي، ولا زبيدي ، فقد ذكر له في التهذيب ترجمة ونسبه شاميا دمشقيا ولم يزد في سياق نسبه على العلاء. وهو من شيوخ ابن ماجة وقد استوعبت أحواله في تهذيب التهذيب.." (١)

"٦٣٦١ - محمد بن أحمد بن يزيد البلخي [السلمي]

عن عبد الأعلى النرسي.

قال ابن عدي: **يسرق الحديث** ، كتبت عنه بدمشق وكان يقول: إنه من سامرا حدثنا بأشياء منكرة ولم يكن من أهل الحديث.

فحدثنا، عن عبد الأعلى حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت، عن أنس رضي الله عنه مرفوعا: ائتمن الله على وحيه جبريل ومحمدا ومعاوية. انتهى.

قال ابن عدي: ضعيف ولقبه كدين.." (٢)

"٦٣٦١ مكرر- محمد بن أحمد بن يزيد السلمي [البلخي]

كتب عنه ابن عدي وقال: كان **يسرق الحديث**.

مات سنة ٣٤٣. انتهى.

وقد تقدم محمد بن أحمد بن يزيد البلخي [٦٣٦١] وفي ترجمته أن ابن عدي قال: إنه **يسرق الحديث** فيحتمل أن يكون هو هذا بل هو المحقق فإن ابن عدي لم يذكر غير واحد.." (٣)

"٦٦٥١ - محمد بن الحسن بن أحمد بن محمد بن موسى الأهوازي ، ويعرف بابن أبي علي الأصبهاني.

كتب عنه أبو بكر الخطيب.

متهم بالكذب ، لا ينبغي الرواية عنه ، كان يضع الأسانيد ، سماه بعضهم جراب الكذب. وهو أبو الوليد الدربندي في ما سمعه من أحمد بن علي الجصاص بالأهواز فقال: كنا نسميه جراب الكذب ، انتهى. -

---

(١) لسان الميزان ت أبي غدة، ابن حجر العسقلاني ٤٧٢/٦

(٢) لسان الميزان ت أبي غدة، ابن حجر العسقلاني ٤٩٣/٦

(٣) لسان الميزان ت أبي غدة، ابن حجر العسقلاني ٥٠٥/٦

-[٦٦]

وهذا الذي عزاه إلى الأهوازي لم يقله الخطيب في حق الأهوازي إنما قاله في أثناء ترجمته في حق حدث من أصحاب الحديث يقال له: ابن الصقر ، أدخل على الأهوازي حديثا.

قال الخطيب: وابن الصقر كان كذابا **يسرق الأحاديث** ويركبها ويضعها على الشيوخ.

قال الخطيب: وقد رأينا للأهوازي أصولا كثيرة سماعه فيها صحيح بخط ابن أبي الفوارس، وغيره وكان سماعه أيضا صحيحا لتاريخ البخاري الكبير قرىء عليه ببغداد عن أحمد بن عبدان الشيرازي ومن أصل ابن أبي الفوارس قرىء وفيه سماع الأهوازي.

وخرج له أبو الحسن النعيمي أجزاء من حديثه وسمع منه شيخنا أبو بكر البرقاني ، وحدثنا، عن أبي أحمد العسكري، ومحمد بن إسحاق بن دارا، وغيرهم وسمعته يقول: ولدت سنة خمس وأربعين وثلاث مئة.

وكان قد أخرج لنا فروعا بخطه قد كتبها من حديث شيوخه المتأخرين عن متقدمي البغداديين الذين في طبقة عباس الدوري ونحوه ، فظننت أن الغفلة غلبت عليه لأنه لم يكن من أهل الحديث حتى حدثني عبد السلام بن الحسين الدباس - وكان لا بأس به - قال: دخلت على الأهوازي وبين يديه مجموع قد نقل منه أخبارا إلى مواضع متفرقة من كتبه وأنشأ لكل خبر إسنادا.

مات سنة ٤٢٨.." (١)

"٦٨٦٧ - محمد بن سليمان بن دبير - بوزن كبير [وهو محمد بن سليمان بن محمد بن عبد الله البصري]

روى عن عبد الواحد بن غياث.

وعنه ابن حبان ، لقيه بالبصرة وقال: يضع على الثقات.

من ذلك: عن عبد الواحد عن حماد، عن حميد، عن أنس رضي الله عنه مرفوعا: أنه وقت أربعين يوما للنفساء إلا أن ترى الطهر. انتهى.

وهو ابن سليمان بن محمد بن عبد الله البصري.

قال ابن حبان: كان **يسرق الحديث** ويضع ، روى، عن عبد الواحد بن غياث إلى آخره.." (٢)

---

(١) لسان الميزان ت أبي غدة، ابن حجر العسقلاني ٦٥/٧

(٢) لسان الميزان ت أبي غدة، ابن حجر العسقلاني ١٧٥/٧

"٧٠٥٥ - محمد بن عبد الرحمن بن طلحة.

عن محمد بن طلحة بن مصرف.

قال ابن عدي: **يسرق الحديث** ضعيف.

إسحاق بن بهلول: حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن طلحة القرشي حدثنا عثمان بن عطاء الخراساني، عن أبيه، عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: لما عزي النبي صلى الله عليه وسلم برقية امرأة عثمان قال: الحمد لله ، دفن البنات من المكرمات.

هذا حديث عراك بن خالد عن عثمان سرقه هذا منه ، قاله ابن عدي.." (١)

"٧٠٨٨ - محمد بن عبد السلام بن النعمان.

شيخ بصري.

كتب عنه ابن عدي ورماه بالكذب وأنه يروي ما لم يسمعه.

روى عن هدبة وشيبان. انتهى.

قال ابن عدي: وكان من يستحل الكذب من الوراقين يأخذ نسخة يزيد بن هارون عن حماد فيقرؤها على ابن عبد السلام هذا بعلو عن هدبة وشيبان، وغيرهما فيقر لهم بذلك.

وذكر له عدة أحاديث وقال: ألزق عن شيوخ أحاديث ليست عندهم لتؤخذ عنه بعلو. -[٣٠٣]-

ومن مصائب هذا الرجل أنه **سرق الحديث** الذي غلط فيه ثابت الزاهد على شريك حين قال وهو يسمع: من كثرت صلاته بالليل حسن وجهه بالنهار. فظن ثابت أن هذا الكلام متن الإسناد الذي كان شريك ابتدأ به فحدث به عن شريك وضعف ثابت بسببه.

فزعم هذا الرجل أن عبد الله بن شبرمة الشريكي حدث به أيضا عن شريك فقرأت على أبي الحسن الجوزي عن أحمد بن محمد المؤدب أن ابن خليل الحافظ أخبرهم أخبرنا الجمال أخبرنا الحداد أخبرنا أبو نعيم حدثنا أبو عمرو عثمان بن محمد بن عمر بن محمد بن عبد الملك بن سليمان العثماني قدم علينا من البصرة حدثنا محمد بن عبد السلام حدثنا عبد الله بن شبرمة الكوفي حدثنا شريك، عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من كثرت صلاته بالليل حسن وجهه بالنهار.

وذكر حمزة بن يوسف السهمي في أسئلته ما نصه: وسألته – يعني الدارقطني –، عن محمد بن عبد العزيز

---

(١) لسان الميزان ت أبي غدة، ابن حجر العسقلاني ٢٨١/٧

الكوفي فقال: ثقة. وعن محمد بن عبد السلام بن النعمان أبي بكر السلمي بالبصرة فقال: ثقة. وعن محمد بن عبد السلام البصري فقال: شويخ لا بأس به ، وفرق بينهما.." (١)

"٧١٢٨ - محمد بن عبد بن عامر السمرقندي.

في حدود الثلاث مئة.

معروف بوضع الحديث.

قال الخطيب وطول ترجمته: روى عن يحيى بن يحيى وعصام بن يوسف وجماعة، أحاديث باطلة. - -[٣٢٥]

روى عنه أبو بكر الشافعي وجماعة.

قال الدارقطني: كان يكذب ويضع الحديث.

قلت: روى بإسناد له عن ابن عمر رضي الله عنهما مرفوعا: من قرأ ليلة النصف ألف مرة ﴿قل هو الله أحد﴾ في مئة ركعة لم يمت حتى يبعث إليه في منامه مئة ملك.

قال جعفر بن الحجاج بكارة الموصلي: قدم محمد بن عبد علينا الموصل وحدثنا بأحاديث مناكير فاجتمع جماعة من الشيوخ وصرنا إليه لننكر عليه فإذا هو في خلق من المحدثين والعامة فلما بصر بنا من بعيد علم أنا جئنا لننكر فقال: حدثنا قتيبة حدثنا ابن لهيعة، عن أبي الزبير، عن جابر رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: القرآن كلام الله غير مخلوق. فلم نجسر عليه خوفا من العامة ورجعنا. انتهى.

وقال الحاكم في تاريخه: كان يقدم بنيسابور وسائر المدن فيحدث عن عصام وقتيبة وصالح بن محمد الترمذي وأقرانهم بأحاديث معضلات.

ورأيت عند مشايخنا بالعراق من حديثه بما لم يحدث بمثله بخراسان سمعت جماعة من مشايخنا يذكرون أن آخر ما ورد عليهم سنة اثنتين وتسعين ومئتين وأظنه توفي فيها في البادية. وعجائبه لا يحتملها هذا الموضع.

وقال أبو سعيد بن يونس في تاريخ الغرباء: لم يكن بالمحمود في الحديث.

وقال الإدريسي: كان يحدث بالمناكير عن الثقات ويتهم بالكذب. وقال: كان **يسرق الأحاديث** فيحدث

---

(١) لسان الميزان ت أبي غدة، ابن حجر العسقلاني ٣٠٢/٧

بها ويتابع الضعفاء والكذابين في رواياتهم عن الثقات الأباطيل.

وقال الخليلي: ضعيف لا يعبأ به، قد اشتهر كذبه.." (١)

"٧٢٩٠ - محمد بن عيسى [بن يزيد التميمي أبو بكر] الطرسوسي

محدث رحال.

روى عن إسماعيل بن أبي أويس وطبقته. -[٤٣١]-

قال ابن عدي: هو في عداد من **يسرق الحديث** وعامة ما يرويه لا يتابعونه عليه، كنيته أبو بكر.

حدثنا مكي بن عبدان حدثنا محمد بن عيسى أبو بكر الطرسوسي حدثنا عتيق بن يعقوب حدثنا مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما: أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الغرر.

هذا بهذا الإسناد باطل.

وله: عن ابن أبي أويس حدثني يحيى بن يزيد النوفلي حدثني أبي، عن عبد الله بن الفضل، عن أنس رضي الله عنه مرفوعا: ثمن الكلاب كلها سحت.

قال الحاكم: هو من المشهورين بالرحلة والفهم والتثبت، يروي، عن أبي نعيم، وغيره، أكثر عنه أهل مرو، توفي سنة ٢٧٦. انتهى.

وذكره ابن حبان في الثقات فقال: يروي، عن أبي نعيم، وأبي اليمان دخل ما وراء النهر فحدثهم بها ، يخطىء كثيرا.

قلت: ورأيت له أثرا منكرا أخرجه الكلاباذي في بحر الفوائد له من روايته عن نعيم بن حماد عن إبراهيم بن الحكم بن أبان، عن أبيه، عن أبي قلابة: كان لي ابن أخ يتعاطى الشراب ... فذكر قصة طويلة في أن أبا قلابة رأى ملكين شم أحدهما فم ابن أخيه فقال: ما أرى فيه ذكرا ثم بطنه فقال: ما أرى فيه صوما ثم رجليه فقال: ما أرى فيهما صلاة ثم شمه الثاني فقال: أرى في لسانه تكبيرة كبرها ابتغاء وجه الله.

وفي السند أيضا إبراهيم وفيه مقال وكذا في نعيم.

وقد روى عن الطرسوسي أبو عوانة في صحيحه وأبو مسعود الرازي مع تقدمه حكاه أبو نعيم في تاريخه وقال: قال أبو مسعود: حدثنا محمد بن عيسى - وليس بابن الطباع.

وسمى الحاكم جده يزيد ونسبه تميميا وقال: إنه مات ببلخ.." (٢)

---

(١) لسان الميزان ت أبي غدة، ابن حجر العسقلاني ٧/٣٢٤

(٢) لسان الميزان ت أبي غدة، ابن حجر العسقلاني ٧/٤٣٠

"٧٤٢٥ - محمد بن المغيرة الشهرزوري.

عن أيوب بن سويد الرملي.

قال ابن عدي: كان **يسرق الحديث** وهو عندي ممن يضع الحديث فمن ذلك: ما حدثني محمد بن بن هارون بن حميد حدثنا محمد بن المغيرة حدثنا يحيى بن الحسن المدائني حدثنا ابن لهيعة، عن أبي الزبير، عن جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: ثلاثة ما كفروا بالله قط: مؤمن آل يس، وآسية امرأة فرعون، وعلي بن أبي طالب.

نسبه ابن عدي وقال في حديث جابر المذكور: لا أدري البلاء من محمد بن المغيرة، أو من يحيى بن الحسن ، فإن يحيى بن الحسن غير معروف وقد رأيت لمحمد بن المغيرة ما يتهم فيه غير ما ذكرت، وساق له حديثين آخرين.." (١)

"٧٤٦٢ - محمد بن موسى أبو غزية القاضي [وهو محمد بن موسى بن مسكين]

مدني.

يروي عن مالك وفليح بن سليمان.

وعنه إبراهيم بن المنذر والزبير بن بكار وطائفة. -[٥٣٥]-

قال البخاري: عنده مناكير.

وقال ابن حبان: كان **يسرق الحديث** ويروي عن الثقات الموضوعات.

وقال أبو حاتم: ضعيف.

ووثقه الحاكم.

مات سنة ٢٠٧. انتهى.

وذكره العقيلي في الضعفاء.

وقال ابن عدي: روى أشياء أنكرت عليه.

واتهمه الدارقطني بالوضع ، وقد تقدم ذلك في ترجمة علي بن أحمد الكعبي المصري [٥٣٠٠].

ويأتي له ذكر في ترجمة محمد بن يحيى أبي غزية الزهري [٧٥٣٩].." (٢)

---

(١) لسان الميزان ت أبي غدة، ابن حجر العسقلاني ٥١٥/٧

(٢) لسان الميزان ت أبي غدة، ابن حجر العسقلاني ٥٣٤/٧

"٧٥٦٠ - محمد بن يزيد المستملي أبو بكر الطرسوسي ، لا النيسابوري.

قال ابن عدي: يسرق الحديث ويزيد فيه ويضع.

حدثنا ابن عنبسة حدثنا محمد بن يزيد المستملي حدثنا يزيد بن هارون أخبرنا فائد بن عبد الرحمن أبو ورقاء قال: قال عبد الله بن أبي أوفي رضي الله عنهما: رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ ثلاثا وقال: الأذنان من الرأس. -[٥٨٧]-

قال ابن عدي: هذا باطل بهذا الإسناد ثم سرد له أحاديث منكرة السند.

وفي تاريخ الخطيب له عن سليمان بن قيس، عن أبي المعلى بن مهاجر عن أبان، عن أنس رضي الله عنه مرفوعا: يأتي بعدي رجل اسمه النعمان بن ثابت ليحيين دين الله على يديه. انتهى.

وقال ابن حبان لما ذكره في الثقات: ربما أخطأ.

وقال ابن عدي: له غير ما ذكرت مما سرقه من الثقات.

قلت: والحديث الذي من تاريخ الخطيب: قال الخطيب فيه: حدثنا أحمد بن عمر بن روح بالنهروان حدثنا أبو بكر محمد بن إسحاق القطيعي حدثنا أبو أحمد محمد بن حامد بن محمد بن إبراهيم السلمي قدم علينا حدثنا محمد بن يزيد بن عبد الله السلمي حدثنا سليمان بن قيس به.

قال الخطيب: هذا خبر باطل، ومحمد بن يزيد متروك وسليمان وشيخه مجهولان.." (١)

"٧٨٣٣ - معروف بن أبي معروف البلخي.

عن جرير بن عبد الحميد.

قال ابن عدي: يسرق الحديث.

حدثنا أحمد بن عامر البرقعيدي حدثني معروف البلخي بدمشق حدثنا جرير عن ليث عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما مرفوعا: قال دخلت الجنة فما فيها ورقة إلا عليها مكتوب: لا إله إلا الله محمد رسول الله ، أبو بكر الصديق عمر الفاروق عثمان ذو النورين. -[١٠٨]-

هذا موضوع لكنه مشهور بعلي بن جميل عن جرير وكان يحلف فيقول: حدثنا والله جرير. انتهى.

وقال ابن عدي: معروف هذا غير معروف ولعله سرقه من علي بن جميل على أن أحمد بن عامر قال: كان شيخا صالحا.

---

(١) لسان الميزان ت أبي غدة، ابن حجر العسقلاني ٥٨٦/٧

وقد سبق في ترجمة علي بن جميل [٥٣٤٤] أن معروفا هذا مجهول ، وأنه سرقه من علي بن جميل ، وأن علي بن جميل كان يحدث بالبواطيل.." (١)

"٨٠٣٠ - موسى بن محمد بن عطاء الدمياطي البلقاوي المقدسي أبو طاهر

أحد التلفى.

روى عن مالك وشريك، وأبي المليح.

وعنه الربيع بن محمد اللاذقي وعثمان بن سعيد الدارمي وبكر بن سهل الدمياطي وأبو الأحوص العكبري.

-[٢١٧]-

كذبه أبو زرعة وأبو حاتم.

وقال النسائي: ليس بثقة.

وقال الدارقطني، وغيره: متروك.

قال أبو سعيد بن يونس: حدثنا محمد بن موسى الحضرمي حدثنا إبراهيم بن سليمان الأسدي قال: جئت موسى بن محمد البلقاوي فأملى علي: عن مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما: أن النبي صلى الله عليه وسلم دفع إلى معاوية سفرجلة وقال: القني بها في الجنة. قال الأسدي: فلم أعد إليه.

وقال ابن حبان: لا تحل الرواية عنه كان يضع الحديث.

وقال ابن عدي: كان **يسرق الحديث**.

حدثنا الحسين بن عبد الغفار بمصر: حدثنا موسى بن محمد الرملي حدثنا أبو المليح الرقي عن ميمون بن مهران عن ابن عباس رضي الله عنهما مرفوءا: إن للمساكين دولة قيل: وما دولتهم؟ قال: إذا كان يوم القيامة قيل لهم: انظروا من أطعمكم لقمة، أو كساكم ثوبا، أو سقاكم شربة فأدخلوه الجنة.

قلت: هذا موضوع.

عباس بن الوليد الخلال: حدثنا موسى بن محمد بن عطاء حدثنا أبو المليح حدثنا ميمون عن ابن عباس رضي الله عنهما مرفوعا: الجنة تحت أقدام الأمهات من شئن أدخلن ومن شئن أخرجن.

عبد الرحمن بن معاوية العتبي شيخ العقيلي: حدثنا موسى بن محمد حدثنا مالك، عن أبي الزناد عن الأعرج، عن أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعا: ﴿كزرع أخرج شطأه﴾ قال: أنزل نعت النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه في الإنجيل.

---

(١) لسان الميزان ت أبي غدة، ابن حجر العسقلاني ١٠٧/٨

وهذا باطل. -[٢١٨]-

عبيد بن محمد: حدثنا موسى بن محمد القرشي حدثنا مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: هدية الله إلى المؤمن السائل على بابه.

وهذا كذب.

بكر بن سهل: حدثنا موسى حدثنا شهاب بن خراش حدثني قتادة حدثني أنس رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: أسست السماوات والأرض على: ﴿قل هو الله أحد﴾. انتهى.

ولما ذكره العقيلي في الضعفاء قال: يحدث عن الثقات بالبواطيل والموضوعات وقال: منكر الحديث. وأخرج حديثي ابن عباس وقال في كل منهما: منكر وأخرج له غيرهما.

وقال ابن يونس: روى عن مالك موضوعات وهو متروك الحديث.

وقال عبد الغني بن سعيد: ضعيف.

وقال أبو نعيم الأصبهاني: لا شيء.

وقال منصور بن إسماعيل بن أبي قرة: كان يضع الحديث على مالك والموقري.

قرأت على علي بن صالح، عن علي بن صالح سماعا: أخبرنا علي بن أحمد أخبرنا عبد الصمد بن محمد أخبرنا علي بن المسلم أخبرنا عبد العزيز بن أحمد أخبرنا تمام بن محمد أخبرنا جعفر بن محمد بن جعفر الكندي حدثنا أبو زرعة قال: ولم يزل حديث الوليد بن محمد الموقري، يعني مقاربا - حتى أظهر أبو طاهر المقدسي لا جزي خيرا.

قال أبو زرعة: فقال له سليمان بن عبد الرحمن وأنا حاضر: ويحك يا أبا طاهر أهلكت علينا الوليد بن محمد.." (١)

"٨١٤٣ - النضر بن طاهر.

روى عن سويد أبي حاتم.

قال ابن عدي: يسرق الحديث ويحدث عمن لم يره ممن لا يحتمله سنه. -[٢٧٧]-

حدثنا ابن ناجية حدثنا النضر بن طاهر البصري حدثنا جويرية بن أسماء ... فذكر حديثا.

قال: وحدثنا عنه حمزة بن داود الثقفي، ومحمد بن الحسين بن شهريار، ومحمد بن صالح الكلبي وعبد الله بن أبي عصمة.

---

(١) لسان الميزان ت أبي غدة، ابن حجر العسقلاني ٢١٦/٨

وقال ابن أبي عاصم سمعت منه ثم وقعت منه على كذب ثم رأيته بعدما عمي يحدث عن الوليد بن مسلم بما ليس من حديثه فيتابع في الكذب قاله في كتاب السنة له.
وروى النضر عن إسحاق بن سليمان بن علي العباسي عن آبائه وقيل: كان من الصلحاء الذاكرين. انتهى.
وهذا الكلام الذي عبر عنه "بقيل" كلام البزار في مسنده فإنه قال: حدثنا النضر بن طاهر حدثنا إسحاق بن سليمان بن علي بن عبد الله بن عباس، عن أبيه، عن جده عن ابن عباس رضي الله عنهما رفعه: اللهم بارك لأمتي في بكورها يوم خميسها.
قال البزار: والنضر بن طاهر كان رجلا كثير الذكر لله حدث بأحاديث لم يتابع على بعضها.
وقال ابن عدي في أول ترجمته: بصري ضعيف جدا. وقال في حديث جويرية: هو حديث يرويه يزيد بن هارون عن جويرية فسرقه منه النضر وارتفع إلى جويرية.
وحذف الذهبي من كلام ابن أبي عاصم فإنه لما ساق حديث أبي رزين العقيلي في البعث بطوله في ورقتين أخرجه عن إبراهيم بن المنذر، عن عبد الرحمن بن المغيرة، عن عبد الرحمن بن عياش، عن دلهم بن الأسود عن جده عبد الله بن حاجب عن عمه لقيط بن عامر وهو أبو رزين بطوله. -[٢٧٨]-
وقال بعده: كان عندنا شيخ بالبصرة كبير السن صاحب غزو وخير يقال له: النضر بن طاهر أبو الحجاج كتبنا عنه كثيرا، عن أبي عوانة، وغيره ثم أخرج حديث دلهم فزعم أنه سمعه منه وحدثني به عنه بطوله فسألته: أسمعته منه؟ قال: قدم علينا مع عبد الرحمن بن زيد بن أسلم فنزل موضعا سماه قال: فسألت فإذا عبد الرحمن بن زيد لم يقدم البصرة ولو قدمها مع شهرته لكتب عنه الناس فذكر فيه الكلام الذي اقتصر عليه الذهبي.
وقد ذكر ابن عدي حديث دلهم فيما أنكره على النضر فساق عنه بعضه وقال: فذكر الحديث بطوله ثم قال: وهذا يرويه إبراهيم بن المنذر، عن عبد الرحمن وهو حديثه عن دلهم فوثب عليه النضر فسرقه من عبد الرحمن.
وذكر أن له عن عبيد الله بن عكراش، عن أبيه أحاديث وعن بكار بن عبد العزيز بن أبي بكرة، عن أبيه، عن جده نسخة ثم قال: والضعف على حديثه بين.
وكأن ابن حبان ما وقف على كلام ابن أبي عاصم هذا فقال في الثقات: النضر بن طاهر القيسي من أهل

البصرة يروي، عن أبي عوانة والبصريين حدثنا عنه عمر بن محمد الهمذاني وشيوخنا ربما أخطأ ووهم.." (١)

"٨١٦٩ - نعيم بن مورع [بن توبة العنبري]

عن الأعمش.

بصري.

قال النسائي: ليس بثقة. -[٢٩١]-

وقال ابن عدي: **يسرق الحديث** ، حدثنا ابن ناجية حدثنا إبراهيم بن عبد الله الواسطي حدثنا نعيم بن المورع بن توبة العنبري حدثنا هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنهما مرفوعا: الشعر في الأنف أمنة من الجذام. وهذا يعرف بأبي الربيع السمان وإن كان ضعيفا سرقه منه نعيم. انتهى.

وذكره ابن حبان في الثقات فقال: يروي عن عطاء السليمي.

قلت: ثم كأنه خبر حاله فذكره في الضعفاء وقال: يروي عن الثقات العجائب لا يجوز الاحتجاج به بحال فقد قال البخاري: حديثه غير محفوظ إلا، عن أبي معشر.

وذكره العقيلي في الضعفاء ونقل عن البخاري أنه قال: منكر الحديث ثم ساق له الحديث الذي ساقه ابن عدي من وجه آخر عنه.

وذكر له ابن عدي حديثا آخر وقال: عامة ما يرويه غير محفوظ.

وقال الحاكم وأبو سعيد النقاش: روى عن هشام أحاديث موضوعة.

وقال أبو نعيم: روى عن هشام مناكير.." (٢)

"٨٢٧٩ - همام بن مسلم الزاهد.

عن محمد بن سوقة.

قال ابن حبان: **يسرق الحديث** وهو كوفي روى عنه سليمان بن الربيع النهدي. -[٣٤٤]-

وهو الذي روى عن سفيان الثوري عن خالد الحذاء عن ابن سيرين، عن أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعا: المضمضة والاستنشاق ثلاثا فريضة.

حدثناه حمزة بن داود حدثنا النهدي حدثنا همام وهذا باطل وقد جاء مرسلا. انتهى.

---

(١) لسان الميزان ت أبي غدة، ابن حجر العسقلاني ٢٧٦/٨

(٢) لسان الميزان ت أبي غدة، ابن حجر العسقلاني ٢٩٠/٨

وقال الدارقطني في العلل: متروك.

وأخرج ابن شيرويه في مسند الفردوس من طريق يوسف بن يعقوب بن إسحاق عن سليمان بن الربيع النهدي عنه عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن علي رفعه: من قال حين يسمع النداء: مرحبا بالقائلين عدلا مرحبا بالصلاة وأهلا كتب الله له ألفي ألف حسنة ومحا عنه ألفي ألف سيئة ورفع له ألفي ألف درجة.

والنهدي تقدم [٣٦١٢]، ومحمد والد جعفر لم يدرك عليا والمتن باطل وإنما يروى ذلك عن عثمان من فعله وليس فيه ذكر الثواب المذكور ، والله أعلم.

وروى الطبراني في الأوسط عن إبراهيم بن محمد القشيري حدثنا سليمان بن الربيع حدثنا همام بن مسلم حدثنا سفيان، عن أبي عبيدة، يعني حميد الطويل، عن أنس رضي الله عنه رفعه: تبنى مدينة بين دجلة ودجيل لهي أسرع ذهابا في الأرض من وتد الحديد في الأرض الرخوة.

قال الخطيب: همام مجهول.." (١)

"٨٣٤٤ - وضاح بن حسان.

عن شعبة.

ذكره الفسوي فقال: كان مغفلا.

وعنه الدوري والصغاني.

مجهول.

وأشار ابن عدي في ترجمة جارية بن هرم إلى أنه **يسرق الحديث** وأخرج له عن جارية حديثا، وعنه محمد بن إبراهيم بن عدي الأنباري.." (٢)

"٨٣٨٨ - وهب بن حفص البجلي الحراني [وهو وهب بن يحيى بن حفص بن عمرو، أبو الوليد ابن المحتسب]

عن أبي قتادة الحراني.

كذبه الحافظ أبو عروبة.

وقال الدارقطني: كان يضع الحديث.

قلت: روى عنه المحاملي وعاش إلى سنة خمسين ومئتين وهو وهب بن يحيى بن حفص بن عمرو البجلي

---

(١) لسان الميزان ت أبي غدة، ابن حجر العسقلاني ٣٤٣/٨

(٢) لسان الميزان ت أبي غدة، ابن حجر العسقلاني ٣٧٩/٨

نسب إلى جده وسيعاد، انتهى.

قال ابن عدي: وسمعت أبا عروبة يقول: أبو الوليد بن المحتسب يكذب كذبا فاحشا وهو ابن أخي عبد الرحمن بن عمرو.

قال ابن عدي: وسمعت أبا بدر أحمد بن خالد الحراني يقول: حدثنا وهب بن حفص وكان من الصالحين مكث عشرين سنة لا يكلم أحدا.

ثم أورد له أحاديث وقال: كل أحاديثه مناكير غير محفوظة.

وقال ابن حبان: كان شيخا مغفلا يقلب الأخبار، ولا يعلم ويخطيء فيها، ولا يفهم **ويسرق الحديث**.." (١)

"واحدا؛ حدثناه زيد بن عبد العزيز أبو جابر (١) بالموصل: ثنا جحدر: ثنا بقية: ثنا الأوزاعي: عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «الجنة دار الأسخياء» وهذا حديث منكر، أحاديث بقية ليست بنقية (٢).

قلت: سمى ابن عدي (٣) أباه عبد الرحمن فقال: أحمد بن عبد الرحمن الكفرتوثي، جحدر، ضعيف، **يسرق الحديث** ويروي المناكير ويزيد في الأسانيد.

٣١٣ - أحمد بن عبد الله بن الحسن، أبو هريرة العدوي.

كتب ببغداد عن أبي مسلم، وبمصر عن أبي يزيد القراطيسي وطبقته.

قال ابن يونس: كان يورق ويستملي على الشيوخ، وكان ثقة، توفي سنة ست وأربعين وثلاثمائة (٤).

٣١٤ - أحمد بن عبد الله بن الحسين، أبو بكر البزاز.

سمع ابن السماك وطبقته.

قال الخطيب: كتب عنه غير واحد من أصحابنا، وكان ثقة.

---

(١) في الأصل: رجاء. خطأ، وزيد بن عبد العزيز مترجم في «تاريخ الإسلام«: (٧/ ٨١١).

(٢) «الثقات»: (٨/ ٣٥ - ٣٦) ووقع فيه: أحاديث بقية ليست مستقيمة.

---

(١) لسان الميزان ت أبي غدة، ابن حجر العسقلاني ٨/٣٩٦

(٣) «الكامل»: (١/ ١٨٦).

(٤) ترجمته في: «الأنساب»: (٤/ ١٦٨)،و «المنتظم»: (٦/ ٣٨٤) و «تاريخ الإسلام»: (٧/ ٨٣٠).." [١]

"فيه، وسمعته يقول: سمعت المنكدري يقول: أناظر في ثلاثمائة ألف حديث. فقلت: هل رأيت بعد ابن عقدة أحفظ من المنكدري؟ قال: لا.

وقال الخليلي في «الإرشاد» (١): حافظ دخل (٢) هراة، وسمع شيوخ العراقيين، ويعقوب الدورقي، وأقرانه، نقم عليه أنه **يسرق الحديث**.

روى عنه حفاظ خراسان: أبو حامد المروزي، وأبو عبد الله بن أبي ذهل الهروي، وأبو علي الحافظ النيسابوري، وأقرانهم، ويستغرب أحاديثه وحفظه، مشهور لكن يعاب عليه مثل هذا توفي بمرو سنة أربع عشرة وثلاثمائة.

٧٢٩ - أحمد بن محمد بن عمر، أبو الحسين الخفاف الزاهد.

قال الخليلي (٣): هو آخر من بقي من الثقات من أصحاب أبي العباس السراج، سمع السراج، وأبا عمرو البحيري (٤)، وأبا حامد الشرقي، ومكي بن عبدان، فمن بعدهم.

مات سنة اثنتين وتسعين وثلاثمائة، وكان قد قارب المائة.

٧٣٠ - أحمد بن محمد بن أبي العوام.

قال مسلمة: بغدادي ثقة، روى عن أبي عامر العقدي، أخبرنا عنه غير واحد.

---

(١) (٣/ ٨٧٤).

(٢) في الأصل: رحل. وما أثبتناه من المصدر.

(٣) «الإرشاد»: (٣/ ٨٦٢ - ٨٦٣).

(٤) في الأصل: الحيري. خطأ، والتصحيح من المصدر، وأبو عمرو البحيري هو محمد بن أحمد النيسابوري. مترجم في «الإرشاد»: (٣/ ٨٥٤).." [٢]

---

(١) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة، ابن قطلوبغا ٣٧١/١

(٢) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة، ابن قطلوبغا ٦٢/٢

"وكان صاحب أخبار، راوية (١) للأدب، ولم يكن به بأس (٢).

قال ابن الجوزي (٣): قال ابن عدي (٤): حدث عن النضر بن شميل وغيره بالبواطيل وكان **يسرق الحديث**.

٨٢٠ - أحمد [٤] بن معاوية السمرقندي، أبو عصمة، خال عبد الله بن عبد الرحمن.

يروي عن ابن عيينة، روى عنه عبد الله بن عبد الرحمن، وأهل بلده، مستقيم الحديث، من العباد، اجتمعوا عليه على أن يولوه القضاء لما مات ابن مقاتل فأبى ولم يدخل فيه (٥).

٨٢١ - أحمد [٤] بن المعدل، المتفقه على مذهب مالك.

كان حسن الطريقة، وكان أبو خليفة يفخم أمره، ويعظم من شأنه (٦).

٨٢٢ - أحمد بن معروف بن بشر بن موسى، أبو الحسن الخشاب البغدادي.

سمع: الحارث بن أبي أسامة، والحسين بن فهم، وأبا البختري عبد الله بن محمد بن شاكر.

---

(١) في الأصل: رواية. خطأ، والتصحيح من المصدر.

(٢) «تاريخ بغداد»: (٦/ ٣٨٠).

(٣) «الضعفاء والمتروكين»: (١/ ٩٨).

(٤) «الكامل»: (١/ ١٧٣).

(٥) «الثقات»: (٨/ ٥ - ٦).

(٦) «الثقات»: (٨/ ١٦).." [١]

"وروى عنه: محمد بن أبي بكر المقدمي، وعمرو بن علي.

وقال أبو حاتم: ما بحديثه بأس (١).

١٥٩١ - إسماعيل [٤] بن سهل، أبو حاتم الجشمي، من ولد أبي إسرائيل، من أهل الرقة.

يروي عن إبراهيم بن حميد. روى عنه الكوفيون (٢).

---

(١) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة، ابن قطلوبغا ٢/ ١٠٣

وقال أبو زرعة (٣): روى عنه عمرو بن علي، يعد في البصريين.

١٥٩٢ - إسماعيل [٤] بن سيف من أهل البصرة.

يروي عن: حماد بن زيد، وأهل البصرة. حدثنا عنه عمران بن موسى بن مجاشع. مستقيم الحديث إذا حدث عن ثقة (٤).

وقال أبو حاتم (٥): روى عنه عبد الله بن أحمد الدورقي، وهو مجهول.

وقال الأهوازي (٦): كانوا يضعفونه.

وقال ابن عدي (٧): كان **يسرق الحديث**، روى عن الثقات أحاديث غير

---

(١) «الجرح والتعديل»: (٢/ ١٧٦).

(٢) «الثقات»: (٨/ ٩٧).

(٣) «الجرح والتعديل»: (٢/ ١٧٧).

(٤) «الثقات»: (٨/ ١٠٣).

(٥) «الجرح والتعديل»: (٢/ ١٧٦).

(٦) «الكامل» لابن عدي: (١/ ٣٢٤).

(٧) المصدر السابق.." (١)

"٢٣٤٢ - جعفر بن عبد الواحد الهاشمي، من ساكني بغداد.

قال مسلمة: بصري ثقة، روى عنه أبو داود، ومات بالثغر سنة ثمان وخمسين ومائتين.

وقال أبو حاتم (١): وصل حديثا لعبد الله بن مسلمة زاد فيه «أنسا» (٢) فدعى عليه وافتضح.

وقال الدارقطني (٣): يضع الحديث.

وقال أبو زرعة (٤): لا أصل لها (٥).

وقال ابن عدي (٦): **يسرق الحديث** ويأتي بالمناكير عن الثقات.

وقال الخليلي (٧): روى حديثا أنكر عليه جدا، وهو شيخ بصري ثقة، وذكر الحفاظ أنه الذي عمل فيه، قال أبو زرعة: رأيته حسن الشارة على القضاء بالبصرة لا أدري ما حمله على مثل هذا.

---

(١) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة، ابن قطلوبغا ٣٨١/٢

(١) «الجرح والتعديل»: (٢/ ٤٨٣).

(٢) في الأصل: أنس، خطأ، وما أثبتناه من المصدر.

(٣) «تاريخ بغداد»: (٨/ ٥٨).

(٤) «تاريخ بغداد»: (٨/ ٥٦).

(٥) كذا، والمراد بعض أحاديثه مما ذاكره فيها البرذعي كما في المصدر السابق.

(٦) «الكامل»: (٢/ ١٥٣).

(٧) «الإرشاد»: (١/ ٣٢٩).." [1]

"وقال النسائي (١): ليس بثقة.

وقال موسى بن هارون (٢): متهم في الحديث.

وقال ابن عدي (٣): ضعيف **يسرق الحديث**.

وقال الأزدي (٤): تكلموا فيه حسدا.

وقال إبراهيم بن الجنيد: سألت ابن معين عنه [١٢٨ - ب] وعن أحمد بن إبراهيم فقال: ثقتان صدوقان، وقال مرة: ما هو من أهل الكذب.

وقد وقع للذهبي (٥) في ترجمته تصحيف وحذف أدى إلى تكذيب الرجل حكي أن الحارث دفع لابن مهدي رقعة فيها حديث مقلوب فجعل يحدث به حتى كاد أن يفرغ ثم فطن فنقده ورمى به. وقال: كاذب والله كاذب والله. وإنما قال: كادت والله تمضي، كادت والله تمضي يعني: كادت تمضي عليه الامتحانة. ذكر ذلك أبو بكر الخطيب في باب امتحان الراوي (٦) بقلب الأحاديث وهذا يدل على صورة امتحان الحارث (٧).

(١) «ميزان الاعتدال»: (٢/ ١٦٨).

(٢) المصدر السابق.

(٣) «الكامل»: (٢/ ١٩٦).

(٤) «ميزان الاعتدال»: (٢/ ١٦٨).

(١) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة، ابن قطلوبغا ١٨١/٣

(٥) المصدر ال سابق.

(٦) من «الجامع لأخلاق الراوي»: (١/ ١٣٦).

(٧) وانظر: «لسان الميزان»: (٢/ ٥١٤).." [١]

"وغيره (١).

وقال ابن عدي (٢): **يسرق الحديث**، ولا يشبه حديثه حديث أهل الصدق.

وقال الأزدي (٣): لو قلت كذابا لجاز.

وذكره ابن الجوزي (٤)، وقال: بعض الرواة يسميه الحسين [١٤٦ - أ].

٢٨١١ - الحسن بن عبد الرزاق بن محمد، أبو محمد القزويني.

سمع ابن مهرويه، وأكثر عن أبي الحسن (٥) القطان، وسليمان بن يزيد الفامي.

قال الخليلي (٦): كان حسن الشارة، يوصف بصلاة الليل، سمعنا منه الكثير.

٢٨١٢ - الحسن بن عبد العزيز بن الوزير بن ضابئ أبو علي الجذامي، ثم الجروي.

روى عن بشر بن بكير، ويحيى بن حسان، وعبد الله بن يحيى البرلسي وغيرهم.

قال ابن يونس (٧): حدثنا عنه غير واحد، وكانت له عبادة وفضل، وكان من

---

(١) «الثقات»: (٨/ ١٧٩ - ١٨٠).

(٢) «الكامل»: (٢/ ٣٣٤).

(٣) «الميزان»: (٢/ ٢٥٠).

(٤) «الضعفاء والمتروكين»: (١/ ٢٠٤).

(٥) في مطبوعة «الإرشاد»: الحسين. خطأ.

(٦) «الإرشا د»: (٢/ ٧٢٠).

(٧) انظر: «تاريخه»: (١/ ١٢٠).." [٢]

---

(١) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة، ابن قطلوبغا ٣/٢٤٤

(٢) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة، ابن قطلوبغا ٣/٣٦٩

"ذكره فيمن لا ينسب.

٣٢٠٦ - حماد بن هبة الله بن حماد، أبو الثناء التاجر الحراني.

سمع وحدث.

قال ابن النجار: كان صدوقا، حسن الطريقة، متدينا (١).

٣٢٠٧ - حماد بن الوليد البغدادي.

روى عن سعد بن طريف. روى عنه الحسن بن عرفة.

قال أبو حاتم (٢): هو شيخ.

وقال ابن حبان (٣): **يسرق الحديث** ويلزق بالثقات ما ليس من أحاديثهم، لا يحتج به بحال.

وقال ابن عدي (٤): عامة ما يرويه لا يتابع عليه.

وقال الأزدي: متروك الحديث.

قال محمد بن طاهر: كذاب (٥).

---

(١) ترجمته في «ذيل ابن الدبيثي»: (٣/ ٢١٧)، واختاره الذهبي في «المختصر المحتاج»: (٢/ ٥١)، وترجمه كذلك في «تاريخ الإسلام»: (١٢/ ١١٤٠) و «سير أعلام النبلاء»: (٢١/ ٣٨٥)، وترجمه الصفدي في «الوافي»: (١٣/ ١٥٤)، وقد ترجمه الجم الغفير.

(٢) «الجرح والتعديل»: (٣/ ١٥٠).

(٣) «المجروحين»: (١/ ٢٥٤).

(٤) «الكامل»: (٢/ ٢٤٠).

(٥) لم ينقل الحافظ قول محمد بن طاهر والأزدي في ترجمة حماد من اللسان: (٣/ ٢٨٠).." [١]

"وقال ابن أبي حاتم (١): سمع منه: أبي، وأبو زرعة، ومحمد بن مسلم، وسمعت منه ببغداد، وتكلم الناس فيه فتركت الحديث عنه.

وقال ابن الغلابي (٢): قال يحيى بن معين: أخزى الله ذاك ومن يسأل عنه.

---

(١) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة، ابن قطلوبغا ٤/ ١٣

وقال عبدان الجواليقي (٣): قال يحيى: كذابي زماننا أربعة وعده منهم.

وروى عبد الخالق (٤) عن ابن معين: أويكتب عن ذاك أحد، ذاك كذاب خبيث غير ثقة ولا مأمون، يشرب الخمر ويأخذ دراهم الناس ويكابرهم عليها حتى يصالحوه.

وقال البرقاني (٥): رأيت [١٧٣ - أ] عامة شيوخنا يقولون ذاهب الحديث.

وقال ابن عدي (٦): **يسرق الحديث** ويرفع الموقوف.

وقال الخليلي (٧): عاش مائة وبضع عشرة سنة، سمع هشيما وابن عيينة، سمع منه القدماء وأدركه ابن أبي حاتم وأقرانه، طعنوا عليه في أحاديث تعرف بالقدماء من أصحاب هشيم رواها.

---

(١) «الجرح والتعديل»: (٣/ ٢٢٢).

(٢) «تاريخ بغداد»: (٩/ ٢٩).

(٣) المصدر السابق.

(٤) «تاريخ بغداد»: (٩/ ٣٠).

(٥) المصدر السابق.

(٦) «الكامل»: (٢/ ٢٨٠).

(٧) «الإرشاد»: (٢/ ٦٢١).." [1]

"وقال الأزدي (١): **يسرق الحديث.**

وقال عمر بن شبة (٢): كان يفسد الحديث، وكان جاهلا يدخل حديثا في حديث، ولم يكن ثقة.

وقال الخطيب (٣): ثقة.

٣٨٥٠ - رجاء [٣] بن كيسان.

يروي عن الحسن. روى عنه عبد الرحمن بن مهدي (٤).

وهو أبو شيبة، روى عن محمد بن علي، وروى عنه أبو داود أيضا (٥) [٢٠٦ - أ].

٣٨٥١ - رجاء [٢] الغنوي.

---

(١) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة، ابن قطلوبغا ٤/٤٣

يروي المراسيل، أصيبت يده يوم الجمل (٦).

وقال البخاري (٧) وأبو حاتم (٨): روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال:

---

(١) «ميزان الاعتدال»: (٣/ ٧٠).

(٢) «لسان الميزان»: (٣/ ٤٦٥).

(٣) «تاريخ بغداد»: (٩/ ٣٩٩).

(٤) «الثقات»: (٦/ ٣٠٦).

(٥) «الجرح والتعديل»: (٣/ ٥٠٢).

(٦) «الثقات»: (٤/ ٢٣٧).

(٧) «التاريخ الكبير»: (٣/ ٣١١).

(٨) «الجرح والتعديل»: (٣/ ٥٠٠).." [١]

"قال ابن النجار: كان شيخا صالحا، متدينا، صدوقا، كثير الخير، دائم العبادة، كتب إلي بالإجازة بجميع مروياته. توفي سنة خمس وستمائة (١) [١٩ - أ].

٥٧٩٩ - عبد الله بن الحسين بن جابر المصيصي.

قال الحاكم (٢): ثقة.

وقال ابن حبان (٣): **يسرق الأحاديث** ويقلبها، لا يحتج بما انفرد به.

٥٨٠٠ - عبد الله بن الحسين بن صدقة، أبو القاسم بن عسامة.

سمع: ابن ناصر، والمبارك بن علي بن محمد بن خضر الصيرفي، وغيرهما.

قال ابن النجار: كتبت عنه، وكان شيخا لا بأس به (٤).

٥٨٠١ - عبد الله بن الحسين بن عبد الله بن الحسين، أبو البقاء العكبري، الضرير، النحوي، صاحب المصنفات المشهورة.

---

(١) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة، ابن قطلوبغا ٤/٢٥٤

روى عن: ابن البطي، وأبي زرعة طاهر بن محمد، وابن النقور، وجماعة.

---

(١) ترجمته في «إكمال الإكمال»: (٢/ ٢٠١) و «ذيل ابن الدبيثي»: (٣/ ٥٣٦) و «المختصر المحتاج»: (٢/ ١٧٨) و «تاريخ الإسلام»: (١٣/ ١١٢) و «سير أعلام النبلاء»: (٢١/ ٤٨٨) و «الوافي»: (١٧/ ١٤٠)، وقد ترجم له جم غفير.

(٢) «لسان الميزان»: (٤/ ٤٥٧).

(٣) «المجروحين»: (٢/ ٤٦).

(٤) ترجمته في «ذيل ابن الدبيثي»: (٣/ ٤٤٧) و «المختصر المحتاج»: (٢/ ١٤٠) و «تاريخ الإسلام»: (١٣/ ٣٧٢).." [١]

"وقال ابن عدي (١): **يسرق الحديث.**

وساق له الذهبي (٢) حديث عائشة: «الجنة دار الأسخياء»، وقال: منكر، ما آفته سوى جحدر.

٦٥٢٢ - عبد الرحمن [٢] بن أبي حبيب (٣)، خال منصور بن عبد الرحمن.

يروي عن ابن عمر. روى عنه منصور بن عبد الرحمن (٤).

٦٥٢٣ - عبد الرحمن بن الحجاج بن المنهال الأنماطي، أبو سعيد.

روى عن: أبيه، وأبي داود الطيالسي، ووهب بن جرير، وسعيد بن عامر.

سمع منه أبو حاتم وقال: صدوق (٥).

٦٥٢٤ - عبد الرحمن بن الحسن بن الأسقع، أبو نصر الرازي.

حدث عن النعمان بن محمد. روى عنه أبو الفضل بن عطاف، ووصفه بالزهد.

٦٥٢٥ - عبد الرحمن بن الحسن بن عبد الله الفارسي.

روى عن عاصم بن الحسن وجماعة. روى عنه يوسف بن المبارك بن كامل، وجماعة. وأثنى عليه ابن السمعاني، ووصفه بالصدق والصلاح. توفي سنة ثمان

---

(١) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة، ابن قطلوبغا ٥/٥٠٩

(١) «الكامل»: (٤/ ٣٢٠).

(٢) «ميزان الاعتدال»: (٤/ ٢٧٠).

(٣) في مطبوعة الثقات: بن حبيب.

(٤) «الثقات»: (٥/ ٩٣).

(٥) «الثقات»: (٥/ ٢٢٨).." [١]

"وروى عنه حسن بن صالح (١).

٨٣٣٥ - عمر [٣] بن موسى بن عبد الله بن يزيد الخطمي الأنصاري، من أهل الكوفة.

يروي عن أبيه. روى عنه أبو نعيم (٢).

وقال ابن معين (٣): لا بأس به [١٧٠ - أ].

٨٣٣٦ - عمر [٤] بن موسى السامي (٤)، أبو حفص الحادي، ويقال له: السياري، من أهل البصرة.

يروي عن حماد بن سلمة. حدثنا عنه عبدان الجواليقي. ربما أخطأ. مات سنة أربعين ومائتين (٥).

وهذا عم الكديمي (٦).

قال ابن عدي (٧): ضعيف، **يسرق الحديث** ويخالف في الأسانيد، والضعف على روايته بين.

(١) «الجرح والتعديل»: (٦/ ١٣٥).

(٢) «الثقات»: (٧/ ١٨٦).

(٣) «الجرح والتعديل»: (٦/ ١٣٤).

(٤) في مطبوعة «الثقات»: الشامي. خطأ، والصواب ما أثبتناه وقد ذكره السمعاني في السامي من «الأنساب»: (٣/ ٢٠٣).

(٥) «الثقات»: (٨/ ٤٤٥).

(١) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة، ابن قطلوبغا ٦/٢٣٩

(٦) «ميزان الاعتدال»: (٥/ ٢٤٣).

(٧) «الكامل»: (٥/ ٥٤).." [1]

"وقال ابن أبي حاتم (١): عمرو بن زياد الباهلي مولى لهم بغدادي قدم الري، روى عن مالك بن أنس، وأبي المليح الرقي، وضربائه، سألت أبي عنه فقال: قدم الري فزرته ووعظته فجعل يتغافل كأنه لا يسمع، كان يضع الحديث، قدم قزوين فروى بها أحاديث منكرة، أنكر عليه علي الطنافسي، وقدم الأهواز فقال: أنا يحيى بن معين هربت من المحنة فجعل يحدثهم ويأخذ منهم فأعطوه مالا، وخرج إلى خراسان وقال: أنا من ولد عمر، وخرج إلى قزوين وكان على قزوين رجل باهلي فقال: أنا باهلي وكان كذابا، كتبت عنه ثم رميت به، انتهى.

وهو أبو الحسن الثوباني؛ لأنه يقول إنه ابن زياد بن عبد الرحمن بن ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال ابن عدي (٢): **يسرق الحديث**، ويحدث بالبواطيل، وكان يسكن البردان، ثم أخرج له حديث أنس مرفوعا: «إذا ركب الناس الخيل، ولبسوا القباطي» الحديث، وقال هذا موضوع، ثم أخرج له حديث أبي بكر مرفوعا: «من زار قبر والديه» الحديث، وقال هذا بهذا الإسناد باطل، وعمرو بن زياد يتهم بوضع الحديث.

---

(١) «الجرح والتعديل»: (٦/ ٢٣٣ - ٢٣٤).

(٢) «الكامل»: (٥/ ١٥١).." [2]

"١٠٠٩٧ - محمد [٤] بن عبد الرحمن بن أبي الزناد، كنيته أبو عبد الله.

كان بينه وبين أبيه سبع عشرة سنة، وفي الموت إحدى وعشرين ليلة، وقد لقي رجال أبيه، مات ببغداد سنة أربع وسبعين (١) ومائة، وهو ابن سبع (٢) وخمسين. روى عنه الدراوردي (٣).

وقال يحيى بن معين: ضعيف **يسرق الحديث**.

وقال ابن سعد (٤): كان ثقة. وأطنب في ذكره.

١٠٠٩٨ - محمد بن عبد الرحمن بن أبي سارة.

---

(١) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة، ابن قطلوبغا ٧/٣٢٠

(٢) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة، ابن قطلوبغا ٧/٣٤٥

بيض له ابن أبي حاتم، وقال: قرئ على العباس بن محمد الدوري: سمعت يحيى بن معين يقول: محمد بن عبد الرحمن بن أبي سارة مدني، وهو ثقة (٥).

١٠٠٩٩ - محمد بن عبد الرحمن بن السندي بن موسى، أبو بكر الهمذاني.
حدث عن محمد بن خزيمة النيسابوري، وأحمد بن محمد الأزهري، ومحمد بن محمد الباغندي، وعمر بن محمد بن بجير السمرقندي.
قال الخطيب: أحاديثه تدل على حفظه ومعرفته، روى عنه أبو الحسن

---

(١) في مطبوعة «الثقات»: تسعين. خطأ، فقد أرخ ابن سعد وفاته في الطبقات: (٥/ ٤١٧) كما جاء في الأصل.
(٢) في الأصل: أربع. خطأ، فقد ذكر ابن سعد في الطبقات أنه توفي وهو ابن سبع وخمسين.
(٣) «الثقات»: (٩/ ٣٩).
(٤) الطبقات (٥/ ٤١٧).
(٥) «الجرح والتعديل»: (٧/ ٣١٥).." [١]

"٢٤٧ - حدثه - في مجلس البناني - ... حجاج، اعني: ابن أبي عثمان
٢٤٨ - فظنه - عن ثابت - جرير، ... بينه حماد الضرير

(وقسموا) أي: المحدثون (المقلوب) سندا (قسمين): عمدا وسهوا، والعمد (إلى) قسمين:
أحدهما: (ما) أي: حديث (كان مشهورا براو) كسالم (١) (أبدلا بواحد) من الرواة (نظيره) في الطبقة، كنافع (٢) (كي يرغبا) - بألف الإطلاق - (فيه) أي: في روايته عنه، ويروج حاله (للاغراب) -بدرج الهمزة - (إذا ما) زائدة
(استغربا) - بألف الإطلاق - من وقف عليه، لكون المشهور خلافه (٣).
وممن كان يفعله بهذا القصد كذبا حماد بن عمرو النصيبي (٤)، حيث روى الحديث المعروف بسهيل بن أبي صالح، عن أبيه (٥)، عن أبي هريرة مرفوعا: ((إذا لقيتم المشركين في طريق فلا تبدوهم بالسلام ...))

---

(١) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة، ابن قطلوبغا ٤١٥/٨

الحديث (٦)، عن الأعمش، عن أبي صالح؛ ليغرب به، وهو لا يعرف عن الأعمش، كما صرح به أبو جعفر العقيلي (٧).

---

(١) انظر: شرح التبصرة والتذكرة ١/ ٤٣٤.

(٢) المصدر السابق.

(٣) قال ابن دقيق العيد في الاقتراح: ٢٣٦: ((وقد يطلق على راويه **يسرق الحديث**)).

(٤) قال عنه أبو حاتم: منكر الحديث ضعيف جدا، وقال البخاري: منكر الحديث، وقال ابن حبان: كان يضع الحديث وضعا. انظر: الجرح والتعديل ٣/ ١٤٤، والمجروحين ١/ ٢٥٢، والكامل ٣/ ١٠.

(٥) عبارة: ((عن أبيه)) لم ترد في (ع).

(٦) قال الحافظ العراقي في شرح التبصرة والتذكرة: ((فهذا حديث مقلوب قلبه حماد بن عمرو – أحد المتروكين – فجعله عن الأعمش، وإنما هو معروف بسهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة. هكذا رواه مسلم في صحيحه)).

صحيح مسلم ٧/ ٥ (٢١٦٧)، وكذلك أخرجه: أبو داود الطيالسي (٢٤٢٤)، وعبد الرزاق (١٩٤٥٧)، وأحمد ٢/ ٢٦٣ و٢٦٦ و٣٤٦ و٤٤٤ و٤٥٩ و٥٢٥، والبخاري في الأدب المفرد (١١٠٣) و (١١١١)، وأبو داود (٥٢٠٥)، والترمذي (١٦٠٢) و (٢٧٠٠)، والطحاوي ٤/ ٣٤١، وأبو نعيم في الحلية ٧/ ١٤١. جميعهم من طريق سهيل بن أبي صالح، عن أبيه عن أبي هريرة.

(٧) الضعفاء الكبير ١/ ٣٠٨.." [1]

"٢٩ – باب

ما جاء في قدح رسول الله صلى الله عليه وسلم

١٩٥ – حدثنا الحسين بن الأسود البغدادي، قال: حدثنا عمرو بن محمد، قال: حدثنا عيسى بن طهمان، عن ثابت، قال: أخرج إلينا أنس بن مالك، قدح خشب، غليظا، مضببا بحديد، فقال: يا ثابت، هذا قدح رسول الله صلى الله عليه وسلم.

قوله: حدثنا الحسين (١) بن الأسود، هو الحسين بن علي بن الأسود العجلي، أبو عبد الله الكوفي، نزيل بغداد، وقد ينسب إلى جده.

---

(١) فتح الباقي بشرح ألفية العراقي، الأنصاري، زكريا ٢٩٨/١

روى عن: محمد بن فضيل، ووكيع، وجماعة.

وعنه: أبو داود، والترمذي، وأبو يعلى، وأبو حاتم، وقال: صدوق.

وقال ابن عدي: **يسرق الحديث**، وأحاديثه لا يتابع عليها.

وقال غيره: مات سنة أربع وخمسين ومائتين.

---

(١) «التذكرة»: (١/ ٣٤٠).." (١)

"والزعيم الحميل ببيت في ربض الجنة الحديث فقوله والزعيم الحميل مدرج من تفسير ابن وهب والأمثلة كثيرة والثالث من أقسام المخالفة تضمنها قولنا:

...

[مسألة المقلوب:]

(٦٤) أو كان بالتقديم والتأخير ... فإنه المقلوب في المأثور

عطف على قولنا فإن يكن غير في السياق أي أو كان الراوي للمخالف غير في الرواية بالتقديم والتأخير في الأسماء كمرة بن كعب أو كعب بن مرة لأن اسم أحدهما اسم أبي الآخر ونحو حديث مشهور عن سالم جعله عن نافع ليرغب فيه لغرابته قال ابن دقيق العيد وهذا هو الذي يطلق عل رواية أنه **سرق الحديث** فهذا هو المقلوب وعبارة شرح التقريب في هذا قال أن يؤخذ إسناد متن فيجعل على متن آخر وبالعكس وهذا قد يقصد به أيضا الإغراب فيكون كالوضع قال الحافظ وللخطيب فيه كتاب رفع الارتياب قال وقد يقع القلب في المتن أيضا كحديث أبي هريرة عند مسلم في السبعة الذين يظلهم الله تعالى في ظل عرشه ففيه ورجل تصدق بصدقة أخفاها حتى لا تعلم يمينه ما تنفقه شماله فهذا مما انقلب على أحد الرواة وإنما هو حتى لا." (٢)

"به الجارود وأما حديث أبي بكرة فرواه الحارث بن أبي أسامة عن الخليل بن زكريا عن حبيب بن الشهيد عن الحسن عنه رفعه ليس للمؤمن أن يذل نفسه والخليل بن زكريا البصري ضعيف وأما حديث ابن عمر فرواه ابن عدي في الكامل في ترجمة أبي حفص عمر بن موسى بن سليمان الحارثي عن حماد بن

---

(١) بهجة المحافل وأجمل الوسائل بالتعريف برواة الشمائل، برهان الدين اللقاني ٢/ ١١١

(٢) إسبال المطر على قصب السكر نظم نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر، الصنعاني ص/٢٨٥

سلمة عن علي بن زيد عنه رفعه لا ينبغي للمؤمن أن يذل نفسه وقال ضعيف **يسرق الحديث** قال وهذا يعرف بعمرو بن عاصم عن حماد فسرقه منه عمر هذا.

قال العراقي: وله طريق آخر رواه البزار والطبراني في الكبير والأوسط من رواية مجاهد عن ابن عمر مثله وزاد فيه.

قلت: يا رسول الله كيف يذل نفسه الحديث وإسناده جيد.

قلت: وقد روى أيضا من حديث أبي سعيد الخدري رواه أبو يعلي في مسنده أشار له الجلال في جامعة الكبير وقرأت في الحلية لأبي نعيم في ترجمة الفضيل بن عياض قال له الفضل بن الربيع وهو مع هارون الخليفة ودق عليه الباب فلم يفتح أليس قد روى عن النبي – صلى الله عليه وسلم – أنه قال ليس للمؤمن أن يذل نفسه فنزل ففتح الباب.

١٢٩ – (قال – صلى الله عليه وسلم – إذا تعلم الناس العلم وتركوا العمل وتحابوا بالألسن وتباغضوا بالقلوب وتقطاعوا بالأرحام لعنهم الله عند ذلك فأصمهم وأعمى أبصارهم).

فهذا حال النفاق وترك العمل بما علم وأظهار ما يخالف باطنه من الحب والبغض ومقاطعة الأرحام التي أمروا بوصلها وهي أرحام العلم فالمتصف به يستحق الطرد والبعد من رحمة الله وقوله فأصمهم أي عن استماع الحق وأعمى أبصارهم أي عند رؤية الحق (رواه الحسن) أي البصري فإنه هو المراد عند إطلاقه عند المحدثين فالحديث مرسل.

وقال العراقي: أخرجه الطبراني من حديث سلمان بإسناد ضعيف نحوه اهـ وقال في التخريج الكبير وقد ورد متصلا من حديث سلمان وابن عمر أما." (١)

"قلت: وذكر السيوطي أن هذا الحديث أخرجه البيهقي في الشعب فقال أخبرنا عبد الخالق بن علي المؤذن بالسند المذكور وقال يشبه أن يكون هذا الحديث موضوعا وهو منكر وفي رواته قبل عثمان بن سعيد مجهولون والله أعلم وأما ما ذكره المصنف عن الحسن أنه قال حدثني ثلاثون من أصحاب النبي – صلى الله عليه وسلم – الخ فرأيت في مسند الفردوس للديلمي ما يقاربه قال أخبرنا أبي أخبرنا أبو الفضل القومسياني أخبرنا الغلابي أخبرنا أبو القاسم الفناكي حدثنا محمد بن حاتم حدثنا أبو حاتم الرازي حدثنا محمد بن عبد الرحمن العزرمي حدثنا عمرو ابن ثابت عن محمد بن مروان الذهلي عن أبي يحيى حدثني

---

(١) تخريج أحاديث إحياء علوم الدين، الزبيدي، مرتضى ١٥٢/١

أربعة وثلاثون من أصحاب النبي - صلى الله عليه وسلم - قالوا قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - من قرأ ليلة النصف من شعبان ألف مرة قل هو الله أحد في مائة ركعة لم يخرج من الدنيا حتى يبعث الله إليه في منامه مائة ملك يبشرونه بالجنة وثلاثون يؤمنونه من النار وثلاثون من أن يخطئ وعشر يكيدون من عاداه وأخرجه ابن الجوزي من طريق يزيد بن محمد ابن مروان عن أبيه عن ابن عمر مرفوعا فذكر مثله سواء وأما قول المصنف وإن شاء صلى عشر ركعات الخ فأخرجه ابن الجوزي عن ابن ناصر عن ابن البناء عن أبي عبد الله العلاف عن أبي القاسم الفامي عن علي بن بندار البردعي عن أبي يوسف يعقوب بن عبد الرحمن عن محمد بن عبد الله سمعت أبي يقول حدثنا علي بن عاصم عن عمرو بن مقدام عن جعفر بن محمد عن أبيه مرفوعا من قرأ ليلة النصف من شعبان ألف مرة قل هو الله أحد في عشر ركعات لم يمت حتى يبعث الله إليه مائة ملك وثلاثون يبشرونه بالجنة وثلاثون يؤمنونه من العذاب وثلاثون يقومونه أن يخطئ وعشرة أملاك يكبتون أعداءه وقال مع كونه منقطعا موضوع فيه مجاهيل اهـ وقال الحافظ أبو الخطاب بن دحية في العلم المشهور حديث ليلة النصف من شعبان موضوع قال أبو حاتم محمد بن حبان محمد بن مهاجر يضع الحديث على رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وحديث أنس فيها موضوع أيضا لأن فيه إبراهيم بن إسحاق قال أبو حاتم كان يقلب الأخبار **ويسرق الحديث** وفيه وهب بن وهب القاضي أكذب الناس اهـ وقال النقي السبكي قد تقيد التراجيح الاجتماع لصلاة ليلة النصف من شعبان ولصلاة الرغائب بدعة مذموعة اهـ وقال النووي هاتان الصلاتان بدعتان موضوعتان." (١)

"بأقوام لا خلاق لهم ولو أن لابن آدم واديين من مال لتمنى واديا ثالثا ولا يملأ جوف ابن آدم إلا التراب ويتوب الله على من تاب).

قال العراقي: رواه مسلم مع اختلاف دون قوله إن الله يؤيد هذا الدين ورواه بهذه الزيادة الطبراني وفيه علي بن زيد متكلم فيه انتهى.

قلت: الجملة الأولى من الحديث قد رواها النسائي وابن حبان والطبراني في الأوسط والضياء من حديث أنس ورواه أحمد والطبراني في الكبير من حديث أبي بكرة ورواه البزار من حديث كعب بن مالك.

قال ابن السبكي: (٦/ ٣٤٦) أصله في مسلم، وليس فيه هذا.

٣٠٠٤ - (قال - صلى الله عليه وسلم - منهومان لا يشبعان منهوم العلم ومنهوم المال).

---

(١) تخريج أحاديث إحياء علوم الدين، الزبيدي، مرتضى ١/٥٢٠

قال العراقي: رواه الطبراني من حديث ابن مسعود بسند ضعيف انتهى.
قلت: لفظ الطبراني منهومان لا يشبع طالبهما طالب علم وطالب للدنيا ولفظه من حديث ابن عباس منهومان لا يقضي واحد منهما نهمته منهوم في طلب العلم لا يقضي نهمته ومنهوم في طلب الدنيا لا يقضي نهمته وهكذا رواه أيضا ابن خيثمة في كتاب العلم وقد رواه ابن عدي والقضاعي من حديث حميد عن أنس بلفظ منهومان لا يشبعان طالب علم وطالب دنيا قال ابن عدي فيه محمد بن يزيد كان **يسرق الحديث** فيحدث بأشياء منكرة ومن ثم قال ابن الجوزي في العلل حديث لا يصح وقد رواه كذلك البزار من حديث ابن عباس وفيه ليث بن أبي سليم ضعيف ورواه الحاكم من طريق قتادة عن أنس بلفظ منهومان لا يشبعان منهوم في علم لا يشبع ومنهوم في دنيا لا يشبع وقد رواه كذلك ابن عدي عن الحسن مرسلا.." (١)

"قلت: رواه الدارقطني فيه من طريق آخر وفيه محمد بن الوليد الموقري وهو ضعيف أيضا انتهى.
قلت: هو في الكامل لابن عدي عن زيد بن عبد العزيز عن جحدر عن بقية عن الأوزاعي عن عائشة ثم قال جحدر **يسرق الحديث** ويروى المناكير وكذلك رواه أبو الشيخ في الثواب والقضاعي في المسند وقد روى أيضا من حديث أنس لكن بزيادة والذي نفسي بيده لا يدخل الجنة بخيل ولا عاق والديه ولا منان بما أعطى ورواه كذلك ابن عدي وأبو الشيخ والخطيب في ذم البخلاء والديلمي في السند.
٣٠٤٣ - (قال أبو هريرة) رضي الله عنه (قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - إن السخي قريب من الله) (قريب من الناس) أي من محبتهم فالمراد قرب المودة (قريب من الجنة) لسعيه فيما يدنيه منها وسلوكه طريقها فالمراد هنا قرب المسافة (بعيد من النار) والقرب من الجنة والبعد من النار جائز باعتبار قرب المسافة لأنهما مخلوقتان والقرب والبعد إنما هو برفع الحجاب وعدم رفعه فإذا قلت الحجب قلت المسافة (وإن البخيل بعيد من الله بعيد من الناس) وأما بعده عن الناس فلكونهم يمقتونه فيبعدوه عنه ويبعد عنهم (بعيد من الجنة) لأنه لم يسلك طريقها (قريب من النار) لكونها حفت بالشهوات وحجبت بها والبخل بالمال شهوة نفسية هي طريقه الموصلة إلى النار (وجاهل سخي أحب إلى الله من عابد بخيل) لأن الجاهل السخي سريع الانقياد إلى ما يؤمر به من نحو تعلم وإلى ما ينهى عنه بخلاف العابد البخيل قال ابن العربي وهذا مشكل يباعد الحديث عن الصحة مباعدة كثيرة وعلى حاله فيحتمل أن معناه أن الجهل قسمان جهل بما لا بد من معرفته في عمله واعتقاده وجهل بما يعود نفعه على الناس من العلم فأما المختص به فعابد

(١) تخريج أحاديث إحياء علوم الدين، الزبيدي، مرتضى ١٨٩٥/٤

بخيل خير منه وأما الخارج عنه فجاهل سخي حتى خير منه لأن الجهل والعلم يعودان للاعتقاد والسخاء والبخل للعمل وعقوبة ذنب." (١)

"قلب حزين ومن أحبه أدخله جنته ورفع منزلته.

قال العراقي: رواه ابن المبارك في الزهد عن المبارك بن فضالة عن الحسن مرسلا ولأبي نعيم في الحلية من حديث أبي هريرة إن العبد ليذنب الذنب فإذا ذكره أحزنه فإذا نظر الله إليه أنه أحزنه غفر الله له الحديث وفيه صالح المري وهو رجل صالح لكنه مضعف في الحديث ولابن أبي الدنيا في التوبة من حديث ابن عمر إن الله ينفع العبد بالذنب يذنبه والحديث غير محفوظ قاله العقيلي انتهى.

قلت: لفظ أبي نعيم غفر له ما صنع وتمامه قبل أن تأخذ في كفارته بلا صلاة ولا صيام وقد رواه أبو نعيم في تاريخ أصبهان وابن عساكر كلاهما من طريق عيسى بن خالد عن صالح المري عن هشام عن محمد عن أبي هريرة قال أبو نعيم غريب من حديث هشام وصالح لم يكتبه إلا من حديث عيسى.

٣٢٩١ - (قال - صلى الله عليه وسلم - كفارة الذنب الندامة) أي ندامته تغطي ذنبه والكفارة عبارة عن الفعلة والخصلة التي من شأنها أن تكفر الخطيئة وهي فعالة للمبالغة كقرابة ومثالة وهي من الصفات الغالبة في الاسمية قاله الطيبي وقال رزين وكون الندامة تكفر الذنب خصيصة لهذه الأمة وكانت بنو إسرائيل إذا أخطأ أحدهم حرم عليه كل طيب من الطعام وتصبح خطيئته مكتوبة على باب داره والحديث.

قال العراقي: رواه أحمد والطبراني والبيهقي في الشعب من حديث ابن عباس وفيه يحيى بن عمر بن مالك البكري ضعيف انتهى.

قلت: ولكن للحديث بقية وهي لو لم تذنبوا لأتى الله بقوم يذنبون فيغفر لهم ويحيى بن عمر بن مالك من رجال الترمذي قال الذهبي كان حماد بن زيد يرميه بالكذب وأبو عمرو بن مالك كان يسرق الحديث وقد رواه القضاعي أيضا في مسند الشهاب وكلهم من هذا الطريق عن ابن الجوزي عن ابن عباس.

٣٢٩٢ - (يروى أن حبشيا قال يا رسول الله إني كنت أعمل." (٢)

---

(١) تخريج أحاديث إحياء علوم الدين، الزبيدي، مرتضى ١٩٢٢/٤

(٢) تخريج أحاديث إحياء علوم الدين، الزبيدي، مرتضى ٢٠٨٩/٥

"الجواب: الذي يظهر أنه يؤخذ قوله كما هو إذا روى عن ابن وهب ضعف، وإذا روى عن غيره قبل.
السؤال٩٨ ما الفرق بين قولهم: فلان (رحال)، أو (جوال)، وبين قولهم: (فلان معروف) هل لفظة (رحال) أو (جوال) دلالة على الشهرة بالطلب أما العدالة في الدين فمسكوت عنها، وقولهم: (معروف)، أي أنه معروف في دينه، أما في حديثه فلا يعرف، أم أن الجميع بمعنى؟
الجواب: (رحال) يكون أشهر، وكذلك (جوال)، وهو يحتاج إلى معرفة العدالة والضبط، و (معروف)، تقدم أنه يصلح في الشواهد والمتابعات إذا لم يوثق. والله أعلم.
السؤال٩٩ الحافظ ابن حجر ذكر في مقدمة "لسان الميزان" أن الذهبي قال –هو عزاه إلى ترجمة أبان بن يزيد العطار، لكن النسخة التي عندنا ليس فيها هذه الكلمة–: (إذا وضعت علامة صح أمام الترجمة دلالة على أن العمل على توثيقه)، لكن يوجد بعض الناس أصلا وقع فيهم كلام شديد من العلماء: هذا متروك، هذا **يسرق الحديث**، هذا كذا، فهل يعتمد على كلمة (صح) هذه أن العمل على توثيقه، أم تحتاج إلى بحث؟

الجواب: لا بد من نظر، لأن (صح) فيها اجتهاد الحافظ الذهبي رحمه الله، ثم إن هذه النسخ التي بين أيدينا يدخلها التحريف.." (١)

"وبالدراسة لحاله يتبين أنه: كذاب قدري، رماه عمرو بن علي بالوضع(١)، وروى البخاري بإسناده إلى عبد الصمد بن عبد الوارث أنه قال: "سمعت خالدا العبد هو ضعيف يقول: قال: الحسن صليت خلف ثمانية وعشرين بدريا كلهم يقنت بعد الركوع، فقلت: من حدثك؟ قال: حدثنا ميمون المرائي، فلقيت ميمونا فسألته، فقال: قال الحسن مثله، قلت من حدثك ؟! قال: خالد العبد " (٢)، قال البخاري: "ما أعلم لميمون إلا حديثين "، وهذه الحكاية دليل على أن خالدا كان يكذب، وروى البخاري أيضا بإسناده إلى سلم بن قتيبة أنه قال: "أتيت خالدا العبد، فإذا معه درج فيه: حدثنا الحسن، حدثنا الحسن، فانفلت الدرج من يده، فإذا في أوله هشام بن حسان قد محاه، قلت ما هذا ؟ قال: هذا كتبت أنا هشام بن حسان عن الحسن، قلت: تكون مع هشام، وتكتب فيه هشام ؟! قال: ما أعرفني بك ألست خرجت مع إبراهيم " (٣)، قال البخاري: "إبراهيم ہ ذا كان إنسانا علويا خرج " (٤) (٥)، وصنيع خالد السابق يدل على أنه كان يسرق الأسانيد ويغيرها، وقد أورد البخاري في ترجمة حديث "خياركم " — حديث الباب–، وقال بعده: "منكر الحديث " (٦)، وكذبه الدارقطني(٧)، وقال في الضعفاء والمتروكين: "متروك " (٨) وقال ابن حبان

---

(١) المقترح في أجوبة بعض أسئلة المصطلح، مقبل بن هادي الوادعي ص/٧٧

في المجروحين: "كان **يسرق الحديث**، ويحدث من كتب الناس من غير سماع " (٩)، وقال ابن عدي:

---

(١) التاريخ الأوسط ٢/ ٤٣

(٢) التاريخ الكبير ٣/ ١٦٥، والأوسط ٢/ ٩٨، ٩٩

(٣) المصدر نفسه.

(٤) التاريخ الكبير ٣/ ١٦٥، والأوسط ٢/ ٩٨، ٩٩

(٥) إبراهيم هو: ابن عبد الله بن الحسن العلوي، خرج على بني عباس، والمقصود أن خالدا أراد تخويف سلم بأنه إن أظهر حاله وشى به، انظر تعليقات العلامة المعلمي على التاريخ الكبير ٣/ ١٦٦

(٦) في التاريخ الكبير ٣/ ١٦٥

(٧) كذا في الميزان ١/ ٦٣٣، وفي لسان الميزان ٢/ ٤٨٠، ولم أجده في سؤالات البرقاني، والسهمي، والسلمي، والحاكم، وابن بكير للدارقطني، والسنن والعلل له أيضا.

(٨) ١٩٨/ ١٩٨

(٩) ١/ ٢٨٠." [١]

"١٢٤٤- إذا أراد الله بأهل بيت خيرا فقههم فى الدين ووقر صغيرهم كبيرهم ورزقهم الرفق فى معيشتهم والقصد فى نفقاتهم وبصرهم عيوبهم فيتوبوا منها وإذا أراد بهم غير ذلك تركهم هملا (الدارقطنى فى الأفراد ، وابن عساكر عن أنس قال الدارقطنى : غريب من حديث ابن المنكدر عن أنس تفرد به ابنه المنكدر عنه ولم يروه عنه غير موسى بن محمد بن عطاء وهو متروك)

أخرجه الدارقطنى فى الأفراد كما فى أطراف ابن طاهر (٢/ ٢٣٤ ، رقم ١٢٤١) ، وابن عساكر (١٨/ ٧٨) . وأخرجه أيضا : ابن عدى (٦/ ٣٤٧ ، ترجمة ١٨٢٩ موسى بن محمد) من طريق المنكدر بن محمد بن المنكدر عن أبيه عن أنس وقال : منكر بهذا الإسناد . وموسى بن محمد : منكر الحديث **ويسرق الحديث** . والديلمى (١/ ٢٤٧ ، رقم ٩٥٦) . والحديث موضوع كما قال الغمارى فى المغير (ص١٣) ، والألبانى فى السلسلة الضعيفة (٢/ ٢٥١ ، رقم ٨٦٠) .." [٢]

---

(١) زيادات القطيعي، ص/ ٣٨

(٢) جامع الأحاديث، ٢/ ٢٥٢

"ومن غريب الحديث : "اغتنموا الدعاء" : اجتهدوا فى تحصيله . "الرقة" : ضد القسوة ، والمعنى اجتهدوا فى الدعاء عند لين القلب وخشوعه وقشعريرة البدن بمشاهدة عظمة الله ، أو خوفا من عذابه .

٣٨٨٠ – اغتنموا دعوة المؤمن المبتلى (أبو الشيخ فى الثواب عن أبى الدرداء)

أخرجه أبو الشيخ كما فى المداوى للغمارى (٣٧/٢) . وأخرجه أيضا موقوفا على أبى الدرداء : القضاعى (٧٧/١ ،

رقم ٧٢) ، وابن عساكر (١٥٤/٤٧) عن محمد بن واسع قال : كتب أبو الدرداء إلى سلمان ، وذكر رسالة أبى الدرداء لسلمان . قال المناوى (١٧/٢) : فيه الحسين بن الفرج ، قال الذهبى : قال ابن معين : كذاب **يسرق الحديث** ، وفرات بن سليم ضعيف جدا .

ومن غريب الحديث : "المبتلى" : من أصيب بالبلاء . والمعنى اطلبوا من المبتلى فى نفسه أو أهله أو ماله أن يدعو لكم فإن دعاءه أقرب للقبول وأرجى للإجابة لكسر قلبه وقربه من ربه .." (١)

"ولم نقف عليه مرفوعا ، وقد ورد موقوفا على ابن مسعود : أخرجه الدارمى (٩١/١ ، رقم ٢٤٨) ، والبخارى فى التاريخ الكبير (٩٩/٤) ، والبيهقى فى المدخل إلى السنن الكبرى (٢٦٨/١ ، رقم ٣٨٠) وقال : وهو منقطع .

ومن غريب الحديث : (اغد) : اذهب وتوجه مبكرا ، والمراد كن عالما أو معلما أو مستمعا للعلم الشرعى .

٣٨٨٣ – اغدوا فى طلب العلم فإن الغدو بركة ونجاح (الخطيب عن عائشة)

أخرجه الخطيب (٢٧٠/١٣) .

٣٨٨٤ – اغدوا فى طلب العلم فإنى سألت ربى أن يبارك لأمتى فى بكورها ويجعل ذلك يوم الخميس (الطبرانى فى الأوسط عن عائشة)

أخرجه الطبرانى فى الأوسط (٢٥٥/٥ ، رقم ٥٢٤٤) قال الهيثمى (١٣٢/١) : فيه أيوب بن سويد وهو **يسرق الحديث** .

(١) جامع الأحاديث، ١٤١/٥

ومن غريب الحديث : (اغدوا) : الغدوة البكرة أو ما بين صلاة الفجر وطلوع الشمس ، والمراد اذهبوا وقت الغداة ، وهى أول النهار .." [1]

"أخرجه الطبرانى كما فى مجمع الزوائد (٣٤/٥) . وأخرجه أيضا : البزار كما فى كشف الأستار (٣٣٤/٣ ، رقم ٣٨٧٧) قال الهيثمى : فيه عبد الله بن عبد الرحمن الشامى ، ولم أعرفه وصوابه عبد الملك بن عبد الرحمن الشامى ، وهو ضعيف . وأخرجه أيضا : الطبرانى فى مسند الشاميين (٣٢/١ ، رقم ١٥) ، وأبو نعيم فى الحلية (٢٤٦/٥) ، وفى معرفة الصحابة من طريق الطبرانى (١٥٩٠/٣ ، رقم ٤٠٠٧) ، وتمام (٣٢٩/١ ، رقم ٨٤٢) ، وابن الجوزى فى الموضوعات (١٠٥/٣ ، رقم ١٣١٧) وقال : هذا غير صحيح قال أبو حفص الفلاس : فيه عبد الملك بن عبد الرحمن كذاب . وأورده الذهبى فى الميزان (٤٠٣/٤ ، ترجمة ٥٢٢٩ عبد الملك بن عبد العزيز) وقال : قال ابن حبان : كان ممن **يسرق الحديث** . قال المناوى (٩٣/٢) : طرق الحديث كلها مطعون فيها لكن صنيع الحافظ العراقى يؤذن بأنه شديد الضعف لا موضوع .

ومن غريب الحديث : "غفر له" : يعنى محا الله عنه الصغائر فلا يعذبه عليها .." [2]

"أخرجه الطبرانى (٢٠٥/٢٤ ، رقم ٥٢٦) ، وقال الهيثمى (٢٩٨/٧) : فيه عبد الخالق بن زيد بن واقد ، وهو ضعيف . وابن عساكر (١١٢/٣٧) . وأخرجه أيضا : ابن عدى (٢٩٢/٣ ، ترجمة ٧٦٢ سليمان بن أحمد الواسطى) وقال : له أحاديث أفراد غرائب يحدث بها عنه على بن عبد العزيز ، وهو عندى ممن **يسرق الحديث** ويشتبه عليه .

٦٣٢٥ - إن الرجل ليدنو من الجنة حتى ما يكون بينه وبينها قيد ذراع فيتكلم بالكلمة فيتباعد منها أبعد من صنعاء (أحمد ، والطبرانى عن سليمان بن سحيم عن أمه بنت أبى الحكم الغفارى)

أخرجه أحمد (٦٤/٤ ، رقم ١٦٦٦١) قال الهيثمى (٢٩٧/١٠) : رجاله رجال الصحيح غير محمد بن إسحاق وقد وثق . وأخرجه أيضا : أبو نعيم فى المعرفة من طريق الطبرانى (٣٥١٩/٦ ، رقم ٨٠٩٣) ، وابن أبى عاصم فى الآحاد والمثانى (٢٢٥/٦ رقم ٣٤٥٨) ، والديلمى (١٩٢/١ ، رقم ٧٢٤) .

---

(١) جامع الأحاديث، ١٤٣/٥

(٢) جامع الأحاديث، ٣٨٨/٥

٦٣٢٦ – إن الرجل ليسأل حتى يخلق وجهه فيلقى الله يوم يلقاه وليس له وجه (ابن صصرى عن مسعود بن عمرو)." [١]

"٦٦١١ – إن الله اتخذنى خليلا كما اتخذ إبراهيم خليلا فمنزلى ومنزل إبراهيم فى الجنة يوم القيامة تجاهين والعباس بيننا مؤمن بين خليلين (ابن ماجه ، والحاكم فى الكنى ، وأبو نعيم فى فضائل الصحابة عن ابن عمرو)

أخرجه ابن ماجه (١/٥٠ ، رقم ١٤١) ، قال البوصيرى (١/٢١) : هذا إسناد ضعيف . وأخرجه أيضا : الطبرانى فى الشاميين (٢/٧١ ، رقم ٩٣٦) ، وابن عدى (١/١٧٣ ترجمة ١٢ أحمد بن معاوية بن بكر الباهلى) وقال : حدث عن الثقات بالبواطيل **ويسرق الحديث** . والخطيب (٥/٢٢٧) ، والديلمى (١/١٧٧ ، رقم ٦٦٠) . قال الذهبى فى السير (٢/٩٢) : أخرجه ابن ماجه ، وهو موضوع ، وفى إسناده عبد الوهاب العرضى الكذاب .

٦٦١٢ – إن الله اتخذنى خليلا كما اتخذ إبراهيم خليلا وإن خليلى أبو بكر (الطبرانى عن أبى أمامة)." [٢]

"(١/٢٠٣ ، رقم ٧٧١) . قال المناوى (٢/٣٩٣) : فيه محمد بن يونس فإن كان الجمال فهو **يسرق الحديث** كما قال ابن عدى وإن كان المحاربى فمتروك الحديث كما قال الأزدى وإن كان القرشى فوضاع كذاب كما قال ابن حبان .

٧٤٧٤ – إن الملائكة لتضع أجنحتها لطالب العلم رضا بما يطلب (الطيالسى عن صفوان بن عسال)

أخرجه الطيالسى (ص ١٦٠ ، رقم ١١٦٥) ، وأخرجه أيضا : أحمد (٤/٢٣٩ ، رقم ١٨١١٤) ، والدارمى (١/١١٣ ، رقم ٣٥٧) ، والترمذى (٥/٥٤٥ ، رقم ٣٥٣٥) وقال : حسن صحيح . والبيهقى (١/٢٧٦ ، رقم ١٢٢٥) ، والطبرانى (٨/٦٣ رقم ٧٣٧٣) .

وللحديث أطراف أخرى منها : "ما من خارج خرج من بيته فى طلب العلم" .

٧٤٧٥ – إن الملائكة لتفرح بذهاب الشتاء رحمة لما يدخل على فقراء المسلمين فيه من الشدة (الطبرانى عن ابن عباس)." [٣]

---

(١) جامع الأحاديث، ٧/٢٩١

(٢) جامع الأحاديث، ٧/٤٢٦

(٣) جامع الأحاديث، ٨/٣٥٩

"أخرجه الحاكم (٢٤/٣ ، رقم ٤٣٠٤) وقال : صحيح الإسناد . وأخرجه أيضا : أحمد (٣٨٣/١ ، رقم ٣٦٣٢) ، وأبو يعلى (١١٦/٩ ، رقم ٥١٨٧) ، والطبرانى (١٤٣/١٠ ، رقم ١٠٢٥٨) . قال الهيثمى (٨٧/٦) : فيه أبو عبيدة ولم يسمع من أبيه ، ولكن رجاله ثقات ، وفى رواية عند الطبرانى متصلة ، فيها موسى بن مطير ، وهو ضعيف .

٨٣٧١ - إن مجوس هذه الأمة المكذبون بأقدار الله إن مرضوا فلا تعودوهم وإن ماتوا فلا تشهدوهم وإن لقيتموهم فلا تسلموا عليهم (ابن ماجه ، وابن أبى عاصم ، وابن عدى ، والضياء عن جابر)

أخرجه ابن ماجه (٣٥/١ ، رقم ٩٢) قال البوصيرى (١٦/١) : هذا إسناد ضعيف فيه بقية بن الوليد ، وهو مدلس ، وقد عنعنه . وابن أبى عاصم فى السنة (١٤٤/١ ، رقم ٣٢٨) ، وابن عدى (١٨٧/١ ترجمة ٢٤ أحمد بن عبد الرحمن بن الحارث يعرف بجحدر) وقال : ضعيف **ويسرق الحديث** وروى المناكير . وأخرجه أيضا : الطبرانى فى الأوسط (٨٦٣/٤ ، رقم ٤٤٥٥) ، وفى الصغير (٣٦٨/١ ، رقم ٦١٥) .." (١)

"أخرجه العقيلى (١٤٥/٤ ترجمة ١٧١١ محمد بن معاذ) وقال : فى حديثه وهم . والديلمى (١١٤/١ ، رقم ٣٨٥) . وأخرجه أيضا : ابن الجوزى فى العلل المتناهية (١٥٥/١ ، رقم ٢٣٤) وقال : هذا لا يصح عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ومحمد بن معاذ فى حديثه وهم .

١٠٢٤٥ - الإيمان بالقدر يذهب الهم والحزن (الحاكم فى تاريخه ، والديلمى ، والخطيب فى المتفق والمفترق ، وابن الجوزى فى الواهيات عن أبى هريرة)

أخرجه الديلمى (١١٣/١ ، رقم ٣٨٤) ، وابن الجوزى فى العلل المتناهية (١٥٦/١ ، رقم ٢٣٧) وقال : هذا لا يصح عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال ابن عدى : كان السرى **يسرق الحديث** . وقال ابن حبان : لا يحل الاحتجاج به . وأخرجه أيضا : القضاعى (١٨٧/١ ، رقم ٢٧٧) ، والذهبى فى الميزان (١٧٤/٣ ترجمة ٣٠٩٢) ، ووافقه الحافظ فى اللسان (١٢/٣ ترجمة ٤١) كلاهما فى ترجمة السرى بن عاصم بن سهل أبو عاصم الهمدانى وهاه ابن عدى وقال : **يسرق الحديث** . ومن بلاياه ... ثم ذكر." (٢)

---

(١) جامع الأحاديث، ٢٥٩/٩

(٢) جامع الأحاديث، ٥٧/١١

"أخرجه الطبرانى (١١/٣٦٦ ، رقم ١٢٠٣٥) ، وابن عساكر (٧/٢٧) . وأخرجه أيضا : الطبرانى فى الأوسط (٢/٣٧٢ ، رقم ٢٢٦٣) ، والقضاعى (١/١٧٢ ، رقم ٢٥٠) ، والخطيب (٥/٦٧) ، والديلمى (٢/٢١٩ ، رقم ٥٦) . وأورده الذهبى فى الميزان (٦/٢٣١ ترجمة ٧٨٤٩) ، ووافقه الحافظ فى اللسان (٥/٢٤٧ ترجمة ٨٥٤ محمد بن عبدالرحمن بن طلحة) . قال ابن عدى : يسرق الحديث ضعيف . ثم ذكر الحديث . قال الهيثمى (٣/١٢) : رواه الطبرانى فى الأوسط والكبير والبزار ، وفيه عثمان بن عطاء الخراسانى ، وهو ضعيف .

ومن غريب الحديث : "المكرمات" : أى الخصال التى تكرم بها المرأة ؛ لأنها عورة .

١١٧٨٥- الحمد لله رب العالمين أم القرآن وأم الكتاب والسبع المثانى (أبو داود ، والترمذى - حسن صحيح - عن أبى هريرة)

أخرجه أبو داود (٢/٧١ ، رقم ١٤٥٧) ، والترمذى (٥/٢٩٧ ، رقم ٣١٢٤) وقال : حسن صحيح . وأخرجه أيضا : أحمد (٢/٤٤٨ ، رقم ٩٧٨٩) ، والدارمى (٢/٥٣٩ ، رقم ٣٣٧٤) .." [١]

"أخرجه الطبرانى فى الأوسط (٢/٤٢ ، رقم ١١٨٤) قال الهيثمى (١/٨٧) : فيه أيوب بن سويد وهو ضعيف لا يحتج به . وابن عساكر (٩/٣٠٧) .

وللحديث أطراف أخرى منها : "إن الدين النصيحة" ، "الدين النصيحة" .

١٢٥٥٢- رأس الدين الورع (ابن عدى عن أنس)

أخرجه ابن عدى (٢/١٥٥ ، ترجمة ٣٤٧ جعفر بن عبد الواحد) وقال : منكر الحديث عن الثقات ويسرق الحديث .

١٢٥٥٣- رأس العقل بعد الإيمان بالله التودد إلى الناس (الطبرانى فى الأوسط ، وأبو نعيم فى الحلية عن على . ابن أبى الدنيا فى كتاب الإخوان ، والبزار ، والبيهقى فى شعب الإيمان وضعفه عن أبى هريرة . ابن عساكر عن أنس . الخرائطى فى مكارم الأخلاق عن سعيد بن المسيب مرسلا)

حديث على : أخرجه : الطبرانى فى الأوسط (٥/١٢٠ ، رقم ٤٨٤٧) ، قال الهيثمى (٨/٢٤) : فيه جماعة لم أعرفهم . وأبو نعيم فى الحلية (٣/٢٠٣) وقال : غريب .." [٢]

---

(١) جامع الأحاديث، ١٢/٢١٩

(٢) جامع الأحاديث، ١٣/٥٧

"قال المناوى (١٠٢/٤) : فيه يحيى بن العلاء ، قال الذهبى فى الضعفاء : قال أحمد : كذاب يضع الحديث . ويحيى بن أكثم القاضى أورده الذهبى فى الضعفاء وقال : صدوق . وقال الأزدى : يتكلمون فيه ، وقال ابن الجنيد : لا يشكون أنه **يسرق الحديث** . والحديث موضوع كما أحمد الغمارى فى المغير (ص ٥٧) .

١٣٠٩٧- سجدتا السهو فى الصلاة تجزئان من كل زيادة ونقصان (ابن عدى ، والطبرانى فى الأوسط ، والبيهقى ، والخطيب عن عائشة)

أخرجه ابن عدى (٢٢٢/٢ ، ترجمة ٤٠٥ حكيم بن نافع) ، والطبرانى فى الأوسط (١٥٩/٧ ، رقم ٧١٥٤) ، والبيهقى (٣٤٦/٢ ، رقم ٣٦٧٦) ، والخطيب (٨٠/١٠) . وأخرجه أيضا : أبو يعلى (١٤٠/٨ ، رقم ٤٦٨٤) قال الهيثمى (١٥١/٢) : فيه حكيم بن نافع ضعفه أبو زرعة ، ووثقه ابن معين .

١٣٠٩٨- سجدها داود للتوبة ونسجدها نحن شكرا يعنى ﴿ص﴾ [ص : ١] (الشافعى فى القديم ، والبيهقى عن عمر بن ذر عن أبيه مرسلا . النسائى ، والطبرانى عن ابن عباس)." [١]

"١٣٧٠٥- صنفان من أمتى لا سهم لهم فى الإسلام المرجئة والقدرية قيل وما المرجئة قال الذين يقولون الإيمان قول وعمل قيل فما القدرية قال الذين يقولون لم يقدر الشر (البيهقى عن ابن عباس)

أخرجه أيضا : ابن الجوزى فى العلل المتناهية (١٥٩/١) وقال : هذا لا يصح عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فإن النضر بن سلمة ليس بشىء قال الدارقطنى متروك وقال ابن حبان **يسرق الحديث** لا تحل الرواية عنه إلا للاعتبار .

١٣٧٠٦- صنفان من أمتى لا يدخلون الجنة القدرية والحرورية (ابن عدى عن أنس)

أخرجه ابن عدى (٢٥٧/٦ ، ترجمة ١٧٣٥ محمد بن عبد الرحمن القشيرى) .

١٣٧٠٧- صنفان من أمتى لا يدخلون الجنة القدرية والمرجئة (ابن عدى عن أبى بكر)

أخرجه ابن عدى (٢٥٧/٦ ، ترجمة ١٧٣٥ محمد بن عبد الرحمن القشيرى) .

١٣٧٠٨- صنفان من أمتى لعنهم الله على لسان سبعين نبيا القدرية والمرجئة الذين يقولون الإيمان إقرار ليس فيه عمل (الديلمى عن حذيفة)

أخرجه الديلمى (٤٠١/٢ ، رقم ٣٧٨١) .." [٢]

---

(١) جامع الأحاديث، ٢٧٤/١٣

(٢) جامع الأحاديث، ٢٨/١٤

"٢٢٢٥٣- من ربط فرسا فى سبيل الله ثم ولى حسه ومسحه ونقى شعيره كان له بعدد كل شعيرة وكل حبة حسنة تكتب له وسيئة تمحى عنه (ابن عساكر عن تميم)

أخرجه ابن عساكر (٢٤٣/١٨) .

٢٢٢٥٤- من ربى صغيرا حتى يقول لا إله إلا الله لم يحاسبه الله (ابن عدى ، والخرائطى فى مكارم الأخلاق ، والطبرانى فى الأوسط ، والخلعى عن عائشة)

أخرجه ابن عدى (٢٩٨/٣ ترجمة ٧٦٥ سليمان بن داود الشاذكونى) وقال : حافظ ماجن عندى ممن يسرق الحديث ، والطبرانى فى الأوسط (١٢٩/٥ ، رقم ٤٨٦٥) . قال الهيثمى (١٥٩/٨) : فيه سليمان بن داود الشاذكونى ، وهو ضعيف .

٢٢٢٥٥- من رجع عن دينه فاقتلوه ولا تعذبوا بعذاب الله أحدا يعنى النار (ابن حبان عن ابن عباس)

أخرجه ابن حبان (٣٢٨/١٠ ، رقم ٤٤٧٦) .

٢٢٢٥٦- من رحم ولو ذبيحه عصفور رحمه الله يوم القيامة (البخارى فى الأدب ، والطبرانى ، وأبو الشيخ ، وعبد الرزاق ، والبيهقى فى شعب الإيمان ، والضياء عن أبى أمامة)." (١)

"أخرجه الطبرانى (١٠٧/٣ ، رقم ٢٨١٥) .

٢٥٩٩٣- يا عائشة ألا أعلمك كلمات تعدل أو أفضل من تسبيح أهل السموات والأرض تقولين سبحان الله العظيم وبحمده وأضعاف ما يسبحه جميع خلقه وكما يحب وكما يرضى وكما ينبغى له (الدارقطنى فى الأفراد عن عائشة وقال : تفرد به سليمان بن الربيع عن همام بن مسلم)

أخرجه أيضا : الديلمى (٤٢٤/٥ ، رقم ٨٦٢٤) . قال الذهبى فى الميزان (٩١/٧ ، ترجمة ٩٢٥٩ همام بن مسلم الزاهد) وقال قال ابن حبان : يسرق الحديث وهو كوفى . روى عنه سليمان بن الربيع النهدى .

٢٥٩٩٤- يا عائشة الويل ثم الويل لمن حرم النظر إلى هذا الوجه ما من مؤمن ولا كافر إلا ويشتهى أن ينظر إلى وجهى (ابن عساكر عن عائشة)

أخرجه ابن عساكر (٣١٠/٣) .

٢٥٩٩٥- يا عائشة أما تحبين أن يكون لك شغل إلا فى جوفك الأكل فى اليوم مرتين من الإسراف والله لا يحب المسرفين (أبو نعيم ، والبيهقى عن عائشة)." (٢)

---

(١) جامع الأحاديث، ٣٣٤/٢٠

(٢) جامع الأحاديث، ٢٦٣/٢٣

"٢٧٤١٤- عن أبى بكر الصديق قال : إن الله بنى جنانا كلها من ياقوت أحمر أساسها وأعاليها شبكت بالذهب عليها ستور السندس والإستبرق فكل جنة طولها وعرضها مائة عام فى كل جنة مائة ألف قصر فى كل قصر قبة بيضاء سماؤها زبرجد أخضر الأنهار تطرد فى حيطانها والأشجار دانية عليها تقول هذه الجنة صاحبها ينعم لا ييأس ويخلد لا يموت لا تبلى ثيابه ولا يفنى شبابه قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - تلك جنان بنيت لمن صام رمضان يهبها الله لأهلها يوم الفطر (ابن أبى الدنيا فى فضائل رمضان ، وزاهر فى تحفة عيد

الفطر ، وابن عساكر فى أماليه وفيه النضر بن طاهر البصرى قال البزار : لا يتابع على بعض حديثه . وقال ابن عدى : ضعيف جدا) [كنز العمال ٢٤٢٦٦]

قال ابن الجوزى فى الضعفاء والمتروكين (٣/١٦١ ، ترجمة رقم ٣٥٢٧) النضر بن طاهر أبو الحجاج البصرى قال ابن عدى : ضعيف الحديث جدا **يسرق الحديث** ويحدث عن من لم يره . قال الأزدى : ليس بشيء .." (١)

"المحكوم ببطلانها ليست كلهم باطلة بل غالبها وفيها أحاديث لها أصل وإما أن يكون هذا المتابع ممن **يسرق الحديث** فسرقه من الابن وحدث به عن الأب بغير واسطة كما هو دأب سراق الآحاديث ولم أقف لهذا الرجل على ترجمة وللحديث الأخير شاهد من حديث ابن عباس إلا أن ابن الجوزى أورده فى الموضوعات وللحديث الأول شاهد (شاذان الفضيلى) [كنز العمال ٣٦٤٧٨]

٣٣٩٩٦- عن على قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يا على كبر فى دبر صلاة الفجر من يوم عرفة إلى أخر أيام التشريق صلاة العصر (الديلمى) [كنز العمال ١٢٧٥٦]

أخرجه الديلمى (٥/٣٢٨ ، رقم ٨٣٣٤) .." (٢)

"وقال أبو داود : ضعيف ، وقال محمد بن عبد الله بن نمير : كذاب ، وقال ابن حبان : كان يكذب جهارا **ويسرق الأحاديث** ، وقال ابن عدى : أرجو أنه لا بأس به ، قال الذهبى : وأما تشيعه فقل ما شئت كان يكفر معاوية) [كنز العمال ١٤٥٠٨]

٣٤٩٦٨- عن نافع بن جبير قال : وصف لنا على النبى - صلى الله عليه وسلم - فقال لم يكن بالطويل ولا بالقصير وكان أبيض مشربا بحمرة ضخم الهامة عظيم اللحية كثير الشعر رجله شثن الكفين والقدمين

---

(١) جامع الأحاديث، ٤١٨/٢٤

(٢) جامع الأحاديث، ١٦١/٣١

ضخم الكراديس طويل المسربة إذا مشى يمشى تقلعا كأنما ينحدر من صبب لم أر قبله ولا بعده مثله (ابن جرير ، وأبو يعلى ، والبيهقى فيه ، وابن عساكر) [كنز العمال ١٨٥٦٣]

أخرجه أبو يعلى (٣٠٣/١ ، رقم ٣٦٩) ، وابن عساكر (٢٥٤/٣) .

٣٤٩٦٩- عن على قال : وضأت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فنضح عانته ثلاث مرات (أبو بكر ، وسنده ضعيف)[كنز العمال ٢٦٩٥٤]." (١)

"وكان حب رسول الله قد علموا من البرية لم يعدل به بدلا

فتبسم رسول الله - صلى الله عليه وسلم - حتى بدت نواجذه ثم قال صدقت يا حسان هو كما قال (ابن عدى ورواه من وجه آخر عن الزهرى مرسلا وقال لم يوصله إلا محمد بن الوليد بن أبان وهو ضعيف **يسرق الحديث** قال وهذا الحديث موصولة مرسلة منكر البلاء فيه من أبى العطوف) [كنز العمال ٣٥٦٨٥]

أخرجه ابن عدى (١٦٠/٢ ، ترجمة ٣٥٠) .

٣٥٧٦٢- عن أنس : أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال من قال لا إله إلا الله مخلصا دخل الجنة قال يا نبى الله أفلا أبشر الناس قال إنى أخاف أن يتكلوا (ابن النجار) [كنز العمال ١٤١٨]

٣٥٧٦٣- عن أنس : أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال هذا خالى فليرنى امرؤ خاله (ابن عساكر) [كنز العمال ٣٧٠٨٤]

أخرجه ابن عساكر (٣٣٢/٢٠) .." (٢)

"٣٨٦٥٩- عن ابن عباس : أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - خرج من الخلاء وقرب إليه الطعام وعرضوا عليه الوضوء فقال إنما أمرت بالوضوء إذا أقيمت الصلاة (الضياء) [كنز العمال ٤١٦٨٠]

أخرجه أيضا : أبو داود (٣٤٥/٣ ، رقم ٣٧٦٠) ، والترمذى (٢٨٢/٤ ، رقم ١٨٤٧) ، والنسائى (٨٥/١ ، رقم ١٣٢) .

٣٨٦٦٠- عن ابن عباس : أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - خرج وقد رش حسان فناء أطمه وأصحاب رسول الله - صلى الله عليه وسلم - سماطان وبينهم جارية لحسان يقال لها سيرين معها مزهر لها تغنيهم وهى تقول فى غنائها هل على ويحكما إن لهوت من حرج فتبسم رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وقال لا حرج (ابن عساكر وفيه عبد الرحمن بن الحارث الملقب جحد وقال ابن عدى **يسرق**

---

(١) جامع الأحاديث، ١٥٦/٣٢

(٢) جامع الأحاديث، ٤٩/٣٣

الحديث) [كنز العمال ٣٦٩٥٣]
أخرجه ابن عساكر (٤١٥/١٢) .." [١]

"١٦٩ ـ أخبرنا أحمد، حدثنا أبو عمر بن حيويه، حدثنا أبو أحمد الصيرفي(١)، حدثنا محمد بن خلف(٢)، حدثنا أبو العباس المروزي(٣)، حدثني محمد بن يزيد العدوي، حدثنا فليح ابن نوح، عن سفيان بن عيينة قال: ((دعانا مسلم بن قتيبة إلى الغداء، فغسل أيدينا بماء حار وقال: أخبرت أن هذا يهضم الطعام فخصصتكم به))(٤).

١٧٠ ـ أخبرنا أحمد، حدثنا أحمد بن إبراهيم بن فراس بمكة، حدثنا العباس بن محمد بن قتيبة أبو الفضل(٥)، حدثنا محمد بن يزيد المستملي(٦) قال: سمعت الأصمعي يقول: ((قول الرجل للنبي صلى الله عليه وسلم: إن لي امرأة لا تمنع يد لامس، ليس يعني الفجور، إنما يعني السخاء))(٧).

---

(١) هو محمد بن عمران بن موسى بن ماهان، أبو أحمد الصيرفي، المعروف بابن مهيار، وثقه الدارقطني، مات سنة خمس وعشرين وثلاثمائة. سؤالات السهمي (رقم٦)، وتاريخ بغداد (١٣٤/٣).

(٢) ابن المرزبان، تقدم مرارا.

(٣) لم يتبين لي من هو، وقد أكثر عنه ابن المرزبان في كتابه "ذم الثقلاء" عنه هكذا، بكنيته.

(٤) في إسناده فليح بن نوح، ومحمد بن يزيد العدوي، وأبو العباس المروزي لم أجد لهم ترجمة، ولم أجد الخبر عند غير المصنف.

(٥) هو العباس بن محمد بن الحسن بن قتيبة العسقلاني الجراحي.
روى عن أبيه وعن عبيد بن آدم بن أبي إياس العسقلاني، روى عنه أبو بكر محمد بن إبراهيم المقرئ الأصبهاني.
معجم البلدان (١٢٤/٢).

(٦) أبو بكر الطرسوسي. ذكره ابن حبان في "الثقات" وقال: "ربما أخطأ". وقال ابن عدي: "**يسرق** **الحديث** ويزيد فيها ويضع". وقال الخطيب: "متروك".
الثقات لابن حبان (١١٥/٩)، والكامل لابن عدي (٢٨٢/٦)، واللسان (٤٢٩/٥)، والكشف الحثيث

---

[١] جامع الأحاديث، ١٦/٣٦

(ص٢٥٣).
(٧) إسناده ضعيف جدا من أجل محمد بن يزيد المستملي.." [١]
"فرضت علي زكاة ما ملكت يدي

وزكاة جاهي أن أعين وأشفعا

فإذا ملكت فجد فإن لم تستطع

فاجهد بوسعك كله أن تنفعا(١)

٢٥٦ ـ أخبرنا أحمد، حدثنا علي بن عمر بن محمد الناقد، حدثنا أبو حمزة أحمد بن عبدالله ابن عمران المروزي سنة أربع وثلاثمائة قال: سمعت علي بن خشرم يقول: سمعت عيسى
ابن يونس يقول: سمعت الأوزاعي يقول: ((من وقر صاحب بدعة فقد أعان على فرقة الإسلام))(٢)

---

(١) في إسناده جد أبي مزاحم الخاقاني، لم أجد له ترجمة، ومحمد بن عبد الله بن المطلب الشيباني وهو متهم.
أخرجه الخطيب في "تاريخ بغداد" (٣٢٢/٧) عن العتيقي به.
(٢) إسناده صحيح.
وأخرج أبو نعيم في "حلية الأولياء" (١٠٣/٨) من طريق أبي يعلى الموصلي، عن عبد الصمد مردويه قال: سمعت الفضيل بن عياض يقول: "من أعان صاحب بدعة فقد أعان على هدم الإسلام".
وقد ورد مرفوعا من حديث عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله علىه وسلم قال: ((من وقر صاحب بدعة فقد أعان على هدم الإسلام)).
أخرجه الطبراني في "المعجم الأوسط" (٣٥/٧)، وابن عدي في "الكامل" (٣٢٤/٢)، وابن حبان في "المجروحين"
(٢٣٥/١) من طريق الحسن بن يحيى الخشني، عن هشام بن عروة، عن أبيه عن عائشة به.

---

(١) الطيوريات، ٩٩/٢

وإسناده ضعيف، فيه الحسن بن يحيى الخشني، وهو ضعيف، ضعفه ابن معين، وقال دحيم: "صدوق سيئ الحفظ". انظر التهذيب (٢/٢٨١).

وقال ابن عدي: "لا يعرف إلا بالحسن بن يحيى، عن هشام بن عروة، وعنه رواه هشام بن خالد، وعندي كتاب الحسن بن يحيى الخشني، عن محمد بن بشير القزاز الدمشقي، عن هشام بن خالد عنه ، وليس فيه هذا الحديث، فلا أدري سرق هذا الحديث من الكتاب أم لا".

وقال ابن حبان: "هذان الخبران - يعني هذا الحديث وحديث ((ما من نبي يموت فيقيم في قبره إلا أربعين صباحا ... الحديث)) - جميعا باطلان موضوعان، إلا قوله: ((مررت بموسى فرأيته قائما ... الحديث)).

قلت: وللحديث شاهد من حديث ابن عباس مرفوعا، أخرجه ابن عدي في "الكامل" من طريق بهلول بن عبيد، عن ابن جريج، عن عطاء، عن ابن عباس به.

ولكن فيه بهلول بن عبيد وهو ضعيف جدا، ضعفه أبو حاتم وأبو زرعة جدا، وقال: ابن حبان: "**يسرق الحديث**"، وقال ابن عدي: "بصري ليس بذاك". انظر اللسان (٢/٦٧).

وله شاهد ثان من حديث عبد الله بن بسر به مرفوعا.

أخرجه أبو نعيم في "حلية الأولياء"(٥/٢١٨) من طريق عيسى بن يونس، عن ثور بن يزيد، عن خالد بن معدان، عن عبد الله بن بسر به.

قلت: هذا الإسناد ضعيف أيضا من أجل إرسال خالد بن معدان.

قال أبو نعيم: "غريب من حديث خالد، تفرد به عيسى عن ثور".

وروى البيهقي في "شعب الإيمان" (٧/٦١) من طريق محمد بن مسلم الطائفي، عن إبراهيم بن ميسرة رفعه.

قلت: هذا مرسل.

قال العجلوني: روى ابن عدي عن عائشة، والطبراني في "الأوسط"، وأبو نعيم في "الحلية" عن عبد الله بن بسر فذكره، ثم قال: وأسانيده كلها ضعيفة، بل قال ابن الجوزي: "كلها موضوعة". كشف الخفا (٢/٣٢٥).." [1]

---

(١) الطيوريات، ٤/٧

."

٤٠٨ ـ أخبرنا أحمد، حدثنا علي(١)، حدثنا أحمد بن زنجويه بن موسى(٢)، حدثني عبدالوهاب بن الضحاك(٣)

---

(١) هو ابن عمر الحضرمي.

(٢) هو أحمد بن زنجويه بن موسى، وقيل: أحمد بن عمر بن زنجويه بن موسى المخرمي، المحدث المتقن، أبو العباس. مات سنة أربع وثلاثمائة.

تاريخ بغداد (٤/١٦٤-١٦٥)، وسير أعلام النبلاء (١٤/٢٤٦).

(٣) هو عبد الوهاب بن الضحاك بن أبان العرضي ـ بضم المهملة وسكون الراء بعدها معجمة ـ، أبو الحارث الحمصي، قاص أهل سلمية، متروك، قاله النسائي، والعقيلي، والدارقطني، والبيهقي، واتهمه بعضهم.

قال البخاري: "عنده عجائب".

وقال ابن أبي حاتم: "سمع منه أبي بالسلمية، وترك حديثه والرواية عنه، وقال: كان يكذب"، وقال أبو حاتم أيضا: "سألت أبا اليمن عنه فقال: لا يكتب عنه، هذا قاص ثم أتيناه، فأخرج إلينا شيئا من الحديث، فقال: هذا جميع ما عندي، ثم بلغني أخرج بعدنا حديثا كثيرا"، وقال: قال محمد بن عوف: "وقيل لي: إنه أخذ فوائد أبي اليمان فكان يحدث بها عن إسماعيل بن عياش، وحدث بأحاديث كثيرة موضوعة، فخرجت إليه فقلت: ألا تخاف الله عز وجل، فضمن لي أن لا يحدث بها بعد ذلك"، وقال أبو داود: "كان يضع الحديث، وقال الدارقطني: "له عن إسماعيل بن عياش وغيره مقلوبات وبواطيل"، وقال صالح بن محمد الحافظ: "منكر الحديث، عامة حديثه كذب"، وقال ابن حبان: "كان **يسرق الحديث** لايحل الاحتجاج به"، وقال الحاكم وأبو نعيم: "أحاديثه موضوعة".

التاريخ الكبير (٦/١٠٠)، والضعفاء والمتروكين للنسائي (ص٦٩)، والضعفاء للعقيلي (٣/٧٨)، والجرح والتعديل

(٦/٧٤)، والمجروحين (٢/١٤٧)، والكامل (٥/٢٩٥)، وسؤالات البرقاني (رقم٣٢٠)، والضعفاء والمتروكون للدارقطني (رقم٣٤٦)، والعلل له (٨/١٢٠)، والسنن له (١/٦٥)، والضعفاء والمتروكين لابن

الجوزي (١/١٥٧)، والكاشف (١/٦٧٤)، والتهذيب (٦/٣٩٥)، والتقريب (٣٦٨/ت٤٢٥٧)، والكشف الحثيث (١٧٦)." [1]

"٤٢٣ ـ أخبرنا أحمد، حدثنا أبو محمد عبدالله بن الحسين الخلال، حدثنا محمد بن أحمد ابن أبي الثلج الكاتب(١)، حدثنا علي بن عبدة المروزي(٢)، حدثنا يحيى بن [ل/٨٨ب] سعيد القطان، عن ابن أبي ذئب، عن محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبدالله، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: ((إن الله عز وجل ليتجلى للمؤمنين عامة، ولأبي بكر رضي الله عنه خاصة))(٣)

---

(١) هو محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن أبي الثلج، أبو بكر الكاتب، كان مولده سنة اثنتين وثلاثين ومائتين، ذكره يوسف القواس في جملة الثقات من شيوخه الذين كتب عنهم كما حكاه الخطيب.
وقال ابن النديم: "خاصي عامي والتشيع أغلب عليه، وله رواية كثيرة من مرويات العامة وتصنيفات في هذا المعنى، وكان دينا فاضلا ورعا"، مات سنة اثنتين وعشرين وثلاثمائة.
تاريخ بغداد (١/٢٣٨)، والفهرست لابن النديم (ص٣٢٦).
(٢) هو علي بن عبدة بن قتيبة بن شريك بن حبيب التميمي المكتب، يكنى أبا الحسن، ويقال: اسمه علي بن الحسن، **يسرق الحديث.**
قال ابن عدي: "وعلي بن عبدة هذا مقدار ما له إما حديث منكر أو حديث سرقه من ثقة فرواه".
وقال ابن حبان: "... ويعمد إلى كل حديث رواه ثقة يرويه عن شيخ ذلك الشيخ، ويروي عن الأثبات ما ليس من حديث الثقات لا يحل الاحتجاج به"، وقال الحاكم: "حدث ببغداد عن يحيى بن سعيد الأموي بحديث موضوع"، وقال الدارقطني: "كان يضع الحديث"، وقال مرة: "متروك"، مات سنة سبع وخمسين ومائتين.
الكامل لابن عدي (٥/٢١٦)، والمجروحين (٢/١١٥)، والمدخل للحاكم (ص١٦٨)، وتاريخ بغداد (١٢/١٩)، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (١/١٩٦)، والكشف الحثيث (ص١٨٥، و١٨٩)، وفي (ص٥٠ ـ ضمن ترجمة أحمد بن علي بن حسنويه المقرئ النيسابوري).
(٣) إسناده موضوع، وضعه علي بن عبدة المروزي.

---

(١) الطيوريات، ٥/٥٧

أخرجه الدارقطني في "الرؤية" (ص٦٩-٧٠)، وابن عدي في "الكامل" (٢١٦/٥)، وابن حبان في "المجروحين"
(١١٥/٢)، والخطيب في "تاريخ بغداد" (١٩/١٢)، جميعهم من طريق علي بن عبدة به.
قال ابن عدي: "هذا حديث باطل بهذا الإسناد".
وقال الخطيب بعد أن أورده من طرق عن علي بن عبدة: "هكذا رواه محمد بن المسيب عن ابن عبدة، وهو باطل، لا أعلم رواه عن جابر، ولا عن ابن المنكدر، ولا عن ابن أبي ذئب، ولا عن يحيى بن سعيد غير علي بن عبدة، إلا ما أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله السراج بنيسابور، أخبرنا أبو حامد أحمد بن علي بن حسنويه المقرئ، حدثنا الحسن بن علي بن عفان، حدثنا يحيى بن أبي بكير، حدثنا ابن أبي ذئب، عن محمد بن المنكدر، عن جابر ...فذكره، وقال: "وهذا أيضا باطل، والحمل فيه على أبي حامد بن حسنويه؛ فإنه لم يكن ثقة، ونرى أن أبا حامد وقع إليه حديث علي بن عبدة، فركبه على هذا الإسناد مع أنا لا نعلم أن الحسن بن علي بن عفان سمع من يحيى بن أبي بكير شيئا والله أعلم".
وقال الذهبي "فهذا أقطع بأنه من وضع هذا الشويخ ـ يعني علي بن عبدة ـ على القطان"، ثم ذكر أن أبا حامد
ابن حسنويه سرق هذا الحديث أيضا كما ذكر الخطيب.." (١)
".
٦١٣ ـ أخبرنا أحمد، حدثنا إسحاق(١)، حدثنا جدي، حدثنا يزيد بن صالح(٢)، حدثنا عبدالغفار بن القاسم، عن نافع، عن ابن عمر قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:
((لبيك اللهم لبيك، لبيك لا شريك لك لبيك، إن الحمد والنعمة لك والملك، لا شريك لك))(٣).
٦١٤ ـ سمعت أحمد يقول: سمعت أبا حفص بن شاهين يقول: سمعت أبا الحسن علي
ابن الحسن بن العبد(٤) يقول: سمعت عثمان بن خرزاذ يقول: سمعت مسلم بن أبي مسلم(٥) يقول:
((سألني ملك الروم؛ ما يقول صاحبكم في القرآن ـ يعني المأمون ـ قال: قلت: يقول: القرآن والتوراة والإنجيل والزبور مخلوق، قال: فقال لي: كذب، هذا كله كلام الله))(٦).
٦١٥ ـ أخبرنا أحمد، حدثنا أبو عمر بن حيويه بانتقاء الدارقطني، حدثنا محمد بن محمد ابن سليمان الباغندي، حدثنا جعفر بن عبدالواحد(٧)

---

(١) الطيوريات، ٧٧/٥

(١) هو إسحاق بن سعد بن الحسن بن سفيان.

(٢) هو الفراء اليشكري.

(٣) إسناده ضعيف من أجل عبد الغفار بن القاسم، وهو ضعيف رافضي، ولم أجد من أخرجه من طريقه غير المصنف.

والحديث صحيح عن نافع، أخرجه البخاري (١٤٧/٢-تركيا-) كتاب الحج ، باب التلبية، ومسلم (٨٤١/٢/ح١١٨٤) كتاب الحج، باب التلبية وصفتها ووقتها من طريق مالك، عنه به.

(٤) الوراق، ذكره الخطيب وسكت عنه، ومات سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة. تاريخ بغداد (٣٨٢/١١).

(٥) هو مسلم بن عبد الرحمن الجرمي، وثقه الخطيب البغدادي، نزل طرسوس وبها مات في شهر رمضان سنة أربعين ومائتين. تاريخ بغداد (١٠٠/١٣).

(٦) في إسناده الحسن بن علي بن الحسن بن العبد، لم يوثقه أحد، ولم أجد الأثر عند غير المصنف.

(٧) هو جعفر بن عبد الواحد الهاشمي القاضي، كان على قضاء الثغر، وضاع.

قال الدارقطني: "يضع الحديث"، وقال أبو زرعة: "روى أحاديث لا أصل له"، وقال أبو حاتم: "كان جعفر بن عبد الواحد وصل حديثا لعبد الله بن مسلمة. زاد فيه أنسا، فدعا عليه القعنبي فافتضح"، قال أبو زرعة: "أخاف أن تكون دعوة الشيخ الصالح أدركته"، وقال ابن عدي: "**يسرق الحديث**، ويأتي بالمناكير عن الثقات"، وساق له أحاديث وقال: "كلها بواطيل، وبعضها سرقه من قوم، وكان عليه يمين ألا يحدث ولا يقول: حدثنا، وكان يقول: قال لنا فلان"، ونحوه قال ابن حبان.

الجرح والتعديل (٤٨٣/٢-٤٨٤)، والمجروحين (٢٥٣/١-٢٥٥ –السلفي-)، والميزان (٤١٢/١-٤١٣)، واللسان (١١٩/٢).." (١)

"، حدثنا النضر بن طاهر(١)، حدثنا زنفل العرفي(٢)، عن ابن أبي مليكة، عن عائشة، عن أبي بكر الصديق رضي الله عنهما ((أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا أراد أمرا قال: "اللهم خر لي واختر لي"))(٣).

---

(١) الطيوريات، ١١/٨

(١) هو النضر بن طاهر القيسي، ذكره ابن حبان في "الثقات" وقال: "ربما أخطأ ووهم".
وقال ابن عدي: "بصري ضعيف جدا"، وقال: "**يسرق الحديث**، ويحدث عمن لم يره، لا يحتمله سنه".
انظر الثقات لابن حبان (٢١٤/٩)، والميزان (٣٨٣/٥)، واللسان (١٦٢/٦-١٦٣).
(٢) هو زنفل بن عبد الله، ويقال: ابن شداد، أبو عبد الله العرفي ـ نسبة إلى عرفات؛ لأنه كان يسكنها ـ المكي،
ضعفه النقاد؛ ابن معين، والنسائي، والدولابي، والأزدي، و أبو داود، والدارقطني.
وقال ابن حبان: "كان قليل الحديث، وفي قلته مناكير لا يحتج به".
تاريخ ابن معين (١٧٥/٢ ـ الدوري ـ)، والضعفاء والمتروكين للنسائي (ص٢٢٣)، والجرح والتعديل (٦١٨/٣)، والمجروحين (٣٩٠/١ ـ السلفي ـ)، والضعفاء والمتروكون للدارقطني (ص٢٢٠)، والتهذيب(٣٤٠/٣-٣٤١)، والتقريب (٢١٧/ت٢٠٣٨).
(٣) إسناده منكر، فيه:
- زنفل العرفي وهو ضعيف، وقد تفرد به.
- والنضر بن طاهر، تقدم ما فيه.
أخرجه الترمذي (٢٦٤/٤/ح٣٥١٦) كتاب الدعوات، باب ٨٦، وأبو يعلى (٤٥/١-٤٦/ح٤٤)، وأبو بكر
المروزي في "مسند أبي بكر" (ح٤٤)، والذهبي في "سير أعلام النبلاء" (١٨٣/١٣-١٨٤) كلهم من طريق زنفل
ابن عبد الله العرفي به.
قال الترمذي: "هذا حديث غريب، لا نعرفه إلا من حديث زنفل، وهو ضعيف عند أهل الحديث... وتفرد بهذا الحديث، ولا يتابع عليه".
وانظر المقاصد الحسنة (ص٩٠)، وكشف الخفا (١٨٨/١).." [١]
"، حدثنا أبو بكر المروذي قال: ((سألت أحمد بن حنبل عن حميد الخزاز فقلت له: إن يحيى(١) يتكلم فيه، قال: ما علمته إلا ثقة، وقد كنا نقدم عليه إلى الكوفة فننزل عنده فيفيدنا عن المحدثين، ثم قدم إلى بغداد ليسمع التفسير من حسين المروزي، فنزل عندي وطبخنا له كرنبية، فلما كان الليلة الثانية طبخنا

---

(١) الطيوريات، ١٣/٨

له كرنبية، فلما كان الليلة الثالثة طبخنا له كرنبية فقال: يا أبا عبدالله، ما تحسنون بيتكم تطبخون إلا كرنبية؟!
قال: فقلت له: إني سمعتك بالكوفة تقول: إن نساء آل خراسان يجدن(٢) طبيخ الكرنبية))(٣)

---

(١) يعني ابن معين.
(٢) في المخطوط "يجيدون"، والصواب ما أثبت.
(٣) إسناده صحيح.
أخرجه الخطيب في "تاريخ بغداد" (١٦٤/٨) عن العتيقي به.
وأخرجه أيضا من طريق أحمد بن محمد بن عبد الله الخلال، عن أبي بكر المروذي عنه قال: "كنا نزلنا عليه أنا وخلف أيام أبي أسامة، وكان أبو أسامة يكرمه، قلت: يكتب عنه؟ قال: أرجو، وأثنى عليه، قلت: إني سألت يحيى عنه فحمل عليه حملا شديدا، وقال: رجل سرق كتاب يحيى بن آدم من عبيد بن يعيش، ثم ادعاه، قلت: يا أبا زكريا، أنت سمعت عبيد بن يعيش يقول هذا؟ قال: لا، ولكن بعض أصحابنا أخبرني، ولم يكن عنده حجة غير هذا، فغضب أبو عبد الله، وقال: سبحان الله! يقبل مثل هذا عليه؟! يسقط رجل مثل هذا؟! قلت: يكتب عنه؟ قال: أرجو".
قلت: حميد الخزاز هو حميد بن الربيع بن حميد بن مالك، أبو الحسن اللخمي، الكوفي، قدم بغداد ومات سنة ثمان وخمسين ومائتين، تكلم فيه ابن معين ـ كما في هذه الحكاية ـ وغيره، ووثقه غير واحد.
وممن تكلم فيه ـ غير ابن معين ـ:
- محمد بن عبد الله الحضرمي مطين، قال في ترجمة ابن حميد: "كذاب بن كذاب".
- والنسائي قال: "ليس بشيء".
- ابن عدي قال: "كان **يسرق الحديث**، ويرفع أحاديث".

- وقال البرقاني: "كان أبو الحسن الدارقطني يحسن القول فيه، وأنا أقول: ليس بحجة؛ لأني رأيت عامة شيوخنا يقولون: هو ذاهب الحديث".
وممن وثقوه وأثنوا عليه، أحمد، وأبو حاتم، وأبو زرعة، وعثمان بن أبي شيبة، والدارقطني، وأبو عبد الرحمن السلمي.
قال ابن أبي حاتم: "ما كان أحمد بن حنبل يقول في حميد بن الربيع إلا خيرا، وكذلك أبي وأبو زرعة".
وقال عبد الله: "كان أبي يحسن القول في حميد الخزاز، وقال: كان يطلب معنا الحديث، ورأيته على باب

أبي أسامة يفيد الناس".
وقال عثمان بن أبي شيبة: "أنا أعلم الناس بحميد بن الربيع الخزاز، هو ثقة، ولكنه شره يدلس، وحج بأبي أسامة".
وقال أبو عبد الرحمن السلمي عن الدارقطني: "تكلم فيه يحيى بن معين، وقد حمل الحديث عنه الأئمة ورووا عنه، ومن تكلم فيه لم يتكلم بحجة"، وذكره ابن حبان في "الثقات" وقال: "ربما أخطأ".
انظر هذه الأقوال في الضعفاء والمتروكين للنسائي (ص٣٣)، والثقات لابن حبان (١٩٧/٨)، والكامل (٨٠٢/٢، و٣٦٨)، وتاريخ بغداد (١٦٢/٨-١٦٤)، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (٢٣٨/١)، واللسان (٢٦٣/٢).
قلت: قول من وثقه وقواه أولى بالقبول، إذ أن الذين وثقوه وعدلوه، وثقوه توثيقا مفسرا، وحينئذ يجب تقديم التوثيق على التجريح، وأن الذين تكلموا فيه لم يتكلموا فيه بحجة. كما سبق من قول الدارقطني، والظاهر أنهم إنما أخذوه عن ابن معين، وقد أنكر عليه الإمام أحمد كما حكى المروذي عنه.
وانظر ضوابط الجرح والتعديل (ص٤٧).." [1]
".
٦٨٣ . [أخبرنا أحمد](١)، حدثنا أحمد بن شاذان أبو بكر، حدثنا أبو محمد علي
ابن الحسن بن محمد الدقاق المعروف بابن المغيرة(٢)، حدثنا الحسين بن علي بن الأسود(٣)
أبو عبدالله العجلي قال: [ل/١٤٣أ] سمعت سفيان بن عيينة يقول: ((لما ولي عمر

---

(١) ما بين المعقوفتين سقط من المخطوط.
(٢) قال عمر بن بشران: "علي بن الحسن بن محمد بن مغيرة الدقاق، أبو محمد ثقة مأمون".
وأرخ ابن قانع وفاته سنة سبع عشرة وثلاثمائة في ذي القعدة.
تاريخ بغداد (٣٨٠/١١).
(٣) تصحف "الأسود" في المخطوط إلى "الأستاذ"، والتصويب من مصادر الترجمة.
وهو الحسين بن علي بن الأسود العجلي، أبو عبد الله الكوفي، نزيل بغداد، متكلم فيه.
قال أحمد: "لا أعرفه"، وقال أبو حاتم: "صدوق"، وقال أبو الفتح الأزدي: "ضعيف جدا، يتكلمون في

---

[1] الطيوريات، ٦٩/٨

حديثه"، وقال ابن عدي: "كوفي يسرق الحديث"، وذكره ابن حبان .كما نقله الحافظ في التهذيب .
وقال: "ربما أخطأ"، وقال الحافظ ابن حجر: "صدوق يخطئ كثيرا، لم يثبت أن أبا داود روى عنه"، مات سنة أربع وخمسين ومائتين.
الجرح والتعديل (٣م٥٦)، والكامل لابن عدي (٢/٣٦٨)، وتاريخ بغداد (٨/٦٨)، وتهذيب الكمال (٦/٣٩٢)، والكاشف (١/٣٣٤)، والتهذيب (٢/٢٩٧)، والتقريب (١/١٦٧/ت١٣٣١).." [(١)]

"٧٥٢ - أخبرنا أحمد، حدثنا محمد، حدثنا أبو عبد الله بن مغلس أحمد ابن محمد الكنيز،(١) [ل١٥٩/أ] حدثنا الزبير بن بكار، حدثنا محمد بن الحسن بن زبالة،(٢) حدثني مالك بن أنس، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، قالت: ((كل البلاد فتحت بالسيف والرمح، وفتحت المدينة بالقرآن وهي مهاجر نبي الله -- صلى الله عليه وسلم --، ومحل أزواجه، وفيها قبره، وقالت: قال رسول الله -- صلى الله عليه وسلم --: ((المدينة مهاجري، وفيها بيتي، وحق على أمتي حفظ جيراني)).(٣)

---

(١) أبو عبد الله ابن المغلس أحمد بن محمد الكنيز البغدادي البزاز، وثقه الخطيب والذهبي. سنة ثمان عشرة وثلاثمائة. تاريخ بغداد:٥/١٠٤، العبر: ٢/١٧٢، سير أعلام النبلاء: ١٤/٥٢٠، شذرات الذهب:٢/٢٧٦.

(٢) محمد بن الحسن بن زبالة: بفتح الزاي المعجمة وتخفيف الموحدة، المخزومي معروف بابن زبالة، قال ابن معين: ليس بشيء كذاب، وقال أحمد: كان كذابا، وقال البخاري: عنده مناكير. وقال أبو حاتم وأبو زرعة: واهي الحديث. وتركه النسائي. وقال ابن حبان: يسرق الحديث، ويروي عن الثقات ما لم يسمع منهم من غير تدليس عنهم. وقال ابن حجر كذبوه. التاريخ الكبير: ١/٦٧، والجرح والتعديل: ٧/٢٢٧، والمجروحين: ٢/٢٧٤، والضعفاء والمتروكون: ٠/٢٣٣، وتهذيب التهذيب: ٩/١١٥، والتقريب: ١/٤٧٤،

(٣) حديث صحيح، إسناد المؤلف ساقط فيه محمد بن الحسن بن زبالة وهوكذاب.قال ابن معين: والله ما هو بثقه، حدث عدو الله عن مالك، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة مرفوعا.وقال أحمد: هذا منكر، لم يسمع من حديث مالك، ولا هشام إلا أن هذا من قول مالك، لم يروه عن أحد، قد رأيت هذا الشيخ كان كذابا. انظر الجرح والتعديل: ٧/٢٢٨، الموضوعات لابن الجوزي: ٢/٢١٧.

---

(١) الطيوريات، ٨/٧٦

وأخرجه البزار في كشف الأستار: ٤٩/٢ رقم ((١١٨٠))، وأبو يعلى في معجم شيوخه رقم ((١٧٤))، والعقيلي في الضعفاء الكبير: ٥٨/٤، وابن عدي في الكامل: ٢١٩٠/٦، وابن المقرئ في معجم شيوخه: رقم ((٣٠)) وأبو يعلى الخليلي في الإرشاد في معرفة علماء الحديث: ١٦٩/١، رقم ((٩))، والخطيب في الرواة عن مالك: كما عزاه إليه السيوطي في اللآلي المصنوعة: ١٢٧/٢، وابن الجوزي في الموضوعات: ٢١٦/٢، وذكره الذهبي في الميزان: ٥١٤/٣، كلهم من طريق محمد بن الحسن بن زبالة، عن مالك به مرفوعا.

قال ابن المقرئ إسناده ضعيف، وقال البزار: تفرد به ابن زبالة، وقد تكلم فيه بسبب هذا وغيره.وقال ابن حزم: وهذا إسناد لا ينفرد بمثله إلا ابن زبالة دون سائر من روى عن مالك من الثقات. كشف الأستار: ٥٠/٢، المحلى: ٤٥٢/٧،

قلت: لم ينفرد به كما قال البزار وابن حزم، ولا تفرد به ذؤيب بن عمار كما قال الذهبي، بل رواه عدد من الرواة عن مالك. وهم: ذؤيب بن عمامة، وإبراهيم بن حبيب بن الشهيد، وأبو غزية محمد بن موسى، وأبو غسان. وكلهم لا تقوم بمثلهم الحجة في رواياتهم عن مالك، إلا رواية أبي غسان، فقد أخرجها أبو خيثمة وابن مقرئ كما في فضائل المدينة لصالح الرفاعي (ص٢٤٦) من طريق الزبير بن بكار، عن أبي غسان عن مالك به.

وقال المؤلف : وهذا إسناد صحيح، رجاله كلهم ثقات.." [1]

"٨٥٥ ـ أخبرنا أحمد، حدثنا عمر بن الزيات، حدثنا أحمد بن محمد البراثي(١)، حدثنا علي ابن قرين(٢)، حدثنا عبد الوارث بن سعيد، عن أبي التياح(٣)، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ: ((تقتل عمار الفئة الباغية))(٤)

---

(١) أحمد بن محمد البراثي: أحمد بن محمد بم خالد ابو العباس البغدادي البراثي. قال الدارقطني: ثقة مأمون. تاريخ بغداد

٣/٥، طبقات الحنابلة ٦٤/١، السير ٩٢/١٤.

(٢) علي بن قرين بن بهيس أبو الحسن البصري: قال يحيى بن معين: لا يكتب عنه، كذاب خبيث. وقال أبو حاتم: متروك الحديث، ليس بشيء. وقال موسى بن هارون وغيره: كان يكذب. وقال العقيلي: كان

---

(١) الطيوريات، ٦٠/٩

يضع الحديث. قال ابن عدي: **يسرق الحديث** عن الثقات. قال الدارقطني: كان ضعيفا. وكذا قال أبو نعيم. مات سنة ثلاث وثلاثين ومائتين. التاريخ لابن معين برواية الدارمي: ٠/٢٤٠، ، الضعفاء للعقيلي ٣/٢٤٩- رقم: ٤٨٢١، الجرح والتعديل ٦/٢٠١- رقم: ١١٠٦، الكامل
٥/٢١٤-رقم: ١٣٦٨، تاريخ بغداد ١٢/٥١، ميزان الاعتدال ٣/١٥١، لسان الميزان ٤/٢٥١- رقم: ٦٨٣.

(٣) أبو التياح: يزيد بن حميد الضبعي -بضم المعجمة وفتح الموحدة- أبو التياح بمثناة، ثم تحتانية ثقيلة، وآخره مهملة، بصري مشهور بكنيته، ثقة ثبت، من الخامسة، مات سنة ثمان وعشرين. انظر التقريب ١/٦٠٠- رقم: ٧٧٠٤.

(٤) حديث صحيح، وإسناده معلول، تفرد به قرين، وخالف بذلك من هو أولى منه من الثقات، وهو متهم. تخريج الحديث: لم أجده عن أنس، وإنما وقفت على نحوه في بغية الباحث في زوائد مسند الحارث ٢/٩٢٤- رقم: ١٠١٨ من طريق العباس بن الفضل عن الوارث به مرسلا، والطيالسي في مسنده ٠/٩٠- رقم: ٦٤٩ من طريق شعبة كلاهما عن أبي التياح،عن عبد الله بن الهذيل العنزي: أن عمارا رضي الله عنه كان ينقل معهم -يعني الصخر- فقال

رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((ويحك ي ابن سمية، تقتلك الفئة الباغية)) ولكن سند الأول فيه العباس وهو ضعيف. التقريب: ١/٢٩٤ رقم: ٣١٨٦ ، وفيه إرسال. وقال الطيالسي عقبه: روى هذا الحديث عبد الواحد، عن أبي التياح، عن أبي الهذيل، عن عمار أن النبي صلىالله عليه وسلم قال: ...)) أخرجه صاحب بغية الباحث في زوائد مسند الحارث ٢/٩٢٤- رقم: ١٥١٧، من طريق حماد عن أبي التياح به. والحديث صحيح ثابت عن أم سلمة، وأبي سعيد لخدري في الصحيحين.

وأما حديث أم سلمة فقد تقد تخريجه في رواية رقم (٦٢٥).

وأما حديث أبي سعيد الخدري فأخرجه البخاري في الصلاة، بابالتعاون في بناء المسجد ١/٥٤١، رقم: ٤٤٧، الجهاد، باب مسح الغبار عن الرأس في سبيل الله ٦/٣٠، رقم: ٢٨١٢، ومسلم في الفتن وأشراط الساعة، باب لا تقوم الساعة حتى يمر الرجل بقبر الرجل، فيتمنى أن يكون مكان الميت من البلاء ٤/٢٢٣٥- رقم: ٢٩١٥.." (١)

---

(١) الطيوريات، ١٠/٥٥

."

٩٢٤ ـ أخبرنا أحمد، حدثنا محمد، حدثنا ابن أبي داود، حدثنا أبو عمير الرملي(١)، حدثنا أيوب بن سويد(٢)، عن أسامة بن زيد، عن الزهري، عن طاوس، عن ابن عباس:

((أنه رجع عن الصرف قبل موته))(٣)

---

(١) أبو عمير الرملي: عيسى بن محمد بن إسحاق أبو عمير النحاس بمهملتين الرملي، ويقال: اسم جده عيسى، ثقة فاضل من صغار العاشرة، مات سنة ست وخمس، وقيل بعدها، التقريب: ٤٤٠/١.

(٢) أيوب بن سويد: أبو مسعود الرملي الحميري الشيباني، قال ابن معين: ليس بشيء، وقال مرة: ليس بشيء، يسرق الحديث. وقال البخاري: يتكلمون فيه. وقال أبو حاتم: لين الحديث. وقال النسائي: ليس بثقة. وقال ابن عدي: يقع في حديثه ما يوافقه الثقات عليه، ويقع فيه مالا يوافقه عليه، ويكتب حديثه في جملة الضعفاء. وقال ابن حجر: صدوق يخطئ. الضعفاء والمتروكون: ١٦٠/٠، الضعفاء الكبير: ١١٣/١، الجرح والتعديل: ٢٤٩/٢، تهذيب الكمال: ٤٧٤/٣، التقريب: ١١٨/١.

(٣) إسناده حسن، فيه أيوب بن سويد وهو صدوق يخطئ، وأسامة بن زيد وهو صدوق يهم. وبقية رجاله ثقات.

لم أجد من أخرجه بهذا الإسناد، ولكن وقفت على معناه بأسانيد أخرى، منها: ما أخرج أحمد في المسند: ٥١/٣ مختصرا، وابن عدي في الكامل: ٨٣١/٢، والحاكم في المستدرك: ٤٢/٢-٤٣، وابن حزم في المحلى: ٤١٧/٧، من طريق حيان بن عبيد الله العدوي قال: سألت أبا مجلز عن الصرف؟، فقال: كان ابن عباس رضي الله عنهما لا يرى به بأسا زمانا من عمره ما كان منه عينا يعني يدا بيد، فكان يقول: إنما الربا في النسيئة، فلقيه أبو سعيد الخدري فقال له: يابن عباس ألا تتقي الله إلى متى توكل الناس الربا، أبلغك أن رسول الله – صلى الله عليه وسلم –...فقال ابن عباس: جزاك الله الجنة، فإنك ذكرتني أمرا كنت نسيته، أستغفر الله وأتوب إليه، فكان ينهى عنه بعد ذلك أشد النهي.

قال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه بهذه السياقة. وتعقبه الذهبي فقال: حيان فيه ضعف وليس بحجة. وقال ابن عدي: عامة ما يرويه افرادات ينفرد بها، وذكر هذا منها.

وحكاه أبو سعيد الخدري عن ابن عباس عند ابن ماجة في التجارات: باب من قال لا ربا ٧٥٨/٢ رقم ((٢٥٧))، والبيهقي في السنن الكبرى: ٢٨٠/٥.

وقد ثبت عنه رضي الله عنه كراهيته لذلك بعد أن كان أجازه وبعد أن راجعه أبو سعيد الخدري كما عند مسلم في المساقاة: باب بيع الطعام مثلا بمثل ١٢١٧/٣ رقم ((١٥٩٥)) قال أبو سعيد الخدري: فحدثني أبو الصهباء أنه سأل ابن عباس عنه بمكة فكرهه.

ثم ثبت رجوعه شفويا أيضا عند ابن ماجة في التجارات: باب من قال لا ربا إلا في نسيئة ٧٥٩/٢ رقم ((٢٢٥٨)) والبيهقي في السنن كبرى: ٢٨٢/٥، وفي معرفة السنن والآثار: ٤٣/٨، من طريق أبي الجوزاء، عن ابن عباس أنه قال: قد كنت أفتي بذلك حتى حدثني أبو سعيد الخدري وابن عمر أن النبي – صلى الله عليه وسلم – نهى عنه، فأنا أنهاكم عنه)). وفي السنن الكبرى ((حتى حدثني أبو سعيد وابن عمر)) وهذا لفظ البيهقي.

وإسناد ابن ماجة رجاله كلهم ثقات. ولفظه عنده: عن أبي الجوزاء قال: سمعته يأمر بالصرف،يعني ابن عباس، ويحدث ذلك عنه، ثم بلغني أنه رجع عن ذلك، فلقيته بمكة فقلت: إنه بلغني أنك رجعت، قال: نعم، إنما كان ذلك رأيا مني، وهذا أبو سعيد يحدث عن رسول الله – صلى الله عليه وسلم – أنه نهى عن الصرف.

وكان ابن عباس لا يرى تحريم ربا الفضل وأن الربا إنما هو ربا النسيئة فحسب لقوله – صلى الله عليه وسلم –: ((لا ربا إلا في النسيئة)). رواه عن أسامة بن زيد عن النبي – صلى الله عليه وسلم – أخرجه البخاري في البيوع: باب بيع الدينار بالدينار نساء ٩٨/٣ رقم ((٢١٧٨))، ومسلم في المساقاة: باب بيع الطعام مثلا بمثل ١٢١٧/٣–١٢١٨ رقم ((١٥٩٦)).

ومن الأجوبة التي أجاب بها الجمهور على دليل ابن عباس:

١–أن معناه لا ربا أشد إلا في النسيئة، فالمراد نفي الكمال لا نفي الأصل.

٢–ولأنه مفهوم وحديث أبي سعيد الخدري منطوق ولا يقاوم المفهوم المنطوق.." [١]

"

١١٨٧ ـ أخبرنا أحمد، حدثني محمد(١)، حدثنا محمد بن عبد الأعلى القيسراني بقيسارية، حدثنا محمد بن جعفر الخرائطي(٢)، حدثنا نصر بن داود(٣)، حدثنا الواقدي(٤)، حدثنا هارون السرخسي(٥)، عن عبيد الله(٦)، عن نافع، عن ابن عمر قال: قال النبي – صلى الله عليه وسلم –:((من بدأ بالسؤال قبل السلام فلا تجيبوه))(٧)

---

(١) الطيوريات، ٤١/١١

---

(١) محمد: بن يوسف الرقي.

(٢) محمد بن جعفر الخرائطي: محمد بن سهل السامري صاحب كتاب ((مكارم الأخلاق)) قال الخطيب: كان حسن الأخبار، مليح التصانيف، وقال ابن ماكولا: صنف الكثير، وكان من الأعيان الثقات، مت سنة سبع وعشرين وثلاثمائة. تاريخ بغداد: ١٣٩/٢، الأنساب: ٧١/٥، الوافي بالوفيات: ٢٩٦/٢، سير أعلام النبلاء: ٢٦٧/١٥.

(٣) نصر بن داود: بن منصور بن طوق أبو منصور الصاغاني ويعرف بالخنلجي، قال ابن أبي حاتم: محله الصدق. مات سنة إحدى وسبعين ومائتين. الجرح والتعديل: ٤٧٢/٨، تاريخ بغداد: ٢٩٢/١٣.

(٤) الواقدي: محمد بن عمر بن واقد أبو عبد الله الأسلمي المديني، متروك، تركه ابن معين وابن المديني وأحمد والبخاري ومسلم والنسائي، وقال أبو زرعة: تركه الناس، ورماه ابن حبان بالوضع. وقال ابن حجر متروك. الضعفاء الصغير:

١٠٤/٠، الضعفاء والمتروكون: ٩٣/٠، الجرح والتعديل: ٢٠/٨، المجروحين: ٢٩٠/٢، تاريخ بغداد: ٣/٢، التقريب: ٤٩٨/١.

(٥) هاروس السرخسي: هارون بن محمد أبو الطيب السرخسي، كذبه ابن معين، وقال العقيلي والساجي: الغالب على حديثه الوهم. وقال ابن عدي: ليس بمعروف، ومقدار ما يرويه ليس بمحفوظ. الضعفاء الكبير: ٣٦٠/٤، الكامل: ٢٥٧٩/٧، لسان الميزان: ١٨١/٦.

(٦) عبيد الله: العمري.

(٧) حديث ضعيف: وإسناد المؤلف ضعيف جدا، فيه محمد بن يوسف الرقي وهو ليس بثقة، محمد بن عمر الواقدي وهو متروك، وهارون السرخسي كثير الوهم وكذبه ابن معين.

أخرجه الطبراني في "معجم الأوسط"من طريق عبد الله بن السري الأنطاكي، عن هارون السرخسي، عن عبد الله العمري، عن نافع به. ذكر فيه ((عبد الله العمري)) بدل ((عبيد الله العمري))

وإسناده موضوع فيه هارون السرخسي وهو كذاب، وعبد الله العمري ضعيف.

وسئل أبو زرعة عن حديث رواه عبد الله بن السري الأنطاكي، عن هارون بن محمد، عن عبد الله العمري، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي – صلى الله عليه وسلم – قال: من بدأ بالسؤال قبل السلام فلا تجيبوه)) قال أبو زرعة هذا حديث ليس له أصل. العلل لابن أبي حاتم: ٣٣٢/٢.

وقال الهيثمي في مجمع الزوائد: ٣٢/٨، رواه الطبراني في الأوسط وفيه هارون بن محمد أبو الطيب وهو كذاب.

وأخرجه ابن عدي في الكامل ١٩٢٩/٥ من طريق السري بن عاصم، حدثنا حفص بن عمر الأيلي، حدثنا عبد العزيز

ابن أبي رواد، عن نافع به.

وإسناده ضعيف جدا، فيه ابن أبي رواد، قال ابن عدي: في بعض رواياته ما لا يتابع عليه)). وقال ابن حجر: صدوق عابد ربما وهم ورمي بالارجاء، التقريب: ٣٥٧/١، وحفص بن عمر الأيلي: كذبه أبو حاتم والساجي، وقال

ابن عدي: أحاديثه كلها إما منكر المتن أو منكر الإسناد، وهو إلى الضعف أقرب، وقال الحاكم: ذاهب الحديث. الجرح والتعديل: ١٨٣/٣، الكامل: ميزان الاعتدال: ٣٢٤/٢.

والسري بن عاصم: كذبه ابن خراش، وقال بان حبان وابن **عدي:يسرق الحديث**. وساق له الذهبي بعض الأحاديث المنكرة وقال إنها من بلاياه.المجروحين: ٣٥٥/١. الكامل: الكشف الحثيث: ١٢٣/٠.

وأخرجه ابن أبي حاتم في العلل: ٢٩٤/٢، و٣٣١، و٣٣٢، وأبو نعيم في حلية الأولياء: ١٩٩/٨، من طريق أبي تقي هشام بن عبد الملك، وبن السني في عمل اليوم والليلة: رقم ((٢١٠)) من طريق كثير بن عبيد، كلاهما عن بقية، عن عبد العزيز بن أبي رواد، عن نافع به.بلفظ: ((لا تبدأوا بالكلام قبل السلام فمن بدأ بالكلام قبل السلام فلا تجيبوه)). وعند أبي نعيم وابن السني مختصرا على ((من بدأ بالكلام قبل السلام فلا تجيبوه)).

وقد صرح بقية في العلل وفي عمل اليوم والليلة بالتحديث، وقد ضعف هذا الحديث الإمام أبو زرعة، حيث قال: هذا حديث ليس له أصل، لم يسمع بقية هذا الحديث من عبد العزيز، إنما هو عن أهل حمص، وأهل حمص لا يميزون هذا)).

قلت: وأبو تقي هشام بن عبد الملك حمصي صدوق ربما وهم، التقريب: ٥٧٣/١، وكثير بن عبيد حمصي ثقة، التقريب: ٤٦٠/١.

هذا وقد حسن ابن ناصر الدين الألباني هذا الإسناد وقال: كثير بن عبيد هذا حمصي ثقة ومن الصعب

الإقتناع بأن مجرد كونه حمصيا مع كونه ثقة، لا يميز بين قول بقية ((عن)) وبين قوله ((حدثنا))
الصحيحة: ٤٥٩/٢. ولم يذكر دليلا على تحسينه هذا غير استصعابه.." [١]

"[٩٤] يعني: علي بن المديني في طريق البخاري والثلاثة الذين أخرج مسلم الحديث من طريقهم.

[٩٥] قوله: "ابن أحمد" ليس في: (ب).

[٩٦] تقدمت ترجمته... انظر ص/٥٦.

[٩٧] تقدمت ترجمته أيضا ... انظر ص/٥١٠.

[٩٨] تقدمت ترجمته أيضا ... انظر ص/٢٩٦.

[٩٩] هو: عمر بن سعد الحفري بفتح الحاء المهملة، والفاء الكوفي... ثقة ثبت، عابد. روى له: م، ٤. ومات سنة: ثلاث ومئتين. انظر: تأريخ الدارمي عن ابن معين (ص/٦٢) ت/٩٧، وتأريخ الثقات (ص/٣٥٨) ت/١٢٣١، والتقريب (ص/٤١٣) ت/٤٩٠٤.

[١٠٠] له ذكر في: تهذيب الكمال (٦١/٢٠، ٩٣/٢٤)، وتهذيب التهذيب (١٩٦/٧، ٤٠٧/٨)، والتقريب (ص/٣٩٠)، والخلاصة (ص/٢٦٦)، ولم أقف على ترجمة له.

[١٠١] العبدي، أبو قيس، الكوفي... مجمع على ثقته، من الرابعة. روى له: ع. انظر: الجرح والتعديل (٢٩٢/٢) ت/١٠٦٩، وتأريخ الإسلام للذهبي (٢٢٧/٥)، والتقريب (ص/١١١) ت/٥٠٦.

[١٠٢] الثقفي... ترجم له البخاري في: (التأريخ الكبير ٣٣٤/٦ ت/٢٥٦٥) ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا.

وذكره ابن حبان في: (الثقات ١٧٢/٥).

وذكر الحافظ في: (التهذيب ٤٠/٨) أن الحاكم صحح حديثا من طريقه، وضعفه أبو جعفر النحاس من أجله.

وقال عنه في: (التقريب ص/٤٢٢ ت/٥٠٣٨): "مقبول" اه.

ولعل الأقرب أن يقال: "مستور"، ويتوقف في توثيق ابن حبان له، وتصحيح الحاكم حديثا من طريقه؛ لاحتمال أن يكون ذلك تساهل منهما يرحمهما الله .

[١٠٣] أي: قوي، وانتصر. انظر: معجم المقاييس (كتاب: الظاء، باب: الظاء والهاء وما يثلثهما) ص/٦٤٢- ٦٤٣، ولسان العرب (حرف: الراء، فصل: الظاء) ٥٢٣/٤.

---

(١) الطيوريات، ٤٠/١٥

[١٠٤] هو اليوم الذي التقى فيه: طلحة، والزبير، وعائشة رضي الله عنهم ومن معهم من جهة، وعلي رضي الله عنه وعسكره من جهة أخرى، وكان ذلك في شهر: جمادى الآخرة، من سنة: ست وثلاثين، بالبصرة. وسمى بذلك نسبة إلى جمل عائشة رضي الله عنها الذي عقر يومئذ.
وحوادثه معروفة، انظرها مثلا في: تأريخ خليفة (ص/١٨٠- ١٩١)، وتأريخ الرسل والملوك للطبري (٤/٤٤٤- ٥٥٥)، والعواصم لابن العربي (ص/١٠٩- ١١٩).
[١٠٥] لحق بحاشية: (أ).
[١٠٦] الجران في الأصل: باطن عنق البعير... يقال: (وضع البعير جرانه) أي: باطن عنقه. والمراد هنا: قر قراره، واستقام، كما أن البعير إذا برك واستراح مد عنقه على الأرض. انظر: النهاية (باب: الجيم مع الراء) ٢٦٣/١، ولسان العرب (حرف: النون، فصل: الجيم) ٨٦/١٣.
[١٠٧] قوله: "الشيخ" ليس في: (ب).
[١٠٨] كذلك قال عبد الله بن الإمام أحمد في: (السنة ٦٩٥/٢) إلا أن فيه: ".. وهو ابن أخي خالد..".
وإسماعيل بن أبي خالد هو: الأحمسي، مولاهم، أبو عبد الله، الكوفي... مات سنة: ست وأربعين ومائة. انظر ترجمته في: التأريخ لأبي بكر المقدمي (ص/١٢٦) ت/٧٧٨، تهذيب الكمال (٦٩/٣) ت/٤٣٩، والسير (١٧٦/٦).
[١٠٩] روى هذه الطريق: عبد الله في: (السنة ٥٦٩/٢ ورقمها/١٣٣٤) والدارقطني في: (العلل ٨٦/٤).
وذكرها ابن أبي حاتم في: (العلل ٣٧٤/٢- ٣٧٥) وفي بعض سنده من المطبوع تحريف والدارقطني في (العلل أيضا ٨٤/٤)، والمزي في: (تهذيب الكمال ٩٣/٢٤) نقلا عن مسند علي للنسائي.
[١١٠] هو: الضحاك بن مخلد الشيباني.
[١١١] ذكره ابن أبي حاتم في: (الجرح والتعديل ٥٣/٤ ت/٢٣٠) ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا. وقال الحافظ في: (التقريب ص/٢٣٩ ت/٢٣٧١): "مقبول". ووصفه الخزرجي في: (الخلاصة ص/١٤١) بأنه مقل.
[١١٢] تكررت لفظة "عن" في المتن، والحاشية، والصواب حذف إحداهما، وهو الذي في: (ب).
[١١٣] رواه من هذه الطريق: ابن أبي عاصم في: (السنة ٥٦١/٢ رقم الحديث/١٢١٨) ومن طريقه الضياء في: (المختارة ٩٣/٢- ٩٤ ورقمه/٤٧٠، ٤٧١) إلا أنه في الموضع الأول قال: "عمرو بن سعيد" والعقيلي في: (الضعفاء ١٧٨/١)، والدارقطني في: (العلل ٨٦/٤- ٨٧)، واللالكائي في: (شرح أصول اعتقاد اهل

السنة ١٣٢٦/٧- ١٣٢٧ ورقمه/٢٥٢٧)، وذكرها البخاري في: (التأريخ الكبير ٣٣٥/٦)، وابن أبي حاتم في (الجرح والتعديل ٥٣/٤)، والدارقطني في: (العلل ٨٤/٤- ٨٥)، والمزي في: (تهذيب الكمال ٩٣/٢٤) نقلا عن مسند علي للنسائي أيضا.

قال أبو زرعة (كما في: العلل لابن أبي حاتم ٣٧٥/٢): "ما أدري أبو عاصم صنع شيئا فيما زاد في إسناد ابن عمرو بن سفيان".

وقال ابن أبي حاتم في الموضع المتقدم من الجرح والتعديل: "تفرد أبو عاصم النبيل في إدخاله سعيدا في الإسناد فيما رواه عن الثوري عن الأسود، ولا يتابع عليه" اه.

[١١٤] أبو زكريا، الكوفي... ضعيف في روايته عن الثوري، مع أنه قد أكثرعنه.

روى له: خت، م، ٤. ومات سنة: تسع وثمانين ومائة.

انظر: سؤالات ابن الجنيد لابن معين (ص/٣٧٥- ٣٧٦) ت/٤٢٢، (ص/٤٣٧- ٤٣٨) ت/٦٨١، والضعفاء لأبي زرعة (٣٩٣/٢، ٤٤٢)، وتأريخ بغداد (١٢٠/١٤) ت/٧٤٥٦، وتهذيب الكمال(٥٨/٣٢) ت/٦٩٥٣، والتقريب (ص/٥٩٨) ت/٧٦٧٩.

[١١٥] لحق بحاشية: (ب).

[١١٦] لحق بحاشية: (أ).

[١١٧] أي: بالشك. ولم أقف على هذه الرواية في غير هذا الكتاب.

[١١٨] المروزي ويقال: المروذي أبو يحيى، الخراساني... قال البخاري: (كما في: الميزان ٥٠٧١/٣ ت/٥٠٧١): "كتبت عنه، وهو مقارب".

وقال أبو حاتم (كما في: الجرح والتعديل ٥١/٦ ت/٢٧٢): "صالح الحديث، صدوق".

وقال الذهبي في: الميزان الموضع المتقدم: "وهو صدوق إن شاء الله يقال: تركه أحمد بن حنبل، ولم يصح هذا". مات سنة: اثنتي عشرة ومئتين وقيل غير ذلك.

وانظر: التأريخ الكبير للبخاري (١٠٥/٦) ت/١٨٤٩، والثقات لابن حبان (٤١٥/٨).

[١١٩] ذكر هذه الطريق: الدارقطني في: (علله ٨٥/٤).

[١٢٠] بكسر المهملة، وتشديد الميم هو: عبد الحميد بن عبد الرحمن، الكوفي... ضعفه ابن سعد في: (الطبقات ٣٩٩/٦)، وابن معين في رواية عنه (كما في: الكامل ٣١٢/٢)، والنسائي (كما في: تهذيب الكمال ٤٥٤/١٦ ت/٣٧٢٥).

ووثقه ابن معين (كما في: تأريخ الدارمي عنه ص/١٨٦ ت/٦٧٤، وسؤلات ابن محرز له ص/٣١٨ ت/٤٣٣، والتأريخ رواية: الدوري ٣٤٣/٢)، والنسائي (كما في: تهذيب الكمال ٤٥٤/١٦)، وذكره ابن حبان في (الثقات ١٢١/٧).

وقال الحافظ في: (التقريب ص/٣٣٤ ت/٣٧٧١): "صدوق يخطئ، ورمي بالإرجاء". روى له: خ، م، د، ت، ق. ومات سنة: اثنتين ومئتين.

[١٢١] رواه من طريق عبد الرزاق فقط: الإمام أحمد في: (المسند ١١٤/١) ومن طريقه ابنه عبد الله في: السنة (٥٦٦/٢ ورقمه/١٣٢٧)، ومن طريق أبي يحيى، وعبد الرزاق: الدارقطني في (العلل ٨٧/٤- ٨٨). وتابعهما قبيصة، ذكر روايته ابن أبي حاتم في: (العلل ٣٧٥/٢).

[١٢٢] وللحديث طرق أخرى... هي: طريق أبي داود الحفري عن الثوري عن الأسود بن قيس،

وطريق: قتيبة عن جرير عن سفيان عن الأسود بن قيس عن أبيه عن علي.

ذكرهما البخاري في: (التأريخ الكبير ٣٣٤/٦- ٣٣٦).

طريق: عبثر بن القاسم عن الثوري عن سوار عن الأسود بن قيس عن أبيه عن علي (ذكرها الدارقطني في: علله ٨٦/٤).

طريق: عبثر أيضا عن الثوري عن سوار عن عثمان عن مصعب عن الأسود بن قيس عن أبيه عن علي (أدخل بين سوار والأسود: عثمان بن مصعب). (انظر: [٨٧ أ/أ] من المجموع المحفوظ بمركز مخطوطات الجامعة الإسلامية تحت الرقم/٢٤٦٥، وهو قطعة من كتاب في فضائل الصحابة، لم اهتد لمؤلفه).

طريق: مروان بن معاوية عن مساور عن عمرو بن سفيان عن علي مرسلا (ذكرها: الدراقطني في: علله ٨٦/٤ أيضا والمزي في: تهذيب الكمال ٩٣/٢٤ نقلا عن: مسند علي للنسائي).

طريق: شريك عن شيخ غير مسمى عن علي (ذكره‍ا الدارقطني ٨٦/٤).

وذكره المزي في: (تهذيب الكمال ٩٣/٢٤ نقلا عن: مسند علي للنسائي أيضا) عن شريك عن الأسود بن قيس عن ابن سفيان ولم يسمه عن علي.

ورواه الضياء في: (المختارة ٩٤/٢- ٩٥ رقم الحديث/٤٧٢) وفيه: ".. عن الأسود بن قيس عن عمرو بن سفيان..".

طريق: سفيان (انظر: الموضع نفسه من المجموع المتقدم ص/٣١)، وأبي عاصم، كلاهما عن الأسود بن قيس عن عمرو بن سفيان عن أبيه عن علي.

وقال أبو عاصم مرة عن الأسود بن قيس عن سعيد بن عمرو بن سفيان عن أبيه عن علي (ذكر روايتي أبي عاصم: المزي في: تهذيب الكمال ٩٢/٢٤- ٩٣ نقلا عن مسند علي للنسائي أيضا).

وله طرق أخرى انظرها في (السنة لعبد الله بن الإمام أحمد ٥٦٧/٢ رقم/١٣٢٩، ٥٦٩/٢ رقم/١٣٣٣، ٥٧٠/٢ رقم/١٣٣٦).

هذا، وقال الدارقطني في: (العلل ٨٦/٤) عن الحديث: "والثوري رحمه الله كان يضطرب فيه، ولم يثبت إسناده".

وقال ابن حجر في: (التقريب ص/٤٥٨ في ترجمة قيس العبدي، ورقمها/٥٦٠١): "وفي الحديث الذي أخرجه له النسائي اضطراب"، وهو كما قالا.

[١٢٣] لحق بحاشية: (أ).

[١٢٤] تقدمت ترجمته... انظر ص/٥٢.

[١٢٥] تقدمت ترجمته أيضا ... انظر ص/٤٩٢.

[١٢٦] ابن عدي البزار، أبو الحسن، البغدادي طوسي الأصل ... ثقة.

روى له: س. ومات سنة: ثلاث وخمسين ومئتين.

انظر: تأريخ بغداد (٤٣٥/١١) ت/٦٣٣١، والمعجم المشتمل لابن عساكر (ص/١٩٣) ت/٦٣٥، والتقريب (ص/٤٠٢) ت/٤٧٤٥.

[١٢٧] هو: محمد بن خازم... ثقة فاضل، من أحفظ الناس لحديث سليمان ابن مهران الأعمش. روى له: ع. ومات سنة: أربع وتسعين ومائة.

انظر: الطبقات الكبرى لابن سعد (٣٩٢/٦)، وتهذيب الكمال (١٢٣/٢٥) ت/٥١٧٣، وشرح علل الترمذي لابن رجب (٧١٦/٢، ٦٢٠)، والتقريب (ص/٤٧٥) ت/٥٨٤١.

[١٢٨] هو: ابن سلمة، الأسدي، أبو وائل، الكوفي... ثقة.

روى له: ع. ومات سنة: اثنتين وثمانين. انظر: الجرح والتعديل (٣٧١/٤) ت/١٦١٣، والكاشف (٤٨٩/١) ت/٢٣٠٣.

[١٢٩] أي: من أجل الأنفة، والغيرة، ودفع العار. انظر: النهاية (باب: الحاء مع الميم) ٤٤٧/١، ومختار الصحاح (مادة: ح م ي) ص/٦٦.

[١٣٠] يقال: "رأى الرجل" ذا أظهر عملا صالحا رياء وسمعة.

و: (راءاه مرآة ورئاء) أي: أراه على خلاف ما هو عليه.
انظر: لسان العرب (باب: الواو والياء من المعتل، فصل: الراء) ٣٠٢/١٤، والقاموس المحيط (باب: الواو والياء، فصل: الراء) ص/١٦٥٨.
[١٣١] قال ابن الأثير في: (النهاية ٣٣٨/٢- ٣٣٩): "سبيل الله عام يقع على كل عمل خالص سلك به طريق التقرب إلى الله تعالى بأداء الفرائض، والنوافل، وأنواع التطوعات، وإذا أطلق فهو في الغالب واقع على الجهاد، حتى صار لكثرة الاستعمال كأنه مقصور عليه" اه.
[١٣٢] في (أ): (قاتل)، وما أثبته من: (ب)، وهو الصحيح.
[١٣٣] في (أ): (قال)، وما أثبته من: (ب)، وهو الصحيح أيضا.
فكأن الناسخ أراد تصويب اللفظة الثانية من: (قال) إلى: (قاتل)، فانتقل نظره إلى الأولى، فأضاف التاء إليها، وهي صحيحة والله أعلم.
[١٣٤] في (أ): (ليكون) بالياء المثناة التحتية وما أثبته من: (ب)، وهو الصحيح.
[١٣٥] قال الحافظ في: (الفتح ٣٤/٦): "المراد بكلمة الله: دعوة الله إلى الإسلام، ويحتمل أن يكون المراد: أنه لا يكون في سبيل الله إلا من كان سبب قتاله إعلاء كلمة الله فقط" اه.
وانظره: (٤٥١/١٣).
[١٣٦] قوله: (الشيخ) ليس في: (ب).
[١٣٧] صحيح البخاري (كتاب: التوحيد، باب: قوله تعالى: ﴿ولقد سبقت كلمتنا لعبادنا المرسلين﴾) ٢٤٣/٩ رقم الحديث/٨٤ عن محمد بن كثير عن سفيان به.
ورواه أيضا بنحوه في: (كتاب: فرض الخمس، باب: من قاتل للمغنم هل ينقص أجره ؟) ١٩٠/٤- ١٩١ ورقمه/٣٤ عن محمد بن بشار عن غندر،
وفي:)كتاب: الجهاد، باب: من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا) ٧٦/٤ ورقمه: ٢٥ عن سليمان بن حرب، كلاهما عن شعبة عن عمرو (هو: ابن مرة)، وفي: (كتاب: العلم، باب: من سأل وهو قائم عالما جالسا) ٧٠/١- ٧١ ورقمه/٦٤ عن عثمان (هو: ابن محمد بن أبي شيبة) عن جرير (هو: ابن عبد الحميد) عن منصور (هو: ابن المعتمر)، كلاهما عن أبي وائل به.
[١٣٨] هو: محمد، تقدمت ترجمته... انظر ص/٥٠٨.
[١٣٩] هو: ابن راهويه.

[١٤٠] ابن كريب، الهمداني، الكوفي... ثقة حافظ. روى له: ع.
مات سنة: ثمان وأربعين ومئتين. انظر: الجرح والتعديل (٥٢/٨) ت/٢٣٩، وتهذيب التهذيب (٣٨٦/٩)، وتقريبه (ص/٥٠٠) ت/٦٢٠٤.

[١٤١] صحيح مسلم (كتاب: الإمارة، باب: من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله) ١٥١٢/٣ رقم الحديث/١٩٠٤.

[١٤٢] ساقطة من: (أ)، ومثبتة في: (ب).

[١٤٣] في (ب): (التغلبي، الهيتي)، تقدمت ترجمته... انظر ص/٥٥.

[١٤٤] ترجم له الخطيب في: (تأريخه ١٦/٤ رقم/١٦٠٨)، وذكر أنه قد حدث عن جماعة، وحدثه عنه أبو بكر الهيتي، ثم ذكر شيئا من رواياته، ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا.

[١٤٥] تقدمت ترجمته... انظر ص/٢٩٦.

[١٤٦] هو: عبد السلام بن صالح بن سليمان القرشي، مولاهم، الكوفي...
قال النسائي (كما في: تأريخ بغداد ٥١/١١): (ليس بالقوي)، وهي في مرتبة: (متهم بالوضع، ويسرق الحديث) وغيرهما عند السخاوي (انظر: فتح المغيث له ١٢٢/٢). وقال العقيلي في: (الضعفاء ٧٠/٢، ٧١): (كان رافضيا خبيثا) وقال: (غير مستقيم الأمر).
واتهمه: ابن عدي في: (الكامل ٣٣٢/٥)، والدارقطني (كما في: تأريخ بغداد ٥١/١١)، والذهبي في: (الكاشف ٦٥٢/١- ٦٥٣ ت/٣٣٦٨) وغيرهم. وري له: ق. ومات سنة: ست وثلاثين ومئتين.
وانظر: الجرح والتعديل (٤٨/٦) ت/٢٥٧، والكشف الحثيث (ص/١٦٧) ت/٤٤٠، وتنزيه الشريعة (٧٩/١) ت/١٦٦ وقانون الموضوعات (ص/٢٦٩).

[١٤٧] ابن جعفر (الصادق) بن محمد (الباقر) بن علي بن الحسن (زين العابدين) ابن علي بن أبي طالب القرشي، أبو الحسن، المدني.
ذكره ابن حبان في (الثقات ٤٥٦/٨) وقال: "من سادات أهل البيت، وعقلائهم.. يجب أن يعتبر حديثه إذا روى عنه غير أولاده وشيعته، وأبي الصلت خاصة، فإن الأخبار التي رويت عنه بواطيل، إنما الذنب فيها لأبي الصلت، ولأولاده، وشيعته؛ لأنه كان في نفسه أجل من أن يكذب" اه.
وقال ابن طاهر في مواضع عدة من: (معرفة التذكرة، منها: ص/٨٨، ١٧٨، ٢٦٤): "يأتي عن آبائه بالعجائب".

وعلق الذهبي على قوله هذا في: (الميزان ٤/ ٧٨ ت/٥٩٥٢) قائلا: "إنما الشأن في ثبوت السند إليه، وإلا فالرجل قد كذب عليه، ووضع عليه نسخة سائرة [كما] كذب على جده الصادق" اه.

وقال الحافظ في: (التقريب ص/٤٠٥ ت/٤٨٠٤): "صدوق، والخلل ممن روى عنه". روى له: ق. ومات سنة: ثلاث ومئتين.

[١٤٨] تقدم نسبه في ترجمة ولده، ويكنى: بأبي جعفر، ويعرف: بالكاظم.. قال أبو حاتم (كما في: الجرح والتعديل ٨/ ١٢٩ ت/٦٢٥): (ثقة صدوق، إمام من أئمة المسلمين).

وقال ابن حجر في: (التقريب ص/٥٥٠ ت/٦٩٥٥): (صدوق، عابد).

روى له: ت، ق. ومات سنة: ثلاث وثمانين ومائة. وانظر: تهذيب الكمال (٢٩/ ٤٣) ت/٦٢٤٧، والميزان (٥/ ٣٢٦) ت/٨٨٥٥.

[١٤٩] تقدم نسبه في ترجمة نافلته الرضى، ويكنى: بأبي عبد الله... وثقه الشافعي (كما في: تهذيب الكمال ٥/ ٧٧ ت/٩٥٠)، وقال ابن حبان في: (الثقات ٦/ ١٣١- ١٣٢): "يحتج بروايته ما كان من غير رواية أولاده عنه؛ لأن في حديث ولده عنه مناكير كثيرة.. ورأيت في رواية ولده عنه أشياء ليس من حديثه، ولا من حديث أبيه، ولا من حديث جده، ومن المحال أن يلزق به ما جنت يدا غيره".

روى له: خت، م، ٤. ومات سنة: ثمان وأربعين ومائة. وانظر: الكاشف (١/ ٢٩٥) ت/٧٩٨، والتقريب (ص/١٤١) ت/٩٥٠.

[١٥٠] تقدم نسبه، ويكنى: بأبي جعفر... ثقة فاضل. روى له: ع.

ومات سنة: بضع عشرة ومائة. انظر: تهذيب الكمال (٢٦/ ١٣٦) ت/٥٤٧٨، والتقريب (ص/٤٩٧) ت/٦١٥١.

[١٥١] ساقطة من: (أ)، ومثبتة في: (ب).

[١٥٢] في (ب): (قال أبو بكر الخطيب).

[١٥٣] ساقطة من: (أ)، ومثبتة في: (ب).

[١٥٤] في (أ): (بروايته)، وما أثبته من: (ب)، وهو الصحيح.

[١٥٥] بلغ عدد من سرقه منه على حسب ما وقفت عليه: أحد عشر نفسا وسيأتي ذكرهم، وأماكن رواياتهم في تخريج الحديث.

[١٥٦] ساقطة من: (أ)، ومثبتة في حاشية: (ب).

[١٥٧] الحديث رواه من طريق أبي الصلت بمثله، وبنحوه جماعة منهم:
ابن ماجه في مقدمة سننه (باب في: الإيمان) ١/٢٥- ٢٦ ورقمه/٦٥، والعقيلي في: (الضعفاء ٤/١٥٦)، والطبراني في: (المعجم الأوسط ٧/١٤١ ورقمه/٦٢٥٠، ٩/٢٦٣- ٢٦٤ ورقمه/٨٥٧٥)، والبيهقي في: (شعب الإيمان ١/٤٧- ٤٨ ورقمه/١٦، ١٧)، والخطيب البغدادي في: (تأريخه ١٠/٣٤٣، ١١/٤٧) ومن طريقه ابن الجوزي في: الموضوعات (١/١٢٨) والدولابي في: (الكنى والأسماء ص/١١٢)، والشجري في: (الأمالي الخميسية ١/١٠)، والآجري في: (الشريعة ص/١٣١)، وتمام في: (الفوائد ١/٢٩٤ ورقمه/٧٣٧)، وابن ثرثال في: (جزئه [٨/ب])، وعبد الرحمن بن عثمان بن أبي نصر في: (مسند علي [٢/ب])، وعزاه المتقي الهندي في: (كنز العمال ١/٢٧٤ ورقمه/١٣٦٢) إلى ابن مردويه.
قال العقيلي: "... والحمل فيه على أبي الصلت" اه.
وأبو الصلت متهم (كما تقدم ص/٥٤٨)، والحديث سرقه جماعة منه، فرووه عن علي بن موسى... ومنهم:
١- أحمد بن سلمة، أبو عمرو الكوفي... أخرج روايته: ابن عدي في: (الكامل ١/١٩٠)، وقال: "هذا الحديث يعرف بأبي الصلت الهروي عن أبي معاوية [هكذا] سرقه منه أحمد بن سلمة هذا، ومعه جماعة ضعفاء".
٢- أحمد بن عامر بن سليمان الطائي... أخرج روايته: الطبراني (كما في: اللآلئ المصنوعة ١/٣٣)، والخطيب في: (تأريخه ٩/٣٨٦) ومن طريقه: ابن الجوزي في: الموضوعات (١/١٢٨) ...
وروايته هنا من طريق ولده عبدالله عنه، قال ابن الجوزي في: (الموضوعات ٢/١٠٧): (يرويان عن اهل البيت نسخة كلها موضوعة)، وقال (١/١٢٨) عن عبدالله بن عامر: "روى عن اهل البيت نسخة باطلة".
٣- أحمد بن عيسى العلوي... أخرج روايته: تمام في: (الفوائد ١/٢٩٤ رقم الحديث/٧٣٦).
وأحمد لم أقف على ترجمة له، وشيخه فيه: عباد بن صهيب، متروك (انظر: الميزان ٣/٨١ ت/١٤٢٢).
٤- الحسن بن علي التميمي، أبو سعيد العدوي... أخرج روايته: ابن عدى في: (الكامل ٢/٣٤٢)، وتمام في: (الفوائد ١/٢٩٥ ورقمه/٧٣٩).
والحسن كذاب، يسرق (انظر: الكامل ٢/٣٣٨، والميزان ٢/٢٩ ت/١٩٠٤).
٥- الحسن بن علي السيد المحجوب... أخرج روايته: الشيرازي في الألقاب (كما في: تنزيه الشريعة لابن عراق ١/١٥١)، والحسن هذا لم أقف على ترجمة له.
٦- داود بن سليمان الغازي...أخرج روايته: ابن الجوزي في: (الموضوعات ١/١٢٨)، وأبو زكريا البخاري

في فوائده (كما في الآلئ المصنوعة للسيوطي ٣٤/١)...

وداود قال عنه أبو حاتم (كما في الجرح والتعديل ٤١٣/٣ ت/١٨٩١): "لا أعرفه".

وقال الذهبي في: (الميزان ١٩٨/٢ ت/٢٦٠٨): "شيخ كذاب، له نسخة موضوعة على الرضى..".

٧- عبد الله بن يحيى بن موسى بن جعفر... أخرج روايته: ابن السني في: الأخوة والأخوات (كما في: تنزيه الشريعة لابن عراق ١٥٢/١)، وابن الأعرابي في: معجمه (كما في: النكت الظراف لابن حجر ٣٦٦/٧، وتنزيه الشريعة لابن عراق ١٥٢/١).

وعبد الله لم أقف على ترجمة له.

٨- علي بن غراب... أخرج روايته: الخطيب في: (تأريخه ٢٥٥/١)، والطبراني (كما في: اللآلئ ٣٤/١)، وابن الجوزي في: (الموضوعات١٢٨/١)...

وعلي هذا هو: أبو يحيى الفزاري، الكوفي، قال ابن حبان في: (المجروحين ١٠٥/٢): "كان غاليا في التشيع، كثير الخطأ فيما يروي حتى وجد الأسانيد المقلوبة في روايته كثيرا، والأشياء الموضوعة التي يرويها عن الثقات، فبطل الاحتجاج به، وإن وافق الثقات".

٩- محمد بن أسلم... أخرج روايته: البيهقي في: (الشعب ٤٨/١ ورقمها/١٧) وفي السند إليه: محمد بن الفضل، غال في التشيع (انظر: لسان الميزان ٤٤٨/٤ ت/١٣٦٨)، وشيخ البيهقي فيه هو: عبيد بن محمد بن مهدي القشيري لم أقف على ترجمة له.

١٠ محمد بن سهل البجلي... أخرج روايته: الخطيب في: (تأريخه ٢٥٥/١)، وابن الجوزي في: (الموضوعات ١٢٨/١)...

ومحمد قال عنه السيوطي في: (اللآلئ ٣٥/١): (شيخ كذاب له نسخة موضوعة عن الرضى..).

١١- محمد بن زياد السهمي... أخرج روايته: الصابوني في: المئتين (كما في اللآلئ المصنوعة ٣٥/١، وتنزيه الشريعة ١١٥/١)، وقال: "هذا حديث غريب لم أكتبه إلا من حديث اهل البيت" اه.

والسهمي لم أقف على ترجمة له.

ورواه: أبو بكر الشافعي في: (مسند موسى بن جعفر [٥/أ]) عن محمد ابن خلف عن موسى بن إبراهيم عن موسى بن جعفر به.. وفيه: محمد بن خلف، كذاب (انظر الميزان ٤٥٨/٤ ت/٧٤٩٠).

هذا، والحديث إنما هو حديث أبي الصلت عن الرضى، وهو المتهم بوضعه، ولم يحدث به إلا من سرقه منه من المتهمين، والمجهولين، فهو الإبتداء في هذا الحديث.

انظر: الكامل (٣٣٢/٥)، وتأريخ بغداد (٣٤٣/١٠، ٥١/١١)، والموضوعات لابن الجوزي (١٢٩/١)، والأحاديث الموضوعة للموصلي (ص/٢٤)، وتهذيب الكمال (٨٢/١٨).

كما جاء الحديث من أوجه أخرى عن النبي صلى الله عليه وسلم ومنها:

١- حديث أبي قتادة الأنصاري... رواه البيهقي في: (الشعب ٤١/١ ورقمه/٩) وشيخ البيهقي: أبو نصر بن قتادة، هو: عمر بن عبد العزيز بن عمر ابن قتادة، لم أقف على ترجمة له، إلا أن البيهقي أكثر عنه في كتبه.

وفي الإسناد: عبد الله بن يرفأ، له ترجمة في: (التأريخ الكبير ٢٣٥/٥ ت/٧٧٥، والجرح والتعديل ٢٠٦/٥ ت/٩٦٢) و: عبد الرحمن بن فروخ، له ترجمة في: (التأريخ الكبير ٣٣٨/٥ ت/١٠٧٨) ولم أقف على جرح وتعديل فيهما.

٢- حديث عائشة: رواه الديلمي (٣٥٩/٢/١كما في: سلسلة الأحاديث الضعيفة للألباني ٢٧٤/٥)، والشيرازي في: الألقاب (كما في تنزيه الشريعة لابن عراق ١٥٢/١، واللآلئ ٣٦/١، والجامع الصغير ٤٧٨/١ ورقمه/٣٠٩٥ كلاهما للسيوطي) من طريق عيسى بن إبراهيم عن الحكم بن عبدالله عن الزهري عن عروة عن عائشة به، مرفوعا...

والحكم بن عبدالله هو: الأيلي، ليس بثقة، ممن يروي الموضوعات (انظر: المجروحين لابن حبان ٢٧١/١، والميزان ٩٥/٢).

وعيسى بن إبراهيم هو: ابن طهمان الهاشمي، متروك (انظر: الجرح والتعديل ٢٧١/٦ ت/١٥٠٥)، ورمز السيوطي في الجامع لضعف الحديث.

وقال الألباني في: (ضعيف الجامع ص/٣٣٩ رقم/٢٣٠٦، وسلسلة الأحاديث الضعيفة ٢٧٤/٥): "موضوع".

٣ حديث أنس: رواه ابن الجوزي في: (الموضوعات ١٢٩/١)، وقال: "وهذا إسناد ضعيف، وفيه مجاهيل". اه." (١)

"وللحديث طريق أخرى رواها البخاري في: (باب: متى يقعد إذا قام للجنازة) من كتاب الجنائز (١٨١/٢- ١٨٢) رقم الحديث/٦٦ عن قتيبة بن سعيد عن الليث عن نافع عن ابن عمر به، بنحوه.

[٢٣٥] تقدمت ترجمته... انظر ص/٥٨.

---

(١) المهروانيات، ص/٣١

[٢٣٦] البغدادي الواعظ، اشتهر بالمصري لإقامته مدة بمصر... ثقة. مات سنة: ثمان وثلاثين وثلاثمائة. انظر: الفهرست للنديم (ص/٢٦٣)، وتأريخ بغداد (٧٥/١٢) ت/٦٤٨٣، والبداية والنهاية (٢٢٢/١١).

[٢٣٧] البجلي، الكوفي... ترجم له الذهبي في: (تأريخ الإسلام ٢٨١- ٢٩٠هـ ص/٢٦٠) وقال: "وحدث بمصر"، ولم يذكر فيه جرحا، ولاتعديلا.

[٢٣٨] الثقفي، مولاهم، الضرير... ضعيف. روى له: ق. ومات بعد سنة: عشر ومئتين. انظر: الجرح والتعديل (٢٥٩/٤) ت/١١٢٠، والضعفاء للعقيلي (١٦١/٢)، والكامل (٣٠٩/٣)، والتقريب (ص/٢٦١) ت/٢٧٠٤، وقانون الموضوعات للفتني (ص/٢٥٩).

[٢٣٩] بفتح العين المهملة، وتشديد الميم البصري، القاضي... اتهمه ابن حبان، والجمهور على ضعفه. روى له: ٤.

انظر: من كلام يحيى بن معين في الرجال رواية الدقاق (ص/٤٠)، وسؤالات ابن أبي شيبة لابن المديني (ص/٥٤) ت/١٥، والمجروحين لابن حبان (٣٠٩/١)، والكشف الحثيث لبرهان الدين الحلبي (ص/١٢٢) ت/٣٠٠.

[٢٤٠] هو: بكر بن عمرو وقيل: ابن قيس البصري... ثقة. روى له: ع.

ومات سنة: ثمان ومائة. انظر: التأريخ لابن معين رواية الدوري (٦٢/٢)، والكاشف (٢٧٤/١) ت/٦٣٢، والتقريب (ص/١٢٧) ت/٧٤٧.

[٢٤١] لحق بحاشية: (أ).

[٢٤٢] في (أ): (المديني)، وما أثبته من: (ج)، وهو الصواب.

والحديث من طريقه رواه أيضا : العقيلي في: (الضعفاء ١٦١/٢) ومن طريقه: ابن الجوزي في: العلل (٢٤٨/١ ٢٤٩ ورقمه/٣٩٨) ، والطبراني في: (المعجم الصغير ص/٣٦١ ورقمه/٩٩٢) كلاهما عن محمد بن زيدان عنه به...

قال العقيلي: "ليس له أصل من حديث شعبة، ولا من حديث ثقة".

وقال الطبراني: "لم يروه عن شعبة إلا سلام بن سليمان".

وقال ابن الجوزي: "هذا حديث لا يصح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم".

وهو كما قال يرحمه الله لا يصح، مداره على ابن زيدان وهو مجهول، وكذا شيخه ضعيف، وراويه عن أبي الصديق زيد العمي اتهمه ابن حبان، وأورده برهان الدين الحلبي في كتابه في الوضاعين،والجمهور على

ضعفه (انظر تراجمهم ص/٨٣٥-٨٣٦).
وللحديث طريقان عن النبي صلى الله عليه وسلم ، أحدهما من حديث علي رضي الله عنه والآخر من حديث ابن عباس رضي الله عنهما ...
أما حديث علي فله عنه ثلاثة طرق:
الأولى: رواها العقيلي في: (الضعفاء ٢٢/٢) ومن طريقه: ابن الجوزي في: العلل (١/٢٤٥- ٢٤٦ ورقمه/٣٩٣) عن إبراهيم بن عبد الله الفارسي عن محمد بن يحيى بن الضريس عن خلف بن المبارك عن شريك عن أبي إسحاق عن الحارث عنه به... قال العقيلي: "ليس له من حديث أبي إسحاق أصل، ولا من حديث شريك...".
وقال ابن الجوزي: "وفيه: الحارث الأعور، قال الشعبي وابن المديني: كذاب"، وهو كما قالا، وكذبه غيرهما (انظر ص/٦٣٣) هذا بالإضافة إلى أنه غال في التشيع، وضرب يحيى، وعبد الرحمن على نحو من أربعين حديثا من حديثه عن علي رضي الله عنه (انظر: الضعفاء للعقيلي ٢٠٨/١- ٢١٠، والمجروحين لابن حبان ٢٢٢/١).
وفي الإسناد أيضا عنعنة أبي إسحاق السبيعي، عده الحافظ في الثالثة من مراتب المدلسين (انظر: طبقات المدلسين له ص/٤٢ ت/٩١)، ولم يصرح بالسماع، ولم يسمع في جملة ما روى عن الحارث إلا أربعة أحاديث كما أخبر به عن نفسه وكان يحيى بن سعيد لا يحدث من حديث الحارث إلا ما قال فيه أبو إسحاق سمعت الحارث (انظر: تهذيب الكمال ٢٤٨/٥، ١١١/٢٢).
الثانية: رواها الطبراني في: (المعجم الأوسط ٧١/٦- ٧٢ رقم الحديث/٥١٤٩) عن محمد بن نصر بن حميد عن محمد بن قدامة الجوهري عن الأحوص بن جواب عن أبي مريم عن عبد الله بن عطاء عن أبي حرب الديلي عن عبد الله بن إجارة عن علي به بنحوه...
وقال: "لم يرو هذا الحديث عن عبد الله بن عطاء إلا أبو مريم، تفرد به محمد بن قدامة عن أبي الجواب".
وفي سنده: شيخ الطبراني محمد بن نصر، قال الهيثمي في: (مجمع الزوائد ١٣٨/١): "لم أر من ذكره".
وابن قدامة الجوهري قال فيه ابن معين: "ليس بشيء"، وقال أبو داود: "ضعيف، لم أكتب عنه شيئا قط"... انظر: الميزان (١٤٠/٥) ت/٨٠٨٣.
الثالثة: رواها الطبراني في: (المعجم الأوسط أيضا ٣٣٠/٨ رقم الحديث/٧٦٧١) عن محمد بن موسى عن الحسن بن كثير عن سلمي بن عقبة الحنفي عن عكرمة بن عمار عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة

عن أبي هريرة عنه به، بنحوه، في حديث فيه طول...

وقال: "لم يرو هذا الحديث عن يحيى بن أبي كثير إلا عكرمة بن عمار، ولا رواه عن عكرمة إلا سلمي بن عقبة، تفرد به الحسن بن كثير".

وسلمي بن عقبة لم أقف له على ترجمة، وعكرمة بن عمار يغلط، وفي حديثه عن ابن أبي كثير اضطراب (انظر: التقريب ص/٣٩٦ ت/٤٦٧٢)، هذا بالإضافة إلى عدم تصريحه بالسماع، وهو مدلس من الثالثة (انظر: طبقات المدلسين للحافظ ص/٤٢ ت/٨٨).

وأما حديث ابن عباس رضي الله عنهما فروي من عدة طرق مدارها على ابن جريج...

فالأولى: رواها أبو عمر محمد بن عبد الواحد (المعروف بغلام ثعلب) في: (حديثه [٤/أ- ب])، وأبو بكر الشافعي في: (فوائده [١/١٤- أ])، كلاهما من طريق أصبغ بن الفرج عن اليسع بن محمد عن أبي سليمان الأيلي عنه عن عمروبن دينار عن ابن عباس به، مرفوعا، في حديث فيه طول...

إلا أن غلام ثعلب قال:.. عن السري بن محمد، والصحيح الأول .

وفي سند الشافعي: أبو بكر محمد بن عثمان بن أبي شيبة كذبه عبد الله بن الإمام أحمد، وابن خراش، وغيرهما، وذكر ابن عدي، والحافظ ابن حجر أنهما لم يريا له حديثا منكرا... (انظر: الكامل ٢٩٥/٦، ولسان الميزان ٢٨٠/٥- ٢٨١).

وفيه أيضا : الحسن بن صالح، والنرسي، وأبو سليمان الأيلي لم أقف على ترجمة لهم،

واليسع بن محمد هو: القرشي، قال الأزدي (كما في: الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ٢١٤/٢ ت/٣٨١٢): "منكر الحديث".

والثانية: رواها أبو بكر أيضا [١/١٤ب- ١٥أ] وأشار إليها ابن الجوزي في: الموضوعات (٤٠٣/١) عن أبي منصور النهرواني عن الربيع بن سليمان عن أصبغ بن الفرج عن سليمان بن عبد الأعلى الأيلي عنه عن عطاء عن ابن عباس به...

وفيها: النهرواني أبو منصور، ضعفه الدارقطني (كما في: سؤالات الحاكم له ص/١٨١ ت/١٠٥)، وأسقط منه اليسع المذكور في الإسناد الأول، وحرف اسم راويه عن ابن جريج، ولعله المتقدم في الأولى.

الثالثة: رواها الحكيم الترمذي في نوادره (كما في: اللآلئ ٣٨٦/١) عن الفضل بن محمد عن الحسين بن أيوب الدمشقي عن عبد الله بن صالح المصري عن سليم بن عبد الله الأيلي عنه عن عطاء به...

وفيها: الفضل بن محمد، وهو: البيهقي، الشعراني، تكلموا فيه، وكان غاليا في التشيع (انظر: الجرح والتعديل

٦٩/٧، ولسان الميزان ٤٤٧/٤)، والحسين بن أيوب لعله: التغلبي، مجهول (كما في: الجرح والتعديل ٤٧/٣)، وعبد الله بن صالح هو: كاتب الليث، صدوق كثير الغلط، وفيه غفلة، أدخلت عليه أشياء من غير حديثه فرواها (انظر: تهذيب الكمال ٩٨/١٥، والتقريب ص/٣٠٨ ت/٣٣٨٨)، وسليم بن عبد الله الأيلي الذي يظهر أنه الأيلي المتقدم، حرفوا اسمه.

الرابعة: رواها ابن حبان في: المجروحين (١١٦/١- ١١٧) وأشار إليها ابن الجوزي في: الموضوعات (٤٠٣/١) من حديث إبراهيم بن عبد الله المصيصي عن حجاج بن محمد عنه عن ابن دينار به... إلا أنه جعل ما فيه لعلي لعثمان، وبالعكس...

وإبراهيم بن عبد الله **يسرق الحديث**، ويسويه، ويروي عن الثقات ما ليس من حديثهم (كما في: المجروحين ١١٦/١)، ويمان بن سعيد ذكره ابن حبان في: (الثقات ٢٩٢/٩)، وقال: "ربما خالف".

وذكره الدارقطني (ص/٤٠٧ ت/٦٠٩)، وابن الجوزي (٢١٨/٢ ت/٣٨٣٨)، وغيرهما في الضعفاء والمتروكين.

وفي سند ابن عساكر من لم أقف على ترجمته والله تعالى أعلم.

الخامسة: رواها أبو بكر أيضا [١٥/١- أ]، وابن حبان في: (المجروحين ١٤٥/١ ١٤٦)، وأشار إليها ابن الجوزي في: الموضوعات (٤٠٣/١) من طريق أحمد بن الحسين ويقال: الحسن رسول نفسه عن وكيع عن الثوري عن ابن جريج به...

وفيها: أحمد بن الحسين، قال فيه ابن حبان في: (المجروحين ١٤٥/١): "يضع الحديث على الثقات، لا يحل ذكره في الكتب إلا على سبيل القدح فيه".

بالإضافة إلى عدم تصريح ابن جريج فيه، ولا في غيره من الأسانيد المتقدمة بالسماع، وهو مدلس من (الثالثة) كما عند الحافظ في: (طبقات المدلسين ص/٤١ ت/٨٣).

ومما سبق يتبين أن الحديث لا يثبت من حديث أبي سعيد، ولا غيره من جميع طرقه عنهم، وقد قال عنه ابن حبان في: (المجروحين ١٤٦/١): "موضوع لا أصل له"، وأورده جماعة ممن ألف في الموضوعات كابن الجوزي في: (الموضوعات ٤٠٣/١)، وابن عراق في تنزيه الشريعة في الفصل الأول من باب مناقب الخلفاء الأربعة (٣٦٩/١)، والسيوطي في: (اللآلئ المصنوعة ٣٨٤/١- ٣٨٦)، والفتني في: (معرفة التذكرة ص/٩٤)، والشوكاني في: (الفوائد المجموعة ص/٣٣٤)، وغيرهم.

[٢٤٣] تقدمت ترجمته... انظر ص/٦٢.

[٢٤٤] تقدمت ترجمته أيضا ... انظر ص/٢٤٥.

[٢٤٥] تقدمت ترجمته أيضا ... انظر ص/٥٣٧.

[٢٤٦] تقدمت ترجمته أيضا ... انظر ص/٥٣٤.

[٢٤٧] تقدمت ترجمته أيضا ... انظر ص/٥٣٧.

[٢٤٨] زيادة من: (ج).

[٤٩٢] قال أبو عبيد في: (غريب الحديث ٢٢٨/١): "الحلة: إزار ورداء، لا تسمى حلة حتى تكون ثوبين"، زاد ابن الأثير في: النهاية (باب: الحاء مع اللام) ٤٣٢/١: "من جنس واحد".

وقال الخطابي في: (غريب الحديث ٤٩٨/١): "... ولا تكون حلة إلا وهي جديدة تحل من طيها فتلبس"، وانظره: (١٠١/٢).

[٢٥٠] الاستبرق: الغليظ من الديباج. غريب الحديث لأبي عبيد (٢٤٢/٤).

والديباج فارسي معرب: ضرب من الثياب سداه، ولحمته حرير.

انظر: النهاية (باب: الدال مع الباء) ٩٧/٢، والمعجم الوسيط (مادة: دبج) ص/٢٦٨.

[٢٥١] ضرب من مقطعات الثياب، واسعة الكمين، مشقوقة المقدم، تلبس فوق الثياب. وهي حلة من ديباج كما تقدم في الحديث.

انظر: لسان العرب (حرف: الباء، فصل: الجيم)٢٤٩/١،والمعجم الوسيط (مادة: جبب) ص/١٠٤.

[٢٥٢] في (ج): "بها".

[٢٥٣] صحيح البخاري (كتاب: العيدين، باب: في العيدين والتجمل له) ٥٤/٢ رقم الحديث/١.

ورواه أيضا في: (كتاب: البيوع، باب: التجارة فيما يكره) ١٣٣/٣ ورقمه/٥٦ عن آدم عن شعبة عن أبي بكر بن حفص،

وفي: (كتاب: الأدب، باب: من تجمل للوفود) ٤١/٨ ورقمه/١٠٦ عن عبد الله بن محمد عن عبد الصمد (هو: ابن عبد الوارث بن سعيد) عن أبيه عن يحيى بن أبي إسحاق،

وفي: (كتاب: الجهاد والسير، باب: التجمل للوفود) ١٦٢/٤- ١٦٣ ورقمه/٢٥٢ عن ابن بكير عن الليث عن عقيل عن الزهري، ثلاثتهم عن سالم،

ورواه في: (كتاب: الجمعة، باب: يلبس أحسن ما يجد) ٣١/٢ ورقمه/١١ عن عبد الله بن يوسف، وفي: (كتاب: الهبة، باب: هدية ما يكره لبسها) ٣٢٢/٣ ورقمه/٤٤ عن عبد الله بن مسلمة، كلاهما عن مالك،

ورواه في: (كتاب: اللباس، باب: الحرير للنساء) ٢٧٧/٧ ورقمه/٥٩ عن موسى بن إسماعيل عن جويرية، كلاهما (مالك، وجويرية) عن نافع،

ورواه في: (كتاب: الهبة، باب: الهدية للمشركين) ٣٢٥/٣ ورقمه/٥١ عن خالد بن مخلد عن سليمان بن بلال، وفي: (كتاب: الأدب، باب: صلة الأخ المشرك) ٧/٨ ورقمه/١١ عن موسى بن إسماعيل عن عبد العزيز بن مسلم، كلاهما عن عبد الله ابن دينار، ثلاثتهم (سالم، ونافع، وابن دينار) عن ابن عمر به، بنحوه.

[٢٥٤] تقدمت ترجمته... انظر ص/٤٨.

[٢٥٥] تقدمت ترجمته أيضا ... انظر ص/٤٩٢.

[٢٥٦] زيادة من: (ج)... وهو: أبو العباس البغدادي... صدوق.

روى له: خ، م، د، ت، س. ومات سنة: خمس وخمسين ومئتين.

انظر: الجرح والتعديل (٦٣/٧) ت/٣٥٩، وتأريخ بغداد (٣٦٤/١٢) ت/٦٨٠٠، والكاشف وحاشيته (١٢٢/٢) ت/٤٤٦٥، والتقريب (ص/٤٤٦) ت/٥٤٠٣.

[٢٥٧] أبو عبد الرحمن الشامي، نزيل بغداد... ثقة. روى له: ع. ومات سنة: ثمان ومئتين. انظر: تأريخ الدارمي عن ابن معين (ص/١٣١) ت/٤١٥، وبحر الدم (ص/٧٤) ت/٨٩، والكاشف (٢٥١/١) ت/٤٢٢.

[٢٥٨] الأنصاري، القاضي... ثقة، قليل الحديث، من الرابعة. روى له: ع.

انظر: الطبقات الكبرى لابن سعد (١٩٢/٧)، وتأريخ الثقات للعجلي (ص/٤٤٣) ت/١٦٥٣، والتقريب (ص/٥٤٩) ت/٦٩٤٥.

[٢٥٩] بكسر الراء، وسكون العين المهملة، وفي آخرها اللام حي من سليم، وهم بنو: رعل بن مالك بن عوف بن مالك بن امرئ القيس بن بهثة بن سليم.

انظر: الإنباه على قبائل الرواة لابن عبد البر (ص/٨٥)، وجمهرة أنساب العرب لابن حزم (ص/٢٦٢، ٤٦٨)، والأنساب (٧٦/٣).

[٢٦٠] بفتح الذال المعجمة، وسكون الكاف، وفتح الواو، بعدها الألف، وفي آخرها النون وهم بنو: ذكوان بن رفاعة بن الحارث بن حيي بن الحارث بن بهثة ابن سليم أيضا . انظر: الإنباه (ص/٨٥)، والجمهرة (ص/٢٦٣، ٤٦٨) والأنساب (١٠/٣، ٧٦).

[٢٦١] بضم العين، وفتح الصاد المهملتين، بعدها ياء مثناة تحتية مشددة، وفي آخرها الهاء بطن من بطون امرئ القيس بن بهثة بن سليم أيضا .

وقيل: إن عصية هذه الـتي في بني سليم هي عصية بن معيص من بني عامر بن لؤي ابن غالب. انظر: الإنباه (ص/٨٥- ٨٦)، والجمهرة (ص/١٧٠، ١٧٢، ٢٦١، ٤٦٨).

وإنما قنت النبي صلى الله عليه وسلم يدعو على هذه البطون من سليم لقتلهم أهل بئر معونة، سنة: أربع من الهجرة، في شهر صفر (انظر: ص/٩٤٠).

[٢٦٢] انظر: كشف النقاب لابن الجوزي (٢٧٧/١) ت/٨٣٠.

[٢٦٣] صحيح مسلم (كتاب: المساجد ومواضع الصلاة، باب: استحباب القنوت في جميع الصلاة إذا نزلت بالمسلمين نازلة) ٤٦٩/١.

[٢٦٤] تقدمت ترجمته... انظر ص/٤٨.

[٢٦٥] تقدمت ترجمته أيضا ... انظر ص/٥٠٨.

[٢٦٦] تقدمت ترجمته أيضا ... انظر ص/٦٨٤.

[٢٦٧] هو: ابن المسيب.

[٢٦٨] جاء في حديث ميمونة رضي الله عنها عند مسلم في صحيحه(١٠١٤/٢ رقم الحديث/١٣٩٦) أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "صلاة فيه [أي: في مسجده] أفضل من ألف صلاة فيما سواه من المساجد إلا مسجد الكعبة".

[٢٦٩] صحيح مسلم (كتاب: الحج، باب: فضل الصلاة بمسجدي مكة والمدينة) ١٠١٢/٢ رقم الحديث/١٣٩٤.

[٢٧٠] زيادة من: (ج).

[٢٧١] تقدمت ترجمته... انظر ص/٥٢.

[٢٧٢] تقدمت ترجمته أيضا ... انظر ص/٤٩٢.

[٢٧٣] تقدمت ترجمته أيضا ... انظر ص/٥٨٤.

[٢٧٤] هو: ابن عبد الحميد.

[٢٧٥] ابن عمير القرشي، أبو عمرو ويقال: أبو عمر الكوفي...

وثقه ابن معين (كما في: هدي الساري ص/٤٤٣)، والعجلي في: (تأريخ الثقات ص/٣١١ ت/١٠٣٥)،

ويعقوب بن سفيان في: (المعرفة ٢/٦٦٠)، والنسائي (كما في: هدي الساري ص/٤٤٣)، وابن نمير (كما في: تهذيب التهذيب ٦/٤١٣)، والذهبي في: (الميزان ٣/٣٧٤) وغيرهم..

وضعفه بعضهم كابن معين في رواية عنه والإمام أحمد، وأبي حاتم (كما في: الجرح والتعديل ٥/٣٦١ ت/١٧٠٠) لما اعتراه من تغير في حفظه، وتخليط في حديثه لما كبر سنه؛ فقد عاش: مائة وثلاث سنين أو أكثر .

وقال الحافظ في: (التقريب ص/٣٦٤ ت/٤٢٠٠): "ثقة، فصيح، عالم، تغير حفظه، وربما دلس". روى له: ع. ومات سنة: ست وثلاثين ومائة.

[٢٧٦] بكسر الباء، بعدها ياء مخففة قرية من أعمال دمشق بالشأم.

انظر: معجم البلدان (٢/٩١)، وتهذيب الأسماء واللغات للنووي (٣/٦٠)، والمعالم الأثيرة لمحمد حسن شراب (ص/٨٥).

[٢٧٧] لحق بحاشية (أ).

[٢٧٨] لحق بحاشية (أ).

[٢٧٩] أي: ينتشر. انظر: النهاية (باب: الفاء مع الشين) ٣/٤٤٩، والقاموس المحيط (باب: الواو والياء، فصل: الفاء) ص/١٧٠٣.

[٢٨٠] أي: وسطها. غريب الحديث لأبي عبيد (٢/٢٠٥).

[٢٨١] الحديث رواه أيضا بمثل رواية يوسف القطان عن جرير:

١ عبد الله بن الجراح (صدوق يخطئ، كما في: التقريب ت/٣٢٤٨)، أخرج روايته: ابن ماجه في: (سننه ٢/٧٩١ رقم الحديث/٢٣٦٣) عنه به، بنحوه، مختصرا.

٢ وزهير بن حرب، أخرج روايته: أبو يعلى في: (مسنده ١/١٣٣ ورقمه/١٤٣) عنه به، بمثله.

٣ وإسحاق بن راهويه، أخرج روايته: النسائي في: (سننه الكبرى ٥/٣٨٧ ورقمها/٩٢١٩) عنه به، بنحوه.

٤ والإمام أحمد في: (مسنده ١/٢٦) عنه به، بنحوه أيضا .

[٢٨٢] الأزدي، أبو النضر، البصري... قال الحافظ في: (التقريب ص/١٣٨ت/٩١١): "ثقة، لكن في حديثه عن قتادة ضعف، وله أوهام إذا حدث من حفظه". روى له: ع. ومات سنة: سبعين ومائة.

انظر: تهذيب الكمال (٤/٥٢٤) ت/٩١٣.

وقفت على روايته هذه من خمس طرق عنه:

أولاها: رواها النسائي في: (سننه الكبرى ٣٨٧/٥ ورقمها/٩٢٢٠) عن إسحاق بن إبراهيم،
وابن منده في: (الإيمان ٩٨٢/٢- ٩٨٣ ورقمها/١٠٨٦) عن محمد ابن سعيد وأحمد الوراق عن أحمد بن عصام،كلاهما عن وهب بن جرير عنه به.
والثانية: رواها أبو يعلى في: (مسنده ١٣١/١- ١٣٢ ورقمها/١٤١)، وأبو القاسم بن الجراح في: (فوائده [٣ب ٣أ]) عن شيبان (هو: ابن فروخ)،
وابن منده في: (الإيمان ٩٨٣/٢ ورقمها/١٠٨٧) عن الطبراني عن أبي زرعة بن عمرو، كلاهما عن زهير بن حرب عنه به، بنحوه.
والثالثة: رواها: النسائي في: (سننه الكبرى أيضا ٣٨٧/٥ ورقمها/٩٢٢١) عن عبد الله بن الصباح عن عبد الأعلى عن هشام (هو: ابن حسان) عنه به، بنحوه أيضا .
والرابعة: رواها: ابن أبي عاصم في: (السنة ٦١٧/٢ ورقمها/١٤٨٩)، وأبو يعلى في: (المسند ١٣٢/١ ورقمها/١٤٢) كلاهما عن علي بن حمزة البصري عنه به.
والأخيرة: رواها: الحارث بن أبي أسامة في: مسنده (بغية الباحث ٦٣٥/٢- ٦٣٦ ورقمها/٦٠٧) عن عمرو بن عقيل عنه به...
[٢٨٣] البصري... ثقة، من السادسة. روى له: م، س.
انظر: الجرح والتعديل (٢٨٥/٧) ت/١٥٤٥، والتقريب (ص/٤٨٣) ت/٥٩٥١. أشار إلى روايته أيضا : الدارقطني في: (علله ١٢٢/٢).
[٢٨٤] السدوسي، أبو خالد ويقال: أبو محمد البصري... ثبت عالم.
روى له: ع. ومات سنة: أربع وخمسين ومائة. انظر: تهذيب الكمال (٥٧٧/٢٣) ت/٤٨٧٠، والكاشف (١٣٦/٢) ت/٤٥٧١.
أشار إلى روايته أيضا : الدارقطني في (علله ١٢٢/٢).
وتابعهم أيضا : شعبة بن الحجاج... روى حديثه: المظفر بن الحسن في: (فوائده [١/ب])، والطبراني في: (معجمه الصغير ص/١١١ ورقمه/٢٣٧) من طريقين عن عبد الحميد بن عصام عن أبي داود الطيالسي عنه به، بنحوه.
قال الطبراني: "لم يروه عن شعبة إلا أبو داود، تفرد به عبد الحميد بن عصام".
[٢٨٥] البصري... لا بأس به، من السابعة.

روى له: م، د، تم، س، ق.
انظر: الجرح والتعديل (١٧٠/٥) ت/٧٨٨، والتقريب (ص/٣٢٢) ت/٣٦٠٥.
أشار إلى روايته أيضا : العقيلي في: (الضعفاء ٣٠٢/٣)، والدارقطني في: (العلل ١٢٣/٢)، وابن منده في (الإيمان ٩٨٣/٢).
[٢٨٦] تقدمت ترجمته... انظر ص/٧٨٤.
أخرج روايته: النسائي في: (السنن الكبرى ٣٨٨/٥ ورقمها/٩٢٢٣) عن إبراهيم بن محمد عن حجاج بن محمد عنه به، بنحوه.
[٢٨٧] أبو يوسف، الكوفي... ثقة.
روى له: ع. ومات سنة: ستين ومائة وقيل بعدها .
انظر: الجرح والتعديل (٣٣٠/٢) ت/١٢٥٨، والتقريب (ص/١٠٤) ت/٤٠١.
أخرج روايته الطحاوي في: (شرح معاني الآثار ١٥٠/٤) عن أبي بكرة (هو: بكار بن قتيبة) عن محمد بن عبد الله بن الزبير عنه به، بنحوه، مختصرا. وأشار إليها ابن منده في: (الإيمان ٩٨٣/٢).
[٢٨٨] أشار ابن منده في: (الإيمان ٩٨٣/٢) إلى رواية معمر إلا أنه ذكر أنها كرواية شيبان ومن وافقه عن: عبد الملك عن رجل عن أبي الزبير... لا كما ذكره الخطيب هنا أنها عن عبد الله عن ابن الزبير والله أعلم بالصواب .
[٢٨٩] أشار لروايته أيضا : الدارقطني في: (العلل ١٢٣/٢).
[٢٩٠] الخزاعي، أبو سهل ويقال: أبو سفيان الواسطي... متروك.
أطلق ابن معين فيه القول بالكذب، من السابعة. روى له: ت.
انظر: التأريخ لابن معين رواية: الدوري (٣٤١/٢)، والتقريب (ص/٣٣٢) ت/٣٧٥٠.
أشار لروايته: الدارقطني في: (العلل أيضا ١٢٣/٢).
[٢٩١] العنزي بفتح المهملة، والنون، ثم الزاي أبو علي، الكوفي.. ضعيف. روى له: ق. ومات سنة: إحدى أو: اثنتين وسبعين ومائة. انظر: الميزان (٤٤٩/١) ت/١٦٨٢، والتقريب (ص/١٤٩) ت/١٠٧٦.
روى حديثه: أبو نعيم في: (معرفة الصحابة ١٤١/١ ١٤٢ ورقمه/٤٧) عن عبد الملك بن الحسن عن يوسف بن يعقوب القاضي عن أبي الربيع سليمان بن داود عنه به، بنحوه.
[٢٩٢] مثلث الميم، ساكن الثاني أبو عبد الله، الكوفي... ضعيف أيضا .

روى له: د، ق. ومات سنة: سبع أو: ثمان وستين ومائة.
انظر: أحوال الرجال للجوزجاني (ص/٧٠) ت/٨٣، ٨٤، والكاشف (٢٩٤/٢) ت/٥٦٢٧.
أشار لروايته: الدارقطني في: (العلل أيضا ١٢٣/٢).
[٢٩٣] هو: الوضاح بن عبد الله اليشكري.. أشار إلى روايته أيضا: العقيلي في: (الضعفاء ٣٠٢/٣)، وابن منده في: (الإيمان ٩٨٣/٢)، والذهبي في: (الميزان ٢٤٠/٣).
[٢٩٤] كالحسين بن واقد (ثقة له أوهام، كما في: التقريب ت/١٣٥٨).. أخرج روايته: النسائي في: (السنن الكبرى ٣٨٧/٥- ٣٨٨ ورقمها/٩٢٢٢) عن قريش بن عبد الرحمن عن علي بن الحسين عنه به، بنحوه.
والدارقطني في: الغرائب (ترتيب ابن القيسراني [٢٦/أ])، وقال: "وهو غريب من حديث الحسين بن واقد عن عبد الملك".
و: عبد الرحمن بن عبد الله المسعودي (صدوق، اختلط قبل موته، كما في: التقريب ت/٣٩١٩)، و: شعبة، و: داود بن الزبرقان (متروك، كذبه الأزدي، كما في: التقريب ت/١٧٨٥)... أشار إلى روايتهم: الدارقطني في: (العلل ١٢٣/٢).." [١]
"والحسن بن علي هو المعروف بابن المذهب صدوق إن شاء الله وقد خلط في بعض سماعاته شيئا...
انظر: تأريخ بغداد (٣٩٠/٧) ت/٣٩٢٧، ووالمغني للذهبي (١٦٣/١) ت/١٤٤٠ .
[٨٦] وصوب ارساله أيضا: الدارقطني في: (علله ٢٣٥/٤).
[٨٧] وفي الباب عن جابر، وأبي هريرة، وابن سمرة، وأبي ذر، وابن عباس، وابن عمر، وأبي الطفيل، وغيرهم، اتفق عليه الشيخان من حديث أبي هريرة رضي الله عنه فرواه البخاري في: (كتاب: الأنبياء، باب: ما ذكر عن بني إسرائيل) ٣٢٨/٤ ورقمه/٢٥٥.
وفي: (كتاب: اللباس، باب: الخضاب) ٢٩٥/٧ ورقمه/١١٤.
ورواه مسلم في: (كتاب: اللباس والزينة، باب: في مخالفة اليهود في الصبغ) ١٦٦٣/٣ ورقمه/٢١٠٣.
[٨٨] تقدمت ترجمته... انظر ص/٤٨.
[٨٩] تقدمت ترجمته أيضا ... انظر ص/٥٠٥.

---

(١) المهروانيات، ص/٥٤

[٩٠] تقدمت ترجمته أيضا ... انظر ص/٥٠٥.

[٩١] هو: ابن عبد الرحمن بن عوف.

[٩٢] قوله: "ومن قام ليلة القدر..." الحديث، ليس في (ج).

[٩٣] زيادة من: (د).

[٩٤] صحيح البخاري (كتاب: صلاة التراويح، باب: فضل ليلة القدر) ٩٩/٣ رقم الحديث/١٢٠.

وروى نحو شطره الأول في: (كتاب: الإيمان، باب: صوم رمضان احتسابا من الإيمان) ٢٨/١ ورقمه/٣٧ عن ابن سلام عن محمد بن فضيل عن يحيى ابن سعيد،

وبنحوه في: (كتاب: الصوم، باب: من صام رمضان أيمانا، واحتسابا، ونية) ٦١/٣ ورقمه/١١ عن مسلم بن إبراهيم عن هشام (هو: الدستوائي) عن يحيى (هو: ابن أبي كثير)،

وفي: (كتاب: صلاة التروايح، باب: فضل من قام رمضان) ٩٧/٣ ورقمه/١١٥ عن يحيى بن بكير عن الليث عن عقيل، وتحت الرقم/١١٦ عن عبد الله ابن يوسف عن مالك، كلاهما عن الزهري، ثلاثتهم (يحيى بن سعيد، وابن أبي كثير، والزهري) عن أبي سلمة به...

إلا أن في حديث الزهري: "من قام رمضان..".

ورواه في: (كتاب: الإيمان أيضا باب: قيام ليلة القدر من الإيمان) ٢٧/١ ورقمه/٣٤ عن أبي اليمان عن شعيب عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة، بنحو شطره الثاني.

و (باب: تطوع قيام رمضان من الإيمان) ٢٧/١ ورقمه/٣٦ عن إسماعيل (هو: ابن أبي أويس) عن مالك، بنحو حديث عبد الله بن يوسف عنه.

[٩٥] تقدمت ترجمته... انظر ص/٥٤.

[٩٦] تقدمت ترجمته أيضا ... انظر ص/٤٩٢.

[٩٧] تقدمت ترجمته أيضا ... انظر ص/٦٧٠.

[٩٨] تقدمت ترجمته أيضا ... انظر ص/٩٣٠.

[٩٩] هو: النخعي.

[١٠٠] ابن الحارث النخعي، الكوفي... ثقة، عابد. روى له: ع.

ومات سنة: خمس وستين وقيل قبلها بسنتين . انظر: الجرح والتعديل (١٠٦/٩) ت/٤٥٢، والتقريب (ص/٥٧٤) ت/٧٣١٦.

[١٠١] هو: ابن عبد الله البجلي رضي الله عنه .
[١٠٢] في صحيح البخاري (١/١٧٣): "قال إبراهيم: فكان يعجبهم؛ لأن جريرا كان آخر من أسلم".
وفي صحيح مسلم (١/٢٢٨) نحوه. وفيه أيضا: "فكان أصحاب عبد الله [هو: ابن مسعود] يعجبهم هذا الحديث..." إلخ.
وذلك لأن بعض من أنكر المسح على الخفين تأول مسح النبي صلى الله عليه وسلم كان قبل نزول آية الوضوء التي في المائدة، فيكون منسوخا، وجرير رضي الله عنه إنما أسلم بعد نزولها، وذكر في حديثه هذا أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم مسح عل الخفين بعد ذلك، فكانوا يعجبهم هذا الحديث؛ لأن فيه ردا على أصحاب التأويل المذكور.
انظر: جامع الترمذي (١/١٥٧- ١٥٨)، والتمهيد (١١/١٣٤- ١٤١)، والفتح (١/٥٩٠).
[١٠٣] زيادة من: (د).
[١٠٤] صحيح البخاري (كتاب: الصلاة، باب: الصلاة في الخفاف) ١/١٧٣ رقم الحديث/٥٣ عن آدم (هو: ابن أبي إياس) عن شعبة به، بنحوه.
[١٠٥] هو: ابن راهويه.
[١٠٦] بمعجمتين أبو الحسن، المروزي... ثقة.
روى له: م، ت، س. ومات سنة: سبع وخمسين ومئتين أو بعدها .
انظر: الكنى لمسلم (١/٢٣١) ت/٧٦٩، والتقريب (ص/٤٠١) ت/٤٧٢٩.
[١٠٧] تقدمت ترجمته... انظر ص/٩٣٣.
والحديث في الصحيح في: (كتاب: الطهارة، باب: المسح على الخفين) ١/٢٢٨.
[١٠٨] تقدمت ترجمته... انظر ص/٥٢.
[١٠٩] تقدمت ترجمته أيضا ... انظر ص/٤٩٢.
[١١٠] تقدمت ترجمته أيضا ... انظر ص/٥٩٤.
[١١١] في (ج): "يعني: غندر".
وفي (د): "محمد يعني: ابن جعفر، غندر".
[١١٢] هو: عبيد بن الحسن المزني ويقال: الثعلبي الكوفي... ثقة، من الخامسة. روى له: م، د، ق.
انظر: الجرح والتعديل (٥/٤٠٥) ت/١٨٧٣، والكاشف (١/٦٨٩) ت/٣٦١٢، والتقريب (ص/٣٧٦)

ت/٤٣٦٧.

[١١٣] زيادة من: (د).

[١١٤] تقدمت ترجمته... انظر ص/٤٩٢.

[١١٥] العبدي، أبو بكر، البصري... ثقة. روى له: ع. ومات سنة اثنتين وخمسين ومئتين. انظر: الثقات للعجلي (ص/٤٠١) ت/١٤٣٥، والتقريب (ص/٤٦٩) ت/٥٧٥٤.

[١١٦] صحيح مسلم: (كتاب: الصلاة، باب: ما يقول إذا رفع رأسه من الركوع) ١/٣٤٦ ٣٤٧.

[١١٧] تقدمت ترجمته... انظر ص/٥٠.

[١١٨] تقدمت ترجمته أيضا ... انظر ص/٥٠٦.

[١١٩] تقدمت ترجمته أيضا ... انظر ص/٥٢٦.

[١٢٠] هو: عبد الله، تقدمت ترجمته أيضا ... انظر ص/٧٦١.

[١٢١] هو: ذكوان بن عبد الله، تقدمت ترجمته أيضا ... انظر ص/٦٣٤.

[١٢٢] في (أ): "فإنما هلك من هلك"، وما أثبته من: (ج)، وهو الصحيح.

[١٢٣] زيادة من (د).

[١٢٤] تقدمت ترجمته... انظر ص/٥٠٨.

[١٢٥] صحيح مسلم (كتاب: الفضائل، باب: توقيره صلى الله عليه وسلم وترك إكثار سؤاله عما لا ضرورة إليه، أو لا يتعلق به تكليف، وما لا يقع، ونحو ذلك) ٤/١٨٣١.

وانظر: (كتاب: الحج، باب: فرض الحج مرة في العمر) ٢/٩٧٥ رقم الحديث/١٣٣٧.

[١٢٦] تقدمت ترجمته... انظر ص/٤٩.

[١٢٧] تقدمت ترجمته أيضا ... انظر ص/٦٠٥.

[١٢٨] انظر ص/٦٠٥.

[١٢٩] انظر ص/٦٠٥.

[١٣٠] أي: يحيطونها بها من جانبيها.

انظر: النهاية (باب: الكاف مع النون) ٤/٢٠٥.

[١٣١] أي: الذي يقومها، ويسوس أمرها.

انظر: لسان العرب (حرف: القاف، فصل: الميم) ١٢/٥٠٢.

[١٣٢] زيادة من (د).

[١٣٣] الحديث من طريق أحمد بن إسحاق رواه أيضا: الطبراني في: (المعجم الصغير ص/٦٠ ٦١ رقم الحديث/٦٤) عنه به، وعزاه ابن عراق في: (تنزيه الشريعة ٢١٧/٢) إلى أبي نعيم في: الحلية...

قال الطبراني وقد ذكر غيره: "لا تروى هذه الأحاديث عن نبيط إلا بهذا الإسناد، تفرد به ولده عنه"اه.

وهو حديث لا يصح في إسناده: أحمد بن إسحاق، كذاب، حدث عن آبائه بنسخة فيها بلايا.

وأبوه، وجده مجهولان (انظر ص/٥٤٦)، وانظر: مجمع الزوائد (١٤٦/١، ١٥٦/٨).

وجاء الحديث بمعناه من طريق علي، وأنس رضي الله عنهما ...

أما حديث علي، فروي عنه من طريقين:

الأولى: طريق جنادة الكندي: رواها ابن الجوزي في: (الموضوعات ٢٧٥/٢)، وقال: "هذا حديث موضوع، قال النقاش: وضعه منصور بن الموفق" اه.

وانظر ترجمة منصور في: الميزان (٣١٣/٥) ت/٨٧٩٣، وقانون الموضوعات للفتني (ص/٢٩٩).

وقال أيضا: "وفي الإسناد: يمان بن عدي، شهد أحمد بأنه يضع" اه.

وقال البخاري في: (التأريخ الكبير ٤٢٥/٨ ت/٣٥٨): "في حديثه نظر".

وانظر: المجروحين (١٤٤/٣)، وعلل ابن أبي حاتم (٣٨٣/١).

الأخرى: طريق أبي حبة بن قيس:

رواها ابن السماك في: (فوائده [٣ب ٤أ])، وأشار إليها السيوطي في: (اللآلئ المصنوعة ١٧٦/٢)... وفي إسناد ابن السماك بالإضافة إلى يمان بن عدي_: خالد بن عمرو السلفي، كذبه جعفر الفريابي وغيره، ووهاه ابن عدي.

انظر: الكامل (٣٣/٣)، والموضوعات لابن الجوزي (٤١٩/١)، والكشف الحثيث (ص/١٠٦) ت/٢٦٧ .

وأما حديث أنس فرواه الطبراني في:(المعجم الأوسط٨٩٩٠/٤ورقمه/٣١٢٥)، وقال: "لم يرو هذا الحديث عن شعبة إلا عبد الرحمن، تفرد به عبد الله" اه.

وقال الهيثمي في: (مجمع الزوائد ١٥٦/٨) وقد ذكر الحديث: "رواه الطبراني في الأوسط عن شيخه، لكن لم ينسبه عن عبد الله بن سليمان المصري، ولم أعرفهما، وبقية رجاله ثقات"اه.

وشيخ الطبراني هو: بكر بن سهل الدمياطي، ضعفه جماعة،وقال الذهبي: (متوسط)، وقال الحافظ: (مقارب

الحال). انظر: المغني (١١٣/١) ت/٩٧٨، ولسان الميزان (٥١/٢) ت/١٩٥. وفيه: عبد الله بن سليمان المصري، وعبدالرحمن ابن زياد الرصاصي لم أقف على ترجمة لهما والله تعالى أعلم .

وللحديث لفظ آخر غير ما تقدم أورده الفتني في: (تذكرة الموضوعات)، انظره (ص/١٣١).

[١٣٤] تقدمت ترجمته... انظر ص/٦٢.

[١٣٥] تقدمت ترجمته أيضا ... انظر ص/٢٤٥.

[١٣٦] تقدمت ترجمته أيضا ... انظر ص/٢٩٩.

[١٣٧] هو: الحكم بن نافع، تقدمت ترجمته أيضا ... انظر ص/٥٣٤.

[١٣٨] هو: ابن أبي حمزة، تقدمت ترجمته أيضا ... انظر ص/٥٣٧.

[١٣٩] وقع في بعض طرق الحديث عن نافع عن ابن عمر أن السؤال المذكور كان في المسجد، والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب على المنبر.

انظر: صحيح البخاري (٢٠٣/١ ٢٠٤) الحديثين/١٣١، ١٣٢.

[١٤٠] وقع في: (المعجم الصغير للطبراني ص/١٢٣ رقم الحديث/٢٧٨) أن السائل هو ابن عمر نفسه، ولكن في السند إليه: إسحاق بن محمد الغروي، ضعفه الجمهور (انظر: تهذيب الكمال ٤٧١/٢)، وذكره ابن حبان في: (الثقات ١١٤/٨)، وقال: "يغرب، ويتفرد".

ويردها أيضا: رواية أيوب، وبديل، وغيرهما عن عبد الله بن شقيق عن ابن عمر، عند مسلم في: صحيحه (٥١٧/١) وفيها: "قال ابن عمر: أن رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم وأنا بينه، وبين السائل..." ثم قال في آخره: "ثم سأل رجل على رأس الحول، وأنا بذلك المكان من رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا أدري هو ذلك الرجل، أو رجل آخر".

وكذا رواية قتادة عن عبد الله بن شقيق، عند النسائي في: (سننه الصغرى ٢٣٢/٢ ٢٣٣ رقم الحديث/١١٦٩) وفيها: أن رجلا من أهل البادية سأل...

ويعضدها ما عند محمد بن نصر في: أحكام الوتر (كما في: الفتح ٥٥٥/٢) من رواية عطية عن ابن عمر: أن أعرابيا سأل..

فيظهر من هذا: أن السائل هنا غير معروف، واحتمال أن النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن ذلك عدة مرات كما تدل عليه رواية أيوب، وبديل عن ابن شقيق والله تعالى أعلم .

[١٤١] لحق بحاشية: (أ).

[١٤٢] زيادة من: (د).

[١٤٣] صحيح البخاري (كتاب: التهجد، باب: كيف كان صلاة النبي صلى الله عليه وسلم وكم كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل) ١١٩/٢ رقم الحديث/١٦٧.

ورواه أيضا في: (كتاب: الصلاة، باب: الحلق والجلوس في المسجد) ٢٠٣/١- ٢٠٤ رقم/١٣١، ١٣٢ عن مسدد عن بشر بن المفضل عن عبيد الله (هو: ابن عمر)، وعن أبي النعمان عن حماد عن أيوب،

وفي: (كتاب: الوتر، باب: ما جاء في الوتر) ٦٩/٢- ٧٠ ورقمه/٣٦ عن عبد الله بن يوسف عن مالك، ثلاثتهم عن نافع إلا أن مالكا قال: عن نافع وعبد الله بن دينار .

ورواه في الباب آنف الذكر من كتاب الوتر عن يحيى بن سليمان عن ابن وهب عن عمرو (هو: ابن الحارث المصري) عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه،

وفي: (باب: ساعات الوتر) ورقمه/٤٠ عن أبي النعمان (هو: محمد بن الفضل) عن حماد بن زيد عن أنس عن ابن سيرين،أربعتهم عن ابن عمر به، بنحوه.

والحديث رواه أيضا مسلم في: صحيحه (كتاب: صلاة المسافرين وقصرها، باب: صلاة الليل مثنى مثنى، والوتر ركعة من آخر الليل) ٥١٦/١- ٥١٧ ورقمه/٧٤٩ من طرق عن نافع، وسالم،وعبد الله بن دينار، وابن شقيق، وطاوس، وحميد ابن عبد الرحمن، ستتهم عن ابن عمر به.

[١٤٤] في (د): "أخبرنا".

[١٤٥] تقدمت ترجمته... انظر ص/٥٠.

[١٤٦] تقدمت ترجمته أيضا... انظر ص/٥٠٦.

[١٤٧] تقدمت ترجمته أيضا ... انظر ص/٢٩٦.

[١٤٨] والنسبة إليه: (أزدي) تنسب إلى: أزدشنوءة بفتح الألف، وسكون الزاي، وكسر الدال المهملة . كانت تقطن مأرب من أرض اليمن ثم تفرقت في البلاد، وتمتد ديارها اليوم من جنوب الطائف إلي شمالي أبها في جنوب جزيرة العرب.

انظر: الأنساب (١٢٠/١)، وبين مكة وحضرموت للبلادي (ص/٢٥- ٤٠).

[١٤٩] بضم اللام، وسكون المثناة، بعدها موحدة، وقيل: بفتح اللام والمثناة من بني: لتب حي من: الأزد . وقيل: كانت أمه فعرف بها.

ذكر غير واحد من أهل العلم أن اسمه: عبد الله.

وكان بعثه صلى الله عليه وسلم له في جماعة من المصدقين في: المحرم، سنة تسع من مهاجره صلى الله عليه وسلم .

انظر: الطبقات الكبرى (٢/١٦٠)، وأسد الغابة (٣/٢٧٠) ت/٣١٥٤، والإصابة (٢/٣٦٣) ت/٤٩٢٢، وقرة العين للبحراني (ص/٥٤).

[١٥٠] لحق بحاشية: (أ).

[١٥١] زيادة من: (د).

[١٥٢] سقط لفظ الجلالة من (أ)، والجملة ليست في بقية النسخ.

[٣٥١] بفتح النون أبو جعفر، الجعفي... ثقة. روى له: خ، ت. ومات سنة: تسع وعشرين ومئتين. انظر: تأريخ بغداد (١٠/٦٤) ت/٥١٨٤، والتقريب (ص/٣٢١) ت/٣٥٨٥.

وروايته في الصحيح في: (كتاب: الهبة، باب: من لم يقبل الهدية لعلة) ٣/٣١٦- ٣١٧ ورقمه/٣١.

[١٥٤] الصحيح (كتاب: الأحكام، باب: هدايا العمال) ٩/١٢٧- ١٢٨ ورقمه/٣٦ بنحوه، مطولا.

ورواه أيضا في: (كتاب: الجمعة، باب: من قال في الخطبة بعد الثناء: أما بعد) ٢/٤٤- ٤٥ ورقمه/٤٨، وفي: (كتاب: الأيمان والنذور، باب: كيف كانت يمين النبي صلى الله عليه وسلم) ٨/٢٣٣ ورقمه/١٤ عن أبي اليمان عن شعيب عن الزهري،

وفي: (كتاب: الزكاة، باب: قول الله تعالى: ﴿والعاملين عليها﴾) ٢/٢٥٨ ورقمه/٩٩ عن يوسف بن موسى، وفي: (كتاب: الحيل، باب: محاسبة الإمام عماله) ٩/١٣٧- ١٣٨ ورقمه/٥٥ عن محمد (هو: ابن سلام) عن عبدة (هو: ابن سليمان)، كلاهما عن هشام، كلاهما (الزهري، وهشام) عن عروة به، بنحوه، مطولا، ومختصرا.

[١٥٥] تقدمت ترجمته... انظر ص/٥١٢.

[١٥٦] تقدمت ترجمته أيضا ... انظر ص/٩١٠.

وهو في مسلم في: (كتاب: الإمارة، باب: تحريم هدايا العمال) ٣/١٤٦٣ ورقمه/١٨٣٢.

[١٥٧] في (أ): (الحسن)، وما أثبته من (ج)، وهو الصواب.

[١٥٨] تقدمت ترجمته... انظر ص/٥٨.

[١٥٩] تقدمت ترجمته أيضا ... انظر ص/٦٩٦.

[١٦٠] هو: أحمد بن عبد الله بن أحمد بن بشير بن ذكوان البهراني، لم أقف على ترجمة له، وما ذكرته

أفادته الكتب التي ترجمت لوالده.

[١٦١] المقرئ، أبو عمرو ويقال: أبو محمد الدمشقي... صدوق. روى له: د، ق. ومات سنة: اثنتين وأربعين ومئتين. انظر: الجرح والتعديل (٥/٥) ت/٢٦، وتأريخ دمشق (٦/٢٧) ت/٣١٤٠، والتقريب (ص/٢٩٥) ت/٣٢٠٣.

[١٦٢] بكسر أوله، وتخفيف الراء، في آخره كاف. انظر: التقريب (ت/٤٥٤٨)

[١٦٣] ابن يزيد، أبو الضحاك، الدمشقي... عده دحيم (كما في: تهذيب الكمال ٥٤٥/١٩)، والدارقطني (كما في: سؤالات البرقاني له ص/٥٧ ت/٤١١)، والذهبي في: (الميزان ٤٦/٣) في مرتبة الصدوق.

وذكره ابن حبان في: (الثقات ٥٢٥/٨)، وقال: "ربما أغرب،وخالف".

وأورده ابن الجوزي في: (الضعفاء والمتروكين ١٧٤/٢ ت/٢٢٩١) .

وقال الحافظ في: (التقريب ص/٣٨٨ ت/٤٥٤٨): "لين، من السابعة".

روى له: قد.

[١٦٤] ابن أبي مسلم، الخراساني، أبو مسعود، المقدسي... ضعفه الجمهور.

روى له: خد، ق. ومات سنة: خمس وخمسين ومئتين.

انظر: سؤالات ابن أبي شيبة لابن المديني (ص/١٥٨) ت/٢٢٤، والتأريخ الكبير للبخاري (٦٤٤/٦)، والكنى لمسلم (٧٧٩/٢) ت/٣١٧٥، والعلل الكبير للترمذي (٩٢٠/٢).

[١٦٥] أبو أيوب ويقال: أبو عثمان، ويقال غير ذلك البلخي، نزيل الشأم. مختلف فيه، وأكثر الأئمة على توثيقه، والاحتجاج به، وأشد ما نقم عليه كثرة وهمه، وإرساله، ولذا قال الحافظ في: (التقريب ص/٣٩٢ ت/٤٦٠٠): "صدوق يهم كثيرا، ويرسل، ويدلس" إلا أنه لم يذكره في رسالته في المدلسين، ولا غيره ممن ألف في ذلك والله تعالى أعلم.

قال المزي في: (تهذيب الكمال ١١٥/٢٠): "روى له: الجماعة" ويرى الحافظ في: (تهذيبه ٢١٤/٧-٢١٥، وتقريبه ص/٣٩٢ ت/٤٦٠٠) أنه لم يصح إخراج البخاري له. مات سنة: خمس وثلاثين ومائة.

وانظر: الجرح والتعديل (٣٣٤/٦) ت/١٨٥٠، والضعفاء الصغير (ص/١٧٨) ت/٢٧٨، والميزان (٤٧٠/٣) ت/٥٦٤٢.

[١٦٦] زيادة من: (ج)، (د).

[١٦٧] زيادة من: (د).

[١٦٨] الحديث من طريق عراك رواه أيضا: يعقوب بن سفيان في: (المعرفة والتأريخ ١٥٩/٣) ومن طريقه: ابن الجوزي في: الموضوعات (٢٣٦/٣) والطبراني في: (المعجم الكبير ٢٩٠/١١ ورقمه/١٢٠٣٥، والأوسط ١٣٨/٣ ورقمه/٢٢٨٤، ومسند الشاميين ٣٢٤/٣- ٣٣٥ ورقمه/٢٤٠٨)، وابن عدي في: (الكامل ١٧١/٥) ومن طريقه: ابن الجوزي في: الموضوعات (٢٣٦/٣) وأبو نعيم في: (الحلية ٢٠٩/٥)، والخطيب في: (تأريخه ٦٧/٥)، وابن عساكر في: (تأريخه ٧/٢٧)، وابن الجوزي في: (الموضوعات ٢٣٦/٣) أيضا ...

قال الطبراني في الأوسط: "لا يروى هذا الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا بهذا الإسناد، تفرد به عبد الله بن ذكوان الدمشقي".

وقال ابن عدي: "وهذا لا أعلم يرويه عن عكرمة غير عطاء، وعن عطاء ابنه عثمان، وعن عثمان عراك بن خالد، وعنه عبد الله بن أحمد، وحدثنا جماعة من الشيوخ عن عبد الله بن أحمد بهذا الحديث، إلا أنه حديث عراك".

وقال أبو نعيم: "غريب من حديث عطاء عن عكرمة، تفرد به عراك بن خالد".

وقال ابن الجوزي "هذا حديث لا يصح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم .وسمعت شيخنا عبد الوهاب بن المبارك الأنماطي يحلف بالله عز وجل أنه ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا شيئا".

وتعقبه السيوطي في: (النكت البديعات ص/١١٨) بأنه ليس في أسانيده ما يقتضي الوضع، وحاول الرفع من شأن عراك بن خالد مع أنه كان قد أقره في: (اللآلئ المصنوعة ٤٣٧/٢- ٤٣٨)؟

وسرق محمد بن عبد الرحمن بن طلحة هذا الحديث من عراك فحدث به عن عثمان ابن عطاء... روى حديثه: ابن عدي في: (الكامل ١٩٣/٦) ومن طريقه: ابن الجوزي في: الموضوعات (٢٣٦/٣) ...

قال ابن عدي: "وهذا الحديث حديث عراك بن خالد المدني عن عثمان بن عطاء، حدث به عنه عبد الله بن ذكوان، سرقه منه محمد بن عبد الرحمن هذا"،

وكان قد قال (١٩٢/٦) عن محمد هذا: "يسرق الحديث، ضعيف".

وانظر: لسان الميزان (٢٤٧/٥) ت/٨٥٤.

وجاء نحوه من حديث ابن عمر... رواه: ابن عدي في: (الكامل ٢٧٨/٢)، والخطيب في: (تأريخه ٢٩١/٧)، وابن الجوزي في: (الموضوعات ٢٣٥/٣)... وفيه: حميد بن حماد، قال ابن عدي (٢٧٧/٢):

"يحدِّث عن الثقات بالمناكير".

وأورده ابن الجوزي في: (الضعفاء والمتروكين ٢٣٧/١ ت/١٠٢٣)، والفتني ضمن ما سرده من أسماء الوضاعين والكذابين في: (قانون الموضوعات ص/٢٥٢).

وذكر الخليلي في: (الإرشاد ص/٦٤) أن بعض الكذابين رواه عن سفيان عن محمد بن المنكدر عن جابر، وقال: "وهذا لا أصل له من حديث سفيان، وغيره، إنما يروى عن ابن عطاء الخراساني عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا، وابن عطاء متروك"اه.

والحديث أورده جماعة ممن ألف في الموضوعات كابن عراق في: (تنزيه الشريعة ٣٧٢/٢)، والفتني في: (التذكرة ص/٢١٧)، والصنعاني في: (الموضوعات ص/٨)، والشوكاني في: (الفوائد ص/٢٤٠ ورقمه/٨٢٩)، وقال: "لا يصح، وجزم ابن حجر ببطلانه".

وأورده الألباني في: (سلسلة الأحاديث الضعيفة ٢٢٠/١ رقم الحديث/١٨٥)، و (ضعيف الجامع الصغير ص/٤٣٨ ورقمه/٢٩٩٠)، وقال:

(موضوع).

[١٦٩] تقدِّمت ترجمته... انظر ص/٦١.

[١٧٠] تقدمت ترجمته أيضا ... انظر ص/٢٤٥.

[١٧١] تقدمت ترجمته أيضا ... انظر ص/٥٦٠.

[١٧٢] لحق بحاشية: (أ).

[١٧٣] بكسر الفاء، وسكون الراء، بعدها تحتانية، فألف موحدة وفي(أ): (الفريابي) بمثناة تحتية بعد الفاء وما أثبته من: (ج)، وهو الصحيح.

وهو: محمد بن يوسف، أبو عبد الله، الضبي، مولاهم... ثقة، فاضل.

روى له: ع. ومات سنة: اثنتي عشرة ومئتين.

انظر: الإرشاد (ص/١٣١)، والتقريب (ص/٥١٥) ت/٦٤١٥.

[١٧٤] في (ج)، (د): (من).

[١٧٥] أي: يكرم، ويفضل.

انظر: المجموع المغيث لأبي موسى (من باب: النون مع الجيم) ٢٦١/٣، والنهاية (باب: النون مع الجيم) ١٧/٥.

[١٧٦] إسناد الأثر حسن... الحفار صدوق (كما تقدم ص/٦١).
ورواه الخطيب في: (الجامع ١/١٧٠ رقم/٩٥) عن عبد الله بن يحي السكري عن الصفار به... والسكري صدوق أيضا (كما تقدم ص/٥٤).
وذكره المزي في: (تهذيب الكمال ٢٧/٦٠) مجزوما به عن الترقفي، به، بنحوه.
[١٧٧] تقدمت ترجمته... انظر ص/٤٨.
[١٧٨] تقدمت ترجمته أيضا ... انظر ص/٣٠٨.
[١٧٩] الحباب: لقب، واسمه: عمرو بن محمد الجمحي، أبو خليفة، البصري... ثقة. مات سنة: خمس وثلاثمائة. انظر: الثقات لابن حبان (٩/٨)، وطبقات الحنابلة (١/٢٤٩) ت/٣٥٢، والميزان (٤/٢٧٠) ت/٦٧١٧.
[١٨٠] أبو الفضل الرياشي بكسر الراء، وتخفيف التحتانية، وبالمعجمة البصري... ثقة. روى له: د. ومات سنة: سبع وخمسين ومئتين.
انظر: تأريخ بغداد (١٢/١٣٨) ت/٦٥٩١، وإنباه الرواة (٢/٣٦٧) ت/٥٢١، والتقريب (ص/٥٩٣) ت/٣١٨١.
[١٨١] لم أقف على ترجمة له.
[١٨٢] ابن يزيد، القسري بفتح القاف، وسكون المهملة أبو الهيثم، الدمشقي.. أمير مكة للوليد بن عبد الملك، وأمير العراقين لهشام بن عبد الملك.
روى له: عخ، د.
مات سنة: ست وعشرين ومائة.
انظر: وفيات الأعيان (٢/٢٢٦)، وتهذيب الكمال (٨/١٠٧) ت/١٦٢٧، وإتحاف الورى لابن فهد (٢/١٢٧، ١٢٩).
[١٨٣] إسناد الأثر فيه: الوليد بن هشام لم أقف على ترجمة له، ولم أقف على هذا الأثر في غير هذا الكتاب والله تعالى أعلم.
[١٨٤] تقدمت ترجمته... انظر ص/٤٨.
[١٨٥] تقدمت ترجمته أيضا ... انظر ص/٣٠٨.
[١٨٦] ابن محمد، الضبي، أبو عبيد، المحاملي... ثقة. مات سنة: ثلاث وعشرين وثلاثمائة. انظر: خبار

الراضي والمتقي (ص/٦٦)، وتأريخ بغداد (٤٤٧/١٢) ت/٦٩٢٥، والسير (٢٦٣/١٥).

[١٨٧] أبو إسحاق، البغدادي... كاتب، وشاعر مجيد، اتصل بذي الرئاستين، وتنقل في أعمال السلطان، ودواوينه إلى أن مات سنة: ثلاث وأربعين ومئتين.

نظر: تأريخ بغداد (١١٧/٦) ت/٣١٤٧، والمنتظم (٣٠٦/١١) ت/١٤٥٢، ومعجم الأدباء (١٦٤/١).

[١٨٨] أي: مرض. القاموس المحيط (باب: اللام، فصل: العين) ص/١٣٣٨.

[١٨٩] السرخسي، وزير المأمون... سمِي بذي الرئاستين: لتدبيره أمر السيف، والقلم، سماه بذلك المأمون بعد أن فوض أموره كلها إليه، وقلده الوزارة، والحرب.

مات سنة: اثنتين ومئتين. انظر: مروج الذهب (٥/٤)، وتأريخ بغداد (٣٣٩/١٢)، ومعجم الشعراء للمرزباني (ص/٣١٣)، والسير (٩٩/١٠).." (١)

" ١٥٦٩٥ - أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن الحارث الأصبهاني الفقيه أنبأ أبو الحسن علي بن عمر الحافظ ثنا الحسن بن أحمد بن سعيد الرهاوي أخبرني جدي سعيد بن محمد الرهاوي أن عمار بن مطر حدثهم ثنا إبراهيم بن محمد الأسلمي عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن بن البيلماني عن بن عمر : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قتل مسلما بمعاهد وقال أنا أكرم من وفي بذمته هذا خطأ من وجهين أحدهما وصله بذكر بن عمر فيه وإنما هو عن بن البيلماني عن النبي صلى الله عليه و سلم مرسلا والآخر روايته عن إبراهيم عن ربيعة وإنما يرويه إبراهيم عن بن المنكدر والحمل فيه على عمار بن مطر الرهاوي فقد كان يقلب الأسانيد **ويسرق الأحاديث** حتى كثر ذلك في رواياته وسقط عن حد الاحتجاج به ." (٢)

" ٢١٦٦ - ما أخبرنا محمد بن صالح بن هانيء ثنا إبراهيم بن إسحاق العسيلي ثنا عبد الأعلى بن حماد النرسي ثنا حماد بن سلمة عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال : قال : رسول الله صلى الله عليه و سلم : من احتكر يريد أن يتغالى بها على المسلمين فهو خاطيء و قد بريء منه ذمة الله و منها :

تعليق الذهبي قي التلخيص : العسيلي كان **يسرق الحديث** ." (٣)

---

(١) المهروانيات، ص/٦٥

(٢) السنن الكبرى ت: محمد عبد القادر عطا، ٣٠/٨

(٣) المستدرك، ١٤/٢

" ٢٣١٣ – أخبرنا عبد الرحمن بن حمدان بن المرزبان الجلاب بهمدان حدثنا عبد الله بن الحسين المصيصي حدثنا عفان ثنا حماد بن زيد عن ثابت عن أبي رافع عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : الصلح بين المسلمين جائز

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين و هو معروف بعبد الله بن الحسين المصيصي و هو ثقة

تعليق الذهبي قي التلخيص : قال ابن حبان **يسرق الحديث** يعني عبدالله بن الحسين المصيصي ." (١)

" ٣٦٤١ – حدثني أبو الحسن أحمد بن الخضر الشافعي ثنا أبو إسحاق إبراهيم بن إسحاق العقيلي ثنا عبيد الله بن سعد بن إبراهيم الزهري ثنا عمي حدثني أبي عن سفيان الثوري عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر رضي الله عنه : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم تلا ﴿ قرآنا عربيا لقوم يعلمون ﴾ ثم قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : ألهم إسماعيل هذا اللسان إلهاما

هذا حديث صحيح الإسناد و لم يخرجاه

تعليق الذهبي قي التلخيص : مدار الحديث على إبراهيم بن إسحاق العسيلي وكان ممن **يسرق الحديث** ." (٢)

" ٦٨٣ – أخبرنا مالك أخبرنا يحيى بن سعيد عن (١) محمد بن يحيى بن حبان أن غلاما (٢) سرق وديا (٣) من حائط (٤) رجل فغرسه (٥) في حائط سيده فخرج صاحب الودي يلتمس (٦) وديه فوجده فاستعدى (٧) عليه مروان (٨) بن الحكم فسجنه وأراد قطع (٩) يده فانطلق سيد العبد (١٠) إلى رافع بن خديج (١١) فسأله (١٢) فأخبره أنه سمع رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول (١٣) : لا قطع في ثمر ولا كثر . والكثر (١٤) الجمار . قال الرجل (١٥) : إن مروان أخذ غلامي وهو يريد قطع (١٦) يده فأنا أحب أن تمشي إليه (١٧) فتخبره بالذي سمعت من رسول الله صلى الله عليه و سلم فمشى (١٨) معه حتى أتى مروان فقال له رافع : أخذت (١٩) غلام هذا ؟ فقال (٢٠) : نعم قال : فما أنت صانع (٢١) قال : (٢٢) : أريد قطع يده قال (٢٣) : فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول : لا قطع في ثمر ولا كثر فأمر مروان بالعبد فأرسل (٢٤)

---

(١) المستدرك، ٢/٥٨

(٢) المستدرك، ٢/٤٧٦

قال محمد : وبهذا نأخذ . لا قطع في ثمر معلق في شجر ولا في كثر - والكثر (٢٥) الجمار (٢٦) - ولا في ودي ولا في شجر (٢٧) . وهو قول أبي حنيفة رحمه الله

---

(١) قوله : عن محمد بن يحيى بن حبان أن غلاما ... إلخ في رواية الطحاوي من طريق سفيان بن عيينة عن يحيى بن سعيد عن محمد بن يحيى بن حبان عن عمه واسع بن حبان أن عبدا سرق الحديث

(٢) أي عبدا وكان لعمه واسع بن حبان واسمه فيل كما في " التمهيد "

(٣) قوله : وديا (قال الباجي : الودي الفسيل وهو صغار النخل . المنتقى ٧ / ١٨٢) بفتح الواو وكسر الدال وتشديد الياء : غصن من النخل يقطع منه فيغرس كذا في " المغرب "

(٤) الحائط بمعنى البستان

(٥) أي ذلك الودي

(٦) أي يطلبه

(٧) أي صاحب الودي على العبد عند مروان يقال : استعدى فلان الأمير على فلان أي استعان فأعداه عليه أي نصره والاستعداء طلب المعونة كذا في " المغرب "

(٨) وهو أمير المدينة من جهة معاوية

(٩) أي حبس مروان ذلك العبد وقصد قطعه

(١٠) أي واسع بن حبان كما في رواية

(١١) بفتح الخاء وكسر الدال

(١٢) أي عن حكم هذه الواقعة

(١٣) قوله : يقول لا قطع ... إلخ هذا الحديث أخرجه أحمد والأربعة وصححه ابن حبان من طرق عن مالك وغيره عن يحيى بن سعيد قال ابن العربي : فإن كان فيه كلام فلا يلتفت إليه . وقال الطحاوي : تلقت الأئمة متنه بالقبول . وقال أبو عمر (في الأصل : أبو عمرو وهو تحريف) بن عبد البر : هذا حديث منقطع لأن محمدا لم يسمعه من رافع وتابع مالكا عليه سفيان الثوري والحمادن وأبو عوانة ويزيد بن هارون وغيرهم . ورواه سفيان بن عيينة عن يحيى بن محمد عن عمه واسع عن رافع . وكذا رواه حماد بن دليل المدائني عن شعبة عن يحيى بن سعيد به فإن صح هذا فهو متصل مسند صحيح لكن قد خولف ابن عيينة في ذلك ولم يتابع عليه إلا ما رواه حماد بن دليل فقيل : عن محمد عن رجل من قومه

وقيل : عنه عن عمة له وقيل : عنه عن أبي ميمونة عن رافع وخولف عن حماد أيضا فرواه غيره عن شعبة عن يحيى عن محمد عن رافع والظاهر أن مثل هذا الاختلاف غير قادح في ثبوت أصل الحديث وله شاهد عند أبي داود من حديث عبد الله بن عمرو وعند ابن ماجه من حديث أبي هريرة وإسناد كل منهما صحيح كذا في " شرح الزرقاني " وذكر الطحاوي في " شرح معاني الآثار " أن قوما منهم أبو حنيفة ذهبوا إلى أن لا يقطع في شيء من الثمر والكثر والفواكه الرطبة مطلقا سواء أخذ من حائط صاحبه أو منزله بعد ما قطعه وأحرزه فيه وقالوا أيضا : لا قطع في جريد النخل ولا في خشبه لأن رافعا لم يسأل عن قيمة الودي وعما كان فيه من الجريد والخشب وخالفهم في ذلك آخرون منهم أبو يوسف فقالوا : هذا الذي حكاه رافع محمول على الثمر والكثر المأخوذين من الحوائط التي ليست بحرز فأما ما كان من ذلك مما قد أحرز فحكمه حكم سائر الأموال يجب القطع على من سرق منه قدر المقدر الذي يجب فيه القطع واحتجوا في ذلك بحديث : فإذا آواه المراح أو الجرين وأجاب عنه صاحب " الهداية " من قبل أبي حنيفة أن قوله : فإذا آواه الجرين مخرج على العادة فإن عادتهم كان على أنهم لا يضعون في الجرين إلا اليابس فلا قيد القطع إلا في اليابس وهو كذلك عنده أيضا لا في الفواكه الرطبة وفيه نظر ظاهر

(١٤) قوله : والكثر هو بفتحتين : الجمار - بضم الجيم وتشديد الميم في آخره راء مهملة - قال الجوهري : هو شحم النخل وفي " المغرب " : جمر شعره : جمعه على قفاه ومنه الجمار للنخلة وهو شيء أبيض لين يخرج من النخلة ومن قال : الجمار هو الودي وهو التافه من النخل فقد أخطأ . انتهى . قال الزرقاني : هذا التفسير مدرج ففي رواية شعبة : قلت ليحيى بن سعيد : ما الكثر ؟ فقال : الجمار

(١٥) هو واسع بن حبان

(١٦) أي بسبب سرقته

(١٧) أي إلى مروان

(١٨) أي رافع مع واسع

(١٩) استفهام بحذف حرفه وفي " موطأ يحيى " بذكره

(٢٠) في نسخة : قال

(٢١) أي ما تفعل به ؟

(٢٢) أي مروان

(٢٣) أي رافع

(٢٤) أي أطلق من السجن

(٢٥) إعادة للتفسير السابق تنبيها على الموافقة

(٢٦) قال في " المنتخب " : الجمار : مغز ميانه درخت خرمه كه آنرا شحم النخل كويند

(٢٧) أي ولا قطع في ودي (فعطف الودي على الكثر فالأوجه في الاستدلال ما قال الشيخ في " البذل " ١٧ / ٣٣٦ : وكتب مولانا يحيى المرحوم في " التقرير " : أثبت الحكم في الودي مقايسة والجامع عدم الإحراز أو كونه مما يتسارع إليه الفساد أو كونه تافها . أوجز المسالك ١٣ / ٣٢٢) ولا في شجر ." (١)

"١١٩ (فما فرحت نفسي بدنيا أخذتها * ولكن إلى الملك القدير أصبر) (ومالي شيء غير أني مسلم * بتوحيد ربي مؤمن وخبير) وبايع الترك بعده لأحمد بن محمد المعتصم خوفا منهم أن يبايعوه لأحد من أولاد المتوكل فيقتلهم بأبيه وسموه المستعين انتهى ما ذكره ابن الأهدل وقال ابن الفرات قيل رأى المنتصر بالله ابه المتوكل على الله في منامه فقال له ويحك يا محمد ظللتني وقتلتني والله لامتعت بالدنيا بعدي وقد أجمعوا على أن المنتصر بالله مات مسموما وكان سبب ذلك أنه رأى باغر التركي في حفدته الأتراك فقال قتلني الله إن لم أقتلكم جميعا فبلغهم الخبر فسموه في ريشه الفاصد ومات وله من العمر خمس وعشرون سنة وفيها محمد بن زنبور أبو صالح المكي روى عن حماد بن زيد وإسماعيل بن جعفر وكان صدوقا وفيها محدث الكوفة أبو كريب محمد بن العلاء الهمداني الحافظ في جمادى الآخرة سمع ابن المبارك وعبد الله بن إدريس وخلائق وكان ثقة مكثرا وفيها أبو هشام الرفاعي محمد بن يزيد الكوفي القاضي أحد أعلام القرآن قرأ على سليم بن وسمع من أبي خالد الأحمر وابن فضيل وطبقتهما وكان إماما مصنفا في القراءات ولي القضاء ببغداد قال في المغني محمد بن يزيد أبو هشام الرفاعي قال أحمد العجلي لا بأس به وقال غيره صدوق وأما البخاري فقال رأيتهم مجمعين على ضعفه وروى ابن عقدة عن مطين عن ابن نمير كان **يسرق الحديث** انتهى سنة تسع وأربعين ومائتين فيها توفي الحسن بن الصباح الإمام أبو علي البزار سمع سفيان بن عيينة وأبا معاوية وطبقتهما وكان أحمد بن حنبل يرفع قدره وبجله ويحترمه وروى عنه البخاري وقال البخاري وقال أبو حاتم صدوق كانت له جلالة عجيبة ببغداد رحمه الله تعالى." (٢)

"

---

(١) الموطأ – رواية محمد بن الحسن، ٤٢/٣

(٢) شذرات الذهب – ابن العماد، ١١٨/٢

(فما فرحت نفسي بدنيا أخذتها ** ولكن إلى الملك القدير أصير)

(ومالي شيء غير أني مسلم ** بتوحيد ربي مؤمن وخبير)

وبايع الترك بعده لأحمد بن محمد بن المعتصم خوفا منهم أن يبايعوه لأحد من أولاد المتوكل فيقتلهم بأبيه وسموه المستعين انتهى ما ذكره ابن الأهدل وقال ابن الفرات قيل رأى المنتصر بالله اباه المتوكل على الله في منامه فقال له ويحك يا محمد ظللتني وقتلتني والله لامتعت بالدنيا بعدي وقد أجمعوا على أن المنتصر بالله مات مسموما وكان سبب ذلك أنه رأى باغر التركي في حفدته الأتراك فقال قتلني الله إن لم أقتلكم جميعا فبلغهم الخبر فسموه في ريشه الفاصد ومات وله من العمر خمس وعشرون سنة

وفيها محمد بن زنبور أبو صالح المكي روى عن حماد بن زيد وإسماعيل بن جعفر وكان صدوقا

وفيها محدث الكوفة أبو كريب محمد بن العلاء الهمداني الحافظ في جمادى الآخرة سمع ابن المبارك وعبد الله بن إدريس وخلائق وكان ثقة مكثرا

وفيها أبو هشام الرفاعي محمد بن يزيد الكوفي القاضي أحد أعلام القرآن قرأ على سليم بن وسمع من أبي خالد الأحمر وابن فضيل وطبقتهما وكان إماما مصنفا في القراءات ولي القضاء ببغداد قال في المغني محمد بن يزيد أبو هشام الرفاعي قال أحمد العجلي لا بأس به وقال غيره صدوق وأما البخاري فقال رأيتهم مجمعين على ضعفه وروى ابن عقده عن مطين عن ابن نمير كان **يسرق الحديث** انتهى سنة تسع وأربعين ومائتين

فيها توفي الحسن بن الصباح الإمام أبو علي البزار سمع سفيان بن عيينة وأبا معاوية وطبقتهما وكان أحمد بن حنبل يرفع قدره وبجله ويحترمه وروى عنه البخاري وقال البخاري وقال أبو حاتم صدوق كانت له جلالة عجيبة ببغداد رحمه الله تعالى

". (١)

"بلغ أربعا وتسعين سنة ومات في جمادى الأولى سنة تسع وسبعين ومائتين.

البرتي القاضي العلامة أبو العباس أحمد بن محمد بن عيسى الفقيه الحافظ.

ولد قبل المائتين وولي قضاء بغداد ثقة ثبت حجة مذكور بالصلاح والعبادة له مسند أبي هريرة مات في ذي الحجة سنة ثمانين ومائتين.

---

(١) شذرات الذهب في أخبار من ذهب . مفهرس، ٢/١١٩

أحمد بن مهدي بن رستم الحافظ الكبير الزاهد العابد أبو جعفر الأصبهاني.
قال محمد بن يحيى بن منده: لم يحدث ببلدنا منذ أربعين سنة أوثق منه صنف المسند.
مات سنة اثنتين وسبعين ومائتين.
فضلك الرازي الحافظ الناقد أبو بكر الفضل بن العباس.
أحد الأئمة طوف وصنف ثقة ثبت سكن بغداد.
حنبل بن إسحاق بن حنبل بن هلال بن أسد الحافظ الثقة أبو علي الشيباني.
ابن عم الإمام أحمد وتلميذه. له تاريخ حسن وغيره وله عن أحمد سؤالات يأتي فيها بغرائب ويخالف رفاقه
مات بواسط سنة ثلاث وستين ومائتين.
الطرسوسي الحافظ البارع أبو بكر محمد بن عيسى بن يزيد التميمي.
رحال جوال حدث بأصبهان وخراسان وبلخ.
قال الحاكم: من المشهورين بالرحلة والفهم والثبت.
وقال ابن عدي: **يسرق الحديث**.
قلت بقية كلامه: عامة ما يرويه لا يتابعونه عليه.
وقال ابن حبان في الثقات: يخطئ كثيرا انتهى مات سنة سبع وسبعين ومائتين.
الديرعاقولي الحافظ الصدوق أبو يحيى عبد الكريم بن الهيثم البغدادي القطان.
طوف وكتب الكثير مات في شعبان سنة ثمان وسبعين ومائتين وهو من أبناء الثمانين
قال ابن كامل: ثقة مأمون وقال الخطيب: ثقة ثبت.
عبد الله بن واصل بن عبد الشكور بن زين الحافظ الإمام البطل الكرار أبو الفضل البخاري.
محدث بخاري. حدث عنه البخاري في غير صحيحه.
ولد سنة مائتين واستشهد في وقعة خولنجة سنة اثنتين وسبعين ومائتين.
أبو معين الحافظ المجود الحسين بن الحسن الرازي.
كذا سماه تلميذه ابن أبي حاتم وهو أخبر به وسماه أبو أحمد الحاكم: محمد بن الحسين.." (١)
""""" صفحة رقم ٢٢ """"
سقوط قول الجارح ولا ينتهي إلى الاعتبار به على الإطلاق بل يكون بين بين أما إذا انتفت الظنون واندفعت

---
(١) طبقات الحفاظ، ص/١١٣

التهم وكان الجارح خبرا من أحبار الأمة مبرأ عن مظان التهمة أو كان المجروح مشهورا بالضعف متروكا بين النقاد فلا نتلعثم عند جرحه ولا نحوج الجارح إلى تفسير بل طلب التفسير منه والحالة هذه طلب لغيبة لا حاجة إليها

فنحن نقبل قول ابن معين فى إبراهيم بن شعيب المدنى شيخ روى عنه ابن وهب إنه ليس بشئ وفى إبراهيم بن يزيد المدنى إنه ضعيف وفى الحسين بن الفرج الخياط إنه كذاب **يسرق الحديث** وعلى هذا وإن لم يبين الجرح لأنه إمام مقدم فى هذه الصناعة جرح طائفة غير ثابتى العدالة والثبت ولا نقبل قوله فى الشافعي ولو فسر وأتى بألف إيضاح لقيام القاطع على أنه غير محق بالنسبة إليه

فاعتبر ما أشرنا إليه فى ابن معين وغيره واحتفظ بما ذكرناه تنتفع به

ويقرب من هذه القاعدة التى ذكرناها فى الجرح والتعديل

قاعدة فى المؤرخين

نافعة جدا فإن أهل التاريخ ربما وضعوا من أناس ورفعوا أناسا إما لتعصب أو لجهل أو لمجرد اعتماد على نقل من لا يوثق به أو غير ذلك من الأسباب

والجهل فى المؤرخين أكثر منه فى أهل الجرح والتعديل وكذلك التعصب قل أن رأيت تاريخا خاليا من ذلك وأما تاريخ شيخنا الذهبى غفر الله له فإنه على حسنه وجمعه مشحون بالتعصب المفرط لا واخذه الله فلقد أكثر الوقيعة فى أهل الدين أعنى الفقراء الذين هم صفوة الخلق واستطال بلسانه على كثير من أئمة الشافعيين والحنفيين ومال فأفرط على الأشاعرة ومدح فزاد فى المجسمة هذا وهو الحافظ المدره والإمام المبجل فما ظنك بعوام المؤرخين فالرأى عندنا ألا يقبل مدح ولا ذم من المؤرخين إلا بما اشترطه إمام الأئمة وحبر الأمة وهو الشيخ الإمام الوالد رحمه الله حيث قال ونقلته من خطه فى مجاميعه." (١)

" ٣٤٣ - (إذا أتى علي يوم لا أزداد فيه علما) طائفة من العلم أو علما سنيا عزيزا إذ التنكير للتعظيم والتفخيم . قال ابن حجر : والمراد بالعلم الذي أمره الله تعالى بطلب الازدياد منه ولم يأمره بطلب الازدياد من شيء إلا منه قال والمراد بالعلم العلم الشرعي الذي يفيده معرفة ما يجب على المكلف من أمر دينه في عباداته ومعاملاته ومداره على التفسير والحديث والفقه إلى هنا كلامه ولو كان لي من الأمر شيء لقلت اللائق بمنصبه الشريف إرادة العلم بالله سبحانه وتعالى الذي هو أسمى المطالب وأسمى المواهب . ثم رأيت بعض العارفين قال : أراد بهذه الزيادة من العلم علم التوحيد المتعلق بالله تعالى لتزيد معرفته بتوحيد

---

(١) طبقات الشافعية الكبرى ، ٢٢/٢

الله فتزيد رتبته في تحميده وقد حصل له عليه أفضل الصلاة والسلام من العلوم والأسرار ما لا يبلغه أحد (يقربني إلى الله تعالى) أي إلى رحمته ومزيد رضاه (فلا بورك لي في طلوع شمس ذلك اليوم) دعاء أو خبر والقصد تبعيد نفسه من عدم الازدياد وأنه دائم الترقي وقد أراه الله تعالى لطائف في باب العلم وآدابا لم يكن رآها وفيوضات جزيلة لم يكن يعلمها وصار تلقنه لذلك الإمداد بمنزلة الغذاء له بل هو غذاء روحاني فلو فرض انقطاعه عنه لحظة من نهار لم يعده مباركا والعلم لا ساحل له ولا منتهى وهو درجات وبدؤه من العلي العليم وكلما ارتقى الإنسان فيه درجة ازداد قربا من أعلم العالمين والمراد لا بورك لي في ذلك اليوم وذكر طلوع الشمس إشارة إلى أنه كله من أوله إلى آخره كذلك وذكر النهار مثال فالليل كذلك ويحتمل أن ذلك لأن محل تعلم العلم وتعليمه النهار دون الليل وقد كان دائم الترقي في كل لمحة . قال ابن سع : ومن خصائصه صلى الله عليه و سلم أنه كلف من العلم وحده ما كلفه الناس بأجمعهم وكان مطالبا برؤية مشاهدة الحق مع معاشرة الخلق قال بعض الصوفية وإنما طلب الزيادة من العلم ل ا من المال لأن زيادة المال تورث الإنكار على صاحبها واللائق بالرسل صلوات الله وسلامه عليهم الاتصاف بما يتألف به القلوب كالعلم فإنه يزيد صاحبه كشفا وإيضاحا واتساعا وانشراحا وتميل إليه النفوس (١) قد يراد باليوم معناه المعروف وقد يراد به القطعة من الزمان وقد يراد به الدولة والأنسب هنا إرادة الثاني لولا ذكره طلوع الشمس

(طس) وفيه عنده بقية صدوق ذو مناكير والحكم بن عبيد الله عن الزهري . قال الهيتمي : تركه الصوري وغيره انتهى وأورده الذهبي في الضعفاء والمتروكين وقال متهم وقال أبو حاتم كذاب (عد) وفيه عنده سليمان بن بشار قال في الميزان متهم بالوضع وقال ابن حبان وضع على الأثبات ما لا يحصى ووهاه ابن عدي وسرد له من الواهيات عدة هذا منها قال في اللسان ولفظ ابن عدي كان يقلب الأسانيد **ويسرق الحديث** فما أوهمه صنيع المؤلف من أن ابن عدي خرجه وأقره غير صواب (حل عن عائشة) وفيه عبد الرحمن بن عمروسة أورده الذهبي في ذيل الضعفاء وقال ثقة مكثر ذو غرائب [ص ٢٤١] تكلم فيه ابن الفرات وفيه الحكم المذكور وقد عرفت أنه كذاب ومن ثم حكم ابن الجوزي بوضعه وأقره عليه العراقي في تخريج أحاديث الإحياء الكبير وذكر ابن العراقي أن المؤلف وافق ابن الجوزي على وضعه لكن رأيته تعقبه في مختصر الموضوعات فلم يأت بطائل سوى أن قال : له شاهد عند الطبراني وهو خبر " من معادن التقوى تعلمك إلى ما علمت مالم تعلم " وأنت خبير ببعد ما بين الشاهد والمشهود ." (٢)

---

(١) تنبيه

(٢) فيض القدير، ١/٢٤٠

" ٥٦٩ - (إذا خاف الله العبد) قدم المفعول اهتماما بالخوف وحثا عليه (أخاف الله منه كل شيء) من المخلوقات (وإذا لم يخف العبد الله أخافه الله من كل شيء) لأن الجزاء من جنس العمل كما تدين تدان فكما شهد الحق بالتعظيم ولم يتعد حدود الحكيم ألبسه الهيبة فهابه الخلق بأسرهم وحكم عكسه عكس حكمه وقال بعض مشايخنا : وقد عملت على ذلك فلا أهاب سبعا ولا سفرا في ليل مظلم وإن وقع مني خوف من جهة الجزء البشري فلا يكاد يظهر وبت مرة في ضريح مهجور في ليلة مظلمة فصار كبار الثعابين تدور حولي إلى الصباح ولم يتغير مني شعرة لغلبة عسكر اليقين والتوكل . قال الطيبي : والمراد بالخوف كف جوارحه عن المعصية وتقييدها بالطاعة وإلا فهو حديث نفس وحركة خاطر لا يستحق أن يسمى خوفا وذلك عند مشاهدة سبب هائل فإذا غاب ذلك السبب عن الحس عاد القلب إلى غفلته ولهذا قال الفضيل : إذا قيل لك هل تخاف الله فاسكت فإنك إذا قلت لا كفرت وإن قلت نعم كذبت وقال الحكيم : المراد بخوف الله خوف عظمته لا عقابه فإذا حل الخوف القلب غشاه بالمحبة فيكون بالخوف معتصما مما كره دق أو جل وبالمحبة منبسطا في كل أموره ولو ترك مع الخوف وحده لانقبض وعجز عن معاشه ولو ترك مع المحبة لاشتد وتعدى لاستيلاء الفرح على قلبه فلطف الحق به فجعل الخوف بطانته والمحبة ظهارته ليستقيم حاله ويرقى إلى مقام الهيبة والأنس فالهيبة من جلاله والأنس من جماله (تتمة) قال بعض العارفين : من أحب غير الله عذب به ومن خاف غير الله سلط عليه ومن آخى غير الله خذل منه

(عن أبي هريرة) قال ابن الجوزي حديث لا يصح وقال أبو زرعة عمرو بن زياد [ص ٣٣٣] أي أحد رجاله كذاب وأحاديثه موضوعة وقال ابن عدي **يسرق الحديث** ويحدث بالبواطيل قال الدارقطني يضع ". (١)

" ١٠٠٤ - (استنجوا الماء البارد فإنه مصحة للبواسير) بفتح الميم المهملة مع شد الحاء المهملة أي ذهاب لمرض الباسور وهو ورم تدفعه الطبيعة إلى محل في البدن يقبل الرطوبة كالمعدة والأنثيين والدبر وتبدل سينه صادا والأمر بخصوص البارد إرشاداً وهو لمصالح يعود نفعها على البدن

(طس عن عائشة عب عن المسور) بكسر الميم وسكون المهملة وفتح الواو وبالراء (ابن رفاعة) بكسر الراء وفتح الفاء ابن أبي مالك (القرظي) تابعي مقبول مات سنة ثمان وثلاثين ومئة والحديث مرسل

---

(١) فيض القدير، ٣٣٢/١

انتهى قال الهيتمي فيه عمار بن هارون وهو متروك انتهى وعمار هذا أورده الذهبي في الضعفاء وقال ابن عدي **يسرق الحديث** وفيه أيضا أبو الربيع السمان وقد ضعفوه ." (١)

" ١٢١٢ - (اغتنموا دعوة المؤمن المبتلى) أي في نفسه أو أهله أو ماله فإن دعاءه أقرب للقبول وأرجى للإجابة لكسر قلبه وقربه [ص ١٧] من ربه لأنه تعالى إذا أحب عبدا ابتلاه وفي ضمنه حث على التصدق عليه والإحسان إليه فإنه سبب إلى دعائه والكلام في غير المبتلى العاصي ببلائه

(أبو الشيخ [ابن حبان]) في كتاب الثواب (عن أبي الدرداء) وفيه الحسين بن الفرج قال الذهبي قال ابن معين كذاب **يسرق الحديث** وفرات بن سليم ضعيف جدا ." (٢)

" ١٢١٤ - (اغدوا) اذهبوا وقت الغداة وهي أول النهار فليس معنى الغدو هنا معناه فيما قبله كما ظن (في طلب العلم) أي في طلب تحصيله بكرة النهار أي أوله (فإني سألت ربي أن يبارك لأمتي في بكورها) أي فيما تفعله في أول النهار أي سألته فأعطاني ذلك وفي القاموس الغدوة بالضم البكرة أو ما بين صلاة الفجر وطلوع الشمس (ويجعل) ربي (ذلك) أي حصول البركة (يوم الخميس) أي يجعل مزيد البركة في البكور في يوم الخميس فالبكور مبارك وهو يوم الخميس أكثر بركة وفيه أنه يندب أن يكون الجلوس لتعلم العلم أول النهار وأنه يندب الشروع في يوم تعلمه الخميس أو الإثنين خلاف ما عليه العرف العام الآن بيوم الأحد لكونه أول الأسبوع أو الأربعاء لكونه يوم النور وكان بعض من جمع بين العلم والولاية يوصي بالتأليف والقراءة يوم الإثنين والخميس والبركة ثبوت الخير الإلهي في الشيء ومعناه [ص ١٨] هنا حصول الفهم وسهولة التحصيل ومصير ما يتعلم في أول النهار سيما يوم الخميس نافعا

(طس عن عائشة) قال الهيثمي فيه أيوب بن سويد وهو **يسرق الحديث** ." (٣)

" ١٣٣٥ - (اقرأ القرآن بالحزن) بالتحريك : أي بترقيق الصوت والتخشع والتباكي وذلك إنما ينشأ عن تأمل قوارعه وزواجره ووعده ووعيده فيخشى العذاب ويرجو الرحمة . قال الشافعي رضي الله تعالى عنه في مختصر المزني : وأحب أن يقرأ حدرا وتحزينا . اه . قال أهل اللغة : حدرها درجها وعدم تمطيطها وقرأ فلان تحزينا إذا رقق صوته وصيره كصوت الحزين . وقد روى ابن أبي داود بإسناد قال ابن حجر : حسن عن أبي هريرة أنه قرأ سورة فحزنها شبه الرثاء ولا شك أن لذلك تأثيرا في رقة القلب وإجراء الدمع (

---

(١) فيض القدير، ٥٠١/١

(٢) فيض القدير، ١٦/٢

(٣) فيض القدير، ١٧/٢

فإنه نزل بالحزن) أي نزل ناعيا على الكافرين شناعة صفتهم وسماجة حالتهم وبلوغهم الغاية القصوى في اللجاج في الطغيان واستشرابهم في الضلال والبهتان وقولهم على الله ما لا يعلمونه ولا يليق به من الهذيان ونيط بذلك الإنذار والوعيد بعذاب عظيم وأول ما نزل من القرآن آية الإنذار عند جمع وهي ﴿ يا أيها المدثر قم فـأنذر ﴾ وكما أنه نزل بالحزن على المشركين نزل بالرحمة على المؤمنين وتصح إرادته هنا لكن يكون استعماله الحزن ليس على الحقيقة بل من قبيل المجاز . قال العلامة الزمخشري : صوت حزين رخيم وقال بعض المحققين : قد يطلقون الحزين ويريدون به ضد القاسي مجازا . قال الغزالي : وجه اختيار الحزن مع القراءة أن يتأمل فيه من التهديد والوعيد والوثائق والعهود ثم يتأمل القارىء ما فيه تقصيره من أوامره وزواجره فيحزن لذلك لا محالة فيبكي ويخشع فإن لم يحضره حزن فليبك على فقد الحزن فإن ذلك من أعظم المصائب . اه . (١)أفاد هذا التقرير أنه ليس المراد بقراءته بالحزن ما اصطلح الناس عليه في هذه الأزمان من قراءته بالأنغام فإنه مذموم وقد شدد بعض العارفين النكير على فاعله وقال إن حضرة الحق جل وعلا حضرة هيبة وبهت وتعظيم فلا يناسبها إلا الخشوع والخضوع والدعوة من شدة الهيبة كما يعرفه من دخل حضرة الحـق تعالى فإنه يرى ثم كل [ص ٦٣] ملك لو وضع قدمه في الأرض ما وسعته ولو بلغ السماوات والأرض في بطنه لنزلت من حلقه ومع ذلك فهو يرعد من هيبة الله تعالى كالقصبة في الريح العاصف : فسبحان من حجبنا عن شهود كمال عظمته رحمة بنا فإنه لو كشف لنا عن عظمة ما فوق طاقتنا لاضمحلت أبداننا وذابت عظامنا ولو استحضر القارىء عظمة ربه حال قراءته ما استطاع أن يفعل ذلك

(ع طس حل عن بريدة) قال الهيثمي : فيه إسماعيل بن سيف وهو ضعيف . اه . وفي الميزان قال ابن عدي كان **يسرق الحديث** وفي اللسان ضعفه البزار أقول فيه أيضا غون بن عمرو أورده الذهبي في الضعفاء وقال قال ابن معين لا شيء وكان ينبغي للمصنف الإكثار من مخرجيه إلى جبر ضعفه فمن خرجه العقيلي في الضعفاء وابن مردويه في تفسيره وغيرهم ." (٢)

" ١٤٢٦ - (أكرموا الخبز فإنه من بركات السماء) أي مطرها (والأرض) أي نباتها (من أكل ما سقط من السفرة) أي من فتات الخبز (غفر له) يعني محى الله عنه الصغائر فلا يعذبه عليها أما الكبائر فلا دخل لها هنا كما سيجيء له نظائر والسفرة [ص ٩٣] بالضم طعام يتخذ للمسافر ومنه سميت السفرة

---

(١) تنبيه

(٢) فيض القدير، ٢/٦٢

كذا ذكره في الصحاح وفى المصباح السفر طعام يصنع للمسافر وسميت الجلدة التي يوضع عليها سفرة مجازا وفي الأساس أكلوا السفرة وهي طعام السفر انتهى . وهذا يفهم أن ما يبسط ليوضع عليه الطعام لا يسمى سفرة إلا إذا كان طعام السفر ولكن الظاهر أنهم توسعوا فيه فأطلقوه على ما يبسط ليوضع فوقه مطلق الطعام وبذلك يتبين أن المغفرة الموعودة ليست مقصورة على لفظ ساقط سفرة السفر بل يشمل طعام الحاضر فتدبر (فائدة مهمة) أخرج أبو يعلى عن الحسن بن علي أنه دخل المتوضأ فأصاب لقمة أو قال كسرة في مجرى الغائط والبول فأخذها فأماط عنها الأذى ثم غسلها نعما ثم دفعها لغلامه فقال له ذكرني بها إذا توضأت فلما توضأ قال ناولنيها قال أكلتها قال اذهب فأنت حر قال لأي شيء قال سمعت فاطمة تذكر عن أبيها رسول الله صلى الله عليه و سلم قال من أخذ لقمة أو كسرة من مجرى الغائط والبول فأماط عنها الأذى وغسلها نعما أي جيدا ثم أكلها لم تستقر في بطنه حتى يغفر له فما كنت لاستخدم رجلا من أهل الجنة قال الهيثمي رجاله ثقات

(طب) وكذا البزار (عن عبد الله بن أم حرام) بحاء وراء مهملتين الأنصاري صحابي جليل ممن صلى إلى القبلتين قال الهيثمي فيه عبد الله بن عبد الرحمن الشامي لم أعرفه قال ابن الجوزي حديث لا يصح فيه غياث بن إبراهيم وضاع وتابعه عبد الملك بن عبد الرحمن الشافعي وهو كذاب انتهى وأقره على وضعه المؤلف في مختصر الموضوعات وفي الميزان عن ابن حبان أن عبد الملك هذا **يسرق الحديث** ثم أورد له هذا الخبر انتهى ورواه عنه أيضا البزار وابن قانع وغيرهم وطرق الحديث كلها مطعون فيها لكن صنيع الحافظ العراقي يؤذن بأنه شديد الضعف لا موضوع وأمثل طرقه الأول ." (١)

" ١٥٨١ - (ألهم إسماعيل) الذي وقفت عليه في أصول قديمة صحيحة من شعب البيهقي والمستدرك وتلخيصه للذهبي بخطه إبراهيم بدل إسماعيل فليحرر وإنما نشرحه على لفظ إسماعيل (هذا اللسان العربي إلهاما) من الله تعالى أي ألهم الزيادة في بيانه وإيضاح تبيانه بعد ما تعلم العربية من أهل جرهم ولم تكن لسان أبويه كما يشعر به في البخاري في نزول أمه مكة ومرور رفقة من جرهم فتعلم منهم فالأولية في الخبر الآتي أول من فتق لسانه بالعربية إسماعيل فالمراد بها الأولية المقيدة بزيادة البيان وأحكام إفصاح ذلك اللسان لا الأولية المطلقة فإنها ليعرب بن قحطان

---

(١) فيض القدير، ٩٢/٢

(ك هب عن جابر) قال الحاكم على شرط مسلم واعترضه الذهبي بأن مداره على إبراهيم بن إسحاق الغسيلي وكان يسرق الحديث انتهى وقال البيهقي عقب إيراده المحفوظ مرسل ." (١)

" ١٦٢٥ - (امرؤ القيس) بن حجر بضم الحاء بن الحارث الكندي الشاعر الجاهلي المشهور وهو أول من قصد القصائد (قائد الشعراء إلى النار) أي جاذبهم إلى جهنم (لأنه أول من أحكم قوافيها) أي أتقنها وأوضح معانيها ولخصها وكشف عنها وجانب التعويص والتعقيد قيل كان إذا قيل أسرع وإذا مدح رفع وإذا هجا وضع قال التبريزي : وأشعر المراقسة امرؤ القيس الزائد وهو أول من تكلم في نقد الشعر وقال العسكري في التصحيف أئمة الشعراء سبعة امرؤ القيس هذا ثم النابغة ثم زهير ثم الأعشى ثم جرير ثم الفرزدق ثم الأخطل وسئل كثير من أشعر الناس قال الملك الضليل قيل ثم من قال الغلام القتيل طرفة قيل ثم من قال الشيخ أبو عقيل يعني نفسه وقال ابن عبد البر : افتتح الشعر بامرىء القيس وختم بذي الرمة وقيل لبعضهم من أشعر الناس قال امرؤ القيس إذا ركب والأعشى إذا طرب وزهير [ص ١٨٧] إذا رغب والنابغة إذا رهب وأول شعر قاله امرؤ القيس إنه راهق ولم يقل شعرا فقال أبوه هذا ليس با بني إذ لو كان كذلك لقال شعرا فقال لاثنين من جماعته خذاه واذهبا به إلى مكان كذا فاذبحاه فمضيا به حتى وصلا المحل المعين فشرعا ليذبحاه فبكى وقال :

قفا نبك من ذكرى حبيب ومنزل . . . بسقط اللوا بين الدخول فحومل

فرجعا به إلى أبيه وقالا هذا أشعر من على وجه الأرض قد وقف واستوقف وبكى واستبكى ونعى الحبيب والمنزل في نصف بيت فقام إليه واعتنقه وقبله وقال أنت ابني حقا وآخر شعر قاله امرؤ القيس إنه وصل إلى جبل عسيب وهو يجود بنفسه فنزل إلى قبر فأخبر بأنها بنت ملك فقال :

أجارتنا إن المزار قريب . . . وإني مقيم ما أقام عسيب

أجارتنا إنا غريبان ههنا . . . وكل غريب للغريب نسيب

قال في الزاهر أنشد عمر هذين فأعجب بهما وقال وددت أنها عشرة وإني علي بذلك كذا وكذا وفي الأوائل للمؤلف وغيره أن أول من نطق بالشعر آدم لما قتل ابنه أخاه وأول من قصد القصائد امرؤ القيس وقيل عبد الأحوص وقيل مهلهل وقيل الأفوه الأودي وقيل غير ذلك ويجمع بينهما بأنه بالنسبة للقائل وقد تكلم امرؤ القيس بالقرآن قبل أن ينزل . فقال :

يتمنى المرء في الصيف الشتاء . . . حتى إذا جاء الشتاء أنكره

---

(١) فيض القدير، ٢/١٦١

فهو لا يرضى بحال واحد . . . قتل الإنسان ما أكفره

وقال :

اقتربت الساعة وانشق القمر . . . من غزال صاد قلبي ونفر

وقال :

إذا زلزلت الأرض زلزالها . . . وأخرجت الأرض أثقالها

تقوم الأنام على رسلها . . . ليوم الحساب ترى حالها

يحاسبها ملك عادل . . . فإما عليها وإما لها

(أبو عروية في) كتاب (الأوائل) له (وابن عساكر) في تاريخه من حديث الحسين بن فهم عن يحيى بن أكثم (عن أبي هريرة) قال يحيى : قال لي المأمون : أريد أن أحدث فقلنا : من أولى بهذا منك فصعد المنبر فأول حديث حدثنا هذا ثم نزل فقلنا : كيف رأيت مجلسنا قلت : أجل مجلس يفقه الخاصة والعامة قال : وحياتك ما رأيتم له حلاوة إنما المجلس لأصحاب الحلقات والمحابر اه . والحسين بن فهم أورده الذهبي في ذيل الضعفاء وقال : قال الحاكم ليس بقوي ويحيى بن أكثم قال الأزدي يتكلمون فيه وقال ابن الجنيد : كانوا لا يشكون أنه **يسرق الحديث** . [(١)] قال القرطبي : هذا الحديث وما قبله يدل على أن من كان إماما دراسا في أمر ما هو معروف به فله لواء يعرف به خيرا كان أو شرا فللأولياء الصالحين ألوية تنويه وإكرام وإفضال كما أن للظالمين فضيحة وخزي ونكال ." (٢)

" ٢١٢٤ - (إن الملائكة لتصافح) أي بأيديها أيدي (ركاب) جمع راكب (الحجاج) حجا مبرورا وسبق أن المصافحة إلصاق صفحة الكف بالكف وإقبال بالوجه على الوجه (وتعتنق) أي تضم وتلتزم (المشاة) منهم مع وضع الأيدي على العنق والظاهر أن هذا كناية عن مزيد ابتهالهم لهم في الاستغفار والدعاء وأنهم للمشاة أكثر استغفارا ودعاء ولا مانع من كونه حقيقة ولا يقدح فيه عدم مشاهدتنا لأن الملائكة أنوار هفافة وفيه إيذان بأن الحج ماشيا أفضل وبه قال جمع وفضل آخرون الركوب ومقصود الحديث الترغيب في الحج والازدياد منه وهل مثل الحاج المعتمر ؟ فيه تأمل

(هب عن عائشة) قضية صنيع المصنف أن مخرجه البيهقي خرجه وسكت عليه والأمر بخلافه بل تعقبه بقوله هذا إسناد فيه ضعف هذه عبارته فحذفه لذلك من كلامه من سوء التصرف وسبب ضعفه أن

---

(١) تنبيه

(٢) فيض القدير، ٢/١٨٦

فيه محمد بن يونس فإن كان الجمال فهو **يسرق الحديث** كما قال ابن عدي وإن كان المحاربي فمتروك الحديث كما قال الأزدي وإن كان القرشي فوضاع كذاب كما قال ابن حبان ." (١)

" ٣٠٦٥ – (الإسلام نظيف) أي نقي من الوسخ والدنس (فتنظفوا فإنه لا يدخل الجنة إلا نظيف) يحتمل النظافة الحسية ويحتمل المعنوية أي لا يدخلها إلا المطهر من دنس العيوب ووسخ الآثام ومن كان ملطخا بذلك لا يدخلها حتى يطهر بالنيران أو يدركه عفو الرحمن وقد كان المصطفى صلى الله عليه و سلم وأكابر صحبه من الحرص على النظافة الحسية والمعنوية ما لا يوصف وكان عمر إذا قدم مكة يطوف سككها فيقول : قموا فناءكم فمر بدار أبي سفيان فأمره فقال : نعم حتى يجيء مهاتنا الآن فطاف فلم يره فعل فأعاد وأعاد ثلاثا فوضع الدرة بين أذنيه ضربا فقالت هند : لرب يوم لو ضربته لاقشعر بطن مكة (طس) من حديث نعيم بن موزع عن هشام عن أبيه (عن عائشة) رضي الله عنها قال الهيثمي : فيه نعيم بن موزع وهو ضعيف قال ابن الجوزي : تفرد به نعيم قال ابن عدي : وهو ضعيف **يسرق الحديث** وعامة ما يرويه غير محفوظ وقال ابن حبان : يروي عن الثقات العجائب لا يجوز الاحتجاج به بحال اه . ومن ثم ضعفه السخاوي وغيره ." (٢)

" ٣١٠١ – (الإيمان بالقدر) بفتحتين (يذهب الهم والحزن) لأن العبد إذا علم أن ما قدره الله في الأزل لا بد من وقوعه وما لم يقدره يستحيل وقوعه استراحت نفسه وذهب حزنه على ما وقع له من المكروه الماضي ولم يهتم لما يتوقعه وأذى الناس للعبد لا بد له منه كالحر والبرد لا حيلة فيه والمتسخط من أذاهما غير عاقل والكل جار بقدر ومن ثم قال ذو النون : من وثق بالمقادير لم يغتم ومن عرف الله رضي بالله وسر بقضائه وقال بعضهم : الإتكال على القضاء أروح وقلة الاسترسال أحزم

(ك في تاريخه والقضاعي) في مسند الشهاب (عن أبي هريرة) وفيه السدي بن عاصم الهمداني مؤدب المعتز قال في الميزان وهاه ابن عدي وقال **يسرق الحديث** وكذبه ابن خراش قال ومن بلاياه هذا الخبر وأورده ابن الجوزي في الواهيات وقال السري قال ابن حبان لا يحل الاحتجاج به ." (٣)

" ٣١٨١ – (بئس) فعل ذم (البيت الحمام ترفع فيه الأصوات) فيتشوش الفكر عن الشغل بالذكر (وتكشف فيه العورات) أي غالبا بل لا يكاد يخلو عن ذلك لأن ما تحت السرة إلى ما فوق العانة لا

---

(١) فيض القدير، ٣٩٣/٢

(٢) فيض القدير، ١٨٠/٣

(٣) فيض القدير، ١٨٧/٣

يعده الناس عورة منهم لا ينفكون عن كشفه وقد ألحقه الشرع بالعورة وجعله كحريمها ولهذا يسن إخلاء الحمام وقال بعضهم : لا بأس بدخول الحمام لكن بإزارين إزار للعورة وإزار للرأس يستر عينيه عن النظر

(عد عن ابن عباس) وفيه صالح بن أحمد القيراطي البزار قال في الميزان : قال الدارقطني : متروك كذاب دجال أدركناه ولم نكتب عنه وقال ابن عدي : **يسرق الحديث** ثم ساق هذا الخبر فما أوهمه اقتصار المصنف على عزو الحديث عدي من أنه خرجه وأقره غير صواب ." (١)

" ٣٦٤٤ - (الجنة دار الأسخياء) السخاء المحمود شرعا لأن السخاء من أخلاق الله العظيمة وهو يحب من يتخلق بشيء من أخلاقه فلذلك صلحوا لجواره في داره ولذا ورد في خبر عبد الحكيم ما جبل الله وليا قط إلا على السخاء ولجاهل سخي أحب إلى الله من عابد بخيل سخت أنفسهم بدنياهم لأخراهم فوصلوا أرحامهم وآثروا بها فقراءهم وسلموا أنفسهم لعبادة الرحمن فظفروا بالجنان وأعلى من هؤلاء من سخت أنفسهم عن الدنيا بما فيها وعابوا الالتفاف إليها لشغلها عن المولى (خاتمة) قال الإمام الرازي : الجنة موضعها فوق السماء وتحت العرش كما ذكره الإمام مالك فالجنة فوق السماوات والنار في أسفل الأرضين كذا ذكره في تفسيره وذهب ابن حزم أن الجنة في السماء السادسة تعلقا بقوله تعالى ﴿ عند سدرة المنتهى عندها جنة المأوى ﴾ وسدرة المنتهى في السماء السادسة

(عد) عن زيد بن عبد العزيز عن جحدر عن بقية عن الأوزاعي عن الزهري عن عائشة ثم قال مخرجه ابن عدي **يسرق الحديث** ويروي المناكير وقال الدارقطني : حديث لا يصح (والقضاعي) وكذا الدارقطني في المستجار والخرائطي كلهم (عن عائشة) وقال في الميزان : حديث منكر [ص ٣٦٣] ما أفته سوى جحدر ومن ثم قال الدارقطني : لا يصح وأورده ابن الجوزي في الموضوع انتهى . قال العامري : في قوله حسن غريب غير مصيب ." (٢)

" ٤٣٦٨ - [ص ٢] (رأس العقل المداراة) قال ابن الأثير : غير مهموز ملاينة الناس وحسن صحتهم واحتمالهم لئلا ينفروا عنك أو يؤذوك وقد يهمز ومن ثم قيل : اتق معاداة الرجال فإنك لا تعدم مكر حليم أو مفاجأة لئيم وينبغي الاعتناء بمداراة العدو أكثر فقد قيل :

ألقى العدو بوجه لا قطوب به . . . يكاد يقطر من ماء البشاشات

فأحزم الناس من يلقى أعاديه . . . في جسم حقد وثوب من مسرات

---

(١) فيض القدير، ٢١٣/٣

(٢) فيض القدير، ٣٦٢/٣

قال الماوردي : لكن ينبغي مع تألفه أن لا يكون له راكنا وبه واثقا بل يكون منه على حذر ومن مكره على تحرز فإن العداوة إذا استحكمت في الطباع صارت طبعا لا يستحيل وجبلة لا تزول وإنما يستكف بالتأليف إظهارها ويستدفع به إضرارها كالنار يستدفع بالماء إحراقها وإن كانت محرقة بطبع لا يزول وجوهر لا يبيد (وأهل المعروف في الدنيا هم أهل المعروف في الآخرة) قال ابن الأثير : روي عن ابن عباس في معناه يأتي أصحاب المعروف في الدنيا يوم القيامة لهم معروفهم وتبقى حسناتهم جامعة فيعطونها فإن زادت سيئاته على حسناته فيغفر له ويدخله الجنة فيجتمع لهم الإحسان إلى الناس في الدنيا والآخرة وفيه أن المداراة محثوث عليها أي ما لم تؤد إلى ثلم دين وإزراء بمروءة كما في الكشاف

(هب عن أبي هريرة) ظاهر صنيع المصنف أن البيهقي خرجه وسكت عليه والأمر بخلافه بل تعقبه بما نصه : وصله منكر وإنما يروى منقطعا اه وفيه محمد بن الصباح أورده الذهبي في الضعفاء وقال : مجهول وحميد بن الربيع فإن كان هو الخراز فقد قال ابن عدي : **يسرق الحديث** أو السمرقندي فمجهول وعلي بن زيد بن جذعان ضعفوه ." (١)

" ٤٥٤٥ - (الرهن مركوب ومحلوب) أي ربه يركبه ويحلبه فإن أوجر كان أجر ظهره له ونفقته عليه . قال الحرالي : والرهن بالفتح والسكون التوثيق بالشيء بما يعادله بوجه ما اه . والرهن هنا بمعنى المرهون

(د هق عن أبي هريرة) وفيه إبراهيم بن مجشر البغدادي . قال في الميزان : له أحاديث مناكير من قبل الإسناد منها هذا الحديث وهو صويلح في نفسه اه . وفي اللسان : قال ابن حبان في الثقات يخطىء وقال السراج عن الفضيل بن سهل يكذب وعن ابن عدي : ضعيف **يسرق الحديث** اه . وقال ابن حجر : أعل بالوقف ورفعه أبو حاتم مرة ثم تركه ورجح البيهقي كالدارقطني وقفه وهي رواية للشافعي ." (٢)

" ٤٦٨٤ - (سجدتا السهو بعد التسليم وفيهما تشهد وسلام) فيه دليل لأبي حنيفة والثوري أن الساهي إنما يسجد بعد التسليم وقال الشافعي : إنما يسجد قبله وقال مالك : إن كان لنقص قدم وإلا أخر توفيقا بين الأخبار ورد بأنه كان آخر الأمرين من فعله صلى الله عليه و سلم أنه يسجد قبله فالجمع متعذر فإن قوله كان آخر الأمرين ناسخ بما قبله وجاز أن يكون نسيه ثم ذكره بعد السلام والجمع فيما إذا كان الحديثان ثابتا المدلول وليس كما ذكر ولأنه أنسب للعلقة والقرب واقتفى أحمد موارد الحديث وفصل بحسبها فقال : إن شك في عدد الركعات قدم وإن ترك شيئا ثم تدارك أخر وكذا إن فعل ما لا نقل فيه قال

---

(١) فيض القدير، ٤/٢

(٢) فيض القدير، ٤/٥٩

القاضي : وأصحابنا الشافعية ذهبوا إلى أن التقديم كان في أول الإسلام فنسخ قال الزهري : كل فعل رسول الله صلى الله عليه و سلم إلا أن تقديم السجود على السلام كان آخر الأمرين ثم بسطه

(فر عن أبي هريرة وابن مسعود) وفيه [ص ١٠٣] يحيى بن العلاء قال الذهبي في الضعفاء : وقال أحمد كذاب يضع الحديث ويحيى بن أكتم القاضي أورده الذهبي في الضعفاء وقال : صدوق وقال الأزدي : يتكلمون فيه وقال ابن الجنيد : لا يشكون أنه **يسرق الحديث** ." (١)

" [ص ٢٤٠] ٥١٥٦ - (الصلح جائز بين المسلمين) هو لغة قطع النزاع وشرعا عقد وضع لرفع النزاع بين المتخاصمين وخصهم لانقيادهم وإلا فالكفار مثلهم كمصالحة من دراهم على أكثر منها فيحرم للربا وكأن يصالح على نحو خمر (إلا صلحا أحل حراما) كذا في الجامع (أو حرم حلالا) كمصالحة امرأته على أن لا يطأ أمته أو ضرتها وهذا أصل عظيم في الصلح واستدل به الشافعية على أن الصلح على الإنكار باطل خلافا للأئمة الثلاثة لأن المدعي إن كذب فقد استحل مال المدعى عليه الذي هو حرام عليه وإن صدق فقد حرم على نفسه ماله الذي هو حلال له أي بصورة عقد فلا يقال للإنسان ترك بعض حقه

(حم د) في الأقضية من حديث كثير بن زيد الأسلمي (ك) في البيوع من حديث عبد الله بن الحسين المصيصي (عن أبي هريرة ت هـ) كلاهما في الأحكام من طريق كثير المذكور (عن عمرو بن عوف) قال الحاكم : على شرطهما والمصيصي ثقة تفرد به وتعقبه الذهبي قال ابن حبان : كان **يسرق الحديث** اه وتعقب ابن القطان الأول بأن كثيرا فيه كلام كثير وقال البلقيني : في الاحتجاج به خلاف وفي الميزان عن ابن حبان : له عن أبيه عن جده نسيخة موضوعة قال : ولهذا لا يعتمد العلماء على تصحيح الترمذي لكونه صحح حديثه وقد قال الشافعي وأبو داود : هو ركن من أركان الكذب ." (٢)

" [ص ٥٠٥] ٦٠٨٨ - (قالت أم سليمان بن داود لسليمان) وكانت من العابدات الصالحات قال ابن عساكر : وكان سليمان وضيئا أبيض جسيما يلبس البياض (يا بني لا تكثر النوم بالليل) الذي هو محل المناجاة ووقت المصافاة (فإن كثرة النوم بالليل) عن التهجد ونحوه (تترك الإنسان فقيرا يوم القيامة) لقلة عمله وفي إكثاره طول الغفلة وبله العقل ونقص الفطنة وسهو القلب ومن آفاته أنه يميت القلب عن تعاطي أسباب الدنيا وأحوالها مما لا بد للإنسان منه وربما استحكم في الإنسان كثرته حتى

---

(١) فيض القدير، ١٠٢/٤

(٢) فيض القدير، ٢٤٠/٤

يصير حكمه مخالفا لحكم نوم الطبيعة المجعول راحة للجسد فيفسد صحة مزاجه الأصلي ومن مفاسده أنه يضعف نفسه الروحانية لكثرة ارتباطها بعالم الخيال وتخليها عن جسدها المأمورة بمساعدته على مصائب الدنيا سيما إن كان الجسد مظلما كثيفا بالأعمال الخارجة عن السنة والطبيعة الكلية فإنه يتركب من ذلك الارتباط ضعف الاعتقاد وفساد القوة الخيالية المصورة للأشياء في مرآة العقل فيصير لا يشهد أمرا إلا مقيدا مرتبطا منعقدا حتى ربما اختلط حاله على نفسه وربما التحق في الحكم بالحيوانات البهم البعيدة عن الإدراك وأنشد بعضهم يقول :

بقدر الكد تعطى ما تروم . . . ومن طلب العلا ليلا يقوم

وبعضهم :

بقدر الكد تكتسب المعالي . . . ومن طلب العلا سهر الليالي

تروم العز ثم تنام ليلا . . . يغوص في البحر من طلب اللآلى

(ن هـ هب عن جابر) قضية صنيع المصنف أن النسائي خرجه وسكت عليه والأمر بخلافه بل عقبه بقوله : فيه يوسف بن محمد بن المنكدر متروك وسنيد بن داود لم يكن بذاك وفيه أيضا موسى بن عيسى الطرسوسي أورده الذهبي في الضعفاء وقال : قال ابن عدي ممن **يسرق الحديث** وأورده ابن الجوزي في الموضوعات فلم يصب ." (١)

" ٦٨٨٣ - (كان لا يدخر شيئا) أي لا يجعل شيئا ذخيرة لسماحة نفسه وفيض كفه ومزيد ثقته بربه (لغد) أي ملكا بل تمليكا ولا ينافيه أنه ادخر قوت سنة لعياله فإنه كان خازنا قاسما فلما وقع المال بيده قسم لعياله مثل ما قسم لغيرهم فإن لهم حقا فيما أفاء الله به على المسلمين وهم لا تطمئن نفوسهم إلا بإحرازه عندهم فلم يكلفهن ما ليس في وسعهن على أنه وإن ادخر فليس هو وبقية الأنبياء مثل غيرهم فإن شهوتهم قد ماتت ونفوسهم قد اطمأنت والمحذور الذي لأجله منع الادخار وهو الاتكال على ما في الجراب وعدم التعرض لفيض الوهاب مفقود في أولئك لإشراق قلوبهم بالمعارف النورانية واشتغال حواسهم بالخدم السبحانية فهم في شغل عما أحرزوا وقد ارتفعت فكرهم عن شأن الأرزاق وتعلقت قلوبهم بخالقها فقالوا حسبنا الله

---

(١) فيض القدير، ٥٠٥/٤

(ت) في الزهد من حديث قطن بن بشير عن جعفر بن سليمان عن ثابت (عن أنس) قال ابن عدي : كان قطن **يسرق الحديث** وهذا يعرف بسرقة قطن قال الذهبي : هذا ظن وتوهم وإلا فقطن مكثر عن جعفر انتهى . وقال المناوي : سند الحديث جيد ." (١)

" ٧٣١٤ - (لكل شيء زكاة) أي صدقة (وزكاة الجسد الصوم) لأن الزكاة تنقص المال من حيث العدد وتزيده من حيث البركة فكذا الصوم ينقص به البدن لنقص الغذاء ويزيد فيه من جهة الثواب فلذا كان زكاة البدن لكونه ينقص من فضوله ويزيد في مكارم الأخلاق ونحوها

(هـ عن أبي هريرة) قال الحافظ العراقي : إسناده ضعيف اه . وذلك لأن فيه موسى بن عبيد ضعفوه (طب) وكذا الخطيب كلاهما (عن سهل بن سعد) قال الهيثمي : وفيه حماد بن الوليد ضعيف اه . وأصله قول ابن الجوزي : حديث لا يصح قال ابن حبان : لا يجوز الاحتجاج بحماد بن الوليد كان **يسرق الحديث** ويلزق ما ليس من حديثهم وقال ابن عدي : عامة ما يرويه لا يتابع عليه ." (٢)

" ٧٥٦٢ - (ليسأل أحدكم ربه حاجته كلها) لأنه المتكفل لكل متوكل بما يحتاجه ويرومه جل أو قل (حتى يسأله شسع نعله [ص ٣٥٤] إذا انقطع) لأن طلب أحقر الأشياء من أعظم العظماء أبلغ من طلب الشيء العظيم منه ومن ثم عبر بقوله ليسأل وكرره ليدل على أنه لا مانع ثم ولا راد لسائل ولأن في السؤال من تمام ملكه وإظهار رحمته وإحسانه وجوده وكرمه وإعطائه المسؤول ما هو من لوازم أسمائه وصفاته واقتضائها لآثارها ومتعلقاتها فلا يجوز تعطيلها عن آثارها وأحكامها فالحق سبحانه وتعالى جواد له الجود كله يحب أن يسأل ويطلب أن يرغب إليه فخلق من يسأله وألهمه سؤاله وخلق ما يسأله فهو خالق السائل وسؤاله ومسؤوله

(ت هب عن أنس) بن مالك وفيه قطن بن بشير قال في الميزان : كان أبو حاتم يحمل عليه وقال ابن عدي : **يسرق الحديث** ." (٣)

" ٨٣٣١ - (من احتكر حكرة) قال الزمخشري : جملة من القوت من الحكر وهو الجمع والإمساك وهو الاحتكار أي يحصل جملة من القوت ويجمعها ويمسكها يريد نفع نفسه بالربح وضر غيره كما كشف عنه القناع بقوله (يريد أن يغلي بها على المسلمين فهو خاطئ) بالهمز وفي رواية ملعون أي مطرود عن

---

(١) فيض القدير، ١٨٣/٥

(٢) فيض القدير، ٢٨٥/٥

(٣) فيض القدير، ٣٥٣/٥

درجة الأبرار لا عن رحمة الغفار (وقد برئت منه ذمة الله ورسوله) لكونه نقض ميثاق الله وعهده وهذا تشديد عظيم في الاحتكار وأخذ بظاهره مالك فحرم احتكار الطعام وغيره وخصه الشافعية والحنفية بالقوت

(حم ك) في البيع من حديث محمد بن هانيء عن إبراهيم بن إسحاق العسيلي عن عبد الأعلى عن حماد عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة (عن أبي هريرة) رفعه وتعقبه الذهبي بأن العسيلي كان **يسرق الحديث** كذا ذكره في التلخيص وقال في المهذب : حديث منكر تفرد به إبراهيم العسيلي وكان **يسرق الحديث** ." (١)

" ٩١١٦ - (منهومان لا يشبعان طالب علم وطالب دنيا) النهمة شدة الحرص على الشيء ومنه النهم من الجوع كما في النهاية قال الطيبي : إن ذهب في الحديث إلى الأصل كان لا يشبعان استعارة لعدم انتهاء حرصهما وإن ذهب إلى الفرع يكون تشبيها جعل أفراد المنهوم ثلاثة أحدها المعروف وهو المنهوم من الجوع والآخرين من العلم والدنيا وجعلهما أبلغ من المتعارف ولعمري إنه كذلك وإن كان المحمود منهما هو العلم ومن ثم أمر الله رسوله بقوله ﴿ وقل رب ذدني علما ﴾ ويعضده قول ابن مسعود عقبه لا يستويان أما صاحب الدنيا فيتمادى في الطغيان وأما صاحب العلم فيزداد من رضا الرحمن وقال الراغب : النهم بالعلم استعارة وهو أن يحمل على نفسه ما يقصر قواها عنه فينبت والمنبت لا أرضا قطع ولا ظهرا أبقى اه . وهذا التقرير أقوى من قول الماوردي : في الحديث تنبيه على أن العلم يقتضي ما بقي منه ويستدعي ما تأخر عنه وليس للراغب فيه قناعة ببعضه قال حجة الإسلام : اجتمع في الإنسان أربعة أوصاف سبعية وبهيمية وشيطانية وربانية فهو من حيث سلط عليه الغضب يتعاطى أفعال السباع من التهجم على الناس بنحو ضرب وشتم والبغضاء وغير ذلك ومن حيث سلط عليه الشهوة يتعاطى أفعال البهائم كشره وحرص وشبق ومن حيث إنه في نفسه أمر رباني كما قال تعالى ﴿ قل الروح من أمر ربي ﴾ يدعي لنفسه الربوبية ويحب الاستيلاء والاستعلاء والتخصص والاستبداد بالأمور والتعوذ بالربانية والانسلال عن رتبة العبودية ويشتهي الإطلاع على العلوم كلها ويدعي لنفسه العلم والمعرفة والإحاطة بحقائق الأمور ويفرح إذا نسب إلى العلم وهو حريص على ذلك لا يشبع منه

(عد) وكذا القضاعي (عن أنس) بن مالك ظاهر صنيع المصنف أن ابن عدي خرجه وأقره والأمر بخلافه بل تعقبه بالرد فقال : محمد بن يزيد أحد رجاله ضعيف كان **يسرق الحديث** فيحدث بأشياء منكرة

---

(١) فيض القدير، ٣٥/٦

اه . ومن ثم قال ابن الجوزي في العلل : حديث لا يصح (البزار) في مسنده (عن ابن عباس) قال الهيثمي : فيه ليث بن أبي سليم وهو ضعيف ." [1]

"عمر والجواب عن الأحاديث المذكورة أنها محمولة على نفي التنجيز لأنه هو الطلاق أما المعلق به فليس به بل عرضية أن يصير طلاقا

وذلك عند الشرط والحمل مأثور عن السلف كالشعبي والزهري قال عبد الرزاق في مصنفه أنا معمر عن الزهري أنه قال في رجل قال كل امرأة أتزوجها فهي طالق وكل أمة أشتريها فهي حرة هو كما قال فقال له معمر أوليس قد جاء لا طلاق قبل النكاح ولا عتق إلا بعد ملك قال إنما ذلك أن يقول امرأة فلان طالق وعبد فلان حر وأخرج ابن أبي شيبة في مصنفه عن سالم بن محمد وعمر بن عبد العزيز والشعبي والنخعي والزهري والأسود وأبي بكر بن عمرو بن خرم وعبد الله بن عبد الرحمن ومكحول الشامي في رجل قال إن تزوجت فلانة فهي طالق أو كل امرأة أتزوجها فهي طالق قالوا هو كما قال وفي لفظ يجوز عليه ذلك وقد نقل مذهبنا أيضا عن سعيد بن المسبب وعطاء وحماد بن أبي سليمان وشريح رحمهم الله أجمعين وأما م خرج الدارقطني عن ابن عمر أن النبي سئل عن رجل قال يوم أتزوج فلانة فهي طالق ثلاثا قال طلق ما لا يملك وما أخرج أيضا عن أبي ثعلبة الخشني قال قال عمر لي اعمل لي عملا حتى أزوجك ابنتي فقلت إن تزوجتها فهي طالق ثلاثا ثم بدا لي أن أتزوجها فأتيت رسول الله فسألته فقال لي تزوجها فإنه لا طلاق إلا بعد النكاح قال فتزوجتها فولدت لي سعد أو سعيد فلا شك في ضعفهما قال صاحب تنقيح التحقيق أنهما باطلان ففي الأول أبو خالد الواسطي وهو عمرو بن خالد قال وضاع وقال أحمد وابن معين كذاب وفي الأخير علي بن قرين كذبه ابن معين وغيره وقال ابن عدي يسرق الحديث بل ضعف أحمد وأبو بكر بن العربي القاضي شيخ السهيلي جميع الأحاديث وقال ليس لها أصل في الصحة وكذا ما عمل بها مالك وربيعة والأوزاعي فما قيل لم يرد ما يعارضها حتى يترك العمل بها ساقط لأن الترجيح فرع صحة الدليل أولا كيف ومع تقدير الصحة لا دلالة على نفي تعليقه بل على نفي تنجيزه فإن قيل لا معنى لحمله على." [2]

"إبراهيم. وغير حماد يرويه عن إبراهيم مرسلا ، عن عبدالله من فعله ، وهو الصواب. وقال الحاكم : هذا – أي ما روى عن إبراهيم ، عن عبدالله بن مسعود من فعله – هو الصحيح ، وإبراهيم لم ير ابن مسعود ، والحديث منقطع ، ومحمد بن جابر تكلم فيه أئمة الحديث. وأحسن ما قيل فيه : أنه يسرق الحديث

---

(١) فيض القدير، ٦/٢٤٥

(٢) مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، ١٠/٢٢١

من كل من يذاكره ، حتى كثرت المناكير والموضوعات في حديثه. وقال الحافظ في التقريب : صدوق – أي حينما كتب عنه باليمامة وبمكة كما في التهذيب ، لا مطلقا – ذهبت كتبه فساء حفظه ، وخلط كثيرا ، وعمى فصار يلقن. وهذه كما ترى جروح مفسرة من جماعة من أئمة الحديث النقاد الحفاظ ، وأئمة الجرح والتعديل الكبار ، وقد حسن بعضهم أمره : ففي تهذيب التهذيب قال ابن أبي حاتم عن محمد بن يحيى : سمعت أبا الوليد يقول : نحن نظلم محمد بن جابر بامتناعنا من التحديث عنه. قال : وسئل أبي عن محمد بن جابر وابن لهيعة فقال : محلهما الصدق ، ومحمد بن جابر أحب إلي من ابن لهيعة. وقال الذهلي : لا بأس به. وفي التقريب رجحه أبوحاتم على ابن لهيعة– انتهى. وقال ابن عدي : كان إسحاق بن أبي إسرائيل يفضل محمد بن جابر على جماعة الشيوخ هم أفضل منه وأوثق– انتهى. قلت : قد تقرر في موضعه أن الجرح

". (١)

" [ص ١٣٢] – الحديث الأول أخرجه البخاري عن أدم عن شعبة وعن سليمان بن حرب عن حماد ابن زيد وأخرجه مسلم عن يحيى بن يحيى عن بشر بن المغفل وعن الربيع الزهراني عن عباد بن العوام وأخرجه النسائي عن عمرو بن علي عن يزيد بن زريع وغسان بن مضر عن أبي مسلمة سعيد بن يزيد

والحديث الثاني أخرجه ابن حبان أيضا في صحيحه ولا مطعن في إسناده وفي الباب أحاديث أربعة أخر عن أنس : الأول عند الطبراني والبيهقي قال البيهقي : لا بأس بإسناده . الثاني عند البزار بنحو حديث شداد بن أوس . والثالث عند ابن مردويه بلفظ : (صلوا في نعالكم) وفي إسناده عباد بن جويرية كذبه أحمد والبخاري . والرابع عند ابن مردويه وفي إسناده عيسى بن عبد الله العسقلاني وهو ضعيف **يسرق الحديث**

وفي الباب عن عبد الله بن مسعود عند ابن ماجه . وله حديث آخر عند الطبراني في إسناده علي بن عاصم تكلم فيه . وله حديث ثالث عند البزار والطبراني والبيهقي وفي إسناده أبو حمزة الأعور وهو غير محتج به . وعن عبد الله بن أبي حبيبة عند أحمد والبزار والطبراني

وعن عبد الله بن عمرو عند أبي داود وابن ماجه . وعن عمرو بن حريث عند الترمذي في الشمائل والنسائي . وعن أوس الثقفي عند ابن ماجه . وعن أبي هريرة عند أبي داود . وله حديث آخر عند أحمد والبيهقي . وله حديث ثالث عند البزار والطبراني وفيه عباد بن كثير وهو لين الحديث وقيل متروك وقيل لا

(١) مشكاة المصابيح مع شرحه مرعاة المفاتيح، ٥١/٣

يحتج بحديثه . وله حديث رابع رواه ابن مردويه وفيه صالح مولى التومأة وهو ضعيف . وعن عطاء الشيبي عند ابن منده في معرفة الصحابة والطبراني وابن قانع . وعن البراء عند أبي الشيخ وفي إسناده سوار بن مصعب وهو ضعيف . وعن عبد الله بن الشخير عند مسلم . وله حديث آخر عند الطبراني . وعن ابن عباس عند البزار والطبراني وابن عدي وفي إسناده النضر بن عمر وهو ضعيف جدا . وله حديث آخر عند الطبراني . وعن عبد الله بن عمر عند الطبراني . وعن علي بن أبي طالب عند ابن عدي في الكامل من رواية الحسين بن ضميرة عن أبيه عن جده وهو ضعيف جدا . وله حديث آخر عند أبي يعلى وابن عدي وقال : وهذا ليس له أصل وهو مما وضعه محمد بن الحجاج اللخمي . وعن فيروز الديلمي عند الطبراني وإسناده جيد . وعن مجمع بن جارية عند أحمد وفي إسناده يزيد بن عياض وهو ضعيف . وعن الهرماس بن زياد عند ابن حبان في الثقات والطبراني في معجمه الكبير والأوسط . وعن أبي بكرة عند البزار وأبي يعلى وابن عدي وفي إسناده بحر بن مرار اختلط وتغير وقد وثقه ابن معين . وعن أبي ذر عند أبي [ص ١٣٣] الشيخ والبيهقي . وعن أبي سعيد عند أبي داود . وعن عائشة عند الطبراني بإسناد صحيح . وعن أعرابي من الصحابة لم يسم عند ابن أبي شيبة في مصنفه وأحمد في مسنده

(والحديثان يدلان) على مشروعية الصلاة في النعال وقد اختلف نظر الصحابة والتابعين في ذلك هل هو مستحب أو مباح أو مكروه فروي عن عمر بإسناد ضعيف أنه كان يكره خلع النعال ويشتد على الناس في ذلك وكذا عن ابن مسعود . وكان أبو عمرو الشيباني يضرب الناس إذا خلعوا نعالهم . وروي عن إبراهيم أنه كان يكره خلع النعال وهذا يشعر بأنه مستحب عند هؤلاء . قال العراقي في شرح الترمذي : وممن كان يفعل ذلك يعني لبس النعل في الصلاة عمر بن الخطاب وعثمان بن عفان وعبد الله بن مسعود وعويمر بن ساعدة وأنس بن مالك وسلمة بن الأكوع وأوس الثقفي . ومن التابعين سعيد بن المسيب والقاسم وعروة بن الزبير وسالم بن عبد الله وعطاء بن يسار وعطاء بن أبي رباح ومجاهد وطاوس وشريح القاضي وأبو مجلز وأبو عمرو الشيباني والأسود بن يزيد وإبراهيم النخعي وإبراهيم التيمي وعلي بن الحسين وابنه أبو جعفر . وممن كان لا يصلي فيهما عبد الله بن عمر وأبو موسى الأشعري

وممن ذهب إلى الاستحباب الهادوية وإن أنكر ذلك عوامهم قال الإمام المهدي في البحر : مسألة : ويستحب في النعل الطاهر لقوله صلى الله عليه وآله وسلم : (صلوا في نعالكم) الخبر . وقال ابن دقيق العيد في شرح الحديث الأول من حديثي الباب : إنه لا ينبغي أن يؤخذ منه الاستحباب لأن ذلك لا مدخل له في الصلاة ثم أطال البحث وأطاب إلا أن الحديث الثاني من حديثي الباب أقل أحواله الدلالة على

الاستحباب وكذلك سائر الأحاديث التي ذكرنا . وقد أخرج أبو داود من حديث أبي سعيد الخدري قال : (قال صلى الله عليه وآله وسلم : إذا جاء أحدكم إلى المسجد فلينظر فإن رأى في نعليه قذر أو أذى فليمسحه وليصل فيهما)

ويمكن الاستدلال لعدم الاستحباب بما أخرجه أبو داود من حديث أبي هريرة : (عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال : (إذا صلى أحدكم فخلع نعليه فلا يؤذ بهما أحدا ليجعلهما بين رجليه أو ليصل فيهما) وهو كما قال العراقي : صحيح الإسناد . وحديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال : (رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يصلي حافيا ومنتعلا) أخرجه أبو داود وابن ماجه . وروى ابن أبي شيبة بإسناده إلى أبي عبد الرحمن بن أبي ليلى أنه قال : (صلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في نعليه فصلى الناس في نعالهم فخلع [ص ١٣٤] نعليه فخلعوا فلما صلى قال : من شاء أن يصلي في نعليه فليصل ومن شاء أن يخلع فليخلع) قال العراقي : وهذا مرسل صحيح الإسناد

ويجمع بين أحاديث الباب بجعل حديث أبي هريرة وما بعده صارفا للأوامر المذكورة المعللة بالمخالفة لأهل الكتاب من الوجوب إلى الندب لأن التخيير والتفويض إلى المشيئة بعد تلك الأوامر لا ينافي الاستحباب كما في حديث (بين كل أذانين صلاة لمن شاء) وهذا أعدل المذاهب وأقواها عندي ". (١)

" - الحديث أخرجه أيضا الدارقطني والحاكم من حديث إسحاق بن يحيى بن طلحة عن عمه موسى بن طلحة عن معاذ بلفظه . وأما القثاء والبطيخ والرمان والقضب فعفو عفا عنه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم . قال الحافظ : وفيه ضعف وانقطاع . وروى [ص ٢٠٤] الترمذي بعضه من حديث عيسى بن طلحة عن معاذ وهو ضعيف . وقال الترمذي : ليس يصح عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم شيء يعني في الخضراوات وإنما يروى عن موسى بن طلحة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم مرسلا . وذكره الدارقطني في العلل وقال : الصواب مرسل . وروى البيهقي بعضه من حديث موسى بن طلحة قال : عندنا كتاب معاذ . ورواه الحاكم وقال : موسى تابعي كبير لا ينكر أنه لقي معاذا . وقال ابن عبد البر : لم يلق معاذا ولا أدركه وكذلك قال أبو زرعة وروى البزار والدارقطني من طريق الحارث بن نبهان عن عطاء بن السائب عن موسى بن طلحة عن أبيه مرفوعا : (ليس في الخضراوات صدقة) قال البزار : لا نعلم أحدا قال فيه عن أبيه إلا الحارث بن نبهان . وقد حكى ابن عدي تضعيفه عن جماعة والمشهور عن

---

(١) نيل الأوطار، ١٣٢/٢

موسى مرسل . ورواه الدارقطني من طريق مروان بن محمد السنجاري عن جرير عن عطاء بن السائب فقال عن أنس بدل قوله عن أبيه ولعله تصحيف منه ومروان مع ذلك ضعيف جدا . وروى الدارقطني من حديث على مثله وفيه الصقر بن حبيب وهو ضعيف جدا

(وفي الباب) عن محمد بن جحش عند الدارقطني وفي إسناده عبد الله بن شبيب . قيل عنه إنه يسرق الحديث . وعن عائشة عند الدارقطني أيضا وفيه صالح بن موسى وفيه ضعف . وعن علي موقوفا عند البيهقي . وعن عمر كذلك عنده

(والحديث يدل) على عدم وجوب الزكاة في الخضراوات وإلى ذلك ذهب مالك والشافعي وقالا إنما تجب الزكاة فيما يكال ويدخر للاقتيات . وعن أحمد أنها تخرج مما يكال ويدخر ولو كان لا يقتات وبه قال أبو يوسف ومحمد وأوجبها في الخضراوات الهادي والقسم إلا الحشيش والحطب لحديث الناس شركاء في ثلاث ووافقهما أبو حنيفة إلا أنه استثنى السعف والتبن واستدلوا على وجوب الزكاة في الخضراوات بعموم قوله تعالى ﴿ خذ من أموالهم صدقة ﴾ وقوله ﴿ ومما أخرجنا لكم من الأرض ﴾ وقوله ﴿ وآتوا حقه يوم حصاده ﴾ وبعموم حديث (فيما سقت السماء العشر) ونحوه قالوا وحديث الباب ضعيف لا يصلح لتخصيص هذه العمومات وأجيب بأن طرقه يقوي بعضها بعضا فينتهض لتخصيص هذه العمومات ويقوي ذلك ما أخرجه الحاكم والبيهقي والطبراني من حديث أبي موسى ومعاذ حين بعثهما النبي صلى الله عليه وآله وسلم إلى اليمن يعلمان الناس أمر دينهم فقال : (لا تأخذا الصدقة إلا من هذه الأربعة الشعير والحنطة والزبيب والتمر) قال البيهقي : رواته ثقات وهو متصل . وما أخرجه الطبراني عن عمر قال : (إنما سن رسول [ص ٢٠٥] الله صلى الله عليه وآله وسلم الزكاة في هذه الأربعة فذكرها) وهو من رواية موسى ابن طلحة عن عمر . قال أبو زرعة : موسى عن عمر مرسل . وما أخرجه ابن ماجه والدارقطني من حديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده بلفظ : (إنما سن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الزكاة في الحنطة والشعير والتمر والزبيب) زاد ابن ماجه : (والذرة) وفي إسناده محمد بن عبيد الله العرزمي وهو متروك . وما أخرج البيهقي من طريق مجاهد قال : لم تكن الصدقة في عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم إلا في خمسة فذكرها . وأخرج أيضا من طريق الحسن فقال : لم يفرض الصدقة النبي صلى الله عليه وآله وسلم إلا في عشرة فذكر الخمسة المذكورة والإبل والبقر والغنم والذهب والفضة . وحكى أيضا عن الشعبي أنه قال : كتب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلى أهل اليمن إنما الصدقة في الحنطة والشعير والتمر والزبيب . قال البيهقي : هذه المراسيل طرقها مختلفة وهي يؤكد بعضها بعضا ومعها حديث أبي موسى

ومعها قول عمر وعلي وعائشة ليس في الخضراوات زكاة انتهى . فلا أقل من انتهاض هذه الأحاديث لتخصيص تلك العمومات التي قد دخلها التخصيص بالأوساق والبقر العوامل وغيرهما فيكون الحق ما ذهب إليه الحسن البصري والحسن بن صالح والثوري والشعبي من أن الزكاة لا تجب إلا في البر والشعير والتمر والزبيب لا فيما عدا هذه الأربعة مما أخرجت الأرض وأما زيادة الذرة في حديث عمرو بن شعيب فقد عرفت أن في إسنادها متروكا ولكنها معتضدة بمرسل مجاهد والحسن ." (١)

" – الحديث أخرجه أيضا الدارقطني والحاكم من حديث إسحاق بن يحيى بن طلحة عن عمه موسى بن طلحة عن معاذ بلفظه . وأما القثاء والبطيخ والرمان والقضب فعفو عفا عنه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم . قال الحافظ وفيه ضعف وانقطاع وروى الترمذي بعضه من حديث عيسى بن طلحة عن معاذ وهو ضعيف . وقال الترمذي ليس يصح عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم شيء يعني في الخضراوات وإنما يروى عن موسى بن طلحة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم مسلا . وذكره الدارقطني في العلل وقال الصواب مرسل . وروى البيهقي بعضه من حديث موسى بن طلحة قال عندنا كتاب معاذ . ورواه الحاكم وقال موسى تابعي كبير لا ينكر أنه لقى معاذا . وقال ابن عبد البر لم يلق معاذا ولا أدركه وكذلك قال أبو زرعة وروى البزار والدارقطني من طريق الحرث بن نبهان عن عطاء بن السائب عن موسى بن طلحة عن أبيه مرفوعا (ليس في الخضراوات صدقة) قال البزار لانعلم أحدا قال فيه عن أبيه إلا الحرث بن نبهان . وقد حكى ابن عدي تضعيفه عن جماعة والمشهور عن موسى مرسل . ورواه الدارقطني من طريق مروان بن محمد السنجاري عن جرير عن عطاء ابن السائب فقال عن أنس بدل قوله عن أبيه ولعله تصحيف منه ومروان مع ذلك ضعيف جدا . وروى الدارقطني من حديث على مثله وفيه الصقر بن حبيب وهو ضعيف جدا (وفي الباب) عن محمد بن جحش عند الدارقطني وفي إسناده عبد الله بن شبيب . قيل عنه أنه **يسرق الحديث** . وعن عائشة عند الدارقطني أيضا وفيه صالح بن موسى وفيه ضعف . وعن علي موقوفا عند البيهقي . وعن عمر كذلك عنده (والحديث يدل) على عدم وجوب الزكاة في الخضراوات وإلى ذلك ذهب مالك والشافعي وقالا إنما تجب الزكاة فيما يكال ويدخر للاقتيات . وعن أحمد انها تخرج مما يكال ويدخر ولو كان لا يقتات وبه قال أبو يوسف ومحمد وأوجبها في الخضراوات الهادي والقسم والحشيش وال‍حطب لحديث الناس شركاء في ثلاث ووافقها أبو حنيفة الا أنه استثنى السعف والتبن واستدلوا على وجوب الزكاة في الخضراوات بعموم قوله تعالى ﴿ خذ من أموالهم صدقة ﴾ وقوله ﴿ ومما أخرجنا لكم من

---

(١) نيل الأوطار، ٤/٢٠٣

الأرض ﴾ وقوله ﴿ وآتوا حقه يوم حصاده ﴾ وبعموم حديث (فيما سقت السماء العشر) ونحوه قالوا وحديث الباب ضعيف لا يصلح لتخصيص هذه العمومات وأجيب بأن طرقه يقوي بعضها بعضا فينتهض لتخصيص هذه العمومات ويقوي ذلك ما أخرجه الحاكم والبيهقي والطبراني من حديث أبي موسى ومعاذ حين بعثهما النبي صلى الله عليه وآله وسلم إلى اليمن يعلمان الناس أمر دينهم (فقال لا تأخذا الصدقة الا من هذه الأربعة الشعير والحنطة والزبيب والتمر) قال البيهقي رواته ثقات وهو متصل . وما أخرجه الطبراني عن عمر قال (إنما سن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الزكاة في هذه الأربعة فذكرها) وهو من رواية موسى ابن طلحة عن عمر . قال أبو زرعة موسى عن عمر مرسل . وما أخرجه ابن ماجه والدارقطني من حديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده بلفظ (إنما سن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الزكاة في الحنطة والشعير والتمر والزبيب) زاد ابن ماجه (والذرة) وفي إسناده محمد بن عبيد الله العرزمي وهو متروك . وما أخرج البيهقي من طريق مجاهد قال لم تكن الصدقة في عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم إلا في خمسة فذكرها . وأخرج أيضا من طريق الحسن فقال لم يفرض الصدقة النبي صلى الله عليه وآله وسلم إلى في عشرة فذكر الخمسة المذكورة والأبل والغنم والذهب والفضة . وحكى أيضا ن الشعبي أنه قال كتب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلى أهل اليمن إنما الصدقة في الحنطة والشعير والتمر والزبيب . قال البيهقي هذه المراسيل طرقها مختلفة وهي يؤكد بعضها بعضا ومعها حديث أبي موسى ومعها قول عمر وعلي وعائشة ليس في الخضراوات زكاة انتهى . فلا أقل من انتهاض هذه الأحاديث لتخصيص تلك العمومات التي قد دخلها التخصيص بالأوساق والبقر العوامل . وغيرها فيكون الحق ما ذهب إليه الحسن البصري بالأوساق والبقر العوامل وغيرهما الحق ما ذهب إليه الحسن البصري والحسن بن صالح والثوري والشعبي من أن الزكاة لا تجب إلى في البر واشعير والتمر والزبيب لا فيما عدا هذه الأربعة مما أخرجت الأرض وأما زيادة الذرة في حديث عمرو بن شعيب فقد عرفت أن في إسنادها متروكا ولكنها معتضدة بمرسل مجاهد والحسن ." (١)

" – حديث ابن عباس أخرجه أيضا الطبراني وابن عدي وفي إسناد ابن ماجه ابن لهيعة وكلام الأئمة فيه معروف وفي إسناد الطبراني يحيى الحماني وهو ضعيف وفي إسناد ابن عدي والدارقطني عصمة بن مالك كذا قيل وفي التقريب إنه صحابي وطرقه يقوي بعضها بعضا

(١) نيل الأوطار، ٥٢١/٤

وقال ابن القيم أن حديث ابن عباس وإن كان في إسناده ما فيه فالقرآن يعضده وعليه عمل الناس وأراد بقوله القرآن يعضده نحو قوله تعالى ﴿ إذا نكحتم المؤمنات ثم طلقتموهن ﴾ وقوله تعالى ﴿ إذا طلقتم النساء ﴾ الآية . وحديث عمر بن معتب أخرجه أيضا النسائي وابن ماجه وقد ذكر أبو الحسن المذكور بخير وصلاح ووثقه أبو حاتم وأبو زرعة الرازيان غير أن الراوي عنه عمر بن معتب وقد قال علي بن المديني إنه منكر الحديث وسئل عنه أيضا فقال مجهول لم يرو عنه غير يحيى بن أبي كثير وقال النسائي ليس بالقوي وقال الأمير أبو نصر منكر الحديث وقال الذهبي لا يعرف . ومعتب بضم الميم وفتح العين المهملة وتشديد المثناة الفوقية وكسرها وبعدها باء موحدة

وقد استدل بحديث ابن عباس المذكور من قال إن طلاق امرأة العبد لا يصح إلا منه لا من سيده وروى ابن عباس أنه يقع طلاق السيد على عبده والحديث المروي من طريقه حجة عليه وابن لهيعة ليس بساقط الحديث فإنه إمام حافظ كبير ولهذا أورده الذهبي في تذكرة الحفاظ وقال أحمد بن حنبل من كان مثل ابن لهيعة بمصر في كثرة حديثه وضبطه وإتقانه

وقال أحمد بن صالح كان ابن لهيعة صحيح الكتاب طلابا للعلم وقال يحيى بن القطان وجماعة إنه ضعيف

وقال ابن معين ليس بذاك القوي وهذا جرح مجمل لا يقبل عند بعض أئمة الجرح والتعديل

وقد قيل إن السبب في تضعيفه احتراق كتبه وأنه بعد ذلك حدث من حفظه فخلط وإن من حدث عنه قبل احتراق كتبه كابن المبارك وغيره حديثهم عنه قوي وبعضهم يصححه وهذا التفصيل هو الصواب وقال الذهبي إنها تؤدى أحاديثه في المتابعات ولا يحتج به

وأما يحيى الحماني فقال في التذكرة وثقه يحيى بن معين وقال ابن عدي أرجو أنه لا بأس به

وقال ابن حبان يكذب جهارا **ويسرق الأحاديث** واستدل أيضا بحديث ابن عباس الثاني أيضا أن العبد يملك من الطلاق ثلاثا كما يملك الحر وقال الشافعي إنه لا يملك من الطلاق إلا اثنتين حرة كانت زوجته أو أمة وقال أبو حنيفة والناصر إنه لا يملك في الأمة إلا اثنتين لا في الحرة فكالحر . واستدلوا بحديث ابن مسعود الطلاق بالرجال والعدة بالنساء عند الدارقطني والبيهقي وأجيب بأنه موقوف

قالوا أخرج الدارقطني والبيهقي أيضا عن ابن عباس نحوه وأجيب بأنه موقوف أيضا وكذلك روى نحوه أحمد من حديث علي وهو أيضا موقوف قالوا أخرج ابن ماجه والدارقطني والبيهقي من حديث ابن

عمر مرفوعا " طلاق الأمة اثنتان وعدتها حيضتان " وأجيب بأن في إسناده عمر بن شبيب وعطية العوفي وهما ضعيفان

وقال الدارقطني والبيهقي الصحيح إنه موقوف قالوا في السنن نحوه من حديث عائشة وأجيب بأن في إسناده مظاهر بن أسلم قال الترمذي حديث عائشة هذا حديث غريب لا نعرفه مرفوعا إلا من حديث مظاهر بن أسلم ومظاهر لا يعرف له في العلم غير هذا الحديث والعمل على هذا عند أهل العلم من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو قول سفيان الثوري والشافعي وإسحاق انتهى . (لا يقال) هذه الطرق تقوى على تخصيص عموم الطلاق مرتان وغيرها من العمومات الشاملة للحر والعبد لأنا لا نقول قد دل على أن ذلك العموم مراد غير مخرج منه العبد حديث ابن عباس المذكور في الباب فهو معارض لما دل على أن طلاق العبد اثنتان ." (١)

" – حديث علي الآخر أخرجه أيضا الحاكم وصححه وحديث عمرو بن شعيب سكت عنه أبو داود والمنذري وصاحتب التلخيص ورجالة رجال الصحيح إلى عمرو بن شعيب " وفي الباب " عن ابن عمر عند ابن حبان في صحيحه وأشار إليه الترمذي وحسنه . وعن ابن عباس عند ابن ماجة وروي الشافعي من حديث عطاء وطاوس ومجاهد والحسن مرسلا " أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال يوم الفتح لا يقتل مؤمن بكافر " وروى البيهقي من حديث عمران بن حصين نحو ما في الباب وكذلك رواه البزار من حديثه وروى أبو داود والنسائي والبيهقي من حديث عائشة نحوه وقال الحافظ في الفتح بعد أن ذكر حديث علي الآخر وحديث عمرو بن شعيب وحديث عائشة وابن عباس لأن طرقها كلها ضعيفة إلا الطريق الأولى والثانية فإن سند كل منهما حسن انتهى

وروى عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن سالم عن أبيه أن مسلما قتل رجلا من أهل الذمة فرفع إلى عثمان فلم يعتله وغلظ عليه الدية

قال ابن حزم هذا في غاية الصحة فلا يصح عن أحد من الصحابة شيء غير هذا إلا ما رويناه عن عمر أنه كتب في مثل ذلك أن يقاد به ثم ألحقه كتابا فقال لا تقتلوه ولكن أعتقلوه

قوله : " هل عندكم " الخطاب لعلي ولكنه غلبه على غيره من أهل البيت لحضوره وغيبتهم أو للتعظيم قال الحافظ وإنما سأله أبو جحيفة عن ذلك لأن جماعة من الشيعة كانوا يزعمون أن لأهل البيت لا سيما علي اختصاصا بشيء من الوحي لم يطلع عليه غيرهم وقد سأل عليا عن هذه المسألة قيس بن

---

(١) نيل الأوطار، ١٥/٧

عبادة والأشتر النخعي قال والظاهر أن المسؤل عنه هنا ما يتعلق بالأحكام الشرعية من الوحي الشامل للكتاب والسنة فإن الله سبحانه سماها وحيا إذا فسر قوله تعالى وما ينطق من الهوى بما هو أعم من القرآن ويدل على ذلك قوله وما في هذه الصحيفة فإن المذكور فيها ليس من القرآن بل من أحكام السنة وقد أخرج أحمد والبيهقي أن عليا كان يأمر بالأمر فيقال قد فعلناه فيقول صدق الله ورسوله فلا يلزم منه نفي من ينسب إلى علي من علم الجفر ونحوه أو يقال هو مندرج تحت قوله الافهما يعطيه الله تعالى رجلا في القرآن فإنه ينسب إلى كثير مم‍ن فتح الله عليه بأنواع العلوم أنه يستنبط ذلك من القرآن . ومما يدل على اختصاص علي بشيء من الأسرار دون غيره حديث المخدج المقتول من الخوارج يوم النهروان كما في صحيح مسلم وسنن أبي داود يومئذ التمسوا فيهم المخدج . يعني في القتلى فلم يجدوه فقام الإمام علي بنفسه حتى أتى أناسا قد قتل بعضهم على بعض فقال أخرجوهم فوجدوه مما يلي الأرض فكبر وقال صدق الله وبلغ رسوله فقام إليه عبيدة السلماني فقال يا أمير المؤمنين والله الذي لا اله إلا هو لقد سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال أي والله الذي لا اله ألاهو حتى استحلفه ثلاثا وهو يحلف . والمخدج المذكور هو ذو الثدية وكان في يده مثل ثدي المرأة على رأسه حلمة مثل حلمة الثدي عليه شعرات مثل سبالة السنور

قوله : " إلا فهمها " هكذا في رواية بالنصب على الاستثناء

وفي رواية بالرفع على البدل والفهم بمعنى المفهوم من لفظ القرآن أو معناه

قوله : " وما في هذه الصحيفة " أي الورقة المكتوبة والعقل الدية وسميت بذلك لأنهم كانوا يعطون الإبل ويربطونها بفناء دار المقتول بالعقال وهو الحبل

وفي رواية الديات أي تفصيل أحكامها

قوله : " وفكاك الأسير " بكسر الفاء وفتحها أي أحكام تخليص الأسير من يد العدو والترغيب فيه

قوله : " وأن لا يقتل مسلم بكافر " دليل على أن المسلم لا يقاد بالكافر أما الكافر الحربي فذلك إجماع كما حكاه صاحب البحر الذمي فذهب فذهب إليه الجمهور لصدق اسم الكافر عليه وذهب الشعبي والنخعي وابن حنيفة وأصحابه إلا أنه يقتل المسلم بالذمي واستدلوا بقوله في حديث علي وعمرو بن شعيب " ولا ذو عهد في عهده " ووجهه أنه معطوف على قوله مؤمن فيكون التقدير ولا ذو عهد في عهده بكافر كما في المعطوف عليه والمراد بالكافر المذكور في المعطوف هو الحربي فقط بدليل جعله مقابلا للمعاهد لأن المعاهد يقتل بمن كان معاهدا مثله من الذميين اجماعا

فيلزم أن يقيد الكافر في المعطوف عليه بالحربى كما قيد في المعطوف لأن الصفة بعد متعددة ترجع إلى الجميع اتفاقا فيكون التقدير لا يقتل مؤمن بكافر حربي ولا ذو عهد في عهده بكافر حربي وهو يدل بمفهومه على أن المسلم يقتل بالكافر الذمي ويجاب أولا بأن هذا مفهوم صفة والخلاف في العمل به مشهور بين أئمة الأصول ومن جملة القائلين بعدم العمل فيه أبو حنيفة فكيف يصح احتجاجهم به وثانيا بأن الجملة المعطوفة أعني قوله ولا ذو عهد في عهده لمجرد النهي عن قتل المعاهد فلا تقدير فيها أصلا ورد بأن الحديث مسوق لبيان القصاص لا للنهي عن القتل فإن تحريم قتل المعاهد معلوم من ضرورة أخلاق الجاهلية فضلا عن الإسلام وأجيب عن هذا الرد بأن الأحكام الشرعية إنما تعرف من كلام الشارع وكون تحريم قتل المعاهد معلوما من أخلاق الجاهلية لا يستلزم معلوميته في شريعة الإسلام كيف والأحكام الشرعية جاءت بخلاف القواءد الجاهلية فلا بد من معرفة أن الشريعة الإسلامية قررته ويؤيد ذلك أن السبب في خطبته صلى الله عليه وآله وسلم يوم الفتح بقوله " لا يقتل مسلم بكافر " ما ذكره الشافعي في الأم حيث قال وخطبته يوم الفتح كانت سبب القتيل الذي قتلته خزاعة وكان له عهد فخطب النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقالت " لو قتلت مسلما بكافر لقتلته به " وقال " لا يقتل مؤمن بكافر ولا ذو عهد في عهده " فأشار بقوله لا يقتل مسلم بكافر إلى تركه الاقتصاص من الخزاعي بالمعاهد الذي قتله وبقوله ولا ذو عهد في عهده إلى النهي عن الإقدام على ما فعله القاتل المذكور فيكون قوله ولا ذو عهد في عهده كلاما تاما لا يحتاج إلى تقدير ولا سيما وقد تقرر أن التقدير خلاف الأصل فلا يصار إليه إلا لضرورة ولا ضرورة كما قررناه ويجاب ثالثا بأن الصحيح المعلوم من كلام المحققين من النحاة وهو نص عليه الرضى أنه لا يلزم أشتراك المعطوف والمءطوف عليه إلا في الحكم الذي لأجله وقع العطف وهو هنا النهي عن القتل مطلقا من غير نظر إلى كونه قصاصا أو غير قصاص فلا يستلزم كون إحدى الجملتين في القصاص أن تكون الآخرى مثلها حتى يثبت ذلك التقدير المدعي وأيضا تخصيص العموم بتقدير ما أضمر في المعطوف ممنوع لو سلمنا صحة التقدير المتنازع فيه كما صرح بذلك صاحب المنهاج وغيره من أهل الأصول " ومن جملة " ما أحتج به القائلون بأنه يقتل المسلم بالذمي عموم قوله تعالى ﴿ النفس بالنفس ﴾ ويجاب بأنه مخصص بأحاديث الباب ومن أدلتهم ما أخرجه البهيقي من حديث عبد الرحمن بن البيلماني " أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قتل مسلما بمعتهد وقال أنا أكرم من وفى بذمته " وأجيب عنه بأنه مرسل ولا تثبت بمثله حجة وبأن ابن البيلماني المذكور ضعيف لا تقوم به حجة إذا وصل

الحديث فكيف إذا أرسله كما قال الدار قطني قال أبو عبيد القاسم بن سلام هو حديث ليس بمسند ولا يجعل به إماما تسفك به دماء المسلمين

وأما ما وقع في رواية عمار بن مطر عن ابن البيلماني عن ابن عمر فقال البهيقي هو خطأ من وجهين أحدهما وصله بذكر ابن عمر والآخر أنه رواه عن إبراهيم عن ربيعة وإنما رواه أبراهيم عن ابن المنكدر والحمل فيه على ابن عمار ابن مطر الرهاوي فقد كان يقلب الأسانيد **ويسرق الأحاديث** حتى كثر ذلك في رواياته وسقط عن حد الاحتجاج به وروي عن البهيقي أنه قال لم يسنده غير أبي يحيى يعني إبراهيم المذكور وقد ذكرناه في غير موضع من هذا الشرع أنه لا يحتج بمثله لكونه ضعيفا جدا وقد قال علي بن المديني إن هذا الحديث إنما يدور عن إبراهيم ابن أبي يحيى وقيل أن كلام المديني هذا غير مسلم فإن أبا داود أخرجه في المراسيل وكذلك الطحاوي من طريق سليمان بن بلال عن ربيعة عن أبي البيلمان فلم يكن دائر على إبراهيم ويجاب بأن ابن المديني إنما أراد أن الحديث المسند بذكر ابن عمر يدور على إبراهيم بن أبي يحيى فقط ولم يرد أن المسند والمرسل يدوران عليه فلا استدراك وقد أجاب الشافعي في الأم عن حديث ابن البيلماني المذكور بأن كان في قصة المستأمن الذي قتله عمرو بن أمية فلو ثبت لكان منسوخا لأن حديث لا يقتل مسلم بكافر خطب به النبي صلى الله عليه وآله وسلم يوم الفتح كما في رواية عمرو بن شعيب وقصة عمرو بن أمية متقدمة على ذلك بزمان واستدلوا بما أخرجه الطبراني " أن عليا أتى برجل من المسلمين قتل رجل من أهل الذمة فقامت عليه البينة فأمر بقتله فجاء أخوه فقال إني قد عفوت قال فلعلهم هددوك وفرقوك وقرعوك قال لا ولكن قتله لا يرد علي أخي وعرضوا لي ورضيت قال أنت أعلم من كان له ذمتنا فدمه كدمنا وديته كديتنا وهذا مع كونه قول صحابي ففي إسناده أبو الجنوب الأسدي وهو ضعيف الحديث كما قال الدار القطني

وقد روى علي رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أنه لا يقتل مسلم بكافر كما في حديث الباب والحجة إنما هي في روايته وروي عن الشافعي في هذه القضية إنه قال مادلكم إن عليا يروي عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم شيئا ويقول بخلافه واستدلوا أيضا بما رواه البيهقي عن عمر في مسلم قتل معاهدا فقال إن كانت طيرة في غضب فعلى القاتل أربعة آلاف وإن كان القاتل لصا عاديا فيقتل ويجاب عن هذا أولا بأنه قول صحابي ولاحجة فيه وثانيا بأنه لا دلالة فيه على محل النزاع لأنه رتب القتل على كون القاتل لصا عاديا وذلك خارج عن محل النزاع وأسقط القصاص عن القاتل في غضب وذلك غير مسقط لو كان القصاص واجبا وثالثا بأنه قال الشافعي في القصص المروية عن عمر في القتل بالمعاهد أنه

لا يعمل بحرف منها لأن جميعها منقطعات أو ضعاف أو تجمع الأنقطاع والضعف وقد تمسك بما روي عن عمر مما ذكرنا مالك والليث فقالا يقتل المسلم بالذمي إذا قتله قال والغيلة أ يضجعه فيذبحه ولامتمسك لهما في ذلك لما عرفت إذا تقرر هذا علم أن الحق ما ذهب إليه الجمهور ويؤيده قوله تعالى ﴿ ولن يجعل الله للكافرين على المؤمنين سبيلا ﴾ ولو كان للكافر أن يقتص من المسلم لكان في ذلك أعظم سبيل وقد نفى الله تعالى أن يكون له عليه السبيل نفيا مؤكدا وقوله تعالى ﴿ لا يستوي أصحاب النار وأصحاب الجنة ﴾

ووجهه أن الفعل الواقع في سياق النفي يتضمن النكرة فهو في قوة الاستواء فيعم كل أمر من الأمور إلا ما خص ويؤيد ذلك أيضا قصة اليهودي الذي لطمه المسلم لما قال لا والذي اصطفى موسى على البشر فلطمه المسلم فإن النبي صلى الله عليه وآله وسلم لم يثبت له الاقتصاص كما في الصحيح وهو حجة على الكوفيين لأنهم يثبتون القصاص باللطمة . ومن ذلك حديث الإسلام يعلو ولا يعلى عليه وهو وإن كان فيه مقال لكنه قد علقه البخاري في صحيحه . وقوله " المؤمنون تتكافأ دماؤهم " أي تتساوى في القصاص والديات . والكفء النظير والمساوى ومنه الكفاءة في النكاح أنه لا فرق بين الشريف والوضيع في الدم بخلاف ما كان عليه الجاهلية من المفاضلة وعدم المساواة

قوله : " وهم يد على من سواهم " أي هم مجتمعين على أعدائهم لا يسعهم التخاذل بل يعاون بعضهم بعضا

قوله : " ويسعى بذمتهم أدناهم " يعني أنه إذا أمن المسلم حربيا كان أمانه أمانا من جميع المسلمين ولو كان ذلك المسلم امرأة بشرط أن يكون مكلفا فيحرم النكث من أحدهم من بعد أمانه ." (١)

".

قال العلماء: أم عطية راوية الحديث الأول اسمها «نسيبة» بضم النون وفتح المهملة وسكون التحتانية وبالموحدة.

وقيل: «نسيبة» بفتح النون وكسر السين.

وقيل: «حقة» وهي: بنت كعب ويقال: بنت الحارث، وهي: بصرية صحابية، أنصارية جليلة، كانت تغسل الموتى، وتغزو مع رسول الله – صلى الله عليه وسلم – غزت معه سبع غزوات، وشهدت خيبر، وكان علي يقيل عندها، وكانت تمرض المرضى، وتداوي الجرحى.

---

(١) نيل الأوطار، ٩٥/٧

روى لها عن رسول الله – صلى الله عليه وسلم – أربعون حديثا، للبخاري منها سبعة.

وبنت رسول الله – صلى الله عليه وسلم – المبهمة في هذا الحديث:

قيل: هي زينب، وبه صرح النووي في تهذيب الأسماء واللغات، وصرح به في صحيح مسلم، وقال القاضي عياض: إنه الصواب.

وقيل: هي أم كلثوم زوج عثمان بن عفان، قاله ابن الملقن، ولما دفنت أم كلثوم قال عليه الصلاة والسلام: «دفن البنات من المكرمات».

وقيل: إنه قال هذا حين ماتت رقية فقد روى الطبراني في الكبير والأوسط من رواية ابن عباس قال: لما عزى النبي – صلى الله عليه وسلم – بابنته رقية قال: «الحمد لله دفن البنات من المكرمات» (١).

لكن ذكر ابن الجوزي في موضوعاته أن حديث: «دفن البنات من المكرمات» لا يصح عن رسول الله – صلى الله عليه وسلم –.

---

(١) أخرجه الطبراني في الكبير (٣٦٦/١١ ، رقم ١٢٠٣٥) ٧) ، وفي الأوسط (٣٧٢/٢ ، رقم ٢٢٦٣) ، قال الهيثمي (١٢/٣) : رواه الطبراني في الأوسط والكبير والبزار ، وفيه عثمان بن عطاء الخراساني ، وهو ضعيف . والقضاعي (١٧٢/١ ، رقم ٢٥٠) ، والخطيب (٦٧/٥) ، والديلمي (٢١٩/٢ ، رقم ٥٦) . وأورده الذهبي في الميزان (٢٣١/٦ ترجمة ٧٨٤٩) ، ووافقه الحافظ في اللسان (٢٤٧/٥ ترجمة ٨٥٤ محمد بن عبد الرحمن بن طلحة) ، وقالا : قال ابن عدي : **يسرق الحديث** . جميعا عن ابن عباس . وأخرجه الخطيب (٢٩١/٧) ، وابن عدي (٢٧٨/٢ ، ترجمة ٤٤٢ حميد بن حماد بن أبي الخوار) كلاهما عن ابن عمر .." (١)

"المعتزلة ولم يدخل في الكفر بل وقع في مرتبة بينهما يسمونها منزلة بين المنزلتين وعند الخوارج دخل في الكفر لأن ترك كل واحدة من الطاعات كفر عندهم وعند السلف لم يخرج من الإيمان وقال الشيخ أبو إسحق الشيرازي وهذه أول مسألة نشأت في الاعتزال ونقل عن الشافعي أنه قال الإيمان هو التصديق والإقرار والعمل فالمخل بالأول وحده منافق وبالثاني وحده كافر وبالثالث وحده فاسق ينجو من الخلود في النار ويدخل الجنة قال الإمام هذا في غاية الصعوبة لأن العمل إذا كان ركنا لا يتحقق الإيمان بدونه فغير المؤمن كيف يخرج من النار ويدخل الجنة قلت قد أجيب عن هذا الإشكال بأن الإيمان في كلام الشارع

---

(١) شرح صحيح البخاري لشمس الدين السفيري، ٢/٤٧

قد جاء بمعنى أصل الإيمان وهو الذي لا يعتبر فيه كونه مقرونا بالعمل كما في قوله الإيمان أن تؤمن بالله وملائكته وبلقائه ورسله وتؤمن بالبعث والإسلام أن تعبد الله ولا تشرك به وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة المفروضة وتصوم رمضان الحديث وقد جاء بمعنى الإيمان الكامل وهو المقرون بالعمل كما في حديث وفد عبد القيس أتدرون ما الإيمان بالله وحده قالوا الله ورسوله أعلم قال شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وصيام رمضان وأن تعطوا من المغنم الخمس والإيمان بهذا المعنى هو المراد بالإيمان المنفي في قوله لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن الحديث وهكذا كل موضع جاء بمثله فالخلاف في المسألة لفظي لأنه راجع إلى تفسير الإيمان وأنه في أي المعنيين منقول شرعي وفي أيهما مجاز ولا خلاف في المعنى فإن الإيمان المنجي من دخول النار هو الثاني باتفاق جميع المسلمين والإيمان المنجي من الخلود في النار هو الأول باتفاق أهل السنة خلافا للمعتزلة والخوارج ومما يدل على ذلك قوله في حديث أبي ذر ما من عبد قال لا إله إلا الله ثم مات على ذلك إلا دخل الجنة قلت وإن زنى وإن سرق قال و إن زنى وإن سرق الحديث وقوله يخرج من النار من في قلبه مثقال ذرة من." (١)

"فإن قلت وفي الباب عن المسور بن مخرمة وعبد الله بن عمرو وأبي ثعلبة الخشني أما حديث المسور فأخرجه ابن ماجه من رواية هشام بن سعد المخزومي عن الزهري عن عروة عن المسور بن مخرمة عن النبي قال لا طلاق قبل النكاح ولا عتق قبل ملك قلت أورده ابن عدي في (الكامل) في ترجمة هشام بن سعد وضعفه وقالرواه مرة مرفوعا ومرة عن عروة مرسلا وأما حديث عبد الله بن عمر فأخرجه الدارقطني من رواية أبي خالد الواسطي عن أبي هاشم الرماني عن سعيد بن جبير عن ابن عمر عن رسول الله أنه سئل عن رجل قال يوم أتزوج فلانة فهي طالق قال طلق ما لا يملك قال صاحب (التنقيح) هذا حديث باطل وأبو خالد الواسطي هو عمرو بن خالد وضاع وقال أحمد ويحيى كذاب وأما حديث أبي ثعلبة الخشني فرواه الدارقطني عن علي بن قرين حدثنا بقية عن الثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن أبي ثعلبة الخشني قال قال عم لي أعمل لي عملا حتى أزوجك ابنتي فقال إن تزوجتها فهي طالق ثلاثا ثم بدا لي أن أتزوجها فأتيت النبي فسألته فقال تزوجها فإنه لا طلاق إلا بعد النكاح قال فتزوجتها فولدت لي سعدا وسعيدا قلت قال صاحب (التنقيح) هذا أيضا باطل وعلي بن قرين كذبه يحيى بن معين وغيره وقال ابن عدي يسرق الحديث قلت أبو ثعلبة الخشني اختلف في اسمه وفي اسم أبيه اختلافا كثيرا فقيل اسمه جرهم وقيل جر ثوم وقيل ابن ناشب وقيل ابن ناشم وقيل بل اسمه عمرو بن جر ثوم وقيل غير ذلك ولم يختلفوا في صحبته

---

(١) عمدة القاري شرح صحيح البخاري، ٢٧٦/١

وقال أبو عمر بايع تحت الشجرة ثم نزل الشام ومات في خلافه معاوية ونسبته إلى خشين بضم الخاء وفتح الشين المعجمتين وهو وائل بن الثمر بن وبرة بن ثعلبة بن حلوان بن عمران بن ألحاف بن قضاعة والله أعلم
١٠ -(باب إذا قال لامرأته وهو مكره هاذه أختي فلا شيء عليه)
أي هذا باب في بيان حكم من قال لامرأته والحال أنه مكره هذه أختي فلا شيء عليه يعني لا يكون طلاقا ولا ظهارا." (١)

" (قال أبو داود أيوب بن سويد ضعيف) هذه العبارة إنما وجدت في بعض النسخ

قال المنذري في إسناده أيوب بن سويد أبو مسعود الحميري السيباني قدم مصر وحدث بها

قال أبو داود في رواية بن العبد أيوب بن سويد السيباني بفتح السين المهملة وسكون الياء آخر الحروف وبعدها باء بواحدة مفتوحة وبعد الألف نون منسوب إلى سيبان بطن من حمير وهو ضعيف

قال يحيى بن معين ليس بشيء كان **يسرق الأحاديث** وقال عبد الله بن المبارك ارم به وتكلم فيه غير واحد وفي سماع سعيد بن المسيب من سراقة المدلجي نظر فإن وفاة سراقة كانت سنة أربع وعشرين على المشهور وقد ولد سعيد بن المسيب لثلاث سنين بقيت من خلافة عمر وقتل عثمان وهو بن خمس عشرة سنة فيكون مولده على هذا سنة عشرين أو إحدى وعشرين فلا يصح سماعه منه والله أعلم

انتهى كلام المنذري

[٥١٢١] (ليس منا) أي ليس من أهل ملتنا (من دعا) أي الناس (إلى عصبية) قال المناوي أي من يدعو الناس إلى الاجتماع على عصبية وهي معاونة الظالم

وقال القارىء أي إلى اجتماع عصبية في معاونة ظالم

وفي الحديث ما بال دعوى الجاهلية قال صاحب النهاية هو قولهم يا آل فلان كانوا يدعون بعضهم بعضا عند الأمر الحادث (من قاتل على عصبية) أي على باطل وليس في بعض النسخ لفظ على (من مات على عصبية) أي على طريقتهم من حمية الجاهلية

قال المنذري قال أبو داود في رواية بن العبد هذا مرسل عبد الله بن أبي سليمان لم يسمع من جبير هذا آخر كلامه

وفي إسناده محمد بن عبد الرحمن المكي وقيل فيه العكس

---

(١) عمدة القاري شرح صحيح البخاري، ١٠٥/٣٠

قال أبو حاتم الرازي هو مجهول وقد أخرج مسلم في صحيحه والنسائي في سننه من حديث أبي هريرة بمعناه أتم منه ومن حديث جندب بن عبد الله البجيلي مختصرا

[٥١٢٢] (بن أخت القوم منهم) أي بينه وبينهم ارتباط

وسياق الحديث يقتضي أن المراد أنه ." (١)

" ٢٤٩ – د ت س أبي داود والترمذي والنسائي إبراهيم بن عبد الرحمن بن مهدي بن حسان البصري روى عن بريه بن عمر بن سفينة وخالد بن مخلد وابن عيينة وأبي بكر بن عياش وغيرهم وعنه بن المديني والفضل بن سهل الأعرج وأبو أمية الطرسوسي ويعقوب بن سفيان والكديمى وغيرهم قال بن عدي روى عن الثقات المناكير ولم أر له حديثا منكرا يحكم عليه بالضعف من أجله قلت قال الخليلي في الإرشاد مات وهو شاب لا يعرف له الا أحاديث دون العشرة يروي عنه الهاشمي يعني جعفر بن عبد الواحد أحاديث انكروها على الهاشمي وهو من الضعفاء وقال بن عدي يمكن أن يكون من الراوي عنه وقال بن حبان في الثقات يتقي حديثه من رواية جعفر عنه

٢٥٠ – ت الترمذي إبراهيم بن عبد الرحمن بن يزيد بن أمية عن نافع عن بن عمر في الوداع وعن أبو قتيبة سلم بن قتيبة قلت استغرب الترمذي حديثه وذكر الذهبي في الميزان أنه روى عنه أيضا أبو غسان محمد بن مطرف وأنه لا يعرف وقد بينت خطأه في ذلك في لسان الميزان وأن الذي روى عنه أبو غسان غيره

٢٥١ – ق بن ماجة إبراهيم بن عبد السلام بن عبد الله بن باباه المخزومي المكي روى عن عبد الله بن ميمون وابن أبي ذيب وابن أبي داود وغيرهم وعنه المغيرة بن عبد الرحمن الحراني ومحمد بن عبد الله بن سابور الرقي وعدة قال بن عدي ليس بمعروف حدث بالمناكير وعندي أنه ممن **يسرق الحديث** قلت وفي سؤالات الحاكم للدارقطني ضعيف وذكره بن حبان في الثقات ." (٢)

" سئل أحمد أيما أثبت شريك أو إسرائيل قال إسرائيل كان يؤدي ما سمع كان أثبت من شريك قلت من أحب إليك يونس أو إسرائيل في أبي إسحاق قال إسرائيل لأنه كان صاحب كتاب وقال أبو داود قلت لأحمد بن حنبل إسرائيل إذا انفرد بحديث يحتج به قال إسرائيل ثبت الحديث كان يحيى يعني القطان يحمل عليه في حال أبي يحيى القتات وقال روى عنه مناكير قال أحمد ما حدث عنه يحيى بشيء وقال

---

(١) عون المعبود، ١٩/١٤

(٢) تهذيب التهذيب، ١٢٢/١

الدوري عن بن معين سئل يحيى بن معين عن إسرائيل فقال قال يحيى بن آدم كنا نكتب عنده من حفظه قال يحيى كان إسرائيل لا يحفظ ثم حفظ بعد وقال أيضا إسرائيل أثبت في أبي إسحاق من شيبان وقال أيضا إسرائيل أثبت حديثا من شريك وقال أبو حاتم ثقة صدوق من أتقن أصحاب أبي إسحاق وقال العجلي كوفي ثقة وقال يعقوب بن شيبة صالح الحديث وفي حديثه لين وقال في موضع آخر ثقة صدوق وليس في الحديث بالقوي ولا بالساقط وقال عيسى بن يونس كان أصحابنا سفيان وشريك وعد قوما إذا اختلفوا في حديث أبي إسحاق يجيئون إلى أبي فيقول اذهبوا إلى ابني إسرائيل فهو أروى عنه مني وأتقن لها مني هو كان قائد جده وقال شبابة بن سوار قلت ليونس بن أبي إسحاق أمل علي حديث أبيك قال اكتب عن ابني إسرائيل فإن أبي أملاه عليه وقال محمد بن الحسين بن أبي الحنين سمعت أبا نعيم سئل أيهما أثبت إسرائيل أو أبو عوانة فقال إسرائيل وقال أبو داود إسرائيل أصح حديثا من شريك وقال النسائي ليس به بأس وروى بن البراء عن على بن المديني إسرائيل ضعيف وقال دبيس بن حميد ولد سنة مائة ومات سنة ٦١ وقال أبو نعيم وغيره مات سنة ١٦ وقال خليفة وابن سعد مات سنة ١٦٢ قلت قال بن أبي خيثمة قيل ليحيى يعني بن معين روى عن إبراهيم بن المهاجر ثلاثمائة وعن أبي يحيى القتات ثلاثمائة فقال لم يؤت منه أتى منهما جميعا انتهى فهذا رد لتضعيف القطان له بذلك وقال محمد بن عبد الله بن نمير ثقة وقال بن سعد كان ثقة وحدث عنه الناس حديثا كثيرا ومنهم من يستضعفه وقال بن معين زكريا وزهير وإسرائيل حديثهم في أبي إسحاق قريب من السواء إنما أصحاب أبي إسحاق سفيان وشعبة وقال حجاج الأعور قلنا لشعبة حدثنا أبي إسحاق قال سلوا عنها إسرائيل فإنه أثبت فيها مني وقال بن مهدي إسرائيل في أبي إسحاق أثبت من شعبة والثوري وقال أبو عيسى الترمذي إسرائيل ثبت في أبي إسحاق حدثني محمد بن المثنى سمعت بن مهدي يقول ما فاتني الذي فاتني من حديث الثوري عن أبي إسحاق الا لما اتكلت به على إسرائيل لأنه كان يأتي به أتم وطول بن عدي ترجمته وسرد له أحاديث افرادا وقال هو ممن يحتج به وذكره بن حبان في الثقات وأطلق بن حزم ضعف إسرائيل ورد به أحاديث من حديثه فما صنع شيئا وقال عثمان بن أبي شيبة عن عبد الرحمن بن مهدي إسرائيل لص **يسرق الحديث** ." (١)

" ٦٢٨ - خ البخاري أسيد بن زيد بن نجيح الجمال الهاشمي مولاهم الكوفي روى عن هشيم والحسن بن صالح وشريك والليث وابن المبارك وزهير بن معاوية وقيس بن الربيع وجماعة روى عنه البخاري حديثا واحدا مقرونا بغيره وأبو كريب وابن وارة وإبراهيم الحربي وأبو أمية الطرسوسي وإسماعيل سمويه

---

(١) تهذيب التهذيب، ١/٢٣٠

والحسن بن علي بن عفان وغيرهم قال بن الجنيد عن بن معين كذاب أتيته ببغداد فسمعته يحدث بأحاديث كذب وقال الدوري عنه نحو ذلك وقال أبو حاتم كانوا يتكلمون فيه وقال النسائي متروك وقال بن حبان يروي عنه الثقات المناكير **ويسرق الحديث** وقال بن عدي يتبين على رواياته الضعف وعامة ما يرويه لا يتابع عليه وقال الدارقطني ضعيف الحديث وقال بن ماكولا ضعفوه وقال الخطيب قدم بغداد وحدث بها وكان غير مرضي في الرواية قلت وقال البزار حدث بأحاديث لم يتابع عليها وقال في موضع آخر قد احتمل حديثه مع شيعية شديدة فيه وقال الساجي سمعت أحمد بن يحيى الصوفي يحدث عنه بمناكير ومن مناكيره حديثه عن شريك عن عون عن أبي نضرة عن أبي سعيد حديث من توضأ يوم الجمعة فبها ونعمت قرأت بخط الذهبي مات قبل العشرين ومائتين وأورد له العقيلي حديثه عن قيس بن الربيع عن أبي المقدام عن عدي بن ثابت عن أم قيس بنت محصن قالت دخلت على زينب بنت جحش فذكرت حديث أنهلك وفينا الصالحون الحديث قال العقيلي إنما روى قيس والثوري وشريك عن أبي المقدام بهذا السند عن أم قيس حديث دم الحيض يصيب الثوب فأدخل أسيد حديثا في حديث

٦٢٩ - فق بن ماجة في التفسير أسيد بن صفوان روى عن علي بن أبي طالب في الثناء على أبي بكر حين مات وعنه عبد الملك بن عمير روى له بن ماجة في التفسير هذا الحديث الواحد قلت وذكر أبو نعيم وابن عبد البر وغيرهما في الصحابة ونسبه بن قانع سلميا وأما بن السكن فقال ليس بمعروف في الصحابة ولم يقف له على نسب ولا غيره وقد وقع في بعض طرقه وكان من الصحابة ." (١)

" ٧٤٣ - ق بن ماجة أيوب بن سليمان شامي روى عن أبي إمامة حديث اغبط الناس عندي مؤمن خفيف الحاذ روى عنه إبراهيم بن مرة روى له بن ماجة هذا الحديث الواحد قلت قال أبو حاتم مجهول وذكره بن حبان في الثقات أيوب بن سليمان روى عن أنس وعنه محمد بن حمير فعندي أنه هذا

٧٤٤ - أيوب بن سليمان السعدي البلقاوي يأتي في أيوب بن موسى

٧٤٥ - د ت ق أبي داود والترمذي وابن ماجة أيوب بن سويد الرملي أبو مسعود السيباني روى عن الأوزاعي ومالك والثوري وابن جريج ويحيى بن عمر والسيباني والمثنى بن الصباح وأسامة بن زيد ويونس بن يزيد وغيرهم وعنه بقية وهو أكبر منه ودحيم والشافعي وابن السرح ويونس بن عبد الأعلى وإبراهيم بن محمد بن يوسف الفريابي والربيع المرادي ومحمد بن أبان البلخي وابنه محمد بن أيوب ومحمد بن عبد الله بن عبد الحكم وبحر بن نصر وغيرهم قال أحمد ضعيف وقال بن معين ليس بشيء **يسرق الأحاديث** قال أهل

---

(١) تهذيب التهذيب، ٣٠١/١

الرملة حدث بن المبارك بأحاديث ثم قال حدثني أولئك الشيوخ الذين حدث بن المبارك عنهم وقال معاوية بن صالح عن يحيى كان يدعى أحاديث الناس وذكر الترمذي أن بن المبارك ترك حديثه وقال البخاري يتكلمون فيه وقال النسائي ليس ثقة وقال أبو حاتم لين الحديث وقال بن حبان في الثقات كان ردي الحفظ يخطىء يتقي حديثه من رواية ابنه محمد بن أيوب عنه لأن اخباره إذا سبرت من غير رواية ابنه عنه وجد أكثرها مستقيمة وقال بن عدي له حديث صالح عن شيوخ معروفين ويقع في حديثه ما يوافق الثقات عليه وما لا يوافقونه عليه ويكتب حديثه في جملة الضعفاء ثم قال حج ثم رجع أشرف على الرملة غرق وذلك سنة ١٩٣ وكذا قال البخاري نحوه وقال بن أبي عاصم مات سنة ٢٠٢ قلت وفي كتاب العقيلي قال بن المبارك إرم به وقد طول بن عدي ترجمته وأورد له جملة مناكير من غير رواية ابنه لا كما زعم بن حبان ونقل في ترجمته عن أبي عمير النحاس قال كان أيوب بن سويد إذا رأى مع أحد حديثه وحديث غيره قال لقد جمعت بين أروى والنعام وإذا سألناه عن كتابه قال خبأته لابني محمد وعن أبي عمير قال كان بين ضمرة وأيوب بن سويد تباعد فكان ضمرة إذا مر بايوب قال انظروا ما أبين العبودية في رقبته وإذا أمر أيوب بضمرة قال انطروا إليه لو أمر أن يدعو لشيطان لدعا له قال وكان أيوب يؤم الناس وقال يونس بن عبد الأعلى جيء بايوب إلى دار بني فلان فسمع الشافعي منه أحاديث من كتابه وقال الخليلي لم يرضوا حفظه وقال الإسماعيلي فيه نظر وقال بن يونس في تاريخ الغرباء تكلموا فيه وقال الساجي ضعيف إرم به وقال الآجري عن أبي داود ضعيف وقال الجوزجاني واهي الحديث وهو بعد متماسك وأرخ أبو القاسم بن مندة وفاته سنة ." (١)

" ٦٠٩ - د أبي داود الحسين بن عبد الرحمن ويقال عبد الرحمن بن الحسين ويقال حسيل بن عبد الرحمن الأشجعي روى عن سعد بن أبي وقاص وعنه سويد بن سعيد ذكره بن حبان في الثقات روى له أبو داود حديثا واحدا في الفتن قلت قال بن حبان روى حبان روى عنه أهل الكوفة

٦١٠ - س النسائي الحسين بن عبد الرحمن أبو علي قاضي حلب روى عنه النسائي وقال ثقة هكذا قال صاحب النبل قال المزي لم أقف على روايته عنه

٦١١ - بن ماجة الحسين بن عروة البصري عن مالك وابن عيينة والحمادين وابن مهدي وعدة وعنه نصر بن علي الجهضمي وأحمد بن المعدل وإبراهيم بن زياد سبلان وأبو بشر بكر بن خلف قال أبو حاتم لا بأس به قلت وقال الساجي فيه ضعف وقال الأزدي ضعيف

---

(١) تهذيب التهذيب، ٣٥٤/١

٦١٢ – د ت أبي داود والترمذي الحسين بن علي بن الأسود العجلي أبو عبد الله الكوفي نزيل بغداد روى عن عبد الله بن نمير ويونس بن بكير ووكيع وأبي أسامة وعمرو بن محمد العنقزي ويحيى بن آدم ومحمد بن فضيل وعبيد الله بن موسى وغيرهم وعنه أبو داود والترمذي والبجيري وأبو حاتم وابن ناجية وأبو شعيب الحراني والحسن بن سفيان وأبو يعلى والحسين بن إسماعيل المحاملي وجماعة قال أحمد لا أعرفه وقال بن أبي حاتم سمع منه أبي وسئل عنه قال صدوق وقال بن عدي **يسرق الحديث** وأحاديثه لا يتابع عليها وقال الأزدي ضعيف جدا يتكلمون في حديثه وذكره بن حبان في الثقات وقال ربما أخطأ قلت توفي سنة ٢٥٤ وقال الآجري عن أبي داود لا التفت إلى حكاية أراها أوهاما انتهى وهذا مما يدل على أن أبا داود لم يرو عنه فإنه لا يروي إلا عن ثقة عنده والحديث الذي في السنن في كتاب اللباس حدثنا يزيد بن خالد الرملي وحسين بن علي الكوفي قالا ثنا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة فذكره فأما أن يكون أخرجه معتمدا على رواية يزيد وأما أن يكون هو الآتي وهو الأشبه وإن كان أبو علي الجياني لم يذكر في شيوخ أبي داود إلا العجلي لا حفيد جعفر الأحمر ." (١)

" ٧٦٠ – س النسائي الحكم بن فروخ أبو بكار الغزال البصري روى عن أبي المليح بن أسامة وعكرمة وعنه شعبة ومحمد بن سوار وحماد بن زيد وأبو عبيدة الحداد ويحيى القطان ومسلم بن إبراهيم قال أحمد صالح الحديث وقال النسائي ثقة وذكره بن حبان في الثقات له عند النسائي حديث واحد في الصلاة على الجنازة قلت حكى بن عبد البر في الكنى عن بن المديني أنه وثقه وقال الحسن بن إسماعيل المحاملي حدثنا يعقوب بن إبراهيم هو الدورقي ثنا أبو عبيدة الحداد عن الحكم الغزال وكان ثقة عن عكرمة عن بن عباس فذكر أثرا

٧٦١ – الحكم بن فضيل ذكره عبد الغني ولم يخرجوا له

٧٦٢ – الحكم بن أبي ليلى هو بن ظهير قال بن الدورقي عن يحيى بن معين كان مروان الفزاري يروي عنه فيقول الحكم بن أبي ليلى ليخفي أمره وقد تقدم في بن أبي خالد شيء آخر

٧٦٣ – بخ ت البخاري في الأدب المفرد والترمذي الحكم بن المبارك الباهلي مولاهم أبو صالح الخاشتي ويقال الخواشتي البلخي روى عن مالك وأبي عوانة والوليد بن مسلم وزياد بن الربيع وحماد بن زياد وعباد بن عباد وعبد الله بن إدريس وعيسى بن يونس وغيرهم وعنه زكريا بن يحيى ويحيى بن بشر البلخيان وعبد الله الدارمي وإسحاق بن إبراهيم بن جبلة وآخرون قال أبو عبد الله بن مندة أحد الثقات

---

(١) تهذيب التهذيب، ٢٩٧/٢

وذكره بن حبان في الثقات وقال خاشت ناحية المصلي ببلخ قال البخاري مات سنة ١٣ أو نحوها له عند الترمذي حديث واحد في الملحمة الكبرى قلت وقال بن السمعاني خواشت من قرى بلخ وهو حافظ ثقة وعده بن عدي في ترجمة أحمد بن عبد الرحمن الوهبي فيمن **يسرق الحديث** ." (١)

" ٥٧٤ - ت ق الترمذي وابن ماجة عبد الرحمن بن واقد بن مسلم البغدادي أبو مسلم الواقدي يقال أصله بصري روى عن الوليد بن مسلم وشريك النخعي وعبد الملك بن الوليد بن معدان وعبد الرحمن بن زيد بن أسلم وأبي مسلم قائد الأعمش والقاضي أبي يوسف ومروان بن معاوية وإبراهيم بن سعد وإسماعيل بن جعفر وخلف بن خليفة وجماعة وعنه الترمذي وروى بن ماجة عن أبي الأزهر عنه وإبراهيم بن الجنيد وعباس الدوري وابن أبي الدنيا وعثمان بن خرزاد وعباس بن الفرج الرياشي وأبو بكر الجعابي حاجب بن أركين وأحمد بن يونس الضبي وأبو بكر بن أبي داود وأبو حامد الحضرمي وغيرهم قال الدوري دلني عليه بن معين وقال بن الجنيد سمعت بن معين يقول عبد الرحمن بن واقد أحفظ لكتاب عباس بن الفضل في القراءات من أبي موسى الهروي وذكره بن حبان في الثقات فقال حاجب بن أركين مات سنة سبع وأربعين ومائتين قلت وقال بن عدي يحدث بالمناكير ع‍ن الثقات **ويسرق الحديث** سمعت عبدان الأهوازي يقول في حديث من اقتراب الساعة اختلاف الأهلة هذا حديث دحيم عن بن أبي فديك أنه سرقه وقال وهو فيه أبطل أو قال الباطل

٥٧٥ - تمييز عبد الرحمن بن واقد العطار البصري روى عن هشيم وأبي الأحوص وأبي عوانة وشريك وغيرهم وعنه زيد بن الحريش وإسحاق بن سيار النصيبي وأبو حاتم الرازي وقال شيخ ." (٢)

" سمعت يحيى بن معين وقيل له قال أحمد أن عبيد الله بن موسى يرد حديثه للتشيع فقال كان عبد الرزاق والله الذي لا إله إلا هو أغلى في ذلك منه مائة ضعف ولقد سمعت من عبد الرزاق أضعاف ما سمعت من عبيد الله وقال عبد الله بن أحمد سألت أبي هل كان عبد الرزاق يتشيع ويفرط في التشيع فقال أما أنا فلم أسمع منه في هذا شيئا وقال عبد الله بن أحمد سمعت سلمة بن شبيب يقول سمعت عبد الرزاق يقول والله ما انشرح صدري قط أن أفضل عليا على أبي بكر وعمر رحم الله أبا بكر وعمر وعثمان من لم يحبهم فما هو مؤمن وقال أوثق أعمالي حبي إياهم وقال أبو الأزهر سمعت عبد الرزاق يقول أفضل الشيخين بتفضيل علي إياهما على نفسه ولو لم يفضلهما ما فضلتهما كفى بي ازدراء أن أحب عليا ثم

---

(١) تهذيب التهذيب، ٣٧٦/٢

(٢) تهذيب التهذيب، ٢٦٢/٦

أخالف قوله وقال بن عدي ولعبد الرزاق أصناف وحديث كثير وقد رحل إليه ثقات المسلمين وأئمتهم وكتبوا عنه إلا أنهم نسبوه إلى التشيع وقد روى أحاديث في الفضائل لم يتابع عليها فهذا أعظم ما ذموه من روايته لهذه الأحاديث ولما رواه في مثالب غيرهم وأما في باب الصدق فأرجو أنه لا بأس به قال أحمد وغيره مولده سنة ست وعشرين ومائة وقال البخاري وغير واحد مات سنة إحدى عشرة ومائتين زاد بن سعد في شوال قلت قال النسائي فيه نظر لمن كتب عنه بآخره كتب عنه أحاديث مناكير وقال أبو حاتم يكتب حديثه ويحتج به وذكره بن حبان في الثقات وقال كان ممن يخطيء إذا حدث من حفظه على تشيع فيه وكان ممن جمع وصنف وحفظ وذاكر وقال الآجري عن أبي داود الفريابي أحب إلينا منه وعبد الرزاق ثقة وقال أبو داود سمعت الحسن بن علي الحلواني يقول سمعت عبد الرزاق وسئل أتزعم عليا كان على الهدى في حروبه قال لا ها الله إذا يزعم على أنها فتنة وأتقلدها له هذا قال أبو داود وكان عبد الرزاق يعرض بمعاوية وقال محمد بن إسماعيل الفزاري بلغني ونحن بصنعاء أن أحمد ويحيى تركا حديث عبد الرزاق فدخلنا غم شديد فوافيت بن معين في الموسم فذكرت له فقال يا أبا صالح لو ارتد عبد الرزاق ما تركنا حديثه وروي عن عبد الرزاق أنه قال حججت فمكثت ثلاثة أيام لا يجيئني أصحاب الحديث فتعلقت بالكعبة وقلت يا رب مالي أكذاب أنا أمدلس أنا فرجعت إلى البيت فجاؤوني وقال العجلي ثقة يتشيع وكذا قال البزار وقال الذهلي كان عبد الرزاق أيقظهم في الحديث وكان يحفظ وقال إبراهيم بن عباد الدبري كان عبد الرزاق يحفظ نحوا من سبع عشرة ألف حديث وقال العباس العنبري لما قدم من صنعاء لقد تجشمت إلى عبد الرزاق وأنه لكذاب والواقدي أصدق منه قرأت بخط ذهبي عقب هذه الحكاية هذا شيء ما وافق العباس عليه مسلم قلت وهذا إقدام على الإنكار بغير تثبت فقد ذكر الإسماعيلي في المدخل عن الفرهياني أنه قال حدثنا عباس العنبري عن زيد بن المبارك قال كان عبد الرزاق كذابا **يسرق الحديث** وعن زيد قال لم يخرج أحد من هؤلاء الكبار من ها هنا إلا وهو مجمع أن لا يحدث عنه انتهى وهذا وإن كان مردودا على قائله فغرض من ذكره الإشارة إلى أن للعباس بن عبد العظيم موافقا ومما أنكر على عبد الرزاق روايته عن الثوري عن عاصم بن عبيد الله عن سالم عن أبيه أن النبي صلى الله عليه و سلم رأى على عمر ثوبا فقال أجديد هذا أم غسيل الحديث قال الطبراني في الدعاء رواه ثلاثة من الحفاظ عن عبد الرزاق وهو مما وهم فيه عن الثوري والصواب عن عمر عن الزهري عن سالم انتهى وقد قال النسائي ليس هذا من حديث الزهري من اسمه عبد السلام ." (١)

---

(١) تهذيب التهذيب، ٦/٢٨٠

" ٨٣٢ – س ق النسائي وابن ماجة عبد الوهاب بن سعيد بن عطية السلمي أبو محمد الدمشقي المفتي المعروف بوهب روى عن إسماعيل بن عياش وابن عيينة وشعيب بن إسحاق وعبد الرحمن بن زيد بن أسلم وعنه شعيب بن شعيب بن إسحاق وعباس بن الوليد الخلال وعبد الله بن عبد الرحمن الدارمي وعمر بن مضر بن عمر العنسي ويحيى بن عتاب الحمصي ويعقوب بن سفيان الفارسي ذكره بن حبان في الثقات وقال أبو زرعة الدمشقي مات عبد الوهاب بن سعيد المفتي السلمي الذي يقال له وهب سنة ثلاث عشرة ومائتين وكذا أرخه يعقوب بن سفيان

٨٣٣ – ق بن ماجة عبد الوهاب بن الضحاك بن أبان السلمي العرضي أبو الحارث الحمصي سكن سليمة روى عن إسماعيل بن عياش وبقية بن الوليد وعيسى بن يونس وابن أبي فديك ومحمد بن شعيب بن شابور والوليد بن مسلم وابن عيينة وجماعة وعنه بن ماجة وعبد الوهاب بن نجدة وهو من أقرانه وابن أبي عاصم وبقي بن مخلد وحرب بن إسماعيل ومحمد بن سليمان بن فارس ومحمود بن محمد بن أبي المضاء والحسن بن علي المعمري ومحمد بن الحسن بن قتيبة ومحمد بن عبيد الله بن الفضيل الكلاعي وأحمد بن عبد الوهاب بن نجدة وإبراهيم بن محمد بن عرفة ومحمد بن محمد بن سليمان الباغندي وأبو عروبة الحراني وغيرهم قال البخاري عنده عجائب وقال أبو داود كان يضع الحديث قد رأيته وقال النسائي ليس بثقة مترك وقال العقيلي والدارقطني والبيهقي متروك وقال صالح بن محمد الحافظ منكر الحديث عامة حديثه كذب وقال بن أبي حاتم سمع منه أبي بسلمية وتـرك حديثه والرواية عنه هذا قاص وقال محمد بن عوف قيل له أنه كان يأخذ فوائد أبي اليمان فيحدث بها عن إسماعيل بن عياش وحدث بأحاديث كثيرة موضوعة قال فخرجت إليه فقلت ألا تخاف الله فضمن لي أن لا يحدث بها بعد ذلك وقال بن عدي وأظن قال عبدان كان البغداديون يأتمنونه فمنعتهم وقال الجوزجاني أقدم وجسر فأراح الناس وقال بن عدي وبعض حديثه لا يتابع عليه قال بن عبد الوهاب بن أبي عاصم مات سنة خمس وأربعين ومائتين قلت وقال الدارقطني في موضع أخر له عن إسماعيل بن عياش وغيره مقلوبات وبواطيل وقال الآجري عن أبي داود غير ثقة ولا مأمون وقال بن حبان كان **يسرق الحديث** لا يحل الاحتجاج به وقال الحاكم وأبو نعيم روى أحاديث موضوعة وقال بن السمعاني عرض ناحية بدمشق ورد ذلك عليه بن الأثير وقال بل هي مدينة صغيرة بين الفرات ودمشق وهي من أعمال حلب ." (١)

---

(١) تهذيب التهذيب، ٣٩٥/٦

" ٦٦٤ - تمييز عمار بن هارون البصري أبو ياسر المستملي الدلال روى عن أبي المقدام هشام بن زياد وسلام بن مسكين وابن المبارك وجعفر بن سليمان وقزعة بن سويد ومحمد بن عنبسة ومسلمة بن علقمة وغيرهم وعنه محمد بن أيوب بن الضريس وأحمد بن إسحاق بن صالح الوزان وجعفر بن محمد بن عيسى الناقد والحسن بن سفيان وأبو يعلى وغيرهم قال أبو الضريس سألت بن المديني عنه فلم يرضه وقال بن عدي عامة ما يرويه غير محفوظ وقال في موضع آخر **يسرق الحديث** وقد تقدم قول بن أبي حاتم وموسى بن هارون فيه قلت وذكره بن حبان في الثقات وقال ربما أخطأ وقال العقيلي عمار بن هارون أبو ياسر الدلال قال لي موسى بن هارون عمار بن هارون أبو ياسر متروك الحديث ثم ذكر كلام بن المديني

٦٦٥ - ع الستة عمار بن ياسر بن عامر بن مالك بن كنانة بن قيس بن الحصين بن الوديم بن ثعلبة بن عوف بن حارثة بن عامر بن ثامر بن عبس كذا قال بن سعد العنسي أبو اليقظان مولى بني مخزوم وأمه سمية من لخم وكان ياسر قدم من اليمن إلى مكة فخالف أبا حذيفة بن المغيرة فزوجه مولاته سمية فولدت له عمارا فأعتقه أبو حذيفة وأسلم عمار وأبو قديما وكانوا ممن يعذب في الله وقتل أبو جهل سمية فهي أول شهيد في الإسلام وعن مسدد قال لم يكن في ." (١)

" ١٤٨ - ق بن ماجة عمرو بن كثير بن أفلح المكي مولى آل أسيد ويقال عمر روى عن عبد الرحمن بن كيسان وعنه أبو همام الدلال محمد بن محبب وسعيد بن سالم القداح وأبو عون محمد بن عون الزيادي وأبو سعيد مولى بني هاشم وعمر بن زريق وحماد بن خالد الخياط ومحمد بن بشر العبدي ويونس بن محمد المؤدب وأبو حذيفة موسى بن مسعود وأبو سلمة موسى بن إسماعيل قال علي بن المديني مكي لا يعرف وقال أبو حاتم لا بأس به وذكره بن حبان في الثقات

١٤٩ - تمييز عمرو بن كثير القبي روى عن سعيد بن جبير روى عنه حسان مولى أبي يحيى الكندي قال يحيى بن معين ثقة قيل ليحيى ما القبي قال يكون في القبة أي في الرحبة بالكوفة ذكر ذلك إبراهيم بن الجنيد في اسئلته عن يحيى بن معين

١٥٠ - عمرو بن كردي هو بن أبي حكيم تقدم

١٥١ - عمرو بن كعب ويقال كعب بن عمرو يأتي

١٥٢ - ت الترمذي عمرو بن مالك الراسبي الغبري أبو عثمان البصري روى عن مروان بن معاوية الفزاري وأبي شيخ جارية بن هرم الفقيمي وخالد بن الحارث وعبد الأعلى وفضيل بن سليمان وابن عيينة

---

(١) تهذيب التهذيب، ٣٥٧/٧

وأبي بحر البكراوي والوليد بن مسلم وغيرهم وعنه الترمذي وعثمان بن خرزاذ والحسين بن إسحاق التستري وأبو بكر البزار وإبراهيم بن يوسف الهسنجاني وإبراهيم بن هاشم البغوي وعبدان الأهوازي وإسحاق بن إبراهيم البستي وإسحاق بن إبراهيم المنجنيقي وأبو يعلى وابن جرير الطبري وأحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي وغيرهم قال بن أبي حاتم عن أبيه كتبت عنه أيام الأنصار وقال لي علي بن نصر كان كذا كأنه ضعفه ولم يكن بصدوق ترك أبي التحديث عنه وكذلك أبو زرعة وذكره بن حبان في الثقات وقال يغرب ويخطىء مات بعد الأربعين ومائتين قلت وقال بن عدي منكر الحديث عن الثقات **ويسرق الحديث** و سمعت أبا يعلى يقول كان ضعيفا ثم ساق له حديثين وقال و له غير ما ذكرت مناكير و بعضها سرقة انتهى إلا أنه قال في صدر الترجمة عمرو بن مالك النكري فوهم فإن النكري متقدم على هذا ." (١)

" ٦٧٧ - د س أبي داود والنسائي قطن بن قبيصة بن المخارق الهلالي أبو سهلة البصري روى عن أبيه له صحبة وعنه ابنه حرب وحيان بن العلاء ويقال بن عمير أبو العلاء القيسي قال النسائي لا بأس به وذكره بن حبان في الثقات وقال بن سعد مدحه زياد الأعجم وقال أبو نعيم في تاريخ أصبهان كان يلي أصبهان ثم خرج منها إلى خراسان له عندهما حديث في الطيرة

٦٧٨ - خ قد س البخاري وأبي داود في القدر والنسائي قطن بن كعب القطعي الزبيدي أبو الهيثم البصري روى عن أبي يزيد المدني ومحمد بن سيرين وعقبة بن عبد الغافر وأبي غالب صاحب أبي أمامة وأيوب السختياني وأم عتبة وعنه شعبة وحماد بن زيد وعبد الوارث بن سعيد وأبو جزء نصر بن طريف وجعفر بن سليمان الضبعي محمد بن بكر البرساني قال بن معين وأبو زرعة ثقة وذكره بن حبان في الثقات

٦٧٩ - م د ت مسلم وأبي داود والترمذي قطن بن نسير البصري أبو عباد الغبري المعروف بالذرع روى عن جعفر بن سليمان الضبعي وبشر بن منصور السليمي وعمرو بن النعمان الباهلي ويزيد بن عبد الله أبي خالد القرشي البسري والحسن بن السكن وسلام أبي عيسى وعدي بن أبي عمارة النميري وعبد الرحمن بن مهدي وغيرهم روى عنه مسلم حديثا واحدا في فضل ثابت بن قيس بن شماس وأبو داود روى الترمذي عن أبي داود عنه حديث أنس ليسأل أحدكم ربه حاجته وإبراهيم بن هاشم البغوي وموسى بن إسحاق الأنصاري ويعقوب بن سفيان وعبدان الأهوازي والحسن بن علي المعمري ومحمد بن عبد الله الحضرمي وإبراهيم بن يوسف الهسنجاني وأبو بكر بن أبي عاصم والحسن بن سفيان وأبو يعلى الموصلي وأبو القاسم البغوي وآخرون قال بن أبي حاتم سئل أبو زرعة عنه فرأيته يحمل عليه وذكر أنه روى أحاديث عن جعفر

---

(١) تهذيب التهذيب، ٨٣/٨

بن سليمان عن ثابت عن أنس مما أنكر عليه وقال بن عدي كان **يسرق الحديث** ويوصله وذكره بن حبان في الثقات قلت وقال بن عدي حدثنا البغوي ثنا القواريري ثنا جعفر عن ثابت بحديث ليسأل أحدكم ربه حاجته كلها فقال رجل للقواريري أن شيخا يحدث به عن جعفر عن ثابت عن أنس فقال القواريري باطل قال بن عدي وهو كما قال ." (١)

" ١٥٨ - تمييز محمد بن الحسن بن تسنيم الحضرمي أبو الطاهر الوراق الكوفي روى عن جعفر بن محمد بن حكم الخثعمي وعبيد الله بن موسى وأبي نعيم ومحمد بن خليفة بن إسحاق الأسدي وعنه يعقوب بن سفيان ومحمد بن عثمان بن أبي شيبة والحسن بن عليل ومحمد بن القاسم بن زكريا المحاربي ذكره بن حبان في الثقات

١٥٩ - ق بن ماجة محمد بن الحسن بن أبي الحسن البراد المديني روى عن الزبير بن المنذر بن أبي أسيد الساعدي وعنه صفوان بن سليم قلت جزم الذهبي أنه تفرد عنه وتعقب برواية محمد بن جهضم عنه أيضا

١٦٠ - د أبي داود محمد بن الحسن بن زبالة ويقال لجده أبو الحسن مخزومي مدني روى عن مالك وسليمان بن بلال وإبراهيم بن علي الرافعي وأسامة بن زيد بن أسلم وحاتم بن إسماعيل وداود بن مسكين وزكرياء بن إبراهيم بن عبد الله بن مطيع وسبرة بن عبد العزيز بن الربيع بن سبرة وعبد الله بن عمر بن القاسم وعبد الرحمن بن أبي الرجال وعبد المهيمن بن عباس بن سهل بن سعد ومحمد بن جعفر بن أبي كثير ومطرف بن مازن والقاسم بن عبد الله بن عمر وخلق كثير روى عنه ابنه عبد العزيز وأبو خيثمة وأحمد بن صالح وهارون بن عبد الله الحمال وأحمد بن الوليد بن أبان الكرابيسي وعمر بن شبة والزبير بن بكار وأبو يحيى بن أبي مسرة وآخرون قال معاوية بن صالح قال لي بن معين محمد بن الحسن الزبالي والله ما هو بثقة حدث عن مالك عن هشام عن أبيه عن عائشة مرفوعا فتحت المدينة بالقرآن وفتحت البلاد بالسيف وقال هاشم بن مرثد عن بن معين كذاب خبيث لم يكن بثقة ولا مأمون يسرق وقال البخاري عنده مناكير قال بن معين كان **يسرق الحديث** وقال أحمد بن صالح المصري كتبت عنه مائة ألف حديث ثم تبين لي أنه كان يضع الحديث فتركت حديثه وقال الجوزجاني لم يقنع الناس بحديثه وقال أبو زرعة واهي الحديث وكذا قال أبو حاتم وزاد ذاهب الحديث ضعيف الحديث عنده مناكير منكر الحديث وليس بمتروك الحديث وما أشبه حديثه بحديث عمر بن أبي بكر المؤملي والواقدي والعباس بن أبي شملة وعبد العزيز

---

(١) تهذيب التهذيب، ٣٤١/٨

بن عمران ويعقوب بن محمد وهم ضعفاء مشائخ أهل المدينة وقال الآجري عن أبي داود كذابا المدينة محمد بن الحسن بن زبالة ووهب بن وهب أبو البختري بلغني أنه كان يضع الحديث بالليل على السراج وقال النسائي متروك الحديث وقال في موضع آخر ليس بثقة ولا يكتب حديثه وقال بن عدي أنكر ما روى حديث هشام بن عروة فتحت القرى بالسيف روى أبو داود عن هارون عنه قوله في تفسير حديث أبيض بن حمال ما لم تنله أخفاف الإبل قلت فلم يخرج له أبو داود شيئا وكيف يخرج له وقد صرح بكذبه ثم إن تفسيره الذي ذكره أبو داود قد رواه الطبراني بعد أن روى الحديث من طريق هارون عنه بسنده فيه إلى أبيض ثم عقبه بتفسيره فلو كان أبو داود يقصد الإخراج له لأخرج حديثه كما صنع الطبراني وقال مسلم بن الحجاج محمد بن زبالة غير ثقة وقال الساجي وضع حديثا على مالك ووضع كتاب مثالب الأنساب فجفاه أهل المدينة وقال الدارقطني متروك وقال بن حبان كان يروي عن الثقات ما لم يسمع منهم وقال الحاكم يروي عن مالك والدراوردي المعضلات وقال الخليلي روى عن مالك مناكير وهو ضعيف ." (١)

" ٤٩٧ – د أبي داود محمد بن عبد الرحمن بن طلحة بن الحارث بن طلحة بن أبي طلحة بن عبد العزي بن عثمان بن عبد الدار بن قصي العبدري الحجبي أبو عبد الله وقيل أبو القاسم المكي روى عن أخيه منصور وعن صفية بنت شيبة قيل هي أمه وقيل جدته روى عنه شعبة وابن المبارك ووكيع وأبو عاصم النفيلي ذكره بن حبان في الثقات قال المزي لم أقف على رواية أبي داود له قلت الذي رأيته في سنن أبي داود روى عن النفيلي وروى هو عن صفية بنت شيبة هو محمد بن عمران الحجبي وسيأتي ذكره وقد قال بن عدي محمد بن عبد الرحمن بن طلحة القرشي ضعيف يسرق الحديث وقال الدارقطني متروك وذكره البخاري في التاريخ فلم يذكر فيه جرحا

٤٩٨ – د أبي داود محمد بن عبد الرحمن بن عبد الصمد العنبري أبو عبد الله البصري روى عن إبراهيم بن أبي الوزير وابن مهدي وأمية بن خالد وسلم بن قتيبة وأبي أسامة وحرمي بن عمارة بن أبي حفصة وابن أبي عدي وأبي بكر الحنفي وغيرهم روى عنه أبو داود وأبو زرعة وأبو بكر أحمد بن عمر بن أبي عاصم وأبو بكر البزار وإبراهيم بن محمد بن الحارث بن باهلة وعبد الله بن أحمد وبقي بن مخلد وعبدان الأهوازي والحسن بن علي المعمري ويعقوب بن سفيان ومحمد بن محمد التمار والحسين بن إسحاق التستري وغيرهم قال علي بن الجنيد كان ثقة وذكره بن حبان في الثقات قلت قال بن عساكر أن كان العنبري هذا هو بن أبي عبيدة أنه توفي سنة أربع وثلاثين ومائتين

---

(١) تهذيب التهذيب، ١٠١/٩

٤٩٩ – بخ م ٤ البخاري في الأدب المفرد ومسلم والأربعة محمد بن عبد الرحمن بن عبيد القرشي التيمي مولى آل طلحة كوفي روى عن السائب بن يزيد وعيسى وموسى ابني طلحة وأبي سلمة بن عبد الرحمن وسالم بن عبد الله بن عمر وكريب مولى بن عباس وسليمان بن يسار والزهري وعكرمة وعلي بن ربيعة الوالبي وعدة روى عنه شعبة ومسعر والثوري وشريك والحسن بن عمارة والمسعودي وإسرائيل وسعد بن الصلت قاضي شيراز وسفيان بن عيينة وغيرهم قال البخاري قال لنا علي عن بن عيينة كان أعلم من عندنا بالعربية وقال عباس الدوري وغيره عن بن معين ثقة وقال أبو زرعة وأبو حاتم وأبو داود صالح الحديث وقال النسائي ليس به بأس وذكره بن حبان في الثقات قلت وقال الترمذي وأبو علي الطوسي ويعقوب بن سفيان ثقة ." (١)

" عبد العزي بن أكثم بن صيفي التميمي الأسيدي أبو محمد المروزي القاضي الفقيه روى عن الفضل بن موسى السيناني وابن المبارك وعبد الله بن إدريس وعيسى بن يونس وعبد العزيز بن أبي حازم وجرير وابن أبي عيينة والقطان ووكيع وغيرهم روى عنه الترمذي والبخاري في غير الجامع وعلي بن خشرم وهو من أقرانه وأبو داود السنجي وأبو حاتم وإسماعيل القاضي وإبراهيم القاضي بن أبي طالب ومحمد بن إسحاق السراج وآخرون قال أبو مزاحم الخاقاني عن عمه سألت أحمد عن يحيى بن أكثم فقال ما عرفناه ببدعة وكذا قال عبد الله بن أحمد عن أبيه وزاد وذكر له ما يرميه الناس فقال سبحان الله سبحان الله ومن يقول هذا وأنكر هذا إنكارا شديدا وقال حسين بن حبان عن بن معين قال لي أحمد بن خاقان كان يحيى بن أكثم رفيقي بالكوفة فما سمع من حفص بن غياث إلا عشرة أحاديث فنسخ أحاديث حفص كلها قال بن معين وسمعت بن أكثم يقول سمعت من بن المبارك عن يونس بن يزيد أربعة آلاف حديث إملاء قال بن معين ولا والله ما سمع بن المبارك من يونس ألف حديث وقال جعفر بن أبي عثمان الطيالسي عن بن معين يحيى بن أكثم كان يكذب جاء إلى مصر فبعث إلى الوراقين فاشترى أصولهم وقال اجيزوها لي وقال الساجي عن عبد الله بن إسحاق الجوهري سمعت أبا عاصم يقول يحيى بن أكثم كذاب وقال محمد بن مخلد عن مسلم بن الحجاج سمعت إسحاق بن راهويه يقول ذلك الدجال يعني يحيى بن أكثم يحدث عن بن المبارك وقال بن أبي حاتم سألت أبي عنه فقال فيه نظر قلت فما تقول فيه قال نسأل الله تعالى السلامة قال وسمعت علي بن الجنيد يقول كانوا لا يشكون أن يحيى كان **يسرق الحديث** وقال صالح بن محمد كان عنده حديث كثير إلا أني لم اكتب عنه وذلك أنه يحدث عن عبد الله بن إدريس بأحاديث لم يسمعها

---

(١) تهذيب التهذيب، ٢٦٦/٩

منه وقال في موضع آخر أكره الحديث والله عنه وذكر كلمة وقال الله الأزدي يتكلمون فيه روى عن الثقات عجائب لا يتابع عليها ." (١)

" ما حدثته به قلت حكوا عنه أنه سمعه منك في المذاكرة على باب إسماعيل فقال كذب إنما سمعه من إسحاق بعد ذلك أنا لا أعلم في تلك الأيام أن هذا الحديث غريب أي وقت التقينا على باب إسماعيل إنما كنا نتذاكر الفقه والأبواب قلت لأبي أخبرني رجل أنه سمع بن الحماني يحدث عن شريك عن منصور بحديث فقال له رجل إن هذا الحديث في كتب بن المبارك عن شريك عن الحكم البصري عن منصور فقال بن الحماني ثناه شريك عن الحكم البصري عن منصور فقال أبي هذه جرأة شديدة ما كان اجرأه وقال ما زلنا نعرفه أنه **يسرق الأحاديث** أو يلتقطها أو ينقلها قال وسمعت أبي مرة أخرى يقول قد طلب وسمع ولو اقتصر على ما سمع لكان فيه كفاية قال عبد الله وهذا أحسن ما سمعت من أبي فيه وقال عبد الله قلت لأبي إن أبن الحماني حدث شريك عن هشام عن أبيه عن عائشة في النظر إلى الحمام فانكروه عليه فرجع عن رفعه فقال أبي هذا كذب إنما كنا نعرفه لحسين بن علوان يقولون أنه وضعه على هشام وقال جعفر بن سهل الدقاق قلت لعبد الله بن أحمد أبو عبد الله ترك حديث الحماني من أجل الحديث الذي ادعى أنه سمعه منه عن إسحاق الأزرق فقال عبد الله ليس هذا العلة في تركه حديثه ولكن حدث عن قريش بن حيان عن بكر بن وائل بحديث وقريش مات أن يدخل الحماني البصرة وقال الأثرم قلت لأحمد ما تقول في بن الحماني قال ليس هو واحد ولا اثنين ولا ثلاثة ولا أربعة يحكون عنه ثم قال الأمر فيه أعظم من ذلك وحمل عليه حملا شديدا وقال في موضع آخر ذاكرته بحديث فقلت أن بن الحماني يرويه فقال بن الحماني الآن ليس عليه قياس أمر ذلك عظيم أو كما قال ثم قال سبحان الذي يستر من يشاء ورأيته شديد الغيظ عليه وقال البخاري كان أحمد وعلي يتكلمان في يحيى الحماني وقال في موضع آخر رماه أحمد وابن نمير وقال يعقوب بن سفيان وأما بن الحماني فإن أحمد سيء الرأي فيه فاحمد متحر في مذهبه مذهبه أحمد من مذهب غيره وقال احمد بن يوسف السلمي عن بن المديني أدركت ثلاثة يحدثون بما لا يحفظون فذكره فيهم وقال بن عدي قال لنا عبدان قال بن نمير الحماني كذاب قيل لعبدان سمعته من بن نمير قال لم أسمعه منه وقال بن عمار قد ." (٢)

---

(١) تهذيب التهذيب، ١٥٩/١١

(٢) تهذيب التهذيب، ٢١٥/١١

"* ثم قال الحافظ (وأحوالهم : تعديلا وتجريحا وجهالة). وهذه المعرفة هي تحقيق للشرطين الأولين من شروط الحديث الخمسة ، وهي : ثبوت عدالة الرواة وضبطهم كما قدمنا معناها عند تعريف الحديث الصحيح.

* والراوي لا يخرج عن أحوال ثلاثة : إما أن تعرف ثقته أو يعرف ضعفه أو لا يعرف شيء من ذلك عنه ومراتب الجرح.

فيكون مجهولا ، وقد تقدم بيان معنى الجهالة عند قول الحافظ :(فإن سمي وانفرد واحد عنه فمجهول العين ، أو اثنان فصاعدا ولم يوثق فمجهول الحال ، وهو المستور).

* ولا بد من الرجوع لمعرفة ما في الرواة من الجرح والتعديل إلى الكتب العامة المؤلفة فيه : كـ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَيْهِ السَّلَامُ التاريخ الكبير صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ للبخاري ، وعَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَيْهِ السَّلَامُ الجرح صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لابن أبي حاتم. أو للمؤلفة خاصة في أحد نوعيه كـعَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَيْهِ السَّلَامُ الثقات صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لابن حبان وللعجلي ، و عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَيْهِ السَّلَامُ المجروحين صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لابن حبان و عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَيْهِ السَّلَامُ الكامل في الضعفاء صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لابن عدي ، وغيرها. مع التثبت في دقة نقل أقوال الأئمة ومعرفة دلالاتها خشية وقوع الخطأ ، ونذكر مثالين على ذلك :

(أ) فقد يقع الوهم في النقل عن أحد الأئمة كما جاء في عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَيْهِ السَّلَامُ الجرح صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في ترجمة إسرائيل بن يونس أن ابن مهدي قال عنه :"كان إسرائيل في الحديث لصا . يعني : يتلقف العلم تلقفا" ، فنقلت لنا في المطبوع من كتاب عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَيْهِ السَّلَامُ التهذيب صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لابن حجر :"إسرائيل لص **يسرق الحديث**" ، فانقلب التعديل الذي في العبارة الأولى إلى أسوأ الجرح كما في العبارة الثانية.

(ب) وقد يكون الوهم في فهم دلالات أقوال الأئمة كقول ابن معين عن راوي :"ليس بشيء" ، فيحتمل أنه أراد تضعيفه وهو الأكثر ويحتمل أنه أراد أن حديثه قليل ، فلابد من مراعاة ذلك.." (١)

"من هنا -يعني- يمكن أن نأخذ ما يترجح، وهو أنه لا بد من النظر في عدالة رجال الأسانيد التي تروى بها الأحاديث المتواترة، فلربما جاءنا حديث مثلا من مائة طريق، لكن هذا الحديث كل طريق من هذه الطرق نجد فيه راويا كذابا أو متهما بسرقة الحديث.

وأشير هنا إلى مسألة سرقة الحديث، وهي مسألة مهمة، فهناك كثير من الرواة الذين يضعون الحديث نجد في تراجمهم التهمة بسرقة الحديث، فيكون هناك حديث من الأحاديث يرويه راو واحد في الأصل، وهذا

---

(١) جني الثمر بشرح نخبة الفكر، ص/١١٢

الراوي مضعف.

لكن لأجل أن هذا الحديث يناسب أهواء بعض الفرق المبتدعة -مثلا- كالروافض، فتجد أنهم ينشطون، فيكثر رجالهم الذين يروون هذا الحديث عن شيخ ذلك الراوي الضعيف، فلربما جاءنا مثلا مائة، كلهم يروون هذا الحديث عن شيخ ذلك الراوي الضعيف، لكن لو نظرت في كل واحد من هؤلاء المائة، فإما أن تجده مجهولا لا يعرف، وإما أن تجد العلماء يتكلموا عن أنه يسرق الحديث.

معنى سرقة الحديث أنه فعلا لم يسمع هذا الحديث من ذلك الشيخ، ولكنه عرف أن ذلك الراوي الضعيف قد حدث بهذا الحديث عن ذلك الشيخ، فنسبه لنفسه، فزعم أنه يرويه -أيضا- عن ذلك الشيخ، بمعنى: أنه تابع ذلك الراوي الضعيف، وبهذه المتابعات يمكن أن يتقوى الحديث.

فعلماء الحديث كانوا حذرين جدا من مثل هذا التصرف، ولعل -يعني- الذي يريد مثالا على هذا يراجع كلام مثل ابن حبان وابن عدي والعقيلي وابن الجوزي على حديث: " أنا مدينة العلم وعلي بابها "

فهذا الحديث مداره على أبي معاوية، وهو محمد بن خازم الضرير، يرويه عن الأعمش، لكن من الذي رواه عن أبي معاوية؟

رواه راو اتهمه بعض العلماء بالكذب ووضع الحديث، ويقال له: أبو الصلت عبد السلام بن صالح، فهذا الراوي هو بلاء هذا الحديث.." (١)

"ثم جاء الروافض، فسرقوا هذا الحديث من أبي الصلت، هذا وكلهم يزعم أنه يروي هذا الحديث عن أبي معاوية محمد بن خازم، واجتمع من هذا العدد كم كثير، حتى إن بعضهم هو شيخ ابن جرير الطبري. فيذكر ابن جرير الطبري يقول: حدثني فلان عن أبي معاوية، ثم يذكر ابن جرير يقول: فلان هذا لا أعرفه، شيخك يا ابن جرير ولا تعرفه!! كيف تروي عن شيخ لا تعرفه؟!

نقول: نعم؛ ولذلك هذا هو الذي يدعو دائما من يتحفظ في مسألة الجهالة إلى التحفظ هو أن هناك من المجاهيل من قد يسرق الحديث من راو آخر، أو لا تعرف عدالته، أو حتى ضبطه، فهذا الذي يدعوهم إلى عدم قبول أحاديث المجاهيل.

فإذن، من هنا نستخلص أنه لا بد من معرفة -على الأقل- عدالة الرواة الذين يروون تلك الطرق.

أما الضبط فيمكن أن يتسامح فيه؛ لأنه إذا جاءنا الحديث من طرق متعددة، فكل واحدة من هذه الطرق تؤيد الأخرى وتعاضدها، فيتقوى الحديث بمجموع هذه الطرق، فإذا كثرت كثرة ظاهرة بلا شك أن

---

(١) شرح متن نخبة الفكر، ٣٢/١

الحديث يفيد العلم في هذه الحال.

هناك -أيضا- الشرط الثاني، وهو أن تكون الكثرة في جميع طبقات السند، ذكرنا ما على هذا الشرط من المؤاخذة، وهو أن إحدى طبقات السند هي طبقات الصحابة، والصحابة -رضي الله تعالى عنهم- يجب ألا يخضعوا لمثل هذه القيود، وبخاصة ما يقال من إحالة العادة تواطؤهم على الكذب؛ لأنه لا يتصور في الصحابة أن يكونوا كغيرهم من رواة أي خبر من الأخبار.

فالصحابة -رضي الله تعالى عنهم- معدلون بتعديل الله -جل وعلا- ونبيه - صلى الله عليه وسلم - لهم، فإذن هم فوق مثل هذا التعريف.

فمن اقتنع بمسألة التواطؤ فينبغي أن ينحي الصحابة عن هذه اللفظة المستبشعة، وهي أن يقال إن هذه اللفظة أيضا يمكن أن تشمل حتى الصحابة، حتى وإن كان -يعني- بحثهم يشمل حتى صحابة، لكن نحن يجب أن نكون حذرين من الانزلاق في مثل هذه المتاهات.." (١)

" عن أبي موسى في قصة الرجل الذي أثنى عليه فقال النبي صلى الله عليه و سلم قطعتم ظهر الرجل ولهذا شاهد من حديث أبي بكرة وغيره والله أعلم ع خ م ي س إسماعيل بن أبي أويس عبد الله بن عبد الله بن أويس بن مالك بن أبي عامر الأصبحي بن أخت مالك بن أنس احتج به الشيخان إلا أنهما لم يكثرا من تخريج حديثه ولا أخرج له البخاري مما تفرد به سوى حديثين وأما مسلم فأخرج له أقل مما أخرج له البخاري وروى له الباقون سوى النسائي فإنه أطلق القول بضعفه وروى عن سلمة بن شبيب ما يوجب طرح روايته واختلف فيه قول بن معين فقال مرة لا بأس به وقال مرة ضعيف وقال مرة كان **يسرق الحديث** هو وأبوه وقال أبو حاتم محله الصدق وكان مغفلا وقال أحمد بن حنبل لا بأس به وقال الدارقطني لا أختاره في الصحيح قلت وروينا في مناقب البخاري بسند صحيح أن إسماعيل أخرج له أصوله وأذن له أن ينتقي منها وأن يعلم له على ما يحدث به ليحدث به ويعرض عما سواه وهو مشعر بأن ما أخرجه البخاري عنه هو من صحيح حديثه لأنه كتب من أصوله وعلى هذا لا يحتج بشيء من حديثه غير ما في الصحيح من أجل ما قدح فيه النسائي وغيره إلا أن شاركه فيه غيره فيعتبر فيه خ ت إسماعيل بن مجالد بن سعيد الهمداني أبو عمرو الكوفي قال أبو داود هو أثبت من أبيه وقال أبو زرعة هو وسط وقال أحمد ما أراه إلا صدوقا وقال النسائي ليس بالقوي وقال الدارقطني ضعيف وقال البخاري صدوق وأخرج له في الصحيح حديثا واحدا في فضل أبي بكر قد نبهت عليه في ترجمة أحمد بن أبي الطيب خ أسيد بن زيد الجمال

---

(١) شرح متن نخبة الفكر، ١/٣٣

قال النسائي متروك وقال بن معين حدث بأحاديث كذب وضعفه الدارقطني وقال بن عدي لا يتابع على روايته وقال بن حبان يروي عن الثقات المناكير **ويسرق الحديث** وقال البزار احتمل حديثه مع شيعية شديدة فيه وقال أبو حاتم رأيتهم يتكلمون فيه قلت لم أر لأحد فيه توثيقا وقد روى عنه البخاري في كتاب الرقاق حديثا واحدا مقرونا بغيره فإنه قال حدثنا عمران بن ميسرة حدثنا محمد بن فضيل أخبرنا حصين ح وحدثني أسيد بن زيد حدثنا هشام عن حصين قال كنت عند سعيد بن جبير فذكر عن بن عباس حديث عرضت على الأمم فذكره وقال بن عدي وإنما أخرج له البخاري حديث هشيم لأن هشيما كان أثبت الناس في حصين انتهى وهو عند البخاري من طرق أخرى غير هذه وقد أخرجه مسلم في الإيمان من صحيحه عن سعيد بن منصور عن هشيم به خ ت أشهل بن حاتم الجمحي مولاهم البصري قال أبو داود أراه كان صدوقا وقال أبو زرعة ليس بالقوي وقال بن حبان كان يخطئ قلت له عند البخاري حديثان أحدهما في الأطعمة أخرجه عن عبد الله بن منير عنه عن بن عون عن ثمامة عن أنس ثم رواه عن عبد الله بن منير أيضا عن النصر بن شميل عن بن عون به وثانيهما علقه له عن بن عون عن الحسن عن عبد الرحمن بن سمرة متابعة خ م د س ق أفلح بن حميد الأنصاري مولاهم المدني أحد الأثبات وثقه بن معين وأبو حاتم والنسائي وبن سعد وذكره بن عدي فقال وقال بن صاعد كان أحمد ينكر على أفلح حديث ذات عرق وقال بن عدي لم ينكر عليه أحمد غير هذا وقد انفرد به عن أفلح المعافى بن عمران وأفلح صالح وأحاديثه مستقيمة قلت قال أبو داود سمعت أحمد بن حنبل يقول لم يحدث يحيى القطان عن أفلح وروى أفلح حديثين منكرين أن النبي صلى الله عليه و سلم أشعر وحديث وقت لأهل العراق ذات عرق قلت لم يخرج له البخاري شيئا من هذا ولله الحمد بل له عنده حديث واحد في الطهارة وثلاثة في الحج ورابع في الحج أيضا علقه ووافقه مسلم على تخريج الخمسة وكلها عندهما عنه عن القاسم عن عائشة ع أوس بن عبد الله الربعي أبو الجوزاء ذكره بن عدي في الكامل وحكى عن ." (١)

" الدجال لا يدخل المدينة ولا مكة أي في زمن خروجه ولم يرد بذلك نفي دخوله في الزمن الماضي والله أعلم الحديث الخامس حديث أبي هريرة في ذكر عيسى بن مريم أورده من ثلاثة طرق طريقين موصولين وطريقة معلقة

٣٢٥٨ - قوله أنا أولى الناس بابن مريم في رواية عبد الرحمن بن أبي عمرة عن أبي هريرة بعيسى بن مريم في الدنيا والآخرة أي أخص الناس به وأقربهم إليه لأنه بشر بأنه يأتي من بعده قال الكرماني التوفيق

---

(١) فتح الباري - ابن حجر - دار المعرفة، ١/٣٩١

بين هذا الحديث وبين قوله تعالى ان أولى الناس بإبراهيم الذين اتبعوه وهذا النبي أن الحديث وارد في كونه صلى الله عليه و سلم متبوعا والآية واردة في كونه تابعا كذا قال ومساق الحديث كمساق الآية فلا دليل على هذه التفرقة والحق أنه لا منافاة ليحتاج إلى الجمع فكما أنه أولى الناس بإبراهيم كذلك هو أولى الناس بعيسى ذاك من جهة قوة الاقتداء به وهذا من جهة قوة قرب العهد به قوله والأنبياء أولاد علات في رواية عبد الرحمن المذكورة والأنبياء إخوة لعلات والعلات بفتح المهملة الضرائر وأصله أن من تزوج امرأة ثم تزوج أخرى كأنه عل منها والعلل الشرب بعد الشرب وأولاد العلات الأخوة من الأب وأمهاتهم شتى وقد بينه في رواية عبد الرحمن فقال وأمهاتهم شتى ودينهم واحد وهو من باب التفسير كقوله تعالى ان الإنسان خلق هلوعا إذا مسه الشر جزوعا وإذا مسه الخير منوعا ومعنى الحديث أن أصل دينهم واحد وهو التوحيد وأن اختلفت فروع الشرائع وقيل المراد أن أزمنتهم مختلفة قوله ليس بيني وبينه نبي هذا أورده كالشاهد لقوله إنه أقرب الناس إليه ووقع في رواية عبد الرحمن بن آدم وأنا أولى الناس بعيسى لأنه لم يكن بيني وبينه نبي واستدل به على أنه لم يبعث بعد عيسى أحد إلا نبينا صلى الله عليه و سلم وفيه نظر لأنه ورد أن الرسل الثلاثة الذين أرسلوا إلى أصحاب القرية المذكورة قصتهم في سورة يس كانوا من أتباع عيسى وأن جرجيس وخالد بن سنان كانا نبيين وكانا بعد عيسى والجواب أن هذا الحديث يضعف ما ورد من ذلك فإنه صحيح بلا تردد وفي غيره مقال أو المراد أنه لم يبعث بعد عيسى نبي بشريعة مستقلة وإنما بعث بعده من بعث بتقرير شريعة عيسى وقصة خالد بن سنان أخرجها الحاكم في المستدرك من حديث بن عباس ولها طرق جمعتها في ترجمته في كتابي في الصحابة الحديث السادس حديث أبي هريرة رأى عيسى رجلا **يسرق الحديث** أورده من طريقين موصولة ومعلقة

٣٢٥٩ - قوله وقال إبراهيم بن طهمان الخ وصله النسائي عن أحمد بن حفص بن عبد الله النيسابوري عن أبيه عن إبراهيم وأحمد من شيوخ البخاري

٣٢٦٠ - قوله كلا والذي لا إله إلا الله في رواية الكشميهني إلا هو وفي رواية بن طهمان عند النسائي فقال لا والذي لا إله إلا هو قوله وكذبت عيني بالتشديد على التثنية ولبعضهم بالافراد وفي رواية المستملى كذبت بالتخفيف وفتح الموحدة وعيني بالافراد في محل رفع ووقع في رواية مسلم وكذبت نفسي وفي رواية بن طهمان وكذبت بصري قال بن التين قال عيسى ذلك على المبالغة في تصديق الحالف وأما قوله وكذبت عيني فلم يرد حقيقة التكذيب وإنما أراد كذبت عيني في غير هذا قاله بن الجوزي وفيه بعد وقيل إنه أراد بالتصديق والتكذيب ظاهر الحكم لا باطن الأمر وإلا فالمشاهدة أعلى اليقين فكيف يكذب

عينه ويصدق قول المدعي ويحتمل أن يكون رآه مد يده إلى الشيء فظن أنه تناوله فلما حلف له رجع عن ظنه وقال القرطبي ظاهر قول عيسى للرجل سرقت أنه خبر جازم عما فعل الرجل من السرقة لكونه رآه أخذ ما لا من حرز في خفية وقول الرجل كلا نفي لذلك ثم أكده باليمين وقول عيسى آمنت بالله وكذبت عيني أي صدقت من حلف بالله وكذبت ما ظهر لي من كون الأخذ المذكور سرقة ." (١)

" ٥١ - إبراهيم بن إسحاق الصيني عن مالك وغيره قال الدارقطني متروك الحديث قلت تفرد عن قيس بن الربيع عن الأسود بن قيس عن أبيه عن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه و سلم إذا فاته شيء من رمضان قضاه في عشر ذي الحجة لا يروي عن عمر الا بهذا الإسناد انتهى وذكره بن أبي حاتم فلم يذكر فيه جرحا وقال روى عنه موسى بن إسحاق الأنصاري وذكره بن حبان في الثقات وقال يروي عن مالك والفضيل بن عياض وعنه الحضرمي ربما خالف وذكره الخطيب في الرواة عن مالك فقال إبراهيم بن إسحاق الصيني الكوفي وساق له عن مالك عن الزهري عن أنس مرفوعا لا تعلق الرهن قال كذا رواه إبراهيم ووهم فيه وصوابه عن مالك عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن النبي صلى الله عليه و سلم مرسلا وقال السمعاني في الأنساب الصيني منسوب الى صينية مدينة بين واسط والصليق بالعراق ووجدت له خبرا منكرا جدا روايته في جزء طلحة بن الصفر من روا ية محمد بن عثمان بن أبي شيبة عنه عن يعقوب القمي في فضل قراءة ثلاث آيات من أول سورة الانعام

٥٢ - إبراهيم بن إسحاق الضبي الكوفي قال الأزدي يتكلمون فيه زايغ عن القصد انتهى ذكره مسلمة في الصلة وقال روى عنه بقي بن مخلد فهو ثقة عنده وعندي انه الذي قبله تصحف الصيني بالضبي

٥٣ - ز إبراهيم بن إسحاق الصحاف قال مسلمة في الصلة ليس بشيء

٥٤ - إبراهيم بن إسحاق بن إبراهيم بن عيسى من ولد حنظلة الغسيل روى عن بندار وغيره كان يسرق الحديث وقد روى عن يحيى بن أكثم عن مبشر بن إسماعيل عن معاوية بن صالح عن أبي الزاهرية عن جبير بن نفير غن عوف بن مالك مرفوعا من أراد بر والديه فليعط الشعراء قال بن حبان وهذا باطل انتهى وبقية كلام بن حبان كان يسرق الحديث ويقلب الاخبار روى عن لوين عن شريك حديث لا نكاح الا بولي وما رواه لوين قط إنما هو حديث علي بن حجر ولم يروه ثقة عن شريك وغيره ومن رواه عن أبي غسان عن شريك فقد وهم إنما رواه أبو غسان عن إسرائيل وأورد لإبراهيم أحاديث آخر يخالف في اسنادها ثم قال والاحتياط في امره ان يحتج بما وافق فيه الثقات من الاخبار ويترك ما تفرد به ووصل نسبه الى

---

(١) فتح الباري - ابن حجر - دار المعرفة، ٤٨٩/٦

حنظلة فقال عيسى بن محمد بن مسلمة بن سليمان بن عبد الله بن حنظلة وقد ذكر الحاكم في تاريخ نيسابور لإبراهيم هذا ترجمة وساق نسبه عن أبي جعفر محمد بن صالح بن هاني وانه قال فيه عيسى بن سلمة بن سليمان بن عبد الله بن حنظلة فوافق في نسبه الا انه جعل بدل مسلمة سلمة واسقط محمدا وذكر انه حدث عنه من الأئمة أيضا أبو حامد بن الشرقي وأبو الوليد حسان بن محمد وانه خرج من نيسابور الى هراة ثم الى رسح فمات بها سنة ٢٩٣ وذكر حديثه عن لوين ومن أنكره عليه وذكر ان بن الأخرم حدث عنه في صحيحه المستخرج ثم قال الحاكم انا اتعجب من شيخنا كيف حدث عن هذا الشيخ في الصحيح وليس في كتابه من اشباهه من المجهولين أحد وكتابه الصحيح نظيف بمرة ." (١)

" ٧٨ - إبراهيم بن أدهم بن بشير المكي عن مالك بن أنس قال الدارقطني ضعيف انتهى روى عنه جعفر بن محمد بن كزال الآتي في الجيم

٧٩ - إبراهيم بن بشير الرازي روى عنه علي بن العباس بن الواقد وقال كان أديبا شاعرا له الإرشاد فيما يلزم العباد مجلد وله غير ذلك من التصانيف على مذهب الشيعة الامامية ذكره بن أبي طي

٨٠ - إبراهيم بن أبي بكر بن أبي السمال بلام الأزدي ذكره علي بن فضال في رجال الشيعة وروى عنه

٨١ - إبراهيم بن بكر الشيباني الأعور كوفي ويقال واسطي كان يكون ببغداد روى عن جعفر بن الزبير وشعبة وابن أبي رواد وعنه محمد بن الحسين البرجلاني ويحيى بن أبي طالب روى عن مهنا بن يحيى عن احمد بن حنبل قال قد رأيته وأحاديثه موضوعه وقال الدارقطني متروك وقال بن عدي **يسرق الحديث** وقال الأزدي تركوه وقال بن الجوزي وإبراهيم بن بكر ستة لا نعلم فيهم ضعفا سوى هذا قلت لو سماهم لأفادنا فما ذكر بن أبي حاتم منهم أحدا انتهى قد ذكرهم الخطيب في المتفق والمفترق ومنه نقل بن الجوزي فاحدهم إبراهيم بن بكر أبو الأخنع أخو بشر بن بكر عن أبي زرعة بن إبراهيم وعنه بن العرفي ثانيهم عن مؤمل بن سليمان وعنه محمد بن مروان وهو إبراهيم بن بكر بن خنيس ثالثهم إبراهيم بن بكر المروزي عن عبد الله بن بكر السهمي وغيره وعنه الأصم وابن حسنويه رابعهم إبراهيم بن بكر بن خلف المكي عن احمد بن احمد بن عبد الله الصنعاني وعنه أبو الحسن المادري وخامسهم إبراهيم بن بكر بن الزبرقان الجوزجاني عن الفضل بن محمد الجندي وعنه الإسماعيلي سادسهم صاحب الترجمة ولهم سابع لم يذكراه جميعا والله الموفق وقال بن أبي حاتم في وروى عن الهيثم بن حبيب والمغيرة بن مسلم وعنه عمر بن شبة وذكره

---

(١) لسان الميزان، ١/٣٠

بن حبان في الثقات واما قول المؤلف عن بن عدي قال كان **يسرق الحديث** ففيه نظر فان لفظ بن عدي حديثه اما مسروق واما منكر وليست له كبير رواية وهكذا الأزدي إنما قال فيه منكر الحديث ولكن المصنف تبع صاحب الحافل ." (١)

" ١٩١ - إبراهيم بن عبد الله بن ثمامة أبو إسحاق الحنفي ذكره أبو القاسم بن الطحان في ذيله على تاريخ الغرباء لابن يونس وقال ضعيف قدم مصر وحدث بمناكير قلت أظنه إبراهيم بن ثمامة الراوي عن قتيبة المتقدم ذكره مختصرا وقال مسلمة في الصلة هو بصري سكن مصر

١٩٢ - إبراهيم بن عبد الله بن خالد عن عبد الله بن قيس وإبراهيم المصيصي وعن وكيع أحد المتروكين قال بن حبان إبراهيم بن عبد الله بن خالد **يسرق الحديث** ويروي عن الثقات ما ليس من حديثهم وهو الذي روى عن وكيع عن سفيان عن عمرو بن دينار عن بن عباس رضي الله عنهما مرفوعا إذا كان يوم القيامة يكون أبو بكر على أحد أركان الحوض وعمر على الركن الثاني وعثمان على الثالث وعلي على الرابع فمن ابغض واحدا منهم لم يسقه الآخرون وقد روى عن حجاج عن بن جريج عن عمرو بن دينار عن بن عباس مرفوعا إذا كان يوم القيامة نادى مناد تحت العرش هاتوا أصحاب محمد فيؤتى بأبي بكر وعمر وعثمان وعلي رضي الله عنهم فيقال لأبي بكر قف على باب الجنة فادخل فيها من شئت ورد من شئت ويقال لعمر قف عند الميزان فثقل من شئت برحمة الله وخفف من شئت ويعطى عثمان غصن شجرة من الشجرة التي غرسها الله تعالى بيده فيقال رد بهذا عن الحوض من شئت ويعطى علي حلتين فيقال له خذهما فاني ادخرتهما لك يوم انشأت خلق السماوات والأرض أخبرناه الحسين بن عبد الله القطان ثنا عبيد بن هشام عن هشام هو الصواب ووقع في الميزان في نسخ معتمدة الهيثم وهو خطأ كذا أصل بالحاشية ولم يبن هل هو من الأصل أو حاشية الحلبي ثنا إبراهيم فذكره وقد روى عن حجاج عن بن جريج عن نافع عن بن عمر رضي الله عنهما مرفوعا من شرب مسكرا نجس ونجست صلاته أربعين صباحا فان مات فيهن مات كافرا وذكر الحديث أخبرناه علي بن موسى البزيعي ببغداد ثنا إبراهيم بن عبد الله بن خالد ببغداد ثنا الحجاج قلت هذا رجل كذاب قال الحاكم أحاديثه موضوعة انتهى وذكره بن حبان أيضا انه روى عن الحارث بن عطية وانه كان يقلب حديث الزبيدي عن الزهري على الأوزاعي وحديث الأوزاعي على مالك

---

(١) لسان الميزان، ١/٤٠

وحديث زياد بن سعد على يعقوب بن عطاء وما يشبه ذلك وانه كان يسوى الحديث ومعنى تسوية الحديث انه يحذف من الإسناد من فيه فقال وهذا يطلق عليه تدليس التسوية ." (١)

" ٢٧٤ - إبراهيم بن المثنى الكوفي ذكره الليثي في رجال الشيعة من أصحاب جعفر الصادق

٢٧٥ - إبراهيم بن محشر البغدادي روى عن جرير بن عبد الحميد وغيره قال بن عدي له أحاديث منكرة من قبل الإسناد منها ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة مرفوعا الرهن محلوب ومركوب فتفرد برفعه ومنها ما حدثنا وكيع عن سعيد بن بشير عن قتادة عن أبي الشعثاء عن بن عباس رضي الله عنهما الختان سنة للرجال ومكرمة للنساء ذكره بن عدي وهو صويلح في نفسه انتهى حديثه عال في جزء هلال الحفار توفي سنة أربع وخمسين ومائتين وقال بن حبان في الثقات يخطئ وقال أبو العباس السراج سمعت الفضل بن سهل يتكلم فيه ويكذبه وقال بن عقدة فيه نظر وقال أبو احمد الحاكم سكتوا عنه وقال بن عدي في ترجمة الحسن بن عبد الرحمن الاحتياطي ضعيف **يسرق الحديث**

٢٧٦ - إبراهيم بن أبي محذورة يأتي في الأواخر

٢٧٧ - إبراهيم بن محرز الجعفي ذكره الطوسي في رجال الشيعة من أصحاب جعفر

٢٧٨ - إبراهيم بن محمد بن هارون التميمي همداني سكن عبادان كتبت عنه شيئا يسيرا وكان ضعيفا متشيعا يجالس أهل البدع وكان صدوقا قاله مسلمة بن قاسم في كتاب الصلة

٢٧٩ - إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي عن أبيه وعنه موسى بن عبيدة قال أبو حاتم منكر الحديث وقال البخاري لم يثبت حديثه وقال الدارقطني وغير ضعيف انتهى وأشار البخاري الى ان سبب ضعفه ضعف موسى بن عبيدة وكذا قال بن حبان في الضعفاء لا أدري البلية منه أو من موسى وأورد له العقيلي عن أبيه عن جابر يرفعه لا تجعلوني كقدح الراكب

٢٨٠ - إبراهيم بن محمد بن أيوب الخراساني قال مسلمة في الصلة مجهول ." (٢)

" ٤٥٧ - أحمد بن جعفر بن عبد الله شيخ لأبي نعيم الحافظ ذكر بن طاهر أنه مشهور بالوضع انتهى وأظنه الذي بعده

---

(١) لسان الميزان، ٧١/١

(٢) لسان الميزان، ٩٥/١

٤٥٨ - أحمد بن جعفر النسائي أبو الفرج عن جعفر الفريابي قال بن فرات الحافظ ليس بثقة مات سنة ست وستين وثلاث مائة روى عنه البرقاني وأبو نعيم انتهى وقال الخطيب سألت البرقاني عنه فقال كتبت عنه شيئا يسيرا ولا أعرف حاله

٤٥٩ - أحمد بن جعفر بن سعيد أبو حامد الأشعري اللحمي كان بعد الثلاثة مائة فيه ضعف ولم يترك روى عن لوين ومحمد بن عباد وعنه أبو إسحاق بن حمزة قيل كان **يسرق الحديث** انتهى اسم جده محمد بن سعيد ونسبه أبو الشيخ إلى الضعف وقال توفي سنة سبع عشرة وثلاث مائة قال وكانت لوالي العراق بضع عشر رحلة روى عنه بن قانع وغيره

٤٦٠ - أحمد بن جعفر بن أحمد الدبيثي الواسطي قال بن نقطة قال لي محمد بن سعيد أنه سمع معه من أبي طالب الكسائي والناس يسيئون الثناء عليه ومات سنة إحدى وعشرين وست مائة

٤٦١ - أحمد بن جعفر بن محمد أبو بكر البزار نزيل حلب روى الدارقطني في غرائب مالك من طريقه حديثا متنه إذا جاء أحدكم إلى القوم فأوسع له فليجلس الحديث رواه عن مجاهد بن موسى عن معن بن عيسى عن مالك قال وهذا غير محفوظ وقيل لي إن هذا الشيخ لم يكن به بأس فلعله شبه عليه قلت وروى أيضا عن يعقوب الدورقي وزيد بن أخرم وسوار القاضي وغيرهم وعنه أبو أحمد الحاكم وأبو بكر بن المقري وأبو بكر الأبهري وأبو المفضل الشيباني ذكره الخطيب في تاريخه فلم ينقل فيه جرحا ولا تعديلا ". (١)

" ٤٨٠ - أحمد بن الحسن بن أبان المصري الآملي عن أبي عاصم وغيره قال بن عدي كان **يسرق الحديث** وقال بن حبان كذاب دجال يضع الحديث على الثقات وقال الدارقطني حدثونا عنه وهو كذاب قلت وهو من كبار شيوخ الطبراني ومن بلاياه عن أبي عاصم عن شعبة وسفيان بن عيينة عن سلمة بن كهيل عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه بحديث كيف أصبحت يا حارثة قال أصبحت مؤمنا حقا قال فما حقيقة إيمانك قال صرفت نفسي عن الدنيا فاسهرت ليلي واظمأت نهاري وكأني أنظر إلى ربي على عرشه بارزا الحديث وله عن إبراهيم بن بشار عن بن عيينة عن الزهري عن سعيد بن المسيب قال بن مسعود سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول لا يقبل الله قولا إلا بعمل ولا عملا إلا بنية ولا يقبل قولا وعملا ونية إلا بما وافق الكتاب والسنة وهذا إنما هو من قول الثوري والأول يرويه الثوري عن معمر عن صالح بن مسمار أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال لحارثة وله عن أبي عاصم عن سفيان وشعبة عن

---

(١) لسان الميزان، ١/١٤٤

سلمة بن كهيل عن أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعا الهوى والبلاء والشهوة معجونة بطينة بن آدم انتهى وقال الختلي قال الحافظ كان يضع الحديث وقال أبو سعيد النقاش روى عن أبي عاصم وحجاج بن منهال وغيرهما موضوعات وقال الحاكم أبو أحمد ليس بالمتين عندهم ." (١)

" ٥٥٩ - أحمد بن زيد أبو منصور الكوفي الجمال لا يعرف اختلقه أبو الحسن الشرواني القاضي في أخبار الحلاج من جمعه

٥٦٠ - أحمد بن زيد المصري عن بن عيينة اسقطه الحاكم انتهى والظاهر أنه شيخ أبي يعلى المتقدم بن زيد الجمحي المكي قال أبو الفتح الأزدي لا يكتب حديثه

٥٦١ - أحمد بن زيدان أبو العباس المقري نزيل بيت المقدس زعم أن أبا بكر بن مجاهد هو الذي لقنه القرآن قال أبو عمرو الداني قرأ عليه بعض أصحابنا المغاربة ببيت المقدس وقال توفي سنة أربع عشرة وأربع مائة قلت هذا رجل مجهول غير مقبول أولا وجود له فإن الناقل عنه نكرة لا يعرف انتهى وبقية كلام الداني عمر حتى نيف على المائة

٥٦٢ - أحمد بن سالم بن خالد بن جابر بن سمرة كوفي حدث بجرجان عن أبي معاوية الضرير يكنى أبا سمرة كذا سماه بن عدي وقال له مناكير ثنا الحسن بن علي الأهوازي ثنا معمر بن سهل ثنا أحمد ثنا شريك عن الأعمش عن عطية عن أبي سعيد رضي الله عنه مرفوعا علي خير البرية ويروي عن غير أحمد عن شريك وهذا كذب وإنما جاء عن الأعمش عن عطية العوفي عن جابر رضي الله عنه قال كنا نعد عليا من خيارنا وهذا حق وذكره بن حبان وسماه أحمد بن سمرة من ولد سمرة بن جندب قال وكان **يسرق الحديث** ثم ذكر الحديث المذكور وقال ثناه محمد بن يعقوب الخطيب بالأهواز ثنا معمر بن سهل فذكره قال الدارقطني وهم بن حبان في نسبه وإنما هو أحمد بن سلمة بن خالد بن جابر والله أعلم بالصواب انتهى وما رأيت في كتاب بن حبان ما نقله عنه بل فيه كان يروي عن الثقات الأوابد والطامات لا يحل الاحتجاج به بحال وقال بن عدي ليس بالمعروف ." (٢)

" ٥٧٢ - أحمد بن سعيد بن عبد الله بن كثير الحمصي قال بن حزم مجهول قلت لعله الزيادي عن عبد الله بن القاسم

٥٧٣ - أحمد بن سعيد بن أبان في ترجمة أحمد بن محمد بن سعيد

---

(١) لسان الميزان، ١/١٥٠

(٢) لس ا ن الميزان، ١/١٧٥

٥٧٤ - أحمد بن سلمة كوفي حدث بجرجان عن أبي معاوية الضرير قال بن حبان كان **يسرق الحديث** قلت هذا هو السمري الذي مر آنفا انتهى والسمري أحمد بن سالم وقد سمى الدارقطني أباه سلمة وأورد له الحديث الذي في ترجمة أحمد بن سالم بعينه وأما بن عدي ففرق بين أحمد بن سالم السمري وكنتيه أبو سمرة وأحمد بن سلمة الكوفي وكنيته أبو عمرو فقال في هذا الثاني كان بجرجان سكن سليمان آباد حدث عن الثقات بالبواطيل ثم أخرج حديثه عن أبي معاوية عن الأعمش عن مجاهد عن بن عباس رفعه أنا مدينة العلم وعلي بابها الحديث وهذا يعرف بأبي الصلت سرقه منه أحمد بن سلمة وجماعة قال وحدث أحمد بن حفص السعدي عنه عن بن عيينة عن هشام عن أبيه عن عائشة مرفوعا ما أفلح صاحب عيال قط وقال كلام بن عيينة وهو عن النبي صلى الله عليه و سلم منكر ولأحمد من المناكير عن الثقات غير ما ذكرت وأعاد قصة أنا مدينة العلم في ترجمة عمر بن إسماعيل بن مجالد ." (١)

" ٦١٣ - أحمد بن عبد الله بن ميسرة أبو ميسرة النهاوندي ثم الحراني عن يحيى بن سليم وأبي بدر السكوني وأبي معاوية قال بن عدي يحدث عن الثقات بالمناكير ويسرق حديث الناس وقال بن حبان لا يحل الاحتجاج به وروى عن أبي شجاع عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن بن عمر رضي الله عنهما كان رسول الله صلى الله عليه و سلم يستاك آخر النهار وهو صائم الصحيح أنه موقوف وقال بن حبان تكلموا فيه انتهى ولم أر في الضعفاء لابن حبان قوله تكلموا فيه بل فيه يأتي عن الثقات ما ليس من حديثهم **ويسرق الحديث** وقال الدارقطني كان يحدث من حفظه فيتهم وليس ممن يتعمد الكذب قال بن نمير أهل بلده يسيئون الثناء عليه وقال بن أبي حاتم كان يسكن نهاوند روى عن محمد بن سلمة وعتاب بن بشير ويحيى بن يمان وغيرهم وقد كتب إلي بأحاديث سمعت أبي يقول تكلموا فيه وقال بن عدي في ترجمة عبد الله بن إبراهيم الغفاري ثنا محمد بن خالد ثنا أبو ميسرة ثنا أبو قتادة الحراني ثنا سعيد عن قتادة عن أنس أن النبي صلى الله عليه و سلم كبر على ابنه إبراهيم أربعا ثم قال وهذا لعله أتى من قبل أبي ميسرة وهو حراني ضعيف الحديث سكن همدان ." (٢)

" ٦٥٠ - ذ أحمد بن عبد الباقي بن أحمد العطار عن أبي طالب بن غيلان قدح أبو المعمر الأناصري في عدالته فيما ذكر بن السمعاني فقال كان يشرب الخمر إلى أن مات قلت وله رواية أيضا عن

---

(١) لسان الميزان، ١٧٩/١

(٢) لسان الميزان، ١٩٥/١

الجوهري وغيره روى عنه أبو المعمر وأبو العلاء بن عقيل وغيرهما ومات سنة عشرين وخمس مائة وله ست وثمانون سنة ذكره بن النجار

٦٥١ - أحمد بن عبد الباقي أبو بكر بن البطي أخو أبي الفتح محمد المسند العالي الإسناد قال بن النجار عن البندنيجي أنه قدح فيه وكان سيء الطريقة سمع من الحسين بن طلحة النعالي وجعفر السراج وأبي القاسم الربعي وغيرهم روى عنه البندنيجي وابن الأخضر مات سنة خمس وسبعين وخمس مائة

٦٥٢ - أحمد بن عبد الرحمن الكفرتوثي ولقبه جحدر قال بن عدي ضعيف **يسرق الحديث** حدثنا زيد بن عبد العزيز الموصلي ثنا أحمد جحدر ثنا بقية عن الأوزاعي عن بن جريج عن أبي الزبير عن جابر رضي الله عنه مرفوعا مجوس هذه الأمة الذين يكذبون بالقدر أن مرضوا فلا تعودوهم الحديث وحدثناه ستة قالوا حدثنا بن مصفى ثنا بقية ورواه محمد بن حمير عن بقية وحدثنا زيد بن عبد العزيز ثنا جحدر ثنا بقية عن الأوزاعي عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها مرفوعا الجنة دار الاسخياء وقد روى هذا عن بقية عن يوسف بن السفر عن الأوزاعي ويوسف ساقط ورواه البابلي وهو واه عن الأوزاعي أيضا حدثنا الحسين بن عبد الله القطان ثنا جحدر ثنا بقية عن ثور عن خالد بن معدان عن معاذ مرفوعا لو يعلم الناس ما لهم في الحلبة لاشتروها بوزنها ذهبا وروى نحوه عن عقبة بن السكن عن ثور انتهى وذكره بن حبان في الثقات فكأنه ما عرفه ل أنه سمى أباه عبد الله بن الحارث وقال لم أر في حديثه ما في القلب منه إلا ما حدثناه زيد بن عبد العزيز قلت فذكر حديث الجنة دار الأسخياء وقال عقبه هذا حديث منكر ." (١)

" ٨١٨ - أحمد بن محمد بن سعيد أبو إسحاق الهروي روى بمسرقند حديثا باطلا في حدود الخمسين وثلاث مائة

٨١٩ - ز أحمد بن محمد بن سعيد بن أبان بن صالح بن قيس القرشي مولى عثمان من أهل همدان يروي عن القاسم بن الحكم العرني عن يحيى بن سعيد الأنصاري قال بن حبان في الثقات حدثنا عنه شيوخنا يغرب وقال بن أبي حاتم روى عن الأشيب كتبت عنه وهو صدوق

٨٢٠ - أحمد بن محمد بن السكن الحافظ عن إسحاق بن موسى الخطمي ونحوه ضعفه عبدان الشيرازي وقال بن مردويه كان ممن **يسرق الحديث** وكان أبو أحمد العسال يحسن أمره ويروي عنه يكنى أبا الحسن بغدادي لقي أيضا بن سهم الأنطاكي وعدة انتهى وقال أبو الشيخ قدم علينا أصبهان سنة أربع وثلاث مائة فحدث عن إسحاق الخطمي وابن سهم الأنطاكي وعيسى الشيوزي وخلق ففتش عنه وكان

---

(١) لسان الميزان، ١/٢١٠

ممن **يسرق الحديث** ويحدث بالبواطيل فتركوا حديثه وقال أبو نعيم أحمد بن محمد بن السكن بن عمير بن يسار أبو الحسن البغدادي فيه لين وذكره الخطيب في تاريخه في موضعين فمرة قال أحمد بن محمد بن السكن بن عمير بن سيار ومرة قال أحمد بن السكن وهو هو نسب في المرة الواحدة إلى جده وحدث هذا أيضا عن محمد بن حميد الرازي وأبي ثور ولوين وغيرهم وعنه أبو القاسم بن أبي العقب وأبو بكر محمد بن سليمان الربعي وعبد الله بن أحمد بن إسحاق والد أبي نعيم وغيرهم ." (١)

" ٩٣٦ - أحمد بن معاوية الباهلي عن النضر بن شميل قال بن عدي حدث بأباطيل وكان **يسرق الحديث** حدث عن النضر عن بن عون عن محمد عن أبي هريرة مرفوعا هدايا العمال الأمراء غلول انتهى وأورده بن حبان في الثقات وسمى جده بكرا وأورد له هذا الأثر الباطل عنه عن سعيد بن مسلم عن بن عون قال صليت إلى جنب القاسم بن محمد بن أبي بكر فسمعته يقول في سجوده اللهم اغفر لأبي ذنبه في عثمان وكذا سمى بن عدي جده وساق عنه الحديث المذكور وفيه حدثنا والله النضر بن شميل قال بن عدي هذا باطل بهذا الإسناد يرويه أحمد عن النضر هو حانث في يمينه الذي حلف والنضر ثقة وأورد له حديثا آخر عن إسماعيل بن عياش وقال سرقه من عبد الوهاب بن الضحاك وكان عبد الوهاب يتهم به عن إسماعيل

٩٣٧ - أحمد بن معدان العبدي عن ثور بن يزيد قال الدارقطني متروك وقال آخر واه يجهل انتهى وقال الأزدي واسطي متروك وقال بن أبي حاتم روى عنه محمد بن الوزير الواسطي سألت أبي عنه فقال هو مجهول والحديث الذي رواه باطل وأورد بن حبان في ترجمته وقال لا يجوز الاحتجاج بروايته يعني حديثه عن ثور عن خالد بن معدان عن معاذ بن جبل رفعه ما عظمت نعمة الله على عبد إلا عظمت مئونة الناس عليه فمن لم يحمل تلك المئونة فقد عرض تلك النعمة للزوال وقال بن عدي ليس بمعروف وأورد له الحديث المذكور وقال هذا الحديث يروي من وجوه كلها غير محفوظة ولا أعرف لأحمد هذا غير هذا الحديث

٩٣٨ - أ أحمد بن المغلس هو أحمد بن محمد بن الصلت بن المغلس تقدم نسبه بعضهم إلى جده

٩٣٩ - أحمد بن مقاتل الدهقان حدث بسمرقند عن أبي حاتم الرازي بخبر موضوع ." (٢)

---

(١) لسان الميزان، ٢٦٦/١

(٢) لسان الميزان، ٣١٢/١

" ١٠٨٦ - إسحاق بن أحمد بن جعفر أبو يعقوب الكاغذي قال حمزة السهمي سألت الدارقطني عنه فقال بغدادي حدث بمصر رأيتهم يثنون عليه وفي حديثه أوهام

١٠٨٧ - إسحاق بن إدريس الخولاني الأهوازي روى عن إسماعيل بن عياش قال الدارقطني في مسند الزبير من كتاب العلل كان ضعيفا قلت وأظنه الأسواري المذكور في الأصل فتصحفت السين فصارت هاء

١٠٨٨ - إسحاق بن إدريس الأسواري البصري أبو يعقوب عن همام وأبان وعنه عمر بن شبة وابن مثنى تركه بن المديني وقال أبو زرعة واه وقال البخاري تركه الناس وقال الدارقطني منكر الحديث وقال يحيى بن معين كذاب يضع الحديث انتهى وقال أبو حاتم ضعيف الحديث وقال بن حبان كان **يسرق الحديث** وقال البزار قال يحيى بن معين لا يكتب حديثه ولم يبين لنا ما قال يحيى بن معين وقال محمد بن المثنى واهي الحديث وقال النسائي بصري متروك وقال بن عدي له أحاديث وهو إلى الضعف أقرب

١٠٨٩ - إسحاق بن إدريس عن إبراهيم بن العلاء متهم بالوضع فلعله الذي قبله أو آخر يجهل انتهى وكان ينبغي له أن يسمى من فرق بينهما

١٠٩٠ - ز إسحاق بن إسماعيل بن حماد بن زيد قال العجلي في الثقات ما فيه خير قلت هو والد إسماعيل القاضي وهو ثقة وإنما نقم عليه العجلي أنه كان أمينا على أموال الأيتام فكان ماذا وما ذكرته الأخشية أن يستدرك ثم وجدت في كتاب الضعفاء لأبي العرب فذكر كلام العجلي وفي آخره كان أمينا ليحيى بن أكثم

١٠٩١ - ز إسحاق بن إسماعيل الجوزجاني عن سعيد بن عيسى بن معن الأشجعي عن مالك عن نافع عن بن عمر مرفوعا مما يصفى لك ولأخيك المسلم أن تكون في غيبته أفضل مما تكون في محضره رواه الدارقطني في غرائب مالك عن أحمد بن محمد بن ربيح عن يعقوب بن يوسف عن إسحاق بن إسماعيل هذا وقال هذا حديث باطل ومن دون مالك ضعفاء ." (١)

" ١٢٦٢ - ز إسماعيل بن خليفة أبو هانئ الأصبهاني يروي عن شريك وعنه عامر بن إبراهيم الأشعري الأصبهاني كان يخطىء قاله بن حبان في الثقات وقال بن أبي حاتم قاضي أصبهان روى عن الثوري وعبد الملك بن أبي سليمان وعنه حسين بن حفص وصالح بن مهران وغيرهما سألت يونس بن

---

(١) لسان الميزان، ١/٣٥٢

حبيب عنه فقال محله الصدق كتب عنه شيختنا وقال أبو نعيم ولاه المنصور القضاء بأصبهان توفي في ولاية المهدي روى عنه ابنه سعيد بن أبي هانئ وغيره

١٢٦٣ - إسماعيل بن داود بن مخراق عن مالك ضعفه أبو حاتم وغيره قال بن حبان كان **يسرق الحديث** ثم ساق له بن حبان حديثين مقلوبين وبعضهم سماه سليمان قال محمود بن غيلان سمعت إسماعيل بن داود يقول سمعت مالكا يقول قال لي ربيعة ورب هذا المقام ما رأيت عراقيا تام العقل انتهى وقال البخاري إسماعيل بن مخراق منكر الحديث فكأنه نسبه إلى جده وقال بن أبي حاتم روى عن مالك وهشام بن سعد وسليمان بن بلال والداروردي وعنه إسماعيل بن أبي أويس ومحمد بن ميمون الخياط وبكر بن خلف قال أبي هو ضعيف الحديث جدا وقال الخليلي في الإرشاد ينفرد عن مالك بأحاديث وقد روى عن الأكابر ولا يرضى حفظه وذكره العقيلي في الضعفاء وأورد له من رواية محمد بن ميمون عن مالك عن نافع عن بن عمر رأيت عبد الله بن أبي يشتد الحديث وقال لا أصل له من حديث مالك وإنما يعرف من رواية هشام بن سعد عن زيد بن أسلم عن بن عمر وقال الدارقطني في غرائب مالك ليس بالقوي وقال الآجري عن أبي داود لا يساوي شيئا ." (١)

" ١٢٨٣ - ز إسماعيل بن سهل الدقاق ذكره الطوسي في رجال الشيعة وقال روى عن حماد بن عيسى ومحمد بن أبي عمير روى عنه محمد بن عبد الجبار والهيثم بن أبي مسروق وأبو القاسم الكوفي ومحمد بن خالد البرقي وقال بن النجاشي ضعفه أصحابنا

١٢٨٤ - إسماعيل بن سيف بصري يروي عنه عبدان الأهوازي وقال كانوا يضعفونه وقال بن عدي كان **يسرق الحديث** روى عن الثقات أحاديث غير محفوظة قلت وروى عنه الحافظ أحمد بن عمر والبزار وعمران بن موسى بن مجاشع وأبو يعلى الموصلي وكان شيخا مسنا يحدث عن عمرو بن مساور وحماد بن زيد وهشام بن سلمان المجاشعي وطائفة عداده في البصريين قال البزار ثنا إسماعيل بن سيف أبو إسحاق القطعي ثنا عمرو بن مساور فذكر حديثا وقال أبو يعلى ثنا إسماعيل بن سيف ثنا عوين بن عمرو عن الجريري عن بن بريدة عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم اقرؤا القرآن بحزن فإنه نزل بالحزن انتهى وقال بن عدي سمعت أحمد بن علي بن المثنى يقول ثنا إسماعيل بن سيف وكان ضعيفا

---

(١) لسان الميزان، ١/٤٠٣

وضعفه البزار وذكره بن حبان في الثقات وقال مستقيم الحديث إذا حدث عن ثقة ثنا عنه عمران بن موسى بن مجاشع ." (١)

" ١٣٣٩ - إسماعيل بن محمد المزني الكوفي عن أبي نعيم قال أبو الحسن الدارقطني كذاب حدثونا عنه

١٣٤٠ - ز إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن صالح بن عبد الرحمن الصفار الثقة الإمام النحوي المشهور حدث عن الحسن بن عرفة وأحمد بن منصور الزيادي والكبار وانتهى إليه علو الإسناد روى عنه الدارقطني وابن مندة والحاكم ووثقوه وآخر من حدث عنه بجزء بن عرفة أبو الحسن بن مخلد عبد الرحمن سمعنا من حديثه جملة بعلو ولم يعرفه بن حزم فقال في المحلي أنه مجهول وهذا هو رمز بن حزم يلزم منه أن لا يقبل قوله في تجهيل من لم يطلع هو على حقيقة أمره ومن عادة الأئمة أن يعبروا في مثل هذا بقولهم لا نعرفه أولا نعرف حاله وأما الحكم عليه بالجهالة بغير زائد لا يقع إلا من مطلع عليه أو مجازف مات الصفار سنة إحدى وأربعين وثلاث مائة في المحرم وقد جاوز التسعين بأربع سنين وقال الدارقطني صام إسماعيل الصفار أربعة وثمانين رمضانا وكان قد صحب المبرد واشتهر بالأخذ عنه وكان له نظم مقبول رحمه الله تعالى

١٣٤١ - إسماعيل بن محمد بن الحكم بن حجل يروي عن عمر الأبح وثقه البخاري في تاريخه ثم أنه ذكره في الضعفاء فقال قال يحيى بن معين قد رأيته وليس بذاك وتكلم فيه غيره انتهى وذكره بن حبان في الثقات وقال روى عنه نصر بن علي الجهضمي

١٣٤٢ - إسماعيل بن محمد بن يوسف أبو هارون الجبريني الفلسطيني قال بن حبان يسرق الحديث لا يجوز الاحتجاج به روى عن أبي عبيد عن أبي معاوية عن الأعمش عن مجاهد عن بن عباس مرفوعا أنا مدينة العلم وعلى بابها فمن أراد الدار فليأتها من قبل بابها قال وروى عن سليمان بن عمران الإسكندراني عن القاسم بن معن عن أخته أمينة عن عائشة بنت سعد عن أبيها مرفوعا أكثر دهن أهل الجنة الخيري ثم سرد له عدة أحاديث وقال حدثنا بالجميع الحسين بن إسحاق الأصبهاني بالكرخ ثنا أبو هارون وقال بن الجوزي أبو هارون كذاب وساق له بإسناد مظلم أن جبرائيل قال أبو بكر وزيرك في حياتك وخليفتك بعد موتك انتهى وابن الجوزي إنما نقل قوله كذاب عن بن طاهر بعد أن نقل كلام بن حبان فيه وابن حبان هو الذي روى قصة أبي بكر المذكورة ولفظه وروى عنه المعلى بن الوليد القضاعي عن أبي

---

(١) لسان الميزان، ١/٤٠٩

إسحاق الفزاري عن مخلد بن الحسين عن هشام بن حسان عن بن سيرين عن أبي هريرة قلت رجاله معروفون بالثقة وليس فيه من ينظر في حاله إلا المعلى وقد ذكره بن حبان في الثقات كما سيأتي في حرف الميم فوصفه بأنه سند مظلم مردود ونقل النباتي عن الدارقطني قال إسماعيل بن محمد أبو هارون الجبريني عن أبي عبيد وحبيب بن أبي حبيب المصري أبي محمد كاتب مالك ضعيف وروى عبد الرحيم بن حبيب عنه عن سفيان ثنا ليث عن طاوس عن بن عباس رفعه من أدى لي حديثا ليقام به سنة أو يساء به بدعة فله الجنة رويناه في مشيخة بن شاذان الصغرى وقال المخرج تفرد به إسماعيل وهو منكر الحديث وقال بن أبي حاتم كتب إلى بحديثه فلم أجد حديثه حديث أهل الصدق وقال الحاكم روى عن سنيد وأبي عبيد وعمرو بن أبي سلمة أحاديث موضوعة ." (١)

" ٢٥ - بركة بن عبيد الشامي عن ربيعة بن يزيد تكلم فيه وهو مقل انتهى قال الأزدي سكن الشام ضعيف الحديث وفي الثقات لابن حبان بركة الأردني من أهل الشام روى عن مكحول روى عنه محمد بن مهاجر فلعله هذا

٢٦ - بركة بن محمد الحلبي عن يوسف بن أسباط والوليد بن مسلم متهم بالكذب قال بن حبان حدثونا عنه كان **يسرق الحديث** وربما قلبه حدثنا عمر بن محمد الهمداني ثنا بركة عن يوسف بن أسباط عن سفيان عن خالد الحذاء عن محمد عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه و سلم قال المضمضة والاستنشاق للجنب ثلاثا ثلاثا فريضة قلت رواه العمري وغيره عن بركة وقال بن عدي حدثنا أحمد بن عبد الله بن شابور ثنا بركة بن محمد ثنا الوليد ثنا الأوزاعي عن يحيى عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه أن الدية كانت على عهد رسول الله صلى الله عليه و سلم وأبي بكر وعمر وعثمان وعلي دية المسلم واليهودي والنصراني سواء فلما استخلف معاوية صير دية اليهودي والنصراني على النصف فلما استخلف عمر بن عبد العزيز رده إلى القضاء الأول وروى بركة بالإسناد إلى النبي صلى الله عليه و سلم ترفع زينة الدنيا سنة خمس وعشرين ومائة قال بن عدي وسائر أحاديثه باطلة بلغني عن صالح جزرة أنه وقف على حلقة أبي الحسين السمناني ببخارى وهو يحدث عن بركة يضع الحديث انتهى وشيخ الأوزاعي في حديث ترفع الزينة الزهري لا يحيى كذا هو في جزء الرافقي ثنا صالح بن علي ثنا بركة نعم رواه الحاكم أبو أحمد في فوائده عن محمد بن المسيب عن بركة فقال يحيى بن أبي كثير وقد سرقه بركة وركب له هذا الإسناد وهو معروف بعبد الملك بن زيد عن مصعب بن مصعب عن الزهري عن أبي سلمة عن أبيه

---

(١) لسان الميزان، ١/٤٣٢

وفي ترجمته ذكره بن عدي وقال بن ماكولا بركة لقب واسمه الحسين وقال الحاكم يروي أحاديث موضوعة وروى أيضا عن يوسف عن سفيان عن بن جحادة عن قتادة عن أنس عن عائشة رضي الله عنها قالت ما رأيت عورة رسول الله صلى الله عليه و سلم قط تفرد به بركة وقال مسلمة بن قاسم حدث عن يوسف بن أسباط بمناكير ." (١)

" ٢٥٥ - بهلول بن عبيد الكندي الكوفي أبو عبيد عن سلمة بن كهيل وجماعة وعنه الحسن بن قزعة والربيع بن سليمان الجيزي وغيرهما قال أبو حاتم ضعيف الحديث ذاهب وقال أبو زرعة ليس بشيء وقال بن حبان **يسرق الحديث** وقال بن عدي بصري ليس بذاك ثم ساق له ستة أحاديث منها حدثنا إبراهيم بن إسماعيل ثنا الربيع الجيزي ثنا بهلول بن عبيد ثنا بن جريج سمعت عطاء عن بن عباس رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال من وقر صاحب بدعة فقد أعان على هدم الإسلام أخبرنا المنجنيقي ثنا الحسن بن قزعة ثنا بهلول سمعت سلمة بن كهيل عن بن عمر رضي الله عنه مرفوعا ليس على أهل لا إله إلا الله وحشة في قبورهم الحديث وقد ساق بن حبان هذا المتن فقال عن سلمة عن نافع عن بن عمر رضي الله عنهما ثم قال ولا يعرف هذا إلا من حديث عبد الرحمن بن زيد بن أسلم عن أبيه عن بن عمر ثم إن بعد ان ذكره بن الجوزي قال وثم آخر يقال له بهلول بن عبيد الناهوتي يروي عن مالك ما عرفنا فيه قدحا انتهى وقال بن يونس في تاريخ الغرباء من أهل فارس منكر الحديث وقال الحاكم روى أحاديث موضوعة وقال أبو سعيد البقال روى موضوعات وقال محمود بن غيلان اسقطه أحمد وابن معين وأبو خيثمة وقال البزار بهلول ليس بالقوي روى عنه ابنه وسمي جده ماني بن مخدعة

٢٥٦ - ز بهلول بن عمر بن صالح بن عبيدة بن حبيب بن صالح الفردمي بفتح الفاء والدال بينهما راء ساكنة وفردم بطن من تجيب روى عن أبيه ومالك وغيرهما روى عنه عبد الله بن صالح بن بهلول وعثمان بن أيوب ذكره بن يونس وذكر أبو العرب في تاريخ إفريقية أنه يروي أيضا عن الليث وابن لهيعة قال بكر بن حماد أكره أن أفصح بالرواية عنه لزهادة الناس فيه وذكر أبو داود العطار أنه لما مات قل من كان معه فلما رأى الناس نعشه قالوا الوادي الوادي وقال أبو بكر المالكي في علماء إفريقية اختلف الناس فيه فبعضهم ضعفه ووثقه بعضهم وكان صدوقا في حديثه وكانت وفاته سنة ٣٣ أو أربع وله ثمان وثمانون سنة وكان اتهموه بأنه يقول بخلق القرآن ويقال أنه كان ينكر ذلك ." (٢)

---

(١) لسان الميزان، ٢/٨

(٢) لسان الميزان، ٢/٦٧

" ٤٤٣ - جعفر بن أحمد بن العباس وقيل بن أحمد البزار عن هناد بن السري متهم بسرقة الحديث قال الدارقطني لا يساوي شيئا قلت وله عن جبارة بن المغلس والفلاس وعدة وعنه علي بن عمر اليشكري وابن شاهين ويعرف بالباشاني انتهى قال بن عدي كتبنا عنه ببغداد وكان **يسرق الحديث** ويحدث عمن لم يرهم ." (١)

" ٤٨٤ - جعفر بن عبد الله البغدادي عن أحمد بن عمار مر في جعفر بن عامر

٤٨٥ - ز جعفر بن عبد الله بن جعفر بن عبد الله بن جعفر بن محمد بن علي العلوي ذكره بن النجاشي في رجال الشيعة وقال كان وجها من وجوه الإمامية ثقة في الحديث روى عن أبيه وأخيه محمد بن عبد الله وعن الحسن بن محبوب والحسن بن علي بن فضال وغيرهم روى عنه أحمد بن سعيد بن عبد الرحمن الهمداني وغيره وله كتاب المتعة جوده

٤٨٦ - جعفر بن عبد الله بن الحسين بن جامع القمي ذكره الطوسي في رجال الشيعة

٤٨٧ - جعفر بن عبد الرحمن الكاهلي ذكره الطوسي أيضا وقال روى عنه حميد بن زياد

٤٨٨ - جعفر بن عبد الواحد الهاشمي القاضي قال الدارقطني يضع الحديث وقال أبو زرعة روى أحاديث لا أصل لها وقال بن عدي **يسرق الحديث** ويأتي بالمناكير عن الثقات فمما روى عن محمد بن أبي مالك المازني عن الحسن بن ." (٢)

" ٦٦٠ - الحارث بن الحجاج بن أبي الحجاج عن أبي معمر سالم بن عبد الله قال الدارقطني مجهولان

٦٦١ - الحارث بن خليفة أبو العلاء هكذا ذكره بن أبي حاتم مختصرا مجهول انتهى وقد وقع لي حديثه في فوائد أبي العباس بن نجيح حدثنا إبراهيم بن عبد الرحيم ثنا الحارث بن خليفة ثنا سعيد فذكر حديثا أخرجه أحمد

٦٦٢ - الحارث بن رحيل عن أبيه مجهول انتهى وذكره بن حبان في الثقات

٦٦٣ - الحارث بن أبي الزبير قال الأزدي ذهب علمه ثم ساق له عن إسماعيل بن قيس عن أبي حازم عن سهل أن النبي صلى الله عليه و سلم وآله وسلم قال يا عباس أنت خاتم المهاجرين كما أنا خاتم

---

(١) لسان الميزان، ١٠٩/٢

(٢) لسان الميزان، ١١٧/٢

النبيين قلت وقد تقدم أن إسماعيل تالف انتهى وذكره بن أبي حاتم فلم يذكر فيه جرحا وقال حدثنا عنه الحسن بن عرفة سألت أبي عنه فقال هذا الشيخ بقي حتى أدركه أبو زرعة وأصحابنا وكتبوا عنه

٦٦٤ – الحارث بن زياد عن أنس بن مالك ضعيف مجهول انتهى وفي كتاب بن أبي حاتم الحارث بن زياد قال دخلت على أبي عازب مسلم بن عمرو في مرضه روى عنه أبو نعيم قال أبي مجهول

٦٦٥ – الحارث بن سراقة ذكره الطوسي في رجال الشيعة وقال أنه كان من أصحاب علي رضي الله عنه

٦٦٦ – الحارث بن سريج النقال أحد الفقهاء روى عن الحمادين وغيرهما قال بن معين ليس بشيء وقال النسائي ليس بثقة وقال موسى بن هارون متهم في الحديث وقال بن عدي ضعيف **يسرق الحديث** وقال أبو الفتح الأزدي تكلموا فيه حسدا كذا قال الأزدي يجهل وقال بعضهم كان يقف في القرآن ." (١)

" ٩٥٩ – الحسن بن عبد الرحمن الفزاري الاحتياطي عن سفيان بن عيينة ليس بثقة قال بن عدي **يسرق الحديث** ولا يشبه حديثه حديث أهل الصدق وقال الأزدي لو قلت كان كذا أبا لجاز وذكره بن الجوزي وقال بعض الرواة يسميه الحسين قلت هو مقري وله مناكير انتهى وسيعاد

٩٦٠ – الحسن بن عبد الله بن المرزبان اللغوي النحوي أبو سعيد السيرافي سمع من أبي بكر بن زياد النيسابوري ومحمد بن أبي الأزهر وجماعة وأخذ القراءات عن بن مجاهد واللغة عن بن دريد والنحو عن بن السراج وتفقه لأبي حنيفة رحمهم الله وولي القضاء ثم سكن بغداد وصنف التصانيف وشرح المقصورة الدريدية وكان لا يأكل الا من عمل يديه ينسخ قبل أن يجلس للقضاء والاشتغال كراسا بعشرة دراهم يتقوت بها وكان حسن الخط قال بن أبي الفوارس كان يذكر عنه الاعتزال ولكن لا يظهر ومات سنة سبع وستين وثلاث مائة وكان أبو حيان التوحيدي يبالغ في تعظيمه والثناء عليه في العلوم

٩٦١ – ذ الحسن بن عبد الرحمن الكاتب عن الشعبي وعنه وكيع ووثقه قال بن أبي حاتم كذا قال وكيع أبي هو مجهول وأورده المؤلف في المغني وقد ذكره بن حبان في الثقات

٩٦٢ – الحسن بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى يروي عن وكيع وأبي نعيم وعنه الحسن بن سفيان قال بن حبان في الثقات مستقيم الحديث إذ لم يكن في إسناد خبره ضعيف قلت وقال أبو زرعة صدوق

---

(١) لسان الميزان، ٢/١٤٩

٩٦٣ - الحسن بن عبد الغفار يأتي في الحسن بن غفير ." (١)

" ٩٦٤ - الحسن بن عبد الواحد القزويني روى في خلق الورد الأحمر خبرا كذبا وهو غير معروف روى عنه مكي بن بندار وغيره انتهى رواه عنه هشام بن عمار عن مالك عن الزهري عن أنس رفعه خلق الورد الأحمر من عرق جبرائيل ليلة المعراج وخلق الورد الأبيض من عرقي وخلق الورد الأصفر من عرق البراق قال أبو النجيب الأرموي هذا حديث موضوع وضعه من لا علم له وركبه على هذا الإسناد الصحيح

٩٦٥ - الحسن بن عبيد الله الابزاري حدث عنه جعفر الخلدي كذاب قليل الحياء هو الحسين انتهى وسيأتي مطولا

٩٦٦ - الحسن بن عبيد الله العبدي عن عفان وعنه محمد بن أحمد المفيد لا شيء

٩٦٧ - الحسن بن عتبة شامي بيض له بن أبي حاتم مجهول انتهى ووجدت بخط بعض المحدثين ان اسم أبيه عبيد بن زياد بن أبي حكيم

٩٦٨ - الحسن بن عثمان روى عن محمد بن حماد الطهراني كذبه بن عدي وهو أبو سعيد التستري ثم قال حدثنا الحسن ثنا محمد بن حماد ثنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن عكرمة عن بن عباس رضي الله عنهما مرفوعا ان الله يمنع القطر عن هذه الأمة يبغضهم عليا وهذا باطل وحدثنا الحسن ثنا محمد بن سهل بن عسكر ثنا يزيد بن عبد ربه عن إسماعيل بن عياش عن يحيى بن عبيد الله عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعا الأمناء ثلاثة أنا وجبرائيل ومعاوية وهذا كذب انتهى وأورد بن الجوزي الأول في الموضعات وجزم بأن هذا وضعه وقال بن عدي الحسن بن عثمان بن زياد بن أبي حكيم كان عندي يضع الحديث ويسرق حديث الناس وسألت عنه عبدان الأهوازي فقال كذاب وقال أبو علي النيسابوري هذا كذاب **يسرق الحديث** قلت وحدث عنه عمر البصري وعبد الباقي بن قانع وغيرهما وقال الدارقطني بعدان ساق له في غرائب مالك حديثا هذا الإسناد لا يصح عن مالك والحمل فيه على الحسن بن عثمان والباقون ثقات وقال في العلل الحسن بن عثمان التستري كان ضعيفا ." (٢)

" ١٠٧٢ - الحسن بن منصور الاسفيجابي ليس بثقة انتهى وهو أبو علي الحسن بن منصور بن عبد الله بن أحمد المؤدب المقري ذكره أبو سعد الإدريسي فقال روى عن الحسن بن علي الميداني ومحمد بن يونس الفقيه السمرقندي ومجاهد بن أعين وظفر بن الليث وغيرهم قال وكان راغبا في طلب الحديث

---

(١) لسان الميزان، ٢١٨/٢

(٢) لسان الميزان، ٢١٩/٢

كتب الكثير وأخبرني بعض أصحابنا أنه كان يزيد في الرقم **ويسرق الأحاديث** ويحدث عمن لم يرهم ومات بعد سنة ثمانين وثلاث مائة

١٠٧٣ - ز الحسن بن مهدي بن عبدة المروزي قال الدارقطني مجهول قلت روى عنه أبو الفتح الأزدي وإسماعيل بن يحيى العبسي وقد ذكرت حديثه في جميل بن يزيد

١٠٧٤ - ز الحسن بن موسى الخشاب روى عن الحسن بن علي العسكري رحمهما الله تعالى وعنه محمد بن الحسن الصفار ذكره الطوسي في رجال الإمامية

١٠٧٥ - ز الحسن بن موسى النوبختي أبو محمد من متكلمي الإمامية وله تصانيف كثيرة جدا ذكره الطوسي في رجال الإمامية

١٠٧٦ - الحسن بن ميسرة عن نافع مولى بن عمر رضي الله عنهما وعنه الفضل بن موسى قال البخاري منكر الحديث مجهول انتهى وذكره بن حبان في الثقات وقال الأزدي ضعيف

١٠٧٧ - ز الحسن بن هادية عن بن عمر رضي الله عنهما قال بن أبي حاتم عن أبيه لا أعرفه

١٠٧٨ - ز الحسن بن هارون بن مالك النسائي عن عبد السلام بن حرب وعنه محمد بن إسماعيل العتواري قال أبو حاتم لا أعرفه

١٠٧٩ - ز الحسن بن هانئ أبو نواس الشاعر يأتي في الكنى ." (١)

" ١٢٦١ - الحسين بن عمرو بن محمد العنقزي قال أبو زرعة كان لا يصدق روى عن أبيه انتهى وقال أبو حاتم لين يتكلمون فيه وكان أبو كريب حدث عن إبراهيم بن يوسف بن أبي إسحاق وقد مات إبراهيم قبل أن يولد وقال أبو داود كتبت عنه ولا أحدث عنه

١٢٦٢ - الحسين بن عمارة عن بكر بن عبد ربه المزني وعنه ليث بن أبي سليم قال بن أبي حاتم سألت أبا زرعة عنه فقال لا أدري

١٢٦٣ - الحسين بن عون بن أبي حرب بن أبي الأسود الدئلي روى عن أبيه وغيره وعنه محمد بن عبد الجبار السدوسي ذكر له أبو الفضل الشيباني خبرا ظاهر البطلان في وفاة السيد الحميري

١٢٦٤ - الحسين بن الفرج الخياط عن وكيع قال بن معين كذاب **يسرق الحديث** ومشاه غيره وقال أبو زرعة ذهب حديثه قلت حدث بأصبهان انتهى قال أبو نعيم حدث بالمغازي والمبتدأ عن الواقدي روى عن بن عيينة ومعن بن عيسى والوليد بن مسلم وفيه ضعف وهو بغدادي يكنى أبا علي وأبا صالح

---

(١) لسان الميزان، ٢٥٨/٢

ويعرف بابن الخياط وقال بن أبي حاتم كتب عنه أبي بالبصرة أيام أبي الوليد ثم تركه وقال أبو حاتم تكلم الناس فيه والذي أنكر عليه الحديث بن أبيرق وذلك حديث لم يكن الا عند بن أبي شعيب فرواه هو وكان أحمد ويحيى لا يرضيانه وقال أبو الشيخ في طبقات الأصبهانيين ليس بالقوي قلت وقول الذهبي مشاه غيره ما علمت من عنى

١٢٦٥ - الحسين بن الفضل البجلي الكوفي العلامة المفسر أبو علي نزيل نيسابور يروي عن يزيد بن هارون والكبار ولم أر فيه كلاما لكن ساق الحاكم في ترجمته مناكير عدة فالله أعلم انتهى وما كان لذكر هذا في هذا الكتاب معنى فإنه من كبار أهل العلم والفضل واسم جده عمير بن القاسم بن كيسان كوفي الأصل قال الحاكم كان امام عصره في معاني القرآن لقد أنزله عبد الله بن طاهر في الدار التي ابتاعها له سنة سبع عشرة ومئتين فبقي فيها يعلم الناس العلم خمسا وستين سنة ومات وله مائة وأربع سنين وقبره مشهور يزار ثم ذكر طائفة من مشائخه ثم ذكر أن عبد الله بن طاهر لما ولاه المأمون خراسان سأله في استصحاب ثلاثة من العلماء فسماه منهم وعن أبي القاسم المذكر قال لو كان الحسين بن الفضل في بني إسرائيل لكان من عجائبهم قال وسمعت أبا عبد الله محمد بن يعقوب يقول ما رأيت أفصح لسانا منه ثم اسند أنه كان يصلي في اليوم والليلة ستمائة ركعة ثم ساق عنه أشياء نفيسة من التفاسير وفي آخر ذلك أنه قال من سئل عن مسألة فيها أثر عن رسول الله صلى الله عليه و سلم فعليه أن يجيب بجوابه ولا يلتفت الى من خالف ذلك من قياس أو استحسان فان السند لا يعارض بشيء من ذلك ثم ذكر شيئا من افراده وغرائب حديثه فساق له خمسة عشر حديثا ليس فيها حديث مما ينكر بكون سنده ضعيفا حتى يلزق الوهم بالحسين بل لابد فيه من راو ضعيف غيره فلو كان كل من روى شيئا منكرا استحق ان يذكر في الضعفاء لما سلم من المحدثين أحد لا سيما المكثر منهم فكان الأولى لا يذكر هذا الرجل لجلالته والله أعلم ." (١)

" ١٤٣١ - حماد بن نفيع الرقي وحماد بن هارون عن الربيع بن أبي راشد مجهولان انتهى والثاني قال بن أبي حاتم سألت أبي عنه فقال شيخ ليحيى بن يحيى مجهول

١٤٣٢ - حماد بن نوح البلخي عن نوح بن أبي مريم ومحمد بن ميسرة الصنعاني وأقرانهما روى عنه محمد بن حامد البلخي وأقرانه ذكره الخليلي في الإرشاد وقال يعرف وينكر من روايته وذكره بن حبان في الثقات وقال روى عنه وكيع والناس حدثنا عنه محمد بن الفضل وغيره ربما أغرب

---

(١) لسان الميزان، ٣٠٧/٢

١٤٣٣ - حماد بن هلال صوابه هلال بن حميد

١٤٣٤ - حماد بن الوليد الأزدي الكوفي عن سفيان الثوري وعنه الحسن بن عرفة والحسين بن علي الصدائي قال بن عدي عامة ما يرويه لا يتابع عليه وسئل أبو حاتم عنه فقال شيخ وقال بن حبان **يسرق الحديث** ويلزق بالثقات ما ليس من أحاديثهم روى عن سفيان عن بن سوقة بن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه مرفوعا من عزى مصابا كان له مثل أجره وإنما هذا حديث علي بن عاصم

١٤٣٥ - حماد بن يحيى بن المختار عن عطية العوفي قال بان عدي مجهول يوسف بن عدي حدثنا حماد بن يحيى بن المختار عن عبد الملك بن عمير عن أنس رضي الله عنه قال أهدي الى النبي صلى الله عليه و سلم طائر فقال اللهم ائتني بأحب خلقك إليك الحديث هذا حديث منكر وساق له بن عدي حديث آخر موضوعا في العترة انتهى ولفظه لا يشرب منه يعني من الكوثر من خفر ذمتي ووتر عترتي وقتل أهل بيتي قال بن عدي ليس بالمعروف ولا أعرف له غير هذين الحديثين ودلا على أنه من شيعي الكوفة

١٤٣٦ - حماد بن يحيى المعروف بحماد عجرد الشاعر تقدم في حماد بن عجرد ." (١)

" ١٤٨٣ - حميد بن الحكم عن الحسن وعنه عمرو بن عاصم وموسى بن إسماعيل قال بن حبان منكر الحديث جدا فمن ذلك عن عمرو بن عاصم حدثنا حميد عن الحسن عن أنس رضي الله عنه مرفوعا غنيمتان مغبون فيهما كثير من الناس الصحة والفراغ حدثنا داود بن منصور عن حميد بن الحكم سمعت الحسن يقول ثنا أنس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه و سلم ثلاث منجيات وثلاث مهلكات فالمهلكات شح مطاع وهوى متبع وإعجاب المرء بنفسه والمنجيات الاقتصاد في الغنى والفاقة ومخافة الله في السر والعلانية والعدل في الرضى والغضب

١٤٨٤ - حميد بن حميد عن وعنه أخرج الدارقطني وقال بن القطان لا يعرف حاله

١٤٨٥ - حميد بن أبي حكيم روى عن يحيى بن يعمر لا يعرف من ذا انتهى قال أبو حاتم لا أعرفه روى عنه بن المبارك قلت هو مروزي يعرف بالأعرج وذكره بن حبان في الثقات وزاد روى عنه أبو تميلة

١٤٨٦ - حميد بن حيان عن سالم مجهول انتهى وقال الدوري سألت يحيى عنه فقال لا أدري وذكره بن حبان في الثقات

---

(١) لسان الميزان، ٢/٣٥٤

١٤٨٧ – حميد بن الربيع السمرقندي مجهول قاله أبو بكر الخطيب وساق له خبرا كذبا رأيت المرزنجوش نابتا تحت العرش تفرد به عنه أحمد بن نصر الدارع وهو متهم

١٤٨٨ – حميد بن الربيع بن حميد بن مالك بن شحيم أبو الحسن اللخمي الخزاز الكوفي عن هشيم وابن عيينة وعنه المحاملي ومحمد بن مخلد وجماعة قال الدارقطني تكلموا فيه بلا حجة وقال البرقاني رأيت الدارقطني يحسن القول فيه وقال البرقاني رأيت عامة شيوخنا يقولون ذاهب الحديث وقال محمد بن عثمان بن أبي شيبة قال أبي أنا اعلم الناس بحميد بن الربيع هو ثقة لكن شره يدلس وقال الغلابي قال يحيى بن معين أخزى الله ذاك ومن يسأل عنه وقال أبو محمد بن أحمد النسائي سمعت عبدان الجواليقي قال قال يحيى بن معين كذاب زماننا أربعة الحسين بن عبد الأول وأبو هشام الرفاعي وحميد بن الربيع والقاسم بن أبي شيبة واحسن القول فيه أحمد بن حنبل وقال النسائي ليس بشيء وقال بن عدي **يسرق الحديث** ويرفع الموقوف انتهى وذكره بن حبان في الثقات وقال حدثنا عنه بن خزيمة وقال بن أبي حاتم سمعت منه ببغداد وتكلم الناس فيه فتركت التحديث عنه روى عبد الخالق عن يحيى بن معين أو يكتب عن ذاك كذاب خبيث غير ثقة ولا مأمون يشرب الخمر ويأخذ دراهم الناس يكابرهم عليها حتى يصالحوه وقال الخليلي طعنوا عليه في أحاديث يغرف بالقدماء من أصحاب هشيم رواها وقال أحمد بن حنبل ما علمت إلا ثقة وكان أبو أسامة يكرمه وأنكر أحمد على بن معين طعنه عليه وقال مسلمة بن قاسم ضعيف مات بالكوفة سنة ثمان وخمسين ومائتين ." (١)

" ١٦٠٩ – خالد العبد هو بن عبد الرحمن قد مر وانما أعدته لكونه يخفي اسم أبيه تركه غير واحد يروي عن الحسن وابن المنكدر وغيرهما وعنه سلم بن قتيبة رماه عمرو بن علي بالوضع وكذبه الدارقطني وقال بن حبان كان **يسرق الحديث** ويحدث من كتب الناس وقال الفلاس سمعت يزيد بن زريع يقول لان أقع من هذه المنارة أحب الي من أن أحدث عن خالد العبد وقال الفلاس سمعت أبا قتيبة يقول أتيت خالد العبد فأخرج لي درجا فجعل يقول حدثنا الحسن حدثنا الحسن فانفلت الدرج من يده فإذا في أوله حدثنا هشام بن حسان وقد محاه فقلت ما هذا قال كنت أنا وهشام قلت تكون أنت وهشام تكتب حدثنا هشام واقبحاه قال ما أعرفني بك الست خرجت مع إبراهيم بن عبد الله وقال مبارك بن فضالة لم أر خالد العبد عند الحسن قط وقال بن عدي بصري قدري عبد الصمد بن عبد الوارث سمعت خالد العبد يقول قال الحسن صليت خلف ثمانية وعشرين بدريا كلهم قنت بعد الركوع فقلت من حدثك قال ميمون المري

---

(١) لسان الميزان، ٢/٣٦٣

فلقيت ميمونا فسألته فقال قال الحسن مثله قلت من حدثك قال خالد العبد البخاري في الضعفاء قال محمد بن إدريس ثنا عبد الله بن صالح بن مسلم ثنا إسرائيل عن خالد العبد عن بن المنكدر عن جابر رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه و سلم خياركم من قصر الصلاة في السفر وأفطر

١٦١٠ - خالد غير منسوب عن أبيه عن جده قال أبو حاتم هما مجهولان وقد تقدم في خالد بن أبي خالد

١٦١١ - خالد الجهني في ترجمة عبد الله بن مصعب بن خالد

(من اسمه خبيب وخثيم)

١٦١٢ - خبيب بن عبد الرحمن بن أردك أحد الضعفاء هو حبيب تقدم في في الحاء المهملة ." (١)

" ١٨٤١ - رجاء بن أبي ظبية قال بن أبي داود غير ثقة روى عن عثمان بن محمد بن محمد

١٨٤٢ - رجاء بن أبي رجاء عن مجاهد وقال البرقاني سمعت الدارقطني يقول هو مجهول قال وقيل انه رجاء بن الحارث

١٨٤٣ - رجاء بن سلمة عن أبي معاوية قال بن الجوزي في الموضوعات اتهم بسرقة الأحاديث

١٨٤٤ - رجاء بن سهل الصاغاني عن إسماعيل بن علية قال الأزدي كان **يسرق الحديث** وقال الخطيب ثقة انتهى وذكره بن حبان في الثقات وقال روى عنه أحمد بن العباس ربما أغرب وخالف وقال عمر بن شبة كان يفسد الحديث وكان جاهلا يدخل حديثا في حديث ولم يكن ثقة

١٨٤٥ - رجاء بن عبد الرحيم أبو المضاء الهروي القرشي محدث رحال سمع من أبي اليمان بحمص وأبي مسهر بدمشق وأبي الوليد بالبصرة وسعيد بن أبي مريم بمصر وأبي توبة بحلب وأبي نعيم بالكوفة ومن غيرهم روى عنه محمد بن عبد الرحيم صاعقة وزنجويه بن محمد اللباد ومسدد بن قطن ومحمد بن سليمان بن فارس وآخرون روى عن القعنبي عن مالك عن زيد بن أسلم عن أسلم عن عمر رضي الله عنه مرفوعا ان من الشعر حكمة وهو غريب جدا تفرد به وقال الحاكم كان كثير المناكير حدث بنيسابور بعد الخمسين ومائتين

١٨٤٦ - رجاء بن أبي عطاء المصري عن واهب المعافري صويلح قال الحاكم مصري صاحب موضوعات وقال بن حبان يروي الموضوعات ثم ساق له الحديث الذي وقع لنا مسلسلا بالمصريين أخبرنا

---

(١) لسان الميزان، ٣٩٣/٢

محمد بن الحسين القرشي بمصر أنا محمد بن عباد أنا عبد الله بن رفاعة أنا أبو الحسن القاضي أنا عبد الرحمن بن عمر البزاز أنا أبو طاهر أحمد بن محمد بن عمرو ثنا يونس بن عبد الأعلى ثنا إدريس بن يحيى الخولاني ثنا رجاء بن أبي عطاء المؤذن عن واهب بن عبد الله الكعبي عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم من أطعم أخاه المسلم حتى يشبعه وسقاه من الماء حتى يرويه بعده الله من النار سبع خنادق ما بين كل خندق مسيرة خمس مائة عام هذا حديث غريب منكر تفرد به إدريس أحد الزهاد انتهى وهذا الحديث أورده بن حبان وقال انه موضوع وحكاه صاحب الحافل وأخرجه الحاكم في المستدرك عن الأصم عن إبراهيم بن منقذ عن إدريس وقال صحيح الإسناد فما أدري ما وجه الجمع بين كلاميه كما لا أدري كيف الجمع بين قول الذهبي صويلح وسكوته على تصحيح الحاكم في تلخيص المستدرك مع حكايته عن الحافظين أنهما شهدا عليه برواية الموضوعات وقد وقع الحديث المذكور قرأته على علي بن محمد بن أبي المجد عن سليمان بن حمزة عن محمد بن عباد به ." (١)

" ٣٨ - سريع بن عبد الله روى حديثا منقطعا مجهول انتهى واخرج البيهقي في الصيام من طريق إبراهيم بن مزاحم عن سريع بن نبهان عن أبي ذر حديثا في الصوم وقال سريع مجهول فما أدري أهو ذا أو غيره

(من اسمه السرى)

٣٩ - السرى بن خالد مدني لا يعرف قال الأزدي لا يحتج به انتهى

٤٠ - السرى بن سهل عن عبد الله بن رشيد وعنه عبد الصمد بن علي بن مكرم لا يحتج به ولا بشيخه قاله البيهقي قلت ولعله السرى بن عاصم

٤١ - السرى بن عاصم بن سهل أبو عاصم الهمداني مؤدب المعتز بالله وقد ينسب الى جده روى عن بن علية وهاه بن عدى وقال **يسرق الحديث** حدث عن حرمى بن عمارة أيضا وكذبه بن خراش ومن بلاياه قال حدثنا محمد بن مصعب ثنا الأوزاعي عن عبدة عن أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعا الإيمان بالقدر يذهب الهم والحزن ومن مصائبه انه اتى بحديث متنه رأيت حول العرش وردة فيها مكتوب محمد رسول الله أبو بكر الصديق ومن مصائبه قال حدثنا علي بن عاصم عن حميد عن أنس رضي الله عنه مرفوعا لله ملك من ياقوتة على زمردة كل يوم بسعر انتهى وقال النقاش في موضوعاته في الحديث الأخير وضعه السرى وله عن محمد بن عبيد عن عبد الله بن عمر عن عمرو بن دينار عن أبي الطفيل عن أبي بكر

---

(١) لسان الميزان، ٤٥٦/٢

الصديق حديث هو الطهور ماؤه الحل ميتته وهذا الإسناد مركب ما حدث به هؤلاء قط هكذا وانما يعرف من حديث أبي بكر موقوف وكناه بن عدى أبا سهل قال وله غير حديث سرقه من الثقات وحدث به عن مشائخهم ." (١)

" ٢١٠ - سفيان بن محمد الفزاري المصيصي عن بن وهب وغيره وعنه احمد بن الحسين الصوفي وإسحاق الختلي وجماعة قال بن عدى كان **يسرق الحديث** ويسوى الأسانيد روى عن منصور بن سلمة ولا بأس بمنصور عن سليمان بن بلال عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر رضي الله عنه حديث إذا رأيتم فلانا على منبرى فاقتلوه وانما روى عن خالد بن مخلد عن سليمان عن جعفر بن محمد عن جماعة من أهل بدر وله عن عبيد الله بن موسى عن سفيان عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله حديث يا فاطمة انى زوجتك سيدا في الدنيا وانه في الآخرة لمن الصالحين انى لما أردت ان أزوجك أمر الله جبريل ان يصف الملائكة وامر شجر الجنان فحملت الحلى والحلل وهذا كذب وله عن هشيم عن يونس عن الحسن عن أنس رضي الله عنه مرفوعا من كرامتى انى ولدت مختونا لم ير أحد سوءتي انتهى قال بن أبي حاتم سمع منه أبي وأبو زرعة وتركا حديثه سمعت أبي يقول هو ضعيف الحديث وقال الحاكم روى عن بن وهب وابن عيينة أحاديث موضوعة وقال صالح جزرة ليس بشيء وقال الدارقطني كان ضعيفا سيء الحال في الحديث وقال مرة لا شيء وقال بن عدى أيضا ليس من الثقات وله أحاديث لا يتابعه عليها الثقات وفيها موضوعات وحديث أنس وقع في المعجم الصغير للطبرانى عن محمد بن احمد بن مفرج عن سفيان ." (٢)

" ٢٧١ - سليط بن بهية لا يدري من هو انتهى وذكره بن حبان في الثقات وسمى أباه عبد الله وقال روى عنه الحجاج بن أرطاة فلعله الطهوي

(من اسمه سليمان)

٢٧٢ - ز سليمان بن احمد الواسطي الحافظ صاحب الوليد بن مسلم كذبه يحيى وضعفه النسائي وقال بن أبي حاتم كتب عنه أبي وأحمد ويحيى ثم تغير وأخذ في الشرب والمعازف فترك قلت يكنى أبا محمد واصله دمشقي قال البخاري فيه نظر وقال بن عدى أنبأنا عنه عبدان بعجائب ووثقه عبدان ثم قال بن عدى هو عندي ممن **يسرق الحديث** وله افراد سليمان بن احمد الجرشي حدثنا الوليد عن سعيد بن

---

(١) لسان الميزان، ١٢/٣

(٢) لسان الميزان، ٥٤/٣

بشير عن أبان بن تغلب عن عكرمة عن بن عباس رضي الله عنهما مرفوعا قال من توضأ بعد الغسل فليس منا غريب جدا وقد رواه عن الوليد غير سليمان انتهى لفظ بن عدى حدثنا عنه عبدان بالعجائب فسألته عنه فقال كان عندهم ثقة وقال عبد الله بن علي بن المديني سألت أبي عن حديث رواه عن الأوزاعي يعنى بسند صحيح فقال هذا كذب موضوع وقال صالح جزرة كان يتهم في الحديث وقال مرة كذاب وقال أبو احمد الحاكم ليس بالمتين عندهم وأورد له العقيلي عن سويد بن عبد العزيز عن الأوزاعي عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها رفعه من اغبرت قدماه في سبيل الله فهو حرام على النار وقال لا يتابع عليه وليس له أصل من حديث الأوزاعي وجاء من غير حديثه بسند صالح

٢٧٣ - سليمان بن احمد الملطي ثم المصري متأخر روى عنه بن الفلاح كذبه الدارقطني انتهى وكنيته أبو أيوب وضعه أيضا بن خنزابة وغيره انتهى وقد ذكر الخطيب في المؤتلف وضبط بضم الميم وفتح الضاد المعجمة فقول الذهبي ثم المصري يقتضى انه بكسر الميم ثم المهملة قال الخطيب روى عن الحسن بن علي العنبري عن مالك بن فديك الكوفى عن بزيع بن العلاء وهو أخو أبي عمرو بن العلاء البصري فذكر حديثا قال الخطيب حدثنا عنه أبو العلاء الواسطي وما علمت لأبي عمرو بن العلاء أخا اسمه بزيع وسليمان هذا كان كذابا ." (١)

" ٢٨٢ - سليمان بن بحير عن أبيه مجهول روى عنه رجل واحد حديثا انتهى

٢٨٣ - سليمان بن بزيع عن مالك قال أبو سعيد بن يونس منكر الحديث انتهى وروى بن عبد الله في كتاب العلم من طريق محمد بن عبد السلام الخشني وغيره عن إبراهيم بن أبي الفياض البرقي عن سليمان بن بزيع عن مالك عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله الأمر ينزل بنا بعدك لم ينزل فيه قرآن ولم نسمع منك فيه شيئا قال اجمعوا له العابدين من المؤمنين واجعلوه شورى بينكم ولا تقضوا فيه برأى واحد قال بن عبد البر هذا حديث لا يعرف من حديث مالك الا بهذا الإسناد والا أصل له في حديث مالك عندهم ولا في حديث غيره وإبراهيم وسليمان ليسا بالقويين ولا يحتج بهما قلت وقال الدارقطني في غرائب مالك لا يصح تفرد به إبراهيم بن أبي الفياض عن سليمان ومن دون مالك ضعيف وساقه الخطيب في كتاب الرواة عن مالك من طريق إبراهيم عن سليمان وقال لا يثبت عن مالك والله اعلم

---

(١) لسان الميزان، ٧٢/٣

٢٨٤ - سليمان بن بشار عن هشيم وطبقته حدث بمصر متهم بوضع الحديث قال بن حبان يضع على الأثبات ما لا يحصى ووهاه بن عدى وقال حدثنا الحسين بن عبد الغفار ثنا سليمان بن بشار ثنا هشيم عن جويبر عن الضحاك عن حذيفة رضي الله عنه سمع النبي صلى الله عليه و سلم يقول كل مسجد فيه امام ومؤذن فان الاعتكاف فيه يصلح وروى عن سفيان عن الزهرى عن حميد عن أنس رضي الله عنه مرفوعا مكارم الأخلاق من أعمال أهل الجنة وله عن سفيان عن الزهرى عن سعيد عن عائشة رضي الله عنها مرفوعا إذا اتى علي يوم لم ازدد فيه خيرا فلا بورك لي فيه قال بن حبان حدثنا بالحديثين أبو عبد الله النقار بالرملة ثنا سليمان بن بشار انتهى لفظ بن عدى كان يقلب الأسانيد **ويسرق الحديث** واساء الثناء عليه الحاكم في المدخل لكن ذكر أباه بالتحتانية والمهملة وتعقبه عبد الغني بن سعيد وذكر بن يونس انه حدث أيضا عن بن المبارك وابن عيينة روى عنه احمد بن محمد بن كمونة وعبد الرحمن بن احمد بن محمد بن رشدين وهو آخر من حدث عنه بمصر وقال الخطيب كان مروزيا سكن مصر ومات سنة تسع وخمسين ومائتين ." (١)

" ٣٢٤ - سليمان بن شعيب السجزي عن سفيان الثوري قال بن عدى ضعيف **يسرق الحديث** قاله في ترجمة الجارود انتهى والظاهر انه بن عيسى الآتي

٣٢٥ - سليمان بن شهاب عن عبد الله بن معتمر لا يدرى من هو قال أبو حاتم مجهول انتهى وصوابه مغنم وذكره بن حبان في الثقات وقال روى عنه حكام بن صالح

٣٢٦ - سليمان بن صلابة الملطي متهم انتهى فكأنه بن احمد المتقدم فلعل صلابة لقب أبيه أو اسم جده

٣٢٧ - سليمان بن عبد الله أبو الوليد الرقى قال بن معين ليس بشيء انتهى وما اعلم ان هذا غير أبي أيوب أم لا بل لعله هو فقد ذكر المؤلف في ترجمته قول بن معين هذا وأبو أيوب اخرج له ت ق ." (٢)

" (من اسمه صافحة وصالح)

٦٦٥ - ز صافحة بن عبد الله أبو سعيد عتيق بن جردة قال بن الجوزي في المنتظم سمع أبا علي بن أبان وقرأ عليه القرآن وأخذت عنه وكان مليح الشيبة ملازما للصلوات في الجماعة وكان شيخنا بن ناصر

---

(١) لسان الميزان، ٧٨/٣

(٢) لسان الميزان، ٩٦/٣

يقول كان لابن جردة غلام آخر اسمه صافى فبلغه ذلك فحامق بن ناصر في ذلك الى ان رجع بن ناصر عما كان يقوله ومات في ربيع الآخر سنة خمس وأربعين وخمس مائة وكذا قال أبو سعد بن السمعاني في قصته مع بن ناصر وفي تاريخ وفاته والسماع منه قبل ذلك

٦٦٦ - صالح بن إبراهيم بن محمد بن طلحة بن عبيد الله عن أبيه قال يحيى ليس بشيء انتهى قرأت بخط بن الهادي إنما قال بن معين ذلك في صالح بن موسى قلت وفي الحصر نظر فان الذهبي تبع في ذلك بن عدى فنقل عن بن معين ذلك في صالح بن موسى وفي صالح بن إبراهيم ونبه على ذلك النباتي قلت وابن موسى من رجال التهذيب وذكره بن حبان في الثقات وقال روى عنه طلحة بن صبيح

٦٦٧ - صالح بن إبراهيم يأتي في آخر من اسمه صالح

٦٦٨ - صالح بن احمد بن أبي مقاتل عن يعقوب الدورقي ويوسف بن موسى القطان وغيرهما ويعرف بالقيراطى البزار قال الدارقطني متروك كذاب دجال أدركناه ولم نكتب عنه يحدث بما لم يسمع قال بن عدى كان **يسرق الحديث** واسم جده يونس وقال البرقاني ذاهب الحديث قلت مات سنة عشر وثلاث مائة قال عبد الله الأستاذ فيما جمع من مسند أبي حنيفة كتب الى صالح حدثنا الخضر بن أبان الهاشمي ثنا مصعب بن المقدام ثنا زفر ثنا أبو حنيفة عن عطاء عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه و سلم بئس البيت الحمام بيت لا يستر وماء لا يطهر فهذا من اختلاق صالح انتهى وقال الخطيب كان يذكر بالحفظ غير ان حديثه كثير المناكير وقال البرقاني لم يكن يكتب حديث قلت ولم تضعفه قال نعم هو ذاهب الحديث وقال بن السمعاني كان يقلب الأحاديث لا يحتج به وقال بن حبان كتبنا عنه ببغداد **يسرق الحديث** ويقلبه لعله قد قلب أكثر من عشرة آلاف حديث فيما خرج من الشيوخ والأبواب لا يجوز الاحتجاج به بحال وقال بن عدى يكنى أبا الحسن قال وذكر لنا ان أصله من هراة يسرق الحدديث ويلزق أحاديث قوم لم يرهم على أحاديث قوم رآهم ويرفع الموقوف ويصل المراسيل ويزيد في الأسانيد ثم اورد له عدة وقال هو بين الأمر جدا وقال أبو بكر بن شاذان مات سنة ست عشرة وثلاث مائة ." (١)

" ١٠٥٤ - العباس بن الحسن الخضرمى بمعجمة مكسورة قال أبو عروبة الحراني لا شيء قلت روى عن الزهرى حدث عنه محمد بن سلمة الحراني وغيره من أهل بلد حران وقال أبو حاتم مجهول وقال بن عدى يخالف الثقات وقال بن المقرى عن أبي عروبة كان في رجله خيط انتهى وذكره بن حبان في الثقات وقال يروى عن الزهرى نسخة أكثرها مستقيمة أحسبه الذي روى عنه بن جريج

---

(١) لسان الميزان، ٣/١٦٤

١٠٥٥ – العباس بن الحسن الجزري هو ان شاء الله تعالى الخضرمى عن الأعرج مجهول وقد جزم أبو حاتم بأنه الحريري الخضرمى

١٠٥٦ – العباس بن الحسين البلخي عن أصرم بن حوشب قال بن عدى في ترجمة أصرم كان **يسرق الحديث** وقال الخطيب ما علمت من حاله الا خيرا روى عنه مطين والمحاملي انتهى قال بن عدى من روايته عن بن أبي عصمة عن العباس بن الحسين البلخي عن أصرم بن حوشب عن مندل عن مغيرة عن إبراهيم رفعه مداراة الناس صدقة لا اعرفه الا من حديث أصرم والعباس الراوي عنه في عداد الضعفاء الذين يسرقون الحديث ولم أره أفرده بترجمة

١٠٥٧ – العباس بن الحسين قاضى الري عن يزيد بن هارون لا اعرفه وروى عنه عبد الله بن عمر بن النجار الحافظ ولا اعرف النجار كما ينبغي

١٠٥٨ – العباس بن الخليل بن رجاء الحمصي روى عن كثير بن عبيد وجماعة قال أبو احمد الحاكم فيه نظر

١٠٥٩ – ز العباس بن سليم عن عبد الله بن سعيد عن الليث وهو بن أبي سليم وعنه محمد بن غالب بن حرب تمتام قال بن القطان مجهول ولم أجد له ذكرا ." (١)

" ١٢٥٨ – عبد الله بن ضرار الأسدي عن بن مسعود رضي الله عنه قال أبو حاتم ليس بالقوي روى عنه ابنه سعيد وقال بن معين هو بن ضرار بن الأزور انتهى وذكره بن حبان في الثقات لكن لم يذكر اسم جده

١٢٥٩ – عبد الله بن أبي عامر القرشي المدني ضعفه أحمد وقال يحيى **يسرق الحديث**

١٢٦٠ – عبد الله بن عباد البصري نزل مصر وروى عن مفضل بن فضالة ضعيف وقال بن حبان روى عنه أبو الزنباع روح بن الفرج نسخة موضوعه انتهى وتكملة كلام بن حبان يقلب الأخبار وقال الأزدي يقلب الأخبار وقال بن يونس في الغرباء قدم مصر هو وأخوه عبيد الله وتوفي بمصر سنة اثنتين وثلاثين ومائتين قلت وحديثه في سنن الدارقطني

١٢٦١ – عبد الله بن عبد الله بن أبي أمية المخزومي عن أبيه عن أم سلمة لم يصح حديثه وقال البخاري في إسناده نظر انتهى قلت ما نصه عبد الله بن عبد الله بن أبي أمية القرشي المخزومي عن أم سلمة عن النبي صلى الله عليه و سلم قال توضؤوا مما مست النار قاله محمد بن عبد الله عن عبد العزيز

---

(١) لسان الميزان، ٣/٢٣٩

بن محمد يعني الدراوردي عن بن أبي ذئب عن الحارث بن عبد الرحمن عن محمد بن ثوبان يعني عنه في إسناده نظر ثم ساق من طريق سليمان بن يسار عن عبد الله بن عبد الله بن أبي أمية عن عمر في العدة هذا جميع ما وجدته لم أر فيه عن أبيه وليس عندي تردد إنها زيادة باطلة هنا ولم أر فيه لم يصح حديثه وهي محتملة لأن يكون سقطت من النسخة وقد ذكره بن أبي حاتم في أول حرف العين من أسماء أباء من اسمه عبد الله فقال عبد الله بن عبد الله بن أبي أمية المخزومي له صحبة وروى عن أم سلمة روى عنه عروة ومحمد بن عبد الرحمن بن ثوبان وذكره بن حبان في ثقات التابعين فقال عبد الله بن عبد الله بن أبي أمية المخزومي يروي عن عمر بن الخطاب وأم سلمة رضي الله عنهما روى عنه سليمان بن يسار ومحمد بن عبد الرحمن قلت وحديثه عن النبي صلى الله عليه و سلم أخرجه أحمد قال حدثنا يعقوب هو بن إبراهيم بن سعد عن بن إسحاق وحدثني هشام بن عروة عن أبيه عن عبد الله بن أبي أمية أنه رأى النبي صلى الله عليه و سلم يصلي في بيت أم سلمة في ثوب واحد متوشحا به ما عليه غيره مث أخرجه من طريق بن أبي الزناد عن أبيه عن عروة قال أخبرني عبد الله بن أبي أمية عن النبي صلى الله عليه و سلم بنحوه وقد جزم كثير من الأئمة بأن بن إسحاق غلط على هشام في صحابي هذا الحديث وقد بسطت ذلك مع بقية ترجمته في كتابي في الصحابة وفي تعجيل المنفعة برجال الأئمة الأربع وليس هو من شرط الميزان لما ذكرته هنا وفي كتاب الصحابة وبالله التوفيق ." (١)

" ١٥٦٧ - عبد الحميد بن بحر بصري روى عن مالك قال بن حبان كان **يسرق الحديث** وكذا قال بن عدي أبو مسلم الكجي حدثنا عبد الحميد بن بحر الكوفي عن خالد عن بيان عن الشعبي عن أبي جحيفة عن علي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه و سلم إذا كان يوم القيامة قيل يا أهل الجمع غضوا أبصاركم حتى تمر فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه و سلم فتمر وعليها ريطتان خضراوان أنبأناه بن أبي الخير عن الطرسوسي ومسعود الجمال قالا أنا الحداد أنا أبو نعيم ثنا فاروق والطبراني قالا ثنا أبو مسلم انتهى وأورد له الدارقطني في غرائب مالك من روايته عن عبد الله بن دينار عن بن عمر رضي الله عنها أحاديث منها من أفضل الأعمال إدخال السرور علي المؤمن ومنها أحب العباد إلى الله أنفع الناس للناس وقال عبد الحميد ضعيف وقال الحاكم وأبو سعيد النقاش يروي عن مالك بن مغول وشريك أحاديث مقلوبة وقال أبو نعيم يروي عن مالك وشريك أحاديث منكرة وروى الحسن بن سفيان عن هذا عن شريك حديث

---

(١) لسان الميزان، ٣٠٣/٣

من كثرت صلاته بالليل حسن وجهه بالنهار قال بن عدي حدثناه الحسن وسرقه عبد الحميد عن ثابت بن موسى

١٥٦٨ - عبد الحميد بن حميد بن شفي شيخ لعيسى غنجار مجهول انتهى وذكر بن حبان في الثقات عبد الحميد بن شفي الكوفي الهمداني فقال يروي المقاطيع روى عنه يحيى بن واضح فيحتمل أن يكون هو هذا ." (١)

" ١٦١٢ - عبد الرحمن بن الحارث الكفرتوثي عن بقية بن الوليد وقال بن عدي **يسرق الحديث** ولقبه جحدر واسمه أحمد بن عبد الرحمن قلت وقد قيل اسمه عبد الرحمن فأخبرنا إسماعيل بن الفراء ومحمد الواسطي وابن مؤمن قالوا أنا بن أبي لقمة أنا الخضر بن عبدان سنة إحدى وأربعين وخمس مائة ثنا أبو القاسم المصيصي أنا أبو نصر بن هارون بدمشق سنة خمس عشرة وأربع ما ئة أنا أبو عمر بن فضالة حدثنا عبيد الله بن أحمد بن الصنام الرملي ثنا عبد الرحمن بن الحارث جحدر ثنا بقية ثنا الأوزاعي عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه و سلم قال الجنة دار الأسخياء هذا حديث منكر ما آفته سوى جحدر انتهى وقد ذكر بن عدي هذا الحديث في ترجمة عبد الرحمن فقال ثنا بن أبي سفيان الرملي ثنا جحدر به وأورد من طريقه أيضا عن بقية عن ثور عن خالد بن معدان عن معاذ بن جبل رضي الله عنه في الحلية وقال هذان الحديثان عن بقية قد رواهما غير جحدر فسرقهما جحدر ثم قال بن عدي ولجحدر غير ما ذكرت من الحديث مما سرقه من قوم ثقات وادعاه عن شيوخهم وهو بين الضعف جدا وذكره بن حبان في الثقات ولعله والد أحمد بن عبد الرحمن وكان يلقب جحدر أيضا

١٦١٣ - عبد الرحمن بن الحارث الغنوي عن محمد بن جرير الطبري قال بن أبي الفوارس لا يعتمد عليه وقال البرقاني رايته يفهم ولا أعلم إلا خيرا قلت روى عنه بشير الفاسي وغيره انتهى فقال بن أبي الفوارس كان فيه بعض التساهل لم يكن ممن يعتمد عليه كانت كتبه طرية توفي سنة أربع وستين وثلاث مائة ." (٢)

" ٣٢ - عبد السلام بن عبد الوهاب بن الشيخ القدوة عبد القادر الجيلي روى عن جده وكان مذموم السيرة منجما يدخل في فلسفة الأوائل فاحرقت كتبه علانية ببغداد نسأل الله الستر كان قبل الست مائة ومات في رجب سنة إحدى عشرة وست مائة انتهى قال المؤلف في تاريخه ملخصا من بن النجار وكان قد قرأ الفقه على أبيه ودرس بمدرسة جده ثم احرقت كتبه ثم اعيدت المدرستان اليه ثم ولي استيفاء الضرائب

---

(١) لسان الميزان، ٣/٣٩٥

(٢) لسان الميزان، ٣/٤٠٩

والمكوس وظهر منه ظلم كثير فاعتقل بعد قليل ثم اطلق فكان له سماع من جده وأبي المكارم البادراى وأحمد بن المقرب وله إجازة من بن ناصر وسمع هو كثيرا ولم يحدث وكان دمث الأخلاق وله شعر حسن انتهى كلامه وعلى هذا فما لذكره في الكتاب معنى لأنه لم يحدث بشيء وقد بالغ صاحب المرآة في الحط عليه أيضا

٣٣ - عبد السلام بن عبيد بن أبي فروة صاحب سفيان بن عيينة تأخر بمدينة نصيبين ورحل اليه الحافظ أبو عوانة وروى عنه في صحيحه قال بن حبان كان **يسرق الحديث** ويروي الموضوعات وقال الأزدي لا يكتب حديثه وذكر له بن حبان عن سفيان عن الزهري عن أنس حديث من كذب علي متعمدا وعن سفيان عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه حديث لا يلسع المؤمن من جحر واحد مرتين وهذان ليسا عند بن عيينة أصلا فالأول يرويه يونس والليث عن الزهري والثاني إنما رواه بن عيينة عن الزهري عن سعيد لا عن أبي الزناد عن الأعرج انتهى وقال الدارقطني في العلل ليس بشيء ." (١)

" ٩٤ - عبد العزيز بن عبيد الله الحمصي وقيل بن عبد الله عن وهب بن كيسان أظنه الصهيبي ضعفوه وتركه النسائي انتهى وذكره بن عدي في ترجمة محمد بن السائب الكلبي فاخرج من طريق زكريا بن نافع الارسوفي عن عبد العزيز غير منسوب عن روح بن القاسم حدثنا وقال لعبد العزيز أحاديث يرويها عن روح بن القاسم ويقال انه عبد العزيز بن عبيد الله وهو بن حمزة بن صهيب حمصي أيضا لكنه اقدم من هذا بكثير وهو في التهذيب وهو الصهيبي الذي ظنه المصنف والله اعلم

٩٥ - عبد العزيز بن عقبة بن سلمة بن الأكوع قال البخاري لا يصح حديثه قلت روى حاتم بن إسماعيل عن يزيد بن عمرو الأسلمي عن عبد العزيز قال صليت مع عبد الله بن رافع بن خديج العصر وهو بالضرية وأهل البادية يؤخرون العصر وذكر الحديث انتهى وذكره بن حبان في الثقات

٩٦ - ز عبد العزيز بن علي بن محمد بن عبد الله اللخمي عرف بابن سميط كان ينوب في القضاء بباب زويلة روى عن أبي الحسن بن الحميري سمع منه أبو حيان وقال انه اختلط في آخر عمره نقلته من خطه

٩٧ - عبد العزيز بن عمرو عن جرير بن عبد الحميد فيه جهالة والخبر باطل فهو الآفة فيه انتهى قال بن الجوزي في الموضوعات كان **يسرق الحديث**

---

(١) لسان الميزان، ١٥/٤

٩٨ – ز عبد العزيز بن عمر بن عبد الرحمن بن عوف روى عنه ابنه محمد بن عبد العزيز قال بن القطان مجهول الحال ." (١)

" ١٩٥ – عبد الملك بن عبد الرحمن عن الأوزاعي أبو العباس المعلم ويقال بن عبد العزيز ويقال بن عبد الله نزل البصرة كذا سماه بن حبان وهو بن عبد الرحمن المذكور قال بن حبان كان ممن **يسرق الحديث** روى عنه إبراهيم بن محمد بن عرعرة وهو الذي يروي عن إبراهيم بن أبي عبلة عن عبد الله بن أم حرام عن النبي صلى الله عليه و سلم اكرموا الخبز فان الله سخر له بركات السماوات والأرض انتهى وهو الذي قال فيه الفلاس كذاب وقال البخاري منكر الحديث فخلطهما المؤلف في ترجمة الذماري وصدر كلامه في الذماري بأنه شامي نزل البصرة وليس كذلك بل هو هذا والذماري وثقه الفلاس وغيره وقد فرق بينهما أبو حاتم والبخاري وقال بن عدي عن البخاري ضعفه عمر بن علي جدا منكر الحديث قال بن عدي وقد ذكرت لعبد الملك في حديث الأوزاعي الذي اخرجته أحاديث مناكير

١٩٦ – عبد الملك بن عبد ربه الطائي عن خلف بن خليفة وغيره منكر الحديث وله عن الوليد بن مسلم خبر موضوع وله عن شعيب بن صفوان انتهى ذكره بن حبان في الثقات والظاهر انه غير الذي يروي عه الوليد بن مسلم فان بن حبان قال فيه يروي عن شريك وعنه السراج وقد مضى كلام الإسماعيلي في عبد الملك بن زيد ." (٢)

" عثمان متروك الحديث قلت فما أدري هو هذا أو غيره وقال الحاكم في المدخل هو من أهل المغرب ورد خراسان فحدث بها عن مالك والليث وابن لهيعة ورشدين وحماد بن سلمة وغيرهم بأحاديث موضوعة حدثونا الثقات من شيوخنا والحمل فيها عليه وقال مسعود السجزي عنه كذاب وقال الحاكم أيضا لما ذكر الحديث الذي ذكره بن حبان في الإيمان الحديث باطل وإسناده ظلمات الا ان الذي تولى كبره أبو مطيع ثم سرقه منه عثمان بن عبد الله وقال أبو نعيم روى المناكير حدثونا عن أبي خليفة عنه وقال في الحلية كثير الوهم سيء الحفظ وقال الجوزجاني كذاب **يسرق الحديث** أنبأنا إبراهيم بن داود مشافهة غير مرة ان إبراهيم بن علي أخبره انا بن العقيلي عن احمد بن محمد التيمي ان الحسن بن احمد أخبرهم انا أبو نعيم في الحلية ثنا محمد بن المظفر ثنا احمد بن زنجويه ثنا عثمان بن عبد الله العثماني ثنا يوسف بن أسباط الزاهد عن غالب بن عبيد الله عن زيد بن وهب عن عبد الله بن مسعود عن أبي سعيد الخدري

---

(١) لسان الميزان، ٣٦/٤

(٢) لسان الميزان، ٦٦/٤

رضي الله عنهما قالا قال رسول الله صلى الله عليه و سلم من سخط رزقه وبث شكواه ولم يصبر لم تصعد له الى الله حسنة ولقي الله وهو عليه غضبان قلت ورواه عثمان أيضا عن يوسف عن محل بن خليفة عن إبراهيم عن علقمة والأسود عن عبد الله وهو من اختلافه فالله المستعان وقال النباتي في ذيل الكامل عثمان بن عبد الله بن عمرو وساق النسب كما ساقه الخطيب أولا ثم قال روى عن مالك روى عن عبد الله بن المبارك الصنعاني قال الدارقطني في الغرائب قال لنا أبو طالب احمد بن نصر الحافظ قال لنا علي بن المبارك عثمان هذا ضعيف انتهى فاحتمل ان يكون عثمان بن عبد الله الآمري اثنين لاختلاف نسبهما وان اجتمعا في ان كلا منهما اموي وعبد الرحمن بن الحكم المذكور أولا نسبته هو أخو مروان بن الحكم الخليفة وهو بن عم عثمان بن عفان أمير المؤمنين والله اعلم ." (١)

" ٣٣٨ - عثمان بن عتيق الله بن يعقوب بن علي الصوفي يكنى أبا حفص من أهل سرخس سمع الموفق بن علي بن زهير وجماعة قال أبو سعد بن السمعاني كتبت عنه وكان حاطب ليل كثير الكلام وغيره أحب الي منه

٣٣٩ - عثمان بن عثمان بن خالد الزهري تقدم ذكره في ترجمة احمد بن داود الحراني

٣٤٠ - عثمان بن أبي عثمان المدني عن علي قال الأزدي منكر الحديث مجهول لا احفظ له الا حديث خارجة بن مصعب عن سلام عنه قال جاء ناس الى علي الحديث في قصة تحريقه الزنادقة

٣٤١ - عثمان بن عفان السجستاني روى عن معتمر بن سليمان وغيره وقال بن خزيمة اشهد انه كان يضع الحديث على رسول الله صلى الله عليه و سلم انتهى وقال الجوزقاني متروك الحديث كان **يسرق الأحاديث** وقال البرقاني سألت الشماخي عنه فقال هو كما شاء الله في دينه

٣٤٢ - عثمان بن العلاء عن سلمة بن وردان ضعفه البخاري وذكر له خبرا منكرا وأورده بن عدي انتهى وقال ليس هو بالمعروف وسلمة بن وردان لعله شر منه وقال البخاري منكر الحديث وذكره بن حبان في الثقات وقال روى عنه محمد بن معن وقال أبو حاتم الرازي لا أعرفه ولا الحديث الذي رواه وذكره بن الجارود في الضعفاء

٣٤٣ - عثمان بن علي بن المعمر بن أبي عمامة سمع بن غيلان شعر هجاء يخل بالصلوات انتهى قال بن الأنماطي رأيناه بجامع المنصور ومعنا جزء من حديث أبي بر الشافعي فصاح الناس يشهدون انه لكذاب فما يحل لكم الأخذ عنه مات سنة سبع عشرة وخمس مائة وقال أبو سعد بن السمعاني يكنى أبا

---

(١) لسان الميزان، ٤/١٤٦

المعالي وهو أخو أبي سعد الواعظ سمع بن غيلان وسماعه صحيح الا انه كان قليل الدين سمعت انه كان يخل بالصلوات ويرتكب المحظورات ثم ذكر قصة بن الأنماطي وزاد ثم سمعنا منه بعد ذلك بجهد وكان شاعرا هجاءا خبيث اللسان وذكر انه كان يلقب الديك لقصة جرت له ثم جزم أبو سعد ان الذي كان يلقب بالديك هو اخوه الواعظ وأنشد لعثمان في ذكر شعرا وذكر ان مولده سنة ست وعشرين ." (١)

" ٥٥٥ – علي بن جعفر بن علي بن محمد بن عبد الله بن حسين بن أحمد الأعلني أبو القاسم بن القطاع السعدي الصقلي المكاتب اللغوي ولد بصقلية في سنة ثلاث وثلاثين وأربع مائة وأخذ بها عن أبي بكر محمد بن علي بن البراء اللغوي وغيره وبرع في النحوي وصنف تصانيف وخرج عن صقلية حين أشرف الفرنج على تملكها فقدم مصر في حدود الخمس مائة فبالغوا في اكرامه وله كتاب أبنية الأسماء جمع فيه نا وعب وله مصنف في العروض ومصنف في شعراء جزيرة صقلية أورد فيه لمائة وسبعين شاعرا وكان نقاد البصريين ينسبونه إلى التساهل في الرواية وذلك لأنه لما قدم سأله عن الصحاح للجوهري فذكر أنه لم يصل إلى صقلية ثم أنه لما رأى اشتغالهم به ركب له إسنادا وأخذه الناس عنه مقلدين له قال ياقوت الحموي وكان أبوه ذا طبقة عالية في اللغة والنحو وجده على شاعرا محسنا وكذا جد أبيه وجد جده الحسين بن أحمد وكان ذكيا شاعرا رواية للأدب مات سنة أربع عشرة وخمس مائة

٥٥٦ – علي بن جميل الرقي عن جرير بن عبد الحميد وعيسى بن يونس كذبه بن حبان وضعفه الدارقطني وغيره وقال بن حبان روى عيسى عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعا لا يؤذن لكم من يدغم الهاء حدثنا محمد بن أحمد الضراب بحران ثنا علي فذكره وروى علي بن جميل عن جرير عن ليث عن مجاهد عن بن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه و سلم قال لما عرج بي إلى السماء رأيت على ساق العرش مكتوبا لا إله إلا الله محمد رسول الله أبو بكر الصديق عمر الفاروق عثمان ذو النورين تابعه شيخ مجهول يقال له معروف بن أبي معروف البلخي عن جريرا انتهى وهذا كلام بن عدي وقد كرر الذهبي في ترجمة معروف الكلام المذكور ونقله عن بن عدي وقال في أول ترجمته حدث بالبواطيل عن ثقات الناس **ويسرق الحديث** وقال الحاكم وأبو سعيد النقاش روى عن عيسى بن يونس بن عبد الحميد بأحاديث موضوعة وقال أبو نعيم روى عن جرير وغيره المناكير ." (٢)

(١) لسان الميزان، ١٤٨/٤

(٢) لسان الميزان، ٢٠٩/٤

" ٥٧٨ - علي بن الحسن الطرسوسي صوفي وضع حكاية عن الإمام أحمد في تحسين أحوال الصوفية رواها عنه العتيقي انتهى والحكاية المذكورة روينا في الطيوريات عن العتيقي عنه سألت سليمان بن أحمد الطبري سمعت عبد الله بن أحمد بن حنبل سمعت أبي يقول وقيل له أن هؤلاء الصوفية جلوس في المساجد بغير علم قال العلم افقدهم قبل له فإن همتهم كسرة وخرقة فقال لا أعلم عزا ممن هذا صفتهم قيل فإنهم إذا سمعوا السماع يقومون فيرقصون قال دعهم ساعة يفرحون بربهم وأخرج الخطيب في ترجمة نصير بن عيسى من كتاب الرواة عن مالك حديثا من طريق العتيقي أيضا عن علي بن الحسن بن المترقف الطرسوسي بمصر عن العباس بن أحمد بن الفضل الخواتيمي حديثا وقال في سنده غير واحد من المجهولين فدخل هذا الطرسوسي فيهم

٥٧٩ - علي بن الحسن بن الصقر الصائغ بغدادي شاعر قال الخطيب كذاب **يسرق الحديث** كتب عن الأهوازي أبي الحسن كان يضع الحديث على الشيوخ

٥٨٠ - علي بن الحسن الصقلي القزويني عن أبي بكر القطيعي مات سنة ثلاث وأربع ومائة قال عطية الأندلسي كان يركب الإسناد عنه انتهى قال الرافعي في تاريخ قزوين محمد بن كثير واعظ وسمى جده محمد بن عبد الله سمع الكثير في بلده وسفره ورجع وألف وأملأ وله سرور الأسرار من كلام الشيوخ للأخبار وفي شيوخه كثرة منهم بن شاهين والقطيعي ويوسف القواس وغيرهم وسمع من أبي الحسين بن اللبان كتابه في الفرائض وكان يغلب عليه الوعظ ذكره الكياء الهمداني في طبقات همدان وروى عن عبد الله بن أحمد الأبهري قال سمعت عطية الأندلسي يقول كان الصقلي حافظا ولكنه كان يركب الإسناد بعضه على بضع وقال الخليلي دخلت عليه في اليوم الذي مات من غده فقلت كيف أنت قال سمعت أبا بكر الوراق سمعت سهل بن عبد الله التستري يقول أنزل الدواء ثم الداء وحبس اللسان عن الدعاء لينفذ القضاء ." (١)

" ٦٨٢ - علي بن قدامة الوكيل عن بن المبارك أشار يحيى بن معين إلى لين فيه بقوله لم يكن البائس ممن يكذب

٦٨٣ - علي بن قرين بن نبهش عن عبد الوارث والمنكدر بن محمد بن المنكدر قال يحيى بن معين لا يكتب حديثه كذاب خبيث وقال أبو حاتم متروك الحديث وقال موسى بن هارون وغيره كان يكذب وقال العقيلي كان يضع الحديث وقال الدارقطني ضعيف وهو أبو الحسن بصري نزل بغداد العقيلي حدثنا عبد الله بن هارون ثنا علي بن قرين ثنا الجارود بن يزيد عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده مرفوعا

---

(١) لسان الميزان، ٤/٢٢.

من مات وفي قلبه بغض لعلي رضي الله عنه فليمت يهوديا أو نصرانيا وقال بن عدي كان **يسرق الحديث** انتهى وهذا الرجل ذكره أبو نعيم في تاريخ أصبهان فقال فيه الأصبهاني فكأنه وهم في ذلك والصواب أنه بصري فقد قال أبو الشيخ في ترجمته قدم أصبهان وحدث بها كتب عنه أسيد بن عاصم وغيره قلت وبقية كلام العقيلي كان ببغداد وحديث بهز ليس بمحفوظ عن بهز ولا عن جارود علي أن الجارود كان يكذب ويضع وقد وضع عليه علي بن قرين هذا الحديث وذكر بن عدي عن البغوي أنه كان يسكن الجانب الشر قي وكان يكذب وكلام البغوي رايته في معجم الصحابة فيمن اسمه مرثد ولكن لفظه وكان ضعيفا جدا فلعله ذكره في موضع أخر بالكذب ومن بلاياه ما قرأت على أبي الحسن الخطيب عن أحمد بن محمد المؤدب أن يوسف بن خليل الحافظ أخبرهم أنا مسعود أنا أبو علي المقري أنا أبو نعيم ثنا حبيب بن الحسن ثنا أحمد بن محمد البراني ثنا علي بن قرين ثنا جارية بن هرم ثنا عبد الله بن بسر عن أبي كبشة عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه رفعه من كذب علي متعمدا أو قصر عما أمرت به فليتبوأ مقعده من النار وذكر بن عدي في ترجمته هذا الحديث وقال هذا قد سرقه من جماعة ضعفاء حدثوا به عن جارية وقد رأيت له غيره مما سرقه ورواه الخطيب في ترجمة من حديث البراني به وبه إلى أبي نعيم ثنا أبو محمد بن حيان ثنا عبد الله بن محمد بن زكريا ثنا علي بن قرين حدثنا عبد الله بن وهيب عن عمرو بن الحارث عن عبد الملك بن عبد الملك عن مصعب بن أبي ذئب عن القاسم بن محمد بن أبي بكر عن أبيه أو عمه عن جده أبي بكر الصديق رضي الله عنه رفعه قال إن الله عز و جل ينزل في الصف من شعبان إلى سماء الدنيا فيغفر لكل بشر ما خلا مشركا وإنسانا في قلبه شحناء وقال أبو الفتح الأزدي زائغ وكان يحيى بن معين ينهى أن يكتب عنه ." (١)

" ٧٧٧ – عمار بن مطر عن بن ثوبان يكنى أبا عثمان الرهاوي هالك وثقه بعضهم ومنهم من وصفه بالحفظ قال عبد الله بن سالم حدثنا عمار بن مطر الرهاوي وكان حافظ للحديث حدثنا بن أبي ذئب عن المقبري عن أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعا سرعة المشي يذهب ببهاء المؤمن فكان الناس ينكرون هذا على عمار أبو يعلى الموصلي حدثنا عبد الله بن عبد الصمد حدثنا عمار بن مطر من أهل الرهاء حدثنا شريك عن منصور عن سالم بن أبي الجعد عن أبي أمامة رضي الله عنه مرفوعا من لم يمنعه من الحج مرض حابس أو حاجة فليمت إن شاء يهوديا أو نصرانيا هذا منكر عن شريك بن عدي حدثنا صالح بن أبي الحسن المنبجي حدثنا الحكم بن خلف حدثنا عمار بن مطر حدثنا مالك عن نافع عن بن عمر رضي الله

---

(١) لسان الميزان، ٢٥١/٤

عنهما مروفعا إذا أتاكم من ترضون دينه وأمانته فزوجوه عبد الله بن سلمة البلدي حدثنا عمار بن مطر عن مالك عن نافع عن بن عمر رضي الله عنهما مرفوع، من حمل كأس خمر فقيل له أنه حرام فقال بل حلال مات مشركا وبانت منه امرأته وقال بن حبان كان **يسرق الحديث** حدثني القاسم بن عيسى العصار الدمشقي بدمشق حدثنا الوزير بن محمد عن عمار بن مطر حدثنا بن ثوبان نسخة كثيرة أكثرها مقلوبة وقال العقيلي يحدث عن الثقات بمناكير حدثنا أحمد بن داود حدثنا عمار بن مطر الرهاوي حدثنا الليث عن صفوان بن سليم عن سليمان بن يسار عن بن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم لولا بنو إسرائيل خنزوا اللحم ما خنز اللحم كذا في كتاب العقيلي ولولا حواء خانت آدم في قولها لإبليس ما خانت امرأة زوجها وحدثنا أحمد بن داود بن موسى حدثنا عمار حدثنا فضيل بن مرزوق عن إبراهيم بن الحسن عن فاطمة بنت الحسين عن أسماء بنت عميس رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه و سلم يوحى إليه ورأسه في حجر علي ولم يكن علي صلى العصر فقال النبي صلى الله عليه و سلم اللهم إن عليا كان في طاعتك فأردد عليه الشمس قالت أسماء فوالله لقد رأيتها غابت ثم طلعت بعد ما غابت وقد روى هشام عن بن سيرين عن أبي هريرة رضي الله عنه إن النبي صلى الله عليه و سلم قال لم ترد الشمس إلا علي يوشع بن نون قال أبو حاتم الرازي عمار بن مطر كان يكذب وقال بن عدي أحاديثه بواطيل وقال الدارقطني ضعيف انتهى وقال الدارقطني بعد أن أورد له في الغرائب حديثا باطلا غير عمار بن مطر أثبت منه وقال يوسف بن الحجاج حدثنا محمد بن الخضر بن علي بالرقة حدثنا عمار بن مطر ثقة قال بن عدي عقب حديث سرعة المشي تذهب ببهاء المؤمن وهذا قد رواه أبو الحسن المدايني عن أبي معشر السندي عن المقبري عن أبي هريرة رضي الله عنه به ورواه عبد القدوس بن عبد القاهر عن صدقة بن أبي الليث الحصني عن أبي ذئب متابعا لرواية عمار بن مطر وقال في آخر ترجمته الضعف على روايته بين ". (١)

" ٨٧٣ – عمر بن أبي سلمة الغفاري عن بن أبي فديك ضعفه الدارقطني انتهى وقال في غرائب مالك أيضا إنه مجهول وسيأتي ذلك في عمرو بن سهيل وضعفه في موضع آخر منها

٨٧٤ – عمر بن سليمان عن الضحاك بن حمزة فذكر حديث الإسراء بلفظ موضوع

٨٧٥ – عمر بن سليمان الحادي وهو عمر بن موسى بن سليمان الشامي البصري عم الكديمي عن حماد بن سلمة وغيره يقع حديثه في نسخة مأمون في غاية العلو قال بن عدى ضعيف **يسرق الحديث**

---

(١) لسان الميزان، ٤/٢٧٥

ويخالف في الأسانيد حدثنا الساجي ثنا عمر بن موسى ثنا أبو هلال عن بن سيرين عن بن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم صلاة الليل مثنى مثنى صوابه في ما رواه غيره فقال بن عمر وبدل بن عباس قال بن عدى وكان عمران السختياني اشتبه عليه اسم عمر هذا فكان يقول ثنا موسى بن سليمان بن عبيد الشامي انتهى وسيأتي في ترجمة موسى بن سليمان بيان ذلك ان شاء الله تعالى وقال بن عدى أيضا حدثنا عبدان ثنا أبو حفص ثنا حماد بن سلمة وقال بن عدي حدثنا عبدان ثنا أبو حفص ثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن الحسن عن جندب بحديث ليس للمؤمن ان يذل نفسه الحديث وقال هذا يعرف بعمرو بن عاصم عن حماد سوقة منه عمر هذا قال وله غير ما ذكرت من الأحاديث التي سرقها والتي رفعها والتي خالف في اسنادها والضعف على رواياته بين وغفل بن حبان فذكره في الثقات وقال ربما أخطأ ." (١)

" ١٠٦٦ - عمرو بن أبان شيخ لسيف بن عمرو لا شيء انتهى ولعله عمرو بن دينار الراوي عن سهم بن منجاب ثم رأيت العقيلي ذكره فقال عمرو بن الريان الكوفي مجهول بالنقل حديثه غير محفوظ ولم يتابع عليه ثم ساق من طريق سيف بن عمرو عنه عن عيسى بن موسى عن أبيه عن علي رضي الله عنه سمعت النبي صلى الله عليه و سلم يقول للعباس يا أبة في حديث ذكره قال ولا يعرف هذا الحديث إلا بهذا الشيخ فظهر أنه غير الذي ظننته

١٠٦٧ - عمرو بن زياد الباهلي عن مالك وغيره كان ببغداد قال أبو حاتم كان كذابا أفاكا يضع الحديث قلت هذا هو الآتي

١٠٦٨ - عمرو بن زياد بن عبد الرحمن بن ثوبان الثوباني أبو الحسن عن يعقوب القمي وبكر بن مضر وغيرهما قال بن عدي **يسرق الحديث** ويحدث بالبواطيل كان يسكن البردان حدثنا روح بن عبد المجيد ثنا عمرو بن زياد الباهلي أبو الحسن سنة أربع وثلاثين ومائتين عن إبراهيم بن سعد عن بن إسحاق عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت تزوجني رسول الله صلى الله عليه و سلم وأنا بنت سبع سنين فعالجني أهلي بكل شيء فلم أسمن فأطعموني القثاء بالتمر فسمنت عليه كأحسن الشحم ويرويه يونس بن بكير عن بن إسحاق صالح بن العلاء أبو شعيب العبدي حدثنا عمرو بن زياد بن عبد الرحمن بن ثوبان مولى النبي صلى الله عليه و سلم ثنا حماد بن زيد وعبد الوهاب الثقفي عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس رضي الله عنه مرفوعا إذا ركب الناس الخيل ولبسوا القباطي ونزلوا الشام واكتفى الرجال

---

(١) لسان الميزان، ٤/٣١٠

بالرجال والنساء بالنساء عمهم الله بعقوبة من عنده وهذا موضوع يزيد بن خالد الأصبهاني حدثنا عمرو بن زياد ثنا يحيى بن سليم الطائفي عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة عن أبي بكر رضي الله عنه مرفوعا من زار قبري والديه أو أحدهما في يوم الجمعة فقرأ يس غفر له قال بن عدي وهذا بهذا الإسناد باطل وعمرو بن زياد يتهم بوضع الحديث وقال الدارقطني يضع الحديث وفي فوائد أبي بكر الشافعي حدثتنا سمانة بنت حمدان الأنبارية أنا أبي عن عمرو بن زياد الثوباني حدثني عبد العزيز بن محمد حدثني زيد بن أسلم عن أبيه عن عمر رضي الله عنه مرفوعا أوحى إلي أن امسك عن خديجة وكنت لها عاشقا فأتى جبرائيل برطب فقال كله وواقع خديجة ليلة الجمعة ليلة أربع وعشرين من رمضان ففعلت فحملت بفاطمة الحديث فواضعه عمرو أخرجه أبو صالح المؤذن في مناقب فاطمة انتهى وقال بن مندة في المعرفة بعد أن أخرج حديثا من طريقه عن بن المبارك عمرو بن زياد يعرف بالتاله متروك الحديث ووجدت له حديثا منكرا ذكرته في ترجمة محمد بن جهضم فذكره بن حبان في الثقات ." (١)

" ١١٠٣ - عمرو بن قيس الكندي الكوفي عن أبيه قال بن معين لا شيء قد رأيته وقال أبو حاتم ثقة وكذا وثقه بن عقدة وقال هو عمرو بن قيس بن اسير بن عمرو روى عنه أبو نعيم وقال محمد بن إسحاق البلخي حدثنا عمرو بن قيس بن أسير بن عمرو عن أبيه عن جده عن النبي صلى الله عليه و سلم قال أصرم الأحمق أما عمرو بن قيس الكندي شيخ لنصر بن علي الجهضمي فما علمت به بأسا انتهى وقد فرق بن حبان في الثقات بين الكندي والكوفي واسير بن عمر وتابعي وحديثه مرسل والصواب أنه موقوف عليه ويقال فيه يسير بالمثناة التحتانية بدل الهمزة وجاء أنه أدرك من حياة النبي صلى الله عليه و سلم عشر سنين ومن ثم ذكره بعضهم في الصحابة والذي ذكره بن عدي عن بن معين أنه قال ليس بثقة

١١٠٤ - عمرو بن قيس تابعي قديم حدث عنه الأسود بن قيس ذكره بن المديني في المجاهيل وكناه أبا سفيان

١١٠٥ - عمرو بن كثير القيسي عن أبي الزناد مجهول

١١٠٦ - عمرو بن أبي ليلى عن عامر غير منسوب مجهول وكذا شيخه

١١٠٧ - عمرو بن مالك بن جارية بن هرم الفقيمي قال الترمذي قال محمد بن إسماعيل هذا كذاب كان استعار كتاب أبي جعفر المسندي فألحق فيه أحاديث قلت هو الراسبي انتهى يعني الذي أخرج له ت وقد أشار بن عدي في ترجمة جارية بن هرم إلى أن عمرو بن مالك ممن **يسرق الحديث**

---

(١) لسان الميزان، ٤/٣٦٤

١١٠٨ - عمرو بن مالك الواسطي أبو عثمان قال أبو عبد الرحمن بن أبي حاتم لم يكن يصدق انتهى والذي في كتاب بن أبي حاتم سمعت أبي يقول كتبت عنه أيام الأنصاري وقال لي علي بن نصر كان كذابا مع ضعفه ولم يكن بصدوق وترك أبي التحديث عنه وكذلك أبو زرعة ترك الرواية عنه قلت وقد أكثر عنه البزار في مسنده ." (١)

" ١٢١٩ - عيسى بن عبد الله الأنصاري عن نافع عن بن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه و سلم كان إذا صعد على منبره سلم وجلس رواه بن أبي السرى عن الوليد بن مسلم حدثنا عيسى قال بن حبان لا ينبغي ان يحتج بما انفرد به وقال بن عدى عيسى بن عبد الله بن الحكم بن النعمان بن بشير الأنصاري أبوه موسى الوليد حدثنا عيسى عن نافع عن بن عمر رضي الله عنهما كان رسول الله صلى الله عليه و سلم ربما يضع يده على لحيته في الصلاة من غير عبث بن السرى حدثنا الوليد ثنا عيسى بن عبد الله عن عطاء عن عائشة رضي الله عنها قلت يا رسول الله الرجل يذهب فوه ايستاك قال نعم يدخل أصبعه في فيه فيدلكه قال بن عدى عامة ما يرويه لا يتابع عليه انتهى وبقية كلام بن عدى روى بقية عن عيسى هذا مناكير وروى أبو الشيخ بن حبان في كتاب السرقة من طريق محمد بن شعيب بن شابور عن عيسى بن عبد الله عن نافع عن بن عمر رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه و سلم وأبو بكر وعمر يقطعون السارق من المفصل لكن وقع عنده عن عيسى بن عبد الله بن سعد بن أبي وقاص وما أظنه الا صاحب الترجمة ويحتمل ان يكون آخر مجهولا

١٢٢٠ - عيسى بن عبد الله بن سلمان القرشي العسقلاني عن الوليد بن مسلم وزيد بن أبي الزرقاء قال بن عدى ضعيف **يسرق الحديث** حدثنا عمران بن موسى بن فضالة حدثنا عيسى بن عبد الله حدثنا الوليد عن عبد الله بن العلاء عن عطية بن قيس عن أم سلمة رضي الله عنها مرفوعا أشر ما ذهب فيه مال المسلم البنيان وحدثنا عمران حدثنا عيسى حدثنا يحيى بن عيسى حدثنا الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعا يكون بعدي قوم سفلتهم مؤذنوهم انتهى وقال الحاكم عن الدارقطني ثقة وذكره بن حبان في الثقات وخرج حديثه في صحيحه وقال الخطيب أخبرنا بن مهدى أخبرنا بن مخلد ثنا عيسى ثنا الوليد عن بن المبارك عن خالد عن عكرمة عن بن عباس رضي الله عنهما رفعه البركة مع اكابركم قال

---

(١) لسان الميزان، ٤/٣٧٤

الخطيب خالفه هشام عن الوليد فلم يذكر فيه بن عباس وقد اورد له بن عدى أحاديث مناكير قال في آخر ترجمته قد كتب الناس عنه وكان يسرق الحديث والضعف على حديثه بين ." (١)

" ١٣٦٩ - الفضل بن محمد بن الفضل أبو القاسم التاجر النيسابوري سمع الكثير وحدث قال الحاكم اصيب بعقله في أواخر عمره توفي في رجب سنة خمس وثمانين وثلاث مائة

١٣٧٠ - الفضل بن محمد العطار عن مصعب بن عبد الله قال الدارقطني كان يضع الحديث انتهى وسيأتي في ترجمة الذي بعده انه هو

١٣٧١ - الفضل بن محمد الباهلى الأنطاكي الأحدب عن دحيم قال بن عدى يسرق الحديث كتبت عنه انتهى قال بن عدى وابن عساكر الفضل بن محمد بن عبد الله بن الحارث بن سليمان أبو العباس الباهلى الأنطاكي الأحدب زاد بن عساكر العطار يروى عن هشام بن عمار روى عنه أبو علي بن هارون وقال كان ضعيفا وزاد بن عدى كان أحد من كتبنا عنه بأنطاكية حدثنا بأحاديث لم يكتبها عن غيره ووصل أحاديث وسرق أحاديث وزاد في المتون وقال في آخر ترجمته للأحدب أحاديث لا يتابعه الثقات عليها وقال حمزة بن يوسف السهمي سمعت بن عدى والدارقطني وغيرهما يقولون انه كذاب قلت فتعين انه هو الذي قبله وقد روى عنه أبو الفتح الأزدي أيضا من روايته عن محمد بن سلامة المنبجى في ذم التواضع للاغنياء وقال بن حبان في ترجمة محمد بن سلامة المنبجي عنه الفضل بن محمد العطار الباهلي ". (٢)

" ٨١ - محمد بن إبراهيم الصنعاني عن أحمد بن ميسرة ضعفه الأزدي

٨٢ - محمد بن إبراهيم بن العلاء بن زريق الحمصي الزبيدي قال محمد بن عوف كان يسرق الحديث فاما أبوه فغير متهم قلت وتكلم فيه أيضا بن عدي انتهى ولم يتكلم بن عدي في هذا الحمصي وانما تكلم وترجم لمحمد بن إبراهيم الشامي والشامي وان كان اسم جده العلا فليس العلا جده بن زبريق ولا هو حمصي ولا زبيدي فقد ذكر له في التهذيب ترجمة ونسبه شاميا دمشقيا ولم يزد في سياق نسبه على العلاء وهو من شيوخ بن ماجة وقد استوعبت أحواله في تهذيب التهذيب

---

(١) لسان الميزان، ٤/٤٠٠

(٢) لسان الميزان، ٤/٤٤٨

٨٣ – محمد بن إبراهيم المروزي عن عفان وغيره روى عنه خيثمة بن سليمان مناكير تكلم فيه واما الخطيب فوثقه حدث عنه أبو عمرو بن السماك انتهى ومحمد بن الدوري وانتقى عليه عبيد العجلي ." (١)

" ١١٧ – محمد بن أحمد يكنى أبا بكر روى عن أبي داود الطيالسي وعنه محمد بن هارون الحضرمي ذكره الخطيب ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا وقال الحاكم في التاريخ ثقة مأمون

١١٨ – محمد بن أحمد بن يزيد البلخي عن عبد الأعلى النرسي قال بن عدي **يسرق الحديث** كتبت عنه بدمشق وكان يقول انه من سامرا اتى بأشياء منكرة ولم يكن من أهل الحديث فحدثنا عن عبد الأعلى ثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس رضي الله عنه مرفوعا ائتمن الله على وحيه جبرائيل ومحمدا ومعاوية انتهى قال بن عدي ضعيف لقبه رزين

١١٩ – محمد بن أحمد بن سهل الباهلي عن وهب بن بقية وغيره قال بن عدي هو أبو الحسن المؤدب أصله واسطي كتبت عنه وهو ممن يضع الحديث انتهى وسمي بن عدي جده علي بن سهل بن علي بن مهران أبو الحسن الباهلي كان أبوه لا بأس به وهو ممن يضع ويسرق حديث الضعاف ويلزقها على قوم ثقات ثم ساق له من روايته عن وهب بن بقية عن بن عيينة عن الزهري عن أبيه عن عائشة حديثان وقال هذان باطلان ولم يرو بن عيينة عن الزهري عن أبيه حرفا واخرج عنه عن زكريا بن يحيى وحمويه عن شريك حديث من كثرت صلاته بالليل حسن وجهه بالنهار وقال كذب على زحمويه ." (٢)

" ١٣٩ – محمد بن أحمد بن عبد الله بن عبد الجبار بن هاشم العامري المصري مات بعد الأربعين وثلاث مائة قال أبو سعيد بن يونس حدث بنسخة موضوعة وكان يكذب قلت حدث عنه بن جميع وابن مندة والصواب وحدث عن الربيع وابن عبد الحكم وبحر بن نصر انتهى وأرخ بن يونس وفاته سنة ثلاث وأربعين في جمادى الأولى وقال يكنى أبا بكر وقال في نسبه هاشم بن عبد الجبار بن عبد الرحمن بن عيسى بن وردان الورداني وذكر ان النسخة وضعها أبو جعفر بن البرقي فجعلها عن بكر الأعنق ووقعت الى هذا الورداني فحدث بها وهي موضوعة بلا شك

١٤٠ – محمد بن أحمد بن يزيد السلمي كتب عنه بن عدي وقال كان **يسرق الحديث** مات سنة ثلاث وأربعين وثلاث مائة انتهى وقد تقدم محمد بن أحمد بن يزيد البلخي وفي ترجمته ان بن عدي قال انه **يسرق الحديث** فيحتمل ان يكون هو هذا بل هو المحقق فان بن عدي لم يذكر غير واحد

---

(١) لسان الميزان، ٢١/٥

(٢) لسان الميزان، ٣٤/٥

١٤١ – محمد بن أحمد بن يزيد الزهري سمع من إسماعيل بن يزيد بن مردانبة روى عنه أبو الشيخ والطبراني وغيرهما قال أبو الشيخ لم يكن بالقوي في الحديث وقال أبو نعيم كان كثير الخطاء والمصنفات قلت يحتمل ان يكون هو شيخ بن عدي المذكور قبله

١٤٢ – محمد بن أحمد بن حماد الحافظ أبو بشر الدولابي الناسخ من أهل الري سمع بندار أو هارون بن سعيد الأيلي وطبقتهما وعنه بن عدي والطبراني وأبو بكر بن المقرى وأبو بكر المهندس ولد سنة أربع وعشرين ومائتين قال بن عدي بن حماد متهم فيما قاله في نعيم بن حماد لصلابته في أهل الري وقال حمزة السهمي سألت الدارقطني عن الدولابي فقال تكلموا فيه لما تبين من امره الأخير وقال بن يونس كان الدولابي من أهل الصنعة حسن التصنيف وكان يضعف مات بالعرج بطريق مكة سنة عشرة وثلاث مائة انتهى وقال مسلمة بن قاسم كان أبوه من أهل العلم وكان مسكنه بدولاب من أرض بغداد ثم خرج ابنه محمد عنها طالبا للحديث فأكثر الرواية وجالس العلماء وتفقه لأبي حنيفة رحمه الله تعالى وجرد له فأكثر وكان مقدما في العلم والرواية ومعرفة الاخبار وله كتب مؤلفة نزل مصر فاستوطنها ثم خرج الى الحج فلما بلغ العرج بين المدينة والےرتوفي وعاب عليه بن عدي تعصبه المفرط لمذهبه حتى قال في الحديث الذي رواه أبو حنيفة عن منصور بن زاذان عن المجلس عن معبد الجهني عن النبي صلى الله عليه و سلم في القهقهة معبد هذا هو بن هوذة الذي ذكره البخاري في تاريخه قال بن عدي وهذا الذي قاله غير صحيح وذلك ان معبد بن هوذة أنصاري فكيف يكون جهنيا ومعبد الجهني معروف ليس بصحابي وما حمل الدولابي على ذلك الا ميله لمذهبه ." (١)

" ٤١٨ – محمد بن الحسن صاحب البرسي خوارزمي الأصل بغدادي عن يحيى بن هاشم السمسار وعلي بن الجعد وعنه مكرم القاضي قال يزيد بن محمد الأزدي نزل الموصل في حديثه لين توفي سنة أربع وتسعين ومائتين

٤١٩ – محمد بن الحسن الأزدي المهلبي عن مالك قال بن حبان لا يجوز الاحتجاج به قلت روى عنه مدرك بن تمام انتهى وقال أبو نعيم روى عن مالك مناكير وقال الدارقطني في غرائب مالك مجهول

٤٢٠ – محمد بن الحسن بن أحمد بن محمد بن موسى الأهوازي ويعرف بابن أبي علي الأصبهاني كتب عنه أبو بكر الخطيب متهم بالكذب لا ينبغي الرواية عنه كان يضع الأسانيد سماه بعضهم وهو أبو الوليد الدرينكي في ما سمعه من أحمد بن علي الجصاص بالأهواز فقال كنا نسميه جراب الكذب انتهى

---

(١) لسان الميزان، ٤١/٥

وهذا الذي عزاه الى الأهوازي لم يقله الخطيب في حق الأهوازي إنما قاله في أثناء ترجمته في حق محدث من أصحاب الحديث يقال له بن الصقر ادخل على الأهوازي حديثا قال الخطيب وابن الصقر كان كذابا **يسرق الأحاديث** ويركبها ويضعها على الشيوخ قال الخطيب وقد رأينا للأهوازي أصولا كثيرة سماعه فيها صحيح بخط بن أبي الفوارس وغيره وكان سماعه أيضا صحيحا لتاريخ البخاري الكبير قرأوا عليه ببغداد عن أحمد بن عبدان الشيرازي ومن أصل بن أبي الفوارس قرأوا فيه سماع الأهوازي وخرج له أبو الحسن النعيمي أجزاء من حديثه وسمع منه شيخنا أبو بكر البرقاني قال وحدثنا عن بن أحمد العسكري ومحمد بن إسحاق بن دار أو غيرهم وسمعته يقول ولدت سنة خمس وأربعين وثلاث مائة وكان قد اخرج لنا فروعا بخطه قد كتبها من حديث شيوخه المتأخرين عن متقدمي البغداديين الذين في طبقة عباس الدوري ونحوه فظننت ان الغفلة غلبت عليه لأنه لم يكن من أهل الحديث حين حدثني عبد السلام بن الحسين الدباس وكان لا بأس به قال دخلت على الأهوازي وبين يديه مجموع قد نقل منه أخبارا إلى مواضع متفرقة من كتبه وآثارا اتى لكل خبر إسنادا مات سنة ثمان عشرة وأربع مائة ." (١)

" ٦٤٧ – محمد بن سليمان عن معتمر بن سليمان قال بن مندة مجهول روى عنه وهب بن حفص الحراني أحد الضعفاء حديثا مقلوبا وهو في الثاني من الغيلانيات

٦٤٨ – محمد بن سليمان العبدي بيض له بن أبي حاتم مجهول انتهى وذكره بن حبان في الثقات وقال يروي عن هارون الأعور روى عنه إسحاق بن منصور السلمي

٦٤٩ – محمد بن سليمان الجوهري حدث بأنطاكية عن بن عمر الحوضي وأبي الوليد قال بن حبان يقلب الأخبار على الثقات لا يحل الاحتجاج به بحال حدثنا عنه محمد بن أحمد بن ميسرة

٦٥٠ – محمد بن سليمان بن دبير بوزن كبير روى عن عبد الواحد بن غياث وعنه بن حبان ثقة بالبصرة وقال يضع على الثقات من ذلك عن عبد الواحد عن حماد عن حميد عن أنس رضي الله عنه مرفوعا انه وقت أربعين يوما للنفساء الا ان ترى الطهر انتهى وهو بن سليمان محمد بن عبد الله البصري قال بن حبان كان **يسرق الحديث** ويضع روى عن عبد الواحد بن غياث الى آخره ." (٢)

---

(١) لسان الميزان، ١٢٤/٥

(٢) لسان الميزان، ١٨٧/٥

" ٨٥٣ - محمد بن عبد الرحمن الثقفي عن مالك الأشجعي قال البخاري فيه نظر سمع منه أبو كامل الجحدري انتهى واسم جده قدامة في استلام الركن بمحجن أعاده المؤلف فجمعته وقد ذكره العقيلي وابن عدي الحديث المذكور

٨٥٤ - محمد بن عبد الرحمن بن طلحة عن محمد بن طلحة بن مصرف قال بن عدي **يسرق الحديث** ضعيف إسحاق بن بهلول حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن طلحة القرشي ثنا عثمان بن عطاء الخراساني عن أبيه عن عكرمة عن بن عباس رضي الله عنهما قال لما عزى النبي صلى الله عليه و سلم برقية امرأة عثمان قال الحمد لله دفن البنات من المكرمات هذا حديث عراك بن خالد عن عثمان سرقه هذا منه قاله بن عدي

٨٥٥ - محمد بن عبد الرحمن بن عمرو عن رجاء بن حيوة مجهول

٨٥٦ - محمد بن عبد الرحمن بن عطية العطوي معتزلي سيأتي ذكره في محمد بن عطية

٨٥٧ - محمد بن عبد الرحمن بن بحر حديثه في الإحرام من بيت المقدس لا يثبت قاله البخاري رواه بن أبي فديك عنه عن أبي سفيان الاخنسي عن جدتة حكيمة بنت أمية عن أم سلمة رضي الله عنها سمعت النبي صلى الله عليه و سلم يقول من أهل بحج وعمرة من المسجد الأقصى الى المسجد الحرام غفر له ما تقدم من ذنبه قال البخاري حدثناه أبو يعلى محمد بن الصلت عن بن أبي فديك ولا يتابع في هذا لأنه وقت ذا الحليفة والجحفة وأهل عليه الصلاة و السلام من ذي الحليفة انتهى وذكره بن حبان في الثقات وقد روى هذا الحديث أبو داود من حديث بن أبي فديك الا أنه قال عبد الله بن بحر وفي الجملة فهو واحد اختلف في اسمه وفي نسبه والله أعلم ." (١)

" ٨٩٠ - محمد بن عبد الرحيم البغدادي قال أبو القاسم الدمشقي في تاريخه سمع بدمشق هشام بن عمار وحدث عنه بحديث منكر في ذرى قصر ورواه عنه أبو الحسن محمد بن معمر البحراني والحمل فيه عليهما

٨٩١ - محمد بن عبد السلام بن النعمان شيخ بصري كتب عنه بن عدي ورماه بالكذب وانه يروي ما لم يسمعه روى عن هدبة وشيبان انتهى قال بن عدي وكان ممن يستحل الكذب بين الوراقين يأخذ نسخة يزيد بن هارون عن حماد فيقرأها على بن عبد السلام هذا بعلو عن هدبة وشيبان وغيرهما فيقرا لهم بذلك وذكر له عدة أحاديث وقال الزق عن شيوخ أحاديث ليست عندهم ليؤخذ عنه بعلو ومن مصائب

---

(١) لسان الميزان، ٥/٢٤٧

هذا الرجل انه **سرق الحديث** الذي غلط فيه ثابت الزاهد على شريك حين قال وهو يسمع من كثرت صلاته بالليل حسن وجهه بالنهار فظن ثابت ان هذا الكلام متن الإسناد الذي كان شريك ابتدأ به فحدث به عن شريك وضعفه ثابت نسبة فزعم هذا الرجل ان عبد الله بن شبرمة الشريكي حدث به أيضا عن شريك فقرأت على أبي الحسن الجزري عن أحمد بن محمد المؤذن ان بن خليل الحافظ أخبرهم انا الجمال انا الحداد انا أبو نعيم ثنا أبو عمرو عثمان بن محمد بن عمر بن مح‍مد بن عبد الملك بن سليمان العثماني قدم علينا من البصرة حدثنا محمد بن عبد السلام ثنا عبد الله بن شبرمة الكوفي ثنا شريك عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم من كثرت صلاته بالليل حسن وجهه بالنهار وقال الحاكم عن الدارقطني ثقة قلت فكان الدارقطني ما خبره ." (١)

" ٩٢٩ – محمد بن عبد الوهاب بن مرزوق الواسطي عن سعيد بن عيسى عن مالك وعنه أحمد بن كعب الواسطي ذكره النباتي وقال اطلق الدارقطني على إسناد هو فيه الضعف ولم يستثنه

٩٣٠ – محمد بن عبد الوهاب بن سلام بن زيد بن أبي السكن الجبائي أبو علي راس المعتزلة ومن انتهت اليه رياستهم أخذ عن أبي يعقوب الشحام وغيره وكان من رأيه تقديم أبي بكر وعمر وعثمان والوقف على أبي بكر وعلي توفي سنة ثلاث وثلاث مائة وله ثمان وستون سنة وذكر النديم له سبعين تصنيفا منها الرد على الأشعري في الرواية وهو من العجائب لان الأشعري كان من تلامذته ثم خالفه وصنف في الرد عليه فنقض هو بعض تصانيفه وله الرد على أبي الحسين الخياط والصالحي والحافظ والنظام والبردعي وغيرهم من المعتزلة في ما خالفهم فيه

٩٣١ – محمد بن عبد بن عامر بن السمرقندي في حدود الثلاث مائة معروف بوضع الحديث قال الخطيب وطول ترجمته روى عن يحيى بن يحيى وعصام بن يوسف وجماعة أحاديث باطلة روى عنه أبو بكر الشافعي وجماعة قال الدارقطني كان يكذب ويضع الحديث قلت روى بإسناد له عن بن عمر رضي الله عنهما مرفوعا من قرأليلة النصف من شعبان ألف مرة قل هو الله أحد في مائة ركعة لم يمت حتى يبعث الله اليه في منامه مائة ملك قال جعفر بن الحجاج الموصلي قدم محمد بن عبد علينا الموصل وحدثنا بأحاديث مناكير فاجتمع جماعة من الشيوخ وصرنا اليه لننكر عليه فإذا هو في حلق من المحدثين والعامة فلما بصر بنا من بعيد علم انا جئنا لننكر عليه فقال حدثنا قتيبة عن بن لهيعة عن أبي الزبير عن جابر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه و سلم قال القرآن كلام الله غير مخلوق فلم نجسر ان نقدم عليه خوفا

---

(١) لسان الميزان، ٥/٢٥٨

من العامة ورجعنا انتهى وقال الحاكم في تاريخه كان يقدم نيسابور وسائر المدن فيحدث عن عصام وقتيبة وصالح بن محمد الترمذي واقرانهم بأحاديث معضلات ورأيت عند مشائخنا بالعراق من حدث بما لم يحدث بمثله بخراسان سمعت جماعة من مشائخنا يذكرون ان آخر ما ورد عليهم سنة اثنتين وتسعين ومائتين وأظنه توفي فيها في البادية وعجائبه لا يحتملها هذا الموضع وقال أبو سعيد بن يونس في تاريخ الغرباء لم يكن بالمحمود في الحديث وقال الإدريسي كان يحدث بالمناكير عن الثقات ويتهم بالكذب وقال كان **يسرق الأحاديث** فيحدث بها ويتابع الضعفاء والكذابين في رواياتهم عن الثقات الأباطيل وقال الخليلي ضعيف لا يعبأ به قد اشتهر كذبه ." (١)

" ١١٠٧ – محمد بن عيسى بن تميم حدث بمصر عن لوين كذاب قال بن يونس لم يكن بشيء نزل اخميم انتهى وهذا انصراف عجيب في كلام بن يونس فقال فيه من سكان المصيصة قدم مصر يروي عن لوين وكان منكر الحديث ولم يكن بشيء وكان عند أصحاب الحديث يكذب وارانا كتبنا عنه سنة تسع وتسعين ومائتين

١١٠٨ – محمد بن عيسى الطرسوسي محدث رحال روى عن إسماعيل بن أبي يونس وطبقته قال بن عدي هو في عداد من **يسرق الحديث** وعامة ما يرويه لا يتابعونه عليه كنيته أبو بكر حدثنا مكي بن عبدان ثنا محمد بن عيسى أبو بكر الطرسوسي ثنا عتيق بن يعقوب ثنا مالك عن نافع عن بن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه و سلم نهى عن بيع الغرر هذا بهذا الإسناد باطل وله عن بن أبي أويس حدثني يحيى بن يزيد النوفلي حدثني أبي عن عبد الله بن الفضل عن أنس رضي الله عنه مرفوعا ثمن الكلاب كلها سحت قال الحاكم هو من المشهورين بالرحلة والفهم والتثبت يروي عن أبي نعيم وغيره أكثر عنه أهل مرو توفي سنة ست وسبعين ومائتين انتهى وذكره بن حبان في الثقات فقال يروى عنه أبو نعيم وابن اليمان دخل ما وراء النهر فحدثهم بها يخطىء كثيرا قلت ورأيت له اثرا منكرا أخرجه الكلاباذي في بحر الفوائد له من روايته عن نعيم بن حماد عن إبراهيم بن الحكم بن أبان عن أبيه عن أبي قلابة قال كان لي بن أخ يتعاطى الشراب فذكر قصة طويلة في ان أبا قلابة رأى ملكين شم أحدهما فم بن أخيه فقال ما أرى فيه ذكرا ثم بطنه فقال ما أرى فيه صوما ثم رجليه فقال ما أرى فيهما صلاة ثم شمه الثاني فقال ما أرى في لسانه تكبيرة كبرها ابتغاء وجه الله وفي السند أيضا إبراهيم وفيه مقال وكذا بن نعيم وقد روى عن الطرسوسي والله أعلم أبو عوانة في صحيحه وأبو مسعود الرازي مع تقدمه حكاه أبو نعيم في تاريخه وقال

---

(١) لسان الميزان، ٥/٢٧١

قال أبو مسعود ثنا محمد بن عيسى وليس بابن الطباع وسمى الحاكم جده يزيد ونسبه تميميا وقال انه مات ببلخ ." (١)

" ١٢٥٣ – محمد بن معروف بن موسى الأبهري حدث بصنعاء عن أبي حمد محمد بن يوسف روى الحاكم عن أبي جعفر البغدادي عنه قال البيهقي في المدخل حديثه خطاء والحمل فيه عليه فإنه ليس بالمعروف

١٢٥٤ – محمد بن مغيث عن محمد بن كعب القرظي مجهول انتهى وذكره بن حبان في الثقات وقال روى عنه الأفلح وروينا في الثقفيات والمعرفة لابن مندة ومن طريق عاصم بن زيد العمري عن محمد بن مغيث الجرشي عن الصلت بن رشدين بن الصلت عن أبيه عن جده ان النبي صلى الله عليه و سلم استعمله على الخرص الحديث قال العلائي في الوشي محمد بن مغيث لا أعرفه انتهى وانا لا أدري أهو الأحول أو غيره

١٢٥٥ – محمد بن المغيرة اليشكري عن القاسم بن الحكم وعنه عبيد الله بن موسى والطبقة قال السليماني فيه نظر

١٢٥٦ – محمد بن المغيرة السهروردي عن أيوب بن سويد الرملي قال بن عدي كان **يسرق الحديث** وهو عندي ممن يضع الحديث فمن ذلك ما حدثني محمد بن بن هارون بن حميد ثنا محمد بن المغيرة ثنا يحيى بن الحسن المدايني ثنا بن لهيعة عن أبي الزبير عن جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه و سلم قال ثلاثة ما كفروا بالله قط مؤمن آل يس وآسية امرأة فرعون وعلي بن أبي طالب ونسبه بن عدي وقال في حديث جابر المذكور لا أدري البلاء من محمد بن المغيرة أو من يحيى بن الحسن قال يحيى بن الحسن غير معروف وقد رأيت لمحمد بن المغيرة ما يتهم فيه غير ما ذكرت وساق له حديثين آخرين

١٢٥٧ – محمد بن المغيرة بن بسام روى عن منصور بن يزيد وعنه البخاري بإسناد لطيف الى البخاري حديث في الجنة نهر يقال له رجب وذكر الحديث وهذا باطل انتهى وهو فيما يظهر لي الذي قبله وذكره بن حبان في الثقات فقال السهروردي سكن اذنة يروي عن إسحاق الأزرق ويزيد بن هارون ثنا عنه عمر بن سنان وغيره من شيوخنا ربما أخطا يعتبر حديثه إذا روى عن الثقات ." (٢)

---

(١) لسان الميزان، ٥/٣٣٥

(٢) لسان الميزان، ٥/٣٨٦

" ١٤٠٢ - محمد بن يحيى الزهري يكنى أبا عوانة روى عن عبد الوهاب بن موسى وعنه أحمد بن يحيى الحضرمي قال الجوزقاني في كتاب الأباطيل هو والراوي عنه مجهولان قلت وانا أخشى أن يكون هو المتقدم وقع التصحيف في كنيته وانما هو أبو غزية ولكن النسخة بالكتاب المذكور بخط أبي الفرج بن الجوزي

١٤٠٣ - محمد بن يزيد المستملي أبو بكر الطرسوسي لا النيسابوري قال بن عدي **يسرق الحديث** ويزيد فيه ويضع حدثنا بن عيينة ثنا محمد بن يزيد المستملي ثنا يزيد بن هارون انا فائد بن عبد الرحمن أبو ورقاء قال قال عبد الله بن أبي أوفي رضي الله عنه رأيت رسول الله صلى الله عليه و سلم توضأ ثلاثا وقال الاذنان من الرأس قال بن عدي هذا باطل بهذا الإسناد ثم سرد له أحاديث منكرة السند وفي تاريخ الخطيب له عن سليمان بن قيس عن أبي المعلى بن مهاجر عن أبان عن أنس رضي الله عنه مرفوعا يأتي بعدي رجل اسمه النعمان بن ثابت ليحيين دين الله على يديه انتهى وقال بن حبان لما ذكره في الثقات ربما أخطأ وقال بن عدي له غير ما ذكرت مما سرقه من الثقات قلت والحديث الذي من تاريخ الخطيب قال الخطيب فيه حدثنا أحمد بن عمر بن روح بالنهروان ثنا أبو بكر محمد بن إسحاق القطيعي ثنا أبو أحمد بن محمد بن حامد بن إبراهيم السلمي قدم علينا ثنا محمد بن يزيد بن عبد الله السلمي ثنا سليمان بن قيس به قال الخطيب هذا خبر باطل ومحمد بن يزيد متروك وسليمان وشيخه مجهولان ." (١)

" ٢٣١ - معروف بن حسان أبو معاذ السمرقندي عن عمر بن ذر قال بن عدى منكر الحديث وقد روى عن عمر بن ذر نسخة طويلة كلها غير محفوظة وقال قاسم بن حنبل السرخسي ثنا إسحاق بن إسماعيل السمرقندي ثنا معروف بن حسان عن بن أبي ذئب عن نافع عن بن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم من ربي شجرة حتى نبتت كانت له كأجر قائم الليل صائم النهار وكأجر غاز في سبيل الله دهره انتهى وهذا الحديث مذكور في الأول من الكنجروديات يخرج وقال الخليلي في الإرشاد له في الحديث والأدب محل وروى كتاب العين عن الخليل بن احمد وروى عن عمر بن ذر نسخة لا يتابعه أحد وقال بن أبي حاتم عن أبيه مجهول

٢٣٢ - معروف بن طريف بن معروف بن عمرو بن حزابة بضم المهملة وتخفيف الزاي ثم موحدة روى عن أبيه روى عنه إسحاق بن سويد الرملي تقدم في طريف

٢٣٣ - معروف بن عمرو في الذي قبله وهو جده لأبيه

---

(١) لسان الميزان، ٥/٤٢٩

٢٣٤ - معروف بن محمد أبو المشهور عن أبي سعيد بن الأعرابي مطعون فيه

٢٣٥ - معروف بن أبي معروف البلخي عن جرير بن عبد الحميد قال بن عدى **يسرق الحديث** حدثنا احمد بن عامر البرقعيدى حدثني معروف البلخي بدمشق ثنا جرير عن ليث عن مجاهد عن بن عباس رضي الله عنهما مرفوعا قال دخلت الجنة فما فيها ورقة الا وعليها مكتوب لا اله الله محمد رسول الله أبو بكر الصديق عمر الفاروق عثمان ذو النورين هذا موضوع لكنه مشهور بعلي بن جميل عنه عن جرير وكان يحلف فيقول حدثنا والله جرير انتهى وقال بن عدي معروف هذا غير معروف وأصله سرقه من علي بن جميل على أن أحمد بن عامر قال كان شيخا صالحا وقد سبق في ترجمة علي بن جميل معروف هذا مجهول وأنه سمعه من علي بن جميل وأن علي بن جميل كان يحدث بالبواطيل

٢٣٦ - معروف بن هذيل الغساني عن أبيه وعنه ابنه يزيد لا يعرف أحد منهم

٢٣٧ - معروف عن الحسن عن أبي بكرة مجهول ." (١)

" وقال بن عدى كان **يسرق الحديث** حدثنا الحسين بن عبد الغفار بمصر ثنا موسى بن محمد الرملي ثنا أبو المليح الرقى عن ميمون بن مهران عن بن عباس رضي الله عنهما مرفوعا ان للمساكين دولة قيل وما دولتهم قال إذا كان يوم القيامة قيل لهم انظروا من اطعمكم لقمة أو كساكم ثوبا أو سقاكم شربة فادخلوه الجنة قلت هذا موضوع عباس بن الوليد الخلال حدثنا موسى بن محمد بن عطاء ثنا أبو المليح ثنا ميمون عن بن عباس رضي الله عنهما مرفوعا الجنة تحت اقدام الامهات من شئن ادخلن ومن شئن اخرجن عبد الرحمن بن معاوية العتبي شيخ العقيلي قال حدثنا موسى بن محمد ثنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعا كزرع اخرج شطأه قال انزل نعت النبي صلى الله عليه و سلم وأصحابه في الأنجيل وهذا باطل عبيد بن محمد حدثنا موسى بن محمد القرشي ثنا مالك عن نافع عن بن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم هدية الله الى المؤمن من السائل على بابه وهذا كذب بكر بن سهل ثنا موسى ثنا شهاب بن خراش حدثني قتادة حدثني أنس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه و سلم قال اسست السماوات والأرض على قل هو الله أحد انتهى ولما ذكره العقيلي في الضعفاء قال يحدث عن الثقات بالبواطيل والموضوعات وقال منكر الحديث واخرج حديثي بن عباس وقال في كل منهما منكر واخرج له غيرهما وقال بن يونس يروى عن مالك موضوعا وهو متروك الحديث وقال عبد الغني بن سعيد ضعيف وقال أبو نعيم الأصبهاني لا شيء وقال منصور بن إسماعيل بن

---

(١) لسان الميزان، ٦/٦١

أبي قرة كان يضع الحديث على مالك والموقرى قرأت على علي بن صالح عن علي بن صالح سماعا انا علي بن احمد انا عبد الصمد سماعا انا علي بن احمد انا عبد الصمد بن محمد انا علي بن مسلم انا عبد العزيز بن احمد انا تمام بن محمد انا جعفر بن محمد بن جعفر الكندي انا أبو زرعة قال ولم يزل حديث الوليد بن محمد الموقري يعنى مغازيا حتى ظهر أبو طاهر المقدسي لا جزى خيرا قال أبو زرعة فقال له سليمان بن عبد الرحمن وانا حاضر عنده يا أبا طاهر اهلكت علينا الوليد بن محمد ." (١)

" ٥٧٣ – النضر بن طاهر روى عن سويد بن حاتم قال بن عدي **يسرق الحديث** ويحدث عن من لم يره ممن لا يحتمله سنة حدثنا بن ناجية ثنا النضرة بن طاهر البصري ثنا جويرية بن أسماء فذكر حديثا قال وحدثنا عنه حمزة بن داود الثقفي ومحمد بن الحسين بن شهريار ومحمد بن صالح الكلبي وعبد الله بن أبي عصمة وقال بن أبي عاصم سمعت منه ثم وقفت منه على كذب ثم رأيته بعدما عمى يحدث عن الوليد بن مسلم بما ليس من حديثه فيبالغ في الكذب قاله في كتاب السنة له وروى عن النضر عن إسحاق بن سليمان بن علي العباسي عن آبائه وقيل كان من العلماء الذاكرين انتهى وهذا الكلام الذي عبر عنه نقل كلام البزار في مسنده فإنه قال حدثنا النضر بن طاهر قال ثنا إسحاق بن سليمان بن علي بن عبد الله بن عباس عن أبيه عن جده عن بن عباس رضي الله عنهما رفعه اللهم بارك لأمتي في بكورها يوم جمعها قال البزار والنضر بن طاهر كان رجلا كثير الذكر لله حدث بأحاديث لم يتابع على بعضها وقال بن عدي في أول ترجمته بصري ضعيف جدا وقال في حديث جويرية هو حديث يرويه يزيد بن هارون عن جويرية فسرقه منه النضر وارتفع إلى جويرية وحذف الذهبي من كلام بن أبي عاصم فإنه لما ساق حديث بن رزين العقيلي في البعث بطوله في ورقتين أخرجه عن إبراهيم بن المنذر عن عبد الرحمن بن المغيرة عن عبد الرحمن بن عباس عن دلهم بن الأسود عن جده عبد الله بن حاجب عن عمه لقيط بن عامر وهو أبو رزين بطوله وقال مسعدة وهو أبو رزين شيخ بالبصرة كبير السن صاحب عز ورجز ويقال له النضر بن طاهر أبو الحجاج كتبنا عنه كثيرا عن أبي عوانة وغيره ثم أخرج عنه دلهم فزعم أنه سمعه منه وحدثني به عنه بطوله فسألته فسمعته منه قال قدم علينا مع عبد الرحمن بن زيد بن أسلم فنزل موضعا سماه قال فسألت فإذا عبد الرحمن بن زيد لم يقدم البصرة ولو قدمها مع شهرته لكتب عنه الناس وذكر فيه الكلام الذي اقتصر عليه الذهبي وقد ذكر بن عدي حديث دلهم في ما أنكره على النضر فساق عنه بضعه وقال فذكر الحديث بطوله ثم قال وهذا يرويه إبراهيم بن المنذر عن عبد الرحمن وهو حديثه عن دلهم فوثق عليه النضر فسرقه من عبد الرحمن وذكر

---

(١) لسان الميزان، ١٢٨/٦

أن له عن عبيد الله بن عكراش عن أبيه أحاديث وعن بكار بن عبد العزيز بن أبي بكرة عن أبيه عن جده نسخة ثم قال والضعف على حديثه بين وكأن بن حبان ما وقف على على كلام بن أبي عاصم هذا فقال في الثقات النضر بن طاهر القيسي من أهل البصرة يروي عن أبي عوانة والبصريين حدثنا عنه عمرو بن محمد الهمداني وشيوخنا ربما أخطأ ووهم ." (١)

" ٥٩٧ - نعيم بن عبدالحميدالواسطي عن السري بن إسماعيل وعنه محمد بن موسى الحارسي بخبر منكر قال بن عدي ليس بذاك في الحديث قلت الآفة من السري فإنه روى عن الشعبي عن مسروق عن بن مسعود رضي الله عنه مرفوعا مرجبا بالشتاء فيه تنزل البركة أما ليله فطويل للقيام وأما نهاره فقصير للصيام رواه عنه نعيم انتهى وهذا عكس قول بن عدي فإنه قال هذا الحديث أنكر على السري فرواه لنا الساجي عن الحارسي ولعله إنما أتي من قبل نعيم فإنه ليس بذاك في الحديث ولم يروه عن السري غيره وذكره بن حبان في الثقات وقال ربما أغرب

٥٩٨ - نعيم بن عمر القديدي

٥٩٩ - ونعيم بن عمرو الكلبي لا يعرفان

٦٠٠ - نعيم بن مورع عن الأعمش بصري قال النسائي ليس بثقة وقال بن عدي **يسرق الحديث** حدثنا بن ناجية ثنا إبراهيم بن عبد الله الواسطي ثنا نعيم بن المروع عن توبة العنبري ثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنهما مرفوعا الشعر في الأنف أمنة من الجذام وهذا يعرف بأبي الربيع السمان وإن كان ضعيفا سرقه منه نعيم انتهى وذكره بن حبان في الثقات فقال يروي عن عطاء السلمي قلت كأنه خرجا له فذكره في الضعفاء وقال يروي عن الثقات العجائب لا يجوز الاحتجاج به بحال فقد قال البخاري حديثه غير محفوظ إلا عن أبي معشر وذكره العقيلي في الضعفاء ونقل عن البخاري أنه قال منكر الحديث ثم ساق له الحديث الذي ساقه بن عدي من وجه آخر عنه وذكر له بن عدي حديثا آخر وقال عامة ما يرويه غير محفوظ وقال الحاكم وأبو سعيد النقاش روى عن هشام أحاديث موضوعة وقال أبو نعيم روى عن هشام مناكير ." (٢)

" ٧١٠ - همام بن مسلم الزاهد عن محمد بن سوقة قال بن حبان **يسرق الحديث** وهو كوفي روى عنه سليمان بن الربيع النهدي وهو الذي روى عن سفيان الثوري عن خالد الحذاء عن بن سيرين عن أبي

---

(١) لسان الميزان، ٦/١٦٢

(٢) لسان الميزان، ٦/١٧٠

هريرة رضي الله عنه مرفوعا المضمضة والاستنشاق ثلاثا فريضة حدثناه حمزة بن داود ثنا النهدي ثن همام وهذا باطل وقد جاء مرسلا انتهى وقال الدارقطني في العلل متروك وأخرج بن سيرويه في مسند الفردوس من طريق يونس بن يعقوب بن إسحاق عن سليمان بن الربيع النهدي عنه عن جعفر بن محمد عن أبيه عن علي رفعه من قال حين يسمع المنادى مرحبا بالقائلين عدلا مرحبا بالصلاة وأهلا كتب الله له ألفي ألف حسنة ومحا عنه ألفي ألف سيئة ورفع له ألفي ألف درجة والنهدي تقدم ومحمد والد جعفر لم يدرك عليا والمتن باطل وإنما يروي ذلك عن عثمان ممن نقله وليس فيه ذكر المؤلف المذكور والله أعلم وروى الطبراني في الأوسط عن إبراهيم بن محمد القشيري ثنا سليمان بن الربيع ثنا همام بن مسلم ثنا سفيان عن أبي عبيدة يعني حميد الطويل عن أنس رضي الله عنه رفعه مدينة بين دحلة ودجيل لهي أسرع ذهابا في الأرض من وتد الحديث في الأرض الرخوة قال الخطيب همام مجهول ." (١)

" (من اسمه وزيرة ووصيف)

٧٦٩ - وزيرة بن محمد الغساني من شيوخ خيثمة الأطرابلسي من هذه الطبقة لكني لم ار فيه جرحا وضبطه عبد الغني بالراء قبل الزاي مصغرا

٧٧٠ - وصيف الحمراوي مصري قرأ على إسماعيل بن عبد الله النجاشي وعنه إسماعيل بن احمد الهروي قال الداني مجهول

(من اسمه وضاح ووقاص)

٧٧١ - وضاح بن حسان عن شعبة ذكره الفسوي فقال كان مغفلا وعنه الدوري والصغاني مجهول وأشار بن عدي في ترجمة جارية بن هرم الى انه **يسرق الحديث** واخرج له عن جارية حديثا وعنه محمد بن إبراهيم بن عدي الأنباري وضاح بن خيثمة عن هشام بن عروة قال العقيلي لا يتابع على حديثه وهو عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها مرفوعا إذا أهديت الهدية إلى الرجل وعنده جلساؤه فهم شركاؤه فيها لا يصح في هذا شيء انتهى وقوله لا يصح في هذا شيء هو كلام العقيلي عقب هذا الحديث وقد سقت كلامه برمته في ترجمة بكار بن محمد بن شعبة في حرف الباء

٧٧٢ - وضاح بن عباد عن عاصم الأحول تكلم فيه أبو الحسين بن المنادى ." (٢)

---

(١) لسان الميزان، ١٩٩/٦

(٢) لسان الميزان، ٢٢٠/٦

" ٨١٥ - الوليد شيخ يروي عن عثمان بن عفان وعنه بكر بن الأشج لا أدري من هو قاله بن حبان في الثقات

٨١٦ - الوليد بن يزيد بن يعلى بن عباس الفارسي ثم اليماني في شرحبيل بن يزيد

(من اسمه وهب)

٨١٧ - وهب بن أبان عن نافع لا يدري من هو وأتى بخبر موضوع انتهى ذكره الأزدي فقال متروك الحديث غير مرضي ثم أسند له من طريقه عن بن عمر رضي الله عنه رفعه لو أن بن آدم لم يخف إلا الله لم يسلط عليه غيره الحديث وفيه قصة لابن عمر مع الأشقر

٨١٨ - وهب بن الأسود شيخ لابن أبي مليكة قال بن حزم لا يدري من هو وذكره بن حبان في الثقات

٨١٩ - وهب بن حفص البجلي الحراني عن أبي قتادة الحراني كذبه الحافظ أبو عروبة وقال الدارقطني كان يضع الحديث قلت روى عنه المحاملي وعباس إلى سنة خمسين ومائتين وهو وهب بن يحيى بن حفص بن عمرو البجلي نسب إلى جده وسيعاد وقال بن عدي وسمعت أبا بدر أحمد بن خالد الحراني يقول حدثنا وهب بن حفص وكان من الصالحين مكث عشرين سنة لا يكلم أحدا ثم أورد له أحاديث وقال كل أحاديثه مناكير غير محفوظة وقال بن حبان كان شيخا مغفلا يقلب لا أخبار ولا يعلم ويخطيء فيها ولا يفهم **ويسرق الحديث** ." (١)

" ٥٤٠ - أم سلمة الازدية عن عائشة رضي الله عنها اورد لها البيهقي شيئا موقوفا قال النووي في شرح المهذب مجهولة

٥٤١ - أبو سليمان القصاب هو جعفر بن حسن

٥٤٢ - أبو سليمان الفلسطيني عن القاسم بن محمد وعنه إسماعيل بن أبي زياد قال البخاري له حديث طويل منكر في القصص قلت رواه عنه الماضي بن محمد

٥٤٣ - أبو سليمان الهمداني عن أبيه عن علي لا يدري من هو كأبيه وأتى بخبر منكر

٥٤٤ - أبو سليمان عن أبي المحبر عن الأعمش بخبر باطل لا يدري من هو ذا

٥٤٥ - أبو سليمان التيمي عن أبيه عن عمير بن حبيب عن بن عمر رضي الله عنهما في القدرية وعنه عبد الرحمن المحاري قال الدارقطني في العلل مجهول

---

(١) لسان الميزان، ٦/٢٢٩

٥٤٦ – أبو سليمان الأصبهاني هو داود بن علي امام أهل الظاهر

٥٤٧ – أبو سليمان الإفريقي اسمه داود وكذا أكثر من سمى داود

٥٤٨ – أبو سليمان الكوثري هو داود بن سليمان

٥٤٩ – أبو سليمان الرقي اسمه العلاء

٥٥٠ – أبو سليمان مولى أم سلمة عن أبي الرمل البلوي عن النبي صلى الله عليه و سلم وعنه عبد الله بن هبيرة لا يعرف حاله قال بن القطان قلت اخرج حديثه البغوي والدولابي وابن مندة من طريق بن لهيعة عن أبي سليمان عن أبي الرمداء ومنهم من قال عن أبي الربداء بالموحدة ان رجلا منهم **سرق الحديث** في قبله في الرابعة

٥٥١ – أبو سليمان الحنبلي اسمه بن حصين

٥٥٢ – أبو سليمان هو أيوب بن واصل

٥٥٣ – أبو سليمان الربيع بن سليمان امام الجند بمصر

٥٥٤ أبو سليمان الربعي اسمه هانئ ." (١)

"عن أبي موسى في قصة الرجل الذي أثنى عليه فقال النبي صلى الله عليه وسلم قطعتم ظهر الرجل ولهذا شاهد من حديث أبي بكرة وغيره والله أعلم ع خ م ي س إسماعيل بن أبي أويس عبد الله بن عبد الله بن أويس بن مالك بن أبي عامر الأصبحي بن أخت مالك بن أنس احتج به الشيخان إلا أنهما لم يكثرا من تخريج حديثه ولا أخرج له البخاري مما تفرد به سوى حديثين وأما مسلم فأخرج له أقل مما أخرج له البخاري وروى له الباقون سوى النسائي فإنه أطلق القول بضعفه وروى عن سلمة بن شبيب ما يوجب طرح روايته واختلف فيه قول بن معين فقال مرة لا بأس به وقال مرة ضعيف وقال مرة كان **يسرق الحديث** هو وأبوه وقال أبو حاتم محله الصدق وكان مغفلا وقال أحمد بن حنبل لا بأس به وقال الدارقطني لا أختاره في الصحيح قلت وروينا في مناقب البخاري بسند صحيح أن إسماعيل أخرج له أصوله وأذن له أن ينتقي منها وأن يعلم له على ما يحدث به ليحدث به ويعرض عما سواه وهو مشعر بأن ما أخرجه البخاري عنه هو من صحيح حديثه لأنه كتب من أصوله وعلى هذا لا يحتج بشيء من حديثه غير ما في الصحيح من أجل ما قدح فيه النسائي وغيره إلا أن شاركه فيه غيره فيعتبر فيه خ ت إسماعيل بن مجالد بن سعيد الهمداني أبو عمرو الكوفي قال أبو داود هو أثبت من أبيه وقال أبو زرعة هو وسط وقال أحمد ما أراه إلا

---

(١) لسان الميزان، ٥٧/٧

صدوقا وقال النسائي ليس بالقوي وقال الدارقطني ضعيف وقال البخاري صدوق وأخرج له في الصحيح حديثا واحدا في فضل أبي بكر قد نبهت عليه في ترجمة أحمد بن أبي الطيب خ أسيد بن زيد الجمال قال النسائي متروك وقال بن معين حدث بأحاديث كذب وضعفه الدارقطني وقال بن عدي لا يتابع على روايته وقال بن حبان يروي عن الثقات المناكير **ويسرق الحديث** وقال البزار احتمل حديثه مع شيعية شديدة فيه وقال أبو حاتم رأيتهم يتكلمون فيه قلت لم أر لأحد فيه توثيقا وقد روى عنه البخاري في كتاب الرقاق حديثا واحدا مقرونا بغيره فإنه قال حدثنا عمران." (١)

"[مراتب الجرح]

وللجرح مراتب١:

---

١ مراتب ألفاظ الجرح والتعديل:للجرح والتعديل ألفاظ متعددة غير منحصرة، وبحسب دلالة كل لفظ وبحسب اصطلاح قائله تكون درجته في باب الجرح أو التعديل.

واختلفت طريقة الأئمة في عدهم لمراتب الجرح ومراتب التعديل، والذي يعنينا هنا هو العلم بأن ألفاظ الجرح والتعديل ليست في مرتبة واحدة، فالتعديل بأوثق الناس أو ثقة ثقة ليس كالتعديل بثقة أو لا بأس به أو صالح.

والجرح بأكذب الناس أو كذاب أو دجال أو يضع الحديث ليس كالجرح بـ لين أو سيء الحفظ أو يخطئ أو كثير الوهم.

ولم يستوف المصنف، رحمه الله، مراتب الجرح والتعديل كلها، للاختصار وفيما يلي بيان لها:

مراتب الجرح: مرتبة من الأسهل إلى الأسوأ:

١- نحو قولهم: فيه مقال. فيه ضعف. ليس بذاك القوي....إلى آخره.

٢- نحو قولهم: لا يحتج به، مضطرب الحديث...إلى آخر ما هنالك.

٣- نحو قولهم: رد حديثه. ضعيف جدا. واه بمرة.

٤- نحو قولهم: **يسرق الحديث**. متهم بالكذب، أو الوضع. ساقط.

٥- نحو قولهم: دجال. كذاب. وضاع. يضع. يكذب.

٦- ما يدل على المبالغة، كـ: أكذب الناس. إليه المنتهى في الكذب. ركن الكذب.

---

(١) مقدمة فتح البارى، ٢/٢٧٠

وحكم هذه المراتب أنه: لا يحتج بأصحابها، لكن، المرتبتان الأوليان يكتب حديث أصحابهما للاعتبار. وتصنيف هذه المراتب أمر اجتهادي، والعبرة بدلالة اللفظة وحكم صاحبها.

مراتب التعديل: مرتبة من الأعلى إلى الأسفل:

١- الصحابة.

٢- ما جاء التعديل فيها بالمبالغة نحو: أوثق الناس، إليه المنتهى في التثبت.

٣- ما كرر فيه لفظ التوثيق، ك: ثقة ثقة.

٤- ما انفرد بصيغة دالة على التوثيق، مثل: حجة. ثقة.=." (١)

" لم يذكر غضيفا قال ابن مندة ورواه أشعت عن معاوية بن يحيى عن رجل من بجيلة عن سليمان بن موسى زاد فيه رجلا بينهما وأكثر الرواة سموا عكاف بن وداعة الهلالي وشذ محمد بن راشد فقال عكاف بن بسر قال الحافظ في الإصابة الطرق المذكورة كلها لا تخلو من ضعف واضطراب وله شاهد من حديث ابن عباس رضي الله عنهما ورواه الديلمي بسند ضعيف بمثل حديث أبي ذر رضي الله عنه سواء والله أعلم

الحديث السابع عشر

أورد ابن الجوزي في الموضوعات من طريق الطبراني حدثنا معاذ ابن المثنى ثنا مسدد ثنا خالد عن يزيد بن أبي زياد عن مجاهد عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم من شرب الخمر فجعلها في بطنه لم تقبل صلاة سبعا فإن مات فيهن مات كافرا فإذا ذهب عقله عن شيء من الفرائض لم تقبل منه صلاة أربعين يوما فإن فيها مات كافرا قال لا يصح ويزيد متروك

قلت أخرجه النسائي من طريق يزيد بن أبي زياد أيضا لكن جعله من مسند عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما وأورد من طريق الدارقطني حدثنا محمد بن القاسم بن زكريا ثنا بن يعقوب أنبأنا عمرو بن ثابت عن الأعمش عن مجاهد عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما مرفوعا من شرب الخمر لم تقبل له صلاة أربعين يوما فإن مات فيها مات كافرا ما دام في عروقه منها شيء قال تفرد به عباد عن عمرو وهما متروكان قال وقد روى نحوه عن إبراهيم بن عبد الله المصيصي من حديث ابن عمرو كان المصيصي **يسرق الحديث** ويسويه قال وفي حديث عطاء بن السائب من حديث ابن عمر نحوه إلا أنه لم يذكر الكفر إلا أن عطاء اختلط في آخر عمره فقال يحيى لا يحتج بحديثه

---

(١) نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر (ت: الرحيلي –ط: سفير)، ص/١٧٤

قلت حديث عطاء المذكور أخرجه الإمام أحمد حدثنا عبد الرازق ثنا معمر عن عطاء بن السائب عن عبد الله بن عبيد بن عمير عن ابن عمر ." (١)

" ١١٤٨٢ - عقرب بنت السكن بن رافع ذكرها بن سعد في المبايعات فما أدري هل هي عفراء تصحفت أو هي أختها

١١٤٨٣ - عقرب بنت سلامة بن وقش ذكرها بن سعد في المبايعات وقال أمها سهيمة بنت عبد الله الواقفية وتزوجت رافع بن يزيد الأشهلي فولدت له أسيدا

١١٤٨٤ - عقرب بنت معاذ بن النعمان بن امرئ القيس بن زيد بن عبد الأشهل ذكرها بن حبيب في المبايعات وقال كانت زوج قيس بن الخطيم وهي والدة يزيد بن قيس وأخيه ثابت بن قيس وقال بن سعد هي شقيقة سعد بن معاذ أسلمت وبايعت وكانت تزوجت يزيد بن كرز بن زعوراء بن عبد الأشهل فولدت له رافعا وحواء ثم خلف عليها قيس بن الخطيم فولدت له ثابتا ويزيد وبه كان يكنى واستشهد يوم الجسر

١١٤٨٥ - عقيلة بنت عتيك بن الحارث العتوارية قال أبو عمر كانت من المهاجرات المبايعات مدنية حديثها عند موسى بن عقبة قلت أخرجه الطبراني من طريق بكار بن عبد الله بن عبيدة الريدي عن عمه موسى بن عبيدة حدثني زيد بن عبد الرحمن بن أبي سلامة عن أمه حجة بنت قريط عن أمها عقيلة بنت عتيك بن الحارث قالت جئت أنا وأمي بريرة بنت الحارث العتوارية في نساء من المهاجرات فبايعنا رسول الله صلى الله عليه و سلم فإذا هو ضارب عليه قبة بالأبطح فأخذ علينا ألا نشرك بالله شيئا ولا **نسرق** **الحديث** وفيه فبسطنا أيدينا فقال أني لا أمس أيدي النساء فاستغفر لنا فكانت تلك بيعتنا وأخرجه الطبراني أيضا من طريق زيد بن الحباب عن موسى بن عبيدة وقال في رواية عنه زيد بن عبد الله وفي قوله في الحديث ضارب عليه قبة بالأبطح ما يدل على أن ذلك كان بمكة قال أبو موسى في الذيل ذكرها البخاري والطبراني بالعين المهملة والقاف وذكرها بن مندة بالغين والفاء قلت وصوب أبو نعيم أنها بالمهملة وكذا الخطيب في المؤتلف وأخرج حديثها من طريق زيد بن الحباب كذلك وقال في روايته اجتمعت أنا وأمي فروة بالفاء والراء الساكنة بعدها واو وهذا وهم ." (٢)

---

(١) القول المسدد، ص/٧٤

(٢) الإصابة في تمييز الصحابة، ٨/٢٧

"المرتبة الخامسة : عند ابن أبي حاتم : متروك الحديث ، أو ذاهب الحديث ، أو كذاب ، وعند العراقي : متهم بالكذب وهالك ، وليس بثقة ، ولا يعتبر به ، وفيه نظر وسكتوا عنه ، (للبخاري) ومتروك وتركوه ، وذاهب الحديث ، وساقط ، ولا يعتبر بحديثه ، وليس بالثقة ، وليس بثقة ولا مأمون ، متهم بالوضع ، وعند الحافظ ابن حجر : متروك ، متروك الحديث ، وواهي الحديث ، وساقط ، وعند السخاوي : **يسرق الحديث** ، ومجمع على تركه ، وعلى يدي عدل أي قريب من الهلاك، وقولهم : ليس بثقة فالمتبادر أنها جرح شديد لكن إذا كان هناك ما يشعر بأنها استعملت في المعنى الآخر حملت عليه ،فلان متروك متروك أو متهم بوضع الحديث وتوليد الأخبار ،اأو ليس بثقة في النقل أو لم يكن يوثق به أو لم يكن موثوقا به في الرواية ، أو ليس بثقة ولا أمين ، أو لم يكن موثوقا به ،فلان هالك من الهلكى ، أو هالك من الهالكين ، فلان قد تركوا حديثه منذ دهر ، أو قد فرغ منه منذ دهر، فلان سيء السيرة بمرة ، أو لم تكن سيرته محمودة ،فلان أستجير الله أستجير الله اضرب على حديثه ، فلان قد تخلى الله منه أو برئ الله منه ، فلان ذاهب الحديث أو ذهب حديثه أو ضعيف ذاهب ،فلان يشبه أن يكون ممن يضع الحديث ، لا يشبه حديثه حديث أهل الصدق ،فلان سخيف سفلة أي ساقط ، ورجل سخيف نزق خفيف العقل ، فلان لا يجوز الاحتجاج به أو لست أستجيز الرواية عنه ،فلان لم يكن له عندي قيمة ، فلان لم يقنع الناس بحديثه ،أي لم يثقوا به ،فلان اتهم في اللقاء أي حدث على أقوام لم يلقهم وادعى السماع منهم ، فلان لم تكن له أصول يعول عليها أو مارأيت له أصلا يفرح به ،فلان كان طفيليا ،فلان متهم بالكذب في لهجته ، فلان يكذب في كلام الناس أ ويكذب في غير الرواية ،فلان استقر الإجماع على وهنه ،أتى بخبر باطل فاتهم به ،فلان أحاديثه مناكير بأسانيد واضحة ،فلان ما أحسن تفسيره لو كان ثقة ،فلان ليس بثقة ولا أمين أو ولا." (١)

"وفي ميزان الاعتدال(٤٤٣) أحمد بن عبد الجبار العطاردي.روى عن أبى بكر بن عياش وطبقته.ضعفه غير واحد.

(١٤٦) إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة الأنصاري [وقد ينسب إلى جده] الأشهلي مولاهم أبو إسماعيل المدني ضعيف من السابعة مات سنة خمس وستين وهو ابن اثنتين وثمانين سنة ت س

وفي الكاشف (١١٤) إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة الأشهلي عن موسى بن عقبة وجماعة وعنه القعنبي وجماعة قوام صوام قال الدارقطني وغيره متروك توفي ١٦٥ ت ق

---

(١) الحافظ ابن حجر ومنهجه في التقريب، ١/٩٢

(١٤٨) إبراهيم بن إسماعيل بن مجمع الأنصاري أبو إسحاق المدني ضعيف من السابعة أيضا خت ق

وفي الكاشف [١١٦] إبراهيم بن إسماعيل بن مجمع الأنصاري عن محمد بن كعب وسالم وعنه أبو نعيم وعبيد الله بن موسى وعدة ضعفوه ق

(١٤٩) إبراهيم بن سماعيل بن يحيى ابن سلمة ابن كهيل الحضرمي أبو إسحاق الكوفي ضعيف من الحادية عشرة مات سنة ثمان وخمسين ت

وفي الكاشف [١١٧] إبراهيم بن إسماعيل بن يحيى بن سلمة بن كهيل عن أبيه وعنه الترمذي وعبد الله بن أحمد والسراج اتهمه أبو زرعة توفي ٢٥٨ ت

(١٥٤) إبراهيم بن أعين الشيباني العجلي البصري نزيل مصر ضعيف من التاسعة ق

وفي الكاشف [١٢١] إبراهيم بن أعين بصري نزل مصر عن عكرمة بن عمار وشعبة وخلق وعنه أبو سعيد الأشج وخلق ضعفه أبو حاتم ق

(١٦٦) إبراهيم بن الحكم بن أبان العدني ضعيف وصل مراسيل من التاسعة فق

وفي ميزان الاعتدال (٧٢)إبراهيم بن الحكم [فق] بن أبان، تركوه وقل من مشاه.

روى عن أبيه مرسلات فوصلها.

(٢٠٩) إبراهيم بن عبدالسلام بن عبدالله ابن باباه بفتح الموحدتين بغير همز المخزومي المكي ضعيف من الثامنة ق

وفي الكاشف [١٦٨] إبراهيم بن عبد السلام المخزومي عن ابن أبي ذئب وجماعة وعنه سليمان بن عمر الأقطع والرقي وجماعة قيل إنه **يسرق الحديث** ق

(٢١٩) إبراهيم بن علي بن حسن بن أبي رافع المدني نزيل بغداد ضعيف من التاسعة ق." (١)

" يعذب المؤمنين ببكاء أحد ولكن قال إن الله يزيد الكافر عذابا ببكاء أهله عليه وقد أنكر النووي على الرافعي ما أورده وقال إنه تبع فيه الغزالي وهو غلط وقد روى عبد المحسن البغدادي من طريق حبيب بن أبي حبيب عن عبد الرحمن بن القاسم عن عائشة بلغها أن بن عمر يحدث عن أبيه إن الميت يعذب ببكاء أهله عليه فقالت يرحم الله عمرو بن عمر والله ما هما بكاذبين ولكنهما وهما ولمسلم من طريق بن أبي مليكة لما بلغها قول بن عمر إنكم لتحدثون عن غير كاذبين ولا مكذبين ولكن السمع يخطئ

---

(١) الحافظ ابن حجر ومنهجه في التقريب، ٢/١٦١

٨٠٧ – قوله ورد لفظ الشهادة على المبطون والغريق والغريب والميت عشقا والميتة طلقا أما المبطون والغريق فلمسلم عن أبي هريرة مرفوعا من مات بالبطن فهو شهيد والغريق شهيد وفي الصحيحين عنه مرفوعا الشهداء خمسة المطعون والمبطون والغرق وصاحب الهدم والشهيد في سبيل الله ولمالك والترمذي وابن حبان نحوه والقتل في سبيل الله ورواه النسائي من حديث عقبة بن عامر ولأبي داود من حديث أم حرام المائد في البحر الذي يصيبه القيء له أجر شهيد والغريق له أجر شهيدين ولأبي داود والنسائي وابن حبان والحاكم من حديث جابر بن عتيك مرفوعا الشهادة سبع سوى القتل في سبيل الله المطعون والغرق وصاحب ذات الجنب والمبطون وصاحب الحريق والذي يموت تحت الهدم والمرأة تموت بجمع وأما الغريب فرواه بن ماجة من حديث عكرمة عن بن عباس مرفوعا موت الغريب شهادة وإسناده ضعيف لأنه أخرجه من طريق الهذيل بن الحكم عن عبد العزيز بن أبي رواد عن عكرمة والهذيل منكر الحديث قاله البخاري وذكر الدارقطني في العلل الخلاف فيه على الهذيل هذا وصحح قول من قال عن الهذيل عن عبد العزيز عن نافع عن بن عمر واغتر عبد الحق بهذا وادعى أن الدارقطني صححه من حديث بن عمر وتعقبه بن القطان فأجاد ورواه الدارقطني في الأفراد والبزار من وجه آخر عن عكرمة وإسناده ضعيف أيضا تفرد به إبراهيم بن بكر الشيباني عن عمر بن ذر عن عكرمة قال بن عدي كان إبراهيم هذا **يسرق الحديث** وأشار إلى أنه سرقه من الهذيل ورواه العقيلي وقال روي عن طاوس مرسلا وهو أولى ورواه الطبراني من طريق أخرى عن بن عباس وفيه عمرو بن الحصين وهو متروك ورواه العقيلي من حديث أبي هريرة وفيه أبو رجاء الخراساني وهو منكر الحديث وقال بن الجوزي في العلل ." (١)

" بيوم أو يومين وعند مالك والشافعي بيومين أو ثلاثة وروى البخاري من حديث بن عمر أنه كان يعطيها للذين يقبلونها وكانوا يعطون قبل الفطر بيوم أو يومين

(٤ باب زكاة المعشرات)

٨٣٧ – حديث معاذ فيما سقت السماء والبعل والسيل العشر وفيما سقي بالنضح نصف العشر يكون ذلك في التمر والحنطة والحبوب فأما القثاء والبطيخ والرمان والقصب والخضراوات فعفو عفا عنه رسول الله صلى الله عليه و سلم الدارقطني والحاكم والبيهقي من حديث إسحاق بن يحيى بن طلحة عن عمه موسى بن طلحة عن معاذ وفيه ضعف وانقطاع وروى الترمذي بعضه من حديث عيسى بن طلحة عن معاذ وهو ضعيف أيضا وقال الترمذي ليس يصح عن النبي صلى الله عليه و سلم في هذا الباب شيء يعني

---

(١) تلخيص الحبير، ٢/١٤١

في الخضراوات وإنما يروى عن موسى بن طلحة عن النبي صلى الله عليه و سلم مرسلا وذكره الدارقطني في العلل وقال الصواب مرسل وروى البيهقي بعضه من حديث موسى بن طلحة قال عندنا كتاب معاذ ورواه الحاكم وقال موسى تابعي كبير لا ينكر له لقي معاذ قلت قد منع ذلك أبو زرعة وقال بن عبد البر لم يلق معاذا ولا أدركه وروى البزار والدارقطني من طريق الحارث بن نبهان عن عطاء بن السائب عن موسى بن طلحة عن أبيه مرفوعا ليس في الخضراوات صدقة قال البزار لا نعلم أحدا قال فيه عن أبيه إلا الحارث بن نبهان ورواه بن عدي للحارث بن نبهان وحكى تضعيفه عن جماعة والمشهور عن موسى مرسل ورواه الدارقطني من طريق مروان بن محمد السنجاري عن جرير عن عطاء بن السائب فقال عن أنس بدل قوله عن أبيه ولعله تصحيف منه ومروان مع ذلك ضعيف جدا وروى الدارقطني من حديث علي مثله وفيه الصقر بن حبيب وهو ضعيف جدا وفي الباب عن محمد بن جحش أخرجه الدارقطني وليس فيه سوى عبد الله بن شبيب فقد قيل فيه إنه **يسرق الحديث** وعن عائشة أخرجه الدارقطني وفيه صالح بن موسى وهو ضعيف وعن علي وعمر موقوفا أخرجهما البيهقي ." (١)

"الطرف الآخر كتاب ابن ماجه فإنه تفرد فيه١ بإخراج أحاديث عن رجال متهمين بالكذب وسرقة الأحاديث وبعض تلك الأحاديث لا تعرف إلا من جهتهم مثل حبيب بن أبي حبيب كاتب مالك٢ والعلاء بن زيدل٣ وداود بن المحبر٤ وعبد الوهاب بن الضحاك٥ وإسماعيل بن زياد السكوني٦ وعبد السلام بن أبي الجنوب٧ وغيرهم.

---

١ كلمة "فيه" من (ي) وفي باقي النسخ "به".

٢ حبيب بن أبي حبيب المصري، كاتب مالك يكنى أبا محمد متروك، كذبه أبو داود وجماعة، مات سنة ٢١٨/ق. تقريب (١/١٤٩)، الكاشف ٢٠٢/١.

٣ العلاء بن زيد ويقال زيدل - بزيادة لام - الثقفي أبو محمد البصري متروك ورماه أبو الوليد بالكذب، من الخامسة. تقريب (٩٢/٢)، الكاشف ٣٦٠/٢.

٤ داود بن المحبر - بمهملة وموحدة مفتوحة - ابن قحذم - بفتح القاف وسكون المهملة وفتح المعجمة - الثقفي البكراوي أبو سليمان البصري نزيل بغداد متروك، وأكثر كتاب العقل الذي صنفه موضوعات، من التاسعة، مات سنة ٢٠٦. تقريب (٢٣٤/١)، الكاشف ٢٩١/١ ورمز له بـ (ق).

---

(١) تلخيص الحبير، ١٦٥/٢

٥ عبد الوهاب بن الضحاك بن أبان العرضي - بضم المهملة وسكون الراء بعدها معجمة - أبو الحارث الحمصي نزيل سلمية، متروك كذبه أبو حاتم، من العاشرة، مات سنة٢٤٥/ ق. تقريب (٥٢٧/١)، الكاشف ٢٢٠/٢. وقال:

قال أبو داود: "يضع الحديث" وكتاب المجروحين ١٤٨/٢ وقال: "كان **يسرق الحديث**.. لا يحل الاحتجاج به"

٦ إسماعيل بن زياد ويقال ابن أبي زياد السكوني قاضي الموصل متروك كذبوه، من الثامنة/ ق. تقريب (٩٦/١)، الكاشف ١٢٣/١ وقال: "واه".

٧ عبد السلام بن أبي الجنوب - بفتح الجيم وتخفيف النون المضمومة وآخره موحدة - المدني ضعيف لا يغتر بذكر ابن حبان له في الثقات فإنه ذكره في الضعفاء، من الثامنة/ ق. تقريب ٥٠٥/١، كتاب المجروحين لابن حبان ١٥٠/٢. وقال: "يروي عن الثقات ما لا يشبه حديث الأثبات".." [(١)]

"الزهري، فيحتمل أن يكون ابن عيينة دلسه حين حدث به محمد/(ب ٢٤١) بن عباد أو سواه محمد بن عباد فقد قدمنا عن الدارقطني أنه عد ابن عيينة في الأكابر الذين رووه عن مالك.

وأما رواية أسامة بن زيد الليثي، فرواه الحاكم في "تاريخ نيسابور" وابن حبان في "الضعفاء"١ من طريق عبد السلام بن أبي فروة النصيبي٢ عن عبد الله٣ بن موسى عن أسامة بن زيد عن الزهري عن أنس - رضي الله تعالى عنه - قال: "إن النبي - صلى الله عليه وسلم - دخل مكة وعلى رأسه المغفر" لكن عبد السلام ضعيف جدا.

وأما رواية ابن أبي ذئب، فرواها ابن المقري في "معجمه" وأبو نعيم في "الحلية"٤ عنه (عن عمرو٥ بن أحمد بن جابر الرملي) عن محمد بن يعقوب الفرجي عن أحمد بن عيسى، عن ابن أبي فديك ٦ عن ابن أبي ذئب عن الزهري مثله - والله تعالى أعلم -.

لكن أحمد بن عيسى أبو الطاهر ضعيف٧.

---

١ يعني كتاب المجروحين ١٥٣/٢.

٢ عبد السلام بن عبيد بن أبي فروة من أهل نصيبين **يسرق الحديث** ويلزق بالثقات الأشياء التي رواه غيرهم من الأثبات، لا يجوز الاحتجاج به حال كتاب المجروحين ١٥٢/٢، ميزان الاعتدال ٦١٧/٢.

---

(١) النكت على ابن الصلاح، ٤٨٥/١

٣ كذا في جميع النسخ وفي المجروحين عبيد الله.

٤ ١٠/٢٩١.

٥ في (ي) "عن أحمد بن عمرو ..."الخ.

٦ هو محمد بن إسماعيل بن مسلم بن أبي فديك - بالفاء مصغرا - الديلي مولاهم المدني أبو إسماعيل صدوق من صغار الثامنة، مات سنة ١٨٠ على الصحيح /ع تقريب ٢/١٤٥، والكاشف ٣/٢١.

٧ أحمد بن عيسى الهاشمي عن ابن أبي فديك وغيره، قال الدارقطني: كذاب. ميزان الاعتدال ١/١٢٦.." [1]

"(وسرقه جماعة منهم من الضعفاء عبد الحميد بن بحر)١ وعبد الله بن شبرمة الشريكي"٢. انتهى.

اعترض بعض المعاصرين ممن تكلم على ابن الصلاح - على كلام شيخنا هذا بأن عبد الله بن شبرمة الكوفي الفقيه - رواه عن شريك - أيضا - فيما رواه أبو نعيم في تأريخه٣ قال: ثنا أبو عمرو عثمان بن محمد ثنا محمد بن عبد السلام، ثنا عبد الله بن شبرمة الكوفي قال: ثنا شريك به".

قال هذا المتأخر: "عبد الله بن شبرمة هو الفقيه الكوفي أحد الأعلام احتج به مسلم".

قلت٤: وأخطأ هذا المتأخر خطأ فاحشا لا مستند له فيه ولا عذر لأن(١٧٠/أ) عبد الله بن شبرمة المذكور - هو الشريكي وهو كوفي أيضا وأما الفقيه فإنه قديم على هذه الطبقة ولا يمكن أن يكون بين أبي نعيم وبينه أقل من ثلاثة رجال. وقد وقع بينه وبين الشريكي هنا رجلان فقط مع التصريح بالتحديث فظهرت صحة كلام ابن عدي وسقط الاعتراض على شيخنا بحمد الله تعالى.

١٢٤- قوله (ص): "بحث باحث عن مخرجه حتى انتهى إلى من اعترف بأنه وجماعة وضعوه"٥.

---

١ ما بين القوسين كذا في جميع النسخ وفي التقييد والإيضاح "وسرقه منه من الضعفاء عبد الحميد بن بحر" وهو بصري، قال ابن حبان: كان **يسرق الحديث** وكذا قال ابن عدي. ميزان الاعتدال ٢/٥٣٨.

٢ عبد الله بن شبرمة الكوفي أحد الفقهاء الأعلام قد وثقه أحمد وأبو حاتم وقال ابن المبارك جالسته حينا ولا أروي عنه.ميزان الاعتدال ٢/٤٣٨، وقال في التقريب ١/٤٢٢ ثقة فقيه/خت م د س ق.

٣ ١/٣٥٨.

٤ في () "قوله (ص") وهو خطأ.

---

(١) النكت على ابن الصلاح، ٢/٦٦٥

٥ مقدمة ابن الصلاح ص٩١، وذكره أيضا العراقي في التقييد والإيضاح ص١٣٤.." [1]

"ابن دقيق العيد وهذا هو الذي يطلق على راويه أنه **يسرق الحديث** ٢ - الثاني أن يؤخذ إسناد متن فيجعل على متن آخر وبالعكس وهذا قد يقصد به الإغراب فيكون كالوضع وقد يفعل اختبارا لحفظ المحدث أو لقبوله التلقين اه وقد يقع القلب غلطا لا قصدا كحديث رواه جرير بن حازم عن ثابت عن أنس مرفوعا إذا أقيمت الصلاة فلا تقوموا حتى تروني

فهذا حديث انقلب إسناده على جرير وهو مشهور ليحيى بن أبي كثير عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه عن المصطفى

المزيد في متصل الأسانيد

وإن كانت المخالفة بزيادة راو في أثناء الإسناد ومن لم يزدها أتقن ممن زادها فهذا هو المزيد في متصل الأسانيد

ومثاله ما روى ابن المبارك قال حدثنا سفيان عن عبد الرحمن بن يزيد حدثني بسر بن عبيد الله سمعت أبا إدريس الخولاني سمعت واثلة يقول سمعت أبا مرثد يقول سمعت رسول الله يقول لا تجلسوا على القبور ولا تصلوا إليها فذكر سفيان وأبي إدريس في هذا الإسناد زيادة ووهم فالوهم في سفيان ممن

دون ابن المبارك لأن الثقات رووه عن ابن المبارك (عن ابن جابر نفسه من غير ذكر سفيان) ومنهم من صرح فيه بالإخبار والوهم في أبي إدريس من ابن المبارك فإن الثقات رووه عن ابن يزيد فلم يذكروا أبا إدريس (بين بسر وواثلة ومنهم من صرح بسماع بسر من واثلة) وقد حكم الأئمة - البخاري وغيره - على ابن المبارك بالوهم فيه اه

وقد صنف الخطيب في هذا النوع كتابا سماه (تمييز المزيد في متصل

الأسانيد) في كثير منه نظر

قال المؤلف - كغيره - وشرطه أي هذا النوع أن يقع التصريح بالسماع (في موضع الزيادة وإلا أي وإن لم يقع التصريح بالسماع) في موضعها فمتى كان معنعنا مثلا كأن كان بحرف عن أو نحوها مما لا يقتضي الاتصال ترجحت الزيادة لأن الزيادة من الثقة مقبولة

---

(١) النكت على ابن الصلاح، ٢/٨٦١

الحديث المضطرب." (١)

"وفي الكامل لابن عدي: محمد بن المغيرة، عن أيوب بن سويد الرملي، كان **يسرق الحديث** وهو عندي ممن يضع الحديث، أ هـ.

وفي ثقات ابن حبان: (محمد بن المغيرة بن بسام الشهرزوري سكن أذنة، يروى عن إسحاق الأزرق، ويزيد بن هارون، حدثنا عنه عمر بن سنان، وغيره من شيوخنا، ربما أخطأ يعتبر حديثه إذا روى عنه الثقات). أ هـ.

وهذان عندي واحد، وإن كان الذهبي يفرق بينهما في الميزان، وتبين أن هذا ليس بحجة.

وأما شيخه فمجهول الحال. فالإسناد ضعيف في الجملة، لكن لا يتهيأ الحكم عليه بالوضع. والله أعلم.

وله طريق أخرى عن أنس:

رواه أبو عبد الله الحسين بن فتحوية عن عبد الله بن شنبة، عن سيف بن المبارك، عن عمر بن حميد القاضي عن كثير بن سليم، عن أنس. وفي إسناده مجاهيل. ووجدت له شاهدا إلا أنه باطل. فقرأت بخط الحافظ أبي طاهر السلفي:

أنبأنا الشيخ أبو البركات هبة الله ابن المبارك السقطي، أخبرنا أبو الغنائم الدجاجي، حدثنا محمد بن عبد الرحمن الذهبي، حدثنا البغوي، حدثنا سويد، عن يحي بن أبي زائدة، عن عاصم بن أبي نضرة، عن أبيه عن أبي سعيد الخدري، مرفوعا:

" إن في الجنة نهرا يقال له: رجب، ماؤه الرحيق، من شرب منه شربة لم يظمأ بعدها أبدا، أعده الله لصوام رجب ".

قالت: ورجال هذا الإسناد ثقات إلا السقطي، فإنه من وضعه، وأما عاصم بن أبي نضرة فما عرفته.

حديث آخر:

قال أبو بكر البزار في مسنده، حدثنا أحمد بن مالك القشيري، أنبأنا زائدة بن أبي الرقاد عن زياد النميري، عن أنس، أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا دخل رجب قال: " اللهم بارك لنا في رجب وشعبان وبلغنا رمضان ".." (٢)

---

(١) اليواقيت والدرر في شرح نخبة ابن حجر، ص/١٤٧

(٢) تبيين العجب، ص/٥

"العلامة القاسمى فى كتابه الجرح والتعديل : (وقد تجافى ارباب الصحاح الروأية عن اهل الرأى ، فلا تكاد=

١٣٢ مقدمة مسلم / باب بيان أن الإسنادمن الدين ...

إلخ وحدثنى بشر بن الحكم العبدى ، قال : سمعت سفيان بن عيينة يقول : أخبرونى عن أبى عقيل صاحب بهية أن أبثاء لعبد الله بن عمر سألوه عن شيء لم يكن عنده فيه علئم .

فقال له يحيى بن سعيد : والله إنى لأعظم أن يكون مثلك ، وأ نت ابن إمامى الهدى – يعنى عمر وابن عمر – تسأل عن أمر ليس عندك فيه علم .

فقال : أعظم من ذلك ، والله ، عند الله ، وعند من عقل عن الله ، أن أقول بغير علم .

أو أخبر عن غير ثقة .

قال : وشهل!ما أبو عقيل يحيى بن المتوكل حين قالا ذلك .

اختيار القاضى أبى (١) بكر وجماعة غيره من أئمتنا ، ورأوا قبول الجرح مطلقا دون ذكر السبب (٢) ، وذهب بعضهم إلى أن المجرح إذا كان عالمأ بصيرا بوجوه التجريح لم نستفسره = تجد اسمة لهم فى سند من كتب الصحاح أو المانيد ، أو الن ، كالإملم ائى يوسف ، والإمام محمد بن الحسن ، فقد لينهما أهل الحديث كما ترى فى ميزان الاعتدال ، قال : ولعمرى لم ينصفوهما ، وهما البحران الزاخران ، وآثارهما تشهد بسعة علمهما ، وتبحرهما ، بل بتقدمهما على كثير من الحفاظ ، وناهيك كتاب الخراج لأبى يوسف ، وموطأ الإمام محمد .

الجرح والتعديل : ٢٤ .

(١) فى الأصل : أبو .

(٢) وذلك إذا انتفت الظنون عن الجارح واندفعت التهم وكان الجارح حبرا من أحبار الأمة ، أو كان المجروح مشهورا بالضعف ، متروكا بيئ النقاد .

قال التاج السبكى : " إن قولهم لا يقبل الجرح إلا مفسترا ، إنما هو

فى جرح من ثبتت عدالته واصتقرت ، فإذا أراد رافع رفعها بالجرح قيل له : ائت ببرهان على هذا او فيمن لم يعرت حاله ، ولكن ابتدره جارحان ومزكيان ، فيقال إذ فاك للجارحن : فترا ما رميتماه به " .

قال : أما من ثبت أنه مجروح يخقل قول من أطلق جرحه ، لجريانه على الأصل المقرر عندنا ، ولا نطالبه بالتفسير ، إذ لا حاجة إلى طلبه .

ثم قال .

إنا لا نطلب التفسير من كل أحد ، بل إنما نطلبه حيث يحتحل الحال شكأ ، إما لاختلات فى الاجتهاد ، أو لتهمة يسيرة فى الجارح ، أو نحو ذلك مما لا يوجب سقوط قول الجارح ، ولا ينتهى إلى الاعتبار به على الإطلاق ، بل يكون بين بين ، أما إذا انتفت الظنالن واندفعت التهم ، وكان الجارح حبرا من احبار الأمة ، مبرأ عن مظان التهمة ، أو كان المجروح مشهورا بالضعف ، متروكآ بين النقاد ، فلا تلعثم عند جرحه ، ولا نحوج الجارح إلى تفسير ، بل طلب التفسير منه والحالة هذه طلب لغيبة لا حاجة إليها .

قال : فنحن نقبل قول ابن معين فى إبراهيم بن شعيب المدنى ، شيخ روى عنه ابن وهب – انه ليس بثى –

وفى إبراهيم بن يزيد المدنى : أنه ضعيف ، وفى الحسيئ بن الفرج الخياط : إنه كذاب **يسرق الحديث** .

وعلى !ذا ، دإن لم جن الجرح ، لاخف إملم مقلم فى هذه الصناعة ، جرح طائفة غير ثابتى العدالة والثبت .

ولا نقبل قوله

فى الشافعى ولو فئر وأتى بألف إيضاح ، لقيام القاطع على ئنه غيرمحق بالنسبة إليه .

طبقات الشافعية ٢ / ٢٢ .

يعنى له التعصب المذهبى .

فقد قال قبل : (الجارح لا يقبل منه الجرح دان فسره فى حى من غلبت طاعاته على معاصيه ، ومادحوه على ناميه ، ومزكوه على جارحيه ، إف النت هناك قرينة يشهد العقل بأن مثلها حامل على الوقيعة فى الذى جرحه من تعصب مذهبى ، أو منافة دنيوية كما يكون من النظرا ، او غير ذلك ، فنقول مثلا : لا يلتفت إلى كلام ابن أبى فئب فى مالك ، وابن معين فى الشافعى ، والنسائى فى أحمد بن صالح ، لأن هؤلاء أئمة مشهورون ، صار الجارح لهم كالآتى بخبر غريب ، لو صح لتوفرت الدواعى على نقله ، وكان القاطع قائما على كذبه .

طبقات الشافعية ٢ / ٢١ .

مقدمة مسلم / باب بيان أن الإسناد من الدين ...

إلخ ١٣٣ وحد – ننا عمرو بن على ، أبو حفمبى ، قال سمعت يحمى بن سعيد .

قال : سالت سفيان الثورى وشعبة ومالكا وابن عيينة ، عن الرجل لا يكون ثبتا فى الحل!يث ، فيأتينى

الرجل فيسألنى عنه .

قالوا : أخبر عنه أنه ليس بثبت .

وإلا استفسرناه ، وهو فى الشهادة أضيق ، والميل فيها إلى الاستفسار اصوب ، إذ قد يجرح الشاهد – دإن كان مجرحه بصيرا بوجوه التجريح أ بما يعتقد جرحة] (١) – ولعل الحاكم لا يراه لاختلاف الاجتهاد (٢) ، أما الخبر إذا اظلق عارف بصير فيه بالجرح فقد عدمت به الخفة .

(١) ".

"وقال عبدان : سألنا عباس العنبري عن النضر بن سلمة ، فأشار إلى فمه ، قال ابن عدي : ((أراد أنه يكذب)) .

ولكن رواه ابن عدي في ((الكامل))(٦٧٧/٢) ، والدار قطنى في ((الرؤية))(٣٠٠) كلاهما عن الحسن بن علي بن عاصم ، حدثنا إبراهيم بن أبي سويد الذراع ، حدثنا حماد بن سلمة بإسناده .

ولفظه عند ابن عدي : ((رأيت ربي جعدا أمرد عليه حلة خضراء)) .

ولفظه عند الدار قطنى : ((رأيت ربي في أحسن صورة)) .

قلت : وهذا إسناد تالف ، آفته الحسن بن علي بن زكريا بن صالح بن عاصم ، وله ترجمة في ((تاريخ بغداد))(٣٨٢/٧) .

قال ابن عدي : ((أبو سعيد الحسن بن علي العدوي يضع الحديث ، **ويسرق الحديث** ، ويلزقه على قوم آخرين ، ويحدث عن قوم آخرين ، ويحدث عن قوم لا يعرفون ، وهو متهم فيهم ، وإن الله لم يخلقهم ، وعامة ما حدث به – إلا القليل – موضوعات ، وكنا نتهمه بل نتيقنه أنه هو الذي وضعها)) ، وقال الدار قطنى : ((متروك)) ، وقال ابن حبان : ((لعله قد حدث عن الثقات بالأشياء الموضوعات ما يزيد على ألف حديث)) .

ورواه ابن عدي من طريق : محمد بن رزق الله موسى ، حدثنا السود ابن عامر ... .. بسنده وبلفظ : ((رأيت ربي في صورة شاب أمرد جعد عليه حلة خضراء)) .

قلت : ومحمد بن رزق الله بن موسى هذا قد أطلت البحث عنه فلم أعرفه ، ولا أظنه الذي ترجمه الخطيب في ((تاريخ بغداد))(٢٧/٥) باسم محمد بن رزق الله الكلوذاني .

ورواه ابن عدي من طريق محمد بن رافع ، حدثنا الأسود بن عامر بسنده وبلفظه حديث الحسن بن علي

---

(١) إكمال المعلم شرح صحيح مسلم – للقاضي عياض، ١١١/١

بن عاصم .

ومن طريقه البيهقي في ((الأسماء والصفات))(ص:٤٤٤) .

ومن طريق الذهبي في ((السير))(١١٣/١٠) ، وقال :

((وهو خبر منكر)) .." [١]

" ٧١ -

(باب ما جاء في أجر من عزى مصابا)

العزاء الصبر والتعزية حمله عليه

[١٠٧٣] قوله (حدثنا يوسف بن عيسى) بن دينار أبو يعقوب المروزي ثقة فاضل من العاشرة (أخبرنا علي بن عاصم) بن صهيب الواسطي التيمي صدوق يخطئ ويصر ورمى بالتشيع من التاسعة (أخبرنا والله محمد بن سوقة) بضم المهملة الغنوي أبو بكر الكوفي ثقة مرضي عابد من الخامسة

ولا حاجة إلى القسم ولعله لوجه اقتضاه عند التحديث

قوله (من عزى مصابا) أي ولو بغير موت بالمأتي لديه أو بالكتابة إليه بما يهون المصيبة عليه ويحمله بالصبر بوعد الأجر أو بالدعاء له بنحو أعظم الله لك الأجر وألهمك الصبر ورزقك الشكر (فله) أي فللمعزى (مثل أجره) أي نحو أجر المصاب على صبره لأن الدال على الخير كفاعله

قوله (هذا حديث غريب) والحديث أخرجه بن ماجة

قال ميرك ورواه البيهقي وفي سنده ضعف وقال السيوطي في قوت المغتذي قال الحافظ صلاح الدين العلائي ومن خطه نقلت هذا الحديث

أخرجه بن الجوزي في الموضوعات من طريق حماد بن الوليد عن سفيان الثوري عن محمد بن سوقة به

ومن طريق محمد بن عبيد الله العزرمي عن أبي الزبير عن جابر به

وتعلق عليه في الأول بحماد بن الوليد فقد قال فيه بن عدي عامة ما يرويه لا يتابع عليه

وقال بن حبان **يسرق الحديث** ويلزق بالثقات ما ليس من حديثهم ثم ذكر له هذا الحديث

وأنه إنما يعرف من حديث علي بن عاصم لا من حديث الثوري

وفي الثاني بالعزرمي فقد قال فيه النسائي ليس بثقة

---

(١) الدفاع عن حديث الجارية، ص/٢١

قال العلائي علي بن عاصم أحد الحفاظ المكثرين ولكن له أوهام كثيرة تكلموا فيه بسببها ومن جملتها هذا الحديث

وقد تابعه عليه عن محمد بن سوقة عبد الحليم بن منصور لكنه ليس بشيء

قال فيه بن معين والنسائي متروك فكأنه سرقه من علي بن عاصم

وقال الحافظ أبو بكر الخطيب كان أكثر كلامهم فيه يعني علي بن عاصم بسبب هذا الحديث

وقد رواه إبراهيم بن مسلم الخوارزمي عن وكيع عن قيس بن الربيع عن محمد بن سوقة وإبراهيم بن مسلم هذا ذكره بن حبان في الثقات ولم يتكلم فيه أحد وقيس بن الربيع صدوق متكلم فيه لكن حديثه يؤيد رواية علي بن عاصم ويخرج به عن ." (١)

""فيما سقت الأنهار والعيون العشر، وما سقى بالسواني ففيه نصف العشر" (١) .

ش- عمرو بن الحارث، وأبو الزبير محمد بن مسلم بن تدرس المكي.

والحديث أخرجه مسلم والنسائي، وقال النسائي: ورواه ابن جريج،

عن أبي الزبير، عن جابر، قوله: ولا نعلم أحدا رفعه غير عمرو - يعني: عمرو بن الحارث- وحديث ابن جريج أولى بالصواب، وإن كان عمرو أحفظ منه، وعمرو من الحفاظ، روى عنه مالك.

١٧١٧- ص- نا الهيثم بن خالد الجهني، وابن الأسود العجلي قال: قال وكيع: "البعل الكبوس الذي ينبت من ماء السماء قال ابن الأسود: وقال يحيى- يعني: ابن آدم-: سألت أبا إياس الأسدي (٢) فقال: الذي يسقى بماء السماء" (٣) (٤) .

ش- ابن الأسود هو: حسين بن علي بن الأسود العجلي الكوفي، سكن بغداد. روى عن وكيع، ويحيى بن آدم، وعبد الله بن عمير وغيرهم روى عنه أبو داود، والترمذي، وأبو بكر بن أبي الدنيا وغيرهم. وقال ابن أبي حاتم: سمع منه أبي وقال: صدوق. وقال أحمد بن حنبل: لا أعرفه. وقال ابن عدي: **يسرق الحديث**، وأحاديثه لا يتابع عليها. وأبو إياس .... (٥) .

قوله: "البعل الكبوس " (٦) .

---

(١) مسلم: كتاب الزكاة، باب: ما فيه العشر أو نصف العشر (٩٨١) ، النسائي: كتاب الزكاة، باب: ما يوجب العشر (٥/ ٤٢) .

---

(١) تحفة الأحوذي، ٤/١٥٨

(٢) في سنن أبي داود: "وسألت أبا إياس الأسدي عن البعل".
(٣) في سنن أبي داود زيادة: " وقال النضر بن جميل: البعل: ماء المطر". (٤) تفرد به أبو داود. (٥) بياض في الأصل قدر سطر ونصف.
(٦) بياض في الأصل قدر ثلاثة أرباع سطر.." (١)

"أخبرنا أبو حفص عمر بن محمد بن طبرزد، فيما أذن لي في روايته عنه، قال: أخبرنا أبو منصور محمد بن عبد الملك بن الحسن بن خيرون قال: أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي الخطيب قال: السري بن أحمد بن السري أبو الحسن الكندي الرفاء الموصلي، شاعر مجود حسن المعاني، وله مدائح في سيف الدولة وغيره من أمراء بني حمدان، وكان بينه وبين أبي بكر وأبي عثمان محمد وسعيد ابني هشام الخالديين، حالة غير جميلة، ولبعضهم في بعض أهاجي كثيرة، فآذاه الخالديان أذى شديدا، وقطعا رسمه من سيف الدولة وغيره، فانحدر إلى بغداد ومدح بها الوزير أبا محمد المهلبي، فانحدر الخالديان وراءه ودخلا إلى المهلبي وثلبا سريا عنده، فلم يحفظ منه بطائل، وحصلا في جملة المهلبي ينادمانه وجعلا هجيراهما ثلب سري، والوقيعة فيه، ودخلا إلى ٢٣٠ - ظ الرؤساء والأكابر ببغداد، ففعلا به مثل ذلك عندهم، وأقام ببغداد يتظلم منهما ويهجوهما، ويقال أنه عدم القوت فضلا عن غيره، ودفع إلى الوراقة، فجلس يورق شعره ويبيعه، ثم نسخ لغيره بالأجرة، وركبه الدين ومات ببغداد على تلك الحال، بعيد سنة ستين وثلاثمائة، وكان الحسين بن محمد بن جعفر الخالع، يزعم أنه سمع منه ديوان شعره، وقد روى عنه أحمد بن علي، المعروف بالهائم وغيره.

السري بن إسحاق الحلبي:

روى عن أبي مالك النخعي، روى عنه أبو بكر محمد بن جعفر الخرائطي.

أخبرنا أبو بكر عبد الله بن عمر بن علي بن الخضر - قراءة عليه مني بحلب - قال: أخبرنا أبو السعادات المبارك بن محمد بن عبد الواحد القزاز، وشهدة بنت أحمد بن الفرج الآبري ببغداد، ح.

وأخبرنا أبو البقاء يعيش بن علي بن يعيش بحلب قال: أخبرنا الخطيب أبو الفضل عبد الله بن أحمد بن محمد الطوسي قالوا: أخبرنا الحاجب أبو الحسن علي بن محمد بن علي العلاف قال: أخبرنا أبو القاسم عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن بشران قال: أخبرنا أبو العباس أحمد بن إبراهيم بن علي الكندي قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن جعفر بن سهل الخرائطي قال: حدثني السري بن إسحاق الحلبي قال:

---

(١) شرح أبي داود للعيني، ٢٩٩/٦

حدثني أبو مالك النخعي عن الأصمعي قال: اجتمع مشيخة الحي إلى الملوح أبي قيس المجنون، فقالوا له: لو حججت بولدك فلاذ بالبيت، لعل الله أن يشفيه مما به ٢٣١ - و ففعل به ذلك قال: فبينا هو بمنى، إذ سمع صائحا من تلك الخيام: يا ليلى، فأنشأ يقول:

وداع دعا إذ نحن بالخيف من مى ... فهيج أحزان الفؤاد وما يدري

دعا باسم ليلى غيرها فكأنما ... أطار بقلبي طائرا كان في صدري

ثم صاح صيحة، فغشي عليه، فجعل أبوه يرش على وجهه الماء، حتى أفاق من غشيته، فأنشأ يقول:

دعا المحرمون الله يستغفرونه ... بمكة شعثا أن تمحى ذنوبها

وناديت يا رباه أول ساءلتي ... لنفسي ليلى ثم أنت حسيبها

فإن أعط ليلى في حياتي لم يتب ... إلى الله عبد توبة لا أتوبها

السري بن عاصم:

أبو سهل الطرسوسي الهمداني، حدث عن حفص بن غياث وحرمى بن عمارة، روى عنه ابنه أبو محمد ناعم بن السري الطرسوسي، وإسحاق بن عبد الله الكوفي.

أنبأنا أبو محمد عبد البر بن الحسن بن أحمد قال: أخبرنا أبو المحاسن البرمكي قال: أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن مسعدة الإسماعيلي قال: أخبرنا أبو القاسم حمزة بن يوسف السهمي قال: أخبرنا أبو أحمد عبد الله بن عدي قال: حدثنا إسحاق بن عبد الله الكوفي قال: حدثنا السري بن عاصم قال: حدثنا حرمى بن عمارة قال: حدثنا شعبة عن قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: ٢٣١ - ظ " من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار " .

قال ابن عدي: وحدثناه عن حرمي جماعة من الثقات: القواريري، وأبو قدامة السرخسي، ومحمد بن عبد الرحمن العنبري، وأحمد بن صالح المصري، وسرقة منهم السري بن عاصم، مع جماعة ضعفاء مثله، وللسري غير حديث سرقه من الثقات، وحدث به عن مشايخهم.

وقال: السري بن عاصم، يكنى أبا سهل **يسرق الحديث.**

السري بن المغلس السقطي:." (١)

"ولد سنة بضع ومائتين وسمع قتيبة بن سعيد وأبا مصعب الزهري وإبراهيم بن عبد الله الهروي وإسماعيل بن موسى السدي وصالح بن عبد الله الترمذي وعبد الله بن معوية وحميد بن مسعدة وسويد بن

---

(١) بغية الطلب في تاريخ حلب، ٢٣٦/٤

نصر المروزي وعلي بن حجر السعدى ومحمد بن حميد الرازي ومحمد بن عبد العزيز بن أبي رزمة ومحمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب وأبا كريب محمد بن العلاء ومحمد بن أبي معشر السندي ومحمود بن غيلان وهناد بن السري وخلقا كثيرا،وأخذ علم الحديث عن أبي عبد الله البخاري،وروى عنه حماد بن شاكر ومكحول بن الفضل وآخرون،وذكره ابن حبان في الثقات وقال:كان ممن جمع وصنف وحفظ وذاكر.

توفي ثالث عشر رجب بترمذ سنة تسع وسبعين ومائتين.

قرأت كتاب شمائل رسول الله صلى الله عليه وسلم للحافظ أبي عيسى محمد بن عيسى الترمذي رحمه الله تعالى على الحافظ العلامة جمال الدين يوسف بن الزكي عبد الرحمن المزي رحمه الله من أوله إلى آخره ق ا ل عند القراءة:أنا بجميع الكتاب المشايخ الثلاثة فخر الدين أبو الحسن علي بن أحمد بن عبد الواحد البخاري وكمال الدين أبو محمد عبد الرحيم بن عبد الملك بن يوسف المقدسيان بسفح جبل قاسيون ظاهر دمشق وكمال الدين أبو العباس أحمد بن محمد بن عبد القاهر بن هبة الله النصيبي بحلب قال المقدسيان أنا الشيخ العلامة تاج الدين الكندي وقال ابن النصيبي أنا الشريف افتخار الدين أبو هاشم بن عبد المطلب بن الفضل بن عبد المطلب الهاشمي قال أنا المشايخ الأربعة أبو شجاع عمر بن محمد بن عبد الله البسطامي وأبو الفتح عبد الرشيد بن النعمان بن عبد الرزاق الولوالجي وأبو حفص عمر بن علي بن أبي الحسين الكريبيسي الأديب وأبو علي الحسن بن بشير بن عبد الله البلخي النقاش قالوا أنا أبو القاسم أحمد بن محمد بن عبد الله الزيادي الخليلي أنا أبو القاسم علي بن أحمد بن محمد بن الحسن الخزاعي البخاري المعروف بابن ال مراغي قراءة عليه سنة ثمان وأربع مائة قال أنا أبو سعيد الهيثم بن كليب بن سريج بن معقل الشاشي الأديب قراءة عليه ببخارى سنة أربع وثلاثين وثلاث مائة.

قال ثنا أبو عيسى محمد بن عيسى بن سورة الترمذي.

الطرطوسي محمد بن عيسى الطرطوسي التميمي.قال ابن عدي:هو في عداد من **يسرق الحديث**.

توفي سنة ثمانين ومائتين.

القرشي محمد بن عيسى بن طلحة التيمي القرشي.روى عنه الزبير بن بكار قوله:

ولا تعجل على أحد بظلم ... فإن الظلم مرتعه وخيم

ولا تفحش وإن ملئت غيظا ... على أحد فإن الفحش لوم

ولا تقطع أخا لك عند ذنب ... فإن الذنب يغفره الكريم

ولكن داو عودته برقع ... كما قد يرقع الخلق القديم

ولا تجزع لريب الدهر واصبر ... فإن الصبر في العقبى سليم
فما جزع بمغن عنك شيئا ... ولا ما فات ترجعه الهموم
وقال:
لا تلم المرء على فعله ... وأنت منسوب إلى مثله
من ذم شيئا وأتى مثله ... فإنما أزرى على عقله
الحنفي قاضي بغداد محمد بن عيسى الفقيه الحنفي ابو عبد الله ابن أبي موسى الضرير.
ولي قضاء بغداد زمن المتقي والمستكفي وكان ثقة مشهورا بالفقه والتصون لا مطعن عليه.
قتله اللصوص في شهر ربيع الأول سنة أربع وثلاثين وثلاث مائة.
الجلودي راوي مسلم محمد بن عيسى بن عمرويه أبو أحمد النيسابوري الجلودي الزاهد راوي صحيح مسلم.
سمع وروى وكان ينتحل مذهب سفيان الثوري وبوفاته ختم سماع كتاب مسلم فإن كل من حدث بعده عن إبراهيم بن سفيان فإنه غير ثقة قاله الحاكم.
توفي سنة ثمان وستين وثلاث مائة.
ابن يقطين الشيعي محمد بن عيسى بن عبيد بن يقطين.
قال ابن النجار:من فقهاء الشيعة.له كتاب الأمل والرجاء ذكره محمد بن إسحاق النديم في كتاب الفهرست.
القرطبي المؤدب المعمر محمد بن عيسى بن محمد أبو عبد الله الأموي القرطبي المؤدب المعمر.
هو ثقة آخر من قرأ على الأنطاكي،توفي سنة خمس وأربعين وأربع مائة.
المغامي الطليطلي محمد بن عيسى بن فرح أبو عبد الله التجيبي المغامي - بالغين المعجمة - الطليطلي المقرئ صاحب أبي عمرو الداني.
توفي سنة خمس وثمانين وأربع مائة.
ابن اللبانة محمد بن عيسى بن محمد أبو بكر اللخمي الأندلسي الشاعر المعروف بابن اللبانة.." (١)

"إبراهيم بن ماهان بن بهمن أبو إسحاق الموصلي كبير أهل الغناء فارسي من أهل أرجان، أقام بالموصل مدة فنسب إليها، برع في الشعر والأدب وتتبع عربي الغناء وعجميه وسافر فيه إلى البلاد ثم اتصل بالخلفاء والملوك ببغداذ وأخذ الجوائز الوافرة والصلات السنية، أول خليفة سمعه المهدي، ولم يكن في

---

(١) الوافي بالوفيات، ٥٥/٢

زمانه مثله وكان إذا غنى وضرب له زلزل اهتز لهما المجلس وكان إبراهيم زوج أخت زلزل وأخباره مشهورة ذكرها صاحب الأغاني، حكى أن هارون الرشيد كان يهوى جاريته ماردة هوى شديدا فتغاضبا مرة ودام بينهما الغضب فأمر جعفر البرمكي العباس بن الأحنف أن يعمل في ذلك شيئا فعمل:

راجع أحبتك الذين هجرتهم ... إن المتيم قلما يتجنب

ن التجنب إن تطاول منكما ... دب السلو له فعز المطلب

وأمر إبراهيم الموصلي فغنى به الرشيد فلما سمعه بادر إلى ماردة وترضاها فسالت عن السبب في ذلك فقيل لها فأمرت لكل واحد منهما بعشرة آلاف درهم وسألت الرشيد أن يكافئهما فأمر لهما بأربعين ألف درهم. وله شعر مذكور في ترجمة ذات الخال خنث في حرف الخاء. وتوفي ببغداذ سنة ثمان وثمانين ومائة بعلة القولنج وقيل سنة ثلاث عشرة ومائتين والأول أصح، وسيأتي ذكر ولده إسحاق النديم في مكانه.

الفارسي

إبراهيم بن ماهويه الفارسي رجل أديب، قال ياقوت في معجم الأدباء لا أعرف من حاله إلا ما ذكره المسعودي فقال: له كتاب عارض فيه المبرد في كتابه الملقب بالكامل.

الكاتب

إبراهيم بن مجشر بن معدان البغداذي أبو إسحاق الكاتب، قال ابن عدي: ضعيف **يسرق الحديث**، توفي سنة أربع وخمسين ومائتين.

القضاعي الضرير

إبراهيم بن محاسن بن حسان القضاعي أبو إسحاق الضرير، من أهل قصر قضاعة من نواحي شهرابان، قدم بغداذ في صباه وحفظ بها القرآن وصار من قراء دار الخلافة واجتدى الناس في الشعر وكان أديبا، من شعره:

غرامي في محبتكم غريمي ... كما لفراقكم ندمي نديمي

صبا هبت فأصبتني إليكم ... صبابات نسمن مع النسيم

فهل من كاشف غماء غم ... عراني بعد سكان الغميم

رسوم أقفرت من آل ليلى ... وعفتها الرواسم بالرسيم

حمامات الحمى هيجن شوقي ... وقد حمت مفارقة الحميم

ومنه:

بسمت وهنا فأومض البرق ... ومست زهوا فغنت الورق

قدك والغصن ليس بينهما ... إذا تثنيت وانثنى، فرق

والوجه والفرع يا معذبتي ... للناس ذا مغرب وذا شرق

ابن النبي عليه السلام." (١)

"عدمنا أبا الإسلام والملك والندى ... وفارقنا شمس الزمان وبدره

منها:

وأسعد خلق الله من مات بعدما ... رأى في بني أبنائه ما يسره

وأدرك من طول الحياة مراده ... وما طال إلا في رضى الله عمره

ورثاه بقصيدة أخرى أولها:

صفو الحياة وإن طال المدى كدر ... وحادث الموت لا يبقي ولا يذر

منها:

كم شامخ العز ذاق الموت من يدها ... ما أضعف القدر إن ألوى به القدر

أودى علي وعثمان بمخلبها ... ولم يفتها أبو بكر ولا عمر

لا قدست ليلة كانت بصحبتها ال ... أكباد حزنا على أيوب تنفطر

تمخض الدهر عن أم النوائب عن ... كبيرة صغرت في جنبها الكبر

نجم هوى من سماء الدين منكدرا ... والنجم من أفقه يهوي وينكدر

وكان نجم الدين يلقب الأجل الأفضل، ومنهم من يقول الملك الأفضل. وروى بالإجازة عن عون الدين الوزير ابن هبيرة. وله من الأولاد: السلطان صلاح الدين يوسف، والعادل أبو بكر محمد، وشمس الدولة توران شاه. والد عز الدين فرخشاه صاحب بعلبك، وتقي الدين عمر صاحب حماة، وشاهنشاه، وسيف الإسلام طغتكين، وتاج الملوك بوري وهو أصغرهم، وست الشام، وربيعة خاتون.

البرمكي الحميري

أيوب بن سويد البرمكي الحميري الشيباني؛ قال ابن معين: **يسرق الأحاديث**، ليس بشيء. وقال النسائي: ليس بثقة. وقال ابن عدي: يكتب حديثه في جملة الضعفاء. وذكره في جملة الثقاة ابن حبان لكنه قال: رديء الحفظ غرق في البحر. قال ابن عاصم: توفي سنة اثنتين ومائتين. وقيل سنة ثلاث، وروى له أبو داود والترمذي وابن ماجه.

---

(١) الوافي بالوفيات، ٢٥٤/٢

أبو صالح المعافري المالكي

أيوب بن صالح بن سليمان بن صالح، أبو صالح المعافري القرطبي المالكي؛ كان إماما في مذهب مالك، دارت عليه الفتوى في وقته، وكان متصرفا في البلاغة والنحو والشعر، مجانبا للدولة، لكنه ولي الحسبة فأحسن السيرة، وتوفي سنة اثنتين وثلاثين وثلاث مائة.

الوزير

أيوب بن العباس بن الحسن بن أيوب بن سليمان، أبو الحسين؛ كان والده وزيرا للمكتفي، ثم للمقتدر. وروى أيوب عن أبي علي بن همام أثرا رواه عنه أبو علي التنوخي في كتاب الفرج بعد الشدة.

قاضي اليمامة

أيوب بن عتبة، أبو يحيى اليمامي؛ قاضي اليمامة. قال البخاري: لين. وقال الفلاس: سيء الحفظ. وقال ابن معين: ليس بشيء. وقال مرة: ضعيف. وقال غيره: يخطئ في الإسناد. روى له ابن ماجه. وتوفي سنة ستين ومائة.

ابن الفقاعي

أيوب بن عمر بن علي بن مقلد، أبو الصبر الحمامي الدمشقي المعروف بابن الفقاعي؛ روى تاريخ داريا عن الخشوعي، روى عنه الدمياطي وابن الخباز وغيرهما. وتوفي سنة ست وستين وست مائة.

المكي الأموي

أيوب بن موسى الأموي، وموسى بن عمرو الأشدق، وأيوب هو الفقيه المكي، يروي عن عطاء بن أبي رباح ومكحول وغطاء بن ميناء ونافع وسعيد المقبري. وروى له البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه. قال أحمد وأبو زرعة والنسائي: ثقة. وقال أبو حاتم: صالح الحديث. توفي سنة ثلاث وثلاثين ومائة.

الحنفي قاضي اليمامة

أيوب بن النجار بن زياد الحنفي قاضي اليمامة. كان يقال إنه من الأبدال. وثقه ابن معين، وقال: صدوق. روى له البخاري ومسلم والنسائي. وتوفي في حدود التسعين والمائة.

المسند زين الدين الكحال

أيوب بن نعمة بن محمد بن نعمة بن أحمد بن جعفر، الشيخ الفاضل المعمر المسند زين الدين النابلسي المقدسي ثم الدمشقي الكحال؛ ولد سنة أربعين وست مائة، وتوفي رحمه الله تعالى سنة ثلاثين وسبع مائة.

اشتغل على طاهر الكحال، وبرع في الصنعة وتميز وتكسب بها. ولم يكن له لحية، بل شعرات يسيرة في حنكه. وكان فيه ود وتواضع ودين. سمع من الشرف المرسي والرشيد العراقي وعثمان ابن خطيب القرافة وعبد الله ابن الخشوعي وجماعة. وتفرد وروى الكثير بمصر ودمشق. انجفل إلى مصر، فأقام بها اثنتين وعشرين سنة يعالج الناس. ثم رجع إلى دمشق وشاخ وعجز ونزل بدار الحديث.

السختياني." (١)

" ومسددا وخلائق وصنف تاريخا حسنا وغير ذلك حدث عنه بن صاعد وأبو بكر الخلال ومحمد بن مخلد وعثمان بن السماك ومحمد بن عمرو الرزاز وطائفة قال الخطيب كان ثقة ثبتا وقال بن المنادى كان حنبل قد خرج الى واسط فجاءنا نعيه منها في جمادى الأولى سنة ثلاث وسبعين ومائتين وقلت سمعنا جزءا من كتاب الفتن له وكتاب المحنة جمعه وجزءا من حديثه مات وقد قارب الثمانين رحمه الله

٦٢٥ - الطرسوسي الحافظ البارع أبو بكر محمد بن عيسى بن يزيد التميمي الطرسوسي رحال جوال حدث بأصبهان وبخراسان وبلخ روى عن أبي نعيم وأبي عبد الرحمن المقرىء وعفان وأبي اليمان وجماعة وعنه أبو عوانة وابن خزيمة وأبو العباس الدغولي ومكي بن عبدان وعبد الله بن إبراهيم بن الصباح الأصبهاني ومحمد بن احمد المحبوبى قال الحاكم هو من المشهورين بالرحلة والفهم والتثبت أكثر عنه أهل مرو واما بن عدى فقال هو في عداد مني **يسرق الحديث** قلت توفي سنة ست وسبعين ومائتين وهو في عشر التسعين أخبرنا يحيى بن احمد الفقيه انا محمد بن عبد الله السلمي انا منصور بن الفراوي انا عبد الجبار بن محمد انا أبو بكر البيهقي انا أبو الحسن العلوي نا عبد الله بن الشرقى نا عبد الله بن هاشم نا معاذ العنبري نا سفيان عن بن المنكدر عن جابر قال سأل رجل رسول الله ." (٢)

"باب الالف والحاء الاحتياطي: بكسر الالف وسكون الحاء المهملة وكسر التاء المنقوطة من فوقها باثنتين

وبعدها الياء المنقوطة من تحتها باثنتين وفي آخرها الطاء المهملة، هذه النسبة عرف بها أبو علي (١) الحسن (٢) بن عبد الرحمن بن عباد بن الهيثم بن الحسن بن عبد الرحمن الاحتياطي، حدث عن جرير بن عبد الحميد ويوسف بن أسباط وسفيان بن عيينة وعبد الله بن وهب وغيرهم، روى عنه الهيثم بن خلف الدوري والقاسم بن يحيى بن نصر المخرمي وغيرهما وكان أبو أحمد عبد الله بن عدي الحافظ الجرجاني

---

(١) الوافي بالوفيات، ٣/٣٤٩

(٢) تذكرة الحفاظ، ٢/٦٠١

يقول: الحسن بن عبد الرحمن الاحتياطي **يسرق الحديث** منكر عن الثقات ولا يشبه حديثه حديث أهل الصدق، وقال أبو بكر الخطيب: روى عنه غير واحد فسماه الحسين.

الا حجني: بفتح الالف والحاء المهملة الساكنة وفتح الجيم وفي آخرها النون، هذه النسبة إلى أحجن وهو بطن من الازد، قال أحمد بن الحباب لهب بن أحجن بن كعب بن الحارث بن كعب بن عبد الله بن مالك بن نصر بن الازد.

الاحدب: بفتح الالف وسكون الحاء المهملة وفتح الدال المهملة أيضا وفي آخرها الباء المنقوطة بواحدة، اشتهر به أبو محمد الربيع بن عبد الله بن خطاف الاحدب لحدب في ظهره وهو الانحناء والنتو من أهل البصرة، يروي عن الحسن وابن سيرين، روى عنه موسى بن إسماعيل.

وعبد ربه بن موسى الاحدب من أهل اليمامة، يروي عن أمه، روى عنه (٣) عكرمة بن عمار.

وأبو العباس عمر بن عبد الله بن محمد الارغياني الاحدب كان شيخا حسن السيرة كثير العبادة تفقه على أبي المعالي الجويني وكان أكبر من أخيه أبي نصر الارغياني، سمع أبا الحسن علي بن أحمد الواحدي وأبا القاسم عبد الكريم بن هوازن القشيري وأبا سعد عبد الرحمن بن منصور بن رامش وغيرهم، سمعت منه بنيسابور وتوفي.

وأبو الحسن علي بن أحمد بن محمد القرشي المؤدب الاحدب من أهل بغداد كان شيخا صالحا حسن السيرة وله معرفة بالادب، سمع أبا محمد رزق الله بن عبد الوهاب التميمي وأبا الفوارس طراد بن

---

(١) مثله في اللباب والقبس وتاريخ بغداد وغيرها.

(٢) في نسخ أخرى " الحسين ".

(٣) هكذا في تاريخ البخاري وكتاب ابن أبي حاتم.

(*)."[١]

"ضعيف لا يتهيأ إلزاق الوهن بأحدهما دون الآخر ولا يجوز القدح في هذا الراوي إلا بعد السير والاعتبار بروايته عن الثقات غير ذلك الضعيف، فإن وجد في روايته المناكير ويرويها عن الثقات ألزق الوهن به لمخالفته الاثبات في الروايات، هذا حكم الاعتبار بين النقلة في الاخبار.

الاسواني: بفتح الالف وسكون السين المهملة وفي آخرها النون، هذه النسبة إلى أسوان وهي بلدة بصعيد

---

(١) الأنساب للسمعاني، ١/٨٧

مصر، والمنتسبون إليها أبو يعقوب إسحاق بن إدريس الاسواني من أهل البصرة، يروي عن همام بن يحيى والكوفيين والبصريين، روى عنه نصر بن علي الجهضمي وأهل البصرة، وكان **يسرق الحديث**، وكان يحيى بن معين يرميه بالكذب.

وأبو بكر (١) أحمد بن معاوية بن عبد الله الاسواني (٢)، توفي في رمضان سنة أربع وعشرين ومائتين.

وأبو بكر أحمد (٣) بن عبد الوارث بن حرير بن عيسى الاسواني العسال، من أهل مصر، دعوتهم في موالي عثمان بن عفان، وكان آخر من حدث عن محمد بن رمح بمصره، وتوفي في جمادي الآخرة سنة إحدى وعشرين وثلاثمائة، وكان ثقة احترقت كتبه وبقي منها أربعة أجزاء وعاش بعد احتراقها نحو سنة واحدة.

وأبو حنيفة قحزم بن عبد الله بن قحزم الاسواني، يروي عن الشافعي، قال أبو رجاء الاسواني: توفي أبو حنيفة الاسواني في جمادي الاولى سنة إحدى وسبعين ومأتين.

وابو الحسن فقير بن الاسواني المصري، يروى عن محمد بن سليمان بن أبي فاطمة المصري وأبي حنيفة قحزم بن عبد الله بن قحزم

المصري، روى عنه أبو بكر محمد بن إبراهيم بن المقري (٤).

الاسيدي: هذه النسبة بفتح الالف وكسر السين المهملة وسكون الياء المعجمة بنقطتين من تحت وبعدها الدال المهملة، فهي إلى أسيد وهم آل أسيد بن أبي العيص من ولد عتاب وخالد، منهم أبو خالد عبد العزيز بن معاوية بن عبد العزيز بن أمية بن خالد بن

---

(١) ترجمته في الطالع السعيد رقم ٥٧ وفيها أن ابن يونس كناه بأبي عبد الله وأن ابن زبر كناه بأبي بكر.

(٢) زاد في الطالع " مولى بني أمية قال أبو عمر بن يوسف الكندي في كتابه في الموالي: كان من أصحاب الحارث بن مسكين وبكار بن قتيبة روى عنه ابن قديد ".

(٣) ووقع في بقية النسخ " محمد " وهما أخوان لكن الصفة الآتية صفة أحمد كما في ترجمته في الطالع رقم ٤٩ أما محمد فسأذكره بعد إن شاء الله.

(٤) في معجم البلدان " أبو عبد الله محمد بن عبد الوهاب بن أبي حاتم الاسواني حدث عن محمد بن المتوكل بن أبي السري روى عنه أبو عوانة الاسفراييني،...والقاضي أبو الحسن أحمد بن علي بن إبراهيم

بن الزبير الغساني.

(*)."(١)

"وعشرين وثلاثمائة دفن بالخيزرانية مع ابن دريد.

وشيخنا أبو محمد دعوان بن علي بن حماد الجبائي المقرئ الضرير، شيخ صالح من أهل القرآن والحديث، لقيته بباب الازج وقرأت عليه الحديث عن أبي الخطاب نصر بن أحمد بن البصر وأبي عبد الله الحسين بن أحمد بن طلحة النعالي وغيرهما، وسألته عن نسبته فقال: نسبتي إلى قرية من أعمال النهروان يقال لها جبة.

وأخوه أبو سالم علي بن حماد الجبائي سمعت منه الحديث ببغداد.

(١) الجبريني: بكسر الجيم والباء الساكنة والراء المكسورة والياء الساكنة آخر الحروف وفي آخرها النون، هذه النسبة إلى بيت جبرين، وهي قرية كبيرة من أرض فلسطين عند بيت المقدس نحو مشهد الخليل ابراهيم صلى الله عليه وسلم منها أبو الحسن محرز (٢) بن خلف بن عمر الجبريني، يروي عن أحمد بن الفضل الصائغ وأبي هارون إسماعيل بن محمد وغيرهما، روى عنه أبو بكر محمد بن إبراهيم بن المقري الاصبهاني وقال حدثني أبو الحسن الجبريني ببيت جبرين قرية نحو قبر إبراهيم عليه السلام.

وأبو هارون إسماعيل بن محمد بن يوسف بن يعقوب بن جعفر بن عطاء بن أبي عبيد الثقفي الجبريني، قال ابن أبي حاتم الرازي: أبو هارون الثقفي من بيت جبرين، قدم عليهم الرملة فروى عن رواد بن الجراح وحبيب بن رزيق كاتب مالك والفريابي وعمرو بن أبي سلمة، وكتب إلي فنظرت في حديثه فلم أجد حديثه حديث أهل الصدق.

هكذا ذكره ابن أبي حاتم.

وقال أبو حاتم محمد بن حبان البستي: أبو هارون إسماعيل بن محمد بن يوسف الجبريني يقلب الاسانيد **ويسرق الحديث**، لا يجوز الاحتجاج به، روى عن أبي عبيد القاسم بن سلام وكثير بن الوليد وغيرهما، روى عنه أبو الحسن

محرز (٣) ابن خلف الجبريني، وروى عن محرز أبو العباس بكر بن حامد بن إبراهيم الجبريني، سمع منه أبو بكر أحمد بن محمد بن عبدوس النسوي وذكر أنه سمع منه ببيت جبرين.

الجبري: بفتح الجيم والباء الموحدة المشددة وفي آخرها الراء هذه النسبة إلى جبر،

---

(١) الأنساب للسمعاني، ١/١٥٨

(١) (الجبراني) في استدراك ابن نقطة (وأما الجبراني بفتح الجيم وسكون الباء المعجمة بواحدة...فهو أبو القاسم أحمد بن هبة الله بن سعد الله الحلبي النحوي المقرئ الفقيه الحنفي المعروف بابن الجبراني، سمع الحديث من جماعة واشتغل وقرأ بحلب).

(٢) كذا في ك هنا ويأتي آخر الرسم ما يوافقه ووقع في م وس هنا (محمد) وكذا في اللباب والقبس ومعجم البلدان وتحريف (محرز) إلى (محمد) اقرب والله أعلم.

(٣) في المسودة هنا (محمد) على أنه هكذا في ك وغيرها، والذي في م مشتبه يمكن أن يقرأ (محرز) وهو الموافق لقوله قريبا (وروى عن محرز) وهذا الرجل هو أول مذكور في هذا الرسم وقع في ك هناك (محرز) وهو الصواب إن شاء الله، وفي غيرها (محمد).

(*)."[١]

"عن الحسن، من أهل البصرة، روى عنه موسى بن إسماعيل وعمرو بن عاصم وداود بن منصور، منكر الحديث لا يجوز الاحتجاج بخبره إذا انفرد.

وربيعة الجرشي، له صحبية وفي صحبته نظر.

يروي عن عائشة رضي الله عنها، وهو جد هشام بن الغازي بن ربيعة الجرشي.

ونافع الجرشي أنه حين بعث النبي صلى الله عليه وسلم دعوا كاهنا كان في رأس جبل وقالوا أنظر لنا في شأن هذا الرجل - الحديث.

وأبو منيب الجرشي، يروي عن عبد الله بن عمرو روى عنه حسان بن عطية.

وأبو سفيان الجرشي بالجيم.

وهشام بن الغازي الجرشي.

ويزيد بن الاسود أبو الأسود (١)، تابعي، قال أدركت العزى تعبد في قومي.

والوليد بن عبد الرحمن الجرشي يروي عن جبير بن نفير.

وأيوب بن حسان الجرشي يروي عن الوضين بن عطاء.

وفيهم كثرة.

والنضر بن محمد بن موسى الجرشي اليمامي، يروي عن صخر بن جويرية وأبي أويس.

---

(١) الأنساب للسمعاني، ١٨/٢

ويونس بن القاسم اليمامي الجرشي، يروي عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة.

وابنه عمر بن يونس روى البخاري عن إسحاق بن وهب العلاف عنه.

وأبو محمد سليمان بن أحمد بن محمد بن سليمان بن حبيب الجرشي الشامي نزيل واسط، حدث عن الوليد بن مسلم ومحمد بن شعيب بن شابور ومروان بن معاوية وكان فهما حافظا، قدم بغداد فكتب عنه بها أحمد بن حنبل ويحيى بن معين وأحمد بن ملاعب وحنبل بن إسحاق وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم كتب عنه أبي، وقال كتبت عنه قديما، وكان حلوا، قدم بغداد وكتب عنه أحمد بن حنبل ويحيى بن معين وتغير بأخرة واختلط بقاض كان على واسط (٢) فلما كان في رحلتي الثانية قدمت واسطا فسألت عنه فقيل لي: قد أخذ في الشرب والمعازف والملاهي، فلم أكتب عنه.

وحكي عن أحمد بن حنبل أنه قال سألت عنه بالشام فوجدته معروفا يحمدونه.

قلت إنما ذكر أحمد عنه قديما، وقال صالح جزرة: هو كذاب، وقال

النسائي: هو ضعيف، وقال أبو أحمد بن عدي الحافظ سألت عبدان وقد حدثنا عن سليمان بن أحمد الواسطي بعجائب فقال: كان عندهم ثقة: قال ابن عدي: ولسليمان أحاديث أفراد غرائب يحدث بها عنه علي بن عبد العزيز وغيره، وهو عندي ممن يسرق الحديث ويتشبه عليه.

---

(١) سقط من عدة نسخ ! وقد تقدم ذكر يزيد وأنه من التابعين، أما هشام فمتأخر مات بعد سنة خمسين ومائة ببغداد وكنيته أبو العباس، ولفظ الاكمال ٢ / ٢٣٥ (وهشام بن الغاز الجرشي.

ويزيد بن الاسود الجرشي أبو الأسود، تابعي، قال أدركت العزى...) والمؤلف كثيرا ما يذكر الرجل مرتين أو أكثر.

(٢) قوله: (واختلط بقاض كان على واسط) ليس في تاريخ بغداد وهي في كتاب ابن أبي حاتم ج ٢ ق ١ رقم ٤٥٥ ومعناها أنه خالط ذاك القاضي وصاحبه فتغيرت سيرته كما سيأتي ولم يرد الاختلاط الاصطلاحي وهو تغير العقل.

(*)."(١)

"وسكنها سنين ثم خرج إلى ما وراء النهر فسكن سمرقند.

وكان أبو علي الحافظ انتقي عليه أربعين جزءا لنفسه فسمعها منه للقوم الذين أدركوه.

---

(١) الأنساب للسمعاني، ٤٥/٢

روى عنه أبو سعد الادريسي وأبو الفضل الكاغذي والحاكم أبو عبد الله الحافظ وغيرهم، وتوفي في شوال سنة ست وأربعين وثلاثمائة.

وأبو عقيل يحيى بن حبيب بن المعلي بن عبد الله بن حبيب بن أبي ثابت الجمال.

وأبو الحسن محمد بن محمد الرازي الجمال الاصم حدث ببخارا عن أبي بكر الاسماعيلي وأبي أحمد الغطريفي الجرجانيين وأبي الفضل بن خميرويه الهروي.

ومن القدماء سليمان بن رفيع الجمال قال دخلت المسجد الحرام والناس مجتمعون على رجل فاطلعت فإذا عطاء بن أبي رباح جالس كأنه غراب أسود.

وأبو محمد أسيد بن زيد الجمال مولى صالح بن علي، شيخ من أهل الكوفة، حدث ببغداد، يروي عن شريك والليث بن سعد وغيرهما من الثقات المناكير **ويسرق الحديث** ويحدث به، قال يحيى بن معين: دخل بغداد ونزل الحذائين في الكرخ فأتيته وأنا أريد أن أقول له: يا كذاب ! ففرقت من شفار الحذائين فرجعت.

وأبو محمد عبد الله بن محمد بن سعيد بن زياد المقرئ المعروف بابن الجمال، أحد الثقات البغداديين، سمع يعقوب بن إبراهيم الدورقي وعلي بن عمرو الانصاري وعمر بن شبة النميري وأبا حاتم محمد بن إدريس الرازي وأحمد بن عبد الجبار العطاردي، روى عنه محمد بن عمر بن الجعابي وعلي بن الحسن الجراحي وأبو الحسن الدارقطني وعبد الله بن موسى الهاشمي وأبو حفص بن شاهين ويوسف بن عمر القواس، وقال الدارقطني: أبو محمد بن الجمال من الثقات.

وتوفي في شهر رمضان سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة.

وأبو العباس أحمد بن محمد بن جعفر الزاهد الجمال الشعراني، من أهل أصبهان، كان من العباد الراغبين في الحج قيل إنه كان يصلي عند كل ميل ركعتين، روى عن أبي مسعود الرازي ويحيى بن عبدك وأبي حاتم الرازي، روى عنه محمد بن عبد الله بن أحمد التميمي.

وأبو محمد عطاء الجمال يروي عن علي رضي الله عنه، روى عنه الحسن بن صالح بن حي، منكر الحديث على قلته يروي عن علي رضي الله عنه ما لا يتابع عليه، وليس في العدالة بالمحل الذي يعتمد عليه عند الانفراد.

وأبو هرمز نافع الجمال مولى بني سليم، يروي عن أنس بن مالك رضي الله عنه، روى عنه أحمد بن يونس وشيبان بن فروخ، كان ممن يروي عن أنس ما ليس من حديثه كأنه أنس آخر، ولا أعلم له سماعا، لا يجوز

الاحتجاج به، ولا كتبة حديثه إلا على سبيل الاعتبار، روى عن عطاء عن ابن عباس وعائشة رضي الله عنها نسخة موضوعة – قاله ابن حبان.

وأحمد بن جعفر بن نصر الجمال رازي روى عنه أبو منصور الباوردي وأبو بكر يوسف بن القاسم الميانجي.

وأبو عقيل يحيى بن حبيب بن إسماعيل بن عبد الله بن حبيب بن أبي ثابت الجمال.

والحسن بن عباس ابن أبي مهران الجمال المقرئ." (١)

"الزباري: بفتح الزاي والباء الموحدة المشددة وفي آخرها الراء بعد الالف، هذه النسبه إلى زبار وهو جد أبي عبد الله محمد بن زياد بن زبار الكلبي الزباري من أهل بغداد، حدث عن أبي مودود المديني وشرقي بن القطامي، روى عنه زهير بن محمد بن قمير وأحمد بن منصور الرمادي وأبو أمية محمد بن إبراهيم الطرسوسي وأحمد بن علي الخزاز ومحمد بن غالب التمام وأحمد بن عبيد بن ناصح، قال أبو حاتم الرازي: أتينا محمد بن زبار ببغداد وكان شيخا شاعرا فقعدنا في دهليزه ننتظره، وكان غائبا فجاءنا فذكر أنه قد ضجر فلما نظرنا إليه علمنا أنه ليس من البابة فذهبنا ولم نرجع إليه.

قال صالح بن محمد جزرة الحافظ: محمد بن زياد بن زبار قال يحيى بن معين: لا شئ ؛ قال صالح: وكان يكون ببغداد يروي الشعر وأيام الناس ليس بذاك.

الزبالي: بفتح الزاي والباء المعجمة بواحدة وفي آخرها اللام، هذه نسبة محمد بن الحسن بن عياش الزبالي وظني أن زبالة اسم أحد أجداده وقال أبو مسعود أحمد بن محمد البجلي: النصب في الزاي ههنا والضم في زبالة التي في ممر الحاج.

وقال أحمد بن علي بن ثابت هو الزبالي (١) يروي عن القاسم بن الضحاك بن المفضل (٢) بن المختار بن

فلفل بن زياد مولى عمرو بن حريث، روى عنه أبو العباس أحمد بن محمد بن عقدة الحافظ، حدث بحديث محمد بن الحنفية عن علي رضي الله عنه: ليس منا من لم يرحم صغيرنا.

والصواب أنه الزبالي بالضم، هكذا ذكره الخطيب في المؤتنف.

وعبد العزيز بن محمد بن زبالة الزبالي من أهل المدينة، ينسب إلى جده يروي عن المدنيين الثقات الاشياء المعضلات، كان ممن يتصور له الشئ فيقعد عليه ويخيل له فيحدث به حتى بطل الاحتجاج بأخباره.

ومحمد بن الحسن بن أبي الحسن بن زبالة المخزومي الحجازي الزبالي، من أهل المدينة، يروي عن مالك

---

(١) الأنساب للسمعاني، ٨٣/٢

والدرا وردي، روى عنه أبو خيثمة وأهل العراق، وكان ممن **يسرق الحديث** ويروي عن الثقات ما لم يسمع منهم من غير تدليس عنهم، وكان يحيى بن معين يقول: ابن زبالة المديني ليس بثقة، **يسرق الحديث**.

الزبالي: مثل الاول غير أنه بضم الزاي وفتح الباء، وهذه النسبة إلى منزل من منازل البادية يقال له زبالة، قال بعض الاعراب: ألا هل إلى نجد وماء بقاعها * سبيل وأرواح بها عطرات

---

(١) يعني بالضم وهو الصواب كما يأتي.

(٢) مثله في اللباب.

[*]." [١]

"والمنتسب إلى الموضع الذي ذكرنا من المشهورين: أبو الحارث عبد الوهاب بن الضحاك العرضي السلمي، من أهل حمص، يروي عن إسماعيل بن عياش والشاميين.

قال أبو حاتم بن حيان: حدثنا عنه شيوخنا، وكان ممن **يسرق الحديث** ويرويه، ويجيب فيما يسأل، ويحدث بما يقرأ عليه، لا يحل الاحتجاج به ولا الذكر عنه إلا على جهة الاعتبار.

وأبو عبد الله سلمة بن داود العرضي من أهل سلمية.

روى عن أبي المليح الرقي، وسعدان بن يحيى، وإسماعيل بن عياش.

روى عنه صالح بن بشر بن سلمة الطبراني، وأبو حاتم

الرازي، قال ابن أبي حاتم: سمع منه أبي في الرحلة، وقال: سمعت أبي يقول: سلمة بن داود العرضي من سلمية، وكان ثقة صالح الحديث.

العرفطي: بضم العين المهملة، والفاء المعجمة، بينهما الراء الساكنة، وفي آخرها الطاء المهملة.

هذه النسبة إلى " عرفطة " وهو الجد الاعلى لطالوت بن أبي بكر بن خالد بن عرفطة، حليف بني زهرة، روى عن عمر رضي الله عنه.

روى عنه أبو طالب يحيى بن يعقوب بن مدرك.

قاله أبو حاتم الرازي.

والقاسم بن عبد الكريم العرفطي، من ولد خالد بن عرفطة، هكذا ذكره ابن أبي حاتم وقال: روى عن كلاب بن عمرو، وأبي خالد البزاز.

---

(١) الأنساب للسمعاني، ١٣٠/٣

روى عنه جعفر بن عبد الله بن جعفر بن خباب بن الارت، وأبو كريب محمد بن العلاء.

العرفي: بفتح العين، والراء المهملتين، بعدها الفاء.

هذه النسبة إلى " عرفات " والمشهور بها: أبو عبد الله زنفل العرفي، من أهل الحجاز، نزل عرفات فنسب إليها، يروى عن ابن أبي مليكة.

روى عنه إبراهيم بن عمر بن أبي الوزير، وحاتم بن سالم القزاز الاعرجي.

وقال أبو حاتم بن حيان البستي: زنفل بن شداد العرفي، من أهل عرفات، كان يسكن مكة، يروي عن ابن أبي مليكة.

روى عنه الحميدي، كان قليل الحديث، وفي قلته مناكير، لا يحتج به، وسئل يحيى بن معين عنه ؟ فقال: ليش بشئ.

وقال أبو حاتم الرازي: زنفل ضعيف الحديث.

العرقي: بكسر العين المهملة، وسكون الراء، وفي آخرها القاف.." (١)

"الغساني: بضم الغين المعجمة وفتح السين المشددة المهملة بعدها الالف وفي آخرها النون.

هذه النسبة إلى غسان وهو بطن من حضرموت قال الدراقطني ففي نسب حضرموت غسان بن جذام بن الصدف.

الغسيلي: بفتح الغين المعجمة وكسر السين غير المنقوطة والياء المنقوطة من تحتها بنقطتين (وفي آخرها اللام.

هذه النسبة إلى غسيل الملائكة) وهو حنظلة (بن أبي عامر الراهب) الذي قتل يوم أحد (منه أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان جنبا لانه أتى أهله فلما سمع تلك الصيحة (يعني ألا) إن محمدا (قد) قتل خرج بسيفه فقاتل حتى قتل فرأى رسول الله صلى الله عليه وسلم الملائكة تغسله فسال عنه أهله فحكت القصة وكان يسمى غسيل الملائكة.

والمشهور بهذه النسبة أبو إسحاق إبراهيم بن إسحاق بن إبراهيم بن عيسى بن محمد بن من مسملة بن سليمان بن عبد الله بن حنظلة الغسيلي البغدادي يروي عن العراقيين بندار بن بشار ومحمد بن المثنى وعمرو بن علي ودونهم حدث بخراسان وكان يقلب الاخبار **ويسرق الحديث.**

وأبو سليمان عبد الرحمن بن سليمان (١) بن عبد الله بن حنظلة بن أبي عامر الغسيلي (من أولاد حنظلة

---

(١) الأنساب للسمعاني، ٤/١٨٠

الغسيل أيضا) أخو مسلمة الانصاري من أهل المدينة يروي عن سهل بن سعد، روى عنه عبد الله بن إدريس مات إحدى وقيل سنة اثنتين وسبعين ومائة وكان ممن يخطئ ويهم كثيرا على صدق فيه، والذي هو مثل فيه ترك ما خالف الثقات من الاخبار والاحتجاج بما وافق الاثبات من الآثار ومرض الشيخان أحمد بن حنبل ويحيى بن معين القول فيه.

[هامش...(١) في نسخة: " أبو سليمان بن عبد الرحمن بن عبد الله بن حنظلة " وفي ك وم: " أبو سليمان عبد الرحمن بن سليمان بن عبد الله بن حنظلة " وكلاهما تصحيف.

وانظر تهذيب التهذيب ٦ / ١٨٩].." [١]

"أبو الحسين صالح بن أحمد بن أبي مقاتل القيراطي.

قال أبو حاتم بن حبان: شيخ،

كتبنا عنه ببغداد، يروي عن يوسف القطان، وبندار، يسرق الحديث ويقلبه، ولعله قد قلب أكثر من عشرة آلاف حديث، فيما خرج عن الشيوخ والابواب، شهرته عند من كتب الحديث من أصحابنا تغني عن الاشتغال بما قلب من الاخبار، لا يجوز الاحتجاج به بحال.

وأبو بكر عبد الله بن محمد بن عمرو القيراطي الواعظ، قيل له القيراطي لانه من ولد حماد بن قيراط، من أهل نيسابور، سمع الحسن بن عيسى، وإسحاق بن منصور، وأحمد بن حرب.

روى عنه أبو الفضل محمد بن إبراهيم النيسابوري، ومات في جمادى الاولى، سنة تسع وثلاثمائة.

القيرواني: بفتح القاف وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها وفتح الراء والواو وفي آخرها النون.

هذه النسبة إلى القيروان، وهي بلدة بالمغرب عند أفريقية، والقيروان كلمة فارسية، وذلك أن قافلة من قريش أقبلت من مكة تريد أرض طليطلة، وهو ابن حام بن نوح، بعد الفيل، فنزلت بعض صحاريها، فقال القوم: كاروان آمد.

يريدون أن يقطعوا عليها، فعرب كاروان، فقيل: القيروان.

وقيل: القيروان بن مصر بن حام بن نوح.

وقيل: بنى القيروان محمد بن الاشعث الخزاعي، وتحت لوائه عشرون ومائة قائد، ومن القيروان إلى طرابلس مائة فرسخ، ومنها إلى مصر ألف فرسخ، ومن مصر إلى مكة خمسمائة فرسخ، خرج منها جماعة كثيرة من أهل العلم قديما وحديثا، في كل فن، منهم: عقبة بن نافع بن عبد القيس بن لقيط بن عامر بن أمية بن

---

(١) الأنساب للسمعاني، ٢٩٧/٤

الظرب بن الحارث بن فهر بن مالك القيرواني، يقال: له صحبة.

ولم يصح، شهد فتح مصر، واختط بها، وتولى الامرة على المغرب لمعاوية بن أبي سفيان، وليزيد بن معاوية، وهو الذي بني القيروان (١)، وأنزلها المسلمين.

روي أن أباه كان مع هبار بن الاسود، حين نخس بزينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم حين هاجرت.

وروي أن أباه هو الذي قال فيه النبي صلى الله عليه وسلم: " إن لقيتم نافعا وهبارا فاجعلوهما بين حزمتي حطب فأحرقوهما بالنار، ثم قال: " إن لقيتموهما فاقتلوهما، فإنه لا يعذب بعذاب

الله " (٢)، وروى عن معاوية بن أبي سفيان.

روى عنه ابنه مرة، وعلي بن رباح.

قتله البربر [هامش...(١) في ك: " قيروان أفريقية ".

(٢) أنظر الحديث: " باب يعذب بعذاب الله، من كتاب الجهاد.

صحيح البخاري ٣ / ٧٥.

وباب التحريق بالنار،." (١)

" (٧٩) الحسين بن إدريس الانصاري الهروي سمع خالد بن الهياج وبالعراق ابني ابي شيبة واقرانهما ثقة روى عنه الحسن بن علي الطوسي وعمر حتى أدركه من مات سنة سبعين وثلاثمائة علي بن عيسى الماليني واقرانه وهو ثقة

(٧٩١) أبو بكر احمد بن محمد المنكدر العيرافي الحافظ من ولد ابي بكر بن المنكدر حافظ دخل هراة وسمع من شيوخ العراقين يعقوب الدورقي واقرانه نقم عليه انه **يسرق الحديث** روى عنه حفاظ خراسان ابو حامد المروزي وأبو عبد الله بن ابي ذهل الهروي وأبو علي الحافظ النيسابوري وأقرانهم ويستغرب احاديثه وحفظه مشهور لكن يعاب عليه مثل هذا

(٧٩٢) ابو إسحاق احمد بن محمد بن ياسين الحداد الهروي ." (٢)

"أنواع الحديث المقلوب

والحديث المقلوب نوعان: قلب في السند وقلب في المتن.

أما القلب في السند: فهو إبدال راو بآخر، سواء عن قصد أو عن غير قصد، سهوا أو عمدا، والعمد يشبه

---

(١) الأنساب للسمعاني، ٥٧٣/٤

(٢) الإرشاد في معرفة علماء الحديث، ٨٧٤/٣

الوضع، لكن قد يكون العمد لقصد الإغراب، وهذا فيه تدليس، ويدخل في الكذب، كأن يكون الحديث قد اشتهر بين الناس من رواية سالم بن عبد الله عن ابن عمر رضي الله وأرضاه، فيأتي آخر يغرب على الناس، حتى يلتف حوله الناس ليرووه عنه، فيأتي بهذا الحديث من رواية نافع عن ابن عمر لا من رواية سالم عن ابن عمر، وهذا محرم بالإجماع.

مثال آخر: حديث عن عمرو بن دينار مشهور بين الناس، فيجعله عن عبد الله بن دينار، فهذا القلب في الإسناد.

والصورة الثانية من القلب في الإسناد: أن يبدل اسم الراوي باسم أبيه، فيقدم ويؤخر كأن يروي عن مرة بن كعب فيقول: عن كعب بن مرة، فهذا جعل الأب بدل الابن، أو يروي عن عيينة بن حصن فيقول: حصن بن عيينة، فهذا من باب القلب في الإسناد.

القسم الثاني: مقلوب المتن، وهذا أيضا له صورتان: الصورة الأولى: أن يقدم الراوي في بعض متن الحديث ويؤخر، كحديث مسلم عن أبي هريرة رضي الله عنه وأرضاه أنه قال في السبعة الذين يظلهم الله في ظله يوم لا ظل إلا ظله: (ورجل تصدق بصدقة فأخفاها حتى لا تعلم يمينه ما أنفقت شماله) فهذا الحديث مقلوب، والصحيح في الحديث: (فأخفاها حتى لا تعلم شماله ما أنفقت يمينه).

مثال آخر: حديث أبي هريرة في النزول على الركبتين قال: (وليضع يديه قبل ركبتيه)، وابن القيم قال: هذا الحديث مقلوب على الراوي، والصحيح: (وليضع ركبتيه قبل يديه) وهذا يعتبر من المقلوب في المتن.

الصورة الثانية: أن يجعل الراوي متن الحديث لإسناد غير إسناد هذا الحديث، مثلا يأخذ متن الحديث ويترك إسناده، ويأخذ إسناد حديث آخر فيركبه على هذا المتن، وهذا يقول عنه العلماء: **يسرق الحديث**. وهذا من أنواع الجرح والتعديل، يعني يقال: فلان سارق للحديث، ومن صور سرقة الحديث أن يأخذ المتن الذي هو بإسناد فيركبه على إسناد آخر، ويأخذ إسناد الآخر ويركبه على المتن الآخر، كحديث عن سالم بن عبد الله عن ابن عمر فيأخذ متنه فيجعله عن أبي صالح عن أبي هريرة، ويأخذ إسناد حديث أبي صالح عن أبي هريرة فيجعله عن سالم بن عبد الله عن ابن عمر فيركب عليه المتن الثاني.

وأوضح مثل يضرب لهذا الباب هو قصة البخاري عندما ورد بغداد، فأراد جماعة من المحدثين أن يختبروه، فكل واحد منهم أخذ عشرة أحاديث، وقلب فيها المتن والإسناد، فكان كل واحد يسأل البخاري عن الحديث، فيقول: لا أعرف، لا أعرف، لا أعرف، حتى انتهوا، فقال: أما أنت فهذا المتن لهذا الإسناد.

وهذه القصة متكلم فيها لأن فيها انقطاعا، قال ابن حجر: ليس العجب من أن يعرف البخاري أن هذه

الأسانيد مقلوبة أو المتون غير مركبة، العجب كل العجب أن يحفظ كل إسناد ويحفظ كل متن ويرتبه على نفس الإسناد، ويأخذ المتن ويضعه على الإسناد!." (١)

"الشرط الرابع: السلامة من الشذوذ

الشرط الرابع: السلامة من الشذوذ.

والشذوذ له معنيان في الاصطلاح: المعنى الأول هو: ما خالف فيه الثقة من هو أوثق منه.

والفارق بين الشذوذ وبين زيادة الثقة دقيق جدا، فالشذوذ فيه مخالفة، وزيادة الثقة ليس فيها مخالفة.

فالمعنى الأول من معاني الشذوذ: هو مخالفة الثقة لمن هو أوثق أو أحفظ منه، حتى وإن كان واحدا، كأن يخالف راو صدوق راويا ثقة؛ لأن مسألة الصدق أقل في التعديل من مسألة التوثيق، وكذلك الثقة أقل في الحفظ والضبط من الحافظ، والحافظ أقل في الحفظ والضبط من أمير المؤمنين في هذا العلم.

وكما أن التعديل درجات، فكذلك الجرح درجات، وأعلى مراتب التعديل ما كان بصيغة أفعل التفضيل، كأن نقول: أوثق الناس، أو أحفظ الناس، أو أضبط الناس، أو أتقن الناس، هذه أعلى درجات التعديل.

ومنها: أن يكون اللفظ مكررا، كأن نقول: ثقة ثقة، أو يكون اللفظ أو اللفظان مقترنين، كأن نقول: ثقة حافظ، أو ثقة متقن، أو ثقة ضابط أو غير ذلك.

ثم بعد ذلك نقول: ثقة، وصدوق، ولا بأس به، وليس به بأس، ويحتمل، ويعتبر به، وغير ذلك من الألفاظ التي تدل على التعديل.

فمنها العالي، ومنها العالي جدا، ومنها الوسط، ومنها الداني.

وكذلك ألفاظ الجرح تختلف تبعا لاختلاف ألفاظ التعديل، فمنها: أكذب الناس، وكذاب، ويكذب، **ويسرق الحديث**، وضعيف، ومن أضعف الناس، ولا يعتبر به، والمستور والمغفل وسيئ الحفظ، وكثير الخطأ وغير ذلك من الألفاظ التي تفيد الجرح.

فإذا خالف الثقة حافظ، أو الصدوق فنقول: الرتبة في التعديل مختلفة مع مخالفة الرواية، وفي هذه الحالة نحكم على هذا الحديث بأنه حديث شاذ؛ لمخالفة الثقة لمن هو أوثق منه.

والمعنى الثاني من معاني الشذوذ هو: مخالفة الثقة لمجموع الثقات، فلو أن عشرة رواة في درجة واحدة من التوثيق والتعديل، ورواية أحدهم تخالف رواية التسعة، فلا شك أن المعقول والمقبول نسبة الخطأ إلى الواحد لا إلى الجماعة، واحتمال الوهم والخطأ والنسيان عليه أقرب وأولى من إلصاقه بالجماعة، فنقول في

---

(١) شرح البيقونية – محمد حسن عبد الغفار، محمد حسن عبد الغفار ٤/١١

هذه الحالة: إن هذا الراوي أخطأ رغم أنه ثقة.

فالحديث الشاذ: هو مخالفة الثقة لمن هو أوثق منه، أو لمجموع الثقات.." (١)

"وضعفه الجمهور، ومنهم النسائي وأحمد، وقال أحمد: كان يكذب جهارا، ما زلنا نعرفه **يسرق الأحاديث**. وقال السعدي: ساقط. وقال ابن نمير: كذاب.

الطريق الثاني: من رواية ابن عمر - رضي الله عنه - رفعه: "خصلتان معلقتان في أعناق المؤذنين للمسلمين صلاتهم وصيامهم".

رواه ابن ماجه في "سننه" (٧١٢) وفي إسناده مروان بن سالم الجزري، ذكره ابن حبان في "ثقاته"، وقال أحمد وغيره: ليس بثقة.

الطريق الثالث: عن الحسن، أن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال: "المؤذنون أمناء الناس على صلاتهم وذكر معها غيرها".

رواه الشافعي في "الأم" عن عبد الوهاب عن يونس عن الحسن به، ورواه البيهقي (١/ ٤٣١) بلفظ: "المؤذنون أمناء الناس على صلاتهم وحاجتهم -أو حاجاتهم".

الطريق الرابع: من حديث أبي هريرة، أشار إليها الدارقطني، قال في "العلل": هذا هو الصحيح مرسل، وأما من رواه عن الحسن عن أبي هر○يرة فضعيف.

الطريق الخامس: من حديث جابر - رضي الله عنه -، ذكره البيهقي، فقال عقب حديث

الحسن: وروي ذلك عن جابر، وليس بمحفوظ، قال: وروي في ذلك عن أبي أمامة من قوله أنه قال: "الموذنون أمناء المسلمين، والأئمة ضمناء، قال: والأذان أحب إلي من الإمامة" (١).

فحديث الحسن يحتج به، وهو العمدة إذا، فإنه انضم إلى إرساله اتصاله

---

(١) أخرجه البيهقي في سننه الكبرى: (١/ ٤٣٢)، وانظر "صحيح ابن خزيمة" عن أبي هريرة نحوه: (٣/ ١٦).." (٢)

"[١٣١] مسند سفينة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم

١٩٣١ - عن سفينة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من

---

(١) دورة تدريبية في مصطلح الحديث، حسن أبو الأشبال الزهيري ٤/١٧

(٢) رد الجميل في الذب عن إرواء الغليل، عبد الله العبيلان ص/١٨٧

النار».

معجم ابن المقرئ (٢٠٣) حدثنا أبوبكر محمد بن الحسين شهريار ببغداد: حدثنا النضر بن طاهر: حدثنا بريه بن عمر بن سفينة، عن أبيه، عن جده سفينة .. (١).

١٩٣٢ - عن بريه بن عمر بن سفينة، عن أبيه، عن جده، أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى أن يسافر بالقرآن إلى أرض العدو مخافة أن يناله العدو.

المزكيات (٤٧) ذكر محمد بن إسحاق بن خزيمة: حدثنا إسحاق بن حاتم إملاء ببغداد: حدثنا محمد بن أبي فديك المدني، عن بريه بن عمر بن سفينة .. (٢).

١٩٣٣ - عن سفينة - وكان خادما لرسول الله صلى الله عليه وسلم - قال: أهدي لرسول الله صلى الله عليه وسلم طوائر، قال: ورفعت له أم أيمن بعضها، فلما أصبح أتته بها فقال: «ما هذا يا أم أيمن؟» فقالت: هذا بعض ما أهدي لك أمس، قال: «أولم أنهك أن ترفعي لأحد أو لغد طعاما؟ إن لكل غد رزقه»، ثم قال: «اللهم أدخل بأحب خلقك إليك يأكل معي من هذا الطائر»، فدخل علي عليه السلام فقال: «اللهم وإلي».

المحامليات (٥٢٩) حدثنا عبدالأعلى بن واصل: حدثنا عون بن سلام: حدثنا

---

(١) النضر بن طاهر قال ابن عدي: **يسرق الحديث**.

(٢) المجمع (٥/ ٢٥٦): رواه البزار وفيه إبراهيم بن عمر بن سفينة وهو ضعيف.." [1]

"حدثنا أبومحمد عبدالعزيز بن أحمد الحلواني: حدثنا أبوشعيب صالح بن محمد: حدثنا أبوبكر محمد بن عبدالله الرازي: حدثنا أبوالحسين الخوارزمي: حدثنا أبوسعيد القاسم بن عبدالله البصري: حدثنا النضر بن طاهر أبوالحجاج: حدثنا سلام بن سليمان: حدثنا فطر بن خليفة، عن عامر بن واثلة قال: قال أبوبكر الصديق .. (١).

هذا حديث غريب جدا.

الحج

٣١٧٢ - عن أبي بكر، أن النبي صلى الله عليه وسلم أهدى جملا لأبي جهل.

معجم الإسماعيلي (٢) حدثنا أبوعبدالله أحمد بن الحسن من أصل كتابه بانتقاء أبي محمد بن صاعد

---

(١) الإيماء إلى زوائد الأمالي والأجزاء، نبيل جرار ٣/١٦

وأبي محمد بن مظاهر: حدثنا سويد بن سعيد، عن مالك، عن الزهري، عن أنس، عن أبي بكر .. (٢).

البيوع

٣١٧٣ - عن زيد بن أرقم قال: كنا عند أبي بكر الصديق رضي الله عنه، فأتاه غلامه بطعام فأهوى إلى لقمة فأكلها، فقال له الغلام: لم تسألني عنه من أين اكتسبته؟ فأخبره، فأدخل إصبعه في حلقه فلم يزل يتقيأ حتى ظننا أن نفسه ستخرج، ثم قال: سمعت حبيبي رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «أيما لحم نبت من حرام أو جسد غذي بحرام فالنار أولى به».

المجالسة (١٣٩١) حدثنا جعفر بن محمد ومحمد بن عبدالعزيز: حدثنا موسى

---

(١) النضر بن طاهر قال ابن عدي: ضعيف جدا **يسرق الحديث**. وسلام بن سليمان إن كان المدائني فهو ضعيف.

(٢) [ضعيف الإسناد من هذا الوجه].." (١)

"فوائد أبي أحمد الحاكم (١٨) أخبرنا أبوعلي الحسن بن محمد الكلابي بحلب: حدثنا أبومسلم الواقدي واسمه عبدالرحمن بن واقد، ومعجم ابن عساكر (١٤٦) أخبرنا إبراهيم بن أحمد بن الحسين بن أحمد بن حمدان أبوتمام الهمذاني الصيمري البروجردي إجازة كتب بها إلي من بروجرد: أخبرنا أبويعقوب يوسف بن محمد بن يوسف الهمذاني قدم علينا: حدثنا الإمام أبوبكر أحمد بن علي بن لال: حدثنا أبوجعفر عبدالله بن إسماعيل الهاشمي: حدثنا عبدالله بن محمد القرشي: حدثنا يحيى بن عبدالحميد، قالا (عبدالرحمن بن واقد ويحيى بن عبدالحميد): حدثنا عبدالرحمن بن زيد بن أسلم، عن أبيه .. (١).

قال ابن عساكر: غريب من حديث زيد بن أسلم العدوي مولى عمر عن ابن عمر، تفرد به ابنه عبدالرحمن عنه.

٣٢٠٣ - عن نافع، عن ابن عمر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ليس على أهل لا إله إلا الله وحشة في قبورهم، وكأني بهم ينفضون التراب عن رؤوسهم ويقولون: ﴿وقالوا الحمد لله الذي أذهب عنا الحزن﴾» [فاطر: ٣٤].

أمالي ابن بشران (٧٤٤) (١٣٦١) أخبرنا أبوالحسين عبدالباقي بن قانع: حدثنا حمزة بن داود بن سليمان

---

(١) الإيماء إلى زوائد الأمالي والأجزاء، نبيل جرار ١٠٥/٤

المؤدب بالأبلة: حدثنا الحسن بن قزعة: حدثنا بهلول بن عبيد، عن سلمة بن كهيل، عن نافع .. (٢).

---

(١) نسبه في المطالب (٢٨٦٥)، والإتحاف (٦٨٥٩/ ٦١١٨) لأبي يعلى.

وقال في المجمع (١٠/ ٨٢ - ٨٣، ٣٣٣): رواه الطبراني في الأوسط .. وفي الرواية الأولى يحيى الحماني، وفي الأخرى مجاشع بن عمرو وكلاهما ضعيف.

وقال الألباني في الضعيفة (٣٨٥٣): ضعيف جدا. وانظر ما بعده.

(٢) أخرجه ابن حبان في المجروحين (١/ ٢٠٢) وقال: بهلول بن عبيد شيخ **يسرق الحديث**، لا يجوز الاحتجاج به بحال. وانظر ما قبله.." [١]

"٣٣. سعيد بن مسلمة بن هشام بن عبد الملك بن مروان الأموي القرشي: قال البخاري: "فيه نظر". وقال مرة: منكر الحديث، وقال عنه ابن حبان: منكر الحديث جدا فاحش الخطأ في الأخبار، إلا أنه أورده في الثقات، وقال ابن معين: ليس بشيء، وقال الترمذي: ليس عندهم بالقوي، وقال أبو حاتم: ليس بالقوي هو ضعيف الحديث منكر الحديث، وقال ابن عدي: أرجو أنه ممن لا يترك حديثه ويحتمل في رواياته فإنها مقاربة، وقال الدارقطني: ضعيف يعتبر به، وضعفه النسائي والذهبي وابن حجر. قلت: روى له أحمد وابن ماجة والترمذي.

٣٤. سليمان بن أحمد الواسطي: قال البخاري: "فيه نظر". وكذبه يحيى بن معين، وتركه أحمد وأبو حاتم، وقال صالح جزرة: كان يتهم في الحديث، ضعفه النسائي، ولينه الذهبي، وأورده ابن حبان في الثقات وقال: يغرب، وقال ابن عدي: هو عندي ممن **يسرق الحديث** ويشتبه عليه. قلت: ليس له في التسعة شيء.

٣٥. سليمان بن داود الخولاني: قال البخاري: "فيه نظر". وقال ابن معين: ليس بشيء، وقال مرة: لا يعرف، قال ابن المديني: منكر الحديث، وقال أحمد (أبو زرعة الدمشقي): ليس بشيء، وقال أبو حاتم: لا بأس به، واستبعد ابنه أن يكون أباه عني الخولاني ورجح أنه قصد سليمان بن أرقم، ومثله قال الدارقطني إلا أنه ضعفه مرة، ووثقه ابن حبان وقال أن الضعيف هو اليمامي وليس الخولاني وكلاهما رويا عن الزهري، ووافقه الذهبي وقال: صدوق اللهجة متقن ثقة، وقال ابن حجر: صدوق. قلت: لم يرو في التسعة إلا حديث كتاب عمرو بن حزم عند النسائي والدارمي.

٣٦. شعيب بن ميمون: قال البخاري: "فيه نظر". وقال أبو حاتم والعجلي: مجهول، وقال ابن حبان: يروي

---

(١) الإيماء إلى زوائد الأمالي والأجزاء، نبيل جرار ١٢٢/٤

المناكير عن المشاهير على قلة روايته لا يحتج به إذا انفرد، وقال الدارقطني: ليس بالقوي، ولينه ابن حجر، وقال مرة: ضعيف. قلت: وليس له في التسعة شيء.." (١)

"إلى متنه، وفعل بالآخرين مثل ذلك، ورد متون الأحاديث كلها إلى أسانيدها، وأسانيدها إلى متونها فأقر الناس له بالحفظ وأذعنوا له بالفضل.

ذكره العراقي في شرح ألفيته.

قال الحافظ نقلا عن العراقي: ما العجب من معرفة البخاري بالخطأ من الصواب في الأحاديث لاتساع معرفته، وإنما العجب منه في كونه حفظ موالاة الأحاديث على الخطأ من مرة واحدة قاله في التوضيح.

وقال السخاوي: ولا يضر جهالة شيوخ ابن عدي في الإسناد فإنهم عدد ينجبر به جهالتهم اهـ. ثم أشار إلى أن هذا النوع يسمى بالسرقة فقال:

٢٤٢ - وهو يسمى عندهم بالسرقه ... .

(وهو) أي القلب الواقع في السند (يسمى) بالبناء للمفعول (عندهم) أي المحدثين (بالسرقة) أي سرقة الحديث، يعني أن فاعل هذا يطلق عليه أنه **يسرق الحديث**، وربما قيل في الحديث نفسه مسروق.

قال السخاوي: وفي إطلاق السرقة على ذلك نظر إلا أن يكون الراوي المبدل به عند بعض المحدثين منفردا به فسرقه الفاعل منه، وللخوف من هذه الآفة كره أهل الحديث تتبع الغرائب اهـ.

مثاله ما تقدم من حديث أبي هريرة مرفوعا " إذا لقيتم المشركين " الحديث.

ثم إن ما ذكر كله يكون عن قصد لغرض من الأغراض، وقد يقع عن غير قصد بل غلطا وإليه أشار بقوله:

.... وقد يكون القلب سهوا أطلقه

(وقد يكون القلب) المذكور بنوعيه أي متنا أو إسنادا (سهوا) أي غلطا من الراوي الثقة لا قصدا كما يكون من الوضاعين، فالقلب اسم يكون." (٢)

---

(١) من قال فيه البخاري »فيه نظر«، عبد القادر المحمدي ص/١٤

(٢) شرح الأثيوبي على ألفية السيوطي في الحديث = إسعاف ذوي الوطر بشرح نظم الدرر في علم الأثر، محمد آدم الأثيوبي ١/٢٧٠

"بحديثه (و) فلان (ذاهب) أو ذاهب الحديث، (و) فلان (سكتوا عنه) فقد أطلقه البخاري فيمن تركوا حديثه.

قال السخاوي: وكثيرا ما يعبر البخاري بهاتين العبارتين، يعني فيه نظر، وسكتوا عنه فيمن تركوا حديثه، بل قال ابن كثير إنهما أدنى المنازل عنده وأردؤها، قلت لأنه لورعه قل أن يقول كذاب أو وضاع، نعم ربما يقول كذبه فلان ورماه فلان بالكذب، فعلى هذا فإدخالهما في هذه المرتبة بالنسبة للبخاري خاصة مع تجوز فيه، وإلا فموضعهما المرتبة التي قبلها اهـ كلام السخاوي.

(و) فلان (ترك) بالبناء للمفعول، أي حديثه، أو متروك الحديث أو تركوه.

قال ابن مهدي: سئل شعبة من الذي يترك حديثه؟ قال من يتهم بالكذب، ومن يكثر الغلط، ومن يخطئ في حديث يجمع عليه فلا يتهم نفسه، ويقيم على غلطه، ورجل روى عن المعروفين ما لا يعرفه المعروفون، وقال أحمد بن صالح: لا يترك حديث الرجل حتى يجتمع الجميع على ترك حديثه.

(و ، فلان (ليس بالثقة) أو ليس بثقة، أو غير ثقة، ولا مأمون، ونحو ذلك.

وزاد السخاوي في هذه المرتبة: فلان **يسرق الحديث** قال: فإنهما كما قال الذهبي: أهون من وضعه واختلاقه في الإثم، إذ سرقة الحديث أن يكون محدث ينفرد بحديث فيجيء السارق ويدعي أنه سمعه أيضا من شيخ ذلك المحدث، أو يكون الحديث عرف براو فيضيفه لراو غيره ممن يشاركه في طبقته.

قال الذهبي: وليس كذلك من يسرق الأجزاء والكتب فإنها أنحس بكثير من سرقة الرواة، ثم أشار إلى المرتبة الرابعة وهي الثالثة باعتبار ما في النظم بقوله:

.... بعده سلك

٣٣٩ - " ألقوا حديثه " " ضعيف جدا " ... " إرم به " " واه بمره " " ردا "." (١)

" . . . .

= أما إن الحرف ليس بالآية والكلمة، ولكن: (الم) ثلاثون حسنة)) .

الطريق الخامس: طريق القاسم بن عبد الرحمن:

أخرجه ابن منده في الموضع السابق برقم (١٧) من طريق علي بن زيد بن جدعان، عن القاسم بن عبد

---

(١) شرح الأثيوبي على ألفية السيوطي في الحديث = إسعاف ذوي الوطر بشرح نظم الدرر في علم الأثر، محمد آدم الأثيوبي ٣٦٩/١

الرحمن، عن عبد الله بن مسعود – رضي الله عنه – قال: ((أما إني لست ممن يزعم أن بكل آية عشر حسنات، ولكن أزعم أن بكل حرف من حروف المعجم عشر حسنات)) .

وسنده ضعيف؛ علي بن زيد بن عبد الله بن جدعان التيمي، البصري ضعيف كما في "التقريب" (ص٤٠١ رقم ٤٧٣٤) ، روى عن أنس – رضي الله عنه –، وعن سعيد بن المسيب والحسن البصري ومحمد بن المنكدر وغيرهم، يروي عنه الحمادان: ابن زيد وابن سلمة والسفيانان وهشيم وابن علية، وغيرهم، وكانت وفاته سنة إحدى وثلاثين ومائة، وقيل: تسع وعشرين ومائة، وقد ضعفه الإمام أحمد وابن معين والجوزجاني والنسائي وغيرهم.

انظر: "الجرح والتعديل" (٦ / ١٨٦ – ١٨٧ رقم ١٠٢١) ، و"الكامل" لابن عدي (٥ / ١٨٤٠ – ١٨٤٥) ، و"التهذيب" (٧ / ٣٢٢ – ٣٢٤ رقم ٥٤٤) .

الطريق السادس: طريق أسير، ويقال: يسير بن عمرو، وقيل: ابن جابر. أخرجه ابن منده أيضا برقم (١٨) من طريق السري بن عاصم، عن علي بن إسحاق، عن محمد بن مروان، عن حميد بن هلال، عن أسير، عن ابن مسعود موقوفا بنحو لفظ المصنف هنا.

والحديث موضوع بهذا الإسناد، آفته السري بن عاصم، ومحمد بن مروان.

أما السري بن عاصم بن سهل، أبو عاصم الهمداني، فقد كذبه ابن خراش، ورماه النقاش بالوضع. وقال ابن حبان وابن عدي: ((**يسرق الحديث**)) .

انظر: "المجروحين" (١ / ٣٣٥ – ٣٥٦) ، و"الكامل" (٣ / ١٢٩٨) ، و"لسان الميزان" (٣ / ١٢ رقم ٤١) .

وأما محمد بن مروان بن عبد الله بن إسماعيل السدي – بضم المهملة والتشديد–، =." [1]

". . . . .

---

(٢) طريق يونس بن يزيد الأيلي، عن الزهري، عن أنس.

أخرجه حفص بن عمر الدوري في قراءات النبي – صلى الله عليه وسلم – (ص٥٣ رقم ٢) .

والترمذي في "سننه" (٨ / ٢٤٨ رقم ٣٠٩٦) في أبواب القراءات عن رسول الله – صلى الله عليه وسلم –.

---

(١) التفسير من سنن سعيد بن منصور – محققا سعيد بن منصور ٣١/١

وابن أبي داود في "المصاحف" (ص١٠٣) .

ومحمد بن إبراهيم الجرجاني في "أماليه" (ل ١٦٠ / ب) .

جميعهم من طريق أيوب بن سويد، عن يونس بن يزيد، عن الزهري، عن أنس، بمثل لفظ المصنف، ألا أن الترمذي قال: ((وأراه قال: وعثمان)) .

قال الترمذي: ((هذا حديث غريب لا نعرفه من حديث الزهري، عن أنس بن مالك، إلا من حديث هذا الشيخ أيوب بن سويد الرملي، وقد روى بعض أصحاب الزهري هذا الحديث عن الزهري: أن النبي - صلى الله عليه وسلم - وأبا بكر وعمر كانوا يقرأون: (مالك يوم الدين) ، وروى عبد الرزاق، عن معمر، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، أن النبي - صلى الله عليه وسلم - وأبا بكر وعمر كانوا يقرأون: (مالك يوم الدين) . اهـ.

والترمذي بهذا الكلام يشير إلى الاختلاف في سند هذا الحديث الذي سيأتي بيانه - إن شاء الله -.

وأيوب الذي روى هذا الطريق عن يونس، هو ابن سويد الرملي، أبو مسعود الحميري السيباني - بهملة مفتوحة، ثم تحتانية ساكنة، ثم موحدة، يروي عن الأوزاعي والإمام مالك والثوري ويونس بن يزيد وغيرهم، روى عنه الإمام الشافعي ويونس بن عبد الأعلى ومحمد بن عبد الله بن عبد الحكم وغيرهم، وكانت وفاته سنة ثلاث وتسعين ومائة، وقيل: سنة اثنتين وتسعين ومائة، وهو ضعيف كما قال الإمام أحمد وأبو داود والساجي وزاد: ((ارم به)) ، وروى وهب بن زمعة عن ابن المبارك أنه ترك حديثه، وروى سفيان بن عبد الملك عن ابن المبارك أنه قال: ((ارم به)) ، وقال ابن معين: ((ليس بشيء، كان يسرق الأحاديث، قال أهل الرملة: حدث عن ابن المبارك بأحاديث، ثم قال: حدثني أولئك الشيوخ الذين حدث ابن المبارك عنهم)) ، وهذه الحكاية لم يذكر ابن معين من الذي حدثه بها، وقال البخاري: ((يتكلمون فيه)) ، وقال النسائي، ((ليس بثقة)) ، وقال ابن حبان: ((كان رديء الحفظ يخطئ، يتقى حديثه من رواية ابنه محمد بن أيوب عنه؛ لأن أخباره إذا سبرت من غير رواية ابنه عنه وجد أكثرها =." [1]

". . . . .

= الثقات وقال: ((يخطئ أحيانا، يعتبر حديثه إذا حدث من كتابه)) ، وذكره الذهبي في "ميزن الاعتدال"، وقال: ((شيخ صدوق، أعرض مسلم عن إخراج حديثه في الصحيح، له حديث ينكر ... ، وإنما نالوا منه

---

(١) التفسير من سنن سعيد بن منصور - محققا سعيد بن منصور ٢/٥١٦

بروايته عن حفص بن عبد الله، حدثنا إبراهيم بن طهمان، عن أيوب، عن نافع، عن ابن عمر مرفوعا: أيما إهاب دبغ فقد طهر، ويقال: إنه سرقه من محمد بن عقيل، فطالبوه بأصله، فأخرج جزءا وقد كتبه على حاشيته، فتركه لهذا مسلم)) ، وكانت ولادته سنة ثمانين ومائة، ووفاته سنة إحدى وستين ومائتين. اهـ. من "ميزان الاعتدال" (٣ / ٣٩٠ - ٣٩١ رقم ٦٨٩٨) ، و"التهذيب" (٨ / ٣٨٠ - ٣٨١ رقم ٦٧٤) ، و"التقريب" (ص٤٥٥ رقم ٥٥٥٣) .

وأما الرواية التي أخرجها البيهقي، فإنها ضعيفة أيضا؛ لأنها من رواية حسين بن علي الأسود، عن أبي أسامة حماد بن أسامة، عن شعبة وغيره.

والحسين بن علي بن الأسود العجلي، أبو عبد الله الكوفي، نزيل بغداد، يروي عن عبد الله بن نمير ووكيع وأبي أسامة حماد بن أسامة وغيرهم، روى عنه الترمذي وأبو حاتم والحسن بن سفيان وغيرهم، وهو صدوق يخطئ كثيرا.

قال الإمام أحمد: ((لا أعرفه)) ، وقال أبو حاتم: ((صدوق)) ، وأعرض أبو داود عن حكاية رواها الحسين هذا، فقال: ((لا ألتفت إلى حكاية أراها أوهاما)) ، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: ((ربما أخطأ)) ، وقال الأزدي: ((ضعيف جدا، يتكلمون في حديثه)) ، وقال ابن عدي: ((يسرق الحديث وأحاديثه لا يتابع عليها)) ، وكانت وفاته سنة أربع وخمسين ومائتين. اهـ. من "الجرح والتعديل" (٣ / ٥٦ رقم ٢٥٦) ، و"التهذيب" (٢ / ٣٤٣ - ٣٤٤ رقم ٦١٢) ، و"التقريب" (ص١٦٧ رقم ١٣٣١) .

فهذا بالنسبة لرواية شعبة.

وأما رواية سفيان الثوري للحديث عن يعلى، فإنه قد اختلف فيها على سفيان أيضا. =." [1]

" . . . .

= وأبو نعيم في "الحلية" (٨ / ١١٩) .

كلاهما من طريق شيخهما أبي أحمد محمد بن أحمد بن إسحاق الأنماطي، عن محمد بن عبد بن عامر، عن يحيى بن يحيى النيسابوري، عن الفضيل بن عياض، عن سليمان بن مهران الأعمش، عن مسلم بن صبيح، عن مسروق بن الأجدع، قال: قال أبو بكر الصديق: يا رسول الله، ما أشد هذه الآية: ﴿من يعمل سوءا يجز به﴾ ، فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: ((المصائب والأمراض والأحزان في الدنيا

---

(١) التفسير من سنن سعيد بن منصور - محققا سعيد بن منصور ٤/١٣٤١

جزاء)) .

والحديث موضوع بهذا الإسناد؛ آفته محمد بن عبد بن عامر بن مرداس بن هارون بن موسى، أبو بكر السغدي التميمي السمرقندي، يروي عن يحيى بن يحيى النيسابوري وعبد الله بن عبد الرحمن الدارمي وقتيبة بن سعيد وغيرهم، روى عنه أحمد بن عثمان الأدمي وإسماعيل الخطبي وأبو بكر الشافعي وغيرهم، وهو كذاب يضع الحديث، قال الدارقطني: ((يكذب ويضع)) ، وقال أبو سعيد بن يونس: ((لم يكن بالمحمود في الحديث)) ، وقال الخليلي: ((ضعيف لا يعبأ به، قد اشتهر كذبه)) ، وقال الإدريسي: ((يحدث المناكير على الثقات، ويتهم بالكذب، وكأنه كان **يسرق الأحاديث** والأفرادات يحدث بها ويتابع الضعفاء والكذابين في رواياتهم عن الثقات بالأباطيل)) ، وترجم له الخطيب وأطال في ترجمته، وذكر جملة من الأحاديث بتهمه بسرقتها ووضعها، ومن جملة ما قال: ((وهذان الحديثان لا أصل لهما عند ذوي المعرفة بالنقل فيما نعلمه، وقد وضعهما محمد بن عبد إسنادا ومتنا، وله أحاديث كثيرة تشابه ما ذكرناه، وكلها تدل على سوء حاله وسقوط روايته)) ، وقال الذهبي: ((معروف بوضع الحديث)) ، وكانت وفاته في حدود سنة ثلاثمائة للهجرة. اهـ. من "تاريخ بغداد" (٢ / ٣٨٦ - ٣٩٠ رقم ٩٠٥) ، و"ميزان الاعتدال" (٣ / ٦٣٣ رقم ٧٩٠٠) ، و"لسان الميزان" (٥ / ٢٧١ - ٢٧٢ رقم ٩٣١) .

وعليه فالصواب في الحديث أنه من رواية أبي الضحى مسلم بن صبيح، مرسلا، =." [1]

". . . . .

---

(٣) طريق مجالد بن سعيد، عن قيس بن أبي حازم، عن أبي بكر - رضي الله عنه -، به بنحو سياق يزيد بن هارون السابق.

أخرجه البزار في "مسنده" (١ / ١٣٨ - ١٣٩ رقم ٦٩) .

وابن جرير الطبري في "تفسيره" (١١ / ١٥١ رقم ١٢٨٧٨) .

كلاهما من طريق إسحاق بن إدريس، عن سعيد بن زيد أخي حماد بن زيد، عن مجالد به.

والحديث بهذا الإسناد موضوع، فيه إسحاق بن إدريس الأسواري، أبو يعقوب البصري، يروي عن هشام وأبان وسويد بن أبي حاتم وغيرهم، روى عنه محمد بن المثنى وعمر بن شبة وغيرهما، وهو كذاب يضع الحديث كما قال ابن معين، وقد تركه ابن المديني، وقال البخاري: ((تركه الناس)) ، وقال النسائي:

---

(١) التفسير من سنن سعيد بن منصور - محققا سعيد بن منصور ١٣٩٧/٤

((متروك)) ، وقال ابن حبان: ((يسرق الحديث)) ، وقال الدارقطني: ((منكر الحديث)) ، وقال أبو زرعة: ((واهي الحديث، ضعيف الحديث، روى عن سويد بن إبراهيم وأبي معاوية أحاديث منكرة)) . اهـ. من "الجرح والتعديل" (٢ / ٢١٣ رقم ٧٢٩) ، و"لسان الميزان" (١ / ٣٥٢ رقم ١٠٨٨) .

(٤) طريق عيسى بن المسيب البجلي، عن قيس، عن أبي بكر - رضي الله عنه -، بنحو سياق يزيد بن هارون أيضا.

أخرجه ابن جرير الطبري (١١ / ١٥٠ رقم ١٢٨٧٦) من طريق عبد العزيز، عن عيسى، به.

والحديث بهذا الإسناد موضوع أيضا، آفته عبد العزيز بن أبان بن محمد بن عبد الله بن سعيد بن العاص، الأموي، السعيدي، أبو خالد الكوفي، نزيل بغداد، روى عن فطر بن خليفة وإبراهيم بن طهمان والسفيانين وغيرهم، روى عنه أبو سعيد الأشج ويعقوب بن شيبة والحارث بن أبي أسامة وغيرهم، وهو كذاب يضع الحديث، قال ابن معين: ((كذا خبيث يضع الحديث)) ، وكذبه محمد بن عبد الله بن نمير، وقال الإمام أحمد: ((تركته ولم أخرج عنه في المسند شيئا)) ، وقال: =." [1]

". . . . .

= وشريك تقدم في الحديث [٤] أنه صدوق يخطئ كثيرا، وقد أخطأ في هذا الإسناد، وخالف الثقات الذين تقدم ذكر رواياتهم.

وقد رواه على هذا الوجه عن شريك: يزيد بن هارون، وحجاج بن محمد، وأسود بن عامر.

وخالفهم يحيى بن عبد الحميد الحماني، فرواه عن شريك، عن أبي إسحاق، عن عبيد الله بن جرير، عن أبيه، به هكذا بتسمية شيخ أبي إسحاق ((عبيد الله بن جرير)) كما في الرواية الصحيحة عن أبي إسحاق.

أخرجه الطبراني أيضا (٢ / ٣٧٨ رقم ٢٣٨٣) .

لكن في إسناده يحيى بن عبد الحميد بن عبد الرحمن الحماني - بكسر المهملة وتشديد الميم -، الكوفي، يروي عن أبيه وابن المبارك وشريك وغيرهم، روى عنه أبو حاتم ومطين وابن أبي الدنيا وغيرهم، وهو حافظ، إلا أنهم اتهموه بسرقة الحديث، ورواه الإمام أحمد بالكذب؛ قال عبد الله بن الإمام أحمد: ((قلت لأبي: إن ابني أبي شيبة ذكرا أنهما يقدمان بغداد. قال: قد جاء ابن الحماني إلى ها هنا، فاجتمع عليه الناس، وكان يكذب جهارا. قلت لأبي: ابن الحماني حدث عنك عن إسحاق الأزرق، عن شريك، عن بيان، عن

---

(١) التفسير من سنن سعيد بن منصور - محققا سعيد بن منصور ٤/١٦٤٨

قيس، عن المغيرة بن شعبة، عن النبي - صلى الله عليه وسلم - أنه قال: أبردوا للصلاة؟ فقال: كذب، ما حدثته به. فقلت: إ نهم حكوا عنه أنه قال: سمعت منه في المذاكرة على باب إسماعيل بن علية، فقال: كذب، إنما سمعته بعد ذلك من إسحاق الأزرق، وأنا لم أعلم تلك الأيام أن هذا الحديث غريب، حتى سألوني عنه بعد ذلك هؤلاء الشباب - أو: هؤلاءء الأحداث -، وقال: أي وقت التقينا على باب ابن علية؟ إنما كنا نتذاكر الفقه والأبواب، لم نكن تلك الأيام نتذاكر المسند، ومازلنا نعرفه أنه كان يسرق الأحاديث، أو يلتقطها، أو يتلقنها)) ، وكانت وفاته سنة ثمان وعشرين ومائتين، والكلام فيه يطول تجده هو والكلام السابق في "الجرح والتعديل" لابن أبي حاتم (٩ / ١٦٨ - ١٨٠ رقم ٦٩٥) ، و"التهذيب" (١١ / ٢٤٣ - ٢٤٩ =." [(١)]

"٩٠٨- حدثنا سعيد، قال: نا هشيم (١) ، عن عباد بن راشد (٢) ، عن الحسن أنه كان يقرأ: ﴿درست﴾ مشددة (٣) .

= الخياط، وقد قال عنه ابن معين: ((كذاب يسرق الحديث)) ، وقال أبو زرعة: ((ذهب حديثه)) ، وتركه أبو حاتم. انظر "لسان الميزان" (٢ / ٣٠٧ رقم ١٢٦٤) .

(١) تقدم في الحديث [٨] أنه ثقة ثبت، ولكنه كثير التدليس، ولم يصرح بالسماع هنا.

(٢) تقدم في الحديث [١٨٣] أنه صدوق حسن الحديث.

٩٠٨- سنده ضعيف لعنعنة هشيم بن بشير، والصحيح عن الحسن البصري - رحمه الله - غير ذلك كما سيأتي.

والأثر ذكره السيوطي في "الدر المنثور" (٣ / ٣٣٧) وعزاه لسعيد بن منصور وحده.

وذكر في الموضع نفسه أن عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وأبا الشيخ أخرجوا عن الحسن أنه كان يقرأ: (وليقولوا درست) أي: انمحت وذهبت.

وقد أخرجه عبد الرزاق في "تفسيره" (١ / ٢١٦) من طريق شيخه معمر، قال: وقال الحسن: (درست) يقول: تقادمت، انمحت.

ومن طريق عبد الرزاق أخرجه ابن أبي حاتم في "تفسيره" (٣ / ل ١٠١ / أ) . ورجاله ثقات، إلا أن رواية معمر عن العراقيين فيها اضطراب كما سبق بيانه في الحديث [٤] ، وهو هنا يروي عن الحسن البصري،

---

(١) التفسير من سنن سعيد بن منصور - محققا سعيد بن منصور ١٦٥٣/٤

لكن روايته هذه جاءت على الصواب لمشاركة قتادة له فيها.

فقد أخرج ابن جرير هذا الأثر في "تفسيره" (١٢ / ٣٠ رقم ١٣٧٣١) فقال: حدثنا بشر بن معاذ، قال: حدثنا يزيد، قال: حدثنا سعيد، عن قتادة، قال: =." [١]

"الربيع، عن أبي هريرة، قال: عهد إلي النبي - صلي الله عليه وسلم - في ثلاث، لا أدعهن أبدا، لا أنام إلا على وتر، وفي صلاة الضحى، وصيام ثلاثة أيام من كل شهر.

= توثيقه: ٢٧٠٤، ٦٤٠٠، قال أحمد: "كان شيخا ثقة. وجعل يعجب من حفظه". وهو من أثبت من روى عن جده أبي إسحق، حتى لقد كان أبوه يونس يقدمه على نفسه في حديث أبي إسحق، وقال لمن سأله عنه: "اكتبه عن إسرائيل، فإن أبي أملاه عليه"، وقد روى الحاكم في المستدرك ١: ١٢ حديثا من طريق إسرائيل عن الأعمش، وقال: "وأكثر ما يمكن أن يقال فيه: أنه لا يوجد عند أصحاب الأعمش. وإسرائيل بن يونس السبيعي كبيرهم وسيدهم، وقد شارك الأعمش في كثير من شيوخه، فلا ينكر له التفرد عنه بهذا الحديث". وهو مترجم في الكبير ١/ ٢/٥٦ - ٥٧. والصغير: ٨١٣. وابن سعد ٦: ٢٦٠. وابن أبي حاتم ١/ ١/ ٣٣٠ - ٣٣١. وتذكرة الحافظ ١/ ١٩٩ - ٢٠٠. وجاءت كلمة في آخر ترجمته في التهذيب ١: ٢٦٣ توهم جرحا شديدا، هي وهم ممن رواها، أو ممن روى عمن رواها: ففيه: "قال عثمان بن أبي شيبة، عن عبد الرحمن بن مهدي: إسرائيل لص **يسرق الحديث"!** ومعاذ الله أن يوصم إسرئيل بهذا، وعبد الرحمن بن مهدي أجل وأتقى لله من أن يرميه به. والرواية الصحيحة الثابتة، ما روى ابن أبي حاتم في ترجمته: "أخبرنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، فيما كتب إلي: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول: كان إسرائيل في الحديث لصا، يعني أنه يتلقف العلم تلقفا". فهذا هو صواب الكلمة وصواب تفسيرها عن أبي بكر بن أبي شيبة. وما أظن أن أخاه عثمان بن أبي ذيبة فسرها بما جاء في التهذيب، الراجع عندي أنه تفسير ممن نقلها عنه. ثم كيف يقول فيه ابن مهدي هذا المعنى المنكر، وهو يروي عنه؟ بل يقول: "إسرائيل في أبي إسحق - أثبت من شعبة والثوري". بل إن الذهبي ترجمه في الميزان ١: ٩٧ - ٩٨، وذكر ما تكلم به بعضهم في إسرائيل، ولم يذكر هذه الكلمة، ولا تفسيرها المنكر، بل قال: إسرائيل اعتمده

---

(١) التفسير من سنن سعيد بن منصور - محققا سعيد بن منصور ٧٥/٥

البخاري ومسلم في الأصول، وهو في الثبت كالأسطوانة، فلا يلتفت إلى تضعيف من ضعفه". سماك: هو ابن حرب بن أوس الذهلي البكري، سبق توثيقه: ١١٦، ونزيد أنه =." [١]

"٨٦١٨ - حدثنا هارون بن معروف، حدثنا عبد الله بن وهب، قال: أخبرني (١) ابن أبي ذئب، عن عبد الرحمن بن مهران، عن عبد الرحمن بن سعد، عن أبي هريرة، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: " الأبعد فالأبعد أفضل أجرا عن المسجد " (٢)

= محمد بن عمرو، بهذا الإسناد. بلفظ: "من احتكر يريد أن يتغالى بها على المسلمين، فهو خاطىء، وقد برئت منه ذمة الله". وإبراهيم الغسيلي قال ابن حبان: كان **يسرق الحديث**.

وانظر حديث ابن عمر الذى سلف برقم (٤٨٨٠) ، وذكرت شواهده هناك.

قوله: "من احتكر حكرة"، قال السندي: في "القاموس": الحكرة بالضم: اسم من الاحتكار، وأصله الجمع والإمساك، أي: اختزن طعاما وحبسه ليقل فيغلو.

"يغلي" من أغلاه، والمجرد منه غلا يغلو: ضد رخص.

"فهو خاطىء": أي: آثم.

قال النووي في "شرح مسلم" ٤٣/١١: قال أصحابنا: الاحتكار المحرم هو الاحتكار في الأقوات خاصة، وهو أن يشتري الطعام في وقت الغلاء للتجارة، ولا يبيعه في الحال، بل يدخره ليغلو ثمنه، فأما إذا جاء من قريته، أو اشتراه في وقت الرخص وادخره أو ابتاعه في وقت الغلاء لحاجته إلى أكله، أو ابتاعه ليبيعه في وقته، فليس باحتكار، ولا تحريم فيه، ثم قال: والحكمة في تحريمه دفع الضرر عن عامة الناس.

(١) في (م) و (س) : وأخبرني، وضبب عليها في (س) .

(٢) حسن لغيره، وهذا إسناد ضعيف، عبد الرحمن بن مهران لم يرو عنه غير ابن أبي ذئب -واسمه محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن الحارث-، ولم يوثقه غير ابن حبان، فهو في عداد المجهولين، وقال الدارقطني: يعتبر به، وباقي رجاله ثقات رجال الصحيح.=." [٢]

"٨٧٨٥ - حدثنا الخزاعي، قال: حدثنا سليمان، عن العلاء بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن أبي هريرة، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " جزوا الشوارب، وأعفوا اللحى، وخالفوا المجوس " (١)

---

(١) مسند أحمد ت شاكر أحمد بن حنبل ٤٤١/٧

(٢) مسند أحمد ط الرسالة أحمد بن حنبل ٢٦٦/١٤

٨٧٨٦ - حدثنا الخزاعي، قال: أخبرنا سليمان بن بلال، عن كثير بن زيد، عن الوليد بن رباح، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " إذا دخل البصر،

= هريرة. وقال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين، وهو معروف بعبد الله بن الحسين المصيصي وهو ثقة!! فتعقبه الذهبي بقوله: قال ابن حبان: **يسرق الحديث**.

ويشهد له حديث كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف عن أبيه، عن جده، أخرجه ابن ماجه (٢٣٥٣) ، والترمذي (١٣٥٢) ، والطبراني في "الكبير" ١٧/ (٣٠) ، والدارقطني ٢٧/٣، والحاكم ١٠١/٤، والبيهقي ٧٩/٦. وكثير بن عبد الله بن عمرو ضعيف.

قوله: "الصلح جائز بين المسلمين"، قال السندي: أي: جار بينهم يجب عليهم الأخذ به، وقد جاء الاستثناء، أي: "إلا صلحا حرم حلالا أو أحل حراما".

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم.

وأخرجه البيهقي ١٥٠/١ من طريق يحيى بن صالح، عن سليمان بن بلال، بهذا الإسناد.

وأخرجه مسلم (٢٦٠) ، وأبو عوانة ١٨٨/١، والطحاوي ٢٣٠/٤ من طريق محمد بن جعفر، عن العلاء بن عبد الرحمن، به -وليس فيه عند الطحاوي "وخالفوا المجوس". وانظر (٨٧٧٨) .." [١]

"عن رجل من جهينة قال: سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم متى أصلي العشاء الآخرة؟ قال: " إذا ملأ الليل بطن كل واد " (١)

٢٣٠٩٦ - حدثنا يزيد، أخبرنا يحيى، عن عبد الله بن المغيرة بن أبي بردة الكناني أنه أخبره،

---

(١) إسناده ضعيف، عبد العزيز بن عمرو بن ضمرة الفزاري لم يذكروا راويا عنه غير محمد بن عمرو -وهو ابن علقمة الليثي-، ولم يؤثر توثيقه عن غير ابن حبان، فهو مجهول.

وأخرجه أحمد بن منيع في "مسنده" كما في "إتحاف الخيرة" (١٢٠٨) عن يزيد ابن هارون، بهذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبي شيبة في "مصنفه" ٣٣١/١، وفي "مسنده" كما في "إتحاف الخيرة" (١٢٠٧) ، وابن أبي عمر في "مسنده" كما في "إتحاف الخيرة" (١٢٠٦) ، وأحمد بن منيع (١٢٠٩) ، والبخاري في "التاريخ الكبير" ٢٣/٦ من طرق عن محمد بن عمرو، به.

---

(١) مسند أحمد ط الرسالة أحمد بن حنبل ٣٩٠/١٤

وأخرجه الطبراني في "الأوسط" (٣٩٧٥) من طريق قطن بن نسير، عن جعفر ابن سليمان الضبعي، عن محمد بن عمرو بن علقمة، عن يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب، عن عائشة، قالت: سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن وقت العشاء، فقال فذكره. قلنا: وقطن بن نسير ضعيف كان أبو زرعة يحمل عليه، وقال ابن عدي: كان **يسرق الحديث** ويوصله اهـ. ولعل هذا منه فقد خالف جمهور الرواة، والله تعالى أعلم.

وفى الباب عن أم أنس الأنصارية، عند الطبراني في "الكبير" ٢٥/ (٣٥٨) وإسناده تالف جدا.

وفي باب وقت صلاة العشاء عن ابن عباس، سلف برقم (٣٠٨١) .

وعن أبي سعيد الخدري، سلف برقم (١١٢٤٩) .

وعن جابر بن عبد الله، سلف برقم (١٤٥٣٨) .." [1]

". . . . .

= وأخرجه أبو يعلى (٥٠٤٧) ، والحاكم ٣٢٣/٤، من طريق مروان بن معاوية، والبيهقي في "الشعب" (٧٧٣٠) ، وفي "الآداب" (١٠١٥) من طريق يعلى بن عبيد، وفي "الشعب" (١٠٥٦١) ، من طريق إسماعيل بن زكريا، ثلاثتهم عن أبان بن إسحاق، به.

قال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي! وقد تحرف الصباح بن محمد في مطبوع "المستدرك" إلى الصباح بن محارب.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٢٢٣/١٣ من طريق محمد بن إسحاق، عن الصباح بن محمد، به.

وأخرجه الطبراني في "الكبير" (١٠٢٩٠) ، وفي "الصغير" (٤٩٤) ، ومن طريقه أبو نعيم في "الحلية" ٢٠٩/٤، عن السري بن سهل الجنديسابوري، عن عبد الله بن رشيد، عن مجاعة بن الزبير، عن قتادة، عن عقبة بن عبد الغافر، عن أبي عبيدة، عن عبد الله بن مسعود، مرفوعا. قال الطبراني في "الصغير": لم يروه عن قتادة إلا مجاعة، تفرد به عبد الله بن رشيد. والسري بن سهل شيخ الطبراني، قال البيهقي: لا يحتج به ولا بشيخه. وقال ابن عدي: كان **يسرق الحديث.**

قلنا: وإسناده أيضا منقطع، أبو عبيدة لم يسمع من أبيه ابن مسعود، وعبد الله بن رشيد: قال البيهقي: لا يحتج به، وقال ابن حبان: مستقيم الحديث. انظر "لسان الميزان" ٢٨٥/٣، و"ثقات" ابن حبان ٣٤٣/٨.

---

(١) مسند أحمد ط الرسالة أحمد بن حنبل ١٨٤/٣٨

وقد أورده المنذري في "الترغيب والترهيب" ٣/٤٠٠ و٤/٢٣٩-٢٤٠، وقال: وقد قيل: إن الصباح إنما رفع هذا الحديث وهما منه، وضعف برفعه، وصوابه موقوف، والله أعلم.

وله شاهد لا يفرح به من حديث عائشة عند الطبراني في "الأوسط"، وفيه إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة، وهو متروك، قاله الهيثمي في "المجمع" ١٠/٢٨٤.

وآخر مثله من حديث الحكم بن عمير عند الطبراني في "الأوسط" فيما ذكره الهيثمي في "المجمع" ١٠/٢٨٤، وقال: فيه عيسى بن إبراهيم القرشي، وهو=." (١)

". . . . .

=هذه الأحاديث المذكورة فحسب، وأشار إليها حصرا بلفظ "هذا"، فذكر الحافظين توثيق أصبغ هنا لأنه هو علة الحديث كما ذكر ابن الجوزي وابن حبان وابن عدي، وإخراجهما له من الوضع لا تخرجه عن كونه ضعيفا جدا، وعبارتهما: "وفي كونه موضوعا نظر" تفيد ذلك، ولا ترفعه إلى الصحة.

أما أبو بشر شيخ أصبغ فيه، فمتفق على جهالته، وقد خفيت هذه العلة على الشيخ أحمد شاكر، فقال وهو يدلل على أن أبا بشر هو جعفر بن أبي وحشية: لو كان غيره، لنصوا عليه، ولجعلوه علة ضعف الحديث. ولم يفطن إلى أن علة الحديث هو أصبغ كما ذكرنا، وأن حديثه هذا غير محفوظ، فإذا رفعت هذه العلة، وصار الحديث محفوظا، كان الحديث ضعيفا بأبي بشر، كما قال الحافظان: وفي كونه موضوعا نظر.

وفي الباب في الترهيب من الاحتكار عن أبي هريرة عند الحاكم ٢/١٢، ولفظه: "من احتكر يريد أن يتغالى بها على المسلمين، فهو خاطىء، وقد برئت منه ذمة الله ". وسكت عنه الحاكم، فتعقبه الذهبي بقوله: العسيلي (وهو إبراهيم بن إسحاق) كان **يسرق الحديث**، وسيرد بإسناد ضعيف ٢/٣٥١ دون قوله: وقد برئت منه ذمة الله.

وعن معمر بن عبد الله عند مسلم (١٦٠٥) بلفظ "من احتكر فهو خاطىء"، وسيرد ٣/٤٥٣.

وعن معقل بن يسار، سيرد بإسناد ضعيف ٥/٢٧، ولفظه: "من دخل في شي ش من أسعار المسلمين ليغليه عليهم، فإن حقا على الله تبارك وتعالى أن يقعده بعظم من النار يوم القيامة".

وعن عمر سلف بإسناد ضعيف برقم (١٣٥) ، لفظه: "من احتكم - على المسلمين طعامهم، ضربه الله

---

(١) مسند أحمد ط الرسالة أحمد بن حنبل ١٨٨/٦

بالإفلاس أو بجذام ".

وعن عمر أيضا عند ابن ماجه (٢١٥٣) بلفظ: "الجالب مرزوق، والمحتكر=." [١]

"عن كريب، عن ابن عباس قال: سألت ميمونة خالتي عن غسل النبي -صلى الله عليه وسلم- من الجنابة؟ قالت: كان يؤتى بالإناء فيفرغ بيمينه على شماله، فيغسل فرجه وما أصابه، ثم يتوضأ وضوءه للصلاة، ثم يغسل رأسه وسائر جسده، ثم يتحول فيغسل رجليه، ثم يؤتى بالمنديل فيضعه بين يديه، فينفض أصابعه ولا يمسه.

١٥٤٩- حدثني يحيى بن عبد الحميد، ثنا حفص بن غياث، عن الشيباني، عن عبد الله بن شداد، عن ميمونة زوج النبي -صلى الله عليه وسلم- قالت: كان النبي -صلى الله عليه وسلم- إذا كانت إحدانا حائضا أمرها أن تتزر ثم يباشرها.

١٥٤٩- صحيح لغيره:

ففي هذا السند يحيى بن عبد الحميد الحماني: كان يسرق الحديث، لكن الحديث أخرجه البخاري "فتح" "١/ ٤٠٥"، وللشيباني عنده إسناد آخر، عن عبد الرحمن بن الأسود، عن أبيه، عن عائشة به. "فتح" "١/ ٤٠٣".

وأخرجه مسلم في الحيض "ص٢٤٣"، وأبو داود حديث "٢١٦٧".." [٢]

"١٥٤- محمد بن الحسن، عن عبد العزيز بن محمد، ومالك بن أنس. عنده مناكير. وهو ابن زبالة، حجازي مخزومي، مولاهم.

قال ابن معين: كان يسرق الحديث.." [٣]

"١٥٢ - محمد بن الحسن الأسدي الكوفي عن شريك كنيته أبو جعفر.

١٥٣ - محمد بن الحسن البصري ولقبه محبوب، القرشي عن سليمان بن أرقم وداود وخالد سمع منه خلف البزار كنيته أبو جعفر.

---

(١) مسند أحمد ط الرسالة أحمد بن حنبل ٤٨٥/٨

(٢) المنتخب من مسند عبد بن حميد ت مصطفى العدوي عبد بن حميد ٣٩٤/٢

(٣) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي محمود خليل البخاري ٦٧/١

١٥٤ - محمد بن الحسن عن عبد العزيز بن محمد ومالك بن أنس، عنده مناكير وهو ابن زبالة حجازي مخزومي مولاهم، قال ابن معين كان **يسرق الحديث**.

١٥٥ - محمد بن الحسن الواسطي، قال لنا محمد بن سلام حدثنا محمد عن عوف عن الحسن قال إذا قرأ على رجل فلا بأس به أن يقول حدثنا، يذكر عن أحمد وسئل عن محمد بن الحسن الواسطي المزني فقال ليس به بأس شيخ ضخم وكان عبد الله بن خازم (١) ضربه كتبت عنه عن اسمعيل يعني ابن أبي خالد غرائب كتبنا عنه أول سنة انحدرت إلى البصرة ولم ألقه في السنة الثانية كان قد مات، وسئل عن محمد بن الحسن بن أبي يزيد الهمداني فقال ما أرى يسوى شيئا كان ينزل عند مقابر الخيزران وجعل يحدث بأحاديث يجئ بها كما يحدث بها ابن أبي زائدة وابو معاوية، قال ابن عون مات محمد بن حسن المزني

---

(١) كتب عليه في كو " صح " وبالهامش " ح الحسن بن حازم " كذا.

(*)."[1]

"باب الميم

مدخل

...

"باب الميم":

٣٢٦- محمد بن أبان بن صالح بن عمير الجعفي: عن أبي إسحاق، وحماد بن أبي سليمان، وليس بالقوي.

٣٢٧- محمد بن ثابت العبدي، بصري عن نافع، وعمرو بن دينار، وأبي غالب، في حديثه شيء، وروى عنه ابن المبارك ووكيع، وروى محمد عن نافع، عن ابن عمر مرفوعا في التيمم، وخالفه أيوب، وعبيد الله، والناس، فقالوا عن نافع عن ابن عمر فعله.

٣٢٨- محمد بن جابر اليمامي: عن حماد بن أبي سليمان، وقيس بن طلق، وليس بالقوي عندهم.

٣٢٩- محمد بن الحسن: وهو ابن زبالة، حجازي عن عبد العزيز بن محمد ومالك بن أنس، عنده مناكير.

٣٣٠- محمد بن أبي حميد، ويقال حماد بن أبي حميد، المديني، منكر الحديث.

---

(١) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي المطبوع البخاري ٦٧/١

٣٢٦- التاريخ الكبير "١/ ٣٤"، والأوسط "٢/ ١٤٦-١٤٧"، "٢/ ٢٣٧"، والكامل "٦/ ١٢٨" بنحوه.
٣٢٧- التاريخ الكبير "١/ ٥٠-٥١"، والأوسط "٢/ ١٧٨" مثله. وقد تصحف في "زايد" قوله: "وأبي غالب" إلى "ويقال"، فتبعه السيروان كالعادة.
٣٢٨- التاريخ الكبير "١/ ٥٣"، والضعفاء للعقيلي "٤/ ٤١"، والكامل "٦/ ١٤٨" مثله، وفي الأوسط "٢/ ١٧٣"، والكامل قال: يتكلمون فيه.
٣٢٩- التاريخ الكبير "١/ ٦٧"، والضعفاء للعقيلي "٤/ ٥٨"، والكامل لابن عدي "٦/ ١٧١" مثله.
وزاد في الكبير والكامل، قال ابن معين: كان **يسرق الحديث**.
٣٣٠- التاريخ الكبير "١/ ٧٠"، والأوسط "٢/ ١٦٩"، والضعفاء للعقيلي "٤/ ٦٢"، والكامل لابن عدي "٦/ ١٩٦" مثله.." [1]

"قلت لأبي زرعة: ابن شاذان المكي (١) ، النضر بن سلمة، حدثنا عن المؤمل بن إسماعيل (٢) عن الحارث بن عمير (٣) ، عن عبد الله (٤) ، عن نافع، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "يجير على المسلمين أدناهم" (٥) ، فقال أبو زرعة: "راوي هذا الحديث مجنون كم من كذاب يكون مجنونا"، وذاكرت أبا زرعة مرة أخرى بحديث فسألني عمن (٦) كتبته؟ فقلت: عن شاذان المكي، فضحك، وقال لي رواه شاذان؟ قلت: رواه شاذان، ثم قلت: فتنتني (٧) في

---

(١) النضر بن سلمة يلقب شاذان النضري المروزي، المكي، روى عن إبراهيم بن خيثم بن عراك وعبد الله بن نافع، قال أبو حاتم "كان يفتعل الحديث ولم يكن بصدوق"، وقال "قال لي عبد العزيز الأويسي، وإسماعيل بن أبي أويس أن شاذان أخذ كتبنا فنسخها ولم يعارض بها ولم يسمع منا وذكراه بالسوء"، وقال ابن حبان في المجروحين ج٣/٥١، ط القاهرة "كان ممن **يسرق الحديث**، لا تحل الرواية عنه. انظر: الجرح والتعديل ج ٤/ ق١/ ٤٨٠، وميزان الاعتدال ج٤/٢٥٧، ولسان الميزان ج ٦/ ١٦٠- ١٦١، والعقد الثمين في تاريخ البلد الأمين ج٧/ ٣٣٨.
(٢) (خت قدت س ق) مؤمل بن إسماعيل العدوي مولى آل الخطاب وقيل مولى بني بكر أبو عبد الرحمن البصري نزيل مكة، ت ٢٠٦ هـ "دفن كتبه فكان يحدث من حفظه فكثر خطؤه) انظر: تهذيب التهذيب

---

(١) الضعفاء الصغير للبخاري ت أبي العينين البخاري ص/١١٩

ج ١٠/ ٣٨٠- ٣٨١، وقال عنه يعقوب الفسوي: "ومؤمل بن إسماعيل سني شيخ جليل، سمعت سليمان بن حرب يحسن الثناء عليه يقول: كان مشيختنا يعرفن له ويوصرن به، إلا أن حديثه لا يشبه حديث أصحابه، حتى ربما قال: كان لا يسعه أن يحدث وقد يجب على أهل العلم أن يقفوا عن حديثه، ويتخففوا من الرواية عنه، فإنه منكر بروي المناكير، عن ثقات شيوخنا، وهذا أشد فلو كانت هذه المناكير عن ضعاف لكنا نجعل له عذرا"، انظر: كتاب المعرفة والتاريخ ج ٣/ ٥٢، تهذيب التهذيب ج ١٠/ ٣٨١، ونقل الذهبي في ميزان الاعتدال ج٤/ ٢٢٨، أن أبا زرعة قال عنه "في حديثه خطأ كثير".

(٣) (خت ٤) الحارث بن عمير، أبو عمير البصري نزيل مكة والد حمزة قال عنه أبو زرعة "ثقة" انظر: تهذيب التهذيب ج٢/١٥٣ الجرح والتعديل ج ١/ ق٢/ ٨٣.

(٤) عبد الله بن نافع العدوي المدني مضت ترجمته.

(٥) رواه الإمام أحمد في مسنده ج٢/٢١٥ و٣٦٥ وج٤/١٩٧ وج٥/٢٥٠، ورواه الحاكم في المستدرك ج٢/ ١٤١، بلفظ "يجير على أمتي أدناهم"، وذكره السيوطي في الجامع الصغير ج٢/ ٢٠٤ ورمز له بـ (صح) .

(٦) كتبت بالأصل هكذا (عن من) والصواب ما أثبتناه.

(٧) كتبت بالأصل هكذا (افتني) رلعل الصواب (فتنتني) وبها يستقيم النص. ." [١]

"برد (١) ، عن مكحول (٢) ، عن واثلة (٣) "لا تظهر الشماتة بأخيك" (٤) .

فقال: "حدث بهذا؟ قلت: نعم، حدثني بهذا عنه حجاج بن حمزة (٥) . فقال: ليس لهذا أصل، ثم قال: حديثان بالبصرة، عن حفص ليسا من حديثه هذا، وحديث أنس "إذا أتاكم كريم قوم فأكرموه" (٦) .

---

(١) (بخ ٤) برد بن سنان الشامي، أبو العلاء الدمشقي مولى قريش، روى عن واثلة وعطاء بن أبي رباح والزهري ومكحول وغيرهم. وعنه السفيانان والحمادان وحفص بن غياث وغيرهم. قال عنه أبو زرعة: "كان صدوقا في الحديث"، انظر: تهذيب التهذيب ج ١/ ٤٧٨- ٤٢٩.

(٢) مكحول الشامي أبو عبد الله، مضت ترجمته.

(٣) واثلة بن الأسقع. مضت ترجمته.

(٤) رواه الترمذي في الجامع في أبواب صفة القيامة/ باب ١٨ ج ٧/ ٢٠٦-٢٠٧، من طريق حفص بن

---

(١) الضعفاء لأبي زرعة الرازي في أجوبته على أسئلة البرذعي - أبو زرعة الرازي وجهوده في السنة النبوية الرازي، أبو زرعة ٤٠٣/٢

غياث، عن برد بن سنان، عن مكحول، عن واثلة بن الأسقع قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "لا تظهر الشماتة لأخيك فيرحمه الله ويبتليك" وقال عنه: هذا حديث حسن غريب، ورواه الطبراني، وابن أبي الدنيا كما في المقاصد الحسنة، ص ٤٦٣، وكشف الخفاء ج ٢/ ٣٥٦ ورواه أبو نعيم في الحلية ج ١٨٦/٥؛ والخطيب في تاريخ بغداد ج ٩/ ٩٦؛ وذكره ابن حبان في المجروحين ج ٣٥٢/١، في ترجمة السري بن عاصم بن سهل الهمداني، وقال عنه: "كان ببغداد **يسرق الحديث** ويرفع الموقوفات لا يحل الاحتجاج به". وج ٢/ ٢١١ في ترجمة القاسم بن أمية الحذاء، وقال عنه شيخ يروي عن حفص بن غياث المناكير الكثيرة لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد وقال عن الحديث: "وهذا لا أصل له من كلام الرسول صلى الله عليه وسلم"، وانظر: تذكرة. الموضوعات لابن طاهر المقدسي، ص ٧٣، وانظر: ميزان الاعتدال ج ١/ ٣٦٨- ٣٦٩؛ ورواه أبو حنيفة في مسنده، ص ٢١٤ قال: سمعت واثلة بن الأسقع بلفظ: "لا تظهرن شماتة لأخيك فيعافيه الله ويبتليك".

(٥) حجاج بن حمزة بن سويد العجلي الخشابي الرازي، روى عن ابن أبي فديك وأبي أسامة وابن نمير، قال عنه أبو زرعة شيخ، مسلم صدوق، انظر: الجرح والتعديل ج١/ ق ٢/ ١٥٨- ١٥٩.

(٦) رواه ابن ماجة في سننه ج ٢/ ١٢٢٣، عن ابن عمر، والطبراني في الصغير والأوسط عن جرير بن عبد الله البجلي، وفيه عون بن عمرو القيسي وهو ضعيف. انظر: المعجم الصغير ج ٢/ ١٢؛ ومجمع الزوائدج ٨/ ١٥، ورواه في الأوسط برواية أخرى وفيها حصين بن عمرو هو." [1]

"وسألته عن، محمد بن خالد بن عبد الله (١) فقال: "رجل سوء".

وقال لي محمد بن ادريس: قال ابن أبي أويس (٢) : أخذت أنا، وأيوب ابن

---

(١) (ق) محمد بن خالد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن يزيد الواسطي الطحان مولى النعمان بن مقرن (١٥٠- ٢٤٠ هـ) قال ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ج٣/ق٢/ ٢٤٣: "سمعت أبا زرعة يقول أخبرني وهب الفامي قال سمعت محمد بن خالد الواسطي يقول: "لم أسمع من أبي الا حديثا واحدا، خالد عن بيان عن الشعبي لا أدري أيهما أكبر في الناس والبخل أو الكذب، ثم حدث عنه حديثا كبيرا" وقال: "سمعت أبا زرعة يقول أخبرني أبو عون بن عمرو بن عون قال أخرج ابن خالد الواسطي عن أبيه عن الأعمش كتابا قال أبو زرعة ولم يسمع أبوه من الأعمش حرفا" وقال سألت أبا زرعة عنه فقال: "ضعيف

---

[1] الضعفاء لأبي زرعة الرازي في أجوبته على أسئلة البرذعي - أبو زرعة الرازي وجهوده في السنة النبوية الرازي، أبو زرعة ٤٧١/٢

الحديث لا أحدث عنه ولم يقرأ علينا حديثه وكان حدث عنه قديما وأبى أن يقرأ علينا" وكذا في تهذيب التهذيب ج٩/١٤١-١٤٢ باختصار في بعض الألفاظ وزاد مانقله عنه البرذعي هاهنا أي قوله فيه: "رجل سوء" واكتفى الذهبي في ميزان الاعتدال ج٣/٥٣٣ بقوله: "ضعيف".

(٢) (خ م دت ق) إسماعيل بن عبد الله بن عبد الله بن أوس بن مالك بن أبي عامر الأصبحي أبو عبد الله. بن أبي أويس بن أخت مالك ونسيبه روى عن أبيه وأخيه أبي بكر وخاله فأكثر، وسليمان بن بلال وغيرهم وعنه البخاري ومسلم وهما والباقون بواسطة إبراهيم بن سعيد الجوهري وأبو حاتم وغيرهم. قال ابن حجر في هدي الساري ص ٣٩١: "احتج به الشيخان إلا أنهما لم يكثرا من تخريج حديثه ولا أخرج له البخاري مما تفرد به سوى حديثين، وأما مسلم فأخرج له أقل مما أخرج له البخاري وروى له الباقون سوى النسائي فإنه أطلق القول بضعفه، وروى عن سلمة بن شبيب ما يوجب طرح روايته، واختلف فيه قول ابن معين فقال مرة: "لا بأس به"، وقال مرة: "ضعيف"، وقال مرة: "كان **يسرق الحديث** هو وأبوه". وقال أبو حاتم: "محله الصدق وكان مغفلا" وقال أحمد بن حنبل: "لا بأس به"، وقال الدارقطني: "لا أختاره في الصحيح"، قلت: - أي ابن حجر -: "وروينا في مناقب البخاري بسند صحيح أن إسماعيل أخرج له أصوله وأذن له أن ينتقي منها وأن يعلم له على ما يحدث به ليحدث به ويعرض عما سواه وهو مشعر بأن ما أخرجه البخاري عنه هو من صحيح حديثه لأنه كتب من أصوله وعلى هذا لا يحتج بشيء من حديثه غير ما في الصحيح من أجل ما قدح فيه النسائي وغيره، إلا أن شاركه فيه غيره فيعتبر فيه" وانظر أقوال الأئمة فيه في: تهذيب التهذيب ج١٢/ ٣١٢/١٠، الجرح والتعديل ج١/ق١/١٨٠- ١٨١، ميزان الاعتدال ج١/٢٢٢-٢٢٣.." [١]

"علي أن أنجز له جواب الكتاب، وكنت خرجت من الكوفة إلى بغداد في بعض حوائجي، فأوصلت الكتاب إلى أحمد، واجتهدت أن آخذ الجواب منه فأبى أن يجيبه، فلما قدمت الكوفة سألني عن الجواب، فاستحييت منه، فحسنت الأمر، فقلت أي شيء كان بينه، وبين أحمد؟ فقال: حدث يحيى الحماني عن أحمد، عن إسحاق الأزرق (١) حديث المغيرة ابن شعبة (٢) : "ابردوا بالظهر" (٣) فقيل

---

(١) (ع) إسحاق بن يوسف بن يعقوب بن مرداس المخزومي أبو محمد الأزرق الواسطي أحد الأعلام عن شريك فأكثر، والأعمش، والثوري وغيرهم، وعنه أحمد وابن معين وتميم وغيرهم. قيل لأحمد: أثقة هو؟

---

(١) الضعفاء لأبي زرعة الرازي في أجوبته على أسئلة البرذعي - أبو زرعة الرازي وجهوده في السنة النبوية الرازي، أبو زرعة ٢/ ٧٢٤

قال: "أي والله"، وروى أنه يرفع بصره إلى السماء نحوا من عشرين سنة وقال أبو حاتم: " صحيح الحديث، صدوق لا بأس به"، (١١٧-١٩٥ هـ) ، انظر: تهذيب التهذيب ج١/٢٥٧؛ الجرح والتعديل ج١/ق ٢٣٨/١؛ وتاريخ واسط: ١٥٦-١٥٧.

(٢) (ع) المغيرة بن شعبة بن أبي عامر بن مسعود بن معتب أبو عيسى ويقال أبو محمد الثقفي، شهد الحديبية وما بعدها، روى عن النبي صلى الله عليه وسلم، وعنه أولاده عروة وحمزة وعقار وغيرهم. قال ابن سعد: "كان يقال له مغيرة الرأي وشهد اليمامة وفتوح الشام والقادسية، وقال الزهري: "دهاة الناس في الفتنة خمسة" فذكره فيهم، ت ٥٠ هـ، قال البغوي: "كان أول من وضع ديوان البصرة"، وقيل انه أول من سلم عليه بالأمرة. انظر: تهذيب التهذيب ج١٠/ ٢٦٢- ٢٥٣؛ الإصابة ج٦/١٩٧-٢٠٠.

(٣) في علل الحديث ج ١/١٣٦-١٣٧، قال أبو حاتم: "سألت يحيى بن معين وقلت له حدثنا أحمد بن حنبل بحديث إسحاق الأزرق، عن شريك عن بيان، عن قيس، عن المغيرة بن شعبة، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: "أبردوا بالظهر" وذكرته للحسن بن شاذان الواسطي فحدثنا به"، وذكر رواية أخرى من طريق إسحاق ... فقال يحيى:: "ليس له أصل إنما نظرت في كتاب إسحاق فليس فيه هذا" وصحح أبو حاتم الرواية الثانية عن أبي هريرة وقال:: "هو عندي صحيح وحدثنا به أحمد بن حنبل رحمه الله بالحديثين جميعا، عن إسحاق الأزرق. قلت (أي ابن أو حاتم) لأبي: "فما بال يحيى نظر في كتاب إسحاق فلم يجده. قال: كيف نظر في كتابه كله؟ إنما نظر في بعض وربما كان في موضع آخر" وسأل ابن أبي حاتم والده في موضع قبل هذا عن الترجيح بين حديث المغيرة، ورواية عن عمر موقوت ج١/١٣٦؛ والحديث رواه أحمد في مسند. عن المغبرة بن شعبة (قال الإمام أحمد) ، ثنا اسحاق بن يوسف الأزرق، عن شريك، عن بيان بن بشر، عن قيس بن أبي حازم، عن المغيرة بن شعبة، قال: كنا نصلي مع نبي الله صلى الله عليه وسلم الظهر بالهاجرة، فقال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم: "أبردوا بالصلاة فإن شدة الحر من فيح جهنم"، الفتح الرباني ج٢/٢٥٢؛ ورواه ابن ماجة في سننه ج١/٢٢٣ (قال ابن ماجة) : ثنا تميم بن المنتصر الواسطي، ثنا إسحاق بن يوسف ... وذكره. وقال عنه البوصيري في: زوائد ابن ماجة: "إسناده صحيح"، رجاله ثقات، انظر: حاشية سنن ابن ماجة ج ١/٢٢٣، ورواه ابن حبان في صحيحه بنفس الاسناد وبنفس اللفظ: ولقد رواه أبو جعفر الطحاوي في معاني الآثار ج١/١٨٧ قال الطحاوي: ثنا إبراهيم بن أبي داود، قال: ثنا يحيى بن معين، وتميم بن المنتصر قالا: ثنا إسحاق بن يوسف قال: ثنا شريك ... وذكره) ، وانظر: روايات وألفاظ الحديث صحيح البخاري في كتاب مواقيت الصلاة/ باب الابراد

بالظهر في شدة الحر، فتح الباري ج٢/١٥، ١٨، وسنن أبي داود في كتاب الصلاة/ باب وقت صلاة الظهر ج ١٨٦- ١٩٠؛ وجامع الترمذي في كتاب الصلاة/ باب ماجاء في تأخير الظهر في شدة الحر ج١/٤٨٦-٤٨٨، ومسند أبي داود الطيالسي (منحة المعبود) ج١/٧٠- ٧١؛ والمعجم الصغير ج١/١٣٧؛ ومجمع الزوائد ج١/ ٥ ٣٠-٣٠٧؛ وفي الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ج٤/ق٢/١٦٩ قال ابن الإمام أحمد لأبيه ابن الحماني حدث عنك عن إسحاق الأزرق، عن شريك، عن بيان، عن قيس، عن المغيرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: أبردوا للصلاة؟ فقال: "كذب ما حدثته به". فقال: إنهم حكوا عنه أنه قال: سمعت منه في المذاكرة على باب إسماعيل بن عليه. فقال: "كذب"، إنما سمعته بعد ذلك من إسحاق الأزرق وأنا أعلم تلك الأيام أن هذا الحديث غريب حتى سألوني عنه بعد ذلك هؤلاء الشباب أو هؤلاء الأحداث. وقال: أي وقت التقينا على باب ابن علية؟ إنما كنا نتذاكر الفقه والأبواب لم تكن تلك الأيام نتذاكر المسند وما زلنا نعرفه أنه كان **يسرق الأحاديث** أويلتقطها أو يتلقنها، وانظر كذلك سؤال عبد الله لأبيه أحمد عن تحديث الحماني بحديث الإبراد بالصلاة في تاريخ بغداد ج١٤/١٧٠- ١٧١؛ وتهذيب التهذيب ج ١١/٢٤٤- ٢٤٥.." [١]

"روى عن سماك بن حرب وإسماعيل السدي ومنصور بن المعتمر وغيرهم وعنه يونس بن بكير وأبو غسان النهدي وعمرو بن حماد القناد وغيرهم. قال أبوحاتم: "سمعت أبا نعيم يضعف أسباط بن نصر وقال: أحاديثة عامية سقط مقلوبة الأسانيد (١) " وقال أبو نعيم أيضا "لم يكن به بأس غير إنه أهوج" (٢) وسئل عنه أحمد كيف حديثه؟ قال: "ما أدري- وكأنه ضعفه" (٣) وقال النسائي: "ليس بالقوي" (٤) .

وقال الساجي في الضعفاء: "روى أحاديث لا يتابع عليها عن سماك ابن حرب" (٥) ، وقال ابن معين: "ليس بشيء" (٦) وقال مرة: "ثقة" (٧) وقال موسى بن هارون: "لم يكن به بأس" (٨) ، وقال البخاري في تاريخه الأوسط: "صدوق" (٩) .

قطن بن نسير:

٢- هو (م دت) قطن بن نسير البصري أبو عباد الغبري المعروف بالذراع روى عن عبد الرحمن بن مهدي ويزيد بن عبد الله أبي خالد القرشي والحسن بن السكن وغيرهم وعنه موسى بن إسحاق الأنصاري ويعقوب بن سفيان وأبو القاسم البغوي وأبو يعلى الموصلي قال ابن أبي حاتم (سئل أبو زرعة عنه فرأيته يحمل عليه ثم ذكر إنه روى أحاديث عن جعفر بن سليمان عن ثابت عن أنس مما أنكر عليه) (١٠) . قال ابن عدي:

---

(١) الضعفاء لأبي زرعة الرازي في أجوبته على أسئلة البرذعي - أبو زرعة الرازي وجهوده في السنة النبوية الرازي، أبو زرعة ٢/٧٣٧

"كان يسرق الحديث ثم قال في

(١) انظر الجرح والتعديل ج ١/ق١/٣٣٢؛ وتهذيب التهذيب ج٢/٢١١.
(٢) انظر: الجرح والتعديل ج ١/ ق١/٣٣٢.
(٣) انظر: الجرح والتعديل ج١/ ق١/٣٣٢ وتهذيب التهذيب ج٢/٢١١ وقال في ميزان الاعتدال ج١/١٧٥ "وتوقف أحمد".
(٤) انظر: تهذيب التهذيب ج١/٢١٢ وميزان الاعتدال ج١/١٧٥.
(٥) انظر: تهذيب التهذيب ج١/٢١٢.
(٦) انظر: تهذيب التهذيب ج١/٢١٢.
(٧) انظر: تهذيب التهذيب ج٢/٢١١؛ الجرح والتعديل ج١/ق١/٣٣٢ وميزان الاعتدال ج١/١٧٥.
(٨) انظر: تهذيب التهذيب ج١/٢١٢.
(٩) انظر: تهذيب التهذيب ج١/٢١٢.
(١٠) انظر: الجرح والتعديل ج ٣/ق٢/١٣٨ وتهذيب التهذيب ج٨/٣٨٢؛ وميزان الاعتدال ج٣/ ٣٩١.." [1]

"آخر ترجمته: أرجو إنه لا بأس به. وذكر له حديث: كان لا يدخر شيئا، عن جعفر بن سليمان، ثم قال: وهذا يعرف بقتيبة سرقه قطن منه (١) . "ثم قال الذهبي:" هذا ظن وتوهم، وإلا فقطن مكثر عن جعفر بن سليمان. وقد روى هذا أيضا عن قيس بن حفص الدارمي، عن جعفر "ثم (٢) أورد الذهبي حديثا رواه قطن- قال ثنا- جعفر، عن ثابت، عن أنس مرفوعا: ليسأل أحدكم ربه حاجته حتى شسمع نعله إذا انقطع- ثم قال الذهبي- رواه القواريري، عن جعفر، فأرسله، فقيل للقواريري: إن شيخنا يوصله. فقال القواريري: باطل - يعني وصله. قلت- القائل الذهبي- أخرجه الترمذي عن أبي داود عن قطن" (٣) . وقال الحافظ المزي: "روى عنه مسلم حديثا واحدا في فضل ثابت بن قيس بن شماس" (٤) .

أحمد بن عيسى:

٣- هو (خ م س ق) أحمد بن عيسى بن حسان المصري أبو عبد الله العسكري المعروف بالتستري روى عن ابن وهب والمفضل بن فضالة وضمام بن إسماعيل وغيرهم وعنه (خ م س ق) وأبو زرعة وأبو حاتم

(١) الضعفاء لأبي زرعة الرازي في أجوبته على أسئلة البرذعي - أبو زرعة الرازي وجهوده في السنة النبوية الرازي، أبو زرعة ٣/١٠٠٥

وغيرهم، ت ٢٤٤ هـ، قال أبو حاتم: "قيل لي بمصر إنه قدمها واشترى كتب ابن وهب وكتاب المفضل بن فضالة ثم قدمت بغداد فسألت هل يحدث عن المفضل؟ قالوا نعم فأنكرت ذلك، وذلك إن الرواية عن ابن وهب والمفضل لا يستويان (٥) قال- القائل ابن أبي حاتم- وسئل أبي عنه فقال تكلم الناس فيه (٦) وقال

---

(١) انظر: ميزان الاعتدال ج ٣/ ٣٩١ وكذا انظر في تهذيب التهذيب ج٨/ ٣٨٢ قوله "كان **يسرق الحديث** ويوصله".

(٢) انظر: ميزان الاعتدال ج ٣/ ٣٩١.

(٣) انظر: ميزان الاعتدال ج ٣/ ١ ٣٩؛ وانظر تهذيب التهذيب ج١/ ٣٨٢.

(٤) انظر: تهذيب التهذيب ج٨/ ٣٨٢.

(٥) انظر: الجرح والتعديل ج١/ ق ١/ ٦٤ وتاريخ بغداد ج٤/ ٢٧٥؛ وتهذيب التهذيب ج١/ ٦٥ وذكره الذهبي في ميزان الاعتدال ج١/ ١٢٥ باختصار.

(٦) انظر: الجرح والتعديل ج١/ق١/ ٦٤.." [١]

"اتخذني خليلا كما اتخذ إبراهيم خليلا، فمنزلي ومنزل إبراهيم في الجنة يوم القيامة (١) تجاهين، والعباس بيننا مؤمن بين خليلين" (٢).

فضائل الحسن والحسين ابني علي بن أبي طالب رضي الله عنهم

١٤٢ - حدثنا أحمد بن عبدة، حدثنا سفيان بن عيينة، عن عبيد الله بن أبي يزيد، عن نافع بن جبير عن أبي هريرة، أن النبي - صلى الله عليه وسلم -، قال للحسن: "اللهم إني أحبه، فأحبه وأحب من يحبه"، قال: وضمه إلى صدره (٣).

---

(١) هكذا في (ذ)، وفي (س): ومنزل إبراهيم يوم القيامة، وفي (م): ومنزل إبراهيم في الجنة.

(٢) إسناده ضجف جدا، عبد الوهاب بن الضحاك متروك، وقد اتهم.

وأخرجه العقيلي في "الضعفاء" ٣/ ٧٨، والخطيب في "التاريخ" ٥/ ٢٢٧، وابن الجوزي في "الموضوعات" ٢/ ٣٢ من طريق عبد الوهاب، بهذا الإسناد. قال العقيلي: لا يتابعه -يعني عبد الوهاب- إلا من هو دونه

---

(١) الضعفاء لأبي زرعة الرازي في أجوبته على أسئلة البرذعي - أبو زرعة الرازي وجهوده في السنة النبوية الرازي، أبو زرعة ١٠٠٦/٣

أو مثله، وليس للحديث أصل عن ثقة.

وأخرجه ابن عدي في "الكامل" ١/ ١٧٧، ومن طريقه ابن الجوزي في "الموضوعات" ٢/ ٣٢ عن محمد بن عبدة بن حرب، عن أحمد بن معاوية الباهلي، عن ابن عياش، به. قال ابن عدي: أحمد بن معاوية يحدث عن الثقات بالبواطيل، **يسرق الحديث**، وهذا الحديث يعرف بعبد الوهاب بن الضحاك عن إسماعيل بن عياش، وأحمد بن معاوية هذا سرقه من عبد الوهاب، على أن عبد الوهاب كان يتهم فيه.

قلنا: وقد صح عن النبي - صلى الله عليه وسلم - قوله: "إن الله اتخذني خليلا كما اتخذ إبراهيم خليلا" من حديث جندب بن عبد الله البجلي عند مسلم (٥٣٢).

(٣) إسناده صحيح.." (١)

"٦١ - باب ما جاء فيمن مات غريبا

١٦١٣ - حدثنا جميل بن الحسن، حدثنا أبو المنذر الهذيل بن الحكم، حدثنا عبد العزيز بن أبي رواد، عن عكرمة

عن ابن عباس، قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: "موت غربة شهادة" (١).

١٦١٤ - حدثنا حرملة بن يحيى، حدثنا عبد الله بن وهب، حدثني حيي ابن عبد الله المعافري، عن أبي عبد الرحمن الحبلي

عن عبد الله بن عمرو، قال: توفي رجل بالمدينة ممن ولد بالمدينة، فصلى عليه النبي - صلى الله عليه وسلم -؛ فقال: "يا ليته مات في غير مولده". فقال رجل من الناس: لم يا رسول الله؟! قال: "إن الرجل إذا مات في غير مولده، قيس له من مولده إلى منقطع أثره في الجنة" (٢).

---

(١) إسناده ضعيف، الهذيل بن الحكم منكر الحديث.

وأخرجه أبو يعلى (٢٣٨١)، والطبراني في "الكبير" (١١٦٢٨) من طريق الهذيل بن الحكم، بهذا الإسناد.

وأخرجه ابن الجوزي في "الموضوعات" ٢/ ١٢٢ من طريق عبد الله بن أيوب، عن إبراهيم بن بكر، عن عبد العزيز بن أبي رواد، به. وقال: هذا لا يصح، أما إبراهيم بن بكر، فقال ابن عدي: كان **يسرق الحديث**، وقال أبو الفتح الأزدي: تركوه، وأما عبد الله بن أيوب فقال الدارقطني: متروك.

وأخرجه الطبراني (١١٠٣٤) من طريق عمرو بن الحصين العقيلي، عن محمد ابن عبد الله بن علاثة، عن

---

(١) سنن ابن ماجه ت الأرنؤوط ابن ماجه ١/ ١٠٠

الحكم بن أبان، عن وهب بن منبه، عن ابن عباس. وعمرو بن الحصين كذاب.
(٢) إسناده ضعيف، علته حيي بن عبد الله المعافري فهو ضعيف عند التفرد، وهذا الحديث من أفراده.
أبو عبد الرحمن الحبلي: هو عبد الله بن يزيد المعافري.
وأخرجه النسائي ٤/ ٧ - ٨ من طريق عبد الله بن وهب، بهذا الإسناد. =." [١]

"عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: "لكل شيء زكاة، وزكاة الجسد الصوم". زاد محرز في حديثه: وقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: "الصيام نصف الصبر" (١).

٤٥ - باب: في ثواب من فطر صائما

١٧٤٦ - حدثنا علي بن محمد، حدثنا وكيع، عن ابن أبي ليلى. وخالي يعلى، عن عبد الملك. وأبو معاوية، عن حجاج كلهم عن عطاء

---

(١) إسناده ضعيف لضعف موسى بن عبيدة: وهو الربذي.
وأخرجه أبو بكر بن أبي شيبة في "مصنفه" ٣/ ٧، وأبو أحمد بن عدي في "الكاصل في الضعفاء" ٦/ ٢٣٣٦، والقضاعي في "مسند الشهاب" (٢٢٩)، والبيهقي في "شعب الإيمان" (٣٥٧٧) من طرق عن موسى بن عبيدة الربذي، به.
وأخرج عبد بن حميد (١٤٤٩) عن يحيى بن عبد الحميد الحماني، عن ابن المبارك، عن الأوزاعي، عن جمهان، عن أبي هريرة. فقال: عن الأوزاعي، بدل قوله: موسى بن عبيدة، ويحيى الحماني ضعيف الحديث فلا يعبأ بمخالفته.
وأخرجه البيهقي في "الشعب" (٣٥٧٨) من طريق بقية بن الوليد، عن عمرو بن عيسى الأسدي، عن موسى بن عبيدة، عن زيد بن أسلم، عن جمهان، عن أبي هريرة. فزاد في الإسناد زيد بن أسلم، وفي الإسناد أيضا بقية بن الوليد وهو ضعيف كذلك.
وله شاهد من حديث علي بن أبي طالب عند أبي الحسين الشجري في "أماليه" ١/ ٢٨٢، وفيه مجاهيل.
ومن حديث سهل بن سعد عند الطبراني في "الكبير" (٥٩٧٣)، والخطيب البغدادي في "تاريخ بغداد" ٨/ ١٥٣، وفيه حماد بن الوليد الأزدي الكوفي، قال عنه أبو حاتم: شيخ، وقال ابن حبان: **يسرق الحديث**،

---

(١) سنن ابن ماجه ت الأرنؤوط ابن ماجه ٥٣٩/٢

ويلزق بالثقات ما ليس من حديثهم، وقال ابن عدي: له أحاديث غرائب وأفرادات عن الثقات، وعامة ما يرويه لا يتابع عليه.." [1]

"وحدثنا أحمد ين عبد الواحد الدمشقي، حدثنا مروان -يعني ابن محمد- قال: حدثنا سليمان بن بلال أو عبد العزيز بن محمد -شك أبو داود- حدثنا كثير بن زيد، عن الوليد بن رباح
عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: "الصلح جائز بين المسلمين -زاد أحمد- إلا صلحا أحل حراما أو حرم حلالا". وزاد سليمان بن داود: وقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: "المسلمون على شروطهم" (١).

---

(١) إسناده حسن من أجل كثير بن زيد -وهو الأسلمي- والوليد بن رباح فهما صدوقان حسنا الحديث.
وأخرجه أحمد (٨٧٨٤)، وابن الجارود (٦٣٧) و (٦٣٨)، وابن حبان (٥٠٩١)، وابن عدي في "الكامل" ٦/ ٢٠٨٨، والدارقطني (٢٨٩٠)، والحاكم ٢/ ٤٩ و ٤/ ١٠١، والبيهقي ٦/ ٦٣ و ٦٤ - ٦٥ و ٦٥ من طرق عن كثير بن زيد، به. وبعضهم يزيد فيه الزيادات التي أشار إليها المصنف.
وأخرجه الطحاوي في "شرح معاني الآثار" ٤/ ٩٠ من طريق كثير بن زيد، به مختصرا بقوله: "المسلمون عند شروطهم".
وأخرجه الدارقطفي (٢٨٩١)، والحاكم ٢/ ٥٠ من طريق عبد الله بن الحسين المصيصي، عن عفان، عن حماد بن زيد، عن ثابت، عن أبي رافع، عن أبي هريرة.
وقال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين، وهو معروف بعبد الله بن الحسين المصيصي، وهو ثقة، فتعقبه الذهبي بقوله: قال ابن حبان: **يسرق الحديث**.
وفي الباب عن كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف المزني، عن أبيه، عن جده عند ابن ماجه (٢٣٥٣)، والترمذي (١٤٠٢)، وقال الترمذي: حديث حسن صحيح. قلنا: ذلك لأنه حسن الرأي في كثير بن عبد الله المزني تبعا لشيخه الإمام البخاري، والجمهور على تضعيفه. وأعدل الأقوال فيه أنه يصلح للاعتبار في المتابعات والشواهد.

---

(١) سنن ابن ماجه ت الأرنؤوط ابن ماجه ٦٣٢/٢

وعن عمر بن الخطاب موقوفا عليه في كتابه إلى أبي موسى الأشعري عند وكيع محمد بن خلف في "أخبار القضاة" ١/ ٧٠ - ٧٣، والدارقطني (٤٤٧٢)، والبيهقي ٦/ ٦٥ ورجاله ثقات. =." [١]

"الترغيب في العزلة

٢٤ - حدثنا عبد الله، قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم، قال: أنا محمد بن أبي عدي، عن يونس، عن الحسن، قال: قال رسول الله، صلى الله عليه وسلم: " صوامع المسلمين بيوتهم " (١) .

---

(١) ضعيف:

أخرجه العسكري، والسلفي، كما في " المقاصد الحسنة " برقم (١٢٥٨) ، عن الحسن مرسلا.

قلت: وسنده ضعيف لإرساله. وقد خولف على إسحاق بن إبراهيم، خالفه: محمد بن سليمان بن هشام الخزار عن ابن أبي عدي، عن يونس، عن الحسن، عن أنس، موصولا وموفوعا.

أخرجه ابن حبان في " المجروحين " (٢/٣٠٥) . وقال في الخزار هذا: " منكر الحديث بين الثقات، كأنه يسرق الحديث، يعمد إلى أحاديث معروفة بأعيانهم حدث بها عن شيوخهم، لا يجوز الاحتجاج به بحال ".

وقال فيه ابن عدي: " يوصل الحديث ويسرقه ".

قلت: فلإسناد منكر، فالمعروف أنه مرسل، والله أعلم.

وفي الباب عن: أبي أمامة ـ مرفوعا، به:

أخرجه الطبراني في "كبيره " (ج٨ رقم ١٩٨٠) ، والقضاعي في " السهاب " برقم (١٣٢٢) ، والشجري في " أماليه " (٢/١٥٦ ـ ١٥٧، ١٥٧) ، بسند واه جدا ،

فيه: غفير بن معدان، متروك الحديث.

والصواب أنه موقوف على أبي الدرداء كمما سيأتي برقم (٢٦) .

وورد ايضا عن: الفضيل بن عياض، أخرجه أبو عمرو الداني في " الفتن " (١٢٠) ، وابن البنا في " الرسالة

---

(١) سنن أبي داود ت الأرنؤوط السجستاني، أبو داود ٥/٤٤٦

المغنية " برقم (١٦ . بتحقيقي / ط. دار الطلائع) .

والصوامع؛ جمع: صومعه، وهي: منار الراهب.." [١]

"روى عن الحسن روى عنه ابن عيينة ويحيى بن سعيد القطان وحسين الجعفي سمعت أبي يقول ذلك.

حدثنا عبد الرحمن قال ذكره أبي عن إسحاق الكوسج عن يحيى ابن معين أنه قال: أبو موسى اسراءيل صاحب الحسن ثقة سمعت أبي يقول: اسراءيل بن موسى لا بأس به.

١٢٥٨ - اسراءيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي الهمداني أبو يوسف روى عن جده أبي إسحاق وسماك و؟ جزأة بن زاهر روى عنه وكيع وأبو نعيم وقبيصة وأبو غسان سمعت أبي يقول ذلك.

حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن أحمد [بن حنبل - ١] نا علي ابن المديني قال سمعت عبد الرحمن بن مهدي قال قال [لى - ٢] عيسى ابن يونس قال لى اسراءيل: كنت أحفظ حديث أبي إسحاق كما أحفظ السورة من القرآن.

حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن أحمد [بن محمد - ٢] بن حنبل نا علي [يعني - ١] ابن المديني قال سمعت يحيى يقول: اسراءيل فوق أبي بكر بن عياش.

حدثنا عبد الرحمن حدثني أبي حدثني (٣) ابن أبي الثلج نا شبابة قال قلت (٤) ليونس بن أبي إسحاق أمل على حديث ابيك، قال اكتبه عن اسراءيل فإن أبي أملاه عليه.

حدثنا عبد الرحمن أنا عبد الله بن أحمد [بن حنبل - ١] فيما كتب إلى نا أبو بكر بن أبي شيبة سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول: كان اسراءيل في الحديث لصا؟ يعني أنه يتلقف العلم تلقفا (٥) .

---

(١) من م (٢) من ك (٣) م (قال نا) (٤) م (قال قال شبابة قلت) (٥) في التهذيب (١ / ٢٦٣) (قال عثمان بن ابى شيبة عن عبد الرحمن بن مهدي: اسراءيل لص **يسرق الحديث**) كذا قال والمعروف عن ابن مهدى توثيق اسراءيل = (*)."[٢]

"حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن أحمد [بن حنبل قال - ١] قال ابى: اسراءيل عن أبي إسحاق فيه لين سمع منه بأخرة.

---

(١) العزلة والانفراد ابن أبي الدنيا ص/٢٥

(٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم الرازي، ابن أبي حاتم ٢/٣٣٠

حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن حمويه بن الحسن (١٩٠ ك) قال سمعت أبا طالب قال سئل احمد [عن - ١] شريك واسراءيل، قال: اسراءيل كان يؤدى ما سمع، كان أثبت من شريك.

قلت من احب اليك يونس أو اسراءيل في ابى اسحاق؟ قال: اسراءيل لأنه صاحب كتاب.

حدثنا عبد الرحمن أنا ابن أبي خيثمه فيما كتب إلي قال سمعت يحيى بن معين يقول: اسراءيل بن يونس ثقة.

حدثنا عبد الرحمن أنا حرب [بن إسماعيل - ٢] [الكرماني - ١] فيما كتب إلي قال قال احمد بن حنبل: اسراءيل كان شيخا ثقة - وجعل يعجب من حفظه.

حدثنا عبد الرحمن سمعت ابى يقول: اسراءيل ثقة متقن من أتقن أصحاب ابى اسحاق.

١٢٥٩ - (٣) اسراءيل بن عباد روى عن ميمون القداح عن أبي الطفيل روى عنه عبد الله بن لهيعة.

١٢٦٠ - اسراءيل بن حاتم المروزي أبو عبد الله روى عن (٢٢٣ م) مقاتل بن حيان ومحمد بن إسحاق روى عنه وهب بن إبراهيم الفامي سمعت أبي يقول ذلك.

= والثناء عليه وفى التهذيب (وقال ابن مهدى اسراءيل في أبي إسحاق أثبت من شعبة والثوري) فكلمة (**يسرق الحديث**) انما هي من قول عثمان فسر بها كلمة (لص) والصواب ما قاله المؤلف (١) من م (٢) من ك (٣) تأخرت في م هذه الترجمة عن التى تليها.

(*)."[١]

"أبو محمد وروى عن موسى بن يعقوب الزمعى روى عنه إسحاق بن موسى الخطمى.

نا عبد الرحمن قال قرئ على العباس بن محمد الدوري قال سئل يحيى بن

معين عن محمد بن الحسن بن زبالة فقال ليس بثقة كان **يسرق الحديث**.

حدثنا عبد الرحمن حدثني أبي نا معاوية بن صالح بن عبيد الله الدمشقي قال قال يحيى بن معين محمد بن الحسن الزبالى والله ما هو بثقة حدث عد والله عن مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فتحت المدينة بالقرآن وفتحت سائر المدن بالسيوف.

نا عبد الرحمن قال سألت ابى عن محمد بن الحسن بن زبالة المدينى فقال ما اشبه حديثه بحديث عمر بن ابى بكر المؤملى والواقدى ويعقوب الزهري والعباس بن ابى شملة وعبد العزيز بن عمران الزهري وهم

---

(١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم الرازي، ابن أبي حاتم ٣٣١/٢

ضعفاء مشايخ أهل المدينة.

نا عبد الرحمن قال سألت أبي عن ابن زبالة فقال واهي الحديث (ضعيف الحديث - ١) ذاهب الحديث منكر الحديث عنده مناكير وليس بمتروك (الحديث، سئل أبو زرعة عن محمد بن الحسن بن أبي الحسن فقال هو ابن زبالة وهو واهى الحديث - ١) .

١٢٥٥ - محمد بن الحسن البصري ولقبه محبوب روى عن يونس بن عبيد وخالد الحذاء وعمرو بن عبيد روى عنه خلف بن هشام وابنه الحسن بن محبوب ومحمد بن بشار سمعت أبي يقول ذلك.

١٢٥٦ - محمد بن الحسن اليماني روى عن.. (٢) روى عنه.. (٢) سمعت أبي يقول هو مجهول.

قال أبو محمد.

١٢٥٧ - محمد بن الحسن بن المختار التميمي الكوفى نزيل الرى ابن عم عبد المؤمن بن على روى عن على بن مسهر ومسلم بن خالد الزنجي وعبد الحميد بن سليمان المدينى اخى فليح ويونس بن ابى يعفور وعمرو بن عطية العوفى وعمرو ابن ابى المقدام وعلى بن هاشم بن البريد والعلاء بن حصين قاضى الرى روى عنه

---

(١) من س (٢) بياض.

(*)."[1]

"قال أبي: لا يقولون في هذا الحديث: عن عائشة (١) .

٣٧٤ - وسمعت (٢) أبي وذكر حديثا رواه محمد بن الصلت (٣) ، عن أبي خالد الأحمر (٤) ، عن حميد (٥) ، عن أنس، عن النبي (ص)

---

(١) الحديث أخرجه مالك في "الموطأ" (١٦٨/١ رقم٤٠٢) عن هشام بن عروة، عن أبيه: أن رسول الله (ص) قال ... الحديث، هكذا مرسلا.

ورواه الدارقطني في "الأفراد" (٢٥٩/ب/أطراف الغرائب) من طريق محمود بن خداش، عن محمد بن صبيح بن السماك، عن هشام، عن أبيه، به، مرسلا. وقال: «تفرد به محمود بن خداش ... » .

وقال الدارقطني في "العلل" (٤٨/٥/أ) : «يرويه [أبو] الأسود، عن عروة، عن عائشة. ورواه هشام بن عروة،

---

[1] الجرح والتعديل لابن أبي حاتم الرازي، ابن أبي حاتم ٢٢٨/٧

عن أبيه، واختلف عنه؛ فرواه مبارك بن فضالة، وجرير بن حازم، وعبد الرحيم بن سليمان، وعمر بن علي، عن هشام، عن أبيه، عن عائشة. وخالفهم مالك بن أنس، ووهيب بن خالد، وجرير بن عبد الحميد، وحماد بن سلمة، وابن عيينة، ومحمد بن صبيح؛ فرووه عن هشام، عن أبيه، مرسلا. وقال سليمان بن بلال: عن هشام، عن أبيه، عن أبي هريرة، ولا يثبت هذا القول، والصحيح: عن هشام، عن أبيه، مرسلا؛ لكثرة من أرسله، وهم أثبات» .

(٢) نقل هذا النص مغلطاي في "شرح ابن ماجه" (١٣٦٤/٤) ، والزيلعي في "نصب الراية" (٣٢٠/١) .

(٣) روايته أخرجها أبو يعلى في "المسند" (٣٧٣٥) ، والدارقطني في "السنن" (٣٠٠/١) من طريق الحسين ابن علي بن الأسود، عن محمد بن الصلت، به.

قال ابن عدي في "الكامل" (٣٦٨/٢) في ترجمة الحسين هذا: كوفي، **يسرق الحديث**» .

ورواه الطبراني في "الدعاء" (٥٠٦) من طريق الفضل ابن موسى السيناني، عن حميد، به، نحوه، وليس فيه رفع اليدين.

(٤) هو: سليمان بن حيان.

(٥) هو: ابن أبي حميد الطويل.." [1]

"العلاء، عن عمه خالد بن عامر، عن أبي هريرة، عن النبي (ص) في الرجل يعق والديه أو أحدهما، فيموتان، فيأتي قبره كل ليلة؟

قال أبي: هذا إسناد مضطرب، ومتن الحديث منكر جدا؛ كأنه موضوع (١) .

٢١١٧ - وسألت (٢) أبي عن حديث رواه أيوب بن سويد (٣) ، عن أسامة بن زيد، عن سعيد بن المسيب، عن سراقة بن مالك؛ قال: قال رسول الله (ص) : خيركم المدافع عن عشيرته ما لم يأثم؟

قال أبي: روى ابن وهب، عن أسامة بن زيد؛ قال: سمعت سعيد بن المسيب - ولم أسمع منه غيره - يقول (٤) : لا ربا إلا فيما يكال ويوزن مما يؤكل ويشرب.

قال أبي: فقد أفسد هذا الحديث حديث أيوب، وقد كنت أسمع منذ (٥) حين يذكر عن يحيى بن معين أنه سئل عن أيوب بن سويد؟ فقال: «ليس بشيء» . وسعيد بن المسيب عن سراقة لا يجيء، وهذا حديث موضوع؛ بابة (٦) حديث الواقدي (٧) .

---

(١) علل الحديث لابن أبي حاتم الرازي، ابن أبي حاتم ٢٨٢/٢

(١) ذكر الشيخ ناصر الدين الألباني ـ ح هذا الحديث في "الضعيفة" (٤٩) ، وأيد حكم أبي حاتم عليه بالاضطراب والوضع.

(٢) ستأتي هذه المسألة برقم (٢١٨٠) .

(٣) روايته أخرجها أبو داود في "سننه" (٥١٢٠) وجاء فيها عن أسامة بن زيد أنه سمع سعيد بن المسيب يحدث، به.

(٤) في (أ) و (ش) : «قال» بدل: «يقول» .

(٥) في (ش) : «منه» بدل: «منذ» .

(٦) في (أ) و (ش) : «بابه» .

(٧) قال أبو داود في الموضع السابق: «أيوب بن سويد ضعيف» .

وقال المنذري في "مختصر السنن" (١٨/٨) : «في إسناده أيوب بن سويد، أبو مسعود الحميري السيباني قدم مصر وحدث بها. قال أبو داود – في رواية ابن العبد-: «أيوب بن سويد، وهو ضعيف» . وقال يحيى ابن معين: «ليس بشيء، كان **يسرق الأحاديث»** . وقال عبد الله بن المبارك: «ارم به» ، وتكلم فيه غير واحد. وفي سماع سعيد بن المسيب من سراقة المدلجي نظر؛ فإن وفاة سراقة كانت سنة أربع وعشرين على المشهور، ومولد سعيد بن المسيب سنة خمس عشرة على المشهور. وقد روي عن الإمام مالك: أن مولد سعيد ابن المسيب لثلاث سنين بقيت من خلافة عمر، وقتل عثمان وهو ابن أربع عشرة سنة؛ فيكون مولده – على هذا – سنة عشرين، أو إحدى وعشرين؛ فلا يصح سماعه منه. والله عز وجل أعلم» .

وضعفه ابن مفلح في "الآداب الشرعية" (٨٨/١) ، وانظر "السلسلة الضعيفة" للألباني (١٨٢) .." [1]

"قال أبي: هذا حديث منكر، وعبد الملك ضعيف الحديث (١) .

٢٤٣٦ – وسألت (٢) أبي عن حديث رواه ابن أبي فديك (٣) ، عن عبد الله بن مسلم بن جندب، عن أبيه، عن ابن عمر، عن النبي (ص) قال: ثلاث (٤) لا يرد (٥) : اللبن (٦) ، ولا الوسادة، ولا الدهن؟

قال أبي: هذا حديث منكر (٧) .

---

(١) قال الذهبي في "الميزان" (٦٦٢/٢) : «منكر جدا» .

وقال البخاري والعقيلي وابن عدي: «ولعبد الملك عن عبد الله بن دينار مناكير» . انظر "الضعفاء" للعقيلي

---

(١) علل الحديث لابن أبي حاتم الرازي، ابن أبي حاتم ٤٦٤/٥

(٣٠/٣) ، و"الكامل" لابن عدي (٣٠٩/٥) .

(٢) نقل قول أبي حاتم هنا، الذهبي في "الميزان" (٥٠٣/٢) .

(٣) هو: محمد بن إسماعيل بن مسلم. وروايته أخرجها الترمذي في "جامعه" (٢٧٩٠) ، و"الشمائل" (٢١٨) ، وابن حبان في "المجروحين" (٢٧/٢) ، وأبو الشيخ في "طبقات المحدثين بأصبهان" (٢١٧/٣) ، والطبراني في "الكبير" (٢٥٨/١٢ رقم ١٣٢٧٩) ، والبيهقي في "الشعب" (٥٦٧٧) . ومن طريق الترمذي أخرجه البغوي في "شرح السنة" (٣١٧٣) ، ومن طريق أبي الشيخ رواه أبو نعيم في "تاريخ أصبهان" (٩٩/١) .

(٤) في (ك) : «قلت» بدل: «ثلاث» .

(٥) كذا في (ت) و (ف) بالياء، وهي غير منقوطة في بقية النسخ. والمراد: «ثلاثة أشياء لا يرد منها شيء» ، وذكر لفظ العدد لعدم التصريح بالمعدود، والله أعلم، وجاء في مصادر التخريج بلفظ: «ثلاث لا ترد» ، وبلفظ: «ثلاثة لا ترد» .

(٦) في (ك) : «اللبس» .

(٧) وقال الترمذي: «هذا حديث غريب» ، وقال ابن القيم في "زاد المعاد" (١٧٧/١) : «حديث معلول رواه الترمذي وذكر علته، ولا أحفظ الآن ما قيل» .

وذكر ابن حبان في "المجروحين" (٢٦/٢-٢٧) عبد الله ابن مسلم بن هرمز، وجرحه، ثم قال: «وهو الذي روى عن أبيه، عن ابن عمر: أنه سمع رسول الله (ص) يقول: "ثلاثة لا ترد: اللبن، والوسائد، والدهن، أخبرناه الحسن بن سفيان؛ قال: حدثنا هارون بن عبد الله الحمال؛ قال: حدثنا بن أبي فديك؛ قال: حدثني عبد الله بن مسلم، عن أبيه، عن ابن عمر، [هكذا] حدثنا الحسن بن سفيان، وقال: عبد الله بن مسلم فقط، وقد قيل: إن راوي هذا الخبر هو عبد الله بن مسلم بن جندب الهذلي، وهو بحديث عبد الله بن مسلم بن هرمز أشبه، وقد روى مسلم بن جندب الهذلي ومسلم بن هرمز جميعا، عن ابن عمر، واسم ابن كل واحد منهما عبد الله؛ فلذلك اشتبه على القائل بهذا ذاك» .

وقد روي الحديث على وجه آخر، فأخرجه ابن حبان في "الثقات" (١١٠/٤) فقال: «ثنا عبد الله بن جابر بطرسوس؛ قال: ثنا محمد بن يزيد المستملي؛ قال: ثنا ابن أبي فديك، عن ابن أبي ذئب، عن مسلم بن

جندب، عن أبيه، عن ابن عمر ... » ، فذكره. لكن محمد بن يزيد المستملي هذا **يسرق الحديث** كما في "ميزان الاعتدال" (٤/٦٦ رقم ٨٣١٦) .." (١)

"باب الصلح

ذكر الإخبار عن جواز الصلح بين المسلمين ما لم يخالف الكتاب أو السنة أو الإجماع

...

١٧ - كتاب الصلح

ذكر الإخبار عن جواز الصلح بين المسلمين ما لم يخالف الكتاب أو السنة أو الإجماع

٥٠٩١ - أخبرنا محمد بن الفتح السمسار بسمرقند، قال: حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي، قال: حدثنا مروان بن محمد الطاطري، قال: حدثنا سليمان بن بلال، حدثني كثير بن زيد، عن الوليد بن رباح عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "الصلح جائز بين المسلمين، إلا صلحا أحل حراما، أو حرم حلالا"١. [٣: ٦٦]

---

١ إسناده حسن. كثير بن زيد: هو الأسلمي، مختلف فيه، وهو حسن الحديث لابأس به. وباقي رجاله ثقات رجال الصحيح غير الوليد بن رباحن وهو صدوق.

والطاطري: نسبة لمن يبيع الكرابيس والثياب البيض بمصر ودمشق.

وأخرجه أبو داود "٣٥٩٤" في الأقضية: باب في الصلح، والبيهقي. ٦/٦٥ عن أحمد بن عبد الواحد، عن مروان بن محمد، بهذا الإسناد.

وأخرجه أحمد ٢/٣٦٦، وأبو داود "٣٥٩٤"، والدارقطني ٣/٢٧، والحاكم ٢/٤٩، والبيهقي ٦/٦٤ من طريقين عن سليمان بن بلالن به. وبعضهم يزيد فيه على بعض ولم يذكر فيه الحاكم شيئا، وقال الذهبي: ولم يصححه، وكثير ضعفه النسائي ومشاة غيره.

وأخرجه ابن الجاورد "٦٣٨"، والبيهقي ٦/٦٣ و٧٩، من طريقين عن كثير بن زيد به.

وأخرجه الدارقطني ٣/٢٧، والحاكم ٢/٥٠ من طريق عبد الله بن الحسين المصيصي، عن عفان، عن حماد بن زيد عن ثابت، عن أبي رافع، عن أبي هريرة. وقال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين وهو معروف

---

(١) علل الحديث لابن أبي حاتم الرازي، ابن أبي حاتم ١٨٥/٦

بعبد الله بن الحسين المصيصي، وهوثقة، وتعقبه الذهبي بقوله: قلت قال: ابن حبان: **يسرق الحديث**.."
(١)

"والعسل، والحنطة والشعير. والخمر: ما خامر العقل.١. [٩٩:١]

١حديث صحيح، عيسى بن عبد الله العسقلاني، قال الخطيب في "تاريخه" ١٦٥/١١: نزل بغداد وحدث بها عند أبيه، وعن الوليد بن مسلم، وضمرة بن ربيعة، ورواد بن الجراح، وآدم بن أبي إياس، روى عنه محمد بن غالب التمتام، وأبو عمارة محمد بن أحمد بن المهدي، محمد بن منير بن صغير، ومحمد بن مخلد، وقال ابن عدي في "الكامل" ١٨٩٧/٥: ضعيف **يسرق الحديث،** ونقله عن الذهبي في "الميزان" ٣١٧/٣، وقال الحافظ في "اللسان" ٤٠١/٤:وقال الحاكم عن الدارقطني: ثقة، وذكره ابن حبان في "الثقات"، وخرج حديثه في "صحيحه". وقد تقدم عند المؤلف برقم ٥٣٥٣، وانظر الحديث الآتي، وسيأتي برقم ٥٣٨٨.."
(٢)

"ذكر كتبة الله الصدقة للمداري أهل زمانه من غير ارتكاب ما يكره الله جل وعلا فيها

٤٧١ - أخبرنا عمر بن سعيد بن سنان ومحمد بن الحسن بن قيبة والحسين بن عبد الله بن يزيد في آخرين قالوا حدثنا المسيب بن واضح قال حدثنا يوسف بن أسباط عن سفيان الثوري عن محمد بن المنكدر عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم "مداراة الناس صدقة" ٢.

---

٢ إسناده ضعيف، المسيب بن واضح: قال أبو حاتم: صدوق يخطىء كثيرا، فإذا قيل له لم يقبل. وقال ابن عدي في "الكامل" ٢٣٨٣/٦- ٢٣٨٥ - بعد أن ساق له عدة أحاديث تستنكر ليس هذا منها -: والمسيب بن واضح له حديث كثير عن شيوخه، وعامة ما خالف فيه الناس هو ما ذكرته لا يتعمده، بل كان يشبه عليه، وهو لا بأس به. وقد قال الدارقطني فيه "ضعيف" في أماكن من "سننه". ويوسف بن أسباط وثقه يحيى بن معين، وقال أبو حاتم: لا يحتج به، وقال البخاري: كان قد دفن كتبه، فكان لا يجيء بحديثه كما ينبغي، وقال ابن عدي في "الكامل" ٢٦١٦/٧: هو عندي من أهل الصدق، إلا أنه لما عدم كتبه كان يحمل على حفظه فيغلط، ويشتبه عليه، ولا يتعمد الكذب. وقال ابن حبان في "الثقات"

---

(١) صحيح ابن حبان - محققا ابن حبان ٤٨٨/١١

(٢) صحيح ابن حبان - محققا ابن حبان ١٨٢/١٢

٦٣٨/٧: مستقيم الحديث ربما أخطأ، من خيار أهل زمانه، من عباد أهل الشام وقرائهم. وباقي رجاله ثقات.

وأخرجه ابن عدي ٢٦١٤/٤، وابن السني في "عمل اليوم والليلة" "٣٢٧"، وأبو نعيم في "الحلية" ٢٤٦/٨، والقضاعي في "مسند الشهاب" "٩١" و"٩٢"، من طرق كثيرة عن المسيب بن واضح، بهذا الإسناد. قال ابن عدي: وهذا يعرف بالمسيب بن واضح، عن يوسف، عن سفيان الثوري، بهذا الإسناد، وقد سرقه منه جماعة ضعفاء، رووه عن يوسف، ولا يرويه غير يوسف عن الثوري.

وأخرجه ابن عدي ٧٤٦/٢، وأبو نعيم في "أخبار أصبهان" ٩/٢، والخطيب في "تاريخ بغداد" ٥٨/٨ من طريق الحسين بن عبد الرحمن الاحتياطي، عن يوسف بن أسباط، به، ونقل الخطيب عن أبي بكر المروذي، قال: سألت أحمد بن حنبل عن الاحتياطي، قلت: تعرفه؟ قال: يقال له حسين، أعرفه بالتخليط. وقال ابن عدي: **يسرق الحديث**، منكر عن الثقات، ثم قال: هذا الحديث حديث المسيب بن واضح عن يوسف بن أسباط، سرقه منه الاحتياطي وغيره من الضعفاء.

وأخرجه ابن عدي ٢٦١٣/٤ من طريق يوسف بن محمد بن المنكدر، عن أبيه، عن جابر، ثم نقل ابن عدي عن حماد قوله: يوسف بن محمد بن المنكدر متروك الحديث.

وأورده الحافظ في "الفتح" ٥٢٨/١٠ ونسبه لابن عدي والطبراني في "الأوسط"، وقال: في سنده يوسف بن محمد بن المنكدر ضعفوه،

وأخرجه ابن أبي عاصم في "آداب الحكماء" بسند أحسن من هذا. وانظر "مجمع الزوائد" ١٧/٨.

وأخرجه ابن عدي ٩٠٤/٣ من طريق أبي الأخيل خالد بن عمرو الحمصي، عن سفيان بن عيينة، عن محمد بن المنكدر، عن جابر، وقال: أبو الأخيل روى أحاديث منكرة عن ثقات الناس، وكان جعفر الفريابي يقول: رأيت أبا الأخيل هذا بحمص، ولم أكتب عنه، لأنه كان يكذب.." (١)

"آمنا به كل من عند ربنا"" ١". ٣:٦٦

---

١ رجال ثقات، إلا أنه منقطع، أبو سلمة بن عبد الرحمن لم يدرك عبد الله بن مسعود، قال الحافظ في " الفتح" ٢٩/٩: قال ابن عبد البر: هذا حديث لا يثبت، لأنه من رواية أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن ابن مسعود، ولم يلق ابن مسعود. ثم قال: وصححه ابن حبان والحاكم ٥٥٣/١، وفي تصحيحه نظر، لانقطاعه

---

(١) صحيح ابن حبان - محققا ابن حبان ٢١٦/٢

بين أبي سلمة وابن مسعود. وقد أخرجه البيهقي من وجه آخر عن الزهري عن أبي سلمة مرسلا، وقال: هذا مرسل جيد.

وأخرجه الطبري في التفسير "٦٧" عن يونس بن عبد الأعلى، عن ابن وهب، بهذا الإسناد.

وأخرجه الهروي في "ذم الكلام" لوحة ٦٢ ب، والطحاوي في "مشكل الآثار" ١٨٤/٤ من طريق حيوة بن شريح، به.

وأخرجه الطبراني في "الكبير" "٨٢٩٦" من طريق عمار بن مطر، حدثنا ليث بن سعد، عن الزهري، عن سلمة بن عمر بن أبي سلمة، عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعبد الله بن مسعود: إن الكتب ... وعمار بن مطر قال الذهبي في "الميزان" ١٦٩/٣: هالك، وثقه بعضهم، ومنهم من وصفه بالحفظ، وقال ابن حبان: كان **يسرق الحديث**، وقال العقيلي: يحدث عن الثقات بمناكير، ووصفه الهيثمي في " المجمع" ١٥٣/٧ بأنه ضعيف جدا.

وأخرجه أحمد ٤٤٥/١، وابن أبي داود في "المصاحف" ص١٨ من طريقين، عن زهير، عن أبي همام، عن عثمان بن حسان، عن فلفلة الجعفي، عن ابن مسعود.

قال الهيثمي في " مجمع الزوائد" ١٥٢/٧: وفيه عثمان بن حسان ذكره ابن أبي حاتم، فلم يجرحه ولم يوثقه، وبقية رجاله ثقات.

ونسبه المزي في "الأطراف" ١٣٣/٧ إلى النسائي في "سننه الكبرى" من طريق سفيان، عن أبي همام الوليد بن قيس، عن القاسم بن حسان، عن فلفلة، به. وفي "الجرح والتعديل" ١٤٨/٧: عثمان بن حسان العامري، ويقال: القاسم بن حسان. وبعثمان اشبه، روى عن فلفلة الجعفي، روى عنه أبو همام الوليد بن قيس، سمعت أبي يقول ذلك.." (١)

"ذكر الأمر للمرء المسلم أن يحمد الله جل وعلا على ما هداه للإسلام إذا رأى غير الإسلام، أو قبره

٨٤٧ - أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى، قال: حدثنا الحارث بن سريج النقال (١) ، قال: حدثنا يحيى بن اليمان، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: «إذا مررتم بقبورنا وقبوركم من أهل الجاهلية، فأخبروهم أنهم في النار» (٢) . [١: ٨٣]

= المسلم مستجابة، والنسائي في "عمل اليوم والليلة " (٨٣١) ، والحاكم ٥٠٣/١ وصححه ووافقه الذهبي،

---

(١) صحيح ابن حبان - محققا ابن حبان ٢١/٣

عن يحيي بن حبيب بن عربي، بهذا الإسناد، وقال الترمذي: "هذا حديث حسن غريب، لا يعرف إلا من حديث موسي بن إبراهيم" وهو صدوق يخطىء كما في "التقريب"، فمثله يكون حديثه حسنا.

وأخرجه ابن ماجة (٣٨٠٠) في الأدب: باب فضل الحامدين، وابن أبي الدنيا في "الشكر" ص ٣٧، والبيهقي في "الأسماء والصفات" ص ١٠٥، وفي "شعب الإيمان" ١٢٨/١/٢ والخرائطي في " فضيلة الشكر " ص ٣٥، والبغوي (١٢٦٩) ، والحاكم ٤٩٨/١، عن طرق عن موسي ابن ابراهيم الأنصاري، به. وصححه الحاكم، ووافقه الذهبي.

(١) تصحفت في الأصل إلى " البقال ".

(٢) إسناده ضعيف جدا، الحارث بن سريج قال ابن معين. ليس شيء، وقال النسائي. ليس بثقة، وقال ابن عدي: ضعيف **يسرق الحديث**، وشيخه يحيي بن اليمان كثير الخطأ. وأخرجه ابن السني في "عمل اليوم والليلة" برقم (٥٩٩) بن طريق أبي بعلى، عن الحارث بن سريج، به ويغني عنه حديث سعد بن أبي وقاص عند البزار ٦٤/١، ٦٥، والطبراني (٣٢٦) ، وابن السني (٦٠٠) ، والبيهقي في "دلائل النبوة" ١٩١/١، ١٩٢، والضياء في "المختارة" ٣٣٣/١، من طرق عن إبراهيم بن سعد، عن الزهري: عن عامر بن سعد، عن أبيه، قال جاء أعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم، فقال: إن أبي كان يصل الرحم وكان فأين هو؟ قال: "في النار"، فكأن الأعرابي وجد م ن ذلك، فقال: يا =." (١)

"ذكر البيان بأن هذه الصلاة التي كانت أم أنس وخالته اصطفتا خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة أخرى غير تلك الصلاة التي كانت أم سليم وحدها تصلي

٢٢٠٧ - أخبرنا الحسن بن سفيان، قال: حدثنا عمر بن موسى الحادي، قال: حدثنا حماد بن سلمة، وحماد بن زيد، عن ثابت،

عن أنس، قال: صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم، على بساط، فأقامني عن يمينه، وقامت أم سليم وأم حرام خلفنا١. [١: ٣٣]

---

١ حديث صحيح. إسناده ضعيف. عمر بن موسى الحادي: ذكره المؤلف في "ثقاته" ٤٤٥/٨-٤٤٦، وقال: ربما أخطأ، وقال ابن عدي في "الكامل" ١٧١٠/٥: ضعيف **يسرق الحديث**، ويخالف في الأسانيد، وقال ابن نقطة في "الاستدراك" ٩٦/١/٢: بصري يعد في الضعفاء. ولم ينفرد به، فقد تابعه عليه موسى بن

---

(١) صحيح ابن حبان - محققا ابن حبان ١٢٧/٣

إسماعيل عند أبي داود "٦٠٨" في الصلاة: باب الرجلين يؤم أحدهما صاحبه كيف يقومان، عن حماد، به. وهذا سند صحيح.

وأخرجه الطيالسي "٢٠٢٧"، ومن طريقه أبو عوانة ٧٦/٢، ٧٧، وأخرجه مسلم "٦٦٠" في المساجد: باب جواز الجماعة في النافلة، من طريق هاشم بن القاسم، والنسائي ٨٦/٢ في الإمامة: باب إذا كانوا رجلين وامرأتين، من طريق عبد الله بن المبارك، ثلاثتهم عن سليمان بن المغيرة، عن ثابت، به.." (١)

"٨٤٧ – أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى، قال: حدثنا الحارث بن سريج النقال، قال: حدثنا يحيى بن اليمان، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: ﷺ «إذا مررتم بقبورنا وقبوركم من أهل الجاهلية، فأخبروهم أنهم في النار». [١: ٨٣]

(٨٤٤z (

-[١٢٨]- قال أبو حاتم رضي الله عنه: أمر المصطفى صلى الله عليه وسلم في هذا الخبر المسلم إذا مر بقبر غير المسلم، أن يحمد الله جل وعلا على هدايته إياه الإسلام، بلفظ الأمر بالإخبار إياه أنه من أهل النار، إذ محال أن يخاطب من قد بلي بما لا يقبل عن المخاطب بما يخاطبه به

L________________

صحيح – «الصحيحة» (١٨)، «أحكام الجنائز» (٢٥٢).

S

إسناده ضعيف جدا، الحارث بن سريج قال ابن معين. ليس شيء، وقال النسائي. ليس بثقة، وقال ابن عدي: ضعيف يسرق الحديث، وشيخه يحيي بن اليمان كثير الخط.." (٢)

"٢٢٠٧ – أخبرنا الحسن بن سفيان، قال: حدثنا عمر بن موسى الحادي، قال: حدثنا حماد بن سلمة، وحماد بن زيد، عن ثابت، عن أنس، قال: ﷺ «صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على بساط فأقامني، عن يمينه، وقامت أم سليم، وأم حرام خلفنا». [١: ٣٣]

(٢٢٠٤z (

-[٥٨٥]- قال أبو حاتم رضي الله عنه: «في هذا الخبر بيان واضح أن هذه الصلاة خلاف الصلاة التي حكاها إسحاق بن أبي طلحة، عن أنس، لأن في تلك الصلاة قام أنس واليتيم معه خلف المصطفى صلى

---

(١) صحيح ابن حبان – محققا ابن حبان ٥٨٤/٥

(٢) صحيح ابن حبان – مخرجا ابن حبان ٧٢١/٣

الله عليه وسلم والعجوز وحدها وراءهم وكانت صلاتهم تلك على حصير وهذه الصلاة قام أنس عن يمين النبي صلى الله عليه وسلم وأم سليم وأم حرام خلفهما وكانت صلاتهم على بساط فدل ذلك على أنهما صلاتان لا صلاة واحدة»

L________________

صحيح - «صحيح أبي داود» (٦٢١): م.

S

حديث صحيح، إسناده ضعيف، عمر بن موسى الحادي: ذكره المؤلف في «ثقاته» ٨/ ٤٤٥ - ٤٤٦، وقال: ربما أخطأ، وقال ابن عدي في «الكامل» ٥/ ١٧١٠: ضعيف **يسرق الحديث**، ويخالف في الأسانيد، وقال ابن نقطة في «الاستدراك» ١/ ٩٦/ ٢: بصري يعد في الضعفاء، ولم ينفرد به، فقد تابعه عليه موسى بن إسماعيل عند أبي داود (٦٠٨) في الصلاة: باب الرجلين يؤم أحدهما صاحبه كيف يقومان، عن حماد، به، وهذا سند صحيح.." (١)

"حدثنا محمد بن أحمد بن أبي مقاتل، حدثنا إبراهيم بن راشد، حدثنا إبراهيم بن زكريا، حدثنا إبراهيم بن محمد بن أبي محذورة مؤذن مسجد مكة، قال: حدثني أبي، عن جدي، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أول الوقت رضوان الله، وأوسط الوقت رحمة الله، وآخر الوقت عفو الله.

قال الشيخ: وهذا الحديث بهذا الإسناد يرويه إبراهيم بن زكريا.

حدثنا موسى بن إبراهيم بن جعفر بن مهران السباك في دهليز عبدان، حدثنا أبي، حدثنا إبراهيم بن زكريا، حدثنا مجاعة، عن الحسن، عن عبد الله بن مغفل قال: نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الترجل إلا غبا، أربعا أو خمسا.

قال الشيخ: وهذه الأحاديث مع غيرها يرويها إبراهيم بن زكريا، هذه كلها أو عامتها غير محفوظة، وتبين الضعف على رواية حديثه، وهو في جملة الضعفاء.

٨٧- إبراهيم بن بكر أبو إسحاق الكوفي الأعور.

كان ببغداد **يسرق الحديث**.

حدثنا الحسين بن إسماعيل المحاملي، حدثنا الحسين بن أبي زيد الدباغ، حدثنا إبراهيم بن بكر الشيباني،

---

(١) صحيح ابن حبان - مخرجا ابن حبان ٥/٥٨٤

حدثنا شعبة، عن عمرو بن دينار، عن جابر قال: أتي النبي صلى الله عليه وسلم بقصعة من ثريد فقال: كلوا من جوانبها ولا تأكلوا من وسطها، فإن البركة تنزل في وسطها.." (١)

"حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن يونس، حدثنا هارون بن عبد الله، حدثنا أبو نعيم، حدثنا أبان البجلي، حدثني إبراهيم يعني ابن جرير، عن أبيه قال: بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى اليمن أقاتلهم وأدعوهم، فإذا قالوا: لا إله إلا الله حرمت دماؤهم وأموالهم.

حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن يونس، حدثنا هارون بن عبد الله، حدثنا سعيد بن سليمان، حدثنا داود بن عبد الجبار عن إبراهيم بن جرير، حدثني أبي، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: من رأى حية فتركها خوفا منها فليس مني.

قال الشيخ: وقد روى حميد بن مالك اللخمي عن إبراهيم بن جرير، عن أبيه، أن النبي صلى الله عليه وسلم مسح الخفين.

ولإبراهيم بن جرير غير ما ذكرت من الحديث في بعض رواياته يقول: حدثني أبي، ولم يضعف في نفسه إنما قيل: لم يسمع من أبيه شيئا، وأحاديثه مستقيمة تكتب.

٩١- إبراهيم بن عبد السلام المخزومي المكي.

ليس بمعروف، حدث بالمناكير، وعندي أنه **يسرق الحديث**.

حدثنا الحسن بن سفيان، حدثنا محمد بن عبد الله بن سابور الرقي، قال: حدثنا." (٢)

"جزءا من النبوة.

قال الشيخ: وهذا بهذا الإسناد لا أعلم يرويه عن الثوري غير بحر وعن بحر الحارث بن منصور.

حدثنا أحمد بن محمد بن الحسن الشرقي، حدثنا أبو الأزهر، حدثنا الحارث بن منصور الزاهد عن سفيان الثوري عن جعفر بن محمد، عن أبيه عن علي أن النبي صلى الله عليه وسلم قضى بشاهد ويمين.

قال ابن عدي وهذا الحديث لا أعلم يرويه عن الثوري غير الحارث بن منصور وزيد بن الحباب.

حدثنا محمد بن منير، حدثني محمد بن عيسى بن أبي قماش، حدثنا الحارث بن منصور عن سفيان الثوري، عن ابن أبي ليلى عن الحكم عن مقسم، عن ابن عباس أن المسلمين قتلوا رجلا من المشركين

---

(١) الكامل في ضعفاء الرجال ابن عدي ٤١٥/١

(٢) الكامل في ضعفاء الرجال ابن عدي ٤١٩/١

فأعطوا بجيفته عشرة آلاف فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو الخبيث جيفته الخبيث ثمنه.

قال الشيخ: وهذا الحديث عن الثوري لا أعرفه إلا من رواية الحارث عنه وللحارث بن منصور غير ما ذكرت وفي حديثه اضطراب.

٣٨٤- الحارث بن سريج النقال.

ضعيف **يسرق الحديث**.

حدثنا ابن حماد، حدثني عبد الله بن أحمد، قال: سألت يحيى بن معين قلت له." (١)

"مقدار ما يرويه منكر.

٤٤٤- حميد بن الربيع بن حميد بن مالك بن الخزاز كوفي كان **يسرق الحديث** ويرفع أحاديث وروى أحاديث عن أئمة الناس غير محفوظة عنهم.

حدثنا ابن عقدة، حدثني تمتام، حدثني فضل بن سهل، قال: كان يحيى بن معين يسمي حميد الخزاز أبو العروق الجلاد.

حدثنا ابن سعيد، حدثني حسين بن محمد بن مصعب، حدثنا جعفر بن الهذيل، قال: سمعت يحيى بن معين يقول حميد الخزاز كذاب لا يلد إلا كذابا.

حدثني محمد بن ثابت عن أحمد بن محمد بن شعيب قال: كنت عند الحضرمي فمر عليه بن الحسين بن حميد الخزاز فقال هذا كذاب بن كذاب بن كذاب.

قال الشيخ: وقد رأيت أنا بن الحسين بن حميد هذا كان شيخا وراقا على باب جامع الكوفة.

حدثنا ابن سعيد، حدثني حسين بن إسماعيل قال: كنت يوما ببلد وحميد بن الربيع، وهو يملي علينا من كتب وكيع فأملى، عن ابن عون، عن ابن سيرين، عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: لله تسعة وتسعون اسما فقالوا له هذا موقوف فقال هو عندي مرفوع فاطلعت في كتابه فإذا هو موقوف.

حدثنا الحسين بن إسماعيل المحاملي ومحمود بن حمدان الخشاب السامري، ومحمد." (٢)

---

(١) الكامل في ضعفاء الرجال ابن عدي ٤٦٨/٢

(٢) الكامل في ضعفاء الرجال ابن عدي ٨٩/٣

"قال الشيخ: وهذا الحديث لم أر من حديث مسعر بهذا الإسناد إلا عند الحسن بن شاذان، وهو يحتمل وليس بالمنكر، ولا أعلم له شيئا منكرا فأذكره.

٤٧٠- الحسن بن عبد الرحمن بن عباد بن الهيثم بن الحسن بن عبد الرحمن الفزاري يعرف بالاحتياطي.
قال ابن عدي نسبه لي محمد بن العباس الدمشقي **يسرق الحديث** منكر عن الثقات.
حدثنا عبد الله بن محمد بن نصر الرملي، ومحمد بن علي بن هيثم، وعلي بن إبراهيم بن الهيثم البلديان، ومحمد بن العباس الدمشقي قالوا، حدثنا الحسن بن عبد الرحمن الاحتياطي، حدثنا يوسف بن أسباط عن سفيان الثوري عن محمد بن." (١)

"٤٩٩- حسين بن علي بن الأسود العجلي كوفي.
يسرق الحديث.
حدثنا إسحاق بن إبراهيم المنجنيقي، حدثنا حسين بن علي بن الأسود العجلي، حدثنا ابن فضيل عن المختار يعني ابن فلفل، عن أنس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما يخشى الذي يرفع رأسه قبل الإمام أن يحول الله رأسه رأس حمار.
قال الشيخ: وهذا الحديث يعرف بسجادة الحسن بن حماد، عن ابن فضيل سرقه منه الحسن بن علي بن الأسود هذا.
حدثنا محمد بن عبد الحميد الفرغاني بدمشق، حدثنا الحسين بن علي بن الأسود، حدثنا محمد بن بشر، حدثنا مسعر، عن قتادة، عن أنس، قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي حتى ترم قدماه فقيل له أليس قد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر قال أفلا أكون عبدا شكورا." (٢)

"حدثنا أحمد بن علي بن بحر المطيري، حدثنا أحمد بن إسحاق الوزان، حدثنا سليمان بن أحمد الجرمي، حدثنا الوليد بن مسلم عن سعيد بن بشير عن أبان بن تغلب، عن عكرمة، عن ابن عباس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضأ بعد الغسل فليس منا.
قال ابن عدي غريب جدا وإن كان قد حدث به غير سليمان بن أحمد ولسليمان بن أحمد أحاديث أفراد غرائب يحدث بها عنه علي بن عبد العزيز، وهو عندي ممن **يسرق الحديث** ويشتبه عليه.

---

(١) الكامل في ضعفاء الرجال ابن عدي ١٨٧/٣

(٢) الكامل في ضعفاء الرجال ابن عدي ٢٤٥/٣

٧٦٣- سليمان بن سلمة الخبائري حمصي، يكنى أبا أيوب.
حدثنا أحمد بن محمد بن عنبسة، حدثنا سليمان بن سلمة، حدثنا بقية، قال: حدثنا الأوزاعي عن إسحاق بن عبد الله، عن أنس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طلب العلم فريضة على كل مسلم.
حدثنا الباغندي، حدثنا سليمان بن سلمة، حدثنا بقية عن مالك، عن الزهري، عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم انتظار الفرج عبادة.
قال ابن عدي الحديث الأول لـلأوزاعي وقد رواه عن بقية عن الأوزاعي غير سليمان هذا وقد روى بعض الرواة عن بقية، عن أبي عبد السلام الوحاظي عن إسحاق بن عبد الله، عن أنس والحديث الثاني عن بقية عن مالك لا أعلم يرويه عن بقية غير سليمان، وهو منكر من حديث مالك ولسليمان بن سلمة أحاديث صالحة غير ما ذكرته عن محمد بن حرب وبقية وغيرهما وله، عن ابن حرب عن الزبيدي." (١)
"سفيان بن عيينة عن سفيان الثوري، عن أبي الجحاف، عن أبي حازم، عن أبي هريرة، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: ما ذئبان ضاريان في زريبة رجل مسلم بأسرع فيها فسادا من حب الشرف والمال في دين الرجل المسلم.
قال الشيخ: وهذا وإن كان قد روي عن الثوري فإنه من حديث بن عيينة عن الثوري غير محفوظ وروى سليمان بن بشار هذا، عن ابن عيينة عن بقية عن الحكم بن عبد الله الأيلي، عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن عائشة، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: ما من يوم لا أزداد فيه علما فلا بارك الله لي في طلوع شمس ذلك اليوم.
وهذا، عن ابن عيينة عن بقية منكر وقد رواه بقية ورواه غير بقية عن الحكم.
حدثناه هنبل بن محمد عن عبد الله عن عبد الجبار الخبائري عن الحكم فذكر هذا الحديث.
قال الشيخ: ولسليمان غير ما ذكرت وصورته ما ذكرته في الترجمة.

٧٦٥- سليمان بن داود المنقري يعرف بالشاذكوني بصري، يكنى أبا أيوب حافظ ماجن عندي ممن **يسرق الحديث**.
سمعت عبد الله بن سليمان بن الأشعث ينسبه إلى الضعف.

---

(١) الكامل في ضعفاء الرجال ابن عدي ٢٩٧/٤

حدثنا الجنيدي، حدثنا البخاري قال ومات سليمان بن داود أبو أيوب الشاذكوني البصري سنة أربع وثلاثين ومئتين فيه نظر.

وتكلم في الشاذكوني يحيى بن معين، وأبو بكر بن أبي شيبة وكان أبو يعلى والحسن بن سفيان إذا حدثا عنه يقولان، حدثنا سليمان أبو أيوب، ولا ينسبانه وكذبه ابن معين في حديث ذكر له عنه وذكر لأبي بكر بن أبي شيبة عن معاذ بن معاذ عن أشعث عن الحسن لا بأس بلفظ النوى من الطريق فسأل أبو بكر معاذا فقال أعرفه وفيما بلغني أن الشاذكوني لما زور هذه الحكاية على معاذ كان والده صديق." (١)

"قال الشيخ: وهذا رواه غير سفيان بن وكيع فأرسله ولم يذكر في إسناده بن عمر.

ولسفيان بن وكيع حديث كثير وإنما بلاؤه أنه كان يتلقن ما لقن ويقال: كان له وراق يلقنه من حديث موقوف يرفعه وحديث مرسل فيوصله أو يبدل في الإسناد قوما بدل قوم كما بينت طرفا منه في هذه الأخبار التي ذكرتها.

٨٤٥- سفيان بن محمد الفزاري المصيصي.

يسرق الحديث ويسوي الأسانيد.

حدثنا أحمد بن الحسين الصوفي، حدثنا سفيان بن محمد الفزاري، حدثنا منصور بن سلمة، حدثنا سليمان بن بلال عن جعفر بن محمد، عن أبيه عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله وقبله إذا رأيتم على منبري فاقتلوه يعني فلان.

قال الشيخ: فسواه سفيان الفزاري هذا فقال عن جعفر بن محمد، عن أبيه عن جابر ورواه عن منصور بن سلمة، عن سليمان بن بلال وسليمان ثقة ومنصور لا بأس به وإنما يروي جعفر بن محمد عن جماعة من أهل بدر عن النبي صلى الله عليه وسلم.

حدثناه بن سعيد، حدثنا أبو شيبة بن أبي بكر بن أبي شيبة عن خالد بن مخلد عن سليمان بن بلال عن جعفر.

قال الشيخ: وفي كتابي بخطي عن الحسين بن عبد الله القطان، حدثنا سفيان بن محمد الفزاري المصيصي، حدثنا عبيد الله بن موسى عن سفيان، عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال أصابت فاطمة صبيحة العرس رعدة فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم إني زوجتك سيدا في الدنيا وإنه في الآخرة لمن

---

(١) الكامل في ضعفاء الرجال ابن عدي ٤/٢٩٩

الصالحين يا فاطمة إني لما أردت أن أزوجك بعلي أمر جبريل فقام في السماء الرابعة فصف الملائكة صفوفا صفوفا ثم خطب عليهم فزوجك من علي ثم أمر الله شجر الجنان فحملت الحل والحلل ثم أمر بها فنثرت على الملائكة من أخذ منهم يومئذ شيئا أكثر مما أخذ صاحبه أو أحسن افتخر به على صاحبه إلى يوم القيامة." (١)

"حدثناه الأشناني عن عباد بن يعقوب عنه.

حدثنا محمد، حدثنا عباد، حدثنا السري عن جعفر، عن أبيه، عن جده علي بن الحسين عن زينب بنت أم سلمة، عن أم سلمة، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أكل كتفا فجاءه بلال فآذنه بالصلاة فقام فصلى ولم يتوضأ.

قال الشيخ: وللسري غير ما ذكرت من الحديث وليس بذلك المعروف وفي رواياته بعض ما ينكر عليه.

٨٧٤- السري بن عاصم، يكنى أبا سهل **يسرق الحديث**.

حدثنا إسحاق بن عبد الله الكوفي، حدثنا السري بن عصام، حدثنا حرمي بن عمارة، حدثنا شعبة، عن قتادة، عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار.

رواه عن حرمي جماعة من الثقات القواريري، وأبو قدامة السرخسي، ومحمد بن عبد الرحمن العنبري وأحمد بن صالح المصري وسرقه منهم السري بن عاصم مع جماعة ضعفاء مثله.

قال الشيخ: وللسري غير حديث سرقه عن الثقات وحدث به عن مشايخهم." (٢)

"حدثنا إبراهيم بن علي العمري، حدثنا معلى بن مهدي، حدثنا جعفر بن سليمان الضبعي، عن أبي عامر الخزاز عن عمرو بن دينار عن جابر، قال: قال رجل يا رسول الله مم أضرب منه يتيمي قال مما كنت منه ضاربا ولدك غير واق ماله بمالك، ولا متأثل من ماله مالا.

قال الشيخ: لا أعرفه إلا من هذا الطريق، وهو غريب، ولا أعلم يرويه، عن ابن عامر غير جعفر بن سليمان.

حدثنا الساجي، حدثنا بندار، حدثنا يحيى بن سعيد، حدثنا صالح بن رستم أبو عامر الخزاز، حدثنا ابن أبي مليكة، عن ابن عباس، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يصلي وقد أقيمت الصلاة صلاة الصبح فقال أتصلي الصبح أربعا.

---

(١) الكامل في ضعفاء الرجال ابن عدي ٤/٤٨٢

(٢) الكامل في ضعفاء الرجال ابن عدي ٤/٥٤٠

قال ابن عدي ولأبي عامر غير ما ذكرت، وهو عزيز الحديث من أهل البصرة ولعل جميع ما أسنده خمسين حديثا وقد روى عنه يحيى القطان مع شدة استقصائه، وهو عندي لا بأس به ولم أر حديثا منكرا جدا.

٩٢٣- صالح بن أحمد بن أبي مقاتل واسم أبي مقاتل يونس.

وذكر لنا صالح أن أصله من هراة ويكنى أبا الحسين يعرف بالقيراطي **يسرق الأحاديث** ويلزق أحاديث تعرف بقوم لم يرهم على قوم آخرين لم يكن عندهم وقد رآهم ويرفع الموقوف ويوصل المرسل ويزيد في الأسانيد.

حدثنا صالح، حدثنا الحسن بن عرفة، حدثنا إسماعيل بن عباس، حدثني موسى بن عقبة وعبيد الله بن عمر عن نافع، عن ابن عمر، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: لا يقرأ الجنب، ولا الحائض شيئا من القرآن." (١)

"قال الشيخ: وهذا الإسناد ليس بالمستوى لأن الزهري لا يحدث، عن أبي إسحاق ولعبد الله بن شبيب غير ما ذكرت من الأحاديث التي أنكرت عليه كثير.

١١٠٠- عبد الله بن حفص الوكيل.

شيخ ضرير كتبت عنه بسر من رأى كان **يسرق الحديث** وأملي علي من حفظه أحاديث موضوعة، ولا أشك أنه هو الذي وضعها.

حدثنا عبد الله بن حفص الوكيل، حدثنا سريج بن يونس، حدثنا هشيم عن سيار عن ثابت، عن أنس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا أفتقد أحدا من أصحابي غير معاوية بن أبي سفيان لا أراه ثمانين عاما أو سبعين عاما فإذا كان بعد ثمانين عاما أو سبعين عاما يقبل إلي على ناقة من المسك الأذفر حشوها من رحمة الله قوائمها من الزبرجد فأقول معاوية فيقول لبيك يا محمد فأقول أين كنت من ثمانين عاما فيقول في روضة تحت عرش ربي يناجيني وأناجيه ويحييني وأحييه ويقول هذا عوضا لما كنت تشتم في دار الدنيا." (٢)

---

(١) الكامل في ضعفاء الرجال ابن عدي ١١٢/٥

(٢) الكامل في ضعفاء الرجال ابن عدي ٤٣٣/٥

"حدثنا الجنيدي، حدثنا البخاري قال عبد الرحمن بن سلمان عن عقيل روى عنه بن وهب فيه نظر.
حدثنا أحمد بن محمد بن زنجويه، حدثنا يونس بن عبد الأعلى، حدثنا ابن وهب أخبرني عبد الرحمن بن سلمان عن عقيل بن خالد عن عمرو بن شعيب أن شعيبا حدثه ومجاهدا أن عبد الله بن عمرو حدثه أنه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله أكتب ما أسمع منك؟ قال: نعم قال عند الغضب وعند الرضا؟ قال: نعم إنه لا ينبغي لي أن أقول إلا حقا.

١١٥٠- عبد الرحمن بن واقد أبو مسلم الواقدي.
حدث بالمناكير عن الثقات **وسرق الحديث**.
حدثنا أبو شبيل ويكنى أبا مسلم عبيد الله بن عبد الرحمن بن واقد الواقدي، حدثنا أبي وحدثنا القاسم بن زكريا وموسى بن هارون، ومحمد بن أحمد بن يزيد قالوا عبد الرحمن بن واقد، حدثنا أيوب بن جابر اليمامي عن سماك بن حرب عن جابر بن سمرة قال: جاء جرمقاني إلى أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فقال أيكم محمد لئن رأيته لأعلمن نبي أو غير نبي قال فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فقال له الجرمقاني اقرأ علي أو قص علي فقرأ عليه النبي صلى الله عليه وسلم آيات من كتاب الله فقال الجرمقاني هذا والله الدين الذي جاء به موسى.
وهذا لا أعلم رواه عن أيوب بن جابر بهذا الإسناد غير عبد الرحمن بن واقد.
حدثنا أحمد بن الحسين الصوفي، حدثنا عبد الرحمن بن واقد الواقدي، حدثنا ابن أبي فديك عن عبد الرحمن بن يوسف، عن الأعمش، عن أبي وائل عن عبد الله، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقتراب الساعة انتفاخ الأهلة." (١)

"أخبرنا أبو يعلى، حدثنا عبد الرحمن بن صالح، حدثنا ابن فضيل، عن ابن أبي خالد عن قيس قال مرت عائشة بماء، يقال له: الحوأب لبني عامر فنبحتها الكلاب فقالت ردوني فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كيف بإحداكن إذا نبحت عليها كلاب الحوأب.
قال الشيخ: وعبد الرحمن بن صالح معروف مشهور في الكوفيين لم يذكر بالضعف في الحديث، ولا اتهم فيه إلا أنه كان محترقا فيما كان فيه من التشيع.

---

(١) الكامل في ضعفاء الرجال ابن عدي ٥/٥١٣

١١٥٣- عبد الرحمن بن عبد الصمد بن شعيب بن إسحاق الدمشقي.

سمعت ابن حماد يقول: سمعت شعيب بن شعيب بن إسحاق يقول عبد الرحمن بن عبد الصمد بن شعيب بن إسحاق يكذب وما حمله على الكذب إلا ابنه أبو سعيد يحيى بن عبد الرحمن بن عبد الصمد.

حدثنا عنه عليك الرازي عن شعيب بن إسحاق، وهو جده، عن أبي حنيفة بأحاديث مستقيمة ويحيى بن عبد الرحمن بن عبد الصمد، حدثنا عنه بن حماد، عن أبيه عبد الرحمن عن جده شعيب بأح ا ديث مستقيمة.

١١٥٤- عبد الرحمن بن الحارث الكفرتوثي يلقب جحدر **يسرق الحديث**.

حدثنا زيد بن عبد العزيز الموصلي، والحسين بن عبد الله القطان، قالا: حدثنا جحدر." (١)

"١٢٢٦- عمر بن سفينة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم.

روى عنه ابنه بريه إسناد مجهول.

سمعت ابن حماد يذكره عن البخاري.

حدثنا عبد الرحمن بن عبد المؤمن، حدثنا الحسين بن عيسى، حدثنا ابن أبي فديك عن برية بن عمر بن سفينة، عن أبيه، عن جده أن النبي صلى الله عليه وسلم احتجم فقال له خذ هذا الدم فادفنه من السباع والدواب قال فتغيبت به فشربته فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فضحك.

ولعمر بن سفينة غير ما ذكرت من رواية ابنه بريه عنه أحاديث وقد روى بن أبي فديك عن بريه، عن أبيه عمر أحاديث.

حدثنا ابن أبي عصمة عن النضر بن طاهر عن بريه بن عمر، عن أبيه، عن جده أحاديث وهي أحاديث إفرادات لا تروى إلا من طريق بريه عن أبيه.

١٢٢٧- عمر بن موسى بن سليمان أبو حفص الحادي الشامي.

بصري عم الكديمي ضعيف **يسرق الحديث** ويخالف في الأسانيد.

- حدثنا الساجي، حدثنا عمر بن موسى، حدثنا أبو هلال ع ن محمد بن سيرين، عن ابن." (٢)

---

(١) الكامل في ضعفاء الرجال ابن عدي ٥١٦/٥

(٢) الكامل في ضعفاء الرجال ابن عدي ١٠٩/٦

"موضع أن البخاري مراده أن يكثر الأسامي وليس مراده الضعف أو الصدق.

١٢٥٤- عمار بن هارون أبو ياسر المستملي.

بصري ضعيف **يسرق الحديث** كان أحمد بن علي بن المثنى إذا، حدثنا عنه يقول، حدثنا عمار أبو ياسر، ولا ينسبه لضعفه عنده.

حدثنا الحسن بن سفيان، حدثنا عمار بن هارون، حدثنا جعفر بن سليمان، حدثنا ثابت، عن أنس، قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفطر على التمر ويحب أن يفطر عليه.

وهذا معروف بعبد الرزاق عن جعفر بن سليمان وقد رواه عمار بن هارون وسعيد بن سليمان النشيطي جميعا عن جعفر أيضا.

حدثنا محمد بن نوح بن عبد الله الجنديسابوري، حدثنا جعفر بن محمد بن عيسى الناقد، حدثنا عمار بن هارون المستملي، حدثنا قزعة بن سويد، عن ابن أبي مليكة، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما نفعني مال قط ما نفعني مال أبي بكر، ولو كنت متخذا خليلا لاتخذت أبا بكر خليلا ولكن الله عز وجل اتخذ صاحبكم خليلا، وأبو بكر وعمر مني بمنزلة هارون من موسى." (١)

"والحديث هو ذاك وهذا جاء به عمرو بن مالك.

حدثنا أبو يعلى، حدثنا عمرو بن مالك، حدثنا الفضيل بن سليمان عن عبد الرحمن بن إسحاق القرشي عن محمد بن المنكدر، عن أنس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سألت ربي عز وجل اللاهين من ذرية البشر فوهبهم لي.

وهذا رواه غير عمرو بن مالك عن الفضيل بن سليمان عن عبد الرحمن بن إسحاق، عن الزهري، عن أنس قال عمرو عن محمد بن المنكدر عن أنس.

ولعمرو غير ما ذكرت أحاديث مناكير بعضها سرقها من قوم ثقات.

ولعمرو غير ما ذكرت أحاديث مناكير بعضها سرقها من قوم ثقات.

١٣١٦- عمرو بن زياد بن عبد الرحمن بن ثوبان.

مولى النبي صلى الله عليه وسلم، يكنى أبا الحسن يحدث عن بكر بن مضر ويعقوب القمي وغيرهما منكر

---

(١) الكامل في ضعفاء الرجال ابن عدي ١٤٣/٦

الحديث **يسرق الحديث** ويحدث بالبواطيل وكان يسكن بردان.

حدثنا روح بن عبد المجيب، حدثنا عمرو بن زياد الباهلي أبو الحسن سنة أربع وثلاثين ومئتين، حدثنا إبراهيم بن سعيد عن محمد بن إسحاق عن هشام بن عروة، عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت تزوجني رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا بنت سبع سنين فعالجني أهلي بكل شيء فلم أسمن فأطعموني القثاء بالتمر فسمنت عليه كأحسن السمن." (١)

"أحمد بن حنبل عن علي بن الجعد؟ فقال: ثقة أكتب عنه، وإن كان حديثه قليلا عنده نتف حسان هكذا قال.

وفي الحكاية إنه ثقة وبلغني عن أحمد بن حنبل أنه ضعفه وقال نهيت ابني عبد الله أن يكتب عنه، وعبد الله لم يكتب عن أحد إلا عمن أمره أبوه بالكتابة عنه وكتب عبد الله عن شيخ، يقال له: يحيى بن عبدويه من أهل بغداد وكان يحدث عن شعبة ويحيى بن عبدويه ليس بالمعروف ولم يكتب عن علي بن الجعد مع شهرته لأن أباه نهاه عن الكتابة عنه ومع هذا كله علي بن الجعد ما أرى بحديثه بأسا ولم أر في رواياته إذا حدث عن ثقة حديثا منكرا فيما ذكره والبخاري مع شدة استقصائه يروي عنه في صحاحه.

١٣٦٨- علي بن قرين بغدادي أصله بصري **يسرق الحديث.**

سمعت عبد الله بن محمد بن عبد العزيز يقول علي بن قرين شيخ كان يسكن ذاك الجانب يعني جانب الشرقي كان يكذب.

سمعت إبراهيم بن محمد الجهني يقول: سمعت موسى بن هارون الجمال يقول علي بن قرين بغدادي كان كذابا.

حدثنا محمد بن علي، قال: حدثنا عثمان بن سعيد، قال: قال يحيى بن معين لا نكتب، عن ابن قرين شيخ ببغداد من ذاك الجانب فإنه شيخ كذاب خبيث.

حدثنا عيسى بن إدريس، قال: حدثنا محمد بن عقيل بن خويلد النيسابوري الخزاعي، قال: حدثنا علي بن قرين الهاشمي، قال: حدثنا المنكدر بن محمد بن المنكدر، قال: حدثني أبي." (٢)

---

(١) الكامل في ضعفاء الرجال ابن عدي ٢٥٩/٦

(٢) الكامل في ضعفاء الرجال ابن عدي ٣٦٦/٦

"عن عبد الرحمن بن سعيد بن يربوع عن جبير بن الحويرث، عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الحج فقال الحج العج والثج.

وعلي بن قرين هذا رسمه **يسرق الحديث** عن الثقات وقد حدث عن جارية بن هرم حديث أبي بكر الصديق رضي الله عنه فيمن كذب علي متعمدا وهذا قد سرقه عن جماعة حدثوا به وقد حدث به جماعة ضعفاء عن جارية بن هرم، وهو في جملتهم يسرق بعضهم من بعض والحديث ليحيى بن بسطام المصغر عن جارية بن هرم وقد." (١)

"وهذا حديث يعرف بهشام بن عمار عن الوليد بن مسلم ويقال سمعه من هشام يحيى بن معين وقد سرقه من هشام علي بن جميل هذا وسليمان بن أحمد الواسطي، وعمرو بن مالك النكري.

ولعلي بن جميل غير ما ذكرت من الحديث، وهو في جملة من **سرق الحديث**.

١٣٧٠- علي بن عبدة المكتب، يكنى أبا الحسن **يسرق الحديث**.

حدثنا عبد الله بن محمد بن ياسين، قال: حدثنا علي بن عبدة، قال: حدثنا ابن علية، عن يحيى بن عتيق عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا يبولن أحدكم في الماء الدائم ثم يتوضأ منه أو قال يغتسل وهذا لم يحدث به، عن ابن علية من الثقات غير يعقوب الدورقي.

حدثناه جماعة من الثقات منهم أبو عبد الرحمن النسائي عن يعقوب وكان يعقوب يأخذ على هذا الحديث دينارا سرقه منه علي بن عبدة هذا.

وحدثني ابن صاعد، عن أبي فروة الرهاوي عن أحمد بن حنبل إنه ذكر هذا." (٢)

"، حدثنا أحمد بن حفص السعدي، قال: حدثنا محمد، قال: حدثنا سعد بن سعيد، عن أبي طيبة عن كرز بن وبرة عن الربيع بن خثيم عن عمرو بن الخطاب رضي الله عنه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رأيت مثل الجنة نام طالبها وما رأيت مثل النار نام هاربها.

حدثنا يحيى ابن صاعد، ومحمد بن يوسف بن عاصم، قالا: حدثنا محمد بن عبد الله بن يزيد المقرىء قال ابن صاعد أملاه علينا بمكة من كتاب أبيه سنة خمس وأربعين ومئتين، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا ورقاء بن عمر السكري، قال: حدثني أبو طيبة عن كرز بن وبرة عن نعيم بن أبي هند، عن أبي عبيدة بن

---

(١) الكامل في ضعفاء الرجال ابن عدي ٣٦٧/٦

(٢) الكامل في ضعفاء الرجال ابن عدي ٣٦٩/٦

عبد الله بن مسعود، عن أبيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم قال: يقوم الناس لرب العالمين سبحانه وتعالى أربعين سنة شاخصة أبصارهم فذكره بطوله.

وروى هذا الحديث، عن أبي طيبة ابنه أحمد وشجاع بن صبيح الجرجاني بطوله وهذه الأحاديث لكرز بن وبرة يرويها عنه أبو طيبة وهي كلها غير محفوظة، وأبو طيبة هذا كان رجلا صالحا، ولا أظن أنه كان يتعمد الكذب ولكن لعله كان يشبه عليه فيغلط وقد حدث جماعة من الكبار مع ورقاء، عن أبي طيبة.

١٤٠٤- عيسى بن عبد الله بن سليمان القرشي العسقلاني.

ضعيف يسرق الحديث.

حدثنا عمران بن موسى بن فضالة، قال: حدثنا عيسى بن عبد الله بن سليمان القرشي العسقلاني، قال: حدثنا الوليد بن مسلم عن عبد الله بن العلاء عن عطية بن قيس عن أم." [1]

"الأحاديث في هذا الإسناد غير محفوظة.

١٥٩٤- قنان بن عبد الله.

حدثنا ابن حماد، حدثني عبد الله بن أحمد سمعت أبي يقول.

يحيى بن آدم يقول قنان بن عبد الله ليس من نابتكم قال أبي كان يحيى قليل الذكر للناس ما سمعت ذكر أحدا غير قنان.

حدثنا أحمد بن علي بن بحر، حدثنا عبد الله بن الدورقي قال يحيى بن معين وروى مروان بن معاوية الفزاري عن قنان بن عبد الله النهمي.

وقنان هذا هو كوفي عزيز الحديث وليس يتبين على مقدار ما له ضعف.

١٥٩٥- قطن بن سعير بن الخمس.

حدثنا ابن حماد، حدثنا عباس، عن يحيى، قال: كان قطن بن سعير بن الخمس رجل سوء كان يتهم بأمر قبيح.

وقطن بن سعير هذا الذي ذكره ابن معين لا أخبر أمره، ولا أعرفه لأنه ليس من المعروفين.

---

(١) الكامل في ضعفاء الرجال ابن عدي ٤٥٤/٦

١٥٩٦- قطن بن نسير أبو عباد الغبري.

بصري **يسرق الحديث** ويوصله." (١)

"١٦٥٥- محمد بن الحسن بن زبالة المخزومي مديني، وهو محمد بن الحسن بن أبي الحسن.

حدثنا محمد بن علي، حدثنا عثمان سألت يحيى بن معين عن محمد بن الحسن بن أبي الحسن المخزومي بن زبالة فقال ليس بثقة قال عثمان هو الذي يروي عن مالك عن هشام بن عروة، عن أبيه عن عائشة افتتحت القرى بالسيف.

حدثنا ابن حماد، وعبد الرحمن بن أبي بكر، قالا: حدثنا عباس، عن يحيى، قال ابن زبالة ليس بثقة كان **يسرق الحديث** واسمه محمد بن الحسن مديني وكان كذابا.

سمعت ابن حماد يقول: قال البخاري محمد بن زبالة حجازي عن عبد العزيز ومالك عنده مناكير.

قال ابن معين كان **يسرق الحديث**.

سمعت ابن حماد يقول: قال السعدي محمد بن الحسن بن زبالة لم يقنع الناس بحديثه.

وقال النسائي محمد بن الحسن بن زبالة مديني متروك الحديث.

حدثنا أبو يعلى، حدثنا أبو خيثمة زهير بن حرب، حدثنا محمد بن الحسن المديني، حدثنا مالك عن هشام بن عروة، عن أبيه عن عائشة، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: فتحت القرى بالسيف وفتحت المدينة بالقرآن.." (٢)

"وحديث البراء بن عازب في الدعاء رواه أبو إسحاق عن حصين.

قال الشيخ: ولمحمد بن عبد الرحمن غير ما ذكرت، وهو عندي لا بأس به والذي ذكره البخاري من حديث هدبة بن المنهال لم يحضرني ذلك، وهو عندي لا بأس به.

١٦٦٨- محمد بن عبد الرحمن سمع أبا مالك الأشجعي.

سمعت ابن حماد يذكره عن البخاري.

حدثنا الفضل بن صالح الهاشمي، قال: حدثنا أبو كامل، حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن قدامة الثقفي من أهل الكوفة، حدثنا أبو مالك الأشجعي سعد بن طارق، عن أبيه، قال: رأيت رسول الله صلى الله عليه

---

(١) الكامل في ضعفاء الرجال ابن عدي ١٨٠/٧

(٢) الكامل في ضعفاء الرجال ابن عدي ٣٧٢/٧

وسلم يطوف حول البيت فإذا ازدحم الناس استلمه رسول الله صلى الله عليه وسلم بمحجن بيده.
قال الشيخ: ومحمد بن عبد الرحمن هذا رأيته قليل الحديث والبخاري أشار إلى هذا الذي ذكرته له من الروايات شيء قليل وهذا الذي حكاه البخاري بهذا الإسناد الذي ذكرته يحتمل.

١٦٦٩- محمد بن عبد الرحمن بن طلحة القرشي **يسرق الحديث** ضعيف.
حدثنا أحمد بن محمد بن عبد العزيز بن الجعد، حدثني إسحاق بن البهلول، حدثني محمد بن عبد الرحمن القرشي عن محمد بن طلحة بن مصرف، عن أبيه، عن ابن معمر، عن أبي بكر الصديق، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من بنى مسجدا." (١)
"وبإسناده؛، حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا سفيان، عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ارتبط فرسا في سبيل الله كان روثه وبوله في ميزانه يوم القيامة.
قال الشيخ: وهذه الأحاديث التي أمليتها لمحمد بن إسحاق السجزي عن عبد الرزاق، عن معمر والثوري كلها غير محفوظة وله غيرها مما لا يتابعه عليه أحد من الثقات.

١٧٦٨- محمد بن يزيد أبو بكر المستملى الطرسوسي.
يسرق الحديث ويزيد فيها ويضع.
حدثنا أحمد بن محمد بن عنبسة، حدثنا محمد بن يزيد المستملي، قال: حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا فائد بن عبد الرحمن أبو وفاء، قال: قال عبد الله بن أبي أوفى رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ ثلاثا ثلاثا وقال الأذنان من الرأس.
قال الشيخ: وهذا حديث باطل بهذا الإسناد (ح) وحدثنا بن أبي قتيبة، حدثنا محمد بن يزيد المستملي، حدثنا مبشر بن إسماعيل عن الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير، عن أنس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أراد أن يقوى على الصيام فليتسحر وليقل ويشم طيبا، ولا يفطر على ماء.
قال الشيخ: وهذا يرويه محمد بن عيسى بن الطباع عن شعيب ومبشر عن الأوزاعي.
قال الشيخ: فادعاه هذا المستملي على مبشر فرواه عنه عن الأوزاعي.
حدثنا محمد بن عمر، وعبد العزيز العسقلاني، حدثنا محمد بن يزيد المستملي، حدثنا زيد بن الحباب،

---

(١) الكامل في ضعفاء الرجال ابن عدي ٧/٤٠٥

حدثنا عبد الرحمن بن الغسيل عن شرحبيل بن سعد عن جابر بن عبد الله، عن أبي بكر الصديق عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: اتقوا النار ولو بشق تمرة." (١)

"قال الشيخ: وهذا الحديث محمد بن إسماعيل الوساوسي البصري عن زيد بن الحباب سرقة منه محمد بن يزيد وغيره من الضعفاء.

حدثنا محمد بن عمر الديماسي، حدثنا محمد بن يزيد، حدثنا أنس بن عياض عن هشام بن عروة، عن أبيه عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قضى أحدكم حجه فليعجل الرجوع إلى أهله.

قال الشيخ: وهذا يعرف بأبي مروان العثماني، عن أنس بن عياض سرقه منه محمد بن يزيد وقال إذا قضى أحدكم حجه، وإنما هو إذا قضى أحدكم سفره.

حدثنا علي بن محمد بن سليم الحلبي بحمص، حدثنا محمد بن يزيد المستملي، حدثنا خالد بن سليمان بن خالد بن سلمة، حدثني الوليد بن عيسى، عن أبي بردة، عن أبي موسى، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن من البيان لسحرا وإن من الشعر حكما (ح) وحدثنا علي بن محمد، حدثنا محمد بن يزيد، حدثنا إسحاق الجنبي عن كثير بن عبد الله بن عمرو، عن أبيه، عن جده قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن لله عز وجل عبادا وجوه من خلقه انتخبهم لحوائج الناس يفزع إليهم الناس في حوائجهم يتخذون المعروف مجدا والله عز وجل يحب معالي الأخلاق.

قال الشيخ: وهذان الحديثان حديث الشعر حكمة وهذا غير محفوظين ولمحمد بن يزيد المستملى غير ما ذكرت مما سرق من حديث الثقات.

١٧٦٩- محمد بن عيسى الطرسوسي.

عامة ما يرويه لا يتابعونه عليه، وهو في عداد من **يسرق الحديث** كنيته أبو بكر.

حدثنا أحمد بن حمدون النيسابوري، حدثنا محمد بن عيسى الطرطوسي، حدثنا إسحاق بن إبراهيم الجنبي قال ذكره مالك والعمري عن نافع، عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: صلاة الليل والنهار مثنى مثنى." (٢)

(١) الكامل في ضعفاء الرجال ابن عدي ٥٣٩/٧

(٢) الكامل في ضعفاء الرجال ابن عدي ٥٤٠/٧

"قال الشيخ: وهذا حديث محمد بن عوف عن الجنبي فجمع بين مالك والعمري سرقه منه محمد بن عيسى.

حدثنا مكي بن عبدان، حدثنا محمد بن عيسى أبو بكر الطرسوسي، حدثنا عتيق بن يعقوب، حدثنا مالك عن نافع، عن ابن عمر، أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الغرر.

قال الشيخ: وهذا باطل بهذا الإسناد.

حدثنا أحمد بن الحارث بن محمد بن عبد الكريم المروزي، حدثنا محمد بن عيسى الطرسوسي، حدثنا إبراهيم بن حمزة، حدثنا ابن أبي فديك عن يزيد بن عياض، قال: حدثني صفوان بن سليم، عن أبي السائب، عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: من صلى صلاة لم يقرأ فيها بأم القرآن فهي خداج غير تمام.

قال الشيخ: وهذا بهذا الإسناد لا أعرفه إلا من حديث محمد بن عيسى الطرسوسي.

حدثنا أحمد بن الحارث، حدثنا محمد بن عيسى، حدثنا إسماعيل بن أبي أويس، حدثني يحيى بن يزيد بن عبد الملك النوفلي، حدثني أبي عن عبد الله بن الفضل، عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: ثمن الكلاب كلها سحت.

قال الشيخ: وهذا أيضا بهذا الإسناد غير محفوظ ولمحمد بن عيسى غير ما ذكرت مما لا يتابعه الثقات عليه.

١٧٧٠- محمد بن المغيرة الشهرزوري.

يسرق الحديث، وهو عندي ممن يضع الحديث." (١)

"١٧٧٢- محمد بن إبراهيم بن العلاء بن زريق الحمصي.

سمعت أحمد بن عمير يقول: سمعت محمد بن عوف يقول وذكرت له حديث إبراهيم بن العلاء عن بقية عن محمد بن زياد، عن أبي أمامة عن النبي صلى الله عليه وسلم استعتبوا الخيل تعتب فقال رأيته على ظهر كتابه ملحقا فأنكرته وقلت له فتركه.

قال ابن عوف وهذا من عمل ابنه محمد بن إبراهيم كان **يسرق الأحاديث** فأما أبوه فشيخ غير متهم لم يكن يفعل من هذا شيئا.

---

(١) الكامل في ضعفاء الرجال ابن عدي ٥٤١/٧

حدثناه هنبل بن محمد بن يحيى عن إبراهيم بن العلاء وإبراهيم بن العلاء هذا حديثه عن إسماعيل بن عياش وبقية وغيرهما مستقيمة ولم يرم إلا بهذا الحديث ويشبه أن يكون من عمل ابنه كما ذكره بن عوف.

١٧٧٣- محمد بن عبد الرحمن بن مجبر بن عبد الرحمن بن معاوية بن بحير بن ريسان.

من أهل اليمن.

روى عن الثقات بالمناكير وعن أبيه عن مالك بالبواطيل.

حدثنا أحمد بن علي بن الحسن، حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن مجبر، حدثني عمرو بن الربيع بن طارق، عن ابن وهب، عن سفيان، عن منصور، عن أبي وائل عن عمرو عن شرحبيل عن عبد الله، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بعث الله عز وجل نبيا قط إلا كان في أمته من بعده قدرية ومرجئة يشوشون عليه أمر أمته ألا وإن الله لعن القدرية والمرجئة.

قال الشيخ: وهذا بهذا الإسناد باطل.

حدثنا أحمد، حدثنا محمد، حدثني أبي، حدثني مالك، حدثني أبو الزناد عن الأعرج عن." (١)

"من اسمه نعيم.

١٩٥٧- نعيم بن المورع بن توبة العنبري بصرى ضعيف **يسرق الحديث.**

قال النسائي نعيم بن المورع ليس بثقة.

حدثنا عبد الله بن محمد وحدثنا ابن ناجية، حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن بشار الواسطي، حدثنا نعيم بن المورع بن توبة العنبري، حدثنا هشام بن عروة، عن أبيه عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشعر في الأنف أمنة من الجذام وهذا يعرف بابن أبي الربيع السمان، وإن كان فيه ضعف سرقه منه نعيم هذا.

حدثنا محمد بن جعفر بن يزيد وراق بن أبي الدنيا، حدثنا محمد بن سليمان بن الحارث، حدثنا أبو هارون محمد بن أيوب الجبلي، حدثنا نعيم بن مورع بن كوبة العنبري، عن ابن جريج، عن نافع، عن ابن عمر سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الجبن والسمن والغرا قال صلى الله عليه وسلم الحلال ما أحل الله في كتابه والحرام ما حرم الله في كتابه وما سكت عنه فهو مما عفا عنه.

---

(١) الكامل في ضعفاء الرجال ابن عدي ٥٤٧/٧

قال الشيخ: وهذا غير محفوظ من حديث بن جريج وما أظنه يرويه غير نعيم ولنعيم غير ما ذكرت من الحديث وعامة ما يرويه غير محفوظ.

١٩٥٨- نعيم بن عبد الحميد الواسطي.

حدثنا على بن العباس، حدثنا محمد بن موسى الحرشي، حدثنا نعيم بن عبد الحميد الواسطي، حدثنا السري بن إسماعيل الهمذاني عن الشعبي عن مسروق عن عبد الله بن مسعود قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا جاءه الشتاء قال مرحبا بالشتاء فيه تنزل البركة أما ليله فطويل للقيام وأما نهاره فقصير للصيام.." (١)

"في رفع الأيدي وقال مرة أراه ذكره عن النبي صلى الله عليه وسلم عنده مناكير.

وفي موضع آخر كنية النضر بن كثير أبو سهل السعدي البصري.

حدثنا ابن طاووس، وابن عقيل عنده مناكير.

حدثنا ابن قتيبة، حدثنا محمد بن عبد الوهاب أبو زرعة بن الوليد، حدثنا أحمد بن منصور زاج المروزي، حدثنا رافع بن اشرس، حدثنا النضر بن كثير السعدي قال صلى إلى جنبي عبد الله بن طاووس فرأيته رفع يديه كلما ركع وسجد ويرفع بين السجدتين فقال لي وهيب لما انصرف اسأله من رأى يفعل هذا فقال له من رأيت يفعل هذا فقال رأيت أبي يفعله وقال أبي رأيت بن عباس يفعله وقال ابن عباس رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يفعله.

وهذا، عن ابن طاووس يرويه النضر.

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسين، حدثنا أبو موسى، حدثنا النضر بن كثير السعدي، حدثنا يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب عن معاذ بن جبل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: من نحى أذى عن طريق المسلمين كتب الله له به حسنة، ومن كتب الله له حسنة أدخله الجنة.

وهذا، عن يحيى يرويه النضر وللنضر بن كثير غير ما ذكرت، وهو ممن يكتب حديثه.

١٩٦٧- النضر بن طاهر أبو الحجاج بصرى.

ضعيف جدا يسرق الحديث ويحدث عمن لم يرهم، ولا يحمل سنه ان يراهم.

---

(١) الكامل في ضعفاء الرجال ابن عدي ٨/٢٥٠

حدثنا عبد الله بن محمد بن ناجية، حدثني أبو الحجاج النضر بن طاهر، حدثنا جويرية بن أسماء عن عبد الله بن يزيد مولى المنبعث عن رجل من أهل مصر عن سرق رجل من." (١)

"بغداد فما ترى فيهم قال قد جاء بن الحماني إلى هاهنا فاجتمع عليه الناس وكان يكذب جهارا بن أبي شيبة على حال يصدق ما زلنا نعرف بن الحماني أنه **يسرق الأحاديث** ويتلقطها.

سمعت ابن حماد يقول: قال البخاري يحيى بن عبد الحميد بن عبد الرحمن أبو زكريا الكوفي عن شريك يتكلمون فيه.

سمعت ابن حماد يقول: قال السعدي يحيى بن عبد الحميد ساقط ملون.

وقال النسائي يحيى الحماني كوفي ضعيف.

حدثنا أحمد بن الحسن القمي، حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قلت لأبي ان بن الحماني حدث عنك عن إسحاق الأزرق عن شريك، عن بيان عن قيس عن المغيرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أبردوا بالصلاة قال كذاب ما حدثته.

سمعت عبدان الأهوازي يقول كنا عند أبي بكر بن أبي شيبة وكان عنده إنسان خراساني ومعه بن له فجعل يقول لأبي بكر ابني يحفظ الحديث فقال له يوما من الأيام ما كان ابنك أنس يحفظ فقال الصبي، حدثني الحماني فذكر حديثا وقال، حدثني أبي، حدثنا الحماني وذكر حديثا آخر وقال، حدثني أبي، حدثنا الحماني حديثا آخر فقال أبو بكر الحماني لا يحتمل أكثر من ثلاث أحاديث أو كما قال.

قال لنا ابن عبدان قال ابن نمير الحماني كذاب قيل لعبدان سمعته من بن نمير قال لم أسمعه منه.

سمعت أحمد بن محمد بن سعيد يقول، حدثنا الحضرمي من كتابه، قال: سألت أحمد بن حنبل، عن يحيى الحماني قلت تعرفه قال وكيف لا أعرفه قلت هو ثقة قال أنتم أعلم بمشايخكم." (٢)

"ووصل إلينا أيضا. كتاب ((نقد الهميان في معيار الميزان)) و ((نثل الهميان في معيار الميزان)) كلاهما لسبط بن العجمي تلميذ الحافظ العراقي (ت ٨٤١هـ) ١ وللحسيني كتاب ((التعليق على ميزان الاعتدال)) بين فيه كثيرا من الأوهام واستدرك عليه عدة أسماء٢.

٢٦- وبسط بن العجمي (ت ٨٤١هـ) .

وكتابه ((الكشف الحثيث عمن رمى في وضع الحديث)) ٣.

---

(١) الكامل في ضعفاء الرجال ابن عدي ٢٦٨/٨

(٢) الكامل في ضعفاء الرجال ابن عدي ٩٦/٩

ذكر في مقدمة كتابه:

إنه أورد فيه من رمى بوضع الحديث ممن ذكرهم الذهبي في ميزان الاعتدال وزاد عليهم تراجم من موضوعات ابن الجوزي والتلخيص الذهبي لمستدرك الحاكم٤.

٢٧- ومحمد بن علي بن عراق. في مقدمة كتابه ((تنزيه الشريعة)) .

حيث ذكر فصلا في سر أسماء الوضاعين والكذابين ومن كان **يسرق الحديث** ويقلب الأخبار ومن اتهم بالكذب ووضع من رواة الأخبار لخصه من الميزان، والمغني وذيله، ولسان الميزان، والكشف الحثيث٥.

---

١ المصدر السابق ص٨.

٢ مقدمة ذيل تذكرة الحفاظ ص١.

٣ طبع بتحقيق الشيخ/صبحي السامرائي.

٤ الكشف الحثيث ص٢٤.

٥ تنزيه الشريعة ١/١٧.." [1]

"نا- عبد الله بن سليمان. نا- عبد الله بن أحمد قال: قال لي أبي:

٢٧- أيوب بن واقد. ضعيف الحديث١.

وقال ابن معين:

٢٨- أيوب بن خوط. لا يكتب حديثه٢.

٢٩- وأيوب بن سويد. شامي وليس بشيء٣.

وفي رواية المفضل عن يحيي:

٣٠- أيوب بن سيار. مذموم لا يحل لمسلم يحدث عنه٤.

٣١- وأيوب بن جابر ابن سيار بن طلق. من بني حنيفة من أهل اليمامة لم يحدثهما يحيي ولا غير يحيي.

من اسمه إسماعيل

قال ابن معين:

٣٢- إسماعيل بن رافع المكي. ليس بشيء.

٣٣- وإسماعيل بن مجمع. ضعيف٥.

---

(١) تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين ابن شاهين ص/٢٢

وروى ابن أبي خيثمة عن يحيي قال:

٣٤- إسماعيل بن مسلم المخزومي. أصله بصري وكان بمكة. وهو ضعيف الحديث.

---

١ الضعفاء للعقيلي ١/١١٥.

٢ التاريخ لابن معين ٢/٤٩.

٣ وقال في موضع آخر. كان **يسرق الأحاديث**. التاريخ ٢/٤٩/٥٠.

٤ نقل الدوري عن بن معين أنه قال: ليس بشيء. وقال محمد بن عثمان القيسي عن ابن معين: كان كذابا. وقد تقدم تحت رقم ٢٦. وانظر: التاريخ لابن معين ٢/٥٠،الضعفاء للعقيلي ١/١١٢.

٥ التاريخ لابن معين ٢/٣٣/٣٧.." (١)

"باب الضاد

من اسمه الضحاك

ثنا الحسن بن أحمد قال: قئ على العباس بن محمد قال: سمعت يحيي بن معين يقول:

٣١١- الضحاك بن نبراس. ليس بشيء١.

ثنا محمد بن مخلد. ثنا- العباس بن محمد الدوري قال: سمعت يحيي بن معين يقول:

٣١٢- الضحاك بن حمزة٢. واسطي. وكان أصله شاميا وليس بشيء.

وقال ابن معين في رواية الكوسج عنه:

٣١٣- الضحاك بن درهم. ضعيف٣.

وفي رواية أحمد بن أبي خيثمة عنه. قال:

٣١٤- أبو نعيم. ضرار بن صرد. كذاب **يسرق الأحاديث** فيرويها٤.

قال ابن أبي خيثمة:

وسمعت يحيي الحماني. يقول: لا يكتب عن ضرار فإنه ليس بثقة٥.

---

١ التاريخ ٢/٢٧٣.

٢ الضحاك بن حمزة. بضم المهملة وبالراء. تقريب التهذيب ١٥٤.

---

(١) تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين ابن شاهين ص/٥١

وذكره المؤلف في الثقات تحت رقم ٥٩٧ وانظر التاريخ ٢٧٢/٢.

٣ الجرح والتعديل ٤٦٠/١/٢.

٤ الجرح والتعديل ٤٦٤/١/٢.

٥ انظر ميزان الاعتدال ٣٢٧/٢.." (١)

"٥٥٠- وابن زبالة المديني ليس بثقة. كان **يسرق الحديث**. محمد بن الحسن بن زبالة١.

٥٥١- محمد بن أبان الجعفي. ضعيف الحديث٢.

٥٥٢- محمد بن عبد الله بن عبيد بن عمير. ضعيف قاله محمد بن عمار٣.

وقال ابن معين:

٥٥٣- محمد بن فضاء. ليس بشيء٤.

٥٥٤- ومحمد بن جابر. ليس بشيء٥.

٥٥٥- وأبو سهل – محمد بن عمرو الأنصاري. ضعيف ٦.

٥٥٦- ومحمد بن درهم الذي روى عنه شبابة. ليس بشيء.

٥٥٧- ومحمد بن درهم. آخر. شامي ليس به بأس٧.

٥٥٨- ومحمد بن ثابت البناني. ليس بشيء٨.

٥٥٩- ومحمد بن الحارث الحارثي. بصري وليس هو بشيء٩.

٥٦٠- ومحمد بن مجيب- كان جار عباد بن العوام- وكان كذابا عدو الله١٠.

---

١ التاريخ ٥١٠/٢.

٢ التاريخ ٥٠٣/٢.

٣ لسان الميزان ٢١٦/٥ وقد تقدم تحت رقم ٥٣٣.

٤ التاريخ ٥٣٣/٢.

٥ التاريخ٥٠٧/٢.

٦ التاريخ ٥٣٢/٢.

٧ التاريخ٥١٤/٢.

---

(١) تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين ابن شاهين ص/١٣١

٨ التاريخ ٥٠٧/٢. وقال في الثقات ص٢٠١ وكان عفان يقول: صدوق في نفسه ولكنه ضعيف الحديث.
٩ التاريخ ٥٠٩/٢. وقال في الثقاتص٢٠٩ عن القواريري: ثقة.
١٠ التاريخ ٥٣٧/٢.." (١)

"٢١٦٦ - ما أخبرنا محمد بن صالح بن هانئ، حدثنا إبراهيم بن إسحاق العسيلي، حدثنا عبد الأعلى بن حماد النرسي، حدثنا حماد بن سلمة، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ﷺمن احتكر يريد أن يتغالى بها على المسلمين، فهو خاطئ، وقد برئ منه ذمة الله» ومنها:K٢١٦٦ - العسيلي كان **يسرق الحديث**." (٢)

"٢٣١٣ - أخبرنا عبد الرحمن بن حمدان بن المرزبان الجلاب بهمدان، ثنا عبد الله بن الحسين المصيصي، حدثنا عفان، ثنا حماد بن زيد، عن ثابت، عن أبي رافع، عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ﷺ«الصلح بين المسلمين جائز» هذا حديث صحيح على شرط الشيخين وهو معروف بعبد الله بن الحسين المصيصي وهو ثقة "K٢٣١٣ - قال ابن حبان **يسرق الحديث** يعني عبد الله بن الحسين المصيصي." (٣)

"٣٦٤١ - حدثني أبو الحسن أحمد بن الخضر الشافعي، ثنا أبو إسحاق إبراهيم بن إسحاق العقيلي، ثنا عبيد الله بن سعد بن إبراهيم الزهري، ثنا عمي، حدثني أبي، عن سفيان الثوري، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جابر رضي الله عنه، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ﷺتلا ﴿قرآنا عربيا لقوم يعلمون﴾ [فصلت: ٣] ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ألهم إسماعيل هذا اللسان إلهاما» هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه "K٣٦٤١ - مدار الحديث على إبراهيم بن إسحاق العسيلي وكان ممن **يسرق الحديث**." (٤)

"وإبراهيم (١) بنو عبيد الطنافسيون، كلهم ثقات، وأبوهم عبيد بن أبي أمية (٢) .
قال أبو الحسن: وأرى أصحاب الحديث يقولون: ابن أبي أمية.
٩ - قلت لأبي الحسن: لم ضعف أبو عبد الرحمن النسائي (٣) إسماعيل بن أبي أويس (٤) ؟

---

(١) تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين ابن شاهين ص/١٦٥
(٢) المستدرك على الصحيحين للحاكم الحاكم، أبو عبد الله ١٤/٢
(٣) المستدرك على الصحيحين للحاكم الحاكم، أبو عبد الله ٥٨/٢
(٤) المستدرك على الصحيحين للحاكم الحاكم، أبو عبد الله ٤٧٦/٢

(١) هو إبراهيم بن عبيد، روى عن أخيه عمر، وزهير، وأبى عبد الرحمن الضبى، وعنه محمد بن إسماعيل الرازي، قال أبو حاتم: شيخ لا بأس به، انظر: الجرح والتعديل (٢ / ١١٣) .

(٢) يكنى أبا الفضل اللحام الكوفى، صدوق، فقد وثقه ابن معين، والعجلي، أما أبو زرعة فقد قال: ليس به بأس، وقال أبو حاتم: شيخ، ووثقه كذلك ابن حبان،

أخرج له البخاري في الأدب المفرد، والترمذي.

انظر: التاريخ الكبير (٥ / ٤٤١) ، الجرح والتعديل (٥ / ٤٠١) ، معرفة الثقات للعجلى (١١٩٢) ، التهذيب (٧ / ٥٩) ، التقريب (١ / ٥٤١) .

انظر قول الدارقطني هذا في التهذيب (٧ / ٤٨١) ، (٩ / ٣٢٧) .

(٣) هو شيخ ،لإسلام، الإمام الحافظ، الثقة الثبت، أحمد بن شعيب، النسائي، صاحب السنن، والضعفاء، وغيرهما، كان من شيوخ العلم حفظا، وإتقانا، مع حسن التأليف، ونقد الرجال، أخرج له مسلم، مات سنة ٣٠٣ هـ.

انظر: وفيات الأعيان (١ / ٧٧) ، تذكرة الحفقاظ (٢ / ٦٩٨) ، العبر (٢ / ١٢٣) ، الوافى بالوفيات (٦ / ٤١٦) ، طبقات الشافعية للسبكي (٣ / ١٤) ، البداية والنهاية (١١ / ١٢٣) ، سير أعلام النبلاء (١٣ / ١٢٥) ، التهذيب (١ / ٣٦) ، شذرات الذهب (٢ / ٢٣٩) .

(٤) هو إسماعيل بن عبد الله الأصبحي، صدوق، أخطأ في أحاديث من حفظه من العاشرة، أخرج له البخاري، ومسلم، والترمذي، وابن ماجه م مات سنة ٢٢٦ هـ.

قال الحافظى ابن حجر: احتج به الشيخان إلا أنهما لم يكثرا من تخريج حديثه، ولا أخرج له البخاري ما تفرد به سوى حديثين، وأما مسلم فأخرج له أقل مما أخرج له البخاري، وروى له الباقون سوى النسائي، فإنه أطلق القول بضعفه، وروى عن سلمة بن شبيب ما يوجب طرح روايته، واختلف فيه قول ابن معين، فقال مرة: لا بأس به، وقال مرة: ضعيف، وقال مرة: كان **يسرق الحديث** هو = (*)."[١]

"١٢- مفضل بن صالح، عن أبي إسحاق عن حنش الكناني سمع أبا ذر سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ألا إن مثل أهل بيتي فيكم مثل سفينة نوح من ركبها نجا ومن تخلف عنها هلك هـ. صحيح قلت كلا المفضل واه هـ.

(١) سؤالات البرقاني للدارقطني ت مجدي السيد البرقاني ص/٤٦

١٣- إسماعيل بن عمرو البجلي، ثنا الأجلح الكندي عن حبيب بن أبي ثابت عن عاصم بن ضمرة عن علي قال أخبرني رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن أول من يدخل الجنة أنا وفاطمة والحسن والحسين قلت يا رسول الله فمحبونا قال من ورائكم هـ. صحيح قلت هذا منكر جدا (١) تكلم فيهم هـ.

١٤- أخبرنا أحمد بن بالويه العقصي من أصله، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، ثنا محمد بن نمير، ثنا أبو مسلم قائد الأعمش، ثنا الأعمش عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة مرفوعا قال تبعث الأنبياء يوم القيامة وأبعث على البراق وتبعث فاطمة أمامي، ويبعث صالح على ناقته وذكر الحديث قلت أبو مسلم قال البخاري في حديثه نظر وقال غيره متروك هـ.

١٥- العباس بن الوليد بن بكار، ثنا خالد بن عبد الله، عن بيان، عن الشعبي، عن أبي جحيفة، عن علي، قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول إذا كان يوم القيامة نادى مناد من وراء الحجب: يا أهل الجمع غضوا أبصاركم حتى تمر فاطمة. هذا على شرط خ م، قلت بل هذا موضوع قال الدارقطني العباس كذاب ثم رواه الحاكم فيما بعد بنحو ورقتين عن القطيعي عن الكجي حدثنا عبد الحميد بن بحر الكوفي ثنا خالد وزاد فيه فتمر وعليها ريطتان خضراوان. قال ابن حبان كان عبد الحميد **يسرق الحديث** هـ.." (١)

"ومات الخفاف في سنة أربع أو خمس وسبعين وثلاثمائة١.

١٨٣- محمد بن جرير/ بن يزيد أبو جعفر الطبري:

حدث عنه: أبو شعيب عبد الله بن الحسن الحراني٢، وأبو المفضل محمد بن عبد الله الشيباني٣، وبين وفاتيهما اثنتان وتسعون سنة.

ومات أبو شعيب الحراني سنة خمس وتسعين ومائتين.

وأخبرنا العتيقي قال: توفي أبو المفضل الشيباني سنة سبع وثمانين وثلاثمائة٤.

١٨٤- محمد بن أحمد بن محمويه أبو بكر العسكري٥:

حدث عنه: أحمد بن عبد العزيز الجوهري البصري٦، والحسن بن أحمد

---

١ الصواب أن وفاته كانت سنة ٣٩٥ هـ، كما نص على ذلك السمعاني وابن العماد.

انظر: الأنساب ١٧٢/٥، وشذرات الذهب ١٤٥/٣.

٢ الأموي المؤدب، وثقه الدارقطني وابن حبان وموسى بن هارون وغيرهم، قال الخطيب: كان يأخذ على

---

(١) أحاديث مسندة في أبواب القضاء لأبي نعيم الأصفهاني – مخطوط (ن) أبو نعيم الأصبهاني ص/٥

التحديث، مات سنة ٢٩٥ هـ.

انظر: تاريخ بغداد ٩/٤٣٥، لسان الميزان ٣/٢٧١.

٣ كذبه الدارقطني والأزهري وحمزة الدقاق، قال الخطيب: كان يضع الحديث للرافضة، وكان **يسرق الحديث**.

انظر: تاريخ بغداد ٥/٤٦٦، لسان الميزان ٥/٢٣١.

٤ انظر: تاريخ بغداد ٥/٤٦٨.

٥ لم أقف على ترجمته.

٦ لم أقف على ترجمته.." (١)

"قال النقاش١: سمعت الفضل بن محمد٢ يقول: قلت لهشام بن عمار: عندنا بإنطاكية عن الوليد بن مسلم عنك عن أبيك، فقال: روى عني الوليد بن مسلم، وروى عني من هو أجل من الوليد بن مسلم، روى عني محمد بن شعيب بن شابور.

قال ابن قانع: مات الوليد بن مسلم في سنة أربع وتسعين ومائة، وقيل: خمس.

وحدث عن هشام: أبو عبيد القاسم بن سلام، وبين وفاته ووفاة ابن زبان مائة وأربع عشرة سنة، وقد تقدم ذكر وفاة القاسم بن سلام.

وحدث عن هشام: محمد بن سعد كاتب الواقدي، وبين وفاته ووفاة ابن زبان مائة وثمان وستين، وقد تقدم ذكر وفاة كاتب الواقدي.

وحدث عن هشام: محمد بن إسماعيل البخاري، وبين وفاته ووفاة ابن زبان اثنتان وسبعون سنة، وقد تقدم ذكر وفاة البخاري، وكذلك وفاة ابن زبان.

---

١ أبو جعفر محمد بن عيسى البغدادي، نزيل دمشق، قال ابن حجر: مقبول.

انظر: التهذيب ٩/٣٩٤.

٢ هو العطار الأنطاكي الأحدب، قال الدارقطني: كان يضع الحديث، وقال ابن عدي: **يسرق الحديث**، انظر: الميزان ٣/٣٥٨، لسان الميزان ٤/٤٤٨.." (٢)

---

(١) السابق واللاحق في تباعد ما بين وفاة راويين عن شيخ واحد الخطيب البغدادي ص/٣٠٠

(٢) السابق واللاحق في تباعد ما بين وفاة راويين عن شيخ واحد الخطيب البغدادي ص/٣٣٢

"وأما حديث عبد الله بن بكر وعيسى بن يونس١ ومخلد بن الحسين٢ عن هشام بن حسان عن حفصة بنت سيرين عن أم عطية الذي أدرج فيه قصة الجلباب:

فأخبرنا أبو الحسين محمد بن الحسين بن الفضل القطان أنا حمزة بن محمد بن العباس نا عباس بن محمد الدوري نا عبد الله بن بكر السهمي.

وأخبرني أحمد بن علي الأصبهاني أنا أبو عمر بن حمدان نا عبد الله بن شيرويه٣ نا إسحاق – يعني ابن إبراهيم الحنظلي أنا عيسى بن يونس قالا: أنا هشام بن حسان.

وأخبرنا الحسن بن أبي بكر أنا عبد الصمد بن علي الطستي أخبرني السري بن سهل الجنديسابوري٤ نا عبد الله بن رشيد٥ نا أبو عبيدة مجاعة

---

١. ابن أبي إسحق السبيعي.

٢. أبو محمد الأزدي الرملي البصري نزيل المصيصة – بصادين مهملتين – ثقة فاضل (التقريب ٣٣١) .

٣. عبد الله بن محمد بم شيرويه.

٤. تقدم ضبط هذه النسبة، ذكره الحافظ في لسان الميزان ١٢/٣.

فقال: يروي عن عبد الله بن رشيد وعن عبد الصمد بن علي بن مكرم ولا يحتج به ولا بشيخه قاله البيهقي.

قلت: لعله السري بن عاصم. أ. هـ

وقد ذكر الذهبي في الميزان ١١٧/٢: السري بن عاصم بن سهل، وقال قد ينسب إلى جده، وقال: وهاه ابن عدي وقال: **يسرق الحديث**، وكذبه ابن خراش (الكامل لابن عدي ١٢٩٨/٣) .

٥. ذكره ابن حبان في الثقات ٣٤٣/٨ وكناه بأبي عبد الرحمن، وقال: من أهل جنديسابور يروي عن مجاعة بن الزبير ... مستقيم الحديث أ. هـ.

قال في لسان الميزان ٢٨٥/٣: قال البيهقي لا يحتج به.." (١)

"محمد الصندلي، حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن عم ابن منيع، حدثنا إسحاق بن عبد الرحمن، حدثنا حسن بن أبي مالك عن أبي يوسف قال: أول من قال القرآن مخلوق [١] أبو حنيفة.

٣٥- كتب إلى عبد الرحمن بن عثمان الدمشقي، حدثنا عبد العزيز بن أبي طاهر قال: أخبرنا أبو الميمون

---

(١) الفصل للوصل المدرج في النقل الخطيب البغدادي ٥٢٤/١

البجلي، حدثنا أبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو، أخبرني محمد بن الوليد قال: سمعت أبا مسهر يقول: قال سلمة بن عمرو القاضي- على المنبر-: لا رحم الله أبا حنيفة! فإنه أول من زعم أن القرآن مخلوق.

٣٦- أخبرنا العتيقي، أخبرنا جعفر بن محمد بن علي الطاهري، حدثنا أبو القاسم البغوي [٢] ، حدثنا زياد بن أيوب، حدثني حسن بن أبي مالك- وكان من خيار عباد الله- قال: قلت لأبي يوسف القاضي: ما كان أبو حنيفة يقول في القرآن؟ قال: فقال: كان يقول القرآن مخلوق. قال: قلت. فأنت يا أبا يوسف؟ فقال لا. قال أبو القاسم: فحدثت بهذا الحديث القاضي البرتي فقال لي: وأي حسن كان وأي حسن كان؟! يعني الحسن بن أبي مالك. قال أبو القاسم: فقلت للبرتي هذا قول أبي حنيفة؟ قال: نعم المشئوم. قال: جعل يقول أحدث بخلقي.

٣٧- أخبرني الحسن بن محمد الخلال قال: حدثنا أحمد بن إبراهيم بن الحسن، حدثنا عمر بن الحسن القاضي قال: حدثنا إسماعيل بن إسحاق، حدثنا نصر بن علي، حدثنا الأصمعي، حدثنا سعيد بن سلم الباهلي قال: قلنا لأبي يوسف: لم لم تحدثنا عن أبي حنيفة؟ قال: ما تصنعون به؟ مات يوم مات يقول القرآن مخلوق.

٣٨- أخبرني محمد بن علي المقرئ، أخبرنا محمد بن عبد الله النيسابوري الحافظ قال: سمعت محمد بن صالح بن هانئ يقول: سمعت مسدد بن قطن يقول:

سمعت أبي [٣] يقول: سمعت يحيى بن عبد الحميد يقول: سمعت عشرة كلهم ثقات يقولون: سمعنا أبا حنيفة يقول: القرآن مخلوق.

---

[١] الروايات ٣٤، ٤٣، ٤٦، ٤٧، ٥٠ تشتمل على نسبة أبي حنيفة إلى القول بخلق القرآن.

والروايات ٢٨- ٣٣ رد الخطيب نفسه هذه النسبة.

[٢] عبد الله بن محمد البغوي، أبو القاسم. قال ابن عدي: الناس أهل العلم والمشايخ مجمعون على ضعفه.

[٣] قطن بن نسير، أبو عباد الغبري البصري. كان أبو حاتم يحمل عليه. وقال ابن عدي: كان **يسرق الحديث**، ثم قال في آخر ترجمته: أرجو أنه لا بأس به. (ميزان الاعتدال ٣/٣٩١) .." (١)

---

(١) تاريخ بغداد وذيوله ط العلمية الخطيب البغدادي ١٣/٣٧٥

"السراج، حدثنا محمد بن محمد بن سليمان الباغندي [١] ، حدثني إسحاق بن يعقوب المروزي، حدثنا إسحاق بن راهويه، حدثني أحمد بن النضر قال: سمعت أبا حمزة السكري يقول: سمعت أبا حنيفة يقول: لو أن ميتا مات فدفن، ثم احتاج أهله إلى الكفن، فلهم أن ينبشوه فيبيعوه.

٣٣- أخبرنا محمد بن عيسى بن عبد العزيز البزاز- بهمذان- حدثنا صالح بن أحمد التميمي الحافظ [٢] ، حدثنا القاسم بن أبي صالح، حدثنا محمد بن أيوب، أخبرنا إبراهيم بن بشار [٣] قال: سمعت سفيان بن عيينة يقول: ما رأيت أحدا أجرأ على الله من أبي حنيفة. ولقد أتاه يوما رجل من أهل خراسان فقال: يا أبا حنيفة قد أتيتك بمائة ألف مسألة، أريد أن أسألك عنها قال: هاتها. فهل سمعتم أحدا أجرأ من هذا؟ أخبرني عطاء بن السائب عن ابن أبي ليلى قال: لقد أدركت عشرين ومائة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من الأنصار، إن كان أحدهم ليسأل عن المسألة، فيردها إلى غيره، فيرد هذا إلى هذا، وهذا، إلى هذا، حتى ترجع إلى الأول. وإن كان أحدهم ليقول في شيء وإنه ليرتعد. وهذا يقول: هات مائة ألف مسألة، فهل سمعتم بأحد أجرأ من هذا؟

ذكر ما قاله العلماء في ذم رأيه والتحذير عنه إلى ما يتصل بذلك من أخباره:

١- أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن إبراهيم البزاز- بالبصرة- حدثنا أبو علي الحسن بن محمد بن عثمان الفسوي، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا محمد بن عوف، حدثنا إسماعيل بن عباس الحمصي، حدثنا هشام بن عروة عن أبيه قال: كان الأمر في بني إسرائيل مستقيما حتى نشأ فيهم أبناء سبايا الأمم فقالوا بالرأي، فهلكوا وأهلكوا.

٢- أخبرنا أبو نعيم الحافظ [٤] ، حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن الصواف،

---

[١] محمد بن محمد الباغندي. كان مدلسا وفيه شيء. قال الدارقطني: مخلط مدلس (ميزان الاعتدال ٤/٢٦- ٢٧) .

[٢] صالح بن أحمد التميمي. قال ابن حبان: إنه كان **يسرق الأحاديث** ويقلبها، لا يجوز الاحتجاج به بحال. وذكر الخطيب عن الدارقطني أنه قال عن صالح هذا: كذاب دجال يحدث بما لم يسمع.

[٣] إبراهيم بن بشار الرمادي. سبق ذكره.

[٤] أبو نعيم الحافظ. سبق ذكره.." (١)

---

(١) تاريخ بغداد وذيوله ط العلمية الخطيب البغدادي ٣٩٤/١٣

"محمد بن أحمد بن الحسن، حدثنا بشر بن موسى، حدثنا الحميدي قال: قال سفيان:

كنت جالسا عند رقبة بن مصقلة فرأى جماعة منجفلين فقال: من أين؟ قالوا: من عند أبي حنيفة. فقال رقبة: يمكنهم من رأي ما مضغوا، وينقلبون إلى أهليهم بغير ثقة.

١٢٦- أخبرنا العتيقي، حدثنا يوسف بن أحمد، حدثنا العتيقي، حدثني عبد الله ابن الليث المروزي، حدثنا محمد بن يونس الجمال [١] سمعت يحيى بن سعيد يقول: سمعت شعبة يقول: كف من تراب خير من أبي حنيفة.

١٢٧- أخبرنا البرمكي، أخبرنا محمد بن عبد الله بن خلف، حدثنا عمر بن محمد الجوهري [٢] ، حدثنا أبو بكر الأثرم، حدثنا أبو عبد الله، حدثنا عبد الرحمن ابن مهدي قال: سألت سفيان عن حديث عاصم في المرتدة؟ فقال: أما من ثقة فلا، كان يرويه أبو حنيفة. قال أبو عبد الله: والحديث كان يرويه أبو حنيفة عن عاصم عن أبي رزين عن ابن عباس في المرأة إذا ارتدت، قال: تحبس ولا تقتل.

٢٨١- أخبرنا عبيد الله بن عمر الواعظ، أخبرنا أبي، حدثنا أحمد بن مغلس، حدثنا مجاهد بن موسى، حدثنا أبو سلمة منصور بن سلمة الخزاعي قال: سمعت أبا بكر بن عياش [٣] وذكر حديث عاصم. فقال: والله ما سمعه أبو حنيفة قط.

١٢٩- أخبرني علي بن أحمد الرزاز، أخبرنا علي بن محمد بن معبد الموصلي، حدثنا ياسين بن سهل، حدثنا أحمد بن حنبل، حدثنا مؤمل [٤] قال: ذكروا أبا حنيفة عند سفيان الثوري، فقال: غير ثقة ولا مأمون، غير ثقة ولا مأمون.

١٣٠- أخبرنا محمد بن عمر بن بكير المقرئ، أخبرنا عثمان بن أحمد بن سمعان الرزاز، حدثنا هيثم بن خلف، حدثنا محمود بن غيلان قال: حدثنا المؤمل [٥] قال: ذكر أبو حنيفة عند الثوري وهو في الحجر، فقال: غير ثقة ولا مأمون، فلم يزل يقول حتى جاز الطواف.

١٣١- أخبرنا أبو سعيد بن حسنويه، أخبرنا عبد الله بن محمد بن عيسى

---

[١] محمد بن يونس الجمال. قال ابن الجوزي: قال محمد بن الجهم: هو عندي متهم. وقال ابن عدي: هو **يسرق الحديث**.

[٢] عمر بن محمد الجوهري. سبق ذكره.

[٣] أبو بكر بن عياش. سبق ذكره.

[٤] مؤمل بن إسماعيل. سبق ذكره.

[٥] مؤمل بن إسماعيل. سبق ذكره.." (١)

"إذ لا أخاف ملالا من منعمة ... ولا أقول لأيام الصبى عودي

إن كنت شئت فحلفي والنهي نفع ... والندب يزداد فضلا كلما عودي

أخبرني عبد الوهاب بن علي، أنبأنا أبو منصور القزاز [١] ، أنبأنا أبو بكر الخطيب قال: كان عند أبي جعفر الطوابيقي عن أبي علي أحمد بن محمد بن جعفر الصولي حديث مسند عن الجاحظ، فحضرت الأهوازي وقد سأله بعض أصحابنا بعد أن أراه:

ذلك الحديث من الصولي؟ فقال: نعم اقرأه علي، فقرأته، ثم قال: اكتبه فكتبته له، وكنت قبل ذلك قد نظرت في كتب الأهوازي ولا أظن تركت عنده شيئا لم أطالعه ولم يكن الحديث في كتبه، وابن الصقر الذي ذكرت أن الحديث بخطه كان كذابا **يسرق الأحاديث** ويركبها ويضعها على الشيوخ، قد عثرت [٢] له وغير واحد من أصحابنا على ذلك- والله أعلم.

٧٤٨- علي بن الحسن بن طاوس بن سكر بن عبد الله الديرعاقولي، أبو الحسن الواعظ المقرئ:

سمع آباء القاسم عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن بشران وعبيد الله بن أحمد بن عثمان الأزهري وعلي بن المحسن بن علي التنوخي وأبوي طالب عمر بن إبراهيم بن سعيد [٣] الزبيري ومحمد بن محمد بن إبراهيم بن غيلان البزاز والقاضي أبا عبد الله الحسين بن علي بن محمد الصيمري وأبا الحسين محمد بن علي الثوري وأبا علي الحسن بن علي بن المذهب بن ثلوان وأبا محمد الحسن بن علي الجوهري وأبا عبد الله محمد بن الحسن الصوري، وسافر إلى الشام وسكن دمشق وسمع بها أبا عبد الله محمد ابن علي بن سلوان وأبا الحسين بن أبي نصر وأبا الحسن علي بن الحسين بن صدقة بن السراي وأبا الحسين بن الترجمان وأبا بكر الخطيب، وحدث هناك، روى عنه أبو الفرج غيث بن علي الصوري وأبو الفتح نصر الله بن محمد بن عبد القوي المصيصي وأبو إسحاق إبراهيم بن طاوس بن بركات الخشوعي وغيرهم.

كتب إلي أبو طاهر بركات بن إبراهيم بن طاهر الخشوعي، أنبأنا أبي قراءة عليه،

---

[١] في (ج) : «القرار» .

---

(١) تاريخ بغداد وذيوله ط العلمية الخطيب البغدادي ٤١٩/١٣

[٢] في الأصل: «عبرت» وفي (ب) : «عبر» .

[٣] في (ج) : «بن سعد» .." (١)

"حدثنا عبد الله بن محمد بن عمرو قال سمعت أبا مسهر.

وذكر حكاية أخرى رواها عن الحسن بن الحسين بن العباس النعالى- وهو شيخ الخطيب يعرف بابن دوما- ذكر الخطيب في ترجمته قال: كتبنا عنه وكان كثير السماع، إلا أنه أفسده أمره بأن ألحق لنفسه السماع في أشياء لم تكن سماعه.

وقال الخطيب: ذكرت لمحمد بن علي الصوري جزءا من حديث الشافعي كان حدثنا به ابن دوما، فقال الصوري: لما دخلت بغداد رأيت هذا الجزء وفيه سماع ابن دوما الأكبر وليس فيه سماع أبي علي، ثم سمع فيه أبو علي لنفسه وألحق اسمه مع اسم أخيه. وقد قال الخطيب عنه هذا وروى عنه.

وروى في حكاية أخرى عن ابن رزق عن جعفر الخلدي حدثنا محمد بن عبد الله ابن سليمان الحضرمي حدثنا محمد بن عبد الله بن يزيد المقرئ قال سمعت أبي يقول:

دعاني أبو حنيفة إلى الأرجاء.

وروى في حكاية أخرى عن ابن الفضل عن ابن درستويه- وقد تقدم ما ذكر فيه- رفعها إلى ابن المبارك وقد تقدم القول فيه. والحكاية التي بعدها فيها ابن درستويه وقد علم حاله.

ثم ذكر حكاية أخري عن أبى يوسف رضى الله عنه، وقد ذكرنا أن هذا لا يصح عن أبى يوسف، لأن الفقهاء ينقلون عنه خلاف ذلك.

وذكر حكاية عن الحسن بن الحسين بن دوما وقد تقدم القول عنه وهو شيخه.

وذكر حكاية عن البرقاني عن محمد بن العباس الخزاز وقد تقدم ما ذكر عنه.

وذكر حكاية أخرى عن العتيقى رفعها إلى أبى القاسم البغوي، وأبو القاسم هذا هو عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي، ذكره ابن عدى في كتاب «الضعفاء» .

وقال: وافيت العراق سنة سبع وتسعين ومائتين والناس أهل العلم والمشايخ مجمعون على ضعفه.

وذكر حكاية عن محمد بن على المقرئ ساقها إلى مسدد بن قطن عن قطن، وقطن هذا هو ابن بشير أبو

---

(١) تاريخ بغداد وذيوله ط العلمية الخطيب البغدادي ١٨/١٨٠

عباد الغبرى. قال الرازي قال أبو زرعة: روى أحاديث عن جعفر بن سليمان عن ثابت أنكرت عليه. وقال ابن عدى: كان **يسرق الحديث**." (١)

"دوما، ثم ساقها إلى الحسن بن على الحلواني وقد تقدم إلى أبى عوانة وقد تقدم.

وحدث حكاية أخرى عن ابن دوما أيضا وقد علم حاله، ثم ساقها إلى عارم وهو محمد بن الفضل أبو النعمان. قال أبو حاتم: اختلط وزال عقله فمن سمع منه قبل الاختلاط سنة عشرين ومائتين فسماعه صحيح، وسمعت منه قبل الاختلاط سنة أربع عشرة.

ثم ذكر حكاية عن البرقاني رفعها إلى حماد بن زيد في لبس الخفين والسراويل وهذا ليس بتشنيع على أبى حنيفة، إنما هو تشنيع على كثير من الأئمة فإنهم خالفوا هذا الحديث.

ثم حدث حكاية عن ابن دوما وقد ذكرنا حاله، ثم ساقها إلى الحسن بن على الحلواني وقد تقدم ما ذكره الخطيب عنه، رواها الحلواني عن نعيم بن حماد وقد ذكرنا ما قبل فيه، ثم ساقها إلى سفيان بن عينية وقد تقدم خبره.

ثم ذكر حكاية عن الصيمري إلى أن أورد بيتين لابن المعدل هجوا لم يكن بنا حاجة إلى الكلام في رجالها إذ قد تقدم الجوا ب عنها.

ثم ذكر حكاية عن عبد الله بن يحيى السكرى رفعها إلى أبى عوانة الوضاح وقد ذكرنا ما ذكر فيه، ثم شك بعض الرواة في هذا الخبر هل قال السكر بفتح السين والكاف أم السكر بجزم الكاف، فسقط الاحتجاج به.

ثم ذكر حكاية عن أحمد بن محمد بن حسنون النرسي ساقها إلى محمد بن محمد الباغندي وقد مر ذكره.

ثم ذكر حكاية عن محمد بن عيسى بن عبد العزيز البزاز عن صالح بن أحمد وصالح هذا هو ابن أبى مقاتل يعرف بالقيراطى هروي الأصل ذكره الخطيب في تاريخه فقال بإسناد له عن ابن حبان إنه كان **يسرق الحديث** يقلبه ولعله قد قلب أكثر من عشرة آلاف حديث فيما خرج من الشيوخ والأبواب، لا يجوز الاحتجاج به بحال. وقال ذكر أبو عبد الرحمن السلمي أنه سأل الدارقطني عن صالح هذا فقال: كذاب دجال يحدث بما لم يسمعه. وقال قال لي البرقاني: لم نكن نكتب حديث صالح بن أبى مقاتل.

---

(١) تاريخ بغداد وذيوله ط العلمية الخطيب البغدادي ١٠٩/٢٢

قلت ولم ذلك لضعفه؟ قال نعم هو ذاهب الحديث. وطريقه المحدثين قد علمتموها. فمن روى عن مثل هذا، وقد قال عنه مثل هذا الكلام كيف." (١)

"يكون حاله؟ وقال ابن عدى أيضا في كتابه: إنه كان **يسرق الأحاديث** ويلزق حديث قوم على قوم ويرفع الموقوف، ويصل المرسل، وأمره بين.

وقال في الترجمة: ذكر ما قاله العلماء في ذم رأيه والتحذير منه إلى ما يتصل بذلك من أخباره

قال أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن إبراهيم البزاز بالبصرة قال حدثنا أبو علي الحسن بن محمد بن عثمان الفسوي أنبأنا يعقوب بن سفيان قال حدثنا محمد بن عوف حدثنا إسماعيل بن عباس الحمصي حدثنا هشام بن عروة عن أبيه. قال: كان الأمر في بني إسرائيل مستقيما حتى نشأ فيهم أبناء سبايا الأمم، فقالوا بالرأي فهلكوا وأهلكوا فإنا قد تركت الجواب عن هذه الحكاية في الموضع لأنها لم تتعلق بأبى حنيفة وحده، فتركها ليعلم من وقف عليها أنه لم يرد الطعن على أبى حنيفة وحده وإنما أراد الطعن على أئمة المسلمين من الصحابة والتابعين، وتركته ليعلم من وقف عليها ما ذكرت من أول الأمر من أنه جعل الطعن على أبى حنيفة سببا للطعن على سائر المسلمين كما فعلت الفلاسفة بمذهب الروافض، وقد ذكر بعدها مثلها وذكر فيها أبا حنيفة وأنا مجاوبه إن شاء الله تعالى.

وأما الحكاية التي بعدها ذكرها ونسبها إلى سفيان ورواها عن أبى نعيم الأصبهانى وقد تقدم خبره. وكذلك سفيان وما ذكره عن أبى حنيفة من أنه من أبناء سبايا الأمم فقد أجمع النسابون على أنه لم يكن من أبناء سبايا الأمم وهو أبو حنيفة النعمان بن ثابت بن النعمان بن المرزبان، والنعمان بن المرزبان، أبو ثابت الذي أهدى لعلى بن أبى طالب رضى الله عنه الفالوذج في يوم النيروز- أو المهرجان- فقال:

نيروزنا كل يوم- أو مهرجونا كل يوم- وساق هذه الحكايات عن سفيان وهذا عندي نقص في حق سفيان إن صحت هذه الأسانيد عن سفيان لأنه إذا عاب الرأى لم يعد من العلماء ومن لم يعد من العلماء فلا اعتداد بقوله.

وذكر حكاية عن ابن الفضل إلى أن ساقها إلى البخاري ثم قال حدثنا صاحب لنا فنكر وأجهل الإسناد وقد تقدم الجواب عن مثل هذا.

ثم ذكر حكاية عن محمد بن الحسن الأزرق إلى النقاش المقرئ وقد تقدم ما قيل فيه.." (٢)

---

(١) تاريخ بغداد وذيوله ط العلمية الخطيب البغدادي ١٢٢/٢٢

(٢) تاريخ بغداد وذيوله ط العلمية الخطيب البغدادي ١٢٣/٢٢

"ثم ذكر حكاية عن ابن رزق ساقها إلى سفيان بن عينية وقد تقدم ذكره، ثم ساقها من طريق أخرى عن أبى نعيم الأصفهانى وهو صاحب الحلية وقد تقدم ذكره. وساقها إلى سفيان بن عينية.

ثم ذكرها حكاية عن العتيقى ساقها إلى محمد بن يونس الجمال، قال محمد بن الجهم: هو عندي متهم. وقال ابن عدى: هو **يسرق الحديث**. حكى ذلك ابن الجوزي في كتاب «الضعفاء» ، ثم ساقها إلى شعبة بن الحجاج العتكي ذكره الخطيب في تاريخه فقال في ترجمته أخبرنا أحمد بن جعفر بن حمدان حدثنا محمد بن جعفر الراشدي حدثنا أبو بكر الأثرم قال سمعت أبا عبد الله يقول: كان شعبة يحفظ لم يكتب إلا شيئا قليلا وربما وهم في الشيء، ثم ذكر حكاية أخرى قال أخبرنا ابن الفضل حدثنا أحمد بن دعلج بن أحمد أخبرنا أحمد بن علي الأبار حدثنا محمد بن المنهال حدثنا يزيد بن زريع. قال: قدم علينا شعبة البصرة ورأيه رأي سوء خبيث- يعني الترفض- فما زلنا به حتى ترك قوله ورجع وصار معنا.

ثم ذكر حكاية أخرى عن البرمكي ثم ساقها إلى عمر بن محمد الجوهري وقد تقدم ذكره، ثم ساقها إلى سفيان بن عينية وقد تقدم ذكره.

ثم ذكر حكاية عن عبيد الله بن عمر الواعظ ساقها إلى أبى بكر بن عياش وقد تقدم ذكره.

ثم ذكر حكاية عن على بن أحمد الرزاز إلى مؤمل بن إسماعيل وتقدم ذكر على ومؤمل، ثم ساقها إلى سفيان الثوري وقد تقدم ذكره.

ثم ذكر حكاية عن محمد بن عمر بن بكر المقري ساقها إلى المؤمل بن إسماعيل إلى سفيان وقد تقدم ذكرهما.

ثم ذكر حكاية عن أبى حسنويه ساقها إلى إبراهيم بن أبى الليث. ذكره الخطيب في تاريخه فقال: قرأت على البرقاني عن محمد بن العباس قال حدثنا أحمد بن محمد ابن مسعدة قال حدثنا جعفر بن درستويه قال حدثنا أحمد بن محمد بن القاسم بن محرز قال سمعت يحيى بن معين- وذكر إبراهيم بن أبى الليث- فقيل له إن أحمد يكتب عنه فقال: لو اختلف إليه ثمانون كلهم مثل منصور بن المعتمر. ما كان إلا كذابا. قال الخطيب: أخبرنى الأزهرى حدثنا عبد الرحمن بن عمر الخلال حدثنا محمد." (١)

"أخبرنا أبو الفتح محمد بن الحسين العطار- قطيط- حدثنا محمد بن عبد الله بن المطلب الشيباني، حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى بن العراد الكبير، حدثنا محمد بن الحسن بن شمون البصري، حدثنا أبو شعيب حميد بن شعيب، حدثني أبو جميلة، عن أبان بن تغلب، عن محمد بن علي أبي جعفر، عن أبيه،

---

(١) تاريخ بغداد وذيوله ط العلمية الخطيب البغدادي ١٤٠/٢٢

عن جده، عن علي بن أبي طالب، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «قال الله تعالى: ما تحبب إلي عبدي بأحب إلي من أداء ما افترضت عليه» [١] . وذكر الحديث

. سمعت من يذكر أن أبا المفضل لما حدث عن ابن العراد قيل له: من أيها سمعت من الأكبر أو الأصغر؟ – وكانا أخوين– فقال: من الأكبر، فسئل عن السنة التي سمع منه فيها فذكر وقتا مات ابن العراد الأكبر قبله بمدة، فكذبه الدارقطني في ذلك، وأسقط حديثه.

وقال لي الأزهري: كان أبو المفضل دجالا كذابا، ما رأينا له أصلا قط، وكان معه فروع فوائد قد خرجها في مائة جزء فيها سؤالات كل شيخ. ولما حدث عن أبي عيسى بن العراد كذبه الدارقطني في روايته عنه، لأنه زعم أنه سمع منه في سنة عشر وثلاثمائة، وكانت وفاته سنة خمس وثلاثمائة.

كذا قال لي الأزهري وهو خطأ؛ كانت وفاة أبي عيسى في سنة اثنتين وثلاثمائة.

قال لي الأزهري: وقد كان الدارقطني انتخب عليه وكتب الناس بانتخابه على أبي المفضل سبعة عشر جزءا. وظاهر أمره أنه كان **يسرق الحديث**.

وأخبرنا علي بن أبي علي قال: سألت أبا المفضل عن مولده فقال: في سنة سبع وتسعين ومائتين. وأول سماعي الصحيح سنة ست وثلاثمائة.

حدثني علي بن محمد بن نصر قال: سمعت حمزة بن يوسف يقول: ذكر لأبي الحسن الدارقطني أن أبا المفضل الشيباني حدث عن العمري عن أبي كريز بحديث شعبة عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس: لا يحرم بالحج إلا في أشهر الحج، قال أبو الحسن:

حدث عدو الله بهذا؟ معاذ الله ما حدث العمري بهذا البتة هو ذا يركب أيضا.

حدثني الأزهري قال: توفي أبو المفضل في شهر ربيع الآخر من سنة سبع وثمانين وثلاثمائة.

---

[١] انظر الحديث في: كنز العمال ١١٥٩، ١٦٧٩." (١)

"حدثت عن أحمد بن محمد بن علي الآبنوسي قال: حدثنا القاضي أبو بكر محمد ابن عمر الجعابي. قال: محمد بن عبد بن عامر السمرقندي كانوا يذمونه في سماعه.

قرأت في كتاب أبي بكر البرقاني بخطه. قال علي بن عمر الدارقطني: محمد بن عبد بن عامر السمرقندي لم يكن مرضيا في الحديث.

---

(١) تاريخ بغداد وذيوله ط العلمية الخطيب البغدادي ٨٧/٣

وقال محمد بن أبي الفوارس: قرأت على أبي الحسن الدارقطني. قال: محمد بن عبد بن عامر السمرقندي يكذب ويضع.

حدثني الحسين بن محمد أخو الخلال، عن أبي سعد عبد الرحمن بن محمد الإدريسي قال: محمد بن عبد بن عامر بن مرداس بن هارون أبو بكر السمرقندي يقال إنه من سغد سمرقند، وقد قيل إنه بلخي، والأصح أنه سمرقندي حدث بالعراق، وخراسان، ولم أر لأهل بلده عنه شيئا، يحدث المناكير على الثقات، يتهم بالكذب، وكأنه كان **يسرق الأحاديث** والإفرادات يحدث بها ويتابع الضعفاء والكذابين في رواياتهم عن الثقات بالأباطيل

ذكر مفاريد الأسماء على التعبيد

١٢٢٢- محمد بن عبد الوهاب بن الزبير بن زنباع، أبو جعفر الحارثي [١] :

كوفي الأصل رأى سفيان الثوري؟ وسمع محمد بن مسلم الطائفي، ومحمد بن أبان الجعفي، ويعقوب العمي، وأبا شهاب الحناط، وسوار بن مصعب، ويحيى بن سلمة بن كهيل. روى عنه إبراهيم بن هانئ النيسابوري، ومحمد بن عبد الله المنادي، وعباس بن محمد الدوري، وأحمد بن علي الخزاز، وجعفر بن محمد بن كزال، وعبد الله بن أحمد بن حنبل، وأبو القاسم البغوي، وموسى بن هارون.

أخبرني عبيد الله بن أبي الفتح، أخبرناه أبو القاسم سليمان بن محمد بن أحمد بن أيوب الشاهد، حدثنا عبد الله بن محمد البغوي، حدثنا محمد بن عبد الوهاب الحارثي، حدثنا أبو شهاب، عن عوف الأعرابي، عن أبي نصر، عن أبي سعيد قال:

جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الظهر والعصر، وبين المغرب والعشاء فأخر المغرب وعجل العشاء وصلاهما جميعا.

---

[١] ١٢٢٢- هذه الترجمة برقم ٩٠٦ في المطبوعة." (١)

"أخبرني علي بن محمد بن الحسين الدقاق قال: قرأنا على الحسين بن هارون الضبي، عن أبي العباس أحمد بن محمد بن سعيد. قال: إبراهيم بن مجشر البغدادي فيه نظر.

أنبأنا أبو سعد الماليني، أخبرنا عبد الله بن عدي الحافظ قال: إبراهيم بن مجشر ضعيف **يسرق الحديث.**

قرأت على البرقاني عن المزكي قال: أخبرنا السراج قال: مات أبو إسحاق إبراهيم ابن المجشر لخمس بقين

---

(١) تاريخ بغداد وذيوله ط العلمية الخطيب البغدادي ١٩٤/٣

من جمادى الآخرة سنة أربع وخمسين ومائتين.

٣٢٤٠- إبراهيم بن المبارك بن عبد الله، أبو إسحاق:

صاحب النرسي. حدث عن أبي بكر بن عياش. روى عنه محمد بن مخلد.

أخبرنا علي بن أبي علي، حدثنا أبو غانم محمد بن يوسف الأزرق، حدثنا محمد ابن مخلد، حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن المبارك بن عبد الله صاحب النرسي سنة اثنتين وستين ومائتين، حدثنا أبو بكر بن عياش، عن أبي إسحاق السبيعي. قال: جاء أهل نجران إلى علي فقالوا: يا أمير المؤمنين شفاعتك بلسانك، وكتابك بيدك، أخرجنا عمر من أرضنا فردنا إليها. فقال: ويلكم إن عمر كان رشيد الأمر فلا أغير شيئا صنعه.

وقال: حدثنا محمد بن مخلد، حدثنا إبراهيم قال: رأيت هشيما وإنه لمخضوب خضابا حسنا، ورأيت جرير بن عبد الحميد وكان لا يخضب، ورأيت أبا بكر بن عياش كأنه بدوي كأنه بعض الحمالين يخضب بحمرة، ورأيت فضيل بن عياض بمكة ولم أكتب عنه وهو يخضب.

٣٢٤١- إبراهيم بن مالك بن بهبوذ، أبو إسحاق البزاز [١] :

سمع أبا أسامة حماد بن أسامة وزيد بن الحباب، وعبيد الله بن موسى، ومحمد ابن عبيد الطنافسي، وجعفر بن عون، ومحاضر بن المورع، ويحيى بن زكريا بن أبي الحواجب، ويزيد بن هارون، وعبد الوهاب بن عطاء، وروح بن عبادة، وأبا داود الحفري. روى عنه أبو بكر بن أبي الدنيا، وموسى بن هارون، وقاسم بن زكريا المطرز، ويحيى بن محمد بن صاعد، وعمر بن محمد بن شعيب الصابوني، ومحمد ابن مخلد الدوري، وابن أبي حاتم الرازي.

---

[١] ٣٢٤١- انظر: المنتظم، لابن الجوزي ١٢/١٩٢.." (١)

"من عنده قال لي: أي بني ذهب عناؤنا إلى هذا الشيخ باطلا، الأشجعي كان رجلا فقيرا وكان يوصل، وقد رأيناه وسمعنا منه، من أين كان يمكنه أن يكون له نسختان؟

فلا تقل شيئا واسكت. فلم يزل أمره مستورا حتى حدث بحديث أبي الزبير عن جابر في الرؤية، وأقبل يتبع كل حديث فيه رؤية يدعيه، فأنكر عليه ذلك يحيى بن معين لكثرة حديثه ما ادعى وتوقى أن يقول فيه شيئا. وحدث بحديث عوف بن مالك أن الله إذا تكلم تكلم بثلاثمائة لسان فقال يحيى: هذا الحديث

---

(١) تاريخ بغداد وذيوله ط العلمية الخطيب البغدادي ٦/١٨٣

أنكر على نعيم الفارض من أين سمع هذا من الوليد بن مسلم؟! فجاء رجل خراساني فقال: أنا دفعته إلى إبراهيم بن أبي الليث في رقعة تلك الجمعة. فقال يحيى: لا يسقط حديث رجل برجل واحد، فلما كان بعد قليل حدث بأحاديث حماد بن سلمة عن يعلى بن عطاء عن وكيع بن عدس عن عمه أبي رزين: أين كان ربنا قبل أن يخلق السموات والأرض، وضحك ربنا من قنوط عباده. حدث بها عن هشيم بن بشير، عن يعلى بن عطاء، فقال يحيى بن معين: إبراهيم بن أبي الليث كذاب لا حفظه الله! **سرق الحديث**، اذهبوا فقولوا له يخرجها من أصل عتيق، فهذه أحاديث حماد بن سلمة لم يشركه فيها أحد، ولو حدث بها عن هشيم، عن يعلى بن عطاء ليس فيها خير. قلنا: لعل هشيما أن يكون دلسها كما يدلس؟ فقال: هشيم أخبرنا يعلى بن عطاء علمنا أنه كذاب وكان يحيى إذا ذكره قال: أبو عراجة. وكان يجمع. قال أحمد بن الدورقي:

والذي أظن في أمر كتب الأشجعي أن إبراهيم بن أبي الليث خرج إلى مكة مع ولد أحمد بن نصر فمر بالكوفة، ومضى إلى عيال أبي عبيدة بن الأشجعي بعد موته، فاشترى كتب الأشجعي وقعد يحدث بها.

أخبرنا الحسن بن علي الجوهري، أخبرنا محمد بن العباس، حدثنا محمد بن القاسم الكوكبي، حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن الجنيد قال: سمعت يحيى بن معين يقول: صاحب الأشجعي كذاب خبيث، يسرق حديث الناس. جرير بن عثمان كتبه له أبو الدرداء، وأما ما روى عن المحاربي عن عاصم فإنه يكذب.

قال لي يحيى بن آدم: إن حديث عاصم عن أبي عثمان عن جرير ما رواه أحد إلا عمار بن سيف.

قلت: يعني حديث جرير عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «تبنى مدينة بين دجلة ودجيل» [١] .

---

[١] سبق تخريجه في بداية الكتاب.." (١)

"أخبرنا أحمد بن علي بن الحسين المحتسب حدثنا عبد الله بن أحمد بن مالك البيع حدثنا أبو الفضل جعفر بن محمد بن عبد الله بن يعقوب السراج حدثنا سريج بن يونس حدثني يونس بن محمد حدثنا ليث عن يزيد بن عبد الله عن موسى بن سرجس عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم- وهو يموت وعنده قدح فيه ماء، فيدخل يده في القدح ثم يمسح وجهه بالماء- ثم يقول: «اللهم أعني على سكرات الموت» [١]

. ٣٦٧٦- جعفر بن موسى بن أبي شجاع، الضرير القصري:

---

(١) تاريخ بغداد وذيوله ط العلمية الخطيب البغدادي ١٩١/٦

حدث عن يعقوب بن إبراهيم الدورقي. روى عنه عبد الله بن علي الجرجاني.

ذكر أنه سمع منه بقصر ابن هبيرة.

٣٦٧٧- جعفر بن محمد بن العباس، أبو القاسم البزاز الكرخي:

حدث عن جبارة بن مغلس، وهناد بن السري، وأبي كريب، ويعقوب وأحمد ابني إبراهيم الدورقي وسفيان بن وكيع، وعمرو بن علي، ومحمد بن المثنى، ومحمد ابن بشار، وعبد الوارث بن عبد الصمد بن عبد الوارث، والحسن بن عرفة. روى عنه أبو عمرو بن السماك، وأبو الحسين بن البواب المقرئ، وأبو حفص بن شاهين، وعلي ابن عمر السكري، وحدث عنه ابن عدي الجرجاني، إلا أنه سمى أباه أحمد.

أخبرني أحمد بن سليمان بن علي المقتري أخبرنا أحمد بن محمد بن أحمد الهروي أخبرنا عبد الله بن عدي الحافظ. قال: جعفر بن أحمد بن العباس البزاز يعرف بالبابيا في كتبنا عنه ببغداد. وكان **يسرق الحديث** ويحدث عمن لم يرهم.

حدثني علي بن محمد بن نصر قال: سمعت حمزة بن يوسف يقول: سألت الدارقطني عن جعفر بن أحمد بن العباس البزاز فقال: كان لا يساوي شيئا.

٣٦٧٨- جعفر بن أحمد بن علي بن السكين- وقيل: السكن- بن ماهان أبو القاسم العطار:

حدث عن الحسن بن يزيد الجصاص، ورجاء بن سهل الصاغاني والحسين بن عبد الله الواسطي البزاز. روى عنه علي بن عمر السكري.

---

[١] ٣٦٧٥- انظر الحديث في: مسند أحمد ٦/٦٤، ٧٠، ٧٧، ١٥١. وسنن ابن ماجة ١٦٢٣ وفتح الباري ٨/١٤٠، ١١/٣٦٢.." [١]

"أنبأنا أبو سعد الماليني أخبرنا عبد الله بن عدي. قال: الحسن بن عبد الرحمن بن عباد يعرف بالاحتياطي، **يسرق الحديث**، منكر عن الثقات، ولا يشبه حديثه حديث أهل الصدق.

قلت: روى عنه غير واحد فسماه الحسين، ونحن نعيد ذكره في باب: الحسين إن شاء الله.

٣٨٥٢- الحسن بن عبد الرحمن بن الحسن بن علي بن جبير، أبو محمد البزاز النهاوندي:

سكن بغداد وحدث بها عن صالح بن علي النوفلي الحلبي، وعبد الملك بن عبد الحميد الميمون الرقي، وسليمان بن عبد الحميد البهراني الحمصي. روى عنه القاضي أبو الحسن الجراحي.

---

(١) تاريخ بغداد وذيوله ط العلمية الخطيب البغدادي ٧/٢١٧

٣٨٥٣- الحسن بن عبد العزيز بن الوزير، أبو علي الجذامي ويعرف بالجروي [١] :
من أهل مصر. قدم بغداد وحدث بها عن يحيى بن حسان، وبشر بن بكر، وأبى حفص التنيسيين، وعبد الله بن يحيى البرلسي، وأيوب بن سويد الرملي، روى عنه أبو بكر بن أبي الدنيا، وإبراهيم الحربي، ومحمد بن عبدوس بن كامل، ويحيى بن محمد بن صاعد، وجماعة آخرهم الحسين بن إسماعيل المحاملي.
وهو: الحسن بن عبد العزيز الوزير بن ضابئ [٢] بن مالك بن عامر بن عدي- ولعدي صحبة- بن حمرس بن نفر [٣] بن نصر بن عدي بن القاطع بن [جري بن] عوف [٤] بن أسود بن تزود بن جشم [٥] بن جذام، وذكر نسبه هذا ابنه محمد

---

[١] ٣٨٥٣- انظر: تهذيب الكمال ١٢٤١ (٦/١٩٦- ١٩٨) . وانظر: المنتظم، لابن الجوزي ١٢٧/١٢. والعلل لأحمد ١/١٥٤. والكنى، للدولابي ٣٤/٢. والجرح والتعديل ٣/ت ١٠٢. وشيوخ البخاري، لابن عدى، الورقة ٩٩. وأسماء الدارقطني، الترجمة ٢٠٣.
ورجال البخاري للباجى، الورقة ٤١. والجمع ١/٣١٧. وطبقات الحنابلة، لأبى يعلى ٩٥.
والمعجم المشتمل، الترجمة ٢٥١. والمعلم لابن خلفون، الورقة ٦١. وتذهيب الذهبي ١/ورقة ١٤٠.
والكاشف ١/٢٢٣. وتاريخ الإسلام، الورقة ٢٣٢ (أحمد الثالث ٧/٢٩١٧) .
وسير النبلاء ٣٣٣/١٢. والوافي بالوفيات ٧١/١٢. وبغية ال أريب، الورقة ٩٠. ونهاية السول، الورقة ٦٥.
وتهذيب ابن حجر ٢/٢٩١- ٢٩٢. وحسن المحاضرة ١/١٤٦.
وخلاصة الخزرجي ١/ت ١٣٥٤.
[٢] تصحف في المطبوعة إلى: بن صابى.
[٣] تصحف في المطبوعة إلى: بن زفر.
[٤] تصحف في المطبوعة إلى: بن عون وما بين المعقوفتين ليست في المطبوعة.
[٥] في المطبوعة تصحف إلى: بن يزيد بن حم.." (١)

"فقالوا: هذا خراش بن عبد الله خادم أنس بن مالك، قلت: كم له من سنة؟ قالوا: ثلاثون ومائة سنة! فزحمت الناس ودخلت إليه وبين يديه جمعية يكتبون عنه، والباقون نظارة، فأخذت قلما من يد رجل وكتبت هذه الثلاثة عشر حديثا في أسفل نعلى، وذلك في سنة اثنتين وعشرين ومائتين. وأنا

---

(١) تاريخ بغداد وذيوله ط العلمية الخطيب البغدادي ٣٤٨/٧

ابن اثنتي عشرة سنة.

أنبأنا أحمد بن علي اليزدي أخبرنا أبو أحمد محمد بن محمد بن أحمد بن إسحاق الحافظ. قال: أبو سعيد الحسن بن علي العدوي البصري سكن بغداد، رأيت مشايخنا وكهولنا قد كتبوا عنه لكن فيه نظر، يقال حبسه إسماعيل بن إسحاق القاضي إنكارا عليه فيما كان يحدث به عن مشايخنا.

نقلت من أصل أبي سعيد المالينى- وأجاز لي روايته عنه- أخبرنا عبد الله بن عدي الحافظ. قال: أبو سعيد الحسن بن علي العدوي يضع الحديث، **ويسرق الحديث** ويلزقه على قوم آخرين، ويحدث عن قوم لا يعرفون، وهو متهم فيهم، وإن الله لم يخلقهم، وعامة ما حدث به- إلا القليل- موضوعات، وكنا نتهمه بل نتيقنه أنه هو الذي وضعها.

حدثني علي بن محمد بن نصر قال: سمعت حمزة بن يوسف يقول: سألت الدارقطني عن الحسن بن علي أبي سعيد البصري فقال: ذا متروك، قلت: كان يسمى الذئب؟ قال: نعم.

وقال حمزة: سمعت أبا محمد الحسين بن علي الصيمري يقول: الحسن بن علي ابن زكريا أبو سعيد العدوي أصله بصري سكن بغداد، كذاب على رسول الله صلى الله عليه وسلم، يقول على النبي ما لم يقل، زعم لنا أن خراشا حدثه عن أنس بن مالك أحاديث فوق العشرة. وزعم لنا أن عروة بن سعيد حدثه عن ابن عون نسخة.

ومما حدث به- لا جزاه الله خيرا- عن شيخ قد سماه لنا عن شعبة عن توبة العنبري عن أنس رفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم «عليكم بالوجوه الملاح، والحدق السود، فإن الله يستحي أن يعذب وجها مليحا بالنار [١] »

وأشياء كثيرة تبين كذبه على رسول الله صلى الله عليه وسلم.

أخبرنا أبو سعد المالينى- قراءة- أخبرنا أبو القاسم عبد الله بن الحسن بن سليمان النخاس المقرئ حدثنا الحسن بن علي بن زفر حدثنا الصباح بن عبد الله أبو بشر

---

[١] انظر الحديث في: الفوائد المجموعة ٢١٨. والأحاديث الضعيفة ١٣١. واللآلئ المصنوعة ١/٥٩. وتنزيه الشريعة ١/١٧٤. والموضوعات ١/١٦١.." (١)

---

(١) تاريخ بغداد وذيوله ط العلمية الخطيب البغدادي ٧/٣٩٣

"ووكيع، وعبيد الله بن موسى، وعمرو بن محمد أبو سعيد العنقزي، وزيد بن الحباب، وأبي نعيم، وقبيصة، وأبي أسامة. روى عنه أبو بكر بن أبي الدنيا، ومحمد ابن إسحاق الصاغاني، وأبو شعيب الحراني، وأحمد بن سهل الأشناني، والقاسم بن يحيى بن نصر المخرمي، ومحمد بن صالح بن خلف الجواربي، وغيرهم.

وقال ابن أبي حاتم: سئل أبي عنه فقال: صدوق.

حدثنا علي بن محمد بن عبد الله المعدل، أخبرنا دعلج بن أحمد، حدثنا إبراهيم ابن علي قال: حدثني الحسين بن علي بن الأسود- ببغداد بين السورين- حدثنا محمد بن بشر العبدي عن زكريا بن أبي زائدة، عن خالد بن سلمة، عن مسلم مولى خالد بن خالد بن عرفطة. قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار [١] »

. حدثنا البرقاني، أخبرنا الحسين بن علي التميمي، حدثنا أبو عوانة- يعقوب بن إسحاق الإسفراييني- حدثنا أبو بكر المروذي قال: سألته- يعني أحمد بن حنبل- عن حسين بن الأسود فقال: لا أعرفه.

أنبأنا أبو سعد الماليني قال: أخبرنا عبد الله بن عدي. قال: حسين بن علي بن الأسود العجلي كوفي **يسرق الحديث**.

حدثني أحمد بن محمد المستملي، حدثنا محمد بن جعفر الشروطي قال: أخبرنا أبو الفتح محمد بن الحسين الأزدي الحافظ قال: حسين بن علي بن الأسود العجلي ضعيف جدا يتكلمون في حديثه.

٤١٤٣- الحسين بن علي بن بشر، أبو عبد الله الصوفي:

حدث عن هشام بن عبد الواحد الجشاش، والحسن بن عمر بن شقيق، وقطن بن نسير، وجعفر بن مهران السباك. روى عنه أبو علي بن خزيمة.

أنبأنا عبد الملك بن محمد بن عبد الله الواعظ، أخبرنا أبو علي أحمد بن الفضل

والمعجم المشتمل، الترجمة ٢٧٩. وضعفاء ابن الجوزي، الورقة ٣٧. وميزان الاعتدال ١/ت ٢٠٢٨. والمغني ١/ت ١٥٤٩. وديوان الضعفاء، الترجمة ٩٩٨. وتذهيب التهذيب الورقة ١٤٩. والكاشف ٢٣٢/١. وبغية الأريب، الورقة ٩٩. وغاية النهاية ٢٢٤/١. ونهاية السول، الورقة ٦٩. وخلاصة الخزرجي

١/ت ١٤٣٦.

[١] الحديث سبق تخريجه، راجع الفهرس.." [1]

"بها في شوال من سنة خمس وثلاثين وأربعمائة، وسمعته يقول: ولدت في يوم الأربعاء الرابع عشر من شوال سنة اثنتين وستين وثلاثمائة.

حرف الفاء من آباء الحسينين

٤١٧٦- الحسين بن الفرج، أبو علي، وقيل: أبو صالح، ويعرف بابن الخياط [١] :

بغدادي حدث في الغربة عن يحيى بن سليم الطائفي، ويحيى بن سعيد القطان، وعبد الرحمن بن مهدي، وعبد الله بن إدريس، ومحمد بن فضيل، وأبي معاوية الضرير، وسفيان ابن عيينة، ووكيع، وحسين الجعفي، وشعيب بن حرب، وشبابة بن سوار. روى عنه أحمد بن الهيثم بن خالد البزاز، وعبيد بن الحسن، وعبد الله بن محمد بن سلام الأصبهانيان.

وقال ابن أبي حاتم: كتب أبي عنه بالبصرة أيام أبي الوليد، وبالري، ثم تركه ولم يقرأ علي حديثه.

أخبرنا أبو سعيد الحسن بن محمد بن عبد الله بن حسنويه الكاتب- بأصبهان- حدثنا أبو جعفر أحمد بن جعفر بن أحمد بن معبد السمسار، حدثنا عبد الله بن محمد بن سلام، حدثنا الحسين بن الفرج البغدادي، حدثنا عبد الله بن إدريس، حدثنا سهيل بن أبي صالح، عن أبيه عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من كان مصليا بعد الجمعة فليصل أربعا، فإن عجل بأحدكم حاجة فليصل ركعتين [٢] »

. حدثنا أبو نعيم الحافظ، حدثنا أحمد بن إبراهيم بن يوسف، حدثنا عبيد بن الحسن الغزال، حدثنا الحسين بن الفرج، حدثنا يحيى بن سليم الطائفي، حدثنا هشام بن عروة، عن أبيه عن عائشة قالت: ما نام رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل العشاء، ولا سمر بعدها.

حدثنا علي بن الحسين- صاحب العباسي- حدثنا عبد الرحمن بن عمر الخلال، حدثنا محمد بن إسماعيل الفارسي، حدثنا بكر بن سهل، حدثنا عبد الخالق بن منصور قال: - وذكر يحيى بن معين ابن الخياط- فقال: ذاك نعرفه **يسرق الحديث** في الصغر.

---

(١) تاريخ بغداد وذيوله ط العلمية الخطيب البغدادي ٦٨/٨

[١] ٤١٧٦- الخياط: يقال لمن يخيط الثياب: الخياط (الأنساب ٥/٢٢٢)

[٢] انظر الحديث في: صحيح مسلم، كتاب الجمعة ٦٩. وسنن أبي داود ١١٣١.." (١)

"قرأت على محمد بن طالب بن علي قال: قال أبو علي صالح بن محمد البغدادي:

سليمان بن أحمد الواسطي كذاب.

أخبرنا البرقاني، أخبرنا أحمد بن سعيد بن سعد، حدثنا عبد الكريم بن أحمد بن شعيب النسائي، حدثنا أبي قال: سليمان بن أحمد أبو محمد ضعيف، روى عن الوليد بن مسلم.

قرأت في كتاب أبي سعد الماليني، أخبرنا عبد الله بن عدي قال: سألت عبدان وقد حدثنا عن سليمان بن أحمد الواسطي بعجائب فقال: كان عندهم ثقة.

قال ابن عدي: ولسليمان أحاديث أفراد غرائب، يحدث بها عنه علي بن عبد العزيز وغيره، وهو عندي ممن **يسرق الحديث** ويشتبه عليه.

حدثني أحمد بن محمد المستملي، أخبرنا محمد بن جعفر الشروطي، أخبرنا أبو الفتح محمد بن الحسين الحافظ قال: سليمان بن أحمد أبو محمد الواسطي متروك الحديث.

٤٦٣٠- سليمان بن أبي شيخ، واسم أبي شيخ: منصور بن سليمان، ويكنى أبا أيوب الواسطي [١] :

سكن ببغداد في بركة زلزل، وحدث عن سفيان بن عيينة، وعبد الله بن إدريس، وأبي سفيان الحميري، وصالح بن سليمان، ومحمد بن الحجاج اللخمي وحجر بن عبد الجبار الحضرمي، ويحيى بن سعيد، وخالد بن سعيد الأمويين، وصلة بن سليمان، وغيرهما. وكان عالما بالنسب، والتواريخ، وأيام الناس وأخبارهم وكان صدوقا. روى عنه أحمد بن أبي خيثمة، ومحمد بن العباس اليزيدي، وأحمد بن القاسم أخو أبي الليث الفرائضي، وعلي بن الحسن بن المغيرة الدقاق.

أخبرني عبد العزيز بن علي الوراق، حدثنا عمر بن محمد بن إبراهيم البجلي، حدثنا أبو العباس أحمد بن عبيد الله بن عمار الثقفي، حدثنا أحمد بن سليمان بن أبي الشيخ أن أباه ولد سنة إحدى وخمسين ومائة، ومات سنة ست وأربعين ومائتين، وكان عمره خمسا وتسعين سنة، وأن أبا شيخ جده ولد سنة ثمان عشرة ومائة، ومات سنة ست وثمانين ومائة، وكان اسمه منصور، وأن جد أبيه سليمان الأكبر أبا أبي شيخ،

---

(١) تاريخ بغداد وذيوله ط العلمية الخطيب البغدادي ٨٤/٨

[١] ٣٠٤٦- انظر: المنتظم، لابن الجوزي ١١/٣٤٦.." (١)

"الجصاص، ومحمد بن الحسن بن تسنيم، وعبيد الله بن جرير بن جبلة، وعبيد الله بن سعد الزهري، والمنذر بن الوليد الجارودي، وفضلك الرازي، وعلي بن داود القنطري، وأحمد بن سنان الواسطي، والحسن بن علي بن عفان العامري، وعيسى بن جعفر الوراق، وأحمد بن سعيد الجمال، وغيرهم. روى عنه أبو بكر الشافعي وأبو علي بن الصواف، ومحمد بن المظفر، ومحمد بن عبيد الله بن الشخير، وأبو بكر ابن شاذان، وأبو حفص بن شاهين. وكان يذكر بالحفظ غير أن حديثه كثير المناكير.

قرأت على الأزهري، عن أبي الحسن الدارقطني قال: أخبرنا أبو حاتم محمد بن حسان البستي- إجازة- قال: صالح بن أحمد بن أبي مقاتل شيخ كتبنا عنه ببغداد، **يسرق الحديث** يقلبه، لعله قد قلب أكثر من عشرة آلاف حديث فيما خرج من الشيوخ والأبواب، لا يجوز الاحتجاج به بحال. قال الدارقطني: صالح حمو أبي علي ابن الصواف.

ذكر أبو عبد الرحمن السلمي أنه سأل الدارقطني عن صالح القيراطي. فقال:

كذاب دجال، يحدث بما لم يسمعه.

قال لي البرقاني: لم نكن نكتب حديث صالح بن أبي مقاتل. قلت: ولم ذاك لضعفه؟ فقال: نعم! هو ذاهب الحديث.

حدثني الأزهري قال: قال لنا أبو بكر بن شاذان: توفي صالح بن أحمد بن أبي مقاتل في شهر ربيع الآخر سنة ست عشرة وثلاثمائة.

٤٨٦٦- صالح بن محمد بن نصر بن محمد بن عيسى بن موسى بن عبد الله، أبو محمد الترمذي:

قدم بغداد حاجا وحدث بها عن حمدان بن ذي النون، والقاسم بن عباد الترمذي. روى عنه أبو الحسن بن الخلال المقرئ.

أخبرني محمد بن جعفر بن علان الشروطي، أخبرنا أحمد بن جعفر بن محمد الخلال، حدثنا أبو محمد صالح بن محمد بن نصر بن محمد بن عيسى بن موسى ابن عبد الله بن جموكيان بن شاذخ بن عبد الله

(١) تاريخ بغداد وذيوله ط العلمية الخطيب البغدادي ٩/٥١

الترمذي- قدم حاجا- حدثنا القاسم ابن عباد الترمذي، حدثنا صالح بن عبد الله الترمذي، عن أبي عامر عن نوح بن أبي." (١)

"ورواه مسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة، وابن نمير (١) ، وإسحاق ابن إبراهيم (٢) ، وأبي كريب محمد بن العلاء (٣) ، أربعتهم عن أبي معاوية (٤) ، فكأن [ابن يحيى] (٥) شيخنا سمعه من مسلم".

[١٠]- أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن أبان الهيتي التغلبي (٦) : حدثنا أبو الطيب أحمد بن إبراهيم بن عبد الرحمن الرحبي (٧) : حدثنا علي بن حرب (٨) : حدثنا أبو الصلت (٩) حدثنا الرضى علي

---

(١) هو: محمد، تقدمت ترجمته.. . انظر ص/٥٠٨.

(٢) هو: ابن راهويه.

(٣) ابن كريب، الهمداني، الكوفي ... ثقة حافظ. روى له: ع.

مات سنة: ثمان وأربعين ومئتين. انظر: الجرح والتعديل (٥٢/٨) ت/٢٣٩، وتهذيب التهذيب (٣٨٦/٩) ، وتقريبه (ص/٥٠٠) ت/٦٢٠٤.

(٤) صحيح مسلم (كتاب: الإمارة، باب: من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله) ١٥١٢/٣ رقم الحديث/١٩٠٤.

(٥) ساقطة من: (أ) ، ومثبتة في: (ب) .

(٦ (في (ب) : (التغلبي، الهيتي) ، تقدمت ترجمته.. . انظر ص/٥٥.

(٧) ترجم له الخطيب في: (تأريخه ١٦/٤ رقم/١٦٠٨) ، وذكر أنه قد حدث عن جماعة، وحدثه عنه أبو بكر الهيتي، ثم ذكر شيئا من رواياته، ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا.

(٨) تقدمت ترجمته.. . انظر ص/٢٩٦.

(٩) هو: عبد السلام بن صالح بن سليمان القرشي، مولاهم، الكوفي ...

قال النسائي (كما في: تأريخ بغداد ٥١/١١) : (ليس بالقوي) ، وهي في مرتبة: (متهم بالوضع، **ويسرق الحديث**) وغيرهما عند السخاوي (انظر: فتح المغيث له ١٢٢/٢) . وقال العقيلي في: (الضعفاء ٧٠/٢، ٧١) : (كان رافضيا خبيثا) وقال: (غير مستقيم الأمر) .

واتهمه: ابن عدي في: (الكامل ٣٣٢/٥) ، والدارقطني (كما في: تأريخ بغداد ٥١/١١) ، والذهبي في:

---

(١) تاريخ بغداد وذيوله ط العلمية الخطيب البغدادي ٣٢٩/٩

(الكاشف ٦٥٢/١- ٦٥٣ ت/٣٣٦٨) وغيرهم. وروى له: ق. ومات سنة: ست وثلاثين ومئتين.
وانظر: الجرح والتعديل (٤٨/٦) ت/٢٥٧، والكشف الحثيث (ص/٦٧١) ت/٤٤٠، وتنزيه الشريعة (٧٩/١) ت/١٦٦ وقانون الموضوعات (ص/٢٦٩) .." [١]

"شعبة بن الحجاج العتكي عن زيد العمي، تفرد بروايته عنه سلام بن سليمان أبو العباس المدائني (١) ساكن دمشق".

---

(١) في (أ) : (المديني) ، وما أثبته من: (ج) ، وهو الصواب.

والحديث من طريقه رواه أيضا: العقيلي في: (الضعفاء ١٦١/٢) ومن طريقه: ابن الجوزي في: العلل (٢٤٨/١ ٢٤٩ ورقمه/٣٩٨) ، والطبراني في: (المعجم الصغير ص/٣٦١ ورقمه/٩٩٢) كلاهما عن محمد بن زيدان عنه به ...

قال العقيلي: "ليس له أصل من حديث شعبة، ولا من حديث ثقة".

وقال الطبراني: "لم يروه عن شعبة إلا سلام بن سليمان".

وقال ابن الجوزي: "هذا حديث لا يصح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم".

وهو كما قال يرحمه الله لا يصح، مداره على ابن زيدان وهو مجهول، وكذا شيخه ضعيف، وراويه عن أبي الصديق زيد العمي اتهمه ابن حبان، وأورده برهان الدين الحلبي في كتابه في الوضاعين، والجمهور على ضعفه (انظر تراجمهم ص/٨٣٥-٨٣٦) .

وللحديث طريقان عن النبي صلى الله عليه وسلم، أحدهما من حديث علي رضي الله عنه والآخر من حديث ابن عباس رضي الله عنهما ...

أما حديث علي فله عنه ثلاثة طرق:

الأولى: رواها العقيلي في: (الضعفاء ٢٢/٢) ومن طريقه: ابن الجوزي في: العلل (٢٤٥/١- ٢٤٦ ورقمه/٣٩٣) عن إبراهيم بن عبد الله الفارسي عن محمد بن يحيى بن الضريس عن خلف بن المبارك عن شريك عن أبي إسحاق عن الحارث عنه به ... قال العقيلي: "ليس له من حديث أبي إسحاق أصل، ولا من حديث شريك ... ".

وقال ابن الجوزي: "وفيه: الحارث الأعور، قال الشعبي وابن المديني: كذاب"، وهو كما قالا، وكذبه غيرهما

---

(١) المهروانيات المهرواني ٥٢٢/٢

(انظر ص/٦٣٣) هذا بالإضافة إلى أنه غال في التشيع، وضرب يحيى، وعبد الرحمن على نحو من أربعين حديثا من حديثه عن علي رضي الله عنه (انظر: الضعفاء للعقيلي ٢٠٨/١- ٢١٠، والمجروحين لابن حبان ٢٢٢/١) .

وفي الإسناد أيضا عنعنة أبي إسحاق السبيعي، عده الحافظ في الثالثة من مراتب المدلسين (انظر: طبقات المدلسين له ص/٤٢ ت/٩١) ، ولم يصرح بالسماع، ولم يسمع في جملة ما روى عن الحارث إلا أربعة أحاديث كما أخبر به عن نفسه وكان يحيى بن سعيد لا يحدث من حديث الحارث إلا ما قال فيه أبو إسحاق سمعت الحارث (انظر: تهذيب الكمال ٢٤٨/٥، ١١١/٢٢) .

الثانية: رواها الطبراني في: (المعجم الأوسط ٧١/٦- ٧٢ رقم الحديث/٥١٤٩) عن محمد بن نصر بن حميد عن محمد بن قدامة الجوهري عن الأحوص بن جواب عن أبي مريم عن عبد الله بن عطاء عن أبي حرب الديلي عن عبد الله بن إجارة عن علي به بنحوه ...

وقال: "لم يرو هذا الحديث عن عبد الله بن عطاء إلا أبو مريم، تفرد به محمد بن قدامة عن أبي الجواب".

وفي سنده: شيخ الطبراني محمد بن نصر، قال الهيثمي في: (مجمع الزوائد ١٣٨/١) : "لم أر من ذكره".

وابن قدامة الجوهري قال فيه ابن معين: "ليس بشيء"، وقال أبو داود: "ضعيف، لم أكتب عنه شيئا قط" ... انظر: الميزان (١٤٠/٥) ت/٨٠٨٣.

الثالثة: رواها الطبراني في: (المعجم الأوسط أيضا ٣٣٠/٨ رقم الحديث/٧٦٧١) عن محمد بن موسى عن الحسن بن كثير عن سلمي بن عقبة الحنفي عن عكرمة بن عمار عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة عنه به، بنحوه، في حديث فيه طول ...

وقال: "لم يرو هذا الحديث عن يحيى بن أبي كثير إلا عكرمة بن عمار، ولا رواه عن عكرمة إلا سلمي بن عقبة، تفرد به الحسن بن كثير".

وسلمي بن عقبة لم أقف له على ترجمة، وعكرمة بن عمار يغلط، وفي حديثه عن ابن أبي كثير اضطراب (انظر: التقريب ص/٣٩٦ ت/٤٦٧٢) ، هذا بالإضافة إلى عدم تصريحه بالسماع، وهو مدلس من الثالثة (انظر: طبقات المدلسين للحافظ ص/٤٢ ت/٨٨) .

وأما حديث ابن عباس رضي الله عنهما فروي من عدة طرق مدارها على ابن جريج ...

فالأولى: رواها أبو عمر محمد بن عبد الواحد (المعروف بغلام ثعلب) في: (حديثه [٤/أ- ب]) ، وأبو بكر الشافعي في: (فوائده [١٤/١- أ]) ، كلاهما من طريق أصبغ بن الفرج عن اليسع بن محمد عن أبي

سليمان الأيلي عنه عن عمروبن دينار عن ابن عباس به، مرفوعا، في حديث فيه طول ...

إلا أن غلام ثعلب قال:.. عن السري بن محمد، والصحيح الأول.

وفي سند الشافعي: أبو بكر محمد بن عثمان بن أبي شيبة كذبه عبد الله بن الإمام أحمد، وابن خراش، وغيرهما، وذكر ابن عدي، والحافظ ابن حجر أنهما لم يريا له حديثا منكرا ... (انظر: الكامل ٦/٢٩٥، ولسان الميزان ٥/٢٨٠- ٢٨١) .

وفيه أيضا: الحسن بن صالح، والنرسي، وأبو سليمان الأيلي لم أقف على ترجمة لهم،

واليسع بن محمد هو: القرشي، قال الأزدي (كما في: الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ٢/٢١٤ ت/٣٨١٢) : "منكر الحديث".

والثانية: رواها أبو بكر أيضا [١/١٤ب- ١٥أ] وأشار إليها ابن الجوزي في: الموضوعات (١/٤٠٣) عن أبي منصور النهرواني عن الربيع بن سليمان عن أصبغ بن الفرج عن سليمان بن عبد الأعلى الأيلي عنه عن عطاء عن ابن عباس به ...

وفيها: النهرواني أبو منصور، ضعفه الدارقطني (كما في: سؤالات الحاكم له ص/١٨١ ت/١٠٥) ، وأسقط منه اليسع المذكور في الإسناد الأول، وحرف اسم راويه عن ابن جريج، ولعله المتقدم في الأولى.

الثالثة: رواها الحكيم الترمذي في نوادره (كما في: اللآلئ ١/٣٨٦) عن الفضل بن محمد عن الحسين بن أيوب الدمشقي عن عبد الله بن صالح المصري عن سليم بن عبد الله الأيلي عنه عن عطاء به ...

وفيها: الفضل بن محمد، وهو: البيهقي، الشعراني، تكلموا فيه، وكان غاليا في التشيع (انظر: الجرح والتعديل ٧/٦٩، ولسان الميزان ٤/٤٤٧) ، والحسين بن أيوب لعله: التغلبي، مجهول (كما في: الجرح والتعديل ٣/٤٧) ، وعبد الله بن صالح هو: كاتب الليث، صدوق كثير الغلط، وفيه غفلة، أدخلت عليه أشياء من غير حديثه فرواها (انظر: تهذيب الكمال ١٥/٩٨، والتقريب ص/٣٠٨ ت/٣٣٨٨) ، وسليم بن عبد الله الأيلي الذي يظهر أنه الأيلي المتقدم، حرفوا اسمه.

الرابعة: رواها ابن حبان في: المجروحين (١/١١٦- ١١٧) وأشار إليها ابن الجوزي في: الموضوعات (١/٤٠٣) من حديث إبراهيم بن عبد الله المصيصي عن حجاج بن محمد عنه عن ابن دينار به ... إلا أنه جعل ما فيه لعلي لعثمان، وبالعكس ...

وإبراهيم بن عبد الله **يسرق الحديث**، ويسويه، ويروي عن الثقات ما ليس من حديثهم (كما في: المجروحين ١/١١٦) ، ويمان بن سعيد ذكره ابن حبان في: (الثقات ٩/٢٩٢) ، وقال: "ربما خالف".

وذكره الدارقطني (ص/٤٠٧ ت/٦٠٩) ، وابن الجوزي (٢١٨/٢ ت/٣٨٣٨) ، وغيرهما في الضعفاء والمتروكين.

وفي سند ابن عساكر من لم أقف على ترجمته والله تعالى أعلم.

الخامسة: رواها أبو بكر أيضا [١/١٥- أ] ، وابن حبان في: (المجروحين ١/١٤٥ ١٤٦) ، وأشار إليها ابن الجوزي في: الموضوعات (١/٤٠٣) من طريق أحمد بن الحسين ويقال: الحسن رسول نفسه عن وكيع عن الثوري عن ابن جريج به ...

وفيها: أحمد بن الحسين، قال فيه ابن حبان في: (المجروحين ١/١٤٥) : "يضع الحديث على الثقات، لا يحل ذكره في الكتب إلا على سبيل القدح فيه".

بالإضافة إلى عدم تصريح ابن جريج فيه، ولا في غيره من الأسانيد المتقدمة بالسماع، وهو مدلس من (الثالثة) كما عند الحافظ في: (طبقات المدلسين ص/٤١ ت/٨٣) .

ومما سبق يتبين أن الحديث لا يثبت من حديث أبي سعيد، ولا غيره من جميع طرقه عنهم، وقد قال عنه ابن حبان في: (المجروحين ١/١٤٦) : "موضوع لا أصل له"، وأورده جماعة ممن ألف في الموضوعات كابن الجوزي في: (الموضوعات ١/٤٠٣) ، وابن عراق في تنزيه الشريعة في الفصل الأول من باب مناقب الخلفاء الأربعة (١/٣٦٩) ، والسيوطي في: (اللآلئ المصنوعة ١/٣٨٤- ٣٨٦) ، والفتني في: (معرفة التذكرة ص/٩٤) ، والشوكاني في: (الفوائد المجموعة ص/٣٣٤) ، وغيرهم.." [١]

"قال [الشيخ الإمام] (١) أبو بكر الخطيب رحمه الله: "هذا حديث غريب من حديث عكرمة عن عبد الله بن عباس، ومن حديث عطاء الخراساني عن عكرمة.

تفرد/ (ج [٤١/أ]) به: ابنه عثمان بن عطاء، ولم نكتبه إلا من رواية عراك ابن خالد المري عن عثمان" (٢) ./ (أ [٥٠/ب])

---

(١) زيادة من: (د) .

(٢) الحديث من طريق عراك رواه أيضا: يعقوب بن سفيان في: (المعرفة والتأريخ ١٥٩/٣) ومن طريقه: ابن الجوزي في: الموضوعات (٢٣٦/٣) والطبراني في: (المعجم الكبير ٢٩٠/١١ ورقمه/١٢٠٣٥، والأوسط ١٣٨/٣ ورقمه/٢٢٨٤، ومسند الشاميين ٣٢٤/٣- ٣٣٥ ورقمه/٢٤٠٨) ، وابن عدي في:

---

[١] المهروانيات المهرواني ٨٠١/٢

(الكامل ١٧١/٥) ومن طريقه: ابن الجوزي في: الموضوعات (٢٣٦/٣) وأبو نعيم في: (الحلية ٢٠٩/٥) ، والخطيب في: (تأريخه ٦٧/٥) ، وابن عساكر في: (تأريخه ٧/٢٧) ، وابن الجوزي في: (الموضوعات ٢٣٦/٣) أيضا ...

قال الطبراني في الأوسط: "لا يروى هذا الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا بهذا الإسناد، تفرد به عبد الله بن ذكوان الدمشقي".

وقال ابن عدي: "وهذا لا أعلم يرويه عن عكرمة غير عطاء، وعن عطاء ابنه عثمان، وعن عثمان عراك بن خالد، وعنه عبد الله بن أحمد، وحدثنا جماعة من الشيوخ عن عبد الله بن أحمد بهذا الحديث، إلا أنه حديث عراك".

وقال أبو نعيم: "غريب من حديث عطاء عن عكرمة، تفرد به عراك بن خالد".

وقال ابن الجوزي "هذا حديث لا يصح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. وسمعت شيخنا عبد الوهاب بن المبارك الأنماطي يحلف بالله عز وجل أنه ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا شيئا".

وتعقبه السيوطي في: (النكت البديعات ص/١١٨) بأنه ليس في أسانيده ما يقتضي الوضع، وحاول الرفع من شأن عراك بن خالد مع أنه كان قد أقره في: (اللآلئ المصنوعة ٤٣٧/٢- ٤٣٨) ؟

وسرق محمد بن عبد الرحمن بن طلحة هذا الحديث من عراك فحدث به عن عثمان ابن عطاء ... روى حديثه: ابن عدي في: (الكامل ١٩٣/٦) ومن طريقه: ابن الجوزي في: الموضوعات (٢٣٦/٣) ...

قال ابن عدي: "وهذا الحديث حديث عراك بن خالد المدني عن عثمان بن عطاء، حدث به عنه عبد الله بن ذكوان، سرقه منه محمد بن عبد الرحمن هذا"،

وكان قد قال (١٩٢/٦) عن محمد هذا: "**يسرق الحديث**، ضعيف".

وانظر: لسان الميزان (٢٤٧/٥) ت/٨٥٤.

وجاء نحوه من حديث ابن عمر ... رواه: ابن عدي في: (الكامل ٢٧٨/٢) ، والخطيب في: (تأريخه ٢٩١/٧) ، وابن الجوزي في: (الموضوعات ٢٣٥/٣) ... وفيه: حميد بن حماد، قال ابن عدي (٢٧٧/٢) : "يحدث عن الثقات بالمناكير".

وأورده ابن الجوزي في: (الضعفاء والمتروكين ٢٣٧/١ ت/١٠٢٣) ، والفتني ضمن ما سرده من أسماء الوضاعين والكذابين في: (قانون الموضوعات ص/٢٥٢) .

وذكر الخليلي في: (الإرشاد ص/٦٤) أن بعض الكذابين رواه عن سفيان عن محمد بن المنكدر عن جابر،

وقال: "وهذا لا أصل له من حديث سفيان، وغيره، إنما يروى عن ابن عطاء الخراساني عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا، وابن عطاء متروك"اهـ.

والحديث أورده جماعة ممن ألف في الموضوعات كابن عراق في: (تنزيه الشريعة ٣٧٢/٢) ، والفتني في: (التذكرة ص/٢١٧) ، والصنعاني في: (الموضوعات ص/٨) ، والشوكاني في: (الفوائد ص/٢٤٠ ورقمه/٨٢٩) ، وقال: "لا يصح، وجزم ابن حجر ببطلانه".

وأورده الألباني في: (سلسلة الأحاديث الضعيفة ٢٢٠/١ رقم الحديث/١٨٥) ، و (ضعيف الجامع الصغير ص/٤٣٨ ورقمه/٢٩٩٠) ، وقال:

(موضوع) .." [١]

"[١٦٣]- أخبرنا أبو الفتح محمد بن أحمد بن أبي الفوارس الحافظ (١) قال: أخبرنا أبو بكر أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي (٢) قال: ثنا أبو العباس الحسن بن سفيان (٣) لفظا قال: ثنا عمار بن عمر بن المختار، أبو ياسر (٤) قال:

---

(١) تقدمت ترجمته.. . انظر ص/٥٧.

(٢) الجرجاني، الشافعي ... ثقة، مصنف.

مات سنة: إحدى وسبعين وثلاثمائة.

انظر: تأريخ جرجان (ص/٦٩) ، وطبقات الشافعية للسبكي (٧/٣) ت/٧٣، والنجوم الزاهرة (١٤٤/٤) .

(٣) ابن عامر الشيباني، النسوي بفتح النون، والسين المهملة، والواو،

قال ابن أبي حاتم في: (الجرح والتعديل ١٦/٣ ت/٦٠) : "كتب إلي، وهو صدوق".

وقال السمعاني في: (الأنساب ٤٨٧/٥) : "إمام متقن، ورع، ثبت".

وقال الذهبي في: (الميزان ١٥/٢ ت/١٨٥٢) : "ما علمت به بأسا".

ووصفه في (السير ١٥٧/١٤) بأنه إمام حافظ ثبت.

وانظر: طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة (٩٢/١) ت/٣٧، ولسان الميزان (٢١١/٢) ت/٩٣٤.

(٤) المسيمي، ضعفه العقيلي في (الضعفاء ٣٢٥/٣ ت/١٣٤٤) ، والبيهقي (كما في: لسان الميزان

---

[١] المهروانيات المهرواني ٩٤٨/٢

٢٧٣/٤ ت/٧٧٠) ، والذهبي في: (الميزان ٨٦/٤ ت/٥٩٩٧) ، وغيرهم.

وقال الفتني في: (قانون الموضوعات ص/٢٨٠) : "يسرق الحديث".." [١]

"ولم نكتبه إلا من رواية عمار بن عمر بن المختار عن أبيه عن غالب" (١) .

[١٦٤]- أخبرنا أبو محمد عبد الله بن عبيد الله [بن يحيى البيع (٢) قال: ثنا القاضي أبو عبد الله] (٣) الحسين بن إسماعيل المحاملي (٤) / (أ [٦١/أ]) قال: ثنا أبو السائب هو (٥) : سلم (٦) بن جنادة السوائي (٧)

---

(١) الحديث من طريق عمار بن عمر رواه أيضا: العقيلي في: (الضعفاء ٣٢٥/٣) ، والطبراني في (المعجم الكبير ١٩٩/١٠ ورقمه/١٠٤٥٣) ومن طريقه: أبو نعيم في: الحلية (١٨٧/٦- ١٨٨) ، ومن طريق أبي نعيم: ابن الجوزي في: العلل (١١١/١ ورقمه/١٤٨) وابن عدي في: (الكامل ٣٥/٥- ٣٦، وأشار إليه في ٧/٦) ومن طريقه: ابن الجوزي في: العلل أيضا (١١١/١ ورقمه/١٤٧) والخطيب في: (تأريخ بغداد ١٩٣/٧- ١٩٤) ومن طريقه: ابن الجوزي في: العلل أيضا (١١٠/١ ورقمه/١٤٦) ...

قال ابن عدي وقد ذكر الحديث، وحديثا غيره: "وهذان الحديثان لا يحدث بهما بإسناديهما غير عمر بن المختار، وقد حدثنا علي بن سعيد عن عمار بن عمر بن مختار عن أبيه بغير حديث، ومقدار ما يرويه فيه نظر".

وقال ابن الجوزي: "هذا حديث لا يصح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم تفرد به عمر بن المختار، وعمر يحدث بالأباطيل ... ".

وهو كما قالوا، عمار بن عمر يسرق الحديث، وأبوه يحدث بالأباطيل، متهم بالوضع (كما تقدم في ترجمتيهما ص/٩٥٠) .

(٢) تقدمت ترجمته.. . انظر ص/٥٢.

(٣) لحق بحاشية: (أ) .

(٤) تقدمت ترجمته أيضا.. . انظر ص/٤٩٢.

(٥) في (ج) : "وهو".

(٦) في: (أ) : "مسلم" بالميم في أوله وكتب أمامها في الحاشية: (صوابه: سلم) ، وهذا هو الصحيح

---

[١] المهروانيات المهرواني ١٠١١/٣

الموجود في النسخة: (ج) .

(٧) تقدمت ترجمته.. . انظر ص/٨٩٤.." [1]

"والعركي، وابن عمر (١)، وأبو بكر (٢)، وعلي (٣)، وعبد الله بن عمرو (٤).

= والفراسي له صحبة، قال الحافظ: قلت فعلى هذا كأنه سقط من الزواية عن أبيه أو أن ابن زيادة فقد ذكر البخاري أن مسلم بن مخشى لم يدرك الفراسي نفسه وإنما يروي عن ابنه والابن ليست له صحبة، ورواه البيهقي من طريق شيخ شيخ ابن ماجة عن يحيى بن بكير عن الليث عن جعفر بن ربيعة عن مسلم ابن مخشى أنه حدثه أن الفراسي قال كنت أصيد، فهذا السياق مجرد وهو على رأي البخاري مرسل. التلخيص: ١/ ٢٣، وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد، وعزاه للطبراني وحسن إسناده: ١/ ٢١٥، وضعفه ابن عبد البر في الاستذكار: ١/ ٢٠٢، وعندي أنه حسن لقول الهيثمي والحافظ ابن حجر.

(١) حديث ابن عمر رواه ابن حبان من حديث السري بن عاصم بن سهل الهمداني عن محمد بن عبيد الله بن عمر به مرفوعا؛ المجروحين: ١/ ٣٥٥، وأعله به وقال: كان ببغداد يسرق الحديث ويرفع الموقوفات لا يحل الاحتجاج به، وإنما هو من قول أبي بكر الصديق فأسنده.

وقال الحافظ بعد الإسناد الذي ساق ابن حبان وهذا إسناد مركب ما حدث به هؤلاء قط هكذا، وإنما يعرف من حديث أبي بكر موقوفا، وكناه ابن عدي بأبي سهل وقال له غير حديث سرقه من الثقات وحدث به عن مشايخهم. لسان الميزان: ٣/ ١٢، وانظر الكامل: ٣/ ١٢٩٨، وقال الذهبي: السري بن عاصم مؤدب المعتز بالله وقد ينسب إلى جده، روى عن ابن علية ووهاه ابن عدي وكذبه ابن خراش. الميزان: ٢/ ١١٧.

درجة الحديث: ضعيف.

(٢) رواه الدارقطني في سننه: ١/ ٣٤ من حديث عبد العزيز عن وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله عن أبي بكر الصديق أن رسول الله – صلى الله عليه وسلم –، سئل عن ماء البحر .. الحديث.

وأخرجه من طريق آخر عن عبيد الله بن عمر عن عمرو بن دينار عن أبي الطفيل عن أبي بكر موقوفا. سنن الدراقطني: ١/ ٣٥.

أقول: الطريق الأول فيه عبد العزيز بن عمران بن عبد العزيز المدني الأعرج، يعرف بابن أبي وثاب، متروك

---

(١) المهروانيات المهرواني ٣/١٠١٤

أحترقت كتبه فحدث من حفظه فاشتد غلطه وكان عارفا بالأنساب من الثامنة، مات سنة ١٩٧/ ت. ت ١/ ٥١١ وانظرت ت ٦/ ٣٥٠ الميزان: ٢/ ٦٣٢.
وقال الحافظ: صحيح الدارقطني وابن حبان وقفه. التلخيص: ١/ ٢٤، الدارية: ١/ ٥٤، ونقل الزيلعي عن الذهبي قوله: وهذا سند صحيح (أي الموقوف) نصب الراية: ١/ ٩٩.
درجة الحديث: المرفوع ضعيف والموقوف صحيح.
(٣) رواه الحاكم في المستدرك: ١/ ١٤٢، من حديث الحسين بن علي بن أبي طالب عن أبيه مرفوعا، وسكت عنه الحاكم، ورواه الدارقطني في سننه ١/ ٣٥ من نفس الطريق، وقال الحافظ هو من طريق أهل البيت وفي إسناد من لا يعرف التلخيص: ١/ ١٢، وكذا قال الشوكاني في النيل: ١/ ١٦.
درجة الحديث: ضعيف.
(٤) رواه الحاكم في المستدرك: ١/ ١٤٣ وسكت عنه والدارقطني في السنن: ١/ ٣٧ كلاهما من طريق عمرو بن =." (١)

"وجه الحكمة فيه والجمع بينه وبينه أن كل معصية اختصت بصاحبها ولم تتعده فوزرها مقصور عليه، وكلما تعدته فإنه يتعدى. والتعدي يكون بوجهين؛ يكون بالفعل نفسه ويكون بتعليم الجاهل، وتنبيه الغافل والتعليم من أعظم أنواع التعدي وقد قال النبي، - صلى الله عليه وسلم - (ما من نفس تقتل إلا وعلى ابن آدم الأول كفل منها) (١) ، لأنه أول من سن القتل.
حديث: كان أبو الدرداء يقول: (نامت العيون وغارت النجوم وأنت الحي القيوم) (٢)، الحديث. إن الله أذن في دعائه، وعلم الدعاء في كتابه لخليقته، وعلم النبي، - صلى الله عليه وسلم -، الدعاء لأمته فاجتمعت فيه ثلاثة أشياء العلم بالتوحيد، والعلم باللغة والنصيحة لأمته، فلا ينبغي لأحد أن يعدل عن دعائه وقد احتال الشيطان للناس في هذا المقام فقيض لهم قوم سوء يخترعون لهم أدعية يشتغلون بها عن الاقتداء بالنبي، - صلى الله عليه وسلم -، وأشد ما في الحال أنهم ينسبونها إلى الأنبياء صلوات الله عليهم فيقولون: دعاء آدم (٣) دعاء نوح (٤) دعاء يونس (٥) دعاء أبي بكر الصديق (٦)، فاتقوا الله في أنفسكم ولا تشتغلوا من الحديث بشيء

---

(١) متفق عليه. البخاري في عدة مواضع منها في الديات باب قول الله تعالى ﴿ومن أحياها﴾ ٤/ ٣،

---

(١) القبس في شرح موطأ مالك بن أنس ابن العربي ص/١٤٠

وفي الاعتصام باب إثم من دعا إلى ضلالة ٩/ ١٢٧ ومسلم في القسامة باب بيان إثم من سن القتل ٣/ ١٣٠٣ - ١٣٠٤، والترمذي ٥/ ٤٢ وقال حسن صحيح، والنسائي ٧/ ٨١ - ٨٢ كلهم عن عبد الله بن مسعود.

(٢) هذا الدعاء أورده مالك في الموطأ بلاغا، ولم أطلع عليه عند غيره. الموطأ ١/ ٢١٩.

(٣) ورد عن عائشة عن النبي - صلى الله عليه وسلم -، قال (لما أهبط آدم إلى الأرض قام وجاء إلى الكعبة فصلى ركعتين فألهمه هذا الدعاء: اللهم إنك تعلم سريرتي وعلانيتي فاقبل معذرتي، وتعلم حاجتي فاعطني سؤلي، وتعلم ما في نفسي فاغفر لي ذنبي ..) قال الهيثمي: رواه الطبراني في الأوسط وفيه النضر بن طاهر وهو ضعيف. مجمع الزوائد ١٠/ ١٨٣.

أقول: الحديث فيه النضر بن طاهر روى عن سويد أبي حاتم قال ابن عدي: **يسرق الحديث** ويحدث عمن لم يره ممن لا يحتمله سنه. قال ابن أبي عاصم: سمعت منه ثم وقفت منه على كذب، ثم رأيته بعد ما عمي، يحدث عن الوليد بن مسلم بما ليس من حديثه فتتابع في الكذب، ميزان الاعتدال ٤/ ٢٥٨ - ٢٥٩، درجة الحديث: ضعيف.

(٤) لم أطلع على دعائه.

(٥) أما دعاء يونس فهو: لا إله إلا انت سبحانك إني كنت من الظالمين رواه الترمذي من طريق إبراهيم ابن محمد بن سعد عن أبيه عن سعد (بن أبي وقاص). سنن الترمذي ٥/ ٥٢٩ - ٥٣٠، والحاكم في المستدرك وقال صحيح الإسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبي ٢/ ٥٨٣، وأورده السيوطي في الجامع الصغير وصححه وتبعه في ذلك المناوي في فيض القدير ٣/ ٥٢٦ والحديث صححه من تقدم.

(٦) كان يقول: اللهم اجعل خير عمري آخرة وخير عملي خواتمه وخير أيامي يوم ألقاك. مصنف ابن أبي شيبة ١٠/ ٣٢١، عن وكيع بن الجراح عن كثير بن زيد عن المطلب. =." [١]

"موضوع منكر، لا يختلف في نكارته وضعفه (١)، وأنه موضوع، وينسبون وضعه إلى محمد بن الحسن بن زبالة المدني، وحملوا عليه فيه وتركوه (٢). فهذا مما احتجوا به وجعلوه أصلا في هذا المعنى.

قلنا (٣): لا حجة فيه لضعفه.

وأيضا: فإنه لو كان صحيحا لم تكن فيه حجة؛ لأنه ليس على عمومه، ومعناه: فأسكني أحب البقاع إليك بعد مكة، بدليل ما تقدم من أن مكة أفضل من المدينة بالنص الذي ذكرناه (٤)، وبما روى (٥) ابن وهب

---

(١) القبس في شرح موطأ مالك بن أنس ابن العربي ص/٤٢١

عن مالك أن آدم - صلى الله عليه وسلم - لما أهبط من الجنة إلى أرض الهند قال: "يا رب هذه أحب الأرض إليك أن تعبد فيها؟ قال: بل مكة، فسار آدم حتى أتى مكة فوجد عندها ملائكة يطوفون بالبيت ويعبدون الله، فقالوا: مرحبا يا آدم يا أبا البشر، إنا ننتظرك هاهنا منذ ألفي سنة" فهذه حكاية مالك وقوله وخبره عن مكة.

ومن فضيلة مكة: ما جعل الله فيها من الأمر العظيم، أن جعل قبلته إليها وبيته فيها، ورضا الله عن عباده بحط أوزارهم، بأن يقصد المقاصد حاجا مرة من عمره، فيحط الله عنه ذنوبه ويأمن النار (٦).

---

(١) يقول ابن حزم في المحلى ٧/ ٤٥٣ "وهذا موضوع من رواية محمد بن الحسن بن زبالة" ويقول العز ابن عبد السلام في قواعده: ٨٠ "فهذا حديث لم يصح عن النبي - صلى الله عليه وسلم - "، ويقول ابن تيمية في مجموع الفتارى: ٢٧/ ٣٦ "فهذا حديث موضوع كذب، لم يروه أحد من أهل العلم".

(٢) قال عباس الدرري عنه: "ليس بثقة، كان **يسرق الحديث** ... كان كذابا ولم يكن بشيء"، وقال الدارمي: "ليس بثقة" وقال أبو زرعة: "واهي الحديث" انظر: تاريخ عباس الدوري: ٢/ ٥١٠ - ٥١١، وتاريخ الدارمي (الترجمة: ٧٩٤)، وأسامي الضعفاء لأبي زرعة (الترجمة: ٢٨٣)، وتهذيب الكمال: ٦/ ٢٧٧ (٥٧٣٧).

(٣) القائل هنا هو المؤلف، فبعد أن ساق كلام ابن عبد البر عقب عليه بتأكيده هذا.

(٤) الدليل السابق اقتبسه المؤلف من المقدمات: ٣/ ٤٧٩، وذكر نحوه الزركشي في إعلام الساجد: ١٩٥ وقال: "وهذا التأويل متعين لتجتمع به الأحاديث ولا تتضاد".

(٥) هذه الحكاية مقتبسة من الاستذكار: ٢٦/ ١٧ فقد وردت مسندة فيه.

(٦) انظر قواعد الأحكام: ٧٨.." [1]

"وحدثنى بشر بن الحكم العبدى، قال: سمعت سفيان بن عيينة يقول: أخبرونى عن أبى عقيل صاحب بهية أن أبناء لعبد الله بن عمر سألوه عن شيء لم يكن عنده فيه علم.

فقال له يحيى بن سعيد: والله إنى لأعظم أن يكون مثلك، وأنت ابن إمامى الهدى - يعنى عمر وابن عمر - تسأل عن أمر ليس عندك فيه علم. فقال: أعظم من ذلك، والله، عند الله، وعند من عقل عن الله، أن أقول بغير علم. أو أخبر عن غير ثقة. قال: وشهدهما أبو عقيل يحيى بن المتوكل حين قالا ذلك.

---

(١) المسالك في شرح موطأ مالك ابن العربي ١٧٢/٧

اختيار القاضى أبى (١) بكر وجماعة غيره من أئمتنا، ورأوا قبول الجرح مطلقا دون ذكر السبب (٢)، وذهب بعضهم إلى أن المجرح إذا كان عالما بصيرا بوجوه التجريح لم نستفسره

= تجد اسما لهم فى سند من كتب الصحاح أو المسانيد، أو السنن، كالإمام أبى يوسف، والإمام محمد بن الحسن، فقد لينهما أهل الحديث كما ترى فى ميزان الاعتدال، قال: ولعمرى لم ينصفوهما، وهما البحران الزاخران، وآثارهما تشهد بسعة علمهما، وتبحرهما، بل بتقدمهما على كثير من الحفاظ، وناهيك كتاب الخراج لأبى يوسف، وموطأ الإمام محمد. الجرح والتعديل: ٢٤.

(١) فى الأصل: أبو.

(٢) وذلك إذا انتفت الظنون عن الجارح واندفعت التهم وكان الجارح حبرا من أحبار الأمة، أو كان المجروح مشهورا بالضعف، متروكا بين النقاد. قال التاج السبكى: " إن قولهم لا يقبل الجرح إلا مفسرا، إنما هو فى جرح من ثبتت عدالته واستقرت، فإذا أراد رافع رفعها بالجرح قيل له: ائت ببرهان على هذا أو فيمن لم يعرف حاله، ولكن ابتدره جارحان ومزكيان، فيقال إذ ذاك للجارحين: فسرا ما رميتماه به ".

قال: أما من ثبت أنه مجروح فيقبل قول من أطلق جرحه، لجريانه على الأصل المقرر عندنا، ولا نطالبه بالتفسير، إذ لا حاجة إلى طلبه.

ثم قال: إنا لا نطلب التفسير من كل أحد، بل إنما نطلبه حيث يحتمل الحال شكا، إما لاختلاف فى الاجتهاد، أو لتهمة يسيرة فى الجارح، أو نحو ذلك مما لا يوجب سقوط قول الجارح، ولا ينتهى إلى الاعتبار به على الإطلاق، بل يكون بين بين، أما إذا انتفت الظنون واندفعت التهم، وكان الجارح حبرا من أحبار الأمة، مبرأ عن مظان التهمة، أو كان المجروح مشهورا بالضعف، متروكا بين النقاد، فلا نتلعثم عند جرحه، ولا نحوج الجارح إلى تفسير، بل طلب التفسير منه والحالة هذه طلب لغيبة لا حاجة إليها.

قال: فنحن نقبل قول ابن معين فى إبراهيم بن شعيب المدنى، شيخ روى عنه ابن وهب- إنه ليس بشىء- وفى إبراهيم بن يزيد المدنى: أنه ضعيف، وفى الحسين بن الفرج الخياط: إنه كذاب يسرق الحديث. وعلى هذا، وإن لم يبن الجرح، لأنه إمام مقدم فى هذه الصناعة، جرح طائفة غير ثابتى العدالة والثبت. ولا نقبل قوله فى الشافعى ولو فسر وأتى بألف إيضاح، لقيام القاطع على أنه غير محق بالنسبة إليه. طبقات الشافعية ٢/ ٢٢.

يعنى له التعصب المذهبى. فقد قال قبل: " الجارح لا يقبل منه الجرح وإن فسره فى حق من غلبت طاعاته على معاصيه، ومادحوه على ذاميه، ومزكوه على جارحيه، إذا كانت هناك قرينة يشهد العقل بأن مثلها حامل على الوقيعة فى الذى جرحه من تعصب مذهبى، أو منافسة دنيوية كما يكون من النظراء، أو غير ذلك، فنقول مثلا: لا يلتفت إلى كلام ابن أبى ذئب فى مالك، وابن معين فى الشافعى، والنسائى فى أحمد بن صالح، لأن هؤلاء أئمة مشهورون، صار الجارح لهم كالآتى بخبر غريب، لو صح لتوفرت الدواعى على نقله، وكان القاطع قائما على كذبه. طبقات الشافعية ٢/ ٢١.." [١]

"قال ابن عدي وهذا بهذا الإسناد منكر موضوع على حماد بن زيد (١) وعبد الوهاب الثقفي عمرو بن زياد الثوباني ذكر ابن عدي (٢) أنه كان منكر الحديث **يسرق الحديث** ويحدث بالبواطيل وذكر أبو حاتم الرازي أنه كان يضع الحديث فلا يحتج بروايته وقد تقدم باب حث النبي (صلى الله عليه وسلم) أمته على سكنى الشام فكيف يكون نزولهم إياه مذموما ولعله إن صح أراد به قرب الساعة كما في حديث ابن حوالة إذا رأيت الخلافة قد نزلت الشام الذي تقدم (٣) حدثني أبو الحسين أحمد بن عبد الباقي بن الحسين القيسي الأنماطي بدمشق أنا أبو عبد الله محمد بن علي بن الخضر بن سعيد أنا والدي أبو الحسن علي بن الخضر السلمي أنا أبو الحسين عبد الوهاب بن جعفر الميداني نا علي بن الحسن بن رجاء نا أحمد بن محمد بن إسماعيل التميمي نا إبراهيم بن يعقوب نا هشام بن إسماعيل العطار نا مروان عن عصام عن موسى بن وردان عن أبي هريرة قال سينعق الشيطان بالشام نعقة يكذب ثلثاهم بالقدر مروان هو ابن معاوية وعصام هو ابن راشد لم يرو عنه فيما أعلم غير مروان وليس هو بالمشهور والحديث موقوف على أبي هريرة وقد روي من وجه آخر مرفوعا وهو ضعيف أخبرنا أبو عبد الله الفراوي أنا أبو بكر البيهقي أنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصفار نا أحمد بن العباس نا هشام بن عمار نا الوليد بن مسلم نا ابن لهيعة عن موسى بن وردان عن أبي هريرة قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم)

---

(١) بالاصل وخع: " سلمة " خطأ والصواب ما أثبت من الكامل لابن ٥ / ١٥٢ ترجمة عمرو بن زياد بن عبد الرحمن

(٢) الكامل ٥ / ١٥١

---

(١) إكمال المعلم بفوائد مسلم القاضي عياض ١/١٣٢

(٣) كذا وتقدم في رواية ابن عدي للحديث: " وتركوا الشام " فإن صحت هذه الرواية فلا يعد لتعقيب ابن عساكر على الحديث أية قيمة ولعله وقعت بيد ابن عساكر نسخة مصحفة لكامل ابن عدي." [١]

"وسمعت أبا علي يقول قال لي أبو بكر بن عبدان غير مرة يا أبا علي قد رزقت من قلب هذا الشيخ ما لم يرزق غيرك فلا تستقص (١) عليه في المذاكرة وارفق به فقد طعن في السن فكنت أتكلف أن أسامح في المذاكرة فذكر ما عند حبيب بن أبي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أن النبي (صلى الله عليه وسلم) سمع رجلا يلبي عن (٢) شبرمة فقلت من عن حبيب قال ليث بن أبي سليم فقلت يا أبا محمد هذا حبيب بن أبي عمرة وليس بابن أبي ثابت فتغير واسمعني وقال لي تواجهني بمثل هذا فقلت وقلت لأصحابنا والله لأطعمنه من لحمه في ذكر حبيب بن أبي ثابت فلما كان يوم مجلسه ابتدأت أذاكره حبيب بن أبي ثابت فخرج علي وامتنع في احاديث كنت سألته عنها من سؤالاته فقضي أن أبا العباس بن شريح ورد العسكر وأنا بها فقصدته وأخبرته حالي فقال من عزمي أن أدخل على أبي محمد فإذا دخلت عليه فسله بحضرتي فدخل عليه القاضي أبو العباس فسألته عن حديث ابن عون عن الزهري وسأله أبو العباس فأخرج الأصل وحدثنا به قال حدثنا محمد بن يحيى القطيعي (٣) نا محمد بن بكر البرساني نا ابن عون عن الزهري عن سالم عن أبيه أن النبي (صلى الله عليه وسلم) كان إذا افتتح الصلاة كبر ورفع يديه وإذا ركع وإذا رفع راسه من الركوع قلت لأبي علي إيش علة هذا الحديث قال لا أعرف له علة قلت يقال إنه عن محمد بن يحيى القطعي عن محمد بن بكر البرساني عن ابن جريج فقال أبو علي ليس هذا الحديث عند (٤) البرساني عن ابن جريج وعبدان ثبت حافظ وإنما حدثنا به من أصل كتابه (٤) قال أبو علي فلما من الله علي بسماع هذا لم أبال بغيره قلت لأبي علي قد حدث به غير عبدان عن محمد بن يحيى القطعي قال من قلت حدثناه عمر البصري نا الحسن بن عثمان التستري نا محمد بن يحيى القطعي فقال أبو علي ألا يستحي أن يحدث عن هذا التستري هذا كذاب **يسرق الحديث** وإنما سرقه من عبدان

---

(١) بالاصل: تستعصي

(٢) عن ابن العديم: وبالاصل " من "

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٣٥٠/١

(٣) ابن العديم: " القطعي " وسيرد قريبا " القطعي "

(٤) مطموسة بالاصل والمثبت عن م وانظر ابن العديم ٦ / ٢٧١٤." [١]

"عندي ممن **يسرق الحديث** ويشتبه عليه في نسخة ما شافهني به أبو عبد الله الخلال أنا أبو القاسم بن مندة أنا أبو علي إجازة قال وأنا أبو طاهر بن سلمة أنا علي بن محمد قالا أنا أبو محمد بن أبي حاتم (١) قال سليمان بن أحمد الدمشقي الجرشي نزيل واسط روى عن (٢) الوليد بن مسلم ومحمد بن شعيب بن شابور (٣) ومروان الفزاري كتب عنه أبي قديما (٤) وقال كتبت عنه قديما (٤) وكان حلوا وقدم بغداد فكتب عنه أحمد بن حنبل ويحيى بن معين قديما وتغير بأخرة فلما كان في رحلتي الثانية قدمت واسط فسألت عنه فقيل لي قد أخذ في الشرب والمعازف والملاهي فلم أكتب عنه أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم الفقيه وأبو يعلى حمزة بن علي بن الحبوبي قالا أنا أبو الفرج الإسفراييني أنا علي بن منير أنا الحسن بن رشيق أنا أبو عبد الرحمن النسائي قال سليمان بن أحمد أبو محمد ضعيف يروي عن الوليد بن مسلم أخبرنا أبو الحسن بن سعيد نا وأبو النجم بدر بن عبد الله أنا أبو بكر الخطيب (٥) أنا علي بن محمد بن الحسن المالكي أنا عبد الله بن عثمان الصفار أنا محمد بن عمران بن موسى الصيرفي نا عبد الله بن علي بن المديني قال قلت لأبي حديث رواه الوليد عن الأوزاعي عن يحيى عن أبي سلمة عن معيقيب أن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال: اهتز العرش لموت سعد فقال هذا الحديث كذب موضوع رواه سليمان بن أحمد الواسطي وعمرو بن مالك قال الخطيب (٦) وأنبأني أحمد بن محمد بن عبد الله الكاتب نا أبو مسلم بن

---

(١) الجرح والتعديل ٤ / ١٠١

(٢) بالاصل: عنه خطا

(٣) بالاصل: سابور خطا والصواب بالشين المعجمة

(٤) الزيادة عن الجرح والتعديل

(٥) تاريخ بغداد ٩ / ٤٩

(٦) تاريخ بغداد ٩ / ٤٩ - ٥٠." [٢]

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٢٧٧/١٤

(٢) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ١٧٤/٢٢

"عاصم اسمها عاصية فسماها رسول الله (صلى الله عليه وسلم) جميلة أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة نا عبد العزيز بن أحمد أنا تمام بن محمد أنا أبو الحسين أحمد بن سليمان بن أيوب بن حذلم قراءة عليه نا عبد الله بن الحسين (١) المصيصي نا محمد بن كثير العبدي أنا سفيان عن محمد بن المنكدر عن جابر وسمعته يقول إن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) لم يسأل عن شئ فقال لا أخبرنا أبو الحسين بختيار بن عبد الله الهندي مولى القاضي أبي منصور محمد بن إسماعيل اليعقوبي البوشنجي (٢) أنا ببوشنج أنا أبو طاهر جعفر بن محمد بن الفضل العباداني بالبصرة أنا القاضي أبو عمر القاسم بن جعفر بن عبد الواحد الهاشمي بالبصرة نا القاضي أبو اسحاق إبراهيم بن عبد الرحيم العنبري أنا أبو محمد عبد الله بن الحسن بن جابر العقيلي مولى عقيل بن أبي طالب بالمصيصة نا محمد بن يزيد بن سنان عن أبيه عن أيوب بن زياد الجهضمي عن خالد بن معدان عن جبير بن نفير عن ثوبان قال مر رجل بثوبان فقال اين تريد قال اريد الغزو في سبيل الله قال له لا تجبن ان لقيت ولا تغلل ان غنمت ولا تقتلن شيخا كبيرا ولا صبيا صغيرا فقال له الرجل ممن سمعت هذا قال من رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وقال أبو حاتم محمد بن حبان البستي فيما بلغني عنه عبد الله بن الحسين بن جابر البغدادي سكن المصيصة **يسرق الحديث** لا يجوز الاحتجاج به (٣)

٣٢٥٦ - عبد الله بن الحسين بن رواحة بن إبراهيم بن رواحة أبو محمد الانصاري الحموي ولد بحماة سنة ست وثمانين واربعمائة قدم دمشق وكان شاعرا له يد بيضاء في القراءات وتهجد في الخلوات وكان يصلي بالناس التراويح في شهر رمضان ومدح الامام المقتفي لأمر الله امير المؤمنين

---

(١) بالاصل وم: الحسن خطأ والصواب ما أثبت وهو صاحب الترجمة

(٢) بالاصل وم: البوسنجي ببوسنج بالسين المهملة والصواب ما أثبت بالشين المعجمة (انظر الانساب - ومعجم البلدان " بوشنج ")

٣ - () توفي بعد الثمانين ومثتين قاله الذهبي في سير أعلام ١٣ / ٣٠٨." [١]

"قال وثنا أبو أحمد (١) نا الحسين بن علي بن مرداس الهمذاني (٢) نا محمد بن عبيد الهمذاني (٢) نا شبابة نا أبو العطوف الجزري عن الزهري قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) لحسان فذكر مثله ولم يقل أنس قال أبو أحمد وهذا الحديث منكر عن الزهري عن أنس لم يوصله إلا محمد بن الوليد

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٤٠٤/٢٧

عن شبابة ومحمد بن الوليد ضعيف يسرق الحديث (٣) وهذا الحديث موصوله ومرسله منكر والبلاء فيه من أبي العطوف أبو العطوف اسمه الجراح بن المنهال ضعيف أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنا قالا ثنا أبو جعفر المعدل ثنا أبو طاهر الذهبي نا أحمد بن سليمان نا الزبير حدثني محمد بن يحيى أخبرني بعض أصحابنا قال قال شاب من أبناء أصحاب النبي (صلى الله عليه وسلم) في مجلس فيه القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق والله ما كان لرسول الله (صلى الله عليه وسلم) من موطن إلا وإني فيه معه فقال القاسم يا أبن أخي لا تحلف قال هلم قال بلى ما لا نرده قال الله عز وجل " ثاني اثنين إذ هما في الغار " أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن أحمد بن عمر ثنا أبو إسحاق البرمكي ثنا محمد بن عبد الله بن بخيت (٤) نا سليمان بن داود نا سوار بن عبد الله العنبري قال قال ابن عيينة عاتب الله المسلمين كلهم في رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فإنه خرج من المعاتبة " إلا تنصروه فقد نصره الله إذ أخرجه الذين كفروا ثاني اثنين إذ هما في الغار " (٥) بين سوار وابن عيينة في هذه الحكاية أبو يعلى محمد بن الصلت حدثنا بها أبو بكر محمد بن عبد الباقي إملاء وأبو غالب بن البنا قراءة قالا أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو الفضل عبد الله بن عبد الرحمن بن محمد الزهري نا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز نا

---

(١) الكامل لابن عدي ٢ / ١٦٠

(٢) عن ابن عدي وبالأصل: الهمداني

(٣) بعده في الكامل لابن عدي: وقد ذكرته عن محمد بن عبيد وهو صدوق مرسلا

(٤) بالأصل: " - حنن " وغير واضحة في م بالتصوير والصواب ما أثبت انظر المشتبه ص ٥٤

(٥) سورة التوبة الآية: ٤٠." [١]

"قال أبو أحمد (١) محمد بن أحمد بن يزيد البلخي كتبت عنه بدمشق يلقب زر (٢) وكان يقول أنه من أهل سامرة ضعيف حدثنا بأشياء منكرة وسرق الحديث ولم (٣) يكن من أهل الحديث

٦٠١٠ - محمد بن أحمد بن يعقوب بن أحمد بن محمد بن عبد الملك بن صالح بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب أبو الفضل الهاشمي (٤) من أهل المصيصة سمع بدمشق عامر بن خريم المري وحدث عن علي بن عبد الحميد الغضائري ومحمد بن سعيد الترخمي وأبي عروبة الحراني وسعيد بن عثمان الحلبي الوراق وأحمد بن الحسين بن طلاب المشغرائي (٥) وأحمد بن عمير بن جوصا الدمشقي روى عنه

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٩٢/٣٠

أبو القاسم الأزهري وعبيد الله بن عبد العزيز البردعي والحسن بن علي الجوهري وأبو العباس أحمد بن بكرون بن عبد الله الدسكري العطار أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم وأبو الحسن علي بن أحمد قالا حدثنا و (٦) أبو منصور بن خيرون أنبأنا أبو بكر الخطيب (٧) أخبرني عبيد الله بن عبد العزيز بن جعفر البردعي من أصل كتابه حدثنا محمد بن أحمد بن يعقوب الهاشمي المصيصي حدثنا (٨) أحمد بن عمير (٩) بن يوسف بن جوصا الدمشقي حدثنا هشام بن عمار حدثنا مالك بن أنس عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أفرد الحج

[١٠٨٣٤]

---

(١) الكامل في ضعفاء الرجال ٦ / ٢٩٥

(٢) بالاصل وم ت: " رز " وفي الكامل لابن عدي: " رزين " والمثبت عن د

(٣) بالاصل وم وت ود: " ومن لم يكن " والمثبت عن كامل لابن عدي

(٤) ترجمته في تاريخ بغداد ١ / ٣٧٥

(٥) بالاصل ود وت: المشعراني وفي م: الشعراوي تصحيف والصواب ما اثبت وضبط وهذه النسبة الى مشغرى قرية من قرى دمشق (الانساب) وهي اليوم من قرى البقاع الغربي في لبنان

(٦) زيادة عن م ود وت لتقويم السند

(٧) الخبر رواه الخطيب في تاريخ بغداد ١ / ٣٧٥ - ٣٧٦

(٨) مطموسة بالاصل واستدركت عن هامشه وبعدها صح

(٩) غير مقروء بالاصل والمثبت عن م وت ود." (١)

"الدارقطني في روايته عنه لأنه زعم أنه سمع منه في سنة عشر وثلاثمائة وكانت وفاته سنة خمس وثلاثمائة كذا قال لي الأزهري وهو خطأ كانت وفاة أبي عيسى في سنة اثنتين وثلاثمائة قال لي الأزهري وقد كان الدارقطني انتخب عليه وكتب الناس بانتخابه على أبي المفضل سبعة عشر جزءا وظاهر أمره أنه كان **يسرق الحديث** قرأت على أبي محمد بن حمزة عن عبد العزيز بن أحمد أنا أبو النجيب عبد الغفار ابن عبد الواحد الأرموي (١) قال قال لي أبو ذر عبد بن (٢) أحمد الهروي تركت الرواية عن أبي المفضل

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ١٦٨/٥١

إلا أني أخرجته في المعجم للمعرفة لأني سمعت الدارقطني يقول كنت أتوهمه من رهبان هذه الأمة وسألته الدعاء لي فنعوذ بالله من الجور بعد الكور قال أبو ذر إنه قعد للرافضة وأملى عليهم أحاديث ذكر فيها مثالب الصحابة رضوان الله عليهم وكانوا يتهمونه بالقلب والوضع قال وكتبت عنه بالكوفة قديما وكان معي العماري أبو محمد وحدث بحديث كان ابن (٣) خزيمة الإمام تفرد به فقال له لو أخرجت أصلك بهذا فإن هذا حديث ابن خزيمة وكان العماري ينتسب إلى ولد قيس بن سعد بن عبادة فقال له أنت تنتسب إلى قيس بن سعد وهو عقيم فكان هذا جوابه أخبرنا أبو القاسم العلوي وأبو الحسن بن قبيس قالا نا وأبو منصور بن خيرون أنا أبو بكر الخطيب (٤) قال سألت حمزة بن محمد بن طاهر الدقاق عن أبي المفضل فقال كان يضع الحديث وقد كتبت عنه وكان له سمت ووقار قال (٥) وحدثني الأزهري قال توفي أبو المفضل في شهر ربيع الآخر من سنة سبع وثمانين وثلاثمائة قال وأنا أحمد بن محمد العتيقي قال سنة سبع وثمانين وثلاثمائة فيها توفي أبو المفضل الشيباني ببغداد في التاسع والعشرين من شهر ربيع الآخر وكان كثير التخليط آخر الجزء الحادي والعشرين بعد الستمائة من الفرع

---

(١) غير واضحة بالاصل والمثبت عن د و " ز "

(٢) كذا بالاصل ود وفي " ز ": عبد الله وقد كتبت " الله " فوق الكلام بين السطرين

(٣) في " ز ": أبو تصحيف

(٤) الخبر في تاريخ بغداد ٥ / ٤٧٦

(٥) القائل أبو بكر الخطيب والخبر في تاريخ بغداد ٥ / ٤٦٨." [١]

"قالون وسليمان ابن بنت شرحبيل ومحمد بن حميد وسليمان بن داود وعياش الرقام قدم أصبهان وخرج منها إلى خراسان أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنبأنا أبو القاسم بن مسعدة أنبأنا حمزة بن يوسف أنبأنا أبو أحمد بن عدي قال (١) محمد بن عيسى الطرسوسي عامة ما يرويه لا يتابعونه عليه وهو في عداد من **يسرق الحديث** كنيته أبو بكر قرأت على أبي القاسم زاهر بن طاهر عن أبي بكر البيهقي أنبأنا أبو عبد الله الحافظ قال محمد بن عيسى بن يزيد الطرسوسي أبو بكر التميمي وكان من المشهورين بالطلب والرحلة والكثرة والفهم والتثبت (٢) ورد خراسان بعد الخمس والمائتين ونزل نيسابور وأقام بها وكتب عنه من كان في عصره ثم خرج إلى مرو فأقام بها مدة وأكثر أهل مرو عنه بعد الستين ثم دخل بلخ وتوفي ببلخ بلا شك

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ١٨/٥٤

ولا مرية ومن زعم أنه مات بنيسابور فقد وهم سمع ثم (٣) ذكر بعض من سمع منه وبعض من روى عنه قال وأنبأنا أبو عبد الله حدثني أبو عثمان سعيد بن محمد الصوفي عن أبي أحمد محمد بن أحمد الحنفي القاضي قال سمعت أحمد بن الخضر يقول توفي أبو بكر الطرسوسي ببلخ سنة ست وسبعين ومائتين

٦٨٨٨ - محمد بن عيسى أبو جعفر البغدادي النقاش (٤) مولى عمر بن عبد العزيز

حدث بدمشق عن شبابة بن سوار وداود بن مهران الدباغ ويحيى بن أبي بكير الكرماني ومكي بن إبراهيم البلخي ويزيد بن هارون وعبد الله بن أبي علاج الموصلي روى عنه إبراهيم بن عبد الرحمن بن مروان والحسين بن عبد الله بن يزيد الرقي وعبد الرحيم بن عمر المازني والقاسم بن عيسى العصار (٥) وأبو عبد الرحمن النسائي في سننه أخبرنا أبو العلاء صاعد بن أبي الفضل بن أبي عثمان الشعبي المالينى بمالين هراة

---

(١) الكامل في ضعفاء الرجال ٦ / ٢٨٣

(٢) تقرأ بالاصل و " ز ": والثبت والمثبت عن سير أعلام النبلاء

(٣) زيادة عن " ز "

(٤) ترجمته في تهذيب الكمال ١٧ / ١٤١ وتهذيب التهذيب ٥ / ٢٥٢

(٥) تحرفت في " ز " إلى: العطار." (١)

"أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد أنا إسماعيل بن مسعدة نا حمزة بن يوسف أنا أبو أحمد بن عدي (١) نا أحمد بن عامر بن عبد الواحد حدثني معروف بن أبي معروف البلخي الشيخ الصالح بدمشق وأخبرنا أبو القاسم أيضا قال قرأت على أبي القاسم بن أبي الفضل بن أبي سعد بن أبي بكر الجرجاني أخبركم أبو القاسم القاسم (٢) بن أحمد بن محمد الوليدي نا عبد الله بن عدي الحافظ أبو أحمد نا أحمد (٣) بن عامر بن عبد الواحد بن العباس برقعيدي بنصيبين نا الشيخ الصالح معروف بن أبي معروف البلخي بدمشق نا جرير بن عبد الحميد نا ليث عن مجاهد عن ابن عباس قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) دخلت الجنة فما فيها شجرة ولا ورقة إلا عليه مكتوب لا إله إلا الله زاد حمزة محمد رسول الله أبو بكر الصديق وعمر (٤) الفاروق وعثمان ذا النورين قال القاسم بن أحمد قال ابن عدي ولا أعلم روى هذا الحديث عن جرير بهذا الإسناد غير معروف بن أبي معروف هذا وعلي بن جميل الرقي وكان يحلف عليه أن جريرا حدثه بهذا الحديث وقال حمزة قال ابن عدي (٥) وهذا يعرف بعلي بن جميل الرقي (٦) عن

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٧٢/٥٥

جرير وكان يحلف فيقول حدثنا والله جرير ومعروف لعله سرقه على أن أحمد بن عامر كان شيخا صالحا ومعروف بن أبي معروف البلخي ليس بمعروف **يسرق الحديث** قال ابن عدي في موضع آخر (٧) وقد سرقه من علي بن جميل رجل يقال له معروف ابن أبي معروف البلخي ومعروف هذا غير معروف أخبرنا أبو القاسم أنا أبو القاسم أنا أبو القاسم أنا أبو أحمد (٨) نا أحمد بن عامر حدثني معروف بن أبي معروف البلخي نا جرير نا ليث عن مجاهد عن ابن عباس قال

---

(١) رواه ابن عدي في الكامل ٦ / ٣٢٥

(٢) سقطت من م

(٣) قوله: " نا أحمد " سقط من م

(٤) في الكامل لابن عدي: الفاروق عمر

(٥) الكامل في ضعفاء الرجال ٦ / ٣٢٥

(٦) لفظة " الرقي " سقطت من الكامل

(٧) الكامل في ضعفاء الرجال ٥ / ٢١٥ في ترجمة علي بن جميل الرقي

(٨) الكامل في ضعفاء الرجال ٦ / ٣٢٥ - ٣٢٦." [١]

"قال وسمعت موسى بن سهل الرملي يقول أشهد عليه أنه كان يكذب قال وسئل أبو زرعة عن أبي طاهر المقدسي فقال أتيته فحدث عن الهيثم بن حميد وفلان وفلان (١) وكان يكذب أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني شفاها نا عبد العزيز الكتاني أنا أبو نصر بن الجبان إجازة أنا أحمد بن القاسم الميانجي إجازة حدثني أحمد بن طاهر أبو النجم أنا أبو عثمان سعيد بن عمرو (٢) البردعي قال قال لي أبو زرعة أتينا رجلا بالشام يحدث عن الهيثم بن حميد وفلان وفلان وكان يكذب فقلت أي شئ اسمه قال كان يقال له أبو طاهر المقدسي وأقبل أبو زرعة يذكر أشياء رآها منه وينسبه إلى الكذب أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أبو بكر الشامي أنا أبو الحسن العتيقي أنا يوسف ابن أحمد أنا أبو جعفر العقيلي (٣) قال (٤) موسى بن محمد بن عطاء الجبلي (٥) البلقاوي يحدث عن الثقات بالبواطيل والموضوعات أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا إسماعيل بن مسعدة أنا حمزة بن يوسف أنا أبو أحمد بن عدي قال (٦) موسى بن محمد بن عطاء أبو طاهر المقدسي منكر الحديث **ويسرق الحديث** والموقري وأبو الطاهر هذان جميعا ضعيفان

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٣٥٣/٥٩

أنبأنا أبو عبد الله البلخي أنا أبو ياسر محمد بن عبد العزيز الخياط أنا أبو بكر أحمد ابن محمد بن غالب إجازة قال هذا ما وافقت عليه الدارقطني من المتروكين وأخبرنا أبو القاسم يحيى بن بطريق بن بشرى أنا محمد بن علي الدجاجي وعلي ابن محمد الواسطي في كتابيهما عن أبي الحسن الدارقطني قال موسى بن محمد بن عطاء المقدسي أبو طاهر عن مالك والموقري زاد ابن بطريق ضعيف قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي زكريا البخاري ح وحدثنا خالي أبو المعالي القاضي نا أبو الفتح نصر بن إبراهيم أنا أبو زكريا نا عبد الغني بن سعيد قال أبو الطاهر البلقاوي ضعيف

---

(١) الزيادة عن الجرح والتعديل

(٢) الاصل: " عمر " والمثبت عن د و " ز " وم

(٣) الضعفاء الكبير للعقيلي ٤ / ١٦٩

(٤) الاصل: قال والمثبت عن " ز " وم ود

(٥) كذا بالاصل وم ود و " ز ": الجبلي وفي الضعفاء الكبير: الجملي

(٦) رواه أبو أحمد بن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال." (١)

"وقال أبو أحمد الحسن بن محمد يرثي عمه القاضي جعفر بن عبد الواحد:

ما اختص أهلوك بالرزايا كل على فقدك المرزا

وما المعزي عليك أولى من المعزى بأن يعزى

[قال أبو محمد بن أبي حاتم] «١» :

[جعفر بن عبد الواحد الهاشمي روى عن.... «٢» روى عنه هلال بن العلاء الرقي سمعت أبي يقول: كان جعفر بن عبد الواحد وصل حديثا لعبد الله بن مسلمة زاد فيه أنسا فدعا عليه القعنبي، فافتضح] «٣» .

[قال أبو أحمد بن عدي] «٤» :

[جعفر بن عبد الواحد الهاشمي، منكر الحديث عن الثقات، **ويسرق الحديث**.

قال الشيخ:

وهذه الأحاديث التي ذكرتها عن جعفر بن عبد الواحد، كلها بواطيل، وبعضه سرقه من قوم. وله غير هذه الأحاديث من المناكير وكان يتهم بوضع الحديث.

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٦١/٢٠٢

وأحاديث جعفر إما أن تكون تروى عن ثقة بإسناد صالح ومتن منكر، فلا يكون إسناده ولا متنه محفوظا، وإما أن يكون **سرق الحديث** من ثقة يكون قد تفرد به ذلك الثقة عن الثقة فيسرق منه فيرويه عن شيخ ذلك الثقة.

وإما أن يجازف إذا سمع بحديث لشعبة أو لمالك أو لغيرهم ويكون قد تفرد عنهم رجل فلا يحفظ الشيخ ذلك الرجل فيلزقه على إنسان غيره ولا يكون لذلك الرجل في ذاك الحديث ذكر ولا يرويه. وكذلك سرقه أيضا محمد بن الوليد بن أبان مولى بني هاشم بغدادي وغيرهما] «٥» .." (١)

"الصيرفي (١) ، حدثنا محمد بن خلف (٢) ، حدثنا أبو العباس المروزي (٣) ، حدثني محمد بن يزيد العدوي، حدثنا فليح

ابن نوح، عن سفيان بن عيينة قال: ((دعانا مسلم بن قتيبة إلى الغداء، فغسل أيدينا بماء حار وقال: أخبرت أن هذا يهضم الطعام فخصصتكم به)) (٤) .

١٧٠ - أخبرنا أحمد، حدثنا أحمد بن إبراهيم بن فراس بمكة، حدثنا العباس بن محمد بن قتيبة أبو الفضل (٥) ، حدثنا محمد بن يزيد المستملي (٦) قال: سمعت الأصمعي يقول: ((قول الرجل للنبي صلى الله عليه وسلم: إن لي امرأة لا تمنع يد لامس، ليس يعني الفجور، إنما يعني السخاء)) (٧) .

---

(١) هو محمد بن عمران بن موسى بن ماهان، أبو أحمد الصيرفي، المعروف بابن مهيار، وثقه الدارقطني، مات سنة خمس وعشرين وثلاثمائة. سؤالات السهمي (رقم٦) ، وتاريخ بغداد (٣/١٣٤) .

(٢) ابن المرزبان، تقدم مرارا.

(٣) لم يتبين لي من هو، وقد أكثر عنه ابن المرزبان في كتابه "ذم الثقلاء" عنه هكذا، بكنيته.

(٤) في إسناده فليح بن نوح، ومحمد بن يزيد العدوي، وأبو العباس المروزي لم أجد لهم ترجمة، ولم أجد الخبر عند غير المصنف.

(٥) هو العباس بن محمد بن الحسن بن قتيبة العسقلاني الجراحي.

روى عن أبيه وعن عبيد بن آدم بن أبي إياس العسقلاني، روى عنه أبو بكر محمد بن إبراهيم المقرئ الأصبهاني.

معجم البلدان (٢/١٢٤) .

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ١٣٧/٧٢

(٦) أبو بكر الطرسوسي. ذكره ابن حبان في "الثقات" وقال: "ربما أخطأ". وقال ابن عدي: "**يسرق الحديث** ويزيد فيها ويضع". وقال الخطيب: "متروك".

الثقات لابن حبان (٩/١١٥) ، والكامل لابن عدي (٦/٢٨٢) ، واللسان (٥/٤٢٩) ، والكشف الحثيث (ص٢٥٣) .

(٧) إسناده ضعيف جدا من أجل محمد بن يزيد المستملي.." [١]

"حدثني أبي (١) ، عن أبيه قال: ((حضر (٢) الحسن ابن سهل وجاءه رجل يستشفع به في حاجة فقضاها، فأقبل الرجل يشكره فقال له الحسن: علام (٣) تشكرنا ونحن نرى أن للجاه زكاة كما أن للمال زكاة ثم أنشأ يقول:

فرضت علي زكاة ما ملكت يدي

وزكاة جاهي أن أعين وأشفعا

فإذا ملكت فجد فإن لم تستطع

فاجهد بوسعك كله أن تنفعا (٤)

٢٥٦ - أخبرنا أحمد، حدثنا علي بن عمر بن محمد الناقد، حدثنا أبو حمزة أحمد بن عبد الله ابن عمران المروزي سنة أربع وثلاثمائة قال: سمعت علي بن خشرم يقول: سمعت عيسى

ابن يونس يقول: سمعت الأوزاعي يقول: ((من وقر صاحب بدعة فقد أعان على فرقة الإسلام)) (٥)

---

(١) هو الوزير الكبير، أبو الحسن عبيد الله بن يحيى بن خاقان التركي، ثم البغدادي، وزير للمتوكل، وللمعتمد.

كان واسع الحيلة، ونفاه المعتز، فلما ولي المعتمد طلبه، وخلع عليه، فأدبته النكبة، وتهذب كثيرا، وله أخبار في الحلم والسخاء، مات وعليه ستمائة ألف دينار مع كثرة ضياعه، سنة ثلاث وستين ومائتين.

سير أعلام النبلاء (١٣/٩-١٠) .

(٢) في تاريخ بغداد "حضرت".

---

(١) الطيوريات أبو طاهر السلفي ١/٢٤٤

(٣) في المخطوط "على ما".

(٤) في إسناده جد أبي مزاحم الخاقاني، لم أجد له ترجمة، ومحمد بن عبد الله بن المطلب الشيباني وهو متهم.

أخرجه الخطيب في "تاريخ بغداد" (٣٢٢/٧) عن العتيقي به.

(٥) إسناده صحيح.

وأخرج أبو نعيم في "حلية الأولياء" (١٠٣/٨) من طريق أبي يعلى الموصلي، عن عبد الصمد مردويه قال: سمعت الفضيل بن عياض يقول: "من أعان صاحب بدعة فقد أعان على هدم الإسلام".

وقد ورد مرفوعا من حديث عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: ((من وقر صاحب بدعة فقد أعان على هدم الإسلام)) .

أخرجه الطبراني في "المعجم الأوسط" (٣٥/٧) ، وابن عدي في "الكامل" (٣٢٤/٢) ، وابن حبان في "المجروحين"

(٢٣٥/١) من طريق الحسن بن يحيى الخشني، عن هشام بن عروة، عن أبيه عن عائشة به.

وإسناده ضعيف، فيه الحسن بن يحيى الخشني، وهو ضعيف، ضعفه ابن معين، وقال دحيم: "صدوق سيئ الحفظ". انظر التهذيب (٢٨١/٢) .

وقال ابن عدي: "لا يعرف إلا بالحسن بن يحيى، عن هشام بن عروة، وعنه رواه هشام بن خالد، وعندي كتاب الحسن بن يحيى الخشني، عن محمد بن بشير القزاز الدمشقي، عن هشام بن خالد عنه، وليس فيه هذا الحديث، فلا أدري سرق هذا الحديث من الكتاب أم لا".

وقال ابن حبان: "هذان الخبران - يعني هذا الحديث وحديث ((ما من نبي يموت فيقيم في قبره إلا أربعين صباحا ... الحديث)) - جميعا باطلان موضوعان، إلا قوله: ((مررت بموسى فرأيته قائما ... الحديث)) .

قلت: وللحديث شاهد من حديث ابن عباس مرفوعا، أخرجه ابن عدي في "الكامل" من طريق بهلول بن عبيد، عن ابن جريج، عن عطاء، عن ابن عباس به.

ولكن فيه بهلول بن عبيد وهو ضعيف جدا، ضعفه أبو حاتم وأبو زرعة جدا، وقال: ابن حبان: "**يسرق الحديث**"، وقال ابن عدي: "بصري ليس بذاك". انظر اللسان (٦٧/٢) .

وله شاهد ثان من حديث عبد الله بن بسر به مرفوعا.

أخرجه أبو نعيم في "حلية الأولياء" (٢١٨/٥) من طريق عيسى بن يونس، عن ثور بن يزيد، عن خالد بن معدان، عن عبد الله بن بسر به.

قلت: هذا الإسناد ضعيف أيضا من أجل إرسال خالد بن معدان.

قال أبو نعيم: "غريب من حديث خالد، تفرد به عيسى عن ثور".

وروى البيهقي في "شعب الإيمان" (٦١/٧) من طريق محمد بن مسلم الطائفي، عن إبراهيم بن ميسرة رفعه.

قلت: هذا مرسل.

قال العجلوني: روى ابن عدي عن عائشة، والطبراني في "الأوسط"، وأبو نعيم في "الحلية" عن عبد الله بن بسر فذكره، ثم قال: وأسانيده كلها ضعيفة، بل قال ابن الجوزي: "كلها موضوعة". كشف الخفا (٣٢٥/٢) .." (١)

"٤٠٨ - أخبرنا أحمد، حدثنا علي (١) ، حدثنا أحمد بن زنجويه بن موسى (٢) ، حدثني عبد الوهاب بن الضحاك (٣)

السلمي، حدثنا

---

(١) هو ابن عمر الحضرمي.

(٢) هو أحمد بن زنجويه بن موسى، وقيل: أحمد بن عمر بن زنجويه بن موسى المخرمي، المحدث المتقن، أبو العباس. مات سنة أربع وثلاثمائة.

تاريخ بغداد (١٦٤/٤-١٦٥) ، وسير أعلام النبلاء (٢٤٦/١٤) .

(٣) هو عبد الوهاب بن الضحاك بن أبان العرضي. بضم المهملة وسكون الراء بعدها معجمة .، أبو الحارث الحمصي، قاص أهل سلمية، متروك، قاله النسائي، والعقيلي، والدارقطني، والبيهقي، واتهمه بعضهم.

قال البخاري: "عنده عجائب".

وقال ابن أبي حاتم: "سمع منه أبي بالسلمية، وترك حديثه والرواية عنه، وقال: كان يكذب"، وقال أبو حاتم أيضا: "سألت أبا اليمن عنه فقال: لا يكتب عنه، هذا قاص ثم أتيناه، فأخرج إلينا شيئا من الحديث، فقال: هذا جميع ما عندي، ثم بلغني أخرج بعدنا حديثا كثيرا"، وقال: قال محمد بن عوف: "وقيل لي: إنه أخذ فوائد أبي اليمان فكان يحدث بها عن إسماعيل بن عياش، وحدث بأحاديث كثيرة موضوعة، فخرجت

---

(١) الطيوريات أبو طاهر السلفي ٣١٦/٢

إليه فقلت: ألا تخاف الله عز وجل، فضمن لي أن لا يحدث بها بعد ذلك"، وقال أبو داود: "كان يضع الحديث، وقال الدارقطني: "له عن إسماعيل بن عياش وغيره مقلوبات وبواطيل"، وقال صالح بن محمد الحافظ: "منكر الحديث، عامة حديثه كذب"، وقال ابن حبان: "كان **يسرق الحديث** لايحل الاحتجاج به"، وقال الحاكم وأبو نعيم: "أحاديثه موضوعة".

التاريخ الكبير (١٠٠/٦) ، والضعفاء والمتروكين للنسائي (ص٦٩) ، والضعفاء للعقيلي (٧٨/٣) ، والجرح والتعديل

(٧٤/٦) ، والمجروحين (١٤٧/٢) ، والكامل (٢٩٥/٥) ، وسؤالات البرقاني (رقم٣٢٠) ، والضعفاء والمتروكون للدارقطني (رقم٣٤٦) ، والعلل له (١٢٠/٨) ، والسنن له (٦٥/١) ، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (١٥٧/١) ، والكاشف (٦٧٤/١) ، والتهذيب (٣٩٥/٦) ، والتقريب (٣٦٨/ت٤٢٥٧) ، والكشف الحثيث (١٧٦) ،." [(١)]

"حمد بن أحمد

ابن أبي الثلج الكاتب (١) ، حدثنا علي بن عبدة المروزي (٢) ، حدثنا يحيى بن [ل/٨٨ب] سعيد القطان، عن ابن أبي ذئب، عن محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبد الله، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: ((إن الله عز وجل ليتجلى للمؤمنين عامة،

---

(١) هو محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن أبي الثلج، أبو بكر الكاتب، كان مولده سنة اثنتين وثلاثين ومائتين، ذكره يوسف القواس في جملة الثقات من شيوخه الذين كتب عنهم كما حكاه الخطيب. وقال ابن النديم: "خاصي عامي والتشيع أغلب عليه، وله رواية كثيرة من مرويات العامة وتصنيفات في هذا المعنى، وكان دينا فاضلا ورعا"، مات سنة اثنتين وعشرين وثلاثمائة.

تاريخ بغداد (٢٣٨/١) ، والفهرست لابن النديم (ص٣٢٦) .

(٢) هو علي بن عبدة بن قتيبة بن شريك بن حبيب التميمي المكتب، يكنى أبا الحسن، ويقال: اسمه علي بن الحسن، **يسرق الحديث**.

قال ابن عدي: "وعلي بن عبدة هذا مقدار ما له إما حديث منكر أو حديث سرقه من ثقة فرواه".

---

(١) الطيوريات أبو طاهر السلفي ٤٧٠/٢

وقال ابن حبان: " ... ويعمد إلى كل حديث رواه ثقة يرويه عن شيخ ذلك الشيخ، ويروي عن الأثبات ما ليس من حديث الثقات لا يحل الاحتجاج به"، وقال الحاكم: "حدث ببغداد عن يحيى بن سعيد الأموي بحديث موضوع"، وقال الدارقطني: "كان يضع الحديث"، وقال مرة: "متروك"، مات سنة سبع وخمسين ومائتين.

الكامل لابن عدي (٢١٦/٥) ، والمجروحين (١١٥/٢) ، والمدخل للحاكم (ص١٦٨) ، وتاريخ بغداد (١٩/١٢) ، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (١٩٦/١) ، والكشف الحثيث (ص١٨٥، و١٨٩) ، وفي (ص٥٠ . ضمن ترجمة أحمد بن علي بن حسنويه المقرئ النيسابوري .) .." [1]

"لك لبيك، إن الحمد والنعمة لك والملك، لا شريك لك)) (١) .

٦١٤ - سمعت أحمد يقول: سمعت أبا حفص بن شاهين يقول: سمعت أبا الحسن علي

ابن الحسن بن العبد (٢) يقول: سمعت عثمان بن خرزاذ يقول: سمعت مسلم بن أبي مسلم (٣) يقول: ((سألني ملك الروم؛ ما يقول صاحبكم في القرآن . يعني المأمون . قال: قلت: يقول: القرآن والتوراة والإنجيل والزبور مخلوق، قال: فقال لي: كذب، هذا كله كلام الله)) (٤) .

٦١٥ - أخبرنا أحمد، حدثنا أبو عمر بن حيويه بانتقاء الدارقطني، حدثنا محمد بن محمد ابن سليمان الباغندي، حدثنا جعفر بن عبد الواحد (٥)

[ل/١٣٠ب] قال: قال لنا يحيى

ابن

---

(١) إسناده ضعيف من أجل عبد الغفار بن القاسم، وهو ضعيف رافضي، ولم أجد من أخرجه من طريقه غير المصنف.

والحديث صحيح عن نافع، أخرجه البخاري (١٤٧/٢-تركيا-) كتاب الحج، باب التلبية، ومسلم (٨٤١/٢/ح١١٨٤) كتاب الحج، باب التلبية وصفتها ووقتها من طريق مالك، عنه به.

(٢) الوراق، ذكره الخطيب وسكت عنه، ومات سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة. تاريخ بغداد (٣٨٢/١١) .

(٣) هو مسلم بن عبد الرحمن الجرمي، وثقه الخطيب البغدادي، نزل طرسوس وبها مات في شهر رمضان سنة أربعين ومائتين. تاريخ بغداد (١٠٠/١٣) .

---

(١) الطيوريات أبو طاهر السلفي ٤٩٧/٢

(٤) في إسناده الحسن بن علي بن الحسن بن العبد، لم يوثقه أحد، ولم أجد الأثر عند غير المصنف.

(٥) هو جعفر بن عبد الواحد الهاشمي القاضي، كان على قضاء الثغر، وضاع.

قال الدارقطني: "يضع الحديث"، وقال أبو زرعة: "روى أحاديث لا أصل له"، وقال أبو حاتم: "كان جعفر بن عبد الواحد وصل حديثا لعبد الله بن مسلمة، زاد فيه أنسا، فدعا عليه القعنبي فافتضح"، قال أبو زرعة: "أخاف أن تكون دعوة الشيخ الصالح أدركته"، وقال ابن عدي: "**يسرق الحديث**، ويأتي بالمناكير عن الثقات"، وساق له أحاديث وقال: "كلها بواطيل، وبعضها سرقه من قوم، وكان عليه يمين ألا يحدث ولا يقول: حدثنا، وكان يقول: قال لنا فلان"، ونحوه قال ابن حبان.

الجرح والتعديل (٢/٤٨٣-٤٨٤) ، والمجروحين (١/٢٥٣-٢٥٥ –السلفي-) ، والميزان (١/٤١٢-٤١٣) ، واللسان (٢/١١٩) .." [١]

"سمعت أحمد يقول: ذكر شيخنا أبو الحسن الدارقطني، حدثنا ابن مخلد سنة اثنتين وعشرين وثلاثمائة بهذا الحديث، فقال: حدثنا محمد بن محمد بن سليمان الباغندي الصغير سنة ستين ومائتين.

٦١٦ - أخبرنا أحمد، حدثنا عبيدالله بن أحمد بن البواب المقرئ، حدثنا أبو بكر محمد ابن عبد الله المهري (١) ، حدثنا النضر بن طاهر (٢) ، حدثنا زنفل العرفي (٣) ، عن ابن أبي مليكة، عن عائشة، عن أبي بكر الصديق رضي الله عنهما ((أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا أراد أمرا قال: "اللهم خر لي واختر لي")) (٤)

---

(١) هو محمد بن عبد الله بن يوسف، أبو بكر المهري، بصري سكن بغداد، وثقه الخطيب.

تاريخ بغداد (٥/٤٤٤-٤٤٥) .

(٢) هو النضر بن طاهر القيسي، ذكره ابن حبان في "الثقات" وقال: "ربما أخطأ ووهم".

وقال ابن عدي: "بصري ضعيف جدا"، وقال: "**يسرق الحديث**، ويحدث عمن لم يره، لا يحتمله سنه".

انظر الثقات لابن حبان (٩/٢١٤) ، والميزان (٥/٣٨٣) ، واللسان (٦/١٦٢-١٦٣) .

(٣) هو زنفل بن عبد الله، ويقال: ابن شداد، أبو عبد الله العرفي . نسبة إلى عرفات؛ لأنه كان يسكنها . المكي،

---

(١) الطيوريات أبو طاهر السلفي ٢/٦٧٧

ضعفه النقاد؛ ابن معين، والنسائي، والدولابي، والأزدي، وأبو داود، والدارقطني.

وقال ابن حبان: "كان قليل الحديث، وفي قلته مناكير لا يحتج به".

تاريخ ابن معين (٢/١٧٥ . الدوري .) ، والضعفاء والمتروكين للنسائي (ص٢٢٣) ، والجرح والتعديل (٣/٦١٨) ، والمجروحين (١/٣٩٠ . السلفي .) ، والضعفاء والمتروكون للدارقطني (ص٢٢٠) ، والتهذيب (٣/٣٤٠-٣٤١) ، والتقريب (٢١٧/ت٢٠٣٨) .

(٤) إسناده منكر، فيه:

- زنفل العرفي وهو ضعيف، وقد تفرد به.

- والنضر بن طاهر، تقدم ما فيه.

أخرجه الترمذي (٤/٢٦٤/ح٣٥١٦) كتاب الدعوات، باب ٨٦، وأبو يعلى (١/٤٥-٤٦/ح٤٤) ، وأبو بكر

المروزي في "مسند أبي بكر" (ح٤٤) ، والذهبي في "سير أعلام النبلاء" (٣١/١٨٣-١٨٤) كلهم من طريق زنفل

ابن عبد الله العرفي به.

قال الترمذي: "هذا حديث غريب، لا نعرفه إلا من حديث زنفل، وهو ضعيف عند أهل الحديث ... وتفرد بهذا الحديث، ولا يتابع عليه".

وانظر المقاصد الحسنة (ص٩٠) ، وكشف الخفا (١/١٨٨) .." [١]

"طبخنا له كرنبية فقال: يا أبا عبد الله، ما تحسنون بيتكم تطبخون إلا كرنبية؟! قال: فقلت له: إني سمعتك بالكوفة تقول: إن نساء آل خراسان يجدن (١) طبيخ الكرنبية)) (٢)

---

(١) في المخطوط "يجيدون"، والصواب ما أثبت.

(٢) إسناده صحيح.

أخرجه الخطيب في "تاريخ بغداد" (٨/١٦٤) عن العتيقي به.

وأخرجه أيضا من طريق أحمد بن محمد بن عبد الله الخلال، عن أبي بكر المروذي عنه قال: "كنا نزلنا

---

(١) الطيوريات أبو طاهر السلفي ٢/٦٧٩

عليه أنا وخلف أيام أبي أسامة، وكان أبو أسامة يكرمه، قلت: يكتب عنه؟ قال: أرجو، وأثنى عليه، قلت: إني سألت يحيى عنه فحمل عليه حملا شديدا، وقال: رجل سرق كتاب يحيى بن آدم من عبيد بن يعيش، ثم ادعاه، قلت: يا أبا زكريا، أنت سمعت عبيد بن يعيش يقول هذا؟ قال: لا، ولكن بعض أصحابنا أخبرني، ولم يكن عنده حجة غير هذا، فغضب أبو عبد الله، وقال: سبحان الله! يقبل مثل هذا عليه؟! يسقط رجل مثل هذا؟! قلت: يكتب عنه؟ قال: أرجو".

قلت: حميد الخزاز هو حميد بن الربيع بن حميد بن مالك، أبو الحسن اللخمي، الكوفي، قدم بغداد ومات سنة ثمان وخمسين ومائتين، تكلم فيه ابن معين ـ كما في هذه الحكاية ـ وغيره، ووثقه غير واحد.

وممن تكلم فيه ـ غير ابن معين ـ:

- محمد بن عبد الله الحضرمي مطين، قال في ترجمة ابن حميد: "كذاب بن كذاب".
- والنسائي قال: "ليس بشيء".
- ابن عدي قال: "كان **يسرق الحديث**، ويرفع أحاديث".

- وقال البرقاني: "كان أبو الحسن الدارقطني يحسن القول فيه، وأنا أقول: ليس بحجة؛ لأني رأيت عامة شيوخنا يقولون: هو ذاهب الحديث".

وممن وثقوه وأثنوا عليه، أحمد، وأبو حاتم، وأبو زرعة، وعثمان بن أبي شيبة، والدارقطني، وأبو عبد الرحمن السلمي.

قال ابن أبي حاتم: "ما كان أحمد بن حنبل يقول في حميد بن الربيع إلا خيرا، وكذلك أبي وأبو زرعة".

وقال عبد الله: "كان أبي يحسن القول في حميد الخزاز، وقال: كان يطلب معنا الحديث، ورأيته على باب أبي أسامة يفيد الناس".

وقال عثمان بن أبي شيبة: "أنا أعلم الناس بحميد بن الربيع الخزاز، هو ثقة، ولكنه شره يدلس، وحج بأبي أسامة".

وقال أبو عبد الرحمن السلمي عن الدارقطني: "تكلم فيه يحيى بن معين، وقد حمل الحديث عنه الأئمة ورووا عنه، ومن تكلم فيه لم يتكلم بحجة"، وذكره ابن حبان في "الثقات" وقال: "ربما أخطأ".

انظر هذه الأقوال في الضعفاء والمتروكين للنسائي (ص٣٣) ، والثقات لابن حبان (١٩٧/٨) ، والكامل (٢٨٠/٢، و٣٦٨) ، وتاريخ بغداد (١٦٢/٨-١٦٤) ، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (٢٣٨/١) ، واللسان (٢٦٣/٢) .

قلت: قول من وثقه وقواه أولى بالقبول، إذ أن الذين وثقوه وعدلوه، وثقوه توثيقا مفسرا، وحينئذ يجب تقديم التوثيق على التجريح، وأن الذين تكلموا فيه لم يتكلموا فيه بحجة. كما سبق من قول الدارقطني، والظاهر أنهم إنما أخذوه عن ابن معين، وقد أنكر عليه الإمام أحمد كما حكى المروذي عنه.

وانظر ضوابط الجرح والتعديل (ص٤٧) .." [١]

"٦٨٣ -[أخبرنا أحمد] (١) ، حدثنا أحمد بن شاذان أبو بكر، حدثنا أبو محمد علي

ابن الحسن بن محمد الدقاق المعروف بابن المغيرة (٢) ، حدثنا الحسين بن علي بن الأسود (٣)

أبو عبد الله العجلي قال: [ل/١٤٣أ] سمعت سفيان بن عيينة يقول: ((لما ولي عمر

ابن عبد العزيز الخلافة بعث إلى محمد بن كعب وإلى رجاء بن حيوة وإلى سالم بن عبد الله، قال: فحضروا فقال لهم: قد ترون ما قد ابتليت به، وما قد نزل بي فما عندكم؟ فقال محمد ابن كعب: يا أمير المؤمنين، اجعل الناس أصنافا ثلاثة؛ اجعل الشيخ أبا، والنصف أخا، والشاب ولدا، فبر أباك،

---

(١) ما بين المعقوفتين سقط من المخطوط.

(٢) قال عمر بن بشران: "علي بن الحسن بن محمد بن مغيرة الدقاق، أبو محمد ثقة مأمون".

وأرخ ابن قانع وفاته سنة سبع عشرة وثلاثمائة في ذي القعدة.

تاريخ بغداد (١١/٣٨٠) .

(٣) تصحف "الأسود" في المخطوط إلى "الأستاذ"، والتصويب من مصادر الترجمة.

وهو الحسين بن علي بن الأسود العجلي، أبو عبد الله الكوفي، نزيل بغداد، متكلم فيه.

قال أحمد: "لا أعرفه"، وقال أبو حاتم: "صدوق"، وقال أبو الفتح الأزدي: "ضعيف جدا، يتكلمون في حديثه"، وقال ابن عدي: "كوفي **يسرق الحديث"**، وذكره ابن حبان. كما نقله الحافظ في التهذيب. وقال: "ربما أخطأ"، وقال الحافظ ابن حجر: "صدوق يخطئ كثيرا، لم يثبت أن أبا داود روى عنه"، مات سنة أربع وخمسين ومائتين.

الجرح والتعديل (٣م٥٦) ، والكامل لابن عدي (٢/٣٦٨) ، وتاريخ بغداد (٨/٦٨) ، وتهذيب الكمال (٦/٣٩٢) ، والكاشف (١/٣٣٤) ، والتهذيب (٢/٢٩٧) ، والتقريب (١٦٧/ت١٣٣١) .." [٢]

---

(١) الطيوريات أبو طاهر السلفي ٧٥٥/٢

(٢) الطيوريات أبو طاهر السلفي ٧٦٣/٢

"إسحاق المصري، حدثنا إبراهيم بن مرزوق البصري بمصر (١) ، حدثنا بشر بن عمر الزهراني، قال: سألت مالك بن أنس عمن أهل بعمرة ثم بدا له أن يهل بحج؟، قال: ذاك له، ما لم يطف بالبيت، وبين الصفا والمروة، قلت: فمن أهل بحج مفرد ثم بدا له أن يهل بعمرة؟، قال: ليس ذلك له، قلت: عن من؟ فقال: الذي أدركت عليه أهل العلم ببلدنا)) (٢) .

٧٥٢ - أخبرنا أحمد، حدثنا محمد، حدثنا أبو عبد الله بن مغلس أحمد ابن محمد الكنيز، (٣) [ل١٥٩/أ] حدثنا الزبير بن بكار، حدثنا محمد بن الحسن بن زبالة، (٤) حدثني مالك بن أنس، عن هشام بن

---

(١) إبراهيم بن مرزوق البصري: أبو إسحاق نزيل مصر، ثقة إلا أنه كان يخطئ فيقال له فلا يرجع، والتقريب: ٩٤/١.

(٢) صحيح، وفي إسناد المؤلف أبو محمد عبد الله بن إسحاق لم أقف له على ترجمة.

أخرجه مالك في الموطأ في الحج باب القران في الحج ٣٣٧/١ رقم ((٤٢)) ، مختصرا عىل الجزء الأول منه، وفي الحج أيضا: باب إفراد الحج ٣٣٥/١ رقم ((٣٩)) ، مخصترا على الجزء لأخير منه.

(٣) أبو عبد الله ابن المغلس أحمد بن محمد الكنيز البغدادي البزاز، وثقه الخطيب والذهبي. سنة ثمان عشرة وثلاثمائة. تاريخ بغداد: ١٠٤/٥، العبر: ١٧٢/٢، سير أعلام النيلاء: ٥٢٠/١٤، شذرات الذهب: ٢٧٦/٢.

(٤) محمد بن الحسن بن زبالة: بفتح الزاي المعجمة وتخفيف الموحدة، المخزومي معروف بابن زبالة، قال ابن معين: ليس بشيء كذاب، وقال أحمد: كان كذابا، وقال البخاري: عنده مناكير. وقال أبو حاتم وأبو زرعة: واهي الحديث. وتركه النسائي. وقال ابن حبان: **يسرق الحديث**، ويروي عن الثقات ما لم يسمع منهم من غير تدليس عنهم. وقال ابن حجر كذبوه. التاريخ الكبير: ٦٧/١، والجرح والتعديل: ٢٢٧/٧، والمجروحين: ٢٧٤/٢، والضعفاء والمتروكون: ٢٣٣/٠، وتهذيب التهذيب: ١١٥/٩، والتقريب: ٤٧٤/١،" (١)

"أبيه (١) قال: قال رسول الله . صلى الله عليه وسلم .: ((أقلوا الدخول على الأغنياء، فإنه لحري أن لا يزدروا نعمة الله عز وجل)) (٢) . تفرد به عمار.

---

(١) الطيوريات أبو طاهر السلفي ٨٣٨/٣

٨٥٥ - أخبرنا أحمد، حدثنا عمر بن الزيات، حدثنا أحمد بن محمد البراثي (٣) ، حدثنا علي ابن قرين (٤) ، حدثنا عبد الوارث بن سعيد، عن أبي التياح (٥) ، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ:

---

(١) أبوه: عبد الله بن الشخير الصحابي الجليل.

(٢) ضعيف جدا، في إسناده عمار بن زربي وهو متروك.

أخرجه البيهقي في الشعب ٢٧٣/٧-٢٧٤ من طريق أبي عبد الله العالم بالتاريخ عن إسحاق بن سعد. وأخرجه

ابن عدي في الكامل ١٧٣١/٥ من طريق الحسن بن سفيان به، وذكره العقيلي في الضعفاء ٣٢٧/٣-١٣٤٦، والذهبي في الميزان ١٩٩/٥، وابن حجر في اللسان ٢٧١/٤. قال ابن عدي: هذا الإسناد غير محفوظ. وأخرجه الحاكم في المستدرك ٣١٢/٤ عن عبد الله بن الشخير معلقا، وقال: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي. قلت: لكنه من رواية عمار بن زربي، وهو متروك.

(٣) أحمد بن محمد البراثي: أحمد بن محمد بم خالد ابو العباس البغدادي البراثي. قال الدارقطني: ثقة مأمون. تاريخ بغداد

٣/٥، طبقات الحنابلة ٦٤/١، السير ٩٢/١٤.

(٤) علي بن قرين بن بهيس أبو الحسن البصري: قال يحيى بن معين: لا يكتب عنه، كذاب خبيث. وقال أبو حاتم: متروك الحديث، ليس بشيء. وقال موسى بن هارون وغيره: كان يكذب. وقال العقيلي: كان يضع الحديث. قال ابن عدي: **يسرق الحديث** عن الثقات. قال الدارقطني: كان ضعيفا. وكذا قال أبو نعيم. مات سنة ثلاث وثلاثين ومائتين. التاريخ لابن معين برواية الدارمي: ٢٤٠/٠، الضعفاء للعقيلي ٢٤٩/٣- رقم: ١٢٤٨، الجرح والتعديل ٢٠١/٦- رقم: ١١٠٦، الكامل

٢١٤/٥-رقم: ١٣٦٨، تاريخ بغداد ٥١/١٢، ميزان الاعتدال ١٥١/٣، لسان الميزان ١٥٢/٤- رقم: ٦٨٣.

(٥) أبو التياح: يزيد بن حميد الضبعي -بضم المعجمة وفتح الموحدة- أبو التياح بمثناة، ثم تحتانية ثقيلة،

وآخره مهملة، بصري مشهور بكنيته، ثقة ثبت، من الخامسة، مات سنة ثمان وعشرين. انظر التقريب ١/٦٠٠- رقم: ٧٧٠٤.." (١)

"٩٢٤ - أخبرنا أحمد، حدثنا محمد، حدثنا ابن أبي داود، حدثنا أبو عمير الرملي (١) ، حدثنا أيوب بن سويد (٢) ، عن أسامة بن زيد، عن الزهري، عن طاوس، عن ابن عباس:

((أنه رجع عن الصرف قبل موته)) (٣)

---

(١) أبو عمير الرملي: عيسى بن محمد بن إسحاق أبو عمير النحاس بمهملتين الرملي، ويقال: اسم جده عيسى، ثقة فاضل من صغار العاشرة، مات سنة ست وخمس، وقيل بعدها، التقريب: ١/٤٤٠.

(٢) أيوب بن سويد: أبو مسعود الرملي الحميري الشيباني، قال ابن معين: ليس بشيء، وقال مرة: ليس بشيء، **يسرق الحديث**. وقال البخاري: يتكلمون فيه. وقال أبو حاتم: لين الحديث. وقال النسائي: ليس بثقة. وقال ابن عدي: يقع في حديثه ما يوافقه الثقات عليه، ويقع فيه مالا يوافقه عليه، ويكتب حديثه في جملة الضعفاء. وقال ابن حجر: صدوق يخطئ. الضعفاء والمتروكون: ٠/١٦٠، الضعفاء الكبير: ١/١١٣، الجرح والتعديل: ٢/٢٤٩، تهذيب الكمال: ٣/٤٧٤، التقريب: ١/١١٨.

(٣) إسناده حسن، فيه أيوب بن سويد وهو صدوق يخطئ، وأسامة بن زيد وهو صدوق يهم. وبقية رجاله ثقات.

لم أجد من أخرجه بهذا الإسناد، ولكن وقفت على معناه بأسانيد أخرى، منها: ما أخرج أحمد في المسند: ٣/٥١ مختصرا، وابن عدي في الكامل: ٢/٨٣١، والحاكم في المستدرك: ٢/٤٢-٤٣، وابن خزم في المحلى: ٧/٤١٧، من طريق حيان بن عبيد الله العدوي قال: سألت أبا مجلز عن الصرف؟، فقال: كان ابن عباس رضي الله عنهما لا يرى به بأسا زمانا من عمره ما كان منه عينا يعني يدا بيد، فكان يقول: إنما الربا في النسيئة، فلقيه أبو سعيد الخدري فقال له: يابن عباس ألا تتقي الله إلى متى توكل الناس الربا، أبلغك أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ... فقال ابن عباس: جزاك الله الجنة، فإنك ذكرتني أمرا كنت نسيته، أستغفر الله وأتوب إليه، فكان ينهى عنه بعد ذلك أشد النهي.

قال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه بهذه السياقة. وتعقبه الذهبي فقال: حيان فيه ضعف

---

(١) الطيوريات أبو طاهر السلفي ٩٢٣/٣

وليس بحجة. وقال ابن عدي: عامة ما يرويه افرادات ينفرد بها، وذكر هذا منها.
وحكاه أبو سعيد الخدري عن ابن عباس عند ابن ماجة في التجارات: باب من قال لا ربا ٧٥٨/٢ رقم ((٢٢٥٧)) ، والبيهقي في السنن الكبرى: ٢٨٠/٥.
وقد ثبت عنه رضي الله عنه كراهيته لذلك بعد أن كان أجازه وبعد أن راجعه أبو سعيد الخدري كما عند مسلم في المساقاة: باب بيع الطعام مثلا بمثل ١٢١٧/٣ رقم ((١٥٩٥)) قال أبو سعيد الخدري: فحدثني أبو الصهباء أنه سأل ابن عباس عنه بمكة فكرهه.
ثم ثبت رجوعه شفويا أيضا عند ابن ماجة في التجارات: باب من قال لا ربا إلا في نسيئة ٧٥٩/٢ رقم ((٢٢٥٨)) والبيهقي في السنن كبرى: ٢٨٢/٥، وفي معرفة السنن والآثار: ٤٣/٨، من طريق أبي الجوزاء، عن ابن عباس أنه قال: قد كنت أفتي بذلك حتى حدثني أبو سعيد الخدري وابن عمر أن النبي – صلى الله عليه وسلم – نهى عنه، فأنا أنهاكم عنه)) . وفي السنن الكبرى ((حتى حدثني أبو سعيد وابن عمر)) وهذا لفظ البيهقي.
وإسناد ابن ماجة رجاله كلهم ثقات. ولفظه عنده: عن أبي الجوزاء قال: سمعته يأمر بالصرف، يعني ابن عباس، ويحدث ذلك عنه، ثم بلغني أنه رجع عن ذلك، فلقيته بمكة فقلت: إنه بلغني أنك رجعت، قال: نعم، إنما كان ذلك رأيا مني، وهذا أبو سعيد يحدث عن رسول الله – صلى الله عليه وسلم – أنه نهى عن الصرف.
وكان ابن عباس لا يرى تحريم ربا الفضل وأن الربا إنما هو ربا النسيئة فحسب لقوله – صلى الله عليه وسلم -: ((لا ربا إلا في النسيئة)) . رواه عن أسامة بن زيد عن النبي – صلى الله عليه وسلم – أخرجه البخاري في البيوع: باب بيع الدينار بالدينار نساء ٩٨/٣ رقم ((٢١٧٨)) ، ومسلم في المساقاة: باب بيع الطعام مثلا بمثل ١٢١٧/٣-١٢١٨ رقم ((١٥٩٦)) .
ومن الأجوبة التي أجاب بها الجمهور على دليل ابن عباس:
١-أن معناه لا ربا أشد إلا في النسيئة، فالمراد نفي الكمال لا نفي الأصل.
٢-ولأنه مفهوم وحديث أبي سعيد الخدري منطوق ولا يقاوم المفهوم المنطوق.." (١)

"نصر بن داود (١) ، حدثنا الواقدي (٢) ، حدثنا هارون السرخسي (٣) ، عن عبيد الله (٤) ، عن نافع، عن ابن عمر قال: قال النبي – صلى الله عليه وسلم -: ((من بدأ بالسؤال قبل السلام فلا تجيبوه))

---

(١) الطيوريات أبو طاهر السلفي ٩٩٠/٣

(٥)

---

(١) نصر بن داود: بن منصور بن طوق أبو منصور الصاغاني ويعرف بالخنلجي، قال ابن أبي حاتم: محله الصدق. مات سنة إحدى وسبعين ومائتين. الجرح والتعديل: ٤٧٢/٨، تاريخ بغداد: ٢٩٢/١٣.

(٢) الواقدي: محمد بن عمر بن واقد أبو عبد الله الأسلمي المديني، متروك، تركه ابن معين وابن المديني وأحمد والبخاري ومسلم والنسائي، وقال أبو زرعة: تركه الناس، ورماه ابن حبان بالوضع. وقال ابن حجر متروك. الضعفاء الصغير:

١٠٤/٠، الضعفاء والمتروكون: ٩٣/٠، الجرح والتعديل: ٢٠/٨، المجروحين: ٢٩٠/٢، تاريخ بغداد: ٣/٢، التقريب: ٤٩٨/١.

(٣) هاروس السرخسي: هارون بن محمد أبو الطيب السرخسي، كذبه ابن معين، وقال العقيلي والساجي: الغالب على حديثه الوهم. وقال ابن عدي: ليس بمعروف، ومقدار ما يرويه ليس بمحفوظ. الضعفاء الكبير: ٣٦٠/٤، الكامل: ٢٥٧٩/٧، لسان الميزان: ١٨١/٦.

(٤) عبيد الله: العمري.

(٥) حديث ضعيف: وإسناد المؤلف ضعيف جدا، فيه محمد بن يوسف الرقي وهو ليس بثقة، محمد بن عمر الواقدي وهو متروك، وهارون السرخسي كثير الوهم وكذبه ابن معين.

أخرجه الطبراني في "معجم الأوسط"من طريق عبد الله بن السري الأنطاكي، عن هارون السرخسي، عن عبد الله العمري، عن نافع به. ذكر فيه ((عبد الله العمري)) بدل ((عبيد الله العمري))

وإسناده موضوع فيه هارون السرخسي وهو كذاب، وعبد الله العمري ضعيف.

وسئل أبو زرعة عن حديث رواه عبد الله بن السري الأنطاكي، عن هارون بن محمد، عن عبد الله العمري، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي – صلى الله عليه وسلم – قال: من بدأ بالسؤال قبل السلام فلا تجيبوه))

قال أبو زرعة هذا حديث ليس له أصل. العلل لابن أبي حاتم: ٣٣٢/٢.

وقال الهيثمي في مجمع الزوائد: ٣٢/٨، رواه الطبراني في الأوسط وفيه هارون بن محمد أبو الطيب وهو كذاب.

وأخرجه ابن عدي في الكامل ١٩٢٩/٥ من طريق السري بن عاصم، حدثنا حفص بن عمر الأيلي، حدثنا عبد العزيز

ابن أبي رواد، عن نافع به.

وإسناده ضعيف جدا، فيه ابن أبي رواد، قال ابن عدي: في بعض رواياته ما لا يتابع عليه)) . وقال ابن حجر: صدوق عابد ربما وهم ورمي بالارجاء، التقريب: ٣٥٧/١، وحفص بن عمر الأيلي: كذبه أبو حاتم والساجي، وقال

ابن عدي: أحاديثه كلها إما منكر المتن أو منكر الإسناد، وهو إلى الضعف أقرب، وقال الحاكم: ذاهب الحديث. الجرح والتعديل: ١٨٣/٣، الكامل: ميزان الاعتدال: ٣٢٤/٢.

والسري بن عاصم: كذبه ابن خراش، وقال بان حبان وابن عدي: **يسرق الحديث**. وساق له الذهبي بعض الأحاديث المنكرة وقال إنها من بلاياه. المجروحين: ٣٥٥/١. الكامل: الكشف الحثيث: ١٢٣/٠.

وأخرجه ابن أبي حاتم في العلل: ٢٩٤/٢، و٣٣١، و٣٣٢، وأبو نعيم في حلية الأولياء: ١٩٩/٨، من طريق أبي تقي هشام بن عبد الملك، وبن السني في عمل اليوم والليلة: رقم ((٢١٠)) من طريق كثير بن عبيد، كلاهما عن بقية، عن عبد العزيز بن أبي رواد، عن نافع به. بلفظ: ((لا تبدأوا بالكلام قبل السلام فمن بدأ بالكلام قبل السلام فلا تجيبوه)) . وعند أبي نعيم وابن السني مختصرا على ((من بدأ بالكلام قبل السلام فلا تجيبوه)) .

وقد صرح بقية في العلل وفي عمل اليوم والليلة بالتحديث، وقد ضعف هذا الحديث الإمام أبو زرعة، حيث قال: هذا حديث ليس له أصل، لم يسمع بقية هذا الحديث من عبد العزيز، إنما هو عن أهل حمص، وأهل حمص لا يميزون هذا)) .

قلت: وأبو تقي هشام بن عبد الملك حمصي صدوق ربما وهم، التقريب: ٥٧٣/١، وكثير بن عبيد حمصي ثقة، التقريب: ٤٦٠/١.

هذا وقد حسن ابن ناصر الدين الألباني هذا الإسناد وقال: كثير بن عبيد هذا حمصي ثقة ومن الصعب الإقتناع بأن مجرد كونه حمصيا مع كونه ثقة، لا يميز بين قول بقية ((عن)) وبين قوله ((حدثنا)) الصحيحة: ٤٥٩/٢. ولم يذكر دليلا على تحسينه هذا غير استصعابه.." [1]

"قال العقيلي: "لا يتابع عبد الصمد على هذا الحديث ولا يعرف إلا به".

قال أحمد: "هو لين وضعفه قال يحيى بن معين وسلم بن إبراهيم كذاب".

حديث في أن الصوم زكاة البدن

---

(١) الطيوريات أبو طاهر السلفي ١٢٤٤/٣

٨٨٥-أنا محمد بن عبد الباقي بن أحمد قال أخبرنا حمد بن أحمد قال نا أبو نعيم قال نا عبد الله بن محمد بن جعفر قال نا الحسن بن علي الطوسي قال نا الحسن بن عرفة قال نا حماد بن الوليد قال نا سفيان عن أبي حازم عن سهل ابن سعد قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "إن لكل شيء زكاة وزكاة الجسد الصوم".

قال المؤلف: "هذا حديث لا يصح".

قال ابن حبان: "لا يجوز الاحتجاج بحماد ابن الوليد كان **يسرق الحديث** ويلزق بالثقات ما ليس من حديثهم وقال ابن عدي: "عامة ما يرويه لا يتابع عليه".

حديث في سكوت الصائم

٨٨٦-أنا عبد الأول بن عيسى السجزي قال أنا عبد الله بن محمد الأنصاري قال أنا علي بن أحمد بن محمد بن حميرويه قال نا الحسين بن أحمد الحافظ قال نا محمد بن عبد الرحمن بن زياد الأصبهاني قال نا السري عن عبد الله بن رشيد قال نا مجاعة عن ابن سيرين عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:." (١)

""من صام من رمضان في إنصات وسكون وكن سمعه وبصره وجوراحه من الحرام والكذب اقترب الله منه يوم القيامة حتى تمس ركبته ركبة إبراهيم".

قال المؤلف: "هذا حديث لا يصح انفرد بروايته السري وقد ضعفه الدارقطني".

قال أبو حاتم: "بن حبان هو السري بن سهل كان السري **يسرق الحديث** ويرفع المقلوبات لا يحل الاحتجاج به".

حديث في غيبة الصائم

٨٨٧-أنبأنا ابن ناصر قال أنا أبو غالب الباقلاني قال نا أبو بكر البرقاني قال نا الدارقطني قال روى عبد الرحيم بن هارون عن هشام بن حسان عن ابن سيرين عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال " الصائم في عبادة ما لم يغتب مسلما أو يؤذيه ووهم فيه والصحيح عن هشام عن حفصة عن أبي العالية من تزوجها".

حديث في الحجامة للصائم".

٨٨٨-أنا محمد بن ناصر قال نا محمد بن أحمد قال أنا أبو بكر بن الأخضر قال أخبرنا عمر بن شاهين

---

(١) العلل المتناهية في الأحاديث الواهية ابن الجوزي ٤٩/٢

قال نا البغوي قال نا كامل بن طلحة قال نا عبد الرحمن بن زيد بن أسلم عن أبيه عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري." (١)

"قال النسائي حديث منكر".

حديث في سقي الأغراس الأنجاس

٩٩٣-أنا إسماعيل بن أحمد قال أنا إسماعيل بن مسعدة قال أخبرنا حمزة ابن يوسف قال أخبرنا أبو أحمد بن عدي قال نا محمد بن أحمد بن يزيد البلخي قال نا الحسن بن عرفة قال حدثني عمر بن عبد الرحمن عن أبان بن أبي عياش عن مجاهد عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم يلقى فيه العذرة والتين فقال "إذا سقي ثلاث مرات فصل فيه".

قال المؤلف: "هذا حديث لا يصح وأبان متروك".

قال ابن عدي: "البلخي يسرق الحديث".

حديث في ذكر الصابغ

٩٩٤-أنا ابن الحصين قال أنا ابن المذهب قال أخبرنا أحمد بن جعفر قال نا عبد الله بن أحمد قال حدثني أبي قال نا عبد الصمد قال نا همام قال نا فرقد عن أبي العلاء عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال " إن أكذب الناس الصباغون والصواغون".

٩٩٥-طريق آخر أنبأنا إسماعيل بن أحمد قال أنا ابن مسعدة قال أنا حمزة بن يوسف قال أخبرنا أبو أحمد بن عدي قال نا سهل بن يحيى الصيرفي قال." (٢)

"ال المؤلف: "وهذا لا يصح لأن عبد الكريم قد رماه أيوب السختياني بالكذب وقال أحمد: "ويحيى ليس بشيء وقال الدارقطني متروك".

حديث في ذكر المعز

١١٠٠-أنا إسماعيل بن أحمد قال أنا ابن مسعدة قال أخبرنا حمزة عن يوسف قال نا ابن عدي قال نا الفضل بن عبد الله بن سليمان الأنطاكي قال نا عبد الوهاب بن الضحاك قال نا إسماعيل بن عياش عن ابن جريج عن أبي الزبير عن جابر قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يمسك بأذن التيس وهو يقول ما كنت ذكرا من الضأن ولا كنت أنثى من المعز ولقد اجتمع فيك كل شيء".

---

(١) العلل المتناهية في الأحاديث الواهية ابن الجوزي ٢/ ٥٠

(٢) العلل المتناهية في الأحاديث الواهية ابن الجوزي ٢/ ١١٤

قال ابن عدي: "هذا حديث معضل منكر بهذا الإسناد لا ابن عياش عن ابن جريج وغلط فيه عليه وإنما رواه ابن جريج قال حدثت عن عكرمة عن ابن عباس أن سعد بن أبي وقاص مر بتيس فأخذ بأذنه وقال هذا الكلام وقال المؤلف: "قلت كان ابن عياش قد تغير حفظه فكان يخلط في آخر عمره وقد اتفق في هذا الإسناد عبد الوهاب".

قال العقيلي: "هو متروك الحديث وقال ابن حبان: "كان **يسرق الحديث** لا يحل الاحتجاج به".

حديث في أكل السنور

١١٠١-أخبرنا الكروخي قال أنا الأزدي والغورجي قالا أنا ابن أبي الجراح قال نا ابن محبوب قال نا الترمذي قال نا يحيى بن موسى قال نا عبد الرزاق قال أنا عمر بن زيد الصنعاني عن أبي الزبير عن جابر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أكل الهر وثمنه".." (١)

"عبد الرحمن بن إبراهيم قال نا عبد الله بن نافع قال حدثنا خالبد بن إلياس عن عامر بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال "إن الله عز وجل طيب يحب الطيب نظيف يحب النظافة كريم يحب الكرم جواد يحب الجود فنظفوا بيوتكم ولا تشبهوا باليهود التي تجمع الأكناف في دورها".

قال المؤلف: "هذا حديث لا يصح قال يحيى خالد بن إلياس ليس بشيء ولا يكتب حديثه وقال أحمد: "متروك الحديث وقال ابن حبان: "يروي الموضوعات عن الثقات لا يحل كتب حديثه إلا على التعجب قال يحيى وعبد الله بن نافع ليس بشيء وقال النسائي متروك الحديث".

١١٨٧-حديث آخر في ذلك أنبأنا عبد الوهاب الحافظ قال أخبرنا المبارك بن عبد الجبار قال أنا أبو محمد عبد الله بن الحسين الهمداني قال نا الدارقطني قال نا نعيم بن مورع قال نا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "الإسلام نظيف فتنظفوا فإنه لا يدخل الجنة إلا النظيف".

قال المؤلف: "تفرد به نعيم".

قال ابن عدي: "وهو ضعيف **يسرق الحديث** وعامة ما محفوظ وقال النسائي ليس بثقة وقال ابن حبان: "يروي عن الثقات العجائب لا يجوز الاحتجاج به بحال".." (٢)

---

(١) العلل المتناهية في الأحاديث الواهية ابن الجوزي ١٧٣/٢

(٢) العلل المتناهية في الأحاديث الواهية ابن الجوزي ٢٢٤/٢

"وأما حديث أنس ففي الطريق الأول طالوت وقد ضعفوه وفي الطريق الثاني سويد".

قال ابن حبان: "روى الموضوعات عن الإثبات".

قال ابن عدي: "هذا الحديث يعرف بعنوان بن عيسى عن سويد فسرقه النضر بن طاهر منه والنضر معروف فيمن **يسرق الحديث** قلت ولعل طالوت من اللصوص أيضا لأنه ضعيف".

قال العقيلي: "لا يصح في البراغيث عن النبي صلى الله عليه وسلم".

حديث في الأمر فتكون المراجيح

١١٩١-أنا محمد بن عبد الملك قال أنبأنا الجوهري عن الدارقطني عن أبي حاتم بن حبان قال نا أحمد بن محمد بن يحيى الشحام قال نا أحمد بن الحسين بن عباد قال نا عمرو بن محمد الأعسم عن إسماعيل بن عياش عن يحيى بن سعيد." (١)

"عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "مداراة الناس صدقة".

قال المؤلف: "هذا حديث لا يصح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وإنما يعرف بالمسيب ابن الواضح وهو في مقام مجهول وقد رواه عن يوسف".

قال أبو حاتم: "الرازي كان يوسف يغلط كثيرا وقال ابن عدي: "وما يرويه غير يوسف وقد سرقه جماعة من المسيب فرووه عن يوسف منهم الحسن بن عبد الرحمن الاحتياطي".

قال ابن عدي: "**يسرق الحديث** ولا يشبه حديث أهل الصدق وقد رواه خالد بن عمرو الحمصي عن سفيان بن عيينة عن محمد بن المنكدر قال جعفر الفريابي كان خالد يكذب وقد روى عن مهدي بن جعفر عن ابن عيينة ومهدي يروي عن الثقات ما لا يتابعه عليه أحد وقد روى من حديث المقدام ابن معدي كرب عن أبيه قال إبراهيم الحربي وهو حديث كذب".

وقال المؤلف: "وقد روى علي بن زيد عن ابن المسيب عن." (٢)

"أنس فقال أحمد: "أحاديث أبان مناكير وقال ابن حبان: "لا يحتج به وفيه عمرو بن الأزهر".

قال أحمد: "كان يضع الحديث وقال النسائي متروك وقال الدارقطني كذاب وفيه عبد الرحمن بن واقد".

قال ابن عدي: "حدث بالمناكير عن الثقات وكان **يسرق الحديث**".

(١) العلل المتناهية في الأحاديث الواهية ابن الجوزي ٢/٢٢٦

(٢) العلل المتناهية في الأحاديث الواهية ابن الجوزي ٢/٢٤٣

حديث في ثواب من عشق وكتم

١٢٨٦–أنا عبد الرحمن بن محمد قال أنا أحمد بن علي وأخبرنا إبراهيم ابن دينار قال اخبرانا أبو علي بن نبهان قالا أخبرنا الحسن بن الحسين بن دوما قال أنا أحمد بن نصر الذارع قال حدثنا أحمد بن محمود الأنباري قال حدثنا سويد بن سعيد قال نا علي بن مسهر عن أبي يحيى القتات عن مجاهد عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "من عشق وكتم وعف فمات فهو شهيد".

١٢٨٧–طريق آخر أخبرنا أبو منصور القزاز قال أنا أبو بكر الخطيب قال نا المؤمل بن أحمد الصفار قال نا عمر بن إبراهيم الكتاني قال نا أبو القاسم ابن بكير التميمي قال نا محمد بن زكريا قال نا سويد بن سعيد عن علي بن مسهر عن أبي يحيى القتات عن مجاهد عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "من عشق فعف وكتم ثم مات فهو شهيد".

١٢٨٨–طريق ثالث أخبرنا المبارك بن علي قال أنا علي بن محمد العلاف قال نا عبد الملك بن محمد بن بشران قال أخبرنا أحمد بن إبراهيم سنان قال حدثنا محمد بن جعفر الخرائطي قال نا يعقوب بن عيسى من ولد عبد الرحمن." (١)

"قال المؤلف: "هذا حديث لا يصح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يعرف إلا بالقاسم".

قال أحمد: "يروي عنه علي بن يزيد أعاجيب وما أراها إلا من قبل القاسم وإنما ذهبت رواية جعفر بن الزبير لأنه إنما كانت روايته عن القاسم ربما حدث بشر ابن نمير عن القاسم قال شعبة ألحقوه به وقال الدارقطني علي بن يزيد متروك وعمرو أيضا".

١٣٧٠–حديث آخر في الخوف أنبأنا عبد الوهاب قال أنا ابن المظفر قال أنا العتيقي قال نا يوسف بن أحمد قال نا العقيلي قال حدثنا محمد بن يوسف الخواري خوار الري قال حدثنا عمرو بن زياد بن عبد الرحمن بن ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نا ابن المبارك عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "إذا خاف الله من العبد أخاف الله منه كل شيء وإذا لم يخف العبد الله أخافه من كل شيء".

قال المؤلف: "هذا حديث لا يصح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أبو زرعة عمرو ابن زياد كذاب وأحاديثه موضوعة وقال ابن عدي: "**يسرق الحديث** يحدث بالبواطيل وقال الدارقطني يضع الحديث".

حديث في البكاء من خشية الله تعالى

---

(١) العلل المتناهية في الأحاديث الواهية ابن الجوزي ٢/٢٨٥

١٣٧١-أنا عبد الرحمن بن محمد قال أنا أحمد بن علي الحافظ قال أخبرني علي بن أحمد الرزاز قال أخبرنا علي بن أحمد بن علي الوراق قال نا الهيثم بن خالد المصيصي قال نا القاسم بن خالد المصيصي قال نا داؤد بن منصور قال نا أيوب بن خوط قال نا ابن الحارث يعني نفيعا عن زيد بن أرقم أن رجلا سأل." (١)

"لا يتابع كثير على لفظه إلا من جهة تقاربه قال يحيى كثير ضعيف وقال مرة ليس بشيء وقال ابن حبان: "لا يجوز الاحتجاج به".

حديث في محو السنة السيئة

١٣٨١-أنبأنا عبد الوهاب بن المبارك قال أنا ابن المظفر قال أخبرنا العتيقي قال نا يوسف بن أحمد قال نا العقيلي قال نا أحمد بن محمد بن سليمان قال نا أحمد بن مسلم الربعي قال حدثنا مالك بن يحيى بن عمرو بن مالك النكري عن أبيه يحيى عن جده عمرو بن مالك النكري عن أبي الجوزاء عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال "لم أر شيئا أحسن طلبا ولا أسرع إدراكا من حسنة حديثة لذنب قديم".
قال المؤلف: "هذا حديث لا يصح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن حبان: "لا يجوز الاحتجاج بأفراد مالك بن يحيى فأما أبوه فكان حماد بن زيد يرميه بالكذب وأما جده فقال ابن عدي: "منكر الحديث من الثقات **ويسرق الحديث** ضعفه أبو يعلى الموصلي وهذا من كلام".." (٢)

"كل واعظة وأمنا كل جائحة طوبى لمن شغله عيبه عن عيوب الناس وأنفق مالا اكتسبه معصية وخالط أهل الفقه والحكمة وجانب أهل الذل والمعصية وطوبى لمن أذل نفسه وحسنت خليقته وصلحت سريرته وعزل عن الناس شره وطوبى لم عمل بعمله وأنفق الفضل من مال وأمسك الفضل من قوله ووسعته السنة ولم يعدها إلى بدعة".

قال المؤلف: "هذا ليس من كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم".

قال ابن حبان: "سمعه أبان من الحسن فجعله عن أنس وهو يعلم قال يحيى أبان ليس بشيء وقال شعبة يكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم لأن أزني أحب إلي من أن أحدث عنه".

حديث في ذكر عبادات

١٣٨٦-أنبأنا الحريري قال أنبأنا العشاري قال نا الدارقطني قال نا عبد الله بن الهيثم الخياط قال نا سليمان

---

(١) العلل المتناهية في الأحاديث الواهية ابن الجوزي ٢/٣٣٤

(٢) العلل المتناهية في الأحاديث الواهية ابن الجوزي ٢/٣٤١

بن الربيع النهدي قال نا همام بن مسلم عن ابن جريج عن عطاء عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "خمس من العبادة قلة الطعام عبادة والقعود في المساجد عبادة والنظر إلى الكعبة عبادة والنظر في المصحف من غيرأن يقرأ عبادة والنظر في وجه العالم عبادة".

قال المؤلف: "تفرد به همام عن ابن جريج ولم يروه سليمان بن الربيع".

قال ابن حبان: "همام **يسرق الحديث** ويروي عن الثقات ما ليس من حديثهم فبطل الاحتجاج به قال الدارقطني وسليمان بن الربيع أسماء مشائخ وروى منهم مناكير".." (١)

"حديث في أن الذكر جلاء القلب

١٣٩٠-أنا إسماعيل بن أحمد قال أنا ابن مسعدة قال أنا حمزة بن يوسف قال أنا أبو أحمد بن عبد عدي قال أنا الحسن بن سفيان قال نا محمد بن عبد الله بن شابور الرقي قال نا إبراهيم بن عبد السلام قال نا عبد العزيز بن أبي رواد عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال "إن القلوب تصدأ كما يصدأ الحديد إذا أصابه الماء قالوا يا رسول الله وما جلاؤها قال كثرة ذكر الله".

قال المؤلف: "هذا حديث مشهور بعبد العزيز معروف برواية عبد الرحيم بن هارون الغساني عنه وقد سرقه منه إبراهيم فأما عبد العزيز فقال ابن حبان: "كان يحدث على التوهم والنسيان فسقط الاحتجاج به وأما عبد الرحيم فقال الدارقطني متروك الحديث وكان يكذب وأما إبراهيم ابن عدي كان يحدث بالمناكير قال وعندي أنه **يسرق الحديث**".

١٣٩١-حديث آخر أنبأنا أبو بكر بن عبد الباقي قال أنبأنا الجوهري عن الدارقطني عن أبي حاتم البستي قال أنا محمد بن الحسن اللخمي قال نا أحمد بن زيد الخزاز الرملي قال نا ضمرة قال حدثنا يحيى بن راشد عن أبان عن أنس ابن مالك قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "اسم الله الأعظم قول العبد اللهم إني أسألك بأن لك الحمد لا إله إلا أنت بديع السموات والأرض ذو الجلال والإكرام ثم قال والله إنها اسم الله الأعظم الذي إذا سئل به أعطى وإذا دعي به أجاب".." (٢)

"قال المؤلف: "وقد رواه حفص الرباني عن الهذيل بن الحكم عن عبد العزيز

١٤٨٧-وأما حديث أبي هريرة فأنبأنا عبد الوهاب قال أنا ابن بكران قال نا العتيقي قال نا يوسف قال نا العقيلي قال حدثنا جعفر بن محمد بن رزيق قال نا عبد الله بن نافع قال نا أبو رجاء الخراساني عبد الله

---

(١) العلل المتناهية في الأحاديث الواهية ابن الجوزي ٣٤٤/٢

(٢) العلل المتناهية في الأحاديث الواهية ابن الجوزي ٣٤٧/٢

بن الفضل عن هشام ابن حسان عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم "موت الغريب شهادة"

قال المنصف: "هذا حديث لا يصح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أحمد بن حنبل هو حديث منكر

قال المؤلف: "قلت أما الطريق أن بعده فمدارها على عبد العزيز قال ابن حبان: "كان يحدث على التوهم والحسبان فسقط الاحتجاج به قال ابن عدي: "وهذا الحديث يعرف بالهذيل وكان إبراهيم بن بكر **يسرق الحديث** قال البخاري روى الهذيل عن عبد العزيز عن عكرمة عن ابن عباس موت الغريب شهادة وهو منكر قال ورأيته في موضع مرفوعا وأما حديث أبي هريرة فقال." [1]

"وكأني أنظر إليهم عند الصيحة وهم ينفضون شعورهم من التراب ويقولون (الحمد لله الذي أذهب عني الحزن)

قال ابن حبان: "هذا حديث لا يعرف إلا من حديث عبد الله بن زيد بن أسلم عن أبيه عن ابن عمر حدثناه أبو يعلى قال نا الحماني قال نا عبد الرحمن بن زيد وعبد الرحمن ليس بشيء في الحديث وبهلول **يسرق الحديث** لا يجوز الاحتجاج به بحال

حديث في حشر رسول الله صلى الله عليه وسلم

١٥٢٧-أخبرنا علي بن عبد الله الزاغوني قال أنا علي بن أحمد البندار قال أنبأنا عبد الله بن محمد العكبري قال حدثني أبو عيسى موسى بن محمد قال حدثنا يوسف بن محمد بن صاعد قال نا شريح بن النعمان قال نا عبد الله بن نافع عن عاصم بن عمر عن أبي بكر بن عمر بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر بن الخطاب عن سالم عن ابن عمر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "أنا أول من تنشق الأرض عنه ثم أبو بكر ثم عمر ثم يأتي أهل البقيع فيحشرون معي ثم أنتظر أهل مكة حتى أحشر بين الحرمين".

١٥٢٨-طريق آخر أنا محمد بن عبد الملك قال أخبرنا ابن مسعدة قال أخبرنا حمزة بن يوسف قال أنا ابن عدي قال نا ابن عبد الكريم الوزان قال نا أحمد بن يحيى السابري قال حدثنا عبد الله بن نافع عن عاصم عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "أنا أول من تنشق

---

(١) العلل المتناهية في الأحاديث الواهية ابن الجوزي ٢/٤٠٩

عنه الأرض وأبو بكر ثم عمر ثم آتي أهل البقيع فيحشرون معي ثم آتي أهل مكة فيحشر بين الحرمين"

قال المؤلف: "هذا حديث لا يصح ومدار الطريقية على عبد الله بن نافع." (١)

"حديث في وجوب النظر إلى الله عز وجل للأنبياء والصديقين

١٥٥٦-أنا عبد الأول بن عيسى قال أنا عبد الله بن محمد بن الأنصاري قال أنا أبو غالب بن علي الرازي قال نا العباس بن أحمد بن الحسين الصفار قال نا علي بن سعيد بن عبد الله قال نا حميد بن الربيع قال نا إسحاق بن إدريس قال نا ابن عيينة عن عمرو بن خالد عن محمد بن علي بن الحسين عن أبيه عن جده الحسين بن علي عن علي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال النظر إلى وجه الله واجب لكل نبي وصديق وشهيد

قال المؤلف: "هذا حديث لا يصح عن رسول صلى الله عليه وسلم قال " يحيى حميد بن الربيع كذاب وقال ابن عدي: "كان **يسرق الحديث** من الثقات ويرفع أحاديث موقوفة"

حديث في دخول الجنة ببعض أخلاق الخير

١٥٥٧-أنبأنا ابن ناصر قال أخبرنا أبو غالب الباقلاني قال نا البرقاني قال نا الدارقطني قال روى عبد الواحد بن زيد عن عبد الله بن راشد عن عمه عثمان عن النبي صلى الله عليه وسلم قال " إن لله مائة خلق وسبعة عشر خلقا من أتى بخلق منها دخل الجنة"

قال المؤلف: "وخالفه ابن ذكوان فرواه عن عبد الله بن راشد عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم وهما بصريان ضعيفان والحديث غير ثابت

وقال المؤلف: "قلت قال يحيى بن معين عبد الواحد بن زيد ليس بشيء وقال الفلاس متروك الحديث وقال أحمد بن حنبل أحاديث ابن ذكوان أباطيل." (٢)

"مسندا - يعني: مرفوعا - لذكر رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فيه وليس بمسند بل هو موقوف (١). وذكر الخطيب أيضا نحو ذلك في جامعه (٢).

قلت: بل هو مرفوع كما سبق ذكره، وهو بأن يكون مرفوعا أحرى؛ لكونه أحرى باطلاعه - صلى الله عليه وسلم - عليه (٣)، والحاكم معترف بكون ذلك من قبيل المرفوع، وقد كنا عددنا هذا فيما أخذناه عليه. ثم تأولناه له على أنه أراد أنه ليس بمسند لفظا، بل هو موقوف لفظا، وكذلك سائر ما سبق موقوف لفظا،

(١) العلل المتناهية في الأحاديث الواهية ابن الجوزي ٢/٤٣٢

(٢) العلل المتناهية في الأحاديث الواهية ابن الجوزي ٢/٤٥١

وإنما جعلناه مرفوعا من حيث المعنى، والله أعلم.

الثاني: قول الصحابي: ((أمرنا بكذا (٤) أو نهينا عن كذا)) من نوع المرفوع والمسند عند أصحاب الحديث وهو قول أكثر أهل العلم (٥)، وخالف في ذلك فريق منهم

= قلنا: حميد هذا: هو الخزاز اللخمي، كوفي يكنى أبا الحسن، وثقه أحمد وعثمان بن أبي شيبة، وكان الدارقطني حسن الرأي فيه، وقال البرقاني: عامة شيوخنا يقولون: ذاهب الحديث. وكذبه ابن معين. وقال النسائي: ليس بشيء. وقال ابن عدي: **يسرق الحديث** ويرفع الموقوف. ميزان الاعتدال ١/ ٦١١. وقال ابن أبي حاتم: سمعت منه ببغداد، وتكلم الناس فيه فتركت التحديث عنه. الجرح والتعديل ٢/ ٢٢٢. وقال مسلمة بن قاسم: ضعيف. لسان الميزان ٢/ ٣٦٣.

وتابع حميدا في روايته عن المطلب: ضرار بن صرد أبو نعيم، عند البزار كما في مجمع الزوائد ٨/ ٤٣، والخطيب في الجامع ٢/ ٢٩١ (١٨٩٠). قال ابن معين فيه: كذاب. وقال البخاري: متروك. وقال النسائي: ليس بثقة. وقال الدارقطني: ضعيف. وقال أبو حاتم: صدوق لا يحتج به. ميزان الاعتدال ٢/ ٣٢٧. وقال الهيثمي في المجمع ٨/ ٤٣: رواه البزار وفيه ضرار بن صرد، وهو ضعيف.

(١) قال الزركشي ١/ ٤٢٥: ((تبع الحاكم في ذلك أبو عمرو عثمان بن سعيد المقرئ، وحكاه المصنف عن الخطيب أيضا)).

(٢) قال البلقيني في محاسنه: ١٢٧: ((ما ذكر عن الخطيب أنه ذكر في " جامعه " نحو ما ذكر الحاكم لم أقف عليه في " جامع الخطيب " فلينظر. نعم وجدت في " جامع الخطيب " حديث القرع بالأظافير من حديث ((أنس)) ولم يتعرض لقوله موقوفا)).

قلنا: بل هو في جامع الخطيب ١/ ٢٩١ عقب (١٨٩٠). وانظر: نكت الزركشي ١/ ٤٢٥، ونكت ابن حجر ٢/ ٥١٨.

(٣) سقطت من (ج).

(٤) انظر: نكت الزركشي ١/ ٤٢٦.

(٥) نسب إليهم الخطيب في الكفاية: (٥٩٢ ت-٤٢١هـ)، والنووي في المجموع ١/ ٥٩، والآمدي في الإحكام ٢/ ٨٧، والأسنوي في نهاية السول ٣/ ١٨٧، وابن السبكي في الإبهاج ٢/ ٣٢٩.." [١]

---

(١) مقدمة ابن الصلاح = معرفة أنواع علوم الحديث - ت فحل ابن الصلاح ص/١٢٢

"وسرقه منهم السري بن عاصم، مع جماعة ضعفاء مثله، وللسري غير حديث سرقه من الثقات، وحدث به عن مشايخهم.

وقال: السري بن عاصم، يكنى أبا سهل **يسرق الحديث** «١» .

السري بن المفلس السقطي:

أبو الحسن البغدادي الصوفي، كان أحد الأولياء المشهورين بالعبادة، والمعروفين بالورع والزهادة، وكان أستاذ الجنيد وخاله، صحب معروفا الكرخي، وروى عنه، وعن هشيم بن بشير وسفيان بن عيينة، ومروان بن معاوية، وأبي بكر ابن عياش، ويحيى بن اليمان، ويزيد بن هارون، ومحمد بن معن الغفاري، وعلي ابن غراب، وأبي أسامة حماد بن أسامة، ومحمد بن فضيل الضبي وأحمد بن أبي الحواري، وحبى الجرجاني.

روى عنه ابن أخته الجنيد بن محمد، وابنه إبراهيم بن السري وأبو الحسين أحمد بن محمد النوري، وأبو الفضل العباس بن أحمد المذكر، وأبو العباس بن مسروق الطوسي وأبو بكر محمد بن خالد بن يزيد الرازي، ومحمد بن ثور الصوفي، ومحمد بن الفضل بن جابر السقطي، وسعيد بن عثمان الحناط، وابراهيم ابن عبد الله بن أيوب المخرمي، وأحمد بن علي بن خلف، وأبو عبد الله محمد بن عبد الله البغدادي تلميذ بشر الحافي، والعباس بن يوسف الشكلي، والحسن بن علي بن شهريار (٢٣٢- و) ، وأحمد بن اسحاق، وأبو عثمان سعيد بن عبد العزيز، وعلي بن عبد الحميد الغضائري الحلبيان، وأحمد بن ابراهيم بن عنبر، وعلي بن الحسين بن حرب القاضي، وأبو بكر محمد بن عبد الله الاشناني.

وأقام بطرسوس، وغزا الروم غزوات متعددة، وجال في الثغور والعواصم.

أخبرنا أبو علي حسن بن أحمد بن يوسف الأوقي- بالمسجد الأقصى قراءة مني عليه- قال: أخبرنا أبو طاهر أحمد بن محمد السلفي الأصبهاني قال: أخبرني أبو بكر أحمد بن علي بن الحسين بن زكريا قال: أخبرنا والدي أبو الحسن علي." (١)

"١٢٦٤- عبد الكريم بن ميسرة أبو يحيى.

كذا جاء في إسناد حديث للقضاعي في مسنده والصواب أنه عبد الحكم بن ميسرة وقد مر.

١٢٦٥- عبد المؤمن بن المستنير الجزري.

قال المالكي: قال أبو العرب: روى عن مالك وأصحابه وكان رجلا صالحا كثير الرباط.

١٢٦٦- عبد الملك بن الصباح الصنعاني.

---

(١) بغية الطلب في تاريخ حلب ابن العديم ٤٢١٢/٩

قال الخليلي: روى عن مالك ويتهم بسرقة الحديث.

وقال ابن حجر: عن مالك، قال الخليلي: **يسرق الحديث.**

١٢٦٧- عبد الملك بن أبي كريمة أبو يزيد الأنصاري. قاضي القيروان." [١]

"روى عنه: أبو قتيبة سلم بن قتيبة (ت) .

روى له الترمذي.

٢٠٦- ق: إبراهيم بن عبد السلام بن عبد الله بن باباه القرشي المخزومي المكي.

روى عن: إبراهيم بن يزيد الخوزي، وبسام الصيرفي، وعبد الله بن ميمون (ق) ، وعبد العزيز بن أبي رواد، ومحمد بن عبد الرحمن بن أبي ذئب.

روى عنه: سليمان بن عمر بن خالد الأقطع، وعبد الرحمن بن خالد القطان، وعلي بن سعيد بن شهريار، ومحمد بن عبد الله بن سابور الرقي (ق) ، والمغيرة بن عبد الرحمن الحراني.

قال أبو أحمد بن عدي: ليس بمعروف، حدث بالمناكير وعندي أنه ممن **يسرق الحديث** (١) .

روى له ابن ماجه.

٢٠٧- عخ ت س: إبراهيم بن عبد العزيز بن عبد الملك بن أبي محذورة القرشي الجمحي، أبو إسماعيل المكي.

= وأخرجه أبو داود (٢٦٠٠) ، والحاكم ٢ / ٩٧ من طريق قزعة، عن ابن عمر، وأخرجه الحاكم أيضا ١ / ٤٤٢ و٢ / ٩٧ من طريق القاسم بن محمد، عن ابن عمر، وصححه ووافقه الذهبي، وصححه ابن حبان (٣٧٦ ٣) من طريق آخر. (ش) .

(١) الكامل: ٢ / الورقة: ٦٦ وأورد من سرقاته ثم قال: وإبراهيم بن عبد السلام هذا هو في جملة الضعفاء من الرواة (٢ / الورقة ٦٧) وتناوله الذهبي في (الميزان ١ / ٤٦) وقال في (ديوان الضعفاء، الورقة: ٩) : ضعيف متهم"قال في (الكاشف: ١ / ٨٦) : قيل إنه **يسرق الحديث"**. وأغرب ابن حبان البستي فذكره في (الثقات: ١ / الورقة: ١٧) قال: شيخ يروي عن بسام الصيرفي، روى عنه أهل العراق".." [٢]

---

(١) الرواة عن مالك للرشيد العطار الرشيد العطار ص/٣٠٦

(٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ١٣٨/٢

"وقال النسائي: ليس به بأس (١) .

---

(١) وقال ابن سعد: وكان ثقة، حدث عنه الناس حديثا كثيرا، ومنهم من يستضعفه (الطبقات: ٦ / ٢٦٠) وقال عثمان بن سعيد الدارمي عند كلامه على أصحاب أبي إسحاق السبيعي من تاريخه (الورقة: ٤) : سألت يحيي بن معين عن أصحاب أبي إسحاق السبيعي قلت..فشريك أحب إليك أو إسرائيل؟ فقال: شريك أحب الي، وهو اقدم، وإسرائيل صدوق.
وقال في موضع آخر: قلت ليحيى بن معين: يونس بن أبي إسحاق أحب إليك أو إسرائيل؟ فقال: كل ثقة" (نفسه وكامل ابن عدي: ٢ / الورقة: ٢٢٠) . وقال الليث بن عبده: سمعت يحيي بن معين يقول: إسرائيل قريب من جرير" (الكامل لابن عدي: ٢ / الورقة: ٢٢٠) . وقال أحمد بن زهير: سمعت يحيي بن معين يقول: إسرائيل ثقة" (المصدر السابق) . وقال ابن عدي في كامله أيضا: أخبرنا عبد الرحمن بن أبي بكر، حدثنا عباس، حدثنا حجين بن المثنى أبو أحمد، قال: قدم علينا إسرائيل بغداد فاجتمع الناس عليه فأقعد فوق موضع مرتفع، فقام رجل معه دفتر فجعل يسأله منه ولا ينظر فيه الناس، فلما قام إسرائيل وقعد الرجل فأملاه على الناس" (ورواه الخطيب في تاريخه: ٧ / ٢١) . وروى ابن عدي بسنده إلى حجاج، قال: قلنا لشعبة: حدثنا حديث أبي إسحاق. قال: سلوا عنها إسرائيل فإنه أثبت فيها مني"وقال أيضا: أخبرنا الساجي، حدثنا ابن المثنى، سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول: ما فاتني شيء من حديث سفيان عن أبي إسحاق إلا لاني كنت أتكل عليها من قبل إسرائيل لانه كان يجئ بها تامة. "وقال ابن عدي أيضا"أخبرنا عبد الله بن أبي سفيان، حدثنا محمد بن مخلد سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول: إسرائيل في أبي إسحاق اثبت من شعبة والثوري" (الكامل: ٢ / الورقة: ٢٢٠) . وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم: أخبرنا عبد الله بن أحمد بن حنبل فيما كتب إلي، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول: كان إسرائيل في الحديث لصا، يعني أنه يتلقف العلم تلقفا" (الجرح والتعديل: ١ / ١ / ٣٣٠) فانظر إلى الكلام الذي نقله الحافظ ابن حجر في "تهذيب التهذيب: ١ / ٢٦٣": إسرائيل لص **يسرق الحديث**! "نقله عن عثمان بن محمد بن أبي شيبة عن عبد الرحمن، فإن صح هذا فإنه ليس من كلام عبد الرحمن، بل هو تفسير من عثمان لكلام عبد الرحمن، وهو تفسير غير جيد لما عرف من عبد الرحمن من الرأي في إسرائيل.
وقال أبو حفص ابن شاهين في كتاب"الثقات، الورقة: ٩": وقال عبد الرحمن بن مهدي: قلت لسفيان الثوري: أكتب عن إسرائيل؟ قال: نعم اكتب فإنه صدوق أحمق.

حدثنا بذلك عثمان بن جعفر، حدثنا محمد بن مهران، أخبرنا محمد ابن عبد الرحمن الصيرفي، قال: قال عبد الرحمن بن مهدي وذكره.

وقد تكلم في إسرائيل بعض أئمة هذا الفن منهم علي ابن المديني الذي ضعفه كما مر، وابن حزم وغيرهما، ولكن قال الإمام الذهبي في "الميزان: ١ / ٢٠٩": إسرائيل اعتمده البخاري ومسلم في الاصول، وهو في الثبت كالاسطوانة، فلا يلتفت إلى تضعيف من ضعفه". وقد طول ابن عدي ترجمته وسرد له جملة أحاديث أفراد، لكنه قال: ولاسرائيل أخبار كثيرة غير ما ذكرته =." [١]

"وقال عباس الدوري، عن يحيى بن معين (١) : ليس بشيء **يسرق الأحاديث** قال أهل الرملة: حدث عن ابن المبارك بأحاديث ثم قال حدثني أولئك الشيوخ الذين حدث ابن المبارك عنهم.

وقال معاوية بن صالح (٢) ، عن يحيى: كان يدعي أحاديث الناس.

وذكر الترمذي (٣) أن ابن المبارك ترك حديثه.

وقال البخاري (٤) : يتكلمون فيه.

وقال النسائي (٥) : ليس بثقة.

وقال أبو حاتم (٦) : لين الحديث.

وذكره أبو حاتم بن حبان في كتاب "الثقات" (٧) ، وقال: كان ردئ الحفظ، يخطئ، يتقى حديثه من رواية ابنه محمد بن أيوب عنه، لأن أخباره إذا سبرت من غير رواية ابنه عنه وجد أكثرها مستقيمة.

وقال أبو أحمد بن عدي (٨) : له حديث صالح عن شيوخ

---

(١) تاريخه (٢ / ٤٩) ، وروى ابن أبي حاتم مثله (١ / ١ / ٢٥٠) ، ورواه ابن عدي في "الكامل"عن عباس (٢ / الورقة: ١٦١) . وقال الدارمي، عن يحيى: ليس بشيء (تاريخه، الورقة: ٥، والكامل: ٢ / الورقة: ١٦١، وابن أبي حاتم: ١ / ١ / ٢٥٠) .

(٢) الكامل: ٢ / الورقة: ١٦٢.

(٣) رواه ابن عدي، عن الحسين بن يوسف الفربري، عن الترمذي، عن أحمد بن عبدة الآملي، عن وهب بن زمعة، عن ابن المبارك (الكامل: ٢ / الورقة: ١٦٢) .

(٤) تاريخه الكبير: ١ / ١ / ٤١٧.

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ٢/٥٢٣

(٥) الضعفاء، له (٢٨٤) .

(٦) الجرح والتعديل لولده: ١ / ١ / ٢٥٠.

(٧) ١ / الورقة: ٤٥.

(٨) سقط هذا الكلام من نسختي من"الكامل"، ولا أدري إن كان السقط من الاصل أم من التصوير، وقد طول ابن عدي ترجمته، وأورد له جملة مناكير من غير رواية ابنه (٢ / الورقة: ١٦٢ - =." [(١)]

"٧٤٢ - خت د ق: بكر بن خلف البصري (١) . أبو بشر ختن أبي عبد الرحمن المقرئ.

روى عن: إبراهيم بن خالد الصنعاني (د) ، وأزهر بن القاسم (٢) ، وإسماعيل بن داود المخراقي (٣) ، وبشر بن المفضل (٤) ، وبكر بن صدقة المديني، وحسين بن عروة البصري (٥) ، وحماد بن سعيد البراء (٦) .

البصري، وحمزة بن الحارث بن عمير (ق) ، وأبي الأسود حميد بن الأسود (ق) وخالد ابن الحارث (٧) (ق) ، وروح بن عبادة (٨) (ق) وزكريا بن يحيى ابن عمارة (ق) وزهير بن القاسم، وسالم بن نوح (٩) وسفيان بن عيينة. وأبي قتيبة سلم بن قتيبة، وسلمة بن رجاء (ق) ، وصفوان

---

(١) الكنى لمسلم، الورقة: ١٤، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ١ / ١ / ٣٨٥، والمعرفة ليعقوب (في مواضع كثيرة) وثقات ابن حبان: ١ / الورقة: ٥٥، والمعجم المشتمل لابن عساكر، الورقة ١٧، وتذهيب الذهبي: ١ / الورقة ٨٨، والكاشف: ١ / ١٦١، وتاريخ الاسلام: الورقة: ٢٨ (أحمد الثالث ٢٩١٧ / ٧) وإكمال مغلطاي: ٢ / الورقة: ٢٤، وتهذيب ابن حجر: ١ / ٤٨٠ - ٤٨١ -)

(٢) انظر المعرفة ليعقوب: ٢ / ٢٠٣، وما أظن ما رجع المحقق من أنه السمان بمرجح.

(٣) نبة إلى جده مخراق، قيده السمعاني في "الانساب"وتابعه عز الدين ابن الاثير في "اللباب"وكان ضعيفا، ضعفه أبو حاتم. وغيره، بل قال ابن حبان في "المجروحين"كان **يسرق الحديث**. (وانظر ميزان الذهبي: ١ / ٢٢٦) .

(٤) وبشر بن السري (انظر روايته عنه في المعرفة ليعقب: ١ / ٧١٨) .

(٥) وحماد بن أسامة القرشي الكوفي (انظر روايته في المعرفة ليعقوب: ٢ / ٦٠٧) .

(٦) نسبة إلى بري الاشياء، وحماد هذا ضعيف. قال البخاري: منكر الحديث، وقال العقيلي: في حديثه

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ٤٧٦/٣

وهم (الميزان: ١ / ٥٩٠) .

(٧) وانظر المعرفة ليعقوب: ٢ / ٢٧٢.

(٨) وانظر روايته في المعرفة ليعقوب أيضا: ١ / ٤٣٩.

(٩) وفاته أنه روى عن: سعيد بن عامر الضبعي (انظر المعرفة ليعقوب: ١ / ٥٦٦، ٦١٣، ٦١٤، ٦١٥، ٦١٧، ٦٥٩، ٢ / ٤٦، ٤٧، ٤٨، ٥٥، ٦٤، ٦٦، ٨٦، ٤١٥، ٤١٦، ٥٥٢، ٦٠٣، ٦٠٩) .." [1]

"عبد الله يأتي في حرف الحاء (١) .

---

(١) لكنه توهم فلم يترجم له هناك وظن انه ترجمه في حرف الجيم! قال: حفص بن عبد الله". وفي نسخة: جعفر بن عبد الله، تقدم في الجيم.

وجاء في حاشية النسخة تعليق لاحدهم وهو ليس بخط ابن المهندس نصه: قال الذهبي في الميزان: جعفر بن عبد الله الحميدي المكي، عن محمد بن عباد بن جعفر، وعنه أبو داود الطيالسي، وثقه أبو حاتم، وقال العقيلي: في حديثه وهم واضطراب. وفي كتاب الجرح والتعديل لابن أبي حاتم أن عبد الله بن أحمد كتب إليه أن أباه قال: إنه ثقة". قال بشار: هذا الكلام في الميزان ١ / ٤١١ (رقم: ١٥٠٩) ، والجرح والتعديل: ٢ / الترجمة: ١٩٦٣، لكن هذا التعليق كله وهم، لان المذكور ليس جعفر بن عبد الله الذي روى له النسائي في مسند مالك، إذ هو جعفر بن عبد الله بن أسلم على ما قرره الحافظ ابن حجر، وها نحن اولا نترجمه في المستدرك:

٦٨ كن: جعفر بن عبد الله بن أسلم المدني، مولى عمر بن الخطاب، وهو ابن أخي زيد بن أسلم.

روى عن: عمه زيد بن أسلم، وعاصم بن عمر بن قتادة.

روى عنه: عمرو بن يحيى الأنصاري، ومحمد بن إسحاق بن يسار، ويزيد بن الهاد.

ذكره ابن حبان في الطبقة الثالثة من كتاب "الثقات".

روى له النسائي في مسند مالك.

(ثقات ابن حبان، الورقة: ٦٨، وتاريخ البخاري الكبير: ٢ / الترجمة ٢١٦٩، والجرح والتعديل: ٢ / الترجمة: ١٩٦٢، وتهذيب ابن حجر: ٢ / ٩٩ ١٠٠) .

قلت: واستدرك الحافظ مغلطاي هنا ترجمة: د: جعفر بن عبد الواحد بن سليمان بن علي بن عبد الله بن

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ٤/٢٠٥

عباس بن عبد المطلب من ساكني بغداد وأصله بصري، خرج إلى الثغر قاضيا فمات به سنة ثمان وستين (كذا) ومئتين، وكان ثقة، روى عنه أبوداود فيما ذكره أبو علي الجياني ومسلمة ولم يذكره المزي" (إكمال: ٢ / الورقة: ٨٥) وأخذه ابن حجر فذكره في التهذيب (٢ / ١٠٠) . وهذه الترجمة مثبتة في "شيوخ أبي داود"لابي علي الجياني (الورقة: ٧٩) وفيه أنه توفى سنة ثمان وخمسين ومئتين، وهو الصحيح، فكأن مغلطاي أخطأ في النقل. ولكن أحدهم علق على كتاب الجياني بقوله: جعفر بن عبد الواحد هذا لم يرو عنه في السنن ولا في المراسيل"، فالظاهر أن هذا هو الصحيح وإلا كان المزي عرفه وما أظنه يخفى عليه. وجعفر هذا ولي قضاء القضاة بسر من رأى في سنة أربعين ومئتين وحدث بها عن محمد بن عباد الهنائي، وهارون بن إسماعيل الخزاز، وأبي عاصم الضحاك بن مخلد النبيل، وأبي عتاب الدلال، وعبيد ابن إسحاق العطار، ومحمد بن أبي مالك المازني. وروى عنه: أحمد بن هارون البرديجي، ومحمد بن محمد الباغندي، ومحمد بن أحمد بن موسى السوانيطي، وعلي بن سراج، وعبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن رشدين وغيرهم.

وهو متروك ساقط منهم، قال أبو زرعة: روى أحاديث لا أصل لها، وقال الدارقطني: كذاب يضع الحديث، وقال ابن حبان: كان ممن **يسرق الحديث** ويقلب الاخبار، يروي المتن الصحيح الذي هو =." [1]

"٩٤٦ خ م ت س ق: جعفر بن عمرو بن أمية الضمري المدني (١) ، وهو أخو عبد الملك بن مروان بن الرضاعة.

روى عن: إبراهيم بن عمرو صاحب كردم بن قيس، وأنس ابن مالك، وأبيه عمرو بن أمية الضمري (خ م ت س ق) ، ومسلم ابن الأجدع الليثي، ووحشي بن حرب الحبشي (خ) .

روى عنه: بكير بن عبد الله بن الأشج، وابن أخيه الزبرقان

= مشهور بطريق واحد يجيء به من طريق آخر حتى لا يشك من الحديث صناعته أنه كان يعملها، وقال ابن عدي: **يسرق الحديث** ويأتي بالمناكير عن الثقات، وقال الذهبي: متروك هالك.

وفي سنة ٢٥٠ نفاه الخليفة المتسعين إلى البصرة، وولي القضاء بها، وتوفي بها سنة ٢٥٨.

المعرفة ليعقوب: ١ / ٦٨٦، ٢ / ٢١٦، ٢١٧، وتاريخ أبي زرعة الدمشقي: ٢٣٨، وأخبار القضاة لوكيع: ٣ / ٣٢٤، والولاة والقضاة للكندي: ٤٧٥، ٥٠٤، والمجروحين لابن حبان: ١ / ٢١٥، والكامل لابن

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ٦٦/٥

عدي: ١ / الورقة: ٢١٦، والضعفاء للدارقطني، الترجمة: ١٤٤، وموالد العلماء ووفياتهم لابن زبر (وفيات ٢٥٨) ، وشيوخ أبي داود للجياني، الورقة: ٧٩، وتاريخ الخطيب: ٧ / ١٧٥ ١٧٣، والكامل لابن الاثير: ٧ / ٧٥، ٧٧، ١٢٤، ١٣٤، ١٧٤، ٢٢٣، وميزان الذهبي: ١ / ٤١٣ ٤١٢، والمغني: ١ / الترجمة: ١١٥٠، وديوان الضعفاء: ١ / الترجمة: ٧٥٨، وتاريخ الاسلام، الورقة: ٢٣٠ (أحمد الثالث ٢٩١٧ / ٧)
.

(١) طبقات ابن سعد: ٥ / ٢٤٧، وتاريخ خليفة: ٧٦، ١٠٩، والعلل لأحمد: ١ / ٤٠٧، وتاريخ البخاري الكبير: ٢ / الترجمة ٢١٦٧، وثقات العجلي، الورقة: ٨، والمعرفة ليعقوب: ١ / ٣٢٥، ٣٩٦، ٢ / ٧٣٣، وتاريخ أبي زرعة الدمشقي ٦١٥ ٦١٤، والجرح والتعديل: ٢ / الترجمة ١٩٧٤، وثقات ابن حبان، الورقة: ٦٩، ومشاهير علماء الامصار، الترجمة: ٥٣١ وأسماء الدارقطني، الترجمة ١٦٤، وتسمية من أخرجهم الشيخان للحاكم، الورقة: ١٤، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه، الورقة: ٢٨، ورجال البخاري للباجي، الورقة: ٣٧، والجمع لابن القيسراني: ١ / الترجمة ٢٦٦، والكامل لابن الاثير: ٤ / ٥٩١، ومعرفة التابعين للذهبي، الورقة: ٥، والتذهيب: ١ / الورقة ١٠٩، والكاشف: ١ / ١٨٥، وتاريخ الاسلام: ٣ / ٣٤٧، وإكمال مغلطاي: ٢ / الورقة: ٨٥، والوافي: ١١ / ١١٨، وبغية الاريب، الورقة ٨٠، وتهذيب ابن حجر: ٢ / ١٠٠ والنجوم الزاهرة: ١ / ٢٣٠، وخلاصة الخزرجي: ١ / الترجمة: ١٠٤٣ ووقع رقمه في "التقريب": (خ م د ت س) فجاء رقم أبي داود بدلا من النسائي، وهو وهم، ووقع في "التهذيب"لابن حجر (خ م د ت س ق) ولا معنى له لان هذه الارقام للستة فكان الاولى أن يرقم له" ع"والآفة فيه زيادة رقم أبي داود، والصحيح ما أثبتناه.." [١]

"وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم (١) : سمع منه أبي وروى عنه وسئل عنه، فقال: صدوق.

وقال أبو أحمد بن عدي (٢) : **يسرق الحديث**، وأحاديثه لا يتابع عليها.

وقال أبو الفتح محمد بن الحسين الأزدي (٣) : ضعيف جدا، يتكلمون في حديثه.

وذكره أبو حاتم بن حبان في كتاب "الثقات" (٤) وقال: ربما أخطأ (٥) .

١٣٢١ - الحسين بن علي بن جعفر الأحمر بن زياد الكوفي (٦) .

---

(١) الجرح والتعديل: ٣ / الترجمة ٢٥٦.

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ٦٧/٥

(٢) الكامل: ١ / الورقة ٢٧١.

(٣) تاريخ الخطيب: ٨ / ٦٩.

(٤) الثقات، الورقة ٩٣.

(٥) قال مغلطاي: مات سنة أربع وخمسين ومئتين في ما ألفيته في كتاب الصريفيني. وقال مسلمة في كتاب الصلة: روى عنه من أهل بلدنا بقي بن مخلد. وكرر صاحب الكمال ذكره في الحسين بن الأسود ولم ينبه عليه المزي. وقال الآجري: سمعت أبا داود يقول: حسين بن الأسود الكوفي لا ألتفت إلى حكايته أراها أوهاما (قال مغلطاي) : وفيه اشكال لانه لم يعهد منه تضعيف لشيوخه الذين يأخذ عنهم فينظر..وقال ابن المواق: رمي بالكذب وسرقة الحديث". (١ / الورقة ٢٦٠) . وقال ابن حجر معقبا على رواية الآجري: وهذا مما يدل على أن أبا داود لم يرو عنه، فإنه لا يروي إلا عن ثقة عنده، والحديث الذي في السنن في كتاب اللباس (٤٠٣٢) : حدثنا يزيد بن خالد الرملي وحسين بن علي الكوفي (قال بشار: ليس في المطبوع"الكوفي"بل: حسين بن علي"فقط) ، قالا: حدثنا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة، فذكره، فإما أن يكون أخرجه معتمدا على رواية يزيد، وإما أن يكون هو الآتي، وهو الاشبه، وإن كان أبو علي الجياني لم يذكر في شيوخ أبي داود (الورقة ٨٠) إلا العجلي لا حفيد جعفر الاحمر" (تهذيب: ٢ / ٣٤٤) .

(٦) الجرح والتعديل: ٣ / الترجمة ٢٥٥، والمعجم المشتمل، الترجمة ٢٨٠، وميزان =." [١]

"وقال في موضع آخر (١) : أبو أويس مثل فليح، فيه ضعف (٢) .

وقال إبراهيم بن عبد الله بن الجنيد (٣) ، عن يحيى: ضعيف الحديث (٤) .

وقال علي بن المديني (٥) : كان عند أصحابنا ضعيفا (٦) .

وقال عمرو بن علي (٧) : فيه ضعيف، وهو عندهم من أهل الصدق.

وقال يعقوب بن شيبة (٨) : صدوق، صالح الحديث، وإلى الضعف ما هو.

وقال البخاري (٩) : ما روى من أصل كتابه فهو أصح.

وقال أبو داود (١٠) : صالح الحديث.

---

(١) تاريخه: ٢ / ٣١٧ والذي فيه: مثل فليح في حديثه ضعف.

(٢) وقال الدوري عن ابن معين: ثقة"تاريخه: ٢ / ٣١٧) . وقال الدوري أيضا، عن يحيى: ابن أخي ابن

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ٣٩٣/٦

شهاب، أمثل من أبي أويس (تاريخه: ٢ / ٥٢٤) .

(٣) سؤالاته: ١٢، وتاريخ بغداد: ١٠ / ٦.

(٤) وقال الغلابي عن يحيى بن معين: ليس به بأس (تاريخ بغداد: ١٠ / ٧) . ونقل ابن الجوزي، عن يحيى أنه قال: كان **يسرق الحديث** (ضعفاؤه: الورقة ٨٦) .

(٥) سؤال ات ابن أبي شيبة: الترجمة ١٧٣.

(٦) وقال عبد الله بن علي بن المديني: سمعت أبي وذكر أبا أويس عبد الله بن عبد الله، وضعفه (تاريخ بغداد: ١٠ / ٧) .

(٧) تاريخ بغداد: ١٠ / ٧.

(٧) تاريخ بغداد: ١٠ / ٨.

(٩) تاريخه الكبير: ٥ / الترجمة ٣٧٧.

(١٠) تاريخ بغداد: ١٠ / ٨.." [١]

"الذي ينزل الرصافة أحفظ لكتاب عباس بن الفضل"القراءات"من أبي موسى الهروي.

وذكره ابن حبان في كتاب "الثقات" (١) .

قال حاجب بن أركين: مات سنة سبع وأربعين ومئتين (٢) .

وروى له ابن ماجه.

ولهم شيخ آخر يقال له:

٣٩٨٧ - تمييز: عبد الرحمن بن واقد العطار البصري (٣) .

يروي عن: أبي وكيع الجراح بن مليح الرؤاسي، وأبي الأحوص سلام بن سليم، وشريك بن عبد الله، وأبي اليمان معلى بن راشد، ومعمر بن يزيد، وهشيم بن بشير، وأبي عوانة الوضاح بن عبد الله.

ويروي عنه: إسحاق بن سيار النصيبي، وزيد بن الحريش الأهوازي، وأبو حاتم محمد بن إدريس الرازي، وسئل عنه فقال (٤) : شيخ (٥) .

---

(١) ٨ / ٣٨٣.

(٢) وقال ابن عدي: حدث بالمناكير عن الثقات، **ويسرق الحديث** (الكامل: ٢ / الورقة ١٧٩) ، وذكره

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ١٦٩/١٥

ابن الجوزي في "الضعفاء" (الورقة: ٩٦) . وقال ابن حجر في "التقريب": صدوق يغلط.
(٣) تاريخ البخاري الكبير: ٥ / الترجمة ١١٣٩، والجرح والتعديل: ٥ / الترجمة ١٤٠٦، وتاريخ الاسلام، الورقة ١٣٠ (أيا صوفيا: ٣٠٠٧) ، ونهاية السول، الورقة ٢١١، وتهذيب التهذيب: ٦ / ٢٩٣، والتقريب: ١ / ٥٠٢، وخلاصة الخزرجي: ٢ / الترجمة ٤٢٧٩.
(٤) الجرح والتعديل: ٥ / الترجمة ١٤٠٦.
(٥) وقال ابن حجر في "التقريب": مقبول.." (١)

"وقال محمد بن سعد (١) : كان قد ولي قضاء واسط ثم عزل فقدم إلى بغداد فنزلها وتوفي بها يوم الاربعا لأربع عشرة ليلة خلت من رجب سنة سبع ومئتين في خلافة المأمون، وكان كثير الرواية عن سفيان ثم خلط بعد ذلك فأمسكوا عن حديثه.
وقال الحارث بن أبي أسامة (٢) : كان كثير العيال، شديد الفقر، كثير الحديث. ولى قضاء واسط ومات ببغداد يوم الأربعاء لأربع عشرة ليلة خلت من رجب سنة سبع ومئتين.
وقال محمد بن عبد الله الحضرمي (٣) : مات في رجب سنة سبع ومئتين (٤) .

---

(١) طبقاته: ٦ / ٤٠٤.
(٢) تاريخ بغداد: ١٠ / ٤٤٧.
(٣) نفسه.
(٤) وكذا ذكر وفاته خليفة بن خياط (تاريخه: ٤٧٢) . وقال ابن نمير: ما مات عبد العزيز حتى قرأ ما ليس من حديثه (أبو زرعة الرازي: ٦٣٣) . وقال: ما رأيت ابين أمرا منه هو كذاب (تاريخ بغداد: ١٠ / ٤٤٦) . وقال ابن حبان: كان ممن يأخذ كتب الناس فيرويها من غير سماع، **ويسرق الحديث**، ويأتي عن الثقات بالاشياء المعضلات، تركه أحمد بن حنبل وكان شديد الحمل عليه (المجروحين: ٢ / ١٤٠) . وقال الدارقطني: ضعيف (السنن: ٢ / ٢٦٤) . وقال في موضع آخر: متروك الحديث (السنن: ٤ / ٢٦٤) . وقال البزار: ليس بالقوي (كشف الاستار: ٣٤٤٠) . وقال أبو نعيم: يروي عن مسعر والثوري المناكير، لا شيء (ضعفاؤه: الترجمة ١٢٩) . وقال الحاكم: روى أحاديث موضوعة. وكذا قال أبو سعيد

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ٤٧٦/١٧

النقاش. وقال الخليلي: ضعفوه والحمل عليه. وقال أبو علي النيسابوري: متروك. وقال ابن حزم: متفق على ضعفه (تهذيب التهذيب: ٦ / ٣٣١) .." [١]

"عبد الوهاب يقول: قد سمعت حديث إسماعيل بن عياش كله فاقرأه علي. قال: وكان محمد بن عوف يحسن القول فيه. قلت لعبدان: أيما أحب إليك هو أو المسيب، يعني: ابن واضح -؟ فقال: كلاهما سواء. وقال ابن عدي (١) : سمعت ابن حماد، يعني أبا بشر الدولابي - يقول: قال السعدي، يعني: إبراهيم بن يعقوب: عبد الوهاب بن الضحاك أقدم وجسر فأراح الناس.

قال ابن عدي (٢) : ولعبد الوهاب بن الضحاك حديث كثير، عن إسماعيل بن عياش، والوليد بن مسلم، ومحمد بن شعيب وغيرهم من شيوخ الشام، وبعض حديثه مالا يتابع عليه.

قال أبو بكر بن أبي عاصم: مات سنة خمس وأربعين ومئتين (٣) .

٣٦٠٢ - د ت س: عبد الوهاب بن عبد الحكم بن نافع (٤)

---

(١) الكامل: ٢ / الورقة ٣٠٣.

(٢) نفسه.

(٣) وقال ابن حبان: كان يسرق الحديث ويرويه ويجيب فيما يسأل، ويحدث بما يقرأ عليه، لا يحل الاحتجاج به، ولا الذكر عنه إلا على جهة الاعتبار (المجروحين: ٢ / ١٤٧ - ١٤٨) . وقال ابن حجر في "التقريب": متروك.

(٤) ثقات ابن حبان: ٨ / ٤١١، وتاريخ بغداد: ١١ / ٢٥، وتسمية شيوخ أبي داود للجياني، الورقة ٨٥، والمعجم المشتمل: الترجمة ٥٧٢، وسير أعلام النبلاء: ١٢ / ٣٢٣، والكاشف: ٢ / الترجمة ٣٥٦٢، وتذكرة الحفاظ: ٥٢٦، وتذهيب التهذيب: ٣ / الورقة ١٢، وتاريخ الاسلام، الورقة ٢٥١ (أحمد الثالث: ٢٩١٧ / ٧) ، ونهاية السول، الورقة ٢٢٦، وتهذيب التهذيب: ٦ / ٤٤٨، والتقريب: ١ / ٥٢٨، وخلاصة الخزرجي: ٢ / الترجمة ٤٥٠٧.." [٢]

"يروي عن: إسحاق بن إبراهيم الثقفي، وجعفر بن سليمان الضبعي، وسلام بن مسكين، وعبد الله بن المبارك، وعدي بن الفضل، وعقبة بن عبد الله الرفاعي، وعمر بن هارون البلخي، وقزعة بن سويد،

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ١١٣/١٨

(٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ٤٩٧/١٨

ومحمد بن عنبسة، ومسلمة بن علقمة، وأبي المقدام هشام بن زياد.

روى عنه: أحمد بن إسحاق بن صالح الوزان، وأبو يعلى أحمد بن علي بن المثنى الموصلي، وجعفر بن محمد بن عيسى الناقد، والحسن بن سفيان الشيباني، وسهل بن يحيى، ومحمد بن أيوب بن يحيى بن الضريس الرازي، ومحمد بن الحسن البصري.

قال ابن الضريس: سألت علي بن المديني عن هذا الشيخ فلم يرضه (١) .

وقال أبو أحمد بن عدي (٢) : عامة ما يرويه غير محفوظ.

وقال في موضع آخر (٣) : **يسرق الحديث.**

وقد تقدم قول أبي حاتم وموسى بن هارون فيه (٤) .

= الضعفاء: الترجمة ٢٩٩٥، وتذهيب التهذيب: ٣ / الورقة ٧٦، وتاريخ الاسلام، الورقة ٢٠٧ (أياصوفيا: ٣٠٠٧) ، ونهاية السول، الورقة ٢٥٩، وتهذيب التهذيب: ٧ / ٤٠٧ - ٤٠٨، والتقريب: ٢ / ٤٨، وخلاصة الخزرجي: ٢ / الترجمة ٥٠٩٢.

(١) انظر ضعفاء ابن الجوزي: الورقة ١١٧.

(٢) الكامل: ٢ / الورقة ٢١٤.

(٣) نفسه.

(٤) وقال ابن أبي حاتم: سمع منه أبي، وسألته عنه. فقال: متروك الحديث، وترك الرواية عنه (الجرح والتعديل: ٦ / الترجمة ٢١٩٦) ، وذكره ابن حبان في "الثقات" =." [1]

"ويخطئ (١) .

مات بعد الأربعين والمئتين.

٤٤٤٠ - بخ ٤: عمرو بن مالك الهمداني المرادي (٢) ، أبو علي الجنبي المصري.

روى عن: فضالة بن عبيد (بخ ٤) ، وأبي ريحانة (س) ، على خلاف فيه، وأبي سعيد الخدري (د سي) .

روى عنه: أبو هانئ حميد بن هانئ الخولاني (بخ ٤) ، ومحمد بن شمير الرعيني (س) .

قال عباس الدوري (٣) ، عن يحيى بن معين: ثقة.

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ٢١/٢١٤

(١) وقال ابن عدي في "الكامل ": منكر الحديث عن الثقات **ويسرق الحديث**، سمعت أبا يعلى يقول: عمرو بن مالك كامن ضعيفا. وقال: له أحاديث مناكير بعضها سرقها من قوم ثقات (٢ / الورقة ٢٤٥) إلا أنه وهم في اسمه فسماه: عمرو بن مالك النكري، وقد اشار إلى ذلك الذهبي وابن حجر. وقال ابن حجر في "التقريب": ضعيف.

(٢) تاريخ الدوري: ٢ / ٣٥٢، وتاريخ البخاري الكبير: ٦ / الترجمة ٢٦٧٠، والكنى لمسلم، الورقة ٧٢، وثقات العجلي، الورقة ٤٢، والجرح والتعديل: ٦ / الترجمة ١٤٢٦، وثقات ابن حبان: ٥ / ١٨٣، وثقات ابن شاهين، الترجمة ٨٤٨، وسؤالات البرقاني للدارقطني، الترجمة ٣٦٩، وتذهيب التهذيب: ٣ / الورقة ١٠٩، ومعرفة التابعين، الورقة ٣٢، وتاريخ الاسلام: ٤ / ٤٠، وميزان الاعتدال: ٣ / الترجمة ٦٤٣٧، ورجال ابن ماجة، الورقة ٣، ونهاية السول، الورقة ٢٧٧، وتهذيب التهذيب: ٨ / ٩٥ - ٩٦، والتقريب: ٢ / ٧٧، وخلاصة الخزرجي: ٢ / الترجمة ٥٣٧٣.

(٣) تاريخه: ٢ / ٤٥٢.." [1]

"وقال أبو أحمد بن عدي (١) : كان **يسرق الحديث** ويوصله.

وذكره ابن حبان في كتاب "الثقات (٢) .

وروى له الترمذي.

أخبرنا أبو الفرج بن قدامة، وعبد الرحيم بن عبد الملك، وعبد الرحمن بن أحمد بن عبد الملك المقدسيون، وإبراهيم بن علي بن الواسطي، ومحمد بن عبد المؤمن الصوري، قالوا: أخبرنا أبو البركات بن ملاعب.

(ح) وأخبرنا أحمد بن شيبان، وزينب بنت مكي، قالا: أخبرنا أبو حفص بن طبرزد.

(ح) وأخبرنا أبو الحسن بن البخاري، قال: أخبرنا أبو حفص ابن طبرزذ، وأبو البركات بن ملاعب، قالا: أخبرنا القاضي أبو الفضل الأرموي، قال: أخبرنا جابر بن ياسين العطار، قال: أخبرنا أبو حفص الكتاني، قال: حدثنا عبد الله بن محمد البغوي، قال: حدثنا قطن بن نسير أبو عباد، قال: حدثنا جعفر بن سليمان، قال: حدثنا ثابت، عن أنس، قال: كان ثابت بن قيس

---

(١) الكامل: ٣ / الورقة ٨. وساق له ابن عدي حديثا من طريق القواريري، عن جعفر، عن ثابت، عن أنس، عن النبي صلى الله عليه وسلم: "ليسأل أحدكم ربه حاجته كلها حتى في شسع نعله إذا انقطع ".

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ٢٠٩/٢٢

وقال: قال رجل للقواريري: إن لي شيخا يحدث به عن جعفر، عن ثابت، عن أنس؟ فقال القواريري: باطل.

(قال ابن عدي) وهذا كما قال.

(٢) ٩ / ٢٢. وقال ابن حجر في "التقريب": صدوق يخطئ.." [١]

"عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، عن النبي صلى الله عليه وسلم: فتحت المدينة بالقرآن وفتحت سائر البلاد بالسيف.

وقال هاشم بن مرثد الطبراني، عن يحيى بن معين: ابن زبالة كذاب خبيث لم يكن بثقة ولا مأمون يسرق (١) .

وقال البخاري (٢) : عنده مناكير. قال ابن معين: كان **يسرق الحديث**.

وقال أحمد بن صالح المصري: كتبت عنه مئة ألف حديث ثم تبين لي أنه كان يضع الحديث فتركت حديثه.

وقال إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني (٣) : لم يقنع الناس بحديثه.

وقال أبو زرعة (٤) : واهي الحديث (٥) .

وقال أبو حاتم (٦) : واهي الحديث، ذاهب الحديث، ضعيف

---

(١) وقال عباس الدوري عنه: ليس بثقة كان **يسرق الحديث**. وقال عنه أيضا: كان كذابا، ولم يكن بشيء، وهو مدني. (تاريخه ٢ / ٥١٠ - ٥١١) . وقال الدارمي عنه: ليس بثقة (تاريخه، الترجمة ٧٩٤) . وقال ابن الجنيد عنه: روى عن مالك، عن هشام بن عروة، عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: فتحت المدينة بالقرآن ... "قال يحيى: هذا كذب ليس بشيء، أصحاب مالك يروونه من كلام مالك (الورقة ٣٣) .

(٢) تاريخه الكبير: ١ / الترجمة ١٥٤.

(٣) أحوال الرجال، الترجمة ٢٢٩.

(٤) الجرح والتعديل: ٧ / الترجمة ١٢٥٤.

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ٦١٩/٢٣

(٥) وذكره أبو زرعة في "أسامي الضعفاء " (الترجمة ٢٨٣) .

(٦) انظر الجرح والتعديل: ٧ / الترجمة ١٢٥٤. وقد اختلف ترتيب كلمات النص.." [١]

"الحديث، عنده مناكير، منكر الحديث، وليس بمتروك الحديث، وما أشبه حديثه بحديث عمر بن أبي بكر المؤملي، والواقدي، ويعقوب بن محمد الزهري، والعباس بن أبي شملة، وعبد العزيز ابن عمران الزهري وهم ضعفاء مشايخ أهل المدينة.

وقال أبو عبيد الآجري: سمعت أبا داود يقول: كذابا المدينة: محمد بن الحسن بن زبالة، ووهب بن وهب أبو البختري، بلغني أنه كان يضع الحديث بالليل على السراج.

وقال النسائي (١) : متروك الحديث.

وقال في موضع آخر: ليس بثقة ولا يكتب حديثه.

وقال أبو أحمد بن عدي (٢) : أنكر ما روى حديث هشام بن عروة "فتحت القرى بالسيف (٣) .

---

(١) الضعفاء والمتروكون، الترجمة ٥٣٥.

(٢) الكامل: ٣ / الورقة ٥٥.

(٣) وذكره العقيلي، وابن حبان، والدارقطني، وأبو نعيم في جملة الضعفاء، وقال ابن حبان: كان ممن **يسرق الحديث** ويروي عن الثقات ما لم يسمع منهم من غير تدليس عنهم (المجروحين: ٢ / ٥٢٧) . وقال البزار: منكر الحديث (كشف الاستار – ٣٦٩) . وقال: لين الحديث روى أحاديث لا يتابع عليها (كشف الاستار – ٨٠٢) . وقال الدارقطني: متروك.

(سؤالات البرقاني، الترجمة ٤٢٧) وقال الحاكم: روى عن مالك والدراوردي المعضلات.

(المدخل إلى الصحيح: ١٩٩) . وقال ابن حجر في "التهذيب ": قال مسلم بن الحجاج: محمد بن زبالة غير ثقة. وقال الساجي: وضع حديثا على مالك، ووضع كتاب "مثالب الانساب "فجفاه أهل المدينة. وقال الخليلي: روى عن مالك مناكير وهو ضعيف (٩ / ١١٧) وقال ابن حجر في "التقريب": كذبوه.." [٢]

"وأحمد بن محمد بن سلم (١) المخرمي، والحسين بن إسماعيل المحاملي، وحمزة بن الحسين السمسار، والعباس بن علي بن العباس النسائي، والعباس بن محمد بن الحسن بن قتيبة

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ٦٥/٢٥

(٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ٦٦/٢٥

العسقلاني، وأبو نعيم عبد الملك بن محمد بن عدي، والفضل بن محمد بن عقيل النيسابوري، وأبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة سمع منه بالرملة وهو الذي نسبه، وأبو قريش محمد بن جمعة بن خلف الحافظ، ومحمد بن مخلد الدوري، وأبو عوانة الإسفراييني.

قال أبو العباس (٢) بن عقدة: في أمره نظر.

وقال أبو علي الحسين (٣) بن علي النيسابوري الحافظ: ضعيف، منكر الحديث.

وقال ابن حبان (٤) : لا يجوز الاحتجاج به بحال (٥) .

وقال أبو أحمد بن عدي (٦) : أحاديثه مسروقة يسرقها من قوم ثقات ويوصل الأحاديث.

---

(١) جاء في حواشي النسخ من تعقبات المؤلف على صاحب "الكمال "قوله: "كان فيه سلمان وهو خطأ.

(٢) تاريخ الخطيب: ٥ / ٢٩٧.

(٣) نفسه.

(٤) المجروحين: ٢ / ٣٠٤.

(٥) وبقية كلامه: "منكر الحديث بين الثقات كأنه **يسرق الحديث** يعمد إلى أحاديث معروفة لاقوام بأعيانهم حدث بها عن شيوخهم". وبعد ذلك ذكره في "الثقات - وقال: ليس له في القلب حلاوة (٩ / ١٣١) .

(٦) الكامل: ٣ / الورقة ١٠٠.." (١)

"طلحة بن أبي طلحة بن عبد العزى بن عثمان بن عبد الدار بن قصي القرشي العبدي الحجبي، أبو عبد الله، وقيل: أبو القاسم، المكي، أخو منصور بن عبد الرحمن الحجبي.

روى عن: أخيه منصور بن عبد الرحمن الحجبي، وصفية بنت شيبة وهي أمه، وقيل: جدته.

روى عنه: شعبة بن الحجاج، وأبو عاصم الضحاك بن مخلد، وعبد الله بن المبارك، وأبو جعفر عبد الله بن محمد النفيلي، ووكيع بن الجراح.

وذكره ابن حبان في كتاب "الثقات" (١) .

روى له أبو داود (٢) .

٥٤٠١ - د: محمد بن عبد الرحمن بن عبد الصمد (٣)

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ٢٥/٣١٣

= ٥٠٦٨، والمغني: ٢ / الترجمة ٥٧٤١، وتذهيب التهذيب: ٣ / الورقة ٢٢٤، وميزان الاعتدال: ٣ / الترجمة ٧٨٤٣، ونهاية السول، الورقة ٣٣٨، وتهذيب التهذيب: ٩ / ٢٩٨ - ٢٩٩، والتقريب: ٢ / ١٨٣. ولم يرقم عليه برقم أبي داود لعدم وقوفه على روايته عنه.

(١) ٧ / ٤٢٢، وقال ابن عدي في "الكامل ": محمد بن عبد الرحمن بن طلحة القرشي **يسرق الحديث** ضعيف (٣ / الورقة ٦٥) . وقال البرقاني عن الدارقطني: متروك ولا أدري من أين هو (سؤالاته، الورقة ٤٤٤) . وقال ابن حجر في "التقريب": ضعيف.

(٢) جاء في حواشي النسخ من تعقبات المؤلف على صاحب "الكمال "قوله: "لم أقف على روايته له إنما وقفت على روايته لمحمد بن عمران الحجبي.

(٣) المعرفة والتاريخ: ٢ / ٥٩، و٣ / ١٥٦، والجرح والتعديل: ٧ / الترجمة ١٧٦١، وثقات ابن حبان: ٩ / ٩٦، وتسمية شيوخ أبي داود، الورقة ٩١، والمعجم المشتمل، =." [١]

"الأحداث. قال أبي: وقت التقينا على باب ابن علية، إنما كنا نتذاكر الفقه والأبواب قال أبي: كان وقع إلينا كتاب إسحاق الأزرق، فانتخبت منه هذا الحديث قلت لأبي: أخبرني رجل أنه سمع ابن الحماني، يحدث عن شريك عن منصور عن إبراهيم (والذين إذا أصابهم البغي هم ينتصرون) (١) قال: كانوا يكرهون أن يستدلوا. فقال رجل: هذا الحديث في كتب ابن المبارك عن شريك، عن الحكم البصري، عن منصور. فقال ابن الحماني: حدثناه شريك عن الحكم البصري، عن منصور فقال أبي: ما كان أجرأه، هذه جرأة شديدة. وقال: ما زلنا نعرفه أنه **يسرق الأحاديث** أو يتلقطها أو يتلقفها. قال: وسمعت أبي مرة أخرى وذكر ابن الحماني فقال: قد طلب وسمع، ولو اقتصر على ما سمع لكان له فيه كفاية. قال عبد الله بن أحمد: وهذا أحسن ما سمعت من أبي فيه.

وقال جعفر بن سهل الدقاق: قلت لعبد الله بن أحمد: أبو عبد الله ترك حديث الحماني من أجل الحديث الذي ادعى أنه سمعه منه عن إسحاق الأزرق، قال ابن الحماني: سمعته منه على باب هشيم، فقال أحمد: ما حدثت به الحماني ولا سمعه مني، ولا سألني عن شي؟ قال عبد الله بن أحمد: ليس العلة هذا في ترك حديثه وكذبه، ولكن حدث عن قريش بن حيان، عن بكر بن وائل، عن الزهري، عن عطاء بن يزيد، عن أبي أيوب، عن النبي صلى الله عليه وسلم في الأظفار.

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ٦١٢/٢٥

وقريش بن حيان مات قبل أن يدخل الحماني

(١) الشورى: ٣٩." [١]

"تفرد به وكذبه ورده وعدم قبوله، ونسخه مالك عن نافع عن ابن عمر محفوظة معروفة مضبوطة رواها عن أصحابه رواة الموطأ وغير رواة الموطأ، وليس هذا الحديث منها، بل لم يروه مالك قط ولا طرق سمعه. ولو كان من حديثه لبادر إلى روايته عنه بعض أصحابه الثقات المشهورين، بل لو تفرد بروايته عنه ثقة معروف من بينسائر أصحابه لأنكره الحفاظ عليه، ولعدوه من الأحاديث المنكرة الشاذة، فكيف وهو حديث لم يروه عنه ثقة قط، ولم يخبر عنه عدل.

وما ذكره المعترض عن عمران بن موسى أنه وثق النعمان بن شبل ليس بصحيح عنه، وعمران ليس م أئمة الجرح والتعديل المرجوع إلى أقوالهم، فلو ثبت عنه ما حكاه المعترض لم يرجع إلى قوله فكيف وهو لم يثبت عنه، فإنه ابن عدي قال في كتاب الكامل (١) حدثنا صالح بن أحمد بن أبي مقاتل، حدثنا عمران بن موسى، حدثنا النعمان بن شبل وكان ثقة، هذا هو الذي حكاه ابن عدي من توثيق النعمان، وم نه نقل المعترض كما ذكره، وصالح بن أحمد بن أبي مقاتل شيخ ابن عدي يعرف بالقيراطي، وهو متهم بالكذب والوضع وسرقة الأحاديث فإن كان هو الموثق للنعمان بن شبل لم يقبل توثيقه، لأنه ضعيف في نفسه، فكيف يقبل توثيقه لغيره؟

وإن كان الموثق هو عمران بن موسى كما ذكره المعترض لم تقبل رواية صالح بن أحمد بن أبي مقاتل عنه ذلك، لأنه غير ثقة.

وقال الدارقطني (٢) هو متروك كذاب دجال أدركناه ولم نكتب عنه يحدث بما لم يسمع، وقال ابن عدي (٣) يسرق الأحاديث ويرفع الموقوف ويصل المرسل وهو بين الأمر جدا وقال ابن حبان (٤) كتبنا عنه ببغداد يسرق الحديث ويقلبه،ولعله قد قلب أكثر من

(١) انظر الكامل لابن عدي ٤/٢٤٨٠.

(٢) قال الدارقطني رحمه الله تعالى في الضعفاء والمتروكين حدثونا عنه ٢٤٩ رقم الترجمة ٢٩٣، وقال رحمه الله تعالى في سؤالات الحاكم له، متروك ص١٤٠ رقم الترجمة ١١٣.

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ٤٢٥/٣١

وقال المعلق على كتاب الضعفاء والمتركوين للدارقطني وهو:موفق بن عبد الله بن عبد القادر حفظه الله تعالى في الحاشية نقلا عن سؤالات السلمي للدارقطني، وسألته عن صالح القيراطي، فقال: كذاب دجال يحدث بما لم يسمع.

(٣) انظر ترجمته في الكامل لابن عدي ١٣٩٠/٤.

(٤) انظر المجروحين لابن حبان ٣٦٨/١.." [(١)]

"قلت: يروى عن هدبة وجبارة بن المغلس (١) .

مات قبل التسعين ومائتين.

٢٧ - إبراهيم بن أبان.

بصري.

روى عن أبيه عن عمرو بن عثمان.

ضعفه الدارقطني.

٢٨ - إبراهيم بن إسحاق.

عن طلحة بن كيسان.

قال أبو حاتم: مجهول.

٢٩ - إبراهيم بن إسحاق.

عن الحسن البصري، لا يعرف من هو.

ويجوز أن يكون الأول.

٣٠ - إبراهيم بن إسحاق الواسطي.

عن ثور بن يزيد.

قال ابن حبان: لا يجوز أن يحتج به.

روى عنه أبو يوسف يعقوب بن المغيرة الغسولي.

٣١ - إبراهيم بن إسحاق الصيني (٢) .

عن مالك وغيره.

قال الدارقطني: متروك الحديث.

---

(١) الصارم المنكي في الرد على السبكي ابن عبد الهادي ص/٨٩

قلت: تفرد عن قيس بن الربيع، عن الأسود بن قيس، عن أبيه، عن عمر،

قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا فاته شئ من رمضان قضاه في عشر ذي الحجة.

لا يروى عن عمر إلا بهذا الإسناد.

٣٢ - إبراهيم بن إسحاق بن إبراهيم بن عيسى، من ولد حنظلة الغسيل.

روى عن بندار وغيره.

كان **يسرق الحديث**.

وقد روى عن يحيى بن أكثم، عن مبشر بن إسماعيل، عن معاوية بن صالح، عن أبي الزاهرية، عن جبير بن نفير، عن عوف بن مالك - مرفوعا: من أراد بر والديه فليعط الشعراء.

---

(١) المغلس، كالمحدث (القاموس) .

(٢) هـ: العينى.

والمثبت في المخطوطة، ولسان الميزان، (٣) هـ: حنظلة بن الغسيل، وهو خصأ، والمثبت في ل أيضا.

وفي مطبوعتنا من الاستيعاب حنظلة الغسيل وهو حنظلة بن أبي عامر، وحنظلة معروف بغسيل الملائكة، قتل يوم أحد شهيدا وأخبر النبي أن الملائكة غسلته.

(*)."[1]

"قال ابن حبان - في الثقات: كان متقنا ظابطا، صحب سفيان مدة، فإنه قال: حدثنا سفيان بمكة وبعبادان وبين السماعين أربعون سنة.

وقال النسائي وغيره: ليس بالقوي.

قلت: وآخر من حدث عنه الفضل بن الحباب الجمحي.

ومات سنة بضع وعشرين ومائتين.

فأما سميه فهو صاحب إبراهيم بن أدهم.

٥٤ - إبراهيم بن بشار الخراساني الزاهد.

صدوق، ما تكلم فيه أحد.

روى عن إبراهيم بن أدهم، وحماد بن زيد.

---

(١) ميزان الاعتدال الذهبي، شمس الدين ١٨/١

٥٥ - إبراهيم بن (١) بشير المكي.

عن مالك بن أنس.

قال الدارقطني: ضعيف.

٥٦ - إبراهيم بن بكر الشيباني الأعور.

كوفي.

ويقال واسطي.

كان يكون ببغداد.

يروى عن جعفر بن الزبير، وشعبة، وابن أبي رواد.

وعنه محمد بن الحسين البرجلانى (٢) ، ويحيى بن أبي طالب.

روى مهنا بن يحيى، عن أحمد بن حنبل، قال: قد رأيته، وأحاديثه موضوعة.

وقال الدارقطني: متروك.

قال ابن عدي: **يسرق الحديث**.

وقال الأزدي: تركوه.

وقال ابن الجوزي، وإبراهيم بن بكر: ستة لا نعلم فيهم ضعفا سوى هذا.

قلت: لو سماهم لأفادنا، فما ذكر ابن أبي حاتم منهم أحدا.

٥٧ - إبراهيم بن أبي بكر بن المنكدر.

عن عمه.

قال الدارقطني: ضعيف.

قلت: روى عنه الحميدى، وإبراهيم بن موسى، وجماعة.

وذكره ابن أبى حاتم فما تعرض له.

---

(١) في ل، هـ: إبراهيم بن أدهم بن بشير.

والمثبت في المخطوطة، وهو المناسب للترتيب.

(٢) هذا الضبط من اللباب ومعجم ياقوت، وفي المخطوطة فتحت الباء والجيم.

(*)."[١]

"١٢٢ - إبراهيم بن عبد الله بن قريم (١) [ت] عن مالك حكاية.

لا أعرفه.

روى الترمذي عن رجل عنه.

١٢٣ - إبراهيم بن عبد الله.

عن عبد الله بن قيس، وإبراهيم بن عبد الله ابن سبرة (٢) الأسدي، عن أبيه مجهولان.

١٢٤ - إبراهيم بن عبد الله بن خالد.

[عن عبد الله بن قيس، وإبراهيم] (٣) المصيصى، عن (٤) وكيع.

أحد المتروكين.

ابن حبان: إبراهيم بن عبد الله بن خالد **يسرق الحديث**، ويروى عن الثقات ما ليس من حديثهم.

وهو الذي يروى عن وكيع، عن سفيان، عن عمرو بن دينار، عن ابن عباس - مرفوعا: إذا كان يوم القيامة يكون أبو بكر على أحد أركان الحوض، وعمر على الركن الثاني، وعثمان على الركن الثالث، وعلى على الرابع، فمن أبغض واحدا منهم لم يسقه الآخرون /.

وقد روى عن حجاج، عن ابن جريج، عن عمرو بن دينار، عن ابن عباس - مرفوعا: إذا كان يوم القيامة نادى مناد تحت العرش: هاتوا أصحاب محمد، فيؤتى

بأبي بكر وعمر وعثمان وعلى، فيقال لأبي بكر: قف على باب الجنة فأدخل فيها من شئب ورد من شئت.

ويقال لعمر: قف عند الميزان فثقل من شئت برحمة الله، وخفف من شئت.

ويعطى عثمان غصن شجرة من الشجر التي غرسها الله بيده، فيقال: ذد بهذا [عن الحوض (٥)] من شئت.

ويعطى على حلتين فيقال له: خذهما، فإني ادخرتهما لك يوم أنشأت خلق السموات والأرض.

أخبرناه الحسين بن عبد الله القطان، حدثنا عبيد بن الهيثم (٦) الحلبي، حدثنا إبراهيم فذكره.

وقد روى عن حجاج، عن ابن جريج، عن نافع، عن ابن عمر مرفوعا: من

---

(١) ميزان الاعتدال الذهبي، شمس الدين ٢٤/١

(١) بالقاف والراء مصغرا.

(٢) في نسخة: سمرة.

(٣) زيادة في هـ، ل.

(٤) ل: وعن.

(٥) زيادة في هـ، ل.

وفيهما رد.

(٦) في ل: عبيد بن هشام عن هشام.

ثم قال: وقع في الميزان في نسخ معتمدة الهيثم، وهو خطأ (١ - ٧١) .

(*)."[1]

"١٣٩ - إبراهيم بن عبد الرحمن [ت] بن يزيد.

عن نافع.

وعنه أبو غسان محمد ابن مطرف، وسلم بن قتيبة.

لا يعرف.

١٤٠ - إبراهيم بن عبد السلام [ق] المكي.

عن ابن أبي رواد.

ضعفه ابن عدي.

وقال: عندي أنه **يسرق الحديث**.

روى عنه محمد بن عبد الله بن شابور حديثا منكرا: إن هذه القلوب تصدأ.

وهذا معروف بعبد الرحيم بن هارون الغساني، عن عبد العزيز بن أبي رواد، عن نافع، عن ابن عمر.

١٤١ - إبراهيم بن عبد السلام الوشاء.

عن أبي كريب.

ضعفه أبو الحسن الدارقطني.

روى عنه الطبراني، وأبو بكر الشافعي.

توفى بمصر.

---

(١) ميزان الاعتدال الذهبي، شمس الدين ١/ ٤٠

١٤٢ - إبراهيم بن عبد الصمد بن موسى بن محمد أبو إسحاق الهاشمي العباسي أمير الحاج، روى الموطأ عن أبي مصعب، قال ابن أم شيبان القاضي: رأيت سماعه بالموطأ سماعا قديما صحيحا.

وقال أبو الحسن علي بن لؤلؤ الوراق: رحلت إليه إلى سامرا، لاسمع منه الموطأ، فلم أر له أصلا صحيحا، فتركته، وخرجت.

قلت: وقع لناجزء البانياسي من حديثه عاليا، ولا بأس به إن شاء الله.

مات سنة خمس وعشرين وثلاثمائة.

وهو آخر من روى في الدنيا عن أبي مصعب الموطأ.

يروى عنه الدارقطني وأبو جعفر الكتاني وطائفة آخرهم أبو الحسن بن الصلت المجبر.

١٤٣ - إبراهيم (١) بن عبد الملك [صح، ت، س] أبو إسماعيل القناد، روى عن قتادة وغيره.

---

(١) قبل هذه الترجمة كلمة " صح ".

(*)."[1]

"تعالى (١) : " قل الروح من أمر ربى " - قالوا: وأمره تعالى قديم، وهو شئ غير خلقه وتلوا (٢) " ألا له الخلق والأمر ".

" وكذلك (٣) أوحينا إليك روحا من أمرنا ".

وهذه من أردى (٤) البدع وأضلها، فقد علم الناس أن الحيوانات كلها مخلوقة، وأجسادها وأرواحها.

٣١٦ - أحمد بن جرير الكشي.

جاء في إسناد مظلم ومتن منكر، معاصر للبخاري.

لا يدري من هو.

٣١٧ - أحمد بن جعفر بن عبد الله.

شيخ لأبي نعيم الحافظ.

ذكر ابن طاهر أنه مشهور بالوضع (٥) .

٣١٨ - أحمد بن جعفر النسائي، أبو الفرج.

عن جعفر الفريابي.

---

(١) ميزان الاعتدال الذهبي، شمس الدين ٤٦/١

قال ابن الفرات الحافظ: ليس بثقة.

مات سنة ست وستين وثلاثمائة.

وروى عنه البرقاني وأبو نعيم.

٣١٩ - أحمد بن جعفر بن سعيد، أبو حامد الأشعري الملحمي.

كان بعد الثلاثمائة، فيه ضعف، ولم يترك.

روى عن لوين ومحمد بن عباد.

وعنه أبو إسحاق بن حمزة.

قيل: كان **يسرق الحديث**.

٣٢٠ -[صح] أحمد بن جعفر بن حمدان، أبو بكر القطيعي، صدوق في نفسه مقبول، تغير قليلا.

قال الخطيب: لم نر أحدا ترك الاحتجاج به.

وقال الحاكم: ثقة مأمون.

وقال أبو عمرو بن الصلاح: اختل (٦) في آخر عمره، حتى كان لا يعرف شيئا مما يقرأ عليه، ذكر هذا أبو الحسن بن الفرات.

---

(١) سورة الاسراء، آية ٦٥.

(٢) سورة الاعراف، آية ٥٣.

(٣) سورة الشورى، آية ٥٢.

(٤) هـ: أرذل.

(٥) ل: وأظنه الذى بعده.

(٦) في نسخة: خرف (هامش خ) .

(*)."[١]

"قال ابن عدي: كان **يسرق الحديث**.

وقال ابن حبان: كذاب دجال، يضع الحديث على الثقات.

وقال الدارقطني: حدثونا عنه وهو كذاب.

---

(١) ميزان الاعتدال الذهبي، شمس الدين ٨٧/١

قلت: وهو من كبار شيوخ الطبراني.

ومن بلاياه: عن أبي عاصم، عن شعبة وسفيان، عن سلمة بن كهيل، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة بحديث: كيف أصبحت يا حارثة؟ قال: أصبحت مؤمنا حقا.

قال: فما حقيقة إيمانك؟ قال: صرفت نفسي عن الدنيا فأسهرت ليلى، وأظمأت نهاري.

وكأني أنظر إلى ربى على عرشه بارزا..الحديث.

وله عن إبراهيم بن بشار عن ابن عيينة، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، قال: قال ابن مسعود: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: لا يقبل الله قولا إلا بعمل، ولا عمل إلا بنية، ولا يقبل قولا وعملا ونية إلا بما وافق الكتاب والسنة.

وهذا إنما هو من قول الثوري.

والأول يرويه الثوري عن معمر، عن صالح ابن مسمار أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لحارثة.

وله عن أبي عاصم، عن سفيان وشعبة، عن سلمة بن كهيل، عن أبي هريرة مرفوعا: الهوى والبلاء والشهوة معجونة بطينة آدم.

٣٣١ - أحمد بن الحسن بن القاسم بن سمرة الكوفي.

روى بمصر عن وكيع.

وكان يعرف برسول نفسه.

قال الدارقطني وغيره: متروك.

وقال ابن حبان: كذاب.

روى عن وكيع، عن سفيان، عن ابن جريج، عن عمرو بن دينار، عن ابن عباس - مرفوعا: إذا كان يوم القيامة نادى مناد من تحت العرش، فيؤتى بأبي بكر وعمر وعثمان وعلي..الحديث.

وروى عن حفص بن غياث، عن أشعث، عن الحسن، عن أنس - مرفوعا: يجزى من بر الوالدين الجهاد في سبيل الله.." (١)

"الآفة هو أو شيخه (١) .

٣٩٢ - أحمد بن سعيد الأصبهاني.

عن إبراهيم بن زيد.

---

(١) ميزان الاعتدال الذهبي، شمس الدين ٩٠/١

ضعفه الحافظ الدارقطني.

٣٩٣ - أحمد بن سعيد العسكري.

أبو الحارث.

متأخر.

حدث عن أبي النرسي.

يزور الطباق /.

٣٩٤ - أحمد بن سلمة، كوفي.

حدث بجرجان.

عن أبي معاوية الضرير.

قال ابن حبان: كان **يسرق الحديث**.

قلت: هذا هو السمرقندي الذي مر آنفا.

٣٩٥ - أحمد بن سلمة المدائني.

عن منصور بن عمار.

متهم بالكذب.

٣٩٦ -[صح] أحمد بن سلمان (٢) بن الحسن بن إسرائيل بن يونس، أبو بكر النجاد الفقيه الحنبلي المشهور.

عن هلال بن العلاء وأبي قلابة وخلق.

ورحل وصنف السنن.

روى عنه ابن مردويه، وأبو علي بن شاذان، وعبد الملك بن بشران وخلق كثير.

وكان رأسا في الفقه، رأسا في الرواية، ارتحل إلى أبي داود السجستاني، وأكثر عنه، وكان ابن زرقوية يقول: النجاد بن صاعدنا.

قلت: هو صدوق.

قال الدارقطني: حدث من كتاب غيره بما لم يكن في أصوله.

وقال الخطيب: كان قد عمى في الآخر، فلعل بعض الطلبة قرأ عليه ذلك.

٣٩٧ - أحمد بن سليمان أبو بكر العباداني، صحب (٣) علي بن حرب، لحقه أبو علي بن شاذان.

(١) ل: وهذا اختصار مجحف، وليته كان ذكر طرفا من الخبر الذى حكم عليه بالوضع، ثم لم يذكر صاحب الترجمة بما يشتهر به وهو اسم جده (١ - ١٧٧) .

(٢) ل: سليمان.

(٣) ل: صاحب.

(*)."[١]

"٤٤٥ - أحمد بن عبد الرحمن [ت، س، ق] البسري (١) ، أبو الوليد، دمشقي صدوق، [حدث عنه ابن ماجة، إلا أن إسماعيل بن عبد الله قال فيه: إنه كان يحلل النساء] (٢) .

روى عن الوليد بن مسلم.

قال إسماعيل بن عبد الله السكري القاضي أيضا: لم يسمع أبو الوليد عن الوليد ابن مسلم شيئا، ولو شهد عندي ما قبلته، وإنما كان محللا يحلل النساء، ويعطى الشئ فيطلق (٣) ، وكان سيئ الحال بدمشق، فاتقوا الله، وإياكم والسماع من الكذابين، وبكار (٤) لم أجز شهادته قط، وهو الذي بعث إليه الكتب، وهما جميعا كذابين (٥) .

قال الخطيب، وأبو الوليد: ليس حاله عندنا ما ذكر أبو بكر الباغندي عن السكري، بل كان من أهل الصدق.

حدث عنه النسائي، وحسبك به، وقال:

دمشقي صالح.

٤٤٦ - أحمد بن عبد الرحمن البيروتي.

عن الأوزاعي.

لا يدري من ذا.

٤٤٧ - أحمد بن عبد الرحمن الكفرتوثي (٦) .

ولقبه جحدر.

قال ابن عدي: ضعيف **يسرق الحديث**.

حدثنا يزيد بن عبد العزيز الموصلي، حدثنا أحمد بن جحدر، حدثنا بقية، عن الأوزاعي، عن ابن جريج،

---

(١) ميزان الاعتدال الذهبي، شمس الدين ١/١٠١

عن أبي الزبير، عن جابر - مرفوعا: مجوس هذه الأمة الذين يكذبون بالقدر، إن مرضوا فلا تعودوهم..الحديث.
وحدثناه ستة قالوا: حدثنا ابن مصفى، أنبأنا بقية، ورواه محمد بن حمير، عن بقية.
وحدثنا زيد بن عبد العزيز، حدثنا جحدر، حدثنا بقية، حدثنا الاوزاعي،

---

(١) خ: البشرى.
والمثبت في التهذيب والتقريب.
(٢) ما بين القوسين ليس في خ.
(٣) التهذيب: ليطلق.
(٤) هذا في خ وبكار جد أحمد بن عبد الرحمن.
وعبارة التهذيب أوضح وهى: وإنما كان محللا يحلل للرجال ويعطى الشئ ليطلق ولو شهد عندي وأنا قاض على تمرتين لم أجز شهادته (١ - ٥٣) .
(٥) هكذا في الاصل.
(٦) بفتحتين وسكون الراء.
(*)."[1]

"وقال البرقاني: قلت للدارقطني: إيش أكثر ما في نفسك من ابن عقدة؟ قال: الإكثار بالمناكير.
وروى حمزة بن محمد بن طاهر عن الدارقطني، قال: كان رجل سوء، يشير إلى الرفض.
قرأت بخط يوسف بن أحمد الشيرازي: سئل الدارقطني، عن ابن عقدة، فقال: لم يكن في الدين بالقوي، وأكذب من يتهمه بالوضع، إنما بلاؤه من هذه الوجادات.
وقال أبو عمر بن حيويه: كان ابن عقدة يملى مثالب الصحابة - أو قال: مثالب / الشيخين - فتركت حديثه.
وقال ابن عدي: رأيت فيه مجازفات، حتى كان يقول: حدثتني فلانة، قالت: هذا كتاب فلان قرأت فيه: قال: حدثنا فلان - قال: وكان مقدما في الشيعة.
وقال ابن عدي: سمعت أبا بكر بن أبي غالب يقول: ابن عقدة لا يتدين بالحديث، لأنه كان يحمل شيوخنا

---

(١) ميزان الاعتدال الذهبي، شمس الدين ١١٥/١

بالكوفة على الكذب، يسوى لهم نسخا، ويأمرهم أن يرووها ثم يرويها عنهم.

قلت: مات سنة اثنتين وثلاثين وثلاثمائة عن أربع وثمانين سنة.

٥٤٩ - أحمد بن محمد بن سعيد، أبو إسحاق الهروي.

روى بسمرقند حديثا باطلا في حدود الخمسين (١) وثلاثمائة.

٥٥٠ - أحمد بن محمد بن السكن الحافظ.

عن إسحاق بن موسى الخطمي ونحوه.

ضعفه أحمد بن عبدان الشيرازي.

وقال ابن مردويه: كان ممن **يسرق الحديث**.

وكان أبو أحمد العسال يحسن أمره، ويروى عنه.

يكنى أبا الحسن، بغدادي.

لقي أيضا ابن سهم الإنطاكي وعدة.

٥٥١ - أحمد بن محمد بن سوادة.

يعرف بحشيش (٢) .

كوفي، نزل بغداد،

---

(١) خ: في حد ٣٩٥.

(٢) في هامش خ: لم يضبط الحاء.

(*)."[١]

"٦٢٢ - أحمد بن مظفر بن سوسن (١) التمار.

عن أبي علي بن شاذان قال ابن السمعاني.

كان يلحق اسمه [في الأجزاء] (٢) .

٦٢٣ - أحمد بن معاوية الباهلي.

عن النضر بن شميل.

قال ابن عدي: حدث بأباطيل، وكان **يسرق الحديث**.

---

(١) ميزان الاعتدال الذهبي، شمس الدين ١/١٣٨

حدث عن النضر، عن ابن عون، عن محمد، عن أبي هريرة - مرفوعا: هدايا (٣) العمال غلول.

٦٢٤ - أحمد بن معدان العبدى.

عن ثور بن يزيد.

قال الدارقطني: متروك.

وقال آخر: واه يجهل.

٦٢٥ - أحمد بن المفضل [م، د، س] الكوفي الحفري.

عن الثوري.

وله عن أسباط بن نصر، وإسرائيل.

وعنه أبو زرعة وأبو حاتم.

قال الأزدي: منكر الحديث.

روى عن سفيان، عن حبيب بن أبي ثابت، عن عاصم بن ضمرة، عن علي - مرفوعا: يا على، إذا تقرب الناس إلى خالقهم بأنواع البر فتقرب إليه بأنواع العقل.

وقال أبو حاتم: كان من رؤساء الشيعة، صدوق.

٦٢٦ - أحمد بن أبي مقاتل.

وقيل محمد بن أبي مقاتل.

له عن مالك، عن

نافع، عن ابن ءمر - مرفوعا: أوحى الله إلى داود..فذكر خبرا لا يصح.

رواه عنه أحمد بن محمد بن سليمان الفأفاء.

٦٢٧ - أحمد بن مقاتل الدهقان.

حدث بسمرقند عن أبي حاتم الرازي بخبر موضوع.

٦٢٨ - أحمد بن مقاتل بن مطلود (٤) السوسي.

قال ابن عساكر: لم يكن ثقة.

كشط شيئا وغير.

[وله عن أسباط بن نصر وإسرائيل.

---

(١) ل: موسى.

والمثبت في خ، هـ.

(٢) ليس في خ.

(٣) ل: هدايا العمال الامراء.

(٤) خ: مكطود.

(*)."[١]

"هذا الحديث غير محفوظ، وأبو خالد مجهول.

والله أعلم.

٨٦٦ - إسماعيل بن حماد بن النعمان بن ثابت الكوفي.

عن أبيه.

عن جده.

قال ابن عدي: ثلاثتهم ضعفاء.

وقال الخطيب: حدث عن عمر بن ذر، ومالك بن مغول، وابن أبي ذئب، وطائفة.

وعنه سهل بن عثمان العسكري، وعبد المؤمن بن علي الرازي، وجماعة.

ولى قضاء الرصافة، وهو من كبار الفقهاء.

قال محمد بن عبد الله الأنصاري: ما ولى القضاء من لدن عمر إلى اليوم أعلم من إسماعيل بن حماد.

قيل: ولا الحسن البصري؟ قال: ولا الحسن.

قال أبو العيناء: دس الأنصاري إنسانا يسأل إسماعيل لما ولى قضاء البصرة، فقال: أبقى الله القاضي رجل قال لامرأته..فقطع عليه إسماعيل، فقال: قل للذي دسك إن القضاة لا تفتى.

وقال صالح جزرة: ليس بثقة.

٨٦٧ - إسماعيل بن خالد.

كوفي، يروي عن أبي إسحاق الفزاري.

مجهول.

٨٦٨ - إسماعيل بن خليفة [ت، ق] .

---

(١) ميزان الاعتدال الذهبي، شمس الدين ١٥٧/١

هو أبو إسرائيل الملائي.

واه، يأتي بـكـنيته.

٨٦٩ - إسماعيل بن داود بن مخراق.

عن مالك.

ضعفه أبو حاتم وغيره.

وقال ابن حبان: كان **يسرق الحديث**.

ثم ساق له ابن حبان حديثين مقلوبين، وبعضهم سماه سليمان.

[(١) قال محمود بن غيلان: سمعت إسماعيل بن داود، سمعت مالكا يقول: قال لي ربيعة: ورب هذا المقام ما رأيت عراقيا تام العقل] (١) .

ما بين القوسين ساقط من خ، وهو في ل عن الميزان.

(*)."(١)

"وروى عن عطاء، عن أنس حديث الطير.

قال العقيلي: كلاهما ليسا بمحفوظين.

٨٩٢ -[صح] إسماعيل بن سميع [م، د، س] الكوفي الحنفي، بياع السابري.

عن أنس وأبي رزين الأسدي.

وعنه سفيان، وشعبة، وعلي بن عاصم.

قال ابن معين: ثقة مأمون.

وعن جرير قال: كان يرى رأى الخوارج، تركته.

وقال أبو نعيم: كان جار المسجد أربعين سنة.

لم ير في جمعة ولا جماعة.

وقال يحيى القطان: إنما تركه زائدة، لأنه كان صفريا.

فأما الحديث فلم يكن به بأس.

وقال ابن عيينة: كان بيهسيا، فلم أذهب إليه، ولم أقربه.

---

(١) ميزان الاعتدال الذهبي، شمس الدين ١/٢٢٦

٨٩٣ - إسماعيل بن سيف، بصري.

يروى عنه عبدان الأهوازي.

وقال: كانوا يضعفونه.

وقال ابن عدي: كان **يسرق الحديث**.

روى عن الثقات أحاديث غير محفوظة.

قلت: وروى عنه الحافظ أحمد بن عمرو البزار، وعمران بن موسى بن مجاشع، وأبو يعلى الموصلي، وكان شيخا مسنا، يحدث عن عمرو بن مساور، وحماد بن زيد، وهشام بن سلمان المجاشعي، وطائفة.

ءداده في البصريين.

قال البزار: حدثنا إسماعيل بن سيف أبو إسحاق القطعي، حدثنا عمرو بن مساور، فذكر حديثا.

وقال أبو يعلى: حدثنا إسماعيل بن سيف، حدثنا عوين (١) بن عمرو، عن الجريري، عن ابن بريدة، عن أبيه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: اقرءوا القرآن بحزن فإنه نزل بالحزن.

٨٩٤ - إسماعيل بن شبيب.

وقيل ابن شيبة الطائفي.

واه.

روى عن ابن جريج عن عطاء، عن ابن عباس - مرفوعا: الحجامة من الجنون والجذام والبرص والاضراس والنعاس.

---

(١) الضبط في خ.

(*)."[1]

"وثقه البخاري في تاريخه، ثم إنه ذكره في الضعفاء، فقال: قال ابن معين: قد رأيته وليس بذاك، وتكلم فيه غيره.

٩٣٥ - إسماعيل بن محمد بن يوسف، أبو هارون الجبريني الفلسطيني.

قال ابن حبان: **يسرق الحديث**، لا يجوز الاحتجاج به.

روى عن أبي عبيد، عن أبي معاوية، عن الأعمش، عن مجاهد، عن ابن عباس - مرفوعا: أنا مدينة العلم

---

(١) ميزان الاعتدال الذهبي، شمس الدين ٢٣٣/١

وعلى بابها، فمن أراد الدار فليأتها من قبل بابها.

قال: وروى عن سليمان بن عمران الإسكندراني، عن القاسم بن معن، عن أخته أمينة، عن عائشة بنت سعد، عن أبيها - مرفوعا: أكثر دهن الجنة الخيري.

ثم سرد له عدة أحاديث، وقال: حدثنا بالجميع الحسين بن إسحاق الأصبهاني بالكرج (١) ، حدثنا أبو هارون.

وقال ابن الجوزي: أبو هارون كذاب، وساق له بإسناد مظلم أن جبرائيل قال: أبو بكر وزيرك في حياتك وخليفتك بعد موتك.

٩٣٦ - إسماعيل بن محمد بن مجمع.

كذا سماه ابن الجوزي.

وقال: قال يحيى: هو وأبوه ضعيفان.

وذكر ابن عدي إسماعيل بن مجمع، ثم روى عن عباس عن ابن معين، قال: هو وأبوه ضعيفان.

ثم قال ابن عدي: ليس هو من المعروفين.

قلت: بلى، هو إسماعيل بن إبراهيم بن مجمع، نسب إلى جده.

٩٣٧ - إسماعيل بن محمد بن إسماعيل.

مولى بني هاشم.

ويعرف بالطيب.

قال الدارقطني: ليس بالقوي.

٩٣٨ - إسماعيل بن محمد، أبو إسحاق الحمكي.

عن الرمادي (٢) وسعدان.

قال الإدريسي: متهم بالكذب من أهل إستراباذ.

٩٣٩ -[إسماعيل بن محمد بن الفضل بن الشعراني النيسابوري، من شيوخ

---

(١) ل: بالكرخ، وهى مضبوطة في خ.

(٢) ل: عن الزيادي والمثبت في خ، واللباب.

(*)."[1]

"كذبه ابن معين.

وقال النسائي: متروك.

وقال ابن عدي: عامة ما يرويه لا يتابع عليه.

وقال ابن حبان: يروى عن الثقات المناكير **ويسرق الحديث.**

وروى عباس عن يحيى /، قال: ذهبت إليه إلى الكرخ، ونزل في دار الحذائين، فأردت أن أقول: يا كذاب، ففرقت من شفار الحذائين.

الحكم بن عمرو الأنماطي، حدثنا أسيد بن زيد، حدثنا شريك، عن المقدام،

عن أبيه، عن عائشة - مرفوعا: إن من الشعر حكمة.

الحكم، حدثنا أسيد، حدثنا ابن المبارك، عن سليمان التيمي، عن قتادة، عن أنس - مرفوعا: الدعاء لا يرد بين الأذان والإقامة، انفرد بهما أسيد.

ومن مفاريده: عن شريك، عن عوف، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد - مرفوعا: مثل حديث الحسن عن سمرة: من اغتسل يوم الجمعة فبها ونعمت.

أسيد بن زيد، حدثنا أبو إسرائيل، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة - مرفوعا: لا يحب ثقيفا إلا كافر، ولا يحب الأنصار إلا مؤمن.

فهذا فيه أبو إسرائيل تالف.

وانفرد عمر بن حفص الشطوي قال: حدثنا أسيد، حدثنا الليث، عن نافع، عن ابن عمر: كان لنعل النبي صلى الله عليه وسلم قبالان.

إبراهيم بن راشد، حدثنا أسيد بن زيد، حدثنا أبو بكر بن عياش، عن عاصم، عن أنس، قال: أرسل النبي صلى الله عليه وسلم يسأل يهوديا إلى الميسرة، فقال: وأي ميسرة له وهو لا زرع له ولا ضرع له.

فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال: والله أما إنه لو أعطانا لوجد ماله، فلان يلبس الرجل من أنواع شر له من أن يستدين ما ليس عنده قضاؤه.

مات أسيد قبل العشرين ومائتين.

---

(١) ميزان الاعتدال الذهبي، شمس الدين ١/٢٤٧

٩٨٦ - أسيد بن صفوان.
عن علي في تعظيم أبي بكر.
ما روى عنه سوى عبد الملك بن عمير.." (١)
"مكحول، وعطاء.
وله عن واثلة إن صح.
وعنه السفيانان، وبشر بن المفضل، وعلى ابن عاصم.
وثقه ابن معين، والنسائي، وضعفه ابن المديني.
وقال أبو حاتم: ليس بالمتين.
وقال مرة: كان صدوقا قدريا.
وقال أبو زرعة: لا بأس به.
وقال خليفة: مات سنة خمس وثلاثين ومائة.
وقال أبو داود، يرمى بالقدر، ١١٤٦ - برد بن عرين.
عن عمته زينب بنت كعب في الجراد.
قال الأزدي: لا يقوم حديثه.
[(١ قلت: ذكره البخاري من طريق عثمان بن غياث عنها أنها سألت
عائشة عن الجراد، فقالت: زجر النبي صلى الله عليه وسلم صبيانا كانوا يأكلونه.
وهذا منكر] ١) .
١١٤٧ - برذعة بن عبد الرحمن.
عن أنس.
له مناكير.
قال ابن حبان: لا يجوز الاحتجاج به.
وروى عنه عمرو بن حريث، كان يأتي بالشئ بعد الشئ على الوهم.
وقال البخاري: برذعة بن عبد الرحمن، عن أبي الخليل، عن سلمان، عن النبي صلى الله عليه وسلم: سميت ابني باسم ابني هارون، قاله لنا مالك بن إسماعيل، عن عمرو بن حريث، عن برذعة.

---

(١) ميزان الاعتدال الذهبي، شمس الدين ٢٥٧/١

إسناده مجهول.

١١٤٨ - بركة بن عبيد الشامي.

عن ربيعة بن يزيد.

تكلم فيه، وهو مقل.

١١٤٩ - بركة بن محمد الحلبي.

عن يوسف بن أسباط، والوليد بن مسلم.

متهم بالكذب.

قال ابن حبان: حدثونا عنه، كان **يسرق الحديث**، وربما قلبه.

حدثنا عمر بن محمد الهمذانى، حدثنا بركة، عن يوسف بن أسباط، عن سفيان، عن خالد الحذاء، عن محمد، عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: المضمضة والاستنشاق للجنب ثلاثا ثلاثا فريضة.

---

(١) ما بين القوسين ساقط في خ.

وهو في ل - عن الميزان.

(*)."[١]

"الداودى فكذبوه، لانه قال: ولدت سنة خمس وستين وخمسمائة، ثم قال: رأيت أبا الوقت السجزى، وكان عاميا.

[بهلول]

١٣٢٧ - بهلول بن حكيم القرقسانى.

حدث عنه أبو كريب.

مجهول.

١٣٢٨ - بهلول بن راشد.

شيخ مغربي.

عن يونس بن يزيد.

وعنه القعنبي.

---

(١) ميزان الاعتدال الذهبي، شمس الدين ٣٠٣/١

قال ابن معين: لا أعرفه.

١٣٢٩ - بهلول بن عبيد الكندي الكوفي، أبو عبيد.

عن سلمة بن كهيل وجماعة.

وعنه الحسن بن قزعة (١) ، والربيع بن سليمان الجيزى، وغيرهما.

قال أبو حاتم: ضعيف الحديث، ذاهب.

وقال أبو زرعة: ليس بشئ.

وقال ابن حبان: **يسرق الحديث**.

وقال ابن عدي: بصري، ليس بذاك، ثم ساق له ستة أحاديث، منها: حدثنا إبراهيم بن إسماعيل، حدثنا الربيع الجيزى، حدثنا بهلول بن عبيد، حدثنا ابن جريج، سمعت عطاء، عن ابن عباس، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: من وقر صاحب بدعة فقد أعان على هدم الإسلام.

أخبرنا المنجنيقى، حدثنا الحسن بن قزعة، حدثنا بهلول، سمعت سلمة بن كهيل، عن ابن عمر - مرفوعا: ليس على أهل لا إله إلا الله وحشة [في قبورهم] (٢) ..الحديث.

وقد ساق له ابن حبان هذا المتن، فقال: عن سلمة، عن نافع، عن ابن عمر، ثم قال: ولا يعرف هذا إلا من حديث عبد الرحمن بن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن ابن عمر.

ثم بعد أن ذكره ابن الجوزي قال: وثم آخر يقال له بهلول بن عبيد التاهرى (٣) ، يروي عنه مالك، ما عرفنا فيه قدحا.

---

(١) بفتح فسكون.

(٢) ساقط في خ.

(٣) هكذا في خ مضبوطا.

وفي ل.

التاهوتى.

والمعروف: التاهرتى.

(*)."[1]

---

(١) ميزان الاعتدال الذهبي، شمس الدين ١/٣٥٥

"وحدثنا الدبرى، عن عبد الرزاق، عن ابن جريج، أخبرني محمد بن عباد ابن جعفر أنه رأى ابن عباس قبل الحجر وسجد عليه، فحديث ابن جريج أولى.

ثم قال: حدثنا محمد بن إسماعيل، حدثنا محمد بن بكار العيشى، حدثنا أبو داود، حدثنا جعفر بن عبد الله القرشي، أخبرني عمر بن عروة بن الزبير، سمعت عروة بن الزبير يحدث عن أبي ذر، قال: قلت: يا رسول الله، كيف علمت أنك نبي؟ فذكر حديثا طويلا لا يتابع عليه.

١٥١٠ - جعفر بن عبد الله البغدادي.

عن أحمد بن عمار أخي هشام بن عمار، بخبر باطل اتهمه به ابن الجوزي.

ويقال له جعفر بن عامر.

والحديث: حدثنا أحمد بن عمار، حدثنا مالك، عن نافع، عن ابن عمر - مرفوعا: ليس للدين دواء إلا القضاء والحمد.

١٥١١ - جعفر بن عبد الواحد الهاشمي القاضي.

قال الدارقطني: يضع الحديث.

وقال أبو زرعة: روى أحاديث لا أصل لها.

وقال ابن عدي: يسرق الحديث ويأتي بالمناكير عن الثقات.

فمم ا روى عن محمد بن أبي مالك المازني، عن الحسن بن أبي جعفر، عن أيوب، عن نافع، عن ابن عمر -

مرفوعا: ما اصطحب اثنان على خير ولا شر إلا حشرا عليه، وتلا: " وإذا النفوس زوجت ".

وهذا باطل.

ثم ساق له ابن عدي أحاديث وقال: كلها بواطيل، وبعضها سرقة من قوم، وكان عليه يمين ألا يحدث ولا يقول حدثنا، وكان يقول: قال لنا فلان.

أخبرنا عمر بن عبد المنعم، [أنبأنا] (١) أبو القاسم بن الحرستاني قراءة عليه، وأنا في الرابعة، أنبأنا على بن المسلم حدثنا ابن طلاب، أنبأنا ابن جميع الغساني، حدثنا عمر بن موسى بن هارون بالمصيصة، حدثنا جعفر بن عبد الواحد، قال: قال لنا صفوان ابن هبيرة، ومحمد بن بكر البرسانى، عن ابن جريج، عن عطاء، عن ابن عباس

(١) من ل.

(*)."[١]

"الحارث بن حصيرة، عن زيد بن وهب، سمعت عليا يقول: أنا عبد الله وأخو رسوله، لا يقولها بعدى إلا كذاب.

وروى الحارث عن أب سعيد عقيصا، عن علي، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: مهما ضيعتم فلا تضيعوا الصلاة.

وقال أبو حاتم الرازي: هو من الشيعة العتق، لولا الثوري روى عنه لترك.

١٦١٤ - الحارث بن خليفة، أبو العلاء.

هكذا ذكره ابن أبي حاتم مختصرا.

مجهول.

١٦١٥ - الحارث بن رحيل.

عن أبيه.

مجهول.

١٦١٦ - الحارث بن أبي الزبير.

قال الأزدي: ذهب علمه.

ثم ساق له عن إسماعيل ابن قيس، عن أبي حازم، عن سهل: أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: يا عباس، أنت خاتم المهاجرين كما أنا خاتم النبيين.

قلت: وقد تقدم (١) أن إسماعيل تالف.

١٦١٧ - الحارث بن زياد [د، س] عن أبي رهم السمعي (٢) في فضل معاوية.

مجهول، وعنه يوسف بن سيف فقط.

له في الكتابين حديث: هلم إلى الغداء المبارك - يعنى السحور.

١٦١٨ - الحارث بن زياد.

عن أنس بن مالك.

ضعيف، مجهول.

---

(١) ميزان الاعتدال الذهبي، شمس الدين ٤١٢/١

١٦١٩ - الحارث بن سريج (٣) النقال.

أحد الفقهاء.

روى عن الحمادين وغيرهما.

قال ابن معين: ليس بشئ.

وقال النسائي: ليس بثقة.

وقال موسى بن هارون: متهم في الحديث.

وقال ابن عدي: ضعيف **يسرق الحديث**.

وقال أبو الفتح الأزدي:

تكلموا فيه حسدا، كذا قال الأزدي يجهل.

وقال بعضهم: كان يقف في القرآن.

وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل: قلت ليحيى بن معين: إن الحارث [بن] (٤) النقال

---

(١) صفحة ٢٤٥.

(٢) الضبط في خ.

وفي التقريب بسكون الميم، وفي اللباب: بفتح الميم، وقيل بسكونها (٣) في اللباب: شريح.

(٤) من ل.

(*)."[1]

"١٨٧٧ - الحسن بن عبد الله بن مالك.

١٨٧٨ - والحسن بن عبد الله.

عن صحابي.

وعنه الجعيد، مجهولان.

١٨٧٩ - الحسن بن عبد الحميد الكوفي.

عن أبيه.

لا يدري من هو.

---

(١) ميزان الاعتدال الذهبي، شمس الدين ٤٣٣/١

روى عنه محمد بن بكير حديثا موضوعا في ذكر على عليه السلام.

١٨٨٠ - الحسن بن عبد الرحمن الفزاري الاحتياطى.

عن سفيان بن عيينة.

ليس بثقة.

قال ابن عدي: **يسرق الحديث** ولا يشبه حديثه حديث أهل الصدق.

وقال الأزدي: لو قلت كان كذابا لجاز.

وذكره ابن الجوزي وقال: بعض الرواة يسميه الحسين.

قلت: هو مقرئ، وله مناكير.

١٨٨١ - الحسن بن عبد الواحد القزويني / روى في خلق الورد الاحمر خبرا كذبا، وهو غير معروف.

روى عنه مكي بن بندار وغيره.

١٨٨٢ - الحسن بن عبيد الله الابزارى.

حدث عنه جعفر الخلدى.

كذاب قليل الحياء.

وهو الحسين.

١٨٨٣ - الحسن بن عبيد الله العبدي.

عن عفان.

وعنه محمد بن أحمد المفيد.

لا يعرف.

والمفيد لا شئ.

١٨٤٤ - الحسن بن عتبة.

شامي.

بيض له ابن أبي حاتم.

مجهول.

١٨٨٥ - الحسن بن عثمان.

روى عن محمد بن حماد الطهراني (١) .

كذبه ابن عدي.

وهو أبو سعيد التسترى.

ثم قال: حدثنا الحسن، حدثنا محمد بن حماد، حدثنا

عبد الرزاق، عن معمر، عن الزهري، عن عكرمة، عن ابن عباس - مرفوعا: إن الله يمنع القطر عن هذه الأمة ببغضهم عليا.

وهذا باطل.

وحدثنا الحسن، حدثنا محمد بن سهل بن عسكر، حدثنا يزيد بن عبد ربه، عن

---

(١) الطهراني - بالطاء - كما في اللباب.

(*)."(١)

"وبه: السخاء شجرة في الجنة أغصانها في الدنيا، فمن تعلق بغصن منها قاده إلى الجنة، والبخل شجرة في النار..الحديث.

وذكر له ابن حبان أحاديث من هذا النمط مما يعلم وضعه على هشام، كما روى عن هشام، عن أبيه، عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا دخل الخلاء ثم خرج دخلت، فلا أرى له أثر شئ إلا أنى أجد ريح الطيب، فذكرت ذلك له فقال: أما علمت أنا معشر الانبياء نبتت أجسامنا على أجساد أهل الجنة، فما خرج منا ابتلعته الأرض.

وبه: إياكم ورضاع الحمقى، فإن لبن الحمقى يعدى.

وبه: لو علمت (١) أمتى ما في الحلبة لاشتروها بوزنها ذهبا.

ومما كذب على مالك، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة - مرفوعا: من سافر يوم الجمعة دعا عليه ملكاه.

٢٠٢٨ - الحسين بن علي [د، ت] بن الأسود العجلي الكوفي.

عن ابن فضيل، ووكيع.

وعنه أبو داود، والترمذي، وأبو يعلى، والمحاملى.

قال أبو حاتم: صدوق.

---

(١) ميزان الاعتدال الذهبي، شمس الدين ٥٠٢/١

وذكره ابن حبان (٢) في الثقات.

وقال ابن عدي: كان **يسرق الحديث**، وأحاديثه لا يتابع عليها.

وقال الأزدي: ضعيف جدا.

قلت: مات سنة أربع وخمسين ومائتين.

٢٠٢٩ - الحسين بن علي المصري الفراء.

ألحقه ابن عدي بالثقات.

ولينه بعضهم.

وقال ابن عدي: لم أر له شيئا منكرا.

٢٠٣٠ - الحسين بن علي النخعي.

شيخ كتب عنه الإسماعيلي.

عمر وتغير، لا يعتمد عليه، وأتى بخبر باطل، قال: حدثنا العباس بن الوليد الخلال، حدثنا مروان ابن محمد، حدثنا سعيد، حدثنا قتادة، عن أنس - مرفوعا: فضلت بأربع: بالسخاء، والشجاعة، وكثرة الجماع، وشدة البطش - رواه عنه الاسماعيلي.

---

(١) س، خ: علم.

(٢) ذكره ابن حبان في الثقات كما ذكر المؤلف.

ولكنه قال في آخر ترجمته: ربما أخطأ (هامش س) .

(*)."[1]

"٢٠٣٧ - الحسين بن عمرو بن محمد العنقزى.

قال أبو زرعة: كان لا يصدق، روى عن أبيه.

٢٠٣٨ - الحسين بن عياش [س] الباجدائى (١) .

عن جعفر بن برقان، وجماعة.

وعنه علي بن حميد (٢) الرقى، وهلال بن العلاء.

وثقه النسائي وغيره، ولينه بعضهم بلا مستند غير انفراده عن جعفر بن برقان، عن هشام بن عروة، عن أبيه،

---

(١) ميزان الاعتدال الذهبي، شمس الدين ٥٤٣/١

عن عائشة - مرفوعا، قال: لا نكاح إلا بولي، والسلطان ولى من لا ولى له.

٢٠٣٩ - الحسين بن عيسى [د، ق] الحنفي الكوفي.

عن معمر وغيره.

قال أبو زرعة: له مناكير.

وقال البخاري: مجهول، وحديثه منكر.

وذكره ابن حبان في الثقات، وهو أخو سليم القارى.

٢٠٤٠ - الحسين بن الفرج [س] الخياط.

عن وكيع.

قال ابن معين: كذاب **يسرق الحديث**، ومشاه غيره.

وقال أبو زرعة: ذهب حديثه.

قلت: حدث بأصبهان (٣) .

٢٠٤١ - الحسين بن فهم صاحب محمد بن سعد.

قال الحاكم: ليس بالقوي.

وقال الخطيب (٤) : الحسين بن محمد بن عبد الرحمن بن فهم ابن محرز سمع محمد بن سلام الجمحى، ويحيى بن معين، وخلف بن هشام، وطائفة.

وعنه إسماعيل الخطبى، وأحمد بن كامل، وأبو علي الطومارى، وآخرون.

قال: وكان عسرا في الرواية متمنعا إلا لمن أكثر ملازمته.

ذكره الدارقطني فقال: ليس بالقوى.

---

(١) هذا الضبط في خ، س والتبصير.

وفي اللباب، وياقوت: الباجدائى - بفتح الجيم.

(٢) س، خ: جميل - أو حميل.

(٣) بعده في هـ وحدها والمطبوعة: " الحسين بن علي الحسينى.

روى عنه شيخ الاسلام الهكارى حديثا باطلا.

فقال ابن عساكر في معجمة: الحمل فيه على الحسينى ".

(٤) جزء ٨ صفحة ٩٢ (*)."[١]

"قلت: قد وثقه أبو داود، وعطية واه.

قال الخطيب: الحكم بن فضيل واسطى، سكن المدائن، يكنى أبا محمد، عن سيار أبي الحكم، ويعلى بن عطاء.

روى عنه عاصم بن علي، ومحمد بن أبان الواسطي، وقال: كان من العباد.

وقال الدارقطني: توفى سنة خمس وسبعين ومائة.

٢١٩٦ - الحكم بن المبارك [ت] الخاشتى البلخي.

عن مالك، ومحمد بن راشد المكحولي.

وعنه أبو محمد الدارمي، وجماعة.

وثقه ابن حبان، وابن مندة.

وأما ابن عدي فإنه لوح في ترجمة أحمد بن عبد الرحمن الوهبي بأنه ممن **يسرق الحديث**، لكن ما أفرد له في الكامل ترجمة.

وهو صدوق.

٢١٩٧ - الحكم بن محمد.

عن أبي الهيثم العمري.

مجهول.

٢١٩٨ - الحكم بن مروان الكوفي الضرير.

نزل بغداد.

يروي عن كامل أبي العلاء، وفرات بن السائب.

وعنه أحمد بن حنبل.

وعبد الله بن أيوب المخرمي.

قال أبو حاتم: لا بأس به.

وقال عباس، عن يحيى: ليس به بأس.

---

(١) ميزان الاعتدال الذهبي، شمس الدين ١/٥٤٥

وقال ابن حبان: سألت ابن معين أنكرتم على الحكم بن مروان شيئا؟ فقال: ما أراه إلا صدوقا.

قلت: فحدث بحديث عن زهير، عن أبي الزبير، عن جابر - أن النبي صلى الله عليه وسلم كبر غداة عرفة إلى صلاة العصر من آخر أيام التشريق.

فقال: هذا باطل ريح شبه له.

٢١٩٩ - الحكم بن مسعود الثقفي.

عن عمر في الفرائض.

قال البخاري.

لا يصح.

وقال بعضهم: مسعود بن الحكم، ولا يصح.

قال معمر: حدثنا سماك بن الفضل، سمع وهب بن منبه، عن الحكم بن مسعود." (١)

"تابعه غيره فرواه غير واحد عن عبد الله بن بكر السهمى، حدثنا يزيد بن عوانة، عن محمد بن ذكوان.

٢٢٧٨ - حماد بن الوليد الكوفي الأزدي.

عن سفيان الثوري.

وعنه الحسن ابن عرفة، والحسين بن علي الصدائى.

قال ابن عدي: عامة ما يرويه لا يتابع عليه.

وسئل أبو حاتم عنه فقال: شيخ.

وقال ابن حبان: **يسرق الحديث** ويلزق بالثقات ما ليس من أحاديثهم.

روى عن سفيان، عن ابن سوقة، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله - مرفوعا: من عزى مصابا كان له مثل أجره.

وإنما هذا حديث على بن عاصم.

٢٢٧٩ - حماد بن يحيى الابح (١) [ت] أبو بكر السلمي البصري.

عن معاوية ابن قرة، وابن أبي ملكية، وجماعة.

وعنه قتيبة، ولوين، وخلق.

---

(١) ميزان الاعتدال الذهبي، شمس الدين ١/٥٧٩

وثقة ابن معين، وقال أحمد: ما أرى به بأسا.
وقال أبو زرعة: ليس بالقوى.
وقال أبو داود: يخطئ كما يخطئ الناس.
وقال الجوزجاني: روى عن الزهري حديثا معضلا، سمعت من يزعم أن الحديث رواه الوقاصى.
ولحماد، عن أبي إسحاق، عن عكرمة، عن [عبد الله] (٢) بن عباس: الغلام الذي قتله الخضر طبع كافرا.
غيره يقول: عن سعيد بن جبير بدل عكرمة.
وقال أبو همام الخاركى: حدثنا حماد بن يحيى، قال: قال لي ابن أبي مليكة: تعرف أيوب؟ قلت: نعم.
قال: ما بالمشرق مثله.
ولحماد عن ثابت، عن أنس: أمتى كالمطر.
قال ابن عدي: فبعض حديثه لا يتابع عليه، وهو ممن يكتب حديثه.
وذكره
البخاري في الضعفاء، فقال: يهم في الشئ بعد الشئ.
قلت: هو أكبر شيخ لابن معين، ومن طبقته حماد بن تحى.
عن عون بن أبي جحيفة.
كما قد مضى.

---

(١) بالموحدة المفتوحة بعدها مهملة.
(٢) في التهذيب.
(٣) صفحة ٥٨٩ برقم ٢٢٤٠ (*)."[١]

"وقال محمد بن عثمان بن أبي شيبة: قال أبي: أنا أعلم الناس يحميد بن الربيع، هو ثقة، لكنه شره يدلس.
وقال ابن الغلابى: قال يحيى بن معين: أخزى الله ذاك، ومن يسأل عنه.
وقال أبو محمد بن أحمد النسائي: سمعت عبدان الجواليقى قال: قال يحيى بن معين: كذابو (١) زماننا أربعة: الحسين بن عبد الاول، وأبو هشام الرفاعي، وحميد بن الربيع، والقاسم ابن أبي شيبة، وأحسن القول

---

(١) ميزان الاعتدال الذهبي، شمس الدين ٦٠١/١

فيه أحمد بن حنبل.

وقال النسائي: ليس بشئ.

وقال ابن عدي: **يسرق الحديث** ويرفع الموقوف.

٢٣٢٨ - حميد بن زياد [م، د، ت، ق] أبو صخر المدني الخراط، صاحب العباء، وكان حاتم بن إسماعيل يسميه حميد بن صخر.

روى عن أبي صالح ذكوان وكريب وجماعة.

وسكن مصر.

روى عنه ابن وهب، ويحيى القطان، وجماعة.

قال أحمد: ليس به بأس.

وقال ابن معين: ضعيف.

وفي رواية: ليس به بأس.

وقال ابن عدي: هو عندي صالح الحديث، إنما أنكر عليه حديثان.

ثم إن ابن عدي ذكر حميد بن صخر في موضع آخر فضعفه.

ابن وهب، عن أبي صخر، عن أبي حازم، عن أبي صالح، عن أبي هريرة - مرفوعا: المؤمن يألف، ولا خير فيمن لا يألف ولا يؤلف.

قال أبو صخر: وحدثني بذلك صفوان بن سليم، وزيد بن أسلم، عن النبي صلى الله عليه وسلم بذلك.

أما: ٢٣٢٩ - حميد بن زياد الأصبحي، مصري.

عن عمر بن عبد العزيز، ونافع.

وعنه ضمام بن إسماعيل، وأرطاة بن المنذر، ومعاوية بن صالح فذا شيخ محله الصدق، ما علمت به بأسا.

وقد زعم أبو أحمد الحاكم أنه أبو صخر المديني (٢) ، فالله أعلم.

---

(١) في س، خ: كذابي - كذا.

(٢) س: المدنى.

(*)".[١]

---

(١) ميزان الاعتدال الذهبي، شمس الدين ٦١٢/١

"٢٤٣٥ - خالد بن طليق بن محمد بن عمران بن حصين الخزاعي.

عن أبيه.

قال الدارقطني: ليس بالقوى.

٢٤٣٦ - خالد بن عبد الله القسرى [الدمشقي] (١) البلجى الأمير.

عن أبيه.

عن جده، صدوق لكنه ناصبى بغيض، ظلوم.

قال ابن معين: رجل سوء يقع في علي.

٢٤٣٧ - خالد بن عبد الدائم، مصري.

قال ابن عدي: في حديثه بعض ما فيه.

روى عن نافع بن يزيد.

روى عنه زكريا الوقار (٢) وحده، فلعل الآفة من زكريا.

وقال ابن حبان: يلزق المتون الواهية بالأسانيد المشهورة.

٢٤٣٨ - خالد بن عبد الرحمن (٣) العبد عن / الحسن، وابن المنكدر، وغيرهما.

وعنه سلم بن قتيبة.

رماه عمرو بن علي بالوضع، وكذبه الدارقطني.

وقال ابن حبان: كان **يسرق الحديث**، ويحدث من كتب الناس.

٢٤٣٩ - خالد بن عبد الرحمن [بن خالد] (٤) بن سلمة المخزومي.

عن مسعر.

قال البخاري: ذاهب الحديث.

قلت: وله عن سفيان الثوري.

وعنه محمد بن ميمون الخياط.

ذكر له العقيدي حديثا أخطأ في سنده.

وقال أبو حاتم: تركوا حديثه.

٢٤٤٠ - خالد بن عبد الرحمن [د، س] أبو الهيثم الخراساني.

نزل الشام ومصر، وحدث عن عمر بن ذر، ومالك بن مغول، وسفيان.

وعنه بحر بن نصر، والربيع المرادي، وجماعة.

وثقه ابن معين، وقال أبو حاتم: لا بأس به.

وقال العقيلي: في حفظه شئ.

ثم ذكر له حديثا معللا، روى على وجوه، لعل الخطأ من غيره.

وقال ابن عدي: ليس بذاك.

---

(١) ليس في س، خ.

(٢) بفتح الواو والقاف محففة (التقريب) .

(٣) ل: المعروف بالعبد.

(٤) ليس في س، خ.

وهو في هـ، والتقريب، والتهذيب.

(*)."[١]

"٢٧٦٠ - رجاء بن الجارث.

عن مجاهد، وهو أبو سعيد بن عوذ.

ضعفه ابن معين وغيره.

روى عنه الفضل السينانى، وأبو الوليد العدنى.

٢٧٦١ - رجاء بن أبي رجاء الباهلي.

عن محجن بن الادرع بحديث في ذكر المدينة والدجال.

وما روى عنه سوى عبد الله بن شقيق.

وثقه ابن حبان.

٢٧٦٢ - رجاء بن سهل الصاغانى.

عن إسماعيل بن علية.

قال الأزدي: كان **يسرق الحديث.**

وقال الخطيب: ثقة.

---

(١) ميزان الاعتدال الذهبي، شمس الدين ٦٣٣/١

٢٧٦٣ - رجاء بن صبيح [ت] أبويحيى، صاحب السقط.
عن ابن سيرين، ويحيى بن أبي كثير.
قال يحيى بن معين: ضعيف.
وقال أبو حاتم وغيره: ليس بالقوى، وذكره ابن حبان في الثقات.
وله في جامع أبي عيسى حديث، وهو: الركن والمقام ياقوتتان.
٢٧٦٤ - رجاء بن أبي عطاء المصري.
عن واهب المعافرى.
صويلح.
قال الحاكم: مصري صاحب موضوعات.
وقال ابن حبان: يروي الموضوعات، ثم ساق له الحديث الذي وقع لنا مسلسلا بالمصريين.
أخبرنا محمد بن الحسين القرشي بمصر، أخبرنا محمد بن عماد، أخبرنا عبد الله بن رفاعة، أخبرنا أبو الحسن القاضي، أخبرنا عبد الرحمن بن عمر البزاز، أخبرنا أبو الطاهر أحمد بن محمد بن عمرو، حدثنا يونس بن عبد الاعلى، حدثنا إدريس بن يحيى الخولاني، حدثنا رجاء بن أبي عطاء المؤذن، عن واهب بن عبد الله الكعبي، عن عبد الله بن عمرو، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من أطعم أخاه المسلم حتى يشبعه، وسقاه من الماء حتى يرويه بعده الله من النار سبع خنادق ما بين كل خندق مسيرة خمسمائة عام.
هذا حديث غريب منكر، تفرد به إدريس أحد الزهاد.
٢٧٦٥ - رجاء الأنصاري [د، ق] .
عنده حديثان عن ابن شداد، وآخر.
ما روى عنه سوى الأعمش.." (١)

"٣٠٨٦ - سريع بن عبد الله الواسطي [س] الجمال الخصى، شيخ للنسائي، فصدوق.
[السري]
٣٠٨٧ - السري بن إسماعيل [ق] الكوفي.
صاحب الشعبي.

---

(١) ميزان الاعتدال الذهبي، شمس الدين ٤٦/٢

قال يحيى القطان: استبان لي كذبه في مجلس واحد.

وقال النسائي: متروك.

وقال غيره: ليس بشئ.

وقال أحمد: ترك الناس حديثه.

وروى عباس، عن يحيى: ليس بشئ.

ومن مناكيره: حدثنا الشعبي، سمعت النعمان، سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول: الخمر من خمس..الحديث.

وقد رواه عنه جماعة.

ومن بعض طرقه الليث بن سعد، عن يزيد بن أبي حبيب، حدثني (١ [خالد بن] ١) كثير، عن السري بن إسماعيل.

فذكره.

٣٠٨٨ - السري بن خالد.

مدني.

لا يعرف.

قال الأزدي: لا يحتج به.

٣٠٨٩ - السري بن عاصم بن سهل، أبو عاصم الهمداني، مؤدب المعتز بالله،

وقد ينسب إلى جده.

روى عن ابن علية.

/ وهاه ابن عدي، وقال: **يسرق الحديث.**

حدث عن حرمى [١١٧ / ٢] ابن عمارة أيضا، وكذبه ابن خراش.

ومن بلاياه: حدثنا محمد بن مصعب، حدثنا الأوزاعي، عن عبدة، عن أبي هريرة - مرفوعا: الايمان بالقدر يذهب الهم والحزن.

ومن مصائبه أنه أتى بحديث متنه: رأيت حول العرش وردة مكتوب فيها محمد رسول الله، أبو بكر الصديق.

ومن مصائبه: حدثنا علي بن عاصم، عن حميد، عن أنس - مرفوعا: لله ملك من ياقوتة على زمردة كل يوم يسعر (٢) .

(١) ليس في س.

(٢) الضبط في خ.

(*)."(١)

"وقال أبو الفتح الأزدي: سفيان بن الليل له حديث: لا تمضى الأمة حتى يليها رجل واسع البلعوم:

قال: وفي لفظ آخر: واسع الصرم، يأكل ولا يشبع.

قال: سفيان مجهول، والخبر منكر.

٣٣٢٩ - سفيان بن محمد الفزاري المصيصى.

عن ابن وهب وغيره.

وعنه أحمد ابن الحسين الصوفي، وإسحاق الختلى، وجماعة.

قال ابن عدي: كان **يسرق الحديث**، ويسوى الأسانيد، روى عن منصور بن سلمة، ولا بأس بمنصور، عن سليمان بن بلال، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جابر حديث: إذا رأيتم فلانا على منبرى فاقتلوه، وإنما روى عن خالد بن مخلد، عن سليمان، عن جعفر بن محمد، عن جماعة من أهل بدر.

وله: عن عبيد الله بن موسى، عن سفيان، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله حديث: يا فاطمة، إنى زوجتك سيدا في الدنيا وإنه في الآخرة لمن الصالحين، إنى لما أردت أن أزوجك أمر الله جبرائيل فصف الملائكة، وأمر شجر الجنان فحملت الحلى والحلل.

وهذا كذب.

وله: عن هشيم، عن يونس، عن الحسن، عن أنس - رفعه: من كرامتي

[٢ / ١٣٥] أنى ولدت مختونا، فلم ير أحد سوأتي /.

٣٣٣٠ - سفيان بن منقذ بن قيس.

مصري.

عن أبيه.

وعنه حرملة بن عمران فقط.

روى له البخاري في الادب.

(١) ميزان الاعتدال الذهبي، شمس الدين ٢/١١٧

٣٣٣١ -[صح] سفيان بن موسى [م] ، بصري صدوق.
عن أيوب، وسيار أبي الحكم.
وعنه الفلاس، والجهضمي، وجماعة.
ذكره ابن حبان في الثقات.
وقال أبو حاتم: مجهول.
٣٣٣٢ - سفيان بن نشيط، بصري.
ما علمت أحدا روى عنه سوى أبي سلمة التبوذكى.
٣٣٣٣ - سفيان بن هشام، مروزى.
لا يعرف.
وكأنه هشام بن سفيان.." (١)
"وبه: حديث ليلة القدر ليلة طلقة لا حارة ولا باردة، تطلع الشمس من يومها حمراء صافية.
وقد وثقه ابن معين في رواية الكوسج (١) ، وأبو زرعة، وهو يمنى.
٣٤١٦ - سلمة الضبي.
عن هشام بن عروة.
له حديث منكر، وفيه جهالة.
٣٤١٧ - سلمة الليثى [د، ق] .
عن أبي هريرة.
لا يعرف، ولا روى عنه سوى ولده يعقوب من طريق محمد بن موسى الفطري بحديث: لا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه.
[سلمى، سليط]
٣٤١٨ - سلمى [بن عبد الله] (٢) أبو بكر [ق] الهذلي، صاحب الحسن واه، وهو بكنيته أشهر.
ساق له ابن عدي عشرين حديثا.
٣٤١٩ - سليط.
عن بهية.

---

(١) ميزان الاعتدال الذهبي، شمس الدين ١٧٢/٢

لا يدرى من هو.

٣٤٢٠ - سليط بن عبد الله [ق] .

عن ابن عمر.

تفرد عنه خالد بن أبي عثمان.

وقيل: [إن] (٣) الذي يروي عنه خالد آخر.

وهو هو.

وقد روى ابن ماجة حديثا لحجاج ابن أرطاة عنه عن ذهيل (٤) بن عوف.

قال البخاري: إسناده مجهول.

[سليمان]

٣٤٢١ - سليمان بن أحمد الواسطي الحافظ، صاحب الوليد بن مسلم.

كذبه يحيى، وضعفه النسائي.

وقال ابن أبي حاتم: كتب عنه أبي، وأحمد، ويحيى، ثم تغير، وأخذ في الشرب والمعازف فترك.

قلت: يكنى أبا محمد، وأصله دمشقي.

قال البخاري: فيه نظر.

وقال ابن عدي: أنبأنا عنه عبدان بعجائب، ووثقه عبدان، ثم قال ابن عدي: هو عندي ممن **يسرق الحديث**، وله أفراد.

---

(١) هو إسحاق بن منصور كما في التقريب.

(٢) من ل.

(٣) ليس في س.

(٤) الضبط في س، والمشتبه.

(*)."[١]

"ففرق بينهما، فقال في هذا: سليمان بن أبي سليمان الزهري اليمامي.

روى عن يحيى ابن أبي كثير، حدثنا عبد الله بن محمد بن سلم، حدثنا أحمد بن محمد بن عمر بن

---

(١) ميزان الاعتدال الذهبي، شمس الدين ٢/١٩٤

يونس، حدثنا جدي، حدثنا سليمان بن أبي سليمان الزهري، عن يحيى بن أبي كثير، عن طاوس، عن ابن عباس - مرفوعا: لا ينظر الله إلى من أتى امرأة في دبرها.

ثم ساق ابن عدي من وجوه عن (١) عمر بن يونس، عن أحاديث.

وقال: في بعض رواياته مناكير.

قلت: وضعفه أبو حاتم.

٣٤٧٦ - سليمان بن أبى سليمان [ت] ، مولى ابن عباس.

لا يكاد يعرف.

روى عنه العوام بن حوشب وحده.

قال ابن معين: لا أعرفه.

وخرج الترمذي من طريقه، عن أنس - مرفوعا: لما خلق الله الأرض جعلت تميد، فألقى الجبال عليها فاستقرت..الحديث.

٣٤٧٧ - سليمان بن شعيب [ت] بن الليث بن سعد المصري.

روى عن ابن لهيعة.

قال ابن يونس: روى مناكير.

وقال العقيلي: حديثه غير محفوظ، حدثنا (٢) أحمد بن داود القومسى، حدثنا روح بن الفرج [المخرمي] (٣) /، حدثنا سليمان بن [١٤٨ / ٢]

شعيب بن الليث، حدثنا ابن لهيعة، حدثنا عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده، قال: لما اشتبكت الحرب يوم خيبر قيل للنبي صلى الله عليه وسلم: هذه الحرب قد اشتبكت فأخبرنا بأكرم أصحابك عليك، فإن يكن أمر عرفناه وإن تكن الاخرى أتيناه.

فقال: أبو بكر وزيري، يقوم في الناس مقامي من بعدى، وعمر ينطق بالحق على لساني، وأنا من عثمان وعثمان منى، وعلي أخي وصاحبى يوم القيامة.

قلت: المتهم بوضع هذا / هذا الشيخ الجاهل.

٣٤٧٨ - سليمان بن شعيب السجزى.

عن سفيان الثوري.

قال ابن عدي: ضعيف، **يسرق الحديث**.

قاله في ترجمة الجارود (٤) .

---

(١) خ: عن ابن عمر.

(٢) خ: حدثناه.

(٣) ليس في س.

وهو في خ، ل.

(٤) ل: والظاهر أنه ابن عيسى الآتي.

(*)."[١]

"حرف الصاد (١)

[صاعد]

٣٧٦٤ - صاعد بن الحسن الربعي، أبو العلاء الاديب، نزيل الاندلس.

قال

ابن بشكوال: متهم بالكذب.

٣٧٦٥ - صاعد بن مسلم.

وقيل ابن محمد، أبو العلاء، عن الشعبي وغيره.

ضعفه أبو زرعة.

وقال الفلاس: متروك [الحديث] (٢) .

وقال ابن معين: ليس بشئ.

قلت: وهو مولى الشعبي.

روى عيسى بن يونس، عن صاعد بن مسلم: سمع الشعبي يقول في القتيل يوجد مقطوعا، قال: صلوا على البدن.

وروى أحمد بن بشير، عن صاعد، عن الشعبي، قال: أول رأس صلى عليه في الإسلام رأس ابن الزبير.

قال أبو حفص الصيرفى: كان يحيى وعبد الرحمن لا يحدثان عن صاعد اليشكرى.

[صالح]

---

(١) ميزان الاعتدال الذهبي، شمس الدين ٢/٢١١

٣٧٦٦ - صالح بن إبراهيم بن محمد بن طلحة بن عبيد الله.

عن أبيه.

قال يحيى ابن معين: ليس بشئ.

٣٨٦٧ - صالح بن أحمد بن أبي مقاتل.

عن يعقوب الدورقي، ويوسف بن موسى القطان، وغيرهما.

ويعرف بالقيراطى البزاز.

قال الدارقطني: متروك كذاب دجال، أدركناه ولم نكتب عنه، ويحدث بما لم يسمع.

وقال ابن عدي: كان **يسرق الحديث**، واسم جده يونس.

وقال البرقانى: ذاهب الحديث.

قال عبد الله الاستاذ فيما جمع من مسند أبي حنيفة: كتب إلى صالح، حدثنا الخضر بن أبان الهاشمي، حدثنا مصعب بن المقدام، حدثنا زفر، حدثنا أبو حنيفة، عن عطاء، عن عائشة، قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: بئس

---

(١) من هنا أول الجزء الثالث من النسخة (خ) ، حسب تقسيم كاتبها.

وقد بدأ بقوله: بسم الله الرحمن الرحيم.

حسبي الله ونعم الوكيل.

(٢) في هـ وحدها.

(*)."[١]

"٤١٦١ - العباس بن الحسن الخضرمى - بمعجمة مكسورة (١) .

قال أبو عروبة الحرانى: لا شئ.

قلت: روى عن الزهري.

حدث عنه محمد بن سلمة الحراني وغيره من أهل بلد حران.

وقال أبو حاتم: مجهول.

وقال ابن عدي: يخالف الثقات.

---

(١) ميزان الاعتدال الذهبي، شمس الدين ٢/٢٨٧

وقال ابن المقرئ، عن أبي عروبة: كان في رجله خيط.

٤١٦٢ - العباس بن الحسن الجزري، هو إن شاء الله (٢) الخضرمى.

عن الأعرج.

مجهول.

٤١٦٣ - العباس بن الحسن البلخي.

عن أصرم بن حوشب.

قال ابن عدي في ترجمة أصرم: كان **يسرق الحديث**.

وقال الخطيب: ما علمت من حاله إلا خيرا.

روى عنه مطين، والمحاملى.

٤١٦٤ - العباس بن الحسين.

البصري.

روى عن مبشر بن إسماعيل، وغيره.

مجهول.

قلت: بل هو صدوق.

روى عنه موسى بن هارون، وعبد الله بن أحمد، وقال: ثقة.

٤١٦٥ - عباس بن الحسين، قاضى الرى.

عن يزيد بن هارون، لا أعرفه.

روى عنه عبد الله بن عمران النجار الحافظ، ولا أعرف النجار كما ينبغي.

٤١٦٦ - العباس بن الخليل بن جابر الحمصي.

روى عن كثير بن عبيد، وجماعة.

قال أبو أحمد الحاكم: فيه نظر.

٤١٦٧ - العباس بن الضحاك البلخي.

قال ابن حبان: شيخ دجال قل من كتب عنه.

حدثنا محمد بن عبدوس بالرملة، حدثنا عباس (٣) بن الضحاك، حدثنا عبد الله ابن عمر بن الرماح، حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة -

(١) وسكون الضاد.

(٢) ل: وقد جزم أبو حاتم بأنه الحضرمي.

(٣) ل: العباس.

(*)."[١]

"٤٢٧٥ - عبد الله بن حفص، الوكيل، الضرير السامري.

قال ابن عدي: كتبت عنه، وكان **يسرق الحديث**، وأملى على أحاديث موضوعة، لا أشك أنه وضعها.

حدثنا عبد الله، حدثنا سريج، أنبأنا هشيم، عن يسار، عن ثابت، عن أنس - مرفوعا - قال: لا أفتقد أحدا من أصحابي غير معاوية، لا أراه ثمانين عاما، ثم يقبل إلى على ناقة من المسك حشوها من الرحمة، قوائمها من الزبرجد، فأقول: أين كنت؟ فيقول: كنت في روضة تحت عرش ربي يناجيني وأناجيه، ويقول: هذا عوض لما كنت تشتم في الدنيا.

قلت: ما كان ينبغي لابن عدي أن يتشاغل بالاخذ عن هذا الدجال الاعمى البصر والبصيرة الذي قال الله فيه: ومن كان في هذه أعمى فهو في الآخر أعمى وأضل سبيلا.

ثم قال: حدثنا عبد الله، حدثنا سويد بن سعيد، حدثنا المعتمر، والوليد، عن الأوزاعي، عن يحيى، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة: سجد نبي الله خمس سجدات ليس فيهن ركوع.

وقال: أتاني جبرائيل فقال: يا محمد، إن ربك يحب فاطمة فاسجد، فسجدت.

ثم قال: إن الله يحب الحسن والحسين فسجدت، ثم قال: إن الله

يحب من أحبهما..الحديث.

وحدثنا عبد الله، حدثنا بشر بن الوليد، حدثنا حزم القطعي (١) ، عن ثابت عن أنس (٢) : من أحبنى فليحب عليا، ومن أبغض أحدا من أهل بيتى حرم شفاعتي..الحديث.

وحدثنا عبد الله، حدثنا الربيع بن ثعلب، حدثنا معتمر، عن أبيه، عن حميد، عن أنس..فذكر حديثا باطلا من جنس ما قبله.

٤٢٧٦ - عبد الله بن حكيم أبو بكر الداهرى البصري.

عن هشام بن عروة،

---

(١) ميزان الاعتدال الذهبي، شمس الدين ٢/٣٨٣

(١) ل: القطيعي.

(٢) ل: عن أنس مرفوعا.

(*)."(١)

"٤٣٩٩ - عبد الله بن أبي عامر القرشي المدني.

ضعفه أحمد.

وقال يحيى: **يسرق الحديث.**

٤٤٠٠ - عبد الله بن عباد البصري.

نزل مصر، وحدث عن مفضل بن فضالة.

ضعيف.

قال ابن حبان: روى عنه أبوالزنباع روح (١) نسخة موضوعة.

٤٤٠١ - عبد الله بن عبد الله بن أبي أمية.

عن أبيه، عن أم سلمة.

لم يصح حديثه.

وقال البخاري: في إسناده نظر.

٤٤٠٢ - عبد الله بن عبد الله [عو، م تبعا] بن أبي عامر، أبو أويس المدني.

عن الزهري، وغيره.

وعنه ابنه إسماعيل بن أبي أويس.

قال أحمد، ويحيى: ضعيف الحديث.

وقال يحيى - مرة: ليس بثقة.

وقال -

مرة: لا بأس به.

(٢ [وقال - مرة: صدوق، وليس بحجة.

وقال أحمد أيضا: ليس به بأس] ٢) .

(١) ميزان الاعتدال الذهبي، شمس الدين ٢/٤١٠

وقال ابن المديني: كان عند أصحابنا ضعيفا.

وقال النسائي وغيره: ليس بالقوي.

وقال أبو داود: صالح الحديث.

وقال ابن معين أيضا: هو مثل فليح، في حديثه ضعف.

وهو دون الدراوردي، وليس بحجة، هذه رواية معاويةة عن ابن معين.

عثمان بن خرزاذ، حدثنا منصور بن أبي مزاحم، حدثنا أبو أويس عبد الله، أخبرني العلاء، عن أبيه، عن أبي هريرة - أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا أم الناس قرأ بسم الله الرحمن الرحيم.

رواه جماعة عن عثمان.

عبد الله بن معاوية، حدثنا أبو أويس، عن هشام، عن أبيه، عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يوتر بخمس سجدات لا يجلس بينها، ثم يجلس في الخامسة ثم يسلم.

قيل: مات أبو أويس سنة تسع وستين ومائة.

وقيل سبع.

---

(١) في ل: روح بن الفرج.

(٢) ما بين القوسين ساقط في س.

وهو في خ.

(*)."[١]

"خطوة سبعون حسنة من حسنات الحرم، الحسنة بمائة ألف.

ضعفه ابن عدي وغيره.

(١ [قال ابن عبد البر: خراساني، روى عن مالك أشياء انفرد بها، لم يتابع عليها] ١) ، على أن القدماء ما رأيتهم ذكروه.

٤٥٤٥ - عبد الله بن محمد بن عمارة [بن] (٢) القداح الأنصاري.

مدني أخباري.

عن أبي ذئب، ونحوه.

---

(١) ميزان الاعتدال الذهبي، شمس الدين ٢/٤٥٠

مستور.

ما وثق، ولا ضعف، وقل ما روى.

٤٥٤٦ - عبد الله بن محمد بن صيفي.

والد يحيى.

عن حكيم بن حزام.

ما روى عنه سوى صفوان بن موهب.

له حديث.

٤٥٤٧ - عبد الله بن محمد بن سنان الروحي الواسطي.

روى عن روح بن القاسم بواطيل.

وكان **يسرق الحديث**، قاله ابن عدي.

وقال الدارقطني وعبد الغنى الأزدي: متروك.

وقال ابن حبان: كان يضع الحديث.

ويقال: روى [عن روح] (٣) أكثر من مائة حديث.

قلت: إنما يروي عن روح بواسطة.

قال الخطيب (٤) - في تاريخه: عبد الله ابن محمد بن سنان بن الشماخ، أبو محمد الروحي السعدي البصري.

ولى قضاء الدينور، وحدث ببغداد عن معلى بن أسد، وعبد الله بن رجاء الغدانى، ومسلم، وأبي الوليد.

وعنه المحاملى، وابن مخلد، وجماعة.

قال الدارقطني: بصري متروك.

وقال أبو نعيم الحافظ: يضع الحديث.

قال: ولقب بالروحى، لانه أكثر الرواية عن روح بن القاسم.

وهو بصرى.

٤٥٤٨ - عبد الله بن محمد اليمامي.

عن آدم بن علي.

مجهول.

/ [٢٠٦]

---

(١) ليس في س، خ.

وهو في هـ، ل - عن الميزان.

(٢) ليس في ل.

(٣) ليس في خ.

(٤) جزء ١٠ صفحة ٨٧ (*)."[١]

"٤٧٦٣ - عبد الحميد بن أمية.

عن أنس.

قال الدارقطني: لا شئ.

٤٧٦٤ -[صح] عبد الحميد بن أبي أويس [خ، د، م، س، ق] عبد الله بن عبد الله أبو بكر المدني.

أخو إسماعيل.

روى عن ابن أبي ذئب، وسليمان بن بلال، وخلق.

وعنه أخوه، وأيوب بن سليمان، وابن راهويه.

وثقه يحيى بن معين، وغيره.

وأما الأزدي فقال: كان يضع الحديث.

قلت: وهذه منه زلة قبيحة.

مات سنة اثنتين ومائتين.

وقال الدارقطني: أبو بكر عبد الحميد حجة.

وقدمه أبو داود كثيرا على أخيه.

٤٧٦٥ - عبد الحميد بن بحر، بصري.

روى عن مالك.

قال ابن حبان: كان **يسرق الحديث**، وكذا قال ابن عدي.

أبو مسلم الكحى، حدثنا عبد الحميد بن بحر الكوفي، عن خالد، عن بيان، عن الشعبي، عن أبي حجيفة،

---

(١) ميزان الاعتدال الذهبي، شمس الدين ٢/٤٨٩

عن علي، عن النبي صلى الله عليه وسلم: إذا كان يوم القيامة قيل: يأهل الجمع، غضوا أبصاركم تمر (١) فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم، فتمر وعليها ريطتان خضراوان.

أنبأناه ابن أبي الخير، عن الطرسوسى، ومسعود الجمال، قالا: حدثنا الحداد، أخبرنا أبو نعيم، حدثنا فاروق والطبراني، [٢١٥] قالا: حدثنا أبو مسلم /.

٤٧٦٦ - عبد الحميد بن بهرام [ت، ق] صاحب شهر بن حوشب.

وثقه يحيى بن معين، وأبو داود [الطيالسي] (٢) .

وقال أبو حاتم: أحاديثه عن شهر صحاح.

وقال أيضا: لا يحتج به.

وقال أحمد: أحاديثه عن شهر مقاربة.

وقال محمد بن المثنى: ما سمعت يحيى ولا

---

(١) ل: حتى نمر.

(٢) ليس في س، خ.

(*)."(١)

"٤٨٤٣ - عبد الرحمن بن الحارث [الكفرثوثى] (١) .

عن بقية بن الوليد.

قال ابن عدي: يسرق الحديث، ولقبه جحدر، واسمه أحمد بن عبد الرحمن.

قلت: وقيل اسمه عبد الرحمن، فأخبرنا إسماعيل بن الفراء، وابن مؤمن (٢) ، محمد بن الواسطي، قالوا: أخبرنا ابن أبي لقمة، أخبرنا الخضر بن عبدان سنة إحدى وأربعين وخمسمائة.

أخبرنا أبو القاسم المصيصى، أخبرنا أبو نصر بن هارون بدمشق

سنة خمس عشرة وأربعمائة، أخبرنا أبو عمر بن فضالة، حدثنا عبيد الله بن أحمد بن الصنام الرملي، حدثنا عبد الرحمن بن الحارث جحدر، حدثنا بقية، حدثنا الأوزاعي، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة - أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: الجنة دار الاسخياء.

هذا حديث منكر، ما آفته سوى جحدر.

---

(١) ميزان الاعتدال الذهبي، شمس الدين ٢/٥٣٨

٤٨٤٤ - عبد الرحمن بن الحارث الغنوى.

عن محمد بن جرير الطبري.

قال ابن أبي الفوارس: لا يعتمد عليه.

وقال البرقانى: رأيته يفهم، ولا أعلم إلا خيرا.

قلت: روى عنه بشرى (٣) الفاتنى وغيره /.

[٢١٨]

٤٨٤٥ - عبد الرحمن بن حازم، أبو حازم.

عن مجاهد.

لا يعرف.

٤٨٤٦ - عبد الرحمن بن حبيب [د، ت، ق] بن أردك.

عن عطاء.

صدوق، وله ما ينكر.

روى عنه سليمان بن بلال، وحاتم بن إسماعيل.

قال النسائي: منكر الحديث، وخرج له الترمذي، عن عطاء، عن ابن ماهك عن أبي هريرة - مرفوعا: ثلاث هزلهن جد، وقال: حسن غريب.

٤٨٤٧ - عبد الرحمن بن حجوة (٤) .

عن عمر بن روبة.

قال العقيلي: حديثه غير محفوظ، وليس بمشهور بالنقل.

---

(١) ليس في خ.

(٢) س: وابن موق.

(٣) خ، ل: بشر.

والمثبت في س، واللباب (٤) ل: حجرة.

وقال: صحف النباتي في ذيل الكامل اسم أبيه فقال عبد الرحمن بن حجيرة - بضم أوله ثم جيم ثم راء مصغر، فذكر ما ذكره العقيلي، ثم قال.

في المصريين أيضا عبد الرحمن بن حجيرة الاكبر.

مشهور.

وفي التقريب: عبد الرحمن بن حجيرة.

(*)."(١)

"٤٩٩٥ - عبد الرحمن بن هبة الله المعروف بابن غريب الخال.

قرأت بخط الحافظ الضياء أنه روى جزءا عن ابن السمرقندى.

وظاهر السماع أنه لغيره، فتركناه.

مات سنة سبع وستمائة (١) .

٤٩٩٦ - عبد الرحمن بن واقد [ت، ق] ، أبو مسلم.

يروي عن سفيان ابن عيينة، وشريك.

قال ابن عدي: حدث بالمناكير عن الثقات، **يسرق الحديث**.

قلت: هو أبو مسلم الواقدي.

قال عباس الدوري: دلنى عليه يحيى بن معين.

قلت: آخر من حدث عنه محمد بن هارون الحضرمي، وقد سمع من شريك، [١١٢ / ٣] وإبراهيم بن سعد، وحدث عنه خلق /.

مات سنة سبع وأربعين ومائتين.

٤٩٩٧ - عبد الرحمن بن وردان [د] .

حدث عن أبي سلمة.

قال الدارقطني: ليس بقوي.

٤٩٩٨ - عبد الرحمن بن وعلة [م، عو] السبائى.

عن ابن عباس.

وعنه مرثد اليزنى، وزيد بن أسلم، ويحيى بن سعيد، وجماعة.

وثقه ابن معين، والعجلي، والنسائي.

وقال أبو حاتم: شيخ.

---

(١) ميزان الاعتدال الذهبي، شمس الدين ٢/٥٥٥

ونقل عن الامام أحمد أنه ذكر له حديث ابن وعلة: أيما إهاب دبغ فقد طهر.
قال: ومن ابن وعلة! ٤٩٩٩ - عبد الرحمن بن الوليد الصنعاني.
عن خلاد بن عبد الرحمن.
فيه جهالة، ذكره النباتي.

---

(١) ل: سنة سبع وتسعين وستمائة.
وفي هامشه: كذا في الاصل والظاهر سنة سبع عشرة وستمائة ليصح ما في آخر الترجمة.
وقال في ل - بعد أن أورد كلام الذهبي: قال ابن النجار: وجدتا له سماعا من ابن الانماطي بعد الثلاثين وخمسمائة ومعه ولده النجيب فسألناه عن النجيب فقال: كان أخي، قال ابن النجار: فكأن اسم ابنه على اسمه، وقد رجعت عما سمعت عليه وذكر أن سنه كانت تجاوزت الستين، وعلى تقدير صحة سماعه يكون قد جاوز التسعين.
والله أعلم (٣ - ٤٤١) .
(*)."[١]

"٥٠٥٤ - عبد السلام بن عبد القدوس [ق] بن حبيب الكلاعي الشامي.
عن هشام بن عروة، وجماعة.
ضعفه أبو حاتم، وقال أبو داود: ليس بشئ، وابنه شر منه.
وقال العقيلي: لا يتابع على شئ من حديثه.
وقال ابن حبان: يروى الموضوعات.
وقال ابن عدي: عامة ما يرويه غير محفوظ.
العباس بن الوليد الخلال، حدثنا عبد السلام بن عبد القدوس، حدثنا هشام، عن أبيه، عن عائشة - مرفوعا: أربع لا يشبعن من أربع: أرض من مطر، وأنثى من ذكر، وعين من نظر، وطالب علم من علم.
نعيم بن حماد، حدثنا عبد السلام بن عبد القدوس، حدثني ابن جريج، عن عطاء، عن ابن عباس، عن النبي صلى الله عليه وسلم: من أهديت له هدية ومعه قوم فهم شركاؤه فيها.
وقال ابن حبان: وروى عن إبراهيم بن أبي عبلة، قال: قال أنس ابن مالك: سمعت النبي صلى الله عليه

---

(١) ميزان الاعتدال الذهبي، شمس الدين ٥٩٦/٢

وسلم يقول: من تزوج امرأة لعزها لم يزده الله إلا ذلا، ومن تزوجها لمالها لم يزده الله إلا فقرا، ومن تزوجها لحسنها لم يزدد إلا دناءة، ومن تزوج ليغض بصره ويحصن فرجه أو يصل رحمه بارك الله له فيها ولها (١) فيه.

حدثناه محمد بن المعافى بصيدا، حدثنا عمرو بن (٢) ..عنه.

٥٠٥٥ - عبد السلام بن عبد الوهاب ابن الشيخ القدوة عبد القادر الجيلى.

روى عن جده، وكان مذموم السيرة منجما، يدخل في فلسفة الاوائل، فأحرقت كتبه علانية ببغداد، نسأل الله الستر.

كان قبل الستمائة، (٣ [ومات في رجب سنة إحدى عشرة وستمائة] ٣) .

٥٠٥٦ - عبد السلام بن عبيد بن أبي فروة، صاحب سفيان بن عيينة.

تأخر بمدينة نصيبين، ورحل إليه الحافظ أبو عوانة، وروى عنه في صحيحه.

قال ابن حبان: كان **يسرق الحديث**، ويروي الموضوعات.

وقال الازدي:

---

(١) خ: ولما.

(٢) بياض في الاصول كلها.

(٣) من ل وحدها.

(*)."[1]

"٥٢٢٣ - عبد الملك بن عبد ربه الطائي.

عن خلف بن خليفة وغيره.

منكر الحديث، وله عن الوليد بن مسلم خبر موضوع، وله عن شعيب بن صفوان.

٥٢٢٤ - عبد الملك بن عبد العزيز.

عن الأوزاعي، أبو العباس المعلم.

ويقال [٢٣٦] ابن عبد الله.

نزل البصرة.

---

(١) ميزان الاعتدال الذهبي، شمس الدين ٦١٧/٢

كذا سماه ابن حبان.

وهو ابن عبد الرحمن المذكور /.

قال ابن حبان: كان ممن **يسرق الحديث**.

روى عنه إبراهيم بن محمد بن عرعرة، وهو الذي يروى عن إبراهيم بن أبي عبلة [عن عبد الله] (١) بن أم حرام، عن النبي صلى الله عليه وسلم: أكرموا الخبز، فإن الله سخر له بركات السموات والأرض.

٥٢٢٥ -[صح] عبد الملك بن عبد العزيز [م، س] أبو نصر التمار.

عن حماد بن سلمة، وسعيد بن عبد العزيز، ومالك.

وله رحلة واعتناء بالعلم، وحدث عنه مسلم في صحيحه، وأبو زرعة، والبغوي، وخلق.

وثقه النسائي، وأبو داود، وغيرهما، وكان ممن امتحن في خلق القرآن، فأجاب وخاف، فقال سعيد بن عمرو: سمعت أبا زرعة يقول: كان أحمد بن حنبل

لا يرى الكتابة عن أبي نصر التمار، ولا يحيى بن معين، ولا أحد ممن امتحن فأجاب.

قلت: هذا تشديد ومبالغة، والقوم معذورون، تركوا الافضل، فكان ماذا.

توفى التمار في أول يوم من سنة ثمان وعشرين ومائتين، وكان من العباد الثقات.

٥٢٢٦ - عبد الملك بن عبد العزيز [س، ق] بن عبد الله بن الماجشون الفقيه.

صاحب مالك.

ضعفه الساجي والازدى.

وسئل أحمد بن حنبل عنه، فقال: هو كذا وكذا، ومن يأخذ عنه! قال ابن عبد البر: كان فقيها فصيحا دارت عليه الفتيا في زمانه وعلى أبيه قبله، وأضر في آخر عمره، وكان مولعا بسماع الغناء.

---

(١) ليس في خ.

(*)."[١]

"٥٣١٤ - عبد الوهاب بن جعفر الميداني الدمشقي.

حدث بعد الأربعمائة.

قال عبد العزيز الكتاني: كان فيه تساهل، واتهم في لقى أبي علي بن هارون الأنصاري.

---

(١) ميزان الاعتدال الذهبي، شمس الدين ٦٥٨/٢

٥٣١٥ - عبد الوهاب بن الحسن.

قال أبو حاتم الرازي: أحاديثه مناكير، ولا أعرفه.

روى عن شيبان النحوي.

٥٣١٦ - عبد الوهاب بن الضحاك [ق] الحمصي العرضى.

عن إسماعيل بن عياش، وبقية.

كذبه (١) أبو حاتم.

وقال النسائي وغيره: متروك.

وقال الدارقطني: منكر الحديث.

وقال البخاري: عنده عجائب.

ثم قال: حدثني عبد الله، حدثنا عبد الوهاب، حدثنا ابن الضحاك، حدثنا ابن عياش، عن هشام، عن أبيه، عن عائشة، قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم: ويحك.

فجزعت منها، فقال لها رسول الله: يا حميراء لا تجزعي منها، فإن ويسك وويحك رحمة، لكن اجزعي من الويل.

ثم قال البخاري: يوسف بن موسى، حدثنا عبد الوهاب، حدثنا إسماعيل بن عياش،

عن صفوان بن عمرو، عن عبد الله بن بسر، عن أبي أمامة - مرفوعا: حببوا الله إلى الناس يحببكم الله.

ومن أوابده: عن إسماعيل بن عياش، عن صفوان بن عمرو، عن عبد الرحمن ابن جبير، عن كثير بن مرة، عن عبد الله بن عمر، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يخرج المهدي وعلى رأسه عمامة، فيها مناد ينادى: هذا المهدي خليفة الله فاتبعوه.

ومن بلاياه روايته عن إسماعيل، عن صفوان بن عمرو، عن عبد الرحمن بن جبير، عن كثير بن مرة، عن عبد الله بن عمرو حديث: إن الله اتخذني خليلا، ومنزلي ومنزل إبراهيم في الجنة تجاهين، والعباس بيننا مؤمن بين خليلين.

وقال ابن حبان: يكنى أبا الحرث السلمي، كان ممن **يسرق الحديث.**

حدثنا

---

(١) ذكر المؤلف في الكاشف أن أبا داود قال: يضع الحديث.

وكذا في التذهيب (هامش س) .

(*)."[1]

"٥٨١٥ - على بن الحسن الكلبي.

عن يحيى بن الضريس بخبر باطل، لعل هو آفته.

عن مالك بن مغول، عن عون بن أبي جحيفة، عن أبيه - مرفوعا: يا على، سألت الله فيك أن يقدمك فأبى على إلا أبا بكر.

٥٨١٦ - على بن الحسن بن علي الشاعر.

عن محمد بن جرير الطبري بخبر كذب، هو المتهم به.

متنه أبو بكر منى بمنزلة هارون من موسى.

٥٨١٧ - على بن الحسن الخسروجردى.

عن يحيى بن المغيرة بخبر كذب في فضائل على.

٥٨١٨ - علي بن الحسن - ويقال ابن الحسين - الرازي.

عن أبي بكر ابن الانباري.

كذبه عبيد الله الأزهري.

وقال: كان ابن الرازي فقيرا وراقا، وكان يحضر معنا السماع من أبي حيوية.

وقال ابن أبي الفوارس: ذاهب الحديث لا يساوى شيئا.

٥٨١٩ - علي بن الحسن (١) الطرسوسى.

صوفي وضع حكاية عن الامام أحمد في تحسين أحوال الصوفية.

رواه العتيقي (٢) .

٥٨٢٠ - على بن الحسن (١) بن القاسم، أبو الحسن.

شيخ يروي عن الطبراني و ا بن عدي.

وعنه الأهوازي.

حدث بالاباطيل.

٥٨٢١ - علي بن الحسن بن الصقر الصائغ.

---

(١) ميزان الاعتدال الذهبي، شمس الدين ٦٧٩/٢

بغدادي شاعر.

قال الخطيب: كذاب يسرق الحديث.

كتب عن الأهوازي أبي الحسن.

كان يضع الحديث على الشيوخ.

٥٨٢٢ - على بن الحسن الصقلى (٣) القزويني.

عن أبي بكر القطيعى.

مات سنة ثلاث وأربعمائة.

قال عطية الأندلسي: كان يركب الإسناد [عنه] (٤) .

---

(١) هذه الترجمة ليست في س.

وهى في ل - عن الميزان.

(٢) هـ: العقيلى.

(٣) س: الصيقلى.

(٤) ليس في س.

(*)".[1]

"٥٩١٠ - علي بن القاسم الكندي.

عن معروف بن خربوذ.

٥٩١١ - على بن قتيبة الرفاعي.

قال ابن عدي: له أحاديث باطلة، عن مالك.

قال أحمد بن داود المكي: حدثنا على بن قتيبة، حدثنا مالك، عن أبي الزبير، عن جابر - مرفوعا: بروا آباءكم يبركم أبناؤكم، وعفوا تعف نساؤكم.

وبه: عن مالك، عن نافع، عن ابن عمر / مرفوعا: لا تكرهوا مرضاكم على الدواء.

٥٩١٢ - على بن قدامة الوكيل.

عن ابن المبارك.

---

(١) ميزان الاعتدال الذهبي، شمس الدين ٣/١٢٢

أشار ابن معين إلى لين فيه بقوله: لم [يكن] (١) البائس ممن يكذب.

قال أبو حاتم الرازي: ليس بقوي.

٥٩١٣ - على بن قرين بن بيهس (٢) .

عن عبد الوارث، والمنكدر بن محمد بن المنكدر.

قال يحيى: لا يكتب عنه، كذاب خبيث.

وقال أبو حاتم: متروك الحديث.

وقال موسى بن هارون، وغيره: كان يكذب.

وقال العقيلي،: كان يضع الحديث.

وقال الدارقطني: ضعيف، وهو أبو الحسن، بصري نزل بغداد.

العقيلي، حدثنا عبد الله بن هارون، حدثنا على بن قرين، حدثنا الجارود بن يزيد، عن بهز بن حكيم، عن أبيه، عن جده - مرفوعا: من مات وفي قلبه بغض لعلي رضي الله عنه فليمت يهوديا أو نصرانيا.

وقال ابن عدي: كان **يسرق الحديث**.

٥٩١٤ - على بن ماجدة.

عن عمر رضي الله عنه.

ذكره البخاري في الضعفاء.

ابن إسحاق، عن العلاء بن عبد الرحمن، عن علي بن ماجدة: سمع عمر، سمع النبي صلى الله عليه وسلم: وهبت لخالتي غلاما ونهيت أن تجعله حجاما.

كذا رواه محمد بن سلمة، عنه، ورواه حماد بن سلمة عنه، فقال: عن أبي ماجدة.

---

١) ليس في س، وهو في ل - عن الميزان.

(٢) ل، هـ: نبهش.

والمثبت في تاريخ بغداد أيضا صفحة ٥١ جزء ١٢.

(*)."[١]

---

(١) ميزان الاعتدال الذهبي، شمس الدين ١٥١/٣

"٦٠٠٤ - عمار بن مطر.

عن ابن ثوبان.

يكنى أبا عثمان الرهاوي.

هالك.

وثقة بعضهم.

ومنهم من وصفه بالحفظ.

قال عبد الله بن سالم: حدثنا عثمان بن مطر الرهاوى - وكان حافظا للحديث - حدثنا ابن أبي ذئب، عن المقبري، عن أبي هريرة - مرفوعا: سرعة المشى تذهب ببهاء المؤمن، فكان الناس ينكرون هذا على عمار.

أبو يعلى الموصلي، حدثنا عبد الله بن عبد الصمد، حدثنا عمار بن مطر من أهل الرها، حدثنا شريك، عن منصور، عن سالم بن أبي الجعد، عن أبي أمامة - مرفوعا: من لم يمنعه من الحج مرض حابس أو حاجة فليمت إن شاء يهوديا أو نصرانيا.

هذا منكر عن شريك.

ابن عدي، حدثنا صالح بن أبي الحسن (١) المنبجي، حدثنا الحكم بن خلف، حدثنا عمار بن مطر، حدثنا مالك، عن نافع، عن ابن عمر - مرفوعا: إذا أتاكم

من ترضون دينه وأمانته فزوجوه.

عبد الله بن مسلمة (٢) البلدى، حدثنا عمار بن مطر، عن مالك، عن نافع، عن ابن عمر - مرفوعا: من حمل كأس خمر فقيل له: إنه حرام، فقال: بل حلال، مات مشركا، وبانت منه امرأته.

قال ابن حبان: كان **يسرق الحديث**.

حدثني القاسم بن عيسى العصار بدمشق، حدثنا الوزير بن محمد، حدثنا عمار ابن مطر، حدثنا ابن ثوبان بنسخ كثيرة أكثرها مقلوبة.

وقال العقيلي: يحدث عن الثقات بمناكير.

---

(١) س: الجن.

(٢) ل: مسلمة.

(*)."(١)

"٦٠٠٦ - عمار بن نصير السلمي الدمشقي.

والد هشام.

لينه الحافظ أبو القاسم الدمشقي.

٦٠٠٧ - عمار بن نصر، أبو ياسر السعدي المروزي، نزيل بغداد.

عن بقية، وابن المبارك.

وعنه ابن أبي الدنيا، وأبو يعلى، والبغوي.

قال ابن معين: عمار أبو ياسر المستملى ليس بثقة.

وقال موسى بن هارون: عمار أبو ياسر متروك.

قال الخطيب (١) : لعل هذا القول منهما في عمار بن هارون.

وقال أبو أحمد الحبيبى: سألت صالحا جزرة عن أبي ياسر عمار بن نصر، فقال: لا بأس به.

كان ابن معين سيئ الرأى فيه.

قال الخطيب: وروى عن ابن معين توثيقه.

٦٠٠٨ - عمار بن نوح.

عن عمران القطان.

قال أبو زرعة: ليس بالقوى.

٦٠٠٩ - عمار بن هارون، أبو ياسر المستملى.

عن سلام بن مسكين، وأبي المقدام هشام، وجماعة.

وعنه أبو يعلى، والحسن بن سفيان.

قال موسى بن هارون: متروك الحديث.

وقال ابن عدي: عامة ما يرويه غير محفوظ.

كان **يسرق الحديث.**

وقال محمد بن الضريس: سألت علي بن المديني عن هذا الشيخ فلم يرضه، ثم قال محمد: حدثنا عمار،

---

(١) ميزان الاعتدال الذهبي، شمس الدين ١٦٩/٣

حدثنا غندر بن الفضل، ومحمد بن عنبسة، عن عبيد الله بن أبي بكر، عن أنس - مرفوعا: بورك (٢) لامتي في بكورها.

ابن عدي، حدثنا محمد بن نوح الجند يسابورى، حدثنا جعفر بن محمد الناقد، حدثنا عمار بن هارون المستملى، حدثنا قزعة (٣) بن سويد، عن ابن أبي مليكة.

عن ابن عباس - حديث: ما ينفعني مال، ما ينفعني مال أبي بكر.

وزاد فيه وأبو بكر وعمر منى بمنزلة هارون من موسى.

---

(١) تاريخ بغداد ١١ - ٢٥٥.

(٢) س: بارك.

(٣) بحركات (التقريب) .

(*)."(١)

"٦٠٤٩ - عمر بن أبي الحجبي مولاهم البصري.

متهم.

قال العقيلي: حدثنا إبراهيم بن محمد، حدثنا عمر بن أبي [الحجبي] (١) ، حدثنا ابن جريج، عن عطاء، عن ابن عباس - مرفوعا: أعطيت في على تسع خصال ... الحديث.

كذا اختصره العقيلي فأحسن.

٦٠٥٠ - عمر بن أحمد بن جرجة.

متأخر.

قال ابن طاهر المقدسي: روى عن الثقات الموضوعات.

٦٠٥١ - عمر (٢) بن أحمد بن علي البغدادي، نزيل البصرة.

عن الكديمى ويوسف القاضي.

وعنه علي بن عبدكويه بموجبات، أنا أتهمه بها، منها في فضل أبي بكر.

٦٠٥٢ - عمر بن إسحاق [ت] .

عن أمه.

---

(١) ميزان الاعتدال الذهبي، شمس الدين ١٧١/٣

تفرد عنه أبو خالد الدالانى في تشميت العاطس.

حسنه الترمذي، وهو عمر بن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة.

/ أما.

٦٠٥٣ - عمر بن إسحاق [م] المدني، مولى زائدة.

عن أبيه.

وعنه أبو صخر حميد بن زياد، وأسامة بن زيد - فصدوق.

٦٠٥٤ - عمر بن إسحاق بن يسار المخرمى.

روى عنه أبو بكر الحنفي.

قال الدارقطني: ليس بقوي (٣) .

٦٠٥٥ - عمر بن إسماعيل بن مجالد بن سعيد الهمداني.

عن أبيه وغيره.

كذبه ابن معين.

وقال النسائي والدارقطني: متروك.

وقال ابن عدي: **يسرق الحديث.**

روى عن أبي معاوية، عن الأعمش، عن مجاهد، عن ابن عباس حديث: أنا مدينة العلم وعلى بابها، سرقه من أبي الصلت.

قال ابن معين - فيما رواه عنه عبد الله ابن أحمد: هذا كذب على أبي معاوية.

وقال ابن جرير الطبري: حدثنا عمر بن إسماعيل حدثنا ابن فضيل، عن ابن جريج، عن عطاء، عن أبي الدرداء - مرفوعا: * هامش) * (١) من ل.

(٢) هذه الترجمة ليست في س.

(٣) س: ليس بثقة.

(*)."(١)

"عن عمر بن أبي سلمة، عن أبيه، عن أبي هريرة - مرفوعا: غيروا الشيب ولا تشبهوا باليهود والنصارى.

---

(١) ميزان الاعتدال الذهبي، شمس الدين ٣/١٨٢

صححه الترمذي.

وبه مرفوعا: إذا سرق العبد فبعه ولو بنش.

قلت: النش عشرون درهما، والنش أيضا نصف الشئ.

ولعمر عن أبيه مناكير.

وقد علق له البخاري قصة جريج والراعي فقال: وقال عمر بن أبي سلمة عن أبيه.

٦١٢٨ - عمر بن أبي سلمة الغفاري.

عن ابن أبي فديك.

ضعفه الدارقطني (١) .

٦١٢٩ - عمر بن سليمان.

عن الضحاك بن حمرة (٢) ، فذكر حديث الاسراء بلفظ موضوع.

٦١٣٠ - عمر بن سليمان الحادى، هو عمر بن موسى بن سليمان السامى (٣) البصري، عم الكديمى.

روى عن حماد بن سلمة وغيره.

يقع حديثه في نسخة.

مأمون في غاية العلو.

قال ابن عدي: ضعيف، **يسرق الحديث**، ويخالف في الأسانيد.

حدثنا الساجي، حدثنا عمر بن موسى، حدثنا أبو هلال، عن ابن سيرين، عن ابن عباس، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: صلاة الليل مثنى مثنى.

صوابه ما رواه غيره، فقال: ابن عمر (٤) - بدل ابن عباس.

قال ابن عدي: وكان عمران السختيانى اشتبه عليه اسم عمر هذا، فكان (٥) يقول: حدثنا موسى بن سليمان بن عبيد السامى.

٦١٣١ - عمر بن أبي سليمان.

عن بعض التابعين.

حجازى.

لا يكاد يعرف.

روى القليل.

حدث عنه شبل بن عباد.

٦١٣٢ - عمر بن سليم [د، ق] الباهلي.

بصري.

عن الحسن، وأبي شيبة

---

(١) ل: وسيأتى في عمرو بن سهيل (٤ - ٣١٠) .

(٢) هـ، ل: حمزة.

وهو تحريف.

(٣) ل: الشامي - تحريف.

(٤) ل: عمرو.

(٥) س: وكان.

(*)."[١]

"جماعة، قالوا: حدثنا حماد بن زيد، عن عمرو بن دينار قهرمان آل الزبير، عن سالم بن عبد الله، عن أبيه، عن جده - مرفوعا: من رأى مبتلى فقال: الحمد الله الذي عافاني مما ابتلاك به، وفضلني على كثير ممن خلق تفضيلا - عافاه الله من ذلك البلاء كائنا ما كان.

أما: ٦٣٦٧ - عمرو بن دينار [ع] الجمحى، عالم الحجاز - فحجة.

وما قيل عنه من التشيع فباطل.

٦٣٦٨ - عمرو (١) بن ذي مر.

ويقال ذو مرو وسيأتى.

٦٣٦٩ - عمرو بن زبان.

شيخ لسيف بن عمر.

لا شئ.

٦٣٧٠ - عمرو بن زياد الباهلي.

عن مالك وغيره.

---

(١) ميزان الاعتدال الذهبي، شمس الدين ٢٠٢/٣

كان ببغداد.

قال أبو حاتم: كان كذابا أفاكا يضع الحديث.

قلت: وهو هذا الآتى.

٦٣٧١ - عمرو بن زياد بن عبد الرحمن بن ثوبان الثوبانى، أبو الحسن.

عن يعقوب القمى، وبكر بن مضر، وغيرهما.

قال ابن عدي: **يسرق الحديث**، ويحدث بالبواطيل.

كان يسكن البردان.

حدثنا روح بن عبد المجيد (٢) ، حدثنا عمرو بن زياد الباهلي أبو الحسن - سنة أربع وثلاثن ومائتين، عن إبراهيم بن سعد، عن ابن إسحاق، عن هشام بن عروة، [عن أبيه] (٣) ، عن عائشة، قالت: تزوجني رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا بنت سبع سنين، فعالجني أهلى بكل شئ فلم أسمن، فأطعموني القثاء بالتمر، فسمنت عليه

كأحسن الشحم.

يرويه يونس بن بكير، عن ابن إسحاق.

صالح بن العلاء أبو شعيب العبدي، حدثنا عمرو بن زياد بن عبد الرحمن بن ثوبان مولى النبي صلى الله عليه وسلم، حدثنا حماد بن زيد، وعبد الوهاب الثقفي، عن أيوب

---

(١) هذه الترجمة ليست في س.

(٢) س: عبد المجيب.

(٣) ليس في س.

(*)."[١]

"٦٤٢٩ - عمرو بن أبي قيس [عو] الرازي الأزرق.

عن المنهال بن عمرو.

صدوق، له أوهام.

وقال أبو داود: لا بأس به، في حديثه خطأ.

---

(١) ميزان الاعتدال الذهبي، شمس الدين ٣/٢٦٠

قلت: روى عنه حكام بن سلم، وإسحاق بن سليمان، وعبد الرحمن الدشتكى، وأهل الرى.

٦٤٣٠ - عمرو بن قيس.

تابعي قديم.

حدث عنه الأسود بن قيس.

ذكره ابن المديني في المجاهيل (١) .

٦٤٣١ - عمرو بن كثير القيسي.

عن أبي الزناد.

مجهول.

٦٤٣٢ - عمرو بن كثير [ق] بن أفلح.

ويقال عمر.

روى عنه التبوذكى، وأبو حذيفة النهدي.

قال أبو حاتم: لا بأس به.

وقال ابن المديني: مكي، لا يعرف.

٦٤٣٣ - عمرو بن كعب.

أرسل عن علي رضي الله عنه.

مجهول.

٦٤٣٤ - عمرو بن أبي ليلى.

عن عامر.

غير منسوب.

مجهول، وكذا شيخه.

٦٤٣٥ - عمرو بن مالك [ق] الراسبي البصري لا النكرى.

هو شيخ.

حدث عن الوليد بن مسلم.

ضعفه أبو يعلى.

وقال ابن عدي: **يسرق الحديث.**

وتركه أبو زرعة.

وأما ابن حبان فذكره في الثقات (٢) .

أخبرنا أبو يعلى، وعمران السختياني، وعلى بن سعيد الرازي، قالوا: حدثنا عمرو بن مالك البصري، حدثنا الوليد، عن الأوزاعي، عن يحيى، عن أبي سلمة، عن معيقيب، قال: لما نظر رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى سرير سعد قال: لقد / اهتز لموته عرش الرحمن.

تفرد به عمرو، وإنما روى أصحاب الوليد بهذا الإسناد حديث: ويل للاعقاب من النار.

فأما:

---

(١) ل: وكناه أبا سفيان.

(٢) قال في ترجمته فيها: يخطئ ويغرب، كذا رأيته فيها (هامش س) .

(*)."[1]

"٦٥٨٠ - عيسى بن عبد الله بن سليمان (١) القرشي العسقلاني.

عن الوليد بن مسلم.

وزيد بن أبي الزرقاء.

قال ابن عدي: ضعيف **يسرق الحديث**.

حدثنا عمران بن موسى بن فضالة، حدثنا عيسى بن عبد الله، حدثنا الوليد، عن عبد الله بن العلاء، عن عطية بن قيس، عن أم سلمة - مرفوعا: أشر ما ذهب فيه مال المسلم (٢) البنيان.

وحدثنا عمران، حدثنا عيسى، حدثنا يحيى بن عيسى، حدثنا الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة - مرفوعا: يكون بعدى قوم سفلتهم مؤذنوهم.

٦٥٨١ - عيسى بن عبد الله العثماني.

حدث ببغداد، عن علي بن حجر.

متهم بالكذب في تاريخ بغداد.

قال المستغفرى: يكفيه في الفضيحة أنه ادعى السماع من آمنة بنت أنس بن مالك لصلبه.

٦٥٨٢ - عيسى بن عبد الرحمن الأشعري.

---

(١) ميزان الاعتدال الذهبي، شمس الدين ٣/٢٨٥

عن علقمة بن مرثد.

ضعيف، قاله الأزدي.

٦٥٨٣ - عيسى بن عبد الرحمن [ق] ، أبو عبادة - ويقال أبو عباد - الزرقى.

عن الزهري.

تركه النسائي.

وقال أبو زرعة: ليس بالقوي.

وقال أبو داود: شبه متروك.

وقال البخاري: حديثه مقلوب - يعنى ما روى ابن لهيعة عن عيسى، عن ابن شهاب، عن سعيد، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: لا يحرم من الرضاعة إلا ما فتق الامعاء.

وقال محمد بن حميد: حدثنا الحكم بن بشير بن سليمان، حدثنا عمرو بن عمر بن قيس (٣) الملائي، عن عيسى بن عبد الرحمن، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة - مرفوعا: ست خصال من كان فيه شئ منهن كان ضامنا على الله أن يدخله الجنة: من تبع جنازة إلى أن توضع في قبرها، فإن مات في وجهه كان ضامنا على الله.

ومن عاد مريضا.

ومن أتى سلطانا ليعزره ويوقره.

ومن توضأ فأحسن

---

(١) ل: سلمان.

والمثبت في تاريخ بغداد أيضا.

(٢) س: اليتيم.

(٣) هـ: عمرو بن أبي قيس.

(*)."(١)

"٦٧٤٧ - الفضل بن محمد البيهقى الشعرانى (١) .

عن سعيد بن أبي مريم، والطبقة.

---

(١) ميزان الاعتدال الذهبي، شمس الدين ٣١٧/٣

وأكثر الترحال والكتابة.

قال أبو حاتم: تكلموا فيه.

وقال الحاكم: كان أديبا فقيها عابدا عارفا بالرجال، كان يرسل شعره فلقب بالشعرانى.

وهو ثقة لم يطعن فيه بحجة.

وقد سئل عنه الحسين القتبانى فرماه بالكذب، قال: وسمعت أبا عبد الله بن الاخرم يسأل عنه، فقال: صدوق، إلا أنه كان غاليا في التشيع.

قلت: مات سنة اثنتين وثمانين ومائتين.

٦٧٤٨ - الفضل بن محمد العطار.

عن مصعب بن عبد الله.

قال الدارقطني: كان يضع الحديث.

(٢ [وقال ابن عدي: وصل أحاديث وزاد في المتون، وهو الانطاكي الاحدب، سمع أيضا من هشام بن عمار.

روى عنه أبو علي النيسابوري الحافظ] ٢) .

٦٧٤٩ - الفضل بن محمد الباهلي الانطاكي الاحدب.

عن دحيم.

قال ابن عدي: **يسرق الحديث**، كتبت عنه.

(٢ [قلت: هو العطار المذكور قبله.

فرق بينهما بعض الائمة، ولا فرق] ٢) .

٦٧٥٠ - الفضل بن المختار، أبو سهل البصري.

عن أبي ذئب وغيره.

قال أبو حاتم: أحاديثه منكرة، يحدث بالاباطيل.

وقال الأزدي: منكر الحديث جدا.

وقال ابن عدي: أحاديثه منكرة، عامتها لا يتابع عليها.

خالد بن عبد السلام، حدثنا الفضل بن المختار، عن عبيد الله بن موهب، عن عصمة بن مالك، قال: جاء مملوك إلى النبي صلى الله عليه وسلم، فقال: يا رسول الله،

إن مولاى زوجنى وهو يريد أن يفرق بينى وبين امرأتي، فقعد رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر، فقال: أيها الناس، إنما الطلاق بيد من (٣) أخذ بالساق.

---

(١) هذا في س.

وفى ل قلت: عرف بالشعرانى.

والسين مكسورة في س! (٢) في هـ وحدها.

وليس في ل، س.

(٣) س: إنما الطلاق لمن أخذ بالساق.

(*)."[١]

"قلت: حدث عنه أبو حامد بن الشرقي، وطائفة.

ومات سنة إحدى وستين ومائتين.

وإنما نالوا منه بروايته عن حفص بن عبد الله، حدثنا إبراهيم بن طهمان، عن أيوب، عن نافع، عن ابن عمر - مرفوعا: أيما إهاب دبغ فقد طهر.

ويقال: إنه سرقه من محمد بن عقيل، فطالبوه بأصله فأخرج جزءا وقد كتبه على حاشيته، فتركه لهذا مسلم.

٦٨٩٩ - قطن بن سعير بن الخمس.

عن أبيه.

قال يحيى بن معين: رجل سوء يتهم بأمر قبيح.

٦٩٠٠ - قطن بن صالح الدمشقي.

عن ابن جريج.

قال أبو الفتح الأزدي: كذاب.

٦٩٠١ - قطن بن نسير (١) [م، د، ت] ، أبو عباد الغبرى البصري.

عن جعفر بن سليمان، وغيره.

وعنه أبو داود، وأبو يعلى، وعدة.

كان أبو حاتم يحمل علية.

---

(١) ميزان الاعتدال الذهبي، شمس الدين ٣/٣٥٨

وقال ابن عدي: كان **يسرق الحديث**، ثم قال في آخر ترجمته: أرجو أنه لا بأس به.

وذكر له حديث: كان لا يدخر شيئا، عن جعفر بن سليمان، ثم قال: وهذا يعرف بقتيبة.

سرقه قطن منه.

قلت: هذا ظن وتوهم، وإلا فقطن مكثر عن جعفر بن سليمان.

وقد روى هذا أيضا عن قيس بن حفص الدارمي، عن جعفر.

البغوي، والهسنجانى، قالا: حدثنا قطن، حدثنا جعفر، عن ثابت، عن

أنس - مرفوعا: ليسأل أحدكم ربه حاجته [حتى] (٢) في شسع نعله إذا انقطع.

رواه القواريرى، عن جعفر، فأرسله، فقيل للقواريرى: إن شيخنا يوصله.

فقال القواريرى: باطل - يعنى وصله.

قلت: أخرجه الترمذي، عن أبي داود، عن قطن.

٦٩٠٢ - قطن، أبو الهيثم.

قال الدارقطني: ليس بذاك.

---

(١) بضم النون وفتح المهملة وسكون الياء (التقريب) .

(٢) ليس في س.

وفى التهذيب: حاجته كلها.." (١)

"٧١٠٦ - محمد بن إبراهيم، أبو أمية الطرسوسى.

محدث رحال ثقة.

قال الحاكم: كثير الوهم.

قلت: وثقه أبو داود، وله رواية عن عبد الله بن بكر السهمى، وطبقته.

وهو بغدادي حافظ.

سكن طرسوس.

قال ابن زياد النيسابوري، والقاسم المحاملى: حدثنا أبو أمية، حدثنا أبو عاصم، عن ابن جريج، عن ابن شهاب، عن سعيد (١) وأبي سلمة، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ليس منا من

---

(١) ميزان الاعتدال الذهبي، شمس الدين ٣/٣٩١

لم يتغن بالقرآن.

قال ابن زياد: وهم أبو أمية في ذكر سعيد [فيه] (٢) ووهم أبو عاصم في متنه - يعنى إنما متنه ما أذن الله لشئ ... الحديث.

كذا رواه ابن جريج من طريق عمار بن محمد، وعبد الرزاق ثم الزبيدي، وشعيب، وعقيل، ويونس، ومعمر، وجماعة عن الزهري، عن أبي سلمة.

وأما المتن الذي أورده أبو عاصم فجاء عن أبي نهيك، عن سعد بن أبي وقاص - مرفوعا.

قال أبو بكر الخلال: إمام في الحديث، رفيع القدر جدا.

مات سنة ثلاث وسبعين ومائتين.

٧١٠٧ - محمد بن إبراهيم بن العلاء بن زبريق (٣) الحمصي الزبيدي.

قال محمد بن عوف: كان **يسرق الحديث**، فأما أبوه فغير متهم.

قلت: وتكلم فيه أيضا ابن عدي.

٧١٠٨ - محمد بن إبراهيم المروزي.

عن عفان وغيره.

روى عنه خيثمة ابن سليمان مناكير.

تكلم فيه.

وأما الخطيب فوثقه.

حدث عنه أبو عمرو بن السماك.

٧١٠٩ - محمد بن إبراهيم بن عزة البصري.

روى عنه محمد بن سليمان المنقرى خبرا منكرا.

---

(١) هـ: عن سعيد بن أبى سلمة.

(٢) ليس في س.

(٣) ل: زريق - تحريف.

(*)."[١]

---

(١) ميزان الاعتدال الذهبي، شمس الدين ٣/٤٤٧

"قال البغوي: مات ببلخ سنة أربع وأربعين ومائتين.

وقد خرج البخاري، عن محمد بن أبان، عن غندر في موضعين من الصلاة، فقال الكلاباذى وغيره: إنه البخلى (١) .

وقال الحافظ ابن عدي: بل هو الواسطي.

قال شيخنا المزني: وهذا محتمل، فإن البخاري ذكر في تاريخه الواسطي.

وما ذكر البلخي.

٧١٣٣ - محمد بن أحمد بن أنس.

حدث عن أبي عامر العقدى، [ويحيى] (٢) .

ضعفه الدارقطني.

٧١٣٤ - محمد بن أحمد بن يزيد البلخي.

عن عبد الاعلى النرسى.

قال ابن عدي: **يسرق الحديث**، كتبت عنه بدمشق، وكان يقول: إنه من سامرا، حدثنا بأشياء منكرة، ولم يكن من أهل الحديث، فحدثنا عن عبد الاعلى، حدثنا حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس - مرفوعا: ائتمن الله على وحيه جبرائيل / ومحمدا ومعاوية.

٧١٣٥ - محمد بن أحمد بن سهيل (٣) الباهلي.

عن وهب بن بقية وغيره.

قال ابن عدي (٤) : هو أبو الحسن المؤدب، أصله واسطى.

كتبت عنه، وهو

ممن يضع الحديث.

٧١٣٦ - محمد بن أحمد بن حسين الأهوازي الجريجى.

عن محمد بن المثنى.

قال ابن عدي: يروى عمن لم يلقه، قد كتبت عنه بتنيس، وسألت عنه عبدان فقال: كذاب، كتب عنى أحاديث بن جريج وادعاها عن شيوخ.

ومن مناكيره: ابن عدي، حدثنا محمد، حدثنا محمد بن مثنى، حدثنا ابن أبي عدي، حدثنا ابن عون، عن حميد بن هلال، عن عبد الله بن الصامت، عن أبي ذر - مرفوعا: زمزم طعام طعم وشفاء سقم.

(١) في التذهيب: وهو أشبه (هامش س) .

(٢) ليس في س.

(٣) ل: سهل.

(٤) س: أبو زرعة.

(*)."[1]

"٧١٥٠ - محمد بن أحمد بن يزيد السلمي.

كتب عنه ابن عدي، وقال: كان **يسرق الحديث**.

(١ [مات سنة ثلاث وأربعين وثلاثمائة] ١) .

٧١٥١ - محمد بن أحمد بن حماد الحافظ، أبو بشر الدولابي الناسخ.

من أهل الرى.

سمع بندارا، وهارون بن سعيد الأيلي وطبقتهما.

وعنه ابن عدي، والطبراني

وأبو بكر بن المقري، وأبو بكر المهندس.

ولد سنة أربع وعشرين ومائتين.

قال ابن عدي: ابن حماد متهم فيما قاله في نعيم بن حماد لصلابته في أهل الرأى (٢) .

وقال حمزة السهمي: سألت الدارقطني عن الدولابي فقال: تكلموا فيه لما تبين من أمره الاخير.

وقال ابن يونس: كان الدولابي من أهل الصنعة حتى التصنيف، وكان يضعف.

مات بالعرج بطريق مكة سنة عشر وثلاثمائة.

٧١٥٢ - محمد بن أحمد بن الحسن (٣) بن خراش.

سمع أبا همام السكوني، وبشر بن الوليد.

وعنه أبو الفتح الأزدي، وأبو أحمد الحاكم.

تكلم فيه أبو القاسم البغوي، وكان سيئ الرأى فيه.

١٥٣٧ - محمد بن أحمد بن سعيد بن فرقد المخزومي.

---

(١) ميزان الاعتدال الذهبي، شمس الدين ٣/٤٥٥

من شيوخ ابن الأعرابي له مناكير يتأمل حاله.

٧١٥٤ - محمد بن أحمد بن هارون الريوندى.

شيخ لابي عبد الله الحاكم.

متهم بالوضع.

٧١٥٥ - محمد بن أحمد بن سهل، أبو غالب بن بشران اللغوى العلامة.

ويعرف بابن الخالة، له رياسة وجلالة.

قال خميس الحوزى: كان معتزليا، جالس ابن الجلاب، وابن دينار، وتخصص

---

(١) من ل.

قال: وقد تقدم محمد بن أحمد بن يزيد البلخى فيحتمل أن يكون هو هذا، بل هو المحقق (٥ - ٤١) .

(٢) ل: الرى.

وفى س: الرى.

وفى هامشه: صوابه الرأى.

(٣) هـ: الحسين.

(*)."(١)

"٧٤٥٣ - محمد بن حميد [د، ت، ق] الرازي الحافظ.

عن يعقوب القمى، وابن المبارك [من بحور العلم] (١) وهو ضعيف.

قال يعقوب بن شيبة: كثير المناكير.

وقال البخاري: فيه نظر.

وكذبه أبو زرعة.

وقال فضلك الرازي: عندي عن ابن حميد خمسون ألف حديث، ولا أحدث عنه بحرف.

وروى محمد بن شاذان عن إسحاق الكوسج، قال: قرأ علينا ابن حميد كتاب المغازى عن سلمة الابرش، فقضى أنى صرت إلى علي بن مهران فرأيته يقرأ [كتاب] (١) المغازى عن سلمة، فقلت له: قرأه عليه ابن حميد [- يعنى عن سلمة -] (١) فتعجب على وقال: سمعه محمد بن حميد منى وعن الكوسج.

---

(١) ميزان الاعتدال الذهبي، شمس الدين ٤٥٩/٣

قال: أشهد أنه كذاب.

وقال صالح جزرة: كنانتهم ابن حميد في كل شئ يحدثنا ما رأيت أجرأ على الله منه، كان يأخذ أحاديث الناس فيقلب بعضه على بعض.

وقال ابن خراش: حدثنا ابن حميد - وكان والله يكذب.

وجاء عن غير واحد أن ابن حميد كان **يسرق الحديث**.

وقال النسائي: ليس بثقة.

وقال صالح جزرة: ما رأيت أحذق بالكذب من ابن حميد ومن ابن الشاذكوني.

وقال أبو على النيسابوري: قلت لابن خزيمة: لو أخذت الإسناد عن ابن حميد! فإن أحمد بن حنبل قد أحسن الثناء عليه! قال: إنه لم يعرفه، ولو عرفه كما عرفناه

ما أثنى عليه أصلا.

وقال أبو أحمد العسال: سمعت فضلك الرازي يقول: دخلت على محمد بن حميد وهو يركب الأسانيد على المتون.

قلت: ولم يكن يحفظ القرآن، فقد قال محمد بن جرير الطبري فيما صح له عنه، قال: قرأ علينا محمد بن حميد الرزى: (٢) ليثبتوك أو يقتلوك أو يخرجوك.

---

(١) ساقط في س.

(٢) سورة الانفال، آية ٣٠ (*)."[١]

"٧٨٤٢ - محمد بن عبد الرحمن الثقفي.

عن أبي مالك الأشجعي.

قال البخاري: فيه نظر.

سمع منه أبو كامل الجحدري.

٧٨٤٣ - محمد بن عبد الرحمن بن طلحة.

عن محمد بن طلحة بن مصرف.

قال ابن عدي: **يسرق الحديث**، ضعيف.

---

(١) ميزان الاعتدال الذهبي، شمس الدين ٥٣٠/٣

إسحاق بن بهلول حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن طلحة القرشي، حدثنا عثمان ابن عطاء الخراساني، عن أبيه، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: لما عزى النبي صلى الله عليه وسلم برقية امرأة عثمان قال: الحمد الله، دفن البنات من المكرمات.

هذا حديث عراك بن خالد، عن عثمان، سرقه هذا منه، قاله ابن عدي.

٧٨٤٤ - محمد بن عبد الرحمن بن عمرو.

عن رجاء بن حيوة.

مجهول.

٧٨٤٥ - محمد بن عبد الرحمن [م] بن عبد الله مولى الزهريين، فيه جهالة.

خرج له مسلم، عن أبي سلمة.

تفرد عنه يحيى بن أبي كثير.

٧٨٤٦ - محمد بن عبد الرحمن بن يحنس.

حديثه في الاحرام من بيت المقدس لا يثبت، قاله البخاري.

رواه ابن أبي فديك، عنه، عن أبي سفيان الاخنسى، عن جدته حكيمة بنت أمية، عن أم سلمة، سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول: من أهل بحجة وعمرة من المسجد الاقصى إلى المسجد الحرام غفر له ما تقدم من ذنبه قال البخاري: حدثناه أبو يعلى محمد بن الصلت، عن ابن أبي فديك، ولا يتابع في هذا لانه وقت ذا الحليفة والجحفة، وأهل عليه الصلاة والسلام من ذي الحليفة.

٧٨٤٧ - محمد بن عبد الرحمن.

عن عبد الله (١) بن أبي رافع.

لا يعرف له حديث في الولد من (٢) الزنا.

روى ابن إسحاق، عن محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان، عن محمد بن عبد الرحمن، * (هامش (١)

ل: بن عبيد الله - تحريف.

وسيأتى في الترجمة كما أثبت من س.

(٢) ل: في ولد الزنا.

(*)."[1]

(١) ميزان الاعتدال الذهبي، شمس الدين ٦٢٢/٣

"٨٠٣٦ - محمد بن عيسى بن رفاعة الأندلسي.

عن علي بن عبد العزيز البغوي.

متهم بالكذب.

٨٠٣٧ - محمد بن عيسى بن عيسى بن تميم.

حدث بمصر عن لوين، كذاب.

قال ابن يونس: لم يكن بشئ.

نزل إخميم.

٨٠٣٨ - محمد بن عيسى الطرسوسى.

محدث رحال.

روى عن إسماعيل بن أويس، وطبقته.

قال ابن عدي: هو في عداد من **يسرق الحديث**، وعامة ما يرويه لا يتابعونه عليه.

كنيته أبو بكر، حدثنا مكي بن عبدان، حدثنا محمد بن عيسى أبو بكر الطرسوسى، حدثنا عتيق بن يعقوب، حدثنا مالك، عن نافع، عن ابن عمر - أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الغرر.

هذا بهذا الإسناد باطل.

وله: عن ابن أبي أويس، حدثني يحيى بن يزيد النوفلي، حدثني أبي، عن عبد الله ابن الفضل.

عن أنس - مرفوعا: ثمن الكلاب (١) كلها سحت.

قال الحاكم: هو من المشهورين بالرحلة والفهم والتثبت.

يروي عن أبي نعيم وغيره، أكثر عنه أهل مرو.

توفي سنة ست وسبعين ومائتين.

٨٠٣٩ - محمد بن عيسى الدهقان (٢) .

لا يعرف، وأتى بخبر موضوع.

قال أبو سعيد المالينى: حدثنا محمد بن أحمد بن فارس الختلى، قال: ذكر محمد ابن عمر بن الفضل، حدثنا محمد بن عيسى، قال: كنت أمشى مع أبي الحسين النوري (٣) .

فقال: حدثنا السري، عن معروف الكرخي، عن ابن السماك، عن الثوري، عن الأعمش، عن أنس - أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: من قضى لاخيه حاجة كان له من الاجر كمن خدم الله عمره.

(١) مكانها كلمة غير مقروءة في س.

(٢) ل: الدهقاني.

(٣) ل: الثوري.

(*)."(١)

"٨١٩٢ - محمد بن مغيث.

عن محمد بن كعب القرظي.

مجهول.

٨١٩٣ - محمد بن المغيرة المخزومي.

شيخ حدث بعد المائتين.

لا يكاد يعرف.

تفرد عنه عبد الله بن محمد الضعيف.

٨١٩٤ - محمد بن المغيرة القرشي.

بياع السابرى.

لا يعرف.

ما روى عنه سوى أبي سلمة التبوذكى.

٨١٩٥ - محمد بن المغيرة الشهرزورى (١) .

عن أيوب بن سويد الرملي.

قال ابن عدي: كان **يسرق الحديث**، وهو عندي ممن يضع الحديث.

فمن ذلك ما حدثنا محمد بن هارون بن حميد، حدثنا محمد بن المغيرة، حدثنا يحيى ابن الحسن المدائني، حدثنا ابن لهيعة، عن أبي الزبير، عن جابر، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: ثلاثة ما كفروا بالله قط: مؤمن آل ياسين، وآسية امرأة فرعون، وعلى بن أبي طالب.

رضي الله عنهم.

٨١٩٦ - محمد بن المغيرة السكرى.

(١) ميزان الاعتدال الذهبي، شمس الدين ٦٧٩/٣

عن القاسم بن الحكم، وعبيد الله بن موسى، والطبقة.

قال السليماني: فيه نظر.

٨١٩٧ - محمد بن المغيرة بن بسام.

روى عن منصور بن يزيد.

وعنه البخاري بإسناد نظيف إلى البخاري حديث: في الجنة نهر يقال له رجب.

وذكر الحديث.

وهذا باطل (٢) .

٨١٩٨ - محمد بن المغيرة.

عن سعيد بن المسيب.

لا يدري من هو.

روى عنه حجاج بن أرطاة.

٨١٩٩ - محمد بن المفرج (٣) البطليوسى المقرئ.

عن أبي على الأهوازي وأمثاله.

وقد وقعت لنا القرآت من طريقه.

كذبه الحافظ خلف بن بشكوال.

---

(١) ل: النهرودى.

(٢) وهو فيما يظهر لى الذى قبله (ل) .

(٣) في ل: المفرح.

(*)."[1]

"٨٢١٧ - محمد بن مهاجر الأنصاري - فشامي.

ثقة مشهور.

يروي عن التابعين.

٨٢١٨ - محمد بن مهاجر، شيخ متأخر (١) وضاع.

---

(١) ميزان الاعتدال الذهبي، شمس الدين ٤/٤٦

هو الطالقاني.

يعرف بأخي حنيف.

يروي عن أبي معاوية وغيره.

كذبه صالح جزرة وغيره.

٨٢١٩ - محمد بن مهران.

عن أبيه.

مجهول.

٨٢٢٠ - محمد بن المهلب الحراني.

لقبه غندر.

يروي عن أبي جعفر النفيلي، وغيره.

قال أبو عروبة فيما رواه عنه ابن عدي: كان يضع الحديث.

٨٢٢١ - محمد بن مهران.

عن جده، عن ابن عمر في الوتر.

روى عنه يحيى القطان ولم يرضه ابن مهدي.

وهو محمد بن مسلم.

وفيه خلف.

كما مر (٢) .

٨٢٢٢ - محمد بن موسى، أبو غزية القاضي.

مدني.

يروى عن مالك، وفليح بن سليمان.

وعنه إبراهيم بن المنذر، والزبير بن بكار، وطائفة.

وقال البخاري: عنده مناكير.

وقال ابن حبان: كان **يسرق الحديث**.

ويروى عن الثقات الموضوعات.

وقال أبو حاتم: ضعيف، ووثقه الحاكم.

مات سنة سبع ومائتين.

٨٢٢٣ - محمد بن موسى بن أبي نعيم الواسطي.

عن ثابت بن زيد الأحول، ومهدي بن ميمون، وجماعة.

---

(١) في ل: ووصف المؤلف له بأنه متأخر مخالف لقاعدته، فإن الحد الفاصل عنده بين المتقدم والمتأخر رأس الثلاثمائة.

وهذا كان في حدود الستين ومائتين فهو متقدم (٥ - ٣٩٦) .

(٢) صفحة ٣٦ من هذا الجزء.

(*)."[١]

"٨٣١٣ - محمد بن يحيى بن مواهب، أبو الفتح البرداني.

يروي عن أبي علي ابن نبهان.

اتهم.

نقل ذلك ابن الدبيثى.

وقد تكلم في سماعه.

وبعض المحدثين يتهمونه بأنه حدث بما لم يسمعه.

٨٣١٤ - محمد بن يحيى ابن قاضى الغراف (١) .

ليس بثقة.

زور طبقة.

توفى سنة ثلاث عشرة وستمائة.

٨٣١٥ - محمد بن أبي يحيى سمعان الأسلمي.

مدني ثقة.

عنه ابنه إبراهيم، ويحيى القطان.

قال أبو حاتم: تكلم فيه يحيى القطان.

وقال: حدث عن عكرمة عن ابن عباس: كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا اتزر يكره أن يستقبل القبلة.

---

(١) ميزان الاعتدال الذهبي، شمس الدين ٤/٤٩

٨٣١٦ - محمد بن يزيد المستملى، أبو بكر الطرسوسى لا النيسابوري.

قال ابن عدي: **يسرق الحديث**، ويزيد فيه ويضع.

حدثنا ابن عيينة، حدثنا محمد بن يزيد المستملى، حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا

فايد بن عبد الرحمن أبو ورقاء، قال: قال عبد الله بن أبي أوفى: رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ

ثلاثا، وقال: الاذنان من الرأس.

قال ابن عدي: هذا حديث باطل هذا الإسناد.

ثم سرد له أحاديث منكرة السند.

وفي تاريخ الخطيب له عن سليمان بن قيس، عن أبي المعلى بن مهاجر، عن أبان، عن أنس - مرفوعا:

يأتي بعدى رجل اسمه النعمان بن ثابت ليحيين دين الله على يديه.

٨٣١٧ - محمد بن يزيد بن صيفي بن صهيب.

عن أبيه، عن جده.

قال البخاري: مختلف في حديثه.

سعدويه، حدثنا يوسف بن محمد بن يزيد، حدثني أبي، عن أبيه، عن جده -

---

(١) في ل: العراق.

والمثبت مضبوط في س.

وفي المشتبه: الغراف بليدة ذات بساتين، آخر البطائح وتحت واسط.

(*)."[(١)]

"٨٣٢٤ - محمد بن يزيد [ت، ق] بن خنيس المكي.

مولى بني مخزوم.

عن أبيه، وابن جريج، وسعيد بن حسان.

وعنه بندار، وأبو حاتم، وعدة.

قال أبو حاتم: شيخ صالح، كان يمتنع من التحديث.

وقال ابن حبان: ربما أخطأ، يجب أن يعتبر بحديثه إذا بين السماع.

---

(١) ميزان الاعتدال الذهبي، شمس الدين ٤/٦٦

قلت: هو وسط.

٨٣٢٥ - محمد بن يزيد العابد.

حدثنا محمد بن عمرو بن علقمة، فذكر خبرا موضوعا، هو آفته، في فضائل معاوية.

٨٣٢٦ -[صح] محمد بن يزيد [م، ت، ق] ، أبو هشام الرفاعي الكوفي.

أحد العلماء.

أخذ عن أبي بكر بن عياش، وابن فضيل، والطبقة.

وعنه مسلم، والترمذي، وابن ماجة، والمحاملى، وآخرون.

قال أحمد العجلي: لا بأس به.

وقال آخر: صدوق.

وقال البخاري: رأيتهم مجمعين على ضعفه.

وروى ابن عقدة، عن مطين، عن ابن نمير، قال: كان أبو هشام **يسرق الحديث**.

وروى أبو حاتم، عن ابن نمير، قال: أضعفنا طلبا وأكثرنا غرائب.

وقال عبدان الأهوازي: كنا مع أبي بكر بن شيبة في جنازة ابن البراد، فأقبل أبو هشام الرفاعي مخضوب اللحية، فقلت لأبي بكر: ما تقول في أبي هشام؟ فقال: ألا ترون! ما أحسن خضابه! وقال ابن عدي: أنكر على أبي هشام أحاديث عن أبي بكر، وابن إدريس، وغيرهما - يطول ذكرها (١) .

أنبأني أحمد بن سلامة، عن مسعود الجمال، أخبرنا أبو على المقرئ، حدثنا أبو نعيم، حدثنا أبو عمرو بن حمدان، حدثنا الحسن بن سفيان، حدثنا محمد بن يزيد الرفاعي، حدثنا إسحاق بن سليمان، حدثنا أبو جعفر الرازي، عن عاصم بن بهدلة،

---

(١) س: يطول ذكره.

(*)."(١)

"قال أبو بكر الخطيب (١) : كذاب.

(٢ [قلت: وضع على الطبراني حديثا باطلا في حشر العلماء بالمحابر] ٢) .

٨٣٤٦ - محمد بن يوسف بن موسى بن مسدى، أبو بكر المهلبى الغرناطي المجاور، كان من بحور

---

(١) ميزان الاعتدال الذهبي، شمس الدين ٤/٦٨

العلم ومن كبار الحفاظ.

له أوهام، وفيه تشيع.

ورأيت جماعة يضعفونه.

وله معجم في ثلاث مجلدات كبار، طالعته وعلقت منه كثيرا.

قتل بمكة سنة ثلاث وستين وستمائة (٣) .

٨٣٤٧ - محمد بن يوسف بن محمد بن سوقة.

لا يكاد يعرف.

قال الدارقطني: ضعيف.

٨٣٤٨ - محمد بن يوسف الجواربى.

روى عن سلام بن الحارث.

وعنه ابن زبر (٤) .

ضعفه الدارقطني.

وفي الثقات: محمد بن يوسف طائفة.

٨٣٤٩ - محمد بن يونس البغدادي المخرمى الجمال.

حدث عن ابن عيينة.

قال ابن عدي: كان **يسرق الحديث.**

وقد ذكر ابن عساكر في النبل أن مسلما روى عنه.

وهذا لم نره، فلعله روى عنه خارج الصحيح.

قال ابن عدي: حدثنا ابن ناجية، حدثنا محمد بن يونس، حدثنا ابن عيينة عن عمرو، عن جابر مثله - يعنى قال النبي صلى الله عليه وسلم: اذهبوا بنا إلى البصير الذي في بنى واقف نعوده.

قال: وكان رجلا أعمى.

فهذا حديث حسين الجعفي عن ابن عيينة سرقه محمد وادعاه محمد بن الجهم، حدثنا محمد بن يونس الجمال، وهو عندي متهم.

وقالوا: كان له ابن / يدخل عليه [٣٥٣] الاحاديث.

أما:

(١) ٣ - ٤٠٩.

(٢) ساقط في س.

(٣) ل: ومسدي جده الاعلى، وهو زيد بن روح بن عبد الله بن حاتم ... (٥ - ٤٣٨) .

(٤) ل: زمعة.

(*)."(١)

"وبه - مرفوعا: لو أن مرجئا أو قدريا مات فدفن ثم نبش بعد ثلاث لوجد

إلى غير القبلة.

وبه -[مرفوعا] (١) : عليكم بالحناء، فإنه ينور وجوهكم ويزيد في الجماع.

قلت: هذه موضوعات بيقين، والبلية من عمر بن حفص (٢) ، لان معروفا قل ما روى، وأكثر ما عنده أمور من أفعال واثلة، وكان مولاه.

قال أبو قصي إسماعيل بن محمد بن إسحاق: حدثنا أبي، وعمى عبد الله، قالا: حدثنا معروف، حدثنا واثلة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من شهد جنازة ومشى أمامها وجلس حتى يأخذ بأربع زوايا السرير، وجلس حتى تدفن كتب له قيراطان من أجر، أخفهما ثقل من أحد.

هشام بن عمار، حدثنا معروف، قال: رأيت على واثلة عمامة سوداء قد أرخى لها عذبة من خلفه.

ابن سلم ا؟ قدسي، حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله الدمشقي - سنة أربع وأربعين ومائتين، حدثني معروف، قال: جئت واثلة فمسح مقدم رأسي، وقال: يا خبيث، فررت من العمل.

فقلت: إيش كنت تعمل؟ قال: خياط.

هشام، حدثنا معروف، قال: رأيت واثلة يخضب بصفرة، ويركب حمارا أسود، ورأيته يملى الأحاديث، وهم يكتبونها بين يديه، ورأيته كبر على الجنازة أربعا.

قيل: روى له ابن ماجة ولم يصح.

٨٦٥٩ - معروف بن محمد، أبو المشهور.

عن أبي سعيد بن الأعرابي.

مطعون فيه.

---

(١) ميزان الاعتدال الذهبي، شمس الدين ٤/٧٣

٨٦٦٠ - معروف بن أبي معروف البلخي.

عن جرير بن عبد الحميد.

قال ابن عدي: **يسرق الحديث.**

حدثنا أحمد بن عامر البرقعيدى، حدثني معروف

---

(١) ساقط في س.

(٢) هو الدمشقي الخياط، سبقت ترجمته (هامش س) .

وانظر صفحة ١٩٠ جزء ثالث.

(*)."(١)

"عن أبي سعيد الخدري - مرفوعا: إذا دخلتم على مريض فنفسوا له في الاجل، فإن ذلك لا يدفع عنه شيئا، وهو يطيب نفس المريض.

وروى زياد بن عبد الله بن علاثة [ثقة] (١) ، عن موسى بن محمد، عن أبيه، عن جابر وأنس، قالا: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دعا على الجراد قال: اللهم أهلك الجراد، واقتل كباره، وأهلك صغاره، واقطع دابره، وخذ بأفواهه عن معايشنا ... الحديث.

٨٩١٥ - موسى بن محمد بن عطاء الدمياطي البلقاوى المقدسي الواعظ، أبو طاهر، أحد التلفى.

روى عن مالك، وشريك، وأبي المليح.

وعنه الربيع بن محمد اللاذقى، وعثمان بن سعيد الدارمي، وبكر بن سهل الدمياطي، وأبو الاخوص العكبري.

كذبه أبو زرعة، وأبو حاتم.

وقال النسائي: ليس بثقة.

وقال الدارقطني وغيره: متروك.

قال أبو سعيد بن يونس: حدثنا محمد بن موسى الحضرمي، حدثنا إبراهيم بن سليمان الأسدي، قال: جئت موسى بن محمد البلقاوى، فأملى على عن مالك، عن نافع، عن ابن عمر - أن النبي صلى الله عليه وسلم دفع إلى معاوية سفرجلة، وقال: القنى بها في الجنة.

قال الأسدي: فلم أعد إليه.

---

(١) ميزان الاعتدال الذهبي، شمس الدين ٤/١٤٥

وقال ابن حبان: لا تحل الرواية عنه، كان يضع الحديث.

وقال ابن عدي: كان **يسرق الحديث**.

حدثنا الحسين بن عبد الغفار بمصر، حدثنا موسى بن محمد الرملي، حدثنا أبو المليح الرقى، عن ميمون بن مهران، عن ابن عباس - مرفوعا: إن للمساكين دولة.

قيل: وما دولتهم؟ قال: إذا كان يوم القيامة قيل لهم: انظروا من أطعمكم لقمة، أو كساكم ثوبا، أو سقاكم شربة فأدخلوه الجنة.

قلت: هذا موضوع.

---

(١) ليس في س.

(*)."(١)

"٩٠٦٧ - النضر بن شميل [ع] شيخ أهل مرو.

يروى عن جماعة من صغار التابعين.

ثقة حجة، محتج به في الصحاح.

ولولا أن العقيلي ذكره ما ذكرته.

قال إبراهيم بن شماس: سألت وكيعا عنه فتغير وجهه ورفع حاجبيه، ثم قال: إن له مشيخة شبه الرضا به.

٩٠٦٨ - النضر بن شيبان [س، ق] الحدانى البصري.

قال ابن خراش، لا يعرف إلا بحديث أبي سلمة - يعنى في شهر رمضان.

وقال يحيى بن معين: ليس حديثه بشئ.

وعلل البخاري والدارقطني حديثه فإنه رواه يحيى بن سعيد، والزهرى، ويحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، فقالوا: عن أبي هريرة، لا عن أبيه.

قال الدارقطني في العلل: رواه الزهري عن أبي سلمة، عن أبي هريرة: لكنه لم يذكر: وسننت لكم قيامه.

وقال البزار في مسنده: حدثنا عمر بن موسى السامى، حدثنا القاسم، حدثنا النضر، قال: قلت لأبي سلمة، حدثنا حديثا [سمعته] (١) من أبيك سمعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال: سمعت أبي ... وذكره.

---

(١) ميزان الاعتدال الذهبي، شمس الدين ٢١٩/٤

ثم قال البزار: تفرد بن النضر، ورواه عنه غير واحد.

قلت: وقع لي حديثه عاليا من رواية القاسم بن الفضل الحدانى عنه.

وعلقه البخاري نازلا في الضعفاء لمحمد بن نصر حدثنا أبو نصر التمار.

٩٠٦٩ - النضر بن صالح.

عن سنان بن مالك.

مجهول.

٩٠٧٠ - النضر بن طاهر.

روى عن سويد أبي حاتم.

قال ابن عدي: **يسرق الحديث**، عمن لم يره [ممن] (١) لا يحتمله سنه.

[٣٨٠] حدثنا ابن ناجية /، حدثنا النضر بن طاهر البصري، حدثنا جويرية بن أسماء، فذكر حديثا.

---

(١) ساقط في س.

(*).«(١)

«٩١١١ - نعيم بن مورع.

عن الأعمش، بصري.

قال النسائي: ليس بثقة.

وقال ابن عدي: **يسرق الحديث**.

حدثنا ابن ناجية، حدثنا إبراهيم بن عبد الله الواسطي، حدثنا نعيم بن المورع، عن توبة العنبري، حدثنا هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة - مرفوعا: الشعر

في الانف أمنة من الجذام.

وهذا يعرف بأبي الربيع السمان، وإن كان ضعيفا سرقه منه نعيم.

والله أعلم.

٩١١٢ - نعيم بن أبي هند [م، س، ت، ق] .

صدوق.

---

(١) ميزان الاعتدال الذهبي، شمس الدين ٤/٢٥٨

قال أبو حاتم: قيل للثوري: لم لم تسمع من نعيم بن أبي هند؟ قال: كان يتناول عليا رضي الله عنه.

قلت: ولأبيه أبي هند النعمان بن أسماء الأشجعي صحبة، ونعيم لون غريب، كوفي ناصبى.

قال أبو حاتم: صدوق.

وقال النسائي: ثقة.

وقال الفلاس: مات سنة عشر ومائة.

٩١١٣ - نعيم بن يزيد.

عن علي.

مجهول، ما روى عنه سوى عمرو بن الفضل السلمي.

٩١١٤ - نعيم بن يعقوب الكوفي، ابن أخت سفيان بن عيينة.

قال العقيلي: لا يتابع على حديثه.

سلمة بن شبيب، حدثنا نعيم بن يعقوب، حدثني أبي، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي - مرفوعا: خير (١) خصال الدنيا والآخرة أن تعفو عمن ظلمك، وتصل من قطعك.

---

(١) في ل: من.

(*)."(١)

"أبا عبد الله ذكر أن جماعة من أصحابه اتفقوا يوما على ألا يأخذوا عن هشيم تدليسا، ففطن لذلك، فجعل يقول في كل حديث يذكره: حدثنا حصين ومغيرة عن إبراهيم، فلما فرغ قال لهم: هل دلست لكم اليوم؟ فقالوا: لا.

فقال: لم أسمع من مغيرة مما ذكرته حرفا، إنما قلت: حدثني حصين، ومغيرة غير مسموع لى.

قال الحسين بن فهم: أخبرني الهروي أن هشيما كتب عن الزهري نحوا من ثلاثمائة حديث، فكانت في صحيفة، فجاءت الريح فرمت الصحيفة، فنزلوا فلم يجدوها، وحفظ هشيم منها تسعة أحاديث.

قال عمرو بن عون: سمعت حماد بن زيد يقول: ما رأيت في المحدثين أنبل من هشيم.

قالوا: مات هشيم سنة ثلاث وثمانين ومائة.

[همام]

---

(١) ميزان الاعتدال الذهبي، شمس الدين ٢٧١/٤

٩٢٥١ - همام بن مسلم الزاهد.

عن محمد بن سوقة.

قال ابن حبان: **يسرق الحديث**.

وهو كوفي.

روى عنه سليمان بن الربيع النهدي، وهو الذي روى عن سفيان الثوري، عن خالد الحذاء، عن ابن سيرين، عن أبي هريرة - مرفوعا: المضمضة والاستنشاق ثلاثا فريضة.

وحدثنا حمزة بن داود، حدثنا النهدي، حدثنا همام.

وهذا باطل، وقد جاء مرسلا.

٩٢٥٢ - همام بن نافع [ت] الصنعاني.

والد عبد الرزاق.

ما علمت عنه راويا سوى ولده.

وهو قديم الوفاة.

روى الكوسج، عن ابن معين: ثقة.

وروى يحيى بن موسى، عن عبد الرزاق:

حج أبي أكثر من ستين حجة.

قلت: له في الكتب حديث عند الترمذي.

قال العقيلي: أحاديثه غير محفوظة.." (١)

"قال علي بن الحسين بن الجنيد: كانوا لا يشكون أنه **يسرق الحديث**.

وقال الأزدي: يتكلمون فيه.

روى عن الثقات عجائب لا يتابع عليها.

وقال آخر: كان يتبين بالميل إلى الاحداث.

وقد سقنا ترجمته في التاريخ الكبير.

مات في ذي الحجة سنة اثنتين وأربعين ومائتين.

٩٤٦٠ - يحيى بن أيوب [د، ت] البجلي.

---

(١) ميزان الاعتدال الذهبي، شمس الدين ٤/٣٠٨

عن جده أبي زرعة، وغيره.

وعنه ابن المبارك، وعبد الله بن رجاء الغدانى، وجماعة.

قال ابن معين: ليس به بأس.

وقال - مرة: ضعيف.

قلت: هو أخو جرير بن أيوب.

وثقه أبو داود.

٩٤٦١ - يحيى بن أيوب، أبي عقال هلال بن زيد بن الحسن بن أسامة بن زيد ابن حارثة الكلبي مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم.

شيخ دمشقي يروي عن أبيه عن جده، وعن عمه زيد بن هلال، عن آبائه بحديث طويل، عن زيد.

روى عنه أهل دمشق.

لا يقوم بمثله حجة، ولكن يكتب (١) حديثه.

٩٤٦٢ - يحيى بن أيوب [ع] الغافقي المصري، أبو العباس.

عالم أهل مصر ومفتيهم.

روى عن أبي قبيل، ويزيد بن أبي حبيب.

وعنه المقرئ، وسعيد بن أبي مريم، وسعيد بن عفير، وخلق.

قال ابن عدي: وهو عندي صدوق.

وقال ابن معين: صالح الحديث.

وقال أحمد: سيئ الحفظ.

وقال ابن القطان الفاسى: هو ممن علمت حاله وأنه لا يحتج به.

وقال أبو حاتم: لا يحتج به.

وقال النسائي: ليس بالقوي.

وقال الدارقطني: في بعض حديثه اضطراب.

ومن مناكيره: قال: حدثنا ابن جريج، عن أبي الزبير، عن جابر - مرفوعا:

(١) في س وحدها: لا يكتب وفوقها: "كذا ".

(*)."[١]

"فضلك قال بناحيتهم: إن الإيمان مخلوق، فبلغني أنهم أخرجوه من البلد بأعوان. قلت: توفي في صفر سنة سبعين ومائتين وأما مسألة خلق الإيمان وعدمه ففيها بحث ليس هذا موضعه والسكوت أولى وأسلم. قال الخطيب: كان ثقة ثبتا حافظا سكن بغداد.

أنبأنا ابن علان أنا الكندي أنا القزاز أنا الخطيب أن ابن مهدي أنا محمد بن مخلد نا الفضل بن العباس نا محمد بن مهران نا عبد العزيز بن عيسى الحراني عن عبد الكريم الجزري عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: "لا يدخل الجنة من أتى ذات محرم". لم أعرف عبد العزيز بعد.

٦٢٤- ٧٦/ ٩- حنبل بن إسحاق بن حنبل بن هلال بن أسد الحافظ الثقة أبو علي الشيباني ابن عم الإمام أحمد وتلميذه:

سمع أبا نعيم وعفان ومحمد بن عبد الله الأنصاري وسليمان بن حرب والحميدي ومسددا وخلائق. وصنف تاريخا حسنا وغير ذلك حدث عنه ابن صاعد وأبو بكر الخلال ومحمد بن مخلد وعثمان بن السماك ومحمد بن عمرو الرزاز وطائفة. قال الخطيب: كان ثقة ثبتا وقال ابن المنادي: كان حنبل قد خرج إلى واسط فجاءنا نعيه منها في جمادى الأولى سنة ثلاث وسبعين ومائتين وقلت: سمعنا جزءا من كتاب الفتن له وكتاب المحنة جمعه وجزءا من حديثه مات وقد قارب الثمانين رحمه الله.

٦٢٥- ٧٧/ ٩- الطرسوسي الحافظ البارع أبو بكر محمد بن عيسى بن يزيد التميمي الطرسوسي:

رحال جوال حدث بأصبهان وبخراسان وبلخ روى عن أبي نعيم وأبي عبد الرحمن المقرئ وعفان وأبي اليمان وجماعة وعنه أبو عوانة وابن خزيمة وأبو العباس الدغولي ومكي بن عبدان وعبد الله بن إبراهيم بن الصباح الأصبهاني ومحمد بن أحمد المحبوبي قال الحاكم هو من المشهورين بالرحلة والفهم والتثبت أكثر عنه أهل مرو وأما ابن عدي فقال: هو في عداد من يسرق الحديث قلت: توفي سنة ست وسبعين ومائتين وهو في عشر التسعين.

أخبرنا يحيى بن أحمد الفقيه أنا محمد بن عبد الله السلمي أنا منصور بن الفراوي أنا عبد الجبار بن محمد أنا أبو بكر البيهقي أنا أبو الحسن العلوي نا عبد الله بن الشرقي نا عبد الله بن هاشم نا معاذ العنبري

---

(١) ميزان الاعتدال الذهبي، شمس الدين ٤/٣٦٢

نا سفيان عن ابن المنكدر عن جابر قال سأل رجل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أينام أهل الجنة قال النوم أخو الموت ولا يموت أهل الجنة غريب جدا.

٦٢٤- الجرح والتعديل: ٣/ ٣٢٠. تاريخ بغداد: ٨/ ٢٨٦، ٢٨٧. طبقات الحفاظ: ٢٦٨. شذرات الذهب: ٢/ ١٦٣، ١٦٤. المنتظم: ٥/ ٧٩. النجوم الزاهرة: ٣/ ٧٠.

٦٢٥- ميزان الاعتدال: ٣/ ٦٧٩. الوافي بالوفيات: ٤/ ١٩٦. طبقات الحفاظ: ٢٦٨. تاريخ ابن عساكر: خ ١٥/ ٤٢٦ أ-ب.." (١)

"روى عنه مسلم. وله مناكير جمة"١"، قال البخاري: "رأيتهم مجمعين على ضعفه""٢".

٣٢٤- "م ق" مخرمة بن بكير"٣":

= التهذيب: ٩/٥٢٦-٥٢٧.

وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: "يخطئ ويخالف"، التهذيب، وأخرج له الترمذي حديثا قال فيه: "هذا حديث حسن صحيح"، وذكر أن في الباب عن أبي هريرة وابن عباس، وسلمة بن الأكوع، وأبي سعيد، انظر الحديث في السنن: ٤/٣٦٠ فيما جاء في الكبر، وأخرجه مسلم في صحيحه: ١/٩٣، من طرق أخرى.

ب- الذين تكلموا فيه:

فيه قول البخاري، وضعفه النسائي، وابن نمير، وقال: "كان **يسرق الحديث"**، الميزان، ولينه غيرهم.

جـ- الحاصل:

الحاصل أنه ضعف في حفظه، ومسلم والترمذي، وابن ماجه إنما خرجوا عنه لأنه شيخهم وهم أدرى بحديثه، والله أعلم.

١ هذا بناء على ما ذكر ابن عدي عنه.

٢ لم أجده في التاريخ الكبير، والتاريخ الصغير، والضعفاء الصغير للبخاري، وذكره الخطيب في تاريخ بغداد: ٣/٣٧٧ مسندا عن البخاري.

---

(١) تذكرة الحفاظ = طبقات الحفاظ للذهبي الذهبي، شمس الدين ٢/١٣٣

٣ بخ م د س مخرمة بن بكير بن عبد الله بن الأشج صح، أبو المسور المدني، توفي سنة ١٥٩ وقيل ١٥٨هـ، قال الحاكم: "روى له مسلم في الشواهد ... "، المدخل: ق ٦١.=." [١]

"وقيل: كان يتشيع.

فقال أبو داود: سألته عن حديث لعثمان، فقال لي: تحب عثمان (١) ؟

قال عبد الله بن أحمد: قلت لأبي: إن ابني أبي شيبة يقدمون بغداد، فما ترى فيهم؟

فقال: قد جاء ابن الحماني إلى ها هنا، فاجتمع عليه الناس، وكان يكذب جهارا، ابن شيبة على كل حال يصدق.

وقلت لأبي عن حديث إسحاق (٢) ، فقال:

كذب، ما سمعته من الأزرق إلا بعد ذلك، أنا لم أعلم تلك الأيام أن هذا حديث غريب، حتى سألني عنه هؤلاء الشباب (٣) .

وقال أبي: ما كان أجرأه!

وقال: ما زلنا نعرفه أنه **يسرق الأحاديث** أو يتلقفها، أو يتلقطها (٤) .

وقال: قد طلب، وسمع، ولو اقتصر على ما سمع، لكان له فيه كفاية (٥) .

وقال عبد الله بن أحمد: حدث أيضا عن قريش بن حيان، عن بكر بن وائل، عن الزهري، عن عطاء بن يزيد، عن أبي أيوب، عن النبي –صلى الله عليه وسلم– في الأظفار.

وقريش مات قبل أن يدخل الحماني البصرة، وإنما سمعه من

---

(١) " تهذيب الكمال " لوحة ١٥٠٧.

(٢) أي حديث إسحاق الازرق في الابراد بالظهر وقد تقدم قريبا.

(٣) " الجرح والتعديل " ٩ / ١٦٩، و" الضعفاء " للعقيلي لوحة ٤٤٣.

(٤) " الكامل لابن عدي " ٤ / لوحة ٨٤٣، و" الضعفاء " للعقيلي لوحة ٤٤٣.

وجاء في الجزء الحادي عشر من " سير أعلام النبلاء " ص ٥٠٤: قال أبو أحمد العسال: سمعت فضلك يقول: دخلت على ابن حميد وهو يركب الأسانيد على المتون.

قلت (القائل الذهبي) : آفته هذا الفعل، وإلا فما أعتقد فيه أنه يضع متنا، وهذا معنى قولهم: **سرق الحديث**.

---

(١) من تكلم فيه وهو موثق ت الرحيلي الذهبي، شمس الدين ص/٤٧٨

وقال السخاوي في " شرح الالفية ": سرقة الحديث أن يكون محدث ينفرد بحديث، فيجئ السارق ويدعي أنه سمعه أيضا من شيخ ذاك المحدث، أو يكون الحديث عرف براو، فيضيفه لراو غيره ممن شاركه في طبقته.

وانظر أيضا ما سيذكره المؤلف في الصفحة ٥٣٦، ٥٣٧ من هذا الجزء.

(٥) " تاريخ بغداد " ١٤ / ١٧٢، و" تهذيب الكمال " لوحة ٠٧٥١..." (١)

"أصحاب الحديث حين أردت أن أخرج إلى سويد، فقال: وقفه، وتثبت منه، هل سمعت هذا من عيسى بن يونس؟

فقدمت على سويد، فسألته، فقال: حدثنا عيسى بن يونس، عن حريز بن عثمان، عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير، عن أبيه، عن عوف بن مالك:

عن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال: (تفترق هذه الأمة بضعا وسبعين فرقة، شرها قوم يقيسون الرأي، يستحلون به الحرام، ويحرمون به الحلال (١)) .

فوقفت سويدا عليه بعد أن حدثني به، ودار بيني وبينه كلام كثير.

قال ابن عدي: فهذا إنما يعرف بنعيم بن حماد، فتكلم الناس فيه من جراه، ثم رواه رجل من أهل خراسان، يقال له: الحكم بن المبارك، يكنى أبا صالح الخواستي (٢) ، ويقال: إنه لا بأس به، ثم سرقه قوم ضعفاء ممن يعرفون بسرقة الحديث، منهم: عبد الوهاب بن الضحاك، والنضر بن طاهر، وثالثهم سويد الأنباري.

ولسويد أحاديث كثيرة عن شيوخه، روى عن مالك (الموطأ) ويقال: إنه سمعه خلف حائط، فضعف في مالك أيضا، وهو إلى الضعيف أقرب.

قال أبو بكر الإسماعيلي: في القلب من سويد من جهة التدليس، وما ذكر عنه في حديث عيسى بن يونس الذي يقال: تفرد به نعيم (٣) .

---

(١) أخرجه ابن عدي في " الكامل "، ورقة: ١٨٥، وهو في " الميزان " أيضا للمؤلف ٤ / ٢٦٨.

(٢) نسبة؟ ؟ " خواست "، من نواحي بلخ، ويقال: خواشت، بالشين، وخاست، وخاشت.

انظر صالح م البلدان " و" أنساب " السمعاني.

---

(١) سير أعلام النبلاء ط الرسالة الذهبي، شمس الدين ٥٣٠/١٠

قال المؤلف في " ميزانه " ١ / ٥٧٩: وثقه ابن منده، وأما ابن عدي، فإنه لوح في ترجمة أحمد بن عبد الرحمن الوهبي بأنه ممن **يسرق الحديث**، لكن ما أفرد له في " الكامل " ترجمة وهو صدوق.

(٣) أي ابن حماد، يريد الحديث المتقدم، ونعيم ضعيف.." [١]

"كان يقال؟

قال:

معاذ الله أن تزول عدالة مثله بكذب باغ أو حاسد.

ثم قال: وكانت كتبه في الفقه أجل كتب، تركها الناس لطولها (١) .

قال أبو العيناء: سئل رجل من البلغاء عن يحيى بن أكثم، وأحمد بن أبي دواد، أيهما أنبل؟

قال: كان أحمد يجد مع جاريته وبيته، وكان يحيى يهزل مع عدوه وخصمه (٢) .

قال أبو حاتم الرازي: فيه نظر (٣) .

وقال جعفر بن أبي عثمان، عن ابن معين: كان يكذب.

وقال ابن راهويه: ذاك الدجال يحدث عن ابن المبارك.

وقال علي بن الجنيد: **يسرق الحديث** (٤) .

وقال صالح جزرة: حدث عن ابن إدريس بأحاديث لم يسمعها.

وقال أبو الفتح الأزدي: روى عن الثقات عجائب.

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " يا أيها الناس إني قد أذنت لكم في الاستمتاع من النساء، وإن الله قد = حرم ذلك إلى يوم القيامة، فمن كان عنده منهن شيء، فليخل سبيله، ولا تأخذوا مما اتيتموهن شيئا ".

وانظر " زاد المعاد " ٣ / ٤٥٩، ٤٦٤.

(١) يراجع الخبر في " تاريخ بغداد " ١٤ / ٢٠٠، و" تهذيب الكمال ": ١٤٨٦، ١٤٨٧، و" وفيات الأعيان " ٦ / ١٤٩، ١٥١، و" طبقات الحنابلة " ١ / ٤١٣.

(٢) " تاريخ بغداد " ١٤ / ١٩٨، و" وفيات الأعيان " ٦ / ١٤٨.

(٣) " الجرح والتعديل " ٩ / ١٢٩.

---

(١) سير أعلام النبلاء ط الرسالة الذهبي، شمس الدين ٤١٥/١١

(٤) " الجرح والتعديل " ٩ / ١٢٩.

وقال السخاوي في " شرح الالفية ": ١٦٠: سرقة

الحديث أن يكون محدث ينفرد بحديث، فيجئ السارق ويدعي أنه سمعه أيضا من شيخ ذاك المحدث.

أو يكون الحديث عرف براو، فيضيفه لراو غيره ممن شاركه في طبقته.

قال الذهبي: وليس كذلك من يسرق الاجزاء والكتب، فإنها أنحس بكثير من سرقة الرواة.

وقال الذهبي رحمه الله في " سير أعلام النبلاء " ١١ / ٥٠٤: قال أبو أحمد العسال: سمعت فضلك

يقول: دخلت على ابن حميد وهو يركب الأسانيد على المتون.

قلت: آفته هذا الفعل، وإلا فما أعتقد فيه أنه يضع متنا.

وهذا معنى قولهم: **يسرق ارحديث**." (١)

"قلت: لا يحتمل مالك، بل ولا ابن وهب هذا.

وهكذا ذكره ابن حبان تعليقا.

ابن عدي: حدثنا عيسى بن أحمد، حدثنا أبو عبيد الله، حدثنا ابن وهب، حدثنا عيسى بن يونس، عن صفوان بن عمرو، عن عبد الرحمن بن جبير، عن أبيه، عن عوف بن مالك:

عن النبي -صلى الله عليه وسلم-: (يكون في آخر الزمان قوم يحلون الحرام، ويحرمون الحلال، ويقيسون الأمور برأيهم (١)) .

فهذا إنما يعرف بنعيم بن حماد، عن عيسى، وسرقه منه سويد، وعبد الوهاب العرضي (٢) ، والحكم بن المبارك الخاستي (٣) ، أنكروه على أبي عبيد الله عن عمه.

ثم قال: وله عن عمه، عن مخرمة بن بكير، عن أبيه، عن نافع،

= أبيه عن جده عند أحمد ٢ / ٢٠٦ و٢٠٨، في " المسند " وص ٨٤ في " الاشربة "، والدارقطني ٢ / ٣١.

وعن خارجة بن حذافة عند أبي داود (١٤١٨) ، والترمذي (٤٥٢) ، والدارمي ١ / ٣٧٠، وابن ماجة (١١٦٨) ، والطحاوي ١ / ٢٥٠، والدارقطني ٢ / ٠٣، والحاكم ١ / ٣٠٦، والبيهقي ٢ / ٤٧٨.

وانظر " نصب الراية " ٢ / ١٠٨، ١١٢.

---

(١) سير أعلام النبلاء ط الرسالة الذهبي، شمس الدين ١٢/٩

(١) وهو ضعيف، وفي ميزان الاعتدال " ٤ / ٢٦٨ في ترجمة نعيم بن حماد: قال محمد بن علي بن حمزة المروزي: سألت يحيى بن معين عن هذا - يعني هذا الحديث -، فقال: ليس له أصل، قلت: فنعيم؟ قال: ثقة، قلت: يحدث ثقة بباطل؟ قال: شبه له.

(٢) بضم العين، وسكون الراء المهملتين، وفي آخرها الضاد المعجمة.

قال السمعاني: هذه النسبة إلى عرض، وهي ناحية بدمشق.

وعبد الوهاب هو ابن الضحاك العرضي السلمي، من أهل حمص.

قال أبو حاتم بن حبان في " المجروحين " ٢ / ١٤٠: حدثنا عنه شيوخنا، وكان ممن **يسرق الحديث** ويرويه ... لا يحل الاحتجاج به ولا الذكر عنه إلا على جهة الاعتبار.

(٣) في " ميزان الاعتدال ": الخاشتي، بإعجام الشين وهو تصحيف انظر " الأنساب " ٥ / ١٨.." [1]

"الغساني، حدثنا إبراهيم بن إسحاق الصرفندي قال:

كتب إلي جعفر بن عبد الواحد: قال لنا سعيد بن سلام، حدثنا المسيب أبو زهير، سمعت أبا جعفر المنصور، يحدث عن أبيه، عن جده، عن ابن عباس:

قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: (العباس عمي ووصيي ووارثي) .

هذا حديث منكر، وجعفر ليس بثقة (١) .

٣٣٥ - ابن الجزار أحمد بن إبراهيم القيرواني *

الفيلسوف الباهر، شيخ الطب، أبو جعفر أحمد بن إبراهيم بن أبي خالد القيرواني، تلميذ إسحاق بن سليمان الإسرائيلي.

اتصل بالدولة العبيدية، وكثرت أمواله وحشمته.

وصنف الكثير، من ذلك كتاب (زاد المسافر) في الطب، و (الأدوية المفردة (٢)) ، و (رسالة في النفس - طويلة -، وكتاب (ذم إخراج الدم (٣)) ، وكتاب (أسباب وباء مصر، والحيلة في دفعه) ، وكتاب (دولة المهدي وظهوره بالغرب) .

وكان حيا في دولة المعز بالله (٤) .

---

(١) سير أعلام النبلاء ط الرسالة الذهبي، شمس الدين ٣٢٠/١٢

(١) في الميزان ١ / ٤١٢: قال الدارقطني: يضع الحديث، وقال أبو زرعة: روى أحاديث لا أصل لها، وقال ابن عدي: يسرق الحديث، ويأتي بالمناكير عن الثقات.

(*) طبقات الأمم: ٩١ - ٩٢، معجم الأدباء: ٢ / ١٣٦ - ١٣٧، عيون الانباء: ٤٨١ - ٤٨٢، الوافي بالوفيات: ٦ / ٢٠٨ - ٢٠٩، بغية الوعاة: ١١٧.

(٢) في " معجم الأدباء ": المعروف بالاعتماد.

(٣) في " عيون الانباء ": رسالة في التحذير من إخراج الدم من غير حاجة دعت إلى إخراجه.

(٤) توفي المعز سنة / ٣٦٥ /، وقد تقدمت ترجمته رقم / ٦٨ / من هذا الجزء.." [(١)]

"عدي: كان عندي ممن يسرق الحديث. قلت: لكن روى عنه مسلم- حدثنا ابن عيينة، قال: حدثنا عمرو، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: قدم حيي بن أخطب، وكعب بن الأشرف مكة على قريش فحالفوهم على قتال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا لهم: أنتم أهل العلم القديم وأهل الكتاب، فأخبرونا عنا وعن محمد، قالوا: ما أنتم وما محمد؟ قالوا: نحن ننحر الكوماء، ونسقي اللبن على الماء، ونفك العناة، ونسقي الحجيج، ونصل الأرحام قالوا: فما محمد؟ قالوا: صنبور قطع أرحامنا واتبعه سراق الحجيج بنو غفار قالوا: لا، بل أنتم خير منه وأهدى سبيلا. فأنزل الله: ﴿ألم تر إلى الذين أوتوا نصيبا من الكتاب يؤمنون بالجبت والطاغوت﴾ [النساء: ٥١] الآية.

قال سفيان: كانت غفار سرقة في الجاهلية.

وقال إبراهيم بن جعفر بن محمود بن مسلمة، عن أبيه، عن جابر بن عبد الله، قال: ولحق كعب بن الأشرف بمكة إلى أن قدم المدينة معلنا بمعاداة النبي صلى الله عليه وسلم وهجائه، فكان أول ما خرج منه قوله:

أذاهب أنت لم تحلل بمنقبة ... وتارك أنت أم الفضل بالحرم

صفراء رادعة لو تعصر انعصرت ... من ذي البوارير والحناء والكتم

إحدى بني عامر هام الفؤاد بها ... ولو تشاء شفت كعبا من السقم

. . . لم أر شمسا قبل طلع ... حتى تبدت لنا في ليلة الظلم." [(٢)]

"وغيرهم، وأرجو أنه لا باس به، ولا يصحح روايته عنهم: أنه سمع منهم، ويقول البخاري: " في إسناده نظر ": أنه لم يسمع من مثل ابن مسعود وعائشة وغيرهما، لا لانه ضعيف عندهم، وأحاديثه مستقيمة

---

(١) سير أعلام النبلاء ط الرسالة الذهبي، شمس الدين ١٥/٥٦١

(٢) سير أعلام النبلاء ط الرسالة الذهبي، شمس الدين سيرة ١/٣٨٦

مستغنية عن أن أذكر منها شيئا في هذا الموضع ".
فعجبت من ابن عدي كيف يقول: مراد البخاري أنه لم يسمع من مثل ابن مسعود وعائشة وغيرهما، والنص صريح أمامه: أقمت مع ابن عباس وعائشة اثنتي عشرة سنة ... ! ونظرت في " مقدمة الفتح فرأيته أخذ هذا التفسير بالتسليم! ثم نظرت في " التهذيب " ترجمة أوس فازاح الاشكال، قال " وقول البخاري: في إسناده نظر ويختلفون فيه: إنما قاله عقب حديث رواه له في " التاريخ " من رواية عمرو بن مالك النكري، والنكري ضعيف عنده "، ثم حكى كلام ابن عدي: لم يسمع من مثل ابن مسعود ... فتبين من هذا: أن معنى قول البخاري " في إسناده نظر ": في الاسناد الموصل إلى المترجم نظر،
وهذا هو تماما معنى قول المصنف الذي قاله في ترجمة أويس القرني، وتقدم نقله.
وعلى كلام ابن عدي يكون المعنى: في الاسناد منه إلى من فوقه نظر، فينظر فيمن فوقه، هل هو ثقة أو ضعيف، أو: ينظر ما فوقه، هل متصل أو منقطع، فاختلت الحيثية - كما يقولون.
وبهذا تبين لي سبب إعراض المصنف عن نقل قول ابن عدي في ترجمة أوس، وتفسيره من عنده في ترجمة أويس.
والله أعلم.
وعلى كل: فهذه الكلمة من البخاري ليس فيها جرح لذات الرجل، لما تقدم، نيؤكده: أنه قال في أبي خداشزياد بن الربيع اليحمدي
١٦٨٥) : " في إسناده نظر "، ومع ذلك فقد احتج به في " صحيحه ".
انظر " الكامل " ٣: ١٠٥٢، و " الميزان " ٢
٢٩٣٧) .
بقي التنبيه إلى جزئية جانبية وردت في كلام ابن حجر المتقدم، وهي: أن عمرو بن مالك النكري ضعيف عند البخاري، ولم أر تصريحا بذلك، ولا تلميحا، لكن عجبت من ابن عدي وابن حجر نفسه.
فابن عدي ترجم للنكري ٥: ١٧٩٩ وصدر الترجمة بقوله: " منكر الحديث عن الثقات، **ويسرق الحديث** "

١) ، وختمها بنحو ذلك.
فكيف لا يعل به الخبر الذي أسنده البخاري من طريقه؟.
وهذا عجب ثان من ابن عدي في هذه الترجمة الواحدة.

وابن حجر – والمزي من قبله – لم ينقلا كلام ابن عدي هذا في ترجمة النكري، بل اقتصرا على أنه مذكور في " ثقات " ابن حبان أنه قال ٧: ٢٢٨: " يعتبر حديثه من غير رواية ابنه عنه ".

وكما إهمل المزي وابن حجر كلام ابن عدي هنا، أهمله الذهبي في " الميزان " ٣

٦٤٣٦) ، بل لم يذكر فيه شيئا أبدا إلا أنه ثقة! فهو – في الغالب – اعتمد توثيق ابن حبان له.

وأخيرا: إن تفسير ابن عدي لقولة البخاري هذه يحتاج إلى تتبع ودراسة.

فالذي يبدو لي أنه صحيح في بعض دون بعض، فلا بد من النظر في سياق قول البخاري – أي قول له – لنخلص إلى نتيجة صحيحة.." (١)

"١٦٥- إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن عمر وعلي وعمار وعنه ابناه سعد وصالح والزهري توفي ٩٦ خ م د س ق

١٦٦- إبراهيم بن عبد الرحمن بن مهدي البصر عن بريه بن عمر وجعفر بن سليمان وعدة وعنه الرمادي والكديمي وأبو أمية له مناكير د ت

١٦٧- إبراهيم بن عبد الرحمن عن نافع وعنه سلم بن قتيبة لا يدري من ذا ت

١٦٨- إبراهيم بن عبد السلام المخزومي عن بن أبي ذئب وجماعة وعنه سليمان بن عمر الاقطع والرقي وجماعة قيل إنه يسرق الحديث ق

١٦٩- إبراهيم بن عبد العزيز بن عبد الملك بن أبي محذورة عن جده وأبيه وعنه الشافعي والحميدي ت س." (٢)

"٤٥٨٦- قطن بن كعب أبو الهيثم القطعي عن بن سيرين وعدة وعنه شعبة وحماد بن زيد ثقة خ س

٤٥٨٧- قطن بن نسير الغبري عن جعفر بن سليمان وجمع وعنه مسلم وأبو داود وأبو يعلى والبغوي قال بن عدي يسرق الحديث م د ت

٤٥٨٨- قطن بن وهب مدني عن عبيد بن عمير وعنه مالك والضحاك بن عثمان م س

٤٥٨٩- القعقاع بن حكيم الكناني عن أبي هريرة وابن عمر وعنه زيد بن أسلم وابن عجلان وعدة وثق م ٤

٤٥٩٠- قعنب التميمي عن علقمة وأبي عبيدة وعنه بن عيينة وغيره أريد على القضاء فأبى م د س

---

(١) الكاشف الذهبي، شمس الدين ٧١/١

(٢) الكاشف الذهبي، شمس الدين ٢١٧/١

٤٥٩١- قهيد بن مطرف وقيل عمرو بن قهيد عن أبي هريرة وعنه بن الهاد وعمرو بن أبي عمرو وثق س

٤٥٩٢- قيس بن بشر التغلبي القنسريني عن أبيه وعنه هشام بن سعد قال أبو حاتم ما أرى بحديثه بأسا د

٤٥٩٣- قيس بن ثابت بن قيس بن شماس عن أبيه وعنه ابنه عبد الخبير د

٤٥٩٤- قيس بن الحارث ويقال الحارث بن قيس صحابي أسلم وعنده ثماني نسوة وعنه حميضة د ق

٤٥٩٥- قيس بن الحارث ويقال بن حارثة الحمصي عن أبي الدرداء وعبادة وعنه عبد الله بن عامر اليحصبي وجماعة ولي قضاء الاردن ثقة د

٤٥٩٦- قيس بن أبي حازم أبو عبد الله البجلي تابعي كبير فاتته الصحبة بليال سمع أبا بكر وعمر." (١)

"قولهما انه غير مرفوع) ثم ذكر ذلك باسناد فيه سفيان بن محمد * قلت * سفيان بن محمد هذالا ادرى من هو فان كان الفزارى المصيصى فقد قال ابن عدى **يسرق الحديث** وفيه ايضا ابن الوليد العدنى متكلم فيه وإذا كان كذلك لا يعلل ذلك الحديث بهذا الرواية *." (٢)

"هذا الاثر وحكى عن البخاري قال لا يعرف له سماع من عائشة * ثم ذكر البيهقى اثرا عن غزوان بن جرير عن ابيه عن على ثم قال (اسناد حسن) * قلت * جرير أبو غزوان لا يعرف كذا ذكر صاحب الميزان * (باب وضع اليدين على الصدر في الصلوة) ذكر فيه حديث محمد بن حجر الحضرمي حدثنى سعيد بن عبد الجبار بن وائل عن ابيه عن امه عن وائل * قلت * محمد بن حجر بن عبد الجبار بن وائل عن عمه سعيد له مناكير قاله الذهبي وام عبد الجبار هي ام يحيى لم اعرف حالها ولا اسمها * قال البيهقى (ورواه مؤمل بن اسمعيل عن الثوري عن عاصم بن كليب) * قلت * مؤمل هذا قيل انه دفن كتبه فكان يحدث من حفظه فكثر خطاءه كذا ذكر صاحب الكمال وفي الميزان قال البخاري منكر الحديث وقال أبو حاتم كثير الخطاء وقال أبو زرعة في حديثه خطأ كثير ثم ذكر البيهقى عن على (انه قال في هذه الآية فصل لربك وانحر قال وضع يده اليمنى على وسط يده اليسرى ثم وضعهما على صدره) * قلت * تقدم هذا الاثر في باب الذى قبل هذا الباب وفي سنده ومتنه اضطراب ثم ذكر من رواية روح ابن المسيب (حدثنى عمرو بن مالك النكرى عن ابى الجوزاء عن ابن عباس فصل لربك وانحر قال وضع اليمين على الشمال في الصلوة عند النحر) * قلت * روح هذا قال ابن عدى يروى عن ثابت ويزيد الرقاشى احاديث

---

(١) الكاشف الذهبي، شمس الدين ١٣٨/٢

(٢) الجوهر النقي ابن التركماني ١٩٧/١

غير محفو ظات وقال ابن حبان يروى الموضوعات لا تحل الرواية عنه وقال ابن عدى عمرو النكرى منكر الحديث عن الثقات **يسرق الحديث** ضعفه أبو يعلى الموصلي ذكره ابن الجوزى * ثم ذكر البيهقى (عن." (١)

"على ظاهر الخفين قول البيهقى فيه والكلام معه *

* قال * (باب افتتاح القراءة في الصلوة ببسم الله الرحمن الرحيم والجهر بها) ذكر فيه من طريق الدارقطني بسنده (عن منصور بن ابى مزاحم نا أبو اويس عن العلاء عن ابيه عن ابى هريرة الحديث) * قلت * ذكره الدارقطني في سننه بسنده ولفظه نا منصور بن ابى مزاحم من كتابه ثم محاه بعد وابو اويس ضعفه ابن حنبل وابن المدينى وابن معين وعن ابن معين ليس بثقة كان **يسرق الحديث** * ثم ذكر سند افيه (يونس بن بكير عن مسعر) ثم ذكر (ان الصواب يونس عن ابن معشر) * قلت * أبو معشر هو نجيح السندي ضعيف قال البيهقى في باب كراهة قولهم جاء رمضان (ضعفه ابن معين) وكان القطان لا يحدث عنه وليس في هذا الحديث ذكر للجهر بها الامن هذا الوجه الضعيف ولا في حديث انس المتقدم وعلم الراوى بقرائتها وان لم يجهر بالاخبار أو سمعها لقربه وان لم يجهر كما كان عليه السلام يسمعهم الآية احيانا في الظهر والعصر * ثم ذكر البيهقى." (٢)

"وقال ابن معين ليس بشئ تغير في آخر عمره واما شهر فقد اساء البيهقى القول فيه في (باب مسح الاذنين بماء جديد) * * قال * (باب وجوب القراء في الاخريين) ذكر فيه حديثا احمد بن سلمة (عن اسحاق الحنظلي عن ابى اسامة عن عبيد الله عن سعيد المقبرى عن ابى هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم) فذكر حديث الاعرابي وفي آخره (ثم كذلك في كل ركعة وسجدة) * قلت * وقع هذا الحديث في الصحيح من طريق ابى اسامة (ثم افعل ذلك في صلوتك كلها) فقد اضطرب لفظا واضطرب ايضا سندا فروي في الصحيح من طريق يحيى بن سعيد عن عبيد الله عن سعيد عن ابيه عن ابى هريرة وذكر الترمذي ان هذا اصح واحمد بن سلمة كو في كان بجرجان يروى عن ابى معاوية حدث عن الثقات بالبواطيل **ويسرق الحديث** ذكره ابن عدي في الكامل واظنه المذكور في هذا السند وقد ذكر البيهقى الحديث فيما بعد في باب ما يفعل في كل ركعة وسجدة من طريق احمد هذا ثم قال (والصحيح رواية عبيد الله." (٣)

---

(١) الجوهر النقي ابن التركماني ٣٠/٢

(٢) الجوهر النقي ابن التركماني ٤٦/٢

(٣) الجوهر النقي ابن التركماني ٦٢/٢

"* قال * (باب الرجل يقف في آخر الصفوف لينظر إلى النساء) ذكر فيه حديثا في سنده عمرو بن مالك النكرى * قلت * سكت عنه وقال ابن عدى منكر الحديث عن الثقات **ويسرق الحديث** سمعت ابا يعلى يقول كان ضعيفا *." (١)

"وقال الذهبي ضعفه غير واحد وصالح ايضا متكلم فيه قال ابن معين بصرى ضعيف وقال ايضا ليس حديثه عن الزهري بشئ وقال الترمذي يضعف في الحديث وقال الذهبي ضعفه احمد وغيره وان كان كذلك فلا يقبل ما زيد في هذه الرواية من قوله فان ادركهم جلوسا صلى اربعا * قال البيهقى (وروى ذلك من اوجه اخر عن الزهري قد ذكرناها في الخلاف) * قلت * من تلك الاوجه ما اخرجه عن الفضل بن محمد الانطاكي ثنا محمد بن ميمون الاسكندرانى ثنا الوليد ابن مسلم عن الاوزاعي عن الزهري فذكره بسنده ثم قال البيهقى ورواه عنه غيره على اللفظ الذى رواه مالك * قلت * الفضل هذا قال ابن عدى **يسرق الحديث** وايضا فقد اختلف على ابن ميمون فيه كما ذكره البيهقى واللفظ الذى رواه مالك من ادرك ركعة من الصلوة فقد ادرك الصلوة * ومن تلك الاوجه ما اخرجه من حديث مالك وصالح بن ابى الاخضر عن الزهري على اللفظ الذى رواه ابن ميمون * قلت * ليس في روايتهما قوله وان ادركهم جلوسا صلى اربعا ومنها ما اخرجه من حديث سليمان بن ابى داود الحرانى عن الزهري عن ابى سلمة عن ابى هريرة الحديث وفيه ومن ادركهم جلوسا صلى اربعا * قال وقد قيل فيه عن الزهري عن سعيد عن ابى سلمة * قلت * سليمان الحرانى هذا مع اضطراب روايته متكلم فيه قال البيهقى في باب الحلف بغير الله من كتاب السنن (ضعفه الائمة وتركوه) ومنها ما ذكره بغير اسناد فقال وروى عن الحجاج بن ارطاة وعبد الرزاق بن عمر عن الزهري عن سعيد عن ابن هريرة * قلت * الحجاج وعبد الرزاق هذا متكلم فيهما قال البيهقى في باب الوضوء من لحوم الابل (الحجاج بن ارطاة ضعيف)." (٢)

"قال (باب الغسل للاهلال) ذكر فيه حديث زيد بن ثابت (اغتسل عليه السلام لا حرامه) وفي سنده أبو غزية محمد بن موسى فقال (ليس بالقوى - قلت - فيه امران احدهما انه لين الكلام فيه وقال الرازي ضعيف وقال ابن حبان **يسرق الحديث** ويحدث به

ويروى عن الثقات الموضوعات - والثاني - انه علل الحديث عن الوجه ان يعلل بغيره لان مداره على عبد الرحمن بن ابي الزناد وقد ضعفه النسائي وغيره فالصواب انه يعلل به لاباىي غزية لان غيره تابعه عليه فاخرجه

---

(١) الجوهر النقي ابن التركماني ٩٨/٣

(٢) الجوهر النقي ابن التركماني ٢٠٣/٣

البيهقي من حديث الاسود بن عامر وهو ثقة عن ابن ابي الزناد واخرجه الترمذي من حديث عبد الله بن يعقوب الرملي عنه اعني عن ابن ابي الزناد وقال حسن غريب -." (١)

"وشريح وابن سيرين والحكم وحماد والحسن وطاوس والثوري وأبى حنيفة واصحابه وفى الاستذكار روى ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن أبى بكر بن حفص بن عمر بن سعد بن أبى وقاص ان عمر كتب إلى شريح ان اقض ان الشفعة للجار فكان يقضى بها وسفيان عن ابراهيم بن ميسرة قال كتب الينا عمر بن عبد العزيز إذا حدت الحدود فلا شفعة قال ابراهيم فذكرت ذلك لطاوس فقال لا الجار احق - قال (باب الفاظ منكرة في الشفعة) ذكر فيه حديثا في سنده السرى بن سهل عن عبد الله بن رشيد عن عبد الله بن بزيع ثم قال (ابن بزيع ضعيف ومن دونه لا يحتج بهما) - قلت - ابن رشيد لاذكر له في الميزان ولا في شئ مما عندنا من كتب الضعفاء والسرى هو ابن عاصم بن سهل الان البيهقى القول فيه وكذبه ابن خراش وقال ابن عدى **يسرق الحديث** -." (٢)

"الاطلاق بل يكون بين بين اما اذا انتفت الظنون واندفعت التهم وكان الجارح حبرا من احبار الامة مبرءا عن مظان التهمة او كان المجروح مشهورا بالضعف متروكا بين النقاد لا نتلعثم عند جرحه ولا نحوج الجارح الى تفسير بل طلب التفسير منه والحالة هذه طلب لغيبة لا حاجة اليهانحن نقبل قول ابن معين في ابراهيم بن شعيب المدني شيخ روى عنه ابن وهب انه ليس بشيء وفي ابراهيم بن يزيد المدني انه ضعيف وفي الحسين بن الفرج الخياط انه كذاب **يسرق الحديث** وعلى هذا وان لم يبين الجرح لانه اما مقدم في هذه الصناعة جرح طائفة غير ثابتي العدالة والثبت ولا نقبل قوله في الشافعي ولو سر واتى بالف ايضاح لقيام القاطع على انه غير محق بالنسبة اليه اعتبر ما اشرنا ليه في ان معين في غيره واحتفظ بما ذكرناه تنتفع به وينبغي لك ايها المسترشد ان تسلك سبيل الادب مع الائمة." (٣)

"بن زريع، وسفيان بن عيينة، وابن مهدي، وغيرهم، وعنه: أحمد بن منصور الرمادي، وابن أبي الدنيا، وأحمد بن الحسن الصوفي، وعلي بن الحسن الهسنجاني وغيرهم، وهذا الرجل ضعفه ابن معين، وأبو زرعة، والنسائي، وقال ابن عدي: ضعيف، **يسرق الحديث**، وقال ابن مهدي: كذاب، وشك أبو الفتح الأزدي، فقال: إنما تكلموا فيه حسدا، وذكره الشيخ أبو إسحاق في طبقة أصحاب الشافعي من البغاددة، فقال:

---

(١) الجوهر النقي ابن التركماني ٣٢/٥

(٢) الجوهر النقي ابن التركماني ١٠٨/٦

(٣) قاعدة في الجرح والتعديل السبكي، تاج الدين ص/٥٩

ومنهم: الحارث بن سريج النقال، مات سنة ست وثلاثين ومائتين، وهو الذي حمل كتاب الرسالة إلى عبد الرحمن بن مهدي الإمام،

وقال موسى بن هارون الحاف: مات النقال، وكان واقعيا يهم في الحديث، مات سنة ست وثلاثين ومائتين.

وبالإسناد المتقدم إلى الخطيب البغدادي، أنا الحسن بن أبي بكر، أنا محمد بن أحمد بن الحسن الصواف، ثنا إبراهيم بن هاشم بن الحسين، ثنا محمد بن المنهال الضرير أبو عبد الله، والحارث بن سريج النقال، قالا: ثنا يزيد بن زريع، ثنا شعبة، عن سليمان الأعمش، عن أبي ظبيان، عن ابن عباس، رضي الله عنهما، قال: قال رسول الله، صلى الله عليه وسلم: «أيما صبي حج ثم

بلغ الحنث فعليه أن يحج حجة أخرى، وأيما أعرابي حج ثم هاجر فعليه أن يحج حجة أخرى، وأيما عبد حج ثم أعتق فعليه أن يحج حجة أخرى» ، ثم قال الخطيب لم يرفعه إلا يزيد بن زريع، وهو حديث غريب، قلت: وليس هو في شيء من الكتب الستة، وقد رواه الشافعي، والبخاري موقوفا على ابن عباس، والله أعلم، وقد روى عن محمد بن كعب القرظي مرسلا." (١)

"١٧٦ - (بهزاد رضي الله عنه) (١)

١١٢٧ -[ذكره] عبدان في أسماء الصحابة: حدثنا جعفر بن عبد الواحد، حدثنا محمد بن يحيى التوزي، عن أبيه، عن مسلم بن عبد الرحمن، عن يوسف بن ماهك عن بهزاد، عن جده. قال: (خطبنا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فقال: (احفظوا لي أبا بكر فإنه لم يسؤني منذ صحبني) (٢) .

---

(١) هو بهز أبو مالك رضي الله عنه له ترجمة في أسد الغابة ١/ ٢٤٧ والإصابة ١/ ١٦٦.

(٢) علق الحافظ ابن حجر في الإصابة على الخبر فقال: (في إسناده جعفر بن عبد الواحد وهو الهاشمي وقد اتهموه بالكذب) . وأيضا فقد قال الدارقطني: بضع الحديث وأخبار الأئمة فيه مطلحة. قال ابن حبان: كان ممن **يسرق الحديث** ويقلب الأخبار. الميزان ١/ ٤١٢، المجروحين ١/ ٢١٥.." (٢)

"١٨٨٣ - قال الطبراني: حدثنا عبد الله بن أحمد وغير واحد قالوا: حدثنا أبو كامل الجحدري، حدثنا أبو عوانة، / عن قتادة، عن الحسن، عن جندب بن عبد الله، قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: (من استطاع أن لا يحول بينه وبين الجنة ملء كف من دم يهريقه كأنما يذبح دجاجة كلما تقدم

---

(١) طبقات الشافعيين ابن كثير ص/١٢٧

(٢) جامع المسانيد والسنن ابن كثير ١/ ٥٥٠

لباب من أبواب الجنة حال

بينه وبينه، ومن استطاع منكم أن لا يأكل إلا طيبا فليفعل، فإن أول شيء ينتن من الإنسان بطنه) (١) .

(حديث آخر)

١٨٨٤ - قال الطبراني: حدثنا علي بن المبارك الصنعاني، حدثنا زيد بن المبارك، حدثنا مروان بن معاوية، عن إسماعيل بن مسلم، عن الحسن، عن جندب، قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: (حد الساحر ضربة بالسيف) (٢) . ثم رواه عن محمد بن يوسف التركي، عن محمد بن الحسن بن سيار، عن خالد العبدي عن الحسن البصري، عن جندب مرفوعا مثله (٣) .

(سلمة بن كهيل)

أبو يحيى الحضرمي الكوفي عنه

١٨٨٥ - حدثنا وكيع، وعبد الرحمن قالا: حدثنا سفيان، عن سلمة بن كهيل قال: سمعت جندبا يقول: قال عبد الرحمن البجلي،

---

(١) المعجم الكبير للطبراني: ١٦٠/٢.

(٢) المعجم الكبير للطبراني: ١٦٠/٢؛ وفيه إسماعيل بن مسلم المكي ساقط الحديث متروك. الميزان: ٢٤٨/١.

(٣) المعجم الكبير للطبراني: ١٦١/٢، وفي إسناده خالد بن عبد الرحمن العبد: رماه عمرو بن علي بالوضع، وكذبه الدارقطني، وقال ابن حبان: كان **يسرق الحديث**. الميزان: ٦٣٣/١.." [١]

"٣٧٣٣ - رواه ابن ماجه، عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن زيد بن الحباب، عن موسى بن علي به (١) .

(حديث آخر)

٣٧٣٤ - رواه أبو داود في الأدب، عن أحمد بن عمرو بن السرح، عن أيوب بن سويد، عن أسامة بن زيد: أنه سمع سعيد بن المسيب يحدث عن سراقة بن مالك، قال: خطبنا النبي - صلى الله عليه وسلم -

---

(١) جامع المسانيد والسنن ابن كثير ٢١٨/٢

فقال: «خيركم المدافع عن عشيرته ما لم يأثم» (٢) .

(حديث آخر)

٣٧٣٥ - رواه الترمذى عن على بن حجر، عن إسماعيل بن عياش، عن المثنى بن الصباح، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده، عن سراقة بن مالك، قال: «حضرت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقيد الأب من ابنه، ولا يقيد الإبن من أبيه» . ثم قال: لا نعرفه من حديث سراقة إلا من هذا الوجه والمثنى ضعيف. وقد رواه الحجاج بن أرطاة، عن عمرو بن

---

(١) الخبر أخرجه ابن ماجه فى الأدب: باب بر الوالدين والإحسان إلى البنات: ١٢٠٩/٢؛ وفى الزوائد: رجال إسناده ثقات إلا على بن رباح . والد موسى بن على . لم يسمع من سراقة.

(٢) الخبر أخرجه أبو داود: باب فى العصبية: ٣٣١/٤، وقال: أيوب بن سويد ضعيف. وقال ابن معين: ليس بشيء كان **يسرق الحديث**. وقال المنذرى: فى سماع سعيد بن المسيب من سراقة المدلجى نظر. وأطال فى بيان ذلك. مختصر السنن للمنذرى: ١٨/٨.." [١]

"كان يعوذ بها إبراهيم عليه السلام إسحاق وإسماعيل،

وأنا أعوذ بها الحسن والحسين: سمع الله داعيا لمن دعان ما وراء الله مرمى لمن رمى» (١) .

إنتهى

الجزء الحادى والأربعون من «تجزئة المصنف»

ويلية الجزء الثانى والأربعون

بإذن الله

---

(١) قال البزار: لا نعلمه يروى عن عبد الرحمن بن عوف إلا بهذا الإسناد. كشف الأستار: ٦٣/٤؛ وقال الهيثمى: هكذا وجدته رواه البزار، وفيه نعيم بن مدرع وهو ضعيف. مجمع الزوائد: ١٨٨/١٠.

---

(١) جامع المسانيد والسنن ابن كثير ٢٧٤/٣

ونعيم بن مدرع: قال النسائى: ليس بثقة، وقال ابن عدى: **يسرق الحديث**. الميزان: ٤/٢٧١.." (١)

"كتاب الشهادات

مدخل

...

كتاب الشهادات:

٢٨٩٨- حديث: أنه صلى الله تعالى عليه وسلم سئل عن الشهادة فقال للسائل: "ترى الشمس؟ " قال: نعم. قال: "على مثلها فاشهد أو فدع".

رواه الحاكم والبيهقي من رواية ابن عباس بنحوه قال الحاكم: صحيح الإسناد وضعفه البيهقي١.

٢٨٩٩- حديث: "أكرموا الشهود".

رواه العقيلي، وغيره من رواية ابن عباس وضعفه٢.

٢٩٠٠- حديث: "ليس لك إلا شاهداك أو يمينه".

متفق عليه من رواية الأشعث بن قيس٣.

٢٩٠١- حديث: "لا تقبل شهادة أهل دين على غير أهل دين أهلهم إلا المسلمون فإنهم عدول على أنفسهم وعلى غيرهم".

رواه البيقهي من رواية أبي هريرة بنحوه وضعفه٤.

٢٩٠٢- حديث: "لا تقبل شهادة خائن ولا خائنة ولا زان ولا زانية".

---

١ رواه الحاكم ٩٨/ ٤ والبيهقي ١٥٦/ ١٠ وقال: محمد بن سليمان بن مسمول هذا تكلم فيه الحميدي، ولم يرو من وجه يعتمد عليه. وتعقب الحافظ الذهبي تصحيح الحاكم بقوله: واه فعمرو قال ابن عدي: كان **يسرق الحديث**، وابن مسمول ضعفه غير واحد.

٢ رواه العقيلي في الضعفاء ٦٥/ ١ و٨٤/ ٣ وانظر تعليقنا على مسند الشهاب ٤٢٦/ ١ وحكم الصنعاني بوضعه.

٣ رواه البخاري ٢٣٥٦ و٢٣٥٧ و٢٤١٦ و٢٤١٧ و٢٥١٦ و٢٥١٥ و٢٦٦٦ و٢٦٦٧ و٢٦٦٩

---

(١) جامع المسانيد والسنن ابن كثير ٥/٥٩٢

و٢٦٧٠ و٢٦٧٣ و٢٦٧٣ و٢٦٧٧ و٤٥٤٩ و٤٥٥٠ و٦٦٥٩ و٧٦٦٠ و٦٦٧٦ و٦٦٧٧ و٧١٨٣ و١٧٨٤ ومسلم ١٣٨.
٤ رواه البيهقي ١٦٣/ ١٠.." [1]

"الفضل لغيره فقط، وإلا فقد دفن فيها المنافقون ودفن معظم الأنبياء بالشام، ولا يقول مسلم إنها أفضل من مكة.

ومنها: "فتحت المدائن بالسيف والمدينة بالقرآن" من وضع ابن زبالة (١)، ثم لو صح فاليمن والبحرين وصنعاء والجند وغيرها لم يفتحوا (بالسيف، فتحن) (٢) بالقرآن، وليس ذلك بموجب فضلها على مكة.

قلت: تابعه محمد بن موسى الأنصاري وغيره (٣)، كما بينه ابن

---

(١) رواه البزار كما في "كشف الأستار" (١١٨٠)، وأبو يعلى في "معجم شيوخه" (١٧٣)، والعقيلي في "الضعفاء" ٤/ ٥٨، وابن عدي في "الكامل" ٧/ ٣٧٠ - ٣٧١، والخليلي في "الإرشاد" ١/ ١٦٩ - ١٧٠، والبيهقي في "الشعب" ٢/ ١٤٥ - ١٤٦ (١٤٠٧)، وابن الجوزي في "الموضوعات" ٢/ ٥٩٦ (١١٦٧) من طريق محمد بن الحسن بن زبالة عن مالك، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة مرفوعا به.

ورواه أبو يعلى كما في "المطالب العالية" ٧/ ١٤٤ (١٣١٦) من نفس الطريق، لكنه عن عروة مرسلا.

قال ابن الجوزي: قال أحمد بن حنبل: هذا منكر لم يسمع من حديث مالك ولا هشام، إنما هذا قول مالك، لم يروه عن أحد، وقد رأيت هذا الشيخ -يعني: محمد بن الحسن- كان كذابا.

وكذا قال الحافظ في "المطالب": تفرد به محمد بن الحسن وكان ضعيفا جدا، وإنما هذا قول مالك، فجعله محمد بن الحسن مرفوعا وأبرز له إسنادا. وقال البيهقي: لم يثبت لضعف رواته، وقال الألباني في "الضعيفة" (١٨٤٧): منكر. وانظر: "الإرشاد" ١/ ١٧٠.

(٢) زيادة من (ج).

(٣) محمد بن موسى هو ابن مسكين، أبو غزية القاضي المدني الفقيه، من شيوخ الزبير ابن بكار. قال

---

(١) خلاصة البدر المنير ابن الملقن ٤٣٩/٢

البخاري عنده مناكير، وقال ابن حبان: كان يسرق الحديث، ويروي عن الثقات الموضوعات، واتهمه الدارقطني بالوضع. =." [1]

"وفي "مسند أحمد" (١): كان يحتكر النوى والخبط والبزر (٢)، وجاء في الاحتكار أحاديث ضعيفة لا نطول بذكرها.

وقال أبو الزناد: قلت لابن المسيب: أنت تحتكر، قال: ليس هذا بالذي قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -، إنما قال: "أن يأتي الرجل للسلعة عند غلائها فيغالي بها"، وأما أن يشتريه إذا أبضع ثم يرفعه فإذا احتاج الناس إليه أخرجه، فذلك خير (٣).

---

(١) ورد بهامش الأصل: وفي "المسند" من حديث ابن عمر مرفوعا: "احتكر طعاما أربعين يوما فقد برئ من الله تبارك تعالى، وبرئ الله تبارك وتعالى منه" الحديث.

قلت (المحقق): هو في "المسند" ٢/ ٣٣. وأورده الألباني في "غاية المرام" (٣٢٤) وقال: حديث ضعيف منكر غير محفوظ، ليس بجيد ولا موضوع.

(٢) لم أجده في "مسند أحمد"، وروى ابن أبي شيبة ٤/ ٤٥٩ (٢٢٠٧١) عن مسلم الخياط قال: كنت أبتاع لسعيد بن المسيب النوي والعجم والخبط، فيحتكره.

وقال أبو داود السجستاني في "السنن" ٣/ ٧٢٩: كان سعيد بن المسيب يحتكر النوى والخبط والبزر.

(٣) لم أجده ولا بنحوه إلا في "شرح ابن بطال" ٦/ ٢٥٩ ويبدو -والله أعلم- أن المصنف -رحمه الله- نقله منه، أو ممن نقله منه!! وروى الحاكم ٢/ ١٢، وعنه البيهقي ٦/ ٣٠ من طريق إبراهيم بن إسحاق الغسيلي، عن عبد الأعلى بن حماد النرسي، عن حماد بن سلمة، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة -مرفوعا: "من احتكر يريد أن يغالي بها على المسلمين فهو خاطئ، وقد برئت منه ذمة الله".

والحديث سكت عليه الحاكم، وتعقبه الذهبي في "التلخيص" فقال: الغسيلي كان يسرق الحديث. وقال في "المهذب" ٤/ ٢١٥٨ (٩٠٨٧): حديث منكر؛ تفرد به إبراهيم بن إسحاق الغسيلي، وكان ممن يسرق الحديث.

وأعله به المنذر في "الترغيب والترهيب" ٢/ ٣٦٥ (٢٧٤٤) فقال: رواه الحاكم من رواية إبراهيم بن إسحاق

---

(١) التوضيح لشرح الجامع الصحيح ابن الملقن ٥٣٥/١٢

الغسيلي، وفيه مقال.

وضعفه الألباني في "ضعيف الترغيب" (١١٠٨). =." [١]

"وقال الدارقطني: لا أختاره في الصحيح.

وقال ابن عدي: روى عن خاله مالك أحاديث غرائب لا يتابعه أحد عليها.

وأثنى عليه ابن معين وأحمد، والبخاري (يحدث) (١) عنه بالكثير، وهو خير من أبيه (٢).

وقال الحاكم: عيب عليه وعلى مسلم إخراجهما حديثه، وقد احتجا به معا، (وغمزه) (٣) من يحتاج إلى كفيل في تعديل نفسه، وهو النضر بن سلمة، أي: فإنه قال: كذاب، هذا كلامه. وقد علمت أنه (قد) (٤) غمزه من لا يحتاج إلى كفيل، ومن قوله حجة مقبول كما سلف، وقد أخرجه البخاري عن غيره كما سلف، فاللين الذي فيه يجبر إذن.

مات سنة لست، ويقال: في رجب سنة سبع وعشرين ومائتين (٥).

---

(١) في (ج): حدث.

(٢) "الكامل في الضعفاء" ١/ ٥٢٧ (١٥١).

(٣) في (ج): وغمز.

(٤) من (ف).

(٥) ترجم الحافظ لإسماعيل هذا في "هدي الساري" ص ٣٩١ في سياق أسماء من طعن فيه من رجال "صحيح البخاري" وأجاب عن هذه الاعتراضات فقال: احتج به الشيخان إلا أنهما لم يكثرا من تخريج حديثه ولا أخرج له البخاري مما تفرد به سوى حديثين.

وأما مسلم فأخرج له أقل مما أخرج له البخاري وروى له الباقون سوى النسائي، فإنه أطلق القول بضعفه، وروى عن سلمة بن شبيب ما يوجب طرح روايته.

واختلف فيه قول ابن معين فقال مرة: لا بأس به، وقال مرة: ضعيف، وقال مرة: كان **يسرق الحديث** هو وأبوه، وقال أبو حاتم: محله الصدق وكان مغفلا، وقال أحمد بن حنبل: لا بأس به.

وقال الدارقطني: لا أختاره في الصحيح. قلت: وروينا في مناقب البخاري بسند =." [٢]

---

(١) التوضيح لشرح الجامع الصحيح ابن الملقن ٣١٧/١٤

(٢) التوضيح لشرح الجامع الصحيح ابن الملقن ٥٨٦/٢

"مات سنة مائة، وقيل: واثنين، وقيل: وثلاث، وقيل: وأربع عن ثلاث وثمانين (سنة) (١)، وقد رأى هاروت وماروت وكاد يتلف (٢).

فائدة:

ليس في الكتب الستة مجاهد بن جبر غير هذا، وفي مسلم والأربعة:

مجاهد بن موسى الخوارزمي شيخ ابن عيينة (٣) وفي الأربعة: مجاهد بن وردان عن عروة (٤).

---

(١) من (ج).

(٢) قلت: أما قول المصنف رأى هاروت وماروت، فاعتماده على ما رواه أبو نعيم في "الحلية" ٣/ ٢٨٨، وعلقه الذهبي في "السير" ٤/ ٤٥٦ لكنه من طريق محمد بن حميد الرازي وهو ضعيف، قال الذهبي في "ميزان الاعتدال" ٤/ ٤٥٠ (٧٤٥٣): هو ضعيف، قال يعقوب بن شيبة: كثير المناكير.

وقال البخاري: فيه نظر. وكذبه أبو زرعة، وقال ابن خراش حدثنا ابن حميد -وكان والله يكذب. وجاء عن غير واحد أن ابن حميد كان **يسرق الحديث**. وقال صالح جزرة: ما رأيت أحذق بالكذب من ابن حميد ومن ابن الشاذكوني. اهـ.

وانظر ترجمته في: "التاريخ الكبير" ٧/ ٤١١ (١٨٠٥). "الجرح والتعديل" ٨/ ٣١٩ (١٤٦٩) "حلية الأولياء" ٣/ ٢٧٩ - ٣١٠ (٢٤٣). "تهذيب الكمال" ٢٧/ ٢٢٨ - ٢٣٦ (٥٧٨٣)، "سير أعلام النبلاء" ٤/ ٤٤٩ - ٤٥٧ (١٧٥)، "تهذيب التهذيب" ٤/ ٢٥ - ٢٦، "شذرات الذهب" ١/ ١٢٥.

(٣) مجاهد بن موسى بن فروخ الإمام الزاهد، أبو علي الخوارزمي نزيل بغداد، حدث عن هشيم، وأبي بكر بن عياش، وسفيان بن عيينة والوليد بن مسلم، وحدث عنه الجماعة، سوى البخاري. وأبو زرعة الرازي، وأبو حاتم، وإبراهيم الحربي، وموسى بن هارون، وثقه ابن معين، مات في شهر ربيع الأول سنة أربع وأربعين ومائتين، فعاش ستا وثمانين سنة.

انظر ترجمته في: "التاريخ الكبير" ٧/ ٤١٣ (١٨١٣)، "التاريخ الصغير" ٢/ ٣٨٠، "الجرح والتعديل" ٨/ ٣١٢، "تاريخ بغداد" ١٣/ ٢٦٥ - ٢٦٦، "سير أعلام النبلاء" ١١/ ٤٩٥، ٤٩٦ (١٣٣).

(٤) مجاهد بن وردان المدني، عن عروة، عن عائشة في الفرائض. =." [1]

---

(١) التوضيح لشرح الجامع الصحيح ابن الملقن ٣/٣٥٥

"فكيف إذا أرسله (١)؟!

واحتجوا أيضا بالإجماع على أن المسلم تقطع يده إذا سرق مال الذمي، وبحديث علي في أبي داود: "ألا لا يقتل مؤمن بكافر، ولا ذو عهد في عهده" (٢) أي: بكافر، وجعلوه من باب عطف الخاص على العام، وأنه يقتضي تخصيصه؛ لأن الكافر الذي لا يقتل به ذو العهد هو الحربي دون المساوي له والأعلى وهو الذمي فلا يبقى أحد يقتل به المعاهد إلا الحربي، فيجب أن يكون الكافر الذي لا يقتل به المسلم هو الحربي تسوية بين المعطوف والمعطوف عليه.

والجواب: أما القياس فهو في مقابلة النص وهو باطل، وأما الحديث فجوابه من أوجه:

أحدها: أن الواو ليست للعطف بل للاستئناف، وما بعد ذلك جملة مستأنفة فلا حاجة إلى الإضمار، فإنه خلاف الأصل فلا يقدر فيه بكافر.

ثانيها: سلمنا أنه من باب العطف لكن المشاركة بواو العطف وقعت في أصل النفي لا في جميع الوجوه كما في قول القائل: مررت بزيد منطلقا وعمرو. فإن المنقول كما قال القرافي عن أهل اللغة والنحو أن ذلك لا يقتضي أنه مر بالمعطوف منطلقا بل الاشتراك في مطلق المرور.

---

(١) "سنن الدارقطني" ٣/ ١٣٤ - ١٣٥ (١٦٥) كتاب: الحدود والديات.

وكذا قال البيهقي في "السنن الكبرى" ٨/ ٣٠ وزاد أيضا:

والحمل فيه على عمار بن مطر الرهاوي، فقد كان يقلب الأسانيد **ويسرق الأحاديث** حتى كثر ذلك في رواياته وسقط عن الاحتجاج به. اهـ.

(٢) "سنن أبي داود" (٤٥٣٠) كتاب: الديات، باب: أيقاد المسلم بالكافر؟ والحديث صححه الألباني في "صحيح الجامع" (٦٦٦٦).." [١]

"إلى أهله، ولا يرسله أبوه العباس، فإنه جاء أنه أرسله، وروى الحاكم مصححا أنه - صلى الله عليه وسلم - وعد العباس بذود من الإبل فأرسل عبد الله إليه؛ (يستخبره) (١) فبات عند خالته.

الثامنة: أن نومه - صلى الله عليه وسلم - مضطجعا لا ينقض؛ لأن قلبه لا ينام بخلاف عينه كما ثبت في "الصحيح"، وكذا سائر الأنبياء، كما أخرجه البخاري في حديث الإسراء (٢)، فلو خرج منه حدث لحس به بخلاف غيره من الناس.

---

(١) التوضيح لشرح الجامع الصحيح ابن الملقن ٣/٥٦٢

وفي رواية أخرى في "الصحيح": (فنام حتى نفخ، فخرج فصلى الصبح ولم يتوضأ) (٣).

وأما نومه - صلى الله عليه وسلم - في الوادي إلى أن طلعت الشمس (٤)، فلا يعارض هذا، لأن الفجر والشمس إنما يدركان بالعين لا بالقلب، وأبعد من قال: إنه كان في وقت ينام قلبه، فصادف ذلك نومه في الوادي، وكذا من قال: أن ذلك كان غالب حاله.

= ابن عباس. وقال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن عتبة بن أبي حكيم إلا أيوب ابن سويد. قلت فيه عتبة بن أبي حكيم قال ابن حجر في "التقريب" ص ٣٨٠ (٤٤٢٧): صدوق يخطئ كثيرا، من السادسة. وأيوب بن سويد الرملي: قال أحمد: ضعيف وعن يحيى بن معين: ليس بشيء، **يسرق الأحاديث**. وقال البخاري في "تاريخه" ١/ ٤١٧ (١٣٣٣): يتكلمون فيه.

ونقل ابن عدي في "الكامل" ٢/ ٢٣ عن يحيى بن معين: كان يدعي أحاديث الناس. وعن النسائي: أيوب بن سويد ليس بثقة. وقال ابن أبي حاتم في "الجرح والتعديل" ٢/ ٢٤٩ - ٢٥٠ (٨٩١) سمعت أبي يقول: أيوب بن سويد لين الحديث.

(١) في (ج): لينجزه.

(٢) سيأتي برقم (٣٥٧٠) كتاب: المناقب، باب: كان النبي - صلى الله عليه وسلم - تنام عينه ولا ينام قلبه.

(٣) سيأتي برقم (١٣٨) كتاب: الوضوء، باب: التخفيف في الوضوء.

(٤) سيأتي برقم (٥٩٥) كتاب: مواقيت الصلاة، باب: الأذان بعد ذهاب الوقت.." [1]

"السابع:

قوله: "ورجل تصدق بصدقة أخفي حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه". كذا هو في البخاري و"الموطأ" (١)، وهو وجه الكلام؛ لأن المعروف في اللغة: فعلها باليمين، وجاء في مسلم في جميع نسخه ورواياته على العكس: "لا تعلم يمينه ما تنفق شماله" (٢).

قال القاضي: ويشبه أن يكون الوهم في ذلك ممن أخذ عن مسلم لا من مسلم (٣).

قال العلماء: وهذا في صدقة التطوع، فالسر فيها أفضل؛ لأنه أقرب إلى الإخلاص وأبعد من الرياء، وأما الواجبة فإعلانها أفضل؛ ليقتدى به

---

(١) التوضيح لشرح الجامع الصحيح ابن الملقن ٥٩٣/٣

(١) "الموطأ" ٢/ ١٣١ - ١٣٢ (٢٠٠٥).

(٢) مسلم (١٠٣١).

(٣) "إكمال المعلم" ٣/ ٥٦٣. وهذا نوع من أنواع علوم الحديث يسمى: المقلوب وهو أن يقع تقديم وتأخير في سند الحديث أو متنه، فهو نوعان؛ مقلوب السند: ومقلوب المتن.

أما مقلوب السند فله صورتان، الأولى: أن يكون هناك مثلا حديث مشهور عن سالم فيجعله راو عن نافع ليرغب فيه، وهذا الذي يطلق على من يفعله أنه **يسرق الحديث** أو يوصله، وممن كان يفعل ذلك حماد بن عمرو النصيبي، وبهلول بن عبيد الكندي.

الصورة الثانية: أن يقدم الراوي ويؤخر في اسم راو واسم أبيه، كحديث يرويه سعد بن معاذ فيقلبه بعضهم إلى معاذ بن سعد.

وأما مقلوب المتن فمن صوره حديث مسلم هذا وهو أن يقوم بعض الراوة بتقديم وتأخير في متن الحديث.

انظر: "علوم الحديث" ص ١٠١ - ١٠٢، "المقنع" ١/ ٢٤١ - ٢٤٣، "نزهة النظر" ص ٦٧ - ٦٨ ط. دار عمار، "تدريب الراوي" ١/ ٣٦٨ - ٣٧٣، وانظر: "الفتح" ٢/ ١٤٦.." [١]

"١٠ - باب ما جاء في السواك

١٤٢ - أخبرنا محمد بن أحمد بن أبي عون (١)، حدثنا يعقوب بن حميد، حدثنا إسماعيل- هو ابن أبي أويس- حدثنا سليمان بن بلال، عن ابن عجلان، عن المقبري، عن أبي سلمة.

عن عائشة أن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال: "لولا أن أشق على أمتي، لأمرتهم بالسواك مع الوضوء عند كل صلاة" (٢).

(١) تقدم التعريف به عند الحديث (٨٧).

(٢) إسماعيل بن عبد الله بن أبي أويس ترجمه البخاري في التاريخ ١/ ٣٦٤ ولم يورد فيه جرحا ولا تعديلا، وقال ابن أبي حاتم في "الجرح والتعديل" ٢/ ١٨١: "سمعت أبي يقول: إسماعيل بن أبي أويس محله الصدق، وكان مغفلا". وأطلق النسائي الضعف فيه وروى عن سلمة بن شبيب ما يوجب طرح روايته.

وقال عثمان بن سعيد الدارمي في تاريخه ص: (٢٣٩): "فابن أبي أويس أخو هذا الحي؟ فقال: كان ثقة.

(١) التوضيح لشرح الجامع الصحيح ابن الملقن ٤٥٢/٦

قلت: فهذا الحي؟ فقال: لا بأس به".

وقال ابن معين في "معرفة الرجال" ١/ ٦٥ برقم (١٢١) وقد سئل عنه: "ضعيف، أضعف الناس، لا يحل لمسلم أن يحدث عنه بشيء". وقال مرة: "كان يسرق الحديث هو وأبوه". وقال الذهبي في "ميزان الاعتدال" ١/ ٢٢٢: "محدث مكثر، فيه لين". وقال النضر بن سلمة المروزي يقول: "ابن أبي أويس كذاب، كاز يحدث عن مالك بمسائل عبد الله بن وهب".

وقال ابن عدي في الكامل ١/ ٣١٨: "روى عن خاله مالك أحاديث غرائب لا يتابعه أحد عليها، وعن سليمان بلال، وغيرهما من شيوخه. وقد حدث عنه الناس، وأثنى عليه ابن معين، وأحمد، والبخاري، يحدث عنه الكثير؟ وهو خير من أبيه". وانظر الضعفاء الكبير للعقيلي ١/ ٨٧.

وقال الدارقطني: "لا أختاره في الصحيح". وقال أحمد بن حنبل: "لا بأس به".

وقال ابن حجر في "هدي الساري" ص: (٣٩١): "روينا في مناقب البخاري =." [١]

"٢٩٧ - أخبرنا عبد الرحمن بن عبد المؤمن (١) بجرجان، أنبأنا مؤمل بن إهاب، حدثنا أيوب بن سويد، حدثنا مالك، عن أبي حازم.

عن سهل بن سعد قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: "ساعتان لا ترد على داع دعوته: حين تقام الصلاة، وفي الصف في سبيل الله" (٢).

=النبي - صلى الله عليه وسلم -

ومن طريق النسائي أخرجه الشهاب ١/ ١٠٣ برقم (١٢٠).

(١) عبد الرحمن بن عبد المؤمن هو الإمام الحافظ، المفيد، الثبت، عالم جرجان. كان من الثقات الحفاظ، والإثبات الأيقاظ. وكان جده خالد المهلبي الأزدي من كبار الأمراء والأعيان. قال ابن ماكولا: كان ثقة يعرف الحديث، توفي في المحرم سنة تسع وثلاث مئة.

انظر "سير أعلام النبلاء" ١٤/ ٢٢٢ - ٢٢٣ وفيه عدد من المصادر التي ترجمت له.

(٢) إسناده ضعيف، أيوب بن سويد الرملي قال أحمد: "ضعيف". وقال ابن معين في تاريخه- رواية الدوري- برقم (٥٢٤٨): "أيوب بن سويد ليس بشيء، كان يسرق الأحاديث. قال أهل الرملة: حدث عن ابن المبارك بأحاديث ثم قال: حدثني أولئك الشيوخ الذين حدث عنهم ابن المبارك". وقال أيضا برقم

---

(١) موارد الظمآن إلى زوائد ابن حبان ت حسين أسد نور الدين الهيثمي ١/٢٥٥

(٥٠٨٤): "أيوب بن سويد شامي، وليس بشيء".

وقال البخاري في التاريخ الكبير ١/ ٤١٧: "يتكلمون فيه". وقال ابن المبارك: "أيوب بن سويد ارم به".

وقال الترمذي: "ترك ابن المبارك حديثه".

وقال ابن أبي حاتم في "الجرح والتعديل" ٢/ ٢٥٠: "سمعت أبي يقول: أيوب ابن سويد هو لين الحديث".

وقال الإسماعيلي: "فيه نظر". وقال الساجي: "ضعيف، ارم به". وقال الآجري، عن أبي داود: "ضعيف".

وقال الجوزجاني في "أحوال الرجال" برقم (٢٧٣): "أيوب بن سويد واهي الحديث، وهو بعد متماسك"،

وقال النسائي: "ليس بثقة".

وقال ابن حبان في الثقات: "كان رديء الحفظ، يخطئ ... ".

وقال ابن عدي في الكامل ١/ ٣٥٤: " ... ويقع في حديثه ما لا يوافقه الثقات =." [١]

"...........................

= وأخرجه الحاكم ١/ ٤٥٦ من طريق محمد بن يعقوب، حدثنا الربيع بن سليمان، حدثنا أيوب بن سويد، حدثنا يونس بن يزيد، عن الزهري، عن مسافع الحجبي، بهذا الإسناد.

ومن طريق الحاكم هذه أخرجه البيهقي في الحج ٥/ ٧٥ باب: ما ورد في الحجر الأسود والمقام.

وقال الحاكم: "تفرد به أيوب بن سويد، عن يونس. وأيوب ممن لم يحتجا به، إلا أنه من أجلة مشايخ الشام".

وتعقبه الذهبي بقوله: "ضعفه أحمد". ونضيف: قال ابن معين: "ليس بشيء، **يسرق الأحاديث**". وقال البخاري: "يتكلمون فيه". وقال النسائي: "ليس بثقة". وقال ابن حبان: "كان رديء الحفظ يخطئ، يتقى حديثه".

وقال ابن أبي حاتم في "علل الحديث" ١/ ٣٠٠ - برقم (٨٩٩): "سمعت أبي وذكر حديثا رواه رجاء بن صبيح أبو يحيى الحرشي صاحب السقط، عن مسافع بن شيبة- وذكر هذا الحديث-

فقال أبي: رواه الزهري وشعبة كلاهما عن مسافع بن شيبة، عن عبد الله بن عمرو موقوف، وهو أشبه. ورجاء شيخ ليس بقوي".

ويشهد له حديث أنس عند الحاكم ١/ ٤٥٦ ولكن في إسناده داود بن الزبرقان وهو متروك الحديث.

---

(١) موارد الظمآن إلى زوائد ابن حبان ت حسين أسد نور الدين الهيثمي ١/٤٤٧

وقال الحافظ في الفتح ٣/ ٤٦٢: "أخرجه أحمد، والترمذي، وصححه ابن حبان، وفي إسناده رجاء أبو يحيى، وهو ضعيف". ثم أورد قول الترمذي السابق.

والحرشي -بفتح الحاء والراء المهملتين، في آخرها الشين المعجمة-: هذه النسبة إلى فى الحريش بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة ... وانظر الأنساب ٤/ ١٠٨ - ١١١، واللباب ١/ ٣٥٧.

والحجبي -بفتح الحاء المهملة والجيم المعجمة، بعدها باء موحدة من تحت-: تقدم التعريف بها عند الحديث (٥٣٩).

وحديثنا في "تحفة الأشراف" ٦/ ٣٨١ برقم (٨٩٣٠)، وانظر جامع الأصول ٩/ ٢٧٦.." [١]

". . . . .

= وقال الذهبي: "قلت: لم يصححه، وكثير ضعفه النسائي، ومشاه غيره". وأخرجه الدارقطني ٣/ ٢٧ برقم (٩٦)، والبيهقي في الصلح ٦/ ٦٣ من طريق عبد العزيز بن أبي حازم،

وأخرجه الحاكم ٤/ ١٠١ من طريق ... إبراهيم بن حمزة، حدثنا عبد العزيز بن محمد، جميعا عن كثير بن زيد، به وقال الحاكم: "وشاهده ... " وأورد حديث عمرو بن عوف الذي سنذكره شاهدا. وقال الحاكم: "قلت: منكر، والمشهور هذا".

يعني حديث أبي هريرة المنكر، وحديث عمرو بن عوف هو المشهور.

وأخرجه الدارقطني ٣/ ٢٧ برقم (٩٧)، والحاكم في المستدرك ٢/ ٥٠، من طريق: عبد الله بن الحسين المصيصي، حدثنا عفان، حدثنا حماد بن زيد، عن ثابت، عن أبي رافع، عن أبي هريرة ...

وقال الحاكم: "هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، وهو معروف بعبد الله ابن الحسين المصيصي وهو ثقة".

وتعقبه الذهبي بقوله: "قلت: قال ابن حبان: **يسرق الحديث**".

نقول: قال ابن حبان في "المجروحين" ٢/ ٤٦:"يقلب الأخبار ويسرقها، لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد".

وانظر لسان الميزان ٣/ ٢٧٢ - ٢٧٣، وتلخيص الحبير ٣/ ٤٤، وبداية المجتهد ٢/ ٣٢٥ - ٣٢٦، ونصب الراية ٤/ ١١٢، وجامع الأصول ٢/ ٦٣٩.

ويشهد له حديث عمرو بن عوف عند الترمذي في الأحكام (١٣٥٢) باب: ما ذكر عن رسول الله -

---

(١) موارد الظمآن إلى زوائد ابن حبان ت حسين أسد نور الدين الهيثمي ٣/٣٢١

صلى الله عليه وسلم -في الصلح بين الناس، وابن ماجه في الأحكام (٢٣٥٣) باب: الصلح بين الناس، والدارقطني ٣/ ٢٧ برقم (٩٨)، والحاكم ٤/ ١٠١، والبيهقي ٦/ ٦٥ من طريق كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف- تحرفت عند الحاكم إلى: عون- عن أبيه، عن جده ... وقال الترمذي:" هذا حديث حسن صحيح".

نقول: كثير بن عبد الله بن عمرو قال أحمد: "منكر الحديث، ليس بشيء".

وقال ابن معين: "ضعيف الحديث، ليس بشيء". وقال أبو داود: "كان أحد الكذابين". وقال أبو زرعة: "واهي الحديث، ليس بقوي". وقال أبو حاتم: "ليس بالمتين". وقال النسائي، والدارقطني: "متروك الحديث". وضعفه علي بن =." (١)

". . . . .

= يرويه الخزاز فقال لي: أو يكتب عن ذاك أحد؟. ذاك كذاب خبيث، غير ثقة ولا مأمون، يشرب الخمر، ويأخذ دراهم الناس ويكابرهم عليها حتى يصالحوه. قال لي يحيى: وجاء في مرة فقال لي: يا أبا زكريا، هل بلغك عني شيء، فما تنقم علي؟. قلت له: ما بلغني عنك شيء إلا أني أستحي من الله أن أقول فيك باطلا".

وقال الخطيب: "سألت أبا بكر البرقاني، عن حميد بن الربيع فقال: كان أبو الحسن الدارقطني يحسن القول فيه، وأنا أقول: إنه ليس بحجة لأني رأيت عامة شيوخنا يقولون: هو ذاهب الحديث". وقال أيضا: "ذكر أبو عبد الرحمن السلمي أنه سأل الدارقطني عن حميد بن الربيع فقال: تكلم فيه يحيى بن معين وقد حمل الحديث عنه الأئمة، ورووا عنه، ومن تكلم فيه لم يتكلم فيه بحجة". ونقل الخطيب عن أبي بكر المروزي أنه قال: "سألت أحمد بن بن حنبل عن حميد الخزاز فقلت له: إن يحيى يتكلم فيه؟. قال: ما علمته الله ثقة ... ". وقال أبو بكر المروزي أيضا: "سألت أبا عبد الله عن حميد الخزاز، قال: كنا نزلنا عليه أنا وخلف أيام أبي أسامة، وكان أبو أسامة يكرمه، قلت: يكتب عنه؟. قال: أرجو، وأثنى عليه. قلت: إني سألت يحيى عنه فحمل عليه حملا شديدا وقال: رجل سرق كتاب يحيى بن آدم من عبيد بن يعيش ثم ادعاه.

قلت يا أبا زكريا، أنت سمعت عبيد بن يعيش يقول هذا؟. قال: لا، ولكن بعض أصحابنا أخبرني. ولم يكن

---

(١) موارد الظمآن إلى زوائد ابن حبان ت حسين أسد نور الدين الهيثمي ١٠٥/٤

عنده حجة غير هذا. فغضب أبو عبد الله وقال: سبحان الله! يقبل مثل هذا عليه؟ يسقط رجل مثل هذا؟ قلت: يكتب عنه؟. قال: أرجو".

وأورد الخطيب عن محمد بن عثمان بن أبي شيبة أنه قال: "قال لي أبي: أنا أعلم الناس بحميد بن الربيع الخزاز، هو ثقة، لكنه شره، يدلس".

وقال ابن عدي في الكامل ٢/ ٦٩٦: "كان **يسرق الحديث**، ويرفع أحاديث موقوفة، وروى أحاديث عن أئمة الناس غير محفوظة عنهم ... ".

ثم قال ٢/ ٦٩٧ بعد أن أورد طائفة من أحاديثه: "ولحميد بن الربيع حديث كثير، بعضه سرق من الثقات، وبعض من الموقوفات الذي رفعه، وبعض زاد في أسانيده فجعل بدل ضعيف ثقة، وهو أكثر من ذلك فاستغنيت بمقدار ما ذكرته من مناكيره =." (١)

". . . . .

= وأخرجه ابن عدي في كامله ٢/ ٧٤٦، والخطيب في "تاريخ بغداد" ٨/ ٥٨، وأبو نعيم في "أخبار أصبهان" من طريق الحسين بن عبد الرحمن بن عباد الاحتياطي، حدثنا يوسف بن أسباط، به.

وقال ابن عدي عن الاحتياطي: "نسبه لي محمد بن العباس الدمشقي، **يسرق الحديث**، منكر عن الثقات". وقال: "ولا يشبه حديثه حديث أهل الصدق".

وأخرجه ابن عدي في كامله ٧/ ٢٦١٣، والطبراني في الأوسط ١/ ٢٨٦ برقم (٤٦٦) من طريقين عن يوسف بن محمد بن المنكدر، عن أبيه، بن.

نقول: يوسف بن محمد بن المنكدر ترجمه البخاري في الكبير ٨/ ٣٨١ ولم يورد فيه جرحا ولا تعديلا.

وقال ابن أبي حاتم في "الجرح والتعديل" ٩/ ٢٢٩: "سألت أبي عنه فقال: ليس بقوي، يكتب حديثه".

وقال النسائي في الضعفاء ص (١٠٧) برقم (٦١٨): "متروك الحديث، شامي". وقال أبو داود: "ضعيف".

وقال الدولابي: "متروك الحديث". وقال الأزدي: "متروك الحديث". وقال الدارقطني: "ضعيف".

وقال ابن حبان في "المجروحين" ٣/ ١٣٦: "يروي عن أبيه ما ليس من حديثه من المناكير التي لا يشك عوام أصحاب الحديث أنها مقلوبة. وكان يوسف شيخا صالحا ممن غلب عليه الصلاح حتى غفل عن الحفظ والاتقان، فكان يأتي بالشيء على التوهم، فبطل الاحتجاج به على الأحوال كلها".

---

(١) موارد الظمآن إلى زوائد ابن حبان ت حسين أسد نور الدين الهيثمي ٥/١٩٠

وقال ابن عدي في كامله ٧/ ٢٦١٣ وقد أورد له ستة أحاديث ليس هذا منها: "لا أعرف له غير هذه الأحاديث التي ذكرتها ... وأرجو أنه لا بأس به".

وقال العقيلي في "الضعفاء الكبير" ٤/ ٤٥٦: "يوسف بن محمد بن المنكدر، عن أبيه، ولا يتابع على حديثه". وذكر الحديث "يا بني لا تكثر النوم بالليل، فإن كثرة النوم بالليل تدع الرجل فقيرا يوم القيامة" من أكثر من طريق. وهذا مصير منه إلى أنه لم يتابع على حديثه هذا الذي ذكر، وإلى أنه لم يذهب إلى تضعيفه عامة في كل ما روى.

وقال ابن أبي حاتم في "الجرح والتعديل" ٩/ ٢٢٩: "سئل أبو زرعة عنه فقال: هو صالح، وهو أقل رواية من أخيه المنكدر". وقال الذهبي في كاشفه، وابن حجر =." [1]

". . . . .

= في تقريبه: "ضعيف". غير أنه لم ينفرد به بل تابعه عليه سفيان بن عيينة كما في الطريق الآتية عند ابن عدي.

وقال الحافظ في "فتح الباري" ١٠/ ٥٢٨ تعليقا على قول البخاري: (باب: المداراة مع الناس): "وأشار المصنف بالترجمة إلى ما ورد فيه على غير شرطه، واقتصر على إيراد ما يؤدي معناه.

فمما صرد فيه صريحا حديث لجابر، عن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: (مداراة الناس صدقة)، أخرجه ابن عدي، والطبراني في الأوسط، وفي سنده يوسف بن محمد بن المنكدر، ضعفوه. وقال ابن عدي: أرجو أنه لا بأس به. وأخرجه ابن أبي عاصم في (آداب الحكماء) بسند أحسن منه.

وحديث أبي هريرة (رأس العقل بعد الإيمان بالله، مداراة الناس) أخرجه البزار بسند ضعيف".

وذكره الهيثمي في "مجمع الزوائد" ٨/ ١٧ باب: مداراة الناس، وقال: "رواه الطبراني في الأوسط، وفيه يوسف بن محمد بن المنكدر، وهو متروك، وقال ابن عدي: أرجو أنه لا بأس به".

وأخرجه ابن عدي في كامله ٣/ ٩٠٤ من طريق خالد بن عمرو الحمصي، حدثنا سفيان بن عيينة، عن محمد بن المنكدر به.

وخالد بن عمرو بن خالد، قال ابن عدي: "روى أحاديث منكرة عن ثقات الناس".

وأخرجه وكيع في "أخبار القضاة" ٣/ ٤٧ من طريق محمد بن عبد الواحد الأزدي قال: كتب الي محمد

---

(١) موارد الظمآن إلى زوائد ابن حبان ت حسين أسد نور الدين الهيثمي ٤١٢/٦

بن عيسى النصيبي المعروف بالرازي، حدثنا سهيل بن سفيان قال: حدثنا حماد بن الوليد، عن ابن شبرمة، عن ابن المنكدر، به. وهذا إسناد ضعيف، حماد بن الوليد قال ابن عدي في كامله ٢/ ٦٥٨: "وحماد له أحاديث غرائب، وإفرادات عن الثقات، وعامة ما يرويه لا يتابعونه عليه". وقال أبو حاتم: "شيخ".

وقال ابن حبان في "المجروحين" ١/ ٢٥٤: "يسرق الحديث، ويلزق بالثقات ما ليس من أحاديثهم، لا يجوز الاحتجاج به بحال". وابن شبرمة هو عبد الله.

وقد نقل الحافظ في الفتح ١٠/ ٥٢٨ - ٥٢٩ عن ابن بطال قوله: "المداراة من =." [١]

"٢٣٩١ - أخبرنا محمد بن علي الصيرفي أبو الطيب غلام طالوت ابن عباد بالبصرة، حدثنا عمر بن موسى الحادي (١)، حدثنا حماد بن سلمة، عن ثابت، عن سليمان مولى الحسن بن علي، عن عبد الله بن أبي طلحة.

عن أبيه قال: خرج رسول الله -صلى الله عليه وسلم- وهو مسرور فقال: "إن الملك جاءني فقال لي: يا محمد، إن الله تعالى يقول لك: أما ترضى أن لا يصلي عليك عبد من عبادي، إلا صليت عليه بها عشرا، ولا يسلم عليك تسليمة، إلا سلمت عليه بها عشرا؟. قلت: بلى، أي رب" (٢).

= الأصول ٤/ ٤٠٥، والترغيب والترهيب ٢/ ٤٩٤ - ٤٩٥ برقم (٢، ٣)، وفتح الباري ١١/ ١٦٧. وجلاء الأفهام ص: (٦٥)، ونيل الأوطار ٢/ ٣١٩ - ٣٢٩.

(١) في الأصلين "المنادي" وهو تحريف. والحادي: هو الذي يسوق الإبل بالحداء، وانظر الإكمال ٢/ ٢٥٧ - ٢٥٨، وتبصير المنتبه ١/ ٢٨٧. وميزان الاعتدال ٣/ ٢٠٢، ولسان الميزان ٤/ ٣٣٤.

(٢) شيخ ابن حبان ما وجدت له ترجمة، وعمر بن موسى الحادي قال ابن عدي في الكامل ٥/ ١٧١٠: "ضعيف يسرق الأحاديث ويخالف في الأسانيد". ثم أورد ثلاثة أحاديث له وقال: "ولعمر بن موسى غير ما ذكرت من الأحاديث: الذي سرقه، والذي رفعه، والذي خالف في أسانيده، والضعف بين في رواياته". وذكره ابن حبان في الثقات ٨/ ٤٤٥ - ٤٤٦ وقال: "ربما أخطأ". وقد تصحفت فيه "السامي" إلى "الشامي".

وقال الذهبي في "ميزان الاعتدال" ٣/ ٢٠٢: "عمر بن سليمان الحادي هو عمر ابن موسى بن سليمان السامي البصري، عم الكديمي، روى عن حماد بن سلمة وغيره، يقع حديثه في نسخة. مأمون، في غاية

---

(١) موارد الظمآن إلى زوائد ابن حبان ت حسين أسد نور الدين الهيثمي ٤١٣/٦

العلو". ثم أورد الجزء الأول من كلام ابن عدي.

وقال ابن نقطة: "وأما الحادي- بالحاء والدال المهملتين- فهو عمر بن موسى =." (١)

"٦ - باب سؤال العبد جميع حوائجه

٢٤٠٢ - أخبرنا أبو يعلى، حدثنا قطن بن نسير، حدثنا جعفر بن سليمان، عن ثابت. عن أنس قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: "ليسأل أحدكم ربه حاجته كلها، حتى شسع نعله إذا انقطع" (١).

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، وهو في الإحسان ٢/ ١١٤، ١٢٦ برقم (٨٦٣، ٨٩١، ٨٩٢).

وأخرجه ابن السني في "عمل اليوم والليلة" برقم (٣٥٦) من طريق أبي يعلى، بهذا الإسناد. وأخرجه الترمذي في الدعوات (٣٦٠٧) باب: ليسأل الحاجة مهما صغرت، من طريق أبي داود سليمان بن الأشعث.

وأخرجه ابن عدي في كامله ٦/ ٢٠٧٦، والمزي في "تهذيب الكمال" ٢/ ١١٣١ نشر دار المأمون للتراث، من طريق عبد الله بن محمد البغوي، وأخرجه ابن عدي أيضا ٦/ ٢٠٧٦ من طريق إبراهيم بن يوسف الهسنجاني، جميعهم حدثنا قطن بن نسير، بهذا الإسناد.

وقال الترمذي: "وهذا حديث غريب. وروى غير واحد هذا الحديث عن جعفر بن سليمان، عن ثابت البناني، عن النبي -صلى الله عليه وسلم- ولم يذكروا فيه: عن أنس".

وأخرجه الترمذي (٣٦٠٨) من طريق صالح بن عبد الله الترمذي، حدثنا جعفر بن سليمان، عن ثابت البناني: أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال: ...

وقال الترمذي: "وهذا أصح من حديث قطن، عن جعفر بن سليمان".

وقال ابن عدي في كامله ٦/ ٢٠٧٦: "وحدثنا البغوي، حدثنا القواريري، حدثنا جعفر، عن ثابت، عن أنس، عن النبي -صلى الله عليه وسلم- نحوه، فقال رجل للقواريري: إن لي شيخا يحدث به عن جعفر، عن ثابت، عن أنس، فقال القواريري: باطل. وهذا كما قال". وقال ابن عدي: "قطن بن نسير أبو عباد، بصري، **يسرق الحديث** ويوصله". =." (٢)

"[مراتب الجرح]

وللجرح مراتب١:

---

(١) موارد الظمآن إلى زوائد ابن حبان ت حسين أسد نور الدين الهيثمي ٨/٢٥

(٢) موارد الظمآن إلى زوائد ابن حبان ت حسين أسد نور الدين الهيثمي ٨/٤١

١ مراتب ألفاظ الجرح والتعديل: للجرح والتعديل ألفاظ متعددة غير منحصرة، وبحسب دلالة كل لفظ وبحسب اصطلاح قائله تكون درجته في باب الجرح أو التعديل.

واختلفت طريقة الأئمة في عدهم لمراتب الجرح ومراتب التعديل، والذي يعنينا هنا هو العلم بأن ألفاظ الجرح والتعديل ليست في مرتبة واحدة، فالتعديل بأوثق الناس أو ثقة ثقة ليس كالتعديل بثقة أو لا بأس به أو صالح.

والجرح بأكذب الناس أو كذاب أو دجال أو يضع الحديث ليس كالجرح بـ لين أو سيء الحفظ أو يخطئ أو كثير الوهم.

ولم يستوف المصنف، رحمه الله، مراتب الجرح والتعديل كلها، للاختصار وفيما يلي بيان لها:

مراتب الجرح: مرتبة من الأسهل إلى الأسوأ:

١- نحو قولهم: فيه مقال. فيه ضعف. ليس بذاك القوي....إلى آخره.

٢- نحو قولهم: لا يحتج به، مضطرب الحديث ... إلى آخر ما هنالك.

٣- نحو قولهم: رد حديثه. ضعيف جدا. واه بمرة.

٤- نحو قولهم: يسرق الحديث. متهم بالكذب، أو الوضع. ساقط.

٥- نحو قولهم: دجال. كذاب. وضاع. يضع. يكذب.

٦- ما يدل على المبالغة، كـ: أكذب الناس. إليه المنتهى في الكذب. ركن الكذب.

وحكم هذه المراتب أنه: لا يحتج بأصحابها، لكن، المرتبتان الأوليان يكتب حديث أصحابهما للاعتبار.

وتصنيف هذه المراتب أمر اجتهادي، والعبرة بدلالة اللفظة وحكم صاحبها.

مراتب التعديل: مرتبة من الأعلى إلى الأسفل:

١- الصحابة.

٢- ما جاء التعديل فيها بالمبالغة نحو: أوثق الناس، إليه المنتهى في التثبت.

٣- ما كرر فيه لفظ التوثيق، كـ: ثقة ثقة.

٤- ما انفرد بصيغة دالة على التوثيق، مثل: حجة. ثقة. =." (١)

---

(١) نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر ت الرحيلي ابن حجر العسقلاني ص/١٧٤

"عن ابندار وغيره كان **يسرق الحديث** وقد روى عن يحيى بن أكثم عن مبشر بن إسماعيل عن معاوية بن صالح عن أبي الزاهرية عن جبير بن نفير غن عوف بن مالك مرفوعا من أراد بر والديه فليعط الشعراء قال ابن حبان وهذا باطل انتهى وبقية كلام بن حبان كان **يسرق الحديث** ويقلب الاخبار روى عن لوين عن شريك حديث لا نكاح الا بولي وما رواه لوين قط إنما هو حديث علي بن حجر ولم يروه ثقة عن شريك وغيره ومن رواه عن أبي غسان عن شريك فقد وهم إنما رواه أبو غسان عن إسرائيل وأورد لإبراهيم أحاديث آخر يخالف في اسنادها ثم قال والاحتياط في امره ان يحتج بما وافق فيه الثقات من الاخبار ويترك ما تفرد به ووصل نسبه الى حنظلة فقال عيسى بن محمد بن مسلمة بن سليمان بن عبد الله بن حنظلة وقد ذكر الحاكم في تاريخ نيسابور لإبراهيم هذا ترجمة وساق نسبه عن أبي جعفر محمد بن صالح بن هاني وانه قال فيه عيسى بن سلمة بن سليمان بـن عبد الله بن حنظلة فوافق في نسبه الا انه جعل بدل مسلمة سلمة واسقط محمدا وذكر انه حدث عنه من الأئمة أيضا أبو حامد بن الشرقي وأبو الوليد حسان بن محمد وانه خرج من نيسابور الى هراة ثم الى رسح فمات بها سنة ٢٩٣ وذكر حديثه عن لوين ومن أنكره عليه وذكر ان بن الأخرم حدث عنه في صحيحه المستخرج ثم قال الحاكم انا اتعجب من شيخنا كيف حدث عن هذا الشيخ في الصحيح وليس في كتابه من اشباهه من المجهولين أحد وكتابه الصحيح نظيف بمرة.

[٥٥] "إبراهيم" بن إسحاق بن إبراهيم بن أحمد البغدادي قال ابن عبد البر في التمهيد ثنا خلف بن قاسم ثنا أبو بكر محمد كامل ثنا أبو أحمد ثنا الحارث بن محمد ثنا مالك عنه ابن شهاب عن القاسم بن محمد عن عائشة رضى الله تعالى عنهما قالت كان." (١)

"[٧٨] "إبراهيم" بن أدهم بن بشير المكي عن مالك بن أنس قال الدارقطني ضعيف انتهى روى عنه جعفر بن محمد بن كزال الآتي في الجيم.

[٧٩] "إبراهيم" بن بشير الرازي روى عنه علي بن العباس بن الواقد وقال كان أديبا شاعرا له الإرشاد فيما يلزم العباد مجلد وله غير ذلك من التصانيف على مذهب الشيعة الامامية ذكره ابن أبي طي.

[٨٠] "إبراهيم" بن أبي بكر بن أبي السمال بلام الأزدي ذكره علي بن فضال في رجال الشيعة وروى عنه.

[٨١] "إبراهيم" بن بكر الشيباني الأعور كوفي ويقال واسطي كان يكون ببغداد روى عن جعفر بن الزبير وشعبة وابن أبي رواد وعنه محمد بن الحسين البرجلاني ويحيى بن أبي طالب روى عن مهنا بن يحيى عن

---

(١) لسان الميزان ابن حجر العسقلاني ٣١/١

أحمد بن حنبل قال قد رأيته وأحاديثه موضوعه وقال الدارقطني متروك وقال ابن عدي **يسرق الحديث** وقال الأزدي تركوه وقال ابن الجوزي وإبراهيم بن بكر ستة لا نعلم فيهم ضعفا سوى هذا قلت لو سماهم لأف١دنا فما ذكر بن أبي حاتم منهم أحدا انتهى قد ذكرهم الخطيب في المتفق والمفترق ومنه نقل بن الجوزي فاحدهم إبراهيم بن بكر أبو الأخنع أخو بشر بن بكر عن أبي زرعة بن إبراهيم وعنه ابن العرفي١ ثانيهم عن مؤمل بن سليمان وعنه محمد بن مروان وهو إبراهيم بن بكر بن خنيس ثالثهم إبراهيم بن بكر المروزي عن عبد الله بن بكر السهمي وغيره وعنه الأصم وابن حسنويه رابعهم إبراهيم بن بكر بن خلف المكي عن أحمد بن أحمد بن عبد الله الصنعاني وعنه أبو الحسن المادري وخامسهم إبراهيم بن بكر بن الزبرقان الجوزجاني عن الفضل بن محمد

---

١ لعله ابن العربي – ٢ لعله ابن الماوردي-." (١)

"الجندي وعنه الإسماعيلي سادسهم صاحب الترجمة ولهم سابع لم يذكراه جميعا والله الموفق وقال ابن أبي حاتم في وروى عن الهيثم بن حبيب والمغيرة بن مسلم وعنه عمر بن شبة وذكره ابن حبان في الثقات واما قول المؤلف عن ابن عدي قال كان **يسرق الحديث** ففيه نظر فان لفظ بن عدي حديثه اما مسروق واما منكر وليست له كبير رواية وهكذا الأزدي إنما قال فيه منكر الحديث ولكن المصنف تبع صاحب الحافل.

[٨٢] "إبراهيم" بن أبي البلاد واسم أبي البلاد يحيى بن سليم الغطفاني يكنى أبا إسماعيل ذكره الطوسي في رجال جعفر الصادق من الشيعة وقال كان ثقة فقيها قاريا وعمر دهرا طويلا حتى كاتبه علي بن موسى الرضا برسالة روى عنه ابناه يحيى ومحمد ومحمد بن سهل بن اليسع وآخرون.

[٨٣] "إبراهيم" بن بيطار الخوارزمي القاضي عن عاصم الأحول قال سألت أنسا ايستاك الصائم برطب السواك قال نعم قلت في أول النهار وآخره قال نعم قلت عم٠ن قال عن رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه عنه الفضل بن موسى وإبراهيم بن يوسف البلخي وهذا لا أصل له من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد أورده البيهقي في السنن قال ويقال له إبراهيم بن عبد الرحمن ثم ضعف روايته انتهى وروى أيضا عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس رضى الله تعالى عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم عارض جنازة عمه أبي طالب فقال وصلتك رحم وجزيت خيرا يا عم وهذا خبر منكر وروى عنه أيضا عيسى بن موسى

---

(١) لسان الميزان ابن حجر العسقلاني ٤٠/١

غنجار ومحمد بن سلام البيكندي قال ابن عدي أحاديثه ليست بمستقيمة ذكره المؤلف في إبراهيم بن عبد الرحمن انتهى وكذا ذكره العقيلي في إبراهيم." (١)

"[١٩١] "إبراهيم" بن عبد الله بن ثمامة أبو إسحاق الحنفي ذكره أبو القاسم بن الطحان في ذيله على تاريخ الغرباء لابن يونس وقال ضعيف قدم مصر وحدث بمناكير قلت أظنه إبراهيم بن ثمامة الراوي عن قتيبة المتقدم ذكره مختصرا وقال مسلمة في الصلة هو بصري سكن مصر.

[١٩٢] "إبراهيم" بن عبد الله بن خالد عن عبد الله بن قيس وإبراهيم المصيصي وعن وكيع أحد المتروكين قال ابن حبان إبراهيم بن عبد الله بن خالد **يسرق الحديث** ويروي عن الثقات ما ليس من حديثهم وهو الذي روى عن وكيع عن سفيان عن عمرو بن دينار عن ابن عباس رضى الله تعالى عنهما مرفوعا إذا كان يوم القيامة يكون أبو بكر على أحد أركان الحوض وعمر على الركن الثاني وعثمان على الثالث وعلي على الرابع فمن ابغض واحدا منهم لم يسقه الآخرون وقد روى عن حجاج عن ابن جريج عن عمرو بن دينار عن ابن عباس مرفوعا إذا كان يوم القيامة نادى مناد تحت العرش هاتوا أصحاب محمد فيؤتى بأبي بكر وعمر وعثمان وعلي رضى الله تعالى عنهم فيقال لأبي بكر قف على باب الجنة فادخل فيها من شئت ورد من شئت ويقال لعمر قف عند الميزان فثقل من شئت برحمة الله وخفف من شئت ويعطى عثمان غصن شجرة من الشجرة التي غرسها الله تعالى بيده فيقال رد بهذا عن الحوض من شئت ويعطى علي حلتين فيقال له خذهما فاني ادخرتهما لك يوم انشأت خلق السماوات والأرض.

أخبرناه الحسين بن عبد الله القطان ثنا عبيد بن هشام عن هشام هو الصواب ووقع في الميزان في نسخ معتمدة الهيثم وهو خطأ كذا أصل بالحاشية ولم يبن هل هو من الأصل أو حاشية الحلبي ثنا إبراهيم فذكره وقد روى عن حجاج عن ابن جريج عن نافع عن ابن عمر رضى الله تعالى عنهما مرفوعا " من شرب." (٢)

"أصحاب جعفر الصادق.

[٢٧٤] "إبراهيم" بن المثنى الكوفي ذكره الليثي في رجال الشيعة من أصحاب جعفر الصادق.

[٢٧٥] "إبراهيم" بن محشر البغدادي روى عن جرير بن عبد الحميد وغيره قال ابن عدي له أحاديث منكرة من قبل الإسناد منها ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة مرفوعا الرهن محلوب ومركوب فتفرد برفعه ومنها ما حدثنا وكيع عن سعيد بن بشير عن قتادة عن أبي الشعثاء عن ابن عباس رضى

---

(١) لسان الميزان ابن حجر العسقلاني ٤١/١

(٢) لسان الميزان ابن حجر العسقلاني ٧١/١

الله تعالى عنهما الختان سنة للرجال ومكرمة للنساء ذكره ابن عدي وهو صويلح في نفسه انتهى حديثه عال في جزء هلال الحفار توفي سنة أربع وخمسين ومائتين وقال ابن حبان في الثقات يخطئ وقال أبو العباس السراج سمعت الفضل بن سهل يتكلم فيه ويكذبه وقال ابن عقدة فيه نظر وقال أبو أحمد الحاكم سكتوا عنه وقال ابن عدي في ترجمة الحسن بن عبد الرحمن الاحتياطي ضعيف **يسرق الحديث**.

[٢٧٦] "إبراهيم" بن أبي محذورة يأتي في الأواخر.

[٢٧٧] "إبراهيم" بن محرز الجعفي ذكره الطوسي في رجال الشيعة من أصحاب جعفر.

[٢٧٨] "إبراهيم" بن محمد بن هارون التميمي همداني سكن عبادان كتبت عنه شيئا يسيرا وكان ضعيفا متشيعا يجالس أهل البدع وكان صدوقا قاله مسلمة بن قاسم في كتاب الصلة.

[٢٧٩] "إبراهيم" بن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي عن أبيه وعنه موسى بن عبيدة قال أبو حاتم منكر الحديث وقال البخاري لم يثبت حديثه وقال الدارقطني وغير ضعيف انتهى وأشار البخاري الى ان سبب ضعفه ضعف موسى بن عبيدة وكذا قال ابن حبان في الضعفاء لا أدري البلية منه أو من موسى وأورد له العقيلي." (١)

"في الجرح والتعديل رفيق أبي إلى مصر في رحلته الثانية روى عن قتيبة وهانئ بن المتوكل سألت أبي عنه فقال صدوق.

[٤٥٧] "أحمد" بن جعفر بن عبد الله شيخ لأبي نعيم الحافظ ذكر بن طاهر أنه مشهور بالوضع انتهى وأظنه الذي بعده.

[٤٥٨] "أحمد" بن جعفر النسائي أبو الفرج عن جعفر الفريابي قال ابن فرات الحافظ ليس بثقة مات سنة ست وستين وثلاث مائة روى عنه البرقاني وأبو نعيم انتهى وقال الخطيب سألت البرقاني عنه فقال كتبت عنه شيئا يسيرا ولا أعرف حاله.

[٤٥٩] "أحمد" بن جعفر بن سعيد أبو حامد الأشعري اللحمي كان بعد الثلاثة مائة فيه ضعف ولم يترك روى عن لوين ومحمد بن عباد وعنه أبو إسحاق بن حمزة قيل كان **يسرق الحديث** انتهى اسم جده محمد بن سعيد ونسبه أبو الشيخ إلى الضعف وقال توفي سنة سبع عشرة وثلاث مائة قال وكانت لوالي العراق بضع عشر رحلة روى عنه ابن قانع وغيره.

[٤٦٠] "أحمد" بن جعفر بن أحمد الدبيثي الواسطي قال ابن نقطة قال لي محمد بن سعيد أنه سمع

---

(١) لسان الميزان ابن حجر العسقلاني ٩٥/١

معه من أبي طالب الكسائي والناس يسيئون الثناء عليه ومات سنة إحدى وعشرين وست مائة.

[٤٦١] "أحمد" بن جعفر بن محمد أبو بكر البزار نزيل حلب روى الدارقطني في غرائب مالك من طريقه حديثا متنه إذا جاء أحدكم إلى القوم فأوسع١ له فليجلس الحديث رواه عن مجاهد بن موسى عن معن ابن عيسى عن مالك قال وهذا غير محفوظ وقيل لي إن هذا الشيخ لم يكن به بأس فلعله شبه عليه قلت وروى أيضا عن يعقوب الدورقي وزيد بن أخرم وسوار القاضي وغيرهم وعنه

---

١ كذا في الاصل لعل أوسعوا -." (١)

"ابن عبد الله بن سهل بن فيروز روى ابن عيينة وأبي أسامة وأبي داود ومحمد بن عبيد ومكي بن إبراهيم وعبدة وعنه أبو الأزهر وأبو سعيد محمد بن شاذان وجعفر بن محمد بن سوار وأحمد بن يحيى الحلواني وآخرون قال إسماعيل الزاهد قيل ليحيى بن يحيى من الإبدال فقال إن لم يكن أحمد بن حرب منهم فلا أدري من هم وقال الخطيب والكرامية أحمد بن محمد بن علي المروزي يقول روى أشياء كثيرة لا أصول لها.

[٤٨٠] "أحمد" بن الحسن بن أبان المصري الآملي عن أبي عاصم وغيره قال ابن عدي كان **يسرق الحديث** وقال ابن حبان كذاب دجال يضع الحديث على الثقات وقال الدارقطني حدثونا عنه وهو كذاب قلت وهو من كبار شيوخ الطبراني ومن بلاياه عن أبي عاصم عن شعبة وسفيان بن عيينة عن سلمة بن كهيل عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه بحديث كيف أصبحت يا حارثة قال أصبحت مؤمنا حقا قال فما حقيقة إيمانك قال صرفت نفسي عن الدنيا فاسهرت ليلي واظمأت نهاري وكأني أنظر إلى ربي على عرشه بارزا الحديث وله عن إبراهيم بن بشار عن ابن عيينة عن الزهري عن سعيد بن المسيب قال ابن مسعود سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: "لا يقبل الله قولا إلا بعمل ولا عملا إلا بنية ولا يقبل قولا وعملا ونية إلا بما وافق الكتاب والسنة" وهذا إنما هو من قول الثوري والأول يرويه الثوري عن معمر عن صالح بن مسمار أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لحارثة وله عن أبي عاصم عن سفيان وشعبة عن سلمة بن كهيل عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه مرفوعا الهوى والبلاء والشهوة معجونة بطينة بن آدم

---

(١) لسان الميزان ابن حجر العسقلاني ١/١٤٤

انتهى وقال الختلي قال الحافظ كان يضع الحديث وقال أبو سعيد النقاش روى عن أبي عاصم وحجاج بن منهال." (١)

"أنها دخلت على أبيها في مرضه فقالت يا أبت اعهد إلي حاجتك وانفذ رأيك في سامتك وانقل من دار جهازك إلى دار مقامك فإنك محضور وأرى تفاصل أطرافك وانتقاع لونك فإلى الله تعزيتي فيك ولديه ثواب حزني عليك فقال يا بنية هذا يوم تجلى لي عن غطائي وأعاين جزائي أن فرحا فدائم وإن ترحا فمقيم.

[٥٥٩] "أحمد" بن زيد أبو منصور الكوفي الجمال لا يعرف اختلقه أبو الحسن الشرواني القاضي في أخبار الحلاج من جمعه.

[٥٦٠] "أحمد" بن زيد المصري عن ابن عيينة اسقطه الحاكم انتهى والظاهر أنه شيخ أبي يعلى المتقدم بن زيد الجمحي المكي قال أبو الفتح الأزدي لا يكتب حديثه.

[٥٦١] "أحمد" بن زيدان أبو العباس المقري نزيل بيت المقدس زعم أن أبا بكر بن مجاهد هو الذي لقنه القرآن قال أبو عمرو الداني قرأ عليه بعض أصحابنا المغاربة ببيت المقدس وقال توفي سنة أربع عشرة وأربع مائة قلت هذا رجل مجهول غير مقبول أولا وجود له فإن الناقل عنه نكرة لا يعرف انتهى وبقية كلام الداني عمر حتى نيف على المائة.

[٥٦٢] "أحمد" بن سالم بن خالد بن جابر بن سمرة كوفي حدث بجرجان عن أبي معاوية الضرير يكنى أبا سمرة كذا سماه بن عدي وقال له مناكير ثنا الحسن بن علي الأهوازي ثنا معمر بن سهل ثنا أحمد ثنا شريك عن الأعمش عن عطية عن أبي سعيد رضى الله تعالى عنه مرفوعا علي خير البرية ويروي عن غير أحمد عن شريك وهذا كذب وإنما جاء عن الأعمش عن عطية العوفي عن جابر رضى الله تعالى عنه قال كنا نعد عليا من خيارنا وهذا حق وذكره ابن حبان وسماه أحمد بن سمرة من ولد سمرة بن جندب قال وكان **يسرق الحديث** ثم ذكر الحديث." (٢)

"القاسم بن عبد الله بن مهدي عن علي بن أحمد بن سهل الأنصاري عن عيسى بن يونس عن مالك عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أحاديث في ثواب المجاهدين والمرابطين والشهداء موضوعة كلها وكذب لا تحل رواتها والحمل فيها على

---

(١) لسان الميزان ابن حجر العسقلاني ١/١٥٠

(٢) لسان الميزان ابن حجر العسقلاني ١/١٧٥

بن فرضخ فهو المتهم بها فإنه كان يركب الأسانيد ويضع عليها أحاديث قلت روى عنه أبو محمد النحاس المصري شيخ الخليعي وعبد الله بن يوسف بن بأبويه ورأيت له تصانيف منها كتاب الاحتراف ذكر فيه أحاديث وآثارا في فضائل التجارة لا أصل لها منها حدثنا يوسف بن زيد هو القراطيسي ثنا أسد بن موسى ثنا خالد بن عبد الله القشيري ثنا جعفر بن محمد عن أبيه عن علي رضى الله تعالى عنه أنه قال: اللهم لا تحوجني إلى أحد من خلقك قال فسمعني النبي صلى الله عليه وسلم فقال: "لا تقل هكذا بل قل اللهم لا تحوجني إلى شرار خلقك الذين إذا اعطوا منوا وإذا منعوا عابوا" هذا أو معناه كتبته من حفظي وهو حديث لا أصل له وخالد ما عرفته بعد.

[٥٧٢] "أحمد" بن سعيد بن عبد الله بن كثير الحمصي قال ابن حزم مجهول قلت لعله الزيادي عن عبد الله بن القاسم.

[٥٧٣] "أحمد" بن سعيد بن أبان في ترجمة أحمد بن محمد بن سعيد.

[٥٧٤] "أحمد" بن سلمة كوفي حدث بجرجان عن أبي معاوية الضرير قال ابن حبان كان **يسرق الحديث** قلت هذا هو السمري الذي مر آنفا انتهى والسمري أحمد بن سالم وقد سمى الدارقطني أباه سلمة وأورد له الحديث الذي في ترجمة أحمد بن سالم بعينه وأما ابن عدي ففرق بين أحمد بن سالم السمري وكنتيه أبو سمرة وأحمد بن سلمة الكوفي وكنيته أبو عمرو فقال في هذا الثاني." (١)

"معاذ ثنا الفرياناني ثنا أبو ضمرة عن حميد عن أنس رضى الله تعالى عنه مرفوعا من تختم بفص ياقوت نفى الله عنه الفقر ورواه ابن عدي عن الحسن بن سفيان عنه وهذا باطل وقد رأيت البخاري يروي عنه في كتاب الضعفاء انتهى وقال ابن عدي عقب حديث الخاتم هذا باطل وقال الدارقطني متروك الحديث.

وقال ابن حبان كان يروي عن الثقات ما ليس من حديثهم وعن غير الإثبات ما لم يحدثوا به وساق حديث الخاتم وقال هذا خبر باطل ما قاله رسول الله صلى الله عليه وسلم: "ولا أنس ولا حميد ولا أبو ضمرة".

[٦١٣] "أحمد" بن عبد الله بن ميسرة أبو ميسرة النهاوندي ثم الحراني عن يحيى بن سليم وأبي بدر السكوني وأبي معاوية قال ابن عدي يحدث عن الثقات بالمناكير ويسرق حديث الناس وقال ابن حبان لا يحل الاحتجاج به وروى عن أبي شجاع عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر رضى الله تعالى عنهما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستاك آخر النهار وهو صائم الصحيح أنه موقوف وقال ابن حبان

---

(١) لسان الميزان ابن حجر العسقلاني ١٧٩/١

تكلموا فيه انتهى ولم أر في الضعفاء لابن حبان قوله تكلموا فيه بل فيه يأتي عن الثقات ما ليس من حديثهم **ويسرق الحديث** وقال الدارقطني كان يحدث من حفظه فيتهم وليس ممن يتعمد الكذب قال ابن نمير أهل بلده يسيئون الثناء عليه وقال ابن أبي حاتم كان يسكن نهاوند روى عن محمد بن سلمة وعتاب بن بشير ويحيى بن يمان وغيرهم وقد كتب إلي بأحاديث سمعت أبي يقول تكلموا فيه وقال ابن عدي في ترجمة عبد الله بن إبراهيم الغفاري ثنا محمد بن خالد ثنا أبو ميسرة ثنا أبو قتادة الحراني ثنا سعيد عن قتادة عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم كبر على ابنه إبراهيم أربعا ثم قال وهذا لعله أتى من قبل أبي ميسرة وهو حراني ضعيف الحديث سكن همدان.." (١)

"ذكره ابن عساكر في تاريخه وروى من طرق ثلاثة إلى أحمد بن بشر بن حبيب الصوري ثنا أحمد بن عبد الرحمن البيروتي قال انصرفت يوما من الكتابي فرأيت الأوزاعي قاعدا علىالباب الصغير فقال لي يا أحمد جيء بماء حتى اتوضأ.

[٦٥٠] "ذ - أحمد" بن عبد الباقي بن أحمد العطار عن أبي طالب بن غيلان قدح أبو المعمر الأناصري في عدالته فيما ذكر بن السمعاني فقال كان يشرب الخمر إلى أن مات قلت وله رواية أيضا عن الجوهري وغيره روى عنه أبو المعمر وأبو العلاء بن عقيل وغيرهما ومات سنة عشرين وخمس مائة وله ست وثمانون سنة ذكره ابن النجار.

[٦٥١] "أحمد" بن عبد الباقي أبو بكر بن البطي١ أخو أبي الفتح محمد المسند العالي الإسناد قال ابن النجار عن البندنيجي أنه قدح فيه وكان سيء الطريقة سمع من الحسين بن طلحة النعالي وجعفر السراج وأبي القاسم الربعي وغيرهم روى عنه البندنيجي وابن الأخضر مات سنة خمس وسبعين وخمس مائة.

[٦٥٢] "أحمد" بن عبد الرحمن الكفرتوثي٢ ولقبه جحدر قال ابن عدي ضعيف **يسرق الحديث** حدثنا زيد بن عبد العزيز الموصلي ثنا أحمد جحدر ثنا بقية عن الأوزاعي عن ابن جريج عن أبي الزبير عن جابر رضى الله تعالى عنه مرفوعا مجوس هذه الأمة الذين يكذبون بالقدر أن مرضوا فلا تعودوهم الحديث وحدثناه ستة قالوا حدثنا بن مصفى ثنا بقية ورواه محمد بن حمير عن بقية وحدثنا زيد

---

١ في المشتبه البطي بتشديد الطاء قرية بط على طريق وقوقا وأخوه نسيب إنسان من القرية فعرف به-

---

(١) لسان الميزان ابن حجر العسقلاني ١/١٩٥

٢ وفي اللب الكفرتوثي بفتحتين وسكون الراء وضم الفوقية ومثلثة نسبة إلى كفر توثي قرية قرب ماردين ١٢ شريف الدين.." (١)

"وارتفعوا إلى الوزير علي بن عيسى فحبس بن عقده ثم قال الوزير من يرجع إليه في هذا فقالوا بن أبي حاتم فكتبوا إليه في ذلك فنظر وتأمل فإذا الصواب مع بن عقدة فكتب إلى الوزير بذلك فأطلق بن عقدة وعظم شأنه وقال مسلمة بن قاسم لم يكن في عصره أحفظ منه وكان يزن بالتشيع١ والناس يختلفون في أمانته فمن راض ومن ساخط به وقال أبو ذر الهروي كان بن عقدة رجل سواء وقال ابن الهرواني أراد الحضرمي أبو جعفر يعني مطينا أن ينشر أن بن عقدة كذاب ويصنف في ذلك فتوفي رحمه الله قبل أن يفعل.

[٨١٨] "أحمد" بن محمد بن سعيد أبو إسحاق الهروي روى بمسرقند حديثا باطلا في حدود الخمسين وثلاث مائة.

[٨١٩] "ز - أحمد" بن محمد بن سعيد بن أبان بن صالح بن قيس القرشي مولى عثمان من أهل همدان يروي عن القاسم بن الحكم العرني عن يحيى بن سعيد الأنصاري قال ابن حبان في الثقات حدثنا عنه شيوخنا يغرب وقال ابن أبي حاتم روى عن الأشيب كتبت عنه وهو صدوق.

[٨٢٠] "أحمد" بن محمد بن السكن الحافظ عن إسحاق بن موسى الخطمي ونحوه ضعفه عبدان الشيرازي وقال ابن مردويه كان ممن **يسرق الحديث** وكان أبو أحمد العسال يحسن أمره ويروي عنه يكنى أبا الحسن بغدادي لقي أيضا بن سهم الأنطاكي وعدة انتهى وقال أبو الشيخ قدم علينا أصبهان سنة أربع وثلاث مائة فحدث عن إسحاق الخطمي وابن سهم الأنطاكي وعيسى الشيوزي وخلق ففتش عنه وكان ممن **يسرق الحديث** ويحدث بالبواطيل فتركوا حديثه وقال أبو نعيم أحمد بن محمد بن السكن بن عمير بن يسار أبو الحسن البغدادي فيه لين وذكره الخطيب في تاريخه في موضعين فمرة قال أحمد بن محمد بن السكن

---

١ أي يتهم ١٢ تاء وس.." (٢)

---

(١) لسان الميزان ابن حجر العسقلاني ١/٢١٠

(٢) لسان الميزان ابن حجر العسقلاني ١/٢٦٦

"وخمس مائة.

[٩٣٦] "أحمد" بن معاوية الباهلي عن النضر بن شميل قال ابن عدي حدث بأباطيل وكان **يسرق الحديث** حدث عن النضر عن ابن عون عن محمد عن أبي هريرة مرفوعا هدايا العمال الأمراء غلول انتهى وأورده بن حبان في الثقات وسمى جده بكرا وأورد له هذا الأثر الباطل عنه عن سعيد بن مسلم عن ابن عون قال صليت إلى جنب القاسم بن محمد بن أبي بكر فسمعته يقول في سجوده اللهم اغفر لأبي ذنبه في عثمان وكذا سمى بن عدي جده وساق عنه الحديث المذكور وفيه حدثنا والله النضر بن شميل قال ابن عدي هذا باطل بهذا الإسناد يرويه أحمد عن النضر هو حانث في يمينه الذي حلف والنضر ثقة وأورد له حديثا آخر عن إسماعيل بن عياش وقال سرقه من عبد الوهاب بن الضحاك وكان عبد الوهاب يتهم به عن إسماعيل.

[٩٣٧] "أحمد" بن معدان العبدي عن ثور بن يزيد قال الدارقطني متروك وقال آخر واه يجهل انتهى وقال الأزدي واسطي متروك وقال ابن أبي حاتم روى عنه محمد بن الوزير الواسطي سألت أبي عنه فقال هو مجهول والحديث الذي رواه باطل وأورد بن حبان في ترجمته وقال لا يجوز الاحتجاج بروايته يعني حديثه عن ثور عن خالد بن معدان عن معاذ بن جبل رفعه ما عظمت نعمة الله على عبد إلا عظمت مئونة الناس عليه فمن لم يحمل تلك المئونة فقد عرض تلك النعمة للزوال وقال ابن عدي ليس بمعروف وأورد له الحديث المذكور وقال هذا الحديث يروي من وجوه كلها غير محفوظة ولا أعرف لأحمد هذا غير هذا الحديث.

[٩٣٨] "أحمد" بن المغلس هو أحمد بن محمد بن الصلت بن المغلس تقدم نسبه بعضهم." (١)

"فأصبحت من غد فتلقاني خبر وفاة إسحاق.

[١٠٨٦] "إسحاق" بن أحمد بن جعفر أبو يعقوب الكاغذي قال حمزة السهمي سألت الدارقطني عنه فقال بغدادي حدث بمصر رأيتهم يثنون عليه وفي حديثه أوهام.

[١٠٨٧] "إسحاق" بن إدريس الخولاني الأهوازي روى عن إسماعيل بن عياش قال الدارقطني في مسند الزبير من كتاب العلل كان ضعيفا قلت وأظنه الأسواري المذكور في الأصل فتصحفت السين فصارت هاء.

[١٠٨٨] "إسحاق" بن إدريس الأسواري البصري أبو يعقوب عن همام وأبان وعنه عمر بن شبة وابن مثنى تركه بن المديني وقال أبو زرعة واه وقال البخاري تركه الناس وقال الدارقطني منكر الحديث وقال يحيى بن

---

(١) لسان الميزان ابن حجر العسقلاني ٣١٢/١

معين كذاب يضع الحديث انتهى وقال أبو حاتم ضعيف الحديث وقال ابن حبان كان **يسرق الحديث** وقال البزار قال يحيى بن معين لا يكتب حديثه ولم يبين لنا ما قال يحيى بن معين وقال محمد بن المثنى واهي الحديث وقال النسائي بصري متروك وقال ابن عدي له أحاديث وهو إلى الضعف أقرب.

[١٠٨٩] "إسحاق" بن إدريس عن إبراهيم بن العلاء متهم بالوضع فلعله الذي قبله أو آخر يجهل انتهى وكان ينبغي له أن يسمى من فرق بينهما.

[١٠٩٠] "ز - إسحاق" بن إسماعيل بن حماد بن زيد قال العجلي في الثقات ما فيه خير قلت هو والد إسماعيل القاضي وهو ثقة وإنما نقم عليه العجلي أنه كان أمينا على أموال الأيتام فكان ماذا وما ذكرته الأخشية أن يستدرك ثم وجدت في كتاب الضعفاء لأبي العرب فذكر كلام العجلي وفي آخره كان أمينا ليحيى بن أكثم.

[١٠٩١] "ز - إسحاق" بن إسماعيل الجوزجاني عن سعيد بن عيسى بن معن." (١)

"الشيعة الرواة عن أبي جعفر الباقر وولده قال وعاش إلى أن أخذ عن موسى بن جعفر روى عنه حماد بن عيسى وذكره ابن حبان في الثقات وقال يروي عن معمر.

[١٢٦٢] "ز - إسماعيل" بن خليفة أبو هانئ الأصبهاني يروي عن شريك وعنه عامر بن إبراهيم الأشعري الأصبهاني كان يخطىء قاله بن حبان في الثقات وقال ابن أبي حاتم قاضي أصبهان روى عن الثوري وعبد الملك بن أبي سليمان وعنه حسين بن حفص وصالح بن مهران وغيرهما سألت يونس بن حبيب عنه فقال محله الصدق كتب عنه شيختنا١ وقال أبو نعيم ولاه المنصور القضاء بأصبهان توفي في ولاية المهدي روى عنه ابنه سعيد بن أبي هانئ وغيره.

[١٢٦٣] "إسماعيل" بن داود بن مخراق عن مالك ضعفه أبو حاتم وغيره قال ابن حبان كان **يسرق الحديث** ثم ساق له بن حبان حديثين مقلوبين وبعضهم سماه سليمان قال محمود بن غيلان سمعت إسماعيل بن داود يقول سمعت مالكا يقول قال لي ربيعة ورب هذا المق١م ما رأيت عراقيا تام العقل انتهى وقال البخاري إسماعيل بن مخراق منكر الحديث فكأنه نسبه إلى جده وقال ابن أبي حاتم روى عن مالك وهشام بن سعد وسليمان بن بلال والدراوردي وعنه إسماعيل بن أبي أويس ومحمد بن ميمون الخياط وبكر بن خلف قال أبي هو ضعيف الحديث جدا وقال الخليلي في الإرشاد ينفرد عن مالك بأحاديث وقد روى عن الأكابر ولا يرضى حفظه وذكره العقيلي في الضعفاء وأورد له من رواية محمد بن ميمون عن مالك عن

---

(١) لسان الميزان ابن حجر العسقلاني ٣٥٢/١

نافع عن ابن عمر رأيت عبد الله بن أبي يشتد الحديث وقال لا أصل له من حديث مالك وإنما يعرف من رواية هشام بن سعد عن زيد بن أسلم عن ابن عمر وقال الدارقطني في غرائب مالك

---

١ كذا في الأصل ولعله شيخنا أو مشيختنا ١٢ مصحح.." (١)

"أنس حديث الطير قال العقيلي كلاهما ليسا بمحفوظين انتهى ولفظ العقيلي حديث الطير يروي من غير وجه بأسانيد لينة وحديث عبد الله بن عمرو يروي من قوله قلت والحديث الأول قد رواه البزار في مسنده من طريق ليث بن أبي سليم عن عبد الرحمن بن سابط عن عبد الله بن عمرو وحديث الطير قد توبع فيه أيضا وتقدم أيضا في ترجمة إبراهيم بن ثابت القصار.

[١٢٨٣] "ز - إسماعيل" بن سهل الدهقان١ ذكره الطوسي في رجال الشيعة وقال روى عن حماد بن عيسى ومحمد بن أبي عمير روى عنه محمد بن عبد الجبار والهيثم بن أبي مسروق وأبو القاسم الكوفي ومحمد بن خالد البرقي وقال ابن النجاشي ضعفه أصحابنا.

[١٢٨٤] "إسماعيل" بن سيف بصري يروي عنه عبدان الأهوازي وقال كانوا يضعفونه وقال ابن عدي كان **يسرق الحديث** روى عن الثقات أحاديث غير محفوظة قلت وروى عنه الحافظ أحمد بن عمر والبزار وعمران بن موسى بن مجاشع وأبو يعلى الموصلي وكان شيخا مسنا يحدث عن عمرو بن مساور وحماد بن زيد وهشام بن سلمان المجاشعي وطائفة عداده في البصريين قال البزار ثنا إسماعيل بن سيف أبو إسحاق القطعي ثنا عمرو بن مساور فذكر حديثا وقال أبو يعلى ثنا إسماعيل بن سيف ثنا عوين بن عمرو عن الجريري عن ابن بريدة عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم "اقرؤا القرآن بحزن فإنه نزل بالحزن" انتهى وقال ابن عدي سمعت أحمد بن علي بن المثنى يقول ثنا إسماعيل بن سيف وكان ضعيفا وضعفه البزار وذكره ابن حبان في الثقات وقال مستقيم الحديث إذا حدث عن ثقة ثنا عنه عمران بن موسى بن مجاشع.

---

١ في نضد الإيضاح سهل مكبرا والدهقان بكسر المهملة اسم اعجمي مركب من ده وقان معناه سلطان القرية لأن ده عندهم اسم القرية وقان اسم السلطان ١٢.." (٢)

---

(١) لسان الميزان ابن حجر العسقلاني ٤٠٣/١

(٢) لسان الميزان ابن حجر العسقلاني ٤٠٩/١

"[١٣٣٩] "إسماعيل" بن محمد المزني الكوفي عن أبي نعيم قال أبو الحسن الدارقطني كذاب حدثونا عنه.

[١٣٤٠] "ز - إسماعيل" بن محمد بن إسماعيل بن صالح بن عبد الرحمن الصفار الثقة الإمام النحوي المشهور حدث عن الحسن بن عرفة وأحمد بن منصور الزيادي والكبار وانتهى إليه علو الإسناد روى عنه الدارقطني وابن مندة والحاكم ووثقوه وآخر من حدث عنه بجزء بن عرفة أبو الحسن بن مخلد عبد الرحمن سمعنا من حديثه جملة بعلو ولم يعرفه بن حزم فقال في المحلي أنه مجهول وهذا هو رمز بن حزم يلزم منه أن لا يقبل قوله في تجهيل من لم يطلع هو على حقيقة أمره ومن عادة الأئمة أن يعبروا في مثل هذا بقولهم لا نعرفه أولا نعرف حاله وأما الحكم عليه بالجهالة بغير زائد لا يقع إلا من مطلع عليه أو مجازف مات الصفار سنة إحدى وأربعين وثلاث مائة في المحرم وقد جاوز التسعين بأربع سنين وقال الدارقطني صام إسماعيل الصفار أربعة وثمانين رمضانا وكان قد صحب المبرد واشتهر بالأخذ عنه وكان له نظم مقبول رحمه الله تعالى.

[١٣٤١] "إسماعيل" بن محمد بن الحكم بن حجل يروي عن عمر الأبح وثقه البخاري في تاريخه ثم أنه ذكره في الضعفاء فقال قال يحيى بن معين قد رأيته وليس بذاك وتكلم فيه غيره انتهى وذكره ابن حبان في الثقات وقال روى عنه نصر بن علي الجهضمي.

[١٣٤٢] "إسماعيل" بن محمد بن يوسف أبو هارون الجبريني الفلسطيني قال ابن حبان **يسرق الحديث** لا يجوز الاحتجاج به روى عن أبي عبيد عن أبي معاوية عن الأعمش عن مجاهد عن ابن عباس مرفوعا أنا مدينة العلم وعلى بابها فمن أراد الدار فليأتها من قبل بابها قال وروى عن سليمان بن عمران الإسكندراني." (١)

"يهم فيها لأن الحديث لم يكن صناعته فكان يأتي بالشيء بعد الشيء فلا يجوز الاحتجاج بخبره قال النباتي في هذا الكلام تخليط.

[٢٥] "بركة" بن عبيد الشامي عن ربيعة بن يزيد تكلم فيه وهو مقل انتهى قال الأزدي سكن الشام ضعيف الحديث وفي الثقات لابن حبان بركة الأردني من أهل الشام روى عن مكحول روى عنه محمد بن مهاجر فلعله هذا.

[٢٦] "بركة" بن محمد الحلبي عن يوسف بن أسباط والوليد بن مسلم متهم بالكذب قال ابن حبان حدثونا

---

(١) لسان الميزان ابن حجر العسقلاني ٤٣٢/١

عنه كان يسرق الحديث وربما قلبه حدثنا عمر بن محمد الهمداني ثنا بركة عن يوسف بن أسباط عن سفيان عن خالد الحذاء عن محمد عن أبي هريرة رضى الله عنه أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال المضمضة والاستنشاق للجنب ثلاثا ثلاثا فريضة قلت رواه العمري وغيره عن بركة وقال ابن عدي حدثنا أحمد بن عبد الله ابن شابور ثنا بركة بن محمد ثنا الوليد ثنا الأوزاعي عن يحيى عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضى الله عنه أن الدية كانت على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وأبي بكر وعمر وعثمان وعلي دية المسلم واليهودي والنصراني سواء فلما استخلف معاوية صير دية اليهودي والنصراني على النصف فلما استخلف عمر بن عبد العزيز رده إلى القضاء الأول وروى بركة بالإسناد إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ترفع زينة الدنيا سنة خمس وعشرين ومائة قال ابن عدي وسائر أحاديثه باطلة بلغني عن صالح جزرة أنه وقف على حلقة أبي الحسين السمناني ببخارى وهو يحدث عن بركة يضع الحديث انتهى وشيخ الأوزاعي في حديث ترفع الزينة الزهري لا يحيى كذا هو في جزء الرافقي ثنا صالح بن علي ثنا بركة نعم رواه الحاكم أبو أحمد." (١)

"إفريقية رفع إليه عنه أنه يقع في فأمر بضربه بأسياط فرمي جماعة أنفسهم عليه فضربوا وناله هو من ذلك الضرب نحو العشرين سوطا ثم قيده وحبسه عنده وتنغل١ جسمه من بعض السياط فصار جرحه قويا فكان سبب موته وذلك في سنة ثلاث وثمانين كما تقدم وقيل سنة اثنتين.

[٢٥٥] "بهلول" بن عبيد الكندي الكوفي أبو عبيد عن سلمة بن كهيل وجماعة وعنه الحسن بن قزعة والربيع بن سليمان الجيزي وغيرهما قال أبو حاتم ضعيف الحديث ذاهب وقال أبو زرعة ليس بشيء وقال ابن حبان يسرق الحديث وقال ابن عدي بصري ليس بذاك ثم ساق له ستة أحاديث منها حدثنا إبراهيم بن إسماعيل ثنا الربيع الجيزي ثنا بهلول بن عبيد ثنا بن جريج سمعت عطاء عن ابن عباس رضى الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال "من وقر صاحب بدعة فقد أعان على هدم الإسلام" أخبرنا المنجنيقي ثنا الحسن بن قزعة ثنا بهلول سمعت سلمة بن كهيل عن ابن عمر رضى الله عنه مرفوعا "ليس على أهل لا إله إلا الله وحشة في قبورهم" الحديث وقد ساق بن حبان هذا المتن فقال عن سلمة عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما ثم قال ولا يعرف هذا إلا من حديث عبد الرحمن بن زيد بن أسلم عن أبيه عن ابن عمر ثم إن بعد ان ذكره ابن الجوزي قال وثم آخر يقال له بهلول بن عبيد الناهوتي يروي عن مالك ما عرفنا فيه قدحا انتهى وقال ابن يونس في تاريخ الغرباء من أهل فارس منكر الحديث وقال الحاكم روى

---

(١) لسان الميزان ابن حجر العسقلاني ٨/٢

أحاديث موضوعة وقال أبو سعيد البقال روى موضوعات وقال محمود بن غيلان اسقطه أحمد وابن معين وأبو خيثمة وقال البزار بهلول ليس بالقوي روى عنه ابنه وسمي جده ماني بن مخدعة.
[٢٥٦] "ز- بهلول" بن عمر بن صالح بن عبيدة بن حبيب بن صالح الفردمي بفتح

---

١ نقل الأديم كفرح فسد في الدباغ والجرح فسد ١٢ قاموس.." (١)

"نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما مرفوعا "يؤتى بالسارق والمتطلع عليه فيجعل لهما السرقة في العرصة السابعة فيقال لهما إذهبا فخذاها فإذا بلغاها ساخت بهما النار إلى الدرك الأسفل" ومن أكاذيبه بسنده إلى علي وجابر يرفعانه "أن الله خلق آدم من طين فحرم أكل الطين على ذريته" انتهى قال عبد الغني الأزدي في تبيين أوهام الحاكم جعفر بن أبان كذا قال وهذا الرجل مشهور ببلدنا بالكذب ترك حمزة الكتاني حديثه غير أنه جعفر بن أحمد بن علي بن بيان يعرف بابن الماسح انتهى وقال أبو سعيد النقاش حدث بموضوعات وقال الدارقطني لا يساوي شيئا وقال ابن عدي لا شك أنه وضع حديث "النخلة خلقت من طينة آدم" وقال الدارقطني أيضا كان يضع الحديث ويحدث عن ابن عفير بالأباطيل وقال ابن عدي في ترجمة عمرو بن خالد عن أبي هاشم عن زاذان عن سلمان قال "رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ضرب فخذ علي بن أبي طالب رضى الله عنه وصدره وسمعته يقول محبك محبي ومحبي محب الله ومبغضك مبغضي ومبغضي مبغض الله" قال ابن عدي كنانتهم به جعفر وهذا بهذا الإسناد باطل ثم قال ابن عدي وعامة أحاديثه موضوعة وكان قليل الحياء في دعاويه على قوم لم يلحقهم وفي وضع مثل هذه الأحاديث الركيكة وفيها مالا يشبه كلام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وكانت عنده عن يحيى بن بكير أحاديث مستقيمة لكن يشوبها بتلك الأباطيل ووصفه بن يونس بالماسح.
[٤٤٣] "جعفر" بن أحمد بن العباس١ وقيل بن أحمد البزار٢ عن هناد بن السري متهم بسرقة الحديث قال الدارقطني لا يساوي شيئا قلت وله عن جبارة بن المغلس والفلاس وعدة وعنه علي بن عمر اليشكري وابن شاهين ويعرف بالباشاني انتهى قال ابن عدي كتبنا عنه ببغداد وكان **يسرق الحديث**

---

(١) لسان الميزان ابن حجر العسقلاني ٦٧/٢

١ العياش.

٢ البزاز – ميزان.." (١)

"محمد بن عباد بن جعفر أنه رأى بن عباس قبل الحجر وسجد عليه فحديث بن جريج أولى ثم قال حدثنا محمد بن إسماعيل ثنا محمد بن بكار العيشي ثنا أبو داود ثنا جعفر بن عبد الله القرشي أخبرني عمر بن عروة بن الزبير سمعت عروة بن الزبير يحدث عن أبي ذر قال قلت يا رسول الله كيف علمت أنك نبي فذكر حديثا طويلا لا يتابع عليه انتهى وذكره العقيلي ونسبه فقال جعفر بن عبد الله ابن عثمان بن حميد القرشي الحميدي يجتمع مع شيخ البخاري في حميد وقول الذهبي وثقه أبو حاتم وهم تبع فيه صاحب الحافل والذي في كتاب بن أبي حاتم أخبرنا عبد الله ابن أحمد بن حنبل فيما كتب إلي قال سألت أبي عن جعفر فقال ثقة.

[٤٨٤] "جعفر" بن عبد الله البغدادي عن أحمد بن عمار مر في جعفر بن عامر.

[٤٨٥] "ز- جعفر" بن عبد الله ابن جعفر بن عبد الله ابن جعفر بن محمد بن علي العلوي ذكره ابن النجاشي في رجال الشيعة وقال كان وجها من وجوه الإمامية ثقة في الحديث روى عن أبيه وأخيه محمد بن عبد الله وعن الحسن بن محبوب والحسن بن علي بن فضال وغيرهم روى عنه أحمد بن سعيد بن عبد الرحمن الهمداني وغيره وله كتاب المتعة جوده.

[٤٨٦] "جعفر" بن عبد الله ابن الحسين بن جامع القمي ذكره الطوسي في رجال الشيعة.

[٤٨٧] "جعفر" بن عبد الرحمن الكاهلي ذكره الطوسي أيضا وقال روى عنه حميد بن زياد.

[٤٨٨] "جعفر" بن عبد الواحد الهاشمي القاضي قال الدارقطني يضع الحديث وقال أبو زرعة روى أحاديث لا أصل لها وقال ابن عدي **يسرق الحديث** ويأتي بالمناكير عن الثقات فمما روى عن محمد بن أبي مالك المازني عن الحسن بن." (٢)

"[٦٥٩] و "الحارث" بن جمهان عن علي ذكرهما الطوسي في رجال الشيعة.

[٦٦٠] "الحارث" بن الحجاج بن أبي الحجاج عن أبي معمر سالم بن عبد الله قال الدارقطني مجهولان.

[٦٦١] "الحارث" بن خليفة أبو العلاء هكذا ذكره ابن أبي حاتم مختصرا مجهول انتهى وقد وقع لي حديثه في فوائد أبي العباس بن نجيح حدثنا إبراهيم بن عبد الرحيم ثنا الحارث بن خليفة ثنا سعيد فذكر حديثا

---

(١) لسان الميزان ابن حجر العسقلاني ١٠٩/٢

(٢) لسان الميزان ابن حجر العسقلاني ١١٧/٢

أخرجه أحمد.

[٦٦٢] "الحارث" بن رحيل عن أبيه مجهول انتهى وذكره ابن حبان في الثقات.

[٦٦٣] "الحارث" بن أبي الزبير قال الأزدي ذهب علمه ثم ساق له عن إسماعيل بن قيس عن أبي حازم عن سهل أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال "يا عباس أنت خاتم المهاجرين كما أنا خاتم النبيين" قلت وقد تقدم أن إسماعيل تالف انتهى وذكره ابن أبي حاتم فلم يذكر فيه جرحا وقال حدثنا عنه الحسن بن عرفة سألت أبي عنه فقال هذا الشيخ بقي حتى أدركه أبو زرعة وأصحابنا وكتبوا عنه.

[٦٦٤] "الحارث" بن زياد عن أنس بن مالك ضعيف مجهول انتهى وفي كتاب بن أبي حاتم الحارث بن زياد قال دخلت على أبي عازب مسلم بن عمرو في مرضه روى عنه أبو نعيم قال أبي مجهول.

[٦٦٥] "الحارث" بن سراقة ذكره الطوسي في رجال الشيعة وقال أنه كان من أصحاب علي رضى الله عنه.

[٦٦٦] "الحارث" بن سريج النقال أحد الفقهاء روى عن الحمادين وغيرهما قال ابن معين ليس بشيء وقال النسائي ليس بثقة وقال موسى بن هارون متهم في الحديث وقال ابن عدي ضعيف **يسرق الحديث** وقال أبو الفتح الأزدي تكلموا فيه حسدا كذا قال الأزدي يجهل وقال بعضهم كان يقف في القرآن." (١)

"محمد بن بكير حديثا موضوعا في ذكر علي رضى الله عنه.

[٩٥٩] "الحسن" بن عبد الرحمن الفزاري الاحتياطي عن سفيان بن عيينة ليس بثقة قال ابن عدي **يسرق الحديث** ولا يشبه حديثه حديث أهل الصدق وقال الأزدي لو قلت كان كذا أبا لجاز وذكره ابن الجوزي وقال بعض الرواة يسميه الحسين قلت هو مقري وله مناكير انتهى وسيعاد.

[٩٦٠] "الحسن" بن عبد الله ابن المرزبان اللغوي النحوي أبو سعيد السيرافي سمع من أبي بكر بن زياد النيسابوري ومحمد بن أبي الأزهر وجماعة وأخذ القراءات عن ابن مجاهد واللغة عن ابن دريد١ والنحو عن ابن السراج وتفقه لأبي حنيفة رحمهم الله وولي القضاء ثم سكن بغداد وصنف التصانيف وشرح المقصورة الدريدية وكان لا يأكل الا من عمل يديه ينسخ قبل أن يجلس للقضاء والاشتغال كراسا بعشرة دراهم يتقوت بها وكان حسن الخط قال ابن أبي الفوارس كان يذكر عنه الاعتزال ولكن لا يظهر ومات سنة سبع وستين وثلاث مائة وكان أبو حيان التوحيدي يبالغ في تعظيمه والثناء عليه في العلوم.

[٩٦١] "ذ-الحسن" بن عبد الرحمن الكاتب عن الشعبي وعنه وكيع ووثقه قال ابن أبي حاتم كذا قال وكيع أبي هو مجهول وأورده المؤلف في المغني وقد ذكره ابن حبان في الثقات.

---

(١) لسان الميزان ابن حجر العسقلاني ١٤٩/٢

[٩٦٢] "الحسن" بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى يروي عن وكيع وأبي نعيم وعنه الحسن بن سفيان قال ابن حبان في الثقات مستقيم الحديث

---

١ في كشف الظنون وهو أبو بكر محمد بن الحسن الأزدي اللغوي البصري المتوفى سنة ٣٢١ صاحب القصيدة المقصورة الدريدية وفيه أيضا أن عدد أبيات هذه القصيدة ٢٢٩ قد عارضه جماعة فيها من الشعراء وأعني بشرحها خلق كثيرون وممن شرحها الشيرافي هذا المتوفى سنة ٣٦٨ ١٢ شريف الدين.." (١)

"أبي هريرة رضى الله عنه مرفوعا "الأمناء ثلاثة أنا وجبرائيل ومعاوية" وهذا كذب انتهى وأورد بن الجوزي الأول في الموضعات وجزم بأن هذا وضعه وقال ابن عدي الحسن بن عثمان بن زياد بن أبي حكيم كان عندي يضع الحديث ويسرق حديث الناس وسألت عنه عبدان الأهوازي فقال كذاب وقال أبو علي النيسابوري هذا كذاب **يسرق الحديث** قلت وحدث عنه عمر البصري وعبد الباقي بن قانع وغيرهما وقال الدارقطني بعدان ساق له في غرائب مالك حديثا هذا الإسناد لا يصح عن مالك والحمل فيه على الحسن بن عثمان والباقون ثقات وقال في العلل الحسن بن عثمان التستري كان ضعيفا.

[٩٦٩] "الحسن" بن عثمان التمتامي سبط تمتام حدث بخراسان وما وراء النهر عن عبد الله ابن إسحاق المدايني والبغوي كتب عنه الحاكم وقال كان يحفظ وليس بالمعتمد فإنه حدث عن الباغندي والمدائني وعبد الله ابن زيدان بأحاديث منكرة لا يتابع عليها مات سنة ست وأربعين وثلاث مائة باسبيجاب وقال الإدريسي كان يحفظ انتهى وساق له الحاكم عن أبي بكر محمد بن هارون عن سجاد وعن يحيى الأسلمي عن برد بن سنان عن الزهري عن سعيد عن أبي هريرة رضى الله عنه "أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم صلى على جنازة فوضع يده اليمنى على يده اليسرى" وقال الإدريسي سمعت محمد بن أبي سعيد الحافظ يقول كتب عني الحسن بن عثمان التمتامي أحاديث لبهز بن حكيم ثم ذهب فحدث بها عن مشائخي قال الإدريسي مات بالشاش سنة خمس وأربعين وثلاث مائة رحمه الله.

[٩٧٠] "ز- الحسن" بن عديس الكوفي عن إسحاق بن عمار قال علي بن الحكم كان من مشائخ الشيعة وكان مخلطا.." (٢)

---

(١) لسان الميزان ابن حجر العسقلاني ٢١٨/٢

(٢) لسان الميزان ابن حجر العسقلاني ٢٢٠/٢

"أبي جعفر الجسار في الكنى ان شاء الله تعالى.

[١٠٧٢] "الحسن" بن منصور الاسفيجابي ليس بثقة انتهى وهو أبو علي الحسن بن منصور بن عبد الله ابن أحمد المؤدب المقري ذكره أبو سعد الإدريسي فقال روى عن الحسن بن علي الميداني ومحمد بن يونس الفقيه السمرقندي ومجاهد بن أعين وظفر بن الليث وغيرهم قال وكان راغبا في طلب الحديث كتب الكثير وأخبرني بعض أصحابنا أنه كان يزيد في الرقم **ويسرق الأحاديث** ويحدث عمن لم يرهم ومات بعد سنة ثمانين وثلاث مائة.

[١٠٧٣] "ز- الحسن" بن مهدي بن عبدة المروزي قال الدارقطني مجهول قلت روى عنه أبو الفتح الأزدي وإسماعيل بن يحيى العبسي وقد ذكرت حديثه في جميل بن يزيد.

[١٠٧٤] "ز- الحسن" بن موسى الخشاب روى عن الحسن بن علي العسكري رحمهما الله تعالى وعنه محمد بن الحسن الصفار ذكره الطوسي في رجال الإمامية.

[١٠٧٥] "ز- الحسن" بن موسى النوبختي أبو محمد من متكلمي الإم١مية وله تصانيف كثيرة جدا ذكره الطوسي في رجال الإمامية.

[١٠٧٦] "الحسن" بن ميسرة عن نافع مولى بن عمر رضى الله عنهما وعنه الفضل بن موسى قال البخاري منكر الحديث مجهول انتهى وذكره ابن حبان في الثقات وقال الأزدي ضعيف.

[١٠٧٧] "ز- الحسن" بن هادية عن ابن عمر رضى الله عنهما قال ابن أبي حاتم عن أبيه لا أعرفه.

[١٠٧٨] "ز- الحسن" بن هارون بن مالك النسائي عن عبد السلام بن حرب وعنه محمد بن إسماعيل العتواري١ قال أبو حاتم لا أعرفه.

---

١ بالضم والسكون وراء آخره نسبة إلى عتوارة بطن من كنانة ١٢ لب اللباب.." (١)

"[١٢٦١] "الحسين" بن عمرو بن محمد العنقزي١ قال أبو زرعة كان لا يصدق روى عن أبيه انتهى وقال أبو حاتم لين يتكلمون فيه وكان أبو كريب حدث عن إبراهيم بن يوسف بن أبي إسحاق وقد مات إبراهيم قبل أن يولد وقال أبو داود كتبت عنه ولا أحدث عنه.

[١٢٦٢] "الحسين" بن عمارة عن بكر بن عبد ربه المزني وعنه ليث بن أبي سليم قال ابن أبي حاتم سألت أبا زرعة عنه فقال لا أدري.

---

(١) لسان الميزان ابن حجر العسقلاني ٢٥٨/٢

[١٢٦٣] "الحسين" بن عون بن أبي حرب بن أبي الأسود الدئلي روى عن أبيه وغيره وعنه محمد بن عبد الجبار السدوسي ذكر له أبو الفضل الشيباني خبرا ظاهر البطلان في وفاة السيد الحميري.

[١٢٦٤] "الحسين" بن الفرج الخياط عن وكيع قال ابن معين كذاب يسرق الحديث ومشاه غيره وقال أبو زرعة ذهب حديثه قلت حدث بأصبهان انتهى قال أبو نعيم حدث بالمغازي والمبتدأ عن الواقدي روى عن ابن عيينة وم عن ابن عيسى والوليد بن مسلم وفيه ضعف وهو بغدادي يكنى أبا علي وأبا صالح ويعرف بابن الخياط وقال ابن أبي حاتم كتب عنه أبي بالبصرة أيام أبي الوليد ثم تركه وقال أبو حاتم تكلم الناس فيه والذي أنكر عليه الحديث بن أبيرق وذلك حديث لم يكن الا عند بن أبي شعيب فرواه هو وكان أحمد ويحيى لا يرضيانه وقال أبو الشيخ في طبقات الأصبهانيين ليس بالقوي قلت وقول الذهبي مشاه غيره ما علمت من عنى.

[١٢٦٥] "الحسين" بن الفضل البجلي الكوفي العلامة المفسر أبو علي نزيل نيسابور يروي عن يزيد بن هارون والكبار ولم أر فيه كلاما لكن ساق الحاكم في ترجمته مناكير عدة فالله أعلم انتهى وما كان لذكر هذا في هذا الكتاب معنى.

---

١ العنقزي بفتح أوله والقاف وزاي نسبة إلى العنقز وهو الريحان – لب اللباب.." (١)

"يوسف بن عدي هو ابن يحيى بن المختار مجهول يأتي.

[١٤٣٠] "حماد" بن المنهال عن محمد بن راشد قال الدارقطني مجهول

[١٤٣١] حماد بن نفيع الرقي وحماد بن هارون عن الربيع بن أبي راشد مجهولان انتهى والثاني قال ابن أبي حاتم سألت أبي عنه فقال شيخ ليحيى بن يحيى مجهول.

[١٤٣٢] "حماد" بن نوح البلخي عن نوح بن أبي مريم ومحمد بن ميسرة الصنعاني وأقرانهما روى عنه محمد بن حامد البلخي وأقرانه ذكره الخليلي في الإرشاد وقال يعرف وينكر من روايته وذكره ابن حبان في الثقات وقال روى عنه وكيع والناس حدثنا عنه محمد بن الفضل وغيره ربما أغرب.

[١٤٣٣] "حماد" بن هلال صوابه هلال بن حميد.

[١٤٣٤] "حماد" بن الوليد الأزدي الكوفي عن سفيان الثوري وعنه الحسن بن عرفة والحسين بن علي الصدائي قال ابن عدي عامة ما يرويه لا يتابع عليه وسئل أبو حاتم عنه فقال شيخ وقال ابن حبان يسرق

---

(١) لسان الميزان ابن حجر العسقلاني ٣٠٧/٢

الحديث ويلزق بالثقات ما ليس من أحاديثهم روى عن سفيان عن ابن سوقة بن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله رضى الله عنه مرفوعا "من عزى مصابا كان له مثل أجره" وإنما هذا حديث علي بن عاصم.

[١٤٣٥] "حماد" بن يحيى بن المختار عن عطية العوفي قال بان عدي مجهول يوسف بن عدي حدثنا حماد بن يحيى بن المختار عن عبد الملك بن عمير عن أنس رضى الله عنه قال أهدي الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم طائر فقال "اللهم ائتني بأحب خلقك إليك" الحديث هذا حديث منكر وساق له ابن عدي حديث آخر موضوعا في العترة انتهى ولفظه لا يشرب منه يعني من الكوثر من خفر ذمتي." (١)

"الكوفي عن هشيم وابن عيينة وعنه المحاملي ومحمد بن مخلد وجماعة قال الدارقطني تكلموا فيه بلا حجة وقال البرقاني رأيت الدارقطني يحسن القول فيه وقال البرقاني رأيت عامة شيوخنا يقولون ذاهب الحديث وقال محمد بن عثمان بن أبي شيبة قال أبي أنا اعلم الناس بحميد بن الربيع هو ثقة لكن شره يدلس وقال الغلابي قال يحيى بن معين أخزى الله ذاك ومن يسأل عنه وقال أبو محمد بن أحمد النسائي سمعت عبدان الجواليقي قال: قال يحيى بن معين كذاب زماننا أربعة الحسين بن عبد الأول وأبو هشام الرفاعي وحميد بن الربيع والقاسم بن أبي شيبة واحسن القول فيه أحمد بن حنبل وقال النسائي ليس بشيء وقال ابن عدي يسرق الحديث ويرفع الموقوف انتهى وذكره ابن حبان في الثقات وقال حدثنا عنه ابن خزيمة وقال ابن أبي حاتم سمعت منه ببغداد وتكلم الناس فيه فتركت التحديث عنه روى عبد الخالق عن يحيى بن معين أو يكتب عن ذاك كذاب خبيث غير ثقة ولا مأمون يشرب الخمر ويأخذ دراهم الناس يكابرهم عليها حتى يصالحوه وقال الخليلي طعنوا عليه في أحاديث يغرف بالقدماء من أصحاب هشيم رواها وقال أحمد بن حنبل ما علمت إلا ثقة وكان أبو أسامة يكرمه وأنكر أحمد على بن معين طعنه عليه وقال مسلمة بن قاسم ضعيف مات بالكوفة سنة ثمان وخمسين ومائتين.

[١٤٨٩] "حميد" بن سعيد بن العاص يروي عنه ولده سليمان مجهول.

[١٤٩٠] "حميد" بن سعيد بن بختيار أحد متكلمي المعتزلة ذكره النديم في مصنفي المعتزلة.

[١٤٩١] "حميد" بن سليمان بن حفص بن عبد الله ابن أبي جهم بن حذيفة بن غانم بن عامر عنى بعلم النسب حتى صار يعرف بالنسابة روى عنه زكريا الساجي وغيره." (٢)

---

(١) لسان الميزان ابن حجر العسقلاني ٣٥٤/٢

(٢) لسان الميزان ابن حجر العسقلاني ٣٦٤/٢

"[١٦٠٩] "خالد" العبد هو ابن عبد الرحمن قد مر وانما أعدته لكونه يخفي اسم أبيه تركه غير واحد يروي عن الحسن وابن المنكدر وغيرهما وعنه سلم بن قتيبة رماه عمرو بن علي بالوضع وكذبه الدارقطني وقال ابن حبان كان **يسرق الحديث** ويحدث من كتب الناس وقال الفلاس سمعت يزيد بن زريع يقول لان أقع من هذه المنارة أحب الي من أن أحدث عن خالد العبد وقال الفلاس سمعت أبا قتيبة يقول أتيت خالد العبد فأخرج لي درجا فجعل يقول حدثنا الحسن حدثنا الحسن فانفلت الدرج من يده فإذا في أوله حدثنا هشام بن حسان وقد محاه فقلت ما هذا قال كنت أنا وهشام قلت تكون أنت وهشام تكتب حدثنا هشام واقبحاه قال ما أعرفني بك الست خرجت مع إبراهيم بن عبد الله وقال مبارك بن فضالة لم أر خالد العبد عند الحسن قط وقال ابن عدي بصري قدري عبد الصمد بن عبد الوارث سمعت خالد العبد يقول قال الحسن صليت خلف ثمانية وعشرين بدريا كلهم قنت بعد الركوع فقلت من حدثك قال ميمون المري فلقيت ميمونا فسألته فقال: قال الحسن مثله قلت من حدثك قال خالد العبد البخاري في الضعفاء قال محمد بن إدريس ثنا عبد الله ابن صالح بن مسلم ثنا إسرائيل عن خالد العبد عن ابن المنكدر عن جابر رضى الله عنه قال: قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم "خياركم من قصر الصلاة في السفر وأفطر"

[١٦١٠] "خالد" غير منسوب عن أبيه عن جده قال أبو حاتم هما مجهولان وقد تقدم في خالد بن أبي خالد.

[١٦١١] "خالد" الجهني في ترجمة عبد الله ابن مصعب بن خالد.." [١]

"العقيلي لا يتابع على حديثه عن مجاهد عن ابن عباس رضى الله عنهما خيرهن بسرهن صداقا.

[١٨٤١] "رجاء" بن أبي ظبية قال ابن أبي داود غير ثقة روى عن عثمان بن محمد بن محمد.

[١٨٤٢] "رجاء" بن أبي رجاء عن مجاهد وقال البرقاني سمعت الدارقطني يقول هو مجهول قال وقيل انه رجاء بن الحارث.

[١٨٤٣] "رجاء" بن سلمة عن أبي معاوية قال ابن الجوزي في الموضوعات اتهم بسرقة الأحاديث.

[١٨٤٤] "رجاء" بن سهل الصاغاني عن إسماعيل بن علية قال الأزدي كان **يسرق الحديث** وقال الخطيب ثقة انتهى وذكره ابن حبان في الثقات وقال روى عنه أحمد بن العباس ربما أغرب وخالف وقال عمر بن شبة كان يفسد الحديث وكان جاهلا يدخل حديثا في حديث ولم يكن ثقة.

[١٨٤٥] "رجاء" بن عبد الرحيم أبو المضاء الهروي القرشي محدث رحال سمع من أبي اليمان بحمص

---

(١) لسان الميزان ابن حجر العسقلاني ٣٩٣/٢

وأبي مسهر بدمشق وأبي الوليد بالبصرة وسعيد بن أبي مريم بمصر وأبي توبة بحلب وأبي نعيم بالكوفة ومن غيرهم روى عنه محمد بن عبد الرحيم صاعقة وزنجويه بن محمد اللباد ومسدد بن قطن ومحمد بن سليمان بن فارس وآخرون روى عن القعنبي عن مالك عن زيد بن أسلم عن أسلم عن عمر رضى الله عنه مرفوعا "ان من الشعر حكمة" وهو غريب جدا تفرد به وقال الحاكم كان كثير المناكير حدث بنيسابور بعد الخمسين ومائتين.

[١٨٤٦] "رجاء" بن أبي عطاء المصري عن واهب المعافري صويلح قال الحاكم مصري صاحب موضوعات وقال ابن حبان يروي الموضوعات ثم ساق له." (١)

"من اسمه السري

[٣٩] "السري" بن خالد مدني لا يعرف قال الأزدي لا يحتج به انتهى.

[٤٠] "السري" بن سهل عن عبد الله ابن رشيد وعنه عبد الصمد بن علي بن مكرم لا يحتج به ولا بشيخه قاله البيهقي قلت ولعله السري بن عاصم.

[٤١] "السري" بن عاصم بن سهل أبو عاصم الهمداني مؤدب المعتز بالله وقد ينسب إلى جده روى عن ابن علية وهاه بن عدي وقال **يسرق الحديث** حدث عن حرمي بن عمارة أيضا وكذبه بن خراش ومن بلاياه قال حدثنا محمد بن مصعب ثنا الأوزاعي عن عبدة عن أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعا: "الإيمان بالقدر يذهب الهم والحزن" ومن مصائبه أنه أتى بحديث متنه رأيت حول العرش وردة فيها مكتوب محمد رسول الله أبو بكر الصديق ومن مصائبه قال حدثنا علي بن عاصم عن حميد عن أنس رضي الله عنه مرفوعا لله ملك من ياقوتة على زمردة كل يوم بسعر انتهى وقال النقاش في موضوعاته في الحديث الأخير وضعه السري وله عن محمد بن عبيد عن عبد الله ابن عمر عن عمرو بن دينار عن أبي الطفيل عن أبي بكر الصديق حديث هو الطهور ماؤه الحل ميتته وهذا الإسناد مركب ما حدث به هؤلاء قط هكذا وإنما يعرف من حديث أبي بكر موقوف وكناه بن عدي أبا سهل قال وله غير حديث سرقه من." (٢)

"يهراق في محجمة من دم" وسمعت أبي يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: "من أحبنا بقلبه وأعاننا بيده ولسأنه كنت أنا وهو في عليين ومن أحبنا بقلبه وأعاننا بلسأنه وكف يده فهو في الدرجة التي تليها ومن أحبنا بقلبه وكف عنا لسأنه ويده فهو في الدرجة التي تليها" رواه نعيم بن حماد

---

(١) لسان الميزان ابن حجر العسقلاني ٢/٤٥٦

(٢) لسان الميزان ابن حجر العسقلاني ٣/١٢

ثنا بن فضيل عن السرى وقال أبو الفتح الأزدي سفي أن ابن الليل له حديث "لا تمضى الأمة حتى يليها رجل واسع البلعوم" قال وفي لفظ آخر "واسع السرم بالسين يأكل ولا يشبع" قال وسفيان مجهول والخبر منكر انتهى وبقية كلام الأزدي وسفيان مجهول لا يحفظ له غير هذا قال النباتي حديثه لا يرويه إلا السري وهو لا شيء.

[٢١٠] "سفيان" ابن محمد الفزاري المصيصي عن ابن وهب وغيره وعنه أحمد بن الحسين الصوفي وإسحاق الختلي وجماعة قال ابن عدي كان **يسرق الحديث** ويسوي الأسانيد روى عن منصور بن سلمة ولا بأس بمنصور عن سليمان ابن بلال عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر رضي الله عنه حديث "إذا رأيتم فلانا على منبري فاقتلوه" وإنما روى عن خالد بن مخلد عن سليمان عن جعفر بن محمد عن جماعة من أهل بدر وله عن عبيد الله ابن موسى عن سفيان عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله حديث "يا فاطمة إني زوجتك سيدا في الدنيا وأنه في الآخرة لمن الصالحين إنى لما أردت أن أزوجك أمر الله جبريل أن يصف الملائكة وأمر شجر الجنان فحملت الحلي والحلل" وهذا كذب وله عن هشيم عن يونس عن الحسن عن أنس رضي الله عنه مرفوعا "من كرامتي أني ولدت مختونا لم ير أحد سوءتي" انتهى قال ابن أبي حاتم سمع منه أبي وأبو زرعة وتركا حديثه سمعت أبي يقول هو ضعيف الحديث وقال الحاكم روى عن ابن." (١)

"من اسمه سليمان

[٢٧٢] "ز - سليمان" ابن أحمد الواسطي الحافظ صاحب الوليد بن مسلم كذبه يحيى وضعفه النسائي وقال ابن أبي حاتم كتب عنه أبي وأحمد ويحيى ثم تغير وأخذ في الشرب والمعازف فترك قلت يكنى أبا محمد واصله دمشقي قال البخاري فيه نظر وقال ابن عدي أنبأنا عنه عبدان بعجائب ووثقه عبدان ثم قال ابن عدي هو عندي ممن **يسرق الحديث** وله أفراد سليمان ابن أحمد الجرشي حدثنا الوليد عن سعيد بن بشير عن أب أن ابن تغلب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما مرفوعا "قال من توضأ بعد الغسل فليس منا" غريب جدا وقد رواه عن الوليد غير سليمان انتهى لفظ بن عدي حدثنا عنه عبدان بالعجائب فسألته عنه فقال كان عندهم ثقة وقال عبد الله ابن علي بن المديني سألت أبي عن حديث رواه عن الأوزاعي يعنى بسند صحيح فقال هذا كذب موضوع وقال صالح جزرة كان يتهم في الحديث وقال مرة كذاب وقال أبو أحمد الحاكم ليس بالمتين عندهم وأورد له العقيلي عن سويد بن عبد العزيز عن الأوزاعي

---

(١) لسان الميزان ابن حجر العسقلاني ٥٤/٣

عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها رفعه من اغبرت قدماه في سبيل الله فهو حرام على النار وقال لا يتابع عليه وليس له أصل من حديث الأوزاعي وجاء من غير حديثه بسند صالح.
[٢٧٣] "سليمان" ابن أحمد الملطي ثم المصري متأخر روى عنه بن الفلاح كذبه الدارقطني انتهى وكنيته أبو أيوب وضعه أيضا بن خنزابة وغيره انتهى وقد ذكر الخطيب في المؤتلف وضبط بضم الميم وفتح الضاد المعجمة.." (١)

"قال ابن حبان يضع على الأثبات ما لا يحصى ووهاه بن عدي وقال حدثنا الحسين بن عبد الغفار ثنا سليمان ابن بشار ثنا هشيم عن جويبر عن الضحاك عن حذيفة رضي الله عنه سمع النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول: "كل مسجد فيه إمام ومؤذن فإن الاعتكاف فيه يصلح" وروى عن سفيان عن الزهري عن حميد عن أنس رضي الله عنه مرفوعا "مكارم الأخلاق من أعمال أهل الجنة" وله عن سفيان عن الزهري عن سعيد عن عائشة رضي الله عنها مرفوعا "إذا أتى علي يوم لم ازدد فيه خيرا فلا بورك لي فيه" قال ابن حبان حدثنا بالحديثين أبو عبد الله النقار بالرملة ثنا سليمان ابن بشار انتهى لفظ ابن عدي كان يقلب الأسانيد ويسرق الحديث وأساء الثناء عليه الحاكم في المدخل لكن ذكر أباه بالتحتانية والمهملة وتعقبه عبد الغني بن سعيد وذكر بن يونس أنه حدث أيضا عن ابن المبارك وابن عيينة روى عنه أحمد بن محمد بن كمونة وعبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن رشدين وهو آخر من حدث عنه بمصر وقال الخطيب كان مروزيا سكن مصر ومات سنة تسع وخمسين ومائتين.
[٢٨٥] "سليمان" ابن بشير عده يعقوب الفسوي في الضعفاء وكأنه بن يسير يعنى الذي ذكر في التهذيب.
[٢٨٦] "سليمان" ابن ثعلبة روى عنه صلت بن سليمان مجهولان.
[٢٨٧] "سليمان" ابن جبير عن أنس رضي الله عنه مجهول انتهى ذكره ابن حبان في الثقات وقال عداده في أهل البصرة روى عنه ابنه داود بن سليمان.
[٢٨٨] "سليمان" ابن جرير أحد الشيعة ذكره أبو منصور البغدادي في كتاب الفرق فقال كان يقول إن الصحابة تركوا الأصلح بتركهم مبايعة علي لأنه كان أولاهم بها وكان ذلك خطأ لا يوجب كفرا ولا فسقا وكفر عثمان بما ارتكب من." (٢)

---

(١) لسان الميزان ابن حجر العسقلاني ٧٢/٣
(٢) لسان الميزان ابن حجر العسقلاني ٧٩/٣

"الدارقطني له حديثا من طريق هارون بن بهلول عنه عن أبي زرعة عبد الأحد بن الليث بن عاصم القتباني وقد أورد له أبو القاسم الملاحي في كتاب فضائل القرآن له من طريق أبي بكر عبد الله ابن أبي داود عنه عن عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن عبيد الله ابن عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما قال مرض الحسن أو الحسين رضي الله عنهما من حمى وانكسار في بدنه فأتى جبرائيل النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال يا محمد الجبار يقرئك السلام ويقول لك اغتممت لمرضه ويأمرك أن تطلب سورة في القرآن لا فاء فيها فإن الفاء من الآفة فذكر حديثا في فضل التداوي بفاتحة الكتاب لا يشك من له أدنى معرفة بأنه موضوع والسند على شرط الصحيح غيره فأما سليمان ابن شعيب الكسائي المصري أيضا فوثقه العقيلي وأصله من نيسابور يروى عن أسد بن موسى وخالد بن نزار ووهب بن جرير وعدة روى عنه الطحاوي والحضائري وآخرون مات سنة ثم١ن وسبعين ومائتين.

[٣٢٤] "سليمان" ابن شعيب السجزي عن سفيان الثوري قال ابن عدي ضعيف **يسرق الحديث** قاله في ترجمة الجارود انتهى والظاهر أنه بن عيسى الآتي.

[٣٢٥] "سليمان" ابن شهاب عن عبد الله ابن معتمر لا يدرى من هو قال أبو حاتم مجهول انتهى وصوابه مغنم وذكره ابن حبان في الثقات وقال روى عنه حكام بن صالح.

[٣٢٦] "سليمان" ابن صلابة الملطي متهم انتهى فكأنه بن أحمد المتقدم فلعل صلابة لقب أبيه أو اسم جده.

[٣٢٧] "سليمان" ابن عبد الله أبو الوليد الرقى قال ابن معين ليس بشيء انتهى وما أعلم أن هذا غير أبي أيوب أم لا بل لعله هو فقد ذكر المؤلف في ترجمته." (١)

"القطان وغيرهما ويعرف بالقيراطى البزار قال الدارقطني متروك كذاب دجال أدركناه ولم نكتب عنه يحدث بما لم يسمع قال ابن عدي كان **يسرق الحديث** واسم جده يونس وقال البرقاني ذاهب الحديث قلت مات سنة عشر وثلاث مائة قال عبد الله الأستاذ فيما جمع من مسند أبي حنيفة كتب إلى صالح حدثنا الخضر بن أبان الهاشمي ثنا مصعب بن المقدام ثنا زفر ثنا أبو حنيفة عن عطاء عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: "بئس البيت الحمام بيت لا يستر وماء لا يطهر" فهذا من اختلاق صالح انتهى وقال الخطيب كان يذكر بالحفظ غير أن حديثه كثير المناكير وقال البرقاني لم يكن يكتب حديث قلت ولم تضعفه قال نعم هو ذاهب الحديث وقال ابن السمعاني كان يقلب

---

(١) لسان الميزان ابن حجر العسقلاني ٩٦/٣

الأحاديث لا يحتج به وقال ابن حبان كتبنا عنه ببغداد **يسرق الحديث** ويقلبه لعله قد قلب أكثر من عشرة آلاف حديث فيما خرج من الشيوخ والأبواب لا يجوز الاحتجاج به بحال وقال ابن عدي يكنى أبا الحسن قال وذكر لنا أن أصله من هراة يسرق الحدديث ويلزق أحاديث قوم لم يرهم على أحاديث قوم رآهم ويرفع الموقوف ويصل المراسيل ويزيد في الأسانيد ثم أورد له عدة وقال هو بين الأمر جدا وقال أبو بكر بن شاذان مات سنة ست عشرة وثلاث مائة.

[٦٦٩] "صالح" بن أحمد بن يونس الهروي عن محمد بن النطاح وقال أبو أحمد الحاكم فيه نظر انتهى.

[٦٧٠] "صالح" بن إسحاق العجلي١ بصري عن عبد الوارث بن سعيد قال الأزدي متروك انتهى وبقية كلامه يتكلمون فيه وساق له حديثا منكرا وفي الثقات لابن حبان صالح بن إسحاق الجرمي يروى عن يزيد بن زريع والبصريين

---

١ البجلي – ميزان.." (١)

"[١٠٥٤] "العباس" بن الحسن الخضرمى بمعجمة مكسورة١ قال أبو عروبة الحراني لا شيء قلت روى عن الزهرى حدث عنه محمد بن سلمة الحراني وغيره من أهل بلد حران وقال أبو حاتم مجهول وقال ابن عدي يخالف الثقات وقال ابن المقري عن أبي عروبة كان في رجله خيط انتهى وذكره ابن حبان في الثقات وقال يروى عن الزهرى نسخة أكثرها مستقيمة أحسبه الذي روى عنه بن جريج.

[١٠٥٥] "العباس" بن الحسن الجزري هو إن شاء الله تعالى الخضرمي عن الأعرج مجهول وقد جزم أبو حاتم بأنه الحريري الخضرمي.

[١٠٥٦] "العباس" بن الحسين البلخي عن أصرم بن حوشب قال ابن عدي في ترجمة أصرم كان **يسرق الحديث** وقال الخطيب ما علمت من حاله إلا خيرا روى عنه مطين والمحاملي انتهى قال ابن عدي من روايته عن ابن أبي عصمة عن العباس بن الحسين البلخي عن أصرم بن حوشب عن مندل عن مغيرة عن إبراهيم رفعه مداراة الناس صدقة لا أعرفه إلا من حديث أصرم والعباس الراوي عنه في عداد الضعفاء الذين يسرقون الحديث ولم أره أفرده بترجمة.

[١٠٥٧] "العباس" بن الحسين قاضي الري عن يزيد بن هارون لا أعرفه وروى عنه عبد الله ابن عمر بن النجار الحافظ ولا أعرف النجار كما ينبغي.

---

(١) لسان الميزان ابن حجر العسقلاني ١٦٥/٣

[١٠٥٨] "العباس" بن الخليل بن رجاء الحمصي روى عن كثير بن عبيد وجماعة قال أبو أحمد الحاكم فيه نظر.

[١٠٥٩] "ز - العباس" بن سليم عن عبد الله ابن سعيد عن الليث وهو بن أبي سليم وعنه محمد بن غالب بن حرب تمتام قال ابن القطان مجهول ولم أجد له ذكرا.

---

١ وسكون الضاد المعجمة نسبة إلى خضرمة بلد باليمامة كذا في لب اللباب ١٢.." (١)

"[١٢٥٨] "عبد الله" ابن ضرار الأسدي عن ابن مسعود رضي الله عنه قال أبو حاتم ليس بالقوي روى عنه ابنه سعيد وقال ابن معين هو بن ضرار بن الأزور انتهى وذكره ابن حبان في الثقات لكن لم يذكر اسم جده.

[١٢٥٩] "عبد الله" ابن أبي عامر القرشي المدني ضعفه أحمد وقال يحيى **يسرق الحديث**.

[١٢٦٠] "عبد الله" ابن عباد البصري نزل مصر وروى عن مفضل بن فضالة ضعيف وقال ابن حبان روى عنه أبو الزنباع روح بن الفرج نسخة موضوعه انتهى وتكملة كلام بن حبان يقلب الأخبار وقال الأزدي يقلب الأخبار وقال ابن يونس في الغرباء قدم مصر هو وأخوه عبيد الله وتوفي بمصر سنة اثنتين وثلاثين ومائتين قلت وحديثه في سنن الدارقطني.

[١٢٦١] "عبد الله" ابن عبد الله ابن أبي أمية المخزومي عن أبيه عن أم سلمة لم يصح حديثه وقال البخاري في إسناده نظر انتهى قلت ما نصه عبد الله ابن عبد الله ابن أبي أمية القرشي المخزومي عن أم سلمة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: "توضؤوا مما مست النار" قاله محمد بن عبد الله عن عبد العزيز بن محمد يعني الدراوردي عن ابن أبي ذئب عن الحارث بن عبد الرحمن عن محمد بن ثوبان يعني عنه في إسناده نظر ثم ساق من طريق سليمان ابن يسار عن عبد الله ابن عبد الله ابن أبي أمية عن عمر في العدة هذا جميع ما وجدته لم أر فيه عن أبيه وليس عندي تردد أنها زيادة باطلة هنا ولم أر فيه لم يصح حديثه وهي محتملة لأن يكون سقطت من النسخة وقد ذكره ابن أبي حاتم في أول حرف العين من أسماء أباء من اسمه عبد الله فقال عبد الله ابن عبد الله ابن أبي أمية المخزومي له صحبة وروى عن أم سلمة روى عنه عروة ومحمد بن عبد الرحمن بن ثوبان وذكره ابن حبان في ثقات التابعين." (٢)

---

(١) لسان الميزان ابن حجر العسقلاني ٢٣٩/٣

(٢) لسان الميزان ابن حجر العسقلاني ٣٠٣/٣

"ابن عباس رضي الله عنهما رفعه "من أنعم على عبد نعمة فلم يشكرها فدعا عليه استجيب له" وعنه أبو عمرو بن حميد السمعاني هو وشيخه والراوي عنه مجهولون جميعا قاله العقيلي في ترجمة نصر بن فورك في الضعفاء.

[١٥٦٦] "عبد الحميد" بن أمية عن أنس رضي الله عنه قال الدارقطني لا شيء.

[١٥٦٧] "عبد الحميد" بن بحر بصري روى عن مالك قال ابن حبان كان **يسرق الحديث** وكذا قال ابن عدي أبو مسلم الكجي حدثنا عبد الحميد بن بحر الكوفي عن خالد عن بيان عن الشعبي عن أبي جحيفة عن علي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم "إذا كان يوم القيامة قيل يا أهل الجمع غضوا أبصاركم حتى تمر فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فتمر وعليها ريطتان خضراوان" أنبأناه بن أبي الخير عن الطرسوسي ومسعود الجمال قالا أنا الحداد أنا أبو نعيم ثنا فاروق والطبراني قالا ثنا أبو مسلم انتهى وأورد له الدارقطني في غرائب مالك من روايته عن عبد الله ابن دينار عن ابن عمر رضي الله عنها أحاديث منها "من أفضل الأعمال إدخال السرور على المؤمن" ومنها "أحب العباد إلى الله أنفع الناس للناس" وقال عبد الحميد ضعيف وقال الحاكم وأبو سعيد النقاش يروي عن مالك بن مغول وشريك أحاديث مقلوبة وقال أبو نعيم يروي عن مالك وشريك أحاديث منكرة وروى الحسن بن سفيان عن هذا عن شريك حديث "من كثرت صلاته بالليل حسن وجهه بالنهار" قال ابن عدي حدثناه الحسن وسرقه عبد الحميد عن ثابت بن موسى.

[١٥٦٨] "عبد الحميد" بن حميد بن شفي شيخ لعيسى غنجار مجهول انتهى وذكر بن حبان في الثقات عبد الحميد بن شفي الكوفي الهمداني فقال يروي المقاطيع روى عنه يحيى بن واضح فيحتمل أن يكون هو هذا." (١)

"فيه توفي سنة أربع وتسعين ومائتين وحدث عن أبي صالح كاتب الليث وقال مسلمة بن القاسم ليس عندهم بثقة.

[١٦١٢] "عبد الرحمن" بن الحارث الكفرتوثي عن بقية بن الوليد وقال ابن عدي **يسرق الحديث** ولقبه جحدر واسمه أحمد بن عبد الرحمن قلت وقد قيل اسمه عبد الرحمن فأخبرنا إسماعيل بن الفراء ومحمد الواسطي وابن مؤمن قالوا أنا ابن أبي لقمة أنا الخضر بن عبدان سنة إحدى وأربعين وخمس مائة ثنا أبو القاسم المصيصي أنا أبو نصر بن هارون بدمشق سنة خمس عشرة وأربع ما ئة أنا أبو عمر بن فضالة حدثنا

---

(١) لسان الميزان ابن حجر العسقلاني ٣/٣٩٥

عبيد الله١ ابن أحمد بن الصنام الرملي ثنا عبد الرحمن بن الحارث جحدر ثنا بقية ثنا الأوزاعي عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: "الجنة دار الأسخياء" هذا حديث منكر ما آفته سوى جحدر انتهى وقد ذكر بن عدي هذا الحديث في ترجمة عبد الرحمن فقال ثنا بن أبي سفيان الرملي ثنا جحدر به وأورد من طريقه أيضا عن بقية عن ثور عن خالد بن معدان عن معاذ بن جبل رضي الله عنه في الحلية وقال هذان الحديثان عن بقية قد رواهما غير جحدر فسرقهما جحدر ثم قال ابن عدي ولجحدر غير ما ذكرت من الحديث مما سرقه من قوم ثقات وادعاه عن شيوخهم وهو بين الضعف جدا وذكره ابن حبان في الثقات ولعله والد أحمد بن عبد الرحمن وكان يلقب جحدر أيضا.

[١٦١٣] "عبد الرحمن" بن الحارث الغنوي عن محمد بن جرير الطبري قال ابن أبي الفوارس لا يعتمد عليه وقال البرقاني رايته يفهم ولا أعلم إلا خيرا قلت روى عنه بشير الفاسي وغيره انتهى فقال ابن أبي الفوارس كان فيه بعض التساهل لم يكن ممن يعتمد عليه كانت كتبه طرية توفي سنة أربع وستين وثلاث مائة.

---

١ عبد الله.." (١)

"عنهما عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم: "من أهديت له هدية ومعه قوم فهم شركاؤه فيها" وقال ابن حبان وروى عن إبراهيم بن أبي عبلة قال: قال أنس بن مالك سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول: "من تزوج امرأة لعزها لم يزده الله إلا ذلا ومن تزوجها لمالها لم يزده الله إلا فقرا ومن تزوجها لحسنها لم يزده إلا دناءة ومن تزوج ليغض بصره ويحصن فرجه أو يصل رحمه بارك الله له فيها ولها فيه". وحدثناه محمد بن المعافى بصيداء١ حدثنا عمرو [بياض] .

[٣٢] "عبد السلام" بن عبد الوهاب بن الشيخ القدوة عبد القادر الجيلي روى عن جده وكان مذموم السيرة منجما يدخل في فلسفة الأوائل فاحرقت كتبه علانية ببغداد نسأل الله الستر كان قبل الست مائة ومات في رجب سنة إحدى عشرة وست مائة انتهى قال المؤلف في تاريخه ملخصا من بن النجار وكان قد قرأ الفقه على أبيه ودرس بمدرسة جده ثم أحرقت كتبه ثم أعيدت المدرست،ن إليه ثم ولي استيفاء الضرائب والمكوس وظهر منه ظلم كثير فاعتقل بعد قليل ثم اطلق فكان له سماع من جده وأبي المكارم البادراى وأحمد بن المقرب وله إجازة من بن ناصر وسمع هو كثيرا ولم يحدث وكان دمث الأخلاق وله شعر حسن انتهى كلامه وعلى هذا فما لذكره في الكتاب معنى لأنه لم يحدث بشيء وقد بالغ صاحب المرآة في الحط

---

(١) لسان الميزان ابن حجر العسقلاني ٤٠٩/٣

عليه أيضا.

[٣٣] "عبد السلام" بن عبيد بن أبي فروة صاحب سفيان بن عيينة تأخر بمدينة نصيبين ورحل إليه الحافظ أبو عوانة وروى عنه في صحيحه قال ابن حبان كان **يسرق الحديث** ويروي الموضوعات وقال الأزدي لا يكتب حديثه وذكر له ابن حبان عن سفيان عن الزهري عن أنس حديث من كذب علي متعمدا وعن سفيان عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه حديث: "لا يلسع

---

١ الصيداء بلد بساحل الشام كما صرح به صاحب القاموس ١٢ أبو الحسن.." [(١)]

"عنه أنه اقرأ به زور الطبقة يعني بترتيب الشعرية بجميع فوائد السراج قال السيف كان خالي لا يفيد بما سمع بقراءته.

[٩٤] "عبد العزيز" بن عبيد الله الحمصي وقيل بن عبد الله عن وهب بن كيسان أظنه الصهيبي ضعفوه وتركه النسائي انتهى وذكره ابن عدي في ترجمة محمد بن السائب الكلبي فأخرج من طريق زكريا بن نافع الارسوفي عن عبد العزيز غير منسوب عن روح بن القاسم حدثنا وقال لعبد العزيز أحاديث يرويها عن روح بن القاسم ويقال أنه عبد العزيز بن عبيد الله وهو ابن حمزة بن صهيب حمصي أيضا لكنه اقدم من هذا بكثير وهو في التهذيب وهو الصهيبي الذي ظنه المصنف والله أعلم.

[٩٥] "عبد العزيز" بن عقبة بن سلمة بن الأكوع قال البخاري لا يصح حديثه قلت روى حاتم بن إسمعيل عن يزيد بن عمرو الأسلمي عن عبد العزيز قال صليت مع عبد الله ابن رافع بن خديج العصر وهو بالضرية١ وأهل البادية يؤخرون العصر وذكر الحديث انتهى وذكره ابن حبان في الثقات.

[٩٦] "زعبد العزيز" بن علي بن محمد بن عبد الله اللخمي عرف بابن سميط كان ينوب في القضاء بباب زويلة٢ روى عن أبي الحسن بن الحميري سمع منه أبو حيان وقال أنه اختلط في آخر عمره نقلته من خطه.

[٩٧] "عبد العزيز" بن عمرو عن جرير بن عبد الحميد فيه جهالة والخبر باطل فهو الآفة فيه انتهى قال ابن الجوزي في الموضوعات كان **يسرق الحديث**.

[٩٨] "زعبد العزيز" ابن عمر بن عبد الرحمن بن عوف روى عنه ابنه محمد بن عبد العزيز قال ابن القطان مجهول الحال.

---

(١) لسان الميزان ابن حجر العسقلاني ١٥/٤

١ في القاموس ضرية قيرة بين البصرة ومكة ١٢ المصحح.

٢ موضع بالقاهرة ١٢.." (١)

"قال العقيلي حديثه غير محفوظ رواه عنه علي بن سيابه الثقفي والمتن أول من هاجر عثمان كما هاجر لوط انتهى وفيه وهم في موضعين [الأول] قوله أنه من ولد عتاب وإنما هو ابن بن أخي عتاب [والثاني] قوله روى عن ابن جريج وإنما روى ابن جريج عنه قال ابن حبان في الثقات عبد الملك بن عبد الرحمن بن خالد بن أسيد القرشي من أهل مكة يروي عن أمه عن عائشة رضي الله عنها روى عنه ابن جريج.

[١٩٥] "عبد الملك" بن عبد الرحمن عن الأوزاعي أبو العباس المعلم ويقال ابن عبد العزيز ويقال ابن عبد الله نزل البصرة كذا سماه بن حبان وهو ابن عبد الرحمن المذكور قال ابن حبان كان ممن **يسرق الحديث** روى عنه إبراهيم بن محمد بن عرعرة وهو الذي يروي عن إبراهيم بن أبي عبلة عن عبد الله ابن أم حرام عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم: "أكرموا الخبز فإن الله سخر له بركات السماوات والأرض" انتهى وهو الذي قال فيه الفلاس كذاب وقال البخاري منكر الحديث فخلطهما المؤلف في ترجمة الذماري وصدر كلامه في الذماري بأنه شامي نزل البصرة وليس كذلك بل هو هذا والذماري وثقه الفلاس وغيره وقد فرق بينهما أبو حاتم والبخاري وقال ابن عدي عن البخاري ضعفه عمر بن علي جدا منكر الحديث قال ابن عدي وقد ذكرت لعبد الملك في حديث الأوزاعي الذي أخرجته أحاديث مناكير.

[١٩٦] "عبد الملك" بن عبد ربه الطائي عن خلف بن خليفة وغيره منكر الحديث وله عن الوليد بن مسلم خبر موضوع وله عن شعيب بن صفوان انتهى ذكره ابن حبان في الثقات والظاهر أنه غير الذي يروي عه الوليد بن مسلم فإن بن حبان قال فيه يروي عن شريك وعنه السراج وقد مضى كلام الإسمعيلي." (٢)

"عثمان متروك الحديث.

قلت فما أدري هو هذا أو غيره وقال الحاكم في المدخل هو من أهل المغرب ورد خراسان فحدث بها عن مالك والليث وابن لهيعة ورشدين وحماد بن سلمة وغيرهم بأحاديث موضوعة حدثونا الثقات من شيوخنا والحمل فيها عليه وقال مسعود السجزي١ عنه كذاب وقال الحاكم أيضا لما ذكر الحديث الذي ذكره ابن حبان في الإيمان الحديث باطل وإسناده ظلمات إلا أن الذي تولى كبره أبو مطيع ثم سرقه منه عثمان بن

(١) لسان الميزان ابن حجر العسقلاني ٣٦/٤

(٢) لسان الميزان ابن حجر العسقلاني ٦٦/٤

عبد الله وقال أبو نعيم روى المناكير حدثونا عن أبي خليفة عنه وقال في الحلية كثير الوهم سيء الحفظ وقال الجوزجاني كذاب **يسرق الحديث** [أنبأنا] إبراهيم بن داود مشافهة غير مرة أن إبراهيم بن علي أخبره أنا بن العقيلي عن أحمد بن محمد التيمي أن الحسن ابن أحمد أخبرهم أنا أبو نعيم في الحلية ثنا محمد بن المظفر ثنا أحمد بن زنجويه ثنا عثمان بن عبد الله العثماني ثنا يوسف بن أسباط الزاهد عن غالب بن عبيد الله عن زيد بن وهب عن عبد الله ابن مسعود عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنهما قالا قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: "من سخط رزقه وبث شكواه ولم يصبر لم تصعد له إلى الله حسنة ولقي الله وهو عليه غضبان".

قلت ورواه عثمان أيضا عن يوسف عن محل بن خليفة عن إبراهيم عن علقمة والأسود عن عبد الله وهو من اختلاقه فالله المستعان وقال النباتي في ذيل الكامل عثمان بن عبد الله بن عمرو وساق النسب كما ساقه الخطيب أولا ثم قال روى عن مالك روى عن عبد الله ابن المبارك الصنعاني قال الدارقطني في الغرائب قال لنا أبو طالب أحمد بن نصر الحافظ قال لنا علي بن

---

١ أظن أنه مسعود بن ناصر الركاب السجزي والله أعلم ١٢ شريف الدين.." [1]

"وقال يروي عنه ابن أبي الزناد.

[٣٣٨] "عثمان" بن عتيق الله بن يعقوب بن علي الصوفي يكنى أبا حفص من أهل سرخس سمع الموفق بن علي بن زهير وجماعة قال أبو سعد ابن السمعاني كتبت عنه وكان حاطب ليل كثير الكلام وغيره أحب إلي منه.

[٣٣٩] "عثمان" بن عثمان بن خالد الزهري تقدم ذكره في ترجمة أحمد بن داود الحراني.

[٣٤٠] "عثمان" بن أبي عثمان المدني عن علي قال الأزدي منكر الحديث مجهول لا أحفظ له إلا حديث خارجة بن مصعب عن سلام عنه قال جاء ناس إلى علي الحديث في قصة تحريقه الزنادقة.

[٣٤١] "عثمان" بن عفان السجستاني روى عن معتمر بن سليمان وغيره وقال ابن خزيمة أشهد أنه كان يضع الحديث على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انتهى وقال الجوزقاني متروك الحديث كان **يسرق الأحاديث** وقال البرقاني سألت الشماخي عنه فقال هو كما شاء الله في دينه.

[٣٤٢] "عثمان" بن العلاء عن سلمة بن وردان ضعفه البخاري وذكر له خبرا منكرا وأورده ابن عدي انتهى

---

(١) لسان الميزان ابن حجر العسقلاني ٤/١٤٦

وقال ليس هو بالمعروف وسلمة بن وردان لعله شر منه وقال البخاري منكر الحديث وذكره ابن حبان في الثقات وقال روى عنه محمد بن معن وقال أبو حاتم الرازي لا أعرفه ولا الحديث الذي رواه وذكره ابن الجارود في الضعفاء.

[٣٤٣] "عثمان" بن علي بن المعمر بن أبي عمامة سمع ابن غيلان شاعر هجاء يخل بالصلوات انتهى قال ابن الأنماطي رأيناه بجامع المنصور ومعنا جزء من حديث أبي بر الشافعي فصاح الناس يشهدون أنه لكذاب فما يحل لكم الأخذ." (١)

"في أول ترجمته حدث بالبواطيل عن ثقات الناس **ويسرق الحديث** وقال الحاكم وأبو سعيد النقاش روى عن عيسى بن يونس بن عبد الحميد بأحاديث موضوعة وقال أبو نعيم روى عن جرير وغيره المناكير.

[٥٥٧] "علي" بن الجنيد عن عمرو بن دينار عداده في أهل الطائف روى عنه مسدد قال أبو حاتم مجهول وقال البخاري منكر الحديث وقال أبو حاتم أيضا خيره كذب روى مسدد ثنا علي بن الجنيد ثنا عمرو عن أنس رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: "إذا دخلت بيتك فسلم على أهل بيتك يكثر خير بيتك" الحديث انتهى قال العقيلي مجهول النسب والرواية حديثه غير محفوظ ونقل عن البخاري عن مسدد١ قال لقيته بمكة سنة أربع وسبعين وساق حديثه بطوله ثم قال العقيلي يروي عن أنس بأسانيد لينه وقال ابن حبان كان يقلب الأسانيد ووقع في بعض نسخ كتاب بن أبي حاتم علي بن الجعد٢ بالعين قاله النسائي والصواب بالنون.

[٥٥٨] "علي" بن الجهم السلمي شيخ مجهول روى عن عبد الله ابن شداد بن أوس قال إذا بلغ الرجل أربعين سنة عوفي من الجنون والجذام والبرص رواه عيسى بن الأشقر عن لاحق بن النعمان عنه وعن زيد بن الحباب قال ابن حبان لست أعرف علي بن الجهم هذا من هو قلت وأما علي بن الجهم بن بدر بن محمد بن مسعود بن أسد بن أدينه الساجي الشاعر في أيام المتوكل فكان مشهورا بالنصب كثيرا الحط على علي وأهل البيت وقيل أنه كان يلعن أباه لم سماه عليا قتل في أيام المستعين سنة تسع وأربعين ومائتين وقد وجدت له رواية عن أبي مسهر وعنه عبد الله ابن سبيط في فوائد أبي روق اللهوأني قال أبو الفرج الأصبهاني

---

(١) لسان الميزان ابن حجر العسقلاني ٤/١٤٨

١ قال البخاري مات المسدد في سنة ثمان وعشرين ومائتين ١٢.

٢ في الخلاصة علي بن الجعد توفي سنة ٢٣ محمد شريف الدين عفي عنه.." (١)

"[٥٧٨] "علي" بن الحسن الطرسوسي صوفي وضع حكاية عن الإمام أحمد في تحسين أحوال الصوفية رواها عنه العتيقي١ انتهى والحكاية المذكورة روينا في الطيوريات عن العتيقي عنه سألت سليمان بن أحمد الطبري سمعت عبد الله ابن أحمد بن حنبل سمعت أبي يقول وقيل له أن هؤلاء الصوفية جلوس في المساجد بغير علم قال العلم افقدهم قبل له فإن همتهم كسرة وخرقة فقال لا أعلم عزا ممن هذا صفتهم قيل فإنهم إذا سمعوا السماع يقومون فيرقصون قال دعهم ساعة يفرحون بربهم وأخرج الخطيب في ترجمة نصير بن عيسى من كتاب الرواة عن مالك حديثا من طريق العتيقي أيضا عن علي بن الحسن بن المترقف الطرسوسي بمصر عن العباس بن أحمد بن الفضل الخواتيمي حديثا وقال في سنده غير واحد من المجهولين فدخل هذا الطرسوسي فيهم.

[٥٧٩] "علي" بن الحسن بن ألصقر الصائغ بغدادي شاعر قال الخطيب كذاب يسرق الحديث كتب عن الأهوازي أبي الحسن كان يضع الحديث على الشيوخ.

[٥٨٠] "علي" بن الحسن الصقلي القزويني عن أبي بكر القطيعي مات سنة ثلاث وأربع ومائة قال عطية الأندلسي كان يركب الإسناد عنه انتهى قال الرافعي في تاريخ قزوين محمد بن كثير واعظ وسمى جده محمد بن عبد الله سمع الكثير في بلده وسفره ورجع وألف وأملأ وله [سرور الأسرار من كلام الشيوخ للأخبار] وفي شيوخه كثرة منهم بن شاهين والقطيعي ويوسف القواس وغيرهم وسمع من أبي الحسين بن اللبان كتابه في الفرائض وكان يغلب عليه الوعظ ذكره الكياء الهمداني في طبقات همدان وروى عن عبد الله ابن أحمد إلابهري قال سمعت عطية الأندلسي يقول كان الصقلي حافظا ولكنه كان يركب الإسناد بعضه على بضع وقال الخليلي دخلت عليه في اليوم الذي مات من غده

---

١ العقيلي - ميزان.." (٢)

"[٦٨٢] "علي" بن قدامة الوكيل عن ابن المبارك أشار يحيى بن معين إلى لين فيه بقوله لم يكن البائس ممن يكذب.

---

(١) لسان الميزان ابن حجر العسقلاني ٢١٠/٤

(٢) لسان الميزان ابن حجر العسقلاني ٢٢٠/٤

[٦٨٣] "علي" بن قرين بن نبهش عن عبد الوارث والمنكدر بن محمد بن المنكدر قال يحيى بن معين لا يكتب حديثه كذاب خبيث وقال أبو حاتم متروك الحديث وقال موسى بن هارون وغيره كان يكذب وقال العقيلي كان يضع الحديث وقال الدارقطني ضعيف وهو أبو الحسن بصري نزل بغداد [العقيلي] حدثنا عبد الله ابن هارون ثنا علي بن قرين ثنا الجارود بن يزيد عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده مرفوعا: "من مات وفي قلبه بغض لعلي رضي الله عنه فليمت يهوديا أو نصرانيا" وقال ابن عدي كان **يسرق الحديث** انتهى وهذا الرجل ذكره أبو نعيم في تاريخ أصبهان فقال فيه الأصبهاني فكأنه وهم في ذلك والصواب أنه بصري فقد قال أبو الشيخ في ترجمته قدم أصبهان وحدث بها كتب عنه أسيد بن عاصم وغيره قلت وبقية كلام العقيلي كان ببغداد وحديث بهز ليس بمحفوظ عن بهز ولا عن جارود علي أن الجارود كان يكذب ويضع وقد وضع عليه علي بن قرين هذا الحديث وذكر ابن عدي عن البغوي أنه كان يسكن الجانب الشر قي وكان يكذب وكلام البغوي رايته في معجم الصحابة فيمن اسمه مرثد ولكن لفظه وكان ضعيفا جدا فلعله ذكره في موضع أخر بالكذب [ومن بلاياه] ما قرأت على أبي الحسن الخطيب عن أحمد بن محمد المؤدب أن يوسف بن خليل الحافظ أخبرهم أنا مسعود أنا أبو علي المقري أنا أبو نعيم ثنا حبيب بن الحسن ثنا أحمد بن محمد البراني١ ثنا علي بن قرين ثنا جارية بن

---

١ لعله البراي كما في المشتبه وبراثا محلة عتيقة لجانب الغربي هو أبو العباس أحمد ابن محمد وأبوه محمد روى عن هشيم زكان بشر الحافي صديقه – محمد شريف الدين.." (١)

"أظنه إلا وهم فيه ولم يكن من أهل الحديث.

[٧٧٧] "عمار" بن مطر عن ابن ثوبان يكنى أبا عثمان الرهاوي هالك وثقه بعضهم ومنهم من وصفه بالحفظ [قال] عبد الله بن سالم حدثنا عمار بن مطر الرهاوي وكان حافظ للحديث حدثنا ابن أبي ذئب عن المقبري عن أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعا: "سرعة المشي يذهب ببهاء المؤمن" فكان الناس ينكرون هذا على عمار [أبو يعلى] الموصلي حدثنا عبد الله ابن عبد الصمد حدثنا عمار بن مطر من أهل الرهاء حدثنا شريك عن منصور عن سالم بن أبي الجعد عن أبي إمامة رضي الله عنه مرفوعا: "من لم يمنعه من الحج مرض حابس أو حاجة فليمت إن شاء يهوديا أو نصرانيا" هذا منكر عن شريك [ابن عدي] حدثنا صالح بن أبي الحسن المنبجي حدثنا الحكم بن خلف حدثنا عمار بن مطر حدثنا مالك عن نافع عن بن

---

(١) لسان الميزان ابن حجر العسقلاني ٢٥١/٤

عمر رضي الله عنهما مرفوعا: "إذا أتاكم من ترضون دينه وأمانته فزوجوه" [عبد الله] ابن سلمة البلدي حدثنا عمار بن مطر عن مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما مرفوعا: "من حمل كأس خمر فقيل له إنه حرام فقال بل حلال مات مشركا وبانت منه امرأته" وقال ابن حبان كان **يسرق الحديث** [حدثني] القاسم بن عيسى العصار الدمشقي بدمشق١ حدثنا الوزير بن محمد عن عمار بن مطر حدثنا ابن ثوبان نسخة كثيرة أكثرها مقلوبة وقال العقيلي يحدث عن الثقات بمناكير [حدثنا] أحمد بن داود حدثنا عمار بن مطر الرهاوي حدثنا الليث عن صفوان بن سليم عن سليمان بن يسار عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: "لولا بنو إسرائيل خنزوا اللحم ما خنز اللحم" ٢ كذا في

---

١ القاسم العصار بالمهملة مشهورا كذا في المشتبه.

٢ في القاموس خنز اللحم كفرح حنوزا وخنزا أنتن- محمد شريف الدين عفي عنه.." (١)

"بن شريح عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها مرفوعا: "من مس فرجه فليتوضأ" ويروي عن سليمان بن موسى عن الزهري مثله ورواه ومعمر عن الزهري عن عروة عن مروان عن بسرة وقال عقيل ويونس وشعيب وعبد الرحمن بن نمر وغيرهم عن الزهري عن عبد الله ابن أبي بكر عن عروة عن مروان بن الحكم عن بسرة وقيل غير ذلك عن الزهري انتهى والتحقيق في ضبط جده أنه بالجيم في سريج وفي سرجة وقد ضعفه الدارقطني في العلل وذكره ابن حبان في الثقات فقال يروي عن الزهري وعبد الرحمن بن حميد روى عنه عبد الرحمن بن إسحاق وفضيل بن سليمان يعتبر حديثه من غير رواية للضعفاء عنه قلت ولم يذكره في الضعفاء وإنما ذكر عمر بن سعيد الدمشقي الذي تقدم ذكره.

[٨٧٣] "عمر" بن أبي سلمة الغفاري عن ابن أبي فديك ضعفه الدارقطني انتهى وقال في غرائب مالك أيضا أنه مجهول وسيأتي ذلك في عمرو بن سهيل وضعفه في موضع آخر منها.

[٨٧٤] "عمر" بن سليمان عن الضحاك بن حمزة فذكر حديث الإسراء بلفظ موضوع.

[٨٧٥] "عمر" بن سليمان الحادي١ وهو عمر بن موسى بن سليمان الشامي البصري عم الكديمي عن حماد بن سلمة وغيره يقع حديثه في نسخة مأمون في غاية العلو قال ابن عدى ضعيف **يسرق الحديث** ويخالف في الأسانيد [حدثنا] الساجي ثنا عمر بن موسى ثنا أبو هلال عن ابن سيرين عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: "صلاة الليل مثنى مثنى" صوابه في ما رواه

---

(١) لسان الميزان ابن حجر العسقلاني ٢٧٥/٤

١ في المشتبه الحادي بالدال هو عمر بن بصرى معروف – محمد شريف الدين عفي عنه.." [1]

"[١٠٦٥] "عمرو" بن ربيعة تقدم ذكره في سلام بن قيس.

[١٠٦٦] "عمرو" بن أبان شيخ لسيف بن عمر ولا شيء انتهى ولعله عمرو بن دينار الراوي عن سهم بن منجاب ثم رأيت العقيلي ذكره فقال عمرو بن الريان الكوفي مجهول بالنقل حديثه غير محفوظ ولم يتابع عليه ثم ساق من طريق سيف ابن عمرو عنه عن عيسى بن موسى عن أبيه عن علي رضي الله عنه سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول للعباس: "يا أبة" في حديث ذكره قال ولا يعرف هذا الحديث إلا بهذا الشيخ فظهر أنه غير الذي ظننته.

[١٠٦٧] "عمرو" بن زياد الباهلي عن مالك وغيره كان ببغداد قال أبو حاتم كان كذابا أفاكا يضع الحديث قلت هذا هو الآتي.

[١٠٦٨] "عمرو" بن زياد بن عبد الرحمن بن ثوبان الثوباني أبو الحسن عن يعقوب القمي وبكر بن مضر وغيرهما قال ابن عدي **يسرق الحديث** ويحدث بالبواطيل كان يسكن البردان [حدثنا] روح بن عبد المجيد ثنا عمرو بن زياد الباهلي أبو الحسن سنة أربع وثلاثين ومائتين عن إبراهيم بن سعد عن ابن إسحاق عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت تزوجني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وأنا بنت سبع سنين فعالجني أهلي بكل شيء فلم أسمن فأطعموني القثاء بالتمر فسمنت عليه كأحسن الشحم [ويرويه] يونس بن بكير عن ابن إسحاق صالح بن العلاء [أبو شعيب العبدي] حدثنا عمرو بن زياد بن عبد الرحمن بن ثوبان مولى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ثنا حماد بن زيد وعبد الوهاب الثقفي عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس رضي الله عنه مرفوعا: "إذا ركب الناس الخيل ولبسوا القباطي ونزلوا الشام واكتفى الرجال بالرجال والنساء بالنساء عمهم الله بعقوبة من عنده" وهذا موضوع [يزيد] بن خالد الأصبهاني حدثنا عمرو بن." [2]

"[١١٠٣] "عمرو" بن قيس الكندي الكوفي عن أبيه قال ابن معين لا شيء قد رأيته وقال أبو حاتم ثقة وكذا وثقه ابن عقدة وقال هو عمرو بن قيس بن اسير ابن عمرو روى عنه أبو نعيم وقال محمد بن إسحاق البلخي حدثنا عمرو بن قيس بن أسير ابن عمرو عن أبيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وآله

(١) لسان الميزان ابن حجر العسقلاني ٤/٣١٠

(٢) لسان الميزان ابن حجر العسقلاني ٤/٣٦٤

وسلم قال: "أصرم الأحمق" أما عمرو بن قيس الكندي شيخ لنصر بن علي الجهضمي فما علمت به بأسا انتهى وقد فرق ابن حبان في الثقات بين الكندي والكوفي واسير ابن عمر وتابعي وحديثه مرسل والصواب أنه موقوف عليه ويقال فيه يسير بالمثناة التحتانية بدل الهمزة وجاء أنه أدرك من حياة النبي صلى الله عليه وآله وسلم عشر سنين ومن ثم ذكره بعضهم في الصحابة والذي ذكره ابن عدي عن ابن معين أنه قال ليس بثقة.

[١١٠٤] "عمرو" بن قيس تابعي قديم حدث عنه الأسود بن قيس ذكره ابن المديني في المجاهيل وكناه أبا سفيان.

[١١٠٥] "عمرو" بن كثير القيسي عن أبي الزناد مجهول.

[١١٠٦] "عمرو" بن أبي ليلى عن عامر غير منسوب مجهول وكذا شيخه.

[١١٠٧] "عمرو" بن مالك بن جارية بن هرم الفقيمي قال الترمذي قال محمد بن إسمعيل هذا كذاب كان استعار كتاب أبي جعفر المسندي فألحق فيه أحاديث قلت هو الرأسبي انتهى يعني الذي أخرج له [ت] وقد أشار ابن عدي في ترجمة جارية بن هرم إلى أن عمرو بن مالك ممن **يسرق الحديث**.

[١١٠٨] "عمرو" بن مالك الواسطي أبو عثمان قال أبو عبد الرحمن بن أبي حاتم لم يكن يصدق انتهى والذي في كتاب بن أبي حاتم سمعت أبي يقول كتبت عنه أيام الأنصاري وقال لي علي بن نصر كان كذابا مع ضعفه ولم يكن بصدوق وترك أبي." (١)

"غير محفوظة وحدثنا ابن هلال عن ابن الضريس عنه بأحاديث مناكير وله غير ما ذكرت مما لا يتابع عليه.

[١٢١٩] "عيسى" بن عبد الله الأنصاري عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان إذا صعد على منبره سلم وجلس رواه ابن أبي السرى عن الوليد بن مسلم حدثنا عيسى قال ابن حبان لا ينبغي أن يحتج بما انفرد به وقال ابن عدى عيسى بن عبد الله ابن الحكم بن النعمان بن بشير الأنصاري أبوه موسى الوليد حدثنا عيسى عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ربما يضع يده على لحيته في الصلاة من غير عبث [ابن] السرى حدثنا الوليد ثنا عيسى بن عبد الله عن عطاء عن عائشة رضي الله عنها قلت يا رسول الله الرجل يذهب فوه أيستاك قال: "نعم يدخل أصبعه في فيه فيدلكه" قال ابن عدى عامة ما يرويه لا يتابع عليه انتهى وبقية كلام ابن عدى روى بقية عن

---

(١) لسان الميزان ابن حجر العسقلاني ٣٧٤/٤

عيسى هذا مناكير وروى أبو الشيخ بن حبان في كتاب السرقة من طريق محمد بن شعيب بن شابور عن عيسى بن عبد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم وأبو بكر وعمر يقطعون السارق من المفصل لكن وقع عنده عن عيسى بن عبد الله ابن سعد بن أبي وقاص وما أظنه إلا صاحب الترجمة ويحتمل أن يكون آخر مجهولا.

[١٢٢٠] "عيسى" بن عبد الله ابن سلمان القرشي العسقلاني عن الوليد بن مسلم وزيد بن أبي الزرقاء قال ابن عدى ضعيف **يسرق الحديث** [حدثنا] عمران بن موسى بن فضالة حدثنا عيسى بن عبد الله حدثنا الوليد عن عبد الله ابن العلاء عن عطية بن قيس عن أم سلمة رضي الله عنها مرفوعا: "أشر ما ذهب فيه مال المسلم البنيان" وحدثنا عمران حدثنا عيسى حدثنا يحيى بن عيسى حدثنا الأعمش عن أبي صالح." (١)

"عن أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعا: "يكون بعدي قوم سفلتهم مؤذنوهم" انتهى وقال الحاكم عن الدارقطني ثقة وذكره ابن حبان في الثقات وخرج حديثه في صحيحه وقال الخطيب أخبرنا ابن مهدى أخبرنا ابن مخلد ثنا عيسى ثنا الوليد عن ابن المبارك عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما رفعه: "البركة مع أكابركم" قال الخطيب خالفه هشام عن الوليد فلم يذكر فيه بن عباس وقد أورد له ابن عدى أحاديث مناكير قال في آخر ترجمته قد كتب الناس عنه وكان **يسرق الحديث** والضعف على حديثه بين.

[١٢٢١] "عيسى" بن عبد الله العثماني حدث ببغداد عن علي بن حجر متهم بالكذب في تاريخ بغداد قال المستغفري يكفيه في الفضيحة أنه ادعى السماع من آمنة بنت أنس بن مالك لصلبه

[١٢٢٢] "عيسى" بن عبد الرحمن الأشعري عن علقمة بن مرثد ضعيف قاله الأزدي انتهى وقال روى عنه أصرم بن حوشب يعنى أحد الضعفاء.

[١٢٢٣] "عيسى" بن عبد الرحمن بن الحكم عن ابن النعمان بن بشير لا يعرف وقال الأزدي منكر الحديث انتهى وهو ابن عبد الله الأنصاري الذي تقدم كذلك نسبه ابن عدى.

[١٢٢٤] "عيسى" بن عبد العزيز بن عيسى اللخمي الإسكندراني المقرىء الشهير سماعاته للحديث من السلفي وغيره صحيحه فاما في القراءات فليس بثقة ولا مأمون وضع أسانيد وادعى أشياء لا وجود لها وهاه

---

(١) لسان الميزان ابن حجر العسقلاني ٤٠٠/٤

غير واحد وقد حدثونا عنه انتهى قال الأبار في ترجمة عبد الله ابن محمد بن خلف بن سعادة إلاصبحي روى عنه أبو القاسم عيسى بن عبد العزيز وحمله الرواية عن قوم لم يرهم ولا أدركهم." (١)

"عابدا عارفا بالرجال كان يرسل شعره فلقب بالشعراني وهو ثقة لم يطعن فيه بحجة وقد سئل عنه الحسين بن محمد القتباني فرماه بالكذب وقال سمعت أبا عبد الله ابن الآخرم يسأله عنه فقال صدوق إلا أنه كان غاليا في التشيع قلت مات سنة اثنتين وثمانين ومائتين.

[١٣٦٩] "الفضل" بن محمد بن الفضل أبو القاسم التاجر النيسابوري سمع الكثير وحدث قال الحاكم اصيب بعقله في أواخر عمره توفي في رجب سنة خمس وثمانين وثلاث مائة.

[١٣٧٠] "الفضل" بن محمد العطار عن مصعب بن عبد الله قال الدارقطني كان يضع الحديث انتهى وسيأتي في ترجمة الذي بعده أنه هو.

[١٣٧١] "الفضل" بن محمد الباهلى الأنطاكي الأحدب عن دحيم قال ابن عدى **يسرق الحديث** كتبت عنه انتهى قال ابن عدى وابن عساكر الفضل بن محمد بن عبد الله ابن الحارث بن سليمان أبو العباس الباهلى الأنطاكي الأحدب زاد ابن عساكر العطار يروى عن هشام بن عمار روى عنه أبو علي بن هارون وقال كان ضعيفا وزاد بن عدى كان أحد من كتبنا عنه بأنطاكية حدثنا بأحاديث لم يكتبها عن غيره ووصل أحاديث وسرق أحاديث وزاد في المتون وقال في آخر ترجمته للأحدب أحاديث لا يتابعه الثقات عليها وقال حمزة بن يوسف السهمي سمعت ابن عدى والدارقطني وغيرهما يقولون أنه كذاب قلت فتعين أنه هو الذي قبله وقد روى عنه أبو الفتح الأزدي أيضا من روايته عن محمد بن سلامة المنبجى في ذم التواضع للاغنياء وقال ابن حبان في ترجمة محمد بن سلامة المنبجي عنه الفضل بن محمد العطار الباهلي." (٢)

"موضوعا في الدعاء لحفظ القرآن ساقه العقيلي وأخبرنا المسلم والمؤمل والشيباني وأحمد بن أبي بكر إجازة قالوا أنا الكندي أنا القزاز أنا الخطيب أنا محمد بن عبد الواحد أنا أبو الفضل بن عبيد الله الزهري ثنا حمزة بن الحسين السمسار ثنا الحكم بن عمرو الأنماطي ثنا محمد بن إبراهيم القرشي عن الثوري عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضى الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم دخلت الجنة فوجدت أكثرها أهل اليمن ووجدت أكثر أهل اليمن مذحج آفته القرشي انتهى ولفظ العقيلي محمد بن إبراهيم القرشي عن أبي صالح عن عكرمة عن ابن عباس رضى الله عنهما قال علي أن الحديث

---

(١) لسان الميزان ابن حجر العسقلاني ٤٠١/٤

(٢) لسان الميزان ابن حجر العسقلاني ٤٤٨/٤

قال العقيلي هو وشيخه مجهولان بالنقل والحديث غير محفوظ أيضا وليس لكل منهما أصل قلت: وهو في جامع الترمذي من طريق أبي الوليد.

٨١ - "محمد" بن إبراهيم الصنعاني عن أحمد بن ميسرة ضعفه الأزدي.

٨٢ - "محمد" بن إبراهيم بن العلاء بن زريق الحمصي الزبيدي قال محمد بن عوف كان **يسرق الحديث** فأما أبوه فغير متهم قلت: وتكلم فيه أيضا بن عدي انتهى ولم يتكلم بن عدي في هذا الحمصي وإنما تكلم وترجم لمحمد بن إبراهيم الشامي والشامي وإن كان اسم جده العلا فليس العلا جده بن زبريق ولا هو حمصي ولا زبيدي فقد ذكر له في التهذيب ترجمة ونسبه شاميا دمشقيا ولم يزد في سياق نسبه على العلاء وهو من شيوخ بن ماجة وقد استوعبت أحواله في تهذيب التهذيب.

٨٣ - "محمد" بن إبراهيم المروزي عن عفإن وغيره روى عنه خيثمة بن سليمان مناكير تكلم فيه وأما الخطيب فوثقه حدث عنه أبو عمرو بن السماك انتهى ومحمد بن الدوري وانتقى عليه عبيد العجلي.." (١)

"وكان ثقة ثم ذكر تاريخ وفاته كما تقدم ولهم شيخ آخر يقال له محمد بن أحمد بن أنس لكنه سامي بالمهملة.

١١٧ - "محمد" بن أحمد يكنى أبا بكر روى عن أبي داود الطيالسي وعنه محمد بن هارون الحضرمي ذكره الخطيب ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا وقال الحاكم في التاريخ ثقة مأمون.

١١٨ - "محمد" بن أحمد بن يزيد البلخي عن عبد الأعلى النرسي قال ابن عدي: **يسرق الحديث** كتبت عنه بدمشق وكان يقول: إنه من سامرا اتى بأشياء منكرة ولم يكن من أهل الحديث فحدثنا عن عبد الأعلى ثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس رضى الله عنه مرفوعا ائتمن الله على وحيه جبرائيل ومحمدا ومعاوية انتهى قال ابن عدي: ضعيف لقبه رزين.

١١٩ - "محمد" بن أحمد بن سهل الباهلي عن وهب بن بقية وغيره قال ابن عدي: هو أبو الحسن المؤدب أصله واسطي كتبت عنه وهو ممن يضع الحديث انتهى وسمي بن عدي جده علي بن سهل بن علي بن مهران أبو الحسن الباهلي كان أبوه لا بأس به وهو ممن يضع ويسرق حديث الضعاف ويلزقها على قوم ثقات ثم ساق له من روايته عن وهب بن بقية عن ابن عيينة عن الزهري عن أبيه عن عائشة حديثان وقال هذان باطلان ولم يرو بن عيينة عن الزهري عن أبيه حرفا واخرج عنه عن زكريا بن يحيى وحمويه عن شريك حديث من كثرت صلاته بالليل حسن وجهه بالنهار وقال كذب على رحمويه.

---

(١) لسان الميزان ابن حجر العسقلاني ٥/٢١

= ثقة حافظ من الحادية عشر مات ينة ثلاث وخمسون ومائتين وزاد في خلاصة تهذيب التهذيب حافظ جوال صاحب كتاب الاستقامة في السنة والرد على أهل البدع محمد شريف الدين عفى عنه.." (١)

"١٣٩ - "محمد" بن أحمد بن عبد الله بن عبد الجبار بن هاشم العامري المصري مات بعد الأربعين وثلاث مائة قال أبو سعيد بن يونس حدث بنسخة موضوعة وكان يكذب قلت: حدث عنه ابن جميع وابن مندة: والصواب وحدث عن الربيع وابن عبد الحكم وبحر بن نصر انتهى وأرخ بن يونس وفاته سنة ثلاث وأربعين في جمادى الأولى وقال يكنى أبا بكر وقال في نسبه هاشم بن عبد الجبار بن عبد الرحمن بن عيسى بن وردان الورداني وذكر أن النسخة وضعها أبو جعفر بن البرقي فجعلها عن بكر الأعنق ووقعت إلى هذا الورداني فحدث بها وهي موضوعة بلا شك.

١٤٠ - "محمد" بن أحمد بن يزيد السلمي كتب عنه ابن عدي وقال كان **يسرق الحديث** مات سنة ثلاث وأربعين وثلاث مائة انتهى وقد تقدم محمد بن أحمد بن يزيد البلخي وفي ترجمته أن ابن عدي قال إنه **يسرق الحديث** فيحتمل أن يكون هو هذا بل هو المحقق ف أن ابن عدي لم يذكر غير واحد.

١٤١ - "محمد" بن أحمد بن يزيد الزهري سمع من إسماعيل بن يزيد بن مردانبة روى عنه أبو الشيخ والطبراني وغيرهما قال أبو الشيخ لم يكن بالقوي في الحديث وقال أبو نعيم كان كثير الخطاء والمصنفات قلت: يحتمل أن يكون هو شيخ بن عدي المذكور قبله.

١٤٢ - "محمد" بن أحمد بن حماد الحافظ أبو بشر الدولابي الناسخ من أهل الري سمع بندار أو هارون بن سعيد الأيلي وطبقتهما وعنه ابن عدي والطبراني وأبو بكر بن المقرى وأبو بكر المهندس ولد سنة أربع وعشرين ومائتين قال ابن عدي: بن حماد متهم فيما قاله في نعيم بن حماد لصلابته في أهل الري وقال حمزة السهمي سألت الدارقطني عن الدولابي فقال: تكلموا." (٢)

"جده وهو الصواب وقال العقيلي بعده لا يتابع على إسناد حديثه وهذا يروي بإسناد أصلح من هذا.

٤١٨ - "محمد" بن الحسن صاحب البرسي خوارزمي الأصل بغدادي عن يحيى بن هاشم السمسار وعلي بن الجعد وعنه مكرم القاضي قال يزيد بن محمد الأزدي نزل الموصل في حديثه لين توفي سنة أربع وتسعين ومائتين.

(١) لسان الميزان ابن حجر العسقلاني ٥/٣٤

(٢) لسان الميزان ابن حجر العسقلاني ٥/٤١

٤١٩ - "محمد" بن الحسن الأزدي المهلبي عن مالك قال ابن حبان لا يجوز الاحتجاج به قلت: روى عنه مدرك بن تمام انتهى وقال أبو نعيم روى عن مالك مناكير وقال الدارقطني في غرائب مالك مجهول.

٤٢٠ - "محمد" بن الحسن بن أحمد بن محمد بن موسى الأهوازي ويعرف بابن أبي علي الأصبهاني كتب عنه أبو بكر الخطيب متهم بالكذب لا ينبغي الرواية عنه كان يضع الأسانيد سماه بعضهم وهو أبو الوليد الدرينكي في ما سمعه من أحمد بن علي الجصاص بالأهواز فقال: كنا نسميه جراب الكذب انتهى وهذا الذي عزاه إلى الأهوازي لم يقله الخطيب في حق الأهوازي إنما قاله في أثناء ترجمته في حق محدث من أصحاب الحديث يقال له ابن الصقر ادخل على الأهوازي حديثا قال الخطيب وابن الصقر كان كذابا **يسرق الأحاديث** ويركبها ويضعها على الشيوخ قال الخطيب وقد رأينا للأهوازي أصولا كثيرة سماعه فيها صحيح بخط بن أبي الفوارس وغيره وكان سماعه أيضا صحيحا لتاريخ البخاري الكبير قرأوا عليه ببغداد عن أحمد بن عبدان الشيرازي ومن أصل بن أبي الفوارس قرأوا فيه سماع الأهوازي وخرج له أبو الحسن النعيمي أجزاء من حديثه وسمع منه شيخنا أبو بكر البرقاني قال وحدثنا عن ابن أحمد العسكري ومحمد بن إسحاق بن دار أو غيرهم وسمعته يقول: ولدت سنة خمس وأربعين

ما رأيت أعقل من محمد بن الحسن وقال أيضا أنه كان إذا أخذ في المسألة كأنه قرآن ينزل لا يقدم ولا يؤخر وروى عن أبي رجاء عن.....=." (١)

"ترى الطهر انتهى وهو ابن سليمان محمد بن عبد الله البصري قال ابن حبان كان **يسرق الحديث** ويضع روى عن عبد الواحد بن غياث إلى آخره.

٦٥١ - "محمد" بن سليمان ابن محمد بن منصور الابزاري أبو جعفر مذكر الكرامية حدث عن السدي وابن خزيمة ومحمد بن اشرس وغيرهما قال الحاكم وحدثنا عن جعفر بن طرخان الجرجاني وما حدثنا عنه غيره وحدث بكتب بن أبي ليلى خرجت إلى قريته بزار وهي على فرسخين من نيسابور فحدثنا بعجائب منها قال حدثنا محمد بن موسى السلمي المجاور ثنا الحسين بن الوليد ثنا شعبة عن علي بن زيد بن جدعان سمعت أبا المتوكل الناجي يقول: عن أبي سعيد الخدري رضى الله عنه قال أهدى ملك الروم إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم هدايا وكان فيما أهدى إليه جرة فيها زنجبيل فأعطى كل انسان قطعة وأعطاني قطعة قال الحاكم لم يحدثنا الحسين بن الوليد قط قلت: وهو حديث عمرو بن حكام تفرد به

---

(١) لسان الميزان ابن حجر العسقلاني ١٢٤/٥

مات أبو جعفر سنة ثمان وأربعين وثلاث مائة.

٦٥٢ - "محمد" بن سليمان ابن علي بن عبد الله الهاشمي أمير البصرة روى عن أبيه قال العقيلي ليس يعرف بالنقل وحديثه هذا غير محفوظ روى صالح الناجي عنه عن أبيه عن جده عن ابن عباس رضى الله عنهما مرفوعا يمسح رأس اليتيم هكذا ووصف صالح من وسط رأسه إلى جبهته ومن له أب فهكذا من جبهته إلى وسط رأسه قلت: هذا موضوع انتهى وذكره ابن حبان في الثقات وأخرج البزار حديثه في مسنده عن محمد بن مرزوق عن صالح الناجي به ورواه الخطيب في ترجمته من طريق بن صاعد عن العباس وأبي طالب عن سلمة بن حبان العتكي عن راجح به قال البزار لا نعلمه يروى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم إلا من هذا الوجه ولا نعلم إسنادا غير هذا الإسناد وإنما." (١)

"ابن الحكم رضى الله عنه رفعه قال أن الشيطان قال لن ينجو مني أحد من ثلاث يعني في المال إما أن أزينه فيمنعه من حقه وأما أن أسهل له سبيلا فينفقه في غير حقه الحديث وقال تفرد به محمد ولم يكن بالمرضي وبه فيها دواء فإنه يذهب بغوائل الصدر ويضعف الحر وقال: لا يحفظ عن الزهري ولا يصح عن مالك وأخرج من روايته عن أبيه عن مالك عن الزهري عن عروة عن عائشة رضى الله عنهما أحاديث من انكرها أيما أهل عرصة طل فيهم امره مسلمة ما بها بعد برئت منهم ذمة الغير وقال تفرد به محمد وهو منكر الحديث وهذا باطل.

٨٥٣ - "محمد" بن عبد الرحمن الثقفي عن مالك الأشجعي قال البخاري فيه نظر سمع منه أبو كامل الجحدري انتهى واسم جده قدامة في استلام الركن بمحجن أعاده المؤلف فجمعته وقد ذكره العقيلي وابن عدي الحديث المذكور.

٨٥٤ - "محمد" بن عبد الرحمن بن طلحة عن محمد بن طلحة بن مصرف قال ابن عدي: يسرق الحديث ضعيف إسحاق بن بهلول حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن طلحة القرشي ثنا عثمان ابن عطاء الخراساني عن أبيه عن عكرمة عن ابن عباس رضى الله عنهما قال لما عزى النبي صلى الله عليه وآله وسلم برقية امرأة عثمان قال الحمد لله دفن البنات من المكرمات هذا حديث عراك بن خالد عن عثمان سرقه هذا منه قاله ابن عدي.

٨٥٥ - "محمد" بن عبد الرحمن بن عمرو عن رجاء بن حيوة مجهول.

٨٥٦ - "محمد" بن عبد الرحمن بن عطية العطوي معتزلي سيأتي ذكره في محمد بن عطية.

---

(١) لسان الميزان ابن حجر العسقلاني ٥/١٨٨

٨٥٧ - "محمد" بن عبد الرحمن بن بحر حديثه في الإحرام من بيت المقدس لا يثبت قاله البخاري رواه بن أبي فديك عنه عن أبي سفيان الاخنسي عن." (١)

"صنف كتابا في العجائب التي شاهدها ببلاد العرب ومن شعره.

يكتب العلم ويلقى في سفط. ... ثم لا يحفظ لا يفلح قط

إنما يفلح من يحفظه ... بعد فهم وتوق من غلط

وقال السلفي سمع علي وبقراءتي كثيرا ثم سافر واتصل بي أنه يقيم بباب الأبواب وقال أبو المواهب بن صعر ذكر أبو حامد أنه ولد سنة ثلاث وسبعين وأربع مائة وتوفي بدمشق سنة خمس وستين وخمس مائة وقد جاوز التسعين وكان يحكي حكايات من العجائب التي رآها في بلاده والله اعلم بصحتها وأما سماعه فصحيح وقال يوسف بن أحمد بلغني أن أبا القاسم بن عساكر تكلم في الغرناطي وما عليه إلا وقال ابن عساكر في تاريخه كان كثير الدعاوي فذكر أنه رأى عجائب في بلاد شتى تستحيل في العقل لما يحكى عنه من الكذب وقال القطب رأيت كتابه سماه تحفة الألباب.

٨٩٠ - "محمد" بن عبد الرحيم البغدادي قال أبو القاسم الدمشقي في تاريخه سمع بدمشق هشام بن عمار وحدث عنه بحديث م نكر في ذرى قصر ورواه عنه أبو الحسن محمد بن معمر البحراني والحمل فيه عليهما.

٨٩١ - "محمد" بن عبد السلام بن النعمان شيخ بصري كتب عنه ابن عدي ورماه بالكذب وانه يروي ما لم يسمعه روى عن هدبة وشيبان انتهى قال ابن عدي: وكان ممن يستحل الكذب بين الوراقين يأخذ نسخة يزيد بن هارون عن حماد فيقرأها على بن عبد السلام هذا بعلو عن هدبة وشيبان وغيرهما فيقرا لهم بذلك وذكر له عدة أحاديث وقال الزق عن شيوخ أحاديث ليست عندهم ليؤخذ عنه بعلو ومن مصائب هذا الرجل أنه **سرق الحديث** الذي غلط فيه ثابت الزاهد على شريك حين قال وهو يسمع من كثرت صلاته بالليل حسن وجهه بالنهار." (٢)

"أبي الزبير عن جابر رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال القرآن كلام الله غير مخلوق فلم نجسر أن نقدم عليه خوفا من العامة ورجعنا انتهى وقال الحاكم في تاريخه كان يقدم نيسابور وسائر المدن فيحدث عن عصام وقتيبة وصالح بن محمد الترمذي واقرانهم بأحاديث معضلات ورأيت عند

---

(١) لسان الميزان ابن حجر العسقلاني ٥/٢٤٧

(٢) لسان الميزان ابن حجر العسقلاني ٥/٢٥٨

مشائخنا بالعراق من حدث بما لم يحدث بمثله بخراسان سمعت جماعة من مشائخنا يذكرون أن آخر ما ورد عليهم سنة اثنتين وتسعين ومائتين وأظنه توفي فيها في البادية وعجائبه لا يحتملها هذا الموضع وقال أبو سعيد بن يونس في تاريخ الغرباء لم يكن بالمحمود في الحديث وقال الإدريسي كان يحدث بالمناكير عن الثقات ويتهم بالكذب وقال كان **يسرق الأحاديث** فيحدث بها ويتابع الضعفاء والكذابين في رواياتهم عن الثقات الأباطيل وقال الخليلي ضعيف لا يعبأ به قد اشتهر كذبه.

٩٣٢ - "محمد" بن عبدة بن حرب أبو عبيد الله القاضي البصري عن علي بن المديني وهدبة وعنه أبو حفص الزيات وعلي بن عمر الحربي وطائفة قال البرقاني وغيره هو من المتروكين وقال ابن عدي: كذاب حدث عن من لم يرهم توفي سنة ثلاث عشرة وثلاث مائة ببغداد وقال الدارقطني لا شيء كان آفة سمعت السبيعي يقول: انكشف امره قلت: كان ولي قضاء مصر وله مائة مملوك وكان خمارويه قرر له على القضاء في كل شهر ثلاثة آلاف دينار قاله ابن زولاق وطول ترجمته في أمالي الخطيب من طريق الحسن بن أحمد بن سعدان حدثنا محمد بن عبدة حدثنا إبراهيم بن الحجاج حدثنا حماد بن سلمة عن قتادة عن أنس رضى الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في الجنة دار يقال لها دار الفرح لا يدخلها إلا من يفرح الصبيان هذا كذب انتهى وقد اعتذر بن زولاق." (١)

"غيرهما وكان قدومه إلى قرطبة سنة ست وثلاثين وثلاث مائة ثم انصرف إلى زمة فمات بها بعد اشهر في أوائل سنة سبع.

١١٠٧ - "محمد" بن عيسى بن تميم حدث بمصر عن لوين كذاب قال ابن يونس لم يكن بشيء نزل اخميم انتهى وهذا انصراف عجيب في كلام بن يونس فقال: فيه من سكان المصيصة قدم مصر يروي عن لوين وكان منكر الحديث ولم يكن بشيء وكان عند أصحاب الحديث يكذب وارانا كتبنا عنه سنة تسع وتسعين ومائتين.

١١٠٨ - "محمد" بن عيسى الطرسوسي محدث رحال روى عن إسماعيل بن أبي يونس وطبقته قال ابن عدي: هو في عداد من **يسرق الحديث** وعامة ما يرويه لا يتابعونه عليه كنيته أبو بكر حدثنا مكي بن عبدان ثنا محمد بن عيسى أبو بكر الطرسوسي ثنا عتيق بن يعقوب ثنا مالك عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم نهى عن بيع الغرر هذا بهذا الإسناد باطل وله عن ابن أبي أويس حدثني يحيى بن يزيد النوفلي حدثني أبي عن عبد الله بن الفضل عن أنس رضى الله عنه مرفوعا

---

(١) لسان الميزان ابن حجر العسقلاني ٥/٢٧٢

ثمن الكلاب كلها سحت قال الحاكم هو من المشهورين بالرحلة والفهم والتثبت يروي عن أبي نعيم وغيره أكثر عنه أهل مرو توفي سنة ست وسبعين ومائتين انتهى وذكره ابن حبان في الثقات فقال: يروى عنه أبو نعيم وابن اليمان دخل ما وراء النهر فحدثهم بها يخطىء كثيرا قلت: ورأيت له اثرا منكرا أخرجه الكلاباذي في بحر الفوائد له من روايته عن نعيم بن حماد عن إبراهيم بن الحكم بن أبان عن أبيه عن أبي قلابة قال كان لي بن أخ يتعاطى الشراب فذكر قصة طويلة في أن أبا قلابة رأى ملكين شم أحدهما فم بن أخيه فقال: ما أرى فيه ذكرا ثم بطنه فقال: ما أرى فيه صوما ثم رجليه." (١)

"١٢٥٣ - "محمد" بن معروف بن موسى الأبهري حدث بصنعاء عن أبي حمد محمد بن يوسف روى الحاكم عن أبي جعفر البغدادي عنه قال البيهقي في المدخل حديثه خطاء والحمل فيه عليه فإنه ليس بالمعروف.

١٢٥٤ - "محمد" بن مغيث عن محمد بن كعب القرظي مجهول انتهى وذكره ابن حبان في الثقات وقال روى عنه الأفلح وروينا في الثقفيات والمعرفة لابن مندة: ومن طريق عاصم بن زيد العمري عن محمد بن مغيث الجرشي عن الصلت بن رشدين بن الصلت عن أبيه عن جده أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم استعمله على الخرص الحديث قال العلائي في الوشي محمد بن مغيث لا أعرفه انتهى وانا لا أدري أهو الأحول أو غيره.

١٢٥٥ - "محمد" بن المغيرة اليشكري عن القاسم بن الحكم وعنه عبيد الله بن موسى والطبقة قال السليماني فيه نظر.

١٢٥٦ - "محمد" بن المغيرة السهروردي عن أيوب بن سويد الرملي قال ابن عدي: كان **يسرق الحديث** وهو عندي ممن يضع الحديث فمن ذلك ما حدثني محمد بن بن هارون بن حميد ثنا محمد بن المغيرة ثنا يحيى بن الحسن المدايني ثنا بن لهيعة عن أبي الزبير عن جابر رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال ثلاثة ما كفروا بالله قط مؤمن آل يس وآسية امرأة فرعون وعلي بن أبي طالب ونسبه بن عدي وقال في حديث جابر المذكور لا أدري البلاء من محمد بن المغيرة أو من يحيى بن الحسن قال يحيى بن الحسن غير معروف وقد رأيت لمحمد بن المغيرة ما يتهم فيه غير ما ذكرت وساق له حديثين آخرين.

---

(١) لسان الميزان ابن حجر العسقلاني ٣٣٥/٥

١٢٥٧ - "محمد" بن المغيرة بن بسام روى عن منصور بن يزيد وعنه البخاري بإسناد لطيف إلى البخاري حديث في الجنة نهر يقال له رجب وذكر الحديث وهذا." (١)

"عنه يزيد بن يونس يزيد الأيلي عن أبيه عن الزهري نسخة طويلة قال ابن عدي: ويزيد هذا حدث عنه وهب ويقال أن محمد بن مهدي لم يره ولم لمحته ذكر ابن عدي ذلك في ترجمة القاسم بن عبد الله بن مهدي.

١٢٩٢ — "محمد" بن مهدي المرازي عن أبي بشر بن سنان الرقي ذكرت له خبرا في ترجمة العباس بن كثير.

١٢٩٣ — "محمد" بن مهرويه بن العباس الرازي روى عن أبي حاتم وعنه منصور الخالدي اتهمه ابن عساكر.

١٢٩٤ — محمد" بن المهلب الحراني لقبه غندر يروي عن أبي جعفر النفيلي وغيره قال أبو عروبة في ما رواه عنه ابن عدي كان يضع الحديث انتهى وذكره ابن حبان في الثقات فقال: يروي عن أبي نعيم روى عنه أهل الجزيرة وروى أيضا عن محمد بن وهب بن أبي كريمة الحراني وكان طالب حديث قال الأسمعيلي قال في مسند زيد بن أبي أنيسة أخبرني ابن ناجية حدثنا العباس بن محمد الدوري ثنا محمد بن المهلب فذكر حديثا في آخره قال العباس هذا كتاب شيخ جاء فكتب عنه.

١٢٩٥ — "محمد" بن موسى أبو غزية القاضي مدني يروي عن مالك وفليح بن سليمان١ وعنه إبراهيم بن المنذر والزبير بن بكار وطائفة قال البخاري عنده مناكير وقال ابن حبان كان **يسرق الحديث** ويروي عن الثقات الموضاعات وقال أبو حاتم ضعيف ووثقه الحاكم مات سنة سبع ومائتين انتهى وذكره العقيلي في الضعفاء وقال ابن عدي: روى أشياء نكرت عليه واتهمه الدارقطني بالوضع وقد تقدم ذلك في ترجمة علي بن أحمد الكعبي المصري ويأتي له ذكر في ترجمة محمد ابن يحيى أبي غزية الزهري.

---

١ سفيان ميزان.." (٢)

"إسحاق الخشاب وعنه ابن زرقويه وأبو الفضل القطان وأحمد بن علي بن أيوب وعمر بن أحمد العكبري وآخرون قال الخطيب سمعت أبا حازم العبدري ذكره فقال: لا أعلمه إلا ثقة ولا أعرف أحدا تكلم

---

(١) لسان الميزان ابن حجر العسقلاني ٣٨٦/٥

(٢) لسان الميزان ابن حجر العسقلاني ٣٩٨/٥

فيه وقال ابن الفرات لم يكن محمود الأمر في الرواية مات في رمضان سنة أربعين وثلاث مائة عن سبع وثمانين سنة انتهى ومضى له ذكر في ترجمة محمد بن خلف بن جعفر.

١٤٠٢ - "محمد" بن يحيى الزهري يكنى أبا عوانة روى عن عبد الوهاب بن موسى وعنه أحمد بن يحيى الحضرمي قال الجوزقاني في كتاب الأباطيل هو والراوي عنه مجهولان قلت: وانا أخشى أن يكون هو المتقدم وقع التصحيف في كنيته وإنما هو أبو غزية ولكن النسخة بالكتاب المذكور بخط أبي الفرج بن الجوزي.

١٤٠٣ - "محمد" بن يزيد المستملي أبو بكر الطرسوسي لا النيسابوري قال ابن عدي: **يسرق الحديث** ويزيد فيه ويضع حدثنا بن عيينة ثنا محمد بن يزيد المستملي ثنا يزيد بن هارون أنا فائد بن عبد الرحمن أبو ورقاء قال: قال عبد الله بن أبي أوفي رضى الله عنه رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم توضأ ثلاثا وقال الاذنان من الرأس قال ابن عدي: هذا باطل بهذا الإسناد ثم سرد له أحاديث منكرة السند وفي تاريخ الخطيب له عن سليمان ابن قيس عن أبي المعلى بن مهاجر عن أبان عن أنس رضى الله عنه مرفوعا يأتي بعدي رجل اسمه النعم أن ابن ثابت ليحيين دين الله على يديه انتهى وقال ابن حبان لما ذكره في الثقات ربما أخطأ وقال ابن عدي: له غير ما ذكرت مما سرقه من الثقات قلت: والحديث الذي من تاريخ الخطيب قال الخطيب فيه حدثنا أحمد بن عمر بن روح بالنهروان ثنا أبو بكر محمد بن إسحاق القطيعي ثنا أبو أحمد بن محمد بن حامد بن إبراهيم السلمي قدم علينا ثنا." (١)

""من اسمه معروف ومعقل"

[٢٣١] "معروف" بن حسان أبو معاذ السمرقندي عن عمر بن ذر قال ابن عدى منكر الحديث وقد روى عن عمر بن ذر نسخة طويلة كلها غير محفوظة وقال قاسم بن حنبل السرخسي ثنا إسحاق بن إسماعيل السمرقندي ثنا معروف بن حسان عن ابن أبي ذئب عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من ربي شجرة حتى نبتت كانت له كأجر قائم الليل صائم النهار وكأجر غاز في سبيل الله دهره انتهى وهذا الحديث مذكور في الأول من الكنجروديات يخرج وقال الخليلي في الإرشاد له في الحديث والأدب محل وروى كتاب العين عن الخليل بن أحمد وروى عن عمر بن ذر نسخة لا يتابعه أحد وقال ابن أبي حاتم عن أبيه مجهول.

[٢٣٢] "معروف" بن طريف بن معروف بن عمرو بن حزابة بضم المهملة وتخفيف الزاي ثم موحدة روى

---

(١) لسان الميزان ابن حجر العسقلاني ٤٢٩/٥

عن أبيه روى عنه إسحاق بن سويد الرملي تقدم في طريف.

[٢٣٣] "معروف" بن عمرو في الذي قبله وهو جده لأبيه.

[٢٣٤] "معروف" بن محمد أبو المشهور عن أبي سعيد بن الأعرابي مطعون فيه.

[٢٣٥] "معروف" بن أبي معروف البلخي عن جرير بن عبد الحميد قال ابن عدى **يسرق الحديث** حدثنا أحمد بن عامر البرقعيدى حدثني معروف البلخي بدمشق ثنا جرير عن ليث عن مجاهد عن ابن عباس رضى الله عنهما مرفوعا قال دخلت الجنة فما فيها ورقة الا وعليها مكتوب لا اله الله محمد رسول الله أبو بكر الصديق عمر الفاروق عثمان ذو النورين١ هذا موضوع لكنه مشهور بعلي بن جميل عنه عن جرير وكان يحلف فيقول حدثنا والله جرير انتهى وقال

---

١ لعله سقط حصة الورقة التي كان مكتوبا فيها "علي عليه السلام".." (١)

"وقال ابن عدى كان **يسرق الحديث** حدثنا الحسين بن عبد الغفار بمصر ثنا موسى بن محمد الرملي ثنا أبو المليح الرقى عن ميمون بن مهران عن ابن عباس رضى الله عنهما مرفوعا ان للمساكين دولة قيل وما دولتهم قال إذا كان يوم القيامة قيل لهم انظروا من اطعمكم لقمة أو كساكم ثوبا أو سقاكم شربة فادخلوه الجنة قلت هذا موضوع عباس بن الوليد الخلال حدثنا موسى بن محمد بن عطاء ثنا أبو المليح ثنا ميمون عن ابن عباس رضى الله عنهما مرفوعا الجنة تحت اقدام الامهات من شئن ادخلن ومن شئن اخرجن عبد الرحمن بن معاوية العتبي شيخ العقيلي قال حدثنا موسى بن محمد ثنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضى الله عنه مرفوعا كزرع اخرج شطأه قال انزل نعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم وأصحابه في الأنجيل وهذا باطل عبيد بن محمد حدثنا موسى بن محمد القرشي ثنا مالك عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم هدية الله الى المؤمن من السائل على بابه وهذا كذب بكر بن سهل ثنا موسى ثنا شهاب بن خراش حدثني قتادة حدثني أنس رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال اسست السماوات والأرض على قل هو الله أحد انتهى ولما ذكره العقيلي في الضعفاء قال يحدث عن الثقات بالبواطيل والموضوعات وقال منكر الحديث واخرج حديثي بن عباس وقال في كل منهما منكر واخرج له غيرهما وقال ابن يونس يروى عن مالك موضوعا وهو متروك الحديث وقال عبد الغني بن سعيد ضعيف وقال أبو نعيم الأصبهاني لا شيء وقال منصور بن

---

(١) لسان الميزان ابن حجر العسقلاني ٦١/٦

إسماعيل بن أبي قرة كان يضع الحديث على مالك والموقرى قرأت على علي بن صالح عن علي بن صالح سماعا انا علي بن أحمد انا عبد الصمد سماعا انا علي بن أحمد انا عبد الصمد بن محمد." (١)

"المذكور عند أبي داود ولكن فيه عن نصر غير مسمى وسمى المزي أباه عبد الرحمن فالله أعلم قلت وهو غير النضر بن شفي وقال ابن القطان النضر بن شفي مجهول جدا.

[٥٧٢] "النضر" بن صالح عن سن أن ابن مالك مجهول.

[٥٧٣] "النضر" بن طاهر روى عن سويد بن حاتم١ قال ابن عدي **يسرق الحديث** ويحدث عن من لم يره ممن لا يحتمله سنة حدثنا بن ناجية ثنا النضرة بن طاهر البصري ثنا جويرية بن أسماء فذكر حديثا قال وحدثنا عنه حمزة بن داود الثقفي ومحمد بن الحسين بن شهريار ومحمد بن صالح الكلبي وعبد الله بن أبي عصمة وقال ابن أبي عاصم سمعت منه ثم وقفت منه على كذب ثم رأيته بعدما عمى يحدث عن الوليد بن مسلم بما ليس من حديثه فيبالغ في الكذب قاله في كتاب السنة له وروى عن النضر عن إسحاق بن سليم أن ابن علي العباسي عن آبائه وقيل كان من العلماء الذاكرين انتهى وهذا الكلام الذي عبر عنه نقل كلام البزار في مسنده فإنه قال حدثنا النضر بن طاهر قال ثنا إسحاق بن سليم أن ابن علي بن عبد الله بن عباس عن أبيه عن جده عن ابن عباس رضى الله عنهما رفعه اللهم بارك لأمتي في بكورها يوم جمعها قال البزار والنضر بن طاهر كان رجلا كثير الذكر لله حدث بأحاديث لم يتابع على بعضها وقال ابن عدي في أول ترجمته بصري ضعيف جدا وقال في حديث جويرية هو حديث يرويه يزيد بن هارون عن جويرية فسرقه منه النضر وارتفع إلى جويرية وحذف الذهبي من كلام بن أبي عاصم فإنه لما ساق حديث ابن رزين العقيلي في البعث بطوله في ورقتين أخرجه عن إبراهيم بن المنذر عن عبد الرحمن بن المغيرة عن عبد الرحمن بن عباس عن دلهم بن الأسود عن جده عبد الله بن حاجب عن عمه لقيط بن عامر وهو أبو رزين

---

١ سويد أبي حاتم.." (٢)

"[٥٩٦] "نعيم" بن طريف في معروف بن طريف.

[٥٩٧] "نعيم" بن عبد الحميد الواسطي عن السري بن إسماعيل وعنه محمد بن موسى الحارسي بخبر منكر قال ابن عدي ليس بذاك في الحديث قلت الآفة من السري فإنه روى عن الشعبي عن مسروق عن

---

(١) لسان الميزان ابن حجر العسقلاني ٦/١٢٨

(٢) لسان الميزان ابن حجر العسقلاني ٦/١٦٢

ابن مسعود رضى الله عنه مرفوعا مرجبا بالشتاء فيه تنزل البركة أما ليله فطويل للقيام وأما نهاره فقصير للصيام رواه عنه نعيم انتهى وهذا عكس قول بن عدي فإنه قال هذا الحديث أنكر على السري فرواه لنا الساجي عن الحارسي١ ولعله إنما أتي من قبل نعيم فإنه ليس بذاك في الحديث ولم يروه عن السري غيره وذكره ابن حبان في الثقات وقال ربما أغرب.

[٥٩٨] "نعيم" بن عمر القديدي.

[٥٩٩] "ونعيم" بن عمرو الكلبي لا يعرفان.

[٦٠٠] "نعيم" بن مورع عن الأعمش بصري قال النسائي ليس بثقة وقال ابن عدي **يسرق الحديث** حدثنا بن ناجية ثنا إبراهيم بن عبد الله٢ الواسطي ثنا نعيم بن المروع عن توبة العنبري ثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضى الله عنهما مرفوعا الشعر في الأنف أمنة من الجذام وهذا يعرف بأبي الربيع السمان وإن كان ضعيفا سرقه منه نعيم انتهى وذكره ابن حبان في الثقات فقال يروي عن عطاء السلمي قلت كأنه خرجا له فذكره في الضعفاء وقال يروي عن الثقات العجائب لا يجوز الاحتجاج به بحال فقد قال البخاري حديثه غير محفوظ إلا عن أبي معشر وذكره العقيلي في الضعفاء ونقل عن البخاري أنه قال منكر الحديث ثم ساق له الحديث الذي ساقه بن عدي من وجه آخر عنه وذكر له ابن عدي حديثا آخر وقال عامة ما يرويه غير محفوظ وقال الحاكم وأبو سعيد النقاش

---

١ الحرشي.

٢ عبيد الله – ميزان.." (١)

"أبي هريرة وغيره قال المرزباني مات سنة عشر ومائة وقد قارب المائة وقيل عاش مائة وثلاثين سنة ولم يثبت قال وصح أنه قال الشعر أربعا وستين سنة قال وكان سيدا جوادا فاضلا وجيها وذكر قصته مع علي رضى الله عنه قال فلم يزل ذلك في نفس الفرزدق حتى وإلى أن لا يحد حتى حفظ القرآن وروينا في كتبا حسن الظن لابن أبي الدنيا عن أزهر بن مروان عن ابن هزال قال سمعت الحسن يقول للفرزدق في جنازة يا أبا فراس ما أعددت لهذا قال لا والله ما أعددت إلا شهادة أن لا إله إلا الله منذ ثمانين سنة فقال الحسن أثبت عليها قال وحدثني أبي عن الأصمعي عن لبطة بن الفرزدق قال رأيت أبي في النوم فقال لي أي بني نفعتني الكلمة التي راجعت فيها الحسن قال وحدثني أبي قال: قال ثنا إسماعيل بن علية عن

---

(١) لسان الميزان ابن حجر العسقلاني ١٧٠/٦

القاسم بن الفضل عن لبطة بن الفرزدق عن أبيه قال لقيت أبا هريرة فقال من أنت فقلت الفرزدق قال أرى قدميك صغيرتين وكم من مح‍صنة قذفت فلما قمت قال مهما صنعت فلا تقنطن قال وحدثني الرماسي عن الأصمعي عن سلام بن مسكين قال قيل للفرزدق على ما تقذف المحصنات قال والله لله أحب إلي.

[٧١٠] "همام" بن مسلم الزاهد عن محمد بن سوقة قال ابن حبان **يسرق الحديث** وهو كوفي روى عنه سليم أن ابن الربيع النهدي وهو الذي روى عن سفيان الثوري عن خالد الحذاء عن ابن سيرين عن أبي هريرة رضى الله عنه مرفوعا المضمضة والاستنشاق ثلاثا فريضة حدثناه حمزة بن داود ثنا النهدي ثن همام وهذا باطل وقد جاء مرسلا انتهى وقال الدارقطني في العلل متروك وأخرج بن سيرويه في مسند الفردوس من طريق يونس بن يعقوب بن إسحاق عن سليم أن ابن الربيع النهدي عنه عن جعفر بن محمد عن أبيه عن علي رفعه من قال حين." (١)

""من اسمه وضاح ووقاص"

[٧٧١] "وضاح" بن حسان عن شعبة ذكره الفسوي فقال كان مغفلا وعنه الدوري والصغاني مجهول وأشار بن عدي في ترجمة جارية بن هرم الى انه **يسرق الحديث** واخرج له عن جارية حديثا وعنه محمد بن إبراهيم بن عدي الأنباري وضاح بن خيثمة عن هشام بن عروة قال العقيلي لا يتابع على حديثه وهو عن هشام عن أبيه عن عائشة رضى الله عنها مرفوعا إذا أهديت الهدية إلى الرجل وعنده جلساؤه فهم شركاؤه فيها لا يصح في هذا شيء انتهى وقوله لا يصح في هذا شيء هو كلام العقيلي عقب هذا الحديث وقد سقت كلامه برمته في ترجمة بكار بن محمد بن شعبة في حرف الباء.." (٢)

"أحدا ثم أورد له أحاديث وقال كل أحاديثه مناكير غير محفوظة وقال ابن حبان كان شيخا مغفلا يقلب لا أخبار ولا يعلم ويخطيء فيها ولا يفهم **ويسرق الحديث**.

[٨٢٠] "وهب" بن بن هاشم بن زيد بن حمزة بن عوف روى عن أبيه أنه سمعه يحدث عن أبيه عن جده قال أتى أبي حمزة بن عوف إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فدعا له الحديث روى عنه حقيق بقافين مصغر بن بسر قال ابن مندة أنا الحسين بن علي هو أبو علي النيسابوري عن ابن خزيمة عن موسى بن سهل عن حقيق قال العلائي في الوشي هذا إسناد لا يعرف وكلهم أعراب من البادية.

[٨٢١] وهب بن حكيم عن ابن سيرين لا يكاد يعرف قال العقيلي لا يتابع على حديثه انتهى وقال أيضا

---

(١) لسان الميزان ابن حجر العسقلاني ١٩٩/٦

(٢) لسان الميزان ابن حجر العسقلاني ٢٢٠/٦

مجهول بالنقل.

[٨٢٢] "وهب" بن داود المخرمي عن ابن علية قال أبو بكر الخطيب لم يكن بثقة قرأت على عمر بن عبد المنعم عن الكندي أنا أبو منصور القزاز١ أنا محمد بن علي العباسي أنا عمر الكتاني املأ ثنا محمد بن جعفر الطبري ثنا وهب بن داود الضرير ثنا إسماعيل ثنا عبد العزيز بن صهيب عن أنس رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال من صلى علي يوم الجمعة ثمانين مرة غفر الله له ذنوب ثمانين عاما الحديث.

[٨٢٣] "وهب" بن راشد رقي ويقال بصري عن ثابت ومالك بن دينار وفرقد وعنه داود بن رشيد وعلي بن معبد وجماعة قال ابن عدي ليس حديثه بالمستقيم أحاديثه كلها فيها نظر وقال الدارقطني متروك وقال ابن حبان لا يحل الاحتجاج به بحال داود بن رشيد حدثنا وهب بن راشد سمعت مالك بن دينار عن أنس رضى الله عنه مرفوعا من أصبح حزينا على الدنيا أصبح ساخطا على ربه ومن أصبح يشكو مصيبة نزلت به إنما يشكو الله ومن تخضع

---

١ الفراء.." (١)

"٥٣٨ - "أبو سلمة" السمرقندي هو أحمد بن حامد.

٥٣٩ - "أبو سلمة" التجيبي هو أسامة بن أحمد.

٥٤٠ — "أم سلمة" الازدية عن عائشة رضى الله عنها اورد لها البيهقي شيئا موقوفا قال النووي في شرح المهذب مجهولة.

٥٤١ - "أبو سليمان" القصاب هو جعفر بن حسن.

٥٤٢ - "أبو سليمان" الفلسطيني عن القاسم بن محمد وعنه إسماعيل بن أبي زياد قال البخاري: له حديث طويل منكر في القصص قلت: رواه عنه الماضي بن محمد.

٥٤٣ - "أبو سليمان" الهمداني عن أبيه عن علي لا يدري من هو كأبيه وأتى بخبر منكر.

٥٤٤ - "أبو سليمان" عن أبي المحبر عن الأعمش بخبر باطل لا يدري من هو ذا.

٥٤٥ - "أبو سليمان" التيمي عن أبيه عن عمير بن حبيب عن ابن عمر رضى الله عنهما في القدرية وعنه عبد الرحمن المحاري قال الدارقطني في العلل: مجهول.

---

(١) لسان الميزان ابن حجر العسقلاني ٢٣٠/٦

٥٤٦ - "أبو سليمان" الأصبهاني هو داود بن علي إمام أهل الظاهر.

٥٤٧ - "أبو سليمان" الإفريقي اسمه داود وكذا أكثر من سمى داود.

٥٤٨ - "أبو سليمان" الكوثري هو داود بن سليمان.

٥٤٩ - "أبو سليمان" الرقي اسمه العلاء.

٥٥٠ - "أبو سليمان" مولى أم سلمة عن أبي الرمل البلوي عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم وعنه عبد الله بن هبيرة لا يعرف حاله قال ابن القطان قلت: اخرج حديثه البغوي والدولابي وابن مندة من طريق بن لهيعة عن أبي سليمان عن أبي الرمداء ومنهم من قال عن أبي الربداء بالموحدة أن رجلا منهم **سرق الحديث** في قبله في الرابعة.." (١)

"= وأخرجه أبو القاسم التنوخي في "الفوائد العوالي" (ص ١٢١)، قال: أخبرنا علي بن عمر بن محمد الحضرمي حدثنا محمد بن محمد بن سليمان حدثنا عبد الوهاب الضحاك حدثنا إسماعيل بن عياش، به مثله. وقال: "هذا حديث غريب من حديث أبي سعيد يحيى بن سعيد الأنصاري عن أبي عبد الله عروة بن الزبير.

لا أعلم حدث، به عنه غير إسماعيل بن عياض بهذا اللفظ".

٣ - وأما حديث أبي هريرة، فأخرجه الطبراني في الأوسط "مجمع البحرين" (٤/ ٩٣) كتاب (١٥) الأحكام، باب (٧) ما جاء في الرشاء (رقم ٢١٥١)، قال حدثنا محمود بن محمد الواسطي ثنا أحمد بن معاوية بن بكر الباهلي ثنا النضر بن شميل عن ابن عون عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: "هدايا الأمراء غلول" وقال: "لم يروه عن ابن عون إلا النضر تفرد، به أحمد". وقال الهيثمي في المجمع (٤/ ١٥١): "رواه الطبراني في الأوسط وفيه أحمد بن معاوية الباهلي وهو ضعيف".

وأخرجه ابن عدي في الكامل (١/ ١٧٣) في ترجمة أحمد بن معاوية بن بكر الباهلي قال: أخبرنا أحمد بن شعيب الصيرفي، وأحمد بن حفص السعدي قالا: حدثنا أحمد بن معاوية الباهلي حدثنا النضر بن شميل (ح).

وحدثنا أحمد بن الحسين الصوفي حدثنا أحمد بن معاوية الباهلي قال حدثنا -والله- النضر ابن شميل، به بلفظ "هدايا الأمراء -وقال الصيرفي العمال- غلول". وقال: "هذا الحديث بهذا الإسناد باطل، وهو

---

(١) لسان الميزان ابن حجر العسقلاني ٧/ ٥٧

حانث في يمينه الذي حلف عليه، ولم يرو هذا الحديث عن النضر غير أحمد هذا، والنضر ثقة".

قلت: وقد قال ابن عدي في ترجمة أحمد بن معاوية الراوي عن النضر: "حدث عن الثقات بالبواطيل **ويسرق الحديث**".

٤ – وأما حديث أبي سعيد، فروى عنه مرفوعا وموقوفا.

أما المرفوع، فأخرجه ابن عبد البر في التمهيد (٢/ ١٦)، قال: أخبرنا خلف بن سعيد قال: أخبرنا عبد الله بن محمد قال: أخبرنا أحمد بن خالد قال: حدثنا عبيد بن =." [1]

"= وأما حديث جابر مرفوعا: من عاد مريضا لم يزل يخوض في الرحمة حتى إذا جلس اغتمس فيها.

فأخرجه أحمد (١/ ٣٠٤)، وابن أبي شنيبة (٣/ ٢٣٥)، والبزار كما في الكشف (١/ ٣٥٠) وأحمد بن منيع، والحارث بن أبي أسامة كلاهما كما في إتحاف الخيرة (ج ٢/ ق ٢٠٣ ب)، وابن حبان كما في الإحسان (٣/ ٣٨٠)، والحاكم (١/ ٣٥٠)، والبيهقي في الكبرى (٣/ ٣٨٠)، وفي الشعب (٦/ ٥٣٣)، وفي الآداب (ص ١٤٣).

وقال الحاكم: صحيح على شرط مسلم، ووافقه الذهبي وهو كما قالا.

أما حديث أبي هريرة رضي الله عنه، مرفوعا: من عاد مريضا خاض في الرحمة، فإذا جلس اغتمس فيها.

فأخرجه الطبراني في الأوسط كما في مجمع البحرين (ق ٥٢ أ)، وفي الصغير (ح ١٣٩) من طريق فضل بن لاحق، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة مرفوعا. ورجاله ثقات إلا شيخ الطبراني وهو أحمد بن الحسن الأبلي، قال عنه في الميزان (١/ ٨٩): قال ابن عدي: كان **يسرق الحديث**.

وقال ابن حبان: كذاب دجال، يضع الحديث على الثقات. فالإسناد موضوع.." [2]

"= في الموضوعات (١/ ١٦٤) كلهم من طريق أبي الربيع السمان، به بلفظه.

ومدار هذه الأسانيد على أبي الربيع، وقد علمت حاله.

وقال الطبراني: لم يروه عن هشام إلأ أبو الربيع.

قلت: بل رواه عن هشام أربعة غير أبي الربيع وهم:

الأول: نعيم بن المورع، حدثنا هشام بن عروة، به بنحوه.

أخرجه البزار: كما في الكشف (٣/ ٣٩٢)، والعقيلي في الضعفاء (٤/ ٢٩٥)، وابن عدي في الكامل (٧/

---

(١) المطالب العالية محققا ابن حجر العسقلاني ٩٨/١٠

(٢) المطالب العالية محققا ابن حجر العسقلاني ١١٢/١١

١٥)، ومن طريقه ابن الجوزي في الموضوعات (١/ ١٦٩).

وقال ابن عدي: هذا يعرف بأبي الربيع السمان وإن كان فيه ضعف، سرقه منه نعيم هذا.

وقال البزار: لا نعلم أحدا رواه وأسنده إلا أشعث وهو أبو الربيع السمان، ونعيم، ولا نعلم رواه غيرهما إلا ألين منهما، وهما لينا الحديث، ونعيم بن المورع قال ابن عدي: **يسرق الحديث**، وقال الحاكم، وأبو سعيد النقاش: روى عن هشام أحاديث موضوعة. فهو متروك على أحسن الأحوال، انظر لسان الميزان (٦/ ٢٠٤)، فالإسناد ضعيف جدا.

الثاني: يحيى بن هاشم السمسار، حدثنا هشام، به بنحوه.

أخرجه ابن حبان في المجروحين (٣/ ١٢٥)، وتمام في فوائده (١/ ١٠٥)، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخه (ج ٢/ ق ١٨٥)، وأخرجه الخطيب في تاريخ بغداد (١٢/ ٤٣٧، ١٣/ ١٤١) ومن طريقه ابن الجوزي في الموضوعات (١/ ١٦٩).

وأخرجه ابن الأعرابي في معجمه (ق ٣٢ ب).

ويحيى بن هاشم، قال النسائي: متروك الحديث، وقال ابن عدي في الكامل (٧/ ٢٥١): كان يضع الحديث ويسرق، وكذبه ابن معين. انظر الميزان (٤/ ٤١١)، وعلى ذلك فهو متهم بالكذب. =." [(١)]

"= وفي إسناده الحسن بن عبد الرحمن الاحتياطي، قال ابن عدي: **يسرق الحديث** ولا يشبه حديثه حديث أهل الصدق.

الثاني: عن عطاء، عن عائشة رضي الله عنها، به بنحوه.

أخرجه ابن حبان كما في الإحسان (١/ ٣١٦).

وفيه عبد الله بن كيسان وهو المروزي قال في التقريب (ص ٣١٩): صدوق يخطيء كثيرا.

الثالثة: عن عثمان بن الأسود، عن أبيه، عن عائشة به بنحو الطريق الأولى.

أخرجه أبو القاسم الحامض في (حديثه) كما في الإرواء (٣/ ٣٢٦).

قال الألباني: وفيه الأسود بن موسى بن باذان المكي: لم أجد له ترجمة.

وأما حديث الرجل: فيرويه قيس بن أبي حازم، قال: حضرت أبا بكر الصديق أتاه رجل فقال: يا خليفة رسول الله! هذا يريد أن يأخذ مالي كله فيجتاحه، فقال له أبو بكر: ما تقول؟ قال: نعم، فقال أبو بكر: إنما لك من ماله ما يكفيك، فقال يا خليفة رسول الله! أما قال رسول الله –صلى الله عليه وسلم-: أنت

---

(١) المطالب العالية محققا ابن حجر العسقلاني ١٩٤/١١

ومالك لأبيك؟ فقال أبو بكر: أرضى بما رضي الله به.
فأخرجه الطبراني في الأوسط كما في مجمع البحرين (ق ٨٦ أ)، والبيهقي في الكبرى (٧/ ٤٨١).
وقال الطبراني: لم يروه عن إسماعيل إلا المنذر.
والمنذر: هو ابن زياد الطائي قال في اللسان (٦/ ١٠٤)، قال الساجي: يحدث بأحاديث بواطيل وأحسبه ممن كان يضع الحديث، وقال الفلاس: كان كاذبا. فالإسناد تالف.
وأما حديث أنس، فيرويه الحباب بن فضالة، قال سألت أنس بن مالك: ما يحل لي من مال أبي؟ قال: ما طابت به نفسه، قلت: ما يحل لأبي من مالي؟ قال: سمعت رسول الله –صلى الله عليه وسلم– يقول: أنت ومالك لأبيك. =." (١)

"= أما حديث عوف بن مالك الأشجعي قال: قال رسول الله –صلى الله عليه وسلم–: من أراد بر والديه فليعط الشعراء.
فأخرجه ابن حبان في المجروحين (١/ ١١٩)، ومن طريقه ابن الجوزي في الموضوعات (١/ ٢١٦) وقال ابن حبان: هذا حديث باطل.
قلت: في سنده إبراهيم بن إسحاق بن إبراهيم بن عيسى قال في الميزان (١/ ١٨): كان **يسرق الحديث**.
وأما حديث جابر بن عبد الله مرفوعا: كل معروف صدقة، وكل ما أنفق الرجل على نفسه وأهله كتب له به صدقة، وما وقى به الرجل عرضه، كتب له بها صدقة.
قلت: ما يعني ما وقي به؟ قال: ما أعطي الشاعر، وذا اللسان المتقى!.
أخرجه ابن عدي في الكامل (٥/ ٣٢٢)، والدارقطني في السنن (٣/ ٢٨)، والحاكم (٢/ ٥٠)، والبغوي في شرح السنة (٦/ ١٤٦) كلهم من طريق عبد الحميد بن الحسن الهلالي، حدثنا محمد بن المنكدر، عن جابر مرفوعا.
وقال الحاكم: هذا حديث صحيح ولم يخرجاه وتعقبه الذهبي فقال: عبد الحميد ضعفوه.
قلت: عبد الحميد بن الحسن، قال الحافظ في التقريب (ص ٣٣٣): صدوق، يخطئ فالإسناد ضعيف.." (٢)

---

(١) المطالب العالية محققا ابن حجر العسقلاني ٣٣٠/١١
(٢) المطالب العالية محققا ابن حجر العسقلاني ٥٤٣/١١

"= وقال النسائي: متروك، وقال أبو حاتم الرازي: كان يضع الحديث، وأما محمد بن زاذان فقال البخاري: لا يكتب حديثه.

وأخرجه القضاعي في مسند الشهاب (١/ ٥٦)، وأبو نعيم في أخبار أصفهان (٢/ ٧٨) كلاهما من طريق عنبسة بن عبد الرحمن به بلفظه.

ومدار هذه الأسانيد على عنبسة وقد علمت حاله.

وله شاهد من حديث ابن عمر مرفوعا: من بدأ الكلام قبل السلام فلا تجيبوه.

أخرجه ابن عدي في الكامل (٥/ ٢٩١)، وابن السني في عمل اليوم والليلة (ح ٢١٤)، والطبراني في الأوسط كما في مجمع البحرين (ق ١٥٩ أ)، والسلفي في الطيوريات كما في الصحيحة (٢/ ٤٧٩)، وأبو نعيم في الحلية (٨/ ١٥٩)، والحكيم الترمذي كما في الكنز (ح ٢٥٣٢٠).

وفي إسناد ابن عدي حفص بن عمر الأيلي قال في الميزان (١/ ٥٦١) قال أبو حاتم: كان شيخا كذابا، وقال ابن عدي: أحاديثه كلها منكرة المتن أو السند، وهو إلى الضعف أقرب.

وكذا في إسناد ابن عدي السري بن عاصم قال في الميزان (٢/ ١١٧): وهاه ابن عدي، وقال: **يسرق الحديث** وكذبه ابن خراش، فالإسناد تالف.

وفي إسناد الطبراني هارون بن محمد أبي الطيب قال في الميزان (٤/ ٢٧٦) قال ابن معين: كذاب.

وفي إسناد السلفي الواقدي وهو متروك.

وفي إسناد أبي نعيم بقية بن الوليد ولم يصرح بالتحديث، وهو مدلس من الرابعة.

أما إسناد ابن السني ففيه: العباس بن أحمد الحمصي شيخ ابن السني، ترجم له ابن عساكر في تاريخ دمشق (ج ٨/ ق ٨٨٧) ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا ولم أجد من وثقه وروى عنه غير واحد فهو مستور.

وعلى ذلك فيسناد ابن السني أحسنها حالا ولكنه ضعيف.." (١)

"= إلا من حديث عبد الرحمن بن زيد، وبهلول بن عبيد شيخ **يسرق الحديث** لا يجوز الاحتجاج، به.

وأخرجه ابن عدي الكامل (٢/ ٦٥) من طريق بهلول، به بنحوه وقال: إن أحاديث بهلول ليست مما يتابعه الثقات عليها.." (٢)

---

(١) المطالب العالية محققا ابن حجر العسقلاني ٧٩٠/١١

(٢) المطالب العالية محققا ابن حجر العسقلاني ٢٧٥/١٢

"الحكم عليه:

الحديث له طريقان الأولى فيها عبد الرحمن بن زيد وهو ضعيف جدا.

والثانية فيها بهلول بن عبيد وهو متهم وقد ضعف الحديث العجلوني في الخفاء (٢/ ٢٢٢)، والألباني في ضعيف الجامع (٥/ ٦) وقد حكم بعضهم على الحديث بالوضع، وهذا بالنسبة للطريق الذي فيه بهلول بن عبيد، وقد تقدم أنه **يسرق الحديث** ورمز له السيوطي بالضعف.

وقد ورد من حديث ابن عباس رضي الله عنهما، قال: قال رسول الله –صلى الله عليه وسلم–: ليس على أهل لا إله إلا الله وحشة في قبورهم كأني أنظر إليهم إذا انغلقت الأرض عنهم يقولون: (لا إله إلا الله والناس تبع لهم).

رواه ابن حبان في المجروحين في ترجمة محمد بن سعيد الطائفي (٢/ ١٦٨) والخطيب في التاريخ (٥/ ٣٠٥) كلاهما من طريق محمد بن الطائفي، عن ابن جريج، عن عطاء، عن ابن عباس رضي الله عنهما.

قلت: هذا الشاهد ضعيف جدا ومحمد بن سعيد الطائفي قال ابن حبان: لا يحل الاحتجاج به بحال.

وقال أبو نعيم روى عن ابن جريج خبرا موضوعا. انظر تهذيب (٩/ ١٦٩).

وعلى كل حال لا يصح في هذا الباب شيء عن النبي –صلى الله عليه وسلم– كما أنه لا يمكن الحكم على الحديث بالوضع، والله أعلم.." (١)

"= مؤمن فهو كافر ومن قال هو عالم فهو جاهل ومن قال: هو في الجنة فهو في النار).

وهذا كالأول منقطع لأن نعيم بن أبي هند لم يسمع من عمر رضي الله عنه.

وعلى هذا فلا يصح عن عمر شيء في هذا الباب.

ورواه الطبراني في الأوسط كما في مجمع البحرين (١/ ٦٦٠: ٣٠٧) من طريق ليث، عن مجاهد، عن ابن عمر لا أعلمه، عن النبي –صلى الله عليه وسلم– قال: من قال: إني عالم فهو جاهل.

فيه ليث بن أبي سليم وهو ضعيف.

وروى الطبراني في الصغير (١/ ٦٥) عن عبد الله بن الحسين المصيصي، حدثنا محمد بن كثير، عن الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير قال: (من قال إني عالم فهو جاهل ومن قال: إني جاهل فهو جاهل، ومن قال: إني في الجنة فهو في النار، ومن قال: إني في النار فهو في النار).

وهذا مع كونه مقطوعا ضعيف السند ففيه عبد الله بن الحسين المصيصي قال ابن حبان: **يسرق الأحاديث**.

---

(١) المطالب العالية محققا ابن حجر العسقلاني ٢٧٥/١٢

أما القدر المرفوع:

فقد روى ابن عدي في الكامل (٤/ ١٠١) عن طريق ضرار بن عمرو عن الحسن، عن أنس قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم- (من قال: إنه في الجنة فهو في النار).

وهذا ضعيف جدا من أجل ضرار بن عمرو، قال ابن عدي: منكر الحديث.

وروى الخلال في السنة (٣/ ٥٨٧: ١٠٢٩) باب تفسير الزيادة والنقصان في الإيمان قال: أخبرني عبد الملك قال: ثنا هوذة بن خليفة قال: ثنا عوف عن الحسن قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم- (من زعم أنه في الجنة فهو في النار).

وروى السهمي في تاريخ جرجان (ص ٢٨: ١٢٨) عن طريق زياد الديلم عن الحسن البصري قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: من زعم أنه عالم فهو جاهل.

وكلا الطريقين ضعيف لأنهما مرسلان، والمرسل ضعيف، ناهيك مرسلات =." [1]

"= الحكم عليه:

الحديث بهذا السند ضعيف، علته خالد بن كثير الهمداني وهو ضعيف كما سبق.

وله شاهد من حديث أبي أمامة رضي الله عنه رواه الطبراني في الكبير (٨/ ١٥٥: ٧٥٩٩)، عن القاسم الدلال، ثنا أسيد بن زيد، ثنا محمد بن الفضل، عن الأحوص بن حكيم، عن مكحول، عن أبي أمامة به بلفظ قريب منه.

وقال الهيثمي في المجمع (١/ ١٥٣)، وقال: فيه الأحوص بن حكيم ضعفه حكيم ضعفه النسائي وغيره، ووثقه العجلي ويحيى بن سعيد، وفيه محمد بن الفضل بن عطية، ضعيف انتهى.

قلت: وما قاله الهيثمي: عليه ملاحظات:

أولا: لو كان الأمر كما ذكره لكان هذا الشاهد صالحا لتقوية حديث الباب وليس الأمر كذلك.

ثانيا: محمد بن الفضل بن عطية الكوفي نزيل بخارى قال ابن حجر كذبوه ومثل هذا لا يقال ضعيف ويسكت عنه.

ثالثا: فيه أسيد بن زيد الراوي عن محمد بن الفضل كذبه يحيى وقال النسائي: متروك.

وقال ابن حيان: **يسرق الحديث**، والعجب م ن الهيثمي سكوته عن أسيد بن زيد الذي هو أسوأ حالا من

---

(١) المطالب العالية محققا ابن حجر العسقلاني ١٢/٥٦١

الأحوص بن حكيم، فكان ينبغي أن يذكرهم جميعا بذكر أسوأهم حالا.

والخلاصة: الحديث يبقى ضعيفا لأن حديث أبي أمامة موضوع.." [١]

"= ورواه بهذا الإسناد في الكبير (١١/ ٧٦) (١١٠٩٥).

ورواه ابن أبي شيبة (٨/ ٥٤١) (٦١٦٩)، حدثنا ابن إدريس عن ليث به موفوفا على ابن عباس.

ورواه كذلك الدارمي (١/ ٩٦) قال: أخبرنا إسماعيل بن أبان، حدثنا عبد الله بن إدريس به.

وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١/ ١٣٥) وقال: روراه، الطبراني في الأوسط والكبير والبزار وفيه ليث بن أبي سليم وهو ضعيف.

- وقد ورد هذا اللفظ من حديث أنس مرفوعا روي من طريق أبي عوانة عن قتادة، عن أنس رواه الحاكم (١/ ٩٢) وقال: هذا صحيح علي شرط الشيخين ولم يخرجاه ولم أجد له علة وسكت عنه الذهبي، لكن فيه عنعنة قتادة.

وروي من طريق محمد بن أحمد بن يزيد قال نا عبد الأعلي بن حماد قال نا حماد بن سلمة عن حميد، عن أنس به مرفوعا أخرجه ابن عدي في الكامل (٦/ ٢٢٩٨) وابن الجوزي في العلل المتناهية (١/ ٨٧) (١١٣).

قال ابن عدي: محمد بن أحمد بن يزيد ضعيف كان **يسرق الحديث**، ويحدث بأشياء منكرة.

وحديث أنس هذا رواه البيهقي في شعب الإيمان وابن عساكر كما في مشكاة المصابيح (١/ ٨٦) (٢٦٠) وحاشيته.

- كما ورد هذا المعنى من حديث ابن مسعود مرفوعا أخرجه ابن عدي في الكامل (٤/ ١٤٥٧)، والطبراني في الكبير (١٠/ ٢٢٣) (١٠٣٨٨)، وابن الجوزي في العلل المتناهية (١/ ٨٦) (١١١) وفيه أبو بكر الداهري قال ابن حبان عنه: يضع الحديث علي الثقات وقال أحمد: ليس بشيء.

قال الهيثمي في مجمع الزوائد (١/ ١٣٥):فيه أبو بكر الداهري وهو ضعيف. =." [٢]

="

١ - الحسين بن علي **يسرق الحديث** وكفى بها علة، إلا أنه لم يتفرد به كما سترى.

٢ - يزيد الرهاوي: ضعيف الحديث.

---

(١) المطالب العالية محققا ابن حجر العسقلاني ١٢/٦٧٣

(٢) المطالب العالية محققا ابن حجر العسقلاني ١٢/٦٧٧

٣ - أبو المنيب مجهول.

وقد سكت عليه البوصيري في الإتحاف "مختصر" (٢/ ١٦٥ ب).

وفي بعض ألفاظ الحديث نكارة حيث قصر الحساب والجزاء على صنف من الجن.." [١]

"= محمد بن عمر الواقدي، وهو ضعيف. اهـ.

ورواه الروياني في مسنده (ص ١٧٧ أ) والطبراني في الأوسط (كما في مجمع البحرين ١/ ٧٣ أ)، كتاب الصلاة، باب تحريم الصلاة وتحليلها، والدارقطني (١/ ٣٦١)، كتاب الصلاة، باب مفتاح الصلاة الطهور.

من طريق محمد بن عمر الواقدي، به مثله، إلا أن الروياني، والطبراني قالا: (مفتاح الصلاة) ولم يقول لا: (افتتاح).

قال الطبراني: لايروى عن عبد الله بن زيد إلا بهذا الإسناد، تفرد به الواقدي. اهـ.

قلت: وليس في سند الروياني: أيوب بن عبد الرحمن بن صعصعة، فلا أدري سقط من الناسخ، أم هكذا في أصل الرواية.

ورواه ابن حبان في المجروحين (٢/ ٢٨٩) في ترجمة محمد بن موسى بن مسكين.

من طريق صاحب الترجمة، عن فليح بن سليمان، عن عبد الله بن أبي بكر، عن عباد بن تميم، به مثله. إلا أنه قال: (مفتاح الصلاة).

قال ابن حبان: كان -يعني صاحب الترجمة- ممن **يسرق الحديث** ويحدث به ويروي عن الثقات أشياء موضوعات حتى إذا سمعها المبتدىء في الصناعة سبق إلى قلبه أنه كان المتعمد لها. اهـ.

وانظر: الميزان (٤/ ٤٩).." [٢]

"= قد رواه عن عبيد الله غير الوليد.

ورواه في المجروحين (١/ ٢٥٤) قال: أنبأ الفضيل بن محمد العطار، ثنا إبراهيم بن موسى النجار، ثنا حماد بن الوليد عن عبيد الله بن عمر، به.

وقال عن حماد: **يسرق الحديث** ... لا يجوز الاحتجاج به.

ومن طريقه رواه ابن الجوزي في الموضوعات (٢/ ١٠١).

ورواه في المجروحين (٣/ ٨٠) قال: أخبرنا سعيد بن هاشم بن مرثد، قال: حدثنا إبراهيم بن الوليد بن سلمة

---

(١) المطالب العالية محققا ابن حجر العسقلاني ١٩٤/١٤

(٢) المطالب العالية محققا ابن حجر العسقلاني ٨٤٣/٣

قال: حدثنا أبي عن عبيد الله به وقال: الوليد يضع الحديث على الثقات.

وهو في العلل لابن أبي حاتم (١/ ٢٤٧).

ورواه الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد (٧/ ١٢٣)، قال: أخبرنا أبو نعيم، حدثنا عبد الله بن جعفر، حدثنا إسماعيل بن عبد الله بن مسعود، حدثنا بقية بن الوليد عن عثمان الحوطي، عن عبيد الله، به.

وبقية مدلس عنعن، وقد ضعفت روايته عن عبيد الله.

وفي كنز العمال (٨/ ٤٩٣) أشار لرواية الخطيب له في المتفق والمفترق عن ابن عمر قال: وفيه حماد بن الوليد ساقط متهم.." (١)

"الحكم عليه:

سند الحديث عند أبي يعلى ضعيف وذلك بسبب عمرو بن مالك الراسبي شيخ أبي يعلى.

ولكنه لم يتفرد به فقد تابعه أبو كامل الجحدري عند البزار.

وأبو كامل الجحدري هو: فضيل بن حسين، ثقة حافظ قاله ابن حجر في التقريب (٤٤٧)، إلا أن شيخهما فقيل بن سليمان صدوق له خطأ كثير، فيبقى الحديث ضعيفا.

أما متابعة النضر بن طاهر عند البزار فلا عبرة بها لأنه ضعيف جدا قاله ابن عدي، وقال: **يسرق الحديث**، ويحدث عن من لم يره ممن لا يحتمله سنه. الميزان (٤/ ٢٥٨)، واللسان (٦/ ١٦٢).

وكذلك متابعة الفيض بن وثيق فقد قال عنه ابن معين: كذاب خبيث، لكن قال الحافظ: روى عنه أبو زرعة وأبو حاتم وهو مقارب الحال إن شاء الله تعالى. اهـ.

اللسان (٤/ ٤٥٥).

وللحديث شواهد، منها:

١ - عن عائشة رضي الله عنها، قالت: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-:"لا نورث ما تركناه فهو صدقة".

أخرجه البخاري (١٢/ ٥: ٦٧٢٧)، وم‍سلم (١٧٥٨) في الجهاد.

٢ - عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه، قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: "لا نورث ما تركناه صدقة". =." (٢)

---

(١) المطالب العالية محققا ابن حجر العسقلاني ٢٠/٦

(٢) المطالب العالية محققا ابن حجر العسقلاني ٤٨/٨

"الحكم عليه:

حديث الباب ضعيف، وذلك لأمرين:

١ - ضعف أبي فروة يزيد بن سنان.

٢ - أن عروة بن رويم اللخمي يرسل كثيرا، بل إن روايته عن أبي ثعلبة مرسلة فقد جزم بذلك أبو حاتم في الجرح (٦/ ٣٩٦)، وهذا هو الانقطاع الذي عناه البوصيري، كما في التخريج.

وهناك أمر ثالث: لكنه يتعلق بالمتن، وهو:

٣ - الاضطراب في متنه، وهذا يظهر حينما نقارن بين رواية الباب ورواية كردم بن قيس التي أخرجها الطبراني.

ففي حديث الباب أن صاحب الحذاء هو أبو ثعلبة، وأن عمه له بنت.

وفي حديث الطبراني أن صاحب الحذاء هو كردم وأن عمه أبا ثعلبة له بنت.

ومما يزيد الاضطراب شدة رواية الدارقطني (٤/ ٣٦)، من طريق خالد بن معدان، عن أبي ثعلبة الخشني قال: قال لي عم لي: اعمل لي عملا حتى أزوجك ابنتي، فقلت: إن تزوجنيها فهي طالق ثلاثا، ثم بدا لي أن أتزوجها فأتيت النبي -صلى الله عليه وسلم- فسألته، فقال لي: " تزوجها فإنه لا طلاق إلا بعد نكاح"، فتزوجتها فولدت لي سعدا وسعيدا. اهـ.

قال في نصب الراية (٣/ ٢٣٣): قال صاحب التنقيح: وهذا باطل، علي بن قرين كذبه يحيى ابن معين وغيره، وقال ابن عدي: **يسرق الحديث**. اهـ.

إذا فهذه الرواية لا تقوم بها حجة. =." [1]

"الحكم عليه:

حديث أبي يعلى إسناده ساقط، فيه حميد بن الربيع. قال ابن عدي: "كان **يسرق الحديث**".

وقال الحافظ في اللسان (٢/ ٤٦٩) في ترجمة رويم بن يزيد: "قال النباتي: روى عن الليث حديثا منكرا".

قلت: رويم بن يزيد وثقه غير واحد كما في ترجمته، وتابعه قبيصة بن عقبة كما =." [2]

"وفي إسناده يحيى الحماني مختلف فيه (١)، وقال ابن عدي (٢): لم أر في مسنده حديثا منكرا.

[٨٥١]- وروى ابن ماجه (٣) من حديث ابن عمر: "خصلتان معلقتان في أعناق المؤذنين للمسلمين،

---

(١) المطالب العالية محققا ابن حجر العسقلاني ٨/٨٩

(٢) المطالب العالية محققا ابن حجر العسقلاني ٩/٣٥٣

صلاتهم وصيامهم"/ (٤).

وفي إسناده مروان بن سالم الجزري، وهو ضعيف (٥).

[٨٥٢]- ورواه الشافعي في "الأم" (٦) عن عبد الوهاب، عن يونس، عن الحسن، عن النبي - صلى الله عليه وسلم - مرسلا.

قال الدارقطني في "العلل" (٧): هذا هو الصحيح مرسل، وأما من رواه عن الحسن، عن أبي هريرة، فضعيف.

---

(١) الحماني متهم بسرقة الحديث، وادعاء ما لم يسمع، وقول ابن عدي: "لم أر في مسند حديثا منكرا فاذكره "ليس يكفي في الدفاع عنه، لأنه متى قيل في الراوي: "**يسرق الحديث**" فلا يكفي في الدفاع عنه عدم وجود المناكير في أحاديث؛ إذ النزاع ليس في كون ما يرويه مناكير، لجواز أن يكون هذا السارق رجلا فطنا ينتخب أصول الروايات التي صحت متونها فيدعي سماعها عن الحفاظ، والحال أنه لم يسمعها منهم، فالجرح في حقه من هذه الحيثية، وليس من حيث إن الروايات التي سرقها مناكير لا تصح متونها حتى يستدرك بأنها ليست مناكير.

(٢) انظر: الكامل (٧/ ٢٣٩).

(٣) سنن ابن ماجه (رقم ٧١٢).

(٤) [ق/١١٦].

(٥) بل متروك، كما قال الحافظ نفسه في التقريب، وانظر: كلام النقاد فيه: تهذيب الكمال (٢٧/ ٣٩٢).

(٦) انظر: الأم (١/ ٨٧).

(٧) علل الدارقطني (٨/ ٢٥١ - ٢٥٢/ رقم ١٥٥٥).." [(١)]

"الهذيل بن الحكم، عن عبد العزيز بن أبي رواد، عن عكرمة. والهذيل منكر الحديث، قاله البخاري (١).

وذكر الدارقطني في "العلل" الخلاف فيه على الهذيل هذا، وصحح قول من قال: عن الهذيل، عن عبد العزيز، عن نافع، عن ابن عمر. واغتر عبد الحق بهذا، وادعى أن الدارقطني صححه من حديث ابن عمر (٢)، وتعقبه ابن القطان (٣). فأجاد. ورواه الدارقطني في "الأفر اد" والبزار من وجه آخر، عن عكرمة، وإسناده ضعيف أيضا، تفرد به إبراهيم بن بكر الشيباني، عن عمر بن ذر، عن عكرمة.

---

(١) التمييز في تلخيص تخريج أحاديث شرح الوجيز المشهور بـ التلخيص الحبير ابن حجر العسقلاني ٥٠٩/٢

قال ابن عدي (٤): ان إبراهيم هذا **يسرق الحديث**، وأشار إلى أنه سرقه من الهذيل.

ورواه العقيلي (٥) وقال: روي عن طاوس مرسلا. وهو أولى.

[٢٦٦٦]- ورواه الطبراني (٦) من طريق أخرى، [عن ابن عباس] (٧)، وفيه: عمرو بن الحصين، وهو متروك.

[٢٦٦٧]- ورواه العقيلي (٨) من حديث أبي هريرة -رضي الله عنه-، وفيه أبو رجاء الخراساني،

---

(١) التاريخ الأوسط (المطبوع باسم الصغير ٢/ ١٤٠).

(٢) الأحكام الوسطى (٢/ ١١٥٤)، والأحكام الصغرى (١/ ٣٤٧).

(٣) بيان الوهم والإيهام (٢/ ٢٦٣ - ٢٦٥).

(٤) الكامل لابن عدي (١/ ٢٥٧).

(٥) الضعفاء (٤/ ٣٦٥ - ٣٦٦).

(٦) المعجم الكبير (رقم ١١٠٣٤).

(٧) في "الأصل" (وابن حبان) وهو تصحيف.

(٨) الضعفاء (٢/ ٢٨٨).." [(١)]

"وفي الباب:

[٢٨١٠]-محمد بن جحش، أخرجه الدارقطني (١) وليس فيه سوى عبد الله بن شبيب، فقد قيل فيه: إنه **يسرق الحديث**.

[٢٨١١]- وعن عائشة، أخرجه الدارقطني (٢)، وفيه صالح بن موسى وفيه ضعف (٣).

[٢٨١٢]- وعن علي وعمر موقوفا، أخرجهما البيهقي (٤).

١٠٣٩ - [٢٨١٣]- حديث: "الصدقة في أربعة؛ في التمر، والزبيب والحنطة، والشعير، وليس فيما سواها صدقة".

الحاكم (٥) والبيهقي (٦) من حديث أبي بردة، عن أبي موسى، ومعاذ حين بعثهما النبي-صلى الله عليه وسلم- إلى اليمن يعلمان الناس أمر دينهم: "لا تأخذوا الصدقة إلا من هذه الأربعة؛ الشعير، والحنطة،

---

(١) التمييز في تلخيص تخريج أحاديث شرح الوجيز المشهور بـ التلخيص الحبير ابن حجر العسقلاني ١٢٦٤/٣

والزبيب، والتمر".

قال البيهقي: رواته ثقات، وهو متصل.

[٢٨١٤]-وروى الدارقطني (٧) من حديث موسى بن طلحة، عن عمر: إنما

---

(١) سنن الدارقطني (٢/ ٩٥).

(٢) سنن الدارقطني (٢/ ٩٥).

(٣) أشار في هامش "الأصل" أن في نسخة أخرى: (وهوضعيف).

(٤ (الـسنن الكبرى (٤/ ١٢٩، ١٣٠).

(٥) مستدرك الحاكم (١/ ٤٠١).

(٦) السنن الكبرى (٤/ ١٢٥).

(٧) سنن الدارقطني (٢/ ٩٦).." [١]

"وقال الترمذي (١): لا يصح عن أبيه.

[٦٧٥٠]- وأما حديث ثوبان؛ فرواه أحمد (٢) والحاكم (٣)، وفي إسناده ليث ابن أبي سليم، وذكر البزار (٤) أنه تفرد به.

٢٨٥٦ - [٦٧٥١]- حديث: "هدايا الأمراء غلول".

البيهقي (٥) وابن (٦) عدي (٧) من حديث أبي حميد، وإسناده ضعيف.

[٦٧٥٢]- والطبراني في "الأوسط" (٨) من حديث أبي هريرة، وإسناده أشد ضعفا.

[٦٧٥٣]- وفيه (٩): عن جابر، أخرجه سنيد بن داود في "تفسيره" عن عبدة ابن سليمان، عن إسماعيل بن مسلم، عن الحسن، عن جابر، وإسماعيل، ضعيف.

---

(١) سنن الترمذي (٣/ ٦٢٢).

(٢) مسند الإمام أحمد (٥/ ٢٧٩).

(٣) مستدرك الحاكم (٤/ ١٠٣).

---

(١) التمييز في تلخيص تخريج أحاديث شرح الوجيز المشهور بـ التلخيص الحبير ابن حجر العسقلاني ١٣٣٥/٣

(٤) كشف الأستار (٢/ ١٢٤).

(٥) السنن الكبرى (١٠/ ١٣٨).

(٦) [ق/٧٠٢].

(٧) الكامل، لابن عدي (١/ ١٧٣، ٣٠٠).

(٨) المعجم الأوسط (رقم ٧٨٥٢).

(٩) المعجم الأوسط (رقم ٤٩٦٩) وهو من حديث أحمد بن معاوية الباهلي، قال ابن عدي في الكامل (١/ ١٧٣) عن حديثه هذا: "وهذا الحديث بهذا الإسناد باطل". وقال عن أحمد هذا: "**يسرق الحديث**"." (١)

"واستقرت، فإذا أراد رافع رفعها بالجرح قيل له: ائت ببرهان على هذا أو فيمن لم يعرف حاله، ولكن ابتدره جارحان ومزكيان؛ فيقال إذ ذاك للجارحين: فسرا ما رميتماه به، أما من ثبت أنه مجروح فيقبل قول من أطلق جرحه لجريانه على الأصل المقرر عندنا، ولا نطالبه بالتفسير إذ لا حاجة إلى طلبه.

والفائدة الثانية: أنا لا نطلب التفسير من كل أحد، بل إنما نطلبه حيث يحتمل الحال شكا إما لاختلاف في الاجتهاد أو لتهمة يسيرة في الجارح أو نحو ذلك مما لا يوجب سقوط قول الجارح، ولا ينتهي إلى الاعتبار به على الإطلاق، بل يكون بين بين، أما إذا انتفت الظنون، واندفعت التهم، وكان الجارح حبرا من أحبار الأمة مبرءا عن مظان التهمة، أو كان المجروح مشهورا بالضعف، متروكا بين النقاد، فلا نتلعثم عند جرحه، ولا نحوج الجارح إلى تفسير، بل طلب التفسير منه- والحالة هذه- طلب لغيبة لا حاجة إليها.

وعلى سبيل المثال لا الحصر نحن نقبل قول ابن معين في إبراهيم بن شعيب المدني: إنه ليس بشيء، وفي إبراهيم بن يزيد المدني: إنه ضعيف، وفى الحسين بن الفرج الخياط: إنه كذاب **يسرق الحديث**، وعلى هذا- وإن لم يبين الجرح- لأنه إمام مقدم في هذه الصناعة١ جرح طائفة غير ثابتي العدالة والثبت، ولا نقبل قوله في الشافعي ولو فسر وأتى بألف إيضاح لقيام الدليل القاطع والبرهان الساطع على أنه غير محق بالنسبة إليه.

ولا يفوتني قبل إنهاء هذه القاعدة أن أنبهك أيها القارىء الواعي والخبير بهذه الصناعة أن تسلك سبيل الأدب مع الأئمة الماضين، وأن لا تنظر إلى كلامهم بعضهم في بعض فإن قدرت على التأويل القائم على حسن الظن فدونك وإلا فغض الطرف، واضرب صفحا عما شجر بينهم، فإنك إذا اشتغلت بذلك خشيت

---

(١) التمييز في تلخيص تخريج أحاديث شرح الوجيز المشهور بـ التلخيص الحبير ابن حجر العسقلاني ٦/٣١٨٤

عليك الهلاك فالقوم أئمة أعلام، ولأقوالهم محامل وليس لي ولك إلا الترضي عنهم، والسكوت عما جرى بينهم كما يفعل فيما جرى بين الصحابة رضوان الله عليهم أجمعين.

---

١ تاج الدين السبكي: قاعدة في الجرح والتعديل ص٥٢.." [(١)]

"عمر: آكل ما طفا على الماء؟ قال: إن طافيه ميتته وقال النبي صلى الله عليه وسلم: "إن ماءه طهور وميتته حل" ١ ورواه الدارقطني من حديث أبي بكر الصديق وفي إسناده عبد العزيز بن أبي ثابت وهو ضعيف وصحح الدارقطني وقفه٢ وكذا ابن حبان في الضعفاء٣.

---

١ أخرجه الدارقطني "٢٦٧/٤" كتاب الصيد والذبائح حديث "٢" من طريق إبراهيم بن يزيد الخوزي عن عمرو بن دينار به.

وإبراهيم بن يزيد تركه النسائي والدارقطني وقال الحافظ متروك. ينظر "الضعفاء والمتروكين" للنسائي رقم "١٤" والدارقطني رقم "١٣" وينظر أيضا "التقريب" "٤٦/١".

٢ أخرجه الدارقطني "٣٥/١" كتاب الطهارة: باب في ماء البحر حديث "٤" من طريق عبد العزيز بن أبي ثابت عن إسحاق بن حازم عن وهب بن كيسان عن جابر عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه به وقال الدارقطني: عبد العزيز ليس بالقوي.

وقال في "العلل" "٢٢/١": هو حديث تفرد به عبد العزيز بن أبي ثابت الزهري وهو عبد العزيز بن عمران بن عمر بن عبد الرحمن بن عوف مديني ضعيف الحديث رواه عن إسحاق بن حازم الزيات عن وهب بن كيسان عن جابر عن أبي بكر الصديق عن النبي صلى الله عليه وسلم وإسحاق بن حازم هذا شيخ مديني ليس بالقوي ... وقال: وقد روي هذا الحديث عن أبي بكر الصديق موقوفا من قوله غير مرفوع إلى النبي صلى الله عليه وسلم من رواية صحيحة عنه حدث به عبيد الله بن عمر عن عمرو بن دينار عن أبي الطفيل قوله ا. هـ.

قلت: من هذا الطريق أخرجه أبو عبيد في "الطهور" "ص ٢٩٨" وابن أبي شيبة "١٣٠/١" وابن المنذر في "الأوسط" "٢٤٨/١" والدارقطني "٣٥/١" وفي "العلل، "٢٤٠/١" والبيهقي "٤١".

وقد رجح الوقف ابن المقلن في إ البدر المنير! "٣٥/٢" فقال: ثم رواه الدارقطني موقوفا على أبي بكر

---

(١) التلخيص الحبير ط العلمية ابن حجر العسقلاني ٣٢/١

بإسناد صحيح.

٣ أخرجه ابن حبان في "المجروحين" "٣٥٥/١" من طريق السري بن عاصم عن محمد بن عبيد عن عبيد الله بن عمرو بن دينار عن أبي الطفيل عن أبي بكر الصديق مرفوعا.

وهذا إسناد ضعيف السري بن عاصم قال ابن حبان: كان ببغداد **يسرق الحديث** ويرفع الموقوفات لا يحل الاحتجاج به ا. هـ.

"إكمال": لم يذكر المصنف رحمه الله بعض الأحاديث الشواهد لحديث الباب كحديث أنس وعبد الله المدلجي وعقبة بن عامر موقوفا وسليمان بن موسى ويحيى بن أبي كثير مرسلا.

- فحديث أنس؛ أخرجه عبد الرزاق "٣٢٠" والدارقطني "٣٥/١" من طريق أبان بن أبي عياش عن أنس مرفوعا.- قال الدارقطني: أبان بن أبي عياش متروك.- حديث عبد الله المدلجي؛ أخرجه الطبراني في "الكبير"كما في "المجمع" "٢١٨/١" وقال الهيثمي: وفيه عبد الجبار بن عمر ضعفه البخاري والنسائي ووثقه محمد بن سعد.

-موقوف عقبة بن عامر؛ أخرجه أبو عبيد في "كتاب الطهور" "ص ٢٩٩" وابن المنذر في "الأوسط" "٢٤٨/١".

- مرسل سليمان بن موسى ويحيى؛ أخرجه عبد الرزاق "٩٣/١" رقم "٩١٣".

تنبيه: هذا الحديث عده بعض الحفاظ متواترا كالحافظ السيوطي في "الأزهار المتناثرة" "ص ٢٣" رقم "١١" والشيخ مرتضى الزبيدي في "لفظ اللآليء" "ص ٣٨- ٣٩" رقم "٩".." (١)

"وفي الباب: عن سلمان أخرجه ابن ماجه١

وذكر ابن أبي حاتم في العلل سمعت أبي ذكر حديثا رواه عبد الوارث عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس نحو هذا فقال رأيته في بعض الروايات عن أنس موقوفا وهو أشبه ولا يحتمل أن يكون مسندا٢.

قلت: ورواه البيهقي٣ من طريق أبي زيد عن أبي عمرو بن العلاء عن أنس عن أبي بكر وقال المحفوظ رواية عبد الوارث عن أبي عمرو عن إياس بن جعفر مرسلا وأخرج حديث أنس أيضا وفي ابن أبي شيبة٤ من طريق ليث عن زريق عن أنس أنه كان يتوضأ ويمسح وجهه ويديه وأخرجه الخطيب من طريق ليث مرفوعا.

١١٤ - حديث أنه صلى الله عليه وسلم قال: "إذا توضأتم فلا تنفضوا أيديكم فإنها مراوح الشيطان" ابن أبي حاتم في كتاب العلل من حديث البختري بن عبيد عن أبيه عن أبي هريرة وزاد في أوله "إذا توضأتم

---

(١) التلخيص الحبير ط العلمية ابن حجر العسقلاني ١٢٤/١

فأشربوا أعينكم من الماء" ورواه ابن حبان في الضعفاء في ترجمة البختري بن عبيد وضعفه به وقال لا يحل ال احتجاج به٥.

ولم ينفرد به البختري فقد رواه ابن طاهر في صفة التصوف من طريق ابن أبي السري قال حدثنا عبيد الله بن محمد الطائي عن أبيه عن أبي هريرة به وهذا إسناد مجهول ولعل ابن أبي السري حدث به من حفظه في المذاكرة فوهم في اسم البختري بن عبيد والله أعلم وقال ابن الصلاح في كلامه على الوسيط لم أجد له أنا في جماعة اعتنوا بالبحث عن حاله أصلا وتبعه النووي٦.

١١٥ - حديث علي: ما أبالي بيميني بدأت أم بشمالي إذا أكملت الوضوء الدارقطني عن علي بهذا ورواه عنه بلفظ آخر٧ وعن ابن مسعود كالأول٨.

---

١ أخرجه ابن ماجة "١٥٨/١"كتاب الطهارة: باب المنديل بعد الوضوء وبعد الغسل "٤٦٨".

٢ ينظر "العلل" لابن أبي حاتم "٢٩/١" رقم "٥١".

٣ أخرجه البيهقي "٨٥/١"كتاب الطهارة.

٤ أخرجه ابن أبي شيبة "١٤٩/١".

٥ أخرجه ابن أبي حاتم في "العلل" "٣٦/١" رقم "٧٣" وابن حبان في "المجروحين" "٢٠٣/١" من طريق البختري بن عبيد عن أبيه عن أبي هريرة مرفوعا بلفظ: "إذا توضأتم فاشربوا أعينكم الماء ولا تنفضوا أيديكم من الماء فإنها مراوح الشيطان"، وقال ابن أبي حاتم: سألت أبي عنه فقال: هذا حديث منكر وقال ابن حبان: البختري روى عن أبيه عن أبي هريرة نسخة فيها عجائب كان يسرق الحديث وربما قلبه.

٦ ينظر "خلاصة البدر المنبر" "٤١/١".

٧ أخرجه الدارقطني "٨٧/١- ٨٩".

٨ أخرجه الدارقطني "٨٩/١"." (١)

"١٢٦ - حديث "إذا ذهب أحدكم الغائط ... " ١ الحديث رواه أبو داود والنسائي وغيرهما من حديث أبي هريرة.

١٢٧ - حديث ابن عمر رقيت السطح مرة فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم جالسا على لبنتين مستقبلا بيت المقدس متفق عليه٢ وله طرق ووقع في رواية لابن حبان٣ مستقبل القبلة مستدبر الشام وهي خطأ

---

(١) التلخيص الحبير ط العلمية ابن حجر العسقلاني ٢٩٦/١

تعد من قسم المقلوب في المتن[4].

---

1 تقدم تخريجه قريبا.

2 أخرجه أحمد "12/2"، والبخاري "246/1- 247": كتاب الوضوء: باب من تبرز على لبنتين، الحديث "145"، ومسلم "224/1- 225": كتاب الطهارة: باب الاستطابة "117"، الحديث "266/61"، وأبو داود "21/1": كتاب الطهارة: باب الرخصة في استقبال القبلة عند قضاء الحاجة، الحديث "12"، والترمذي "16/1": كتاب الطهارة: باب الرخصة في ذلك الحديث "11"، والنسائي "23/1- 24": كتاب الطهارة: باب الرخصة في ذلك في البيوت، وابن ماجة "116/1": كتاب الطهارة: باب الرخصة في ذلك في الكنيف، الحديث "322"، والشافعي في "مسنده" "65"، وأحمد "41/2"، وابن خزيمة "59"، والطحاوي "234/4"، والبغوي في "شرح السنة" "274/1" حديث "175، 1176، والبيهقي "61/1"، وابن أبي شيبة "151/1"، وابن الجارود "30"، والطبراني "12/رقم 13312"، وابن عبد البر في التمهيد "301/6" من طرق عن ابن عمر.

3 أخرجه ابن حبان في "صحيحه " "66/4، 267- الإحسان" حديث "1418" من طريق محمد بن يحيى بن حبان عن عمه واسع بن حبان عن ابن عمر، وبنفس اللفظ أخرجه الطحاوي في "شرح معاني الآثار" "234/4"، من هذا الطريق أيضا.

4 المقلوب: هو في اللغة اسم مفعول من قلب الشيء.

وفي الاصطلاح: هو الحديث الذي أبدل فيه راويه شيئا بآخر.

أقسامه: "1" قلب في الإسناد "2" فلب في المتن "3" قلب في الإسناد والمتن جميعا.

" 1" قلب الإسناد نوعان:

" 1" أن يكون الحديث مشهورا براو فيجعل مكانه آخر في طبقته ليرغب فيه لغرابته.

قال ابن دقيق العيد: وهذا هو الذي يطلق على راويه أنه **يسرق الحديث**.

"2" أن يكون القلب بالتقديم والتأخير في رجال السنن، كأن يكون الراوي منسوبا لأبيه مثلا، فيجعل اسمه مكان اسم أبيه وبالعكس.

"ب" قلب المتن: وهو أن يقع الإبدال في متن الحديث كما في حديث السبعة الذين يظلهم الله يوم لا ظل إلا ظله جاء فيه "حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه " قلبه الراوي فقال: "حتى لا تعلم يمينه ما تنفق

شماله".
"ح" قلب الإسناد والمتن جميعا: وهو أن يؤخذ إسناد متن فيجعل على متن آخر وبالعكس.
وهذا قد يقصد به الإغراب فيكون كالوضع، وقد يفعل اختبارا كما حصل للبخاري حين اختبره علماء بغداد.
المضطرب: هو في اللغة اسم فاعل من اضطرب.
وفي الاصطلاح: هو الحديث الذي تختلف الروايات فيه، المتساوية شروط قبولها في القوة: بحيث نتعارض من كل الوجوه، فلا جمع ولا نسخ ولا ترجيح.." (١)

"وحديث عبد الرحمن بن جارية:١ رواه الطبراني

وحديث عبد الرحمن بن علقمة: رواه أبو نعيم

وحديث الصحابي٢ المبهم: رواه الطبراني

وحديث عمر٣: تقدم مع المغيرة

فائدة: قال ابن العربي في القبس ليس في الإبراد تحديد إلا بما ورد في حديث ابن مسعود٤ يعني الذي أخرجه أبو داود والنسائي والحاكم من طريق الأسود عنه كان قدر صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر في الصيف ثلاثة أقدام إلى خمسة أقدام وفي الشتاء خمسة أقدام إلى سبعة أقدام

تنبيه: يعارض حديث الإبراد ما رواه مسلم عن خباب: شكونا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم حر الرمضاء في جباهنا وأكفنا فلم يشكناه

---

١ ذكره الهيثمي في " المجمع" "٣١٢/١"، وقال: رواه الطبراني في " الكبير" من رواية ابن سليط عنه، ولم أجد من ذكر ابن سليط، وبقية رجاله رجال الصحيح.

٢ أخرجه أحمد "٣٦٨/٥"، وأبو يعلى "١٢٩/٩" رقم "٤٢٥٨"، والبخاري في "التاريخ الكبير" "٣٧١/٢-٣٧٢".

وذكره الهيثمي في " مجمع الزوائد" "٣١٢/١" وقال: رواه أحمد وأبو يعلى والطبراني في "الكبير"، ورجاله ثقات.

والحديث ذكره السيوطي في " الأزهار المتناثرة" "ص- ٣٠- ٣١"، وعزاه أيضا لأبي نعيم، عن عبد الرحمن بن علقمة عن أنمى. والبغوي في "معجمه "، عن حجاج الباهلي وله صحبة:

---

(١) التلخيص الحبير ط العلمية ابن حجر العسقلاني ٣٠٥/١

٣ أخرجه البزار "١/١٨٨- كشف" رقم "٣٦٩" من طريق محمد بن الحسن المجزومي، ثنى أسامة بن زيد بن أسلم، عن جده عنه بلفظ: "أبردوا بالصلاة إذا اشتد الحر، فإن شدة الحر من فيح جهنم ... ".

وقال البزار: لا نعلمه مرفوعا عن عمر إلا من هذا الوجه، ومحمد بن الحسن بن زبالة نسب إلى وضع الحديث.. هـ.

وقال البخاري: عنده مناكير، وقال ابن معين: **يسرق الحديث**، وقال أبو حاتم: ضعيف وقال النسائي: متروك وقال البزار: منكر الحديث.

ينظر التاريخ الكبير "١/١٥٤" وعلل الحديث "١٠٣٦" وكشف الأستار "٣٦٩" والضعفاء والمتروكين للنسائي "٥٦١".

وللحديث علة أخرى وهي ضعف أسامة بن زيد الليثي قال الحافظ في "التقريب " "١/٥٣" صدوق يهم.

٤ أخرجه أبو داود "١/١١٠": كتاب الصلاة: باب في وقت صلاة الظهر، حديث "٤٠٠"، والنسائي "١/٢٥٠، ٢٥١": كتاب المواقيت: باب آخر وقت الظهر، حديث "٥٠٣"، والحاكم في المستدرك "١/١٩٩"، وقال: صحيح على شرط مسلم فقد احتج بأبي مالك الأشجعي في الصيف، وكثير بن مدرك، ولم يخرجاه.

٥ أخرجه مسلم "١/٤٣٣": كتاب المساجد: باب استحباب تقديم الظهر، الحديث "١٨٩/٦١٩"، والطيالسي "١٤١"، الحديث "١٠٥"، وأحمد "٥/١٠٨"، والنسائي "١/٢٤٧": كتاب المواقيت: باب أول وقت الظهر، وابن ماجة "١/٢٢٢": كتاب الصلاة: باب وقت صلاة الظهر، الحديث ... =." (١)

"يبصر القوم مواقع نبلهم من الإسفار١ لكن روى الحاكم٢ من طريق الليث عن أبي النضر عن عمرة عن عائشة قالت: ما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالصلاة لوقتها الآخر حتى قبضه الله.

٢٦٢ - حديث المؤذنون أمناء الناس على صلاتهم٣ البيهقي من حديث أبي محذورة وزاد وسحورهم وفي إسناده يحيى الحماني مختلف فيه.

وقال ابن عدي: لم أر في مسنده حديثا منكرا.

وروى ابن ماجه من حديث ابن عمر: "خصلتان معلقتان في أعناق المؤذنين للمسلمين صلاتهم وصيامهم"

٤ وفي إسناده مروان بن سالم الجزري وهو ضعيف

ورواه الشافعي في الأم٥ عن عبد الوهاب عن يونس عن الحسن عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا

---

(١) التلخيص الحبير ط العلمية ابن حجر العسقلاني ١/٤٦٣

قال الدارقطني في العلل هذا هو الصحيح مرسل وأما من رواه عن الحسن عن أبي هريرة فضعيف

قال البيهقي٦ وروي عن جابر وليس بمحفوظ

وروي عن أبي أمامة من قوله وسيأتي حديث: "الإمام ضامن والمؤذن مؤتمن" في الأذان أثر عبد الرحمن بن عوف وابن عباس يأتي في آخر الباب

٢٦٣ - حديث: "رفع القلم عن ثلاث: عن الصبي حتى يبلغ وعن النائم حتى يستيقظ وعن المجنون حتى يفيق" أحمد وأبو داود والنسائي وابن ماجه وابن حبان والحاكم من حديث عائشة٧

---

١ أخرجه ابن أبي شيبة في "المصنف " "٢٨٣/١، ٢٨٤" بألفاظ مختلفة، وذكره الحافظ ابن حجر في المطالب العالية "٧٤/١"، حديث "٢٥٧"، وعزاه لابن أبي شيبة، وأخرجه الطبراني في "الكبير"، كما في "مجمع الزوائد" "٣٢١/١".

٢ أخرجه الحاكم في المستدرك "١٩٠/١"، وقال: صحيح على شرط الشيخين.

٣ أخرجه البيهقي في " السنن الكبرى،" "٤٢٦/١"كتاب الصلاة: باب لا يؤذن إلا عدل ثقة للإشراف على عورات الناس وأماناتهم على المواقيت.

٤ أخرجه ابن ماجة "٢٣٦/١": كتاب الأذان والسنة فيها: باب السنة في الأذان، حديث "٢ ٧١"، وقال البوصيري في الزوائد: إسناده ضعيف، لتدليس بقية بن الوليد.

٥ ينظر: " الأم" للشافعي "٨٧/١".

٦ ينظر: " السنن الكبرى" للبيهقي "٤٢٥/١".

٧ أخرجه أحمد "١٠٠/٦- ١٠١"، والدارمي "١٧١/٢"كتاب الحدود باب رفع القلم عن ثلاثة، وأبو داود "٥٥٨/٤"كتاب الحدود: باب في المجنون **يسرق الحديث** "٤٣٩٨" والنسائي "١٥٦/٦"كتاب الطلاق، باب من لا يقع طلاقه من الأزواج، وابن ماجة "٦٥٧/١"كتاب الطلاق: باب طلاق المعتوه والصغير والنائم الحديث "٢٠٤١" وابن الجارود "ص: ٥٩"، باب فرض الصلوات الخمس وأبحاثها، الحديث "١٤٨"كلهم من رواية حماد بن سلمة، عن حماد بن أبي سليمان، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "رفع القلم عن ثلاثة؛ عن النائم حتى يستيقظ وعن الصبي حتى يحتلم وعن المجنون حتى يعقل".." (١)

---

(١) التلخيص الحبير ط العلمية ابن حجر العسقلاني ٤٦٧/١

"قال يحيى بن معين: ليس يرويه إلا حماد بن سلمة عن حماد بن أبي سليمان يعني عن إبراهيم عن الأسود عنها ورواه أبو داود والنسائي وأحمد والدارقطني والحاكم وابن حبان وابن خزيمة من طرق عن علي١ وفيه قصة جرت له مع عمرو علقها البخاري فمنها عن أبي ظبيان عنهما بالحديث والقصة٢ ومنها عن أبي ظبيان عن ابن عباس

---

١ أخرجه أحمد "١/١١٨" والترمذي "٤/٣٢" كتاب الحدود، باب ما جاء فيمن لا يجب عليه الحد الحديث "١٤٢٣" والحاكم "٤/٣٨٩"، كتاب الحدود، باب ذكر من رفع القلم عنهم، كلهم من رواية همام، عن قتادة، عن الحسن عن علي، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "رفع القلم عن ثلاثة؟ عن النائم حتى يستيقظ، وعن الصبي حتى يشب، وعن المعتوه حتى يعقل". وقال الترمذي: "حديث حسن غريب من هذا الوجه وقد روي من غير وجه عن علي، وذكر بعضهم "وعن الغلام حتى يحتلم" ولا نعرف للحسن سماعا من علي".

وقال الحاكم صحيح الإسناد وتعقبه الذهبي فقال: فيه إرسال، وأخرجه أبو داود "٤/٥٦٠" كتاب الحدود: باب في المجنون **يسرق الحديث** "٣/٤٤٠٣"، من طريق أبي الضحى عن علي، وقال: "وعن الصبي حتى يحتلم، وعن المجنون حتى يعقل". وأبو الضحى لم يدرك علي بن أبي طالب. قال العلائي في "جامع التحصيل" "ص- ٢٧٩": "قال ابن معين لم يسمع من عائشة شيئا ذكره عنه أحمد بن سعيد بن أبي مريم في تاريخه وفي التهذيب أنه أرسل أيضا عن علي رضي الله عنه ولم يسمع منه وقاله أبو زرعة أيضا".

وأخرجه ابن ماجة "١/٦٥٩" كتاب الطلاق: باب طلاق المعتوه الحديث "٢٠٤٢" من طريق ابن جريج أنبأنا القاسم بن يزيد عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "يرفع القلم عن الصغير وعن المجنون وعن النائم".

قال الحافظ البوصيري في الزوائد "٢/١٢٩": هذا إسناد ضعيف القاسم بن يزيد مجهول وأيضا لم يدرك علي بن أبي طالب.

وذكره أبو داود كتاب الحدود: باب في المجنون يسرق. معلقا عنه عن القاسم بن يزيد، عن علي مرفوعا: "يرفع القلم عن الصغير، وعن المجنون وعن النائم " والقاسم بن يزيد قال الحافظ في " التهذيب" "٨/٣٤٢": القاسم بن يزيد عن علي بن أبي طالب ولم يدركه حديث رفع القلم عن الصغير وعن المجنون وعن النائم وعنه ابن جريج قلت- أي الحافظ- قال الذهبي تفرد عنه ا. هـ.

وقال في " التقريب" "٢/١٢١": مجهول.
٢ وأخرجه أبو داود الطيالسي "١٥" عن حماد بن سلمة، عن عطاء بن السائب، عن أبي ظبيان عن علي قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "رفع القلم عن ثلاثة، عن المبتلى- أو قال المجنون- حتى يبرأ، وعن الصبي حتى يبلغ- أو يعقل- وعن النائم حتى يستيقظ". وهكذا رواه أحمد "١/١٥٨" عن أبي سعيد، عن حماد بن سلمة، إلا أنه قال فيه: عن أبي ظبيان، أن عليا قال لعمر: "يا أمير المؤمنين! أما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: ... " وذكره. ورواه أيضا "١/١٥٤- ١٥٥" في مسند علي بن أبي طالب رضي الله عنه عن عفان، عن حماد به إلا أنه قال: عن أبي ظبيان الجنبي "أن عمر بن الخطاب أتى بامرأة قد زنت، فأمر برجمها، فذهبوا بها ليرجموها فلقيهم علي فقال: ما هذه؟ قالوا: زنت فأمر عمر برجمها فانتزعها علي من أيديهم، وردهم، فرجعوا إلى عمر فقال: ما ردكم؟ قالوا: علي قال: ما فعل هذا علي إلا لشيء قد علمه، فأرسل إلى علي، فجاء وهو شبه المغضب، فقال: مالك رددت هؤلاء؟ قال أما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم في يقول: "رفع القلم عن ثلاثة"- فذكره- قال: بلى، قال علي: فإن هذه مبتلاة بني فلان، فلعله أتاها وهو بها، فقال عمر: لا أدري، قال. وأنا لا أدري، فلم يرجمها".
وهكذا رواه أبو داود، من طريق أبي الأحوص، وجرير، كلاهما عن عطاء نحوه.." (١)

"قال ابن حبان في كتاب الصلاة المفرد له: هذا الحديث لا يصح لأن له طريقين إحداهما عن علي وفيه ابن عقيل وهو ضعيف والثانية عن أبي نضرة عن أبي سعيد تفرد به أبو سفيان عنه ووهم حسان بن إبراهيم فرواه عن سعيد بن مسروق عن أبي نضرة عن أبي سعيد وذلك أنه توهم أن أبا سفيان هو والد سفيان الثوري ولم يعلم أن أبا سفيان آخر هو طريف بن شهاب وكان واهيا ورواه الدارقطني من حديث عبد الله بن زيد وفي سنده الواقدي١ ورواه الطبراني من حديث ابن عباس٢ وفي سنده نافع أبو هرمز وهو متروك٣ وقد رواه ابن عدي من طريقه فقال عن أنس٤
وقال أبو نعيم في كتاب "الصلاة": ثنا زهير ثنا أبو إسحاق عن أبي الأحوص عن عبد الله فذكره بلفظ مفتاح الصلاة التكبير وانقضاؤها التسليم وإسناده صحيح وهو موقوف ورواه الطبراني من حديث أبي إسحاق ورواه البيهقي من حديث شعبة عن أبي إسحاق وقال ورواه الشافعي في القديم٥
٣٢٤ - قوله: إن النبي صلى الله عليه وسلم كان يبتدئ الصلاة يقول: "الله أكبر" هكذا روته عائشة

---

(١) التلخيص الحبير ط العلمية ابن حجر العسقلاني ٤٦٨/١

١ أخرجه الدارقطني "١/٣٦١": كتاب الصلاة: باب مفتاح الصلاة، الحديث "٥"، والطبراني في "الأوسط" كما في "نصب الراية" "١/٣٠٨"، من طريق محمد بن عمر الواقدي، ثنا يعقوب بن محمد بن أبي صعصعة، عن أيوب بن عبد الرحمن، عن عباد بن تيم عن عمه عبد الله بن زيد به.

وقال الطبراني: لا يروى هذا عن عبد الله بن زيد إلا بهذا الإسناد تفرد به الواقدي ا. هـ والواقدي متروك.

وقد توبع الواقدي على هذا الحديث، تابعه محمد بن موسى بن مسكين، أخرجه ابن حبان في" المجروحين " "٢/٢٨٩" من طريقه، عن فليح بن سليمان، عن عبد الله بن أبي بكر، عن عباد بن تميم، عن عمه عبد الله بن زيد به.

وقال ابن حبان: عنه: كان ممن **يسرق الحديث**، ويحدث به ويروي عنه الثقات أشياء موضوعات.

٢ أخرجه الطبراني في "الكبير" "١١/١٦٣"، الحديث "١١٣٦ ١ ٩"، من جهة نافع، مولى يوسف السلمي، عن عطاء، عن ابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "مفتاح الصلاة الطهور وتحريمها التكبير وتحليلها التسليم".

والحديث ذكره الهيثمي في "المجمع ""٢/١٠٧" وقال: رواه الطبراني في الكبير والأوسط وفيه نافع مولى يوسف السلمي ضعيف ذاهب الحديث ا. هـ.

وقد أخرجه ابن أبي شيبة "١/٢٢٩": كتاب الصلاة: باب في مفتاح الصلاة، عن أبي خالد الأحمر، عن ابن كريب، عن ابن عباس موقوفا عليه.

٣ نافع بن هرمز أبو هرمز، وسماه العقيلي: نافع بن عبد الواحد، قال النسائي: أبو هرمز يروي عن أنس ليس بثقة، وقال الدارقطني بعد ذكره في الضعفاء والمتروكين قال: بصري يروي عن أنس وعطاء.

ينظر: الضعفاء والمتروكين للنسائي "٦٩٣"، وللدار قطني رقم "٥٤٩"، والجامع في الجرح والتعديل "٣/١٩٩- ٢٠٠" رقم "٤٦٠٦".

٤ أخرجه ابن عدي في " الحاصل" "٣/٢٥٧"، ترجمة سليمان بن قرم.

٥ أخرجه البيهقي في "السنن الكبرى" "٢/١٦": كتاب الصلاة: باب ما يدخل به في الصلاة من التكبير.." (١)

"ولا إله غيرك" ثم يقول: "لا إله إلا الله"- ثلاثا، ثم يقول: "الله أكبر"- ثلاثا، ثم يقول: "أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم من همزه ونفخه ونفثه" ١

---

(١) التلخيص الحبير ط العلمية ابن حجر العسقلاني ١/٥٣٦

قال الترمذي:حديث أبي سعيد أشهر حديث في الباب وقد تكلم في إسناده

وقال أحمد: لا يصح هذا الحديث وقال ابن خزيمة: لا نعلم٢ في الافتتاح "سبحانك اللهم" خبرا ثابتا عند أهل المعرفة بالحديث وأحسن أسانيده حديث أبي سعيد ثم قال: لا نعلم أحدا ولا سمعنا به استعمل هذا الحديث على وجهه٣ ورواه أحمد من حديث أبي أمامة نحوه وفيه أعوذ بالله من الشيطان الرجيم٤ وفي إسناده من لم يسم وروى ابن ماجه وابن خزيمة من حديث ابن مسعود أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول: "اللهم إني أعوذ بك من الشيطان الرجيم من همزه ونفخه ونفثه" ٥ ورواه الحاكم والبيهقي بلفظ: كان إذا دخل في الصلاة٦ وعن أنس٧ نحوه رواه الدارقطني وفيه الحسين بن علي٨ بن الأسود فيه

---

١ تقدم تخريجه قريبا.

٢ في الأصل: أعلم.

٣ ينظر صحيح "ابن خزيمة" "١/٢٣٨".

٤ أخرجه أحمد في "المسند" "٥/٢٥٣" من حديث أبي إمامة الباهلي- صدى بن عجلان- رضي الله عنه، فذكره.

٥ أخرجه ابن خزيمة في "صحيحه " "١/٢٤٠"، حديث "٤٧٢"، وابن ماجة "١/٢٦٦": كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها: باب الاستعاذة في الصلاة، حديث "٨٠٨"، من طريق أبي عبد الرحمن السلمي، عن ابن مسعود، فذكره، قال البوصيري في " الزوائد": في إسناده مقال، فإن عطاء بن السائب اختلط بآخر عمره، وسمع منه محمد بن فضيل بعد الاختلاط، وفي سماع أبي عبد الرحمن السلمي من ابن مسعود كلام.

قال شعبة: لم يسمع، وقال أحمد: أرى قول شعبة وهما.

وقال أبو عمرو الداني: أخذ أبو عبد الرحمن القراءة عرضا عن عثمان وعلي وابن مسعود. ا. هـ.

٦ أخرجه الحاكم في " المستدرك" "١/٢٠٧": كتاب الصلاة، والبيهقي في "السنن الكبرى" "٢/٣٦": كتاب الصلاة: باب التعوذ بعد الافتتاح، من طريق عطاء بن السائب عن أبي عبد الرحمن السلمي عن ابن مسعود به.

قال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد، وقد استشهد البخاري بعطاء بن السائب.

٧ أخرجه الدارقطني في "سننه" "١/٣٠٠": كتاب الصلاة: باب دعاء الاستفتاح بعد التكبير، حديث

"١٢"، والبيهقي في السنن الكبرى "٣٤/٢": كتاب الصلاة: باب الاستفتاح ب "سبحانك اللهم وبحمدك "، وذكره الزيلعي في " نصب الراية" "٣٢٠/١": كتاب الصلاة: باب صفة الصلاة، الحديث الثامن، وعزاه للدارقطني في "سننه "، وذكره الهيثمي في "مجمع الزوائد" "١١٠/٢"، وعزاه للطبراني في "الأوسط "، وقال: رجا له موثقون.

٨ الحسين بن علي بن الأسود العجلي أبو عبد الله الكوفي.

قال أبو حاتم: صدوق، وقال ابن عدي: كان **يسرق الحديث،** وأحاديثه لا يتابع عليها، وقال الأزدي: ضعيف جدا.

وقال أبو داود: لا ألتفت إلى حكاياته أراها أوهاما، وذكره ابن حبان في " الثقات ".

ينظر: الجرح والتعديل "٢٥٦/٣"، المغني: ترجمة "١٥٤٩"، الثقات "١٩٠/٨"، وتهذيب الكمال "٢٨٥/١"، تقريب التهذيب "١٧٧/١"، والميزان "٢٩٩/٢"، ترجمة "٠٣١ ٢/٢٦٧٢"، والجامع في الجرح والتعديل "١٧٤/١" ترجمة "٩٠٤"..." (١)

"فذكره في الموضوعات١ وصنف أبو موسى المديني جزءا في تصحيحه فتباينا.

---

١ أخرج ابن الجوزي في "الموضوعات" "١٤٣/٢- ١٤٦" حديث العباس وعبد الله بن عباس وأبي رافع وقال: هذه الطرق كلها لا تثبت.

أما الطريق الأول ففيه صدقة بن يزيد الخرساني قال أحمد حديث ضعيف وقال البخاري منكر الحديث وقال ابن حبان: حدث عن الثقات بالأشياء المعضلات، لا يجوز الاشتغال بحديثه عند الاحتجاج به.

وأما الطريق الثاني فإن موسى بن عبد العزيز مجهول عندنا.

وأما الطريق الثالث ففيه موسى بن عبيدة. قال أحمد: لا تحل عندي الرواية عنه. وقال يحيى: ليس بشيء. وقد روى هذه الصلاة أبو الجوزاء عن ابن عباس أنه قال له: ألا أحبوك، فعلمه صلاة التسبيح من غير أن يرفعها إلى النبي صلى الله عليه وسلم، وهو حديث يرويه أبو جناب يحيى بن أبي حية. قال يحيى القطان: لا أستحل أن أروي عنه. وقال الفلاس: هو متروك الحديث. وقد رويناها من حديث يحيى بن عمرو بن مالك عن أبيه عن الحوراء عن ابن عباس موقوفة أيضا. وكان حماد بن زيد يرمي يحيى بالكذب، وضعفه ابن معين وأبو زرعة والنسائي وضعفوا أباه عمرا. فقال ابن عدي: عمرو بن مالك منكر الحديث عن الثقات

---

(١) التلخيص الحبير ط العلمية ابن حجر العسقلاني ٥٦٢/١

ويسرق الحديث، وضعفه أبو يعلى الموصلي.

ورويناها من حديث روح بن المسيب عن عمرو بن مالك البكري عن أبي الجوزاء عن ابن عباس موقوفة عليه. وقد بينا القدح في عمرو. وأما روح فقال ابن حبان: يروي عن الثقات الموضوعات ويرفع الموقوفات، لا تحل الرواية عنه.

وقد رويت لنا صلاة التسبيح أن النبي صلى الله عليه وسلم علمها ابن عمرو بن العاص إلا أنه من حديث عبد العزيز بن أبان عن سفيان الثوري عن أبان بن أبي عياش. فأما عبد العزيز فقال يحيى ليس بشيء كذاب خبيث يضع الحديث وقال أحمد: تركته، وأما أبان بن أبي عياش فقال شعبة: لأن أزني أحب إلي من أن أحدث عنه.

وقد رواها ابن ثوبان واسمه عبد الرحمن بن ثابت وابن سمعان واسمه عبد الله بن زياد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم علمها جعفر بن أبي طالب. وابن ثوبان قد ضعفه يحيى وابن سمعان وقد كذبه مالك.

ورويت لنا من حديث إسحاق بن إبراهيم بن قسطاس عن عمر مولى غفرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم علمها جعفر بن أبي طالب. قال لعلي بن أبي طالب: "ألا أهدي لك فذكر صلاة التسبيح"، وقد اتفق علماء الحديث على تضعيف إسحاق وعمر ثم حديثه مقطوع. قال العقيلي: ليس في صلاة التسبيح حديث يثبت ا.

وقد تعقبه السيوطي في "اللآلئ" المصنوعة" "٢/ ٣٨- ٤٤"

حديث ابن عباس أخرجه أبو داود وابن ماجة والحاكم وحديث أبي رافع أخرجه الترمذي وابن ماجة وقد رد الأئمة والحفاظ على المؤلف حيث أورد هذه الأحاديث الثلاثة في الموضوعات وأورده الحافظ ابن حجر حديث ابن عباس في كتاب الخصال المكفرة وقال رجال إسناده لا بأس بهم عكرمة احتج به البخاري و الحكم صدوق وموسى بن عبد العزيز قال فيه ابن معين لا أرى به بأسا. وقال النسائي نحو ذلك وقال ابن المديني فهذا الإسناد من شرط الحسن فإن له شواهد تقويه. قال وقد أساء ابن الجوزي بذكره إياه في الموضوعات قال وقوله أن موسى مجهول لم يصب فيه لأن من يوثقه ابن معين والنسائي لا يضره أن يجهل حاله من جاء بعدهما وشاهده ما أخرجه الدارقطني من حديث العباس والترمذي وابن ماجة من حديث أبي رافع ورواه أبو داود من حديث ابن عمر بإسناد لا بأس به ورواه الحاكم من حديث ابن عمر وله طرق أخرى انتهى. وقال في أمالي الأذكار وردت صلاة التسبيح من حديث عبد الله بن عباس وأخيه الفضل وأبيهما

العباس وعبد الله بن عمر وأبي رافع وعلي بن أبي طالب وأخيه جعفر وابنه عبد الله بن جعفر وأم سلمة والأنصاري غير مسمى وقد قيل إنه جابر بن." (١)

"عمران الجعفري وجماعة مع علي بن عاصم وليس شيء منها ثابتا١.

ويحكى عن أبي داود أنه قال عاتب يحيى بن سعيد القطان علي بن عاصم في وصل هذا الحديث وإنما هو عندهم منقطع وقال له إن أصحابك الذين سمعوه معك لا يسندونه فأبى أن يرجع قلت ورواية الثوري مدارها على حماد بن الوليد وهو ضعيف جدا٢ وكل المتابعين لعلي بن عاصم أضعف منه بكثير وليس فيها رواية يمكن التعلق بها إلا طريق إسرائيل فقد ذكرها صاحب الكمال من طريق وكيع عنه ولم أقف على إسنادها بعد٣ وله شاهد

=وقال أبو نعيم: حديث شعبة تفرد به عنه نصر وقال ابن الجوزي: لا يصح ففيه نصر بن حماد وقد تفرد به عن شعبة، قال يحيى بن معين: هو كذاب.

وقال مسلم بن الحجاج: هو ذاهب الحديث، وقال النسائي: ليس بثقة ا.

ورواه سفيان الثوري أيضا عن محمد بن سوقة.

أخرجه أبو نعيم في "الحلية" "٩/٥" ومن طريقه ابن الجوزي في "الموضوعات" "٢٢٣/٣".

وقال أبو نعيم: وحديث الثوري تفرد به عنه حماد.

وقال ابن الجوزي: هذا حديث لا يصح حماد بن الوليد تفرد به عن الثوري. قال ابن حبان: كان يسرق الحديث ويلزق بالثقات ما ليس من حديثهم لا يحتج به بحال، وقال ابن عدي: عامة ما يرويه لا يتابع عليه.

١ ينظر "تاريخ بغداد" "٤٥٣/١١- ٤٥٤".

وقال أبو نعيم في "الحلية" "١٠/٥": ورواه عن محمد بن سوقة معمر وإسرائيل، وعبد الحكم بن منصور والحارث بن عمران الجعفري وخالد بن يزيد القشيري، محمد بن الفضل بن عطية على اختلاف في روايتهم فمنهم من قال عن الأسود عن عبد الله، ومنهم من قال عن علقمة والأسود.

٢ تقدم الكلام على هذه الرواية.

٣ أخرج هذا الطريق الخطيب في "تاريخ بغداد" "٤٥١/١١" من طريق أبي بكر الشافعي ثنا محمد بن عبد

---

(١) التلخيص الحبير ط العلمية ابن حجر العسقلاني ٢/١٧

الله بن مهران الدينوري ثنا إبراهيم بن مسلم الخوارزمي قال: حضرت وكيعا وعنده أحمد بن جنبل وخلف المخزومي فذكروا علي بن عاصم فقال خ_ر_ف: أنه غلط في أحاديث فقال وكيع: وما هي؟ فقال حديث محمد بن سوقة عن إبراهيم عن الأسود عن عبد الله قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: "من عزى مصابا فله مثل أجره"، فقال وكيع: ثنا قيس بن الربيع عن محمد بن سوقة عن إبراهيم عن الأسود عن عبد الله. قال وكيع: وحدثنا إسرائيل بن يونس عن محمد بن سوقة عن إبراهيم عن الأسود عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم ا.

قلت: وللحافظ ابن حجر في "أجوبته" عن أحاديث المصابيح "١/٨٦- مقدمة المصابيح" كلاما حول هذا الحديث، فقال: قلت: أخرجه الترمذي وابن ماجة من حديث عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم ورجاله رجال "الصحيحين" إلا علي بن عاصم فإنه ضعيف عندهم. قال الترمذي بعد تخريجه: "لا نعرفه مرفوعا إلا عن علي بن عاصم".

ورواه بعضهم عن محمد بن سوقة شيخ عليين عاصم موقوفا على عبد الله بن مسعود. وقال الترمذي أيضا: "أنكروه على علي بن عاصم، وعدوه من غلطه".

وقال أحمد بن عدي: رواه جماعة متابعة لعلي بن عاصم، سرقه بعضهم منه، وأخطأ فيه بعضهم.

وأخرجه ابن عدي من حديث أنس بلفظ: "من عزى أخاه المسلم من مصيبة كساه الله حلة" وسنده ضعيف.

وأخرجه أبو الشيخ في كتاب الثواب من حديث جابر بمعناه وأبو يعلى من حديث أبي برزة بلفظ آخر.

وقد قلنا: إن الحديث إذا تعددت طرقه يقوى بعضها ببعض، إذا قوي كيف يحسن أن يطلق عليه: إنه مختلق؟!." (١)

"مسعود١ ومن حديث عائشة٢ ومن حديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده٣،

= قال ورواه حسين بن عبد الله بن ضمير عن أبيه عن جده عن علي، فذكره.

قال العلامة أبو الطيب "التعليق المغني": حسين بن عبد الله بن ضمرة كذبه مالك، وقال أبو حاتم: متروك الحديث كذاب، وقال أحمد: لا يساوي شيئا.

وقال ابن معين ليس بثقة ولا مأمون.

وقال البخاري: منكر الحديث ضعيف.

---

(١) التلخيص الحبير ط العلمية ابن حجر العسقلاني ٢/٣١٥

وقال أبو زرعة: ليس بشيء.

ثم قال: الحاصل أن الروايات التي جاءت في هذا الباب كلها ضعيفة كما صرح بذلك الزيلعي وابن حجر، وأحسن ما يستدل به حديث ابن عباس في البخاري ا.

١ حديث ابن مسعود:

أخرجه الدارقطني "٢/٢١٦" من طريق بهلول بن عبيد عن حماد بن أبي سليمان عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله: ﴿ولله على الناس حج البيت من استطاع إليه سبيلا﴾ قال قيل: يا رسول الله ما السبيل؟ قال: "الزاد والراحلة".

قال الغساني: بهلول متروك.

وقال أبو الطيب آبادي في "التعليق المغني" "٢/٢١٦" بهلول بن عبيد قال أبو حاتم: ضعيف الحديث ذهب وقال أبو زرعة: ليس بشيء، وقال ابن حبان: **يسرق الحديث** ا.

وذكره برهان الدين الحلبي في كتابه "الكشف الحثيث عمن رمي بوضع الحديث" ص "١١٥"، وقال: ذكره شيخنا الحافظ العراقي في شرح الألفية له في المقلوب فيما قرأته عليه أنه من الوضاعين.

وذكره أيضا ابن عراق في "تنزيه الشريعة"، "١/٤٣" في ذكر أسماء الوضاعين والكذابين فقال بهلول بن عبيد الكندي الكوفي قال الحاكم وأبو سعيد البقال: روى موضوعات.

٢ حديث عائشة:

أخرجه العقيلي "٣/٣٣٢"، والدارقطني "٢/٢١٧"، والبيهقي "٤/٣٣٠" من طريق عتاب بن أعين عن سفيان الثوري عن يونس بن عبيد عن الحسين عن أمه عن عائشة في قول الله عز وجل: ﴿ولله على الناس حج البيت من استطاع إليه سبيلا﴾ [آل عمران: ٩٧] قال سأل رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك، فقال: "السبيل الزاد والراحلة".

قال العقيلي: عتاب في حديثه وهم.

ثم أخرجه من طريق سفيان عن إبراهيم الخوزي عن محمد بن عباد بن جعفر عن ابن عمر به.

وقال: هذا أولى على ضعفه أيضا.

وقال البيهقي في "معرفة السنن والآثار" "٣/٤٧٨": وروي عن الثوري عن يونس عن الحسن عن أمه عن عائشة موصولا وليس بمحفوظ.

٣ أخرجه الدارقطني "٢/٢١٥" من طريق عبد الله بن لهيعة عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عن

النبي صلى الله عليه وسلم قال: "السبيل إلى البيت الزاد والراحلة"

قال الحافظ الغساني في "تخريج الأحاديث الضعاف من سنن الدارقطني" ص "٢٥٦" ابن لهيعة ضعيف ا.

وقد تابعه محمد بن عبيد الله العرزمي.

أخرجه الدارقطني "٢١٥/٢" من طريقه عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده.

قال أبو الطيب آبادي في "التعليق المغني" "٢١٦/٢" محمد بن عبيد الله هو محمد بن عبيد الله بن ميسرة العزرمي الكوفي قال أحمد بن حنبل: ترك الناس حديثه وقال ابن معين: لا يكتب حديثه وقال الفلاس: متروك وقال الزيلعي في "نصب الراية" "١٠/٣"، قال الشيخ في "الإمام" وقد خرج الدارقطني هذا الحديث عن جابر وأنس وعبد الله بن عمرو بن العاص وعبد الله بن مسعود وعائشة وليس فيها إسناد يحتج به.." (١)

"وعلقه البخاري١.

١١٩٤ - حديث ابن عمر "من ابتاع محفلة فهو بالخيار ثلاثة أيام فإن ردها رد معها مثل أو مثلي لبنها قمحا" أبو داود به وابن ماجه والبيهقي بلفظ مثل وضعفه بجميع بن عمير وهو مختلف فيه٢.

حديث حبان بن منقذ تقدم قريبا

١١٩٥ - حديث "المؤمنون عند شروطهم" أبو داود والحاكم من حديث الوليد بن رباح عن أبي هريرة وضعفه ابن حزم وعبد الحق وحسنه الترمذي٣، ورواه الترمذي والحاكم من طريق كثير بن عبد الله بن عمرو عن أبيه عن جده وزاد إلا شرطا حرم حلالا أو أحل

= كتاب البيوع: باب ما جاء في المصراة حديث ١٢٥٢، وابن ماجة ٧٥٣/٢، كتاب التجارات: باب بيع المصراة حديث ٢٢٣٩، وابن الجارود ٥٦٥، ٥٦٦، وأبو يعلى ٤٣٥/١٠، رقم ٦٠٤٩، والطحاوي في شرح معاني الآثار ١٩/٤، باب بيع المصراة، والبيهقي ٣١٨/٥، كتاب البيوع: باب الحكم فيمن اشترى مصراة، كلهم من طريق محمد بن سيرين عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "من اشترى مصراة فهو بالخيار ثلاثة أيام إن شاء أن يمسكها أمسكها، وإن شاء أن يردها ردها ومعها صاع من تمر لا سمراء".

---

(١) التلخيص الحبير ط العلمية ابن حجر العسقلاني ٤٨٤/٢

وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.

١ ينظر: الفتح ٤٣١/٤، كتاب البيوع: باب إن شاء رد المصرة وفي حلبتها صاع من تمر.

٢ أخرجه أبو داود ٢٧١/٣، كتاب البيوع: باب من اشترى مصراة فكرهها حديث ٣٤٤٦، وابن ماجة ٧٥٣/٢، كتاب البيوع: باب بيع المصراة حديث ٢٢٤٠، والبيهقي في السنن الكبرى ٣١٩/٥، وجميع بن عمر صدوق يخطئ ويتشيع.

ينظر: التقريب ٩٦٨.

٣ أخرجه أحمد ٣٦٦/٢، وأبو داود ١٩/٤، كتاب الأقضية: باب في الصلح حديث ٣٥٩٤، وابن الجارود رقم ٦٣٨، وابن حبان ١١٩٩ – موارد، والدارقطني ٢٧/٣، كتاب البيوع، حديث ٩٦، والحاكم ٤٩/٢، والبيهقي ٦٤/٦، كتاب الصلح: باب صلح المعاوضة، كلهم من طريق كثير بن زيد عن الوليد بن رباح عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "المسلمون على شروطهم والصلح جائز بين المسلمين".

قال الحاكم: رواة هذا الحديث كلهم مدنيون.

وقال الذهبي في تلخيص المستدرك: لم يصححه، وكثير ضعفه النسائي وقواه غيره.

وقال في موضع آخر ١٠١/٤: حديث منكر.

لكن للحديث طريق آخر عن أبي هريرة.

أخرجه الدارقطني ٢٧/٣، كتاب البيوع الحديث ٩٧، والحاكم ٥٠/٢، من طريق عبد الله بن الحسين المصيصي ثنا عفان ثنا حماد بن زيد عن ثابت عن أبي رافع عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "الصلح جائز بين المسلمين".

وقال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين وهو معروف بعبد الله بن الحسين المصيصي وهو ثقة.

وتعقبه الذهبي بقول ابن حبان في عبد الله بن الحسين فقال: قال ابن حبان **يسرق الحديث**." [1]

"من يوم إلا وهو يطوف علينا جميعا امرأة امرأة فيدنو ويلمس من غير مسيس حتى يفضي إلى التي هو يومها فيبيت عندها.

زاد أبو داود في أوله كان لا يفضل بعضنا على بعض في القسم من مكثه عندنا وكان قل يوم إلا وهو يطوف علينا جميعا فيدنو من كل امرأة من غير مسيس حتى يبلغ التي هو يومها فيبيت عندها١.

١٥٨١ – قوله والأولى أن لا يزيد على ليلة واحدة اقتداء برسول الله صلى الله عليه وسلم فيه قصة سودة

---

(١) التلخيص الحبير ط العلمية ابن حجر العسقلاني ٦٣/٣

بنت زمعة أنها وهبت يومها وليلتها لعائشة٢، رواه البخاري.
١٥٨٢ - حديث "تنكح الأمة على الحرة وللحرة ثلثان من القسم" روي مرسلا تقدم في باب ما يحرم من النكاح وقوله وللحرة ثلثان من القسم رواه البيهقي من حديث سليمان بن يسار قال من السنة أن الحرة إن أقامت على ضرار فلها يومان وللأمة يوم٣.
وروى أبو نعيم في المعرفة من حديث الأسود بن عويم سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن الجمع بين الحرة والأمة فقال للحرة يومان وللأمة يوم، وفي إسناده علي بن قرين٤، وهو كذاب قوله وروي ذلك عن علي فاعتضد به المرسل تقدم من عند البيهقي عن علي.
١٥٨٣ - حديث أنس "للبكر سبع وللثيب ثلاث" موقوف البخاري من حديث أنس قال من السنة فذكره٥، قال أبو قلابة ولو شئت لقلت إن أنسا رفعه ورواه مسلم

---

١ أخرجه أحمد ١٠٧/٦-١٠٨، وأبو داود ٢٤٢/٢، كتاب النكاح: باب في القسم بين النساء، حديث ٢١٣٥، والبيهقي ٣٠٠/٧، كتاب القسم والنشوز: باب الرجل يدخل على نسائه نهارا للحاجة، والحاكم ١٨٦/٢.
قال الحاكم: صحيح الإسناد ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي.
٢ أخرجه البخاري ٣٩١/١٠، كتاب المرأة تهب يومها من زوجها لضرتها، وكيف يقسم ذلك، حديث ٥٢١٢.
٣ أخرجه البيهقي ٣٠٠/٧، كتاب القسم والنشوز: باب الحر ينكح على أمة فيقسم للحرة يومين وللأمة يوما.
٤ قال يحيى: لا يكتب عنه كذاب خبيث.
وقال أبو حاتم: متروك الحديث.
وقال موسى بن هارون وغيره: كان يكذب.
وقال العقيلي: كان يضع الحديث.
وقال الدارقطني: ضعيف.
وقال ابن عدي: كان **يسرق الحديث**.
ينظر: الميزان ١٨٣/٥.

٥ أخرجه البخاري ٣١٣/٩-٣١٤، كتاب النكاح: باب إذا تزوج البكر على الثيب، الحديث ٢٥١٣، وباب إذا تزوج الثيب على البكر، حديث ٥٢١٤، ومسلم ١٠٨٤/٢، كتاب الرضاع =." (١)

"واستدرك الحاكم من حديث وكيع وهو معلول ورواه أبو قرة في سننه عن ابن جريج عن عطاء عن جابر مرفوعا.

وقال ابن عبد البر في الاستذكار روي من وجوه إلا أنها عند أهل العلم بالحديث معلولة.

١٦٠٠ - حديث عبد الرحمن بن عوف دعتني أمي إلى قريب لها فراودني في المهر فقلت إن نكحتها فهي طالق ثلاثا ثم سألت النبي صلى الله عليه وسلم فقال انكحها فإنه لا طلاق قبل نكاح لم أجد له أصلا من حديث عبد الرحمن بن عوف لكن قريب من هذه القصة ما أورد الدارقطني من حديث زيد بن علي بن الحسين عن ابابة أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إن أمي عرضت علي قرابة لها أن أتزوجها فقلت إن تزوجتها فهي طالق ثلاثا فقال "هل كان قبل ذلك من ملك" قال لا قال "لا بأس تزوجها" ١، وإسناده ضعيف.

وأورد أيضا عن أبي ثعلبة الخشني قال قال عم لي اعمل لي عملا حتى أزوجك ابنتي فقلت إن تزوجتها فهي طالق ثلاثا ثم بدا لي أن أتزوجها فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث٢، وفيه علي بن قرين وهو متروك.

١٦٠١ - قوله روي أنه صلى الله عليه وسلم قال: "الطلاق بالرجال والعدة بالنساء" الدارقطني والبيهقي من حديث ابن مسعود موقوفا٣، والبيهقي عن ابن مسعود وابن عباس موقوفا أيضا وقال أحمد

---

١ أخرجه الدارقطني ١٩/٤-٢٠، في كتاب الطلاق، حديث ٥٢.

٢ أخرجه الدارقطني ٣٥/٤-٣٦، في كتاب الطلاق، حديث ٦٧، من طريق علي بن قرين ثنا بقية بن الوليد عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن أبي ثعلبة الخشني قالك قال لي عم لي: اعمل لي عملا حتى أزوجك ابنتي فقلت: إن تزوجنيها فهي ثالثا ثم بدا لي أن أتزوجها فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فسألته فقال لي: "تزوجتها فإنه لا طلاق إلا بعد نكاح فتزوجها فولدت لي سعدا ... " الحديث.

قال أبو الطيب آبادي في التعليق المغني ٣٦/٤: قال صاحب التنقيح: وهذا باطل، علي بن كذبه يحيى بن معين وغيره.

---

(١) التلخيص الحبير ط العلمية ابن حجر العسقلاني ٤٢٧/٣

وقال ابن عدي: **يسرق الحديث** اهـ. وقال الذهبي: قال يحيى: كذاب خبيث. وقال أبو حاتم متروك الحديث.

٣ وأخرجه الطبراني كما في مجمع الزوائد ٤/٣٤٠، والبيهقي ٧/٣٧٠، عن ابن مسعود.

قال البيهقي: ليس بمحفوظ.

والحديث أخرجه ابن أبي شيبة ٥/٨٣، والبيهقي ٧/٣٧٠، كتاب الرجعة: باب عن ابن عباس موقوفا.

وأخرجه البيهقي ٧/٣٧٠ عن علي مثله.

قال ابن التركمان في الجوهر النقي: لا يصح.

وأخرجه عبد الرزاق ٧/٢٣٤، عن علي وعثمان وزيد بن ثابت موقوفا.." (١)

"كتاب الشهادات

مدخل

...

٨٢- كتاب الشهادات١

٢١٠٧- حديث: "أنه صلى الله عليه وسلم سئل عن الشهادة، فقال للسائل: "ترى الشمس"؟ قال: "نعم"، فقال: "على مثلها فاشهد، أو دع" ، العقيلي والحاكم وأبو نعيم في "الحلية" وابن عدي والبيهقي من حديث طاوس، عن ابن عباس٢، وصححه الحاكم، وفي إسناده

= حديث الحافظ في "التهذيب" [٨/ ٤٢١- ٤٢٢] ، من طريق كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف عن أبيه.

حديث أبي لبابة:

أخرجه أبو داود في "المراسيل" ص [٢٩٤] ، رقم [٤٠٧] .

١ الشهادات: جمع شهادة: وتجمع باعتبار أنواعها وإن كانت في أصل مفردة. تعريف الشهادة: للشهادة في اللغة معان: منها: الإخبار بالشيء خبرا قاطعا، نقول: شهد فلان على كذا، أي أخبر به خبرا قاطعا. ومنها: الحضور نقول: شهد المجلس أي حضره قال تعالى: ﴿فمن شهد منكم الشهر فليصمه﴾ [البقرة: ١٨٥] ، وقال عليه الصلاة والسلام: "الغنيمة لمن شهد الوقعة". ومنها: الاطلاع على الشيء ومعاينته:

---

(١) التلخيص الحبير ط العلمية ابن حجر العسقلاني ٣/٤٥٦

شهدت كذا أي أطلعت عليه. ومنها: إدراك الشيء نقول: شهدت الجمعة، أي أدركتها، ومنها: الحلف، تقول أشهد بالله لقد كان كذا، أي أحلف.

ومنها: العلم قال تعالى: ﴿والله على كل شيء شهيد﴾ [المجادلة: ٦] أو عليم، والفعل من باب علم، وتسكن هاؤه فتقول شهد فلان شهادة وجمع الشاهد شهد وشهود وأشهاد والمشاهدة المعاينة.

واصطلاحا:

عرفها الشافعية بأنها: إخبار صادق بلفظ الشهادة لإثبات حق لغير على غيره، في مجلس القضاء ولو بلا دعوى.

وعرفه المالكية بأنها: إخبار حاكم عن علم ليقضي بمقتضاه.

وعرفها الحنفية بأنها: إخبار بحق للغير على آخر.

ينظر: "مغني المحتاج" [٤/ ٤٢٦] ، "أدب القضاء" لابن أبي الدم [١/ ١٧٥] ، "نهاية المحتاج" [٨/ ٢٧٧] ، "حاشية الدسوقي" [٤/ ١٦٤] ، "الدرر" [٢/ ٣٧٠] ، "الفتاوي الهندية" [٣/ ٤٥٠] .

٢ أخرجه البيهقي [١٠/ ١٥٦] ، كتاب الشهادات: باب التحفظ في الشهادة والعلم بها، والحاكم [٤/ ٩٨] ، والعقيلي [٤/ ٧٠] ، وأبو نعيم في "الحلية" [٤/ ١٨] ، وابن عدي [٦/ ٢٢١٣] ، كلهم من حديث محمد بن سليمان بن مسمول ثنا عبيد الله بن سلمة بن وهرام عند أبي نعيم هرم عن أبيه لم يذكر الحاكم عن أبيه عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنه، ذكر عند رسول الله صلى الله عليه وسلم الرجل يشهد شهادة ... فذكر الحديث.

قال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه وتعقبه الذهبي بأن الحديث واه فعمرو قال ابن عدي كان **يسرق الحديث**، وابن مسمول: ضعفه غير واحد.

ونقل العقيلي عن البخاري أنه قال: سمعت الحميدي يتكلم في محمد بن سليمان بن مسمول المسمولي المخزومي. وأعله أيضا ابن عدي به، كذا في "نصب الراية" [٤/ ٨٢] ، وقال الزيلعي: وأسند ابن عدي تضعيفه عن النسائي، ووافقه، وقال: عامة ما يرويه لا يتابع عليه إسنادا ولا متنا، انتهى.

قال العجلوني في "كشف الخفا" [٢/ ٩٣- ٩٤] : ورواه الطبراني والديلمي أيضا عن ابن عمر. =." (١)

"الطرف الآخر كتاب ابن ماجه فإنه تفرد فيه١ بإخراج أحاديث عن رجال متهمين بالكذب وسرقة الأحاديث وبعض تلك الأحاديث لا تعرف إلا من جهتهم مثل حبيب بن أبي حبيب كاتب مالك٢ والعلاء

---

(١) التلخيص الحبير ط العلمية ابن حجر العسقلاني ٤/٤٧٨

بن زيدل٣ وداود بن المحبر٤ وعبد الوهاب بن الضحاك٥ وإسماعيل بن زياد السكوني٦ وعبد السلام بن أبي الجنوب٧ وغيرهم.

---

١ كلمة "فيه" من (ي) وفي باقي النسخ "به".

٢ حبيب بن أبي حبيب المصري، كاتب مالك يكنى أبا محمد متروك، كذبه أبو داود وجماعة، مات سنة ٢١٨/ق. تقريب (١/١٤٩) ، الكاشف ١/٢٠٢.

٣ العلاء بن زيد ويقال زيدل - بزيادة لام - الثقفي أبو محمد البصري متروك ورماه أبو الوليد بالكذب، من الخامسة. تقريب (٢/٩٢) ، الكاشف ٢/٣٦٠.

٤ داود بن المحبر - بمهملة وموحدة مفتوحة - ابن قحذم - بفتح القاف وسكون المهملة وفتح المعجمة - الثقفي البكراوي أبو سليمان البصري نزيل بغداد متروك، وأكثر كتاب العقل الذي صنفه موضوعات، من التاسعة، مات سنة ٢٠٦. تقريب (١/٢٣٤) ، الكاشف ١/٢٩١ ورمز له بـ (ق) .

٥ عبد الوهاب بن الضحاك بن أبان العرضي - بضم المهملة وسكون الراء بعدها معجمة - أبو الحارث الحمصي نزيل سلمية، متروك كذبه أبو حاتم، من العاشرة، مات سنة٢٤٥/ ق. تقريب (١/٥٢٧) ، الكاشف ٢/٢٢٠. وقال:

قال أبو داود: "يضع الحديث" وكتاب المجروحين ٢/١٤٨ وقال: "كان **يسرق الحديث** ... لا يحل الاحتجاج به"

٦ إسماعيل بن زياد ويقال ابن أبي زياد السكوني قاضي الموصل متروك كذبوه، من الثامنة/ ق. تقريب (١/٩٦) ، الكاشف ١/١٢٣ وقال: "واه".

٧ عبد السلام بن أبي الجنوب - بفتح الجيم وتخفيف النون المضمومة وآخره موحدة - المدني ضعيف لا يغتر بذكر ابن حبان له في الثقات فإنه ذكره في الضعفاء، من الثامنة/ ق. تقريب ١/٥٠٥، كتاب المجروحين لابن حبان ٢/١٥٠. وقال: "يروي عن الثقات ما لا يشبه حديث الأثبات".." (١)

"الزهري، فيحتمل أن يكون ابن عيينة دلسه حين حدث به محمد/ (ب ٢٤١) بن عباد أو سواه محمد بن عباد فقد قدمنا عن الدارقطني أنه عد ابن عيينة في الأكابر الذين رووه عن مالك.

وأما رواية أسامة بن زيد الليثي، فرواه الحاكم في "تاريخ نيسابور" وابن حبان في "الضعفاء"١ من طريق عبد

---

(١) النكت على كتاب ابن الصلاح لابن حجر ابن حجر العسقلاني ١/٤٨٥

السلام بن أبي فروة النصيبي٢ عن عبد الله٣ بن موسى عن أسامة بن زيد عن الزهري عن أنس - رضي الله تعالى عنه - قال: "إن النبي - صلى الله عليه وسلم - دخل مكة وعلى رأسه المغفر" لكن عبد السلام ضعيف جدا.

وأما رواية ابن أبي ذئب، فرواها ابن المقري في "معجمه" وأبو نعيم في "الحلية"٤ عنه (عن عمرو٥ بن أحمد بن جابر الرملي) عن محمد بن يعقوب الفرجي عن أحمد بن عيسى، عن ابن أبي فديك ٦ عن ابن أبي ذئب عن الزهري مثله - والله تعالى أعلم -.

لكن أحمد بن عيسى أبو الطاهر ضعيف٧.

---

١ يعني كتاب المجروحين ١٥٣/٢.

٢ عبد السلام بن عبيد بن أبي فروة من أهل نصيبين **يسرق الحديث** ويلزق بالثقات الأشياء التي رواه غيرهم من الأثبات، لا يجوز الاحتجاج به حال كتاب المجروحين ١٥٢/٢، ميزان الاعتدال ٦١٧/٢.

٣ كذا في جميع النسخ وفي المجروحين عبيد الله.

٤ ٢٩١/١٠.

٥ في (ي) "عن أحمد بن عمرو ... "الخ.

٦ هو محمد بن إسماعيل بن مسلم بن أبي فديك - بالفاء مصغرا - الديلي مولاهم المدني أبو إسماعيل صدوق من صغار الثامنة، مات سنة ١٨٠ على الصحيح / ع تقريب ١٤٥/٢، والكاشف ٢١/٣.

٧ أحمد بن عيسى الهاشمي عن ابن أبي فديك وغيره، قال الدارقطني: كذاب. ميزان الاعتدال ١٢٦/١.."
(١)

"(وسرقه جماعة منهم من الضعفاء عبد الحميد بن بحر) ١ وعبد الله بن شبرمة الشريكي"٢. انتهى.

اعترض بعض المعاصرين ممن تكلم على ابن الصلاح - على كلام شيخنا هذا بأن عبد الله بن شبرمة الكوفي الفقيه - رواه عن شريك - أيضا - فيما رواه أبو نعيم في تأريخه٣ قال: ثنا أبو عمرو عثمان بن محمد ثنا محمد بن عبد السلام، ثنا عبد الله بن شبرمة الكوفي قال: ثنا شريك به".

قال هذا المتأخر: "عبد الله بن شبرمة هو الفقيه الكوفي أحد الأعلام احتج به مسلم".

قلت٤: وأخطأ هذا المتأخر خطأ فاحشا لا مستند له فيه ولا عذر لأن (١٧٠/أ) عبد الله بن شبرمة المذكور

---

(١) النكت على كتاب ابن الصلاح لابن حجر ابن حجر العسقلاني ٦٦٥/٢

- هو الشريكي وهو كوفي أيضا وأما الفقيه فإنه قديم على هذه الطبقة ولا يمكن أن يكون بين أبي نعيم وبينه أقل من ثلاثة رجال. وقد وقع بينه وبين الشريكي هنا رجلان فقط مع التصريح بالتحديث فظهرت صحة كلام ابن عدي وسقط الاعتراض على شيخنا بحمد الله تعالى.

٤٢١- قوله (ص) : "بحث باحث عن مخرجه حتى انتهى إلى من اعترف بأنه وجماعة وضعوه"٥.

---

١ ما بين القوسين كذا في جميع النسخ وفي التقييد والإيضاح "وسرقه منه من الضعفاء عبد الحميد بن بحر" وهو بصري، قال ابن حبان: كان **يسرق الحديث** وكذا قال ابن عدي. ميزان الاعتدال ٥٣٨/٢.

٢ عبد الله بن شبرمة الكوفي أحد الفقهاء الأعلام قد وثقه أحمد وأبو حاتم وقال ابن المبارك جالسته حينا ولا أروي عنه. ميزان الاعتدال ٤٣٨/٢، وقال في التقريب ٤٢٢/١ ثقة فقيه/خت م د س ق.

٣ ٣٥٨/١.

٤ في () "قوله (ص") وهو خطأ.

٥ مقدمة ابن الصلاح ص٩١، وذكره أيضا العراقي في التقييد والإيضاح ص١٣٤.." [1]

"٤١٨٠- عبد الملك ابن سعيد ابن جبير الأسدي مولاهم الكوفي لا بأس به من السادسة خ د ت

٤١٨١- عبد الملك ابن سعيد ابن حيان بالتحتانية ابن أبجر بموحدة وجيم الكوفي ثقة عابد من السادسة م د ت س

٤١٨٢- عبد الملك ابن سعيد ابن سويد الأنصاري المدني ثقة من الثالثة م د س ق

٤١٨٣- عبد الملك ابن سلع الهمداني صدوق من السادسة س

٤١٨٤- عبد الملك ابن أبي سليمان ميسرة العرزمي بفتح المهملة وسكون الراء وبالزاي المفتوحة صدوق له أوهام من الخامسة مات سنة خمس وأربعين خت م ٤

٤١٨٥- عبد الملك ابن شعيب ابن الليث ابن سعد الفهمي مولاهم المصري أبو عبد الله ثقة من الحادية عشرة مات سنة ثمان وأربعين م د س

٤١٨٦- عبد الملك ابن الصباح المسمعي أبو محمد الصنعاني ثم البصري صدوق [من التاسعة] مات سنة مائتين ويقال قبلها خ م س ق

٤١٨٧- عبد الملك ابن الصباح عن مالك قال الخليلي **يسرق الحديث** من العاشرة تمييز

---

(١) النكت على كتاب ابن الصلاح لابن حجر ابن حجر العسقلاني ٨٦١/٢

٤١٨٨ -عبد الملك ابن الطفيل الجزري مقبول من السابعة س

٤١٨٩- عبد الملك ابن عبد الله ابن محمد ابن سيرين البصري مستور من السابعة قد

٤١٩٠- عبد الملك ابن عبد الحميد ابن عبد الحميد ابن ميمون ابن مهران الجزري ثم الرقي أبو الحسن الميموني ثقة فاضل لازم أحمد أكثر من عشرين سنة من الحادية عشرة مات سنة أربع وسبعين وقد قارب المائة س

٤١٩١- عبد الملك ابن عبد الرحمن ابن هشام أبو هشام الذماري بفتح المعجمة وتخفيف الميم [ويقال: ابن محمد، ويقال: ابن هشام] الأبناوي بفتح الهمزة وسكون الموحدة بعدها نون وقد ينسب إلى جده صدوق كان يصحف من التاسعة د س

٤١٩٢- عبد الملك ابن عبد الرحمن الشامي نزيل البصرة أبو العباس ضعيف من التاسعة أيضا ووهم من خلطه بالذي قبله تمييز

٤١٩٣- عبد الملك ابن عبد العزيز ابن جريج الأموي مولاهم المكي ثقة فقيه فاضل وكان يدلس ويرسل من السادسة مات سنة خمسين أو بعدها وقد جاز السبعين وقيل جاز المائة ولم يثبت ع

٤١٩٤- عبد الملك ابن عبد العزيز القشيري النسائي أبو نصر التمار ثقة عابد من صغار التاسعة مات سنة ثمان وعشرين وهو ابن إحدى وتسعين سنة م س." (١)

"ابن مطرف وأنه لا يعرف، وقد بينت خطأه في ذلك في لسان الميزان وأن الذي روى عنه أبو غسان غيره.

٢٥١ . "ق - إبراهيم" بن عبد السلام بن عبد الله بن باباه١ المخزومي المكي، روى عن عبد الله بن ميمون وابن أبي ذيب وابن أبي داود وغيرهم. وعنه المغيرة بن عبد الرحمن الحراني ومحمد بن عبد الله بن سابور الرقي٢ وعدة. قال ابن عدي: "ليس بمعروف حدث بالمناكير وعندي أنه ممن **يسرق الحديث"**. قلت: "وفي سؤالات الحاكم للدارقطني "ضعيف" وذكره بن حبان في الثقات".

٢٥٢ . "عخ ت س - إبراهيم" بن عبد العزيز بن عبد الملك بن أبي محذورة الجمحي أبو إسماعيل المكي. روى عن أبيه وعن جده. وعنه الحميدي والشافعي وبشر بن معاذ العقدي، وعبد الله بن عبد الوهاب الحجبي٣ وأبو جعفر النفيلي وغيرهم. قلت: نقل عن ابن معين تضعيفه، وذكره ابن حبان في الثقات وقال يخطئ، وقال الأزدي: "إبراهيم بن أبي محذورة وإخوته يضعفون".

---

(١) تقريب التهذيب ابن حجر العسقلاني ص/٣٦٣

٣٢٥ . "س – إبراهيم" بن عبد العزيز بن مروان بن شجاع الجزري. روى عن الحسن بن محمد بن أعين الحراني. وعنه النسائي. وقال: "صالح". قلت: وقال

---

١ – باباه بفتح الموحدتين بغير همز ١٢

٢– سابور بالمهملة والرقى بالفتح والتشديد نسبة إلى الرقة مدينة على الفرات ١٢ لب اللباب

٣ – بفتحتين وباء موحدة نسبة إلى حجابة الكعبة زادها الله شرفا ١٢ لب اللباب." (١)

"أبا نعيم سئل أيهما أثبت إسرائيل أو أبو عوانة فقال: "إسرائيل". وقال أبو داود: "إسرائيل أصح حديثا من شريك" وقال النسائي: "ليس به بأس". وروى ابن البراء عن على بن المديني: "إسرائيل ضعيف" وقال دبيس ابن حميد: "ولد سنة مائة ومات سنة "٦١" وقال أبو نعيم وغيره مات سنة "١٦٠" وقال خليفة وابن سعد: "مات سنة "١٦٢". قلت: قال ابن أبي خيثمة قيل ليحيى –يعني ابن معين– روى عن إبراهيم بن المهاجر ثلاثمائة وعن أبي يحيى القتات ثلاثمائة فقال: "لم يؤت منه أتي منهما جميعا"، انتهى. فهذا رد لتضعيف القطان له بذلك. وقال محمد بن عبد الله بن نمير: "ثقة" وقال ابن سعد: "كان ثقة وحدث عنه الناس حديثا كثيرا ومنهم من يستضعفه" وقال ابن معين: "زكريا وزهير وإسرائيل حديثهم في أبي إسحاق قريب من السواء إنما أصحاب أبي إسحاق سفيان وشعبة" وقال حجاج الأعور قلنا لشعبة حدثنا حديث أبي إسحاق قال: "سلوا عنها إسرائيل فإنه أثبت فيها مني" وقال بن مهدي إسرائيل في أبي إسحاق أثبت من شعبة والثوري وقال أبو عيسى الترمذي: إسرائيل ثبت في أبي إسحاق حدثني محمد بن المثنى سمعت بن مهدي يقول: ما فاتني الذي فاتني من حديث الثوري عن أبي إسحاق إلا لما اتكلت به على إسرائيل لأنه كان يأتي به أتم وطول ابن عدي ترجمته وسرد له أحاديث أفرادا وقال: "هو ممن يحتج به" وذكره ابن حبان في الثقات وأطلق ابن حزم ضعف إسرائيل ورد به أحاديث من حديثه فما صنع شيئا، وقال عثمان بن أبي شيبة عن عبد الرحمن بن مهدي: "إسرائيل لص **يسرق الحديث"**." (٢)

"وقال أبو حاتم: "كانوا يتكلمون فيه" وقال النسائي: "متروك" وقال ابن حبان: "يروي عن الثقات المناكير **ويسرق الحديث**" وقال ابن عدي: "يتبين على رواياته الضعف وعامة ما يرويه لا يتابع عليه" وقال الدارقطني: "ضعيف الحديث" وقال ابن ماكولا: "ضعفوه"، وقال الخطيب: "قدم بغداد وحدث بها وكان

---

(١) تهذيب التهذيب ابن حجر العسقلاني ١/١٤١

(٢) تهذيب التهذيب ابن حجر العسقلاني ١/٢٦٣

غير مرضي في الرواية". قلت: وقال البزار: "حدث بأحاديث لم يتابع عليها" وقال في موضع آخر: "قد احتمل حديثه مع شيعية شديدة فيه" وقال الساجي سمعت أحمد بن يحيى الصوفي يحدث عنه بمناكير ومن مناكيره حديثه عن شريك عن عون عن أبي نضرة عن أبي سعيد حديث: "من توضأ يوم الجمعة فبها ونعمت"، قرأت بخط الذهبي مات قبل العشرين ومائتين وأورد له العقيلي حديثه عن قيس بن الربيع عن أبي المقدام عن عدي ابن ثابت عن أم قيس بنت محصن قالت دخلت على زينب بنت جحش فذكرت حديث: "أنهلك وفينا الصالحون؟ " الحديث. قال العقيلي: إنما روى قيس والثوري وشريك عن أبي المقدام بهذا السند عن أم قيس "حديث دم الحيض يصيب الثوب"، فأدخل أسيد حديثا في حديث.

٦٢٩ . "فق - أسيد" بن صفوان. روى عن علي بن أبي طالب في الثناء على أبي بكر حين مات. وعنه عبد الملك بن عمير. روى له ابن ماجة في التفسير هذا الحديث الواحد. قلت: وذكر أبو نعيم وابن عبد البر وغيرهما في الصحابة ونسبه ابن قانع سلميا وأما ابن السكن فقال: "ليس بمعروف في الصحابة ولم يقف له على نسب ولا غيره وقد وقع في بعض طرقه وكان من الصحابة".." (١)

" ٧٤٤ . "أيوب" بن سليمان السعدي البلقاوي١ يأتي في أيوب بن موسى.

٧٤٥ . "د ت ق - أيوب" بن سويد الرملي أبو مسعود السيباني٢. روى عن الأوزاعي ومالك والثوري وابن جريج ويحيى بن عمر والسيباني والمثنى بن الصباح وأسامة بن زيد ويونس بن يزيد وغيرهم. وعنه بقية وهو أكبر منه ودحيم والشافعي وابن السرح ويونس بن عبد الأعلى وإبراهيم بن محمد بن يوسف الفريابي والربيع المرادي ومحمد بن أبان البلخي وابنه محمد بن أيوب ومحمد بن عبد الله بن عبد الحكم وبحر بن نصر وغيرهم. قال أحمد: "ضعيف" وقال ابن معين: "ليس بشيء **يسرق الأحاديث**" قال أهل الرملة حدث ابن المبارك بأحاديث ثم قال حدثني أولئك الشيوخ الذين حدث ابن المبارك عنهم وقال معاوية بن صالح عن يحيى كان يدعى أحاديث الناس وذكر الترمذي أن ابن المبارك "ترك حديثه" وقال البخاري: "يتكلمون فيه" وقال النسائي: "ليس ثقة" وقال أبو حاتم: "لين الحديث" وقال ابن حبان في الثقات: كان ردي الحفظ يخطىء يتقى حديثه من رواية ابنه محمد بن أيوب عنه لأن اخباره إذا سبرت من غير رواية ابنه عنه وجد أكثرها مستقيمة وقال ابن عدي: "له حديث صالح عن شيوخ معروفين ويقع في حديثه ما يوافق الثقات عليه وما لا يوافقونه عليه ويكتب حديثه في جملة الضعفاء" ثم قال: حج ثم رجع

---

(١) تهذيب التهذيب ابن حجر العسقلاني ٣٤٥/١

١ - البلقاوي بفتح الباء وسكون اللام ثم قاف ١٢ تقريب وخلاصة

٢ - السيباني بمهملة مفتوحة ثم تحتانية ساكنة ثم موحدة نسبة إلى سيبان بطن من حمير تقريب ولب اللباب." (١)

"فكأنه ما أخبر أمره.

٦٠٩- "د – الحسين" بن عبد الرحمن ويقال عبد الرحمن بن الحسين ويقال حسيل بن عبد الرحمن الأشجعي روى عن سعد بن أبي وقاص. وعنه سويد بن سعيد ذكره بن حبان في الثقات روى له أبو داود حديثا واحدا في الفتن.

قلت: قال بن حبان روى حبان روى عنه أهل الكوفة.

٦١٠- "س- الحسين" بن عبد الرحمن أبو علي قاضي حلب روى عنه النسائي وقال ثقة هكذا قال صاحب النبل قال المزي لم أقف على روايته عنه.

٦١١- "ق – الحسين" بن عروة البصري عن مالك وابن عيينة والحمادين وابن مهدي وعدة وعنه نصر بن علي الجهضمي وأحمد بن المعدل وإبراهيم بن زياد سبلان وأبو بشر بكر بن خلف قال أبو حاتم لا بأس به. قلت:

وقال الساجي فيه ضعف وقال الأزدي ضعيف.

٦١٢- "د ت – الحسين" بن علي بن الأسود العجلي١ أبو عبد الله الكوفي نزيل بغداد روى عن عبد الله بن نمير ويونس بن بكير ووكيع وأبي أسامة وعمرو بن محمد العنقزي ويحيى بن آدم ومحمد بن فضيل وعبيد الله بن موسى وغيرهم. وعنه أبو داود والترمذي والبجيري وأبو حاتم وابن ناجية وأبو شعيب الحراني والحسن بن سفيان وأبو يعلى والحسين بن إسماعيل المحاملي وجماعة. قال أحمد لا أعرفه وقال بن أبي حاتم سمع منه أبي وسئل عنه قال صدوق وقال بن عدي **يسرق الحديث** وأحاديثه لا يتابع عليها وقال الأزدي ضعيف جدا يتكلمون في حديثه وذكره بن حبان في الثقات وقال ربما أخطأ. قلت:

---

١ بمكسورة وسكون جيم نسبة إلى عجل بن لجيم "١٢" أبو الحسن.." (٢)

---

(١) تهذيب التهذيب ابن حجر العسقلاني ٤٠٥/١

(٢) تهذيب التهذيب ابن حجر العسقلاني ٣٤٣/٢

"كان مروان الفزاري يروي عنه فيقول الحكم بن أبي ليلى ليخفي أمره وقد تقدم في بن أبي خالد شيء آخر.

٧٦٣- "بخ ت – الحكم" بن المبارك الباهلي مولاهم أبو صالح الخاشتي١ ويقال الخواشتي البلخي روى عن مالك وأبي عوانة والوليد بن مسلم وزياد بن الربيع وحماد بن زياد وعباد بن عباد وعبد الله بن إدريس وعيسى بن يونس وغيرهم وعنه زكريا بن يحيى ويحيى بن بشر البلخيان وعبد الله الدارمي وإسحاق بن إبراهيم بن جبلة وآخرون قال أبو عبد الله بن مندة أحد الثقات وذكره بن حبان في الثقات وقال خاشت ناحية المصلي ببلخ قال البخاري مات سنة ١٣ أو نحوها له عند الترمذي حديث واحد في الملحمة الكبرى قلت وقال بن السمعاني خواشت من قرى بلخ وهو حافظ ثقة وعده بن عدي في ترجمة أحمد بن عبد الرحمن الوهبي فيمن **يسرق الحديث**.

٧٦٤- "عخ – الحكم" بن محمد أبو مروان الطبري٢ نزيل مكة روى عن بن عيينة ويحيى بن أبي زائدة وعبد المجيد بن أبي رواد وعنه البخاري في كتاب أفعال العباد وسلمة بن شبيب ومحمد بن عمار بن الحارث الرازي والنضر بن سلمة شاذان ذكره بن حبان في الثقات وقال مات سنة بضع

---

١ في الخلاصة الخاشتي بفتح الخاء وكسر الشين وآخره مثناة وفي التقريب وخاشت بكسر الشين من محال بلخ وفي لب اللباب خاشت بسكون المهملة ويقال بالمعجمة "١٢".

٢ في المغني "الطبري" بطاء وموحدة مفتوحتين وبراء نسبة إلى طبرستان العحم بغير قياس وإلى طبرية بالأردن من الشام بالقياس "١٢" أبو الحسن.." (١)

"هذه الحكاية هذا شيء ما وافق العباس عليه مسلم قلت وهذا إقدام على الإنكار بغير تثبت فقد ذكر الإسماعيلي في المدخل عن الفرهياني أنه قال حدثنا عباس العنبري عن زيد بن المبارك قال كان عبد الرزاق كذابا **يسرق الحديث** وعن زيد قال لم يخرج أحد من هؤلاء الكبار من ها هنا إلا وهو مجمع أن لا يحدث عنه انتهى وهذا وإن كان مردودا على قائله فغرض من ذكره الإشارة إلى أن للعباس بن عبد العظيم موافقا ومما أنكر على عبد الرزاق روايته عن الثوري عن عاصم بن عبيد الله عن سالم عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم رأى على عمر ثوبا فقال أجديد هذا أم غسيل الحديث قال الطبراني في الدعاء رواه

---

(١) تهذيب التهذيب ابن حجر العسقلاني ٢/٤٣٨

ثلاثة من الحفاظ عن عبد الرزاق وهو مما وهم فيه عن الثوري والصواب عن عمر عن الزهري عن سالم انتهى وقد قال النسائي ليس هذا من حديث الزهري.." (١)

"الآجري عن أبي داود غير ثقة ولا مأمون وقال ابن حبان كان **يسرق الحديث** لا يحل الاحتجاج به وقال الحاكم وأبو نعيم روى أحاديث موضوعة وقال ابن السمعاني عرض ناحية بدمشق ورد ذلك عليه بن الأثير وقال بل هي مدينة صغيرة بين الفرات ودمشق وهي من أعمال حلب.

٨٣٤ - "تمييز عبد الوهاب" بن الضحاك النيسابوري رحل ولقي حجاج بن محمد الأعور وعنه أبو أحمد بن فارس وجعفر بن سوار.

٨٣٥ - "د ت س عبد الوهاب" بن عبد الحكم بن نافع أبو الحسن الوراق البغدادي صدوق ويقال له أبو الحكم أيضا وهو نسائي الأصل روى عن حجاج بن محمد ومعاذ بن معاذ وعبد المجيد بن أبي رواد وشعيب بن صالح ويحيى بن سعيد الأموي ويحيى بن سليم الطائفي ويزيد بن هارون وأبي ضمرة أنس بن عياض وعنه أبو داود وأبو القاسم البغوي وابن صاعد والحسين المحاملي وآخرون قال المروزي عبد الوهاب عن أحمد رجل صالح مثله يوفق لاصابة الحق وقال الميموني عن أحمد ليس يعرف مثله وقال المثنى بن جامع ذكرته لأحمد فقال أني لأدعو الله له وقال النسائي والدارقطني ثقة وذكره ابن حبان في الثقات وقال الخطيب كان ثقة رجلا صالحا ورعا زاهدا وقال ابن المنادى كان من الصالحين العقلاء قال لي ابنه الحسن كان أبي إذا وقعت منه قطعة فأكثر لا يأخذها وقال أبو مزاحم الخاقاني عن أبيه ما رأيت أبي ضاحكا قط وقال أبو بكر بن محمد بن عبد الخالق مات سنة خمسين ومائتين وقال أبو القاسم البغوي وغيره مات سنة "٥١".." (٢)

"عن أبي المقدام هشام بن زياد وسلام بن مسكين وابن المبارك وجعفر بن سليمان وقزعة بن سويد ومحمد بن عنبسة ومسلمة بن علقمة وغيرهم وعنه محمد بن أيوب بن الضريس وأحمد بن إسحاق بن صالح الوزان وجعفر بن محمد بن عيسى الناقد والحسن بن سفيان وأبو يعلى وغيرهم قال أبو الضريس سألت بن المديني عنه فلم يرضه وقال بن عدي عامة ما يرويه غير محفوظ وقال في موضع آخر **يسرق الحديث** وقد تقدم قول بن أبي حاتم وموسى بن هارون فيه قلت وذكره بن حبان في الثقات وقال ربما أخطأ وقال العقيلي عمار بن هارون أبو ياسر الدلال قال لي موسى بن هارون عمار بن هارون أبو ياسر

---

(١) تهذيب التهذيب ابن حجر العسقلاني ٣١٥/٦

(٢) تهذيب التهذيب ابن حجر العسقلاني ٤٤٨/٦

متروك الحديث ثم ذكر كلام بن المديني

٦٦٤- "ع – عمار" بن ياسر بن عامر بن مالك بن كنانة بن قيس بن الحصين١ بن الوديم بن ثعلبة بن عوف بن حارثة بن عامر بن ثامر بن عبس كذا قال بن سعد العنسي أبو اليقظان مولى بني مخزوم وأمه سمية من لخم وكان ياسر قدم من اليمن إلى مكة فخالف أبا حذيفة بن المغيرة فزوجه مولاته سمية فولدت له عمارا فأعتقه أبو حذيفة وأسلم عمار وأبو قديما وكانوا ممن يعذب في الله وقتل أبو جهل سمية فهي أول شهيد في الإسلام وعن مسدد قال لم يكن في المهاجرين من أبواه مسلمان غير عمار بن ياسر روى عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن حذيفة بن اليمان وعنه ابنه محمد وابن ابنه سلمة بن محمد على خلاف

---

١ هكذا في الأصول والإستيعاب في الخلاصة نسبه عمار بن ياسر بن عامر بن الحصين بن قيس بن ثعلبة بن عوف بن يام بن عنس العنسي١٢." (١)

"اسئلته عن يحيى بن معين

١٥٠- "عمرو" بن كردي هو بن أبي حكيم تقدم

١٥١- "عمرو" بن كعب ويقال كعب بن عمرو يأتي

١٥٢- "ت – عمرو" بن مالك الراسبي١ الغبري أبو عثمان البصري روى عن مروان بن معاوية الفزاري وأبي شيخ جارية بن هرم الفقيمي وخالد بن الحارث وعبد الأعلى وفضيل بن سليمان وابن عيينة وأبي بحر البكراوي والوليد بن مسلم وغيرهم وعنه الترمذي وعثمان بن خرزاذ والحسين بن إسحاق التستري وأبو بكر البزار وإبراهيم بن يوسف الهسنجاني وإبراهيم بن هاشم البغوي وعبدان الأهوازي وإسحاق بن إبراهيم البستي وإسحاق بن إبراهيم المنجنيقي وأبو يعلى وابن جرير الطبري وأحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي وغيرهم قال بن أبي حاتم عن أبيه كتبت عنه أيام الأنصار وقال لي علي بن نصر كان كذا كأنه ضعفه ولم يكن بصدوق ترك أبي التحديث عنه وكذلك أبو زرعة وذكره بن حبان في الثقات وقال يغرب ويخطىء مات بعد الأربعين ومائتين قلت وقال بن عدي منكر الحديث عن الثقات **ويسرق الحديث** وسمعت أبا يعلى يقول كان ضعيفا ثم ساق له حديثين وقال وله غير ما ذكرت مناكير وبعضها سرقة انتهى إلا أنه قال في صدر الترجمة عمرو بن مالك النكري فوهم فإن النكري متقدم على هذا

---

(١) تهذيب التهذيب ابن حجر العسقلاني ٤٠٨/٧

١٥٣ - بخ ٤ البخاري في الأدب المفرد والأربعة عمرو بن مالك الهمداني المرادي أبو علي الجنبي٢ المصري روى

---

١ الراسبي بمهملة وموحدة ١٢ تقريب

٢ الجنبي بفتح الجيم وسكون النون بعدها موحدة ١٢ تقريب." (١)

"روى عن أبي يزيد المدني ومحمد بن سيرين وعقبة بن عبد الغافر وأبي غالب صاحب أبي أمامة وأيوب السختياني وأم عتبة وعنه شعبة وحماد بن زيد وعبد الوارث بن سعيد وأبو جزء نصر بن طريف وجعفر بن سليمان الضبعي محمد بن بكر البرساني قال بن معين وأبو زرعة ثقة وذكره بن حبان في الثقات

٦٧٩- "م د ت – قطن" بن نسير١ البصري أبو عباد الغبري المعروف بالذرع روى عن جعفر بن سليمان الضبعي وبشر بن منصور السليمي وعمرو بن النعمان الباهلي ويزيد بن عبد الله أبي خالد القرشي البسري والحسن بن السكن وسلام أبي عيسى وعدي بن أبي عمارة النميري وعبد الرحمن بن مهدي وغيرهم روى عنه مسلم حديثا واحدا في فضل ثابت بن قيس بن شماس وأبو داود روى الترمذي عن أبي داود عنه حديث أنس "ليسأل أحدكم ربه حاجته" وإبراهيم بن هاشم البغوي وموسى بن إسحاق الأنصاري ويعقوب بن سفيان وعبدان الأهوازي والحسن بن علي المعمري ومحمد بن عبد الله الحضرمي وإبراهيم بن يوسف الهسنجاني وأبو بكر بن أبي عاصم والحسن بن سفيان وأبو يعلى الموصلي وأبو القاسم البغوي وآخرون قال بن أبي حاتم سئل أبو زرعة عنه فرأيته يحمل عليه وذكر أنه روى أحاديث عن جعفر بن سليمان عن ثابت عن أنس مما أنكر عليه وقال بن عدي كان **يسرق الحديث** ويوصله وذكره بن حبان في الثقات قلت وقال بن عدي حدثنا البغوي ثنا القواريري ثنا جعفر عن ثابت

---

١ نسير في المغني بمضمومة وفتح مهملة وسكون تحتية فراء وأبو عباد بمفتوحة وشدة موحدة والغبري في التقريب بضم المعجم وفتح الموحدة الخفيفة." (٢)

"بثقة حدث عن مالك عن هشام عن أبيه عن عائشة مرفوعا فتحت المدينة بالقرآن وفتحت البلاد بالسيف وقال هاشم بن مرثد عن بن معين كذاب خبيث لم يكن بثقة ولا مأمون يسرق وقال البخاري عنده

---

(١) تهذيب التهذيب ابن حجر العسقلاني ٩٥/٨

(٢) تهذيب التهذيب ابن حجر العسقلاني ٣٨٢/٨

مناكير قال بن معين كان **يسرق الحديث** وقال أحمد بن صالح المصري كتبت عنه مائة ألف حديث ثم تبين لي أنه كان يضع الحديث فتركت حديثه وقال الجوزجاني لم يقنع الناس بحديثه وقال أبو زرعة واهي الحديث وكذا قال أبو حاتم وزاد ذاهب الحديث ضعيف الحديث عنده مناكير منكر الحديث وليس بمتروك الحديث وما أشبه حديثه بحديث عمر بن أبي بكر المؤملي والواقدي والعباس بن أبي شملة وعبد العزيز بن عمران ويعقوب بن محمد وهم ضعفاء مشائخ أهل المدينة وقال الآجري عن أبي داود كذابا المدينة محمد بن الحسن بن زبالة ووهب بن وهب أبو البختري بلغني أنه كان يضع الحديث بالليل على السراج وقال النسائي متروك الحديث وقال في موضع آخر ليس بثقة ولا يكتب حديثه وقال بن عدي أنكر ما روى حديث هشام بن عروة فتحت القرى بالسيف روى أبو داود عن هارون عنه قوله في تفسير حديث أبيض بن حمال ما لم تنله أخفاف الإبل قلت فلم يخرج له أبو داود شيئا وكيف يخرج له وقد صرح بكذبه ثم إن تفسيره الذي ذكره أبو داود قد رواه الطبراني بعد أن روى الحديث من طريق هارون عنه بسنده فيه إلى أبيض ثم عقبه بتفسيره فلو كان أبو داود يقصد الإخراج له لأخرج حديثه كما صنع." (١)

"الذي رأيته في سنن أبي داود روى عن النفيلي وروى هو عن صفية بنت شيبة هو محمد بن عمران الحجبي وسيأتي ذكره وقد قال بن عدي محمد بن عبد الرحمن بن طلحة القرشي ضعيف **يسرق الحديث** وقال الدارقطني متروك وذكره البخاري في التاريخ فلم يذكر فيه جرحا

٤٩٨ – " د أبي داود محمد بن عبد الرحمن بن عبد الصمد العنبري أبو عبد الله البصري روى عن إبراهيم بن أبي الوزير وابن مهدي وأمية بن خالد وسلم بن قتيبة وأبي أسامة وحرمي بن عمارة بن أبي حفصة وابن أبي عدي وأبي بكر الحنفي وغيرهم روى عنه أبو داود وأبو زرعة وأبو بكر أحمد بن عمر بن أبي عاصم وأبو بكر البزار وإبراهيم بن محمد بن الحارث بن باهلة وعبد الله بن أحمد وبقي بن مخلد وعبدان الأهوازي والحسن بن علي المعمري ويعقوب بن سفيان ومحمد بن محمد التمار والحسين بن إسحاق التستري وغيرهم قال علي بن الجنيد كان ثقة وذكره بن حبان في الثقات قلت قال بن عساكر أن كان العنبري هذا هو بن أبي عبيدة أنه توفي سنة أربع وثلاثين ومائتين

٤٩٩ – "بخ م ٤ – محمد" بن عبد الرحمن بن عبيد القرشي التيمي مولى آل طلحة كوفي روى عن السائب بن يزيد وعيسى وموسى ابني طلحة وأبي سلمة بن عبد الرحمن وسالم بن عبد الله بن عمر وكريب مولى بن عباس وسليمان بن يسار والزهري وعكرمة وعلي بن ربيعة الوالبي وعدة روى عنه شعبة ومسعر

---

(١) تهذيب التهذيب ابن حجر العسقلاني ٩/١١٦

والثوري وشريك والحسن بن عمارة والمسعودي وإسرائيل وسعد بن الصلت قاضي شيراز وسفيان بن عيينة وغيرهم قال البخاري قال لنا علي عن ابن عيينة

"١"نائلة." (١)

"عبد عمرو بن عبد العزي بن أكثم بن صيفي التميمي الأسيدي أبو محمد المروزي القاضي الفقيه روى عن الفضل بن موسى السيناني وابن المبارك وعبد الله بن إدريس وعيسى بن يونس وعبد العزيز بن أبي حازم وجرير وابن أبي عيينة والقطان ووكيع وغيرهم روى عنه الترمذي والبخاري في غير الجامع وعلي بن خشرم وهو من أقرانه وأبو داود السنجي وأبو حاتم وإسماعيل القاضي وإبراهيم القاضي بن أبي طالب ومحمد بن إسحاق السراج وآخرون قال أبو مزاحم الخاقاني عن عمه سألت أحمد عن يحيى بن أكثم فقال ما عرفناه ببدعة وكذا قال عبد الله بن أحمد عن أبيه وزاد وذكر له ما يرميه الناس فقال سبحان الله سبحان الله ومن يقول هذا وأنكر هذا إنكارا شديدا وقال حسين بن حبان عن بن معين قال لي أحمد بن خاقان كان يحيى بن أكثم رفيقي بالكوفة فما سمع من حفص بن غياث إلا عشرة أحاديث فنسخ أحاديث حفص كلها قال بن معين وسمعت بن أكثم يقول سمعت من بن المبارك عن يونس بن يزيد أربعة آلاف حديث إملاء قال بن معين ولا والله ما سمع بن المبارك من يونس ألف حديث وقال جعفر بن أبي عثمان الطيالسي عن بن معين يحيى بن أكثم كان يكذب جاء إلى مصر فبعث إلى الوراقين فاشترى أصولهم وقال اجيزوها لي وقال الساجي عن عبد الله بن إسحاق الجوهري سمعت أبا عاصم يقول يحيى بن أكثم كذاب وقال محمد بن مخلد عن مسلم بن الحجاج سمعت إسحاق بن راهويه يقول ذلك الدجال يعني يحيى بن أكثم يحدث عن بن المبارك وقال بن أبي حاتم سألت أبي عنه فقال فيه نظر قلت: فما تقول فيه قال نسأل الله تعالى السلامة قال وسمعت علي بن الجنيد يقول كانوا لا يشكون أن يحيى كان **يسرق الحديث** وقال صالح بن محمد كان عنده حديث كثير إلا أني لم اكتب عنه وذلك أنه يحدث عن عبد الله بن إدريس بأحاديث لم يسمعها منه وقال في موضع آخر أكره الحديث والله عنه وذكر كلمة وقال الله الأزدي يتك‍ـ‌مون فيه روى عن الثقات عجائب لا يتابع عليها وقال الخرائطي عن فضلك الرازي قال مضيت أنا وداود بن علي إلى يحيى بن." (٢)

---

(١) تهذيب التهذيب ابن حجر العسقلاني ٢٩٩/٩

(٢) تهذيب التهذيب ابن حجر العسقلاني ١٨٠/١١

"فما ترى فيهم فقال قد جاء إلى هنا بن الحماني وكان يكذب جهارا فاجتمع عليه الناس بن أبي شيبة على حال يصدق قلت لأبي بن الحماني: حدث عنك بحديث إسحاق الأزرق قال كذب ما حدثته به قلت: حكوا عنه أنه سمعه منك في المذاكرة على باب إسماعيل فقال كذب إنما سمعه من إسحاق بعد ذلك أنا لا أعلم في تلك الأيام أن هذا الحديث غريب أي وقت التقينا على باب إسماعيل إنما كنا نتذاكر الفقه والأبواب قلت لأبي: أخبرني رجل أنه سمع بن الحماني يحدث عن شريك عن منصور بحديث فقال له رجل إن هذا الحديث في كتب بن المبارك عن شريك عن الحكم البصري عن منصور فقال بن الحماني ثناه شريك عن الحكم البصري عن منصور فقال أبي: هذه جرأة شديدة ما كان اجرأه وقال ما زلنا نعرفه أنه **يسرق الأحاديث** أو يلتقطها أو ينقلها قال وسمعت أبي مرة أخرى يقول قد طلب وسمع ولو اقتصر على ما سمع لكان فيه كفاية قال عبد الله وهذا أحسن ما سمعت من أبي فيه وقال عبد الله قلت لأبي: إن أبن الحماني حدث شريك عن هشام عن أبيه عن عائشة في النظر إلى الحمام فانكروه عليه فرجع عن رفعه فقال أبي: هذا كذب إنما كنا نعرفه لحسين بن علوان يقولون أنه وضعه على هشام وقال جعفر بن سهل الدقاق قلت: لعبد الله بن أحمد أبو عبد الله ترك حديث الحماني من أجل الحديث الذي ادعى أنه سمعه منه عن إسحاق الأزرق فقال عبد الله: ليس هذا العلة في تركه حديثه ولكن حدث عن قريش بن حيان عن بكر بن وائل بحديث وقريش مات أن يدخل الحماني البصرة وقال." (١)

"١٧٩ – أيوب بن سويد: أبو مسعود الحميرى السيبانى، بفتح السين المهملة، وبعد الياء باء موحدة، روى عن الثورى، والأوزاعى، وأسامة بن زيد الليثى، ويونس بن يزيد الأيلى، وعبد الرحمن بن يزيد بن جابر، وآخرين، روى عنه دحيم، ومحمد بن سماعة، وأبو بشر عبد الملك بن مروان الرقى، وابنه محمد بن أيوب، ومحمد بن إدريس الشافعى، ويونس بن عبد الأعلى، وبحر بن نصر بن سابق الخولانى، وآخرون. قال أحمد: ضعيف. وقال يحيى: ليس بشىء، **يسرق الأحاديث**. وقال النسائى: ليس بثقة، غرق فى البحر سنة ثلاث وتسعين ومائة، روى له الترمذى، وابن ماجه، وأبو جعفر الطحاوى.

١٨٠ – أيوب بن سيار الزهرى المدنى: وفى الميزان عن يعقوب بن يزيد، وابن المنكدر، وعنه شبابة وجماعة. قال ابن معين: ليس بشىء. وسئل عنه ابن المدينى، فقال: ذاك عندنا غير ثقة لا يكتب حديثه. وقال السعدى: غير ثقة. وقال النسائى: متروك. وقال ابن الجوزى فى الضعفاء: أيوب بن سيار أبو سيار الزهرى المدنى، نزل فيد، يعرف بالفيدى، يروى عن ابن المنكدر. قال يحيى: ليس بشىء. وقال مرة:

---

(١) تهذيب التهذيب ابن حجر العسقلاني ٢٤٥/١١

كذاب. وقال ابن المدينى: ضعيف جدا. وقال عمرو بن على، والبخارى، والدارقطنى: منكر الحديث. وقال ابن حبان: يقلب الأسانيد ويرفع المراسيل. انتهى. وقال ابن عدى: أظنه مدينيا، وليست أحاديثه بالمنكر جدا، إلا أن الضعيف يتبين على رواياته، روى له ابن عدى، والطبرانى، والبزار، وأبو جعفر الطحاوى.

---

١٧٩ - فى المختصر: أيوب بن سويد الرملى: أبو مسعود الحميرى الشيبانى، بمهملة مفتوحة، ثم تحتانية ساكنة، ثم موحدة، صدوق، يخطىء.

قال فى التقريب: صدوق يخطىء. انظر: التقريب (٦١٦) ، وتهذيب الكمال (٦١٦) (٤٧٤/٣) ، والمعرفة (٦٣٩/١) ، وتاريخ ابن معين (٤٩/٢) ، والجرح والتعديل (٢٥٠/٢) .

١٨٠ - فى المختصر: أيوب بن سيار الزهرى المدنى: عن محمد بن المنكدر، ويعقوب بن زيد، وعنه شبابة بن سواد وجماعة، كذا ذكره الحافظ ابن حجر فى لسان الميزان، وقال: قال ابن معين: ليس بشىء، سئل عنه ابن المدينى، فقال: ذاك عندنا غير ثقة، لا يكتب حديثه. وقال السعدى: غير ثقة. وقال النسائى: متروك. وقال عمرو بن على: روى أحاديث منكرة، منكر الحديث جدا. وقال النسائى: ليس بثقة، ولا يكتب حديثه، وقال: كان من الكذابين. وقال ابن عدى: ليست أحاديثه بالمنكرة جدا، إلا أن الضعف بين على رواياته. وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث، روى أيضا عن سعيد المقبرى، وشرحبيل بن سعد، وربيعة، وزيد بن أسلم، وروى عنه أبو عامر العقدى، وإبراهيم بن موسى. وقال ابن حبان: كان يقلب الأسانيد، ويرفع المراسيل. ا. هـ. مختصرا.

انظر: الجرح والتعديل (٢٤٨/٢) .." (١)

"ومكحول الشامى، وآخرون. قال العجلى: بصرى، تابعى، ثقة. وقال ابن خراش: صدوق. وذكره ابن حبان فى الثقات. روى له الجماعة، وأبو جعفر الطحاوى.

* * *

باب القاف بعدها السين المهملة

٢١٤١ - قسامة بن زهير المازنى التميمى البصرى: روى عن أبى موسى الأشعرى، وأبى هريرة. روى عنه عمران بن حدير، وعوف الأعرابى، وغنيم بن قيس، وقتادة، وهشام بن حسان. قال العجلى: بصرى، تابعى، ثقة. وقال ابن سعد: كان ثقة إن شاء الله، وتوفى فى ولاية الحجاج على العراق. وذكره أبو حاتم بن حبان

---

(١) مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار بدر الدين العيني ٨٣/١

فى كتاب التابعين من الثقات. روى له أبو داود، والترمذى، والنسائى.

* * *

باب القاف بعدها الطاء

٢١٤٢ - قطن بن قبيصة بن المخارق الهلالى: أبو سهل البصرى. روى عن أبيه، وله صحبة. روى عنه ابنه حرب بن قطن بن قبيصة، وحيان بن عمير أبو العلاء القبيسى، ويقال: حيان بن العلاء. قال النسائى: لا بأس به. وذكره ابن حبان فى الثقات. روى له أبو داود، والنسائى حديثا واحدا عنه، عن أبيه، قال: سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول: "اللحيانة والطرق والبطيرة من الجبت". وروى له أبو جعفر الطحاوى.

٢١٤٣ - قطن بن نسير الغبرى: أبو عباد المقبرى المعروف بالزراع. روى عن بشر بن منصور السليمى، وجعفر بن سليمان الضبعى، وعبد الرحمن بن مهدى، وآخرين. روى عنه مسلم، وأبو داود، وإبراهيم بن هاشم البغوى، وأبو يعلى الموصلى، والحسن بن سفيان الفسوى، وعبد الله بن محمد البغوى، ويعقوب بن سفيان الفارسى، وآخرون. وقال ابن عدى: كان **يسرق الحديث** ويوصله. وذكره ابن حبان فى الثقات، وروى له

٢١٤١ - قال فى التقريب: ثقة. انظر: التقريب (٥٥٦٦) ، وتهذيب الكمال (٦٠٢/٢٣) (٤٨٧٩) ، والجرح والتعديل (٧/ت٨١٧) ، والكاشف (٢/ت٤٦٤٧) .

٢١٤٢ - قال فى التقريب: صدوق. انظر: التقريب (٥٥٧١) ، وتهذيب الكمال (٦١٥/٢٣) (٤٨٨٤) ، والتاريخ الكبير (٧/ت٨٤٦) ، والجرح والتعديل (٧/ت٧٧٣) ، والكاشف (٢/ت٤٦٥١) .

٢١٤٣ - قال فى التقريب: صدوق يخطىء. انظر: التقريب (٥٥٧٣) ، وتهذيب الكمال (٦١٧/٢٣) (٤٨٨٦) ، والجرح والتعديل (٧/ت٧٧٧) ، والكاشف (٢/ت٤٦٥٣) .." [١]

"٢٦٠٣ - يحيى بن أكثم: بالثاء المثلثة، ويقال: بالتاء المثناة من فوق، ابن قطن، بفتح القاف، والطاء المهملة، ابن سمعان، بفتح السين المهملة، ابن مشنج، بضم الميم، وفتح الشين المعجمة، وفتح النون المشددة، وفى أخره جيم، ابن عبد العزيز بن عبد العزى بن أكثم بن صيفى بن شريف بن محاسن بن ذى الأعواذ بن معاوية بن رباح، بالياء آخر الحروف، ابن أسيد، بضم الهمزة، وتشديد الياء، ابن عمرو بن

---

(١) مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار بدر الدين العيني ٤٨١/٢

تميم الأسيدى، أبو محمد المروزى نزيل بغداد، ولاه المأمون القضاء بها. روى عن جرير بن عبد الحميد، وأبى توبة الربيع بن نافع الحلبى، وسفيان بن عيينة، وأبى صالح عبد الله بن صالح المصرى، وعبد الله بن المبارك، وعبد العزيز الدراوردى، وعلى بن عياش الحمصى، وغندر، ووكيع بن الجراح، ويحيى القطان، وآخرين. روى عنه البخارى فى غير الجامع، والترمذى، والحسين بن أحمد النسائى، وأبو الزنباع روح بن الفرج المصرى، وأبو حاتم الرازى، وآخرون.

قلت: ذكره أصحابنا فى جملة أصحاب أبى حنيفة. وذكره الدارقطنى فى أصحاب الشافعى، وهو وهم منه. وقال الخطيب فى تاريخ بغداد: كان يحيى بن أكثم سليما من البدعة، ينتحل مذهب أهل السنة. وقال أبو مزاحم الخاقانى، عن عمه عبد الرحمن: سألت أحمد بن حنبل عن يحيى بن أكثم، فقال: ما عرفناه ببدعة. وقال فى الميزان: وكان من كبراء الفقهاء. قال على بن الحسين الحفيد: كانوا لا يشكون أنه **يسرق الحديث**. وقال الأزدى: يتكلمون فيه. روى عن الثقات عجائب لا يتابع عليها. وقال آخر: كان يتهم بالميل للإحداث. وفى التهذيب: وقال جعفر بن أبى عثمان الطيالسى: سمعت يحيى بن معين يقول: يحيى بن أكثم كان يكذب، جاء إلى مصر وأنا بها مقيم سنتين وأشهرا، فبعث يحيى بن أكثم فاشترى كتب الوراقين أصولهم، فقال: أخبروا لها لى. وقال زكريا بن يحيى الساجى، عن عبد الله بن إسحاق الجوهرى: سمعت أبا عاصم يقول: يحيى بن أكثم كذاب.

وقال محمد بن مخلد الدورى، عن مسلم بن الحجاج: سمعت إسحاق بن راهويه يقول: ذلك الدجال، يعنى يحيى بن أكثم، يحدث عن ابن المبارك. قال عبد الرحمن بن أبى حاتم: سألت أبى عنه، قلت: ما تقول فيه؟ قال: فيه نظر، قلت: ما ترى فيه؟ قال:

٢٦٠٣ - قال فى التقريب: فقيه، صدوق، إلا أنه رمى بسرقة الحديث، ولم يقع ذلك له، وإنما كان يرى الرواية بالإجادة. انظر: التقريب (٧٥٣٤) ، وتهذيب الكمال (٢٠٧/٦٧٨٨) ، والتاريخ الكبير (٨/ت٩٣٢) ، والجرح والتعديل (٩/ت٥٤٩) ، والكاشف (٣/ت٦٢٣٧) .." (١)

"الجوزي في الضعفاء والمتروكين: قال ابن عدي: طعن فيه.

وقال الذهبي في الميزان: تكلم فيه ابن عدي، وقال محمد ابن عوف: كان **يسرق الحديث**. وقال في الكاشف: كذبه الدارقطني. قال المنبجي: صحح هذا الحديث مع الزيادة الحافظ المزي، قال: وذكر عنه

---

(١) مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار بدر الدين العيني ١٩٨/٣

الذهبي أنه سأله عن الحديث من غير الزيادة، فقال: صحيح الإسناد على شرط البخاري. وذكر أن غير الذهبي نقل عن المزي أيضا، أنه صححه بها، ثم ذكر عن الذهبي أنه ضعف الزيادة، وقال: (إن) ابن زبريق، ضعيف، وهاه ابن عدي وغيره، فلا تقبل زيادته. قال: وصحح الحديث." (١)

"الحاكم وذكره ابن حبان في الثقات وقال ابن سعد ثقة وهو من أهل المدينة قدم بغداد فلم يزل بها حتى مات وهو صاحب الخمسمائة حديث التي سمعها منه الناس قال الهيثم بن خارجة توفي ببغداد سنة ثمانين ومائة.

٤٥١ - إسماعيل بن أبي حبيبة الأنصاري الأشهلي المدني والد إبراهيم إن كان محفوظا عن عبد الله بن عبد الرحمن الأشهلي قال جاءنا النبي صلى الله عليه وسلم وعنه الدراوردي خرج له ابن ماجه وقال ابن أبي أويس عن إبراهيم بن إسماعيل وهو ابن أبي حبيبة عن عبد الله بن عبد الرحمن بن السائب بن الصامت عن أبيه عن جده وهو الصواب.

٤٥٢ - إسماعيل بن أبي حكيم أخو إسحاق مولى عثمان بن عفان وقيل مولى آل الزبير وقال بعضهم مولى قريش عداده في أهل الدينة يروي عن القاسم بن محمد وسعيد بن مرجانة وسعيد بن المسيب وجماعة وعنه مالك وابن إسحاق وزهير بن محمد وإسماعيل بن جعفر وآخرون وثقه ابن معين والبرقي وابن وضاح وقال ابن عبد البر في التمهيد كان فاضلا ثقة هو حجة فيما روى عنه جماعة أهل العلم وقال أبو حاتم يكتب حديثه كان كاتبا لعمر بن عبد العزيز وله به اختصاص وقال ابن شاهين نقلا عن أحمد بن صالح إسماعيل بن أبي حكيم عن عبيدة بن سفيان هذا من أثبت أسانيد أهل المدينة وقال ابن سعد مات بالمدينة سنة ثلاثين ومائة وكان قليل الحديث وهو ممن خرج له مسلم وغيره.

٤٥٣ - إسماعيل بن أبي خالد الفدكي من أهل المدينة يروي عن محمد بن عبد الله الطائفي وعن أبي هريرة وعنه عكرمة بن عمار ويحيى بن أبي كثير ذكره ابن حبان في الثقات في التابعين برواية أبي هريرة وذكره الخطيب في المتفق برواية الطائفي قاله في التهذيب للتمييز.

٤٥٤ - إسماعيل بن داود بن عبد الله بن مخراق المخراقي المدني عن مالك وهشام بن سعيد ومحمد بن نعيم المجمر وعنه محمد بن منصور المكي وبكر بن خلف ورزق الله بن موسى المصري وآخرون وقال أبو حاتم ضعيف الحديث جدا وكذا ضعفه جماعة منهم ابن حبان وقال من أهل المدينة يروي عن مالك وأهلها **يسرق الحديث** ويسويه وهو الذي يقال له سليمان بن داود بن مخراق يروي عنه نوح بن حبيب

---

(١) عجالة الإملاء ط المعارف إبراهيم الناجي ٥٤٩/٤

القومسي ورزق الله وهو في الميزان.

٤٥٥ - إسماعيل بن رافع بن عويمر أبو رافع الأنصاري ويقال المزني مولى." (١)

"٤٩٣ - إسماعيل النجار زوج كليلة أم زوجة الشيخ علي الفراش أم أولاده أدرجه ابن صالح في الصالحين.

٤٩٤ - إسماعيل قال البخاري أراه ابن مخارق مدني منكر الحديث حديثه في الكوفيين وقال الذهبي في الميزان إسماعيل بن مخراق هو ابن داود بن مخراق يروي عن مالك ضعفه أبو حاتم وغيره وقال ابن حبان كان **يسرق الحديث** قال محمود بن غيلان سمعت إسماعيل بن داود سمعت مالكا يقول قال لي ربيعة ورب هذا المقام ما رأيت عراقيا تام العقل

٤٩٥ - إسماعيل بن أصرم المحاربي عداده في أهل الشام روى سليمان المحاربي عنه أنه قدم على النبي صلى الله عليه وسلم بإبل له سمان إلى المدينة زمن محل فقال له النبي صلى الله عليه وسلم: "ما أردت بها" قال خادما فقال: "من عنده خدم" فقال عثمان عندي فأتاه بها فلما رآها قال: "مثلها أريد" قال فخذها وقبض النبي صلى الله عليه وسلم إبله وقال يا رسول الله أوصني قال: "لا تقل بلسانك إلا معروفا ولا تبسط يدك إلا خيرا" أخرجه الطبراني وابن السكن والبخاري في تاريخه وابن أبي الدنيا في الصمت وكذا البغوي لكن باختصار وقال لا أعلم له غيره وقال البخاري في إسناده نظر وذكرته هنا حديثا

٤٩٦ - الأسود بن أبي البختري واسم أبي البختري العاص بن هاشم بن الحارث بن أسد بن عبد العزيز بن قصي القرشي الأسدي وأمه عاتكة ابنة أمية بن الحارث بن أسد أسلم الأسود يوم الفتح قال الزبير بن بكار حدثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار قال بعث معاوية بشر بن أبي أرطأة إلى المدينة ليقتل شيعة علي رضي الله عنه وأمره أن يستشير رجلا من بني أسد يقال له الأسود بن فلان قال الزبير وهو ابن أبي البختري فلما دخل المسجد سد الأبواب وأراد قتلهم حتى نهاه الأسود وكان الناس قد اصطلحوا عليه بالمدينة أيام حرب علي ومعاوية رضي الله عنهما وهو والد سعيد الذي قالت فيه المرأة:

ألا ليتني أشري وشاحي ودملجي ... بنظرة عين من سعيد بن أسود

وكان سعيد رجلا في أيام عثمان ذكرهما شيخنا في الإصابة.

٤٩٧ - الأسود بن العلاء بن جارية الثقفي المدني نسيب عمرو بن أبي سفيان ابن أسيد وأخو عمر الآتي ابن جارية يروي عن أبي سلمة بن عبد الرحمن ومولى لسليمان بن عبد الملك وعمرة بنت عبد الرحمن

---

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ١/١٧٩

وعنه ابن أبي ذئب وأيوب بن موسى القرشي وجعفر بن ربيعة وعبد الحميد بن جعفر الأنصاري روى له مسلم والنسائي قال." (١)

"مالك وأبو نعيم والواقدي وغيرهم ضعفه: أحمد وأبو زرعة وأبو حاتم وزاد متروك وأبو داود والنسائي والدارقطني وقال ابن معين: ليس بشيء ضعيف وقال أبو أحمد الحاكم: ليس بالقوي عندهم وقال ابن حبان: كان يقلب الأسانيد والمتون ويرفع المراسيل وقال البخاري يتكلمون في حفظه ومرة: ذاهب الحديث وقال ابن عدي: عزيز الحديث لا يتابع في بعض حديثه وهو ممن يكتب حديثه وقال ابن سعد: كان قارئا للقرآن وكان يقوم بأهل المدينة في رمضان وكان كثير الحديث يستضعف ومات بالمدينة سنة خمسين ومائة في شهر رمضان وحديثه في ابن ماجة وذكر في التهذيب وضعفاء العقيلي وابن حبان وقال: روى عنه أهل المدينة والعراقيون.

٢٠٨١ – عبد الله بن أبي عامر: القرشي المدني في الميزان وقال يحيى **يسرق الحديث**.

٢٠٨٢ – عبد الله بن عباد الزرقي: ذكره مسلم في ثالثة تابعي المدنيين.

٢٠٨٣ – عبد الله بن عباس بن عبد المطلب: الهاشمي ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم والملقب بالحبر والبحر لكثرة علمه ويروى أنه "انتهى إلى النبي صلى الله عليه وسلم وعنده جبريل فقال له جبريل: "إنه كائن حبر هذه الأمة فاستوص به خيرا" ذكره مسلم فيمن عد من المكيين روى عن النبي صلى الله عليه وسلم مما صرح فيه بسماعه من النبي صلى الله عليه وسلم مما في الصحيحين أكثر من عشرة أحاديث وما شهد فعله نحو ذلك وما له حكم الصريح على ذلك فضلا عما ليس في الصحيحين وباقي حديثه: إما مرسل محكوم باتصاله أو غير مرسل وروى عن أبويه وأخيه الفضل وخالته ميمونة وأبي بكر وعمر وعثمان وعلي وخلق من الصحابة، وعنه: ابناه علي ومحمد وحفيده محمد بن علي وأخوه كثير بن عباس وابن أخيه عبد الله بن عبيد الله بن عباس وابن أخيه الآخر عبد الله بن معبد بن عباس في خلق الصحابة فمن بعدهم ودعا النبي صلى الله عليه وسلم له بالحكمة مرتين وقال ابن مسعود: نعم ترجمان القرآن لو أدرك أسناننا ما عاشره منا أحد وقال ابن عمر: هو أعلم أمة محمد بما أنزل الله على محمد وقال أبو هريرة: لما مات زيد بن ثابت مات اليوم حبر هذه الأمة ولعل الله أن يجعل في ابن عباس منه خلفا وقال محمد بن الحنفية حين صلى عليه مات رباني هذه الأمة وقالت عائشة: هو أعلم الناس بالحج وكان عمر يدعوه ويقربه ويقول: "إني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم دعاك يوما فمسح رأسك وتفل في فمك وقال: "اللهم فقهه في

---

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ١/١٨٧

الدين وعلمه التأويل" ومناقبه شهيرة أفردت بالتأليف وصحح ابن عبد البر مما قاله أهل السير إنه كان له عند موت النبي صلى الله عليه وسلم ثلاث عشرة سنة وقال أبو نعيم في آخرين: مات سنة ثمان وستين وصلى عليه محمد بن الحنفية وكان موته بالطائف وقيل سنة تسع وستين وقيل سنة سبعين رضي الله عنه وهو في التهذيب.." (١)

"٣٧٢٠ – محمد بن حسن بن أحمد بن يعلي القرشي العمري: شهد في مكتوب سنة اثنتين وثمانين وسبعمائة.

٣٧٢١ – محمد بن الحسن بن أبي الحسن: أبو الحسن وقيل أبو عبد الله القرشي المخزومي مولاهم المدني أحد من أرخ المدينة ويعرف بابن زبالة يروي عن أسامة بن زيد بن أسلم ومالك وسليمان بن بلال والدراوردي وأكثر عنهم في تصنيفه وعن ابن عيينة وموسى بن عقبة الزمعي وسليمان بن بلال في آخرين من أهل المدينة ضعفاء ومجاهيل روى عنه أبو خيثمة زهير بن حرب وهارون بن عبد الله الجمال والزبير بن بكار وعبد الله بن أحمد بن أبي ميسرة وآخرون منهم: أحمد بن صالح المصري وقال: كتبت عنه مائة حديث ثم تبين لي أنه كان يضع الحديث فتركته قال: وما رأيت أعلم بالمغازي والأنساب منه ورماه ابن معين وأبو داود بالكذب وعن ابن معين أيضا: كان **يسرق الحديث** ليس بثقة وقال البخاري: عنده مناكير وقال أبو زرعة: واهي الحديث وقال النسائي: متروك ولكن ضعفه أبو حاتم وقال: ليس بمتروك وقد خرج له ابن داود من قوله: ولذا ذكره في التهذيب وقال الذهبي: كان إخباريا علامة أكثر عنه الزبير ووصفه غيره بالحفظ.

٣٧٢٢ – محمد بن الحسن بن أبي الحسن البراد المدني: أخو علي الماضي روى عن الزبير بن المنذر بن أبي أسيد الساعدي وعنه صفوان بن سليم وجزم الذهبي بتفرده عنه فتعقب برواية محمد بن جهضم عنه أيضا وهو في التهذيب.

٣٧٢٣ – محمد بن الحسن بن سبخت: له ذكر في أخيه علي.

٣٧٢٤ – محمد بن الحسن بن عبد الله بن علي بن محمد بن عبد الملك: أبو الحسن بن أبي الشوارب قاضي الحرمين ولد سنة اثنتين وتسعين ومائتين وقلده المطيع قضاء الشرفية والحرمين واليمن ومصر وغير ذلك في رجب سنة أربع وثلاثين وثلاثمائة ثم صرف عن ذلك في صفر من التي تليها لما كان ينسب إليه من تعاطي الرشوة في الأحكان ومات في رمضان سنة تسع وأربعين وثلاثمائة ذكره الخطيب في تاريخه ثم

---

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ٢/٤٦

سبط ابن الجوزي في المرآة وشيخنا في رفع الأصر وتبعت الفاسي في ذكره هنا لكونه ذكره في تاريخ مكة.

٣٧٢٥ – محمد بن الحسن بن علي بن قتادة بن إدريس بن قطامي: النجم أبو نمي بن أبي سعد الحسني ملك الحجاز وكان شجاعا مشهورا شارك أباه في إمارة مكة صبيا وذلك أن راجح بن قتادة استنجد أخواله بني حسين "إذ أمه منهم" ليخرج أخيه أبا سعد من مكة ويملكها هو فسار معه من المدينة سبعمائة فارس من بني." (١)

"النبيين والمرسلين، ثم قال: "لا تخبرهما يا علي" ١. وأخرجه الترمذي٢، ورواه ابن ماجه٣ من طريق أبي جحيفة٤، ٥.

ورواه البختري٦ في "أماليه" من طريق زر بن حبيش وهو حديث مشهور٧.

---

١ موفق الدين: منهاج القاصدين ٢٥/أ، وفيه انقطاع بين علي والشعبي، فالشعبي لم يسمع من علي. فقد ذكر الحاكم أن الشعبي لم يسمع من علي وإنما رآه رؤية. (علوم الحديث ص ١١١) . وفي إسناده أيضا إبراهيم بن مجشر البغدادي، ضعيف **يسرق الحديث**. (الكامل ٢٧٢/١) .

٢ الترمذي: السنن ٦١١/٥، وإسناده ضعيف، لضعف الحارث بن عبد الله الأعوز، وداود بن يزيد الأودي. (التقريب ص ١٤٦، ٢٠٠) .

٣ محمد بن يزيد الربعي القزويني، صاحب السنن أحد الأئمة، توفي سنة ثلاث وسبعين ومئتين. (التقريب ص ٥١٤) .

٤ وهب بن عبد الله السوائي، مشهور بكنيته، صحابي معروف، وصحب عليا، توفي سنة أربع وسبعين. (التقريب ص ٥٨٥) .

٥ ابن ماجه: السنن ٨٣/١، وإسناده حسن، فيه عبد القدوس بن بكر، قال فيه أبو حاتم: "لا بأس بحديثه". (الجرح والتعديل ٥٦/٦) . وتابعه عليه أخوه خنيس بن بكر، أخرجه من طريقه ابن حبان في صحيحه٢٥/٩، والدولابي في الكنى١٢٠/١.

وأورده الشيخ الألباني من رواية خنيس وعزاه لابن حبان وابن ماجه والدولابي في الكنى، ثم قال: "قلت: وهذا إسناد حسن رجاله ثقات، غير خنيس هذا. قال صالح جزرة: "ضعيف". وذكره ابن حبان في الثقات" (سلسلة الأحاديث الصحيحة٤٩١/٢) . كذا قال الشيخ، وابن ماجه إنما رواه من طريق عبد القدوس بن

---

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ٤٦٩/٢

بكر لا من طريق أخيه خنيس.

٦ محمد بن عمرو بن البختري البغدادي، ثقة مأمون، توفي سنة ستع وثلاثين وثلاث مئة. (سير أعلام النبلاء (٣٨٥/١٥) .

٧ ابن البختري: الأمالي ق ٢٢٦/أ، وفي إسناده روح بن مسافر، تركه ابن المبارك، وقال أحمد: "متروك الحديث". وقال أبو حاتم: "ضعيف الحديث، لا يكتب حديثه". (الجرح والتعديل ٦٤٩/٣) .

قال الألباني: "أخرجه الدولابي في الكنى ٩٩/٢، وابن عدي ١٠٠/٢، وعبد الغني المقدسي في الإكمال ٢/١٤/١، وابن عساكر ١/٣١٠/٩، من طرق عاصم بن بهدلة عن زر، وقال المقدسي: "هذا حديث مشهور له طرق جمة، وروي عن جماعة من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم". (سلسلة الأحاديث الصحيحة ٤٨٨/٢) .." (١)

"وعن أنس بن مالك، قال: "بعثني بنو المصطلق١ إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا: "يا رسول الله إلى من ندفع زكاتنا إن حدث بك حدث؟ "، قال: "ادفعوها إلى أبي بكر"، فقلت ذلك لهم، فقالوا: "فسأله إن حدث بأبي بكر حدث الموت، فإلى من ندفع زكاتنا؟ "، فقلت له ذلك، فقال: "تدفعونها إلى عمر"، فقالوا: "فإلى من ندفعها بعد عمر؟ "، فقلت له، فقال: "تدفعونها إلى عثمان"، قالوا: "سله فإن حدث بعثمان حدث فإلى من ندفعها بعده؟ "، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "فإذا مات عثمان فتبا لكم آخر الدهر" ٢.

---

١ بنو المصطلق: هم بنو جذيمة بن سعد بن عمر بن عامر بن لحي. (جمهرة أنساب العرب ص ٢٣٩، الأنساب للسمعاني ٣١٢/٥) .

٢ الحاكم: المستدرك ٧٧/٣، أبو نعيم: الحيلة ٣٥٨/٨، ومن طريقه ابن عساكر: تاريخ دمشق (ترجمة عثمان) ص ١٦٨، وكلهم من طريق نصر بن منصور ذكره الخطيب ولم يحك فيه جرحا ولا تعديلا. (تاريخ بغداد ٢٨٦/١٣) .

وقال الحاكم: "هذا حديث صحيح لم يخرجاه". ووافقه الذهبي. وموفق الدين ابن قدامة: منهاج القاصدين ق ٢٣ / أ، وفي إسنادهما السري بن عاصم الهمداني، قال ابن حبان: "**يسرق الحديث**، ويرفع الموقوفات

---

(١) محض الصواب في فضائل أمير المؤمنين عمر بن الخطاب ابن المبرد ٢٢٧/١

لا يحل الاحتجاج به". وقال الأزدي: "متروك الحديث رمي بالوضع". (المجروحين ١/٣٥٥، تاريخ بغداد ٩/١٢٩، اللسان ٣/١٢) .." [(١)]

"زاد ومن شاء نقص"١.

فجميع ما ذكر في سيرته من الأحاديث يدل على شدة تعبده واجتهاده، فإنه كان من الصلاة إلى الغاية القصوى، والصوم فإنه كان يصوم الدهر في آخر أمره، والصدقة كان لا يترك شيئا، والحج كان لما ولي الخلافة يحج كل عام، والجهاد غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم جميع المشاهد، وغزا بعده وجميع ما وقع في خلافته من الغزوات والفتوحات فله أجره، لأنه سببه.

وفي أحاديث أبي علي بن الصواف٢ قال عمر: "إن الأعمال تباهي، فتقول الصدقة: أنا أفضلكم"٣.

---

١ لم أجده فيما تبقى من أحاديث عفان. والأثر في عبد الرزاق: المصنف: ٣/١٥٤ عن أبي ظبيان. قال: (دخل عمر) ، وإسناده ضعيف، فيه قابوس بن أبي ظبيان قال الحافظ: "فيه لين". (التقريب رقم: ٥٤٤٥) ، والمتقي الهندي: كنز العمال ٨/٣٢٠.

٢ محمد بن أحمد بن الحسن بن الصواف، إمام ثقة حجة، توفي سنة تسع وخمسين وثلاث مئة. (تاريخ بغداد ١/٢٨٩، الوافي بالوفيات ٢/٤٤) .

٣ أبو علي الصواف: الفوائد ص ٨٧، وإسناده ضعيف، فيه أحمد بن معاوية بن بكر، قال ابن عدي: "حدث بأباطيل، وكان **يسرق الحديث**". (ميزان الاعتدال ١/١٥٧) ، وأبو قرة مجهول. الإسماعيلي: مسند عمر ص ٢٩، ٣٠، عن أبي قرة به. الحاكم: المستدرك ١/٤٦١، عن أبي قرة به، لكن وقع في المستدرك (قرة) وهو غلط، وابن خزيمة: الصحيح ٤/٩٥، ووقع فيه: (ثنا أبو الحسن النضر بن إسماعيل عن أبي فروة) ، لعله النضر بن شميل عن أبي قرة. ومما يؤيد أنه تصحيف أن كنية النضر بن شميل، أبو الحسن، وكنية النضر بن إسماعيل أبو المغيرة، والنضر بن إسماعيل ضعيف. (انظر: الجرح والتعديل ٨/٤٧٤) .." [(٢)]

"١٢٤٤- إذا أراد الله بأهل بيت خيرا فقههم فى الدين ووقر صغيرهم كبيرهم ورزقهم الرفق فى معيشتهم والقصد فى نفقاتهم وبصرهم عيوبهم فيتوبوا منها وإذا أراد بهم غير ذلك تركهم هملا (الدارقطنى فى الأفراد،

---

(١) محض الصواب في فضائل أمير المؤمنين عمر بن الخطاب ابن المبرد ١/٣٠٩

(٢) محض الصواب في فضائل أمير المؤمنين عمر بن الخطاب ابن المبرد ٢/٦٣٧

وابن عساكر عن أنس قال الدارقطنى: غريب من حديث ابن المنكدر عن أنس تفرد به ابنه المنكدر عنه ولم يروه عنه غير موسى بن محمد بن عطاء وهو متروك)

أخرجه الدارقطنى فى الأفراد كما فى أطراف ابن طاهر (٢/٢٣٤، رقم ١٢٤١) ، وابن عساكر (٧٨/١٨) . وأخرجه أيضا: ابن عدى (٣٤٧/٦، ترجمة ١٨٢٩ موسى بن محمد) من طريق المنكدر بن محمد بن المنكدر عن أبيه عن أنس وقال: منكر بهذا الإسناد. وموسى بن محمد: منكر الحديث **ويسرق الحديث**. والديلمى (٢٤٧/١، رقم ٩٥٦) . والحديث موضوع كما قال الغمارى فى المغير (ص١٣) ، والألبانى فى السلسلة الضعيفة (٢٥١/٢، رقم ٨٦٠) .." [1]

"ومن غريب الحديث: "اغتنموا الدعاء": اجتهدوا فى تحصيله. "الرقة": ضد القسوة، والمعنى اجتهدوا فى الدعاء عند لين القلب وخشوعه وقشعريرة البدن بمشاهدة عظمة الله، أو خوفا من عذابه.

٣٨٨٠ - اغتنموا دعوة المؤمن المبتلى (أبو الشيخ فى الثواب عن أبى الدرداء)

أخرجه أبو الشيخ كما فى المداوى للغمارى (٣٧/٢) . وأخرجه أيضا موقوفا على أبى الدرداء: القضاعى (٧٧/١، رقم ٧٢) ، وابن عساكر (١٥٤/٤٧) عن محمد بن واسع قال: كتب أبو الدرداء إلى سلمان، وذكر رسالة أبى الدرداء لسلمان. قال المناوى (١٧/٢) : فيه الحسين بن الفرج، قال الذهبى: قال ابن معين: كذاب **يسرق الحديث**، وفرات بن سليم ضعيف جدا.

ومن غريب الحديث: "المبتلى": من أصيب بالبلاء. والمعنى اطلبوا من المبتلى فى نفسه أو أهله أو ماله أن يدعو لكم فإن دعاءه أقرب للقبول وأرجى للإجابة لكسر قلبه وقربه من ربه.." [2]

"ولم نقف عليه مرفوعا، وقد ورد موقوفا على ابن مسعود: أخرجه الدارمى (٩١/١، رقم ٢٤٨) ، والبخارى فى التاريخ الكبير (٩٩/٤) ، والبيهقى فى المدخل إلى السنن الكبرى (٢٦٨/١، رقم ٣٨٠) وقال: وهو منقطع.

ومن غريب الحديث: (اغد) : اذهب وتوجه مبكرا، والمراد كن عالما أو معلما أو مستمعا للعلم الشرعى.

٣٨٨٣ - اغدوا فى طلب العلم فإن الغدو بركة ونجاح (الخطيب عن عائشة)

أخرجه الخطيب (٢٧٠/١٣) .

---

(١) جامع الأحاديث السيوطي ٢٥٢/٢

(٢) جامع الأحاديث السيوطي ١٤١/٥

٣٨٨٤ - اغدوا فى طلب العلم فإنى سألت ربى أن يبارك لأمتى فى بكورها ويجعل ذلك يوم الخميس (الطبرانى فى
الأوسط عن عائشة)

أخرجه الطبرانى فى الأوسط (٥/٢٥٥، رقم ٥٢٤٤) قال الهيثمى (١/١٣٢) : فيه أيوب بن سويد وهو **يسرق الحديث**.

ومن غريب الحديث: (اغدوا) : الغدوة البكرة أو ما بين صلاة الفجر وطلوع الشمس، والمراد اذهبوا وقت الغداة، وهى أول النهار.." (١)

"أخرجه الطبرانى كما فى مجمع الزوائد (٥/٣٤) . وأخرجه أيضا: البزار كما فى كشف الأستار (٣/٣٣٤، رقم ٣٨٧٧) قال الهيثمى: فيه عبد الله بن عبد الرحمن الشامى، ولم أعرفه وصوابه عبد الملك بن عبد الرحمن الشامى، وهو ضعيف. وأخرجه أيضا: الطبرانى فى مسند الشاميين (١/٣٢، رقم ١٥) ، وأبو نعيم فى الحلية (٥/٢٤٦) ، وفى معرفة الصحابة من طريق الطبرانى (٣/١٥٩٠، رقم ٤٠٠٧) ، وتمام (١/٣٢٩، رقم ٨٤٢) ، وابن الجوزى فى الموضوعات (٣/١٠٥، رقم ١٣١٧) وقال: هذا غير صحيح قال أبو حفص الفلاس: فيه عبد الملك بن عبد الرحمن كذاب. وأورده الذهبى فى الميزان (٤/٤٠٣، ترجمة ٥٢٢٩ عبد الملك بن عبد العزيز) وقال: قال ابن حبان: كان ممن **يسرق الحديث**. قال المناوى (٢/٩٣) : طرق الحديث كلها مطعون فيها لكن صنيع الحافظ العراقى يؤذن بأنه شديد الضعف لا موضوع.

ومن غريب الحديث: "غفر له": يعنى محا الله عنه الصغائر فلا يعذبه عليها.." (٢)

"أخرجه الطبرانى (٢٤/٢٠٥، رقم ٥٢٦) ، وقال الهيثمى (٧/٢٩٨) : فيه عبد الخالق بن زيد بن واقد، وهو ضعيف. وابن عساكر (٣٧/١١٢) . وأخرجه أيضا: ابن عدى (٣/٢٩٢، ترجمة ٧٦٢ سليمان بن أحمد الواسطى) وقال: له أحاديث أفراد غرائب يحدث بها عنه على بن عبد العزيز، وهو عندى ممن **يسرق الحديث** ويشتبه عليه.

٦٣٢٥ - إن الرجل ليدنو من الجنة حتى ما يكون بينه وبينها قيد ذراع فيتكلم بالكلمة فيتباعد منها أبعد من صنعاء (أحمد، والطبرانى عن سليمان بن سحيم عن أمه بنت أبى الحكم الغفارى)

أخرجه أحمد (٤/٦٤، رقم ١٦٦٦١) قال الهيثمى (١٠/٢٩٧) : رجاله رجال الصحيح غير محمد بن

---

(١) جامع الأحاديث السيوطي ٥/١٤٣

(٢) جامع الأحاديث السيوطي ٥/٣٨٨

إسحاق وقد وثق. وأخرجه أيضا: أبو نعيم فى المعرفة من طريق الطبرانى (٣٥١٩/٦، رقم ٨٠٩٣) ، وابن أبى عاصم فى الآحاد والمثانى (٢٢٥/٦ رقم ٣٤٥٨) ، والديلمى (١٩٢/١، رقم ٧٢٤) .

٦٣٢٦ - إن الرجل ليسأل حتى يخلق وجهه فيلقى الله يوم يلقاه وليس له وجه (ابن صصرى عن مسعود بن عمرو)." (١)

"٦٦١١ - إن الله اتخذنى خليلا كما اتخذ إبراهيم خليلا فمنزلى ومنزل إبراهيم فى الجنة يوم القيامة تجاهين والعباس بيننا مؤمن بين خليلين (ابن ماجه، والحاكم فى الكنى، وأبو نعيم فى فضائل الصحابة عن ابن عمرو)

أخرجه ابن ماجه (٥٠/١، رقم ١٤١) ، قال البوصيرى (٢١/١) : هذا إسناد ضعيف. وأخرجه أيضا: الطبرانى فى الشاميين (٧١/٢، رقم ٩٣٦) ، وابن عدى (١٧٣/١ ترجمة ١٢ أحمد بن معاوية بن بكر الباهلى) وقال: حدث عن الثقات بالبواطيل **ويسرق الحديث**. والخطيب (٢٢٧/٥) ، والديلمى (١٧٧/١، رقم ٦٦٠) . قال الذهبى فى السير (٩٢/٢) : أخرجه ابن ماجه، وهو موضوع، وفى إسناده عبد الوهاب العرضى الكذاب.

٦٦١٢ - إن الله اتخذنى خليلا كما اتخذ إبراهيم خليلا وإن خليلى أبو بكر (الطبرانى عن أبى أمامة)." (٢)

"(٢٠٣/١، رقم ٧٧١) . قال المناوى (٣٩٣/٢) : فيه محمد بن يونس فإن كان الجمال فهو **يسرق الحديث** كما قال ابن عدى وإن كان المحاربى فمتروك الحديث كما قال الأزدى وإن كان القرشى فوضاع كذاب كما قال ابن حبان.

٧٤٧٤ - إن الملائكة لتضع أجنحتها لطالب العلم رضا بما يطلب (الطيالسى عن صفوان بن عسال)

أخرجه الطيالسى (ص ١٦٠، رقم ١١٦٥) ، وأخرجه أيضا: أحمد (٢٣٩/٤، رقم ١٨١١٤) ، والدارمى (١١٣/١، رقم ٣٥٧) ، والترمذى (٥٤٥/٥، رقم ٣٥٣٥) وقال: حسن صحيح. والبيهقى (٢٧٦/١، رقم ١٢٢٥) ، والطبرانى (٦٣/٨ رقم ٧٣٧٣) .

وللحديث أطراف أخرى منها: "ما من خارج خرج من بيته فى طلب العلم".

---

(١) جامع الأحاديث السيوطي ٢٩١/٧

(٢) جامع الأحاديث السيوطي ٤٢٦/٧

٧٤٧٥ - إن الملائكة لتفرح بذهاب الشتاء رحمة لما يدخل على فقراء المسلمين فيه من الشدة (الطبرانى عن ابن عباس)." (١)

"أخرجه الحاكم (٣/٢٤، رقم ٤٣٠٤) وقال: صحيح الإسناد. وأخرجه أيضا: أحمد (١/٣٨٣، رقم ٣٦٣٢) ، وأبو يعلى (٩/١١٦، رقم ٥١٨٧) ، والطبرانى (١٠/١٤٣، رقم ١٠٢٥٨) . قال الهيثمى (٦/٨٧) : فيه أبو عبيدة ولم يسمع من أبيه، ولكن رجاله ثقات، وفى رواية عند الطبرانى متصلة، فيها موسى بن مطير، وهو ضعيف.

٨٣٧١ - إن مجوس هذه الأمة المكذبون بأقدار الله إن مرضوا فلا تعودوهم وإن ماتوا فلا تشهدوهم وإن لقيتموهم فلا تسلموا عليهم (ابن ماجه، وابن أبى عاصم، وابن عدى، والضياء عن جابر)

أخرجه ابن ماجه (١/٣٥، رقم ٩٢) قال البوصيرى (١/١٦) : هذا إسناد ضعيف فيه بقية بن الوليد، وهو مدلس، وقد عنعنه. وابن أبى عاصم فى السنة (١/١٤٤، رقم ٣٢٨) ، وابن عدى (١/١٨٧ ترجمة ٢٤ أحمد بن عبد الرحمن بن الحارث يعرف بجحدر) وقال: ضعيف **ويسرق الحديث** وروى المناكير. وأخرجه أيضا: الطبرانى فى الأوسط (٤/٣٦٨، رقم ٤٤٥٥) ، وفى الصغير (١/٣٦٨، رقم ٦١٥) .." (٢)

"أخرجه العقيلى (٤/١٤٥ ترجمة ١٧١١ محمد بن معاذ) وقال: فى حديثه وهم. والديلمى (١/١١٤، رقم ٣٨٥) . وأخرجه أيضا: ابن الجوزى فى العلل المتناهية (١/١٥٥، رقم ٢٣٤) وقال: هذا لا يصح عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ومحمد بن معاذ فى حديثه وهم.

١٠٢٤٥ - الإيمان بالقدر يذهب الهم والحزن (الحاكم فى تاريخه، والديلمى، والخطيب فى المتفق والمفترق، وابن الجوزى فى الواهيات عن أبى هريرة)

أخرجه الديلمى (١/١١٣، رقم ٣٨٤) ، وابن الجوزى فى العلل المتناهية (١/١٥٦، رقم ٢٣٧) وقال: هذا لا يصح عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال ابن عدى: كان السرى **يسرق الحديث**. وقال ابن حبان: لا يحل الاحتجاج به. وأخرجه أيضا: القضاعى (١/١٨٧، رقم ٢٧٧) ، والذهبى فى الميزان (٣/١٧٤ ترجمة ٣٠٩٢) ، ووافقه الحافظ فى اللسان (٣/١٢ ترجمة ٤١) كلاهما فى ترجمة السرى بن عاصم بن سهل أبو عاصم الهمدانى وهاه ابن عدى وقال: **يسرق الحديث**. ومن بلاياه ... ثم ذكر." (٣)

---

(١) جامع الأحاديث السيوطي ٨/٣٥٩

(٢) جامع الأحاديث السيوطي ٩/٢٥٩

(٣) جامع الأحاديث السيوطي ١١/٥٧

"أخرجه الطبرانى (١١/٣٦٦، رقم ١٢٠٣٥) ، وابن عساكر (٧/٢٧) . وأخرجه أيضا: الطبرانى فى الأوسط (٢/٣٧٢، رقم ٢٢٦٣) ، والقضاعى (١/١٧٢، رقم ٢٥٠) ، والخطيب (٥/٦٧) ، والديلمى (٢/٢١٩، رقم ٥٦) . وأورده الذهبى فى الميزان (٦/٢٣١ ترجمة ٧٨٤٩) ، ووافقه الحافظ فى اللسان (٥/٢٤٧ ترجمة ٨٥٤ محمد بن عبد الرحمن بن طلحة) . قال ابن عدى: يسرق الحديث ضعيف. ثم ذكر الحديث. قال الهيثمى (٣/١٢) : رواه الطبرانى فى الأوسط والكبير والبزار، وفيه عثمان بن عطاء الخراسانى، وهو ضعيف.

ومن غريب الحديث: "المكرمات": أى الخصال التى تكرم بها المرأة؛ لأنها عورة.

١١٧٨٥- الحمد لله رب العالمين أم القرآن وأم الكتاب والسبع المثانى (أبو داود، والترمذى - حسن صحيح - عن أبى هريرة)

أخرجه أبو داود (٢/٧١، رقم ١٤٥٧) ، والترمذى (٥/٢٩٧، رقم ٣١٢٤) وقال: حسن صحيح. وأخرجه أيضا: أحمد (٢/٤٤٨، رقم ٩٧٨٩) ، والدارمى (٢/٥٣٩، رقم ٣٣٧٤) .." (١)

"أخرجه الطبرانى فى الأوسط (٢/٤٢، رقم ١١٨٤) قال الهيثمى (١/٨٧) : فيه أيوب بن سويد وهو ضعيف لا يحتج به. وابن عساكر (٩/٣٠٧) .

وللحديث أطراف أخرى منها: "إن الدين النصيحة"، "الدين النصيحة".

١٢٥٥٢- رأس الدين الورع (ابن عدى عن أنس)

أخرجه ابن عدى (٢/١٥٥، ترجمة ٣٤٧ جعفر بن عبد الواحد) وقال: منكر الحديث عن الثقات ويسرق الحديث.

١٢٥٥٣- رأس العقل بعد الإيمان بالله التودد إلى الناس (الطبرانى فى الأوسط، وأبو نعيم فى الحلية عن على. ابن أبى الدنيا فى كتاب الإخوان، والبزار، والبيهقى فى شعب الإيمان وضعفه عن أبى هريرة. ابن عساكر عن أنس. الخرائطى فى مكارم الأخلاق عن سعيد بن المسيب مرسلا)

حديث على: أخرجه: الطبرانى فى الأوسط (٥/١٢٠، رقم ٤٨٤٧) ، قال الهيثمى (٨/٢٤) : فيه جماعة لم أعرفهم. وأبو نعيم فى الحلية (٣/٢٠٣) وقال: غريب.." (٢)

---

(١) جامع الأحاديث السيوطي ١٢/٢١٩

(٢) جامع الأحاديث السيوطي ١٣/٥٧

"قال المناوى (٤/١٠٢) : فيه يحيى بن العلاء، قال الذهبى فى الضعفاء: قال أحمد: كذاب يضع الحديث. ويحيى بن أكثم القاضى أورده الذهبى فى الضعفاء وقال: صدوق. وقال الأزدى: يتكلمون فيه، وقال ابن الجنيد: لا يشكون أنه **يسرق الحديث**. والحديث موضوع كما أحمد الغمارى فى المغير (ص ٥٧) .

١٣٠٩٧- سجدتا السهو فى الصلاة تجزئان من كل زيادة ونقصان (ابن عدى، والطبرانى فى الأوسط، والبيهقى، والخطيب عن عائشة)

أخرجه ابن عدى (٢/٢٢٢، ترجمة ٤٠٥ حكيم بن نافع) ، والطبرانى فى الأوسط (٧/١٥٩، رقم ٧١٥٤) ، والبيهقى (٢/٣٤٦، رقم ٣٦٧٦) ، والخطيب (١٠/٨٠) . وأخرجه أيضا: أبو يعلى (٨/١٤٠، رقم ٤٦٨٤) قال الهيثمى (٢/١٥١) : فيه حكيم بن نافع ضعفه أبو زرعة، ووثقه ابن معين.

١٣٠٩٨- سجدها داود للتوبة ونسجدها نحن شكرا يعنى ﴿ص﴾ [ص: ١] (الشافعى فى القديم، والبيهقى عن عمر بن ذر عن أبيه مرسلا. النسائى، والطبرانى عن ابن عباس)." (١)

"١٣٧٠٥- صنفان من أمتى لا سهم لهم فى الإسلام المرجئة والقدرية قيل وما المرجئة قال الذين يقولون الإيمان قول وعمل قيل فما القدرية قال الذين يقولون لم يقدر الشر (البيهقى عن ابن عباس)

أخرجه أيضا: ابن الجوزى فى العلل المتناهية (١/١٥٩) وقال: هذا لا يصح عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فإن النضر بن سلمة ليس بشىء قال الدارقطنى متروك وقال ابن حبان **يسرق الحديث** لا تحل الرواية عنه إلا للاعتبار.

١٣٧٠٦- صنفان من أمتى لا يدخلون الجنة القدرية والحرورية (ابن عدى عن أنس)

أخرجه ابن عدى (٦/٢٥٧، ترجمة ١٧٣٥ محمد بن عبد الرحمن القشيرى) .

١٣٧٠٧- صنفان من أمتى لا يدخلون الجنة القدرية والمرجئة (ابن عدى عن أبى بكر)

أخرجه ابن عدى (٦/٢٥٧، ترجمة ١٧٣٥ محمد بن عبد الرحمن القشيرى) .

١٣٧٠٨- صنفان من أمتى لعنهم الله على لسان سبعين نبيا القدرية والمرجئة الذين يقولون الإيمان إقرار ليس فيه عمل (الديلمى عن حذيفة)

أخرجه الديلمى (٢/٤٠١، رقم ٣٧٨١) .." (٢)

---

(١) جامع الأحاديث السيوطي ١٣/٢٧٤

(٢) جامع الأحاديث السيوطي ١٤/٢٨

"٢٢٢٥٣- من ربط فرسا فى سبيل الله ثم ولى حسه ومسحه ونقى شعيره كان له بعدد كل شعيرة وكل حبة حسنة تكتب له وسيئة تمحى عنه (ابن عساكر عن تميم)

أخرجه ابن عساكر (٢٤٣/١٨) .

٢٢٢٥٤- من ربى صغيرا حتى يقول لا إله إلا الله لم يحاسبه الله (ابن عدى، والخرائطى فى مكارم الأخلاق، والطبرانى فى الأوسط، والخلعى عن عائشة)

أخرجه ابن عدى (٢٩٨/٣ ترجمة ٧٦٥ سليمان بن داود الشاذكونى) وقال: حافظ ماجن عندى ممن يسرق الحديث، والطبرانى فى الأوسط (١٢٩/٥، رقم ٤٨٦٥) . قال الهيثمى (١٥٩/٨) : فيه سليمان بن داود الشاذكونى، وهو ضعيف.

٢٢٢٥٥- من رجع عن دينه فاقتلوه ولا تعذبوا بعذاب الله أحدا يعنى النار (ابن حبان عن ابن عباس)

أخرجه ابن حبان (٣٢٨/١٠، رقم ٤٤٧٦) .

٢٢٢٥٦- من رحم ولو ذبيحه عصفور رحمه الله يوم القيامة (البخارى فى الأدب، والطبرانى، وأبو الشيخ، وعبد الرزاق، والبيهقى فى شعب الإيمان، والضياء عن أبى أمامة)." (١)

"أخرجه الطبرانى (١٠٧/٣، رقم ٢٨١٥) .

٢٥٩٩٣- يا عائشة ألا أعلمك كلمات تعدل أو أفضل من تسبيح أهل السموات والأرض تقولين سبحان الله العظيم وبحمده وأضعاف ما يسبحه جميع خلقه وكما يحب وكما يرضى وكما ينبغى له (الدارقطنى فى الأفراد عن عائشة وقال: تفرد به سليمان بن الربيع عن همام بن مسلم)

أخرجه أيضا: الديلمى (٤٢٤/٥، رقم ٨٦٢٤) . قال الذهبى فى الميزان (٩١/٧، ترجمة ٩٢٥٩ همام بن مسلم الزاهد) وقال قال ابن حبان: يسرق الحديث وهو كوفى. روى عنه سليمان بن الربيع النهدى.

٢٥٩٩٤- يا عائشة الويل ثم الويل لمن حرم النظر إلى هذا الوجه ما من مؤمن ولا كافر إلا ويشتهى أن ينظر إلى وجهى (ابن عساكر عن عائشة)

أخرجه ابن عساكر (٣١٠/٣) .

٢٥٩٩٥- يا عائشة أما تحبين أن يكون لك شغل إلا فى جوفك الأكل فى اليوم مرتين من الإسراف والله لا يحب المسرفين (أبو نعيم، والبيهقى عن عائشة)." (٢)

---

(١) جامع الأحاديث السيوطي ٣٣٤/٢٠

(٢) جامع الأحاديث السيوطي ٢٦٣/٢٣

"٢٧٤١٤- عن أبى بكر الصديق قال: إن الله بنى جنانا كلها من ياقوت أحمر أساسها وأعاليها شبكت بالذهب عليها ستور السندس والإستبرق فكل جنة طولها وعرضها مائة عام فى كل جنة مائة ألف قصر فى كل قصر قبة بيضاء سماؤها زبرجد أخضر الأنهار تطرد فى حيطانها والأشجار دانية عليها تقول هذه الجنة صاحبها ينعم لا ييأس ويخلد لا يموت لا تبلى ثيابه ولا يفنى شبابه قال رسول الله – صلى الله عليه وسلم – تلك جنان بنيت لمن صام رمضان يهبها الله لأهلها يوم الفطر (ابن أبى الدنيا فى فضائل رمضان، وزاهر فى تحفة عيد

الفطر، وابن عساكر فى أماليه وفيه النضر بن طاهر البصرى قال البزار: لا يتابع على بعض حديثه. وقال ابن عدى: ضعيف جدا) [كنز العمال ٢٤٢٦٦]

قال ابن الجوزى فى الضعفاء والمتروكين (١٦١/٣، ترجمة رقم ٣٥٢٧) النضر بن طاهر أبو الحجاج البصرى قال ابن عدى: ضعيف الحديث جدا **يسرق الحديث** ويحدث عن من لم يره. قال الأزدى: ليس بشيء.." (١)

"المحكوم ببطلانها ليست كلهم باطلة بل غالبها وفيها أحاديث لها أصل وإما أن يكون هذا المتابع ممن **يسرق الحديث** فسرقه من الابن وحدث به عن الأب بغير واسطة كما هو دأب سراق الآحاديث ولم أقف لهذا الرجل على ترجمة وللحديث الأخير شاهد من حديث ابن عباس إلا أن ابن الجوزى أورده فى الموضوعات وللحديث الأول شاهد (شاذان الفضيلى) [كنز العمال ٣٦٤٧٨]

٣٣٩٩٦- عن على قال: قال رسول الله – صلى الله عليه وسلم – يا على كبر فى دبر صلاة الفجر من يوم عرفة إلى أخر أيام التشريق صلاة العصر (الديلمى) [كنز العمال ١٢٧٥٦]

أخرجه الديلمى (٣٢٨/٥، رقم ٨٣٣٤) .." (٢)

"وقال أبو داود: ضعيف، وقال محمد بن عبد الله بن نمير: كذاب، وقال ابن حبان: كان يكذب جهارا **ويسرق الأحاديث**، وقال ابن عدى: أرجو أنه لا بأس به، قال الذهبى: وأما تشيعه فقل ما شئت كان يكفر معاوية) [كنز العمال ١٤٥٠٨]

٣٤٩٦٨- عن نافع بن جبير قال: وصف لنا على النبى – صلى الله عليه وسلم – فقال لم يكن بالطويل ولا بالقصير وكان أبيض مشربا بحمرة ضخم الهامة عظيم اللحية كثير الشعر رجله شثن الكفين والقدمين

---

(١) جامع الأحاديث السيوطي ٤١٨/٢٤

(٢) جامع الأحاديث السيوطي ١٦١/٣١

ضخم الكراديس طويل المسربة إذا مشى يمشى تقلعا كأنما ينحدر من صبب لم أر قبله ولا بعده مثله (ابن جرير، وأبو يعلى، والبيهقى فيه، وابن عساكر) [كنز العمال ١٨٥٦٣]

أخرجه أبو يعلى (١/٣٠٣، رقم ٣٦٩) ، وابن عساكر (٣/٢٥٤) .

٣٤٩٦٩- عن على قال: وضأت رسول الله – صلى الله عليه وسلم – فنضح عانته ثلاث مرات (أبو بكر، وسنده ضعيف) [كنز العمال ٢٦٩٥٤]." [1]

"وكان حب رسول الله قد علموا من البرية لم يعدل به بدلا

فتبسم رسول الله – صلى الله عليه وسلم – حتى بدت نواجذه ثم قال صدقت يا حسان هو كما قال (ابن عدى ورواه من وجه آخر عن الزهرى مرسلا وقال لم يوصله إلا محمد بن الوليد بن أبان وهو ضعيف **يسرق الحديث** قال وهذا الحديث موصولة مرسلة منكر البلاء فيه من أبى العطوف) [كنز العمال ٣٥٦٨٥]

أخرجه ابن عدى (٢/١٦٠، ترجمة ٣٥٠) .

٣٥٧٦٢- عن أنس: أن رسول الله – صلى الله عليه وسلم – قال من قال لا إله إلا الله مخلصا دخل الجنة قال يا نبى الله أفلا أبشر الناس قال إنى أخاف أن يتكلوا (ابن النجار) [كنز العمال ١٤١٨]

٣٥٧٦٣- عن أنس: أن رسول الله – صلى الله عليه وسلم – قال هذا خالى فليرنى امرؤ خاله (ابن عساكر) [كنز العمال ٣٧٠٨٤]

أخرجه ابن عساكر (٢٠/٣٣٢) .." [2]

"٣٨٦٥٩- عن ابن عباس: أن رسول الله – صلى الله عليه وسلم – خرج من الخلاء وقرب إليه الطعام وعرضوا عليه الوضوء فقال إنما أمرت بالوضوء إذا أقيمت الصلاة (الضياء) [كنز العمال ٤١٦٨٠]

أخرجه أيضا: أبو داود (٣/٣٤٥، رقم ٣٧٦٠) ، والترمذى (٤/٢٨٢، رقم ١٨٤٧) ، والنسائى (١/٨٥، رقم ١٣٢) .

٣٨٦٦٠- عن ابن عباس: أن رسول الله – صلى الله عليه وسلم – خرج وقد رش حسان فناء أطمه وأصحاب رسول الله – صلى الله عليه وسلم – سماطان وبينهم جارية لحسان يقال لها سيرين معها مزهر لها تغنيهم وهى تقول فى غنائها هل على ويحكما إن لهوت من حرج فتبسم رسول الله – صلى الله عليه وسلم – وقال لا حرج (ابن عساكر وفيه عبد الرحمن بن الحارث الملقب جحد وقال ابن عدى **يسرق**

---

(١) جامع الأحاديث السيوطي ١٠٦/٣٢

(٢) جامع الأحاديث السيوطي ٤٩/٣٣

الحديث) [كنز العمال ٣٦٩٥٣]

أخرجه ابن عساكر (١٢/٤١٥) .." (١)

"غريب".

قال الحافظ صلاح الدين العلائي -ومن خطه نقلت-: " هذا الحديث أخرجه ابن الجوزي في الموضوعات من طريق حماد بن الوليد عن سفيان الثوري عن محمد بن سوقة به.

ومن طريق محمد بن عبيد الله العرزمي عن أبي الزبير عن جابر به وتعلق عليه في الأول بحماد بن الوليد فقد قال فيه ابن عدي: "عامة ما يرويه لا يتابع عليه"، وقال ابن حبان: " يسرق الحديث ويلزق بالثقات ما ليس من حديثهم "، ثم ذكر له هذا الحديث، وأنه إنما يعرف من حديث علي بن عاصم لا من حديث الثوري، وفي الثاني بالعرزمي، فقد قال فيه النسائي: "ليس بثقة".

قال العلائي: " علي بن عاصم أحد الحفاظ المكثرين، ولكن له أوهاما كثيرة تكلموا فيه بسببها ومن جملتها هذا الحديث، وقد تابعه." (٢)

"وقال الحافظ في التقريب كان من البصرة ثم سكن مكة كان فقيها ضعيف الحديث من الخامسة / ت ق

٢ - عبد العزيز بن أبان بن محمد الأموي السعيدي أبو خالد الكوفي

نزيل بغداد روى عن فطر بن خليفة وإبراهيم بن طهمان وجرير بن حازم والسفيانين وغيرهم. وعنه إبراهيم بن الحارث البغدادي وعلي بن محمد الطنافسي ويعقوب بن شيبة وغيرهم.

قال البخاري: تركه أحمد وزاد أبو حاتم عنه: وأسقطوا حديثه. وكذبه يحيى بن معين وضعفه أبو زرعة وغيره وقال ابن حبانك كان ممن يأخذ كتب الناس فيرويها من غير سماع ويسرق الحديث ويأتي عن الثقات بالأشياء المعضلات تركه أحمد بن حنبل وكان شديد الحمل عليه

قال ابن سعد: كان قد ولي قضاء واسط ثم عزل فقدم بغداد فنزلها وتوفي في رجب سنة سبع ومائتين وكان كثير الرواية عن سفيان ثم خلط بعد ذلك فأمسكوا عن حديثه

وقال الحافظ في التقريب متروك وكذبه ابن معين وغيره ... / ت.

---

(١) جامع الأحاديث السيوطي ١٦/٣٦

(٢) قوت المغتذي على جامع الترمذي السيوطي ١/٣٢١

قال المحقق: الملحق الثاني وفيه تراجم ثلاثة عشر مختلطا من الضعفاء." (١)

"وبنت رسول الله – صلى الله عليه وسلم – المبهمة في هذا الحديث:

قيل: هي زينب، وبه صرح النووي في تهذيب الأسماء واللغات، وصرح به في صحيح مسلم، وقال القاضي عياض: إنه الصواب.

وقيل: هي أم كلثوم زوج عثمان بن عفان، قاله ابن الملقن، ولما دفنت أم كلثوم قال عليه الصلاة والسلام: «دفن البنات من المكرمات» .

وقيل: إنه قال هذا حين ماتت رقية فقد روى الطبراني في الكبير والأوسط من رواية ابن عباس قال: لما عزى النبي – صلى الله عليه وسلم – بابنته رقية قال: «الحمد لله دفن البنات من المكرمات» (١) .

لكن ذكر ابن الجوزي في موضوعاته أن حديث: «دفن البنات من المكرمات» لا يصح عن رسول الله – صلى الله عليه وسلم –.

وليس المراد بالبنات في هذا الحديث فاطمة لأنها ماتت بعده، والمذكور هنا ماتت في حياته، فأمر أم عطية الغاسلة، وأسماء بنت عميس، وصفية بنت عبد المطلب أن يغسلنها، وأن يبدأن في غسلها بميامنها أي: بالجانب الأيمن منها، لشرفه.

فائدة: كان له من البنات أربعة:

الأولى: فاطمة البتول، وكانت وفاتها بعد النبي – صلى الله عليه وسلم – بستة أشهر.

الثانية: زينب، وكانت وفاتها في السنة الثامنة من الهجرة، وكانت زوجة لأبي العاصي بن الربيع، واسمه لقيط.

وقيل: هشيم.

وقيل: مهشم.

الثالثة والرابعة: رقية، وأم كلثوم زوجا عثمان بن عفان رضي الله عنهم.

---

(١) أخرجه الطبراني في الكبير (٣٦٦/١١، رقم ١٢٠٣٥) ٧) ، وفي الأوسط (٣٧٢/٢، رقم ٢٢٦٣) ، قال الهيثمي (١٢/٣) : رواه الطبراني في الأوسط والكبير والبزار، وفيه عثمان بن عطاء الخراساني، وهو ضعيف. والقضاعي (١٧٢/١، رقم ٢٥٠) ، والخطيب (٦٧/٥) ، والديلمي (٢١٩/٢، رقم ٥٦) . وأورده

---

(١) الكواكب النيرات ابن الكيال ص/٥٠٠

الذهبي في الميزان (٢٣١/٦ ترجمة ٧٨٤٩) ، ووافقه الحافظ في اللسان (٢٤٧/٥ ترجمة ٨٥٤ محمد بن عبد الرحمن بن طلحة) ، وقالا: قال ابن عدي: **يسرق الحديث**. جميعا عن ابن عباس. وأخرجه الخطيب (٢٩١/٧) ، وابن عدي (٢٧٨/٢، ترجمة ٤٤٢ حميد بن حماد بن أبي الخوار) كلاهما عن ابن عمر.." (١)

"الحليم الكريم تباركت سبحان رب العرش العظيم". "طب عن عمرو بن مرة وزيد بن أرقم معا".

٣٩١٦ - "يا عائشة عليك بالكوامل الجوامع، قولي: اللهم إني أسألك من الخير كله عاجله وآجله، ما علمت منه وما لم أعلم، وأعوذ بك من الشر كله عاجله وآجله، ما علمت منه وما لم أعلم، وأسألك الجنة، وما قرب إليها من قول وعمل، وأعوذ من النار وما قرب إليها من قول وعمل، وأسألك من خير ما سألك منه عبدك ورسولك محمد صلى الله عليه وآله وسلم، وأستعيذك مما استعاذ منه عبدك ورسولك محمد صلى الله عليه وسلم، وأسألك ما قضيت لي من أمر أن تجعل عاقبته رشدا". "ك وابن عساكر عن عائشة".

٣٩١٧ - "يا عائشة ألا أعلمك كلمات تعدل أو أفضل من تسبيح أهل السموات والأرض، تقولين: سبحان الله العظيم وبحمده وأضعاف ما يسبحه جميع خلقه، كما يحب وكما يرضى وكما ينبغي له". "قط في الأفراد عن عائشة" وقال تفرد به سليمان بن الربيع عن همام بن مسلم ١

---

١ همام بن مسلم الزاهد. قال ابن حبان: **يسرق الحديث** وهو كوفي. روى عنه سليمان بن الربيع النهدي. ميزان الاعتدال [٣٠٨/٤] .." (٢)

"كذاب، وقال "حب": كان يكذب جهارا **ويسرق الأحاديث**، وقال "عد" أرجو أنه لا بأس به، قال "الذهبي": وأما تشيعه فقل ما شئت كان يكفر معاوية.

١٤٥٠٩- عن سعيد بن جبير قال: أتي عمر بن الخطاب بامرأة قد ولدت ولدا له خلقتان بدنان وبطنان وأربعة أيد ورأسان وفرجان هذا في النصف الأعلى وأما في الأسفل فله فخذان وساقان ورجلان مثل سائر الناس فطلبت المرأة ميراثها من زوجها وهو أبو ذلك الخلق العجيب فدعا عمر بأصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فشاورهم فلم يجيبوا فيه بشيء فدعا علي بن أبي طالب فقال علي: إن هذا أمر يكون له نبأ فاحبسها واحبس ولدها واقبض ما لهم وأقم لهم من يخدمهم وأنفق عليهم بالمعروف ففعل عمر ذلك ثم

---

(١) شرح البخاري للسفيري = المجالس الوعظية في شرح أحاديث خير البرية شمس الدين السفيري ٣٧٩/٢

(٢) كنز العمال المتقي الهندي ٢٣٨/٢

ماتت المرأة وشب الخلق وطلب الميراث فحكم له علي بأن يقام له خادم خصي يخدم فرجيه ويتولى منه ما يتولى الأمهات ما لا يحل لأحد سوى الخادم، ثم إن أحد البدنين طلب النكاح فبعث عمر إلى علي فقال له: يا أبا الحسن ما تجد في أمر هذين؟ إن اشتهى أحدهما شهوة خالفه الآخر وإن طلب الآخر حاجة طلب الذي يليه ضدها حتى إنه في ساعتنا هذه طلب أحدهما الجماع فقال علي: الله أكبر إن الله أحلم وأكرم من أن يرى عبدا أخاه وهو يجامع أهله ولكن عللوه ثلاثا فإن الله سيقضي قضاء." (١)

"٣٥٦٨٥- عن أبي العطوف الجزري عن الزهري عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لحسان بن ثابت: "هل قلت في أبي بكر شيئا"؟ قال: نعم يا رسول الله! قال: "قل حتى أسمع"، قال:

وثاني اثنين في الغار المنيف وقد ... طاف العدو به إذ يصعد الجبلا

وكان حب رسول الله قد علموا ... من البرية لم يعدل به بدلا

فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه ثم قال: "صدقت يا حسان! هو كما قلت". "عد، ورواه من وجه آخر عن الزهري مرسلا وقال: ولم يوصله إلا محمد بن الوليد بن أبان وهو ضعيف **يسرق الحديث**: وقال: هذا الحديث موصله ومرسله منكر، والبلاء فيه من أبي العطوف".

٣٥٦٨٦- عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب الناس فقال: "سدوا هذه الأبواب الشارعة في المسجد إلا باب أبي بكر، فإني لا أعلم أحدا أعظم عندي يدا في صحبته وذات يده من أبي بكر"، فقال بعض الناس: سدوا الأبواب كلها إلا باب خليله، فقال: "إني رأيت على أبوابهم ظلمة ورأيت على باب أبي بكر نورا"، فكانت الآخرة أعظم عليهم من الأولى. "عد".

٣٥٦٨٧- عن أنس قال: قالوا: يا رسول الله! أي الناس." (٢)

"٣٦٤٧٨- وبهذا الإسناد عن علي قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يا علي! ليس في القيامة راكب غيرنا ونحن أربعة، فقام رجل من الأنصار فقال: فداك أبي وأمي! فمن هم؟ قال: أنا على البراق: وأخي صالح على ناقته التي عقرت، وعمي حمزة على ناقتي العضباء، وأخي علي على ناقة من نوق الجنة بيده لواء الحمد ينادي: لا إله إلا الله محمد رسول الله، فيقول الآدميون: ما هذا إلا ملك مقرب أو نبي مرسل أو حامل عرش، فيجيبهم ملك من بطنان العرش: يا معشر الآدميين! ليس هذا ملكا مقربا ولا نبيا مرسلا ولا حامل عرش، هذا الصديق الأكبر علي بن أبي طالب.

---

(١) كنز العمال المتقي الهندي ٨٣٣/٥

(٢) كنز العمال المتقي الهندي ٥٢٣/١٢

قلت: قال الشيخ جلال الدين السيوطي: هكذا وقع لنا في هذا الإسناد أحمد بن عامر رواية غير ابنه عنه، وقد قال الذهبي: عبد الله بن أحمد بن عامر عن أبيه، من أهل البيت، له نسخة باطلة، فما اتهم إلا الابن دون الأب، وهذا الطريق من رواية غير الابن والأب موثق، فأما أن تكون هذه متابعة للابن فيخرج عن التهمة فإن هذه النسخة وغيرها من النسخ المحكوم ببطلانها ليس كلها باطلة بل غالبها، وفيها أحاديث لها أصل، وإما أن يكون هذا التابع ممن **يسرق الحديث** فسرقه من الأبن وحدث به عن الأب بغير واسطة كما هو دأب سراق الأحاديث،." (١)

"فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال: لا حرج. "كر"، وفيه عبد الرحمن بن الحارث الملقب جحدر، قال "عد": **يسرق الحديث**.

٣٦٩٥٤- عن أسماء بنت أبي بكر قالت: مر الزبير بن العوام بمجلس من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وحسان ينشدهم من شعره وهم غير نشاط لما يسمعون منه، فجلس معهم الزبير ثم قال: مالي أراكم غير أذنين١ لما تسمعون من شعر ابن الفريعة؟ فقد كان يعرض به رسول الله صلى الله عليه وسلم فيحسن استماعه ويجزل عليه ثوابه ولا يشتغل عنه بشيء."ابن جرير وأبو نعيم، كر".

٣٦٩٥٥- عن عطاء بن أبي رباح قال دخل حسان بن ثابت على عائشة بعد ما عمي فوضعت له وسادة، فدخل عبد الرحمن بن أبي بكر فقال: أجلستيه على وسادة وقد قال ما قال! فقالت إنه: كان يجيب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ويشفي صدره من أعدائه وقد عمي وإني لأرجو أن لا يعذب في الآخرة. "كر".

٣٦٩٥٦- عن عائشة قالت: مشت الأنص‍ار إلى رسول الله

---

١ أذنين: فيه "ما أذن الله لشيء كإذنه لنبي يتغنى بالقرآن" أي ما استمع الله لشيء كاستماعه لنبي يتغنى بالقرآن، أي يتلوه يجهر به. يقال منه أذن يأذن أذنا بالتحريك. النهاية ١/٣٣. ب." (٢)

"٣٤٣ - (إذا أتى علي يوم لا أزداد فيه علما) طائفة من العلم أو علما سنيا عزيزا إذ التنكير للتعظيم والتفخيم. قال ابن حجر: والمراد بالعلم الذي أمره الله تعالى بطلب الازدياد منه ولم يأمره بطلب الازدياد من شيء إلا منه قال والمراد بالعلم العلم الشرعي الذي يفيده معرفة ما يجب على المكلف من أمر دينه في

---

(١) كنز العمال المتقي الهندي ١٥٣/١٣

(٢) كنز العمال المتقي الهندي ٣٣٩/١٣

عباداته ومعاملاته ومداره على التفسير والحديث والفقه إلى هنا كلامه ولو كان لي من الأمر شيء لقلت اللائق بمنصبه الشريف إرادة العلم بالله سبحانه وتعالى الذي هو أسمى المطالب وأسمى المواهب. ثم رأيت بعض العارفين قال: أراد بهذه الزيادة من العلم علم التوحيد المتعلق بالله تعالى لتزيد معرفته بتوحيد الله فتزيد رتبته في تحميده وقد حصل له عليه أفضل الصلاة والسلام من العلوم والأسرار ما لا يبلغه أحد (يقربني إلى الله تعالى) أي إلى رحمته ومزيد رضاه (فلا بورك لي في طلوع شمس ذلك اليوم) دعاء أو خبر والقصد تبعيد نفسه من عدم الازدياد وأنه دائم الترقي وقد أراه الله تعالى لطائف في باب العلم وآدابا لم يكن رآها وفيوضات جزيلة لم يكن يعلمها وصار تلقنه لذلك الإمداد بمنزلة الغذاء له بل هو غذاء روحاني فلو فرض انقطاعه عنه لحظة من نهار لم يعده مباركا والعلم لا ساحل له ولا منتهى وهو درجات وبدؤه من العلي العليم وكلما ارتقى الإنسان فيه درجة ازداد قربا من أعلم العالمين والمراد لا بورك لي في ذلك اليوم وذكر طلوع الشمس إشارة إلى أنه كله من أوله إلى آخره كذلك وذكر النهار مثال فالليل كذلك ويحتمل أن ذلك لأن محل تعلم العلم وتعليمه النهار دون الليل وقد كان دائم الترقي في كل لمحة. قال ابن سع: ومن خصائصه صلى الله عليه وسلم أنه كلف من العلم وحده ما كلفه الناس بأجمعهم وكان مطالبا برؤية مشاهدة الحق مع معاشرة الخلق قال بعض الصوفية وإنما طلب الزيادة من العلم لا من المال لأن زيادة المال تورث الإنكار على صاحبها واللائق بالرسل صلوات الله وسلامه عليهم الاتصاف بما يتألف به القلوب كالعلم فإنه يزيد صاحبه كشفا وإيضاحا واتساعا وانشراحا وتميل إليه النفوس [1] قد يراد باليوم معناه المعروف وقد يراد به القطعة من الزمان وقد يراد به الدولة والأنسب هنا إرادة الثاني لولا ذكره طلوع الشمس

(طس) وفيه عنده بقية صدوق ذو مناكير والحكم بن عبيد الله عن الزهري. قال الهيتمي: تركه الصوري وغيره انتهى وأورده الذهبي في الضعفاء والمتروكين وقال متهم وقال أبو حاتم كذاب (عد) وفيه عنده سليمان بن بشار قال في الميزان متهم بالوضع وقال ابن حبان وضع على الأثبات ما لا يحصى ووهاه ابن عدي وسرد له من الواهيات عدة هذا منها قال في اللسان ولفظ ابن عدي كان يقلب الأسانيد **ويسرق الحديث** فما أوهمه صنيع المؤلف من أن ابن عدي خرجه وأقره غير صواب (حل عن عائشة) وفيه عبد الرحمن بن عمروسة أورده الذهبي في ذيل الضعفاء وقال ثقة مكثر ذو غرائب -[٢٤١]- تكلم فيه ابن الفرات وفيه الحكم المذكور وقد عرفت أنه كذاب ومن ثم حكم ابن الجوزي بوضعه وأقره عليه العراقي في تخريج أحاديث الإحياء الكبير وذكر ابن العراقي أن المؤلف وافق ابن الجوزي على وضعه لكن رأيته تعقبه في

---

(١) تنبيه

مختصر الموضوعات فلم يأت بطائل سوى أن قال: له شاهد عند الطبراني وهو خبر " من معادن التقوى تعلمك إلى ما علمت مالم تعلم " وأنت خبير ببعد ما بين الشاهد والمشهود." (١)

"٥٦٩ - (إذا خاف الله العبد) قدم المفعول اهتماما بالخوف وحثا عليه (أخاف الله منه كل شيء) من المخلوقات (وإذا لم يخف العبد الله أخافه الله من كل شيء) لأن الجزاء من جنس العمل كما تدين تدان فكما شهد الحق بالتعظيم ولم يتعد حدود الحكيم ألبسه الهيبة فهابه الخلق بأسرهم وحكم عكسه عكس حكمه وقال بعض مشايخنا: وقد عملت على ذلك فلا أهاب سبعا ولا سفرا في ليل مظلم وإن وقع مني خوف من جهة الجزء البشري فلا يكاد يظهر وبت مرة في ضريح مهجور في ليلة مظلمة فصار كبار الثعابين تدور حولي إلى الصباح ولم يتغير مني شعرة لغلبة عسكر اليقين والتوكل. قال الطيبي: والمراد بالخوف كف جوارحه عن المعصية وتقييدها بالطاعة وإلا فهو حديث نفس وحركة خاطر لا يستحق أن يسمى خوفا وذلك عند مشاهدة سبب هائل فإذا غاب ذلك السبب عن الحس عاد القلب إلى غفلته ولهذا قال الفضيل: إذا قيل لك هل تخاف الله فاسكت فإنك إذا قلت لا كفرت وإن قلت نعم كذبت وقال الحكيم: المراد بخوف الله خوف عظمته لا عقابه فإذا حل الخوف القلب غشاه بالمحبة فيكون بالخوف معتصما مما كره دق أو جل وبالمحبة منبسطا في كل أموره ولو ترك مع الخوف وحده لانقبض وعجز عن معاشه ولو ترك مع المحبة لاشتد وتعدى لاستيلاء الفرح على قلبه فلطف الحق به فجعل الخوف بطانته والمحبة ظهارته ليستقيم حاله ويرقى إلى مقام الهيبة والأنس فالهيبة من جلاله والأنس من جماله (تتمة) قال بعض العارفين: من أحب غير الله عذب به ومن خاف غير الله سلط عليه ومن آخى غير الله خذل منه (عن أبي هريرة) قال ابن الجوزي حديث لا يصح وقال أبو زرعة عمرو بن زياد -[٣٣٣]- أي أحد رجاله كذاب وأحاديثه موضوعة وقال ابن عدي **يسرق الحديث** ويحدث بالبواطيل قال الدارقطني يضع." (٢)

"١٠٠٤ - (استنجوا الماء البارد فإنه مصحة للبواسير) بفتح الميم المهملة مع شد الحاء المهملة أي ذهاب لمرض الباسور وهو ورم تدفعه الطبيعة إلى محل في البدن يقبل الرطوبة كالمعدة والأنثيين والدبر وتبدل سينه صادا والأمر بخصوص البارد إرشاداً وهو لمصالح يعود نفعها على البدن

(طس عن عائشة عب عن المسور) بكسر الميم وسكون المهملة وفتح الواو وبالراء (ابن رفاعة) بكسر الراء وفتح الفاء ابن أبي مالك (القرظي) تابعي مقبول مات سنة ثمان وثلاثين ومئة والحديث مرسل انتهى قال

---

(١) فيض القدير المناوي ٢٤٠/١

(٢) فيض القدير المناوي ٣٣٢/١

الهيتمي فيه عمار بن هارون وهو متروك انتهى وعمار هذا أورده الذهبي في الضعفاء وقال ابن عدي **يسرق الحديث** وفيه أيضا أبو الربيع السمان وقد ضعفوه." (١)

"١٢١٢ - (اغتنموا دعوة المؤمن المبتلى) أي في نفسه أو أهله أو ماله فإن دعاءه أقرب للقبول وأرجى للإجابة لكسر قلبه وقربه -[١٧]- من ربه لأنه تعالى إذا أحب عبدا ابتلاه وفي ضمنه حث على التصدق عليه والإحسان إليه فإنه سبب إلى دعائه والكلام في غير المبتلى العاصي ببلائه

(أبو الشيخ [ابن حبان]) في كتاب الثواب (عن أبي الدرداء) وفيه الحسين بن الفرج قال الذهبي قال ابن معين كذاب **يسرق الحديث** وفرات بن سليم ضعيف جدا." (٢)

"١٢١٤ - (اغدوا) اذهبوا وقت الغداة وهي أول النهار فليس معنى الغدو هنا معناه فيما قبله كما ظن (في طلب العلم) أي في طلب تحصيله بكرة النهار أي أوله (فإني سألت ربي أن يبارك لأمتي في بكورها) أي فيما تفعله في أول النهار أي سألته فأعطاني ذلك وفي القاموس الغدوة بالضم البكرة أو ما بين صلاة الفجر وطلوع الشمس (ويجعل) ربي (ذلك) أي حصول البركة (يوم الخميس) أي يجعل مزيد البركة في البكور في يوم الخميس فالبكور مبارك وهو يوم الخميس أكثر بركة وفيه أنه يندب أن يكون الجلوس لتعلم العلم أول النهار وأنه يندب الشروع في يوم تعلمه الخميس أو الإثنين خلاف ما عليه العرف العام الآن بيوم الأحد لكونه أول الأسبوع أو الأربعاء لكونه يوم النور وكان بعض من جمع بين العلم والولاية يوصي بالتأليف والقراءة يوم الإثنين والخميس والبركة ثبوت الخير الإلهي في الشيء ومعناه -[١٨]- هنا حصول الفهم وسهولة التحصيل ومصير ما يتعلم في أول النهار سيما يوم الخميس نافعا

(طس عن عائشة) قال الهيثمي فيه أيوب بن سويد وهو **يسرق الحديث**." (٣)

"١٣٣٥ - (اقرأ القرآن بالحزن) بالتحريك: أي بترقيق الصوت والتخشع والتباكي وذلك إنما ينشأ عن تأمل قوارعه وزواجره ووعده ووعيده فيخشى العذاب ويرجو الرحمة. قال الشافعي رضي الله تعالى عنه في مختصر المزني: وأحب أن يقرأ حدرا وتحزينا. اه. قال أهل اللغة: حدرها درجها وعدم تمطيطها وقرأ فلان تحزينا إذا رقق صوته وصيره كصوت الحزين. وقد روى ابن أبي داود بإسناد قال ابن حجر: حسن عن أبي هريرة أنه قرأ سورة فحزنها شبه الرثاء ولا شك أن لذلك تأثيرا في رقة القلب وإجراء الدمع (فإنه نزل

---

(١) فيض القدير المناوي ٥٠١/١

(٢) فيض القدير المناوي ١٦/٢

(٣) فيض القدير المناوي ١٧/٢

بالحزن) أي نزل ناعيا على الكافرين شناعة صفتهم وسماجة حالتهم وبلوغهم الغاية القصوى في اللجاج في الطغيان واستشرابهم في الضلال والبهتان وقولهم على الله ما لا يعلمونه ولا يليق به من الهذيان ونيط بذلك الإنذار والوعيد بعذاب عظيم وأول ما نزل من القرآن آية الإنذار عند جمع وهي ﴿يا أيها المدثر قم فأنذر﴾ وكما أنه نزل بالحزن على المشركين نزل بالرحمة على المؤمنين وتصح إرادته هنا لكن يكون استعماله الحزن ليس على الحقيقة بل من قبيل المجاز. قال العلامة الزمخشري: صوت حزين رخيم وقال بعض المحققين: قد يطلقون الحزين ويريدون به ضد القاسي مجازا. قال الغزالي: وجه اختيار الحزن مع القراءة أن يتأمل فيه من التهديد والوعيد والوثائق والعهود ثم يتأمل القارىء ما فيه تقصيره من أوامره وزواجره فيحزن لذلك لا محالة فيبكي ويخشع فإن لم يحضره حزن فليبك على فقد الحزن فإن ذلك من أعظم المصائب. اه. [١]أفاد هذا التقرير أنه ليس المراد بقراءته بالحزن ما اصطلح الناس عليه في هذه الأزمان من قراءته بالأنغام فإنه مذموم وقد شدد بعض العارفين النكير على فاعله وقال إن حضرة الحق جل وعلا حضرة هيبة وبهت وتعظيم فلا يناسبها إلا الخشوع والخضوع والدعوة من شدة الهيبة كما يعرفه من دخل حضرة الحق تعالى فإنه يرى ثم كذ -[٦٣]- ملك لو وضع قدمه في الأرض ما وسعته ولو بلغ السماوات والأرض في بطنه لنزلت من حلقه ومع ذلك فهو يرعد من هيبة الله تعالى كالقصبة في الريح العاصف: فسبحان من حجبنا عن شهود كمال عظمته رحمة بنا فإنه لو كشف لنا عن عظمة ما فوق طاقتنا لاضمحلت أبداننا وذابت عظامنا ولو استحضر القارىء عظمة ربه حال قراءته ما استطاع أن يفعل ذلك

(ع طس حل عن بريدة) قال الهيثمي: فيه إسماعيل بن سيف وهو ضعيف. اه. وفي الميزان قال ابن عدي كان **يسرق الحديث** وفي اللسان ضعفه البزار أقول فيه أيضا غون بن عمرو أورده الذهبي في الضعفاء وقال قال ابن معين لا شيء وكان ينبغي للمصنف الإكثار من مخرجيه إلى جبر ضعفه فمن خرجه العقيلي في الضعفاء وابن مردويه في تفسيره وغيرهم." [٢]

"١٤٢٦ - (أكرموا الخبز فإنه من بركات السماء) أي مطرها (والأرض) أي نباتها (من أكل ما سقط من السفرة) أي من فتات الخبز (غفر له) يعني محى الله عنه الصغائر فلا يعذبه عليها أما الكبائر فلا دخل لها هنا كما سيجيء له نظائر والسفرة -[٩٣]- بالضم طعام يتخذ للمسافر ومنه سميت السفرة كذا ذكره في الصحاح وفى المصباح السفر طعام يصنع للمسافر وسميت الجلدة التي يوضع عليها سفرة مجازا وفي

---

(١) تنبيه

(٢) فيض القدير المناوي ٢/٦٢

الأساس أكلوا السفرة وهي طعام السفر انتهى. وهذا يفهم أن ما يبسط ليوضع عليه الطعام لا يسمى سفرة إلا إذا كان طعام السفر ولكن الظاهر أنهم توسعوا فيه فأطلقوه على ما يبسط ليوضع فوقه مطلق الطعام وبذلك يتبين أن المغفرة الموعودة ليست مقصورة على لفظ ساقط سفرة السفر بل يشمل طعام الحاضر فتدبر (فائدة مهمة) أخرج أبو يعلى عن الحسن بن علي أنه دخل المتوضأ فأصاب لقمة أو قال كسرة في مجرى الغائط والبول فأخذها فأماط عنها الأذى ثم غسلها نعما ثم دفعها لغلامه فقال له ذكرني بها إذا توضأت فلما توضأ قال ناولنيها قال أكلتها قال اذهب فأنت حر قال لأي شيء قال سمعت فاطمة تذكر عن أبيها رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من أخذ لقمة أو كسرة من مجرى الغائط والبول فأماط عنها الأذى وغسلها نعما أي جيدا ثم أكلها لم تستقر في بطنه حتى يغفر له فما كنت لاستخدم رجلا من أهل الجنة قال الهيثمي رجاله ثقات

(طب) وكذا البزار (عن عبد الله بن أم حرام) بحاء وراء مهملتين الأنصاري صحابي جليل ممن صلى إلى القبلتين قال الهيثمي فيه عبد الله بن عبد الرحمن الشامي لم أعرفه قال ابن الجوزي حديث لا يصح فيه غياث بن إبراهيم وضاع وتابعه عبد الملك بن عبد الرحمن الشافعي وهو كذاب انتهى وأقره على وضعه المؤلف في مختصر الموضوعات وفي الميزان عن ابن حبان أن عبد الملك هذا **يسرق الحديث** ثم أورد له هذا الخبر انتهى ورواه عنه أيضا البزار وابن قانع وغيرهم وطرق الحديث كلها مطعون فيها لكن صنيع الحافظ العراقي يؤذن بأنه شديد الضعف لا موضوع وأمثل طرقه الأول." (١)

"١٥٨١ - (ألهم إسماعيل) الذي وقفت عليه في أصول قديمة صحيحة من شعب البيهقي والمستدرك وتلخيصه للذهبي بخطه إبراهيم بدل إسماعيل فليحرر وإنما نشرحه على لفظ إسماعيل (هذا اللسان العربي إلهاما) من الله تعالى أي ألهم الزيادة في بيانه وإيضاح تبيانه بعد ما تعلم العربية من أهل جرهم ولم تكن لسان أبويه كما يشعر به في البخاري في نزول أمه مكة ومرور رفقة من جرهم فتعلم منهم فالأولية في الخبر الآتي أول من فتق لسانه بالعربية إسماعيل فالمراد بها الأولية المقيدة بزيادة البيان وأحكام إفصاح ذلك اللسان لا الأولية المطلقة فإنها ليعرب بن قحطان

(ك هب عن جابر) قال الحاكم على شرط مسلم واعترضه الذهبي بأن مداره على إبراهيم بن إسحاق الغسيلي وكان **يسرق الحديث** انتهى وقال البيهقي عقب إيراده المحفوظ مرسل." (٢)

---

(١) فيض القدير المناوي ٩٢/٢

(٢) فيض القدير المناوي ١٦١/٢

"١٦٢٥ - (امرؤ القيس) بن حجر بضم الحاء بن الحارث الكندي الشاعر الجاهلي المشهور وهو أول من قصد القصائد (قائد الشعراء إلى النار) أي جاذبهم إلى جهنم (لأنه أول من أحكم قوافيها) أي أتقنها وأوضح معانيها ولخصها وكشف عنها وجانب التعويص والتعقيد قيل كان إذا قيل أسرع وإذا مدح رفع وإذا هجا وضع قال التبريزي: وأشعر المراقسة امرؤ القيس الزائد وهو أول من تكلم في نقد الشعر وقال العسكري في التصحيف أئمة الشعراء سبعة امرؤ القيس هذا ثم النابغة ثم زهير ثم الأعشى ثم جرير ثم الفرزدق ثم الأخطل وسئل كثير من أشعر الناس قال الملك الضليل قيل ثم من قال الغلام القتيل طرفة قيل ثم من قال الشيخ أبو عقيل يعني نفسه وقال ابن عبد البر: افتتح الشعر بامرىء القيس وختم بذي الرمة وقيل لبعضهم من أشعر الناس قال امرؤ القيس إذا ركب والأعشى إذا طرب وزهير -[١٨٧]- إذا رغب والنابغة إذا رهب وأول شعر قاله امرؤ القيس إنه راهق ولم يقل شعرا فقال أبوه هذا ليس با بني إذ لو كان كذلك لقال شعرا فقال لاثنين من جماعته خذاه واذهبا به إلى مكان كذا فاذبحاه فمضيا به حتى وصلا المحل المعين فشرعا ليذبحاه فبكى وقال:

قفا نبك من ذكرى حبيب ومنزل. . . بسقط اللوا بين الدخول فحومل

فرجعا به إلى أبيه وقالا هذا أشعر من على وجه الأرض قد وقف واستوقف وبكى واستبكى ونعى الحبيب والمنزل في نصف بيت فقام إليه واعتنقه وقبله وقال أنت ابني حقا وآخر شعر قاله امرؤ القيس إنه وصل إلى جبل عسيب وهو يجود بنفسه فنزل إلى قبر فأخبر بأنها بنت ملك فقال:

أجارتنا إن المزار قريب. . . وإني مقيم ما أقام عسيب

أجارتنا إنا غريبان ههنا. . . وكل غريب للغريب نسيب

قال في الزاهر أنشد عمر هذين فأعجب بهما وقال وددت أنها عشرة وإني علي بذلك كذا وكذا وفي الأوائل للمؤلف وغيره أن أول من نطق بالشعر آدم لما قتل ابنه أخاه وأول من قصد القصائد امرؤ القيس وقيل عبد الأحوص وقيل مهلهل وقيل الأفوه الأودي وقيل غير ذلك ويجمع بينهما بأنه بالنسبة للقائل وقد تكلم امرؤ القيس بالقرآن قبل أن ينزل. فقال:

يتمنى المرء في الصيف الشتاء. . . حتى إذا جاء الشتاء أنكره

فهو لا يرضى بحال واحد. . . قتل الإنسان ما أكفره

وقال:

اقتربت الساعة وانشق القمر. . . من غزال صاد قلبي ونفر

وقال:

إذا زلزلت الأرض زلزالها. . . وأخرجت الأرض أثقالها

تقوم الأنام على رسلها. . . ليوم الحساب ترى حالها

يحاسبها ملك عادل. . . فإما عليها وإما لها

(أبو عروبة في) كتاب (الأوائل) له (وابن عساكر) في تاريخه من حديث الحسين بن فهم عن يحيى بن أكثم (عن أبي هريرة) قال يحيى: قال لي المأمون: أريد أن أحدث فقلنا: من أولى بهذا منك فصعد المنبر فأول حديث حدثنا هذا ثم نزل فقلنا: كيف رأيت مجلسنا قلت: أجل مجلس يفقه الخاصة والعامة قال: وحياتك ما رأيتم له حلاوة إنما المجلس لأصحاب الحلقات والمحابر اه. والحسين بن فهم أورده الذهبي في ذيل الضعفاء وقال: قال الحاكم ليس بقوي ويحيى بن أكثم قال الأزدي يتكلمون فيه وقال ابن الجنيد: كانوا لا يشكون أنه **يسرق الحديث**. [1]قال القرطبي: هذا الحديث وما قبله يدل على أن من كان إماما دراسا في أمر ما هو معروف به فله لواء يعرف به خيرا كان أو شرا فللأولياء الصالحين ألوية تنويه وإكرام وإفضال كما أن للظالمين فضيحة وخزي ونكال." [2]

"٢١٢٤ - (إن الملائكة لتصافح) أي بأيديها أيدي (ركاب) جمع راكب (الحجاج) حجا مبرورا وسبق أن المصافحة إلصاق صفحة الكف بالكف وإقبال بالوجه على الوجه (وتعتنق) أي تضم وتلتزم (المشاة) منهم مع وضع الأيدي على العنق والظاهر أن هذا كناية عن مزيد ابتهالهم لهم في الاستغفار والدعاء وأنهم للمشاة أكثر استغفارا ودعاء ولا مانع من كونه حقيقة ولا يقدح فيه عدم مشاهدتنا لأن الملائكة أنوار هفافة وفيه إيذان بأن الحج ماشيا أفضل وبه قال جمع وفضل آخرون الركوب ومقصود الحديث الترغيب في الحج والازدياد منه وهل مثل الحاج المعتمر؟ فيه تأمل

(هب عن عائشة) قضية صنيع المصنف أن مخرجه البيهقي خرجه وسكت عليه والأمر بخلافه بل تعقبه بقوله هذا إسناد فيه ضعف هذه عبارته فحذفه لذلك من كلامه من سوء التصرف وسبب ضعفه أن فيه محمد بن يونس فإن كان الجمال فهو **يسرق الحديث** كما قال ابن عدي وإن كان المحاربي فمتروك الحديث كما قال الأزدي وإن كان القرشي فوضاع كذاب كما قال ابن حبان." [3]

---

(١) تنبيه

(٢) فيض القدير المناوي ١٨٦/٢

(٣) فيض القدير المناوي ٣٩٣/٢

"٣٠٦٥ - (الإسلام نظيف) أي نقي من الوسخ والدنس (فتنظفوا فإنه لا يدخل الجنة إلا نظيف) يحتمل النظافة الحسية ويحتمل المعنوية أي لا يدخلها إلا المطهر من دنس العيوب ووسخ الآثام ومن كان ملطخا بذلك لا يدخلها حتى يطهر بالنيران أو يدركه عفو الرحمن وقد كان المصطفى صلى الله عليه وسلم وأكابر صحبه من الحرص على النظافة الحسية والمعنوية ما لا يوصف وكان عمر إذا قدم مكة يطوف سككها فيقول: قموا فناءكم فمر بدار أبي سفيان فأمره فقال: نعم حتى يجيء مهاتنا الآن فطاف فلم يره فعل فأعاد وأعاد ثلاثا فوضع الدرة بين أذنيه ضربا فقالت هند: لرب يوم لو ضربته لاقشعر بطن مكة

(طس) من حديث نعيم بن موزع عن هشام عن أبيه (عن عائشة) رضي الله عنها قال الهيثمي: فيه نعيم بن موزع وهو ضعيف قال ابن الجوزي: تفرد به نعيم قال ابن عدي: وهو ضعيف **يسرق الحديث** وعامة ما يرويه غير محفوظ وقال ابن حبان: يروي عن الثقات العجائب لا يجوز الاحتجاج به بحال اه. ومن ثم ضعفه السخاوي وغيره." (١)

"٣١٠١ - (الإيمان بالقدر) بفتحتين (يذهب الهم والحزن) لأن العبد إذا علم أن ما قدره الله في الأزل لا بد من وقوعه وما لم يقدره يستحيل وقوعه استراحت نفسه وذهب حزنه على ما وقع له من المكروه الماضي ولم يهتم لما يتوقعه وأذى الناس للعبد لا بد له منه كالحر والبرد لا حيلة فيه والمتسخط من أذاهما غير عاقل والكل جار بقدر ومن ثم قال ذو النون: من وثق بالمقادير لم يغتم ومن عرف الله رضي بالله وسر بقضائه وقال بعضهم: الإتكال على القضاء أروح وقلة الاسترسال أحزم

(ك في تاريخه والقضاعي) في مسند الشهاب (عن أبي هريرة) وفيه السدي بن عاصم الهمداني مؤدب المعتز قال في الميزان وهاه ابن عدي وقال **يسرق الحديث** وكذبه ابن خراش قال ومن بلاياه هذا الخبر وأورده ابن الجوزي في الواهيات وقال السري قال ابن حبان لا يحل الاحتجاج به." (٢)

"٣١٨١ - (بئس) فعل ذم (البيت الحمام ترفع فيه الأصوات) فيتشوش الفكر عن الشغل بالذكر (وتكشف فيه العورات) أي غالبا بل لا يكاد يخلو عن ذلك لأن ما تحت السرة إلى ما فوق العانة لا يعده الناس عورة منهم لا ينفكون عن كشفه وقد ألحقه الشرع بالعورة وجعله كحريمها ولهذا يسن إخلاء الحمام وقال بعضهم: لا بأس بدخول الحمام لكن بإزارين إزار للعورة وإزار للرأس يستر عينيه عن النظر

(عد عن ابن عباس) وفيه صالح بن أحمد القيراطي البزار قال في الميزان: قال الدارقطني: متروك كذاب

---

(١) فيض القدير المناوي ٣/١٨٠

(٢) فيض القدير المناوي ٣/١٨٧

دجال أدركناه ولم نكتب عنه وقال ابن عدي: **يسرق الحديث** ثم ساق هذا الخبر فما أوهمه اقتصار المصنف على عزو الحديث عدي من أنه خرجه وأقره غير صواب." (١)

"٣٦٤٤ - (الجنة دار الأسخياء) السخاء المحمود شرعا لأن السخاء من أخلاق الله العظيمة وهو يحب من يتخلق بشيء من أخلاقه فلذلك صلحوا لجواره في داره ولذا ورد في خبر عبد الحكيم ما جبل الله وليا قط إلا على السخاء ولجاهل سخي أحب إلى الله من عابد بخيل سخت أنفسهم بدنياهم لأخراهم فوصلوا أرحامهم وآثروا بها فقراءهم وسلموا أنفسهم لعبادة الرحمن فظفروا بالجنان وأعلى من هؤلاء من سخت أنفسهم عن الدنيا بما فيها وعابوا الالتفاف إليها لشغلها عن المولى (خاتمة) قال الإمام الرازي: الجنة موضعها فوق السماء وتحت العرش كما ذكره الإمام مالك فالجنة فوق السماوات والنار في أسفل الأرضين كذا ذكره في تفسيره وذهب ابن حزم أن الجنة في السماء السادسة تعلقا بقوله تعالى ﴿عند سدرة المنتهى عندها جنة المأوى﴾ وسدرة المنتهى في السماء السادسة

(عد) عن زيد بن عبد العزيز عن جحدر عن بقية عن الأوزاعي عن الزهري عن عائشة ثم قال مخرجه ابن عدي **يسرق الحديث** ويروي المناكير وقال الدارقطني: حديث لا يصح (والقضاعي) وكذا الدارقطني في المستجار والخرائطي كلهم (عن عائشة) وقال في الميزان: حديث منكر -[٣٦٣]- ما أفته سوى جحدر ومن ثم قال الدارقطني: لا يصح وأورده ابن الجوزي في الموضوع انتهى. قال العامري: في قوله حسن غريب غير مصيب." (٢)

"٤٣٦٨ --[٢]- (رأس العقل المداراة) قال ابن الأثير: غير مهموز ملاينة الناس وحسن صحبتهم واحتمالهم لئلا ينفروا عنك أو يؤذوك وقد يهمز ومن ثم قيل: اتق معاداة الرجال فإنك لا تعدم مكر حليم أو مفاجأة لئيم وينبغي الاعتناء بمداراة العدو أكثر فقد قيل:

ألقى العدو بوجه لا قطوب به. . . يكاد يقطر من ماء البشاشات

فأحزم الناس من يلقى أعاديه. . . في جسم حقد وثوب من مسرات

قال الماوردي: لكن ينبغي مع تألفه أن لا يكون له راكنا وبه واثقا بل يكون منه على حذر ومن مكره على تحرز فإن العداوة إذا استحكمت في الطباع صارت طبعا لا يستحيل وجبلة لا تزول وإنما يستكف بالتأليف إظهارها ويستدفع به إضرارها كالنار يستدفع بالماء إحراقها وإن كانت محرقة بطبع لا يزول وجوهر لا يبيد

---

(١) فيض القدير المناوي ٢١٣/٣

(٢) فيض القدير المناوي ٣٦٢/٣

(وأهل المعروف في الدنيا هم أهل المعروف في الآخرة) قال ابن الأثير: روي عن ابن عباس في معناه يأتي أصحاب المعروف في الدنيا يوم القيامة لهم معروفهم وتبقى حسناتهم جامعة فيعطونها فإن زادت سيئاته على حسناته فيغفر له ويدخله الجنة فيجتمع لهم الإحسان إلى الناس في الدنيا والآخرة وفيه أن المداراة محثوث عليها أي ما لم تؤد إلى ثلم دين وإزراء بمروءة كما في الكشاف

(هب عن أبي هريرة) ظاهر صنيع المصنف أن البيهقي خرجه وسكت عليه والأمر بخلافه بل تعقبه بما نصه: وصله منكر وإنما يروى منقطعا اه وفيه محمد بن الصباح أورده الذهبي في الضعفاء وقال: مجهول وحميد بن الربيع فإن كان هو الخراز فقد قال ابن عدي: **يسرق الحديث** أو السمرقندي فمجهول وعلي بن زيد بن جذعان ضعفوه." (١)

"٤٥٤٥ - (الرهن مركوب ومحلوب) أي ربه يركبه ويحلبه فإن أوجر كان أجر ظهره له ونفقته عليه. قال الحرالي: والرهن بالفتح والسكون التوثيق بالشيء بما يعادله بوجه ما اه. والرهن هنا بمعنى المرهون

(د هق عن أبي هريرة) وفيه إبراهيم بن مجشر البغدادي. قال في الميزان: له أحاديث مناكير من قبل الإسناد منها هذا الحديث وهو صويلح في نفسه اه. وفي اللسان: قال ابن حبان في الثقات يخطىء وقال السراج عن الفضيل بن سهل يكذب وعن ابن عدي: ضعيف **يسرق الحديث** اه. وقال ابن حجر: أعل بالوقف ورفعه أبو حاتم مرة ثم تركه ورجح البيهقي كالدارقطني وقفه وهي رواية للشافعي." (٢)

"٤٦٨٤ - (سجدتا السهو بعد التسليم وفيهما تشهد وسلام) فيه دليل لأبي حنيفة والثوري أن الساهي إنما يسجد بعد التسليم وقال الشافعي: إنما يسجد قبله وقال مالك: إن كان لنقص قدم وإلا أخر توفيقا بين الأخبار ورد بأنه كان آخر الأمرين من فعله صلى الله عليه وسلم أنه يسجد قبله فالجمع متعذر فإن قوله كان آخر الأمرين ناسخ بما قبله وجاز أن يكون نسيه ثم ذكره بعد السلام والجمع فيما إذا كان الحديثان ثابتا المدلول وليس كما ذكر ولأنه أنسب للعلقة والقرب واقتفى أحمد موارد الحديث وفصل بحسبها فقال: إن شك في عدد الركعات قدم وإن ترك شيئا ثم تدارك أخر وكذا إن فعل ما لا نقل فيه قال القاضي: وأصحابنا الشافعية ذهبوا إلى أن التقديم كان في أول الإسلام فنسخ قال الزهري: كل فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا أن تقديم السجود على السلام كان آخر الأمرين ثم بسطه

(فر عن أبي هريرة وابن مسعود) وفيه -[٣٠١]- يحيى بن العلاء قال الذهبي في الضعفاء: وقال أحمد

---

(١) فيض القدير المناوي ٤/٢

(٢) فيض القدير المناوي ٤/٥٩

كذاب يضع الحديث ويحيى بن أكتم القاضي أورده الذهبي في الضعفاء وقال: صدوق وقال الأزدي: يتكلمون فيه وقال ابن الجنيد: لا يشكون أنه **يسرق الحديث**." (١)

"-[٢٤٠]- ٥١٥٦ - (الصلح جائز بين المسلمين) هو لغة قطع النزاع وشرعا عقد وضع لرفع النزاع بين المتخاصمين وخصهم لانقيادهم وإلا فالكفار مثلهم كمصالحة من دراهم على أكثر منها فيحرم للربا وكأن يصالح على نحو خمر (إلا صلحا أحل حراما) كذا في الجامع (أو حرم حلالا) كمصالحة امرأته على أن لا يطأ أمته أو ضرتها وهذا أصل عظيم في الصلح واستدل به الشافعية على أن الصلح على الإنكار باطل خلافا للأئمة الثلاثة لأن المدعي إن كذب فقد استحل مال المدعى عليه الذي هو حرام عليه وإن صدق فقد حرم على نفسه ماله الذي هو حلال له أي بصورة عقد فلا يقال للإنسان ترك بعض حقه

(حم د) في الأقضية من حديث كثير بن زيد الأسلمي (ك) في البيوع من حديث عبد الله بن الحسين المصيصي (عن أبي هريرة ت هـ) كلاهما في الأحكام من طريق كثير المذكور (عن عمرو بن عوف) قال الحاكم: على شرطهما والمصيصي ثقة تفرد به وتعقبه الذهبي قال ابن حبان: كان **يسرق الحديث** اه وتعقب ابن القطان الأول بأن كثيرا فيه كلام كثير وقال البلقيني: في الاحتجاج به خلاف وفي الميزان عن ابن حبان: له عن أبيه عن جده نسيخة موضوعة قال: ولهذا لا يعتمد العلماء على تصحيح الترمذي لكونه صحح حديثه وقد قال الشافعي وأبو داود: هو ركن من أركان الكذب." (٢)

"-[٥٠٥]- ٦٠٨٨ - (قالت أم سليمان بن داود لسليمان) وكانت من العابدات الصالحات قال ابن عساكر: وكان سليمان وضيئا أبيض جسيما يلبس البياض (يا بني لا تكثر النوم بالليل) الذي هو محل المناجاة ووقت المصافاة (فإن كثرة النوم بالليل) عن التهجد ونحوه (تترك الإنسان فقيرا يوم القيامة) لقلة عمله وفي إكثاره طول الغفلة وبله العقل ونقص الفطنة وسهو القلب ومن آفاته أنه يميت القلب عن تعاطي أسباب الدنيا وأحوالها مما لا بد للإنسان منه وربما استحكم في الإنسان كثرته حتى يصير حكمه مخالفا لحكم نوم الطبيعة المجعول راحة للجسد فيفسد صحة مزاجه الأصلي ومن مفاسده أنه يضعف نفسه الروحانية لكثرة ارتباطها بعالم الخيال وتخليها عن جسدها المأمورة بمساعدته على مصائب الدنيا سيما إن كان الجسد مظلما كثيفا بالأعمال الخارجة عن السنة والطبيعة الكلية فإنه يتركب من ذلك الارتباط ضعف الاعتقاد وفساد القوة الخيالية المصورة للأشياء في مرآة العقل فيصير لا يشهد أمرا إلا مقيدا مرتبطا منعقدا

---

(١) فيض القدير المناوي ١٠٢/٤

(٢) فيض القدير المناوي ٢٤٠/٤

حتى ربما اختلط حاله على نفسه وربما التحق في الحكم بالحيوانات البهم البعيدة عن الإدراك وأنشد بعضهم يقول:

بقدر الكد تعطى ما تروم. . . ومن طلب العلا ليلا يقوم

وبعضهم:

بقدر الكد تكتسب المعالي. . . ومن طلب العلا سهر الليالي

تروم العز ثم تنام ليلا. . . يغوص في البحر من طلب اللآلي

(ن هـ هب عن جابر) قضية صنيع المصنف أن النسائي خرجه وسكت عليه والأمر بخلافه بل عقبه بقوله: فيه يوسف بن محمد بن المنكدر متروك وسنيد بن داود لم يكن بذاك وفيه أيضا موسى بن عيسى الطرسوسي أورده الذهبي في الضعفاء وقال: قال ابن عدي ممن **يسرق الحديث** وأورده ابن الجوزي في الموضوعات فلم يصب." (١)

"٦٨٨٣ - (كان لا يدخر شيئا) أي لا يجعل شيئا ذخيرة لسماحة نفسه وفيض كفه ومزيد ثقته بربه (لغد) أي ملكا بل تمليكا ولا ينافيه أنه ادخر قوت سنة لعياله فإنه كان خازنا قاسما فلما وقع المال بيده قسم لعياله مثل ما قسم لغيرهم فإن لهم حقا فيما أفاء الله به على المسلمين وهم لا تطمئن نفوسهم إلا بإحرازه عندهم فلم يكلفهن ما ليس في وسعهن على أنه وإن ادخر فليس هو وبقية الأنبياء مثل غيرهم فإن شهوتهم قد ماتت ونفوسهم قد اطمأنت والمحذور الذي لأجله منع الادخار وهو الاتكال على ما في الجراب وعدم التعرض لفيض الوهاب مفقود في أولئك لإشراق قلوبهم بالمعارف النورانية واشتغال حواسهم بالخدم السبحانية فهم في شغل عما أحرزوا وقد ارتفعت فكرهم عن شأن الأرزاق وتعلقت قلوبهم بخالقها فقالوا حسبنا الله

(ت) في الزهد من حديث قطن بن بشير عن جعفر بن سليمان عن ثابت (عن أنس) قال ابن عدي: كان قطن **يسرق الحديث** وهذا يعرف بسرقة قطن قال الذهبي: هذا ظن وتوهم وإلا فقطن مكثر عن جعفر انتهى. وقال المناوي: سند الحديث جيد." (٢)

"٧٣١٤ - (لكل شيء زكاة) أي صدقة (وزكاة الجسد الصوم) لأن الزكاة تنقص المال من حيث العدد وتزيده من حيث البركة فكذا الصوم ينقص به البدن لنقص الغذاء ويزيد فيه من جهة الثواب فلذا كان

---

(١) فيض القدير المناوي ٤/٥٠٥

(٢) فيض القدير المناوي ٥/١٨٣

زكاة البدن لكونه ينقص من فضوله ويزيد في مكارم الأخلاق ونحوها

(هـ عن أبي هريرة) قال الحافظ العراقي: إسناده ضعيف اه. وذلك لأن فيه موسى بن عبيد ضعفوه (طب وكذا الخطيب كلاهما (عن سهل بن سعد) قال الهيثمي: وفيه حماد بن الوليد ضعيف اه. وأصله قول ابن الجوزي: حديث لا يصح قال ابن حبان: لا يجوز الاحتجاج بحماد بن الوليد كان **يسرق الحديث** ويلزق ما ليس من حديثهم وقال ابن عدي: عامة ما يرويه لا يتابع عليه." (١)

"٧٥٦٢ - (ليسأل أحدكم ربه حاجته كلها) لأنه المتكفل لكل متوكل بما يحتاجه ويرومه جل أو قل (حتى يسأله شسع نعله -[٣٥٤]- إذا انقطع) لأن طلب أحقر الأشياء من أعظم العظماء أبلغ من طلب الشيء العظيم منه ومن ثم عبر بقوله ليسأل وكرره ليدل على أنه لا مانع ثم ولا راد لسائل ولأن في السؤال من تمام ملكه وإظهار رحمته وإحسانه وجوده وكرمه وإعطائه المسؤول ما هو من لوازم أسمائه وصفاته واقتضائها لآثارها ومتعلقاتها فلا يجوز تعطيلها عن آثارها وأحكامها فالحق سبحانه وتعالى جواد له الجود كله يحب أن يسأل ويطلب أن يرغب إليه فخلق من يسأله وألهمه سؤاله وخلق ما يسأله فهو خالق السائل وسؤاله ومسؤوله

(ت هب عن أنس) بن مالك وفيه قطن بن بشير قال في الميزان: كان أبو حاتم يحمل عليه وقال ابن عدي: **يسرق الحديث**." (٢)

"٨٣٣١ - (من احتكر حكرة) قال الزمخشري: جملة من القوت من الحكر وهو الجمع والإمساك وهو الاحتكار أي يحصل جملة من القوت ويجمعها ويمسكها يريد نفع نفسه بالربح وضر غيره كما كشف عنه القناع بقوله (يريد أن يغلي بها على المسلمين فهو خاطئ) بالهمز وفي رواية ملعون أي مطرود عن درجة الأبرار لا عن رحمة الغفار (وقد برئت منه ذمة الله ورسوله) لكونه نقض ميثاق الله وعهده وهذا تشديد عظيم في الاحتكار وأخذ بظاهره مالك فحرم احتكار الطعام وغيره وخصه الشافعية والحنفية بالقوت

(حم ك) في البيع من حديث محمد بن هانيء عن إبراهيم بن إسحاق العسيلي عن عبد الأعلى عن حماد عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة (عن أبي هريرة) رفعه وتعقبه الذهبي بأن العسيلي كان **يسرق الحديث**

---

(١) فيض القدير المناوي ٥/٢٨٥

(٢) فيض القدير المناوي ٥/٣٥٣

كذا ذكره في التلخيص وقال في المهذب: حديث منكر تفرد به إبراهيم العسيلي وكان **يسرق الحديث**." (١)

"٩١١٦ – (منهومان لا يشبعان طالب علم وطالب دنيا) النهمة شدة الحرص على الشيء ومنه النهم من الجوع كما في النهاية قال الطيبي: إن ذهب في الحديث إلى الأصل كان لا يشبعان استعارة لعدم انتهاء حرصهما وإن ذهب إلى الفرع يكون تشبيها جعل أفراد المنهوم ثلاثة أحدها المعروف وهو المنهوم من الجوع والآخرين من العلم والدنيا وجعلهما أبلغ من المتعارف ولعمري إنه كذلك وإن كان المحمود منهما هو العلم ومن ثم أمر الله رسوله بقوله ﴿وقل رب ذدني علما﴾ ويعضده قول ابن مسعود عقبه لا يستويان أما صاحب الدنيا فيتمادى في الطغيان وأما صاحب العلم فيزداد من رضا الرحمن وقال الراغب: النهم بالعلم استعارة وهو أن يحمل على نفسه ما يقصر قواها عنه فينبت والمنبت لا أرضا قطع ولا ظهرا أبقى اه. وهذا التقرير أقوى من قول الماوردي: في الحديث تنبيه على أن العلم يقتضي ما بقي منه ويستدعي ما تأخر عنه وليس للراغب فيه قناعة ببعضه قال حجة الإسلام: اجتمع في الإنسان أربعة أوصاف سبعية وبهيمية وشيطانية وربانية فهو من حيث سلط عليه الغضب يتعاطى أفعال السباع من التهجم على الناس بنحو ضرب وشتم والبغضاء وغير ذلك ومن حيث سلط عليه الشهوة يتعاطى أفعال البهائم كشره وحرص وشبق ومن حيث إنه في نفسه أمر رباني كما قال تعالى ﴿قل الروح من أمر ربي﴾ يدعي لنفسه الربوبية ويحب الاستيلاء والاستعلاء والتخصص والاستبداد بالأمور والتعوذ بالربانية والانسلال عن رتبة العبودية ويشتهي الإطلاع على العلوم كلها ويدعي لنفسه العلم والمعرفة والإحاطة بحقائق الأمور ويفرح إذا نسب إلى العلم وهو حريص على ذلك لا يشبع منه

(عد) وكذا القضاعي (عن أنس) بن مالك ظاهر صنيع المصنف أن ابن عدي خرجه وأقره والأمر بخلافه بل تعقبه بالرد فقال: محمد بن يزيد أحد رجاله ضعيف كان **يسرق الحديث** فيحدث بأشياء منكرة اه. ومن ثم قال ابن الجوزي في العلل: حديث لا يصح (البزار) في مسنده (عن ابن عباس) قال الهيثمي: فيه ليث بن أبي سليم وهو ضعيف." (٢)

"٦٥– "أنا خير شريك، فمن أشرك معي شريكا، فهو للشريك، يا أيها الناس! أخلصوا أعمالكم لله؛ فإن الله لا يقبل من الأعمال إلا ما خلص له، ولا تقولوا: هذا لله وللرحم، فإنها لرحمه، وليس لله منها

---

(١) فيض القدير المناوي ٦/٣٥

(٢) فيض القدير المناوي ٦/٢٤٥

شيء، ولا تقولوا: هذا لله ولوجوهكم؛ فإنها لوجوهكم، وليس لله فيها شيء" ١.

رواه البزار عن الضحاك.

ش- قوله في الحديث الأول: "قسيم" فعيل بمعنى فاعل، أي: مقاسم، والشرك أنواع، كما بينه حديث الإمام أحمد عن شداد بن أوس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "من صلى يرائي؛ فقد أشرك، فإن الله عز وجل يقول: أنا خير قسيم لمن أشرك بي شيئا فإن جدة عمله؛ قليله وكثيره لشريكه الذي أشرك به، وأنا عنه غني" ٢.

والمعنى: أن الله تبارك وتعالت صفاته يخبرنا: أنه لا يقبل عمل عامل منا من ذكر وأنثى إذا كان عمله مشوبا بشرك، ولم يكن خالصا لله تعالى من جميع أنواع الشرك، كالكبر، والسمعة، وغير ذلك؛ فإن العمل تارة يكون لغير الله، كمن يعمل رياء محضا، بحيث لا يراد به سوى مرئيات المخلوقين؛ لغرض دنيوي، كحال المنافقين في صلاتهم. قال الله تعالى في وصفهم: ﴿وإذا قاموا إلى الصلاة قاموا كسالى يراؤون الناس﴾ [النساء: ١٤٢] وقال الله تعالى: ﴿فويل للمصلين﴾ وكذلك وصف الله تبارك وتعالى الكفار بالرياء المحض في قوله: ﴿ولا تكونوا كالذين خرجوا من ديارهم بطرا ورئاء الناس﴾ [الأنفال: ٤٧] وهذا الرياء المحض لا يكاد يصدر من مؤمن في فرض الصلاة

---

١ رواه البزار رقم "٣٥٦٧"، والدارقطني في السنن "١/ ٥١". وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد "١٠/ ٢٢١"، وقال: رواه البزار عن شيخه إبراهيم بن مجشر. وثقه ابن حبان وغيره. وفيه ضعف، وبقية رجاله رجال الصحيح. أقول: "إبراهيم بن مجشر البغدادي" قال أبو العباس السراج: سمعت الفضل بن سهل يتكلم فيه، ويكذبه. وقال ابن عقدة: فيه نظر. وقال الحاكم: سكتوا عليه. وقال ابن عدي: **يسرق الحديث**. وفي لسان الميزان: فالحديث ضعيف الإسناد. والضحاك بن قيس الفهري قال المنذري: مختلف في صحبته، وقال الحافظ في التقريب: صحابي صغير.

٢ رواه أحمد في المسند "٤/ ١٢٦". والحاكم في المستدرك "٤/ ٣٢٩". وصححه. وسكت عليه الذهبي من حديث شداد بن أوس رضي الله عنه نقول: إسناده ضعيف.." (١)

"وعبد الحلة وعبد الخميصة، إن أعطي رضي وإن لم يعط سخط، تعس وانتكس، وإذا شيك فلا انتقش، طوبى لعبد أخذ بعنان فرسه في سبيل الله أشعث رأسه، مغبرة قدماه، إن كان في الحراسة كان في

---

(١) الإتحافات السنية بالأحاديث القدسية ومعه النفحات السلفية بشرح الأحاديث القدسية المناوي ص/٩٤

الحراسة، وإن كان في الساقة كان في الساقة، إن استأذن لم يؤذن له، وإن شفع لم يشفع.

٩٩٥- تعشوا ولو بكف من حشف؛ فإن ترك العشاء مهرمة١.

وفي رواية: مسقمة بدل: مهرمة، رواه الترمذي عن أنس مرفوعا، وقال الترمذي: هذا الحديث منكر لا نعرفه إلا من هذا الوجه، وفي سنده ضعيف ومجهول، ورواه أبو نعيم عن أنس بلفظ: "لا تدعوا عشاء الليل ولو بكف من حشف؛ فإن تركه مهرمة" ورواه ابن ماجه عن جابر مرفوعا بلفظ: "لا تدعوا العشاء ولو بكف من تمر؛ فإن تركه مهرمة" ورواه في اللآلئ معزوا لابن ماجه عن جابر بلفظ: "لا تتركوا العشاء ولو على كف تمر؛ فإن تركه يهرم" قال: وفي سنده إبراهيم بن عبد السلام ضعيف **يسرق الحديث**، قال في المقاصد: وحكم عليه الصغاني بالوضع، وفيه نظر، ولما ذكر العسكري حديث: "ما ملأ آدمي وعاء شرا بطن" قال: قد حث -عليه الصلاة والسلام- بهذا على قلة المطعم، وما أكثر من يغلط في قوله عليه الصلاة والسلام: "تعشوا ولو بكف من حشف" ويتوهم أنه -صلى الله عليه وسلم- حث على الإكثار من المطعم وأنه أمر بالعشاء من ضره ونفعه، وهذا غلط شديد؛ لأن من أكل فوق شبعه فقد أكل ما لا يحل له، فكيف يأمره بذلك؟! وإنما معنى قوله عليه الصلاة والسلام: ترك العشاء مهرمة، أن القوم كانوا يخففون في المطعم ويدع المتغذي منهم الغذاء ولم يبلغ الشبع ويتواصون بذلك انتهى، وفي تعليله بما ذكره نظر؛ لأنه ليس في الأمر بالعشاء أنه يأكل فوق ما يحل له، بل المراد العشاء الشرعي فتدبر.

٩٩٦- تعلموا العلم وعلموه الناس٢.

البيهقي عن أبي بكر.

---

١ الحديث: ضعيف رقم "٢٤٤٦" والحشف: اليابس الفاسد من التمر، وقيل: الضعيف الذى لا نوى له. النهاية.

٢ ضعيف، انظر الإرواء "١٠٥/ ٦".." (١)

"على رجائه، ولا رجاؤه على خوفه". ومعناه صحيح، وقال الروذباري: الخوف كجناحي الطائر، إذا استويا؛ استوى الطائر، وتم طيرانه، وإذا انتقص واحد منهما؛ وقع فيه النقص، وإذا ذهبا جميعا؛ صار الطائر في حد الموت. ولذلك قيل: "لو وزن خوف المؤمن ورجاؤه؛ لاعتدلا" أخرجه البيهقي أيضا.

وفي التنزيل: ﴿ويرجون رحمته ويخافون عذابه﴾ ١، وقال الزركشي: لا أصل له؛ لكن قال السيوطي: أخرجه

---

(١) كشف الخفاء ت هنداوي العجلوني ٣٥٤/١

عبد الله بن أحمد في زوائد "الزهد" عن ثابت البناني من قوله: "كانا سواء". انتهى.

٢١٣٢- "لو يعلم الناس ما في الحلبة لاشتروها ولو بوزنها ذهبا".

رواه الطبراني في "الكبير" عن معاذ بن جبل مرفوعا. وفي سنده سليمان الجنائزي كذاب، ورواه ابن عدي في كامله عنه أيضا من طريق أحمد بن عبد الرحمن الملقب جحدر كان ممن **يسرق الحديث**.

ومن ثم ذكره ابن الجوزي في "الموضوعات"، وتبعه السيوطي في "اللآلئ المصنوعة".

وفي "الدرر المنتثرة": وقال الزركشي ضعيف. نعم، روى البيهقي في مناقب الشافعي عنه: "أنه نقل عن سفيان بن عيينة أنه نظر إلى ابن أبجر وبه ضعف؛ فقال: عليك بالحلبة بالعسل.

٢١٣٣- ليس الأعمى من عمي بصره؛ الأعمى من عميت بصيرته٢.

رواه البيهقي في "الشعب" والعسكري والديلمي عن عبد الله بن جراد مرفوعا.

قال العسكري: البصيرة الاستبصار في الدين يقال: فلان حسن البصيرة إذا كان بصيرا بدينه.

ولما قال معاوية لعقيل بن أبي طالب: "ما لكم يا بني هاشم تصابون في أبصاركم، فقال: كما تصابون يا بني أمية ببصائركم".

---

١ الإسراء: ٥٧.

٢ ضعيف جدا: رقم "٤٨٨٢".." (١)

"٢٨٢٨- نعم البيت الحمام فإنه يذهب بالوسخ ويذكر الآخرة١.

رواه ابن منيع بسند ضعيف عن أبي هريرة رضي الله عنه. وتقدم في حرف الباء من رواية ابن عدي عن ابن عباس: "بئس البيت الحمام؛ ترفع فيه الأصوات، وتكشف فيه العورات"، وهما محمولان على حالتين على فرض صحة: "بئس البيت الحمام"؛ وإلا فقد نقل في الميزان٢ عن الدارقطني أنه قال: فيه صالح بن أحمد القيراطي البزار متروك كذاب، وأن ابن عدي خرج الحديث فقال: **يسرق الحديث**، ثم ساق له هذا الخبر.

كذا في شرح المناوي ملخصا.

٢٨٢٩- نعم الصهر القبر٣.

قال القاري تبعا للدرر: قال الزركشي: لم يوجد هكذا، وفي "مسند الفردوس" عن ابن عباس مرفوعا: "نعم الكفؤ القبر للجارية"، وبيض له في المسند.

---

(١) كشف الخفاء ت هنداوي العجلوني ١٩٥/٢

قال السيوطي: وفي الطيوريات بسنده عن علي بن عبد الله بن عباس أنه قال: "نعم الأختان٤ القبور". انتهى. وتقدم في: "دفن البنات" مبسوطا.

٢٨٣٠- "نعم صومعة الرجل بيته. يكف فيه بصره وسمعه وقلبه ولسانه" ٥.

رواه العسكري عن أبي الدرداء رفعه، والبيهقي موقوفا بلفظ "يكف بصره وفرجه، وإياكم والأسواق فإنها تلفي وتلهي".

وللطبراني عن أبي أمامة، والعسكري عن الحسن قال: "البيوت صوامع المؤمنين".

وله شواهد كثيرة: منها قوله صلى الله عليه وسلم لبعض أصحابه: "وكن حلسا من أحلاس بيتك"، وفي لفظ: "الزم بيتك". ولابن أبي الدنيا: "جزء في السكوت ولزوم البيوت".

---

١ "ضعيف"، كذا قال ابن الديبع في "التمييز"، "١٥٤٣".

٢ أي: الذهبي.

٣ قال القاري في "المصنوع في معرفة الحديث الموضوع": "لا أصل له".

٤ جمع ختن، وهو الصهر.

٥ الصحيح وقفه على ابي الدرداء، كما في "الزهد" للإمام أحمد "ص١٦٨"، "والشعب" للبيهقي، "ح١٠٦٥٦".." (١)

"رضي، وإن لم يعط سخط، تعس وانتكس، وإذا شيك فلا انتقش، طوبى لعبد أخذ بعنان فرسه في سبيل الله أشعث رأسه، مغبرة قدماه، إن كان في الحراسة كان في الحراسة وإن كان في الساقة كان في الساقة، (١) إن استأذن لم يؤذن له، وإن شفع لم يشفع.

٩٩٥ - (تعشوا ولو بكف من حشف (٢) فإن ترك العشاء مهرمة) وفي رواية مسقمة بدل مهرمة، رواه الترمذي عن أنس مرفوعا، وقال الترمذي هذا الحديث منكر لا نعرفه إلا من هذا الوجه، وفي سنده ضعيف ومجهول، ورواه أبو نعيم عن أنس بلفظ لا تدعوا عشاء الليل ولو بكف من حشف فإن تركه مهرمة، ورواه ابن ماجه عن جابر مرفوعا بلفظ لا تدعوا العشاء ولو بكف من تمر فإن تركه مهرمة ورواه في اللآلئ معزوا لابن ماجه عن جابر بلفظ لا تتركوا العشاء ولو على كف تمر فإن تركه يهرم، قال وفي سنده إبراهيم بن عبد السلام ضعيف يسرق الحديث، قال في المقاصد وحكم عليه الصغاني بالوضع وفيه نظر، ولما ذكر

---

(١) كشف الخفاء ت هنداوي العجلوني ٢/٣٩٠

العسكري حديث ما ملأ آدمي وعاء شر بطن قال قد حث صلى الله عليه وسلم بهذا على قلة المطعم، وما أكثر من يغلط في قوله صلى الله عليه وسلم تعشوا ولو بكف من حشف، ويتوهم أنه صلى الله عليه وسلم حث على الإكثار من المطعم وأنه أمر بالعشاء من ضره ونفعه، وهذا غلط
شديد، لأن من أكل فوق شبعه فقد أكل ما لا يحل له، فكيف يأمره بذلك وإنما معنى قوله صلى الله عليه وسلم ترك العشاء مهرمة أن القوم كانوا يخففون في المطعم ويدع المتغذي منهم الغذاء ولم يبلغ الشبع ويتواصون بذلك انتهى، وفي تعليله بما ذكره نظر لأنه ليس في الأمر بالعشاء أنه يأكل فوق ما يحل له، بل المراد العشاء الشرعي فتدبر.

٩٩٦ - (تعلموا العلم وعلموه الناس) البيهقي عن أبي بكر.

٩٩٧ - (تعلموا الفرائض وعلموه الناس، فإنه نصف العلم، وهو ينسى، وهو أول شئ ينزع من أمتي) رواه ابن ماجه والدارقطني والحاكم عن أبي هريرة رفعه بزيادة يا أبا هريرة تعلموا - الحديث وفيه متروك، وأخرجه أحمد من حديث أبي الأحوص

---

(١) الساقة جمع سائق وهم الذين يسوقون جيش الغزاة ويكونون من ورائه يحفظونه.

(٢) الفاسد من التمر وقيل الضعيف الذي لا نوى له.

النهاية.." [١]

"ابن عدي أيضا من طريق أخرى بلفظ لو وزن إيمان أبي بكر بإيمان أهل الأرض لرجحهم، وله شاهد أيضا في السنن عن أبي بكرة مرفوعا أن رجلا قال يا رسول الله كأن ميزانا نزل من السماء فوزنت أنت وأبو بكر فرجحت أنت ثم وزن أبو بكر بمن بقي فرجح _ الحديث.

٢١٣١ - لو وزن خوف المؤمن ورجاؤه لاعتدلا.

قال في اللآلئ هذا مأثور عن بعض السلف وهو كلام صحيح.

وقال في المقاصد وتبعه في الدرر لا أصل له في المرفوع وإنما يؤثر بعض السلف: فرواه البيهقي عن مطرف قال لو وزن خوف المؤمن ورجاؤه بميزان ما كان بينهما خيط شعرة ورواه عن شعبة قال لو وزن خوف المؤمن ورجاؤه ما زاد خوفه على رجائه ولا رجاؤه على خوفه.

ومعناه صحيح وقال الروذباري الخوف كجناحي الطائر إذا استويا استوى الطائر وتم طيرانه وإذا انتقص واحد

---

(١) كشف الخفاء ط القدسي العجلوني ٣٠٨/١

منهما وقع فيه النقص وإذا ذهبا جميعا صار الطائر في حدالموت.

ولذلك قيل لو وزن خوف المؤمن ورجاؤه لاعتدلا، أخرجه البيهقي أيضا.

وفي التنزيل ... (يرجون رحمته ويخافون عذابه) ... وقال الزركشي لا أصل له.

لكن قال السيوطي أخرجه عبد الله بن أحمد في زوائد الزهد عن ثابت البناني من قوله كانا سواء، انتهى.

٢١٣٢ - لو يعلم الناس ما في الحلبة لاشتروها ولو بوزنها ذهبا.

رواه الطبراني في الكبير عن معاذ بن جبل مرفوعا.

وفي سنده سليمان الجنائزي كذاب، ورواه ابن عدي في كامله عنه أيضا من طريق أحمد بن عبد الرحمن الملقب جحدر كان ممن **يسرق الحديث**.

ومن ثم ذكره ابن الجوزي في الموضوعات وتبعه السيوطي في اللآلئ المصنوعة.

وفي الدرر المنتثرة: وقال الزركشي ضعيف نعم روى

البيهقي في مناقب الشافعي عنه أنه نقل عن سفيان بن عيينة أنه نظر إلى ابن أبجر وبه ضعف فقال عليك بالحلبة بالعسل.

٢١٣٣ - ليس الأعمى من عمى بصره الأعمى من عميت بصيرته رواه." (١)

"الملوك فإنها تزيل النعم فقيل له يا أبا علي كيف تزول النعم قال الرجل يكون عليه من الله نعمة ليست له إلى خلق حاجة فإذا دخل على هؤلاء الملوك فرأى ما بسط لهم في الدور والخدم استصغر ما هو فيه فتزول النعم، ولقي ابن عمر ناسا خرجوا من عند مروان فقال من أين جئتم قالوا من عند الأمير قال فهل كل حق رأيتموه تكلمتم به وأعنتم عليه وكل منكر رأيتموه أنكرتموه ورددتموه عليه قالوا لا والله بل يقول ما ينكر فنقول قد أصبت أصلحك الله ثم إذا خرجنا من عنده نقول قاتله الله ما أظلمه وأفجره فقال كنا نعد هذا نفاقا لمن كان هكذا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم.

٢٨٢٨ - نعم البيت الحمام فإنه يذهب بالوسخ ويذكر الآخرة.

رواه ابن منيع بسند ضعيف عن أبي هريرة رضي الله عنه.

وتقدم في حرف الباء من رواية ابن عدي عن ابن عباس بئس البيت الحمام ترفع فيه الأصوات وتكشف فيه العورات وهما محمولان على حالتين على فرض صحة بئس البيت الحمام وإلا فقد نقل في الميزان عن الدارقطني أنه قال فيه صالح بن أحمد القيراطي البزار متروك كذاب وأن ابن عدي خرج الحديث فقال **يسرق**

---

(١) كشف الخفاء ط القدسي العجلوني ١٦٦/٢

الحديث ثم ساق له هذا الخبر.

كذا في شرح المناوي ملخصا.

٢٨٢٩ - نعم الصهر القبر.

قال القاري تبعا للدرر قال الزركشي لم يوجد هكذا، وفي مسند الفردوس عن ابن عباس مرفوعا نعم الكفؤ القبر للجارية، وبيض له في المسند، قال السيوطي وفي الطيوريات بسنده عن علي بن عبد الله بن عباس أنه قال نعم الأختان القبور انتهى.

وتقدم في: دفن البنات مبسوطا.

٢٨٣٠ - نعم صومعة الرجل بيته يكف فيه بصره وسمعه وقلبه ولسانه رواه العسكري عن أبي الدرداء رفعه، والبيهقي موقوفا بلفظ يكف بصره وفرجه وإياكم والأسواق فإنها تلفي وتلهي.

وللطبراني عن أبي أمامة، والعسكري عن الحسن قال البيوت صوامع المؤمنين.

وله شواهد كثيرة: منها قوله صلى الله عليه وسلم لبعض أصحابه وكن حلسا من أحلاس بيتك، وفي لفظ " الزم بيتك ".

ولابن أبي الدنيا جزء في السكوت." (١)

"الفاء وكأنه لوحظ في بصر معنى الأمر أو على لغة: والحق بالحجاز واستريحا (وإذا أراد بهم غير ذلك تركتهم هملا) بفتح الهاء والميم هي الإبل لا راعي لها وقيل: السدى المتروك ليلا ونهارا والمراد أهملهم عن جميع ما ذكر (قط في الإفراد (١) عن أنس) رمز المصنف لضعفه وقال مخرجه الدارقطني: غريب تفرد به ابن المنكدر عنه ولم يروه غير موسى بن محمد بن عطاء وهو متروك.

٣٨٨ - " إذا أراد الله بقوم خيرا: أكثر فقهاءهم، وأقل جهالهم؛ فإذا تكلم الفقيه وجد أعوانا، وإذا تكلم الجاهل قهر. وإذا أراد الله بقوم شرا: أكثر جهالهم، وأقل فقهاءهم؛ فإذا تكلم الجاهل وجد أعوانا، وإذا تكلم الفقيه قهر أبو نصر السجزي في الإبانة عن حيان بن أبي جبلة، (فر) عن ابن عمر (ض) ".

(إذا أراد الله بقوم خيرا أكثر فقهاءهم) هو أعم من الأول فإن القوم أعم من أهل بيت عرفا وإن كان قد يكون أهل بيت قوما كما أن الأول أعم من حديث إذا أراد الله بعبد خيرا فقهه في الدين (وأقل جهالهم فإذا تكلم الفقيه وجد أعوانا وإذا تكلم الجاهل قهر) بمضمون كلامه وفيه أن أهل العلم أعوان بعضهم لبعض

---

(١) كشف الخفاء ط القدسي العجلوني ٣٢٢/٢

على الخير وعليه حديث الشيخين (٢): "المؤمنون كالبنيان يشد بعضه بعضا" والمراد بالفقهاء العاملون المتعاونون على الخير والبر والتقوى الدعاة إلى ما فيه رضا الله وإقامة شعائر دينه فيا حسرتا من زمان أصبح المسمى بالفقيه فيه عونا للجهال فإذا تكلم العالم قهره الفقهاء وأغروا به السفهاء وإذا تكلم الجاهل أعانه الفقهاء فإنا لله وإنا إليه راجعون اللهم أرشد الأمة أجمعين إلى ما

---

(١) أخرجه الديلمي في الفردوس (٩٥٦) والدارقطني في الأفراد كما في الكنز (٢٨٦٩١) وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (١٨/ ٧٨) وقال: قال الدارقطني: غريب، وابن عدي في الكامل (٦/ ٣٤٧)، وقال: منكر بهذا الإسناد وموسى بن محمد منكر الحديث **ويسرق الحديث**.
(٢) أخرجه البخاري (٤٨١) ومسلم (٢٥٨٥).." [1]
"الطرسوسي ضعيف (١) وفيه غيره من الضعفاء.

٤٠٥ - " إذا أراد الله إنفاذ قضائه وقدره سلب ذو العقول عقولهم حتى ينفذ فيهم قضاؤه وقدره، فإذا مضى أمره، رد إليهم عقولهم، ووقعت الندامة (فر) عن أنس، وعلي" (ض).
(إذا أراد الله إنفاذ قضائه وقدره سلب ذي العقول عقولهم) أي سلبهم الانتفاع بها والاهتداء إلى وجه الخلوص عما نزل بهم وأعمى الحيل عليهم وشتت أراءهم وفرق كلمتهم وردوا رأي ذي الرأي منهم وكانوا تبعا لمن لا رأي له كما قال دريد بن الصمة (٢):
وما أنا إلا من غزية إن غوت ... غويت وإن ترشد غزية أرشد
فهذا المراد من سلب العقول؛ لا أنها تذهب حتى يبقوا كالمجانين، وهذا من نفي الشيء لعدم الانتفاع وهذا الأمر قد جربه كل أحد بل الفرد من بني آدم لا يخلو عنه، ومن سرح فكره في تقلب الدنيا بأهلها وانقلابها على ملوكها وإزالة أقوام آخرين رأي كل العجب فإنك ترى الرجل الكامل بينما رأيه لهدم القرى العامرة وسلب الأرواح إذ دار عليه القدر فعجز عن تدبير نفسه وهو المسمى بالإدبار وفي النهج، تذل الأمور للمقادير حتى يكون الحيف في التدبير (حتى ينفذ فيهم قضاؤه وقدره) في الدر المنثور (٣) أنه قال ابن عباس: إن الهدهد يرى

---

(١) التنوير شرح الجامع الصغير الصنعاني ١/ ٥٣٠

= بن عيسى الطرسوسي وهو ضعيف. وضعفه الألباني في ضعيف الجامع (٣٢٥).

(١) قال الحافظ في اللسان (٥/ ٣٣٥): محدث رجال، قال ابن عدي: هو في عداد من **يسرق الحديث**. وعامة ما يرويه لا يتابعونه عليه، وقال الحافظ: رأيت له أثرا منكرا.

انظر: الكامل لابن عدي (٦/ ٢٨٣) وتاريخ دمشق (٥٥/ ٧٠) وميزان الاعتدال (٣/ ٦٧٩) وسير أعلام النبلاء (١٣/ ١٦٤).

(٢) عزاه في لسان العرب (١٥/ ١٢٥) إلى دريد بن الصمة، وقال: وابن غزية من شعراء هذيل.

(٣) أورده السيوطي في الدر المنثور (٦/ ٣٤٩)، وعزاه إلى سعيد بن منصور وابن أبي حاتم.." (١)

"رمز المصنف لضعفه، وقال الشارح: إنه قال في مختصر الموضوعات: أن رجال ابن ماجة ثقات.

٨٣١٢ - "من احتكر حكرة يريد أن تعلي بها على المسلمين فهو خاطئ، وقد برئت منه ذمة الله ورسوله. (حم ك) عن أبي هريرة (صح).

(من احتكر حكرة) بضم المهملة قال الزمخشري: أي جملة من القوت من الحكر وهو الجمع والإمساك. (يريد أن يغلي بها) بسبب احتكارها. (على المسلمين فهو خاطئ) بالهمز مخطئ وجه الحق. (وقد برئت منه) من حفظه ورحمته (ذمة الله ورسوله) لكونه نقض ميثاق الله وعهده فلا يرعى له ذمة ولا ميثاق فلذا حرق طعامه أي المحتكر أمير المؤمنين علي عليه السلام (حم ك (١) عن أبي هريرة) رمز المصنف لصحته، وقال الشارح: فيه إبراهيم بن إسحاق العسيلي (٢) قال الذهبي كان **يسرق الحديث**.

٨٣١٣ - "من احتكر طعاما على أمتي أربعين يوما وتصدق به لم يقبل منه. ابن عساكر عن معاذ (ض) ."

(من احتكر طعاما) تقييد الاحتكار بالطعام في هذا والذي قبله يفيد الإطلاق في غيرهما احتمالا ويحتمل أنه تنصيص على بعض أفراد العام فلا تقييد والمعنى يدل للآخر لأنه التضييق على المسلمين وهو عام ولذا نهى عن تلقي الجلوبة مطلقا وإن كان تلقيها لذلك ولخدع صاحبها في الثمن فإنه قبل أن يهبط بها الأسواق ربما باعها بثمن بخس (على أمتي) الظاهر أنه خرج للغالب وإلا فإن أهل الذمة أيضا لا يجوز الاحتكار عليهم (أربعين يوما) قال الطيبي: لم يرد به التحديد بل مراده أن يجعل الاحتكار حرفة يقصد بها نفع نفسه

---

(١) التنوير شرح الجامع الصغير الصنعاني ٥٤١/١

وضر غيره

---

(١) أخرجه أحمد (٢/ ٣٣)، والحاكم (٢/ ١٢)، وضعفه الألباني في ضعيف الجامع (٥٣٤٩).

(٢) انظر المغني (١/ ٩).." [(١)]

"يزيد أحد رجاله ضعيف كان **يسرق الحديث** فيحدث بأشياء منكرة انتهى، وقال ابن الجوزي في العلل: حديث لا يصح. (البزار عن ابن عباس) سكت المصنف عليه أيضا، وقال الهيثمي: فيه ليث بن أبي سليم ضعيف.

٩٠٩٨ - "موالينا منا، (طس) عن ابن عمر (ح) ".

(موالينا) جمع مولى وهو المعتق اسم مفعول وهو شامل لمولى الحلف والمناصرة كما قاله النووي، ومن أسلم على يد رجل فهو مولاه (منا) في أنهم يرثونهم على شرطه المعروف وتحرم عليهم الزكاة كما تحرم علينا والحديث ورد في ذلك وقول الشارح: ليس المراد أنها تحرم عليهم الزكاة كما قيل خلاف ما ورد له الحديث هذا إن أريد به المعتق وإن أريد الأعم فلكل مولى حكم يختص به. (طس (١) عن ابن عمر) رمز المصنف لحسنه.

٩٠٩٩ - "موت الغريب شهادة (هـ) عن ابن عباس".

(موت الغريب) عن وطنه (شهادة) يعد من درجات شهداء الآخرة (هـ (٢) عن ابن عباس) سكت المصنف عليه، وقال الشارح: فيه هذيل بن الحكم قال في الميزان: قال ابن حبان والبخاري: منكر الحديث جدا وساق هذا الحديث من مناكيره، وقال ابن حجر: حديث ضعيف لأنه أي ابن ماجة خرجه من طريق الهذيل وقال البخاري: إنه منكر الحديث، وقال المنذري: قد جاء في أن "موت الغريب شهادة" جملة أحاديث لا يبلغ شيء منها درجة الحسن وأورده ابن الجوزي في الموضوعات وتعقبه المصنف بأنه ورد من طرق فيتقوى بها.

= الجوزي في العلل المتناهية (١/ ٩٤)، وصححه الألباني في صحيح الجامع (٦٦٢٤).

---

(١) التنوير شرح الجامع الصغير الصنعاني ١٠/٤٦

(١) أخرجه الطبراني في الأوسط (٤٥٤٩)، وصححه الألباني في صحيح الجامع (٦٦٣٠).
(٢) أخرجه ابن ماجه (١٦١٣)، وانظر الميزان (٧/ ٧٦)، والتلخيص الحبير (٢/ ١٤١)، والترغيب والترهيب (٤/ ٤٤)، والعلل المتناهية (٢/ ٨٩١، ٨٩٢)، وضعفه الألباني في ضعيف الجامع (٥٨٩٥)، والضعيفة (٤٢٥) وقال: موضوع.." [1]

"خطاب لمن كان قد هاجر من مكة لأنه لم يأذن - صلى الله عليه وسلم - للمهاجرين بالإقامة بها أو لمن يضيع من خلفه بإقامته في مكة وإلا فإنه قد ورد الحث على الإقامة بمكة [١/ ٢١٦] (ك هق عن عائشة) (١).
رمز المصنف لصحته وقال الذهبي في المهذب (٢): سنده قوي.

٧٩٤ - " إذا قضى أحدكم الصلاة في مسجده فليجعل لبيته نصيبا من صلاته، فإن الله تعالى جاعل في بيته من صلاته خيرا (حم م هـ) عن جابر (قط) في الأفراد عن أنس (صح) ".
(إذا قضى أحدكم الصلاة في مسجده) أي صلاة الفريضة (فليجعل لبيته نصيبا من صلاته) بأن يؤدي فيها راتبة الفريضة (فإن الله تعالى جاعل في بيته من صلاته خيرا) فيه حث على صلاة النوافل في البيوت وتقدم (حم م ٥ عن جابر قط في الإفراد عن أنس) (٣).

٧٩٥ - " إذا قعد أحدكم إلى أخيه فليسأله تفقها، ولا يسأله تعنتا (فر) عن علي (ض) ".
(إذا قعد أحدكم إلى أخيه في الدين فليسأله تفق٥ا) طلبا للفقه والفهم من أخيه (ولا يسأل له تعنتا) بفتح المثناة الفوقية فعين مهملة وضم النون منصوب

---

(١) أخرجه الحاكم في المستدرك (١/ ٤٧٧) والبيهقي في السنن (٥/ ٢٥٩) وفي إسناده أبو مروان العثماني لم يخرج له الشيخان شيئا وفيه كلام يسير قال الذهبي عنه في الضعفاء: ثقة له عن أبيه مناكير وقال الحافظ في التقريب: صدوق يخطي، انظر: المغني في الضعفاء (٥٨٠٨)، التقريب (٦١٢٨)، وقال ابن عدي في الكامل (٦/ ٢٨٢) وهذا يعرف بأبي مروان العثماني عن أنس بن عياض سرقه منه محمد بن يزيد وقال: "إذا قضى أحدكم حجة وإنما هو إذا قضى أحدكم سفره" اهـ. وخرجه ابن عدي من طريق محمد

---

(١) التنوير شرح الجامع الصغير الصنعاني ٤٣٧/١٠

بن يزيد عن أنس بن عياض ... به، وقال ابن يزيد هذا: "**يسرق الحديث** ويزيد فيها ويضع" أهـ. وقد حسنه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٣٧٩).

(٢) انظر: المهذب في اختصار السنن الكبير (٤/ ٢٠٢٢) وفيه زيادة: ولم يخرجوه.

(٣) أخرجه أحمد (٣/ ٣١٥) ومسلم (٧٧٨) عن جابر وابن ماجه (١٣٧٦) عن جابر، قلت: ورواية ابن ماجه عن أبي سعيد قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٨): إسناده صحيح.." [١]

"مقصورة (الغنوي) بفتح المعجمة فنون نسبه إلى غنية اسم قبيلة ورمز المصنف لضعفه قال الذهبي في تاريخ الصحابة رجاء هذا له صحبة نزل البصرة وله حديث لا يصح في فضل القرآن قال الشارح: يشير إلى هذا الحديث (١).

٩٧٢ - "استعتبوا الخيل تعتب (عد) وابن عساكر عن أبي أمامة".

(استعتبوا) بالمثناة بعد المهملة بعدها مهملة من العتبى يقال اعتبني فلان إذا عاد إلى مرضاتي واستعتب: طلب أن يرضى عنه والعتاب مخاطبة الإدلال ومذاكرة بالموحدة ولفظ استعتبوا هنا يحتمل أنه بمعنى عاتبوا (الخيل) كما في الحديث الآخر عاتبوا الخيل فإنها (تعتب) قال في النهاية (٢): أي أدبوها وروضوها للحرب والركوب فإنها تتأدب وتقبل العتاب ويحتمل أنه على بابه والسين للطلب أي اطلبوا منها أن يرضنكم وذلك بأن تأدبوها وتروضوها حتى يقبل عنكم ويرضنكم حتى يطلبون ذلك منها، فهو كناية عن تأديبها ورياضتها وهو أبلغ من الأمر بها وعرفت معنى قوله (تعتب) (عد وابن عساكر عن أبي أمامة) (٣) سكت عليه المصنف وقال الشارح: إن إسناده ضعيف.

٩٧٣ - "استعد للموت قبل نزول الموت (طب ك هب) عن طارق المحاربي (صح) ".

(استعد للموت) جدد العدة للقائه بالعمل الصالح فلا عدة يدفع بها كربته

= البخاري فيه نظر، قال أبو حاتم متروك الحديث، وقال العقيلي له مناكير لا يتابع عليه. انظر التاريخ الكبير (٢/ ٢) والميزان (١/ ٢٢٢) وضعفاء العقيلي (١/ ١٢٥).

(١) انظر: تجريد أسماء الصحابة للذهبي (١/ ١٨٢ رقم ١٨٨٥)، والإصابة (٢/ ٤٧٩).

---

(١) التنوير شرح الجامع الصغير الصنعاني ١٧٢/٢

(٢) النهاية (٣/ ١٧٥).

(٣) أخرجه ابن عدي في الكامل (٦/ ٢٨٨) وابن عساكر في تاريخ دمشق (٧/ ٩٠) وفي إسناده محمد بن إبراهيم بن العلاء كان **يسرق الأحاديث** كما قال ابن عدي وأبو أحمد الحاكم في الكنى (٢/ ٢٠٣) رقم (٦٤٨) وأورده العراقي في ذيل الميزان (٨/ ٢١) ترجمة (٤١)، وقال الألباني في ضعيف الجامع (٨١١) والسلسلة الضعيفة (٢٧٥٥): موضوع.." (١)

"(طب ك عن ابن عمر) (١) رمز المصنف لصحته.

٩٩٧ - "استنثروا مرتين بالغتين، أو ثلاثا (حم د هـ ك) عن ابن عباس (صح) ".

(استنثروا) بالنون والمثلثة من النثر وهو دفع الماء من المنخرين بعد استنشاقه وهذا أمر بالاستنشاق فإنه لا يتم نثره إلا بعد استصعاده وهو من أدلة من يوجبه للصلاة إذ هو المراد هنا (مرتين بالغتين) كما ورد في لفظ آخر الأمر بالمبالغة في ذلك (أو ثلاثا) وهو محمول على التخيير والواجب واحدة (حم د ٥ ك عن ابن عباس) (٢) رمز المصنف لصحته.

٩٩٨ - "استنجوا بالماء البارد، فإنه مصحة للبواسير (طس) عن عائشة (عب) عن المسور بن رفاعة القرظي".

(استنجوا) أزيلوا النجس من الدبر لأنه المراد هنا بدليل التعليل (بالماء البارد فإنه مصحة) بفتح الميم وكسر الحاء المهملة بعدها هاء مهملة ساكنة اسم مكان أي محل صحة (للبواسير) جمع باسور داء معروف يكون في المقعدة (طس عن عائشة) (٣) رمز المصنف لضعفه لأن فيه كما قال الهيثمي: عمار بن

---

(١) أخرجه الطبراني كما في المجمع (٣/ ٢٠٦)، والبزار كما في كشف الأستار (٢/ ٣) رقم (١٠٧٢) وقال الهيثمي (٣/ ٢٠٦): رواه البزار والطبراني في الكبير ورجاله ثقات وابن حبان (٦٧٥٣) والحاكم (١/ ٤٤١) وانظر تخريج الكشاف للزيلعي (١/ ٢٠٥) رقم (٢١٦)، وصححه الألباني في صحيح الجامع (٩٥٥).

(٢) أخرجه أحمد (١/ ٢٢٨) وأبو داود (١٤١) وابن ماجه (٤٠٨) والحاكم (١/ ١٤٨).

---

(١) التنوير شرح الجامع الصغير الصنعاني ٣٢٢/٢

وصححه الألباني في صحيح الجامع (٩٥٦).
(٣) أخرجه الطبراني في الأوسط (٤٨٥٨) وقول الهيثمي في المجمع (٥/ ١٠٠)، وعبد الرزاق كما في الكنز (٢٦٣٩٤) وفي إسناده عمار بن هارون قال الذهبي متروك وقال ابن عدي ضعيف كان **يسرق الحديث**. الميزان (٥/ ٢٠٧) والكامل (٥/ ٧٥) وقال الحافظ في التقريب (٤٨٣٥) ضعيف.
وشيخه أبو الربيع السمان اسمه أشعث بن سعيد قال أحمد مضطرب الحديث ليس بذاك وقال ابن معين ليس بشيء وقال النسائي لا يكتب حديثه وقال الدارقطني متروك وقال هشيم كان يكذب=." [1]

"والتذلل ولذلك لا يطلق إلا في الخضوع لله لأنه مولى أعظم النعم فكان الحقيق بأقصى غاية الخضوع، فإن قيل: وأي تذلل وخضوع في التلاوة؟.
قلت: التعب بتلاوته والتحزن عند قراءته كما يدل له: "اقرءوا القرآن بالحزن فإنه نزل بالحزن" (١) سيأتي والبكاء عند تلاوته كما يدل له حديث: "إذا قرأتم القرآن فابكوا فإن لم تبكوا فتباكوا" (٢) وإتعاب الفكر عند تدبر معانيه والغوص في بحور معانيه وإمعان النظر فيما قصه الله من آياته فإن هذا هو المراد من التلاوة والتذلل والخضوع له، لا هز ألفاظه وسردها من غير تدبر ولا تأمل فإن ذلك كما قال ابن عباس: الذي يقرأ القرآن ولا يحسن تفسيره كالأعرابي يهز الشعر هذا وكما يدل له حديث: "لا يفقه من قرأ القرآن في أقل من ثلاث" (٣).
فإن قلت: فهل لهذه الكثرة مقدار أم لا؟ بل تتلو الليالي كم تشاء ولو في كل يوم ختمة.
قلت: سيأتي تقدير نبوي في ذلك في شهر أو في أربعين أو في خمس أو في ثلاث وحديث ابن عمرو وعند الخمسة إلا الترمذي أنه قال له - صلى الله عليه وسلم -: "اقرأ القرآن في كل شهر" فقال: إني أطيق أفضل من ذلك قال: "فاقرأه في كل سبع ولا تزد على ذلك" (٤) فهذا التقدير في حديثه، وفيه النهي عن قرأته في أقل من سبع، وزاد في

---

(١) أخرجه الطبراني في الأوسط (٢٩٠٢) وقال الهيثمي في المجمع (٧/ ١٧٠) فيه إسماعيل بن سيف وهو ضعيف. وقال ابن عدي في الكامل (١/ ٣٢٤) كان **يسرق الحديث**. وقال الألباني في ضعيف الجامع (٢٩٨٩)، والسلسلة الضعيفة (٢٥٢٣): ضعيف جدا ..
(٢) أخرجه ابن ماجه (١٣٣٧)، وقال في الفتح السماوي (٢/ ٨١٢) بعد عزوه إلى إسحاق بن راهويه

---

(١) التنوير شرح الجامع الصغير الصنعاني ٢/٣٤٤

والبزار فيه عبد الرحمن بن أبي مليكة وهو لين الحديث.
(٣) أخرجه أبو داود (١٣٩٤)، والترمذي (٢٩٤٦)، والنسائي في الكبرى (٥/ ٢٥)، وابن ماجه (١٣٤٧).
(٤) أخرجه البخاري (٤٧٦٥)، ومسلم (١١٥٩)، و أبو داود (١٣٨٨)، والنسائي في الكبرى (٥/ ٢٤).." (١)

"سكت عليه المصنف وفيه عمرو بن أحمد بن شاهين يخطئ وهو ثقة وشبابة بن سوار مرجئ وهو صدوق قال أبو حاتم لا يحتج به.

١٢٠٧ - "اغتنموا دعوة المؤمن المبتلى، أبو الشيخ ابن حبان عن أبي الدرداء".
(اغتنموا دعوة المؤمن) يدعو لكم (المبتلى) بأي بلاء فهو منكسر القلب ببلائه والله عند المنكسرة قلوبهم وقد تقدم الحديث في إذا (أبو الشيخ عن أبي الدرداء) (١) سكت عليه المصنف وهو ضعيف.

١٢٠٨ - "اغد عالما، أو متعلما، أو مستمعا، أو محبا، ولا تكن الخامسة فتهلك البزار (طس) عن أبي بكرة".
(اغد) من الغدو بالضم البكرة وهي ما بين طلوع الفجر وطلوع الشمس (عالما) نصب على الحال وكذا ما بعده أي أدخل في هذا الوقت على هذه الأحوال أو هو خبر لأغد يعني صر (أو متعلما) والمراد فيهما لعلمي السنة والكتاب وما يتعلق بهما كما أنه المراد في (أو مستمعا) وهو من ليس بصدد [١/ ٣٥٣] الطلب كالبابي بل يحضر ليسمع الخبر فالمتعلم من يتأهل لتحصيل العلم وكتبه وحفظه والمستمع من ليس كذلك لكنه يحضر حلقاته ويجتني بعض ثمراته (أو محبا، ولا تكن الخامس فتهلك) هو المبغض للعلم أو المعرض عنه الذي لا يرفع إليه رأسا ولا يراه أهلا لأنه يحب أو يبغض وعبر عنه بقوله الخامس ولم يقل لا تكن معرضا أو مبغضا إبعادا له عن الذكر وصونا للسانه الشريفة عن التلوث به (البزار طس عن أبي بكرة) سكت عليه المصنف

---

(١) أخرجه أبو الشيخ كما في كشف الخفاء (رقم ٤٤١) وفي المداوي (٢/ ٣٧) وقال المناوي (٢/ ١٧):

---

(١) التنوير شرح الجامع الصغير الصنعاني ٢/٤٤٨

فيه الحسن بن الفرج قال الذهبي قال ابن معين: كذاب يسرق الحديث وفرات بن سليم ضعيف جدا. وقال الألباني في ضعيف الجامع (٩٨٠) والسلسلة الضعيفة (٢٥١٣): ضعيف جدا.." [١]

"(طس عن عائشة) (١) والحديث سكت عليه المصنف وقد أعل بأن فيه أيوب بن سويد وهو يسرق الحديث.

١٢١٠ - "اغدوا في طلب العلم، فإن الغدو بركة ونجاح (خط) عن عائشة".

(اغدوا في طلب العلم) في أي يوم كان (فإن الغدو بركة ونجاح) للحوائج وهو مقيد بالأول ويحتمل الإطلاق (خط عن عائشة) (٢) سكت عليه المصنف فيما قوبل على خطه وقال الشارح: إنه رمز لضعفه.

١٢١١ - "اغزوا قزوين، فإنه من أعلى أبواب الجنة، ابن أبي حاتم والخليلي معا في فضائل قزوين عن بشر بن سلمان الكوفي عن رجل مرسلا، (خط) في فضائل قزوين عن بشر بن سلمان عن أبي السري عن رجل نسي أبو السري اسمه، وأسند عن أبي زرعة قال: ليس في قزوين حديث أصح من هذا".

(اغزوا قزوين) بفتح القاف وسكون الزاي وكسر الواو من بلاد الجيل ثغر الديلم كما في القاموس (فإنه من أعلى أبواب الجنة) يحتمل أنه بعينه يجعله الله من أعلى أبوابها ويحتمل أن المراد أن أجر غزوه سبب للدخول من أعلى أبواب الجنة (ابن أبي حاتم والخليلي) بالخاء المعجمة (معا في فضائل قزوين عن بشر (٣) بن سليمان الكوفي عن أبي السري) بالمهملتين (عن رجل مرسلا) والرجل

---

(١) أخرجه الطبراني في الأوسط (٥٢٤٤) وقال الهيثمي في المجمع (١/ ١٣٢) أيوب بن سويد وهو يسرق الحديث انظر الكامل لابن عدي (١/ ٣٥٩) والميزان (١/ ٤٥٧) والتقريب (٦١٥). وضعفه الألباني في الجامع (٩٨٣) والسلسلة الضعيفة (٢٨٣٧).

(٢) أخرجه الخطيب في تاريخ بغداد (١٣/ ٢٧٠)، وفي إسناده معلى بن هلال قال الذهبي في المغني في الضعفاء (٦٣٦٢) كذاب وضاع باتفاق، وقال الحافظ في التقريب (٦٨٠٧) اتفق النقاد على تكذيبه. وقال الألباني في ضعيف الجامع (٩٢٨) والسلسة الضعيفة (٢٨٣٧): موضوع.

(٣) أخرجه ابن أبي حاتم والخليل والخطيب في فضائل قزوين كما في الكنز (٣٥٠٨٨).

---

[١] التنوير شرح الجامع الصغير الصنعاني ٢/٥٢٦

وأخرجه الرافعي في التدوين (١/ ٥) (٢/ ١٨) وقال: قدمت هذا الحديث على إرساله ... قال أبو زرعة الرازي يقول ليس في قزوين حديث أصح من هذا وبشر بن سلمان هو أبو إسماعيل النهدي الكوفي، روى عن مجاهد وعكرمة .... وقد أخرج عنه مسلم. وضعفه الألباني في ضعيف الجامع =." (١)

"(اقرءوا القرآن بالحزن) في القاموس (١): القراءة بالتحزين ترقيق الصوت (فإنه نزل بالحزن) أي نزل ليحزن القلوب لما فيه من الوعيد [١/ ٣٧٩] وبما فيه من الوعد لأنه يحزن إذا كان ممن يحل به الأول ويفوته الثاني وبما فيه من أخبار القرون الأولى وما حل من عقوبات الذنوب (ع طس حل عن بريدة) (٢) قال العراقي: إسناده ضعيف لضعف إسماعيل بن سيف.

١٣٢٩ - "اقرأ بالمعوذات في دبر كل صلاة (د ت طب عن عقبة بن عامر) (صح) ".

(اقرأ المعوذات) بكسر الواو جمع معوذه اسم فاعل من عوذه، جعلها معوذه مجازا لأنه يعوذ بها والمعوذ فاعل العوذة والمراد بهما سورة الفلق وسورة الناس والجمع يطلق على الاثنين مجازا أو بناء على أنه أقل الجمع ويحتمل أنه أطلق عليه حقيقة لأن كل آية معوذة (في دبر كل صلاة) في القاموس (٣): الدبر بالضم وبضمتين نقيض القبل ومن كل شيء عقبه والمراد هنا عقب الصلاة وظاهره عموم الفرض والنفل وإن كانت الإضافة عهدية والفرائض هي المعهودة (د ت طب عن عقبة بن عامر) رمز المصنف لصحته وقد صححه

---

(١) القاموس المحيط (ص ١٥٣٥).

(٢) أخرجه الطبراني في الأوسط (٣/ ١٩٣، رقم ٢٩٠٢)، قال الهيثمي (٧/ ١٧٠): فيه إسماعيل بن سيف، وهو ضعيف. وقال الذهبي في الميزان (١/ ٣٩١): بصري يروي عنه عبدان الأهوازي، وقال: كانوا يضعفونه. وقال ابن عدي: كان يسرق الحديث، روى عن الثقات أحاديث غير محفوظة. قال الألباني: وهذا إعلال قاصر، فمن فوقه أسوأ حالا منه، يعني (عون بن عمرو).

وقال المناوي في الفيض (٢/ ٦٢) فيه أيضا عون بن عمرو أورده الذهبي في "الضعفاء" (٤٧٧٨) وقال قال ابن معين: لا شيء، وقال البخاري: منكر الحديث مجهول. انظر الميزان (٥/ ٣٦٩) وأبو يعلى كما في المطالب العالية (١٤/ ٣٦٩، رقم ٣٤٨٧)، وإتحاف الخيرة المهرة (٨/ ٢٥٧، رقم ٨٠٢٣). وأخرجه أيضا: الديلمي (٣١٣)، وأبو نعيم في الحلية (٦/ ١٩٦).

---

(١) التنوير شرح الجامع الصغير الصنعاني ٥٢٨/٢

وقال الألباني في ضعيف الجامع (١٠٦٤) والسلسلة الضعيفة (٢٥٢٣): ضعيف جدا.

(٣) القاموس المحيط (ص ٤٩٨)..". [١]

"السفرة أو غيرها وإنما ذكرت للأغلب ويلحق به ما يسقط من الفاكهة وسائر الأطعمة لشمول العلة (طب عن عبد الله بن أم حرام) سكت عليه المصنف وفيه عبد الله بن عبد الرحمن الشامي وغيره من الضعفاء (١).

١٤٢١ - "أكرموا العلماء فإنهم ورثة الأنبياء (ابن عساكر عن ابن عباس) ".

(أكرموا العلماء) العاملين كما دل له قوله (فإنهم ورثة الأنبياء) وهم العلماء بالله وما يجب له وعلماء الكتاب والسنة وإكرامهم هو تعظيمهم وقبول أقوالهم وتوقيرهم وحسن الظن بهم وأحسن الحافظ العلامة محمد بن إبراهيم الوزير رحمه الله حيث قال:

العلم ميراث النبي كذا أتى ... في النص والعلماء هم وراثه

ما خلف المختار غير حديثه ... فينا فذاك تراثه وأثاثه

قلنا الحديث وراثة نبوية ... ولكل محدث بدعة إحداثه

(ابن عساكر عن ابن عباس) (٢).

---

(١) أخرجه الطبراني كما في مجمع الزوائد (٥/ ٣٤). وأخرجه أيضا: البزار كما في كشف الأستار (٣/ ٣٣٤، رقم ٣٨٧٧) قال الهيثمي: فيه عبد الله بن عبد الرحمن الشامي، ولم أعرفه وصوابه عبد الملك بن عبد الرحمن الشامي، وهو ضعيف. وأخرجه أيضا: الطبراني في مسند الشاميين (١٥)، وأبو نعيم في الحلية (٥/ ٢٤٦)، وفي معرفة الصحابة من طريق الطبراني (٤٠٠٧)، وتمام (١/ ٣٢٩، رقم ٨٤٢)، وابن الجوزي في الموضوعات (١٣١٧) وقال: هذا غير صحيح قال أبو حفص الفلاس: فيه عبد الملك بن عبد الرحمن كذاب. وأورده الذهبي في الميزان (٤/ ٤٠٣، ترجمة ٥٢٢٩ عبد الملك بن عبد العزيز) وقال: قال ابن حبان: كان ممن **يسرق الحديث**. قال المناوي (٢/ ٩٣): طرق الحديث كلها مطعون فيها لكن صنيع الحافظ العراقي يؤذن بأنه شديد الضعف لا موضوع. وضعفه الألباني في ضعيف الجامع (١١٢٧).

(٢) أخرجه ابن عساكر (٣٧/ ١٠٤) وقال المناوي في التيسير بشرح الجامع الصغير (١/ ٤٠٨) إسناد

---

(١) التنوير شرح الجامع الصغير الصنعاني ٢/٦٠٥

ضعيف لكن يقويه ما بعده. في إسناده أحمد بن عيسى اللخمي هو التنيسي كما في تهذيب التهذيب (١/ ٥٧) أورده ابن حبان في المجرحين (١/ ١٤٦) وقال: يروي عن المجاهيل الأشياء المناكير، وعن المشاهير الأشياء المقلوبة، لا يجوز عندي الاحتجاج بما أنفرد به من الأخبار، ثم ذكر له =." [(١)]

"٣٠٨٥ - "الإيمان بالقدر نظام التوحيد". (فر) عن أبي هريرة.

(الإيمان بالقدر نظام) بزنة كتاب. (التوحيد) أي سلكه الذي يجمعه ويضمه فإنه لا يتم التوحيد ويجتمع للعبد إلا به وتقدم الكلام فيه، وفيه تشبيه التوحيد بالدرر واللآلئ والعقد سلكها الذي ينضم فيه ويجمع. (فر) (١) عن أبي هريرة) فيه محمد بن معاذ قال في الميزان: فيه لين، أورده ابن الجوزي في الواهيات وقال: حديث لا يصح.

٣٠٨٦ - "الإيمان بالقدر يذهب الهم والحزن". (ك) في تاريخه، والقضاعي عن أبي هريرة.

(الإيمان بالقدر يذهب الهم والحزن) عمن آمن به لأنه يعلم أن كل ما أصابه لم يكن ليخطئه وكلما أخطأه لم يكن ليصيبه فلا تهتم بآت ولا تحزن على فائت. (ك) في تاريخه، والقضاعي (٢) عن أبي هريرة) فيه السري بن عاصم الهمداني مؤذن المعتز قال في الميزان: وهاه ابن عدي وقال: **سرق الحديث** وكذبه ابن خراش، قال: ومن بلاياه هذا الخبر، وأورده ابن الجوزي في الواهيات، وقال السري قال ابن حبان: لا يحل الاحتجاج به.

٣٠٨٧ - "الإيمان عفيف عن المحارم، عفيف عن المطامع". (حل) عن محمد بن النضر الحارثي مرسلا.

(الإيمان عفيف عن المحارم) أي ذو الإيمان الصادق كذلك أو الإيمان.

---

(١) أخرجه الديلمي في الفردوس (٣٨٥)، وانظر الميزان (٦/ ٣٤١)، والعلل المتناهية (١/ ١٥٥) وزاد، ومحمد بن معاذ في حديثه وهم، وضعفه الألباني في ضعيف الجامع (٢٣٠٤)، والضعيفة (٢٢٤٤).

(٢) أخرجه القضاعي في الشهاب (٢٧٧)، والديلمي في الفردوس (٣٨٤)، وانظر الميزان (٣/ ١٧٤)،

---

(١) التنوير شرح الجامع الصغير الصنعاني ٧٢/٣

والعلل المتناهية (١/ ١٥٦)، وقال الألباني في ضعيف الجامع (٢٣٠٥): موضوع، وضعفه في الضعيفة (٨٠٤).." [(١)]

"للغلاء وقوله: (إن أرخص الله تعالى الأسعار حزن، وإن أغلاها الله فرح) استئنافية كأنه قيل: بماذا يذم؟ وفيه ذم من يفرح بما يحزن الناس ويحزن بما يفرحون به مما يعود على مصالح الدنيا وقوام الأديان، قال القاضي: السعر القيمة التي يشفع بها البيع في الأسواق سميت به لأنها ترتفع التركيب لما له ارتفاع. (طب هب) (١) عن معاذ) فيه بقية، والكلام فيه معروف، وثور بن يزيد ثقة، مشهور بالقدر.

٣١٦٦ - "بئس البيت الحمام: ترفع فيه الأصوات، وتكشف فيه العورات". (عد) عن ابن عباس.

(بئس البيت الحمام: ترفع فيه الأصوات) لغير حاجة وقد نهي عن رفعها وقيل لأن رفعها يشوش القلب عن الذكر. (وتكشف فيه العورات) أي أنه مظنة ذلك والغالب فيه. (عد) (٢) عن ابن عباس) فيه صالح بن أحمد القيراطي البزار، قال الدارقطني: متروك كذاب متروك دجال أدركناه ولم نكتب عنه، وقال ابن عدي: **يسرق الحديث** ثم ساق له هذا الخبر.

١٦٧٣ - "بئس البيت الحمام: بيت لا يستر، وماء لا يطهر" (هب) عن عائشة

(بئس البيت الحمام: بيت لا يستر) أي أنه مظنة ذلك. (وماء لا يطهر) بضم التحتانية المثناة وكسر الهاء مع تشديد الطاء وذلك لأن غالب أمواهه النجاسة والاستعمال. (هب) (٣) عن عائشة) فيه يحيى بن أبي طالب عن أبي حيان وثقه

---

(١) أخرجه الطبراني في الكبير (٢٠/ ٩٥) (١٨٦)، والبيهقي في الشعب (١١٢١٥)، وضعفه الألباني في ضعيف الجامع (٢٣٥١).

(٢) أخرجه ابن عدي في الكامل (٧/ ٢٢٢)، وانظر العلل المتناهية (١/ ٣٣٩)، وضعفه الألباني في ضعيف الجامع (٢٣٤٩).

---

(١) التنوير شرح الجامع الصغير الصنعاني ٥١٣/٤

(٣) أخرجه البيهقي في الشعب (٧٧٧٢)، وانظر الميزان (٣/ ٣٩٥)، وضعفه الألباني في ضعيف الجامع (٢٣٤٨)، والضعيفة (٢٣١٢).." [١]

"وحلولها. (عد) والقضاعي (١) عن عائشة)، فيه جحدر عن بقية عن الأوزاعي عن الزهري عن عائشة رضي الله تعالى عنها قال مخرجه ابن عدي: جحدر **يسرق الأحاديث** ويروي المناكير وقال الدارقطني: حديث لا يصح وقال في الميزان: حديث منكر ما أتى به سوى جحدر وأورده ابن الجوزي في الموضوعات.

٣٦٢٩ - "الجنة لبنة من ذهب ولبنة من فضة". (طس) عن أبي هريرة.

(الجنة لبنة من ذهب ولبنة من فضة) المراد بناء قصورها ودورها أو بناء حائطها فيه احتمالان؛ ورجح ابن رجب الثاني، وحديث: جنتان من ذهب: إلى آخره. (طس) (٢) عن أبي هريرة)، قال الهيثمي: رجاله رجال الصحيح قال شارحه تمام الحديث: "ملاطها المسك" وكلام المصنف يوهم أنه الحديث بتمامه.

٣٦٣٠ - "الجنة مائة درجة، ما بين كل درجتين مسيرة خمسمائة عام". (طس) عن أبي هريرة.

(الجنة مائة درجة، ما بين كل درجتين مسيرة خمسمائة عام) تقدم: "إن بين كل درجتين ما بين السماء والأرض" هذا يبين أن بينهما مسافة خمس مائة عام وتقدم الكلام في التوفيق بينه وبين حديث: "إن درجها عدد آي القرآن". (طس) (٣) عن أبي هريرة وأخرجه أحمد والبخاري والترمذي.

٣٦٣١ - "الجنة بالمشرق". (فر) عن أنس.

---

(١) أخرجه ابن عدي في الكامل (١/ ٤، ١٨٧/ ٣٢٠)، والقضاعي في الشهاب (١١٧)، وانظر الميزان (١/ ٢٥٦، ٤/ ٢٧٠)، والموضوعات (٣/ ٢١٥)، وضعفه الألباني في ضعيف الجامع (٢٦٦٨)، والضعيفة (٣٤٧٦).

(٢) أخرجه الطبراني في الأوسط (٢٥٣٢)، وأحمد (٢/ ٣٦٢)، وصححه الألباني في صحيح الجامع (٣١١٨)، والصحيحة (٢٦٦٢).

---

(١) التنوير شرح الجامع الصغير الصنعاني ٥٧٤/٤

(٣) أخرجه الطبراني في الأوسط (٥٧٦٥)، وأحمد (٢/ ٢٩٢)، والبخاري (٢٦٣٧)، والترمذي (٢٥٢٩).." [١]

"الضعفاء (١) وقال أحمد: كذاب يضع الحديث ويحيى بن أكثم القاضي قال في الضعفاء (٢) [٢/ ٥٨٢] صدوق وقال الأزدي: يتكلمون فيه، وقال ابن الجنيد: لا يشكون فيه أنه **يسرق الحديث**.

---

(١) انظر المغني (٢/ ٧٤١)، والميزان (٧/ ٢٠٥).

(٢) انظر المغني (٢/ ٧٤١).." [٢]

"٥١٣٨ - "الصلح جائز بين المسلمين إلا صلحا أحل حراما أو حرم حلالا. (حم د ك) عن أبي هريرة (ت هـ) عن عمرو بن عوف (صح) ".

(الصلح جائز بين المسلمين) قيل: إنه لغة قطع النزاع، وشرعا عقد وضع لرفع النزاع بين المتخاصمين وخص المسلمين لانقيادهم وإلا فهو جائز بين الكفار (إلا صلحا أحل حراما) كمصالحة من له دراهم على آخر بأكثر منها لاقتضائه الربا وكأن يصالح على نحو خمر، (أو حرم حلالا) كمصالحة امرأته على أن لا يطأ أمته أو ضرتها، والحديث أصل عظيم في الصلح واستدل به على أن الصلح على الإنكار باطل لأن مال الغير محرم. (حم د ك (١) عن أبي هريرة) أخرجه أبو داود من حديث كثير بن زيد الأسلمي. قال ابن القطان (٢): في كثير كلام كثير، وقال البلقيني: في الاحتجاج به خلاف، وفي الميزان عن ابن حبان: له عن أبيه عن جده نسخة موضوعة، قال: ولهذا لا يعتمد العلماء على تصحيح الترمذي لكونه صحح حديثه، والحاكم من حديث الحسين المصيصي، وقال الحاكم: على شرطهما والمصيصي ثقة تفرد به وتعقبه الذهبي، قال ابن حبان: كان **يسرق الحديث**. (ت هـ عن عمرو بن عوف) رمز المصنف بالصحة على الترمذي، إلا أنك قد عرفت أنه يصحح حديث كثير وفيه ما سلف.

٥١٣٩ - "الصمت حكم وقليل فاعله". القضاعي عن أنس (فر) عن ابن عمر (ض) ".

(الصمت حكم) بضم المهملة أي حكمة؛ لأنه يمنع من الجهل والسفه، قالوا: سمي حكمة لأنه ينشأ عنها أو لأن الصمت عما لا خير فيه يثمر الحكمة

---

[١] التنوير شرح الجامع الصغير الصنعاني ٣٠٢/٥

[٢] التنوير شرح الجامع الصغير الصنعاني ٣٩٦/٦

(١) أخرجه أحمد (٢/ ٣٦٦)، وأبو داود (٣٥٩٤)، والحاكم (٤/ ١١٣)، عن أبي هريرة، وانظر الميزان (٥/ ٤٩٣)، والمغني (٢/ ٥٣١)، وأخرجه الترمذي (١٣٥٢) وقال: هذا حديث حسن صحيح، وابن ماجة (٢٣٥٣) عن عمرو بن عوف، وصححه الألباني في صحيح الجامع (٣٨٦٢).
(٢) انظر: بيان الوهم والإيهام (٥/ رقم ٢٤٢٤).." [1]

"تبين بأكله ذلك نسخه. (حم ت هـ ك) (١) عن بريدة) رمز المصنف لصحته وفيه ثواب بن عبيد الله (٢) قال البخاري: لا أعرف له إلا هذا الحديث وأنكر أبو زرعة وأبو حاتم توثيقه.

٦٨٦٥ - "كان لا يدخر لغد". (ت) عن أنس (صح) ".
(كان لا يدخر) شيئا من الأقوات وغيرها. (لغد) ملكا فلا ينافي أنه كان يدخر لعياله قوت سنة فإنه كان خازنا قاسما فلما وقع المال بيده قسم لعياله مثل ما قسم لغيرهم فإن له حقا في ما أفاء الله على المسلمين ونساؤه لا تطمئن نفوسهن إلا بما دخره عندهن (٣) فلم يكلفهن ما ليس في وسعهن ويحتمل أنه كان لا يدخر في ابتداء الأمر فلما وسع الله عليه وعلى أصحابه وقيل أهل الحاجات ادخر ذلك. (ت) (٤) عن أنس) رمز المصنف لصحته إلا إنه من رواية قطن بالقاف بن نسير بالنون ومهملة مصغر قال ابن عدي: كان قطن هذا **يسرق الحديث** وهذا يعرف بسرقه قال الذهبي: هذا ظن ووهم وإلا فقطن مكثر عن جعفر وقال المناوي: سند الحديث جيد.

٦٨٦٦ - "كان لا يدع أربع قبل الظهر وركعتين قبل الغداة". (خ د ن) عن عائشة (صح) ".
(كان لا يدع) يترك أربعا صلاة. (أربع) ركعات. (قبل الظهر) وتقدمت في حديث الترمذي قبل الظهر ليس فيها تسليم، الحديث في أربع من الهمزة.

(١) أخرجه أحمد (٥/ ٣٦٠)، والترمذي (٥٤٢)، وابن ماجة (١٧٥٦)، والحاكم (١/ ٤٣٣)، وانظر قول الهيثمي في المجمع (٢/ ١٩٩)، وصححه الألباني في صحيح الجامع (٤٨٤٥).
(٢) انظر المغني (١/ ١٢٣).

[1] التنوير شرح الجامع الصغير الصنعاني ٧/ ٧٠

(٣) جاء في الأصل عندهم والصواب ما أثبتناه.
(٤) أخرجه الترمذي (٢٣٦٢)، وابن عدي في الكامل (٦/ ٥٢)، وانظر الميزان (٢/ ١٣٩)، وفيض القدير (٥/ ١١٠)، وصححه الألباني في صحيح الجامع (٤٨٤٦).." [١]

"عبيدة ضعفوه (طب (١) عن سهل بن سعد) سكت المصنف عليه، وقال الهيثمي: فيه حماد بن الوليد ضعفوه انتهى، وقال ابن الجوزي: حديث لا يصح قال ابن حبان: لا يجوز الاحتجاج بحماد (بن) الوليد كان **يسرق الحديث** ويحدث عن الثقات ما ليس من حديثهم، وقال ابن عدي: عامة ما يرويه لا يتابع عليه.

٧٢٩٧ - "لكل شيء زكاة وزكاة الدار بيت الضيافة. الرافعي عن ثابت".
(لكل شيء زكاة وزكاة الدار بيت الضيافة) أي منزله الذي يعد للضيف فمن أعد لضيفه منزلا في بيته فقد أدى شكر نعمته (الرافعي (٢) عن ثابت).

٧٢٨ - "لكل شيء سنام وإن سنام القرآن سورة البقرة وفيها آية هي سيدة آي القرآن آية الكرسي. (ت) عن أبي هريرة".
(لكل شيء سنام) أي علو وسنام كل شيء أعلاه (وإن سنام القرآن سورة البقرة) لعلو معانيها وكثرة علومها (وفيها آية هي سيدة آي القرآن) فسرها بعد الإبهام لتعظيم موقعها (آية الكرسي) أي هي وقد مر الكلام على هذا غير مرة (ت (٣) عن أبي هريرة) سكت المصنف عليه وقد ضعفه الترمذي كما قاله الشارح.

٧٢٩٩ - "لكل شيء صفوة وصفوة الصلاة التكبير الأولى. (ع هب) عن أبي

---

(١) أخرجه الطبراني في الكبير (٦/ ١٩٣) (٥٩٧٣)، والخطيب في تاريخ بغداد (٨/ ١٥٣)، وأورده ابن الجوزي في العلل المتناهية (٢/ ٥٣٩) وقال: لا يصح، وأورده الهيثمي في المجمع (٣/ ١٨٢).
(٢) أخرجه الرافعي في التدوين (٤/ ٢٤)، والجرجاني في تاريخ جرجان (١/ ٤٠٤)، وابن عساكر (٤٧/ ٣٤٤)، وأورده أبو الوفا الحلبي في الكشف الحثيث (١/ ٥٠)، وأورده ابن الجوزي في العلل المتناهية ٢/

---

[١] التنوير شرح الجامع الصغير الصنعاني ٨/٤٩٥

٤٩٩ وقال: فيه عبد الله بن عبد القدوس وعبد الحميد مجهولان. قلت والحديث عن أنس وذكره المصنف هنا عن ثابت مرسلا، والصواب عن ثابت عن أنس، وأورده الألباني في ضعيف الجامع (٤٧٢٤) وقال: موضوع.

(٣) أخرجه الترمذي (٢٨٧٨) وقال: حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث حكيم بن جبير وقد تكلم شعبة في حكيم وضعفه، والحاكم في المستدرك (٢/ ٢٨٥)، والبيهقي في الشعب (٢٣٧٥)، وأورده المنذري في الترغيب والترهيب (٢/ ٢٤١)، وضعفه الألباني في ضعيف الجامع (٤٧٢٥).." [١]

"(ليردن علي ناس) وفي رواية قوم. (من أصحابي) في رواية أصيحابي مصغرا (الحوض حتى إذا رأيتهم وعرفتهم) بأعيانهم (اختلجوا) بالخاء المعجمة بعد اللام جيم مغير صيغة من الاختلاج نزعوا وجذبوا قهرا (دونى فأقول يارب أصيحابي أصيحابي) بالتكرير والتصغير أي هؤلاء فهو خبر مبتدأ محذوف (فيقال) جوابا عليه. (إنك لا تدري ما أحدثوا بعدك) مما لا يرضاه، قيل: هم أهل الردة بدليل آخر الحديث فأقول: "سحقا سحقا".

قلت: يبعده أن أهل الردة ليسوا أصحابا له على بعض حدود الصحابي، وقيل: أهل الكبائر والبدع والظلمة المسرفون في الجور. وقيل: المنافقون، وقال القاضي: هما صنفان: المرتدون عن الاستقامة والعمل الصالح، والمرتدون عن الدين (حم ق (١) عن أنس وعن حذيفة) وفي الباب سمرة وأبو بكرة وأبو الدرداء.

٧٥٤٤ - "ليسأل أحدكم ربه حاجته كلها حتى يسأله شسع نعله إذا انقطع. (ت حب) عن أنس (صح) ."

(ليسأل أحدكم ربه حاجته كلها) فإن خزائنه بالعطاء مملوءة ويده بالبذل مطلقة وقد أمر عباده بسؤاله فليبشر السائل بنواله. (حتى يسأله شسع) بكسر الشين المعجمة وسكون السين المهملة آخره مهملة. (نعله) أحد سيوره (إذا انقطع) فلا يتعاظم شيئا يطلبه من مولاه ولا يستحي من طلب شيء ولو حقر (ت حب (٢) عن أنس) رمز المصنف لصحته وفيه قطن بن نسير (٣) قال في الميزان: كان أبو حاتم يحمل عليه، وقال ابن عدي: يسرق الحديث.

٧٥٤٥ - "ليسأل أحدكم ربه حاجته حتى يسأله الملح وحتى يسأله شسعه.

---

(١) التنوير شرح الجامع الصغير الصنعاني ٨٣/٩

(١) أخرجه أحمد (٣/ ٢٨١) (٥/ ٣٩٣)، والبخاري (٦٥٨٢)، ومسلم (٢٣٠٤).

(٢) أخرجه الترمذي (٣٩٦٣) وابن حبان (٨٩٤). وضعفه الألباني (٤٩٤٦)، والضعيفة (١٣٦٢).

(٣) انظر: الميزان (٥/ ٤٧٤)، والكامل في الضعفاء (٦/ ٥٢).." [1]

""ونحو هذه القصة ما قاله محمد بن عبد الله بن نمير" لفظ الزين قال أبو حاتم الرازي كتبته عن ثابت فذكرته لابن نمير فقال الشيخ يعنى ثابتا لا بأس به والحديث منكر قال ابن عدي بلغنا عن محمد ابن عبد الله بن نمير أنه ذكر له هذا الحديث عن ثابت فقال باطل شبه على ثابت وذكر أن شريكا كان مزاحا وكان ثابت رجلا صالحا فيشبه أن يكون ثابت دخل على شريك وكان شريك يقول حدثنا الأعمش عن أبي سفيان عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم فالتفت فرأي ثابتا فقال يمازحه من كثرت صلاته بالليل حسن وجهه بالنهار فظن ثابت لغفلته أن هذا الكلام حديث ذكر هذا الذهبي في الميزان.

"وقال ابن عدي إنه" أي من كثرت صلاته إلخ "حديث منكر لا يعرف إلا بثابت وسرقه منه من الضعفاء عبد الحميد بن بحر" في الميزان أنه بصري روى عن مالك قال ابن حبان كان **يسرق الحديث** وكذا قال ابن عدي.

"وعبد الله بن شبرمة الشريكي" وليس هوابن شبرمة الفقيه فقد غلط من اعترض وقال ابن شبرمة ثقة فقيه وقال البقاعي لم أر له ذكرا أي لعبد الله بن شبرمة مع الفحص عنه وأظنه عبد الله بن شبيب الربعي تصحف على النقلة وكنيته أبو سعيد وهو أخباري علامة قال شيخنا في لسان الميزان يروى عن أصحاب مالك وآخر من حدث عنه المحاملي وأبو روق الهزاهزي لكنه واه بمرة.

"واسحق بن بشر الكاهلي" في الميزان إنه كذبه علي بن المديني وقال ابن حبان لا يحل كتب حديثه إلا للتعجب.

"وموسى بن محمد أبو الطاهر المقدسي" في لسان الميزان إنه ابن عطاء الدمياطي البلقاوي الرملي المقدسي أبو طاهر روى عن مالك وشريك قال ابن حبان لا تحل الرواية عنه كان يضع الحديث.

"قال" أي ابن عدي: "وحدثنا به بعض الضعفاء عن رحمويه" بالراء والحاء المهملتين في نسخ التنقيح وفي شرح الزين حمويه بدون راء ولم أجده في الميزان وإنما وجدنا فيه حمويه بن حسين وفي نكت البقاعي أن رحمويه اسمه زكرياء بن صبيح بالفتح الواسطي أحد الثقات ورحمويه لقب "وكذب" أي بعض الضعفاء

(١) التنوير شرح الجامع الصغير الصنعاني ٩/٢١٩

"فإن رحمويه ثقة" لا يحدث بمثل ذلك.

"وقال العقيلي إنه حديث باطل ليس له أصل ولا يتابعه" أي ثابتا "عليه ثقة وقال." [(١)]

"الميزان ولا الحافظ في التقريب وفي نكت البقاعي قال البخاري منكر الحديث وقال ابن المديني ليس بشيء وقال ابن حبان روى عن جعفر وهشام مناكيره يسبق إلى القلب أنه المتعمد لها قاله في لسان الميزان.

"وبهلول بن عبيد الكندي" في الميزان١ قال أبو حاتم ضعيف الحديث ذاهب وقال أبو زرعة ليس بشيء وقال ابن حبان **يسرق الحديث** وساق له أحاديث منها حدثنا المنجنيقي ثنا الحسن ابن قزعة حدثنا بهلول قال سمعت سلمة بن كهيل عن ابن عمر مرفوعا "ليس على أهل لا إله إلا الله وحشة في قبورهم " ٢ الحديث وقد ساق له ابن حسان هذا المتن فقال عن سلمة عن نافع عن ابن عمر ثم قال ولا يعرف هذا إلا من حديث عبد الرحمن بن زيد بن أسلم عن أبيه عن ابن عمر.

"القسم الثاني" من قسمي المقلوب "أن يؤخذ" بالخاء المعجمة والذال كذلك "إسناد متن فيجعل على متن آخر و" يؤخذ "متن هذا فيجعل بأسناد آخر وهذا" القسم من المقلوب "قد يقصد به الأغراب أيضا" كما يقصد بالقسم الأول "فيكون ذلك" باعتبار القصد "كالوضع وقد يفعل ذلك" في الإسناد والمتن "اختبارا" من فاعله "للحفظ" من سامعه "وهذا" الاختبار "يفعله أهل الحديث كثيرا وفي جوازه نظر" لما يترتب عليه من تغليط السامع ويشمله حديث النهي عن الأغلوطات "إلا أنه إذا فعله أهل الحديث لم يستقر حديثا وقد يقصدون بذلك اختبار المحدث هل يقبل التلقين" وممن فعل ذلك يحيى بن معين مع أبي نعيم الفضل بن دكين بحضرة أحمد بن حنبل.

روى الخطيب من طريق أحمد بن منصور الروباذي قال خرجت مع أحمد ويحيى بن معين إلى عبد الرزاق فلما عدنا إلى الكوفة قال يحيى بن معين لأحمد بن حنبل أريد أن أمتحن أبا نعيم فنهاه أحمد فلم ينته فأخذ ورقة فكتب فيها ثلاثين حديثا من حديث أبي نعيم وجعل على كل عشرة أحاديث حديثا ليس من حديثه ثم أتينا أبا نعيم فخرج إلينا فجلس على دكان حذاء بابه وأقعد أحمد عن يمينه ويحيى عن يساره وجلست أسفل فقرأ عليه يحيى عشرة أحاديث وهو ساكت ثم الحادي عشر فقال أبو نعيم ليس هذا من حديثي فاضرب ثم قرأ العشرة الثانية وقرأ الحديث الثاني فقال وهذا أيضا ليس من حديثي فاضرب عليه ثم قرأ العشرة الثالثة وقرأ

---

(١) توضيح الأفكار لمعاني تنقيح الأنظار الصنعاني ٢/٦٨

١ ١/٣٥٥/١٣٢٩.

٢ رواه الخطيب ١/٢٦٦، وابن عدي ٤/١٥٨٢.." (١)

"إحداهما: أن قولهم إنه لايقبل الجرح إلامفسرا إنما هو في جرح من ثبتت عدالته واستقرت فإذا أراد رافع رفعها بالجرح قيل له ائت ببرهان على هذا وفي حق من يعرف حاله لكن ابتدرةجلرحان ومز كيان فيقال إذ ذاك للجارحين فسرا مارميتماه به أما من ثبت أنه مجروح فيقبل قول من أطلق جرحه لجريانه على الأصل المقرر عندنا ولا نطالبه بالتفسير إذ لافائدة في طلبه.

قلت: بل الظاهر أنه لايجوز لنا طلب تفسيره لانه تفكه بعرضه بنير غرض ديني ثم قد أحسن بالتعبير بقوله أراد رافع رفعها فلا بد من التفسير فإنه إذا أطلق لم يرفعها لكنه يوجب توقفاوريبة.

قال والفائدة الثانية: أنا لا نطلب التفسير من كل أحد بل إنما نطلبه حيت يحنمل الحال شكا إما في إمالاختلاف في الإعتماد أولتهمة يسيرة في الجارح أو نحو ذلك مما يوجب سقوط قول الجارح ولاينتهى إلى الإعتبار به على الإطلاق بل يكون بين بين أما إذا إنتفت الظنون وإندفعت التهم وكان الجارح خيرا من أاخيار الأمة مبرأ عن مظان التهمة وكان المجروح مشهورا بالضعف متروكا بين النقادفلا يتعلعم عند جرحه ولا يحوج الجارح إلى تفسير بل طلب التفسير منه والحال هذه طلب لغيبه لا حاجة إليها.

فنحن نقبل ابن معين في إبراهيم بن ثعيب شيخ روى عنه ابن وهب أنه ليس بشيء وفي إبراهيم بن الميني أنه ضعيف وفي الحسين بن الفرج الخياط أنه كذاب **يسرق الحديث** وعلى هذا وإن لم يتبين الجرح لأنه مقدم في هذه الصناعه جرح جماعه غير ثابتي العدالة.

قلت: كأنه يريد بقبوله أنه يوجب توقفا وعدم قبول لحديث من اطلقجرحه لا أنه يحكم على من جرحه ك١لك أنه ليس بعدل وأنه مجروح.

قال ولا يقبل في الشافعي ولو فسر وأتى بألف إيضاح لقيام القاطع بانه غير محق بالنسبة إليه انتهى.

واالمصنف قد ألم بشيء من هذا قوله "ثم ذكر مسألة تعارض الجرح والتعديل وذكر الخلاف" فيها وأن فيها ثلاثة أقوال:

(١) توضيح الأفكار لمعاني تنقيح الأنظار الصنعاني ٢/٧٧

الأول: أن مقدم مطلقا وأن كثير المعدلون نقله الخطيب عن جمهور العلماء وقال ابن الصلاح: إنه الصحيح وصححه الأصوليون كالإمام فخر الدين والآمدى.." [1]

"رواه الترمذي وابن ماجه عن أنس مرفوعا وفي إسناده عبد الرحيم (١٣٩) ابن زيد العمي عن أبيه وليسا بشيء.

٣٤ - حديث: "من قاد أعمى مكفوفا أربعين ذراعا أدخله الله الجنة".

رواه ابن عدي عن ابن عباس مرفوعا وقال: عبد الله بن أبان الثقفي: حدث عن الثقات بالمناكير وهو مجهول (١٤٠) .

وروى بإسناد آخر فيه كذابان من حديث ابن عمر وقد روى من طرق فيها من لا يحتج به (٣) . ٣٥ - حديث: "من ربى صبيا حتى يقول: لا إله إلا الله لم يحاسبه الله".

رواه ابن عدي عن عائشة مرفوعا وقال لعل البلاء فيه من أبي عمير عبد الكبير بن محمد [رواه عن (٣)] الشاذ كوني.

٣٦ - حديث: "يا زبير: إن باب الرزق مفتوح من لدن العرش إلى قرار بطن الأرض فيرزق الله كل عبد على قدر همته يا زبير: إن الله يحب السخاء ولو بفلق تمرة ويحب الشجاعة ولو بقتل الحية والعقرب".

رواه ابن عدي عن أسماء بنت أبي بكر مرفوعا وفي إسناده: عبد الله ابن محمد بن يحيى بن عروة بن الزبير يروي الموضوعات عن الأثبات.

٣٧ - حديث: "ما جبل ولي الله إلا على السخاء وحسن الخلق".

---

(١) في الأصلين (عبد الرحمن) خطأ

(٢) أورده في اللآلىء من طرق عن عبد الله بن عمر، وعن ابن عباس، وعن جابر من طريقين، وعن أبي هريرة، وبين وهنها كلها، وفي ألفاظها اختلاف، ثم ذكر أن الطبراني أخرجه عن ابن عباس بلفظ (من قاد أعمى حتى يبلغه مأمنه غفر الله له أربعين كبيرة، وأربع كبائر توجب النار) وسكت عليه، وفي سنده عمر ابن يحيى الأيلي **يسرق الحديث**، وعلي بن زيد ضعيف.

(٣) - سقط من الأصلين ولابد منه." [2]

---

(١) توضيح الأفكار لمعاني تنقيح الأنظار الصنعاني ٢/١٠٥

(٢) الفوائد المجموعة الشوكاني ص/٧٦

"قال في الذيل: فيه مجاشع يضع.

١٤ - حديث: "إن أنسا أكل البرد (١) وهو صائم وقال: إنه ليس بطعام فقرره صلى الله عليه وسلم على ذلك.

قال في الذيل: فيه عبد الله بن الحسين **يسرق الحديث** (٢) .

١٥ - حديث: "إنما سمي رمضان لأنه يرمض الذنوب وإن فيه ثلاث ليال: ليلة سبع عشرة وليلة تسع عشرة وليلة إحدى وعشرين من فاتته فاته خير كثير ومن لم يغفر له في شهر رمضان ففي أي شهر يغفر له؟.

قال في الذيل: في إسناده زياد بن ميمون كذاب.

١٦ _ قول عمار رضي الله عنه: من صام يوم الشك فقد عصى أبا القاسم.

---

(١) كذا وقع في الأصلين، والنهي في الذيل وغيره عن أنس (مطرت السماء بردا، فقال لي أبو طلحة: ناولني من هذا البرد، فناولته فجعل يأكل وهو صائم ...) فالآكل أبو طلحة، لا أنس

(٢) هو أبو عبد الله بن الحسين المصيصي، رواه عن داود بن معاذ عن عبد الوارث عن علي بن زيد عن أنس. وقد أخرجه الطحاوي في مشكل الآثار ٣٤٧/٢ من وجه آخر عن عبد الوارث بسنده نحوه إلا أن في رواية المصيصي زيادة في الآخر (قال أنس: أصم الله هاتين إن لم أكن سمعته إلخ) ثم أعله الطحاوي بعلي بن زيد وأخرجه من طريق قتادة، ومن طريق ثابت البناني، كل منهما عن انس. ذكر فعل أبي طلحة ولم يذكر النبي صلى الله عليه وسلم والسند إلى ثابت صحيح، ولفظه (أن أبا طلحة كان يأكل البرد وهو صائم، فإذا سئل عن ذلك قال: بركة. في التطوع.." [1]

"وأخرجه ابن السني أيضا (١) وله طرق أخرى أوردها صاحب اللآلئ (٢) .

١٦ - حديث: "إذا دعي أحدكم إلى طعام فلم يرده فلا يقل: هنيئا فإن الهناء لأهل الجنة ولكن ليقل: أطعنا الله وإياكم طيبا".

رواه الدارقطني عن ابن عباس مرفوعا وفي إسناده: متروكان.

١٧ - حديث: "ما من رمانكم هذا إلا وهو يلقح من رمان الجنة".

رواه ابن عدي عن ابن عباس مرفوعا وفي إسناده: وضاع.

---

(١) الفوائد المجموعة الشوكاني ص/٩١

وقال في الميزان: هذا من أباطيل محمد بن الوليد بن أبان.

وقد أخرجه ابن السني وأبو نعيم كلاهما من طريقه (٣)

---

(١) من وجهين. الأول: من طريق الفرج بن فضالة (عن الأوزاعي يرفع الحديث) والفرج ضعيف، والأوزاعي من أتباع التابعين، والثاني: من طريق عبد الله بن كثير الشامي، وهو صدوق يغرب، رواه عن زهير بن محمد عن الزهري عن قبيصة يرفعه، وأحاديث أهل الشام عن زهير منكرة، وقبيصة تابعي

(٢) أمثلها ما روى عن عمر: أنه نهى عن التخلل بالقصب، لأن رجلا تخلل بها فنقر فمه.

(٣) تابعه عبد السلام بن عبيد بن أبي فروة، وهو أيضا هالك **يسرق الحديث**، روياه عن أبي عاصم عن ابن جريج عن ابن عجلان عن أبيه عن ابن عباس، ورواه أبو مسلم الكجي، وهو ثقة عن أبي عاصم عن (عبد الحميد بن جعفر عن ابن عباس: بلغني أنه ليس في الأرض رمانة تلقح إلا بحبة من حب الجنة) هذا هو الصواب عن أبي عاصم، وهو مع ذلك منقطع، مات ابن عباس قبل ولادة عبد الحميد ببضع عشرة سنة، وروى من طريق مروان بن معاوية عن علي بن عبد العزيز، وهو على بن غراب عن رجل من أهل المدينة لعله عبد الحميد عن ابن عباس نحوه، وروى بسند فيه: من لم أعرفه عن صباح خادم أنس عن أنس رفعه، وصباح هذا هو ابن عاصم الأصبهاني أحد الكذابين اللذين ادعوا السماع من أنس بعد موته بمدة طويلة." (١)

"وأخرج نحوه: ابن السني عنه ورواه ابن عدي أيضا عن عائشة مرفوعا.

وفي إسنانيده: من يضع ومن هو متروك ومن لا تقوم به حجة (١) .

٣٢ - حديث: "أحضروا موائدكم البقل فإنه يطرد الشياطين مع التسمية".

رواه ابن حبان عن أبي أمامة مرفوعا وفي إسناده: العلاء بن سلمة وضاع (٢) .

٣٣ - حديث: " فضل البنفسج على الأزهار كفضل الإسلام على سائر الأديان وما من ورقة من الهندبا إلا عليها قطرة من ماء الجنة.

وفي إسناده: عمر بن حفص المازني حرق أحمد بن حنبل حديثه (٣) وفيه أيضا غيره من الضعفاء.

---

(١) هي ثلاث روايات في الأولى (جحدر بن الحارث ثنا بقية عن ثور) قال ابن الجوزي (جحدر **يسرق**

---

(١) الفوائد المجموعة الشوكاني ص/١٥٩

الحديث وبقية يدلس) وفي الثانية سليمان بن سلمة الخبائري ثنا عتبة بن السكن ثنا ثور) قال السويطي (الخبائري متروك) أقول: وعتبة مثله أو شر منه. وفي الثالثة (محمد بن يزيد المستملي ثنا حسين ابن علوان) قال ابن الجوزي (حسين كذاب يضع) أقول والمستملي قريب منه.

(٢) له طريق أخرى في سندها الحسن بن شبيب المكتب وهو هالك

(٣) الخبر رواه الكديمي (ثنا إبراهيم بن الحسن العلاف ثنا عمر بن حفصا المازني عن بشر بن عبد الله عن جعفر بن محمد عن أبيه إلخ. ورواه الطبراني (ثنا أحمد بن داود المكي ثنا حفص بن عمر المازني ثنا أرطاة بن الأشعث العدوي ثنا بشر بن عبد الله بن عمرو بن سعيد الخثعمي عن محمد بن علي بن الحسين إلخ) فالطريقان يجتمعان في بشر وهو مجهول، في لسان الميزان أن الطوسي ذكره في رجال الشيعة، وأنه يروي عن جعفر وأبيه، فقد يكون بلاء هذا الخبر منه، افتراه تارة عن الباقر وتارة عن الصادق، وقد يكون ممن بعده، ففي السند الأول الكديمي وفي الثاني أرطاة بن الأشعث وكلاهما هالك. فأما المازني فلم أعرفه سواء أكان عمر بن حفص أم حفص بن عمر، والذي حرق الإمام أحمد حديثه يقال له (العبدي) له ترجمة مبسوطة في اللسان والظاهر أنه غير المازني." [١]

" ١٨٠ - حديث: "من عزى مصابا فله مثل أجره.

قال الصنعاني: موضوع.

وفي الوجيز: تفرد به على بن عاصم عن محمد بن سوقة.

وقد أخرجه الترمذي. وابن ماجه من هذا الوجه.

قال الترمذي: وأكثر ما ابتلى علي بن عاصم بهذا الحديث.

وله شاهد حسنه الترمذي بلفظ: ما من مؤمن يعزي أخاه بمصيبة إلا كساه الله من حلل الكرامة يوم القيامة . (١)

١٨١ - حديث: "دفن البنات من المكرمات.

لا يصح، وجزم ابن حجر ببطلانه.

١٨٢ - حديث: "للمرأ ستران: القبر والزوج.

موضوع.

١٨٣ - حديث: "نعم الصهر القبر.

---

(١) الفوائد المجموعة الشوكاني ص/١٦٥

قال بعض العلماء: لم يوجد.

وقد رواه في مسند الفردوس بلا إسناد.

= والسري **يسرق الحديث**، فهذا من ذاك، وفهد واه متروك، إما أن يكون سرقه، وإما أدخل عليه، قال (وله شاهد من حديث ابن عباس) ، وساق بسند فيه من لم أعرفه (عن إبراهيم بن الحكم بن أبان، عن أبيه، عن عكرمة عن ابن عباس) فذكره، ثم قال (إبراهيم ضعيف) أقول: جدا، وربما كان البلاء ممن دونه

(١) ليس هذا الحديث عند الترمذي، وإنما هو من أفراد ابن ماجة، وهو من رواية قيس أبي عمارة عن عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو ابن حزم، عن أبيه عن جده مرفوعا، وقيس، قال البخاري (فيه نظر) وذكره العقيلي في الضعفاء، وأورد له هذا الحديث، وآخر لم يتابع عليهما.." [١]

"٥٣ - حديث: "كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوحى إليه ورأسه في حجر علي، فلم يصل العصر حتى غربت الشمس. فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: صليت؟ قال: لا. قال: اللهم إن كان في طاعتك وطاعة رسولك فاردد عليه الشمس. فقالت أسماء: فرأيتها غربت، ثم رأيتها طلعت بعد ما غربت".

= الرضا وحاشاه. وتبعه محمد بن جعفر الفيدي فعده ابن معين متابعا وعده غيره سارقا، ولم يتبين من حال الفيدي ما يشفي، ومن زعم أن الشيخين أخرجا له أو أحدهما فقد وهم. وروى جعفر بن درستويه عن أحمد بن محمد بن القاسم بن محرز عن ابن معين في هذا الخبر قال (أخبرني ابن نمير قال: حدث به أبو معاوية قديما ثم تركه) وهذه شهادة قوية. لكن قد يقال: يحتمل أن يكون ابن نمير ظن ظنا، وذلك أنه رأى ذينك الرجلين زعما أنهما سمعاه من أبي معاوية وهما ممن سمع منه قديما، وأكثر أصحاب أبي معاوية لا يعرفونه فوقع في ظنه ما وقع. هذا مع أن ابن محرز له ترجمة في تاريخ بغداد لم يذكر فيها من حاله إلا أنه روى عن ابن معين وعنه جعفر ين درستويه. نعم: ثم ما يشهد لحكايته، هو ما في ترجمة عمر بن إسماعيل ابن مجالد من كتاب ابن أبي حاتم أنه حدث بهذا عن أبي معاوية، فذكر ذلك لابن معين فقال (قل له: يا عدو الله ... إنما كتبت عن أبي معاوية ببغداد ولم يحدث أبو معاوية هذا الحديث ببغداد) وروى اللفظ الثاني، محمد بن عمر بن الرومي، عن شريك، وابن الرومي، ضعفه أبو زرعة، وأبو داود، وقال أبو حاتم (صدوق

---

(١) الفوائد المجموعة الشوكاني ص/٢٦٦

قديم روى عن شريك حديثا منكرا) يعني هذا، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر في التقريب (لين الحديث) ووهم من زعم أن الشيخين أخرجا له أو أحدهما، وأخرجه الترمذي من طريقه، ثم قال (غريب منكر) ثم قال وروى بعضهم هذا الحديث عن شريك، ولم يذكروا فيه (الصنابحي) فزعم العلائي أن هذا ينفي تفرد ابن الرومي، ولا يخفى أن كلمة (بعضهم) تصدق بمن لا يعتد بمتابعته، ولم يذكر في اللآلىء أحدا رواه عن شريك غير ابن الرومي إلا عبد الحميد بن بحر، وهو هالك **يسرق الحديث**، فالحق=." (١)

"إلا أن العباس لم يخرجا له، ورواه بإسناد آخر من غير طريقه (١) وقال: صحيح الإسناد، وتعقبه الذهبي، ولم يتعقبه ابن حجر، في الأطراف، وله طرق كثيرة (٢) .

١٢٧ - حديث: "إن ابن عباس قال: سألت النبي صلى الله عليه وآله وسلم عن الكلمات التي تلقاها آدم من ربه. قال: سأل بحق محمد، وعلي ، وفاطمة، والحسن، والحسين إلا تبت علي، فتاب عليه.

---

(١) في سنده عبد الحميد بن بحر. قال ابن عدي وابن حبان: (كان **يسرق الحديث**) وقال الحاكم نفسه، وأبو سعيد النقاش: (يروي عن مالك بن مغول، وشريك أحاديث مقلوبة) روى الحاكم هذا الخبر من طريق أبي مسلم الكجي عن عبد الحميد وفيه (وعليها حلتان خضراوان) وقال (قال أبو مسلم: قال لي أبو قلابة وكان معنا عند عبد الحميد أنه قال: حمران) ومعنى هذا أن أبا مسلم وأبا قلابة سمعاه معا من عبد الحميد فحفظ أبو مسلم (خضراوان) ثم ذاكر أبا قلابة بعد ذلك فقال أبو قلابة إنما قال عبد الحميد (حمراوان) فتنبه.

(٢) في اللآلىء (وجدت له شاهدا من حديث أبي هريرة، وأبي أيوب، وعائشة، وأبي سعيد. ثم ساقه عن أبي هريرة بسندين: في الأول (سمانة بنت حمدان بن موسى حدثني أبي ثنا عمرو بن زياد الثوباني) عمرو كذاب وضاع، وسمانة قال الذهبي (عن أبيها عن عمرو بن زياد بأباطيل ... لعل البلاء من عمرو) وفي الثاني عمير ابن عمران) متروك، ومحمد بن عبيد الله العزرمي مجمع على تركه. وعن أبي أيوب بسند تالف فيه الكديمي متهم، والأشقر رافضي كثير الوهم، وقيس بن الربيع أدخلت عليه أحاديث فحدث بها فسقط، وسعد بن طريف رافضي متهم، والأصبغ بن نباتة رافضي متروك. وعن عائشة ينفرد به رجل يقال له: حسين بن معاذ بن حرب الأخفش الحجي، ترجمه الخطيب في التاريخ ٨ / ١٤١، ولم يصرح فيه بمدح ولا قدح، بل اكتفى بإيراد هذا الخبر على عادتهم أن يذكروا في ترجمة الرجال ما ينكر عليه رواه حسين مرة بسند

---

(١) الفوائد المجموعة الشوكاني ص/٣٥٠

قوي، ومرة بسند آخر فيه من لم يسم، فالحسين ذاهب، والخبر ليس بشيء، وعن أبي سعيد أخرجه الأزدي من طريق داود العقيلي، وقال (داود مجهول كذاب)." [1]

"زعم أنه هو الذي في السند (١) .

فمن أمثلة ذلك:

١، ٢ - صالح بن أحمد، ومحمد بن أيوب. قال الخطيب في (التاريخ) (ج ١٣ ص٣٩٤) «أخبرنا محمد بن عيسى بن عبد العزيز البزاز بهمذان حدثنا صالح بن أحمد التميمي الحافظ حدثنا القاسم بن أبي صالح حدثنا محمد بن أيوب أخبرنا إبراهيم بن بشار قال سمعت سفيان ابن عيينة ... .» .

تكلم الأستاذ في هذه الرواية ص٩٧ من (التأنيب) فقال: (في سنده صالح بن أحمد التميمي، وهو ابن أبي مقاتل القيراطي هروي الأصل، ذكر الخطيب عن ابن حبان أنه كان **يسرق الحديث** ... والقاسم بن أبي صالح الحذاء ذهبت كتبه بعد الفتنة، فكان يقرأ من كتب الناس وكف بصره كما قاله العراقي، ونقله ابن حجر في (لسان الميزان) ، ومحمد بن أيوب ابن هشام الرازي كذبه أبو حاتم، ولا أدري كيف يسوق الخطيب مثل ذلك الخبر بمثل السند المذكور، ولعل الله سبحانه طمس بصيرته ليفضحه فيما يدعي / أنه المحفوظ عند النقلة بخذلانه المكشوف في كل خطوة.

(أقول) أما صالح فهو صالح بن أحمد، وهو موصوف في السند نفسه بأنه:

(١) تميمي

(٢) وحافظ

(٣) ويظهر أنه همذاني لأن شيخه والراوي عنه همذانيان.

(٤) ويروي عن القاسم بن أبي صالح.

(٥) ويروي عنه محمد بن عيسى بن عبد العزيز.

---

(١) وقع له هذا في "تأنيبه" في اثني عشر موضعا أو أكثر كلها ترويج رأيه، ولم يقع له فيما يخالف رأيه موضع واحد، وهكذا في الضروب الأخرى، فمن السخرية بعقول الناس أن يقال أخطأ ووهم!

«وهذا كان من الكوثري في عدد من الكتب أيضا مثل "ذيول تذكرة الحفاظ" ص ١٢٧/١٥ و٣٥٨ فإنه

---

(١) الفوائد المجموعة الشوكاني ص/٣٩٤

بدل ابن الواني المؤذن الدمشقي المشهور إلى "اللواتي البربري" ليصل إلى الطعن بابن تيمية انظر "الرد الوافر" الترجمة (٥) بتحقيقى –زهير–»." (١)

"وهو الصحيح فالإعطاء عادة باليمين لا باليسار، ومنه حديث أخرجه الترمذي مرفوعا: "إذا سجد أحدكم فلا يبرك كما يبرك البعير وليضع يديه قبل ركبتيه"، أخرجه الترمذي وقال: حديث غريب، وأخرجه ابن ماجه والنسائي بدون جملة: "وليضع" ... وأخرجه الترمذي أيضا وحسنه وأبو داود والنسائي وابن ماجه وأحمد والحاكم وقال: على شرط مسلم وغيرهم من حديث وائل بن حجر بلفظ: "رأيت رسول الله –صلى الله عليه وسلم– إذا سجد يضع ركبتيه قبل يديه، وإذا نهض رفع يديه قبل ركبتيه"، ولهذا صرح ابن القيم في زاد المعاد بأن الحديث الذي فيه: "وليضع يديه قبل ركبتيه" انقلب على بعض رواته، فكان الأصل: "وليضع ركبتيه قبل يديه"، فقدم بعض الرواة اليدين على الركبتين، والرواية المقلوبة يناقض أولها آخرها.

وأما القلب في الإسناد فقد يكون خطأ من بعض الرواة في اسم راو أو نسبه كأن يقول في مرة بن كعب، كعب بن مرة أو يكون حديثا مشهورا عن راو فيجعله عن راو آخر ليصير مرغوبا فيه كأن يكون الحديث مرويا عن سالم بن عبد الله، فيجعله عن نافع، أو يبدل الإسناد بإسناد آخر مثل ما روى حماد بن عمرو النصيبي –الكذاب– عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة مرفوعا: "إذا لقيتم المشركين في طريق فلا تبدءوهم بالسلام ... " الحديث. فإنه مقلوب قلبه حماد فجعله عن الأعمش، وإنما هو معروف عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة، أخرجه مسلم، وهذا الصنيع هو الذي يطلق على راويه أنه **يسرق الحديث** إذا قصد إليه.

وكما يقع القلب قصدا من الراوي يقع غلطا، ومثاله ما روى إسحاق بن عيسى الطباع قال: حدثنا جرير بن حازم عن ثابت البناني عن أنس قال: قال رسول الله –صلى الله عليه وسلم: "إذا أقيمت الصلاة فلا تقوموا حتى تروني"." (٢)

"من حديث عمر بن الخطاب وفي إسناده صفوان بن أبي الصهباء مختلف فيه، والآخر من حديث حذيفة، وفي إسناده أبو مسلم ... عبد الرحمن بن واقد وثقه ابن حبان. وقال ابن عدي: يحدث بالمناكير عن الثقات **ويسرق الحديث**. وقال الحافظ: صدوق يغلط. وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين فالإسناد حسن عندي لولا ما يخشى من سرقة عبد الرحمن بن واقد أو غلطه. انتهى من السلسة، قلت: لكن إذا

---

(١) التنكيل بما في تأنيب الكوثري من الأباطيل عبد الرحمن المعلمي اليماني ١/١١

(٢) الوسيط في علوم ومصطلح الحديث محمد أبو شهبة ص/٣١٦

ضم إلى ما تقدم دل ذلك على أنه حفظه والجملة الأخيرة لها شواهد كما قال عبد الله بن الإمام أحمد في السنة (ص ٨٢) حدثني أبي ثنا أسود بن عامر لأن أبو بكر يعني ابن عياش عن الأعمش عن الحسن قال: قال رسول الله – صلى الله عليه وسلم –: «فضل القرآن على الكلام كفضل الله على عباده ثم قال (ص ٧٩) وذكر يوسف بن موسى القطان حدثنا عمرو بن حمدان عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن شهر بن حوشب عن أبي هريرة قال: قال رسول الله – صلى الله عليه وسلم –: «إن فضل القرآن ... إلخ. ورواه الدارمي (٢: ٤٤١) حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن سلمة عن أشعث الحداني عن شهر بن حوشب قال: قال رسول الله – صلى الله عليه وسلم – فذكره. ورواه عثمان بن سعيد الدارمي في رده على الجهمية حدثنا عقبة بن مكرم البصري ثنا فعلى بن أسد ثنا محمد بن سواء ثنا سعيد بن أبي عروبة عن أشعث الحداني عن شهر عن أبي هريرة ... فذكره.

وقال الدارمي في سننه: (٢: ٤٤١) حدثنا عبد الله بن صالح ثنا يحيى بن أيوب عن عبد الله بن أبي جعفر عن رجل من شيوخ مصر أنه حدثه عن عبد الله بن عمرو عن رسول الله – صلى الله عليه وسلم – أنه قال: «القرآن أحب إلى الله من السماوات والأرض ومن فيهن» . فهذه." (١)

"أما اتهام الذهبي إياه، فمتوجه ـ عندي ـ إلى قلب اسم شيخه ـ حسب ـ لا إلى وضع هذا الحديث بهذا الإسناد، لأن اتهامه بذلك إنما يكون منتهضا في حالة كون رجال الإسناد ثقات سواه كما هو معلوم. وليس الأمر كذلك، لأن مقاتلا هو المتهم بالكذب والوضع ـ من جهة ـ ولأن روايته هذا الحديث ثبتت عند الناقد الجهبذ أبي حاتم الرازي ـ رحمه الله ـ من غير طريق هارون هذا عنه ـ من جهة أخرى ـ، إلا أن يكون سرق الحديث وقلب إسناده. فالله أعلم. وبالله التوفيق.

ثالثا: الحديث باطل لا أصل له من هذا الوجه بخصوصه، من طريق قتادة عن أنس، ولذلك لم يعرفه أهل البصرة إلا منه كما ذكر أبو عيسى الترمذي ـ رحمه الله ـ. لكن المتن لا يتهيأ الحكم بوضعه أو بطلانه، أو هو على الأقل مما تتفاوت الأنظار في الحكم عليه بذلك (١) . أما النكارة فظاهرة بل مسلمة.

وأما الشطر الثاني، فالحكم عليه بالبطلان متوجه لتضمنه أمارة من أمارات الوضع، وهي المبالغة في تقرير الثواب. ولهذه القاعدة استثناءات فيما صح إسناده وتلقي بالقبول.

رابعا: حديث أبي بكر الصديق ـ رضي الله عنه ـ الذي أشار إليه الترمذي ـ

---

(١) تنبيه القارئ عبد الله الدويش ص/١٠٠

(١) ولم أدر لماذا جزم الشيخ الألباني بوضعه مع إيراده إياه في نهاية بحثه من حديث أبي هريرة الذي لم يبلغ
حال إسناده ذلك؟ نعم، الظاهر أن هذا الحكم متوجه عنده إلى نفس هذا المتن، على أنه لم يفصح عن ذلك صراحة. فالله أعلم.." (١)

"كيف وقد أيد الترمذي ما قاله بما نقله عن ابن مهدي من اتكاله وهو الإمام على إسرائيل في حديث أبي إسحاق بدل سفيان لأن إسرائيل كان يأتي به أتم.

فهذه شهادة لها قيمتها من مثل ابن مهدي بل نقل ابن حجر١ عنه أنه قال في حق إسرائيل: "إسرائيل في أبي إسحاق أثبت من شعبة والثوري".

فهذا تصريح منه بتقديم إسرائيل في أبي إسحاق ليس في سفيان فقط، بل وفي شعبة أيضا٢ وشعبة وسفيان هما من هما ليس شأنهما هينا، بل هما جبلان.

---

١ تهذيب التهذيب ١/٢٦٣.

٢ قال الشيخ أحمد شاكر في "تعليقه على مسند الإمام أحمد بن حنبل" عند الحديث رقم (٧٧١١) تحت عنوان "تبرئة إسرائيل من كلمة شائنة وقعت في التهذيب" قال: و"جاءت كلمة في آخر ترجمته في التهذيب" (١/٢٦٣) توهم جرحا شديدا هي: وهم ممن رواها، أو ممن روى عمن رواها ففيه: "قال عثمان بن أبي شيبة عن عبد الرحمن بن مهدي: إسرائيل لص **يسرق الحديث"**. ومعاذ الله أن يوصم بهذا، وعبد الرحمن أجل وأتقى لله من أن يرميه به.

والرواية الصحيحة الثابتة ما روى ابن أبي حاتم في ترجمته "الجرح والتعديل" ١/١/٣٣٠ أخبرنا عبد الله بن أحمد –فيما كتب إلي– حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة سمعت ابن مهدي يقول: "كان إسرائيل في الحديث لصا" يعني أنه يتلقف العلم تلقفا. فهذا هو صواب الكلمة وصواب تفسيرها عن أبي بكر بن أبي شيبة وما أظن أن أخاه عثمان فسرها بما جاء في التهذيب.

الراجح عندي أنه تفسير ممن نقلها عنه ثم كيف يقول فيه ابن مهدي هذا المعنى المنكر وهو يروي عنه؟ بل يقول: "إسرائيل في أبي إسحاق أثبت من شعبة والثوري" بل إن الذهبي في "الميزان" ترجمة (١/٢٠٨) ذكر ما تكلم به بعضهم في إسرائيل، ولم يذكر هذه الكلمة، ولا تفسيرها المنكر، بل قال: "إسرائيل اعتمده

---

(١) أحاديث ومرويات في الميزان ١ – حديث قلب القرآن يس محمد عمرو بن عبد اللطيف ١/ ٢٨

البخاري ومسلم في الأصول وهو في الثبت كالاسطوانة، فلا يلتفت إلى تضعيف من ضعفه" ا.

وقال المعلمي في تعليقه على "الجرح والتعديل" ٣٣٠/١/١ معلقا على قول ابن أبي حاتم الذي نقله أحمد شاكر: "في التهذيب (٢٦٣/١) قال عثمان بن أبي شيبة عن عبد الرحمن بن مهدي: إسرائيل لص **يسرق الحديث**".

كذا قال والمعروف عن ابن مهدي توثيق إسرائيل والثناء عليه. وفي التهذيب: "وقال ابن مهدي إسرائيل في أبي إسحاق أثبت من شعبة والثوري".

فكلمة **يسرق الحديث** إنما هي من قول عثمان، فسر بها كلمة لص، والصواب ما قاله المؤلف.." [1]

"ورواه الهروي في ذم الكلام (١٤٧٨)، وابن عدي في الكامل (٤/ ١٦١٥) كلاهما من طريق إسماعيل بن عياش، بإسناده، نحوه.

وفيه إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة متروك، كذبه ابن معين وغيره، وبه أعله الحافظ الهيثمي في "المجمع" (٧/ ٢٧٨).

وقال ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل في ترجمة عبد الرحمن بن سنة: روي عن النبي –صلى الله عليه وسلم– حديثا، ليس إسناده بالقائم؛ لأن راويه إسحاق بن أبي فروة".

وضعف هذا الحديث البخاري وغيره من أجل ابن أبي فروة.

وعن أبي موسى الأشعري، قال: قال رسول الله –صلى الله عليه وسلم–: "لا تقوم الساعة حتى ترى الأرض دما، يكون الإسلام غريبا". فذكر الحديث.

أورده الهيثمي في "المجمع" (٧/ ٢٧٩) هكذا مبتورا ولم يعز إلى مخرجه، ولعله سقط من المطبوعة، وقال: "وفيه سليمان بن أحمد الواسطي، وهو ضعيف".

قلت: سليمان بن أحمد الواسطي هذا ممن **يسرق الحديث**، ترجمه ابن عدي في "الكامل" (٣/ ١١٣٩ – ١١٤٠) وقال: "ولسليمان أحاديث أفراد غرائب، يحدث بها عنه علي بن عبد العزيز وغيره، وهو عندي ممن **يسرق الحديث**، ويشتبه عليه".

وعن واثلة بن الأسقع، عن النبي –صلى الله عليه وسلم– قال: "بدأ الإسلام غريبا، وسيعود غريبا كما بدأ، فطوبى للغرباء" قيل: يا رسول الله، ومن الغرباء؟ قال: "الذين يصلحون إذا فسد الناس".

رواه تمام في فوائده (١٧٠٥، ١٧٠٦) من طرق عن سليمان بن سلمة الخبائري، نا المؤمل بن سعيد

---

(١) سؤالات الترمذي للبخاري حول أحاديث في جامع الترمذي يوسف بن محمد الدخيل ٢٧٥/١

الرحبي، عن إبراهيم بن أبي عبلة، عن واثلة بن الأسقع، فذكر الحديث.
وإسناده ضعيف جدا؛ فإن الخبائري متروك. قال ابن أبي حاتم: "سمع منه أبي ولم يحدث عنه، وسألته عنه، فقال: متروك الحديث، لا يشتغل به. فذكرت ذلك لابن الجنيد فقال: صدق، كان يكذب، ولا أحدث عنه بعد هذا".
وشيخه المؤمل بن سعيد منكر الحديث، كما قال أبو حاتم.." (١)
"وكذلك لا يصح ما روي عن سعد بن أبي وقاص قال: لما مرت جنازه سعد بن معاذ، قال النبي – صلى الله عليه وسلم–: "لقد اهتز له العرش".
رواه البزار – البحر الزخار (١٠٩٢) عن محمد بن معمر، قال: نا يعقوب بن محمد، قال: نا صالح بن محمد بن صالح، قال: نا أبي، عن سعد بن إبراهيم، عن عامر بن سعد، عن أبيه، فذكره.
قال البزار: "وهذا الحديث لا نعلمه يروي عن سعد إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد".
قلت: إسناده ضعيف من أجل يعقوب بن محمد وهو ابن عيسى بن عبد الملك الزهري المدني، قال فيه ابن حنبل: ليس بشيء، وقال أبو زرعة: واهي الحديث، وبه أعله الهيثمي في "المجمع" (٩/ ٣٠٩) وقال أيضا: "وصالح بن محمد بن صالح التمار لم أعرفه".
وكذلك لا يصح ما روي عن معيقيب، عن النبي –صلى الله عليه وسلم– أنه قال: "اهتز العرش لموت سعد بن معاذ".
رواه الطبراني في الكبير (٦/ ١٣) عن الحسين بن إسحاق التستري وعبدان بن أحمد، قالا: ثنا عمرو بن مالك العنبري، ثنا الوليد بن مسلم، ثنا الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن معيقيب، فذكره.
أورده الهيثمي في "المجمع" (٩/ ٣٠٩) وقال: "فيه عمرو بن مالك العنبري وثقه ابن حبان وقال: يغرب، وضعفه أبو حاتم وأبو زرعة، وبقية رجاله رجال الصحيح".
وقال الذهبي في "الميزان" (٣/ ٢٨٥): "عمرو بن مالك الراسبي البصري، لا الكري، هو شيخ حدث عن الوليد بن مسلم، ضعفه أبو يعلى، وقال ابن عدي: **يسرق الحديث**، وتركه أبو زرعة. وأما ابن حبان فذكره في "الثقات"" ثم ساق الحديث عن جماعة عن عمرو بن مالك البصري، بإسناده مثله وقال: تفرد به عمرو وإنما روى أصحاب الوليد بهذا الإسناد حديث: "ويل للأعقاب من النار".

---

(١) الجامع الكامل في الحديث الصحيح الشامل ٢٤٤/١

والخلاصة أن اهتزاز العرش لموت سعد بن معاذ مما تواتر من الحديث.

قال الذهبي في "العلو" (١٩٢): "فهذا متواتر، أشهد بأن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قاله".." [١]

"ومنها: ما رواه ابن أبي عاصم في السنة (٣٤١) عن يعقوب بن حميد، حدثنا إسماعيل بن داود، عن سليمان بن بلال، عن أبي حسين، عن نافع، عن ابن عمر، أنه ذكر لابن عمر قوما يتنازعون في القدر، ويكذبون به، فقال: قد فعلوا؟! فقالوا: نعم. قال سمعت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يقول: "يكون في أمتي أو في آخر الزمان رجال يكذبون بمقادير الرحمن، يكونون كذابين، ثم يعودون، مجوس هذه الأمة، وهم كلاب أهل النار".

فيه: إسماعيل بن داود هو ابن مخراق، قال البخاري: منكر الحديث، وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث، وذكره ابن حبان في "المجروحين" (٤٩) وقال: "من أهل المدينة، وهو الذي يقال له: سليمان بن داود بن مخراق، يروي عن مالك بن أنس وأهل المدينة، **يسرق الحديث** ويسويه".

وترجمه الذهبي في الميزان وقال: "ضعفه أبو حاتم وغيره". ثم ذكر قول ابن حبان بأنه **يسرق الحديث** وقال: "وساق له ابن حبان حديثين مقلوبين".

وكذلك لا يصح ما روي عن حذيفة مرفوعا: "لكل أمة مجوس، ومجوس هذه الأمة الذين يقولون: لا قدر، من مات منهم فلا تشهدوا جنازته، ومن مرض منهم فلا تعودوهم، وهم شيعة الدجال، وحق على الله أن يلحقهم بالدجال".

رواه أبو داود (٤٦٩٢) عن محمد بن أبي كثير، أخبرنا سفيان، عن عمر بن محمد، عن عمر مولى غفرة، عن رجل من الأنصار، عن حذيفة، فذكره.

وأخرجه ابن أبي عاصم في السنة (٣٢٩) من طريق سفيان، بإسناده.

قال المنذري: "عمر مولى غفرة لا يحتج بحديثه، ورجل من الأنصار مجهول".

وكذلك لا يصح ما روي عن عمر بن الخطاب، عن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: "لا تجالسوا أهل القدر، ولا تفاتحوهم".." [٢]

"قال ابن التركماني: فيه يحيى بن عبد الحميد الحماني قال البخاري في "كتاب الضعفاء": يتكلمون فيه، روى عن شريك وغيره. وقال أحمد بن حنبل: كان يكذب جهارا، ما زلنا نعرفه **يسرق الأحاديث**.

---

(١) الجامع الكامل في الحديث الصحيح الشامل ٤٧/٢

(٢) الجامع الكامل في الحديث الصحيح الشامل ٤٩٢/٢

وقال محمد بن عبد الله بن نمير: كذاب. وقال الجوزجاني: ترك حديثه. انتهى.

١٤ - باب المضمضة والاستنشاق

عليه السلام عن أبي هريرة قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: "إذا استيقظ أحدكم من منامه فتوضأ فلينتثر ثلاثا، فإن الشيطان يبيت على خيشومه".

متفق عليه: رواه البخاري (٣٢٩٥) ومسلم (٢٣٨)، كلاهما من طريق محمد بن إبراهيم، عن عيسى بن طلحة، عن أبي هريرة فذكر الحديث.

عليه السلام وعن عبد الله بن عباس قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: "استنثروا مرتين بالغتين أو ثلاثا".

حسن: رواه أبو داود (١٤١) وابن ماجه (٤٠٨) كلاهما من طريق وكيع، عن ابن أبي ذئب، عن قارظ بن شيبة، عن أبي غطفان المري، عن ابن عباس، فذكر الحديث.

وإسناده حسن ورجاله ثقات، غير قارظ بن شيبة؛ فإنه لا بأس به، قال ابن سعد: كان قليل الحديث. وقال النسائي: ليس به بأس. وذكره ابن حبان في الثقات (٥/ ٣٢٧). فمثله يحسن حديثه.

وانظر بقية أحاديث المضمضة في باب صفة وضوء النبي - صلى الله عليه وسلم -.

١٥ - باب النهي عن الإسراف في الماء

عليه السلام عن عبد الله بن مغفل، أنه سمع ابنه يقول: اللهم إني أسألك القصر الأبيض عن يمين الجنة إذا دخلتها، فقال: أي بني! سل الله الجنة، وتعوذ به من النار؛ فإني سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول: "إنه سيكون في هذه الأمة قوم يعتدون في الطهور والدعاء".

صحيح: رواه أبو داود (٩٦) وابن ماجه (٣٨٦٤)، كلاهما من طريق حماد بن سلمة، ثنا سعيد الجريري، عن أبي نعامة، عن عبد الله بن مغفل، فذكر الحديث، إلا أن ابن ماجه لم يذكر "الطهور"؛ ولذا أكرر ذكر الحديث في الدعاء.." [١]

---

(١) الجامع الكامل في الحديث الصحيح الشامل ٣/ ٤٧٠

"وصححه ابن حبان (٢٩٦١) وأخرجه من وجه آخر عن حماد بن سلمة، عن أبي سنان بإسناده مثله. وحسنه المنذري في الترغيب والترهيب (٣/ ٣٦٤) وهذا يدل على تساهلهما فإن في الإسناد أبا سنان وهو عيسي بن سنان القسملي قال فيه ابن معين: ضعيف الحديث، وقال أبو زرعة: مخلط ضعيف الحديث، وقال أبو حاتم: ليس بقوي في الحديث، وقال النسائي: ضعيف.

وكذلك لا يصح ما روي عنه بلفظ "من عاد المريض خاض في الرحمة، فإذا جلس عنده اغتمس فيها" رواه الطبراني في "الصغير" (١/ ٥٣) وفيه شيخ الطبراني وهو أحمد بن الحسن

الجامع الكامل في الحديث الصحيح الشامل المرتب على أبواب الفقه - جـ ٤ (ص: ٦٩)

المصري الأيلي. قال ابن عدي: كان **يسرق الحديث**. وقال ابن حبان: كذاب، دجال، يضع الحديث على الثقات. وكذبه أيضا الدارقطني وغيره. انظر اللسان (١/ ١٥٠) والميزان (١/ ٨٩)، ولكن قال الهيثمي في "المجمع" (٢/ ٢٩٨): "رجاله ثقات غير شيخ الطبراني فإني لم أعرفه".

فلا أدري هل هو رجل آخر غير الذي تكلم فيه ابن عدي وابن حبان وغيرهما أو خفي أمره على الهيثمي مع أنه إمام متخصص في رجال الطبراني.

وفي الباب أيضا ما روي عن أنس بن مالك مرفوعا: "من توضأ فأحسن الوضوء، وعاد أخاه المسلم محتسبا بوعد من جهنم مسيرة سبعين خريفا".

قلت: يا أبا حمزة: وما الخريف؟. قال: العام.

رواه أبو داود (٣٠٩٧) عن محمد بن عوف الطائي، حدثنا الربيع بن روح بن خليد، حدثنا محمد بن خالد، حدثنا الفضل بن دلهم الواسطي، عن ثابت البناني، عن أنس فذكره.

قال أبو داود: "والذي تفرد به البصريون منه العيادة وهو متوضئ".." [١]

"عليه السلام عن عبد الله بن عمر قال: جاء أعرابي إلى النبي - صلى الله عليه وسلم - فقال: يا رسول الله، إن أبي كان يصل الرحم، وكان وكان، فأين هو؟ قال: "في النار". قال: فكأنه وجد من ذلك، فقال: يا رسول الله!، فأين أبوك؟ فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: "حيثما مررت بقبر مشرك فبشره بالنار"، قال: فأسلم الأعرابي بعد، وقال: لقد كلفني رسول الله - صلى الله عليه وسلم - تعبا، ما مررت بقبر كافر إلا بشرته بالنار".

---

(١) الجامع الكامل في الحديث الصحيح الشامل ١/٧

صحيح: رواه ابن ماجه (١٥٧٣) عن محمد بن إسماعيل بن البختري الواسطي، قال: حدثنا يزيد بن هارون، عن إبراهيم بن سعد، عن الزهري، عن سالم، عن أبيه، فذكره. وإسناده صحيح، وقد صححه أيضا البوصيري في "الزوائد" وقال: "هذا إسناد صحيح، رجاله ثقات، محمد بن إسماعيل وثقه ابن حبان والدارقطني والذهبي، وباقي رجال الإسناد على شرط الشيخين".

فالذي يظهر كأن الزهري يروي هذا الحديث بإسنادين وعن صاحبين وكلاهما صحيح، ولا يحتاج إلى تخطئة أحدهما.

وفي معناه ما روي عن أبي هريرة، عن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال: "إذا مررتم بقبورنا وقبوركم من أهل الجاهلية، فأخبروهم أنهم من أهل النار".

رواه ابن السني في "عمل اليوم والليلة" (٥٩٤)، وابن حبان في صحيحه (٨٤٧) كلاهما عن الحارث ابن سريج، ثنا يحيى بن يمان، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة فذكر الحديث.

ويحيى بن يمان مختلف فيه غير أنه يحسن حديثه في الشواهد إذا لم يأت بشيء منكر. ولكن آفته الحارث بن سريج النقال ذكره الذهبي في "الميزان" (١/ ٤٣٣)، ونقل تضعيفه عن عدد من أهل العلم، قال ابن عدي: "ضعيف يسرق الحديث".

الجامع الكامل في الحديث الصحيح الشامل المرتب على أبواب الفقه - جـ ٤ (ص: ٣٥٣)

١٤ - كتاب الزكاة

جموع الأبواب في وجوب الزكاة والترغيب في أدائها والترهيب من منعها

١ - باب فرض الزكاة." [١]

"ورواه العقيلي في "الضعفاء" (٤/ ٤٠) من طريق بكر بن بكار، عن محمد بن ثابت البناني، عن محمد بن المنكدر، به، مختصرا بلفظ: "حج مبرور ليس له جزاء إلا الجنة".

ومحمد بن ثابت بن أسلم البناني البصري، قال فيه يحيى بن معين: "ليس بشيء"، وقال أبو حاتم: "منكر الحديث، يكتب حديثه ولا يحتج به"، وقال البخاري: "فيه نظر". انظر "تهذيب الكمال" (٦/ ٢٥٥ - ٢٥٦).

ورواه ابن عدي في "الكامل" (٦/ ٢١٤٦) وقال: "وله غير ما ذكرت وليس بالكثير، وعامة أحاديثه لا يتابع

---

(١) الجامع الكامل في الحديث الصحيح الشامل ٧/٣٩٨

عليه".

ورواه أبو داود الطيالسي في مسنده (١٨٢٤) عن طلحة بن عمرو، عن محمد بن المنكدر به، بلفظ: "أفضل الأعمال إيمان بالله، وجهاد في سبيل الله" قال: قلنا: ما بر الحج؟ قال: "إطعام الطعام، وطيب الكلام".

وإسناده ضعيف جدا، فيه طلحة بن عمرو الحضرمي المكي وهو متروك.

ورواه الحاكم (١/ ٤٨٣) من طريق أيوب بن سويد، ثنا الأوزاعي، عن محمد بن المنكدر، عن جابر، قال: سئل رسول الله – صلى الله عليه وسلم –: ما بر الحج؟ قال (فذكره بمثل حديث الطيالسي).

قال الحاكم: "هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، لأنهما لم يحتجا بأيوب بن سويد لكنه حديث له شواهد كثيرة" اهـ.

قلت: بل إسناده ضعيف؛ لأن أيوب بن سويد الرملي متكلم فيه، قال فيه ابن معين: "ليس بشيء **يسرق الحديث"**، وقال البخاري: "يتكلمون فيه"، وقال النسائي: "ليس بثقة"، وقال أبو حاتم: "لين الحديث"، وقال ابن عدي: "يقع في حديثه ما يوافقه الثقات، ويقع فيه ما لا يوافقونه عليه، ويكتب حديثه في جملة الضعفاء" انظر "تهذيب الكمال" (١/ ٣١٨).

الجامع الكامل في الحديث الصحيح الشامل المرتب على أبواب الفقه – جـ ٥ (ص: ١٩)

قلت: ومع ضعفه فقد خالف فيه الثقة، فقد رواه البيهقي (٥/ ٢٦٢) من طريق الوليد بن مسلم، عن الأوزاعي، عن ابن المنكدر، مرسلا.." [١]

"حسن: رواه أبو داود (١٩٥٤) عن هارون بن عبد الله، حدثنا هشام بن عبد الملك، عن عكرمة، حدثنا الهرماس بن زياد الباهلي، فذكر الحديث.

ورواه الإمام أحمد (١٥٩٦٨)، وصححه ابن خزيمة (٢٩٥٣)، وابن حبان (٣٨٧٥) كلهم من طريق عكرمة بإسناده.

وعكرمة وهو ابن عمار العجلي، مختلف فيه غير أنه حسن الحديث من رجال مسلم.

وأما ما رواه يحيي بن الضريس عن عكرمة بن عمار، عن هرماس، قال: "كنت ردف أبي، فرأيت رسول الله – صلى الله عليه وسلم – على بعير وهو يقول: "لبيك بحجة وعبرة معا" فهو منكر.

---

(١) الجامع الكامل في الحديث الصحيح الشامل ١٥٣/٩

رواه عبد الله بن أحمد في زوائد المسند (١٥٩٧١) عن عبد الله بن عمران بن أبي ليلى، قال: حدثنا يحيى بن الضريس، بإسناده، فذكره.

قال عبد الرحمن بن أبي حاتم في العلل (١/ ٢٩٢): "سألت أبي عن حديث رواه عبد الله بن عمران، عن يحيى بن الضريس ... فقال أبي: فذكرته لأحمد بن حنبل، فأنكره.

قال أبي: أرى دخل لعبد الله بن عمران حديث في حديث سرقه الشاذكوني؛ لأنه حدث به بعد عن يحيى بن الضريس" انتهى.

وحديث الشاذكوني هو ما رواه الطبراني في الكبير (٢٢/ ٢٠٣) من وجهين: عن عبد الله بن أحمد، ثنا عبد الله بن عمران ح. وحدثنا أبو مسلم الكشي، ثنا سليمان بن داود الشاذكوني، قالا: ثنا يحيى بن ضريس، حدثنا عكرمة بن عمار، عن الهرماس بن زياد، فذكره.

وسليمان بن داود الشاذكوني هذا ترجمه ابن عدي في "الكامل" (٣/ ١١٤٢) فقال: "بصري يكنى أبا أيوب حافظ ماجن، عندي ممن **يسرق الحديث**".

وذكر حديث الباب عن يوسف بن عاصم الرازي، ثنا سليمان الشاذكوني، ثنا يحيى بن ضريس، فذكر الحديث بإسناده، وقال: وهذا يعرف لعبد الله بن عمران الأصفهاني، عن يحيى بن ضريس، وقال: للشاذكوني حديث كثير مستقيم، وهو من الحفاظ المعدودين من حفاظ البصرة، وهو أحد من يضم إلى يحيى وأحمد وعلي. وأنكر ما رأيت له هذه الأحاديث التي ذكرتها، بعضها مناكير، وبعضها سرقة.." [١]

"وللحديث إسناد آخر: وهو ما رواه الدارقطني (٣/ ٢٧)، والحاكم (٢/ ٥٠) كلاهما من حديث عبد الله بن الحسين المصيصي، نا عثمان، نا حماد بن زيد، عن ثابت، عن أبي رافع، عن أبي

الجامع الكامل في الحديث الصحيح الشامل المرتب على أبواب الفقه - جـ ٥ (ص: ٥٢٠)

هريرة قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: "الصلح جائز بين المسلمين". قال الحاكم: "صحيح على شرط الشيخين، وهو معروف تعبد الله بن الحسين المصيصي ثقة".

كذا في المستدرك المطبوع، والذي ذكره ابن حجر في "لسان الميزان" (٣/ ٢٧٣) في ترجمة عبد الله بن الحسين قول الحاكم: "صحيح تفرد به عبد الله بن الحسين المصيصي، وهو ثقة". وكذا ذكره الذهبي أيضا في تلخيصه.

---

(١) الجامع الكامل في الحديث الصحيح الشامل ١١١/١٠

وتعقبه الذهبي، فقال: "قال ابن حبان: "يسرق الحديث"".

قلت: كلامه في "المجروحين" (٥٧٥): "سكن المصيصة، يقلب الأخبار، ويسرقها، لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد".

والحديث بمجموع هاتين الطريقين يصل إلى درجة الحسن.

وأما ما رواه كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف المزني، عن أبيه، عن جده أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال: "الصلح جائز بين المسلمين إلا صلحا حرم حلالا، أو أحل حراما، والمسلمون على شروطهم إلا شرطا حرم حلالا أو أحل حراما" فهو ضعيف جدا.

رواه الترمذي (١٣٥٢)، وابن ماجه (٢٣٥٣)، والدارقطني (٣/ ٢٧)، والحاكم (٤/ ١٠١)، والبيهقي (٦/ ٦٥) كلهم من طريق كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف بإسناده.

قال الترمذي: "هذا حديث حسن صحيح". وهو ليس كما قال، بل إسناده ضعيف جدا، فإن كثير بن عبد الله متروك كذاب. قال ابن حبان: يروي عن أبيه عن جده نسخة موضوعة، لا يحل ذكرها في الكتب ولا الرواية عنه إلا على جهة التعجب. ولذا نوقش الترمذي في تصحيح هذا الحديث. قال الذهبي في ترجمته في "الميزان" (٣/ ٤٠٧): "فلهذا لا يعتمد العلماء على تصحيح الترمذي".." [١]

"وفي الباب أيضا ما روي عن ابن عمر مرفوعا: "من احتكر طعاما أربعين ليلة فقد برئ من الله تعالى، وبرئ الله تعالى عنه. وأيما أهل عرصة أصبح فيهم امرؤ جائع فقد برئت منهم ذمة الله تعالى".

رواه أحمد (٤٨٨٠) عن يزيد، أخبرنا أصبغ بن زيد، حدثنا أبو بشر، عن أبي الزاهرية، عن كثير بن مرة الحضرمي، عن ابن عمر فذكره. وأبو بشر مجهول، وضعفه يحيى بن معين.

وقال أبو حاتم: "هذا حديث منكر، وأبو بشر لا أعرفه". (العلل ١/ ٣٩٢).

وأخرجه الحاكم (٢/ ١١ - ١٢) من طريق عمرو بن الحصين العقيلي، ثنا أصبغ بن زيد الجهني، عن أبي الزاهرية بإسناده، فأسقط فيه "أبا بشر" من بين أصبغ بن زيد وبين أبي الزاهرية.

وقال الذهبي: "عمرو تركوه، وأصبغ فيه لين".

وقد نبه الحاكم في آخر الأحاديث الستة التي ساقها بأنها ليست على شرط الكتاب.

الجامع الكامل في الحديث الصحيح الشامل المرتب على أبواب الفقه - جـ ٥ (ص: ٦٦٢)

---

(١) الجامع الكامل في الحديث الصحيح الشامل ٣٥٨/١٠

وفي الباب ما روي أيضا عن أبي هريرة قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: "من احتكر حكرة يريد أن يغلي بها على المسلمين فهو خاطئ".

رواه أحمد (٨٦١٧) عن سريج، حدثنا أبو معشر، عن محمد بن عمرو بن علقمة، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة فذكره.

وأبو معشر اسمه نجيح بن عبد الرحمن الندي، ضعيف عند جمهور أهل العلم.

ولكن رواه الحاكم (٢/ ١٢)، وعنه البيهقي (٦/ ٣٠) من وجه آخر عن إبراهيم بن إسحاق العسيلي، ثنا عبد الأعلى بن حماد، ثنا حماد بن سلمة، عن محمد بن عمرو بإسناده نحوه.

قال الحاكم بعد أن ذكر ستة أحاديث، منها هذا: "هذه الأحاديث الستة طلبتها، وخرجتها في موضعها من هذا الكتاب احتسابا لما فيه الناس من الضيق -والله يكشفها- وإن لم يكن من شرط هذا الكتاب". وقال الذهبي: "العسيلي كان يسرق الحديث".

وفي الباب أيضا عن معقل بن يسار، وأبي أمامة الباهلي، وغيرهما. والصحيح ما ذكرته.

معنى الحديث وفقهه:." [1]

"ولكن ذهب كثير من المفسرين إلى أن الضمير يعود إلى الكتابي، وأنه قبل موته يؤمن ببشرية المسيح أنه عبد الله رسوله، ولكن لا ينفع إيمانه عند حالة النزاع كما هو معروف.

الجامع الكامل في الحديث الصحيح الشامل المرتب على أبواب الفقه - جـ ٧ (ص: ٤٠١)

٤٥ - كتاب بدء الخلق

١ - باب إخبار النبي - صلى الله عليه وسلم - عن بدء الخلق

عليه السلام عن عمر بن الخطاب قال: قام فينا النبي - صلى الله عليه وسلم - مقاما، فأخبرنا عن بدء الخلق حتى دخل أهل الجنة منازلهم وأهل النار منازلهم، حفظ ذلك من حفظه ونسيه من نسي.

صحيح: رواه الطبراني في مسند رقبة بن مصقلة من تأليفه، وابن منده في أماليه، ومن طريقهما أخرجه الحافظ في التغليق (٣/ ٤٨٧) من رواية عيسى بن موسى، عن أبي حمزة، عن رقبة بن مصقلة، عن قيس بن مسلم، عن طارق بن شهاب سمعت عمر بن الخطاب يقول .. فذكره.

وذكره البخاري في كتاب بدء الخلق (٣١٩٢) معلقا عن عيسى بن موسى غنجار بإسناده، إلا أنه سقط

---

(١) الجامع الكامل في الحديث الصحيح الشامل ٤٧/١١

فيه "أبو حمزة" كما نبه عليه الحافظ ابن حجر، وهذا ملخصه: كذا للأكثر وسقط منه رجل في رواية الفربري، وهو في رواية حماد بن شاكر بإثبات أبي حمزة السكري بين عيسى ورقبة. وجزم بذلك أبو مسعود الدمشقي وغيره. فتح الباري (٦/ ٢٩٠)، وانظر أيضا: تحفة الأشراف (١٠٤٧٠) إلا أنه ذكره بصيغة التمريض، وذكر غيره بصيغة الجزم كما في نسخة اليونيني، ورواية ابن عساكر وغيرهما.

ونقل ابن حجر عن الدارقطني أنه قال: إن أبا حمزة تفرد به عن رقبة.

قلت: وأبو حمزة ثقة مأمون فلا يضر تفرده.

ونقل عن ابن منده أنه قال: هذا حديث صحيح غريب تفرد به عيسى بن موسى.

قلت: ولكن تابعه علي بن الحسن بن شقيق فرواه عن أبي حمزة به نحوه أخرج حديثه أبو نعيم في مستخرجه كما في الفتح إلا أنه قال: إسناده ضعيف.

وبين في التغليق أن في إسناده: النضر بن سلمة شاذان فقال: إنه **يسرق الحديث**. وصححه في الأمالي المطلقة (ص ١٧٥).." [١]

"متفق عليه: رواه البخاري في الرقاق (٦٥٦٥)، ومسلم في الإيمان (١٩٣: ٣٢٢) كلاهما من رواية أبي عوانة، عن قتادة، عن أنس بن مالك .. فذكره.

عليه السلام عن جندب قال: سمعت النبي - صلى الله عليه وسلم - قبل أن يموت بخمس وهو يقول: "إني أبرأ إلى الله أن يكون لي منكم خليل، فإن الله تعالى قد اتخذني خليلا كما اتخذ إبراهيم خليلا، ولو كنت متخذا من أمتي خليلا لاتخذت أبا بكر خليلا ألا وإن من كان قبلكم كانوا يتخذون قبور أنبيائهم وصالحيهم مساجد، ألا فلا تتخذوا القبور مساجد إني أنهاكم عن ذلك".

صحيح: رواه مسلم في المساجد (٥٣٢: ٢٣) من طرق عن زكريا بن عدي عن عبيد الله بن عمرو عن زيد بن أبي أنيسة، عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن الحارث النجراني قال: حدثني جندب قال .. فذكره.

وأما ما روي عن عبد الله بن عمرو قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: "إن الله اتخذني خليلا كما اتخذ إبراهيم خليلا. فمنزلي ومنزل إبراهيم في الجنة يوم القيامة تجاهين. والعباس بيننا مؤمن بين خليلين". فهو ضعيف جدا.

رواه ابن ماجه (١٤١) وابن حبان في المجروحين (٢/ ١٤٨)، والطبراني في مسند الشاميين (٩٣٦) كلهم

---

(١) الجامع الكامل في الحديث الصحيح الشامل ١٤/ ٢٦٥

من طريق عبد الوهاب بن الضحاك: حدثنا إسماعيل بن عياش عن صفوان بن عمرو،

عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير، عن كثير بن مرة الحضرمي عن عبد الله بن عمرو قال: فذكره.

وعبد الوهاب بن الضحاك ضعيف باتفاق أهل العلم، قال ابن حبان: "كان **يسرق الحديث** ويرويه ويجيب بما يسأل، ويحدث بما يقرأ عليه، لا يحل الاحتجاج به ولا الذكر عنه إلا على جهة الاعتبار".

وقال البوصيري في مصباح الزجاجة: "هذا إسناد ضعيف لاتفاقهم على ضعف عبد الوهاب، بل قال فيه أبو داود: يضع الحديث ... ".

٣ - باب أن إبراهيم عليه السلام ألقي في النار وكان الوزغ ينفخ عليه." [١]

"والراوي عنه محمد بن أبي السري وهو محمد بن المتوكل بن عبد الرحمن الهاشمي مولاهم العسقلاني، المعروف بابن أبي السري مختلف فيه، فوثقه ابن معين. وقال أبو حاتم: "لين الحديث"، وقال ابن عدي: "كثير الغلط".

فمثله لا يقبل تفرده.

وروي عن العباس بن عبد المطلب قال: ولد النبي - صلى الله عليه وسلم - مختونا مسرورا. قال: وأعجب ذلك عبد المطلب، وحظي عنده وقال: ليكونن لابني هذا شأن فكان له شأن.

رواه ابن سعد في الطبقات (١/ ١٠٣) عن يونس بن عطاء المكي أخبرنا الحكم بن أبان العدني، أخبرنا عكرمة، عن ابن عباس، عن أبيه عباس بن عبد المطلب، فذكره.

وقوله: "مسرورا": يعني مقطوع السرة.

ورواه أبو نعيم في الدلائل (١/ ١٩٢) والبيهقي في الدلائل (١/ ١١٤) كلاهما من حديث يونس بن عطاء المكي بإسناده.

قلت: يونس بن عطاء المكي ضعيف جدا يروي الموضوعات ولا يجوز الاحتجاج بخبره. "الميزان" (٤/ ٤٢٨).

قال ابن حبان في المجروحين (١٢٤٣): "يروي العجائب، لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد".

---

(١) الجامع الكامل في الحديث الصحيح الشامل ٤٠٣/١٤

وفي الباب ما روي عن أنس بن مالك مرفوعا: "من كرامتي أني ولدت مختونا، ولم ير أحد سوأتي".
رواه الطبراني في المعجم الصغير والأوسط (مجمع البحرين ٣٤٨٤)، والخطيب في التاريخ (١/ ٣٢٩) ومن طريقه ابن الجوزي في العلل المتناهية (٢٦٤) كلهما من حديث سفيان بن محمد الفزاري المصيصي، قال: ثنا هشيم، عن يونس بن عبيد، عن الحسن، عن أنس بن مالك، فذكره.
قال الطبراني: "لم يروه عن يونس إلا هشيم، تفرد به سفيان الفزاري".
قال الهيثمي في "المجمع" (٨/ ٢٢٤): وفيه سفيان بن محمد الفزاري متهم".
قلت: وهو كما قال، فإنه ضعيف جدا.
قال ابن عدي: يسرق الأحاديث، ويسوي الأسانيد، وفي حديثه موضوعات.
وفيه الحسن، وهو الإمام المشهور مدلس وقد عنعن.." [١]

"نعم هذه التواريخ تواريخ بغداد، تاريخ أصبهان، تاريخ دمشق، تاريخ بخارى، تاريخ قزوين، تواريخ تعتني بالرواة، وما قيل فيهم جرحا وتعديلا، وتذكر بعض عواليهم وما أشبه ذلك وأخبارهم، هذه كتب ينبغي لطالب العلم العناية بها؛ لأنها يوجد فيها ما لا يوجد في كتب الرجال، لا سيما إذا كان الرجل من غير رواة الكتب الستة، ففي الغالب يوجد في هذه التواريخ تواريخ البلدان.

"وتهذيب شيخنا الحافظ أبي الحجاج المزي، وميزان شيخنا الحافظ أبي عبد الله اللهبي، وقد جمعت بينهما وزدت في تحرير الجرح والتعديل عليهما في كتاب وسميته: بـ (التكميل في معرفة الثقات والضعفاء والمجاهيل) وهو من أنفع شيء للفقيه البارع، وكذلك المحدث، وليس الكلام في جرح الرجال على وجه النصيحة لله ولرسوله ولكتابه وللمؤمنين بغيبة. "

لأن بعض الناس يقول: هؤلاء أئمة كبار أهل التحري والورع وقعوا في الناس: فلان ضعيف، فلان يكذب، فلان يسرق الحديث، فلان كذا، ويش معنى الغيبة؟ نقول: هذا من النصيحة، هذا ما لا يتم الواجب إلا به، بل هو واجب على الأمة أن تتصدى لمثل هذا، وقد قام به الأئمة خير قيام.

"وليس الكلام في جرح الرجال على وجه النصيحة لله ولرسوله ولكتابه وللمؤمنين بغيبة، بل يثاب متعاطي ذلك إذا قصد به ذلك، وقيل ليحيى بن سعيد القطان: أما تخشى أن يكون هؤلاء الذين تركت حديثهم خصماءك يوم القيامة؟ قال: لأن يكون هؤلاء خصمائي أحب إلي من أن يكون رسول الله -صلى الله عليه وسلم- خصمي يومئذ، وسمع أبو تراب النخشبي أحمد بن حنبل وهو يتكلم في بعض الرواة فقال له:

---

(١) الجامع الكامل في الحديث الصحيح الشامل ١٥/٣٤

أتغتاب العلماء؟ فقال له: ويحك هذا نصيحة ليس هذا غيبة، ويقال: إن أول من تصدى للكلام في الرواة شعبة بن الحجاج، وتبعه يحيى بن سعيد القطان، ثم تلامذته أحمد بن حنبل وعلي بن المديني ويحيى بن معين وعمرو بن علي الفلاس وغيرهم".

تكلم قبلهم من الصحابة لكن شيء يسير جدا، ومن التابعين كابن سيرين على نطاق ضيق جدا؛ لعدم الحاجة إلى الكلام، النبي -عليه الصلاة والسلام- قال: ((بئس أخو العشيرة)) يعني نقد الرجل، وهذا أصل في هذا الباب، لكن هؤلاء تكلموا في الرواة بشكل عام، كلما ازدادت الحاجة زاد الكلام، والله المستعان.." (١)

"١٢ - (١٢٦٨ تحرير) الحسن بن عمرو السدوسي. ليس فيه جرح أو تعديل. وذكر ابن حبان في ثقاته شخصا باسم ((الحسن بن عمرو)) تردد المزي في الجزم بأنه هذا الراوي أو غيره (١) .

١٣ - (١٣٣١ تحرير) الحسين بن علي بن الأسود العجلي.

قال أحمد: لا أعرفه. وقال ابن عدي: **يسرق الحديث**، وأحاديثه لا يتابع عليها. وقال الأزدي: ضعيف جدا، يتكلمون في حديثه. ولما ذكره ابن حبان في ثقاته قال: ربما أخطأ. وقال ابن المواق: رمي بالكذب وسرقة الحديث (٢) .

١٤ - (١٣٣٢ تحرير) الحسين بن علي بن جعفر الأحمر. قال أبو حاتم: لا أعرفه (٣) ، وليس فيه أكثر من هذا.

١٥ - (١٣٦١ تحرير) الحسين بن يزيد بن يحيى الأنصاري. قال أبو حاتم: لين الحديث. وذكره ابن حبان في ثقاته. وليس فيه غير هذا (٤) !!

١٦ - (١٨١٢ تحرير) داود بن مخراق الفريابي. ليس فيه جرح أو تعديل لأحد من النقاد، سوى ذكر ابن حبان له في الثقات (٥) .

١٧ - (٤٧٢٣ تحرير) سعيد بن عمرو الحضرمي. قال أبو حاتم: شيخ. وليس فيه إلا هذا (٦) !!

١٨ - (٢٤٠٤ تحرير) سعيد بن نصير البغدادي. ليس فيه جرح أو تعديل (٧) .

---

(١) تهذيب الكمال (٢ / ١٥٩ ط ٩٨) .

(٢) تهذيب الكمال (٢ / ١٨٣ ط ٩٨ مع الهامش) .

---

(١) شرح اختصار علوم الحديث - عبد الكريم الخضير عبد الكريم الخضير ٧/١٩

(٣) تهذيب الكمال (٢ / ١٨٣ ط ٩٨) .

(٤) تهذيب الكمال (٢ / ٢٠٨ ط ٩٨) .

(٥) تهذيب الكمال (٢ / ٤٢٧ ط ٩٨) .

(٦) تهذيب الكمال (٣ / ١٨٩ ط ٩٨) .

(٧) تهذيب الكمال (٣ / ٢٠٣ ط ٩٨) .." [١]

"أخرجه ابن عدي في "الكامل" (٢/ ٧٥٤) عن الحسن بن علي العدوي عن محمد بن صدقة العنبري ومحمد بن تميم النهشلي عن موسى به.

والعدوي هذا هو شيخ الطبرستاني في إسناد المصنف، لكنه دلس نسبته فجعلها "التميمي"، والعدوي قال عنه ابن عدي: "يضع الحديث **ويسرق الحديث**، ويلزقه على قوم آخرين، ويحدث عن قوم لا يعرفون، وهو متهم فيهم أن الله لم يخلقهم". أهـ. واتهمه ابن حبان، وتركه الدارقطني، وكذبه الحسن بن علي البصري. (اللسان: ٢/ ٢٢٨ - ٢٣١).

وقال ابن عدي عقب هذا الحديث: "وأما روايته عن محمد بن صدقة ومحمد بن تميم فإنهما مجهولان، فروى عنهما عن موسى بن جعفر والرضا، فإني لم أكتب هذا إلا عنه، ولم أسمع بأحد روى هذا الحديث إلا من طريق علي بن موسى الرضا عن أبيه، فأما عن أبيه نفسه من غير حديث الرضا عنه فلم أسمع به، ولم يحدث به غير العدوي" أهـ.

قلت: وفي هذا دلالة على أن شيخ الطبرستاني هو العدوي المتهم.

وقد أشار السيوطي في "اللآلىء" (١/ ٣٥) إلى رواية تمام هذه.

وبقيت لأبي الصلت متابعات، لكنها مسروقة منه:

الأولى: أخرجها ابن عدي (٢/ ٧٥٤) عن العدوي عن الهيثم بن عبد الله عن علي بن موسى به، قال ابن عدي عقبة: "الهيثم مجهول". أهـ. والعدوي مر الكلام عليه.

الثانية: أخرجها ابن عدي (١/ ٢٠١) عن محمد الجهني عن أحمد بن العباس بن مليح الصنعاني عن علي بن موسى به، وأحمد قال ابن عدي: سمعت إسحاق بن إبراهيم يقول: كتبنا عنه بصنعاء، وكان يسكن عرقة، وكان يحدث عن عبد الله بن نافع الصائغ. وكان يضعفه جدا. أهـ.

---

(١) بحوث في المصطلح للفحل ماهر الفحل ص/٣١٣

الثالثة: أخرجها البيهقي في الشعب (١/ ١٢) من طريق عبد الله بن محمد بن المسيب البيهقي عن أبي الصلت ومحمد بن أسلم به. ومحمد هذا." (١)

"عن أبي سلمة بن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب وأبي بكر بن عمرو بن حزم.

عن أبي هريرة قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: "لا يزني الزاني وهو مؤمن، ولا يسرق وهو مؤمن، ولا يشرب الخمر وهو مؤمن، ولا ينتهب نهبة تراه -أو قال: تشير إليه- فيها أعين الناس وهو مؤمن، فإذا فعل من ذلك شيئا نزع الإيمان من قلبه، فإن تاب رد عليه".

قرة قال أحمد: منكر الحديث جدا. وضعفه ابن معين، وقال أبو حاتم والنسائي: ليس بقوي.

٧ - باب: أعداء المؤمن

٢١ - أخبرنا أبو عبد الملك هشام بن محمد بن جعفر بن هشام بن عدبس الكندي الكوفي وعلي بن يعقوب بن إبراهيم قالا: نا القاسم بن موسى الأشيب قال: نا السري بن عاصم: نا إبراهيم بن هراسة -وكان يحيى بن معين يقول: ثقة-: نا أبو معشر المدني عن سعيد بن أبي سعيد المقبري.

عن أبي هريرة قال. قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: "المؤمن موكل به أربعة: منافق يؤذيه، وفاسق يبغضه، وكافر يقاتله، وشيطان يكيده".

هذا حديث موضوع، السري بن عاصم كذبه ابن خراش، وقال ابن عدي: **يسرق الحديث**. واتهمه النقاش. (لسان الميزان: ٣/ ١٢)، وإبراهيم تركه البخاري وأبو حاتم والنسائي، وكذبه أبو داود والعجلي. (اللسان: ١/ ١٢١ - ١٢٢) ولم أر من ذكر توثيق ابن معين له، وأظنه من أكاذيب السري، والحديث لا ينفك عن وضع أحدهما.

وأبو معشر اسمه: نجيح بن عبد الرحمن ضعيف كلاهما التقريب، والقاسم ذكره الخطيب في تاريخه (١٢/ ٤٣٥) ولم يحك فيه جرحا ولا تعديلا.." (٢)

"ابن أبي ذئب عن المقبري عنه، ولعل اختلاف رواية نصر هو العلة التي أشار إليها الحاكم فيما تقدم والله أعلم.

---

(١) الروض البسام بترتيب وتخريج فوائد تمام جاسم الفهيد الدوسري ٧٩/١

(٢) الروض البسام بترتيب وتخريج فوائد تمام جاسم الفهيد الدوسري ٩١/١

٩٢ - باب: استفتاح صلاة الليل بركعتين خفيفتين

٤٠٢ - حدثنا أبو الحسن علي بن الحسن بن علان بن عبد الرحمن الحراني الحافظ: نا أحمد بن علي بن المثنى: نا الحارث بن سريج: نا ابن عيينة قال: قال هشام بن حسان عن أيوب عن ابن سيرين.

عن أبي هريرة قال: قال النبي - صلى الله عليه وسلم -: "إذا قام أحدكم يصلي من الليل فليستفتح القراءة بركعتين خفيفتين".

الحارث قال ابن معين: ليس بشيء. وقال النسائي: ليس بثقة. وقال ابن عدي: ضعيف **يسرق الحديث**. (اللسان: ٢/ ١٤٩).

وقد تفرد بذكر أيوب في الإسناد وهو غلط منه، فقد أخرجه مسلم (١/ ٥٣٢) من طريق أبي أسامة عن هشام بن حسان عن ابن سيرين به.

هكذا رواه أبو أسامة -واسمه حماد بن أسامة- عن هشام به مرفوعا، وتابعه سليمان بن حيان عند أبي داود (١٣٢٣) والبيهقي (٣/ ٦)، وعبد الرزاق عند أحمد (٢/ ٢٧٨ - ٢٧٩)، وزائدة بن قدامة عند أحمد (٢/ ٣٩٩) وأبي عوانة (٢/ ٣٣١).

وأخرجه أبو داود (١٣٢٤) من طريق أيوب عن ابن سيرين عن أبي هريرة موقوفا، وقال: "روى هذا الحديث حماد بن سلمة وزهير بن معاوية وجماعة عن هشام عن محمد أوقفوه عن أبي هريرة، وكذلك رواه أيوب وابن عون أوقفوه على أبي هريرة". أهـ.

قلت: وهذه ليست بعلة لا سيما أن هشام بن حسان من أثبت الناس في." (١)

"١٠٠ - باب: سجود التلاوة

٤٢٣ - حدثنا علي بن الحسن بن علان: نا محمد بن أحمد بن السلم الضراب: نا علي بن جميل: نا إدريس بن إسماعيل عن الأعمش عن أبي صالح.

عن أبي هريرة قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: "إذا قرأ ابن آدم السجدة اعتزل الشيطان وهو يبكي، ويقول. يا ويله! أمر ابن آدم بالسجود فسجد فله الجنة، وأمرت بالسجود فعصيت فلي النار".

علي بن جميل كذبه ابن حبان وضعفه الدارقطني، واتهمه بالوضع الحاكم وأبو سعيد النقاش، وقال ابن عدي: حدث بالبواطيل عن ثقات الناس، **ويسرق الحديث**. (اللسان: ٤/ ٢٠٩ - ٢١٠).

والحديث أخرجه مسلم (١/ ٨٧) من طريق أبي معاوية عن الأعمش به. فالظاهر أن ابن جميل **سرق**

---

(١) الروض البسام بترتيب وتخريج فوائد تمام جاسم الفهيد الدوسري ١٦/٢

الحديث منه وألزقه بإدريس بن إسماعيل.

٤٢٤ - أخبرنا خيثمة بن سليمان: نا السري بن يحيى بالكوفة: نا قبيصة بن عقبة: نا سفيان عن ابن أبي ليلى عن حميد عن أبي سلمة.

عن أبي هريرة قال: سجد النبي - صلى الله عليه وسلم - بـ (١) (إذا السماء انشقت) عشر مرات.

٤٢٥ - أخبرنا محمد بن إبراهيم القرشي في آخرين قالوا: نا محمد بن عبد الله بن عبد السلام: نا أحمد بن سليمان بالرها: نا معاوية بن هشام: نا سفيان الثوري عن ابن أبي ليلى عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة.

عن أبي هريرة قال: سجد رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ... فذكر مثله.

---

(١) في (ر): (في).." [1]

""الموضوعات" (٣/ ٢٢٣) من طرق عن حماد به. وعند ابن حبان (عن علقمة) بدلا (عن الأسود).

قال أبو نعيم: "غريب عن الثوري تفرد به حماد". أهـ. وقال ابن حبان: "حماد **يسرق الحديث**، ويلزق بالثقات ما ليس من أحاديثهم لا يجوز الاحتجاج به بحال". ثم قال: "فأما الثوري فإنه ما حدث بهذا قط، وحماد هذا سرقه من علي بن عاصم فألزقه بالثوري، وحدث به". أهـ.

ورواه عن الثوري أيضا: عبد الرحمن بن مالك بن مغول عند العقيلي (٢/ ٣٤٥) وأبي نعيم (٧/ ٩٩)، وعبد الرحمن متروك كذبه أبو داود واتهمه غير واحد. "اللسان" (٣/ ٤٢٧ - ٤٢٨).

٥١٢ - حدثنا أبو الحسن علي بن عمر: نا سعيد بن أحمد الغراد: نا يحيي بن أبي طالب: نا نصر بن حماد: نا شعبة عن محمد بن سوقة ... وذكر مثله.

عزا السيوطي في "اللآلئ" (٢/ ٤٢٥) إلى فوائد تمام هذه الرواية.

أخرجه أبو نعيم في "الحلية" (٥/ ٦ و٧/ ١٦٤) والقضاعي في "مسند الشهاب" (٣٨١) وابن الجوزي (٣/ ٢٢٣) من طريق أبي الحارث نصر بن حماد به.

---

(١) الروض البسام بترتيب وتخريج فوائد تمام جاسم الفهيد الدوسري ٢/٣٦

قال أبو نعيم: "تفرد به عنه نصر". أهـ.

ونصر متروك كذبه ابن معين. "التهذيب" (١٠/ ٤٢٥).

٥١٣ - حدثنا أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد: نا أبو عبيد الله أحمد بن عمرو العدل بواسط: نا عمار بن خالد: نا عبد الحكيم بن منصور عن محمد بن سوقة عن إبراهيم عن الأسود.

عن عبد الله قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: "من عزى مصابا فله مثل أجره".

عزا السيوطي في "اللآلئ" (٢/ ٤٢٥) إلى فوائد تمام هذه الرواية.." (١)

"في ثقات أتباع التابعين فالحديث جيد على رأيه، لكن لا يعرف في الرواة عنه غير مصعب. وقد أخرجه أبو داود في سننه من جهة الثوري، وسكت عنه، فهو عنده صالح". أهـ.

وقال العلائي في "النقد الصحيح" (ص ٤١): "ويعلى قال فيه أبو حاتم: مجهول. وعرفه ابن حبان فذكره في "الثقات". ثم قال (ص ٤٢): "والحديث حسن الإسناد". أهـ.

وقال العراقي في "التقييد والإيضاح" (ص ٢٦٤): "وهذا إسناد جيد، وقد سكت عليه أبو داود فهو عنده صالح، ويعلى هذا ذكره ابن حبان في الثقات، وجهله أبو حاتم، وباقي رجاله ثقات".أهـ.

قلت: توثيق ابن حبان لا يعول عليه كما قدمنا، وأما سكوت أبي داود على الحديث فإنه لا يفيد صحة الحديث دائما، ففي السنن أحاديث ضعيفة كثيرة -كما هو معلوم عند أهل هذا الفن- قد سكت عليها أبو داود.

وأخرجه ابن عدي في "الكامل" (١/ ٢٥٨) من طريق إبراهيم بن عبد السلام المكي عن إبراهيم بن يزيد عن سليمان الأحول عن طاوس عن ابن عباس مرفوعا.

ذكره في ترجمة إبراهيم المكي وقال: "ليس بمعروف، حدث بالمناكير، وعندي أنه **يسرق الحديث"**. وقال: "وهذا الحديث أيضا معروف بغير إبراهيم هذا عن إبراهيم بن يزيد، سرقه ممن هو معروف به". أهـ.

وضعفه الدارقطني كما في "التهذيب" (١/ ١٤١).

وشيخه إبراهيم بن يزيد هو الخوزي متروك الحديث كما في التقريب.

وأخرجه ابن عدي (٤/ ١٥٠٣ - ١٥٠٤) عن علي بن سعيد بن بشير عن محمد بن عبد الله المخرمي

---

(١) الروض البسام بترتيب وتخريج فوائد تمام جاسم الفهيد الدوسري ١١٨/٢

عن معلى بن منصور عن عبد الله بن زيد بن أسلم عن أبيه عن أبي صالح عن أبي هريرة.
وأعله السخاوي في "المقاصد" (ص ٣٣٨) بضعف عبد الله بن زيد،." [(١)]

"٣ - باب: البركة في البكور

٦٧١ - أخبرنا أحمد بن محمد بن فضالة: نا أبو سعد عبد الملك بن سيف التجيبي: نا علي بن الحسن السامي: نا خليد بن دعلج عن قتادة.

عن أنس بن مالك أن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال: "اللهم بارك لأمتي في بكورها".

إسناده تالف: علي بن الحسن كذبه الدارقطني، وقال الحاكم والنقاش: روى أحاديث موضوعة. وقال ابن عدي: ضعيف جدا. (اللسان: ٤/ ٢١٢ - ٢١٤).

وشيخه ضعيف كما في "التقريب".

وأخرجه ابن عدي (١/ ١٧٠) -ومن طريقه ابن الجوزي في "العلل" (٥١٩) - من طريق أحمد بن بشير عن شبيب بن بشر عن أنس.

وأحمد هو مولى عمرو بن حريث صدوق فيه ضعف، وشيخه وثقه ابن معين، ولينه أبو حاتم، فالإسناد لا بأس به في الشواهد.

وأخرجه العقيلي (٤/ ١١٧) وابن عدي (٥/ ١٧٣٠) -ومن طريقه ابن الجوزي (٥٢٠) - من طريق عمار بن هارون عن عدي بن الفضل ومحمد بن عنبسة عن عبيد الله بن أبي بكر عن أنس.

وعمار يروي هذا الحديث من وجوه أخرى عن كعب بن مالك وعبد الله بن سلام وواثلة أخرجها ابن عدي، وقال: "كلها غير محفوظة". وقال عنه: "ضعيف **يسرق الحديث"**. وقال موسى بن هارون: متروك الحديث.

وأخرجه الدارقطني -ومن طريقه ابن الجوزي (٥٢١) - من طريق محمد بن عيسى: نا روح عن حميد عن أنس.

ومحمد بن عيسى هو ابن القاسم بن سميع الدمشقي، مختلف في توثيقه: قال أبو حاتم: لا يحتج به. وقال دحيم: ليس من أهل الحديث.." [(٢)]

"١ - باب: المؤمن يأكل في معي واحد

٩٥٩ - أخبرنا أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم الأذرعي (١): نا أبو جعفر محمد بن الخضر البزاز بالرقة:

---

(١) الروض البسام بترتيب وتخريج فوائد تمام جاسم الفهيد الدوسري ١٤٧/٢

(٢) الروض البسام بترتيب وتخريج فوائد تمام جاسم الفهيد الدوسري ٢٨١/٢

نا عمار بن مطر العنبري: نا مالك بن أنس عن نافع.

عن ابن عمر أن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال: "المؤمن يأكل في معى واحد، والكافر يأكل في سبعة أمعاء.

عمار بن مطر قال أبو حاتم: كان يكذب. وقال ابن عدي: أحاديثه بواطيل. وقال ابن حبان: كان **يسرق الحديث**. وضعفه غيرهم، وقال الذهبي: هالك وثقه بعضهم، ومنهم من وصفه بالحفظ. (اللسان: ٤/ ٢٧٥ - ٢٧٦).

وتابعه يحيى بن عبد الله بن بكير -وهو صدوق تكلموا في صحة سماعه من مالك- علقه البخاري (٩/ ٥٣٦) عنه، قال الحافظ في "الفتح" (٩/ ٥٣٧): "وقد وصله أبو نعيم في "المستخرج" من طريقه، ووقع لنا في "الموطأ" من روايته عن مالك ... ، وأخرجه الإسماعيلي من طريق ابن وهب: أخبرني مالك وغير واحد أن نافعا حدثهم". أهـ.

وأخرجه البخاري ومسلم (٣/ ١٦٣١) من طرق عن نافع به. وأخرجاه أيضا من حديث أبي هريرة. وانفرد مسلم بإخراجه من حديث جابر وأبي موسى.

٢ - باب: الترهيب من كثرة الشبع

٩٦٠ - حدثنا خيثمة بن سليمان: نا أبو قلابة، قال: حدثني

---

(١) في (ظ) و (ر): (أبو يعقوب الأذرعي) فقط.." [1]

"سمعت عبد الله بن أم حرام -صاحب رسول الله - صلى الله عليه وسلم- يقول: صليت مع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - القبلتين، وسمعت النبي - صلى الله عليه وسلم - يقول: "أكرموا الخبز، فإن الله -عز وجل- أنزل له من بركات السماء، واستخرج له من بركات الأرض. ومن تتبع ما يسقط من السفرة غفر له".

أخرجه البزار (كشف- ٢٨٧٧) عن شيخه عمرو بن علي -وهو الفلاس- به، إلا أنه قال: "ثنا عبد الله بن عبد الرحمن أبو القاسم الشامي". وهكذا أخرجه الطبراني -كما في "اللآلئ" (٢/ ٢١٥).

وأخرجه العقيلي في "الضعفاء" (٣/ ٢٨) - ومن طريقه ابن الجوزي في "الموضوعات" (٢/ ٢٩١) وابن

---

(١) الروض البسام بترتيب وتخريج فوائد تمام جاسم الفهيد الدوسري ١٦٥/٣

حبان في "المجروحين" (٢/ ١٣٤) [وليس عنده: ومن تتبع ... إلخ] من طريقين آخرين عن عبد الملك بن عبد الرحمن بن العباس الشامي به.

قال البزار: لا نعلم روى ابن أم حرام إلا هذا.

وقال ابن الجوزي: "وهذا حديث غير صحيح، قال أبو حفص الفلاس :عبد الملك بن عبد الرحمن كذاب". أهـ قلت: وقال البخاري: منكر الحديث. وقال ابن حبان: "كان ممن **يسرق الحديث** ويقلب الأسانيد، لا يحل ذكر حديثه إلا عند أهل الصناعة، فكيف الاحتجاج به؟! ". أهـ وقال الهيثمي (٥/ ٣٤): "رواه البزار والطبراني وفيه عبد الله بن عبد الرحمن الشامي ولم أعرفه، وصوابه عبد الملك بن عبد الرحمن الشامي، وهو ضعيف".

وتابعه غياث بن إبراهيم:

أخرجه الطبراني -كما في "المقاصد" (ص ٧٨) و"اللآلئ" (٢/ ٢١٤) - ومن طريقه أبو نعيم في "الحلية" (٥/ ٢٤٦) والخطيب في "التاريخ" (١٢/ ٣٢٣) -ومن طريقهما ابن الجوزي (٢/ ٢٩٠) -.

قال ابن الجوزي: "لا يصح. قال أحمد والبخاري والنسائي." (١)

"أخرجه البخاري (٩/ ٥٧٢، ٥٧٣) ومسلم (٣/ ١٦١٦) من طرق عن إبراهيم به.

وهو عند مسلم من رواية عبد الله بن عون عنه. ورواية محرز بن عون عند أبي الشيخ في "أخلاق النبي - صلى الله عليه وسلم -" (ص ٢١٤).

٩٨٤ - أخبرنا أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم: نا أبو جعفر محمد بن الخضر الرقي: نا عمار بن مطر العنبري: نا حماد بن سلمة عن أيوب عن نافع.

عن ابن عمر، قال: رأيت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يأكل القثاء بالرطب.

إسناده تالف: عمار بن مطر قال أبو حاتم: كان يكذب. وقال ابن حبان: **يسرق الحديث**. وقال ابن عدي: أحاديثه بواطيل. وضعفه الدارقطني. (اللسان: ٤/ ٢٧٥ - ٢٧٦).

١٧ - باب: أكل البطيخ بالرطب

٩٨٥ - حدثنا أبو الحسن علي بن عمر: نا الحسين بن إسماعيل البغدادي: نا محمد بن عمرو الباهلي:

---

(١) الروض البسام بترتيب وتخريج فوائد تمام جاسم الفهيد الدوسري ١٨٨/٣

نا يوسف بن عطية عن مطر عن قتادة.

عن أنس، قال: كان النبي - صلى الله عليه وسلم - يأخذ الرطب بيمينه، والبطيخ بيساره، فيجمع بينهما. وكان أحب الفاكهة إليه.

أخرجه الطبراني في "الأوسط" (مجمع البحرين: ق ٢٠٩/ ب) وأبو الشيخ في "أخلاق النبي - صلى الله عليه وسلم -" (ص ٢١٦) والبيهقي في "الشعب" (٥/ ١١١) من طريق محمد بن عمرو الباهلي به، وقال الطبراني: "لم يروه عن قتادة إلا مطر، تفرد به يوسف". أهـ.

وأخرجه الحاكم (٤/ ١٢٠ - ١٢١) وأبو نعيم في "الطب" (ق ١٤٠/أ) من طريقين آخرين عن يوسف به.." (١)

"عبد الرحمن الاحتياطي: نا بشر بن بكر: نا الأوزاعي عن الزهري عن سالم.

أبيه أن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال: "كل مسكر حرام، وما أسكر كثيره فقليله حرام".

الحسين -ويقال: الحسن- الاحتياطي قال ابن المديني: تركوا حديثه. وقال الأزدي: لو قلت: (كان كذابا) لجاز. وقال ابن عدي: **يسرق الحديث**، ولا يشبه حديثه حديث أهل الصدق. (الميزان: ١/ ٥٠٢، ٥٣٩).

٩٩٩ - أخبرنا أبو الحسين إبراهيم بن أحمد: نا عبيد الله بن أحمد: نا ابن كيسان المصيصي: نا مسدد: نا يحيى بن سعيد عن ابن أبي ذئب عن الزهري عن سالم.

عن أبيه عن النبي - صلى الله عليه وسلم -، فذكر مثله.

ابن كيسان لم أتبين من هو، والراوي عنه: عبيد الله بن أحمد بن الصنام، ترجمه ابن عساكر في "تاريخه" (١٠/ ق ٣١٨) ولم يحك فيه جرحا ولا تعديلا.

وأخرجه أحمد (٢/ ٩١) وابن عدي (٧/ ٢٥١٩) والبيهقي (٨/ ٢٩٦) من طريق أبي معشر عن موسى بن عقبة عن سالم عن أبيه.

وأبو معشر هو نجيح بن عبد الرحمن ضعيف كما في "التقريب".

وأخرجه ابن ماجه (٣٣٩٢) وابن عدي في "الكامل" (٣/ ١٠٦٨) من طريق زكريا بن منظور عن أبي حازم [زاد ابن عدي: عن نافع] عن ابن عمر.

وزكريا ضعيف كما في "التقريب". وبه أعل البوصيري في "الزوائد" (٢/ ١٩٨) الحديث، وقال الحافظ في

---

(١) الروض البسام بترتيب وتخريج فوائد تمام جاسم الفهيد الدوسري ١٩٩/٣

"التلخيص" (٤/ ٧٣): "في إسناده ضعف وانقطاع". أهـ. يعني: بين أبي حازم وابن عمر.

والشطر الأول من الحديث: "كل مسكر حرام". أخرجه مسلم (٣/ ١٥٨٧) من طريق نافع عن ابن عمر، وأخرجه أيضا من حديث جابر،." (١)

"وابن عدي في "الكامل" (١/ ٣٦٨) -ومن طريقه السهمي في "تاريخ جرجان" (ص ١٩٠) - وابن السني في "الطب" -كما في "اللآلىء" (١/ ١٢٣) - وأبو نعيم في "الطب" (ق ٥٤/ أ) وابن الجوزي (١/ ١٦٩) من طريق أبي الربيع السمان عن هشام به.

وأبو الربيع -واسمه: أشعث بن سعيد- كذبه هشيم، واتهمه ابن حبان بالوضع، وتركه الفلاس والدارقطني وابن الجنيد.

وقال ابن عدي: سرقه منه جماعة من الضعفاء، منهم: نعيم بن مورع، ويعقوب بن الوليد، ويحيى بن هاشم الغساني.

وأخرجه البزار (كشف- ٣٠٣٠) والعقيلي في "الضعفاء" (٤/ ٢٩٥) وابن عدي (٧/ ٢٤٨١) وابن الجوزي (١/ ١٦٩، ١٧٠) من طريق نعيم بن مورع عن هشام به.

ونعيم قال ابن عدي: ضعيف يسرق الحديث. وقال البخاري: منكر الحديث. وقال النسائي: ليس بثقة. وقال الحاكم والنقاش: روى عن هشام أحاديث موضوعة. وقال ابن حبان: لا يجوز الاحتجاج به بحال. (اللسان: ٦/ ١٧٠ - ١٧١).

وأخرجه أبو الحسن علي بن محمد المقرىء المعروف بـ"الحذاء" في "فوائده" -ومن طريقه ابن النجار كما في "اللآلىء" (١/ ١٢٣) - من طريق أيوب بن واقد عن هشام به.

وأيوب متروك كما في "التقريب"، وفي السند إليه من لم أقف على ترجمته.

وروي الحديث عن جابر وأبي هريرة وأنس وابن عباس:

فأما حديث جابر:

فأخرجه ابن عدي (٢/ ٧٨٥) -ومن طريقه ابن الجوزي (١/ ١٦٨) - من طريق حمزة بن أبي حمزة النصيبي عن أبي الزبير عنه.." (٢)

(١) الروض البسام بترتيب وتخريج فوائد تمام جاسم الفهيد الدوسري ٢١٧/٣

(٢) الروض البسام بترتيب وتخريج فوائد تمام جاسم الفهيد الدوسري ٢٤٩/٣

"وقال أبو حاتم -كما في "العلل" لابنه (٢/ ٢٨٥) -: "هذا حديث باطل لا أصل له، ويوسف بن أسباط دفن كتبه".

وقد سرقه من المسيب: الحسن بن عبد الرحمن الاحتياطي، أخرجه ابن عدي (٢/ ٧٤٦) والخطيب في "التاريخ" (٨/ ٥٨). قال ابن عدي: "هذا حديث المسيب بن واضح عن يوسف بن أسباط، سرقه منه الاحتياطي هذا وغيره من الضعفاء". وقال في الاحتياطي: "**يسرق الحديث**، منكر عن الثقات".

وأخرجه ابن عدي (٣/ ٩٠٤) من طريق خالد بن عمرو أبي الأخيل الحمصي عن ابن عيينة عن محمد بن المنكدر عنه. وخالد كذبه جعفر الفريابي، وضعفه الدارقطني، وقال ابن عدي: روى أحاديث منكرة عن الثقات. (اللسان: ٢/ ٣٨٢).

وأخرجه الطبراني في "الأوسط" (رقم: ٤٦٦) وابن عدي (٧/ ٢٦١٣) من طريق يوسف بن محمد بن المنكدر عن أبيه عنه.

قال الهيثمي (٨/ ١٧): "وفيه يوسف بن محمد بن المنكدر وهو متروك، وقال ابن عدي: أرجو أنه لا بأس به". أهـ. وقال الحافظ في "الفتح" (١٠/ ٥٢٨): "وفي سنده: يوسف بن محمد بن المنكدر ضعفوه، وقال ابن عدي: أرجو أنه لا بأس به. وأخرجه ابن أبي عاصم في "آداب الحكماء" بسند أحسن منه". أهـ.

١٢ - باب: السماحة

١١٠٤ - أخبرنا أبو القاسم علي بن يعقوب، وأبو بكر يحيى بن عبد الله بن الحارث، وأبو حاتم عدي بن يعقوب، وأبو علي بن آدم في." (١)

"سفيان بن عيينة عن هشام بن عروة عن أبيه.

عن عائشة، قالت: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: "إن من الشعر حكمة".

المقدام ضعفه الدارقطني وغيره، وقال النسائي: ليس بثقة. وقال مسلمة: رواياته لا بأس بها. (اللسان: ٦/ ٨٤).

وأخرجه الطبراني في "الأوسط" (مجمع البحرين: ق ١٥٠/ أ) عنه عن خالد بن نزار عن سفيان عن الزهري عن عروة به.

وأخرجه البزار (كشف- ٢١٠١) عن شيخه نهشل بن كثير عن سفيان مثله. قال ابن حبان في "الثقات"

---

(١) الروض البسام بترتيب وتخريج فوائد تمام جاسم الفهيد الدوسري ٣/٣٣٧

(٩/ ٢٢١ - ٢٢٢) في ترجمة نهشل: "لم أر في حديثه شيئا ينكر إلا حديثا واحدا: روى عن سفيان [وذكر الحديث]. حدثناه محمد بن المسيب: ثنا نهشل. وقد وافقه عليه الهيثم بن جميل عن ابن عيينة وقال فيه: (عن عائشة) ". أهـ.
ولم أعثر على متابعة الهيثم، وقد وثقه غير واحد، لكن قال ابن عدي: ليس بالحافظ، يغلط على الثقات. وتركه أبو نعيم الأصبهاني.

١١٥٠ - حدثنا أبو بكر يحيى بن عبد الله بن الحارث: نا أحمد بن علي القاضي: نا محمد بن بكار: نا أبو معشر ومحمد بن خازم عن هشام بن عروة عن أبيه.
عن عائشة، قالت: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: "إن من الشعر حكمة".
إسناده جيد، أبو معشر نجيح بن عبد الرحمن وإن كان ضعيفا إلا أنه مقرون بأبي معاوية الضرير وهو ثقة.
وأخرجه ابن عدي في "الكامل" (٢/ ٧٤٧) من طريق الحسن بن عبد الرحمن الاحتياطي عن أبي معاوية به. والاحتياطي قال ابن عدي: "**يسرق الحديث**، منكر عن الثقات". وقال أيضا: "وهكذا حدث به عن أبي معاوية الضرير: إبراهيم بن مجشر، وهو ضعيف مثله **يسرق الحديث**. وأبو معاوية يروي هذا الحديث مرسلا، ثناه ابن ناجية: ثنا محمد بن بكار: ثنا." (١)
"قال ابن الجوزي: "المتهم به. محمد بن تميم، قال ابن حبان: كان يضع الحديث". أهـ. قلت: وكذبه الحاكم وأبو نعيم وغيرهما. (اللسان: ٥/ ٩٨).
ونقل ابن الجوزي عن الدارقطني أنه قال: "لهذا الحديث طرق لا يثبت منها شيء بوجه". قال الحافظ فيما نقله عنه السخاوي في "المقاصد" (ص ٢٣٩): "ولا يلزم من هذه العبارة أن يكون موضوعا، فالثابت يشمل الصحيح، والضعيف دونه. وهذا ضعيف، فالحكم [يعني: بالوضع] ليس بجيد عليه".

١٢٧٦ - أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن إبراهيم البغدادي: نا معاذ بن المثنى بن معاذ العنبري: نا عمرو بن الحصين العقيلي: نا علي بن أبي سارة عن ثابت.
عن أنس، قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: "ما محق الإسلام محق الشح شيء (١) ".
أخرجه أبو يعلى (٣٤٨٨) -وعنه ابن عدي في "الكامل" (٥/ ١٨٤٦) - والطبراني في "الأوسط" (مجمع

(١) الروض البسام بترتيب وتخريج فوائد تمام جاسم الفهيد الدوسري ٣٨٢/٣

البحرين: ق ٢٦١/ ب) من طريق عمرو به. وقال الطبراني: "لم يروه عن ثابت إلا علي، تفرد به عمرو".

وإسناده تالف: عمرو متروك، وكذبه الخطيب. وشيخه ضعيف كما في "التقريب".

وقد سرقه النضر بن طاهر من عمرو! فرواه عن ابن أبي سارة به، أخرجه ابن عدي (٥/ ١٨٤٦)، والنضر قال ابن عدي: **يسرق الحديث**، ضعيف جدا. وقال ابن أبي عاصم: يبالغ في الكذب. (اللسان: ٦/ ١٦٢).

وأشار المنذري في "الترغيب" (٣/ ٣٨٠) إلى ضعف الحديث فصدره

---

(١) في الأصل و (ر) و (ش): "شيئا".." (١)

"٢٧ - باب: سورة البروج

١٣٦٩ - أخبرنا أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم: نا أبو جعفر محمد بن الخضر: نا عمار بن مطر: نا مالك بن أنس عن عمارة بن عبد الله بن صياد عن نافع بن جبير بن مطعم.

عن أبيه، قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - في قوله -تبارك وتعالى-: ﴿وشاهد ومشهود﴾ [البروج: ٣]، قال: "الشاهد: يوم الجمعة، والمشهود: يوم عرفة".

أخرجه ابن عساكر في "التاريخ" (٤/ ق ٢٨١/ أ) من طريق تمام.

وأخرجه ابن عدي في "الكامل" (٥/ ٧٣) من طريق محمد بن الخضر به، وقال: "هذا عن مالك بهذا الإسناد باطل، ليس هو بمحفوظ عنه".

وعمار كذبه أبو حاتم، وقال ابن عدي: متروك الحديث. وقال ابن حبان: كان **يسرق الحديث**. (اللسان: ٤/ ٢٧٥) فالسند تالف.

وفي هذا المعنى أحاديث:

فقد أخرج الترمذي (٣٣٣٩) والطبري في "التفسير" (٣٠/ ٨٢، ٨٣) وابن أبي حاتم في "تفسيره" -كما في "تفسير ابن كثير" (٤/ ٤٩١) - وابن عدي في "الكامل" (٦/ ٣٣٦) والبيهقي في "السنن" (٣/ ١٧٠) و"الشعب" (٣/ ٣٥٦) من طريق موسى بن عبيدة عن أيوب بن خالد عن عبد الله ابن رافع عن أبي هريرة مرفوعا: "اليوم الموعود: يوم القيامة، والشاهد: يوم الجمعة، والمشهود: يوم عرفة".

---

(١) الروض البسام بترتيب وتخريج فوائد تمام جاسم الفهيد الدوسري ٤/٥١

قال الترمذي: "هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث موسى بن عبيدة، وموسى يضعف في الحديث، ضعفه يحيى بن سعيد وغيره". أهـ. وقال ابن كثير: "وهو ضعيف الحديث". يعني موسى.." [١]
". . . . .

قال المنذري: (العباس بن الوليد: قال الدارقطني: كذاب. وقال البستي: لا يجوز الاحتجاج به).

. . . .

الحديث عزاه إلى "فوائد تمام" بسنده ومتنه: السيوطي في اللآلئ المصنوعة" (١/ ٤٠٢).

وأخرجه ابن الأعرابي في "معجمه" (ق ٥٤/ ب، ٩٩/ أ) ابن حبان في "المجروحين" (٢/ ١٩٠) وابن عدي في "الكامل" (٥/ ٥) والحاكم (٣/ ١٥٣) وابن الجوزي في "العلل" (٤٢٠، ٤٢١) من طريق العباس به.

قال ابن عدي: "وهذا الحديث بهذا الإسناد منكر، لا أعلم قد رواه عن خالد غير عباس هذا". أهـ.

وقال ابن حبان عنه: "يروي العجائب، لا يجوز الاحتجاج به بحال". وقال ابن عدي: منكر الحديث.

وصححه الحاكم على شرط الشيخين فتعقبه الذهبي بقوله: "قلت: لا والله! بل موضوع! والعباس قال الدارقطني: كذاب".

والحديث أورده ابن الجوزي في "الموضوعات" (١/ ٤٢٣) أيضا.

وتابع العباس: عبد الحميد بن بحر الزهراني عند الطبراني في "الكبير" (١/ ٦٥ - ٦٦ و ٢٢/ ٤٠٠) و"الأوسط" (مجمع البحرين: ق ١٩١/ ب) والقطيعي في "زوائد الفضائل" (١٣٤٤) وعنه الحاكم (٣/ ١٦١) وابن الجوزي في "العلل" (٤٢٢، ٤٢٣) والذهبي في "الميزان" (٢/ ٥٣٨). وقال الذهبي في "التلخيص" (٣/ ١٥٣): "وعبد الحميد قال ابن حبان: كان **يسرق الحديث"**. أهـ. وكذا قال ابن عدي.

وروي أيضا من حديث أبي أيوب، وأبي هريرة، وأبي سعيد، وعائشة:." [٢]

"من طرق عن يعلي بن الأشدق عن النابغة. وأخرجه البزار (كشف- ٢١٠٤) من طريق يعلى لكن قال: عن عمه عبد الله بن جراد عن النابغة.

ويعلى قال أبو زرعة: ليس بشيء، لا يصدق. وقال ابن حبان: وضعوا له أحاديث، فحدث بها ولم يدر. قال ابن عدي: هو وعمه غير معروفين. وعبد الله بن جراد قال أبو حاتم: لا يعرف، ولا يصح خبره. (اللسان:

---

(١) الروض البسام بترتيب وتخريج فوائد تمام جاسم الفهيد الدوسري ١٧٤/٤

(٢) الروض البسام بترتيب وتخريج فوائد تمام جاسم الفهيد الدوسري ٣١٣/٤

٦/ ١٣٢ و ٣/ ٢٦٦). وقال الهيثمي (٨/ ١٢٦): "وفيه يعلي بن الأشدق، وهو ضعيف".

وأخرجه الخطابي في "غريب الحديث" (١/ ١٩٠) وأبو العباس المرهبي في "فضل العلم" -كما في "الجواهر المكللة" للسخاوي (ق ٥٦/ ب) - من طريق سليمان بن أحمد الحرشي الواسطي عن عبد الله بن محمد بن حبيب الكعبي عن مهاجر بن سليم عن عبد الله بن جراد عن النابغة.

والحرشي كذبه ابن معين وصالح جزرة، وقال ابن عدي: هو ممن **يسرق الحديث**. (اللسان: ٣/ ٧٢).

وشيخه وشيخ شيخه لم أعثر على ترجمة لهما، وفيه ابن جراد أيضا.

وأخرجه البيهقي (٦/ ٢٣٣) من طريق آخر عن عبد الله بن محمد بن حبيب عن سعيد بن سليم الباهلي عن مهاجر به، وسعيد هذا لم أقف على ترجمته أيضا.

وأخرجه الدارقطني في "المؤتلف والمختلف" (٢/ ١٠٦٠ و ٤/ ١٩٥٧) وابن السكن في "الصحابة" - كما في "الإصابة" (٣/ ٥٣٩) - من طريق الرحال بن المنذر قال: حدثني أبي عن أبيه كرز [وقيل: كريز] بن أسامة [وقيل: سامة] وكانت له وفادة مع النابغة الجعدي فذكرها بنحوه.." [1]

"عن سلمان، قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: "ليس شيء خير من ألف مثله إلا الإنسان".

عيسى قال ابن عدي: ضعيف **يسرق الحديث**. ووثقه الدارقطني وابن حبان. (اللسان: ٤/ ٤٠٠)، وقد توبع:

أخرجه الطبراني في "الكبير" (٦/ ٢٩٢) وأبو الشيخ في "أمثال الحديث" (رقم: ١٣٧) من طريق إبراهيم بن محمد بن يوسف المقدسي عن الفريابي به.

وإسناده حسن: إبراهيم قال أبو حاتم: صدوق. ووثقه ابن حبان، وقال الساجي: يحدث بالمناكير والكذب. وقال الأزدي: ساقط. قال الذهبي في "الميزان" (١/ ٦١): "قلت: لا يلتفت إلى قول الأزدي، فإن في لسانه في الجرح رهقا! ". وحسنه العراقي في "تخريج الإحياء" (٣/ ٢٣)، وقال الهيثمي (٥/ ٣١٨): "ورجاله رجال الصحيح غير إبراهيم بن محمد بن يوسف، وهو ثقة".

وله طريق آخر عن سلمان:

أخرجه العسكري -كما في "المقاصد" (ص ٣٥٣) - وأبو الشيخ (١٣٨) من طريق الأعمش عن عطية عنه مرفوعا. وعطية هو العوفي ضعيف، وليس ابن عامر الجهني فهذا لا يروي عنه الأعمش، وإن كان ممن

---

(١) الروض البسام بترتيب وتخريج فوائد تمام جاسم الفهيد الدوسري ٤/٣٣٦

يروي عن سلمان، والعوفي يغلب على الظن أن روايته عن سلمان مرسلة.

وله شاهد من حديث ابن عمر:

أخرجه أحمد (٢/ ١٠٩) والطبراني في "الصغير" (١/ ١٤٧) و"الأوسط" (ق ٦/ أ) وأبو الشيخ (١٣٩) والقضاعي في "مسند الشهاب" (١٢١٦) من طريق ابن وهب عن أسامة بن زيد عن محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان -ليس عند الطبراني: عن محمد بن عبد الله- عن عبد الله بن دينار عن." (١)

"عن النبي - صلى الله عليه وسلم -، وحديثين آخرين لا يتابع عليهما". وقال الحافظ في "التقريب": مجهول. ووقع عند الحاكم: (حميد بن مهران) وهو خطأ قطعا، فابن مهران ليس ممن يروي عن عطاء، ولا ممن يروي عنهم زيد بن الحباب كما في ترجمته من "تهذيب الكمال" (١/ ٣٣٩)، وفي كلام البخاري ما يؤكد أن راوي الحديث هو حميد مولى ابن علقمة لا ابن مهران.

وأخرجه الطبراني في "الكبير" (٦/ ٢٧٠) و"الدعاء" (٢٩٩) من طريق إبراهيم بن عبد الله المصيصي عن حجاج بن محمد عن ابن جريج عن عطاء به نحوه.

وإبراهيم قال ابن حبان: **يسرق الحديث**. وقال الحاكم: أحاديثه موضوعة. وكذبه الذهبي. (اللسان: ١/ ٧١).

وبالجملة: فالقلب يميل إلى تأييد حكم الحافظ بتحسين حديث أنس، والله أعلم.

٧ - باب: ما يقول إذا أوى إلى فراشه

١٥٧٧ - أخبرنا أبو الميمون عبد الرحمن بن عبد الله بن راشد البجلي: نا أبو علي الحسن بن أحمد بن محمد بن بكار بن بلال العاملي: نا جدي: محمد بن بكار: نا سعيد بن بشير عن قتادة.

عن أنس بن مالك أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - كان إذا أوى إلى فراشه وضع يده اليمنى تحت خده الأيمن، ثم قال: "رب قني عذابك يوم تبعث عبادك".

أخرجه البزار (كشف-٣١١٠) والطبراني في "الدعاء" (٢٥١) وأبو نعيم في "الحلية" (٢/ ٣٤٤) و"أخبار

(١) الروض البسام بترتيب وتخريج فوائد تمام جاسم الفهيد الدوسري ٤/ ٣٩٠

أصبهان" (١/ ٣٣٩) من طريق سعيد به، وقال البزار: "لا نعلم رواه عن قتادة عن أنس إلا سعيد بن بشير". أهـ. قلت: وهو." [١]

"من طريق زكريا بن يحيى الساجي به، وقال: "لم يروه عن مالك إلا علي بن عيسى وهو مجهول، والذي قبله". يعني: كذلك.

وقال الذهبي في "الميزان" (٣/ ١٤٨) في ترجمة (علي بن عيسى): (أتى عن مالك بخبر باطل) يعني: هذا الحديث.

٢٤ - باب: دعاء الرجل لأخيه بظهر الغيب

١٦٠٣ - أخبرنا أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم: نا محمد بن الخضر الرقي: نا أبو سليمان مقاتل بن سليمان بن ميمون الخراساني: نا حماد بن الوليد عن حبان بن علي وسفيان بن سعيد الثوري عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه.

عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: "إذا دعا الرجل لأخيه بظهر الغيب قالت الملائكة: ولك مثله".

مقاتل هذا ليس هو المفسر المشهور المتهم، وإن وافقه في اسمه واسم أبيه ونسبته، فذاك متقدم، علاوة على أن اسم جده: بشير، وكنيته: أبو الحسن. ولم أظفر بترجمته. وحماد بن الوليد قال ابن حبان: **يسرق الحديث**، ويلزق بالثقات ما ليس من أحاديثهم. وقال ابن عدي: عامة ما يرويه لا يتابع عليه. (اللسان: ٢/ ٣٥٤) وقد تفرد بذكر الثوري، والصواب:

ما أخرجه البخاري في "تاريخه" (٣/ ٨٨) والطبراني في "الدعاء" (١٣٢٧) من طريق محمد بن الصباح الدولابي، وابن عدي في "الكامل" (٢/ ٤٢٨) من طريق داود بن عمرو ومحمد بن سليمان (لوين) -وكلهم ثقات-، كلهم عن حبان به، ولم يذكروا الثوري، فهو المحفوظ.

وحبان ضعيف كما في "التقريب".." [٢]

"وابن أبي حاتم في "تفسيره" -كما في "تفسير ابن كثير" (٣/ ٥٥٧) - والطبراني في "الأوسط" (مجمع البحرين: ق ٢٣٥/ أ- ب) وابن عدي في "الكامل" (٤/ ٢٧١) والسهمي في "تاريخ جرجان"

---

(١) الروض البسام بترتيب وتخريج فوائد تمام جاسم الفهيد الدوسري ٤/٤١٩

(٢) الروض البسام بترتيب وتخريج فوائد تمام جاسم الفهيد الدوسري ٤/٤٦٦

(ص ٣٢٥) والبيهقي في "الشعب" (١/ ١١٠ - ١١١) والخطيب (١/ ٢٦٦) من طريق يحيى بن عبد الحميد الحماني عن عبد الرحمن بن زيد عن أبيه عن ابن عمر مرفوعا: "ليس على أهل لا إله إلا الله وحشة في القبور ولا في النشور، وكأني بهم وهم ينفضون التراب عن رؤوسهم، ويقولون: ﴿الحمد لله الذي أذهب عنا الحزن﴾ [فاطر: ٣٤] ".

والحماني قال الحافظ في "التقريب": "حافظ إلا أنهم اتهموه بسرقة الحديث". أهـ. وقد تابعه: عبد الرحمن بن واقد عند الخطيب (١٠/ ٢٦٥)، وابن واقد اتهمه ابن عدي وشيخه عبدان الأهوازي بسرقة الحديث. وعبد الرحمن ضعيف كما في "التقريب"، وقد تفرد به كما قال البيهقي. وقال المنذري في "الترغيب" (٢/ ٤١٧): "وفي متنه نكارة." وقال العراقي في "تخريج الإحياء" (١/ ٢٩٧) والسخاوي في "المقاصد (ص ٣٥٣): "سنده ضعيف".

وله عن ابن عمر ثلاثة طرق أخرى:

الأول: أخرجه ابن حبان في "المجروحين" (١/ ٢٠٢) وابن عدي (٢/ ٦٥) -ومن طريقه: ابن الجوزي في "العلل المتناهية" (١٥٢٦) - والبيهقي في "البعث والنشور" (٨٢، ٨٣) من طريق بهلول بن عبيد عن سلمة بن كهيل عن ابن عمر مرفوعا.

قال ابن حبان: بهلول **يسرق الحديث**، لا يجوز الاحتجاج به بحال.." [١]

"٥٠٥٦ - عن ابن عمر رضى الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "من توضأ فغسل كفيه ثلاثا الحديث إلى أن قال ثم قال: " أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا عبده ورسوله قبل أن يتكلم غفر له ما بين الوضوءين ".

** قط يع طد

(نتائج الأفكار ١/٢٥١)

** غريب

** قال الحافظ فى " النتائج " ١ / ٢٥١: قال الدارقطنى: تفرد به ابن اليمانى وهو ضعيف جدا. قال الحافظ فى " النتائج " ١ / ٢٥١: اتفقوا على ضعفه وأشد ما رأيت فيه قول ابن عدى: كل ما يرويه ابن البيلمانى فالبلاء فيه منه وذكر أنه كان يضع الحديث وأنه كان **يسرق الحديث** وقد رواه مرة أخرى مخالف

---

(١) الروض البسام بترتيب وتخريج فوائد تمام جاسم الفهيد الدوسري ١٧٥/٥

فيه الصحابى. وقال الحافظ فى " النتائج " ١ / ٢٥٢: قال العقيلى: روى صالح بن عبد الجيار ومحمد بن الحارث عن ابن البيلمانى مناكير.." [١]

"ما تدخلون حتى يؤذن لكم، قال: قلنا: لا، قال: حدثني أبي عن جدي عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: "من سلم على قوم فضلهم بعشر حسنات".

٧٧ - باب من بدأ بالكلام قبل السلام

٢١٥ - أخبرنا العباس بن أحمد الحمصي قال: حدثنا كثير بن عبيد قال: حدثنا بقية بن الوليد قال: حدثنا ابن أبي رواد عن نافع عن ابن عمر - رضي الله عنهما - قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: "من بدأ بالكلام قبل السلام؛ فلا تجيبوه".

---

٢١٥ - إسناده حسن؛ أخرجه أبو نعيم في "حلية الأولياء" (٨/ ١٩٩) من طريق أبي تقي هشام بن عبد الملك عن بقية به.

قال أبو زرعة؛ كما في "العلل" (٢/ ٣٣١): "هذا حديث ليس له أصل، لم يسمع بقية هذا الحديث من عبد العزيز؛ إنما هو عن أهل حمص، وأهل حمص لا يميزون هذا".

قلت: بل سمع بقية هذا الحديث من عبد العزيز؛ كما عند المصنف.

قال شيخنا العلامة الألباني - رحمه الله - في "الصحيحة" (٢/ ٤٥٩): "وكثير بن عبيد هذا حمصي ثقة، ومن الصعب الاقتناع بأن مجرد كونه حمصيا -مع كونه ثقة- لا يميز بين قول بقية: "عن"، وبين قوله: "حدثنا"!.

ولذلك؛ فإني أذهب إلى أن الحديث بهذا الإسناد حسن على أقل الدرجات، والعباس بن أحمد الحمصي له ترجمة في "تاريخ ابن عساكر" (٨/ ٤٤٤/ ٢) ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا لكن روى عنه جمع" أ. هـ.

وأخرجه ابن عدي في "الكامل" (٥/ ١٩٢٩) من طريق السري بن عاصم عن حفص بن عمر الأيلي عن عبد العزيز به.

قلت: وهذا إسناد موضوع؛ فيه علتان:

---

(١) روضة المحدثين مجموعة من المؤلفين ٥٦/١١

الأولى: حفص بن عمر؛ قال أبو حاتم: كان شيخا كذابا.

الثانية: السري بن عاصم؛ كذبه ابن خراش، وقال ابن عدي: **يسرق الحديث**.

وأخرجه الطبراني في "المعجم الأوسط" (١/ ١٣٦/ ٤٢٩) من طريق عبد الله بن السري الأنطاكي عن هارون أبي الطيب عن عبد الله بن عمر عن نافع به.

قال الهيثمي في "مجمع الزوائد "(٨/ ٣٢): "هارون بن محمد كذاب".

وقال أبو زرعة؛ كما في "العلل" (١/ ٣٣٢): "هذا حديث ليس له أصل".

وبالجملة؛ فالحديث حسن من طريق المصنف وحده.." (١)

"يوسف بن أسباط قال: حدثنا سفيان الثوري عن محمد بن المنكدر عن جابر - رضي الله عنه - عن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال: "مداراة الناس صدقة".

١٦٤ - باب ترك مواجهة الإنسان بما يكره

٣٢٧ - أخبرنا أبو عبد الرحمن قال: حدثنا قتيبة بن سعيد قال: حدثنا

قال ابن عدي: "هذا حديث المسيب بن واضح، عن يوسف بن أسباط؛ سرقه منه الاحتياطي هذا وغيره من الضعفاء".

ونقل عنه ابن الجوزي قوله: "وما يرويه غير يوسف، وقد سرقه جماعة عن المسيب؛ فرووه عن يوسف منهم: الحسن بن عبد الرحمن الاحتياطي؛ **يسرق الحديث**، ولا يشبه حديثه أهل الصدق" أ. هـ.

وللحديث طريق أخرى: فأخرجه الطبراني في "المعجم الأوسط" (١/ ١٤٦/ ٤٦٣)، وابن عدي في "الكامل" (٧/ ٢٦١٣) من طريق يوسف بن محمد بن المنكدر عن أبيه به.

قلت: ويوسف هذا؛ متروك الحديث؛ فهو ضعيف جدا.

قال الهيثمي في "مجمع الزوائد" (٨/ ١٧): "رواه الطبراني في "الأوسط"، وفيه يوسف بن محمد بن المنكدر؛ وهو متروك" أ. هـ.

وقال الحافظ ابن حجر في "فتح الباري" (١٠/ ٥٢٨): "وفي سنده يوسف بن محمد بن المنكدر ضعفوه، وقال ابن عدي: أرجو أنه لا بأس به!! " أ. هـ.

---

(١) عجالة الراغب المتمني في تخريج كتاب «عمل اليوم والليلة» لابن السني سليم الهلالي ٢٧٣/١

وبالجملة؛ فالحديث منكر؛ لتفرد يوسف بن أسباط -وهو ضعيف- به، والطريق الأخرى لا تقويه؛ نظرا للضعف الشديد فيها.

٣٢٧ - إسناده ضعيف؛ أخرجه النسائي في "عمل اليوم والليلة" (٢٤٤ - ٢٤٥/ ٢٣٥) بسنده سواء.

وأخرجه الترمذي في "الشمائل المحمدية" (٢٩٧ - مختصرا) عن قتيبة بن سعيد به.

وأخرجه أبو داود (٤/ ٨١/ ٤١٨٢ و ٢٥٠/ ٤٧٨٩)، والترمذي في "الشمائل" (٢٩٧)، والنسائي في "عمل اليوم والليلة" (٢٤٥/ ٢٣٦)، والطيالسي في "مسنده" (٢١٢٦)، وأحمد (٣/ ١٣٣ و ١٥٤ و ١٦٠)، والبخاري في "الأدب المفرد" (١/ ٥٢٤/ ٤٣٧)، وأبو يعلى في "مسنده" (٧/ ٢٦٤/ ٤٢٧٧)، وأبو الشيخ في "أخلاق النبي - صلى الله عليه وسلم -" (٧٠/ ١٥٠ و ١٥١)، وابن عدي في "الكامل" (٣/ ١١٧٦)، والبيهقي في "دلائل النبوة" (١/ ٣١٧)، والمزي في "تهذيب الكمال" (١١/ ٢٣٨) بطرق كثيرة عن حماد بن زيد به.

قلت: وهذا إسناد ضعيف؛ سلم العلوي؛ ضعيف الحديث؛ كما في "التقريب".

قال الحافظ العراقي -فيما نقله عنه الزبيدي في "إتحاف السادة المتقين"." [١]

"٣٥٥ - أخبرنا أبو يعلى قال: حدثنا قطن بن نسير قال: حدثنا

---

٣٥٥ - ضعيف؛ أخرجه أبو يعلى في "مسنده" (٦/ ١٣٠/ ٣٤٠٣) -وعنه ابن حبان في "صحيحه" (٣/ ١٤٨/ ٨٦٦ و ١٧٧/ ٨٩٤ و ٨٩٥ - إحسان)، والضياء المقدسي في "الأحاديث المختارة" (٥/ ٩ - ١٠/ ١٦١١) - بسنده سواء.

وأخرجه الترمذي (١٠/ ٧٢ /٣٦٨٢ - تحفة الأحوذي)، والطبراني في "الدعاء" (٢/ ٧٩٧/ ٢٥)، و"المعجم "الأوسط" (٥/ ٣٧٣/ ٥٥٩٥)، والمخلص في "الفوائد المنتقاة" (ج ١٣/ق ٢٤٨ ب)، وابن عدي في "الكامل" (٦/ ٢٠٧٦)، وأبو طالب العشاري في "جزء فيه ثلاث وثلاثون حديثا من حديث أبي القاسم البغوي" (٣٣/ ٧)، وأبو نعيم في "أخبار أصبهان" (٢/ ٢٨٩)، والرافعي في "التدوين في أخبار قزوين" (٣/ ٥٤ و ٤/ ١٦١)، والضياء المقدسي في "الأحاديث المختارة" (٥/ ٩ - ١٠/ ١٦١٠ و ١٦١١ و ١٦١٢)، والمزي في "تهذيب الكمال" (٢٣/ ٦٢٠) بطرق عن قطن بن نسير به.

قلت: وهذا سند ضعيف؛ رجاله ثقات رجال مسلم، غير قطن بن نسير وهو وإن أخرج له مسلم في

---

(١) عجالة الراغب المتمني في تخريج كتاب «عمل اليوم والليلة» لابن السني سليم الهلالي ٣٨٠/١

"صحيحه" إلا أنه متكلم فيه؛ فقد ضعفه أبو زرعة، وقال ابن عدي: "**يسرق الحديث** ويوصله"، ووثقه ابن حبان، ولخصه الحافظ في "التقريب": "صدوق يخطئ"، وقد أخطأ في هذا الحديث؛ فقد خالفه ثقتان هما: صالح بن عبد الله الباهلي الترمذي، وعبيد الله بن عمر القواريري؛ فروياه عن جعفر بن سليمان، عن ثابت البناني، عن النبي - صلى الله عليه وسلم - مرسلا، ولم يذكروا فيه أنسا، وهو الصواب، أخرجه الترمذي (١٠/ ٧٣/ ٣٦٨٣ - تحفة)، وابن عدي في "الكامل" (٦/ ٢٠٧٦).

قال الترمذي: "هذا حديث غريب، ورواه غير واحد عن جعفر بن سليمان عن ثابت عن النبي - صلى الله عليه وسلم - مرسل، ولم يذكروا فيه: عن أنس" أ. هـ.

وقد ذكر ابن عدي بعد روايته للحديث ما نصه: "فقال رجل للقواريري: إن لي شيخا يحدث به عن جعفر عن ثابت عن أنس؛ فقال القواريري: باطل. وهذا كما قال" أ. هـ.

قال شيخنا - رحمه الله - في "الضعيفة" (٣/ ٥٣٧): "يعني: أن وصله باطل، وأن الصحيح إرساله".

وقال الحافظ الضياء المقدسي عقبه: "وقد ذكره علي بن المديني من مناكير جعفر بن سليمان، قلت: ولا أعلم رفعه إلا قطن بن نسير!! ".

قال شيخنا أسد السنة العلامة الألباني - رحمه الله - في "الضعيفة" (٣/ ٥٣٨): "وهو مختلف فيه، روى له مسلم في "صحيحه" حديثا واحدا، وذكره ابن حبان في "الثقات" وضعفه أبو زرعة، وقال ابن عدي: "**يسرق الحديث** ويوصله".

وقال ابن أبي حاتم (٣/ ٢/ ١٣٨): "سئل أبو زرعة عنه؟ فرأيته يحمل عليه. ثم ذكر أنه روى أحاديث عن جعفر بن سليمان عن ثابت عن أنس مما أنكر عليه".." [(١)]

"جعفر بن سليمان عن ثابت عن أنس - رضي الله عنه - قال: قال

قلت (الألباني): فالحديث من مناكيره، لا من مناكير شيخه جعفر، فما قاله ابن المديني فيه نظر. هذا وقد كنت حسنت الحديث فيما علقته على "المشكاة" (رقم ٢٢٥١ - ٢٢٥٢) وكانت تعليقات سريعة لضيق الوقت، فلم يتح لي -يومئذ- مثل هذا التوسع في التتبع والتخريج الذي يعين على التحقيق والكشف عن أخطاء الرواة، وأقوال الأئمة فيهم وفي أحاديثهم المنكرة منها. والله تعالى هو المسؤول أن يغفر لي خطئي وعمدي، وكل ذلك عندي" أ. هـ كلامه - رحمه الله -.

---

(١) عجالة الراغب المتمني في تخريج كتاب «عمل اليوم والليلة» لابن السني سليم الهلالي ٤٠٨/١

وقد توبع قطن بن نسير! تابعه سيار بن حاتم: ثنا جعفر بن سليمان به: أخرجه البزار في "مسنده" (٤/ ٣٧/ ٣١٣٥ - "كشف الأستار"): حدثنا سليمان بن عبيد الله الغيلاني: ثنا سيار به.

قال الهيثمي في "مجمع الزوائد" (١٠/ ١٥٠): "ورجاله رجال الصحيح، غير سيار بن حاتم؛ وهو ثقة! ".

ونقله عنه هذا المناوي في "فيض القدير" (٥/ ٣٥٤) وأقره.

قال شيخنا العلامة الألباني - رحمه الله - في "الضعيفة" (٣/ ٥٣٨ - ٥٣٩): "وفي ذلك كله نظر، فإن سيارا هذا حاله مثل حال قطن تماما، وقد أورده الذهبي في "الضعفاء" وقال: "قال القواريري: كان معي في الدكان، لم يكن له عقل، قيل: أتهمه؟ قال: لا، وقال غيره: صدوق سليم الباطن".

فهو من الضعفاء الذين لا يحفظون، فيقعون في الخطأ، ولا يتعمدونه. ثم هو من الرواة عن جعفر بن سليمان شيخ قطن في هذا الحديث" أ. هـ.

وقال الحافظ ابن حجر في "زوائده" (ص ٣٠٥): "وإسناده حسن".

قال شيخنا - رحمه الله - (٣/ ٥٣٩): "وفيما قاله نظر من وجهين:

الأول: مخالفته للذين أرسلوه، منهم صالح بن عبد الله -وهو الباهلي الترمذي، والقواريري، واسمه عبيد الله بن عمر- وكلاهما ثقة.

والآخر: أن سيارا فيه ضعف، كما تقدم عن القواريري، وقد أشار إلى ذلك الحافظ نفسه بقوله فيه في "التقريب": "صدوق له أوهام".

فمن كان مثله في الوهم لا يرجح وصله على إرسال من أرسله من الثقات؛ كما لا يخفى على عارف بعلم مصطلح الحديث، بل لو قيل فيه: إنه لا يحتج به مطلقا ولو لم يخالف لم يكن بعيدا عن الصواب. وإلى ذلك يشير كلام الحافظ في مقدمة كتابه المذكور في فصل (المراتب).

لا يقال: قد تابعه قطن بن نسير؛ كما تقدم؛ لأننا نقول: قد عرفت من قول ابن عدي المتقدم فيه: إنه **يسرق الحديث** ويوصله، فمن الممكن أن يكون سرقه من سيار هذا. والله سبحانه وتعالى أعلم". أ. هـ كلامه بطوله - رحمه الله -.." [١]

"يزيد الصدائي ثنا حماد بن الوليد عن سفيان الثوري عن محمد بن سوقة عن

ابن الجوزي في "الموضوعات" (٣/ ٢٢٣) - من طريق الحسين بن علي بن يزيد الصدائي به.

---

(١) عجالة الراغب المتمني في تخريج كتاب «عمل اليوم والليلة» لابن السني سليم الهلالي ٤٠٩/١

وأخرجه ابن حبان في "المجروحين" (١/ ٢٥٤)، والدارقطني في "الأفراد" (ق ٢٠٧/ ب)، وتمام في "فوائده" (٢/ ٩١/ ١٢١٨) -ومن طريقه ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٦/ ٦٣ - المطبوع) - بطرق عن حماد بن الوليد به. لكن وقع عند ابن حبان: "علقمة" بدلا من: "الأسود".

قال أبو نعيم الأصبهاني: "غريب عن الثوري، تفرد به: حماد".

وقال ابن الجوزي: "فأما حديث ابن مسعود، ففي طريقه الأول حماد بن الوليد، وقد تفرد به عن الثوري.

قال ابن حبان: "كان **يسرق الحديث**، ويلزق بالثقات ما ليس من حديثهم؛ لا يحتج به بحال"، وقال ابن عدي: "عامة ما يرويه لا يتابع عليه"" أ. هـ.

قلت: وهو كما قال - رحمه الله -، وقد قال ابن حبان -أيضا-: "فأما الثوري؛ فإنه ما حدث بهذا قط، وحماد هذا سرقه من علي بن عاصم؛ فألزق بالثوري، وحدث به، وجعل مكان الأسود علقمة" أ. هـ.

وقال الحافظ ابن حجر في "التلخيص الحبير" (٢/ ١٣٨): "ورواية الثوري مدارها على حماد بن الوليد، وهو ضعيف جدا"، ووافقه شيخنا العلامة الألباني - رحمه الله - في "إرواء الغليل" (٣/ ٢١٨).

وأخرجه الترمذي (٣/ ٣٨٥/ ١٠٧٣)، وابن ماجه (١/ ٥١١/ ١٦٠٢)، والبزار في "البحر الزخار" (٥/ ٦٤/ ١٦٣٢)، والهيثم بن كليب في "مسنده" (١/ ٤٢٣/ ٤٤٠ و ٤٤١)، والعقيلي في "الضعفاء الكبير" (٣/ ٢٤٧)، وابن عدي في "الكامل" (٥/ ١٨٣٦)، والطبراني في "الدعاء" (٣/ ١٣٧٤/ ١٢٢٣)، وابن الأعرابي في "المعجم" (١/ ١٨٢ - ١٨٣/ ٣١٨ و ٢١٧/ ٣٨٥ و ٣/ ٩١٩/ ١٩٣٠)، والبيهقي في "السنن الكبرى" (٤/ ٥٩)، و"شعب الإيمان" (٧/ ١٤/ ٩٢٨٥)، والقضاعي في "مسند الشهاب" (١/ ٢٣٩ - ٢٤٠/ ٣٧٨ و ٢٤٠/ ٣٧٩)، والخطيب البغدادي في "تاريخ بغداد" (٤/ ٢٥ و ١١/ ٤٥٠ - ٤٥١) -ومن طريقه ابن الجوزي في "الموضوعات" (٣/ ٢٢٣) -، وتمام في "فوائده" (٢/ ٩١/ ١٢١٧) بطرق كثيرة عن علي بن عاصم عن محمد بن سوقة به.

قال الترمذي: "هذا حديث غريب، لا نعرفه مرفوعا إلا من حديث علي بن عاصم ... ، ويقال: أكثر ما ابتلي به علي بن عاصم بهذا الحديث، نقموا عليه هذا الحديث" أ. هـ.

وقال يعقوب بن شيبة؛ كما في "تاريخ بغداد" (١١/ ٤٥٣): "هذا حديث كوفي منكر" أ. هـ.." [1]

"عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة - رضي الله عنه - عن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال: "إذا مررتم بقبورنا (١) وقبوركم من أهل الجاهلية؛ فأخبروهم أنهم من أهل (٢) النار".

---

(١) عجالة الراغب المتمني في تخريج كتاب «عمل اليوم والليلة» لابن السني سليم الهلالي ٢/٦٦٤

نوع آخر:

٥٩٦ - أخبرنا أبو محمد بن صاعد والقاضي أبو عبيد علي بن

الأولى: الحارث بن سريج، قال ابن عدي: "ضعيف، **يسرق الحديث**"، وقال النسائي: "ليس بثقة"، وقال ابن معين: "ليس بشيء"، واتهمه موسى بن هارون الحمال بالكذب؛ فهو واه بمرة.

الثانية: يحيى بن يمان؛ صدوق يخطئ كثيرا، وقد تغير؛ كما في "التقريب".

٥٩٦ - إسناده صحيح؛ أخرجه الضياء المقدسي في "الأحاديث المختارة" (٣/ ٢٠٤/ ١٠٠٥) من طريق المصنف به.

وأخرجه البزار في "البحر الزخار" (٣/ ٢٩٩/ ١٠٨٩) عن زيد بن أخزم به.

وأحرجه البزار عن محمد بن عثمان بن مخلد عن يزيد بن هارون به.

قلت: وهذا سند صحيح؛ رجاله ثقات معروفون.

وخالف زيد بن أخزم ومحمد بن عثمان بن مخلد محمد بن إسماعيل البختري؛ فرواه عن يزيد بن هارون عن إبراهيم بن سعد عن الزهري عن سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب عن أبيه به فجعله من مسند ابن عمر.

أخرجه ابن ماجه (١٥٧٣).

قلت: وروايته هذه شاذة مردودة، وكذا أعله بالمخالفة شيخنا العلامة الألباني - رحمه الله - في "الصحيحة" (١/ ٥٦).

وقد وهم البوصيري - رحمه الله - في "مصباح الزجاجة" (٢/ ٤٣) حين قال: "هذا إسناد صحيح؛ رجاله ثقات، ومحمد بن إسماعيل وثقه ابن حبان والدارقطني والذهبي، وباقي رجال الإسناد على شرط الشيخين".

قلت: ولم يتنبه للمخالفة التي ذكرتها آنفا، على أن يزيد بن هارون توبع عليه من قبل ثلاثة من الثقات عن إبراهيم بن سعد، ولم يقولوا: عن سالم عن أبيه، بل قالوا: عن عامر بن سعد عن أبيه مثل رواية المصنف.

فقد أخرجه الطبراني في "المعجم الكبير" (١/ ١٤٥/ ٣٢٦) -وعنه أبو نعيم

---

(١) عليها إشارة التضبيب في "ل".

(٢) في "ل". "في".." [١]

"وقال أبو نعيم:

" غريب من حديث عطاء، عن عكرمة، تفرد به عراك ".

وقال الخطيب فى " تخريج المهروانيات "

" هذا حديث غريب من حديث عكرمة، عن عبد الله بن عباس، ومن عطاء الخراساني، عن عكرمة، تفرد به ابنه عثمان بن عطاء، ولم نكتبه إلا من رواية عراك بن خالد، عن عثمان ".

ورواه محمد بن عبد الرحمن بن طلحة القرشي – وهو ممن **يسرق الحديث** – فرواه عن عثمان بن عطاء بهذا الإسناد.

أخرجه ابن عدى (٦ / ٢٢٠٠) قال: حدثنا صالح بن أحمد بن يونس الهروى، ثنا إسحاق بن بهلول، ثنا محمد بن عبد الرحمن بهذا، ثم قال: " وهذا حديث عراك بن خالد المدني، عن عثمان بن عطاء، حدث به عنه عبد الله بن ذكوان، وسرقه عنه محمد بن عبد الرحمن هذا، حدثناه جماعة عن ابن ذكوان " انتهى والحديث حكم عليه بالوضع: شيخنا الألباني رحمه الله تعالي فى " الضعيفة " (١٨٥) .

٦٢- وأخرج أيضا فى " الأوسط " (٢٢٩٢) وفى " المعجم الصغير " (١٦٢) قال: حدثنا أحمد بن محمد الشعيري الشيرازي، قال: نا الحسين بن الحكم الحبرى الكوفى، قال: نا حسن بن حسين الأنصارى، قال: نا مندل بن على، عن عبيد الله بن عمر، عن نافع عن ابن عمر." [٢]

"قال الطبرانى:

" لم يرو هذا الحديث عن سفيان، إلا عبد الملك الذماري "

قلت: رضى الله عنك!

فلم يتفرد به الذمارى، فتابعه ابن عيينة، ثنا سفيان الثورى بسنده سواء.

أخرجه ابن عدى فى الكامل (٣/١١٤١- ١١٤٢) والخطيب فى " تلخيص المتشابه " (١/٣١١) سليمان ابن بشار أبى أيوب، ثنا ابن عيينة به.

وسليمان متهم **يسرق الحديث** – والله أعلم – وانظر رقم (١٤١٩) .

---

(١) عجالة الراغب المتمني في تخريج كتاب «عمل اليوم والليلة» لابن السني سليم الهلالي ٢/٦٧٣

(٢) تنبيه الهاجد إلى ما وقع من النظر فى كتب الأماجد أبو إسحق الحويني ١/١٠٦

٢٩٨- وأخرج أيضا فى " الأوسط " (٦٢٨٢) قال حدثنا محمد ابن على و (٨٠٣٢) قال: حدثنا موسى بن هارون قالا: نا حفص بن عبد الله أبى عمر الضرير الحلواني، نا عمر بن عبيد - بياع الخمر- عن هشام بن عروة، عن ابيه عن عائشة مرفوعا: " إن الله يحب أن تؤتى رخصه، كما يحب أن تؤتى عزائمه "

قال الطبرانى فى الموضع الثانى:

" لم يرو هذا الحديث عن هشام بن عروة، إلا عمر بن عبيد، تفرد به: أبو عمر الضرير ".

قلت: رضى الله عنك!

فلم يتفرد به أبو عمر الضرير، فقد روى هذا الحديث ابن عدى فى " الكامل " (١٧١٨/٥) من طريق حفص بن عبد الله الضرير، ثنا عمر بن عبيد به ثم قال: " وهذا الحديث بهذا الإسناد، لم يروه عن هشام بن عروة، عن أبيه،." (١)

"فلم يتفرد به أحمد بن عيسى، فتابعه أبو هارون الجبرينى فرواه عن عبد الله ابن يوسف بسنده سواء. فنقل ابن عساكر فى " تاريخ دمشق " (ج ٩/ق ٤٧) عن أبى أحمد الحاكم قال: سألت أحمد بن عمير الدمشقى - وكان عالما بحديث أهل الشام - وقلت له: إن أبا هارون الجبرينى حدث عن عبد الله بن يوسف، عن إسماعيل بن عياش، عن ثور بن يزيد، عن خالد بن معدان، عن واثلة، عن النبى صلى الله عليه وسلم " الأمناء عند الله...." فأنكره جدا، ورأيته يسيء الرأى فى أبى هارون، وقال: عبد الله بن يوسف ثقة لا يحتمل مثل هذا، أو حكاه لى إبتداء، وذكر ما حكيته عنه " انتهى.

وأبو هارون هذا اسمه إسماعيل بن محمد بن يوسف الفلسطينى. متروك.

قال ابن حبان: " **يسرق الحديث**، لا يجوز الاحتجاج به ".

وقال ابن الجوزى: "كذاب ".

وعزاه السيوطى فى " اللآلئ " (٤١٧/١) لأبى بكر بن المقرئ فى " فوائده " قال: حدثنا محمد بن عبد الله الطائى، حدثنا أبو هارون الجبرينى واسمه إسماعيل بن محمد بن يوسف، حدثنا عبد الله بن يوسف. قال: وأبو هارون ضعيف جدا.

وتوبع عبد الله بن يوسف. تابعه محمد بن المبارك الصورى، نا إسماعيل بن عياش مثله

---

(١) تنبيه الهاجد إلى ما وقع من النظر فى كتب الأماجد أبو إسحق الحويني ٣٧٩/١

أخرجه ابن عساكر أيضا فى ترجمة " عبد الله بن جابر بن عبد الله الطرسوسى " من طريقه قال: نا محمد بن المبارك به. ونقل عن أبى أحمد الحاكم أنه قال: " عبد الله بن جابر ذاهب الحديث ".." [١]

"(٢ / ٥٨) والبيهقي (٦ /٣٨) من طريق شيبان كلاهما عن أبي عوانة بسنده سواء.

قال البزار:

"وهذا الحديث لا نعلم أحدا رفعه إلا أبو عوانة، ولا نعلم أحدا رفعه عن أبي عوانة إلا يحيى بن حماد وشيبان. "

• قلت: رضي الله عنك!

فأنت متعقب من وجهين:

الأول: قولك: لم يرفعه إلا أبو عوانة.

فقد رفعه أكثر من نفس، منهم أبو معاوية الضرير، عن الأعمش بسنده سواء.

أخرجه ابن عدي في "الكامل" (١/٢٧٢) ، والدارقطني (٣/٣٤) ، والخطيب في "تاريخه" (٦/١٨٤) من طريق إبراهيم بن مجشر، ثنا أبو معاوية به.

قال ابن عدي: "وهذا الحديث لا أعلمه يرفعه عن أبي معاوية، غير إبراهيم ابن مجشر هذا. "

وقال الخطيب: "تفرد برواية هذا الحديث عن أبي معاوية مرفوعا إبراهيم ابن مجشر ورفعه أيضا أبو عوانة عن الأعمش. "

وإبراهيم هذا ضعيف **يسرق الحديث**.

ومنهم أيضا الثوري، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة." [٢]

"- إبراهيم بن السندي بن علي بن بهرام، أبو إسحاق الأصبهاني.

ثقة.

روى عن: محمد بن عبد الله بن يزيد المقريء، ومحمد بن زياد الزيادي، والنضر بن سلمة «شاذان»، وغيرهم.

روى عنه: الإمام الطبراني، وأبو الشيخ الأصبهاني، ومحمد بن جعفر بن يوسف.

قال أبو الشيخ الأصبهاني: كثير الحديث، صاحب أصول، ثقة.

---

(١) تنبيه الهاجد إلى ما وقع من النظر فى كتب الأماجد أبو إسحق الحويني ١/٥٦٤

(٢) تنبيه الهاجد إلى ما وقع من النظر فى كتب الأماجد أبو إسحق الحويني ٢/٤٤

وقال أبو نعيم الأصبهاني: كان يخضب بالحمرة، صاحب أصول.

ت ٣١٣ هـ.

[«طبقات المحدثين بأصبهان» لأبي الشيخ (٤/ ١٤٠)، «أخبار أصبهان» لأبي نعيم (١/ ١٩٣)، «تاريخ الإسلام» (٢٣/ ٤٤٩)]

- النضر بن سلمة، شاذان المروزي، أبو محمد.

متروك.

قال أبو حاتم: كان يفتعل الحديث ولم يكن بصدوق، وقال ابن حبان: كان محمد **يسرق الحديث**؛ لا تحل الرواية عنه إلا للاعتبار.

وضعفه الدارقطني وغيره. قال ابن حجر في «الإصابة»: متروك.

[«الجرح والتعديل» (٨/ ٤٨٠)، «المجروحون» لابن حبان (٢/ ٣٩٤)، «الضعفاء والمتروكون» للدارقطني (٥٤٢)، «الكشف الحثيث عمن رمي بوضع الحديث» (٨٠٥)، «لسان الميزان» (٧/ ١٩٤)، «الإصابة» لابن حجر (٢/ ٥٢٥) في ترجمة «زريب من ثرملا»]

- محمد بن الحسن بن زبالة «بفتح الزاي، وتخفيف الموحدة»، المخزومي، أبو الحسن المدني.

متروك.." (١)

"يزيد بن سنان أبو فروة الرهاوي، قال: حدثني أبو منيب الحمصي، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن أبي الدرداء - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: «خلق الله - تعالى - الجن ثلاثة أصناف: صنف حيات وعقارب وخشاش الأرض؛ وصنف كالريح في الهواء؛ وصنف عليهم الحساب والعقاب.

وخلق الله - عز وجل - الإنس ثلاثة أصناف: صنف كالبهائم؛ قال الله - عز وجل -: ﴿لهم قلوب لا يفقهون بها الآية؛ وصنف أجسادهم أجساد بني آدم وأرواحهم أرواح الشياطين؛ وصنف في ظل الله - تعالى - يوم لا ظل إلا ظله».

[«المسند الكبير» لأبي يعلى - كما في «المطالب العالية» لابن حجر (١٤/ ١٩٣) (٣٤٣٧)]

دراسة الإسناد:

---

(١) تخريج أحاديث وآثار حياة الحيوان للدميري من التاء إلى الجيم إبراهيم بن عبد الله المديهش ص/٢٣٤

- الحسين بن علي بن الأسود العجلي، أبو عبد الله الكوفي، نزيل بغداد، وقد ينسب إلى جده.

ضعيف، **يسرق الحديث**.

قال أبو حاتم: صدوق. قال ابن محرز عن ابن نمير: أرجو أن يكون صدوقا إن شاء الله.

وذكره ابن حبان في «الثقات». وقال: ربما أخطأ.

وقال ابن عدي: **يسرق الحديث**، ثم أورد له أحاديث سرقها، وقال: (وللحسين بن علي بن الأسود أحاديث غير هذا مما سرقه من الثقات، وأحاديثه لايتابع عليها).

سئل عنه أحمد بن حنبل، فقال: لا أعرفه.

وقال ابن المواق: رمي بالكذب وسرقة الحديث.

قال الأزدي: ضعيف جدا، يتكلمون في حديثه.

قال أبو داود كما في «سؤالات الآجري له»: (لا ألتفت إلى حكاياته، أراها أوهاما).." [1]

"والراجح أنه ضعيف؛ لقول ابن عدي وابن المواق، وجرحه مفسر حيث ذكر ابن عدي أنه **يسرق الحديث**، وأورد نماذج مما سرقه من الثقات، وقوله مقدم على قول من حسنه - وقد أورده الذهبي في «المغني في الضعفاء» - والله أعلم -.

ت ٢٥٤هـ.

[«العلل ومعرفة الرجال» للمروذي (ص١٦٩) (٢٩٢)، «سؤالات ابن محرز لابن معين وغيره» (٢/ ٢٢٧) (٧٨١)، «سؤالات الآجري أبا داود» (١/ ٢٤٦) (٣٣٨)، «الجرح والتعديل» (٣/ ٥٦)، «الثقات» (٨/ ١٩٠)، «الكامل» (٢/ ٣٦٨)، «تاريخ بغداد» (٨/ ٦١٧)، «تهذيب الكمال» (٦/ ٣٩١)، «ميزان الاعتدال» (٢/ ٦٦)، «الكاشف» (١/ ٢٣٢)، «المغني في الضعفاء» (١/ ٢٦٦)، «نهاية السول» (٣/ ٣٣٢)، «تهذيب التهذيب» (٢/ ٣٤٣)، «تقريب التهذيب» (٢٤٨)]

- حماد بن أسامة بن زيد بن سليمان بن زياد القرشي مولاهم، أبو أسامة الكوفي.

ثقة، ثبت. ... سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٨)

- يزيد بن سنان بن يزيد التميمي مولاهم، الجزري، أبو فروة الرهاوي.

ضعيف.

قال البخاري: (صدوق، مقارب الحديث، إلا أن ابنه محمدا يروي عن مناكير).

---

(١) تخريج أحاديث وآثار حياة الحيوان للدميري من التاء إلى الجيم إبراهيم بن عبد الله المديهش ص/٨٨٨

وقال أبو حاتم: (محله الصدق، وكان الغالب عليه الغفلة، يكتب حديثه، ولا يحتج به).

وضعفه: أحمد بن حنبل، وابن المديني، وابن معين، والنسائي وزاد: متروك الحديث، والبسوي، والدارقطني.

قال ابن معين: ليس حديثه بشئ. وفي رواية: ليس بشئ. وفي رواية له وللنسائي: ليس بثقة. وقال أبو داود: ليس بشئ، وابنه ليس بشئ. وقال أبو زرعة: ليس بقوي الحديث.

وقال البسوي في موضع: هو ضعيف، وابنه ضعيف، أضعف من الأب.

وقال ابن حبان: (وكان ممن يخطئ كثيرا، حتى يروي عن الثقات مالا يشبه حديث الأثبات، لايعجبني الاحتجاج بخبره إذا وافق الثقات، فكيف إذا انفرد بالمعضلات؟!).." [١]

"- يحيى بن أبي كثير - واسمه: صالح، وقيل: يسار، وقيل: نشيط، وقيل: دينار، الطائي مولاهم، أبو نصر اليمامي.

ثقة، ثبت، لكنه يدلس، ويرسل ... سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤١)

- أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف القرشي الزهري المدني، قيل: اسمه عبد الله، وقيل: إسماعيل، وقيل: اسمه كنيته.

ثقة. ... سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٣)

الحكم على إسناد الحديث:

إسناده ضعيف جدا؛ فيه عدة علل:

١ - الحسين بن علي العجلي، ضعيف **يسرق الحديث.**

٢ - ويزيد بن سنان، ضعيف.

٣ - أبو منيب، مجهول.

تخريج الحديث:

أخرجه أبو يعلى في «مسنده» -كما سبق -.

وابن أبي الدنيا في «الهواتف» (١٥٦)، و «مكائد الشيطان» (١).

---

(١) تخريج أحاديث وآثار حياة الحيوان للدميري من التاء إلى الجيم إبراهيم بن عبد الله المديهش ص/٨٩٠

وأبو الليث السمرقندي في «بحر العلوم» (١/ ٥٨٤) من طريق حازم بن يحيى الحلواني.
وأبو الشيخ في «العظمة» (٥/ ١٦٣٩) (١٠٨١) من طريق أبي جعفر محمد بن العباس الأخرم.." [١]

"عبد الرحمن الزبيدي الحمصي. والعلاء يدعى: زبريق.
روى عنه: عيسى بن الوليد الفارسي التاجر.
كناه لنا أحمد بن محمد بن الحسن، قال: حدثنا عيسى بن الوليد الفارسي.
أخبرنا أحمد بن عمير بن يوسف، قال: حدثنا محمد بن عوف، قال: حدثنا إبراهيم بن العلاء، قال: حدثنا بقية، قال: حدثنا محمد بن زياد، عن أبي أمامة، قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: «استعتبوا الخيل فإنها تعتب» (١).
أخبرنا أحمد بن عمير، قال: سمعت محمد بن عوف يقول: رأيته على ظهر كتابه ملحقا، فأنكرته، وقلت له فيه، فتركه، قال محمد: وهذا من عمل ابنه محمد، كان يسوي (٢) الأحاديث، فأما أبوه فشيخ غير متهم، لم يكن يفعل من هذا شيء].ا. هـ كلام الحاكم.
[«الأسامي والكنى» لأبي أحمد الحاكم (٢/ ٢٠٣) (٦٤٨)]
- أيوب بن سويد الرملي، أبو مسعود الحميري السيباني.
ضعيف. ورواية ابنه محمد عنه أشد ضعفا.
ذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: (كان ردي الحفظ، «يخطاء» (٣)، يتقى حديثه من رواية ابنه محمد بن أيوب عنه؛ لأن أخباره إذا سبرت من غير رواية ابنه عنه، وجد أكثرها مستقيمة).
وتعقبه الذهبي بقوله: (والعجب من ابن حبان، ذكره في الثقات، فلم يصنع جيدا ..).

---

(١) حديث موضوع، أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٦/ ٢٨٨). قال عنه الألباني في «السلسلة الضعيفة والموضوعة» (٦/ رقم (٢٧٥٥)، وفي «ضعيف الجامع» (ص١١٧): موضوع.
(٢) كذا في «الأسامي والكنى»، وهو أيضا في «تهذيب الكمال» (٢/ ١٦٢) و «تهذيب التهذيب» نقلا عن ابن عدي في «الكامل» (يسوي الأحاديث)، وفي مطبوعة «الكامل» (١/ ٣٦٠): **يسرق الأحاديث.**
(٣) لفظة (يخطئ) من «تهذيب الكمال»، و «تهذيبه»، وليست في مطبوعة «الثقات».." [٢]

---

(١) تخريج أحاديث وآثار حياة الحيوان للدمِيري من التاء إلى الجيم إبراهيم بن عبد الله المديهش ص/٨٩٢
(٢) تخريج أحاديث وآثار حياة الحيوان للدميري من التاء إلى الجيم إبراهيم بن عبد الله المديهش ص/٩٨٤

"قال الإمام أحمد: «ضعيف».

وقال ابن معين كما في رواية الدوري عنه: (ليس بشيء، **يسرق الأحاديث**، قال أهل الرملة: حدث عن ابن المبارك بأحاديث، ثم قال: حدثني أولئك الشيوخ الذين حدث عنهم ابن المبارك).

وفي رواية ابن الجنيد عن ابن معين: (ليس بشيء، كان حدثهم بالرملة بأحاديث عن عبد الله بن المبارك، ثم جعلها بعد عن نفسه، عن رجال ابن المبارك). وفي لفظ كما في «الجرح والتعديل»: (كان يقلب حديث ابن المبارك، والذي حدث به عن مشايخه الذين أدركهم، فيقلبه على نفسه).

وقال معاوية بن صالح عن ابن معين: كان يدعي أحاديث الناس.

قال ابن المبارك: أيوب بن سويد، ارم به.

وذكر الترمذي أن ابن المبارك «ترك حديثه». وقال البخاري: «يتكلمون فيه». وقال أبو حاتم: «لين الحديث».

وقال النسائي: «ليس ثقة». وفي رواية أخرى للنسائي في «المجتبى» (ص١٦٨) كتاب الجمعة، ذكر الساعة التي يستجاب فيها الدعاء يوم الجمعة (٣٢٤١): متروك الحديث.

قال الجوزجاني: واهي الحديث، وهو بعد متماسك.

وضعفه: أبوداود، والساجي، وابن يونس، والعقيلي.

وقال ابن عدي: (له حديث صالح عن شيوخ معروفين، منهم: يونس بن يزيد بنسخة الزهري، وعبد الرحمن بن يزيد بن جابر، وابن جريج، والأوزاعي، والثوري، وغيرهم، ويقع في
حديثه ما يوافقه الثقات عليه، وما لا يوافقونه عليه، ويكتب حديثه في جملة الضعفاء).

قال الذهبي في «الكاشف»: ضعفه أحمد، وجماعة. زاد في «المغني»: وتركه النسائي.." (١)

"قال ابن حبان: (كان ممن يأخذ كتب الناس، فيرويها من غير سماع، **ويسرق الحديث**، ويأتي عن الثقات بالأشياء المعضلات، تركه أحمد بن حنبل، وكان شديد الحمل عليه).

قال ابن حجر في «تقريب التهذيب»: متروك، وكذبه ابن معين، وغيره.

ت ٢٠٧ هـ.

[«تاريخ ابن معين» رواية الدارمي (٥٦٩)، ورواية ابن الجنيد (٨٥)، «الجرح والتعديل» (٥/ ٣٧٧)، «الضعفاء والمتروكون» للنسائي (٣٩٢)، «المجروحون» (٢/ ١٢٣)، «الكامل» (٥/ ٢٨٨)، «تاريخ

---

(١) تخريج أحاديث وآثار حياة الحيوان للدميري من التاء إلى الجيم إبراهيم بن عبد الله المديهش ص/٩٨٥

بغداد» (١٢/ ٢٠٣)، «تهذيب الكمال» (١٨/ ١٠٧)، «ميزان الاعتدال» (٣/ ٣٣٦)، «الكشف الحثيث» (ص ١٦٨) (٤٤٢)، «تهذيب التهذيب» (٦/ ٣٢٩)، «تقريب التهذيب» (ص ٦١٠)]

- أبو عبد الرحمن الفزاري.

لم أجد له ترجمة.

- عطية بن سعد بن جنادة العوفي، أبو الحسن الكوفي.

ضعيف، مدلس من «المرتبة الرابعة» عند ابن حجر، وهم: من اتفق على أنه لا يحتج بشيء من حديثهم، إلا بما صرحوا فيه بالسماع؛ لكثرة تدليسهم عن الضعفاء والمجاهيل.

سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢).

الحكم على إسناد الحديث:

إسناده ضعيف جدا؛ فيه عبد العزيز بن أبان، متروك، وكذبه ابن معين، وغيره، وشيخه أبو عبد الرحمن الفزاري، لم أجد له ترجمة. وعطية العوفي، ضعيف مدلس وقد عنعن.

تخريج الحديث:

أخرجه ابن جرير في «تفسيره» -كما سبق - من طريق أبي عبد الرحمن الفزاري.

وأخرجه أيضا (٨/ ١٤)، والبيهقي في «الكبرى» (٩/ ٣٣٦) من طريق يحيى بن زكريا، عن إدريس الأودي.." (١)

"الأول: - ليس لحميد بن مهران رواية عن عطاء، ولا لزيد بن الحباب رواية عنه.

الثاني: - أن حميد بن مهران ليس مكيا، وصرح ابن عدي في حديثه أنه المكي، وذكر البخاري في التاريخ الصغير ٢/ ١٢٣ هذا الحديث في ترجمة المكي مولى ابن علقمة وتبعه صاحب تهذيب الكمال وغيره. فالسند ضعيف، وقول الشيخ عن أبي هريرة وهم آخر لأن أبا هريرة يرويه عن سلمان - رضي الله عنه - فالحديث من مسند سلمان لا من مسند أبي هريرة، والله أعلم.

هذا ما قرئ على شيخنا حفظه الله، ثم رأيت الطبراني رواه في الكبير ٦/ ٢٢٠ من طريق الساجي ثنا أحمد بن يحيى الصوفي به، ورواه أيضا من طريق أخرى فقال: ثنا محمد بن راشد الأصبهاني ثنا إبراهيم بن عبد

---

(١) تخريج أحاديث وآثار حياة الحيوان للدميري من التاء إلى الجيم إبراهيم بن عبد الله المديهش ص/١١٣٩

الله بن خالد المصيصي ثنا حجاج بن محمد عن ابن جريج عن عطاء بن أبي رباح عن أبي هريرة قال: حدثني سلمان مرفوعا به نحوه، وفيه: «وأكفر من أبى ذلك من الأولين والآخرين»، وهذا سند لا يصح؛ إبراهيم بن عبد الله بن خالد قال ابن حبان: **يسرق الحديث**، ويروي عن الثقات ما ليس من حديثهم. وقال الحاكم: أحاديثه موضوعة. وقال الذهبي: هذا رجل كذاب. كذا في الميزان. وقال في ديوان الضعفاء والمتروكين: متروك متهم. قلت: فقول البخاري المتقدم في حميد المكي أنه روى ما لا يتابع عليه لأن هذه المتابعة لا يفرح." (١)

"بها؛ لأن في سندها كذابا **يسرق الحديث**، والله أعلم.

...

١٠ - صحح الشيخ حديث: «إذا عطس أحدكم فليقل الحمد لله رب العالمين، وليقل له: يرحمك الله، وليقل هو: يغفر الله لنا ولكم» كما في تخريج المشكاة برقم (٤٧٤١) وكذا في صحيح الجامع (٦٨٦) من رواية ابن مسعود وسالم بن عبيد الأشجعي رضي الله عنهما.

وقد حققت هذا الحديث وقرئ على شيخنا الفاضل عبد العزيز ابن باز حفظه الله وإليك هذا التحقيق بلفظه مع بعض الزيادة: -

قال أبو داود (١٣/ ٣٧٢ عون): حدثنا عثمان بن أبي شيبة نا جرير عن منصور عن هلال بن يساف قال: كنا مع سالم بن عبيد فعطس رجل من القوم فقال: السلام عليكم. فقال سالم: وعليك وعلى أمك. ثم قال بعد: لعلك وجدت مما قلت لك؟ قال: لوددت أنك لم تذكر أمي بخير ولا بشر. قال: إنما قلت لك كما قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: إنا بينا نحن عند رسول الله - صلى الله عليه وسلم - إذ عطس رجل من القوم فقال: السلام عليكم، فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: «وعليك وعلى أمك». ثم قال: «إذ عطس أحدكم فليحمد الله، قال: فذكر بعض المحامد، وليقل له من عنده: يرحمك الله، وليرد -يعني عليهم- يغفر الله لنا ولكم»، ورواه النسائي في عمل اليوم والليلة (٢٢٥) عن محمد بن قدامة عن جرير به، ورواه أيضا (٢٢٧) والترمذي." (٢)

---

(١) الإعلام في إيضاح ما خفي على الإمام فهد السنيد ص/٢١

(٢) الإعلام في إيضاح ما خفي على الإمام فهد السنيد ص/٢٢

"(الأصل بالشين المعجمة وهو تصحيف) ثنا يحيى بن يمان عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة، ورواه ابن حبان في صحيحه (٣/ ١٢٧) عن أحمد بن علي بن المثنى ثنا الحارث بن سريج النقال به، وشيخ ابن حبان هو أبو يعلى شيخ ابن السني وهو الحافظ صاحب المسند المشهور.
قلت: وهذا سند ضعيف جدا: الحارث بن سريج قال النسائي: ليس بثقة. وترك أبو زرعة حديثه، وقال ابن عدي: ضعيف **يسرق الحديث** وضعفه غيرهم. وأما ابن معين فاختلفت الرواية عنه، فقال مرة: ليس بشيء.
وقال ابن الجنيد في سؤالاته (١١٤): سئل يحيى بن معين وأنا أسمع عن حارث النقال وأحمد ابن إبراهيم الموصلي؟ فقال: ثقتان صدوقان قلت: ويشبه أن يكون هذا أولا ثم رجع ابن معين عن توثيقه فقد روى ابن أبي حاتم في ترجمته (٣/ ٧٦): أنا ابن أبي خيثمة فيما كتب إلي قال: سمعت يحيى بن معين يقول: وألقي عليه حديث عن الحارث النقال فقال: ترك حديثه وضعفه. قال أبو محمد: وكتب عنه أبو زرعة وترك حديثه وامتنع أن يحدثنا عنه.
ففي هذا السياق ما يدل على أنه كان ثقة عندهما ثم تبين لهما ضعفه فتركا حديثه. والله أعلم.
وأما شيخه يحيى بن يمان فإنه ضعيف، وقد لخص الحافظان الذهبي وابن حجر كلام الأئمة فيه فقال الذهبي في الكاشف:." (١)
"يقلب الحديث سندا ومتنا بأنه **يسرق الحديث** إذا قصد إليه (١) .
١٠- إن القدح في الراوي يكون بعشرة أشياء: خمسة تتعلق بالعدالة وخمسة تتعلق بالضبط، اختصرها الحافظ ابن حجر في خمسة أشياء فقال: «أسباب الجرح مختلفة ومدارها على خمسة أشياء: البدعة أو المخالفة أو الغلط أو جهالة الحال أو دعوى الانقطاع في السند (٢) فالحكم على ضبط الراوي مبني على مدى حفظه للسند والمتن معا، ولهذا فقد فحص العلماء مرويات كل راو وقارنوها بمرويات الرواة الثقات ليحكموا على ضبط ذلك الراوي، يقول أبو حاتم الرازي: لو لم نكتب الحديث من ستين وجها ما عقلناه (٣) ، ويقول الإمام مسلم: وعلامة المنكر في حديث المحدث إذا ما عرضت روايته للحديث على رواية غيره من أهل الحفظ والرضا خالفت روايته روايتهم أو لم تكد توافقها، فإذا كان الأغلب من حديثه كذلك كان مهجور الحديث غير مقبوله (٤) . وقد ملئت كتب الجرح والتعديل بألفاظ الجرح للراوي بسبب الخطأ في مروياته مثل قولهم: «فلان منكر الحديث» ، «يروي عن المناكير» ، «يروي

---

(١) الإعلام في إيضاح ما خفي على الإمام فهد السنيد ص/٦٣

(١) ابن كثير، الباعث الحثيث شرح اختصار علوم الحديث، شرح أحمد شاكر وناصر الدين الألباني، (الرياض: دار العاصمة للنشر والتوزيع، ١٤١٥هـ) ، ط١، ج: ١، ص: ٢٧٠.

(٢) أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، هدي الساري مقدمة فتح الباري، تحقيق. عبد العزيز بن باز وآخرين، (بيروت: دار الفكر.) ، ج: ١، ص: ٣٨٤.

(٣) مسلم بن الحجاج النيسابوري، كتاب التمييز، تحقيق. محمد مصطفى الأعظمي، (الرياض: جامعة الرياض، ١٣٩٥) ، ص: ٣٥.

(٤) مسلم بن الحجاج النيسابوري، صحيح مسلم، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، (بيروت: دار إحياء التراث العربي، ١٣٧٤ / ١٩٥٥) ج: ١، ص: ٧.." [١]

"١٦٤- ((الجنة دار الأسخياء)) . (١)

---

(١) ١٦٤- منكر. ... =

= أخرجه ابن عدي في ((الكامل)) (١/ ١٩٠) ، وعنه ابن الجوزي في ((الموضوعات)) (٢/ ١٨٥) ، والقضاعي في ((مسند الشهاب)) (١١٧) ، عن الخرائطي، وهذا في ((المكارم)) (٦٠) ، من طريق جحدر، ثنا بقية، ثنا الأوزاعي، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة مرفوعا به.

قلت: وجحدر: هو أحمد بن عبد الرحمن الكفرتوني، وهو ضعيف **يسرق الحديث** كما قال ابن عدي. وذكره ابن حبان في ((الثقات)) وقال: ((لم أر في حديثه ما في القلب منه إلا ما حدثناه زيد بن عبد العزيز....)) فذكر هذا الحديث ثم قال: ((هذا حديث منكر)) .

قال الحافظ في ((اللسان)) (١/ ٢١١) : ((فكأنه ما عرفه؛ لأنه سماه عبد الله بن الحارث)) .

[وقال الهيثمي في ((المجمع)) (٣/ ١٢٨) : ((ولم أجد من ترجم جحدر بن عبد الله)) وقد أخطأ الهيثمي - رحمه الله - في نسبه، فلذلك لم يجده. والله أعلم] .

قال الذهبي في ((الميزان)) : ((وقد روى هذا عن بقية، عن يوسف بن السفر، عن الأوزاعي، ويوسف ساقط. ورواه البابلتي - وهو واه - عن الأوزاعي)) .

قال السيوطي في ((اللآلئ)) (٢/ ٩٦) : ((وقد توبع - يعني جحدر - فرواه أبو الشيخ عن أبي التحريش أحمد بن عيسى الكلابي، حدثنا محمد بن عوف، عن بقية..)) .

---

[١] الرد على مزاعم المستشرقين جولد تسهير ويوسف شاخت ومن أيدهما من المستغربين عبد الله الخطيب ص/٣٠

قلت: وأبو التحريش هذا لم أقف له على ترجمة. وأخاف أن يكوم مصحفا.
ثم رأيت الشيخ العلامة ذهبي العصر المعلمي اليماني - رجمه الله - قال في تعليقه على ((الفوائد المجموعة)) (ص -٨٠) : ((ولم أجد أبا الحريش، ولا أدري أبلا واسطة رواه أبو الشيخ عنه، أم بواسطة. وقد يصح عن بقية: ((عن الأوزاعي)) فإن بقية يدلس عن كل أحد. فأما: بقية، ثنا الأوزاعي)) فهيهات. أهـ.

قلت: وحتى لو صرح بقية بالتحديث عن الأوزاعي، فإن تدليسه لم يرتفع؛ لكونه كان يدلس تدليس التسوية كما حررته في أول أحاديث الكتاب. ومدلس التسوية يجب أن يصرح في كل طبقات السند إلا في صور ضيقة، كأن يروي مدلس التسوية عن راو له صحيفة، مثل عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده. فالمدلس بطبيعة الحال ليس مسؤولا عن عنعنة شيخه، فيكتفي أن يصرح بالتحديث عن شيخه فقط. والله أعلم.
وقد أسقط بقية رجلا من الإسناد.

قال الدارقطني في ((العلل)) (ج ٥/ ق ٢٧/ ٢) : ((وخالفهما محمد بن مصفى، فرواه عن بقية، عن أبي الفيض، عن الأوزاعي، عن ابن شهاب، عن عروة قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -.... ولا يصح هذا الحديث)) . أهـ.
وله شاهد من حديث أنس، - رضي الله عنه -. ... =
= أخرجه ابن عدي (٦/ ٢٣٥٠) ومن طريقه ابن النجار في ((ذيل تاريخ بغداد)) قال: سمعت أبا جعفر، شيخ سمعته ببغداد يعظ على رؤوس الناس يقول: ثنا محمد بن مسلمة، ثنا موسى الطويل، عن أنس مرفوعا: ((الجنة مأوى الأسخياء)) ثلاثا.
ثم قال: وهذه الأحاديث كلها مناكير لموسى هذا)) . أهـ.
وموسى هذا: هو ابن عبد الله الطويل متهم، وقد روى عن أنس أشياء موضوعة كما قال ابن حبان.
ومن أبشع ما افتراه قوله: ((رأيت عائشة بالبصرة على جمل أورق في هودج أخضر)) !!
قال الذهبي: ((أنظر إلى هذا الحيوان المتهم! كيف يقول في حدود سنة مائتين أنه رأى عائشة؟! فمن الذي يصدقه؟؟!
وله طريق آخر عن أنس..
أخرجه الخطيب في ((البخلاء)) (ص - ٥١) من طريق الدينوري؛ حدثنا محمد بن المغيرة الجرمي، حدثنا

إبراهيم بن بكر الشيباني، حدثنا العلاء بن خالد القرشي، حدثنا ثابت البناني، عن أنس مرفوعا به.

قلت: وهذا سند تالف.

والدينوري هو عبد الله بن محمد بن وهب الحافظ، تركه الدارقطني وقال: ((كان يضع الحديث)) . وكذبه عمر بن سهل، واتهمه ابن عقدة، وإبراهيم بن بكر. متروك كما قال الدارقطني وغيره.

وقال أحمد: ((أحاديثه موضوعة)) .

والعلاء بن خالد القرشي قواه ابن حبان وكذبه أبو سلمة التبوذكي.." [1]

"أبي حاتم في (الجرح والتعديل) ١ بسنده إلى محمد بن عيسى بن الدامغاني، أنه قال: "لما مات هارون بن المغيرة، سألت محمد بن حميد أن يخرج إلي جميع ما سمع منه، فأخرج إلي جزازات، فأحصيت جميع ما فيه: ثلثمائة ونيفا وستين حديثا". قال جعفر بن محمد بن حماد - راوي هذه الحكاية عن ابن الدامغاني -: "وأخرج ابن حميد عن هارون بعد: بضعة عشر ألف حديث".

وهذا الحديث من رواية محمد بن حميد، عن هارون بن المغيرة هذا، وقد كان ابن حميد **يسرق الحديث**، ويأخذ أحاديث الناس فيقلب بعضها على بعض٢، فلا يبعد أن يكون هذا الحديث وقع فيه شيء من ذلك.

ومما يدل على نكارته أيضا: ما أشار إليه ابن القيم - رحمه الله - من أنها - رضي الله عنها - كانت تقول: " ... فلأن أكون استأذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم كما استأذنت سودة، أحب إلي من مفروح به"٣. فهذا ظاهر في أنها دفعت بدفع رسول الله صلى الله عليه وسلم.

فتلخص: أن هذا الحديث لا يصح؛ لضعف إسناده، ونكارة متنه، فيترجح اختيار ابن القيم - رحمه الله - في رده، والله أعلم.

(٢٣٣/٢/٣) .

٢ انظر: الميزان: (٥٣٠/٣) .

٣ أخرجه البخاري في (صحيحه) : ك الحج، باب من قدم ضعفة أهله بليل ح ١٦٨١ (فتح الباري ٥٢٧/٣).." [2]

---

(١) النافلة في الأحاديث الضعيفة والباطلة أبو إسحق الحويني ٤٩/٢

(٢) ابن قيم الجوزية وجهوده في خدمة السنة النبوية وعلومها جمال بن محمد السيد ٤٤٥/٢

""هذا خطأ من وجهين: أحدهما: وصله بذكر ابن عمر فيه، وإنما هو: عن ابن البيلماني، عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا. والآخر: روايته عن إبراهيم، عن ربيعة، وإنما يرويه إبراهيم عن: ابن المنكدر، والحمل فيه على عمار بن مطر الرهاوي؛ فقد كان يقلب الأسانيد، **ويسرق الأحاديث** حتى كثر ذلك في رواياته، وسقط عن حد الاحتجاج به"١. وقال الحازمي – بعد أن ذكر الجماعة الذين رووه مرسلا -: "وقد خالفهم إبراهيم بن أبي يحيى في ذلك، فرواه عن: ربيعة، عن ابن البيلماني، عن ابن عمر مرفوعا. وليس ابن أبي يحيى ممن يفرح بحديثه"٢. وقال الحافظ ابن حجر: "وتبين أن عمار بن مطر خبط في سنده"٣.

قلت: وعمار بن مطر – الذي جاء منه البلاء والخبط في هذا الحديث -: هو أبو عثمان الرهاوي، ضعفه الأئمة ورموا أحاديثه بالنكارة، فقال أبو حاتم: "كان يكذب"٤. وقال العقيلي: "يحدث عن الثقات بمناكير"٥. وقال ابن حبان: "يروى ءن ابن ثوبان وأهل العراق المقلوبات، **يسرق الحديث** ويقلبه ... "٦.

وقال ابن عدي: "متروك

---

١ سنن البيهقي: (٨/٣٠) .

٢ الاعتبار: (ص ١٩٠) .

٣ فتح الباري: (١٢/٢٦٢) .

٤ الجرح والتعديل: (٣/١/٣٩٤) .

٥ الضعفاء: (٣/٣٢٧) .

٦ المجروحين: (٢/١٩٦) .." [1]

"وخلاصة أقوال ابن معين فيه هي:

١- "ضعيف الحديث".

٢- "كان ضعيفا".

٣- "ضعيف مثل فليح".

٤- "ليس بثقة".

٥- "صدوق وليس بحجة وهو دون الدراوردي".

٦- "ثقة".

---

(١) ابن قيم الجوزية وجهوده في خدمة السنة النبوية وعلومها جمال بن محمد السيد ٣/١٨٥

٧- "ليس بقوي".

٨- "صالح ولكن حديثه ليس بذاك الجائز".

٩- "ليس بشيء".

١٠- "**يسرق الحديث**".

١١- "ليس به بأس".

١٢- "في حديثه ضعف".

١٣- "لا يساوي شيئا".

١٤- "ما يساوي نواة".

١٥- "صالح الحديث".

وتتضح من خلالها صورة الاختلاف والتناقض، لذا ذهب عدد من النقاد والحفاظ إلى القول باختلاف رأي ابن معين فيه:

١- فقال محمد بن حبان البستي (ت ٣٥٤هـ) في ترجمة أبي أويس: "وكان يحيى بن معين يوثقه مرة ويضعفه أخرى" (١) .

٢- وذكر ابن شاهين (ت ٣٨٥هـ) عبد الله بن عبد الله أبو أويس في

---

(١) المجروحين لابن حبان ٢/٢٤.." (١)

"٣- أحمد بن الحسن المضري:

هو: أحمد بن الحسن بن أبان المضري -بالمعجمة- الأبلي"١" "من كبار شيوخ الطبراني"٢".

رأي الدارقطني فيه:

رأيه أنه "كذاب، متروك"٣".

أقوال الأئمة فيه:

١- الذين وثقوه:

قلت: لم أجد أحدا وثقه.

٢- الذين ضعفوه:

---

(١) اختلاف أقوال النقاد في الرواة المختلف فيهم مع دراسة هذه الظاهره عند ابن معين سعدي بن مهدي الهاشمي ص/٦٤

"قال ابن عدي: كان **يسرق الحديث**"٤".

وقال ابن حبان: "كذاب دجال، يضع الحديث على الثقات وضعا، كتب

"١" في "الميزان": ٨٩/١: "المصري الأيلي"، وفي بعض نسخ "الميزان" "الآملي"، وفي "اللسان": "المصري الآملي"، وقال ابن حبان: "من أهل الأيلة" المجروحين: ١٣٧/١.

"٢" "الميزان": ٩٠/١.

"٣" "سنن الدارقطني": ٥٧/١.

"٤" "الميزان": ٩٠/١.." (١)

"وقال في ترجمة (محمد بن عطية بن سعد العوفي): " منكر الحديث جدا، مشتبه الأمر، لا يوجد الاتضاح في إطلاق الجرح عليه؛ لأنه لا يروي إلا عن أبيه، وأبو ليس بشيء في الحديث، ولا يروي عنه إلا أسيد بن زيد، وأسيد **يسرق الحديث**، فلا يتهيأ إطلاق القدح على من يكون بين ضعيفين إلا بعد السبر والاعتبار بما يروي عن غير الضعيف، ولا سبيل إلى ذلك فيه فهو ساقط الاحتجاج، حتى تتبين عدالته بروايته عن ثقة إذا كان دونه ثقة، واستقامت الرواية فلم يخالف الثقات " (١).

قلت: فهذه النصوص المفسرة دالة على ما يلي:

أولا: أن الطريق إلى تبين عدالة الراوي عنده هو اختبار حديثه.

وهذه هي العدالة الموجبة لقبول حديثه، وهي الإتقان لما رواه، وهذا طريق عامة الأئمة في أكثر الرواة.

ثانيا: أن العدالة تثبت عنده برواية الواحد الثقة.

وحيث إنه اعتبر اختبار حديث الراوي وسلامته من النكارة علامة على عدالته في النقل، دل على أن العدالة التي تثبت عنده برواية واحد ثقة إنما هي ما ترتفع به جهالة عينه ويثبت بها شخصه، وقد تقدم أنه مذهب لغيره، بل عليه عمل النقاد في رواة ما روى عنهم إلا الفرد من الثقات، لم يرو أحدهم منكرا، فصاروا إلى توثيقه وقبوله.

ثالثا: أنه جرح رواة بالجهالة، لكنها عنده ثابته للراوي الذي لم يعرف إلا من رواية مجروح لا يعتبر به عنده عن ذلك الراوي.

وهذا القدر صحيح، موافق لطريقة غيره، ويبقى: الراوي لا يروي عنه إلا واحد من الثقات، فهذا قد يصفه

---

(١) الإمام أبو الحسن الدارقطني وآثاره العلمية عبد الله الرحيلي ص/٤٥٤

غير ابن حبان بالجهالة، وقد يختبر حديثه فيلحقه بحسب ما تبين له إما بالمجروحين أو بالثقات، وابن حبان لم

---

(١) المجروحين (٢/ ٢٧٣ ـ ٢٧٤).." [1]

"بثقة "، قال عثمان الدارمي: قلت: من أين جاء ضعفه؟ فقال: "كان يأخذ أحاديث الناس فيرويها " (١).

ولذا قال ابن معين في رواية معاوية بن صالح عنه: "كذاب، يدعي ما لم يسمع، وأحاديثه لم يخلقها الله قط " (٢).

٢ ـ وقال أحمد بن حنبل في (يحيى بن عبد الحميد الحماني): " ما زلنا نعرف أنه **يسرق الأحاديث** أو يتلقطها أو يتلقفها " (٣).

٣ ـ وقال الحافظ علي بن الحسين بن الجنيد في (يحيى بن أكثم التميمي المروزي): "كانوا لا يشكون أن يحيى بن أكثم كان يسرق حديث الناس، ويجعله لنفسه " (٤).

٤ ـ وقال يحيى بن معين في (محمد بن الحسن بن زبالة): " ليس بثقة، كان **يسرق الحديث** " (٥).

وفسر ذلك ابن حبان فقال: " **يسرق الحديث**، ويروي عن الثقات ما لم يسمع منهم من غير تدليس عنهم " (٦).

٥ ـ وقال الداقطني في (عبد الله بن إبراهيم المؤدب): "كذاب، يروي عن قوم لم يلحقهم " (٧).

٦ ـ وقال يحيى بن معين في (مطرف بن مازن): " قال لي هشام بن يوسف: جاءني مطرف بن مازن، فقال: أعطني حديث ابن جريج ومعمر

---

(١) تاريخ عثمان الدارمي (النص: ٥٦٩).

(٢) أخرجه ابن عدي (٦/ ٥٠٣) وإسناده صحيح.

(٣) العلل ومعرفة الرجال (النص: ٤٠٧٩).

(٤) الجرح والتعديل (٤/ ٢ / ١٢٩).

(٥) تاريخ يحيى بن معين (النص: ٧٩٩).

---

(١) تحرير علوم الحديث عبد الله الجديع ١/٣٣٢

(٦) المجروحين، لابن حبان (٢/ ٢٧٥).

(٧) سؤالات السهمي (النص: ٣٣١).." [(١)]

"حتى أسمعه منك، فأعطيته فكتبها، ثم جعل يحدث بها عن معمر نفسه، وعن ابن جريج، فقال لي هشام بن يوسف: انظر في حديثه فهو مثل حديثي سواء، فأمرت رجلا فجاءني بأحاديث مطرف بن مازن، فعارضت بها، فإذا هي مثلها سواء، فعلمت أنه كذاب " (١).

والحافظ أبو أحمد بن عدي في عدد من الرواة بذلك، وكان يستدل لتلك التهمة، منهم: إبراهيم بن عبد السلام المخزومي المكي، والعباس بن الحسن البلخي، وجعفر بن عبد الواحد الهاشمي، والحسن بن عبد الرحمن بن عباد الاحتياطي، والحسين بن علي بن الأسود العجلي، وحميد بن الربيع الخزاز، وسليمان بن أحمد الواسطي، وعبد الرحمن بن واقد أبو مسلم الواقدي، وعلي بن عبدة المكتب، والنضر بن طاهر أبو الحجاج، ويحيى بن هاشم السمسار، وغيرهم.

وللحافظ أبي أحمد بن عدي توسع في الجرح بهذه التهمة، فربما جرح بها الراوي الضعيف أو المجهول، يروي حديثا عن شيخ، وقد عرف ذلك الحديث عن ذلك الشيخ من رواية غير هذا الضعيف أو المجهول، فيصف هذا بأنه **سرق الحديث** ممن حدث به عن ذلك الشيخ؛ لأن هذا المجروح لم يعرف بذلك الحديث أو بذلك الشيخ.

ولا مانع _ كما لا يخفى _ أن يكون الضعيف أو المجهول سمع ما سمعه غيره، لكن ذلك الحديث المعين الذي سمعه لم يشتهر من طريقه.

وتسليم هذه التهمة للراوي تحتاج إلى دليل قوي، فإن ناسب الوصف بها كون الراوي متروكا أو مذكورا بالكذب، أو منكر الحديث، تساهلنا في ذكرها، إذ تكون حينئذ جارية في سياق ما علمنا من حال الراوي، أما إن

---

(١) تاريخ يحيى بن معين (النص: ٧٨٧) ونقله: ابن أبي حاتم في " الجرح والتعديل " (٤/ ١ / ٣١٤) وابن حبان في " المجروحين " (١/ ٧٥) وابن عدي في " الكامل " (٨/ ١٠٨) والعقيلي في " الضعفاء " (٤/ ٢١٦) والحاكم في " المدخل إلى الإكليل " (ص: ٦٥).." [(٢)]

---

(١) تحرير علوم الحديث عبد الله الجديع ٣٩٣/١

(٢) تحرير علوم الحديث عبد الله الجديع ٣٩٤/١

"كان الموصوف بها لم يبلغ حد الترك فلا يقبل هذا الجرح إلا بدليل قاطع أنه كان **يسرق الحديث**، فإن ثبت حينئذ ألحقنا ذلك الراوي بالمتروكين وأسقطنا الاعتبار بحديثه.

والراوي الضعيف من جهة سوء حفظه قد يقلب أحاديث سمعها من شيخ يجعلها عن شيخ آخر، ويركب إسنادا على غير متنه، لكنه إنما أتي من جهة سوء الحفظ لا سرقة الحديث، كما يأتي شرحه في مباحث (النقد الخفي).

مسألة:

الراوي يكون قد سمع وكتب، لكن ذهبت أصوله، فيحدث بنفس تلك الأحاديث التي سمع لكن من غير أصوله، فهل يكون ذلك من هذا الباب؟

مثاله: قول أحمد بن إسحاق بن واضح العسال المصري (وهو شيخ مستور): "كان محمد بن خلاد الإسكندراني رجلا صالحا ثقة، ولم يكن فيه اختلاف، حتى ذهبت كتبه، فقدم علينا رجل يقال له: أبو موسى، في حياة ابن بكير (١)، فدفع إليه نسخة ضمام بن إسماعيل، ونسخة يعقوب بن عبد الرحمن، فقال: أليس قد سمعت النسختين؟ قال: نعم، قال: فحدثني بهما، قال: ذهبت كتبي ولا أحدث بها، قال: فما زال به هذا الرجل حتى خدعه، وقال: النسخة واحدة، فحدث بها، فكل من سمع منه قديما قبل ذهاب كتبه فحديثه صحيح، ومن سمع منه بعد ذلك فحديثه ليس بذاك " (٢).

قلت: وهذا يعني أنه لا يقبل من الراوي أن يحدث بمسموعه من أصول غيره، إلا أن يثبت سماعه على نفس ذلك الأصل.

---

(١) هو يحيى بن عبد الله بن بكير.

(٢) أخرجه ابن حبان في " المجروحين " (١/ ٧٥)، والحاكم في " المدخل إلى الإكليل " (ص: ٦٨ ـ ٦٩) وإسناده إلى ابن واضح صحيح.." (١)

"وقال: "كان ابن سيرين والنخعي وغير واحد من التابعين يذهب هذا المذهب، في أن لا يقبل إلا عمن عرف، وما لقيت ولا علمت أحدا من أهل العلم بالحديث يخالف هذا المذهب " (١).

وقال البيهقي: " لا يجوز الاحتجاج بأخبار المجهولين " (٢).

---

(١) تحرير علوم الحديث عبد الله الجديع ٣٩٥/١

وقال الذهبي: " لا حجة فيمن ليس بمعروف العدالة، ولا انتفت عنه الجهالة " (٣).

وقال ابن رجب: " ظاهر كلام الإمام أحمد أن خبر مجهول الحال لا يصح ولا يحتج به " (٤).

قلت: وقد جرح الأئمة بالجهالة، وردوا بها الكثير من الحديث.

فمن أمثلته (هبيرة بن يريم الشيباني)، تابعي تفرد بالرواية عنه أبو إسحاق السبيعي، قال ابن أبي حاتم الرازي: سألت أبي عنه قلت: يحتج بحديثه؟ قال: " لا، هو شبيه بالمجهولين " (٥).

وهذا ابن عدي أدخل في المجروحين جماعة من المجهولين كانت حجته تعود تارة إلى نكارة حديثهم، وتارة إلى قلة الرواية بحيث لا يتبين من مقدارها استقامة ما رووا. فمن كلامه:

قوله في (إبراهيم بن عبد السلام المخزومي): " ليس بمعروف، حدث بالمناكير، وعندي أنه **يسرق الحديث** " (٦).

---

(١) الأم (١٢/ ٣٦٩).

(٢) الخلافيات (٢/ ١٧٨ ـ ١٧٩).

(٣) ميزان الاعتدال (٢/ ٢٣٤).

(٤) شرح علل الترمذي (١/ ٣٤٧).

(٥) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٤/ ١٠٩ ـ ١١٠).

(٦) الكامل في ضعفاء الرجال (١/ ٤١٩).." [١]

"ولم ينقل ابنه عنه في (عقيصا) شيئا، فإذا وازنت أمر الثلاثة في رأي أبي حاتم وجدت رأيه لم يبلغ بهم الترك وإن كان قال: " لا يشتغل بهم "، فهذه العبارة ليست صريحة في الترك، لذلك تجد عبارة أبي حاتم بين (ضعيف الحديث) و (لين الحديث)، وقوله: " أصبغ أشبه "كأنه يقول: في حديثه ما قد يعتبر به.

وحاصل هذا النوع من ألفاظ الجرح: اللحاق بألفاظ الجرح المجمل، حتى يوقف على معناه بالتتبع والنظر والتحري.

تنبيهات:

---

(١) تحرير علوم الحديث عبد الله الجديع ٤٨٦/١

الأول: لم أذكر ألفاظ الوصف بالكذب ووضع الحديث، لظهورها واستغنائها باللفظ عن التفسير.

الثاني: وقولهم: (يسرق الحديث) فسرتها في (تفسير الجرح) بتفصيل أمثلتها، كذلك لم أذكر تفسير (مجهول)، و (لا أعرفه) وما في معناها؛ لكوني استوعبته في (تفسير الجهالة).

الثالث: سائر العبارات المحالة في صيغتها على الغير كقولهم: (فيه مقال)، و: (تكلموا فيه)، و: (ضعفوه)، و: (ضعف)، و: (تركوه)، و: (ترك)، وشبهها، أعرضت عن ذكرها، وإن كثرت عند المتأخرين، لأن إجمال القول فيها: كلها من الجرح الذي لا يقبل ولا يعول عليه حتى يوقف على فاعل القول فيه، فإن تحقق وجب تمييز ما يرجع إليه من تفسير أو إجمال.." [١]

"وممن كان يتعمد القلب من المتروكين الهلكى: صالح بن أحمد القيراطي، قال ابن حبان: " يسرق الحديث، ولعه قد قلب أكثر من عشرة آلاف حديث " (١).

وقال ابن عدي: " يسرق الأحاديث، ويلزق أحاديث تعرف بقوم لم يرهم على قوم آخرين لم يكن عندهم وقد رآهم " (٢).

قلت: وهذا هو وجه إطلاقهم: (يسرق الحديث) على الراوي (٣)، لكن لا يصح تسليم العبارة لقائلها في حق من أوقعه في القلب سوء الحفظ وضعف التيقظ، إنما هي في المتعمدين من جهة ادعاء أحدهم سماع ما لم يسمع.

ومما يستدل به تارة لهذه الصورة عند النقاد شبه حديث الراوي بحديث راو آخر، فيستدلون بذلك الشبه على كون أحدهما سرقه من الآخر.

هذه هي صور الحديث المقلوب، وما ثبت أنه كذلك فهو ضعيف خطأ، حتى ما ذكرته في الصورة الأولى من وقوع القلب بالتحول من ثقة إلى ثقة في الإسناد، فالحديث في هذه الحالة وإن كان محفوظا في أصله، إلا أن ذلك الإسناد الذي وقع فيه القلب خطأ ضعيف، لا يعتبر به.

* * *

---

(١) المجروحين (١/ ٣٧٣).

(٢) الكامل (٥/ ١١٢).

---

(١) تحرير علوم الحديث عبد الله الجديع ١/٦٣٥

(٣) وانظر: الاقتراح، لابن دقيق العيد (ص: ٢٣٦) والموقظة للذهبي (ص: ٦٠). وانظر تفسير هذه العبارة في (المبحث الثاني) من مباحث (تفسير الجرح) ...." [١]

"مصادر المتون الموضوعة:

متون الأحاديث الموضوعة ترجع إلى واحد من مصادر ثلاثة:

الأول: من ذات واضعه، وذلك بأن يصنعه بألفاظ نفسه.

والثاني: أن يكون مأثورا عن صحابي أو تابعي قولهما، أو قولا من الحكمة أو أمثال الناس السارية، إلى النبي صلى الله عليه وسلم.

والثالث: أن يكون من الأخبار المستوردة من بني إسرائيل، والتي تسمى (الإسرائيليات)، فتضاف إلى النبي صلى الله عليه وسلم.

وأما الأسانيد لتلك المتون، فإن من وضع المتن فلا يعجزه أن يركب له الإسناد، وقد يكون إسنادا لا يعرف إلا لذلك الخير، يكون الواضع قد صنعه كما صنع المتن، وهذا قليل (١)، وقد يكون إسنادا معروفا نظيفا، ركب عليه الواضع ذلك المتن، وهذا هو الأكثر، ويفعلون لما يقع من الإغراء به لنظافة الإسناد في الظاهر.

فإن كان الواضع صير ما ليس عن النبي صلى الله عليه وسلم عنه كالآثار والإسرائيليات، فتلك ربما مروية بإسناد، فيزيد فيه الواضع النسبة للنبي صلى الله عليه وسلم، أو يصله إليه بزيادة ما يقتضيه الوصل، وربما وضع لتلك الآثار الإسناد أيضا وركبها عليه.

ومن تلك المتون ما لا سند له، وشاع بين الناس منسوبا إلى النبي صلى الله عليه وسلم

---

(١) مثل ما قاله ابن عدي في (الحسن بن علي بن صالح العدوي): " يضع الحديث، **ويسرق الحديث**، ويلزقه على قوم آخرين، ويحدث عن قوم لا يعرفون، وهو متهم فيهم، فإن الله لم يخلقهم "، قلت: ومن أمثلة هؤلاء ممن ذكر ابن عدي رجل يقال له: (خراش بن عبد الله) اصطنعه العدوي هذا وزعم أنه خادم أنس بن مالك، وبعد أن ساق ابن عدي له أحاديث عنه قال: " وهذه الأحاديث أربعة عشر حديثا، وخراش هذا لا يعرف، ولم أسمع أحدا يذكر خراشا غير العدوي " (الكامل ٣/ ١٩٥، ٢٠٤ _ ٢٠٥) ...." [٢]

---

(١) تحرير علوم الحديث عبد الله الجديع ٢/١٠٠٨

(٢) تحرير علوم الحديث عبد الله الجديع ٢/١٠٤٨

"السادسة: أن يدل جمع الطرق وتتبع الروايات على عورة الكذاب فيه.

وهذا طريق كشف عن حال كثير من الموصوفين بالكذب، وخصوصا أولئك الذين عرفوا بالكذب في الأسانيد، كتوصيل منقطع يضع له أحدهم الإسناد يوصله به أو وضع إسناد مختلف لحديث صحيح معروف مروي بإسناد آخر صحيح.

ومثل هذا لا يقدح في متن الحديث، ولا يحكم بسببه بكونه موضوعا، وإنما الموضوع هو الإسناد.

وذلك كحال (خالد بن القاسم أبي الهيثم المدائني)، قال يحيى بن معين: "كان يزيد في الأحاديث الرجال، يوصلها لتصير مسندة "، ويفسر ذلك أبو زرعة الرازي فيقول: " هو كذاب، كان يحدث الكتب عن الليث عن الزهري، فكل ما كان: الزهري عن أبي هريرة، جعله: عن أبي سلمة عن أبي هريرة، وكل ما كان: الزهري عن عائشة، جعله: عن عروة عن عائشة، متصلا " (١).

وترى الحكم بالوضع بهذا الطريق وقع من طائفة من متقدمي الحفاظ، كأبي حاتم الرازي في " علل الحديث ".

السابعة: أن يعرف بالتاريخ، كأن يوجد من الراوي ذكر السماع من قوم لم يدركهم، فيكون قرينة على كون ما حدث به عنهم كذبا، وهو معدود فيمن **يسرق الحديث**.

ولا يلزم منه أن يكون المتن أو حتى سائر الإسناد موضوعا، إنما قد يكون الكل موضوعا، وقد يكون حكم الوضع مقصورا على رواية ذلك الكذاب عن ذلك الشيخ الذي لم يلقه، فتكون روايته تلك من طريقه ساقطة لا اعتداد بها؛ لأجله.

---

(١) الجرح والتعديل (١/ ٢ / ٣٤٧، ٣٤٨).." [١]

"ثانيا: مراتب ألفاظ التجريح:

المرتبة الأولى: أكذب الناس، أو إليه المنتهى في الوضع، أو هو ركن الكذب، ونحو ذلك.

المرتبة الثانية: كذاب، أو يضع الحديث على رسول الله صلى الله عليه وسلم، أو يكذب، أو وضاع، أو دجال، أو وضع حديثا.

المرتبة الثالثة: فلان **يسرق الحديث**، أو متهم بالكذب، أو بالوضع، أو ساقط، أو هالك، أو ذاهب الحديث، أو متروك، أو تركوه، أو مجمع على تركه، أو هو على يدي عدل (١) ، أو مود - بالتخفيف -

---

(١) تحرير علوم الحديث عبد الله الجديع ١٠٥٣/٢

، أو فيه نظر أو سكتوا عنه عند البخاري، أو فلان لا يعتبر به، أو لا يعتبر بحديثه، أو ليس بالثقة، أو ليس بثقة، أو غير ثقة ولا مأمون.

المرتبة الرابعة: فلان رد حديثه، أو ردوا حديثه، أو مردود الحديث، أو ضعيف جدا، أو واه بمرة، أو تالف، أو طرحوا حديثه، أو ارم به، أو مطرح، أو مطرح الحديث، أو لا يكتب حديثه، أو لا تحل كتبة حديثه، أو لا تحل الرواية عنه، أو ليس بشيء، أو لا شيء، أو لا يساوي فلسا، أو لا يساوي شيئا.

المرتبة الخامسة: فلان ضعيف، أو منكر الحديث، أو حديثه منكر، أو له ما ينكر، أو له مناكير، أو مضطرب الحديث، أو واه، أو ضعفوه، أو لا يحتج به.

---

(١) كناية عن الهالك، وكذا قوله: مود – بالتخفيف – أي: هالك، انظر: فتح المغيث للسخاوي (١٢٨/٢-١٢٩) .." [1]

"والخطيب في تقييد العلم /٣١ عن عمرو بن عاصم الكلابي نحو حديث عفان عند أحمد.

وابن عبد البر في جامع بيان العلم ٢٦٨/١ عن موسى بن إسماعيل نحو حديث يزيد عند النسائي.

عشرتهم عن همام بن يحيى، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد رضي الله عنه به.

ونقل ابن حجر في الفتح ٢٠٨/١ عن البخاري وغيره تصحيح وقفه.

وممن أعله بالوقف أبو داود كما في تحفة الأشراف ٤٠٨/٣ قال: وهو منكر، أخطأ فيه همام، هو من قول أبي سعيد، بعد أن عزاه المزي إلى أبي عوانة بقصة الكتابة.

وقال الخطيب في التقييد /٣٠: ويقال إن المحفوظ رواية هذا الحديث عن أبي سعيد الخدري من قوله غير مرفوع.

قلت: قد ورد عن غير همام مثله ونحوه عن السفيانين عن زيد بن أسلم.

أولا عن سفيان الثوري نحوه.

أخرجه ابن عدي في الكامل ١٧٧١/٥ عن محمد بن الحسين بن شهريار والخطيب في تقييد العلم /٣٠ عن محمد بن الحسين القطان كلاهما عن النضر ابن طاهر عن عمرو بن النعمان عن الثوري عن زيد.

---

(١) عناية العلماء بالإسناد وعلم الجرح والتعديل – صالح الرفاعي صالح حامد الرفاعي ص/٢٥

وهذا سند تالف النضر بن طاهر هذا **يسرق الحديث** كما في لسان الميزان ٦/١٩٤.

ورواه يوسف بن أسباط عن الثوري عن خارجة بن مصعب عن زيد بن أسلم.." (١)

"يسمع منه، أو من يتعمد قلب الإسناد، أو من **يسرق الحديث**، أو يقبل التلقين، أو يلزق أحاديث الضعفاء على الثقات، وحكموا على أحاديث هؤلاء وأمثالهم بالوضع، كما ستأتي أمثلة ذلك عند الإمام أحمد، بينما المتأخرون قد خصصوا لأحاديث هؤلاء أسماء خاصة نظرا لكونهم لم يتعمدوا الكذب١، ولكن الشأن في الأئمة المتقدمين. كما سوف يظهر من منهج الإمام أحمد. أن استعمالهم للمصطلحات أشد شمولا من استعمال المتأخرين لها، الذين عرفوا بتحري التحديد في المصطلحات، على غرار ما بين منهج الفريقين من الفرق في استعمال ألفاظ الجرح والتعديل٢.

وأما التهمة بالكذب فهو أن يتفرد الراوي برواية ما يخالف القواعد المعلومة إذا لم يكن في الإسناد من يتهم بذلك غيره، ومنه أيضا أن يعرف عنه الكذب في كلامه وإن كان لا يتهم أن يكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم٣. ويدخل في هذا من يصرح بالسماع من شيخ ثبت أنه لم يسمع منه٤. وكل هذه الأقسام داخلة في الإعلال بكذب الراوي في هذه الدراسة.

ومن خلال دراسة الأحاديث التي أعلها الإمام أحمد بكذب رواتها أو حكم عليها بالوضع أو الكذب أو البطلان يظهر بعض معالم منهجه في هذا الباب، وذلك في سبعة مطالب:

---

١ انظر: الوضع في الحديث ١/١٠٩.

٢ انظر: ضوابط الجرح والتعديل ص٦٥.

٣ ضوابط الجرح والتعديل ص١٠٧، وانظر: نزهة النظر ص٤٤.

٤ قال الذهبي: أما سرقة السماع وادعاء ما لم يسمع من الكتب والأجزاء فهذا كذب مجرد، ليس من الكذب على الرسول صلى الله عليه وسلم، بل من الكذب على الشيوخ، ولن يفلح من تعاناه، وقل من ستر الله عليه منهم، فمنهم من يفتضح في حياته ومنهم من يفتضح بعد وفاته، فنسأل الله الستر والعفو الموقظة ص٦٠.." (٢)

---

(١) كتابة الحديث بين النهي والإذن أحمد بن محمد حميد ص/٣٢

(٢) منهج الإمام أحمد في إعلال الأحاديث بشير علي عمر ١/١٤٨

"شريك، عن الحكم البصري، عن منصور. فقال ابن الحماني: حدثناه شريك عن الحكم البصري، عن منصور. فقال أبي: ما كان أجرأه، هذه جرأة شديدة ولم يعجبه ذلك، وقال: ما زلنا نعرفه أنه **يسرق الأحاديث** أو يتلقطها أو يتلقفها" ١.

قال: "وسمعت أبي مرة أخرى وذكر ابن الحماني فقال: قد طلب وسمع، ولو اقتصر على ما سمع لكان له فيه كفاية. قال عبد الله بن أحمد: وهذا أحسن ما سمعت من أبي فيه" ٢.

وقد تواتر توثيق يحيى الحماني عن يحيى بن معين كما قال الذهبي، وكان له مسند كبير وكان يزعم أنه أول من جمع المسند من أهل الكوفة، قال الذهبي: "لا ريب أنه كان مبرزا في الحفظ كما كان سليمان الشاذكوني، ولكنه أصون من الشاذكوني، ولم يقل أحد قط إنه وضع حديثا، بل ربما كان يتلقط أحاديث ويدعي روايتها، فيرويها على وجه التدليس ويوهم أنه سمعها، وهذا قد دخل فيه طائفة، وهو أخف من افتراء المتون" ٣.

والحديث الذي في هذه المسألة مثال على تركيب متن على إسناد ليس له، الأمر الذي جعل الإمام أحمد يرمي يحيى الحماني بالكذب، وهذا أشد من ادعاء السماع، وإن كان كلا الأمرين داخلين في سرقة الحديث. والإمام أحمد لم يخرج ليحيى الحماني شيئا في المسند٤.

---

١ العلل ومعرفة الرجال. برواية عبد الله ٣/٤٠ رقم٤٠٧٧- ٤٠٤٩.

٢ المصدر نفسه ١/١٧٢ رقم١١٢، وزيادة قول عبد الله من تهذيب الكمال ٢١/٤٢٥.

٣ سير أعلام النبلاء ١٠/٥٣٦- ٥٣٧.

٤ هذا حسب البحث والتتبع، وكذلك فهرس الرواة في المسند ج٥٠.." (١)

"ووجه آخر من علة هذا الحديث هو ما ذكره ابن معين أن هذا قول من قول مالك فجعله ابن زبالة من قول النبي صلى الله عليه وسلم. وقد نقل مثل هذا الوجه ابن الجوزي عن الإمام أحمد أنه قال في هذا الحديث: "هذا منكر، لم يسمع من حديث مالك، ولا من حديث هشام، إنما هذا قول مالك، لم يروه عن أحد، قد رأيت هذا الشيخ. يعني محمد بن الحسن. كان كذابا" ١.

ومحمد بن الحسن المديني هو المعروف بمحمد بن الحسن بن زبالة المخزومي. وقد قال يحيى بن معين كما في هذه الرواية إنه كذاب. وعنه أيضا: "ليس بثقة، كان **يسرق الحديث**" ٢. وقال البخاري: "عنده

---

(١) منهج الإمام أحمد في إعلال الأحاديث بشير علي عمر ١/١٦٣

مناكير" ٣. وقال أحمد بن صالح المصري: "كتبت عنه مئة ألف حديث ثم تبين لي أنه كان يضع الحديث فتركت حديثه" ٤. وأما أبو حاتم فقال: "واهي الحديث، ذاهب الحديث، ضعيف الحديث، منكر الحديث، عنده مناكير، وليس بمتروك الحديث" ٥. وقال الحافظ ابن حجر: كذبوه٦.
وهذا الحديث قد تفرد به ابن زبالة. قال العقيلي: لا يتابعه إلا من هو مثله أو دونه٧.
وقد ذكر الخليلي٨ هذا الحديث مثالا لما تفرد به غير حافظ يضعف من

---

١ الموضوعات ٢/٢١٧، تحقيق أحاديث التعليق ٣/٣٥٨ مع التنقيح. وانظر: المطالب العالية ١/٣٦٩.
٢ تاريخ يحيى بن معين. رواية عباس الدوري ٢/٥١٠.
٣ الضعفاء الصغير الترجمة ٣١٤.
٤ تهذيب الكمال ٢٥/٦٥.
٥ الجرح والتعديل ٧/٢٢٨.
٦ تقريب التهذيب الترجمة ٥٨٥٢.
٧ كتاب الضعفاء ٤/١٢٢٠.
٨ الإرشاد ١/١٦٩- ١٧٠.." (١)

"الدارقطني عن محمد بن مخلد، عن إسحاق بن إبراهيم بن هانئ قال: سمعت أحمد بن حنبل يقول: أهل اليمن يكتبون النار: النير، ويكتبون البير يعني مثل ذلك، وإنما لقن عبد الرزاق النار جبار١. قال البيهقي: يعني فهو تصحيف٢.
الثاني: أن الحديث ليس في أصل كتب عبد الرزاق، ودليل ذلك أن الإمام أحمد كتب كتب عبد الرزاق على الوجه وهو بصير، فحيث جاء شيء مخالف لما عنده فلا بد أن يكون مما أدخل على عبد الرزاق وليس هو من حديثه. ويؤيد ذلك أن الحديث لا يوجد في مصنفه المطبوع، فالدبري - وهو راوية كتابه المصنف - روى الحديث من طريق آخر عن عبد الرزاق، عن معمر وابن جريج، عن الزهري، عن ابن المسيب وأبي سلمة، عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "العجماء جبار والبئر جبار، والمعدن جرحه جبار، وفي الركاز الخمس" ٣. وتابعه إسحاق بن إبراهيم الحنظلي عن عبد الرزاق، عن معمر وحده، عن الزهري، به٤ وليس فيه "النار جبار". وإسحاق بن إبراهيم - وهو ابن راهويه - ممن سمع من عبد الرزاق

---

(١) منهج الإمام أحمد في إعلال الأحاديث بشير علي عمر ١/١٩٠

قبل الاختلاط٥.

وأولئك الرواة الذين رووا هذا الحديث عن عبد الرزاق منهم من لا يعتد بروايته لضعفه، كمحمد بن المتوكل الذي كان يغلط وله من الحديث ما يستنكر، وكمحمد بن إسحاق بن شبويه الذي وصفه ابن عدي بأنه **يسرق الحديث** وأن

---

١ سنن الدارقطني ١٥٣/٣.

٢ السنن الكبرى ٣٤٤/٨.

٣ المصنف ٦٦/١٠ رقم١٨٣٧٣.

٤ أخرجه النسائي في السنن ٤٥/٥ رقم٢٤٩٤.

٥ الكواكب النيرات ص٢٧٦. واعتمده الشيخان فيما روياه عن عبد الرزاق. انظر: تهذيب الكمال ٥٤/١٨.." (١)

"ومنه قولهم: تكلموا فيه، أو سكتوا عنه، أو مطعون فيه. أو فيه نظر، عند غير البخاري، فإنه يقول ذلك فيمن تركوا حديثه.

"المرتبة الثانية": وهو أسوأ من سابقتها، وهي: فلان لا يحتج به، أو ضعفوه، أو مضطرب الحديث، أو له ما ينكر، أو حديثه منكر، أو له مناكير، أو ضعيف، أو منكر، عند غير البخاري، أما البخاري فقد قال: "كل من قلت فيه منكر الحديث فلا تحل الرواية عنه".

وحكم من ذكر في هاتين المرتبتين -كما بين السخاوي-: يعتبر بحديثه، أي يخرج حديثه للاعتبار- وهو البحث عن روايات تقويه ليصير بها حجة- لاشعار هذه الصيغ بصلاحية المتصف بها لذلك، وعدم منافاتها لها.

"المرتبة الثالثة": أسوأ من سابقتيها. كقولهم: فلان رد حديثه، أو مردود الحديث، أو ضعيف جدا، أو ليس بثقة، أو واه بمرة، أو طرحوه، أو مطروح الحديث، أو مطروح، أو ارم به، أو لا يكتب حديثه، أو لا تحل كتابة حديثه، أو لا تحل الرواية عنه، أو ليس بشيء، أو لا يساوي شيئا، أو لا يستشهد بحديثه، أو لا شيء خلافا لابن معين.

"المرتبة الرابعة": كقولهم: فلان **يسرق الحديث**، وفلان متهم بالكذب أو الوضع، أو ساقط، أو متروك، أو

---

(١) منهج الإمام أحمد في إعلال الأحاديث بشير علي عمر ٤٥٧/١

ذاهب الحديث، أو تركوه، أو لا يعتبر به، أو بحديثه، أو ليس بالثقة، أو غير ثقة، وكذا قولهم: مجمع على تركه، ومود أي هالك، وهو على يدي عدل.

"المرتبة الخامسة": كدجال، والكذاب، والوضاع، وكذا: يضع، ويكذب، ووضع حديثا.

"المرتبة السادسة": ما يدل على المبالغة كأكذب الناس، أو إليه." (١)

"٦- قولهم: "**يسرق الحديث**"، سرقة الحديث معناها أن يكون محدث ينفرد بحديث، فيجيء السارق ويدعي أنه سمعه أيضا من شيخ ذاك المحدث، أو يكون الحديث عرف براو فيضيفه السارق لراو غيره ممن شاركه في طبقته١.

٧- قولهم: "هل على يدي عدل". كان الحافظ العراقي يقول إنه من ألفاظ التوثيق، وينطق به "على يدي عدل" بكسر الدال الأولى وبرفع اللام وتنوينها، لكن حقق الحافظ ابن حجر أنها من ألفاظ التجريح الشديد كناية عن الهالك، لأنه مأخوذ من المصل السائر: "وضع على يدي عدل" وعدل هو رجل من شرط تبع، فكان تبع إذا أراد قتل رجل دفعه إليه٢.

وثمة اصطلاحات أخرى تحتاج للتنبيه أضربنا عنها كي لا نخرج عما يناسب الاختصار الذي نقصده.

مصادر الجرح والتعديل:

والمصنفات في الجرح والتعديل عديدة كثيرة، معظمها في دراسة أحوال الرواة تفصيلا مما سنذكره في معرفة الثقات والضعفاء.

وصنفوا أيضا في قواعد الجرح والتعديل تآليف نافعة من أهمها:

١- مقدمة كتاب الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم الرازي.

٢- الرفع والتكميل في الجرح والتعديل، للإمام أبي الحسنات محمد عبد الحي اللكنوي الهندي "١٣٠٤هـ". وهو كتاب نفيس جدا في غاية الفائدة طبع في حلب ثم في بيروت في جزء واحد متوسط.

---

١ فتح المغيث: ١٦٠.

٢ المرجع السابق: ١٦٣.." (٢)

---

(١) منهج النقد في علوم الحديث نور الدين عتر ص/١١٢

(٢) منهج النقد في علوم الحديث نور الدين عتر ص/١١٥

"هذا مقلوب السند، قلبه حماد بن عمرو وجعله عن الأعمش، وهو معروف من رواية سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة.

قال العقيلي: "لا نحفظ هذا من حديث الأعمش إنما هذا من حديث سهيل بن أبي صالح عن أبيه".

وهذا صنيع، يقدح في عدالة صاحبه، ويدرجه في زمرة الهالكين المتهمين بالكذب. ويكون الحديث الذي قلبه من نوع المختلق الموضوع.

وإذا كان الراوي المبدل به قد تفرد بالحديث فإن هذا القلب يسمى "سرقة الحديث"، ويقال في فاعله إنه **يسرق الحديث**. وربما قيل في الحديث نفسه مسروق١.

٢- رغبة الراوي في اختبار حفظ المحدث، أهو حافظ أم غير حافظ. وهل بقي على حفظه أو دخله الاختلاط، كما أنهم يختبرون به تيقظ الراوي وحسن انتباهه، هل يقبل التلقين أولا٢؟ فإن معرفة الحديث المقلوب تحتاج إلى سعة في الحفظ واتقان دقيق لمعرفة الروايات والأسانيد.

وكان أهل الحديث يسلكون هذا الطريق من الاختبار كثيرا:

قال العجلي: "ما خلق الله أحدا كان أعرف بالحديث من ابن معين، لقد كان يؤتى بالأحاديث قد خلطت وقلبت، فيقول: "هذا كذا، وهذا كذا، فيكون كما قال".

وأشهر اختبار فعله المحدثون مما دونته لنا مصادر التاريخ اختبارهم

---

١ فتح المغيث: ١١٥، وقارن بالتعليق على توضيح الأفكار: ٢: ١٠٠.

٢ راجع ص٨٦، وسنفصل بحث التلقين في مقام آخر إن شاء الله.." (١)

"١- أن يقدم الراوي ويؤخر في اسم أحد الرواة، واسم أبيه؛ كحديث مروي عن "كعب بن مرة" فيرويه الراوي عن "مرة بن كعب".

٢- أن يبدل الراوي شخصا بآخر، بقصد الإغراب: كحديث مشهور عن "سالم" فيجعله الراوي عن "نافع".

وممن كان يفعل ذلك من الرواة "حماد بن عمرو النصيبي" ومثاله: حديث رواه حماد النصيبي، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، مرفوعا: "إذا لقيتم المشركين في طريق فلا تبدءوهم بالسلام". فهذا حديث مقلوب، قلبه حماد، فجعله عن الأعمش، وإنما هو معروف عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة. هكذا أخرجه مسلم في صحيحه.

---

(١) منهج النقد في علوم الحديث نور الدين عتر ص/٤٣٨

وهذا النوع من القلب هو الذي يطلق على راويه أنه **يسرق الحديث**.

ب- مقلوب المتن: وهو ما وقع الإبدال في متنه، وله صورتان أيضا:

١- أن يقدم الراوي ويؤخر في بعض متن الحديث.

ومثاله: حديث أبي هريرة عند مسلم، في السبعة الذين يظلهم الله في ظله يوم لا ظل إلا ظله. ففيه: "ورجل تصدق بصدقة، فأخفاها؛ حتى لا تعلم يمينه ما تنفق." (١)

"جـ- ثم ما صرح بعدم كتابة حديثه ونحوه: مثل: فلان لا يكتب حديثه، أو لا تحل الراوية عنه، أو ضعيف جدا، أو واه بمرة.

د- ثم ما فيه اتهام بالكذب ونحوه: مثل: فلان متهم بالكذب، أو متهم بالوضع، أو **يسرق الحديث**، أو ساقط، أو متروك، أو ليس بثقة.

هـ- ثم ما دل على وصفه بالكذب ونحوه: مثل: كذاب، أو دجال، أو وضاع، أو يكذب، أو يضع.

و ثم ما دل على المبالغة في الكذب "وهي أسوؤها" مثل: فلان أكذب الناس، أو إليه المنتهى في الكذب، أو هو ركن الكذب.

٤- حكم هذه المراتب:

أ- أما أهل المرتبتين الأوليين فإنه لا يحتج بحديثهم طبعا، لكن يكتب حديثهم للاعتبار فقط، وإن كان أهل المرتبة الثانية دون أهل المرتبة الأولى.

ب- وأما أهل المراتب الأربع الأخيرة، فلا يحتج بحديثهم، ولا يكتب، ولا يعتبر به.." (٢)

"لا يتابع على حديثه، مطروح الحديث، ساقط، هالك، ضعيف جدا، تالف، واه بمرة، منكر الحديث، سكتوا عنه، ليس بشيء، لا يساوي شيئا، فاسق، لا يكتب حديثه.

. متهم بالكذب، متهم بالوضع، **يسرق الحديث** ن مجمع على تركه، خبيث

. كذاب، دجال، وضاع.

. أكذب الناس، دجال الدجالة، ركن من أركان الكذب.

الخاتمة

---

(١) تيسير مصطلح الحديث محمود الطحان ص/١٣٥

(٢) تيسير مصطلح الحديث محمود الطحان ص/١٩١

هذه الأوراق غير مستغنية (في الغالب) عن الشرح أو التمثيل، وإنما هي تذكرة لمن فهم، تعين ولا تغني. والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن والاه. والله أعلم.

وكتب

الشريف حاتم بن عارف العوني

بمكة (زادها الله تشريفا وتعظيما)

في ١٤٢١/٣/٢٣ هـ." (١)

"أبي صفية، السدوسي أبو عبد الرحيم البصري. قال عنه (هو ضعيف) ١.

٢١- (ت ق) خارجة بن مصعب بن خارجة الضبعي بن الحجاج الخراساني السرخسي ت ١٦٨ هـ. قال البرذعي: قلت: خارجة بن مصعب؟ قال: (منكر الحديث، يحدث بكذا ويحدث بكذا فجعل يعدد) . قلت: يحدث عن حفص بن برد، عن مكحول، عن واثلة "لا تظهر الشماتة بأخيك"٢. فقال: حدث بهذا؟ قلت: نعم، حدثني بهذا عنه حجاج بن حمزة. فقال: (ليست لهذا أصل) .

٢٢- (ت ق) خالد بن إلياس ويقال إياس بن صخر أبو الهيثم العدوي المدني، نقل ابن أبي حاتم عن أبيه أبي زرعة أنه قال عنه: (ليس بقوي، ضعيف، سمعت أبا نعيم يقول: لا يسوى حديثه وسكت وذكر بعدنا: لا يسوى حديثه فلسين) ٣.

٢٣- (ت ق) داود بن الزبرقان، الرقاشي، أبو عمرو وقيل أبو عمر البصري نزيل بغداد توفي سنة نيف وثمانين ومائة هـ. وقد نقل البرذعي عن أبي زرعة أنه قال عنه: (واهي الحديث) ٤. وسأله مرة أخرى عنه فقال: (متروك الحديث) . قلت: ترى أو يذاكر عنه، أو يكتب حديثه؟ قال: (لا) ٥.

---

١ انظر: أجوبة أبي زرعة على أسئلة البرذعي ورقة (٧ - أ-) (له في الكتابين حديث واحد، وهو: (أينحني بعضنا لبعض) ؟ قال: "لا" حسنه الترمذي رواه عن أنس، انظر: تحفة الأحوذي ج ٧/ ٥١٣_٥١٤، وسنن ابن ماجة ج ١٢٢٠/٢.

انظر: أجوبة أبي زرعة على أسئلة البرذعي ورقة (١٣ -ب-) ، وانظر ترجمته في الجرح والتعديل ج ١/ق ٣٧٥/٢_٣٧٦ تهذيب التهذيب ج ٧٦/٣_٧٨، وميزان الاعتدال ج ٦٢٥/١_٦٢٦.

---

(١) خلاصة التأصيل لعلم الجرح والتعديل حاتم العوني ص/٣٧

٢ رواه الترمذي في الجامع في أبواب صفة القيامة: با.٠ب ١٨ ج ٢٠٦/٧_٢٠٧ من طريق حفص بن غياث، عن برد بن سنان، عن مكحول، عن واثلة بن الأسقع قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم "لا تظهر الشماتة لأخيك فيرحمه الله ويبتليك" وقال عنه: هذا حديث حسن غريب، ورواه الطبراني، وابن أبي الدنيا كما في المقاصد الحسنة ص ٤٦٣، وكشف الخفاء ج ٦٣٥/٢، ورواه أبو نعيم في الحلية ج ١٨٦/٥ هـ، والخطيب في تاريخ بغداد ج ٩٦/٩، وذكره ابن حبان في المجروحين ج ٣٥٢/١ في ترجمة السري بن عاصم بن سهل الهمداني، وقال عنه (كان ببغداد **يسرق الحديث** ويرفع الموقوفات لا يحل الإحتجاج به) . وج ٢١١/٢ في ترجمة القاسم بن أمية الحذاء وقال عنه (شيخ يروي عن حفص بن غياث المناكير الكثيرة لا يجور الإحتجاج به إذا انفرد) وقال عن الحديث: (وهذا لا أصل له من كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم) . وانظر: تذكرة الموضوعات لابن طاهر المقدسي ص ٧٣، وانظر ميزان الاعتدال ج ٨/١_٣٦٩، ورواه أبو حنيفة في مسندة ص ٢١٤ قال سمعت واثلة به الأسقع بلفظ "لا تظهرن شماتة لأخيك فيعافيه الله ويبتليك".

٣ انظر: الجرح والتعديل ج ١/ق ٣٢١/٢، وكذا في تهذيب التهذيب ج ٨٠/٣_٨١، وانظر: كذلك أجوبة أبي زرعة على أسئلة البرذعي ورقة (١٤ -أ-) ، وفيها قال عنه: (ليس بالقوي) . ثم قال: كتبن‍ا أحاديثه. وإبراهيم ابن إسماعيل بن مجمع عن أبي نعيم الفضل بن دكين-. وحضر خروجا، ولم يسمعه منه. قال أبو زرعة: فبلغنا أن أبا نعيم لما حدث. حدث عنهما قال: (قد حدثتكم اليوم، عن شيخين لا يسويان فلسين) .

٤ انظر: أجوبة أبي زرعة على أسئلة البرذعي ورقة (٨ -أ-) .

٥ انظر: أجوبة أبي زرعة على أسئلة البرذعي ورقة (١١ -أ- (وهذا القول رواه الخطيب في تاريخ بغداد ج ٣٥٨/٨_٣٥٩ بسنده إلى البرذعي واقتصر المزي والذهبي على قوله (متروك) . انظر: تهذيب التهذيب ج ١٨٥/٣. وميزان الاعتدال ج ٧/٢.." "- النضر بن طاهر: هو النضر بن طاهرأبوالحجاج البصري المروزي، قال ابن عدي: "ضعيف جدا، **يسرق الحديث**، ويحدث عمن لم يرهم، ولا يحمل سنه أن يراهم ... والضعف على حديثه بين".

وقال الأزدي:" ليس بشئ ".

انظر: الكامل (٨/ ٢٦٨)،والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (٣/ ١٦١)،والميزان (٤/ ٢٥٨)،والمغني في الضعفاء (٢/ ٤٥٩)،ولسان الميزان (٨/ ٢٧٦).

- سلام: هو، سلام بن سليم، أوسلم، أبوسليمان، ويقال له: الطويل المدائني.
روى عن حميد الطويل، وثور بن يزيد، وجعفر الصادق، وعطاء الخراساني، وجماعة.
وروى عنه الحكم بن مروان، وخلف بن هشام البزار، وعلي بن الجعد، وجماعة.
قال الإمام أحمد: روى أحاديث منكرة، وقال ابن معين: ضعيف لا يكتب حديثه، وضعفه علي بن المديني، والجوزجاني، وأبوزرعة، وأبوحاتم، والنسائي، وجماعة.
وقال الحافظ في التقريب: متروك من السابعة. مات في حدود سنة (١٧٧).
انظر: الجرح والتعديل (٤/ ٢٦٠)،والكامل (٤/ ٣٠٦)،وتهذيب الكمال (١٢/ ٢٧٧)،والميزان (٢/ ١٧٥)، والتقريب (٢٧٠٢).
- فطر بن خليفة: هو، فطر بن خليفة القرشي المخزومي، أبوبكر الكوفي.
روى عن طاووس بن كيسان، وعطاء بن أبي رباح، ومجاهد بن جبر، وعامر بن واثلة، وجماعة.
وروى عنه سفيان الثوري، وعبد الله بن المبارك، والفضيل بن عياض، وجماعة.
قال الإمام أحمد: ثقة صالح الحديث، ووثقه يحيى بن سعيد، ويحيى ابن معين، والعجلي، والنسائي، وجماعة. مات سنة (١٥٦). ... انظر: الجرح والتعديل (٧/ ٩٠)، وتهذيب الكمال (٢٣/ ٣١٢)، والسير (٧/ ٣٠)، والتهذيب (٨/ ٣٠٠).
- عامر بن واثلة: هو عامر بن واثلة بن عبد الله، أبو الطفيل الليثي، صحابي جليل، ولد عام أحد، وهوآخرمن مات من صحابة النبي - صلى الله عليه وسلم -، انظر: طبقات ابن سعد (٦/ ٦٤)، وتهذيب الكمال (١٤/ ٧٩)، والسير (٣/ ٤٦٧)، والإصابة (٧/ ١١٠).

درجة الحديث:
إسناده ضعيف، جدا، سلام بن سليم، الطويل المدائني، متروك الحديث، والنضر بن طاهر ضعيف جدا **يسرق الحديث**، وأبو بكر بن عمير، وأبو رميح محمد بن رميح الترمذي، لم أقف لهما على جرح ولا تعديل.
وانظر: كنز العمال (٨/ ٥٨٠).." (١)

(١) جزء تحفة عيد الفطر، زاهر الشحامي ص/١٤٧

"٧٤ – أحمد بن عبد الرحمن بن الكفرتوثي: عن بقية، قال ابن عدي: **يسرق الحديث**.." (١)

"١٥١ – إبراهيم بن إسحاق الغسيلي: عن بندار، كان **يسرق الحديث**.." (٢)

"١٦٠ – إبراهيم بن بكر الأعور: عن شعبة، قالوا: كان **يسرق الحديث**.." (٣)

"٣٩٧ – إسماعيل بن داود بن مخراق: عن مالك، قال ابن حبان: **يسرق الحديث**.." (٤)

"٤١٠ – إسماعيل بن سيف البصري: شيخ عبدان، قال ابن عدي: **يسرق الحديث**.." (٥)

"٨١٣ – الحارث بن سريج، النقال الفقيه: قال ابن عدي: كان **يسرق الحديث**.." (٦)

"٩٩٨ – الحسين بن علي بن الأسود العجلي: قال ابن عدي: **يسرق الحديث**. –د، ت–." (٧)

"١٠٠٧ – الحسين بن الفرج الخياط: قال ابن معين: **يسرق الحديث**. –س–." (٨)

"١١٦٥ – حميد بن الربيع الخزاز: قال ابن عدي: كان **يسرق الحديث**.." (٩)

"١٢٣٦ – خالد بن غسان، أبو عبس الدارمي: قال ابن عدي: حدثنا عن أبيه بحديثين باطلين، وكان أهل البصرة يقولون: إنه **يسرق الحديث**. –د، ق–." (١٠)

"١٤٠٤ – رجاء بن سهل: عن ابن علية، قال الأزدي: كان **يسرق الحديث**.." (١١)

"١٦٧١ – سفيان بن محمد الفزاري المصيصي: قال ابن عدي: كان **يسرق الحديث**.." (١٢)

"٢١٤٤ – عبد الله بن الحسين بن جابر المصيصي: قال ابن حبان: **يسرق الحديث**.." (١٣)

---

(١) ديوان الضعفاء، الذهبي، شمس الدين ص/٧

(٢) ديوان الضعفاء، الذهبي، شمس الدين ص/١٣

(٣) ديوان الضعفاء، الذهبي، شمس الدين ص/١٤

(٤) ديوان الضعفاء، الذهبي، شمس الدين ص/٣٣

(٥) ديوان الضعفاء، الذهبي، شمس الدين ص/٣٤

(٦) ديوان الضعفاء، الذهبي، شمس الدين ص/٦٩

(٧) ديوان الضعفاء، الذهبي، شمس الدين ص/٨٩

(٨) ديوان الضعفاء، الذهبي، شمس الدين ص/٩٠

(٩) ديوان الضعفاء، الذهبي، شمس الدين ص/١٠٥

(١٠) ديوان الضعفاء، الذهبي، شمس الدين ص/١١٤

(١١) ديوان الضعفاء، الذهبي، شمس الدين ص/١٣٦

(١٢) ديوان الضعفاء، الذهبي، شمس الدين ص/١٦٤

(١٣) ديوان الضعفاء، الذهبي، شمس الدين ص/٢١٣

"٢٣٨٧ – عبد الحميد بن بحر: عن مالك، قال ابن حبان: **يسرق الحديث**.." (١)

"٢٤٣٣ – عبد الرحمن بن الحارث: عن بقية، قال ابن عدي: **يسرق الحديث**.." (٢)

"٢٤٩٩ – عبد الرحمن بن واقد، أبو مسلم: عن ابن عيينة، قال ابن عدي: **يسرق الحديث**. –ت، ق–." (٣)

"٢٥٣٢ – عبد السلام بن أبي فروة النصيبي: عن ابن عيينة، قبله بعضهم، وقال ابن حبان: كان **يسرق الحديث**.." (٤)

"٢٩٩٥ – عمار بن هارون، أبو ياسر المستملي: قال ابن عدي: **يسرق الحديث**.." (٥)

"٣١١٢ – عمر بن موسى: عم الكديمي، قال ابن عدي: ضعيف، **يسرق الحديث**.." (٦)

"٣٢٠٧ – عمرو بن مالك النكري: قال ابن عدي: كان **يسرق الحديث**. –ق–." (٧)

"٣٢٨٣ – عيسى بن عبد الله العسقلاني: عن الوليد بن سلم، قال ابن عدي: **يسرق الحديث**.." (٨)

"٣٣٨١ – الفضل بن محمد الأنطاكي الأحدب: قال ابن عدي: **يسرق الحديث**.." (٩)

"٣٤٥١ – قطن بن نسير، أبو عباد الغبري: قال ابن معين: **يسرق الحديث** ويوصله، وكان أبو زرعة يحمل عليه. –م، د، ت–." (١٠)

"٣٥٦٣ – محمد بن أحمد بن يزيد البلخي: عن عبد الأعلى بن حماد، قال ابن عدي: **يسرق الحديث**.." (١١)

---

(١) ديوان الضعفاء، الذهبي، شمس الدين ص/٢٣٦

(٢) ديوان الضعفاء، الذهبي، شمس الدين ص/٢٤٠

(٣) ديوان الضعفاء، الذهبي، شمس الدين ص/٢٤٦

(٤) ديوان الضعفاء، الذهبي، شمس الدين ص/٢٤٩

(٥) ديوان الضعفاء، الذهبي، شمس الدين ص/٢٨٨

(٦) ديوان الضعفاء، الذهبي، شمس الدين ص/٢٩٧

(٧) ديوان الضعفاء، الذهبي، شمس الدين ص/٣٠٥

(٨) ديوان الضعفاء، الذهبي، شمس الدين ص/٣١١

(٩) ديوان الضعفاء، الذهبي، شمس الدين ص/٣٢٠

(١٠) ديوان الضعفاء، الذهبي، شمس الدين ص/٣٢٧

(١١) ديوان الضعفاء، الذهبي، شمس الدين ص/٣٣٩

"٣٥٧١ – محمد بن أحمد بن يزيد السلمي: كتب عنه ابن عدي، وقال: **يسرق الحديث**.." [(١)]

"٣٥٩١ – محمد بن إسحاق السجزي: عن عبد الرزاق، قال ابن عدي: **يسرق الحديث**.." [(٢)]

"٣٧٤٥ – محمد بن سليمان بن هشام، ابن بنت مطر، قال ابن عدي: كان **يسرق الحديث**. – ق–." [(٣)]

"٣٨٣٧ – محمد بن عبد الرحمن بن طلحة: عن محمد بن طلحة، قال ابن عدي: **يسرق الحديث**.." [(٤)]

"٣٩٢٣ – محمد بن عيسى الطرطوسي: عن أصحاب مالك، قال ابن عدي: عامة ما يرويه لا يتابع عليه، وهو في عداد من **يسرق الحديث**.." [(٥)]

"٣٩٨٧ – محمد بن المغيرة: عن أيوب بن سويد، قال ابن عدي: كان **يسرق الحديث**.." [(٦)]

"٤٠٠١ – محمد بن موسى، أبو غزية المدني: ضعفه أبو حاتم، وقال ابن حبان: **يسرق الحديث** ويروي عن الثقات موضوعات، وقال أبو عبد الله الحاكم: ثقة.." [(٧)]

"٤٠٥٢ – محمد بن يونس المخرمي الجمال: عن ابن عيينة، قال ابن عدي: كان **يسرق الحديث**.." [(٨)]

"٤٣٧٦ – النضر بن طاهر: عن جويرية بن أسماء، قال ابن عدي: **يسرق الحديث**.." [(٩)]

"٤٤٨٠ – همام بن مسلم: عن ابن سوقة، قال ابن حبان: **يسرق الحديث**.." [(١٠)]

---

(١) ديوان الضعفاء، الذهبي، شمس الدين ص/٣٣٩

(٢) ديوان الضعفاء، الذهبي، شمس الدين ص/٣٤١

(٣) ديوان الضعفاء، الذهبي، شمس الدين ص/٣٥٤

(٤) ديوان الضعفاء، الذهبي، شمس الدين ص/٣٦٢

(٥) ديوان الضعفاء، الذهبي، شمس الدين ص/٣٦٩

(٦) ديوان الضعفاء، الذهبي، شمس الدين ص/٣٧٥

(٧) ديوان الضعفاء، الذهبي، شمس الدين ص/٣٧٦

(٨) ديوان الضعفاء، الذهبي، شمس الدين ص/٣٨١

(٩) ديوان الضعفاء، الذهبي، شمس الدين ص/٤١٠

(١٠) ديوان الضعفاء، الذهبي، شمس الدين ص/٤٢٠

"٤٦٥٦ - يحيى بن عبد الحميد الحماني الحافظ: وثقه ابن معين وغيره، وقال النسائي: ضعيف، وأما أحمد بن حنبل فقال: كان يكذب جهارا، ما زلنا نعرفه **يسرق الأحاديث**، وقال محمد بن عبد الله بن نمير: كذاب، وقال الجوزجاني: ترك حديثه، وأما ابن عدي فقال: صنف المسند ولم أر في مسنده ولا في أحاديثه أحاديث مناكير، وأرجو أنه لا بأس به، قلت: أما تشيعه فقل ما شئت، كان يكفر معاوية.." (١)

"وقال الخليلي: ضعيف جدا.

وقال أبو أحمد الحاكم: حدث بأحاديث لم يتابع عليها، وقال أبو بكر محمد بن إدريس: ما كتبت عن ابن معاوية إلا من أصله وكان معروفا بالطلب وكان يحدث حفظا؛ فلعله يغلط فلا يحفظ.

وقال ابن قانع: ضعيف متروك الحديث، وقال ابن عدي: **يسرق الحديث**، وفي كتاب أبي الفرج قال أحمد بن حنبل: كذاب.

وفي " تاريخ نيسابور ": محمد بن معاوية بن أعين الهلالي أبو عبد الله. ويقال: أبو علي، وقال أبو علي الحافظ: كان محمد بن معاوية كما بلغني صاحب حفظ وإتقان؛ فلما انتقل منها إلى مكة حدث بمثل هذه المناكير فتكلم فيه يحيى بن معين وغيره، روى عن: خارجة بن مصعب، والهياج بن بسطام، وعبد الله بن المبارك، ونوح بن أبي مريم، وخلف بن خليفة الأشجعي، ومحمد بن جابر، وحماد بن سلمة، وحماد بن زيد، وعبد الوارث بن سعيد، وسلام بن أبي الصهباء، والقاسم بن عبد الرحمن، وإبراهيم بن سعد، وعبد الله بن لهيعة، والمفضل بن فضالة، وعبيد الله بن عمرو الرقي، وبقية بن الوليد، وإسماعيل بن عياش.

روى عنه: أبو بكر بن أبي شيبة، ويعقوب بن حميد بن كاسب، وهما له قريبان، ومحمد بن يحيى الذهلي، وأيوب بن الحسن الفقيه، وعلي بن الحسن الهلالي، وأبو حاتم محمد بن إدريس الحنظلي، ومحمد بن عبد الرحمن الشامي، ويحيى بن محمد بن يحيى الشهيد، وعبد المجيد بن إبراهيم القاضي، ويعقوب بن أبي يعقوب الأصبهاني، ومحمد بن أيوب،." (٢)

"وقال يحيى بن معين: صالح.

وذكر المروذي أنه سأل أبا عبد الله: كيف مجالد؟ فقال: روى عنه يحيى، قلت: يحتج به؟ فتكلم بكلام لين.

---

(١) ديوان الضعفاء، الذهبي، شمس الدين ص/٤٣٦

(٢) إكمال تهذيب الكمال، علاء الدين مغلطاي ٣٦٣/١٠

وقال أحمد بن صالح العجلي: جائز الحديث، حسن الحديث، إلا أن ابن مهدي كان يقول: أشعث بن سوار أقوى منه، والناس لا يتابعونه على هذا، فإن مجالدا أرفع من أشعث، وكان يحيى بن سعيد يقول: كان مجالد يلقن في الحديث إذا لقن، وقد رآه وسمع منه.

وذكر ابن بنت منيع عن يحيى بن معين: هو أحب إلي من ليث وحجاج.

وحسن أبو علي الطوسي حديثه لما خرجه.

وقال البخاري في «التاريخ الصغير»: مجالد صدوق.

وقال الجوزقاني: ضعيف، منكر الحديث، **يسرق الحديث**.

وقال أبو عبيدة معمر بن المثنى في كتابه «المثالب»: كان مجالد أحفظ الخلق لعلم الشعبي، ويقال: إن جده عميرا «ذا مرن» يجولان، فنزل بصعدة، فأتى امرأة يقال لها: جم، فجاء الإسلام ومعها ثلاثة غلمة؛ سعيد، والزبير، وذكر آخر، فنسبت سعيد إلى حمير في ذي مران، والزبير إلى رجل من حضرموت، فقال المذبوب الهمداني لنجالد:

لا تفخرن فإن جما لم تدع ... لك يا مجالد في العشيرة مفخرا

أنت إليها وأبوك بيضة بلدة ... فاصبر على الحسب الميتم مغيرا

وفي كتاب «الضعفاء» لابن الجارود: مجالد وليث وحجاج سواء، لا يحتج بهم.." (١)

"٦٥٧ - (د ت ق) أيوب بن سويد الرملي السيباني.

قال ابن قانع: مات سنة إحدى ومائتين وهو ضعيف.

وقال الخليلي في كتاب «الإرشاد»: صالح الحديث قديم الموت روى عنه الكبار لم يرضوا حفظه، وهو غير متفق عليه، وهو آخر من روى عن الليث ابن سعد.

ولما خرج الحاكم حديثه في «المستدرك» قال: أيوب ممن لم يحتج به، إلا أنه من جلة مشايخ الشام.

وفي «كتاب ابن الجارود»: ليس بشيء كان **يسرق الأحاديث**.

وقال الحافظ أبو بكر الإسماعيلي في كتاب «المستخرج» في «كتاب البيوع»: فيه نظر.

ولكنه ليس في حال عبد الله كاتب الليث بن سعد.

وقال أبو أحمد الحاكم: ليس بالقوي عندهم.

وقال الساجي: ضعيف نزل مصر.

---

(١) إكمال تهذيب الكمال، علاء الدين مغلطاي ٧١/١١

ولما ذكره أبو جعفر العقيلي في كتاب «الجرح والتعديل» قال: قال ابن المبارك: ارم به.
وذكره أبو حفص ابن شاهين، وأبو العرب في جملة «الضعفاء».
وقال مسلمة بن قاسم: روى عنه ابن وضاح وهو ثقة.
وقال الآجري: سألت أبا داود يعني عنه؟ فقال: ضعيف.
وقال ابن يونس في «تاريخ الغرباء»: تكلموا فيه.
وقال الجوزجاني: واهي الحديث وهو بعد متماسك.." (١)

"وخرج الحاكم النيسابوري حديثه في " مستدركه ".

وقال ابن عدي: حدث بالمناكير عن الثقات، **ويسرق الحديث**، وسمعت عبدان الأهوازي وذكر حديث " من اقتراب الساعة انتفاخ الأهلة " هذا حديث دحيم عن ابن أبي فديك وسرق الواقدي من دحيم فرواه عن ابن أبي فديك ثم ذكر أبو أحمد حديثا آخر وقال هذا الحديث تبين ضعفه وسرقته للحديث لا وهذا الحديث يعرف بضمرة عن إسماعيل بن عياش وادعاؤه هذا الحديث عن ابن عياش نفسه فهو في ذلك أبطل، وقال: الباطل.

٣٢٦٩ - عبد الرحمن بن وردان، أبو بكر الغفاري المكي، مؤذن محمد بن إبراهيم أمير مكة.
ذكر البخاري في تاريخه: وعن أبي بكر المكي: رأيت أنسا وابن المسيب، وقال سعيد بن سليمان: ثنا محمد بن سليمان الأصبهاني، ثنا عبد الرحمن بن وردان، كان من أهل وادي القرى قال: دخلنا على أنس بالبصرة؛ وقال أحمد بن منيع: ثنا مروان بن معاوية، عن عبد الرحمن به وردان سمع أنسا بمنى.
وذكره ابن شاهين في كتاب " الثقات "، وابن خلفون، وقال: أرجو أن يكون من أهل " الطبقة الثالثة من المحدثين ".

٣٢٧٠ - (م ٤) عبد الرحمن بن وعلة، ويقال: ابن أسميفع، ويقال ابن السميفع بن وعلة، السبائي مصري.
ذكره يعقوب بن سفيان في ثقات التابعين من أهل مصر. [ق٨/أ].." (٢)

---

(١) إكمال تهذيب الكمال، علاء الدين مغلطاي ٢/٣٣٥

(٢) إكمال تهذيب الكمال، علاء الدين مغلطاي ٨/٢٤٩

"وزعم السلمي أنه سمع الدارقطني يقول: عبد الوهاب بن أبي بكر هو ابن رفيع الذي يروي عن الزهري: والله إني لأشبهكم صلاة برسول الله - صلى الله عليه وسلم -، ومن قال إنه عبد الوهاب بن بخت فقد أخطأ فيه.

وذكره ابن حبان، وابن خلفون في كتاب " الثقات ".

وقال ابن أبي حاتم: هو من ضيعة الزهري من بدا وشغب.

٣٤٠٤ - (ق) عبد الوهاب بن الضحاك بن أبان السلمي أبو الحارث العرضي سكن سلمية بنواحي حمص.

ذكره ابن حبان فقال: كان **يسرق الحديث**، لا يجوز الاحتجاج به.

وقال الدارقطني في كتاب " الضعفاء " تأليفه: له عن إسماعيل بن عياش، وغيره مقلوبات، وبواطيل.

وفي " سؤالات الآجري " عن أبي داود غير ثقة، ولا مأمون.

وفي كتاب " الضعفاء " لابن الجارود: عنده عجائب.

وقال السمعاني: كان ضعيفا لا يحتج به. وعرض ناحية بدمشق، وقال ابن الأثير: ليس كذلك إنما هي مدينة صغيرة في البر بين الفرات ودمشق، هي." [١]

"قال أبو زرعة: ضعيف، وترك حديثه.

٤٢١ - موسى (١) بن محمد بن عطاء، أبو طاهر المقدسي البلقاوي.

روى عن: مالك، وشريك، وأبي المليح.

وعنه: بكر بن سهل الدمياطي، وعثمان بن سعيد الدارمي.

قال أبو حاتم [٣٥ - ب] وأبو زرعة: كان يكذب، وقال النسائي: ليس بثقة.

وقال العقيلي: يحدث عن الثقات بالبواطيل والموضوعات.

وقال ابن حبان: كان يضع الحديث على الثقات، لا تحل الرواية عنه.

وقال ابن عدي: منكر الحديث، **يسرق الحديث**.

وقال الدارقطني: ضعيف.

---

(١) إكمال تهذيب الكمال، علاء الدين مغلطاي ٣٧٣/٨

٤٢٢ - موسى (٢) بن محمد، أبو عمران الشطوي.

عن أبي بكر بن عياش.

قال الدارقطني: ضعيف.

٤٢٣ - (أ) موسى (٣) بن أبي المختار العبسي، والد عبيد الله بن موسى.

عن هلال العبسي، وعنه: يوسف بن صهيب.

وثقه ابن حبان.

---

(١) «ميزان الاعتدال»: (٤/ ٢١٩) و «لسان الميزان»: (٨/ ٢١٦).

(٢) «ميزان الاعتدال»: (٤/ ٢٢٠) و «لسان الميزان»: (٤/ ٢٢٠).

(٣) «الإكمال»: (ص٤٢٦) و «التذكرة»: (٣/ ١٧٣٩) و «تعجيل المنفعة»: (٢/ ٢٩٢).." [(١)]

"سئل عنه الإمام أحمد فكأنه لم يرضه، وكذبه في حديث سمع من أحمد (١) في الإبراد في الصلاة.

وقال عبد الله: ترك أبي حديثه من أجل الحديث الذي ادعى أنه سمعه منه على باب هشيم (٢) قال أبي: ما حدثته به ولا سمعه مني ولا سألني عن شيء.

وقال عبد الله: وقد زعم أنه سمع من قريش بن حيان وقد مات قبل مقدمه البصرة فإنما سمعه من وكيع عنه، وكان يحدث به عنه نفسه [٩٩ - أ].

وقال الأثرم: حمل عليه أبو عبد الله حملا شديدا في أمر الحديث، قال: ورأيته شديد الغيظ عليه، وقال: سبحان الله الذي يستر من يشاء.

وقال البخاري: كان أحمد وعلي يتكلمان فيه. وقال مرة: رماه أحمد وابن نمير.

وقال ابن عدي: قال لنا عبدان: قال ابن نمير: الحماني كذاب، فقيل لعبدان: سمعته من ابن نمير؟ قال لم أسمعه منه.

وقال مطين: سألت محمد بن عبد الله بن نمير عن يحيى الحماني فقال: هو ثقة، هو أكبر من هؤلاء كلهم، فأكتب عنه.

وقال ابن عمار: سقط حديثه، فقيل له، فذكر (٣) أنه كان **يسرق الحديث**.

---

(١) التكميل في الجرح والتعديل ومعرفة الثقات والضعفاء والمجاهيل، ابن كثير ٢٧١/١

وقال ابن خزيمة: سمعت الذهلي يقول: ذهب حديثه كأمس الذاهب.

---

(١) كذا، والأصوب أن تكون العبارة –مثلا–: وكذبه في حديث ادعى سماعه منه.

(٢) كذا، وأجمعت طرق القصة على أنه إنما ادعى سماعه من أحمد على باب ابن علية.

(٣) في الأصل: لم يذكر. وما أثبتناه من المصدر.." [1]

". . . . .

= ثانيا: موسى بن محمد بن عطاء الدمياطي البلقاوي المقدسي أبو الطاهر.

كذبه أبو زرعة، وأبو حاتم. وقال النسائي: ليس بثقة وقال مرة– وغيره: متروك. وقال ابن حبان: لا تحل الرواية عنه كان يضع الحديث.

وقال ابن عدي: كان **يسرق الحديث**. ولما ذكره العقيلي في الضعفاء قال: يحدث عن الثقات بالبواطيل، والموضوعات. وقال منكر الحديث. وقال ابن يونس روى عن مالك موضوعا. وهو متروك الحديث. وقال عبد الغني بن سعيد: ضعيف وقال أبو نعيم الأصبهاني: لا شيء. وقال إسماعيل بن أبي قرة: كان يضع الحديث على مالك، والموقري.

الميزان (٤/ ٢١٩)، لسان الميزان (٦/ ١٢٧، ١٢٨، ١٢٩)، المجروحين لابن حبان (١/ ٢٤٢، ٢٤٣).

قلت: مما مضى يتبين أن الوليد بن محمد متروك وأن موسى بن محمد يضع الحديث. فيكون الحديث بهذا الإسناد موضوعا.

* الطريق الثاني: وهو طريق البيهقي. قال البيهقي: وهذا أمثل من الوجه المتقدم.

وقال الألباني في الإرواء (٣/ ١٢٣) رجاله ثقات رجال مسلم غير عبد الله بن عمر وهو العمري الكبر. قال الذهبي في الميزان (٢/ ٤٦٥)، صدوق في حفظه شيء ورمز له هو وغيره بأنه من رجال مسلم فمثله يستشهد به فهو شاهد صالح.

قلت: اختلفت أقوال العلماء في عبد الله بن عمر العمري ما بين توثيق وتجريح كما في التهذيب (٥/ ٣٢٧، ٣٢٧،٣٢٨) فمثله حسن الحديث وهو من رجال مسلم كما رمز له في التهذيب.

---

(١) التكميل في الجرح والتعديل ومعرفة الثقات والضعفاء والمجاهيل، ابن كثير ٢٣٩/٢

* الطريق الثالث: وهو طريق الدارقطني وغيره الوقوف على ابن عمر.

قال الألباني في الإرواء: صحيح. =." (١)

". . . . .

= بل ولا في مسند ابن عوف كله -والله أعلم-.

دراسة الإسناد:

هذا الحديث في سنده عند الحاكم عمار بن مطر الرهاوي.

قال الذهبي في الميزان: هالك وثقة بعضهم ومنهم من وصفه بالحفظ.

قال عبد الله بن سالم: كان حافظا للحديث -وأورد له حديثا في المشي إلى الصلاة- قال عبد الله بن سالم فكان الناس ينكرون هذا على عمار.

وقال العقيلي: يحدث عن الثقات بالمناكير. وقال أبو حاتم الرازي: كان يكذب. وقال ابن عدي: أحاديثه بواطيل. وقال الدارقطني: ضعيف الميزان (٣/ ١٦٩، ١٧٥)، لسان الميزان (٤/ ٢٧٥، ٢٧٦).

وقال ابن حبان: **يسرق الحديث** ويقلبه (٢/ ١٩٦).

وقال الذهبي في ديوان الضعفاء: قال ابن عدي وغيره: متروك (ص ٢٢٣، ت ٢٩٤).

الحكم على الحديث:

قلت: مما مضى يتبين أن عمار بن مطر متروك فيكون الحديث بهذا الإسناد ضعيفا جدا وعلى ذلك جرى الألباني كما سبق -والله أعلم-.." (٢)

". . . . .

= قال البخاري: منكر الحديث، وضعفه أحمد، وقال ابن المديني: ليس بالقوي روي عن مخارق أحاديث منكرة. وقال يعقوب بن سفيان: ضعيف جدا ومنهم من تجاوز به الضعف إلى الكذب. وقال الساجي، وأبو زرعة: منكر الحديث.

وقال أبو حاتم: واهي الحديث جدا لا أعلم يروي حديثا يتابع عليه وهو متروك الحديث. وقال الترمذي:

---

(١) مختصر تلخيص الذهبي، ابن الملقن ٢٤٢/١

(٢) مختصر تلخيص الذهبي، ابن الملقن ٢٧٣/١

ليس عند أهل الحديث بذاك القوي.

وقال النسائي: ضعيف. وقال في موضع آخر: ليس بثقة. ووثقه العجلي.

وقال مسلم في الكنى: متروك الحديث. وقال أبو داود: روى مناكير. تهذيب التهذيب (٢/ ٣٨٥، ٣٨٦).

وقال ابن حبان: يروي الموضوعات عن الأثبات. وروي أن ابن معين قال: ليس بشيء. المجروحين (١/ ٢٧٠، ٢٧١).

وقال ابن حجر في التقريب: متروك (١/ ١٨٣).

ثانيا: يحيى بن عبد الحميد بن عبد الله بن ميمون بن عبد الرحمن الحماني الحافظ أبو زكريا.

قال أحمد: ليس به بأس. وقال مرة: لا أعرفه. وسئل عنه؟ فقال: أنتم أعرف بمشايخكم. وقال أبو داود: حدث يحيي عن أحمد بحديث إسحاق الأزرق فأنكره أحمد. وقال يحيى: حدثنا به على باب إسماعيل بن علية فقال لأحمد: ما سمعناه من إسحاق إلا بعد موت إسماعيل. وقال أبو داود: كان يحيى حافظا وسألت أحمد عنه؟ فقال: ألم تره؟ قلت: بلى. قال: إنك إذا رأيته عرفته. قال أبو داود: سألته عن حديث لعثمان فقال: أو تحب عثمان؟ وقال عبد الله بن أحمد: ما زلنا نعرفه أنه **يسرق الأحاديث** أو يلتقطها أو ينقلها. وقال البخاري: كان أحمد، وعلي يتكلمان فيه. وقال في موضع آخر: رماه أحمد، وابن نمير. وقال إبراهيم الجوزجاني: ساقط متلون ترك حديثه. وقال البزار: كنا إذا قعدنا إلى الجماني تبين لنا منه بلايا. وقال الذهلي: ما أستحل الرواية عنه. وقال النسائي: ضعيف. وقال في موضع آخر: ليس بثقة. =." [1]

". . . . .

= وقال ابن معين: صدوق مشهور. وقال مرة: ثقة. وقال علي بن حكيم: ما رأيت أحفظ لحديث شريك منه. وقال أبو حاتم: لم أر من المحدثين من يحفظ ويأتي بالحديث على لفظ واحد ولا يغيره سوى يحيى الحماني في حديث شريك. تهذيب التهذيب (١١/ ٢٤٣، ... ، ٢٤٦).

وقال ابن حجر في التقريب: حافظ إلا أنهم اتهموه بسرقة الحديث (٢/ ٣٥٢) ولم يذكره الذهبي في الكاشف، لكن قال في ديوان الضعفاء: وثقه ابن معين وغيره. وقال النسائي: ضعيف. وأما أحمد بن حنبل فقال: كان يكذب جهارا ما زلنا نعرفه **يسرق الأحاديث**. وقال محمد بن نمير: كذاب. وقال الجوزجاني: ترك حديثه. وأما ابن عدي فقال: صنف المسند ولم أر في مسنده ولا في أحاديثه أحاديث مناكير وأرجو

---

(١) مختصر تلخيص الذهبي، ابن الملقن ٣٣٣/١

أنه لا بأس به. قلت: أما تشيعه فقل ما شئت: كان يكفر معاوية (ص٣٣٨)، (ت ٤٦٥٧).

الحكم على الحديث:

قلت: مما مضى يتبين أن حصين بن عمر، ويحيى الحماني، متروكان فيكون الحديث بهذا الإسناد ضعيفا جدا -والله أعلم-.." [(١)]

". . . . .

= الرملي أبو مسعود الشيباني. قال أحمد: ضعيف. وقال ابن معين: ليس بشيء **يسرق الأحاديث**. وذكر الترمذي أن ابن المبارك ترك حديثه. وقال البخاري: يتكلمون فيه. وقال النسائي: ليس بثقة. وقال أبو حاتم: لين الحديث.

وذكره ابن حبان في الثقات وقال: كان رديء الحفظ يخطيء. وقال الخليلي: لم يرضوا حفظه. وقال الإسماعيلي: فيه نظر. وقال أبو داود: ضعيف. وقال الجوزجاني: واهي الحديث. وقال الساجي: ضعيف. تهذيب التهذيب (١/ ٤٠٥، ٤٠٦).

وقال ابن حجر في التقريب: صدوق يخطيء (١/ ٩٠).

وقال الذهبي في الكاشف: ضعفه أحمد وجماعه (١/ ١٤٦).

قلت: الذي يظهر من أقوال العلاء أن أيوب بن سويد ضعيف فيكون الحديث بهذا الإسناد ضعيفا.

الطريق الثاني: إن أيوب بن سويد لم يتفرد بالحديث بل تابعه شبيب بن سعيد الحبطي عند البيهقي. وقال عنه ابن حجر في التقريب: لا بأس بحديثه من رواية ابنه أحمد عنه (١/ ٣٤٦) وهذا منها.

وقال الذهبي في الكاشف: صدوق (٢/ ٤).

فعليه يكون الحديث بإسناد البيهقي حسنا.

* الطريق الثالث: وهو طريق الحاكم الثاني ومن وافقه. وفيه رجاء بن صبيح الحرشي أبو يحيى البصري.

قال ابن معين: ضعيف. وقال أبو حاتم: ليس بقوي. وذكره ابن حبان في الثقات. وقال العقيلي: حدث عن يحيى بن أبي كثير ولا يتابع عليه.

وقال ابن خزيمة: لا أعرفه بعدالة ولا جرح ولا أحتج بخبر مثله. وقال ابن عبد البر: ليس هو عندهم بالقوي. تهذيب التهذيب (٣/ ٦٨).

---

(١) مختصر تلخيص الذهبي، ابن الملقن ١/ ٣٣٤

وقال ابن حجر في التقريب: ضعيف (١/ ٢٤٩).

وقال الذهبي في الكاشف: قال أبو حاتم: ليس بقوي (١/ ٣٠٨). =." [١]

"١٧٧ - حديث أبي هريرة في الاحتكار مرفوعا.

[قلت] (١): فيه إبراهيم بن إسحاق كان **يسرق الحديث**.

---

(١) قوله قلت: ليست في (أ)، (ب) وما أثبته من التلخيص وذلك لتوضيح أن هذا من تعقب الذهبي وليس لابن الملقن.

١٧٧ - المستدرك (٢/ ١٢): أخبرنا محمد بن صالح بن هانئ. حدثنا إبراهيم بن إسحاق العسيلي. حدثنا عبد الأعلى بن حماد النرسي. حدثنا حماد بن سلمة، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: "من احتكر يريد أن يتغالى بها على المسلمين، فهو خاطيء، وقد برئت منه ذمة الله".

تخريجه:

١ - رواه البيهقي "بلفظ مقارب" كتاب البيوع، باب ما جاء في الاحتكار (٦/ ٣٠) عن الحاكم.

٢ - ورواه أحمد "بنحوه" (٢/ ٣٥١).

من طريق شريح. حدثنا أبو معشر، عن محمد بن عمرو بن علقمة، عن أبي سلمة عن أبي هريرة به مرفوعا.

- وأورده المنذري في الترغيب (٢/ ٥٨٥) ونسبه للحاكم فقط وقال: إبراهيم بن إسحاق فيه مقال.

دراسة الإسناد:

هذا الحديث روي من طريقين.

* الطريق الأول: وهو طريق الحاكم ومن وافقه وفيه إبراهيم بن إسحاق بن إبراهيم بن عيسى بن محمد بن سلمة بن حنظلة العسيلي.

قال ابن حبان: كان يقلب الأخبار، **ويسرق الحديث**، فعمد إلى حديث تفرد به رجل واحد لم يره فجاء به عن شيخ آخر. وقد ذكر عددا من الأحاديث وبين وهمه فيها. =." [٢]

---

(١) مختصر تلخيص الذهبي، ابن الملقن ١/ ٣٣٧

(٢) مختصر تلخيص الذهبي، ابن الملقن ١/ ٥٠٩

". . . . .

= وقال أيضا: الاحتياط في أمره الاحتجاج بما وافق الثقات من الأخبار، وترك ما انفرد به من الآثار. المجروحين (١/ ١١٩، ١٢٠).

وذكره الذهبي في الميزان (١/ ١٨، ١٩) وقال: كان **يسرق الحديث** ثم ذكر قول ابن حبان ووافقه الحافظ ابن حجر في اللسان (١/ ٣٠، ٣١) وزاد: أن الحاكم ذكره في تاريخ نيسابور وذكر حديثه عن لوين ومن أنكر عليه، وذكر أن ابن الأخرم حدث عنه في صحيحه المستخرج ثم قال الحاكم: أنا أتعجب من شيخنا كيف حدث عن هذا الشيخ في الصحيح وليس في كتابه من أشباهه من المجهولين أحد، وكتابه الصحيح نظيف بمرة.

قلت: فالظاهر أن إبراهيم **يسرق الحديث** كما قال الذهبي. فيكون الحديث بهذا الإسناد ضعيفا جدا.

* الطريق الثاني: وقد جاء الحديث من طريق آخر عند أحمد قال الهيثمي في المجمع: فيه أبو معشر وهو ضعيف وقد وثق (٤/ ١٠٠، ١٠١).

وقال الذهبي في ديوان الضعفاء: قال ابن نمير: كان لا يحفظ الأسانيد، وقال النسائي، والدارقطني: ضعيف (ص ٣١٦)، (ت ٤٣٥٢).

وقال ابن حجر في التقريب: ضعيف (٢/ ٢٩٨).

فعليه يكون الحديث بهذا الإسناد ضعيفا.

الحكم على الحديث:

قلت: مما تقدم يتبين أن الحديث بإسناد الحاكم ضعيف جدا، وأما بسند أحمد فهو ضعيف فقط، إلا أن طريق الحاكم شديد الضعف غير قابل للانجبار.

لكن للحديث شواهد في النهي والتشديد عن الاحتكار وقد سبق القول عنها في الأحاديث السابقة -والله أعلم-.." (١)

"١٧٨ - حديث عائشة مرفوعا.

[قلت] (١): فيه عبد العزيز بن يحيى وليس بثقة.

---

(١) مختصر تلخيص الذهبي، ابن الملقن ٥١٠/١

(١) ليست في (أ)، (ب) وما أثبته من التلخيص فهو من تعقب الذهبي.

١٧٨ - المستدرك (٢/ ١٢): أخبرنا عبد العزيز بن عبد العزيز الدباس بمكة، ثنا محمد بن علي بن زيد الصائغ، ثنا عبد العزيز بن يحيى، حدثنا سليمان بن بلال، عن علقمة بن أبي علقمة، عن أمه، عن عائشة، أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال: "ليس بالمؤمن الذي يبيت وجاره جائع إلى جنبه".

تخريجه:

لم أجد من أخرجه عن عائشة، وقد أورده المنذري عن ابن عباس "بنحوه" وقال: رواه الطبراني وأبو يعلى ورواته ثقات، ورواه الحاكم من حديث عائشة ثم ذكر لفظ حديث عائشة (٣/ ٣٥٨).

دراسة الإسناد:

هذا الحديث في سنده عند الحاكم عبد العزيز بن يحيى المدني نزيل نيسابور، ويحيى هو ابن سليمان بن عبد العزيز.

قال ابن أبي حاتم: سمع منه أبي ثم تركه وقال: لا أحدث عنه. ضعيف. وقال أبو زرعة: ليس بثقة، وذكرته لإبراهيم بن المنذر فكذبه، وذكرته لأبي مصعب فقلت: يحدث عن سليمان بن بلال فقال: كذاب، أنا أكبر منه وما أدركته، وقال العقيلي: يحدث عن الثقات بالبواطيل، ويدعي من الحديث ما لايعرف به غيره من المتقدمين عن مالك وغيره، وقال ابن عدي: ضعيف جدا وهو **يسرق الحديث**. تهذيب التهذيب (٦/ ٣٦٣).

وقال ابن حجر في التقريب: متروك، كذبه إبراهيم بن المنذر (١/ ٥٢٣).

وقال الذهبي في ديوان الضعفاء: قال إبراهيم بن المنذر: كذاب. وقال =." [1]

"٢٠٢ - حديث أبي هريرة مرفوعا: "الصلح جائز بين المسلمين" (١).

قال: على شرط البخاري ومسلم، وعبد الله بن الحسين المصيصي ثقة تفرد به. قلت: قال: [ابن حبان] (٢) **يسرق الحديث**.

---

(١) في المستدرك وتلخيصه (الصلح بين المسلمين جائز) وما أثبته من (أ)، (ب) وكذا من الدارقطني.

(٢) في (أ) (أبو حيان) وما أثبته من (ب)، والتلخيص.

---

(١) مختصر تلخيص الذهبي، ابن الملقن ١/ ٥١١

٢٠٢ - المستدرك (٢/ ٥٠): أخبرنا عبد الرحمن بن حمدان بن المرزبان الجلاب بهمدان، حدثنا عبد الله بن الحسن المصيصي، حدثنا عفان. حدثنا حماد بن زيد، عن ثابت، عن أبي رافع، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: "الصلح بين المسلمين جائز".

تخريجه:

١ - رواه الدارقطني "بلفظه" كتاب البيوع (٣/ ٢٧)، (ح ٩٧).

من طريق عبد الله بن الحسن المصيصي. أخبرنا عفان. أخبرنا حماد بن زيد، عن ثابت، عن أبي رافع، عن أبي هريرة مرفوعا وهو طريق الحاكم.

دراسة الإسناد:

هذا الحديث في سنده عند الحاكم والدارقطني عبد الله بن الحسين بن جابر المصيصي، بغدادي الأصل.

قال ابن حبان: يقلب الأخبار، ويسرقها، لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد.

ثم أورد له أحاديث ثم قال: حدثنا عبد الله بن الحسين فيما يشبه هذا.

كتبناها عنه في نسخة أكثرها مقلوبة (٢/ ٤٦، ٤٧).

وقال الحافظ ابن حجر في اللسان: ومن الأخبار التي سرقها، وقلب إسنادها، ثم أورد له حديثا عن أبي هريرة. أن النبي -صلى الله عليه وسلم- قضى باليمين، والشاهد. وقال الحافظ: عجيب غريب إنما حرفه =". (١)

". . . . .

= من حديث سهيل عن أبيه، عن أبي هريرة، وأما بهذا الإسناد فلا.

ولو سلم من المصيصي لكان في غاية الصحة. اللسان (٣/ ٢٧٢).

الحكم على الحديث:

قلت: مما مضى يتبين أن عبد الله بن الحسين **يسرق الحديث**. كما قال الذهبي عن ابن حبان. فعليه يكون الحديث بهذا الإسناد ضعيفا جدا.

---

(١) مختصر تلخيص الذهبي، ابن الملقن ٥٦٠/١

إلا أن للحديث شواهد وقد سبق تحقيقها عند حديث رقم (١٩٩) وأنها بمجموعها تكون صحيحة، لكن هذا الحديث شديد الضعف فلا يقوى، ولا يتقوى -والله أعلم-.." [١]

"٢٦٠ - حديث ابن عباس أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قرأ: ﴿[و] (١) ما كان لنبي أن يغل﴾ بفتح الباء.

قال: صحيح. قلت: بل واه.

---

(١) ليست في (أ)، (ب) وما أثبته من المستدرك وتلخيصه وهو الصواب، لأن الآية كذلك.

٢٦٠ - المستدرك (٢/ ٢٣٥): أخبرني محمد بن مؤمل بن الحسن بن عيسى، ثنا الفضل بن محمد بن المسيب، ثنا عيسى بن ميناء بن قالون، حدثنى أبو غزية محمد بن موسى بن القاضي، حدثنا إبراهيم بن إسماعيل الأشهلي، عن داود بن الحصين، عن عكرمة، عن ابن عباس أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قرأ: وما كان لنبي أن يغل بفتح الياء.

تخريجه:

الآية (١٦١) من سورة الأعراف.

١ - أورده السيوطي في الدر المنثور ونسبه للحاكم فقط (٢/ ٩١).

دراسة الإسناد:

هذا الحديث قال عنه الحاكم: صحيح وقال الذهبي: قلت: بل واه.

والظاهر أن سببه هو أن في سنده محمد بن موسى أبو غزية القاضي المدني.

قال البخاري: عنده مناكير. وقال أبو حاتم: ضعيف. ووثقه الحاكم.

وذكره العقيلي في الضعفاء. وقال ابن عدي: روى أشياء ذكرت عليه.

واتهمه الدارقطني بالوضع. الميزان (٤/ ٤٩)، اللسان (٥/ ٣٩٨).

وقال ابن حبان: كان ممن يسرق الحديث ويحدث به. ويروى عن الثقات أشياء موضوعات حتى إذا سمعها المبتديء في الصناعة سبق إلى قلبه أنه المتعمد لها. الضعفاء (٢/ ٢٨٩).

---

(١) مختصر تلخيص الذهبي، ابن الملقن ٥٦١/١

وذكره الذهبي في ديوان الضعفاء. وقال: ضعفه أبو حاتم، وقال ابن حبان: **يسرق الحديث** ويروي عن الثقات الموضوعات. وقال أبو عبد الله الحاكم: ثقة (ص ٢٨٩)، (ت ٤٠٠١). =." [١]

"٢٩٩ - حديث ابن عباس: أوحى الله إلى نبيكم أني قتلت بيحيى بن زكريا سبعين ألفا، وإني قاتل بابن ابنتك سبعين ألفا وسبعين ألفا.

استشهد به الحاكم. قلت: منكر جدا، وفيه محمد بن شداد. قال الدارقطني: لا يكتب حديثه وحميد بن الربيع. قال ابن عدي: كان **يسرق الحديث** (١).

---

(١) الظاهر من سياق ابن الملقن هذا القول عن الذهبي أن محمد بن شداد، وحميد بن الربيع كلاهما في سند واحد، ولكن الصواب خلاف ذلك فقد أورد الحاكم الحديث من طريق محمد بن شداد، وحميد بن الربيع عن أبي نعيم. وقد أوضح الذهبي ذلك حيث قال: رواه محمد بن شداد، وحميد بن الربيع، عن أبي نعيم فكل منهما متابع للآخر عن أبي نعيم.

وقال الحاكم عنه: غريب الإسناد والمتن.

٢٩٩ - المستدرك (٢/ ٢٩٠): (حدثنا) أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم بن عمرو البزار ببغداد، ثنا أبو يعلى محمد بن شداد المسمعي، ثنا أبو نعيم، ثنا عبد الله بن حبيب بن أبي ثابت عن أبيه، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: أوحى الله إلى نبيكم -صلى الله عليه وسلم- أني قتلت بيحيى بن زكريا سبعين ألفا، وأني قاتل بابن ابنتك سبعين ألفا، وسبعين ألفا.

تخريجه:

١ - أورده السخاوي في المقاصد (ح ٧٥٦) وقال: رواه الحاكم في المستدرك مرفوعا بأسانيد متعددة تدل على أن له أصلا كما قال شيخنا.

٢ - وورد في التمييز (ص١١٥) وقال: رواه الحاكم بأسانيد متعددة تدل على أن له أصلا كما قال ابن حجر.

٣ - وورد في الكشف (٢/ ٩٨)، ومختصر المقاصد (ح٧٠١). =." [٢]

---

(١) مختصر تلخيص الذهبي، ابن الملقن ٢/٧٠١

(٢) مختصر تلخيص الذهبي، ابن الملقن ٢/٧٧٩

". . . . .

= دراسة الإسناد:

هذا الحديث روي من طريقين عن أبي نعيم كما عند الحاكم.

* الطريق الأول: وفيه محمد بن شداد. المسمعي.

قال الدارقطني: لا يكتب حديثه،. وقال مرة: ضعيف، وضعفه البرقاني.

وقال الذهبي: قلت: لقبه زرقان، وكان معتزليا روى أحاديث منكرة.

الميزان (٣/ ٥٧٩)، اللسان (٥/ ١٩٩).

وأورده الذهبي في الضعفاء وقال: قال الدارقطني: لا يكتب حديثه (ت٣٧٦٦).

فالذي يظهر من على ما تقدم أن محمد بن شداد ضعيف، فعليه يكون الحديث بهذا الإسناد ضعيفا.

* الطريق الثاني: وفيه حميد بن الربيع بن حميد بن مالك بن شحيم أبو الحسن اللخمي الخزاز الكوفي.

قال الدارقطني: تكلموا فيه بلا حجة. وقال البرقاني: رأيت الدارقطني يحسن القول فيه. وقال البرقاني: رأيت عامة شيوخنا يقولون: ذاهب الحديث. وقال عثمان بن أبي شيبة: أنا أعلم الناس بحميد بن الربيع وهو ثقة، ولكن شره يدلس. وقال ابن معين: أخزى الله ذاك ومن يسأل عنه، وقال أيضا: كذابو زماننا أربعة: - وعد منهم حميد بن الربيع- وقال أيضا: أو يكتب عن ذاك، كذاب خبيث غير ثقة ولا مأمون يشرب الخمر، ويأخذ دراهم الناس، ويكابرهم عليها حتى يصالحوه، وأحسن القول فيه أحمد بن حنبل وقال: ما علمت إلا ثقة، وكان أبو أسامة يكرمه. وأنكر أحمد على ابن معين طعنه فيه. وقال النسائي: ليس بشيء. وقال ابن عدي: **يسرق الحديث** ويرفع الموقوف. وذكره ابن حبان في الثقات. وقال: حدثنا عنه ابن خزيمة. وقال ابن أبي حاتم: سمعت منه ببغداد وتكلم الناس فيه فتركت حديثه. وقال مسلمة بن قاسم: ضعيف. الميزان (١/ ٦١١، ٦١٢)، اللسان (٢/ ٣٦٣، ٣٦٤). =." [١]

". . . . .

= وقال الحاكم وأبو نعيم: روى أحاديث موضوعة. تهذيب التهذيب (٦/ ٤٤٨،٤٤٧،٤٤٦) مختصر.

وقال ابن أبي حاتم: سمع منه أبي بالسلمية وترك حديثه والرواية عنه وقال: كان يكذب. وقال ابن أبي حاتم

---

(١) مختصر تلخيص الذهبي، ابن الملقن ٢/ ٧٨٠

عن أبيه قال محمد بن عوف وقيل لي: أنه أخذ فوائد أبي اليمان فكان يحدث بها عن إسماعيل بن عياش وحدث بأحاديث كثيرة موضوعة. فخرجت إليه فقلت: ألا تخاف الله عز وجل فضمن لي أن لا يحدث بها. فحدث بها. الجرح والتعديل (٦/ ٢، ٧٤).

وذكره ابن حبان في الضعفاء وقال: كان **يسرق الحديث** ويرويه، ويجيب فيما يسأل ويحدث بما يقرأ عليه لا يحل الاحتجاج به، ولا الذكر عنه إلا على جهة الاعتبار. الضعفاء (٢/ ١٤٧، ١٤٨).

وقال ابن حجر في التقريب: متروك وكذبه أبو حاتم. (١/ ٥٢٧، ٥٢٨).

وقال الذهبي في ديوان الضعفاء: تركوه وكذبه أبو حاتم (ت٢٦٧٤).

وقال الخزرجي في الخلاصة: قال الدارقطني: متروك (ص ٢٤٨).

الحكم على الحديث:

قلت: مما مضى يتبين أن عبد الوهاب بن الضحاك كذاب فقد كذبه عدة من العلماء وتركه آخرون. فعليه يكون الحديث بهذا الإسناد موضوعا -والله أعلم-.." [1]

"٣٦٠ - حديث جابر أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- تلا: ﴿قرآنا عربيا لقوم يعلمون (٣)﴾ [فصلت: ٣].

قال: ألهم إسماعيل هذا اللسان إلهاما.

قال: صحيح. قلت: حقه أن يقول على شرط مسلم. لكن مدار الحديث على إبراهيم بن إسحاق الغسيل (١) وكان ممن **يسرق الحديث**.

---

(١) في المستدرك (العقيلي)، وفي التلخيص (العسيلي)، وما أثبته من (أ)، (ب) والميزان (١/ ١٨)، اللسان (١/ ٣٠).

٣٦٠ - المستدرك (٢/ ٤٣٩): حدثني أبو الحسن أحمد بن الخضر الشافعي، ثنا أبو إسحاق إبراهيم بن إسحاق العقيلي، حدثنا عبيد الله بن سعد بن إبراهيم الزهري، حدثنا عمي، حدثني أبي، عن سفيان الثوري، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جابر، أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- تلا: ﴿قرآنا عربيا لقوم يعلمون (٣)﴾ [فصلت: ٣] ثم قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-؛ "ألهم إسماعيل هذا اللسان إلهاما".

تخريجه:

---

(١) مختصر تلخيص الذهبي، ابن الملقن ٢/٨٨٠

الآية (٣) من سورة فصلت.

أورده صاحب كنز العمال وقال: أخرجه الحاكم والبيهقي في شعب الإيمان عن جابر (١١/ ٤٩٠).

دراسة الإسناد:

هذا الحديث في سنده عند الحاكم إبراهيم بن إسحاق بن إبراهيم بن عيسى بن حنظلة الغسيل، وقد سبق بيان حاله عند حديث رقم (١٧٩) وأنه ضعيف جدا، فعليه يكون الحديث بهذا الإسناد ضعيفا جدا -والله أعلم-.." [١]

". . . . .

= الناس بحديثه. وقال أبو زرعة: واهي الحديث. وكذا قال أبو حاتم. وزاد ذاهب الحديث ضعيف الحديث عنده مناكير منكر الحديث وليس بمتروك الحديث.

وقال أبو داود: كذابا المدينة محمد بن الحسن بن زبالة ووهب بن وهب أبو البختري. وقال النسائي: متروك الحديث. وقال في موضع آخر: ليس بثقة ولا يكتب حديثه. وقال مسلم بن الحجاج: محمد بن زبالة غير ثقة.

وقال الساجي: وضع حديثا على مالك. وقال الدارقطني: متروك. وقال الحاكم: يروي عن مالك والدراوردي المعضلات. وقال الخليلي: روى عن مالك مناكير وهو ضعيف.

وقال ابن حبان: كل ممن **يسرق الحديث** ويروي عن الثقات ما لم يسمع منهم من غير تدليس عنهم. الضعفاء (٢/ ٢٧٤، ٢٧٥).

وقال ابن حجر في التقريب: كذبوه (٢/ ١٥٤).

وقال الخزرجي في الخلاصة: كذبه أبو داود وقال النسائي: متروك (ص٣٣٢).

وذكره الذهبي في الضعفاء وقال: قال أبو داود: كذاب (ت ٣٦٥٧).

الحكم علي الحديث:

قلت: مما تقدم يتبين أن محمد بن الحسن كذاب، فعليه يكون الحديث بهذا الإسناد موضوعا -والله أعلم-.." [٢]

---

(١) مختصر تلخيص الذهبي، ابن الملقن ٢/٩٠٤

(٢) مختصر تلخيص الذهبي، ابن الملقن ٢/٩٢٧

". . . . .

= دراسة الإسناد:

لم يبين الحاكم الطريق التي روى الحديث منها، ولكنه اكتفى بقوله: قد تواتر.

وقد روي عند غيره من طرق.

* الطريق الأول: وهو طريق الطبراني في الصغير والأوسط وفيه سفيان بن محمد الفزاري.

قال ابن عدي: كان **يسرق الحديث** ويسوي الأسانيد. وقال ابن أبي حاتم: تركه أبي وأبو زرعة، وقال أبي: هو ضعيف الحديث.

وقال الحاكم: روي عن ابن وهب وابن عيينة أحاديث موضوعة. وقال صالح جزرة: ليس بشيء. وقال الدارقطني: كان ضعيفا سيء الحال في الحديث. وقال مرة: لا شيء.

وقال ابن عدي أيضا: ليس من الثقات وله أحاديث لا يتابعه عليها الثقات وفيها موضوعات. الميزان (٢/ ١٧٢)، اللسان (٣/ ٥٤، ٥٥).

* الطريق الثاني: وفيه نوح بن محمد الأيلي عند أبي نعيم.

قال الذهبي: روى حديثا شبه موضوع -وهو الحديث الذي معنا-.

وقال الحافظ ابن حجر: -بعد أن ساق الحديث- رواته ثقات إلا نوح فلم أجد من وثقه، ثم ذكر أن الضياء ذكره في المختارة ومقتضاه على طريقته أنه حسن. وقد سبق ذكر هذا عن الذهبي وابن حجر. في التخريج.

* الطريق الثالث: وقد جاء الحديث عن ابن عباس عند أبي نعيم وفيه يونس بن عطاء الصدائي.

قال ابن حبان: يروي العجائب لا يجوز الاحتجاج بخبره. وقال الحاكم وأبو سعيد النقاش: روي عن حميد الطويل الموضوعات، وكذا قال أبو نعيم.

الميزان (٤/ ٤٨٢)، اللسان (٦/ ٣٣٣).

الحكم على الحديث:

قلت: مما تقدم يتبين أن على هذه الطرق شديدة الضعف، فيكون الحديث بهذه الأسانيد ضعيفا جدا - والله أعلم-.." [(١)]

---

(١) مختصر تلخيص الذهبي، ابن الملقن ٢/١٠٥٦

". . . . .

= قال أخبرني محمد بن عمر. حدثني عبد الله بن جعفر، عن ابن أبي عون، عن ابن مسعود.

٢ - وأورده السيوطي في الجامع الكبير (١/ ٨٥٠) ونسبه لابن سعد، والحاكم قال: وتعقب.

وقد أورد الحديث الذهبي في كتاب الفضائل وقال: قلت: بل كذبه الفلاس والحمل فيه عليه. من رسالة صغيرة خرجت بها الأحاديث الموضوعة في مستدرك الحاكم (ص ٦).

دراسة الإسناد:

هذا الحديث روي من طريق عن ابن مسعود.

* الطريق الأول: وهو طريق الحاكم وفيه عبد الملك بن عبد الرحمن أبو العباس المعلم ويقال: ابن عبد العزيز ويقال: ابن عبد الله.

قال ابن حبان: كان ممن **يسرق الحديث** ويقلب الأسانيد لا يحل ذكر حديثه إلا عند أهل الصناعة فكيف الاحتجاج به. الضعفاء (٢/ ١٣٣، ١٣٤).

وقال الفلاس: كذاب. وقال البخاري: منكر الحديث. وقال ابن عدي: عن البخاري: ضعفه عمر بن علي جدا منكر الحديث. لسان الميزان (٤/ ٦٦).

أما الذهبي فإنه خلط بينه وبين عبد الملك الذماري وهذا وثقه الفلاس كما ذكره ابن حجر في اللسان فقد ذكره الذهبي في الميزان وسماه عبد الملك بن عبد العزيز ولم يذكر كلام الفلاس عنه، لكنه أورد عبد الملك بن عبد العزيز وذكر عن الفلاس أنه قال مرة: ضعيف جدا وقيل: إنه كذبه، ثم قال: والظاهر أنه عبد الملك بن عبد الرحمن الصنعاني وثقه الفلاس. الميزان (٢/ ٦٥٧، ٦٥٨).

* الطريق الثاني: وهو طريق ابن سعد وفيه محمد بن عمر الواقدي وقد سبق بيان حاله عند حديث رقم (٣١) وأنه متروك.

الحكم على الحديث:

قلت: مما تقدم يتبين أن عبد الملك بن عبد الرحمن ضعيف جدا، فعليه يكون الحديث بهذا الإسناد ضعيفا جدا كما أن الطريق الثاني فيه متروك فهو ضعيف جدا أيضا. فكلا الطريقين شديد الضعف فلا ينجبر أحدهما بالآخر -والله أعلم-.." (١)

---

(١) مختصر تلخيص الذهبي، ابن الملقن ١١٣٣/٢

". . . . .

= وذكره محمد بن علان الصديقي في "دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين" (١/ ٢٧٧)، فقال: "في كتاب (اقتطاف النور) بسنده إلى الواحدي، أنه أخرج عن غالب بن عبد الله القرقساني ... " الحديث بنحوه.

دراسة الإسناد:

الحديث في سنده عمرو بن زياد بن عبد الرحمن بن ثوبان الثوباني، أبو الحسن. وجاء اسمه في الجرح والتعديل، والثقات لابن حبان: عمرو بن زياد الباهلي، مولى لهم، بغدادي. ورجح ابن حجر أنهما واحد.

قال أبو حاتم: كان يضع الحديث ... ، وكان كذابا أفاكا.

وقال ابن عدي: منكر الحديث، **يسرق الحديث** ويحدث بالبواطيل.

وذكر بعض الأحاديث التي رويت من طريقه، ثم قال: ولعمرو بن زياد غير ما ذكرت من الحديث منها سرقة يسرقها من الثقات، ومنها موضوعة، وكان هويتهم بوضعها.

وقال ابن منده: متروك الحديث.

وقال ابن حجر في الإصابة بعد أن ذكر الحديث: "والراوي عن غالب متروك".

قلت: عمرو بن زياد هو الراوي عن غالب.

وذكره ابن حبان في الثقات.

الجرح والتعديل (٦/ ٢٣٣ - ٢٣٤)، الكامل لابن عدي (٥/ ١٨٠٠)، الثقات (٨/ ٤٨٨)، والإصابة (٢/ ١٧)، لسان الميزان (٤/ ٣٦٤ - ٣٦٥).

وعلى هذا فالذي يترجح من حال الرجل أنه وضاع.

أما شيخ عمرو هذا وهو غالب بن عبد الله القرقساني وأبوه فلم أجد من ترجم لهما، وقد قال العقيلي: "غالب هذا إسناده مجهول"./ انظر الموضع السابق من الإصابة. =." [١]

". . . . .

= الحكم على الحديث:

---

(١) مختصر تلخيص الذهبي، ابن الملقن ١١٥٢/٣

الحديث موضوع بهذا الإسناد؛ لنسبة عمرو بن زياد إلى الكذب.

وله شاهد من حديث أنس -رضي الله عنه-، بنحوه.

أخرجه ابن عدي في الكامل (٢/ ٥٨٢ - ٥٨٣) من طريق محمد بن الوليد بن أبان، أنا شبابة، أنا أبو العطوف الجزري، عن الزهري، عن أنس، به.

ثم أخرجه ابن عدي أيضا (٢/ ٥٨٣).

وابن النجار في ذيل تاريخ بغداد (٢/ ١٢٩ - ١٣٠).

كلاهما من طريق شبابة، عن أبي العطوف، عن الزهري، أرسله، ولم يذكر أنسا.

والراوي له عند ابن عدي محمد بن عبيد الهمداني، وعند ابن النجار أبو بكر بن أبي النضر، كلاهما عن شبابة، به.

قال ابن عدي عقبه: وهذا الحديث منكر عن الزهري عن أنس، لم يوصله (كذا!!) إلا محمد بن الوليد عن شبابة، ومحمد بن الوليد ضعيف **يسرق الحديث**. وقد ذكرته عن محمد بن عبيد، وهو صدوق، مرسلا. وهذا الحديث موصوله ومرسله منكر، والبلاء فيه من أبي العطوف ... اهـ.

قلت: وأبو العطوف اسمه الجراح بن منهال الجزري.

قال عنه أحمد: كان صاحب غفلة. وقال ابن المديني: لا يكتب حديثه.

وقال البخاري ومسلم: منكر الحديث. وقال النسائي وأبو حاتم والدارقطني والدولابي: متروك الحديث.

وقال ابن حبان: كان يكذب في الحديث، ويشرب الخمر. وذكره البرقي في باب من اتهم بالكذب. وضعفه ابن سعد والساجي والعقيلي والجوزجاني.

قلت والذي يترجح من حاله انه: متروك الحديث.

انظر الميزان (١/ ٣٩٠رقم١٤٥٣). واللسان (٢/ ٩٩ - ١٠٠رقم٤٠٤).

وعليه فالحديث ضعيف جدا من هذا الطريق، والله أعلم.." (١)

". . . . .

= قلت: تقدم في الحديث (٥٠٣) أنهما متروكان، وأن ابنهما إبراهيم ضعيف.

وأما رواية ابن عدي للحديث، فمع ما فيها من النقص المخل في المتن، فإنها من رواية يحيى الحمائي،

---

(١) مختصر تلخيص الذهبي، ابن الملقن ١١٥٣/٣

عن يحيى بن سلمة بن كهيل.

ويحيى بن سلمة بن كهيل تقدم آنفا أنه: متروك.

ويحيى بن عبد الحميد بن عبد الرحمن الحماني -بكسر المهملة، وتشديد الميم-، الكوفي، مع كونه حافظا، إلا أنهم اتهموه بسرقة الحديث -كما في التقريب (٢/ ٣٥٢رقم ١١٦) -، فقد كذبه أحمد بن حنبل، قال عبد الله: قلت لأبي: ابن الحماني حدث عنك بحديث إسحاق الأزرق، قال: كذب، ما حدثته به، قلت: حكوا عنه أنه سمعه منك في المذاكرة على باب إسماعيل؟ فقال: "كذب، إنما سمعه من إسحاق بعد ذلك، أنا لا أعلم في تلك الأيام أن هذا الحديث غريب -أي وقت التقينا على باب إسماعيل- ، إنما كنا نتذاكر الفقه والأبواب.

وقال أيضا: ما زلنا نعرفه أنه يسرق الأحاديث، أو يلتقطها، أو ينقلها.

وقال جعفر بن سهل الدقاق: قلت لعبد الله بن أحمد: أبو عبد الله ترك حديث الحماني من أجل الحديث الذي ادعى أنه سمعه منه، عن إسحاق الأزرق؟ فقال عبد الله: ليس هذا العلة في تركه حديثه، ولكن حدث عن قريش بن حيان، عن بكر بن وائل بحديث، وقريش مات قبل أن يدخل الحماني البصرة./ انظر الكامل لابن عدي (٧/ ٢٦٩٣ - ٢٦٩٥)، والتهذيب (١١/ ٢٤٣ - ٢٤٩ رقم ٣٩٨).

قلت: وقد وثق الحماني هذا يحيى بن معين، لكنه معارض بجرح من جرحه، وهو جرح مفسر، منه ما سبق ذكره عن الإمام أحمد، وأمور أخرى ذكرها الحافظ ابن حجر في التهذيب، مفادها أن الحماني هذا يسرق الحديث كما قال الإمام أحمد، والجرح إذا كان مفسرا مقدم على التعديل.

الحكم على الحديث:

الحديث بإسناد الحاكم ضعيف جدا لما تقدم في دراسة الإسناد، وهو من رواية ابن عدي أشد ضعفا لنسبة الحماني إلى سرقة الحديث.." (١)

". . . . .

= الحديث، قال عنه ابن حبان: "ممن يقلب الأسانيد، ويسرق الحديث، لا يجوز الاحتجاج به"، وكذبه ابن طاهر، وتبعه ابن الجوزي، وقال ابن أبي حاتم: لم أجد حديثه حديث أهل الصدق، وقال الحاكم: روى عن سنيد، وأبي عبيد، وعمرو بن أبي سلمة أحاديث موضوعة./ المجروحين (١/ ١٣٠)، واللسان (١/

---

(١) مختصر تلخيص الذهبي، ابن الملقن ١٣٦٩/٣

٤٣٢ - ٤٣٣ رقم١٣٤٢).

* وأما الطريق الخامسة: فهي التي يرويها الحسن بن علي بن راشد، وعنه الحسن بن علي بن صالح بن زكريا، أبو سعيد العدوي، وهو كذاب، يضع الحديث. قال ابن عدي: "يضع الحديث، **ويسرق الحديث**، ويلزقه على قوم آخرين، ويحدث عن قوم لا يعرفون، وهو متهم فيهم، إن الله لم يخلقهم"، ثم ذكر ابن عدي الحديث من طريق العدوي هذا، عن الحسن بن علي بن راشد، عن أبي معاوية، وقال: "وهذا حديث أبي الصلت الهروي، عن أبي معاوية، على أنه قد حدث به غيره، وسرقه منه من الضعفاء (كذا)، وليس أحد ممن رواه عن أبي معاوية خيرا وأصدق من الحسن بن علي بن راشد الذي ألزقه العدوي، عليه".

وقال الدارقطني عن العدوي هذا: متروك. وقال حمزة السهمي: سمعت أبا محمد الحسن بن علي البصري يقول: أبو سعيد العدوي كذاب على رسول الله -صلى الله عليه وسلم-، يقول عليه ما لم يقل./ الكامل لابن عدي (٢/ ٧٥٠ - ٧٥٤)، واللسان (٢/ ٢٢٨ - ٢٣١ رقم ٩٨٧).

* وأما الطريق السادسة: فهي التي يرويها إبراهيم بن موسى الرازي، وعنه ابن جرير الطبري، ثم قال: "وليس بالفراء ... ، وهذا الشيخ لا أعرفه، ولا سمعت منه غير هذا الحديث".

وفي طبقة إبراهيم بن موسى هذا راو يقال له إبراهيم بن موسى الأنصاري، ذكره النجاشي في شيوخ الشيعة -كما في اللسان (١/ ١١٦رقم ٣٥٤) -، فإن كان هو، وإلا فلم أجده، ويكفي في سقوط روايته أن تلميذه ابن جرير لم يعرفه، وإذ كان كذلك، فمن يعرفه إذن؟!!. =." [1]

". . . . .

---

* وأما الطريق السابعة: فهي التي يرويها موسى بن محمد الأنصاري الكوفي، ولم أجد له ذكرا فيما لدي من كتب التراجم.

لكن الراوي عنه محفوظ بن بحر الأنطاكي، وقد كذبه أبو عروبة، وقال ابن عدي: "له أحاديث يوصلها، وغيره يرسلها، وأحاديث يرفعها، وغيره يوقفها على الثقات".

وذكر الذهبي هذا الحديث في ترجمته في الميزان (٣/ ٤٤٤رقم ٧٠٩٢)، وعده من بلاياه.

* وأما الطريق الثامنة: فهي التي يرويها أحمد بن سلمة أبو عمرو الكوفي، وهو **يسرق الحديث** كما في ترجمته في الكامل (١/ ١٩٢ - ١٩٣)، ونص ابن عدي على أنه سرق هذا الحديث من أبي الصلت،

---

(١) مختصر تلخيص الذهبي، ابن الملقن ٣/١٣٧٩

فرواه عن أبي معاوية.

* وأما الطريق التاسعة: فهي التي يرويها جعفر بن محمد البغدادي، أبو محمد الفقيه، ورواه عنه مطين، ثم قال: لم يرو هذا الحديث من الثقات أحد، رواه أبو الصلت فكذبوه، ذكره الخطيب في تاريخه (٧/ ١٧٢ - ١٧٣).

وذكره الذهبي في الميزان (١/ ٤١٥رقم ١٥٢٥)، وقال: "فيه جهالة"، ثم ذكر هذا الحديث في ترجمته، وقال: "هذا موضوع".

وقال ابن الجوزي عنه: "هو متهم بسرقة هذا الحديث"./ الموضوعات (١/ ٣٥٤).

* أما الطريق العاشرة: فهي التي رواها رجاء بن سلمة، وقد نص ابن الجوزي على أنه ممن سرقه أيضا، الموضوعات (١/ ٣٥٤)، ولم أجد له ترجمة.

والحديث ذكره الخطيب في ترجمة أحمد بن قاذويه بن عزرة، أبو بكر الطحان، وساقه من طريقه في تاريخ بغداد (٤/ ٣٤٨)، ولم يذكر عنه جرحا أو تعديلا، فهذه علة أخرى للحديث أيضا.

* وأما الطريق الحادية عشرة: فهي التي رواها الحسن بن عثمان، عن محمود بن خداش، عن أبي معاوية. =" (١)

". . . . .

= والحسن بن عثمان بن زياد بن حكيم هذا كذاب يضع الحديث، كذبه عبدان الأهوازي، وأبو علي النيسابوري، وقال ابن عدي: "كان عندي يضع ويسرق حديث الناس". / الكامل (٢/ ٧٥٦ - ٧٥٧)، واللسان (٢/ ٢١٩ - ٢٢٠ رقم ٩٦٨).

هذا بالنسبة لطرف الحديث التي عن أبي معاوية.

وأما طرقه التي عن الأعمش، فتقدم أربع طرق:

* إحداها: طريق أبي معاوية السابقة.

* والثانية: هي التي رواها سعيد بن عقبة، أبو الفتح الكوفي، قال عنه ابن عدي: "مجهول غير ثقة"./ الكامل (٣/ ١٢٤٧ - ١٢٤٨).

والراوي عنه شيخ ابن عدي أحمد بن حفص بن عمر بن حاتم بن نجم بن ماهان السعدي، أبو محمد

---

(١) مختصر تلخيص الذهبي، ابن الملقن ٣/١٣٨٠

الجرجاني، وهو واه ليس بشيء -كما في ديوان الضعفاء (ص ٣ رقم ٢٨) -، قال عنه ابن عدي: "حدث بأحاديث منكرة لم يتابع عليها ... ، وهو عندي ممن لا يتعمد الكذب، وهو ممن يشبه عليه، فيغلط، فيحدث منه حفظه".

وقال حمزة السهمي: لم يتعمد الكذب./ الكامل (١/ ٢٠٢ - ٢٠٣)، والميزان (١/ ٩٤ رقم ٣٥٣).

* أما الطريق الثالثة: فهي التي رواها عيسى بن يونس، ويرويها عنها عثمان بن عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان الأموي، وعثمان هذا كذاب يضع الحديث ويسرقه، قال ابن حبان: يضع الحديث. وقال ابن عدي: حدث في كل موضع بالمناكير عن الثقات، وذكر جملة من حديثه، ثم قال: ولعثمان غير ما ذكرت من الأحاديث، أحاديث موضوعات. وقال الجوزجاني: كذاب **يسرق الحديث**، وكذا قال الحاكم. وقال الدارقطني: متروك./ اهـ. من المجروحين (٢/ ١٠٢)، والكامل (٥/ ١٨٢٣ - ١٨٢٤)، واللسان (٤/ ١٤٣ - ١٤٧رقم ٣٣٢). =." [(١)]

". . . . .

= ليس له من الحديث إلا القليل، ولم يثبت فيه ما يترك حديثه من أجله، فهو مقبول حيث يتابع، وإلا فلين الحديث./ مقدمة التقريب (١/ ٥).

فمثل هذا الراوي حديثه ضعيف.

* والطريق الثالثة: ضعيفة جدا: فيها ابن مجالد، وهو متروك، بل كذبه ابن معين.

* والرابعة: موضوعة؛ فيها إسماعيل بن محمد بن يوسف، وهو **يسرق الحديث**.

* والخامسة: موضوعة أيضا، فيها أبو سعيد العدوي، وهو كذاب يضع الحديث.

* والسادسة: ضعيفة جدا؛ فيها شيخ ابن جرير الطبري، وهو نكرة لا يعرف، واسمه إبراهيم بن موسى الرازي، ولم يعرفه ابن جرير نفسه الذي روى عنه الحديث، وذكر أنه لم يسمع منه غير هذا الحديث، ويحتمل أن يكون الأنصاري الذي هو من شيوخ الشيعة.

* والسابعة: موضوعة؛ فيها محفوظ بن بحر الأنطاكي كذبه أبو عروبة، وشيخه موسى بن محمد الأنصاري نكرة لا يعرف.

* والثامنة: موضوعة أيضا، فيها أحمد بن سلمة **يسرق الحديث**.

---

(١) مختصر تلخيص الذهبي، ابن الملقن ٣/١٣٨١

* والتاسعة: موضوعة؛ فيها جعفر بن محمد البغدادي، نص ابن الجوزي على أنه ممن سرق هذا الحديث، ويؤيده ما نص عليه ابن حبان، وابن عدي، من أن كل من روى الحديث عن أبي معاوية فإنما سرقه من أبي الصلت، والذي روى هذا الحديث عن البغدادي هذا هو محمد بن عبد الله الحضرمي المعروف بـ: "مطين"، وهو أعلم بشيخه من غيره، وقد =." (١)

". . . . .

= رقم ٩٤)، والموضوعات لابن الجوزي (١/ ٣٥٣)، والتهذيب (٩/ ٣٦٠ رقم ٥٩٨).

فائدة: وقع في التهذيب أن أبا حاتم قال: "صدوق قديم روى عن شريك حديثا منكرا، ولم يذكر تضعيف أبي حاتم له، وما أثبته من كتاب الجرح والتعديل لابنه، فلعله وقع في التهذيب تصحيف، أو أن ابن حجر اعتمد على نسخة سقيمة، كاعتماده على النسخة السقيمة لثقات ابن حبان باعترافه هو بنفسه./ انظر التهذيب (٨/ ٤٠٣).

هذا بالنسبة لرواية ابن الرومي.

أما رواية عبد الحميد بن بحر فأخرجها:

أبو نعيم في الحلية (١/ ٦٤) من طريق عبد الحميد هذا، عن شريك، عن سلمة بن كهيل، عن الصنابحي، عن علي، بمثل لفظ الترمذي السابق.

ومن طريق أبي نعيم أخرجه ابن الجوزي في الموضوعات (١/ ٣٤٩ - ٣٥٠).

وأخرجه ابن الجوزي أيضا من طريق ابن بطة، عن عبد الحميد بن بحر هذا، عن شريك، عن سلمة بن كهيل، عن أبي عبد الرحمن، عن علي، مرفوعا بلفظ: "أنا مدينة الفقه، وعلي، بابها". قلت: كذا في موضوعات ابن الجوزي (١/ ٣٥٠): عن سلمة بن كهيل، عن أبي عبد الرحمن، عن علي.

وفي اللآليء (١/ ٣٢٩): عن سلمة بن كهيل، عن الصنابحي، عن علي، فلست أدري أهو اختلاف على عبد الحميد بن بحر، أم هو خطأ من النسخ أو الطباعة؟ وبكل حال فعبد الحميد بن بحر البصري هذا **يسرق الحديث** كما قال ابن حبان، وابن عدي./ المجروحين (٢/ ١٤٢)، والكامل (٥/ ١٩٥٩).

وعليه فالحديث موضوع من هذه الطريق لأجل عبد الحميد هذا. =." (٢)

---

(١) مختصر تلخيص الذهبي، ابن الملقن ١٣٨٣/٣

(٢) مختصر تلخيص الذهبي، ابن الملقن ١٣٨٧/٣

". . . . .

= ممن سمع منه قديما، وأكثر أصحاب أبي معاوية لا يعرفونه فوقع في ظنه ما وقع. هذا مع أن ابن محرز له ترجمة في تاريخ بغداد لم يذكر فيها من حاله إلا أنه روى عن ابن معين وعنه جعفر بن درستويه. نعم: ثم ما يشهد لحكايته، وهو ما في ترجمة عمر بن إسماعيل ابن مجالد من كتاب ابن أبي حاتم أنه حدث بهذا عن أبي معاوية، فذكر ذلك لابن معين فقال: "قل له: يا عدو الله ... إنما كتبت عن أبي معاوية ببغداد ولم يحدث أبو معاوية هذا الحديث ببغداد".

وروى اللفظ الثاني، محمد بن عمر بن الرومي، عن شريك، وابن الرومي، ضعفه أبو زرعة، وأبو داود، وقال أبو حاتم "صدوق قديم روى عن شريك حديثا منكرا" يعني هذا، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر في التقريب: "لين الحديث" ووهم من زعم أن الشيخين أخرجا له أو أحدهما، وأخرجه الترمذي من طريقه، ثم قال "غريب منكر" ثم قال: وروى بعضهم هذا الحديث عن شريك، ولم يذكروا فيه "الصنابحي" فزعم العلائي أن هذا ينفي تفرد ابن الرومي، ولا يخفى أن كلمة "بعضهم" تصدق بمن لا يعتد بمتابعته، ولم يذكر في اللآليء أحدا رواه عن شريك غير ابن الرومي إلا عبد الحميد بن بحر، وهو هالك **يسرق الحديث**، فالحق أن الخبر غير ثابت عن شريك.

المقام الثاني: على فرض أن أبا معاوية حدث بذاك. وشريكا حدث بهذا، فإنما جاء ذاك "عن أبي معاوية، عن الأعمش، عن مجاهد" وجاء هذا عن "شريك عن سلمة بن كهيل" وأبو معاوية، والأعمش، وشريك، كلهم مدلسون متشيعون، ويزيد شريك بأنه يكثر منه الخطأ، فإن قيل: إنما ذكروا في الطبقة الثانية من طبقات المدلسين، وهي طبقة من "احتمل الأئمة تدليسه، وأخرجوا له في الصحيح"، قلت: ليس معنى هذا أن المذكورين في الطبقة الثانية تقبل عنعنتهم مطلقا، كمن ليس بمدلس البتة، إنما المعنى أن الشيخين انتقيا في المتابعات ونحوها من معنعناتهم، ما غلب على ظنهما أنه سماع، أو أن الساقط منه ثقة، أو كان ثابتا من طريق أخرى، ونحو ذلك =." (١)

". . . . .

= الثالث: أحمد بن عبد الله بن يزيد الهشيمي، وتقدم في الحديث (٥٥٣) أنه: يضع الحديث.

---

(١) مختصر تلخيص الذهبي، ابن الملقن ١٣٩١/٣

الرابع: إبراهيم بن الحجاج، وهذا ذكره الذهبي في الميزان (١/ ٢٦)، وقال: "نكرة لا يعرف، والخبر الذي رواه باطل"، ثم ساق هذا الحديث من طريقه، وقال: تابعه عبد السلام بن صالح أحد الهلكى، عن عبد الرزاق".

والحديث من هذه الطريق ينبغي النظر فيه من جهتين:

١ - النظر في ثبوته عن عبد الرزاق.

٢ - وفي ثبوته عن معمر.

وبيان ذلك كما يلي:

إن الذي ينظر بتأمل في الحديث (٥٥٢) يجد العلماء اتهموا به أبا الصلت عبد السلام بن صالح، وتابعه عليه رواة آخرون، هم ما بين وضاع، ونكرة لا يعرف، والأغلب أنه شيعي **سرق الحديث** من أبي الصلت، ثم رواه، ولذا حكم الأئمة المتقدم ذكرهم هناك على الحديث بالبطلان، وأن كل من رواه فإنما سرقه من أبي الصلت، والعلاقة بين هذا الحديث وذاك الحديث قوية من هذه الناحية، خاصة وأن الحسن بن عثمان، وأحمد الهشيمي هما ممن حكم عليهما بالوضع، واتهما بسرقة ذاك الحديث، فهل سرقا هذا الحديث أيضا؟ والسر يكمن في كون كل من تابع أبا الصلت ممن لا يعرف، والغرض الرغبة في انضمام رواية هذا المجهول للمجهول الآخر، فيحكم من ينظر لظاهر الإسناد وتعدد الطرق، على الحديث بأنه حسن لغيره، لكن رحم الله الأئمة الذين كشفوا زيف هذه الروايات، ومنهم ابن عدي حين حكم على الحديث بأنه منكر، وسيأتي كلامه، وقال الخطيب عقب الحديث: "هذا حديث غريب من رواية عبد الله بن أبي نجيح، عن مجاهد، عن ابن عباس، وغريب من حديث معمر بن راشد، عن ابن أبي نجيح، تفرد بروايته عنه عبد الرزاق، وقد رواه عن عبد الرزاق غير واحد". وتقدم آنفا أن الذهبي -رحمه الله- قال عن الحديث: "باطل"، فالحاصل أن الحديث =." (١)

". . . . .

= وعبد الله بن أنس بن مالك الأنصاري لم أجد من وثقه سوى ابن حبان، فقد ذكره في ثقاته (٥/ ١١ - ١٢)، وذكره البخاري في تاريخه (٥/ ٤٢رقم ٧٣)، وسكت عنه، وذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٥/ ٧رقم ٣٦)، وبيض له، ولم يذكروا أنه روى عنه سوى يزيد الرشك، فهو مجهول.

---

(١) مختصر تلخيص الذهبي، ابن الملقن ١٤٣٢/٣

والراوي عنه عبد الله بن المثنى بن عبد الله بن أنس بن مالك الأنصاري، أبو المثنى البصري، وهو صدوق، إلا أنه كثير الغلط -كما في التقريب (١/ ٤٤٥رقم ٥٨٤) -، فقد وثقه الترمذي، والعجلي، والدارقطني في رواية، وضعفه في أخرى، وذكره ابن حبان في ثقاته، وقال؛ ربما أخطأ، وقال ابن معين: صالح، وقال مرة: ليس بشيء، وقال إسحاق بن منصور وأبو زرعة: صالح، وكذا قال أبو حاتم، وزاد: شيخ، وقال النسائي: ليس بالقوي، وقال أبو داود: لا أخرج حديثه، وقال الساجي: فيه ضعف، لم يكن من أهل الحديث، روى مناكير، وبنحوه قال الأزدي، وقال العقيلي: لا يتابع على أكثر حديثه./ الضعفاء للعقيلي (٢/ ٣٠٤)، والتهذيب (٥/ ٣٨٧رقم ٦٥٩).

قلت: ولم يذكروا أن عبد الله هذا روى عن جده عبد الله بن أنس، ولو كان له رواية لنصوا عليها في ترجمته، أو في ترجمة جده، غير أنهم لم يذكروا أنه روى عنه، عن جده سوى يزيد الرشك.

وقطن بن نسير، أبو عباد البصري، صدوق إلا أنه يخطيء -كما في التقريب (٢/ ١٢٦رقم ١٢١) -، روى عنه مسلم حديثا واحدا، وذكره ابن حبان في ثقاته، وقال ابن أبي حاتم: سئل أبو زرعة عنه، فرأيته يحمل عليه، وذكر أنه روى أحاديث عن جعفر بن سليمان، عن ثابت، عن أنس، مما أنكر عليه، وقال ابن عدي: كان **يسرق الحديث**، ويوصله./ الكامل (٦/ ٢٠٧٥ - ٢٠٧٦)، والتهذيب (٨/ ٣٨٢ - ٣٨٣ رقم ٦٧٧).

* الطريق الحادية والعشرون، هي التي يرويها محمد بن زكريا، عن العباس بن بكار الضبي، عن عبد الله بن المثنى، عن عمه ثمامة بن عبد الله، عن أنس. =." (١)

". . . . .

= ٢ - أخرجها ابن الجوزي أيضا من طريق ابن عدي، عن مطر بن أبي مطر، عن أنس، به نحوه.

والحديث بهذا الإسناد ضعيف جدا، مطر بن أبي مطر هذا هو مطر بن ميمون المحاربي، الإسكاف، أبو خالد الكوفي، وهو متروك، قال البخاري، والنسائي، وأبو حاتم، والساجي: منكر الحديث، وقال الأزدي: متروك، وقال ابن حبان: "كان ممن يروي الموضوعات عن الأثبات، يروي عن أنس ما ليس من حديثه، في فضل علي بن أبي طالب، وغيره، لا تحل الرواية عنه"، وذكر الذهبي هذا الحديث وحكم عليه بالوضع، وذكر معه بعض الأحاديث، وقال: "المتهم بهذا وما قبله مطر". / المجروحين (٣/ ٥)، والميزان (٤/ ١٢٧

---

(١) مختصر تلخيص الذهبي، ابن الملقن ١٤٦٢/٣

- ١٢٨رقم ٨٥٩٠)، والتهذيب (١٠/ ١٧٠ رقم٣٢٠)، والتقريب (٢/ ٢٥٣ رقم١١٦٨).
٣ - قال ابن الجوزي في الموضع السابق: "رواه أبو بكر بن مردويه، من طريق محمد بن القاسم الأسدي، عن شعبة، عن قتادة، عن أنس".
ومحمد بن القاسم الأسدي، الكوفي هذا لقبه: كاو، وهو كذاب، كذبه الإمام أحمد والدارقطني، ونقل عبد الله بن أحمد عن أبيه قوله: محمد بن القاسم أحاديثه موضوعة ليس بشيء. وقال أبو داود: غير ثقة، ولا مأمون، أحاديثه موضوعة، وقال الأزدي: متروك، وقال النسائي: كوفي متروك الحديث، وقال ابن عدي: عامة أحاديثه لا يتابع عليها./ الكامل (٦/ ٢٢٥٢ - ٢٢٥٤)، والتهذيب (٩/ ٤٠٧ - ٤٠٨ رقم ٦٦١)، والتقريب (٢/ ٢٠١ رقم ٦٣٠). وعليه فالحديث بهذا الإسناد.
وأما حديث ابن عباس -رضي الله عنهما- فأخرجه ابن الجوزي أيضا (١/ ٣٥٩) من طريق يحيى بن عبد الحميد الحماني، عن ابن فضيل، عن يزيد بن أبي زياد، عن مجاهد، عن ابن عباس، به مثله.
وهذا موضوع أيضا بهذا الإسناد؛ يحيى الحماني تقدم في الحديث (٥٥١) أنه **يسرق الحديث**. =." [١]
"٥٨٩ - وذكره (١) الحاكم بعد ذلك من طريق آخر وفيه زيادة، وهي:
"تمر وعليها (ريطتان) (٢) خضراوان".
وفيه عبد الحميد بن بحر، قال ابن حبان: كان **يسرق الحديث** (٣).

---

(١) في (ب): (ثم ذكره)، وفي التلخيص: (ثم أورده الحاكم بعد ورقتين: أخبرنا ...) الخ، وما أثبته من (أ).
(٢) في (أ): (رباطان)، وما أثبته من (ب)، والمستدرك المطبوع والمخطوط، وفي التلخيص المخطوط: (ربطتان)، وفي المطبوع: (ريطان).
والريطة: كل ملاءة ليست بلفقين، وقيل: على ثوب رقيق، لين، والجمع: ريط، ورياط. / النهاية (٢/ ٢٨٩).
(٣) المجروحين (٢/ ١٤٢).
٥٨٩ - المستدرك (٣/ ١٦١): أخبرني أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان، ثنا إبراهيم بن عبد الله بن مسلم البصري، ثنا عبد الحميد بن بحر، ثنا خالد بن عبد الله، عن بيان، عن الشعبي، عن أبي جحيفة، عن علي -رضي الله عنه- قال: قال النبي -صلى الله عليه وآله وسلم-: "إذا كان يوم القيامة قيل: يا أهل

---

(١) مختصر تلخيص الذهبي، ابن الملقن ١٥١٢/٣

الجمع غضوا أبصاركم، وتمر فاطمة بنت رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم-، فتمر وعليها ريطان خضراوان".

تخريجه:

الحديث أخرجه الحاكم هنا من طريق القطيعي.

والقطيعي أخرجه في زياداته على الفضائل لأحمد (٢/ ٧٦٣ - ٧٦٤ رقم ١٣٤٤).

وأخرجه الطبراني في الكبير (١/ ٦٥ - ٦٦ رقم ١٨٠).

وفي الأوسط -كما في المجمع (٩/ ٢١٢) -. =." [1]

". . . . .

= وأبو نعيم في المعرفة (٢/ ل ٣٢٠ أ).

ومن طريقهما الذهبي في الميزان (٢/ ٥٣٨).

وأخرجه ابن الجوزي في العلل (١/ ٢٦١ رقم ٤٢٢ و ٤٢٣).

جميعهم من طريق عيد الحميد بن بحر، به مثله، عدا ابن الجوزي فلفظه نحوه.

قال الهيثمي: "فيه عبد الحميد بن بحر، وهو ضعيف".

دراسة الإسناد:

الحديث في سنده عبد الحميد بن بحر وتقدم في الحديث رقم (٥٥٢) أنه **يسرق الحديث**.

الحكم علي الحديث:

الحديث موضوع بهذا الإسناد لنسبة عبد الحميد بن بحر لسرقة الحديث.

وله شاهد من حديث أبي أيوب، وأبي سعيد، وأبي هريرة، وعائشة -رضي الله عنهم-.

أما حديث أبي أيوب -رضي الله عنه-، فلفظه: "إذا كان يوم القيامة نادى مناد من بطنان العرش، يا أهل الجمع نكسوا أبصاركم حتى تمر فاطمة بنت محمد على الصراط، فتمر مع سبعين ألف جارية من الحور العين كمر البرق".

أخرجه أبو بكر الشافعي في الغيلانيات -كما في اللآليء (١/ ٤٠٣) -، واللفظ له.

وابن الجوزي في العلل (١/ ٢٦١ - ٢٦٢ رقم ٤٢٤) بنحوه.

---

(١) مختصر تلخيص الذهبي، ابن الملقن ١٥٨٢/٣

كلاهما من طريق محمد بن يونس الكديمي، عن الحسين بن الحسن الأشقر، عن قيس بن الربيع، عن سعد بن طريف، عن الأصبغ بن نباتة، عن أبي أيوب، به. =." [1]

". . . . .

= وأبوه إسحاق بن إبراهيم بن عيسى بن مسلمة لم أجد من ذكره.

وكذا أبوه إبراهيم بن عيسى بن مسلمة.

وكذا جده مسلمة بن سليمان بن عبد الله بن حنظلة.

وأبو إسحاق إبراهيم بن إسحاق هذا الذي روى الحديث عن آبائه ضعيف؛ ذكره ابن حبان في المجروحين (١/ ١١٩ - ١٢٠)، واتهمه، فقال: "كان يقلب الأخبار، **ويسرق الحديث"**، ثم ذكر بعض الأحاديث التي انتقدت عليه، وبين عللها، ثم قال: "فالاحتياط في أمره الاحتجاج بما وافق الثقات من الأخبار، وترك ما انفرد من الآثار".

وذكر الحاكم في تاريخ نيسابور: أن ابن الأخرم حدث عن أبي إسحاق هذا في صحيحه المستخرج، ثم قال الحاكم: "أنا أتعجب من شيخنا كيف حدث عن هذا الشيخ في الصحيح، وليس في كتابه من أشباهه من المجهولين أحد، وكتابه الصحيح نظيف بمرة!!./ الميزان (١/ ١٨ - ١٩ رقم ٣٢)، واللسان (١/ ٣٠ - ٣١ رقم ٥٤).

الحكم على الحديث:

الحديث ضعيف جدا بهذا الإسناد، لضعف أبي إسحاق إبراهيم بن إسحاق، وجهالة آبائه الذين روي الحديث عنهم.

وأما غسل الملائكة لحنظلة -رضي الله عنه- فصحيح.

فقد أخرج أبو يعلى في مسنده (٥/ ٣٢٩ - ٣٣٠ رقم ٢٩٥٣) من طريق عبد الوهاب بن عطاء، أخبرنا سعيد، عن قتادة، عن أنس قال: افتخر الحيان من الأنصار: الأوس، والخزرج. فقالت الأوس: منا غسيل الملائكة: حنظلة بن الراهب، ومنا من اهتز له عرش الرحمن: سعد بن معاذ .... الحديث.

وأخرجه البزار في مسنده (٣/ ٣٠٣رقم٢٨٠٢). =." [2]

---

(١) مختصر تلخيص الذهبي، ابن الملقن ١٥٨٣/٣

(٢) مختصر تلخيص الذهبي، ابن الملقن ١٧٩٧/٤

". . . . .

= محمد بن عبد العزيز البغوي، وقال العقيلي: "يضع الحديث"، وقال ابن عدي: "**يسرق الحديث**"، وقال أبو حاتم: متروك الحديث./ الضعفاء للعقيلي (٣/ ٢٤٩ - ٢٥٠)، والكامل (٥/ ١٨٥٧)، والميزان (٣/ ١٥١ رقم ٥٩١٣)، واللسان (٤/ ٢٥١ - ٢٥٢رقم ٦٨٣).

وأما الطريق الثانية: فهي التي يرويها سفيان الثوري، عن عبد الله بن عيسى، عن عبد الله بن أبي الجعد، عن ثوبان، وفي سندها عبد الله بن أبي الجعد الأشجعي الغطفاني، وهو مقبول -كما في التقريب (١/ ٤٠٦ رقم ٢٢٧) - وانظر ثقات ابن حبان (٥/ ٢٠)، والتهذيب (٥/ ١٧٠ رقم ٢٩٣).

وأما الطريق الثالثة: فهي التي يرويها بشر بن عبيد، عن طلحة بن زيد، عن ثور، عن راشد بن سعد، عن ثوبان، وفي سندها طلحة بن زيد، وبشر بن عبيد.

أما طلحة بن زيد القرشي، فتقدم في الحديث (٥٢٠) أنه يضع الحديث.

وأما بشر بن عبيد أبو علي الدارسي، فإنه ضعيف جدا؛ كذبه الأزدي، وقال ابن عدي: "منكر الحديث عن الأئمة، بين الضعف جدا"، وذكره ابن حبان في ثقاته، وذكر له الذهبي بعض الأحاديث، وحكم عليها بالوضع./ ثقات ابن حبان (٨/ ١٤١ - ١٤٢)، والكامل لابن عدي (٢/ ٤٤٧ - ٤٤٨)، والميزان (١/ ٣٢٠ رقم ١٢٠٥)، واللسان (٢/ ٢٦ رقم ٩٣).

الحكم على الحديث:

الحديث بإسناد الحاكم موضوع لما تقدم في دراسة الإسناد.

وهو من الطريق الثالثة موضوع أيضا لنسبة طلحة بن زيد إلى الموضع، وشدة ضعف بشر بن عبيد.

وأما الطريق الثانية التي رواها الأئمة عن سفيان، عن عبد الله بن عيسى، عن عبد الله بن أبي الجعد عن ثوبان، فإنما هي ضعيفة لجهالة حال ابن أبي الجعد. =." [(١)]

"٧٧٤ - حديث ابن عمر:

أنه سئل عن ابني (١) الزبير: أيهما كان (٢) أشجع؟ قال: ما منهما إلا شجاع؛ كلاهما مشى إلى الموت وهو يراه -يعني مصعبا وعبد الله-.

قلت: في سنده متروك (٣).

---

(١) مختصر تلخيص الذهبي، ابن الملقن ٢١٧٨/٥

(١) في (ب): (ابن).

(٢) قوله: (كان) ليس في أصل (ب) ومعلق بهامشها مع الإشارة لدخوله في الصلب.

(٣) في التلخيص أورد الذهبي هكذا: "عن ابن عمر -قلت: في سنده متروك- أنه سئل عن ابني الزبير - مصعبا وعبد الله -".

٧٧٤ - المستدرك (٣/ ٥٥٥): حدثنا أبو عبد الله الأصبهاني، ثنا الحسن بن الجهم، ثنا الحسين بن الفرج، حدثني محمد بن عمر الواقدي، عن عمر بن نافع، عن أبيه، عن ابن عمر -رضي الله عنهما- أنه قيل له: أي ابني الزبير كان أشجع؟ قال ما منهما إلا شجاع كلاهما مشى إلى الموت وهو يراه.

تخريجه:

لم أجد هذا الأثر عن ابن عمر، لكن ذكر الذهبي في سير أعلام النبلاء (٤/ ١٤٢) أن سالما سئل: أي ابني الزبير أشجع؟ قال: كلاهما جاء الموت وهو ينظر إليه.

دراسة الإسناد:

الحديث سكت عنه الحاكم وأعله الذهبي بقوله: "في سنده متروك".

أقول: والصواب أن في سنده متروكين، وهما: الواقدي، وتقدم في الحديث (٥٧٧)، أنه متروك، والآخر هو الحسين بن الفرج الخياط، قال عنه ابن معين: كذاب، صاحب سكر، شاطر، وقال أيضا: **يسرق الحديث**، وقال ابن أبي حاتم: كتب عنه أبي بالبصرة أيام أبي الوليد، وبالري، ثم =." [1]

"٨٥٨ - حديث ابن عباس (١):

ذكر عند رسول الله -صلى الله عليه وسلم- الرجل يشهد شهادة (٢)، فقال لي: "يا ابن عباس، لا تشهد إلا على ما يضيء لك كضياء الشمس".

قال: صحيح.

قلت: واه، فيه عمرو بن مالك البصري (٣) قال ابن عدي: كان **يسرق الحديث** (٤) ومحمد بن سليمان بن (مشمول) (٥) ضعفه غير واحد.

(١) قوله: (عباس) ليس في (ب)، وكأنها معلقة بالهامش نظرا لإشارة الإدخال في الصلب الموضوعة بعد

(١) مختصر تلخيص الذهبي، ابن الملقن ٥/٢٢٥٥

قوله: (ابن)، غير أنها لم تتضح في التصوير.

(٢) إلى هنا ينتهي متن الحديث في (ب) وبعده قوله: (الحديث) إشارة لاختصار متنه.

(٣) في (ب): (المصري).

(٤) كما في الكامل (٥/ ١٧٩٩).

(٥) في (أ) و (ب): (ميمون)، وما أثبته من المستدرك وتلخيصه، وسيأتي في دراسة الإسناد الخلاف في: (مشمول) و (مسمول).

٨٥٨ - المستدرك (٤/ ٩٨): حدثنا أبو زكريا يحيى بن محمد العنبري، وأبو بكر محمد ابن جعفر المزني، قالا: ثنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم العبدي، ثنا عمرو بن مالك البصري، ثنا محمد بن سليمان بن مشمول، ثنا عبيد الله بن سلمة ابن وهرام عن طاووس اليماني، عن ابن عباس -رضي الله عنهما- قال: ذكر عند رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- الرجل يشهد بشهادة، فقال لي: "يا ابن عباس، لا تشهد إلا على ما يضيء لك كضياء هذا (كذا) الشمس"، وأومأ رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- بيده إلى الشمس. =." (١)

". . . . .

= تخريجه:

الحديث أخرجه العقيلي في الضعفاء (٤/ ٧٠) بمعناه.

وابن عدي في الكامل (٦/ ٢٢١٣) بنحوه.

والبيهقي في سننه (١٠/ ١٥٦) في الشهادات، باب التحفظ في الشهادة، أخرجه من طريق الحاكم، ثم قال: "محمد بن سليمان بن مسمول هذا تكلم فيه الحميدي، ولم يرو من وجه يعتمد عليه".

ثلاثتهم من طريق محمد بن سليمان بن مسمول، به.

دراسة الإسناد:

الحديث صححه الحاكم، وتعقبه الذهبي بقوله: "واه، فعمرو قال ابن عدي: كان **يسرق الحديث** وابن مشمول ضعفه غير واحد". قلت: ابن مشمول هذا اسمه محمد بن سليمان بن مشمول المشمولي المخزومي، هكذا جاءت نسبته بالشين المثلثة في المستدرك، وتلخيصه، وإحدى نسخ التاريخ الكبير

---

(١) مختصر تلخيص الذهبي، ابن الملقن ٥/٢٠١٥

للبخاري، كما ذكره المحقق الشيخ عبد الرحمن المعلمي في حاشية التاريخ (١/ ٩٧) -، وكذا في الكامل لابن عدي (٦/ ٢٢١٣) وفي إحدى نسخ الميزان للذهبي -كما ذكره المحقق الشيخ علي البجاوي في حاشيته على الميزان (٣/ ٥٦٩) -، وكذا جاء في اللسان (٥/ ١٨٥ رقم ٦٤٢).

وفي المثبت في أصل التاريخ الكبير، وفي الجرح والتعديل (٧/ ٢٦٧) رقم ١٤٥٨)، والضعفاء للعقيلي (٤/ ٦٩)، وسنن البيهقي (١٠/ ١٥٦)، والمثبت في أصل الميزان، والعقد الثمن (٢/ ٢٣رقم ١٨٢) جاءت نسبته:

ابن مسمول المسمولي -بالسين المهملة-.

ومحمد هذا -كما في ترجمته في المواضع السابقة- قال عنه البخاري:

كان الحميدي يتكلم فيه، وقال أبو حاتم: ليس بالقوي، ضعيف الحديث، كان الحميدي يتكلم فيه، وقال النسائي: ضعيف، وذكره العقيلي، والساجي، والدولابي، وابن الجارود، وابن عدي في الضعفاء، وقال =."
(١)

". . . . .

= ابن عدي: عامة ما يرويه لا يتابع عليه في إسناده ولا متنه، وذكره ابن شاهين في الثقات، وزعم أن ابن معين وثقه، وتناقض ابن حبان في حكمه عليه، فذكره في الثقات، ثم ذكره في المجروحين (٢/ ٢٦٠) وقال: كان كثير الخطأ، فاحش الوهم، لا يعجبني الاحتجاج بخبره إذا انفرد وكان الحميدي شديد الحمل عليه.

وقال ابن حزم: منكر الحديث.

قلت: الأرجح من حاله أنه ضعيف.

وأما الراوي عن محمد هذا فهو عمرو بن مالك الراسبي، أبو عثمان البصري، قال ابن أبي حاتم: لم يكن بصدوق، ترك أبي التحديث عنه، وكذلك أبو زرعة، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: يغرب ويخطيء، وأما ابن عدي فقال عنه: منكر الحديث عن الثقات، **ويسرق الحديث**، وذكر له بعض الأحاديث وقال: ولعمرو غير ما ذكرت أحاديث مناكير بعضها سرقها من قوم ثقات. اهـ. من الكامل (٥/ ١٧٩٩ - ١٨٠٠)، والتهذيب (٨/ ٩٥ رقم ١٥٢).

---

(١) مختصر تلخيص الذهبي، ابن الملقن ٢٠١٦/٥

قلت: ولعل الأرجح من حاله أنه: ضعيف جدا، غير أنه لم ينفرد برواية الحديث عن محمد بن سليمان بن مسمول، فقد تابعه غير واحد عند العقيلي وابن عدي في المواضع السابقة.

لكن شيخ محمد بن سليمان بن مشمول اسمه عبيد الله بن سلمة بن وهرام، وهو ضعيف، فقد روى الكتاني عن أبي حاتم تليينه، وقال الأزدي: منكر الحديث، وقال ابن المديني: "لا أعرف عبيد الله بن سلمة بن وهرام هذا"،/ الجرح والتعديل (٥/ ٣١٨رقم ١٥١١)، واللسان (٤/ ١٠٥ رقم ٢٠٤).

الحكم على الحديث:

الحديث ضعيف جدا بإسناد الحاكم، لضعف ابن مشمول وشيخه، وشدة ضعف عمرو بن مالك، لكنه ضعيف فقط من الطرق التي رواها العقيلي، وابن عدي لضعف ابن مشمول وشيخه، والله أعلم.." [١]

". . . . .

= ومن طريق أبي داود أخرجه البيهقي في سننه (٦/ ٦٥).

وأخرجه ابن حبان في صحيحه (ص ٢٩١ رقم ١١٩٩) بلفظه وزاد قوله: "إلا صلحا".

وأخرجه الدارقطني في سننه (٣/ ٢٧رقم ٩٦) بلفظه وزاد: "المسلمون على شروطهم".

جميعهم من طريق كثير بن زيد أيضا.

وللحديث طريق أخرى يرويها عبد الله بن الحسن المصيصي، ثنا عفان، ثنا حماد بن زيد، عن ثابت، عن أبي رافع، عن أبي هريرة، فذكره بلفظه.

أخرجه الدارقطني في السنن (٣/ ٢٧رقم ٩٧).

والحاكم في المستدرك (٢/ ٥٠)، ثم قال:

"حديث صحيح على شرط الشيخين، وهو معروف بعبد الله بن الحسين المصيصي، وهو ثقة"، فتعقبه الذهبي بقوله: "قلت: قال ابن حبان: يسرق الحديث".

قلت: عبارة ابن حبان في المجروحين (٢/ ٤٦) ولفظها: "يقلب الأخبار، ويسرقها، لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد".

وعليه فالحديث بهذا الإسناد ضعيف جدا لأجله فلا يصلح للمتابعة والاستشهاد.

دراسة الإسناد:

(١) مختصر تلخيص الذهبي، ابن الملقن ٢٠١٧/٥

الحديث سكت عنه الحاكم، وأعله الذهبي بقوله: "منكر".

قلت: في سنده كثير بن زيد الأسلمي، وتقدم في الحديث (٦٢٥) أنه: صدوق يخطيء. =." [١]

". . . . .

= وأما مخالفة المسيب بن شريك، وآدم بن أبي إياس، ومحمد بن إسماعيل بن أبي فديك، بجعل الحديث من مسند الصديق -رضي الله عنه-، فلا يستبعد أن يكون الخطأ من المليكي نفسه، فإنه ضعيف كما سبق، لكن رواية المسيب، وابن أبي فديك لم تثبت عنهما.

أما رواية المسيب، فهي من طريق محمد بن يونس الكديمي وتقدم في الحديث (٥٧٠) أنه متهم بالوضع.

وأما رواية ابن أبي فديك، فهي من طريق ضرار بن صرد، وتقدم في الحديث (٥٤٣) أنه متروك.

أما الطريق الأخرى التي أخرجها ابن أبي عاصم، والبخاري في الأدب والتاريخ ففي سندها: محمد بن فلان بن طلحة، ولم أعرفه، وقال الشيخ فضل الله الجيلاني في كتابه "فضل الله الصمد في توضيح الأدب المفرد" (١/ ١١٩):

"محمد بن فلان بن طلحة مجهول، وإن كان محمد بن عبد الرحمن بن طلحة العبدي فهو ضعيف **يسرق الحديث** ... ".

قلت: العبدي لم يذكر أبو بكر بن حزم من شيوخه، ولا محمد بن عبد الرحمن بن أبي ذئب من الرواة عنه، فالله أعلم./ انظر تهذيب الكمال للمزي (٣/ ١٢٣١).

الحكم على الحديث:

الحديث ضعيف جدا بإسناد الحاكم ومن وافقه للعلل المذكورة في دراسة الإسناد.

وأما الطريق الأخرى التي رواها البخاري وابن أبي عاصم، فيتوقف الحكم عليها على معرفة محمد بن فلان بن طلحة، ولا يستقيم ضعف الحديث بالطريق الآتية لشدة ضعفها، والله أعلم.." [٢]

". . . . .

= عليه وسلم- قال: "إن كان في شيء من أدويتكم شفاء، ففي شرطة محجم -أحسبه قال:-

---

(١) مختصر تلخيص الذهبي، ابن الملقن ٥/٢٥٣٥

(٢) مختصر تلخيص الذهبي، ابن الملقن ٦/٢٧١٤

أو لعقة عسل".

دراسة الإسناد:

الحديث في سنده أسيد بن زيد بن نجيح الجمال -بالجيم-، الهاشمي، مولاهم الكوفي، وهو متروك، قال عنه ابن معين: كذاب، أتيته ببغداد، فسمعته يحدث بأحاديث كذب. وقال ابن حبان: يروى عن الثقات المناكير، **ويسرق الحديث**. وقال النسائي: متروك، وقال أبو حاتم: كانوا يتكلمون فيه. وضعفه الدارقطني وغيره، وروى عنه البخاري حديثا واحدا مقرونا بغيره. اهـ. من الكامل لابن عدي (١/ ٣٩١ - ٣٩٢)، والمجروحين (١/ ١٨٠ - ١٨١)، والتهذيب (١/ ٣٤٤ - ٣٤٥ رقم ٦٢٨).

قلت: ولم ينفرد أسيد بالحديث، بل تابعه عليه محمد بن أسعد، أبو سعيد التغلبي عند البزار، وهو لين./ الجرح والتعديل (٧/ ٢٠٨ رقم ١١٥٢)، والتقريب (٢/ ١٤٤ رقم ٤١)، والتهذيب (٩/ ٤٦ - ٤٧ رقم ٥٢).

الحكم على الحديث:

الحديث ضعيف جدا بإسناد الحاكم لشدة ضعف أسيد الجمال، وهو ضعيف فقط بالطريق الأخرى التي رواها البزار.

وأصل الحديث في الصحيحين.

فقد أخرجه البخاري في صحيحه (١٠/ ١٣٩ و ١٥٣ و ١٥٤رقم ٥٦٨٣ و ٥٧٠٢ و ٥٧٠٤) في الطب، باب الدواء بالعسل، وباب الحجامة من الشقيقة والصداع، وباب من اكتوى، أو كوى غيره، وفضل من لم يكتو.

وأخرجه مسلم (٤/ ١٧٢٩ - ١٧٣٠ رقم ٧١) في السلام، باب لكل داء دواء، واستحباب التداوي. =."(١)

". . . . .

= أما أيوب بن سويد الذي روى الطريقين الأولى والثانية فهو أيوب بن سويد الرملي أبو مسعود الحميري السيباني، وهو ضعيف، قال ذلك أحمد. وقال ابن معين: ليس بشيء **يسرق الأحاديث**، وقال: كان يدعي أحاديث الناس. وذكر الترمذي أن ابن المبارك ترك حديثه. وقال البخاري: يتكلمون فيه. وقال النسائي:

---

(١) مختصر تلخيص الذهبي، ابن الملقن ٦/٢٧٧٠

ليس بثقة. وقال أبو حاتم: ليس الحديث. اهـ. من الكامل لابن عدي (١/ ٣٥١ - ٣٥٤)، والتهذيب (١/ ٤٠٥ - ٤٠٦ رقم ٧٤٥).

وأما الطريقة الثالثة فيرويها سليمان بن عبد الرحمن، عن عبيد بن فيروز. وعبيد بن فيروز الشيباني، مولاهم، أبو الضحاك الكوفي ثقة./ الجرح والتعديل (٥/ ٤١١ - ٤١٢ رقم ١٩١٠)، والتهذيب (٧/ ٧٢ رقم ١٥١)، والتقريب (١/ ٥٤٤ رقم ١٥٦٤)، وسليمان بن عبد الرحمن بن عيسى الدمشقي ثقة./ الجرح والتعديل (٤/ ١٢٨رقم ٥٥٤)، والتقريب (١/ ٣٢٨رقم ٤٦٨)، والتهذيب (٤/ ٢٠٨ - ٢٠٩ رقم ٣٥٥). وعن سليمان رواه عدة، منهم شعبة، وعمرو بن الحارث، والليث بن سعد، وابن لهيعة، ويزيد بن أبي حبيب -كما تقدم-.

وأما الإشكال الذي ذكره عثمان بن عمر، ورواه البيهقي عن ابن المديني، عنه، ومفاده أن سليمان بن عبد الرحمن لم يسمع الحديث عن عبيد بن فيروز، وإنما بينهما القاسم مولى خالد بن يزيد، فالراجح سماع سليمان، ولا عبرة بما ذكر عثمان بن عمر، لأمور:

١ - سليمان بن عبد الرحمن لم يوصف بالتدليس.

٢ - قد صرح بالسماع في بعض روايات شعبة للحديث عنه، ومر ذلك صريحا في مخاطبة عثمان بن عمر لليث بن سعد بذلك، ورواية البيهقي، وابن حزم للحديث فيها التصريح بذلك أيضا.

٣ - عبد الله بن وهب تقدم في الحديث (٦٢٤) أنه: ثقة، حافظ، عابد، وقد خالف عثمان بن عمر في النقل عن الليث، فإن رواية النسائي، والطحاوي للحديث عن عبد الله بن وهب، عن الليث موافقة لرواية شعبة، =." (١)

"رواه البزار (١)، وفيه أسيد بن زيد وهو كذاب (٢).

٦٥ - (باب لا يؤمن عبد حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه)

٣٤٢ - عن أنس: كنت جالسا ورجل عند النبي - صلى الله عليه وسلم - فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: "لا يؤمن عبد حتى يحب لأخيه المسلم ما يحب لنفسه".

---

(١) في كشف الأستار ١/ ٥٦ برقم (٧٣) من طريق حميد بن الربيع، حدثنا أسيد بن زيد، حدثنا شريك،

---

(١) مختصر تلخيص الذهبي، ابن الملقن ٢٨١١/٦

عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر ... وهذا إسناد ضعيف أسيد بن زيد تركه النسائي، وكذبه ابن معين، وقال ابن حبان: كان يسرق الحديث.

غير أن متن الحديث صحيح فقد أخرجه الشيخان من حديث ابن مسعود. وقد استوفينا تخريجه في مسند الموصلي ٩/ ٦ برقم (٥٠٧١) وانظر فتح الباري ١٢/ ٢٦٦ ففيه ما ليس في غيره.

وقال البزار: "لم يتابع أسيد، عن شريك على هذا، وإنما يرويه الأعمش، عن أبي وائل، عن عبد الله بن مسعود".

وذكره المتقي الهندي في الكنز ١/ ٩٧ برقم (٤٣٠) ونسبه إلى الطبراني في الأوسط.

(٢) ملاحظة:

١ - على هامش (مص) ما نصه: "بلغ مقابلة على نسخة الأصل، وسماعا على مؤلفه في الرابع بقراءة الحافظ شهاب الدين ابن حجر".

٢ - على هامش (م) ما نصه: "بلغ مقابلة على نسخة الأصل، وسماعا على مؤلفه في الرابع بقراءة ابن حجر، وسماع والد كاتبه عبد الله بن إبراهيم".." [١]

"دين لمن لا أمانة له". وفيه القاسم أبو عبد الرحمن وهو ضعيف عند الأكثرين.

٣٤٥ - وعن ابن مسعود قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: "لا إيمان لمن لا أمانة له، ولا دين لمن لا عهد له ... ". فذكر الحديث، وقد تقدم (١) وفيه حصين بن مذعور، عن قريش التميمي، ولم أر من ذكرهما (٢).

= الحسن بن مدرك القصري يقصد: ابن هبيرة، حدثنا سليمان بن أحمد الواسطي، حدثنا أبو خليد عتبة بن حماد، حدثنا ابن ثوبان، عن القاسم بن عبد الرحمن، عن أبي أمامة ... وهذا إسناد فيه سليمان بن إسحاق الواسطي كذبه يحيى، وضعفه النسائي، وقال البخاري: فيه نظر، وقال ابن عدي: هو عندي ممن يسرق الحديث، وكذبه أيضا صالح جزرة ووثقه ابن حبان. وباقي رجاله ثقات. شيخ الطبراني ترجمه الخطيب في تاريخ بغداد ٤/ ٩٦ وقال: "وكان ثقة".

وأخرج الطبراني الرواية الثانية ٨/ ٢٩٦ برقم (٧٩٧٢) من طريق محمد بن يونس، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، عن عبد القاهر بن شعيب، حدثنا جعفر بن الزبير، عن القاسم، عن أبي أمامة ... وهذا إسناد فيه جعفر

---

(١) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد ت حسين أسد، نور الدين الهيثمي ٢/ ٩٦

بن الزبير وهو صالح في نفسه لكنه متروك الحديث.
وشيخ الطبراني، وشيخ شيخه ما وجدت لهما ترجمة.
ونسبه المتقي الهندي في الكنز ٣/ ٦٤ برقم (٥٥٠١) إلى الطبراني في الكبير.
(١) برقم (١٨٨) فانظره.
(٢) في (م) زيادة "والله أعلم".." [١]

"رواه الطبراني (١) في الأوسط، وفيه أيوب بن سويد، وهو **يسرق الحديث**.

٢٠ - (باب الجلوس عند العالم)

٥٥٨ - عن قرة: أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - كان إذا جلس، جلس إليه أصحابه حلقا.
رواه البزار (٢)، وفيه سعيد بن سلام، كذبه أحمد.

---

(١) في الأوسط -مجمع البحرين ص (١٨) - من طريق محمد بن الفضل السقطي - (انظر الأنساب ٧/ ٩١) - حدثنا محمد بن المغيرة الشهرزوري، حدثنا محمد بن أيوب بن سويد، عن أبيه، عن الأوزاعي، عن الزهري، عن عائشة ... وهذا إسناد فيه أيوب بن سويد الرملي وهو ضعيف، وقد فصلنا القول فيه عند الحديث (٢٩٧) في "موارد الظمآن".
وفيه ابنه محمد بن أيوب الرملي، متهم، ومحمد بن المغيرة الشهرزوري، قال ابن عدي في الكامل ٦/ ٢٢٨٦: "**يسرق الحديث**، وهو عندي ممن يضع الحديث". وباقي رجاله ثقات، محمد بن الفضل هو ابن جابر بن شاذان ترجمه الخطيب في "تاريخ بغداد" ٣/ ١٥٣ وقال: "وكان ثقة. وذكره الدارقطني فقال: صدوق".
وقال الطبراني: "لم يروه عن الأوزاعي إلا أيوب، تفرد به ابنه".
ونسبه المتقي الهندي في الكنز ١٠/ ٢٥٠ برقم (٢٩٣٤١) إلى الطبراني في الأوسط.
(٢) في كشف الأستار ١/ ٩٢ برقم (١٥٧) من طريق محمد بن صالح بن =." [٢]

---

(١) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد ت حسين أسد، نور الدين الهيثمي ٢/١٠٠
(٢) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد ت حسين أسد، نور الدين الهيثمي ٢/٢٩٢

"٥٠ - إبراهيم بن إسحاق بن إبراهيم بن عيسى

من ولد حنظلة الغسيل.

روى عن بندار، وغيره.

كان **يسرق الحديث**.

وقد روى عن يحيى بن أكثم، عن مبشر بن إسماعيل، عن معاوية بن صالح، عن أبي الزاهرية، عن جبير بن نفير، عن عوف بن مالك مرفوعا: من أراد بر والديه فليعط الشعراء.

قال ابن حبان: وهذا باطل انتهى.

وبقية كلام ابن حبان: كان **يسرق الحديث** ويقلب الأخبار، روى عن لوين، عن شريك حديث: لا نكاح إلا بولي، وما رواه لوين قط ، إنما هو حديث علي بن حجر لم يروه ثقة عن شريك غيره، ومن رواه، عن أبي غسان، عن شريك فقد وهم، إنما رواه أبو غسان، عن إسرائيل. -[٢٣٨]-

وأورد لإبراهيم أحاديث أخر يخالف في إسنادها ثم قال: والاحتياط في أمره أن يحتج بما وافق فيه الثقات من الأخبار ويترك ما تفرد به.

ووصل نسبه إلى حنظلة فقال: عيسى بن محمد بن مسلمة بن سليمان بن عبد الله بن حنظلة.

وقد ذكر الحاكم في تاريخ نيسابور لإبراهيم هذا ترجمة وساق نسبه، عن أبي جعفر محمد بن صالح بن هاني وأنه قال فيه: عيسى بن سلمة بن سليمان بن عبد الله بن حنظلة فوافق في نسبه إلا أنه جعل بدل مسلمة سلمة وأسقط محمدا.

وذكر أنه حدث عنه من الأئمة أيضا: أبو حامد بن الشرقي، وأبو الوليد حسان بن محمد، وأنه خرج من نيسابور إلى هراة، ثم إلى بوشنج، فمات بها سنة ثلاث وتسعين ومئتين.

وذكر حديثه عن لوين ومن أنكره عليه.

وذكر أن ابن الأخرم حدث عنه في صحيحه المستخرج ثم قال الحاكم: وأنا أتعجب من شيخنا كيف حدث عن هذا الشيخ في الصحيح وليس في كتابه من أشباهه من المجهولين أحد وكتابه الصحيح نظيف بمرة.." (١)

"٧٩ - إبراهيم بن بكر الشيباني الأعور.

كوفي ويقال: واسطي كان يكون ببغداد. -[٢٥٣]-

---

(١) لسان الميزان ت أبي غدة، ابن حجر العسقلاني ٢٣٧/١

روى عن: جعفر بن الزبير، وشعبة، وابن أبي رواد.

وعنه: محمد بن الحسين البرجلاني، ويحيى بن أبي طالب.

روى مهنأ عن أحمد بن حنبل قال: قد رأيته وأحاديثه موضوعه.

وقال الدارقطني: متروك.

وقال ابن عدي: **يسرق الحديث**.

وقال الأزدي: تركوه.

وقال ابن الجوزي: وإبراهيم بن بكر ستة لا نعلم فيهم ضعيفا سوى هذا.

قلت: لو سماهم لأفادنا فما ذكر ابن أبي حاتم منهم أحدا انتهى.

قد ذكرهم الخطيب في "المتفق والمفترق" ومنه نقل ابن الجوزي:

فأحدهم: إبراهيم بن بكر أبو الأخنع أخو بشر بن بكر، عن أبي زرعة بن إبراهيم، وعنه: ابن البرقي.

ثانيهم: عن مؤمل بن سليمان، وعنه: محمد بن مروان، وهو إبراهيم بن بكر بن خنيس.

ثالثهم: إبراهيم بن بكر المروزي، عن عبد الله بن بكر السهمي، وغيره وعنه: الأصم، وابن حسنويه.

رابعهم: إبراهيم بن بكر بن خلف المكي، عن أحمد بن عبد الله الصنعاني وعنه: أبو الحسن المادرائي.

خامسهم: إبراهيم بن بكر بن الزبرقان الجرجاني، عن المفضل بن محمد الجندي وعنه: الإسماعيلي.

سادسهم: صاحب الترجمة ولهم سابع لم يذكراه جميعا والله الموفق. -[٢٥٤]-

وقال ابن أبي حاتم في الشيباني: روى عن الهيثم بن حبيب والمغيرة بن مسلم وعنه عمر بن شبة.

وذكره ابن حبان في "الثقات".

وأما قول المؤلف عن ابن عدي قال: كان **يسرق الحديث** ففيه نظر فإن لفظ ابن عدي: حديثه إما مسروق وإما منكر وليس له كبير رواية وهكذا الأزدي إنما قال فيه: منكر الحديث ولكن المصنف تبع صاحب الحافل.." (١)

"١٧٨ - إبراهيم بن عبد الله بن خالد المصيصي.

عن وكيع.

أحد المتروكين. -[٣٠٣]-

قال ابن حبان: إبراهيم بن عبد الله بن خالد **يسرق الحديث** ويروي عن الثقات ما ليس من حديثهم وهو

---

(١) لسان الميزان ت أبي غدة، ابن حجر العسقلاني ٢٥٢/١

الذي روى عن وكيع، عن سفيان، عن عمرو بن دينار، عن ابن عباس رضي الله عنهما مرفوعا: إذا كان يوم القيامة يكون أبو بكر على أحد أركان الحوض وعمر على الركن الثاني وعثمان على الثالث وعلي على الرابع فمن أبغض واحدا منهم لم يسقه الآخرون.

وقد روى عن حجاج، عن ابن جريج، عن عمرو بن دينار، عن ابن عباس مرفوعا: إذا كان يوم القيامة نادى مناد تحت العرش هاتوا أصحاب محمد فيؤتى بأبي بكر وعمر وعثمان وعلي فيقال لأبي بكر: قف على باب الجنة فأدخل فيها من شئت ورد من شئت ويقال لعمر: قف عند الميزان فثقل من شئت برحمة الله وخفف من شئت.

ويعطى عثمان غصن شجرة من الشجرة التي غرسها الله بيده فيقال: ذد بهذا عن الحوض من شئت ويعطى علي حلتين فيقال له: خذهما فإني ادخرتهما لك يوم أنشأت خلق السماوات والأرض.

أخبرناه الحسين بن عبد الله القطان، حدثنا عبيد بن هشام الحلبي، حدثنا إبراهيم ... فذكره.

وقد روى عن حجاج، عن ابن جريج، عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنهما مرفوعا: من شرب مسكرا نجس ونجست صلاته أربعين صباحا فإن مات فيهن مات كافرا ... وذكر الحديث. -[٣٠٤]-

أخبرناه علي بن موسى البزيعي ببغداد، حدثنا إبراهيم بن عبد الله، حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن خالد ببغداد، حدثنا الحجاج.

قلت: هذا رجل كذاب.

قال الحاكم: أحاديثه موضوعة انتهى.

وذكر ابن حبان أيضا أنه روى عن الحارث بن عطية وأنه كان يقلب حديث الزبيدي، عن الزهري على الأوزاعي وحديث الأوزاعي على مالك وحديث زياد بن سعد على يعقوب بن عطاء وما يشبه ذلك وأنه كان يسوي الحديث.

ومعنى تسوية الحديث: أنه يحذف من الإسناد من فيه مقال وهذا يطلق عليه: تدليس التسوية.." (١)

"٢٥٣ - إبراهيم بن مجشر البغدادي.

روى عن جرير بن عبد الحميد، وغيره.

قال ابن عدي: له أحاديث منكرة من قبل الإسناد.

منها: حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعا: الرهن محلوب

---

(١) لسان الميزان ت أبي غدة، ابن حجر العسقلاني ٣٠٢/١

ومركوب. فتفرد برفعه.

ومنها: حدثنا وكيع، عن سعيد بن بشير، عن قتادة، عن أبي الشعثاء، عن ابن عباس رضي الله عنهما: الختان سنة للرجال ومكرمة للنساء.

ذكره ابن عدي وهو صويلح في نفسه انتهى.

حديثه عال في "جزء" هلال الحفار.

توفي سنة أربع وخمسين ومئتين.

وقال ابن حبان في الثقات: يخطئ.

وقال أبو العباس السراج: سمعت الفضل بن سهل يتكلم فيه ويكذبه.

وقال ابن عقدة: فيه نظر.

وقال أبو أحمد الحاكم: سكتوا عنه.

وقال ابن عدي في ترجمة الحسن بن عبد الرحمن الاحتياطي: ضعيف يسرق الحديث.." (١)

"٤٢٢ - أحمد بن جعفر بن سعيد أبو حامد الأشعري الملحمي.

كان بعد الثلاث مئة فيه ضعف ولم يترك.

روى عن لوين، ومحمد بن عباد.

وعنه أبو إسحاق بن حمزة.

قيل: كان يسرق الحديث انتهى.

اسم جده محمد بن سعيد.

ونسبه أبو الشيخ إلى الضعف وقال: توفي سنة سبع عشرة وثلاث مئة قال: وكانت له إلي العراق بضع عشرة رحلة.

روى عنه ابن قانع، وغيره.." (٢)

"٤٤١ - أحمد بن الحسن بن أبان المضري الأبلي.

عن أبي عاصم، وغيره.

قال ابن عدي: كان يسرق الحديث.

---

(١) لسان الميزان ت أبي غدة، ابن حجر العسقلاني ١/٣٣٩

(٢) لسان الميزان ت أبي غدة، ابن حجر العسقلاني ١/٤١٦

وقال ابن حبان: كذاب دجال يضع الحديث على الثقات.

وقال الدارقطني: حدثونا عنه وهو كذاب.

قلت: وهو من كبار شيوخ الطبراني ومن بلاياه: عن أبي عاصم، عن شعبة وسفيان، عن سلمة بن كهيل، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة رضي الله عنه بحديث: كيف أصبحت يا حارثة؟ قال: أصبحت مؤمنا حقا قال: فما حقيقة إيمانك؟ قال: عزفت نفسي عن الدنيا، فأسهرت ليلي، وأظمأت نهاري، وكأني أنظر إلى ربي على عرشه بارزا ... الحديث. -[٤٢٧]-

وله عن إبراهيم بن بشار، عن ابن عيينة، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، قال ابن مسعود: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: لا يقبل الله قولا إلا بعمل، ولا عملا إلا بنية، ولا يقبل قولا وعملا ونية إلا بما وافق الكتاب والسنة.

وهذا إنما هو من قول الثوري والأول يرويه الثوري، عن معمر، عن صالح بن مسمار: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لحارثة.

وله، عن أبي عاصم، عن سفيان وشعبة، عن سلمة بن كهيل، عن أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعا: الهوى والبلاء والشهوة معجونة بطينة ابن آدم انتهى.

وقال الختلي: قال الحفاظ: كان يضع الحديث.

وقال أبو سعيد النقاش: روى، عن أبي عاصم وحجاج بن منهال، وغيرهما موضوعات.

وقال الحاكم أبو أحمد: ليس بالمتين عندهم.." (١)

"٥٢١ - أحمد بن سالم بن خالد بن جابر بن سمرة [هو أحمد بن سمرة أبو سمرة]

كوفي حدث بجرجان، عن أبي معاوية الضرير يكنى أبا سمرة كذا سماه ابن عدي وقال: له مناكير.

حدثنا الحسن بن علي الأهوازي، حدثنا معمر بن سهل، حدثنا أحمد، حدثنا شريك، عن الأعمش، عن عطية، عن أبي سعيد رضي الله عنه مرفوعا: علي خير البرية.

ويروى عن غير أحمد، عن شريك وهذا كذب وإنما جاء، عن الأعمش، عن عطية العوفي، عن جابر رضي الله عنه قال: كنا نعد عليا من خيارنا (١)، وهذا حق.

وذكره ابن حبان وسماه: أحمد بن سمرة من ولد سمرة بن جندب.

قال: وكان **يسرق الحديث** ثم ذكر الحديث المذكور وقال: حدثنا محمد بن يعقوب الخطيب بالأهواز،

---

(١) لسان الميزان ت أبي غدة، ابن حجر العسقلاني ٤٢٦/١

حدثنا معمر بن سهل ... فذكره.

قال الدارقطني: وهم ابن حبان في نسبه وإنما هو أحمد بن سلمة بن خالد بن جابر بن سمرة.

وقال ابن عدي: أحمد بن سالم بن خالد بن جابر والله أعلم بالصواب، انتهى. -[٤٦٧]-

وما رأيت في كتاب ابن حبان ما نقله عنه بل فيه: كان يروي عن الثقات الأوابد والطامات لا يحل الاحتجاج به بحال.

وقال ابن عدي: ليس بالمعروف.

_حاشية_____________

(١) تحرف في المطبوع إلى: "خيرنا"، وصوبناه عن "ميزان الاعتدال" ١/ ٢٣٦، وجاء على الصواب في طبعة الأعلمي ١/ ١٧٥.." (١)

"٥٣٣ - أحمد بن سلمة.

كوفي حدث بجرجان، عن أبي معاوية الضرير.

قال ابن حبان: كان **يسرق الحديث**.

قلت: هذا هو السمري الذي مر آنفا (٥٢١) انتهى. -[٤٧٤]-

والسمري اسمه: أحمد بن سالم.

وقد سمى الدارقطني أباه سلمة وأورد له الحديث الذي مر في ترجمة أحمد بن سالم عن شريك بعينه.

وأما ابن عدي ففرق بين أحمد بن سالم السمري وكنيته أبو سمرة وأحمد بن سلمة الكوفي وكنيته أبو عمرو فقال في هذا الثاني: كان بجرجان يسكن سليمان آباذ حدث عن الثقات بالبواطيل ثم أخرج حديثه، عن أبي معاوية، عن الأعمش، عن مجاهد، عن ابن عباس رفعه: أنا مدينة العلم وعلي بابها ... الحديث.

وقال: وهذا يعرف بأبي الصلت سرقه منه أحمد بن سلمة وجماعة.

قال: وحدث أحمد بن حفص السعدي عنه، عن ابن عيينة، عن هشام، عن أبيه، عن عائشة مرفوعا: ما أفلح صاحب عيال قط وقال: هذا كلام ابن عيينة وهو، عن النبي صلى الله عليه وسلم منكر ولأحمد من المناكير عن الثقات غير ما ذكرت.

وأعاد قصة أنا مدينة العلم في ترجمة عمر بن إسماعيل بن مجالد.." (٢)

---

(١) لسان الميزان ت أبي غدة، ابن حجر العسقلاني ١/٤٦٦

(٢) لسان الميزان ت أبي غدة، ابن حجر العسقلاني ١/٤٧٣

"٥٦٨ – أحمد بن عبد الله بن ميسرة النهاوندي ثم الحراني أبو ميسرة.

عن يحيى بن سليم، وأبي بدر السكوني، وأبي معاوية.

قال ابن عدي: يحدث عن الثقات بالمناكير ويسرق حديث الناس.

وقال ابن حبان: لا يحل الاحتجاج به.

روى عن شجاع، عن عبيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنهما: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستاك آخر النهار وهو صائم.

الصحيح أنه موقوف.

قال ابن حبان: تكلموا فيه انتهى.

لم أر في الضعفاء لابن حبان قوله: تكلموا فيه ، بل فيه: يأتي عن الثقات ما ليس من حديثهم **ويسرق الحديث**. -[٤٩٨]-

وقال الدارقطني: كان يحدث من حفظه فيهم وليس ممن يتعمد الكذب.

وقال ابن نمير: أهل بلده يسيئون الثناء عليه.

وقال ابن أبي حاتم: كان يسكن نهاوند روى، عن محمد بن سلمة وعتاب بن بشير ويحيى بن يمان، وغيرهم وقد كتب إلي بأحاديث سمعت أبي يقول: يتكلمون فيه.

وقال ابن عدي في ترجمة عبد الله بن واقد الحراني: حدثنا محمد بن خالد، حدثنا أبو ميسرة، حدثنا أبو قتادة الحراني، حدثنا سعيد، عن قتادة، عن أنس: أن النبي صلى الله عليه وسلم كبر على ابنه إبراهيم أربعا. ثم قال: وهذا لعله أتي من قبل أبي ميسرة وهو حراني ضعيف الحديث سكن همذان.." (١)

"٦٠١ – أحمد بن عبد الرحمن الكفرتوثي ولقبه جحدر.

قال ابن عدي: ضعيف **يسرق الحديث**.

حدثنا زيد بن عبد العزيز الموصلي، حدثنا أحمد جحدر، حدثنا بقية، عن الأوزاعي، عن ابن جريج، عن أبي الزبير، عن جابر رضي الله عنه مرفوعا: مجوس هذه الأمة الذين يكذبون بالقدر إن مرضوا فلا تعودوهم.

وحدثناه ستة قالوا: حدثنا ابن مصفى، حدثنا بقية.

ورواه محمد بن حمير، عن بقية. -[٥٢٠]-

وحدثنا زيد بن عبد العزيز، حدثنا جحدر، حدثنا بقية، عن الأوزاعي، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة

---

(١) لسان الميزان ت أبي غدة، ابن حجر العسقلاني ٤٩٧/١

رضي الله عنها مرفوعا: الجنة دار الأسخياء.
وقد روي هذا عن بقية، عن يوسف بن السفر، عن الأوزاعي.
ويوسف ساقط ورواه البابلتي وهو واه عن الأوزاعي أيضا.
حدثنا الحسين بن عبد الله القطان، حدثنا جحدر، حدثنا بقية، عن ثور، عن خالد بن معدان، عن معاذ مرفوعا: لو يعلم الناس ما لهم في الحلبة لاشتروها بوزنها ذهبا.
وروي نحوه عن عتبة بن السكن، عن ثور انتهى.
وذكره ابن حبان في الثقات فكأنه ما عرفه لأنه سمى أباه عبد الله بن الحارث وقال: لم أر في حديثه ما في القلب منه إلا ما حدثناه زيد بن عبد العزيز.
قلت: فذكر حديث الجنة دار الأسخياء المتقدم وقال عقبه: هذا حديث منكر.." (١)

"٧٥٥ - أحمد بن محمد بن السكن الحافظ [أبو الحسن]
عن إسحاق بن موسى الخطمي ونحوه.
ضعفه أحمد بن عبدان الشيرازي.
وقال ابن مردويه: كان ممن **يسرق الحديث** وكان أبو أحمد العسال يحسن أمره ويروي عنه.
يكنى أبا الحسن بغدادي لقي أيضا ابن سهم الأنطاكي وعدة انتهى.
وقال أبو الشيخ: قدم علينا أصبهان سنة أربع وثلاث مئة فحدث عن إسحاق الخطمي، وابن سهم الأنطاكي وعيسى الشيزري والخلق ففتش عنه وكان ممن **يسرق الحديث** ويحدث بالبواطيل فتركوا حديثه. -[٦٠٨]-
وقال أبو نعيم: أحمد بن محمد بن السكن بن عمير بن يسار أبو الحسن البغدادي.
فيه لين.
وذكره الخطيب في تاريخه في موضعين فمرة قال: أحمد بن محمد بن السكن بن عمير بن سيار ومرة قال: أحمد بن محمد بن الحسن بن السكن وهو هو نسب في المرة الواحدة إلى جده.
وحدث هذا أيضا، عن محمد بن حميد الرازي، وأبي ثور ولوين، وغيرهم.
وعنه أبو القاسم بن أبي العقب وأبو بكر محمد بن سليمان الربعي، وعبد الله بن أحمد بن إسحاق والد أبي نعيم، وغيرهم.." (٢)

---

(١) لسان الميزان ت أبي غدة، ابن حجر العسقلاني ١/٥١٩
(٢) لسان الميزان ت أبي غدة، ابن حجر العسقلاني ١/٦٠٧

"٨٦٥ - أحمد بن معاوية الباهلي.

عن النضر بن شميل.

قال ابن عدي: حدث بأباطيل وكان **يسرق الحديث**.

حدث عن النضر، عن ابن عون، عن محمد، عن أبي هريرة مرفوعا: هدايا العمال الأمراء غلول. انتهى.

وأورده ابن حبان في الثقات وسمى جده بكرا، وأورد له هذا الأثر الباطل عنه، عن سعيد بن سلم، عن ابن عون قال: صليت إلى جنب القاسم بن محمد بن أبي بكر فسمعته يقول في سجوده: اللهم اغفر لأبي ذنبه في عثمان.

وكذا سمى ابن عدي جده، وساق عنه الحديث المذكور وفيه: حدثنا والله النضر بن شميل.

قال ابن عدي: هذا باطل بهذا الإسناد يرويه أحمد، عن النضر هو حانث في يمينه الذي حلف والنضر ثقة.

وأورد له حديثا آخر عن إسماعيل بن عياش وقال: سرقه من عبد الوهاب بن الضحاك وكان عبد الوهاب يتهم به عن إسماعيل.." (١)

"٩٩٨ - إسحاق بن إدريس الأسواري البصري أبو يعقوب.

عن همام وأبان.

وعنه عمر بن شبة، وابن مثنى.

تركه ابن المديني.

وقال أبو زرعة: واه.

وقال البخاري: تركه الناس.

وقال الدارقطني: منكر الحديث.

وقال يحيى بن معين: كذاب يضع الحديث، انتهى.

وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث.

وقال ابن حبان: كان **يسرق الحديث**.

وقال البزار: قال يحيى بن معين: لا يكتب حديثه ولم يبين لنا ما قال يحيى بن معين.

وقال محمد بن المثنى: واهي الحديث.

---

(١) لسان الميزان ت أبي غدة، ابن حجر العسقلاني ١/٦٧٦

وقال النسائي: بصري متروك.

وقال ابن عدي: له أحاديث وهو إلى الضعف أقرب.." (١)

"١١٥٩ - إسماعيل بن داود بن مخراق [وهو إسماعيل بن مخراق]

عن مالك.

ضعفه أبو حاتم، وغيره.

قال ابن حبان: كان **يسرق الحديث** ثم ساق له ابن حبان حديثين مقلوبين وبعضهم سماه سليمان.

وقال محمود بن غيلان: سمعت إسماعيل بن داود ، سمعت مالكا يقول: قال لي ربيعة: ورب هذا المقام ما رأيت عراقيا تام العقل، انتهى.

وقال البخاري: إسماعيل بن مخراق منكر الحديث.

فكأنه نسبه إلى جده.

وقال ابن أبي حاتم: روى عن مالك وهشام بن سعد وسليمان بن بلال والدراوردي وعنه إسماعيل بن أبي أويس، ومحمد بن ميمون الخياط وبكر بن خلف قال أبي: هو ضعيف الحديث جدا. -[١٢٠]-

وقال الخليلي في الإرشاد: ينفرد عن مالك بأحاديث وقد روى عن الأكابر، ولا يرضى حفظه.

وذكره العقيلي في الضعفاء وأورد له من رواية محمد بن ميمون، عنه، عن مالك، عن نافع، عن ابن عمر: رأيت عبد الله بن أبي يشتد ... الحديث. وقال: لا أصل له من حديث مالك وإنما يعرف من رواية هشام بن سعد، عن زيد بن أسلم، عن ابن عمر.

وقال الدارقطني في "غرائب مالك": ليس بالقوي.

وقال الآجري، عن أبي داود: لا يسوى شيئا.." (٢)

"١١٧٧ - إسماعيل بن سيف [أبو إسحاق القطعي]

بصري.

يروي عنه عبدان الأهوازي وقال: كانوا يضعفونه.

وقال ابن عدي: كان **يسرق الحديث** روى عن الثقات أحاديث غير محفوظة.

قلت: وروى عنه الحافظ أحمد بن عمرو البزار وعمران بن موسى بن مجاشع وأبو يعلى الموصلي وكان

---

(١) لسان الميزان ت أبي غدة، ابن حجر العسقلاني ٢/٤١

(٢) لسان الميزان ت أبي غدة، ابن حجر العسقلاني ٢/١١٩

شيخا مسنا يحدث عن عمرو بن مساور وحماد بن زيد وهشام بن سلمان المجاشعي وطائفة عداده في البصريين.

قال البزار: حدثنا إسماعيل بن سيف أبو إسحاق القطعي، حدثنا عمرو بن مساور فذكر حديثا.

وقال أبو يعلى: حدثنا إسماعيل بن سيف، حدثنا عوين بن عمرو، عن الجريري، عن ابن بريدة، عن أبيه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: اقرؤوا القرآن بحزن فإنه نزل بالحزن، انتهى.

وقال ابن عدي: سمعت أحمد بن علي بن المثنى يقول: حدثنا إسماعيل بن سيف وكان ضعيفا وضعفه البزار. -[١٣٢]-

وذكره ابن حبان في "الثقات" وقال: مستقيم الحديث إذا حدث عن ثقة، حدثنا عنه عمران بن موسى بن مجاشع.." (١)

"١٢٣٢ - إسماعيل بن محمد بن يوسف أبو هارون الجبريني الفلسطيني.

قال ابن حبان: **يسرق الحديث** لا يجوز الاحتجاج به، روى، عن أبي عبيد، عن أبي معاوية، عن الأعمش، عن مجاهد، عن ابن عباس مرفوعا: أنا مدينة العلم وعلي بابها فمن أراد الدار فليأتها من قبل بابها.

قال: وروى عن سليمان بن عمران الإسكندراني، عن القاسم بن معن، عن أخته أمينة، عن عائشة بنت سعد، عن أبيها مرفوعا: أكثر دهن أهل الجنة الخيري.

ثم سرد له عدة أحاديث وقال: حدثنا بالجميع الحسين بن إسحاق الأصبهاني بالكرج، حدثنا أبو هارون.

وقال ابن الجوزي: أبو هارون كذاب.

وساق له بإسناد مظلم: أن جبريل قال: أبو بكر وزيرك في حياتك وخليفتك بعد موتك، انتهى.

وابن الجوزي إنما نقل قوله: كذاب عن ابن طاهر بعد أن نقل كلام ابن حبان فيه، وابن حبان هو الذي روى قصة أبي بكر المذكورة ولفظه: وروى عن المعلى بن الوليد القعقاعي، عن أبي إسحاق الفزاري، عن مخلد بن الحسين، عن هشام بن حسان، عن ابن سيرين، عن أبي هريرة. -[١٦٧]-

قلت: رجاله معروفون بالثقة وليس فيه من ينظر في حاله إلا المعلى وقد ذكره ابن حبان في الثقات كما سيأتي في حرف الميم (٧٨٥٠) فوصفه بأنه سند مظلم مردود.

ونقل النباتي عن الدارقطني قال: إسماعيل بن محمد أبو هارون الجبريني، عن أبي عبيد وحبيب كاتب مالك ضعيف.

---

(١) لسان الميزان ت أبي غدة، ابن حجر العسقلاني ١٣١/٢

وروى عبد الرحيم بن حبيب، عنه، عن سفيان، عن ليث، عن طاووس، عن ابن عباس رفعه: من أدى إلى أمتي حديثا لتقام به سنة أو تثلم به بدعة فله الجنة.

رويناه في مشيخة ابن شاذان الصغرى.

وقال المخرج: تفرد به إسماعيل وهو منكر الحديث.

وقال ابن أبي حاتم: كتب إلي بحديثه فلم أجد حديثه حديث أهل الصدق. -[١٦٨]-

وقال الحاكم: روى عن سنيد، وأبي عبيد وعمرو بن أبي سلمة أحاديث موضوعة.." (١)

"١٤١٨ - بركة بن محمد الحلبي [وبركة لقب، واسمه الحسين بن محمد الحلبي]

عن يوسف بن أسباط والوليد بن مسلم.

متهم بالكذب.

قال ابن حبان: حدثونا عنه كان **يسرق الحديث** وربما قلبه، حدثنا عمر بن محمد الهمذاني، حدثنا بركة، عن يوسف بن أسباط، عن سفيان، عن خالد الحذاء، عن محمد، عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: المضمضة والاستنشاق للجنب ثلاثا ثلاثا فريضة.

قلت: رواه المعمري، وغيره، عن بركة.

وقال ابن عدي: حدثنا أحمد بن عبد الله بن شابور، حدثنا بركة بن محمد، حدثنا الوليد، عن الأوزاعي، عن يحيى، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة رضي الله عنه أن الدية كانت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم، وأبي بكر وعمر وعثمان وعلي دية المسلم واليهودي والنصراني سواء فلما استخلف معاوية صير دية اليهودي والنصراني على النصف فلما استخلف عمر بن عبد العزيز رده إلى القضاء الأول.

وروى بركة بالإسناد إلى النبي صلى الله عليه وسلم: ترفع زينة الدنيا سنة خمس وعشرين ومئة.

قال ابن عدي: وسائر أحاديثه باطلة بلغني عن صالح جزرة أنه وقف على حلقة أبي الحسين السمناني ببخارى وهو يحدث عن بركة ببعض هذه البلايا فقال: ما ذي بركة ذي نقمة. -[٢٧٢]-

قال الدارقطني في سننه: بركة يضع الحديث انتهى.

وشيخ الأوزاعي في حديث ترفع الزينة الزهري لا يحيى كذا هو في جزء الرافقي، حدثنا صالح بن علي، حدثنا بركة ...

نعم رواه الحاكم أبو أحمد في فوائده، عن محمد بن المسيب، عن بركة فقال: يحيى بن أبي كثير وقد سرقه

---

(١) لسان الميزان ت أبي غدة، ابن حجر العسقلاني ١٦٦/٢

بركة وركب له هذا الإسناد وهو معروف بعبد الملك بن زيد، عن مصعب بن مصعب، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أبيه.

وفي ترجمته ذكره ابن عدي.

وقال ابن ماكولا: بركة لقب واسمه الحسين.

وقال الحاكم: يروي أحاديث موضوعة.

وروى أيضا عن يوسف، عن سفيان، عن ابن جحادة، عن قتادة، عن أنس، عن عائشة رضي الله عنها قالت ما رأيت عورة رسول الله صلى الله عليه وسلم قط.

تفرد به بركة.

وقال مسلمة بن قاسم: حدث عن يوسف بن أسباط بمناكير.." (١)

"١٦٣٧ - بهلول بن عبيد الكندي الكوفي أبو عبيد.

عن سلمة بن كهيل وجماعة.

وعنه الحسن بن قزعة والربيع بن سليمان الجيزي، وغيرهما.

قال أبو حاتم: ضعيف الحديث ذاهب.

وقال أبو زرعة: ليس بشيء.

وقال ابن حبان: **يسرق الحديث.**

وقال ابن عدي: بصري ليس بذاك ثم ساق له ستة أحاديث. -[٣٧٠]-

منها: حدثنا إبراهيم بن إسماعيل، حدثنا الربيع الجيزي، حدثنا بهلول بن عبيد، حدثنا ابن جريج، سمعت عطاء، عن ابن عباس، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: من وقر صاحب بدعة فقد أعان على هدم الإسلام.

أخبرنا المنجنيقي، حدثنا الحسن بن قزعة، حدثنا بهلول، سمعت سلمة بن كهيل، عن ابن عمر مرفوعا: ليس على أهل لا إله إلا الله وحشة في قبورهم ... الحديث.

وقد ساق له ابن حبان هذا المتن فقال: عن سلمة، عن نافع، عن ابن عمر ثم قال: ولا نعرف هذا إلا من حديث عبد الرحمن بن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن ابن عمر.

ثم بعد أن ذكره ابن الجوزي قال: وثم آخر يقال له: بهلول بن عبيد التاهرتي يروي عن مالك ما عرفنا فيه

---

(١) لسان الميزان ت أبي غدة، ابن حجر العسقلاني ٢/٢٧١

قدحا، انتهى.

وقال ابن يونس في تاريخ الغرباء: من أهل فارس منكر الحديث.

وقال الحاكم: روى أحاديث موضوعة.

وقال أبو سعيد البقال: روى موضوعات.

وقال محمود بن غيلان: أسقطه أحمد، وابن معين وأبو خيثمة.

وقال البزار: بهلول ليس بالقوي.." (١)

"١٨١٧ - جعفر بن أحمد بن العباس [وقيل جعفر بن محمد بن العباس البزاز، ويعرف بالبابيافي]

وقيل: ابن محمد البزاز

عن هناد بن السري.

متهم بسرقة الحديث.

قال الدارقطني: لا يساوي شيئا. -[٤٤٤]-

قلت: وله عن جبارة بن المغلس والفلاس وعدة وعنه علي بن عمر السكري، وابن شاهين ويعرف بالبابيافي، انتهى.

قال ابن عدي: كتبنا عنه ببغداد وكان **يسرق الحديث** ويحدث عمن لم يرهم.." (٢)

"١٨٦١ - جعفر بن عبد الواحد الهاشمي القاضي.

قال الدارقطني: يضع الحديث.

وقال أبو زرعة: روى أحاديث لا أصل لها.

وقال ابن عدي: **يسرق الحديث** ويأتي بالمناكير عن الثقات فمما روى، عن محمد بن أبي مالك المازني، عن الحسن بن أبي جعفر، عن أيوب، عن نافع، عن ابن عمر مرفوعا قال: ما اصطحب اثنان على خير، ولا شر إلا حشرا عليه وتلا ﴿وإذا النفوس زوجت﴾ وهذا باطل.

ثم ساق ابن عدي له أحاديث وقال: كلها بواطيل وبعضها سرقة من قوم وكان عليه يمين أن لا يحدث، ولا يقول: حدثنا فكان يقول: قال لنا فلان.

أخبرنا عمر بن عبد المنعم، أخبرنا أبو القاسم بن الحرستاني قراءة عليه وأنا في الرابعة، أخبرنا علي بن

---

(١) لسان الميزان ت أبي غدة، ابن حجر العسقلاني ٣٦٩/٢

(٢) لسان الميزان ت أبي غدة، ابن حجر العسقلاني ٤٤٣/٢

المسلم، أخبرنا ابن طلاب، أخبرنا ابن جميع الغساني، حدثنا عمر بن موسى بن هارون بالمصيصة، حدثنا جعفر بن عبد الواحد قال: قال لنا صفوان بن هبيرة، ومحمد بن بكر البرساني، عن ابن جريج، عن عطاء، عن ابن عباس ولد النبي صلى الله عليه وسلم مسرورا مختونا. وهذا آفته جعفر. -[٤٥٨]-

قال الخطيب: عزله المستعين عن القضاء ونفاه إلى البصرة لأمر بلغه عنه.

ومات سنة ٢٥٨.

وقال أبو حاتم: وصل جعفر بن عبد الواحد بن جعفر بن سليمان بن علي حديثا للقعنبي فزاد فيه، عن أنس فدعا عليه القعنبي فافتضح.

قال أبو زرعة: أخاف أن تكون دعوة الشيخ الصالح أدركته.

ومن بلاياه: عن وهب بن جرير، عن أبيه، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم: أصحابي كالنجوم من اقتدى بشيء منها اهتدى. انتهى.

وقال سعيد بن عمرو البرذعي: ذاكرت أبا زرعة بأحاديث سمعتها من جعفر بن عبد الواحد فأنكرها وقال لا أصل لها وقال في بعضها إنها باطلة موضوعة ثم استرجع وقال لقد كنت أراه وأشتهي أن أكلمه لما كان عليه من السكينة وعباسي يصلح للخلافة ويرجع إلى حفظ وفقه وقد خرج إلى مثل هذا نسأل الله تعالى العافية.

وقال مسلمة بن قاسم: مات بالثغر سنة ٢٥٨، بصري ثقة روى عنه أبو داود وكذا ذكره أبو علي الجياني في شيوخ أبي داود.." (١)

"٢٠٣٢ - الحارث بن سريج النقال.

أحد الفقهاء.

روى عن الحمادين، وغيرهما.

قال ابن معين: ليس بشيء.

وقال النسائي: ليس بثقة.

وقال موسى بن هارون: متهم في الحديث.

وقال ابن عدي: ضعيف **يسرق الحديث**.

وقال أبو الفتح الأزدي: تكلموا فيه حسدا كذا قال الأزدي بجهل.

---

(١) لسان الميزان ت أبي غدة، ابن حجر العسقلاني ٤٥٧/٢

وقال بعضهم: كان يقف في القرآن.

وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل: قلت ليحيى بن معين: إن الحارث النقال يحدث عن ابن عيينة، عن عاصم بن كليب يعني، عن أبيه، عن وائل بن حجر أتيت النبي صلى الله عليه وسلم ولي شعر فقال: ذناب فقال يحيى: كل من يحدث بحديث عاصم، عن ابن عيينة فهو كذاب خبيث ليس حارث بشيء.

وقال مجاهد بن موسى المخرمي: دخلنا على ابن مهدي فدفع إليه حارث النقال رقعة فيها حديث مقلوب فجعل يحدثه حتى كاد أن يفرغ ثم فطن فنقده ورمى به وقال: كاذب والله كاذب والله. -[٥١٥]-

وحديث وائل قد رواه الثوري، عن عاصم.

قلت: روى عنه الصوفي الكبير ومات سنة ٢٣٦، انتهى.

وهذه الحكاية التي عن ابن مهدي وقع فيها تصحيف أدى إلى ثلب الحارث فقد حكى هذا الحافظ أبو بكر الخطيب في الجزء الثاني من الجامع في باب امتحان الراوي بقلب الأحاديث فقال: قرأت على محمد بن أبي القاسم، عن دعلج، أخبرنا أحمد بن علي الأبار، سمعت مجاهدا وهو ابن موسى فذكر الحكاية إلى قوله فنقده فرمى به وقال كادت والله تمضي كادت والله تمضي.

فحذف المؤلف قوله: تمضي وصحف كادت بكاذب وما مراد ابن مهدي إلا: كادت تمضي علي زلة وهذا يدل على جودة امتحان الحارث وحفظه وعلى حفظ ابن مهدي وتثبته والله أعلم.

وذكره العقيلي وروى، عن أبي معمر القطيعي قال: لو كان الحارث في مطبخ لامتلأ زبابا.

ثم ذكر الحديث الذي أنكره ابن معين وقال ليس هو من حديث ابن عيينة وإنما هو من حديث سفيان الثوري رواه عنه يحيى القطان ومعاوية بن هشام وأبو حذيفة وسفيان بن عقبة أخو قبيصة قال ولعل الحارث سمعه من سفيان بن عقبة هذا فظن أنه سمعه من سفيان بن عيينة فحدث به عنه وأسقط الثوري.

وذكره ابن حبان في "الثقات" فقال: أصله من خوارزم سكن بغداد يروي عن المعتمر وأهل العراق، سمعت الحسن بن سفيان يقول: سمعت الحارث بن سريج النقال يقول: أنا حملت رسالة الشافعي إلى عبد الرحمن بن مهدي فجعل يتعجب ويقول: لو كان أقل ليفهم لو كان أقل ليفهم. -[٥١٦]-

قلت: فما تفرد الأزدي بتقويته لا سيما وقد قال: إبراهيم بن الجنيد سألت ابن معين عنه وعن أحمد بن إبراهيم الموصلي فقال: ثقتان صدوقان وقال مرة ما هو من أهل الكذب.

نعم قال ابن أبي حاتم: كتب عنه أبو زرعة وترك حديثه وامتنع أن يحدثنا عنه.

وقرأت بخط شيخي في ترجمة الحارث هذا من رجال ابن حبان له أنكر ابن الجوزي قول الأزدي فقال:

هذا قبيح من الأزدي لأنا لو جوزنا أنهم يتكلمون بالهوى لم يجز قبولهم في شيء كذا قال.

ونقل شيخنا عن ابن ماكولا أنه قال: آخر من حدث عن الحارث هذا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي قال: وتعقبه ابن نقطة بأن أبا يعلى حدث عنه ومات بعد الصوفي بسنة وصوبه شيخنا لكن اعتذر عن ابن ماكولا بأنه تبع الدارقطني، انتهى.

ويجوز أن تقيد هذه الآخرية بأهل بغداد.." (١)

"٢٣٠٨ - الحسن بن عبد الرحمن [بن عباد بن الهيثم أبو علي، وسماه بعضهم الحسين بن عبد الرحمن بن عباد] الفزاري الاحتياطي.

عن سفيان بن عيينة.

ليس بثقة.

قال ابن عدي: **يسرق الحديث**، ولا يشبه حديثه حديث أهل الصدق.

وقال الأزدي: لو قلت كان كذابا لجاز.

وذكره ابن الجوزي وقال: بعض الرواة يسميه الحسين.

قلت: هو مقرىء له مناكير. انتهى.

وسيعاد (بعد ٢٥٥٢).." (٢)

"٢٣١٤ - الحسن بن عثمان [أبو سعيد التستري]

روى عن محمد بن حماد الطهراني.

كذبه ابن عدي.

وهو أبو سعيد التستري.

ثم قال: حدثنا الحسن ، حدثنا محمد بن حماد ، حدثنا عبد الرزاق، عن معمر، عن الزهري، عن عكرمة، عن ابن عباس مرفوعا: إن الله يمنع القطر عن (١) هذه الأمة ببغضهم عليا.

وهذا باطل.

وحدثنا الحسن ، حدثنا محمد بن سهل بن عسكر ، حدثنا يزيد بن عبد ربه عن إسماعيل بن عياش، عن يحيى بن عبيد الله، عن أبيه، عن أبي هريرة مرفوعا: الأمناء ثلاثة أنا وجبريل ومعاوية وهذا كذب. انتهى. -

---

(١) لسان الميزان ت أبي غدة، ابن حجر العسقلاني ٢/٥١٤

(٢) لسان الميزان ت أبي غدة، ابن حجر العسقلاني ٣/٦٥

-[٦٨]

وأورد ابن الجوزي الأول في الموضوعات وجزم بأن هذا وضعه.

وقال ابن عدي: الحسن بن عثمان بن زياد بن أبي حكيم كان عندي يضع الحديث ويسرق حديث الناس.

وسألت عنه عبدان الأهوازي فقال: كذاب.

وقال أبو علي النيسابوري: هو كذاب **يسرق الحديث**.

قلت: وحدث عنه عمر البصري، وعبد الباقي بن قانع، وغيرهما.

وقال الدارقطني بعد أن ساق له في "غرائب مالك" حديثا: هذا الإسناد لا يصح عن مالك والحمل فيه على الحسن بن عثمان والباقون ثقات.

وقال في العلل: الحسن بن عثمان التستري كان ضعيفا.

_حاشية_______________

(١) قوله: "عن" سقط من المطبوع ، وأثبتناه عن "ميزان الاعتدال" ٢/ ٢٥١، و"تنزيه الشريعة" ١/ ٣٦١.." (١)

"٢٤٠٩ - الحسن بن منصور [بن عبد الله بن أحمد المؤدب المقرىء أبو علي] الإسفيجابي.

ليس بثقة. انتهى.

وهو أبو علي الحسن بن منصور بن عبد الله بن أحمد المؤدب المقرىء ذكره أبو سعد الإدريسي فقال روى عن الحسن بن علي الميداني، ومحمد بن يونس الفقيه السمرقندي ومجاهد بن أعين وظفر بن الليث، وغيرهم.

قال: وكان راغبا في طلب الحديث كتب الكثير وأخبرني بعض أصحابنا أنه كان يزيد في الرقم **ويسرق الأحاديث** ويحدث عمن لم يرهم ومات بعد سنة ثمانين وثلاث مئة.." (٢)

"٢٥٩٢ - الحسين بن الفرج الخياط [أبو علي وأبو صالح ويعرف بابن الخياط]

عن وكيع.

قال ابن معين: كذاب **يسرق الحديث**.

ومشاه غيره.

---

(١) لسان الميزان ت أبي غدة، ابن حجر العسقلاني ٦٧/٣

(٢) لسان الميزان ت أبي غدة، ابن حجر العسقلاني ١٢٥/٣

وقال أبو زرعة: ذهب حديثه.

قلت: حدث بأصبهان. انتهى.

قال أبو نعيم: حدث بالمغازي والمبتدأ عن الواقدي روى، عن ابن عيينة ومعن بن عيسى والوليد بن مسلم وفيه ضعف وهو بغدادي يكنى أبا علي وأبا صالح ويعرف بابن الخياط. -[٢٠١]-

وقال ابن أبي حاتم: كتب عنه أبي بالبصرة أيام أبي الوليد ثم تركه.

وقال أبو حاتم: تكلم الناس فيه والذي أنكر عليه حديث ابن أبيرق وذلك حديث لم يكن إلا عند ابن أبي شعيب فرواه هو وكان أحمد ويحيى لا يرضيانه.

وقال أبو الشيخ في طبقات الأصبهانيين: ليس بالقوي.

قلت: وقول الذهبي مشاه غيره ما علمت من عنى.." (١)

"٢٧٥٢ - حماد بن الوليد الأزدي الكوفي.

عن سفيان الثوري.

وعنه الحسن بن عرفة والحسين بن علي الصدائي.

قال ابن عدي: عامة ما يرويه لا يتابع عليه.

وسئل أبو حاتم عنه فقال شيخ.

وقال ابن حبان: **يسرق الحديث** ويلزق بالثقات ما ليس من أحاديثهم.

روى عن سفيان، عن ابن سوقة بن إبراهيم عن علقمة، عن عبد الله رضي الله عنه مرفوعا: من عزى مصابا كان له مثل أجره وإنما هذا حديث علي بن عاصم.." (٢)

"٢٨٠٤ - حميد بن الربيع بن حميد بن مالك بن سحيم أبو الحسن اللخمي الخزاز الكوفي.

عن هشيم، وابن عيينة.

وعنه المحاملي، ومحمد بن مخلد وجماعة.

قال الدارقطني: تكلموا فيه بلا حجة.

وقال البرقاني رأيت الدارقطني يحسن القول فيه.

وقال البرقاني رأيت عامة شيوخنا يقولون ذاهب الحديث.

---

(١) لسان الميزان ت أبي غدة، ابن حجر العسقلاني ٢٠٠/٣

(٢) لسان الميزان ت أبي غدة، ابن حجر العسقلاني ٢٨٠/٣

وقال محمد بن عثمان بن أبي شيبة قال أبي: أنا أعلم الناس بحميد بن الربيع هو ثقة لكنه شره يدلس.

وقال ابن الغلابي قال يحيى بن معين أخزى الله ذاك ومن يسأل عنه. -[٢٩٨]-

وقال أبو محمد بن أحمد النسائي سمعت عبدان الجواليقي قال قال يحيى بن معين كذابي زماننا أربعة: الحسين بن عبد الأول وأبو هشام الرفاعي وحميد بن الربيع والقاسم بن أبي شيبة.

وأحسن القول فيه أحمد بن حنبل.

وقال النسائي: ليس بشيء.

وقال ابن عدي: **يسرق الحديث** ويرفع الموقوف. انتهى.

وذكره ابن حبان في الثقات وقال: حدثنا عنه ابن خزيمة.

وقال ابن أبي حاتم: سمعت منه ببغداد وتكلم الناس فيه فتركت التحديث عنه.

وروى عبد الخالق عن يحيى بن معين، أو يكتب عن ذاك أحد؟ ذاك كذاب خبيث غير ثقة، ولا مأمون يشرب الخمر ويأخذ دراهم الناس ويكابرهم عليها حتى يصالحوه.

وقال الخليلي طعنوا عليه في أحاديث - تعرف بالقدماء من أصحاب هشيم - رواها.

وقال أحمد بن حنبل: ما علمت إلا ثقة وكان أبو أسامة يكرمه وأنكر أحمد على ابن معين طعنه عليه.

وقال مسلمة بن قاسم ضعيف.

مات بالكوفة سنة ثمان وخمسين ومائتين.." (١)

"٢٩١٩ - خالد العبد، هو ابن عبد الرحمن.

ويخفى اسم أبيه.

تركه غير واحد.

يروي عن الحسن، وابن المنكدر، وغيرهما.

وعنه سلم بن قتيبة.

رماه عمرو بن علي بالوضع وكذبه الدارقطني.

وقال ابن حبان: كان **يسرق الحديث** ويحدث من كتب الناس. -[٣٥١]-

وقال الفلاس: سمعت يزيد بن زريع يقول: لأن أقع من هذه المنارة أحب إلي من أن أحدث عن خالد العبد.

---

(١) لسان الميزان ت أبي غدة، ابن حجر العسقلاني ٢٩٧/٣

وقال الفلاس: سمعت أبا قتيبة يقول: أتيت خالدا العبد فأخرج إلي درجا فجعل يقول: حدثنا الحسن ، حدثنا الحسن فانفلت الدرج من يده فإذا في أوله حدثنا هشام بن حسان وقد محاه فقلت: ما هذا! قال: كنت أنا وهشام ، قلت: تكون أنت وهشام تكتب حدثنا هشام وتمحاه! قال: ما أعرفني بك ألست خرجت مع إبراهيم بن عبد الله؟.

وقال مبارك بن فضالة لم أر خالدا العبد عند الحسن قط.

وقال ابن عدي: بصري قدري.

عبد الصمد بن عبد الوارث سمعت خالدا العبد يقول: قال الحسن: صليت خلف ثمانية وعشرين بدريا كلهم قنت بعد الركوع فقلت: من حدثك؟ قال: ميمون المري ، فلقيت ميمونا فسألته فقال: قال الحسن: مثله قلت: من حدثك قال خالد العبد.

البخاري في الضعفاء قال محمد بن إدريس: حدثنا عبد الله بن صالح بن مسلم ، أخبرنا إسرائيل عن خالد العبد، عن ابن المنكدر، عن جابر رضي الله عنه قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: خياركم من قصر الصلاة في السفر وأفطر.." (١)

"٣١٣٧ - رجاء بن سهل الصغاني.

عن إسماعيل ابن علية.

قال الأزدي: **يسرق الحديث**.

وقال الخطيب: ثقة. انتهى.

وذكره ابن حبان في الثقات وقال: روى عنه أحمد بن العباس ربما أغرب وخالف.

وقال عمر بن شبة: كان يفسد الحديث وكان جاهلا يدخل حديثا في حديث ولم يكن ثقة.." (٢)

"٣٣٦٤ - السري بن عاصم بن سهل أبو عاصم الهمداني.

مؤدب المعتز بالله.

وقد ينسب إلى جده روى، عن ابن علية.

وهاه ابن عدي وقال: **يسرق الحديث**.

حدث عن حرمي بن عمارة أيضا.

---

(١) لسان الميزان ت أبي غدة، ابن حجر العسقلاني ٣/٣٥٠

(٢) لسان الميزان ت أبي غدة، ابن حجر العسقلاني ٣/٤٦٥

وكذبه ابن خراش.

ومن بلاياه قال: حدثنا محمد بن مصعب ، حدثنا الأوزاعي عن عبدة، عن أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعا: الإيمان بالقدر يذهب الهم والحزن.

ومن مصائبه: أنه أتى بحديث متنه: رأيت حول العرش وردة فيها مكتوب محمد رسول الله أبو بكر الصديق.

ومن مصائبه قال: حدثنا علي بن عاصم، عن حميد، عن أنس رضي الله عنه مرفوعا: لله ملك من ياقوتة على زمردة كل يوم يسعر ، انتهى. -[٢٣]-

وقال النقاش في موضوعاته في الحديث الأخير: وضعه السري.

وله، عن محمد بن عبيد، عن عبد الله بن عمر عن عمرو بن دينار، عن أبي الطفيل، عن أبي بكر الصديق حديث: هو الطهور ماؤه الحل ميتته.

وهذا الإسناد مركب ما حدث به هؤلاء قط هكذا وإنما يعرف من حديث أبي بكر موقوف.

وكناه ابن عدي أبا سهل.

قال: وله غير حديث سرقه من الثقات وحدث به عن مشايخهم.." (١)

"٣٥٢٢ - سفيان بن محمد الفزاري المصيصي.

عن ابن وهب، وغيره.

وعنه أحمد بن الحسين الصوفي وإسحاق الختلي وجماعة. -[٩٣]-

قال ابن عدي: كان **يسرق الحديث** ويسوي الأسانيد.

روى عن منصور بن سلمة، ولا بأس بمنصور - عن سليمان بن بلال عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جابر رضي الله عنه حديث: إذا رأيتم فلانا على منبري فاقتلوه.

وإنما روي عن خالد بن مخلد عن سليمان عن جعفر بن محمد عن جماعة من أهل بدر.

وله عن عبيد الله بن موسى عن سفيان، عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة، عن عبد الله حديث: يا فاطمة إني زوجتك سيدا في الدنيا وإنه في الآخرة لمن الصالحين إني لما أردت أن أزوجك أمر الله جبريل فصف الملائكة وأمر شجر الجنان فحملت الحلي والحلل. وهذا كذب.

وله عن هشيم عن يونس عن الحسن، عن أنس رضي الله عنه مرفوعا: من كرامتي أني ولدت مختونا لم ير أحد سوءتي. انتهى.

---

(١) لسان الميزان ت أبي غدة، ابن حجر العسقلاني ٢٢/٤

قال ابن أبي حاتم: سمع منه أبي وأبو زرعة وتركا حديثه، سمعت أبي يقول: هو ضعيف الحديث.

وقال الحاكم: روى، عن ابن وهب، وابن عيينة أحاديث موضوعة.

وقال صالح جزرة: ليس بشيء.

وقال الدارقطني: كان ضعيفا سيء الحال في الحديث. وقال مرة: لا شيء.

وقال ابن عدي أيضا: ليس من الثقات وله أحاديث لا يتابعه عليها الثقات وفيها موضوعات وسرقات وتبديل قوم بقوم ووصل مراسيل وهو بين الضعف. -[٩٤]-

وحديث أنس وقع في المعجم الصغير للطبراني، عن محمد بن أحمد بن مفرج عن سفيان.." (١)

"٣٥٧٧ - ك - سليمان بن أحمد الواسطي الحافظ [أبو محمد]

صاحب الوليد بن مسلم.

كذبه يحيى وضعفه النسائي.

وقال ابن أبي حاتم: كتب عنه أبي وأحمد ويحيى ثم تغير وأخذ في الشرب والمعازف فترك.

قلت: يكنى أبا محمد وأصله دمشقي.

قال البخاري: فيه نظر.

وقال ابن عدي: حدثنا عنه عبدان بعجائب ووثقه عبدان. ثم قال ابن عدي: هو عندي ممن **يسرق الحديث** وله أفراد.

سليمان بن أحمد الجرشي حدثنا الوليد عن سعيد بن بشير عن أبان بن تغلب عن عكرمة، عن ابن عباس رضي الله عنهما مرفوعا قال: من توضأ بعد الغسل فليس منا.

غريب جدا وقد رواه عن الوليد غير سليمان ، انتهى. -[١٢٤]-

لفظ ابن عدي حدثنا عنه عبدان بالعجائب فسألته عنه فقال: كان عندهم ثقة.

وقال عبد الله بن علي بن المديني: سألت أبي عن حديث رواه عن الأوزاعي يعني بسند صحيح فقال: هذا كذب موضوع.

وقال صالح جزرة: كان يتهم في الحديث وقال مرة: كذاب.

وقال أبو أحمد الحاكم: ليس بالمتين عندهم.

وأورد له العقيلي عن سويد بن عبد العزيز عن الأوزاعي، عن عبد الرحمن بن القاسم، عن أبيه، عن عائشة

---

(١) لسان الميزان ت أبي غدة، ابن حجر العسقلاني ٩٢/٤

رفعه: من اغبرت قدماه في سبيل الله فهو حرام على النار.

وقال: لا يتابع عليه وليس له أصل من حديث الأوزاعي وجاء من غير حديثه بسند صالح.." (١)

"٣٥٨٩ - سليمان بن بشار.

عن هشيم وطبقته حدث بمصر متهم بوضع الحديث. -[١٣٤]-

قال ابن حبان: يضع على الأثبات ما لا يحصى.

ووهاه ابن عدي وقال: حدثنا الحسين بن عبد الغفار ، حدثنا سليمان بن بشار ، حدثنا هشيم عن جويبر عن الضحاك عن حذيفة رضي الله عنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول: كل مسجد فيه إمام ومؤذن فإن الاعتكاف فيه يصلح.

وروى عن سفيان، عن الزهري، عن حميد، عن أنس رضي الله عنه مرفوعا: مكارم الأخلاق من أعمال أهل الجنة.

وله عن سفيان، عن الزهري، عن سعيد عن عائشة رضي الله عنها مرفوعا: إذا أتى علي يوم لم أزدد فيه خيرا فلا بورك لي فيه.

قال ابن حبان: حدثنا بالحديثين أبو عبد الله النقار بالرملة ، حدثنا سليمان بن بشار. انتهى.

لفظ ابن عدي كان يقلب الأسانيد **ويسرق الحديث**.

وأساء الثناء عليه الحاكم في المدخل لكن ذكر أباه بالتحتانية والمهملة وتعقبه عبد الغني بن سعيد.

وذكر ابن يونس أنه حدث أيضا، عن ابن المبارك، وابن عيينة روى عنه أحمد بن محمد بن كمونة، وعبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن رشدين وهو آخر من حدث عنه بمصر.

وقال الخطيب: كان مروزيا سكن مصر ومات سنة ٢٥٩.." (٢)

"*- سليمان بن شعيب السجزي.

عن سفيان الثوري.

قال ابن عدي: ضعيف **يسرق الحديث** قاله في ترجمة الجارود. انتهى.

والظاهر أنه ابن عيسى الآتي (٣٦٣٤).." (٣)

---

(١) لسان الميزان ت أبي غدة، ابن حجر العسقلاني ١٢٣/٤

(٢) لسان الميزان ت أبي غدة، ابن حجر العسقلاني ١٣٣/٤

(٣) لسان الميزان ت أبي غدة، ابن حجر العسقلاني ١٦١/٤

"٣٨٤٦ - صالح بن أحمد بن أبي مقاتل [أبو الحسين الهروي، ويعرف بالقيراطي البزاز، وهو صالح بن أحمد بن يونس]

عن يعقوب الدورقي ويوسف بن موسى القطان، وغيرهما.

ويعرف بالقيراطي البزاز.

قال الدارقطني: متروك كذاب دجال أدركناه ولم نكتب عنه يحدث بما لم يسمع.

وقال ابن عدي: كان **يسرق الحديث** واسم جده يونس.

وقال البرقاني: ذاهب الحديث.

قلت: مات سنة ست عشرة وثلاث مئة.

قال عبد الله الأستاذ فيما جمع من مسند أبي حنيفة كتب إلي صالح حدثنا الخضر بن أبان الهاشمي ، حدثنا مصعب بن المقدام ، حدثنا زفر ، حدثنا أبو حنيفة عن عطاء عن عائشة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: بئس البيت الحمام بيت لا يستر وماء لا يطهر. فهذا من اختلاق صالح. انتهى.

وقال الخطيب: كان يذكر بالحفظ غير أن حديثه كثير المناكير.

وقال البرقاني: لم نكن نكتب حديثه قلت: ولم لضعفه؟ قال: نعم هو ذاهب الحديث. -[٢٧٩]-

وقال ابن السمعاني: كان يقلب الأحاديث لا يحتج به.

وقال ابن حبان: كتبنا عنه ببغداد **يسرق الحديث** ويقلبه لعله قد قلب أكثر من عشرة آلاف حديث فيما خرج من الشيوخ والأبواب لا يجوز الاحتجاج به بحال.

وقال ابن عدي: يكنى أبا الحسين.

قال: وذكر لنا أن أصله من هراة **يسرق الحديث** ويلزق أحاديث قوم لم يرهم على أحاديث قوم رآهم ويرفع الموقوف ويصل المرسل ويزيد في الأسانيد.

ثم أورد له عدة وقال: هو بين الأمر جدا.

وقال أبو بكر بن شاذان: مات سنة ٣١٦.." (١)

"٤١٠٢ - العباس بن الحسن البلخي.

عن أصرم بن حوشب.

---

(١) لسان الميزان ت أبي غدة، ابن حجر العسقلاني ٤/٢٧٨

قال ابن عدي في ترجمة أصرم: كان **يسرق الحديث**.

وقال الخطيب: ما علمت من حاله إلا خيرا.

روى عنه مطين والمحاملي. انتهى.

قال ابن عدي عقب روايته، عن ابن أبي عصمة عن العباس بن الحسن البلخي عن أصرم بن حوشب عن مندل عن مغيرة عن إبراهيم رفعه: مداراة الناس صدقة. لا أعرفه إلا من حديث أصرم والعباس الراوي عنه في عداد الضعفاء الذين يسرقون الحديث.

ولم أره أفرده بترجمة.." (١)

"٤٢٠٥ - عبد الله بن حفص الوكيل السامري الضرير.

قال ابن عدي: كتبت عنه وكان **يسرق الحديث** وأملي علي أحاديث موضوعة لا أشك أنه واضعها.

حدثنا عبد الله ، حدثنا سريج ، حدثنا هشيم عن سيار عن ثابت، عن أنس رضي الله عنه مرفوعا قال: لا أفتقد أحدا من أصحابي غير معاوية لا أراه ثمانين عاما ثم يقبل إلي على ناقة من المسك حشوها من الرحمة قوائمها من الزبرجد فأقول: أين كنت؟ فيقول: كنت في روضة تحت عرش ربي يناجيني وأناجيه ويقول: هذا عوض ما كنت تشتم في الدنيا.

قلت: ما كان ينبغي لابن عدي أن يتشاغل بالأخذ عن هذا الدجال الأعمى البصر والبصيرة الذي قال الله فيه: ﴿ومن كان في هذه أعمى فهو في الآخرة أعمى وأضل سبيلا﴾. -[٤٦٢]-

ثم قال: حدثنا عبد الله ، حدثنا سويد بن سعيد ، حدثنا المعتمر والوليد عن الأوزاعي عن يحيى، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة رضي الله عنه: سجد النبي صلى الله عليه وسلم خمس سجدات ليس فيهن ركوع وقال: أتاني جبريل فقال: يا محمد إن ربك يحب فاطمة فاسجد فسجدت ثم قال: إن الله يحب الحسن والحسين فسجدت ثم قال: إن الله يحب من يحبهما ... الحديث.

وحدثنا عبد الله ، حدثنا بشر بن الوليد ، حدثنا حزم القطعي عن ثابت، عن أنس رضي الله عنه مرفوعا: من أحبني فليحب عليا ومن أبغض أحدا من أهل بيتي حرم شفاعتي ... الحديث.

وحدثنا عبد الله ، حدثنا الربيع بن ثعلب ، حدثنا معتمر، عن أبيه، عن حميد، عن أنس ... فذكر حديثا باطلا من جنس الذي قبله. انتهى.

وقد ذكره الحافظ أبو بكر الإسماعيلي في معجم شيوخه ولم يبين من حاله شيئا وشرطه أن يبين من تذم

---

(١) لسان الميزان ت أبي غدة، ابن حجر العسقلاني ٤٠٦/٤

طريقته في الحديث فكأنه لم يخبر حاله.

وقال الخطيب: كان غير ثقة.

وساق الجوزقاني حديثه المذكور عن سريج عن هشيم بسنده ثم قال: هذا حديث حسن غريب.

وتعقبه ابن الجوزي فيما قرأت بخطه: نعوذ بالله من العصبية فإن مصنف هذا الكتاب لا يخفى عليه أن هذا الحديث موضوع.

قلت: والعجب أن الجوزقاني أخرجه من طريق ابن عدي وقد قال ابن عدي بعد تخريجه: هذا حديث موضوع وضعه عبد الله بن حفص هذا وأملى علي من حفظه أحاديث موضوعة، ولا أشك أنه هو الذي وضعه.

وقال الخطيب: هذا باطل سندا ومتنا ونراه مما وضعه الوكيل فإن رجال إسناده كلهم ثقات سواه.." (١)

"٤٢٨٦ - عبد الله بن أبي عامر القرشي المدني.

ضعفه أحمد.

وقال يحيى: **يسرق الحديث**.." (٢)

"٤٤٠٠ - عبد الله بن محمد بن سنان الروحي الواسطي.

روى عن روح بن القاسم بواطيل وكان **يسرق الحديث** قاله ابن عدي.

وقال الدارقطني، وعبد الغني الأزدي: متروك.

وقال ابن حبان: كان يضع الحديث. روى عن روح أكثر من مئة حديث.

قلت: إنما يروي عن روح بواسطة.

قال الخطيب في تاريخه: عبد الله بن محمد بن سنان بن الشماخ أبو محمد الروحي السعدي البصري ولي قضاء الدينور.

وحدث ببغداد عن معلى بن أسد، وعبد الله بن رجاء الغداني ومسلم، وأبي الوليد.

وعنه المحاملي، وابن مخلد وجماعة.

قال الدارقطني: بصري متروك.

وقال أبو نعيم الحافظ: يضع الحديث.

---

(١) لسان الميزان ت أبي غدة، ابن حجر العسقلاني ٤/٤٦١

(٢) لسان الميزان ت أبي غدة، ابن حجر العسقلاني ٤/٥٠٥

قال: ولقب بالروحي لأنه أكثر الرواية عن روح بن القاسم وهو بصري. انتهى.
وعبارة أبي نعيم في تاريخه: كثير الوضع حدث بنسخة لروح بن القاسم لم يتابع عليها.
وقال أبو الشيخ: حدث عندنا بأحاديث لم يتابع علها وازدحم الناس عليه ولم يزالوا يسمعون منه حتى ظهر أمره ووقفوا على كذبه تركوا حديثه وأجمعوا أنه كذاب ذاهب نسأل الله الستر والسلامة.
وأخرج الإسماعيلي في صحيحه حديثا من طريقة ثم قال: عبد الله بن محمد بن سنان ليس من شرط هذا الكتاب.." (١)

"٤٥٧٠ - عبد الحميد بن بحر.

بصري.

روى عن مالك.

قال ابن حبان: كان **يسرق الحديث**. وكذا قال ابن عدي.
أبو مسلم الكجي ، حدثنا عبد الحميد بن بحر الكوفي عن خالد عن بيان عن الشعبي، عن أبي جحيفة، عن علي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم: إذا كان يوم القيامة قيل يا أهل الجمع غضوا أبصاركم حتى تمر فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فتمر وعليها ريطتان خضراوان.
أنبأناه ابن أبي الخير عن الطرسوسي ومسعود الجمال قالا: أخبرنا الحداد أخبرنا أبو نعيم ، حدثنا فاروق والطبراني قالا: حدثنا أبو مسلم، انتهى.
وأورد له الدارقطني في "غرائب مالك" من روايته، عن عبد الله بن دينار، عن ابن عمر أحاديث ، منها: من أفضل الأعمال إدخال السرور علي المؤمن.
ومنها: أحب العباد إلى الله أنفع الناس للناس.
وقال: عبد الحميد ضعيف.
وقال الحاكم وأبو سعيد النقاش: يروي عن مالك بن مغول وشريك أحاديث مقلوبة.
وقال أبو نعيم: يروي عن مالك وشريك أحاديث منكرة. -[٧٠]-
وروى الحسن بن سفيان، عن هذا عن شريك حديث من كثرت صلاته بالليل حسن وجهه بالنهار.
قال ابن عدي: حدثناه الحسن وسرقه عبد الحميد من ثابت بن موسى.." (٢)

(١) لسان الميزان ت أبي غدة، ابن حجر العسقلاني ٥٦٠/٤
(٢) لسان الميزان ت أبي غدة، ابن حجر العسقلاني ٦٩/٥

"٤٦١٣ - عبد الرحمن بن الحارث الكفرتوثي.

عن بقية بن الوليد.

قال ابن عدي: **يسرق الحديث**.

ولقبه جحدر واسمه أحمد بن عبد الرحمن.

قلت: وقد قيل: اسمه عبد الرحمن فأخبرنا إسماعيل بن الفراء، ومحمد الواسطي، وابن مؤمن قالوا: أخبرنا ابن أبي لقمة أخبرنا الخضر بن عبدان سنة ٥٤١ ، حدثنا أبو القاسم المصيصي أخبرنا أبو نصر بن هارون بدمشق سنة ٤١٥ ، أخبرنا أبو عمر بن فضالة ، حدثنا عبيد الله بن أحمد بن الصنام الرملي ، حدثنا عبد الرحمن بن الحارث جحدر ، حدثنا بقية ، حدثنا الأوزاعي، عن الزهري، عن عروة عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: الجنة دار الأسخياء.

هذا حديث منكر ما آفته سوى جحدر، انتهى. -[٩٣]-

وقد ذكر ابن عدي هذا الحديث في ترجمة عبد الرحمن فقال: حدثنا ابن أبي سفيان الرملي ، حدثنا جحدر به.

وأورد من طريقه أيضا عن بقية عن ثور عن خالد بن معدان عن معاذ بن جبل في الحلبة.

وقال: هذان الحديثان عن بقية قد رواهما غير جحدر فسرقهما جحدر.

ثم قال ابن عدي: ولجحدر غير ما ذكرت من الحديث مما سرقه من قوم ثقات وادعاه عن شيوخهم وهو بين الضعف جدا.

وذكره ابن حبان في "الثقات". ولعله والد أحمد بن عبد الرحمن وكان يلقب جحدرا أيضا.." (١)

"٤٧٦٤ - عبد السلام بن عبيد بن أبي فروة صاحب سفيان بن عيينة.

تأخر بمدينة نصيبين ورحل إليه الحافظ أبو عوانة وروى عنه في صحيحه.

قال ابن حبان: كان **يسرق الحديث** ويروي الموضوعات.

وقال الأزدي: لا يكتب حديثه.

وذكر له ابن حبان عن سفيان، عن الزهري، عن أنس حديث: من كذب علي متعمدا ... .

وعن سفيان، عن أبي الزناد عن الأعرج، عن أبي هريرة حديث: لا يلسع المؤمن من جحر مرتين.

وهذان ليسا عند ابن عيينة أصلا.

---

(١) لسان الميزان ت أبي غدة، ابن حجر العسقلاني ٩٢/٥

فالأول: يرويه يونس والليث عن الزهري.

والثاني: إنما رواه ابن عيينة، عن الزهري، عن سعيد لا، عن أبي الزناد عن الأعرج، انتهى.

وقال الدارقطني في العلل: ليس بشيء.." (١)

"٤٨٣٠ - عبد العزيز بن عمرو.

عن جرير بن عبد الحميد.

فيه جهالة والخبر باطل فهو الآفة فيه، انتهى.

قال ابن الجوزي في الموضوعات: كان **يسرق الحديث**.." (٢)

"٤٩٢٠ - عبد الملك بن عبد الرحمن [أبو العباس]

عن الأوزاعي.

أبو العباس المعلم ، ويقال: ابن عبد العزيز كذا قال ابن حبان ، ويقال: ابن عبد الله.

نزل البصرة.

قال ابن حبان: كان ممن **يسرق الحديث**. روى عنه إبراهيم بن محمد بن عرعرة.

وهو الذي يروي عن إبراهيم بن أبي عبلة، عن عبد الله بن أم حرام عن النبي صلى الله عليه وسلم: أكرموا الخبز فإن الله سخر له بركات السماوات والأرض، انتهى.

وهو الذي قال فيه الفلاس: كذاب.

وقال البخاري: منكر الحديث.

فخلطهما المؤلف في ترجمة الذماري وصدر كلامه في الذماري بأنه شامي نزل البصرة وليس كذلك بل هو هذا.

والذماري وثقه الفلاس، وغيره وقد فرق بينهما أبو حاتم والبخاري. -[٢٦٨]-

وقال ابن عدي عن البخاري: ضعفه عمرو بن علي جدا ، منكر الحديث.

قال ابن عدي: وقد ذكرت لعبد الملك في حديث الأوزاعي الذي خرجته أحاديث مناكير.." (٣)

---

(١) لسان الميزان ت أبي غدة، ابن حجر العسقلاني ٥/١٧٦

(٢) لسان الميزان ت أبي غدة، ابن حجر العسقلاني ٥/٢١٦

(٣)>لسان الميزان ت أبي غدة، ابن حجر العسقلاني ٥/٢٦٧

"٥١٣٢ - عثمان بن عبد الله [بن عمرو بن عمرو بن عثمان بن عفان] الأموي الشامي.
عن ابن لهيعة وحماد بن سلمة وجماعة.
وهو فيما قيل: عثمان بن عبد الله بن عمرو بن عمرو بن عثمان بن عفان.
قال ابن عدي: كان يسكن بنصيبين ودار البلاد يروي الموضوعات عن الثقات.
حدثنا ابن زاطيا ، حدثنا عثمان بن عبد الله ، حدثنا مالك عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنهما مرفوعا: صلوا خلف من قال: لا إله إلا الله وصلوا على من قال: لا إله إلا الله. -[٣٩٥]-
وأنبأنا ابن زاطيا ، حدثنا عثمان بن عبد الله ، حدثنا عيسى بن يونس، عن الأعمش عن مجاهد، عن ابن عباس رضي الله عنهما مرفوعا: أنا مدينة الحكمة وعلي بابها.
وحدثنا علي بن زاطيا ، حدثنا عثمان بن عبد الله ، حدثنا بقية وإسماعيل والوليد عن سعيد بن عبد العزيز سمعت الثقة - وهو مكحول - سمعت معاوية رضي الله عنه يقول: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول: المدح من الذبح.
أخبرنا يحيى بن البختري ، حدثنا عثمان بن عبد الله القرشي الشامي ، حدثنا ابن لهيعة، عن أبي الزبير، عن جابر رضي الله عنه مرفوعا: يا علي لو أن أمتي أبغضوك لأكبهم الله على مناخرهم في النار.
وبه: يا علي أدن مني يضع خمسك في خمسي يا علي خلقت أنا وأنت من شجرة أنا أصلها وأنت فرعها، والحسن والحسين أغصانها من تعلق بغصن منها أدخله الله الجنة.
قال الخطيب: عثمان بن عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عبد الرحمن بن الحكم بن أبي العاص الأموي.
قال: هكذا نسبه الحاكم ونسبه غيره إلى عثمان بن عفان فقال: عثمان بن عبد الله بن عمرو بن عثمان بن محمد بن عبد الملك بن سليمان بن عبد الملك بن عبد الله بن عنبسة بن عمرو بن عثمان بن عفان. -[٣٩٦]-
قلت: هذا كذب ونسب طويل، ولا يحتمل أن يكون بينه وبين عثمان بن عفان عشرة آباء، ولا ستة.
له عن حماد بن سلمة ويحيى بن أيوب، وابن لهيعة وخلق.
أنبأنا ابن قدامة أخبرنا ابن طبرزد أخبرنا ابن الحصين أخبرنا محمد بن محمد أخبرنا أبو إسحاق المزكي ، حدثنا إسماعيل بن إبراهيم بن الحارث القطان ، حدثنا عثمان بن عبد الله القرشي ، حدثنا الزنجي ، حدثنا جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده، عن علي رضي الله عنه رفعه: من مشى في عون أخيه ومنفعته فله ثواب المجاهدين في سبيل الله. وهذا من وضعه.

وقال ابن حبان: حدثنا جعفر بن أحمد السلمي حدثنا عثمان بن عبد الله ، حدثنا مسلم الزنجي عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن أبي سعيد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم: فضل دهن البنفسج على الأدهان كفضلي على سائر الخلق بارد في الصيف حار في الشتاء.

وروى عن حماد بن سلمة، عن أبي المهزم، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: لما قدم وفد ثقيف على رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا: جئناك نسألك عن الإيمان أيزيد، أو ينقص؟ قال: الإيمان متثبت في القلب كالجبال الرواسي وزيادته ونقصه كفر.

فهذا وضعه أبو مطيع على حماد فسرقه هذا الشيخ منه وكان قدم خراسان فحدثهم عن الليث ومالك وكان يضع عليهم الحديث لا يحل كتبة حديثه إلا على سبيل الاعتبار، انتهى. -[٣٩٧]-

وقال الدارقطني: متروك الحديث. وقال مرة: يضع الأباطيل على الشيوخ الثقات.

قلت: وقال الدارقطني في "غرائب مالك": حدثنا أبو طالب أحمد بن نصر ، حدثنا علي بن عبد الله بن المبارك الصنعاني ، حدثنا عثمان بن عبد الله بن عمرو بن عبد الرحمن بن الحكم بن أبي العاص ، حدثنا مالك، عن أبي الزناد عن الأعرج، عن أبي هريرة قلت للنبي صلى الله عليه وسلم: من أسعد الناس بشفاعتك ... الحديث.

قال لنا أبو طالب: قال لنا علي: عثمان هذا ضعيف.

وقال ابن عدي بعد أن أورد له أحاديث: له غير ما ذكرت أحاديث موضوعة.

وقال الدارقطني أيضا: حدثنا محمد بن مخلد ، حدثنا محمد بن بكير الحضرمي ، حدثنا عثمان بن عبد الله بن عمرو الqومسي ، حدثنا مالك عن نافع عن سالم، عن ابن عمر في فضل أبي بكر وعمر وعثمان.

وقال: عثمان متروك الحديث.

قلت: فما أدري هو هذا، أو غيره؟.

وقال الحاكم في المدخل: هو من أهل الغرب ورد خراسان فحدث بها عن مالك والليث، وابن لهيعة ورشدين بن سعد وحماد بن سلمة، وغيرهم بأحاديث موضوعة حدثونا الثقات من شيوخنا عنه بها والحمل فيها عليه.

وقال مسعود السجزي عنه: كذاب.

وقال الحاكم أيضا لما ذكر الحديث الذي ذكره ابن حبان في الإيمان: الحديث باطل وإسناده ظلمات إلا أن الذي تولى كبره أبو مطيع ثم سرقه منه عثمان بن عبد الله. -[٣٩٨]-

وقال أبو نعيم: روى المناكير حدثونا، عن أبي خليفة عنه.
وقال في الحلية: كثير الوهم سيء الحفظ.
وقال الجوزقاني: كذاب **يسرق الحديث**.
أنبأنا إبراهيم بن داود مشافهة غير مرة أن إبراهيم بن علي أخبره أخبرنا ابن الصيقل عن أحمد بن محمد التيمي أن الحسن بن أحمد أخبرهم أخبرنا أبو نعيم في الحلية ، حدثنا محمد بن المظفر ، حدثنا أحمد بن زنجويه ، حدثنا عثمان بن عبد الله العثماني ، حدثنا يوسف بن أسباط الزاهد عن غالب بن عبيد الله عن زيد بن وهب، عن عبد الله بن مسعود وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنهما قالا: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من سخط رزقه وبث شكواه ولم يصبر لم تصعد له إلى الله حسنة ولقي الله وهو عليه غضبان.
قلت: ورواه عثمان أيضا عن يوسف عن محل بن خليفة عن إبراهيم عن علقمة والأسود، عن عبد الله وهو من اختلاقه ، فالله المستعان.
وقال النباتي في ذيل الكامل: عثمان بن عبد الله بن عمرو وساق النسب كما ساقه الخطيب أولا ثم قال: روى عن مالك روى عنه عبد الله بن المبارك الصنعاني.
قال الدارقطني في الغرائب: قال لنا أبو طالب أحمد بن نصر الحافظ: قال لنا علي بن المبارك: عثمان هذا ضعيف، انتهى. -[٣٩٩]-
فاحتمل أن يكون عثمان بن عبد الله الأموي اثنين لاختلاف نسبهما وإن اجتمعا في أن كلا منهما أموي.
وعبد الرحمن بن الحكم المذكور أولا في نسبه: هو أخو مروان بن الحكم الخليفة وهو ابن عم عثمان بن عفان أمير المؤمنين ، والله أعلم.." (١)
"٥١٤٢ - عثمان بن عفان السجستاني.
روى عن معتمر بن سليمان، وغيره.
قال ابن خزيمة: أشهد أنه كان يضع الحديث على رسول الله صلى الله عليه وسلم، انتهى.
وقال الجوزقاني: متروك الحديث كان **يسرق الأحاديث**.
وقال البرقاني: سألت الشماخي عنه فقال: هو كما شاء الله في دينه.." (٢)

---
(١) لسان الميزان ت أبي غدة، ابن حجر العسقلاني ٣٩٤/٥
(٢) لسان الميزان ت أبي غدة، ابن حجر العسقلاني ٤٠١/٥

"٥٣٤٤ - علي بن جميل الرقي.

عن جرير بن عبد الحميد وعيسى بن يونس.

كذبه ابن حبان ، وضعفه الدارقطني، وغيره.

وقال ابن حبان: روى عيسى، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعا: لا يؤذن لكم من يدغم الهاء.

حدثنا محمد بن أحمد الضراب بحران ، حدثنا علي فذكره.

وروى علي بن جميل عن جرير عن ليث عن مجاهد، عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: لما عرج بي إلى السماء رأيت على ساق العرش مكتوبا: لا إله إلا الله محمد رسول الله أبو بكر الصديق عمر الفاروق عثمان ذو النورين.

تابعه شيخ مجهول يقال له: معروف بن أبي معروف البلخي عن جرير، انتهى. -[٥٠٨]-

وهذا كلام ابن عدي.

وقد كرر الذهبي في ترجمة معروف [٧٨٣٣] الكلام المذكور ونقله، عن ابن عدي وقال في أول ترجمته: حدث بالبواطيل عن ثقات الناس **ويسرق الحديث**.

وقال الحاكم وأبو سعيد النقاش: روى عن عيسى بن يونس وجرير بن عبد الحميد بأحاديث موضوعة.

وقال أبو نعيم: روى عن جرير، وغيره المناكير.." (١)

"٥٣٦٨ - علي بن الحسن بن الصقر الصائغ.

بغدادي شاعر.

قال الخطيب: كذاب **يسرق الحديث** كتب عن الأهوازي أبي الحسن ، كان يضع الحديث على الشيوخ.." (٢)

"٥٤٦٤ - علي بن قرين بن بيهس [أبو الحسن]

عن عبد الوارث والمنكدر بن محمد بن المنكدر.

قال يحيى: لا يكتب عنه ، كذاب خبيث.

وقال أبو حاتم: متروك الحديث.

---

(١) لسان الميزان ت أبي غدة، ابن حجر العسقلاني ٥/٥٠٧

(٢) لسان الميزان ت أبي غدة، ابن حجر العسقلاني ٥/٥٢٤

وقال موسى بن هارون، وغيره: كان يكذب.

وقال العقيلي: كان يضع الحديث.

وقال الدارقطني: ضعيف. -[١٠]-

وهو أبو الحسن بصري نزل بغداد.

العقيلي: حدثنا عبد الله بن هارون حدثنا علي بن قرين حدثنا الجارود بن يزيد عن بهز بن حكيم، عن أبيه، عن جده مرفوعا: من مات وفي قلبه بغض لعلي رضي الله عنه فليمت يهوديا، أو نصرانيا.

وقال ابن عدي: كان **يسرق الحديث**. انتهى.

وهذا الرجل ذكره أبو نعيم في تاريخ أصبهان فقال فيه: الأصبهاني فكأنه وهم في ذلك والصواب أنه بصري ، فقد قال أبو الشيخ في ترجمته: قدم أصبهان وحدث بها ، كتب عنه أسيد بن عاصم، وغيره ، وكان يضعف.

قلت: وبقية كلام العقيلي: كان ببغداد ، وحديث بهز ليس بمحفوظ عن بهز، ولا عن جارود على أن الجارود كان يكذب ويضع وقد وضع عليه علي بن قرين هذا الحديث.

وذكر ابن عدي عن البغوي: أنه كان يسكن الجانب الشرقي وكان يكذب ، وكلام البغوي رأيته في معجم الصحابة فيمن اسمه مرثد ولكن لفظه وكان ضعيفا جدا فلعله ذكره في موضع آخر بالكذب.

ومن بلاياه: ما قرأت على أبي الحسن الخطيب عن أحمد بن محمد المؤدب أن يوسف بن خليل الحافظ أخبرهم أخبرنا مسعود أخبرنا أبو علي المقرىء أخبرنا أبو نعيم حدثنا حبيب بن الحسن حدثنا أحمد بن محمد البراثي حدثنا علي بن قرين حدثنا جارية بن هرم حدثنا عبد الله بن بسر، عن أبي كبشة، عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه رفعه: من كذب علي متعمدا، أو قصر عما أمرت به فليتبوأ مقعده من النار.

وذكر ابن عدي في ترجمته هذا الحديث وقال: هذا قد سرقه من جماعة ضعفاء حدثوا به عن جارية ، وقد رأيت له غيره مما سرقه. -[١١]-

ورواه الخطيب في ترجمته من حديث البراثي به.

وبه إلى أبي نعيم: حدثنا أبو محمد بن حيان حدثنا عبد الله بن محمد بن زكريا حدثنا علي بن قرين حدثنا عبد الله بن وهب عن عمرو بن الحارث، عن عبد الملك بن عبد الملك عن مصعب بن أبي ذئب عن القاسم بن محمد بن أبي بكر، عن أبيه، أو عمه عن جده أبي بكر الصديق رضي الله عنه رفعه ، قال: إن الله عز وجل ينزل في النصف من شعبان إلى سماء الدنيا فيغفر لكل بشر ما خلا مشركا أو إنسانا في قلبه

شحناء.

وقال أبو الفتح الأزدي: زائغ ، وكان ابن معين ينهى أن يكتب عنه.." (١)

"٥٥٥٠ - عمار بن مطر [أبو عثمان الرهاوي]

عن ابن ثوبان.

يكنى أبا عثمان الرهاوي.

هالك.

وثقه بعضهم ، ومنهم من وصفه بالحفظ.

قال عبد الله بن سالم: حدثنا عمار بن مطر الرهاوي - وكان حافظا للحديث - حدثنا ابن أبي ذئب عن المقبري، عن أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعا: سرعة المشي تذهب ببهاء المؤمن. فكان الناس ينكرون هذا على عمار.

أبو يعلى الموصلي: حدثنا عبد الله بن عبد الصمد حدثنا عمار بن مطر من أهل الرها حدثنا شريك عن منصور عن سالم بن أبي الجعد، عن أبي أمامة رضي الله عنه مرفوعا: من لم يمنعه من الحج مرض حابس، أو حاجة فليمت إن شاء يهوديا، أو نصرانيا. هذا منكر عن شريك.

ابن عدي: حدثنا صالح بن أبي الحسن المنبجي حدثنا الحكم بن خلف حدثنا عمار بن مطر حدثنا مالك عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنهما مرفوعا: إذا أتاكم من ترضون دينه وأمانته فزوجوه. -[٥٣]-

عبد الله بن مسلمة البلدي: حدثنا عمار بن مطر عن مالك عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنهما مرفوعا: من حمل كأس خمر فقيل له: إنه حرام فقال: بل حلال ، مات مشركا وبانت منه امرأته.

وقال ابن حبان: كان **يسرق الحديث** ، حدثني القاسم بن عيسى العصار بدمشق حدثنا الوزير ابن محمد عن عمار بن مطر حدثنا ابن ثوبان بنسخة كبيرة أكثرها مقلوبة.

وقال العقيلي: يحدث عن الثقات بمناكير ، حدثنا أحمد بن داود حدثنا عمار بن مطر الرهاوي حدثنا الليث عن صفوان بن سليم عن سليمان بن يسار، عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لولا بنو إسرائيل خبأوا اللحم ما خنز اللحم ، ولولا حواء خانت آدم في قولها لإبليس ما خانت امرأة زوجها.

وحدثنا أحمد بن داود بن موسى حدثنا عمار حدثنا فضيل بن مرزوق عن إبراهيم بن الحسن عن فاطمة

---

(١) لسان الميزان ت أبي غدة، ابن حجر العسقلاني ٩/٦

بنت الحسين عن أسماء بنت عميس رضي الله عنها قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوحى إليه ورأسه في حجر علي ولم يكن علي صلى العصر فقال النبي صلى الله عليه وسلم: اللهم إن عليا كان في طاعتك فاردد عليه الشمس ، قالت أسماء: فوالله لقد رأيتها غابت ثم طلعت بعد ما غابت.

وقد روى هشام، عن ابن سيرين، عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: لم ترد الشمس إلا على يوشع بن نون. -[٥٤]-

قال أبو حاتم الرازي: عمار بن مطر كان يكذب.

وقال ابن عدي: أحاديثه بواطيل.

وقال الدارقطني: ضعيف. انتهى.

وقال الدارقطني بعد أن أورد له في الغرائب حديثا باطلا: غير عمار بن مطر أثبت منه.

وقال يوسف بن الحجاج: حدثنا محمد بن الخضر بن علي بالرقة حدثنا عمار بن مطر ثقة.

قال ابن عدي عقب حديث: سرعة المشي تذهب ببهاء المؤمن: وهذا قد رواه أبو الحسن المدائني، عن أبي معشر السندي عن المقبري، عن أبي هريرة ، به.

ورواه عبد القدوس بن عبد القاهر عن صدقة بن أبي الليث الحصني عن ابن أبي ذئب متابعا لرواية عمار بن مطر.

وقال في آخر ترجمته: الضعف على روايته بين.." [١]

"٥٦٣٦ - عمر بن سليمان الحادي، هو عمر بن موسى بن سليمان السامي البصري [الكديمي] عم الكديمي.

عن حماد بن سلمة، وغيره.

يقع حديثه في نسخة مأمون في غاية العلو.

قال ابن عدي: ضعيف **يسرق الحديث** ويخالف في الأسانيد.

حدثنا الساجي حدثنا عمر بن موسى حدثنا أبو هلال، عن ابن سيرين، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: صلاة الليل مثنى مثنى. صوابه ما رواه غيره فقال: ابن عمر بدل: ابن عباس.

قال ابن عدي: وكأن عمران السختياني اشتبه عليه اسم عمر هذا فكان يقول: حدثنا موسى بن سليمان بن

---

(١) لسان الميزان ت أبي غدة، ابن حجر العسقلاني ٥٢/٦

عبيد السامي. انتهى.

وسيأتي في ترجمة موسى بن سليمان [بعد٨٠٠١] بيان ذلك إن شاء الله. -[١١٢]-

وقال ابن عدي أيضا: حدثنا عبدان حدثنا أبو حفص حدثنا حماد بن سلمة، عن علي بن زيد عن الحسن عن جندب بحديث: ليس للمؤمن أن يذل نفسه ... الحديث. وقال: هذا يعرف بعمرو بن عاصم عن حماد ، سرقه منه عمر هذا.

قال: وله غير ما ذكرت من الأحاديث التي سرقها والتي رفعها والتي خالف في إسنادها والضعف على رواياته بين.

وغفل ابن حبان فذكره في الثقات وقال: ربما أخطأ.." (١)

"٥٨٠٣ - عمرو بن زياد بن عبد الرحمن بن ثوبان الثوباني أبو الحسن.

عن يعقوب القمي وبكر بن مضر، وغيرهما.

قال ابن عدي: **يسرق الحديث** ويحدث بالبواطيل ، كان يسكن البردان.

حدثنا روح بن عبد المجيب حدثنا عمرو بن زياد الباهلي أبو الحسن سنة ٢٣٤ عن إبراهيم بن سعد، عن ابن إسحاق عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها قالت: تزوجني رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا بنت سبع سنين فعالجني أهلي بكل شيء فلم أسمن فأطعموني القثاء بالتمر فسمنت عليه كأحسن الشحم. ويرويه يونس بن بكير، عن ابن إسحاق.

صالح بن العلاء أبو شعيب العبدي: حدثنا عمرو بن زياد بن عبد الرحمن بن ثوبان مولى النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا حماد بن زيد وعبد الوهاب الثقفي عن أيوب، عن أبي قلابة، عن أنس رضي الله عنه مرفوعا: إذا ركب الناس الخيل ولبسوا القباطي ونزلوا الشام واكتفى الرجال بالرجال والنساء بالنساء عمهم الله بعقوبة من عنده. وهذا موضوع. -[٢٠٨]-

يزيد بن خالد الأصبهاني: حدثنا عمرو بن زياد حدثنا يحيى بن سليم الطائفي عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، عن أبي بكر رضي الله عنه مرفوعا: من زار قبري والديه، أو أحدهما في يوم جمعة فقرأ يس غفر له.

قال ابن عدي: وهذا بهذا الإسناد باطل ، وعمرو بن زياد يتهم بوضع الحديث.

وقال الدارقطني: يضع الحديث.

---

(١) لسان الميزان ت أبي غدة، ابن حجر العسقلاني ١١١/٦

وفي فوائد أبي بكر الشافعي: حدثتنا سمانة بنت حمدان الأنبارية أخبرنا أبي عن عمرو بن زياد الثوباني حدثني عبد العزيز بن محمد حدثني زيد بن أسلم، عن أبيه، عن عمر رضي الله عنه مرفوعا: أوحي إلي أن أمسك عن خديجة وكنت لها عاشقا فأتاني جبريل برطب فقال: كله وواقع خديجة ليلة الجمعة ليلة أربع وعشرين من رمضان ففعلت فحملت بفاطمة ... الحديث. فواضعه عمرو.

أخرجه أبو صالح المؤذن في مناقب فاطمة. انتهى.

وقال ابن منده في المعرفة بعد أن أخرج حديثا من طريقه، عن ابن المبارك: عمرو بن زياد يعرف بالتأله، متروك الحديث.

ووجدت له حديثا منكرا ذكرته في ترجمة محمد بن جهضم [٦٦٠٤].

وذكره ابن حبان في الثقات.." [١]

"٥٨٣٥ - عمرو بن مالك [الراسبي أبو عثمان]

عن جارية بن هرم الفقيمي.

قال الترمذي: قال محمد بن إسماعيل: هذا كذاب كان استعار كتاب أبي جعفر المسندي فألحق فيه أحاديث.

قلت: هو الراسبي. انتهى.

يعني الذي أخرجه له (ت).

وقد أشار ابن عدي في ترجمة جارية بن هرم إلى أن عمرو بن مالك ممن **يسرق الحديث**." [٢]

"٥٩٣٦ - عيسى بن عبد الله بن سليمان القرشي العسقلاني.

عن الوليد بن مسلم وزيد بن أبي الزرقاء.

قال ابن عدي: ضعيف **يسرق الحديث**.

حدثنا عمران بن موسى بن فضالة حدثنا عيسى بن عبد الله حدثنا الوليد، عن عبد الله بن العلاء عن عطية بن قيس عن أم سلمة رضي الله عنها مرفوعا: أشر ما ذهب فيه مال المسلم البنيان.

وحدثنا عمران حدثنا عيسى حدثنا يحيى بن عيسى حدثنا الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعا: يكون بعدي قوم سفلتهم مؤذنوهم. انتهى.

---

(١) لسان الميزان ت أبي غدة، ابن حجر العسقلاني ٦/٢٠٧

(٢) لسان الميزان ت أبي غدة، ابن حجر العسقلاني ٦/٢٢٤

وقال الحاكم عن الدارقطني: ثقة.

وذكره ابن حبان في "الثقات". وخرج حديثه في صحيحه.

وقال الخطيب: أخبرنا ابن مهدي أخبرنا ابن مخلد حدثنا عيسى -[٢٧٣]-

حدثنا الوليد، عن ابن المبارك عن خالد عن عكرمة، عن ابن عباس رضي الله عنهما رفعه: البركة مع أكابركم.

قال الخطيب: خالفه هشام عن الوليد فلم يذكر فيه ابن عباس.

وقد أورد له ابن عدي أحاديث مناكير وقال في آخر ترجمته: قد كتب الناس عنه وكان **يسرق الحديث** والضعف على حديثه بين.." [١]

"٦٠٦٨ - الفضل بن محمد الباهلي الأنطاكي الأحدب.

عن دحيم.

قال ابن عدي: **يسرق الحديث** كتبت عنه. انتهى.

قال ابن عدي، وابن عساكر: الفضل بن محمد بن عبد الله بن الحارث بن سليمان أبو العباس الباهلي الأنطاكي الأحدب.

زاد ابن عساكر: العطار. يروي عن هشام بن عمار روى عنه أبو علي بن هارون وقال: كان ضعيفا.

وزاد ابن عدي: كان أحد من كتبنا عنه بأنطاكية حدثنا بأحاديث لم نكتبها عن غيره ووصل أحاديث وسرق أحاديث وزاد في المتون. وقال في آخر ترجمته: وللأحدب أحاديث لا يتابعه الثقات عليها.

وقال حمزة بن يوسف السهمي: سمعت ابن عدي والدارقطني، وغيرهما يقولون: إنه كذاب.

وقال البرقاني عن الدارقطني: فضل بن محمد العطار حدثونا عنه ، كذاب.

قلت: فتعين أنه هو الذي قبله.

وقد روى عنه أبو الفتح الأزدي أيضا من روايته، عن محمد بن سلامة المنبجي في ذم التواضع للأغنياء. -[٣٥٢]-

وقال ابن حبان في ترجمة محمد بن سلامة المنبجي: حدثنا عنه الفضل بن محمد العطار الباهلي.." [٢]

"٦٣٣٠ - محمد بن إبراهيم بن العلاء بن زبريق، الحمصي الزبيدي. -[٤٧٣]-

قال محمد بن عوف: كان **يسرق الحديث** فأما أبوه فغير متهم.

---

(١) لسان الميزان ت أبي غدة، ابن حجر العسقلاني ٢٧٢/٦

(٢) لسان الميزان ت أبي غدة، ابن حجر العسقلاني ٣٥١/٦

قلت: وتكلم فيه أيضا ابن عدي. انتهى.

ولم يتكلم ابن عدي في هذا الحمصي وإنما تكلم وترجم لمحمد بن إبراهيم الشامي ، والشامي وإن كان اسم جده العلاء فليس العلاء جد ابن زبريق، ولا هو حمصي، ولا زبيدي ، فقد ذكر له في التهذيب ترجمة ونسبه شاميا دمشقيا ولم يزد في سياق نسبه على العلاء. وهو من شيوخ ابن ماجة وقد استوعبت أحواله في تهذيب التهذيب.." (١)

"٦٣٦١ - محمد بن أحمد بن يزيد البلخي [السلمي]

عن عبد الأعلى النرسي.

قال ابن عدي: **يسرق الحديث** ، كتبت عنه بدمشق وكان يقول: إنه من سامرا حدثنا بأشياء منكرة ولم يكن من أهل الحديث.

فحدثنا، عن عبد الأعلى حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت، عن أنس رضي الله عنه مرفوعا: ائتمن الله على وحيه جبريل ومحمدا ومعاوية. انتهى.

قال ابن عدي: ضعيف ولقبه كدين.." (٢)

"٦٣٦١ مكرر- محمد بن أحمد بن يزيد السلمي [البلخي]

كتب عنه ابن عدي وقال: كان **يسرق الحديث**.

مات سنة ٣٤٣. انتهى.

وقد تقدم محمد بن أحمد بن يزيد البلخي [٦٣٦١] وفي ترجمته أن ابن عدي قال: إنه **يسرق الحديث** فيحتمل أن يكون هو هذا بل هو المحقق فإن ابن عدي لم يذكر غير واحد.." (٣)

"٦٦٥١ - محمد بن الحسن بن أحمد بن محمد بن موسى الأهوازي ، ويعرف بابن أبي علي الأصبهاني.

كتب عنه أبو بكر الخطيب.

متهم بالكذب ، لا ينبغي الرواية عنه ، كان يضع الأسانيد ، سماه بعضهم جراب الكذب. وهو أبو الوليد الدربندي في ما سمعه من أحمد بن علي الجصاص بالأهواز فقال: كنا نسميه جراب الكذب ، انتهى. -

---

(١) لسان الميزان ت أبي غدة، ابن حجر العسقلاني ٤٧٢/٦

(٢) لسان الميزان ت أبي غدة، ابن حجر العسقلاني ٤٩٣/٦

(٣) لسان الميزان ت أبي غدة، ابن حجر العسقلاني ٥٠٥/٦

-[٦٦]

وهذا الذي عزاه إلى الأهوازي لم يقله الخطيب في حق الأهوازي إنما قاله في أثناء ترجمته في حق حدث من أصحاب الحديث يقال له: ابن الصقر ، أدخل على الأهوازي حديثا.

قال الخطيب: وابن الصقر كان كذابا **يسرق الأحاديث** ويركبها ويضعها على الشيوخ.

قال الخطيب: وقد رأينا للأهوازي أصولا كثيرة سماعه فيها صحيح بخط ابن أبي الفوارس، وغيره وكان سماعه أيضا صحيحا لتاريخ البخاري الكبير قرىء عليه ببغداد عن أحمد بن عبدان الشيرازي ومن أصل ابن أبي الفوارس قرىء وفيه سماع الأهوازي.

وخرج له أبو الحسن النعيمي أجزاء من حديثه وسمع منه شيخنا أبو بكر البرقاني ، وحدثنا، عن أبي أحمد العسكري، ومحمد بن إسحاق بن دارا، وغيرهم وسمعته يقول: ولدت سنة خمس وأربعين وثلاث مئة.

وكان قد أخرج لنا فروعا بخطه قد كتبها من حديث شيوخه المتأخرين عن متقدمي البغداديين الذين في طبقة عباس الدوري ونحوه ، فظننت أن الغفلة غلبت عليه لأنه لم يكن من أهل الحديث حتى حدثني عبد السلام بن الحسين الدباس - وكان لا بأس به - قال: دخلت على الأهوازي وبين يديه مجموع قد نقل منه أخبارا إلى مواضع متفرقة من كتبه وأنشأ لكل خبر إسنادا.

مات سنة ٤٢٨.." (١)

"٦٨٦٧ - محمد بن سليمان بن دبير - بوزن كبير [وهو محمد بن سليمان بن محمد بن عبد الله البصري]

روى عن عبد الواحد بن غياث.

وعنه ابن حبان ، لقيه بالبصرة وقال: يضع على الثقات.

من ذلك: عن عبد الواحد عن حماد، عن حميد، عن أنس رضي الله عنه مرفوعا: أنه وقت أربعين يوما للنفساء إلا أن ترى الطهر. انتهى.

وهو ابن سليمان بن محمد بن عبد الله البصري.

قال ابن حبان: كان **يسرق الحديث** ويضع ، روى، عن عبد الواحد بن غياث إلى آخره.." (٢)

---

(١) لسان الميزان ت أبي غدة، ابن حجر العسقلاني ٦٥/٧

(٢) لسان الميزان ت أبي غدة، ابن حجر العسقلاني ١٧٥/٧

"٧٠٥٥ - محمد بن عبد الرحمن بن طلحة.

عن محمد بن طلحة بن مصرف.

قال ابن عدي: يسرق الحديث ضعيف.

إسحاق بن بهلول: حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن طلحة القرشي حدثنا عثمان بن عطاء الخراساني، عن أبيه، عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: لما عزي النبي صلى الله عليه وسلم برقية امرأة عثمان قال: الحمد لله ، دفن البنات من المكرمات.

هذا حديث عراك بن خالد عن عثمان سرقه هذا منه ، قاله ابن عدي.." [١]

"٧٠٨٨ - محمد بن عبد السلام بن النعمان.

شيخ بصري.

كتب عنه ابن عدي ورماه بالكذب وأنه يروي ما لم يسمعه.

روى عن هدبة وشيبان. انتهى.

قال ابن عدي: وكان من يستحل الكذب من الوراقين يأخذ نسخة يزيد بن هارون عن حماد فيقرؤها على ابن عبد السلام هذا بعلو عن هدبة وشيبان، وغيرهما فيقر لهم بذلك.

وذكر له عدة أحاديث وقال: ألزق عن شيوخ أحاديث ليست عندهم لتؤخذ عنه بعلو. -[٣٠٣]-

ومن مصائب هذا الرجل أنه سرق الحديث الذي غلط فيه ثابت الزاهد على شريك حين قال وهو يسمع: من كثرت صلاته بالليل حسن وجهه بالنهار. فظن ثابت أن هذا الكلام متن الإسناد الذي كان شريك ابتدأ به فحدث به عن شريك وضعف ثابت بسببه.

فزعم هذا الرجل أن عبد الله بن شبرمة الشريكي حدث به أيضا عن شريك فقرأت على أبي الحسن الجوزي عن أحمد بن محمد المؤدب أن ابن خليل الحافظ أخبرهم أخبرنا الجمال أخبرنا الحداد أخبرنا أبو نعيم حدثنا أبو عمرو عثمان بن محمد بن عمر بن محمد بن عبد الملك بن سليمان العثماني قدم علينا من البصرة حدثنا محمد بن عبد السلام حدثنا عبد الله بن شبرمة الكوفي حدثنا شريك، عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من كثرت صلاته بالليل حسن وجهه بالنهار.

وذكر حمزة بن يوسف السهمي في أسئلته ما نصه: وسألته — يعني الدارقطني —، عن محمد بن عبد العزيز

---

(١) لسان الميزان ت أبي غدة، ابن حجر العسقلاني ٧/٢٨١

الكوفي فقال: ثقة. وعن محمد بن عبد السلام بن النعمان أبي بكر السلمي بالبصرة فقال: ثقة. وعن محمد بن عبد السلام البصري فقال: شويخ لا بأس به ، وفرق بينهما.." (١)

"٧١٢٨ - محمد بن عبد بن عامر السمرقندي.

في حدود الثلاث مئة.

معروف بوضع الحديث.

قال الخطيب وطول ترجمته: روى عن يحيى بن يحيى وعصام بن يوسف وجماعة، أحاديث باطلة. -[٣٢٥]-

روى عنه أبو بكر الشافعي وجماعة.

قال الدارقطني: كان يكذب ويضع الحديث.

قلت: روى بإسناد له عن ابن عمر رضي الله عنهما مرفوعا: من قرأ ليلة النصف ألف مرة ﴿قل هو الله أحد﴾ في مئة ركعة لم يمت حتى يبعث إليه في منامه مئة ملك.

قال جعفر بن الحجاج بكارة الموصلي: قدم محمد بن عبد علينا الموصل وحدثنا بأحاديث مناكير فاجتمع جماعة من الشيوخ وصرنا إليه لننكر عليه فإذا هو في خلق من المحدثين والعامة فلما بصر بنا من بعيد علم أنا جئنا لننكر فقال: حدثنا قتيبة حدثنا ابن لهيعة، عن أبي الزبير، عن جابر رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: القرآن كلام الله غير مخلوق. فلم نجسر عليه خوفا من العامة ورجعنا. انتهى.

وقال الحاكم في تاريخه: كان يقدم بنيسابور وسائر المدن فيحدث عن عصام وقتيبة وصالح بن محمد الترمذي وأقرانهم بأحاديث معضلات.

ورأيت عند مشايخنا بالعراق من حديثه بما لم يحدث بمثله بخراسان سمعت جماعة من مشايخنا يذكرون أن آخر ما ورد عليهم سنة اثنتين وتسعين ومئتين وأظنه توفي فيها في البادية. وعجائبه لا يحتملها هذا الموضع.

وقال أبو سعيد بن يونس في تاريخ الغرباء: لم يكن بالمحمود في الحديث.

وقال الإدريسي: كان يحدث بالمناكير عن الثقات ويتهم بالكذب. وقال: كان **يسرق الأحاديث** فيحدث

(١) لسان الميزان ت أبي غدة، ابن حجر العسقلاني ٣٠٢/٧

بها ويتابع الضعفاء والكذابين في رواياتهم عن الثقات الأباطيل.

وقال الخليلي: ضعيف لا يعبأ به، قد اشتهر كذبه.." (١)

"٧٢٩٠ - محمد بن عيسى [بن يزيد التميمي أبو بكر] الطرسوسي

محدث رحال.

روى عن إسماعيل بن أبي أويس وطبقته. -[٤٣١]-

قال ابن عدي: هو في عداد من **يسرق الحديث** وعامة ما يرويه لا يتابعونه عليه، كنيته أبو بكر.

حدثنا مكي بن عبدان حدثنا محمد بن عيسى أبو بكر الطرسوسي حدثنا عتيق بن يعقوب حدثنا مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما: أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الغرر.

هذا بهذا الإسناد باطل.

وله: عن ابن أبي أويس حدثني يحيى بن يزيد النوفلي حدثني أبي، عن عبد الله بن الفضل، عن أنس رضي الله عنه مرفوعا: ثمن الكلاب كلها سحت.

قال الحاكم: هو من المشهورين بالرحلة والفهم والتثبت، يروي، عن أبي نعيم، وغيره، أكثر عنه أهل مرو، توفي سنة ٢٧٦. انتهى.

وذكره ابن حبان في الثقات فقال: يروي، عن أبي نعيم، وأبي اليمان دخل ما وراء النهر فحدثهم بها ، يخطىء كثيرا.

قلت: ورأيت له أثرا منكرا أخرجه الكلاباذي في بحر الفوائد له من روايته عن نعيم بن حماد عن إبراهيم بن الحكم بن أبان، عن أبيه، عن أبي قلابة: كان لي ابن أخ يتعاطى الشراب ... فذكر قصة طويلة في أن أبا قلابة رأى ملكين شم أحدهما فم ابن أخيه فقال: ما أرى فيه ذكرا ثم بطنه فقال: ما أرى فيه صوما ثم رجليه فقال: ما أرى فيهما صلاة ثم شمه الثاني فقال: أرى في لسانه تكبيرة كبرها ابتغاء وجه الله.

وفي السند أيضا إبراهيم وفيه مقال وكذا في نعيم.

وقد روى عن الطرسوسي أبو عوانة في صحيحه وأبو مسعود الرازي مع تقدمه حكاه أبو نعيم في تاريخه وقال: قال أبو مسعود: حدثنا محمد بن عيسى - وليس بابن الطباع.

وسمى الحاكم جده يزيد ونسبه تميميا وقال: إنه مات ببلخ.." (٢)

---

(١) لسان الميزان ت أبي غدة، ابن حجر العسقلاني ٧/٣٢٤

(٢) لسان الميزان ت أبي غدة، ابن حجر العسقلاني ٧/٤٣٠

"٧٤٢٥ - محمد بن المغيرة الشهرزوري.

عن أيوب بن سويد الرملي.

قال ابن عدي: كان **يسرق الحديث** وهو عندي ممن يضع الحديث فمن ذلك: ما حدثني محمد بن بن هارون بن حميد حدثنا محمد بن المغيرة حدثنا يحيى بن الحسن المدائني حدثنا ابن لهيعة، عن أبي الزبير، عن جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: ثلاثة ما كفروا بالله قط: مؤمن آل يس، وآسية امرأة فرعون، وعلي بن أبي طالب.

نسبه ابن عدي وقال في حديث جابر المذكور: لا أدري البلاء من محمد بن المغيرة، أو من يحيى بن الحسن ، فإن يحيى بن الحسن غير معروف وقد رأيت لمحمد بن المغيرة ما يتهم فيه غير ما ذكرت، وساق له حديثين آخرين.." (١)

"٧٤٦٢ - محمد بن موسى أبو غزية القاضي [وهو محمد بن موسى بن مسكين]

مدني.

يروي عن مالك وفليح بن سليمان.

وعنه إبراهيم بن المنذر والزبير بن بكار وطائفة. -[٥٣٥]-

قال البخاري: عنده مناكير.

وقال ابن حبان: كان **يسرق الحديث** ويروي عن الثقات الموضوعات.

وقال أبو حاتم: ضعيف.

ووثقه الحاكم.

مات سنة ٢٠٧. انتهى.

وذكره العقيلي في الضعفاء.

وقال ابن عدي: روى أشياء أنكرت عليه.

واتهمه الدارقطني بالوضع ، وقد تقدم ذلك في ترجمة علي بن أحمد الكعبي المصري [٥٣٠٠].

ويأتي له ذكر في ترجمة محمد بن يحيى أبي غزية الزهري [٧٥٣٩].." (٢)

---

(١) لسان الميزان ت أبي غدة، ابن حجر العسقلاني ٥١٥/٧

(٢) لسان الميزان ت أبي غدة، ابن حجر العسقلاني ٥٣٤/٧

"٧٥٦٠ - محمد بن يزيد المستملي أبو بكر الطرسوسي ، لا النيسابوري.

قال ابن عدي: **يسرق الحديث** ويزيد فيه ويضع.

حدثنا ابن عنبسة حدثنا محمد بن يزيد المستملي حدثنا يزيد بن هارون أخبرنا فائد بن عبد الرحمن أبو ورقاء قال: قال عبد الله بن أبي أوفي رضي الله عنهما: رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ ثلاثا وقال: الأذنان من الرأس. -[٥٨٧]-

قال ابن عدي: هذا باطل بهذا الإسناد ثم سرد له أحاديث منكرة السند.

وفي تاريخ الخطيب له عن سليمان بن قيس، عن أبي المعلى بن مهاجر عن أبان، عن أنس رضي الله عنه مرفوعا: يأتي بعدي رجل اسمه النعمان بن ثابت ليحيين دين الله على يديه. انتهى.

وقال ابن حبان لما ذكره في الثقات: ربما أخطأ.

وقال ابن عدي: له غير ما ذكرت مما سرقه من الثقات.

قلت: والحديث الذي من تاريخ الخطيب: قال الخطيب فيه: حدثنا أحمد بن عمر بن روح بالنهروان حدثنا أبو بكر محمد بن إسحاق القطيعي حدثنا أبو أحمد محمد بن حامد بن محمد بن إبراهيم السلمي قدم علينا حدثنا محمد بن يزيد بن عبد الله السلمي حدثنا سليمان بن قيس به.

قال الخطيب: هذا خبر باطل، ومحمد بن يزيد متروك وسليمان وشيخه مجهولان.." [١]

"٧٨٣٣ - معروف بن أبي معروف البلخي.

عن جرير بن عبد الحميد.

قال ابن عدي: **يسرق الحديث**.

حدثنا أحمد بن عامر البرقعيدي حدثني معروف البلخي بدمشق حدثنا جرير عن ليث عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما مرفوعا: قال دخلت الجنة فما فيها ورقة إلا عليها مكتوب: لا إله إلا الله محمد رسول الله ، أبو بكر الصديق عمر الفاروق عثمان ذو النورين. -[١٠٨]-

هذا موضوع لكنه مشهور بعلي بن جميل عن جرير وكان يحلف فيقول: حدثنا والله جرير. انتهى.

وقال ابن عدي: معروف هذا غير معروف ولعله سرقه من علي بن جميل على أن أحمد بن عامر قال: كان شيخا صالحا.

---

(١) لسان الميزان ت أبي غدة، ابن حجر العسقلاني ٥٨٦/٧

وقد سبق في ترجمة علي بن جميل [٥٣٤٤] أن معروفا هذا مجهول ، وأنه سرقه من علي بن جميل ، وأن علي بن جميل كان يحدث بالبواطيل.." [١]

"٨٠٣٠ - موسى بن محمد بن عطاء الدمياطي البلقاوي المقدسي أبو طاهر

أحد التلفى.

روى عن مالك وشريك، وأبي المليح.

وعنه الربيع بن محمد اللاذقي وعثمان بن سعيد الدارمي وبكر بن سهل الدمياطي وأبو الأحوص العكبري.

-[٢١٧]-

كذبه أبو زرعة وأبو حاتم.

وقال النسائي: ليس بثقة.

وقال الدارقطني، وغيره: متروك.

قال أبو سعيد بن يونس: حدثنا محمد بن موسى الحضرمي حدثنا إبراهيم بن سليمان الأسدي قال: جئت موسى بن محمد البلقاوي فأملى علي: عن مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما: أن النبي صلى الله عليه وسلم دفع إلى معاوية سفرجلة وقال: القني بها في الجنة. قال الأسدي: فلم أعد إليه.

وقال ابن حبان: لا تحل الرواية عنه كان يضع الحديث.

وقال ابن عدي: كان **يسرق الحديث**.

حدثنا الحسين بن عبد الغفار بمصر: حدثنا موسى بن محمد الرملي حدثنا أبو المليح الرقي عن ميمون بن مهران عن ابن عباس رضي الله عنهما مرفوءا: إن للمساكين دولة قيل: وما دولتهم؟ قال: إذا كان يوم القيامة قيل لهم: انظروا من أطعمكم لقمة، أو كساكم ثوبا، أو سقاكم شربة فأدخلوه الجنة.

قلت: هذا موضوع.

عباس بن الوليد الخلال: حدثنا موسى بن محمد بن عطاء حدثنا أبو المليح حدثنا ميمون عن ابن عباس رضي الله عنهما مرفوعا: الجنة تحت أقدام الأمهات من شئن أدخلن ومن شئن أخرجن.

عبد الرحمن بن معاوية العتبي شيخ العقيلي: حدثنا موسى بن محمد حدثنا مالك، عن أبي الزناد عن الأعرج، عن أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعا: ﴿كزرع أخرج شطأه﴾ قال: أنزل نعت النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه في الإنجيل.

---

(١) لسان الميزان ت أبي غدة، ابن حجر العسقلاني ٨/١٠٧

وهذا باطل. -[٢١٨]-

عبيد بن محمد: حدثنا موسى بن محمد القرشي حدثنا مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: هدية الله إلى المؤمن السائل على بابه.

وهذا كذب.

بكر بن سهل: حدثنا موسى حدثنا شهاب بن خراش حدثني قتادة حدثني أنس رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: أسست السماوات والأرض على: ﴿قل هو الله أحد﴾. انتهى.

ولما ذكره العقيلي في الضعفاء قال: يحدث عن الثقات بالبواطيل والموضوعات وقال: منكر الحديث.

وأخرج حديثي ابن عباس وقال في كل منهما: منكر وأخرج له غيرهما.

وقال ابن يونس: روى عن مالك موضوعات وهو متروك الحديث.

وقال عبد الغني بن سعيد: ضعيف.

وقال أبو نعيم الأصبهاني: لا شيء.

وقال منصور بن إسماعيل بن أبي قرة: كان يضع الحديث على مالك والموقري.

قرأت على علي بن صالح، عن علي بن صالح سماعا: أخبرنا علي بن أحمد أخبرنا عبد الصمد بن محمد أخبرنا علي بن المسلم أخبرنا عبد العزيز بن أحمد أخبرنا تمام بن محمد أخبرنا جعفر بن محمد بن جعفر الكندي حدثنا أبو زرعة قال: ولم يزل حديث الوليد بن محمد الموقري، يعني مقاربا - حتى أظهر أبو طاهر المقدسي لا جزي خيرا.

قال أبو زرعة: فقال له سليمان بن عبد الرحمن وأنا حاضر: ويحك يا أبا طاهر أهلكت علينا الوليد بن محمد.." (١)

"٨١٤٣ - النضر بن طاهر.

روى عن سويد أبي حاتم.

قال ابن عدي: **يسرق الحديث** ويحدث عمن لم يره ممن لا يحتمله سنه. -[٢٧٧]-

حدثنا ابن ناجية حدثنا النضر بن طاهر البصري حدثنا جويرية بن أسماء ... فذكر حديثا.

قال: وحدثنا عنه حمزة بن داود الثقفي، ومحمد بن الحسين بن شهريار، ومحمد بن صالح الكلبي وعبد الله بن أبي عصمة.

---

(١) لسان الميزان ت أبي غدة، ابن حجر العسقلاني ٨/٢١٦

وقال ابن أبي عاصم سمعت منه ثم وقعت منه على كذب ثم رأيته بعدما عمي يحدث عن الوليد بن مسلم بما ليس من حديثه فيتابع في الكذب قاله في كتاب السنة له.

وروى النضر عن إسحاق بن سليمان بن علي العباسي عن آبائه وقيل: كان من الصلحاء الذاكرين. انتهى.

وهذا الكلام الذي عبر عنه "بقيل" كلام البزار في مسنده فإنه قال: حدثنا النضر بن طاهر حدثنا إسحاق بن سليمان بن علي بن عبد الله بن عباس، عن أبيه، عن جده عن ابن عباس رضي الله عنهما رفعه: اللهم بارك لأمتي في بكورها يوم خميسها.

قال البزار: والنضر بن طاهر كان رجلا كثير الذكر لله حدث بأحاديث لم يتابع على بعضها.

وقال ابن عدي في أول ترجمته: بصري ضعيف جدا. وقال في حديث جويرية: هو حديث يرويه يزيد بن هارون عن جويرية فسرقه منه النضر وارتفع إلى جويرية.

وحذف الذهبي من كلام ابن أبي عاصم فإنه لما ساق حديث أبي رزين العقيلي في البعث بطوله في ورقتين أخرجه عن إبراهيم بن المنذر، عن عبد الرحمن بن المغيرة، عن عبد الرحمن بن عياش، عن دلهم بن الأسود عن جده عبد الله بن حاجب عن عمه لقيط بن عامر وهو أبو رزين بطوله. -[٢٧٨]-

وقال بعده: كان عندنا شيخ بالبصرة كبير السن صاحب غزو وخير يقال له: النضر بن طاهر أبو الحجاج كتبنا عنه كثيرا، عن أبي عوانة، وغيره ثم أخرج حديث دلهم فزعم أنه سمعه منه وحدثني به عنه بطوله فسأتله: أسمعته منه؟ قال: قدم علينا مع عبد الرحمن بن زيد بن أسلم فنزل موضعا سماه قال: فسألت فإذا عبد الرحمن بن زيد لم يقدم البصرة ولو قدمها مع شهرته لكتب عنه الناس فذكر فيه الكلام الذي اقتصر عليه الذهبي.

وقد ذكر ابن عدي حديث دلهم فيما أنكره على النضر فساق عنه بعضه وقال: فذكر الحديث بطوله ثم قال: وهذا يرويه إبراهيم بن المنذر، عن عبد الرحمن وهو حديثه عن دلهم فوثب عليه النضر فسرقه من عبد الرحمن.

وذكر أن له عن عبيد الله بن عكراش، عن أبيه أحاديث وعن بكار بن عبد العزيز بن أبي بكرة، عن أبيه، عن جده نسخة ثم قال: والضعف على حديثه بين.

وكأن ابن حبان ما وقف على كلام ابن أبي عاصم هذا فقال في الثقات: النضر بن طاهر القيسي من أهل البصرة يروي، عن أبي عوانة والبصريين حدثنا عنه عمر بن محمد الهمذاني وشيوخنا ربما أخطأ ووهم.." (١)

---

(١) لسان الميزان ت أبي غدة، ابن حجر العسقلاني ٢٧٦/٨

"٨١٦٩ - نعيم بن مورع [بن توبة العنبري]

عن الأعمش.

بصري.

قال النسائي: ليس بثقة. -[٢٩١]-

وقال ابن عدي: يسرق الحديث ، حدثنا ابن ناجية حدثنا إبراهيم بن عبد الله الواسطي حدثنا نعيم بن المورع بن توبة العنبري حدثنا هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنهما مرفوعا: الشعر في الأنف أمنة من الجذام. وهذا يعرف بأبي الربيع السمان وإن كان ضعيفا سرقه منه نعيم. انتهى.

وذكره ابن حبان في الثقات فقال: يروي عن عطاء السليمي.

قلت: ثم كأنه خبر حاله فذكره في الضعفاء وقال: يروي عن الثقات العجائب لا يجوز الاحتجاج به بحال

فقد قال البخاري: حديثه غير محفوظ إلا، عن أبي معشر.

وذكره العقيلي في الضعفاء ونقل عن البخاري أنه قال: منكر الحديث ثم ساق له الحديث الذي ساقه ابن عدي من وجه آخر عنه.

وذكر له ابن عدي حديثا آخر وقال: عامة ما يرويه غير محفوظ.

وقال الحاكم وأبو سعيد النقاش: روى عن هشام أحاديث موضوعة.

وقال أبو نعيم: روى عن هشام مناكير.." (١)

"٨٢٧٩ - همام بن مسلم الزاهد.

عن محمد بن سوقة.

قال ابن حبان: يسرق الحديث وهو كوفي روى عنه سليمان بن الربيع النهدي. -[٣٤٤]-

وهو الذي روى عن سفيان الثوري عن خالد الحذاء عن ابن سيرين، عن أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعا: المضمضة والاستنشاق ثلاثا فريضة.

حدثناه حمزة بن داود حدثنا النهدي حدثنا همام وهذا باطل وقد جاء مرسلا. انتهى.

وقال الدارقطني في العلل: متروك.

وأخرج ابن شيرويه في مسند الفردوس من طريق يوسف بن يعقوب بن إسحاق عن سليمان بن الربيع النهدي عنه عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن علي رفعه: من قال حين يسمع النداء: مرحبا بالقائلين عدلا مرحبا

---

(١) لسان الميزان ت أبي غدة، ابن حجر العسقلاني ٨/٢٩٠

بالصلاة وأهلا كتب الله له ألفي ألف حسنة ومحا عنه ألفي ألف سيئة ورفع له ألفي ألف درجة.

والنهدي تقدم [٣٦١٢]، ومحمد والد جعفر لم يدرك عليا والمتن باطل وإنما يروى ذلك عن عثمان من فعله وليس فيه ذكر الثواب المذكور ، والله أعلم.

وروى الطبراني في الأوسط عن إبراهيم بن محمد القشيري حدثنا سليمان بن الربيع حدثنا همام بن مسلم حدثنا سفيان، عن أبي عبيدة، يعني حميد الطويل، عن أنس رضي الله عنه رفعه: تبنى مدينة بين دجلة ودجيل لهي أسرع ذهابا في الأرض من وتد الحديد في الأرض الرخوة.

قال الخطيب: همام مجهول.." (١)

"٨٣٤٤ - وضاح بن حسان.

عن شعبة.

ذكره الفسوي فقال: كان مغفلا.

وعنه الدوري والصغاني.

مجهول.

وأشار ابن عدي في ترجمة جارية بن هرم إلى أنه **يسرق الحديث** وأخرج له عن جارية حديثا، وعنه محمد بن إبراهيم بن عدي الأنباري.." (٢)

"٨٣٨٨ - وهب بن حفص البجلي الحراني [وهو وهب بن يحيى بن حفص بن عمرو، أبو الوليد ابن المحتسب]

عن أبي قتادة الحراني.

كذبه الحافظ أبو عروبة.

وقال الدارقطني: كان يضع الحديث.

قلت: روى عنه المحاملي وعاش إلى سنة خمسين ومئتين وهو وهب بن يحيى بن حفص بن عمرو البجلي نسب إلى جده وسيعاد، انتهى.

قال ابن عدي: وسمعت أبا عروبة يقول: أبو الوليد بن المحتسب يكذب كذبا فاحشا وهو ابن أخي عبد الرحمن بن عمرو.

---

(١) لسان الميزان ت أبي غدة، ابن حجر العسقلاني ٣٤٣/٨

(٢) لسان الميزان ت أبي غدة، ابن حجر العسقلاني ٣٧٩/٨

قال ابن عدي: وسمعت أبا بدر أحمد بن خالد الحراني يقول: حدثنا وهب بن حفص وكان من الصالحين مكث عشرين سنة لا يكلم أحدا.

ثم أورد له أحاديث وقال: كل أحاديثه مناكير غير محفوظة.

وقال ابن حبان: كان شيخا مغفلا يقلب الأخبار، ولا يعلم ويخطىء فيها، ولا يفهم **ويسرق الحديث**.." [1]

"واحدا؛ حدثناه زيد بن عبد العزيز أبو جابر (١) بالموصل: ثنا جحدر: ثنا بقية: ثنا الأوزاعي: عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «الجنة دار الأسخياء» وهذا حديث منكر، أحاديث بقية ليست بنقية (٢).

قلت: سمى ابن عدي (٣) أباه عبد الرحمن فقال: أحمد بن عبد الرحمن الكفرتوثي، جحدر، ضعيف، **يسرق الحديث** ويروي المناكير ويزيد في الأسانيد.

٣١٣ - أحمد بن عبد الله بن الحسن، أبو هريرة العدوي.

كتب ببغداد عن أبي مسلم، وبمصر عن أبي يزيد القراطيسي وطبقته.

قال ابن يونس: كان يورق ويستملي على الشيوخ، وكان ثقة، توفي سنة ست وأربعين وثلاثمائة (٤).

٣١٤ - أحمد بن عبد الله بن الحسين، أبو بكر البزاز.

سمع ابن السماك وطبقته.

قال الخطيب: كتب عنه غير واحد من أصحابنا، وكان ثقة.

---

(١) في الأصل: رجاء. خطأ، وزيد بن عبد العزيز مترجم في «تاريخ الإسلام«: (٧/ ٨١١).

(٢) «الثقات»: (٨/ ٣٥ - ٣٦) ووقع فيه: أحاديث بقية ليست مستقيمة.

(٣) «الكامل»: (١/ ١٨٦).

(٤) ترجمته في: «الأنساب»: (٤/ ١٦٨)،و «المنتظم»: (٦/ ٣٨٤) و «تاريخ الإسلام»: (٧/ ٨٣٠).." [2]

---

(١) لسان الميزان ت أبي غدة، ابن حجر العسقلاني ٨/٣٩٦

(٢) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة، ابن قطلوبغا ٣٧١/١

"فيه، وسمعته يقول: سمعت المنكدري يقول: أناظر في ثلاثمائة ألف حديث. فقلت: هل رأيت بعد ابن عقدة أحفظ من المنكدري؟ قال: لا.

وقال الخليلي في «الإرشاد» (١): حافظ دخل (٢) هراة، وسمع شيوخ العراقيين، ويعقوب الدورقي، وأقرانه، نقم عليه أنه **يسرق الحديث**.

روى عنه حفاظ خراسان: أبو حامد المروزي، وأبو عبد الله بن أبي ذهل الهروي، وأبو علي الحافظ النيسابوري، وأقرانهم، ويستغرب أحاديثه وحفظه، مشهور لكن يعاب عليه مثل هذا توفي بمرو سنة أربع عشرة وثلاثمائة.

٧٢٩ - أحمد بن محمد بن عمر، أبو الحسين الخفاف الزاهد.

قال الخليلي (٣): هو آخر من بقي من الثقات من أصحاب أبي العباس السراج، سمع السراج، وأبا عمرو البحيري (٤)، وأبا حامد الشرقي، ومكي بن عبدان، فمن بعدهم.

مات سنة اثنتين وتسعين وثلاثمائة، وكان قد قارب المائة.

٧٣٠ - أحمد بن محمد بن أبي العوام.

قال مسلمة: بغدادي ثقة، روى عن أبي عامر العقدي، أخبرنا عنه غير واحد.

---

(١) (٣/ ٨٧٤).

(٢) في الأصل: رحل. وما أثبتناه من المصدر.

(٣) «الإرشاد»: (٣/ ٨٦٢ - ٨٦٣).

(٤) في الأصل: الحيري. خطأ، والتصحيح من المصدر، وأبو عمرو البحيري هو محمد بن أحمد النيسابوري. مترجم في «الإرشاد»: (٣/ ٨٥٤).." [1]

"وكان صاحب أخبار، راوية (١) للأدب، ولم يكن به بأس (٢).

قال ابن الجوزي (٣): قال ابن عدي (٤): حدث عن النضر بن شميل وغيره بالبواطيل وكان **يسرق الحديث**.

---

(١) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة، ابن قطلوبغا ٢/٦٢

٨٢٠ - أحمد [٤] بن معاوية السمرقندي، أبو عصمة، خال عبد الله بن عبد الرحمن.
يروي عن ابن عيينة، روى عنه عبد الله بن عبد الرحمن، وأهل بلده، مستقيم الحديث، من العباد، اجتمعوا عليه على أن يولوه القضاء لما مات ابن مقاتل فأبى ولم يدخل فيه (٥).

٨٢١ - أحمد [٤] بن المعدل، المتفقه على مذهب مالك.
كان حسن الطريقة، وكان أبو خليفة يفخم أمره، ويعظم من شأنه (٦).

٨٢٢ - أحمد بن معروف بن بشر بن موسى، أبو الحسن الخشاب البغدادي.
سمع: الحارث بن أبي أسامة، والحسين بن فهم، وأبا البختري عبد الله بن محمد بن شاكر.

---

(١) في الأصل: رواية. خطأ، والتصحيح من المصدر.
(٢) «تاريخ بغداد»: (٦/ ٣٨٠).
(٣) «الضعفاء والمتروكين»: (١/ ٩٨).
(٤) «الكامل»: (١/ ١٧٣).
(٥) «الثقات»: (٨/ ٥ - ٦).
(٦) «الثقات»: (٨/ ١٦).." [١]

"وروى عنه: محمد بن أبي بكر المقدمي، وعمرو بن علي.
وقال أبو حاتم: ما بحديثه بأس (١).

١٥٩١ - إسماعيل [٤] بن سهل، أبو حاتم الجشمي، من ولد أبي إسرائيل، من أهل الرقة.
يروي عن إبراهيم بن حميد. روى عنه الكوفيون (٢).
وقال أبو زرعة (٣): روى عنه عمرو بن علي، يعد في البصريين.

١٥٩٢ - إسماعيل [٤] بن سيف من أهل البصرة.

---

(١) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة، ابن قطلوبغا ١٠٣/٢

يروي عن: حماد بن زيد، وأهل البصرة. حدثنا عنه عمران بن موسى بن مجاشع. مستقيم الحديث إذا حدث عن ثقة (٤).

وقال أبو حاتم (٥): روى عنه عبد الله بن أحمد الدورقي، وهو مجهول.

وقال الأهوازي (٦): كانوا يضعفونه.

وقال ابن عدي (٧): كان **يسرق الحديث**، روى عن الثقات أحاديث غير

---

(١) «الجرح والتعديل»: (٢/ ١٧٦).

(٢) «الثقات»: (٨/ ٩٧).

(٣) «الجرح والتعديل»: (٢/ ١٧٧).

(٤) «الثقات»: (٨/ ١٠٣).

(٥) «الجرح والتعديل»: (٢/ ١٧٦).

(٦) «الكامل» لابن عدي: (١/ ٣٢٤).

(٧) المصدر السابق.." [1]

"٢٣٤٢ - جعفر بن عبد الواحد الهاشمي، من ساكني بغداد.

قال مسلمة: بصري ثقة، روى عنه أبو داود، ومات بالثغر سنة ثمان وخمسين ومائتين.

وقال أبو حاتم (١): وصل حديثا لعبد الله بن مسلمة زاد فيه «أنسا» (٢) فدعى عليه وافتضح.

وقال الدارقطني (٣): يضع الحديث.

وقال أبو زرعة (٤): لا أصل لها (٥).

وقال ابن عدي (٦): **يسرق الحديث** ويأتي بالمناكير عن الثقات.

وقال الخليلي (٧): روى حديثا أنكر عليه جدا، وهو شيخ بصري ثقة، وذكر الحفاظ أنه الذي عمل فيه، قال أبو زرعة: رأيته حسن الشارة على القضاء بالبصرة لا أدري ما حمله على مثل هذا.

---

(١) «الجرح والتعديل»: (٢/ ٤٨٣).

(٢) في الأصل: أنس، خطأ، وما أثبتناه من المصدر.

---

(١) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة، ابن قطلوبغا ٣٨١/٢

(٣) «تاريخ بغداد»: (٨/ ٥٨).

(٤) «تاريخ بغداد»: (٨/ ٥٦).

(٥) كذا، والمراد بعض أحاديثه مما ذاكره فيها البرذعي كما في المصدر السابق.

(٦) «الكامل»: (٢/ ١٥٣).

(٧) «الإرشاد»: (١/ ٣٢٩).." [1]

"وقال النسائي (١): ليس بثقة.

وقال موسى بن هارون (٢): متهم في الحديث.

وقال ابن عدي (٣): ضعيف **يسرق الحديث**.

وقال الأزدي (٤): تكلموا فيه حسدا.

وقال إبراهيم بن الجنيد: سألت ابن معين عنه [١٢٨ - ب] وعن أحمد بن إبراهيم فقال: ثقتان صدوقان، وقال مرة: ما هو من أهل الكذب.

وقد وقع للذهبي (٥) في ترجمته تصحيف وحذف أدى إلى تكذيب الرجل حكي أن الحارث دفع لابن مهدي رقعة فيها حديث مقلوب فجعل يحدث به حتى كاد أن يفرغ ثم فطن فنقده ورمى به. وقال: كاذب والله كاذب والله. وإنما قال: كادت والله تمضي، كادت والله تمضي يعني: كادت تمضي عليه الامتحانة. ذكر ذلك أبو بكر الخطيب في باب امتحان الراوي (٦) بقلب الأحاديث وهذا يدل على صورة امتحان الحارث (٧).

---

(١) «ميزان الاعتدال»: (٢/ ١٦٨).

(٢) المصدر السابق.

(٣) «الكامل»: (٢/ ١٩٦).

(٤) «ميزان الاعتدال»: (٢/ ١٦٨).

(٥) المصدر السابق.

---

(١) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة، ابن قطلوبغا ٣/١٨١

(٦) من «الجامع لأخلاق الراوي»: (١/ ١٣٦).

(٧) وانظر: «لسان الميزان»: (٢/ ٥١٤).." [1]

"وغيره (١).

وقال ابن عدي (٢): **يسرق الحديث**، ولا يشبه حديثه حديث أهل الصدق.

وقال الأزدي (٣): لو قلت كذابا لجاز.

وذكره ابن الجوزي (٤)، وقال: بعض الرواة يسميه الحسين [١٤٦ - أ].

٢٨١١ - الحسن بن عبد الرزاق بن محمد، أبو محمد القزويني.

سمع ابن مهرويه، وأكثر عن أبي الحسن (٥) القطان، وسليمان بن يزيد الفامي.

قال الخليلي (٦): كان حسن الشارة، يوصف بصلاة الليل، سمعنا منه الكثير.

٢٨١٢ - الحسن بن عبد العزيز بن الوزير بن ضابئ أبو علي الجذامي، ثم الجروي.

روى عن بشر بن بكير، ويحيى بن حسان، وعبد الله بن يحيى البرلسي وغيرهم.

قال ابن يونس (٧): حدثنا عنه غير واحد، وكانت له عبادة وفضل، وكان من

---

(١) «الثقات»: (٨/ ١٧٩ - ١٨٠).

(٢) «الكامل»: (٢/ ٣٣٤).

(٣) «الميزان»: (٢/ ٢٥٠).

(٤) «الضعفاء والمتروكين»: (١/ ٢٠٤).

(٥) في مطبوعة «الإرشاد»: الحسين. خطأ.

(٦) «الإرشاد»: (٢/ ٧٢٠).

(٧) انظر: «تاريخه»: (١/ ١٢٠).." [2]

"ذكره فيمن لا ينسب.

---

(١) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة، ابن قطلوبغا ٣/٢٤٤

(٢) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة، ابن قطلوبغا ٣/٣٦٩

٣٢٠٦ - حماد بن هبة الله بن حماد، أبو الثناء التاجر الحراني.

سمع وحدث.

قال ابن النجار: كان صدوقا، حسن الطريقة، متدينا (١).

٣٢٠٧ - حماد بن الوليد البغدادي.

روى عن سعد بن طريف. روى عنه الحسن بن عرفة.

قال أبو حاتم (٢): هو شيخ.

وقال ابن حبان (٣): **يسرق الحديث** ويلزق بالثقات ما ليس من أحاديثهم، لا يحتج به بحال.

وقال ابن عدي (٤): عامة ما يرويه لا يتابع عليه.

وقال الأزدي: متروك الحديث.

قال محمد بن طاهر: كذاب (٥).

---

(١) ترجمته في «ذيل ابن الدبيثي»: (٣/ ٢١٧)، واختاره الذهبي في «المختصر المحتاج»: (٢/ ٥١)، وترجمه كذلك في «تاريخ الإسلام»: (١٢/ ١١٤٠) و «سير أعلام النبلاء»: (٢١/ ٣٨٥)، وترجمه الصفدي في «الوافي»: (١٣/ ١٥٤)، وقد ترجمه الجم الغفير.

(٢) «الجرح والتعديل»: (٣/ ١٥٠).

(٣) «المجروحين»: (١/ ٢٥٤).

(٤) «الكامل»: (٢/ ٢٤٠).

(٥) لم ينقل الحافظ قول محمد بن طاهر والأزدي في ترجمة حماد من اللسان: (٣/ ٢٨٠).." [1]

"وقال ابن أبي حاتم (١): سمع منه: أبي، وأبو زرعة، ومحمد بن مسلم، وسمعت منه ببغداد، وتكلم الناس فيه فتركت الحديث عنه.

وقال ابن الغلابي (٢): قال يحيى بن معين: أخزى الله ذاك ومن يسأل عنه.

وقال عبدان الجواليقي (٣): قال يحيى: كذابي زماننا أربعة وعده منهم.

وروى عبد الخالق (٤) عن ابن معين: أويكتب عن ذاك أحد، ذاك كذاب خبيث غير ثقة ولا مأمون، يشرب

---

(١) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة، ابن قطلوبغا ١٣/٤

الخمر ويأخذ دراهم الناس ويكابرهم عليها حتى يصالحوه.

وقال البرقاني (٥): رأيت [١٧٣ - أ] عامة شيوخنا يقولون ذاهب الحديث.

وقال ابن عدي (٦): **يسرق الحديث** ويرفع الموقوف.

وقال الخليلي (٧): عاش مائة وبضع عشرة سنة، سمع هشيما وابن عيينة، سمع منه القدماء وأدركه ابن أبي حاتم وأقرانه، طعنوا عليه في أحاديث تعرف بالقدماء من أصحاب هشيم رواها.

---

(١) «الجرح والتعديل»: (٣/ ٢٢٢).

(٢) «تاريخ بغداد»: (٩/ ٢٩).

(٣) المصدر السابق.

(٤) «تاريخ بغداد»: (٩/ ٣٠).

(٥) المصدر السابق.

(٦) «الكامل»: (٢/ ٢٨٠).

(٧) «الإرشاد»: (٢/ ٦٢١).." [(١)]

"وقال الأزدي (١): **يسرق الحديث**.

وقال عمر بن شبة (٢): كان يفسد الحديث، وكان جاهلا يدخل حديثا في حديث، ولم يكن ثقة.

وقال الخطيب (٣): ثقة.

٣٨٥٠ - رجاء [٣] بن كيسان.

يروي عن الحسن. روى عنه عبد الرحمن بن مهدي (٤).

وهو أبو شيبة، روى عن محمد بن علي، وروى عنه أبو داود أيضا (٥) [٢٠٦ - أ].

٣٨٥١ - رجاء [٢] الغنوي.

يروي المراسيل، أصيبت يده يوم الجمل (٦).

وقال البخاري (٧) وأبو حاتم (٨): روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال:

---

(١) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة، ابن قطلوبغا ٤/ ٤٣

(١) «ميزان الاعتدال»: (٣/ ٧٠).

(٢) «لسان الميزان»: (٣/ ٤٦٥).

(٣) «تاريخ بغداد»: (٩/ ٣٩٩).

(٤) «الثقات»: (٦/ ٣٠٦).

(٥) «الجرح والتعديل»: (٣/ ٥٠٢).

(٦) «الثقات»: (٤/ ٢٣٧).

(٧) «التاريخ الكبير»: (٣/ ٣١١).

(٨) «الجرح والتعديل»: (٣/ ٥٠٠).." [١]

"قال ابن النجار: كان شيخا صالحا، متدينا، صدوقا، كثير الخير، دائم العبادة، كتب إلي بالإجازة بجميع مروياته. توفي سنة خمس وستمائة (١) [١٩ - أ].

٥٧٩٩ - عبد الله بن الحسين بن جابر المصيصي.

قال الحاكم (٢): ثقة.

وقال ابن حبان (٣): **يسرق الأحاديث** ويقلبها، لا يحتج بما انفرد به.

٥٨٠٠ - عبد الله بن الحسين بن صدقة، أبو القاسم بن عسامة.

سمع: ابن ناصر، والمبارك بن علي بن محمد بن خضر الصيرفي، وغيرهما.

قال ابن النجار: كتبت عنه، وكان شيخا لا بأس به (٤).

٥٨٠١ - عبد الله بن الحسين بن عبد الله بن الحسين، أبو البقاء العكبري، الضرير، النحوي، صاحب المصنفات المشهورة.

روى عن: ابن البطي، وأبي زرعة طاهر بن محمد، وابن النقور، وجماعة.

---

(١) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة، ابن قطلوبغا ٤/٢٥٤

(١) ترجمته في «إكمال الإكمال»: (٢/ ٢٠١) و «ذيل ابن الدبيثي»: (٣/ ٥٣٦) و «المختصر المحتاج»: (٢/ ١٧٨) و «تاريخ الإسلام»: (١٣/ ١١٢) و «سير أعلام النبلاء»: (٢١/ ٤٨٨) و «الوافي»: (١٧/ ١٤٠)، وقد ترجم له جم غفير.

(٢) «لسان الميزان»: (٤/ ٤٥٧).

(٣) «المجروحين»: (٢/ ٤٦).

(٤) ترجمته في «ذيل ابن الدبيثي»: (٣/ ٤٤٧) و «المختصر المحتاج»: (٢/ ١٤٠) و «تاريخ الإسلام»: (١٣/ ٣٧٢).." [١]

"وقال ابن عدي (١): **يسرق الحديث.**

وساق له الذهبي (٢) حديث عائشة: «الجنة دار الأسخياء»، وقال: منكر، ما آفته سوى جحدر.

٦٥٢٢ - عبد الرحمن [٢] بن أبي حبيب (٣)، خال منصور بن عبد الرحمن.

يروي عن ابن عمر. روى عنه منصور بن عبد الرحمن (٤).

٦٥٢٣ - عبد الرحمن بن الحجاج بن المنهال الأنماطي، أبو سعيد.

روى عن: أبيه، وأبي داود الطيالسي، ووهب بن جرير، وسعيد بن عامر.

سمع منه أبو حاتم وقال: صدوق (٥).

٦٥٢٤ - عبد الرحمن بن الحسن بن الأسقع، أبو نصر الرازي.

حدث عن النعمان بن محمد. روى عنه أبو الفضل بن عطاف، ووصفه بالزهد.

٦٥٢٥ - عبد الرحمن بن الحسن بن عبد الله الفارسي.

روى عن عاصم بن الحسن وجماعة. روى عنه يوسف بن المبارك بن كامل، وجماعة. وأثنى عليه ابن السمعاني، ووصفه بالصدق والصلاح. توفي سنة ثمان

---

(١) «الكامل»: (٤/ ٣٢٠).

---

(١) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة، ابن قطلوبغا ٥/٥٠٩

(٢) «ميزان الاعتدال»: (٤/ ٢٧٠).

(٣) في مطبوعة الثقات: بن حبيب.

(٤) «الثقات»: (٥/ ٩٣).

(٥) «الثقات»: (٥/ ٢٢٨).." [١]

"وروى عنه حسن بن صالح (١).

٨٣٣٥ - عمر [٣] بن موسى بن عبد الله بن يزيد الخطمي الأنصاري، من أهل الكوفة.

يروي عن أبيه. روى عنه أبو نعيم (٢).

وقال ابن معين (٣): لا بأس به [١٧٠ - أ].

٨٣٣٦ - عمر [٤] بن موسى السامي (٤)، أبو حفص الحادي، ويقال له: السياري، من أهل البصرة.

يروي عن حماد بن سلمة. حدثنا عنه عبدان الجواليقي. ربما أخطأ. مات سنة أربعين ومائتين (٥).

وهذا عم الكديمي (٦).

قال ابن عدي (٧): ضعيف، **يسرق الحديث** ويخالف في الأسانيد، والضعف على روايته بين.

---

(١) «الجرح والتعديل»: (٦/ ١٣٥).

(٢) «الثقات»: (٧/ ١٨٦).

(٣) «الجرح والتعديل»: (٦/ ١٣٤).

(٤) في مطبوعة «الثقات»: الشامي. خطأ، والصواب ما أثبتناه وقد ذكره السمعاني في السامي من «الأنساب»: (٣/ ٢٠٣).

(٥) «الثقات»: (٨/ ٤٤٥).

(٦) «ميزان الاعتدال»: (٥/ ٢٤٣).

(٧) «الكامل»: (٥/ ٥٤).." [٢]

---

(١) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة، ابن قطلوبغا ٢٣٩/٦

(٢) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة، ابن قطلوبغا ٣٢٠/٧

"وقال ابن أبي حاتم (١): عمرو بن زياد الباهلي مولى لهم بغدادي قدم الري، روى عن مالك بن أنس، وأبي المليح الرقي، وضربائه، سألت أبي عنه فقال: قدم الري فزرته ووعظته فجعل يتغافل كأنه لا يسمع، كان يضع الحديث، قدم قزوين فروى بها أحاديث منكرة، أنكر عليه علي الطنافسي، وقدم الأهواز فقال: أنا يحيى بن معين هربت من المحنة فجعل يحدثهم ويأخذ منهم فأعطوه مالا، وخرج إلى خراسان وقال: أنا من ولد عمر، وخرج إلى قزوين وكان على قزوين رجل باهلي فقال: أنا باهلي وكان كذابا، كتبت عنه ثم رميت به، انتهى.

وهو أبو الحسن الثوباني؛ لأنه يقول إنه ابن زياد بن عبد الرحمن بن ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال ابن عدي (٢): **يسرق الحديث**، ويحدث بالبواطيل، وكان يسكن البردان، ثم أخرج له حديث أنس مرفوعا: «إذا ركب الناس الخيل، ولبسوا القباطي» الحديث، وقال هذا موضوع، ثم أخرج له حديث أبي بكر مرفوعا: «من زار قبر والديه» الحديث، وقال هذا بهذا الإسناد باطل، وعمرو بن زياد يتهم بوضع الحديث.

---

(١) «الجرح والتعديل»: (٦/ ٢٣٣ - ٢٣٤).

(٢) «الكامل»: (٥/ ١٥١).." [1]

"١٠٠٩٧ - محمد [٤] بن عبد الرحمن بن أبي الزناد، كنيته أبو عبد الله.

كان بينه وبين أبيه سبع عشرة سنة، وفي الموت إحدى وعشرين ليلة، وقد لقي رجال أبيه، مات ببغداد سنة أربع وسبعين (١) ومائة، وهو ابن سبع (٢) وخمسين. روى عنه الدراوردي (٣).

وقال يحيى بن معين: ضعيف **يسرق الحديث**.

وقال ابن سعد (٤): كان ثقة. وأطنب في ذكره.

١٠٠٩٨ - محمد بن عبد الرحمن بن أبي سارة.

بيض له ابن أبي حاتم، وقال: قرئ على العباس بن محمد الدوري: سمعت يحيى بن معين يقول: محمد بن عبد الرحمن بن أبي سارة مدني، وهو ثقة (٥).

---

(١) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة، ابن قطلوبغا ٣٤٥/٧

١٠٠٩٩ - محمد بن عبد الرحمن بن السندي بن موسى، أبو بكر الهمذاني.

حدث عن محمد بن خزيمة النيسابوري، وأحمد بن محمد الأزهري، ومحمد بن محمد الباغندي، وعمر بن محمد بن بجير السمرقندي.

قال الخطيب: أحاديثه تدل على حفظه ومعرفته، روى عنه أبو الحسن

---

(١) في مطبوعة «الثقات»: تسعين. خطأ، فقد أرخ ابن سعد وفاته في الطبقات: (٥/ ٤١٧) كما جاء في الأصل.

(٢) في الأصل: أربع. خطأ، فقد ذكر ابن سعد في الطبقات أنه توفي وهو ابن سبع وخمسين.

(٣) «الثقات»: (٩/ ٣٩).

(٤) الطبقات (٥/ ٤١٧).

(٥) «الجرح والتعديل»: (٧/ ٣١٥).." [1]

"٢٤٧ - حدثه - في مجلس البناني - ... حجاج، اعني: ابن أبي عثمان

٢٤٨ - فظنه - عن ثابت - جرير، ... بينه حماد الضرير

(وقسموا) أي: المحدثون (المقلوب) سندا (قسمين): عمدا وسهوا، والعمد (إلى) قسمين:

أحدهما: (ما) أي: حديث (كان مشهورا براو) كسالم (١) (أبدلا بواحد) من الرواة (نظيره) في الطبقة، كنافع (٢) (كي يرغبا) - بألف الإطلاق - (فيه) أي: في روايته عنه، ويروج حاله (للاغراب) -بدرج الهمزة - (إذا ما) زائدة

(استغربا) - بألف الإطلاق - من وقف عليه، لكون المشهور خلافه (٣).

وممن كان يفعله بهذا القصد كذبا حماد بن عمرو النصيبي (٤)، حيث روى الحديث المعروف بسهيل بن أبي صالح، عن أبيه (٥)، عن أبي هريرة مرفوعا: ((إذا لقيتم المشركين في طريق فلا تبدوهم بالسلام ...)) الحديث (٦)، عن الأعمش، عن أبي صالح؛ ليغرب به، وهو لا يعرف عن الأعمش، كما صرح به أبو جعفر العقيلي (٧).

---

(١) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة، ابن قطلوبغا ٤١٥/٨

(١) انظر: شرح التبصرة والتذكرة ١/ ٤٣٤.

(٢) المصدر السابق.

(٣) قال ابن دقيق العيد في الاقتراح: ٢٣٦: ((وقد يطلق على راويه **يسرق الحديث**)).

(٤) قال عنه أبو حاتم: منكر الحديث ضعيف جدا، وقال البخاري: منكر الحديث، وقال ابن حبان: كان يضع الحديث وضعا. انظر: الجرح والتعديل ٣/ ١٤٤، والمجروحين ١/ ٢٥٢، والكامل ٣/ ١٠.

(٥) عبارة: ((عن أبيه)) لم ترد في (ع).

(٦) قال الحافظ العراقي في شرح التبصرة والتذكرة: ((فهذا حديث مقلوب قلبه حماد بن عمرو - أحد المتروكين - فجعله عن الأعمش، وإنما هو معروف بسهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة. هكذا رواه مسلم في صحيحه)).

صحيح مسلم ٧/ ٥ (٢١٦٧)، وكذلك أخرجه: أبو داود الطيالسي (٢٤٢٤)، وعبد الرزاق (١٩٤٥٧)، وأحمد ٢/ ٢٦٣ و٢٦٦ و٣٤٦ و٤٤٤ و٤٥٩ و٥٢٥، والبخاري في الأدب المفرد (١١٠٣) و (١١١١)، وأبو داود (٥٢٠٥)، والترمذي (١٦٠٢) و (٢٧٠٠)، والطحاوي ٤/ ٣٤١، وأبو نعيم في الحلية ٧/ ١٤١. جميعهم من طريق سهيل بن أبي صالح، عن أبيه عن أبي هريرة.

(٧) الضعفاء الكبير ١/ ٣٠٨.." [1]

"٢٩ - باب

ما جاء في قدح رسول الله صلى الله عليه وسلم

١٩٥ - حدثنا الحسين بن الأسود البغدادي، قال: حدثنا عمرو بن محمد، قال: حدثنا عيسى بن طهمان، عن ثابت، قال: أخرج إلينا أنس بن مالك، قدح خشب، غليظا، مضببا بحديد، فقال: يا ثابت، هذا قدح رسول الله صلى الله عليه وسلم.

قوله: حدثنا الحسين (١) بن الأسود، هو الحسين بن علي بن الأسود العجلي، أبو عبد الله الكوفي، نزيل بغداد، وقد ينسب إلى جده.

روى عن: محمد بن فضيل، ووكيع، وجماعة.

وعنه: أبو داود، والترمذي، وأبو يعلى، وأبو حاتم، وقال: صدوق.

وقال ابن عدي: **يسرق الحديث**، وأحاديثه لا يتابع عليها.

---

(١) فتح الباقي بشرح ألفية العراقي، الأنصاري، زكريا ٢٩٨/١

وقال غيره: مات سنة أربع وخمسين ومائتين.

---

(١) «التذكرة»: (١/ ٣٤٠).." [(١)]

"والزعيم الحميل ببيت في ربض الجنة الحديث فقوله والزعيم الحميل مدرج من تفسير ابن وهب والأمثلة كثيرة والثالث من أقسام المخالفة تضمنها قولنا:

...

[مسألة المقلوب:]

(٦٤) أو كان بالتقديم والتأخير ... فإنه المقلوب في المأثور

عطف على قولنا فإن يكن غير في السياق أي أو كان الراوي للمخالف غير في الرواية بالتقديم والتأخير في الأسماء كمرة بن كعب أو كعب بن مرة لأن اسم أحدهما اسم أبي الآخر ونحو حديث مشهور عن سالم جعله عن نافع ليرغب فيه لغرابته قال ابن دقيق العيد وهذا هو الذي يطلق عل رواية أنه **سرق الحديث** فهذا هو المقلوب وعبارة شرح التقريب في هذا قال أن يؤخذ إسناد متن فيجعل على متن آخر وبالعكس وهذا قد يقصد به أيضا الإغراب فيكون كالوضع قال الحافظ وللخطيب فيه كتاب رفع الارتياب قال وقد يقع القلب في المتن أيضا كحديث أبي هريرة عند مسلم في السبعة الذين يظلهم الله تعالى في ظل عرشه ففيه ورجل تصدق بصدقة أخفاها حتى لا تعلم يمينه ما تنفقه شماله فهذا مما انقلب على أحد الرواة وإنما هو حتى لا." [(٢)]

"به الجارود وأما حديث أبي بكرة فرواه الحارث بن أبي أسامة عن الخليل بن زكريا عن حبيب بن الشهيد عن الحسن عنه رفعه ليس للمؤمن أن يذل نفسه والخليل بن زكريا البصري ضعيف وأما حديث ابن عمر فرواه ابن عدي في الكامل في ترجمة أبي حفص عمر بن موسى بن سليمان الحارثي عن حماد بن سلمة عن علي بن زيد عنه رفعه لا ينبغي للمؤمن أن يذل نفسه وقال ضعيف **يسرق الحديث** قال وهذا يعرف بعمرو بن عاصم عن حماد فسرقه منه عمر هذا.

قال العراقي: وله طريق آخر رواه البزار والطبراني في الكبير والأوسط من رواية مجاهد عن ابن عمر مثله وزاد

---

(١) بهجة المحافل وأجمل الوسائل بالتعريف برواة الشمائل، برهان الدين اللقاني ٢/ ١١١

(٢) إسبال المطر على قصب السكر نظم نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر، الصنعاني ص/٢٨٥

فيه.

قلت: يا رسول الله كيف يذل نفسه الحديث وإسناده جيد.

قلت: وقد روى أيضا من حديث أبي سعيد الخدري رواه أبو يعلي في مسنده أشار له الجلال في جامعة الكبير وقرأت في الحلية لأبي نعيم في ترجمة الفضيل بن عياض قال له الفضل بن الربيع وهو مع هارون الخليفة ودق عليه الباب فلم يفتح أليس قد روى عن النبي – صلى الله عليه وسلم – أنه قال ليس للمؤمن أن يذل نفسه فنزل ففتح الباب.

١٢٩ – (قال – صلى الله عليه وسلم – إذا تعلم الناس العلم وتركوا العمل وتحابوا بالألسن وتباغضوا بالقلوب وتقطاعوا بالأرحام لعنهم الله عند ذلك فأصمهم وأعمى أبصارهم).

فهذا حال النفاق وترك العمل بما علم وأظهار ما يخالف باطنه من الحب والبغض ومقاطعة الأرحام التي أمروا بوصلها وهي أرحام العلم فالمتصف به يستحق الطرد والبعد من رحمة الله وقوله فأصمهم أي عن استماع الحق وأعمى أبصارهم أي عند رؤية الحق (رواه الحسن) أي البصري فإنه هو المراد عند إطلاقه عند المحدثين فالحديث مرسل.

وقال العراقي: أخرجه الطبراني من حديث سلمان بإسناد ضعيف نحوه اهـ وقال في التخريج الكبير وقد ورد متصلا من حديث سلمان وابن عمر أما." (١)

"قلت: وذكر السيوطي أن هذا الحديث أخرجه البيهقي في الشعب فقال أخبرنا عبد الخالق بن علي المؤذن بالسند المذكور وقال يشبه أن يكون هذا الحديث موضوعا وهو منكر وفي رواته قبل عثمان بن سعيد مجهولون والله أعلم وأما ما ذكره المصنف عن الحسن أنه قال حدثني ثلاثون من أصحاب النبي – صلى الله عليه وسلم – الخ فرأيت في مسند الفردوس للديلمي ما يقاربه قال أخبرنا أبي أخبرنا أبو الفضل القومسياني أخبرنا الغلابي أخبرنا أبو القاسم الفناكي حدثنا محمد بن حاتم حدثنا أبو حاتم الرازي حدثنا محمد بن عبد الرحمن العزرمي حدثنا عمرو ابن ثابت عن محمد بن مروان الذهلي عن أبي يحيى حدثني أربعة وثلاثون من أصحاب النبي – صلى الله عليه وسلم – قالوا قال رسول الله – صلى الله عليه وسلم – من قرأ ليلة النصف من شعبان ألف مرة قل هو الله أحد في مائة ركعة لم يخرج من الدنيا حتى يبعث الله إليه في منامه مائة ملك يبشرونه بالجنة وثلاثون يؤمنونه من النار وثلاثون من أن يخطئ وعشر يكيدون

---

(١) تخريج أحاديث إحياء علوم الدين، الزبيدي، مرتضى ١٥٢/١

من عاداه وأخرجه ابن الجوزي من طريق يزيد بن محمد ابن مروان عن أبيه عن ابن عمر مرفوعا فذكر مثله سواء وأما قول المصنف وإن شاء صلى عشر ركعات الخ فأخرجه ابن الجوزي عن ابن ناصر عن ابن البناء عن أبي عبد الله العلاف عن أبي القاسم الفامي عن علي بن بندار البردعي عن أبي يوسف يعقوب بن عبد الرحمن عن محمد بن عبد الله سمعت أبي يقول حدثنا علي بن عاصم عن عمرو بن مقدام عن جعفر بن محمد عن أبيه مرفوعا من قرأ ليلة النصف من شعبان ألف مرة قل هو الله أحد في عشر ركعات لم يمت حتى يبعث الله إليه مائة ملك وثلاثون يبشرونه بالجنة وثلاثون يؤمنونه من العذاب وثلاثون يقومونه أن يخطئ وعشرة أملاك يكبتون أعداءه وقال مع كونه منقطعا موضوع فيه مجاهيل اهـ وقال الحافظ أبو الخطاب بن دحية في العلم المشهور حديث ليلة النصف من شعبان موضوع قال أبو حاتم محمد بن حبان محمد بن مهاجر يضع الحديث على رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وحديث أنس فيها موضوع أيضا لأن فيه إبراهيم بن إسحاق قال أبو حاتم كان يقلب الأخبار **ويسرق الحديث** وفيه وهب بن وهب القاضي أكذب الناس اهـ وقال النقي السبكي قد تقيد التراجيح الاجتماع لصلاة ليلة النصف من شعبان ولصلاة الرغائب بدعة مذموعة اهـ وقال النووي هاتان الصلاتان بدعتان موضوعتان." (١)

"بأقوام لا خلاق لهم ولو أن لابن آدم واديين من مال لتمنى واديا ثالثا ولا يملأ جوف ابن آدم إلا التراب ويتوب الله على من تاب).

قال العراقي: رواه مسلم مع اختلاف دون قوله إن الله يؤيد هذا الدين ورواه بهذه الزيادة الطبراني وفيه علي بن زيد متكلم فيه انتهى.

قلت: الجملة الأولى من الحديث قد رواها النسائي وابن حبان والطبراني في الأوسط والضياء من حديث أنس ورواه أحمد والطبراني في الكبير من حديث أبي بكرة ورواه البزار من حديث كعب بن مالك.

قال ابن السبكي: (٦/ ٣٤٦) أصله في مسلم، وليس فيه هذا.

٣٠٠٤ - (قال - صلى الله عليه وسلم - منهومان لا يشبعان منهوم العلم ومنهوم المال).

قال العراقي: رواه الطبراني من حديث ابن مسعود بسند ضعيف انتهى.

قلت: لفظ الطبراني منهومان لا يشبع طالبهما طالب علم وطالب للدنيا ولفظه من حديث ابن عباس منهومان لا يقضي واحد منهما نهمته منهوم في طلب العلم لا يقضي نهمته ومنهوم في طلب الدنيا لا

---

(١) تخريج أحاديث إحياء علوم الدين، الزبيدي، مرتضى ١/ ٥٢٠

يقضي نهمته وهكذا رواه أيضا ابن خيثمة في كتاب العلم وقد رواه ابن عدي والقضاعي من حديث حميد عن أنس بلفظ منهومان لا يشبعان طالب علم وطالب دنيا قال ابن عدي فيه محمد بن يزيد كان **يسرق الحديث** فيحدث بأشياء منكرة ومن ثم قال ابن الجوزي في العلل حديث لا يصح وقد رواه كذلك البزار من حديث ابن عباس وفيه ليث بن أبي سليم ضعيف ورواه الحاكم من طريق قتادة عن أنس بلفظ منهومان لا يشبعان منهوم في علم لا يشبع ومنهوم في دنيا لا يشبع وقد رواه كذلك ابن عدي عن الحسن مرسلا.." (١)

"قلت: رواه الدارقطني فيه من طريق آخر وفيه محمد بن الوليد الموقري وهو ضعيف أيضا انتهى.

قلت: هو في الكامل لابن عدي عن زيد بن عبد العزيز عن جحدر عن بقية عن الأوزاعي عن عائشة ثم قال جحدر **يسرق الحديث** ويروى المناكير وكذلك رواه أبو الشيخ في الثواب والقضاعي في المسند وقد روى أيضا من حديث أنس لكن بزيادة والذي نفسي بيده لا يدخل الجنة بخيل ولا عاق والديه ولا منان بما أعطى ورواه كذلك ابن عدي وأبو الشيخ والخطيب في ذم البخلاء والديلمي في السند.

٣٠٤٣ - (قال أبو هريرة) رضي الله عنه (قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - إن السخي قريب من الله) (قريب من الناس) أي من محبتهم فالمراد قرب المودة (قريب من الجنة) لسعيه فيما يدنيه منها وسلوكه طريقها فالمراد هنا قرب المسافة (بعيد من النار) والقرب من الجنة والبعد من النار جائز باعتبار قرب المسافة لأنهما مخلوقتان والقرب والبعد إنما هو برفع الحجاب وعدم رفعه فإذا قلت الحجب قلت المسافة (وإن البخيل بعيد من الله بعيد من الناس) وأما بعده عن الناس فلكونهم يمقتونه فيبعدوه عنه ويبعد عنهم (بعيد من الجنة) لأنه لم يسلك طريقها (قريب من النار) لكونها حفت بالشهوات وحجبت بها والبخل بالمال شهوة نفسية هي طريقه الموصلة إلى النار (وجاهل سخي أحب إلى الله من عابد بخيل) لأن الجاهل السخي سريع الانقياد إلى ما يؤمر به من نحو تعلم وإلى ما ينهى عنه بخلاف العابد البخيل قال ابن العربي وهذا مشكل يباعد الحديث عن الصحة مباعدة كثيرة وعلى حاله فيحتمل أن معناه أن الجهل قسمان جهل بما لا بد من معرفته في عمله واعتقاده وجهل بما يعود نفعه على الناس من العلم فأما الختص به فعابد بخيل خير منه وأما الخارج عنه فجاهل سخي حتى خير منه لأن الجهل والعلم يعودان للاعتقاد والسخاء والبخل للعمل وعقوبة ذنب." (٢)

---

(١) تخريج أحاديث إحياء علوم الدين، الزبيدي، مرتضى ١٨٩٥/٤

(٢) تخريج أحاديث إحياء علوم الدين، الزبيدي، مرتضى ١٩٢٢/٤

"قلب حزين ومن أحبه أدخله جنته ورفع منزلته.

قال العراقي: رواه ابن المبارك في الزهد عن المبارك بن فضالة عن الحسن مرسلا ولأبي نعيم في الحلية من حديث أبي هريرة إن العبد ليذنب الذنب فإذا ذكره أحزنه فإذا نظر الله إليه أنه أحزنه غفر الله له الحديث وفيه صالح المري وهو رجل صالح لكنه مضعف في الحديث ولابن أبي الدنيا في التوبة من حديث ابن عمر إن الله ينفع العبد بالذنب يذنبه والحديث غير محفوظ قاله العقيلي انتهى.

قلت: لفظ أبي نعيم غفر له ما صنع وتمامه قبل أن تأخذ في كفارته بلا صلاة ولا صيام وقد رواه أبو نعيم في تاريخ أصبهان وابن عساكر كلاهما من طريق عيسى بن خالد عن صالح المري عن هشام عن محمد عن أبي هريرة قال أبو نعيم غريب من حديث هشام وصالح لم يكتبه إلا من حديث عيسى.

٣٢٩١ - (قال - صلى الله عليه وسلم - كفارة الذنب الندامة) أي ندامته تغطي ذنبه والكفارة عبارة عن الفعلة والخصلة التي من شأنها أن تكفر الخطيئة وهي فعالة للمبالغة كقرابة ومثالة وهي من الصفات الغالبة في الاسمية قاله الطيبي وقال رزين وكون الندامة تكفر الذنب خصيصية لهذه الأمة وكانت بنو إسرائيل إذا أخطأ أحدهم حرم عليه كل طيب من الطعام وتصبح خطيئته مكتوبة على باب داره والحديث.

قال العراقي: رواه أحمد والطبراني والبيهقي في الشعب من حديث ابن عباس وفيه يحيى بن عمر بن مالك البكري ضعيف انتهى.

قلت: ولكن للحديث بقية وهي لو لم تذنبوا لأتى الله بقوم يذنبون فيغفر لهم ويحيى بن عمر بن مالك من رجال الترمذي قال الذهبي كان حماد بن زيد يرميه بالكذب وأبو عمرو بن مالك كان **يسرق الحديث** وقد رواه القضاعي أيضا في مسند الشهاب وكلهم من هذا الطريق عن ابن الجوزي عن ابن عباس.

٣٢٩٢ - (يروى أن حبشيا قال يا رسول الله إني كنت أعمل." [1]

"الجواب: الذي يظهر أنه يؤخذ قوله كما هو إذا روى عن ابن وهب ضعف، وإذا روى عن غيره قبل.

السؤال٩٨ ما الفرق بين قولهم: فلان (رحال)، أو (جوال)، وبين قولهم: (فلان معروف) هل لفظة (رحال) أو (جوال) دلالة على الشهرة بالطلب أما العدالة في الدين فمسكوت عنها، وقولهم: (معروف)، أي أنه معروف في دينه، أما في حديثه فلا يعرف، أم أن الجميع بمعنى؟

---

(١) تخريج أحاديث إحياء علوم الدين، الزبيدي، مرتضى ٥/٢٠٨٩

الجواب: (رحال) يكون أشهر، وكذلك (جوال)، وهو يحتاج إلى معرفة العدالة والضبط، و (معروف)، تقدم أنه يصلح في الشواهد والمتابعات إذا لم يوثق. والله أعلم.

السؤال٩٩ الحافظ ابن حجر ذكر في مقدمة "لسان الميزان" أن الذهبي قال -هو عزاه إلى ترجمة أبان بن يزيد العطار، لكن النسخة التي عندنا ليس فيها هذه الكلمة-: (إذا وضعت علامة صح أمام الترجمة دلالة على أن العمل على توثيقه)، لكن يوجد بعض الناس أصلا وقع فيهم كلام شديد من العلماء: هذا متروك، هذا **يسرق الحديث**، هذا كذا، فهل يعتمد على كلمة (صح) هذه أن العمل على توثيقه، أم تحتاج إلى بحث؟

الجواب: لا بد من نظر، لأن (صح) فيها اجتهاد الحافظ الذهبي رحمه الله، ثم إن هذه النسخ التي بين أيدينا يدخلها التحريف.." [١]

"وبالدراسة لحاله يتبين أنه: كذاب قدري، رماه عمرو بن علي بالوضع(١)، وروى البخاري بإسناده إلى عبد الصمد بن عبد الوارث أنه قال: "سمعت خالدا العبد هو ضعيف يقول: قال: الحسن صليت خلف ثمانية وعشرين بدريا كلهم يقنت بعد الركوع، فقلت: من حدثك؟ قال: حدثنا ميمون المرائي، فلقيت ميمونا فسألته، فقال: قال الحسن مثله، قلت من حدثك ؟! قال: خالد العبد " (٢)، قال البخاري: "ما أعلم لميمون إلا حديثين "، وهذه الحكاية دليل على أن خالدا كان يكذب، وروى البخاري أيضا بإسناده إلى سلم بن قتيبة أنه قال: "أتيت خالدا العبد، فإذا معه درج فيه: حدثنا الحسن، حدثنا الحسن، فانفلت الدرج من يده، فإذا في أوله هشام بن حسان قد محاه، قلت ما هذا ؟ قال: هذا كتبت أنا هشام بن حسان عن الحسن، قلت: تكون مع هشام، وتكتب فيه هشام ؟! قال: ما أعرفني بك ألست خرجت مع إبراهيم " (٣)، قال البخاري: "إبراهيم ہ ذا كان إنسانا علويا خرج " (٤) (٥)، وصنيع خالد السابق يدل على أنه كان يسرق الأسانيد ويغيرها، وقد أورد البخاري في ترجمة حديث "خياركم " — حديث الباب-، وقال بعده: "منكر الحديث " (٦)، وكذبه الدارقطني(٧)، وقال في الضعفاء والمتروكين: "متروك " (٨) وقال ابن حبان في المجروحين: "كان **يسرق الحديث**، ويحدث من كتب الناس من غير سماع " (٩)، وقال ابن عدي:

(١) التاريخ الأوسط ٢/٤٣

(٢) التاريخ الكبير ٣/١٦٥، والأوسط ٢/٩٨، ٩٩

(١) المقترح في أجوبة بعض أسئلة المصطلح، مقبل بن هادي الوادعي ص/٧٧

(٣) المصدر نفسه.

(٤) التاريخ الكبير ٣/١٦٥، والأوسط ٢/٩٨، ٩٩

(٥) إبراهيم هو: ابن عبد الله بن الحسن العلوي، خرج على بني عباس، والمقصود أن خالدا أراد تخويف سلم بأنه إن أظهر حاله وشى به، انظر تعليقات العلامة المعلمي على التاريخ الكبير ٣/١٦٦

(٦) في التاريخ الكبير ٣/١٦٥

(٧) كذا في الميزان ١/٦٣٣، وفي لسان الميزان ٢/٤٨٠، ولم أجده في سؤالات البرقاني، والسهمي، والسلمي، والحاكم، وابن بكير للدارقطني، والسنن والعلل له أيضا.

(٨) ١٩٨/١٩٨

(٩) ١/٢٨٠." [١]

"١٢٤٤- إذا أراد الله بأهل بيت خيرا فقههم فى الدين ووقر صغيرهم كبيرهم ورزقهم الرفق فى معيشتهم والقصد فى نفقاتهم وبصرهم عيوبهم فيتوبوا منها وإذا أراد بهم غير ذلك تركهم هملا (الدارقطنى فى الأفراد ، وابن عساكر عن أنس قال الدارقطنى : غريب من حديث ابن المنكدر عن أنس تفرد به ابنه المنكدر عنه ولم يروه عنه غير موسى بن محمد بن عطاء وهو متروك)

أخرجه الدارقطنى فى الأفراد كما فى أطراف ابن طاهر (٢/٢٣٤ ، رقم ١٢٤١) ، وابن عساكر (١٨/٧٨) . وأخرجه أيضا : ابن عدى (٦/٣٤٧ ، ترجمة ١٨٢٩ موسى بن محمد) من طريق المنكدر بن محمد بن المنكدر عن أبيه عن أنس وقال : منكر بهذا الإسناد . وموسى بن محمد : منكر الحديث ويسرق الحديث . والديلمى (١/٢٤٧ ، رقم ٩٥٦) . والحديث موضوع كما قال الغمارى فى المغير (ص١٣) ، والألبانى فى السلسلة الضعيفة (٢/٢٥١ ، رقم ٨٦٠) .." [٢]

"ومن غريب الحديث : "اغتنموا الدعاء" : اجتهدوا فى تحصيله . "الرقة" : ضد القسوة ، والمعنى اجتهدوا فى الدعاء عند لين القلب وخشوعه وقشعريرة البدن بمشاهدة عظمة الله ، أو خوفا من عذابه .

٣٨٨٠ - اغتنموا دعوة المؤمن المبتلى (أبو الشيخ فى الثواب عن أبى الدرداء)

أخرجه أبو الشيخ كما فى المداوى للغمارى (٢/٣٧) . وأخرجه أيضا موقوفا على أبى الدرداء : القضاعى (١/٧٧ ،

---

(١) زيادات القطيعي، ص/٣٨

(٢) جامع الأحاديث، ٢/٢٥٢

رقم ٧٢) ، وابن عساكر (١٥٤/٤٧) عن محمد بن واسع قال : كتب أبو الدرداء إلى سلمان ، وذكر رسالة أبى الدرداء لسلمان . قال المناوى (١٧/٢) : فيه الحسين بن الفرج ، قال الذهبى : قال ابن معين : كذاب يسرق الحديث ، وفرات بن سليم ضعيف جدا .

ومن غريب الحديث : "المبتلى" : من أصيب بالبلاء . والمعنى اطلبوا من المبتلى فى نفسه أو أهله أو ماله أن يدعو لكم فإن دعاءه أقرب للقبول وأرجى للإجابة لكسر قلبه وقربه من ربه .." [١]

"ولم نقف عليه مرفوعا ، وقد ورد موقوفا على ابن مسعود : أخرجه الدارمى (٩١/١ ، رقم ٢٤٨) ، والبخارى فى التاريخ الكبير (٩٩/٤) ، والبيهقى فى المدخل إلى السنن الكبرى (٢٦٨/١ ، رقم ٣٨٠) وقال : وهو منقطع .

ومن غريب الحديث : (اغد) : اذهب وتوجه مبكرا ، والمراد كن عالما أو معلما أو مستمعا للعلم الشرعى .

٣٨٨٣ – اغدوا فى طلب العلم فإن الغدو بركة ونجاح (الخطيب عن عائشة)

أخرجه الخطيب (٢٧٠/١٣) .

٣٨٨٤ – اغدوا فى طلب العلم فإنى سألت ربى أن يبارك لأمتى فى بكورها ويجعل ذلك يوم الخميس (الطبرانى فى

الأوسط عن عائشة)

أخرجه الطبرانى فى الأوسط (٢٥٥/٥ ، رقم ٥٢٤٤) قال الهيثمى (١٣٢/١) : فيه أيوب بن سويد وهو يسرق الحديث .

ومن غريب الحديث : (اغدوا) : الغدوة البكرة أو ما بين صلاة الفجر وطلوع الشمس ، والمراد اذهبوا وقت الغداة ، وهى أول النهار .." [٢]

"أخرجه الطبرانى كما فى مجمع الزوائد (٣٤/٥) . وأخرجه أيضا : البزار كما فى كشف الأستار (٣٣٤/٣ ، رقم ٣٨٧٧) قال الهيثمى : فيه عبد الله بن عبد الرحمن الشامى ، ولم أعرفه وصوابه عبد الملك بن عبد الرحمن الشامى ، وهو ضعيف . وأخرجه أيضا : الطبرانى فى مسند الشاميين (٣٢/١ ، رقم ١٥) ، وأبو نعيم فى الحلية (٢٤٦/٥) ، وفى معرفة الصحابة من طريق الطبرانى (١٥٩٠/٣ ، رقم ٤٠٠٧) ،

---

(١) جامع الأحاديث، ١٤١/٥

(٢) جامع الأحاديث، ١٤٣/٥

وتمام (٣٢٩/١ ، رقم ٨٤٢) ، وابن الجوزى فى الموضوعات (١٠٥/٣ ، رقم ١٣١٧) وقال : هذا غير صحيح قال أبو حفص الفلاس : فيه عبد الملك بن عبد الرحمن كذاب . وأورده الذهبى فى الميزان (٤٠٣/٤ ، ترجمة ٥٢٢٩ عبد الملك بن عبد العزيز) وقال : قال ابن حبان : كان ممن **يسرق الحديث** . قال المناوى (٩٣/٢) : طرق الحديث كلها مطعون فيها لكن صنيع الحافظ العراقى يؤذن بأنه شديد الضعف لا موضوع .

ومن غريب الحديث : "غفر له" : يعنى محا الله عنه الصغائر فلا يعذبه عليها .." (١)

"أخرجه الطبرانى (٢٠٥/٢٤ ، رقم ٥٢٦) ، وقال الهيثمى (٢٩٨/٧) : فيه عبد الخالق بن زيد بن واقد ، وهو ضعيف . وابن عساكر (١١٢/٣٧) . وأخرجه أيضا : ابن عدى (٢٩٢/٣ ، ترجمة ٧٦٢ سليمان بن أحمد الواسطى) وقال : له أحاديث أفراد غرائب يحدث بها عنه على بن عبد العزيز ، وهو عندى ممن **يسرق الحديث** ويشتبه عليه .

٦٣٢٥ - إن الرجل ليدنو من الجنة حتى ما يكون بينه وبينها قيد ذراع فيتكلم بالكلمة فيتباعد منها أبعد من صنعاء (أحمد ، والطبرانى عن سليمان بن سحيم عن أمه بنت أبى الحكم الغفارى)

أخرجه أحمد (٦٤/٤ ، رقم ١٦٦٦١) قال الهيثمى (٢٩٧/١٠) : رجاله رجال الصحيح غير محمد بن إسحاق وقد وثق . وأخرجه أيضا : أبو نعيم فى المعرفة من طريق الطبرانى (٣٥١٩/٦ ، رقم ٨٠٩٣) ، وابن أبى عاصم فى الآحاد والمثانى (٢٢٥/٦ رقم ٣٤٥٨) ، والديلمى (١٩٢/١ ، رقم ٧٢٤) .

٦٣٢٦ - إن الرجل ليسأل حتى يخلق وجهه فيلقى الله يوم يلقاه وليس له وجه (ابن صصرى عن مسعود بن عمرو)." (٢)

"٦٦١١ - إن الله اتخذنى خليلا كما اتخذ إبراهيم خليلا فمنزلى ومنزل إبراهيم فى الجنة يوم القيامة تجاهين والعباس بيننا مؤمن بين خليلين (ابن ماجه ، والحاكم فى الكنى ، وأبو نعيم فى فضائل الصحابة عن ابن عمرو)

أخرجه ابن ماجه (٥٠/١ ، رقم ١٤١) ، قال البوصيرى (٢١/١) : هذا إسناد ضعيف . وأخرجه أيضا : الطبرانى فى الشاميين (٧١/٢ ، رقم ٩٣٦) ، وابن عدى (١٧٣/١ ترجمة ١٢ أحمد بن معاوية بن بكر الباهلى) وقال : حدث عن الثقات بالبواطيل **ويسرق الحديث** . والخطيب (٢٢٧/٥) ، والديلمى (١٧٧/١

---

(١) جامع الأحاديث، ٣٨٨/٥

(٢) جامع الأحاديث، ٢٩١/٧

، رقم ٦٦٠) . قال الذهبى فى السير (٢/٩٢) : أخرجه ابن ماجه ، وهو موضوع ، وفى إسناده عبد الوهاب العرضى الكذاب .

٦٦١٢ – إن الله اتخذنى خليلا كما اتخذ إبراهيم خليلا وإن خليلى أبو بكر (الطبرانى عن أبى أمامة)." [١]

"(١/٢٠٣ ، رقم ٧٧١) . قال المناوى (٢/٣٩٣) : فيه محمد بن يونس فإن كان الجمال فهو **يسرق الحديث** كما قال ابن عدى وإن كان المحاربى فمتروك الحديث كما قال الأزدى وإن كان القرشى فوضاع كذاب كما قال ابن حبان .

٧٤٧٤ – إن الملائكة لتضع أجنحتها لطالب العلم رضا بما يطلب (الطيالسى عن صفوان بن عسال)

أخرجه الطيالسى (ص ١٦٠ ، رقم ١١٦٥) ، وأخرجه أيضا : أحمد (٤/٢٣٩ ، رقم ١٨١١٤) ، والدارمى (١/١١٣ ، رقم ٣٥٧) ، والترمذى (٥/٥٤٥ ، رقم ٣٥٣٥) وقال : حسن صحيح . والبيهقى (١/٢٧٦ ، رقم ١٢٢٥) ، والطبرانى (٨/٦٣ رقم ٧٣٧٣) .

وللحديث أطراف أخرى منها : "ما من خارج خرج من بيته فى طلب العلم" .

٧٤٧٥ – إن الملائكة لتفرح بذهاب الشتاء رحمة لما يدخل على فقراء المسلمين فيه من الشدة (الطبرانى عن ابن عباس)." [٢]

"أخرجه الحاكم (٣/٢٤ ، رقم ٤٣٠٤) وقال : صحيح الإسناد . وأخرجه أيضا : أحمد (١/٣٨٣ ، رقم ٣٦٣٢) ، وأبو يعلى (٩/١١٦ ، رقم ٥١٨٧) ، والطبرانى (١٠/١٤٣ ، رقم ١٠٢٥٨) . قال الهيثمى (٦/٨٧) : فيه أبو عبيدة ولم يسمع من أبيه ، ولكن رجاله ثقات ، وفى رواية عند الطبرانى متصلة ، فيها موسى بن مطير ، وهو ضعيف .

٨٣٧١ – إن مجوس هذه الأمة المكذبون بأقدار الله إن مرضوا فلا تعودوهم وإن ماتوا فلا تشهدوهم وإن لقيتموهم فلا تسلموا عليهم (ابن ماجه ، وابن أبى عاصم ، وابن عدى ، والضياء عن جابر)

أخرجه ابن ماجه (١/٣٥ ، رقم ٩٢) قال البوصيرى (١/١٦) : هذا إسناد ضعيف فيه بقية بن الوليد ، وهو مدلس ، وقد عنعنه . وابن أبى عاصم فى السنة (١/١٤٤ ، رقم ٣٢٨) ، وابن عدى (١/١٨٧ ترجمة ٢٤ أحمد بن عبد الرحمن بن الحارث يعرف بجحدر) وقال : ضعيف **ويسرق الحديث** وروى المناكير .

---

(١) جامع الأحاديث، ٧/٤٢٦

(٢) جامع الأحاديث، ٨/٣٥٩

وأخرجه أيضا : الطبرانى فى الأوسط (٨٦٣/٤ ، رقم ٤٤٥٥) ، وفى الصغير (٣٦٨/١ ، رقم ٦١٥) .." [١]

"أخرجه العقيلى (١٤٥/٤ ترجمة ١٧١١ محمد بن معاذ) وقال : فى حديثه وهم . والديلمى (١١٤/١ ، رقم ٣٨٥) . وأخرجه أيضا : ابن الجوزى فى العلل المتناهية (١٥٥/١ ، رقم ٢٣٤) وقال : هذا لا يصح عن رسول الله – صلى الله عليه وسلم – ومحمد بن معاذ فى حديثه وهم .

١٠٢٤٥ – الإيمان بالقدر يذهب الهم والحزن (الحاكم فى تاريخه ، والديلمى ، والخطيب فى المتفق والمفترق ، وابن الجوزى فى الواهيات عن أبى هريرة)

أخرجه الديلمى (١١٣/١ ، رقم ٣٨٤) ، وابن الجوزى فى العلل المتناهية (١٥٦/١ ، رقم ٢٣٧) وقال : هذا لا يصح عن رسول الله – صلى الله عليه وسلم – قال ابن عدى : كان السرى **يسرق الحديث** . وقال ابن حبان : لا يحل الاحتجاج به . وأخرجه أيضا : القضاعى (١٨٧/١ ، رقم ٢٧٧) ، والذهبى فى الميزان (١٧٤/٣ ترجمة ٣٠٩٢) ، ووافقه الحافظ فى اللسان (١٢/٣ ترجمة ٤١) كلاهما فى ترجمة السرى بن عاصم بن سهل أبو عاصم الهمدانى وهاه ابن عدى وقال : **يسرق الحديث** . ومن بلاياه ... ثم ذكر." [٢]

"أخرجه الطبرانى (٣٦٦/١١ ، رقم ١٢٠٣٥) ، وابن عساكر (٧/٢٧) . وأخرجه أيضا : الطبرانى فى الأوسط (٣٧٢/٢ ، رقم ٢٢٦٣) ، والقضاعى (١٧٢/١ ، رقم ٢٥٠) ، والخطيب (٦٧/٥) ، والديلمى (٢١٩/٢ ، رقم ٥٦) . وأورده الذهبى فى الميزان (٢٣١/٦ ترجمة ٧٨٤٩) ، ووافقه الحافظ فى اللسان (٢٤٧/٥ ترجمة ٨٥٤ محمد بن عبدالرحمن بن طلحة) . قال ابن عدى : **يسرق الحديث** ضعيف . ثم ذكر الحديث . قال الهيثمى (١٢/٣) : رواه الطبرانى فى الأوسط والكبير والبزار ، وفيه عثمان بن عطاء الخراسانى ، وهو ضعيف .

ومن غريب الحديث : "المكرمات" : أى الخصال التى تكرم بها المرأة ؛ لأنها عورة .

١١٧٨٥– الحمد لله رب العالمين أم القرآن وأم الكتاب والسبع المثانى (أبو داود ، والترمذى – حسن صحيح – عن أبى هريرة)

---

(١) جامع الأحاديث، ٢٥٩/٩

(٢) جامع الأحاديث، ٥٧/١١

أخرجه أبو داود (٧١/٢ ، رقم ١٤٥٧) ، والترمذى (٢٩٧/٥ ، رقم ٣١٢٤) وقال : حسن صحيح . وأخرجه أيضا : أحمد (٤٤٨/٢ ، رقم ٩٧٨٩) ، والدارمى (٥٣٩/٢ ، رقم ٣٣٧٤) .." [1]

"أخرجه الطبرانى فى الأوسط (٤٢/٢ ، رقم ١١٨٤) قال الهيثمى (٨٧/١) : فيه أيوب بن سويد وهو ضعيف لا يحتج به . وابن عساكر (٣٠٧/٩) .

وللحديث أطراف أخرى منها : "إن الدين النصيحة" ، "الدين النصيحة" .

١٢٥٥٢- رأس الدين الورع (ابن عدى عن أنس)

أخرجه ابن عدى (١٥٥/٢ ، ترجمة ٣٤٧ جعفر بن عبد الواحد) وقال : منكر الحديث عن الثقات **ويسرق الحديث** .

١٢٥٥٣- رأس العقل بعد الإيمان بالله التودد إلى الناس (الطبرانى فى الأوسط ، وأبو نعيم فى الحلية عن على . ابن أبى الدنيا فى كتاب الإخوان ، والبزار ، والبيهقى فى شعب الإيمان وضعفه عن أبى هريرة . ابن عساكر عن أنس . الخرائطى فى مكارم الأخلاق عن سعيد بن المسيب مرسلا)

حديث على : أخرجه : الطبرانى فى الأوسط (١٢٠/٥ ، رقم ٤٨٤٧) ، قال الهيثمى (٢٤/٨) : فيه جماعة لم أعرفهم . وأبو نعيم فى الحلية (٢٠٣/٣) وقال : غريب .." [2]

"قال المناوى (١٠٢/٤) : فيه يحيى بن العلاء ، قال الذهبى فى الضعفاء : قال أحمد : كذاب يضع الحديث . ويحيى بن أكثم القاضى أورده الذهبى فى الضعفاء وقال : صدوق . وقال الأزدى : يتكلمون فيه ، وقال ابن الجنيد : لا يشكون أنه **يسرق الحديث** . والحديث موضوع كما أحمد الغمارى فى المغير (ص ٥٧) .

١٣٠٩٧- سجدتا السهو فى الصلاة تجزئان من كل زيادة ونقصان (ابن عدى ، والطبرانى فى الأوسط ، والبيهقى ، والخطيب عن عائشة)

أخرجه ابن عدى (٢٢٢/٢ ، ترجمة ٤٠٥ حكيم بن نافع) ، والطبرانى فى الأوسط (١٥٩/٧ ، رقم ٧١٥٤) ، والبيهقى (٣٤٦/٢ ، رقم ٣٦٧٦) ، والخطيب (٨٠/١٠) . وأخرجه أيضا : أبو يعلى (١٤٠/٨ ، رقم ٤٦٨٤) قال الهيثمى (١٥١/٢) : فيه حكيم بن نافع ضعفه أبو زرعة ، ووثقه ابن معين .

---

(١) جامع الأحاديث، ٢١٩/١٢

(٢) جامع الأحاديث، ٥٧/١٣

١٣٠٩٨- سجدها داود للتوبة ونسجدها نحن شكرا يعنى ﴿ص﴾ [ص : ١] (الشافعى فى القديم ، والبيهقى عن عمر بن ذر عن أبيه مرسلا . النسائى ، والطبرانى عن ابن عباس)." [(١)]

"١٣٧٠٥- صنفان من أمتى لا سهم لهم فى الإسلام المرجئة والقدرية قيل وما المرجئة قال الذين يقولون الإيمان قول وعمل قيل فما القدرية قال الذين يقولون لم يقدر الشر (البيهقى عن ابن عباس)

أخرجه أيضا : ابن الجوزى فى العلل المتناهية (١٥٩/١) وقال : هذا لا يصح عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فإن النضر بن سلمة ليس بشىء قال الدارقطنى متروك وقال ابن حبان يسرق الحديث لا تحل الرواية عنه إلا للاعتبار .

١٣٧٠٦- صنفان من أمتى لا يدخلون الجنة القدرية والحرورية (ابن عدى عن أنس)

أخرجه ابن عدى (٢٥٧/٦ ، ترجمة ١٧٣٥ محمد بن عبد الرحمن القشيرى) .

١٣٧٠٧- صنفان من أمتى لا يدخلون الجنة القدرية والمرجئة (ابن عدى عن أبى بكر)

أخرجه ابن عدى (٢٥٧/٦ ، ترجمة ١٧٣٥ محمد بن عبد الرحمن القشيرى) .

١٣٧٠٨- صنفان من أمتى لعنهم الله على لسان سبعين نبيا القدرية والمرجئة الذين يقولون الإيمان إقرار ليس فيه عمل (الديلمى عن حذيفة)

أخرجه الديلمى (٤٠١/٢ ، رقم ٣٧٨١) .." [(٢)]

"٢٢٢٥٣- من ربط فرسا فى سبيل الله ثم ولى حسه ومسحه ونقى شعيره كان له بعدد كل شعيرة وكل حبة حسنة تكتب له وسيئة تمحى عنه (ابن عساكر عن تميم)

أخرجه ابن عساكر (٢٤٣/١٨) .

٢٢٢٥٤- من ربى صغيرا حتى يقول لا إله إلا الله لم يحاسبه الله (ابن عدى ، والخرائطى فى مكارم الأخلاق ، والطبرانى فى الأوسط ، والخلعى عن عائشة)

أخرجه ابن عدى (٢٩٨/٣ ترجمة ٧٦٥ سليمان بن داود الشاذكونى) وقال : حافظ ماجن عندى ممن يسرق الحديث ، والطبرانى فى الأوسط (١٢٩/٥ ، رقم ٤٨٦٥) . قال الهيثمى (١٥٩/٨) : فيه سليمان بن داود الشاذكونى ، وهو ضعيف .

٢٢٢٥٥- من رجع عن دينه فاقتلوه ولا تعذبوا بعذاب الله أحدا يعنى النار (ابن حبان عن ابن عباس)

---

(١) جامع الأحاديث، ٢٧٤/١٣

(٢) جامع الأحاديث، ٢٨/١٤

أخرجه ابن حبان (١٠/٣٢٨ ، رقم ٤٤٧٦) .

٢٢٢٥٦- من رحم ولو ذبيحه عصفور رحمه الله يوم القيامة (البخارى فى الأدب ، والطبرانى ، وأبو الشيخ ، وعبد الرزاق ، والبيهقى فى شعب الإيمان ، والضياء عن أبى أمامة)." [١]

"أخرجه الطبرانى (٣/١٠٧ ، رقم ٢٨١٥) .

٢٥٩٩٣- يا عائشة ألا أعلمك كلمات تعدل أو أفضل من تسبيح أهل السموات والأرض تقولين سبحان الله العظيم وبحمده وأضعاف ما يسبحه جميع خلقه وكما يحب وكما يرضى وكما ينبغى له (الدارقطنى فى الأفراد عن عائشة وقال : تفرد به سليمان بن الربيع عن همام بن مسلم)

أخرجه أيضا : الديلمى (٥/٤٢٤ ، رقم ٨٦٢٤) . قال الذهبى فى الميزان (٧/٩١ ، ترجمة ٩٢٥٩ همام بن مسلم الزاهد) وقال قال ابن حبان : **يسرق الحديث** وهو كوفى . روى عنه سليمان بن الربيع النهدى .

٢٥٩٩٤- يا عائشة الويل ثم الويل لمن حرم النظر إلى هذا الوجه ما من مؤمن ولا كافر إلا ويشتهى أن ينظر إلى وجهى (ابن عساكر عن عائشة)

أخرجه ابن عساكر (٣/٣١٠) .

٢٥٩٩٥- يا عائشة أما تحبين أن يكون لك شغل إلا فى جوفك الأكل فى اليوم مرتين من الإسراف والله لا يحب المسرفين (أبو نعيم ، والبيهقى عن عائشة)." [٢]

"٢٧٤١٤- عن أبى بكر الصديق قال : إن الله بنى جنانا كلها من ياقوت أحمر أساسها وأعاليها شبكت بالذهب عليها ستور السندس والإستبرق فكل جنة طولها وعرضها مائة عام فى كل جنة مائة ألف قصر فى كل قصر قبة بيضاء سماؤها زبرجد أخضر الأنهار تطرد فى حيطانها والأشجار دانية عليها تقول هذه الجنة صاحبها ينعم لا ييأس ويخلد لا يموت لا تبلى ثيابه ولا يفنى شبابه قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - تلك جنان بنيت لمن صام رمضان يهبها الله لأهلها يوم الفطر (ابن أبى الدنيا فى فضائل رمضان ، وزاهر فى تحفة عيد

الفطر ، وابن عساكر فى أماليه وفيه النضر بن طاهر البصرى قال البزار : لا يتابع على بعض حديثه . وقال ابن عدى : ضعيف جدا) [كنز العمال ٢٤٢٦٦]

قال ابن الجوزى فى الضعفاء والمتروكين (٣/١٦١ ، ترجمة رقم ٣٥٢٧) النضر بن طاهر أبو الحجاج

---

(١) جامع الأحاديث، ٢٠/٣٣٤

(٢) جامع الأحاد يث، ٢٣/٢٦٣

البصرى قال ابن عدى : ضعيف الحديث جدا **يسرق الحديث** ويحدث عن من لم يره . قال الأزدى : ليس بشيء .." (١)

"المحكوم ببطلانها ليست كلهم باطلة بل غالبها وفيها أحاديث لها أصل وإما أن يكون هذا المتابع ممن **يسرق الحديث** فسرقه من الابن وحدث به عن الأب بغير واسطة كما هو دأب سراق الآحاديث ولم أقف لهذا الرجل على ترجمة وللحديث الأخير شاهد من حديث ابن عباس إلا أن ابن الجوزى أورده فى الموضوعات وللحديث الأول شاهد (شاذان الفضيلى) [كنز العمال ٣٦٤٧٨]

٣٣٩٩٦- عن على قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يا على كبر فى دبر صلاة الفجر من يوم عرفة إلى أخر أيام التشريق صلاة العصر (الديلمى) [كنز العمال ١٢٧٥٦]

أخرجه الديلمى (٣٢٨/٥ ، رقم ٨٣٣٤) .." (٢)

"وقال أبو داود : ضعيف ، وقال محمد بن عبد الله بن نمير : كذاب ، وقال ابن حبان : كان يكذب جهارا **ويسرق الأحاديث** ، وقال ابن عدى : أرجو أنه لا بأس به ، قال الذهبى : وأما تشيعه فقل ما شئت كان يكفر معاوية) [كنز العمال ١٤٥٠٨]

٣٤٩٦٨- عن نافع بن جبير قال : وصف لنا على النبى - صلى الله عليه وسلم - فقال لم يكن بالطويل ولا بالقصير وكان أبيض مشربا بحمرة ضخم الهامة عظيم اللحية كثير الشعر رجله شثن الكفين والقدمين ضخم الكراديس طويل المسربة إذا مشى يمشى تقلعا كأنما ينحدر من صبب لم أر قبله ولا بعده مثله (ابن جرير ، وأبو يعلى ، والبيهقى فيه ، وابن عساكر) [كنز العمال ١٨٥٦٣]

أخرجه أبو يعلى (٣٠٣/١ ، رقم ٣٦٩) ، وابن عساكر (٢٥٤/٣) .

٣٤٩٦٩- عن على قال : وضأت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فنضح عانته ثلاث مرات (أبو بكر ، وسنده ضعيف)[كنز العمال ٢٦٩٥٤]." (٣)

"وكان حب رسول الله قد علموا من البرية لم يعدل به بدلا

فتبسم رسول الله - صلى الله عليه وسلم - حتى بدت نواجذه ثم قال صدقت يا حسان هو كما قال (ابن عدى ورواه من وجه آخر عن الزهرى مرسلا وقال لم يوصله إلا محمد بن الوليد بن أبان وهو ضعيف

---

(١) جامع الأحاديث، ٤١٨/٢٤

(٢) جامع الأحاديث، ١٦١/٣١

(٣) جامع الأحاديث، ١٥٦/٣٢

يسرق الحديث قال وهذا الحديث موصولة مرسلة منكر البلاء فيه من أبى العطوف) [كنز العمال ٣٥٦٨٥]
أخرجه ابن عدى (١٦٠/٢ ، ترجمة ٣٥٠) .

٣٥٧٦٢- عن أنس : أن رسول الله – صلى الله عليه وسلم – قال من قال لا إله إلا الله مخلصا دخل الجنة قال يا نبى الله أفلا أبشر الناس قال إنى أخاف أن يتكلوا (ابن النجار) [كنز العمال ١٤١٨]

٣٥٧٦٣- عن أنس : أن رسول الله – صلى الله عليه وسلم – قال هذا خالى فليرنى امرؤ خاله (ابن عساكر) [كنز العمال ٣٧٠٨٤]
أخرجه ابن عساكر (٣٣٢/٢٠) .." [1]

"٣٨٦٥٩- عن ابن عباس : أن رسول الله – صلى الله عليه وسلم – خرج من الخلاء وقرب إليه الطعام وعرضوا عليه الوضوء فقال إنما أمرت بالوضوء إذا أقيمت الصلاة (الضياء) [كنز العمال ٤١٦٨٠]
أخرجه أيضا : أبو داود (٣٤٥/٣ ، رقم ٣٧٦٠) ، والترمذى (٢٨٢/٤ ، رقم ١٨٤٧) ، والنسائى (٨٥/١ ، رقم ١٣٢) .

٣٨٦٦٠- عن ابن عباس : أن رسول الله – صلى الله عليه وسلم – خرج وقد رش حسان فناء أطمه وأصحاب رسول الله – صلى الله عليه وسلم – سماطان وبينهم جارية لحسان يقال لها سيرين معها مزهر لها تغنيهم وهى تقول فى غنائها هل على ويحكما إن لهوت من حرج فتبسم رسول الله – صلى الله عليه وسلم – وقال لا حرج (ابن عساكر وفيه عبد الرحمن بن الحارث الملقب جحد وقال ابن عدى **يسرق الحديث**) [كنز العمال ٣٦٩٥٣]
أخرجه ابن عساكر (٤١٥/١٢) .." [2]

"١٦٩ . أخبرنا أحمد، حدثنا أبو عمر بن حيويه، حدثنا أبو أحمد الصيرفي(١)، حدثنا محمد بن خلف(٢)، حدثنا أبو العباس المروزي(٣)، حدثني محمد بن يزيد العدوي، حدثنا فليح
ابن نوح، عن سفيان بن عيينة قال: ((دعانا مسلم بن قتيبة إلى الغداء، فغسل أيدينا بماء حار وقال: أخبرت أن هذا يهضم الطعام فخصصتكم به))(٤).

١٧٠ . أخبرنا أحمد، حدثنا أحمد بن إبراهيم بن فراس بمكة، حدثنا العباس بن محمد بن قتيبة أبو الفضل(٥)، حدثنا محمد بن يزيد المستملي(٦) قال: سمعت الأصمعي يقول: ((قول الرجل للنبي صلى

---

(١) جامع الأحاديث، ٤٩/٣٣

(٢) جامع الأحاديث، ١٦/٣٦

الله عليه وسلم: إن لي امرأة لا تمنع يد لامس، ليس يعني الفجور، إنما يعني السخاء))(٧).

---

(١) هو محمد بن عمران بن موسى بن ماهان، أبو أحمد الصيرفي، المعروف بابن مهيار، وثقه الدارقطني، مات سنة خمس وعشرين وثلاثمائة. سؤالات السهمي (رقم٦)، وتاريخ بغداد (١٣٤/٣).

(٢) ابن المرزبان، تقدم مرارا.

(٣) لم يتبين لي من هو، وقد أكثر عنه ابن المرزبان في كتابه "ذم الثقلاء" عنه هكذا، بكنيته.

(٤) في إسناده فليح بن نوح، ومحمد بن يزيد العدوي، وأبو العباس المروزي لم أجد لهم ترجمة، ولم أجد الخبر عند غير المصنف.

(٥) هو العباس بن محمد بن الحسن بن قتيبة العسقلاني الجراحي.

روى عن أبيه وعن عبيد بن آدم بن أبي إياس العسقلاني، روى عنه أبو بكر محمد بن إبراهيم المقرئ الأصبهاني.

معجم البلدان (١٢٤/٢).

(٦) أبو بكر الطرسوسي. ذكره ابن حبان في "الثقات" وقال: "ربما أخطأ". وقال ابن عدي: "يسرق الحديث ويزيد فيها ويضع". وقال الخطيب: "متروك".

الثقات لابن حبان (١١٥/٩)، والكامل لابن عدي (٢٨٢/٦)، واللسان (٤٢٩/٥)، والكشف الحثيث (ص٢٥٣).

(٧) إسناده ضعيف جدا من أجل محمد بن يزيد المستملي.." [١]

"فرضت علي زكاة ما ملكت يدي

وزكاة جاهي أن أعين وأشفعا

فإذا ملكت فجد فإن لم تستطع

فاجهد بوسعك كله أن تنفعا(١)

---

(١) الطيوريات، ٢/ ٩٩

٢٥٦ ـ أخبرنا أحمد، حدثنا علي بن عمر بن محمد الناقد، حدثنا أبو حمزة أحمد بن عبدالله ابن عمران المروزي سنة أربع وثلاثمائة قال: سمعت علي بن خشرم يقول: سمعت عيسى
ابن يونس يقول: سمعت الأوزاعي يقول: ((من وقر صاحب بدعة فقد أعان على فرقة الإسلام))(٢)

---

(١) في إسناده جد أبي مزاحم الخاقاني، لم أجد له ترجمة، ومحمد بن عبد الله بن المطلب الشيباني وهو متهم.
أخرجه الخطيب في "تاريخ بغداد" (٣٢٢/٧) عن العتيقي به.
(٢) إسناده صحيح.
وأخرج أبو نعيم في "حلية الأولياء" (١٠٣/٨) من طريق أبي يعلى الموصلي، عن عبد الصمد مردويه قال: سمعت الفضيل بن عياض يقول: "من أعان صاحب بدعة فقد أعان على هدم الإسلام".
وقد ورد مرفوعا من حديث عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: ((من وقر صاحب بدعة فقد أعان على هدم الإسلام)).
أخرجه الطبراني في "المعجم الأوسط" (٣٥/٧)، وابن عدي في "الكامل" (٣٢٤/٢)، وابن حبان في "المجروحين"
(٢٣٥/١) من طريق الحسن بن يحيى الخشني، عن هشام بن عروة، عن أبيه عن عائشة به.
وإسناده ضعيف، فيه الحسن بن يحيى الخشني، وهو ضعيف، ضعفه ابن معين، وقال دحيم: "صدوق سيئ الحفظ". انظر التهذيب (٢٨١/٢).
وقال ابن عدي: "لا يعرف إلا بالحسن بن يحيى، عن هشام بن عروة، وعنه رواه هشام بن خالد، وعندي كتاب الحسن بن يحيى الخشني، عن محمد بن بشير القزاز الدمشقي، عن هشام بن خالد عنه ، وليس فيه هذا الحديث، فلا أدري سرق هذا الحديث من الكتاب أم لا".

وقال ابن حبان: "هذان الخبران ـ يعني هذا الحديث وحديث ((ما من نبي يموت فيقيم في قبره إلا أربعين صباحا ... الحديث)) ـ جميعا باطلان موضوعان، إلا قوله: ((مررت بموسى فرأيته قائما ... الحديث)).
قلت: وللحديث شاهد من حديث ابن عباس مرفوعا، أخرجه ابن عدي في "الكامل" من طريق بهلول بن عبيد، عن ابن جريج، عن عطاء، عن ابن عباس به.

ولكن فيه بهلول بن عبيد وهو ضعيف جدا، ضعفه أبو حاتم وأبو زرعة جدا، وقال: ابن حبان: "**يسرق الحديث**"، وقال ابن عدي: "بصري ليس بذاك". انظر اللسان (٦٧/٢).

وله شاهد ثان من حديث عبد الله بن بسر به مرفوعا.

أخرجه أبو نعيم في "حلية الأولياء"(٢١٨/٥) من طريق عيسى بن يونس، عن ثور بن يزيد، عن خالد بن معدان، عن عبد الله بن بسر به.

قلت: هذا الإسناد ضعيف أيضا من أجل إرسال خالد بن معدان.

قال أبو نعيم: "غريب من حديث خالد، تفرد به عيسى عن ثور".

وروى البيهقي في "شعب الإيمان" (٦١/٧) من طريق محمد بن مسلم الطائفي، عن إبراهيم بن ميسرة رفعه.

قلت: هذا مرسل.

قال العجلوني: روى ابن عدي عن عائشة، والطبراني في "الأوسط"، وأبو نعيم في "الحلية" عن عبد الله بن بسر فذكره، ثم قال: وأسانيده كلها ضعيفة، بل قال ابن الجوزي: "كلها موضوعة". كشف الخفا (٣٢٥/٢).." [1]

."

٤٠٨ . أخبرنا أحمد، حدثنا علي(١)، حدثنا أحمد بن زنجويه بن موسى(٢)، حدثني عبدالوهاب بن الضحاك(٣)

---

(١) هو ابن عمر الحضرمي.

(٢) هو أحمد بن زنجويه بن موسى، وقيل: أحمد بن عمر بن زنجويه بن موسى المخرمي، المحدث المتقن، أبو العباس. مات سنة أربع وثلاثمائة.

تاريخ بغداد (١٦٤/٤-١٦٥)، وسير أعلام النبلاء (٢٤٦/١٤).

(٣) هو عبد الوهاب بن الضحاك بن أبان العرضي . بضم المهملة وسكون الراء بعدها معجمة .، أبو الحارث الحمصي، قاص أهل سلمية، متروك، قاله النسائي، والعقيلي، والدارقطني، والبيهقي، واتهمه بعضهم.

قال البخاري: "عنده عجائب".

وقال ابن أبي حاتم: "سمع منه أبي بالسلمية، وترك حديثه والرواية عنه، وقال: كان يكذب"، وقال أبو حاتم

---

(١) الطيوريات، ٧/٤

أيضا: "سألت أبا اليمن عنه فقال: لا يكتب عنه، هذا قاص ثم أتيناه، فأخرج إلينا شيئا من الحديث، فقال: هذا جميع ما عندي، ثم بلغني أخرج بعدنا حديثا كثيرا"، وقال: قال محمد بن عوف: "وقيل لي: إنه أخذ فوائد أبي اليمان فكان يحدث بها عن إسماعيل بن عياش، وحدث بأحاديث كثيرة موضوعة، فخرجت إليه فقلت: ألا تخاف الله عز وجل، فضمن لي أن لا يحدث بها بعد ذلك"، وقال أبو داود: "كان يضع الحديث، وقال الدارقطني: "له عن إسماعيل بن عياش وغيره مقلوبات وبواطيل"، وقال صالح بن محمد الحافظ: "منكر الحديث، عامة حديثه كذب"، وقال ابن حبان: "كان **يسرق الحديث** لايحل الاحتجاج به"، وقال الحاكم وأبو نعيم: "أحاديثه موضوعة".

التاريخ الكبير (٦/١٠٠)، والضعفاء والمتروكين للنسائي (ص٦٩)، والضعفاء للعقيلي (٣/٧٨)، والجرح والتعديل

(٦/٧٤)، والمجروحين (٢/١٤٧)، والكامل (٥/٢٩٥)، وسؤالات البرقاني (رقم٣٢٠)، والضعفاء والمتروكون للدارقطني (رقم٣٤٦)، والعلل له (٨/١٢٠)، والسنن له (١/٦٥)، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (١/١٥٧)، والكاشف (١/٦٧٤)، والتهذيب (٦/٣٩٥)، والتقريب (٣٦٨/ت٤٢٥٧)، والكشف الحثيث (١٧٦)." [1]

"٤٢٣ . أخبرنا أحمد، حدثنا أبو محمد عبدالله بن الحسين الخلال، حدثنا محمد بن أحمد ابن أبي الثلج الكاتب(١)، حدثنا علي بن عبدة المروزي(٢)، حدثنا يحيى بن [ل/٨٨ب] سعيد القطان، عن ابن أبي ذئب، عن محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبدالله، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: ((إن الله عز وجل ليتجلى للمؤمنين عامة، ولأبي بكر رضي الله عنه خاصة))(٣)

---

(١) هو محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن أبي الثلج، أبو بكر الكاتب، كان مولده سنة اثنتين وثلاثين ومائتين، ذكره يوسف القواس في جملة الثقات من شيوخه الذين كتب عنهم كما حكاه الخطيب. وقال ابن النديم: "خاصي عامي والتشيع أغلب عليه، وله رواية كثيرة من مرويات العامة وتصنيفات في هذا المعنى، وكان دينا فاضلا ورعا"، مات سنة اثنتين وعشرين وثلاثمائة.

تاريخ بغداد (١/٢٣٨)، والفهرست لابن النديم (ص٣٢٦).

---

[1] الطيوريات، ٥/٥٧

(٢) هو علي بن عبدة بن قتيبة بن شريك بن حبيب التميمي المكتب، يكنى أبا الحسن، ويقال: اسمه علي بن الحسن، **يسرق الحديث.**

قال ابن عدي: "وعلي بن عبدة هذا مقدار ما له إما حديث منكر أو حديث سرقه من ثقة فرواه".

وقال ابن حبان: "... ويعمد إلى كل حديث رواه ثقة يرويه عن شيخ ذلك الشيخ، ويروي عن الأثبات ما ليس من حديث الثقات لا يحل الاحتجاج به"، وقال الحاكم: "حدث ببغداد عن يحيى بن سعيد الأموي بحديث موضوع"، وقال الدارقطني: "كان يضع الحديث"، وقال مرة: "متروك"، مات سنة سبع وخمسين ومائتين.

الكامل لابن عدي (٢١٦/٥)، والمجروحين (١١٥/٢)، والمدخل للحاكم (ص١٦٨)، وتاريخ بغداد (١٩/١٢)، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (١٩٦/١)، والكشف الحثيث (ص١٨٥، و١٨٩)، وفي (ص٥٠ ـ ضمن ترجمة أحمد بن علي بن حسنويه المقرئ النيسابوري).

(٣) إسناده موضوع، وضعه علي بن عبدة المروزي.

أخرجه الدارقطني في "الرؤية" (ص٦٩-٧٠)، وابن عدي في "الكامل" (٢١٦/٥)، وابن حبان في "المجروحين"

(١١٥/٢)، والخطيب في "تاريخ بغداد" (١٩/١٢)، جميعهم من طريق علي بن عبدة به.

قال ابن عدي: "هذا حديث باطل بهذا الإسناد".

وقال الخطيب بعد أن أورده من طرق عن علي بن عبدة: "هكذا رواه محمد بن المسيب عن ابن عبدة، وهو باطل، لا أعلم رواه عن جابر، ولا عن ابن المنكدر، ولا عن ابن أبي ذئب، ولا عن يحيى بن سعيد غير علي بن عبدة، إلا ما أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله السراج بنيسابور، أخبرنا أبو حامد أحمد بن علي بن حسنويه المقرئ، حدثنا الحسن بن علي بن عفان، حدثنا يحيى بن أبي بكير، حدثنا ابن أبي ذئب، عن محمد بن المنكدر، عن جابر ...فذكره، وقال: "وهذا أيضا باطل، والحمل فيه على أبي حامد بن حسنويه؛ فإنه لم يكن ثقة، ونرى أن أبا حامد وقع إليه حديث علي بن عبدة، فركبه على هذا الإسناد مع أنا لا نعلم أن الحسن بن علي بن عفان سمع من يحيى بن أبي بكير شيئا والله أعلم".

وقال الذهبي "فهذا أقطع بأنه من وضع هذا الشويخ ـ يعني علي بن عبدة ـ على القطان"، ثم ذكر أن أبا

حامد

ابن حسنويه سرق هذا الحديث أيضا كما ذكر الخطيب.." [1]

".

٦١٣ . أخبرنا أحمد، حدثنا إسحاق(١)، حدثنا جدي، حدثنا يزيد بن صالح(٢)، حدثنا عبدالغفار بن القاسم، عن نافع، عن ابن عمر قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

((لبيك اللهم لبيك، لبيك لا شريك لك لبيك، إن الحمد والنعمة لك والملك، لا شريك لك))(٣).

٦١٤ . سمعت أحمد يقول: سمعت أبا حفص بن شاهين يقول: سمعت أبا الحسن علي

ابن الحسن بن العبد(٤) يقول: سمعت عثمان بن خرزاذ يقول: سمعت مسلم بن أبي مسلم(٥) يقول:

((سألني ملك الروم؛ ما يقول صاحبكم في القرآن . يعني المأمون . قال: قلت: يقول: القرآن والتوراة والإنجيل والزبور مخلوق، قال: فقال لي: كذب، هذا كله كلام الله))(٦).

٦١٥ . أخبرنا أحمد، حدثنا أبو عمر بن حيويه بانتقاء الدارقطني، حدثنا محمد بن محمد ابن سليمان الباغندي، حدثنا جعفر بن عبدالواحد(٧)

---

(١) هو إسحاق بن سعد بن الحسن بن سفيان.

(٢) هو الفراء اليشكري.

(٣) إسناده ضعيف من أجل عبد الغفار بن القاسم، وهو ضعيف رافضي، ولم أجد من أخرجه من طريقه غير المصنف.

والحديث صحيح عن نافع، أخرجه البخاري (١٤٧/٢-تركيا-) كتاب الحج ، باب التلبية، ومسلم (٨٤١/٢/ح١١٨٤) كتاب الحج، باب التلبية وصفتها ووقتها من طريق مالك، عنه به.

(٤) الوراق، ذكره الخطيب وسكت عنه، ومات سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة. تاريخ بغداد (٣٨٢/١١).

(٥) هو مسلم بن عبد الرحمن الجرمي، وثقه الخطيب البغدادي، نزل طرسوس وبها مات في شهر رمضان سنة أربعين ومائتين. تاريخ بغداد (١٠٠/١٣).

(٦) في إسناده الحسن بن علي بن الحسن بن العبد، لم يوثقه أحد، ولم أجد الأثر عند غير المصنف.

(٧) هو جعفر بن عبد الواحد الهاشمي القاضي، كان على قضاء الثغر، وضاع.

---

(١) الطيوريات، ٧٧/٥

قال الدارقطني: "يضع الحديث"، وقال أبو زرعة: "روى أحاديث لا أصل له"، وقال أبو حاتم: "كان جعفر بن عبد الواحد وصل حديثا لعبد الله بن مسلمة. زاد فيه أنسا، فدعا عليه القعنبي فافتضح"، قال أبو زرعة: "أخاف أن تكون دعوة الشيخ الصالح أدركته"، وقال ابن عدي: "**يسرق الحديث**، ويأتي بالمناكير عن الثقات"، وساق له أحاديث وقال: "كلها بواطيل، وبعضها سرقه من قوم، وكان عليه يمين ألا يحدث ولا يقول: حدثنا، وكان يقول: قال لنا فلان"، ونحوه قال ابن حبان.

الجرح والتعديل (٢/٤٨٣-٤٨٤)، والمجروحين (١/٢٥٣-٢٥٥ –السلفي-)، والميزان (١/٤١٢-٤١٣)، واللسان (٢/١١٩)..." [1]

"، حدثنا النضر بن طاهر(١)، حدثنا زنفل العرفي(٢)، عن ابن أبي مليكة، عن عائشة، عن أبي بكر الصديق رضي الله عنهما ((أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا أراد أمرا قال: "اللهم خر لي واختر لي"))(٣).

---

(١) هو النضر بن طاهر القيسي، ذكره ابن حبان في "الثقات" وقال: "ربما أخطأ ووهم".

وقال ابن عدي: "بصري ضعيف جدا"، وقال: "**يسرق الحديث**، ويحدث عمن لم يره، لا يحتمله سنه".

انظر الثقات لابن حبان (٩/٢١٤)، والميزان (٥/٣٨٣)، واللسان (٦/١٦٢-١٦٣).

(٢) هو زنفل بن عبد الله، ويقال: ابن شداد، أبو عبد الله العرفي. نسبة إلى عرفات؛ لأنه كان يسكنها. المكي،

ضعفه النقاد؛ ابن معين، والنسائي، والدولابي، والأزدي، و أبو داود، والدارقطني.

وقال ابن حبان: "كان قليل الحديث، وفي قلته مناكير لا يحتج به".

تاريخ ابن معين (٢/١٧٥. الدوري.)، والضعفاء والمتروكين للنسائي (ص٢٢٣)، والجرح والتعديل (٣/٦١٨)، والمجروحين (١/٣٩٠. السلفي.)، والضعفاء والمتروكون للدارقطني (ص٢٢٠)، والتهذيب(٣/٣٤٠-٣٤١)، والتقريب (٢١٧/ت٢٠٣٨).

(٣) إسناده منكر، فيه:

- زنفل العرفي وهو ضعيف، وقد تفرد به.

---

(١) الطيوريات، ٨/١١

- والنضر بن طاهر، تقدم ما فيه.
أخرجه الترمذي (٤/٢٦٤/ح٣٥١٦) كتاب الدعوات، باب ٨٦، وأبو يعلى (١/٤٥-٤٦/ح٤٤)، وأبو بكر
المروزي في "مسند أبي بكر" (ح٤٤)، والذهبي في "سير أعلام النبلاء" (١٣/١٨٣-١٨٤) كلهم من طريق زنفل
ابن عبد الله العرفي به.
قال الترمذي: "هذا حديث غريب، لا نعرفه إلا من حديث زنفل، وهو ضعيف عند أهل الحديث... وتفرد بهذا الحديث، ولا يتابع عليه".
وانظر المقاصد الحسنة (ص٩٠)، وكشف الخفا (١/١٨٨).." [1]

"، حدثنا أبو بكر المروذي قال: ((سألت أحمد بن حنبل عن حميد الخزاز فقلت له: إن يحيى(١) يتكلم فيه، قال: ما علمته إلا ثقة، وقد كنا نقدم عليه إلى الكوفة فننزل عنده فيفيدنا عن المحدثين، ثم قدم إلى بغداد ليسمع التفسير من حسين المروزي، فنزل عندي وطبخنا له كرنبية، فلما كان الليلة الثانية طبخنا له كرنبية، فلما كان الليلة الثالثة طبخنا له كرنبية فقال: يا أبا عبدالله، ما تحسنون بيتكم تطبخون إلا كرنبية؟! قال: فقلت له: إني سمعتك بالكوفة تقول: إن نساء آل خراسان يجدن(٢) طبيخ الكرنبية))(٣)

---

(١) يعني ابن معين.
(٢) في المخطوط "يجيدون"، والصواب ما أثبت.
(٣) إسناده صحيح.
أخرجه الخطيب في "تاريخ بغداد" (٨/١٦٤) عن العتيقي به.
وأخرجه أيضا من طريق أحمد بن محمد بن عبد الله الخلال، عن أبي بكر المروذي عنه قال: "كنا نزلنا عليه أنا وخلف أيام أبي أسامة، وكان أبو أسامة يكرمه، قلت: يكتب عنه؟ قال: أرجو، وأثنى عليه، قلت: إني سألت يحيى عنه فحمل عليه حملا شديدا، وقال: رجل سرق كتاب يحيى بن آدم من عبيد بن يعيش، ثم ادعاه، قلت: يا أبا زكريا، أنت سمعت عبيد بن يعيش يقول هذا؟ قال: لا، ولكن بعض أصحابنا أخبرني، ولم يكن عنده حجة غير هذا، فغضب أبو عبد الله، وقال: سبحان الله! يقبل مثل هذا عليه؟! يسقط رجل

---

(١) الطيوريات، ٨/١٣

مثل هذا؟! قلت: يكتب عنه؟ قال: أرجو".

قلت: حميد الخزاز هو حميد بن الربيع بن حميد بن مالك، أبو الحسن اللخمي، الكوفي، قدم بغداد ومات سنة ثمان وخمسين ومائتين، تكلم فيه ابن معين ـ كما في هذه الحكاية ـ وغيره، ووثقه غير واحد.

وممن تكلم فيه ـ غير ابن معين ـ:

- محمد بن عبد الله الحضرمي مطين، قال في ترجمة ابن حميد: "كذاب بن كذاب".
- والنسائي قال: "ليس بشيء".
- ابن عدي قال: "كان **يسرق الحديث**، ويرفع أحاديث".

- وقال البرقاني: "كان أبو الحسن الدارقطني يحسن القول فيه، وأنا أقول: ليس بحجة؛ لأني رأيت عامة شيوخنا يقولون: هو ذاهب الحديث".

وممن وثقوه وأثنوا عليه، أحمد، وأبو حاتم، وأبو زرعة، وعثمان بن أبي شيبة، والدارقطني، وأبو عبد الرحمن السلمي.

قال ابن أبي حاتم: "ما كان أحمد بن حنبل يقول في حميد بن الربيع إلا خيرا، وكذلك أبي وأبو زرعة".

وقال عبد الله: "كان أبي يحسن القول في حميد الخزاز، وقال: كان يطلب معنا الحديث، ورأيته على باب أبي أسامة يفيد الناس".

وقال عثمان بن أبي شيبة: "أنا أعلم الناس بحميد بن الربيع الخزاز، هو ثقة، ولكنه شره يدلس، وحج بأبي أسامة".

وقال أبو عبد الرحمن السلمي عن الدارقطني: "تكلم فيه يحيى بن معين، وقد حمل الحديث عنه الأئمة ورووا عنه، ومن تكلم فيه لم يتكلم بحجة"، وذكره ابن حبان في "الثقات" وقال: "ربما أخطأ".

انظر هذه الأقوال في الضعفاء والمتروكين للنسائي (ص٣٣)، والثقات لابن حبان (١٩٧/٨)، والكامل (٨٠٢/٢، و٣٦٨)، وتاريخ بغداد (١٦٢/٨-١٦٤)، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (٢٣٨/١)، واللسان (٢٦٣/٢).

قلت: قول من وثقه وقواه أولى بالقبول، إذ أن الذين وثقوه وعدلوه، وثقوه توثيقا مفسرا، وحينئذ يجب تقديم التوثيق على التجريح، وأن الذين تكلموا فيه لم يتكلموا فيه بحجة ـ كما سبق من قول الدارقطني، والظاهر

أنهم إنما أخذوه عن ابن معين، وقد أنكر عليه الإمام أحمد كما حكى المروذي عنه.

وانظر ضوابط الجرح والتعديل (ص٤٧).." [١]

."

٦٨٣ . [أخبرنا أحمد](١)، حدثنا أحمد بن شاذان أبو بكر، حدثنا أبو محمد علي ابن الحسن بن محمد الدقاق المعروف بابن المغيرة(٢)، حدثنا الحسين بن علي بن الأسود(٣) أبو عبدالله العجلي قال: [ل/١٤٣أ] سمعت سفيان بن عيينة يقول: ((لما ولي عمر

---

(١) ما بين المعقوفتين سقط من المخطوط.

(٢) قال عمر بن بشران: "علي بن الحسن بن محمد بن مغيرة الدقاق، أبو محمد ثقة مأمون".

وأرخ ابن قانع وفاته سنة سبع عشرة وثلاثمائة في ذي القعدة.

تاريخ بغداد (١١/٣٨٠).

(٣) تصحف "الأسود" في المخطوط إلى "الأستاذ"، والتصويب من مصادر الترجمة.

وهو الحسين بن علي بن الأسود العجلي، أبو عبد الله الكوفي، نزيل بغداد، متكلم فيه.

قال أحمد: "لا أعرفه"، وقال أبو حاتم: "صدوق"، وقال أبو الفتح الأزدي: "ضعيف جدا، يتكلمون في حديثه"، وقال ابن عدي: "كوفي **يسرق الحديث**"، وذكره ابن حبان . كما نقله الحافظ في التهذيب . وقال: "ربما أخطأ"، وقال الحافظ ابن حجر: "صدوق يخطئ كثيرا، لم يثبت أن أبا داود روى عنه"، مات سنة أربع وخمسين ومائتين.

الجرح والتعديل (٣م٥٦)، والكامل لابن عدي (٢/٣٦٨)، وتاريخ بغداد (٨/٦٨)، وتهذيب الكمال (٦/٣٩٢)، والكاشف (١/٣٣٤)، والتهذيب (٢/٢٩٧)، والتقريب (١٦٧/ت١٣٣١).." [٢]

"٧٥٢ – أخبرنا أحمد، حدثنا محمد، حدثنا أبو عبد الله بن مغلس أحمد ابن محمد الكنيز،(١) [ل١٥٩/أ] حدثنا الزبير بن بكار، حدثنا محمد بن الحسن بن زبالة،(٢) حدثني مالك بن أنس، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، قالت: ((كل البلاد فتحت بالسيف والرمح، وفتحت المدينة بالقرآن وهي مهاجر نبي الله -- صلى الله عليه وسلم --، ومحل أزواجه، وفيها قبره، وقالت: قال رسول الله -- صلى

---

(١) الطيوريات، ٦٩/٨

(٢) الطيوريات، ٧٦/٨

الله عليه وسلم --: ((المدينة مهاجري، وفيها بيتي، وحق على أمتي حفظ جيراني)).(٣)

---

(١) أبو عبد الله ابن المغلس أحمد بن محمد الكنيز البغدادي البزاز، وثقه الخطيب والذهبي. سنة ثمان عشرة وثلاثمائة. تاريخ بغداد:١٠٤/٥، العبر: ١٧٢/٢، سير أعلام النبلاء: ٥٢٠/١٤، شذرات الذهب:٢٧٦/٢.

(٢) محمد بن الحسن بن زبالة: بفتح الزاي المعجمة وتخفيف الموحدة، المخزومي معروف بابن زبالة، قال ابن معين: ليس بشيء كذاب، وقال أحمد: كان كذابا، وقال البخاري: عنده مناكير. وقال أبو حاتم وأبو زرعة: واهي الحديث. وتركه النسائي. وقال ابن حبان: **يسرق الحديث**، ويروي عن الثقات ما لم يسمع منهم من غير تدليس عنهم. وقال ابن حجر كذبوه. التاريخ الكبير: ٦٧/١، والجرح والتعديل: ٢٢٧/٧، والمجروحين: ٢٧٤/٢، والضعفاء والمتروكون: ٢٣٣/٠، وتهذيب التهذيب: ١١٥/٩، والتقريب: ٤٧٤/١،

(٣) حديث صحيح، إسناد المؤلف ساقط فيه محمد بن الحسن بن زبالة وهوكذاب.قال ابن معين: والله ما هو بثقه، حدث عدو الله عن مالك، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة مرفوعا.وقال أحمد: هذا منكر، لم يسمع من حديث مالك، ولا هشام إلا أن هذا من قول مالك، لم يروه عن أحد، قد رأيت هذا الشيخ كان كذابا. انظر الجرح والتعديل: ٢٢٨/٧، الموضوعات لابن الجوزي: ٢١٧/٢.

وأخرجه البزار في كشف الأستار: ٤٩/٢ رقم ((١١٨٠))، وأبو يعلى في معجم شيوخه رقم ((١٧٤))، والعقيلي في الضعفاء الكبير: ٥٨/٤، وابن عدي في الكامل: ٢١٩٠/٦، وابن المقرئ في معجم شيوخه: رقم ((٣٠)) وأبو يعلى الخليلي في الإرشاد في معرفة علماء الحديث: ١٦٩/١، رقم ((٩))، والخطيب في الرواة عن مالك: كما عزاه إليه السيوطي في اللآلي المصنوعة: ١٢٧/٢، وابن الجوزي في الموضوعات: ٢١٦/٢، وذكره الذهبي في الميزان: ٥١٤/٣، كلهم من طريق محمد بن الحسن بن زبالة، عن مالك به مرفوعا.

قال ابن المقرئ إسناده ضعيف، وقال البزار: تفرد به ابن زبالة، وقد تكلم فيه بسبب هذا وغيره.وقال ابن حزم: وهذا إسناد لا ينفرد بمثله إلا ابن زبالة دون سائر من روى عن مالك من الثقات. كشف الأستار: ٥٠/٢، المحلى: ٤٥٢/٧،

قلت: لم ينفرد به كما قال البزار وابن حزم، ولا تفرد به ذؤيب بن عمار كما قال الذهبي، بل رواه عدد من الرواة عن مالك. وهم: ذؤيب بن عمامة، وإبراهيم بن حبيب بن الشهيد، وأبو غزية محمد بن موسى، وأبو

غسان. وكلهم لا تقوم بمثلهم الحجة في رواياتهم عن مالك، إلا رواية أبي غسان، فقد أخرجها أبو خيثمة وابن مقرئ كما في فضائل المدينة لصالح الرفاعي (ص٢٤٦) من طريق الزبير بن بكار، عن أبي غسان عن مالك به.

وقال المؤلف : وهذا إسناد صحيح، رجاله كلهم ثقات.." [(١)]

"٨٥٥ ـ أخبرنا أحمد، حدثنا عمر بن الزيات، حدثنا أحمد بن محمد البراثي(١)، حدثنا علي ابن قرين(٢)، حدثنا عبد الوارث بن سعيد، عن أبي التياح(٣)، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ: ((تقتل عمار الفئة الباغية))(٤)

---

(١) أحمد بن محمد البراثي: أحمد بن محمد بم خالد ابو العباس البغدادي البراثي. قال الدارقطني: ثقة مأمون. تاريخ بغداد

٣/٥، طبقات الحنابلة ٦٤/١، السير ٩٢/١٤.

(٢) علي بن قرين بن بهيس أبو الحسن البصري: قال يحيى بن معين: لا يكتب عنه، كذاب خبيث. وقال أبو حاتم: متروك الحديث، ليس بشيء. وقال موسى بن هارون وغيره: كان يكذب. وقال العقيلي: كان يضع الحديث. قال ابن عدي: **يسرق الحديث** عن الثقات. قال الدارقطني: كان ضعيفا. وكذا قال أبو نعيم. مات سنة ثلاث وثلاثين ومائتين. التاريخ لابن معين برواية الدارمي: ٢٤٠/٠، ، الضعفاء للعقيلي ٢٤٩/٣- رقم: ٤٨٢١، الجرح والتعديل ٢٠١/٦- رقم: ١١٠٦، الكامل

٢١٤/٥-رقم: ١٣٦٨، تاريخ بغداد ٥١/١٢، ميزان الاعتدال ١٥١/٣، لسان الميزان ٢٥١/٤- رقم: ٦٨٣.

(٣) أبو التياح: يزيد بن حميد الضبعي -بضم المعجمة وفتح الموحدة- أبو التياح بمثناة، ثم تحتانية ثقيلة، وآخره مهملة، بصري مشهور بكنيته، ثقة ثبت، من الخامسة، مات سنة ثمان وعشرين. انظر التقريب ٦٠٠/١- رقم: ٧٧٠٤.

(٤) حديث صحيح، وإسناده معلول، تفرد به قرين، وخالف بذلك من هو أولى منه من الثقات، وهو متهم. تخريج الحديث: لم أجده عن أنس، وإنما وقفت على نحوه في بغية الباحث في زوائد مسند الحارث ٩٢٤/٢- رقم: ١٠١٨ من طريق العباس بن الفضل عن الوارث به مرسلا، والطيالسي في مسنده ٩٠/٠-

---

(١) الطيوريات، ٦٠/٩

رقم: ٦٤٩ من طريق شعبة كلاهما عن أبي التياح،عن عبد الله بن الهذيل العنزي: أن عمارا رضي الله عنه كان ينقل معهم -يعني الصخر- فقال

رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((ويحك يا ابن سمية، تقتلك الفئة الباغية)) ولكن سند الأول فيه العباس وهو ضعيف. التقريب: ٢٩٤/١ رقم: ٣١٨٦ ، وفيه إرسال. وقال الطيالسي عقبه: روى هذا الحديث عبد الواحد، عن أبي التياح، عن أبي الهذيل، عن عمار أن النبي صلىالله عليه وسلم قال: ...)) أخرجه صاحب بغية الباحث في زوائد مسند الحارث ٩٢٤/٢- رقم: ١٥١٧، من طريق حماد عن أبي التياح به.
والحديث صحيح ثابت عن أم سلمة، وأبي سعيد لخدري في الصحيحين.
وأما حديث أم سلمة فقد تقد تخريجه في رواية رقم (٦٢٥).
وأما حديث أبي سعيد الخدري فأخرجه البخاري في الصلاة، بابالتعاون في بناء المسجد ٥٤١/١، رقم: ٤٤٧، الجهاد، باب مسح الغبار عن الرأس في سبيل الله ٣٠/٦، رقم: ٢٨١٢، ومسلم في الفتن وأشراط الساعة، باب لا تقوم الساعة حتى يمر الرجل بقبر الرجل، فيتمنى أن يكون مكان الميت من البلاء ٢٢٣٥/٤- رقم: ٢٩١٥.." [1]
."

٩٢٤ . أخبرنا أحمد، حدثنا محمد، حدثنا ابن أبي داود، حدثنا أبو عمير الرملي(١)، حدثنا أيوب بن سويد(٢)، عن أسامة بن زيد، عن الزهري، عن طاوس، عن ابن عباس:
((أنه رجع عن الصرف قبل موته))(٣)

---

(١) أبو عمير الرملي: عيسى بن محمد بن إسحاق أبو عمير النحاس بمهملتين الرملي، ويقال: اسم جده عيسى، ثقة فاضل من صغار العاشرة، مات سنة ست وخمس، وقيل بعدها، التقريب: ٤٤٠/١.
(٢) أيوب بن سويد: أبو مسعود الرملي الحميري الشيباني، قال ابن معين: ليس بشيء، وقال مرة: ليس بشيء، **يسرق الحديث**. وقال البخاري: يتكلمون فيه. وقال أبو حاتم: لين الحديث. وقال النسائي: ليس بثقة. وقال ابن عدي: يقع في حديثه ما يوافقه الثقات عليه، ويقع فيه مالا يوافقه عليه، ويكتب حديثه في جملة الضعفاء. وقال ابن حجر: صدوق يخطئ. الضعفاء والمتروكون: ١٦٠/٠، الضعفاء الكبير: ١١٣/١،

---

(١) الطيوريات، ٥٥/١٠

الجرح والتعديل: ٢٤٩/٢، تهذيب الكمال: ٤٧٤/٣، التقريب: ١١٨/١.

(٣) إسناده حسن، فيه أيوب بن سويد وهو صدوق يخطئ، وأسامة بن زيد وهو صدوق يهم. وبقية رجاله ثقات.

لم أجد من أخرجه بهذا الإسناد، ولكن وقفت على معناه بأسانيد أخرى، منها: ما أخرج أحمد في المسند: ٥١/٣ مختصرا، وابن عدي في الكامل: ٨٣١/٢، والحاكم في المستدرك: ٤٢/٢-٤٣، وابن خزم في المحلى: ٤١٧/٧، من طريق حيان بن عبيد الله العدوي قال: سألت أبا مجلز عن الصرف؟، فقال: كان ابن عباس رضي الله عنهما لا يرى به بأسا زمانا من عمره ما كان منه عينا يعني يدا بيد، فكان يقول: إنما الربا في النسيئة، فلقيه أبو سعيد الخدري فقال له: يابن عباس ألا تتقي الله إلى متى توكل الناس الربا، أبلغك أن رسول الله – صلى الله عليه وسلم –...فقال ابن عباس: جزاك الله الجنة، فإنك ذكرتني أمرا كنت نسيته، أستغفر الله وأتوب إليه، فكان ينهى عنه بعد ذلك أشد النهي.

قال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه بهذه السياقة. وتعقبه الذهبي فقال: حيان فيه ضعف وليس بحجة. وقال ابن عدي: عامة ما يرويه افرادات ينفرد بها، وذكر هذا منها.

وحكاه أبو سعيد الخدري عن ابن عباس عند ابن ماجة في التجارات: باب من قال لا ربا ٧٥٨/٢ رقم ((٢٥٧))، والبيهقي في السنن الكبرى: ٢٨٠/٥.

وقد ثبت عنه رضي الله عنه كراهيته لذلك بعد أن كان أجازه وبعد أن راجعه أبو سعيد الخدري كما عند مسلم في المساقاة: باب بيع الطعام مثلا بمثل ١٢١٧/٣ رقم ((١٥٩٥)) قال أبو سعيد الخدري: فحدثني أبو الصهباء أنه سأل ابن عباس عنه بمكة فكرهه.

ثم ثبت رجوعه شفويا أيضا عند ابن ماجة في التجارات: باب من قال لا ربا إلا في نسيئة ٧٥٩/٢ رقم ((٢٢٥٨)) والبيهقي في السنن كبرى: ٢٨٢/٥، وفي معرفة السنن والآثار: ٤٣/٨، من طريق أبي الجوزاء، عن ابن عباس أنه قال: قد كنت أفتي بذلك حتى حدثني أبو سعيد الخدري وابن عمر أن النبي – صلى الله عليه وسلم – نهى عنه، فأنا أنهاكم عنه)). وفي السنن الكبرى ((حتى حدثني أبو سعيد وابن عمر)) وهذا لفظ البيهقي.

وإسناد ابن ماجة رجاله كلهم ثقات. ولفظه عنده: عن أبي الجوزاء قال: سمعته يأمر بالصرف،يعني ابن عباس، ويحدث ذلك عنه، ثم بلغني أنه رجع عن ذلك، فلقيته بمكة فقلت: إنه بلغني أنك رجعت، قال: نعم، إنما كان ذلك رأيا مني، وهذا أبو سعيد يحدث عن رسول الله – صلى الله عليه وسلم – أنه نهى عن

الصرف.

وكان ابن عباس لا يرى تحريم ربا الفضل وأن الربا إنما هو ربا النسيئة فحسب لقوله – صلى الله عليه وسلم -: ((لا ربا إلا في النسيئة)). رواه عن أسامة بن زيد عن النبي – صلى الله عليه وسلم – أخرجه البخاري في البيوع: باب بيع الدينار بالدينار نساء ٩٨/٣ رقم ((٢١٧٨))، ومسلم في المساقاة: باب بيع الطعام مثلا بمثل ١٢١٧/٣-١٢١٨ رقم ((١٥٩٦)).

ومن الأجوبة التي أجاب بها الجمهور على دليل ابن عباس:

١-أن معناه لا ربا أشد إلا في النسيئة، فالمراد نفي الكمال لا نفي الأصل.

٢-ولأنه مفهوم وحديث أبي سعيد الخدري منطوق ولا يقاوم المفهوم المنطوق.." [١]

".

١١٨٧ . أخبرنا أحمد، حدثني محمد(١)، حدثنا محمد بن عبد الأعلى القيسراني بقيسارية، حدثنا محمد بن جعفر الخرائطي(٢)، حدثنا نصر بن داود(٣)، حدثنا الواقدي(٤)، حدثنا هارون السرخسي(٥)، عن عبيد الله(٦)، عن نافع، عن ابن عمر قال: قال النبي – صلى الله عليه وسلم -:((من بدأ بالسؤال قبل السلام فلا تجيبوه))(٧)

---

(١) محمد: بن يوسف الرقي.

(٢) محمد بن جعفر الخرائطي: محمد بن سهل السامري صاحب كتاب ((مكارم الأخلاق)) قال الخطيب: كان حسن الأخبار، مليح التصانيف، وقال ابن ماكولا: صنف الكثير، وكان من الأعيان الثقات، مت سنة سبع وعشرين وثلاثمائة. تاريخ بغداد: ١٣٩/٢، الأنساب: ٧١/٥، الوافي بالوفيات: ٢٩٦/٢، سير أعلام النبلاء: ٢٦٧/١٥.

(٣) نصر بن داود: بن منصور بن طوق أبو منصور الصاغاني ويعرف بالخنلجي، قال ابن أبي حاتم: محله الصدق. مات سنة إحدى وسبعين ومائتين. الجرح والتعديل: ٤٧٢/٨، تاريخ بغداد: ٢٩٢/١٣.

(٤) الواقدي: محمد بن عمر بن واقد أبو عبد الله الأسلمي المديني، متروك، تركه ابن معين وابن المديني وأحمد والبخاري ومسلم والنسائي، وقال أبو زرعة: تركه الناس، ورماه ابن حبان بالوضع. وقال ابن حجر متروك. الضعفاء الصغير:

---

(١) الطيوريات، ٤١/١١

٠/١٠٤، الضعفاء والمتروكون: ٠/٩٣، الجرح والتعديل: ٢٠/٨، المجروحين: ٢٩٠/٢، تاريخ بغداد: ٣/٢، التقريب: ٤٩٨/١.

(٥) هاروس السرخسي: هارون بن محمد أبو الطيب السرخسي، كذبه ابن معين، وقال العقيلي والساجي: الغالب على حديثه الوهم. وقال ابن عدي: ليس بمعروف، ومقدار ما يرويه ليس بمحفوظ. الضعفاء الكبير: ٣٦٠/٤، الكامل: ٢٥٧٩/٧، لسان الميزان: ١٨١/٦.

(٦) عبيد الله: العمري.

(٧) حديث ضعيف: وإسناد المؤلف ضعيف جدا، فيه محمد بن يوسف الرقي وهو ليس بثقة، محمد بن عمر الواقدي وهو متروك، وهارون السرخسي كثير الوهم وكذبه ابن معين.

أخرجه الطبراني في "معجم الأوسط"من طريق عبد الله بن السري الأنطاكي، عن هارون السرخسي، عن عبد الله العمري، عن نافع به. ذكر فيه ((عبد الله العمري)) بدل ((عبيد الله العمري))

وإسناده موضوع فيه هارون السرخسي وهو كذاب، وعبد الله العمري ضعيف.

وسئل أبو زرعة عن حديث رواه عبد الله بن السري الأنطاكي، عن هارون بن محمد، عن عبد الله العمري، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي – صلى الله عليه وسلم – قال: من بدأ بالسؤال قبل السلام فلا تجيبوه)) قال أبو زرعة هذا حديث ليس له أصل. العلل لابن أبي حاتم: ٣٣٢/٢.

وقال الهيثمي في مجمع الزوائد: ٣٢/٨، رواه الطبراني في الأوسط وفيه هارون بن محمد أبو الطيب وهو كذاب.

وأخرجه ابن عدي في الكامل ١٩٢٩/٥ من طريق السري بن عاصم، حدثنا حفص بن عمر الأيلي، حدثنا عبد العزيز

ابن أبي رواد، عن نافع به.

وإسناده ضعيف جدا، فيه ابن أبي رواد، قال ابن عدي: في بعض رواياته ما لا يتابع عليه)). وقال ابن حجر: صدوق عابد ربما وهم ورمي بالارجاء، التقريب: ٣٥٧/١، وحفص بن عمر الأيلي: كذبه أبو حاتم والساجي، وقال

ابن عدي: أحاديثه كلها إما منكر المتن أو منكر الإسناد، وهو إلى الضعف أقرب، وقال الحاكم: ذاهب الحديث. الجرح والتعديل: ١٨٣/٣، الكامل: ميزان الاعتدال: ٣٢٤/٢.

والسري بن عاصم: كذبه ابن خراش، وقال بان حبان وابن **عدي:يسرق الحديث**. وساق له الذهبي بعض

الأحاديث المنكرة وقال إنها من بلاياه.المجروحين: ٣٥٥/١. الكامل: الكشف الحثيث: ١٢٣/٠.
وأخرجه ابن أبي حاتم في العلل: ٢٩٤/٢، و٣٣١، و٣٣٢، وأبو نعيم في حلية الأولياء: ١٩٩/٨، من طريق أبي تقي هشام بن عبد الملك، وبن السني في عمل اليوم والليلة: رقم ((٢١٠)) من طريق كثير بن عبيد، كلاهما عن بقية، عن عبد العزيز بن أبي رواد، عن نافع به.بلفظ: ((لا تبدأوا بالكلام قبل السلام فمن بدأ بالكلام قبل السلام فلا تجيبوه)). وعند أبي نعيم وابن السني مختصرا على ((من بدأ بالكلام قبل السلام فلا تجيبوه)).
وقد صرح بقية في العلل وفي عمل اليوم والليلة بالتحديث، وقد ضعف هذا الحديث الإمام أبو زرعة، حيث قال: هذا حديث ليس له أصل، لم يسمع بقية هذا الحديث من عبد العزيز، إنما هو عن أهل حمص، وأهل حمص لا يميزون هذا)).
قلت: وأبو تقي هشام بن عبد الملك حمصي صدوق ربما وهم، التقريب: ٥٧٣/١، وكثير بن عبيد حمصي ثقة، التقريب: ٤٦٠/١.
هذا وقد حسن ابن ناصر الدين الألباني هذا الإسناد وقال: كثير بن عبيد هذا حمصي ثقة ومن الصعب الإقتناع بأن مجرد كونه حمصيا مع كونه ثقة، لا يميز بين قول بقية ((عن)) وبين قوله ((حدثنا)) الصحيحة: ٤٥٩/٢. ولم يذكر دليلا على تحسينه هذا غير استصعابه.." (١)
"[٩٤] يعني: علي بن المديني في طريق البخاري والثلاثة الذين أخرج مسلم الحديث من طريقهم.
[٩٥] قوله: "ابن أحمد" ليس في: (ب).
[٩٦] تقدمت ترجمته... انظر ص/٥٦.
[٩٧] تقدمت ترجمته أيضا ... انظر ص/٥١٠.
[٩٨] تقدمت ترجمته أيضا ... انظر ص/٢٩٦.
[٩٩] هو: عمر بن سعد الحفري بفتح الحاء المهملة، والفاء الكوفي... ثقة ثبت، عابد. روى له: م، ٤. ومات سنة: ثلاث ومئتين. انظر: تأريخ الدارمي عن ابن معين (ص/٦٢) ت/٩٧، وتأريخ الثقات (ص/٣٥٨) ت/١٢٣١، والتقريب (ص/٤١٣) ت/٤٩٠٤.
[١٠٠] له ذكر في: تهذيب الكمال (٦١/٢٠، ٩٣/٢٤)، وتهذيب التهذيب (١٩٦/٧، ٤٠٧/٨)، والتقريب (ص/٣٩٠)، والخلاصة (ص/٢٦٦)، ولم أقف على ترجمة له.

---

(١) الطيوريات، ٤٠/١٥

[١٠١] العبدي، أبو قيس، الكوفي... مجمع على ثقته، من الرابعة. روى له: ع. انظر: الجرح والتعديل (٢٩٢/٢) ت/١٠٦٩، وتأريخ الإسلام للذهبي (٢٢٧/٥)، والتقريب (ص/١١١) ت/٥٠٦.

[١٠٢] الثقفي... ترجم له البخاري في: (التأريخ الكبير ٣٣٤/٦ ت/٢٥٦٥) ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا.

وذكره ابن حبان في: (الثقات ١٧٢/٥).

وذكر الحافظ في: (التهذيب ٤٠/٨) أن الحاكم صحح حديثا من طريقه، وضعفه أبو جعفر النحاس من أجله.

وقال عنه في: (التقريب ص/٤٢٢ ت/٥٠٣٨): "مقبول" اه.

ولعل الأقرب أن يقال: "مستور"، ويتوقف في توثيق ابن حبان له، وتصحيح الحاكم حديثا من طريقه؛ لاحتمال أن يكون ذلك تساهل منهما يرحمهما الله .

[١٠٣] أي: قوي، وانتصر. انظر: معجم المقاييس (كتاب: الظاء، باب: الظاء والهاء وما يثلثهما) ص/٦٤٢- ٦٤٣، ولسان العرب (حرف: الراء، فصل: الظاء) ٥٢٣/٤.

[١٠٤] هو اليوم الذي التقى فيه: طلحة، والزبير، وعائشة رضي الله عنهم ومن معهم من جهة، وعلي رضي الله عنه وعسكره من جهة أخرى، وكان ذلك في شهر: جمادى الآخرة، من سنة: ست وثلاثين، بالبصرة. وسمى بذلك نسبة إلى جمل عائشة رضي الله عنها الذي عقر يومئذ.

وحوادثه معروفة، انظرها مثلا في: تأريخ خليفة (ص/١٨٠- ١٩١)، وتأريخ الرسل والملوك للطبري (٤٤٤/٤- ٥٥٥)، والعواصم لابن العربي (ص/١٠٩- ١١٩).

[١٠٥] لحق بحاشية: (أ).

[١٠٦] الجران في الأصل: باطن عنق البعير... يقال: (وضع البعير جرانه) أي: باطن عنقه. والمراد هنا: قر قراره، واستقام، كما أن البعير إذا برك واستراح مد عنقه على الأرض. انظر: النهاية (باب: الجيم مع الراء) ٢٦٣/١، ولسان العرب (حرف: النون، فصل: الجيم) ٨٦/١٣.

[١٠٧] قوله: "الشيخ" ليس في: (ب).

[١٠٨] كذلك قال عبد الله بن الإمام أحمد في: (السنة ٦٩٥/٢) إلا أن فيه: ".. وهو ابن أخي خالد..". وإسماعيل بن أبي خالد هو: الأحمسي، مولاهم، أبو عبد الله، الكوفي... مات سنة: ست وأربعين ومائة. انظر ترجمته في: التأريخ لأبي بكر المقدمي (ص/١٢٦) ت/٧٧٨، تهذيب الكمال (٦٩/٣) ت/٤٣٩،

والسير (١٧٦/٦).

[١٠٩] روى هذه الطريق: عبد الله في: (السنة ٥٦٩/٢ ورقمها/١٣٣٤) والدارقطني في: (العلل ٨٦/٤). وذكرها ابن أبي حاتم في: (العلل ٣٧٤/٢- ٣٧٥) وفي بعض سنده من المطبوع تحريف والدارقطني في (العلل أيضا ٨٤/٤)، والمزي في: (تهذيب الكمال ٩٣/٢٤) نقلا عن مسند علي للنسائي.

[١١٠] هو: الضحاك بن مخلد الشيباني.

[١١١] ذكره ابن أبي حاتم في: (الجرح والتعديل ٥٣/٤ ت/٢٣٠) ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا. وقال الحافظ في: (التقريب ص/٢٣٩ ت/٢٣٧١): "مقبول". ووصفه الخزرجي في: (الخلاصة ص/١٤١) بأنه مقل.

[١١٢] تكررت لفظة "عن" في المتن، والحاشية، والصواب حذف إحداهما، وهو الذي في: (ب).

[١١٣] رواه من هذه الطريق: ابن أبي عاصم في: (السنة ٥٦١/٢ رقم الحديث/١٢١٨) ومن طريقه الضياء في: (المختارة ٩٣/٢- ٩٤ ورقمه/٤٧٠، ٤٧١) إلا أنه في الموضع الأول قال: "عمرو بن سعيد" والعقيلي في: (الضعفاء ١٧٨/١)، والدارقطني في: (العلل ٨٦/٤- ٨٧)، واللالكائي في: (شرح أصول اعتقاد اهل السنة ١٣٢٦/٧- ١٣٢٧ ورقمه/٢٥٢٧)، وذكرها البخاري في: (التأريخ الكبير ٣٣٥/٦)، وابن أبي حاتم في (الجرح والتعديل ٥٣/٤)، والدارقطني في: (العلل ٨٤/٤- ٨٥)، والمزي في: (تهذيب الكمال ٩٣/٢٤) نقلا عن مسند علي للنسائي أيضا.

قال أبو زرعة (كما في: العلل لابن أبي حاتم ٣٧٥/٢): "ما أدري أبو عاصم صنع شيئا فيما زاد في إسناد ابن عمرو بن سفيان".

وقال ابن أبي حاتم في الموضع المتقدم من الجرح والتعديل: "تفرد أبو عاصم النبيل في إدخاله سعيدا في الإسناد فيما رواه عن الثوري عن الأسود، ولا يتابع عليه" اه.

[١١٤] أبو زكريا، الكوفي... ضعيف في روايته عن الثوري، مع أنه قد أكثرعنه.

روى له: خت، م، ٤. ومات سنة: تسع وثمانين ومائة.

انظر: سؤالات ابن الجنيد لابن معين (ص/٣٧٥- ٣٧٦) ت/٤٢٢، (ص/٤٣٧- ٤٣٨) ت/٦٨١، والضعفاء لأبي زرعة (٣٩٣/٢، ٤٤٢)، وتأريخ بغداد (١٢٠/١٤) ت/٧٤٥٦، وتهذيب الكمال(٥٨/٣٢) ت/٦٩٥٣، والتقريب (ص/٥٩٨) ت/٧٦٧٩.

[١١٥] لحق بحاشية: (ب).

[١١٦] لحق بحاشية: (أ).

[١١٧] أي: بالشك. ولم أقف على هذه الرواية في غير هذا الكتاب.

[١١٨] المروزي ويقال: المروذي أبو يحيى، الخراساني... قال البخاري: (كما في: الميزان ٥٠٧١/٣ ت/٥٠٧١): "كتبت عنه، وهو مقارب".

وقال أبو حاتم (كما في: الجرح والتعديل ٥١/٦ ت/٢٧٢): "صالح الحديث، صدوق".

وقال الذهبي في: الميزان الموضع المتقدم: "وهو صدوق إن شاء الله يقال: تركه أحمد بن حنبل، ولم يصح هذا". مات سنة: اثنتي عشرة ومئتين وقيل غير ذلك.

وانظر: التأريخ الكبير للبخاري (١٠٥/٦) ت/١٨٤٩، والثقات لابن حبان (٤١٥/٨).

[١١٩] ذكر هذه الطريق: الدارقطني في: (علله ٨٥/٤).

[١٢٠] بكسر المهملة، وتشديد الميم هو: عبد الحميد بن عبد الرحمن، الكوفي... ضعفه ابن سعد في: (الطبقات ٣٩٩/٦)، وابن معين في رواية عنه (كما في: الكامل ٣١٢/٢)، والنسائي (كما في: تهذيب الكمال ٤٥٤/١٦ ت/٣٧٢٥).

ووثقه ابن معين (كما في: تأريخ الدارمي عنه ص/١٨٦ ت/٦٧٤، وسؤلات ابن محرز له ص/٣١٨ ت/٤٣٣، والتأريخ رواية: الدوري ٣٤٣/٢)، والنسائي (كما في: تهذيب الكمال ٤٥٤/١٦)، وذكره ابن حبان في (الثقات ١٢١/٧).

وقال الحافظ في: (التقريب ص/٣٣٤ ت/٣٧٧١): "صدوق يخطئ، ورمي بالإرجاء". روى له: خ، م، د، ت، ق. ومات سنة: اثنتين ومئتين.

[١٢١] رواه من طريق عبد الرزاق فقط: الإمام أحمد في: (المسند ١١٤/١) ومن طريقه ابنه عبد الله في: السنة (٥٦٦/٢ ورقمه/١٣٢٧)، ومن طريق أبي يحيى، وعبد الرزاق: الدارقطني في (العلل ٨٧/٤- ٨٨).

وتابعهما قبيصة، ذكر روايته ابن أبي حاتم في: (العلل ٣٧٥/٢).

[١٢٢] وللحديث طرق أخرى... هي: طريق أبي داود الحفري عن الثوري عن الأسود بن قيس، وطريق: قتيبة عن جرير عن سفيان عن الأسود بن قيس عن أبيه عن علي.

ذكرهما البخاري في: (التأريخ الكبير ٣٣٤/٦- ٣٣٦).

طريق: عبثر بن القاسم عن الثوري عن سوار عن الأسود بن قيس عن أبيه عن علي (ذكرها الدارقطني في: علله ٨٦/٤).

طريق: عبثر أيضا عن الثوري عن سوار عن عثمان عن مصعب عن الأسود بن قيس عن أبيه عن علي (أدخل بين سوار والأسود: عثمان بن مصعب). (انظر: [٨٧ أ/أ] من المجموع المحفوظ بمركز مخطوطات الجامعة الإسلامية تحت الرقم/٢٤٦٥، وهو قطعة من كتاب في فضائل الصحابة، لم اهتد لمؤلفه).

طريق: مروان بن معاوية عن مساور عن عمرو بن سفيان عن علي مرسلا (ذكرها: الدراقطني في: علله ٤/٨٦ أيضا والمزي في: تهذيب الكمال ٢٤/٩٣ نقلا عن: مسند علي للنسائي).

طريق: شريك عن شيخ غير مسمى عن علي (ذكره‌ا الدارقطني ٤/٨٦).

وذكره المزي في: (تهذيب الكمال ٢٤/٩٣ نقلا عن: مسند علي للنسائي أيضا) عن شريك عن الأسود بن قيس عن ابن سفيان ولم يسمه عن علي.

ورواه الضياء في: (المختارة ٢/٩٤- ٩٥ رقم الحديث/٤٧٢) وفيه: ".. عن الأسود بن قيس عن عمرو بن سفيان..".

طريق: سفيان (انظر: الموضع نفسه من المجموع المتقدم ص/٣١)، وأبي عاصم، كلاهما عن الأسود بن قيس عن عمرو بن سفيان عن أبيه عن علي.

وقال أبو عاصم مرة عن الأسود بن قيس عن سعيد بن عمرو بن سفيان عن أبيه عن علي (ذكر روايتي أبي عاصم: المزي في: تهذيب الكمال ٢٤/٩٢- ٩٣ نقلا عن مسند علي للنسائي أيضا).

وله طرق أخرى انظرها في (السنة لعبد الله بن الإمام أحمد ٢/٥٦٧ رقم/١٣٢٩، ٢/٥٦٩ رقم/١٣٣٣، ٢/٥٧٠ رقم/١٣٣٦).

هذا، وقال الدارقطني في: (العلل ٤/٨٦) عن الحديث: "والثوري رحمه الله كان يضطرب فيه، ولم يثبت إسناده".

وقال ابن حجر في: (التقريب ص/٤٥٨ في ترجمة قيس العبدي، ورقمها/٥٦٠١): "وفي الحديث الذي أخرجه له النسائي اضطراب"، وهو كما قالا.

[١٢٣] لحق بحاشية: (أ).

[١٢٤] تقدمت ترجمته... انظر ص/٥٢.

[١٢٥] تقدمت ترجمته أيضا ... انظر ص/٤٩٢.

[١٢٦] ابن عدي البزار، أبو الحسن، البغدادي طوسي الأصل ... ثقة.

روى له: س. ومات سنة: ثلاث وخمسين ومئتين.

انظر: تأريخ بغداد (٤٣٥/١١) ت/٦٣٣١، والمعجم المشتمل لابن عساكر (ص/١٩٣) ت/٦٣٥، والتقريب (ص/٤٠٢) ت/٤٧٤٥.

[١٢٧] هو: محمد بن خازم... ثقة فاضل، من أحفظ الناس لحديث سليمان ابن مهران الأعمش. روى له: ع. ومات سنة: أربع وتسعين ومائة.

انظر: الطبقات الكبرى لابن سعد (٣٩٢/٦)، وتهذيب الكمال (١٢٣/٢٥) ت/٥١٧٣، وشرح علل الترمذي لابن رجب (٧١٦/٢، ٦٢٠)، والتقريب (ص/٤٧٥) ت/٥٨٤١.

[١٢٨] هو: ابن سلمة، الأسدي، أبو وائل، الكوفي... ثقة.

روى له: ع. ومات سنة: اثنتين وثمانين. انظر: الجرح والتعديل (٣٧١/٤) ت/١٦١٣، والكاشف (٤٨٩/١) ت/٢٣٠٣.

[١٢٩] أي: من أجل الأنفة، والغيرة، ودفع العار. انظر: النهاية (باب: الحاء مع الميم) ٤٤٧/١، ومختار الصحاح (مادة: ح م ي) ص/٦٦.

[١٣٠] يقال: "رأى الرجل" ذا أظهر عملا صالحا رياء وسمعة.

و: (راءاه مراآة ورئاء) أي: أراه على خلاف ما هو عليه.

انظر: لسان العرب (باب: الواو والياء من المعتل، فصل: الراء) ٣٠٢/١٤، والقاموس المحيط (باب: الواو والياء، فصل: الراء) ص/١٦٥٨.

[١٣١] قال ابن الأثير في: (النهاية ٣٣٨/٢- ٣٣٩): "سبيل الله عام يقع على كل عمل خالص سلك به طريق التقرب إلى الله تعالى بأداء الفرائض، والنوافل، وأنواع التطوعات، وإذا أطلق فهو في الغالب واقع على الجهاد، حتى صار لكثرة الاستعمال كأنه مقصور عليه" اه.

[١٣٢] في (أ): (قاتل)، وما أثبته من: (ب)، وهو الصحيح.

[١٣٣] في (أ): (قال)، وما أثبته من: (ب)، وهو الصحيح أيضا.

فكأن الناسخ أراد تصويب اللفظة الثانية من: (قال) إلى: (قاتل)، فانتقل نظره إلى الأولى، فأضاف التاء إليها، وهي صحيحة والله أعلم.

[١٣٤] في (أ): (ليكون) بالياء المثناة التحتية وما أثبته من: (ب)، وهو الصحيح.

[١٣٥] قال الحافظ في: (الفتح ٣٤/٦): "المراد بكلمة الله: دعوة الله إلى الإسلام، ويحتمل أن يكون المراد: أنه لا يكون في سبيل الله إلا من كان سبب قتاله إعلاء كلمة الله فقط" اه.

وانظره: (٤٥١/١٣).

[١٣٦] قوله: (الشيخ) ليس في: (ب).

[١٣٧] صحيح البخاري (كتاب: التوحيد، باب: قوله تعالى : ﴿ولقد سبقت كلمتنا لعبادنا المرسلين﴾) ٢٤٣/٩ رقم الحديث/٨٤ عن محمد بن كثير عن سفيان به.

ورواه أيضا بنحوه في: (كتاب: فرض الخمس، باب: من قاتل للمغنم هل ينقص أجره ؟) ١٩٠/٤- ١٩١ ورقمه/٣٤ عن محمد بن بشار عن غندر،

وفي:) كتاب: الجهاد، باب: من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا) ٧٦/٤ ورقمه: ٢٥ عن سليمان بن حرب، كلاهما عن شعبة عن عمرو (هو: ابن مرة)، وفي: (كتاب: العلم، باب: من سأل وهو قائم عالما جالسا) ٧٠/١- ٧١ ورقمه/٦٤ عن عثمان (هو: ابن محمد بن أبي شيبة) عن جرير (هو: ابن عبد الحميد) عن منصور (هو: ابن المعتمر)، كلاهما عن أبي وائل به.

[١٣٨] هو: محمد، تقدمت ترجمته... انظر ص/٥٠٨.

[١٣٩] هو: ابن راهويه.

[١٤٠] ابن كريب، الهمداني، الكوفي... ثقة حافظ. روى له: ع.

مات سنة: ثمان وأربعين ومئتين. انظر: الجرح والتعديل (٥٢/٨) ت/٢٣٩، وتهذيب التهذيب (٣٨٦/٩)، وتقريبه (ص/٥٠٠) ت/٦٢٠٤.

[١٤١] صحيح مسلم (كتاب: الإمارة، باب: من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله) ١٥١٢/٣ رقم الحديث/١٩٠٤.

[١٤٢] ساقطة من: (أ)، ومثبتة في: (ب).

[١٤٣] في (ب): (التغلبي، الهيتي)، تقدمت ترجمته... انظر ص/٥٥.

[١٤٤] ترجم له الخطيب في: (تأريخه ١٦/٤ رقم/١٦٠٨)، وذكر أنه قد حدث عن جماعة، وحدثه عنه أبو بكر الهيتي، ثم ذكر شيئا من رواياته، ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا.

[١٤٥] تقدمت ترجمته... انظر ص/٢٩٦.

[١٤٦] هو: عبد السلام بن صالح بن سليمان القرشي، مولاهم، الكوفي...

قال النسائي (كما في: تأريخ بغداد ٥١/١١): (ليس بالقوي)، وهي في مرتبة: (متهم بالوضع، **ويسرق الحديث**) وغيرهما عند السخاوي (انظر: فتح المغيث له ١٢٢/٢). وقال العقيلي في: (الضعفاء ٧٠/٢،

٧١): (كان رافضيا خبيثا) وقال: (غير مستقيم الأمر).

واتهمه: ابن عدي في: (الكامل ٣٣٢/٥)، والدارقطني (كما في: تأريخ بغداد ٥١/١١)، والذهبي في: (الكاشف ٦٥٢/١- ٦٥٣ ت/٣٣٦٨) وغيرهم. وروى له: ق. ومات سنة: ست وثلاثين ومئتين.

وانظر: الجرح والتعديل (٤٨/٦) ت/٢٥٧، والكشف الحثيث (ص/١٦٧) ت/٤٤٠، وتنزيه الشريعة (٧٩/١) ت/١٦٦ وقانون الموضوعات (ص/٢٦٩).

[١٤٧] ابن جعفر (الصادق) بن محمد (الباقر) بن علي بن الحسن (زين العابدين) ابن علي بن أبي طالب القرشي، أبو الحسن، المدني.

ذكره ابن حبان في (الثقات ٤٥٦/٨) وقال: "من سادات أهل البيت، وعقلائهم.. يجب أن يعتبر حديثه إذا روى عنه غير أولاده وشيعته، وأبي الصلت خاصة، فإن الأخبار التي رويت عنه بواطيل، إنما الذنب فيها لأبي الصلت، ولأولاده، وشيعته؛ لأنه كان في نفسه أجل من أن يكذب" اه.

وقال ابن طاهر في مواضع عدة من: (معرفة التذكرة، منها: ص/٨٨، ١٧٨، ٢٦٤): "يأتي عن آبائه بالعجائب".

وعلق الذهبي على قوله هذا في: (الميزان ٧٨/٤ ت/٥٩٥٢) قائلا: "إنما الشأن في ثبوت السند إليه، وإلا فالرجل قد كذب عليه، ووضع عليه نسخة سائرة [كما] كذب على جده الصادق" اه.

وقال الحافظ في: (التقريب ص/٤٠٥ ت/٤٨٠٤): "صدوق، والخلل ممن روى عنه". روى له: ق. ومات سنة: ثلاث ومئتين.

[١٤٨] تقدم نسبه في ترجمة ولده، ويكنى: بأبي جعفر، ويعرف: بالكاظم.. قال أبو حاتم (كما في: الجرح والتعديل ١٢٩/٨ ت/٦٢٥): (ثقة صدوق، إمام من أئمة المسلمين).

وقال ابن حجر في: (التقريب ص/٥٥٠ ت/٦٩٥٥): (صدوق، عابد).

روى له: ت، ق. ومات سنة: ثلاث وثمانين ومائة. وانظر: تهذيب الكمال (٤٣/٢٩) ت/٦٢٤٧، والميزان (٣٢٦/٥) ت/٨٨٥٥.

[١٤٩] تقدم نسبه في ترجمة نافلته الرضى، ويكنى: بأبي عبد الله... وثقه الشافعي (كما في: تهذيب الكمال ٧٧/٥ ت/٩٥٠)، وقال ابن حبان في: (الثقات ١٣١/٦- ١٣٢): "يحتج بروايته ما كان من غير رواية أولاده عنه؛ لأن في حديث ولده عنه مناكير كثيرة.. ورأيت في رواية ولده عنه أشياء ليس من حديثه، ولا من حديث أبيه، ولا من حديث جده، ومن المحال أن يلزق به ما جنت يدا غيره".

روى له: خت، م، ٤. ومات سنة: ثمان وأربعين ومائة. وانظر: الكاشف (٢٩٥/١) ت/٧٩٨، والتقريب (ص/١٤١) ت/٩٥٠.

[١٥٠] تقدم نسبه، ويكنى: بأبي جعفر... ثقة فاضل. روى له: ع.

ومات سنة: بضع عشرة ومائة. انظر: تهذيب الكمال (١٣٦/٢٦) ت/٥٤٧٨، والتقريب (ص/٤٩٧) ت/٦١٥١.

[١٥١] ساقطة من: (أ)، ومثبتة في: (ب).

[١٥٢] في (ب): (قال أبو بكر الخطيب).

[١٥٣] ساقطة من: (أ)، ومثبتة في: (ب).

[١٥٤] في (أ): (بروايته)، وما أثبته من: (ب)، وهو الصحيح.

[١٥٥] بلغ عدد من سرقه منه على حسب ما وقفت عليه: أحد عشر نفسا وسيأتي ذكرهم، وأماكن رواياتهم في تخريج الحديث.

[١٥٦] ساقطة من: (أ)، ومثبتة في حاشية: (ب).

[١٥٧] الحديث رواه من طريق أبي الصلت بمثله، وبنحوه جماعة منهم:

ابن ماجه في مقدمة سننه (باب في: الإيمان) ٢٥/١- ٢٦ ورقمه/٦٥، والعقيلي في: (الضعفاء ١٥٦/٤)، والطبراني في: (المعجم الأوسط ١٤١/٧ ورقمه/٦٢٥٠، ٢٦٣/٩- ٢٦٤ ورقمه/٨٥٧٥)، والبيهقي في: (شعب الإيمان ٤٧/١- ٤٨ ورقمه/١٦، ١٧)، والخطيب البغدادي في: (تأريخه ٣٤٣/١٠، ٤٧/١١) ومن طريقه ابن الجوزي في: الموضوعات (١٢٨/١) والدولابي في: (الكنى والأسماء ص/١١٢)، والشجري في: (الأمالي الخميسية ١٠/١)، والآجري في: (الشريعة ص/١٣١)، وتمام في: (الفوائد ٢٩٤/١ ورقمه/٧٣٧)، وابن ثرثال في: (جزئه [٨/ب])، وعبد الرحمن بن عثمان بن أبي نصر في: (مسند علي [٢/ب])، وعزاه المتقي الهندي في: (كنز العمال ٢٧٤/١ ورقمه/١٣٦٢) إلى ابن مردويه.

قال العقيلي: "... والحمل فيه على أبي الصلت" اه.

وأبو الصلت متهم (كما تقدم ص/٥٤٨)، والحديث سرقه جماعة منه، فرووه عن علي بن موسى... ومنهم:

١- أحمد بن سلمة، أبو عمرو الكوفي... أخرج روايته: ابن عدي في: (الكامل ١٩٠/١)، وقال: "هذا الحديث يعرف بأبي الصلت الهروي عن أبي معاوية [هكذا] سرقه منه أحمد بن سلمة هذا، ومعه جماعة ضعفاء".

٢- أحمد بن عامر بن سليمان الطائي... أخرج روايته: الطبراني (كما في: اللآلئ المصنوعة ٣٣/١)، والخطيب في: (تأريخه ٣٨٦/٩) ومن طريقه: ابن الجوزي في: الموضوعات (١٢٨/١) ...
وروايته هنا من طريق ولده عبدالله عنه، قال ابن الجوزي في: (الموضوعات ١٠٧/٢): (يرويان عن اهل البيت نسخة كلها موضوعة)، وقال (١٢٨/١) عن عبدالله بن عامر: "روى عن اهل البيت نسخة باطلة".
٣- أحمد بن عيسى العلوي... أخرج روايته: تمام في: (الفوائد ٢٩٤/١ رقم الحديث/٧٣٦).
وأحمد لم أقف على ترجمة له، وشيخه فيه: عباد بن صهيب، متروك (انظر: الميزان ٨١/٣ ت/١٤٢٢).
٤- الحسن بن علي التميمي، أبو سعيد العدوي... أخرج روايته: ابن عدى في: (الكامل ٣٤٢/٢)، وتمام في: (الفوائد ٢٩٥/١ ورقمه/٧٣٩).
والحسن كذاب، يسرق (انظر: الكامل ٣٣٨/٢، والميزان ٢٩/٢ ت/١٩٠٤).
٥- الحسن بن علي السيد المحجوب... أخرج روايته: الشيرازي في الألقاب (كما في: تنزيه الشريعة لابن عراق ١٥١/١)، والحسن هذا لم أقف على ترجمة له.
٦- داود بن سليمان الغازي...أخرج روايته: ابن الجوزي في: (الموضوعات ١٢٨/١)، وأبو زكريا البخاري في فوائده (كما في الآلئ المصنوعة للسيوطي ٣٤/١)...
وداود قال عنه أبو حاتم (كما في الجرح والتعديل ٤١٣/٣ ت/١٨٩١): "لا أعرفه".
وقال الذهبي في: (الميزان ١٩٨/٢ ت/٢٦٠٨): "شيخ كذاب، له نسخة موضوعة على الرضى..".
٧- عبد الله بن يحيى بن موسى بن جعفر... أخرج روايته: ابن السني في: الأخوة والأخوات (كما في: تنزيه الشريعة لابن عراق ١٥٢/١)، وابن الأعرابي في: معجمه (كما في: النكت الظراف لابن حجر ٣٦٦/٧، وتنزيه الشريعة لابن عراق ١٥٢/١).
وعبد الله لم أقف على ترجمة له.
٨- علي بن غراب... أخرج روايته: الخطيب في: (تأريخه ٢٥٥/١)، والطبراني (كما في: اللآلئ ٣٤/١)، وابن الجوزي في: (الموضوعات١٢٨/١)...
وعلي هذا هو: أبو يحيى الفزاري، الكوفي، قال ابن حبان في: (المجروحين ١٠٥/٢): "كان غاليا في التشيع، كثير الخطأ فيما يروي حتى وجد الأسانيد المقلوبة في روايته كثيرا، والأشياء الموضوعة التي يرويها عن الثقات، فبطل الاحتجاج به، وإن وافق الثقات".
٩- محمد بن أسلم... أخرج روايته: البيهقي في: (الشعب ٤٨/١ ورقمها/١٧) وفي السند إليه: محمد بن

الفضل، غال في التشيع (انظر: لسان الميزان ٤٤٨/٤ ت/١٣٦٨)، وشيخ البيهقي فيه هو: عبيد بن محمد بن مهدي القشيري لم أقف على ترجمة له.

١٠ محمد بن سهل البجلي... أخرج روايته: الخطيب في: (تأريخه ٢٥٥/١)، وابن الجوزي في: (الموضوعات ١٢٨/١)...

ومحمد قال عنه السيوطي في: (اللآلئ ٣٥/١): (شيخ كذاب له نسخة موضوعة عن الرضى..).

١١- محمد بن زياد السهمي... أخرج روايته: الصابوني في: المئتين (كما في اللآلئ المصنوعة ٣٥/١، وتنزيه الشريعة ١١٥/١)، وقال: "هذا حديث غريب لم أكتبه إلا من حديث اهل البيت" اه.

والسهمي لم أقف على ترجمة له.

ورواه: أبو بكر الشافعي في: (مسند موسى بن جعفر [٥/أ]) عن محمد ابن خلف عن موسى بن إبراهيم عن موسى بن جعفر به.. وفيه: محمد بن خلف، كذاب (انظر الميزان ٤٥٨/٤ ت/٧٤٩٠).

هذا، والحديث إنما هو حديث أبي الصلت عن الرضى، وهو المتهم بوضعه، ولم يحدث به إلا من سرقه منه من المتهمين، والمجهولين، فهو الإبتداء في هذا الحديث.

انظر: الكامل (٣٣٢/٥)، وتأريخ بغداد (٣٤٣/١٠، ٥١/١١)، والموضوعات لابن الجوزي (١٢٩/١)، والأحاديث الموضوعة للموصلي (ص/٢٤)، وتهذيب الكمال (٨٢/١٨).

كما جاء الحديث من أوجه أخرى عن النبي صلى الله عليه وسلم ومنها:

١- حديث أبي قتادة الأنصاري... رواه البيهقي في: (الشعب ٤١/١ ورقمه/٩) وشيخ البيهقي: أبو نصر بن قتادة، هو: عمر بن عبد العزيز بن عمر ابن قتادة، لم أقف على ترجمة له، إلا أن البيهقي أكثر عنه في كتبه.

وفي الإسناد: عبد الله بن يرفأ، له ترجمة في: (التأريخ الكبير ٢٣٥/٥ ت/٧٧٥، والجرح والتعديل ٢٠٦/٥ ت/٩٦٢) و: عبد الرحمن بن فروخ، له ترجمة في: (التأريخ الكبير ٣٣٨/٥ ت/١٠٧٨) ولم أقف على جرح وتعديل فيهما.

٢- حديث عائشة: رواه الديلمي (٣٥٩/٢/١كما في: سلسلة الأحاديث الضعيفة للألباني ٢٧٤/٥)، والشيرازي في: الألقاب (كما في تنزيه الشريعة لابن عراق ١٥٢/١، واللآلئ ٣٦/١، والجامع الصغير ٤٧٨/١ ورقمه/٣٠٩٥ كلاهما للسيوطي) من طريق عيسى بن إبراهيم عن الحكم بن عبدالله عن الزهري عن عروة عن عائشة به، مرفوعا...

والحكم بن عبدالله هو: الأيلي، ليس بثقة، ممن يروي الموضوعات (انظر: المجروحين لابن حبان ٢٧١/١، والميزان ٩٥/٢).

وعيسى بن إبراهيم هو: ابن طهمان الهاشمي، متروك (انظر: الجرح والتعديل ٢٧١/٦ ت/١٥٠٥)، ورمز السيوطي في الجامع لضعف الحديث.

وقال الألباني في: (ضعيف الجامع ص/٣٣٩ رقم/٢٣٠٦، وسلسلة الأحاديث الضعيفة ٢٧٤/٥): "موضوع".

٣ حديث أنس: رواه ابن الجوزي في: (الموضوعات ١٢٩/١)، وقال: "وهذا إسناد ضعيف، وفيه مجاهيل". اه." [1]

"وللحديث طريق أخرى رواها البخاري في: (باب: متى يقعد إذا قام للجنازة) من كتاب الجنائز (١٨١/٢- ١٨٢) رقم الحديث/٦٦ عن قتيبة بن سعيد عن الليث عن نافع عن ابن عمر به، بنحوه.

[٢٣٥] تقدمت ترجمته... انظر ص/٥٨.

[٢٣٦] البغدادي الواعظ، اشتهر بالمصري لإقامته مدة بمصر... ثقة. مات سنة: ثمان وثلاثين وثلاثمائة. انظر: الفهرست للنديم (ص/٢٦٣)، وتأريخ بغداد (٧٥/١٢) ت/٦٤٨٣، والبداية والنهاية (٢٢٢/١١).

[٢٣٧] البجلي، الكوفي... ترجم له الذهبي في: (تأريخ الإسلام ٢٨١- ٢٩٠هـ ص/٢٦٠) وقال: "وحدث بمصر"، ولم يذكر فيه جرحا، ولاتعديلا.

[٢٣٨] الثقفي، مولاهم، الضرير... ضعيف. روى له: ق. ومات بعد سنة: عشر ومئتين. انظر: الجرح والتعديل (٢٥٩/٤) ت/١١٢٠، والضعفاء للعقيلي (١٦١/٢)، والكامل (٣٠٩/٣)، والتقريب (ص/٢٦١) ت/٢٧٠٤، وقانون الموضوعات للفتني (ص/٢٥٩).

[٢٣٩] بفتح العين المهملة، وتشديد الميم البصري، القاضي... اتهمه ابن حبان، والجمهور على ضعفه. روى له: ٤.

انظر: من كلام يحيى بن معين في الرجال رواية الدقاق (ص/٤٠)، وسؤالات ابن أبي شيبة لابن المديني (ص/٥٤) ت/١٥، والمجروحين لابن حبان (٣٠٩/١)، والكشف الحثيث لبرهان الدين الحلبي (ص/١٢٢) ت/٣٠٠.

[٢٤٠] هو: بكر بن عمرو وقيل: ابن قيس البصري... ثقة. روى له: ع.

---

(١) المهروانيات، ص/٣١

ومات سنة: ثمان ومائة. انظر: التأريخ لابن معين رواية الدوري (٦٢/٢)، والكاشف (٢٧٤/١) ت/٦٣٢، والتقريب (ص/١٢٧) ت/٧٤٧.

[٢٤١] لحق بحاشية: (أ).

[٢٤٢] في (أ): (المديني)، وما أثبته من: (ج)، وهو الصواب.

والحديث من طريقه رواه أيضا : العقيلي في: (الضعفاء ١٦١/٢) ومن طريقه: ابن الجوزي في: العلل (٢٤٨/١ ٢٤٩ ورقمه/٣٩٨) ، والطبراني في: (المعجم الصغير ص/٣٦١ ورقمه/٩٩٢) كلاهما عن محمد بن زيدان عنه به...

قال العقيلي: "ليس له أصل من حديث شعبة، ولا من حديث ثقة".

وقال الطبراني: "لم يروه عن شعبة إلا سلام بن سليمان".

وقال ابن الجوزي: "هذا حديث لا يصح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم".

وهو كما قال يرحمه الله لا يصح، مداره على ابن زيدان وهو مجهول، وكذا شيخه ضعيف، وراويه عن أبي الصديق زيد العمي اتهمه ابن حبان، وأورده برهان الدين الحلبي في كتابه في الوضاعين،والجمهور على ضعفه (انظر تراجمهم ص/٨٣٥-٨٣٦).

وللحديث طريقان عن النبي صلى الله عليه وسلم ، أحدهما من حديث علي رضي الله عنه والآخر من حديث ابن عباس رضي الله عنهما ...

أما حديث علي فله عنه ثلاثة طرق:

الأولى: رواها العقيلي في: (الضعفاء ٢٢/٢) ومن طريقه: ابن الجوزي في: العلل (٢٤٥/١- ٢٤٦ ورقمه/٣٩٣) عن إبراهيم بن عبد الله الفارسي عن محمد بن يحيى بن الضريس عن خلف بن المبارك عن شريك عن أبي إسحاق عن الحارث عنه به... قال العقيلي: "ليس له من حديث أبي إسحاق أصل، ولا من حديث شريك...".

وقال ابن الجوزي: "وفيه: الحارث الأعور، قال الشعبي وابن المديني: كذاب"، وهو كما قالا، وكذبه غيرهما (انظر ص/٦٣٣) هذا بالإضافة إلى أنه غال في التشيع، وضرب يحيى، وعبد الرحمن على نحو من أربعين حديثا من حديثه عن علي رضي الله عنه (انظر: الضعفاء للعقيلي ٢٠٨/١- ٢١٠، والمجروحين لابن حبان ٢٢٢/١).

وفي الإسناد أيضا عنعنة أبي إسحاق السبيعي، عده الحافظ في الثالثة من مراتب المدلسين (انظر: طبقات

المدلسين له ص/٤٢ ت/٩١)، ولم يصرح بالسماع، ولم يسمع في جملة ما روى عن الحارث إلا أربعة أحاديث كما أخبر به عن نفسه وكان يحيى بن سعيد لا يحدث من حديث الحارث إلا ما قال فيه أبو إسحاق سمعت الحارث (انظر: تهذيب الكمال ٢٤٨/٥، ١١١/٢٢).

الثانية: رواها الطبراني في: (المعجم الأوسط ٧١/٦- ٧٢ رقم الحديث/٥١٤٩) عن محمد بن نصر بن حميد عن محمد بن قدامة الجوهري عن الأحوص بن جواب عن أبي مريم عن عبد الله بن عطاء عن أبي حرب الديلي عن عبد الله بن إجارة عن علي به بنحوه...

وقال: "لم يرو هذا الحديث عن عبد الله بن عطاء إلا أبو مريم، تفرد به محمد بن قدامة عن أبي الجواب".

وفي سنده: شيخ الطبراني محمد بن نصر، قال الهيثمي في: (مجمع الزوائد ١٣٨/١): "لم أر من ذكره".

وابن قدامة الجوهري قال فيه ابن معين: "ليس بشيء"، وقال أبو داود: "ضعيف، لم أكتب عنه شيئا قط"... انظر: الميزان (١٤٠/٥) ت/٨٠٨٣.

الثالثة: رواها الطبراني في: (المعجم الأوسط أيضا ٣٣٠/٨ رقم الحديث/٧٦٧١) عن محمد بن موسى عن الحسن بن كثير عن سلمي بن عقبة الحنفي عن عكرمة بن عمار عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة عنه به، بنحوه، في حديث فيه طول...

وقال: "لم يرو هذا الحديث عن يحيى بن أبي كثير إلا عكرمة بن عمار، ولا رواه عن عكرمة إلا سلمي بن عقبة، تفرد به الحسن بن كثير".

وسلمي بن عقبة لم أقف له على ترجمة، وعكرمة بن عمار يغلط، وفي حديثه عن ابن أبي كثير اضطراب (انظر: التقريب ص/٣٩٦ ت/٤٦٧٢)، هذا بالإضافة إلى عدم تصريحه بالسماع، وهو مدلس من الثالثة (انظر: طبقات المدلسين للحافظ ص/٤٢ ت/٨٨).

وأما حديث ابن عباس رضي الله عنهما فروي من عدة طرق مدارها على ابن جريج...

فالأولى: رواها أبو عمر محمد بن عبد الواحد (المعروف بغلام ثعلب) في: (حديثه [٤/أ- ب])، وأبو بكر الشافعي في: (فوائده [١٤/١- أ])، كلاهما من طريق أصبغ بن الفرج عن اليسع بن محمد عن أبي سليمان الأيلي عنه عن عمروبن دينار عن ابن عباس به، مرفوعا، في حديث فيه طول...

إلا أن غلام ثعلب قال:.. عن السري بن محمد، والصحيح الأول .

وفي سند الشافعي: أبو بكر محمد بن عثمان بن أبي شيبة كذبه عبد الله بن الإمام أحمد، وابن خراش، وغيرهما، وذكر ابن عدي، والحافظ ابن حجر أنهما لم يريا له حديثا منكرا... (انظر: الكامل ٢٩٥/٦،

ولسان الميزان ٥/٢٨٠- ٢٨١).

وفيه أيضا : الحسن بن صالح، والنرسي، وأبو سليمان الأيلي لم أقف على ترجمة لهم، واليسع بن محمد هو: القرشي، قال الأزدي (كما في: الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ٢/٢١٤ ت/٣٨١٢): "منكر الحديث".

والثانية: رواها أبو بكر أيضا [١/١٤ب- ١٥أ] وأشار إليها ابن الجوزي في: الموضوعات (١/٤٠٣) عن أبي منصور النهرواني عن الربيع بن سليمان عن أصبغ بن الفرج عن سليمان بن عبد الأعلى الأيلي عنه عن عطاء عن ابن عباس به...

وفيها: النهرواني أبو منصور، ضعفه الدارقطني (كما في: سؤالات الحاكم له ص/١٨١ ت/١٠٥)، وأسقط منه اليسع المذكور في الإسناد الأول، وحرف اسم راويه عن ابن جريج، ولعله المتقدم في الأولى.

الثالثة: رواها الحكيم الترمذي في نوادره (كما في: اللآلئ ١/٣٨٦) عن الفضل بن محمد عن الحسين بن أيوب الدمشقي عن عبد الله بن صالح المصري عن سليم بن عبد الله الأيلي عنه عن عطاء به...

وفيها: الفضل بن محمد، وهو: البيهقي، الشعراني، تكلموا فيه، وكان غاليا في التشيع (انظر: الجرح والتعديل ٧/٦٩، ولسان الميزان ٤/٤٤٧)، والحسين بن أيوب لعله: التغلبي، مجهول (كما في: الجرح والتعديل ٣/٤٧)، وعبد الله بن صالح هو: كاتب الليث، صدوق كثير الغلط، وفيه غفلة، أدخلت عليه أشياء من غير حديثه فرواها (انظر: تهذيب الكمال ١٥/٩٨، والتقريب ص/٣٠٨ ت/٣٣٨٨)، وسليم بن عبد الله الأيلي الذي يظهر أنه الأيلي المتقدم، حرفوا اسمه.

الرابعة: رواها ابن حبان في: المجروحين (١/١١٦- ١١٧) وأشار إليها ابن الجوزي في: الموضوعات (١/٤٠٣) من حديث إبراهيم بن عبد الله المصيصي عن حجاج بن محمد عنه عن ابن دينار به... إلا أنه جعل ما فيه لعلي لعثمان، وبالعكس...

وإبراهيم بن عبد الله يسرق الحديث، ويسويه، ويروي عن الثقات ما ليس من حديثهم (كما في: المجروحين ١/١١٦)، ويمان بن سعيد ذكره ابن حبان في: (الثقات ٩/٢٩٢)، وقال: "ربما خالف".

وذكره الدارقطني (ص/٤٠٧ ت/٦٠٩)، وابن الجوزي (٢/٢١٨ ت/٣٨٣٨)، وغيرهما في الضعفاء والمتروكين.

وفي سند ابن عساكر من لم أقف على ترجمته والله تعالى أعلم.

الخامسة: رواها أبو بكر أيضا [١/١٥- أ]، وابن حبان في: (المجروحين ١/١٤٥ ١٤٦)، وأشار إليها ابن

الجوزي في: الموضوعات (٤٠٣/١) من طريق أحمد بن الحسين ويقال: الحسن رسول نفسه عن وكيع عن الثوري عن ابن جريج به...

وفيها: أحمد بن الحسين، قال فيه ابن حبان في: (المجروحين ١٤٥/١): "يضع الحديث على الثقات، لا يحل ذكره في الكتب إلا على سبيل القدح فيه".

بالإضافة إلى عدم تصريح ابن جريج فيه، ولا في غيره من الأسانيد المتقدمة بالسماع، وهو مدلس من (الثالثة) كما عند الحافظ في: (طبقات المدلسين ص/٤١ ت/٨٣).

ومما سبق يتبين أن الحديث لا يثبت من حديث أبي سعيد، ولا غيره من جميع طرقه عنهم، وقد قال عنه ابن حبان في: (المجروحين ١٤٦/١): "موضوع لا أصل له"، وأورده جماعة ممن ألف في الموضوعات كابن الجوزي في: (الموضوعات ٤٠٣/١)، وابن عراق في تنزيه الشريعة في الفصل الأول من باب مناقب الخلفاء الأربعة (٣٦٩/١)، والسيوطي في: (اللآلئ المصنوعة ٣٨٤/١- ٣٨٦)، والفتني في: (معرفة التذكرة ص/٩٤)، والشوكاني في: (الفوائد المجموعة ص/٣٣٤)، وغيرهم.

[٢٤٣] تقدمت ترجمته... انظر ص/٦٢.

[٢٤٤] تقدمت ترجمته أيضا ... انظر ص/٢٤٥.

[٢٤٥] تقدمت ترجمته أيضا ... انظر ص/٥٣٧.

[٢٤٦] تقدمت ترجمته أيضا ... انظر ص/٥٣٤.

[٢٤٧] تقدمت ترجمته أيضا ... انظر ص/٥٣٧.

[٢٤٨] زيادة من: (ج).

[٤٩٢] قال أبو عبيد في: (غريب الحديث ٢٢٨/١): "الحلة: إزار ورداء، لا تسمى حلة حتى تكون ثوبين"، زاد ابن الأثير في: النهاية (باب: الحاء مع اللام) ٤٣٢/١: "من جنس واحد".

وقال الخطابي في: (غريب الحديث ٤٩٨/١): "... ولا تكون حلة إلا وهي جديدة تحل من طيها فتلبس"، وانظره: (١٠١/٢).

[٢٥٠] الاستبرق: الغليظ من الديباج. غريب الحديث لأبي عبيد (٢٤٢/٤).

والديباج فارسي معرب: ضرب من الثياب سداه، ولحمته حرير.

انظر: النهاية (باب: الدال مع الباء) ٩٧/٢، والمعجم الوسيط (مادة: دبج) ص/٢٦٨.

[٢٥١] ضرب من مقطعات الثياب، واسعة الكمين، مشقوقة المقدم، تلبس فوق الثياب. وهي حلة من

ديباج كما تقدم في الحديث.

انظر: لسان العرب (حرف: الباء، فصل: الجيم)١/٢٤٩،والمعجم الوسيط (مادة: جبب) ص/١٠٤.

[٢٥٢] في (ج): "بها".

[٢٥٣] صحيح البخاري (كتاب: العيدين، باب: في العيدين والتجمل له) ٢/ ٥٤ رقم الحديث/١.

ورواه أيضا في: (كتاب: البيوع، باب: التجارة فيما يكره) ٣/ ١٣٣ ورقمه/٥٦ عن آدم عن شعبة عن أبي بكر بن حفص،

وفي: (كتاب: الأدب، باب: من تجمل للوفود) ٨/ ٤١ ورقمه/١٠٦ عن عبد الله بن محمد عن عبد الصمد (هو: ابن عبد الوارث بن سعيد) عن أبيه عن يحيى بن أبي إسحاق،

وفي: (كتاب: الجهاد والسير، باب: التجمل للوفود) ٤/١٦٢- ١٦٣ ورقمه/٢٥٢ عن ابن بكير عن الليث عن عقيل عن الزهري، ثلاثتهم عن سالم،

ورواه في: (كتاب: الجمعة، باب: يلبس أحسن ما يجد) ٢/ ٣١ ورقمه/١١ عن عبد الله بن يوسف، وفي: (كتاب: الهبة، باب: هدية ما يكره لبسها) ٣/ ٣٢٢ ورقمه/٤٤ عن عبد الله بن مسلمة، كلاهما عن مالك، ورواه في: (كتاب: اللباس، باب: الحرير للنساء) ٧/ ٢٧٧ ورقمه/٥٩ عن موسى بن إسماعيل عن جويرية، كلاهما (مالك، وجويرية) عن نافع،

ورواه في: (كتاب: الهبة، باب: الهدية للمشركين) ٣/ ٣٢٥ ورقمه/٥١ عن خالد بن مخلد عن سليمان بن بلال، وفي: (كتاب: الأدب، باب: صلة الأخ المشرك) ٨/ ٧ ورقمه/١١ عن موسى بن إسماعيل عن عبد العزيز بن مسلم، كلاهما عن عبد الله ابن دينار، ثلاثتهم (سالم، ونافع، وابن دينار) عن ابن عمر به، بنحوه.

[٢٥٤] تقدمت ترجمته... انظر ص/٤٨.

[٢٥٥] تقدمت ترجمته أيضا ... انظر ص/٤٩٢.

[٢٥٦] زيادة من: (ج)... وهو: أبو العباس البغدادي... صدوق.

روى له: خ، م، د، ت، س. ومات سنة: خمس وخمسين ومئتين.

انظر: الجرح والتعديل (٧/ ٦٣) ت/٣٥٩، وتأريخ بغداد (١٢/ ٣٦٤) ت/٦٨٠٠، والكاشف وحاشيته (٢/ ١٢٢) ت/٤٤٦٥، والتقريب (ص/٤٤٦) ت/٥٤٠٣.

[٢٥٧] أبو عبد الرحمن الشامي، نزيل بغداد... ثقة. روى له: ع. ومات سنة: ثمان ومئتين. انظر: تأريخ

الدارمي عن ابن معين (ص/١٣١) ت/٤١٥، وبحر الدم (ص/٧٤) ت/٨٩، والكاشف (٢٥١/١) ت/٤٢٢.

[٢٥٨] الأنصاري، القاضي... ثقة، قليل الحديث، من الرابعة. روى له: ع.

انظر: الطبقات الكبرى لابن سعد (١٩٢/٧)، وتأريخ الثقات للعجلي (ص/٤٤٣) ت/١٦٥٣، والتقريب (ص/٥٤٩) ت/٦٩٤٥.

[٢٥٩] بكسر الراء، وسكون العين المهملة، وفي آخرها اللام حي من سليم، وهم بنو: رعل بن مالك بن عوف بن مالك بن امرئ القيس بن بهثة بن سليم.

انظر: الإنباه على قبائل الرواة لابن عبد البر (ص/٨٥)، وجمهرة أنساب العرب لابن حزم (ص/٢٦٢، ٤٦٨)، والأنساب (٧٦/٣).

[٢٦٠] بفتح الذال المعجمة، وسكون الكاف، وفتح الواو، بعدها الألف، وفي آخرها النون وهم بنو: ذكوان بن رفاعة بن الحارث بن حيي بن الحارث بن بهثة ابن سليم أيضا . انظر: الإنباه (ص/٨٥)، والجمهرة (ص/٢٦٣، ٤٦٨) والأنساب (٣/١٠، ٧٦).

[٢٦١] بضم العين، وفتح الصاد المهملتين، بعدها ياء مثناة تحتية مشددة، وفي آخرها الهاء بطن من بطون امرئ القيس بن بهثة بن سليم أيضا .

وقيل: إن عصية هذه التي في بني سليم هي عصية بن معيص من بني عامر بن لؤي ابن غالب. انظر: الإنباه (ص/٨٥- ٨٦)، والجمهرة (ص/١٧٠، ١٧٢، ٢٦١، ٤٦٨).

وإنما قنت النبي صلى الله عليه وسلم يدعو على هذه البطون من سليم لقتلهم أهل بئر معونة، سنة: أربع من الهجرة، في شهر صفر (انظر: ص/٩٤٠).

[٢٦٢] انظر: كشف النقاب لابن الجوزي (٢٧٧/١) ت/٨٣٠.

[٢٦٣] صحيح مسلم (كتاب: المساجد ومواضع الصلاة، باب: استحباب القنوت في جميع الصلاة إذا نزلت بالمسلمين نازلة) ٤٦٩/١.

[٢٦٤] تقدمت ترجمته... انظر ص/٤٨.

[٢٦٥] تقدمت ترجمته أيضا ... انظر ص/٥٠٨.

[٢٦٦] تقدمت ترجمته أيضا ... انظر ص/٦٨٤.

[٢٦٧] هو: ابن المسيب.

[٢٦٨] جاء في حديث ميمونة رضي الله عنها عند مسلم في صحيحه(١٠١٤/٢ رقم الحديث/١٣٩٦) أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "صلاة فيه [أي: في مسجده] أفضل من ألف صلاة فيما سواه من المساجد؛ إلا مسجد الكعبة".

[٢٦٩] صحيح مسلم (كتاب: الحج، باب: فضل الصلاة بمسجدي مكة والمدينة) ١٠١٢/٢ رقم الحديث/١٣٩٤.

[٢٧٠] زيادة من: (ج).

[٢٧١] تقدمت ترجمته... انظر ص/٥٢.

[٢٧٢] تقدمت ترجمته أيضا ... انظر ص/٤٩٢.

[٢٧٣] تقدمت ترجمته أيضا ... انظر ص/٥٨٤.

[٢٧٤] هو: ابن عبد الحميد.

[٢٧٥] ابن عمير القرشي، أبو عمرو ويقال: أبو عمر الكوفي...

وثقه ابن معين (كما في: هدي الساري ص/٤٤٣)، والعجلي في: (تأريخ الثقات ص/٣١١ ت/١٠٣٥)، ويعقوب بن سفيان في: (المعرفة ٦٦٠/٢)، والنسائي (كما في: هدي الساري ص/٤٤٣)، وابن نمير (كما في: تهذيب التهذيب ٤١٣/٦)، والذهبي في: (الميزان ٣٧٤/٣) وغيرهم..

وضعفه بعضهم كابن معين في رواية عنه والإمام أحمد، وأبي حاتم (كما في: الجرح والتعديل ٣٦١/٥ ت/١٧٠٠) لما اعتراه من تغير في حفظه، وتخليط في حديثه لما كبر سنه؛ فقد عاش: مائة وثلاث سنين أو أكثر .

وقال الحافظ في: (التقريب ص/٣٦٤ ت/٤٢٠٠): "ثقة، فصيح، عالم، تغير حفظه، وربما دلس". روى له: ع. ومات سنة: ست وثلاثين ومائة.

[٢٧٦] بكسر الباء، بعدها ياء مخففة قرية من أعمال دمشق بالشأم.

انظر: معجم البلدان (٩١/٢)، وتهذيب الأسماء واللغات للنووي (٦٠/٣)، والمعالم الأثيرة لمحمد حسن شراب (ص/٨٥).

[٢٧٧] لحق بحاشية (أ).

[٢٧٨] لحق بحاشية (أ).

[٢٧٩] أي: ينتشر. انظر: النهاية (باب: الفاء مع الشين) ٤٤٩/٣، والقاموس المحيط (باب: الواو والياء،

فصل: الفاء) ص/١٧٠٣.

[٢٨٠] أي: وسطها. غريب الحديث لأبي عبيد (٢/٢٠٥).

[٢٨١] الحديث رواه أيضا بمثل رواية يوسف القطان عن جرير:

١ عبد الله بن الجراح (صدوق يخطئ، كما في: التقريب ت/٣٢٤٨)، أخرج روايته: ابن ماجه في: (سننه ٢/٧٩١ رقم الحديث/٢٣٦٣) عنه به، بنحوه، مختصرا.

٢ وزهير بن حرب، أخرج روايته: أبو يعلى في: (مسنده ١/١٣٣ ورقمه/١٤٣) عنه به، بمثله.

٣ وإسحاق بن راهويه، أخرج روايته: النسائي في: (سننه الكبرى ٥/٣٨٧ ورقمها/٩٢١٩) عنه به، بنحوه.

٤ والإمام أحمد في: (مسنده ١/٢٦) عنه به، بنحوه أيضا .

[٢٨٢] الأزدي، أبو النضر، البصري... قال الحافظ في: (التقريب ص/١٣٨ت/٩١١): "ثقة، لكن في حديثه عن قتادة ضعف، وله أوهام إذا حدث من حفظه". روى له: ع. ومات سنة: سبعين ومائة.

انظر: تهذيب الكمال (٤/٥٢٤) ت/٩١٣.

وقفت على روايته هذه من خمس طرق عنه:

أولاها: رواها النسائي في: (سننه الكبرى ٥/٣٨٧ ورقمها/٩٢٢٠) عن إسحاق بن إبراهيم،

وابن منده في: (الإيمان ٢/٩٨٢- ٩٨٣ ورقمها/١٠٨٦) عن محمد ابن سعيد وأحمد الوراق عن أحمد بن عصام،كلاهما عن وهب بن جرير عنه به.

والثانية: رواها أبو يعلى في: (مسنده ١/١٣١- ١٣٢ ورقمها/١٤١)، وأبو القاسم بن الجراح في: (فوائده [٣ب ٣أ]) عن شيبان (هو: ابن فروخ)،

وابن منده في: (الإيمان ٢/٩٨٣ ورقمها/١٠٨٧) عن الطبراني عن أبي زرعة بن عمرو، كلاهما عن زهير بن حرب عنه به، بنحوه.

والثالثة: رواها: النسائي في: (سننه الكبرى أيضا ٥/٣٨٧ ورقمها/٩٢٢١) عن عبد الله بن الصباح عن عبد الأعلى عن هشام (هو: ابن حسان) عنه به، بنحوه أيضا .

والرابعة: رواها: ابن أبي عاصم في: (السنة ٢/٦١٧ ورقمها/١٤٨٩)، وأبو يعلى في: (المسند ١/١٣٢ ورقمها/١٤٢) كلاهما عن علي بن حمزة البصري عنه به.

والأخيرة: رواها: الحارث بن أبي أسامة في: مسنده (بغية الباحث ٢/٦٣٥- ٦٣٦ ورقمها/٦٠٧) عن عمرو بن عقيل عنه به...

[٢٨٣] البصري... ثقة، من السادسة. روى له: م، س.
انظر: الجرح والتعديل (٢٨٥/٧) ت/١٥٤٥، والتقريب (ص/٤٨٣) ت/٥٩٥١. أشار إلى روايته أيضا : الدارقطني في: (علله ١٢٢/٢).
[٢٨٤] السدوسي، أبو خالد ويقال: أبو محمد البصري... ثبت عالم.
روى له: ع. ومات سنة: أربع وخمسين ومائة . انظر: تهذيب الكمال (٥٧٧/٢٣) ت/٤٨٧٠، والكاشف (١٣٦/٢) ت/٤٥٧١.
أشار إلى روايته أيضا : الدارقطني في (علله ١٢٢/٢).
وتابعهم أيضا : شعبة بن الحجاج... روى حديثه: المظفر بن الحسن في: (فوائده [١/ب])، والطبراني في: (معجمه الصغير ص/١١١ ورقمه/٢٣٧) من طريقين عن عبد الحميد بن عصام عن أبي داود الطيالسي عنه به، بنحوه.
قال الطبراني: "لم يروه عن شعبة إلا أبو داود، تفرد به عبد الحميد بن عصام".
[٢٨٥] البصري... لا بأس به، من السابعة.
روى له: م، د، تم، س، ق.
انظر: الجرح والتعديل (١٧٠/٥) ت/٧٨٨، والتقريب (ص/٣٢٢) ت/٣٦٠٥.
أشار إلى روايته أيضا : العقيلي في: (الضعفاء ٣٠٢/٣)، والدارقطني في: (العلل ١٢٣/٢)، وابن منده في (الإيمان ٩٨٣/٢).
[٢٨٦] تقدمت ترجمته... انظر ص/٧٨٤.
أخرج روايته: النسائي في: (السنن الكبرى ٣٨٨/٥ ورقمها/٩٢٢٣) عن إبراهيم بن محمد عن حجاج بن محمد عنه به، بنحوه.
[٢٨٧] أبو يوسف، الكوفي... ثقة.
روى له: ع. ومات سنة: ستين ومائة وقيل بعدها .
انظر: الجرح والتعديل (٣٣٠/٢) ت/١٢٥٨، والتقريب (ص/١٠٤) ت/٤٠١.
أخرج روايته الطحاوي في: (شرح معاني الآثار ١٥٠/٤) عن أبي بكرة (هو: بكار بن قتيبة) عن محمد بن عبد الله بن الزبير عنه به، بنحوه، مختصرا. وأشار إليها ابن منده في: (الإيمان ٩٨٣/٢).
[٢٨٨] أشار ابن منده في: (الإيمان ٩٨٣/٢) إلى رواية معمر إلا أنه ذكر أنها كرواية شيبان ومن وافقه

عن: عبد الملك عن رجل عن أبي الزبير... لا كما ذكره الخطيب هنا أنها عن عبد الله عن ابن الزبير والله أعلم بالصواب .

[٢٨٩] أشار لروايته أيضا : الدارقطني في: (العلل ٢/١٢٣).

[٢٩٠] الخزاعي، أبو سهل ويقال: أبو سفيان الواسطي... متروك.

أطلق ابن معين فيه القول بالكذب، من السابعة. روى له: ت.

انظر: التأريخ لابن معين رواية: الدوري (٢/٣٤١)، والتقريب (ص/٣٣٢) ت/٣٧٥٠.

أشار لروايته: الدارقطني في: (العلل أيضا ٢/١٢٣).

[٢٩١] العنزي بفتح المهملة، والنون، ثم الزاي أبو علي، الكوفي.. ضعيف. روى له: ق. ومات سنة: إحدى أو: اثنتين وسبعين ومائة. انظر: الميزان (١/٤٤٩) ت/١٦٨٢، والتقريب (ص/١٤٩) ت/١٠٧٦.

روى حديثه: أبو نعيم في: (معرفة الصحابة ١/١٤١ ١٤٢ ورقمه/٤٧) عن عبد الملك بن الحسن عن يوسف بن يعقوب القاضي عن أبي الربيع سليمان بن داود عنه به، بنحوه.

[٢٩٢] مثلث الميم، ساكن الثاني أبو عبد الله، الكوفي... ضعيف أيضا .

روى له: د، ق. ومات سنة: سبع أو: ثمان وستين ومائة.

انظر: أحوال الرجال للجوزجاني (ص/٧٠) ت/٨٣، ٨٤، والكاشف (٢/٢٩٤) ت/٥٦٢٧.

أشار لروايته: الدارقطني في: (العلل أيضا ٢/١٢٣).

[٢٩٣] هو: الوضاح بن عبد الله اليشكري.. أشار إلى روايته أيضا: العقيلي في: (الضعفاء ٣/٣٠٢)، وابن منده في: (الإيمان ٢/٩٨٣)، والذهبي في: (الميزان ٣/٢٤٠).

[٢٩٤] كالحسين بن واقد (ثقة له أوهام، كما في: التقريب ت/١٣٥٨).. أخرج روايته: النسائي في: (السنن الكبرى ٥/٣٨٧- ٣٨٨ ورقمها/٩٢٢٢) عن قريش بن عبد الرحمن عن علي بن الحسين عنه به، بنحوه.

والدارقطني في: الغرائب (ترتيب ابن القيسراني [٢٦/أ])، وقال: "وهو غريب من حديث الحسين بن واقد عن عبد الملك".

و: عبد الرحمن بن عبد الله المسعودي (صدوق، اختلط قبل موته، كما في: التقريب ت/٣٩١٩)، و:

شعبة، و: داود بن الزبرقان (متروك، كذبه الأزدي، كما في: التقريب ت/١٧٨٥)... أشار إلى روايتهم: الدارقطني في: (العلل ٢/١٢٣).." [١]

"والحسن بن علي هو المعروف بابن المذهب صدوق إن شاء الله وقد خلط في بعض سماعاته شيئا...

انظر: تأريخ بغداد (٧/٣٩٠) ت/٣٩٢٧، ووالمغني للذهبي (١/١٦٣) ت/١٤٤٠ .

[٨٦] وصوب ارساله أيضا: الدارقطني في: (علله ٤/٢٣٥).

[٨٧] وفي الباب عن جابر، وأبي هريرة، وابن سمرة، وأبي ذر، وابن عباس، وابن عمر، وأبي الطفيل، وغيرهم، اتفق عليه الشيخان من حديث أبي هريرة رضي الله عنه فرواه البخاري في: (كتاب: الأنبياء، باب: ما ذكر عن بني إسرائيل) ٤/٣٢٨ ورقمه/٢٥٥.

وفي: (كتاب: اللباس، باب: الخضاب) ٧/٢٩٥ ورقمه/١١٤.

ورواه مسلم في: (كتاب: اللباس والزينة، باب: في مخالفة اليهود في الصبغ) ٣/١٦٦٣ ورقمه/٢١٠٣.

[٨٨] تقدمت ترجمته... انظر ص/٤٨.

[٨٩] تقدمت ترجمته أيضا ... انظر ص/٥٠٥.

[٩٠] تقدمت ترجمته أيضا ... انظر ص/٥٠٥.

[٩١] هو: ابن عبد الرحمن بن عوف.

[٩٢] قوله: "ومن قام ليلة القدر..." الحديث، ليس في (ج).

[٩٣] زيادة من: (د).

[٩٤] صحيح البخاري (كتاب: صلاة التراويح، باب: فضل ليلة القدر) ٣/٩٩ رقم الحديث/١٢٠.

وروى نحو شطره الأول في: (كتاب: الإيمان، باب: صوم رمضان احتسابا من الإيمان) ١/٢٨ ورقمه/٣٧ عن ابن سلام عن محمد بن فضيل عن يحيى ابن سعيد،

وبنحوه في: (كتاب: الصوم، باب: من صام رمضان أيمانا، واحتسابا، ونية) ٣/٦١ ورقمه/١١ عن مسلم بن إبراهيم عن هشام (هو: الدستوائي) عن يحيى (هو: ابن أبي كثير)،

وفي: (كتاب: صلاة التروايح، باب: فضل من قام رمضان) ٣/٩٧ ورقمه/١١٥ عن يحيى بن بكير عن الليث عن عقيل، وتحت الرقم/١١٦ عن عبد الله ابن يوسف عن مالك، كلاهما عن الزهري، ثلاثتهم

---

(١) المهروانيات، ص/٥٤

(يحيى بن سعيد، وابن أبي كثير، والزهري) عن أبي سلمة به...

إلا أن في حديث الزهري: "من قام رمضان..".

ورواه في: (كتاب: الإيمان أيضا باب: قيام ليلة القدر من الإيمان) ٢٧/١ ورقمه/٣٤ عن أبي اليمان عن شعيب عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة، بنحو شطره الثاني.

و (باب: تطوع قيام رمضان من الإيمان) ٢٧/١ ورقمه/٣٦ عن إسماعيل (هو: ابن أبي أويس) عن مالك، بنحو حديث عبد الله بن يوسف عنه.

[٩٥] تقدمت ترجمته... انظر ص/٥٤.

[٩٦] تقدمت ترجمته أيضا ... انظر ص/٤٩٢.

[٩٧] تقدمت ترجمته أيضا ... انظر ص/٦٧٠.

[٩٨] تقدمت ترجمته أيضا ... انظر ص/٩٣٠.

[٩٩] هو: النخعي.

[١٠٠] ابن الحارث النخعي، الكوفي... ثقة، عابد. روى له: ع.

ومات سنة: خمس وستين وقيل قبلها بسنتين . انظر: الجرح والتعديل (١٠٦/٩) ت/٤٥٢، والتقريب (ص/٥٧٤) ت/٧٣١٦.

[١٠١] هو: ابن عبد الله البجلي رضي الله عنه .

[١٠٢] في صحيح البخاري (١٧٣/١): "قال إبراهيم: فكان يعجبهم؛ لأن جريرا كان آخر من أسلم".

وفي صحيح مسلم (٢٢٨/١) نحوه. وفيه أيضا: "فكان أصحاب عبد الله [هو: ابن مسعود] يعجبهم هذا الحديث..." إلخ.

وذلك لأن بعض من أنكر المسح على الخفين تأول مسح النبي صلى الله عليه وسلم كان قبل نزول آية الوضوء التي في المائدة، فيكون منسوخا، وجرير رضي الله عنه إنما أسلم بعد نزولها، وذكر في حديثه هذا أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم مسح عل الخفين بعد ذلك، فكانوا يعجبهم هذا الحديث؛ لأن فيه ردا على أصحاب التأويل المذكور.

انظر: جامع الترمذي (١٥٧/١- ١٥٨)، والتمهيد (١٣٤/١١- ١٤١)، والفتح (٥٩٠/١).

[١٠٣] زيادة من: (د).

[١٠٤] صحيح البخاري (كتاب: الصلاة، باب: الصلاة في الخفاف) ١٧٣/١ رقم الحديث/٥٣ عن آدم

(هو: ابن أبي إياس) عن شعبة به، بنحوه.

[١٠٥] هو: ابن راهويه.

[١٠٦] بمعجمتين أبو الحسن، المروزي... ثقة.

روى له: م، ت، س. ومات سنة: سبع وخمسين ومئتين أو بعدها .

انظر: الكنى لمسلم (١/٢٣١) ت/٧٦٩، والتقريب (ص/٤٠١) ت/٤٧٢٩.

[١٠٧] تقدمت ترجمته... انظر ص/٩٣٣.

والحديث في الصحيح في: (كتاب: الطهارة، باب: المسح على الخفين) ١/٢٢٨.

[١٠٨] تقدمت ترجمته... انظر ص/٥٢.

[١٠٩] تقدمت ترجمته أيضا ... انظر ص/٤٩٢.

[١١٠] تقدمت ترجمته أيضا ... انظر ص/٥٩٤.

[١١١] في (ج): "يعني: غندر".

وفي (د): "محمد يعني: ابن جعفر، غندر".

[١١٢] هو: عبيد بن الحسن المزني ويقال: الثعلبي الكوفي... ثقة، من الخامسة. روى له: م، د، ق.
انظر: الجرح والتعديل (٥/٤٠٥) ت/١٨٧٣، والكاشف (١/٦٨٩) ت/٣٦١٢، والتقريب (ص/٣٧٦) ت/٤٣٦٧.

[١١٣] زيادة من: (د).

[١١٤] تقدمت ترجمته... انظر ص/٤٩٢.

[١١٥] العبدي، أبو بكر، البصري... ثقة. روى له: ع. ومات سنة اثنتين وخمسين ومئتين. انظر: الثقات للعجلي (ص/٤٠١) ت/١٤٣٥، والتقريب (ص/٤٦٩) ت/٥٧٥٤.

[١١٦] صحيح مسلم: (كتاب: الصلاة، باب: ما يقول إذا رفع رأسه من الركوع) ١/٣٤٦ ٣٤٧.

[١١٧] تقدمت ترجمته... انظر ص/٥٠.

[١١٨] تقدمت ترجمته أيضا ... انظر ص/٥٠٦.

[١١٩] تقدمت ترجمته أيضا ... انظر ص/٥٢٦.

[١٢٠] هو: عبد الله، تقدمت ترجمته أيضا ... انظر ص/٧٦١.

[١٢١] هو: ذكوان بن عبد الله، تقدمت ترجمته أيضا ... انظر ص/٦٣٤.

[١٢٢] في (أ): "فإنما هلك من هلك"، وما أثبته من: (ج)، وهو الصحيح.

[١٢٣] زيادة من (د).

[١٢٤] تقدمت ترجمته... انظر ص/٥٠٨.

[١٢٥] صحيح مسلم (كتاب: الفضائل، باب: توقيره صلى الله عليه وسلم وترك إكثار سؤاله عما لا ضرورة إليه، أو لا يتعلق به تكليف، وما لا يقع، ونحو ذلك) ١٨٣١/٤.

وانظر: (كتاب: الحج، باب: فرض الحج مرة في العمر) ٩٧٥/٢ رقم الحديث/١٣٣٧.

[١٢٦] تقدمت ترجمته... انظر ص/٤٩.

[١٢٧] تقدمت ترجمته أيضا ... انظر ص/٦٠٥.

[١٢٨] انظر ص/٦٠٥.

[١٢٩] انظر ص/٦٠٥.

[١٣٠] أي: يحيطونها بها من جانبيها.

انظر: النهاية (باب: الكاف مع النون) ٢٠٥/٤.

[١٣١] أي: الذي يقومها، ويسوس أمرها.

انظر: لسان العرب (حرف: القاف، فصل: الميم) ٥٠٢/١٢.

[١٣٢] زيادة من (د).

[١٣٣] الحديث من طريق أحمد بن إسحاق رواه أيضا: الطبراني في: (المعجم الصغير ص/٦٠ ٦١ رقم الحديث/٦٤) عنه به، وعزاه ابن عراق في: (تنزيه الشريعة ٢١٧/٢) إلى أبي نعيم في: الحلية...

قال الطبراني وقد ذكر غيره: "لا تروى هذه الأحاديث عن نبيط إلا بهذا الإسناد، تفرد به ولده عنه"اه.

وهو حديث لا يصح في إسناده: أحمد بن إسحاق، كذاب، حدث عن آبائه بنسخة فيها بلايا.

وأبوه، وجده مجهولان (انظر ص/٥٤٦)، وانظر: مجمع الزوائد (١٤٦/١، ١٥٦/٨).

وجاء الحديث بمعناه من طريق علي، وأنس رضي الله عنهما ...

أما حديث علي، فروي عنه من طريقين:

الأولى: طريق جنادة الكندي: رواها ابن الجوزي في: (الموضوعات ٢٧٥/٢)، وقال: "هذا حديث موضوع، قال النقاش: وضعه منصور بن الموفق" اه.

وانظر ترجمة منصور في: الميزان (٣١٣/٥) ت/٨٧٩٣، وقانون الموضوعات للفتني (ص/٢٩٩).

وقال أيضا: "وفي الإسناد: يمان بن عدي، شهد أحمد بأنه يضع" اه.
وقال البخاري في: (التأريخ الكبير ٨/٤٢٥ ت/٣٥٨): "في حديثه نظر".
وانظر: المجروحين (٣/١٤٤)، وعلل ابن أبي حاتم (١/٣٨٣).
الأخرى: طريق أبي حبة بن قيس:
رواها ابن السماك في: (فوائده [٣ب ٤أ])، وأشار إليها السيوطي في: (اللآلئ المصنوعة ٢/١٧٦)... وفي إسناد ابن السماك بالإضافة إلى يمان بن عدي_: خالد بن عمرو السلفي، كذبه جعفر الفريابي وغيره، ووهاه ابن عدي.
انظر: الكامل (٣/٣٣)، والموضوعات لابن الجوزي (١/٤١٩)، والكشف الحثيث (ص/١٠٦) ت/٢٦٧ .
وأما حديث أنس فرواه الطبراني في:(المعجم الأوسط٤/٨٩٩٠ورقمه/٣١٢٥)، وقال: "لم يرو هذا الحديث عن شعبة إلا عبد الرحمن، تفرد به عبد الله" اه.
وقال الهيثمي في: (مجمع الزوائد ٨/١٥٦) وقد ذكر الحديث: "رواه الطبراني في الأوسط عن شيخه، لكن لم ينسبه عن عبد الله بن سليمان المصري، ولم أعرفهما، وبقية رجاله ثقات"اه.
وشيخ الطبراني هو: بكر بن سهل الدمياطي، ضعفه جماعة،وقال الذهبي: (متوسط)، وقال الحافظ: (مقارب الحال). انظر: المغني (١/١١٣) ت/٩٧٨، ولسان الميزان (٢/٥١) ت/١٩٥. وفيه: عبد الله بن سليمان المصري، وعبدالرحمن ابن زياد الرصاصي لم أقف على ترجمة لهما والله تعالى أعلم .
وللحديث لفظ آخر غير ما تقدم أورده الفتني في: (تذكرة الموضوعات)، انظره (ص/١٣١).
[١٣٤] تقدمت ترجمته... انظر ص/٦٢.
[١٣٥] تقدمت ترجمته أيضا ... انظر ص/٢٤٥.
[١٣٦] تقدمت ترجمته أيضا ... انظر ص/٢٩٩.
[١٣٧] هو: الحكم بن نافع، تقدمت ترجمته أيضا ... انظر ص/٥٣٤.
[١٣٨] هو: ابن أبي حمزة، تقدمت ترجمته أيضا ... انظر ص/٥٣٧.
[١٣٩] وقع في بعض طرق الحديث عن نافع عن ابن عمر أن السؤال المذكور كان في المسجد، والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب على المنبر.
انظر: صحيح البخاري (١/٢٠٣ ٢٠٤) الحديثين/١٣١، ١٣٢.

[١٤٠] وقع في: (المعجم الصغير للطبراني ص/١٢٣ رقم الحديث/٢٧٨) أن السائل هو ابن عمر نفسه، ولكن في السند إليه: إسحاق بن محمد الغروي، ضعفه الجمهور (انظر: تهذيب الكمال ٢/٤٧١)، وذكره ابن حبان في: (الثقات ٨/١١٤)، وقال: "يغرب، ويتفرد".

ويردها أيضا: رواية أيوب، وبديل، وغيرهما عن عبد الله بن شقيق عن ابن عمر، عند مسلم في: صحيحه (١/٥١٧) وفيها: "قال ابن عمر: أن رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم وأنا بينه، وبين السائل..." ثم قال في آخره: "ثم سأل رجل على رأس الحول، وأنا بذلك المكان من رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا أدري هو ذلك الرجل، أو رجل آخر".

وكذا رواية قتادة عن عبد الله بن شقيق، عند النسائي في: (سننه الصغرى ٢/٢٣٢ ٢٣٣ رقم الحديث/١١٦٩) وفيها: أن رجلا من أهل البادية سأل...

ويعضدها ما عند محمد بن نصر في: أحكام الوتر (كما في: الفتح ٢/٥٥٥) من رواية عطية عن ابن عمر: أن أعرابيا سأل..

فيظهر من هذا: أن السائل هنا غير معروف، واحتمال أن النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن ذلك عدة مرات كما تدل عليه رواية أيوب، وبديل عن ابن شقيق والله تعالى أعلم .

[١٤١] لحق بحاشية: (أ).

[١٤٢] زيادة من: (د).

[١٤٣] صحيح البخاري (كتاب: التهجد، باب: كيف كان صلاة النبي صلى الله عليه وسلم وكم كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل) ٢/١١٩ رقم الحديث/١٦٧.

ورواه أيضا في: (كتاب: الصلاة، باب: الحلق والجلوس في المسجد) ١/٢٠٣- ٢٠٤ رقم/١٣١، ١٣٢ عن مسدد عن بشر بن المفضل عن عبيد الله (هو: ابن عمر)، وعن أبي النعمان عن حماد عن أيوب، وفي: (كتاب: الوتر، باب: ما جاء في الوتر) ٢/٦٩- ٧٠ ورقمه/٣٦ عن عبد الله بن يوسف عن مالك، ثلاثتهم عن نافع إلا أن مالكا قال: عن نافع وعبد الله بن دينار .

ورواه في الباب آنف الذكر من كتاب الوتر عن يحيى بن سليمان عن ابن وهب عن عمرو (هو: ابن الحارث المصري) عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه،

وفي: (باب: ساعات الوتر) ورقمه/٤٠ عن أبي النعمان (هو: محمد بن الفضل) عن حماد بن زيد عن أنس عن ابن سيرين،أربعتهم عن ابن عمر به، بنحوه.

والحديث رواه أيضا مسلم في: صحيحه (كتاب: صلاة المسافرين وقصرها، باب: صلاة الليل مثنى مثنى، والوتر ركعة من آخر الليل) ١/٥١٦- ٥١٧ ورقمه/٧٤٩ من طرق عن نافع، وسالم،وعبد الله بن دينار، وابن شقيق، وطاوس، وحميد ابن عبد الرحمن، ستتهم عن ابن عمر به.

[١٤٤] في (د): "أخبرنا".

[١٤٥] تقدمت ترجمته... انظر ص/٥٠.

[١٤٦] تقدمت ترجمته أيضا... انظر ص/٥٠٦.

[١٤٧] تقدمت ترجمته أيضا ... انظر ص/٢٩٦.

[١٤٨] والنسبة إليه۱: (أزدي) تنسب إلى: أزدشنوءة بفتح الألف، وسكون الزاي، وكسر الدال المهملة . كانت تقطن مأرب من أرض اليمن ثم تفرقت في البلاد، وتمتد ديارها اليوم من جنوب الطائف إلي شمالي أبها في جنوب جزيرة العرب.

انظر: الأنساب (١/١٢٠)، وبين مكة وحضرموت للبلادي (ص/٢٥- ٤٠).

[١٤٩] بضم اللام، وسكون المثناة، بعدها موحدة، وقيل: بفتح اللام والمثناة من بني: لتب حي من: الأزد . وقيل: كانت أمه فعرف بها.

ذكر غير واحد من أهل العلم أن اسمه: عبد الله.

وكان بعثه صلى الله عليه وسلم له في جماعة من المصدقين في: المحرم، سنة تسع من مهاجره صلى الله عليه وسلم .

انظر: الطبقات الكبرى (٢/١٦٠)، وأسد الغابة (٣/٢٧٠) ت/٣١٥٤، والإصابة (٢/٣٦٣) ت/٤٩٢٢، وقرة العين للبحراني (ص/٥٤).

[١٥٠] لحق بحاشية: (أ).

[١٥١] زيادة من: (د).

[١٥٢] سقط لفظ الجلالة من (أ)، والجملة ليست في بقية النسخ.

[٣٥١] بفتح النون أبو جعفر، الجعفي... ثقة. روى له: خ، ت. ومات سنة: تسع وعشرين ومئتين. انظر: تأريخ بغداد (١٠/٦٤) ت/٥١٨٤، والتقريب (ص/٣٢١) ت/٣٥٨٥.

وروايته في الصحيح في: (كتاب: الهبة، باب: من لم يقبل الهدية لعلة) ٣/٣١٦- ٣١٧ ورقمه/٣١.

[١٥٤] الصحيح (كتاب: الأحكام، باب: هدايا العمال) ٩/١٢٧- ١٢٨ ورقمه/٣٦ بنحوه، مطولا.

ورواه أيضا في: (كتاب: الجمعة، باب: من قال في الخطبة بعد الثناء: أما بعد) ٢/٤٤- ٤٥ ورقمه/٤٨، وفي: (كتاب: الأيمان والنذور، باب: كيف كانت يمين النبي صلى الله عليه وسلم) ٨/٢٣٣ ورقمه/١٤ عن أبي اليمان عن شعيب عن الزهري،

وفي: (كتاب: الزكاة، باب: قول الله تعالى: ﴿والعاملين عليها﴾) ٢/٢٥٨ ورقمه/٩٩ عن يوسف بن موسى، وفي: (كتاب: الحيل، باب: محاسبة الإمام عماله) ٩/١٣٧- ١٣٨ ورقمه/٥٥ عن محمد (هو: ابن سلام) عن عبدة (هو: ابن سليمان)، كلاهما عن هشام، كلاهما (الزهري، وهشام) عن عروة به، بنحوه، مطولا، ومختصرا.

[١٥٥] تقدمت ترجمته... انظر ص/٥١٢.

[١٥٦] تقدمت ترجمته أيضا ... انظر ص/٩١٠.

وهو في مسلم في: (كتاب: الإمارة، باب: تحريم هدايا العمال) ٣/١٤٦٣ ورقمه/١٨٣٢.

[١٥٧] في (أ): (الحسن)، وما أثبته من (ج)، وهو الصواب.

[١٥٨] تقدمت ترجمته... انظر ص/٥٨.

[١٥٩] تقدمت ترجمته أيضا ... انظر ص/٦٩٦.

[١٦٠] هو: أحمد بن عبد الله بن أحمد بن بشير بن ذكوان البهراني، لم أقف على ترجمة له، وما ذكرته أفادته الكتب التي ترجمت لوالده.

[١٦١] المقرئ، أبو عمرو ويقال: أبو محمد الدمشقي... صدوق. روى له: د، ق. ومات سنة: اثنتين وأربعين ومئتين. انظر: الجرح والتعديل (٥/٥) ت/٢٦، وتأريخ دمشق (٦/٢٧) ت/٣١٤٠، والتقريب (ص/٢٩٥) ت/٣٢٠٣.

[١٦٢] بكسر أوله، وتخفيف الراء، في آخره كاف. انظر: التقريب (ت/٤٥٤٨)

[١٦٣] ابن يزيد، أبو الضحاك، الدمشقي... عده دحيم (كما في: تهذيب الكمال ١٩/٥٤٥)، والدارقطني (كما في: سؤالات البرقاني له ص/٥٧ ت/٤١١)، والذهبي في: (الميزان ٣/٤٦) في مرتبة الصدوق.

وذكره ابن حبان في: (الثقات ٨/٥٢٥)، وقال: "ربما أغرب،وخالف".

وأورده ابن الجوزي في: (الضعفاء والمتروكين ٢/١٧٤ ت/٢٢٩١) .

وقال الحافظ في: (التقريب ص/٣٨٨ ت/٤٥٤٨): "لين، من السابعة".

روى له: قد.

[١٦٤] ابن أبي مسلم، الخراساني، أبو مسعود، المقدسي... ضعفه الجمهور.

روى له: خد، ق. ومات سنة: خمس وخمسين ومئتين.

انظر: سؤالات ابن أبي شيبة لابن المديني (ص/١٥٨) ت/٢٢٤، والتأريخ الكبير للبخاري (٦/٦٤٤)، والكنى لمسلم (٢/٧٧٩) ت/٣١٧٥، والعلل الكبير للترمذي (٢/٩٢٠).

[١٦٥] أبو أيوب ويقال: أبو عثمان، ويقال غير ذلك البلخي، نزيل الشأم. مختلف فيه، وأكثر الأئمة على توثيقه، والاحتجاج به، وأشد ما نقم عليه كثرة وهمه، وإرساله، ولذا قال الحافظ في: (التقريب ص/٣٩٢ ت/٤٦٠٠): "صدوق يهم كثيرا، ويرسل، ويدلس" إلا أنه لم يذكره في رسالته في المدلسين، ولا غيره ممن ألف في ذلك والله تعالى أعلم.

قال المزي في: (تهذيب الكمال ٢٠/١١٥): "روى له: الجماعة" ويرى الحافظ في: (تهذيبه ٧/٢١٤-٢١٥، وتقريبه ص/٣٩٢ ت/٤٦٠٠) أنه لم يصح إخراج البخاري له. مات سنة: خمس وثلاثين ومائة.

وانظر: الجرح والتعديل (٦/٣٣٤) ت/١٨٥٠، والضعفاء الصغير (ص/١٧٨) ت/٢٧٨، والميزان (٣/٤٧٠) ت/٥٦٤٢.

[١٦٦] زيادة من: (ج)، (د).

[١٦٧] زيادة من: (د).

[١٦٨] الحديث من طريق عراك رواه أيضا: يعقوب بن سفيان في: (المعرفة والتأريخ ٣/١٥٩) ومن طريقه: ابن الجوزي في: الموضوعات (٣/٢٣٦) والطبراني في: (المعجم الكبير ١١/٢٩٠ ورقمه/١٢٠٣٥، والأوسط ٣/١٣٨ ورقمه/٢٢٨٤، ومسند الشاميين ٣/٣٢٤- ٣٣٥ ورقمه/٢٤٠٨)، وابن عدي في: (الكامل ٥/١٧١) ومن طريقه: ابن الجوزي في: الموضوعات (٣/٢٣٦) وأبو نعيم في: (الحلية ٥/٢٠٩)، والخطيب في: (تأريخه ٥/٦٧)، وابن عساكر في: (تأريخه ٢٧/٧)، وابن الجوزي في: (الموضوعات ٣/٢٣٦) أيضا ...

قال الطبراني في الأوسط: "لا يروى هذا الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا بهذا الإسناد، تفرد به عبد الله بن ذكوان الدمشقي".

وقال ابن عدي: "وهذا لا أعلم يرويه عن عكرمة غير عطاء، وعن عطاء ابنه عثمان، وعن عثمان عراك بن خالد، وعنه عبد الله بن أحمد، وحدثنا جماعة من الشيوخ عن عبد الله بن أحمد بهذا الحديث، إلا أنه

حديث عراك".

وقال أبو نعيم: "غريب من حديث عطاء عن عكرمة، تفرد به عراك بن خالد".

وقال ابن الجوزي "هذا حديث لا يصح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم .وسمعت شيخنا عبد الوهاب بن المبارك الأنماطي يحلف بالله عز وجل أنه ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا شيئا".

وتعقبه السيوطي في: (النكت البديعات ص/١١٨) بأنه ليس في أسانيده ما يقتضي الوضع، وحاول الرفع من شأن عراك بن خالد مع أنه كان قد أقره في: (اللآلئ المصنوعة ٢/٤٣٧- ٤٣٨)؟

وسرق محمد بن عبد الرحمن بن طلحة هذا الحديث من عراك فحدث به عن عثمان ابن عطاء... روى حديثه: ابن عدي في: (الكامل ٦/١٩٣) ومن طريقه: ابن الجوزي في: الموضوعات (٣/٢٣٦) ...

قال ابن عدي: "وهذا الحديث حديث عراك بن خالد المدني عن عثمان بن عطاء، حدث به عنه عبد الله بن ذكوان، سرقه منه محمد بن عبد الرحمن هذا"،

وكان قد قال (٦/١٩٢) عن محمد هذا: "**يسرق الحديث**، ضعيف".

وانظر: لسان الميزان (٥/٢٤٧) ت/٨٥٤.

وجاء نحوه من حديث ابن عمر... رواه: ابن عدي في: (الكامل ٢/٢٧٨)، والخطيب في: (تأريخه ٧/٢٩١)، وابن الجوزي في: (الموضوعات ٣/٢٣٥)... وفيه: حميد بن حماد، قال ابن عدي (٢/٢٧٧): "يحدث عن الثقات بالمناكير".

وأورده ابن الجوزي في: (الضعفاء والمتروكين ١/٢٣٧ ت/١٠٢٣)، والفتني ضمن ما سرده من أسماء الوضاعين والكذابين في: (قانون الموضوعات ص/٢٥٢).

وذكر الخليلي في: (الإرشاد ص/٦٤) أن بعض الكذابين رواه عن سفيان عن محمد بن المنكدر عن جابر، وقال: "وهذا لا أصل له من حديث سفيان، وغيره، إنما يروى عن ابن عطاء الخراساني عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا، وابن عطاء متروك"اه.

والحديث أورده جماعة ممن ألف في الموضوعات كابن عراق في: (تنزيه الشريعة ٢/٣٧٢)، والفتني في: (التذكرة ص/٢١٧)، والصنعاني في: (الموضوعات ص/٨)، والشوكاني في: (الفوائد ص/٢٤٠ ورقمه/٨٢٩)، وقال: "لا يصح، وجزم ابن حجر ببطلانه".

وأورده الألباني في: (سلسلة الأحاديث الضعيفة ١/٢٢٠ رقم الحديث/١٨٥)، و (ضعيف الجامع الصغير ص/٤٣٨ ورقمه/٢٩٩٠)، وقال:

(موضوع).

[١٦٩] تقدمت ترجمته... انظر ص/٦١.

[١٧٠] تقدمت ترجمته أيضا ... انظر ص/٢٤٥.

[١٧١] تقدمت ترجمته أيضا ... انظر ص/٥٦٠.

[١٧٢] لحق بحاشية: (أ).

[١٧٣] بكسر الفاء، وسكون الراء، بعدها تحتانية، فألف موحدة وفي(أ): (الفريابي) بمثناة تحتية بعد الفاء وما أثبته من: (ج)، وهو الصحيح.

وهو: محمد بن يوسف، أبو عبد الله، الضبي، مولاهم... ثقة، فاضل.

روى له: ع. ومات سنة: اثنتي عشرة ومئتين.

انظر: الإرشاد (ص/١٣١)، والتقريب (ص/٥١٥) ت/٦٤١٥.

[١٧٤] في (ج)، (د): (من).

[١٧٥] أي: يكرم، ويفضل.

انظر: المجموع المغيث لأبي موسى (من باب: النون مع الجيم) ٣/٢٦١، والنهاية (باب: النون مع الجيم) ١٧/٥.

[١٧٦] إسناد الأثر حسن... الحفار صدوق (كما تقدم ص/٦١).

ورواه الخطيب في: (الجامع ١/١٧٠ رقم/٩٥) عن عبد الله بن يحي السكري عن الصفار به... والسكري صدوق أيضا (كما تقدم ص/٥٤).

وذكره المزي في: (تهذيب الكمال ٢٧/٦٠) مجزوما به عن الترقفي، به، بنحوه.

[١٧٧] تقدمت ترجمته... انظر ص/٤٨.

[١٧٨] تقدمت ترجمته أيضا ... انظر ص/٣٠٨.

[١٧٩] الحباب: لقب، واسمه: عمرو بن محمد الجمحي، أبو خليفة، البصري... ثقة. مات سنة: خمس وثلاثمائة. انظر: الثقات لابن حبان (٨/٩)، وطبقات الحنابلة (٢٤٩/١) ت/٣٥٢، والميزان (٢٧٠/٤) ت/٦٧١٧.

[١٨٠] أبو الفضل الرياشي بكسر الراء، وتخفيف التحتانية، وبالمعجمة البصري... ثقة. روى له: د. ومات سنة: سبع وخمسين ومئتين.

انظر: تأريخ بغداد (١٣٨/١٢) ت/٦٥٩١، وإنباه الرواة (٣٦٧/٢) ت/٥٢١، والتقريب (ص/٥٩٣) ت/٣١٨١.

[١٨١] لم أقف على ترجمة له.

[١٨٢] ابن يزيد، القسري بفتح القاف، وسكون المهملة أبو الهيثم، الدمشقي.. أمير مكة للوليد بن عبد الملك، وأمير العراقين لهشام بن عبد الملك.

روى له: عخ، د.

مات سنة: ست وعشرين ومائة.

انظر: وفيات الأعيان (٢٢٦/٢)، وتهذيب الكمال (١٠٧/٨) ت/١٦٢٧، وإتحاف الورى لابن فهد (١٢٧/٢، ١٢٩).

[١٨٣] إسناد الأثر فيه: الوليد بن هشام لم أقف على ترجمة له، ولم أقف على هذا الأثر في غير هذا الكتاب والله تعالى أعلم.

[١٨٤] تقدمت ترجمته... انظر ص/٤٨.

[١٨٥] تقدمت ترجمته أيضا ... انظر ص/٣٠٨.

[١٨٦] ابن محمد، الضبي، أبو عبيد، المحاملي... ثقة. مات سنة: ثلاث وعشرين وثلاثمائة. انظر: خبار الراضي والمتقي (ص/٦٦)، وتأريخ بغداد (٤٤٧/١٢) ت/٦٩٢٥، والسير (٢٦٣/١٥).

[١٨٧] أبو إسحاق، البغدادي... كاتب، وشاعر مجيد، اتصل بذي الرئاستين، وتنقل في أعمال السلطان، ودواوينه إلى أن مات سنة: ثلاث وأربعين ومئتين.

نظر: تأريخ بغداد (١١٧/٦) ت/٣١٤٧، والمنتظم (٣٠٦/١١) ت/١٤٥٢، ومعجم الأدباء (١٦٤/١).

[١٨٨] أي: مرض. القاموس المحيط (باب: اللام، فصل: العين) ص/١٣٣٨.

[١٨٩] السرخسي، وزير المأمون... سمي بذي الرئاستين: لتدبيره أمر السيف، والقلم، سماه بذلك المأمون بعد أن فوض أموره كلها إليه، وقلده الوزارة، والحرب.

مات سنة: اثنتين ومئتين. انظر: مروج الذهب (٥/٤)، وتأريخ بغداد (٣٣٩/١٢)، ومعجم الشعراء للمرزباني (ص/٣١٣)، والسير (٩٩/١٠).." (١)

---

(١) المهروانيات، ص/٦٥

" ١٥٦٩٥ – أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن الحارث الأصبهاني الفقيه أنبأ أبو الحسن علي بن عمر الحافظ ثنا الحسن بن أحمد بن سعيد الرهاوي أخبرني جدي سعيد بن محمد الرهاوي أن عمار بن مطر حدثهم ثنا إبراهيم بن محمد الأسلمي عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن بن البيلماني عن بن عمر : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قتل مسلما بمعاهد وقال أنا أكرم من وفي بذمته هذا خطأ من وجهين أحدهما وصله بذكر بن عمر فيه وإنما هو عن بن البيلماني عن النبي صلى الله عليه و سلم مرسلا والآخر روايته عن إبراهيم عن ربيعة وإنما يرويه إبراهيم عن بن المنكدر والحمل فيه على عمار بن مطر الرهاوي فقد كان يقلب الأسانيد **ويسرق الأحاديث** حتى كثر ذلك في رواياته وسقط عن حد الاحتجاج به ." (١)

" ٢١٦٦ – ما أخبرنا محمد بن صالح بن هانيء ثنا إبراهيم بن إسحاق العسيلي ثنا عبد الأعلى بن حماد النرسي ثنا حماد بن سلمة عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال : قال : رسول الله صلى الله عليه و سلم : من احتكر يريد أن يتغالى بها على المسلمين فهو خاطيء و قد بريء منه ذمة الله و منها :

تعليق الذهبي قي التلخيص : العسيلي كان **يسرق الحديث** ." (٢)

" ٢٣١٣ – أخبرنا عبد الرحمن بن حمدان بن المرزبان الجلاب بهمدان حدثنا عبد الله بن الحسين المصيصي حدثنا عفان ثنا حماد بن زيد عن ثابت عن أبي رافع عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : الصلح بين المسلمين جائز

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين و هو معروف بعبد الله بن الحسين المصيصي و هو ثقة

تعليق الذهبي قي التلخيص : قال ابن حبان **يسرق الحديث** يعني عبدالله بن الحسين المصيصي ." (٣)

" ٣٦٤١ – حدثني أبو الحسن أحمد بن الخضر الشافعي ثنا أبو إسحاق إبراهيم بن إسحاق العقيلي ثنا عبيد الله بن سعد بن إبراهيم الزهري ثنا عمي حدثني أبي عن سفيان الثوري عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر رضي الله عنه : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم تلا ﴿ قرآنا عربيا لقوم يعلمون ﴾ ثم قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : ألهم إسماعيل هذا اللسان إلهاما

---

(١) السنن الكبرى ت: محمد عبد القادر عطا، ٣٠/٨

(٢) المستدرك، ١٤/٢

(٣) المستدرك، ٥٨/٢

هذا حديث صحيح الإسناد و لم يخرجاه

تعليق الذهبي قي التلخيص : مدار الحديث على إبراهيم بن إسحاق العسيلي وكان ممن **يسرق الحديث** ." [1]

" ٦٨٣ – أخبرنا مالك أخبرنا يحيى بن سعيد عن (١) محمد بن يحيى بن حبان أن غلاما (٢) سرق وديا (٣) من حائط (٤) رجل فغرسه (٥) في حائط سيده فخرج صاحب الودي يلتمس (٦) وديه فوجده فاستعدى (٧) عليه مروان (٨) بن الحكم فسجنه وأراد قطع (٩) يده فانطلق سيد العبد (١٠) إلى رافع بن خديج (١١) فسأله (١٢) فأخبره أنه سمع رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول (١٣) : لا قطع في ثمر ولا كثر . والكثر (١٤) الجمار . قال الرجل (١٥) : إن مروان أخذ غلامي وهو يريد قطع (١٦) يده فأنا أحب أن تمشي إليه (١٧) فتخبره بالذي سمعت من رسول الله صلى الله عليه و سلم فمشى (١٨) معه حتى أتى مروان فقال له رافع : أخذت (١٩) غلام هذا ؟ فقال (٢٠) : نعم قال : فما أنت صانع (٢١) قال : (٢٢) : أريد قطع يده قال (٢٣) : فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول : لا قطع في ثمر ولا كثر فأمر مروان بالعبد فأرسل (٢٤)

قال محمد : وبهذا نأخذ . لا قطع في ثمر معلق في شجر ولا في كثر – والكثر (٢٥) الجمار (٢٦) – ولا في ودي ولا في شجر (٢٧) . وهو قول أبي حنيفة رحمه الله

---

(١) قوله : عن محمد بن يحيى بن حبان أن غلاما ... إلخ في رواية الطحاوي من طريق سفيان بن عيينة عن يحيى بن سعيد عن محمد بن يحيى بن حبان عن عمه واسع بن حبان أن عبدا **سرق الحديث**

(٢) أي عبدا وكان لعمه واسع بن حبان واسمه فيل كما في " التمهيد "

(٣) قوله : وديا (قال الباجي : الودي الفسيل وهو صغار النخل . المنتقى ٧ / ١٨٢) بفتح الواو وكسر الدال وتشديد الياء : غصن من النخل يقطع منه فيغرس كذا في " المغرب "

(٤) الحائط بمعنى البستان

(٥) أي ذلك الودي

(٦) أي يطلبه

---

(١) المستدرك، ٤٧٦/٢

(٧) أي صاحب الودي على العبد عند مروان يقال : استعدى فلان الأمير على فلان أي استعان فأعداه عليه أي نصره والاستعداء طلب المعونة كذا في " المغرب "

(٨) وهو أمير المدينة من جهة معاوية

(٩) أي حبس مروان ذلك العبد وقصد قطعه

(١٠) أي واسع بن حبان كما في رواية

(١١) بفتح الخاء وكسر الدال

(١٢) أي عن حكم هذه الواقعة

(١٣) قوله : يقول لا قطع ... إلخ هذا الحديث أخرجه أحمد والأربعة وصححه ابن حبان من طرق عن مالك وغيره عن يحيى بن سعيد قال ابن العربي : فإن كان فيه كلام فلا يلتفت إليه . وقال الطحاوي : تلقت الأئمة متنه بالقبول . وقال أبو عمر (في الأصل : أبو عمرو وهو تحريف) بن عبد البر : هذا حديث منقطع لأن محمدا لم يسمعه من رافع وتابع مالكا عليه سفيان الثوري والحمادن وأبو عوانة ويزيد بن هارون وغيرهم . ورواه سفيان بن عيينة عن يحيى بن محمد عن عمه واسع عن رافع . وكذا رواه حماد بن دليل المدائني عن شعبة عن يحيى بن سعيد به فإن صح هذا فهو متصل مسند صحيح لكن قد خولف ابن عيينة في ذلك ولم يتابع عليه إلا ما رواه حماد بن دليل فقيل : عن محمد عن رجل من قومه وقيل : عنه عن عمة له وقيل : عنه عن أبي ميمونة عن رافع وخولف عن حماد أيضا فرواه غيره عن شعبة عن يحيى عن محمد عن رافع والظاهر أن مثل هذا الاختلاف غير قادح في ثبوت أصل الحديث وله شاهد عند أبي داود من حديث عبد الله بن عمرو وعند ابن ماجه من حديث أبي هريرة وإسناد كل منهما صحيح كذا في " شرح الزرقاني " وذكر الطحاوي في " شرح معاني الآثار " أن قوما منهم أبو حنيفة ذهبوا إلى أن لا يقطع في شيء من الثمر والكثر والفواكه الرطبة مطلقا سواء أخذ من حائط صاحبه أو منزله بعد ما قطعه وأحرزه فيه وقالوا أيضا : لا قطع في جريد النخل ولا في خشبه لأن رافعا لم يسأل عن قيمة الودي وعما كان فيه من الجريد والخشب وخالفهم في ذلك آخرون منهم أبو يوسف فقالوا : هذا الذي حكاه رافع محمول على الثمر والكثر المأخوذين من الحوائط التي ليست بحرز فأما ما كان من ذلك مما قد أحرز فحكمه حكم سائر الأموال يجب القطع على من سرق منه قدر المقدر الذي يجب فيه القطع واحتجوا في ذلك بحديث : فإذا آواه المراح أو الجرين وأجاب عنه صاحب " الهداية " من قبل أبي حنيفة أن قوله :

فإذا آواه الجرين مخرج على العادة فإن عادتهم كان على أنهم لا يضعون في الجرين إلا اليابس فلا قيد القطع إلا في اليابس وهو كذلك عنده أيضا لا في الفواكه الرطبة وفيه نظر ظاهر

(١٤) قوله : والكثر هو بفتحتين : الجمار - بضم الجيم وتشديد الميم في آخره راء مهملة - قال الجوهري : هو شحم النخل وفي " المغرب " : جمر شعره : جمعه على قفاه ومنه الجمار للنخلة وهو شيء أبيض لين يخرج من النخلة ومن قال : الجمار هو الودي وهو التافه من النخل فقد أخطأ . انتهى . قال الزرقاني : هذا التفسير مدرج ففي رواية شعبة : قلت ليحيى بن سعيد : ما الكثر ؟ فقال : الجمار

(١٥) هو واسع بن حبان

(١٦) أي بسبب سرقته

(١٧) أي إلى مروان

(١٨) أي رافع مع واسع

(١٩) استفهام بحذف حرفه وفي " موطأ يحيى " بذكره

(٢٠) في نسخة : قال

(٢١) أي ما تفعل به ؟

(٢٢) أي مروان

(٢٣) أي رافع

(٢٤) أي أطلق من السجن

(٢٥) إعادة للتفسير السابق تنبيها على الموافقة

(٢٦) قال في " المنتخب " : الجمار : مغز ميانه درخت خرمه كه آنرا شحم النخل كويند

(٢٧) أي ولا قطع في ودي (فعطف الودي على الكثر فالأوجه في الاستدلال ما قال الشيخ في " البذل " ١٧ / ٣٣٦ : وكتب مولانا يحيى المرحوم في " التقرير " : أثبت الحكم في الودي مقايسة والجامع عدم الإحراز أو كونه مما يتسارع إليه الفساد أو كونه تافها . أوجز المسالك ١٣ / ٣٢٢) ولا في شجر ." [١]

"١١٩ (فما فرحت نفسي بدنيا أخذتها * ولكن إلى الملك القدير أصبر) (ومالي شيء غير أني مسلم * بتوحيد ربي مؤمن وخبير) وبايع الترك بعده لأحمد بن محمد المعتصم خوفا منهم أن يبايعوه لأحد

---

(١) الموطأ - رواية محمد بن الحسن، ٤٢/٣

من أولاد المتوكل فيقتلهم بأبيه وسموه المستعين انتهى ما ذكره ابن الأهدل وقال ابن الفرات قيل رأى المنتصر بالله ابه المتوكل على الله في منامه فقال له ويحك يا محمد ظللتني وقتلتني والله لامتعت بالدنيا بعدي وقد أجمعوا على أن المنتصر بالله مات مسموما وكان سبب ذلك أنه رأى باغر التركي في حفدته الأتراك فقال قتلني الله إن لم أقتلكم جميعا فبلغهم الخبر فسموه في ريشه الفاصد ومات وله من العمر خمس وعشرون سنة وفيها محمد بن زنبور أبو صالح المكي روى عن حماد بن زيد وإسماعيل بن جعفر وكان صدوقا وفيها محدث الكوفة أبو كريب محمد بن العلاء الهمداني الحافظ في جمادى الآخرة سمع ابن المبارك وعبد الله بن إدريس وخلائق وكان ثقة مكثرا وفيها أبو هشام الرفاعي محمد بن يزيد الكوفي القاضي أحد أعلام القرآن قرأ على سليم بن وسمع من أبي خالد الأحمر وابن فضيل وطبقتهما وكان إماما مصنفا في القراءات ولي القضاء ببغداد قال في المغني محمد بن يزيد أبو هشام الرفاعي قال أحمد العجلي لا بأس به وقال غيره صدوق وأما البخاري فقال رأيتهم مجمعين على ضعفه وروى ابن عقدة عن مطين عن ابن نمير كان **يسرق الحديث** انتهى سنة تسع وأربعين ومائين فيها توفي الحسن بن الصباح الإمام أبو علي البزار سمع سفيان بن عيينة وأبا معاوية وطبقتهما وكان أحمد بن حنبل يرفع قدره وبجله ويحترمه وروى عنه البخاري وقال البخاري وقال أبو حاتم صدوق كانت له جلالة عجيبة ببغداد رحمه الله تعالى." [1]

"

(فما فرحت نفسي بدنيا أخذتها ** ولكن إلى الملك القدير أصير)

(ومالي شيء غير أني مسلم ** بتوحيد ربي مؤمن وخبير)

وبايع الترك بعده لأحمد بن محمد بن المعتصم خوفا منهم أن يبايعوه لأحد من أولاد المتوكل فيقتلهم بأبيه وسموه المستعين انتهى ما ذكره ابن الأهدل وقال ابن الفرات قيل رأى المنتصر بالله اباه المتوكل على الله في منامه فقال له ويحك يا محمد ظللتني وقتلتني والله لامتعت بالدنيا بعدي وقد أجمعوا على أن المنتصر بالله مات مسموما وكان سبب ذلك أنه رأى باغر التركي في حفدته الأتراك فقال قتلني الله إن لم أقتلكم جميعا فبلغهم الخبر فسموه في ريشه الفاصد ومات وله من العمر خمس وعشرون سنة

وفيها محمد بن زنبور أبو صالح المكي روى عن حماد بن زيد وإسماعيل بن جعفر وكان صدوقا

وفيها محدث الكوفة أبو كريب محمد بن العلاء الهمداني الحافظ في جمادى الآخرة سمع ابن المبارك وعبد الله بن إدريس وخلائق وكان ثقة مكثرا

---

(١) شذرات الذهب – ابن العماد، ١١٨/٢

وفيها أبو هشام الرفاعي محمد بن يزيد الكوفي القاضي أحد أعلام القرآن قرأ على سليم بن وسمع من أبي خالد الأحمر وابن فضيل وطبقتهما وكان إماما مصنفا في القراءات ولي القضاء ببغداد قال في المغني محمد بن يزيد أبو هشام الرفاعي قال أحمد العجلي لا بأس به وقال غيره صدوق وأما البخاري فقال رأيتهم مجمعين على ضعفه وروى ابن عقده عن مطين عن ابن نمير كان **يسرق الحديث** انتهى سنة تسع وأربعين ومائين

فيها توفي الحسن بن الصباح الإمام أبو علي البزار سمع سفيان بن عيينة وأبا معاوية وطبقتهما وكان أحمد بن حنبل يرفع قدره وبجله ويحترمه وروى عنه البخاري وقال البخاري وقال أبو حاتم صدوق كانت له جلالة عجيبة ببغداد رحمه الله تعالى

---

(١) ".

"بلغ أربعا وتسعين سنة ومات في جمادى الأولى سنة تسع وسبعين ومائتين.

البرتي القاضي العلامة أبو العباس أحمد بن محمد بن عيسى الفقيه الحافظ.

ولد قبل المائتين وولي قضاء بغداد ثقة ثبت حجة مذكور بالصلاح والعبادة له مسند أبي هريرة مات في ذي الحجة سنة ثمانين ومائتين.

أحمد بن مهدي بن رستم الحافظ الكبير الزاهد العابد أبو جعفر الأصبهاني.

قال محمد بن يحيى بن منده: لم يحدث ببلدنا منذ أربعين سنة أوثق منه صنف المسند.

مات سنة اثنتين وسبعين ومائتين.

فضلك الرازي الحافظ الناقد أبو بكر الفضل بن العباس.

أحد الأئمة طوف وصنف ثقة ثبت سكن بغداد.

حنبل بن إسحاق بن حنبل بن هلال بن أسد الحافظ الثقة أبو علي الشيباني.

ابن عم الإمام أحمد وتلميذه. له تاريخ حسن وغيره وله عن أحمد سؤالات يأتي فيها بغرائب ويخالف رفاقه مات بواسط سنة ثلاث وستين ومائتين.

الطرسوسي الحافظ البارع أبو بكر محمد بن عيسى بن يزيد التميمي.

رحال جوال حدث بأصبهان وخراسان وبلخ.

---

(١) شذرات الذهب في أخبار من ذهب ـ مفهرس، ٢/١١٩

قال الحاكم: من المشهورين بالرحلة والفهم والثبت.

وقال ابن عدي: **يسرق الحديث**.

قلت بقية كلامه: عامة ما يرويه لا يتابعونه عليه.

وقال ابن حبان في الثقات: يخطئ كثيرا انتهى مات سنة سبع وسبعين ومائتين.

الديرعاقولي الحافظ الصدوق أبو يحيى عبد الكريم بن الهيثم البغدادي القطان.

طوف وكتب الكثير مات في شعبان سنة ثمان وسبعين ومائتين وهو من أبناء الثمانين

قال ابن كامل: ثقة مأمون وقال الخطيب: ثقة ثبت.

عبد الله بن واصل بن عبد الشكور بن زين الحافظ الإمام البطل الكرار أبو الفضل البخاري.

محدث بخاري. حدث عنه البخاري في غير صحيحه.

ولد سنة مائتين واستشهد في وقعة خولنجة سنة اثنتين وسبعين ومائتين.

أبو معين الحافظ المجود الحسين بن الحسن الرازي.

كذا سماه تلميذه ابن أبي حاتم وهو أخبر به وسماه أبو أحمد الحاكم: محمد بن الحسين.." (١)

""""" صفحة رقم ٢٢ """"

سقوط قول الجارح ولا ينتهى إلى الاعتبار به على الإطلاق بل يكون بين بين أما إذا انتفت الظنون واندفعت التهم وكان الجارح خبرا من أحبار الأمة مبرأ عن مظان التهمة أو كان المجروح مشهورا بالضعف متروكا بين النقاد فلا نتلعثم عند جرحه ولا نحوج الجارح إلى تفسير بل طلب التفسير منه والحالة هذه طلب لغيبة لا حاجة إليها

فنحن نقبل قول ابن معين فى إبراهيم بن شعيب المدنى شيخ روى عنه ابن وهب إنه ليس بشئ وفى إبراهيم بن يزيد المدنى إنه ضعيف وفى الحسين بن الفرج الخياط إنه كذاب **يسرق الحديث** وعلى هذا وإن لم يبين الجرح لأنه إمام مقدم فى هذه الصناعة جرح طائفة غير ثابتى العدالة والثبت ولا نقبل قوله فى الشافعي ولو فسر وأتى بألف إيضاح لقيام القاطع على أنه غير محق بالنسبة إليه

فاعتبر ما أشرنا إليه فى ابن معين وغيره واحتفظ بما ذكرناه تنتفع به

ويقرب من هذه القاعدة التى ذكرناها فى الجرح والتعديل

قاعدة فى المؤرخين

---

(١) طبقات الحفاظ، ص/١١٣

نافعة جدا فإن أهل التاريخ ربما وضعوا من أناس ورفعوا أناسا إما لتعصب أو لجهل أو لمجرد اعتماد على نقل من لا يوثق به أو غير ذلك من الأسباب

والجهل فى المؤرخين أكثر منه فى أهل الجرح والتعديل وكذلك التعصب قل أن رأيت تاريخا خاليا من ذلك وأما تاريخ شيخنا الذهبى غفر الله له فإنه على حسنه وجمعه مشحون بالتعصب المفرط لا واخذه الله فلقد أكثر الوقيعة فى أهل الدين أعنى الفقراء الذين هم صفوة الخلق واستطال بلسانه على كثير من أئمة الشافعيين والحنفيين ومال فأفرط على الأشاعرة ومدح فزاد فى المجسمة هذا وهو الحافظ المدره والإمام المبجل فما ظنك بعوام المؤرخين فالرأى عندنا ألا يقبل مدح ولا ذم من المؤرخين إلا بما اشترطه إمام الأئمة وحبر الأمة وهو الشيخ الإمام الوالد رحمه الله حيث قال ونقلته من خطه فى مجاميعه." (١)

" ٣٤٣ - (إذا أتى علي يوم لا أزداد فيه علما) طائفة من العلم أو علما سنيا عزيزا إذ التنكير للتعظيم والتفخيم . قال ابن حجر : والمراد بالعلم الذي أمره الله تعالى بطلب الازدياد منه ولم يأمره بطلب الازدياد من شيء إلا منه قال والمراد بالعلم العلم الشرعي الذي يفيده معرفة ما يجب على المكلف من أمر دينه في عباداته ومعاملاته ومداره على التفسير والحديث والفقه إلى هنا كلامه ولو كان لي من الأمر شيء لقلت اللائق بمنصبه الشريف إرادة العلم بالله سبحانه وتعالى الذي هو أسمى المطالب وأسمى المواهب . ثم رأيت بعض العارفين قال : أراد بهذه الزيادة من العلم علم التوحيد المتعلق بالله تعالى لتزيد معرفته بتوحيد الله فتزيد رتبته في تحميده وقد حصل له عليه أفضل الصلاة والسلام من العلوم والأسرار ما لا يبلغه أحد (يقربني إلى الله تعالى) أي إلى رحمته ومزيد رضاه (فلا بورك لي في طلوع شمس ذلك اليوم) دعاء أو خبر والقصد تبعيد نفسه من عدم الازدياد وأنه دائم الترقي وقد أراه الله تعالى لطائف في باب العلم وآدابا لم يكن رآها وفيوضات جزيلة لم يكن يعلمها وصار تلقنه لذلك الإمداد بمنزلة الغذاء له بل هو غذاء روحاني فلو فرض انقطاعه عنه لحظة من نهار لم يعده مباركا والعلم لا ساحل له ولا منتهى وهو درجات وبدؤه من العلي العليم وكلما ارتقى الإنسان فيه درجة ازداد قربا من أعلم العالمين والمراد لا بورك لي في ذلك اليوم وذكر طلوع الشمس إشارة إلى أنه كله من أوله إلى آخره كذلك وذكر النهار مثال فالليل كذلك ويحتمل أن ذلك لأن محل تعلم العلم وتعليمه النهار دون الليل وقد كان دائم الترقي في كل لمحة . قال ابن سع : ومن خصائصه صلى الله عليه و سلم أنه كلف من العلم وحده ما كلفه الناس بأجمعهم وكان مطالبا برؤية مشاهدة الحق مع معاشرة الخلق قال بعض الصوفية وإنما طلب الزيادة من العلم ل ا من المال لأن زيادة المال تورث

---

(١) طبقات الشافعية الكبرى . ، ٢٢/٢

الإنكار على صاحبها واللائق بالرسل صلوات الله وسلامه عليهم الاتصاف بما يتألف به القلوب كالعلم فإنه يزيد صاحبه كشفا وإيضاحا واتساعا وانشراحا وتميل إليه النفوس [(١)] قد يراد باليوم معناه المعروف وقد يراد به القطعة من الزمان وقد يراد به الدولة والأنسب هنا إرادة الثاني لولا ذكره طلوع الشمس

(طس) وفيه عنده بقية صدوق ذو مناكير والحكم بن عبيد الله عن الزهري . قال الهيتمي : تركه الصوري وغيره انتهى وأورده الذهبي في الضعفاء والمتروكين وقال متهم وقال أبو حاتم كذاب (عد) وفيه عنده سليمان بن بشار قال في الميزان متهم بالوضع وقال ابن حبان وضع على الأثبات ما لا يحصى ووهاه ابن عدي وسرد له من الواهيات عدة هذا منها قال في اللسان ولفظ ابن عدي كان يقلب الأسانيد **ويسرق الحديث** فما أوهمه صنيع المؤلف من أن ابن عدي خرجه وأقره غير صواب (حل عن عائشة) وفيه عبد الرحمن بن عمروسة أورده الذهبي في ذيل الضعفاء وقال ثقة مكثر ذو غرائب [ص ٢٤١] تكلم فيه ابن الفرات وفيه الحكم المذكور وقد عرفت أنه كذاب ومن ثم حكم ابن الجوزي بوضعه وأقره عليه العراقي في تخريج أحاديث الإحياء الكبير وذكر ابن العراقي أن المؤلف وافق ابن الجوزي على وضعه لكن رأيته تعقبه في مختصر الموضوعات فلم يأت بطائل سوى أن قال : له شاهد عند الطبراني وهو خبر " من معادن التقوى تعلمك إلى ما علمت مالم تعلم " وأنت خبير ببعد ما بين الشاهد والمشهود ." [(٢)]

" ٥٦٩ - (إذا خاف الله العبد) قدم المفعول اهتماما بالخوف وحثا عليه (أخاف الله منه كل شيء) من المخلوقات (وإذا لم يخف العبد الله أخافه الله من كل شيء) لأن الجزاء من جنس العمل كما تدين تدان فكما شهد الحق بالتعظيم ولم يتعد حدود الحكيم ألبسه الهيبة فهابه الخلق بأسرهم وحكم عكسه عكس حكمه وقال بعض مشايخنا : وقد عملت على ذلك فلا أهاب سبعا ولا سفرا في ليل مظلم وإن وقع مني خوف من جهة الجزء البشري فلا يكاد يظهر وبت مرة في ضريح مهجور في ليلة مظلمة فصار كبار الثعابين تدور حولي إلى الصباح ولم يتغير مني شعرة لغلبة عسكر اليقين والتوكل . قال الطيبي : والمراد بالخوف كف جوارحه عن المعصية وتقييدها بالطاعة وإلا فهو حديث نفس وحركة خاطر لا يستحق أن يسمى خوفا وذلك عند مشاهدة سبب هائل فإذا غاب ذلك السبب عن الحس عاد القلب إلى غفلته ولهذا قال الفضيل : إذا قيل لك هل تخاف الله فاسكت فإنك إذا قلت لا كفرت وإن قلت نعم كذبت وقال الحكيم : المراد بخوف الله خوف عظمته لا عقابه فإذا حل الخوف القلب غشاه بالمحبة فيكون

(١) تنبيه

(٢) فيض القدير، ١/٢٤٠

بالخوف معتصما مما كره دق أو جل وبالمحبة منبسطا في كل أموره ولو ترك مع الخوف وحده لانقبض وعجز عن معاشه ولو ترك مع المحبة لاشتد وتعدى لاستيلاء الفرح على قلبه فلطف الحق به فجعل الخوف بطانته والمحبة ظهارته ليستقيم حاله ويرقى إلى مقام الهيبة والأنس فالهيبة من جلاله والأنس من جماله (تتمة) قال بعض العارفين : من أحب غير الله عذب به ومن خاف غير الله سلط عليه ومن آخى غير الله خذل منه

(عن أبي هريرة) قال ابن الجوزي حديث لا يصح وقال أبو زرعة عمرو بن زياد [ص ٣٣٣] أي أحد رجاله كذاب وأحاديثه موضوعة وقال ابن عدي **يسرق الحديث** ويحدث بالبواطيل قال الدارقطني يضع ". (١)

" ١٠٠٤ - (استنجوا الماء البارد فإنه مصحة للبواسير) بفتح الميم المهملة مع شد الحاء المهملة أي ذهاب لمرض الباسور وهو ورم تدفعه الطبيعة إلى محل في البدن يقبل الرطوبة كالمعدة والأنثيين والدبر وتبدل سينه صادا والأمر بخصوص البارد إرشاداً وهو لمصالح يعود نفعها على البدن

(طس عن عائشة عب عن المسور) بكسر الميم وسكون المهملة وفتح الواو وبالراء (ابن رفاعة) بكسر الراء وفتح الفاء ابن أبي مالك (القرظي) تابعي مقبول مات سنة ثمان وثلاثين ومئة والحديث مرسل انتهى قال الهيتمي فيه عمار بن هارون وهو متروك انتهى وعمار هذا أورده الذهبي في الضعفاء وقال ابن عدي **يسرق الحديث** وفيه أيضا أبو الربيع السمان وقد ضعفوه ." (٢)

" ١٢١٢ - (اغتنموا دعوة المؤمن المبتلى) أي في نفسه أو أهله أو ماله فإن دعاءه أقرب للقبول وأرجى للإجابة لكسر قلبه وقربه [ص ١٧] من ربه لأنه تعالى إذا أحب عبدا ابتلاه وفي ضمنه حث على التصدق عليه والإحسان إليه فإنه سبب إلى دعائه والكلام في غير المبتلى العاصي ببلائه

(أبو الشيخ [ابن حبان]) في كتاب الثواب (عن أبي الدرداء) وفيه الحسين بن الفرج قال الذهبي قال ابن معين كذاب **يسرق الحديث** وفرات بن سليم ضعيف جدا ." (٣)

" ١٢١٤ - (اغدوا) اذهبوا وقت الغداة وهي أول النهار فليس معنى الغدو هنا معناه فيما قبله كما ظن (في طلب العلم) أي في طلب تحصيله بكرة النهار أي أوله (فإني سألت ربي أن يبارك لأمتي في

---

(١) فيض القدير، ١/٣٣٢

(٢) فيض القدير، ١/٥٠١

(٣) فيض القدير، ٢/١٦

بكورها) أي فيما تفعله في أول النهار أي سألته فأعطاني ذلك وفي القاموس الغدوة بالضم البكرة أو ما بين صلاة الفجر وطلوع الشمس (ويجعل) ربي (ذلك) أي حصول البركة (يوم الخميس) أي يجعل مزيد البركة في البكور في يوم الخميس فالبكور مبارك وهو يوم الخميس أكثر بركة وفيه أنه يندب أن يكون الجلوس لتعلم العلم أول النهار وأنه يندب الشروع في يوم تعلمه الخميس أو الإثنين خلاف ما عليه العرف العام الآن بيوم الأحد لكونه أول الأسبوع أو الأربعاء لكونه يوم النور وكان بعض من جمع بين العلم والولاية يوصي بالتأليف والقراءة يوم الإثنين والخميس والبركة ثبوت الخير الإلهي في الشيء ومعناه [ص ١٨] هنا حصول الفهم وسهولة التحصيل ومصير ما يتعلم في أول النهار سيما يوم الخميس نافعا

(طس عن عائشة) قال الهيثمي فيه أيوب بن سويد وهو **يسرق الحديث** ." [١]

" ١٣٣٥ - (اقرأ القرآن بالحزن) بالتحريك : أي بترقيق الصوت والتخشع والتباكي وذلك إنما ينشأ عن تأمل قوارعه وزواجره ووعده ووعيده فيخشى العذاب ويرجو الرحمة . قال الشافعي رضي الله تعالى عنه في مختصر المزني : وأحب أن يقرأ حدرا وتحزينا . اه . قال أهل اللغة : حدرها درجها وعدم تمطيطها وقرأ فلان تحزينا إذا رقق صوته وصيره كصوت الحزين . وقد روى ابن أبي داود بإسناد قال ابن حجر : حسن عن أبي هريرة أنه قرأ سورة فحزنها شبه الرثاء ولا شك أن لذلك تأثيرا في رقة القلب وإجراء الدمع (فإنه نزل بالحزن) أي نزل ناعيا على الكافرين شناعة صفتهم وسماجة حالتهم وبلوغهم الغاية القصوى في اللجاج في الطغيان واستشرابهم في الضلال والبهتان وقولهم على الله ما لا يعلمونه ولا يليق به من الهذيان ونيط بذلك الإنذار والوعيد بعذاب عظيم وأول ما نزل من القرآن آية الإنذار عند جمع وهي ﴿ يا أيها المدثر قم فأنذر ﴾ وكما أنه نزل بالحزن على المشركين نزل بالرحمة على المؤمنين وتصح إرادته هنا لكن يكون استعماله الحزن ليس على الحقيقة بل من قبيل المجاز . قال العلامة الزمخشري : صوت حزين رخيم وقال بعض المحققين : قد يطلقون الحزين ويريدون به ضد القاسي مجازا . قال الغزالي : وجه اختيار الحزن مع القراءة أن يتأمل فيه من التهديد والوعيد والوثائق والعهود ثم يتأمل القارىء ما فيه تقصيره من أوامره وزواجره فيحزن لذلك لا محالة فيبكي ويخشع فإن لم يحضره حزن فليبك على فقد الحزن فإن ذلك من أعظم المصائب . اه . [٢]أفاد هذا التقرير أنه ليس المراد بقراءته بالحزن ما اصطلح الناس عليه في هذه الأزمان من قراءته بالأنغام فإنه مذموم وقد شدد بعض العارفين النكير على فاعله وقال إن حضرة الحق جل

---

(١) فيض القدير، ١٧/٢

(٢) تنبيه

وعلا حضرة هيبة وبهت وتعظيم فلا يناسبها إلا الخشوع والخضوع والدعوة من شدة الهيبة كما يعرفه من دخل حضرة الحق تعالى فإنه يرى ثم كل [ص ٦٣] ملك لو وضع قدمه في الأرض ما وسعته ولو بلغ السماوات والأرض في بطنه لنزلت من حلقه ومع ذلك فهو يرعد من هيبة الله تعالى كالقصبة في الريح العاصف : فسبحان من حجبنا عن شهود كمال عظمته رحمة بنا فإنه لو كشف لنا عن عظمة ما فوق طاقتنا لاضمحلت أبداننا وذابت عظامنا ولو استحضر القارىء عظمة ربه حال قراءته ما استطاع أن يفعل ذلك

(ع طس حل عن بريدة) قال الهيثمي : فيه إسماعيل بن سيف وهو ضعيف . اه . وفي الميزان قال ابن عدي كان **يسرق الحديث** وفي اللسان ضعفه البزار أقول فيه أيضا غون بن عمرو أورده الذهبي في الضعفاء وقال قال ابن معين لا شيء وكان ينبغي للمصنف الإكثار من مخرجيه إلى جبر ضعفه فمن خرجه العقيلي في الضعفاء وابن مردويه في تفسيره وغيرهم ." (١)

" ١٤٢٦ - (أكرموا الخبز فإنه من بركات السماء) أي مطرها (والأرض) أي نباتها (من أكل ما سقط من السفرة) أي من فتات الخبز (غفر له) يعني محى الله عنه الصغائر فلا يعذبه عليها أما الكبائر فلا دخل لها هنا كما سيجيء له نظائر والسفرة [ص ٩٣] بالضم طعام يتخذ للمسافر ومنه سميت السفرة كذا ذكره في الصحاح وفى المصباح السفر طعام يصنع للمسافر وسميت الجلدة التي يوضع عليها سفرة مجازا وفي الأساس أكلوا السفرة وهي طعام السفر انتهى . وهذا يفهم أن ما يبسط ليوضع عليه الطعام لا يسمى سفرة إلا إذا كان طعام السفر ولكن الظاهر أنهم توسعوا فيه فأطلقوه على ما يبسط ليوضع فوقه مطلق الطعام وبذلك يتبين أن المغفرة الموعودة ليست مقصورة على لفظ ساقط سفرة السفر بل يشمل طعام الحاضر فتدبر (فائدة مهمة) أخرج أبو يعلى عن الحسن بن علي أنه دخل المتوضأ فأصاب لقمة أو قال كسرة في مجرى الغائط والبول فأخذها فأماط عنها الأذى ثم غسلها نعما ثم دفعها لغلامه فقال له ذكرني بها إذا توضأت فلما توضأ قال ناولنيها قال أكلتها قال اذهب فأنت حر قال لأي شيء قال سمعت فاطمة تذكر عن أبيها رسول الله صلى الله عليه و سلم قال من أخذ لقمة أو كسرة من مجرى الغائط والبول فأماط عنها الأذى وغسلها نعما أي جيدا ثم أكلها لم تستقر في بطنه حتى يغفر له فما كنت لاستخدم رجلا من أهل الجنة قال الهيثمي رجاله ثقات

---

(١) فيض القدير، ٦٢/٢

(طب) وكذا البزار (عن عبد الله بن أم حرام) بحاء وراء مهملتين الأنصاري صحابي جليل ممن صلى إلى القبلتين قال الهيثمي فيه عبد الله بن عبد الرحمن الشامي لم أعرفه قال ابن الجوزي حديث لا يصح فيه غياث بن إبراهيم وضاع وتابعه عبد الملك بن عبد الرحمن الشافعي وهو كذاب انتهى وأقره على وضعه المؤلف في مختصر الموضوعات وفي الميزان عن ابن حبان أن عبد الملك هذا **يسرق الحديث** ثم أورد له هذا الخبر انتهى ورواه عنه أيضا البزار وابن قانع وغيرهم وطرق الحديث كلها مطعون فيها لكن صنيع الحافظ العراقي يؤذن بأنه شديد الضعف لا موضوع وأمثل طرقه الأول ." (١)

" ١٥٨١ - (ألهم إسماعيل) الذي وقفت عليه في أصول قديمة صحيحة من شعب البيهقي والمستدرك وتلخيصه للذهبي بخطه إبراهيم بدل إسماعيل فليحرر وإنما نشرحه على لفظ إسماعيل (هذا اللسان العربي إلهاما) من الله تعالى أي ألهم الزيادة في بيانه وإيضاح تبيانه بعد ما تعلم العربية من أهل جرهم ولم تكن لسان أبويه كما يشعر به في البخاري في نزول أمه مكة ومرور رفقة من جرهم فتعلم منهم فالأولية في الخبر الآتي أول من فتق لسانه بالعربية إسماعيل فالمراد بها الأولية المقيدة بزيادة البيان وأحكام إفصاح ذلك اللسان لا الأولية المطلقة فإنها ليعرب بن قحطان

(ك هب عن جابر) قال الحاكم على شرط مسلم واعترضه الذهبي بأن مداره على إبراهيم بن إسحاق الغسيلي وكان **يسرق الحديث** انتهى وقال البيهقي عقب إيراده المحفوظ مرسل ." (٢)

" ١٦٢٥ - (امرؤ القيس) بن حجر بضم الحاء بن الحارث الكندي الشاعر الجاهلي المشهور وهو أول من قصد القصائد (قائد الشعراء إلى النار) أي جاذبهم إلى جهنم (لأنه أول من أحكم قوافيها) أي أتقنها وأوضح معانيها ولخصها وكشف عنها وجانب التعويص والتعقيد قيل كان إذا قيل أسرع وإذا مدح رفع وإذا هجا وضع قال التبريزي : وأشعر المراقسة امرؤ القيس الزائد وهو أول من تكلم في نقد الشعر وقال العسكري في التصحيف أئمة الشعراء سبعة امرؤ القيس هذا ثم النابغة ثم زهير ثم الأعشى ثم جرير ثم الفرزدق ثم الأخطل وسئل كثير من أشعر الناس قال الملك الضليل قيل ثم من قال الغلام القتيل طرفة قيل ثم من قال الشيخ أبو عقيل يعني نفسه وقال ابن عبد البر : افتتح الشعر بامرىء القيس وختم بذي الرمة وقيل لبعضهم من أشعر الناس قال امرؤ القيس إذا ركب والأعشى إذا طرب وزهير [ص ١٨٧] إذا رغب والنابغة إذا رهب وأول شعر قاله امرؤ القيس إنه راهق ولم يقل شعرا فقال أبوه هذا ليس با بني إذ لو كان

---

(١) فيض القدير، ٢/٩٢

(٢) فيض القدير، ٢/١٦١

كذلك لقال شعرا فقال لاثنين من جماعته خذاه واذهبا به إلى مكان كذا فاذبحاه فمضيا به حتى وصلا المحل المعين فشرعا ليذبحاه فبكى وقال :

قفا نبك من ذكرى حبيب ومنزل . . . بسقط اللوا بين الدخول فحومل

فرجعا به إلى أبيه وقالا هذا أشعر من على وجه الأرض قد وقف واستوقف وبكى واستبكى ونعى الحبيب والمنزل في نصف بيت فقام إليه واعتنقه وقبله وقال أنت ابني حقا وآخر شعر قاله امرؤ القيس إنه وصل إلى جبل عسيب وهو يجود بنفسه فنزل إلى قبر فأخبر بأنها بنت ملك فقال :

أجارتنا إن المزار قريب . . . وإني مقيم ما أقام عسيب

أجارتنا إنا غريبان ههنا . . . وكل غريب للغريب نسيب

قال في الزاهر أنشد عمر هذين فأعجب بهما وقال وددت أنها عشرة وإني علي بذلك كذا وكذا وفي الأوائل للمؤلف وغيره أن أول من نطق بالشعر آدم لما قتل ابنه أخاه وأول من قصد القصائد امرؤ القيس وقيل عبد الأحوص وقيل مهلهل وقيل الأفوه الأودي وقيل غير ذلك ويجمع بينهما بأنه بالنسبة للقائل وقد تكلم امرؤ القيس بالقرآن قبل أن ينزل . فقال :

يتمنى المرء في الصيف الشتاء . . . حتى إذا جاء الشتاء أنكره

فهو لا يرضى بحال واحد . . . قتل الإنسان ما أكفره

وقال :

اقتربت الساعة وانشق القمر . . . من غزال صاد قلبي ونفر

وقال :

إذا زلزلت الأرض زلزالها . . . وأخرجت الأرض أثقالها

تقوم الأنام على رسلها . . . ليوم الحساب ترى حالها

يحاسبها ملك عادل . . . فإما عليها وإما لها

(أبو عروبة في) كتاب (الأوائل) له (وابن عساكر) في تاريخه من حديث الحسين بن فهم عن يحيى بن أكثم (عن أبي هريرة) قال يحيى : قال لي المأمون : أريد أن أحدث فقلنا : من أولى بهذا منك فصعد المنبر فأول حديث حدثنا هذا ثم نزل فقلنا : كيف رأيت مجلسنا قلت : أجل مجلس يفقه الخاصة والعامة قال : وحياتك ما رأيتم له حلاوة إنما المجلس لأصحاب الحلقات والمحابر اه . والحسين بن فهم أورده الذهبي في ذيل الضعفاء وقال : قال الحاكم ليس بقوي ويحيى بن أكثم قال الأزدي يتكلمون فيه

وقال ابن الجنيد : كانوا لا يشكون أنه **يسرق الحديث** . [1]قال القرطبي : هذا الحديث وما قبله يدل على أن من كان إماما دراسا في أمر ما هو معروف به فله لواء يعرف به خيرا كان أو شرا فللأولياء الصالحين ألوية تنويه وإكرام وإفضال كما أن للظالمين فضيحة وخزي ونكال ." [2]

" ٢١٢٤ - (إن الملائكة لتصافح) أي بأيديها أيدي (ركاب) جمع راكب (الحجاج) حجا مبرورا وسبق أن المصافحة إلصاق صفحة الكف بالكف وإقبال بالوجه على الوجه (وتعتنق) أي تضم وتلتزم (المشاة) منهم مع وضع الأيدي على العنق والظاهر أن هذا كناية عن مزيد ابتهالهم لهم في الاستغفار والدعاء وأنهم للمشاة أكثر استغفارا ودعاء ولا مانع من كونه حقيقة ولا يقدح فيه عدم مشاهدتنا لأن الملائكة أنوار هفافة وفيه إيذان بأن الحج ماشيا أفضل وبه قال جمع وفضل آخرون الركوب ومقصود الحديث الترغيب في الحج والازدياد منه وهل مثل الحاج المعتمر ؟ فيه تأمل

(هب عن عائشة) قضية صنيع المصنف أن مخرجه البيهقي خرجه وسكت عليه والأمر بخلافه بل تعقبه بقوله هذا إسناد فيه ضعف هذه عبارته فحذفه لذلك من كلامه من سوء التصرف وسبب ضعفه أن فيه محمد بن يونس فإن كان الجمال فهو **يسرق الحديث** كما قال ابن عدي وإن كان المحاربي فمتروك الحديث كما قال الأزدي وإن كان القرشي فوضاع كذاب كما قال ابن حبان ." [3]

" ٣٠٦٥ - (الإسلام نظيف) أي نقي من الوسخ والدنس (فتنظفوا فإنه لا يدخل الجنة إلا نظيف) يحتمل النظافة الحسية ويحتمل المعنوية أي لا يدخلها إلا المطهر من دنس العيوب ووسخ الآثام ومن كان ملطخا بذلك لا يدخلها حتى يطهر بالنيران أو يدركه عفو الرحمن وقد كان المصطفى صلى الله عليه و سلم وأكابر صحبه من الحرص على النظافة الحسية والمعنوية ما لا يوصف وكان عمر إذا قدم مكة يطوف سككها فيقول : قموا فناءكم فمر بدار أبي سفيان فأمره فقال : نعم حتى يجيء مهاتنا الآن فطاف فلم يره فعل فأعاد وأعاد ثلاثا فوضع الدرة بين أذنيه ضربا فقالت هند : لرب يوم لو ضربته لاقشعر بطن مكة

(طس) من حديث نعيم بن موزع عن هشام عن أبيه (عن عائشة) رضي الله عنها قال الهيثمي : فيه نعيم بن موزع وهو ضعيف قال ابن الجوزي : تفرد به نعيم قال ابن عدي : وهو ضعيف **يسرق الحديث**

---

(١) تنبيه

(٢) فيض القدير، ١٨٦/٢

(٣) فيض القدير، ٣٩٣/٢

وعامة ما يرويه غير محفوظ وقال ابن حبان : يروي عن الثقات العجائب لا يجوز الاحتجاج به بحال اه . ومن ثم ضعفه السخاوي وغيره ." [1]

" ٣١٠١ - (الإيمان بالقدر) بفتحتين (يذهب الهم والحزن) لأن العبد إذا علم أن ما قدره الله في الأزل لا بد من وقوعه وما لم يقدره يستحيل وقوعه استراحت نفسه وذهب حزنه على ما وقع له من المكروه الماضي ولم يهتم لما يتوقعه وأذى الناس للعبد لا بد له منه كالحر والبرد لا حيلة فيه والمتسخط من أذاهما غير عاقل والكل جار بقدر ومن ثم قال ذو النون : من وثق بالمقادير لم يغتم ومن عرف الله رضي بالله وسر بقضائه وقال بعضهم : الإتكال على القضاء أروح وقلة الاسترسال أحزم

(ك في تاريخه والقضاعي) في مسند الشهاب (عن أبي هريرة) وفيه السدي بن عاصم الهمداني مؤدب المعتز قال في الميزان وهاه ابن عدي وقال **يسرق الحديث** وكذبه ابن خراش قال ومن بلاياه هذا الخبر وأورده ابن الجوزي في الواهيات وقال السري قال ابن حبان لا يحل الاحتجاج به ." [2]

" ٣١٨١ - (بئس) فعل ذم (البيت الحمام ترفع فيه الأصوات) فيتشوش الفكر عن الشغل بالذكر (وتكشف فيه العورات) أي غالبا بل لا يكاد يخلو عن ذلك لأن ما تحت السرة إلى ما فوق العانة لا يعده الناس عورة منهم لا ينفكون عن كشفه وقد ألحقه الشرع بالعورة وجعله كحريمها ولهذا يسن إخلاء الحمام وقال بعضهم : لا بأس بدخول الحمام لكن بإزارين إزار للعورة وإزار للرأس يستر عينيه عن النظر

(عد عن ابن عباس) وفيه صالح بن أحمد القيراطي البزار قال في الميزان : قال الدارقطني : متروك كذاب دجال أدركناه ولم نكتب عنه وقال ابن عدي : **يسرق الحديث** ثم ساق هذا الخبر فما أوهمه اقتصار المصنف على عزو الحديث عدي من أنه خرجه وأقره غير صواب ." [3]

" ٣٦٤٤ - (الجنة دار الأسخياء) السخاء المحمود شرعا لأن السخاء من أخلاق الله العظيمة وهو يحب من يتخلق بشيء من أخلاقه فلذلك صلحوا لجواره في داره ولذا ورد في خبر عبد الحكيم ما جبل الله وليا قط إلا على السخاء ولجاهل سخي أحب إلى الله من عابد بخيل سخت أنفسهم بدنياهم لأخراهم فوصلوا أرحامهم وآثروا بها فقراءهم وسلموا أنفسهم لعبادة الرحمن فظفروا بالجنان وأعلى من هؤلاء من سخت أنفسهم عن الدنيا بما فيها وعابوا الالتفاف إليها لشغلها عن المولى (خاتمة) قال الإمام الرازي

---

(١) فيض القدير، ١٨٠/٣

(٢) فيض القدير، ١٨٧/٣

(٣) فيض القدير، ٢١٣/٣

: الجنة موضعها فوق السماء وتحت العرش كما ذكره الإمام مالك فالجنة فوق السماوات والنار في أسفل الأرضين كذا ذكره في تفسيره وذهب ابن حزم أن الجنة في السماء السادسة تعلقا بقوله تعالى ﴿ عند سدرة المنتهى عندها جنة المأوى ﴾ وسدرة المنتهى في السماء السادسة

(عد) عن زيد بن عبد العزيز عن جحدر عن بقية عن الأوزاعي عن الزهري عن عائشة ثم قال مخرجه ابن عدي **يسرق الحديث** ويروي المناكير وقال الدارقطني : حديث لا يصح (والقضاعي) وكذا الدارقطني في المستجار والخرائطي كلهم (عن عائشة) وقال في الميزان : حديث منكر [ص ٣٦٣] ما أفته سوى جحدر ومن ثم قال الدارقطني : لا يصح وأورده ابن الجوزي في الموضوع انتهى . قال العامري : في قوله حسن غريب غير مصيب ." [١]

" ٤٣٦٨ - [ص ٢] (رأس العقل المداراة) قال ابن الأثير : غير مهموز ملاينة الناس وحسن صحتهم واحتمالهم لئلا ينفروا عنك أو يؤذوك وقد يهمز ومن ثم قيل : اتق معاداة الرجال فإنك لا تعدم مكر حليم أو مفاجأة لئيم وينبغي الاعتناء بمداراة العدو أكثر فقد قيل :

ألقى العدو بوجه لا قطوب به . . . يكاد يقطر من ماء البشاشات

فأحزم الناس من يلقى أعاديه . . . في جسم حقد وثوب من مسرات

قال الماوردي : لكن ينبغي مع تألفه أن لا يكون له راكنا وبه واثقا بل يكون منه على حذر ومن مكره على تحرز فإن العداوة إذا استحكمت في الطباع صارت طبعا لا يستحيل وجبلة لا تزول وإنما يستكف بالتأليف إظهارها ويستدفع به إضرارها كالنار يستدفع بالماء إحراقها وإن كانت محرقة بطبع لا يزول وجوهر لا يبيد (وأهل المعروف في الدنيا هم أهل المعروف في الآخرة) قال ابن الأثير : روي عن ابن عباس في معناه يأتي أصحاب المعروف في الدنيا يوم القيامة لهم معروفهم وتبقى حسناتهم جامعة فيعطونها فإن زادت سيئاته على حسناته فيغفر له ويدخله الجنة فيجتمع لهم الإحسان إلى الناس في الدنيا والآخرة وفيه أن المداراة محثوث عليها أي ما لم تؤد إلى ثلم دين وإزراء بمروءة كما في الكشاف

(هب عن أبي هريرة) ظاهر صنيع المصنف أن البيهقي خرجه وسكت عليه والأمر بخلافه بل تعقبه بما نصه : وصله منكر وإنما يروى منقطعا اه وفيه محمد بن الصباح أورده الذهبي في الضعفاء وقال :

---

(١) فيض القدير، ٣٦٢/٣

مجهول وحميد بن الربيع فإن كان هو الخراز فقد قال ابن عدي : يسرق الحديث أو السمرقندي فمجهول وعلي بن زيد بن جذعان ضعفوه ." (١)

" ٤٥٤٥ - (الرهن مركوب ومحلوب) أي ربه يركبه ويحلبه فإن أوجر كان أجر ظهره له ونفقته عليه . قال الحرالي : والرهن بالفتح والسكون التوثيق بالشيء بما يعادله بوجه ما اه . والرهن هنا بمعنى المرهون

(د هق عن أبي هريرة) وفيه إبراهيم بن مجشر البغدادي . قال في الميزان : له أحاديث مناكير من قبل الإسناد منها هذا الحديث وهو صويلح في نفسه اه . وفي اللسان : قال ابن حبان في الثقات يخطىء وقال السراج عن الفضيل بن سهل يكذب وعن ابن عدي : ضعيف يسرق الحديث اه . وقال ابن حجر : أعل بالوقف ورفعه أبو حاتم مرة ثم تركه ورجح البيهقي كالدارقطني وقفه وهي رواية للشافعي ." (٢)

" ٤٦٨٤ - (سجدتا السهو بعد التسليم وفيهما تشهد وسلام) فيه دليل لأبي حنيفة والثوري أن الساهي إنما يسجد بعد التسليم وقال الشافعي : إنما يسجد قبله وقال مالك : إن كان لنقص قدم وإلا أخر توفيقا بين الأخبار ورد بأنه كان آخر الأمرين من فعله صلى الله عليه و سلم أنه يسجد قبله فالجمع متعذر فإن قوله كان آخر الأمرين ناسخ بما قبله وجاز أن يكون نسيه ثم ذكره بعد السلام والجمع فيما إذا كان الحديثان ثابتا المدلول وليس كما ذكر ولأنه أنسب للعلقة والقرب واقتفى أحمد موارد الحديث وفصل بحسبها فقال : إن شك في عدد الركعات قدم وإن ترك شيئا ثم تدارك أخر وكذا إن فعل ما لا نقل فيه قال القاضي : وأصحابنا الشافعية ذهبوا إلى أن التقديم كان في أول الإسلام فنسخ قال الزهري : كل فعل رسول الله صلى الله عليه و سلم إلا أن تقديم السجود على السلام كان آخر الأمرين ثم بسطه

(فر عن أبي هريرة وابن مسعود) وفيه [ص ١٠٣] يحيى بن العلاء قال الذهبي في الضعفاء : وقال أحمد كذاب يضع الحديث ويحيى بن أكتم القاضي أورده الذهبي في الضعفاء وقال : صدوق وقال الأزدي : يتكلمون فيه وقال ابن الجنيد : لا يشكون أنه يسرق الحديث ." (٣)

" [ص ٢٤٠] ٥١٥٦ - (الصلح جائز بين المسلمين) هو لغة قطع النزاع وشرعا عقد وضع لرفع النزاع بين المتخاصمين وخصهم لانقيادهم وإلا فالكفار مثلهم كمصالحة من دراهم على أكثر منها فيحرم للربا وكأن يصالح على نحو خمر (إلا صلحا أحل حراما) كذا في الجامع (أو حرم حلالا) كمصالحة

---

(١) فيض القدير، ٤/٢

(٢) فيض القدير، ٤/٥٩

(٣) فيض القدير، ٤/١٠٢

امرأته على أن لا يطأ أمته أو ضرتها وهذا أصل عظيم في الصلح واستدل به الشافعية على أن الصلح على الإنكار باطل خلافا للأئمة الثلاثة لأن المدعي إن كذب فقد استحل مال المدعى عليه الذي هو حرام عليه وإن صدق فقد حرم على نفسه ماله الذي هو حلال له أي بصورة عقد فلا يقال للإنسان ترك بعض حقه

(حم د) في الأقضية من حديث كثير بن زيد الأسلمي (ك) في البيوع من حديث عبد الله بن الحسين المصيصي (عن أبي هريرة ت هـ) كلاهما في الأحكام من طريق كثير المذكور (عن عمرو بن عوف) قال الحاكم : على شرطهما والمصيصي ثقة تفرد به وتعقبه الذهبي قال ابن حبان : كان **يسرق الحديث** اه وتعقب ابن القطان الأول بأن كثيرا فيه كلام كثير وقال البلقيني : في الاحتجاج به خلاف وفي الميزان عن ابن حبان : له عن أبيه عن جده نسيخة موضوعة قال : ولهذا لا يعتمد العلماء على تصحيح الترمذي لكونه صحح حديثه وقد قال الشافعي وأبو داود : هو ركن من أركان الكذب ." (١)

" [ص ٥٠٥] ٦٠٨٨ - (قالت أم سليمان بن داود لسليمان) وكانت من العابدات الصالحات قال ابن عساكر : وكان سليمان وضيئا أبيض جسيما يلبس البياض (يا بني لا تكثر النوم بالليل) الذي هو محل المناجاة ووقت المصافاة (فإن كثرة النوم بالليل) عن التهجد ونحوه (تترك الإنسان فقيرا يوم القيامة) لقلة عمله وفي إكثاره طول الغفلة وبله العقل ونقص الفطنة وسهو القلب ومن آفاته أنه يميت القلب عن تعاطي أسباب الدنيا وأحوالها مما لا بد للإنسان منه وربما استحكم في الإنسان كثرته حتى يصير حكمه مخالفا لحكم نوم الطبيعة المجعول راحة للجسد فيفسد صحة مزاجه الأصلي ومن مفاسده أنه يضعف نفسه الروحانية لكثرة ارتباطها بعالم الخيال وتخليها عن جسدها المأمورة بمساعدته على مصائب الدنيا سيما إن كان الجسد مظلما كثيفا بالأعمال الخارجة عن السنة والطبيعة الكلية فإنه يتركب من ذلك الارتباط ضعف الاعتقاد وفساد القوة الخيالية المصورة للأشياء في مرآة العقل فيصير لا يشهد أمرا إلا مقيدا مرتبطا منعقدا حتى ربما اختلط حاله على نفسه وربما التحق في الحكم بالحيوانات البهم البعيدة عن الإدراك وأنشد بعضهم يقول :

بقدر الكد تعطى ما تروم . . . ومن طلب العلا ليلا يقوم

وبعضهم :

بقدر الكد تكتسب المعالي . . . ومن طلب العلا سهر الليالي

---

(١) فيض القدير، ٤/٢٤٠

تروم العز ثم تنام ليلا . . . يغوص في البحر من طلب اللآلى

(ن هـ هب عن جابر) قضية صنيع المصنف أن النسائي خرجه وسكت عليه والأمر بخلافه بل عقبه بقوله : فيه يوسف بن محمد بن المنكدر متروك وسنيد بن داود لم يكن بذاك وفيه أيضا موسى بن عيسى الطرسوسي أورده الذهبي في الضعفاء وقال : قال ابن عدي ممن **يسرق الحديث** وأورده ابن الجوزي في الموضوعات فلم يصب ." (١)

" ٦٨٨٣ - (كان لا يدخر شيئا) أي لا يجعل شيئا ذخيرة لسماحة نفسه وفيض كفه ومزيد ثقته بربه (لغد) أي ملكا بل تمليكا ولا ينافيه أنه ادخر قوت سنة لعياله فإنه كان خازنا قاسما فلما وقع المال بيده قسم لعياله مثل ما قسم لغيرهم فإن لهم حقا فيما أفاء الله به على المسلمين وهم لا تطمئن نفوسهم إلا بإحرازه عندهم فلم يكلفهن ما ليس في وسعهن على أنه وإن ادخر فليس هو وبقية الأنبياء مثل غيرهم فإن شهوتهم قد ماتت ونفوسهم قد اطمأنت والمحذور الذي لأجله منع الادخار وهو الاتكال على ما في الجراب وعدم التعرض لفيض الوهاب مفقود في أولئك لإشراق قلوبهم بالمعارف النورانية واشتغال حواسهم بالخدم السبحانية فهم في شغل عما أحرزوا وقد ارتفعت فكرهم عن شأن الأرزاق وتعلقت قلوبهم بخالقها فقالوا حسبنا الله

(ت) في الزهد من حديث قطن بن بشير عن جعفر بن سليمان عن ثابت (عن أنس) قال ابن عدي : كان قطن **يسرق الحديث** وهذا يعرف بسرقة قطن قال الذهبي : هذا ظن وتوهم وإلا فقطن مكثر عن جعفر انتهى . وقال المناوي : سند الحديث جيد ." (٢)

" ٧٣١٤ - (لكل شيء زكاة) أي صدقة (وزكاة الجسد الصوم) لأن الزكاة تنقص المال من حيث العدد وتزيده من حيث البركة فكذا الصوم ينقص به البدن لنقص الغذاء ويزيد فيه من جهة الثواب فلذا كان زكاة البدن لكونه ينقص من فضوله ويزيد في مكارم الأخلاق ونحوها

(هـ عن أبي هريرة) قال الحافظ العراقي : إسناده ضعيف اه . وذلك لأن فيه موسى بن عبيد ضعفوه (طب) وكذا الخطيب كلاهما (عن سهل بن سعد) قال الهيثمي : وفيه حماد بن الوليد ضعيف اه .

---

(١) فيض القدير، ٤/٥٠٥

(٢) فيض القدير، ٥/١٨٣

وأصله قول ابن الجوزي : حديث لا يصح قال ابن حبان : لا يجوز الاحتجاج بحماد بن الوليد كان **يسرق الحديث** ويلزق ما ليس من حديثهم وقال ابن عدي : عامة ما يرويه لا يتابع عليه ." (١)

" ٧٥٦٢ - (ليسأل أحدكم ربه حاجته كلها) لأنه المتكفل لكل متوكل بما يحتاجه ويرومه جل أو قل (حتى يسأله شسع نعله [ص ٣٥٤] إذا انقطع) لأن طلب أحقر الأشياء من أعظم العظماء أبلغ من طلب الشيء العظيم منه ومن ثم عبر بقوله ليسأل وكرره ليدل على أنه لا مانع ثم ولا راد لسائل ولأن في السؤال من تمام ملكه وإظهار رحمته وإحسانه وجوده وكرمه وإعطائه المسؤول ما هو من لوازم أسمائه وصفاته واقتضائها لآثارها ومتعلقاتها فلا يجوز تعطيلها عن آثارها وأحكامها فالحق سبحانه وتعالى جواد له الجود كله يحب أن يسأل ويطلب أن يرغب إليه فخلق من يسأله وألهمه سؤاله وخلق ما يسأله فهو خالق السائل وسؤاله ومسؤوله

(ت هب عن أنس) بن مالك وفيه قطن بن بشير قال في الميزان : كان أبو حاتم يحمل عليه وقال ابن عدي : **يسرق الحديث** ." (٢)

" ٨٣٣١ - (من احتكر حكرة) قال الزمخشري : جملة من القوت من الحكر وهو الجمع والإمساك وهو الاحتكار أي يحصل جملة من القوت ويجمعها ويمسكها يريد نفع نفسه بالربح وضر غيره كما كشف عنه القناع بقوله (يريد أن يغلي بها على المسلمين فهو خاطئ) بالهمز وفي رواية ملعون أي مطرود عن درجة الأبرار لا عن رحمة الغفار (وقد برئت منه ذمة الله ورسوله) لكونه نقض ميثاق الله وعهده وهذا تشديد عظيم في الاحتكار وأخذ بظاهره مالك فحرم احتكار الطعام وغيره وخصه الشافعية والحنفية بالقوت

(حم ك) في البيع من حديث محمد بن هانيء عن إبراهيم بن إسحاق العسيلي عن عبد الأعلى عن حماد عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة (عن أبي هريرة) رفعه وتعقبه الذهبي بأن العسيلي كان **يسرق الحديث** كذا ذكره في التلخيص وقال في المهذب : حديث منكر تفرد به إبراهيم العسيلي وكان **يسرق الحديث** ." (٣)

" ٩١١٦ - (منهومان لا يشبعان طالب علم وطالب دنيا) النهمة شدة الحرص على الشيء ومنه النهم من الجوع كما في النهاية قال الطيبي : إن ذهب في الحديث إلى الأصل كان لا يشبعان استعارة

---

(١) فيض القدير، ٥/٢٨٥

(٢) فيض القدير، ٥/٣٥٣

(٣) فيض القدير، ٦/٣٥

لعدم انتهاء حرصهما وإن ذهب إلى الفرع يكون تشبيها جعل أفراد المنهوم ثلاثة أحدها المعروف وهو المنهوم من الجوع والآخرين من العلم والدنيا وجعلهما أبلغ من المتعارف ولعمري إنه كذلك وإن كان المحمود منهما هو العلم ومن ثم أمر الله رسوله بقوله ﴿ وقل رب ذدني علما ﴾ ويعضده قول ابن مسعود عقبه لا يستويان أما صاحب الدنيا فيتمادى في الطغيان وأما صاحب العلم فيزداد من رضا الرحمن وقال الراغب : النهم بالعلم استعارة وهو أن يحمل على نفسه ما يقصر قواها عنه فينبت والمنبت لا أرضا قطع ولا ظهرا أبقى اه . وهذا التقرير أقوى من قول الماوردي : في الحديث تنبيه على أن العلم يقتضي ما بقي منه ويستدعي ما تأخر عنه وليس للراغب فيه قناعة ببعضه قال حجة الإسلام : اجتمع في الإنسان أربعة أوصاف سبعية وبهيمية وشيطانية وربانية فهو من حيث سلط عليه الغضب يتعاطى أفعال السباع من التهجم على الناس بنحو ضرب وشتم والبغضاء وغير ذلك ومن حيث سلط عليه الشهوة يتعاطى أفعال البهائم كشره وحرص وشبق ومن حيث إنه في نفسه أمر رباني كما قال تعالى ﴿ قل الروح من أمر ربي ﴾ يدعي لنفسه الربوبية ويحب الاستيلاء والاستعلاء والتخصص والاستبداد بالأمور والتعوذ بالربانية والانسلال عن رتبة العبودية ويشتهي الإطلاع على العلوم كلها ويدعي لنفسه العلم والمعرفة والإحاطة بحقائق الأمور ويفرح إذا نسب إلى العلم وهو حريص على ذلك لا يشبع منه

(عد) وكذا القضاعي (عن أنس) بن مالك ظاهر صنيع المصنف أن ابن عدي خرجه وأقره والأمر بخلافه بل تعقبه بالرد فقال : محمد بن يزيد أحد رجاله ضعيف كان **يسرق الحديث** فيحدث بأشياء منكرة اه . ومن ثم قال ابن الجوزي في العلل : حديث لا يصح (البزار) في مسنده (عن ابن عباس) قال الهيثمي : فيه ليث بن أبي سليم وهو ضعيف ." (١)

"عمر والجواب عن الأحاديث المذكورة أنها محمولة على نفي التنجيز لأنه هو الطلاق أما المعلق به فليس به بل عرضية أن يصير طلاقا

وذلك عند الشرط والحمل مأثور عن السلف كالشعبي والزهري قال عبد الرزاق في مصنفه أنا معمر عن الزهري أنه قال في رجل قال كل امرأة أتزوجها فهي طالق وكل أمة أشتريها فهي حرة هو كما قال فقال له معمر أوليس قد جاء لا طلاق قبل النكاح ولا عتق إلا بعد ملك قال إنما ذلك أن يقول امرأة فلان طالق وعبد فلان حر وأخرج ابن أبي شيبة في مصنفه عن سالم بن محمد وعمر بن عبد العزيز والشعبي والنخعي والزهري والأسود وأبي بكر بن عمرو بن خرم وعبد الله بن عبد الرحمن ومكحول الشامي في رجل قال إن

---

(١) فيض القدير، ٦/٢٤٥

تزوجت فلانة فهي طالق أو كل امرأة أتزوجها فهي طالق قالوا هو كما قال وفي لفظ يجوز عليه ذلك وقد نقل مذهبنا أيضا عن سعيد بن المسبب وعطاء وحماد بن أبي سليمان وشريح رحمهم الله أجمعين وأما م ا خرج الدارقطني عن ابن عمر أن النبي سئل عن رجل قال يوم أتزوج فلانة فهي طالق ثلاثا قال طلق ما لا يملك وما أخرج أيضا عن أبي ثعلبة الخشني قال قال عمر لي اعمل لي عملا حتى أزوجك ابنتي فقلت إن تزوجتها فهي طالق ثلاثا ثم بدا لي أن أتزوجها فأتيت رسول الله فسألته فقال لي تزوجها فإنه لا طلاق إلا بعد النكاح قال فتزوجتها فولدت لي سعد أو سعيد فلا شك في ضعفهما قال صاحب تنقيح التحقيق أنهما باطلان ففي الأول أبو خالد الواسطي وهو عمرو بن خالد قال وضاع وقال أحمد وابن معين كذاب وفي الأخير علي بن قرين كذبه ابن معين وغيره وقال ابن عدي **يسرق الحديث** بل ضعف أحمد وأبو بكر بن العربي القاضي شيخ السهيلي جميع الأحاديث وقال ليس لها أصل في الصحة وكذا ما عمل بها مالك وربيعة والأوزاعي فما قيل لم يرد ما يعارضها حتى يترك العمل بها ساقط لأن الترجيح فرع صحة الدليل أولا كيف ومع تقدير الصحة لا دلالة على نفي تعليقه بل على نفي تنجيزه فإن قيل لا معنى لحمله على." (١)

"إبراهيم. وغير حماد يرويه عن إبراهيم مرسلا ، عن عبدالله من فعله ، وهو الصواب. وقال الحاكم : هذا – أي ما روى عن إبراهيم ، عن عبدالله بن مسعود من فعله – هو الصحيح ، وإبراهيم لم ير ابن مسعود ، والحديث منقطع ، ومحمد بن جابر تكلم فيه أئمة الحديث. وأحسن ما قيل فيه : أنه **يسرق الحديث** من كل من يذاكره ، حتى كثرت المناكير والموضوعات في حديثه. وقال الحافظ في التقريب : صدوق – أي حينما كتب عنه باليمامة وبمكة كما في التهذيب ، لا مطلقا – ذهبت كتبه فساء حفظه ، وخلط كثيرا ، وعمى فصار يلقن. وهذه كما ترى جروح مفسرة من جماعة من أئمة الحديث النقاد الحفاظ ، وأئمة الجرح والتعديل الكبار ، وقد حسن بعضهم أمره : ففي تهذيب التهذيب قال ابن أبي حاتم عن محمد بن يحيى : سمعت أبا الوليد يقول : نحن نظلم محمد بن جابر بامتناعنا من التحديث عنه. قال : وسئل أبي عن محمد بن جابر وابن لهيعة فقال : محرهما الصدق ، ومحمد بن جابر أحب إلي من ابن لهيعة. وقال الذهلي : لا بأس به. وفي التقريب رجحه أبوحاتم على ابن لهيعة– انتهى. وقال ابن عدي : كان إسحاق بن أبي إسرائيل يفضل محمد بن جابر على جماعة الشيوخ هم أفضل منه وأوثق– انتهى. قلت : قد تقرر

---

(١) مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، ٢٢١/١٠

في موضعه أن الجرح

". (١)

" [ص ١٣٢] - الحديث الأول أخرجه البخاري عن أدم عن شعبة وعن سليمان بن حرب عن حماد ابن زيد وأخرجه مسلم عن يحيى بن يحيى عن بشر بن المغفل وعن الربيع الزهراني عن عباد بن العوام وأخرجه النسائي عن عمرو بن علي عن يزيد بن زريع وغسان بن مضر عن أبي مسلمة سعيد بن يزيد

والحديث الثاني أخرجه ابن حبان أيضا في صحيحه ولا مطعن في إسناده وفي الباب أحاديث أربعة أخر عن أنس : الأول عند الطبراني والبيهقي قال البيهقي : لا بأس بإسناده . الثاني عند البزار بنحو حديث شداد بن أوس . والثالث عند ابن مردويه بلفظ : (صلوا في نعالكم) وفي إسناده عباد بن جويرية كذبه أحمد والبخاري . والرابع عند ابن مردويه وفي إسناده عيسى بن عبد الله العسقلاني وهو ضعيف **يسرق الحديث**

وفي الباب عن عبد الله بن مسعود عند ابن ماجه . وله حديث آخر عند الطبراني في إسناده علي بن عاصم تكلم فيه . وله حديث ثالث عند البزار والطبراني والبيهقي وفي إسناده أبو حمزة الأعور وهو غير محتج به . وعن عبد الله بن أبي حبيبة عند أحمد والبزار والطبراني

وعن عبد الله بن عمرو عند أبي داود وابن ماجه . وعن عمرو بن حريث عند الترمذي في الشمائل والنسائي . وعن أوس الثقفي عند ابن ماجه . وعن أبي هريرة عند أبي داود . وله حديث آخر عند أحمد والبيهقي . وله حديث ثالث عند البزار والطبراني وفيه عباد بن كثير وهو لين الحديث وقيل متروك وقيل لا يحتج بحديثه . وله حديث رابع رواه ابن مردويه وفيه صالح مولى التومأة وهو ضعيف . وعن عطاء الشيبي عند ابن منده في معرفة الصحابة والطبراني وابن قانع . وعن البراء عند أبي الشيخ وفي إسناده سوار بن مصعب وهو ضعيف . وعن عبد الله بن الشخير عند مسلم . وله حديث آخر عند الطبراني . وعن ابن عباس عند البزار والطبراني وابن عدي وفي إسناده النضر بن عمر وهو ضعيف جدا . وله حديث آخر عند الطبراني . وعن عبد الله بن عمر عند الطبراني . وعن علي بن أبي طالب عند ابن عدي في الكامل من رواية الحسين بن ضميرة عن أبيه عن جده وهو ضعيف جدا . وله حديث آخر عند أبي يعلى وابن عدي وقال : وهذا ليس له أصل وهو مما وضعه محمد بن الحجاج اللخمي . وعن فيروز الديلمي عند الطبراني وإسناده جيد . وعن مجمع بن جارية عند أحمد وفي إسناده يزيد بن عياض وهو ضعيف . وعن الهرماس

---

(١) مشكاة المصابيح مع شرحه مرعاة المفاتيح، ٣/٥١

بن زياد عند ابن حبان في الثقات والطبراني في معجمه الكبير والأوسط . وعن أبي بكرة عند البزار وأبي يعلى وابن عدي وفي إسناده بحر بن مرار اختلط وتغير وقد وثقه ابن معين . وعن أبي ذر عند أبي [ص ١٣٣] الشيخ والبيهقي . وعن أبي سعيد عند أبي داود . وعن عائشة عند الطبراني بإسناد صحيح . وعن أعرابي من الصحابة لم يسم عند ابن أبي شيبة في مصنفه وأحمد في مسنده

(والحديثان يدلان) على مشروعية الصلاة في النعال وقد اختلف نظر الصحابة والتابعين في ذلك هل هو مستحب أو مباح أو مكروه فروي عن عمر بإسناد ضعيف أنه كان يكره خلع النعال ويشتد على الناس في ذلك وكذا عن ابن مسعود . وكان أبو عمرو الشيباني يضرب الناس إذا خلعوا نعالهم . وروي عن إبراهيم أنه كان يكره خلع النعال وهذا يشعر بأنه مستحب عند هؤلاء . قال العراقي في شرح الترمذي : وممن كان يفعل ذلك يعني لبس النعل في الصلاة عمر بن الخطاب وعثمان بن عفان وعبد الله بن مسعود وعويمر بن ساعدة وأنس بن مالك وسلمة بن الأكوع وأوس الثقفي . ومن التابعين سعيد بن المسيب والقاسم وعروة بن الزبير وسالم بن عبد الله وعطاء بن يسار وعطاء بن أبي رباح ومجاهد وطاوس وشريح القاضي وأبو مجلز وأبو عمرو الشيباني والأسود بن يزيد وإبراهيم النخعي وإبراهيم التيمي وعلي بن الحسين وابنه أبو جعفر . وممن كان لا يصلي فيهما عبد الله بن عمر وأبو موسى الأشعري

وممن ذهب إلى الاستحباب الهادوية وإن أنكر ذلك عوامهم قال الإمام المهدي في البحر : مسألة : ويستحب في النعل الطاهر لقوله صلى الله عليه وآله وسلم : (صلوا في نعالكم) الخبر . وقال ابن دقيق العيد في شرح الحديث الأول من حديثي الباب : إنه لا ينبغي أن يؤخذ منه الاستحباب لأن ذلك لا مدخل له في الصلاة ثم أطال البحث وأطاب إلا أن الحديث الثاني من حديثي الباب أقل أحواله الدلالة على الاستحباب وكذلك سائر الأحاديث التي ذكرنا . وقد أخرج أبو داود من حديث أبي سعيد الخدري قال : (قال صلى الله عليه وآله وسلم : إذا جاء أحدكم إلى المسجد فلينظر فإن رأى في نعليه قذر أو أذى فليمسحه وليصل فيهما)

ويمكن الاستدلال لعدم الاستحباب بما أخرجه أبو داود من حديث أبي هريرة : (عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال : (إذا صلى أحدكم فخلع نعليه فلا يؤذ بهما أحدا ليجعلهما بين رجليه أو ليصل فيهما) وهو كما قال العراقي : صحيح الإسناد . وحديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال : (رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يصلي حافيا ومنتعلا) أخرجه أبو داود وابن ماجه . وروى ابن أبي شيبة بإسناده إلى أبي عبد الرحمن بن أبي ليلى أنه قال : (صلى رسول الله صلى الله عليه وآله

وسلم في نعليه فصلى الناس في نعالهم فخلع [ص ١٣٤] نعليه فخلعوا فلما صلى قال : من شاء أن يصلي في نعليه فليصل ومن شاء أن يخلع فليخلع) قال العراقي : وهذا مرسل صحيح الإسناد

ويجمع بين أحاديث الباب بجعل حديث أبي هريرة وما بعده صارفا للأوامر المذكورة المعللة بالمخالفة لأهل الكتاب من الوجوب إلى الندب لأن التخيير والتفويض إلى المشيئة بعد تلك الأوامر لا ينافي الاستحباب كما في حديث (بين كل أذانين صلاة لمن شاء) وهذا أعدل المذاهب وأقواها عندي ". (١)

" – الحديث أخرجه أيضا الدارقطني والحاكم من حديث إسحاق بن يحيى بن طلحة عن عمه موسى بن طلحة عن معاذ بلفظه . وأما القثاء والبطيخ والرمان والقضب فعفو عفا عنه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم . قال الحافظ : وفيه ضعف وانقطاع . وروى [ص ٢٠٤] الترمذي بعضه من حديث عيسى بن طلحة عن معاذ وهو ضعيف . وقال الترمذي : ليس يصح عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم شيء يعني في الخضراوات وإنما يروى عن موسى بن طلحة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم مرسلا . وذكره الدارقطني في العلل وقال : الصواب مرسل . وروى البيهقي بعضه من حديث موسى بن طلحة قال : عندنا كتاب معاذ . ورواه الحاكم وقال : موسى تابعي كبير لا ينكر أنه لقي معاذا . وقال ابن عبد البر : لم يلق معاذا ولا أدركه وكذلك قال أبو زرعة وروى البزار والدارقطني من طريق الحارث بن نبهان عن عطاء بن السائب عن موسى بن طلحة عن أبيه مرفوعا : (ليس في الخضراوات صدقة) قال البزار : لا نعلم أحدا قال فيه عن أبيه إلا الحارث بن نبهان . وقد حكى ابن عدي تضعيفه عن جماعة والمشهور عن موسى مرسل . ورواه الدارقطني من طريق مروان بن محمد السنجاري عن جرير عن عطاء بن السائب فقال عن أنس بدل قوله عن أبيه ولعله تصحيف منه ومروان مع ذلك ضعيف جدا . وروى الدارقطني من حديث على مثله وفيه الصقر بن حبيب وهو ضعيف جدا

(وفي الباب) عن محمد بن جحش عند الدارقطني وفي إسناده عبد الله بن شبيب . قيل عنه إنه يسرق الحديث . وعن عائشة عند الدارقطني أيضا وفيه صالح بن موسى وفيه ضعف . وعن علي موقوفا عند البيهقي . وعن عمر كذلك عنده

(والحديث يدل) على عدم وجوب الزكاة في الخضراوات وإلى ذلك ذهب مالك والشافعي وقالا إنما تجب الزكاة فيما يكال ويدخر للاقتيات . وعن أحمد أنها تخرج مما يكال ويدخر ولو كان لا يقتات

---

(١) نيل الأوطار، ١٣٢/٢

وبه قال أبو يوسف ومحمد وأوجبها في الخضراوات الهادي والقسم إلا الحشيش والحطب لحديث الناس شركاء في ثلاث ووافقهما أبو حنيفة إلا أنه استثنى السعف والتبن واستدلوا على وجوب الزكاة في الخضراوات بعموم قوله تعالى ﴿ خذ من أموالهم صدقة ﴾ وقوله ﴿ ومما أخرجنا لكم من الأرض ﴾ وقوله ﴿ وآتوا حقه يوم حصاده ﴾ وبعموم حديث (فيما سقت السماء العشر) ونحوه قالوا وحديث الباب ضعيف لا يصلح لتخصيص هذه العمومات وأجيب بأن طرقه يقوي بعضها بعضا فينتهض لتخصيص هذه العمومات ويقوي ذلك ما أخرجه الحاكم والبيهقي والطبراني من حديث أبي موسى ومعاذ حين بعثهما النبي صلى الله عليه وآله وسلم إلى اليمن يعلمان الناس أمر دينهم فقال : (لا تأخذا الصدقة إلا من هذه الأربعة الشعير والحنطة والزبيب والتمر) قال البيهقي : رواته ثقات وهو متصل . وما أخرجه الطبراني عن عمر قال : (إنما سن رسول [ص ٢٠٥] الله صلى الله عليه وآله وسلم الزكاة في هذه الأربعة فذكرها) وهو من رواية موسى ابن طلحة عن عمر . قال أبو زرعة : موسى عن عمر مرسل . وما أخرجه ابن ماجه والدارقطني من حديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده بلفظ : (إنما سن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الزكاة في الحنطة والشعير والتمر والزبيب) زاد ابن ماجه : (والذرة) وفي إسناده محمد بن عبيد الله العرزمي وهو متروك . وما أخرج البيهقي من طريق مجاهد قال : لم تكن الصدقة في عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم إلا في خمسة فذكرها . وأخرج أيضا من طريق الحسن فقال : لم يفرض الصدقة النبي صلى الله عليه وآله وسلم إلا في عشرة فذكر الخمسة المذكورة والإبل والبقر والغنم والذهب والفضة . وحكى أيضا عن الشعبي أنه قال : كتب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلى أهل اليمن إنما الصدقة في الحنطة والشعير والتمر والزبيب . قال البيهقي : هذه المراسيل طرقها مختلفة وهي يؤكد بعضها بعضا ومعها حديث أبي موسى ومعها قول عمر وعلي وعائشة ليس في الخضراوات زكاة انتهى . فلا أقل من انتهاض هذه الأحاديث لتخصيص تلك العمومات التي قد دخلها التخصيص بالأوساق والبقر العوامل وغيرهما فيكون الحق ما ذهب إليه الحسن البصري والحسن بن صالح والثوري والشعبي من أن الزكاة لا تجب إلا في البر والشعير والتمر والزبيب لا فيما عدا هذه الأربعة مما أخرجت الأرض وأما زيادة الذرة في حديث عمرو بن شعيب فقد عرفت أن في إسنادها متروكا ولكنها معتضدة بمرسل مجاهد والحسن ." (١)

" – الحديث أخرجه أيضا الدارقطني والحاكم من حديث إسحاق بن يحيى بن طلحة عن عمه موسى بن طلحة عن معاذ بلفظه . وأما القثاء والبطيخ والرمان والقضب فعفو عفا عنه رسول الله صلى الله

---

(١) نيل الأوطار، ٤/٢٠٣

عليه وآله وسلم . قال الحافظ وفيه ضعف وانقطاع وروى الترمذي بعضه من حديث عيسى بن طلحة عن معاذ وهو ضعيف . وقال الترمذي ليس يصح عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم شيء يعني في الخضراوات وإنما يروى عن موسى بن طلحة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم مسلا . وذكره الدارقطني في العلل وقال الصواب مرسل . وروى البيهقي بعضه من حديث موسى بن طلحة قال عندنا كتاب معاذ . ورواه الحاكم وقال موسى تابعي كبير لا ينكر أنه لقى معاذا . وقال ابن عبد البر لم يلق معاذا ولا أدركه وكذلك قال أبو زرعة وروى البزار والدارقطني من طريق الحرث بن نبهان عن عطاء بن السائب عن موسى بن طلحة عن أبيه مرفوعا (ليس في الخضراوات صدقة) قال البزار لانعلم أحدا قال فيه عن أبيه إلا الحرث بن نبهان . وقد حكى ابن عدي تضعيفه عن جماعة والمشهور عن موسى مرسل . ورواه الدارقطني من طريق مروان بن محمد السنجاري عن جرير عن عطاء ابن السائب فقال عن أنس بدل قوله عن أبيه ولعله تصحيف منه ومروان مع ذلك ضعيف جدا . وروى الدارقطني من حديث على مثله وفيه الصقر بن حبيب وهو ضعيف جدا (وفي الباب) عن محمد بن جحش عند الدارقطني وفي إسناده عبد الله بن شبيب . قيل عنه أنه يسرق الحديث . وعن عائشة عند الدارقطني أيضا وفيه صالح بن موسى وفيه ضعف . وعن علي موقوفا عند البيهقي . وعن عمر كذلك عنده (والحديث يدل) على عدم وجوب الزكاة في الخضراوات وإلى ذلك ذهب مالك والشافعي وقالا إنما تجب الزكاة فيما يكال ويدخر للاقتيات . وعن أحمد انها تخرج مما يكال ويدخر ولو كان لا يقتات وبه قال أبو يوسف ومحمد وأوجبها في الخضراوات الهادي والقسم والحشيش وال حطب لحديث الناس شركاء في ثلاث ووافقها أبو حنيفة الا أنه استثنى السعف والتبن واستدلوا على وجوب الزكاة في الخضراوات بعموم قوله تعالى ﴿ خذ من أموالهم صدقة ﴾ وقوله ﴿ ومما أخرجنا لكم من الأرض ﴾ وقوله ﴿ وآتوا حقه يوم حصاده ﴾ وبعموم حديث (فيما سقت السماء العشر) ونحوه قالوا وحديث الباب ضعيف لا يصلح لتخصيص هذه العمومات وأجيب بأن طرقه يقوي بعضها بعضا فينتهض لتخصيص هذه العمومات ويقوي ذلك ما أخرجه الحاكم والبيهقي والطبراني من حديث أبي موسى ومعاذ حين بعثهما النبي صلى الله عليه وآله وسلم إلى اليمن يعلمان الناس أمر دينهم (فقال لا تأخذا الصدقة الا من هذه الأربعة الشعير والحنطة والزبيب والتمر) قال البيهقي رواته ثقات وهو متصل . وما أخرجه الطبراني عن عمر قال (إنما سن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الزكاة في هذه الأربعة فذكرها) وهو من رواية موسى ابن طلحة عن عمر . قال أبو زرعة موسى عن عمر مرسل . وما أخرجه ابن ماجه والدارقطني من حديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده بلفظ (إنما سن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الزكاة في

الحنطة والشعير والتمر والزبيب) زاد ابن ماجه (والذرة) وفي إسناده محمد بن عبيد الله العرزمي وهو متروك . وما أخرج البيهقي من طريق مجاهد قال لم تكن الصدقة في عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم إلا في خمسة فذكرها . وأخرج أيضا من طريق الحسن فقال لم يفرض الصدقة النبي صلى الله عليه وآله وسلم إلى في عشرة فذكر الخمسة المذكورة والأبل والغنم والذهب والفضة . وحكى أيضا ن الشعبي أنه قال كتب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلى أهل اليمن إنما الصدقة في الحنطة والشعير والتمر والزبيب . قال البيهقي هذه المراسيل طرقها مختلفة وهي يؤكد بعضها بعضا ومعها حديث أبي موسى ومعها قول عمر وعلي وعائشة ليس في الخضراوات زكاة انتهى . فلا أقل من انتهاض هذه الأحاديث لتخصيص تلك العمومات التي قد دخلها التخصيص بالأوساق والبقر العوامل . وغيرها فيكون الحق ما ذهب إليه الحسن البصري بالأوساق والبقر العوامل وغيرهما الحق ما ذهب إليه الحسن البصري والحسن بن صالح والثوري والشعبي من أن الزكاة لا تجب إلى في البر واشعير والتمر والزبيب لا فيما عدا هذه الأربعة مما أخرجت الأرض وأما زيادة الذرة في حديث عمرو بن شعيب فقد عرفت أن في إسنادها متروكا ولكنها معتضدة بمرسل مجاهد والحسن ." (١)

" – حديث ابن عباس أخرجه أيضا الطبراني وابن عدي وفي إسناد ابن ماجه ابن لهيعة وكلام الأئمة فيه معروف وفي إسناد الطبراني يحيى الحماني وهو ضعيف وفي إسناد ابن عدي والدارقطني عصمة بن مالك كذا قيل وفي التقريب إنه صحابي وطرقه يقوي بعضها بعضا

وقال ابن القيم أن حديث ابن عباس وإن كان في إسناده ما فيه فالقرآن يعضده وعليه عمل الناس وأراد بقوله القرآن يعضده نحو قوله تعالى ﴿ إذا نكحتم المؤمنات ثم طلقتموهن ﴾ وقوله تعالى ﴿ إذا طلقتم النساء ﴾ الآية . وحديث عمر بن معتب أخرجه أيضا النسائي وابن ماجه وقد ذكر أبو الحسن المذكور بخير وصلاح ووثقه أبو حاتم وأبو زرعة الرازيان غير أن الراوي عنه عمر بن معتب وقد قال علي بن المديني إنه منكر الحديث وسئل عنه أيضا فقال مجهول لم يرو عنه غير يحيى بن أبي كثير وقال النسائي ليس بالقوي وقال الأمير أبو نصر منكر الحديث وقال الذهبي لا يعرف . ومعتب بضم الميم وفتح العين المهملة وتشديد المثناة الفوقية وكسرها وبعدها باء موحدة

وقد استدل بحديث ابن عباس المذكور من قال إن طلاق امرأة العبد لا يصح إلا منه لا من سيده وروى ابن عباس أنه يقع طلاق السيد على عبده والحديث المروي من طريقه حجة عليه وابن لهيعة ليس

---

(١) نيل الأوطار، ٥٢١/٤

بساقط الحديث فإنه إمام حافظ كبير ولهذا أورده الذهبي في تذكرة الحفاظ وقال أحمد بن حنبل من كان مثل ابن لهيعة بمصر في كثرة حديثه وضبطه وإتقانه

وقال أحمد بن صالح كان ابن لهيعة صحيح الكتاب طلابا للعلم وقال يحيى بن القطان وجماعة إنه ضعيف

وقال ابن معين ليس بذاك القوي وهذا جرح مجمل لا يقبل عند بعض أئمة الجرح والتعديل

وقد قيل إن السبب في تضعيفه احتراق كتبه وأنه بعد ذلك حدث من حفظه فخلط وإن من حدث عنه قبل احتراق كتبه كابن المبارك وغيره حديثهم عنه قوي وبعضهم يصححه وهذا التفصيل هو الصواب وقال الذهبي إنها تؤدى أحاديثه في المتابعات ولا يحتج به

وأما يحيى الحماني فقال في التذكرة وثقه يحيى بن معين وقال ابن عدي أرجو أنه لا بأس به

وقال ابن حبان يكذب جهارا **ويسرق الأحاديث** واستدل أيضا بحديث ابن عباس الثاني أيضا أن العبد يملك من الطلاق ثلاثا كما يملك الحر وقال الشافعي إنه لا يملك من الطلاق إلا اثنتين حرة كانت زوجته أو أمة وقال أبو حنيفة والناصر إنه لا يملك في الأمة إلا اثنتين لا في الحرة فكالحر . واستدلوا بحديث ابن مسعود الطلاق بالرجال والعدة بالنساء عند الدارقطني والبيهقي وأجيب بأنه موقوف

قالوا أخرج الدارقطني والبيهقي أيضا عن ابن عباس نحوه وأجيب بأنه موقوف أيضا وكذلك روى نحوه أحمد من حديث علي وهو أيضا موقوف قالوا أخرج ابن ماجه والدارقطني والبيهقي من حديث ابن عمر مرفوعا " طلاق الأمة اثنتان وعدتها حيضتان " وأجيب بأن في إسناده عمر بن شبيب وعطية العوفي وهما ضعيفان

وقال الدارقطني والبيهقي الصحيح إنه موقوف قالوا في السنن نحوه من حديث عائشة وأجيب بأن في إسناده مظاهر بن أسلم قال الترمذي حديث عائشة هذا حديث غريب لا نعرفه مرفوعا إلا من حديث مظاهر بن أسلم ومظاهر لا يعرف له في العلم غير هذا الحديث والعمل على هذا عند أهل العلم من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو قول سفيان الثوري والشافعي وإسحاق انتهى . (لا يقال) هذه الطرق تقوى على تخصيص عموم الطلاق مرتان وغيرها من العمومات الشاملة للحر والعبد لأنا لا نقول قد دل على أن ذلك العموم مراد غير مخرج منه العبد حديث ابن عباس المذكور في الباب فهو معارض لما دل على أن طلاق العبد اثنتان ." (١)

---

(١) نيل الأوطار، ٧/١٥

" – حديث علي الآخر أخرجه أيضا الحاكم وصححه وحديث عمرو بن شعيب سكت عنه أبو داود والمنذري وصاحب التلخيص ورجالة رجال الصحيح إلى عمرو بن شعيب " وفي الباب " عن ابن عمر عند ابن حبان في صحيحه وأشار إليه الترمذي وحسنه . وعن ابن عباس عند ابن ماجة وروي الشافعي من حديث عطاء وطاوس ومجاهد والحسن مرسلا " أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال يوم الفتح لا يقتل مؤمن بكافر " وروى البيهقي من حديث عمران بن حصين نحو ما في الباب وكذلك رواه البزار من حديثه وروى أبو داود والنسائي والبيهقي من حديث عائشة نحوه وقال الحافظ في الفتح بعد أن ذكر حديث علي الآخر وحديث عمرو بن شعيب وحديث عائشة وابن عباس لأن طرقها كلها ضعيفة إلا الطريق الأولى والثانية فإن سند كل منهما حسن انتهى

وروى عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن سالم عن أبيه أن مسلما قتل رجلا من أهل الذمة فرفع إلى عثمان فلم يعتله وغلظ عليه الدية

قال ابن حزم هذا في غاية الصحة فلا يصح عن أحد من الصحابة شيء غير هذا إلا ما رويناه عن عمر أنه كتب في مثل ذلك أن يقاد به ثم ألحقه كتابا فقال لا تقتلوه ولكن أعتقلوه

قوله : " هل عندكم " الخطاب لعلي ولكنه غلبه على غيره من أهل البيت لحضوره وغيبتهم أو للتعظيم قال الحافظ وإنما سأله أبو جحيفة عن ذلك لأن جماعة من الشيعة كانوا يزعمون أن لأهل البيت لا سيما علي اختصاصا بشيء من الوحي لم يطلع عليه غيرهم وقد سأل عليا عن هذه المسألة قيس بن عبادة والأشتر النخعي قال والظاهر أن المسؤل عنه هنا ما يتعلق بالأحكام الشرعية من الوحي الشامل للكتاب والسنة فإن الله سبحانه سماها وحيا إذا فسر قوله تعالى وما ينطق من الهوى بما هو أعم من القرآن ويدل على ذلك قوله وما في هذه الصحيفة فإن المذكور فيها ليس من القرآن بل من أحكام السنة وقد أخرج أحمد والبيهقي أن عليا كان يأمر بالأمر فيقال قد فعلناه فيقول صدق الله ورسوله فلا يلزم منه نفي من ينسب إلى علي من علم الجفر ونحوه أو يقال هو مندرج تحت قوله الافهما يعطيه الله تعالى رجلا في القرآن فإنه ينسب إلى كثير مم ن فتح الله عليه بأنواع العلوم أنه يستنبط ذلك من القرآن . ومما يدل على اختصاص علي بشيء من الأسرار دون غيره حديث المخدج المقتول من الخوارج يوم النهروان كما في صحيح مسلم وسنن أبي داود يومئذ التمسوا فيهم المخدج . يعني في القتلى فلم يجدوه فقام الإمام علي بنفسه حتى أتى أناسا قد قتل بعضهم على بعض فقال أخرجوهم فوجدوه مما يلي الأرض فكبر وقال صدق الله وبلغ رسوله فقام إليه عبيدة السلماني فقال يا أمير المؤمنين والله الذي لا اله إلا هو لقد سمعت هذا

من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال أي والله الذي لا اله ألاهو حتى استحلفه ثلاثا وهو يحلف . والمخدج المذكور هو ذو الثدية وكان في يده مثل ثدي المرأة على رأسه حلمة مثل حلمة الثدي عليه شعرات مثل سبالة السنور

قوله : " إلا فهمها " هكذا في رواية بالنصب على الاستثناء

وفي رواية بالرفع على البدل والفهم بمعنى المفهوم من لفظ القرآن أو معناه

قوله : " وما في هذه الصحيفة " أي الورقة المكتوبة والعقل الدية وسميت بذلك لأنهم كانوا يعطون الإبل ويربطونها بفناء دار المقتول بالعقال وهو الحبل

وفي رواية الديات أي تفصيل أحكامها

قوله : " وفكاك الأسير " بكسر الفاء وفتحها أي أحكام تخليص الأسير من يد العدو والترغيب فيه

قوله : " وأن لا يقتل مسلم بكافر " دليل على أن المسلم لا يقاد بالكافر أما الكافر الحربي فذلك إجماع كما حكاه صاحب البحر الذمي فذهب فذهب إليه الجمهور لصدق اسم الكافر عليه وذهب الشعبي والنخعي وابن حنيفة وأصحابه إلا أنه يقتل المسلم بالذمي واستدلوا بقوله في حديث علي وعمرو بن شعيب " ولا ذو عهد في عهده " ووجهه أنه معطوف على قوله مؤمن فيكون التقدير ولا ذو عهد في عهده بكافر كما في المعطوف عليه والمراد بالكافر المذكور في المعطوف هو الحربي فقط بدليل جعله مقابلا للمعاهد لأن المعاهد يقتل بمن كان معاهدا مثله من الذميين اجماعا

فيلزم أن يقيد الكافر في المعطوف عليه بالحربى كما قيد في المعطوف لأن الصفة بعد متعددة ترجع إلى الجميع اتفاقا فيكون التقدير لا يقتل مؤمن بكافر حربي ولا ذو عهد في عهده بكافر حربي وهو يدل بمفهومه على أن المسلم يقتل بالكافر الذمي ويجاب أولا بأن هذا مفهوم صفة والخلاف في العمل به مشهور بين أئمة الأصول ومن جملة القائلين بعدم العمل فيه أبو حنيفة فكيف يصح احتجاجهم به وثانيا بأن الجملة المعطوفة أعني قوله ولا ذو عهد في عهده لمجرد النهي عن قتل المعاهد فلا تقدير فيها أصلا ورد بأن الحديث مسوق لبيان القصاص لا للنهي عن القتل فإن تحريم قتل المعاهد معلوم من ضرورة أخلاق الجاهلية فضلا عن الإسلام وأجيب عن هذا الرد بأن الأحكام الشرعية إنما تعرف من كلام الشارع وكون تحريم قتل المعاهد معلوما من أخلاق الجاهلية لا يستلزم معلوميته في شريعة الإسلام كيف والأحكام الشرعية جاءت بخلاف القواءد الجاهلية فلا بد من معرفة أن الشريعة الإسلامية قررته ويؤيد ذلك أن السبب في خطبته صلى الله عليه وآله وسلم يوم الفتح بقوله " لا يقتل مسلم بكافر " ما ذكره الشافعي في الأم

حيث قال وخطبته يوم الفتح كانت سبب القتيل الذي قتلته خزاعة وكان له عهد فخطب النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقالت " لو قتلت مسلما بكافر لقتلته به " وقال " لا يقتل مؤمن بكافر ولا ذو عهد في عهده " فأشار بقوله لا يقتل مسلم بكافر إلى تركه الاقتصاص من الخزاعي بالمعاهد الذي قتله وبقوله ولا ذو عهد في عهده إلى النهي عن الإقدام على ما فعله القاتل المذكور فيكون قوله ولا ذو عهد في عهده كلاما تاما لا يحتاج إلى تقدير ولا سيما وقد تقرر أن التقدير خلاف الأصل فلا يصار إليه إلا لضرورة ولا ضرورة كما قررناه ويجاب ثالثا بأن الصحيح المعلوم من كلام المحققين من النحاة وهو نص عليه الرضى أنه لا يلزم أشتراك المعطوف والمعطوف عليه إلا في الحكم الذي لأجله وقع العطف وهو هنا النهي عن القتل مطلقا من غير نظر إلى كونه قصاصا أو غير قصاص فلا يستلزم كون إحدى الجملتين في القصاص أن تكون الآخرى مثلها حتى يثبت ذلك التقدير المدعي وأيضا تخصيص العموم بتقدير ما أضمر في المعطوف ممنوع لو سلمنا صحة التقدير المتنازع فيه كما صرح بذلك صاحب المنهاج وغيره من أهل الأصول " ومن جملة " ما أحتج به القائلون بأنه يقتل المسلم بالذمي عموم قوله تعالى ﴿ النفس بالنفس ﴾ ويجاب بأنه مخصص بأحاديث الباب ومن أدلتهم ما أخرجه البهيقي من حديث عبد الرحمن بن البيلماني " أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قتل مسلما بمعتهد وقال أنا أكرم من وفى بذمته " وأجيب عنه بأنه مرسل ولا تثبت بمثله حجة وبأن ابن البيلماني المذكور ضعيف لا تقوم به حجة إذا وصل الحديث فكيف إذا أرسله كما قال الدار قطني قال أبو عبيد القاسم بن سلام هو حديث ليس بمسند ولا يجعل به إماما تسفك به دماء المسلمين

وأما ما وقع في رواية عمار بن مطر عن ابن البيلماني عن ابن عمر فقال البهيقي هو خطأ من وجهين أحدهما وصله بذكر ابن عمر والآخر أنه رواه عن إبراهيم عن ربيعة وإنما رواه أبراهيم عن ابن المنكدر والحمل فيه على ابن عمار ابن مطر الرهاوي فقد كان يقلب الأسانيد ويسرق الأحاديث حتى كثر ذلك في رواياته وسقط عن حد الاحتجاج به وروي عن البهيقي أنه قال لم يسنده غير أبي يحيى يعني إبراهيم المذكور وقد ذكرناه في غير موضع من هذا الشرع أنه لا يحتج بمثله لكونه ضعيفا جدا وقد قال علي بن المديني إن هذا الحديث إنما يدور عن إبراهيم ابن أبي يحيى وقيل أن كلام المديني هذا غير مسلم فإن أبا داود أخرجه في المراسيل وكذلك الطحاوي من طريق سليمان بن بلال عن ربيعة عن أبي البيلمان فلم يكن دائر على إبراهيم ويجاب بأن ابن المديني إنما أراد أن الحديث المسند بذكر ابن عمر يدور على إبراهيم بن أبي يحيى فقط ولم يرد أن المسند والمرسل يدوران عليه فلا استدراك وقد أجاب الشافعي في الأم عن

حديث ابن البيلماني المذكور بأن كان في قصة المستأمن الذي قتله عمرو بن أمية فلو ثبت لكان منسوخا لأن حديث لا يقتل مسلم بكافر خطب به النبي صلى الله عليه وآله وسلم يوم الفتح كما في رواية عمرو بن شعيب وقصة عمرو بن أمية متقدمة على ذلك بزمان واستدلوا بما أخرجه الطبراني " أن عليا أتى برجل من المسلمين قتل رجل من أهل الذمة فقامت عليه البينة فأمر بقتله فجاء أخوه فقال إني قد عفوت قال فلعلهم هددوك وفرقوك وقرعوك قال لا ولكن قتله لا يرد علي أخي وعرضوا لي ورضيت قال أنت أعلم من كان له ذمتنا فدمه كدمنا وديته كديتنا وهذا مع كونه قول صحابي ففي إسناده أبو الجنوب الأسدي وهو ضعيف الحديث كما قال الدار القطني

وقد روى علي رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أنه لا يقتل مسلم بكافر كما في حديث الباب والحجة إنما هي في روايته وروي عن الشافعي في هذه القضية إنه قال مادلكم إن عليا يروي عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم شيئا ويقول بخلافه واستدلوا أيضا بما رواه البيهقي عن عمر في مسلم قتل معاهدا فقال إن كانت طيرة في غضب فعلى القاتل أربعة آلاف وإن كان القاتل لصا عاديا فيقتل ويجاب عن هذا أولا بأنه قول صحابي ولاحجة فيه وثانيا بأنه لا دلالة فيه على محل النزاع لأنه رتب القتل على كون القاتل لصا عاديا وذلك خارج عن محل النزاع وأسقط القصاص عن القاتل في غضب وذلك غير مسقط لو كان القصاص واجبا وثالثا بأنه قال الشافعي في القصص المروية عن عمر في القتل بالمعاهد أنه لا يعمل بحرف منها لأن جميعها منقطعات أو ضعاف أو تجمع الأنقطاع والضعف وقد تمسك بما روي عن عمر مما ذكرنا مالك والليث فقالا يقتل المسلم بالذمي إذا قتله قال والغيلة أ يضجعه فيذبحه ولامتمسك لهما في ذلك لما عرفت إذا تقرر هذا علم أن الحق ما ذهب إليه الجمهور ويؤيده قوله تعالى ﴿ ولن يجعل الله للكافرين على المؤمنين سبيلا ﴾ ولو كان للكافر أن يقتص من المسلم لكان في ذلك أعظم سبيل وقد نفى الله تعالى أن يكون له عليه السبيل نفيا مؤكدا وقوله تعالى ﴿ لا يستوي أصحاب النار وأصحاب الجنة ﴾

ووجهه أن الفعل الواقع في سياق النفي يتضمن النكرة فهو في قوة الاستواء فيعم كل أمر من الأمور إلا ما خص ويؤيد ذلك أيضا قصة اليهودي الذي لطمه المسلم لما قال لا والذي اصطفى موسى على البشر فلطمه المسلم فإن النبي صلى الله عليه وآله وسلم لم يثبت له الاقتصاص كما في الصحيح وهو حجة على الكوفيين لأنهم يثبتون القصاص باللطمة . ومن ذلك حديث الإسلام يعلو ولا يعلى عليه وهو وإن كان فيه مقال لكنه قد علقه البخاري في صحيحه . وقوله " المؤمنون تتكافأ دماؤهم " أي تتساوى في القصاص

والديات . والكفء النظير والمساوى ومنه الكفاءة في النكاح أنه لا فرق بين الشريف والوضيع في الدم بخلاف ما كان عليه الجاهلية من المفاضلة وعدم المساواة

قوله : " وهم يد على من سواهم " أي هم مجتمعين على أعدائهم لا يسعهم التخاذل بل يعاون بعضهم بعضا

قوله : " ويسعى بذمتهم أدناهم " يعني أنه إذا أمن المسلم حربيا كان أمانه أمانا من جميع المسلمين ولو كان ذلك المسلم امرأة بشرط أن يكون مكلفا فيحرم النكث من أحدهم من بعد أمانه ." (١)

".

قال العلماء: أم عطية راوية الحديث الأول اسمها «نسيبة» بضم النون وفتح المهملة وسكون التحتانية وبالموحدة.

وقيل: «نسيبة» بفتح النون وكسر السين.

وقيل: «حقة» وهي: بنت كعب ويقال: بنت الحارث، وهي: بصرية صحابية، أنصارية جليلة، كانت تغسل الموتى، وتغزو مع رسول الله – صلى الله عليه وسلم – غزت معه سبع غزوات، وشهدت خيبر، وكان علي يقيل عندها، وكانت تمرض المرضى، وتداوي الجرحى.

روى لها عن رسول الله – صلى الله عليه وسلم – أربعون حديثا، للبخاري منها سبعة.

وبنت رسول الله – صلى الله عليه وسلم – المبهمة في هذا الحديث:

قيل: هي زينب، وبه صرح النووي في تهذيب الأسماء واللغات، وصرح به في صحيح مسلم، وقال القاضي عياض: إنه الصواب.

وقيل: هي أم كلثوم زوج عثمان بن عفان، قاله ابن الملقن، ولما دفنت أم كلثوم قال عليه الصلاة والسلام: «دفن البنات من المكرمات».

وقيل: إنه قال هذا حين ماتت رقيء فقد روى الطبراني في الكبير والأوسط من رواية ابن عباس قال: لما عزى النبي – صلى الله عليه وسلم – بابنته رقية قال: «الحمد لله دفن البنات من المكرمات» (١).

لكن ذكر ابن الجوزي في موضوعاته أن حديث: «دفن البنات من المكرمات» لا يصح عن رسول الله – صلى الله عليه وسلم –.

---

(١) نيل الأوطار، ٩٥/٧

(١) أخرجه الطبراني في الكبير (٣٦٦/١١ ، رقم ١٢٠٣٥) ٧) ، وفي الأوسط (٣٧٢/٢ ، رقم ٢٢٦٣) ، قال الهيثمي (١٢/٣) : رواه الطبراني في الأوسط والكبير والبزار ، وفيه عثمان بن عطاء الخراساني ، وهو ضعيف . والقضاعي (١٧٢/١ ، رقم ٢٥٠) ، والخطيب (٦٧/٥) ، والديلمي (٢١٩/٢ ، رقم ٥٦) . وأورده الذهبي في الميزان (٢٣١/٦ ترجمة ٧٨٤٩) ، ووافقه الحافظ في اللسان (٢٤٧/٥ ترجمة ٨٥٤ محمد بن عبد الرحمن بن طلحة) ، وقالا : قال ابن عدي : **يسرق الحديث** . جميعا عن ابن عباس . وأخرجه الخطيب (٢٩١/٧) ، وابن عدي (٢٧٨/٢ ، ترجمة ٤٤٢ حميد بن حماد بن أبي الخوار) كلاهما عن ابن عمر .." [١]

"المعتزلة ولم يدخل في الكفر بل وقع في مرتبة بينهما يسمونها منزلة بين المنزلتين وعند الخوارج دخل في الكفر لأن ترك كل واحدة من الطاعات كفر عندهم وعند السلف لم يخرج من الإيمان وقال الشيخ أبو إسحق الشيرازي وهذه أول مسألة نشأت في الاعتزال ونقل عن الشافعي أنه قال الإيمان هو التصديق والإقرار والعمل فالمخل بالأول وحده منافق وبالثاني وحده كافر وبالثالث وحده فاسق ينجو من الخلود في النار ويدخل الجنة قال الإمام هذا في غاية الصعوبة لأن العمل إذا كان ركنا لا يتحقق الإيمان بدونه فغير المؤمن كيف يخرج من النار ويدخل الجنة قلت قد أجيب عن هذا الإشكال بأن الإيمان في كلام الشارع قد جاء بمعنى أصل الإيمان وهو الذي لا يعتبر فيه كونه مقرونا بالعمل كما في قوله الإيمان أن تؤمن بالله وملائكته وبلقائه ورسله وتؤمن بالبعث والإسلام أن تعبد الله ولا تشرك به وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة المفروضة وتصوم رمضان الحديث وقد جاء بمعنى الإيمان الكامل وهو المقرون بالعمل كما في حديث وفد عبد القيس أتدرون ما الإيمان بالله وحده قالوا الله ورسوله أعلم قال شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وصيام رمضان وأن تعطوا من المغنم الخمس والإيمان بهذا المعنى هو المراد بالإيمان المنفي في قوله لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن الحديث وهكذا كل موضع جاء بمثله فالخلاف في المسألة لفظي لأنه راجع إلى تفسير الإيمان وأنه في أي المعنيين منقول شرعي وفي أيهما مجاز ولا خلاف في المعنى فإن الإيمان المنجي من دخول النار هو الثاني باتفاق جميع المسلمين والإيمان المنجي من الخلود في النار هو الأول باتفاق أهل السنة خلافا للمعتزلة والخوارج ومما يدل على ذلك قوله في

---

(١) شرح صحيح البخاري لشمس الدين السفيري، ٢/٤٧

حديث أبي ذر ما من عبد قال لا إله إلا الله ثم مات على ذلك إلا دخل الجنة قلت وإن زنى وإن سرق قال و إن زنى وإن **سرق الحديث** وقوله يخرج من النار من في قلبه مثقال ذرة من." (١)

"فإن قلت وفي الباب عن المسور بن مخرمة وعبد الله بن عمرو وأبي ثعلبة الخشني أما حديث المسور فأخرجه ابن ماجه من رواية هشام بن سعد المخزومي عن الزهري عن عروة عن المسور بن مخرمة عن النبي قال لا طلاق قبل النكاح ولا عتق قبل ملك قلت أورده ابن عدي في (الكامل) في ترجمة هشام بن سعد وضعفه وقالرواه مرة مرفوعا ومرة عن عروة مرسلا وأما حديث عبد الله بن عمر فأخرجه الدارقطني من رواية أبي خالد الواسطي عن أبي هاشم الرماني عن سعيد بن جبير عن ابن عمر عن رسول الله أنه سئل عن رجل قال يوم أتزوج فلانة فهي طالق قال طلق ما لا يملك قال صاحب (التنقيح) هذا حديث باطل وأبو خالد الواسطي هو عمرو بن خالد وضاع وقال أحمد ويحيى كذاب وأما حديث أبي ثعلبة الخشني فرواه الدارقطني عن علي بن قرين حدثنا بقية عن الثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن أبي ثعلبة الخشني قال قال عم لي أعمل لي عملا حتى أزوجك ابنتي فقال إن تزوجتها فهي طالق ثلاثا ثم بدا لي أن أتزوجها فأتيت النبي فسألته فقال تزوجها فإنه لا طلاق إلا بعد النكاح قال فتزوجتها فولدت لي سعدا وسعيدا قلت قال صاحب (التنقيح) هذا أيضا باطل وعلي بن قرين كذبه يحيى بن معين وغيره وقال ابن عدي **يسرق الحديث** قلت أبو ثعلبة الخشني اختلف في اسمه وفي اسم أبيه اختلافا كثيرا فقيل اسمه جرهم وقيل جر ثوم وقيل ابن ناشب وقيل ابن ناشم وقيل بل اسمه عمرو بن جر ثوم وقيل غير ذلك ولم يختلفوا في صحبته وقال أبو عمر بايع تحت الشجرة ثم نزل الشام ومات في خلافه معاوية ونسبته إلى خشين بضم الخاء وفتح الشين المعجمتين وهو وائل بن الثمر بن وبرة بن ثعلبة بن حلوان بن عمران بن ألحاف بن قضاعة والله أعلم

١٠ -(باب إذا قال لامرأته وهو مكره هاذه أختي فلا شيء عليه)

أي هذا باب في بيان حكم من قال لامرأته والحال أنه مكره هذه أختي فلا شيء عليه يعني لا يكون طلاقا ولا ظهارا." (٢)

" (قال أبو داود أيوب بن سويد ضعيف) هذه العبارة إنما وجدت في بعض النسخ

قال المنذري في إسناده أيوب بن سويد أبو مسعود الحميري السيباني قدم مصر وحدث بها

---

(١) عمدة القاري شرح صحيح البخاري، ٢٧٦/١

(٢) عمدة القاري شرح صحيح البخاري، ١٠٥/٣٠

قال أبو داود في رواية بن العبد أيوب بن سويد السيباني بفتح السين المهملة وسكون الياء آخر الحروف وبعدها باء بواحدة مفتوحة وبعد الألف نون منسوب إلى سيبان بطن من حمير وهو ضعيف

قال يحيى بن معين ليس بشيء كان **يسرق الأحاديث** وقال عبد الله بن المبارك ارم به وتكلم فيه غير واحد وفي سماع سعيد بن المسيب من سراقة المدلجي نظر فإن وفاة سراقة كانت سنة أربع وعشرين على المشهور وقد ولد سعيد بن المسيب لثلاث سنين بقيت من خلافة عمر وقتل عثمان وهو بن خمس عشرة سنة فيكون مولده على هذا سنة عشرين أو إحدى وعشرين فلا يصح سماعه منه والله أعلم

انتهى كلام المنذري

[٥١٢١] (ليس منا) أي ليس من أهل ملتنا (من دعا) أي الناس (إلى عصبية) قال المناوي أي من يدعو الناس إلى الاجتماع على عصبية وهي معاونة الظالم

وقال القارىء أي إلى اجتماع عصبية في معاونة ظالم

وفي الحديث ما بال دعوى الجاهلية قال صاحب النهاية هو قولهم يا آل فلان كانوا يدعون بعضهم بعضا عند الأمر الحادث (من قاتل على عصبية) أي على باطل وليس في بعض النسخ لفظ على (من مات على عصبية) أي على طريقتهم من حمية الجاهلية

قال المنذري قال أبو داود في رواية بن العبد هذا مرسل عبد الله بن أبي سليمان لم يسمع من جبير هذا آخر كلامه

وفي إسناده محمد بن عبد الرحمن المكي وقيل فيه العكس

قال أبو حاتم الرازي هو مجهول وقد أخرج مسلم في صحيحه والنسائي في سننه من حديث أبي هريرة بمعناه أتم منه ومن حديث جندب بن عبد الله البجيلي مختصرا

[٥١٢٢] (بن أخت القوم منهم) أي بينه وبينهم ارتباط

وسياق الحديث يقتضي أن المراد أنه ." (١)

" ٢٤٩ - د ت س أبي داود والترمذي والنسائي إبراهيم بن عبد الرحمن بن مهدي بن حسان البصري روى عن بريه بن عمر بن سفينة وخالد بن مخلد وابن عيينة وأبي بكر بن عياش وغيرهم وعنه بن المديني والفضل بن سهل الأعرج وأبو أمية الطرسوسي ويعقوب بن سفيان والكديمى وغيرهم قال بن عدي روى عن الثقات المناكير ولم أر له حديثا منكرا يحكم عليه بالضعف من أجله قلت قال الخليلي في الإرشاد مات

---

(١) عون المعبود، ١٤/١٩

وهو شاب لا يعرف له الا أحاديث دون العشرة يروي عنه الهاشمي يعني جعفر بن عبد الواحد أحاديث انكروها على الهاشمي وهو من الضعفاء وقال بن عدي يمكن أن يكون من الراوي عنه وقال بن حبان في الثقات يتقي حديثه من رواية جعفر عنه

٢٥٠ - ت الترمذي إبراهيم بن عبد الرحمن بن يزيد بن أمية عن نافع عن بن عمر في الوداع وعن أبو قتيبة سلم بن قتيبة قلت استغرب الترمذي حديثه وذكر الذهبي في الميزان أنه روى عنه أيضا أبو غسان محمد بن مطرف وأنه لا يعرف وقد بينت خطأه في ذلك في لسان الميزان وأن الذي روى عنه أبو غسان غيره

٢٥١ - ق بن ماجة إبراهيم بن عبد السلام بن عبد الله بن باباه المخزومي المكي روى عن عبد الله بن ميمون وابن أبي ذيب وابن أبي داود وغيرهم وعنه المغيرة بن عبد الرحمن الحراني ومحمد بن عبد الله بن سابور الرقي وعدة قال بن عدي ليس بمعروف حدث بالمناكير وعندي أنه ممن **يسرق الحديث** قلت وفي سؤالات الحاكم للدارقطني ضعيف وذكره بن حبان في الثقات ." [١]

" سئل أحمد أيما أثبت شريك أو إسرائيل قال إسرائيل كان يؤدي ما سمع كان أثبت من شريك قلت من أحب إليك يونس أو إسرائيل في أبي إسحاق قال إسرائيل لأنه كان صاحب كتاب وقال أبو داود قلت لأحمد بن حنبل إسرائيل إذا انفرد بحديث يحتج به قال إسرائيل ثبت الحديث كان يحيى يعني القطان يحمل عليه في حال أبي يحيى القتات وقال روى عنه مناكير قال أحمد ما حدث عنه يحيى بشيء وقال الدوري عن بن معين سئل يحيى بن معين عن إسرائيل فقال قال يحيى بن آدم كنا نكتب عنده من حفظه قال يحيى كان إسرائيل لا يحفظ ثم حفظ بعد وقال أيضا إسرائيل أثبت في أبي إسحاق من شيبان وقال أيضا إسرائيل أثبت حديثا من شريك وقال أبو حاتم ثقة صدوق من أتقن أصحاب أبي إسحاق وقال العجلي كوفي ثقة وقال يعقوب بن شيبة صالح الحديث وفي حديثه لين وقال في موضع آخر ثقة صدوق وليس في الحديث بالقوي ولا بالساقط وقال عيسى بن يونس كان أصحابنا سفيان وشريك وعد قوما إذا اختلفوا في حديث أبي إسحاق يجيئون إلى أبي فيقول اذهبوا إلى ابني إسرائيل فهو أروى عنه مني وأتقن لها مني هو كان قائد جده وقال شبابة بن سوار قلت ليونس بن أبي إسحاق أمل علي حديث أبيك قال اكتب عن ابني إسرائيل فإن أبي أملاه عليه وقال محمد بن الحسين بن أبي الحنين سمعت أبا نعيم سئل أيهما أثبت إسرائيل أو أبو عوانة فقال إسرائيل وقال أبو داود إسرائيل أصح حديثا من شريك وقال النسائي ليس به بأس

---

(١) تهذيب التهذيب، ١/١٢٢

وروى بن البراء عن على بن المديني إسرائيل ضعيف وقال دبيس بن حميد ولد سنة مائة ومات سنة ٦١ وقال أبو نعيم وغيره مات سنة ١٦ وقال خليفة وابن سعد مات سنة ١٦٢ قلت قال بن أبي خيثمة قيل ليحيى يعني بن معين روى عن إبراهيم بن المهاجر ثلاثمائة وعن أبي يحيى القتات ثلاثمائة فقال لم يؤت منه أتى منهما جميعا انتهى فهذا رد لتضعيف القطان له بذلك وقال محمد بن عبد الله بن نمير ثقة وقال بن سعد كان ثقة وحدث عنه الناس حديثا كثيرا ومنهم من يستضعفه وقال بن معين زكريا وزهير وإسرائيل حديثهم في أبي إسحاق قريب من السواء إنما أصحاب أبي إسحاق سفيان وشعبة وقال حجاج الأعور قلنا لشعبة حدثنا أبي إسحاق قال سلوا عنها إسرائيل فإنه أثبت فيها مني وقال بن مهدي إسرائيل في أبي إسحاق أثبت من شعبة والثوري وقال أبو عيسى الترمذي إسرائيل ثبت في أبي إسحاق حدثني محمد بن المثنى سمعت بن مهدي يقول ما فاتني الذي فاتني من حديث الثوري عن أبي إسحاق الا لما اتكلت به على إسرائيل لأنه كان يأتي به أتم وطول بن عدي ترجمته وسرد له أحاديث افرادا وقال هو ممن يحتج به وذكره بن حبان في الثقات وأطلق بن حزم ضعف إسرائيل ورد به أحاديث من حديثه فما صنع شيئا وقال عثمان بن أبي شيبة عن عبد الرحمن بن مهدي إسرائيل لص **يسرق الحديث** ." (١)

" ٦٢٨ – خ البخاري أسيد بن زيد بن نجيح الجمال الهاشمي مولاهم الكوفي روى عن هشيم والحسن بن صالح وشريك والليث وابن المبارك وزهير بن معاوية وقيس بن الربيع وجماعة روى عنه البخاري حديثا واحدا مقرونا بغيره وأبو كريب وابن وارة وإبراهيم الحربي وأبو أمية الطرسوسي وإسماعيل سمويه والحسن بن علي بن عفان وغيرهم قال بن الجنيد عن بن معين كذاب أتيته ببغداد فسمعته يحدث بأحاديث كذب وقال الدوري عنه نحو ذلك وقال أبو حاتم كانوا يتكلمون فيه وقال النسائي متروك وقال بن حبان يروي عنه الثقات المناكير **ويسرق الحديث** وقال بن عدي يتبين على رواياته الضعف وعامة ما يرويه لا يتابع عليه وقال الدارقطني ضعيف الحديث وقال بن ماكولا ضعفوه وقال الخطيب قدم بغداد وحدث بها وكان غير مرضي في الرواية قلت وقال البزار حدث بأحاديث لم يتابع عليها وقال في موضع آخر قد احتمل حديثه مع شيعية شديدة فيه وقال الساجي سمعت أحمد بن يحيى الصوفي يحدث عنه بمناكير ومن مناكيره حديثه عن شريك عن عون عن أبي نضرة عن أبي سعيد حديث من توضأ يوم الجمعة فبها ونعمت قرأت بخط الذهبي مات قبل العشرين ومائتين وأورد له العقيلي حديثه عن قيس بن الربيع عن أبي المقدام عن عدي بن ثابت عن أم قيس بنت محصن قالت دخلت على زينب بنت جحش فذكرت حديث أنهلك

---

(١) تهذيب التهذيب، ٢٣٠/١

وفينا الصالحون الحديث قال العقيلي إنما روى قيس والثوري وشريك عن أبي المقدام بهذا السند عن أم قيس حديث دم الحيض يصيب الثوب فأدخل أسيد حديثا في حديث

٦٢٩ – فق بن ماجة في التفسير أسيد بن صفوان روى عن علي بن أبي طالب في الثناء على أبي بكر حين مات وعنه عبد الملك بن عمير روى له بن ماجة في التفسير هذا الحديث الواحد قلت وذكر أبو نعيم وابن عبد البر وغيرهما في الصحابة ونسبه بن قانع سلميا وأما بن السكن فقال ليس بمعروف في الصحابة ولم يقف له على نسب ولا غيره وقد وقع في بعض طرقه وكان من الصحابة ." (١)

" ٧٤٣ – ق بن ماجة أيوب بن سليمان شامي روى عن أبي إمامة حديث اغبط الناس عندي مؤمن خفيف الحاذ روى عنه إبراهيم بن مرة روى له بن ماجة هذا الحديث الواحد قلت قال أبو حاتم مجهول وذكره بن حبان في الثقات أيوب بن سليمان روى عن أنس وعنه محمد بن حمير فعندي أنه هذا

٧٤٤ – أيوب بن سليمان السعدي البلقاوي يأتي في أيوب بن موسى

٧٤٥ – د ت ق أبي داود والترمذي وابن ماجة أيوب بن سويد الرملي أبو مسعود السيباني روى عن الأوزاعي ومالك والثوري وابن جريج ويحيى بن عمر والسيباني والمثنى بن الصباح وأسامة بن زيد ويونس بن يزيد وغيرهم وعنه بقية وهو أكبر منه ودحيم والشافعي وابن السرح ويونس بن عبد الأعلى وإبراهيم بن محمد بن يوسف الفريابي والربيع المرادي ومحمد بن أبان البلخي وابنه محمد بن أيوب ومحمد بن عبد الله بن عبد الحكم وبحر بن نصر وغيرهم قال أحمد ضعيف وقال بن معين ليس بشىء **يسرق الأحاديث** قال أهل الرملة حدث بن المبارك بأحاديث ثم قال حدثني أولئك الشيوخ الذين حدث بن المبارك عنهم وقال معاوية بن صالح عن يحيى كان يدعى أحاديث الناس وذكر الترمذي أن بن المبارك ترك حديثه وقال البخاري يتكلمون فيه وقال النسائي ليس ثقة وقال أبو حاتم لين الحديث وقال بن حبان في الثقات كان ردي الحفظ يخطىء يتقي حديثه من رواية ابنه محمد بن أيوب عنه لأن اخباره إذا سبرت من غير رواية ابنه عنه وجد أكثرها مستقيمة وقال بن عدي له حديث صالح عن شيوخ معروفين ويقع في حديثه ما يوافق الثقات عليه وما لا يوافقونه عليه ويكتب حديثه في جملة الضعفاء ثم قال حج ثم رجع أشرف على الرملة غرق وذلك سنة ١٩٣ وكذا قال البخاري نحوه وقال بن أبي عاصم مات سنة ٢٠٢ قلت وفي كتاب العقيلي قال بن المبارك إرم به وقد طول بن عدي ترجمته وأورد له جملة مناكير من غير رواية ابنه لا كما زعم بن حبان ونقل في ترجمته عن أبي عمير النحاس قال كان أيوب بن سويد إذا رأى مع أحد حديثه وحديث غيره قال لقد

---

(١) تهذيب التهذيب، ٣٠١/١

جمعت بين أروى والنعام وإذا سألناه عن كتابه قال خبأته لابني محمد وعن أبي عمير قال كان بين ضمرة وأيوب بن سويد تباعد فكان ضمرة إذا مر بايوب قال انظروا ما أبين العبودية في رقبته وإذا أمر أيوب بضمرة قال انطروا إليه لو أمر أن يدعو لشيطان لدعا له قال وكان أيوب يؤم الناس وقال يونس بن عبد الأعلى جيء بايوب إلى دار بني فلان فسمع الشافعي منه أحاديث من كتابه وقال الخليلي لم يرضوا حفظه وقال الإسماعيلي فيه نظر وقال بن يونس في تاريخ الغرباء تكلموا فيه وقال الساجي ضعيف إرم به وقال الآجري عن أبي داود ضعيف وقال الجوزجاني واهي الحديث وهو بعد متماسك وأرخ أبو القاسم بن مندة وفاته سنة ". (١)

" ٦٠٩ - د أبي داود الحسين بن عبد الرحمن ويقال عبد الرحمن بن الحسين ويقال حسيل بن عبد الرحمن الأشجعي روى عن سعد بن أبي وقاص وعنه سويد بن سعيد ذكره بن حبان في الثقات روى له أبو داود حديثا واحدا في الفتن قلت قال بن حبان روى عنه أهل الكوفة

٦١٠ - س النسائي الحسين بن عبد الرحمن أبو علي قاضي حلب روى عنه النسائي وقال ثقة هكذا قال صاحب النبل قال المزي لم أقف على روايته عنه

٦١١ - بن ماجة الحسين بن عروة البصري عن مالك وابن عيينة والحمادين وابن مهدي وعدة وعنه نصر بن علي الجهضمي وأحمد بن المعدل وإبراهيم بن زياد سبلان وأبو بشر بكر بن خلف قال أبو حاتم لا بأس به قلت وقال الساجي فيه ضعف وقال الأزدي ضعيف

٦١٢ - د ت أبي داود والترمذي الحسين بن علي بن الأسود العجلي أبو عبد الله الكوفي نزيل بغداد روى عن عبد الله بن نمير ويونس بن بكير ووكيع وأبي أسامة وعمرو بن محمد العنقزي ويحيى بن آدم ومحمد بن فضيل وعبيد الله بن موسى وغيرهم وعنه أبو داود والترمذي والبجيري وأبو حاتم وابن ناجية وأبو شعيب الحراني والحسن بن سفيان وأبو يعلى والحسين بن إسماعيل المحاملي وجماعة قال أحمد لا أعرفه وقال بن أبي حاتم سمع منه أبي وسئل عنه قال صدوق وقال بن عدي **يسرق الحديث** وأحاديثه لا يتابع عليها وقال الأزدي ضعيف جدا يتكلمون في حديثه وذكره بن حبان في الثقات وقال ربما أخطأ قلت توفي سنة ٢٥٤ وقال الآجري عن أبي داود لا التفت إلى حكاية أراها أوهاما انتهى وهذا مما يدل على أن أبا داود لم يرو عنه فإنه لا يروي إلا عن ثقة عنده والحديث الذي في السنن في كتاب اللباس حدثنا يزيد بن خالد الرملي وحسين بن علي الكوفي قالا ثنا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة فذكره فأما أن يكون أخرجه

---

(١) تهذيب التهذيب، ٣٥٤/١

معتمدا على رواية يزيد وأما أن يكون هو الآتي وهو الأشبه وإن كان أبو علي الجياني لم يذكر في شيوخ أبي داود إلا العجلي لا حفيد جعفر الأحمر ." (١)

" ٧٦٠ - س النسائي الحكم بن فروخ أبو بكار الغزال البصري روى عن أبي المليح بن أسامة وعكرمة وعنه شعبة ومحمد بن سوار وحماد بن زيد وأبو عبيدة الحداد ويحيى القطان ومسلم بن إبراهيم قال أحمد صالح الحديث وقال النسائي ثقة وذكره بن حبان في الثقات له عند النسائي حديث واحد في الصلاة على الجنازة قلت حكى بن عبد البر في الكنى عن بن المديني أنه وثقه وقال الحسن بن إسماعيل المحاملي حدثنا يعقوب بن إبراهيم هو الدورقي ثنا أبو عبيدة الحداد عن الحكم الغزال وكان ثقة عن عكرمة عن بن عباس فذكر أثرا

٧٦١ - الحكم بن فضيل ذكره عبد الغني ولم يخرجوا له

٧٦٢ - الحكم بن أبي ليلى هو بن ظهير قال بن الدورقي عن يحيى بن معين كان مروان الفزاري يروي عنه فيقول الحكم بن أبي ليلى ليخفي أمره وقد تقدم في بن أبي خالد شيء آخر

٧٦٣ - بخ ت البخاري في الأدب المفرد والترمذي الحكم بن المبارك الباهلي مولاهم أبو صالح الخاشتي ويقال الخواشتي البلخي روى عن مالك وأبي عوانة والوليد بن مسلم وزياد بن الربيع وحماد بن زياد وعباد بن عباد وعبد الله بن إدريس وعيسى بن يونس وغيرهم وعنه زكريا بن يحيى ويحيى بن بشر البلخيان وعبد الله الدارمي وإسحاق بن إبراهيم بن جبلة وآخرون قال أبو عبد الله بن مندة أحد الثقات وذكره بن حبان في الثقات وقال خاشت ناحية المصلي ببلخ قال البخاري مات سنة ١٣ أو نحوها له عند الترمذي حديث واحد في الملحمة الكبرى قلت وقال بن السمعاني خواشت من قرى بلخ وهو حافظ ثقة وعده بن عدي في ترجمة أحمد بن عبد الرحمن الوهبي فيمن **يسرق الحديث** ." (٢)

" ٥٧٤ - ت ق الترمذي وابن ماجة عبد الرحمن بن واقد بن مسلم البغدادي أبو مسلم الواقدي يقال أصله بصري روى عن الوليد بن مسلم وشريك النخعي وعبد الملك بن الوليد بن معدان وعبد الرحمن بن زيد بن أسلم وأبي مسلم قائد الأعمش والقاضي أبي يوسف ومروان بن معاوية وإبراهيم بن سعد وإسماعيل بن جعفر وخلف بن خليفة وجماعة وعنه الترمذي وروى بن ماجة عن أبي الأزهر عنه وإبراهيم بن الجنيد وعباس الدوري وابن أبي الدنيا وعثمان بن خرزاد وعباس بن الفرج الرياشي وأبو بكر الجعابي حاجب بن

---

(١) تهذيب التهذيب، ٢/٢٩٧

(٢) تهذيب التهذيب، ٢/٣٧٦

أركين وأحمد بن يونس الضبي وأبو بكر بن أبي داود وأبو حامد الحضرمي وغيرهم قال الدوري دلني عليه بن معين وقال بن الجنيد سمعت بن معين يقول عبد الرحمن بن واقد أحفظ لكتاب عباس بن الفضل في القراءات من أبي موسى الهروي وذكره بن حبان في الثقات فقال حاجب بن أركين مات سنة سبع وأربعين ومائتين قلت وقال بن عدي يحدث بالمناكير عن الثقات **ويسرق الحديث** سمعت عبدان الأهوازي يقول في حديث من اقتراب الساعة اختلاف الأهلة هذا حديث دحيم عن بن أبي فديك أنه سرقه وقال وهو فيه أبطل أو قال الباطل

٥٧٥ - تمييز عبد الرحمن بن واقد العطار البصري روى عن هشيم وأبي الأحوص وأبي عوانة وشريك وغيرهم وعنه زيد بن الحريش وإسحاق بن سيار النصيبي وأبو حاتم الرازي وقال شيخ ." [1]

" سمعت يحيى بن معين وقيل له قال أحمد أن عبيد الله بن موسى يرد حديثه للتشيع فقال كان عبد الرزاق والله الذي لا إله إلا هو أغلى في ذلك منه مائة ضعف ولقد سمعت من عبد الرزاق أضعاف ما سمعت من عبيد الله وقال عبد الله بن أحمد سألت أبي هل كان عبد الرزاق يتشيع ويفرط في التشيع فقال أما أنا فلم أسمع منه في هذا شيئا وقال عبد الله بن أحمد سمعت سلمة بن شبيب يقول سمعت عبد الرزاق يقول والله ما انشرح صدري قط أن أفضل عليا على أبي بكر وعمر رحم الله أبا بكر وعمر وعثمان من لم يحبهم فما هو مؤمن وقال أوثق أعمالي حبي إياهم وقال أبو الأزهر سمعت عبد الرزاق يقول أفضل الشيخين بتفضيل علي إياهما على نفسه ولو لم يفضلهما ما فضلتهما كفى بي ازدراء أن أحب عليا ثم أخالف قوله وقال بن عدي ولعبد الرزاق أصناف وحديث كثير وقد رحل إليه ثقات المسلمين وأئمتهم وكتبوا عنه إلا أنهم نسبوه إلى التشيع وقد روى أحاديث في الفضائل لم يتابع عليها فهذا أعظم ما ذموه من روايته لهذه الأحاديث ولما رواه في مثالب غيرهم وأما في باب الصدق فأرجو أنه لا بأس به قال أحمد وغيره مولده سنة ست وعشرين ومائة وقال البخاري وغير واحد مات سنة إحدى عشرة ومائتين زاد بن سعد في شوال قلت قال النسائي فيه نظر لمن كتب عنه بآخره كتب عنه أحاديث مناكير وقال أبو حاتم يكتب حديثه ويحتج به وذكره بن حبان في الثقات وقال كان ممن يخطىء إذا حدث من حفظه على تشيع فيه وكان ممن جمع وصنف وحفظ وذاكر وقال الآجري عن أبي داود الفريابي أحب إلينا منه وعبد الرزاق ثقة وقال أبو داود سمعت الحسن بن علي الحلواني يقول سمعت عبد الرزاق وسئل أتزعم عليا كان على الهدى في حروبه قال لا ها الله إذا يزعم على أنها فتنة وأتقلدها له هذا قال أبو داود وكان عبد الرزاق يعرض بمعاوية

---

(١) تهذيب التهذيب، ٢٦٢/٦

وقال محمد بن إسماعيل الفزاري بلغني ونحن بصنعاء أن أحمد ويحيى تركا حديث عبد الرزاق فدخلنا غم شديد فوافيت بن معين في الموسم فذكرت له فقال يا أبا صالح لو ارتد عبد الرزاق ما تركنا حديثه وروي عن عبد الرزاق أنه قال حججت فمكثت ثلاثة أيام لا يجيئني أصحاب الحديث فتعلقت بالكعبة وقلت يا رب مالي أكذاب أنا أمدلس أنا فرجعت إلى البيت فجاؤوني وقال العجلي ثقة يتشيع وكذا قال البزار وقال الذهلي كان عبد الرزاق أيقظهم في الحديث وكان يحفظ وقال إبراهيم بن عباد الدبري كان عبد الرزاق يحفظ نحوا من سبع عشرة ألف حديث وقال العباس العنبري لما قدم من صنعاء لقد تجشمت إلى عبد الرزاق وأنه لكذاب والواقدي أصدق منه قرأت بخط ذهبي عقب هذه الحكاية هذا شيء ما وافق العباس عليه مسلم قلت وهذا إقدام على الإنكار بغير تثبت فقد ذكر الإسماعيلي في المدخل عن الفرهياني أنه قال حدثنا عباس العنبري عن زيد بن المبارك قال كان عبد الرزاق كذابا **يسرق الحديث** وعن زيد قال لم يخرج أحد من هؤلاء الكبار من ها هنا إلا وهو مجمع أن لا يحدث عنه انتهى وهذا وإن كان مردودا على قائله فغرض من ذكره الإشارة إلى أن للعباس بن عبد العظيم موافقا ومما أنكر على عبد الرزاق روايته عن الثوري عن عاصم بن عبيد الله عن سالم عن أبيه أن النبي صلى الله عليه و سلم رأى على عمر ثوبا فقال أجديد هذا أم غسيل الحديث قال الطبراني في الدعاء رواه ثلاثة من الحفاظ عن عبد الرزاق وهو مما وهم فيه عن الثوري والصواب عن عمر عن الزهري عن سالم انتهى وقد قال النسائي ليس هذا من حديث الزهري من اسمه عبد السلام ." (١)

" ٨٣٢ – س ق النسائي وابن ماجة عبد الوهاب بن سعيد بن عطية السلمي أبو محمد الدمشقي المفتي المعروف بوهب روى عن إسماعيل بن عياش وابن عيينة وشعيب بن إسحاق وعبد الرحمن بن زيد بن أسلم وعنه شعيب بن شعيب بن إسحاق وعباس بن الوليد الخلال وعبد الله بن عبد الرحمن الدارمي وعمر بن مضر بن عمر العنسي ويحيى بن عتاب الحمصي ويعقوب بن سفيان الفارسي ذكره بن حبان في الثقات وقال أبو زرعة الدمشقي مات عبد الوهاب بن سعيد المفتي السلمي الذي يقال له وهب سنة ثلاث عشرة ومائتين وكذا أرخه يعقوب بن سفيان

٨٣٣ – ق بن ماجة عبد الوهاب بن الضحاك بن أبان السلمي العرضي أبو الحارث الحمصي سكن سليمة روى عن إسماعيل بن عياش وبقية بن الوليد وعيسى بن يونس وابن أبي فديك ومحمد بن شعيب بن شابور والوليد بن مسلم وابن عيينة وجماعة وعنه بن ماجة وعبد الوهاب بن نجدة وهو من أقرانه وابن

---

(١) تهذيب التهذيب، ٦/٢٨٠

أبي عاصم وبقي بن مخلد وحرب بن إسماعيل ومحمد بن سليمان بن فارس ومحمود بن محمد بن أبي المضاء والحسن بن علي المعمري ومحمد بن الحسن بن قتيبة ومحمد بن عبيد الله بن الفضيل الكلاعي وأحمد بن عبد الوهاب بن نجدة وإبراهيم بن محمد بن عرفة ومحمد بن محمد بن سليمان الباغندي وأبو عروبة الحراني وغيرهم قال البخاري عنده عجائب وقال أبو داود كان يضع الحديث قد رأيته وقال النسائي ليس بثقة مترك وقال العقيلي والدارقطني والبيهقي متروك وقال صالح بن محمد الحافظ منكر الحديث عامة حديثه كذب وقال بن أبي حاتم سمع منه أبي بسلمية وترك حديثه والرواية عنه هذا قاص وقال محمد بن عوف قيل له أنه كان يأخذ فوائد أبي اليمان فيحدث بها عن إسماعيل بن عياش وحدث بأحاديث كثيرة موضوعة قال فخرجت إليه فقلت ألا تخاف الله فضمن لي أن لا يحدث بها بعد ذلك وقال بن عدي وأظن قال عبدان كان البغداديون يأتمنونه فمنعتهم وقال الجوزجاني أقدم وجسر فأراح الناس وقال بن عدي وبعض حديثه لا يتابع عليه قال بن عبد الوهاب بن أبي عاصم مات سنة خمس وأربعين ومائتين قلت وقال الدارقطني في موضع أخر له عن إسماعيل بن عياش وغيره مقلوبات وبواطيل وقال الآجري عن أبي داود غير ثقة ولا مأمون وقال بن حبان كان **يسرق الحديث** لا يحل الاحتجاج به وقال الحاكم وأبو نعيم روى أحاديث موضوعة وقال بن السمعاني عرض ناحية بدمشق ورد ذلك عليه بن الأثير وقال بل هي مدينة صغيرة بين الفرات ودمشق وهي من أعمال حلب ." (١)

" ٦٦٤ – تمييز عمار بن هارون البصري أبو ياسر المستملي الدلال روى عن أبي المقدام هشام بن زياد وسلام بن مسكين وابن المبارك وجعفر بن سليمان وقزعة بن سويد ومحمد بن عنبسة ومسلمة بن علقمة وغيرهم وعنه محمد بن أيوب بن الضريس وأحمد بن إسحاق بن صالح الوزان وجعفر بن محمد بن عيسى الناقد والحسن بن سفيان وأبو يعلى وغيرهم قال أبو الضريس سألت بن المديني عنه فلم يرضه وقال بن عدي عامة ما يرويه غير محفوظ وقال في موضع آخر **يسرق الحديث** وقد تقدم قول بن أبي حاتم وموسى بن هارون فيه قلت وذكره بن حبان في الثقات وقال ربما أخطأ وقال العقيلي عمار بن هارون أبو ياسر الدلال قال لي موسى بن هارون عمار بن هارون أبو ياسر متروك الحديث ثم ذكر كلام بن المديني

٦٦٥ – ع الستة عمار بن ياسر بن عامر بن مالك بن كنانة بن قيس بن الحصين بن الوديم بن ثعلبة بن عوف بن حارثة بن عامر بن ثامر بن عبس كذا قال بن سعد العنسي أبو اليقظان مولى بني مخزوم وأمه سمية من لخم وكان ياسر قدم من اليمن إلى مكة فخالف أبا حذيفة بن المغيرة فزوجه مولاته سمية

---

(١) تهذيب التهذيب، ٣٩٥/٦

فولدت له عمارا فأعتقه أبو حذيفة وأسلم عمار وأبو قديما وكانوا ممن يعذب في الله وقتل أبو جهل سمية فهي أول شهيد في الإسلام وعن مسدد قال لم يكن في ." (١)

" ١٤٨ – ق بن ماجة عمرو بن كثير بن أفلح المكي مولى آل أسيد ويقال عمر روى عن عبد الرحمن بن كيسان وعنه أبو همام الدلال محمد بن محبب وسعيد بن سالم القداح وأبو عون محمد بن عون الزيادي وأبو سعيد مولى بني هاشم وعمر بن زريق وحماد بن خالد الخياط ومحمد بن بشر العبدي ويونس بن محمد المؤدب وأبو حذيفة موسى بن مسعود وأبو سلمة موسى بن إسماعيل قال علي بن المديني مكي لا يعرف وقال أبو حاتم لا بأس به وذكره بن حبان في الثقات

١٤٩ – تمييز عمرو بن كثير القبي روى عن سعيد بن جبير روى عنه حسان مولى أبي يحيى الكندي قال يحيى بن معين ثقة قيل ليحيى ما القبي قال يكون في القبة أي في الرحبة بالكوفة ذكر ذلك إبراهيم بن الجنيد في اسئلته عن يحيى بن معين

١٥٠ – عمرو بن كردي هو بن أبي حكيم تقدم

١٥١ – عمرو بن كعب ويقال كعب بن عمرو يأتي

١٥٢ – ت الترمذي عمرو بن مالك الراسبي الغبري أبو عثمان البصري روى عن مروان بن معاوية الفزاري وأبي شيخ جارية بن هرم الفقيمي وخالد بن الحارث وعبد الأعلى وفضيل بن سليمان وابن عيينة وأبي بحر البكراوي والوليد بن مسلم وغيرهم وعنه الترمذي وعثمان بن خرزاذ والحسين بن إسحاق التستري وأبو بكر البزار وإبراهيم بن يوسف الهسنجاني وإبراهيم بن هاشم البغوي وعبدان الأهوازي وإسحاق بن إبراهيم البستي وإسحاق بن إبراهيم المنجنيقي وأبو يعلى وابن جرير الطبري وأحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي وغيرهم قال بن أبي حاتم عن أبيه كتبت عنه أيام الأنصار وقال لي علي بن نصر كان كذا كأنه ضعفه ولم يكن بصدوق ترك أبي التحديث عنه وكذلك أبو زرعة وذكره بن حبان في الثقات وقال يغرب ويخطىء مات بعد الأربعين ومائتين قلت وقال بن عدي منكر الحديث عن الثقات **ويسرق الحديث** و سمعت أبا يعلى يقول كان ضعيفا ثم ساق له حديثين وقال و له غير ما ذكرت مناكير و بعضها سرقة انتهى إلا أنه قال في صدر الترجمة عمرو بن مالك النكري فوهم فإن النكري متقدم على هذا ." (٢)

---

(١) تهذيب التهذيب، ٣٥٧/٧

(٢) تهذيب التهذيب، ٨٣/٨

" ٦٧٧ – د س أبي داود والنسائي قطن بن قبيصة بن المخارق الهلالي أبو سهلة البصري روى عن أبيه له صحبة وعنه ابنه حرب وحيان بن العلاء ويقال بن عمير أبو العلاء القيسي قال النسائي لا بأس به وذكره بن حبان في الثقات وقال بن سعد مدحه زياد الأعجم وقال أبو نعيم في تاريخ أصبهان كان يلي أصبهان ثم خرج منها إلى خراسان له عندهما حديث في الطيرة

٦٧٨ – خ قد س البخاري وأبي داود في القدر والنسائي قطن بن كعب القطعي الزبيدي أبو الهيثم البصري روى عن أبي يزيد المدني ومحمد بن سيرين وعقبة بن عبد الغافر وأبي غالب صاحب أبي أمامة وأيوب السختياني وأم عتبة وعنه شعبة وحماد بن زيد وعبد الوارث بن سعيد وأبو جزء نصر بن طريف وجعفر بن سليمان الضبعي محمد بن بكر البرساني قال بن معين وأبو زرعة ثقة وذكره بن حبان في الثقات

٦٧٩ – م د ت مسلم وأبي داود والترمذي قطن بن نسير البصري أبو عباد الغبري المعروف بالذرع روى عن جعفر بن سليمان الضبعي وبشر بن منصور السليمي وعمرو بن النعمان الباهلي ويزيد بن عبد الله أبي خالد القرشي البسري والحسن بن السكن وسلام أبي عيسى وعدي بن أبي عمارة النميري وعبد الرحمن بن مهدي وغيرهم روى عنه مسلم حديثا واحدا في فضل ثابت بن قيس بن شماس وأبو داود روى الترمذي عن أبي داود عنه حديث أنس ليسأل أحدكم ربه حاجته وإبراهيم بن هاشم البغوي وموسى بن إسحاق الأنصاري ويعقوب بن سفيان وعبدان الأهوازي والحسن بن علي المعمري ومحمد بن عبد الله الحضرمي وإبراهيم بن يوسف الهسنجاني وأبو بكر بن أبي عاصم والحسن بن سفيان وأبو يعلى الموصلي وأبو القاسم البغوي وآخرون قال بن أبي حاتم سئل أبو زرعة عنه فرأيته يحمل عليه وذكر أنه روى أحاديث عن جعفر بن سليمان عن ثابت عن أنس مما أنكر عليه وقال بن عدي كان **يسرق الحديث** ويوصله وذكره بن حبان في الثقات قلت وقال بن عدي حدثنا البغوي ثنا القواريري ثنا جعفر عن ثابت بحديث ليسأل أحدكم ربه حاجته كلها فقال رجل للقواريري أن شيخا يحدث به عن جعفر عن ثابت عن أنس فقال القواريري باطل قال بن عدي وهو كما قال ." (١)

" ١٥٨ – تمييز محمد بن الحسن بن تسنيم الحضرمي أبو الطاهر الوراق الكوفي روى عن جعفر بن محمد بن حكم الخثعمي وعبيد الله بن موسى وأبي نعيم ومحمد بن خليفة بن إسحاق الأسدي وعنه يعقوب بن سفيان ومحمد بن عثمان بن أبي شيبة والحسن بن عليل ومحمد بن القاسم بن زكريا المحاربي ذكره بن حبان في الثقات

---

(١) تهذيب التهذيب، ٣٤١/٨

١٥٩ - ق بن ماجة محمد بن الحسن بن أبي الحسن البراد المديني روى عن الزبير بن المنذر بن أبي أسيد الساعدي وعنه صفوان بن سليم قلت جزم الذهبي أنه تفرد عنه وتعقب برواية محمد بن جهضم عنه أيضا

١٦٠ - د أبي داود محمد بن الحسن بن زبالة ويقال لجده أبو الحسن مخزومي مدني روى عن مالك وسليمان بن بلال وإبراهيم بن علي الرافعي وأسامة بن زيد بن أسلم وحاتم بن إسماعيل وداود بن مسكين وزكرياء بن إبراهيم بن عبد الله بن مطيع وسبرة بن عبد العزيز بن الربيع بن سبرة وعبد الله بن عمر بن القاسم وعبد الرحمن بن أبي الرجال وعبد المهيمن بن عباس بن سهل بن سعد ومحمد بن جعفر بن أبي كثير ومطرف بن مازن والقاسم بن عبد الله بن عمر وخلق كثير روى عنه ابنه عبد العزيز وأبو خيثمة وأحمد بن صالح وهارون بن عبد الله الحمال وأحمد بن الوليد بن أبان الكرابيسي وعمر بن شبة والزبير بن بكار وأبو يحيى بن أبي مسرة وآخرون قال معاوية بن صالح قال لي بن معين محمد بن الحسن الزبالي والله ما هو بثقة حدث عن مالك عن هشام عن أبيه عن عائشة مرفوعا فتحت المدينة بالقرآن وفتحت البلاد بالسيف وقال هاشم بن مرثد عن بن معين كذاب خبيث لم يكن بثقة ولا مأمون يسرق وقال البخاري عنده مناكير قال بن معين كان **يسرق الحديث** وقال أحمد بن صالح المصري كتبت عنه مائة ألف حديث ثم تبين لي أنه كان يضع الحديث فتركت حديثه وقال الجوزجاني لم يقنع الناس بحديثه وقال أبو زرعة واهي الحديث وكذا قال أبو حاتم وزاد ذاهب الحديث ضعيف الحديث عنده مناكير منكر الحديث وليس بمتروك الحديث وما أشبه حديثه بحديث عمر بن أبي بكر المؤملي والواقدي والعباس بن أبي شملة وعبد العزيز بن عمران ويعقوب بن محمد وهم ضعفاء مشائخ أهل المدينة وقال الآجري عن أبي داود كذابا المدينة محمد بن الحسن بن زبالة ووهب بن وهب أبو البختري بلغني أنه كان يضع الحديث بالليل على السراج وقال النسائي متروك الحديث وقال في موضع آخر ليس بثقة ولا يكتب حديثه وقال بن عدي أنكر ما روى حديث هشام بن عروة فتحت القرى بالسيف روى أبو داود عن هارون عنه قوله في تفسير حديث أبيض بن حمال ما لم تنله أخفاف الإبل قلت فلم يخرج له أبو داود شيئا وكيف يخرج له وقد صرح بكذبه ثم إن تفسيره الذي ذكره أبو داود قد رواه الطبراني بعد أن روى الحديث من طريق هارون عنه بسنده فيه إلى أبيض ثم عقبه بتفسيره فلو كان أبو داود يقصد الإخراج له لأخرج حديثه كما صنع الطبراني وقال مسلم بن الحجاج محمد بن زبالة غير ثقة وقال الساجي وضع حديثا على مالك ووضع كتاب مثالب الأنساب فجفاه أهل

المدينة وقال الدارقطني متروك وقال بن حبان كان يروي عن الثقات ما لم يسمع منهم وقال الحاكم يروي عن مالك والداروردي المعضلات وقال الخليلي روى عن مالك مناكير وهو ضعيف ." [١]

" ٤٩٧ – د أبي داود محمد بن عبد الرحمن بن طلحة بن الحارث بن طلحة بن أبي طلحة بن عبد العزي بن عثمان بن عبد الدار بن قصي العبدري الحجبي أبو عبد الله وقيل أبو القاسم المكي روى عن أخيه منصور وعن صفية بنت شيبة قيل هي أمه وقيل جدته روى عنه شعبة وابن المبارك ووكيع وأبو عاصم النفيلي ذكره بن حبان في الثقات قال المزي لم أقف على رواية أبي داود له قلت الذي رأيته في سنن أبي داود روى عن النفيلي وروى هو عن صفية بنت شيبة هو محمد بن عمران الحجبي وسيأتي ذكره وقد قال بن عدي محمد بن عبد الرحمن بن طلحة القرشي ضعيف **يسرق الحديث** وقال الدارقطني متروك وذكره البخاري في التاريخ فلم يذكر فيه جرحا

٤٩٨ – د أبي داود محمد بن عبد الرحمن بن عبد الصمد العنبري أبو عبد الله البصري روى عن إبراهيم بن أبي الوزير وابن مهدي وأمية بن خالد وسلم بن قتيبة وأبي أسامة وحرمي بن عمارة بن أبي حفصة وابن أبي عدي وأبي بكر الحنفي وغيرهم روى عنه أبو داود وأبو زرعة وأبو بكر أحمد بن عمر بن أبي عاصم وأبو بكر البزار وإبراهيم بن محمد بن الحارث بن باهلة وعبد الله بن أحمد وبقي بن مخلد وعبدان الأهوازي والحسن بن علي المعمري ويعقوب بن سفيان ومحمد بن محمد التمار والحسين بن إسحاق التستري وغيرهم قال علي بن الجنيد كان ثقة وذكره بن حبان في الثقات قلت قال بن عساكر أن كان العنبري هذا هو بن أبي عبيدة أنه توفي سنة أربع وثلاثين ومائتين

٤٩٩ – بخ م ٤ البخاري في الأدب المفرد ومسلم والأربعة محمد بن عبد الرحمن بن عبيد القرشي التيمي مولى آل طلحة كوفي روى عن السائب بن يزيد وعيسى وموسى ابني طلحة وأبي سلمة بن عبد الرحمن وسالم بن عبد الله بن عمر وكريب مولى بن عباس وسليمان بن يسار والزهري وعكرمة وعلي بن ربيعة الوالبي وعدة روى عنه شعبة ومسعر والثوري وشريك والحسن بن عمارة والمسعودي وإسرائيل وسعد بن الصلت قاضي شيراز وسفيان بن عيينة وغيرهم قال البخاري قال لنا علي عن بن عيينة كان أعلم من عندنا بالعربية وقال عباس الدوري وغيره عن بن معين ثقة وقال أبو زرعة وأبو حاتم وأبو داود صالح الحديث

---

(١) تهذيب التهذيب، ١٠١/٩

وقال النسائي ليس به بأس وذكره بن حبان في الثقات قلت وقال الترمذي وأبو علي الطوسي ويعقوب بن سفيان ثقة ." (١)

" عبد العزي بن أكثم بن صيفي التميمي الأسيدي أبو محمد المروزي القاضي الفقيه روى عن الفضل بن موسى السيناني وابن المبارك وعبد الله بن إدريس وعيسى بن يونس وعبد العزيز بن أبي حازم وجرير وابن أبي عيينة والقطان ووكيع وغيرهم روى عنه الترمذي والبخاري في غير الجامع وعلي بن خشرم وهو من أقرانه وأبو داود السنجي وأبو حاتم وإسماعيل القاضي وإبراهيم القاضي بن أبي طالب ومحمد بن إسحاق السراج وآخرون قال أبو مزاحم الخاقاني عن عمه سألت أحمد عن يحيى بن أكثم فقال ما عرفناه ببدعة وكذا قال عبد الله بن أحمد عن أبيه وزاد وذكر له ما يرميه الناس فقال سبحان الله سبحان الله ومن يقول هذا وأنكر هذا إنكارا شديدا وقال حسين بن حبان عن بن معين قال لي أحمد بن خاقان كان يحيى بن أكثم رفيقي بالكوفة فما سمع من حفص بن غياث إلا عشرة أحاديث فنسخ أحاديث حفص كلها قال بن معين وسمعت بن أكثم يقول سمعت من بن المبارك عن يونس بن يزيد أربعة آلاف حديث إملاء قال بن معين ولا والله ما سمع بن المبارك من يونس ألف حديث وقال جعفر بن أبي عثمان الطيالسي عن بن معين يحيى بن أكثم كان يكذب جاء إلى مصر فبعث إلى الوراقين فاشترى أصولهم وقال اجيزوها لي وقال الساجي عن عبد الله بن إسحاق الجوهري سمعت أبا عاصم يقول يحيى بن أكثم كذاب وقال محمد بن مخلد عن مسلم بن الحجاج سمعت إسحاق بن راهويه يقول ذلك الدجال يعني يحيى بن أكثم يحدث عن بن المبارك وقال بن أبي حاتم سألت أبي عنه فقال فيه نظر قلت فما تقول فيه قال نسأل الله تعالى السلامة قال وسمعت علي بن الجنيد يقول كانوا لا يشكون أن يحيى كان **يسرق الحديث** وقال صالح بن محمد كان عنده حديث كثير إلا أني لم اكتب عنه وذلك أنه يحدث عن عبد الله بن إدريس بأحاديث لم يسمعها منه وقال في موضع آخر أكره الحديث والله عنه وذكر كلمة وقال الله الأزدي يتكلمون فيه روى عن الثقات عجائب لا يتابع عليها ." (٢)

" ما حدثته به قلت حكوا عنه أنه سمعه منك في المذاكرة على باب إسماعيل فقال كذب إنما سمعه من إسحاق بعد ذلك أنا لا أعلم في تلك الأيام أن هذا الحديث غريب أي وقت التقينا على باب إسماعيل إنما كنا نتذاكر الفقه والأبواب قلت لأبي أخبرني رجل أنه سمع بن الحماني يحدث عن شريك عن منصور

---

(١) تهذيب التهذيب، ٢٦٦/٩

(٢) تهذيب التهذيب، ١٥٩/١١

بحديث فقال له رجل إن هذا الحديث في كتب بن المبارك عن شريك عن الحكم البصري عن منصور فقال بن الحماني ثناه شريك عن الحكم البصري عن منصور فقال أبي هذه جرأة شديدة ما كان اجرأه وقال ما زلنا نعرفه أنه **يسرق الأحاديث** أو يلتقطها أو ينقلها قال وسمعت أبي مرة أخرى يقول قد طلب وسمع ولو اقتصر على ما سمع لكان فيه كفاية قال عبد الله وهذا أحسن ما سمعت من أبي فيه وقال عبد الله قلت لأبي إن أبن الحماني حدث شريك عن هشام عن أبيه عن عائشة في النظر إلى الحمام فانكروه عليه فرجع عن رفعه فقال أبي هذا كذب إنما كنا نعرفه لحسين بن علوان يقولون أنه وضعه على هشام وقال جعفر بن سهل الدقاق قلت لعبد الله بن أحمد أبو عبد الله ترك حديث الحماني من أجل الحديث الذي ادعى أنه سمعه منه عن إسحاق الأزرق فقال عبد الله ليس هذا العلة في تركه حديثه ولكن حدث عن قريش بن حيان عن بكر بن وائل بحديث وقريش مات أن يدخل الحماني البصرة وقال الأثرم قلت لأحمد ما تقول في بن الحماني قال ليس هو واحد ولا اثنين ولا ثلاثة ولا أربعة يحكون عنه ثم قال الأمر فيه أعظم من ذلك وحمل عليه حملا شديدا وقال في موضع آخر ذاكرته بحديث فقلت أن بن الحماني يرويه فقال بن الحماني الآن ليس عليه قياس أمر ذلك عظيم أو كما قال ثم قال سبحان الذي يستر من يشاء ورأيته شديد الغيظ عليه وقال البخاري كان أحمد وعلي يتكلمان في يحيى الحماني وقال في موضع آخر رماه أحمد وابن نمير وقال يعقوب بن سفيان وأما بن الحماني فإن أحمد سيء الرأي فيه فاحمد متحر في مذهبه مذهبه أحمد من مذهب غيره وقال احمد بن يوسف السلمي عن بن المديني أدركت ثلاثة يحدثون بما لا يحفظون فذكره فيهم وقال بن عدي قال لنا عبدان قال بن نمير الحماني كذاب قيل لعبدان سمعته من بن نمير قال لم أسمعه منه وقال بن عمار قد ." (١)

"* ثم قال الحافظ (وأحوالهم : تعديلا وتجريحا وجهالة). وهذه المعرفة هي تحقيق للشرطين الأولين من شروط الحديث الخمسة ، وهي : ثبوت عدالة الرواة وضبطهم كما قدمنا معناها عند تعريف الحديث الصحيح.

* والراوي لا يخرج عن أحوال ثلاثة : إما أن تعرف ثقته أو يعرف ضعفه أو لا يعرف شيء من ذلك عنه ومراتب الجرح.

فيكون مجهولا ، وقد تقدم بيان معنى الجهالة عند قول الحافظ :(فإن سمي وانفرد واحد عنه فمجهول

---

(١) تهذيب التهذيب، ١١/٢١٥

العين ، أو اثنان فصاعدا ولم يوثق فمجهول الحال ، وهو المستور).

* ولا بد من الرجوع لمعرفة ما في الرواة من الجرح والتعديل إلى الكتب العامة المؤلفة فيه : ك ﷺﷺ التاريخ الكبير ﷺﷺ للبخاري ، وﷺﷺ الجرح ﷺﷺ لابن أبي حاتم. أو للمؤلفة خاصة في أحد نوعيه ك ﷺﷺ الثقات ﷺﷺ لابن حبان وللعجلي ، و ﷺﷺ المجروحين ﷺﷺ لابن حبان و ﷺﷺ الكامل في الضعفاء ﷺﷺ لابن عدي ، وغيرها. مع التثبت في دقة نقل أقوال الأئمة ومعرفة دلالالتها خشية وقوع الخطأ ، ونذكر مثالين على ذلك :

(أ) فقد يقع الوهم في النقل عن أحد الأئمة كما جاء في ﷺﷺ الجرح ﷺﷺ في ترجمة إسرائيل بن يونس أن ابن مهدي قال عنه :"كان إسرائيل في الحديث لصا . يعني : يتلقف العلم تلقفا" ، فنقلت لنا في المطبوع من كتاب ﷺﷺ التهذيب ﷺﷺ لابن حجر :"إسرائيل لص **يسرق الحديث**" ، فانقلب التعديل الذي في العبارة الأولى إلى أسوأ الجرح كما في العبارة الثانية.

(ب) وقد يكون الوهم في فهم دلالات أقوال الأئمة كقول ابن معين عن راوي :"ليس بشيء" ، فيحتمل أنه أراد تضعيفه وهو الأكثر ويحتمل أنه أراد أن حديثه قليل ، فلابد من مراعاة ذلك.." [١]

"من هنا -يعني- يمكن أن نأخذ ما يترجح، وهو أنه لا بد من النظر في عدالة رجال الأسانيد التي تروى بها الأحاديث المتواترة، فلربما جاءنا حديث مثلا من مائة طريق، لكن هذا الحديث كل طريق من هذه الطرق نجد فيه راويا كذابا أو متهما بسرقة الحديث.

وأشير هنا إلى مسألة سرقة الحديث، وهي مسألة مهمة، فهناك كثير من الرواة الذين يضعون الحديث نجد في تراجمهم التهمة بسرقة الحديث، فيكون هناك حديث من الأحاديث يرويه راو واحد في الأصل، وهذا الراوي مضعف.

لكن لأجل أن هذا الحديث يناسب أهواء بعض الفرق المبتدعة -مثلا- كالروافض، فتجد أنهم ينشطون، فيكثر رجالهم الذين يروون هذا الحديث عن شيخ ذلك الراوي الضعيف، فلربما جاءنا مثلا مائة، كلهم يروون هذا الحديث عن شيخ ذلك الراوي الضعيف، لكن لو نظرت في كل واحد من هؤلاء المائة، فإما أن تجده مجهولا لا يعرف، وإما أن تجد العلماء يتكلموا عن أنه **يسرق الحديث**.

معنى سرقة الحديث أنه فعلا لم يسمع هذا الحديث من ذلك الشيخ، ولكنه عرف أن ذلك الراوي الضعيف قد حدث بهذا الحديث عن ذلك الشيخ، فنسبه لنفسه، فزعم أنه يرويه -أيضا- عن ذلك الشيخ، بمعنى:

---

(١) جني الثمر بشرح نخبة الفكر، ص/١١٢

أنه تابع ذلك الراوي الضعيف، وبهذه المتابعات يمكن أن يتقوى الحديث.
فعلماء الحديث كانوا حذرين جدا من مثل هذا التصرف، ولعل -يعني- الذي يريد مثالا على هذا يراجع كلام مثل ابن حبان وابن عدي والعقيلي وابن الجوزي على حديث: " أنا مدينة العلم وعلي بابها "
فهذا الحديث مداره على أبي معاوية، وهو محمد بن خازم الضرير، يرويه عن الأعمش، لكن من الذي رواه عن أبي معاوية؟
رواه راو اتهمه بعض العلماء بالكذب ووضع الحديث، ويقال له: أبو الصلت عبد السلام بن صالح، فهذا الراوي هو بلاء هذا الحديث.." (١)

"ثم جاء الروافض، فسرقوا هذا الحديث من أبي الصلت، هذا وكلهم يزعم أنه يروي هذا الحديث عن أبي معاوية محمد بن خازم، واجتمع من هذا العدد كم كثير، حتى إن بعضهم هو شيخ ابن جرير الطبري.
فيذكر ابن جرير الطبري يقول: حدثني فلان عن أبي معاوية، ثم يذكر ابن جرير يقول: فلان هذا لا أعرفه، شيخك يا ابن جرير ولا تعرفه!! كيف تروي عن شيخ لا تعرفه؟!
نقول: نعم؛ ولذلك هذا هو الذي يدعو دائما من يتحفظ في مسألة الجهالة إلى التحفظ هو أن هناك من المجاهيل من قد **يسرق الحديث** من راو آخر، أو لا تعرف عدالته، أو حتى ضبطه، فهذا الذي يدعوهم إلى عدم قبول أحاديث المجاهيل.
فإذن، من هنا نستخلص أنه لا بد من معرفة -على الأقل- عدالة الرواة الذين يروون تلك الطرق.
أما الضبط فيمكن أن يتسامح فيه؛ لأنه إذا جاءنا الحديث من طرق متعددة، فكل واحدة من هذه الطرق تؤيد الأخرى وتعاضدها، فيتقوى الحديث بمجموع هذه الطرق، فإذا كثرت كثرة ظاهرة بلا شك أن الحديث يفيد العلم في هذه الحال.
هناك -أيضا- الشرط الثاني، وهو أن تكون الكثرة في جميع طبقات السند، ذكرنا ما على هذا الشرط من المؤاخذة، وهو أن إحدى طبقات السند هي طبقات الصحابة، والصحابة -رضي الله تعالى عنهم- يجب ألا يخضعوا لمثل هذه القيود، وبخاصة ما يقال من إحالة العادة تواطؤهم على الكذب؛ لأنه لا يتصور في الصحابة أن يكونوا كغيرهم من رواة أي خبر من الأخبار.
فالصحابة -رضي الله تعالى عنهم- معدلون بتعديل الله -جل وعلا- ونبيه - صلى الله عليه وسلم - لهم، فإذن هم فوق مثل هذا التعريف.

---

(١) شرح متن نخبة الفكر، ٣٢/١

فمن اقتنع بمسألة التواطؤ فينبغي أن ينحي الصحابة عن هذه اللفظة المستبشعة، وهي أن يقال إن هذه اللفظة أيضا يمكن أن تشمل حتى الصحابة، حتى وإن كان -يعني- بحثهم يشمل حتى صحابة، لكن نحن يجب أن نكون حذرين من الانزلاق في مثل هذه المتاهات.." (١)

" عن أبي موسى في قصة الرجل الذي أثنى عليه فقال النبي صلى الله عليه و سلم قطعتم ظهر الرجل ولهذا شاهد من حديث أبي بكرة وغيره والله أعلم ع خ م ي س إسماعيل بن أبي أويس عبد الله بن عبد الله بن أويس بن مالك بن أبي عامر الأصبحي بن أخت مالك بن أنس احتج به الشيخان إلا أنهما لم يكثرا من تخريج حديثه ولا أخرج له البخاري مما تفرد به سوى حديثين وأما مسلم فأخرج له أقل مما أخرج له البخاري وروى له الباقون سوى النسائي فإنه أطلق القول بضعفه وروى عن سلمة بن شبيب ما يوجب طرح روايته واختلف فيه قول بن معين فقال مرة لا بأس به وقال مرة ضعيف وقال مرة كان **يسرق الحديث** هو وأبوه وقال أبو حاتم محله الصدق وكان مغفلا وقال أحمد بن حنبل لا بأس به وقال الدارقطني لا أختاره في الصحيح قلت وروينا في مناقب البخاري بسند صحيح أن إسماعيل أخرج له أصوله وأذن له أن ينتقي منها وأن يعلم له على ما يحدث به ليحدث به ويعرض عما سواه وهو مشعر بأن ما أخرجه البخاري عنه هو من صحيح حديثه لأنه كتب من أصوله وعلى هذا لا يحتج بشيء من حديثه غير ما في الصحيح من أجل ما قدح فيه النسائي وغيره إلا أن شاركه فيه غيره فيعتبر فيه خ ت إسماعيل بن مجالد بن سعيد الهمداني أبو عمرو الكوفي قال أبو داود هو أثبت من أبيه وقال أبو زرعة هو وسط وقال أحمد ما أراه إلا صدوقا وقال النسائي ليس بالقوي وقال الدارقطني ضعيف وقال البخاري صدوق وأخرج له في الصحيح حديثا واحدا في فضل أبي بكر قد نبهت عليه في ترجمة أحمد بن أبي الطيب خ أسيد بن زيد الجمال قال النسائي متروك وقال بن معين حدث بأحاديث كذب وضعفه الدارقطني وقال بن عدي لا يتابع على روايته وقال بن حبان يروي عن الثقات المناكير **ويسرق الحديث** وقال البزار احتمل حديثه مع شيعية شديدة فيه وقال أبو حاتم رأيتهم يتكلمون فيه قلت لم أر لأحد فيه توثيقا وقد روى عنه البخاري في كتاب الرقاق حديثا واحدا مقرونا بغيره فإنه قال حدثنا عمران بن ميسرة حدثنا محمد بن فضيل أخبرنا حصين ح وحدثني أسيد بن زيد حدثنا هشام عن حصين قال كنت عند سعيد بن جبير فذكر عن بن عباس حديث عرضت على الأمم فذكره وقال بن عدي وإنما أخرج له البخاري حديث هشيم لأن هشيما كان أثبت الناس في حصين انتهى وهو عند البخاري من طرق أخرى غير هذه وقد أخرجه مسلم في الإيمان من صحيحه عن

---

(١) شرح متن نخبة الفكر، ٣٣/١

سعيد بن منصور عن هشيم به خ ت أشهل بن حاتم الجمحي مولاهم البصري قال أبو داود أراه كان صدوقا وقال أبو زرعة ليس بالقوي وقال بن حبان كان يخطئ قلت له عند البخاري حديثان أحدهما في الأطعمة أخرجه عن عبد الله بن منير عنه عن بن عون عن ثمامة عن أنس ثم رواه عن عبد الله بن منير أيضا عن النصر بن شميل عن بن عون به وثانيهما علقه له عن بن عون عن الحسن عن عبد الرحمن بن سمرة متابعة خ م د س ق أفلح بن حميد الأنصاري مولاهم المدني أحد الأثبات وثقه بن معين وأبو حاتم والنسائي وبن سعد وذكره بن عدي فقال وقال بن صاعد كان أحمد ينكر على أفلح حديث ذات عرق وقال بن عدي لم ينكر عليه أحمد غير هذا وقد انفرد به عن أفلح المعافى بن عمران وأفلح صالح وأحاديثه مستقيمة قلت قال أبو داود سمعت أحمد بن حنبل يقول لم يحدث يحيى القطان عن أفلح وروى أفلح حديثين منكرين أن النبي صلى الله عليه و سلم أشعر وحديث وقت لأهل العراق ذات عرق قلت لم يخرج له البخاري شيئا من هذا ولله الحمد بل له عنده حديث واحد في الطهارة وثلاثة في الحج ورابع في الحج أيضا علقه ووافقه مسلم على تخريج الخمسة وكلها عندهما عنه عن القاسم عن عائشة ع أوس بن عبد الله الربعي أبو الجوزاء ذكره بن عدي في الكامل وحكى عن ." (١)

" الدجال لا يدخل المدينة ولا مكة أي في زمن خروجه ولم يرد بذلك نفي دخوله في الزمن الماضي والله أعلم الحديث الخامس حديث أبي هريرة في ذكر عيسى بن مريم أورده من ثلاثة طرق طريقين موصولين وطريقة معلقة

٣٢٥٨ - قوله أنا أولى الناس بابن مريم في رواية عبد الرحمن بن أبي عمرة عن أبي هريرة بعيسى بن مريم في الدنيا والآخرة أي أخص الناس به وأقربهم إليه لأنه بشر بأنه يأتي من بعده قال الكرماني التوفيق بين هذا الحديث وبين قوله تعالى ان أولى الناس بإبراهيم الذين اتبعوه وهذا النبي أن الحديث وارد في كونه صلى الله عليه و سلم متبوعا والآية واردة في كونه تابعا كذا قال ومساق الحديث كمساق الآية فلا دليل على هذه التفرقة والحق أنه لا منافاة ليحتاج إلى الجمع فكما أنه أولى الناس بإبراهيم كذلك هو أولى الناس بعيسى ذاك من جهة قوة الاقتداء به وهذا من جهة قوة قرب العهد به قوله والأنبياء أولاد علات في رواية عبد الرحمن المذكورة والأنبياء إخوة لعلات والعلات بفتح المهملة الضرائر وأصله أن من تزوج امرأة ثم تزوج أخرى كأنه عل منها والعلل الشرب بعد الشرب وأولاد العلات الأخوة من الأب وأمهاتهم شتى وقد بينه في رواية عبد الرحمن فقال وأمهاتهم شتى ودينهم واحد وهو من باب التفسير كقوله تعالى ان الإنسان خلق

---

(١) فتح الباري - ابن حجر - دار المعرفة، ٣٩١/١

هلوعا إذا مسه الشر جزوعا وإذا مسه الخير منوعا ومعنى الحديث أن أصل دينهم واحد وهو التوحيد وأن اختلفت فروع الشرائع وقيل المراد أن أزمنتهم مختلفة قوله ليس بيني وبينه نبي هذا أورده كالشاهد لقوله إنه أقرب الناس إليه ووقع في رواية عبد الرحمن بن آدم وأنا أولى الناس بعيسى لأنه لم يكن بيني وبينه نبي واستدل به على أنه لم يبعث بعد عيسى أحد إلا نبينا صلى الله عليه و سلم وفيه نظر لأنه ورد أن الرسل الثلاثة الذين أرسلوا إلى أصحاب القرية المذكورة قصتهم في سورة يس كانوا من أتباع عيسى وأن جرجيس وخالد بن سنان كانا نبيين وكانا بعد عيسى والجواب أن هذا الحديث يضعف ما ورد من ذلك فإنه صحيح بلا تردد وفي غيره مقال أو المراد أنه لم يبعث بعد عيسى نبي بشريعة مستقلة وإنما بعث بعده من بعث بتقرير شريعة عيسى وقصة خالد بن سنان أخرجها الحاكم في المستدرك من حديث بن عباس ولها طرق جمعتها في ترجمته في كتابي في الصحابة الحديث السادس حديث أبي هريرة رأى عيسى رجلا **يسرق الحديث** أورده من طريقين موصولة ومعلقة

٣٢٥٩ - قوله وقال إبراهيم بن طهمان الخ وصله النسائي عن أحمد بن حفص بن عبد الله النيسابوري عن أبيه عن إبراهيم وأحمد من شيوخ البخاري

٣٢٦٠ - قوله كلا والذي لا إله إلا الله في رواية الكشميهني إلا هو وفي رواية بن طهمان عند النسائي فقال لا والذي لا إله إلا هو قوله وكذبت عيني بالتشديد على التثنية ولبعضهم بالافراد وفي رواية المستملى كذبت بالتخفيف وفتح الموحدة وعيني بالافراد في محل رفع ووقع في رواية مسلم وكذبت نفسي وفي رواية بن طهمان وكذبت بصري قال بن التين قال عيسى ذلك على المبالغة في تصديق الحالف وأما قوله وكذبت عيني فلم يرد حقيقة التكذيب وإنما أراد كذبت عيني في غير هذا قاله بن الجوزي وفيه بعد وقيل إنه أراد بالتصديق والتكذيب ظاهر الحكم لا باطن الأمر وإلا فالمشاهدة أعلى اليقين فكيف يكذب عينه ويصدق قول المدعي ويحتمل أن يكون رآه مد يده إلى الشيء فظن أنه تناوله فلما حلف له رجع عن ظنه وقال القرطبي ظاهر قول عيسى للرجل سرقت أنه خبر جازم عما فعل الرجل من السرقة لكونه رآه أخذ ما لا من حرز في خفية وقول الرجل كلا نفي لذلك ثم أكده باليمين وقول عيسى آمنت بالله وكذبت عيني أي صدقت من حلف بالله وكذبت ما ظهر لي من كون الأخذ المذكور سرقة ." (١)

" ٥١ - إبراهيم بن إسحاق الصيني عن مالك وغيره قال الدارقطني متروك الحديث قلت تفرد عن قيس بن الربيع عن الأسود بن قيس عن أبيه عن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه و سلم إذا فاته

---

(١) فتح الباري - ابن حجر - دار المعرفة، ٤٨٩/٦

شيء من رمضان قضاه في عشر ذي الحجة لا يروي عن عمر الا بهذا الإسناد انتهى وذكره بن أبي حاتم فلم يذكر فيه جرحا وقال روى عنه موسى بن إسحاق الأنصاري وذكره بن حبان في الثقات وقال يروي عن مالك والفضيل بن عياض وعنه الحضرمي ربما خالف وذكره الخطيب في الرواة عن مالك فقال إبراهيم بن إسحاق الصيني الكوفي وساق له عن مالك عن الزهري عن أنس مرفوعا لا تعلق الرهن قال كذا رواه إبراهيم ووهم فيه وصوابه عن مالك عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن النبي صلى الله عليه و سلم مرسلا وقال السمعاني في الأنساب الصيني منسوب الى صينية مدينة بين واسط والصليق بالعراق ووجدت له خبرا منكرا جدا روايته في جزء طلحة بن الصفر من رواية محمد بن عثمان بن أبي شيبة عنه عن يعقوب القمي في فضل قراءة ثلاث آيات من أول سورة الانعام

٥٢ - إبراهيم بن إسحاق الضبي الكوفي قال الأزدي يتكلمون فيه زايغ عن القصد انتهى ذكره مسلمة في الصلة وقال روى عنه بقي بن مخلد فهو ثقة عنده وعندي انه الذي قبله تصحف الصيني بالضبي

٥٣ - ز إبراهيم بن إسحاق الصحاف قال مسلمة في الصلة ليس بشيء

٥٤ - إبراهيم بن إسحاق بن إبراهيم بن عيسى من ولد حنظلة الغسيل روى عن بندار وغيره كان **يسرق الحديث** وقد روى عن يحيى بن أكثم عن مبشر بن إسماعيل عن معاوية بن صالح عن أبي الزاهرية عن جبير بن نفير غن عوف بن مالك مرفوعا من أراد بر والديه فليعط الشعراء قال بن حبان وهذا باطل انتهى وبقية كلام بن حبان كان **يسرق الحديث** ويقلب الاخبار روى عن لوين عن شريك حديث لا نكاح الا بولي وما رواه لوين قط إنما هو حديث علي بن حجر ولم يروه ثقة عن شريك وغيره ومن رواه عن أبي غسان عن شريك فقد وهم إنما رواه أبو غسان عن إسرائيل وأورد لإبراهيم أحاديث آخر يخالف في اسنادها ثم قال والاحتياط في امره ان يحتج بما وافق فيه الثقات من الاخبار ويترك ما تفرد به ووصل نسبه الى حنظلة فقال عيسى بن محمد بن مسلمة بن سليمان بن عبد الله بن حنظلة وقد ذكر الحاكم في تاريخ نيسابور لإبراهيم هذا ترجمة وساق نسبه عن أبي جعفر محمد بن صالح بن هاني وانه قال فيه عيسى بن سلمة بن سليمان بن عبد الله بن حنظلة فوافق في نسبه الا انه جعل بدل مسلمة سلمة واسقط محمدا وذكر انه حدث عنه من الأئمة أيضا أبو حامد بن الشرقي وأبو الوليد حسان بن محمد وانه خرج من نيسابور الى هراة ثم الى رسح فمات بها سنة ٢٩٣ وذكر حديثه عن لوين ومن أنكره عليه وذكر ان بن الأخرم حدث

عنه في صحيحه المستخرج ثم قال الحاكم انا اتعجب من شيخنا كيف حدث عن هذا الشيخ في الصحيح وليس في كتابه من اشباهه من المجهولين أحد وكتابه الصحيح نظيف بمرة ." [١]

" ٧٨ - إبراهيم بن أدهم بن بشير المكي عن مالك بن أنس قال الدارقطني ضعيف انتهى روى عنه جعفر بن محمد بن كزال الآتي في الجيم

٧٩ - إبراهيم بن بشير الرازي روى عنه علي بن العباس بن الواقد وقال كان أديبا شاعرا له الإرشاد فيما يلزم العباد مجلد وله غير ذلك من التصانيف على مذهب الشيعة الامامية ذكره بن أبي طي

٨٠ - إبراهيم بن أبي بكر بن أبي السمال بلام الأزدي ذكره علي بن فضال في رجال الشيعة وروى عنه

٨١ - إبراهيم بن بكر الشيباني الأعور كوفي ويقال واسطي كان يكون ببغداد روى عن جعفر بن الزبير وشعبة وابن أبي رواد وعنه محمد بن الحسين البرجلاني ويحيى بن أبي طالب روى عن مهنا بن يحيى عن احمد بن حنبل قال قد رأيته وأحاديثه موضوعه وقال الدارقطني متروك وقال بن عدي **يسرق الحديث** وقال الأزدي تركوه وقال بن الجوزي وإبراهيم بن بكر ستة لا نعلم فيهم ضعفا سوى هذا قلت لو سماهم لأفادنا فما ذكر بن أبي حاتم منهم أحدا انتهى قد ذكرهم الخطيب في المتفق والمفترق ومنه نقل بن الجوزي فاحدهم إبراهيم بن بكر أبو الأخنع أخو بشر بن بكر عن أبي زرعة بن إبراهيم وعنه بن العرفي ثانيهم عن مؤمل بن سليمان وعنه محمد بن مروان وهو إبراهيم بن بكر بن خنيس ثالثهم إبراهيم بن بكر المروزي عن عبد الله بن بكر السهمي وغيره وعنه الأصم وابن حسنويه رابعهم إبراهيم بن بكر بن خلف المكي عن احمد بن احمد بن عبد الله الصنعاني وعنه أبو الحسن المادري وخامسهم إبراهيم بن بكر بن الزبرقان الجوزجاني عن الفضل بن محمد الجندي وعنه الإسماعيلي سادسهم صاحب الترجمة ولهم سابع لم يذكراه جميعا والله الموفق وقال بن أبي حاتم في وروى عن الهيثم بن حبيب والمغيرة بن مسلم وعنه عمر بن شبة وذكره بن حبان في الثقات واما قول المؤلف عن بن عدي قال كان **يسرق الحديث** ففيه نظر فان لفظ بن عدي حديثه اما مسروق واما منكر وليست له كبير رواية وهكذا الأزدي إنما قال فيه منكر الحديث ولكن المصنف تبع صاحب الحافل ." [٢]

---

(١) لسان الميزان، ١/٣٠

(٢) لسان الميزان، ١/٤٠

" ١٩١ - إبراهيم بن عبد الله بن ثمامة أبو إسحاق الحنفي ذكره أبو القاسم بن الطحان في ذيله على تاريخ الغرباء لابن يونس وقال ضعيف قدم مصر وحدث بمناكير قلت أظنه إبراهيم بن ثمامة الراوي عن قتيبة المتقدم ذكره مختصرا وقال مسلمة في الصلة هو بصري سكن مصر

١٩٢ - إبراهيم بن عبد الله بن خالد عن عبد الله بن قيس وإبراهيم المصيصي وعن وكيع أحد المتروكين قال بن حبان إبراهيم بن عبد الله بن خالد **يسرق الحديث** ويروي عن الثقات ما ليس من حديثهم وهو الذي روى عن وكيع عن سفيان عن عمرو بن دينار عن بن عباس رضي الله عنهما مرفوعا إذا كان يوم القيامة يكون أبو بكر على أحد أركان الحوض وعمر على الركن الثاني وعثمان على الثالث وعلي على الرابع فمن ابغض واحدا منهم لم يسقه الآخرون وقد روى عن حجاج عن بن جريج عن عمرو بن دينار عن بن عباس مرفوعا إذا كان يوم القيامة نادى مناد تحت العرش هاتوا أصحاب محمد فيؤتى بأبي بكر وعمر وعثمان وعلي رضي الله عنهم فيقال لأبي بكر قف على باب الجنة فادخل فيها من شئت ورد من شئت ويقال لعمر قف عند الميزان فثقل من شئت برحمة الله وخفف من شئت ويعطى عثمان غصن شجرة من الشجرة التي غرسها الله تعالى بيده فيقال رد بهذا عن الحوض من شئت ويعطى علي حلتين فيقال له خذهما فاني ادخرتهما لك يوم انشأت خلق السماوات والأرض أخبرناه الحسين بن عبد الله القطان ثنا عبيد بن هشام عن هشام هو الصواب ووقع في الميزان في نسخ معتمدة الهيثم وهو خطأ كذا أصل بالحاشية ولم يبن هل هو من الأصل أو حاشية الحلبي ثنا إبراهيم فذكره وقد روى عن حجاج عن بن جريج عن نافع عن بن عمر رضي الله عنهما مرفوعا من شرب مسكرا نجس ونجست صلاته أربعين صباحا فان مات فيهن مات كافرا وذكر الحديث أخبرناه علي بن موسى البزيعي ببغداد ثنا إبراهيم بن عبد الله بن خالد ببغداد ثنا الحجاج قلت هذا رجل كذاب قال الحاكم أحاديثه موضوعة انتهى وذكره بن حبان أيضا انه روى عن الحارث بن عطية وانه كان يقلب حديث الزبيدي عن الزهري على الأوزاعي وحديث الأوزاعي على مالك وحديث زياد بن سعد على يعقوب بن عطاء وما يشبه ذلك وانه كان يسوى الحديث ومعنى تسوية الحديث انه يحذف من الإسناد من فيه فقال وهذا يطلق عليه تدليس التسوية ." (١)

" ٢٧٤ - إبراهيم بن المثنى الكوفي ذكره الليثي في رجال الشيعة من أصحاب جعفر الصادق

٢٧٥ - إبراهيم بن محشر البغدادي روى عن جرير بن عبد الحميد وغيره قال بن عدي له أحاديث منكرة من قبل الإسناد منها ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة مرفوعا الرهن محلوب

---

(١) لسان الميزان، ١/٧١

ومركوب فتفرد برفعه ومنها ما حدثنا وكيع عن سعيد بن بشير عن قتادة عن أبي الشعثاء عن بن عباس رضي الله عنهما الختان سنة للرجال ومكرمة للنساء ذكره بن عدي وهو صويلح في نفسه انتهى حديثه عال في جزء هلال الحفار توفي سنة أربع وخمسين ومائتين وقال بن حبان في الثقات يخطئ وقال أبو العباس السراج سمعت الفضل بن سهل يتكلم فيه ويكذبه وقال بن عقدة فيه نظر وقال أبو احمد الحاكم سكتوا عنه وقال بن عدي في ترجمة الحسن بن عبد الرحمن الاحتياطي ضعيف **يسرق الحديث**

٢٧٦ - إبراهيم بن أبي محذورة يأتي في الأواخر

٢٧٧ - إبراهيم بن محرز الجعفي ذكره الطوسي في رجال الشيعة من أصحاب جعفر

٢٧٨ - إبراهيم بن محمد بن هارون التميمي همداني سكن عبادان كتبت عنه شيئا يسيرا وكان ضعيفا متشيعا يجالس أهل البدع وكان صدوقا قاله مسلمة بن قاسم في كتاب الصلة

٢٧٩ - إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي عن أبيه وعنه موسى بن عبيدة قال أبو حاتم منكر الحديث وقال البخاري لم يثبت حديثه وقال الدارقطني وغير ضعيف انتهى وأشار البخاري الى ان سبب ضعفه ضعف موسى بن عبيدة وكذا قال بن حبان في الضعفاء لا أدري البلية منه أو من موسى وأورد له العقيلي عن أبيه عن جابر يرفعه لا تجعلوني كقدح الراكب

٢٨٠ - إبراهيم بن محمد بن أيوب الخراساني قال مسلمة في الصلة مجهول ." (١)

" ٤٥٧ - أحمد بن جعفر بن عبد الله شيخ لأبي نعيم الحافظ ذكر بن طاهر أنه مشهور بالوضع انتهى وأظنه الذي بعده

٤٥٨ - أحمد بن جعفر النسائي أبو الفرج عن جعفر الفريابي قال بن فرات الحافظ ليس بثقة مات سنة ست وستين وثلاث مائة روى عنه البرقاني وأبو نعيم انتهى وقال الخطيب سألت البرقاني عنه فقال كتبت عنه شيئا يسيرا ولا أعرف حاله

٤٥٩ - أحمد بن جعفر بن سعيد أبو حامد الأشعري اللحمي كان بعد الثلاثة مائة فيه ضعف ولم يترك روى عن لوين ومحمد بن عباد وعنه أبو إسحاق بن حمزة قيل كان **يسرق الحديث** انتهى اسم جده محمد بن سعيد ونسبه أبو الشيخ إلى الضعف وقال توفي سنة سبع عشرة وثلاث مائة قال وكانت لوالي العراق بضع عشر رحلة روى عنه بن قانع وغيره

---

(١) لسان الميزان، ١/٩٥

٤٦٠ – أحمد بن جعفر بن أحمد الدبيثي الواسطي قال بن نقطة قال لي محمد بن سعيد أنه سمع معه من أبي طالب الكسائي والناس يسيئون الثناء عليه ومات سنة إحدى وعشرين وست مائة

٤٦١ – أحمد بن جعفر بن محمد أبو بكر البزار نزيل حلب روى الدارقطني في غرائب مالك من طريقه حديثا متنه إذا جاء أحدكم إلى القوم فأوسع له فليجلس الحديث رواه عن مجاهد بن موسى عن معن بن عيسى عن مالك قال وهذا غير محفوظ وقيل لي إن هذا الشيخ لم يكن به بأس فلعله شبه عليه قلت وروى أيضا عن يعقوب الدورقي وزيد بن أخرم وسوار القاضي وغيرهم وعنه أبو أحمد الحاكم وأبو بكر بن المقري وأبو بكر الأبهري وأبو المفضل الشيباني ذكره الخطيب في تاريخه فلم ينقل فيه جرحا ولا تعديلا ". (١)

" ٤٨٠ – أحمد بن الحسن بن أبان المصري الآملي عن أبي عاصم وغيره قال بن عدي كان **يسرق الحديث** وقال بن حبان كذاب دجال يضع الحديث على الثقات وقال الدارقطني حدثونا عنه وهو كذاب قلت وهو من كبار شيوخ الطبراني ومن بلاياه عن أبي عاصم عن شعبة وسفيان بن عيينة عن سلمة بن كهيل عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه بحديث كيف أصبحت يا حارثة قال أصبحت مؤمنا حقا قال فما حقيقة إيمانك قال صرفت نفسي عن الدنيا فاسهرت ليلي واظمأت نهاري وكأني أنظر إلى ربي على عرشه بارزا الحديث وله عن إبراهيم بن بشار عن بن عيينة عن الزهري عن سعيد بن المسيب قال بن مسعود سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول لا يقبل الله قولا إلا بعمل ولا عملا إلا بنية ولا يقبل قولا وعملا ونية إلا بما وافق الكتاب والسنة وهذا إنما هو من قول الثوري والأول يرويه الثوري عن معمر عن صالح بن مسمار أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال لحارثة وله عن أبي عاصم عن سفيان وشعبة عن سلمة بن كهيل عن أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعا الهوى والبلاء والشهوة معجونة بطينة بن آدم انتهى وقال الختلي قال الحافظ كان يضع الحديث وقال أبو سعيد النقاش روى عن أبي عاصم وحجاج بن منهال وغيرهما موضوعات وقال الحاكم أبو أحمد ليس بالمتين عندهم ." (٢)

" ٥٥٩ – أحمد بن زيد أبو منصور الكوفي الجمال لا يعرف اختلقه أبو الحسن الشرواني القاضي في أخبار الحلاج من جمعه

---

(١) لسان الميزان، ١/١٤٤

(٢) لسان الميزان، ١/١٥٠

٥٦٠ – أحمد بن زيد المصري عن بن عيينة اسقطه الحاكم انتهى والظاهر أنه شيخ أبي يعلى المتقدم بن زيد الجمحي المكي قال أبو الفتح الأزدي لا يكتب حديثه

٥٦١ – أحمد بن زيدان أبو العباس المقري نزيل بيت المقدس زعم أن أبا بكر بن مجاهد هو الذي لقنه القرآن قال أبو عمرو الداني قرأ عليه بعض أصحابنا المغاربة ببيت المقدس وقال توفي سنة أربع عشرة وأربع مائة قلت هذا رجل مجهول غير مقبول أولا وجود له فإن الناقل عنه نكرة لا يعرف انتهى وبقية كلام الداني عمر حتى نيف على المائة

٥٦٢ – أحمد بن سالم بن خالد بن جابر بن سمرة كوفي حدث بجرجان عن أبي معاوية الضرير يكنى أبا سمرة كذا سماه بن عدي وقال له مناكير ثنا الحسن بن علي الأهوازي ثنا معمر بن سهل ثنا أحمد ثنا شريك عن الأعمش عن عطية عن أبي سعيد رضي الله عنه مرفوعا علي خير البرية ويروي عن غير أحمد عن شريك وهذا كذب وإنما جاء عن الأعمش عن عطية العوفي عن جابر رضي الله عنه قال كنا نعد عليا من خيارنا وهذا حق وذكره بن حبان وسماه أحمد بن سمرة من ولد سمرة بن جندب قال وكان **يسرق الحديث** ثم ذكر الحديث المذكور وقال ثناه محمد بن يعقوب الخطيب بالأهواز ثنا معمر بن سهل فذكره قال الدارقطني وهم بن حبان في نسبه وإنما هو أحمد بن سلمة بن خالد بن جابر والله أعلم بالصواب انتهى وما رأيت في كتاب بن حبان ما نقله عنه بل فيه كان يروي عن الثقات الأوابد والطامات لا يحل الاحتجاج به بحال وقال بن عدي ليس بالمعروف ." (١)

" ٥٧٢ – أحمد بن سعيد بن عبد الله بن كثير الحمصي قال بن حزم مجهول قلت لعله الزيادي عن عبد الله بن القاسم

٥٧٣ – أحمد بن سعيد بن أبان في ترجمة أحمد بن محمد بن سعيد

٥٧٤ – أحمد بن سلمة كوفي حدث بجرجان عن أبي معاوية الضرير قال بن حبان كان **يسرق الحديث** قلت هذا هو السمري الذي مر آنفا انتهى والسمري أحمد بن سالم وقد سمى الدارقطني أباه سلمة وأورد له الحديث الذي في ترجمة أحمد بن سالم بعينه وأما بن عدي ففرق بين أحمد بن سالم السمري وكنتيه أبو سمرة وأحمد بن سلمة الكوفي وكنيته أبو عمرو فقال في هذا الثاني كان بجرجان سكن سليمان آباد حدث عن الثقات بالبواطيل ثم أخرج حديثه عن أبي معاوية عن الأعمش عن مجاهد عن بن عباس رفعه أنا مدينة العلم وعلي بابها الحديث وهذا يعرف بأبي الصلت سرقه منه أحمد بن سلمة وجماعة

---

(١) لس ا ن الميزان، ١/١٧٥

قال وحدث أحمد بن حفص السعدي عنه عن بن عيينة عن هشام عن أبيه عن عائشة مرفوعا ما أفلح صاحب عيال قط وقال كلام بن عيينة وهو عن النبي صلى الله عليه و سلم منكر ولأحمد من المناكير عن الثقات غير ما ذكرت وأعاد قصة أنا مدينة العلم في ترجمة عمر بن إسماعيل بن مجالد ." (١)

" ٦١٣ - أحمد بن عبد الله بن ميسرة أبو ميسرة النهاوندي ثم الحراني عن يحيى بن سليم وأبي بدر السكوني وأبي معاوية قال بن عدي يحدث عن الثقات بالمناكير ويسرق حديث الناس وقال بن حبان لا يحل الاحتجاج به وروى عن أبي شجاع عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن بن عمر رضي الله عنهما كان رسول الله صلى الله عليه و سلم يستاك آخر النهار وهو صائم الصحيح أنه موقوف وقال بن حبان تكلموا فيه انتهى ولم أر في الضعفاء لابن حبان قوله تكلموا فيه بل فيه يأتي عن الثقات ما ليس من حديثهم **ويسرق الحديث** وقال الدارقطني كان يحدث من حفظه فيتهم وليس ممن يتعمد الكذب قال بن نمير أهل بلده يسيئون الثناء عليه وقال بن أبي حاتم كان يسكن نهاوند روى عن محمد بن سلمة وعتاب بن بشير ويحيى بن يمان وغيرهم وقد كتب إلي بأحاديث سمعت أبي يقول تكلموا فيه وقال بن عدي في ترجمة عبد الله بن إبراهيم الغفاري ثنا محمد بن خالد ثنا أبو ميسرة ثنا أبو قتادة الحراني ثنا سعيد عن قتادة عن أنس أن النبي صلى الله عليه و سلم كبر على ابنه إبراهيم أربعا ثم قال وهذا لعله أتى من قبل أبي ميسرة وهو حراني ضعيف الحديث سكن همدان ." (٢)

" ٦٥٠ - ذ أحمد بن عبد الباقي بن أحمد العطار عن أبي طالب بن غيلان قدح أبو المعمر الأناصري في عدالته فيما ذكر بن السمعاني فقال كان يشرب الخمر إلى أن مات قلت وله رواية أيضا عن الجوهري وغيره روى عنه أبو المعمر وأبو العلاء بن عقيل وغيرهما ومات سنة عشرين وخمس مائة وله ست وثمانون سنة ذكره بن النجار

٦٥١ - أحمد بن عبد الباقي أبو بكر بن البطي أخو أبي الفتح محمد المسند العالي الإسناد قال بن النجار عن البندنيجي أنه قدح فيه وكان سيء الطريقة سمع من الحسين بن طلحة النعالي وجعفر السراج وأبي القاسم الربعي وغيرهم روى عنه البندنيجي وابن الأخضر مات سنة خمس وسبعين وخمس مائة

٦٥٢ - أحمد بن عبد الرحمن الكفرتوثي ولقبه جحدر قال بن عدي ضعيف **يسرق الحديث** حدثنا زيد بن عبد العزيز الموصلي ثنا أحمد جحدر ثنا بقية عن الأوزاعي عن بن جريج عن أبي الزبير عن جابر

---

(١) لسان الميزان، ١/١٧٩

(٢) لسان الميزان، ١/١٩٥

رضي الله عنه مرفوعا مجوس هذه الأمة الذين يكذبون بالقدر أن مرضوا فلا تعودوهم الحديث وحدثناه ستة قالوا حدثنا بن مصفى ثنا بقية ورواه محمد بن حمير عن بقية وحدثنا زيد بن عبد العزيز ثنا جحدر ثنا بقية عن الأوزاعي عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها مرفوعا الجنة دار الاسخياء وقد روى هذا عن بقية عن يوسف بن السفر عن الأوزاعي ويوسف ساقط ورواه البابلي وهو واه عن الأوزاعي أيضا حدثنا الحسين بن عبد الله القطان ثنا جحدر ثنا بقية عن ثور عن خالد بن معدان عن معاذ مرفوعا لو يعلم الناس ما لهم في الحلبة لاشتروها بوزنها ذهبا وروى نحوه عن عقبة بن السكن عن ثور انتهى وذكره بن حبان في الثقات فكأنه ما عرفه لأنه سمى أباه عبد الله بن الحارث وقال لم أر في حديثه ما في القلب منه إلا ما حدثناه زيد بن عبد العزيز قلت فذكر حديث الجنة دار الأسخياء وقال عقبه هذا حديث منكر ." (١)

" ٨١٨ - أحمد بن محمد بن سعيد أبو إسحاق الهروي روى بمسرقند حديثا باطلا في حدود الخمسين وثلاث مائة

٨١٩ - ز أحمد بن محمد بن سعيد بن أبان بن صالح بن قيس القرشي مولى عثمان من أهل همدان يروي عن القاسم بن الحكم العرني عن يحيى بن سعيد الأنصاري قال بن حبان في الثقات حدثنا عنه شيوخنا يغرب وقال بن أبي حاتم روى عن الأشيب كتبت عنه وهو صدوق

٨٢٠ - أحمد بن محمد بن السكن الحافظ عن إسحاق بن موسى الخطمي ونحوه ضعفه عبدان الشيرازي وقال بن مردويه كان ممن **يسرق الحديث** وكان أبو أحمد العسال يحسن أمره ويروي عنه يكنى أبا الحسن بغدادي لقي أيضا بن سهم الأنطاكي وعدة انتهى وقال أبو الشيخ قدم علينا أصبهان سنة أربع وثلاث مائة فحدث عن إسحاق الخطمي وابن سهم الأنطاكي وعيسى الشيوزي وخلق ففتش عنه وكان ممن **يسرق الحديث** ويحدث بالبواطيل فتركوا حديثه وقال أبو نعيم أحمد بن محمد بن السكن بن عمير بن يسار أبو الحسن البغدادي فيه لين وذكره الخطيب في تاريخه في موضعين فمرة قال أحمد بن محمد بن السكن بن عمير بن سيار ومرة قال أحمد بن السكن وهو هو نسب في المرة الواحدة إلى جده وحدث هذا أيضا عن محمد بن حميد الرازي وأبي ثور ولوين وغيرهم وعنه أبو القاسم بن أبي العقب وأبو بكر محمد بن سليمان الربعي وعبد الله بن أحمد بن إسحاق والد أبي نعيم وغيرهم ." (٢)

---

(١) لسان الميزان، ٢١٠/١

(٢) لسان الميزان، ٢٦٦/١

" ٩٣٦ - أحمد بن معاوية الباهلي عن النضر بن شميل قال بن عدي حدث بأباطيل وكان **يسرق الحديث** حدث عن النضر عن بن عون عن محمد عن أبي هريرة مرفوعا هدايا العمال الأمراء غلول انتهى وأورده بن حبان في الثقات وسمى جده بكرا وأورد له هذا الأثر الباطل عنه عن سعيد بن مسلم عن بن عون قال صليت إلى جنب القاسم بن محمد بن أبي بكر فسمعته يقول في سجوده اللهم اغفر لأبي ذنبه في عثمان وكذا سمى بن عدي جده وساق عنه الحديث المذكور وفيه حدثنا والله النضر بن شميل قال بن عدي هذا باطل بهذا الإسناد يرويه أحمد عن النضر هو حانث في يمينه الذي حلف والنضر ثقة وأورد له حديثا آخر عن إسماعيل بن عياش وقال سرقه من عبد الوهاب بن الضحاك وكان عبد الوهاب يتهم به عن إسماعيل

٩٣٧ - أحمد بن معدان العبدي عن ثور بن يزيد قال الدارقطني متروك وقال آخر واه يجهل انتهى وقال الأزدي واسطي متروك وقال بن أبي حاتم روى عنه محمد بن الوزير الواسطي سألت أبي عنه فقال هو مجهول والحديث الذي رواه باطل وأورد بن حبان في ترجمته وقال لا يجوز الاحتجاج بروايته يعني حديثه عن ثور عن خالد بن معدان عن معاذ بن جبل رفعه ما عظمت نعمة الله على عبد إلا عظمت مئونة الناس عليه فمن لم يحمل تلك المئونة فقد عرض تلك النعمة للزوال وقال بن عدي ليس بمعروف وأورد له الحديث المذكور وقال هذا الحديث يروي من وجوه كلها غير محفوظة ولا أعرف لأحمد هذا غير هذا الحديث

٩٣٨ - أ أحمد بن المغلس هو أحمد بن محمد بن الصلت بن المغلس تقدم نسبه بعضهم إلى جده

٩٣٩ - أحمد بن مقاتل الدهقان حدث بسمرقند عن أبي حاتم الرازي بخبر موضوع ." (١)

" ١٠٨٦ - إسحاق بن أحمد بن جعفر أبو يعقوب الكاغذي قال حمزة السهمي سألت الدارقطني عنه فقال بغدادي حدث بمصر رأيتهم يثنون عليه وفي حديثه أوهام

١٠٨٧ - إسحاق بن إدريس الخولاني الأهوازي روى عن إسماعيل بن عياش قال الدارقطني في مسند الزبير من كتاب العلل كان ضعيفا قلت وأظنه الأسواري المذكور في الأصل فتصحفت السين فصارت هاء

١٠٨٨ - إسحاق بن إدريس الأسواري البصري أبو يعقوب عن همام وأبان وعنه عمر بن شبة وابن مثنى تركه بن المديني وقال أبو زرعة واه وقال البخاري تركه الناس وقال الدارقطني منكر الحديث وقال يحيى

---

(١) لسان الميزان، ٣١٢/١

بن معين كذاب يضع الحديث انتهى وقال أبو حاتم ضعيف الحديث وقال بن حبان كان **يسرق الحديث** وقال البزار قال يحيى بن معين لا يكتب حديثه ولم يبين لنا ما قال يحيى بن معين وقال محمد بن المثنى واهي الحديث وقال النسائي بصري متروك وقال بن عدي له أحاديث وهو إلى الضعف أقرب

١٠٨٩ - إسحاق بن إدريس عن إبراهيم بن العلاء متهم بالوضع فلعله الذي قبله أو آخر يجهل انتهى وكان ينبغي له أن يسمى من فرق بينهما

١٠٩٠ - ز إسحاق بن إسماعيل بن حماد بن زيد قال العجلي في الثقات ما فيه خير قلت هو والد إسماعيل القاضي وهو ثقة وإنما نقم عليه العجلي أنه كان أمينا على أموال الأيتام فكان ماذا وما ذكرته الأخشية أن يستدرك ثم وجدت في كتاب الضعفاء لأبي العرب فذكر كلام العجلي وفي آخره كان أمينا ليحيى بن أكثم

١٠٩١ - ز إسحاق بن إسماعيل الجوزجاني عن سعيد بن عيسى بن معن الأشجعي عن مالك عن نافع عن بن عمر مرفوعا مما يصفى لك ولأخيك المسلم أن تكون في غيبته أفضل مما تكون في محضره رواه الدارقطني في غرائب مالك عن أحمد بن محمد بن ربيح عن يعقوب بن يوسف عن إسحاق بن إسماعيل هذا وقال هذا حديث باطل ومن دون مالك ضعفاء ." (١)

" ١٢٦٢ - ز إسماعيل بن خليفة أبو هانئ الأصبهاني يروي عن شريك وعنه عامر بن إبراهيم الأشعري الأصبهاني كان يخطىء قاله بن حبان في الثقات وقال بن أبي حاتم قاضي أصبهان روى عن الثوري وعبد الملك بن أبي سليمان وعنه حسين بن حفص وصالح بن مهران وغيرهما سألت يونس بن حبيب عنه فقال محله الصدق كتب عنه شيختنا وقال أبو نعيم ولاه المنصور القضاء بأصبهان توفي في ولاية المهدي روى عنه ابنه سعيد بن أبي هانئ وغيره

١٢٦٣ - إسماعيل بن داود بن مخراق عن مالك ضعفه أبو حاتم وغيره قال بن حبان كان **يسرق الحديث** ثم ساق له بن حبان حديثين مقلوبين وبعضهم سماه سليمان قال محمود بن غيلان سمعت إسماعيل بن داود يقول سمعت مالكا يقول قال لي ربيعة ورب هذا المقام ما رأيت عراقيا تام العقل انتهى وقال البخاري إسماعيل بن مخراق منكر الحديث فكأنه نسبه إلى جده وقال بن أبي حاتم روى عن مالك وهشام بن سعد وسليمان بن بلال والداروردي وعنه إسماعيل بن أبي أويس ومحمد بن ميمون الخياط وبكر بن خلف قال أبي هو ضعيف الحديث جدا وقال الخليلي في الإرشاد ينفرد عن مالك بأحاديث وقد روى

---

(١) لسان الميزان، ١/٣٥٢

عن الأكابر ولا يرضى حفظه وذكره العقيلي في الضعفاء وأورد له من رواية محمد بن ميمون عن مالك عن نافع عن بن عمر رأيت عبد الله بن أبي يشتد الحديث وقال لا أصل له من حديث مالك وإنما يعرف من رواية هشام بن سعد عن زيد بن أسلم عن بن عمر وقال الدارقطني في غرائب مالك ليس بالقوي وقال الآجري عن أبي داود لا يساوي شيئا ." (١)

" ١٢٨٣ - ز إسماعيل بن سهل الدقاق ذكره الطوسي في رجال الشيعة وقال روى عن حماد بن عيسى ومحمد بن أبي عمير روى عنه محمد بن عبد الجبار والهيثم بن أبي مسروق وأبو القاسم الكوفي ومحمد بن خالد البرقي وقال بن النجاشي ضعفه أصحابنا

١٢٨٤ - إسماعيل بن سيف بصري يروي عنه عبدان الأهوازي وقال كانوا يضعفونه وقال بن عدي كان **يسرق الحديث** روى عن الثقات أحاديث غير محفوظة قلت وروى عنه الحافظ أحمد بن عمر والبزار وعمران بن موسى بن مجاشع وأبو يعلى الموصلي وكان شيخا مسنا يحدث عن عمرو بن مساور وحماد بن زيد وهشام بن سلمان المجاشعي وطائفة عداده في البصريين قال البزار ثنا إسماعيل بن سيف أبو إسحاق القطعي ثنا عمرو بن مساور فذكر حديثا وقال أبو يعلى ثنا إسماعيل بن سيف ثنا عوين بن عمرو عن الجريري عن بن بريدة عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم اقرؤا القرآن بحزن فإنه نزل بالحزن انتهى وقال بن عدي سمعت أحمد بن علي بن المثنى يقول ثنا إسماعيل بن سيف وكان ضعيفا وضعفه البزار وذكره بن حبان في الثقات وقال مستقيم الحديث إذا حدث عن ثقة ثنا عنه عمران بن موسى بن مجاشع ." (٢)

" ١٣٣٩ - إسماعيل بن محمد المزني الكوفي عن أبي نعيم قال أبو الحسن الدارقطني كذاب حدثونا عنه

١٣٤٠ - ز إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن صالح بن عبد الرحمن الصفار الثقة الإمام النحوي المشهور حدث عن الحسن بن عرفة وأحمد بن منصور الزيادي والكبار وانتهى إليه علو الإسناد روى عنه الدارقطني وابن مندة والحاكم ووثقوه وآخر من حدث عنه بجزء بن عرفة أبو الحسن بن مخلد عبد الرحمن سمعنا من حديثه جملة بعلو ولم يعرفه بن حزم فقال في المحلي أنه مجهول وهذا هو رمز بن حزم يلزم منه أن لا يقبل قوله في تجهيل من لم يطلع هو على حقيقة أمره ومن عادة الأئمة أن يعبروا في مثل هذا بقولهم

---

(١) لسان الميزان، ٤٠٣/١

(٢) لسان الميزان، ٤٠٩/١

لا نعرفه أولا نعرف حاله وأما الحكم عليه بالجهالة بغير زائد لا يقع إلا من مطلع عليه أو مجازف مات الصفار سنة إحدى وأربعين وثلاث مائة في المحرم وقد جاوز التسعين بأربع سنين وقال الدارقطني صام إسماعيل الصفار أربعة وثمانين رمضانا وكان قد صحب المبرد واشتهر بالأخذ عنه وكان له نظم مقبول رحمه الله تعالى

١٣٤١ - إسماعيل بن محمد بن الحكم بن حجل يروي عن عمر الأبح وثقه البخاري في تاريخه ثم أنه ذكره في الضعفاء فقال قال يحيى بن معين قد رأيته وليس بذاك وتكلم فيه غيره انتهى وذكره بن حبان في الثقات وقال روى عنه نصر بن علي الجهضمي

١٣٤٢ - إسماعيل بن محمد بن يوسف أبو هارون الجبريني الفلسطيني قال بن حبان **يسرق الحديث** لا يجوز الاحتجاج به روى عن أبي عبيد عن أبي معاوية عن الأعمش عن مجاهد عن بن عباس مرفوعا أنا مدينة العلم وعلي بابها فمن أراد الدار فليأتها من قبل بابها قال وروى عن سليمان بن عمران الإسكندراني عن القاسم بن معن عن أخته أمينة عن عائشة بنت سعد عن أبيها مرفوعا أكثر دهن أهل الجنة الخيري ثم سرد له عدة أحاديث وقال حدثنا بالجميع الحسين بن إسحاق الأصبهاني بالكرخ ثنا أبو هارون وقال بن الجوزي أبو هارون كذاب وساق له بإسناد مظلم أن جبرائيل قال أبو بكر وزيرك في حياتك وخليفتك بعد موتك انتهى وابن الجوزي إنما نقل قوله كذاب عن بن طاهر بعد أن نقل كلام بن حبان فيه وابن حبان هو الذي روى قصة أبي بكر المذكورة ولفظه وروى عنه المعلى بن الوليد القضاعي عن أبي إسحاق الفزاري عن مخلد بن الحسين عن هشام بن حسان عن بن سيرين عن أبي هريرة قلت رجاله معروفون بالثقة وليس فيه من ينظر في حاله إلا المعلى وقد ذكره بن حبان في الثقات كما سيأتي في حرف الميم فوصفه بأنه سند مظلم مردود ونقل النباتي عن الدارقطني قال إسماعيل بن محمد أبو هارون الجبريني عن أبي عبيد وحبيب بن أبي حبيب المصري أبي محمد كاتب مالك ضعيف وروى عبد الرحيم بن حبيب عنه عن سفيان ثنا ليث عن طاوس عن بن عباس رفعه من أدى لي حديثا ليقام به سنة أو يساء به بدعة فله الجنة رويناه في مشيخة بن شاذان الصغرى وقال المخرج تفرد به إسماعيل وهو منكر الحديث وقال بن أبي حاتم كتب إلى بحديثه فلم أجد حديثه حديث أهل الصدق وقال الحاكم روى عن سنيد وأبي عبيد وعمرو بن أبي سلمة أحاديث موضوعة ." (١)

---

(١) لسان الميزان، ١/٤٣٢

" ٢٥ – بركة بن عبيد الشامي عن ربيعة بن يزيد تكلم فيه وهو مقل انتهى قال الأزدي سكن الشام ضعيف الحديث وفي الثقات لابن حبان بركة الأردني من أهل الشام روى عن مكحول روى عنه محمد بن مهاجر فلعله هذا

٢٦ – بركة بن محمد الحلبي عن يوسف بن أسباط والوليد بن مسلم متهم بالكذب قال بن حبان حدثونا عنه كان **يسرق الحديث** وربما قلبه حدثنا عمر بن محمد الهمداني ثنا بركة عن يوسف بن أسباط عن سفيان عن خالد الحذاء عن محمد عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه و سلم قال المضمضة والاستنشاق للجنب ثلاثا ثلاثا فريضة قلت رواه العمري وغيره عن بركة وقال بن عدي حدثنا أحمد بن عبد الله بن شابور ثنا بركة بن محمد ثنا الوليد ثنا الأوزاعي عن يحيى عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه أن الدية كانت على عهد رسول الله صلى الله عليه و سلم وأبي بكر وعمر وعثمان وعلي دية المسلم واليهودي والنصراني سواء فلما استخلف معاوية صير دية اليهودي والنصراني على النصف فلما استخلف عمر بن عبد العزيز رده إلى القضاء الأول وروى بركة بالإسناد إلى النبي صلى الله عليه و سلم ترفع زينة الدنيا سنة خمس وعشرين ومائة قال بن عدي وسائر أحاديثه باطلة بلغني عن صالح جزرة أنه وقف على حلقة أبي الحسين السمناني ببخارى وهو يحدث عن بركة يضع الحديث انتهى وشيخ الأوزاعي في حديث ترفع الزينة الزهري لا يحيى كذا هو في جزء الرافقي ثنا صالح بن علي ثنا بركة نعم رواه الحاكم أبو أحمد في فوائده عن محمد بن المسيب عن بركة فقال يحيى بن أبي كثير وقد سرقه بركة وركب له هذا الإسناد وهو معروف بعبد الملك بن زيد عن مصعب بن مصعب عن الزهري عن أبي سلمة عن أبيه وفي ترجمته ذكره بن عدي وقال بن ماكولا بركة لقب واسمه الحسين وقال الحاكم يروي أحاديث موضوعة وروى أيضا عن يوسف عن سفيان عن بن جحادة عن قتادة عن أنس عن عائشة رضي الله عنها قالت ما رأيت عورة رسول الله صلى الله عليه و سلم قط تفرد به بركة وقال مسلمة بن قاسم حدث عن يوسف بن أسباط بمناكير ." (١)

" ٢٥٥ – بهلول بن عبيد الكندي الكوفي أبو عبيد عن سلمة بن كهيل وجماعة وعنه الحسن بن قزعة والربيع بن سليمان الجيزي وغيرهما قال أبو حاتم ضعيف الحديث ذاهب وقال أبو زرعة ليس بشيء وقال بن حبان **يسرق الحديث** وقال بن عدي بصري ليس بذاك ثم ساق له ستة أحاديث منها حدثنا إبراهيم بن إسماعيل ثنا الربيع الجيزي ثنا بهلول بن عبيد ثنا بن جريج سمعت عطاء عن بن عباس رضي

---

(١) لسان الميزان، ٢/٨

الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال من وقر صاحب بدعة فقد أعان على هدم الإسلام أخبرنا المنجنيقي ثنا الحسن بن قزعة ثنا بهلول سمعت سلمة بن كهيل عن بن عمر رضي الله عنه مرفوعا ليس على أهل لا إله إلا الله وحشة في قبورهم الحديث وقد ساق بن حبان هذا المتن فقال عن سلمة عن نافع عن بن عمر رضي الله عنهما ثم قال ولا يعرف هذا إلا من حديث عبد الرحمن بن زيد بن أسلم عن أبيه عن بن عمر ثم إن بعد ان ذكره بن الجوزي قال وثم آخر يقال له بهلول بن عبيد الناهوتي يروي عن مالك ما عرفنا فيه قدحا انتهى وقال بن يونس في تاريخ الغرباء من أهل فارس منكر الحديث وقال الحاكم روى أحاديث موضوعة وقال أبو سعيد البقال روى موضوعات وقال محمود بن غيلان اسقطه أحمد وابن معين وأبو خيثمة وقال البزار بهلول ليس بالقوي روى عنه ابنه وسمي جده ماني بن مخدعة

٢٥٦ - ز بهلول بن عمر بن صالح بن عبيدة بن حبيب بن صالح الفردمي بفتح الفاء والدال بينهما راء ساكنة وفردم بطن من تجيب روى عن أبيه ومالك وغيرهما روى عنه عبد الله بن صالح بن بهلول وعثمان بن أيوب ذكره بن يونس وذكر أبو العرب في تاريخ إفريقية أنه يروي أيضا عن الليث وابن لهيعة قال بكر بن حماد أكره أن أفصح بالرواية عنه لزهادة الناس فيه وذكر أبو داود العطار أنه لما مات قل من كان معه فلما رأى الناس نعشه قالوا الوادي الوادي وقال أبو بكر المالكي في علماء إفريقية اختلف الناس فيه فبعضهم ضعفه ووثقه بعضهم وكان صدوقا في حديثه وكانت وفاته سنة ٣٣ أو أربع وله ثمان وثمانون سنة وكان اتهموه بأنه يقول بخلق القرآن ويقال أنه كان ينكر ذلك ." (١)

" ٤٤٣ - جعفر بن أحمد بن العباس وقيل بن أحمد البزار عن هناد بن السري متهم بسرقة الحديث قال الدارقطني لا يساوي شيئا قلت وله عن جبارة بن المغلس والفلاس وعدة وعنه علي بن عمر اليشكري وابن شاهين ويعرف بالباشاني انتهى قال بن عدي كتبنا عنه ببغداد وكان **يسرق الحديث** ويحدث عمن لم يرهم ." (٢)

" ٤٨٤ - جعفر بن عبد الله البغدادي عن أحمد بن عمار مر في جعفر بن عامر

٤٨٥ - ز جعفر بن عبد الله بن جعفر بن عبد الله بن جعفر بن محمد بن علي العلوي ذكره بن النجاشي في رجال الشيعة وقال كان وجها من وجوه الإمامية ثقة في الحديث روى عن أبيه وأخيه محمد

---

(١) لسان الميزان، ٦٧/٢

(٢) لسان الميزان، ١٠٩/٢

بن عبد الله وعن الحسن بن محبوب والحسن بن علي بن فضال وغيرهم روى عنه أحمد بن سعيد بن عبد الرحمن الهمداني وغيره وله كتاب المتعة جوده

٤٨٦ - جعفر بن عبد الله بن الحسين بن جامع القمي ذكره الطوسي في رجال الشيعة

٤٨٧ - جعفر بن عبد الرحمن الكاهلي ذكره الطوسي أيضا وقال روى عنه حميد بن زياد

٤٨٨ - جعفر بن عبد الواحد الهاشمي القاضي قال الدارقطني يضع الحديث وقال أبو زرعة روى أحاديث لا أصل لها وقال بن عدي **يسرق الحديث** ويأتي بالمناكير عن الثقات فمما روى عن محمد بن أبي مالك المازني عن الحسن بن ." [1]

" ٦٦٠ - الحارث بن الحجاج بن أبي الحجاج عن أبي معمر سالم بن عبد الله قال الدارقطني مجهولان

٦٦١ - الحارث بن خليفة أبو العلاء هكذا ذكره بن أبي حاتم مختصرا مجهول انتهى وقد وقع لي حديثه في فوائد أبي العباس بن نجيح حدثنا إبراهيم بن عبد الرحيم ثنا الحارث بن خليفة ثنا سعيد فذكر حديثا أخرجه أحمد

٦٦٢ - الحارث بن رحيل عن أبيه مجهول انتهى وذكره بن حبان في الثقات

٦٦٣ - الحارث بن أبي الزبير قال الأزدي ذهب علمه ثم ساق له عن إسماعيل بن قيس عن أبي حازم عن سهل أن النبي صلى الله عليه و سلم وآله وسلم قال يا عباس أنت خاتم المهاجرين كما أنا خاتم النبيين قلت وقد تقدم أن إسماعيل تالف انتهى وذكره بن أبي حاتم فلم يذكر فيه جرحا وقال حدثنا عنه الحسن بن عرفة سألت أبي عنه فقال هذا الشيخ بقي حتى أدركه أبو زرعة وأصحابنا وكتبوا عنه

٦٦٤ - الحارث بن زياد عن أنس بن مالك ضعيف مجهول انتهى وفي كتاب بن أبي حاتم الحارث بن زياد قال دخلت على أبي عازب مسلم بن عمرو في مرضه روى عنه أبو نعيم قال أبي مجهول

٦٦٥ - الحارث بن سراقة ذكره الطوسي في رجال الشيعة وقال أنه كان من أصحاب علي رضي الله عنه

---

(١) لسان الميزان، ١١٧/٢

٦٦٦ - الحارث بن سريج النقال أحد الفقهاء روى عن الحمادين وغيرهما قال بن معين ليس بشيء وقال النسائي ليس بثقة وقال موسى بن هارون متهم في الحديث وقال بن عدي ضعيف **يسرق الحديث** وقال أبو الفتح الأزدي تكلموا فيه حسدا كذا قال الأزدي يجهل وقال بعضهم كان يقف في القرآن ." [١]

" ٩٥٩ - الحسن بن عبد الرحمن الفزاري الاحتياطي عن سفيان بن عيينة ليس بثقة قال بن عدي **يسرق الحديث** ولا يشبه حديثه حديث أهل الصدق وقال الأزدي لو قلت كان كذا أبا لجاز وذكره بن الجوزي وقال بعض الرواة يسميه الحسين قلت هو مقري وله مناكير انتهى وسيعاد

٩٦٠ - الحسن بن عبد الله بن المرزبان اللغوي النحوي أبو سعيد السيرافي سمع من أبي بكر بن زياد النيسابوري ومحمد بن أبي الأزهر وجماعة وأخذ القراءات عن بن مجاهد واللغة عن بن دريد والنحو عن بن السراج وتفقه لأبي حنيفة رحمهم الله وولي القضاء ثم سكن بغداد وصنف التصانيف وشرح المقصورة الدريدية وكان لا يأكل الا من عمل يديه ينسخ قبل أن يجلس للقضاء والاشتغال كراسا بعشرة دراهم يتقوت بها وكان حسن الخط قال بن أبي الفوارس كان يذكر عنه الاعتزال ولكن لا يظهر ومات سنة سبع وستين وثلاث مائة وكان أبو حيان التوحيدي يبالغ في تعظيمه والثناء عليه في العلوم

٩٦١ - ذ الحسن بن عبد الرحمن الكاتب عن الشعبي وعنه وكيع ووثقه قال بن أبي حاتم كذا قال وكيع أبي هو مجهول وأورده المؤلف في المغني وقد ذكره بن حبان في الثقات

٩٦٢ - الحسن بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى يروي عن وكيع وأبي نعيم وعنه الحسن بن سفيان قال بن حبان في الثقات مستقيم الحديث إذ لم يكن في إسناد خبره ضعيف قلت وقال أبو زرعة صدوق

٩٦٣ - الحسن بن عبد الغفار يأتي في الحسن بن غفير ." [٢]

" ٩٦٤ - الحسن بن عبد الواحد القزويني روى في خلق الورد الأحمر خبرا كذبا وهو غير معروف روى عنه مكي بن بندار وغيره انتهى رواه عنه هشام بن عمار عن مالك عن الزهري عن أنس رفعه خلق الورد الأحمر من عرق جبرائيل ليلة المعراج وخلق الورد الأبيض من عرقي وخلق الورد الأصفر من عرق البراق قال أبو النجيب الأرموي هذا حديث موضوع وضعه من لا علم له وركبه على هذا الإسناد الصحيح

---

(١) لسان الميزان، ٢/١٤٩

(٢) لسان الميزان، ٢/٢١٨

٩٦٥ - الحسن بن عبيد الله الابزاري حدث عنه جعفر الخلدي كذاب قليل الحياء هو الحسين انتهى وسيأتي مطولا

٩٦٦ - الحسن بن عبيد الله العبدي عن عفان وعنه محمد بن أحمد المفيد لا شيء

٩٦٧ - الحسن بن عتبة شامي بيض له بن أبي حاتم مجهول انتهى ووجدت بخط بعض المحدثين ان اسم أبيه عبيد بن زياد بن أبي حكيم

٩٦٨ - الحسن بن عثمان روى عن محمد بن حماد الطهراني كذبه بن عدي وهو أبو سعيد التستري ثم قال حدثنا الحسن ثنا محمد بن حماد ثنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن عكرمة عن بن عباس رضي الله عنهما مرفوعا ان الله يمنع القطر عن هذه الأمة يبغضهم عليا وهذا باطل وحدثنا الحسن ثنا محمد بن سهل بن عسكر ثنا يزيد بن عبد ربه عن إسماعيل بن عياش عن يحيى بن عبيد الله عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعا الأمناء ثلاثة أنا وجبرائيل ومعاوية وهذا كذب انتهى وأورد بن الجوزي الأول في الموضعات وجزم بأن هذا وضعه وقال بن عدي الحسن بن عثمان بن زياد بن أبي حكيم كان عندي يضع الحديث ويسرق حديث الناس وسألت عنه عبدان الأهوازي فقال كذاب وقال أبو علي النيسابوري هذا كذاب **يسرق الحديث** قلت وحدث عنه عمر البصري وعبد الباقي بن قانع وغيرهما وقال الدارقطني بعدان ساق له في غرائب مالك حديثا هذا الإسناد لا يصح عن مالك والحمل فيه على الحسن بن عثمان والباقون ثقات وقال في العلل الحسن بن عثمان التستري كان ضعيفا ." (١)

" ١٠٧٢ - الحسن بن منصور الاسفيجابي ليس بثقة انتهى وهو أبو علي الحسن بن منصور بن عبد الله بن أحمد المؤدب المقري ذكره أبو سعد الإدريسي فقال روى عن الحسن بن علي الميداني ومحمد بن يونس الفقيه السمرقندي ومجاهد بن أعين وظفر بن الليث وغيرهم قال وكان راغبا في طلب الحديث كتب الكثير وأخبرني بعض أصحابنا أنه كان يزيد في الرقم **ويسرق الأحاديث** ويحدث عمن لم يرهم ومات بعد سنة ثمانين وثلاث مائة

١٠٧٣ - ز الحسن بن مهدي بن عبدة المروزي قال الدارقطني مجهول قلت روى عنه أبو الفتح الأزدي وإسماعيل بن يحيى العبسي وقد ذكرت حديثه في جميل بن يزيد

١٠٧٤ - ز الحسن بن موسى الخشاب روى عن الحسن بن علي العسكري رحمهما الله تعالى وعنه محمد بن الحسن الصفار ذكره الطوسي في رجال الإمامية

---

(١) لسان الميزان، ٢/٢١٩

١٠٧٥ - ز الحسن بن موسى النوبختي أبو محمد من متكلمي الإمامية وله تصانيف كثيرة جدا ذكره الطوسي في رجال الإمامية

١٠٧٦ - الحسن بن ميسرة عن نافع مولى بن عمر رضي الله عنهما وعنه الفضل بن موسى قال البخاري منكر الحديث مجهول انتهى وذكره بن حبان في الثقات وقال الأزدي ضعيف

١٠٧٧ - ز الحسن بن هادية عن بن عمر رضي الله عنهما قال بن أبي حاتم عن أبيه لا أعرفه

١٠٧٨ - ز الحسن بن هارون بن مالك النسائي عن عبد السلام بن حرب وعنه محمد بن إسماعيل العتواري قال أبو حاتم لا أعرفه

١٠٧٩ - ز الحسن بن هانئ أبو نواس الشاعر يأتي في الكنى ." (١)

" ١٢٦١ - الحسين بن عمرو بن محمد العنقزي قال أبو زرعة كان لا يصدق روى عن أبيه انتهى وقال أبو حاتم لين يتكلمون فيه وكان أبو كريب حدث عن إبراهيم بن يوسف بن أبي إسحاق وقد مات إبراهيم قبل أن يولد وقال أبو داود كتبت عنه ولا أحدث عنه

١٢٦٢ - الحسين بن عمارة عن بكر بن عبد ربه المزني وعنه ليث بن أبي سليم قال بن أبي حاتم سألت أبا زرعة عنه فقال لا أدري

١٢٦٣ - الحسين بن عون بن أبي حرب بن أبي الأسود الدئلي روى عن أبيه وغيره وعنه محمد بن عبد الجبار السدوسي ذكر له أبو الفضل الشيباني خبرا ظاهر البطلان في وفاة السيد الحميري

١٢٦٤ - الحسين بن الفرج الخياط عن وكيع قال بن معين كذاب **يسرق الحديث** ومشاه غيره وقال أبو زرعة ذهب حديثه قلت حدث بأصبهان انتهى قال أبو نعيم حدث بالمغازي والمبتدأ عن الواقدي روى عن بن عيينة ومعن بن عيسى والوليد بن مسلم وفيه ضعف وهو بغدادي يكنى أبا علي وأبا صالح ويعرف بابن الخياط وقال بن أبي حاتم كتب عنه أبي بالبصرة أيام أبي الوليد ثم تركه وقال أبو حاتم تكلم الناس فيه والذي أنكر عليه الحديث بن أبيرق وذلك حديث لم يكن الا عند بن أبي شعيب فرواه هو وكان أحمد ويحيى لا يرضيانه وقال أبو الشيخ في طبقات الأصبهانيين ليس بالقوي قلت وقول الذهبي مشاه غيره ما علمت من عنى

١٢٦٥ - الحسين بن الفضل البجلي الكوفي العلامة المفسر أبو علي نزيل نيسابور يروي عن يزيد بن هارون والكبار ولم أر فيه كلاما لكن ساق الحاكم في ترجمته مناكير عدة فالله أعلم انتهى وما كان

---

(١) لسان الميزان، ٢/٢٥٨

لذكر هذا في هذا الكتاب معنى فإنه من كبار أهل العلم والفضل واسم جده عمير بن القاسم بن كيسان كوفي الأصل قال الحاكم كان امام عصره في معاني القرآن لقد أنزله عبد الله بن طاهر في الدار التي ابتاعها له سنة سبع عشرة ومئتين فبقي فيها يعلم الناس العلم خمسا وستين سنة ومات وله مائة وأربع سنين وقبره مشهور يزار ثم ذكر طائفة من مشائخه ثم ذكر أن عبد الله بن طاهر لما ولاه المأمون خراسان سأله في استصحاب ثلاثة من العلماء فسماه منهم وعن أبي القاسم المذكر قال لو كان الحسين بن الفضل في بني إسرائيل لكان من عجائبهم قال وسمعت أبا عبد الله محمد بن يعقوب يقول ما رأيت أفصح لسانا منه ثم اسند أنه كان يصلي في اليوم والليلة ستمائة ركعة ثم ساق عنه أشياء نفيسة من التفاسير وفي آخر ذلك أنه قال من سئل عن مسألة فيها أثر عن رسول الله صلى الله عليه و سلم فعليه أن يجيب بجوابه ولا يلتفت الى من خالف ذلك من قياس أو استحسان فان السند لا يعارض بشيء من ذلك ثم ذكر شيئا من افراده وغرائب حديثه فساق له خمسة عشر حديثا ليس فيها حديث مما ينكر بكون سنده ضعيفا حتى يلزق الوهم بالحسين بل لابد فيه من راو ضعيف غيره فلو كان كل من روى شيئا منكرا استحق ان يذكر في الضعفاء لما سلم من المحدثين أحد لا سيما المكثر منهم فكان الأولى لا يذكر هذا الرجل لجلالته والله أعلم ." (١)

" ١٤٣١ – حماد بن نفيع الرقي وحماد بن هارون عن الربيع بن أبي راشد مجهولان انتهى والثاني قال بن أبي حاتم سألت أبي عنه فقال شيخ ليحيى بن يحيى مجهول

١٤٣٢ – حماد بن نوح البلخي عن نوح بن أبي مريم ومحمد بن ميسرة الصنعاني وأقرانهما روى عنه محمد بن حامد البلخي وأقرانه ذكره الخليلي في الإرشاد وقال يعرف وينكر من روايته وذكره بن حبان في الثقات وقال روى عنه وكيع والناس حدثنا عنه محمد بن الفضل وغيره ربما أغرب

١٤٣٣ – حماد بن هلال صوابه هلال بن حميد

١٤٣٤ – حماد بن الوليد الأزدي الكوفي عن سفيان الثوري وعنه الحسن بن عرفة والحسين بن علي الصدائي قال بن عدي عامة ما يرويه لا يتابع عليه وسئل أبو حاتم عنه فقال شيخ وقال بن حبان **يسرق الحديث** ويلزق بالثقات ما ليس من أحاديثهم روى عن سفيان عن بن سوقة بن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه مرفوعا من عزى مصابا كان له مثل أجره وإنما هذا حديث علي بن عاصم

---

(١) لسان الميزان، ٢/٣٠٧

١٤٣٥ - حماد بن يحيى بن المختار عن عطية العوفي قال بان عدي مجهول يوسف بن عدي حدثنا حماد بن يحيى بن المختار عن عبد الملك بن عمير عن أنس رضي الله عنه قال أهدي الى النبي صلى الله عليه و سلم طائر فقال اللهم ائتني بأحب خلقك إليك الحديث هذا حديث منكر وساق له بن عدي حديث آخر موضوعا في العترة انتهى ولفظه لا يشرب منه يعني من الكوثر من خفر ذمتي ووتر عترتي وقتل أهل بيتي قال بن عدي ليس بالمعروف ولا أعرف له غير هذين الحديثين ودلا على أنه من شيعي الكوفة

١٤٣٦ - حماد بن يحيى المعروف بحماد عجرد الشاعر تقدم في حماد بن عجرد ." [1]

" ١٤٨٣ - حميد بن الحكم عن الحسن وعنه عمرو بن عاصم وموسى بن إسماعيل قال بن حبان منكر الحديث جدا فمن ذلك عن عمرو بن عاصم حدثنا حميد عن الحسن عن أنس رضي الله عنه مرفوعا غنيمتان مغبون فيهما كثير من الناس الصحة والفراغ حدثنا داود بن منصور عن حميد بن الحكم سمعت الحسن يقول ثنا أنس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه و سلم ثلاث منجيات وثلاث مهلكات فالمهلكات شح مطاع وهوى متبع وإعجاب المرء بنفسه والمنجيات الاقتصاد في الغنى والفاقة ومخافة الله في السر والعلانية والعدل في الرضى والغضب

١٤٨٤ - حميد بن حميد عن وعنه أخرج الدارقطني وقال بن القطان لا يعرف حاله

١٤٨٥ - حميد بن أبي حكيم روى عن يحيى بن يعمر لا يعرف من ذا انتهى قال أبو حاتم لا أعرفه روى عنه بن المبارك قلت هو مروزي يعرف بالأعرج وذكره بن حبان في الثقات وزاد روى عنه أبو تميلة

١٤٨٦ - حميد بن حيان عن سالم مجهول انتهى وقال الدوري سألت يحيى عنه فقال لا أدري وذكره بن حبان في الثقات

١٤٨٧ - حميد بن الربيع السمرقندي مجهول قاله أبو بكر الخطيب وساق له خبرا كذبا رأيت المرزنجوش نابتا تحت العرش تفرد به عنه أحمد بن نصر الدارع وهو متهم

١٤٨٨ - حميد بن الربيع بن حميد بن مالك بن شحيم أبو الحسن اللخمي الخزاز الكوفي عن هشيم وابن عيينة وعنه المحاملي ومحمد بن مخلد وجماعة قال الدارقطني تكلموا فيه بلا حجة وقال البرقاني رأيت الدارقطني يحسن القول فيه وقال البرقاني رأيت عامة شيوخنا يقولون ذاهب الحديث وقال

---

(١) لسان الميزان، ٣٥٤/٢

محمد بن عثمان بن أبي شيبة قال أبي أنا اعلم الناس بحميد بن الربيع هو ثقة لكن شره يدلس وقال الغلابي قال يحيى بن معين أخزى الله ذاك ومن يسأل عنه وقال أبو محمد بن أحمد النسائي سمعت عبدان الجواليقي قال قال يحيى بن معين كذاب زماننا أربعة الحسين بن عبد الأول وأبو هشام الرفاعي وحميد بن الربيع والقاسم بن أبي شيبة واحسن القول فيه أحمد بن حنبل وقال النسائي ليس بشيء وقال بن عدي **يسرق الحديث** ويرفع الموقوف انتهى وذكره بن حبان في الثقات وقال حدثنا عنه بن خزيمة وقال بن أبي حاتم سمعت منه ببغداد وتكلم الناس فيه فتركت التحديث عنه روى عبد الخالق عن يحيى بن معين أو يكتب عن ذاك كذاب خبيث غير ثقة ولا مأمون يشرب الخمر ويأخذ دراهم الناس يكابرهم عليها حتى يصالحوه وقال الخليلي طعنوا عليه في أحاديث يغرف بالقدماء من أصحاب هشيم رواها وقال أحمد بن حنبل ما علمت إلا ثقة وكان أبو أسامة يكرمه وأنكر أحمد على بن معين طعنه عليه وقال مسلمة بن قاسم ضعيف مات بالكوفة سنة ثمان وخمسين ومائتين ." (١)

" ١٦٠٩ - خالد العبد هو بن عبد الرحمن قد مر وانما أعدته لكونه يخفي اسم أبيه تركه غير واحد يروي عن الحسن وابن المنكدر وغيرهما وعنه سلم بن قتيبة رماه عمرو بن علي بالوضع وكذبه الدارقطني وقال بن حبان كان **يسرق الحديث** ويحدث من كتب الناس وقال الفلاس سمعت يزيد بن زريع يقول لان أقع من هذه المنارة أحب الي من أن أحدث عن خالد العبد وقال الفلاس سمعت أبا قتيبة يقول أتيت خالد العبد فأخرج لي درجا فجعل يقول حدثنا الحسن حدثنا الحسن فانفلت الدرج من يده فإذا في أوله حدثنا هشام بن حسان وقد محاه فقلت ما هذا قال كنت أنا وهشام قلت تكون أنت وهشام تكتب حدثنا هشام واقبحاه قال ما أعرفني بك الست خرجت مع إبراهيم بن عبد الله وقال مبارك بن فضالة لم أر خالد العبد عند الحسن قط وقال بن عدي بصري قدري عبد الصمد بن عبد الوارث سمعت خالد العبد يقول قال الحسن صليت خلف ثمانية وعشرين بدريا كلهم قنت بعد الركوع فقلت من حدثك قال ميمون المري فلقيت ميمونا فسألته فقال قال الحسن مثله قلت من حدثك قال خالد العبد البخاري في الضعفاء قال محمد بن إدريس ثنا عبد الله بن صالح بن مسلم ثنا إسرائيل عن خالد العبد عن بن المنكدر عن جابر رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه و سلم خياركم من قصر الصلاة في السفر وأفطر

١٦١٠ - خالد غير منسوب عن أبيه عن جده قال أبو حاتم هما مجهولان وقد تقدم في خالد بن أبي خالد

---

(١) لسان الميزان، ٣٦٣/٢

١٦١١ - خالد الجهني في ترجمة عبد الله بن مصعب بن خالد

(من اسمه خبيب وخثيم)

١٦١٢ - خبيب بن عبد الرحمن بن أردك أحد الضعفاء هو حبيب تقدم في في الحاء المهملة ."

(١)

" ١٨٤١ - رجاء بن أبي ظبية قال بن أبي داود غير ثقة روى عن عثمان بن محمد بن محمد

١٨٤٢ - رجاء بن أبي رجاء عن مجاهد وقال البرقاني سمعت الدارقطني يقول هو مجهول قال وقيل انه رجاء بن الحارث

١٨٤٣ - رجاء بن سلمة عن أبي معاوية قال بن الجوزي في الموضوعات اتهم بسرقة الأحاديث

١٨٤٤ - رجاء بن سهل الصاغاني عن إسماعيل بن علية قال الأزدي كان **يسرق الحديث** وقال الخطيب ثقة انتهى وذكره بن حبان في الثقات وقال روى عنه أحمد بن العباس ربما أغرب وخالف وقال عمر بن شبة كان يفسد الحديث وكان جاهلا يدخل حديثا في حديث ولم يكن ثقة

١٨٤٥ - رجاء بن عبد الرحيم أبو المضاء الهروي القرشي محدث رحال سمع من أبي اليمان بحمص وأبي مسهر بدمشق وأبي الوليد بالبصرة وسعيد بن أبي مريم بمصر وأبي توبة بحلب وأبي نعيم بالكوفة ومن غيرهم روى عنه محمد بن عبد الرحيم صاعقة وزنجويه بن محمد اللباد ومسدد بن قطن ومحمد بن سليمان بن فارس وآخرون روى عن القعنبي عن مالك عن زيد بن أسلم عن أسلم عن عمر رضي الله عنه مرفوعا ان من الشعر حكمة وهو غريب جدا تفرد به وقال الحاكم كان كثير المناكير حدث بنيسابور بعد الخمسين ومائتين

١٨٤٦ - رجاء بن أبي عطاء المصري عن واهب المعافري صويلح قال الحاكم مصري صاحب موضوعات وقال بن حبان يروي الموضوعات ثم ساق له الحديث الذي وقع لنا مسلسلا بالمصريين أخبرنا محمد بن الحسين القرشي بمصر أنا محمد بن عباد أنا عبد الله بن رفاعة أنا أبو الحسن القاضي أنا عبد الرحمن بن عمر البزاز أنا أبو طاهر أحمد بن محمد بن عمرو ثنا يونس بن عبد الأعلى ثنا إدريس بن يحيى الخولاني ثنا رجاء بن أبي عطاء المؤذن عن واهب بن عبد الله الكعبي عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم من أطعم أخاه المسلم حتى يشبعه وسقاه من الماء حتى يرويه بعده الله من النار سبع خنادق ما بين كل خندق مسيرة خمس مائة عام هذا حديث غريب منكر تفرد

---

(١) لسان الميزان، ٣٩٣/٢

به إدريس أحد الزهاد انتهى وهذا الحديث أورده بن حبان وقال انه موضوع وحكاه صاحب الحافل وأخرجه الحاكم في المستدرك عن الأصم عن إبراهيم بن منقذ عن إدريس وقال صحيح الإسناد فما أدري ما وجه الجمع بين كلاميه كما لا أدري كيف الجمع بين قول الذهبي صويلح وسكوته على تصحيح الحاكم في تلخيص المستدرك مع حكايته عن الحافظين أنهما شهدا عليه برواية الموضوعات وقد وقع الحديث المذكور قرأته على علي بن محمد بن أبي المجد عن سليمان بن حمزة عن محمد بن عباد به ." (١)

" ٣٨ – سريع بن عبد الله روى حديثا منقطعا مجهول انتهى واخرج البيهقي في الصيام من طريق إبراهيم بن مزاحم عن سريع بن نبهان عن أبي ذر حديثا في الصوم وقال سريع مجهول فما أدري أهو ذا أو غيره

(من اسمه السرى)

٣٩ – السرى بن خالد مدني لا يعرف قال الأزدي لا يحتج به انتهى

٤٠ – السرى بن سهل عن عبد الله بن رشيد وعنه عبد الصمد بن علي بن مكرم لا يحتج به ولا بشيخه قاله البيهقي قلت ولعله السرى بن عاصم

٤١ – السرى بن عاصم بن سهل أبو عاصم الهمداني مؤدب المعتز بالله وقد ينسب الى جده روى عن بن علية وهاه بن عدى وقال **يسرق الحديث** حدث عن حرمى بن عمارة أيضا وكذبه بن خراش ومن بلاياه قال حدثنا محمد بن مصعب ثنا الأوزاعي عن عبدة عن أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعا الإيمان بالقدر يذهب الهم والحزن ومن مصائبه انه اتى بحديث متنه رأيت حول العرش وردة فيها مكتوب محمد رسول الله أبو بكر الصديق ومن مصائبه قال حدثنا علي بن عاصم عن حميد عن أنس رضي الله عنه مرفوعا لله ملك من ياقوتة على زمردة كل يوم بسعر انتهى وقال النقاش في موضوعاته في الحديث الأخير وضعه السرى وله عن محمد بن عبيد عن عبد الله بن عمر عن عمرو بن دينار عن أبي الطفيل عن أبي بكر الصديق حديث هو الطهور ماؤه الحل ميتته وهذا الإسناد مركب ما حدث به هؤلاء قط هكذا وانما يعرف من حديث أبي بكر موقوف وكناه بن عدى أبا سهل قال وله غير حديث سرقه من الثقات وحدث به عن مشائخهم ." (٢)

---

(١) لسان الميزان، ٢/٤٥٦

(٢) لسان الميزان، ٣/١٢

" ٢١٠ - سفيان بن محمد الفزاري المصيصي عن بن وهب وغيره وعنه احمد بن الحسين الصوفي وإسحاق الختلي وجماعة قال بن عدى كان **يسرق الحديث** ويسوى الأسانيد روى عن منصور بن سلمة ولا بأس بمنصور عن سليمان بن بلال عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر رضي الله عنه حديث إذا رأيتم فلانا على منبرى فاقتلوه وانما روى عن خالد بن مخلد عن سليمان عن جعفر بن محمد عن جماعة من أهل بدر وله عن عبيد الله بن موسى عن سفيان عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله حديث يا فاطمة انى زوجتك سيدا في الدنيا وانه في الآخرة لمن الصالحين انى لما أردت ان أزوجك أمر الله جبريل ان يصف الملائكة وامر شجر الجنان فحملت الحلى والحلل وهذا كذب وله عن هشيم عن يونس عن الحسن عن أنس رضي الله عنه مرفوعا من كرامتي انى ولدت مختونا لم ير أحد سوءتي انتهى قال بن أبي حاتم سمع منه أبي وأبو زرعة وتركا حديثه سمعت أبي يقول هو ضعيف الحديث وقال الحاكم روى عن بن وهب وابن عيينة أحاديث موضوعة وقال صالح جزرة ليس بشيء وقال الدارقطني كان ضعيفا سيء الحال في الحديث وقال مرة لا شيء وقال بن عدى أيضا ليس من الثقات وله أحاديث لا يتابعه عليها الثقات وفيها موضوعات وحديث أنس وقع في المعجم الصغير للطبراني عن محمد بن احمد بن مفرج عن سفيان ". (١)

" ٢٧١ - سليط بن بهية لا يدري من هو انتهى وذكره بن حبان في الثقات وسمى أباه عبد الله وقال روى عنه الحجاج بن أرطاة فلعله الطهوي

(من اسمه سليمان)

٢٧٢ - ز سليمان بن احمد الواسطي الحافظ صاحب الوليد بن مسلم كذبه يحيي وضعفه النسائي وقال بن أبي حاتم كتب عنه أبي وأحمد ويحيى ثم تغير وأخذ في الشرب والمعازف فترك قلت يكنى أبا محمد واصله دمشقي قال البخاري فيه نظر وقال بن عدى أنبأنا عنه عبدان بعجائب ووثقه عبدان ثم قال بن عدى هو عندي ممن **يسرق الحديث** وله افراد سليمان بن احمد الجرشي حدثنا الوليد عن سعيد بن بشير عن أبان بن تغلب عن عكرمة عن بن عباس رضي الله عنهما مرفوعا قال من توضأ بعد الغسل فليس منا غريب جدا وقد رواه عن الوليد غير سليمان انتهى لفظ بن عدى حدثنا عنه عبدان بالعجائب فسألته عنه فقال كان عندهم ثقة وقال عبد الله بن علي بن المديني سألت أبي عن حديث رواه عن الأوزاعي يعنى بسند صحيح فقال هذا كذب موضوع وقال صالح جزرة كان يتهم في الحديث وقال مرة كذاب وقال أبو

---

(١) لسان الميزان، ٥٤/٣

احمد الحاكم ليس بالمتين عندهم وأورد له العقيلي عن سويد بن عبد العزيز عن الأوزاعي عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها رفعه من اغبرت قدماه في سبيل الله فهو حرام على النار وقال لا يتابع عليه وليس له أصل من حديث الأوزاعي وجاء من غير حديثه بسند صالح

٢٧٣ - سليمان بن احمد الملطي ثم المصري متأخر روى عنه بن الفلاح كذبه الدارقطني انتهى وكنيته أبو أيوب وضعه أيضا بن خنزابة وغيره انتهى وقد ذكر الخطيب في المؤتلف وضبط بضم الميم وفتح الضاد المعجمة فقول الذهبي ثم المصري يقتضى انه بكسر الميم ثم المهملة قال الخطيب روى عن الحسن بن علي العنبري عن مالك بن فديك الكوفى عن بزيع بن العلاء وهو أخو أبي عمرو بن العلاء البصري فذكر حديثا قال الخطيب حدثنا عنه أبو العلاء الواسطي وما علمت لأبي عمرو بن العلاء أخا اسمه بزيع وسليمان هذا كان كذابا ." (١)

" ٢٨٢ - سليمان بن بحير عن أبيه مجهول روى عنه رجل واحد حديثا انتهى

٢٨٣ - سليمان بن بزيع عن مالك قال أبو سعيد بن يونس منكر الحديث انتهى وروى بن عبد الله في كتاب العلم من طريق محمد بن عبد السلام الخشني وغيره عن إبراهيم بن أبي الفياض البرقي عن سليمان بن بزيع عن مالك عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله الأمر ينزل بنا بعدك لم ينزل فيه قرآن ولم نسمع منك فيه شيئا قال اجمعوا له العابدين من المؤمنين واجعلوه شورى بينكم ولا تقضوا فيه برأى واحد قال بن عبد البر هذا حديث لا يعرف من حديث مالك الا بهذا الإسناد والا أصل له في حديث مالك عندهم ولا في حديث غيره وإبراهيم وسليمان ليسا بالقويين ولا يحتج بهما قلت وقال الدارقطني في غرائب مالك لا يصح تفرد به إبراهيم بن أبي الفياض عن سليمان ومن دون مالك ضعيف وساقه الخطيب في كتاب الرواة عن مالك من طريق إبراهيم عن سليمان وقال لا يثبت عن مالك والله اعلم

٢٨٤ - سليمان بن بشار عن هشيم وطبقته حدث بمصر متهم بوضع الحديث قال بن حبان يضع على الأثبات ما لا يحصى ووهاه بن عدى وقال حدثنا الحسين بن عبد الغفار ثنا سليمان بن بشار ثنا هشيم عن جويبر عن الضحاك عن حذيفة رضي الله عنه سمع النبي صلى الله عليه و سلم يقول كل مسجد فيه امام ومؤذن فان الاعتكاف فيه يصلح وروى عن سفيان عن الزهرى عن حميد عن أنس رضي الله عنه مرفوعا مكارم الأخلاق من أعمال أهل الجنة وله عن سفيان عن الزهرى عن سعيد عن عائشة رضي الله

---

(١) لسان الميزان، ٧٢/٣

عنها مرفوعا إذا اتى علي يوم لم ازدد فيه خيرا فلا بورك لي فيه قال بن حبان حدثنا بالحديثين أبو عبد الله النقار بالرملة ثنا سليمان بن بشار انتهى لفظ بن عدى كان يقلب الأسانيد **ويسرق الحديث** واساء الثناء عليه الحاكم في المدخل لكن ذكر أباه بالتحتانية والمهملة وتعقبه عبد الغني بن سعيد وذكر بن يونس انه حدث أيضا عن بن المبارك وابن عيينة روى عنه احمد بن محمد بن كمونة وعبد الرحمن بن احمد بن محمد بن رشدين وهو آخر من حدث عنه بمصر وقال الخطيب كان مروزيا سكن مصر ومات سنة تسع وخمسين ومائتين ." [1]

" ٣٢٤ - سليمان بن شعيب السجزي عن سفيان الثوري قال بن عدى ضعيف **يسرق الحديث** قاله في ترجمة الجارود انتهى والظاهر انه بن عيسى الآتي

٣٢٥ - سليمان بن شهاب عن عبد الله بن معتمر لا يدرى من هو قال أبو حاتم مجهول انتهى وصوابه مغنم وذكره بن حبان في الثقات وقال روى عنه حكام بن صالح

٣٢٦ - سليمان بن صلابة الملطي متهم انتهى فكأنه بن احمد المتقدم فلعل صلابة لقب أبيه أو اسم جده

٣٢٧ - سليمان بن عبد الله أبو الوليد الرقى قال بن معين ليس بشيء انتهى وما اعلم ان هذا غير أبي أيوب أم لا بل لعله هو فقد ذكر المؤلف في ترجمته قول بن معين هذا وأبو أيوب اخرج له ت ق ." [2]

" (من اسمه صافحة وصالح)

٦٦٥ - ز صافحة بن عبد الله أبو سعيد عتيق بن جردة قال بن الجوزي في المنتظم سمع أبا علي بن أبان وقرأ عليه القرآن وأخذت عنه وكان مليح الشيبة ملازما للصلوات في الجماعة وكان شيخنا بن ناصر يقول كان لابن جردة غلام آخر اسمه صافى فبلغه ذلك فحامق بن ناصر في ذلك الى ان رجع بن ناصر عما كان يقوله ومات في ربيع الآخر سنة خمس وأربعين وخمس مائة وكذا قال أبو سعد بن السمعاني في قصته مع بن ناصر وفي تاريخ وفاته والسماع منه قبل ذلك

٦٦٦ - صالح بن إبراهيم بن محمد بن طلحة بن عبيد الله عن أبيه قال يحيى ليس بشيء انتهى قرأت بخط بن الهادي إنما قال بن معين ذلك في صالح بن موسى قلت وفي الحصر نظر فان الذهبي تبع

---

(١) لسان الميزان، ٧٨/٣

(٢) لسان الميزان، ٩٦/٣

في ذلك بن عدى فنقل عن بن معين ذلك في صالح بن موسى وفي صالح بن إبراهيم ونبه على ذلك النباتي قلت وابن موسى من رجال التهذيب وذكره بن حبان في الثقات وقال روى عنه طلحة بن صبيح

٦٦٧ - صالح بن إبراهيم يأتى في آخر من اسمه صالح

٦٦٨ - صالح بن احمد بن أبي مقاتل عن يعقوب الدورقي ويوسف بن موسى القطان وغيرهما ويعرف بالقيراطى البزار قال الدارقطني متروك كذاب دجال أدركناه ولم نكتب عنه يحدث بما لم يسمع قال بن عدى كان **يسرق الحديث** واسم جده يونس وقال البرقاني ذاهب الحديث قلت مات سنة عشر وثلاث مائة قال عبد الله الأستاذ فيما جمع من مسند أبي حنيفة كتب الى صالح حدثنا الخضر بن أبان الهاشمي ثنا مصعب بن المقدام ثنا زفر ثنا أبو حنيفة عن عطاء عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه و سلم بئس البيت الحمام بيت لا يستر وماء لا يطهر فهذا من اختلاق صالح انتهى وقال الخطيب كان يذكر بالحفظ غير ان حديثه كثير المناكير وقال البرقاني لم يكن يكتب حديث قلت ولم تضعفه قال نعم هو ذاهب الحديث وقال بن السمعاني كان يقلب الأحاديث لا يحتج به وقال بن حبان كتبنا عنه ببغداد **يسرق الحديث** ويقلبه لعله قد قلب أكثر من عشرة آلاف حديث فيما خرج من الشيوخ والأبواب لا يجوز الاحتجاج به بحال وقال بن عدى يكنى أبا الحسن قال وذكر لنا ان أصله من هراة يسرق الحدديث **ويلزق** أحاديث قوم لم يرهم على أحاديث قوم رآهم ويرفع الموقوف ويصل المراسيل ويزيد في الأسانيد ثم اورد له عدة وقال هو بين الأمر جدا وقال أبو بكر بن شاذان مات سنة ست عشرة وثلاث مائة ." [١]

" ١٠٥٤ - العباس بن الحسن الخضرمى بمعجمة مكسورة قال أبو عروبة الحراني لا شيء قلت روى عن الزهرى حدث عنه محمد بن سلمة الحراني وغيره من أهل بلد حران وقال أبو حاتم مجهول وقال بن عدى يخالف الثقات وقال بن المقرى عن أبي عروبة كان في رجله خيط انتهى وذكره بن حبان في الثقات وقال يروى عن الزهرى نسخة أكثرها مستقيمة أحسبه الذي روى عنه بن جريج

١٠٥٥ - العباس بن الحسن الجزري هو ان شاء الله تعالى الخضرمى عن الأعرج مجهول وقد جزم أبو حاتم بأنه الحريري الخضرمى

١٠٥٦ - العباس بن الحسين البلخي عن أصرم بن حوشب قال بن عدى في ترجمة أصرم كان **يسرق الحديث** وقال الخطيب ما علمت من حاله الا خيرا روى عنه مطين والمحاملي انتهى قال بن عدى من روايته عن بن أبي عصمة عن العباس بن الحسين البلخي عن أصرم بن حوشب عن مندل عن مغيرة عن

---

(١) لسان الميزان، ٣/١٦٤

إبراهيم رفعه مداراة الناس صدقة لا اعرفه الا من حديث أصرم والعباس الراوي عنه في عداد الضعفاء الذين يسرقون الحديث ولم أره أفرده بترجمة

١٠٥٧ – العباس بن الحسين قاضي الري عن يزيد بن هارون لا اعرفه وروى عنه عبد الله بن عمر بن النجار الحافظ ولا اعرف النجار كما ينبغي

١٠٥٨ – العباس بن الخليل بن رجاء الحمصي روى عن كثير بن عبيد وجماعة قال أبو احمد الحاكم فيه نظر

١٠٥٩ – ز العباس بن سليم عن عبد الله بن سعيد عن الليث وهو بن أبي سليم وعنه محمد بن غالب بن حرب تمتام قال بن القطان مجهول ولم أجد له ذكرا ." (١)

" ١٢٥٨ – عبد الله بن ضرار الأسدي عن بن مسعود رضي الله عنه قال أبو حاتم ليس بالقوي روى عنه ابنه سعيد وقال بن معين هو بن ضرار بن الأزور انتهى وذكره بن حبان في الثقات لكن لم يذكر اسم جده

١٢٥٩ – عبد الله بن أبي عامر القرشي المدني ضعفه أحمد وقال يحيى **يسرق الحديث**

١٢٦٠ – عبد الله بن عباد البصري نزل مصر وروى عن مفضل بن فضالة ضعيف وقال بن حبان روى عنه أبو الزنباع روح بن الفرج نسخة موضوعه انتهى وتكملة كلام بن حبان يقلب الأخبار وقال الأزدي يقلب الأخبار وقال بن يونس في الغرباء قدم مصر هو وأخوه عبيد الله وتوفي بمصر سنة اثنتين وثلاثين ومائتين قلت وحديثه في سنن الدارقطني

١٢٦١ – عبد الله بن عبد الله بن أبي أمية المخزومي عن أبيه عن أم سلمة لم يصح حديثه وقال البخاري في إسناده نظر انتهى قلت ما نصه عبد الله بن عبد الله بن أبي أمية القرشي المخزومي عن أم سلمة عن النبي صلى الله عليه و سلم قال توضؤوا مما مست النار قاله محمد بن عبد الله عن عبد العزيز بن محمد يعني الدراوردي عن بن أبي ذئب عن الحارث بن عبد الرحمن عن محمد بن ثوبان يعني عنه في إسناده نظر ثم ساق من طريق سليمان بن يسار عن عبد الله بن عبد الله بن أبي أمية عن عمر في العدة هذا جميع ما وجدته لم أر فيه عن أبيه وليس عندي تردد إنها زيادة باطلة هنا ولم أر فيه لم يصح حديثه وهي محتملة لأن يكون سقطت من النسخة وقد ذكره بن أبي حاتم في أول حرف العين من أسماء أباء من اسمه عبد الله فقال عبد الله بن عبد الله بن أبي أمية المخزومي له صحبة وروى عن أم سلمة روى عنه

---

(١) لسان الميزان، ٣/٢٣٩

عروة ومحمد بن عبد الرحمن بن ثوبان وذكره بن حبان في ثقات التابعين فقال عبد الله بن عبد الله بن أبي أمية المخزومي يروي عن عمر بن الخطاب وأم سلمة رضي الله عنهما روى عنه سليمان بن يسار ومحمد بن عبد الرحمن قلت وحديثه عن النبي صلى الله عليه و سلم أخرجه أحمد قال حدثنا يعقوب هو بن إبراهيم بن سعد عن بن إسحاق وحدثني هشام بن عروة عن أبيه عن عبد الله بن أبي أمية أنه رأى النبي صلى الله عليه و سلم يصلي في بيت أم سلمة في ثوب واحد متوشحا به ما عليه غيره مث أخرجه من طريق بن أبي الزناد عن أبيه عن عروة قال أخبرني عبد الله بن أبي أمية عن النبي صلى الله عليه و سلم بنحوه وقد جزم كثير من الأئمة بأن بن إسحاق غلط على هشام في صحابي هذا الحديث وقد بسطت ذلك مع بقية ترجمته في كتابي في الصحابة وفي تعجيل المنفعة برجال الأئمة الأربع وليس هو من شرط الميزان لما ذكرته هنا وفي كتاب الصحابة وبالله التوفيق ." (١)

" ١٥٦٧ - عبد الحميد بن بحر بصري روى عن مالك قال بن حبان كان **يسرق الحديث** وكذا قال بن عدي أبو مسلم الكجي حدثنا عبد الحميد بن بحر الكوفي عن خالد عن بيان عن الشعبي عن أبي جحيفة عن علي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه و سلم إذا كان يوم القيامة قيل يا أهل الجمع غضوا أبصاركم حتى تمر فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه و سلم فتمر وعليها ريطتان خضراوان أنبأناه بن أبي الخير عن الطرسوسي ومسعود الجمال قالا أنا الحداد أنا أبو نعيم ثنا فاروق والطبراني قالا ثنا أبو مسلم انتهى وأورد له الدارقطني في غرائب مالك من روايته عن عبد الله بن دينار عن بن عمر رضي الله عنها أحاديث منها من أفضل الأعمال إدخال السرور علي المؤمن ومنها أحب العباد إلى الله أنفع الناس للناس وقال عبد الحميد ضعيف وقال الحاكم وأبو سعيد النقاش يروي عن مالك بن مغول وشريك أحاديث مقلوبة وقال أبو نعيم يروي عن مالك وشريك أحاديث منكرة وروى الحسن بن سفيان عن هذا عن شريك حديث من كثرت صلاته بالليل حسن وجهه بالنهار قال بن عدي حدثناه الحسن وسرقه عبد الحميد عن ثابت بن موسى

١٥٦٨ - عبد الحميد بن حميد بن شفي شيخ لعيسى غنجار مجهول انتهى وذكر بن حبان في الثقات عبد الحميد بن شفي الكوفي الهمداني فقال يروي المقاطيع روى عنه يحيى بن واضح فيحتمل أن يكون هو هذا ." (٢)

---

(١) لسان الميزان، ٣٠٣/٣

(٢) لسان الميزان، ٣٩٥/٣

" ١٦١٢ - عبد الرحمن بن الحارث الكفرتوثي عن بقية بن الوليد وقال بن عدي **يسرق الحديث** ولقبه جحدر واسمه أحمد بن عبد الرحمن قلت وقد قيل اسمه عبد الرحمن فأخبرنا إسماعيل بن الفراء ومحمد الواسطي وابن مؤمن قالوا أنا بن أبي لقمة أنا الخضر بن عبدان سنة إحدى وأربعين وخمس مائة ثنا أبو القاسم المصيصي أنا أبو نصر بن هارون بدمشق سنة خمس عشرة وأربع ما ئة أنا أبو عمر بن فضالة حدثنا عبيد الله بن أحمد بن الصنام الرملي ثنا عبد الرحمن بن الحارث جحدر ثنا بقية ثنا الأوزاعي عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه و سلم قال الجنة دار الأسخياء هذا حديث منكر ما آفته سوى جحدر انتهى وقد ذكر بن عدي هذا الحديث في ترجمة عبد الرحمن فقال ثنا بن أبي سفيان الرملي ثنا جحدر به وأورد من طريقه أيضا عن بقية عن ثور عن خالد بن معدان عن معاذ بن جبل رضي الله عنه في الحلية وقال هذان الحديثان عن بقية قد رواهما غير جحدر فسرقهما جحدر ثم قال بن عدي ولجحدر غير ما ذكرت من الحديث مما سرقه من قوم ثقات وادعاه عن شيوخهم وهو بين الضعف جدا وذكره بن حبان في الثقات ولعله والد أحمد بن عبد الرحمن وكان يلقب جحدر أيضا

١٦١٣ - عبد الرحمن بن الحارث الغنوي عن محمد بن جرير الطبري قال بن أبي الفوارس لا يعتمد عليه وقال البرقاني رايته يفهم ولا أعلم إلا خيرا قلت روى عنه بشير الفاسي وغيره انتهى فقال بن أبي الفوارس كان فيه بعض التساهل لم يكن ممن يعتمد عليه كانت كتبه طرية توفي سنة أربع وستين وثلاث مائة ." (١)

" ٣٢ - عبد السلام بن عبد الوهاب بن الشيخ القدوة عبد القادر الجيلي روى عن جده وكان مذموم السيرة منجما يدخل في فلسفة الأوائل فاحرقت كتبه علانية ببغداد نسأل الله الستر كان قبل الست مائة ومات في رجب سنة إحدى عشرة وست مائة انتهى قال المؤلف في تاريخه ملخصا من بن النجار وكان قد قرأ الفقه على أبيه ودرس بمدرسة جده ثم احرقت كتبه ثم اعيدت المدرستان اليه ثم ولي استيفاء الضرائب والمكوس وظهر منه ظلم كثير فاعتقل بعد قليل ثم اطلق فكان له سماع من جده وأبي المكارم البادراى وأحمد بن المقرب وله إجازة من بن ناصر وسمع هو كثيرا ولم يحدث وكان دمث الأخلاق وله شعر حسن انتهى كلامه وعلى هذا فما لذكره في الكتاب معنى لأنه لم يحدث بشيء وقد بالغ صاحب المرآة في الحط عليه أيضا

٣٣ - عبد السلام بن عبيد بن أبي فروة صاحب سفيان بن عيينة تأخر بمدينة نصيبين ورحل اليه الحافظ أبو عوانة وروى عنه في صحيحه قال بن حبان كان **يسرق الحديث** ويروي الموضوعات وقال

---

(١) لسان الميزان، ٣/٤٠٩

الأزدي لا يكتب حديثه وذكر له بن حبان عن سفيان عن الزهري عن أنس حديث من كذب علي متعمدا وعن سفيان عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه حديث لا يلسع المؤمن من جحر واحد مرتين وهذان ليسا عند بن عيينة أصلا فالأول يرويه يونس والليث عن الزهري والثاني إنما رواه بن عيينة عن الزهري عن سعيد لا عن أبي الزناد عن الأعرج انتهى وقال الدارقطني في العلل ليس بشيء ." (١)

" ٩٤ - عبد العزيز بن عبيد الله الحمصي وقيل بن عبد الله عن وهب بن كيسان أظنه الصهيبي ضعفوه وتركه النسائي انتهى وذكره بن عدي في ترجمة محمد بن السائب الكلبي فاخرج من طريق زكريا بن نافع الارسوفي عن عبد العزيز غير منسوب عن روح بن القاسم حدثنا وقال لعبد العزيز أحاديث يرويها عن روح بن القاسم ويقال انه عبد العزيز بن عبيد الله وهو بن حمزة بن صهيب حمصي أيضا لكنه اقدم من هذا بكثير وهو في التهذيب وهو الصهيبي الذي ظنه المصنف والله اعلم

٩٥ - عبد العزيز بن عقبة بن سلمة بن الأكوع قال البخاري لا يصح حديثه قلت روى حاتم بن إسماعيل عن يزيد بن عمرو الأسلمي عن عبد العزيز قال صليت مع عبد الله بن رافع بن خديج العصر وهو بالضرية وأهل البادية يؤخرون العصر وذكر الحديث انتهى وذكره بن حبان في الثقات

٩٦ - ز عبد العزيز بن علي بن محمد بن عبد الله اللخمي عرف بابن سميط كان ينوب في القضاء بباب زويلة روى عن أبي الحسن بن الحميري سمع منه أبو حيان وقال انه اختلط في آخر عمره نقلته من خطه

٩٧ - عبد العزيز بن عمرو عن جرير بن عبد الحميد فيه جهالة والخبر باطل فهو الآفة فيه انتهى قال بن الجوزي في الموضوعات كان يسرق الحديث

٩٨ - ز عبد العزيز بن عمر بن عبد الرحمن بن عوف روى عنه ابنه محمد بن عبد العزيز قال بن القطان مجهول الحال ." (٢)

" ١٩٥ - عبد الملك بن عبد الرحمن عن الأوزاعي أبو العباس المعلم ويقال بن عبد العزيز ويقال بن عبد الله نزل البصرة كذا سماه بن حبان وهو بن عبد الرحمن المذكور قال بن حبان كان ممن يسرق الحديث روى عنه إبراهيم بن محمد بن عرعرة وهو الذي يروي عن إبراهيم بن أبي عبلة عن عبد الله بن أم حرام عن النبي صلى الله عليه و سلم اكرموا الخبز فان الله سخر له بركات السماوات والأرض انتهى وهو

---

(١) لسان الميزان، ١٥/٤

(٢) لسان الميزان، ٣٦/٤

الذي قال فيه الفلاس كذاب وقال البخاري منكر الحديث فخلطهما المؤلف في ترجمة الذماري وصدر كلامه في الذماري بأنه شامي نزل البصرة وليس كذلك بل هو هذا والذماري وثقه الفلاس وغيره وقد فرق بينهما أبو حاتم والبخاري وقال بن عدي عن البخاري ضعفه عمر بن علي جدا منكر الحديث قال بن عدي وقد ذكرت لعبد الملك في حديث الأوزاعي الذي اخرجته أحاديث مناكير

١٩٦ – عبد الملك بن عبد ربه الطائي عن خلف بن خليفة وغيره منكر الحديث وله عن الوليد بن مسلم خبر موضوع وله عن شعيب بن صفوان انتهى ذكره بن حبان في الثقات والظاهر انه غير الذي يروي عه الوليد بن مسلم فان بن حبان قال فيه يروي عن شريك وعنه السراج وقد مضى كلام الإسماعيلي في عبد الملك بن زيد ." (١)

" عثمان متروك الحديث قلت فما أدري هو هذا أو غيره وقال الحاكم في المدخل هو من أهل المغرب ورد خراسان فحدث بها عن مالك والليث وابن لهيعة ورشدين وحماد بن سلمة وغيرهم بأحاديث موضوعة حدثونا الثقات من شيوخنا والحمل فيها عليه وقال مسعود السجزي عنه كذاب وقال الحاكم أيضا لما ذكر الحديث الذي ذكره بن حبان في الإيمان الحديث باطل وإسناده ظلمات الا ان الذي تولى كبره أبو مطيع ثم سرقه منه عثمان بن عبد الله وقال أبو نعيم روى المناكير حدثونا عن أبي خليفة عنه وقال في الحلية كثير الوهم سيء الحفظ وقال الجوزجاني كذاب **يسرق الحديث** أنبأنا إبراهيم بن داود مشافهة غير مرة ان إبراهيم بن علي أخبره انا بن العقيلي عن احمد بن محمد التيمي ان الحسن بن احمد أخبرهم انا أبو نعيم في الحلية ثنا محمد بن المظفر ثنا احمد بن زنجويه ثنا عثمان بن عبد الله العثماني ثنا يوسف بن أسباط الزاهد عن غالب بن عبيد الله عن زيد بن وهب عن عبد الله بن مسعود عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنهما قالا قال رسول الله صلى الله عليه و سلم من سخط رزقه وبث شكواه ولم يصبر لم تصعد له الى الله حسنة ولقي الله وهو عليه غضبان قلت ورواه عثمان أيضا عن يوسف عن محل بن خليفة عن إبراهيم عن علقمة والأسود عن عبد الله وهو من اختلافه فالله المستعان وقال النباتي في ذيل الكامل عثمان بن عبد الله بن عمرو وساق النسب كما ساقه الخطيب أولا ثم قال روى عن مالك روى عن عبد الله بن المبارك الصنعاني قال الدارقطني في الغرائب قال لنا أبو طالب احمد بن نصر الحافظ قال لنا علي بن المبارك عثمان هذا ضعيف انتهى فاحتمل ان يكون عثمان بن عبد الله الآمري اثنين لاختلاف نسبهما وان

---

(١) لسان الميزان، ٤/٦٦

اجتمعا في ان كلا منهما اموي وعبد الرحمن بن الحكم المذكور أولا نسبته هو أخو مروان بن الحكم الخليفة وهو بن عم عثمان بن عفان أمير المؤمنين والله اعلم ." [1]

" ٣٣٨ – عثمان بن عتيق الله بن يعقوب بن علي الصوفي يكنى أبا حفص من أهل سرخس سمع الموفق بن علي بن زهير وجماعة قال أبو سعد بن السمعاني كتبت عنه وكان حاطب ليل كثير الكلام وغيره أحب الي منه

٣٣٩ – عثمان بن عثمان بن خالد الزهري تقدم ذكره في ترجمة احمد بن داود الحراني

٣٤٠ – عثمان بن أبي عثمان المدني عن علي قال الأزدي منكر الحديث مجهول لا احفظ له الا حديث خارجة بن مصعب عن سلام عنه قال جاء ناس الى علي الحديث في قصة تحريقه الزنادقة

٣٤١ – عثمان بن عفان السجستاني روى عن معتمر بن سليمان وغيره وقال بن خزيمة اشهد انه كان يضع الحديث على رسول الله صلى الله عليه و سلم انتهى وقال الجوزقاني متروك الحديث كان **يسرق الأحاديث** وقال البرقاني سألت الشماخي عنه فقال هو كما شاء الله في دينه

٣٤٢ – عثمان بن العلاء عن سلمة بن وردان ضعفه البخاري وذكر له خبرا منكرا وأورده بن عدي انتهى وقال ليس هو بالمعروف وسلمة بن وردان لعله شر منه وقال البخاري منكر الحديث وذكره بن حبان في الثقات وقال روى عنه محمد بن معن وقال أبو حاتم الرازي لا أعرفه ولا الحديث الذي رواه وذكره بن الجارود في الضعفاء

٣٤٣ – عثمان بن علي بن المعمر بن أبي عمامة سمع بن غيلان شعر هجاء يخل بالصلوات انتهى قال بن الأنماطي رأيناه بجامع المنصور ومعنا جزء من حديث أبي بر الشافعي فصاح الناس يشهدون انه لكذاب فما يحل لكم الأخذ عنه مات سنة سبع عشرة وخمس مائة وقال أبو سعد بن السمعاني يكنى أبا المعالي وهو أخو أبي سعد الواعظ سمع بن غيلان وسماعه صحيح الا انه كان قليل الدين سمعت انه كان يخل بالصلوات ويرتكب المحظورات ثم ذكر قصة بن الأنماطي وزاد ثم سمعنا منه بعد ذلك بجهد وكان شاعرا هجاءا خبيث اللسان وذكر انه كان يلقب الديك لقصة جرت له ثم جزم أبو سعد ان الذي كان يلقب بالديك هو اخوه الواعظ وأنشد لعثمان في ذكر شعرا وذكر ان مولده سنة ست وعشرين ." [2]

---

(١) لسان الميزان، ١٤٦/٤

(٢) لسان الميزان، ١٤٨/٤

" ٥٥٥ - علي بن جعفر بن علي بن محمد بن علي بن محمد بن عبد الله بن حسين بن أحمد الأعلني أبو القاسم بن القطاع السعدي الصقلي المكاتب اللغوي ولد بصقلية في سنة ثلاث وثلاثين وأربع مائة وأخذ بها عن أبي بكر محمد بن علي بن البراء اللغوي وغيره وبرع في النحوي وصنف تصانيف وخرج عن صقلية حين أشرف الفرنج على تملكها فقدم مصر في حدود الخمس مائة فبالغوا في اكرامه وله كتاب أبنية الأسماء جمع فيه نا وعب وله مصنف في العروض ومصنف في شعراء جزيرة صقلية أورد فيه لمائة وسبعين شاعرا وكان نقاد البصريين ينسبونه إلى التساهل في الرواية وذلك لأنه لما قدم سأله عن الصحاح للجوهري فذكر أنه لم يصل إلى صقلية ثم أنه لما رأى اشتغالهم به ركب له إسنادا وأخذه الناس عنه مقلدين له قال ياقوت الحموي وكان أبوه ذا طبقة عالية في اللغة والنحو وجده على شاعرا محسنا وكذا جد أبيه وجد جده الحسين بن أحمد وكان ذكيا شاعرا رواية للأدب مات سنة أربع عشرة وخمس مائة

٥٥٦ - علي بن جميل الرقي عن جرير بن عبد الحميد وعيسى بن يونس كذبه بن حبان وضعفه الدارقطني وغيره وقال بن حبان روى عيسى عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعا لا يؤذن لكم من يدغم الهاء حدثنا محمد بن أحمد الضراب بحران ثنا علي فذكره وروى علي بن جميل عن جرير عن ليث عن مجاهد عن بن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه و سلم قال لما عرج بي إلى السماء رأيت على ساق العرش مكتوبا لا إله إلا الله محمد رسول الله أبو بكر الصديق عمر الفاروق عثمان ذو النورين تابعه شيخ مجهول يقال له معروف بن أبي معروف البلخي عن جريرا انتهى وهذا كلام بن عدي وقد كرر الذهبي في ترجمة معروف الكلام المذكور ونقله عن بن عدي وقال في أول ترجمته حدث بالبواطيل عن ثقات الناس **ويسرق الحديث** وقال الحاكم وأبو سعيد النقاش روى عن عيسى بن يونس بن عبد الحميد بأحاديث موضوعة وقال أبو نعيم روى عن جرير وغيره المناكير ." (١)

" ٥٧٨ - علي بن الحسن الطرسوسي صوفي وضع حكاية عن الإمام أحمد في تحسين أحوال الصوفية رواها عنه العتيقي انتهى والحكاية المذكورة روينا في الطيوريات عن العتيقي عنه سألت سليمان بن أحمد الطبري سمعت عبد الله بن أحمد بن حنبل سمعت أبي يقول وقيل له أن هؤلاء الصوفية جلوس في المساجد بغير علم قال العلم افقدهم قبل له فإن همتهم كسرة وخرقة فقال لا أعلم عزا ممن هذا صفتهم قيل فإنهم إذا سمعوا السماع يقومون فيرقصون قال دعهم ساعة يفرحون بربهم وأخرج الخطيب في ترجمة نصير بن عيسى من كتاب الرواة عن مالك حديثا من طريق العتيقي أيضا عن علي بن الحسن بن المترقف

---

(١) لسان الميزان، ٢٠٩/٤

الطرسوسي بمصر عن العباس بن أحمد بن الفضل الخواتيمي حديثا وقال في سنده غير واحد من المجهولين فدخل هذا الطرسوسي فيهم

٥٧٩ - علي بن الحسن بن الصقر الصائغ بغدادي شاعر قال الخطيب كذاب **يسرق الحديث** كتب عن الأهوازي أبي الحسن كان يضع الحديث على الشيوخ

٥٨٠ - علي بن الحسن الصقلي القزويني عن أبي بكر القطيعي مات سنة ثلاث وأربع ومائة قال عطية الأندلسي كان يركب الإسناد عنه انتهى قال الرافعي في تاريخ قزوين محمد بن كثير واعظ وسمى جده محمد بن عبد الله سمع الكثير في بلده وسفره ورجع وألف وأملأ وله سرور الأسرار من كلام الشيوخ للأخبار وفي شيوخه كثرة منهم بن شاهين والقطيعي ويوسف القواس وغيرهم وسمع من أبي الحسين بن اللبان كتابه في الفرائض وكان يغلب عليه الوعظ ذكره الكياء الهمداني في طبقات همدان وروى عن عبد الله بن أحمد الأبهري قال سمعت عطية الأندلسي يقول كان الصقلي حافظا ولكنه كان يركب الإسناد بعضه على بضع وقال الخليلي دخلت عليه في اليوم الذي مات من غده فقلت كيف أنت قال سمعت أبا بكر الوراق سمعت سهل بن عبد الله التستري يقول أنزل الدواء ثم الداء وحبس اللسان عن الدعاء لينفذ القضاء ." (١)

" ٦٨٢ - علي بن قدامة الوكيل عن بن المبارك أشار يحيى بن معين إلى لين فيه بقوله لم يكن البائس ممن يكذب

٦٨٣ - علي بن قرين بن نبهش عن عبد الوارث والمنكدر بن محمد بن المنكدر قال يحيى بن معين لا يكتب حديثه كذاب خبيث وقال أبو حاتم متروك الحديث وقال موسى بن هارون وغيره كان يكذب وقال العقيلي كان يضع الحديث وقال الدارقطني ضعيف وهو أبو الحسن بصري نزل بغداد العقيلي حدثنا عبد الله بن هارون ثنا علي بن قرين ثنا الجارود بن يزيد عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده مرفوعا من مات وفي قلبه بغض لعلي رضي الله عنه فليمت يهوديا أو نصرانيا وقال بن عدي كان **يسرق الحديث** انتهى وهذا الرجل ذكره أبو نعيم في تاريخ أصبهان فقال فيه الأصبهاني فكأنه وهم في ذلك والصواب أنه بصري فقد قال أبو الشيخ في ترجمته قدم أصبهان وحدث بها كتب عنه أسيد بن عاصم وغيره قلت وبقية كلام العقيلي كان ببغداد وحديث بهز ليس بمحفوظ عن بهز ولا عن جارود علي أن الجارود كان يكذب ويضع وقد وضع عليه علي بن قرين هذا الحديث وذكر بن عدي عن البغوي أنه كان يسكن الجانب الشر قي وكان يكذب وكلام البغوي رايته في معجم الصحابة فيمن اسمه مرثد ولكن لفظه وكان ضعيفا جدا فلعله

---

(١) لسان الميزان، ٢٢/٤.

ذكره في موضع أخر بالكذب ومن بلاياه ما قرأت على أبي الحسن الخطيب عن أحمد بن محمد المؤدب أن يوسف بن خليل الحافظ أخبرهم أنا مسعود أنا أبو علي المقري أنا أبو نعيم ثنا حبيب بن الحسن ثنا أحمد بن محمد البراني ثنا علي بن قرين ثنا جارية بن هرم ثنا عبد الله بن بسر عن أبي كبشة عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه رفعه من كذب علي متعمدا أو قصر عما أمرت به فليتبوأ مقعده من النار وذكر بن عدي في ترجمته هذا الحديث وقال هذا قد سرقه من جماعة ضعفاء حدثوا به عن جارية وقد رأيت له غيره مما سرقه ورواه الخطيب في ترجمة من حديث البراني به وبه إلى أبي نعيم ثنا أبو محمد بن حيان ثنا عبد الله بن محمد بن زكريا ثنا علي بن قرين حدثنا عبد الله بن وهيب عن عمرو بن الحارث عن عبد الملك بن عبد الملك عن مصعب بن أبي ذئب عن القاسم بن محمد بن أبي بكر عن أبيه أو عمه عن جده أبي بكر الصديق رضي الله عنه رفعه قال إن الله عز و جل ينزل في الصف من شعبان إلى سماء الدنيا فيغفر لكل بشر ما خلا مشركا وإنسانا في قلبه شحناء وقال أبو الفتح الأزدي زائغ وكان يحيى بن معين ينهى أن يكتب عنه ." (١)

" ٧٧٧ - عمار بن مطر عن بن ثوبان يكنى أبا عثمان الرهاوي هالك وثقه بعضهم ومنهم من وصفه بالحفظ قال عبد الله بن سالم حدثنا عمار بن مطر الرهاوي وكان حافظ للحديث حدثنا بن أبي ذئب عن المقبري عن أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعا سرعة المشي يذهب ببهاء المؤمن فكان الناس ينكرون هذا على عمار أبو يعلى الموصلي حدثنا عبد الله بن عبد الصمد حدثنا عمار بن مطر من أهل الرهاء حدثنا شريك عن منصور عن سالم بن أبي الجعد عن أبي أمامة رضي الله عنه مرفوعا من لم يمنعه من الحج مرض حابس أو حاجة فليمت إن شاء يهوديا أو نصرانيا هذا منكر عن شريك بن عدي حدثنا صالح بن أبي الحسن المنبجي حدثنا الحكم بن خلف حدثنا عمار بن مطر حدثنا مالك عن نافع عن بن عمر رضي الله عنهما مروفعا إذا أتاكم من ترضون دينه وأمانته فزوجوه عبد الله بن سلمة البلدي حدثنا عمار بن مطر عن مالك عن نافع عن بن عمر رضي الله عنهما مرفوع، من حمل كأس خمر فقيل له أنه حرام فقال بل حلال مات مشركا وبانت منه امرأته وقال بن حبان كان **يسرق الحديث** حدثني القاسم بن عيسى العصار الدمشقي بدمشق حدثنا الوزير بن محمد عن عمار بن مطر حدثنا بن ثوبان نسخة كثيرة أكثرها مقلوبة وقال العقيلي يحدث عن الثقات بمناكير حدثنا أحمد بن داود حدثنا عمار بن مطر الرهاوي حدثنا الليث عن صفوان بن سليم عن سليمان بن يسار عن بن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم لولا

---

(١) لسان الميزان، ٤/٢٥١

بنو إسرائيل خنزوا اللحم ما خنز اللحم كذا في كتاب العقيلي ولولا حواء خانت آدم في قولها لإبليس ما خانت امرأة زوجها وحدثنا أحمد بن داود بن موسى حدثنا عمار حدثنا فضيل بن مرزوق عن إبراهيم بن الحسن عن فاطمة بنت الحسين عن أسماء بنت عميس رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه و سلم يوحى إليه ورأسه في حجر علي ولم يكن علي صلى العصر فقال النبي صلى الله عليه و سلم اللهم إن عليا كان في طاعتك فأردد عليه الشمس قالت أسماء فوالله لقد رأيتها غابت ثم طلعت بعد ما غابت وقد روى هشام عن بن سيرين عن أبي هريرة رضي الله عنه إن النبي صلى الله عليه و سلم قال لم ترد الشمس إلا علي يوشع بن نون قال أبو حاتم الرازي عمار بن مطر كان يكذب وقال بن عدي أحاديثه بواطيل وقال الدارقطني ضعيف انتهى وقال الدارقطني بعد أن أورد له في الغرائب حديثا باطلا غير عمار بن مطر أثبت منه وقال يوسف بن الحجاج حدثنا محمد بن الخضر بن علي بالرقة حدثنا عمار بن مطر ثقة قال بن عدي عقب حديث سرعة المشي تذهب ببهاء المؤمن وهذا قد رواه أبو الحسن المدايني عن أبي معشر السندي عن المقبري عن أبي هريرة رضي الله عنه به ورواه عبد القدوس بن عبد القاهر عن صدقة بن أبي الليث الحصني عن أبي ذئب متابعا لرواية عمار بن مطر وقال في آخر ترجمته الضعف على روايته بين ". (١)

" ٨٧٣ - عمر بن أبي سلمة الغفاري عن بن أبي فديك ضعفه الدارقطني انتهى وقال في غرائب مالك أيضا إنه مجهول وسيأتي ذلك في عمرو بن سهيل وضعفه في موضع آخر منها

٨٧٤ - عمر بن سليمان عن الضحاك بن حمزة فذكر حديث الإسراء بلفظ موضوع

٨٧٥ - عمر بن سليمان الحادي وهو عمر بن موسى بن سليمان الشامي البصري عم الكديمي عن حماد بن سلمة وغيره يقع حديثه في نسخة مأمون في غاية العلو قال بن عدى ضعيف **يسرق الحديث** ويخالف في الأسانيد حدثنا الساجي ثنا عمر بن موسى ثنا أبو هلال عن بن سيرين عن بن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم صلاة الليل مثنى مثنى صوابه في ما رواه غيره فقال بن عمر وبدل بن عباس قال بن عدى وكان عمران السختياني اشتبه عليه اسم عمر هذا فكان يقول ثنا موسى بن سليمان بن عبيد الشامي انتهى وسيأتي في ترجمة موسى بن سليمان بيان ذلك ان شاء الله تعالى وقال بن عدى أيضا حدثنا عبدان ثنا أبو حفص ثنا حماد بن سلمة وقال بن عدي حدثنا عبدان ثنا أبو حفص ثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن الحسن عن جندب بحديث ليس للمؤمن ان يذل نفسه الحديث

---

(١) لسان الميزان، ٤/٢٧٥

وقال هذا يعرف بعمرو بن عاصم عن حماد سوقة منه عمر هذا ق ا ل وله غير ما ذكرت من الأحاديث التي سرقها والتي رفعها والتي خالف في اسنادها والضعف على رواياته بين وغفل بن حبان فذكره في الثقات وقال ربما أخطأ ." (١)

" ١٠٦٦ - عمرو بن أبان شيخ لسيف بن عمرو لا شيء انتهى ولعله عمرو بن دينار الراوي عن سهم بن منجاب ثم رأيت العقيلي ذكره فقال عمرو بن الريان الكوفي مجهول بالنقل حديثه غير محفوظ ولم يتابع عليه ثم ساق من طريق سيف بن عمرو عنه عن عيسى بن موسى عن أبيه عن علي رضي الله عنه سمعت النبي صلى الله عليه و سلم يقول للعباس يا أبة في حديث ذكره قال ولا يعرف هذا الحديث إلا بهذا الشيخ فظهر أنه غير الذي ظننته

١٠٦٧ - عمرو بن زياد الباهلي عن مالك وغيره كان ببغداد قال أبو حاتم كان كذابا أفاكا يضع الحديث قلت هذا هو الآتي

١٠٦٨ - عمرو بن زياد بن عبد الرحمن بن ثوبان الثوباني أبو الحسن عن يعقوب القمي وبكر بن مضر وغيرهما قال بن عدي **يسرق الحديث** ويحدث بالبواطيل كان يسكن البردان حدثنا روح بن عبد المجيد ثنا عمرو بن زياد الباهلي أبو الحسن سنة أربع وثلاثين ومائتين عن إبراهيم بن سعد عن بن إسحاق عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت تزوجني رسول الله صلى الله عليه و سلم وأنا بنت سبع سنين فعالجني أهلي بكل شيء فلم أسمن فأطعموني القثاء بالتمر فسمنت عليه كأحسن الشحم ويرويه يونس بن بكير عن بن إسحاق صالح بن العلاء أبو شعيب العبدي حدثنا عمرو بن زياد بن عبد الرحمن بن ثوبان مولى النبي صلى الله عليه و سلم ثنا حماد بن زيد وعبد الوهاب الثقفي عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس رضي الله عنه مرفوعا إذا ركب الناس الخيل ولبسوا القباطي ونزلوا الشام واكتفى الرجال بالرجال والنساء بالنساء عمهم الله بعقوبة من عنده وهذا موضوع يزيد بن خالد الأصبهاني حدثنا عمرو بن زياد ثنا يحيى بن سليم الطائفي عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة عن أبي بكر رضي الله عنه مرفوعا من زار قبري والديه أو أحدهما في يوم الجمعة فقرأ يس غفر له قال بن عدي وهذا بهذا الإسناد باطل وعمرو بن زياد يتهم بوضع الحديث وقال الدارقطني يضع الحديث وفي فوائد أبي بكر الشافعي حدثتنا سمانة بنت حمدان الأنبارية أنا أبي عن عمرو بن زياد الثوباني حدثني عبد العزيز بن محمد حدثني زيد بن أسلم عن أبيه عن عمر رضي الله عنه مرفوعا أوحى إلي أن امسك عن خديجة وكنت لها عاشقا فأتى

---

(١) لسان الميزان، ٤/٣١٠

جبرائيل برطب فقال كله وواقع خديجة ليلة الجمعة ليلة أربع وعشرين من رمضان ففعلت فحملت بفاطمة الحديث فواضعه عمرو أخرجه أبو صالح المؤذن في مناقب فاطمة انتهى وقال بن مندة في المعرفة بعد أن أخرج حديثا من طريقه عن بن المبارك عمرو بن زياد يعرف بالتاله متروك الحديث ووجدت له حديثا منكرا ذكرته في ترجمة محمد بن جهضم فذكره بن حبان في الثقات ." (١)

" ١١٠٣ - عمرو بن قيس الكندي الكوفي عن أبيه قال بن معين لا شيء قد رأيته وقال أبو حاتم ثقة وكذا وثقه بن عقدة وقال هو عمرو بن قيس بن اسير بن عمرو روى عنه أبو نعيم وقال محمد بن إسحاق البلخي حدثنا عمرو بن قيس بن أسير بن عمرو عن أبيه عن جده عن النبي صلى الله عليه و سلم قال أصرم الأحمق أما عمرو بن قيس الكندي شيخ لنصر بن علي الجهضمي فما علمت به بأسا انتهى وقد فرق بن حبان في الثقات بين الكندي والكوفي واسير بن عمر وتابعي وحديثه مرسل والصواب أنه موقوف عليه ويقال فيه يسير بالمثناة التحتانية بدل الهمزة وجاء أنه أدرك من حياة النبي صلى الله عليه و سلم عشر سنين ومن ثم ذكره بعضهم في الصحابة والذي ذكره بن عدي عن بن معين أنه قال ليس بثقة

١١٠٤ - عمرو بن قيس تابعي قديم حدث عنه الأسود بن قيس ذكره بن المديني في المجاهيل وكناه أبا سفيان

١١٠٥ - عمرو بن كثير القيسي عن أبي الزناد مجهول

١١٠٦ - عمرو بن أبي ليلى عن عامر غير منسوب مجهول وكذا شيخه

١١٠٧ - عمرو بن مالك بن جارية بن هرم الفقيمي قال الترمذي قال محمد بن إسماعيل هذا كذاب كان استعار كتاب أبي جعفر المسندي فألحق فيه أحاديث قلت هو الراسبي انتهى يعني الذي أخرج له ت وقد أشار بن عدي في ترجمة جارية بن هرم إلى أن عمرو بن مالك ممن **يسرق الحديث**

١١٠٨ - عمرو بن مالك الواسطي أبو عثمان قال أبو عبد الرحمن بن أبي حاتم لم يكن يصدق انتهى والذي في كتاب بن أبي حاتم سمعت أبي يقول كتبت عنه أيام الأنصاري وقال لي علي بن نصر كان كذابا مع ضعفه ولم يكن بصدوق وترك أبي التحديث عنه وكذلك أبو زرعة ترك الرواية عنه قلت وقد أكثر عنه البزار في مسنده ." (٢)

---

(١) لسان الميزان، ٤/٣٦٤

(٢) لسان الميزان، ٤/٣٧٤

" ١٢١٩ – عيسى بن عبد الله الأنصاري عن نافع عن بن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه و سلم كان إذا صعد على منبره سلم وجلس رواه بن أبي السرى عن الوليد بن مسلم حدثنا عيسى قال بن حبان لا ينبغي ان يحتج بما انفرد به وقال بن عدى عيسى بن عبد الله بن الحكم بن النعمان بن بشير الأنصاري أبوه موسى الوليد حدثنا عيسى عن نافع عن بن عمر رضي الله عنهما كان رسول الله صلى الله عليه و سلم ربما يضع يده على لحيته في الصلاة من غير عبث بن السرى حدثنا الوليد ثنا عيسى بن عبد الله عن عطاء عن عائشة رضي الله عنها قلت يا رسول الله الرجل يذهب فوه ايستاك قال نعم يدخل أصبعه في فيه فيدلكه قال بن عدى عامة ما يرويه لا يتابع عليه انتهى وبقية كلام بن عدى روى بقية عن عيسى هذا مناكير وروى أبو الشيخ بن حبان في كتاب السرقة من طريق محمد بن شعيب بن شابور عن عيسى بن عبد الله عن نافع عن بن عمر رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه و سلم وأبو بكر وعمر يقطعون السارق من المفصل لكن وقع عنده عن عيسى بن عبد الله بن سعد بن أبي وقاص وما أظنه الا صاحب الترجمة ويحتمل ان يكون آخر مجهولا

١٢٢٠ – عيسى بن عبد الله بن سلمان القرشي العسقلاني عن الوليد بن مسلم وزيد بن أبي الزرقاء قال بن عدى ضعيف **يسرق الحديث** حدثنا عمران بن موسى بن فضالة حدثنا عيسى بن عبد الله حدثنا الوليد عن عبد الله بن العلاء عن عطية بن قيس عن أم سلمة رضي الله عنها مرفوعا أشر ما ذهب فيه مال المسلم البنيان وحدثنا عمران حدثنا عيسى حدثنا يحيى بن عيسى حدثنا الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعا يكون بعدي قوم سفلتهم مؤذنوهم انتهى وقال الحاكم عن الدارقطني ثقة وذكره بن حبان في الثقات وخرج حديثه في صحيحه وقال الخطيب أخبرنا بن مهدى أخبرنا بن مخلد ثنا عيسى ثنا الوليد عن بن المبارك عن خالد عن عكرمة عن بن عباس رضي الله عنهما رفعه البركة مع اكابركم قال الخطيب خالفه هشام عن الوليد فلم يذكر فيه بن عباس وقد اورد له بن عدى أحاديث مناكير قال في آخر ترجمته قد كتب الناس عنه وكان **يسرق الحديث** والضعف على حديثه بين ." (١)

" ١٣٦٩ – الفضل بن محمد بن الفضل أبو القاسم التاجر النيسابوري سمع الكثير وحدث قال الحاكم اصيب بعقله في أواخر عمره توفي في رجب سنة خمس وثمانين وثلاث مائة

١٣٧٠ – الفضل بن محمد العطار عن مصعب بن عبد الله قال الدارقطني كان يضع الحديث انتهى وسيأتي في ترجمة الذي بعده انه هو

---

(١) لسان الميزان، ٤/٤٠٠

١٣٧١ - الفضل بن محمد الباهلى الأنطاكي الأحدب عن دحيم قال بن عدى **يسرق الحديث** كتبت عنه انتهى قال بن عدى وابن عساكر الفضل بن محمد بن عبد الله بن الحارث بن سليمان أبو العباس الباهلى الأنطاكي الأحدب زاد بن عساكر العطار يروى عن هشام بن عمار روى عنه أبو علي بن هارون وقال كان ضعيفا وزاد بن عدى كان أحد من كتبنا عنه بأنطاكية حدثنا بأحاديث لم يكتبها عن غيره ووصل أحاديث وسرق أحاديث وزاد في المتون وقال في آخر ترجمته للأحدب أحاديث لا يتابعه الثقات عليها وقال حمزة بن يوسف السهمي سمعت بن عدى والدارقطني وغيرهما يقولون انه كذاب قلت فتعين انه هو الذي قبله وقد روى عنه أبو الفتح الأزدي أيضا من روايته عن محمد بن سلامة المنبجي في ذم التواضع للاغنياء وقال بن حبان في ترجمة محمد بن سلامة المنبجي عنه الفضل بن محمد العطار الباهلي ". (١)

" ٨١ - محمد بن إبراهيم الصنعاني عن أحمد بن ميسرة ضعفه الأزدي

٨٢ - محمد بن إبراهيم بن العلاء بن زريق الحمصي الزبيدي قال محمد بن عوف كان **يسرق الحديث** فاما أبوه فغير متهم قلت وتكلم فيه أيضا بن عدي انتهى ولم يتكلم بن عدي في هذا الحمصي وانما تكلم وترجم لمحمد بن إبراهيم الشامي والشامي وان كان اسم جده العلا فليس العلا جده بن زبريق ولا هو حمصي ولا زبيدي فقد ذكر له في التهذيب ترجمة ونسبه شاميا دمشقيا ولم يزد في سياق نسبه على العلاء وهو من شيوخ بن ماجة وقد استوعبت أحواله في تهذيب التهذيب

٨٣ - محمد بن إبراهيم المروزي عن عفان وغيره روى عنه خيثمة بن سليمان مناكير تكلم فيه واما الخطيب فوثقه حدث عنه أبو عمرو بن السماك انتهى ومحمد بن الدوري وانتقى عليه عبيد العجلي ." (٢)

" ١١٧ - محمد بن أحمد يكنى أبا بكر روى عن أبي داود الطيالسي وعنه محمد بن هارون الحضرمي ذكره الخطيب ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا وقال الحاكم في التاريخ ثقة مأمون

١١٨ - محمد بن أحمد بن يزيد البلخي عن عبد الأعلى النرسي قال بن عدي **يسرق الحديث** كتبت عنه بدمشق وكان يقول انه من سامرا اتى بأشياء منكرة ولم يكن من أهل الحديث فحدثنا عن عبد الأعلى ثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس رضي الله عنه مرفوعا ائتمن الله على وحيه جبرائيل ومحمدا ومعاوية انتهى قال بن عدي ضعيف لقبه رزين

---

(١) لسان الميزان، ٤/٤٤٨

(٢) لسان الميزان، ٥/٢١

١١٩ – محمد بن أحمد بن سهل الباهلي عن وهب بن بقية وغيره قال بن عدي هو أبو الحسن المؤدب أصله واسطي كتبت عنه وهو ممن يضع الحديث انتهى وسمي بن عدي جده علي بن سهل بن علي بن مهران أبو الحسن الباهلي كان أبوه لا بأس به وهو ممن يضع ويسرق حديث الضعاف ويلزقها على قوم ثقات ثم ساق له من روايته عن وهب بن بقية عن بن عيينة عن الزهري عن أبيه عن عائشة حديثان وقال هذان باطلان ولم يرو بن عيينة عن الزهري عن أبيه حرفا واخرج عنه عن زكريا بن يحيى وحمويه عن شريك حديث من كثرت صلاته بالليل حسن وجهه بالنهار وقال كذب على زحمويه ." (١)

" ١٣٩ – محمد بن أحمد بن عبد الله بن عبد الجبار بن هاشم العامري المصري مات بعد الأربعين وثلاث مائة قال أبو سعيد بن يونس حدث بنسخة موضوعة وكان يكذب قلت حدث عنه بن جميع وابن مندة والصواب وحدث عن الربيع وابن عبد الحكم وبحر بن نصر انتهى وأرخ بن يونس وفاته سنة ثلاث وأربعين في جمادى الأولى وقال يكنى أبا بكر وقال في نسبه هاشم بن عبد الجبار بن عبد الرحمن بن عيسى بن وردان الورداني وذكر ان النسخة وضعها أبو جعفر بن البرقي فجعلها عن بكر الأعنق ووقعت الى هذا الورداني فحدث بها وهي موضوعة بلا شك

١٤٠ – محمد بن أحمد بن يزيد السلمي كتب عنه بن عدي وقال كان **يسرق الحديث** مات سنة ثلاث وأربعين وثلاث مائة انتهى وقد تقدم محمد بن أحمد بن يزيد البلخي وفي ترجمته ان بن عدي قال انه **يسرق الحديث** فيحتمل ان يكون هو هذا بل هو المحقق فان بن عدي لم يذكر غير واحد

١٤١ – محمد بن أحمد بن يزيد الزهري سمع من إسماعيل بن يزيد بن مردانبة روى عنه أبو الشيخ والطبراني وغيرهما قال أبو الشيخ لم يكن بالقوي في الحديث وقال أبو نعيم كان كثير الخطاء والمصنفات قلت يحتمل ان يكون هو شيخ بن عدي المذكور قبله

١٤٢ – محمد بن أحمد بن حماد الحافظ أبو بشر الدولابي الناسخ من أهل الري سمع بندار أو هارون بن سعيد الأيلي وطبقتهما وعنه بن عدي والطبراني وأبو بكر بن المقرى وأبو بكر المهندس ولد سنة أربع وعشرين ومائتين قال بن عدي بن حماد متهم فيما قاله في نعيم بن حماد لصلابته في أهل الري وقال حمزة السهمي سألت الدارقطني عن الدولابي فقال تكلموا فيه لما تبين من امره الأخير وقال بن يونس كان الدولابي من أهل الصنعة حسن التصنيف وكان يضعف مات بالعرج بطريق مكة سنة عشرة وثلاث مائة انتهى وقال مسلمة بن قاسم كان أبوه من أهل العلم وكان مسكنه بدولاب من أرض بغداد ثم خرج ابنه

---

(١) لسان الميزان، ٥/٣٤

محمد عنها طالبا للحديث فأكثر الرواية وجالس العلماء وتفقه لأبي حنيفة رحمه الله تعالى وجرد له فأكثر وكان مقدما في العلم والرواية ومعرفة الاخبار وله كتب مؤلفة نزل مصر فاستوطنها ثم خرج الى الحج فلما بلغ العرج بين المدينة والعرتوفي وعاب عليه بن عدي تعصبه المفرط لمذهبه حتى قال في الحديث الذي رواه أبو حنيفة عن منصور بن زاذان عن المجلس عن معبد الجهني عن النبي صلى الله عليه و سلم في القهقهة معبد هذا هو بن هوذة الذي ذكره البخاري في تاريخه قال بن عدي وهذا الذي قاله غير صحيح وذلك ان معبد بن هوذة أنصاري فكيف يكون جهنيا ومعبد الجهني معروف ليس بصحابي وما حمل الدولابي على ذلك الا ميله لمذهبه ." (١)

" ٤١٨ – محمد بن الحسن صاحب البرسي خوارزمي الأصل بغدادي عن يحيى بن هاشم السمسار وعلي بن الجعد وعنه مكرم القاضي قال يزيد بن محمد الأزدي نزل الموصل في حديثه لين توفي سنة أربع وتسعين ومائتين

٤١٩ – محمد بن الحسن الأزدي المهلبي عن مالك قال بن حبان لا يجوز الاحتجاج به قلت روى عنه مدرك بن تمام انتهى وقال أبو نعيم روى عن مالك مناكير وقال الدارقطني في غرائب مالك مجهول

٤٢٠ – محمد بن الحسن بن أحمد بن محمد بن موسى الأهوازي ويعرف بابن أبي علي الأصبهاني كتب عنه أبو بكر الخطيب متهم بالكذب لا ينبغي الرواية عنه كان يضع الأسانيد سماه بعضهم وهو أبو الوليد الدربنكي في ما سمعه من أحمد بن علي الجصاص بالأهواز فقال كنا نسميه جراب الكذب انتهى وهذا الذي عزاه الى الأهوازي لم يقله الخطيب في حق الأهوازي إنما قاله في أثناء ترجمته في حق محدث من أصحاب الحديث يقال له بن الصقر ادخل على الأهوازي حديثا قال الخطيب وابن الصقر كان كذابا **يسرق الأحاديث** ويركبها ويضعها على الشيوخ قال الخطيب وقد رأينا للأهوازي أصولا كثيرة سماعه فيها صحيح بخط بن أبي الفوارس وغيره وكان سماعه أيضا صحيحا لتاريخ البخاري الكبير قرأوا عليه ببغداد عن أحمد بن عبدان الشيرازي ومن أصل بن أبي الفوارس قرأوا فيه سماع الأهوازي وخرج له أبو الحسن النعيمي أجزاء من حديثه وسمع منه شيخنا أبو بكر البرقاني قال وحدثنا عن بن أحمد العسكري ومحمد بن إسحاق بن دار أو غيرهم وسمعته يقول ولدت سنة خمس وأربعين وثلاث مائة وكان قد اخرج لنا فروعا بخطه قد كتبها من حديث شيوخه المتأخرين عن متقدمي البغداديين الذين في طبقة عباس الدوري ونحوه فظننت ان الغفلة غلبت عليه لأنه لم يكن من أهل الحديث حين حدثني عبد السلام بن الحسين الدباس وكان لا بأس

---

(١) لسان الميزان، ٥/٤١

به قال دخلت على الأهوازي وبين يديه مجموع قد نقل منه أخبارا إلى مواضع متفرقة من كتبه وآثارا اتى لكل خبر إسنادا مات سنة ثمان عشرة وأربع مائة ." (١)

" ٦٤٧ – محمد بن سليمان عن معتمر بن سليمان قال بن مندة مجهول روى عنه وهب بن حفص الحراني أحد الضعفاء حديثا مقلوبا وهو في الثاني من الغيلانيات

٦٤٨ – محمد بن سليمان العبدي بيض له بن أبي حاتم مجهول انتهى وذكره بن حبان في الثقات وقال يروي عن هارون الأعور روى عنه إسحاق بن منصور السلمي

٦٤٩ – محمد بن سليمان الجوهري حدث بأنطاكية عن بن عمر الحوضي وأبي الوليد قال بن حبان يقلب الأخبار على الثقات لا يحل الاحتجاج به بحال حدثنا عنه محمد بن أحمد بن ميسرة

٦٥٠ – محمد بن سليمان بن دبير بوزن كبير روى عن عبد الواحد بن غياث وعنه بن حبان ثقة بالبصرة وقال يضع على الثقات من ذلك عن عبد الواحد عن حماد عن حميد عن أنس رضي الله عنه مرفوعا انه وقت أربعين يوما للنفساء الا ان ترى الطهر انتهى وهو بن سليمان محمد بن عبد الله البصري قال بن حبان كان **يسرق الحديث** ويضع روى عن عبد الواحد بن غياث الى آخره ." (٢)

" ٨٥٣ – محمد بن عبد الرحمن الثقفي عن مالك الأشجعي قال البخاري فيه نظر سمع منه أبو كامل الجحدري انتهى واسم جده قدامة في استلام الركن بمحجن أعاده المؤلف فجمعته وقد ذكره العقيلي وابن عدي الحديث المذكور

٨٥٤ – محمد بن عبد الرحمن بن طلحة عن محمد بن طلحة بن مصرف قال بن عدي **يسرق الحديث** ضعيف إسحاق بن بهلول حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن طلحة القرشي ثنا عثمان بن عطاء الخراساني عن أبيه عن عكرمة عن بن عباس رضي الله عنهما قال لما عزى النبي صلى الله عليه و سلم برقية امرأة عثمان قال الحمد لله دفن البنات من المكرمات هذا حديث عراك بن خالد عن عثمان سرقه هذا منه قاله بن عدي

٨٥٥ – محمد بن عبد الرحمن بن عمرو عن رجاء بن حيوة مجهول

٨٥٦ – محمد بن عبد الرحمن بن عطية العطوي معتزلي سيأتي ذكره في محمد بن عطية

---

(١) لسان الميزان، ٥/١٢٤

(٢) لسان الميزان، ٥/١٨٧

٨٥٧ – محمد بن عبد الرحمن بن بحر حديثه في الإحرام من بيت المقدس لا يثبت قاله البخاري رواه بن أبي فديك عنه عن أبي سفيان الاخنسي عن جدتة حكيمة بنت أمية عن أم سلمة رضي الله عنها سمعت النبي صلى الله عليه و سلم يقول من أهل بحج وعمرة من المسجد الأقصى الى المسجد الحرام غفر له ما تقدم من ذنبه قال البخاري حدثناه أبو يعلى محمد بن الصلت عن بن أبي فديك ولا يتابع في هذا لأنه وقت ذا الحليفة والجحفة وأهل عليه الصلاة و السلام من ذي الحليفة انتهى وذكره بن حبان في الثقات وقد روى هذا الحديث أبو داود من حديث بن أبي فديك الا أنه قال عبد الله بن بحر وفي الجملة فهو واحد اختلف في اسمه وفي نسبه والله أعلم ." (١)

" ٨٩٠ – محمد بن عبد الرحيم البغدادي قال أبو القاسم الدمشقي في تاريخه سمع بدمشق هشام بن عمار وحدث عنه بحديث منكر في ذرى قصر ورواه عنه أبو الحسن محمد بن معمر البحراني والحمل فيه عليهما

٨٩١ – محمد بن عبد السلام بن النعمان شيخ بصري كتب عنه بن عدي ورماه بالكذب وانه يروي ما لم يسمعه روى عن هدبة وشيبان انتهى قال بن عدي وكان ممن يستحل الكذب بين الوراقين يأخذ نسخة يزيد بن هارون عن حماد فيقرأها على بن عبد السلام هذا بعلو عن هدبة وشيبان وغيرهما فيقرا لهم بذلك وذكر له عدة أحاديث وقال الزق عن شيوخ أحاديث ليست عندهم ليؤخذ عنه بعلو ومن مصائب هذا الرجل انه **سرق الحديث** الذي غلط فيه ثابت الزاهد على شريك حين قال وهو يسمع من كثرت صلاته بالليل حسن وجهه بالنهار فظن ثابت ان هذا الكلام متن الإسناد الذي كان شريك ابتدأ به فحدث به عن شريك وضعفه ثابت نسبة فزعم هذا الرجل ان عبد الله بن شبرمة الشريكي حدث به أيضا عن شريك فقرأت على أبي الحسن الجزري عن أحمد بن محمد المؤذن ان بن خليل الحافظ أخبرهم انا الجمال انا الحداد انا أبو نعيم ثنا أبو عمرو عثمان بن محمد بن عمر بن محمد بن عبد الملك بن سليمان العثماني قدم علينا من البصرة حدثنا محمد بن عبد السلام ثنا عبد الله بن شبرمة الكوفي ثنا شريك عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم من كثرت صلاته بالليل حسن وجهه بالنهار وقال الحاكم عن الدارقطني ثقة قلت فكان الدارقطني ما خبره ." (٢)

---

(١) لسان الميزان، ٥/٢٤٧

(٢) لسان الميزان، ٥/٢٥٨

" ٩٢٩ – محمد بن عبد الوهاب بن مرزوق الواسطي عن سعيد بن عيسى عن مالك وعنه أحمد بن كعب الواسطي ذكره النباتي وقال اطلق الدارقطني على إسناد هو فيه الضعف ولم يستثنه

٩٣٠ – محمد بن عبد الوهاب بن سلام بن زيد بن أبي السكن الجبائي أبو علي راس المعتزلة ومن انتهت اليه رياستهم أخذ عن أبي يعقوب الشحام وغيره وكان من رأيه تقديم أبي بكر وعمر وعثمان والوقف على أبي بكر وعلي توفي سنة ثلاث وثلاث مائة وله ثمان وستون سنة وذكر النديم له سبعين تصنيفا منها الرد على الأشعري في الرواية وهو من العجائب لان الأشعري كان من تلامذته ثم خالفه وصنف في الرد عليه فنقض هو بعض تصانيفه وله الرد على أبي الحسين الخياط والصالحي والحافظ والنظام والبردعي وغيرهم من المعتزلة في ما خالفهم فيه

٩٣١ – محمد بن عبد بن عامر بن السمرقندي في حدود الثلاث مائة معروف بوضع الحديث قال الخطيب وطول ترجمته روى عن يحيى بن يحيى وعصام بن يوسف وجماعة أحاديث باطلة روى عنه أبو بكر الشافعي وجماعة قال الدارقطني كان يكذب ويضع الحديث قلت روى بإسناد له عن بن عمر رضي الله عنهما مرفوعا من قرأليلة النصف من شعبان ألف مرة قل هو الله أحد في مائة ركعة لم يمت حتى يبعث الله اليه في منامه مائة ملك قال جعفر بن الحجاج الموصلي قدم محمد بن عبد علينا الموصل وحدثنا بأحاديث مناكير فاجتمع جماعة من الشيوخ وصرنا اليه لننكر عليه فإذا هو في حلق من المحدثين والعامة فلما بصر بنا من بعيد علم انا جئنا لننكر عليه فقال حدثنا قتيبة عن بن لهيعة عن أبي الزبير عن جابر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه و سلم قال القرآن كلام الله غير مخلوق فلم نجسر ان نقدم عليه خوفا من العامة ورجعنا انتهى وقال الحاكم في تاريخه كان يقدم نيسابور وسائر المدن فيحدث عن عصام وقتيبة وصالح بن محمد الترمذي واقرانهم بأحاديث معضلات ورأيت عند مشائخنا بالعراق من حدث بما لم يحدث بمثله بخراسان سمعت جماعة من مشائخنا يذكرون ان آخر ما ورد عليهم سنة اثنتين وتسعين ومائتين وأظنه توفي فيها في البادية وعجائبه لا يحتملها هذا الموضع وقال أبو سعيد بن يونس في تاريخ الغرباء لم يكن بالمحمود في الحديث وقال الإدريسي كان يحدث بالمناكير عن الثقات ويتهم بالكذب وقال كان **يسرق الأحاديث** فيحدث بها ويتابع الضعفاء والكذابين في رواياتهم عن الثقات الأباطيل وقال الخليلي ضعيف لا يعبأ به قد اشتهر كذبه ." (١)

---

(١) لسان الميزان، ٥/٢٧١

" ١١٠٧ - محمد بن عيسى بن تميم حدث بمصر عن لوين كذاب قال بن يونس لم يكن بشيء نزل اخميم انتهى وهذا انصراف عجيب في كلام بن يونس فقال فيه من سكان المصيصة قدم مصر يروي عن لوين وكان منكر الحديث ولم يكن بشيء وكان عند أصحاب الحديث يكذب وارانا كتبنا عنه سنة تسع وتسعين ومائتين

١١٠٨ - محمد بن عيسى الطرسوسي محدث رحال روى عن إسماعيل بن أبي يونس وطبقته قال بن عدي هو في عداد من **يسرق الحديث** وعامة ما يرويه لا يتابعونه عليه كنيته أبو بكر حدثنا مكي بن عبدان ثنا محمد بن عيسى أبو بكر الطرسوسي ثنا عتيق بن يعقوب ثنا مالك عن نافع عن بن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه و سلم نهى عن بيع الغرر هذا بهذا الإسناد باطل وله عن بن أبي أويس حدثني يحيى بن يزيد النوفلي حدثني أبي عن عبد الله بن الفضل عن أنس رضي الله عنه مرفوعا ثمن الكلاب كلها سحت قال الحاكم هو من المشهورين بالرحلة والفهم والتثبت يروي عن أبي نعيم وغيره أكثر عنه أهل مرو توفي سنة ست وسبعين ومائتين انتهى وذكره بن حبان في الثقات فقال يروى عنه أبو نعيم وابن اليمان دخل ما وراء النهر فحدثهم بها يخطىء كثيرا قلت ورأيت له اثرا منكرا أخرجه الكلاباذي في بحر الفوائد له من روايته عن نعيم بن حماد عن إبراهيم بن الحكم بن أبان عن أبيه عن أبي قلابة قال كان لي بن أخ يتعاطى الشراب فذكر قصة طويلة في ان أبا قلابة رأى ملكين شم أحدهما فم بن أخيه فقال ما أرى فيه ذكرا ثم بطنه فقال ما أرى فيه صوما ثم رجليه فقال ما أرى فيهما صلاة ثم شمه الثاني فقال ما أرى في لسانه تكبيرة كبرها ابتغاء وجه الله وفي السند أيضا إبراهيم وفيه مقال وكذا بن نعيم وقد روى عن الطرسوسي والله أعلم أبو عوانة في صحيحه وأبو مسعود الرازي مع تقدمه حكاه أبو نعيم في تاريخه وقال قال أبو مسعود ثنا محمد بن عيسى وليس بابن الطباع وسمى الحاكم جده يزيد ونسبه تميميا وقال انه مات ببلخ ." (١)

" ١٢٥٣ - محمد بن معروف بن موسى الأبهري حدث بصنعاء عن أبي حمد محمد بن يوسف روى الحاكم عن أبي جعفر البغدادي عنه قال البيهقي في المدخل حديثه خطاء والحمل فيه عليه فإنه ليس بالمعروف

١٢٥٤ - محمد بن مغيث عن محمد بن كعب القرظي مجهول انتهى وذكره بن حبان في الثقات وقال روى عنه الأفلح وروينا في الثقفيات والمعرفة لابن مندة ومن طريق عاصم بن زيد العمري عن محمد

---

(١) لسان الميزان، ٥/٣٣٥

بن مغيث الجرشي عن الصلت بن رشدين بن الصلت عن أبيه عن جده ان النبي صلى الله عليه و سلم استعمله على الخرص الحديث قال العلائي في الوشي محمد بن مغيث لا أعرفه انتهى وانا لا أدري أهو الأحول أو غيره

١٢٥٥ - محمد بن المغيرة اليشكري عن القاسم بن الحكم وعنه عبيد الله بن موسى والطبقة قال السليماني فيه نظر

١٢٥٦ - محمد بن المغيرة السهروردي عن أيوب بن سويد الرملي قال بن عدي كان **يسرق الحديث** وهو عندي ممن يضع الحديث فمن ذلك ما حدثني محمد بن بن هارون بن حميد ثنا محمد بن المغيرة ثنا يحيى بن الحسن المدايني ثنا بن لهيعة عن أبي الزبير عن جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه و سلم قال ثلاثة ما كفروا بالله قط مؤمن آل يس وآسية امرأة فرعون وعلي بن أبي طالب ونسبه بن عدي وقال في حديث جابر المذكور لا أدري البلاء من محمد بن المغيرة أو من يحيى بن الحسن قال يحيى بن الحسن غير معروف وقد رأيت لمحمد بن المغيرة ما يتهم فيه غير ما ذكرت وساق له حديثين آخرين

١٢٥٧ - محمد بن المغيرة بن بسام روى عن منصور بن يزيد وعنه البخاري بإسناد لطيف الى البخاري حديث في الجنة نهر يقال له رجب وذكر الحديث وهذا باطل انتهى وهو فيما يظهر لي الذي قبله وذكره بن حبان في الثقات فقال السهروردي سكن اذنة يروي عن إسحاق الأزرق ويزيد بن هارون ثنا عنه عمر بن سنان وغيره من شيوخنا ربما أخطا يعتبر حديثه إذا روى عن الثقات ." (١)

" ١٤٠٢ - محمد بن يحيى الزهري يكنى أبا عوانة روى عن عبد الوهاب بن موسى وعنه أحمد بن يحيى الحضرمي قال الجوزقاني في كتاب الأباطيل هو والراوي عنه مجهولان قلت وانا أخشى أن يكون هو المتقدم وقع التصحيف في كنيته وانما هو أبو غزية ولكن النسخة بالكتاب المذكور بخط أبي الفرج بن الجوزي

١٤٠٣ - محمد بن يزيد المستملي أبو بكر الطرسوسي لا النيسابوري قال بن عدي **يسرق الحديث** ويزيد فيه ويضع حدثنا بن عيينة ثنا محمد بن يزيد المستملي ثنا يزيد بن هارون انا فائد بن عبد الرحمن أبو ورقاء قال قال عبد الله بن أبي أوفي رضي الله عنه رأيت رسول الله صلى الله عليه و سلم توضأ ثلاثا وقال الاذنان من الرأس قال بن عدي هذا باطل بهذا الإسناد ثم سرد له أحاديث منكرة السند وفي تاريخ الخطيب

---

(١) لسان الميزان، ٥/٣٨٦

له عن سليمان بن قيس عن أبي المعلى بن مهاجر عن أبان عن أنس رضي الله عنه مرفوعا يأتي بعدي رجل اسمه النعمان بن ثابت ليحيين دين الله على يديه انتهى وقال بن حبان لما ذكره في الثقات ربما أخطأ وقال بن عدي له غير ما ذكرت مما سرقه من الثقات قلت والحديث الذي من تاريخ الخطيب قال الخطيب فيه حدثنا أحمد بن عمر بن روح بالنهروان ثنا أبو بكر محمد بن إسحاق القطيعي ثنا أبو أحمد بن محمد بن حامد بن إبراهيم السلمي قدم علينا ثنا محمد بن يزيد بن عبد الله السلمي ثنا سليمان بن قيس به قال الخطيب هذا خبر باطل ومحمد بن يزيد متروك وسليمان وشيخه مجهولان ." (١)

" ٢٣١ - معروف بن حسان أبو معاذ السمرقندي عن عمر بن ذر قال بن عدى منكر الحديث وقد روى عن عمر بن ذر نسخة طويلة كلها غير محفوظة وقال قاسم بن حنبل السرخسي ثنا إسحاق بن إسماعيل السمرقندي ثنا معروف بن حسان عن بن أبي ذئب عن نافع عن بن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم من ربي شجرة حتى نبتت كانت له كأجر قائم الليل صائم النهار وكأجر غاز في سبيل الله دهره انتهى وهذا الحديث مذكور في الأول من الكنجروديات يخرج وقال الخليلي في الإرشاد له في الحديث والأدب محل وروى كتاب العين عن الخليل بن احمد وروى عن عمر بن ذر نسخة لا يتابعه أحد وقال بن أبي حاتم عن أبيه مجهول

٢٣٢ - معروف بن طريف بن معروف بن عمرو بن حزابة بضم المهملة وتخفيف الزاي ثم موحدة روى عن أبيه روى عنه إسحاق بن سويد الرملي تقدم في طريف

٢٣٣ - معروف بن عمرو في الذي قبله وهو جده لأبيه

٢٣٤ - معروف بن محمد أبو المشهور عن أبي سعيد بن الأعرابي مطعون فيه

٢٣٥ - معروف بن أبي معروف البلخي عن جرير بن عبد الحميد قال بن عدى **يسرق الحديث** حدثنا احمد بن عامر البرقعيدى حدثني معروف البلخي بدمشق ثنا جرير عن ليث عن مجاهد عن بن عباس رضي الله عنهما مرفوعا قال دخلت الجنة فما فيها ورقة الا وعليها مكتوب لا اله الله محمد رسول الله أبو بكر الصديق عمر الفاروق عثمان ذو النورين هذا موضوع لكنه مشهور بعلي بن جميل عنه عن جرير وكان يحلف فيقول حدثنا والله جرير انتهى وقال بن عدي معروف هذا غير معروف وأصله سرقه من علي بن جميل على أن أحمد بن عامر قال كان شيخا صالحا وقد سبق في ترجمة علي بن جميل معروف هذا مجهول وأنه سمعه من علي بن جميل وأن علي بن جميل كان يحدث بالبواطيل

(١) لسان الميزان، ٤٢٩/٥

٢٣٦ – معروف بن هذيل الغساني عن أبيه وعنه ابنه يزيد لا يعرف أحد منهم

٢٣٧ – معروف عن الحسن عن أبي بكرة مجهول ." (١)

" وقال بن عدى كان **يسرق الحديث** حدثنا الحسين بن عبد الغفار بمصر ثنا موسى بن محمد الرملي ثنا أبو المليح الرقى عن ميمون بن مهران عن بن عباس رضي الله عنهما مرفوعا ان للمساكين دولة قيل وما دولتهم قال إذا كان يوم القيامة قيل لهم انظروا من اطعمكم لقمة أو كساكم ثوبا أو سقاكم شربة فادخلوه الجنة قلت هذا موضوع عباس بن الوليد الخلال حدثنا موسى بن محمد بن عطاء ثنا أبو المليح ثنا ميمون عن بن عباس رضي الله عنهما مرفوعا الجنة تحت اقدام الامهات من شئن ادخلن ومن شئن اخرجن عبد الرحمن بن معاوية العتبي شيخ العقيلي قال حدثنا موسى بن محمد ثنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعا كزرع اخرج شطأه قال انزل نعت النبي صلى الله عليه و سلم وأصحابه في الأنجيل وهذا باطل عبيد بن محمد حدثنا موسى بن محمد القرشي ثنا مالك عن نافع عن بن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول اللہ صلى الله عليه و سلم هدية الله الى المؤمن من السائل على بابه وهذا كذب بكر بن سهل ثنا موسى ثنا شهاب بن خراش حدثني قتادة حدثني أنس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه و سلم قال اسست السماوات والأرض على قل هو الله أحد انتهى ولما ذكره العقيلي في الضعفاء قال يحدث عن الثقات بالبواطيل والموضوعات وقال منكر الحديث واخرج حديثي بن عباس وقال في كل منهما منكر واخرج له غيرهما وقال بن يونس يروى عن مالك موضوعا وهو متروك الحديث وقال عبد الغني بن سعيد ضعيف وقال أبو نعيم الأصبهاني لا شيء وقال منصور بن إسماعيل بن أبي قرة كان يضع الحديث على مالك والموقرى قرأت على علي بن صالح عن علي بن صالح سماعا انا علي بن احمد انا عبد الصمد سماعا انا علي بن احمد انا عبد الصمد بن محمد انا علي بن مسلم انا عبد العزيز بن احمد انا تمام بن محمد انا جعفر بن محمد بن جعفر الكندي انا أبو زرعة قال ولم يزل حديث الوليد بن محمد الموقري يعنى مغازيا حتى ظهر أبو طاهر المقدسي لا جزى خيرا قال أبو زرعة فقال له سليمان بن عبد الرحمن وانا حاضر عنده يا أبا طاهر اهلكت علينا الوليد بن محمد ." (٢)

" ٥٧٣ – النضر بن طاهر روى عن سويد بن حاتم قال بن عدي **يسرق الحديث** ويحدث عن من لم يره ممن لا يحتمله سنة حدثنا بن ناجية ثنا النضرة بن طاهر البصري ثنا جويرية بن أسماء فذكر حديثا

---

(١) لسان الميزان، ٦/٦١

(٢) لسان الميزان، ٦/١٢٨

قال وحدثنا عنه حمزة بن داود الثقفي ومحمد بن الحسين بن شهريار ومحمد بن صالح الكلبي وعبد الله بن أبي عصمة وقال بن أبي عاصم سمعت منه ثم وقفت منه على كذب ثم رأيته بعدما عمى يحدث عن الوليد بن مسلم بما ليس من حديثه فيبالغ في الكذب قاله في كتاب السنة له وروى عن النضر عن إسحاق بن سليمان بن علي العباسي عن آبائه وقيل كان من العلماء الذاكرين انتهى وهذا الكلام الذي عبر عنه نقل كلام البزار في مسنده فإنه قال حدثنا النضر بن طاهر قال ثنا إسحاق بن سليمان بن علي بن عبد الله بن عباس عن أبيه عن جده عن بن عباس رضي الله عنهما رفعه اللهم بارك لأمتي في بكورها يوم جمعها قال البزار والنضر بن طاهر كان رجلا كثير الذكر لله حدث بأحاديث لم يتابع على بعضها وقال بن عدي في أول ترجمته بصري ضعيف جدا وقال في حديث جويرية هو حديث يرويه يزيد بن هارون عن جويرية فسرقه منه النضر وارتفع إلى جويرية وحذف الذهبي من كلام بن أبي عاصم فإنه لما ساق حديث بن رزين العقيلي في البعث بطوله في ورقتين أخرجه عن إبراهيم بن المنذر عن عبد الرحمن بن المغيرة عن عبد الرحمن بن عباس عن دلهم بن الأسود عن جده عبد الله بن حاجب عن عمه لقيط بن عامر وهو أبو رزين بطوله وقال مسعدة وهو أبو رزين شيخ بالبصرة كبير السن صاحب عز ورجز ويقال له النضر بن طاهر أبو الحجاج كتبنا عنه كثيرا عن أبي عوانة وغيره ثم أخرج عنه دلهم فزعم أنه سمعه منه وحدثني به عنه بطوله فسأتله فسمعته منه قال قدم علينا مع عبد الرحمن بن زيد بن أسلم فنزل موضعا سماه قال فسألت فإذا عبد الرحمن بن زيد لم يقدم البصرة ولو قدمها مع شهرته لكتب عنه الناس وذكر فيه الكلام الذي اقتصر عليه الذهبي وقد ذكر بن عدي حديث دلهم في ما أنكره على النضر فساق عنه بضعه وقال فذكر الحديث بطوله ثم قال وهذا يرويه إبراهيم بن المنذر عن عبد الرحمن وهو حديثه عن دلهم فوثق عليه النضر فسرقه من عبد الرحمن وذكر أن له عن عبيد الله بن عكراش عن أبيه أحاديث وعن بكار بن عبد العزيز بن أبي بكرة عن أبيه عن جده نسخة ثم قال والضعف على حديثه بين وكأن بن حبان ما وقف على على كلام بن أبي عاصم هذا فقال في الثقات النضر بن طاهر القيسي من أهل البصرة يروي عن أبي عوانة والبصريين حدثنا عنه عمرو بن محمد الهمداني وشيوخنا ربما أخطأ ووهم ." (١)

" ٥٩٧ - نعيم بن عبدالحميدالواسطي عن السري بن إسماعيل وعنه محمد بن موسى الحارسي بخبر منكر قال بن عدي ليس بذاك في الحديث قلت الآفة من السري فإنه روى عن الشعبي عن مسروق عن بن مسعود رضي الله عنه مرفوعا مرجبا بالشتاء فيه تنزل البركة أما ليله فطويل للقيام وأما نهاره فقصير

---

(١) لسان الميزان، ٦/١٦٢

للصيام رواه عنه نعيم انتهى وهذا عكس قول بن عدي فإنه قال هذا الحديث أنكر على السري فرواه لنا الساجي عن الحارسي ولعله إنما أتي من قبل نعيم فإنه ليس بذاك في الحديث ولم يروه عن السري غيره وذكره بن حبان في الثقات وقال ربما أغرب

٥٩٨ – نعيم بن عمر القديدي

٥٩٩ – ونعيم بن عمرو الكلبي لا يعرفان

٦٠٠ – نعيم بن مورع عن الأعمش بصري قال النسائي ليس بثقة وقال بن عدي **يسرق الحديث** حدثنا بن ناجية ثنا إبراهيم بن عبد الله الواسطي ثنا نعيم بن المروع عن توبة العنبري ثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنهما مرفوعا الشعر في الأنف أمنة من الجذام وهذا يعرف بأبي الربيع السمان وإن كان ضعيفا سرقه منه نعيم انتهى وذكره بن حبان في الثقات فقال يروي عن عطاء السلمي قلت كأنه خرجا له فذكره في الضعفاء وقال يروي عن الثقات العجائب لا يجوز الاحتجاج به بحال فقد قال البخاري حديثه غير محفوظ إلا عن أبي معشر وذكره العقيلي في الضعفاء ونقل عن البخاري أنه قال منكر الحديث ثم ساق له الحديث الذي ساقه بن عدي من وجه آخر عنه وذكر له بن عدي حديثا آخر وقال عامة ما يرويه غير محفوظ وقال الحاكم وأبو سعيد النقاش روى عن هشام أحاديث موضوعة وقال أبو نعيم روى عن هشام مناكير ." (١)

" ٧١٠ – همام بن مسلم الزاهد عن محمد بن سوقة قال بن حبان **يسرق الحديث** وهو كوفي روى عنه سليمان بن الربيع النهدي وهو الذي روى عن سفيان الثوري عن خالد الحذاء عن بن سيرين عن أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعا المضمضة والاستنشاق ثلاثا فريضة حدثناه حمزة بن داود ثنا النهدي ثن همام وهذا باطل وقد جاء مرسلا انتهى وقال الدارقطني في العلل متروك وأخرج بن سيرويه في مسند الفردوس من طريق يونس بن يعقوب بن إسحاق عن سليمان بن الربيع النهدي عنه عن جعفر بن محمد عن أبيه عن علي رفعه من قال حين يسمع المنادى مرحبا بالقائلين عدلا مرحبا بالصلاة وأهلا كتب الله له ألفي ألف حسنة ومحا عنه ألفي ألف سيئة ورفع له ألفي ألف درجة والنهدي تقدم ومحمد والد جعفر لم يدرك عليا والمتن باطل وإنما يروي ذلك عن عثمان ممن نقله وليس فيه ذكر المؤلف المذكور والله أعلم وروى الطبراني في الأوسط عن إبراهيم بن محمد القشيري ثنا سليمان بن الربيع ثنا همام بن مسلم ثنا سفيان عن أبي

---

(١) لسان الميزان، ٦/١٧٠

عبيدة يعني حميد الطويل عن أنس رضي الله عنه رفعه مدينة بين دحلة ودجيل لهي أسرع ذهابا في الأرض من وتد الحديث في الأرض الرخوة قال الخطيب همام مجهول ." [١]

" (من اسمه وزيرة ووصيف)

٧٦٩ - وزيرة بن محمد الغساني من شيوخ خيثمة الأطرابلسي من هذه الطبقة لكني لم ار فيه جرحا وضبطه عبد الغني بالراء قبل الزاي مصغرا

٧٧٠ - وصيف الحمراوي مصري قرأ على إسماعيل بن عبد الله النجاشي وعنه إسماعيل بن احمد الهروي قال الداني مجهول

(من اسمه وضاح ووقاص)

٧٧١ - وضاح بن حسان عن شعبة ذكره الفسوي فقال كان مغفلا وعنه الدوري والصغاني مجهول وأشار بن عدي في ترجمة جارية بن هرم الى انه **يسرق الحديث** واخرج له عن جارية حديثا وعنه محمد بن إبراهيم بن عدي الأنباري وضاح بن خيثمة عن هشام بن عروة قال العقيلي لا يتابع على حديثه وهو عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها مرفوعا إذا أهديت الهدية إلى الرجل وعنده جلساؤه فهم شركاؤه فيها لا يصح في هذا شيء انتهى وقوله لا يصح في هذا شيء هو كلام العقيلي عقب هذا الحديث وقد سقت كلامه برمته في ترجمة بكار بن محمد بن شعبة في حرف الباء

٧٧٢ - وضاح بن عباد عن عاصم الأحول تكلم فيه أبو الحسين بن المنادى ." [٢]

" ٨١٥ - الوليد شيخ يروي عن عثمان بن عفان وعنه بكر بن الأشج لا أدري من هو قاله بن حبان في الثقات

٨١٦ - الوليد بن يزيد بن يعلى بن عباس الفارسي ثم اليماني في شرحبيل بن يزيد

(من اسمه وهب)

٨١٧ - وهب بن أبان عن نافع لا يدري من هو وأتى بخبر موضوع انتهى ذكره الأزدي فقال متروك الحديث غير مرضي ثم أسند له من طريقه عن بن عمر رضي الله عنه رفعه لو أن بن آدم لم يخف إلا الله لم يسلط عليه غيره الحديث وفيه قصة لابن عمر مع الأشقر

---

(١) لسان الميزان، ٦/١٩٩

(٢) لسان الميزان، ٦/٢٢٠

٨١٨ - وهب بن الأسود شيخ لابن أبي مليكة قال بن حزم لا يدري من هو وذكره بن حبان في الثقات

٨١٩ - وهب بن حفص البجلي الحراني عن أبي قتادة الحراني كذبه الحافظ أبو عروبة وقال الدارقطني كان يضع الحديث قلت روى عنه المحاملي وعباس إلى سنة خمسين ومائتين وهو وهب بن يحيى بن حفص بن عمرو البجلي نسب إلى جده وسيعاد وقال بن عدي وسمعت أبا بدر أحمد بن خالد الحراني يقول حدثنا وهب بن حفص وكان من الصالحين مكث عشرين سنة لا يكلم أحدا ثم أورد له أحاديث وقال كل أحاديثه مناكير غير محفوظة وقال بن حبان كان شيخا مغفلا يقلب لا أخبار ولا يعلم ويخطيء فيها ولا يفهم **ويسرق الحديث** ." [1]

" ٥٤٠ - أم سلمة الازدية عن عائشة رضي الله عنها اورد لها البيهقي شيئا موقوفا قال النووي في شرح المهذب مجهولة

٥٤١ - أبو سليمان القصاب هو جعفر بن حسن

٥٤٢ - أبو سليمان الفلسطيني عن القاسم بن محمد وعنه إسماعيل بن أبي زياد قال البخاري له حديث طويل منكر في القصص قلت رواه عنه الماضي بن محمد

٥٤٣ - أبو سليمان الهمداني عن أبيه عن علي لا يدري من هو كأبيه وأتى بخبر منكر

٥٤٤ - أبو سليمان عن أبي المحبر عن الأعمش بخبر باطل لا يدري من هو ذا

٥٤٥ - أبو سليمان التيمي عن أبيه عن عمير بن حبيب عن بن عمر رضي الله عنهما في القدرية وعنه عبد الرحمن المحاري قال الدارقطني في العلل مجهول

٥٤٦ - أبو سليمان الأصبهاني هو داود بن علي امام أهل الظاهر

٥٤٧ - أبو سليمان الإفريقي اسمه داود وكذا أكثر من سمى داود

٥٤٨ - أبو سليمان الكوثري هو داود بن سليمان

٥٤٩ - أبو سليمان الرقي اسمه العلاء

٥٥٠ - أبو سليمان مولى أم سلمة عن أبي الرمل البلوي عن النبي صلى الله عليه و سلم وعنه عبد الله بن هبيرة لا يعرف حاله قال بن القطان قلت اخرج حديثه البغوي والدولابي وابن مندة من طريق بن

---

(١) لسان الميزان، ٦/٢٢٩

لهيعة عن أبي سليمان عن أبي الرمداء ومنهم من قال عن أبي الربداء بالموحدة ان رجلا منهم **سرق الحديث** في قبله في الرابعة

٥٥١ – أبو سليمان الحنبلي اسمه بن حصين

٥٥٢ – أبو سليمان هو أيوب بن واصل

٥٥٣ – أبو سليمان الربيع بن سليمان امام الجند بمصر

٥٥٤ أبو سليمان الربعي اسمه هانئ ." (١)

"عن أبي موسى في قصة الرجل الذي أثنى عليه فقال النبي صلى الله عليه وسلم قطعتم ظهر الرجل ولهذا شاهد من حديث أبي بكرة وغيره والله أعلم ع خ م ي س إسماعيل بن أبي أويس عبد الله بن عبد الله بن أويس بن مالك بن أبي عامر الأصبحي بن أخت مالك بن أنس احتج به الشيخان إلا أنهما لم يكثرا من تخريج حديثه ولا أخرج له البخاري مما تفرد به سوى حديثين وأما مسلم فأخرج له أقل مما أخرج له البخاري وروى له الباقون سوى النسائي فإنه أطلق القول بضعفه وروى عن سلمة بن شبيب ما يوجب طرح روايته واختلف فيه قول بن معين فقال مرة لا بأس به وقال مرة ضعيف وقال مرة كان **يسرق الحديث** هو وأبوه وقال أبو حاتم محله الصدق وكان مغفلا وقال أحمد بن حنبل لا بأس به وقال الدارقطني لا أختاره في الصحيح قلت وروينا في مناقب البخاري بسند صحيح أن إسماعيل أخرج له أصوله وأذن له أن ينتقي منها وأن يعلم له على ما يحدث به ليحدث به ويعرض عما سواه وهو مشعر بأن ما أخرجه البخاري عنه هو من صحيح حديثه لأنه كتب من أصوله وعلى هذا لا يحتج بشيء من حديثه غير ما في الصحيح من أجل ما قدح فيه النسائي وغيره إلا أن شاركه فيه غيره فيعتبر فيه خ ت إسماعيل بن مجالد بن سعيد الهمداني أبو عمرو الكوفي قال أبو داود هو أثبت من أبيه وقال أبو زرعة هو وسط وقال أحمد ما أراه إلا صدوقا وقال النسائي ليس بالقوي وقال الدارقطني ضعيف وقال البخاري صدوق وأخرج له في الصحيح حديثا واحدا في فضل أبي بكر قد نبهت عليه في ترجمة أحمد بن أبي الطيب خ أسيد بن زيد الجمال قال النسائي متروك وقال بن معين حدث بأحاديث كذب وضعفه الدارقطني وقال بن عدي لا يتابع على روايته وقال بن حبان يروي عن الثقات المناكير **ويسرق الحديث** وقال البزار احتمل حديثه مع شيعية شديدة

---

(١) لسان الميزان، ٥٧/٧

فيه وقال أبو حاتم رأيتهم يتكلمون فيه قلت لم أر لأحد فيه توثيقا وقد روى عنه البخاري في كتاب الرقاق حديثا واحدا مقرونا بغيره فإنه قال حدثنا عمران." (١)

"[مراتب الجرح]

وللجرح مراتب١:

---

١ مراتب ألفاظ الجرح والتعديل:للجرح والتعديل ألفاظ متعددة غير منحصرة، وبحسب دلالة كل لفظ وبحسب اصطلاح قائله تكون درجته في باب الجرح أو التعديل.

واختلفت طريقة الأئمة في عدهم لمراتب الجرح ومراتب التعديل، والذي يعنينا هنا هو العلم بأن ألفاظ الجرح والتعديل ليست في مرتبة واحدة، فالتعديل بأوثق الناس أو ثقة ثقة ليس كالتعديل بثقة أو لا بأس به أو صالح.

والجرح بأكذب الناس أو كذاب أو دجال أو يضع الحديث ليس كالجرح بـ لين أو سيء الحفظ أو يخطئ أو كثير الوهم.

ولم يستوف المصنف، رحمه الله، مراتب الجرح والتعديل كلها، للاختصار وفيما يلي بيان لها:

مراتب الجرح: مرتبة من الأسهل إلى الأسوأ:

١- نحو قولهم: فيه مقال. فيه ضعف. ليس بذاك القوي....إلى آخره.

٢- نحو قولهم: لا يحتج به، مضطرب الحديث...إلى آخر ما هنالك.

٣- نحو قولهم: ردّ حديثه. ضعيف جدا. واه بمرة.

٤- نحو قولهم: **يسرق الحديث**. متهم بالكذب، أو الوضع. ساقط.

٥- نحو قولهم: دجال. كذاب. وضاع. يضع. يكذب.

٦- ما يدل على المبالغة، كـ: أكذب الناس. إليه المنتهى في الكذب. ركن الكذب.

وحكم هذه المراتب أنه: لا يحتج بأصحابها، لكن، المرتبتان الأوليان يكتب حديث أصحابهما للاعتبار.

وتصنيف هذه المراتب أمر اجتهادي، والعبرة بدلالة اللفظة وحكم صاحبها.

مراتب التعديل: مرتبة من الأعلى إلى الأسفل:

١- الصحابة.

---

(١) مقدمة فتح البارى، ٢/٢٧٠

٢- ما جاء التعديل فيها بالمبالغة نحو: أوثق الناس، إليه المنتهى في التثبت.

٣- ما كرر فيه لفظ التوثيق، ك: ثقة ثقة.

٤- ما انفرد بصيغة دالة على التوثيق، مثل: حجة. ثقة.=." (١)

" لم يذكر غضيفا قال ابن مندة ورواه أشعث عن معاوية بن يحيى عن رجل من بجيلة عن سليمان بن موسى زاد فيه رجلا بينهما وأكثر الرواة سموا عكاف بن وداعة الهلالي وشذ محمد بن راشد فقال عكاف بن بسر قال الحافظ في الإصابة الطرق المذكورة كلها لا تخلو من ضعف واضطراب وله شاهد من حديث ابن عباس رضي الله عنهما ورواه الديلمي بسند ضعيف بمثل حديث أبي ذر رضي الله عنه سواء والله أعلم

الحديث السابع عشر

أورد ابن الجوزي في الموضوعات من طريق الطبراني حدثنا معاذ ابن المثنى ثنا مسدد ثنا خالد عن يزيد بن أبي زياد عن مجاهد عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم من شرب الخمر فجعلها في بطنه لم تقبل صلاة سبعا فإن مات فيهن مات كافرا فإذا ذهب عقله عن شيء من الفرائض لم تقبل منه صلاة أربعين يوما فإن فيها مات كافرا قال لا يصح ويزيد متروك

قلت أخرجه النسائي من طريق يزيد بن أبي زياد أيضا لكن جعله من مسند عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما وأورد من طريق الدارقطني حدثنا محمد بن القاسم بن زكريا ثنا بن يعقوب أنبأنا عمرو بن ثابت عن الأعمش عن مجاهد عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما مرفوعا من شرب الخمر لم تقبل له صلاة أربعين يوما فإن مات فيها مات كافرا ما دام في عروقه منها شيء قال تفرد به عباد عن عمرو وهما متروكان قال وقد روى نحوه عن إبراهيم بن عبد الله المصيصي من حديث ابن عمرو كان المصيصي **يسرق الحديث** ويسويه قال وفي حديث عطاء بن السائب من حديث ابن عمر نحوه إلا أنه لم يذكر الكفر إلا أن عطاء اختلط في آخر عمره فقال يحيى لا يحتج بحديثه

قلت حديث عطاء المذكور أخرجه الإمام أحمد حدثنا عبد الرازق ثنا معمر عن عطاء بن السائب عن عبد الله بن عبيد بن عمير عن ابن عمر ." (٢)

---

(١) نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر (ت: الرحيلي -ط: سفير)، ص/١٧٤

(٢) القول المسدد، ص/٧٤

" ١١٤٨٢ - عقرب بنت السكن بن رافع ذكرها بن سعد في المبايعات فما أدري هل هي عفراء تصحفت أو هي أختها

١١٤٨٣ - عقرب بنت سلامة بن وقش ذكرها بن سعد في المبايعات وقال أمها سهيمة بنت عبد الله الواقفية وتزوجت رافع بن يزيد الأشهلي فولدت له أسيدا

١١٤٨٤ - عقرب بنت معاذ بن النعمان بن امرئ القيس بن زيد بن عبد الأشهل ذكرها بن حبيب في المبايعات وقال كانت زوج قيس بن الخطيم وهي والدة يزيد بن قيس وأخيه ثابت بن قيس وقال بن سعد هي شقيقة سعد بن معاذ أسلمت وبايعت وكانت تزوجت يزيد بن كرز بن زعوراء بن عبد الأشهل فولدت له رافعا وحواء ثم خلف عليها قيس بن الخطيم فولدت له ثابتا ويزيد وبه كان يكنى واستشهد يوم الجسر

١١٤٨٥ - عقيلة بنت عتيك بن الحارث العتوارية قال أبو عمر كانت من المهاجرات المبايعات مدنية حديثها عند موسى بن عقبة قلت أخرجه الطبراني من طريق بكار بن عبد الله بن عبيدة الربذي عن عمه موسى بن عبيدة حدثني زيد بن عبد الرحمن بن أبي سلامة عن أمه حجة بنت قريط عن أمها عقيلة بنت عتيك بن الحارث قالت جئت أنا وأمي بريرة بنت الحارث العتوارية في نساء من المهاجرات فبايعنا رسول الله صلى الله عليه و سلم فإذا هو ضارب عليه قبة بالأبطح فأخذ علينا ألا نشرك بالله شيئا ولا نسرق الحديث وفيه فبسطنا أيدينا فقال أني لا أمس أيدي النساء فاستغفر لنا فكانت تلك بيعتنا وأخرجه الطبراني أيضا من طريق زيد بن الحباب عن موسى بن عبيدة وقال في رواية عنه زيد بن عبد الله وفي قوله في الحديث ضارب عليه قبة بالأبطح ما يدل على أن ذلك كان بمكة قال أبو موسى في الذيل ذكرها البخاري والطبراني بالعين المهملة والقاف وذكرها بن مندة بالغين والفاء قلت وصوب أبو نعيم أنها بالمهملة وكذا الخطيب في المؤتلف وأخرج حديثها من طريق زيد بن الحباب كذلك وقال في روايته اجتمعت أنا وأمي فروة بالفاء والراء الساكنة بعدها واو وهذا وهم ." (١)

"المرتبة الخامسة : عند ابن أبي حاتم : متروك الحديث ، أو ذاهب الحديث ، أو كذاب ، وعند العراقي : متهم بالكذب وهالك ، وليس بثقة ، ولا يعتبر به ، وفيه نظر وسكتوا عنه ، (للبخاري) ومتروك وتركوه ، وذاهب الحديث ، وساقط ، ولا يعتبر بحديثه ، وليس بالثقة ، وليس بثقة ولا مأمون ، متهم بالوضع ، وعند الحافظ ابن حجر : متروك ، متروك الحديث ، وواهي الحديث ، وساقط ، وعند السخاوي : يسرق

(١) الإصابة في تمييز الصحابة، ٨/٢٧

الحديث ، ومجمع على تركه ، وعلى يدي عدل أي قريب من الهلاك، وقولهم : ليس بثقة فالمتبادر أنها جرح شديد لكن إذا كان هناك ما يشعر بأنها استعملت في المعنى الآخر حملت عليه ،فلان متروك أو متهم بوضع الحديث وتوليد الأخبار ،أو ليس بثقة في النقل أو لم يكن يوثق به أو لم يكن موثوقا به في الرواية ، أو ليس بثقة ولا أمين ، أو لم يكن موثوقا به ،فلان هالك من الهلكى ، أو هالك من الهالكين ، فلان قد تركوا حديثه منذ دهر ، أو قد فرغ منه منذ دهر، فلان سيء السيرة بمرة ، أو لم تكن سيرته محمودة ،فلان أستجير الله اضرب على حديثه ، فلان قد تخلى الله منه أو برئ الله منه ، فلان ذاهب الحديث أو ذهب حديثه أو ضعيف ذاهب ،فلان يشبه أن يكون ممن يضع الحديث ، لا يشبه حديثه حديث أهل الصدق ،فلان سخيف سفلة أي ساقط ، ورجل سخيف نزق خفيف العقل ، فلان لا يجوز الاحتجاج به أو لست أستجيز الرواية عنه ،فلان لم يكن له عندي قيمة ، فلان لم يقنع الناس بحديثه ،أي لم يثقوا به ،فلان اتهم في اللقاء أي حدث على أقوام لم يلقهم وادعى السماع منهم ، فلان لم تكن له أصول يعول عليها أو مارأيت له أصلا يفرح به ،فلان كان طفيليا ،فلان متهم بالكذب في لهجته ، فلان يكذب في كلام الناس أ ويكذب في غير الرواية ،فلان استقر الإجماع على وهنه ،أتى بخبر باطل فاتهم به ،فلان أحاديثه مناكير بأسانيد واضحة ،فلان ما أحسن تفسيره لو كان ثقة ،فلان ليس بثقة ولا أمين أو ولا." (١)

"وفي ميزان الاعتدال(٤٤٣) أحمد بن عبد الجبار العطاردي.روى عن أبى بكر بن عياش وطبقته.ضعفه غير واحد.

(١٤٦) إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة الأنصاري [وقد ينسب إلى جده] الأشهلي مولاهم أبو إسماعيل المدني ضعيف من السابعة مات سنة خمس وستين وهو ابن اثنتين وثمانين سنة ت س

وفي الكاشف (١١٤) إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة الأشهلي عن موسى بن عقبة وجماعة وعنه القعنبي وجماعة قوام صوام قال الدارقطني وغيره متروك توفي ١٦٥ ت ق

(١٤٨) إبراهيم بن إسماعيل بن مجمع الأنصاري أبو إسحاق المدني ضعيف من السابعة أيضا خت ق

وفي الكاشف [١١٦] إبراهيم بن إسماعيل بن مجمع الأنصاري عن محمد بن كعب وسالم وعنه أبو نعيم وعبيد الله بن موسى وعدة ضعفوه ق

(١٤٩) إبراهيم بن سماعيل بن يحيى ابن سلمة ابن كهيل الحضرمي أبو إسحاق الكوفي ضعيف من الحادية

---

(١) الحافظ ابن حجر ومنهجه في التقريب، ٩٢/١

عشرة مات سنة ثمان وخمسين ت

وفي الكاشف [١١٧] إبراهيم بن إسماعيل بن يحيى بن سلمة بن كهيل عن أبيه وعنه الترمذي وعبد الله بن أحمد والسراج اتهمه أبو زرعة توفي ٢٥٨ ت

(١٥٤) إبراهيم بن أعين الشيباني العجلي البصري نزيل مصر ضعيف من التاسعة ق

وفي الكاشف [١٢١] إبراهيم بن أعين بصري نزل مصر عن عكرمة بن عمار وشعبة وخلق وعنه أبو سعيد الأشج وخلق ضعفه أبو حاتم ق

(١٦٦) إبراهيم بن الحكم بن أبان العدني ضعيف وصل مراسيل من التاسعة فق

وفي ميزان الاعتدال (٧٢)إبراهيم بن الحكم [فق] بن أبان، تركوه وقل من مشاه.

روى عن أبيه مرسلات فوصلها.

(٢٠٩) إبراهيم بن عبدالسلام بن عبدالله ابن باباه بفتح الموحدتين بغير همز المخزومي المكي ضعيف من الثامنة ق

وفي الكاشف [١٦٨] إبراهيم بن عبد السلام المخزومي عن ابن أبي ذئب وجماعة وعنه سليمان بن عمر الأقطع والرقي وجماعة قيل إنه **يسرق الحديث** ق

(٢١٩) إبراهيم بن علي بن حسن بن أبي رافع المدني نزيل بغداد ضعيف من التاسعة ق." [١]

" يعذب المؤمنين ببكاء أحد ولكن قال إن الله يزيد الكافر عذابا ببكاء أهله عليه وقد أنكر النووي على الرافعي ما أورده وقال إنه تبع فيه الغزالي وهو غلط وقد روى عبد المحسن البغدادي من طريق حبيب بن أبي حبيب عن عبد الرحمن بن القاسم عن عائشة بلغها أن بن عمر يحدث عن أبيه إن الميت يعذب ببكاء أهله عليه فقالت يرحم الله عمرو بن عمر والله ما هما بكاذبين ولكنهما وهما ولمسلم من طريق بن أبي مليكة لما بلغها قول بن عمر إنكم لتحدثون عن غير كاذبين ولا مكذبين ولكن السمع يخطئ

٨٠٧ - قوله ورد لفظ الشهادة على المبطون والغريق والغريب والميت عشقا والميتة طلقا أما المبطون والغريق فلمسلم عن أبي هريرة مرفوعا من مات بالبطن فهو شهيد والغريق شهيد وفي الصحيحين عنه مرفوعا الشهداء خمسة المطعون والمبطون والغرق وصاحب الهدم والشهيد في سبيل الله ولمالك والترمذي وابن حبان نحوه والقتل في سبيل الله ورواه النسائي من حديث عقبة بن عامر ولأبي داود من حديث أم حرام المائد في البحر الذي يصيبه القيء له أجر شهيد والغريق له أجر شهيدين ولأبي داود والنسائي وابن حبان

---

(١) الحافظ ابن حجر ومنهجه في التقريب، ٢/١٦١

والحاكم من حديث جابر بن عتيك مرفوعا الشهادة سبع سوى القتل في سبيل الله المطعون والغرق وصاحب ذات الجنب والمبطون وصاحب الحريق والذي يموت تحت الهدم والمرأة تموت بجمع وأما الغريب فرواه بن ماجة من حديث عكرمة عن بن عباس مرفوعا موت الغريب شهادة وإسناده ضعيف لأنه أخرجه من طريق الهذيل بن الحكم عن عبد العزيز بن أبي رواد عن عكرمة والهذيل منكر الحديث قاله البخاري وذكر الدارقطني في العلل الخلاف فيه على الهذيل هذا وصحح قول من قال عن الهذيل عن عبد العزيز عن نافع عن بن عمر واغتر عبد الحق بهذا وادعى أن الدارقطني صححه من حديث بن عمر وتعقبه بن القطان فأجاد ورواه الدارقطني في الأفراد والبزار من وجه آخر عن عكرمة وإسناده ضعيف أيضا تفرد به إبراهيم بن بكر الشيباني عن عمر بن ذر عن عكرمة قال بن عدي كان إبراهيم هذا **يسرق الحديث** وأشار إلى أنه سرقه من الهذيل ورواه العقيلي وقال روي عن طاوس مرسلا وهو أولى ورواه الطبراني من طريق أخرى عن بن عباس وفيه عمرو بن الحصين وهو متروك ورواه العقيلي من حديث أبي هريرة وفيه أبو رجاء الخراساني وهو منكر الحديث وقال بن الجوزي في العلل ." (١)

" بيوم أو يومين وعند مالك والشافعي بيومين أو ثلاثة وروى البخاري من حديث بن عمر أنه كان يعطيها للذين يقبلونها وكانوا يعطون قبل الفطر بيوم أو يومين

(٤ باب زكاة المعشرات)

٨٣٧ - حديث معاذ فيما سقت السماء والبعل والسيل العشر وفيما سقي بالنضح نصف العشر يكون ذلك في التمر والحنطة والحبوب فأما القثاء والبطيخ والرمان والقصب والخضراوات فعفو عفا عنه رسول الله صلى الله عليه و سلم الدارقطني والحاكم والبيهقي من حديث إسحاق بن يحيى بن طلحة عن عمه موسى بن طلحة عن معاذ وفيه ضعف وانقطاع وروى الترمذي بعضه من حديث عيسى بن طلحة عن معاذ وهو ضعيف أيضا وقال الترمذي ليس يصح عن النبي صلى الله عليه و سلم في هذا الباب شيء يعني في الخضراوات وإنما يروى عن موسى بن طلحة عن النبي صلى الله عليه و سلم مرسلا وذكره الدارقطني في العلل وقال الصواب مرسل وروى البيهقي بعضه من حديث موسى بن طلحة قال عندنا كتاب معاذ ورواه الحاكم وقال موسى تابعي كبير لا ينكر له لقي معاذ قلت قد منع ذلك أبو زرعة وقال بن عبد البر لم يلق معاذا ولا أدركه وروى البزار والدارقطني من طريق الحارث بن نبهان عن عطاء بن السائب عن موسى بن طلحة عن أبيه مرفوعا ليس في الخضراوات صدقة قال البزار لا نعلم أحدا قال فيه عن أبيه إلا الحارث بن

---

(١) تلخيص الحبير، ١٤١/٢

نبهان ورواه ابن عدي للحارث بن نبهان وحكى تضعيفه عن جماعة والمشهور عن موسى مرسل ورواه الدارقطني من طريق مروان بن محمد السنجاري عن جرير عن عطاء بن السائب فقال عن أنس بدل قوله عن أبيه ولعله تصحيف منه ومروان مع ذلك ضعيف جدا وروى الدارقطني من حديث علي مثله وفيه الصقر بن حبيب وهو ضعيف جدا وفي الباب عن محمد بن جحش أخرجه الدارقطني وليس فيه سوى عبد الله بن شبيب فقد قيل فيه إنه **يسرق الحديث** وعن عائشة أخرجه الدارقطني وفيه صالح بن موسى وهو ضعيف وعن علي وعمر موقوفا أخرجهما البيهقي ." (١)

"الطرف الآخر كتاب ابن ماجه فإنه تفرد فيه١ بإخراج أحاديث عن رجال متهمين بالكذب وسرقة الأحاديث وبعض تلك الأحاديث لا تعرف إلا من جهتهم مثل حبيب بن أبي حبيب كاتب مالك٢ والعلاء بن زيدل٣ وداود بن المحبر٤ وعبد الوهاب بن الضحاك٥ وإسماعيل بن زياد السكوني٦ وعبد السلام بن أبي الجنوب٧ وغيرهم.

---

١ كلمة "فيه" من (ي) وفي باقي النسخ "به".

٢ حبيب بن أبي حبيب المصري، كاتب مالك يكنى أبا محمد متروك، كذبه أبو داود وجماعة، مات سنة ٢١٨/ق. تقريب (١٤٩/١)، الكاشف ٢٠٢/١.

٣ العلاء بن زيد ويقال زيدل - بزيادة لام - الثقفي أبو محمد البصري متروك ورماه أبو الوليد بالكذب، من الخامسة. تقريب (٩٢/٢)، الكاشف ٣٦٠/٢.

٤ داود بن المحبر - بمهملة وموحدة مفتوحة - ابن قحذم - بفتح القاف وسكون المهملة وفتح المعجمة - الثقفي البكراوي أبو سليمان البصري نزيل بغداد متروك، وأكثر كتاب العقل الذي صنفه موضوعات، من التاسعة، مات سنة ٢٠٦. تقريب (٢٣٤/١)، الكاشف ٢٩١/١ ورمز له بـ (ق).

٥ عبد الوهاب بن الضحاك بن أبان العرضي - بضم المهملة وسكون الراء بعدها معجمة - أبو الحارث الحمصي نزيل سلمية، متروك كذبه أبو حاتم، من العاشرة، مات سنة٢٤٥/ ق. تقريب (٥٢٧/١)، الكاشف ٢٢٠/٢. وقال:

قال أبو داود: "يضع الحديث" وكتاب المجروحين ١٤٨/٢ وقال: "كان **يسرق الحديث**.. لا يحل الاحتجاج به"

---

(١) تلخيص الحبير، ١٦٥/٢

٦ إسماعيل بن زياد ويقال ابن أبي زياد السكوني قاضي الموصل متروك كذبوه، من الثامنة/ ق. تقريب (٩٦/١)، الكاشف ١٢٣/١ وقال: "واه".

٧ عبد السلام بن أبي الجنوب - بفتح الجيم وتخفيف النون المضمومة وآخره موحدة - المدني ضعيف لا يغتر بذكر ابن حبان له في الثقات فإنه ذكره في الضعفاء، من الثامنة/ ق. تقريب ٥٠٥/١، كتاب المجروحين لابن حبان ١٥٠/٢. وقال: "يروي عن الثقات ما لا يشبه حديث الأثبات".." [(١)]

"الزهري، فيحتمل أن يكون ابن عيينة دلسه حين حدث به محمد/(ب ٢٤١) بن عباد أو سواه محمد بن عباد فقد قدمنا عن الدارقطني أنه عد ابن عيينة في الأكابر الذين رووه عن مالك.

وأما رواية أسامة بن زيد الليثي، فرواه الحاكم في "تاريخ نيسابور" وابن حبان في "الضعفاء"١ من طريق عبد السلام بن أبي فروة النصيبي٢ عن عبد الله٣ بن موسى عن أسامة بن زيد عن الزهري عن أنس - رضي الله تعالى عنه - قال: "إن النبي - صلى الله عليه وسلم - دخل مكة وعلى رأسه المغفر" لكن عبد السلام ضعيف جدا.

وأما رواية ابن أبي ذئب، فرواها ابن المقري في "معجمه" وأبو نعيم في "الحلية"٤ عنه (عن عمرو٥ بن أحمد بن جابر الرملي) عن محمد بن يعقوب الفرجي عن أحمد بن عيسى، عن ابن أبي فديك ٦ عن ابن أبي ذئب عن الزهري مثله - والله تعالى أعلم -.

لكن أحمد بن عيسى أبو الطاهر ضعيف٧.

---

١ يعني كتاب المجروحين ١٥٣/٢.

٢ عبد السلام بن عبيد بن أبي فروة من أهل نصبين **يسرق الحديث** ويلزق بالثقات الأشياء التي رواه غيرهم من الأثبات، لا يجوز الاحتجاج به حال كتاب المجروحين ١٥٢/٢، ميزان الاعتدال ٦١٧/٢.

٣ كذا في جميع النسخ وفي المجروحين عبيد الله.

٤ ٢٩١/١٠.

٥ في (ي) "عن أحمد بن عمرو ..."الخ.

٦ هو محمد بن إسماعيل بن مسلم بن أبي فديك - بالفاء مصغرا - الديلي مولاهم المدني أبو إسماعيل صدوق من صغار الثامنة، مات سنة ١٨٠ على الصحيح /ع تقريب ١٤٥/٢، والكاشف ٢١/٣.

---

(١) النكت على ابن الصلاح، ٤٨٥/١

٧ أحمد بن عيسى الهاشمي عن ابن أبي فديك وغيره، قال الدارقطني: كذاب. ميزان الاعتدال ١/١٢٦.." [(١)]

"(وسرقه جماعة منهم من الضعفاء عبد الحميد بن بحر)١ وعبد الله بن شبرمة الشريكي"٢. انتهى.

اعترض بعض المعاصرين ممن تكلم على ابن الصلاح - على كلام شيخنا هذا بأن عبد الله بن شبرمة الكوفي الفقيه - رواه عن شريك - أيضا - فيما رواه أبو نعيم في تأريخه٣ قال: ثنا أبو عمرو عثمان بن محمد ثنا محمد بن عبد السلام، ثنا عبد الله بن شبرمة الكوفي قال: ثنا شريك به".

قال هذا المتأخر: "عبد الله بن شبرمة هو الفقيه الكوفي أحد الأعلام احتج به مسلم".

قلت٤: وأخطأ هذا المتأخر خطأ فاحشا لا مستند له فيه ولا عذر لأن(١٧٠/أ) عبد الله بن شبرمة المذكور - هو الشريكي وهو كوفي أيضا وأما الفقيه فإنه قديم على هذه الطبقة ولا يمكن أن يكون بين أبي نعيم وبينه أقل من ثلاثة رجال. وقد وقع بينه وبين الشريكي هنا رجلان فقط مع التصريح بالتحديث فظهرت صحة كلام ابن عدي وسقط الاعتراض على شيخنا بحمد الله تعالى.

١٢٤- قوله (ص): "بحث باحث عن مخرجه حتى انتهى إلى من اعترف بأنه وجماعة وضعوه"٥.

---

١ ما بين القوسين كذا في جميع النسخ وفي التقييد والإيضاح "وسرقه منه من الضعفاء عبد الحميد بن بحر" وهو بصري، قال ابن حبان: كان **يسرق الحديث** وكذا قال ابن عدي. ميزان الاعتدال ٢/٥٣٨.

٢ عبد الله بن شبرمة الكوفي أحد الفقهاء الأعلام قد وثقه أحمد وأبو حاتم وقال ابن المبارك جالسته حينا ولا أروي عنه.ميزان الاعتدال ٢/٤٣٨، وقال في التقريب ١/٤٢٢ ثقة فقيه/خت م د س ق.

٣ ١/٣٥٨.

٤ في () "قوله (ص") وهو خطأ.

٥ مقدمة ابن الصلاح ص٩١، وذكره أيضا العراقي في التقييد والإيضاح ص١٣٤.." [(٢)]

"ابن دقيق العيد وهذا هو الذي يطلق على راويه أنه **يسرق الحديث** ٢ - الثاني أن يؤخذ إسناد متن فيجعل على متن آخر وبالعكس وهذا قد يقصد به الإغراب فيكون كالوضع وقد يفعل اختبارا لحفظ المحدث أو لقبوله التلقين اه وقد يقع القلب غلطا لا قصدا كحديث رواه جرير بن حازم عن ثابت عن أنس

---

(١) النكت على ابن الصلاح، ٢/٦٦٥

(٢) النكت على ابن الصلاح، ٢/٨٦١

مرفوعا إذا أقيمت الصلاة فلا تقوموا حتى تروني

فهذا حديث انقلب إسناده على جرير وهو مشهور ليحيى بن أبي كثير عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه عن المصطفى

المزيد في متصل الأسانيد

وإن كانت المخالفة بزيادة راو في أثناء الإسناد ومن لم يزدها أتقن ممن زادها فهذا هو المزيد في متصل الأسانيد

ومثاله ما روى ابن المبارك قال حدثنا سفيان عن عبد الرحمن بن يزيد حدثني بسر بن عبيد الله سمعت أبا إدريس الخولاني سمعت واثلة يقول سمعت أبا مرثد يقول سمعت رسول الله يقول لا تجلسوا على القبور ولا تصلوا إليها فذكر سفيان وأبي إدريس في هذا الإسناد زيادة ووهم فالوهم في سفيان ممن دون ابن المبارك لأن الثقات رووه عن ابن المبارك (عن ابن جابر نفسه من غير ذكر سفيان) ومنهم من صرح فيه بالإخبار والوهم في أبي إدريس من ابن المبارك فإن الثقات رووه عن ابن يزيد فلم يذكروا أبا إدريس (بين بسر وواثلة ومنهم من صرح بسماع بسر من واثلة) وقد حكم الأئمة - البخاري وغيره - على ابن المبارك بالوهم فيه اه

وقد صنف الخطيب في هذا النوع كتابا سماه (تمييز المزيد في متصل الأسانيد) في كثير منه نظر

قال المؤلف - كغيره - وشرطه أي هذا النوع أن يقع التصريح بالسماع (في موضع الزيادة وإلا أي وإن لم يقع التصريح بالسماع) في موضعها فمتى كان معنعنا مثلا كأن كان بحرف عن أو نحوها مما لا يقتضي الاتصال ترجحت الزيادة لأن الزيادة من الثقة مقبولة

الحديث المضطرب." [1]

"وفي الكامل لابن عدي: محمد بن المغيرة، عن أيوب بن سويد الرملي، كان **يسرق الحديث** وهو عندي ممن يضع الحديث، أ هـ.

وفي ثقات ابن حبان: (محمد بن المغيرة بن بسام الشهرزوري سكن أذنة، يروى عن إسحاق الأزرق، ويزيد بن هارون، حدثنا عنه عمر بن سنان، وغيره من شيوخنا، ربما أخطأ يعتبر حديثه إذا روى عنه الثقات). أ

(١) اليواقيت والدرر في شرح نخبة ابن حجر، ص/١٤٧

هـ.

وهذان عندي واحد، وإن كان الذهبي يفرق بينهما في الميزان، وتبين أن هذا ليس بحجة.

وأما شيخه فمجهول الحال. فالإسناد ضعيف في الجملة، لكن لا يتهيأ الحكم عليه بالوضع. والله أعلم.

وله طريق أخرى عن أنس:

رواه أبو عبد الله الحسين بن فتحوية عن عبد الله بن شنبة، عن سيف بن المبارك، عن عمر بن حميد القاضي عن كثير بن سليم، عن أنس. وفي إسناده مجاهيل. ووجدت له شاهدا إلا أنه باطل. فقرأت بخط الحافظ أبي طاهر السلفي:

أنبأنا الشيخ أبو البركات هبة الله ابن المبارك السقطي، أخبرنا أبو اﻟغنائم الدجاجي، حدثنا محمد بن عبد الرحمن الذهبي، حدثنا البغوي، حدثنا سويد، عن يحي بن أبي زائدة، عن عاصم بن أبي نضرة، عن أبيه عن أبي سعيد الخدري، مرفوعا:

" إن في الجنة نهرا يقال له: رجب، ماؤه الرحيق، من شرب منه شربة لم يظمأ بعدها أبدا، أعده الله لصوام رجب ".

قالت: ورجال هذا الإسناد ثقات إلا السقطي، فإنه من وضعه، وأما عاصم بن أبي نضرة فما عرفته.

حديث آخر:

قال أبو بكر البزار في مسنده، حدثنا أحمد بن مالك القشيري، أنبأنا زائدة بن أبي الرقاد عن زياد النميري، عن أنس، أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا دخل رجب قال: " اللهم بارك لنا في رجب وشعبان وبلغنا رمضان ".." (١)

"العلامة القاسمى فى كتابه الجرح والتعديل : (وقد تجافى ارباب الصحاح الروأية عن اهل الرأى ، فلا تكاد=

١٣٢ مقدمة مسلم / باب بيان أن الإسنادمن الدين ...

إلخ وحدثنى بشر بن الحكم العبدى ، قال : سمعت سفيان بن عيينة يقول : أخبرونى عن

أبى عقيل صاحب بهية أن أبثاء لعبد الله بن عمر سألوه عن شىء لم يكن عنده فيه علئم .

فقال له يحيى بن سعيد : والله إنى لأعظم أن يكون مثلك ، وأ نت ابن إمامى الهدى – يعنى عمر وابن عمر – تسأل عن أمر ليس عندك فيه علم .

---

(١) تبيين العجب، ص/٥

فقال : أعظم من ذلك ، والله ، عند الله ، وعند من عقل عن الله ، أن أقول بغير علم .
أو أخبر عن غير ثقة .
قال : وشهل!ما أبو عقيل يحيى بن المتوكل حين قالا ذلك .
اختيار القاضى أبى (١) بكر وجماعة غيره من أئمتنا ، ورأوا قبول الجرح مطلقا دون ذكر السبب (٢) ، وذهب بعضهم إلى أن المجرح إذا كان عالمأ بصيرا بوجوه التجريح لم نستفسره = تجد اسمة لهم فى سند من كتب الصحاح أو المانيد ، أو الن ، كالإملم ائى يوسف ، والإمام محمد بن الحسن ، فقد لينهما أهل الحديث كما ترى فى ميزان الاعتدال ، قال : ولعمرى لم ينصفوهما ، وهما البحران الزاخران ، وآثارهما تشهد بسعة علمهما ، وتبحرهما ، بل بتقدمهما على كثير من الحفاظ ، وناهيك كتاب الخراج لأبى يوسف ، وموطأ الإمام محمد .
الجرح والتعديل : ٢٤ .
(١) فى الأصل : أبو .
(٢) وذلك إذا انتفت الظنون عن الجارح واندفعت التهم وكان الجارح حبرا من أحبار الأمة ، أو كان المجروح مشهورا بالضعف ، متروكا بيئ النقاد .
قال التاج السبكى : " إن قولهم لا يقبل الجرح إلا مفسترا ، إنما هو
فى جرح من ثبتت عدالته واصتقرت ، فإذا أراد رافع رفعها بالجرح قيل له : ائت ببرهان على هذا او فيمن لم يعرت حاله ، ولكن ابتدره جارحان ومزكيان ، فيقال إذ فاك للجارحن : فترا ما رميتماه به " .
قال : أما من ثبت أنه مجروح يخقل قول من أطلق جرحه ، لجريانه على الأصل المقرر عندنا ، ولا نطالبه بالتفسير ، إذ لا حاجة إلى طلبه .
ثم قال .
إنا لا نطلب التفسير من كل أحد ، بل إإنما نطلبه حيث يحتحل الحال شكأ ، إما لاختلات فى الاجتهاد ، أو لتهمة يسيرة فى الجارح ، أو نحو ذلك مما لا يوجب سقوط قول الجارح ، ولا ينتهى إلى الاعتبار به على الإطلاق ، بل يكون بين بين ، أما إذا انتفت الظنالن واندفعت التهم ، وكان الجارح حبرا من احبار الأمة ، مبرأ عن مظان التهمة ، أو كان المجروح مشهورا بالضعف ، متروكآ بين النقاد ، فلا تلعثم عند جرحه ، ولا نحوج الجارح إلى تفسير ، بل طلب التفسير منه والحالة هذه طلب لغيبة لا حاجة إليها .
قال : فنحن نقبل قول ابن معين فى إبراهيم بن شعيب المدنى ، شيخ روى عنه ابن وهب – انه ليس بثى

_

وفى إبراهيم بن يزيد المدنى : أنه ضعيف ، وفى الحسيئ بن الفرج الخياط : إنه كذاب **يسرق ا لحديث** .

وعلى !ذا ، دإن لم جن الجرح ، لاخف إملم مقلم فى هذه الصناعة ، جرح طائفة غير ثابتى العدالة والثبت

.

ولا نقبل قوله

فى الشافعى ولو فئر وأتى بألف إيضاح ، لقيام القاطع على ئنه غيرمحق بالنسبة إليه .

طبقات الشافعية ٢ / ٢٢ .

يعنى له التعصب المذهبى .

فقد قال قبل : (الجارح لا يقبل منه الجرح دان فسره فى حى من غلبت

طاعاته على معاصيه ، ومادحوه على ناميه ، ومزكوه على جارحيه ، إف النت هناك قرينة يشهد العقل بأن مثلها حامل على الوقيعة فى الذى جرحه من تعصب مذهبى ، أو منافة دنيوية كما يكون من النظرا ، او غير ذلك ، فنقول مثلا : لا يلتفت إلى كلام ابن أبى فئب فى مالك ، وابن معين فى الشافعى ، والنسائى فى أحمد بن صالح ، لأن هؤلاء أئمة مشهورون ، صار الجارح لهم كالآتى بخبر غريب ، لو صح لتوفرت الدواعى على نقله ، وكان القاطع قائما على كذبه .

طبقات الشافعية ٢ / ٢١ .

مقدمة مسلم / باب بيان أن الإسناد من الدين ...

إلخ ١٣٣ وحد - ننا عمرو بن على ، أبو حفمبى ، قال سمعت يحمى بن سعيد .

قال : سالت سفيان الثورى وشعبة ومالكا وابن عيينة ، عن الرجل لا يكون ثبتا فى الحل!يث ، فيأتينى الرجل فيسألنى عنه .

قالوا : أخبر عنه أنه ليس بثبت .

وإلا استفسرناه ، وهو فى الشهادة أضيق ، والميل فيها إلى الاستفسار اصوب ، إذ قد يجرح الشاهد - دإن كان مجرحه بصيرا بوجوه التجريح أ بما يعتقد جرحة] (١) - ولعل الحاكم لا يراه لاختلاف الاجتهاد (٢)

، أما الخبر إذا اظلق عارف بصير فيه بالجرح فقد عدمت به الخقة .
". [١]

"وقال عبدان : سألنا عباس العنبري عن النضر بن سلمة ، فأشار إلى فمه ، قال ابن عدي : ((أراد أنه يكذب)) .

ولكن رواه ابن عدي في ((الكامل))(٢/٦٧٧) ، والدار قطنى في ((الرؤية))(٣٠٠) كلاهما عن الحسن بن علي بن عاصم ، حدثنا إبراهيم بن أبي سويد الذراع ، حدثنا حماد بن سلمة بإسناده .

ولفظه عند ابن عدي : ((رأيت ربي جعدا أمرد عليه حلة خضراء)) .

ولفظه عند الدار قطنى : ((رأيت ربي في أحسن صورة)) .

قلت : وهذا إسناد تالف ، آفته الحسن بن علي بن زكريا بن صالح بن عاصم ، وله ترجمة في ((تاريخ بغداد))(٧/٣٨٢) .

قال ابن عدي : ((أبو سعيد الحسن بن علي العدوي يضع الحديث ، **ويسرق الحديث** ، ويلزقه على قوم آخرين ، ويحدث عن قوم آخرين ، ويحدث عن قوم لا يعرفون ، وهو متهم فيهم ، وإن الله لم يخلقهم ، وعامة ما حدث به – إلا القليل – موضوعات ، وكنا نتهمه بل نتيقنه أنه هو الذي وضعها)) ، وقال الدار قطنى : ((متروك)) ، وقال ابن حبان : ((لعله قد حدث عن الثقات بالأشياء الموضوعات ما يزيد على ألف حديث)) .

ورواه ابن عدي من طريق : محمد بن رزق الله موسى ، حدثنا السود ابن عامر ... .. بسنده وبلفظ :
((رأيت ربي في صورة شاب أمرد جعد عليه حلة خضراء)) .

قلت : ومحمد بن رزق الله بن موسى هذا قد أطلت البحث عنه فلم أعرفه ، ولا أظنه الذي ترجمه الخطيب في ((تاريخ بغداد))(٥/٢٧) باسم محمد بن رزق الله الكلوذاني .

ورواه ابن عدي من طريق محمد بن رافع ، حدثنا الأسود بن عامر بسنده وبلفظه حديث الحسن بن علي بن عاصم .

ومن طريقه البيهقي في ((الأسماء والصفات))(ص:٤٤٤) .

---

(١) إكمال المعلم شرح صحيح مسلم – للقاضي عياض، ١/١١١

ومن طريق الذهبي في ((السير))(١٠/١١٣) ، وقال :

((وهو خبر منكر)) .." [1]

" ٧١ -

(باب ما جاء في أجر من عزى مصابا)

العزاء الصبر والتعزية حمله عليه

[١٠٧٣] قوله (حدثنا يوسف بن عيسى) بن دينار أبو يعقوب المروزي ثقة فاضل من العاشرة (أخبرنا علي بن عاصم) بن صهيب الواسطي التيمي صدوق يخطئ ويصر ورمى بالتشيع من التاسعة (أخبرنا والله محمد بن سوقة) بضم المهملة الغنوي أبو بكر الكوفي ثقة مرضي عابد من الخامسة

ولا حاجة إلى القسم ولعله لوجه اقتضاه عند التحديث

قوله (من عزى مصابا) أي ولو بغير موت بالمأتي لديه أو بالكتابة إليه بما يهون المصيبة عليه ويحمله بالصبر بوعد الأجر أو بالدعاء له بنحو أعظم الله لك الأجر وألهمك الصبر ورزقك الشكر (فله) أي فللمعزى (مثل أجره) أي نحو أجر المصاب على صبره لأن الدال على الخير كفاعله

قوله (هذا حديث غريب) والحديث أخرجه بن ماجة

قال ميرك ورواه البيهقي وفي سنده ضعف وقال السيوطي في قوت المغتذي قال الحافظ صلاح الدين العلائي ومن خطه نقلت هذا الحديث

أخرجه بن الجوزي في الموضوعات من طريق حماد بن الوليد عن سفيان الثوري عن محمد بن سوقة به

ومن طريق محمد بن عبيد الله العزرمي عن أبي الزبير عن جابر به

وتعلق عليه في الأول بحماد بن الوليد فقد قال فيه بن عدي عامة ما يرويه لا يتابع عليه

وقال بن حبان **يسرق الحديث** ويلزق بالثقات ما ليس من حديثهم ثم ذكر له هذا الحديث

وأنه إنما يعرف من حديث علي بن عاصم لا من حديث الثوري

وفي الثاني بالعزرمي فقد قال فيه النسائي ليس بثقة

قال العلائي علي بن عاصم أحد الحفاظ المكثرين ولكن له أوهام كثيرة تكلموا فيه بسببها ومن جملتها هذا الحديث

---

(١) الدفاع عن حديث الجارية، ص/٢١

وقد تابعه عليه عن محمد بن سوقة عبد الحليم بن منصور لكنه ليس بشيء

قال فيه بن معين والنسائي متروك فكأنه سرقه من علي بن عاصم

وقال الحافظ أبو بكر الخطيب كان أكثر كلامهم فيه يعني علي بن عاصم بسبب هذا الحديث

وقد رواه إبراهيم بن مسلم الخوارزمي عن وكيع عن قيس بن الربيع عن محمد بن سوقة وإبراهيم بن مسلم هذا ذكره بن حبان في الثقات ولم يتكلم فيه أحد وقيس بن الربيع صدوق متكلم فيه لكن حديثه يؤيد رواية علي بن عاصم ويخرج به عن ." [(١)]

""فيما سقت الأنهار والعيون العشر، وما سقى بالسواني ففيه نصف العشر" (١) .

ش- عمرو بن الحارث، وأبو الزبير محمد بن مسلم بن تدرس المكي.

والحديث أخرجه مسلم والنسائي، وقال النسائي: ورواه ابن جريج،

عن أبي الزبير، عن جابر، قوله: ولا نعلم أحدا رفعه غير عمرو - يعني: عمرو بن الحارث- وحديث ابن جريج أولى بالصواب، وإن كان عمرو أحفظ منه، وعمرو من الحفاظ، روى عنه مالك.

١٧١٧- ص- نا الهيثم بن خالد الجهني، وابن الأسود العجلي قال: قال وكيع: "البعل الكبوس الذي ينبت من ماء السماء قال ابن الأسود: وقال يحيى- يعني: ابن آدم-: سألت أبا إياس الأسدي (٢) فقال: الذي يسقى بماء السماء" (٣) (٤) .

ش- ابن الأسود هو: حسين بن علي بن الأسود العجلي الكوفي، سكن بغداد. روى عن وكيع، ويحيى بن آدم، وعبد الله بن عمير وغيرهم روى عنه أبو داود، والترمذي، وأبو بكر بن أبي الدنيا وغيرهم. وقال ابن أبي حاتم: سمع منه أبي وقال: صدوق. وقال أحمد بن حنبل: لا أعرفه. وقال ابن عدي: **يسرق الحديث**، وأحاديثه لا يتابع عليها. وأبو إياس .... (٥) .

قوله: "البعل الكبوس " (٦) .

---

(١) مسلم: كتاب الزكاة، باب: ما فيه العشر أو نصف العشر (٩٨١) ، النسائي: كتاب الزكاة، باب: ما يوجب العشر (٥/ ٤٢) .

(٢) في سنن أبي داود: "وسألت أبا إياس الأسدي عن البعل".

(٣) في سنن أبي داود زيادة: " وقال النضر بن جميل: البعل: ماء المطر". (٤) تفرد به أبو داود. (٥)

---

(١) تحفة الأحوذي، ٤/١٥٨

بياض في الأصل قدر سطر ونصف.

(٦) بياض في الأصل قدر ثلاثة أرباع سطر.." (١)

"أخبرنا أبو حفص عمر بن محمد بن طبرزد، فيما أذن لي في روايته عنه، قال: أخبرنا أبو منصور محمد بن عبد الملك بن الحسن بن خيرون قال: أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي الخطيب قال: السري بن أحمد بن السري أبو الحسن الكندي الرفاء الموصلي، شاعر مجود حسن المعاني، وله مدائح في سيف الدولة وغيره من أمراء بني حمدان، وكان بينه وبين أبي بكر وأبي عثمان محمد وسعيد ابني هشام الخالديين، حالة غير جميلة، ولبعضهم في بعض أهاجي كثيرة، فآذاه الخالديان أذى شديدا، وقطعا رسمه من سيف الدولة وغيره، فانحدر إلى بغداد ومدح بها الوزير أبا محمد المهلبي، فانحدر الخالديان وراءه ودخلا إلى المهلبي وثلبا سريا عنده، فلم يحفظ منه بطائل، وحصلا في جملة المهلبي ينادمانه وجعلا هجيراهما ثلب سري، والوقيعة فيه، ودخلا إلى ٢٣٠ - ظ الرؤساء والأكابر ببغداد، ففعلا به مثل ذلك عندهم، وأقام ببغداد يتظلم منهما ويهجوهما، ويقال أنه عدم القوت فضلا عن غيره، ودفع إلى الوراقة، فجلس يورق شعره ويبيعه، ثم نسخ لغيره بالأجرة، وركبه الدين ومات ببغداد على تلك الحال، بعيد سنة ستين وثلاثمائة، وكان الحسين بن محمد بن جعفر الخالع، يزعم أنه سمع منه ديوان شعره، وقد روى عنه أحمد بن علي، المعروف بالهائم وغيره.

السري بن إسحاق الحلبي:

روى عن أبي مالك النخعي، روى عنه أبو بكر محمد بن جعفر الخرائطي.

أخبرنا أبو بكر عبد الله بن عمر بن علي بن الخضر - قراءة عليه مني بحلب - قال: أخبرنا أبو السعادات المبارك بن محمد بن عبد الواحد القزاز، وشهدة بنت أحمد بن الفرج الآبري ببغداد، ح.

وأخبرنا أبو البقاء يعيش بن علي بن يعيش بحلب قال: أخبرنا الخطيب أبو الفضل عبد الله بن أحمد بن محمد الطوسي قالوا: أخبرنا الحاجب أبو الحسن علي بن محمد بن علي العلاف قال: أخبرنا أبو القاسم عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن بشران قال: أخبرنا أبو العباس أحمد بن إبراهيم بن علي الكندي قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن جعفر بن سهل الخرائطي قال: حدثني السري بن إسحاق الحلبي قال: حدثني أبو مالك النخعي عن الأصمعي قال: اجتمع مشيخة الحي إلى الملوح أبي قيس المجنون، فقالوا له: لو حججت بولدك فلاذ بالبيت، لعل الله أن يشفيه مما به ٢٣١ - و ففعل به ذلك قال: فبينا هو

---

(١) شرح أبي داود للعيني، ٦/٢٩٩

بمنى، إذ سمع صائحا من تلك الخيام: يا ليلى، فأنشأ يقول:

وداع دعا إذ نحن بالخيف من مى ... فهيج أحزان الفؤاد وما يدري

دعا باسم ليلى غيرها فكأنما ... أطار بقلبي طائرا كان في صدري

ثم صاح صيحة، فغشي عليه، فجعل أبوه يرش على وجهه الماء، حتى أفاق من غشيته، فأنشأ يقول:

دعا المحرمون الله يستغفرونه ... بمكة شعثا أن تمحى ذنوبها

وناديت يا رباه أول ساءلتي ... لنفسي ليلى ثم أنت حسيبها

فإن أعط ليلى في حياتي لم يتب ... إلى الله عبد توبة لا أتوبها

السري بن عاصم:

أبو سهل الطرسوسي الهمداني، حدث عن حفص بن غياث وحرمى بن عمارة، روى عنه ابنه أبو محمد ناعم بن السري الطرسوسي، وإسحاق بن عبد الله الكوفي.

أنبأنا أبو محمد عبد البر بن الحسن بن أحمد قال: أخبرنا أبو المحاسن البرمكي قال: أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن مسعدة الإسماعيلي قال: أخبرنا أبو القاسم حمزة بن يوسف السهمي قال: أخبرنا أبو أحمد عبد الله بن عدي قال: حدثنا إسحاق بن عبد الله الكوفي قال: حدثنا السري بن عاصم قال: حدثنا حرمى بن عمارة قال: حدثنا شعبة عن قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: ٢٣١ - ظ " من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار " .

قال ابن عدي: وحدثناه عن حرمي جماعة من الثقات: القواريري، وأبو قدامة السرخسي، ومحمد بن عبد الرحمن العنبري، وأحمد بن صالح المصري، وسرقة منهم السري بن عاصم، مع جماعة ضعفاء مثله، وللسري غير حديث سرقه من الثقات، وحدث به عن مشايخهم.

وقال: السري بن عاصم، يكنى أبا سهل **يسرق الحديث**.

السري بن المغلس السقطي:." (١)

"ولد سنة بضع ومائتين وسمع قتيبة بن سعيد وأبا مصعب الزهري وإبراهيم بن عبد الله الهروي وإسماعيل بن موسى السدي وصالح بن عبد الله الترمذي وعبد الله بن معوية وحميد بن مسعدة وسويد بن نصر المروزي وعلي بن حجر السعدى ومحمد بن حميد الرازي ومحمد بن عبد العزيز بن أبي رزمة ومحمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب وأبا كريب محمد بن العلاء ومحمد بن أبي معشر السندي ومحمود بن

---

(١) بغية الطلب في تاريخ حلب، ٤/٢٣٦

غيلان وهناد بن السري وخلقا كثيرا،وأخذ علم الحديث عن أبي عبد الله البخاري،وروى عنه حماد بن شاكر ومكحول بن الفضل وآخرون،وذكره ابن حبان في الثقات وقال:كان ممن جمع وصنف وحفظ وذاكر.
توفي ثالث عشر رجب بترمذ سنة تسع وسبعين ومائتين.
قرأت كتاب شمائل رسول الله صلى الله عليه وسلم للحافظ أبي عيسى محمد بن عيسى الترمذي رحمه الله تعالى على الحافظ العلامة جمال الدين يوسف بن الزكي عبد الرحمن المزي رحمه الله من أوله إلى آخره ق ا ل عند القراءة:أنا بجميع الكتاب المشايخ الثلاثة فخر الدين أبو الحسن علي بن أحمد بن عبد الواحد البخاري وكمال الدين أبو محمد عبد الرحيم بن عبد الملك بن يوسف المقدسيان بسفح جبل قاسيون ظاهر دمشق وكمال الدين أبو العباس أحمد بن محمد بن عبد القاهر بن هبة الله النصيبي بحلب قال المقدسيان أنا الشيخ العلامة تاج الدين الكندي وقال ابن النصيبي أنا الشريف افتخار الدين أبو هاشم بن عبد المطلب بن الفضل بن عبد المطلب الهاشمي قال أنا المشايخ الأربعة أبو شجاع عمر بن محمد بن عبد الله البسطامي وأبو الفتح عبد الرشيد بن النعمان بن عبد الرزاق الولوالجي وأبو حفص عمر بن علي بن أبي الحسين الكريبيسي الأديب وأبو علي الحسن بن بشير بن عبد الله البلخي النقاش قالوا أنا أبو القاسم أحمد بن محمد بن عبد الله الزيادي الخليلي أنا أبو القاسم علي بن أحمد بن محمد بن الحسن الخزاعي البخاري المعروف بابن ال‍مراغي قراءة عليه سنة ثمان وأربع مائة قال أنا أبو سعيد الهيثم بن كليب بن سريج بن معقل الشاشي الأديب قراءة عليه ببخارى سنة أربع وثلاثين وثلاث مائة.
قال ثنا أبو عيسى محمد بن عيسى بن سورة الترمذي.
الطرطوسي محمد بن عيسى الطرطوسي التميمي.قال ابن عدي:هو في عداد من **يسرق الحديث**.
توفي سنة ثمانين ومائتين.
القرشي محمد بن عيسى بن طلحة التيمي القرشي.روى عنه الزبير بن بكار قوله:
ولا تعجل على أحد بظلم ... فإن الظلم مرتعه وخيم
ولا تفحش وإن ملئت غيظا ... على أحد فإن الفحش لوم
ولا تقطع أخا لك عند ذنب ... فإن الذنب يغفره الكريم
ولكن داو عودته برقع ... كما قد يرقع الخلق القديم
ولا تجزع لريب الدهر واصبر ... فإن الصبر في العقبى سليم
فما جزع بمغن عنك شيئا ... ولا ما فات ترجعه الهموم

وقال:

لا تلم المرء على فعله ... وأنت منسوب إلى مثله

من ذم شيئا وأتى مثله ... فإنما أزرى على عقله

الحنفي قاضي بغداد محمد بن عيسى الفقيه الحنفي ابو عبد الله ابن أبي موسى الضرير.

ولي قضاء بغداد زمن المتقي والمستكفي وكان ثقة مشهورا بالفقه والتصون لا مطعن عليه.

قتله اللصوص في شهر ربيع الأول سنة أربع وثلاثين وثلاث مائة.

الجلودي راوي مسلم محمد بن عيسى بن عمرويه أبو أحمد النيسابوري الجلودي الزاهد راوي صحيح مسلم.

سمع وروى وكان ينتحل مذهب سفيان الثوري وبوفاته ختم سماع كتاب مسلم فإن كل من حدث بعده عن إبراهيم بن سفيان فإنه غير ثقة قاله الحاكم.

توفي سنة ثمان وستين وثلاث مائة.

ابن يقطين الشيعي محمد بن عيسى بن عبيد بن يقطين.

قال ابن النجار:من فقهاء الشيعة.له كتاب الأمل والرجاء ذكره محمد بن إسحاق النديم في كتاب الفهرست.

القرطبي المؤدب المعمر محمد بن عيسى بن محمد أبو عبد الله الأموي القرطبي المؤدب المعمر.

هو ثقة آخر من قرأ على الأنطاكي،توفي سنة خمس وأربعين وأربع مائة.

المغامي الطيلطلي محمد بن عيسى بن فرح أبو عبد الله التجيبي المغامي - بالغين المعجمة - الطليلطلي المقرئ صاحب أبي عمرو الداني.

توفي سنة خمس وثمانين وأربع مائة.

ابن اللبانة محمد بن عيسى بن محمد أبو بكر اللخمي الأندلسي الشاعر المعروف بابن اللبانة.." (١)

"إبراهيم بن ماهان بن بهمن أبو إسحاق الموصلي كبير أهل الغناء فارسي من أهل أرجان، أقام بالموصل مدة فنسب إليها، برع في الشعر والأدب وتتبع عربي الغناء وعجميه وسافر فيه إلى البلاد ثم اتصل بالخلفاء والملوك ببغداذ وأخذ الجوائز الوافرة والصلات السنية، أول خليفة سمعه المهدي، ولم يكن في زمانه مثله وكان إذا غنى وضرب له زلزل اهتز لهما المجلس وكان إبراهيم زوج أخت زلزل وأخباره مشهورة ذكرها صاحب الأغاني، حكى أن هارون الرشيد كان يهوى جاريته ماردة هوى شديدا فتغاضبا مرة ودام

(١) الوافي بالوفيات، ٥٥/٢

بينهما الغضب فأمر جعفر البرمكي العباس بن الأحنف أن يعمل في ذلك شيئا فعمل:

راجع أحبتك الذين هجرتهم ... إن المتيم قلما يتجنب

ن التجنب إن تطاول منكما ... دب السلو له فعز المطلب

وأمر إبراهيم الموصلي فغنى به الرشيد فلما سمعه بادر إلى ماردة وترضاها فسالت عن السبب في ذلك فقيل لها فأمرت لكل واحد منهما بعشرة آلاف درهم وسألت الرشيد أن يكافئهما فأمر لهما بأربعين ألف درهم. وله شعر مذكور في ترجمة ذات الخال خنث في حرف الخاء. وتوفي ببغداذ سنة ثمان وثمانين ومائة بعلة القولنج وقيل سنة ثلاث عشرة ومائتين والأول أصح، وسيأتي ذكر ولده إسحاق النديم في مكانه.

الفارسي

إبراهيم بن ماهويه الفارسي رجل أديب، قال ياقوت في معجم الأدباء لا أعرف من حاله إلا ما ذكره المسعودي فقال: له كتاب عارض فيه المبرد في كتابه الملقب بالكامل.

الكاتب

إبراهيم بن مجشر بن معدان البغداذي أبو إسحاق الكاتب، قال ابن عدي: ضعيف **يسرق الحديث**، توفي سنة أربع وخمسين ومائتين.

القضاعي الضرير

إبراهيم بن محاسن بن حسان القضاعي أبو إسحاق الضرير، من أهل قصر قضاعة من نواحي شهرابان، قدم بغداذ في صباه وحفظ بها القرآن وصار من قراء دار الخلافة واجتدى الناس في الشعر وكان أديبا، من شعره:

غرامي في محبتكم غريمي ... كما لفراقكم ندمي نديمي

صبا هبت فأصبتني إليكم ... صبابات نسمن مع النسيم

فهل من كاشف غماء غم ... عراني بعد سكان الغميم

رسوم أقفرت من آل ليلى ... وعفتها الرواسم بالرسيم

حمامات الحمى هيجن شوقي ... وقد حمت مفارقة الحميم

ومنه:

بسمت وهنا فأومض البرق ... ومست زهوا فغنت الورق

قدك والغصن ليس بينهما ... إذا تثنيت وانثنى، فرق

والوجه والفرع يا معذبتي ... للناس ذا مغرب وذا شرق

ابن النبي عليه السلام." (١)

"عدمنا أبا الإسلام والملك والندى ... وفارقنا شمس الزمان وبدره

منها:

وأسعد خلق الله من مات بعدما ... رأى في بني أبنائه ما يسره

وأدرك من طول الحياة مراده ... وما طال إلا في رضى الله عمره

ورثاه بقصيدة أخرى أولها:

صفو الحياة وإن طال المدى كدر ... وحادث الموت لا يبقي ولا يذر

منها:

كم شامخ العز ذاق الموت من يدها ... ما أضعف القدر إن ألوى به القدر

أودى علي وعثمان بمخلبها ... ولم يفتها أبو بكر ولا عمر

لا قدست ليلة كانت بصحبتها ال ... أكباد حزنا على أيوب تنفطر

تمخض الدهر عن أم النوائب عن ... كبيرة صغرت في جنبها الكبر

نجم هوى من سماء الدين منكدرا ... والنجم من أفقه يهوي وينكدر

وكان نجم الدين يلقب الأجل الأفضل، ومنهم من يقول الملك الأفضل. وروى بالإجازة عن عون الدين الوزير ابن هبيرة. وله من الأولاد: السلطان صلاح الدين يوسف، والعادل أبو بكر محمد، وشمس الدولة توران شاه. والد عز الدين فرخشاه صاحب بعلبك، وتقي الدين عمر صاحب حماة، وشاهنشاه، وسيف الإسلام طغتكين، وتاج الملوك بوري وهو أصغرهم، وست الشام، وربيعة خاتون.

البرمكي الحميري

أيوب بن سويد البرمكي الحميري الشيباني؛ قال ابن معين: **يسرق الأحاديث**، ليس بشيء. وقال النسائي: ليس بثقة. وقال ابن عدي: يكتب حديثه في جملة الضعفاء. وذكره في جملة الثقاة ابن حبان لكنه قال: رديء الحفظ غرق في البحر. قال ابن عاصم: توفي سنة اثنتين ومائتين. وقيل سنة ثلاث، وروى له أبو داود والترمذي وابن ماجه.

أبو صالح المعافري المالكي

---

(١) الوافي بالوفيات، ٢/٢٥٤

أيوب بن صالح بن سليمان بن صالح، أبو صالح المعافري القرطبي المالكي؛ كان إماما في مذهب مالك، دارت عليه الفتوى في وقته، وكان متصرفا في البلاغة والنحو والشعر، مجانبا للدولة، لكنه ولي الحسبة فأحسن السيرة، وتوفي سنة اثنتين وثلاثين وثلاث مائة.

الوزير

أيوب بن العباس بن الحسن بن أيوب بن سليمان، أبو الحسين؛ كان والده وزيرا للمكتفي، ثم للمقتدر. وروى أيوب عن أبي علي بن همام أثرا رواه عنه أبو علي التنوخي في كتاب الفرج بعد الشدة.

قاضي اليمامة

أيوب بن عتبة، أبو يحيى اليمامي؛ قاضي اليمامة. قال البخاري: لين. وقال الفلاس: سيء الحفظ. وقال ابن معين: ليس بشيء. وقال مرة: ضعيف. وقال غيره: يخطئ في الإسناد. روى له ابن ماجه. وتوفي سنة ستين ومائة.

ابن الفقاعي

أيوب بن عمر بن علي بن مقلد، أبو الصبر الحمامي الدمشقي المعروف بابن الفقاعي؛ روى تاريخ داريا عن الخشوعي، روى عنه الدمياطي وابن الخباز وغيرهما. وتوفي سنة ست وستين وست مائة.

المكي الأموي

أيوب بن موسى الأموي، وموسى بن عمرو الأشدق، وأيوب هو الفقيه المكي، يروي عن عطاء بن أبي رباح ومكحول وغطاء بن ميناء ونافع وسعيد المقبري. وروى له البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه. قال أحمد وأبو زرعة والنسائي: ثقة. وقال أبو حاتم: صالح الحديث. توفي سنة ثلاث وثلاثين ومائة.

الحنفي قاضي اليمامة

أيوب بن النجار بن زياد الحنفي قاضي اليمامة. كان يقال إنه من الأبدال. وثقه ابن معين، وقال: صدوق. روى له البخاري ومسلم والنسائي. وتوفي في حدود التسعين والمائة.

المسند زين الدين الكحال

أيوب بن نعمة بن محمد بن نعمة بن أحمد بن جعفر، الشيخ الفاضل المعمر المسند زين الدين النابلسي المقدسي ثم الدمشقي الكحال؛ ولد سنة أربعين وست مائة، وتوفي رحمه الله تعالى سنة ثلاثين وسبع مائة. اشتغل على طاهر الكحال، وبرع في الصنعة وتميز وتكسب بها. ولم يكن له لحية، بل شعرات يسيرة في

حنكه. وكان فيه ود وتواضع ودين. سمع من الشرف المرسي والرشيد العراقي وعثمان ابن خطيب القرافة وعبد الله ابن الخشوعي وجماعة. وتفرد وروى الكثير بمصر ودمشق. انجفل إلى مصر، فأقام بها اثنتين وعشرين سنة يعالج الناس. ثم رجع إلى دمشق وشاخ وعجز ونزل بدار الحديث.

السختياني." (١)

" ومسددا وخلائق وصنف تاريخا حسنا وغير ذلك حدث عنه بن صاعد وأبو بكر الخلال ومحمد بن مخلد وعثمان بن السماك ومحمد بن عمرو الرزاز وطائفة قال الخطيب كان ثقة ثبتا وقال بن المنادى كان حنبل قد خرج الى واسط فجاءنا نعيه منها في جمادى الأولى سنة ثلاث وسبعين ومائتين وقلت سمعنا جزءا من كتاب الفتن له وكتاب المحنة جمعه وجزءا من حديثه مات وقد قارب الثمانين رحمه الله

٦٢٥ - الطرسوسي الحافظ البارع أبو بكر محمد بن عيسى بن يزيد التميمي الطرسوسي رحال جوال حدث بأصبهان وبخراسان وبلخ روى عن أبي نعيم وأبي عبد الرحمن المقرىء وعفان وأبي اليمان وجماعة وعنه أبو عوانة وابن خزيمة وأبو العباس الدغولي ومكي بن عبدان وعبد الله بن إبراهيم بن الصباح الأصبهاني ومحمد بن احمد المحبوبى قال الحاكم هو من المشهورين بالرحلة والفهم والتثبت أكثر عنه أهل مرو واما بن عدى فقال هو في عداد مني **يسرق الحديث** قلت توفي سنة ست وسبعين ومائتين وهو في عشر التسعين أخبرنا يحيى بن احمد الفقيه انا محمد بن عبد الله السلمي انا منصور بن الفراوي انا عبد الجبار بن محمد انا أبو بكر البيهقي انا أبو الحسن العلوي نا عبد الله بن الشرقى نا عبد الله بن هاشم نا معاذ العنبري نا سفيان عن بن المنكدر عن جابر قال سأل رجل رسول الله ." (٢)

"باب الالف والحاء الاحتياطي: بكسر الالف وسكون الحاء المهملة وكسر التاء المنقوطة من فوقها باثنتين

وبعدها الياء المنقوطة من تحتها باثنتين وفي آخرها الطاء المهملة، هذه النسبة عرف بها أبو علي (١) الحسن (٢) بن عبد الرحمن بن عباد بن الهيثم بن الحسن بن عبد الرحمن الاحتياطي، حدث عن جرير بن عبد الحميد ويوسف بن أسباط وسفيان بن عيينة وعبد الله بن وهب وغيرهم، روى عنه الهيثم بن خلف الدوري والقاسم بن يحيى بن نصر المخرمي وغيرهما وكان أبو أحمد عبد الله بن عدي الحافظ الجرجاني يقول: الحسن بن عبد الرحمن الاحتياطي **يسرق الحديث** منكر عن الثقات ولا يشبه حديثه حديث أهل

---

(١) الوافي بالوفيات، ٣٤٩/٣

(٢) تذكرة الحفاظ، ٦٠١/٢

الصدق، وقال أبو بكر الخطيب: روى عنه غير واحد فسماه الحسين.
الا حجني: بفتح الالف والحاء المهملة الساكنة وفتح الجيم وفي آخرها النون، هذه النسبة إلى أحجن وهو بطن من الازد، قال أحمد بن الحباب لهب بن أحجن بن كعب بن الحارث بن كعب بن عبد الله بن مالك بن نصر بن الازد.
الاحدب: بفتح الالف وسكون الحاء المهملة وفتح الدال المهملة أيضا وفي آخرها الباء المنقوطة بواحدة، اشتهر به أبو محمد الربيع بن عبد الله بن خطاف الاحدب لحدب في ظهره وهو الانحناء والنتو من أهل البصرة، يروي عن الحسن وابن سيرين، روى عنه موسى بن إسماعيل.
وعبد ربه بن موسى الاحدب من أهل اليمامة، يروي عن أمه، روى عنه (٣) عكرمة بن عمار.
وأبو العباس عمر بن عبد الله بن محمد الارغياني الاحدب كان شيخا حسن السيرة كثير العبادة تفقه على أبي المعالي الجويني وكان أكبر من أخيه أبي نصر الارغياني، سمع أبا الحسن علي بن أحمد الواحدي وأبا القاسم عبد الكريم بن هوازن القشيري وأبا سعد عبد الرحمن بن منصور بن رامش وغيرهم، سمعت منه بنيسابور وتوفي.
وأبو الحسن علي بن أحمد بن محمد القرشي المؤدب الاحدب من أهل بغداد كان شيخا صالحا حسن السيرة وله معرفة بالادب، سمع أبا محمد رزق الله بن عبد الوهاب التميمي وأبا الفوارس طراد بن

---

(١) مثله في اللباب والقبس وتاريخ بغداد وغيرها.
(٢) في نسخ أخرى " الحسين ".
(٣) هكذا في تاريخ البخاري وكتاب ابن أبي حاتم.
(*)." [1]

"ضعيف لا يتهيأ إلزاق الوهن بأحدهما دون الآخر ولا يجوز القدح في هذا الراوي إلا بعد السير والاعتبار بروايته عن الثقات غير ذلك الضعيف، فإن وجد في روايته المناكير ويرويها عن الثقات ألزق الوهن به لمخالفته الاثبات في الروايات، هذا حكم الاعتبار بين النقلة في الاخبار.
الاسواني: بفتح الالف وسكون السين المهملة وفي آخرها النون، هذه النسبة إلى أسوان وهي بلدة بصعيد مصر، والمنتسبون إليها أبو يعقوب إسحاق بن إدريس الاسواني من أهل البصرة، يروي عن همام بن يحيى

---

(١) الأنساب للسمعاني، ٨٧/١

والكوفيين والبصريين، روى عنه نصر بن علي الجهضمي وأهل البصرة، وكان **يسرق الحديث**، وكان يحيى بن معين يرميه بالكذب.

وأبو بكر (١) أحمد بن معاوية بن عبد الله الاسواني (٢)، توفي في رمضان سنة أربع وعشرين ومائتين.

وأبو بكر أحمد (٣) بن عبد الوارث بن حرير بن عيسى الاسواني العسال، من أهل مصر، دعوتهم في موالي عثمان بن عفان، وكان آخر من حدث عن محمد بن رمح بمصره، وتوفي في جمادي الآخرة سنة إحدى وعشرين وثلاثمائة، وكان ثقة احترقت كتبه وبقي منها أربعة أجزاء وعاش بعد احتراقها نحو سنة واحدة.

وأبو حنيفة قحزم بن عبد الله بن قحزم الاسواني، يروي عن الشافعي، قال أبو رجاء الاسواني: توفي أبو حنيفة الاسواني في جمادي الاولى سنة إحدى وسبعين ومأتين.

وابو الحسن فقير بن الاسواني المصري، يروى عن محمد بن سليمان بن أبي فاطمة المصري وأبي حنيفة قحزم بن عبد الله بن قحزم

المصري، روى عنه أبو بكر محمد بن إبراهيم بن المقري (٤).

الاسيدي: هذه النسبة بفتح الالف وكسر السين المهملة وسكون الياء المعجمة بنقطتين من تحت وبعدها الدال المهملة، فهي إلى أسيد وهم آل أسيد بن أبي العيص من ولد عتاب وخالد، منهم أبو خالد عبد العزيز بن معاوية بن عبد العزيز بن أمية بن خالد بن

---

(١) ترجمته في الطالع السعيد رقم ٥٧ وفيها أن ابن يونس كناه بأبي عبد الله وأن ابن زبر كناه بأبي بكر.

(٢) زاد في الطالع " مولى بني أمية قال أبو عمر بن يوسف الكندي في كتابه في الموالي: كان من أصحاب الحارث بن مسكين وبكار بن قتيبة روى عنه ابن قديد ".

(٣) ووقع في بقية النسخ " محمد " وهما أخوان لكن الصفة الآتية صفة أحمد كما في ترجمته في الطالع رقم ٤٩ أما محمد فسأذكره بعد إن شاء الله.

(٤) في معجم البلدان " أبو عبد الله محمد بن عبد الوهاب بن أبي حاتم الاسواني حدث عن محمد بن المتوكل بن أبي السري روى عنه أبو عوانة الاسفراييني،...والقاضي أبو الحسن أحمد بن علي بن إبراهيم بن الزبير الغساني.

(*)." [1]

---

(١) الأنساب للسمعاني، ١٥٨/١

"وعشرين وثلاثمائة دفن بالخيزرانية مع ابن دريد.

وشيخنا أبو محمد دعوان بن علي بن حماد الجبائي المقرئ الضرير، شيخ صالح من أهل القرآن والحديث، لقيته بباب الازج وقرأت عليه الحديث عن أبي الخطاب نصر بن أحمد بن البصر وأبي عبد الله الحسين بن أحمد بن طلحة النعالي وغيرهما، وسألته عن نسبته فقال: نسبتي إلى قرية من أعمال النهروان يقال لها جبة.

وأخوه أبو سالم علي بن حماد الجبائي سمعت منه الحديث ببغداد.

(١) الجبريني: بكسر الجيم والباء الساكنة والراء المكسورة والياء الساكنة آخر الحروف وفي آخرها النون، هذه النسبة إلى بيت جبرين، وهي قرية كبيرة من أرض فلسطين عند بيت المقدس نحو مشهد الخليل ابراهيم صلى الله عليه وسلم منها أبو الحسن محرز (٢) بن خلف بن عمر الجبريني، يروي عن أحمد بن الفضل الصائغ وأبي هارون إسماعيل بن محمد وغيرهما، روى عنه أبو بكر محمد بن إبراهيم بن المقري الاصبهاني وقال حدثني أبو الحسن الجبريني ببيت جبرين قرية نحو قبر إبراهيم عليه السلام.

وأبو هارون إسماعيل بن محمد بن يوسف بن يعقوب بن جعفر بن عطاء بن أبي عبيد الثقفي الجبريني، قال ابن أبي حاتم الرازي: أبو هارون الثقفي من بيت جبرين، قدم عليهم الرملة فروى عن رواد بن الجراح وحبيب بن رزيق كاتب مالك والفريابي وعمرو بن أبي سلمة، وكتب إلي فنظرت في حديثه فلم أجد حديثه حديث أهل الصدق.

هكذا ذكره ابن أبي حاتم.

وقال أبو حاتم محمد بن حبان البستي: أبو هارون إسماعيل بن محمد بن يوسف الجبريني يقلب الاسانيد **ويسرق الحديث**، لا يجوز الاحتجاج به، روى عن أبي عبيد القاسم بن سلام وكثير بن الوليد وغيرهما، روى عنه أبو الحسن

محرز (٣) ابن خلف الجبريني، وروى عن محرز أبو العباس بكر بن حامد بن إبراهيم الجبريني، سمع منه أبو بكر أحمد بن محمد بن عبدوس النسوي وذكر أنه سمع منه ببيت جبرين.

الجبري: بفتح الجيم والباء الموحدة المشددة وفي آخرها الراء هذه النسبة إلى جبر،

---

(١) (الجبراني) في استدراك ابن نقطة (وأما الجبراني بفتح الجيم وسكون الباء المعجمة بواحدة...فهو أبو القاسم أحمد بن هبة الله بن سعد الله الحلبي النحوي المقرئ الفقيه الحنفي المعروف بابن الجبراني، سمع

الحديث من جماعة واشتغل وقرأ بحلب).
(٢) كذا في ك هنا ويأتي آخر الرسم ما يوافقه ووقع في م وس هنا (محمد) وكذا في اللباب والقبس ومعجم البلدان وتحريف (محرز) إلى (محمد) اقرب والله أعلم.
(٣) في المسودة هنا (محمد) على أنه هكذا في ك وغيرها، والذي في م مشتبه يمكن أن يقرأ (محرز) وهو الموافق لقوله قريبا (وروى عن محرز) وهذا الرجل هو أول مذكور في هذا الرسم وقع في ك هناك (محرز) وهو الصواب إن شاء الله، وفي غيرها (محمد).
(*)." [١]

"عن الحسن، من أهل البصرة، روى عنه موسى بن إسماعيل وعمرو بن عاصم وداود بن منصور، منكر الحديث لا يجوز الاحتجاج بخبره إذا انفرد.

وربيعة الجرشي، له صحبية وفي صحبته نظر.

يروي عن عائشة رضي الله عنها، وهو جد هشام بن الغازي بن ربيعة الجرشي.

ونافع الجرشي أنه حين بعث النبي صلى الله عليه وسلم دعوا كاهنا كان في رأس جبل وقالوا أنظر لنا في شأن هذا الرجل - الحديث.

وأبو منيب الجرشي، يروي عن عبد الله بن عمرو روى عنه حسان بن عطية.

وأبو سفيان الجرشي بالجيم.

وهشام بن الغازي الجرشي.

ويزيد بن الاسود أبو الأسود (١)، تابعي، قال أدركت العزى تعبد في قومي.

والوليد بن عبد الرحمن الجرشي يروي عن جبير بن نفير.

وأيوب بن حسان الجرشي يروي عن الوضين بن عطاء.

وفيهم كثرة.

والنضر بن محمد بن موسى الجرشي اليمامي، يروي عن صخر بن جويرية وأبي أويس.

ويونس بن القاسم اليمامي الجرشي، يروي عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة.

وابنه عمر بن يونس روى البخاري عن إسحاق بن وهب العلاف عنه.

وأبو محمد سليمان بن أحمد بن محمد بن سليمان بن حبيب الجرشي الشامي نزيل واسط، حدث عن

---

(١) الأنساب للسمعاني، ١٨/٢

الوليد بن مسلم ومحمد بن شعيب بن شابور ومروان بن معاوية وكان فهما حافظا، قدم بغداد فكتب عنه بها أحمد بن حنبل ويحيى بن معين وأحمد بن ملاعب وحنبل بن إسحاق وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم كتب عنه أبي، وقال كتبت عنه قديما، وكان حلوا، قدم بغداد وكتب عنه أحمد بن حنبل ويحيى بن معين وتغير بأخرة واختلط بقاض كان على واسط (٢) فلما كان في رحلتي الثانية قدمت واسطا فسألت عنه فقيل لي: قد أخذ في الشرب والمعازف والملاهي، فلم أكتب عنه.

وحكي عن أحمد بن حنبل أنه قال سألت عنه بالشام فوجدته معروفا يحمدونه.

قلت إنما ذكر أحمد عنه قديما، وقال صالح جزرة: هو كذاب، وقال

النسائي: هو ضعيف، وقال أبو أحمد بن عدي الحافظ سألت عبدان وقد حدثنا عن سليمان بن أحمد الواسطي بعجائب فقال: كان عندهم ثقة: قال ابن عدي: ولسليمان أحاديث أفراد غرائب يحدث بها عنه علي بن عبد العزيز وغيره، وهو عندي ممن **يسرق الحديث** ويتشبه عليه.

---

(١) سقط من عدة نسخ ! وقد تقدم ذكر يزيد وأنه من التابعين، أما هشام فمتأخر مات بعد سنة خمسين ومائة ببغداد وكنيته أبو العباس، ولفظ الاكمال ٢ / ٢٣٥ (وهشام بن الغاز الجرشي.

ويزيد بن الاسود الجرشي أبو الأسود، تابعي، قال أدركت العزى...) والمؤلف كثيرا ما يذكر الرجل مرتين أو أكثر.

(٢) قوله: (واختلط بقاض كان على واسط) ليس في تاريخ بغداد وهي في كتاب ابن أبي حاتم ج ٢ ق ١ رقم ٤٥٥ ومعناها أنه خالط ذاك القاضي وصاحبه فتغيرت سيرته كما سيأتي ولم يرد الاختلاط الاصطلاحي وهو تغير العقل.

(*)." (١)

"وسكنها سنين ثم خرج إلى ما وراء النهر فسكن سمرقند.

وكان أبو علي الحافظ انتقي عليه أربعين جزءا لنفسه فسمعها منه للقوم الذين أدركوه.

روى عنه أبو سعد الادريسي وأبو الفضل الكاغذي والحاكم أبو عبد الله الحافظ وغيرهم، وتوفي في شوال سنة ست وأربعين وثلاثمائة.

وأبو عقيل يحيى بن حبيب بن المعلي بن عبد الله بن حبيب بن أبي ثابت الجمال.

---

(١) الأنساب للسمعاني، ٤٥/٢

وأبو الحسن محمد بن محمد الرازي الجمال الاصم حدث ببخارا عن أبي بكر الاسماعيلي وأبي أحمد الغطريفي الجرجانيين وأبي الفضل بن خميرويه الهروي.

ومن القدماء سليمان بن رفيع الجمال قال دخلت المسجد الحرام والناس مجتمعون على رجل فاطلعت فإذا عطاء بن أبي رباح جالس كأنه غراب أسود.

وأبو محمد أسيد بن زيد الجمال مولى صالح بن علي، شيخ من أهل الكوفة، حدث ببغداد، يروي عن شريك والليث بن سعد وغيرهما من الثقات المناكير **ويسرق الحديث** ويحدث به، قال يحيى بن معين: دخل بغداد ونزل الحذائين في الكرخ فأتيته وأنا أريد أن أقول له: يا كذاب ! ففرقت من شفار الحذائين فرجعت.

وأبو محمد عبد الله بن محمد بن سعيد بن زياد المقرئ المعروف بابن الجمال، أحد الثقات البغداديين، سمع يعقوب بن إبراهيم الدورقي وعلي بن عمرو الانصاري وعمر بن شبة النميري وأبا حاتم محمد بن إدريس الرازي وأحمد بن عبد الجبار العطاردي، روى عنه محمد بن عمر بن الجعابي وعلي بن الحسن الجراحي وأبو الحسن الدارقطني وعبد الله بن موسى الهاشمي وأبو حفص بن شاهين ويوسف بن عمر القواس، وقال الدارقطني: أبو محمد بن الجمال من الثقات.

وتوفي في شهر رمضان سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة.

وأبو العباس أحمد بن محمد بن جعفر الزاهد الجمال الشعراني، من أهل أصبهان، كان من العباد الراغبين في الحج قيل إنه كان يصلي عند كل ميل ركعتين، روى عن أبي مسعود الرازي ويحيى بن عبدك وأبي حاتم الرازي، روى عنه محمد بن عبد الله بن أحمد التميمي.

وأبو محمد عطاء الجمال يروي عن علي رضي الله عنه، روى عنه الحسن بن صالح بن حي، منكر الحديث على قلته يروي عن علي رضي الله عنه ما لا يتابع عليه، وليس في العدالة بالمحل الذي يعتمد عليه عند الانفراد.

وأبو هرمز نافع الجمال مولى بني سليم، يروي عن أنس بن مالك رضي الله عنه، روى عنه أحمد بن يونس وشيبان بن فروخ، كان ممن يروي عن أنس ما ليس من حديثه كأنه أنس آخر، ولا أعلم له سماعا، لا يجوز الاحتجاج به، ولا كتبة حديثه إلا على سبيل الاعتبار، روى عن عطاء عن ابن عباس وعائشة رضي الله عنها نسخة موضوعة – قاله ابن حبان.

وأحمد بن جعفر بن نصر الجمال رازي روى عنه أبو منصور الباوردي وأبو بكر يوسف بن القاسم الميانجي.

وأبو عقيل يحيى بن حبيب بن إسماعيل بن عبد الله بن حبيب بن أبي ثابت الجمال.

والحسن بن عباس ابن أبي مهران الجمال المقرئ." (١)

"الزباري: بفتح الزاي والباء الموحدة المشددة وفي آخرها الراء بعد الالف، هذه النسبه إلى زبار وهو جد أبي عبد الله محمد بن زياد بن زبار الكلبي الزباري من أهل بغداد، حدث عن أبي مودود المديني وشرقي بن القطامي، روى عنه زهير بن محمد بن قمير وأحمد بن منصور الرمادي وأبو أمية محمد بن إبراهيم الطرسوسي وأحمد بن علي الخزاز ومحمد بن غالب التمام وأحمد بن عبيد بن ناصح، قال أبو حاتم الرازي: أتينا محمد بن زبار ببغداد وكان شيخا شاعرا فقعدنا في دهليزه ننتظره، وكان غائبا فجاءنا فذكر أنه قد ضجر فلما نظرنا إليه علمنا أنه ليس من البابة فذهبنا ولم نرجع إليه.

قال صالح بن محمد جزرة الحافظ: محمد بن زياد بن زبار قال يحيى بن معين: لا شئ ؛ قال صالح: وكان يكون ببغداد يروي الشعر وأيام الناس ليس بذاك.

الزبالي: بفتح الزاي والباء المعجمة بواحدة وفي آخرها اللام، هذه نسبة محمد بن الحسن بن عياش الزبالي وظني أن زبالة اسم أحد أجداده وقال أبو مسعود أحمد بن محمد البجلي: النصب في الزاي ههنا والضم في زبالة التي في ممر الحاج.

وقال أحمد بن علي بن ثابت هو الزبالي (١) يروي عن القاسم بن الضحاك بن المفضل (٢) بن المختار بن

فلفل بن زياد مولى عمرو بن حريث، روى عنه أبو العباس أحمد بن محمد بن عقدة الحافظ، حدث بحديث محمد بن الحنفية عن علي رضي الله عنه: ليس منا من لم يرحم صغيرنا.

والصواب أنه الزبالي بالضم، هكذا ذكره الخطيب في المؤتنف.

وعبد العزيز بن محمد بن زبالة الزبالي من أهل المدينة، ينسب إلى جده يروي عن المدنيين الثقات الاشياء المعضلات، كان ممن يتصور له الشئ فيقعد عليه ويخيل له فيحدث به حتى بطل الاحتجاج بأخباره.

ومحمد بن الحسن بن أبي الحسن بن زبالة المخزومي الحجازي الزبالي، من أهل المدينة، يروي عن مالك والدرا وردي، روى عنه أبو خيثمة وأهل العراق، وكان ممن **يسرق الحديث** ويروي عن الثقات ما لم يسمع منهم من غير تدليس عنهم، وكان يحيى بن معين يقول: ابن زبالة المديني ليس بثقة، **يسرق الحديث**.

الزبالي: مثل الاول غير أنه بضم الزاي وفتح الباء، وهذه النسبة إلى منزل من منازل البادية يقال له زبالة، قال

---

(١) الأنساب للسمعاني، ٢/٨٣

بعض الاعراب: ألا هل إلى نجد وماء بقاعها * سبيل وأرواح بها عطرات

---

(١) يعني بالضم وهو الصواب كما يأتي.

(٢) مثله في اللباب.

[*]." (١)

"والمنتسب إلى الموضع الذي ذكرنا من المشهورين: أبو الحارث عبد الوهاب بن الضحاك العرضي السلمي، من أهل حمص، يروي عن إسماعيل بن عياش والشاميين.

قال أبو حاتم بن حيان: حدثنا عنه شيوخنا، وكان ممن **يسرق الحديث** ويرويه، ويجيب فيما يسأل، ويحدث بما يقرأ عليه، لا يحل الاحتجاج به ولا الذكر عنه إلا على جهة الاعتبار.

وأبو عبد الله سلمة بن داود العرضي من أهل سلمية.

روى عن أبي المليح الرقي، وسعدان بن يحيى، وإسماعيل بن عياش.

روى عنه صالح بن بشر بن سلمة الطبراني، وأبو حاتم

الرازي، قال ابن أبي حاتم: سمع منه أبي في الرحلة، وقال: سمعت أبي يقول: سلمة بن داود العرضي من سلمية، وكان ثقة صالح الحديث.

العرفطي: بضم العين المهملة، والفاء المعجمة، بينهما الراء الساكنة، وفي آخرها الطاء المهملة.

هذه النسبة إلى " عرفطة " وهو الجد الاعلى لطالوت بن أبي بكر بن خالد بن عرفطة، حليف بني زهرة، روى عن عمر رضي الله عنه.

روى عنه أبو طالب يحيى بن يعقوب بن مدرك.

قاله أبو حاتم الرازي.

والقاسم بن عبد الكريم العرفطي، من ولد خالد بن عرفطة، هكذا ذكره ابن أبي حاتم وقال: روى عن كلاب بن عمرو، وأبي خالد البزاز.

روى عنه جعفر بن عبد الله بن جعفر بن خباب بن الارت، وأبو كريب محمد بن العلاء.

العرفي: بفتح العين، والراء المهملتين، بعدها الفاء.

هذه النسبة إلى " عرفات " والمشهور بها: أبو عبد الله زنفل العرفي، من أهل الحجاز، نزل عرفات فنسب

---

(١) الأنساب للسمعاني، ١٣٠/٣

إليها، يروى عن ابن أبي مليكة.

روى عنه إبراهيم بن عمر بن أبي الوزير، وحاتم بن سالم القزاز الاعرجي.

وقال أبو حاتم بن حيان البستي: زنفل بن شداد العرفي، من أهل عرفات، كان يسكن مكة، يروي عن ابن أبي مليكة.

روى عنه الحميدي، كان قليل الحديث، وفي قلته مناكير، لا يحتج به، وسئل يحيى بن معين عنه ؟ فقال: ليش بشئ.

وقال أبو حاتم الرازي: زنفل ضعيف الحديث.

العرقي: بكسر العين المهملة، وسكون الراء، وفي آخرها القاف.." (١)

"الغساني: بضم الغين المعجمة وفتح السين المشددة المهملة بعدها الالف وفي آخرها النون.

هذه النسبة إلى غسان وهو بطن من حضرموت قال الدراقطني ففي نسب حضرموت غسان بن جذام بن الصدف.

الغسيلي: بفتح الغين المعجمة وكسر السين غير المنقوطة والياء المنقوطة من تحتها بنقطتين (وفي آخرها اللام.

هذه النسبة إلى غسيل الملائكة) وهو حنظلة (بن أبي عامر الراهب) الذي قتل يوم أحد (منه أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان جنبا لانه أتى أهله فلما سمع تلك الصيحة (يعني ألا) إن محمدا (قد) قتل خرج بسيفه فقاتل حتى قتل فرأى رسول الله صلى الله عليه وسلم الملائكة تغسله فسال عنه أهله فحكت القصة وكان يسمى غسيل الملائكة.

والمشهور بهذه النسبة أبو إسحاق إبراهيم بن إسحاق بن إبراهيم بن عيسى بن محمد بن من مسملة بن سليمان بن عبد الله بن حنظلة الغسيلي البغدادي يروي عن العراقيين بندار بن بشار ومحمد بن المثنى وعمرو بن علي ودونهم حدث بخراسان وكان يقلب الاخبار **ويسرق الحديث.**

وأبو سليمان عبد الرحمن بن سليمان (١) بن عبد الله بن حنظلة بن أبي عامر الغسيلي (من أولاد حنظلة الغسيل أيضا) أخو مسلمة الانصاري من أهل المدينة يروي عن سهل بن سعد، روى عنه

عبد الله بن إدريس مات إحدى وقيل سنة اثنتين وسبعين ومائة وكان ممن يخطئ ويهم كثيرا على صدق فيه، والذي هو مثل فيه ترك ما خالف الثقات من الاخبار والاحتجاج بما وافق الاثبات من الآثار ومرض

---

(١) الأنساب للسمعاني، ٤/١٨٠

الشيخان أحمد بن حنبل ويحيى بن معين القول فيه.

[هامش...(١) في نسخة: " أبو سليمان بن عبد الرحمن بن عبد الله بن حنظلة " وفي ك وم: " أبو سليمان عبد الرحمن بن سليمان بن عبد الله بن حنظلة " وكلاهما تصحيف.

وانظر تهذيب التهذيب ٦ / ١٨٩].." (١)

"أبو الحسين صالح بن أحمد بن أبي مقاتل القيراطي.

قال أبو حاتم بن حبان: شيخ،

كتبنا عنه ببغداد، يروي عن يوسف القطان، وبندار، **يسرق الحديث** ويقلبه، ولعله قد قلب أكثر من عشرة آلاف حديث، فيما خرج عن الشيوخ والابواب، شهرته عند من كتب الحديث من أصحابنا تغني عن الاشتغال بما قلب من الاخبار، لا يجوز الاحتجاج به بحال.

وأبو بكر عبد الله بن محمد بن عمرو القيراطي الواعظ، قيل له القيراطي لانه من ولد حماد بن قيراط، من أهل نيسابور، سمع الحسن بن عيسى، وإسحاق بن منصور، وأحمد بن حرب.

روى عنه أبو الفضل محمد بن إبراهيم النيسابوري، ومات في جمادى الاولى، سنة تسع وثلاثمائة.

القيرواني: بفتح القاف وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها وفتح الراء والواو وفي آخرها النون.

هذه النسبة إلى القيروان، وهي بلدة بالمغرب عند أفريقية، والقيروان كلمة فارسية، وذلك أن قافلة من قريش أقبلت من مكة تريد أرض طليطلة، وهو ابن حام بن نوح، بعد الفيل، فنزلت بعض صحاريها، فقال القوم: كاروان آمد.

يريدون أن يقطعوا عليها، فعرب كاروان، فقيل: القيروان.

وقيل: القيروان بن مصر بن حام بن نوح.

وقيل: بنى القيروان محمد بن الاشعث الخزاعي، وتحت لوائه عشرون ومائة قائد، ومن القيروان إلى طرابلس مائة فرسخ، ومنها إلى مصر ألف فرسخ، ومن مصر إلى مكة خمسمائة فرسخ، خرج منها جماعة كثيرة من أهل العلم قديما وحديثا، في كل فن، منهم: عقبة بن نافع بن عبد القيس بن لقيط بن عامر بن أمية بن الظرب بن الحارث بن فهر بن مالك القيرواني، يقال: له صحبة.

ولم يصح، شهد فتح مصر، واختط بها، وتولى الامرة على المغرب لمعاوية بن أبي سفيان، وليزيد بن معاوية، وهو الذي بنى القيروان (١)، وأنزلها المسلمين.

---

(١) الأنساب للسمعاني، ٢٩٧/٤

روي أن أباه كان مع هبار بن الاسود، حين نخس بزينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم حين هاجرت.

وروي أن أباه هو الذي قال فيه النبي صلى الله عليه وسلم: " إن لقيتم نافعا وهبارا فاجعلوهما بين حزمتي حطب فأحرقوهما بالنار، ثم قال: " إن لقيتموهما فاقتلوهما، فإنه لا يعذب بعذاب

الله " (٢)، وروى عن معاوية بن أبي سفيان.

روى عنه ابنه مرة، وعلي بن رباح.

قتله البربر [هامش...(١) في ك: " قيروان أفريقية ".

(٢) أنظر الحديث: " باب يعذب بعذاب الله، من كتاب الجهاد.

صحيح البخاري ٣ / ٧٥.

وباب التحريق بالنار،." (١)

" (٧٩) الحسين بن إدريس الانصاري الهروي سمع خالد بن الهياج وبالعراق ابني ابي شيبة واقرانهما ثقة روى عنه الحسن بن علي الطوسي وعمر حتى أدركه من مات سنة سبعين وثلاثمائة علي بن عيسى الماليني واقرانه وهو ثقة

(٧٩١) أبو بكر احمد بن محمد المنكدر العيرافي الحافظ من ولد ابي بكر بن المنكدر حافظ دخل هراة وسمع من شيوخ العراقين يعقوب الدورقي واقرانه نقم عليه انه **يسرق الحديث** روى عنه حفاظ خراسان ابو حامد المروزي وأبو عبد الله بن ابي ذهل الهروي وأبو علي الحافظ النيسابوري وأقرانهم ويستغرب احاديثه وحفظه مشهور لكن يعاب عليه مثل هذا

(٧٩٢) ابو إسحاق احمد بن محمد بن ياسين الحداد الهروي ." (٢)

"أنواع الحديث المقلوب

والحديث المقلوب نوعان: قلب في السند وقلب في المتن.

أما القلب في السند: فهو إبدال راو بآخر، سواء عن قصد أو عن غير قصد، سهوا أو عمدا، والعمد يشبه الوضع، لكن قد يكون العمد لقصد الإغراب، وهذا فيه تدليس، ويدخل في الكذب، كأن يكون الحديث قد اشتهر بين الناس من رواية سالم بن عبد الله عن ابن عمر رضي الله وأرضاه، فيأتي آخر يغرب على الناس، حتى يلتف حوله الناس ليرووه عنه، فيأتي بهذا الحديث من رواية نافع عن ابن عمر لا من رواية سالم

---

(١) الأنساب للسمعاني، ٥٧٣/٤

(٢) الإرشاد في معرفة علماء الحديث، ٨٧٤/٣

عن ابن عمر، وهذا محرم بالإجماع.

مثال آخر: حديث عن عمرو بن دينار مشهور بين الناس، فيجعله عن عبد الله بن دينار، فهذا القلب في الإسناد.

والصورة الثانية من القلب في الإسناد: أن يبدل اسم الراوي باسم أبيه، فيقدم ويؤخر كأن يروي عن مرة بن كعب فيقول: عن كعب بن مرة، فهذا جعل الأب بدل الابن، أو يروي عن عيينة بن حصن فيقول: حصن بن عيينة، فهذا من باب القلب في الإسناد.

القسم الثاني: مقلوب المتن، وهذا أيضا له صورتان: الصورة الأولى: أن يقدم الراوي في بعض متن الحديث ويؤخر، كحديث مسلم عن أبي هريرة رضي الله عنه وأرضاه أنه قال في السبعة الذين يظلهم الله في ظله يوم لا ظل إلا ظله: (ورجل تصدق بصدقة فأخفاها حتى لا تعلم يمينه ما أنفقت شماله) فهذا الحديث مقلوب، والصحيح في الحديث: (فأخفاها حتى لا تعلم شماله ما أنفقت يمينه).

مثال آخر: حديث أبي هريرة في النزول على الركبتين قال: (وليضع يديه قبل ركبتيه)، وابن القيم قال: هذا الحديث مقلوب على الراوي، والصحيح: (وليضع ركبتيه قبل يديه) وهذا يعتبر من المقلوب في المتن.

الصورة الثانية: أن يجعل الراوي متن الحديث لإسناد غير إسناد هذا الحديث، مثلا يأخذ متن الحديث ويترك إسناده، ويأخذ إسناد حديث آخر فيركبه على هذا المتن، وهذا يقول عنه العلماء: **يسرق الحديث**.

وهذا من أنواع الجرح والتعديل، يعني يقال: فلان سارق للحديث، ومن صور سرقة الحديث أن يأخذ المتن الذي هو بإسناد فيركبه على إسناد آخر، ويأخذ إسناد الآخر ويركبه على المتن الآخر، كحديث عن سالم بن عبد الله عن ابن عمر فيأخذ متنه فيجعله عن أبي صالح عن أبي هريرة، ويأخذ إسناد حديث أبي صالح عن أبي هريرة فيجعله عن سالم بن عبد الله عن ابن عمر فيركب عليه المتن الثاني.

وأوضح مثل يضرب لهذا الباب هو قصة البخاري عندما ورد بغداد، فأراد جماعة من المحدثين أن يختبروه، فكل واحد منهم أخذ عشرة أحاديث، وقلب فيها المتن والإسناد، فكان كل واحد يسأل البخاري عن الحديث، فيقول: لا أعرف، لا أعرف، لا أعرف، حتى انتهوا، فقال: أما أنت فهذا المتن لهذا الإسناد.

وهذه القصة متكلم فيها لأن فيها انقطاعا، قال ابن حجر: ليس العجب من أن يعرف البخاري أن هذه الأسانيد مقلوبة أو المتون غير مركبة، العجب كل العجب أن يحفظ كل إسناد ويحفظ كل متن ويرتبه على نفس الإسناد، ويأخذ المتن ويضعه على الإسناد!." (١)

---

(١) شرح البيقونية - محمد حسن عبد الغفار، محمد حسن عبد الغفار ٤/١١

"الشرط الرابع: السلامة من الشذوذ

الشرط الرابع: السلامة من الشذوذ.

والشذوذ له معنيان في الاصطلاح: المعنى الأول هو: ما خالف فيه الثقة من هو أوثق منه.

والفارق بين الشذوذ وبين زيادة الثقة دقيق جدا، فالشذوذ فيه مخالفة، وزيادة الثقة ليس فيها مخالفة.

فالمعنى الأول من معاني الشذوذ: هو مخالفة الثقة لمن هو أوثق أو أحفظ منه، حتى وإن كان واحدا، كأن يخالف راو صدوق راويا ثقة؛ لأن مسألة الصدق أقل في التعديل من مسألة التوثيق، وكذلك الثقة أقل في الحفظ والضبط من الحافظ، والحافظ أقل في الحفظ والضبط من أمير المؤمنين في هذا العلم.

وكما أن التعديل درجات، فكذلك الجرح درجات، وأعلى مراتب التعديل ما كان بصيغة أفعل التفضيل، كأن نقول: أوثق الناس، أو أحفظ الناس، أو أضبط الناس، أو أتقن الناس، هذه أعلى درجات التعديل.

ومنها: أن يكون اللفظ مكررا، كأن نقول: ثقة ثقة، أو يكون اللفظ أو اللفظان مقترنين، كأن نقول: ثقة حافظ، أو ثقة متقن، أو ثقة ضابط أو غير ذلك.

ثم بعد ذلك نقول: ثقة، وصدوق، ولا بأس به، وليس به بأس، ويحتمل، ويعتبر به، وغير ذلك من الألفاظ التي تدل على التعديل.

فمنها العالي، ومنها العالي جدا، ومنها الوسط، ومنها الداني.

وكذلك ألفاظ الجرح تختلف تبعا لاختلاف ألفاظ التعديل، فمنها: أكذب الناس، وكذاب، ويكذب، **ويسرق الحديث**، وضعيف، ومن أضعف الناس، ولا يعتبر به، والمستور والمغفل وسيئ الحفظ، وكثير الخطأ وغير ذلك من الألفاظ التي تفيد الجرح.

فإذا خالف الثقة حافظ، أو الصدوق فنقول: الرتبة في التعديل مختلفة مع مخالفة الرواية، وفي هذه الحالة نحكم على هذا الحديث بأنه حديث شاذ؛ لمخالفة الثقة لمن هو أوثق منه.

والمعنى الثاني من معاني الشذوذ هو: مخالفة الثقة لمجموع الثقات، فلو أن عشرة رواة في درجة واحدة من التوثيق والتعديل، ورواية أحدهم تخالف رواية التسعة، فلا شك أن المعقول والمقبول نسبة الخطأ إلى الواحد لا إلى الجماعة، واحتمال الوهم والخطأ والنسيان عليه أقرب وأولى من إلصاقه بالجماعة، فنقول في هذه الحالة: إن هذا الراوي أخطأ رغم أنه ثقة.

فالحديث الشاذ: هو مخالفة الثقة لمن هو أوثق منه، أو لمجموع الثقات.." [1]

---

(١) دورة تدريبية في مصطلح الحديث، حسن أبو الأشبال الزهيري ٤/ ١٧

"وضعفه الجمهور، ومنهم النسائي وأحمد، وقال أحمد: كان يكذب جهارا، ما زلنا نعرفه **يسرق الأحاديث**. وقال السعدي: ساقط. وقال ابن نمير: كذاب.

الطريق الثاني: من رواية ابن عمر - رضي الله عنه - رفعه: "خصلتان معلقتان في أعناق المؤذنين للمسلمين صلاتهم وصيامهم".

رواه ابن ماجه في "سننه" (٧١٢) وفي إسناده مروان بن سالم الجزري، ذكره ابن حبان في "ثقاته"، وقال أحمد وغيره: ليس بثقة.

الطريق الثالث: عن الحسن، أن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال: "المؤذنون أمناء الناس على صلاتهم وذكر معها غيرها".

رواه الشافعي في "الأم" عن عبد الوهاب عن يونس عن الحسن به، ورواه البيهقي (١/ ٤٣١) بلفظ: "المؤذنون أمناء الناس على صلاتهم وحاجتهم -أو حاجاتهم".

الطريق الرابع: من حديث أبي هريرة، أشار إليها الدارقطني، قال في "العلل": هذا هو الصحيح مرسل، وأما من رواه عن الحسن عن أبي هر◌يرة فضعيف.

الطريق الخامس: من حديث جابر - رضي الله عنه -، ذكره البيهقي، فقال عقب حديث الحسن: وروي ذلك عن جابر، وليس بمحفوظ، قال: وروي في ذلك عن أبي أمامة من قوله أنه قال: "الموذنون أمناء المسلمين، والأئمة ضمناء، قال: والأذان أحب إلي من الإمامة" (١).

فحديث الحسن يحتج به، وهو العمدة إذا، فإنه انضم إلى إرساله اتصاله

---

(١) أخرجه البيهقي في سننه الكبرى: (١/ ٤٣٢)، وانظر "صحيح ابن خزيمة" عن أبي هريرة نحوه: (٣/ ١٦)..." [1]

"[١٣١] مسند سفينة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم

١٩٣١ - عن سفينة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار».

معجم ابن المقرئ (٢٠٣) حدثنا أبوبكر محمد بن الحسين شهريار ببغداد: حدثنا النضر بن طاهر: حدثنا بريه بن عمر بن سفينة، عن أبيه، عن جده سفينة .. (١).

---

(١) رد الجميل في الذب عن إرواء الغليل، عبد الله العبيلان ص/١٨٧

١٩٣٢ – عن بريه بن عمر بن سفينة، عن أبيه، عن جده، أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى أن يسافر بالقرآن إلى أرض العدو مخافة أن يناله العدو.

المزكيات (٤٧) ذكر محمد بن إسحاق بن خزيمة: حدثنا إسحاق بن حاتم إملاء ببغداد: حدثنا محمد بن أبي فديك المدني، عن بريه بن عمر بن سفينة .. (٢).

١٩٣٣ – عن سفينة – وكان خادما لرسول الله صلى الله عليه وسلم – قال: أهدي لرسول الله صلى الله عليه وسلم طوائر، قال: ورفعت له أم أيمن بعضها، فلما أصبح أتته بها فقال: «ما هذا يا أم أيمن؟» فقالت: هذا بعض ما أهدي لك أمس، قال: «أولم أنهك أن ترفعي لأحد أو لغد طعاما؟ إن لكل غد رزقه»، ثم قال: «اللهم أدخل بأحب خلقك إليك يأكل معي من هذا الطائر»، فدخل علي عليه السلام فقال: «اللهم وإلي».

المحامليات (٥٢٩) حدثنا عبدالأعلى بن واصل: حدثنا عون بن سلام: حدثنا

---

(١) النضر بن طاهر قال ابن عدي: **يسرق الحديث**.

(٢) المجمع (٥/ ٢٥٦): رواه البزار وفيه إبراهيم بن عمر بن سفينة وهو ضعيف.." [1]

"حدثنا أبومحمد عبدالعزيز بن أحمد الحلواني: حدثنا أبوشعيب صالح بن محمد: حدثنا أبوبكر محمد بن عبدالله الرازي: حدثنا أبوالحسين الخوارزمي: حدثنا أبوسعيد القاسم بن عبدالله البصري: حدثنا النضر بن طاهر أبوالحجاج: حدثنا سلام بن سليمان: حدثنا فطر بن خليفة، عن عامر بن واثلة قال: قال أبوبكر الصديق .. (١).

هذا حديث غريب جدا.

الحج

٣١٧٢ – عن أبي بكر، أن النبي صلى الله عليه وسلم أهدى جملا لأبي جهل.

معجم الإسماعيلي (٢) حدثنا أبوعبدالله أحمد بن الحسن من أصل كتابه بانتقاء أبي محمد بن صاعد وأبي محمد بن مظاهر: حدثنا سويد بن سعيد، عن مالك، عن الزهري، عن أنس، عن أبي بكر .. (٢).

البيوع

---

(١) الإيماء إلى زوائد الأمالي والأجزاء، نبيل جرار ١٦/٣

٣١٧٣ – عن زيد بن أرقم قال: كنا عند أبي بكر الصديق رضي الله عنه، فأتاه غلامه بطعام فأهوى إلى لقمة فأكلها، فقال له الغلام: لم تسألني عنه من أين اكتسبته؟ فأخبره، فأدخل إصبعه في حلقه فلم يزل يتقيأ حتى ظننا أن نفسه ستخرج، ثم قال: سمعت حبيبي رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «أيما لحم نبت من حرام أو جسد غذي بحرام فالنار أولى به».

المجالسة (١٣٩١) حدثنا جعفر بن محمد ومحمد بن عبدالعزيز: حدثنا موسى

---

(١) النضر بن طاهر قال ابن عدي: ضعيف جدا **يسرق الحديث**. وسلام بن سليمان إن كان المدائني فهو ضعيف.

(٢) [ضعيف الإسناد من هذا الوجه].." [1]

"فوائد أبي أحمد الحاكم (١٨) أخبرنا أبوعلي الحسن بن محمد الكلابي بحلب: حدثنا أبومسلم الواقدي واسمه عبدالرحمن بن واقد، ومعجم ابن عساكر (١٤٦) أخبرنا إبراهيم بن أحمد بن الحسين بن أحمد بن حمدان أبوتمام الهمذاني الصيمري البروجردي إجازة كتب بها إلي من بروجرد: أخبرنا أبويعقوب يوسف بن محمد بن يوسف الهمذاني قدم علينا: حدثنا الإمام أبوبكر أحمد بن علي بن لال: حدثنا أبوجعفر عبدالله بن إسماعيل الهاشمي: حدثنا عبدالله بن محمد القرشي: حدثنا يحيى بن عبدالحميد، قالا (عبدالرحمن بن واقد ويحيى بن عبدالحميد): حدثنا عبدالرحمن بن زيد بن أسلم، عن أبيه .. (١).

قال ابن عساكر: غريب من حديث زيد بن أسلم العدوي مولى عمر عن ابن عمر، تفرد به ابنه عبدالرحمن عنه.

٣٢٠٣ – عن نافع، عن ابن عمر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ليس على أهل لا إله إلا الله وحشة في قبورهم، وكأني بهم ينفضون التراب عن رؤوسهم ويقولون: ﴿وقالوا الحمد لله الذي أذهب عنا الحزن﴾» [فاطر: ٣٤].

أمالي ابن بشران (٧٤٤) (١٣٦١) أخبرنا أبوالحسين عبدالباقي بن قانع: حدثنا حمزة بن داود بن سليمان المؤدب بالأبلة: حدثنا الحسن بن قزعة: حدثنا بهلول بن عبيد، عن سلمة بن كهيل، عن نافع .. (٢).

---

(١) نسبه في المطالب (٢٨٦٥)، والإتحاف (٦٨٥٩/ ٦١١٨) لأبي يعلى.

---

[1] الإيماء إلى زوائد الأمالي والأجزاء، نبيل جرار ١٠٥/٤

وقال في المجمع (١٠/ ٨٢ - ٨٣، ٣٣٣): رواه الطبراني في الأوسط .. وفي الرواية الأولى يحيى الحماني، وفي الأخرى مجاشع بن عمرو وكلاهما ضعيف.
وقال الألباني في الضعيفة (٣٨٥٣): ضعيف جدا. وانظر ما بعده.
(٢) أخرجه ابن حبان في المجروحين (١/ ٢٠٢) وقال: بهلول بن عبيد شيخ **يسرق الحديث**، لا يجوز الاحتجاج به بحال. وانظر ما قبله.." [١]

"٣٣. سعيد بن مسلمة بن هشام بن عبد الملك بن مروان الأموي القرشي: قال البخاري: "فيه نظر". وقال مرة: منكر الحديث، وقال عنه ابن حبان: منكر الحديث جدا فاحش الخطأ في الأخبار، إلا أنه أورده في الثقات، وقال ابن معين: ليس بشيء، وقال الترمذي: ليس عندهم بالقوي، وقال أبو حاتم: ليس بالقوي هو ضعيف الحديث منكر الحديث، وقال ابن عدي: أرجو أنه ممن لا يترك حديثه ويحتمل في رواياته فإنها مقاربة، وقال الدارقطني: ضعيف يعتبر به، وضعفه النسائي والذهبي وابن حجر. قلت: روى له أحمد وابن ماجة والترمذي.
٣٤. سليمان بن أحمد الواسطي: قال البخاري: "فيه نظر". وكذبه يحيى بن معين، وتركه أحمد وأبو حاتم، وقال صالح جزرة: كان يتهم في الحديث، ضعفه النسائي، ولينه الذهبي، وأورده ابن حبان في الثقات وقال: يغرب، وقال ابن عدي: هو عندي ممن **يسرق الحديث** ويشتبه عليه. قلت: ليس له في التسعة شيء.
٣٥. سليمان بن داود الخولاني: قال البخاري: "فيه نظر". وقال ابن معين: ليس بشيء، وقال مرة: لا يعرف، قال ابن المديني: منكر الحديث، وقال أحمد (أبو زرعة الدمشقي): ليس بشيء، وقال أبو حاتم: لا بأس به، واستبعد ابنه أن يكون أباه عني الخولاني ورجح أنه قصد سليمان بن أرقم، ومثله قال الدارقطني إلا أنه ضعفه مرة، ووثقه ابن حبان وقال أن الضعيف هو اليمامي وليس الخولاني وكلاهما رويا عن الزهري، ووافقه الذهبي وقال: صدوق اللهجة متقن ثقة، وقال ابن حجر: صدوق. قلت: لم يرو في التسعة إلا حديث كتاب عمرو بن حزم عند النسائي والدارمي.
٣٦. شعيب بن ميمون: قال البخاري: "فيه نظر". وقال أبو حاتم والعجلي: مجهول، وقال ابن حبان: يروي المناكير عن المشاهير على قلة روايته لا يحتج به إذا انفرد، وقال الدارقطني: ليس بالقوي، ولينه ابن حجر، وقال مرة: ضعيف. قلت: وليس له في التسعة شيء.." [٢]

---

(١) الإيماء إلى زوائد الأمالي والأجزاء، نبيل جرار ٤/١٢٢
(٢) من قال فيه البخاري »فيه نظر«، عبد القادر المحمدي ص/١٤

"إلى متنه، وفعل بالآخرين مثل ذلك، ورد متون الأحاديث كلها إلى أسانيدها، وأسانيدها إلى متونها فأقر الناس له بالحفظ وأذعنوا له بالفضل.

ذكره العراقي في شرح ألفيته.

قال الحافظ نقلا عن العراقي: ما العجب من معرفة البخاري بالخطأ من الصواب في الأحاديث لاتساع معرفته، وإنما العجب منه في كونه حفظ موالاة الأحاديث على الخطأ من مرة واحدة قاله في التوضيح.

وقال السخاوي: ولا يضر جهالة شيوخ ابن عدي في الإسناد فإنهم عدد ينجبر به جهالتهم اهـ. ثم أشار إلى أن هذا النوع يسمى بالسرقة فقال:

٢٤٢ - وهو يسمى عندهم بالسرقه ... .

(وهو) أي القلب الواقع في السند (يسمى) بالبناء للمفعول (عندهم) أي المحدثين (بالسرقة) أي سرقة الحديث، يعني أن فاعل هذا يطلق عليه أنه **يسرق الحديث**، وربما قيل في الحديث نفسه مسروق.

قال السخاوي: وفي إطلاق السرقة على ذلك نظر إلا أن يكون الراوي المبدل به عند بعض المحدثين منفردا به فسرقه الفاعل منه، وللخوف من هذه الآفة كره أهل الحديث تتبع الغرائب اهـ.

مثاله ما تقدم من حديث أبي هريرة مرفوعا " إذا لقيتم المشركين " الحديث.

ثم إن ما ذكر كله يكون عن قصد لغرض من الأغراض، وقد يقع عن غير قصد بل غلطا وإليه أشار بقوله:

.... وقد يكون القلب سهوا أطلقه

(وقد يكون القلب) المذكور بنوعيه أي متنا أو إسنادا (سهوا) أي غلطا من الراوي الثقة لا قصدا كما يكون من الوضاعين، فالقلب اسم يكون." [1]

"بحديثه (و) فلان (ذاهب) أو ذاهب الحديث، (و) فلان (سكتوا عنه) فقد أطلقه البخاري فيمن تركوا حديثه.

قال السخاوي: وكثيرا ما يعبر البخاري بهاتين العبارتين، يعني فيه نظر، وسكتوا عنه فيمن تركوا حديثه، بل قال ابن كثير إنهما أدنى المنازل عنده وأردؤها، قلت لأنه لورعه قل أن يقول كذاب أو وضاع، نعم ربما يقول

---

(١) شرح الأثيوبي على ألفية السيوطي في الحديث = إسعاف ذوي الوطر بشرح نظم الدرر في علم الأثر، محمد آدم الأثيوبي ١/ ٢٧٠

كذبه فلان ورماه فلان بالكذب، فعلى هذا فإدخالهما في هذه المرتبة بالنسبة للبخاري خاصة مع تجوز فيه، وإلا فموضعهما المرتبة التي قبلها اهـ كلام السخاوي.

(و) فلان (ترك) بالبناء للمفعول، أي حديثه، أو متروك الحديث أو تركوه.

قال ابن مهدي: سئل شعبة من الذي يترك حديثه؟ قال من يتهم بالكذب، ومن يكثر الغلط، ومن يخطئ في حديث يجمع عليه فلا يتهم نفسه، ويقيم على غلطه، ورجل روى عن المعروفين ما لا يعرفه المعروفون، وقال أحمد بن صالح: لا يترك حديث الرجل حتى يجتمع الجميع على ترك حديثه.

(و ، فلان (ليس بالثقة) أو ليس بثقة، أو غير ثقة، ولا مأمون، ونحو ذلك.

وزاد السخاوي في هذه المرتبة: فلان **يسرق الحديث** قال: فإنهما كما قال الذهبي: أهون من وضعه واختلاقه في الإثم، إذ سرقة الحديث أن يكون محدث ينفرد بحديث فيجيء السارق ويدعي أنه سمعه أيضا من شيخ ذلك المحدث، أو يكون الحديث عرف براو فيضيفه لراو غيره ممن يشاركه في طبقته.

قال الذهبي: وليس كذلك من يسرق الأجزاء والكتب فإنها أنحس بكثير من سرقة الرواة، ثم أشار إلى المرتبة الرابعة وهي الثالثة باعتبار ما في النظم بقوله:

.... بعده سلك

٣٣٩ - " ألقوا حديثه " " ضعيف جدا " ... " إرم به " " واه بمره " " ردا "." (١)

". . . . .

= أما إن الحرف ليس بالآية والكلمة، ولكن: (الم) ثلاثون حسنة)) .

الطريق الخامس: طريق القاسم بن عبد الرحمن:

أخرجه ابن منده في الموضع السابق برقم (١٧) من طريق علي بن زيد بن جدعان، عن القاسم بن عبد الرحمن، عن عبد الله بن مسعود - رضي الله عنه - قال: ((أما إني لست ممن يزعم أن بكل آية عشر حسنات، ولكن أزعم أن بكل حرف من حروف المعجم عشر حسنات)) .

وسنده ضعيف؛ علي بن زيد بن عبد الله بن جدعان التيمي، البصري ضعيف كما في "التقريب" (ص٤٠١ رقم ٤٧٣٤) ، روى عن أنس - رضي الله عنه -، وعن سعيد بن المسيب والحسن البصري ومحمد بن

---

(١) شرح الأثيوبي على ألفية السيوطي في الحديث = إسعاف ذوي الوطر بشرح نظم الدرر في علم الأثر، محمد آدم الأثيوبي ٣٦٩/١

المنكدر وغيرهم، يروي عنه الحمادان: ابن زيد وابن سلمة والسفيانان وهشيم وابن علية، وغيرهم، وكانت وفاته سنة إحدى وثلاثين ومائة، وقيل: تسع وعشرين ومائة، وقد ضعفه الإمام أحمد وابن معين والجوزجاني والنسائي وغيرهم.

انظر: "الجرح والتعديل" (٦ / ١٨٦ - ١٨٧ رقم ١٠٢١) ، و"الكامل" لابن عدي (٥ / ١٨٤٠ - ١٨٤٥) ، و"التهذيب" (٧ / ٣٢٢ - ٣٢٤ رقم ٥٤٤) .

الطريق السادس: طريق أسير، ويقال: يسير بن عمرو، وقيل: ابن جابر. أخرجه ابن منده أيضا برقم (١٨) من طريق السري بن عاصم، عن علي بن إسحاق، عن محمد بن مروان، عن حميد بن هلال، عن أسير، عن ابن مسعود موقوفا بنحو لفظ المصنف هنا.

والحديث موضوع بهذا الإسناد، آفته السري بن عاصم، ومحمد بن مروان.

أما السري بن عاصم بن سهل، أبو عاصم الهمداني، فقد كذبه ابن خراش، ورماه النقاش بالوضع. وقال ابن حبان وابن عدي: ((**يسرق الحديث**)) .

انظر: "المجروحين" (١ / ٣٣٥ - ٣٥٦) ، و"الكامل" (٣ / ١٢٩٨) ، و"لسان الميزان" (٣ / ١٢ رقم ٤١) .

وأما محمد بن مروان بن عبد الله بن إسماعيل السدي - بضم المهملة والتشديد-، =." [1]

". . . . .

---

(٢) طريق يونس بن يزيد الأيلي، عن الزهري، عن أنس.

أخرجه حفص بن عمر الدوري في قراءات النبي - صلى الله عليه وسلم - (ص٥٣ رقم ٢) .

والترمذي في "سننه" (٨ / ٢٤٨ رقم ٣٠٩٦) في أبواب القراءات عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم -.

وابن أبي داود في "المصاحف" (ص١٠٣) .

ومحمد بن إبراهيم الجرجاني في "أماليه" (ل ١٦٠ / ب) .

جميعهم من طريق أيوب بن سويد، عن يونس بن يزيد، عن الزهري، عن أنس، بمثل لفظ المصنف، ألا أن الترمذي قال: ((وأراه قال: وعثمان)) .

---

(١) التفسير من سنن سعيد بن منصور - محققا سعيد بن منصور ٣١/١

قال الترمذي: ((هذا حديث غريب لا نعرفه من حديث الزهري، عن أنس بن مالك، إلا من حديث هذا الشيخ أيوب بن سويد الرملي، وقد روى بعض أصحاب الزهري هذا الحديث عن الزهري: أن النبي – صلى الله عليه وسلم – وأبا بكر وعمر كانوا يقرأون: (مالك يوم الدين) ، وروى عبد الرزاق، عن معمر، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، أن النبي – صلى الله عليه وسلم – وأبا بكر وعمر كانوا يقرأون: (مالك يوم الدين) . اهـ.

والترمذي بهذا الكلام يشير إلى الاختلاف في سند هذا الحديث الذي سيأتي بيانه – إن شاء الله –.

وأيوب الذي روى هذا الطريق عن يونس، هو ابن سويد الرملي، أبو مسعود الحميري السيباني – بهملة مفتوحة، ثم تحتانية ساكنة، ثم موحدة، يروي عن الأوزاعي والإمام مالك والثوري ويونس بن يزيد وغيرهم، روى عنه الإمام الشافعي ويونس بن عبد الأعلى ومحمد بن عبد الله بن عبد الحكم وغيرهم، وكانت وفاته سنة ثلاث وتسعين ومائة، وقيل: سنة اثنتين وتسعين ومائة، وهو ضعيف كما قال الإمام أحمد وأبو داود والساجي وزاد: ((ارم به)) ، وروى وهب بن زمعة عن ابن المبارك أنه ترك حديثه، وروى سفيان بن عبد الملك عن ابن المبارك أنه قال: ((ارم به)) ، وقال ابن معين: ((ليس بشيء، كان **يسرق الأحاديث**، قال أهل الرملة: حدث عن ابن المبارك بأحاديث، ثم قال: حدثني أولئك الشيوخ الذين حدث ابن المبارك عنهم)) ، وهذه الحكاية لم يذكر ابن معين من الذي حدثه بها، وقال البخاري: ((يتكلمون فيه)) ، وقال النسائي، ((ليس بثقة)) ، وقال ابن حبان: ((كان رديء الحفظ يخطئ، يتقى حديثه من رواية ابنه محمد بن أيوب عنه؛ لأن أخباره إذا سبرت من غير رواية ابنه عنه وجد أكثرها =." [١]

". . . . .

= الثقات وقال: ((يخطئ أحيانا، يعتبر حديثه إذا حدث من كتابه)) ، وذكره الذهبي في "ميزن الاعتدال"، وقال: ((شيخ صدوق، أعرض مسلم عن إخراج حديثه في الصحيح، له حديث ينكر ... ، وإنما نالوا منه بروايته عن حفص بن عبد الله، حدثنا إبراهيم بن طهمان، عن أيوب، عن نافع، عن ابن عمر مرفوعا: أيما إهاب دبغ فقد طهر، ويقال: إنه سرقه من محمد بن عقيل، فطالبوه بأصله، فأخرج جزءا وقد كتبه على حاشيته، فتركه لهذا مسلم)) ، وكانت ولادته سنة ثمانين ومائة، ووفاته سنة إحدى وستين ومائتين. اهـ. من "ميزان الاعتدال" (٣ / ٣٩٠ – ٣٩١ رقم ٦٨٩٨) ، و"التهذيب" (٨ / ٣٨٠ – ٣٨١ رقم ٦٧٤) ،

---

(١) التفسير من سنن سعيد بن منصور – محققا سعيد بن منصور ٥١٦/٢

و"التقريب" (ص٤٥٥ رقم ٥٥٥٣) .

وأما الرواية التي أخرجها البيهقي، فإنها ضعيفة أيضا؛ لأنها من رواية حسين بن علي الأسود، عن أبي أسامة حماد بن أسامة، عن شعبة وغيره.

والحسين بن علي بن الأسود العجلي، أبو عبد الله الكوفي، نزيل بغداد، يروي عن عبد الله بن نمير ووكيع وأبي أسامة حماد بن أسامة وغيرهم، روى عنه الترمذي وأبو حاتم والحسن بن سفيان وغيرهم، وهو صدوق يخطئ كثيرا.

قال الإمام أحمد: ((لا أعرفه)) ، وقال أبو حاتم: ((صدوق)) ، وأعرض أبو داود عن حكاية رواها الحسين هذا، فقال: ((لا ألتفت إلى حكاية أراها أوهاما)) ، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: ((ربما أخطأ)) ، وقال الأزدي: ((ضعيف جدا، يتكلمون في حديثه)) ، وقال ابن عدي: ((يسرق الحديث وأحاديثه لا يتابع عليها)) ، وكانت وفاته سنة أربع وخمسين ومائتين. اهـ. من "الجرح والتعديل" (٣ / ٥٦ رقم ٢٥٦) ، و"التهذيب" (٢ / ٣٤٣ - ٣٤٤ رقم ٦١٢) ، و"التقريب" (ص١٦٧ رقم ١٣٣١) .

فهذا بالنسبة لرواية شعبة.

وأما رواية سفيان الثوري للحديث عن يعلى، فإنه قد اختلف فيها على سفيان أيضا. =." [1]

". . . . .

= وأبو نعيم في "الحلية" (٨ / ١١٩) .

كلاهما من طريق شيخهما أبي أحمد محمد بن أحمد بن إسحاق الأنماطي، عن محمد بن عبد بن عامر، عن يحيى بن يحيى النيسابوري، عن الفضيل بن عياض، عن سليمان بن مهران الأعمش، عن مسلم بن صبيح، عن مسروق بن الأجدع، قال: قال أبو بكر الصديق: يا رسول الله، ما أشد هذه الآية: ﴿من يعمل سوءا يجز به﴾ ، فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: ((المصائب والأمراض والأحزان في الدنيا جزاء)) .

والحديث موضوع بهذا الإسناد؛ آفته محمد بن عبد بن عامر بن مرداس بن هارون بن موسى، أبو بكر السغدي التميمي السمرقندي، يروي عن يحيى بن يحيى النيسابوري وعبد الله بن عبد الرحمن الدارمي وقتيبة بن سعيد وغيرهم، روى عنه أحمد بن عثمان الأدمي وإسماعيل الخطبي وأبو بكر الشافعي وغيرهم،

---

(١) التفسير من سنن سعيد بن منصور - محققا سعيد بن منصور ١٣٤١/٤

وهو كذاب يضع الحديث، قال الدارقطني: ((يكذب ويضع)) ، وقال أبو سعيد بن يونس: ((لم يكن بالمحمود في الحديث)) ، وقال الخليلي: ((ضعيف لا يعبأ به، قد اشتهر كذبه)) ، وقال الإدريسي: ((يحدث المناكير على الثقات، ويتهم بالكذب، وكأنه كان **يسرق الأحاديث** والأفرادات يحدث بها ويتابع الضعفاء والكذابين في رواياتهم عن الثقات بالأباطيل)) ، وترجم له الخطيب وأطال في ترجمته، وذكر جملة من الأحاديث بتهمه بسرقتها ووضعها، ومن جملة ما قال: ((وهذان الحديثان لا أصل لهما عند ذوي المعرفة بالنقل فيما نعلمه، وقد وضعهما محمد بن عبد إسنادا ومتنا، وله أحاديث كثيرة تشابه ما ذكرناه، وكلها تدل على سوء حاله وسقوط روايته)) ، وقال الذهبي: ((معروف بوضع الحديث)) ، وكانت وفاته في حدود سنة ثلاثمائة للهجرة. اهـ. من "تاريخ بغداد" (٢ / ٣٨٦ – ٣٩٠ رقم ٩٠٥) ، و"ميزان الاعتدال" (٣ / ٦٣٣ رقم ٧٩٠٠) ، و"لسان الميزان" (٥ / ٢٧١ – ٢٧٢ رقم ٩٣١) .

وعليه فالصواب في الحديث أنه من رواية أبي الضحى مسلم بن صبيح، مرسلا، =." [1]

". . . . .

---

(٣) طريق مجالد بن سعيد، عن قيس بن أبي حازم، عن أبي بكر – رضي الله عنه –، به بنحو سياق يزيد بن هارون السابق.

أخرجه البزار في "مسنده" (١ / ١٣٨ – ١٣٩ رقم ٦٩) .

وابن جرير الطبري في "تفسيره" (١١ / ١٥١ رقم ١٢٨٧٨) .

كلاهما من طريق إسحاق بن إدريس، عن سعيد بن زيد أخي حماد بن زيد، عن مجالد به.

والحديث بهذا الإسناد موضوع، فيه إسحاق بن إدريس الأسواري، أبو يعقوب البصري، يروي عن هشام وأبان وسويد بن أبي حاتم وغيرهم، روى عنه محمد بن المثنى وعمر بن شبة وغيرهما، وهو كذاب يضع الحديث كما قال ابن معين، وقد تركه ابن المديني، وقال البخاري: ((تركه الناس)) ، وقال النسائي: ((متروك)) ، وقال ابن حبان: ((**يسرق الحديث**)) ، وقال الدارقطني: ((منكر الحديث)) ، وقال أبو زرعة: ((واهي الحديث، ضعيف الحديث، روى عن سويد بن إبراهيم وأبي معاوية أحاديث منكرة)) . اهـ. من "الجرح والتعديل" (٢ / ٢١٣ رقم ٧٢٩) ، و"لسان الميزان" (١ / ٣٥٢ رقم ١٠٨٨) .

(٤) طريق عيسى بن المسيب البجلي، عن قيس، عن أبي بكر – رضي الله عنه –، بنحو سياق يزيد بن

---

(١) التفسير من سنن سعيد بن منصور – محققا سعيد بن منصور ١٣٩٧/٤

هارون أيضا.

أخرجه ابن جرير الطبري (١١ / ١٥٠ رقم ١٢٨٧٦) من طريق عبد العزيز، عن عيسى، به.

والحديث بهذا الإسناد موضوع أيضا، آفته عبد العزيز بن أبان بن محمد بن عبد الله بن سعيد بن العاص، الأموي، السعيدي، أبو خالد الكوفي، نزيل بغداد، روى عن فطر بن خليفة وإبراهيم بن طهمان والسفيانين وغيرهم، روى عنه أبو سعيد الأشج ويعقوب بن شيبة والحارث بن أبي أسامة وغيرهم، وهو كذاب يضع الحديث، قال ابن معين: ((كذا خبيث يضع الحديث)) ، وكذبه محمد بن عبد الله بن نمير، وقال الإمام أحمد: ((تركته ولم أخرج عنه في المسند شيئا)) ، وقال: =." (١)

". . . . .

= وشريك تقدم في الحديث [٤] أنه صدوق يخطئ كثيرا، وقد أخطأ في هذا الإسناد، وخالف الثقات الذين تقدم ذكر رواياتهم.

وقد رواه على هذا الوجه عن شريك: يزيد بن هارون، وحجاج بن محمد، وأسود بن عامر.

وخالفهم يحيى بن عبد الحميد الحماني، فرواه عن شريك، عن أبي إسحاق، عن عبيد الله بن جرير، عن أبيه، به هكذا بتسمية شيخ أبي إسحاق ((عبيد الله بن جرير)) كما في الرواية الصحيحة عن أبي إسحاق.

أخرجه الطبراني أيضا (٢ / ٣٧٨ رقم ٢٣٨٣) .

لكن في إسناده يحيى بن عبد الحميد بن عبد الرحمن الحماني - بكسر المهملة وتشديد الميم -، الكوفي، يروي عن أبيه وابن المبارك وشريك وغيرهم، روى عنه أبو حاتم ومطين وابن أبي الدنيا وغيرهم، وهو حافظ، إلا أنهم اتهموه بسرقة الحديث، ورواه الإمام أحمد بالكذب؛ قال عبد الله بن الإمام أحمد:)(قلت لأبي: إن ابني أبي شيبة ذكرا أنهما يقدمان بغداد. قال: قد جاء ابن الحماني إلى ها هنا، فاجتمع عليه الناس، وكان يكذب جهارا. قلت لأبي: ابن الحماني حدث عنك عن إسحاق الأزرق، عن شريك، عن بيان، عن قيس، عن المغيرة بن شعبة، عن النبي - صلى الله عليه وسلم - أنه قال: أبردوا للصلاة؟ فقال: كذب، ما حدثته به. فقلت: إ نهم حكوا عنه أنه قال: سمعت منه في المذاكرة على باب إسماعيل بن علية، فقال: كذب، إنما سمعته بعد ذلك من إسحاق الأزرق، وأنا لم أعلم تلك الأيام أن هذا الحديث غريب، حتى سألوني عنه بعد ذلك هؤلاء الشباب - أو: هؤلاءء الأحداث -، وقال: أي وقت التقينا على باب ابن

---

(١) التفسير من سنن سعيد بن منصور - محققا سعيد بن منصور ١٦٤٨/٤

علية؟ إنما كنا نتذاكر الفقه والأبواب، لم نكن تلك الأيام نتذاكر المسند، ومازلنا نعرفه أنه كان **يسرق الأحاديث**، أو يلتقطها، أو يتلقنها)) ، وكانت وفاته سنة ثمان وعشرين ومائتين، والكلام فيه يطول تجده هو والكلام السابق في "الجرح والتعديل" لابن أبي حاتم (٩ / ١٦٨ - ١٨٠ رقم ٦٩٥) ، و"التهذيب" (١١ / ٢٤٣ - ٢٤٩ =." [1]

"٩٠٨- حدثنا سعيد، قال: نا هشيم (١) ، عن عباد بن راشد (٢) ، عن الحسن أنه كان يقرأ: ﴿درست﴾ مشددة (٣) .

= الخياط، وقد قال عنه ابن معين: ((كذاب **يسرق الحديث**)) ، وقال أبو زرعة: ((ذهب حديثه)) ، وتركه أبو حاتم. انظر "لسان الميزان" (٢ / ٣٠٧ رقم ١٢٦٤) .

(١) تقدم في الحديث [٨] أنه ثقة ثبت، ولكنه كثير التدليس، ولم يصرح بالسماع هنا.

(٢) تقدم في الحديث [١٨٣] أنه صدوق حسن الحديث.

٩٠٨- سنده ضعيف لعنعنة هشيم بن بشير، والصحيح عن الحسن البصري - رحمه الله - غير ذلك كما سيأتي.

والأثر ذكره السيوطي في "الدر المنثور" (٣ / ٣٣٧) وعزاه لسعيد بن منصور وحده.

وذكر في الموضع نفسه أن عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وأبا الشيخ أخرجوا عن الحسن أنه كان يقرأ: (وليقولوا درست) أي: انمحت وذهبت.

وقد أخرجه عبد الرزاق في "تفسيره" (١ / ٢١٦) من طريق شيخه معمر، قال: وقال الحسن: (درست) يقول: تقادمت، انمحت.

ومن طريق عبد الرزاق أخرجه ابن أبي حاتم في "تفسيره" (٣ / ل ١٠١ / أ) . ورجاله ثقات، إلا أن رواية معمر عن العراقيين فيها اضطراب كما سبق بيانه في الحديث [٤] ، وهو هنا يروي عن الحسن البصري، لكن روايته هذه جاءت على الصواب لمشاركة قتادة له فيها.

فقد أخرج ابن جرير هذا الأثر في "تفسيره" (١٢ / ٣٠ رقم ١٣٧٣١) فقال: حدثنا بشر بن معاذ، قال: حدثنا يزيد، قال: حدثنا سعيد، عن قتادة، قال: =." [2]

---

(١) التفسير من سنن سعيد بن منصور - محققا سعيد بن منصور ١٦٥٣/٤

(٢) التفسير من سنن سعيد بن منصور - محققا سعيد بن منصور ٧٥/٥

"الربيع، عن أبي هريرة، قال: عهد إلي النبي - صلي الله عليه وسلم - في ثلاث، لا أدعهن أبدا، لا أنام إلا على وتر، وفي صلاة الضحى، وصيام ثلاثة أيام من كل شهر.

= توثيقه: ٢٧٠٤، ٦٤٠٠، قال أحمد: "كان شيخا ثقة. وجعل يعجب من حفظه". وهو من أثبت من روى عن جده أبي إسحق، حتى لقد كان أبوه يونس يقدمه على نفسه في حديث أبي إسحق، وقال لمن سأله عنه: "اكتبه عن إسرائيل، فإن أبي أملاه عليه"، وقد روى الحاكم في المستدرك ١: ١٢ حديثا من طريق إسرائيل عن الأعمش، وقال: "وأكثر ما يمكن أن يقال فيه: أنه لا يوجد عند أصحاب الأعمش. وإسرائيل بن يونس السبيعي كبيرهم وسيدهم، وقد شارك الأعمش في كثير من شيوخه، فلا ينكر له التفرد عنه بهذا الحديث". وهو مترجم في الكبير ١/ ٢/٥٦ - ٥٧. والصغير: ٨١٣. وابن سعد ٦: ٢٦٠. وابن أبي حاتم ١/ ١/ ٣٣٠ - ٣٣١. وتذكرة الحافظ ١/ ١٩٩ - ٢٠٠. وجاءت كلمة في آخر ترجمته في التهذيب ١: ٢٦٣ توهم جرحا شديدا، هي وهم ممن رواها، أو ممن روى عمن رواها: ففيه: "قال عثمان بن أبي شيبة، عن عبد الرحمن بن مهدي: إسرائيل لص **يسرق الحديث"!** ومعاذ الله أن يوصم إسرئيل بهذا، وعبد الرحمن بن مهدي أجل وأتقى لله من أن يرميه به. والرواية الصحيحة الثابتة، ما روى ابن أبي حاتم في ترجمته: "أخبرنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، فيما كتب إلي: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول: كان إسرائيل في الحديث لصا، يعني أنه يتلقف العلم تلقفا". فهذا هو صواب الكلمة وصواب تفسيرها عن أبي بكر بن أبي شيبة. وما أظن أن أخاه عثمان بن أبي ذيبة فسرها بما جاء في التهذيب، الراجع عندي أنه تفسير ممن نقلها عنه. ثم كيف يقول فيه ابن مهدي هذا المعنى المنكر، وهو يروي عنه؟ بل يقول: "إسرائيل في أبي إسحق - أثبت من شعبة والثوري". بل إن الذهبي ترجمه في الميزان ١: ٩٧ - ٩٨، وذكر ما تكلم به بعضهم في إسرائيل، ولم يذكر هذه الكلمة، ولا تفسيرها المنكر، بل قال: إسرائيل اعتمده
البخاري ومسلم في الأصول، وهو في الثبت كالأسطوانة، فلا يلتفت إلى تضعيف من ضعفه". سماك: هو ابن حرب بن أوس الذهلي البكري، سبق توثيقه: ١١٦، ونزيد أنه =." [(١)]

"٨٦١٨ - حدثنا هارون بن معروف، حدثنا عبد الله بن وهب، قال: أخبرني (١) ابن أبي ذئب، عن عبد الرحمن بن مهران، عن عبد الرحمن بن سعد، عن أبي هريرة، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم،

---

(١) مسند أحمد ت شاكر أحمد بن حنبل ٤٤١/٧

قال: " الأبعد فالأبعد أفضل أجرا عن المسجد " (٢)

= محمد بن عمرو، بهذا الإسناد. بلفظ: "من احتكر يريد أن يتغالى بها على المسلمين، فهو خاطىء، وقد برئت منه ذمة الله". وإبراهيم الغسيلي قال ابن حبان: كان **يسرق الحديث**.

وانظر حديث ابن عمر الذى سلف برقم (٤٨٨٠) ، وذكرت شواهده هناك.

قوله: "من احتكر حكرة"، قال السندي: في "القاموس": الحكرة بالضم: اسم من الاحتكار، وأصله الجمع والإمساك، أي: اختزن طعاما وحبسه ليقل فيغلو.

"يغلي" من أغلاه، والمجرد منه غلا يغلو: ضد رخص.

"فهو خاطىء": أي: آثم.

قال النووي في "شرح مسلم" ٤٣/١١: قال أصحابنا: الاحتكار المحرم هو الاحتكار في الأقوات خاصة، وهو أن يشتري الطعام في وقت الغلاء للتجارة، ولا يبيعه في الحال، بل يدخره ليغلو ثمنه، فأما إذا جاء من قريته، أو اشتراه في وقت الرخص وادخره أو ابتاعه في وقت الغلاء لحاجته إلى أكله، أو ابتاعه ليبيعه في وقته، فليس باحتكار، ولا تحريم فيه، ثم قال: والحكمة في تحريمه دفع الضرر عن عامة الناس.

(١) في (م) و (س) : وأخبرني، وضبب عليها في (س) .

(٢) حسن لغيره، وهذا إسناد ضعيف، عبد الرحمن بن مهران لم يرو عنه غير ابن أبي ذئب -واسمه محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن الحارث-، ولم يوثقه غير ابن حبان، فهو في عداد المجهولين، وقال الدارقطني: يعتبر به، وباقي رجاله ثقات رجال الصحيح.=." [1]

"٨٧٨٥ - حدثنا الخزاعي، قال: حدثنا سليمان، عن العلاء بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن أبي هريرة، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " جزوا الشوارب، وأعفوا اللحى، وخالفوا المجوس " (١)

٨٧٨٦ - حدثنا الخزاعي، قال: أخبرنا سليمان بن بلال، عن كثير بن زيد، عن الوليد بن رباح، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " إذا دخل البصر،

= هريرة. وقال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين، وهو معروف بعبد الله بن الحسين المصيصي وهو ثقة!! فتعقبه الذهبي بقوله: قال ابن حبان: **يسرق الحديث**.

---

(١) مسند أحمد ط الرسالة أحمد بن حنبل ٢٦٦/١٤

ويشهد له حديث كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف عن أبيه، عن جده، أخرجه ابن ماجه (٢٣٥٣) ، والترمذي (١٣٥٢) ، والطبراني في "الكبير" ١٧/ (٣٠) ، والدارقطني ٢٧/٣، والحاكم ١٠١/٤، والبيهقي ٧٩/٦. وكثير بن عبد الله بن عمرو ضعيف.

قوله: "الصلح جائز بين المسلمين"، قال السندي: أي: جار بينهم يجب عليهم الأخذ به، وقد جاء الاستثناء، أي: "إلا صلحا حرم حلالا أو أحل حراما".

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم.

وأخرجه البيهقي ١٥٠/١ من طريق يحيى بن صالح، عن سليمان بن بلال، بهذا الإسناد.

وأخرجه مسلم (٢٦٠) ، وأبو عوانة ١٨٨/١، والطحاوي ٢٣٠/٤ من طريق محمد بن جعفر، عن العلاء بن عبد الرحمن، به -وليس فيه عند الطحاوي "وخالفوا المجوس". وانظر (٨٧٧٨) .." [(١)]

"عن رجل من جهينة قال: سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم متى أصلي العشاء الآخرة؟ قال: " إذا ملأ الليل بطن كل واد " (١)

٢٣٠٩٦ - حدثنا يزيد، أخبرنا يحيى، عن عبد الله بن المغيرة بن أبي بردة الكناني أنه أخبره،

---

(١) إسناده ضعيف، عبد العزيز بن عمرو بن ضمرة الفزاري لم يذكروا راويا عنه غير محمد بن عمرو -وهو ابن علقمة الليثي-، ولم يؤثر توثيقه عن غير ابن حبان، فهو مجهول.

وأخرجه أحمد بن منيع في "مسنده" كما في "إتحاف الخيرة" (١٢٠٨) عن يزيد ابن هارون، بهذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبي شيبة في "مصنفه" ٣٣١/١، وفي "مسنده" كما في "إتحاف الخيرة" (١٢٠٧) ، وابن أبي عمر في "مسنده" كما في "إتحاف الخيرة" (١٢٠٦) ، وأحمد بن منيع (١٢٠٩) ، والبخاري في "التاريخ الكبير" ٢٣/٦ من طرق عن محمد بن عمرو، به.

وأخرجه الطبراني في "الأوسط" (٣٩٧٥) من طريق قطن بن نسير، عن جعفر ابن سليمان الضبعي، عن محمد بن عمرو بن علقمة، عن يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب، عن عائشة، قالت: سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن وقت العشاء، فقال فذكره. قلنا: وقطن بن نسير ضعيف كان أبو زرعة يحمل عليه، وقال ابن عدي: كان يسرق الحديث ويوصله اهـ. ولعل هذا منه فقد خالف جمهور الرواة، والله تعالى أعلم.

---

(١) مسند أحمد ط الرسالة أحمد بن حنبل ٣٩٠/١٤

وفي الباب عن أم أنس الأنصارية، عند الطبراني في "الكبير" ٢٥/ (٣٥٨) وإسناده تالف جدا.
وفي باب وقت صلاة العشاء عن ابن عباس، سلف برقم (٣٠٨١) .
وعن أبي سعيد الخدري، سلف برقم (١١٢٤٩) .
وعن جابر بن عبد الله، سلف برقم (١٤٥٣٨) .." [1]
". . . . .

= وأخرجه أبو يعلى (٥٠٤٧) ، والحاكم ٤/٣٢٣، من طريق مروان بن معاوية، والبيهقي في "الشعب" (٧٧٣٠) ، وفي "الآداب" (١٠١٥) من طريق يعلى بن عبيد، وفي "الشعب" (١٠٥٦١) ، من طريق إسماعيل بن زكريا، ثلاثتهم عن أبان بن إسحاق، به.
قال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي! وقد تحرف الصباح بن محمد في مطبوع "المستدرك" إلى الصباح بن محارب.
وأخرجه ابن أبي شيبة ١٣/٢٢٣ من طريق محمد بن إسحاق، عن الصباح بن محمد، به.
وأخرجه الطبراني في "الكبير" (١٠٢٩٠) ، وفي "الصغير" (٤٩٤) ، ومن طريقه أبو نعيم في "الحلية" ٤/٢٠٩، عن السري بن سهل الجنديسابوري، عن عبد الله بن رشيد، عن مجاعة بن الزبير، عن قتادة، عن عقبة بن عبد الغافر، عن أبي عبيدة، عن عبد الله بن مسعود، مرفوعا. قال الطبراني في "الصغير": لم يروه عن قتادة إلا مجاعة، تفرد به عبد الله بن رشيد. والسري بن سهل شيخ الطبراني، قال البيهقي: لا يحتج به ولا بشيخه. وقال ابن عدي: كان **يسرق الحديث**.
قلنا: وإسناده أيضا منقطع، أبو عبيدة لم يسمع من أبيه ابن مسعود، وعبد الله بن رشيد: قال البيهقي: لا يحتج به، وقال ابن حبان: مستقيم الحديث. انظر "لسان الميزان" ٣/٢٨٥، و"ثقات" ابن حبان ٨/٣٤٣.
وقد أورده المنذري في "الترغيب والترهيب" ٣/٤٠٠ و٤/٢٣٩-٢٤٠، وقال: وقد قيل: إن الصباح إنما رفع هذا الحديث وهما منه، وضعف برفعه، وصوابه موقوف، والله أعلم.
وله شاهد لا يفرح به من حديث عائشة عند الطبراني في "الأوسط"، وفيه إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة، وهو متروك، قاله الهيثمي في "المجمع" ١٠/٢٨٤.

---

(١) مسند أحمد ط الرسالة أحمد بن حنبل ٣٨/١٨٤

وآخر مثله من حديث الحكم بن عمير عند الطبراني في "الأوسط" فيما ذكره الهيثمي في "المجمع" ١٠/٢٨٤، وقال: فيه عيسى بن إبراهيم القرشي، وهو=." [١]

". . . . .

=هذه الأحاديث المذكورة فحسب، وأشار إليها حصرا بلفظ "هذا"، فذكر الحافظين توثيق أصبغ هنا لأنه هو علة الحديث كما ذكر ابن الجوزي وابن حبان وابن عدي، وإخراجهما له من الوضع لا تخرجه عن كونه ضعيفا جدا، وعبارتهما: "وفي كونه موضوعا نظر" تفيد ذلك، ولا ترفعه إلى الصحة.

أما أبو بشر شيخ أصبغ فيه، فمتفق على جهالته، وقد خفيت هذه العلة على الشيخ أحمد شاكر، فقال وهو يدلل على أن أبا بشر هو جعفر بن أبي وحشية: لو كان غيره، لنصوا عليه، ولجعلوه علة ضعف الحديث. ولم يفطن إلى أن علة الحديث هو أصبغ كما ذكرنا، وأن حديثه هذا غير محفوظ، فإذا رفعت هذه العلة، وصار الحديث محفوظا، كان الحديث ضعيفا بأبي بشر، كما قال الحافظان: وفي كونه موضوعا نظر.

وفي الباب في الترهيب من الاحتكار عن أبي هريرة عند الحاكم ١٢/٢، ولفظه: "من احتكر يريد أن يتغالى بها على المسلمين، فهو خاطىء، وقد برئت منه ذمة الله ". وسكت عنه الحاكم، فتعقبه الذهبي بقوله: العسيلي (وهو إبراهيم بن إسحاق) كان **يسرق الحديث**، وسيرد بإسناد ضعيف ٣٥١/٢ دون قوله: وقد برئت منه ذمة الله.

وعن معمر بن عبد الله عند مسلم (١٦٠٥) بلفظ "من احتكر فهو خاطىء"، وسيرد ٤٥٣/٣.

وعن معقل بن يسار، سيرد بإسناد ضعيف ٢٧/٥، ولفظه: "من دخل في شي ش من أسعار المسلمين ليغليه عليهم، فإن حقا على الله تبارك وتعالى أن يقعده بعظم من النار يوم القيامة".

وعن عمر سلف بإسناد ضعيف برقم (١٣٥) ، لفظه: "من احتكم - على المسلمين طعامهم، ضربه الله بالإفلاس أو بجذام ".

وعن عمر أيضا عند ابن ماجه (٢١٥٣) بلفظ: "الجالب مرزوق، والمحتكر=." [٢]

---

(١) مسند أحمد ط الرسالة أحمد بن حنبل ١٨٨/٦

(٢) مسند أحمد ط الرسالة أحمد بن حنبل ٤٨٥/٨

"عن كريب، عن ابن عباس قال: سألت ميمونة خالتي عن غسل النبي -صلى الله عليه وسلم- من الجنابة؟ قالت: كان يؤتى بالإناء فيفرغ بيمينه على شماله، فيغسل فرجه وما أصابه، ثم يتوضأ وضوءه للصلاة، ثم يغسل رأسه وسائر جسده، ثم يتحول فيغسل رجليه، ثم يؤتى بالمنديل فيضعه بين يديه، فينفض أصابعه ولا يمسه.

١٥٤٩- حدثني يحيى بن عبد الحميد، ثنا حفص بن غياث، عن الشيباني، عن عبد الله بن شداد، عن ميمونة زوج النبي -صلى الله عليه وسلم- قالت: كان النبي -صلى الله عليه وسلم- إذا كانت إحدانا حائضا أمرها أن تتزر ثم يباشرها.

١٥٤٩- صحيح لغيره:

ففي هذا السند يحيى بن عبد الحميد الحماني: كان **يسرق الحديث**، لكن الحديث أخرجه البخاري "فتح" "١/ ٤٠٥"، وللشيباني عنده إسناد آخر، عن عبد الرحمن بن الأسود، عن أبيه، عن عائشة به. "فتح" "١/ ٤٠٣".

وأخرجه مسلم في الحيض "ص٢٤٣"، وأبو داود حديث "٢١٦٧".." (١)

"١٥٤- محمد بن الحسن، عن عبد العزيز بن محمد، ومالك بن أنس. عنده مناكير. وهو ابن زبالة، حجازي مخزومي، مولاهم.

قال ابن معين: كان **يسرق الحديث**." (٢)

"١٥٢ - محمد بن الحسن الأسدي الكوفي عن شريك كنيته أبو جعفر.

١٥٣ - محمد بن الحسن البصري ولقبه محبوب، القرشي عن سليمان بن أرقم وداود وخالد سمع منه خلف البزار كنيته أبو جعفر.

١٥٤ - محمد بن الحسن عن عبد العزيز بن محمد ومالك بن أنس، عنده مناكير وهو ابن زبالة حجازي مخزومي مولاهم، قال ابن معين كان **يسرق الحديث**.

---

(١) المنتخب من مسند عبد بن حميد ت مصطفى العدوي عبد بن حميد ٣٩٤/٢

(٢) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي محمود خليل البخاري ٦٧/١

١٥٥ - محمد بن الحسن الواسطي، قال لنا محمد بن سلام حدثنا محمد عن عوف عن الحسن قال إذا قرأ على رجل فلا بأس به أن يقول حدثنا، يذكر عن أحمد وسئل عن محمد بن الحسن الواسطي المزني فقال ليس به بأس شيخ ضخم وكان عبد الله بن خازم (١) ضربه كتبت عنه عن اسمعيل يعني ابن أبي خالد غرائب كتبنا عنه أول سنة انحدرت إلى البصرة ولم ألقه في السنة الثانية كان قد مات، وسئل عن محمد بن الحسن بن أبي يزيد الهمداني فقال ما أرى يسوى شيئا كان ينزل عند مقابر الخيزران وجعل يحدث بأحاديث يجئ بها كما يحدث بها ابن أبي زائدة وابو معاوية، قال ابن عون مات محمد بن حسن المزني

---

(١) كتب عليه في كو " صح " وبالهامش " ح الحسن بن حازم " كذا.

(*)." [١]

"باب الميم

مدخل

...

"باب الميم":

٣٢٦- محمد بن أبان بن صالح بن عمير الجعفي: عن أبي إسحاق، وحماد بن أبي سليمان، وليس بالقوي.

٣٢٧- محمد بن ثابت العبدي، بصري عن نافع، وعمرو بن دينار، وأبي غالب، في حديثه شيء، وروى عنه ابن المبارك ووكيع، وروى محمد عن نافع، عن ابن عمر مرفوعا في التيمم، وخالفه أيوب، وعبيد الله، والناس، فقالوا عن نافع عن ابن عمر فعله.

٣٢٨- محمد بن جابر اليمامي: عن حماد بن أبي سليمان، وقيس بن طلق، وليس بالقوي عندهم.

٣٢٩- محمد بن الحسن: وهو ابن زبالة، حجازي عن عبد العزيز بن محمد ومالك بن أنس، عنده مناكير.

٣٣٠- محمد بن أبي حميد، ويقال حماد بن أبي حميد، المديني، منكر الحديث.

٣٢٦- التاريخ الكبير "١/ ٣٤"، والأوسط "٢/ ١٤٦-١٤٧"، "٢/ ٢٣٧"، والكامل "٦/ ١٢٨" بنحوه.

٣٢٧- التاريخ الكبير "١/ ٥٠-٥١"، والأوسط "٢/ ١٧٨" مثله. وقد تصحف في "زايد" قوله: "وأبي

---

(١) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي المطبوع البخاري ٦٧/١

غالب" إلى "ويقال"، فتبعه السيروان كالعادة.

٣٢٨- التاريخ الكبير "١/ ٥٣"، والضعفاء للعقيلي "٤/ ٤١"، والكامل "٦/ ١٤٨" مثله، وفي الأوسط "٢/ ١٧٣"، والكامل قال: يتكلمون فيه.

٣٢٩- التاريخ الكبير "١/ ٦٧"، والضعفاء للعقيلي "٤/ ٥٨"، والكامل لابن عدي "٦/ ١٧١" مثله.

وزاد في الكبير والكامل، قال ابن معين: كان **يسرق الحديث**.

٣٣٠- التاريخ الكبير "١/ ٧٠"، والأوسط "٢/ ١٦٩"، والضعفاء للعقيلي "٤/ ٦٢"، والكامل لابن عدي "٦/ ١٩٦" مثله.." [1]

"قلت لأبي زرعة: ابن شاذان المكي (١) ، النضر بن سلمة، حدثنا عن المؤمل بن إسماعيل (٢) عن الحارث بن عمير (٣) ، عن عبد الله (٤) ، عن نافع، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "يجير على المسلمين أدناهم" (٥) ، فقال أبو زرعة: "راوي هذا الحديث مجنون كم من كذاب يكون مجنونا"، وذاكرت أبا زرعة مرة أخرى بحديث فسألني عمن (٦) كتبته؟ فقلت: عن شاذان المكي، فضحك، وقال لي رواه شاذان؟ قلت: رواه شاذان، ثم قلت: فتنتني (٧) في

---

(١) النضر بن سلمة يلقب شاذان النضري المروزي، المكي، روى عن إبراهيم بن خيثم بن عراك وعبد الله بن نافع، قال أبو حاتم "كان يفتعل الحديث ولم يكن بصدوق"، وقال "قال لي عبد العزيز الأويسي، وإسماعيل بن أبي أويس أن شاذان أخذ كتبنا فنسخها ولم يعارض بها ولم يسمع منا وذكراه بالسوء"، وقال ابن حبان في المجروحين ج٥١/٣، ط القاهرة "كان ممن **يسرق الحديث**، لا تحل الرواية عنه. انظر: الجرح والتعديل ج ٤/ ق١/ ٤٨٠، وميزان الاعتدال ج٢٥٧/٤، ولسان الميزان ج ٦/ ١٦٠- ١٦١، والعقد الثمين في تاريخ البلد الأمين ج٧/ ٣٣٨.

(٢) (خت قدت س ق) مؤمل بن إسماعيل العدوي مولى آل الخطاب وقيل مولى بني بكر أبو عبد الرحمن البصري نزيل مكة، ت ٢٠٦ هـ "دفن كتبه فكان يحدث من حفظه فكثر خطؤه) انظر: تهذيب التهذيب ج ١٠/ ٣٨٠- ٣٨١، وقال عنه يعقوب الفسوي: "ومؤمل بن إسماعيل سني شيخ جليل، سمعت سليمان بن حرب يحسن الثناء عليه يقول: كان مشيختنا يعرفون له ويوصرن به، إلا أن حديثه لا يشبه حديث أصحابه، حتى ربما قال: كان لا يسعه أن يحدث وقد يجب على أهل العلم أن يقفوا عن حديثه، ويتخففوا

---

[1] الضعفاء الصغير للبخاري ت أبي العينين البخاري ص/١١٩

من الرواية عنه، فإنه منكر بروي المناكير، عن ثقات شيوخنا، وهذا أشد فلو كانت هذه المناكير عن ضعاف لكنا نجعل له عذرا"، انظر: كتاب المعرفة والتاريخ ج ٣/ ٥٢، تهذيب التهذيب ج ١٠/ ٣٨١، ونقل الذهبي في ميزان الاعتدال ج٤/ ٢٢٨، أن أبا زرعة قال عنه "في حديثه خطأ كثير".

(٣) (خت ٤) الحارث بن عمير، أبو عمير البصري نزيل مكة والد حمزة قال عنه أبو زرعة "ثقة" انظر: تهذيب التهذيب ج٢/١٥٣ الجرح والتعديل ج ١/ ق٢/ ٨٣.

(٤) عبد الله بن نافع العدوي المدني مضت ترجمته.

(٥) رواه الإمام أحمد في مسنده ج٢/٢١٥ و٣٦٥ وج٤/١٩٧ وج٥/٢٥٠، ورواه الحاكم في المستدرك ج٢/ ١٤١، بلفظ "يجير على أمتي أدناهم"، وذكره السيوطي في الجامع الصغير ج٢/ ٢٠٤ ورمز له بـ (صح) .

(٦) كتبت بالأصل هكذا (عن من) والصواب ما أثبتناه.

(٧) كتبت بالأصل هكذا (افتني) رلعل الصواب (فتنتني) وبها يستقيم النص. ." [(١)]

"برد (١) ، عن مكحول (٢) ، عن واثلة (٣) "لا تظهر الشماتة بأخيك" (٤) .

فقال: "حدث بهذا؟ قلت: نعم، حدثني بهذا عنه حجاج بن حمزة (٥) . فقال: ليس لهذا أصل، ثم قال: حديثان بالبصرة، عن حفص ليسا من حديثه هذا، وحديث أنس "إذا أتاكم كريم قوم فأكرموه" (٦) .

---

(١) (بخ ٤) برد بن سنان الشامي، أبو العلاء الدمشقي مولى قريش، روى عن واثلة وعطاء بن أبي رباح والزهري ومكحول وغيرهم. وعنه السفيانان والحمادان وحفص بن غياث وغيرهم. قال عنه أبو زرعة: "كان صدوقا في الحديث"، انظر: تهذيب التهذيب ج ١/ ٤٧٨- ٤٢٩.

(٢) مكحول الشامي أبو عبد الله، مضت ترجمته.

(٣) واثلة بن الأسقع. مضت ترجمته.

(٤) رواه الترمذي في الجامع في أبواب صفة القيامة/ باب ١٨ ج ٧/ ٢٠٦-٢٠٧، من طريق حفص بن غياث، عن برد بن سنان، عن مكحول، عن واثلة بن الأسقع قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "لا تظهر الشماتة لأخيك فيرحمه الله ويبتليك" وقال عنه: هذا حديث حسن غريب، ورواه الطبراني، وابن أبي الدنيا كما في المقاصد الحسنة، ص ٤٦٣، وكشف الخفاء ج ٢/ ٣٥٦ ورواه أبو نعيم في الحلية ج

---

(١) الضعفاء لأبي زرعة الرازي في أجوبته على أسئلة البرذعي - أبو زرعة الرازي وجهوده في السنة النبوية الرازي، أبو زرعة ٤٠٣/٢

١٨٦/٥؛ والخطيب في تاريخ بغداد ج ٩/ ٩٦؛ وذكره ابن حبان في المجروحين ج ١/٣٥٢، في ترجمة السري بن عاصم بن سهل الهمداني، وقال عنه: "كان ببغداد **يسرق الحديث** ويرفع الموقوفات لا يحل الاحتجاج به". وج ٢/ ٢١١ في ترجمة القاسم بن أمية الحذاء، وقال عنه شيخ يروي عن حفص بن غياث المناكير الكثيرة لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد وقال عن الحديث: "وهذا لا أصل له من كلام الرسول صلى الله عليه وسلم"، وانظر: تذكرة. الموضوعات لابن طاهر المقدسي، ص ٧٣، وانظر: ميزان الاعتدال ج ١/ ٣٦٨- ٣٦٩؛ ورواه أبو حنيفة في مسنده، ص ٢١٤ قال: سمعت واثلة بن الأسقع بلفظ: "لا تظهرن شماتة لأخيك فيعافيه الله ويبتليك".

(٥) حجاج بن حمزة بن سويد العجلي الخشابي الرازي، روى عن ابن أبي فديك وأبي أسامة وابن نمير، قال عنه أبو زرعة شيخ، مسلم صدوق، انظر: الجرح والتعديل ج١/ ق ٢/ ١٥٨- ١٥٩.

(٦) رواه ابن ماجة في سننه ج ٢/ ١٢٢٣، عن ابن عمر، والطبراني في الصغير والأوسط عن جرير بن عبد الله البجلي، وفيه عون بن عمرو القيسي وهو ضعيف. انظر: المعجم الصغير ج ٢/ ١٢؛ ومجمع الزوائدج ٨/ ١٥، ورواه في الأوسط برواية أخرى وفيها حصين بن عمرو هو." [١]

"وسألته عن، محمد بن خالد بن عبد الله (١) فقال: "رجل سوء".

وقال لي محمد بن ادريس: قال ابن أبي أويس (٢) : أخذت أنا، وأيوب ابن

---

(١) (ق) محمد بن خالد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن يزيد الواسطي الطحان مولى النعمان بن مقرن (١٥٠- ٢٤٠ هـ) قال ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ج٣/ق٢/ ٢٤٣: "سمعت أبا زرعة يقول أخبرني وهب الفامي قال سمعت محمد بن خالد الواسطي يقول: "لم أسمع من أبي الا حديثا واحدا، خالد عن بيان عن الشعبي لا أدري أيهما أكبر في الناس والبخل أو الكذب، ثم حدث عنه حديثا كبيرا" وقال: "سمعت أبا زرعة يقول أخبرني أبو عون بن عمرو بن عون قال أخرج ابن خالد الواسطي عن أبيه عن الأعمش كتابا قال أبو زرعة ولم يسمع أبوه من الأعمش حرفا" وقال سألت أبا زرعة عنه فقال: "ضعيف الحديث لا أحدث عنه ولم يقرأ علينا حديثه وكان حدث عنه قديما وأبى أن يقرأ علينا" وكذا في تهذيب التهذيب ج٩/١٤١-١٤٢ باختصار في بعض الألفاظ وزاد مانقله عنه البرذعي هاهنا أي قوله فيه: "رجل سوء" واكتفى الذهبي في ميزان الاعتدال ج٣/٥٣٣ بقوله: "ضعيف".

---

(١) الضعفاء لأبي زرعة الرازي في أجوبته على أسئلة البرذعي - أبو زرعة الرازي وجهوده في السنة النبوية الرازي، أبو زرعة ٤٧١/٢

(٢) (خ م دت ق) إسماعيل بن عبد الله بن عبد الله بن أوس بن مالك بن أبي عامر الأصبحي أبو عبد الله. بن أبي أويس بن أخت مالك ونسيبه روى عن أبيه وأخيه أبي بكر وخاله فأكثر، وسليمان بن بلال وغيرهم وعنه البخاري ومسلم وهما والباقون بواسطة إبراهيم بن سعيد الجوهري وأبو حاتم وغيرهم. قال ابن حجر في هدي الساري ص ٣٩١: "احتج به الشيخان إلا أنهما لم يكثرا من تخريج حديثه ولا أخرج له البخاري مما تفرد به سوى حديثين، وأما مسلم فأخرج له أقل مما أخرج له البخاري وروى له الباقون سوى النسائي فإنه أطلق القول بضعفه، وروى عن سلمة بن شبيب ما يوجب طرح روايته، واختلف فيه قول ابن معين فقال مرة: "لا بأس به"، وقال مرة: "ضعيف"، وقال مرة: "كان **يسرق الحديث** هو وأبوه". وقال أبو حاتم: "محله الصدق وكان مغفلا" وقال أحمد بن حنبل: "لا بأس به"، وقال الدارقطني: "لا أختاره في الصحيح"، قلت: - أي ابن حجر -: "وروينا في مناقب البخاري بسند صحيح أن إسماعيل أخرج له أصوله وأذن له أن ينتقي منها وأن يعلم له على ما يحدث به ليحدث به ويعرض عما سواه وهو مشعر بأن ما أخرجه البخاري عنه هو من صحيح حديثه لأنه كتب من أصوله وعلى هذا لا يحتج بشيء من حديثه غير ما في الصحيح من أجل ما قدح فيه النسائي وغيره، إلا أن شاركه فيه غيره فيعتبر فيه" وانظر أقوال الأئمة فيه في: تهذيب التهذيب ج١٢/ ٣١٢/١٠، الجرح والتعديل ج١/ق١/١٨٠- ١٨١، ميزان الاعتدال ج١/٢٢٢-٢٢٣.." [١]

"علي أن أنجز له جواب الكتاب، وكنت خرجت من الكوفة إلى بغداد في بعض حوائجي، فأوصلت الكتاب إلى أحمد، واجتهدت أن آخذ الجواب منه فأبى أن يجيبه، فلما قدمت الكوفة سألني عن الجواب، فاستحييت منه، فحسنت الأمر، فقلت أي شيء كان بينه، وبين أحمد؟ فقال: حدث يحيى الحماني عن أحمد، عن إسحاق الأزرق (١) حديث المغيرة ابن شعبة (٢) : "ابردوا بالظهر" (٣) فقيل

---

(١) (ع) إسحاق بن يوسف بن يعقوب بن مرداس المخزومي أبو محمد الأزرق الواسطي أحد الأعلام عن شريك فأكثر، والأعمش، والثوري وغيرهم، وعنه أحمد وابن معين وتميم وغيرهم. قيل لأحمد: أثقة هو؟ قال: "أي والله"، وروى أنه يرفع بصره إلى السماء نحوا من عشرين سنة وقال أبو حاتم: " صحيح الحديث، صدوق لا بأس به"، (١١٧-١٩٥ هـ) ، انظر: تهذيب التهذيب ج١/٢٥٧؛ الجرح والتعديل ج١/ق ١/٢٣٨؛ وتاريخ واسط: ١٥٦-١٥٧.

---

(١) الضعفاء لأبي زرعة الرازي في أجوبته على أسئلة البرذعي - أبو زرعة الرازي وجهوده في السنة النبوية الرازي، أبو زرعة ٢/٧٢٤

(٢) (ع) المغيرة بن شعبة بن أبي عامر بن مسعود بن معتب أبو عيسى ويقال أبو محمد الثقفي، شهد الحديبية وما بعدها، روى عن النبي صلى الله عليه وسلم، وعنه أولاده عروة وحمزة وعقار وغيرهم. قال ابن سعد: "كان يقال له مغيرة الرأي وشهد اليمامة وفتوح الشام والقادسية، وقال الزهري: "دهاة الناس في الفتنة خمسة" فذكره فيهم، ت ٥٠ هـ، قال البغوي: "كان أول من وضع ديوان البصرة"، وقيل انه أول من سلم عليه بالأمرة. انظر: تهذيب التهذيب ج١٠/ ٢٦٢- ٢٥٣؛ الإصابة ج٦/١٩٧-٢٠٠.

(٣) في علل الحديث ج ١/١٣٦-١٣٧، قال أبو حاتم: "سألت يحيى بن معين وقلت له حدثنا أحمد بن حنبل بحديث إسحاق الأزرق، عن شريك عن بيان، عن قيس، عن المغيرة بن شعبة، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: "أبردوا بالظهر" وذكرته للحسن بن شاذان الواسطي فحدثنا به"، وذكر رواية أخرى من طريق إسحاق ... فقال يحيى:: "ليس له أصل إنما نظرت في كتاب إسحاق فليس فيه هذا" وصحح أبو حاتم الرواية الثانية عن أبي هريرة وقال:: "هو عندي صحيح وحدثنا به أحمد بن حنبل رحمه الله بالحديثين جميعا، عن إسحاق الأزرق. قلت (أي ابن أو حاتم) لأبي: "فما بال يحيى نظر في كتاب إسحاق فلم يجده. قال: كيف نظر في كتابه كله؟ إنما نظر في بعض وربما كان في موضع آخر" وسأل ابن أبي حاتم والده في موضع قبل هذا عن الترجيح بين حديث المغيرة، ورواية عن عمر موقوت ج١/١٣٦؛ والحديث رواه أحمد في مسند. عن المغبرة بن شعبة (قال الإمام أحمد) ، ثنا اسحاق بن يوسف الأزرق، عن شريك، عن بيان بن بشر، عن قيس بن أبي حازم، عن المغيرة بن شعبة، قال: كنا نصلي مع نبي الله صلى الله عليه وسلم الظهر بالهاجرة، فقال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم: "أبردوا بالصلاة فإن شدة الحر من فيح جهنم"، الفتح الرباني ج٢/٢٥٢؛ ورواه ابن ماجة في سننه ج١/٢٢٣ (قال ابن ماجة) : ثنا تميم بن المنتصر الواسطي، ثنا إسحاق بن يوسف ... وذكره. وقال عنه البوصيري في: زوائد ابن ماجة: "إسناده صحيح"، رجاله ثقات، انظر: حاشية سنن ابن ماجة ج ١/٢٢٣، ورواه ابن حبان في صحيحه بنفس الاسناد وبنفس اللفظ: ولقد رواه أبو جعفر الطحاوي في معاني الآثار ج١/١٨٧ قال الطحاوي: ثنا إبراهيم بن أبي داود، قال: ثنا يحيى بن معين، وتميم بن المنتصر قالا: ثنا إسحاق بن يوسف قال: ثنا شريك ... وذكره) ، وانظر: روايات وألفاظ الحديث صحيح البخاري في كتاب مواقيت الصلاة/ باب الابراد بالظهر في شدة الحر، فتح الباري ج٢/١٥، ١٨، وسنن أبي داود في كتاب الصلاة/ باب وقت صلاة الظهر ج ١٨٦- ١٩٠؛ وجامع الترمذي في كتاب الصلاة/ باب ماجاء في تأخير الظهر في شدة الحر ج١/٤٨٦-٤٨٨، ومسند أبي داود الطيالسي (منحة المعبود) ج١/٧٠- ٧١؛ والمعجم الصغير

ج١/١٣٧؛ ومجمع الزوائد ج١/٥ ٣٠-٣٠٧؛ وفي الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ج٤ق٢/١٦٩ قال ابن الإمام أحمد لأبيه ابن الحماني حدث عنك عن إسحاق الأزرق، عن شريك، عن بيان، عن قيس، عن المغيرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: أبردوا للصلاة؟ ففال: "كذب ما حدثته به". فقال: إنهم حكوا عنه أنه قال: سمعت منه في المذاكرة على باب إسماعيل بن عليه. فقال: "كذب"، إنما سمعته بعد ذلك من إسحاق الأزرق وأنا أعلم تلك الأيام أن هذا الحديث غريب حتى سألوني عنه بعد ذلك هؤلاء الشباب أو هؤلاء الأحداث. وقال: أي وقت التقينا على باب ابن علية؟ إنما كنا نتذاكر الفقه والأبواب لم تكن تلك الأيام نتذاكر المسند وما زلنا نعرفه أنه كان **يسرق الأحاديث** أويلتقطها أو يتلقنها، وانظر كذلك سؤال عبد الله لأبيه أحمد عن تحديث الحماني بحديث الإبراد بالصلاة في تاريخ بغداد ج١٤/١٧٠-١٧١؛ وتهذيب التهذيب ج ١١/٢٤٤- ٢٤٥.." (١)

"روى عن سماك بن حرب وإسماعيل السدي ومنصور بن المعتمر وغيرهم وعنه يونس بن بكير وأبو غسان النهدي وعمرو بن حماد القناد وغيرهم. قال أبوحاتم: "سمعت أبا نعيم يضعف أسباط بن نصر وقال: أحاديثة عامية سقط مقلوبة الأسانيد (١) " وقال أبو نعيم أيضا "لم يكن به بأس غير إنه أهوج" (٢) وسئل عنه أحمد كيف حديثه؟ قال: "ما أدري- وكأنه ضعفه" (٣) وقال النسائي: "ليس بالقوي" (٤) .

وقال الساجي في الضعفاء: "روى أحاديث لا يتابع عليها عن سماك ابن حرب" (٥) ، وقال ابن معين: "ليس بشيء" (٦) وقال مرة: "ثقة" (٧) وقال موسى بن هارون: "لم يكن به بأس" (٨) ، وقال البخاري في تاريخه الأوسط: "صدوق" (٩) .

قطن بن نسير:

٢- هو (م دت) قطن بن نسير البصري أبو عباد الغبري المعروف بالذراع روى عن عبد الرحمن بن مهدي ويزيد بن عبد الله أبي خالد القرشي والحسن بن السكن وغيرهم وعنه موسى بن إسحاق الأنصاري ويعقوب بن سفيان وأبو القاسم البغوي وأبو يعلى الموصلي قال ابن أبي حاتم (سئل أبو زرعة عنه فرأيته يحمل عليه ثم ذكر إنه روى أحاديث عن جعفر بن سليمان عن ثابت عن أنس مما أنكر عليه) (١٠) . قال ابن عدي: "كان **يسرق الحديث** ثم قال في

---

(١) انظر الجرح والتعديل ج ١/ق١/٣٣٢؛ وتهذيب التهذيب ج٢/٢١١.

---

(١) الضعفاء لأبي زرعة الرازي في أجوبته على أسئلة البرذعي - أبو زرعة الرازي وجهوده في السنة النبوية ا لرازي، أبو زرعة ٢/٧٣٧

(٢) انظر: الجرح والتعديل ج ١/ ق١/٣٣٢.

(٣) انظر: الجرح والتعديل ج١/ ق١/٣٣٢ وتهذيب التهذيب ج٢/٢١١ وقال في ميزان الاعتدال ج١/١٧٥ "وتوقف أحمد".

(٤) انظر: تهذيب التهذيب ج١/٢١٢ وميزان الاعتدال ج١/١٧٥.

(٥) انظر: تهذيب التهذيب ج١/٢١٢.

(٦) انظر: تهذيب التهذيب ج١/٢١٢.

(٧) انظر: تهذيب التهذيب ج٢/٢١١؛ الجرح والتعديل ج١/ق١/٣٣٢ وميزان الاعتدال ج١/١٧٥.

(٨) انظر: تهذيب التهذيب ج١/٢١٢.

(٩) انظر: تهذيب التهذيب ج١/٢١٢.

(١٠) انظر: الجرح والتعديل ج ٣/ق٢/١٣٨ وتهذيب التهذيب ج٨/٣٨٢؛ وميزان الاعتدال ج٣/ ٣٩١.." [١]

"آخر ترجمته: أرجو إنه لا بأس به. وذكر له حديث: كان لا يدخر شيئا، عن جعفر بن سليمان، ثم قال: وهذا يعرف بقتيبة سرقه قطن منه (١) . "ثم قال الذهبي:" هذا ظن وتوهم، وإلا فقطن مكثر عن جعفر بن سليمان. وقد روى هذا أيضا عن قيس بن حفص الدارمي، عن جعفر "ثم (٢) أورد الذهبي حديثا رواه قطن- قال ثنا- جعفر، عن ثابت، عن أنس مرفوعا: ليسأل أحدكم ربه حاجته حتى شسمع نعله إذا انقطع- ثم قال الذهبي- رواه القواريري، عن جعفر، فأرسله، فقيل للقواريري: إن شيخنا يوصله. فقال القواريري: باطل - يعني وصله. قلت- القائل الذهبي- أخرجه الترمذي عن أبي داود عن قطن" (٣) . وقال الحافظ المزي: "روى عنه مسلم حديثا واحدا في فضل ثابت بن قيس بن شماس" (٤) .

أحمد بن عيسى:

٣- هو (خ م س ق) أحمد بن عيسى بن حسان المصري أبو عبد الله العسكري المعروف بالتستري روى عن ابن وهب والمفضل بن فضالة وضمام بن إسماعيل وغيرهم وعنه (خ م س ق) وأبو زرعة وأبو حاتم وغيرهم، ت ٢٤٤ هـ، قال أبو حاتم: "قيل لي بمصر إنه قدمها واشترى كتب ابن وهب وكتاب المفضل بن فضالة ثم قدمت بغداد فسألت هل يحدث عن المفضل؟ قالوا نعم فأنكرت ذلك، وذلك إن الرواية عن ابن وهب والمفضل لا يستويان (٥) قال- القائل ابن أبي حاتم- وسئل أبي عنه فقال تكلم الناس فيه (٦) وقال

---

(١) الضعفاء لأبي زرعة الرازي في أجوبته على أسئلة البرذعي - أبو زرعة الرازي وجهوده في السنة النبوية الرازي، أبو زرعة ٣/١٠٠٥

(١) انظر: ميزان الاعتدال ج ٣٩١/٣ وكذا انظر في تهذيب التهذيب ج٣٨٢/٨ قوله "كان **يسرق الحديث** ويوصله".

(٢) انظر: ميزان الاعتدال ج ٣/ ٣٩١.

(٣) انظر: ميزان الاعتدال ج ٣/ ١ ٣٩؛ وانظر تهذيب التهذيب ج٣٨٢/١.

(٤) انظر: تهذيب التهذيب ج٣٨٢/٨.

(٥) انظر: الجرح والتعديل ج١/ ق ١/ ٦٤ وتاريخ بغداد ج٢٧٥/٤؛ وتهذيب التهذيب ج ٦٥/١ وذكره الذهبي في ميزان الاعتدال ج١٢٥/١ باختصار.

(٦) انظر: الجرح والتعديل ج١/ق٦٤/١.." [1]

"اتخذني خليلا كما اتخذ إبراهيم خليلا، فمنزلي ومنزل إبراهيم في الجنة يوم القيامة (١) تجاهين، والعباس بيننا مؤمن بين خليلين" (٢).

فضائل الحسن والحسين ابني علي بن أبي طالب رضي الله عنهم

١٤٢ - حدثنا أحمد بن عبدة، حدثنا سفيان بن عيينة، عن عبيد الله بن أبي يزيد، عن نافع بن جبير عن أبي هريرة، أن النبي - صلى الله عليه وسلم -، قال للحسن: "اللهم إني أحبه، فأحبه وأحب من يحبه"، قال: وضمه إلى صدره (٣).

(١) هكذا في (ذ)، وفي (س): ومنزل إبراهيم يوم القيامة، وفي (م): ومنزل إبراهيم في الجنة.

(٢) إسناده ضجف جدا، عبد الوهاب بن الضحاك متروك، وقد اتهم.

وأخرجه العقيلي في "الضعفاء" ٣/ ٧٨، والخطيب في "التاريخ" ٥/ ٢٢٧، وابن الجوزي في "الموضوعات" ٢/ ٣٢ من طريق عبد الوهاب، بهذا الإسناد. قال العقيلي: لا يتابعه -يعني عبد الوهاب- إلا من هو دونه أو مثله، وليس للحديث أصل عن ثقة.

وأخرجه ابن عدي في "الكامل" ١/ ١٧٧، ومن طريقه ابن الجوزي في "الموضوعات" ٢/ ٣٢ عن محمد بن عبدة بن حرب، عن أحمد بن معاوية الباهلي، عن ابن عياش، به. قال ابن عدي: أحمد بن معاوية

(١) الضعفاء لأبي زرعة الرازي في أجوبته على أسئلة البرذعي - أبو زرعة الرازي وجهوده في السنة النبوية الرازي، أبو زرعة ١٠٠٦/٣

يحدث عن الثقات بالبواطيل، **يسرق الحديث**، وهذا الحديث يعرف بعبد الوهاب بن الضحاك عن إسماعيل بن عياش، وأحمد بن معاوية هذا سرقه من عبد الوهاب، على أن عبد الوهاب كان يتهم فيه.

قلنا: وقد صح عن النبي - صلى الله عليه وسلم - قوله: "إن الله اتخذني خليلا كما اتخذ إبراهيم خليلا" من حديث جندب بن عبد الله البجلي عند مسلم (٥٣٢).

(٣) إسناده صحيح.." [1]

"٦١ - باب ما جاء فيمن مات غريبا

١٦١٣ - حدثنا جميل بن الحسن، حدثنا أبو المنذر الهذيل بن الحكم، حدثنا عبد العزيز بن أبي رواد، عن عكرمة

عن ابن عباس، قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: "موت غربة شهادة" (١).

١٦١٤ - حدثنا حرملة بن يحيى، حدثنا عبد الله بن وهب، حدثني حيي ابن عبد الله المعافري، عن أبي عبد الرحمن الحبلي

عن عبد الله بن عمرو، قال: توفي رجل بالمدينة ممن ولد بالمدينة، فصلى عليه النبي - صلى الله عليه وسلم -؛ فقال: "يا ليته مات في غير مولده". فقال رجل من الناس: لم يا رسول الله؟! قال: "إن الرجل إذا مات في غير مولده، قيس له من مولده إلى منقطع أثره في الجنة" (٢).

---

(١) إسناده ضعيف، الهذيل بن الحكم منكر الحديث.

وأخرجه أبو يعلى (٢٣٨١)، والطبراني في "الكبير" (١١٦٢٨) من طريق الهذيل بن الحكم، بهذا الإسناد.

وأخرجه ابن الجوزي في "الموضوعات" ٢/ ١٢٢ من طريق عبد الله بن أيوب، عن إبراهيم بن بكر، عن عبد العزيز بن أبي رواد، به. وقال: هذا لا يصح، أما إبراهيم بن بكر، فقال ابن عدي: كان **يسرق الحديث**، وقال أبو الفتح الأزدي: تركوه، وأما عبد الله بن أيوب فقال الدارقطني: متروك.

وأخرجه الطبراني (١١٠٣٤) من طريق عمرو بن الحصين العقيلي، عن محمد ابن عبد الله بن علاثة، عن الحكم بن أبان، عن وهب بن منبه، عن ابن عباس. وعمرو بن الحصين كذاب.

(٢) إسناده ضعيف، علته حيي بن عبد الله المعافري فهو ضعيف عند التفرد، وهذا الحديث من أفراده.

---

[1] سنن ابن ماجه ت الأرنؤوط ابن ماجه ١/ ١٠٠

أبو عبد الرحمن الحبلي: هو عبد الله بن يزيد المعافري.

وأخرجه النسائي ٤/ ٧ - ٨ من طريق عبد الله بن وهب، بهذا الإسناد. =." [١]

"عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: "لكل شيء زكاة، وزكاة الجسد الصوم". زاد محرز في حديثه: وقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: "الصيام نصف الصبر" (١).

٤٥ - باب: في ثواب من فطر صائما

١٧٤٦ - حدثنا علي بن محمد، حدثنا وكيع، عن ابن أبي ليلى. وخالي يعلى، عن عبد الملك. وأبو معاوية، عن حجاج كلهم عن عطاء

---

(١) إسناده ضعيف لضعف موسى بن عبيدة: وهو الربذي.

وأخرجه أبو بكر بن أبي شيبة في "مصنفه" ٣/ ٧، وأبو أحمد بن عدي في "الكاصل في الضعفاء" ٦/ ٢٣٣٦، والقضاعي في "مسند الشهاب" (٢٢٩)، والبيهقي في "شعب الإيمان" (٣٥٧٧) من طرق عن موسى بن عبيدة الربذي، به.

وأخرج عبد بن حميد (١٤٤٩) عن يحيى بن عبد الحميد الحماني، عن ابن المبارك، عن الأوزاعي، عن جمهان، عن أبي هريرة. فقال: عن الأوزاعي، بدل قوله: موسى بن عبيدة، ويحيى الحماني ضعيف الحديث فلا يعبأ بـمخالفته.

وأخرجه البيهقي في "الشعب" (٣٥٧٨) من طريق بقية بن الوليد، عن عمرو بن عيسى الأسدي، عن موسى بن عبيدة، عن زيد بن أسلم، عن جمهان، عن أبي هريرة. فزاد في الإسناد زيد بن أسلم، وفي الإسناد أيضا بقية بن الوليد وهو ضعيف كذلك.

وله شاهد من حديث علي بن أبي طالب عند أبي الحسين الشجري في "أماليه" ١/ ٢٨٢، وفيه مجاهيل.

ومن حديث سهل بن سعد عند الطبراني في "الكبير" (٥٩٧٣)، والخطيب البغدادي في "تاريخ بغداد" ٨/ ١٥٣، وفيه حماد بن الوليد الأزدي الكوفي، قال عنه أبو حاتم: شيخ، وقال ابن حبان: **يسرق الحديث**،

---

(١) سنن ابن ماجه ت الأرنؤوط ابن ماجه ٥٣٩/٢

ويلزق بالثقات ما ليس من حديثهم، وقال ابن عدي: له أحاديث غرائب وأفرادات عن الثقات، وعامة ما يرويه لا يتابع عليه.." [١]

"وحدثنا أحمد ين عبد الواحد الدمشقي، حدثنا مروان -يعني ابن محمد- قال: حدثنا سليمان بن بلال أو عبد العزيز بن محمد -شك أبو داود- حدثنا كثير بن زيد، عن الوليد بن رباح
عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: "الصلح جائز بين المسلمين -زاد أحمد- إلا صلحا أحل حراما أو حرم حلالا". وزاد سليمان بن داود: وقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: "المسلمون على شروطهم" (١).

---

(١) إسناده حسن من أجل كثير بن زيد -وهو الأسلمي- والوليد بن رباح فهما صدوقان حسنا الحديث.
وأخرجه أحمد (٨٧٨٤)، وابن الجارود (٦٣٧) و (٦٣٨)، وابن حبان (٥٠٩١)، وابن عدي في "الكامل" ٦/ ٢٠٨٨، والدارقطني (٢٨٩٠)، والحاكم ٢/ ٤٩ و ٤/ ١٠١، والبيهقي ٦/ ٦٣ و ٦٤ - ٦٥ و ٦٥ من طرق عن كثير بن زيد، به. وبعضهم يزيد فيه الزيادات التي أشار إليها المصنف.
وأخرجه الطحاوي في "شرح معاني الآثار" ٤/ ٩٠ من طريق كثير بن زيد، به مختصرا بقوله: "المسلمون عند شروطهم".
وأخرجه الدارقطفي (٢٨٩١)، والحاكم ٢/ ٥٠ من طريق عبد الله بن الحسين المصيصي، عن عفان، عن حماد بن زيد، عن ثابت، عن أبي رافع، عن أبي هريرة.
وقال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين، وهو معروف بعبد الله بن الحسين المصيصي، وهو ثقة، فتعقبه الذهبي بقوله: قال ابن حبان: **يسرق الحديث**.
وفي الباب عن كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف المزني، عن أبيه، عن جده عند ابن ماجه (٢٣٥٣)، والترمذي (١٤٠٢)، وقال الترمذي: حديث حسن صحيح. قلنا: ذلك لأنه حسن الرأي في كثير بن عبد الله المزني تبعا لشيخه الإمام البخاري، والجمهور على تضعيفه. وأعدل الأقوال فيه أنه يصلح للاعتبار في المتابعات والشواهد.

---

[١] سنن ابن ماجه ت الأرنؤوط ابن ماجه ٦٣٢/٢

وعن عمر بن الخطاب موقوفا عليه في كتابه إلى أبي موسى الأشعري عند وكيع محمد بن خلف في "أخبار القضاة" ١/ ٧٠ - ٧٣، والدارقطني (٤٤٧٢)، والبيهقي ٦/ ٦٥ ورجاله ثقات. =." [١]

"الترغيب في العزلة

٢٤ - حدثنا عبد الله، قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم، قال: أنا محمد بن أبي عدي، عن يونس، عن الحسن، قال: قال رسول الله، صلى الله عليه وسلم: " صوامع المسلمين بيوتهم " (١) .

---

(١) ضعيف:

أخرجه العسكري، والسلفي، كما في " المقاصد الحسنة " برقم (١٢٥٨) ، عن الحسن مرسلا.

قلت: وسنده ضعيف لإرساله. وقد خولف على إسحاق بن إبراهيم، خالفه: محمد بن سليمان بن هشام الخزار عن ابن أبي عدي، عن يونس، عن الحسن، عن أنس، موصولا وموفوعا.

أخرجه ابن حبان في " المجروحين " (٢/٣٠٥) . وقال في الخزار هذا: " منكر الحديث بين الثقات، كأنه **يسرق الحديث**، يعمد إلى أحاديث معروفة بأعيانهم حدث بها عن شيوخهم، لا يجوز الاحتجاج به بحال ".

وقال فيه ابن عدي: " يوصل الحديث ويسرقه ".

قلت: فلإسناد منكر، فالمعروف أنه مرسل، والله أعلم.

وفي الباب عن: أبي أمامة ـ مرفوعا، به:

أخرجه الطبراني في "كبيره " (ج٨ رقم ١٩٨٠) ، والقضاعي في " السهاب " برقم (١٣٢٢) ، والشجري في " أماليه " (٢/١٥٦ ـ ١٥٧، ١٥٧) ، بسند واه جدا ،

فيه: غفير بن معدان، متروك الحديث.

والصواب أنه موقوف على أبي الدرداء كمما سيأتي برقم (٢٦) .

وورد ايضا عن: الفضيل بن عياض، أخرجه أبو عمرو الداني في " الفتن " (١٢٠) ، وابن البنا في " الرسالة

---

(١) سنن أبي داود ت الأرنؤوط السجستاني، أبو داود ٤٤٦/٥

المغنية " برقم (١٦ . بتحقيقي / ط. دار الطلائع) .

والصوامع؛ جمع: صومعه، وهي: منار الراهب.." [١]

"روى عن الحسن روى عنه ابن عيينة ويحيى بن سعيد القطان وحسين الجعفي سمعت أبي يقول ذلك.

حدثنا عبد الرحمن قال ذكره أبي عن إسحاق الكوسج عن يحيى ابن معين أنه قال: أبو موسى اسراءيل صاحب الحسن ثقة سمعت أبي يقول: اسراءيل بن موسى لا بأس به.

١٢٥٨ - اسراءيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي الهمداني أبو يوسف روى عن جده أبي إسحاق وسماك و؟ جزأة بن زاهر روى عنه وكيع وأبو نعيم وقبيصة وأبو غسان سمعت أبي يقول ذلك.

حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن أحمد [بن حنبل - ١] نا علي ابن المديني قال سمعت عبد الرحمن بن مهدي قال قال [لي - ٢] عيسى ابن يونس قال لي اسراءيل: كنت أحفظ حديث أبي إسحاق كما أحفظ السورة من القرآن.

حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن أحمد [بن محمد - ٢] بن حنبل نا علي [يعني - ١] ابن المديني قال سمعت يحيى يقول: اسراءيل فوق أبي بكر بن عياش.

حدثنا عبد الرحمن حدثني أبي حدثني (٣) ابن أبي الثلج نا شبابة قال قلت (٤) ليونس بن أبي إسحاق أمل على حديث ابيك، قال اكتبه عن اسراءيل فإن أبي أملاه عليه.

حدثنا عبد الرحمن أنا عبد الله بن أحمد [بن حنبل - ١] فيما كتب إلي نا أبو بكر بن أبي شيبة سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول: كان اسراءيل في الحديث لصا؟ يعني أنه يتلقف العلم تلقفا (٥) .

---

(١) من م (٢) من ك (٣) م (قال نا) (٤) م (قال قال شبابة قلت) (٥) في

التهذيب (١ / ٢٦٣) (قال عثمان بن ابى شيبة عن عبد الرحمن بن مهدي: اسراءيل لص **يسرق الحديث**)

كذا قال والمعروف عن ابن مهدى توثيق اسراءيل = (*)." [٢]

"حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن أحمد [بن حنبل قال - ١] قال ابى: اسراءيل عن أبي إسحاق فيه لين سمع منه بأخرة.

---

(١) العزلة والانفراد ابن أبي الدنيا ص/٢٥

(٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم الرازي، ابن أبي حاتم ٢/٣٣٠

حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن حمويه بن الحسن (١٩٠ ك) قال سمعت أبا طالب قال سئل احمد [عن - ١] شريك واسراءيل، قال: اسراءيل كان يؤدى ما سمع، كان أثبت من شريك.

قلت من احب اليك يونس أو اسراءيل في ابى اسحاق؟ قال: اسراءيل لأنه صاحب كتاب.

حدثنا عبد الرحمن أنا ابن أبي خيثمه فيما كتب إلي قال سمعت يحيى بن معين يقول: اسراءيل بن يونس ثقة.

حدثنا عبد الرحمن أنا حرب [بن إسماعيل - ٢] [الكرماني - ١] فيما كتب إلي قال قال احمد بن حنبل: اسراءيل كان شيخا ثقة - وجعل يعجب من حفظه.

حدثنا عبد الرحمن سمعت ابى يقول: اسراءيل ثقة متقن من أتقن أصحاب ابى اسحاق.

١٢٥٩ - (٣) اسراءيل بن عباد روى عن ميمون القداح عن أبي الطفيل روى عنه عبد الله بن لهيعة.

١٢٦٠ - اسراءيل بن حاتم المروزي أبو عبد اﷲ روى عن (٢٢٣ م) مقاتل بن حيان ومحمد بن إسحاق روى عنه وهب بن إبراهيم الفامي سمعت أبي يقول ذلك.

= والثناء عليه وفى التهذيب (وقال ابن مهدى اسراءيل في أبي إسحاق أثبت من شعبة والثوري) فكلمة (يسرق الحديث) انما هي من قول عثمان فسر بها كلمة (لص) والصواب ما قاله المؤلف (١) من م (٢) من ك (٣) تأخرت في م هذه الترجمة عن التى تليها.

(*)." [(١)]

"أبو محمد وروى عن موسى بن يعقوب الزمعى روى عنه إسحاق بن موسى الخطمى.

نا عبد الرحمن قال قرئ على العباس بن محمد الدوري قال سئل يحيى بن

معين عن محمد بن الحسن بن زبالة فقال ليس بثقة كان يسرق الحديث.

حدثنا عبد الرحمن حدثني أبي نا معاوية بن صالح بن عبيد الله الدمشقي قال قال يحيى بن معين محمد بن الحسن الزبالى والله ما هو بثقة حدث عد والله عن مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فتحت المدينة بالقرآن وفتحت سائر المدن بالسيوف.

نا عبد الرحمن قال سألت ابى عن محمد بن الحسن بن زبالة المدينى فقال ما اشبه حديثه بحديث عمر بن ابى بكر المؤملى والواقدى ويعقوب الزهري والعباس بن ابى شملة وعبد العزيز بن عمران الزهري وهم

---

(١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم الرازي، ابن أبي حاتم ٢/٣٣١

ضعفاء مشايخ أهل المدينة.

نا عبد الرحمن قال سألت أبي عن ابن زبالة فقال واهي الحديث (ضعيف الحديث - ١) ذاهب الحديث منكر الحديث عنده مناكير وليس بمتروك (الحديث، سئل أبو زرعة عن محمد بن الحسن بن أبي الحسن فقال هو ابن زبالة وهو واهى الحديث - ١) .

١٢٥٥ - محمد بن الحسن البصري ولقبه محبوب روى عن يونس بن عبيد وخالد الحذاء وعمرو بن عبيد روى عنه خلف بن هشام وابنه الحسن بن محبوب ومحمد بن بشار سمعت أبي يقول ذلك.

١٢٥٦ - محمد بن الحسن اليماني روى عن.. (٢) روى عنه.. (٢) سمعت أبي يقول هو مجهول.

قال أبو محمد.

١٢٥٧ - محمد بن الحسن بن المختار التميمي الكوفى نزيل الرى ابن عم عبد المؤمن بن على روى عن على بن مسهر ومسلم بن خالد الزنجي وعبد الحميد بن سليمان المدينى اخى فليح ويونس بن ابى يعفور وعمرو بن عطية العوفى وعمرو ابن ابى المقدام وعلى بن هاشم بن البريد والعلاء بن حصين قاضى الرى روى عنه

---

(١) من س (٢) بياض.

(*)." [1]

"قال أبي: لا يقولون في هذا الحديث: عن عائشة (١) .

٣٧٤ - وسمعت (٢) أبي وذكر حديثا رواه محمد بن الصلت (٣) ، عن أبي خالد الأحمر (٤) ، عن حميد (٥) ، عن أنس، عن النبي (ص)

---

(١) الحديث أخرجه مالك في "الموطأ" (١٦٨/١ رقم٤٠٢) عن هشام بن عروة، عن أبيه: أن رسول الله (ص) قال ... الحديث، هكذا مرسلا.

ورواه الدارقطني في "الأفراد" (٢٥٩/ب/أطراف الغرائب) من طريق محمود بن خداش، عن محمد بن صبيح بن السماك، عن هشام، عن أبيه، به، مرسلا. وقال: «تفرد به محمود بن خداش ... » .

وقال الدارقطني في "العلل" (٤٨/٥/أ) : «يرويه [أبو] الأسود، عن عروة، عن عائشة. ورواه هشام بن عروة،

---

(١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم الرازي، ابن أبي حاتم ٢٢٨/٧

عن أبيه، واختلف عنه؛ فرواه مبارك بن فضالة، وجرير بن حازم، وعبد الرحيم بن سليمان، وعمر بن علي، عن هشام، عن أبيه، عن عائشة. وخالفهم مالك بن أنس، ووهيب بن خالد، وجرير بن عبد الحميد، وحماد بن سلمة، وابن عيينة، ومحمد بن صبيح؛ فرووه عن هشام، عن أبيه، مرسلا. وقال سليمان بن بلال: عن هشام، عن أبيه، عن أبي هريرة، ولا يثبت هذا القول، والصحيح: عن هشام، عن أبيه، مرسلا؛ لكثرة من أرسله، وهم أثبات» .

(٢) نقل هذا النص مغلطاي في "شرح ابن ماجه" (١٣٦٤/٤) ، والزيلعي في "نصب الراية" (٣٢٠/١) .

(٣) روايته أخرجها أبو يعلى في "المسند" (٣٧٣٥) ، والدارقطني في "السنن" (٣٠٠/١) من طريق الحسين ابن علي بن الأسود، عن محمد بن الصلت، به.

قال ابن عدي في "الكامل" (٣٦٨/٢) في ترجمة الحسين هذا: كوفي، **يسرق الحديث»** .

ورواه الطبراني في "الدعاء" (٥٠٦) من طريق الفضل ابن موسى السيناني، عن حميد، به، نحوه، وليس فيه رفع اليدين.

(٤) هو: سليمان بن حيان.

(٥) هو: ابن أبي حميد الطويل.." [١]

"العلاء، عن عمه خالد بن عامر، عن أبي هريرة، عن النبي (ص) في الرجل يعق والديه أو أحدهما، فيموتان، فيأتي قبره كل ليلة؟

قال أبي: هذا إسناد مضطرب، ومتن الحديث منكر جدا؛ كأنه موضوع (١) .

٢١١٧ - وسألت (٢) أبي عن حديث رواه أيوب بن سويد (٣) ، عن أسامة بن زيد، عن سعيد بن المسيب، عن سراقة بن مالك؛ قال: قال رسول الله (ص) : خيركم المدافع عن عشيرته ما لم يأثم؟

قال أبي: روى ابن وهب، عن أسامة بن زيد؛ قال: سمعت سعيد بن المسيب - ولم أسمع منه غيره - يقول (٤) : لا ربا إلا فيما يكال ويوزن مما يؤكل ويشرب.

قال أبي: فقد أفسد هذا الحديث حديث أيوب، وقد كنت أسمع منذ (٥) حين يذكر عن يحيى بن معين أنه سئل عن أيوب بن سويد؟ فقال: «ليس بشيء» . وسعيد بن المسيب عن سراقة لا يجيء، وهذا حديث موضوع؛ بابة (٦) حديث الواقدي (٧) .

---

(١) علل الحديث لابن أبي حاتم الرازي، ابن أبي حاتم ٢٨٢/٢

(١) ذكر الشيخ ناصر الدين الألباني ـرح هذا الحديث في "الضعيفة" (٤٩) ، وأيد حكم أبي حاتم عليه بالاضطراب والوضع.

(٢) ستأتي هذه المسألة برقم (٢١٨٠) .

(٣) روايته أخرجها أبو داود في "سننه" (٥١٢٠) وجاء فيها عن أسامة بن زيد أنه سمع سعيد بن المسيب يحدث، به.

(٤) في (أ) و (ش) : «قال» بدل: «يقول» .

(٥) في (ش) : «منه» بدل: «منذ» .

(٦) في (أ) و (ش) : «بابه» .

(٧) قال أبو داود في الموضع السابق: «أيوب بن سويد ضعيف» .

وقال المنذري في "مختصر السنن" (١٨/٨) : «في إسناده أيوب بن سويد، أبو مسعود الحميري السيباني قدم مصر وحدث بها. قال أبو داود – في رواية ابن العبد-: «أيوب بن سويد، وهو ضعيف» . وقال يحيى ابن معين: «ليس بشيء، كان **يسرق الأحاديث»** . وقال عبد الله بن المبارك: «ارم به» ، وتكلم فيه غير واحد. وفي سماع سعيد بن المسيب من سراقة المدلجي نظر؛ فإن وفاة سراقة كانت سنة أربع وعشرين على المشهور، ومولد سعيد بن المسيب سنة خمس عشرة على المشهور. وقد روي عن الإمام مالك: أن مولد سعيد ابن المسيب لثلاث سنين بقيت من خلافة عمر، وقتل عثمان وهو ابن أربع عشرة سنة؛ فيكون مولده – على هذا – سنة عشرين، أو إحدى وعشرين؛ فلا يصح سماعه منه. والله عز وجل أعلم» .

وضعفه ابن مفلح في "الآداب الشرعية" (٨٨/١) ، وانظر "السلسلة الضعيفة" للألباني (١٨٢) .." [1]

"قال أبي: هذا حديث منكر، وعبد الملك ضعيف الحديث (١) .

٢٤٣٦ – وسألت (٢) أبي عن حديث رواه ابن أبي فديك (٣) ، عن عبد الله بن مسلم بن جندب، عن أبيه، عن ابن عمر، عن النبي (ص) قال: ثلاث (٤) لا يرد (٥) : اللبن (٦) ، ولا الوسادة، ولا الدهن؟

قال أبي: هذا حديث منكر (٧) .

---

(١) قال الذهبي في "الميزان" (٦٦٢/٢) : «منكر جدا» .

وقال البخاري والعقيلي وابن عدي: «ولعبد الملك عن عبد الله بن دينار مناكير» . انظر "الضعفاء" للعقيلي

---

(١) علل الحديث لابن أبي حاتم الرازي، ابن أبي حاتم ٤٦٤/٥

(٣٠/٣) ، و"الكامل" لابن عدي (٣٠٩/٥) .

(٢) نقل قول أبي حاتم هنا، الذهبي في "الميزان" (٥٠٣/٢) .

(٣) هو: محمد بن إسماعيل بن مسلم. وروايته أخرجها الترمذي في "جامعه" (٢٧٩٠) ، و"الشمائل" (٢١٨) ، وابن حبان في "المجروحين" (٢٧/٢) ، وأبو الشيخ في "طبقات المحدثين بأصبهان" (٢١٧/٣) ، والطبراني في "الكبير" (٢٥٨/١٢ رقم ١٣٢٧٩) ، والبيهقي في "الشعب" (٥٦٧٧) . ومن طريق الترمذي أخرجه البغوي في "شرح السنة" (٣١٧٣) ، ومن طريق أبي الشيخ رواه أبو نعيم في "تاريخ أصبهان" (٩٩/١) .

(٤) في (ك) : «قلت» بدل: «ثلاث» .

(٥) كذا في (ت) و (ف) بالياء، وهي غير منقوطة في بقية النسخ. والمراد: «ثلاثة أشياء لا يرد منها شيء» ، وذكر لفظ العدد لعدم التصريح بالمعدود، والله أعلم، وجاء في مصادر التخريج بلفظ: «ثلاث لا ترد» ، وبلفظ: «ثلاثة لا ترد» .

(٦) في (ك) : «اللبس» .

(٧) وقال الترمذي: «هذا حديث غريب» ، وقال ابن القيم في "زاد المعاد" (١٧٧/١) : «حديث معلول رواه الترمذي وذكر علته، ولا أحفظ الآن ما قيل» .

وذكر ابن حبان في "المجروحين" (٢٦/٢-٢٧) عبد الله ابن مسلم بن هرمز، وجرحه، ثم قال: «وهو الذي روى عن أبيه، عن ابن عمر: أنه سمع رسول الله (ص) يقول: "ثلاثة لا ترد: اللبن، والوسائد، والدهن، أخبرناه الحسن بن سفيان؛ قال: حدثنا هارون بن عبد الله الحمال؛ قال: حدثنا بن أبي فديك؛ قال: حدثني عبد الله بن مسلم، عن أبيه، عن ابن عمر، [هكذا] حدثنا الحسن بن سفيان، وقال: عبد الله بن مسلم فقط، وقد قيل: إن راوي هذا الخبر هو عبد الله بن مسلم بن جندب الهذلي، وهو بحديث عبد الله بن مسلم بن هرمز أشبه، وقد روى مسلم بن جندب الهذلي ومسلم بن هرمز جميعا، عن ابن عمر، واسم ابن كل واحد منهما عبد الله؛ فلذلك اشتبه على القائل بهذا ذاك» .

وقد روي الحديث على وجه آخر، فأخرجه ابن حبان في "الثقات" (١١٠/٤) فقال: «ثنا عبد الله بن جابر بطرسوس؛ قال: ثنا محمد بن يزيد المستملي؛ قال: ثنا ابن أبي فديك، عن ابن أبي ذئب، عن مسلم بن

جندب، عن أبيه، عن ابن عمر ... » ، فذكره. لكن محمد بن يزيد المستملي هذا **يسرق الحديث** كما في "ميزان الاعتدال" (٤/٦٦ رقم ٨٣١٦) .." [(١)]

"باب الصلح

ذكر الإخبار عن جواز الصلح بين المسلمين ما لم يخالف الكتاب أو السنة أو الإجماع

...

١٧ - كتاب الصلح

ذكر الإخبار عن جواز الصلح بين المسلمين ما لم يخالف الكتاب أو السنة أو الإجماع

٥٠٩١ - أخبرنا محمد بن الفتح السمسار بسمرقند، قال: حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي، قال: حدثنا مروان بن محمد الطاطري، قال: حدثنا سليمان بن بلال، حدثني كثير بن زيد، عن الوليد بن رباح عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "الصلح جائز بين المسلمين، إلا صلحا أحل حراما، أو حرم حلالا"١. [٣: ٦٦]

---

١ إسناده حسن. كثير بن زيد: هو الأسلمي، مختلف فيه، وهو حسن الحديث لابأس به. وباقي رجاله ثقات رجال الصحيح غير الوليد بن رباحن وهو صدوق.

والطاطري: نسبة لمن يبيع الكرابيس والثياب البيض بمصر ودمشق.

وأخرجه أبو داود "٣٥٩٤" في الأقضية: باب في الصلح، والبيهقي. ٦/٦٥ عن أحمد بن عبد الواحد، عن مروان بن محمد، بهذا الإسناد.

وأخرجه أحمد ٢/٣٦٦، وأبو داود "٣٥٩٤"، والدارقطني ٣/٢٧، والحاكم ٢/٤٩، والبيهقي ٦/٦٤ من طريقين عن سليمان بن بلالن به. وبعضهم يزيد فيه على بعض ولم يذكر فيه الحاكم شيئا، وقال الذهبي: ولم يصححه، وكثير ضعفه النسائي ومشاة غيره.

وأخرجه ابن الجاورد "٦٣٨"، والبيهقي ٦/٦٣ و٧٩، من طريقين عن كثير بن زيد به.

وأخرجه الدارقطني ٣/٢٧، والحاكم ٢/٥٠ من طريق عبد الله بن الحسين المصيصي، عن عفان، عن حماد بن زيد عن ثابت، عن أبي رافع، عن أبي هريرة. وقال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين وهو معروف

---

(١) علل الحديث لابن أبي حاتم الرازي، ابن أبي حاتم ٦/١٨٥

بعبد الله بن الحسين المصيصي، وهوثقة، وتعقبه الذهبي بقوله: قلت قال: ابن حبان: **يسرق الحديث**.."
(١)

"والعسل، والحنطة والشعير. والخمر: ما خامر العقل. ١. [٩٩:١]

١حديث صحيح، عيسى بن عبد الله العسقلاني، قال الخطيب في "تاريخه" ١٦٥/١١: نزل بغداد وحدث بها عند أبيه، وعن الوليد بن مسلم، وضمرة بن ربيعة، ورواد بن الجراح، وآدم بن أبي إياس، روى عنه محمد بن غالب التمتام، وأبو عمارة محمد بن أحمد بن المهدي، محمد بن منير بن صغير، ومحمد بن مخلد، وقال ابن عدي في "الكامل" ١٨٩٧/٥: ضعيف **يسرق الحديث،** ونقله عن الذهبي في "الميزان" ٣١٧/٣، وقال الحافظ في "اللسان" ٤٠١/٤ :وقال الحاكم عن الدارقطني: ثقة، وذكره ابن حبان في "الثقات"، وخرج حديثه في "صحيحه". وقد تقدم عند المؤلف برقم ٥٣٥٣، وانظر الحديث الآتي، وسيأتي برقم ٥٣٨٨.."
(٢)

"ذكر كتبة الله الصدقة للمداري أهل زمانه من غير ارتكاب ما يكره الله جل وعلا فيها

٤٧١ - أخبرنا عمر بن سعيد بن سنان ومحمد بن الحسن بن قيبة والحسين بن عبد الله بن يزيد في آخرين قالوا حدثنا المسيب بن واضح قال حدثنا يوسف بن أسباط عن سفيان الثوري عن محمد بن المنكدر عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم "مداراة الناس صدقة" ٢.

---

٢ إسناده ضعيف، المسيب بن واضح: قال أبو حاتم: صدوق يخطىء كثيرا، فإذا قيل له لم يقبل. وقال ابن عدي في "الكامل" ٢٣٨٣/٦-٢٣٨٥ - بعد أن ساق له عدة أحاديث تستنكر ليس هذا منها -: والمسيب بن واضح له حديث كثير عن شيوخه، وعامة ما خالف فيه الناس هو ما ذكرته لا يتعمده، بل كان يشبه عليه، وهو لا بأس به. وقد قال الدارقطني فيه "ضعيف" في أماكن من "سننه". ويوسف بن أسباط وثقه يحيى بن معين، وقال أبو حاتم: لا يحتج به، وقال البخاري: كان قد دفن كتبه، فكان لا يجيء بحديثه كما ينبغي، وقال ابن عدي في "الكامل" ٢٦١٦/٧: هو عندي من أهل الصدق، إلا أنه لما عدم كتبه كان يحمل على حفظه فيغلط، ويشتبه عليه، ولا يتعمد الكذب. وقال ابن حبان في "الثقات" ٦٣٨/٧: مستقيم الحديث ربما أخطأ، من خيار أهل زمانه، من عباد أهل الشام وقرائهم. وباقي رجاله

---

(١) صحيح ابن حبان - محققا ابن حبان ٤٨٨/١١

(٢) صحيح ابن حبان - محققا ابن حبان ١٨٢/١٢

ثقات.

وأخرجه ابن عدي ٢٦١٤/٤، وابن السني في "عمل اليوم والليلة" "٣٢٧"، وأبو نعيم في "الحلية" ٢٤٦/٨، والقضاعي في "مسند الشهاب" "٩١" و"٩٢"، من طرق كثيرة عن المسيب بن واضح، بهذا الإسناد. قال ابن عدي: وهذا يعرف بالمسيب بن واضح، عن يوسف، عن سفيان الثوري، بهذا الإسناد، وقد سرقه منه جماعة ضعفاء، رووه عن يوسف، ولا يرويه غير يوسف عن الثوري.

وأخرجه ابن عدي ٧٤٦/٢، وأبو نعيم في "أخبار أصبهان" ٩/٢، والخطيب في "تاريخ بغداد" ٥٨/٨ من طريق الحسين بن عبد الرحمن الاحتياطي، عن يوسف بن أسباط، به، ونقل الخطيب عن أبي بكر المروذي، قال: سألت أحمد بن حنبل عن الاحتياطي، قلت: تعرفه؟ قال: يقال له حسين، أعرفه بالتخليط. وقال ابن عدي: **يسرق الحديث**، منكر عن الثقات، ثم قال: هذا الحديث حديث المسيب بن واضح عن يوسف بن أسباط، سرقه منه الاحتياطي وغيره من الضعفاء.

وأخرجه ابن عدي ٢٦١٣/٤ من طريق يوسف بن محمد بن المنكدر، عن أبيه، عن جابر، ثم نقل ابن عدي عن حماد قوله: يوسف بن محمد بن المنكدر متروك الحديث.

وأورده الحافظ في "الفتح" ٥٢٨/١٠ ونسبه لابن عدي والطبراني في "الأوسط"، وقال: في سنده يوسف بن محمد بن المنكدر ضعفوه،

وأخرجه ابن أبي عاصم في "آداب الحكماء" بسند أحسن من هذا. وانظر "مجمع الزوائد" ١٧/٨.

وأخرجه ابن عدي ٩٠٤/٣ من طريق أبي الأخيل خالد بن عمرو الحمصي، عن سفيان بن عيينة، عن محمد بن المنكدر، عن جابر، وقال: أبو الأخيل روى أحاديث منكرة عن ثقات الناس، وكان جعفر الفريابي يقول: رأيت أبا الأخيل هذا بحمص، ولم أكتب عنه، لأنه كان يكذب.." [(١)]

"آمنا به كل من عند ربنا"" ١". ٣:٦٦

---

١ رجال ثقات، إلا أنه منقطع، أبو سلمة بن عبد الرحمن لم يدرك عبد الله بن مسعود، قال الحافظ في " الفتح" ٢٩/٩: قال ابن عبد البر: هذا حديث لا يثبت، لأنه من رواية أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن ابن مسعود، ولم يلق ابن مسعود. ثم قال: وصححه ابن حبان والحاكم ٥٥٣/١، وفي تصحيحه نظر، لانقطاعه بين أبي سلمة وابن مسعود. وقد أخرجه البيهقي من وجه آخر عن الزهري عن أبي سلمة مرسلا، وقال: هذا

---

(١) صحيح ابن حبان - محققا ابن حبان ٢١٦/٢

مرسل جيد.

وأخرجه الطبري في التفسير "٦٧" عن يونس بن عبد الأعلى، عن ابن وهب، بهذا الإسناد.

وأخرجه الهروي في "ذم الكلام" لوحة ٦٢ ب، والطحاوي في "مشكل الآثار" ١٨٤/٤ من طريق حيوة بن شريح، به.

وأخرجه الطبراني في "الكبير" "٨٢٩٦" من طريق عمار بن مطر، حدثنا ليث بن سعد، عن الزهري، عن سلمة بن عمر بن أبي سلمة، عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعبد الله بن مسعود: إن الكتب ... وعمار بن مطر قال الذهبي في "الميزان" ١٦٩/٣: هالك، وثقه بعضهم، ومنهم من وصفه بالحفظ، وقال ابن حبان: كان **يسرق الحديث**، وقال العقيلي: يحدث عن الثقات بمناكير، ووصفه الهيثمي في " المجمع" ١٥٣/٧ بأنه ضعيف جدا.

وأخرجه أحمد ٤٤٥/١، وابن أبي داود في "المصاحف" ص١٨ من طريقين، عن زهير، عن أبي همام، عن عثمان بن حسان، عن فلفلة الجعفي، عن ابن مسعود.

قال الهيثمي في " مجمع الزوائد" ١٥٢/٧: وفيه عثمان بن حسان ذكره ابن أبي حاتم، فلم يجرحه ولم يوثقه، وبقية رجاله ثقات.

ونسبه المزي في "الأطراف" ١٣٣/٧ إلى النسائي في "سننه الكبرى" من طريق سفيان، عن أبي همام الوليد بن قيس، عن القاسم بن حسان، عن فلفلة، به. وفي "الجرح والتعديل" ١٤٨/٧: عثمان بن حسان العامري، ويقال: القاسم بن حسان. وبعثمان اشبه، روى عن فلفلة الجعفي، روى عنه أبو همام الوليد بن قيس، سمعت أبي يقول ذلك.." (١)

"ذكر الأمر للمرء المسلم أن يحمد الله جل وعلا على ما هداه للإسلام إذا رأى غير الإسلام، أو قبره

٨٤٧ - أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى، قال: حدثنا الحارث بن سريج النقال (١) ، قال: حدثنا يحيى بن اليمان، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: «إذا مررتم بقبورنا وقبوركم من أهل الجاهلية، فأخبروهم أنهم في النار» (٢) . [١: ٨٣]

= المسلم مستجابة، والنسائي في "عمل اليوم والليلة " (٨٣١) ، والحاكم ٥٠٣/١ وصححه ووافقه الذهبي، عن يحيي بن حبيب بن عربي، بهذا الإسناد، وقال الترمذي: "هذا حديث حسن غريب، لا يعرف إلا من

---

(١) صحيح ابن حبان - محققا ابن حبان ٢١/٣

حديث موسي بن إبراهيم" وهو صدوق يخطىء كما في "التقريب"، فمثله يكون حديثه حسنا.

وأخرجه ابن ماجة (٣٨٠٠) في الأدب: باب فضل الحامدين، وابن أبي الدنيا في "الشكر" ص ٣٧، والبيهقي في "الأسماء والصفات" ص ١٠٥، وفي "شعب الإيمان" ١٢٨/١/٢ والخرائطي في " فضيلة الشكر " ص ٣٥، والبغوي (١٢٦٩) ، والحاكم ٤٩٨/١، عن طرق عن موسي ابن ابراهيم الأنصاري، به. وصححه الحاكم، ووافقه الذهبي.

(١) تصحفت في الأصل إلى " البقال ".

(٢) إسناده ضعيف جدا، الحارث بن سريج قال ابن معين. ليس شيء، وقال النسائي. ليس بثقة، وقال ابن عدي: ضعيف **يسرق الحديث**، وشيخه يحيي بن اليمان كثير الخطأ. وأخرجه ابن السني في "عمل اليوم والليلة" برقم (٥٩٩) بن طريق أبي بعلى، عن الحارث بن سريج، به ويغني عنه حديث سعد بن أبي وقاص عند البزار ٦٤/١، ٦٥، والطبراني (٣٢٦) ، وابن السني (٦٠٠) ، والبيهقي في "دلائل النبوة" ١٩١/١، ١٩٢، والضياء في "المختارة" ٣٣٣/١، من طرق عن إبراهيم بن سعد، عن الزهري: عن عامر بن سعد، عن أبيه، قال جاء أعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم، فقال: إن أبي كان يصل الرحم وكان فأين هو؟ قال: "في النار"، فكأن الأعرابي وجد م ن ذلك، فقال: يا =." [(١)]

"ذكر البيان بأن هذه الصلاة التي كانت أم أنس وخالته اصطفتا خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة أخرى غير تلك الصلاة التي كانت أم سليم وحدها تصلي

٢٢٠٧ - أخبرنا الحسن بن سفيان، قال: حدثنا عمر بن موسى الحادي، قال: حدثنا حماد بن سلمة، وحماد بن زيد، عن ثابت،

عن أنس، قال: صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم، على بساط، فأقامني عن يمينه، وقامت أم سليم وأم حرام خلفنا١. [١: ٣٣]

---

١ حديث صحيح. إسناده ضعيف. عمر بن موسى الحادي: ذكره المؤلف في "ثقاته" ٤٤٥/٨-٤٤٦، وقال: ربما أخطأ، وقال ابن عدي في "الكامل" ١٧١٠/٥: ضعيف **يسرق الحديث**، ويخالف في الأسانيد، وقال ابن نقطة في "الاستدراك" ٩٦/١/٢: بصري يعد في الضعفاء. ولم ينفرد به، فقد تابعه عليه موسى بن إسماعيل عند أبي داود "٦٠٨" في الصلاة: باب الرجلين يؤم أحدهما صاحبه كيف يقومان، عن حماد،

---

(١) صحيح ابن حبان - محققا ابن حبان ١٢٧/٣

به. وهذا سند صحيح.

وأخرجه الطيالسي "٢٠٢٧"، ومن طريقه أبو عوانة ٧٦/٢، ٧٧، وأخرجه مسلم "٦٦٠" في المساجد: باب جواز الجماعة في النافلة، من طريق هاشم بن القاسم، والنسائي ٨٦/٢ في الإمامة: باب إذا كانوا رجلين وامرأتين، من طريق عبد الله بن المبارك، ثلاثتهم عن سليمان بن المغيرة، عن ثابت، به.." (١)

"٨٤٧ - أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى، قال: حدثنا الحارث بن سريج النقال، قال: حدثنا يحيى بن اليمان، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: ﷺ «إذا مررتم بقبورنا وقبوركم من أهل الجاهلية، فأخبروهم أنهم في النار». [١: ٨٣]

(z٨٤٤)

-[١٢٨]- قال أبو حاتم رضي الله عنه: أمر المصطفى صلى الله عليه وسلم في هذا الخبر المسلم إذا مر بقبر غير المسلم، أن يحمد الله جل وعلا على هدايته إياه الإسلام، بلفظ الأمر بالإخبار إياه أنه من أهل النار، إذ محال أن يخاطب من قد بلي بما لا يقبل عن المخاطب بما يخاطبه به

L________________

صحيح - «الصحيحة» (١٨)، «أحكام الجنائز» (٢٥٢).

S

إسناده ضعيف جدا، الحارث بن سريج قال ابن معين. ليس شيء، وقال النسائي. ليس بثقة، وقال ابن عدي: ضعيف **يسرق الحديث**، وشيخه يحيي بن اليمان كثير الخط.." (٢)

"٢٢٠٧ - أخبرنا الحسن بن سفيان، قال: حدثنا عمر بن موسى الحادي، قال: حدثنا حماد بن سلمة، وحماد بن زيد، عن ثابت، عن أنس، قال: ﷺ «صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على بساط فأقامني، عن يمينه، وقامت أم سليم، وأم حرام خلفنا». [١: ٣٣]

(z٢٢٠٤)

-[٥٨٥]- قال أبو حاتم رضي الله عنه: «في هذا الخبر بيان واضح أن هذه الصلاة خلاف الصلاة التي حكاها إسحاق بن أبي طلحة، عن أنس، لأن في تلك الصلاة قام أنس واليتيم معه خلف المصطفى صلى الله عليه وسلم والعجوز وحدها وراءهم وكانت صلاتهم تلك على حصير وهذه الصلاة قام أنس عن يمين النبي صلى الله عليه وسلم وأم سليم وأم حرام خلفهما وكانت صلاتهم على بساط فدل ذلك على أنهما

---

(١) صحيح ابن حبان - محققا ابن حبان ٥٨٤/٥

(٢) صحيح ابن حبان - مخرجا ابن حبان ٧٢١/٣

صلاتان لا صلاة واحدة»

L________________

صحيح - «صحيح أبي داود» (٦٢١): م.

S

حديث صحيح، إسناده ضعيف، عمر بن موسى الحادي: ذكره المؤلف في «ثقاته» ٨/ ٤٤٥ - ٤٤٦، وقال: ربما أخطأ، وقال ابن عدي في «الكامل» ٥/ ١٧١٠: ضعيف **يسرق الحديث**، ويخالف في الأسانيد، وقال ابن نقطة في «الاستدراك» ١/ ٩٦/ ٢: بصري يعد في الضعفاء، ولم ينفرد به، فقد تابعه عليه موسى بن إسماعيل عند أبي داود (٦٠٨) في الصلاة: باب الرجلين يؤم أحدهما صاحبه كيف يقومان، عن حماد، به، وهذا سند صحيح.." [١]

"حدثنا محمد بن أحمد بن أبي مقاتل، حدثنا إبراهيم بن راشد، حدثنا إبراهيم بن زكريا، حدثنا إبراهيم بن محمد بن أبي محذورة مؤذن مسجد مكة، قال: حدثني أبي، عن جدي، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أول الوقت رضوان الله، وأوسط الوقت رحمة الله، وآخر الوقت عفو الله.

قال الشيخ: وهذا الحديث بهذا الإسناد يرويه إبراهيم بن زكريا.

حدثنا موسى بن إبراهيم بن جعفر بن مهران السباك في دهليز عبدان، حدثنا أبي، حدثنا إبراهيم بن زكريا، حدثنا مجاعة، عن الحسن، عن عبد الله بن مغفل قال: نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الترجل إلا غبا، أربعا أو خمسا.

قال الشيخ: وهذه الأحاديث مع غيرها يرويها إبراهيم بن زكريا، هذه كلها أو عامتها غير محفوظة، وتبين الضعف على رواية حديثه، وهو في جملة الضعفاء.

٨٧- إبراهيم بن بكر أبو إسحاق الكوفي الأعور.

كان ببغداد **يسرق الحديث**.

حدثنا الحسين بن إسماعيل المحاملي، حدثنا الحسين بن أبي زيد الدباغ، حدثنا إبراهيم بن بكر الشيباني،

---

(١) صحيح ابن حبان - مخرجا ابن حبان ٥/٥٨٤

حدثنا شعبة، عن عمرو بن دينار، عن جابر قال: أتي النبي صلى الله عليه وسلم بقصعة من ثريد فقال: كلوا من جوانبها ولا تأكلوا من وسطها، فإن البركة تنزل في وسطها.." (١)

"حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن يونس، حدثنا هارون بن عبد الله، حدثنا أبو نعيم، حدثنا أبان البجلي، حدثني إبراهيم يعني ابن جرير، عن أبيه قال: بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى اليمن أقاتلهم وأدعوهم، فإذا قالوا: لا إله إلا الله حرمت دماؤهم وأموالهم.

حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن يونس، حدثنا هارون بن عبد الله، حدثنا سعيد بن سليمان، حدثنا داود بن عبد الجبار عن إبراهيم بن جرير، حدثني أبي، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: من رأى حية فتركها خوفا منها فليس مني.

قال الشيخ: وقد روى حميد بن مالك اللخمي عن إبراهيم بن جرير، عن أبيه، أن النبي صلى الله عليه وسلم مسح الخفين.

ولإبراهيم بن جرير غير ما ذكرت من الحديث في بعض رواياته يقول: حدثني أبي، ولم يضعف في نفسه إنما قيل: لم يسمع من أبيه شيئا، وأحاديثه مستقيمة تكتب.

٩١- إبراهيم بن عبد السلام المخزومي المكي.

ليس بمعروف، حدث بالمناكير، وعندي أنه **يسرق الحديث**.

حدثنا الحسن بن سفيان، حدثنا محمد بن عبد الله بن سابور الرقي، قال: حدثنا." (٢)

"جزءا من النبوة.

قال الشيخ: وهذا بهذا الإسناد لا أعلم يرويه عن الثوري غير بحر وعن بحر الحارث بن منصور.

حدثنا أحمد بن محمد بن الحسن الشرقي، حدثنا أبو الأزهر، حدثنا الحارث بن منصور الزاهد عن سفيان الثوري عن جعفر بن محمد، عن أبيه عن علي أن النبي صلى الله عليه وسلم قضى بشاهد ويمين.

قال ابن عدي وهذا الحديث لا أعلم يرويه عن الثوري غير الحارث بن منصور وزيد بن الحباب.

حدثنا محمد بن منير، حدثني محمد بن عيسى بن أبي قماش، حدثنا الحارث بن منصور عن سفيان الثوري، عن ابن أبي ليلى عن الحكم عن مقسم، عن ابن عباس أن المسلمين قتلوا رجلا من المشركين

---

(١) الكامل في ضعفاء الرجال ابن عدي ٤١٥/١

(٢) الكامل في ضعفاء الرجال ابن عدي ٤١٩/١

فأعطوا بجيفته عشرة آلاف فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو الخبيث جيفته الخبيث ثمنه.

قال الشيخ: وهذا الحديث عن الثوري لا أعرفه إلا من رواية الحارث عنه وللحارث بن منصور غير ما ذكرت وفي حديثه اضطراب.

٣٨٤- الحارث بن سريج النقال.

ضعيف **يسرق الحديث**.

حدثنا ابن حماد، حدثني عبد الله بن أحمد، قال: سألت يحيى بن معين قلت له." (١)

"مقدار ما يرويه منكر.

٤٤٤- حميد بن الربيع بن حميد بن مالك بن الخزاز كوفي كان **يسرق الحديث** ويرفع أحاديث وروى أحاديث عن أئمة الناس غير محفوظة عنهم.

حدثنا ابن عقدة، حدثني تمتام، حدثني فضل بن سهل، قال: كان يحيى بن معين يسمي حميد الخزاز أبو العروق الجلاد.

حدثنا ابن سعيد، حدثني حسين بن محمد بن مصعب، حدثنا جعفر بن الهذيل، قال: سمعت يحيى بن معين يقول حميد الخزاز كذاب لا يلد إلا كذابا.

حدثني محمد بن ثابت عن أحمد بن محمد بن شعيب قال: كنت عند الحضرمي فمر عليه بن الحسين بن حميد الخزاز فقال هذا كذاب بن كذاب بن كذاب.

قال الشيخ: وقد رأيت أنا بن الحسين بن حميد هذا كان شيخا وراقا على باب جامع الكوفة.

حدثنا ابن سعيد، حدثني حسين بن إسماعيل قال: كنت يوما ببلد وحميد بن الربيع، وهو يملي علينا من كتب وكيع فأملى، عن ابن عون، عن ابن سيرين، عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: لله تسعة وتسعون اسما فقالوا له هذا موقوف فقال هو عندي مرفوع فاطلعت في كتابه فإذا هو موقوف.

حدثنا الحسين بن إسماعيل المحاملي ومحمود بن حمدان الخشاب السامري، ومحمد." (٢)

---

(١) الكامل في ضعفاء الرجال ابن عدي ٤٦٨/٢

(٢) الكامل في ضعفاء الرجال ابن عدي ٨٩/٣

"قال الشيخ: وهذا الحديث لم أر من حديث مسعر بهذا الإسناد إلا عند الحسن بن شاذان، وهو يحتمل وليس بالمنكر، ولا أعلم له شيئا منكرا فأذكره.

٤٧٠- الحسن بن عبد الرحمن بن عباد بن الهيثم بن الحسن بن عبد الرحمن الفزاري يعرف بالاحتياطي.
قال ابن عدي نسبه لي محمد بن العباس الدمشقي **يسرق الحديث** منكر عن الثقات.
حدثنا عبد الله بن محمد بن نصر الرملي، ومحمد بن علي بن هيثم، وعلي بن إبراهيم بن الهيثم البلديان، ومحمد بن العباس الدمشقي قالوا، حدثنا الحسن بن عبد الرحمن الاحتياطي، حدثنا يوسف بن أسباط عن سفيان الثوري عن محمد بن." (١)

"٤٩٩- حسين بن علي بن الأسود العجلي كوفي.
يسرق الحديث.
حدثنا إسحاق بن إبراهيم المنجنيقي، حدثنا حسين بن علي بن الأسود العجلي، حدثنا ابن فضيل عن المختار يعني ابن فلفل، عن أنس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما يخشى الذي يرفع رأسه قبل الإمام أن يحول الله رأسه رأس حمار.
قال الشيخ: وهذا الحديث يعرف بسجادة الحسن بن حماد، عن ابن فضيل سرقه منه الحسن بن علي بن الأسود هذا.
حدثنا محمد بن عبد الحميد الفرغاني بدمشق، حدثنا الحسين بن علي بن الأسود، حدثنا محمد بن بشر، حدثنا مسعر، عن قتادة، عن أنس، قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي حتى ترم قدماه فقيل له أليس قد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر قال أفلا أكون عبدا شكورا." (٢)

"حدثنا أحمد بن علي بن بحر المطيري، حدثنا أحمد بن إسحاق الوزان، حدثنا سليمان بن أحمد الجرمي، حدثنا الوليد بن مسلم عن سعيد بن بشير عن أبان بن تغلب، عن عكرمة، عن ابن عباس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضأ بعد الغسل فليس منا.
قال ابن عدي غريب جدا وإن كان قد حدث به غير سليمان بن أحمد ولسليمان بن أحمد أحاديث أفراد غرائب يحدث بها عنه علي بن عبد العزيز، وهو عندي ممن **يسرق الحديث** ويشتبه عليه.

---

(١) الكامل في ضعفاء الرجال ابن عدي ١٨٧/٣

(٢) الكامل في ضعفاء الرجال ابن عدي ٢٤٥/٣

٧٦٣- سليمان بن سلمة الخبائري حمصي، يكنى أبا أيوب.

حدثنا أحمد بن محمد بن عنبسة، حدثنا سليمان بن سلمة، حدثنا بقية، قال: حدثنا الأوزاعي عن إسحاق بن عبد الله، عن أنس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طلب العلم فريضة على كل مسلم.

حدثنا الباغندي، حدثنا سليمان بن سلمة، حدثنا بقية عن مالك، عن الزهري، عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم انتظار الفرج عبادة.

قال ابن عدي الحديث الأول ر لأوزاعي وقد رواه عن بقية عن الأوزاعي غير سليمان هذا وقد روى بعض الرواة عن بقية، عن أبي عبد السلام الوحاظي عن إسحاق بن عبد الله، عن أنس والحديث الثاني عن بقية عن مالك لا أعلم يرويه عن بقية غير سليمان، وهو منكر من حديث مالك ولسليمان بن سلمة أحاديث صالحة غير ما ذكرته عن محمد بن حرب وبقية وغيرهما وله، عن ابن حرب عن الزبيدي." (١)

"سفيان بن عيينة عن سفيان الثوري، عن أبي الجحاف، عن أبي حازم، عن أبي هريرة، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: ما ذئبان ضاريان في زريبة رجل مسلم بأسرع فيها فسادا من حب الشرف والمال في دين الرجل المسلم.

قال الشيخ: وهذا وإن كان قد روي عن الثوري فإنه من حديث بن عيينة عن الثوري غير محفوظ وروى سليمان بن بشار هذا، عن ابن عيينة عن بقية عن الحكم بن عبد الله الأيلي، عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن عائشة، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: ما من يوم لا أزداد فيه علما فلا بارك الله لي في طلوع شمس ذلك اليوم.

وهذا، عن ابن عيينة عن بقية منكر وقد رواه بقية ورواه غير بقية عن الحكم.

حدثناه هنبل بن محمد عن عبد الله عن عبد الجبار الخبائري عن الحكم فذكر هذا الحديث.

قال الشيخ: ولسليمان غير ما ذكرت وصورته ما ذكرته في الترجمة.

٧٦٥- سليمان بن داود المنقري يعرف بالشاذكوني بصري، يكنى أبا أيوب حافظ ماجن عندي ممن **يسرق الحديث.**

سمعت عبد الله بن سليمان بن الأشعث ينسبه إلى الضعف.

---

(١) الكامل في ضعفاء الرجال ابن عدي ٢٩٧/٤

حدثنا الجنيدي، حدثنا البخاري قال ومات سليمان بن داود أبو أيوب الشاذكوني البصري سنة أربع وثلاثين ومئتين فيه نظر.

وتكلم في الشاذكوني يحيى بن معين، وأبو بكر بن أبي شيبة وكان أبو يعلى والحسن بن سفيان إذا حدثا عنه يقولان، حدثنا سليمان أبو أيوب، ولا ينسبانه وكذبه ابن معين في حديث ذكر له عنه وذكر لأبي بكر بن أبي شيبة عن معاذ بن معاذ عن أشعث عن الحسن لا بأس بلفظ النوى من الطريق فسأل أبو بكر معاذا فقال أعرفه وفيما بلغني أن الشاذكوني لما زور هذه الحكاية على معاذ كان والده صديق." (١)

"قال الشيخ: وهذا رواه غير سفيان بن وكيع فأرسله ولم يذكر في إسناده بن عمر.

ولسفيان بن وكيع حديث كثير وإنما بلاؤه أنه كان يتلقن ما لقن ويقال: كان له وراق يلقنه من حديث موقوف يرفعه وحديث مرسل فيوصله أو يبدل في الإسناد قوما بدل قوم كما بينت طرفا منه في هذه الأخبار التي ذكرتها.

٨٤٥- سفيان بن محمد الفزاري المصيصي.

يسرق الحديث ويسوي الأسانيد.

حدثنا أحمد بن الحسين الصوفي، حدثنا سفيان بن محمد الفزاري، حدثنا منصور بن سلمة، حدثنا سليمان بن بلال عن جعفر بن محمد، عن أبيه عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله وقبله إذا رأيتم على منبري فاقتلوه يعني فلان.

قال الشيخ: فسواه سفيان الفزاري هذا فقال عن جعفر بن محمد، عن أبيه عن جابر ورواه عن منصور بن سلمة، عن سليمان بن بلال وسليمان ثقة ومنصور لا بأس به وإنما يروي جعفر بن محمد عن جماعة من أهل بدر عن النبي صلى الله عليه وسلم.

حدثناه بن سعيد، حدثنا أبو شيبة بن أبي بكر بن أبي شيبة عن خالد بن مخلد عن سليمان بن بلال عن جعفر.

قال الشيخ: وفي كتابي بخطي عن الحسين بن عبد الله القطان، حدثنا سفيان بن محمد الفزاري المصيصي، حدثنا عبيد الله بن موسى عن سفيان، عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال أصابت فاطمة صبيحة العرس رعدة فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم إني زوجتك سيدا في الدنيا وإنه في الآخرة لمن

---

(١) الكامل في ضعفاء الرجال ابن عدي ٤/٢٩٩

الصالحين يا فاطمة إني لما أردت أن أزوجك بعلي أمر جبريل فقام في السماء الرابعة فصف الملائكة صفوفا صفوفا ثم خطب عليهم فزوجك من علي ثم أمر الله شجر الجنان فحملت الحل والحلل ثم أمر بها فنثرت على الملائكة من أخذ منهم يومئذ شيئا أكثر مما أخذ صاحبه أو أحسن افتخر به على صاحبه إلى يوم القيامة." (١)

"حدثناه الأشناني عن عباد بن يعقوب عنه.

حدثنا محمد، حدثنا عباد، حدثنا السري عن جعفر، عن أبيه، عن جده علي بن الحسين عن زينب بنت أم سلمة، عن أم سلمة، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أكل كتفا فجاءه بلال فآذنه بالصلاة فقام فصلى ولم يتوضأ.

قال الشيخ: وللسري غير ما ذكرت من الحديث وليس بذلك المعروف وفي رواياته بعض ما ينكر عليه.

٨٧٤- السري بن عاصم، يكنى أبا سهل **يسرق الحديث**.

حدثنا إسحاق بن عبد الله الكوفي، حدثنا السري بن عصام، حدثنا حرمي بن عمارة، حدثنا شعبة، عن قتادة، عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار.

رواه عن حرمي جماعة من الثقات القواريري، وأبو قدامة السرخسي، ومحمد بن عبد الرحمن العنبري وأحمد بن صالح المصري وسرقه منهم السري بن عاصم مع جماعة ضعفاء مثله.

قال الشيخ: وللسري غير حديث سرقه عن الثقات وحدث به عن مشايخهم." (٢)

"حدثنا إبراهيم بن علي العمري، حدثنا معلى بن مهدي، حدثنا جعفر بن سليمان الضبعي، عن أبي عامر الخزاز عن عمرو بن دينار عن جابر، قال: قال رجل يا رسول الله مم أضرب منه يتيمي قال مما كنت منه ضاربا ولدك غير واق ماله بمالك، ولا متأثل من ماله مالا.

قال الشيخ: لا أعرفه إلا من هذا الطريق، وهو غريب، ولا أعلم يرويه، عن ابن عامر غير جعفر بن سليمان.

حدثنا الساجي، حدثنا بندار، حدثنا يحيى بن سعيد، حدثنا صالح بن رستم أبو عامر الخزاز، حدثنا ابن أبي مليكة، عن ابن عباس، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يصلي وقد أقيمت الصلاة صلاة الصبح فقال أتصلي الصبح أربعا.

---

(١) الكامل في ضعفاء الرجال ابن عدي ٤/٤٨٢

(٢) الكامل في ضعفاء الرجال ابن عدي ٤/٥٤٠

قال ابن عدي ولأبي عامر غير ما ذكرت، وهو عزيز الحديث من أهل البصرة ولعل جميع ما أسنده خمسين حديثا وقد روى عنه يحيى القطان مع شدة استقصائه، وهو عندي لا بأس به ولم أر حديثا منكرا جدا.

٩٢٣- صالح بن أحمد بن أبي مقاتل واسم أبي مقاتل يونس.

وذكر لنا صالح أن أصله من هراة ويكنى أبا الحسين يعرف بالقيراطي **يسرق الأحاديث** ويلزق أحاديث تعرف بقوم لم يرهم على قوم آخرين لم يكن عندهم وقد رآهم ويرفع الموقوف ويوصل المرسل ويزيد في الأسانيد.

حدثنا صالح، حدثنا الحسن بن عرفة، حدثنا إسماعيل بن عباس، حدثني موسى بن عقبة وعبيد الله بن عمر عن نافع، عن ابن عمر، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: لا يقرأ الجنب، ولا الحائض شيئا من القرآن." (١)

"قال الشيخ: وهذا الإسناد ليس بالمستوى لأن الزهري لا يحدث، عن أبي إسحاق ولعبد الله بن شبيب غير ما ذكرت من الأحاديث التي أنكرت عليه كثير.

١١٠٠- عبد الله بن حفص الوكيل.

شيخ ضرير كتبت عنه بسر من رأى كان **يسرق الحديث** وأملي علي من حفظه أحاديث موضوعة، ولا أشك أنه هو الذي وضعها.

حدثنا عبد الله بن حفص الوكيل، حدثنا سريج بن يونس، حدثنا هشيم عن سيار عن ثابت، عن أنس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا أفتقد أحدا من أصحابي غير معاوية بن أبي سفيان لا أراه ثمانين عاما أو سبعين عاما فإذا كان بعد ثمانين عاما أو سبعين عاما يقبل إلي على ناقة من المسك الأذفر حشوها من رحمة الله قوائمها من الزبرجد فأقول معاوية فيقول لبيك يا محمد فأقول أين كنت من ثمانين عاما فيقول في روضة تحت عرش ربي يناجيني وأناجيه ويحييني وأحييه ويقول هذا عوضا لما كنت تشتم في دار الدنيا." (٢)

---

(١) الكامل في ضعفاء الرجال ابن عدي ١١٢/٥

(٢) الكامل في ضعفاء الرجال ابن عدي ٤٣٣/٥

"حدثنا الجنيدي، حدثنا البخاري قال عبد الرحمن بن سلمان عن عقيل روى عنه بن وهب فيه نظر.
حدثنا أحمد بن محمد بن زنجويه، حدثنا يونس بن عبد الأعلى، حدثنا ابن وهب أخبرني عبد الرحمن بن سلمان عن عقيل بن خالد عن عمرو بن شعيب أن شعيبا حدثه ومجاهدا أن عبد الله بن عمرو حدثه أنه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله أكتب ما أسمع منك؟ قال: نعم قال عند الغضب وعند الرضا؟ قال: نعم إنه لا ينبغي لي أن أقول إلا حقا.

١١٥٠- عبد الرحمن بن واقد أبو مسلم الواقدي.
حدث بالمناكير عن الثقات **وسرق الحديث.**
حدثنا أبو شبيل ويكنى أبا مسلم عبيد الله بن عبد الرحمن بن واقد الواقدي، حدثنا أبي وحدثنا القاسم بن زكريا وموسى بن هارون، ومحمد بن أحمد بن يزيد قالوا عبد الرحمن بن واقد، حدثنا أيوب بن جابر اليمامي عن سماك بن حرب عن جابر بن سمرة قال: جاء جرمقاني إلى أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فقال أيكم محمد لئن رأيته لأعلمن نبي أو غير نبي قال فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فقال له الجرمقاني اقرأ علي أو قص علي فقرأ عليه النبي صلى الله عليه وسلم آيات من كتاب الله فقال الجرمقاني هذا والله الدين الذي جاء به موسى.
وهذا لا أعلم رواه عن أيوب بن جابر بهذا الإسناد غير عبد الرحمن بن واقد.
حدثنا أحمد بن الحسين الصوفي، حدثنا عبد الرحمن بن واقد الواقدي، حدثنا ابن أبي فديك عن عبد الرحمن بن يوسف، عن الأعمش، عن أبي وائل عن عبد الله، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقتراب الساعة انتفاخ الأهلة." (١)

"أخبرنا أبو يعلى، حدثنا عبد الرحمن بن صالح، حدثنا ابن فضيل، عن ابن أبي خالد عن قيس قال مرت عائشة بماء، يقال له: الحوأب لبني عامر فنبحتها الكلاب فقالت ردوني فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كيف بإحداكن إذا نبحت عليها كلاب الحوأب.
قال الشيخ: وعبد الرحمن بن صالح معروف مشهور في الكوفيين لم يذكر بالضعف في الحديث، ولا اتهم فيه إلا أنه كان محترقا فيما كان فيه من التشيع.

---

(١) الكامل في ضعفاء الرجال ابن عدي ٥/٥١٣

١١٥٣- عبد الرحمن بن عبد الصمد بن شعيب بن إسحاق الدمشقي.
سمعت ابن حماد يقول: سمعت شعيب بن شعيب بن إسحاق يقول عبد الرحمن بن عبد الصمد بن شعيب بن إسحاق يكذب وما حمله على الكذب إلا ابنه أبو سعيد يحيى بن عبد الرحمن بن عبد الصمد.
حدثنا عنه عليك الرازي عن شعيب بن إسحاق، وهو جده، عن أبي حنيفة بأحاديث مستقيمة ويحيى بن عبد الرحمن بن عبد الصمد، حدثنا عنه بن حماد، عن أبيه عبد الرحمن عن جده شعيب بأحاديث مستقيمة.

١١٥٤- عبد الرحمن بن الحارث الكفرتوثي يلقب جحدر **يسرق الحديث**.
حدثنا زيد بن عبد العزيز الموصلي، والحسين بن عبد الله القطان، قالا: حدثنا جحدر." [1]
"١٢٢٦- عمر بن سفينة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم.
روى عنه ابنه بريه إسناد مجهول.
سمعت ابن حماد يذكره عن البخاري.
حدثنا عبد الرحمن بن عبد المؤمن، حدثنا الحسين بن عيسى، حدثنا ابن أبي فديك عن برية بن عمر بن سفينة، عن أبيه، عن جده أن النبي صلى الله عليه وسلم احتجم فقال له خذ هذا الدم فادفنه من السباع والدواب قال فتغيبت به فشربته فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فضحك.
ولعمر بن سفينة غير ما ذكرت من رواية ابنه بريه عنه أحاديث وقد روى بن أبي فديك عن بريه، عن أبيه عمر أحاديث.
حدثنا ابن أبي عصمة عن النضر بن طاهر عن بريه بن عمر، عن أبيه، عن جده أحاديث وهي أحاديث إفرادات لا تروى إلا من طريق بريه عن أبيه.

١٢٢٧- عمر بن موسى بن سليمان أبو حفص الحادي الشامي.
بصري عم الكديمي ضعيف **يسرق الحديث** ويخالف في الأسانيد.
- حدثنا الساجي، حدثنا عمر بن موسى، حدثنا أبو هلال عن محمد بن سيرين، عن ابن." [2]

---
(١) الكامل في ضعفاء الرجال ابن عدي ٥/٥١٦
(٢) الكامل في ضعفاء الرجال ابن عدي ٦/١٠٩

"موضع أن البخاري مراده أن يكثر الأسامي وليس مراده الضعف أو الصدق.

١٢٥٤- عمار بن هارون أبو ياسر المستملي.

بصري ضعيف **يسرق الحديث** كان أحمد بن علي بن المثنى إذا، حدثنا عنه يقول، حدثنا عمار أبو ياسر، ولا ينسبه لضعفه عنده.

حدثنا الحسن بن سفيان، حدثنا عمار بن هارون، حدثنا جعفر بن سليمان، حدثنا ثابت، عن أنس، قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفطر على التمر ويحب أن يفطر عليه.

وهذا معروف بعبد الرزاق عن جعفر بن سليمان وقد رواه عمار بن هارون وسعيد بن سليمان النشيطي جميعا عن جعفر أيضا.

حدثنا محمد بن نوح بن عبد الله الجنديسابوري، حدثنا جعفر بن محمد بن عيسى الناقد، حدثنا عمار بن هارون المستملي، حدثنا قزعة بن سويد، عن ابن أبي مليكة، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما نفعني مال قط ما نفعني مال أبي بكر، ولو كنت متخذا خليلا لاتخذت أبا بكر خليلا ولكن الله عز وجل اتخذ صاحبكم خليلا، وأبو بكر وعمر مني بمنزلة هارون من موسى." [١]

"والحديث هو ذاك وهذا جاء به عمرو بن مالك.

حدثنا أبو يعلى، حدثنا عمرو بن مالك، حدثنا الفضيل بن سليمان عن عبد الرحمن بن إسحاق القرشي عن محمد بن المنكدر، عن أنس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سألت ربي عز وجل اللاهين من ذرية البشر فوهبهم لي.

وهذا رواه غير عمرو بن مالك عن الفضيل بن سليمان عن عبد الرحمن بن إسحاق، عن الزهري، عن أنس قال عمرو عن محمد بن المنكدر عن أنس.

ولعمرو غير ما ذكرت أحاديث مناكير بعضها سرقها من قوم ثقات.

ولعمرو غير ما ذكرت أحاديث مناكير بعضها سرقها من قوم ثقات.

١٣١٦- عمرو بن زياد بن عبد الرحمن بن ثوبان.

مولى النبي صلى الله عليه وسلم، يكنى أبا الحسن يحدث عن بكر بن مضر ويعقوب القمي وغيرهما منكر

---

(١) الكامل في ضعفاء الرجال ابن عدي ١٤٣/٦

الحديث يسرق الحديث ويحدث بالبواطيل وكان يسكن بردان.

حدثنا روح بن عبد المجيب، حدثنا عمرو بن زياد الباهلي أبو الحسن سنة أربع وثلاثين ومئتين، حدثنا إبراهيم بن سعيد عن محمد بن إسحاق عن هشام بن عروة، عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت تزوجني رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا بنت سبع سنين فعالجني أهلي بكل شيء فلم أسمن فأطعموني القثاء بالتمر فسمنت عليه كأحسن السمن." (١)

"أحمد بن حنبل عن علي بن الجعد؟ فقال: ثقة أكتب عنه، وإن كان حديثه قليلا عنده نتف حسان هكذا قال.

وفي الحكاية إنه ثقة وبلغني عن أحمد بن حنبل أنه ضعفه وقال نهيت ابني عبد الله أن يكتب عنه، وعبد الله لم يكتب عن أحد إلا عمن أمره أبوه بالكتابة عنه وكتب عبد الله عن شيخ، يقال له: يحيى بن عبدويه من أهل بغداد وكان يحدث عن شعبة ويحيى بن عبدويه ليس بالمعروف ولم يكتب عن علي بن الجعد مع شهرته لأن أباه نهاه عن الكتابة عنه ومع هذا كله علي بن الجعد ما أرى بحديثه بأسا ولم أر في رواياته إذا حدث عن ثقة حديثا منكرا فيما ذكره والبخاري مع شدة استقصائه يروي عنه في صحاحه.

١٣٦٨- علي بن قرين بغدادي أصله بصري يسرق الحديث.

سمعت عبد الله بن محمد بن عبد العزيز يقول علي بن قرين شيخ كان يسكن ذاك الجانب يعني جانب الشرقي كان يكذب.

سمعت إبراهيم بن محمد الجهني يقول: سمعت موسى بن هارون الجمال يقول علي بن قرين بغدادي كان كذابا.

حدثنا محمد بن علي، قال: حدثنا عثمان بن سعيد، قال: قال يحيى بن معين لا نكتب، عن ابن قرين شيخ ببغداد من ذاك الجانب فإنه شيخ كذاب خبيث.

حدثنا عيسى بن إدريس، قال: حدثنا محمد بن عقيل بن خويلد النيسابوري الخزاعي، قال: حدثنا علي بن قرين الهاشمي، قال: حدثنا المنكدر بن محمد بن المنكدر، قال: حدثني أبي." (٢)

---

(١) الكامل في ضعفاء الرجال ابن عدي ٢٥٩/٦

(٢) الكامل في ضعفاء الرجال ابن عدي ٣٦٦/٦

"عن عبد الرحمن بن سعيد بن يربوع عن جبير بن الحويرث، عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الحج فقال الحج العج والثج.

وعلي بن قرين هذا رسمه **يسرق الحديث** عن الثقات وقد حدث عن جارية بن هرم حديث أبي بكر الصديق رضي الله عنه فيمن كذب علي متعمدا وهذا قد سرقه عن جماعة حدثوا به وقد حدث به جماعة ضعفاء عن جارية بن هرم، وهو في جملتهم يسرق بعضهم من بعض والحديث ليحيى بن بسطام المصغر عن جارية بن هرم وقد." (١)

"وهذا حديث يعرف بهشام بن عمار عن الوليد بن مسلم ويقال سمعه من هشام يحيى بن معين وقد سرقه من هشام علي بن جميل هذا وسليمان بن أحمد الواسطي، وعمرو بن مالك النكري.

ولعلي بن جميل غير ما ذكرت من الحديث، وهو في جملة من **سرق الحديث**.

١٣٧٠- علي بن عبدة المكتب، يكنى أبا الحسن **يسرق الحديث**.

حدثنا عبد الله بن محمد بن ياسين، قال: حدثنا علي بن عبدة، قال: حدثنا ابن علية، عن يحيى بن عتيق عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا يبولن أحدكم في الماء الدائم ثم يتوضأ منه أو قال يغتسل وهذا لم يحدث به، عن ابن علية من الثقات غير يعقوب الدورقي.

حدثناه جماعة من الثقات منهم أبو عبد الرحمن النسائي عن يعقوب وكان يعقوب يأخذ على هذا الحديث دينارا سرقه منه علي بن عبدة هذا.

وحدثني ابن صاعد، عن أبي فروة الرهاوي عن أحمد بن حنبل إنه ذكر هذا." (٢)

"، حدثنا أحمد بن حفص السعدي، قال: حدثنا محمد، قال: حدثنا سعد بن سعيد، عن أبي طيبة عن كرز بن وبرة عن الربيع بن خثيم عن عمرو بن الخطاب رضي الله عنه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رأيت مثل الجنة نام طالبها وما رأيت مثل النار نام هاربها.

حدثنا يحيى ابن صاعد، ومحمد بن يوسف بن عاصم، قالا: حدثنا محمد بن عبد الله بن يزيد المقرىء قال ابن صاعد أملاه علينا بمكة من كتاب أبيه سنة خمس وأربعين ومئتين، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا ورقاء بن عمر السكري، قال: حدثني أبو طيبة عن كرز بن وبرة عن نعيم بن أبي هند، عن أبي عبيدة بن

---

(١) الكامل في ضعفاء الرجال ابن عدي ٣٦٧/٦

(٢) الكامل في ضعفاء ا لرجال ابن عدي ٣٦٩/٦

عبد الله بن مسعود، عن أبيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم قال: يقوم الناس لرب العالمين سبحانه وتعالى أربعين سنة شاخصة أبصارهم فذكره بطوله.

وروى هذا الحديث، عن أبي طيبة ابنه أحمد وشجاع بن صبيح الجرجاني بطوله وهذه الأحاديث لكرز بن وبرة يرويها عنه أبو طيبة وهي كلها غير محفوظة، وأبو طيبة هذا كان رجلا صالحا، ولا أظن أنه كان يتعمد الكذب ولكن لعله كان يشبه عليه فيغلط وقد حدث جماعة من الكبار مع ورقاء، عن أبي طيبة.

١٤٠٤- عيسى بن عبد الله بن سليمان القرشي العسقلاني.

ضعيف **يسرق الحديث**.

حدثنا عمران بن موسى بن فضالة، قال: حدثنا عيسى بن عبد الله بن سليمان القرشي العسقلاني، قال: حدثنا الوليد بن مسلم عن عبد الله بن العلاء عن عطية بن قيس عن أم." [1]

"الأحاديث في هذا الإسناد غير محفوظة.

١٥٩٤- قنان بن عبد الله.

حدثنا ابن حماد، حدثني عبد الله بن أحمد سمعت أبي يقول.

يحيى بن آدم يقول قنان بن عبد الله ليس من نابتكم قال أبي كان يحيى قليل الذكر للناس ما سمعت ذكر أحدا غير قنان.

حدثنا أحمد بن علي بن بحر، حدثنا عبد الله بن الدورقي قال يحيى بن معين وروى مروان بن معاوية الفزاري عن قنان بن عبد الله النهمي.

وقنان هذا هو كوفي عزيز الحديث وليس يتبين على مقدار ما له ضعف.

١٥٩٥- قطن بن سعير بن الخمس.

حدثنا ابن حماد، حدثنا عباس، عن يحيى، قال: كان قطن بن سعير بن الخمس رجل سوء كان يتهم بأمر قبيح.

وقطن بن سعير هذا الذي ذكره ابن معين لا أخبر أمره، ولا أعرفه لأنه ليس من المعروفين.

---

(١) الكامل في ضعفاء الرجال ابن عدي ٦/٤٥٤

١٥٩٦- قطن بن نسير أبو عباد الغبري.

بصري يسرق الحديث ويوصله." (١)

"١٦٥٥- محمد بن الحسن بن زبالة المخزومي مديني، وهو محمد بن الحسن بن أبي الحسن.

حدثنا محمد بن علي، حدثنا عثمان سألت يحيى بن معين عن محمد بن الحسن بن أبي الحسن المخزومي بن زبالة فقال ليس بثقة قال عثمان هو الذي يروي عن مالك عن هشام بن عروة، عن أبيه عن عائشة افتتحت القرى بالسيف.

حدثنا ابن حماد، وعبد الرحمن بن أبي بكر، قالا: حدثنا عباس، عن يحيى، قال ابن زبالة ليس بثقة كان يسرق الحديث واسمه محمد بن الحسن مديني وكان كذابا.

سمعت ابن حماد يقول: قال البخاري محمد بن زبالة حجازي عن عبد العزيز ومالك عنده مناكير.

قال ابن معين كان يسرق الحديث.

سمعت ابن حماد يقول: قال السعدي محمد بن الحسن بن زبالة لم يقنع الناس بحديثه.

وقال النسائي محمد بن الحسن بن زبالة مديني متروك الحديث.

حدثنا أبو يعلى، حدثنا أبو خيثمة زهير بن حرب، حدثنا محمد بن الحسن المديني، حدثنا مالك عن هشام بن عروة، عن أبيه عن عائشة، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: فتحت القرى بالسيف وفتحت المدينة بالقرآن.." (٢)

"وحديث البراء بن عازب في الدعاء رواه أبو إسحاق عن حصين.

قال الشيخ: ولمحمد بن عبد الرحمن غير ما ذكرت، وهو عندي لا بأس به والذي ذكره البخاري من حديث هدبة بن المنهال لم يحضرني ذلك، وهو عندي لا بأس به.

١٦٦٨- محمد بن عبد الرحمن سمع أبا مالك الأشجعي.

سمعت ابن حماد يذكره عن البخاري.

حدثنا الفضل بن صالح الهاشمي، قال: حدثنا أبو كامل، حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن قدامة الثقفي من أهل الكوفة، حدثنا أبو مالك الأشجعي سعد بن طارق، عن أبيه، قال: رأيت رسول الله صلى الله عليه

---

(١) الكامل في ضعفاء الرجال ابن عدي ١٨٠/٧

(٢) الكامل في ضعفاء الرجال ابن عدي ٣٧٢/٧

وسلم يطوف حول البيت فإذا ازدحم الناس استلمه رسول الله صلى الله عليه وسلم بمحجن بيده.

قال الشيخ: ومحمد بن عبد الرحمن هذا رأيته قليل الحديث والبخاري أشار إلى هذا الذي ذكرته له من الروايات شيء قليل وهذا الذي حكاه البخاري بهذا الإسناد الذي ذكرته يحتمل.

١٦٦٩- محمد بن عبد الرحمن بن طلحة القرشي **يسرق الحديث** ضعيف.

حدثنا أحمد بن محمد بن عبد العزيز بن الجعد، حدثني إسحاق بن البهلول، حدثني محمد بن عبد الرحمن القرشي عن محمد بن طلحة بن مصرف، عن أبيه، عن ابن معمر، عن أبي بكر الصديق، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من بنى مسجدا." [(١)]

"وبإسناده؛، حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا سفيان، عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ارتبط فرسا في سبيل الله كان روثه وبوله في ميزانه يوم القيامة.

قال الشيخ: وهذه الأحاديث التي أمليتها لمحمد بن إسحاق السجزي عن عبد الرزاق، عن معمر والثوري كلها غير محفوظة وله غيرها مما لا يتابعه عليه أحد من الثقات.

١٧٦٨- محمد بن يزيد أبو بكر المستملى الطرسوسي.

يسرق الحديث ويزيد فيها ويضع.

حدثنا أحمد بن محمد بن عنبسة، حدثنا محمد بن يزيد المستملي، قال: حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا فائد بن عبد الرحمن أبو وفاء، قال: قال عبد الله بن أبي أوفى رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ ثلاثا ثلاثا وقال الأذنان من الرأس.

قال الشيخ: وهذا حديث باطل بهذا الإسناد (ح) وحدثنا بن أبي قتيبة، حدثنا محمد بن يزيد المستملي، حدثنا مبشر بن إسماعيل عن الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير، عن أنس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أراد أن يقوى على الصيام فليتسحر وليقل ويشم طيبا، ولا يفطر على ماء.

قال الشيخ: وهذا يرويه محمد بن عيسى بن الطباع عن شعيب ومبشر عن الأوزاعي.

قال الشيخ: فادعاه هذا المستملي على مبشر فرواه عنه عن الأوزاعي.

حدثنا محمد بن عمر، وعبد العزيز العسقلاني، حدثنا محمد بن يزيد المستملي، حدثنا زيد بن الحباب،

---

(١) الكامل في ضعفاء الرجال ابن عدي ٧/٤٠٥

حدثنا عبد الرحمن بن الغسيل عن شرحبيل بن سعد عن جابر بن عبد الله، عن أبي بكر الصديق عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: اتقوا النار ولو بشق تمرة." (١)

"قال الشيخ: وهذا الحديث محمد بن إسماعيل الوساوسي البصري عن زيد بن الحباب سرقة منه محمد بن يزيد وغيره من الضعفاء.

حدثنا محمد بن عمر الديماسي، حدثنا محمد بن يزيد، حدثنا أنس بن عياض عن هشام بن عروة، عن أبيه عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قضى أحدكم حجه فليعجل الرجوع إلى أهله.

قال الشيخ: وهذا يعرف بأبي مروان العثماني، عن أنس بن عياض سرقه منه محمد بن يزيد وقال إذا قضى أحدكم حجه، وإنما هو إذا قضى أحدكم سفره.

حدثنا علي بن محمد بن سليم الحلبي بحمص، حدثنا محمد بن يزيد المستملي، حدثنا خالد بن سليمان بن خالد بن سلمة، حدثني الوليد بن عيسى، عن أبي بردة، عن أبي موسى، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن من البيان لسحرا وإن من الشعر حكما (ح) وحدثنا علي بن محمد، حدثنا محمد بن يزيد، حدثنا إسحاق الجنبي عن كثير بن عبد الله بن عمرو، عن أبيه، عن جده قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن لله عز وجل عبادا وجوه من خلقه انتخبهم لحوائج الناس يفزع إليهم الناس في حوائجهم يتخذون المعروف مجدا والله عز وجل يحب معالي الأخلاق.

قال الشيخ: وهذان الحديثان حديث الشعر حكمة وهذا غير محفوظين ولمحمد بن يزيد المستملى غير ما ذكرت مما سرق من حديث الثقات.

١٧٦٩- محمد بن عيسى الطرسوسي.

عامة ما يرويه لا يتابعونه عليه، وهو في عداد من **يسرق الحديث** كنيته أبو بكر.

حدثنا أحمد بن حمدون النيسابوري، حدثنا محمد بن عيسى الطرطوسي، حدثنا إسحاق بن إبراهيم الجنبي قال ذكره مالك والعمري عن نافع، عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: صلاة الليل والنهار مثنى مثنى." (٢)

---

(١) الكامل في ضعفاء الرجال ابن عدي ٥٣٩/٧

(٢) الكامل في ضعفاء الرجال ابن عدي ٥٤٠/٧

"قال الشيخ: وهذا حديث محمد بن عوف عن الجنبي فجمع بين مالك والعمري سرقه منه محمد بن عيسى.

حدثنا مكي بن عبدان، حدثنا محمد بن عيسى أبو بكر الطرسوسي، حدثنا عتيق بن يعقوب، حدثنا مالك عن نافع، عن ابن عمر، أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الغرر.

قال الشيخ: وهذا باطل بهذا الإسناد.

حدثنا أحمد بن الحارث بن محمد بن عبد الكريم المروزي، حدثنا محمد بن عيسى الطرسوسي، حدثنا إبراهيم بن حمزة، حدثنا ابن أبي فديك عن يزيد بن عياض، قال: حدثني صفوان بن سليم، عن أبي السائب، عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: من صلى صلاة لم يقرأ فيها بأم القرآن فهي خداج غير تمام.

قال الشيخ: وهذا بهذا الإسناد لا أعرفه إلا من حديث محمد بن عيسى الطرسوسي.

حدثنا أحمد بن الحارث، حدثنا محمد بن عيسى، حدثنا إسماعيل بن أبي أويس، حدثني يحيى بن يزيد بن عبد الملك النوفلي، حدثني أبي عن عبد الله بن الفضل، عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: ثمن الكلاب كلها سحت.

قال الشيخ: وهذا أيضا بهذا الإسناد غير محفوظ ولمحمد بن عيسى غير ما ذكرت مما لا يتابعه الثقات عليه.

١٧٧٠- محمد بن المغيرة الشهرزوري.

يسرق الحديث، وهو عندي ممن يضع الحديث." [١]

"١٧٧٢- محمد بن إبراهيم بن العلاء بن زريق الحمصي.

سمعت أحمد بن عمير يقول: سمعت محمد بن عوف يقول وذكرت له حديث إبراهيم بن العلاء عن بقية عن محمد بن زياد، عن أبي أمامة عن النبي صلى الله عليه وسلم استعتبوا الخيل تعتب فقال رأيته على ظهر كتابه ملحقا فأنكرته وقلت له فتركه.

قال ابن عوف وهذا من عمل ابنه محمد بن إبراهيم كان **يسرق الأحاديث** فأما أبوه فشيخ غير متهم لم يكن يفعل من هذا شيئا.

---

(١) الكامل في ضعفاء الرجال ابن عدي ٥٤١/٧

حدثناه هنبل بن محمد بن يحيى عن إبراهيم بن العلاء وإبراهيم بن العلاء هذا حديثه عن إسماعيل بن عياش وبقية وغيرهما مستقيمة ولم يرم إلا بهذا الحديث ويشبه أن يكون من عمل ابنه كما ذكره بن عوف.

١٧٧٣- محمد بن عبد الرحمن بن مجبر بن عبد الرحمن بن معاوية بن بحير بن ريسان.

من أهل اليمن.

روى عن الثقات بالمناكير وعن أبيه عن مالك بالبواطيل.

حدثنا أحمد بن علي بن الحسن، حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن مجبر، حدثني عمرو بن الربيع بن طارق، عن ابن وهب، عن سفيان، عن منصور، عن أبي وائل عن عمرو عن شرحبيل عن عبد الله، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بعث الله عز وجل نبيا قط إلا كان في أمته من بعده قدرية ومرجئة يشوشون عليه أمر أمته ألا وإن الله لعن القدرية والمرجئة.

قال الشيخ: وهذا بهذا الإسناد باطل.

حدثنا أحمد، حدثنا محمد، حدثني أبي، حدثني مالك، حدثني أبو الزناد عن الأعرج عن." (١)

"من اسمه نعيم.

١٩٥٧- نعيم بن المورع بن توبة العنبري بصرى ضعيف **يسرق الحديث.**

قال النسائي نعيم بن المورع ليس بثقة.

حدثنا عبد الله بن محمد وحدثنا ابن ناجية، حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن بشار الواسطي، حدثنا نعيم بن المورع بن توبة العنبري، حدثنا هشام بن عروة، عن أبيه عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشعر في الأنف أمنة من الجذام وهذا يعرف بابن أبي الربيع السمان، وإن كان فيه ضعف سرقه منه نعيم هذا.

حدثنا محمد بن جعفر بن يزيد وراق بن أبي الدنيا، حدثنا محمد بن سليمان بن الحارث، حدثنا أبو هارون محمد بن أيوب الجبلي، حدثنا نعيم بن مورع بن كوبة العنبري، عن ابن جريج، عن نافع، عن ابن عمر سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الجبن والسمن والغرا قال صلى الله عليه وسلم الحلال ما أحل الله في كتابه والحرام ما حرم الله في كتابه وما سكت عنه فهو مما عفا عنه.

---

(١) الكامل في ضعفاء الرجال ابن عدي ٥٤٧/٧

قال الشيخ: وهذا غير محفوظ من حديث بن جريج وما أظنه يرويه غير نعيم ولنعيم غير ما ذكرت من الحديث وعامة ما يرويه غير محفوظ.

١٩٥٨- نعيم بن عبد الحميد الواسطي.

حدثنا على بن العباس، حدثنا محمد بن موسى الحرشي، حدثنا نعيم بن عبد الحميد الواسطي، حدثنا السري بن إسماعيل الهمذاني عن الشعبي عن مسروق عن عبد الله بن مسعود قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا جاءه الشتاء قال مرحبا بالشتاء فيه تنزل البركة أما ليله فطويل للقيام وأما نهاره فقصير للصيام.." [١]

"في رفع الأيدي وقال مرة أراه ذكره عن النبي صلى الله عليه وسلم عنده مناكير.

وفي موضع آخر كنية النضر بن كثير أبو سهل السعدي البصري.

حدثنا ابن طاووس، وابن عقيل عنده مناكير.

حدثنا ابن قتيبة، حدثنا محمد بن عبد الوهاب أبو زرعة بن الوليد، حدثنا أحمد بن منصور زاج المروزي، حدثنا رافع بن اشرس، حدثنا النضر بن كثير السعدي قال صلى إلى جنبي عبد الله بن طاووس فرأيته رفع يديه كلما ركع وسجد ويرفع بين السجدتين فقال لي وهيب لما انصرف اسأله من رأى يفعل هذا فقال له من رأيت يفعل هذا فقال رأيت أبي يفعله وقال أبي رأيت بن عباس يفعله وقال ابن عباس رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يفعله.

وهذا، عن ابن طاووس يرويه النضر.

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسين، حدثنا أبو موسى، حدثنا النضر بن كثير السعدي، حدثنا يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب عن معاذ بن جبل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: من نحى أذى عن طريق المسلمين كتب الله له به حسنة، ومن كتب الله له حسنة أدخله الجنة.

وهذا، عن يحيى يرويه النضر وللنضر بن كثير غير ما ذكرت، وهو ممن يكتب حديثه.

١٩٦٧- النضر بن طاهر أبو الحجاج بصرى.

ضعيف جدا **يسرق الحديث** ويحدث عمن لم يرهم، ولا يحمل سنه ان يراهم.

---

(١) الكامل في ضعفاء الرجال ابن عدي ٨/٢٥٠

حدثنا عبد الله بن محمد بن ناجية، حدثني أبو الحجاج النضر بن طاهر، حدثنا جويرية بن أسماء عن عبد الله بن يزيد مولى المنبعث عن رجل من أهل مصر عن سرق رجل من." (١)

"بغداد فما ترى فيهم قال قد جاء بن الحماني إلى هاهنا فاجتمع عليه الناس وكان يكذب جهارا بن أبي شيبة على حال يصدق ما زلنا نعرف بن الحماني أنه **يسرق الأحاديث** ويتلقطها.

سمعت ابن حماد يقول: قال البخاري يحيى بن عبد الحميد بن عبد الرحمن أبو زكريا الكوفي عن شريك يتكلمون فيه.

سمعت ابن حماد يقول: قال السعدي يحيى بن عبد الحميد ساقط ملون.

وقال النسائي يحيى الحماني كوفي ضعيف.

حدثنا أحمد بن الحسن القمي، حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قلت لأبي ان بن الحماني حدث عنك عن إسحاق الأزرق عن شريك، عن بيان عن قيس عن المغيرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أبردوا بالصلاة قال كذاب ما حدثته.

سمعت عبدان الأهوازي يقول كنا عند أبي بكر بن أبي شيبة وكان عنده إنسان خراساني ومعه بن له فجعل يقول لأبي بكر ابني يحفظ الحديث فقال له يوما من الأيام ما كان ابنك أنس يحفظ فقال الصبي، حدثني الحماني فذكر حديثا وقال، حدثني أبى، حدثنا الحماني وذكر حديثا آخر وقال، حدثني أبي، حدثنا الحماني حديثا آخر فقال أبو بكر الحماني لا يحتمل أكثر من ثلاث أحاديث أو كما قال.

قال لنا ابن عبدان قال ابن نمير الحماني كذاب قيل لعبدان سمعته من بن نمير قال لم أسمعه منه.

سمعت أحمد بن محمد بن سعيد يقول، حدثنا الحضرمي من كتابه، قال: سألت أحمد بن حنبل، عن يحيى الحماني قلت تعرفه قال وكيف لا أعرفه قلت هو ثقة قال أنتم أعلم بمشايخكم." (٢)

"ووصل إلينا أيضا. كتاب ((نقد الهميان في معيار الميزان)) و ((نثل الهميان في معيار الميزان)) كلاهما لسبط بن العجمي تلميذ الحافظ العراقي (ت ٨٤١هـ) ١ وللحسيني كتاب ((التعليق على ميزان الاعتدال)) بين فيه كثيرا من الأوهام واستدرك عليه عدة أسماء٢.

٢٦- وبسط بن العجمي (ت ٨٤١هـ) .

وكتابه ((الكشف الحثيث عمن رمى في وضع الحديث)) ٣.

---

(١) الكامل في ضعفاء الرجال ابن عدي ٨/٢٦٨

(٢) الكامل في ضعفاء الرجال ابن عدي ٩/٩٦

ذكر في مقدمة كتابه:

إنه أورد فيه من رمى بوضع الحديث ممن ذكرهم الذهبي في ميزان الاعتدال وزاد عليهم تراجم من موضوعات ابن الجوزي والتلخيص الذهبي لمستدرك الحاكم٤.

٢٧- ومحمد بن علي بن عراق. في مقدمة كتابه ((تنزيه الشريعة)) .

حيث ذكر فصلا في سر أسماء الوضاعين والكذابين ومن كان **يسرق الحديث** ويقلب الأخبار ومن اتهم بالكذب ووضع من رواة الأخبار لخصه من الميزان، والمغني وذيله، ولسان الميزان، والكشف الحثيث٥.

---

١ المصدر السابق ص٨.

٢ مقدمة ذيل تذكرة الحفاظ ص١.

٣ طبع بتحقيق الشيخ/صبحي السامرائي.

٤ الكشف الحثيث ص٢٤.

٥ تنزيه الشريعة ١/١٧.." (١)

"نا- عبد الله بن سليمان. نا- عبد الله بن أحمد قال: قال لي أبي:

٢٧- أيوب بن واقد. ضعيف الحديث١.

وقال ابن معين:

٢٨- أيوب بن خوط. لا يكتب حديثه٢.

٢٩- وأيوب بن سويد. شامي وليس بشيء٣.

وفي رواية المفضل عن يحيي:

٣٠- أيوب بن سيار. مذموم لا يحل لمسلم يحدث عنه٤.

٣١- وأيوب بن جابر ابن سيار بن طلق. من بني حنيفة من أهل اليمامة لم يحدثهما يحيي ولا غير يحيي.

من اسمه إسماعيل

قال ابن معين:

٣٢- إسماعيل بن رافع المكي. ليس بشيء.

٣٣- وإسماعيل بن مجمع. ضعيف٥.

---

(١) تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين ابن شاهين ص/٢٢

وروى ابن أبي خيثمة عن يحيي قال:

٣٤- إسماعيل بن مسلم المخزومي. أصله بصري وكان بمكة. وهو ضعيف الحديث.

---

١ الضعفاء للعقيلي ١/١١٥.

٢ التاريخ لابن معين ٢/٤٩.

٣ وقال في موضع آخر. كان يسرق الأحاديث. التاريخ ٢/٤٩/٥٠.

٤ نقل الدوري عن بن معين أنه قال: ليس بشيء. وقال محمد بن عثمان القيسي عن ابن معين: كان كذابا. وقد تقدم تحت رقم ٢٦. وانظر: التاريخ لابن معين ٢/٥٠،الضعفاء للعقيلي ١/١١٢.

٥ التاريخ لابن معين ٢/٣٣/٣٧.." [(١)]

"باب الضاد

من اسمه الضحاك

ثنا الحسن بن أحمد قال: قرئ على العباس بن محمد قال: سمعت يحيي بن معين يقول:

٣١١- الضحاك بن نبراس. ليس بشيء١.

ثنا محمد بن مخلد. ثنا- العباس بن محمد الدوري قال: سمعت يحيي بن معين يقول:

٣١٢- الضحاك بن حمزة٢. واسطي. وكان أصله شاميا وليس بشيء.

وقال ابن معين في رواية الكوسج عنه:

٣١٣- الضحاك بن درهم. ضعيف٣.

وفي رواية أحمد بن أبي خيثمة عنه. قال:

٣١٤- أبو نعيم. ضرار بن صرد. كذاب يسرق الأحاديث فيرويها٤.

قال ابن أبي خيثمة:

وسمعت يحيي الحماني. يقول: لا يكتب عن ضرار فإنه ليس بثقة٥.

---

١ التاريخ ٢/٢٧٣.

٢ الضحاك بن حمزة. بضم المهملة وبالراء. تقريب التهذيب ١٥٤.

---

(١) تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين ابن شاهين ص/٥١

وذكره المؤلف في الثقات تحت رقم ٥٩٧ وانظر التاريخ ٢٧٢/٢.

٣ الجرح والتعديل ٤٦٠/١/٢.

٤ الجرح والتعديل ٤٦٤/١/٢.

٥ انظر ميزان الاعتدال ٣٢٧/٢.." [(١)]

"٥٥٠- وابن زبالة المديني ليس بثقة. كان **يسرق الحديث**. محمد بن الحسن بن زبالة١.

٥٥١- محمد بن أبان الجعفي. ضعيف الحديث٢.

٥٥٢- محمد بن عبد الله بن عبيد بن عمير. ضعيف قاله محمد بن عمار٣.

وقال ابن معين:

٥٥٣- محمد بن فضاء. ليس بشيء٤.

٥٥٤- ومحمد بن جابر. ليس بشيء٥.

٥٥٥- وأبو سهل – محمد بن عمرو الأنصاري. ضعيف ٦.

٥٥٦- ومحمد بن درهم الذي روى عنه شبابة. ليس بشيء.

٥٥٧- ومحمد بن درهم. آخر. شامي ليس به بأس٧.

٥٥٨- ومحمد بن ثابت البناني. ليس بشيء٨.

٥٥٩- ومحمد بن الحارث الحارثي. بصري وليس هو بشيء٩.

٥٦٠- ومحمد بن مجيب- كان جار عباد بن العوام- وكان كذابا عدو الله١٠.

---

١ التاريخ ٥١٠/٢.

٢ التاريخ ٥٠٣/٢.

٣ لسان الميزان ٢١٦/٥ وقد تقدم تحت رقم ٥٣٣.

٤ التاريخ ٥٣٣/٢.

٥ التاريخ٥٠٧/٢.

٦ التاريخ ٥٣٢/٢.

٧ التاريخ٥١٤/٢.

---

(١) تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين ابن شاهين ص/١٣١

٨ التاريخ ٢/٥٠٧. وقال في الثقات ص٢٠١ وكان عفان يقول: صدوق في نفسه ولكنه ضعيف الحديث.

٩ التاريخ ٢/٥٠٩. وقال في الثقاتص٢٠٩ عن القواريري: ثقة.

١٠ التاريخ ٢/٥٣٧.." (١)

"٢١٦٦ - ما أخبرنا محمد بن صالح بن هانئ، حدثنا إبراهيم بن إسحاق العسيلي، حدثنا عبد الأعلى بن حماد النرسي، حدثنا حماد بن سلمة، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ﷺمن احتكر يريد أن يتغالى بها على المسلمين، فهو خاطئ، وقد برئ منه ذمة الله» ومنها:K٢١٦٦ - العسيلي كان **يسرق الحديث**." (٢)

"٢٣١٣ - أخبرنا عبد الرحمن بن حمدان بن المرزبان الجلاب بهمدان، ثنا عبد الله بن الحسين المصيصي، حدثنا عفان، ثنا حماد بن زيد، عن ثابت، عن أبي رافع، عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ﷺ«الصلح بين المسلمين جائز» هذا حديث صحيح على شرط الشيخين وهو معروف بعبد الله بن الحسين المصيصي وهو ثقة "K٢٣١٣ - قال ابن حبان **يسرق الحديث** يعني عبد الله بن الحسين المصيصي." (٣)

"٣٦٤١ - حدثني أبو الحسن أحمد بن الخضر الشافعي، ثنا أبو إسحاق إبراهيم بن إسحاق العقيلي، ثنا عبيد الله بن سعد بن إبراهيم الزهري، ثنا عمي، حدثني أبي، عن سفيان الثوري، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جابر رضي الله عنه، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ﷺتلا ﴿قرآنا عربيا لقوم يعلمون﴾ [فصلت: ٣] ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ألهم إسماعيل هذا اللسان إلهاما» هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه "K٣٦٤١ - مدار الحديث على إبراهيم بن إسحاق العسيلي وكان ممن **يسرق الحديث**." (٤)

"وإبراهيم (١) بنو عبيد الطنافسيون، كلهم ثقات، وأبوهم عبيد بن أبي أمية (٢) .

قال أبو الحسن: وأرى أصحاب الحديث يقولون: ابن أبي أمية.

٩ - قلت لأبي الحسن: لم ضعف أبو عبد الرحمن النسائي (٣) إسماعيل بن أبي أويس (٤) ؟

---

(١) تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين ابن شاهين ص/١٦٥

(٢) المستدرك على الصحيحين للحاكم الحاكم، أبو عبد الله ٢/١٤

(٣) المستدرك على الصحيحين للحاكم الحاكم، أبو عبد الله ٢/٥٨

(٤) المستدرك على الصحيحين للحاكم الحاكم، أبو عبد الله ٢/٤٧٦

(١) هو إبراهيم بن عبيد، روى عن أخيه عمر، وزهير، وأبى عبد الرحمن الضبى، وعنه محمد بن إسماعيل الرازي، قال أبو حاتم: شيخ لا بأس به، انظر: الجرح والتعديل (٢ / ١١٣) .

(٢) يكنى أبا الفضل اللحام الكوفى، صدوق، فقد وثقه ابن معين، والعجلي، أما أبو زرعة فقد قال: ليس به بأس، وقال أبو حاتم: شيخ، ووثقه كذلك ابن حبان،

أخرج له البخاري في الأدب المفرد، والترمذي.

انظر: التاريخ الكبير (٥ / ٤٤١) ، الجرح والتعديل (٥ / ٤٠١) ، معرفة الثقات للعجلى (١١٩٢) ، التهذيب (٧ / ٥٩) ، التقريب (١ / ٥٤١) .

انظر قول الدارقطني هذا في التهذيب (٧ / ٤٨١) ، (٩ / ٣٢٧) .

(٣) هو شيخ ا لإسلام، الإمام الحافظ، الثقة الثبت، أحمد بن شعيب، النسائي، صاحب السنن، والضعفاء، وغيرهما، كان من شيوخ العلم حفظا، وإتقانا، مع حسن التأليف، ونقد الرجال، أخرج له مسلم، مات سنة ٣٠٣ هـ.

انظر: وفيات الأعيان (١ / ٧٧) ، تذكرة الحفقاظ (٢ / ٦٩٨) ، العبر (٢ / ١٢٣) ، الوافى بالوفيات (٦ / ٤١٦) ، طبقات الشافعية للسبكي (٣ / ١٤) ، البداية والنهاية (١١ / ١٢٣) ، سير أعلام النبلاء (١٣ / ١٢٥) ، التهذيب (١ / ٣٦) ، شذرات الذهب (٢ / ٢٣٩) .

(٤) هو إسماعيل بن عبد الله الأصبحي، صدوق، أخطأ في أحاديث من حفظه من العاشرة، أخرج له البخاري، ومسلم، والترمذي، وابن ماجه م مات سنة ٢٢٦ هـ.

قال الحافظى ابن حجر: احتج به الشيخان إلا أنهما لم يكثرا من تخريج حديثه، ولا أخرج له البخاري ما تفرد به سوى حديثين، وأما مسلم فأخرج له أقل مما أخرج له البخاري، وروى له الباقون سوى النسائي، فإنه أطلق القول بضعفه، وروى عن سلمة بن شبيب ما يوجب طرح روايته، واختلف فيه قول ابن معين، فقال مرة: لا بأس به، وقال مرة: ضعيف، وقال مرة: كان **يسرق الحديث** هو = (*)." [١]

"١٢- مفضل بن صالح، عن أبي إسحاق عن حنش الكناني سمع أبا ذر سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ألا إن مثل أهل بيتي فيكم مثل سفينة نوح من ركبها نجا ومن تخلف عنها هلك هـ. صحيح قلت كلا المفضل واه هـ.

(١) سؤالات البرقاني للدارقطني ت مجدي السيد البرقاني ص/٤٦

١٣- إسماعيل بن عمرو البجلي، ثنا الأجلح الكندي عن حبيب بن أبي ثابت عن عاصم بن ضمرة عن علي قال أخبرني رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن أول من يدخل الجنة أنا وفاطمة والحسن والحسين قلت يا رسول الله فمحبونا قال من ورائكم هـ. صحيح قلت هذا منكر جدا (١) تكلم فيهم هـ.

١٤- أخبرنا أحمد بن بالويه العقصي من أصله، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، ثنا محمد بن نمير، ثنا أبو مسلم قائد الأعمش، ثنا الأعمش عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة مرفوعا قال تبعث الأنبياء يوم القيامة وأبعث على البراق وتبعث فاطمة أمامي، ويبعث صالح على ناقته وذكر الحديث قلت أبو مسلم قال البخاري في حديثه نظر وقال غيره متروك هـ.

١٥- العباس بن الوليد بن بكار، ثنا خالد بن عبد الله، عن بيان، عن الشعبي، عن أبي جحيفة، عن علي، قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول إذا كان يوم القيامة نادى مناد من وراء الحجب: يا أهل الجمع غضوا أبصاركم حتى تمر فاطمة. هذا على شرط خ م، قلت بل هذا موضوع قال الدارقطني العباس كذاب ثم رواه الحاكم فيما بعد بنحو ورقتين عن القطيعي عن الكجي حدثنا عبد الحميد بن بحر الكوفي ثنا خالد وزاد فيه فتمر وعليها ريطتان خضراوان. قال ابن حبان كان عبد الحميد **يسرق الحديث** هـ.." (١)

"ومات الخفاف في سنة أربع أو خمس وسبعين وثلاثمائة١.

١٨٣- محمد بن جرير/ بن يزيد أبو جعفر الطبري:

حدث عنه: أبو شعيب عبد الله بن الحسن الحراني٢، وأبو المفضل محمد بن عبد الله الشيباني٣، وبين وفاتيهما اثنتان وتسعون سنة.

ومات أبو شعيب الحراني سنة خمس وتسعين ومائتين.

وأخبرنا العتيقي قال: توفي أبو المفضل الشيباني سنة سبع وثمانين وثلاثمائة٤.

١٨٤- محمد بن أحمد بن محمويه أبو بكر العسكري٥:

حدث عنه: أحمد بن عبد العزيز الجوهري البصري٦، والحسن بن أحمد

---

١ الصواب أن وفاته كانت سنة ٣٩٥ هـ، كما نص على ذلك السمعاني وابن العماد.

انظر: الأنساب ١٧٢/٥، وشذرات الذهب ١٤٥/٣.

٢ الأموي المؤدب، وثقه الدارقطني وابن حبان وموسى بن هارون وغيرهم، قال الخطيب: كان يأخذ على

---

(١) أحاديث مسندة في أبواب القضاء لأبي نعيم الأصفهاني - مخطوط (ن) أبو نعيم الأصبهاني ص/٥

التحديث، مات سنة ٢٩٥ هـ.

انظر: تاريخ بغداد ٩/٤٣٥، لسان الميزان ٣/٢٧١.

٣ كذبه الدارقطني والأزهري وحمزة الدقاق، قال الخطيب: كان يضع الحديث للرافضة، وكان **يسرق الحديث**.

انظر: تاريخ بغداد ٥/٤٦٦، لسان الميزان ٥/٢٣١.

٤ انظر: تاريخ بغداد ٥/٤٦٨.

٥ لم أقف على ترجمته.

٦ لم أقف على ترجمته.." [1]

"قال النقاش١: سمعت الفضل بن محمد٢ يقول: قلت لهشام بن عمار: عندنا بإنطاكية عن الوليد بن مسلم عنك عن أبيك، فقال: روى عني الوليد بن مسلم، وروى عني من هو أجل من الوليد بن مسلم، روى عني محمد بن شعيب بن شابور.

قال ابن قانع: مات الوليد بن مسلم في سنة أربع وتسعين ومائة، وقيل: خمس.

وحدث عن هشام: أبو عبيد القاسم بن سلام، وبين وفاته ووفاة ابن زبان مائة وأربع عشرة سنة، وقد تقدم ذكر وفاة القاسم بن سلام.

وحدث عن هشام: محمد بن سعد كاتب الواقدي، وبين وفاته ووفاة ابن زبان مائة وثمان وستين، وقد تقدم ذكر وفاة كاتب الواقدي.

وحدث عن هشام: محمد بن إسماعيل البخاري، وبين وفاته ووفاة ابن زبان اثنتان وسبعون سنة، وقد تقدم ذكر وفاة البخاري، وكذلك وفاة ابن زبان.

---

١ أبو جعفر محمد بن عيسى البغدادي، نزيل دمشق، قال ابن حجر: مقبول.

انظر: التهذيب ٩/٣٩٤.

٢ هو العطار الأنطاكي الأحدب، قال الدارقطني: كان يضع الحديث، وقال ابن عدي: **يسرق الحديث**، انظر: الميزان ٣/٣٥٨، لسان الميزان ٤/٤٤٨.." [2]

---

(١) السابق واللاحق في تباعد ما بين وفاة راويين عن شيخ واحد الخطيب البغدادي ص/٣٠٠

(٢) السابق واللاحق في تباعد ما بين وفاة راويين عن شيخ واحد الخطيب البغدادي ص/٣٣٢

"وأما حديث عبد الله بن بكر وعيسى بن يونس١ ومخلد بن الحسين٢ عن هشام بن حسان عن حفصة بنت سيرين عن أم عطية الذي أدرج فيه قصة الجلباب:

فأخبرنا أبو الحسين محمد بن الحسين بن الفضل القطان أنا حمزة بن محمد بن العباس نا عباس بن محمد الدوري نا عبد الله بن بكر السهمي.

وأخبرني أحمد بن علي الأصبهاني أنا أبو عمر بن حمدان نا عبد الله بن شيرويه٣ نا إسحاق – يعني ابن إبراهيم الحنظلي أنا عيسى بن يونس قالا: أنا هشام بن حسان.

وأخبرنا الحسن بن أبي بكر أنا عبد الصمد بن علي الطستي أخبرني السري بن سهل الجنديسابوري٤ نا عبد الله بن رشيد٥ نا أبو عبيدة مجاعة

---

١. ابن أبي إسحق السبيعي.

٢. أبو محمد الأزدي الرملي البصري نزيل المصيصة – بصادين مهملتين – ثقة فاضل (التقريب ٣٣١) .

٣. عبد الله بن محمد بم شيرويه.

٤. تقدم ضبط هذه النسبة، ذكره الحافظ في لسان الميزان ١٢/٣.

فقال: يروي عن عبد الله بن رشيد وعن عبد الصمد بن علي بن مكرم ولا يحتج به ولا بشيخه قاله البيهقي.

قلت: لعله السري بن عاصم. أ. هـ

وقد ذكر الذهبي في الميزان ١١٧/٢: السري بن عاصم بن سهل، وقال قد ينسب إلى جده، وقال: وهاه ابن عدي وقال: **يسرق الحديث**، وكذبه ابن خراش (الكامل لابن عدي ١٢٩٨/٣) .

٥. ذكره ابن حبان في الثقات ٣٤٣/٨ وكناه بأبي عبد الرحمن، وقال: من أهل جنديسابور يروي عن مجاعة بن الزبير ... مستقيم الحديث أ. هـ.

قال في لسان الميزان ٢٨٥/٣: قال البيهقي لا يحتج به.." (١)

"محمد الصندلي، حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن عم ابن منيع، حدثنا إسحاق بن عبد الرحمن، حدثنا حسن بن أبي مالك عن أبي يوسف قال: أول من قال القرآن مخلوق [١] أبو حنيفة.

٣٥- كتب إلى عبد الرحمن بن عثمان الدمشقي، حدثنا عبد العزيز بن أبي طاهر قال: أخبرنا أبو الميمون

---

(١) الفصل للوصل المدرج في النقل الخطيب البغدادي ٥٢٤/١

البجلي، حدثنا أبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو، أخبرني محمد بن الوليد قال: سمعت أبا مسهر يقول: قال سلمة بن عمرو القاضي- على المنبر-: لا رحم الله أبا حنيفة! فإنه أول من زعم أن القرآن مخلوق.

٣٦- أخبرنا العتيقي، أخبرنا جعفر بن محمد بن علي الطاهري، حدثنا أبو القاسم البغوي [٢] ، حدثنا زياد بن أيوب، حدثني حسن بن أبي مالك- وكان من خيار عباد الله- قال: قلت لأبي يوسف القاضي: ما كان أبو حنيفة يقول في القرآن؟ قال: فقال: كان يقول القرآن مخلوق. قال: قلت. فأنت يا أبا يوسف؟ فقال لا. قال أبو القاسم: فحدثت بهذا الحديث القاضي البرتي فقال لي: وأي حسن كان وأي حسن كان؟! يعني الحسن بن أبي مالك. قال أبو القاسم: فقلت للبرتي هذا قول أبي حنيفة؟ قال: نعم المشئوم. قال: جعل يقول أحدث بخلقي.

٣٧- أخبرني الحسن بن محمد الخلال قال: حدثنا أحمد بن إبراهيم بن الحسن، حدثنا عمر بن الحسن القاضي قال: حدثنا إسماعيل بن إسحاق، حدثنا نصر بن علي، حدثنا الأصمعي، حدثنا سعيد بن سلم الباهلي قال: قلنا لأبي يوسف: لم لم تحدثنا عن أبي حنيفة؟ قال: ما تصنعون به؟ مات يوم مات يقول القرآن مخلوق.

٣٨- أخبرني محمد بن علي المقرئ، أخبرنا محمد بن عبد الله النيسابوري الحافظ قال: سمعت محمد بن صالح بن هانئ يقول: سمعت مسدد بن قطن يقول:
سمعت أبي [٣] يقول: سمعت يحيى بن عبد الحميد يقول: سمعت عشرة كلهم ثقات يقولون: سمعنا أبا حنيفة يقول: القرآن مخلوق.

---

[١] الروايات ٣٤، ٤٣، ٤٦، ٤٧، ٥٠ تشتمل على نسبة أبي حنيفة إلى القول بخلق القرآن. والروايات ٢٨- ٣٣ رد الخطيب نفسه هذه النسبة.

[٢] عبد الله بن محمد البغوي، أبو القاسم. قال ابن عدي: الناس أهل العلم والمشايخ مجمعون على ضعفه.

[٣] قطن بن نسير، أبو عباد الغبري البصري. كان أبو حاتم يحمل عليه. وقال ابن عدي: كان **يسرق الحديث**، ثم قال في آخر ترجمته: أرجو أنه لا بأس به. (ميزان الاعتدال ٣/٣٩١) .." (١)

---

(١) تاريخ بغداد وذيوله ط العلمية الخطيب البغدادي ١٣/٣٧٥

"السراج، حدثنا محمد بن محمد بن سليمان الباغندي [١] ، حدثني إسحاق بن يعقوب المروزي، حدثنا إسحاق بن راهويه، حدثني أحمد بن النضر قال: سمعت أبا حمزة السكري يقول: سمعت أبا حنيفة يقول: لو أن ميتا مات فدفن، ثم احتاج أهله إلى الكفن، فلهم أن ينبشوه فيبيعوه.

٣٣- أخبرنا محمد بن عيسى بن عبد العزيز البزاز- بهمذان- حدثنا صالح بن أحمد التميمي الحافظ [٢] ، حدثنا القاسم بن أبي صالح، حدثنا محمد بن أيوب، أخبرنا إبراهيم بن بشار [٣] قال: سمعت سفيان بن عيينة يقول: ما رأيت أحدا أجرأ على الله من أبي حنيفة. ولقد أتاه يوما رجل من أهل خراسان فقال: يا أبا حنيفة قد أتيتك بمائة ألف مسألة، أريد أن أسألك عنها قال: هاتها. فهل سمعتم أحدا أجرأ من هذا؟ أخبرني عطاء بن السائب عن ابن أبي ليلى قال: لقد أدركت عشرين ومائة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من الأنصار، إن كان أحدهم ليسأل عن المسألة، فيردها إلى غيره، فيرد هذا إلى هذا، وهذا، إلى هذا، حتى ترجع إلى الأول. وإن كان أحدهم ليقول في شيء وإنه ليرتعد. وهذا يقول: هات مائة ألف مسألة، فهل سمعتم بأحد أجرأ من هذا؟

ذكر ما قاله العلماء في ذم رأيه والتحذير عنه إلى ما يتصل بذلك من أخباره:

١- أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن إبراهيم البزاز- بالبصرة- حدثنا أبو علي الحسن بن محمد بن عثمان الفسوي، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا محمد بن عوف، حدثنا إسماعيل بن عباس الحمصي، حدثنا هشام بن عروة عن أبيه قال: كان الأمر في بني إسرائيل مستقيما حتى نشأ فيهم أبناء سبايا الأمم فقالوا بالرأي، فهلكوا وأهلكوا.

٢- أخبرنا أبو نعيم الحافظ [٤] ، حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن الصواف،

---

[١] محمد بن محمد الباغندي. كان مدلسا وفيه شيء. قال الدارقطني: مخلط مدلس (ميزان الاعتدال ٤/٢٦- ٢٧) .

[٢] صالح بن أحمد التميمي. قال ابن حبان: إنه كان **يسرق الأحاديث** ويقلبها، لا يجوز الاحتجاج به بحال. وذكر الخطيب عن الدارقطني أنه قال عن صالح هذا: كذاب دجال يحدث بما لم يسمع.

[٣] إبراهيم بن بشار الرمادي. سبق ذكره.

[٤] أبو نعيم الحافظ. سبق ذكره.." (١)

---

(١) تاريخ بغداد وذيوله ط العلمية الخطيب البغدادي ٣٩٤/١٣

"محمد بن أحمد بن الحسن، حدثنا بشر بن موسى، حدثنا الحميدي قال: قال سفيان:
كنت جالسا عند رقبة بن مصقلة فرأى جماعة منجفلين فقال: من أين؟ قالوا: من عند أبي حنيفة. فقال رقبة: يمكنهم من رأي ما مضغوا، وينقلبون إلى أهليهم بغير ثقة.

١٢٦- أخبرنا العتيقي، حدثنا يوسف بن أحمد، حدثنا العتيقي، حدثني عبد الله ابن الليث المروزي، حدثنا محمد بن يونس الجمال [١] سمعت يحيى بن سعيد يقول: سمعت شعبة يقول: كف من تراب خير من أبي حنيفة.

١٢٧- أخبرنا البرمكي، أخبرنا محمد بن عبد الله بن خلف، حدثنا عمر بن محمد الجوهري [٢] ، حدثنا أبو بكر الأثرم، حدثنا أبو عبد الله، حدثنا عبد الرحمن ابن مهدي قال: سألت سفيان عن حديث عاصم في المرتدة؟ فقال: أما من ثقة فلا، كان يرويه أبو حنيفة. قال أبو عبد الله: والحديث كان يرويه أبو حنيفة عن عاصم عن أبي رزين عن ابن عباس في المرأة إذا ارتدت، قال: تحبس ولا تقتل.

٢٨١- أخبرنا عبيد الله بن عمر الواعظ، أخبرنا أبي، حدثنا أحمد بن مغلس، حدثنا مجاهد بن موسى، حدثنا أبو سلمة منصور بن سلمة الخزاعي قال: سمعت أبا بكر بن عياش [٣] وذكر حديث عاصم. فقال: والله ما سمعه أبو حنيفة قط.

١٢٩- أخبرني علي بن أحمد الرزاز، أخبرنا علي بن محمد بن معبد الموصلي، حدثنا ياسين بن سهل، حدثنا أحمد بن حنبل، حدثنا مؤمل [٤] قال: ذكروا أبا حنيفة عند سفيان الثوري، فقال: غير ثقة ولا مأمون، غير ثقة ولا مأمون.

١٣٠- أخبرنا محمد بن عمر بن بكير المقرئ، أخبرنا عثمان بن أحمد بن سمعان الرزاز، حدثنا هيثم بن خلف، حدثنا محمود بن غيلان قال: حدثنا المؤمل [٥] قال: ذكر أبو حنيفة عند الثوري وهو في الحجر، فقال: غير ثقة ولا مأمون، فلم يزل يقول حتى جاز الطواف.

١٣١- أخبرنا أبو سعيد بن حسنويه، أخبرنا عبد الله بن محمد بن عيسى

---

[١] محمد بن يونس الجمال. قال ابن الجوزي: قال محمد بن الجهم: هو عندي متهم. وقال ابن عدي: هو **يسرق الحديث**.

[٢] عمر بن محمد الجوهري. سبق ذكره.

[٣] أبو بكر بن عياش. سبق ذكره.

[٤] مؤمل بن إسماعيل. سبق ذكره.

[٥] مؤمل بن إسماعيل. سبق ذكره.." (١)

"إذ لا أخاف ملالا من منعمة ... ولا أقول لأيام الصبى عودي

إن كنت شئت فحلفي والنهي نفع ... والندب يزداد فضلا كلما عودي

أخبرني عبد الوهاب بن علي، أنبأنا أبو منصور القزاز [١] ، أنبأنا أبو بكر الخطيب قال: كان عند أبي جعفر الطوابيقي عن أبي علي أحمد بن محمد بن جعفر الصولي حديث مسند عن الجاحظ، فحضرت الأهوازي وقد سأله بعض أصحابنا بعد أن أراه:

ذلك الحديث من الصولي؟ فقال: نعم اقرأه علي، فقرأته، ثم قال: اكتبه فكتبته له، وكنت قبل ذلك قد نظرت في كتب الأهوازي ولا أظن تركت عنده شيئا لم أطالعه ولم يكن الحديث في كتبه، وابن الصقر الذي ذكرت أن الحديث بخطه كان كذابا **يسرق الأحاديث** ويركبها ويضعها على الشيوخ، قد عثرت [٢] له وغير واحد من أصحابنا على ذلك- والله أعلم.

٧٤٨- علي بن الحسن بن طاوس بن سكر بن عبد الله الديرعاقولي، أبو الحسن الواعظ المقرئ:

سمع آباء القاسم عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن بشران وعبيد الله بن أحمد بن عثمان الأزهري وعلي بن المحسن بن علي التنوخي وأبوي طالب عمر بن إبراهيم بن سعيد [٣] الزبيري ومحمد بن محمد بن إبراهيم بن غيلان البزاز والقاضي أبا عبد الله الحسين بن علي بن محمد الصيمري وأبا الحسين محمد بن علي الثوري وأبا علي الحسن بن علي بن المذهب بن ثلوان وأبا محمد الحسن بن علي الجوهري وأبا عبد الله محمد بن الحسن الصوري، وسافر إلى الشام وسكن دمشق وسمع بها أبا عبد الله محمد ابن علي بن سلوان وأبا الحسين بن أبي نصر وأبا الحسن علي بن الحسين بن صدقة بن السراي وأبا الحسين بن الترجمان وأبا بكر الخطيب، وحدث هناك، روى عنه أبو الفرج غيث بن علي الصوري وأبو الفتح نصر الله بن محمد بن عبد القوي المصيصي وأبو إسحاق إبراهيم بن طاوس بن بركات الخشوعي وغيرهم.

كتب إلي أبو طاهر بركات بن إبراهيم بن طاهر الخشوعي، أنبأنا أبي قراءة عليه،

____

[١] في (ج) : «القرار» .

____

(١) تاريخ بغداد وذيوله ط العلمية الخطيب البغدادي ٤١٩/١٣

[٢] في الأصل: «عبرت» وفي (ب) : «عبر» .

[٣] في (ج) : «بن سعد» .." (١)

"حدثنا عبد الله بن محمد بن عمرو قال سمعت أبا مسهر.

وذكر حكاية أخرى رواها عن الحسن بن الحسين بن العباس النعالى- وهو شيخ الخطيب يعرف بابن دوما- ذكر الخطيب في ترجمته قال: كتبنا عنه وكان كثير السماع، إلا أنه أفسده أمره بأن ألحق لنفسه السماع في أشياء لم تكن سماعه.

وقال الخطيب: ذكرت لمحمد بن علي الصوري جزءا من حديث الشافعي كان حدثنا به ابن دوما، فقال الصوري: لما دخلت بغداد رأيت هذا الجزء وفيه سماع ابن دوما الأكبر وليس فيه سماع أبي علي، ثم سمع فيه أبو علي لنفسه وألحق اسمه مع اسم أخيه. وقد قال الخطيب عنه هذا وروى عنه.

وروى في حكاية أخرى عن ابن رزق عن جعفر الخلدي حدثنا محمد بن عبد الله ابن سليمان الحضرمي حدثنا محمد بن عبد الله بن يزيد المقرئ قال سمعت أبي يقول:

دعاني أبو حنيفة إلى الأرجاء.

وروى في حكاية أخرى عن ابن الفضل عن ابن درستويه- وقد تقدم ما ذكر فيه- رفعها إلى ابن المبارك وقد تقدم القول فيه. والحكاية التي بعدها فيها ابن درستويه وقد علم حاله.

ثم ذكر حكاية أخري عن أبى يوسف رضى الله عنه، وقد ذكرنا أن هذا لا يصح عن أبى يوسف، لأن الفقهاء ينقلون عنه خلاف ذلك.

وذكر حكاية عن الحسن بن الحسين بن دوما وقد تقدم القول عنه وهو شيخه.

وذكر حكاية عن البرقاني عن محمد بن العباس الخزاز وقد تقدم ما ذكر عنه.

وذكر حكاية أخرى عن العتيقى رفعها إلى أبى القاسم البغوي، وأبو القاسم هذا هو عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي، ذكره ابن عدى في كتاب «الضعفاء» .

وقال: وافيت العراق سنة سبع وتسعين ومائتين والناس أهل العلم والمشايخ مجمعون على ضعفه.

وذكر حكاية عن محمد بن على المقرئ ساقها إلى مسدد بن قطن عن قطن، وقطن هذا هو ابن بشير أبو

---

(١) تاريخ بغداد وذيوله ط العلمية الخطيب البغدادي ١٨/١٨٠

عباد الغبرى. قال الرازي قال أبو زرعة: روى أحاديث عن جعفر بن سليمان عن ثابت أنكرت عليه. وقال ابن عدى: كان **يسرق الحديث**." [1]

"دوما، ثم ساقها إلى الحسن بن على الحلواني وقد تقدم إلى أبى عوانة وقد تقدم.

وحدث حكاية أخرى عن ابن دوما أيضا وقد علم حاله، ثم ساقها إلى عارم وهو محمد بن الفضل أبو النعمان. قال أبو حاتم: اختلط وزال عقله فمن سمع منه قبل الاختلاط سنة عشرين ومائتين فسماعه صحيح، وسمعت منه قبل الاختلاط سنة أربع عشرة.

ثم ذكر حكاية عن البرقاني رفعها إلى حماد بن زيد في لبس الخفين والسراويل وهذا ليس بتشنيع على أبى حنيفة، إنما هو تشنيع على كثير من الأئمة فإنهم خالفوا هذا الحديث.

ثم حدث حكاية عن ابن دوما وقد ذكرنا حاله، ثم ساقها إلى الحسن بن على الحلواني وقد تقدم ما ذكره الخطيب عنه، رواها الحلواني عن نعيم بن حماد وقد ذكرنا ما قيل فيه، ثم ساقها إلى سفيان بن عينية وقد تقدم خبره.

ثم ذكر حكاية عن الصيمري إلى أن أورد بيتين لابن المعدل هجوا لم يكن بنا حاجة إلى الكلام في رجالها إذ قد تقدم الجوا ب عنها.

ثم ذكر حكاية عن عبد الله بن يحيى السكرى رفعها إلى أبى عوانة الوضاح وقد ذكرنا ما ذكر فيه، ثم شك بعض الرواة في هذا الخبر هل قال السكر بفتح السين والكاف أم السكر بجزم الكاف، فسقط الاحتجاج به.

ثم ذكر حكاية عن أحمد بن محمد بن حسنون النرسي ساقها إلى محمد بن محمد الباغندي وقد مر ذكره.

ثم ذكر حكاية عن محمد بن عيسى بن عبد العزيز البزاز عن صالح بن أحمد وصالح هذا هو ابن أبى مقاتل يعرف بالقيراطى هروي الأصل ذكره الخطيب في تاريخه فقال بإسناد له عن ابن حبان إنه كان **يسرق الحديث** يقلبه ولعله قد قلب أكثر من عشرة آلاف حديث فيما خرج من الشيوخ والأبواب، لا يجوز الاحتجاج به بحال. وقال ذكر أبو عبد الرحمن السلمي أنه سأل الدارقطني عن صالح هذا فقال: كذاب دجال يحدث بما لم يسمعه. وقال قال لي البرقاني: لم نكن نكتب حديث صالح بن أبى مقاتل.

---

(١) تاريخ بغداد وذيوله ط العلمية الخطيب البغدادي ١٠٩/٢٢

قلت ولم ذلك لضعفه؟ قال نعم هو ذاهب الحديث. وطريقه المحدثين قد علمتموها. فمن روى عن مثل هذا، وقد قال عنه مثل هذا الكلام كيف." (١)

"يكون حاله؟ وقال ابن عدى أيضا في كتابه: إنه كان **يسرق الأحاديث** ويلزق حديث قوم على قوم ويرفع الموقوف، ويصل المرسل، وأمره بين.

وقال في الترجمة: ذكر ما قاله العلماء في ذم رأيه والتحذير منه إلى ما يتصل بذلك من أخباره قال أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن إبراهيم البزاز بالبصرة قال حدثنا أبو علي الحسن بن محمد بن عثمان الفسوي أنبأنا يعقوب بن سفيان قال حدثنا محمد بن عوف حدثنا إسماعيل بن عباس الحمصي حدثنا هشام بن عروة عن أبيه. قال: كان الأمر في بني إسرائيل مستقيما حتى نشأ فيهم أبناء سبايا الأمم، فقالوا بالرأي فهلكوا وأهلكوا فإنا قد تركت الجواب عن هذه الحكاية في الموضع لأنها لم تتعلق بأبى حنيفة وحده، فتركها ليعلم من وقف عليها أنه لم يرد الطعن على أبى حنيفة وحده وإنما أراد الطعن على أئمة المسلمين من الصحابة والتابعين، وتركته ليعلم من وقف عليها ما ذكرت من أول الأمر من أنه جعل الطعن على أبى حنيفة سببا للطعن على سائر المسلمين كما فعلت الفلاسفة بمذهب الروافض، وقد ذكر بعدها مثلها وذكر فيها أبا حنيفة وأنا مجاوبه إن شاء الله تعالى.

وأما الحكاية التي بعدها ذكرها ونسبها إلى سفيان ورواها عن أبى نعيم الأصبهانى وقد تقدم خبره. وكذلك سفيان وما ذكره عن أبى حنيفة من أنه من أبناء سبايا الأمم فقد أجمع النسابون على أنه لم يكن من أبناء سبايا الأمم وهو أبو حنيفة النعمان بن ثابت بن النعمان بن المرزبان، والنعمان بن المرزبان، أبو ثابت الذي أهدى لعلى بن أبى طالب رضى الله عنه الفالوذج في يوم النيروز- أو المهرجان- فقال:

نيروزنا كل يوم- أو مهرجونا كل يوم- وساق هذه الحكايات عن سفيان وهذا عندي نقص في حق سفيان إن صحت هذه الأسانيد عن سفيان لأنه إذا عاب الرأى لم يعد من العلماء ومن لم يعد من العلماء فلا اعتداد بقوله.

وذكر حكاية عن ابن الفضل إلى أن ساقها إلى البخاري ثم قال حدثنا صاحب لنا فنكر وأجهل الإسناد وقد تقدم الجواب عن مثل هذا.

ثم ذكر حكاية عن محمد بن الحسن الأزرق إلى النقاش المقرئ وقد تقدم ما قيل فيه.." (٢)

---

(١) تاريخ بغداد وذيوله ط العلمية الخطيب البغدادي ١٢٢/٢٢

(٢) تاريخ بغداد وذيوله ط العلمية الخطيب البغدادي ١٢٣/٢٢

"ثم ذكر حكاية عن ابن رزق ساقها إلى سفيان بن عينية وقد تقدم ذكره، ثم ساقها من طريق أخرى عن أبى نعيم الأصفهانى وهو صاحب الحلية وقد تقدم ذكره. وساقها إلى سفيان بن عينية.

ثم ذكرها حكاية عن العتيقى ساقها إلى محمد بن يونس الجمال، قال محمد بن الجهم: هو عندي متهم. وقال ابن عدى: هو **يسرق الحديث**. حكى ذلك ابن الجوزي في كتاب «الضعفاء» ، ثم ساقها إلى شعبة بن الحجاج العتكي ذكره الخطيب في تاريخه فقال في ترجمته أخبرنا أحمد بن جعفر بن حمدان حدثنا محمد بن جعفر الراشدي حدثنا أبو بكر الأثرم قال سمعت أبا عبد الله يقول: كان شعبة يحفظ لم يكتب إلا شيئا قليلا وربما وهم في الشيء، ثم ذكر حكاية أخرى قال أخبرنا ابن الفضل حدثنا أحمد بن دعلج بن أحمد أخبرنا أحمد بن علي الأبار حدثنا محمد بن المنهال حدثنا يزيد بن زريع. قال: قدم علينا شعبة البصرة ورأيه رأي سوء خبيث- يعني الترفض- فما زلنا به حتى ترك قوله ورجع وصار معنا.

ثم ذكر حكاية أخرى عن البرمكي ثم ساقها إلى عمر بن محمد الجوهري وقد تقدم ذكره، ثم ساقها إلى سفيان بن عينية وقد تقدم ذكره.

ثم ذكر حكاية عن عبيد الله بن عمر الواعظ ساقها إلى أبى بكر بن عياش وقد تقدم ذكره.

ثم ذكر حكاية عن على بن أحمد الرزاز إلى مؤمل بن إسماعيل وتقدم ذكر على ومؤمل، ثم ساقها إلى سفيان الثوري وقد تقدم ذكره.

ثم ذكر حكاية عن محمد بن عمر بن بكر المقري ساقها إلى المؤمل بن إسماعيل إلى سفيان وقد تقدم ذكرهما.

ثم ذكر حكاية عن أبى حسنويه ساقها إلى إبراهيم بن أبى الليث. ذكره الخطيب في تاريخه فقال: قرأت على البرقاني عن محمد بن العباس قال حدثنا أحمد بن محمد ابن مسعدة قال حدثنا جعفر بن درستويه قال حدثنا أحمد بن محمد بن القاسم بن محرز قال سمعت يحيى بن معين- وذكر إبراهيم بن أبى الليث- فقيل له إن أحمد يكتب عنه فقال: لو اختلف إليه ثمانون كلهم مثل منصور بن المعتمر. ما كان إلا كذابا. قال الخطيب: أخبرنى الأزهرى حدثنا عبد الرحمن بن عمر الخلال حدثنا محمد." (١)

"أخبرنا أبو الفتح محمد بن الحسين العطار- قطيط- حدثنا محمد بن عبد الله بن المطلب الشيباني، حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى بن العراد الكبير، حدثنا محمد بن الحسن بن شمون البصري، حدثنا أبو شعيب حميد بن شعيب، حدثني أبو جميلة، عن أبان بن تغلب، عن محمد بن علي أبي جعفر، عن أبيه،

---

(١) تاريخ بغداد وذيوله ط العلمية الخطيب البغدادي ١٤٠/٢٢

عن جده، عن علي بن أبي طالب، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «قال الله تعالى: ما تحبب إلي عبدي بأحب إلي من أداء ما افترضت عليه» [١] . وذكر الحديث

. سمعت من يذكر أن أبا المفضل لما حدث عن ابن العراد قيل له: من أيها سمعت من الأكبر أو الأصغر؟ - وكانا أخوين- فقال: من الأكبر، فسئل عن السنة التي سمع منه فيها فذكر وقتا مات ابن العراد الأكبر قبله بمدة، فكذبه الدارقطني في ذلك، وأسقط حديثه.

وقال لي الأزهري: كان أبو المفضل دجالا كذابا، ما رأينا له أصلا قط، وكان معه فروع فوائد قد خرجها في مائة جزء فيها سؤالات كل شيخ. ولما حدث عن أبي عيسى بن العراد كذبه الدارقطني في روايته عنه، لأنه زعم أنه سمع منه في سنة عشر وثلاثمائة، وكانت وفاته سنة خمس وثلاثمائة.

كذا قال لي الأزهري وهو خطأ؛ كانت وفاة أبي عيسى في سنة اثنتين وثلاثمائة.

قال لي الأزهري: وقد كان الدارقطني انتخب عليه وكتب الناس بانتخابه على أبي المفضل سبعة عشر جزءا. وظاهر أمره أنه كان **يسرق الحديث**.

وأخبرنا علي بن أبي علي قال: سألت أبا المفضل عن مولده فقال: في سنة سبع وتسعين ومائتين. وأول سماعي الصحيح سنة ست وثلاثمائة.

حدثني علي بن محمد بن نصر قال: سمعت حمزة بن يوسف يقول: ذكر لأبي الحسن الدارقطني أن أبا المفضل الشيباني حدث عن العمري عن أبي كريز بحديث شعبة عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس: لا يحرم بالحج إلا في أشهر الحج، قال أبو الحسن:

حدث عدو الله بهذا؟ معاذ الله ما حدث العمري بهذا البتة هو ذا يركب أيضا.

حدثني الأزهري قال: توفي أبو المفضل في شهر ربيع الآخر من سنة سبع وثمانين وثلاثمائة.

---

[١] انظر الحديث في: كنز العمال ١١٥٩، ١٦٧٩." [(١)]

"حدثت عن أحمد بن محمد بن علي الآبنوسي قال: حدثنا القاضي أبو بكر محمد ابن عمر الجعابي. قال: محمد بن عبد بن عامر السمرقندي كانوا يذمونه في سماعه.

قرأت في كتاب أبي بكر البرقاني بخطه. قال علي بن عمر الدارقطني: محمد بن عبد بن عامر السمرقندي لم يكن مرضيا في الحديث.

---

(١) تاريخ بغداد وذيوله ط العلمية الخطيب البغدادي ٣/٨٧

وقال محمد بن أبي الفوارس: قرأت على أبي الحسن الدارقطني. قال: محمد بن عبد بن عامر السمرقندي يكذب ويضع.

حدثني الحسين بن محمد أخو الخلال، عن أبي سعد عبد الرحمن بن محمد الإدريسي قال: محمد بن عبد بن عامر بن مرداس بن هارون أبو بكر السمرقندي يقال إنه من سغد سمرقند، وقد قيل إنه بلخي، والأصح أنه سمرقندي حدث بالعراق، وخراسان، ولم أر لأهل بلده عنه شيئا، يحدث المناكير على الثقات، يتهم بالكذب، وكأنه كان **يسرق الأحاديث** والإفرادات يحدث بها ويتابع الضعفاء والكذابين في رواياتهم عن الثقات بالأباطيل

ذكر مفاريد الأسماء على التعبيد

١٢٢٢- محمد بن عبد الوهاب بن الزبير بن زنباع، أبو جعفر الحارثي [١] :

كوفي الأصل رأى سفيان الثوري؟ وسمع محمد بن مسلم الطائفي، ومحمد بن أبان الجعفي، ويعقوب العمى، وأبا شهاب الحناط، وسوار بن مصعب، ويحيى بن سلمة بن كهيل. روى عنه إبراهيم بن هانئ النيسابوري، ومحمد بن عبد الله المنادي، وعباس بن محمد الدوري، وأحمد بن علي الخزاز، وجعفر بن محمد بن كزال، وعبد الله بن أحمد بن حنبل، وأبو القاسم البغوي، وموسى بن هارون.

أخبرني عبيد الله بن أبي الفتح، أخبرناه أبو القاسم سليمان بن محمد بن أحمد بن أيوب الشاهد، حدثنا عبد الله بن محمد البغوي، حدثنا محمد بن عبد الوهاب الحارثي، حدثنا أبو شهاب، عن عوف الأعرابي، عن أبي نصر، عن أبي سعيد قال:

جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الظهر والعصر، وبين المغرب والعشاء فأخر المغرب وعجل العشاء وصلاهما جميعا.

---

[١] ١٢٢٢- هذه الترجمة برقم ٩٠٦ في المطبوعة." (١)

"أخبرني علي بن محمد بن الحسين الدقاق قال: قرأنا على الحسين بن هارون الضبي، عن أبي العباس أحمد بن محمد بن سعيد. قال: إبراهيم بن مجشر البغدادي فيه نظر.

أنبأنا أبو سعد الماليني، أخبرنا عبد الله بن عدي الحافظ قال: إبراهيم بن مجشر ضعيف **يسرق الحديث**.

قرأت على البرقاني عن المزكي قال: أخبرنا السراج قال: مات أبو إسحاق إبراهيم ابن المجشر لخمس بقين

---

(١) تاريخ بغداد وذيوله ط العلمية الخطيب البغدادي ١٩٤/٣

من جمادى الآخرة سنة أربع وخمسين ومائتين.

٣٢٤٠- إبراهيم بن المبارك بن عبد الله، أبو إسحاق:

صاحب النرسي. حدث عن أبي بكر بن عياش. روى عنه محمد بن مخلد.

أخبرنا علي بن أبي علي، حدثنا أبو غانم محمد بن يوسف الأزرق، حدثنا محمد ابن مخلد، حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن المبارك بن عبد الله صاحب النرسي سنة اثنتين وستين ومائتين، حدثنا أبو بكر بن عياش، عن أبي إسحاق السبيعي. قال: جاء أهل نجران إلى علي فقالوا: يا أمير المؤمنين شفاعتك بلسانك، وكتابك بيدك، أخرجنا عمر من أرضنا فردنا إليها. فقال: ويلكم إن عمر كان رشيد الأمر فلا أغير شيئا صنعه.

وقال: حدثنا محمد بن مخلد، حدثنا إبراهيم قال: رأيت هشيما وإنه لمخضوب خضابا حسنا، ورأيت جرير بن عبد الحميد وكان لا يخضب، ورأيت أبا بكر بن عياش كأنه بدوي كأنه بعض الحمالين يخضب بحمرة، ورأيت فضيل بن عياض بمكة ولم أكتب عنه وهو يخضب.

٣٢٤١- إبراهيم بن مالك بن بهبوذ، أبو إسحاق البزاز [١] :

سمع أبا أسامة حماد بن أسامة وزيد بن الحباب، وعبيد الله بن موسى، ومحمد ابن عبيد الطنافسي، وجعفر بن عون، ومحاضر بن المورع، ويحيى بن زكريا بن أبي الحواجب، ويزيد بن هارون، وعبد الوهاب بن عطاء، وروح بن عبادة، وأبا داود الحفري. روى عنه أبو بكر بن أبي الدنيا، وموسى بن هارون، وقاسم بن زكريا المطرز، ويحيى بن محمد بن صاعد، وعمر بن محمد بن شعيب الصابوني، ومحمد ابن مخلد الدوري، وابن أبي حاتم الرازي.

---

[١] ٣٢٤١- انظر: المنتظم، لابن الجوزي ١٩٢/١٢.." (١)

"من عنده قال لي: أي بني ذهب عناؤنا إلى هذا الشيخ باطلا، الأشجعي كان رجلا فقيرا وكان يوصل، وقد رأيناه وسمعنا منه، من أين كان يمكنه أن يكون له نسختان؟

فلا تقل شيئا واسكت. فلم يزل أمره مستورا حتى حدث بحديث أبي الزبير عن جابر في الرؤية، وأقبل يتبع كل حديث فيه رؤية يدعيه، فأنكر عليه ذلك يحيى بن معين لكثرة حديثه ما ادعى وتوقى أن يقول فيه شيئا. وحدث بحديث عوف بن مالك أن الله إذا تكلم تكلم بثلاثمائة لسان فقال يحيى: هذا الحديث

---

(١) تاريخ بغداد وذيوله ط العلمية الخطيب البغدادي ١٨٣/٦

أنكر على نعيم الفارض من أين سمع هذا من الوليد بن مسلم؟! فجاء رجل خراساني فقال: أنا دفعته إلى إبراهيم بن أبي الليث في رقعة تلك الجمعة. فقال يحيى: لا يسقط حديث رجل برجل واحد، فلما كان بعد قليل حدث بأحاديث حماد بن سلمة عن يعلى بن عطاء عن وكيع بن عدس عن عمه أبي رزين: أين كان ربنا قبل أن يخلق السموات والأرض، وضحك ربنا من قنوط عباده. حدث بها عن هشيم بن بشير، عن يعلى بن عطاء، فقال يحيى بن معين: إبراهيم بن أبي الليث كذاب لا حفظه الله! **سرق الحديث**، اذهبوا فقولوا له يخرجها من أصل عتيق، فهذه أحاديث حماد بن سلمة لم يشركه فيها أحد، ولو حدث بها عن هشيم، عن يعلى بن عطاء ليس فيها خير. قلنا: لعل هشيما أن يكون دلسها كما يدلس؟ فقال: هشيم أخبرنا يعلى بن عطاء علمنا أنه كذاب وكان يحيى إذا ذكره قال: أبو عراجة. وكان يجمع. قال أحمد بن الدورقي:

والذي أظن في أمر كتب الأشجعي أن إبراهيم بن أبي الليث خرج إلى مكة مع ولد أحمد بن نصر فمر بالكوفة، ومضى إلى عيال أبي عبيدة بن الأشجعي بعد موته، فاشترى كتب الأشجعي وقعد يحدث بها.

أخبرنا الحسن بن علي الجوهري، أخبرنا محمد بن العباس، حدثنا محمد بن القاسم الكوكبي، حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن الجنيد قال: سمعت يحيى بن معين يقول: صاحب الأشجعي كذاب خبيث، يسرق حديث الناس. جرير بن عثمان كتبه له أبو الدرداء، وأما ما روى عن المحاربي عن عاصم فإنه يكذب.

قال لي يحيى بن آدم: إن حديث عاصم عن أبي عثمان عن جرير ما رواه أحد إلا عمار بن سيف.

قلت: يعني حديث جرير عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «تبنى مدينة بين دجلة ودجيل» [١] .

---

[١] سبق تخريجه في بداية الكتاب.." (١)

"أخبرنا أحمد بن علي بن الحسين المحتسب حدثنا عبد الله بن أحمد بن مالك البيع حدثنا أبو الفضل جعفر بن محمد بن عبد الله بن يعقوب السراج حدثنا سريج بن يونس حدثني يونس بن محمد حدثنا ليث عن يزيد بن عبد الله عن موسى بن سرجس عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم- وهو يموت وعنده قدح فيه ماء، فيدخل يده في القدح ثم يمسح وجهه بالماء- ثم يقول: «اللهم أعني على سكرات الموت» [١]

. ٣٦٧٦- جعفر بن موسى بن أبي شجاع، الضرير القصري:

---

(١) تاريخ بغداد وذيوله ط العلمية الخطيب البغدادي ١٩١/٦

حدث عن يعقوب بن إبراهيم الدورقي. روى عنه عبد الله بن علي الجرجاني.

ذكر أنه سمع منه بقصر ابن هبيرة.

٣٦٧٧- جعفر بن محمد بن العباس، أبو القاسم البزاز الكرخي:

حدث عن جبارة بن مغلس، وهناد بن السري، وأبي كريب، ويعقوب وأحمد ابني إبراهيم الدورقي وسفيان بن وكيع، وعمرو بن علي، ومحمد بن المثنى، ومحمد ابن بشار، وعبد الوارث بن عبد الصمد بن عبد الوارث، والحسن بن عرفة. روى عنه أبو عمرو بن السماك، وأبو الحسين بن البواب المقرئ، وأبو حفص بن شاهين، وعلي ابن عمر السكري، وحدث عنه ابن عدي الجرجاني، إلا أنه سمى أباه أحمد.

أخبرني أحمد بن سليمان بن علي المقتري أخبرنا أحمد بن محمد بن أحمد الهروي أخبرنا عبد الله بن عدي الحافظ. قال: جعفر بن أحمد بن العباس البزاز يعرف بالبابيا في كتبنا عنه ببغداد. وكان **يسرق الحديث** ويحدث عمن لم يرهم.

حدثني علي بن محمد بن نصر قال: سمعت حمزة بن يوسف يقول: سألت الدارقطني عن جعفر بن أحمد بن العباس البزاز فقال: كان لا يساوي شيئا.

٣٦٧٨- جعفر بن أحمد بن علي بن السكين- وقيل: السكن- بن ماهان أبو القاسم العطار:

حدث عن الحسن بن يزيد الجصاص، ورجاء بن سهل الصاغاني والحسين بن عبد الله الواسطي البزاز. روى عنه علي بن عمر السكري.

---

[١] ٣٦٧٥- انظر الحديث في: مسند أحمد ٦/٦٤، ٧٠، ٧٧، ١٥١. وسنن ابن ماجة ١٦٢٣ وفتح الباري ٨/١٤٠، ١١/٣٦٢.." [(١)]

"أنبأنا أبو سعد الماليني أخبرنا عبد الله بن عدي. قال: الحسن بن عبد الرحمن بن عباد يعرف بالاحتياطي، **يسرق الحديث**، منكر عن الثقات، ولا يشبه حديثه حديث أهل الصدق.

قلت: روى عنه غير واحد فسماه الحسين، ونحن نعيد ذكره في باب: الحسين إن شاء الله.

٣٨٥٢- الحسن بن عبد الرحمن بن الحسن بن علي بن جبير، أبو محمد البزاز النهاوندي:

سكن بغداد وحدث بها عن صالح بن علي النوفلي الحلبي، وعبد الملك بن عبد الحميد الميمون الرقي، وسليمان بن عبد الحميد البهراني الحمصي. روى عنه القاضي أبو الحسن الجراحي.

---

(١) تاريخ بغداد وذيوله ط العلمية الخطيب البغدادي ٧/٢١٧

٣٨٥٣- الحسن بن عبد العزيز بن الوزير، أبو علي الجذامي ويعرف بالجروي [١] :
من أهل مصر. قدم بغداد وحدث بها عن يحيى بن حسان، وبشر بن بكر، وأبى حفص التنيسيين، وعبد الله بن يحيى البرلسي، وأيوب بن سويد الرملي، روى عنه أبو بكر بن أبي الدنيا، وإبراهيم الحربي، ومحمد بن عبدوس بن كامل، ويحيى بن محمد بن صاعد، وجماعة آخرهم الحسين بن إسماعيل المحاملي.
وهو: الحسن بن عبد العزيز الوزير بن ضابئ [٢] بن مالك بن عامر بن عدي- ولعدي صحبة- بن حمرس بن نفر [٣] بن نصر بن عدي بن القاطع بن [جري بن] عوف [٤] بن أسود بن تزود بن جشم [٥] بن جذام، وذكر نسبه هذا ابنه محمد

---

[١] ٣٨٥٣- انظر: تهذيب الكمال ١٢٤١ (٦/١٩٦- ١٩٨) . وانظر: المنتظم، لابن الجوزي ١٢/١٢٧. والعلل لأحمد ١/١٥٤. والكنى، للدولابي ٢/٣٤. والجرح والتعديل ٣/ت ١٠٢. وشيوخ البخاري، لابن عدى، الورقة ٩٩. وأسماء الدارقطني، الترجمة ٢٠٣.
ورجال البخاري للباجى، الورقة ٤١. والجمع ١/٣١٧. وطبقات الحنابلة، لأبى يعلى ٩٥.
والمعجم المشتمل، الترجمة ٢٥١. والمعلم لابن خلفون، الورقة ٦١. وتذهيب الذهبي ١/ورقة ١٤٠.
والكاشف ١/٢٢٣. وتاريخ الإسلام، الورقة ٢٣٢ (أحمد الثالث ٧/٢٩١٧) .
وسير النبلاء ١٢/٣٣٣. والوافي بالوفيات ١٢/٧١. وبغية ال أريب، الورقة ٩٠. ونهاية السول، الورقة ٦٥.
وتهذيب ابن حجر ٢/٢٩١- ٢٩٢. وحسن المحاضرة ١/١٤٦.
وخلاصة الخزرجي ١/ت ١٣٥٤.
[٢] تصحف في المطبوعة إلى: بن صابى.
[٣] تصحف في المطبوعة إلى: بن زفر.
[٤] تصحف في المطبوعة إلى: بن عون وما بين المعقوفتين ليست في المطبوعة.
[٥] في المطبوعة تصحف إلى: بن يزيد بن حم.." (١)

"فقالوا: هذا خراش بن عبد الله خادم أنس بن مالك، قلت: كم له من سنة؟ قالوا: ثلاثون ومائة سنة! فزحمت الناس ودخلت إليه وبين يديه جمعية يكتبون عنه، والباقون نظارة، فأخذت قلما من يد رجل وكتبت هذه الثلاثة عشر حديثا في أسفل نعلى، وذلك في سنة اثنتين وعشرين ومائتين. وأنا

---

(١) تاريخ بغداد وذيوله ط العلمية الخطيب البغدادي ٧/٣٤٨

ابن اثنتي عشرة سنة.

أنبأنا أحمد بن علي اليزدي أخبرنا أبو أحمد محمد بن محمد بن أحمد بن إسحاق الحافظ. قال: أبو سعيد الحسن بن علي العدوي البصري سكن بغداد، رأيت مشايخنا وكهولنا قد كتبوا عنه لكن فيه نظر، يقال حبسه إسماعيل بن إسحاق القاضي إنكارا عليه فيما كان يحدث به عن مشايخنا.

نقلت من أصل أبي سعيد المالينى- وأجاز لي روايته عنه- أخبرنا عبد الله بن عدي الحافظ. قال: أبو سعيد الحسن بن علي العدوي يضع الحديث، **ويسرق الحديث** ويلزقه على قوم آخرين، ويحدث عن قوم لا يعرفون، وهو متهم فيهم، وإن الله لم يخلقهم، وعامة ما حدث به- إلا القليل- موضوعات، وكنا نتهمه بل نتيقنه أنه هو الذي وضعها.

حدثني علي بن محمد بن نصر قال: سمعت حمزة بن يوسف يقول: سألت الدارقطني عن الحسن بن علي أبي سعيد البصري فقال: ذا متروك، قلت: كان يسمى الذئب؟ قال: نعم.

وقال حمزة: سمعت أبا محمد الحسين بن علي الصيمري يقول: الحسن بن علي ابن زكريا أبو سعيد العدوي أصله بصري سكن بغداد، كذاب على رسول الله صلى الله عليه وسلم، يقول على النبي ما لم يقل، زعم لنا أن خراشا حدثه عن أنس بن مالك أحاديث فوق العشرة. وزعم لنا أن عروة بن سعيد حدثه عن ابن عون نسخة.

ومما حدث به- لا جزاه الله خيرا- عن شيخ قد سماه لنا عن شعبة عن توبة العنبري عن أنس رفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم «عليكم بالوجوه الملاح، والحدق السود، فإن الله يستحي أن يعذب وجها مليحا بالنار [١] »

وأشياء كثيرة تبين كذبه على رسول الله صلى الله عليه وسلم.

أخبرنا أبو سعد المالينى- قراءة- أخبرنا أبو القاسم عبد الله بن الحسن بن سليمان النخاس المقرئ حدثنا الحسن بن علي بن زفر حدثنا الصباح بن عبد الله أبو بشر

---

[١] انظر الحديث في: الفوائد المجموعة ٢١٨. والأحاديث الضعيفة ١٣١. واللآلئ المصنوعة ١/٥٩. وتنزيه الشريعة ١/١٧٤. والموضوعات ١/١٦١.." (١)

---

(١) تاريخ بغداد وذيوله ط العلمية الخطيب البغدادي ٧/٣٩٣

"ووكيع، وعبيد الله بن موسى، وعمرو بن محمد أبو سعيد العنقزي، وزيد بن الحباب، وأبي نعيم، وقبيصة، وأبي أسامة. روى عنه أبو بكر بن أبي الدنيا، ومحمد ابن إسحاق الصاغاني، وأبو شعيب الحراني، وأحمد بن سهل الأشناني، والقاسم بن يحيى بن نصر المخرمي، ومحمد بن صالح بن خلف الجواربي، وغيرهم.

وقال ابن أبي حاتم: سئل أبي عنه فقال: صدوق.

حدثنا علي بن محمد بن عبد الله المعدل، أخبرنا دعلج بن أحمد، حدثنا إبراهيم ابن علي قال: حدثني الحسين بن علي بن الأسود- ببغداد بين السورين- حدثنا محمد بن بشر العبدي عن زكريا بن أبي زائدة، عن خالد بن سلمة، عن مسلم مولى خالد بن خالد بن عرفطة. قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار [١] »

. حدثنا البرقاني، أخبرنا الحسين بن علي التميمي، حدثنا أبو عوانة- يعقوب بن إسحاق الإسفراييني- حدثنا أبو بكر المروذي قال: سألته- يعني أحمد بن حنبل- عن حسين بن الأسود فقال: لا أعرفه.

أنبأنا أبو سعد الماليني قال: أخبرنا عبد الله بن عدي. قال: حسين بن علي بن الأسود العجلي كوفي **يسرق الحديث**.

حدثني أحمد بن محمد المستملي، حدثنا محمد بن جعفر الشروطي قال: أخبرنا أبو الفتح محمد بن الحسين الأزدي الحافظ قال: حسين بن علي بن الأسود العجلي ضعيف جدا يتكلمون في حديثه.

٤١٤٣- الحسين بن علي بن بشر، أبو عبد الله الصوفي:

حدث عن هشام بن عبد الواحد الجشاش، والحسن بن عمر بن شقيق، وقطن بن نسير، وجعفر بن مهران السباك. روى عنه أبو علي بن خزيمة.

أنبأنا عبد الملك بن محمد بن عبد الله الواعظ، أخبرنا أبو علي أحمد بن الفضل

والمعجم المشتمل، الترجمة ٢٧٩. وضعفاء ابن الجوزي، الورقة ٣٧. وميزان الاعتدال ١/ت ٢٠٢٨. والمغني ١/ت ١٥٤٩. وديوان الضعفاء، الترجمة ٩٩٨. وتذهيب التهذيب الورقة ١٤٩. والكاشف ٢٣٢/١. وبغية ال أريب، الورقة ٩٩. وغاية النهاية ٢٢٤/١. ونهاية السول، الورقة ٦٩. وخلاصة الخزرجي

١/ت ١٤٣٦.

[١] الحديث سبق تخريجه، راجع الفهرس.." (١)

"بها في شوال من سنة خمس وثلاثين وأربعمائة، وسمعته يقول: ولدت في يوم الأربعاء الرابع عشر من شوال سنة اثنتين وستين وثلاثمائة.

حرف الفاء من آباء الحسينين

٤١٧٦- الحسين بن الفرج، أبو علي، وقيل: أبو صالح، ويعرف بابن الخياط [١] :

بغدادي حدث في الغربة عن يحيى بن سليم الطائفي، ويحيى بن سعيد القطان، وعبد الرحمن بن مهدي، وعبد الله بن إدريس، ومحمد بن فضيل، وأبي معاوية الضرير، وسفيان ابن عيينة، ووكيع، وحسين الجعفي، وشعيب بن حرب، وشبابة بن سوار. روى عنه أحمد بن الهيثم بن خالد البزاز، وعبيد بن الحسن، وعبد الله بن محمد بن سلام الأصبهانيان.

وقال ابن أبي حاتم: كتب أبي عنه بالبصرة أيام أبي الوليد، وبالري، ثم تركه ولم يقرأ علي حديثه.

أخبرنا أبو سعيد الحسن بن محمد بن عبد الله بن حسنويه الكاتب- بأصبهان- حدثنا أبو جعفر أحمد بن جعفر بن أحمد بن معبد السمسار، حدثنا عبد الله بن محمد بن سلام، حدثنا الحسين بن الفرج البغدادي، حدثنا عبد الله بن إدريس، حدثنا سهيل بن أبي صالح، عن أبيه عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من كان مصليا بعد الجمعة فليصل أربعا، فإن عجل بأحدكم حاجة فليصل ركعتين [٢] »

. حدثنا أبو نعيم الحافظ، حدثنا أحمد بن إبراهيم بن يوسف، حدثنا عبيد بن الحسن الغزال، حدثنا الحسين بن الفرج، حدثنا يحيى بن سليم الطائفي، حدثنا هشام بن عروة، عن أبيه عن عائشة قالت: ما نام رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل العشاء، ولا سمر بعدها.

حدثنا علي بن الحسين- صاحب العباسي- حدثنا عبد الرحمن بن عمر الخلال، حدثنا محمد بن إسماعيل الفارسي، حدثنا بكر بن سهل، حدثنا عبد الخالق بن منصور قال: - وذكر يحيى بن معين ابن الخياط- فقال: ذاك نعرفه **يسرق الحديث** في الصغر.

---

(١) تاريخ بغداد وذيوله ط العلمية الخطيب البغدادي ٦٨/٨

[١] ٤١٧٦- الخياط: يقال لمن يخيط الثياب: الخياط (الأنساب ٥/٢٢٢)

[٢] انظر الحديث في: صحيح مسلم، كتاب الجمعة ٦٩. وسنن أبي داود ١١٣١.." [١]

"قرأت على محمد بن طالب بن علي قال: قال أبو علي صالح بن محمد البغدادي:

سليمان بن أحمد الواسطي كذاب.

أخبرنا البرقاني، أخبرنا أحمد بن سعيد بن سعد، حدثنا عبد الكريم بن أحمد بن شعيب النسائي، حدثنا أبي قال: سليمان بن أحمد أبو محمد ضعيف، روى عن الوليد بن مسلم.

قرأت في كتاب أبي سعد الماليني، أخبرنا عبد الله بن عدي قال: سألت عبدان وقد حدثنا عن سليمان بن أحمد الواسطي بعجائب فقال: كان عندهم ثقة.

قال ابن عدي: ولسليمان أحاديث أفراد غرائب، يحدث بها عنه علي بن عبد العزيز وغيره، وهو عندي ممن **يسرق الحديث** ويشتبه عليه.

حدثني أحمد بن محمد المستملي، أخبرنا محمد بن جعفر الشروطي، أخبرنا أبو الفتح محمد بن الحسين الحافظ قال: سليمان بن أحمد أبو محمد الواسطي متروك الحديث.

٤٦٣٠- سليمان بن أبي شيخ، واسم أبي شيخ: منصور بن سليمان، ويكنى أبا أيوب الواسطي [١] :

سكن ببغداد في بركة زلزل، وحدث عن سفيان بن عيينة، وعبد الله بن إدريس، وأبي سفيان الحميري، وصالح بن سليمان، ومحمد بن الحجاج اللخمي وحجر بن عبد الجبار الحضرمي، ويحيى بن سعيد، وخالد بن سعيد الأمويين، وصلة بن سليمان، وغيرهما. وكان عالما بالنسب، والتواريخ، وأيام الناس وأخبارهم وكان صدوقا. روى عنه أحمد بن أبي خيثمة، ومحمد بن العباس اليزيدي، وأحمد بن القاسم أخو أبي الليث الفرائضي، وعلي بن الحسن بن المغيرة الدقاق.

أخبرني عبد العزيز بن علي الوراق، حدثنا عمر بن محمد بن إبراهيم البجلي، حدثنا أبو العباس أحمد بن عبيد الله بن عمار الثقفي، حدثنا أحمد بن سليمان بن أبي الشيخ أن أباه ولد سنة إحدى وخمسين ومائة، ومات سنة ست وأربعين ومائتين، وكان عمره خمسا وتسعين سنة، وأن أبا شيخ جده ولد سنة ثمان عشرة ومائة، ومات سنة ست وثمانين ومائة، وكان اسمه منصور، وأن جد أبيه سليمان الأكبر أبا أبي شيخ،

---

(١) تاريخ بغداد وذيوله ط العلمية الخطيب البغدادي ٨٤/٨

[١] ٣٠٤٦- انظر: المنتظم، لابن الجوزي ١١/٣٤٦.." (١)

"الجصاص، ومحمد بن الحسن بن تسنيم، وعبيد الله بن جرير بن جبلة، وعبيد الله بن سعد الزهري، والمنذر بن الوليد الجارودي، وفضلك الرازي، وعلي بن داود القنطري، وأحمد بن سنان الواسطي، والحسن بن علي بن عفان العامري، وعيسى بن جعفر الوراق، وأحمد بن سعيد الجمال، وغيرهم. روى عنه أبو بكر الشافعي وأبو علي بن الصواف، ومحمد بن المظفر، ومحمد بن عبيد الله بن الشخير، وأبو بكر ابن شاذان، وأبو حفص بن شاهين. وكان يذكر بالحفظ غير أن حديثه كثير المناكير.

قرأت على الأزهري، عن أبي الحسن الدارقطني قال: أخبرنا أبو حاتم محمد بن حسان البستي- إجازة- قال: صالح بن أحمد بن أبي مقاتل شيخ كتبنا عنه ببغداد، **يسرق الحديث** يقلبه، لعله قد قلب أكثر من عشرة آلاف حديث فيما خرج من الشيوخ والأبواب، لا يجوز الاحتجاج به بحال. قال الدارقطني: صالح حمو أبي علي ابن الصواف.

ذكر أبو عبد الرحمن السلمي أنه سأل الدارقطني عن صالح القيراطي. فقال:

كذاب دجال، يحدث بما لم يسمعه.

قال لي البرقاني: لم نكن نكتب حديث صالح بن أبي مقاتل. قلت: ولم ذاك لضعفه؟ فقال: نعم! هو ذاهب الحديث.

حدثني الأزهري قال: قال لنا أبو بكر بن شاذان: توفي صالح بن أحمد بن أبي مقاتل في شهر ربيع الآخر سنة ست عشرة وثلاثمائة.

٤٨٦٦- صالح بن محمد بن نصر بن محمد بن عيسى بن موسى بن عبد الله، أبو محمد الترمذي:

قدم بغداد حاجا وحدث بها عن حمدان بن ذي النون، والقاسم بن عباد الترمذي. روى عنه أبو الحسن بن الخلال المقرئ.

أخبرني محمد بن جعفر بن علان الشروطي، أخبرنا أحمد بن جعفر بن محمد الخلال، حدثنا أبو محمد صالح بن محمد بن نصر بن محمد بن عيسى بن موسى ابن عبد الله بن جموكيان بن شاذخ بن عبد الله

(١) تاريخ بغداد وذيوله ط العلمية الخطيب البغدادي ٩/٥١

الترمذي- قدم حاجا- حدثنا القاسم ابن عباد الترمذي، حدثنا صالح بن عبد الله الترمذي، عن أبي عامر عن نوح بن أبي." [1]

"ورواه مسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة، وابن نمير (١) ، وإسحاق ابن إبراهيم (٢) ، وأبي كريب محمد بن العلاء (٣) ، أربعتهم عن أبي معاوية (٤) ، فكأن [ابن يحيى] (٥) شيخنا سمعه من مسلم".

[١٠]- أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن أبان الهيتي التغلبي (٦) : حدثنا أبو الطيب أحمد بن إبراهيم بن عبد الرحمن الرحبي (٧) : حدثنا علي بن حرب (٨) : حدثنا أبو الصلت (٩) حدثنا الرضى علي

---

(١) هو: محمد، تقدمت ترجمته.. . انظر ص/٥٠٨.

(٢) هو: ابن راهويه.

(٣) ابن كريب، الهمداني، الكوفي ... ثقة حافظ. روى له: ع.

مات سنة: ثمان وأربعين ومئتين. انظر: الجرح والتعديل (٥٢/٨) ت/٢٣٩، وتهذيب التهذيب (٣٨٦/٩) ، وتقريبه (ص/٥٠٠) ت/٦٢٠٤.

(٤) صحيح مسلم (كتاب: الإمارة، باب: من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله) ١٥١٢/٣ رقم الحديث/١٩٠٤.

(٥) ساقطة من: (أ) ، ومثبتة في: (ب) .

(٦) في (ب) : (التغلبي، الهيتي) ، تقدمت ترجمته.. . انظر ص/٥٥.

(٧) ترجم له الخطيب في: (تأريخه ١٦/٤ رقم/١٦٠٨) ، وذكر أنه قد حدث عن جماعة، وحدثه عنه أبو بكر الهيتي، ثم ذكر شيئا من رواياته، ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا.

(٨) تقدمت ترجمته.. . انظر ص/٢٩٦.

(٩) هو: عبد السلام بن صالح بن سليمان القرشي، مولاهم، الكوفي ...

قال النسائي (كما في: تأريخ بغداد ٥١/١١) : (ليس بالقوي) ، وهي في مرتبة: (متهم بالوضع، **ويسرق الحديث**) وغيرهما عند السخاوي (انظر: فتح المغيث له ١٢٢/٢) . وقال العقيلي في: (الضعفاء ٧٠/٢، ٧١) : (كان رافضيا خبيثا) وقال: (غير مستقيم الأمر) .

واتهمه: ابن عدي في: (الكامل ٣٣٢/٥) ، والدارقطني (كما في: تأريخ بغداد ٥١/١١) ، والذهبي في:

---

[1] تاريخ بغداد وذيوله ط العلمية الخطيب البغدادي ٣٢٩/٩

(الكاشف ٦٥٢/١- ٦٥٣ ت/٣٣٦٨) وغيرهم. ورى له: ق. ومات سنة: ست وثلاثين ومئتين.
وانظر: الجرح والتعديل (٤٨/٦) ت/٢٥٧، والكشف الحثيث (ص/٦٧١) ت/٤٤٠، وتنزيه الشريعة (٧٩/١) ت/١٦٦ وقانون الموضوعات (ص/٢٦٩) .." [١]

"شعبة بن الحجاج العتكي عن زيد العمي، تفرد بروايته عنه سلام بن سليمان أبو العباس المدائني (١) ساكن دمشق".

---

(١) في (أ) : (المديني) ، وما أثبته من: (ج) ، وهو الصواب.

والحديث من طريقه رواه أيضا: العقيلي في: (الضعفاء ١٦١/٢) ومن طريقه: ابن الجوزي في: العلل (٢٤٨/١ ٢٤٩ ورقمه/٣٩٨) ، والطبراني في: (المعجم الصغير ص/٣٦١ ورقمه/٩٩٢) كلاهما عن محمد بن زيدان عنه به ...

قال العقيلي: "ليس له أصل من حديث شعبة، ولا من حديث ثقة".

وقال الطبراني: "لم يروه عن شعبة إلا سلام بن سليمان".

وقال ابن الجوزي: "هذا حديث لا يصح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم".

وهو كما قال يرحمه الله لا يصح، مداره على ابن زيدان وهو مجهول، وكذا شيخه ضعيف، وراويه عن أبي الصديق زيد العمي اتهمه ابن حبان، وأورده برهان الدين الحلبي في كتابه في الوضاعين، والجمهور على ضعفه (انظر تراجمهم ص/٨٣٥-٨٣٦) .

وللحديث طريقان عن النبي صلى الله عليه وسلم، أحدهما من حديث علي رضي الله عنه والآخر من حديث ابن عباس رضي الله عنهما ...

أما حديث علي فله عنه ثلاثة طرق:

الأولى: رواها العقيلي في: (الضعفاء ٢٢/٢) ومن طريقه: ابن الجوزي في: العلل (٢٤٥/١- ٢٤٦ ورقمه/٣٩٣) عن إبراهيم بن عبد الله الفارسي عن محمد بن يحيى بن الضريس عن خلف بن المبارك عن شريك عن أبي إسحاق عن الحارث عنه به ... قال العقيلي: "ليس له من حديث أبي إسحاق أصل، ولا من حديث شريك ... ".

وقال ابن الجوزي: "وفيه: الحارث الأعور، قال الشعبي وابن المديني: كذاب"، وهو كما قالا، وكذبه غيرهما

---

(١) المهروانيات المهرواني ٥٢٢/٢

(انظر ص/٦٣٣) هذا بالإضافة إلى أنه غال في التشيع، وضرب يحيى، وعبد الرحمن على نحو من أربعين حديثا من حديثه عن علي رضي الله عنه (انظر: الضعفاء للعقيلي ٢٠٨/١- ٢١٠، والمجروحين لابن حبان ٢٢٢/١) .

وفي الإسناد أيضا عنعنة أبي إسحاق السبيعي، عده الحافظ في الثالثة من مراتب المدلسين (انظر: طبقات المدلسين له ص/٤٢ ت/٩١) ، ولم يصرح بالسماع، ولم يسمع في جملة ما روى عن الحارث إلا أربعة أحاديث كما أخبر به عن نفسه وكان يحيى بن سعيد لا يحدث من حديث الحارث إلا ما قال فيه أبو إسحاق سمعت الحارث (انظر: تهذيب الكمال ٢٤٨/٥، ٢٢ /١١١) .

الثانية: رواها الطبراني في: (المعجم الأوسط ٧١/٦- ٧٢ رقم الحديث/٥١٤٩) عن محمد بن نصر بن حميد عن محمد بن قدامة الجوهري عن الأحوص بن جواب عن أبي مريم عن عبد الله بن عطاء عن أبي حرب الديلي عن عبد الله بن إجارة عن علي به بنحوه ...

وقال: "لم يرو هذا الحديث عن عبد الله بن عطاء إلا أبو مريم، تفرد به محمد بن قدامة عن أبي الجواب".

وفي سنده: شيخ الطبراني محمد بن نصر، قال الهيثمي في: (مجمع الزوائد ١٣٨/١) : "لم أر من ذكره".

وابن قدامة الجوهري قال فيه ابن معين: "ليس بشيء"، وقال أبو داود: "ضعيف، لم أكتب عنه شيئا قط" ... انظر: الميزان (١٤٠/٥) ت/٨٠٨٣.

الثالثة: رواها الطبراني في: (المعجم الأوسط أيضا ٣٣٠/٨ رقم الحديث/٧٦٧١) عن محمد بن موسى عن الحسن بن كثير عن سلمي بن عقبة الحنفي عن عكرمة بن عمار عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة عنه به، بنحوه، في حديث فيه طول ...

وقال: "لم يرو هذا الحديث عن يحيى بن أبي كثير إلا عكرمة بن عمار، ولا رواه عن عكرمة إلا سلمي بن عقبة، تفرد به الحسن بن كثير".

وسلمي بن عقبة لم أقف له على ترجمة، وعكرمة بن عمار يغلط، وفي حديثه عن ابن أبي كثير اضطراب (انظر: التقريب ص/٣٩٦ ت/٤٦٧٢) ، هذا بالإضافة إلى عدم تصريحه بالسماع، وهو مدلس من الثالثة (انظر: طبقات المدلسين للحافظ ص/٤٢ ت/٨٨) .

وأما حديث ابن عباس رضي الله عنهما فروي من عدة طرق مدارها على ابن جريج ...

فالأولى: رواها أبو عمر محمد بن عبد الواحد (المعروف بغلام ثعلب) في: (حديثه [٤/أ- ب]) ، وأبو بكر الشافعي في: (فوائده [١٤/١- أ]) ، كلاهما من طريق أصبغ بن الفرج عن اليسع بن محمد عن أبي

سليمان الأيلي عنه عن عمروبن دينار عن ابن عباس به، مرفوعا، في حديث فيه طول ...

إلا أن غلام ثعلب قال:.. عن السري بن محمد، والصحيح الأول.

وفي سند الشافعي: أبو بكر محمد بن عثمان بن أبي شيبة كذبه عبد الله بن الإمام أحمد، وابن خراش، وغيرهما، وذكر ابن عدي، والحافظ ابن حجر أنهما لم يريا له حديثا منكرا ... (انظر: الكامل ٦/٢٩٥، ولسان الميزان ٥/٢٨٠- ٢٨١) .

وفيه أيضا: الحسن بن صالح، والنرسي، وأبو سليمان الأيلي لم أقف على ترجمة لهم،

واليسع بن محمد هو: القرشي، قال الأزدي (كما في: الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ٢/٢١٤ ت/٣٨١٢) : "منكر الحديث".

والثانية: رواها أبو بكر أيضا [١/١٤ب- ١٥أ] وأشار إليها ابن الجوزي في: الموضوعات (١/٤٠٣) عن أبي منصور النهرواني عن الربيع بن سليمان عن أصبغ بن الفرج عن سليمان بن عبد الأعلى الأيلي عنه عن عطاء عن ابن عباس به ...

وفيها: النهرواني أبو منصور، ضعفه الدارقطني (كما في: سؤالات الحاكم له ص/١٨١ ت/١٠٥) ، وأسقط منه اليسع المذكور في الإسناد الأول، وحرف اسم راويه عن ابن جريج، ولعله المتقدم في الأولى.

الثالثة: رواها الحكيم الترمذي في نوادره (كما في: اللآلئ ١/٣٨٦) عن الفضل بن محمد عن الحسين بن أيوب الدمشقي عن عبد الله بن صالح المصري عن سليم بن عبد الله الأيلي عنه عن عطاء به ...

وفيها: الفضل بن محمد، وهو: البيهقي، الشعراني، تكلموا فيه، وكان غاليا في التشيع (انظر: الجرح والتعديل ٧/٦٩، ولسان الميزان ٤/٤٤٧) ، والحسين بن أيوب لعله: التغلبي، مجهول (كما في: الجرح والتعديل ٣/٤٧) ، وعبد الله بن صالح هو: كاتب الليث، صدوق كثير الغلط، وفيه غفلة، أدخلت عليه أشياء من غير حديثه فرواها (انظر: تهذيب الكمال ١٥/٩٨، والتقريب ص/٣٠٨ ت/٣٣٨٨) ، وسليم بن عبد الله الأيلي الذي يظهر أنه الأيلي المتقدم، حرفوا اسمه.

الرابعة: رواها ابن حبان في: المجروحين (١/١١٦- ١١٧) وأشار إليها ابن الجوزي في: الموضوعات (١/٤٠٣) من حديث إبراهيم بن عبد الله المصيصي عن حجاج بن محمد عنه عن ابن دينار به ... إلا أنه جعل ما فيه لعلي لعثمان، وبالعكس ...

وإبراهيم بن عبد الله **يسرق الحديث**، ويسويه، ويروي عن الثقات ما ليس من حديثهم (كما في: المجروحين ١/١١٦) ، ويمان بن سعيد ذكره ابن حبان في: (الثقات ٩/٢٩٢) ، وقال: "ربما خالف".

وذكره الدارقطني (ص/٤٠٧ ت/٦٠٩) ، وابن الجوزي (٢/٢١٨ ت/٣٨٣٨) ، وغيرهما في الضعفاء والمتروكين.

وفي سند ابن عساكر من لم أقف على ترجمته والله تعالى أعلم.

الخامسة: رواها أبو بكر أيضا [١/١٥- أ] ، وابن حبان في: (المجروحين ١/١٤٥ ١٤٦) ، وأشار إليها ابن الجوزي في: الموضوعات (١/٤٠٣) من طريق أحمد بن الحسين ويقال: الحسن رسول نفسه عن وكيع عن الثوري عن ابن جريج به ...

وفيها: أحمد بن الحسين، قال فيه ابن حبان في: (المجروحين ١/١٤٥) : "يضع الحديث على الثقات، لا يحل ذكره في الكتب إلا على سبيل القدح فيه".

بالإضافة إلى عدم تصريح ابن جريج فيه، ولا في غيره من الأسانيد المتقدمة بالسماع، وهو مدلس من (الثالثة) كما عند الحافظ في: (طبقات المدلسين ص/٤١ ت/٨٣) .

ومما سبق يتبين أن الحديث لا يثبت من حديث أبي سعيد، ولا غيره من جميع طرقه عنهم، وقد قال عنه ابن حبان في: (المجروحين ١/١٤٦) : "موضوع لا أصل له"، وأورده جماعة ممن ألف في الموضوعات كابن الجوزي في: (الموضوعات ١/٤٠٣) ، وابن عراق في تنزيه الشريعة في الفصل الأول من باب مناقب الخلفاء الأربعة (١/٣٦٩) ، والسيوطي في: (اللآلئ المصنوعة ١/٣٨٤- ٣٨٦) ، والفتني في: (معرفة التذكرة ص/٩٤) ، والشوكاني في: (الفوائد المجموعة ص/٣٣٤) ، وغيرهم.." [1]

"قال [الشيخ الإمام] (١) أبو بكر الخطيب رحمه الله: "هذا حديث غريب من حديث عكرمة عن عبد الله بن عباس، ومن حديث عطاء الخراساني عن عكرمة.

تفرد/ (ج [٤١/أ]) به: ابنه عثمان بن عطاء، ولم نكتبه إلا من رواية عراك ابن خالد المري عن عثمان" (٢) ./ (أ [٥٠/ب])

---

(١) زيادة من: (د) .

(٢) الحديث من طريق عراك رواه أيضا: يعقوب بن سفيان في: (المعرفة والتأريخ ٣/١٥٩) ومن طريقه: ابن الجوزي في: الموضوعات (٣/٢٣٦) والطبراني في: (المعجم الكبير ١١/٢٩٠ ورقمه/١٢٠٣٥، والأوسط ٣/١٣٨ ورقمه/٢٢٨٤، ومسند الشاميين ٣/٣٢٤- ٣٣٥ ورقمه/٢٤٠٨) ، وابن عدي في:

---

(١) المه روانيات المهرواني ٢/٨٠١

(الكامل ١٧١/٥) ومن طريقه: ابن الجوزي في: الموضوعات (٢٣٦/٣) وأبو نعيم في: (الحلية ٢٠٩/٥) ، والخطيب في: (تأريخه ٦٧/٥) ، وابن عساكر في: (تأريخه ٧/٢٧) ، وابن الجوزي في: (الموضوعات ٢٣٦/٣) أيضا ...

قال الطبراني في الأوسط: "لا يروى هذا الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا بهذا الإسناد، تفرد به عبد الله بن ذكوان الدمشقي".

وقال ابن عدي: "وهذا لا أعلم يرويه عن عكرمة غير عطاء، وعن عطاء ابنه عثمان، وعن عثمان عراك بن خالد، وعنه عبد الله بن أحمد، وحدثنا جماعة من الشيوخ عن عبد الله بن أحمد بهذا الحديث، إلا أنه حديث عراك".

وقال أبو نعيم: "غريب من حديث عطاء عن عكرمة، تفرد به عراك بن خالد".

وقال ابن الجوزي "هذا حديث لا يصح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. وسمعت شيخنا عبد الوهاب بن المبارك الأنماطي يحلف بالله عز وجل أنه ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا شيئا".

وتعقبه السيوطي في: (النكت البديعات ص/١١٨) بأنه ليس في أسانيده ما يقتضي الوضع، وحاول الرفع من شأن عراك بن خالد مع أنه كان قد أقره في: (اللآلئ المصنوعة ٤٣٧/٢- ٤٣٨) ؟

وسرق محمد بن عبد الرحمن بن طلحة هذا الحديث من عراك فحدث به عن عثمان ابن عطاء ... روى حديثه: ابن عدي في: (الكامل ١٩٣/٦) ومن طريقه: ابن الجوزي في: الموضوعات (٢٣٦/٣) ...

قال ابن عدي: "وهذا الحديث حديث عراك بن خالد المدني عن عثمان بن عطاء، حدث به عنه عبد الله بن ذكوان، سرقه منه محمد بن عبد الرحمن هذا"،

وكان قد قال (١٩٢/٦) عن محمد هذا: "**يسرق الحديث**، ضعيف".

وانظر: لسان الميزان (٢٤٧/٥) ت/٨٥٤.

وجاء نحوه من حديث ابن عمر ... رواه: ابن عدي في: (الكامل ٢٧٨/٢) ، والخطيب في: (تأريخه ٢٩١/٧) ، وابن الجوزي في: (الموضوعات ٢٣٥/٣) ... وفيه: حميد بن حماد، قال ابن عدي (٢٧٧/٢) : "يحدث عن الثقات بالمناكير".

وأورده ابن الجوزي في: (الضعفاء والمتروكين ٢٣٧/١ ت/١٠٢٣) ، والفتني ضمن ما سرده من أسماء الوضاعين والكذابين في: (قانون الموضوعات ص/٢٥٢) .

وذكر الخليلي في: (الإرشاد ص/٦٤) أن بعض الكذابين رواه عن سفيان عن محمد بن المنكدر عن جابر،

وقال: "وهذا لا أصل له من حديث سفيان، وغيره، إنما يروى عن ابن عطاء الخراساني عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا، وابن عطاء متروك"اهـ.

والحديث أورده جماعة ممن ألف في الموضوعات كابن عراق في: (تنزيه الشريعة ٣٧٢/٢) ، والفتني في: (التذكرة ص/٢١٧) ، والصنعاني في: (الموضوعات ص/٨) ، والشوكاني في: (الفوائد ص/٢٤٠ ورقمه/٨٢٩) ، وقال: "لا يصح، وجزم ابن حجر ببطلانه".

وأورده الألباني في: (سلسلة الأحاديث الضعيفة ٢٢٠/١ رقم الحديث/١٨٥) ، و (ضعيف الجامع الصغير ص/٤٣٨ ورقمه/٢٩٩٠) ، وقال:

(موضوع) .." [١]

"[١٦٣]- أخبرنا أبو الفتح محمد بن أحمد بن أبي الفوارس الحافظ (١) قال: أخبرنا أبو بكر أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي (٢) قال: ثنا أبو العباس الحسن بن سفيان (٣) لفظا قال: ثنا عمار بن عمر بن المختار، أبو ياسر (٤) قال:

---

(١) تقدمت ترجمته.. . انظر ص/٥٧.

(٢) الجرجاني، الشافعي ... ثقة، مصنف.

مات سنة: إحدى وسبعين وثلاثمائة.

انظر: تأريخ جرجان (ص/٦٩) ، وطبقات الشافعية للسبكي (٧/٣) ت/٧٣، والنجوم الزاهرة (١٤٤/٤) .

(٣) ابن عامر الشيباني، النسوي بفتح النون، والسين المهملة، والواو،

قال ابن أبي حاتم في: (الجرح والتعديل ١٦/٣ ت/٦٠) : "كتب إلي، وهو صدوق".

وقال السمعاني في: (الأنساب ٤٨٧/٥) : "إمام متقن، ورع، ثبت".

وقال الذهبي في: (الميزان ١٥/٢ ت/١٨٥٢) : "ما علمت به بأسا".

ووصفه في (السير ١٥٧/١٤) بأنه إمام حافظ ثبت.

وانظر: طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة (٩٢/١) ت/٣٧، ولسان الميزان (٢١١/٢) ت/٩٣٤.

(٤) المسيمي، ضعفه العقيلي في (الضعفاء ٣٢٥/٣ ت/١٣٤٤) ، والبيهقي (كما في: لسان الميزان

---

(١) المهروانيات المهرواني ٩٤٨/٢

٢٧٣/٤ ت/٧٧٠) ، والذهبي في: (الميزان ٨٦/٤ ت/٥٩٩٧) ، وغيرهم.

وقال الفتني في: (قانون الموضوعات ص/٢٨٠) : "**يسرق الحديث**"." [١]

"ولم نكتبه إلا من رواية عمار بن عمر بن المختار عن أبيه عن غالب" (١) .

[١٦٤]- أخبرنا أبو محمد عبد الله بن عبيد الله [بن يحيى البيع (٢) قال: ثنا القاضي أبو عبد الله] (٣) الحسين بن إسماعيل المحاملي (٤) / (أ [٦١/أ]) قال: ثنا أبو السائب هو (٥) : سلم (٦) بن جنادة السوائي (٧)

---

(١) الحديث من طريق عمار بن عمر رواه أيضا: العقيلي في: (الضعفاء ٣٢٥/٣) ، والطبراني في (المعجم الكبير ١٩٩/١٠ ورقمه/١٠٤٥٣) ومن طريقه: أبو نعيم في: الحلية (١٨٧/٦- ١٨٨) ، ومن طريق أبي نعيم: ابن الجوزي في: العلل (١١١/١ ورقمه/١٤٨) وابن عدي في: (الكامل ٣٥/٥- ٣٦، وأشار إليه في ٧/٦) ومن طريقه: ابن الجوزي في: العلل أيضا (١١١/١ ورقمه/١٤٧) والخطيب في: (تأريخ بغداد ١٩٣/٧- ١٩٤) ومن طريقه: ابن الجوزي في: العلل أيضا (١١٠/١ ورقمه/١٤٦) ...

قال ابن عدي وقد ذكر الحديث، وحديثا غيره: "وهذان الحديثان لا يحدث بهما بإسناديهما غير عمر بن المختار، وقد حدثنا علي بن سعيد عن عمار بن عمر بن مختار عن أبيه بغير حديث، ومقدار ما يرويه فيه نظر".

وقال ابن الجوزي: "هذا حديث لا يصح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم تفرد به عمر بن المختار، وعمر يحدث بالأباطيل ... ".

وهو كما قالوا، عمار بن عمر **يسرق الحديث**، وأبوه يحدث بالأباطيل، متهم بالوضع (كما تقدم في ترجمتيهما ص/٩٥٠) .

(٢) تقدمت ترجمته.. . انظر ص/٥٢.

(٣) لحق بحاشية: (أ) .

(٤) تقدمت ترجمته أيضا.. . انظر ص/٤٩٢.

(٥) في (ج) : "وهو".

(٦) في: (أ) : "مسلم" بالميم في أوله وكتب أمامها في الحاشية: (صوابه: سلم) ، وهذا هو الصحيح

---

[١] المهروانيات المهرواني ١٠١١/٣

الموجود في النسخة: (ج) .

(٧) تقدمت ترجمته.. . انظر ص/٨٩٤.." [1]

"والعركي، وابن عمر (١)، وأبو بكر (٢)، وعلي (٣)، وعبد الله بن عمرو (٤).

= والفراسي له صحبة، قال الحافظ: قلت فعلى هذا كأنه سقط من الزواية عن أبيه أو أن ابن زيادة فقد ذكر البخاري أن مسلم بن مخشى لم يدرك الفراسي نفسه وإنما يروي عن ابنه والابن ليست له صحبة، ورواه البيهقي من طريق شيخ شيخ ابن ماجة عن يحيى بن بكير عن الليث عن جعفر بن ربيعة عن مسلم ابن مخشى أنه حدثه أن الفراسي قال كنت أصيد، فهذا السياق مجرد وهو على رأي البخاري مرسل. التلخيص: ١/ ٢٣، وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد، وعزاه للطبراني وحسن إسناده: ١/ ٢١٥، وضعفه ابن عبد البر في الاستذكار: ١/ ٢٠٢، وعندي أنه حسن لقول الهيثمي والحافظ ابن حجر.

(١) حديث ابن عمر رواه ابن حبان من حديث السري بن عاصم بن سهل الهمداني عن محمد بن عبيد الله بن عمر به مرفوعا؛ المجروحين: ١/ ٣٥٥، وأعله به وقال: كان ببغداد يسرق الحديث ويرفع الموقوفات لا يحل الاحتجاج به، وإنما هو من قول أبي بكر الصديق فأسنده.

وقال الحافظ بعد الإسناد الذي ساق ابن حبان وهذا إسناد مركب ما حدث به هؤلاء قط هكذا، وإنما يعرف من حديث أبي بكر موقوفا، وكناه ابن عدي بأبي سهل وقال له غير حديث سرقه من الثقات وحدث به عن مشايخهم. لسان الميزان: ٣/ ١٢، وانظر الكامل: ٣/ ١٢٩٨، وقال الذهبي: السري بن عاصم مؤدب المعتز بالله وقد ينسب إلى جده، روى عن ابن علية ووهاه ابن عدي وكذبه ابن خراش. الميزان: ٢/ ١١٧.

درجة الحديث: ضعيف.

(٢) رواه الدارقطني في سننه: ١/ ٣٤ من حديث عبد العزيز عن وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله عن أبي بكر الصديق أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم -، سئل عن ماء البحر .. الحديث.

وأخرجه من طريق آخر عن عبيد الله بن عمر عن عمرو بن دينار عن أبي الطفيل عن أبي بكر موقوفا. سنن الدراقطني: ١/ ٣٥.

أقول: الطريق الأول فيه عبد العزيز بن عمران بن عبد العزيز المدني الأعرج، يعرف بابن أبي وثاب، متروك

---

(١) المهروانيات المهرواني ٣/١٠١٤

أحترقت كتبه فحدث من حفظه فاشتد غلطه وكان عارفا بالأنساب من الثامنة، مات سنة ١٩٧/ ت. ت ١/ ٥١١ وانظرت ت ٦/ ٣٥٠ الميزان: ٢/ ٦٣٢.

وقال الحافظ: صحيح الدارقطني وابن حبان وقفه. التلخيص: ١/ ٢٤، الدارية: ١/ ٥٤، ونقل الزيلعي عن الذهبي قوله: وهذا سند صحيح (أي الموقوف) نصب الراية: ١/ ٩٩.

درجة الحديث: المرفوع ضعيف والموقوف صحيح.

(٣) رواه الحاكم في المستدرك: ١/ ١٤٢، من حديث الحسين بن علي بن أبي طالب عن أبيه مرفوعا، وسكت عنه الحاكم، ورواه الدارقطني في سننه ١/ ٣٥ من نفس الطريق، وقال الحافظ هو من طريق أهل البيت وفي إسناد من لا يعرف التلخيص: ١/ ١٢، وكذا قال الشوكاني في النيل: ١/ ١٦.

درجة الحديث: ضعيف.

(٤) رواه الحاكم في المستدرك: ١/ ١٤٣ وسكت عنه والدارقطني في السنن: ١/ ٣٧ كلاهما من طريق عمرو بن =." (١)

"وجه الحكمة فيه والجمع بينه وبينه أن كل معصية اختصت بصاحبها ولم تتعده فوزرها مقصور عليه، وكلما تعدته فإنه يتعدى. والتعدي يكون بوجهين؛ يكون بالفعل نفسه ويكون بتعليم الجاهل، وتنبيه الغافل والتعليم من أعظم أنواع التعدي وقد قال النبي، - صلى الله عليه وسلم - (ما من نفس تقتل إلا وعلى ابن آدم الأول كفل منها) (١) ، لأنه أول من سن القتل.

حديث: كان أبو الدرداء يقول: (نامت العيون وغارت النجوم وأنت الحي القيوم) (٢)، الحديث. إن الله أذن في دعائه، وعلم الدعاء في كتابه لخليقته، وعلم النبي، - صلى الله عليه وسلم -، الدعاء لأمته فاجتمعت فيه ثلاثة أشياء العلم بالتوحيد، والعلم باللغة والنصيحة لأمته، فلا ينبغي لأحد أن يعدل عن دعائه وقد احتال الشيطان للناس في هذا المقام فقيض لهم قوم سوء يخترعون لهم أدعية يشتغلون بها عن الاقتداء بالنبي، - صلى الله عليه وسلم -، وأشد ما في الحال أنهم ينسبونها إلى الأنبياء صلوات الله عليهم فيقولون: دعاء آدم (٣) دعاء نوح (٤) دعاء يونس (٥) دعاء أبي بكر الصديق (٦)، فاتقوا الله في أنفسكم ولا تشتغلوا من الحديث بشيء

---

(١) متفق عليه. البخاري في عدة مواضع منها في الديات باب قول الله تعالى ﴿ومن أحياها﴾ ٤/ ٣،

---

(١) القبس في شرح موطأ مالك بن أنس ابن العربي ص/١٤٠

وفي الاعتصام باب إثم من دعا إلى ضلالة ٩/ ١٢٧ ومسلم في القسامة باب بيان إثم من سن القتل ٣/ ١٣٠٣ - ١٣٠٤، والترمذي ٥/ ٤٢ وقال حسن صحيح، والنسائي ٧/ ٨١ - ٨٢ كلهم عن عبد الله بن مسعود.

(٢) هذا الدعاء أورده مالك في الموطأ بلاغا، ولم أطلع عليه عند غيره. الموطأ ١/ ٢١٩.

(٣) ورد عن عائشة عن النبي - صلى الله عليه وسلم -، قال (لما أهبط آدم إلى الأرض قام وجاء إلى الكعبة فصلى ركعتين فألهمه هذا الدعاء: اللهم إنك تعلم سريرتي وعلانيتي فاقبل معذرتي، وتعلم حاجتي فاعطني سؤلي، وتعلم ما في نفسي فاغفر لي ذنبي ..) قال الهيثمي: رواه الطبراني في الأوسط وفيه النضر بن طاهر وهو ضعيف. مجمع الزوائد ١٠/ ١٨٣.

أقول: الحديث فيه النضر بن طاهر روى عن سويد أبي حاتم قال ابن عدي: **يسرق الحديث** ويحدث عمن لم يره ممن لا يحتمله سنه. قال ابن أبي عاصم: سمعت منه ثم وقفت منه على كذب، ثم رأيته بعد ما عمي، يحدث عن الوليد بن مسلم بما ليس من حديثه فتتابع في الكذب، ميزان الاعتدال ٤/ ٢٥٨ - ٢٥٩، درجة الحديث: ضعيف.

(٤) لم أطلع على دعائه.

(٥) أما دعاء يونس فهو: لا إله إلا انت سبحانك إني كنت من الظالمين رواه الترمذي من طريق إبراهيم ابن محمد بن سعد عن أبيه عن سعد (بن أبي وقاص). سنن الترمذي ٥/ ٥٢٩ - ٥٣٠، والحاكم في المستدرك وقال صحيح الإسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبي ٢/ ٥٨٣، وأورده السيوطي في الجامع الصغير وصححه وتبعه في ذلك المناوي في فيض القدير ٣/ ٥٢٦ والحديث صححه من تقدم.

(٦) كان يقول: اللهم اجعل خير عمري آخرة وخير عملي خواتمه وخير أيامي يوم ألقاك. مصنف ابن أبي شيبة ١٠/ ٣٢١، عن وكيع بن الجراح عن كثير بن زيد عن المطلب. =." [١]

"موضوع منكر، لا يختلف في نكارته وضعفه (١)، وأنه موضوع، وينسبون وضعه إلى محمد بن الحسن بن زبالة المدني، وحملوا عليه فيه وتركوه (٢). فهذا مما احتجوا به وجعلوه أصلا في هذا المعنى.

قلنا (٣): لا حجة فيه لضعفه.

وأيضا: فإنه لو كان صحيحا لم تكن فيه حجة؛ لأنه ليس على عمومه، ومعناه: فأسكني أحب البقاع إليك بعد مكة، بدليل ما تقدم من أن مكة أفضل من المدينة بالنص الذي ذكرناه (٤)، وبما روى (٥) ابن وهب

---

(١) القبس في شرح موطأ مالك بن أنس ابن العربي ص/٤٢١

عن مالك أن آدم - صلى الله عليه وسلم - لما أهبط من الجنة إلى أرض الهند قال: "يا رب هذه أحب الأرض إليك أن تعبد فيها؟ قال: بل مكة، فسار آدم حتى أتى مكة فوجد عندها ملائكة يطوفون بالبيت ويعبدون الله، فقالوا: مرحبا يا آدم يا أبا البشر، إنا ننتظرك هاهنا منذ ألفي سنة" فهذه حكاية مالك وقوله وخبره عن مكة.

ومن فضيلة مكة: ما جعل الله فيها من الأمر العظيم، أن جعل قبلته إليها وبيته فيها، ورضا الله عن عباده بحط أوزارهم، بأن يقصد المقاصد حاجا مرة من عمره، فيحط الله عنه ذنوبه ويأمن النار (٦).

---

(١) يقول ابن حزم في المحلى ٧/ ٤٥٣ "وهذا موضوع من رواية محمد بن الحسن بن زبالة" ويقول العز ابن عبد السلام في قواعده: ٨٠ "فهذا حديث لم يصح عن النبي - صلى الله عليه وسلم - "، ويقول ابن تيمية في مجموع الفتارى: ٢٧/ ٣٦ "فهذا حديث موضوع كذب، لم يروه أحد من أهل العلم".

(٢) قال عباس الدرري عنه: "ليس بثقة، كان **يسرق الحديث** ... كان كذابا ولم يكن بشيء"، وقال الدارمي: "ليس بثقة" وقال أبو زرعة: "واهي الحديث" انظر: تاريخ عباس الدوري: ٢/ ٥١٠ - ٥١١، وتاريخ الدارمي (الترجمة: ٧٩٤)، وأسامي الضعفاء لأبي زرعة (الترجمة: ٢٨٣)، وتهذيب الكمال: ٦/ ٢٧٧ (٥٧٣٧).

(٣) القائل هنا هو المؤلف، فبعد أن ساق كلام ابن عبد البر عقب عليه بتأكيده هذا.

(٤) الدليل السابق اقتبسه المؤلف من المقدمات: ٣/ ٤٧٩، وذكر نحوه الزركشي في إعلام الساجد: ١٩٥ وقال: "وهذا التأويل متعين لتجتمع به الأحاديث ولا تتضاد".

(٥) هذه الحكاية مقتبسة من الاستذكار: ٢٦/ ١٧ فقد وردت مسندة فيه.

(٦) انظر قواعد الأحكام: ٧٨.." [١]

"وحدثنى بشر بن الحكم العبدى، قال: سمعت سفيان بن عيينة يقول: أخبرونى عن أبى عقيل صاحب بهية أن أبناء لعبد الله بن عمر سألوه عن شىء لم يكن عنده فيه علم.

فقال له يحيى بن سعيد: والله إنى لأعظم أن يكون مثلك، وأنت ابن إمامى الهدى - يعنى عمر وابن عمر - تسأل عن أمر ليس عندك فيه علم. فقال: أعظم من ذلك، والله، عند الله، وعند من عقل عن الله، أن أقول بغير علم. أو أخبر عن غير ثقة. قال: وشهدهما أبو عقيل يحيى بن المتوكل حين قالا ذلك.

---

(١) المسالك في شرح موطأ مالك ابن العربي ١٧٢/٧

اختيار القاضى أبى (١) بكر وجماعة غيره من أئمتنا، ورأوا قبول الجرح مطلقا دون ذكر السبب (٢)، وذهب بعضهم إلى أن المجرح إذا كان عالما بصيرا بوجوه التجريح لم نستفسره

= تجد اسما لهم فى سند من كتب الصحاح أو المسانيد، أو السنن، كالإمام أبى يوسف، والإمام محمد بن الحسن، فقد لينهما أهل الحديث كما ترى فى ميزان الاعتدال، قال: ولعمرى لم ينصفوهما، وهما البحران الزاخران، وآثارهما تشهد بسعة علمهما، وتبحرهما، بل بتقدمهما على كثير من الحفاظ، وناهيك كتاب الخراج لأبى يوسف، وموطأ الإمام محمد. الجرح والتعديل: ٢٤.

(١) فى الأصل: أبو.

(٢) وذلك إذا انتفت الظنون عن الجارح واندفعت التهم وكان الجارح حبرا من أحبار الأمة، أو كان المجروح مشهورا بالضعف، متروكا بين النقاد. قال التاج السبكى: " إن قولهم لا يقبل الجرح إلا مفسرا، إنما هو فى جرح من ثبتت عدالته واستقرت، فإذا أراد رافع رفعها بالجرح قيل له: ائت ببرهان على هذا أو فيمن لم يعرف حاله، ولكن ابتدره جارحان ومزكيان، فيقال إذ ذاك للجارحين: فسرا ما رميتماه به ".

قال: أما من ثبت أنه مجروح فيقبل قول من أطلق جرحه، لجريانه على الأصل المقرر عندنا، ولا نطالبه بالتفسير، إذ لا حاجة إلى طلبه.

ثم قال: إنا لا نطلب التفسير من كل أحد، بل إنما نطلبه حيث يحتمل الحال شكا، إما لاختلاف فى الاجتهاد، أو لتهمة يسيرة فى الجارح، أو نحو ذلك مما لا يوجب سقوط قول الجارح، ولا ينتهى إلى الاعتبار به على الإطلاق، بل يكون بين بين، أما إذا انتفت الظنون واندفعت التهم، وكان الجارح حبرا من أحبار الأمة، مبرأ عن مظان التهمة، أو كان المجروح مشهورا بالضعف، متروكا بين النقاد، فلا نتلعثم عند جرحه، ولا نحوج الجارح إلى تفسير، بل طلب التفسير منه والحالة هذه طلب لغيبة لا حاجة إليها.

قال: فنحن نقبل قول ابن معين فى إبراهيم بن شعيب المدنى، شيخ روى عنه ابن وهب- إنه ليس بشىء- وفى إبراهيم بن يزيد المدنى: أنه ضعيف، وفى الحسين بن الفرج الخياط: إنه كذاب يسرق الحديث. وعلى هذا، وإن لم يبين الجرح، لأنه إمام مقدم فى هذه الصناعة، جرح طائفة غير ثابتى العدالة والثبت. ولا نقبل قوله فى الشافعى ولو فسر وأتى بألف إيضاح، لقيام القاطع على أنه غير محق بالنسبة إليه. طبقات الشافعية ٢/ ٢٢.

يعنى له التعصب المذهبى. فقد قال قبل: " الجارح لا يقبل منه الجرح وإن فسره فى حق من غلبت طاعاته على معاصيه، ومادحوه على ذاميه، ومزكوه على جارحيه، إذا كانت هناك قرينة يشهد العقل بأن مثلها حامل على الوقيعة فى الذى جرحه من تعصب مذهبى، أو منافسة دنيوية كما يكون من النظراء، أو غير ذلك، فنقول مثلا: لا يلتفت إلى كلام ابن أبى ذئب فى مالك، وابن معين فى الشافعى، والنسائى فى أحمد بن صالح، لأن هؤلاء أئمة مشهورون، صار الجارح لهم كالآتى بخبر غريب، لو صح لتوفرت الدواعى على نقله، وكان القاطع قائما على كذبه. طبقات الشافعية ٢/ ٢١.." [١]

"قال ابن عدي وهذا بهذا الإسناد منكر موضوع على حماد بن زيد (١) وعبد الوهاب الثقفي عمرو بن زياد الثوباني ذكر ابن عدي (٢) أنه كان منكر الحديث **يسرق الحديث** ويحدث بالبواطيل وذكر أبو حاتم الرازي أنه كان يضع الحديث فلا يحتج بروايته وقد تقدم باب حث النبي (صلى الله عليه وسلم) أمته على سكنى الشام فكيف يكون نزولهم إياه مذموما ولعله إن صح أراد به قرب الساعة كما في حديث ابن حوالة إذا رأيت الخلافة قد نزلت الشام الذي تقدم (٣) حدثني أبو الحسين أحمد بن عبد الباقي بن الحسين القيسي الأنماطي بدمشق أنا أبو عبد الله محمد بن علي بن الخضر بن سعيد أنا والدي أبو الحسن علي بن الخضر السلمي أنا أبو الحسين عبد الوهاب بن جعفر الميداني نا علي بن الحسن بن رجاء نا أحمد بن محمد بن إسماعيل التميمي نا إبراهيم بن يعقوب نا هشام بن إسماعيل العطار نا مروان عن عصام عن موسى بن وردان عن أبي هريرة قال ينعق الشيطان بالشام نعقة يكذب ثلثاهم بالقدر مروان هو ابن معاوية وعصام هو ابن راشد لم يرو عنه فيما أعلم غير مروان وليس هو بالمشهور والحديث موقوف على أبي هريرة وقد روي من وجه آخر مرفوعا وهو ضعيف أخبرنا أبو عبد الله الفراوي أنا أبو بكر البيهقي أنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصفار نا أحمد بن العباس نا هشام بن عمار نا الوليد بن مسلم نا ابن لهيعة عن موسى بن وردان عن أبي هريرة قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم)

---

(١) بالاصل وخع: " سلمة " خطأ والصواب ما أثبت من الكامل لابن ٥ / ١٥٢ ترجمة عمرو بن زياد بن عبد الرحمن

(٢) الكامل ٥ / ١٥١

---

[١] إكمال المعلم بفوائد مسلم القاضي عياض ١/١٣٢

(٣) كذا وتقدم في رواية ابن عدي للحديث: " وتركوا الشام " فإن صحت هذه الرواية فلا يعد لتعقيب ابن عساكر على الحديث أية قيمة ولعله وقعت بيد ابن عساكر نسخة مصحفة لكامل ابن عدي." [١]

"وسمعت أبا علي يقول قال لي أبو بكر بن عبدان غير مرة يا أبا علي قد رزقت من قلب هذا الشيخ ما لم يرزق غيرك فلا تستقص (١) عليه في المذاكرة وارفق به فقد طعن في السن فكنت أتكلف أن أسامح في المذاكرة فذكر ما عند حبيب بن أبي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أن النبيي (صلى الله عليه وسلم) سمع رجلا يلبي عن (٢) شبرمة فقلت من عن حبيب قال ليث بن أبي سليم فقلت يا أبا محمد هذا حبيب بن أبي عمرة وليس بابن أبي ثابت فتغير واسمعني وقال لي تواجهني بمثل هذا فقلت وقلت لأصحابنا والله لأطعمنه من لحمه في ذكر حبيب بن أبي ثابت فلما كان يوم مجلسه ابتدأت أذاكره حبيب بن أبي ثابت فخرج علي وامتنع في احاديث كنت سألته عنها من سؤالاته فقضي أن أبا العباس بن شريح ورد العسكر وأنا بها فقصدته وأخبرته حالي فقال من عزمي أن أدخل على أبي محمد فإذا دخلت عليه فسله بحضرتي فدخل عليه القاضي أبو العباس فسألته عن حديث ابن عون عن الزهري وسأله أبو العباس فأخرج الأصل وحدثنا به قال حدثنا محمد بن يحيى القطيعي (٣) نا محمد بن بكر البرساني نا ابن عون عن الزهري عن سالم عن أبيه أن النبي (صلى الله عليه وسلم) كان إذا افتتح الصلاة كبر ورفع يديه وإذا ركع وإذا رفع راسه من الركوع قلت لأبي علي إيش علة هذا الحديث قال لا أعرف له علة قلت يقال إنه عن محمد بن يحيى القطعي عن محمد بن بكر البرساني عن ابن جريج فقال أبو علي ليس هذا الحديث عند (٤) البرساني عن ابن جريج وعبدان ثبت حافظ وإنما حدثنا به من أصل كتابه (٤) قال أبو علي فلما من الله علي بسماع هذا لم أبال بغيره قلت لأبي علي قد حدث به غير عبدان عن محمد بن يحيى القطعي قال من قلت حدثناه عمر البصري نا الحسن بن عثمان التستري نا محمد بن يحيى القطعي فقال أبو علي ألا يستحي أن يحدث عن هذا التستري هذا كذاب **يسرق الحديث** وإنما سرقه من عبدان

---

(١) بالاصل: تستعصي

(٢) عن ابن العديم: وبالاصل " من "

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ١/٣٥٠

(٣) ابن العديم: " القطعي " وسيرد قريبا " القطعي "

(٤) مطموسة بالاصل والمثبت عن م وانظر ابن العديم ٦ / ٢٧١٤." [١]

"عندي ممن **يسرق الحديث** ويشتبه عليه في نسخة ما شافهني به أبو عبد الله الخلال أنا أبو القاسم بن مندة أنا أبو علي إجازة قال وأنا أبو طاهر بن سلمة أنا علي بن محمد قالا أنا أبو محمد بن أبي حاتم (١) قال سليمان بن أحمد الدمشقي الجرشي نزيل واسط روى عن (٢) الوليد بن مسلم ومحمد بن شعيب بن شابور (٣) ومروان الفزاري كتب عنه أبي قديما (٤) وقال كتبت عنه قديما (٤) وكان حلوا وقدم بغداد فكتب عنه أحمد بن حنبل ويحيى بن معين قديما وتغير بأخرة فلما كان في رحلتي الثانية قدمت واسط فسألت عنه فقيل لي قد أخذ في الشرب والمعازف والملاهي فلم أكتب عنه أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم الفقيه وأبو يعلى حمزة بن علي بن الحبوبي قالا أنا أبو الفرج الإسفرايني أنا علي بن منير أنا الحسن بن رشيق أنا أبو عبد الرحمن النسائي قال سليمان بن أحمد أبو محمد ضعيف يروي عن الوليد بن مسلم أخبرنا أبو الحسن بن سعيد نا وأبو النجم بدر بن عبد الله أنا أبو بكر الخطيب (٥) أنا علي بن محمد بن الحسن المالكي أنا عبد الله بن عثمان الصفار أنا محمد بن عمران بن موسى الصيرفي نا عبد الله بن علي بن المديني قال قلت لأبي حديث رواه الوليد عن الأوزاعي عن يحيى عن أبي سلمة عن معيقيب أن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال: اهتز العرش لموت سعد فقال هذا الحديث كذب موضوع رواه سليمان بن أحمد الواسطي وعمرو بن مالك قال الخطيب (٦) وأنبأني أحمد بن محمد بن عبد الله الكاتب نا أبو مسلم بن

---

(١) الجرح والتعديل ٤ / ١٠١

(٢) بالاصل: عنه خطا

(٣) بالاصل: سابور خطا والصواب بالشين المعجمة

(٤) الزيادة عن الجرح والتعديل

(٥) تاريخ بغداد ٩ / ٤٩

(٦) تاريخ بغداد ٩ / ٤٩ - ٥٠." [٢]

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٢٧٧/١٤

(٢) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ١٧٤/٢٢

"عاصم اسمها عاصية فسماها رسول الله (صلى الله عليه وسلم) جميلة أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة نا عبد العزيز بن أحمد أنا تمام بن محمد أنا أبو الحسين أحمد بن سليمان بن أيوب بن حذلم قراءة عليه نا عبد الله بن الحسين (١) المصيصي نا محمد بن كثير العبدي أنا سفيان عن محمد بن المنكدر عن جابر وسمعته يقول إن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) لم يسأل عن شئ فقال لا أخبرنا أبو الحسين بختيار بن عبد الله الهندي مولى القاضي أبي منصور محمد بن إسماعيل اليعقوبي البوشنجي (٢) أنا ببوشنج أنا أبو طاهر جعفر بن محمد بن الفضل العباداني بالبصرة أنا القاضي أبو عمر القاسم بن جعفر بن عبد الواحد الهاشمي بالبصرة نا القاضي أبو اسحاق إبراهيم بن عبد الرحيم العنبري أنا أبو محمد عبد الله بن الحسن بن جابر العقيلي مولى عقيل بن أبي طالب بالمصيصة نا محمد بن يزيد بن سنان عن أبيه عن أيوب بن زياد الجهمي عن خالد بن معدان عن جبير بن نفير عن ثوبان قال مر رجل بثوبان فقال اين تريد قال اريد الغزو في سبيل الله قال له لا تجبن ان لقيت ولا تغلل ان غنمت ولا تقتلن شيخا كبيرا ولا صبيا صغيرا فقال له الرجل ممن سمعت هذا قال من رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وقال أبو حاتم محمد بن حبان البستي فيما بلغني عنه عبد الله بن الحسين بن جابر البغدادي سكن المصيصة **يسرق الحديث** لا يجوز الاحتجاج به (٣)

٣٢٥٦ - عبد الله بن الحسين بن رواحة بن إبراهيم بن رواحة أبو محمد الانصاري الحموي ولد بحماة سنة ست وثمانين واربعمائة قدم دمشق وكان شاعرا له يد بيضاء في القراءات وتهجد في الخلوات وكان يصلي بالناس التراويح في شهر رمضان ومدح الامام المقتفي لأمر الله امير المؤمنين

---

(١) بالاصل وم: الحسن خطأ والصواب ما أثبت وهو صاحب الترجمة

(٢) بالاصل وم: البوسنجي ببوسنج بالسين المهملة والصواب ما أثبت بالشين المعجمة (انظر الانساب - ومعجم البلدان " بوشنج ")

٣ - () توفي بعد الثمانين ومثتين قاله الذهبي في سير أعلام ١٣ / ٣٠٨." [1]

"قال وثنا أبو أحمد (١) نا الحسين بن علي بن مرداس الهمذاني (٢) نا محمد بن عبيد الهمذاني (٢) نا شبابة نا أبو العطوف الجزري عن الزهري قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) لحسان فذكر مثله ولم يقل أنس قال أبو أحمد وهذا الحديث منكر عن الزهري عن أنس لم يوصله إلا محمد بن الوليد

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٤٠٤/٢٧

عن شبابة ومحمد بن الوليد ضعيف **يسرق الحديث** (٣) وهذا الحديث موصوله ومرسله منكر والبلاء فيه من أبي العطوف أبو العطوف اسمه الجراح بن المنهال ضعيف أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنا قالا ثنا أبو جعفر المعدل ثنا أبو طاهر الذهبي نا أحمد بن سليمان نا الزبير حدثني محمد بن يحيى أخبرني بعض أصحابنا قال قال شاب من أبناء أصحاب النبي (صلى الله عليه وسلم) في مجلس فيه القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق والله ما كان لرسول الله (صلى الله عليه وسلم) من موطن إلا وإني فيه معه فقال القاسم يا أبن أخي لا تحلف قال هلم قال بلى ما لا نرده قال الله عز وجل " ثاني اثنين إذ هما في الغار " أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن أحمد بن عمر ثنا أبو إسحاق البرمكي ثنا محمد بن عبد الله بن بخيت (٤) نا سليمان بن داود نا سوار بن عبد الله العنبري قال قال ابن عيينة عاتب الله المسلمين كلهم في رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فإنه خرج من المعاتبة " إلا تنصروه فقد نصره الله إذ أخرجه الذين كفروا ثاني اثنين إذ هما في الغار " (٥) بين سوار وابن عيينة في هذه الحكاية أبو يعلى محمد بن الصلت حدثنا بها أبو بكر محمد بن عبد الباقي إملاء وأبو غالب بن البنا قراءة قالا أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو الفضل عبد الله بن عبد الرحمن بن محمد الزهري نا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز نا

---

(١) الكامل لابن عدي ٢ / ١٦٠

(٢) عن ابن عدي وبالأصل: الهمداني

(٣) بعده في الكامل لابن عدي: وقد ذكرته عن محمد بن عبيد وهو صدوق مرسلا

(٤) بالأصل: " - حنن " وغير واضحة في م بالتصوير والصواب ما أثبت انظر المشتبه ص ٥٤

(٥) سورة التوبة الآية: ٤٠." [1]

"قال أبو أحمد (١) محمد بن أحمد بن يزيد البلخي كتبت عنه بدمشق يلقب زر (٢) وكان يقول أنه من أهل سامرة ضعيف حدثنا بأشياء منكرة **وسرق الحديث** ولم (٣) يكن من أهل الحديث

٦٠١٠ - محمد بن أحمد بن يعقوب بن أحمد بن محمد بن عبد الملك بن صالح بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب أبو الفضل الهاشمي (٤) من أهل المصيصة سمع بدمشق عامر بن خريم المري وحدث عن علي بن عبد الحميد الغضائري ومحمد بن سعيد الترخمي وأبي عروبة الحراني وسعيد بن عثمان الحلبي الوراق وأحمد بن الحسين بن طلاب المشغرائي (٥) وأحمد بن عمير بن جوصا الدمشقي روى عنه

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٩٢/٣٠

أبو القاسم الأزهري وعبيد الله بن عبد العزيز البردعي والحسن بن علي الجوهري وأبو العباس أحمد بن بكرون بن عبد الله الدسكري العطار أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم وأبو الحسن علي بن أحمد قالا حدثنا و (٦) أبو منصور بن خيرون أنبأنا أبو بكر الخطيب (٧) أخبرني عبيد الله بن عبد العزيز بن جعفر البردعي من أصل كتابه حدثنا محمد بن أحمد بن يعقوب الهاشمي المصيصي حدثنا (٨) أحمد بن عمير (٩) بن يوسف بن جوصا الدمشقي حدثنا هشام بن عمار حدثنا مالك بن أنس عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أفرد الحج

[١٠٨٣٤]

---

(١) الكامل في ضعفاء الرجال ٦ / ٢٩٥

(٢) بالاصل وم ت: " رز " وفي الكامل لابن عدي: " رزين " والمثبت عن د

(٣) بالاصل وم وت ود: " ومن لم يكن " والمثبت عن كامل لابن عدي

(٤) ترجمته في تاريخ بغداد ١ / ٣٧٥

(٥) بالاصل ود وت: المشعراني وفي م: الشعراوي تصحيف والصواب ما اثبت وضبط وهذه النسبة الى مشغرى قرية من قرى دمشق (الانساب) وهي اليوم من قرى البقاع الغربي في لبنان

(٦) زيادة عن م ود وت لتقويم السند

(٧) الخبر رواه الخطيب في تاريخ بغداد ١ / ٣٧٥ - ٣٧٦

(٨) مطموسة بالاصل واستدركت عن هامشه وبعدها صح

(٩) غير مقروء بالاصل والمثبت عن م وت ود." [١]

"الدارقطني في روايته عنه لأنه زعم أنه سمع منه في سنة عشر وثلاثمائة وكانت وفاته سنة خمس وثلاثمائة كذا قال لي الأزهري وهو خطأ كانت وفاة أبي عيسى في سنة اثنتين وثلاثمائة قال لي الأزهري وقد كان الدارقطني انتخب عليه وكتب الناس بانتخابه على أبي المفضل سبعة عشر جزءا وظاهر أمره أنه كان **يسرق الحديث** قرأت على أبي محمد بن حمزة عن عبد العزيز بن أحمد أنا أبو النجيب عبد الغفار ابن عبد الواحد الأرموي (١) قال قال لي أبو ذر عبد بن (٢) أحمد الهروي تركت الرواية عن أبي المفضل

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ١٦٨/٥١

إلا أني أخرجته في المعجم للمعرفة لأني سمعت الدارقطني يقول كنت أتوهمه من رهبان هذه الأمة وسألته الدعاء لي فنعوذ بالله من الجور بعد الكور قال أبو ذر إنه قعد للرافضة وأملى عليهم أحاديث ذكر فيها مثالب الصحابة رضوان الله عليهم وكانوا يتهمونه بالقلب والوضع قال وكتبت عنه بالكوفة قديما وكان معي العماري أبو محمد وحدث بحديث كان ابن (٣) خزيمة الإمام تفرد به فقال له لو أخرجت أصلك بهذا فإن هذا حديث ابن خزيمة وكان العماري ينتسب إلى ولد قيس بن سعد بن عبادة فقال له أنت تنتسب إلى قيس بن سعد وهو عقيم فكان هذا جوابه أخبرنا أبو القاسم العلوي وأبو الحسن بن قبيس قالا نا وأبو منصور بن خيرون أنا أبو بكر الخطيب (٤) قال سألت حمزة بن محمد بن طاهر الدقاق عن أبي المفضل فقال كان يضع الحديث وقد كتبت عنه وكان له سمت ووقار قال (٥) وحدثني الأزهري قال توفي أبو المفضل في شهر ربيع الآخر من سنة سبع وثمانين وثلاثمائة قال وأنا أحمد بن محمد العتيقي قال سنة سبع وثمانين وثلاثمائة فيها توفي أبو المفضل الشيباني ببغداد في التاسع والعشرين من شهر ربيع الآخر وكان كثير التخليط آخر الجزء الحادي والعشرين بعد الستمائة من الفرع

---

(١) غير واضحة بالاصل والمثبت عن د و " ز "

(٢) كذا بالاصل ود وفي " ز ": عبد الله وقد كتبت " الله " فوق الكلام بين السطرين

(٣) في " ز ": أبو تصحيف

(٤) الخبر في تاريخ بغداد ٥ / ٤٧٦

(٥) القائل أبو بكر الخطيب والخبر في تاريخ بغداد ٥ / ٤٦٨." (١)

"قالون وسليمان ابن بنت شرحبيل ومحمد بن حميد وسليمان بن داود وعياش الرقام قدم أصبهان وخرج منها إلى خراسان أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنبأنا أبو القاسم بن مسعدة أنبأنا حمزة بن يوسف أنبأنا أبو أحمد بن عدي قال (١) محمد بن عيسى الطرسوسي عامة ما يرويه لا يتابعونه عليه وهو في عداد من **يسرق الحديث** كنيته أبو بكر قرأت على أبي القاسم زاهر بن طاهر عن أبي بكر البيهقي أنبأنا أبو عبد الله الحافظ قال محمد بن عيسى بن يزيد الطرسوسي أبو بكر التميمي وكان من المشهورين بالطلب والرحلة والكثرة والفهم والتثبت (٢) ورد خراسان بعد الخمس والمائتين ونزل نيسابور وأقام بها وكتب عنه من كان في عصره ثم خرج إلى مرو فأقام بها مدة وأكثر أهل مرو عنه بعد الستين ثم دخل بلخ وتوفي ببلخ بلا شك

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ١٨/٥٤

ولا مرية ومن زعم أنه مات بنيسابور فقد وهم سمع ثم (٣) ذكر بعض من سمع منه وبعض من روى عنه قال وأنبأنا أبو عبد الله حدثني أبو عثمان سعيد بن محمد الصوفي عن أبي أحمد محمد بن أحمد الحنفي القاضي قال سمعت أحمد بن الخضر يقول توفي أبو بكر الطرسوسي ببلخ سنة ست وسبعين ومائتين

٦٨٨٨ - محمد بن عيسى أبو جعفر البغدادي النقاش (٤) مولى عمر بن عبد العزيز

حدث بدمشق عن شبابة بن سوار وداود بن مهران الدباغ ويحيى بن أبي بكير الكرماني ومكي بن إبراهيم البلخي ويزيد بن هارون وعبد الله بن أبي علاج الموصلي روى عنه إبراهيم بن عبد الرحمن بن مروان والحسين بن عبد الله بن يزيد الرقي وعبد الرحيم بن عمر المازني والقاسم بن عيسى العصار (٥) وأبو عبد الرحمن النسائي في سننه أخبرنا أبو العلاء صاعد بن أبي الفضل بن أبي عثمان الشعبي المالينى بمالين هراة

---

(١) الكامل في ضعفاء الرجال ٦ / ٢٨٣

(٢) تقرأ بالاصل و " ز ": والثبت والمثبت عن سير أعلام النبلاء

(٣) زيادة عن " ز "

(٤) ترجمته في تهذيب الكمال ١٧ / ١٤١ وتهذيب التهذيب ٥ / ٢٥٢

(٥) تحرفت في " ز " إلى: العطار." [1]

"أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد أنا إسماعيل بن مسعدة نا حمزة بن يوسف أنا أبو أحمد بن عدي (١) نا أحمد بن عامر بن عبد الواحد حدثني معروف بن أبي معروف البلخي الشيخ الصالح بدمشق وأخبرنا أبو القاسم أيضا قال قرأت على أبي القاسم بن أبي الفضل بن أبي سعد بن أبي بكر الجرجاني أخبركم أبو القاسم القاسم (٢) بن أحمد بن محمد الوليدي نا عبد الله بن عدي الحافظ أبو أحمد نا أحمد (٣) بن عامر بن عبد الواحد بن العباس برقعيدي بنصيبين نا الشيخ الصالح معروف بن أبي معروف البلخي بدمشق نا جرير بن عبد الحميد نا ليث عن مجاهد عن ابن عباس قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) دخلت الجنة فما فيها شجرة ولا ورقة إلا عليه مكتوب لا إله إلا الله زاد حمزة محمد رسول الله أبو بكر الصديق وعمر (٤) الفاروق وعثمان ذا النورين قال القاسم بن أحمد قال ابن عدي ولا أعلم روى هذا الحديث عن جرير بهذا الإسناد غير معروف بن أبي معروف هذا وعلي بن جميل الرقي وكان يحلف عليه أن جريرا حدثه بهذا الحديث وقال حمزة قال ابن عدي (٥) وهذا يعرف بعلي بن جميل الرقي (٦) عن

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٧٢/٥٥

جرير وكان يحلف فيقول حدثنا والله جرير ومعروف لعله سرقه على أن أحمد بن عامر كان شيخا صالحا ومعروف بن أبي معروف البلخي ليس بمعروف **يسرق الحديث** قال ابن عدي في موضع آخر (٧) وقد سرقه من علي بن جميل رجل يقال له معروف ابن أبي معروف البلخي ومعروف هذا غير معروف أخبرنا أبو القاسم أنا أبو القاسم أنا أبو القاسم أنا أبو أحمد (٨) نا أحمد بن عامر حدثني معروف بن أبي معروف البلخي نا جرير نا ليث عن مجاهد عن ابن عباس قال

---

(١) رواه ابن عدي في الكامل ٦ / ٣٢٥

(٢) سقطت من م

(٣) قوله: " نا أحمد " سقط من م

(٤) في الكامل لابن عدي: الفاروق عمر

(٥) الكامل في ضعفاء الرجال ٦ / ٣٢٥

(٦) لفظة " الرقي " سقطت من الكامل

(٧) الكامل في ضعفاء الرجال ٥ / ٢١٥ في ترجمة علي بن جميل الرقي

(٨) الكامل في ضعفاء الرجال ٦ / ٣٢٥ - ٣٢٦." [1]

"قال وسمعت موسى بن سهل الرملي يقول أشهد عليه أنه كان يكذب قال وسئل أبو زرعة عن أبي طاهر المقدسي فقال أتيته فحدث عن الهيثم بن حميد وفلان وفلان (١) وكان يكذب أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني شفاها نا عبد العزيز الكتاني أنا أبو نصر بن الجبان إجازة أنا أحمد بن القاسم الميانجي إجازة حدثني أحمد بن طاهر أبو النجم أنا أبو عثمان سعيد بن عمرو (٢) البردعي قال قال لي أبو زرعة أتينا رجلا بالشام يحدث عن الهيثم بن حميد وفلان وفلان وكان يكذب فقلت أي شئ اسمه قال كان يقال له أبو طاهر المقدسي وأقبل أبو زرعة يذكر أشياء رآها منه وينسبه إلى الكذب أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أبو بكر الشامي أنا أبو الحسن العتيقي أنا يوسف ابن أحمد أنا أبو جعفر العقيلي (٣) قال (٤) موسى بن محمد بن عطاء الجبلي (٥) البلقاوي يحدث عن الثقات بالبواطيل والموضوعات أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا إسماعيل بن مسعدة أنا حمزة بن يوسف أنا أبو أحمد بن عدي قال (٦) موسى بن محمد بن عطاء أبو طاهر المقدسي منكر الحديث **ويسرق الحديث** والموقري وأبو الطاهر هذان جميعا ضعيفان

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٣٥٣/٥٩

أنبأنا أبو عبد الله البلخي أنا أبو ياسر محمد بن عبد العزيز الخياط أنا أبو بكر أحمد ابن محمد بن غالب إجازة قال هذا ما وافقت عليه الدارقطني من المتروكين وأخبرنا أبو القاسم يحيى بن بطريق بن بشرى أنا محمد بن علي الدجاجي وعلي ابن محمد الواسطي في كتابيهما عن أبي الحسن الدارقطني قال موسى بن محمد بن عطاء المقدسي أبو طاهر عن مالك والموقري زاد ابن بطريق ضعيف قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي زكريا البخاري ح وحدثنا خالي أبو المعالي القاضي نا أبو الفتح نصر بن إبراهيم أنا أبو زكريا نا عبد الغني بن سعيد قال أبو الطاهر البلقاوي ضعيف

---

(١) الزيادة عن الجرح والتعديل

(٢) الاصل: " عمر " والمثبت عن د و " ز " وم

(٣) الضعفاء الكبير للعقيلي ٤ / ١٦٩

(٤) الاصل: قال والمثبت عن " ز " وم ود

(٥) كذا بالاصل وم ود و " ز ": الجبلي وفي الضعفاء الكبير: الجملي

(٦) رواه أبو أحمد بن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال." (١)

"وقال أبو أحمد الحسن بن محمد يرثي عمه القاضي جعفر بن عبد الواحد:

ما اختص أهلوك بالرزايا كل على فقدك المرزا

وما المعزي عليك أولى من المعزى بأن يعزى

[قال أبو محمد بن أبي حاتم] «١» :

[جعفر بن عبد الواحد الهاشمي روى عن.... «٢» روى عنه هلال بن العلاء الرقي سمعت أبي يقول: كان جعفر بن عبد الواحد وصل حديثا لعبد الله بن مسلمة زاد فيه أنسا فدعا عليه القعنبي، فافتضح] «٣» .

[قال أبو أحمد بن عدي] «٤» :

[جعفر بن عبد الواحد الهاشمي، منكر الحديث عن الثقات، **ويسرق الحديث**.

قال الشيخ:

وهذه الأحاديث التي ذكرتها عن جعفر بن عبد الواحد، كلها بواطيل، وبعضه سرقه من قوم. وله غير هذه الأحاديث من المناكير وكان يتهم بوضع الحديث.

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٢٠٢/٦١

وأحاديث جعفر إما أن تكون تروى عن ثقة بإسناد صالح ومتن منكر، فلا يكون إسناده ولا متنه محفوظا، وإما أن يكون **سرق الحديث** من ثقة يكون قد تفرد به ذلك الثقة عن الثقة فيسرق منه فيرويه عن شيخ ذلك الثقة.

وإما أن يجازف إذا سمع بحديث لشعبة أو لمالك أو لغيرهم ويكون قد تفرد عنهم رجل فلا يحفظ الشيخ ذلك الرجل فيلزقه على إنسان غيره ولا يكون لذلك الرجل في ذاك الحديث ذكر ولا يرويه. وكذلك سرقه أيضا محمد بن الوليد بن أبان مولى بني هاشم بغدادي وغيرهما] «٥» .." [(١)]

"الصيرفي (١) ، حدثنا محمد بن خلف (٢) ، حدثنا أبو العباس المروزي (٣) ، حدثني محمد بن يزيد العدوي، حدثنا فليح

ابن نوح، عن سفيان بن عيينة قال: ((دعانا مسلم بن قتيبة إلى الغداء، فغسل أيدينا بماء حار وقال: أخبرت أن هذا يهضم الطعام فخصصتكم به)) (٤) .

١٧٠ - أخبرنا أحمد، حدثنا أحمد بن إبراهيم بن فراس بمكة، حدثنا العباس بن محمد بن قتيبة أبو الفضل (٥) ، حدثنا محمد بن يزيد المستملي (٦) قال: سمعت الأصمعي يقول: ((قول الرجل للنبي صلى الله عليه وسلم: إن لي امرأة لا تمنع يد لامس، ليس يعني الفجور، إنما يعني السخاء)) (٧) .

---

(١) هو محمد بن عمران بن موسى بن ماهان، أبو أحمد الصيرفي، المعروف بابن مهيار، وثقه الدارقطني، مات سنة خمس وعشرين وثلاثمائة. سؤالات السهمي (رقم٦) ، وتاريخ بغداد (٣/١٣٤) .

(٢) ابن المرزبان، تقدم مرارا.

(٣) لم يتبين لي من هو، وقد أكثر عنه ابن المرزبان في كتابه "ذم الثقلاء" عنه هكذا، بكنيته.

(٤) في إسناده فليح بن نوح، ومحمد بن يزيد العدوي، وأبو العباس المروزي لم أجد لهم ترجمة، ولم أجد الخبر عند غير المصنف.

(٥) هو العباس بن محمد بن الحسن بن قتيبة العسقلاني الجراحي.

روى عن أبيه وعن عبيد بن آدم بن أبي إياس العسقلاني، روى عنه أبو بكر محمد بن إبراهيم المقرئ الأصبهاني.

معجم البلدان (٢/١٢٤) .

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ١٣٧/٧٢

(٦) أبو بكر الطرسوسي. ذكره ابن حبان في "الثقات" وقال: "ربما أخطأ". وقال ابن عدي: "**يسرق الحديث** ويزيد فيها ويضع". وقال الخطيب: "متروك".

الثقات لابن حبان (٩/١١٥) ، والكامل لابن عدي (٦/٢٨٢) ، واللسان (٥/٤٢٩) ، والكشف الحثيث (ص٢٥٣) .

(٧) إسناده ضعيف جدا من أجل محمد بن يزيد المستملي.." [١]

"حدثني أبي (١) ، عن أبيه قال: ((حضر (٢) الحسن ابن سهل وجاءه رجل يستشفع به في حاجة فقضاها، فأقبل الرجل يشكره فقال له الحسن: علام (٣) تشكرنا ونحن نرى أن للجاه زكاة كما أن للمال زكاة ثم أنشأ يقول:

فرضت علي زكاة ما ملكت يدي

وزكاة جاهي أن أعين وأشفعا

فإذا ملكت فجد فإن لم تستطع

فاجهد بوسعك كله أن تنفعا (٤)

٢٥٦ - أخبرنا أحمد، حدثنا علي بن عمر بن محمد الناقد، حدثنا أبو حمزة أحمد بن عبد الله ابن عمران المروزي سنة أربع وثلاثمائة قال: سمعت علي بن خشرم يقول: سمعت عيسى

ابن يونس يقول: سمعت الأوزاعي يقول: ((من وقر صاحب بدعة فقد أعان على فرقة الإسلام)) (٥)

---

(١) هو الوزير الكبير، أبو الحسن عبيد الله بن يحيى بن خاقان التركي، ثم البغدادي، وزير للمتوكل، وللمعتمد.

كان واسع الحيلة، ونفاه المعتز، فلما ولي المعتمد طلبه، وخلع عليه، فأدبته النكبة، وتهذب كثيرا، وله أخبار في الحلم والسخاء، مات وعليه ستمائة ألف دينار مع كثرة ضياعه، سنة ثلاث وستين ومائتين.

سير أعلام النبلاء (١٣/٩-١٠) .

(٢) في تاريخ بغداد "حضرت".

---

[١] الطيوريات أبو طاهر السلفي ٢٤٤/١

(٣) في المخطوط "على ما".

(٤) في إسناده جد أبي مزاحم الخاقاني، لم أجد له ترجمة، ومحمد بن عبد الله بن المطلب الشيباني وهو متهم.

أخرجه الخطيب في "تاريخ بغداد" (٣٢٢/٧) عن العتيقي به.

(٥) إسناده صحيح.

وأخرج أبو نعيم في "حلية الأولياء" (١٠٣/٨) من طريق أبي يعلى الموصلي، عن عبد الصمد مردويه قال: سمعت الفضيل بن عياض يقول: "من أعان صاحب بدعة فقد أعان على هدم الإسلام".

وقد ورد مرفوعا من حديث عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: ((من وقر صاحب بدعة فقد أعان على هدم الإسلام)) .

أخرجه الطبراني في "المعجم الأوسط" (٣٥/٧) ، وابن عدي في "الكامل" (٣٢٤/٢) ، وابن حبان في "المجروحين"

(٢٣٥/١) من طريق الحسن بن يحيى الخشني، عن هشام بن عروة، عن أبيه عن عائشة به.

وإسناده ضعيف، فيه الحسن بن يحيى الخشني، وهو ضعيف، ضعفه ابن معين، وقال دحيم: "صدوق سيئ الحفظ". انظر التهذيب (٢٨١/٢) .

وقال ابن عدي: "لا يعرف إلا بالحسن بن يحيى، عن هشام بن عروة، وعنه رواه هشام بن خالد، وعندي كتاب الحسن بن يحيى الخشني، عن محمد بن بشير القزاز الدمشقي، عن هشام بن خالد عنه، وليس فيه هذا الحديث، فلا أدري سرق هذا الحديث من الكتاب أم لا".

وقال ابن حبان: "هذان الخبران - يعني هذا الحديث وحديث ((ما من نبي يموت فيقيم في قبره إلا أربعين صباحا ... الحديث)) - جميعا باطلان موضوعان، إلا قوله: ((مررت بموسى فرأيته قائما ... الحديث)) .

قلت: وللحديث شاهد من حديث ابن عباس مرفوعا، أخرجه ابن عدي في "الكامل" من طريق بهلول بن عبيد، عن ابن جريج، عن عطاء، عن ابن عباس به.

ولكن فيه بهلول بن عبيد وهو ضعيف جدا، ضعفه أبو حاتم وأبو زرعة جدا، وقال: ابن حبان: "**يسرق الحديث**"، وقال ابن عدي: "بصري ليس بذاك". انظر اللسان (٦٧/٢) .

وله شاهد ثان من حديث عبد الله بن بسر به مرفوعا.

أخرجه أبو نعيم في "حلية الأولياء" (٢١٨/٥) من طريق عيسى بن يونس، عن ثور بن يزيد، عن خالد بن معدان، عن عبد الله بن بسر به.

قلت: هذا الإسناد ضعيف أيضا من أجل إرسال خالد بن معدان.

قال أبو نعيم: "غريب من حديث خالد، تفرد به عيسى عن ثور".

وروى البيهقي في "شعب الإيمان" (٦١/٧) من طريق محمد بن مسلم الطائفي، عن إبراهيم بن ميسرة رفعه.

قلت: هذا مرسل.

قال العجلوني: روى ابن عدي عن عائشة، والطبراني في "الأوسط"، وأبو نعيم في "الحلية" عن عبد الله بن بسر فذكره، ثم قال: وأسانيده كلها ضعيفة، بل قال ابن الجوزي: "كلها موضوعة". كشف الخفا (٣٢٥/٢) .." (١)

"٤٠٨ - أخبرنا أحمد، حدثنا علي (١) ، حدثنا أحمد بن زنجويه بن موسى (٢) ، حدثني عبد الوهاب بن الضحاك (٣)

السلمي، حدثنا

---

(١) هو ابن عمر الحضرمي.

(٢) هو أحمد بن زنجويه بن موسى، وقيل: أحمد بن عمر بن زنجويه بن موسى المخرمي، المحدث المتقن، أبو العباس. مات سنة أربع وثلاثمائة.

تاريخ بغداد (١٦٤/٤-١٦٥) ، وسير أعلام النبلاء (٢٤٦/١٤) .

(٣) هو عبد الوهاب بن الضحاك بن أبان العرضي . بضم المهملة وسكون الراء بعدها معجمة .، أبو الحارث الحمصي، قاص أهل سلمية، متروك، قاله النسائي، والعقيلي، والدارقطني، والبيهقي، واتهمه بعضهم.

قال البخاري: "عنده عجائب".

وقال ابن أبي حاتم: "سمع منه أبي بالسلمية، وترك حديثه والرواية عنه، وقال: كان يكذب"، وقال أبو حاتم أيضا: "سألت أبا اليمن عنه فقال: لا يكتب عنه، هذا قاص ثم أتيناه، فأخرج إلينا شيئا من الحديث، فقال: هذا جميع ما عندي، ثم بلغني أخرج بعدنا حديثا كثيرا"، وقال: قال محمد بن عوف: "وقيل لي: إنه أخذ فوائد أبي اليمان فكان يحدث بها عن إسماعيل بن عياش، وحدث بأحاديث كثيرة موضوعة، فخرجت

---

(١) الطيوريات أبو طاهر السلفي ٣١٦/٢

إليه فقلت: ألا تخاف الله عز وجل، فضمن لي أن لا يحدث بها بعد ذلك"، وقال أبو داود: "كان يضع الحديث، وقال الدارقطني: "له عن إسماعيل بن عياش وغيره مقلوبات وبواطيل"، وقال صالح بن محمد الحافظ: "منكر الحديث، عامة حديثه كذب"، وقال ابن حبان: "كان **يسرق الحديث** لايحل الاحتجاج به"، وقال الحاكم وأبو نعيم: "أحاديثه موضوعة".

التاريخ الكبير (٦/١٠٠) ، والضعفاء والمتروكين للنسائي (ص٦٩) ، والضعفاء للعقيلي (٣/٧٨) ، والجرح والتعديل

(٦/٧٤) ، والمجروحين (٢/١٤٧) ، والكامل (٥/٢٩٥) ، وسؤالات البرقاني (رقم٣٢٠) ، والضعفاء والمتروكون للدارقطني (رقم٣٤٦) ، والعلل له (٨/١٢٠) ، والسنن له (١/٦٥) ، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (١/١٥٧) ، والكاشف (١/٦٧٤) ، والتهذيب (٦/٣٩٥) ، والتقريب (٣٦٨/ت٤٢٥٧) ، والكشف الحثيث (١٧٦) ،." [1]

"حمد بن أحمد

ابن أبي الثلج الكاتب (١) ، حدثنا علي بن عبدة المروزي (٢) ، حدثنا يحيى بن [ل/٨٨ب] سعيد القطان، عن ابن أبي ذئب، عن محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبد الله، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: ((إن الله عز وجل ليتجلى للمؤمنين عامة،

---

(١) هو محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن أبي الثلج، أبو بكر الكاتب، كان مولده سنة اثنتين وثلاثين ومائتين، ذكره يوسف القواس في جملة الثقات من شيوخه الذين كتب عنهم كما حكاه الخطيب. وقال ابن النديم: "خاصي عامي والتشيع أغلب عليه، وله رواية كثيرة من مرويات العامة وتصنيفات في هذا المعنى، وكان دينا فاضلا ورعا"، مات سنة اثنتين وعشرين وثلاثمائة.

تاريخ بغداد (١/٢٣٨) ، والفهرست لابن النديم (ص٣٢٦) .

(٢) هو علي بن عبدة بن قتيبة بن شريك بن حبيب التميمي المكتب، يكنى أبا الحسن، ويقال: اسمه علي بن الحسن، **يسرق الحديث**.

قال ابن عدي: "وعلي بن عبدة هذا مقدار ما له إما حديث منكر أو حديث سرقه من ثقة فرواه".

---

(١) الطيوريات أبو طاهر السلفي ٢/٤٧٠

وقال ابن حبان: " ... ويعمد إلى كل حديث رواه ثقة يرويه عن شيخ ذلك الشيخ، ويروي عن الأثبات ما ليس من حديث الثقات لا يحل الاحتجاج به"، وقال الحاكم: "حدث ببغداد عن يحيى بن سعيد الأموي بحديث موضوع"، وقال الدارقطني: "كان يضع الحديث"، وقال مرة: "متروك"، مات سنة سبع وخمسين ومائتين.

الكامل لابن عدي (٢١٦/٥) ، والمجروحين (١١٥/٢) ، والمدخل للحاكم (ص١٦٨) ، وتاريخ بغداد (١٩/١٢) ، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (١٩٦/١) ، والكشف الحثيث (ص١٨٥، و١٨٩) ، وفي (ص٥٠ . ضمن ترجمة أحمد بن علي بن حسنويه المقرئ النيسابوري .) .." [١]

"لك لبيك، إن الحمد والنعمة لك والملك، لا شريك لك)) (١) .

٦١٤ - سمعت أحمد يقول: سمعت أبا حفص بن شاهين يقول: سمعت أبا الحسن علي

ابن الحسن بن العبد (٢) يقول: سمعت عثمان بن خرزاذ يقول: سمعت مسلم بن أبي مسلم (٣) يقول: ((سألني ملك الروم؛ ما يقول صاحبكم في القرآن . يعني المأمون . قال: قلت: يقول: القرآن والتوراة والإنجيل والزبور مخلوق، قال: فقال لي: كذب، هذا كله كلام الله)) (٤) .

٦١٥ - أخبرنا أحمد، حدثنا أبو عمر بن حيويه بانتقاء الدارقطني، حدثنا محمد بن محمد ابن سليمان الباغندي، حدثنا جعفر بن عبد الواحد (٥)

[ل/١٣٠ب] قال: قال لنا يحيى

ابن

---

(١) إسناده ضعيف من أجل عبد الغفار بن القاسم، وهو ضعيف رافضي، ولم أجد من أخرجه من طريقه غير المصنف.

والحديث صحيح عن نافع، أخرجه البخاري (١٤٧/٢-تركيا-) كتاب الحج، باب التلبية، ومسلم (٨٤١/٢/ح١١٨٤) كتاب الحج، باب التلبية وصفتها ووقتها من طريق مالك، عنه به.

(٢) الوراق، ذكره الخطيب وسكت عنه، ومات سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة. تاريخ بغداد (٣٨٢/١١) .

(٣) هو مسلم بن عبد الرحمن الجرمي، وثقه الخطيب البغدادي، نزل طرسوس وبها مات في شهر رمضان سنة أربعين ومائتين. تاريخ بغداد (١٠٠/١٣) .

---

(١) الطيوريات أبو طاهر السلفي ٤٩٧/٢

(٤) في إسناده الحسن بن علي بن الحسن بن العبد، لم يوثقه أحد، ولم أجد الأثر عند غير المصنف.

(٥) هو جعفر بن عبد الواحد الهاشمي القاضي، كان على قضاء الثغر، وضاع.

قال الدارقطني: "يضع الحديث"، وقال أبو زرعة: "روى أحاديث لا أصل له"، وقال أبو حاتم: "كان جعفر بن عبد الواحد وصل حديثا لعبد الله بن مسلمة، زاد فيه أنسا، فدعا عليه القعنبي فافتضح"، قال أبو زرعة: "أخاف أن تكون دعوة الشيخ الصالح أدركته"، وقال ابن عدي: "يسرق الحديث، ويأتي بالمناكير عن الثقات"، وساق له أحاديث وقال: "كلها بواطيل، وبعضها سرقه من قوم، وكان عليه يمين ألا يحدث ولا يقول: حدثنا، وكان يقول: قال لنا فلان"، ونحوه قال ابن حبان.

الجرح والتعديل (٢/٤٨٣-٤٨٤) ، والمجروحين (١/٢٥٣-٢٥٥ –السلفي-) ، والميزان (١/٤١٢-٤١٣) ، واللسان (٢/١١٩) .." [١]

"سمعت أحمد يقول: ذكر شيخنا أبو الحسن الدارقطني، حدثنا ابن مخلد سنة اثنتين وعشرين وثلاثمائة بهذا الحديث، فقال: حدثنا محمد بن محمد بن سليمان الباغندي الصغير سنة ستين ومائتين.

٦١٦ - أخبرنا أحمد، حدثنا عبيدالله بن أحمد بن البواب المقرئ، حدثنا أبو بكر محمد ابن عبد الله المهري (١) ، حدثنا النضر بن طاهر (٢) ، حدثنا زنفل العرفي (٣) ، عن ابن أبي مليكة، عن عائشة، عن أبي بكر الصديق رضي الله عنهما ((أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا أراد أمرا قال: "اللهم خر لي واختر لي")) (٤)

---

(١) هو محمد بن عبد الله بن يوسف، أبو بكر المهري، بصري سكن بغداد، وثقه الخطيب.

تاريخ بغداد (٥/٤٤٤-٤٤٥) .

(٢) هو النضر بن طاهر القيسي، ذكره ابن حبان في "الثقات" وقال: "ربما أخطأ ووهم".

وقال ابن عدي: "بصري ضعيف جدا"، وقال: "يسرق الحديث، ويحدث عمن لم يره، لا يحتمله سنه".

انظر الثقات لابن حبان (٩/٢١٤) ، والميزان (٥/٣٨٣) ، واللسان (٦/١٦٢-١٦٣) .

(٣) هو زنفل بن عبد الله، ويقال: ابن شداد، أبو عبد الله العرفي . نسبة إلى عرفات؛ لأنه كان يسكنها . المكي،

---

(١) الطيوريات أبو طاهر السلفي ٢/٦٧٧

ضعفه النقاد؛ ابن معين، والنسائي، والدولابي، والأزدي، وأبو داود، والدارقطني.
وقال ابن حبان: "كان قليل الحديث، وفي قلته مناكير لا يحتج به".
تاريخ ابن معين (٢/١٧٥ . الدوري .) ، والضعفاء والمتروكين للنسائي (ص٢٢٣) ، والجرح والتعديل (٣/٦١٨) ، والمجروحين (١/٣٩٠ . السلفي .) ، والضعفاء والمتروكون للدارقطني (ص٢٢٠) ، والتهذيب (٣/٣٤٠-٣٤١) ، والتقريب (٢١٧/ت٢٠٣٨) .
(٤) إسناده منكر، فيه:
- زنفل العرفي وهو ضعيف، وقد تفرد به.
- والنضر بن طاهر، تقدم ما فيه.
أخرجه الترمذي (٤/٢٦٤/ح٣٥١٦) كتاب الدعوات، باب ٨٦، وأبو يعلى (١/٤٥-٤٦/ح٤٤) ، وأبو بكر
المروزي في "مسند أبي بكر" (ح٤٤) ، والذهبي في "سير أعلام النبلاء" (٣١/١٨٣-١٨٤) كلهم من طريق زنفل
ابن عبد الله العرفي به.
قال الترمذي: "هذا حديث غريب، لا نعرفه إلا من حديث زنفل، وهو ضعيف عند أهل الحديث ... وتفرد بهذا الحديث، ولا يتابع عليه".

وانظر المقاصد الحسنة (ص٩٠) ، وكشف الخفا (١/١٨٨) .." [1]
"طبخنا له كرنبية فقال: يا أبا عبد الله، ما تحسنون بيتكم تطبخون إلا كرنبية؟! قال: فقلت له: إني سمعتك بالكوفة تقول: إن نساء آل خراسان يجدن (١) طبيخ الكرنبية)) (٢)

---

(١) في المخطوط "يجيدون"، والصواب ما أثبت.
(٢) إسناده صحيح.
أخرجه الخطيب في "تاريخ بغداد" (٨/١٦٤) عن العتيقي به.
وأخرجه أيضا من طريق أحمد بن محمد بن عبد الله الخلال، عن أبي بكر المروذي عنه قال: "كنا نزلنا

---

(١) الطيوريات أبو طاهر السلفي ٢/٦٧٩

عليه أنا وخلف أيام أبي أسامة، وكان أبو أسامة يكرمه، قلت: يكتب عنه؟ قال: أرجو، وأثنى عليه، قلت: إني سألت يحيى عنه فحمل عليه حملا شديدا، وقال: رجل سرق كتاب يحيى بن آدم من عبيد بن يعيش، ثم ادعاه، قلت: يا أبا زكريا، أنت سمعت عبيد بن يعيش يقول هذا؟ قال: لا، ولكن بعض أصحابنا أخبرني، ولم يكن عنده حجة غير هذا، فغضب أبو عبد الله، وقال: سبحان الله! يقبل مثل هذا عليه؟! يسقط رجل مثل هذا؟! قلت: يكتب عنه؟ قال: أرجو".

قلت: حميد الخزاز هو حميد بن الربيع بن حميد بن مالك، أبو الحسن اللخمي، الكوفي، قدم بغداد ومات سنة ثمان وخمسين ومائتين، تكلم فيه ابن معين ـ كما في هذه الحكاية ـ وغيره، ووثقه غير واحد.

وممن تكلم فيه ـ غير ابن معين ـ:

- محمد بن عبد الله الحضرمي مطين، قال في ترجمة ابن حميد: "كذاب بن كذاب".
- والنسائي قال: "ليس بشيء".
- ابن عدي قال: "كان يسرق الحديث، ويرفع أحاديث".

- وقال البرقاني: "كان أبو الحسن الدارقطني يحسن القول فيه، وأنا أقول: ليس بحجة؛ لأني رأيت عامة شيوخنا يقولون: هو ذاهب الحديث".

وممن وثقوه وأثنوا عليه، أحمد، وأبو حاتم، وأبو زرعة، وعثمان بن أبي شيبة، والدارقطني، وأبو عبد الرحمن السلمي.

قال ابن أبي حاتم: "ما كان أحمد بن حنبل يقول في حميد بن الربيع إلا خيرا، وكذلك أبي وأبو زرعة".

وقال عبد الله: "كان أبي يحسن القول في حميد الخزاز، وقال: كان يطلب معنا الحديث، ورأيته على باب أبي أسامة يفيد الناس".

وقال عثمان بن أبي شيبة: "أنا أعلم الناس بحميد بن الربيع الخزاز، هو ثقة، ولكنه شره يدلس، وحج بأبي أسامة".

وقال أبو عبد الرحمن السلمي عن الدارقطني: "تكلم فيه يحيى بن معين، وقد حمل الحديث عنه الأئمة ورووا عنه، ومن تكلم فيه لم يتكلم بحجة"، وذكره ابن حبان في "الثقات" وقال: "ربما أخطأ".

انظر هذه الأقوال في الضعفاء والمتروكين للنسائي (ص٣٣) ، والثقات لابن حبان (١٩٧/٨) ، والكامل (٢٨٠/٢، و٣٦٨) ، وتاريخ بغداد (١٦٢/٨-١٦٤) ، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (٢٣٨/١) ، واللسان (٢٦٣/٢) .

قلت: قول من وثقه وقواه أولى بالقبول، إذ أن الذين وثقوه وعدلوه، وثقوه توثيقا مفسرا، وحينئذ يجب تقديم التوثيق على التجريح، وأن الذين تكلموا فيه لم يتكلموا فيه بحجة.كما سبق من قول الدارقطني، والظاهر أنهم إنما أخذوه عن ابن معين، وقد أنكر عليه الإمام أحمد كما حكى المروذي عنه.

وانظر ضوابط الجرح والتعديل (ص٤٧) .." [١]

"٦٨٣ -[أخبرنا أحمد] (١) ، حدثنا أحمد بن شاذان أبو بكر، حدثنا أبو محمد علي

ابن الحسن بن محمد الدقاق المعروف بابن المغيرة (٢) ، حدثنا الحسين بن علي بن الأسود (٣)

أبو عبد الله العجلي قال: [ل/١٤٣أ] سمعت سفيان بن عيينة يقول: ((لما ولي عمر

ابن عبد العزيز الخلافة بعث إلى محمد بن كعب وإلى رجاء بن حيوة وإلى سالم بن عبد الله، قال: فحضروا فقال لهم: قد ترون ما قد ابتليت به، وما قد نزل بي فما عندكم؟ فقال محمد ابن كعب: يا أمير المؤمنين، اجعل الناس أصنافا ثلاثة؛ اجعل الشيخ أبا، والنصف أخا، والشاب ولدا، فبر أباك،

---

(١) ما بين المعقوفتين سقط من المخطوط.

(٢) قال عمر بن بشران: "علي بن الحسن بن محمد بن مغيرة الدقاق، أبو محمد ثقة مأمون".

وأرخ ابن قانع وفاته سنة سبع عشرة وثلاثمائة في ذي القعدة.

تاريخ بغداد (١١/٣٨٠) .

(٣) تصحف "الأسود" في المخطوط إلى "الأستاذ"، والتصويب من مصادر الترجمة.

وهو الحسين بن علي بن الأسود العجلي، أبو عبد الله الكوفي، نزيل بغداد، متكلم فيه.

قال أحمد: "لا أعرفه"، وقال أبو حاتم: "صدوق"، وقال أبو الفتح الأزدي: "ضعيف جدا، يتكلمون في حديثه"، وقال ابن عدي: "كوفي **يسرق الحديث"**، وذكره ابن حبان.كما نقله الحافظ في التهذيب. وقال: "ربما أخطأ"، وقال الحافظ ابن حجر: "صدوق يخطئ كثيرا، لم يثبت أن أبا داود روى عنه"، مات سنة أربع وخمسين ومائتين.

الجرح والتعديل (٣م٥٦) ، والكامل لابن عدي (٢/٣٦٨) ، وتاريخ بغداد (٨/٦٨) ، وتهذيب الكمال (٦/٣٩٢) ، والكاشف (١/٣٣٤) ، والتهذيب (٢/٢٩٧) ، والتقريب (١٦٧/ت١٣٣١) .." [٢]

---

(١) الطيوريات أبو طاهر السلفي ٢/٧٥٥

(٢) الطيوريات أبو طاهر السلفي ٢/٧٦٣

"إسحاق المصري، حدثنا إبراهيم بن مرزوق البصري بمصر (١) ، حدثنا بشر بن عمر الزهراني، قال: سألت مالك بن أنس عمن أهل بعمرة ثم بدا له أن يهل بحج؟، قال: ذاك له، ما لم يطف بالبيت، وبين الصفا والمروة، قلت: فمن أهل بحج مفرد ثم بدا له أن يهل بعمرة؟، قال: ليس ذلك له، قلت: عن من؟ فقال: الذي أدركت عليه أهل العلم ببلدنا)) (٢) .

٧٥٢ - أخبرنا أحمد، حدثنا محمد، حدثنا أبو عبد الله بن مغلس أحمد ابن محمد الكنيز، (٣) [ل١٥٩/أ] حدثنا الزبير بن بكار، حدثنا محمد بن الحسن بن زبالة، (٤) حدثني مالك بن أنس، عن هشام بن

---

(١) إبراهيم بن مرزوق البصري: أبو إسحاق نزيل مصر، ثقة إلا أنه كان يخطئ فيقال له فلا يرجع، والتقريب: ٩٤/١.

(٢) صحيح، وفي إسناد المؤلف أبو محمد عبد الله بن إسحاق لم أقف له على ترجمة.

أخرجه مالك في الموطأ في الحج باب القران في الحج ٣٣٧/١ رقم ((٤٢)) ، مختصرا عىى الجزء الأول منه، وفي الحج أيضا: باب إفراد الحج ٣٣٥/١ رقم ((٣٩)) ، مختصرا على الجزء لأخير منه.

(٣) أبو عبد الله ابن المغلس أحمد بن محمد الكنيز البغدادي البزاز، وثقه الخطيب والذهبي. سنة ثمان عشرة وثلاثمائة. تاريخ بغداد: ١٠٤/٥، العبر: ١٧٢/٢، سير أعلام النبلاء: ٥٢٠/١٤، شذرات الذهب: ٢٧٦/٢.

(٤) محمد بن الحسن بن زبالة: بفتح الزاي المعجمة وتخفيف الموحدة، المخزومي معروف بابن زبالة، قال ابن معين: ليس بشيء كذاب، وقال أحمد: كان كذابا، وقال البخاري: عنده مناكير. وقال أبو حاتم وأبو زرعة: واهي الحديث. وتركه النسائي. وقال ابن حبان: **يسرق الحديث**، ويروي عن الثقات ما لم يسمع منهم من غير تدليس عنهم. وقال ابن حجر كذبوه. التاريخ الكبير: ٦٧/١، والجرح والتعديل: ٢٢٧/٧، والمجروحين: ٢٧٤/٢، والضعفاء والمتروكون: ٢٣٣/٠، وتهذيب التهذيب: ١١٥/٩، والتقريب: ٤٧٤/١،." [١]

"أبيه (١) قال: قال رسول الله . صلى الله عليه وسلم .: ((أقلوا الدخول على الأغنياء، فإنه لحري أن لا يزدروا نعمة الله عز وجل)) (٢) . تفرد به عمار.

---

(١) الطيوريات أبو طاهر ال سلفي ٨٣٨/٣

٨٥٥ - أخبرنا أحمد، حدثنا عمر بن الزيات، حدثنا أحمد بن محمد البراثي (٣) ، حدثنا علي ابن قرين (٤) ، حدثنا عبد الوارث بن سعيد، عن أبي التياح (٥) ، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله . صلى الله عليه وسلم .:

---

(١) أبوه: عبد الله بن الشخير الصحابي الجليل.

(٢) ضعيف جدا، في إسناده عمار بن زربي وهو متروك.

أخرجه البيهقي في الشعب ٢٧٣/٧-٢٧٤ من طريق أبي عبد الله العالم بالتاريخ عن إسحاق بن سعد. وأخرجه

ابن عدي في الكامل ١٧٣١/٥ من طريق الحسن بن سفيان به، وذكره العقيلي في الضعفاء ٣٢٧/٣-١٣٤٦، والذهبي في الميزان ١٩٩/٥، وابن حجر في اللسان ٢٧١/٤. قال ابن عدي: هذا الإسناد غير محفوظ. وأخرجه الحاكم في المستدرك ٣١٢/٤ عن عبد الله بن الشخير معلقا، وقال: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي. قلت: لكنه من رواية عمار بن زربي، وهو متروك.

(٣) أحمد بن محمد البراثي: أحمد بن محمد بم خالد ابو العباس البغدادي البراثي. قال الدارقطني: ثقة مأمون. تاريخ بغداد

٣/٥، طبقات الحنابلة ٦٤/١، السير ٩٢/١٤.

(٤) علي بن قرين بن بهيس أبو الحسن البصري: قال يحيى بن معين: لا يكتب عنه، كذاب خبيث. وقال أبو حاتم: متروك الحديث، ليس بشيء. وقال موسى بن هارون وغيره: كان يكذب. وقال العقيلي: كان يضع الحديث. قال ابن عدي: **يسرق الحديث** عن الثقات. قال الدارقطني: كان ضعيفا. وكذا قال أبو نعيم. مات سنة ثلاث وثلاثين ومائتين. التاريخ لابن معين برواية الدارمي: ٢٤٠/٠،، الضعفاء للعقيلي ٢٤٩/٣- رقم: ١٢٤٨، الجرح والتعديل ٢٠١/٦- رقم: ١١٠٦، الكامل

٢١٤/٥-رقم: ١٣٦٨، تاريخ بغداد ٥١/١٢، ميزان الاعتدال ١٥١/٣، لسان الميزان ١٥٢/٤- رقم: ٦٨٣.

(٥) أبو التياح: يزيد بن حميد الضبعي -بضم المعجمة وفتح الموحدة- أبو التياح بمثناة، ثم تحتانية ثقيلة،

وآخره مهملة، بصري مشهور بكنيته، ثقة ثبت، من الخامسة، مات سنة ثمان وعشرين. انظر التقريب ١/٦٠٠- رقم: ٧٧٠٤.." [١]

"٩٢٤ - أخبرنا أحمد، حدثنا محمد، حدثنا ابن أبي داود، حدثنا أبو عمير الرملي (١) ، حدثنا أيوب بن سويد (٢) ، عن أسامة بن زيد، عن الزهري، عن طاوس، عن ابن عباس:

((أنه رجع عن الصرف قبل موته)) (٣)

---

(١) أبو عمير الرملي: عيسى بن محمد بن إسحاق أبو عمير النحاس بمهملتين الرملي، ويقال: اسم جده عيسى، ثقة فاضل من صغار العاشرة، مات سنة ست وخمس، وقيل بعدها، التقريب: ١/٤٤٠.

(٢) أيوب بن سويد: أبو مسعود الرملي الحميري الشيباني، قال ابن معين: ليس بشيء، وقال مرة: ليس بشيء، **يسرق الحديث**. وقال البخاري: يتكلمون فيه. وقال أبو حاتم: لين الحديث. وقال النسائي: ليس بثقة. وقال ابن عدي: يقع في حديثه ما يوافقه الثقات عليه، ويقع فيه مالا يوافقه عليه، ويكتب حديثه في جملة الضعفاء. وقال ابن حجر: صدوق يخطئ. الضعفاء والمتروكون: ١٦٠/٠، الضعفاء الكبير: ١١٣/١، الجرح والتعديل: ٢٤٩/٢، تهذيب الكمال: ٤٧٤/٣، التقريب: ١١٨/١.

(٣) إسناده حسن، فيه أيوب بن سويد وهو صدوق يخطئ، وأسامة بن زيد وهو صدوق يهم. وبقية رجاله ثقات.

لم أجد من أخرجه بهذا الإسناد، ولكن وقفت على معناه بأسانيد أخرى، منها: ما أخرج أحمد في المسند: ٥١/٣ مختصرا، وابن عدي في الكامل: ٨٣١/٢، والحاكم في المستدرك: ٤٢/٢-٤٣، وابن خزم في المحلى: ٤١٧/٧، من طريق حيان بن عبيد الله العدوي قال: سألت أبا مجلز عن الصرف؟، فقال: كان ابن عباس رضي الله عنهما لا يرى به بأسا زمانا من عمره ما كان منه عينا يعني يدا بيد، فكان يقول: إنما الربا في النسيئة، فلقيه أبو سعيد الخدري فقال له: يابن عباس ألا تتقي الله إلى متى توكل الناس الربا، أبلغك أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ... فقال ابن عباس: جزاك الله الجنة، فإنك ذكرتني أمرا كنت نسيته، أستغفر الله وأتوب إليه، فكان ينهى عنه بعد ذلك أشد النهي.

قال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه بهذه السياقة. وتعقبه الذهبي فقال: حيان فيه ضعف

---

(١) الطيوريات أبو طاهر السلفي ٩٢٣/٣

وليس بحجة. وقال ابن عدي: عامة ما يرويه افرادات ينفرد بها، وذكر هذا منها.
وحكاه أبو سعيد الخدري عن ابن عباس عند ابن ماجة في التجارات: باب من قال لا ربا ٧٥٨/٢ رقم ((٢٥٧)) ، والبيهقي في السنن الكبرى: ٢٨٠/٥.
وقد ثبت عنه رضي الله عنه كراهيته لذلك بعد أن كان أجازه وبعد أن راجعه أبو سعيد الخدري كما عند مسلم في المساقاة: باب بيع الطعام مثلا بمثل ١٢١٧/٣ رقم ((١٥٩٥)) قال أبو سعيد الخدري: فحدثني أبو الصهباء أنه سأل ابن عباس عنه بمكة فكرهه.
ثم ثبت رجوعه شفويا أيضا عند ابن ماجة في التجارات: باب من قال لا ربا إلا في نسيئة ٧٥٩/٢ رقم ((٢٢٥٨)) والبيهقي في السنن كبرى: ٢٨٢/٥، وفي معرفة السنن والآثار: ٤٣/٨، من طريق أبي الجوزاء، عن ابن عباس أنه قال: قد كنت أفتي بذلك حتى حدثني أبو سعيد الخدري وابن عمر أن النبي – صلى الله عليه وسلم – نهى عنه، فأنا أنهاكم عنه)) . وفي السنن الكبرى ((حتى حدثني أبو سعيد وابن عمر)) وهذا لفظ البيهقي.
وإسناد ابن ماجة رجاله كلهم ثقات. ولفظه عنده: عن أبي الجوزاء قال: سمعته يأمر بالصرف، يعني ابن عباس، ويحدث ذلك عنه، ثم بلغني أنه رجع عن ذلك، فلقيته بمكة فقلت: إنه بلغني أنك رجعت، قال: نعم، إنما كان ذلك رأيا مني، وهذا أبو سعيد يحدث عن رسول الله – صلى الله عليه وسلم – أنه نهى عن الصرف.
وكان ابن عباس لا يرى تحريم ربا الفضل وأن الربا إنما هو ربا النسيئة فحسب لقوله – صلى الله عليه وسلم -: ((لا ربا إلا في النسيئة)) . رواه عن أسامة بن زيد عن النبي – صلى الله عليه وسلم – أخرجه البخاري في البيوع: باب بيع الدينار بالدينار نساء ٩٨/٣ رقم ((٢١٧٨)) ، ومسلم في المساقاة: باب بيع الطعام مثلا بمثل ١٢١٧/٣-١٢١٨ رقم ((١٥٩٦)) .
ومن الأجوبة التي أجاب بها الجمهور على دليل ابن عباس:
١-أن معناه لا ربا أشد إلا في النسيئة، فالمراد نفي الكمال لا نفي الأصل.
٢-ولأنه مفهوم وحديث أبي سعيد الخدري منطوق ولا يقاوم المفهوم المنطوق.." [١]

"نصر بن داود (١) ، حدثنا الواقدي (٢) ، حدثنا هارون السرخسي (٣) ، عن عبيد الله (٤) ، عن نافع، عن ابن عمر قال: قال النبي – صلى الله عليه وسلم -: ((من بدأ بالسؤال قبل السلام فلا تجيبوه))

---
(١) الطيوريات أبو طاهر السلفي ٩٩٠/٣

(٥)

---

(١) نصر بن داود: بن منصور بن طوق أبو منصور الصاغاني ويعرف بالخنلجي، قال ابن أبي حاتم: محله الصدق. مات سنة إحدى وسبعين ومائتين. الجرح والتعديل: ٤٧٢/٨، تاريخ بغداد: ٢٩٢/١٣.

(٢) الواقدي: محمد بن عمر بن واقد أبو عبد الله الأسلمي المديني، متروك، تركه ابن معين وابن المديني وأحمد والبخاري ومسلم والنسائي، وقال أبو زرعة: تركه الناس، ورماه ابن حبان بالوضع. وقال ابن حجر متروك. الضعفاء الصغير:

١٠٤/٠، الضعفاء والمتروكون: ٩٣/٠، الجرح والتعديل: ٢٠/٨، المجروحين: ٢٩٠/٢، تاريخ بغداد: ٣/٢، التقريب: ٤٩٨/١.

(٣) هاروس السرخسي: هارون بن محمد أبو الطيب السرخسي، كذبه ابن معين، وقال العقيلي والساجي: الغالب على حديثه الوهم. وقال ابن عدي: ليس بمعروف، ومقدار ما يرويه ليس بمحفوظ. الضعفاء الكبير: ٣٦٠/٤، الكامل: ٢٥٧٩/٧، لسان الميزان: ١٨١/٦.

(٤) عبيد الله: العمري.

(٥) حديث ضعيف: وإسناد المؤلف ضعيف جدا، فيه محمد بن يوسف الرقي وهو ليس بثقة، محمد بن عمر الواقدي وهو متروك، وهارون السرخسي كثير الوهم وكذبه ابن معين.

أخرجه الطبراني في "معجم الأوسط"من طريق عبد الله بن السري الأنطاكي، عن هارون السرخسي، عن عبد الله العمري، عن نافع به. ذكر فيه ((عبد الله العمري)) بدل ((عبيد الله العمري))

وإسناده موضوع فيه هارون السرخسي وهو كذاب، وعبد الله العمري ضعيف.

وسئل أبو زرعة عن حديث رواه عبد الله بن السري الأنطاكي، عن هارون بن محمد، عن عبد الله العمري، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي – صلى الله عليه وسلم – قال: من بدأ بالسؤال قبل السلام فلا تجيبوه))

قال أبو زرعة هذا حديث ليس له أصل. العلل لابن أبي حاتم: ٣٣٢/٢.

وقال الهيثمي في مجمع الزوائد: ٣٢/٨، رواه الطبراني في الأوسط وفيه هارون بن محمد أبو الطيب وهو كذاب.

وأخرجه ابن عدي في الكامل ١٩٢٩/٥ من طريق السري بن عاصم، حدثنا حفص بن عمر الأيلي، حدثنا عبد العزيز

ابن أبي رواد، عن نافع به.

وإسناده ضعيف جدا، فيه ابن أبي رواد، قال ابن عدي: في بعض رواياته ما لا يتابع عليه)) . وقال ابن حجر: صدوق عابد ربما وهم ورمي بالارجاء، التقريب: ٣٥٧/١، وحفص بن عمر الأيلي: كذبه أبو حاتم والساجي، وقال

ابن عدي: أحاديثه كلها إما منكر المتن أو منكر الإسناد، وهو إلى الضعف أقرب، وقال الحاكم: ذاهب الحديث. الجرح والتعديل: ١٨٣/٣، الكامل: ميزان الاعتدال: ٣٢٤/٢.

والسري بن عاصم: كذبه ابن خراش، وقال بان حبان وابن عدي: **يسرق الحديث**. وساق له الذهبي بعض الأحاديث المنكرة وقال إنها من بلاياه. المجروحين: ٣٥٥/١. الكامل: الكشف الحثيث: ١٢٣/٠.

وأخرجه ابن أبي حاتم في العلل: ٢٩٤/٢، و٣٣١، و٣٣٢، وأبو نعيم في حلية الأولياء: ١٩٩/٨، من طريق أبي تقي هشام بن عبد الملك، وبن السني في عمل اليوم والليلة: رقم ((٢١٠)) من طريق كثير بن عبيد، كلاهما عن بقية، عن عبد العزيز بن أبي رواد، عن نافع به. بلفظ: ((لا تبدأوا بالكلام قبل السلام فمن بدأ بالكلام قبل السلام فلا تجيبوه)) . وعند أبي نعيم وابن السني مختصرا على ((من بدأ بالكلام قبل السلام فلا تجيبوه)) .

وقد صرح بقية في العلل وفي عمل اليوم والليلة بالتحديث، وقد ضعف هذا الحديث الإمام أبو زرعة، حيث قال: هذا حديث ليس له أصل، لم يسمع بقية هذا الحديث من عبد العزيز، إنما هو عن أهل حمص، وأهل حمص لا يميزون هذا)) .

قلت: وأبو تقي هشام بن عبد الملك حمصي صدوق ربما وهم، التقريب: ٥٧٣/١، وكثير بن عبيد حمصي ثقة، التقريب: ٤٦٠/١.

هذا وقد حسن ابن ناصر الدين الألباني هذا الإسناد وقال: كثير بن عبيد هذا حمصي ثقة ومن الصعب الإقتناع بأن مجرد كونه حمصيا مع كونه ثقة، لا يميز بين قول بقية ((عن)) وبين قوله ((حدثنا)) الصحيحة: ٤٥٩/٢. ولم يذكر دليلا على تحسينه هذا غير استصعابه.." [1]

"قال العقيلي: "لا يتابع عبد الصمد على هذا الحديث ولا يعرف إلا به".

قال أحمد: "هو لين وضعفه قال يحيى بن معين وسلم بن إبراهيم كذاب".

حديث في أن الصوم زكاة البدن

---

(١) الطيوريات أبو طاهر السلفي ١٢٤٤/٣

٨٨٥-أنا محمد بن عبد الباقي بن أحمد قال أخبرنا حمد بن أحمد قال نا أبو نعيم قال نا عبد الله بن محمد بن جعفر قال نا الحسن بن علي الطوسي قال نا الحسن بن عرفة قال نا حماد بن الوليد قال نا سفيان عن أبي حازم عن سهل ابن سعد قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "إن لكل شيء زكاة وزكاة الجسد الصوم".

قال المؤلف: "هذا حديث لا يصح".

قال ابن حبان: "لا يجوز الاحتجاج بحماد ابن الوليد كان **يسرق الحديث** ويلزق بالثقات ما ليس من حديثهم وقال ابن عدي: "عامة ما يرويه لا يتابع عليه".

حديث في سكوت الصائم

٨٨٦-أنا عبد الأول بن عيسى السجزي قال أنا عبد الله بن محمد الأنصاري قال أنا علي بن أحمد بن محمد بن حميرويه قال نا الحسين بن أحمد الحافظ قال نا محمد بن عبد الرحمن بن زياد الأصبهاني قال نا السري عن عبد الله بن رشيد قال نا مجاعة عن ابن سيرين عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:." (١)

""من صام من رمضان في إنصات وسكون وكن سمعه وبصره وجوراحه من الحرام والكذب اقترب الله منه يوم القيامة حتى تمس ركبته ركبة إبراهيم".

قال المؤلف: "هذا حديث لا يصح انفرد بروايته السري وقد ضعفه الدارقطني".

قال أبو حاتم: "بن حبان هو السري بن سهل كان السري **يسرق الحديث** ويرفع المقلوبات لا يحل الاحتجاج به".

حديث في غيبة الصائم

٨٨٧-أنبأنا ابن ناصر قال أنا أبو غالب الباقلاني قال نا أبو بكر البرقاني قال نا الدارقطني قال روى عبد الرحيم بن هارون عن هشام بن حسان عن ابن سيرين عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال " الصائم في عبادة ما لم يغتب مسلما أو يؤذيه ووهم فيه والصحيح عن هشام عن حفصة عن أبي العالية من تزوجها".

حديث في الحجامة للصائم".

٨٨٨-أنا محمد بن ناصر قال نا محمد بن أحمد قال أنا أبو بكر بن الأخضر قال أخبرنا عمر بن شاهين

---

(١) العلل المتناهية في الأحاديث الواهية ابن الجوزي ٤٩/٢

قال نا البغوي قال نا كامل بن طلحة قال نا عبد الرحمن بن زيد بن أسلم عن أبيه عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري." (١)

"قال النسائي حديث منكر".

حديث في سقي الأغراس الأنجاس

٩٩٣-أنا إسماعيل بن أحمد قال أنا إسماعيل بن مسعدة قال أخبرنا حمزة ابن يوسف قال أخبرنا أبو أحمد بن عدي قال نا محمد بن أحمد بن يزيد البلخي قال نا الحسن بن عرفة قال حدثني عمر بن عبد الرحمن عن أبان بن أبي عياش عن مجاهد عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم يلقى فيه العذرة والتين فقال "إذا سقي ثلاث مرات فصل فيه".

قال المؤلف: "هذا حديث لا يصح وأبان متروك".

قال ابن عدي: "البلخي **يسرق الحديث**".

حديث في ذكر الصابغ

٩٩٤-أنا ابن الحصين قال أنا ابن المذهب قال أخبرنا أحمد بن جعفر قال نا عبد الله بن أحمد قال حدثني أبي قال نا عبد الصمد قال نا همام قال نا فرقد عن أبي العلاء عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال " إن أكذب الناس الصباغون والصواغون".

٩٩٥-طريق آخر أنبأنا إسماعيل بن أحمد قال أنا ابن مسعدة قال أنا حمزة بن يوسف قال أخبرنا أبو أحمد بن عدي قال نا سهل بن يحيى الصيرفي قال." (٢)

"ال المؤلف: "وهذا لا يصح لأن عبد الكريم قد رماه أيوب السختياني بالكذب وقال أحمد: "ويحيى ليس بشيء وقال الدارقطني متروك".

حديث في ذكر المعز

١١٠٠-أنا إسماعيل بن أحمد قال أنا ابن مسعدة قال أخبرنا حمزة عن يوسف قال نا ابن عدي قال نا الفضل بن عبد الله بن سليمان الأنطاكي قال نا عبد الوهاب بن الضحاك قال نا إسماعيل بن عياش عن ابن جريج عن أبي الزبير عن جابر قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يمسك بأذن التيس وهو يقول ما كنت ذكرا من الضأن ولا كنت أنثى من المعز ولقد اجتمع فيك كل شيء".

---

(١) العلل المتناهية في الأحاديث الواهية ابن الجوزي ٢/ ٥٠

(٢) العلل المتناهية في الأحاديث الواهية ابن الجوزي ٢/ ١١٤

قال ابن عدي: "هذا حديث معضل منكر بهذا الإسناد لا ابن عياش عن ابن جريج وغلط فيه عليه وإنما رواه ابن جريج قال حدثت عن عكرمة عن ابن عباس أن سعد بن أبي وقاص مر بتيس فأخذ بأذنه وقال هذا الكلام وقال المؤلف: "قلت كان ابن عياش قد تغير حفظه فكان يخلط في آخر عمره وقد اتفق في هذا الإسناد عبد الوهاب".

قال العقيلي: "هو متروك الحديث وقال ابن حبان: "كان يسرق الحديث لا يحل الاحتجاج به".

حديث في أكل السنور

١١٠١-أخبرنا الكروخي قال أنا الأزدي والغورجي قالا أنا ابن أبي الجراح قال نا ابن محبوب قال نا الترمذي قال نا يحيى بن موسى قال نا عبد الرزاق قال أنا عمر بن زيد الصنعاني عن أبي الزبير عن جابر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أكل الهر وثمنه".." (١)

"عبد الرحمن بن إبراهيم قال نا عبد الله بن نافع قال حدثنا خالبد بن إلياس عن عامر بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال "إن الله عز وجل طيب يحب الطيب نظيف يحب النظافة كريم يحب الكرم جواد يحب الجود فنظفوا بيوتكم ولا تشبهوا باليهود التي تجمع الأكناف في دورها".

قال المؤلف: "هذا حديث لا يصح قال يحيى خالد بن إلياس ليس بشيء ولا يكتب حديثه وقال أحمد: "متروك الحديث وقال ابن حبان: "يروي الموضوعات عن الثقات لا يحل كتب حديثه إلا على التعجب قال يحيى وعبد الله بن نافع ليس بشيء وقال النسائي متروك الحديث".

١١٨٧-حديث آخر في ذلك أنبأنا عبد الوهاب الحافظ قال أخبرنا المبارك بن عبد الجبار قال أنا أبو محمد عبد الله بن الحسين الهمداني قال نا الدارقطني قال نا نعيم بن مورع قال نا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "الإسلام نظيف فتنظفوا فإنه لا يدخل الجنة إلا النظيف".

قال المؤلف: "تفرد به نعيم".

قال ابن عدي: "وهو ضعيف يسرق الحديث وعامة ما محفوظ وقال النسائي ليس بثقة وقال ابن حبان: "يروي عن الثقات العجائب لا يجوز الاحتجاج به بحال".." (٢)

---

(١) العلل المتناهية في الأحاديث الواهية ابن الجوزي ١٧٣/٢

(٢) العلل المتناهية في الأحاديث الواهية ابن الجوزي ٢٢٤/٢

"وأما حديث أنس ففي الطريق الأول طالوت وقد ضعفوه وفي الطريق الثاني سويد".

قال ابن حبان: "روى الموضوعات عن الإثبات".

قال ابن عدي: "هذا الحديث يعرف بعنوان بن عيسى عن سويد فسرقه النضر بن طاهر منه والنضر معروف فيمن **يسرق الحديث** قلت ولعل طالوت من اللصوص أيضا لأنه ضعيف".

قال العقيلي: "لا يصح في البراغيث عن النبي صلى الله عليه وسلم".

حديث في الأمر فتكون المراجيح

١١٩١-أنا محمد بن عبد الملك قال أنبأنا الجوهري عن الدارقطني عن أبي حاتم بن حبان قال نا أحمد بن محمد بن يحيى الشحام قال نا أحمد بن الحسين بن عباد قال نا عمرو بن محمد الأعسم عن إسماعيل بن عياش عن يحيى بن سعيد." (١)

"عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "مداراة الناس صدقة".

قال المؤلف: "هذا حديث لا يصح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وإنما يعرف بالمسيب ابن الواضح وهو في مقام مجهول وقد رواه عن يوسف".

قال أبو حاتم: "الرازي كان يوسف يغلط كثيرا وقال ابن عدي: "وما يرويه غير يوسف وقد سرقه جماعة من المسيب فرووه عن يوسف منهم الحسن بن عبد الرحمن الاحتياطي".

قال ابن عدي: "**يسرق الحديث** ولا يشبه حديث أهل الصدق وقد رواه خالد بن عمرو الحمصي عن سفيان بن عيينة عن محمد بن المنكدر قال جعفر الفريابي كان خالد يكذب وقد روى عن مهدي بن جعفر عن ابن عيينة ومهدي يروي عن الثقات ما لا يتابعه عليه أحد وقد روى من حديث المقدام ابن معدي كرب عن أبيه قال إبراهيم الحربي وهو حديث كذب".

وقال المؤلف: "وقد روى علي بن زيد عن ابن المسيب عن." (٢)

"أنس فقال أحمد: "أحاديث أبان مناكير وقال ابن حبان: "لا يحتج به وفيه عمرو بن الأزهر".

قال أحمد: "كان يضع الحديث وقال النسائي متروك وقال الدارقطني كذاب وفيه عبد الرحمن بن واقد".

قال ابن عدي: "حدث بالمناكير عن الثقات وكان **يسرق الحديث**".

---

(١) العلل المتناهية في الأحاديث الواهية ابن الجوزي ٢/٢٢٦

(٢) العلل المتناهية في الأحاديث الواهية ابن الجوزي ٢/٢٤٣

حديث في ثواب من عشق وكتم

١٢٨٦-أنا عبد الرحمن بن محمد قال أنا أحمد بن علي وأخبرنا إبراهيم ابن دينار قال اخبرانا أبو علي بن نبهان قالا أخبرنا الحسن بن الحسين بن دوما قال أنا أحمد بن نصر الذارع قال حدثنا أحمد بن محمود الأنباري قال حدثنا سويد بن سعيد قال نا علي بن مسهر عن أبي يحيى القتات عن مجاهد عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "من عشق وكتم وعف فمات فهو شهيد".

١٢٨٧-طريق آخر أخبرنا أبو منصور القزاز قال أنا أبو بكر الخطيب قال نا المؤمل بن أحمد الصفار قال نا عمر بن إبراهيم الكتاني قال نا أبو القاسم ابن بكير التميمي قال نا محمد بن زكريا قال نا سويد بن سعيد عن علي بن مسهر عن أبي يحيى القتات عن مجاهد عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "من عشق فعف وكتم ثم مات فهو شهيد".

١٢٨٨-طريق ثالث أخبرنا المبارك بن علي قال أنا علي بن محمد العلاف قال نا عبد الملك بن محمد بن بشران قال أخبرنا أحمد بن إبراهيم سنان قال حدثنا محمد بن جعفر الخرائطي قال نا يعقوب بن عيسى من ولد عبد الرحمن." (١)

"قال المؤلف: "هذا حديث لا يصح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يعرف إلا بالقاسم".

قال أحمد: "يروي عنه علي بن يزيد أعاجيب وما أراها إلا من قبل القاسم وإنما ذهبت رواية جعفر بن الزبير لأنه إنما كانت روايته عن القاسم ربما حدث بشر ابن نمير عن القاسم قال شعبة ألحقوه به وقال الدارقطني علي بن يزيد متروك وعمرو أيضا".

١٣٧٠-حديث آخر في الخوف أنبأنا عبد الوهاب قال أنا ابن المظفر قال أنا العتيقي قال نا يوسف بن أحمد قال نا العقيلي قال حدثنا محمد بن يوسف الخواري خوار الري قال حدثنا عمرو بن زياد بن عبد الرحمن بن ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نا ابن المبارك عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "إذا خاف الله من العبد أخاف الله منه كل شيء وإذا لم يخف العبد الله أخافه من كل شيء".

قال المؤلف: "هذا حديث لا يصح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أبو زرعة عمرو ابن زياد كذاب وأحاديثه موضوعة وقال ابن عدي: "**يسرق الحديث** يحدث بالبواطيل وقال الدارقطني يضع الحديث".

حديث في البكاء من خشية الله تعالى

---

(١) العلل المتناهية في الأحاديث الواهية ابن الجوزي ٢/٢٨٥

١٣٧١-أنا عبد الرحمن بن محمد قال أنا أحمد بن علي الحافظ قال أخبرني علي بن أحمد الرزاز قال أخبرنا علي بن أحمد بن علي الوراق قال نا الهيثم بن خالد المصيصي قال نا القاسم بن خالد المصيصي قال نا داؤد بن منصور قال نا أيوب بن خوط قال نا ابن الحارث يعني نفيعا عن زيد بن أرقم أن رجلا سأل." (١)

"لا يتابع كثير على لفظه إلا من جهة تقاربه قال يحيى كثير ضعيف وقال مرة ليس بشيء وقال ابن حبان: "لا يجوز الاحتجاج به".

حديث في محو السنة السيئة

١٣٨١-أنبأنا عبد الوهاب بن المبارك قال أنا ابن المظفر قال أخبرنا العتيقي قال نا يوسف بن أحمد قال نا العقيلي قال نا أحمد بن محمد بن سليمان قال نا أحمد بن مسلم الربعي قال حدثنا مالك بن يحيى بن عمرو بن مالك النكري عن أبيه يحيى عن جده عمرو بن مالك النكري عن أبي الجوزاء عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال "لم أر شيئا أحسن طلبا ولا أسرع إدراكا من حسنة حديثة لذنب قديم".

قال المؤلف: "هذا حديث لا يصح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن حبان: "لا يجوز الاحتجاج بأفراد مالك بن يحيى فأما أبوه فكان حماد بن زيد يرميه بالكذب وأما جده فقال ابن عدي: "منكر الحديث من الثقات ويسرق الحديث ضعفه أبو يعلى الموصلي وهذا من كلام".." (٢)

"كل واعظة وأمنا كل جائحة طوبى لمن شغله عيبه عن عيوب الناس وأنفق مالا اكتسبه معصية وخالط أهل الفقه والحكمة وجانب أهل الذل والمعصية وطوبى لمن أذل نفسه وحسنت خليقته وصلحت سريرته وعزل عن الناس شره وطوبى لم عمل بعمله وأنفق الفضل من مال وأمسك الفضل من قوله ووسعته السنة ولم يعدها إلى بدعة".

قال المؤلف: "هذا ليس من كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم".

قال ابن حبان: "سمعه أبان من الحسن فجعله عن أنس وهو يعلم قال يحيى أبان ليس بشيء وقال شعبة يكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم لأن أزني أحب إلي من أن أحدث عنه".

حديث في ذكر عبادات

١٣٨٦-أنبأنا الحريري قال أنبأنا العشاري قال نا الدارقطني قال نا عبد الله بن الهيثم الخياط قال نا سليمان

---

(١) العلل المتناهية في الأحاديث الواهية ابن الجوزي ٢/٣٣٤

(٢) العلل المتناهية في الأحاديث الواهية ابن الجوزي ٢/٣٤١

بن الربيع النهدي قال نا همام بن مسلم عن ابن جريج عن عطاء عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "خمس من العبادة قلة الطعام عبادة والقعود في المساجد عبادة والنظر إلى الكعبة عبادة والنظر في المصحف من غيرأن يقرأ عبادة والنظر في وجه العالم عبادة".

قال المؤلف: "تفرد به همام عن ابن جريج ولم يروه سليمان بن الربيع".

قال ابن حبان: "همام **يسرق الحديث** ويروي عن الثقات ما ليس من حديثهم فبطل الاحتجاج به قال الدارقطني وسليمان بن الربيع أسماء مشائخ وروى منهم مناكير".." (١)

"حديث في أن الذكر جلاء القلب

١٣٩٠-أنا إسماعيل بن أحمد قال أنا ابن مسعدة قال أنا حمزة بن يوسف قال أنا أبو أحمد بن عبد عدي قال أنا الحسن بن سفيان قال نا محمد بن عبد الله بن شابور الرقي قال نا إبراهيم بن عبد السلام قال نا عبد العزيز بن أبي رواد عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال "إن القلوب تصدأ كما يصدأ الحديد إذا أصابه الماء قالوا يا رسول الله وما جلاؤها قال كثرة ذكر الله".

قال المؤلف: "هذا حديث مشهور بعبد العزيز معروف برواية عبد الرحيم بن هارون الغساني عنه وقد سرقه منه إبراهيم فأما عبد العزيز فقال ابن حبان: "كان يحدث على التوهم والنسيان فسقط الاحتجاج به وأما عبد الرحيم فقال الدارقطني متروك الحديث وكان يكذب وأما إبراهيم ابن عدي كان يحدث بالمناكير قال وعندي أنه **يسرق الحديث**".

١٣٩١-حديث آخر أنبأنا أبو بكر بن عبد الباقي قال أنبأنا الجوهري عن الدارقطني عن أبي حاتم البستي قال أنا محمد بن الحسن اللخمي قال نا أحمد بن زيد الخزاز الرملي قال نا ضمرة قال حدثنا يحيى بن راشد عن أبان عن أنس ابن مالك قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "اسم الله الأعظم قول العبد اللهم إني أسألك بأن لك الحمد لا إله إلا أنت بديع السموات والأرض ذو الجلال والإكرام ثم قال والله إنها اسم الله الأعظم الذي إذا سئل به أعطى وإذا دعي به أجاب".." (٢)

"قال المؤلف: "وقد رواه حفص الرباني عن الهذيل بن الحكم عن عبد العزيز

١٤٨٧-وأما حديث أبي هريرة فأنبأنا عبد الوهاب قال أنا ابن بكران قال نا العتيقي قال نا يوسف قال نا العقيلي قال حدثنا جعفر بن محمد بن رزيق قال نا عبد الله بن نافع قال نا أبو رجاء الخراساني عبد الله

---

(١) العلل المتناهية في الأحاديث الواهية ابن الجوزي ٢/٣٤٤

(٢) العلل المتناهية في الأحاديث الواهية ابن الجوزي ٢/٣٤٧

بن الفضل عن هشام ابن حسان عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم "موت الغريب شهادة"

قال المنصف: "هذا حديث لا يصح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أحمد بن حنبل هو حديث منكر

قال المؤلف: "قلت أما الطريق أن بعده فمدارها على عبد العزيز قال ابن حبان: "كان يحدث على التوهم والحسبان فسقط الاحتجاج به قال ابن عدي: "وهذا الحديث يعرف بالهذيل وكان إبراهيم بن بكر **يسرق الحديث** قال البخاري روى الهذيل عن عبد العزيز عن عكرمة عن ابن عباس موت الغريب شهادة وهو منكر قال ورأيته في موضع مرفوعا وأما حديث أبي هريرة فقال." [1]

"وكأني أنظر إليهم عند الصيحة وهم ينفضون شعورهم من التراب ويقولون (الحمد لله الذي أذهب عني الحزن)

قال ابن حبان: "هذا حديث لا يعرف إلا من حديث عبد الله بن زيد بن أسلم عن أبيه عن ابن عمر حدثناه أبو يعلى قال نا الحماني قال نا عبد الرحمن بن زيد وعبد الرحمن ليس بشيء في الحديث وبهلول **يسرق الحديث** لا يجوز الاحتجاج به بحال

حديث في حشر رسول الله صلى الله عليه وسلم

١٥٢٧-أخبرنا علي بن عبد الله الزاغوني قال أنا علي بن أحمد البندار قال أنبأنا عبد الله بن محمد العكبري قال حدثني أبو عيسى موسى بن محمد قال حدثنا يوسف بن محمد بن صاعد قال نا شريح بن النعمان قال نا عبد الله بن نافع عن عاصم بن عمر عن أبي بكر بن عمر بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر بن الخطاب عن سالم عن ابن عمر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "أنا أول من تنشق الأرض عنه ثم أبو بكر ثم عمر ثم يأتي أهل البقيع فيحشرون معي ثم أنتظر أهل مكة حتى أحشر بين الحرمين".

١٥٢٨-طريق آخر أنا محمد بن عبد الملك قال أخبرنا ابن مسعدة قال أخبرنا حمزة بن يوسف قال أنا ابن عدي قال نا ابن عبد الكريم الوزان قال نا أحمد بن يحيى السابري قال حدثنا عبد الله بن نافع عن عاصم عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "أنا أول من تنشق

---

(١) العلل المتناهية في الأحاديث الواهية ابن الجوزي ٢/٤٠٩

عنه الأرض وأبو بكر ثم عمر ثم آتي أهل البقيع فيحشرون معي ثم آتي أهل مكة فيحشر بين الحرمين"

قال المؤلف: "هذا حديث لا يصح ومدار الطريقية على عبد الله بن نافع." [(١)]

"حديث في وجوب النظر إلى الله عز وجل للأنبياء والصديقين

١٥٥٦-أنا عبد الأول بن عيسى قال أنا عبد الله بن محمد بن الأنصاري قال أنا أبو غالب بن علي الرازي قال نا العباس بن أحمد بن الحسين الصفار قال نا علي بن سعيد بن عبد الله قال نا حميد بن الربيع قال نا إسحاق بن إدريس قال نا ابن عيينة عن عمرو بن خالد عن محمد بن علي بن الحسين عن أبيه عن جده الحسين بن علي عن علي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال النظر إلى وجه الله واجب لكل نبي وصديق وشهيد

قال المؤلف: "هذا حديث لا يصح عن رسول صلى الله عليه وسلم قال " يحيى حميد بن الربيع كذاب وقال ابن عدي: "كان **يسرق الحديث** من الثقات ويرفع أحاديث موقوفة"

حديث في دخول الجنة ببعض أخلاق الخير

١٥٥٧-أنبأنا ابن ناصر قال أخبرنا أبو غالب الباقلاني قال نا البرقاني قال نا الدارقطني قال روى عبد الواحد بن زيد عن عبد الله بن راشد عن عمه عثمان عن النبي صلى الله عليه وسلم قال " إن لله مائة خلق وسبعة عشر خلقا من أتى بخلق منها دخل الجنة"

قال المؤلف: "وخالفه ابن ذكوان فرواه عن عبد الله بن راشد عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم وهما بصريان ضعيفان والحديث غير ثابت

وقال المؤلف: "قلت قال يحيى بن معين عبد الواحد بن زيد ليس بشيء وقال الفلاس متروك الحديث وقال أحمد بن حنبل أحاديث ابن ذكوان أباطيل." [(٢)]

"مسندا - يعني: مرفوعا - لذكر رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فيه وليس بمسند بل هو موقوف (١). وذكر الخطيب أيضا نحو ذلك في جامعه (٢).

قلت: بل هو مرفوع كما سبق ذكره، وهو بأن يكون مرفوعا أحرى؛ لكونه أحرى باطلاعه - صلى الله عليه وسلم - عليه (٣)، والحاكم معترف بكون ذلك من قبيل المرفوع، وقد كنا عددنا هذا فيما أخذناه عليه. ثم تأولناه له على أنه أراد أنه ليس بمسند لفظا، بل هو موقوف لفظا، وكذلك سائر ما سبق موقوف لفظا،

---

(١) العلل المتناهية في الأحاديث الواهية ابن الجوزي ٤٣٢/٢

(٢) العلل المتناهية في الأحاديث الواهية ابن الجوزي ٤٥١/٢

وإنما جعلناه مرفوعا من حيث المعنى، والله أعلم.

الثاني: قول الصحابي: ((أمرنا بكذا (٤) أو نهينا عن كذا)) من نوع المرفوع والمسند عند أصحاب الحديث وهو قول أكثر أهل العلم (٥)، وخالف في ذلك فريق منهم

= قلنا: حميد هذا: هو الخزاز اللخمي، كوفي يكنى أبا الحسن، وثقه أحمد وعثمان بن أبي شيبة، وكان الدارقطني حسن الرأي فيه، وقال البرقاني: عامة شيوخنا يقولون: ذاهب الحديث. وكذبه ابن معين. وقال النسائي: ليس بشيء. وقال ابن عدي: يسرق الحديث ويرفع الموقوف. ميزان الاعتدال ١/ ٦١١. وقال ابن أبي حاتم: سمعت منه ببغداد، وتكلم الناس فيه فتركت التحديث عنه. الجرح والتعديل ٢/ ٢٢٢. وقال مسلمة بن قاسم: ضعيف. لسان الميزان ٢/ ٣٦٣.

وتابع حميدا في روايته عن المطلب: ضرار بن صرد أبو نعيم، عند البزار كما في مجمع الزوائد ٨/ ٤٣، والخطيب في الجامع ٢/ ٢٩١ (١٨٩٠). قال ابن معين فيه: كذاب. وقال البخاري: متروك. وقال النسائي: ليس بثقة. وقال الدارقطني: ضعيف. وقال أبو حاتم: صدوق لا يحتج به. ميزان الاعتدال ٢/ ٣٢٧. وقال الهيثمي في المجمع ٨/ ٤٣: رواه البزار وفيه ضرار بن صرد، وهو ضعيف.

(١) قال الزركشي ١/ ٤٢٥: ((تبع الحاكم في ذلك أبو عمرو عثمان بن سعيد المقرئ، وحكاه المصنف عن الخطيب أيضا)).

(٢) قال البلقيني في محاسنه: ١٢٧: ((ما ذكر عن الخطيب أنه ذكر في " جامعه " نحو ما ذكر الحاكم لم أقف عليه في " جامع الخطيب " فلينظر. نعم وجدت في " جامع الخطيب " حديث القرع بالأظافير من حديث ((أنس)) ولم يتعرض لقوله موقوفا)).

قلنا: بل هو في جامع الخطيب ١/ ٢٩١ عقب (١٨٩٠). وانظر: نكت الزركشي ١/ ٤٢٥، ونكت ابن حجر ٢/ ٥١٨.

(٣) سقطت من (ج).

(٤) انظر: نكت الزركشي ١/ ٤٢٦.

(٥) نسب إليهم الخطيب في الكفاية: (٥٩٢ ت-٤٢١هـ)، والنووي في المجموع ١/ ٥٩، والآمدي في الإحكام ٢/ ٨٧، والأسنوي في نهاية السول ٣/ ١٨٧، وابن السبكي في الإبهاج ٢/ ٣٢٩.." [1]

---

(١) مقدمة ابن الصلاح = معرفة أنواع علوم الحديث - ت فحل ابن الصلاح ص/١٢٢

"وسرقه منهم السري بن عاصم، مع جماعة ضعفاء مثله، وللسري غير حديث سرقه من الثقات، وحدث به عن مشايخهم.

وقال: السري بن عاصم، يكنى أبا سهل **يسرق الحديث** «١» .

السري بن المفلس السقطي:

أبو الحسن البغدادي الصوفي، كان أحد الأولياء المشهورين بالعبادة، والمعروفين بالورع والزهادة، وكان أستاذ الجنيد وخاله، صحب معروفا الكرخي، وروى عنه، وعن هشيم بن بشير وسفيان بن عيينة، ومروان بن معاوية، وأبي بكر ابن عياش، ويحيى بن اليمان، ويزيد بن هارون، ومحمد بن معن الغفاري، وعلي ابن غراب، وأبي أسامة حماد بن أسامة، ومحمد بن فضيل الضبي وأحمد بن أبي الحواري، وحبى الجرجاني.

روى عنه ابن أخته الجنيد بن محمد، وابنه إبراهيم بن السري وأبو الحسين أحمد بن محمد النوري، وأبو الفضل العباس بن أحمد المذكر، وأبو العباس بن مسروق الطوسي وأبو بكر محمد بن خالد بن يزيد الرازي، ومحمد بن ثور الصوفي، ومحمد بن الفضل بن جابر السقطي، وسعيد بن عثمان الحناط، وابراهيم ابن عبد الله بن أيوب المخرمي، وأحمد بن علي بن خلف، وأبو عبد الله محمد بن عبد الله البغدادي تلميذ بشر الحافي، والعباس بن يوسف الشكلي، والحسن بن علي بن شهريار (٢٣٢- و) ، وأحمد بن اسحاق، وأبو عثمان سعيد بن عبد العزيز، وعلي بن عبد الحميد الغضائري الحلبيان، وأحمد بن ابراهيم بن عنبر، وعلي بن الحسين بن حرب القاضي، وأبو بكر محمد بن عبد الله الاشناني.

وأقام بطرسوس، وغزا الروم غزوات متعددة، وجال في الثغور والعواصم.

أخبرنا أبو علي حسن بن أحمد بن يوسف الأوقي- بالمسجد الأقصى قراءة مني عليه- قال: أخبرنا أبو طاهر أحمد بن محمد السلفي الأصبهاني قال: أخبرني أبو بكر أحمد بن علي بن الحسين بن زكريا قال: أخبرنا والدي أبو الحسن علي." [(١)]

"١٢٦٤- عبد الكريم بن ميسرة أبو يحيى.

كذا جاء في إسناد حديث للقضاعي في مسنده والصواب أنه عبد الحكم بن ميسرة وقد مر.

١٢٦٥- عبد المؤمن بن المستنير الجزري.

قال المالكي: قال أبو العرب: روى عن مالك وأصحابه وكان رجلا صالحا كثير الرباط.

١٢٦٦- عبد الملك بن الصباح الصنعاني.

---

(١) بغية الطلب فى تاريخ حلب ابن العديم ٤٢١٢/٩

قال الخليلي: روى عن مالك ويتهم بسرقة الحديث.

وقال ابن حجر: عن مالك، قال الخليلي: **يسرق الحديث.**

١٢٦٧- عبد الملك بن أبي كريمة أبو يزيد الأنصاري. قاضي القيروان." [١]

"روى عنه: أبو قتيبة سلم بن قتيبة (ت) .

روى له الترمذي.

٢٠٦- ق: إبراهيم بن عبد السلام بن عبد الله بن باباه القرشي المخزومي المكي.

روى عن: إبراهيم بن يزيد الخوزي، وبسام الصيرفي، وعبد الله بن ميمون (ق) ، وعبد العزيز بن أبي رواد، ومحمد بن عبد الرحمن بن أبي ذئب.

روى عنه: سليمان بن عمر بن خالد الأقطع، وعبد الرحمن بن خالد القطان، وعلي بن سعيد بن شهريار، ومحمد بن عبد الله بن سابور الرقي (ق) ، والمغيرة بن عبد الرحمن الحراني.

قال أبو أحمد بن عدي: ليس بمعروف، حدث بالمناكير وعندي أنه ممن **يسرق الحديث** (١) .

روى له ابن ماجه.

٢٠٧- عخ ت س: إبراهيم بن عبد العزيز بن عبد الملك بن أبي محذورة القرشي الجمحي، أبو إسماعيل المكي.

= وأخرجه أبو داود (٢٦٠٠) ، والحاكم ٢ / ٩٧ من طريق قزعة، عن ابن عمر، وأخرجه الحاكم أيضا ١ / ٤٤٢ و٢ / ٩٧ من طريق القاسم بن محمد، عن ابن عمر، وصححه ووافقه الذهبي، وصححه ابن حبان (٣ ٣٧٦) من طريق آخر. (ش) .

(١) الكامل: ٢ / الورقة: ٦٦ وأورد من سرقاته ثم قال: وإبراهيم بن عبد السلام هذا هو في جملة الضعفاء من الرواة (٢ / الورقة ٦٧) وتناوله الذهبي في (الميزان ١ / ٤٦) وقال في (ديوان الضعفاء، الورقة: ٩) : ضعيف متهم"قال في (الكاشف: ١ / ٨٦) : قيل إنه **يسرق الحديث"**. وأغرب ابن حبان البستي فذكره في (الثقات: ١ / الورقة: ١٧) قال: شيخ يروي عن بسام الصيرفي، روى عنه أهل العراق".." [٢]

---

(١) الرواة عن مالك للرشيد العطار الرشيد العطار ص/٣٠٦

(٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ١٣٨/٢

"وقال النسائي: ليس به بأس (١) .

---

(١) وقال ابن سعد: وكان ثقة، حدث عنه الناس حديثا كثيرا، ومنهم من يستضعفه (الطبقات: ٦ / ٢٦٠) وقال عثمان بن سعيد الدارمي عند كلامه على أصحاب أبي إسحاق السبيعي من تاريخه (الورقة: ٤) : سألت يحيي بن معين عن أصحاب أبي إسحاق السبيعي قلت..فشريك أحب إليك أو إسرائيل؟ فقال: شريك أحب الي، وهو اقدم، وإسرائيل صدوق.
وقال في موضع آخر: قلت ليحيى بن معين: يونس بن أبي إسحاق أحب إليك أو إسرائيل؟ فقال: كل ثقة" (نفسه وكامل ابن عدي: ٢ / الورقة: ٢٢٠) . وقال الليث بن عبده: سمعت يحيي بن معين يقول: إسرائيل قريب من جرير" (الكامل لابن عدي: ٢ / الورقة: ٢٢٠) . وقال أحمد بن زهير: سمعت يحيي بن معين يقول: إسرائيل ثقة" (المصدر السابق) . وقال ابن عدي في كامله أيضا: أخبرنا عبد الرحمن بن أبي بكر، حدثنا عباس، حدثنا حجين بن المثنى أبو أحمد، قال: قدم علينا إسرائيل بغداد فاجتمع الناس عليه فأقعد فوق موضع مرتفع، فقام رجل معه دفتر فجعل يسأله منه ولا ينظر فيه الناس، فلما قام إسرائيل وقعد الرجل فأملاه على الناس" (ورواه الخطيب في تاريخه: ٧ / ٢١) . وروى ابن عدي بسنده إلى حجاج، قال: قلنا لشعبة: حدثنا حديث أبي إسحاق. قال: سلوا عنها إسرائيل فإنه أثبت فيها مني"وقال أيضا: أخبرنا الساجي، حدثنا ابن المثنى، سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول: ما فاتني شيء من حديث سفيان عن أبي إسحاق إلا لاني كنت أتكل عليها من قبل إسرائيل لانه كان يجئ بها تامة. "وقال ابن عدي أيضا"أخبرنا عبد الله بن أبي سفيان، حدثنا محمد بن مخلد سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول: إسرائيل في أبي إسحاق اثبت من شعبة والثوري" (الكامل: ٢ / الورقة: ٢٢٠) . وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم: أخبرنا عبد الله بن أحمد بن حنبل فيما كتب إلي، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول: كان إسرائيل في الحديث لصا، يعني أنه يتلقف العلم تلقفا" (الجرح والتعديل: ١ / ١ / ٣٣٠) فانظر إلى الكلام الذي نقله الحافظ ابن حجر في "تهذيب التهذيب: ١ / ٢٦٣": إسرائيل لص **يسرق الحديث**! "نقله عن عثمان بن محمد بن أبي شيبة عن عبد الرحمن، فإن صح هذا فإنه ليس من كلام عبد الرحمن، بل هو تفسير من عثمان لكلام عبد الرحمن، وهو تفسير غير جيد لما عرف من عبد الرحمن من الرأي في إسرائيل.
وقال أبو حفص ابن شاهين في كتاب"الثقات، الورقة: ٩": وقال عبد الرحمن بن مهدي: قلت لسفيان الثوري: أكتب عن إسرائيل؟ قال: نعم اكتب فإنه صدوق أحمق.

حدثنا بذلك عثمان بن جعفر، حدثنا محمد بن مهران، أخبرنا محمد ابن عبد الرحمن الصيرفي، قال: قال عبد الرحمن بن مهدي وذكره.

وقد تكلم في إسرائيل بعض أئمة هذا الفن منهم علي ابن المديني الذي ضعفه كما مر، وابن حزم وغيرهما، ولكن قال الإمام الذهبي في "الميزان: ١ / ٢٠٩": إسرائيل اعتمده البخاري ومسلم في الاصول، وهو في الثبت كالاسطوانة، فلا يلتفت إلى تضعيف من ضعفه". وقد طول ابن عدي ترجمته وسرد له جملة أحاديث أفراد، لكنه قال: ولاسرائيل أخبار كثيرة غير ما ذكرته =." [١]

"وقال عباس الدوري، عن يحيى بن معين (١) : ليس بشيء **يسرق الأحاديث** قال أهل الرملة: حدث عن ابن المبارك بأحاديث ثم قال حدثني أولئك الشيوخ الذين حدث ابن المبارك عنهم.

وقال معاوية بن صالح (٢) ، عن يحيى: كان يدعي أحاديث الناس.

وذكر الترمذي (٣) أن ابن المبارك ترك حديثه.

وقال البخاري (٤) : يتكلمون فيه.

وقال النسائي (٥) : ليس بثقة.

وقال أبو حاتم (٦) : لين الحديث.

وذكره أبو حاتم بن حبان في كتاب "الثقات" (٧) ، وقال: كان ردئ الحفظ، يخطئ، يتقى حديثه من رواية ابنه محمد بن أيوب عنه، لأن أخباره إذا سبرت من غير رواية ابنه عنه وجد أكثرها مستقيمة.

وقال أبو أحمد بن عدي (٨) : له حديث صالح عن شيوخ

---

(١) تاريخه (٢ / ٤٩) ، وروى ابن أبي حاتم مثله (١ / ١ / ٢٥٠) ، ورواه ابن عدي في "الكامل"عن عباس (٢ / الورقة: ١٦١) . وقال الدارمي، عن يحيى: ليس بشيء (تاريخه، الورقة: ٥، والكامل: ٢ / الورقة: ١٦١، وابن أبي حاتم: ١ / ١ / ٢٥٠) .

(٢) الكامل: ٢ / الورقة: ١٦٢.

(٣) رواه ابن عدي، عن الحسين بن يوسف الفربري، عن الترمذي، عن أحمد بن عبدة الآملي، عن وهب بن زمعة، عن ابن المبارك (الكامل: ٢ / الورقة: ١٦٢) .

(٤) تاريخه الكبير: ١ / ١ / ٤١٧.

---

[١] تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ٢/٥٢٣

(٥) الضعفاء، له (٢٨٤) .

(٦) الجرح والتعديل لولده: ١ / ١ / ٢٥٠.

(٧) ١ / الورقة: ٤٥.

(٨) سقط هذا الكلام من نسختي من"الكامل"، ولا أدري إن كان السقط من الاصل أم من التصوير، وقد طول ابن عدي ترجمته، وأورد له جملة مناكير من غير رواية ابنه (٢ / الورقة: ١٦٢ - =." [١]

"٧٤٢ - خت د ق: بكر بن خلف البصري (١) . أبو بشر ختن أبي عبد الرحمن المقرئ.

روى عن: إبراهيم بن خالد الصنعاني (د) ، وأزهر بن القاسم (٢) ، وإسماعيل بن داود المخراقي (٣) ، وبشر بن المفضل (٤) ، وبكر بن صدقة المديني، وحسين بن عروة البصري (٥) ، وحماد بن سعيد البراء (٦) .

البصري، وحمزة بن الحارث بن عمير (ق) ، وأبي الأسود حميد بن الأسود (ق) وخالد ابن الحارث (٧) (ق) ، وروح بن عبادة (٨) (ق) وزكريا بن يحيى ابن عمارة (ق) وزهير بن القاسم، وسالم بن نوح (٩) وسفيان بن عيينة. وأبي قتيبة سلم بن قتيبة، وسلمة بن رجاء (ق) ، وصفوان

---

(١) الكنى لمسلم، الورقة: ١٤، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ١ / ١ / ٣٨٥، والمعرفة ليعقوب (في مواضع كثيرة) وثقات ابن حبان: ١ / الورقة: ٥٥، والمعجم المشتمل لابن عساكر، الورقة ١٧، وتذهيب الذهبي: ١ / الورقة ٨٨، والكاشف: ١ / ١٦١، وتاريخ الاسلام: الورقة: ٢٨ (أحمد الثالث ٢٩١٧ / ٧) وإكمال مغلطاي: ٢ / الورقة: ٢٤، وتهذيب ابن حجر: ١ / ٤٨٠ - ٤٨١ -)

(٢) انظر المعرفة ليعقوب: ٢ / ٢٠٣، وما أظن ما رجع المحقق من أنه السمان بمرجح.

(٣) نبة إلى جده مخراق، قيده السمعاني في "الانساب"وتابعه عز الدين ابن الاثير في "اللباب"وكان ضعيفا، ضعفه أبو حاتم. وغيره، بل قال ابن حبان في "المجروحين"كان **يسرق الحديث**. (وانظر ميزان الذهبي: ١ / ٢٢٦) .

(٤) وبشر بن السري (انظر روايته عنه في المعرفة ليعقب: ١ / ٧١٨) .

(٥) وحماد بن أسامة القرشي الكوفي (انظر روايته في المعرفة ليعقوب: ٢ / ٦٠٧) .

(٦) نسبة إلى بري الاشياء، وحماد هذا ضعيف. قال البخاري: منكر الحديث، وقال العقيلي: في حديثه

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ٤٧٦/٣

وهم (الميزان: ١ / ٥٩٠) .

(٧) وانظر المعرفة ليعقوب: ٢ / ٢٧٢.

(٨) وانظر روايته في المعرفة ليعقوب أيضا: ١ / ٤٣٩.

(٩) وفاته أنه روى عن: سعيد بن عامر الضبعي (انظر المعرفة ليعقوب: ١ / ٥٦٦، ٦١٣، ٦١٤، ٦١٥، ٦١٧، ٦٥٩، ٢ / ٤٦، ٤٧، ٤٨، ٥٥، ٦٤، ٦٦، ٨٦، ٤١٥، ٤١٦، ٥٥٢، ٦٠٣، ٦٠٩) .." [1]

"عبد الله يأتي في حرف الحاء (١) .

---

(١) لكنه توهم فلم يترجم له هناك وظن انه ترجمه في حرف الجيم! قال: حفص بن عبد الله". وفي نسخة: جعفر بن عبد الله، تقدم في الجيم.

وجاء في حاشية النسخة تعليق لاحدهم وهو ليس بخط ابن المهندس نصه: قال الذهبي في الميزان: جعفر بن عبد الله الحميدي المكي، عن محمد بن عباد بن جعفر، وعنه أبو داود الطيالسي، وثقه أبو حاتم، وقال العقيلي: في حديثه وهم واضطراب. وفي كتاب الجرح والتعديل لابن أبي حاتم أن عبد الله بن أحمد كتب إليه أن أباه قال: إنه ثقة". قال بشار: هذا الكلام في الميزان ١ / ٤١١ (رقم: ١٥٠٩) ، والجرح والتعديل: ٢ / الترجمة: ١٩٦٣، لكن هذا التعليق كله وهم، لان المذكور ليس جعفر بن عبد الله الذي روى له النسائي في مسند مالك، إذ هو جعفر بن عبد الله بن أسلم على ما قرره الحافظ ابن حجر، وها نحن اولا نترجمه في المستدرك:

٦٨ كن: جعفر بن عبد الله بن أسلم المدني، مولى عمر بن الخطاب، وهو ابن أخي زيد بن أسلم.

روى عن: عمه زيد بن أسلم، وعاصم بن عمر بن قتادة.

روى عنه: عمرو بن يحيى الأنصاري، ومحمد بن إسحاق بن يسار، ويزيد بن الهاد.

ذكره ابن حبان في الطبقة الثالثة من كتاب "الثقات".

روى له النسائي في مسند مالك.

(ثقات ابن حبان، الورقة: ٦٨، وتاريخ البخاري الكبير: ٢ / الترجمة ٢١٦٩، والجرح والتعديل: ٢ / الترجمة: ١٩٦٢، وتهذيب ابن حجر: ٢ / ١٠٠ ٩٩) .

قلت: واستدرك الحافظ مغلطاي هنا ترجمة: د: جعفر بن عبد الواحد بن سليمان بن علي بن عبد الله بن

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ٤/٢٠٥

عباس بن عبد المطلب من ساكني بغداد وأصله بصري، خرج إلى الثغر قاضيا فمات به سنة ثمان وستين (كذا) ومئتين، وكان ثقة، روى عنه أبوداود فيما ذكره أبو علي الجياني ومسلمة ولم يذكره المزي" (إكمال: ٢ / الورقة: ٨٥) وأخذه ابن حجر فذكره في التهذيب (٢ / ١٠٠) . وهذه الترجمة مثبتة في "شيوخ أبي داود"لابي علي الجياني (الورقة: ٧٩) وفيه أنه توفى سنة ثمان وخمسين ومئتين، وهو الصحيح، فكأن مغلطاي أخطأ في النقل. ولكن أحدهم علق على كتاب الجياني بقوله: جعفر بن عبد الواحد هذا لم يرو عنه في السنن ولا في المراسيل"، فالظاهر أن هذا هو الصحيح وإلا كان المزي عرفه وما أظنه يخفى عليه.
وجعفر هذا ولي قضاء القضاة بسر من رأى في سنة أربعين ومئتين وحدث بها عن محمد بن عباد الهنائي، وهارون بن إسماعيل الخزاز، وأبي عاصم الضحاك بن مخلد النبيل، وأبي عتاب الدلال، وعبيد ابن إسحاق العطار، ومحمد بن أبي مالك المازني. وروى عنه: أحمد بن هارون البرديجي، ومحمد بن محمد الباغندي، ومحمد بن أحمد بن موسى السوانيطي، وعلي بن سراج، وعبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن رشدين وغيرهم.
وهو متروك ساقط منهم، قال أبو زرعة: روى أحاديث لا أصل لها، وقال الدارقطني: كذاب يضع الحديث، وقال ابن حبان: كان ممن **يسرق الحديث** ويقلب الاخبار، يروي المتن الصحيح الذي هو =." [١]

"٩٤٦ خ م ت س ق: جعفر بن عمرو بن أمية الضمري المدني (١) ، وهو أخو عبد الملك بن مروان بن الرضاعة.

روى عن: إبراهيم بن عمرو صاحب كردم بن قيس، وأنس ابن مالك، وأبيه عمرو بن أمية الضمري (خ م ت س ق) ، ومسلم ابن الأجدع الليثي، ووحشي بن حرب الحبشي (خ) .

روى عنه: بكير بن عبد الله بن الأشج، وابن أخيه الزبرقان

= مشهور بطريق واحد يجئ به من طريق آخر حتى لا يشك من الحديث صناعته أنه كان يعملها، وقال ابن عدي: **يسرق الحديث** ويأتي بالمناكير عن الثقات، وقال الذهبي: متروك هالك.

وفي سنة ٢٥٠ نفاه الخليفة المتسعين إلى البصرة، وولي القضاء بها، وتوفي بها سنة ٢٥٨.

المعرفة ليعقوب: ١ / ٦٨٦، ٢ / ٢١٦، ٢١٧، وتاريخ أبي زرعة الدمشقي: ٢٣٨، وأخبار القضاة لوكيع: ٣ / ٣٢٤، والولاة والقضاة للكندي: ٤٧٥، ٥٠٤، والمجروحين لابن حبان: ١ / ٢١٥، والكامل لابن

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ٦٦/٥

عدي: ١ / الورقة: ٢١٦، والضعفاء للدارقطني، الترجمة: ١٤٤، وموالد العلماء ووفياتهم لابن زبر (وفيات ٢٥٨) ، وشيوخ أبي داود للجياني، الورقة: ٧٩، وتاريخ الخطيب: ٧ / ١٧٥ ١٧٣، والكامل لابن الاثير: ٧ / ٧٥، ٧٧، ١٢٤، ١٣٤، ١٧٤، ٢٢٣، وميزان الذهبي: ١ / ٤١٣ ٤١٢، والمغني: ١ / الترجمة: ١١٥٠، وديوان الضعفاء: ١ / الترجمة: ٧٥٨، وتاريخ الاسلام، الورقة: ٢٣٠ (أحمد الثالث ٢٩١٧ / ٧) .

(١) طبقات ابن سعد: ٥ / ٢٤٧، وتاريخ خليفة: ٧٦، ١٠٩، والعلل لأحمد: ١ / ٤٠٧، وتاريخ البخاري الكبير: ٢ / الترجمة ٢١٦٧، وثقات العجلي، الورقة: ٨، والمعرفة ليعقوب: ١ / ٣٢٥، ٣٩٦، ٢ / ٧٣٣، وتاريخ أبي زرعة الدمشقي ٦١٥ ٦١٤، والجرح والتعديل: ٢ / الترجمة ١٩٧٤، وثقات ابن حبان، الورقة: ٦٩، ومشاهير علماء الامصار، الترجمة: ٥٣١ وأسماء الدارقطني، الترجمة ١٦٤، وتسمية من أخرجهم الشيخان للحاكم، الورقة: ١٤، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه، الورقة: ٢٨، ورجال البخاري للباجي، الورقة: ٣٧، والجمع لابن القيسراني: ١ / الترجمة ٢٦٦، والكامل لابن الاثير: ٤ / ٥٩١، ومعرفة التابعين للذهبي، الورقة: ٥، والتذهيب: ١ / الورقة ١٠٩، والكاشف: ١ / ١٨٥، وتاريخ الاسلام: ٣ / ٣٤٧، وإكمال مغلطاي: ٢ / الورقة: ٨٥، والوافي: ١١ / ١١٨، وبغية الاريب، الورقة ٨٠، وتهذيب ابن حجر: ٢ / ١٠٠ والنجوم الزاهرة: ١ / ٢٣٠، وخلاصة الخزرجي: ١ / الترجمة: ١٠٤٣ ووقع رقمه في "التقريب": (خ م د ت س) فجاء رقم أبي داود بدلا من النسائي، وهو وهم، ووقع في "التهذيب"لابن حجر (خ م د ت س ق) ولا معنى له لان هذه الارقام للستة فكان الاولى أن يرقم له"ع"والآفة فيه زيادة رقم أبي داود، والصحيح ما أثبتناه.." [١]

"وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم (١) : سمع منه أبي وروى عنه وسئل عنه، فقال: صدوق.

وقال أبو أحمد بن عدي (٢) : **يسرق الحديث**، وأحاديثه لا يتابع عليها.

وقال أبو الفتح محمد بن الحسين الأزدي (٣) : ضعيف جدا، يتكلمون في حديثه.

وذكره أبو حاتم بن حبان في كتاب "الثقات" (٤) وقال: ربما أخطأ (٥) .

١٣٢١ - الحسين بن علي بن جعفر الأحمر بن زياد الكوفي (٦) .

---

(١) الجرح والتعديل: ٣ / الترجمة ٢٥٦.

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ٦٧/٥

(٢) الكامل: ١ / الورقة ٢٧١.

(٣) تاريخ الخطيب: ٨ / ٦٩.

(٤) الثقات، الورقة ٩٣.

(٥) قال مغلطاي: مات سنة أربع وخمسين ومئتين في ما ألفيته في كتاب الصريفيني. وقال مسلمة في كتاب الصلة: روى عنه من أهل بلدنا بقي بن مخلد. وكرر صاحب الكمال ذكره في الحسين بن الأسود ولم ينبه عليه المزي. وقال الآجري: سمعت أبا داود يقول: حسين بن الأسود الكوفي لا ألتفت إلى حكايته أراها أوهاما (قال مغلطاي) : وفيه اشكال لانه لم يعهد منه تضعيف لشيوخه الذين يأخذ عنهم فينظر..وقال ابن المواق: رمي بالكذب وسرقة الحديث". (١ / الورقة ٢٦٠) . وقال ابن حجر معقبا على رواية الآجري: وهذا مما يدل على أن أبا داود لم يرو عنه، فإنه لا يروي إلا عن ثقة عنده، والحديث الذي في السنن في كتاب اللباس (٤٠٣٢) : حدثنا يزيد بن خالد الرملي وحسين بن علي الكوفي (قال بشار: ليس في المطبوع"الكوفي"بل: حسين بن علي"فقط) ، قالا: حدثنا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة، فذكره، فإما أن يكون أخرجه معتمدا على رواية يزيد، وإما أن يكون هو الآتي، وهو الاشبه، وإن كان أبو علي الجياني لم يذكر في شيوخ أبي داود (الورقة ٨٠) إلا العجلي لا حفيد جعفر الاحمر" (تهذيب: ٢ / ٣٤٤) .

(٦) الجرح والتعديل: ٣ / الترجمة ٢٥٥، والمعجم المشتمل، الترجمة ٢٨٠، وميزان =." [١]

"وقال في موضع آخر (١) : أبو أويس مثل فليح، فيه ضعف (٢) .

وقال إبراهيم بن عبد الله بن الجنيد (٣) ، عن يحيى: ضعيف الحديث (٤) .

وقال علي بن المديني (٥) : كان عند أصحابنا ضعيفا (٦) .

وقال عمرو بن علي (٧) : فيه ضعيف، وهو عندهم من أهل الصدق.

وقال يعقوب بن شيبة (٨) : صدوق، صالح الحديث، وإلى الضعف ما هو.

وقال البخاري (٩) : ما روى من أصل كتابه فهو أصح.

وقال أبو داود (١٠) : صالح الحديث.

---

(١) تاريخه: ٢ / ٣١٧ والذي فيه: مثل فليح في حديثه ضعف.

(٢) وقال الدوري عن ابن معين: ثقة"تاريخه: ٢ / ٣١٧) . وقال الدوري أيضا، عن يحيى: ابن أخي ابن

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ٣٩٣/٦

شهاب، أمثل من أبي أويس (تاريخه: ٢ / ٥٢٤) .

(٣) سؤالاته: ١٢، وتاريخ بغداد: ١٠ / ٦.

(٤) وقال الغلابي عن يحيى بن معين: ليس به بأس (تاريخ بغداد: ١٠ / ٧) . ونقل ابن الجوزي، عن يحيى أنه قال: كان **يسرق الحديث** (ضعفاؤه: الورقة ٨٦) .

(٥) سؤالات ابن أبي شيبة: الترجمة ١٧٣.

(٦) وقال عبد الله بن علي بن المديني: سمعت أبي وذكر أبا أويس عبد الله بن عبد الله، وضعفه (تاريخ بغداد: ١٠ / ٧) .

(٧) تاريخ بغداد: ١٠ / ٧.

(٧) تاريخ بغداد: ١٠ / ٨.

(٩) تاريخه الكبير: ٥ / الترجمة ٣٧٧.

(١٠) تاريخ بغداد: ١٠ / ٨.." [(١)]

"الذي ينزل الرصافة أحفظ لكتاب عباس بن الفضل"القراءات"من أبي موسى الهروي.

وذكره ابن حبان في كتاب "الثقات" (١) .

قال حاجب بن أركين: مات سنة سبع وأربعين ومئتين (٢) .

وروى له ابن ماجه.

ولهم شيخ آخر يقال له:

٣٩٨٧ - تمييز: عبد الرحمن بن واقد العطار البصري (٣) .

يروي عن: أبي وكيع الجراح بن مليح الرؤاسي، وأبي الأحوص سلام بن سليم، وشريك بن عبد الله، وأبي اليمان معلى بن راشد، ومعمر بن يزيد، وهشيم بن بشير، وأبي عوانة الوضاح بن عبد الله.

ويروي عنه: إسحاق بن سيار النصيبي، وزيد بن الحريش الأهوازي، وأبو حاتم محمد بن إدريس الرازي، وسئل عنه فقال (٤) : شيخ (٥) .

---

(١) ٨ / ٣٨٣.

(٢) وقال ابن عدي: حدث بالمناكير عن الثقات، **ويسرق الحديث** (الكامل: ٢ / الورقة ١٧٩) ، وذكره

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ١٥/١٦٩

ابن الجوزي في "الضعفاء" (الورقة: ٩٦) . وقال ابن حجر في "التقريب": صدوق يغلط.

(٣) تاريخ البخاري الكبير: ٥ / الترجمة ١١٣٩، والجرح والتعديل: ٥ / الترجمة ١٤٠٦، وتاريخ الاسلام، الورقة ١٣٠ (أيا صوفيا: ٣٠٠٧) ، ونهاية السول، الورقة ٢١١، وتهذيب التهذيب: ٦ / ٢٩٣، والتقريب: ١ / ٥٠٢، وخلاصة الخزرجي: ٢ / الترجمة ٤٢٧٩.

(٤) الجرح والتعديل: ٥ / الترجمة ١٤٠٦.

(٥) وقال ابن حجر في "التقريب": مقبول.." (١)

"وقال محمد بن سعد (١) : كان قد ولي قضاء واسط ثم عزل فقدم إلى بغداد فنزلها وتوفي بها يوم الاربعا لأربع عشرة ليلة خلت من رجب سنة سبع ومئتين في خلافة المأمون، وكان كثير الرواية عن سفيان ثم خلط بعد ذلك فأمسكوا عن حديثه.

وقال الحارث بن أبي أسامة (٢) : كان كثير العيال، شديد الفقر، كثير الحديث. ولى قضاء واسط ومات ببغداد يوم الأربعاء لأربع عشرة ليلة خلت من رجب سنة سبع ومئتين.

وقال محمد بن عبد الله الحضرمي (٣) : مات في رجب سنة سبع ومئتين (٤) .

---

(١) طبقاته: ٦ / ٤٠٤.

(٢) تاريخ بغداد: ١٠ / ٤٤٧.

(٣) نفسه.

(٤) وكذا ذكر وفاته خليفة بن خياط (تاريخه: ٤٧٢) . وقال ابن نمير: ما مات عبد العزيز حتى قرأ ما ليس من حديثه (أبو زرعة الرازي: ٦٣٣) . وقال: ما رأيت ابين أمرا منه هو كذاب (تاريخ بغداد: ١٠ / ٤٤٦) . وقال ابن حبان: كان ممن يأخذ كتب الناس فيرويها من غير سماع، **ويسرق الحديث**، ويأتي عن الثقات بالاشياء المعضلات، تركه أحمد بن حنبل وكان شديد الحمل عليه (المجروحين: ٢ / ١٤٠) . وقال الدارقطني: ضعيف (السنن: ٢ / ٢٦٤) . وقال في موضع آخر: متروك الحديث (السنن: ٤ / ٢٦٤) . وقال البزار: ليس بالقوي (كشف الاستار: ٣٤٤٠) . وقال أبو نعيم: يروي عن مسعر والثوري المناكير، لا شيء (ضعفاؤه: الترجمة ١٢٩) . وقال الحاكم: روى أحاديث موضوعة. وكذا قال أبو سعيد

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ١٧/٤٧٦

النقاش. وقال الخليلي: ضعفوه والحمل عليه. وقال أبو علي النيسابوري: متروك. وقال ابن حزم: متفق على ضعفه (تهذيب التهذيب: ٦ / ٣٣١) .." [١]

"عبد الوهاب يقول: قد سمعت حديث إسماعيل بن عياش كله فاقرأه علي. قال: وكان محمد بن عوف يحسن القول فيه. قلت لعبدان: أيما أحب إليك هو أو المسيب، يعني: ابن واضح -؟ فقال: كلاهما سواء. وقال ابن عدي (١) : سمعت ابن حماد، يعني أبا بشر الدولابي - يقول: قال السعدي، يعني: إبراهيم بن يعقوب: عبد الوهاب بن الضحاك أقدم وجسر فأراح الناس.

قال ابن عدي (٢) : ولعبد الوهاب بن الضحاك حديث كثير، عن إسماعيل بن عياش، والوليد بن مسلم، ومحمد بن شعيب وغيرهم من شيوخ الشام، وبعض حديثه مالا يتابع عليه.

قال أبو بكر بن أبي عاصم: مات سنة خمس وأربعين ومئتين (٣) .

٣٦٠٢ - د ت س: عبد الوهاب بن عبد الحكم بن نافع (٤)

---

(١) الكامل: ٢ / الورقة ٣٠٣.

(٢) نفسه.

(٣) وقال ابن حبان: كان يسرق الحديث ويرويه ويجيب فيما يسأل، ويحدث بما يقرأ عليه، لا يحل الاحتجاج به، ولا الذكر عنه إلا على جهة الاعتبار (المجروحين: ٢ / ١٤٧ - ١٤٨) . وقال ابن حجر في "التقريب": متروك.

(٤) ثقات ابن حبان: ٨ / ٤١١، وتاريخ بغداد: ١١ / ٢٥، وتسمية شيوخ أبي داود للجياني، الورقة ٨٥، والمعجم المشتمل: الترجمة ٥٧٢، وسير أعلام النبلاء: ١٢ / ٣٢٣، والكاشف: ٢ / الترجمة ٣٥٦٢، وتذكرة الحفاظ: ٥٢٦، وتذهيب التهذيب: ٣ / الورقة ١٢، وتاريخ الاسلام، الورقة ٢٥١ (أحمد الثالث: ٢٩١٧ / ٧) ، ونهاية السول، الورقة ٢٢٦، وتهذيب التهذيب: ٦ / ٤٤٨، والتقريب: ١ / ٥٢٨، وخلاصة الخزرجي: ٢ / الترجمة ٤٥٠٧.." [٢]

"يروي عن: إسحاق بن إبراهيم الثقفي، وجعفر بن سليمان الضبعي، وسلام بن مسكين، وعبد الله بن المبارك، وعدي بن الفضل، وعقبة بن عبد الله الرفاعي، وعمر بن هارون البلخي، وقزعة بن سويد،

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ١١٣/١٨

(٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ٤٩٧/١٨

ومحمد بن عنبسة، ومسلمة بن علقمة، وأبي المقدام هشام بن زياد.

روى عنه: أحمد بن إسحاق بن صالح الوزان، وأبو يعلى أحمد بن علي بن المثنى الموصلي، وجعفر بن محمد بن عيسى الناقد، والحسن بن سفيان الشيباني، وسهل بن يحيى، ومحمد بن أيوب بن يحيى بن الضريس الرازي، ومحمد بن الحسن البصري.

قال ابن الضريس: سألت علي بن المديني عن هذا الشيخ فلم يرضه (١) .

وقال أبو أحمد بن عدي (٢) : عامة ما يرويه غير محفوظ.

وقال في موضع آخر (٣) : **يسرق الحديث.**

وقد تقدم قول أبي حاتم وموسى بن هارون فيه (٤) .

= الضعفاء: الترجمة ٢٩٩٥، وتذهيب التهذيب: ٣ / الورقة ٧٦، وتاريخ الاسلام، الورقة ٢٠٧ (أياصوفيا: ٣٠٠٧) ، ونهاية السول، الورقة ٢٥٩، وتهذيب التهذيب: ٧ / ٤٠٧ - ٤٠٨، والتقريب: ٢ / ٤٨، وخلاصة الخزرجي: ٢ / الترجمة ٥٠٩٢.

(١) انظر ضعفاء ابن الجوزي: الورقة ١١٧.

(٢) الكامل: ٢ / الورقة ٢١٤.

(٣) نفسه.

(٤) وقال ابن أبي حاتم: سمع منه أبي، وسألته عنه. فقال: متروك الحديث، وترك الرواية عنه (الجرح والتعديل: ٦ / الترجمة ٢١٩٦) ، وذكره ابن حبان في "الثقات" =." [1]

"ويخطئ (١) .

مات بعد الأربعين والمئتين.

٤٤٤٠ - بخ ٤: عمرو بن مالك الهمداني المرادي (٢) ، أبو علي الجنبي المصري.

روى عن: فضالة بن عبيد (بخ ٤) ، وأبي ريحانة (س) ، على خلاف فيه، وأبي سعيد الخدري (د سي) .

روى عنه: أبو هانئ حميد بن هانئ الخولاني (بخ ٤) ، ومحمد بن شمير الرعيني (س) .

قال عباس الدوري (٣) ، عن يحيى بن معين: ثقة.

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ٢١/٢١٤

(١) وقال ابن عدي في "الكامل ": منكر الحديث عن الثقات **ويسرق الحديث**، سمعت أبا يعلى يقول: عمرو بن مالك كامن ضعيفا. وقال: له أحاديث مناكير بعضها سرقها من قوم ثقات (٢ / الورقة ٢٤٥) إلا أنه وهم في اسمه فسماه: عمرو بن مالك النكري، وقد اشار إلى ذلك الذهبي وابن حجر. وقال ابن حجر في "التقريب": ضعيف.

(٢) تاريخ الدوري: ٢ / ٣٥٢، وتاريخ البخاري الكبير: ٦ / الترجمة ٢٦٧٠، والكنى لمسلم، الورقة ٧٢، وثقات العجلي، الورقة ٤٢، والجرح والتعديل: ٦ / الترجمة ١٤٢٦، وثقات ابن حبان: ٥ / ١٨٣، وثقات ابن شاهين، الترجمة ٨٤٨، وسؤالات البرقاني للدارقطني، الترجمة ٣٦٩، وتذهيب التهذيب: ٣ / الورقة ١٠٩، ومعرفة التابعين، الورقة ٣٢، وتاريخ الاسلام: ٤ / ٤٠، وميزان الاعتدال: ٣ / الترجمة ٦٤٣٧، ورجال ابن ماجة، الورقة ٣، ونهاية السول، الورقة ٢٧٧، وتهذيب التهذيب: ٨ / ٩٥ - ٩٦، والتقريب: ٢ / ٧٧، وخلاصة الخزرجي: ٢ / الترجمة ٥٣٧٣.

(٣) تاريخه: ٢ / ٤٥٢.." [(١)]

"وقال أبو أحمد بن عدي (١) : كان **يسرق الحديث** ويوصله.

وذكره ابن حبان في كتاب "الثقات (٢) .

وروى له الترمذي.

أخبرنا أبو الفرج بن قدامة، وعبد الرحيم بن عبد الملك، وعبد الرحمن بن أحمد بن عبد الملك المقدسيون، وإبراهيم بن علي بن الواسطي، ومحمد بن عبد المؤمن الصوري، قالوا: أخبرنا أبو البركات بن ملاعب.

(ح) وأخبرنا أحمد بن شيبان، وزينب بنت مكي، قالا: أخبرنا أبو حفص بن طبرزد.

(ح) وأخبرنا أبو الحسن بن البخاري، قال: أخبرنا أبو حفص ابن طبرزذ، وأبو البركات بن ملاعب، قالا: أخبرنا القاضي أبو الفضل الأرموي، قال: أخبرنا جابر بن ياسين العطار، قال: أخبرنا أبو حفص الكتاني، قال: حدثنا عبد الله بن محمد البغوي، قال: حدثنا قطن بن نسير أبو عباد، قال: حدثنا جعفر بن سليمان، قال: حدثنا ثابت، عن أنس، قال: كان ثابت بن قيس

---

(١) الكامل: ٣ / الورقة ٨. وساق له ابن عدي حديثا من طريق القواريري، عن جعفر، عن ثابت، عن أنس، عن النبي صلى الله عليه وسلم: "ليسأل أحدكم ربه حاجته كلها حتى في شسع نعله إذا انقطع ".

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ٢٠٩/٢٢

وقال: قال رجل للقواريري: إن لي شيخا يحدث به عن جعفر، عن ثابت، عن أنس؟ فقال القواريري: باطل.

(قال ابن عدي) وهذا كما قال.

(٢) ٩ / ٢٢. وقال ابن حجر في "التقريب": صدوق يخطئ.." [١]

"عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، عن النبي صلى الله عليه وسلم: فتحت المدينة بالقرآن وفتحت سائر البلاد بالسيف.

وقال هاشم بن مرثد الطبراني، عن يحيى بن معين: ابن زبالة كذاب خبيث لم يكن بثقة ولا مأمون يسرق (١) .

وقال البخاري (٢) : عنده مناكير. قال ابن معين: كان **يسرق الحديث**.

وقال أحمد بن صالح المصري: كتبت عنه مئة ألف حديث ثم تبين لي أنه كان يضع الحديث فتركت حديثه.

وقال إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني (٣) : لم يقنع الناس بحديثه.

وقال أبو زرعة (٤) : واهي الحديث (٥) .

وقال أبو حاتم (٦) : واهي الحديث، ذاهب الحديث، ضعيف

---

(١) وقال عباس الدوري عنه: ليس بثقة كان **يسرق الحديث**. وقال عنه أيضا: كان كذابا، ولم يكن بشيء، وهو مدني. (تاريخه ٢ / ٥١٠ - ٥١١) . وقال الدارمي عنه: ليس بثقة (تاريخه، الترجمة ٧٩٤) . وقال ابن الجنيد عنه: روى عن مالك، عن هشام بن عروة، عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: فتحت المدينة بالقرآن ... "قال يحيى: هذا كذب ليس بشيء، أصحاب مالك يروونه من كلام مالك (الورقة ٣٣) .

(٢) تاريخه الكبير: ١ / الترجمة ١٥٤.

(٣) أحوال الرجال، الترجمة ٢٢٩.

(٤) الجرح والتعديل: ٧ / الترجمة ١٢٥٤.

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ٦١٩/٢٣

(٥) وذكره أبو زرعة في "أسامي الضعفاء " (الترجمة ٢٨٣) .
(٦) انظر الجرح والتعديل: ٧ / الترجمة ١٢٥٤. وقد اختلف ترتيب كلمات النص.." [١]

"الحديث، عنده مناكير، منكر الحديث، وليس بمتروك الحديث، وما أشبه حديثه بحديث عمر بن أبي بكر المؤملي، والواقدي، ويعقوب بن محمد الزهري، والعباس بن أبي شملة، وعبد العزيز ابن عمران الزهري وهم ضعفاء مشايخ أهل المدينة.

وقال أبو عبيد الآجري: سمعت أبا داود يقول: كذابا المدينة: محمد بن الحسن بن زبالة، ووهب بن وهب أبو البختري، بلغني أنه كان يضع الحديث بالليل على السراج.

وقال النسائي (١) : متروك الحديث.

وقال في موضع آخر: ليس بثقة ولا يكتب حديثه.

وقال أبو أحمد بن عدي (٢) : أنكر ما روى حديث هشام بن عروة "فتحت القرى بالسيف (٣) .

---

(١) الضعفاء والمتروكون، الترجمة ٥٣٥.

(٢) الكامل: ٣ / الورقة ٥٥.

(٣) وذكره العقيلي، وابن حبان، والدارقطني، وأبو نعيم في جملة الضعفاء، وقال ابن حبان: كان ممن **يسرق الحديث** ويروي عن الثقات ما لم يسمع منهم من غير تدليس عنهم (المجروحين: ٢ / ٥٢٧) . وقال البزار: منكر الحديث (كشف الاستار - ٣٦٩) . وقال: لين الحديث روى أحاديث لا يتابع عليها (كشف الاستار - ٨٠٢) . وقال الدارقطني: متروك.

(سؤالات البرقاني، الترجمة ٤٢٧) وقال الحاكم: روى عن مالك والدراوردي المعضلات.

(المدخل إلى الصحيح: ١٩٩) . وقال ابن حجر في "التهذيب ": قال مسلم بن الحجاج: محمد بن زبالة غير ثقة. وقال الساجي: وضع حديثا على مالك، ووضع كتاب "مثالب الانساب "فجفاه أهل المدينة. وقال الخليلي: روى عن مالك مناكير وهو ضعيف (٩ / ١١٧) وقال ابن حجر في "التقريب": كذبوه.." [٢]

"وأحمد بن محمد بن سلم (١) المخرمي، والحسين بن إسماعيل المحاملي، وحمزة بن الحسين السمسار، والعباس بن علي بن العباس النسائي، والعباس بن محمد بن الحسن بن قتيبة

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ٢٥/٦٥

(٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ٢٥/٦٦

العسقلاني، وأبو نعيم عبد الملك بن محمد بن عدي، والفضل بن محمد بن عقيل النيسابوري، وأبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة سمع منه بالرملة وهو الذي نسبه، وأبو قريش محمد بن جمعة بن خلف الحافظ، ومحمد بن مخلد الدوري، وأبو عوانة الإسفراييني.

قال أبو العباس (٢) بن عقدة: في أمره نظر.

وقال أبو علي الحسين (٣) بن علي النيسابوري الحافظ: ضعيف، منكر الحديث.

وقال ابن حبان (٤) : لا يجوز الاحتجاج به بحال (٥) .

وقال أبو أحمد بن عدي (٦) : أحاديثه مسروقة يسرقها من قوم ثقات ويوصل الأحاديث.

---

(١) جاء في حواشي النسخ من تعقبات المؤلف على صاحب "الكمال "قوله: "كان فيه سلمان وهو خطأ.

(٢) تاريخ الخطيب: ٥ / ٢٩٧.

(٣) نفسه.

(٤) المجروحين: ٢ / ٣٠٤.

(٥) وبقية كلامه: "منكر الحديث بين الثقات كأنه **يسرق الحديث** يعمد إلى أحاديث معروفة لاقوام بأعيانهم حدث بها عن شيوخهم ". وبعد ذلك ذكره في "الثقات - وقال: ليس له في القلب حلاوة (٩ / ١٣١) .

(٦) الكامل: ٣ / الورقة ١٠٠.." [1]

"طلحة بن أبي طلحة بن عبد العزى بن عثمان بن عبد الدار بن قصي القرشي العبدي الحجبي، أبو عبد الله، وقيل: أبو القاسم، المكي، أخو منصور بن عبد الرحمن الحجبي.

روى عن: أخيه منصور بن عبد الرحمن الحجبي، وصفية بنت شيبة وهي أمه، وقيل: جدته.

روى عنه: شعبة بن الحجاج، وأبو عاصم الضحاك بن مخلد، وعبد الله بن المبارك، وأبو جعفر عبد الله بن محمد النفيلي، ووكيع بن الجراح.

وذكره ابن حبان في كتاب "الثقات" (١) .

روى له أبو داود (٢) .

٥٤٠١ - د: محمد بن عبد الرحمن بن عبد الصمد (٣)

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ٣١٣/٢٥

= ٥٠٦٨، والمغني: ٢ / الترجمة ٥٧٤١، وتذهيب التهذيب: ٣ / الورقة ٢٢٤، وميزان الاعتدال: ٣ / الترجمة ٧٨٤٣، ونهاية السول، الورقة ٣٣٨، وتهذيب التهذيب: ٩ / ٢٩٨ - ٢٩٩، والتقريب: ٢ / ١٨٣. ولم يرقم عليه برقم أبي داود لعدم وقوفه على روايته عنه.

(١) ٧ / ٤٢٢، وقال ابن عدي في "الكامل ": محمد بن عبد الرحمن بن طلحة القرشي **يسرق الحديث** ضعيف (٣ / الورقة ٦٥) . وقال البرقاني عن الدارقطني: متروك ولا أدري من أين هو (سؤالاته، الورقة ٤٤٤) . وقال ابن حجر في "التقريب": ضعيف.

(٢) جاء في حواشي النسخ من تعقبات المؤلف على صاحب "الكمال "قوله: "لم أقف على روايته له إنما وقفت على روايته لمحمد بن عمران الحجبي.

(٣) المعرفة والتاريخ: ٢ / ٥٩، و٣ / ١٥٦، والجرح والتعديل: ٧ / الترجمة ١٧٦١، وثقات ابن حبان: ٩ / ٩٦، وتسمية شيوخ أبي داود، الورقة ٩١، والمعجم المشتمل، =." [١]

"الأحداث. قال أبي: وقت التقينا على باب ابن علية، إنما كنا نتذاكر الفقه والأبواب قال أبي: كان وقع إلينا كتاب إسحاق الأزرق، فانتخبت منه هذا الحديث قلت لأبي: أخبرني رجل أنه سمع ابن الحماني، يحدث عن شريك عن منصور عن إبراهيم (والذين إذا أصابهم البغي هم ينتصرون) (١) قال: كانوا يكرهون أن يستدلوا. فقال رجل: هذا الحديث في كتب ابن المبارك عن شريك، عن الحكم البصري، عن منصور. فقال ابن الحماني: حدثناه شريك عن الحكم البصري، عن منصور فقال أبي: ما كان أجراه، هذه جرأة شديدة. وقال: ما زلنا نعرفه أنه **يسرق الأحاديث** أو يتلقطها أو يتلقفها. قال: وسمعت أبي مرة أخرى وذكر ابن الحماني فقال: قد طلب وسمع، ولو اقتصر على ما سمع لكان له فيه كفاية. قال عبد الله بن أحمد: وهذا أحسن ما سمعت من أبي فيه.

وقال جعفر بن سهل الدقاق: قلت لعبد الله بن أحمد: أبو عبد الله ترك حديث الحماني من أجل الحديث الذي ادعى أنه سمعه منه عن إسحاق الأزرق، قال ابن الحماني: سمعته منه على باب هشيم، فقال أحمد: ما حدثت به الحماني ولا سمعه مني، ولا سألني عن شي؟ قال عبد الله بن أحمد: ليس العلة هذا في ترك حديثه وكذبه، ولكن حدث عن قريش بن حيان، عن بكر بن وائل، عن الزهري، عن عطاء بن يزيد، عن أبي أيوب، عن النبي صلى الله عليه وسلم في الأظفار.

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ٦١٢/٢٥

وقريش بن حيان مات قبل أن يدخل الحماني

---

(١) الشورى: ٣٩." [١]

"تفرد به وكذبه ورده وعدم قبوله، ونسخه مالك عن نافع عن ابن عمر محفوظة معروفة مضبوطة رواها عن أصحابه رواة الموطأ وغير رواة الموطأ، وليس هذا الحديث منها، بل لم يروه مالك قط ولا طرق سمعه. ولو كان من حديثه لبادر إلى روايته عنه بعض أصحابه الثقات المشهورين، بل لو تفرد بروايته عنه ثقة معروف من بينسائر أصحابه لأنكره الحفاظ عليه، ولعدوه من الأحاديث المنكرة الشاذة، فكيف وهو حديث لم يروه عنه ثقة قط، ولم يخبر عنه عدل.

وما ذكره المعترض عن عمران بن موسى أنه وثق النعمان بن شبل ليس بصحيح عنه، وعمران ليس م أئمة الجرح والتعديل المرجوع إلى أقوالهم، فلو ثبت عنه ما حكاه المعترض لم يرجع إلى قوله فكيف وهو لم يثبت عنه، فإنه ابن عدي قال في كتاب الكامل (١) حدثنا صالح بن أحمد بن أبي مقاتل، حدثنا عمران بن موسى، حدثنا النعمان بن شبل وكان ثقة، هذا هو الذي حكاه ابن عدي من توثيق النعمان، ومنه نقل المعترض كما ذكره، وصالح بن أحمد بن أبي مقاتل شيخ ابن عدي يعرف بالقيراطي، وهو متهم بالكذب والوضع وسرقة الأحاديث فإن كان هو الموثق للنعمان بن شبل لم يقبل توثيقه، لأنه ضعيف في نفسه، فكيف يقبل توثيقه لغيره؟

وإن كان الموثق هو عمران بن موسى كما ذكره المعترض لم تقبل رواية صالح بن أحمد بن أبي مقاتل عنه ذلك، لأنه غير ثقة.

وقال الدارقطني (٢) هو متروك كذاب دجال أدركناه ولم نكتب عنه يحدث بما لم يسمع، وقال ابن عدي (٣) يسرق الأحاديث ويرفع الموقوف ويصل المرسل وهو بين الأمر جدا وقال ابن حبان (٤) كتبنا عنه ببغداد يسرق الحديث ويقلبه،ولعله قد قلب أكثر من

---

(١) انظر الكامل لابن عدي ٤/٢٤٨٠.

(٢) قال الدارقطني رحمه الله تعالى في الضعفاء والمتروكين حدثونا عنه ٢٤٩ رقم الترجمة ٢٩٣، وقال رحمه الله تعالى في سؤالات الحاكم له، متروك ص١٤٠ رقم الترجمة ١١٣.

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ٣١/٤٢٥

وقال المعلق على كتاب الضعفاء والمتركوين للدارقطني وهو:موفق بن عبد الله بن عبد القادر حفظه الله تعالى في الحاشية نقلا عن سؤالات السلمي للدارقطني، وسألته عن صالح القيراطي، فقال: كذاب دجال يحدث بما لم يسمع.

(٣) انظر ترجمته في الكامل لابن عدي ٤/١٣٩٠.

(٤) انظر المجروحين لابن حبان ١/٣٦٨.." (١)

"قلت: يروى عن هدبة وجبارة بن المغلس (١) .

مات قبل التسعين ومائتين.

٢٧ - إبراهيم بن أبان.

بصري.

روى عن أبيه عن عمرو بن عثمان.

ضعفه الدارقطني.

٢٨ - إبراهيم بن إسحاق.

عن طلحة بن كيسان.

قال أبو حاتم: مجهول.

٢٩ - إبراهيم بن إسحاق.

عن الحسن البصري، لا يعرف من هو.

ويجوز أن يكون الأول.

٣٠ - إبراهيم بن إسحاق الواسطي.

عن ثور بن يزيد.

قال ابن حبان: لا يجوز أن يحتج به.

روى عنه أبو يوسف يعقوب بن المغيرة الغسولي.

٣١ - إبراهيم بن إسحاق الصيني (٢) .

عن مالك وغيره.

قال الدارقطني: متروك الحديث.

---

(١) الصارم المنكي في الرد على السبكي ابن عبد الهادي ص/٨٩

قلت: تفرد عن قيس بن الربيع، عن الأسود بن قيس، عن أبيه، عن عمر،

قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا فاته شئ من رمضان قضاه في عشر ذي الحجة.

لا يروى عن عمر إلا بهذا الإسناد.

٣٢ - إبراهيم بن إسحاق بن إبراهيم بن عيسى، من ولد حنظلة الغسيل.

روى عن بندار وغيره.

كان **يسرق الحديث**.

وقد روى عن يحيى بن أكثم، عن مبشر بن إسماعيل، عن معاوية بن صالح، عن أبي الزاهرية، عن جبير بن نفير، عن عوف بن مالك - مرفوعا: من أراد بر والديه فليعط الشعراء.

---

(١) المغلس، كالمحدث (القاموس) .

(٢) هـ: العينى.

والمثبت في المخطوطة، ولسان الميزان، (٣) هـ: حنظلة بن الغسيل، وهو خصأ، والمثبت في ل أيضا.

وفي مطبوعتنا من الاستيعاب حنظلة الغسيل وهو حنظلة بن أبي عامر، وحنظلة معروف بغسيل الملائكة، قتل يوم أحد شهيدا وأخبر النبي أن الملائكة غسلته.

(*)." [1]

"قال ابن حبان - في الثقات: كان متقنا ظابطا، صحب سفيان مدة، فإنه قال: حدثنا سفيان بمكة وبعبادان وبين السماعين أربعون سنة.

وقال النسائي وغيره: ليس بالقوي.

قلت: وآخر من حدث عنه الفضل بن الحباب الجمحي.

ومات سنة بضع وعشرين ومائتين.

فأما سميه فهو صاحب إبراهيم بن أدهم.

٥٤ - إبراهيم بن بشار الخراساني الزاهد.

صدوق، ما تكلم فيه أحد.

روى عن إبراهيم بن أدهم، وحماد بن زيد.

---

(١) ميزان الاعتدال الذهبي، شمس الدين ١٨/١

٥٥ - إبراهيم بن (١) بشير المكي.

عن مالك بن أنس.

قال الدارقطني: ضعيف.

٥٦ - إبراهيم بن بكر الشيباني الأعور.

كوفي.

ويقال واسطي.

كان يكون ببغداد.

يروى عن جعفر بن الزبير، وشعبة، وابن أبي رواد.

وعنه محمد بن الحسين البرجلانى (٢) ، ويحيى بن أبي طالب.

روى مهنا بن يحيى، عن أحمد بن حنبل، قال: قد رأيته، وأحاديثه موضوعة.

وقال الدارقطني: متروك.

قال ابن عدي: **يسرق الحديث.**

وقال الأزدي: تركوه.

وقال ابن الجوزي، وإبراهيم بن بكر: ستة لا نعلم فيهم ضعفا سوى هذا.

قلت: لو سماهم لأفادنا، فما ذكر ابن أبي حاتم منهم أحدا.

٥٧ - إبراهيم بن أبي بكر بن المنكدر.

عن عمه.

قال الدارقطني: ضعيف.

قلت: روى عنه الحميدى، وإبراهيم بن موسى، وجماعة.

وذكره ابن أبى حاتم فما تعرض له.

---

(١) في ل، هـ: إبراهيم بن أدهم بن بشير.

والمثبت في المخطوطة، وهو المناسب للترتيب.

(٢) هذا الضبط من اللباب ومعجم ياقوت، وفي المخطوطة فتحت الباء والجيم.

(*)." (١)

"١٢٢ - إبراهيم بن عبد الله بن قريم (١) [ت] عن مالك حكاية.

لا أعرفه.

روى الترمذي عن رجل عنه.

١٢٣ - إبراهيم بن عبد الله.

عن عبد الله بن قيس، وإبراهيم بن عبد الله ابن سبرة (٢) الأسدي، عن أبيه مجهولان.

١٢٤ - إبراهيم بن عبد الله بن خالد.

[عن عبد الله بن قيس، وإبراهيم] (٣) المصيصى، عن (٤) وكيع.

أحد المتروكين.

ابن حبان: إبراهيم بن عبد الله بن خالد **يسرق الحديث**، ويروى عن الثقات ما ليس من حديثهم.

وهو الذي يروى عن وكيع، عن سفيان، عن عمرو بن دينار، عن ابن عباس - مرفوعا: إذا كان يوم القيامة يكون أبو بكر على أحد أركان الحوض، وعمر على الركن الثاني، وعثمان على الركن الثالث، وعلى على الرابع، فمن أبغض واحدا منهم لم يسقه الآخرون /.

وقد روى عن حجاج، عن ابن جريج، عن عمرو بن دينار، عن ابن عباس - مرفوعا: إذا كان يوم القيامة نادى مناد تحت العرش: هاتوا أصحاب محمد، فيؤتى

بأبي بكر وعمر وعثمان وعلى، فيقال لأبي بكر: قف على باب الجنة فأدخل فيها من شئب ورد من شئت.

ويقال لعمر: قف عند الميزان فثقل من شئت برحمة الله، وخفف من شئت.

ويعطى عثمان غصن شجرة من الشجر التي غرسها الله بيده، فيقال: ذد بهذا [عن الحوض (٥)] من شئت.

ويعطى على حلتين فيقال له: خذهما، فإني ادخرتهما لك يوم أنشأت خلق السموات والأرض.

أخبرناه الحسين بن عبد الله القطان، حدثنا عبيد بن الهيثم (٦) الحلبي، حدثنا إبراهيم فذكره.

وقد روى عن حجاج، عن ابن جريج، عن نافع، عن ابن عمر مرفوعا: من

---

(١) ميزان الاعتدال الذهبي، شمس الدين ٢٤/١

(١) بالقاف والراء مصغرا.

(٢) في نسخة: سمرة.

(٣) زيادة في هـ، ل.

(٤) ل: وعن.

(٥) زيادة في هـ، ل.

وفيهما رد.

(٦) في ل: عبيد بن هشام عن هشام.

ثم قال: وقع في الميزان في نسخ معتمدة الهيثم، وهو خطأ (١ - ٧١) .

(*)." [1]

"١٣٩ - إبراهيم بن عبد الرحمن [ت] بن يزيد.

عن نافع.

وعنه أبو غسان محمد ابن مطرف، وسلم بن قتيبة.

لا يعرف.

١٤٠ - إبراهيم بن عبد السلام [ق] المكي.

عن ابن أبي رواد.

ضعفه ابن عدي.

وقال: عندي أنه **يسرق الحديث**.

روى عنه محمد بن عبد الله بن شابور حديثا منكرا: إن هذه القلوب تصدأ.

وهذا معروف بعبد الرحيم بن هارون الغساني، عن عبد العزيز بن أبي رواد، عن نافع، عن ابن عمر.

١٤١ - إبراهيم بن عبد السلام الوشاء.

عن أبي كريب.

ضعفه أبو الحسن الدارقطني.

روى عنه الطبراني، وأبو بكر الشافعي.

توفي بمصر.

---

(١) ميزان الاعتدال الذهبي، شمس الدين ١/ ٤٠

١٤٢ - إبراهيم بن عبد الصمد بن موسى بن محمد أبو إسحاق الهاشمي العباسي أمير الحاج، روى الموطأ عن أبي مصعب، قال ابن أم شيبان القاضي: رأيت سماعه بالموطأ سماعا قديما صحيحا.

وقال أبو الحسن علي بن لؤلؤ الوراق: رحلت إليه إلى سامرا، لاسمع منه الموطأ، فلم أر له أصلا صحيحا، فتركته، وخرجت.

قلت: وقع لناجزء البانياسي من حديثه عاليا، ولا بأس به إن شاء الله.

مات سنة خمس وعشرين وثلاثمائة.

وهو آخر من روى في الدنيا عن أبي مصعب الموطأ.

يروى عنه الدارقطني وأبو جعفر الكتاني وطائفة آخرهم أبو الحسن بن الصلت المجبر.

١٤٣ - إبراهيم (١) بن عبد الملك [صح، ت، س] أبو إسماعيل القناد، روى عن قتادة وغيره.

---

(١) قبل هذه الترجمة كلمة " صح ".

(*)." (١)

"تعالى (١) : " قل الروح من أمر ربى " - قالوا: وأمره تعالى قديم، وهو شئ غير خلقه وتلوا (٢) " ألا له الخلق والأمر ".

" وكذلك (٣) أوحينا إليك روحا من أمرنا ".

وهذه من أردى (٤) البدع وأضلها، فقد علم الناس أن الحيوانات كلها مخلوقة، وأجسادها وأرواحها.

٣١٦ - أحمد بن جرير الكشي.

جاء في إسناد مظلم ومتن منكر، معاصر للبخاري.

لا يدري من هو.

٣١٧ - أحمد بن جعفر بن عبد الله.

شيخ لأبي نعيم الحافظ.

ذكر ابن طاهر أنه مشهور بالوضع (٥) .

٣١٨ - أحمد بن جعفر النسائي، أبو الفرج.

عن جعفر الفريابي.

---

(١) ميزان الاعتدال الذهبي، شمس الدين ٤٦/١

قال ابن الفرات الحافظ: ليس بثقة.

مات سنة ست وستين وثلاثمائة.

وروى عنه البرقاني وأبو نعيم.

٣١٩ - أحمد بن جعفر بن سعيد، أبو حامد الأشعري الملحمي.

كان بعد الثلاثمائة، فيه ضعف، ولم يترك.

روى عن لوين ومحمد بن عباد.

وعنه أبو إسحاق بن حمزة.

قيل: كان **يسرق الحديث**.

٣٢٠ -[صح] أحمد بن جعفر بن حمدان، أبو بكر القطيعي، صدوق في نفسه مقبول، تغير قليلا.

قال الخطيب: لم نر أحدا ترك الاحتجاج به.

وقال الحاكم: ثقة مأمون.

وقال أبو عمرو بن الصلاح: اختل (٦) في آخر عمره، حتى كان لا يعرف شيئا مما يقرأ عليه، ذكر هذا أبو الحسن بن الفرات.

---

(١) سورة الاسراء، آية ٦٥.

(٢) سورة الاعراف، آية ٥٣.

(٣) سورة الشورى، آية ٥٢.

(٤) هـ: أرذل.

(٥) ل: وأظنه الذى بعده.

(٦) في نسخة: خرف (هامش خ).

(*)." [١]

"قال ابن عدي: كان **يسرق الحديث**.

وقال ابن حبان: كذاب دجال، يضع الحديث على الثقات.

وقال الدارقطني: حدثونا عنه وهو كذاب.

---

(١) ميزان الاعتدال الذهبي، شمس الدين ٨٧/١

قلت: وهو من كبار شيوخ الطبراني.

ومن بلاياه: عن أبي عاصم، عن شعبة وسفيان، عن سلمة بن كهيل، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة بحديث: كيف أصبحت يا حارثة؟ قال: أصبحت مؤمنا حقا.

قال: فما حقيقة إيمانك؟ قال: صرفت نفسي عن الدنيا فأسهرت ليلى، وأظمأت نهاري.

وكأني أنظر إلى ربى على عرشه بارزا..الحديث.

وله عن إبراهيم بن بشار عن ابن عيينة، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، قال: قال ابن مسعود: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: لا يقبل الله قولا إلا بعمل، ولا عمل إلا بنية، ولا يقبل قولا وعملا ونية إلا بما وافق الكتاب والسنة.

وهذا إنما هو من قول الثوري.

والأول يرويه الثوري عن معمر، عن صالح ابن مسمار أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لحارثة.

وله عن أبي عاصم، عن سفيان وشعبة، عن سلمة بن كهيل، عن أبي هريرة مرفوعا: الهوى والبلاء والشهوة معجونة بطينة آدم.

٣٣١ - أحمد بن الحسن بن القاسم بن سمرة الكوفي.

روى بمصر عن وكيع.

وكان يعرف برسول نفسه.

قال الدارقطني وغيره: متروك.

وقال ابن حبان: كذاب.

روى عن وكيع، عن سفيان، عن ابن جريج، عن عمرو بن دينار، عن ابن عباس - مرفوعا: إذا كان يوم القيامة نادى مناد من تحت العرش، فيؤتى بأبي بكر وعمر وعثمان وعلي..الحديث.

وروى عن حفص بن غياث، عن أشعث، عن الحسن، عن أنس - مرفوعا: يجزى من بر الوالدين الجهاد في سبيل الله.." (١)

"الآفة هو أو شيخه (١) .

٣٩٢ - أحمد بن سعيد الأصبهاني.

عن إبراهيم بن زيد.

---

(١) ميزان الاعتدال الذهبي، شمس الدين ١/ ٩٠

ضعفه الحافظ الدارقطني.

٣٩٣ - أحمد بن سعيد العسكري.

أبو الحارث.

متأخر.

حدث عن أبي النرسي.

يزور الطباق /.

٣٩٤ - أحمد بن سلمة، كوفي.

حدث بجرجان.

عن أبي معاوية الضرير.

قال ابن حبان: كان **يسرق الحديث**.

قلت: هذا هو السمرقندي الذي مر آنفا.

٣٩٥ - أحمد بن سلمة المدائني.

عن منصور بن عمار.

متهم بالكذب.

٣٩٦ -[صح] أحمد بن سلمان (٢) بن الحسن بن إسرائيل بن يونس، أبو بكر النجاد الفقيه الحنبلي المشهور.

عن هلال بن العلاء وأبي قلابة وخلق.

ورحل وصنف السنن.

روى عنه ابن مردويه، وأبو علي بن شاذان، وعبد الملك بن بشران وخلق كثير.

وكان رأسا في الفقه، رأسا في الرواية، ارتحل إلى أبي داود السجستاني، وأكثر عنه، وكان ابن زرقوية يقول: النجاد بن صاعدنا.

قلت: هو صدوق.

قال الدارقطني: حدث من كتاب غيره بما لم يكن في أصوله.

وقال الخطيب: كان قد عمى في الآخر، فلعل بعض الطلبة قرأ عليه ذلك.

٣٩٧ - أحمد بن سليمان أبو بكر العباداني، صحب (٣) علي بن حرب، لحقه أبو علي بن شاذان.

(١) ل: وهذا اختصار مجحف، وليته كان ذكر طرفا من الخبر الذى حكم عليه بالوضع، ثم لم يذكر صاحب الترجمة بما يشتهر به وهو اسم جده (١ - ١٧٧) .

(٢) ل: سليمان.

(٣) ل: صاحب.

(*)." [١]

"٤٤٥ - أحمد بن عبد الرحمن [ت، س، ق] البسري (١) ، أبو الوليد، دمشقي صدوق، [حدث عنه ابن ماجة، إلا أن إسماعيل بن عبد الله قال فيه: إنه كان يحلل النساء] (٢) .

روى عن الوليد بن مسلم.

قال إسماعيل بن عبد الله السكري القاضي أيضا: لم يسمع أبو الوليد عن الوليد ابن مسلم شيئا، ولو شهد عندي ما قبلته، وإنما كان محللا يحلل النساء، ويعطى الشئ فيطلق (٣) ، وكان سيئ الحال بدمشق، فاتقوا الله، وإياكم والسماع من الكذابين، وبكار (٤) لم أجز شهادته قط، وهو الذي بعث إليه الكتب، وهما جميعا كذابين (٥) .

قال الخطيب، وأبو الوليد: ليس حاله عندنا ما ذكر أبو بكر الباغندي عن السكري، بل كان من أهل الصدق.

حدث عنه النسائي، وحسبك به، وقال:

دمشقي صالح.

٤٤٦ - أحمد بن عبد الرحمن البيروتي.

عن الأوزاعي.

لا يدري من ذا.

٤٤٧ - أحمد بن عبد الرحمن الكفرتوثي (٦) .

ولقبه جحدر.

قال ابن عدي: ضعيف **يسرق الحديث**.

حدثنا يزيد بن عبد العزيز الموصلي، حدثنا أحمد بن جحدر، حدثنا بقية، عن الأوزاعي، عن ابن جريج،

---

(١) ميزان الاعتدال الذهبي، شمس الدين ١٠١/١

عن أبي الزبير، عن جابر - مرفوعا: مجوس هذه الأمة الذين يكذبون بالقدر، إن مرضوا فلا تعودوهم..الحديث.

وحدثناه ستة قالوا: حدثنا ابن مصفى، أنبأنا بقية، ورواه محمد بن حمير، عن بقية.

وحدثنا زيد بن عبد العزيز، حدثنا جحدر، حدثنا بقية، حدثنا الاوزاعي،

---

(١) خ: البشرى.

والمثبت في التهذيب والتقريب.

(٢) ما بين القوسين ليس في خ.

(٣) التهذيب: ليطلق.

(٤) هذا في خ وبكار جد أحمد بن عبد الرحمن.

وعبارة التهذيب أوضح وهى: وإنما كان محللا يحلل للرجال ويعطى الشئ ليطلق ولو شهد عندي وأنا قاض على تمرتين لم أجز شهادته (١ - ٥٣) .

(٥) هكذا في الاصل.

(٦) بفتحتين وسكون الراء.

(*)." [١]

"وقال البرقاني: قلت للدارقطني: إيش أكثر ما في نفسك من ابن عقدة؟ قال: الإكثار بالمناكير.

وروى حمزة بن محمد بن طاهر عن الدارقطني، قال: كان رجل سوء، يشير إلى الرفض.

قرأت بخط يوسف بن أحمد الشيرازي: سئل الدارقطني، عن ابن عقدة، فقال: لم يكن في الدين بالقوي، وأكذب من يتهمه بالوضع، إنما بلاؤه من هذه الوجادات.

وقال أبو عمر بن حيويه: كان ابن عقدة يملى مثالب الصحابة - أو قال: مثالب / الشيخين - فتركت حديثه.

وقال ابن عدي: رأيت فيه مجازفات، حتى كان يقول: حدثتني فلانة، قالت: هذا كتاب فلان قرأت فيه: قال: حدثنا فلان - قال: وكان مقدما في الشيعة.

وقال ابن عدي: سمعت أبا بكر بن أبي غالب يقول: ابن عقدة لا يتدين بالحديث، لأنه كان يحمل شيوخنا

---

(١) ميزان الاعتدال الذهبي، شمس الدين ١/١١٥

بالكوفة على الكذب، يسوى لهم نسخا، ويأمرهم أن يرووها ثم يرويها عنهم.

قلت: مات سنة اثنتين وثلاثين وثلاثمائة عن أربع وثمانين سنة.

٥٤٩ - أحمد بن محمد بن سعيد، أبو إسحاق الهروي.

روى بسمرقند حديثا باطلا في حدود الخمسين (١) وثلاثمائة.

٥٥٠ - أحمد بن محمد بن السكن الحافظ.

عن إسحاق بن موسى الخطمي ونحوه.

ضعفه أحمد بن عبدان الشيرازي.

وقال ابن مردويه: كان ممن **يسرق الحديث**.

وكان أبو أحمد العسال يحسن أمره، ويروى عنه.

يكنى أبا الحسن، بغدادي.

لقي أيضا ابن سهم الإنطاكي وعدة.

٥٥١ - أحمد بن محمد بن سوادة.

يعرف بحشيش (٢) .

كوفي، نزل بغداد،

---

(١) خ: في حد ٣٩٥.

(٢) في هامش خ: لم يضبط الحاء.

(*)." [1]

"٦٢٢ - أحمد بن مظفر بن سوسن (١) التمار.

عن أبي علي بن شاذان قال ابن السمعاني.

كان يلحق اسمه [في الأجزاء] (٢) .

٦٢٣ - أحمد بن معاوية الباهلي.

عن النضر بن شميل.

قال ابن عدي: حدث بأباطيل، وكان **يسرق الحديث**.

---

(١) ميزان الاعتدال الذهبي، شمس الدين ١/١٣٨

حدث عن النضر، عن ابن عون، عن محمد، عن أبي هريرة - مرفوعا: هدايا (٣) العمال غلول.

٦٢٤ - أحمد بن معدان العبدى.

عن ثور بن يزيد.

قال الدارقطني: متروك.

وقال آخر: واه يجهل.

٦٢٥ - أحمد بن المفضل [م، د، س] الكوفي الحفري.

عن الثوري.

وله عن أسباط بن نصر، وإسرائيل.

وعنه أبو زرعة وأبو حاتم.

قال الأزدي: منكر الحديث.

روى عن سفيان، عن حبيب بن أبي ثابت، عن عاصم بن ضمرة، عن علي - مرفوعا: يا على، إذا تقرب الناس إلى خالقهم بأنواع البر فتقرب إليه بأنواع العقل.

وقال أبو حاتم: كان من رؤساء الشيعة، صدوق.

٦٢٦ - أحمد بن أبي مقاتل.

وقيل محمد بن أبي مقاتل.

له عن مالك، عن

نافع، عن ابن ءمر - مرفوعا: أوحى الله إلى داود..فذكر خبرا لا يصح.

رواه عنه أحمد بن محمد بن سليمان الفأفاء.

٦٢٧ - أحمد بن مقاتل الدهقان.

حدث بسمرقند عن أبي حاتم الرازي بخبر موضوع.

٦٢٨ - أحمد بن مقاتل بن مطلود (٤) السوسي.

قال ابن عساكر: لم يكن ثقة.

كشط شيئا وغير.

[وله عن أسباط بن نصر وإسرائيل.

---

(١) ل: موسى.

والمثبت في خ، هـ.

(٢) ليس في خ.

(٣) ل: هدايا العمال الامراء.

(٤) خ: مكطود.

(*)." [١]

"هذا الحديث غير محفوظ، وأبو خالد مجهول.

والله أعلم.

٨٦٦ - إسماعيل بن حماد بن النعمان بن ثابت الكوفي.

عن أبيه.

عن جده.

قال ابن عدي: ثلاثتهم ضعفاء.

وقال الخطيب: حدث عن عمر بن ذر، ومالك بن مغول، وابن أبي ذئب، وطائفة.

وعنه سهل بن عثمان العسكري، وعبد المؤمن بن علي الرازي، وجماعة.

ولى قضاء الرصافة، وهو من كبار الفقهاء.

قال محمد بن عبد الله الأنصاري: ما ولى القضاء من لدن عمر إلى اليوم أعلم من إسماعيل بن حماد.

قيل: ولا الحسن البصري؟ قال: ولا الحسن.

قال أبو العيناء: دس الأنصاري إنسانا يسأل إسماعيل لما ولى قضاء البصرة، فقال: أبقى الله القاضي رجل قال لامرأته..فقطع عليه إسماعيل، فقال: قل للذي دسك إن القضاة لا تفتى.

وقال صالح جزرة: ليس بثقة.

٨٦٧ - إسماعيل بن خالد.

كوفي، يروي عن أبي إسحاق الفزاري.

مجهول.

٨٦٨ - إسماعيل بن خليفة [ت، ق] .

---

(١) ميزان الاعتدال الذهبي، شمس الدين ١/١٥٧

هو أبو إسرائيل الملائي.

واه، يأتي بـكنيته.

٨٦٩ - إسماعيل بن داود بن مخراق.

عن مالك.

ضعفه أبو حاتم وغيره.

وقال ابن حبان: كان **يسرق الحديث**.

ثم ساق له ابن حبان حديثين مقلوبين، وبعضهم سماه سليمان.

[(١) قال محمود بن غيلان: سمعت إسماعيل بن داود، سمعت مالكا يقول: قال لي ربيعة: ورب هذا المقام ما رأيت عراقيا تام العقل] (١) .

ما بين القوسين ساقط من خ، وهو في ل عن الميزان.

(*)." (١)

"وروى عن عطاء، عن أنس حديث الطير.

قال العقيلي: كلاهما ليسا بمحفوظين.

٨٩٢ -[صح] إسماعيل بن سميع [م، د، س] الكوفي الحنفي، بياع السابري.

عن أنس وأبي رزين الأسدي.

وعنه سفيان، وشعبة، وعلي بن عاصم.

قال ابن معين: ثقة مأمون.

وعن جرير قال: كان يرى رأى الخوارج، تركته.

وقال أبو نعيم: كان جار المسجد أربعين سنة.

لم ير في جمعة ولا جماعة.

وقال يحيى القطان: إنما تركه زائدة، لأنه كان صفريا.

فأما الحديث فلم يكن به بأس.

وقال ابن عيينة: كان بيهسيا، فلم أذهب إليه، ولم أقربه.

---

(١) ميزان الاعتدال الذهبي، شمس الدين ٢٢٦/١

٨٩٣ - إسماعيل بن سيف، بصري.

يروى عنه عبدان الأهوازي.

وقال: كانوا يضعفونه.

وقال ابن عدي: كان **يسرق الحديث**.

روى عن الثقات أحاديث غير محفوظة.

قلت: وروى عنه الحافظ أحمد بن عمرو البزار، وعمران بن موسى بن مجاشع، وأبو يعلى الموصلي، وكان شيخا مسنا، يحدث عن عمرو بن مساور، وحماد بن زيد، وهشام بن سلمان المجاشعي، وطائفة.

ع داده في البصريين.

قال البزار: حدثنا إسماعيل بن سيف أبو إسحاق القطعي، حدثنا عمرو بن مساور، فذكر حديثا.

وقال أبو يعلى: حدثنا إسماعيل بن سيف، حدثنا عوين (١) بن عمرو، عن الجريري، عن ابن بريدة، عن أبيه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: اقرءوا القرآن بحزن فإنه نزل بالحزن.

٨٩٤ - إسماعيل بن شبيب.

وقيل ابن شيبة الطائفي.

واه.

روى عن ابن جريج عن عطاء، عن ابن عباس - مرفوعا: الحجامة من الجنون والجذام والبرص والاضراس والنعاس.

---

(١) الضبط في خ.

(*)." [١]

"وثقه البخاري في تاريخه، ثم إنه ذكره في الضعفاء، فقال: قال ابن معين: قد رأيته وليس بذاك، وتكلم فيه غيره.

٩٣٥ - إسماعيل بن محمد بن يوسف، أبو هارون الجبريني الفلسطيني.

قال ابن حبان: **يسرق الحديث**، لا يجوز الاحتجاج به.

روى عن أبي عبيد، عن أبي معاوية، عن الأعمش، عن مجاهد، عن ابن عباس - مرفوعا: أنا مدينة العلم

---

(١) ميزان الاعتدال الذهبي، شمس الدين ٢٣٣/١

وعلى بابها، فمن أراد الدار فليأتها من قبل بابها.

قال: وروى عن سليمان بن عمران الإسكندراني، عن القاسم بن معن، عن أخته أمينة، عن عائشة بنت سعد، عن أبيها - مرفوعا: أكثر دهن الجنة الخيري.

ثم سردله عدة أحاديث، وقال: حدثنا بالجميع الحسين بن إسحاق الأصبهاني بالكرج (١) ، حدثنا أبو هارون.

وقال ابن الجوزي: أبو هارون كذاب، وساق له بإسناد مظلم أن جبرائيل قال: أبو بكر وزيرك في حياتك وخليفتك بعد موتك.

٩٣٦ - إسماعيل بن محمد بن مجمع.

كذا سماه ابن الجوزي.

وقال: قال يحيى: هو وأبوه ضعيفان.

وذكر ابن عدي إسماعيل بن مجمع، ثم روى عن عباس عن ابن معين، قال: هو وأبوه ضعيفان.

ثم قال ابن عدي: ليس هو من المعروفين.

قلت: بلى، هو إسماعيل بن إبراهيم بن مجمع، نسب إلى جده.

٩٣٧ - إسماعيل بن محمد بن إسماعيل.

مولى بني هاشم.

ويعرف بالطيب.

قال الدارقطني: ليس بالقوي.

٩٣٨ - إسماعيل بن محمد، أبو إسحاق الحمكي.

عن الرمادي (٢) وسعدان.

قال الإدريسي: متهم بالكذب من أهل إستراباذ.

٩٣٩ -[إسماعيل بن محمد بن الفضل بن الشعراني النيسابوري، من شيوخ

---

(١) ل: بالكرخ، وهى مضبوطة في خ.

(٢) ل: عن الزيادي والمثبت في خ، واللباب.

(*)." [١]

"كذبه ابن معين.

وقال النسائي: متروك.

وقال ابن عدي: عامة ما يرويه لا يتابع عليه.

وقال ابن حبان: يروى عن الثقات المناكير **ويسرق الحديث**.

وروى عباس عن يحيى /، قال: ذهبت إليه إلى الكرخ، ونزل في دار الحذائين، فأردت أن أقول: يا كذاب، ففرقت من شفار الحذائين.

الحكم بن عمرو الأنماطي، حدثنا أسيد بن زيد، حدثنا شريك، عن المقدام،

عن أبيه، عن عائشة - مرفوعا: إن من الشعر حكمة.

الحكم، حدثنا أسيد، حدثنا ابن المبارك، عن سليمان التيمي، عن قتادة، عن أنس - مرفوعا: الدعاء لا يرد بين الأذان والإقامة، انفرد بهما أسيد.

ومن مفاريده: عن شريك، عن عوف، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد - مرفوعا: مثل حديث الحسن عن سمرة: من اغتسل يوم الجمعة فبها ونعمت.

أسيد بن زيد، حدثنا أبو إسرائيل، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة - مرفوعا: لا يحب ثقيفا إلا كافر، ولا يحب الأنصار إلا مؤمن.

فهذا فيه أبو إسرائيل تالف.

وانفرد عمر بن حفص الشطوي قال: حدثنا أسيد، حدثنا الليث، عن نافع، عن ابن عمر: كان لنعل النبي صلى الله عليه وسلم قبالان.

إبراهيم بن راشد، حدثنا أسيد بن زيد، حدثنا أبو بكر بن عياش، عن عاصم، عن أنس، قال: أرسل النبي صلى الله عليه وسلم يسأل يهوديا إلى الميسرة، فقال: وأي ميسرة له وهو لا زرع له ولا ضرع له.

فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال: والله أما إنه لو أعطانا لوجد ماله، فلان يلبس الرجل من أنواع شر له من أن يستدين ما ليس عنده قضاؤه.

مات أسيد قبل العشرين ومائتين.

---

(١) ميزان الاعتدال الذهبي، شمس الدين ٢٤٧/١

٩٨٦ - أسيد بن صفوان.

عن علي في تعظيم أبي بكر.

ما روى عنه سوى عبد الملك بن عمير.." (١)

"مكحول، وعطاء.

وله عن واثلة إن صح.

وعنه السفيانان، وبشر بن المفضل، وعلى ابن عاصم.

وثقه ابن معين، والنسائي، وضعفه ابن المديني.

وقال أبو حاتم: ليس بالمتين.

وقال مرة: كان صدوقا قدريا.

وقال أبو زرعة: لا بأس به.

وقال خليفة: مات سنة خمس وثلاثين ومائة.

وقال أبو داود، يرمى بالقدر، ١١٤٦ - برد بن عرين.

عن عمته زينب بنت كعب في الجراد.

قال الأزدي: لا يقوم حديثه.

[(١ قلت: ذكره البخاري من طريق عثمان بن غياث عنها أنها سألت

عائشة عن الجراد، فقالت: زجر النبي صلى الله عليه وسلم صبيانا كانوا يأكلونه.

وهذا منكر] ١) .

١١٤٧ - برذعة بن عبد الرحمن.

عن أنس.

له مناكير.

قال ابن حبان: لا يجوز الاحتجاج به.

وروى عنه عمرو بن حريث، كان يأتي بالشئ بعد الشئ على الوهم.

وقال البخاري: برذعة بن عبد الرحمن، عن أبي الخليل، عن سلمان، عن النبي صلى الله عليه وسلم: سميت ابني باسم ابني هارون، قاله لن، مالك بن إسماعيل، عن عمرو بن حريث، عن برذعة.

---

(١) ميزان الاعتدال الذهبي، شمس الدين ٢٥٧/١

إسناده مجهول.

١١٤٨ - بركة بن عبيد الشامي.

عن ربيعة بن يزيد.

تكلم فيه، وهو مقل.

١١٤٩ - بركة بن محمد الحلبي.

عن يوسف بن أسباط، والوليد بن مسلم.

متهم بالكذب.

قال ابن حبان: حدثونا عنه، كان **يسرق الحديث**، وربما قلبه.

حدثنا عمر بن محمد الهمذاني، حدثنا بركة، عن يوسف بن أسباط، عن سفيان، عن خالد الحذاء، عن محمد، عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: المضمضة والاستنشاق للجنب ثلاثا ثلاثا فريضة.

---

(١) ما بين القوسين ساقط في خ.

وهو في ل - عن الميزان.

(*)." [١]

"الداودى فكذبوه، لانه قال: ولدت سنة خمس وستين وخمسمائة، ثم قال: رأيت أبا الوقت السجزى، وكان عاميا.

[بهلول]

١٣٢٧ - بهلول بن حكيم القرقسانى.

حدث عنه أبو كريب.

مجهول.

١٣٢٨ - بهلول بن راشد.

شيخ مغربي.

عن يونس بن يزيد.

وعنه القعنبي.

---

(١) ميزان الاعتدال الذهبي، شمس الدين ١/٣٠٣

قال ابن معين: لا أعرفه.

١٣٢٩ - بهلول بن عبيد الكندي الكوفي، أبو عبيد.

عن سلمة بن كهيل وجماعة.

وعنه الحسن بن قزعة (١) ، والربيع بن سليمان الجيزى، وغيرهما.

قال أبو حاتم: ضعيف الحديث، ذاهب.

وقال أبو زرعة: ليس بشئ.

وقال ابن حبان: **يسرق الحديث**.

وقال ابن عدي: بصري، ليس بذاك، ثم ساق له ستة أحاديث، منها: حدثنا إبراهيم بن إسماعيل، حدثنا الربيع الجيزى، حدثنا بهلول بن عبيد، حدثنا ابن جريج، سمعت عطاء، عن ابن عباس، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: من وقر صاحب بدعة فقد أعان على هدم الإسلام.

أخبرنا المنجنيقى، حدثنا الحسن بن قزعة، حدثنا بهلول، سمعت سلمة بن كهيل، عن ابن عمر - مرفوعا: ليس على أهل لا إله إلا الله وحشة [في قبورهم] (٢) ..الحديث.

وقد ساق له ابن حبان هذا المتن، فقال: عن سلمة، عن نافع، عن ابن عمر، ثم قال: ولا يعرف هذا إلا من حديث عبد الرحمن بن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن ابن عمر.

ثم بعد أن ذكره ابن الجوزي قال: وثم آخر يقال له بهلول بن عبيد التاهرى (٣) ، يروي عنه مالك، ما عرفنا فيه قدحا.

---

(١) بفتح فسكون.

(٢) ساقط في خ.

(٣) هكذا في خ مضبوطا.

وفي ل.

التاهوتى.

والمعروف: التاهرتى.

(*)." [١]

---

(١) ميزان الاعتدال الذهبي، شمس الدين ١/٣٥٥

"وحدثنا الدبرى، عن عبد الرزاق، عن ابن جريج، أخبرني محمد بن عباد ابن جعفر أنه رأى ابن عباس قبل الحجر وسجد عليه، فحديث ابن جريج أولى.

ثم قال: حدثنا محمد بن إسماعيل، حدثنا محمد بن بكار العيشى، حدثنا أبو داود، حدثنا جعفر بن عبد الله القرشي، أخبرني عمر بن عروة بن الزبير، سمعت عروة بن الزبير يحدث عن أبي ذر، قال: قلت: يا رسول الله، كيف علمت أنك نبي؟ فذكر حديثا طويلا لا يتابع عليه.

١٥١٠ - جعفر بن عبد الله البغدادي.

عن أحمد بن عمار أخي هشام بن عمار، بخبر باطل اتهمه به ابن الجوزي.

ويقال له جعفر بن عامر.

والحديث: حدثنا أحمد بن عمار، حدثنا مالك، عن نافع، عن ابن عمر - مرفوعا: ليس للدين دواء إلا القضاء والحمد.

١٥١١ - جعفر بن عبد الواحد الهاشمي القاضي.

قال الدارقطني: يضع الحديث.

وقال أبو زرعة: روى أحاديث لا أصل لها.

وقال ابن عدي: يسرق الحديث ويأتي بالمناكير عن الثقات.

فمما روى عن محمد بن أبي مالك المازني، عن الحسن بن أبي جعفر، عن أيوب، عن نافع، عن ابن عمر -

مرفوعا: ما اصطحب اثنان على خير ولا شر إلا حشرا عليه، وتلا: " وإذا النفوس زوجت ".

وهذا باطل.

ثم ساق له ابن عدي أحاديث وقال: كلها بواطيل، وبعضها سرقة من قوم، وكان عليه يمين ألا يحدث ولا يقول حدثنا، وكان يقول: قال لنا فلان.

أخبرنا عمر بن عبد المنعم، [أنبأنا] (١) أبو القاسم بن الحرستاني قراءة عليه، وأنا في الرابعة، أنبأنا على بن المسلم حدثنا ابن طلاب، أنبأنا ابن جميع الغساني، حدثنا عمر بن موسى بن هارون بالمصيصة، حدثنا جعفر بن عبد الواحد، قال: قال لنا صفوان ابن هبيرة، ومحمد بن بكر البرسانى، عن ابن جريج، عن عطاء، عن ابن عباس

---

(١) من ل.

(*)." (١)

"الحارث بن حصيرة، عن زيد بن وهب، سمعت عليا يقول: أنا عبد الله وأخو رسوله، لا يقولها بعدى إلا كذاب.

وروى الحارث عن أب سعيد عقيصا، عن علي، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: مهما ضيعتم فلا تضيعوا الصلاة.

وقال أبو حاتم الرازي: هو من الشيعة العتق، لولا الثوري روى عنه لترك.

١٦١٤ - الحارث بن خليفة، أبو العلاء.

هكذا ذكره ابن أبي حاتم مختصرا.

مجهول.

١٦١٥ - الحارث بن رحيل.

عن أبيه.

مجهول.

١٦١٦ - الحارث بن أبي الزبير.

قال الأزدي: ذهب علمه.

ثم ساق له عن إسماعيل ابن قيس، عن أبي حازم، عن سهل: أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: يا عباس، أنت خاتم المهاجرين كما أنا خاتم النبيين.

قلت: وقد تقدم (١) أن إسماعيل تالف.

١٦١٧ - الحارث بن زياد [د، س] عن أبي رهم السمعي (٢) في فضل معاوية.

مجهول، وعنه يوسف بن سيف فقط.

له في الكتابين حديث: هلم إلى الغداء المبارك - يعنى السحور.

١٦١٨ - الحارث بن زياد.

عن أنس بن مالك.

ضعيف، مجهول.

---

(١) ميزان الاعتدال الذهبي، شمس الدين ٤١٢/١

١٦١٩ - الحارث بن سريج (٣) النقال.

أحد الفقهاء.

روى عن الحمادين وغيرهما.

قال ابن معين: ليس بشئ.

وقال النسائي: ليس بثقة.

وقال موسى بن هارون: متهم في الحديث.

وقال ابن عدي: ضعيف **يسرق الحديث**.

وقال أبو الفتح الأزدي:

تكلموا فيه حسدا، كذا قال الأزدي يجهل.

وقال بعضهم: كان يقف في القرآن.

وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل: قلت ليحيى بن معين: إن الحارث [بن] (٤) النقال

---

(١) صفحة ٢٤٥.

(٢) الضبط في خ.

وفي التقريب بسكون الميم، وفي اللباب: بفتح الميم، وقيل بسكونها (٣) في اللباب: شريح.

(٤) من ل.

(*)." [١]

"١٨٧٧ - الحسن بن عبد الله بن مالك.

١٨٧٨ - والحسن بن عبد الله.

عن صحابي.

وعنه الجعيد، مجهولان.

١٨٧٩ - الحسن بن عبد الحميد الكوفي.

عن أبيه.

لا يدري من هو.

---

(١) ميزان الاعتدال الذهبي، شمس الدين ١/٤٣٣

روى عنه محمد بن بكير حديثا موضوعا في ذكر على عليه السلام.

١٨٨٠ - الحسن بن عبد الرحمن الفزاري الاحتياطى.

عن سفيان بن عيينة.

ليس بثقة.

قال ابن عدي: **يسرق الحديث** ولا يشبه حديثه حديث أهل الصدق.

وقال الأزدي: لو قلت كان كذابا لجاز.

وذكره ابن الجوزي وقال: بعض الرواة يسميه الحسين.

قلت: هو مقرئ، وله مناكير.

١٨٨١ - الحسن بن عبد الواحد القزويني / روى في خلق الورد الاحمر خبرا كذبا، وهو غير معروف.

روى عنه مكي بن بندار وغيره.

١٨٨٢ - الحسن بن عبيد الله الابزارى.

حدث عنه جعفر الخلدى.

كذاب قليل الحياء.

وهو الحسين.

١٨٨٣ - الحسن بن عبيد الله العبدي.

عن عفان.

وعنه محمد بن أحمد المفيد.

لا يعرف.

والمفيد لا شئ.

١٨٤٤ - الحسن بن عتبة.

شامي.

بيض له ابن أبي حاتم.

مجهول.

١٨٨٥ - الحسن بن عثمان.

روى عن محمد بن حماد الطهراني (١).

كذبه ابن عدي.

وهو أبو سعيد التسترى.

ثم قال: حدثنا الحسن، حدثنا محمد بن حماد، حدثنا

عبد الرزاق، عن معمر، عن الزهري، عن عكرمة، عن ابن عباس - مرفوعا: إن الله يمنع القطر عن هذه الأمة ببغضهم عليا.

وهذا باطل.

وحدثنا الحسن، حدثنا محمد بن سهل بن عسكر، حدثنا يزيد بن عبد ربه، عن

---

(١) الطهراني - بالطاء - كما في اللباب.

(*)." (١)

"وبه: السخاء شجرة في الجنة أغصانها في الدنيا، فمن تعلق بغصن منها قاده إلى الجنة، والبخل شجرة في النار..الحديث.

وذكر له ابن حبان أحاديث من هذا النمط مما يعلم وضعه على هشام، كما روى عن هشام، عن أبيه، عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا دخل الخلاء ثم خرج دخلت، فلا أرى له أثر شئ إلا أنى أجد ريح الطيب، فذكرت ذلك له فقال: أما علمت أنا معشر الانبياء نبتت أجسامنا على أجساد أهل الجنة، فما خرج منا ابتلعته الأرض.

وبه: إياكم ورضاع الحمقى، فإن لبن الحمقى يعدى.

وبه: لو علمت (١) أمتى ما في الحلبة لاشتروها بوزنها ذهبا.

ومما كذب على مالك، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة - مرفوعا: من سافر يوم الجمعة دعا عليه ملكاه.

٢٠٢٨ - الحسين بن علي [د، ت] بن الأسود العجلي الكوفي.

عن ابن فضيل، ووكيع.

وعنه أبو داود، والترمذي، وأبو يعلى، والمحاملى.

قال أبو حاتم: صدوق.

---

(١) ميزان الاعتدال الذهبي، شمس الدين ٥٠٢/١

وذكره ابن حبان (٢) في الثقات.

وقال ابن عدي: كان **يسرق الحديث**، وأحاديثه لا يتابع عليها.

وقال الأزدي: ضعيف جدا.

قلت: مات سنة أربع وخمسين ومائتين.

٢٠٢٩ - الحسين بن علي المصري الفراء.

ألحقه ابن عدي بالثقات.

ولينه بعضهم.

وقال ابن عدي: لم أر له شيئا منكرا.

٢٠٣٠ - الحسين بن علي النخعي.

شيخ كتب عنه الإسماعيلي.

عمر وتغير، لا يعتمد عليه، وأتى بخبر باطل، قال: حدثنا العباس بن الوليد الخلال، حدثنا مروان ابن محمد، حدثنا سعيد، حدثنا قتادة، عن أنس - مرفوعا: فضلت بأربع: بالسخاء، والشجاعة، وكثرة الجماع، وشدة البطش - رواه عنه الاسماعيلي.

---

(١) س، خ: علم.

(٢) ذكره ابن حبان في الثقات كما ذكر المؤلف.

ولكنه قال في آخر ترجمته: ربما أخطأ (هامش س) .

(*)." [1]

"٢٠٣٧ - الحسين بن عمرو بن محمد العنقزى.

قال أبو زرعة: كان لا يصدق، روى عن أبيه.

٢٠٣٨ - الحسين بن عياش [س] الباجدائى (١) .

عن جعفر بن برقان، وجماعة.

وعنه علي بن حميد (٢) الرقى، وهلال بن العلاء.

وثقه النسائي وغيره، ولينه بعضهم بلا مستند غير انفراده عن جعفر بن برقان، عن هشام بن عروة، عن أبيه،

---

(١) ميزان الاعتدال الذهبي، شمس الدين ٥٤٣/١

عن عائشة - مرفوعا، قال: لا نكاح إلا بولي، والسلطان ولى من لا ولى له.

٢٠٣٩ - الحسين بن عيسى [د، ق] الحنفي الكوفي.

عن معمر وغيره.

قال أبو زرعة: له مناكير.

وقال البخاري: مجهول، وحديثه منكر.

وذكره ابن حبان في الثقات، وهو أخو سليم القارى.

٢٠٤٠ - الحسين بن الفرج [س] الخياط.

عن وكيع.

قال ابن معين: كذاب **يسرق الحديث**، ومشاه غيره.

وقال أبو زرعة: ذهب حديثه.

قلت: حدث بأصبهان (٣) .

٢٠٤١ - الحسين بن فهم صاحب محمد بن سعد.

قال الحاكم: ليس بالقوي.

وقال الخطيب (٤) : الحسين بن محمد بن عبد الرحمن بن فهم ابن محرز سمع محمد بن سلام الجمحى، ويحيى بن معين، وخلف بن هشام، وطائفة.

وعنه إسماعيل الخطبى، وأحمد بن كامل، وأبو علي الطومارى، وآخرون.

قال: وكان عسرا في الرواية متمنعا إلا لمن أكثر ملازمته.

ذكره الدارقطني فقال: ليس بالقوى.

---

(١) هذا الضبط في خ، س والتبصير.

وفي اللباب، وياقوت: الباجدائى - بفتح الجيم.

(٢) س، خ: جميل - أو حميل.

(٣) بعده في هـ وحدها والمطبوعة: " الحسين بن علي الحسينى.

روى عنه شيخ الاسلام الهكارى حديثا باطلا.

فقال ابن عساكر في معجمة: الحمل فيه على الحسينى ".

(٤) جزء ٨ صفحة ٩٢ (*)." [١]

"قلت: قد وثقه أبو داود، وعطية واه.

قال الخطيب: الحكم بن فضيل واسطى، سكن المدائن، يكنى أبا محمد، عن سيار أبي الحكم، ويعلى بن عطاء.

روى عنه عاصم بن علي، ومحمد بن أبان الواسطي، وقال: كان من العباد.

وقال الدارقطني: توفى سنة خمس وسبعين ومائة.

٢١٩٦ - الحكم بن المبارك [ت] الخاشتى البلخي.

عن مالك، ومحمد بن راشد المكحولي.

وعنه أبو محمد الدارمي، وجماعة.

وثقه ابن حبان، وابن مندة.

وأما ابن عدي فإنه لوح في ترجمة أحمد بن عبد الرحمن الوهبي بأنه ممن **يسرق الحديث**، لكن ما أفرد له في الكامل ترجمة.

وهو صدوق.

٢١٩٧ - الحكم بن محمد.

عن أبي الهيثم العمري.

مجهول.

٢١٩٨ - الحكم بن مروان الكوفي الضرير.

نزل بغداد.

يروي عن كامل أبي العلاء، وفرات بن السائب.

وعنه أحمد بن حنبل.

وعبد الله بن أيوب المخرمي.

قال أبو حاتم: لا بأس به.

وقال عباس، عن يحيى: ليس به بأس.

---

(١) ميزان الاعتدال الذهبي، شمس الدين ١/٥٤٥

وقال ابن حبان: سألت ابن معين أنكرتم على الحكم بن مروان شيئا؟ فقال: ما أراه إلا صدوقا.

قلت: فحدث بحديث عن زهير، عن أبي الزبير، عن جابر - أن النبي صلى الله عليه وسلم كبر غداة عرفة إلى صلاة العصر من آخر أيام التشريق.

فقال: هذا باطل ريح شبه له.

٢١٩٩ - الحكم بن مسعود الثقفي.

عن عمر في الفرائض.

قال البخاري.

لا يصح.

وقال بعضهم: مسعود بن الحكم، ولا يصح.

قال معمر: حدثنا سماك بن الفضل، سمع وهب بن منبه، عن الحكم بن مسعود." (١)

"تابعه غيره فرواه غير واحد عن عبد الله بن بكر السهمى، حدثنا يزيد بن عوانة، عن محمد بن ذكوان.

٢٢٧٨ - حماد بن الوليد الكوفي الأزدي.

عن سفيان الثوري.

وعنه الحسن ابن عرفة، والحسين بن علي الصدائى.

قال ابن عدي: عامة ما يرويه لا يتابع عليه.

وسئل أبو حاتم عنه فقال: شيخ.

وقال ابن حبان: **يسرق الحديث** ويلزق بالثقات ما ليس من أحاديثهم.

روى عن سفيان، عن ابن سوقة، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله - مرفوعا: من عزى مصابا كان له مثل أجره.

وإنما هذا حديث على بن عاصم.

٢٢٧٩ - حماد بن يحيى الابح (١) [ت] أبو بكر السلمي البصري.

عن معاوية ابن قرة، وابن أبي ملكية، وجماعة.

وعنه قتيبة، ولوين، وخلق.

---

(١) ميزان الاعتدال الذهبي، شمس الدين ٥٧٩/١

وثقة ابن معين، وقال أحمد: ما أرى به بأسا.

وقال أبو زرعة: ليس بالقوى.

وقال أبو داود: يخطئ كما يخطئ الناس.

وقال الجوزجاني: روى عن الزهري حديثا معضلا، سمعت من يزعم أن الحديث رواه الوقاصى.

ولحماد، عن أبي إسحاق، عن عكرمة، عن [عبد الله] (٢) بن عباس: الغلام الذي قتله الخضر طبع كافرا.

غيره يقول: عن سعيد بن جبير بدل عكرمة.

وقال أبو همام الخاركى: حدثنا حماد بن يحيى، قال: قال لي ابن أبي مليكة: تعرف أيوب؟ قلت: نعم.

قال: ما بالمشرق مثله.

ولحماد عن ثابت، عن أنس: أمتى كالمطر.

قال ابن عدي: فبعض حديثه لا يتابع عليه، وهو ممن يكتب حديثه.

وذكره

البخاري في الضعفاء، فقال: يهم في الشئ بعد الشئ.

قلت: هو أكبر شيخ لابن معين، ومن طبقته حماد بن تحى.

عن عون بن أبي جحيفة.

كما قد مضى.

---

(١) بالموحدة المفتوحة بعدها مهملة.

(٢) في التهذيب.

(٣) صفحة ٥٨٩ برقم ٢٢٤٠ (*)." [١]

"وقال محمد بن عثمان بن أبي شيبة: قال أبي: أنا أعلم الناس يحميد بن الربيع، هو ثقة، لكنه شره يدلس.

وقال ابن الغلابى: قال يحيى بن معين: أخزى الله ذاك، ومن يسأل عنه.

وقال أبو محمد بن أحمد النسائي: سمعت عبدان الجواليقى قال: قال يحيى بن معين: كذابو (١) زماننا أربعة: الحسين بن عبد الاول، وأبو هشام الرفاعي، وحميد بن الربيع، والقاسم ابن أبي شيبة، وأحسن القول

---

(١) ميزان الاعتدال الذهبي، شمس الدين ٦٠١/١

فيه أحمد بن حنبل.

وقال النسائي: ليس بشئ.

وقال ابن عدي: **يسرق الحديث** ويرفع الموقوف.

٢٣٢٨ - حميد بن زياد [م، د، ت، ق] أبو صخر المدني الخراط، صاحب العباء، وكان حاتم بن إسماعيل يسميه حميد بن صخر.

روى عن أبي صالح ذكوان وكريب وجماعة.

وسكن مصر.

روى عنه ابن وهب، ويحيى القطان، وجماعة.

قال أحمد: ليس به بأس.

وقال ابن معين: ضعيف.

وفي رواية: ليس به بأس.

وقال ابن عدي: هو عندي صالح الحديث، إنما أنكر عليه حديثان.

ثم إن ابن عدي ذكر حميد بن صخر في موضع آخر فضعفه.

ابن وهب، عن أبي صخر، عن أبي حازم، عن أبي صالح، عن أبي هريرة - مرفوعا: المؤمن يألف، ولا خير فيمن لا يألف ولا يؤلف.

قال أبو صخر: وحدثني بذلك صفوان بن سليم، وزيد بن أسلم، عن النبي صلى الله عليه وسلم بذلك.

أما: ٢٣٢٩ - حميد بن زياد الأصبحي، مصري.

عن عمر بن عبد العزيز، ونافع.

وعنه ضمام بن إسماعيل، وأرطاة بن المنذر، ومعاوية بن صالح فذا شيخ محله الصدق، ما علمت به بأسا.

وقد زعم أبو أحمد الحاكم أنه أبو صخر المديني (٢) ، فالله أعلم.

---

(١) في س، خ: كذابي - كذا.

(٢) س: المدنى.

(*)." (١)

---

(١) ميزان الاعتدال الذهبي، شمس الدين ٦١٢/١

"٢٤٣٥ - خالد بن طليق بن محمد بن عمران بن حصين الخزاعي.

عن أبيه.

قال الدارقطني: ليس بالقوى.

٢٤٣٦ - خالد بن عبد الله القسرى [الدمشقي] (١) البلجى الأمير.

عن أبيه.

عن جده، صدوق لكنه ناصبى بغيض، ظلوم.

قال ابن معين: رجل سوء يقع في علي.

٢٤٣٧ - خالد بن عبد الدائم، مصري.

قال ابن عدي: في حديثه بعض ما فيه.

روى عن نافع بن يزيد.

روى عنه زكريا الوقار (٢) وحده، فلعل الآفة من زكريا.

وقال ابن حبان: يلزق المتون الواهية بالأسانيد المشهورة.

٢٤٣٨ - خالد بن عبد الرحمن (٣) العبد عن / الحسن، وابن المنكدر، وغيرهما.

وعنه سلم بن قتيبة.

رماه عمرو بن علي بالوضع، وكذبه الدارقطني.

وقال ابن حبان: كان **يسرق الحديث**، ويحدث من كتب الناس.

٢٤٣٩ - خالد بن عبد الرحمن [بن خالد] (٤) بن سلمة المخزومي.

عن مسعر.

قال البخاري: ذاهب الحديث.

قلت: وله عن سفيان الثوري.

وعنه محمد بن ميمون الخياط.

ذكر له العقيدي حديثا أخطأ في سنده.

وقال أبو حاتم: تركوا حديثه.

٢٤٤٠ - خالد بن عبد الرحمن [د، س] أبو الهيثم الخراساني.

نزل الشام ومصر، وحدث عن عمر بن ذر، ومالك بن مغول، وسفيان.

وعنه بحر بن نصر، والربيع المرادي، وجماعة.

وثقه ابن معين، وقال أبو حاتم: لا بأس به.

وقال العقيلي: في حفظه شئ.

ثم ذكر له حديثا معللا، روى على وجوه، لعل الخطأ من غيره.

وقال ابن عدي: ليس بذاك.

---

(١) ليس في س، خ.

(٢) بفتح الواو والقاف محففة (التقريب) .

(٣) ل: المعروف بالعبد.

(٤) ليس في س، خ.

وهو في هـ، والتقريب، والتهذيب.

(*)." (١)

"٢٧٦٠ - رجاء بن الجارث.

عن مجاهد، وهو أبو سعيد بن عوذ.

ضعفه ابن معين وغيره.

روى عنه الفضل السينانى، وأبو الوليد العدنى.

٢٧٦١ - رجاء بن أبي رجاء الباهلي.

عن محجن بن الادرع بحديث في ذكر المدينة والدجال.

وما روى عنه سوى عبد الله بن شقيق.

وثقه ابن حبان.

٢٧٦٢ - رجاء بن سهل الصاغانى.

عن إسماعيل بن علية.

قال الأزدي: كان **يسرق الحديث**.

وقال الخطيب: ثقة.

---

(١) ميزان الاعتدال الذهبي، شمس الدين ٦٣٣/١

٢٧٦٣ - رجاء بن صبيح [ت] أبويحيى، صاحب السقط.

عن ابن سيرين، ويحيى بن أبي كثير.

قال يحيى بن معين: ضعيف.

وقال أبو حاتم وغيره: ليس بالقوى، وذكره ابن حبان في الثقات.

وله في جامع أبي عيسى حديث، وهو: الركن والمقام ياقوتتان.

٢٧٦٤ - رجاء بن أبي عطاء المصري.

عن واهب المعافرى.

صويلح.

قال الحاكم: مصري صاحب موضوعات.

وقال ابن حبان: يروي الموضوعات، ثم ساق له الحديث الذي وقع لنا مسلسلا بالمصريين.

أخبرنا محمد بن الحسين القرشي بمصر، أخبرنا محمد بن عماد، أخبرنا عبد الله بن رفاعة، أخبرنا أبو الحسن القاضي، أخبرنا عبد الرحمن بن عمر البزاز، أخبرنا أبو الطاهر أحمد بن محمد بن عمرو، حدثنا يونس بن عبد الاعلى، حدثنا إدريس بن يحيى الخولاني، حدثنا رجاء بن أبي عطاء المؤذن، عن واهب بن عبد الله الكعبي، عن عبد الله بن عمرو، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من أطعم أخاه المسلم حتى يشبعه، وسقاه من الماء حتى يرويه بعده الله من النار سبع خنادق ما بين كل خندق مسيرة خمسمائة عام.

هذا حديث غريب منكر، تفرد به إدريس أحد الزهاد.

٢٧٦٥ - رجاء الأنصاري [د، ق] .

عنده حديثان عن ابن شداد، وآخر.

ما روى عنه سوى الأعمش.." (١)

"٣٠٨٦ - سريع بن عبد الله الواسطي [س] الجمال الخصى، شيخ للنسائي، فصدوق.

[السري]

٣٠٨٧ - السري بن إسماعيل [ق] الكوفي.

صاحب الشعبي.

---

(١) ميزان الاعتدال الذهبي، شمس الدين ٤٦/٢

قال يحيى القطان: استبان لي كذبه في مجلس واحد.

وقال النسائي: متروك.

وقال غيره: ليس بشئ.

وقال أحمد: ترك الناس حديثه.

وروى عباس، عن يحيى: ليس بشئ.

ومن مناكيره: حدثنا الشعبي، سمعت النعمان، سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول: الخمر من خمس..الحديث.

وقد رواه عنه جماعة.

ومن بعض طرقه الليث بن سعد، عن يزيد بن أبي حبيب، حدثني (١ [خالد بن] ١) كثير، عن السري بن إسماعيل.

فذكره.

٣٠٨٨ - السري بن خالد.

مدني.

لا يعرف.

قال الأزدي: لا يحتج به.

٣٠٨٩ - السري بن عاصم بن سهل، أبو عاصم الهمداني، مؤدب المعتز بالله،

وقد ينسب إلى جده.

روى عن ابن علية.

/ وهاه ابن عدي، وقال: يسرق الحديث.

حدث عن حرمى [١١٧ / ٢] ابن عمارة أيضا، وكذبه ابن خراش.

ومن بلاياه: حدثنا محمد بن مصعب، حدثنا الأوزاعي، عن عبدة، عن أبي هريرة - مرفوعا: الايمان بالقدر يذهب الهم والحزن.

ومن مصائبه أنه أتى بحديث متنه: رأيت حول العرش وردة مكتوب فيها محمد رسول الله، أبو بكر الصديق.

ومن مصائبه: حدثنا علي بن عاصم، عن حميد، عن أنس - مرفوعا: لله ملك من ياقوتة على زمردة كل يوم يسعر (٢) .

(١) ليس في س.

(٢) الضبط في خ.

(*)." (١)

"وقال أبو الفتح الأزدي: سفيان بن الليل له حديث: لا تمضى الأمة حتى يليها رجل واسع البلعوم:

قال: وفي لفظ آخر: واسع الصرم، يأكل ولا يشبع.

قال: سفيان مجهول، والخبر منكر.

٣٣٢٩ - سفيان بن محمد الفزاري المصيصى.

عن ابن وهب وغيره.

وعنه أحمد ابن الحسين الصوفي، وإسحاق الختلى، وجماعة.

قال ابن عدي: كان **يسرق الحديث**، ويسوى الأسانيد، روى عن منصور بن سلمة، ولا بأس بمنصور، عن سليمان بن بلال، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جابر حديث: إذا رأيتم فلانا على منبرى فاقتلوه، وإنما روى عن خالد بن مخلد، عن سليمان، عن جعفر بن محمد، عن جماعة من أهل بدر.

وله: عن عبيد الله بن موسى، عن سفيان، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله حديث: يا فاطمة، إنى زوجتك سيدا في الدنيا وإنه في الآخرة لمن الصالحين، إنى لما أردت أن أزوجك أمر الله جبرائيل فصف الملائكة، وأمر شجر الجنان فحملت الحلى والحلل.

وهذا كذب.

وله: عن هشيم، عن يونس، عن الحسن، عن أنس - رفعه: من كرامتي

[١٣٥ / ٢] أنى ولدت مختونا، فلم ير أحد سوأتي /.

٣٣٣٠ - سفيان بن منقذ بن قيس.

مصري.

عن أبيه.

وعنه حرملة بن عمران فقط.

روى له البخاري في الادب.

(١) ميزان الاعتدال الذهبي، شمس الدين ٢/١١٧

٣٣٣١ -[صح] سفيان بن موسى [م] ، بصري صدوق.

عن أيوب، وسيار أبي الحكم.

وعنه الفلاس، والجهضمي، وجماعة.

ذكره ابن حبان في الثقات.

وقال أبو حاتم: مجهول.

٣٣٣٢ - سفيان بن نشيط، بصري.

ما علمت أحدا روى عنه سوى أبي سلمة التبوذكى.

٣٣٣٣ - سفيان بن هشام، مروزى.

لا يعرف.

وكأنه هشام بن سفيان.." (١)

"وبه: حديث ليلة القدر ليلة طلقة لا حارة ولا باردة، تطلع الشمس من يومها حمراء صافية.

وقد وثقه ابن معين في رواية الكوسج (١) ، وأبو زرعة، وهو يمنى.

٣٤١٦ - سلمة الضبي.

عن هشام بن عروة.

له حديث منكر، وفيه جهالة.

٣٤١٧ - سلمة الليثى [د، ق] .

عن أبي هريرة.

لا يعرف، ولا روى عنه سوى ولده يعقوب من طريق محمد بن موسى الفطري بحديث: لا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه.

[سلمى، سليط]

٣٤١٨ - سلمى [بن عبد الله] (٢) أبو بكر [ق] الهذلي، صاحب الحسن واه، وهو بكنيته أشهر.

ساق له ابن عدي عشرين حديثا.

٣٤١٩ - سليط.

عن بهية.

---

(١) ميزان الاعتدال الذهبي، شمس الدين ١٧٢/٢

لا يدرى من هو.

٣٤٢٠ - سليط بن عبد الله [ق] .

عن ابن عمر.

تفرد عنه خالد بن أبي عثمان.

وقيل: [إن] (٣) الذي يروي عنه خالد آخر.

وهو هو.

وقد روى ابن ماجة حديثا لحجاج ابن أرطاة عنه عن ذهيل (٤) بن عوف.

قال البخاري: إسناده مجهول.

[سليمان]

٣٤٢١ - سليمان بن أحمد الواسطي الحافظ، صاحب الوليد بن مسلم.

كذبه يحيى، وضعفه النسائي.

وقال ابن أبي حاتم: كتب عنه أبي، وأحمد، ويحيى، ثم تغير، وأخذ في الشرب والمعازف فترك.

قلت: يكنى أبا محمد، وأصله دمشقي.

قال البخاري: فيه نظر.

وقال ابن عدي: أنبأنا عنه عبدان بعجائب، ووثقه عبدان، ثم قال ابن عدي: هو عندي ممن **يسرق الحديث**، وله أفراد.

---

(١) هو إسحاق بن منصور كما في التقريب.

(٢) من ل.

(٣) ليس في س.

(٤) الضبط في س، والمشتبه.

(*)." (١)

"ففرق بينهما، فقال في هذا: سليمان بن أبي سليمان الزهري اليمامي.

روى عن يحيى ابن أبي كثير، حدثنا عبد الله بن محمد بن سلم، حدثنا أحمد بن محمد بن عمر بن

---

(١) ميزان الاعتدال الذهبي، شمس الدين ١٩٤/٢

يونس، حدثنا جدي، حدثنا سليمان بن أبي سليمان الزهري، عن يحيى بن أبي كثير، عن طاوس، عن ابن عباس - مرفوعا: لا ينظر الله إلى من أتى امرأة في دبرها.

ثم ساق ابن عدي من وجوه عن (١) عمر بن يونس، عن أحاديث.

وقال: في بعض رواياته مناكير.

قلت: وضعفه أبو حاتم.

٣٤٧٦ - سليمان بن أبى سليمان [ت] ، مولى ابن عباس.

لا يكاد يعرف.

روى عنه العوام بن حوشب وحده.

قال ابن معين: لا أعرفه.

وخرج الترمذي من طريقه، عن أنس - مرفوعا: لما خلق الله الأرض جعلت تميد، فألقى الجبال عليها فاستقرت..الحديث.

٣٤٧٧ - سليمان بن شعيب [ت] بن الليث بن سعد المصري.

روى عن ابن لهيعة.

قال ابن يونس: روى مناكير.

وقال العقيلي: حديثه غير محفوظ، حدثنا (٢) أحمد بن داود القومسى، حدثنا روح بن الفرج [المخرمي] (٣) /، حدثنا سليمان بن [١٤٨ / ٢]

شعيب بن الليث، حدثنا ابن لهيعة، حدثنا عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده، قال: لما اشتبكت الحرب يوم خيبر قيل للنبي صلى الله عليه وسلم: هذه الحرب قد اشتبكت فأخبرنا بأكرم أصحابك عليك، فإن يكن أمر عرفناه وإن تكن الاخرى أتيناه.

فقال: أبو بكر وزيري، يقوم في الناس مقامي من بعدى، وعمر ينطق بالحق على لساني، وأنا من عثمان وعثمان منى، وعلي أخي وصاحبى يوم القيامة.

قلت: المتهم بوضع هذا / هذا الشيخ الجاهل.

٣٤٧٨ - سليمان بن شعيب السجزى.

عن سفيان الثوري.

قال ابن عدي: ضعيف، **يسرق الحديث**.

قاله في ترجمة الجارود (٤) .

---

(١) خ: عن ابن عمر.

(٢) خ: حدثناه.

(٣) ليس في س.

وهو في خ، ل.

(٤) ل: والظاهر أنه ابن عيسى الآتي.

(*)." [١]

"حرف الصاد (١)

[صاعد]

٣٧٦٤ - صاعد بن الحسن الربعي، أبو العلاء الاديب، نزيل الاندلس.

قال

ابن بشكوال: متهم بالكذب.

٣٧٦٥ - صاعد بن مسلم.

وقيل ابن محمد، أبو العلاء، عن الشعبي وغيره.

ضعفه أبو زرعة.

وقال الفلاس: متروك [الحديث] (٢) .

وقال ابن معين: ليس بشئ.

قلت: وهو مولى الشعبي.

روى عيسى بن يونس، عن صاعد بن مسلم: سمع الشعبي يقول في القتيل يوجد مقطوعا، قال: صلوا على البدن.

وروى أحمد بن بشير، عن صاعد، عن الشعبي، قال: أول رأس صلى عليه في الإسلام رأس ابن الزبير.

قال أبو حفص الصيرفى: كان يحيى وعبد الرحمن لا يحدثان عن صاعد اليشكرى.

[صالح]

---

(١) ميزان الاعتدال الذهبي، شمس الدين ٢١١/٢

٣٧٦٦ - صالح بن إبراهيم بن محمد بن طلحة بن عبيد الله.

عن أبيه.

قال يحيى ابن معين: ليس بشئ.

٣٨٦٧ - صالح بن أحمد بن أبي مقاتل.

عن يعقوب الدورقي، ويوسف بن موسى القطان، وغيرهما.

ويعرف بالقيراطى البزاز.

قال الدارقطني: متروك كذاب دجال، أدركناه ولم نكتب عنه، ويحدث بما لم يسمع.

وقال ابن عدي: كان **يسرق الحديث**، واسم جده يونس.

وقال البرقاني: ذاهب الحديث.

قال عبد الله الاستاذ فيما جمع من مسند أبي حنيفة: كتب إلى صالح، حدثنا الخضر بن أبان الهاشمي، حدثنا مصعب بن المقدام، حدثنا زفر، حدثنا أبو حنيفة، عن عطاء، عن عائشة، قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: بئس

---

(١) من هنا أول الجزء الثالث من النسخة (خ) ، حسب تقسيم كاتبها.

وقد بدأ بقوله: بسم الله الرحمن الرحيم.

حسبي الله ونعم الوكيل.

(٢) في ه وحدها.

(*)." (١)

"٤١٦١ - العباس بن الحسن الخضرمى - بمعجمة مكسورة (١) .

قال أبو عروبة الحرانى: لا شئ.

قلت: روى عن الزهري.

حدث عنه محمد بن سلمة الحراني وغيره من أهل بلد حران.

وقال أبو حاتم: مجهول.

وقال ابن عدي: يخالف الثقات.

---

(١) ميزان الاعتدال الذهبي، شمس الدين ٢/٢٨٧

وقال ابن المقرئ، عن أبي عروبة: كان في رجله خيط.

٤١٦٢ - العباس بن الحسن الجزري، هو إن شاء الله (٢) الخضرمى.

عن الأعرج.

مجهول.

٤١٦٣ - العباس بن الحسن البلخي.

عن أصرم بن حوشب.

قال ابن عدي في ترجمة أصرم: كان **يسرق الحديث**.

وقال الخطيب: ما علمت من حاله إلا خيرا.

روى عنه مطين، والمحاملى.

٤١٦٤ - العباس بن الحسين.

البصري.

روى عن مبشر بن إسماعيل، وغيره.

مجهول.

قلت: بل هو صدوق.

روى عنه موسى بن هارون، وعبد الله بن أحمد، وقال: ثقة.

٤١٦٥ - عباس بن الحسين، قاضى الرى.

عن يزيد بن هارون، لا أعرفه.

روى عنه عبد الله بن عمران النجار الحافظ، ولا أعرف النجار كما ينبغي.

٤١٦٦ - العباس بن الخليل بن جابر الحمصي.

روى عن كثير بن عبيد، وجماعة.

قال أبو أحمد الحاكم: فيه نظر.

٤١٦٧ - العباس بن الضحاك البلخي.

قال ابن حبان: شيخ دجال قل من كتب عنه.

حدثنا محمد بن عبدوس بالرملة، حدثنا عباس (٣) بن الضحاك، حدثنا عبد الله ابن عمر بن الرماح، حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة -

(١) وسكون الضاد.

(٢) ل: وقد جزم أبو حاتم بأنه الحضرمي.

(٣) ل: العباس.

(*)." [١]

"٤٢٧٥ - عبد الله بن حفص، الوكيل، الضرير السامري.

قال ابن عدي: كتبت عنه، وكان **يسرق الحديث**، وأملى على أحاديث موضوعة، لا أشك أنه وضعها.

حدثنا عبد الله، حدثنا سريج، أنبأنا هشيم، عن يسار، عن ثابت، عن أنس - مرفوعا - قال: لا أفتقد أحدا من أصحابي غير معاوية، لا أراه ثمانين عاما، ثم يقبل إلى على ناقة من المسك حشوها من الرحمة، قوائمها من الزبرجد، فأقول: أين كنت؟ فيقول: كنت في روضة تحت عرش ربي يناجيني وأناجيه، ويقول: هذا عوض لما كنت تشتم في الدنيا.

قلت: ما كان ينبغي لابن عدي أن يتشاغل بالاخذ عن هذا الدجال الاعمى البصر والبصيرة الذي قال الله فيه: ومن كان في هذه أعمى فهو في الآخر أعمى وأضل سبيلا.

ثم قال: حدثنا عبد الله، حدثنا سويد بن سعيد، حدثنا المعتمر، والوليد، عن الأوزاعي، عن يحيى، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة: سجد نبي الله خمس سجدات ليس فيهن ركوع.

وقال: أتاني جبرائيل فقال: يا محمد، إن ربك يحب فاطمة فاسجد، فسجدت.

ثم قال: إن الله يحب الحسن والحسين فسجدت، ثم قال: إن الله

يحب من أحبهما..الحديث.

وحدثنا عبد الله، حدثنا بشر بن الوليد، حدثنا حزم القطعي (١) ، عن ثابت عن أنس (٢) : من أحبنى فليحب عليا، ومن أبغض أحدا من أهل بيتى حرم شفاعتي..الحديث.

وحدثنا عبد الله، حدثنا الربيع بن ثعلب، حدثنا معتمر، عن أبيه، عن حميد، عن أنس..فذكر حديثا باطلا من جنس ما قبله.

٤٢٧٦ - عبد الله بن حكيم أبو بكر الداهرى البصري.

عن هشام بن عروة،

(١) ميزان الاعتدال الذهبي، شمس الدين ٢/٣٨٣

(١) ل: القطيعي.

(٢) ل: عن أنس مرفوعا.

(*)." (١)

"٤٣٩٩ - عبد الله بن أبي عامر القرشي المدني.

ضعفه أحمد.

وقال يحيى: **يسرق الحديث**.

٤٤٠٠ - عبد الله بن عباد البصري.

نزل مصر، وحدث عن مفضل بن فضالة.

ضعيف.

قال ابن حبان: روى عنه أبوالزنباع روح (١) نسخة موضوعة.

٤٤٠١ - عبد الله بن عبد الله بن أبي أمية.

عن أبيه، عن أم سلمة.

لم يصح حديثه.

وقال البخاري: في إسناده نظر.

٤٤٠٢ - عبد الله بن عبد الله [عو، م تبعا] بن أبي عامر، أبو أويس المدني.

عن الزهري، وغيره.

وعنه ابنه إسماعيل بن أبي أويس.

قال أحمد، ويحيى: ضعيف الحديث.

وقال يحيى - مرة: ليس بثقة.

وقال -

مرة: لا بأس به.

(٢ [وقال - مرة: صدوق، وليس بحجة.

وقال أحمد أيضا: ليس به بأس] ٢) .

---

(١) ميزان الاعتدال الذهبي، شمس الدين ٢/٤١٠

وقال ابن المديني: كان عند أصحابنا ضعيفا.

وقال النسائي وغيره: ليس بالقوي.

وقال أبو داود: صالح الحديث.

وقال ابن معين أيضا: هو مثل فليح، في حديثه ضعف.

وهو دون الدراوردي، وليس بحجة، هذه رواية معاويةٍ عن ابن معين.

عثمان بن خرزاذ، حدثنا منصور بن أبي مزاحم، حدثنا أبو أويس عبد الله، أخبرني العلاء، عن أبيه، عن أبي هريرة - أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا أم الناس قرأ بسم الله الرحمن الرحيم.

رواه جماعة عن عثمان.

عبد الله بن معاوية، حدثنا أبو أويس، عن هشام، عن أبيه، عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يوتر بخمس سجدات لا يجلس بينها، ثم يجلس في الخامسة ثم يسلم.

قيل: مات أبو أويس سنة تسع وستين ومائة.

وقيل سبع.

---

(١) في ل: روح بن الفرج.

(٢) ما بين القوسين ساقط في س.

وهو في خ.

(*)." (١)

"خطوة سبعون حسنة من حسنات الحرم، الحسنة بمائة ألف.

ضعفه ابن عدي وغيره.

(١ [قال ابن عبد البر: خراساني، روى عن مالك أشياء انفرد بها، لم يتابع عليها] ١) ، على أن القدماء ما رأيتهم ذكروه.

٤٥٤٥ - عبد الله بن محمد بن عمارة [بن] (٢) القداح الأنصاري.

مدني أخباري.

عن أبي ذئب، ونحوه.

---

(١) ميزان الاعتدال الذهبي، شمس الدين ٢/٤٥٠

مستور.

ما وثق، ولا ضعف، وقل ما روى.

٤٥٤٦ - عبد الله بن محمد بن صيفي.

والد يحيى.

عن حكيم بن حزام.

ما روى عنه سوى صفوان بن موهب.

له حديث.

٤٥٤٧ - عبد الله بن محمد بن سنان الروحي الواسطي.

روى عن روح بن القاسم بواطيل.

وكان **يسرق الحديث**، قاله ابن عدي.

وقال الدارقطني وعبد الغنى الأزدي: متروك.

وقال ابن حبان: كان يضع الحديث.

ويقال: روى [عن روح] (٣) أكثر من مائة حديث.

قلت: إنما يروي عن روح بواسطة.

قال الخطيب (٤) - في تاريخه: عبد الله ابن محمد بن سنان بن الشماخ، أبو محمد الروحي السعدي البصري.

ولى قضاء الدينور، وحدث ببغداد عن معلى بن أسد، وعبد الله بن رجاء الغدانى، ومسلم، وأبي الوليد.

وعنه المحاملى، وابن مخلد، وجماعة.

قال الدارقطني: بصري متروك.

وقال أبو نعيم الحافظ: يضع الحديث.

قال: ولقب بالروحى، لانه أكثر الرواية عن روح بن القاسم.

وهو بصرى.

٤٥٤٨ - عبد الله بن محمد اليمامي.

عن آدم بن علي.

مجهول.

[٢٠٦] /

---

(١) ليس في س، خ.

وهو في هـ، ل - عن الميزان.

(٢) ليس في ل.

(٣) ليس في خ.

(٤) جزء ١٠ صفحة ٨٧ (*)." [١]

"٤٧٦٣ - عبد الحميد بن أمية.

عن أنس.

قال الدارقطني: لا شئ.

٤٧٦٤ -[صح] عبد الحميد بن أبي أويس [خ، د، م، س، ق] عبد الله بن عبد الله أبو بكر المدني.

أخو إسماعيل.

روى عن ابن أبي ذئب، وسليمان بن بلال، وخلق.

وعنه أخوه، وأيوب بن سليمان، وابن راهويه.

وثقه يحيى بن معين، وغيره.

وأما الأزدي فقال: كان يضع الحديث.

قلت: وهذه منه زلة قبيحة.

مات سنة اثنتين ومائتين.

وقال الدارقطني: أبو بكر عبد الحميد حجة.

وقدمه أبو داود كثيرا على أخيه.

٤٧٦٥ - عبد الحميد بن بحر، بصري.

روى عن مالك.

قال ابن حبان: كان **يسرق الحديث**، وكذا قال ابن عدي.

أبو مسلم الكجى، حدثنا عبد الحميد بن بحر الكوفي، عن خالد، عن بيان، عن الشعبي، عن أبي حجيفة،

---

(١) ميزان الاعتدال الذهبي، شمس الدين ٤٨٩/٢

عن علي، عن النبي صلى الله عليه وسلم: إذا كان يوم القيامة قيل: يأهل الجمع، غضوا أبصاركم تمر (١) فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم، فتمر وعليها ريطتان خضراوان.

أنبأناه ابن أبي الخير، عن الطرسوسى، ومسعود الجمال، قالا: حدثنا الحداد، أخبرنا أبو نعيم، حدثنا فاروق والطبراني، [٢١٥] قالا: حدثنا أبو مسلم /.

٤٧٦٦ - عبد الحميد بن بهرام [ت، ق] صاحب شهر بن حوشب.

وثقه يحيى بن معين، وأبو داود [الطيالسي] (٢) .

وقال أبو حاتم: أحاديثه عن شهر صحاح.

وقال أيضا: لا يحتج به.

وقال أحمد: أحاديثه عن شهر مقاربة.

وقال محمد بن المثنى: ما سمعت يحيى ولا

---

(١) ل: حتى نمر.

(٢) ليس في س، خ.

(*)." [١]

"٤٨٤٣ - عبد الرحمن بن الحارث [الكفرثوثى] (١) .

عن بقية بن الوليد.

قال ابن عدي: **يسرق الحديث**، ولقبه جحدر، واسمه أحمد بن عبد الرحمن.

قلت: وقيل اسمه عبد الرحمن، فأخبرنا إسماعيل بن الفراء، وابن مؤمن (٢) ، محمد بن الواسطي، قالوا: أخبرنا ابن أبي لقمة، أخبرنا الخضر بن عبدان سنة إحدى وأربعين وخمسمائة.

أخبرنا أبو القاسم المصيصى، أخبرنا أبو نصر بن هارون بدمشق

سنة خمس عشرة وأربعمائة، أخبرنا أبو عمر بن فضالة، حدثنا عبيد الله بن أحمد بن الصنام الرملي، حدثنا عبد الرحمن بن الحارث جحدر، حدثنا بقية، حدثنا الأوزاعي، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة - أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: الجنة دار الاسخياء.

هذا حديث منكر، ما آفته سوى جحدر.

---

(١) ميزان الاعتدال الذهبي، شمس الدين ٥٣٨/٢

٤٨٤٤ - عبد الرحمن بن الحارث الغنوى.

عن محمد بن جرير الطبري.

قال ابن أبي الفوارس: لا يعتمد عليه.

وقال البرقانى: رأيته يفهم، ولا أعلم إلا خيرا.

قلت: روى عنه بشرى (٣) الفاتنى وغيره /.

[٢١٨]

٤٨٤٥ - عبد الرحمن بن حازم، أبو حازم.

عن مجاهد.

لا يعرف.

٤٨٤٦ - عبد الرحمن بن حبيب [د، ت، ق] بن أردك.

عن عطاء.

صدوق، وله ما ينكر.

روى عنه سليمان بن بلال، وحاتم بن إسماعيل.

قال النسائي: منكر الحديث، وخرج له الترمذي، عن عطاء، عن ابن ماهك عن أبي هريرة - مرفوعا: ثلاث هزلهن جد، وقال: حسن غريب.

٤٨٤٧ - عبد الرحمن بن حجوة (٤) .

عن عمر بن روبة.

قال العقيلي: حديثه غير محفوظ، وليس بمشهور بالنقل.

---

(١) ليس في خ.

(٢) س: وابن موق.

(٣) خ، ل: بشر.

والمثبت في س، واللباب (٤) ل: حجرة.

وقال: صحف النباتي في ذيل الكامل اسم أبيه فقال عبد الرحمن بن حجيرة - بضم أوله ثم جيم ثم راء مصغر، فذكر ما ذكره العقيلي، ثم قال.

في المصريين أيضا عبد الرحمن بن حجيرة الاكبر.

مشهور.

وفي التقريب: عبد الرحمن بن حجيرة.

(*)." (١)

"٤٩٩٥ - عبد الرحمن بن هبة الله المعروف بابن غريب الخال.

قرأت بخط الحافظ الضياء أنه روى جزءا عن ابن السمرقندى.

وظاهر السماع أنه لغيره، فتركناه.

مات سنة سبع وستمائة (١) .

٤٩٩٦ - عبد الرحمن بن واقد [ت، ق] ، أبو مسلم.

يروي عن سفيان ابن عيينة، وشريك.

قال ابن عدي: حدث بالمناكير عن الثقات، **يسرق الحديث**.

قلت: هو أبو مسلم الواقدي.

قال عباس الدوري: دلنى عليه يحيى بن معين.

قلت: آخر من حدث عنه محمد بن هارون الحضرمي، وقد سمع من شريك، [٣ / ١١٢] وإبراهيم بن سعد، وحدث عنه خلق /.

مات سنة سبع وأربعين ومائتين.

٤٩٩٧ - عبد الرحمن بن وردان [د] .

حدث عن أبي سلمة.

قال الدارقطني: ليس بقوي.

٤٩٩٨ - عبد الرحمن بن وعلة [م، عو] السبائى.

عن ابن عباس.

وعنه مرثد اليزنى، وزيد بن أسلم، ويحيى بن سعيد، وجماعة.

وثقه ابن معين، والعجلي، والنسائي.

وقال أبو حاتم: شيخ.

---

(١) ميزان الاعتدال الذهبي، شمس ال دين ٢/٥٥٥

ونقل عن الامام أحمد أنه ذكر له حديث ابن وعلة: أيما إهاب دبغ فقد طهر.
قال: ومن ابن وعلة! ٤٩٩٩ - عبد الرحمن بن الوليد الصنعاني.
عن خلاد بن عبد الرحمن.
فيه جهالة، ذكره النباتي.

---

(١) ل: سنة سبع وتسعين وستمائة.
وفي هامشه: كذا في الاصل والظاهر سنة سبع عشرة وستمائة ليصح ما في آخر الترجمة.
وقال في ل - بعد أن أورد كلام الذهبي: قال ابن النجار: وجدتا له سماعا من ابن الانماطي بعد الثلاثين وخمسمائة ومعه ولده النجيب فسألناه عن النجيب فقال: كان أخي، قال ابن النجار: فكأن اسم ابنه على اسمه، وقد رجعت عما سمعت عليه وذكر أن سنه كانت تجاوزت الستين، وعلى تقدير صحة سماعه يكون قد جاوز التسعين.
والله أعلم (٣ - ٤٤١) .
(*)." (١)

"٥٠٥٤ - عبد السلام بن عبد القدوس [ق] بن حبيب الكلاعي الشامي.
عن هشام بن عروة، وجماعة.
ضعفه أبو حاتم، وقال أبو داود: ليس بشئ، وابنه شر منه.
وقال العقيلي: لا يتابع على شئ من حديثه.
وقال ابن حبان: يروى الموضوعات.
وقال ابن عدي: عامة ما يرويه غير محفوظ.
العباس بن الوليد الخلال، حدثنا عبد السلام بن عبد القدوس، حدثنا هشام، عن أبيه، عن عائشة - مرفوعا: أربع لا يشبعن من أربع: أرض من مطر، وأنثى من ذكر، وعين من نظر، وطالب علم من علم.
نعيم بن حماد، حدثنا عبد السلام بن عبد القدوس، حدثني ابن جريج، عن عطاء، عن ابن عباس، عن النبي صلى الله عليه وسلم: من أهديت له هدية ومعه قوم فهم شركاؤه فيها.
وقال ابن حبان: وروى عن إبراهيم بن أبي عبلة، قال: قال أنس ابن مالك: سمعت النبي صلى الله عليه

---

(١) ميزان الاعتدال الذهبي، شمس الدين ٢/٥٩٦

وسلم يقول: من تزوج امرأة لعزها لم يزده الله إلا ذلا، ومن تزوجها لمالها لم يزده الله إلا فقرا، ومن تزوجها لحسنها لم يزدد إلا دناءة، ومن تزوج ليغض بصره ويحصن فرجه أو يصل رحمه بارك الله له فيها ولها (١) فيه.

حدثناه محمد بن المعافى بصيدا، حدثنا عمرو بن (٢) ..عنه.

٥٠٥٥ - عبد السلام بن عبد الوهاب ابن الشيخ القدوة عبد القادر الجيلى.

روى عن جده، وكان مذموم السيرة منجما، يدخل في فلسفة الاوائل، فأحرقت كتبه علانية ببغداد، نسأل الله الستر.

كان قبل الستمائة، (٣ [ومات في رجب سنة إحدى عشرة وستمائة] ٣) .

٥٠٥٦ - عبد السلام بن عبيد بن أبي فروة، صاحب سفيان بن عيينة.

تأخر بمدينة نصيبين، ورحل إليه الحافظ أبو عوانة، وروى عنه في صحيحه.

قال ابن حبان: كان **يسرق الحديث**، ويروي الموضوعات.

وقال الازدي:

---

(١) خ: ولما.

(٢) بياض في الاصول كلها.

(٣) من ل وحدها.

(*)." [١]

"٥٢٢٣ - عبد الملك بن عبد ربه الطائي.

عن خلف بن خليفة وغيره.

منكر الحديث، وله عن الوليد بن مسلم خبر موضوع، وله عن شعيب بن صفوان.

٥٢٢٤ - عبد الملك بن عبد العزيز.

عن الأوزاعي، أبو العباس المعلم.

ويقال [٢٣٦] ابن عبد الله.

نزل البصرة.

---

(١) ميزان الاعتدال الذهبي، شمس الدين ٦١٧/٢

كذا سماه ابن حبان.

وهو ابن عبد الرحمن المذكور /.

قال ابن حبان: كان ممن **يسرق الحديث.**

روى عنه إبراهيم بن محمد بن عرعرة، وهو الذي يروى عن إبراهيم بن أبي عبلة [عن عبد الله] (١) بن أم حرام، عن النبي صلى الله عليه وسلم: أكرموا الخبز، فإن الله سخر له بركات السموات والأرض.

٥٢٢٥ -[صح] عبد الملك بن عبد العزيز [م، س] أبو نصر التمار.

عن حماد بن سلمة، وسعيد بن عبد العزيز، ومالك.

وله رحلة واعتناء بالعلم، وحدث عنه مسلم في صحيحه، وأبو زرعة، والبغوي، وخلق.

وثقه النسائي، وأبو داود، وغيرهما، وكان ممن امتحن في خلق القرآن، فأجاب وخاف، فقال سعيد بن عمرو: سمعت أبا زرعة يقول: كان أحمد بن حنبل

لا يرى الكتابة عن أبي نصر التمار، ولا يحيى بن معين، ولا أحد ممن امتحن فأجاب.

قلت: هذا تشديد ومبالغة، والقوم معذورون، تركوا الافضل، فكان ماذا.

توفى التمار في أول يوم من سنة ثمان وعشرين ومائتين، وكان من العباد الثقات.

٥٢٢٦ - عبد الملك بن عبد العزيز [س، ق] بن عبد الله بن الماجشون الفقيه.

صاحب مالك.

ضعفه الساجي والازدى.

وسئل أحمد بن حنبل عنه، فقال: هو كذا وكذا، ومن يأخذ عنه! قال ابن عبد البر: كان فقيها فصيحا دارت عليه الفتيا في زمانه وعلى أبيه قبله، وأضر في آخر عمره، وكان مولعا بسماع الغناء.

---

(١) ليس في خ.

(*)." [(١)]

"٥٣١٤ - عبد الوهاب بن جعفر الميداني الدمشقي.

حدث بعد الأربعمائة.

قال عبد العزيز الكتاني: كان فيه تساهل، واتهم في لقى أبي علي بن هارون الأنصاري.

---

(١) ميزان الاعتدال الذهبي، شمس الدين ٢/٦٥٨

٥٣١٥ - عبد الوهاب بن الحسن.

قال أبو حاتم الرازي: أحاديثه مناكير، ولا أعرفه.

روى عن شيبان النحوي.

٥٣١٦ - عبد الوهاب بن الضحاك [ق] الحمصي العرضى.

عن إسماعيل بن عياش، وبقية.

كذبه (١) أبو حاتم.

وقال النسائي وغيره: متروك.

وقال الدارقطني: منكر الحديث.

وقال البخاري: عنده عجائب.

ثم قال: حدثني عبد الله، حدثنا عبد الوهاب، حدثنا ابن الضحاك، حدثنا ابن عياش، عن هشام، عن أبيه، عن عائشة، قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم: ويحك.

فجزعت منها، فقال لها رسول الله: يا حميراء لا تجزعي منها، فإن ويسك وويحك رحمة، لكن اجزعي من الويل.

ثم قال البخاري: يوسف بن موسى، حدثنا عبد الوهاب، حدثنا إسماعيل بن عياش،

عن صفوان بن عمرو، عن عبد الله بن بسر، عن أبي أمامة - مرفوعا: حببوا الله إلى الناس يحببكم الله.

ومن أوابده: عن إسماعيل بن عياش، عن صفوان بن عمرو، عن عبد الرحمن ابن جبير، عن كثير بن مرة، عن عبد الله بن عمر، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يخرج المهدي وعلى رأسه عمامة، فيها مناد ينادى: هذا المهدي خليفة الله فاتبعوه.

ومن بلاياه روايته عن إسماعيل، عن صفوان بن عمرو، عن عبد الرحمن بن جبير، عن كثير بن مرة، عن عبد الله بن عمرو حديث: إن الله اتخذني خليلا، ومنزلي ومنزل إبراهيم في الجنة تجاهين، والعباس بيننا مؤمن بين خليلين.

وقال ابن حبان: يكنى أبا الحرث السلمي، كان ممن **يسرق الحديث.**

حدثنا

---

(١) ذكر المؤلف في الكاشف أن أبا داود قال: يضع الحديث.

وكذا في التذهيب (هامش س) .

(*)." (١)

"٥٨١٥ - على بن الحسن الكلبي.

عن يحيى بن الضريس بخبر باطل، لعل هو آفته.

عن مالك بن مغول، عن عون بن أبي جحيفة، عن أبيه - مرفوعا: يا على، سألت الله فيك أن يقدمك فأبى على إلا أبا بكر.

٥٨١٦ - على بن الحسن بن علي الشاعر.

عن محمد بن جرير الطبري بخبر كذب، هو المتهم به.

متنه أبو بكر منى بمنزلة هارون من موسى.

٥٨١٧ - على بن الحسن الخسروجردى.

عن يحيى بن المغيرة بخبر كذب في فضائل على.

٥٨١٨ - علي بن الحسن - ويقال ابن الحسين - الرازي.

عن أبي بكر ابن الانباري.

كذبه عبيد الله الأزهري.

وقال: كان ابن الرازي فقيرا وراقا، وكان يحضر معنا السماع من أبي حيوية.

وقال ابن أبي الفوارس: ذاهب الحديث لا يساوى شيئا.

٥٨١٩ - علي بن الحسن (١) الطرسوسى.

صوفي وضع حكاية عن الامام أحمد في تحسين أحوال الصوفية.

رواه العتيقي (٢) .

٥٨٢٠ - على بن الحسن (١) بن القاسم، أبو الحسن.

شيخ يروي عن الطبراني و ا بن عدي.

وعنه الأهوازي.

حدث بالاباطيل.

٥٨٢١ - علي بن الحسن بن الصقر الصائغ.

---

(١) ميزان الاعتدال الذهبي، شمس الدين ٦٧٩/٢

بغدادي شاعر.

قال الخطيب: كذاب **يسرق الحديث**.

كتب عن الأهوازي أبي الحسن.

كان يضع الحديث على الشيوخ.

٥٨٢٢ - على بن الحسن الصقلى (٣) القزويني.

عن أبي بكر القطيعى.

مات سنة ثلاث وأربعمائة.

قال عطية الأندلسي: كان يركب الإسناد [عنه] (٤) .

---

(١) هذه الترجمة ليست في س.

وهى في ل - عن الميزان.

(٢) هـ: العقيلى.

(٣) س: الصيقلى.

(٤) ليس في س.

(*)." (١)

"٥٩١٠ - علي بن القاسم الكندي.

عن معروف بن خربوذ.

٥٩١١ - على بن قتيبة الرفاعي.

قال ابن عدي: له أحاديث باطلة، عن مالك.

قال أحمد بن داود المكي: حدثنا على بن قتيبة، حدثنا مالك، عن أبي الزبير، عن جابر - مرفوعا: بروا آباءكم يبركم أبناؤكم، وعفوا تعف نساؤكم.

وبه: عن مالك، عن نافع، عن ابن عمر / مرفوعا: لا تكرهوا مرضاكم على الدواء.

٥٩١٢ - على بن قدامة الوكيل.

عن ابن المبارك.

---

(١) ميزان الاعتدال الذهبي، شمس الدين ١٢٢/٣

أشار ابن معين إلى لين فيه بقوله: لم [يكن] (١) البائس ممن يكذب.

قال أبو حاتم الرازي: ليس بقوي.

٥٩١٣ - على بن قرين بن بيهس (٢) .

عن عبد الوارث، والمنكدر بن محمد بن المنكدر.

قال يحيى: لا يكتب عنه، كذاب خبيث.

وقال أبو حاتم: متروك الحديث.

وقال موسى بن هارون، وغيره: كان يكذب.

وقال العقيلي،: كان يضع الحديث.

وقال الدارقطني: ضعيف، وهو أبو الحسن، بصري نزل بغداد.

العقيلي، حدثنا عبد الله بن هارون، حدثنا على بن قرين، حدثنا الجارود بن يزيد، عن بهز بن حكيم، عن أبيه، عن جده - مرفوعا: من مات وفي قلبه بغض لعلي رضي الله عنه فليمت يهوديا أو نصرانيا.

وقال ابن عدي: كان **يسرق الحديث**.

٥٩١٤ - على بن ماجدة.

عن عمر رضي الله عنه.

ذكره البخاري في الضعفاء.

ابن إسحاق، عن العلاء بن عبد الرحمن، عن علي بن ماجدة: سمع عمر، سمع النبي صلى الله عليه وسلم: وهبت لخالتي غلاما ونهيت أن تجعله حجاما.

كذا رواه محمد بن سلمة، عنه، ورواه حماد بن سلمة عنه، فقال: عن أبي ماجدة.

---

١) ليس في س، وهو في ل - عن الميزان.

(٢) ل، هـ: نبهش.

والمثبت في تاريخ بغداد أيضا صفحة ٥١ جزء ١٢.

(*)." [1]

---

(١) ميزان الاعتدال الذهبي، شمس الدين ١٥١/٣

"٦٠٠٤ - عمار بن مطر.

عن ابن ثوبان.

يكنى أبا عثمان الرهاوي.

هالك.

وثقة بعضهم.

ومنهم من وصفه بالحفظ.

قال عبد الله بن سالم: حدثنا عثمان بن مطر الرهاوى - وكان حافظا للحديث - حدثنا ابن أبي ذئب، عن المقبري، عن أبي هريرة - مرفوعا: سرعة المشى تذهب ببهاء المؤمن، فكان الناس ينكرون هذا على عمار.

أبو يعلى الموصلي، حدثنا عبد الله بن عبد الصمد، حدثنا عمار بن مطر من أهل الرها، حدثنا شريك، عن منصور، عن سالم بن أبي الجعد، عن أبي أمامة - مرفوعا: من لم يمنعه من الحج مرض حابس أو حاجة فليمت إن شاء يهوديا أو نصرانيا.

هذا منكر عن شريك.

ابن عدي، حدثنا صالح بن أبي الحسن (١) المنبجي، حدثنا الحكم بن خلف، حدثنا عمار بن مطر، حدثنا مالك، عن نافع، عن ابن عمر - مرفوعا: إذا أتاكم

من ترضون دينه وأمانته فزوجوه.

عبد الله بن مسلمة (٢) البلدى، حدثنا عمار بن مطر، عن مالك، عن نافع، عن ابن عمر - مرفوعا: من حمل كأس خمر فقيل له: إنه حرام، فقال: بل حلال، مات مشركا، وبانت منه امرأته.

قال ابن حبان: كان **يسرق الحديث**.

حدثني القاسم بن عيسى العصار بدمشق، حدثنا الوزير بن محمد، حدثنا عمار ابن مطر، حدثنا ابن ثوبان بنسخ كثيرة أكثرها مقلوبة.

وقال العقيلي: يحدث عن الثقات بمناكير.

---

(١) س: الجن.

(٢) ل: مسلمة.

(*)." (١)

"٦٠٠٦ - عمار بن نصير السلمي الدمشقي.

والد هشام.

لينه الحافظ أبو القاسم الدمشقي.

٦٠٠٧ - عمار بن نصر، أبو ياسر السعدي المروزي، نزيل بغداد.

عن بقية، وابن المبارك.

وعنه ابن أبي الدنيا، وأبو يعلى، والبغوي.

قال ابن معين: عمار أبو ياسر المستملى ليس بثقة.

وقال موسى بن هارون: عمار أبو ياسر متروك.

قال الخطيب (١) : لعل هذا القول منهما في عمار بن هارون.

وقال أبو أحمد الحبيبي: سألت صالحا جزرة عن أبي ياسر عمار بن نصر، فقال: لا بأس به.

كان ابن معين سيئ الرأى فيه.

قال الخطيب: وروى عن ابن معين توثيقه.

٦٠٠٨ - عمار بن نوح.

عن عمران القطان.

قال أبو زرعة: ليس بالقوى.

٦٠٠٩ - عمار بن هارون، أبو ياسر المستملى.

عن سلام بن مسكين، وأبي المقدام هشام، وجماعة.

وعنه أبو يعلى، والحسن بن سفيان.

قال موسى بن هارون: متروك الحديث.

وقال ابن عدي: عامة ما يرويه غير محفوظ.

كان **يسرق الحديث**.

وقال محمد بن الضريس: سألت علي بن المديني عن هذا الشيخ فلم يرضه، ثم قال محمد: حدثنا عمار،

---

(١) ميزان الاعتدال الذهبي، شمس الدين ١٦٩/٣

حدثنا غندر بن الفضل، ومحمد بن عنبسة، عن عبيد الله بن أبي بكر، عن أنس - مرفوعا: بورك (٢) لامتي في بكورها.

ابن عدي، حدثنا محمد بن نوح الجند يسابورى، حدثنا جعفر بن محمد الناقد، حدثنا عمار بن هارون المستملى، حدثنا قزعة (٣) بن سويد، عن ابن أبي مليكة.

عن ابن عباس - حديث: ما ينفعني مال، ما ينفعني مال أبي بكر.

وزاد فيه وأبو بكر وعمر منى بمنزلة هارون من موسى.

---

(١) تاريخ بغداد ١١ - ٢٥٥.

(٢) س: بارك.

(٣) بحركات (التقريب) .

(*)." [١]

"٦٠٤٩ - عمر بن أبي الحجبي مولاهم البصري.

متهم.

قال العقيلي: حدثنا إبراهيم بن محمد، حدثنا عمر بن أبي [الحجبي] (١) ، حدثنا ابن جريج، عن عطاء، عن ابن عباس - مرفوعا: أعطيت في على تسع خصال ... الحديث.

كذا اختصره العقيلي فأحسن.

٦٠٥٠ - عمر بن أحمد بن جرجة.

متأخر.

قال ابن طاهر المقدسي: روى عن الثقات الموضوعات.

٦٠٥١ - عمر (٢) بن أحمد بن علي البغدادي، نزيل البصرة.

عن الكديمى ويوسف القاضي.

وعنه علي بن عبد كويه بموجبات، أنا أتهمه بها، منها في فضل أبي بكر.

٦٠٥٢ - عمر بن إسحاق [ت] .

عن أمه.

---

(١) ميزان الاعتدال الذهبي، شمس الدين ١٧١/٣

تفرد عنه أبو خالد الدالانى في تشميت العاطس.

حسنه الترمذي، وهو عمر بن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة.

/ أما.

٦٠٥٣ - عمر بن إسحاق [م] المدني، مولى زائدة.

عن أبيه.

وعنه أبو صخر حميد بن زياد، وأسامة بن زيد - فصدوق.

٦٠٥٤ - عمر بن إسحاق بن يسار المخرمى.

روى عنه أبو بكر الحنفي.

قال الدارقطني: ليس بقوي (٣) .

٦٠٥٥ - عمر بن إسماعيل بن مجالد بن سعيد الهمداني.

عن أبيه وغيره.

كذبه ابن معين.

وقال النسائي والدارقطني: متروك.

وقال ابن عدي: **يسرق الحديث**.

روى عن أبي معاوية، عن الأعمش، عن مجاهد، عن ابن عباس حديث: أنا مدينة العلم وعلى بابها، سرقه من أبي الصلت.

قال ابن معين - فيما رواه عنه عبد الله ابن أحمد: هذا كذب على أبي معاوية.

وقال ابن جرير الطبري: حدثنا عمر بن إسماعيل حدثنا ابن فضيل، عن ابن جريج، عن عطاء، عن أبي الدرداء - مرفوعا: * هامش) * (١) من ل.

(٢) هذه الترجمة ليست في س.

(٣) س: ليس بثقة.

(*)." (١)

"عن عمر بن أبي سلمة، عن أبيه، عن أبي هريرة - مرفوعا: غيروا الشيب ولا تشبهوا باليهود والنصارى.

---

(١) ميزان الاعتدال الذهبي، شمس الدين ١٨٢/٣

صححه الترمذي.

وبه مرفوعا: إذا سرق العبد فبعه ولو بنش.

قلت: النش عشرون درهما، والنش أيضا نصف الشئ.

ولعمر عن أبيه مناكير.

وقد علق له البخاري قصة جريج والراعي فقال: وقال عمر بن أبي سلمة عن أبيه.

٦١٢٨ - عمر بن أبي سلمة الغفاري.

عن ابن أبي فديك.

ضعفه الدارقطني (١) .

٦١٢٩ - عمر بن سليمان.

عن الضحاك بن حمرة (٢) ، فذكر حديث الاسراء بلفظ موضوع.

٦١٣٠ - عمر بن سليمان الحادى، هو عمر بن موسى بن سليمان السامى (٣) البصري، عم الكديمى.

روى عن حماد بن سلمة وغيره.

يقع حديثه في نسخة.

مأمون في غاية العلو.

قال ابن عدي: ضعيف، **يسرق الحديث**، ويخالف في الأسانيد.

حدثنا الساجي، حدثنا عمر بن موسى، حدثنا أبو هلال، عن ابن سيرين، عن ابن عباس، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: صلاة الليل مثنى مثنى.

ص٫ابه ما رواه غيره، فقال: ابن عمر (٤) - بدل ابن عباس.

قال ابن عدي: وكان عمران السختيانى اشتبه عليه اسم عمر هذا، فكان (٥) يقول: حدثنا موسى بن سليمان بن عبيد السامى.

٦١٣١ - عمر بن أبي سليمان.

عن بعض التابعين.

حجازى.

لا يكاد يعرف.

روى القليل.

حدث عنه شبل بن عباد.

٦١٣٢ - عمر بن سليم [د، ق] الباهلي.

بصري.

عن الحسن، وأبي شيبة

---

(١) ل: وسيأتى في عمرو بن سهيل (٤ - ٣١٠) .

(٢) هـ، ل: حمزة.

وهو تحريف.

(٣) ل: الشامي - تحريف.

(٤) ل: عمرو.

(٥) س: وكان.

(*)." [1]

"جماعة، قالوا: حدثنا حماد بن زيد، عن عمرو بن دينار قهرمان آل الزبير، عن سالم بن عبد الله، عن أبيه، عن جده - مرفوعا: من رأى مبتلى فقال: الحمد الله الذي عافاني مما ابتلاك به، وفضلني على كثير ممن خلق تفضيلا - عافاه الله من ذلك البلاء كائنا ما كان.

أما: ٦٣٦٧ - عمرو بن دينار [ع] الجمحى، عالم الحجاز - فحجة.

وما قيل عنه من التشيع فباطل.

٦٣٦٨ - عمرو (١) بن ذي مر.

ويقال ذو مرو وسيأتى.

٦٣٦٩ - عمرو بن زبان.

شيخ لسيف بن عمر.

لا شئ.

٦٣٧٠ - عمرو بن زياد الباهلي.

عن مالك وغيره.

---

(١) ميزان الاعتدال الذهبي، شمس الدين ٢٠٢/٣

كان ببغداد.

قال أبو حاتم: كان كذابا أفاكا يضع الحديث.

قلت: وهو هذا الآتى.

٦٣٧١ - عمرو بن زياد بن عبد الرحمن بن ثوبان الثوبانى، أبو الحسن.

عن يعقوب القمى، وبكر بن مضر، وغيرهما.

قال ابن عدي: **يسرق الحديث**، ويحدث بالبواطيل.

كان يسكن البردان.

حدثنا روح بن عبد المجيد (٢) ، حدثنا عمرو بن زياد الباهلي أبو الحسن - سنة أربع وثلاثن ومائتين، عن إبراهيم بن سعد، عن ابن إسحاق، عن هشام بن عروة، [عن أبيه] (٣) ، عن عائشة، قالت: تزوجني رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا بنت سبع سنين، فعالجني أهلى بكل شئ فلم أسمن، فأطعموني القثاء بالتمر، فسمنت عليه

كأحسن الشحم.

يرويه يونس بن بكير، عن ابن إسحاق.

صالح بن العلاء أبو شعيب العبدي، حدثنا عمرو بن زياد بن عبد الرحمن بن ثوبان مولى النبي صلى الله عليه وسلم، حدثنا حماد بن زيد، وعبد الوهاب الثقفي، عن أيوب

---

(١) هذه الترجمة ليست في س.

(٢) س: عبد المجيب.

(٣) ليس في س.

(*)." [1]

"٦٤٢٩ - عمرو بن أبي قيس [عو] الرازي الأزرق.

عن المنهال بن عمرو.

صدوق، له أوهام.

وقال أبو داود: لا بأس به، في حديثه خطأ.

---

(١) ميزان الاعتدال الذهبي، شمس الدين ٣/٢٦٠

قلت: روى عنه حكام بن سلم، وإسحاق بن سليمان، وعبد الرحمن الدشتكى، وأهل الرى.

٦٤٣٠ - عمرو بن قيس.

تابعي قديم.

حدث عنه الأسود بن قيس.

ذكره ابن المديني في المجاهيل (١) .

٦٤٣١ - عمرو بن كثير القيسي.

عن أبي الزناد.

مجهول.

٦٤٣٢ - عمرو بن كثير [ق] بن أفلح.

ويقال عمر.

روى عنه التبوذكى، وأبو حذيفة النهدي.

قال أبو حاتم: لا بأس به.

وقال ابن المديني: مكي، لا يعرف.

٦٤٣٣ - عمرو بن كعب.

أرسل عن علي رضي الله عنه.

مجهول.

٦٤٣٤ - عمرو بن أبي ليلى.

عن عامر.

غير منسوب.

مجهول، وكذا شيخه.

٦٤٣٥ - عمرو بن مالك [ق] الراسبي البصري لا النكرى.

هو شيخ.

حدث عن الوليد بن مسلم.

ضعفه أبو يعلى.

وقال ابن عدي: **يسرق الحديث**.

وتركه أبو زرعة.

وأما ابن حبان فذكره في الثقات (٢) .

أخبرنا أبو يعلى، وعمران السختياني، وعلى بن سعيد الرازي، قالوا: حدثنا عمرو بن مالك البصري، حدثنا الوليد، عن الأوزاعي، عن يحيى، عن أبي سلمة، عن معيقيب، قال: لما نظر رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى سرير سعد قال: لقد / اهتز لموته عرش الرحمن.

تفرد به عمرو، وإنما روى أصحاب الوليد بهذا الإسناد حديث: ويل للاعقاب من النار.

فأما:

---

(١) ل: وكناه أبا سفيان.

(٢) قال في ترجمته فيها: يخطئ ويغرب، كذا رأيته فيها (هامش س) .

(*)." [١]

"٦٥٨٠ - عيسى بن عبد الله بن سليمان (١) القرشي العسقلاني.

عن الوليد بن مسلم.

وزيد بن أبي الزرقاء.

قال ابن عدي: ضعيف **يسرق الحديث**.

حدثنا عمران بن موسى بن فضالة، حدثنا عيسى بن عبد الله، حدثنا الوليد، عن عبد الله بن العلاء، عن عطية بن قيس، عن أم سلمة - مرفوعا: أشر ما ذهب فيه مال المسلم (٢) البنيان.

وحدثنا عمران، حدثنا عيسى، حدثنا يحيى بن عيسى، حدثنا الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة - مرفوعا: يكون بعدى قوم سفلتهم مؤذنوهم.

٦٥٨١ - عيسى بن عبد الله العثماني.

حدث ببغداد، عن علي بن حجر.

متهم بالكذب في تاريخ بغداد.

قال المستغفرى: يكفيه في الفضيحة أنه ادعى السماع من آمنة بنت أنس بن مالك لصلبه.

٦٥٨٢ - عيسى بن عبد الرحمن الأشعري.

---

(١) ميزان الاعتدال الذهبي، شمس الدين ٣/٢٨٥

عن علقمة بن مرثد.

ضعيف، قاله الأزدي.

٦٥٨٣ - عيسى بن عبد الرحمن [ق] ، أبو عبادة - ويقال أبو عباد - الزرقى.

عن الزهري.

تركه النسائي.

وقال أبو زرعة: ليس بالقوي.

وقال أبو داود: شبه متروك.

وقال البخاري: حديثه مقلوب - يعنى ما روى ابن لهيعة عن عيسى، عن ابن شهاب، عن سعيد، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: لا يحرم من الرضاعة إلا ما فتق الامعاء.

وقال محمد بن حميد: حدثنا الحكم بن بشير بن سليمان، حدثنا عمرو بن عمر بن قيس (٣) الملائي، عن عيسى بن عبد الرحمن، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة - مرفوعا: ست خصال من كان فيه شئ منهن كان ضامنا على الله أن يدخله الجنة: من تبع جنازة إلى أن توضع في قبرها، فإن مات في وجهه كان ضامنا على الله.

ومن عاد مريضا.

ومن أتى سلطانا ليعزره ويوقره.

ومن توضأ فأحسن

---

(١) ل: سلمان.

والمثبت في تاريخ بغداد أيضا.

(٢) س: اليتيم.

(٣) هـ: عمرو بن أبي قيس.

(*)." [١]

"٦٧٤٧ - الفضل بن محمد البيهقى الشعرانى (١) .

عن سعيد بن أبي مريم، والطبقة.

---

(١) ميزان الاعتدال الذهبي، شمس الدين ٣/٣١٧

وأكثر الترحال والكتابة.

قال أبو حاتم: تكلموا فيه.

وقال الحاكم: كان أديبا فقيها عابدا عارفا بالرجال، كان يرسل شعره فلقب بالشعرانى.

وهو ثقة لم يطعن فيه بحجة.

وقد سئل عنه الحسين القتبانى فرماه بالكذب، قال: وسمعت أبا عبد الله بن الاخرم يسأل عنه، فقال: صدوق، إلا أنه كان غاليا في التشيع.

قلت: مات سنة اثنتين وثمانين ومائتين.

٦٧٤٨ - الفضل بن محمد العطار.

عن مصعب بن عبد الله.

قال الدارقطني: كان يضع الحديث.

(٢ [وقال ابن عدي: وصل أحاديث وزاد في المتون، وهو الانطاكي الاحدب، سمع أيضا من هشام بن عمار.

روى عنه أبو علي النيسابوري الحافظ] ٢) .

٦٧٤٩ - الفضل بن محمد الباهلي الانطاكي الاحدب.

عن دحيم.

قال ابن عدي: **يسرق الحديث**، كتبت عنه.

(٢ [قلت: هو العطار المذكور قبله.

فرق بينهما بعض الائمة، ولا فرق] ٢) .

٦٧٥٠ - الفضل بن المختار، أبو سهل البصري.

عن أبي ذئب وغيره.

قال أبو حاتم: أحاديثه منكرة، يحدث بالاباطيل.

وقال الأزدي: منكر الحديث جدا.

وقال ابن عدي: أحاديثه منكرة، عامتها لا يتابع عليها.

خالد بن عبد السلام، حدثنا الفضل بن المختار، عن عبيد الله بن موهب، عن عصمة بن مالك، قال: جاء مملوك إلى النبي صلى الله عليه وسلم، فقال: يا رسول الله،

إن مولاى زوجنى وهو يريد أن يفرق بينى وبين امرأتي، فقعد رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر، فقال: أيها الناس، إنما الطلاق بيد من (٣) أخذ بالساق.

---

(١) هذا في س.

وفى ل قلت: عرف بالشعرانى.

والسين مكسورة في س! (٢) في هـ وحدها.

وليس في ل، س.

(٣) س: إنما الطلاق لمن أخذ بالساق.

(*)." [١]

"قلت: حدث عنه أبو حامد بن الشرقي، وطائفة.

ومات سنة إحدى وستين ومائتين.

وإنما نالوا منه بروايته عن حفص بن عبد الله، حدثنا إبراهيم بن طهمان، عن أيوب، عن نافع، عن ابن عمر - مرفوعا: أيما إهاب دبغ فقد طهر.

ويقال: إنه سرقه من محمد بن عقيل، فطالبوه بأصله فأخرج جزءا وقد كتبه على حاشيته، فتركه لهذا مسلم.

٦٨٩٩ - قطن بن سعير بن الخمس.

عن أبيه.

قال يحيى بن معين: رجل سوء يتهم بأمر قبيح.

٦٩٠٠ - قطن بن صالح الدمشقي.

عن ابن جريج.

قال أبو الفتح الأزدي: كذاب.

٦٩٠١ - قطن بن نسير (١) [م، د، ت] ، أبو عباد الغبرى البصري.

عن جعفر بن سليمان، وغيره.

وعنه أبو داود، وأبو يعلى، وعدة.

كان أبو حاتم يحمل علية.

---

(١) ميزان الاعتدال الذهبي، شمس الدين ٣٥٨/٣

وقال ابن عدي: كان **يسرق الحديث**، ثم قال في آخر ترجمته: أرجو أنه لا بأس به.

وذكر له حديث: كان لا يدخر شيئا، عن جعفر بن سليمان، ثم قال: وهذا يعرف بقتيبة.

سرقه قطن منه.

قلت: هذا ظن وتوهم، وإلا فقطن مكثر عن جعفر بن سليمان.

وقد روى هذا أيضا عن قيس بن حفص الدارمي، عن جعفر.

البغوي، والهسنجانى، قالا: حدثنا قطن، حدثنا جعفر، عن ثابت، عن

أنس - مرفوعا: ليسأل أحدكم ربه حاجته [حتى] (٢) في شسع نعله إذا انقطع.

رواه القواريرى، عن جعفر، فأرسله، فقيل للقواريرى: إن شيخنا يوصله.

فقال القواريرى: باطل - يعنى وصله.

قلت: أخرجه الترمذي، عن أبي داود، عن قطن.

٦٩٠٢ - قطن، أبو الهيثم.

قال الدارقطني: ليس بذاك.

---

(١) بضم النون وفتح المهملة وسكون الياء (التقريب) .

(٢) ليس في س.

وفى التهذيب: حاجته كلها.." [١]

"٧١٠٦ - محمد بن إبراهيم، أبو أمية الطرسوسى.

محدث رحال ثقة.

قال الحاكم: كثير الوهم.

قلت: وثقه أبو داود، وله رواية عن عبد الله بن بكر السهمى، وطبقته.

وهو بغدادي حافظ.

سكن طرسوس.

قال ابن زياد النيسابوري، والقاسم المحاملى: حدثنا أبو أمية، حدثنا أبو عاصم، عن ابن جريج، عن ابن شهاب، عن سعيد (١) وأبي سلمة، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ليس منا من

---

(١) ميزان الاعتدال الذهبي، شمس الدين ٣٩١/٣

لم يتغن بالقرآن.

قال ابن زياد: وهم أبو أمية في ذكر سعيد [فيه] (٢) ووهم أبو عاصم في متنه - يعنى إنما متنه ما أذن الله لشئ ... الحديث.

كذا رواه ابن جريج من طريق عمار بن محمد، وعبد الرزاق ثم الزبيدي، وشعيب، وعقيل، ويونس، ومعمر، وجماعة عن الزهري، عن أبي سلمة.

وأما المتن الذي أورده أبو عاصم فجاء عن أبي نهيك، عن سعد بن أبي وقاص - مرفوعا.

قال أبو بكر الخلال: إمام في الحديث، رفيع القدر جدا.

مات سنة ثلاث وسبعين ومائتين.

٧١٠٧ - محمد بن إبراهيم بن العلاء بن زبريق (٣) الحمصي الزبيدي.

قال محمد بن عوف: كان **يسرق الحديث**، فأما أبوه فغير متهم.

قلت: وتكلم فيه أيضا ابن عدي.

٧١٠٨ - محمد بن إبراهيم المروزي.

عن عفان وغيره.

روى عنه خيثمة ابن سليمان مناكير.

تكلم فيه.

وأما الخطيب فوثقه.

حدث عنه أبو عمرو بن السماك.

٧١٠٩ - محمد بن إبراهيم بن عزرة البصري.

روى عنه محمد بن سليمان المنقرى خبرا منكرا.

---

(١) هـ: عن سعيد بن أبى سلمة.

(٢) ليس في س.

(٣) ل: زريق - تحريف.

(*)." (١)

---

(١) ميزان الاعتدال الذهبي، شمس الدين ٣/٤٤٧

"قال البغوي: مات ببلخ سنة أربع وأربعين ومائتين.

وقد خرج البخاري، عن محمد بن أبان، عن غندر في موضعين من الصلاة، فقال الكلاباذى وغيره: إنه البخلى (١) .

وقال الحافظ ابن عدي: بل هو الواسطي.

قال شيخنا المزني: وهذا محتمل، فإن البخاري ذكر في تاريخه الواسطي.

وما ذكر البلخي.

٧١٣٣ - محمد بن أحمد بن أنس.

حدث عن أبي عامر العقدى، [ويحيى] (٢) .

ضعفه الدارقطني.

٧١٣٤ - محمد بن أحمد بن يزيد البلخي.

عن عبد الاعلى النرسى.

قال ابن عدي: **يسرق الحديث**، كتبت عنه بدمشق، وكان يقول: إنه من سامرا، حدثنا بأشياء منكرة، ولم يكن من أهل الحديث، فحدثنا عن عبد الاعلى، حدثنا حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس - مرفوعا: ائتمن الله على وحيه جبرائيل / ومحمدا ومعاوية.

٧١٣٥ - محمد بن أحمد بن سهيل (٣) الباهلي.

عن وهب بن بقية وغيره.

قال ابن عدي (٤) : هو أبو الحسن المؤدب، أصله واسطى.

كتبت عنه، وهو

ممن يضع الحديث.

٧١٣٦ - محمد بن أحمد بن حسين الأهوازي الجريجى.

عن محمد بن المثنى.

قال ابن عدي: يروى عمن لم يلقه، قد كتبت عنه بتنيس، وسألت عنه عبدان فقال: كذاب، كتب عنى أحاديث بن جريج وادعاها عن شيوخ.

ومن مناكيره: ابن عدي، حدثنا محمد، حدثنا محمد بن مثنى، حدثنا ابن أبي عدي، حدثنا ابن عون، عن حميد بن هلال، عن عبد الله بن الصامت، عن أبي ذر - مرفوعا: زمزم طعام طعم وشفاء سقم.

(١) في التذهيب: وهو أشبه (هامش س) .

(٢) ليس في س.

(٣) ل: سهل.

(٤) س: أبو زرعة.

(*)." [١]

"٧١٥٠ - محمد بن أحمد بن يزيد السلمي.

كتب عنه ابن عدي، وقال: كان **يسرق الحديث**.

(١ [مات سنة ثلاث وأربعين وثلاثمائة] ١) .

٧١٥١ - محمد بن أحمد بن حماد الحافظ، أبو بشر الدولابي الناسخ.

من أهل الرى.

سمع بندارا، وهارون بن سعيد الأيلي وطبقتهما.

وعنه ابن عدي، والطبراني

وأبو بكر بن المقري، وأبو بكر المهندس.

ولد سنة أربع وعشرين ومائتين.

قال ابن عدي: ابن حماد متهم فيما قاله في نعيم بن حماد لصلابته في أهل الرأى (٢) .

وقال حمزة السهمي: سألت الدارقطني عن الدولابي فقال: تكلموا فيه لما تبين من أمره الاخير.

وقال ابن يونس: كان الدولابي من أهل الصنعة حتى التصنيف، وكان يضعف.

مات بالعرج بطريق مكة سنة عشر وثلاثمائة.

٧١٥٢ - محمد بن أحمد بن الحسن (٣) بن خراش.

سمع أبا همام السكوني، وبشر بن الوليد.

وعنه أبو الفتح الأزدي، وأبو أحمد الحاكم.

تكلم فيه أبو القاسم البغوي، وكان سيئ الرأى فيه.

١٥٣٧ - محمد بن أحمد بن سعيد بن فرقد المخزومي.

(١) ميزان الاعتدال الذهبي، شمس الدين ٣/٤٥٥

من شيوخ ابن الأعرابي له مناكير يتأمل حاله.

٧١٥٤ - محمد بن أحمد بن هارون الريوندى.

شيخ لابي عبد الله الحاكم.

متهم بالوضع.

٧١٥٥ - محمد بن أحمد بن سهل، أبو غالب بن بشران اللغوى العلامة.

ويعرف بابن الخالة، له رياسة وجلالة.

قال خميس الحوزى: كان معتزليا، جالس ابن الجلاب، وابن دينار، وتخصص

---

(١) من ل.

قال: وقد تقدم محمد بن أحمد بن يزيد البلخى فيحتمل أن يكون هو هذا، بل هو المحقق (٥ - ٤١) .

(٢) ل: الرى.

وفى س: الرى.

وفى هامشه: صوابه الرأى.

(٣) هـ: الحسين.

(*)." (١)

"٧٤٥٣ - محمد بن حميد [د، ت، ق] الرازي الحافظ.

عن يعقوب القمى، وابن المبارك [من بحور العلم] (١) وهو ضعيف.

قال يعقوب بن شيبة: كثير المناكير.

وقال البخاري: فيه نظر.

وكذبه أبو زرعة.

وقال فضلك الرازي: عندي عن ابن حميد خمسون ألف حديث، ولا أحدث عنه بحرف.

وروى محمد بن شاذان عن إسحاق الكوسج، قال: قرأ علينا ابن حميد كتاب المغازى عن سلمة الابرش، فقضى أنى صرت إلى علي بن مهران فرأيته يقرأ [كتاب] (١) المغازى عن سلمة، فقلت له: قرأه عليه ابن حميد [- يعنى عن سلمة -] (١) فتعجب على وقال: سمعه محمد بن حميد منى وعن الكوسج.

---

(١) ميزان الاعتدال الذهبي، شمس الدين ٤٥٩/٣

قال: أشهد أنه كذاب.

وقال صالح جزرة: كنانتهم ابن حميد في كل شئ يحدثنا ما رأيت أجرأ على الله منه، كان يأخذ أحاديث الناس فيقلب بعضه على بعض.

وقال ابن خراش: حدثنا ابن حميد - وكان والله يكذب.

وجاء عن غير واحد أن ابن حميد كان **يسرق الحديث**.

وقال النسائي: ليس بثقة.

وق ا ل صالح جزرة: ما رأيت أحذق بالكذب من ابن حميد ومن ابن الشاذكونى.

وقال أبو على النيسابوري: قلت لابن خزيمة: لو أخذت الإسناد عن ابن حميد! فإن أحمد بن حنبل قد أحسن الثناء عليه! قال: إنه لم يعرفه، ولو عرفه كما عرفناه

ما أثنى عليه أصلا.

وقال أبو أحمد العسال: سمعت فضلك الرازي يقول: دخلت على محمد بن حميد وهو يركب الأسانيد على المتون.

قلت: ولم يكن يحفظ القرآن، فقد قال محمد بن جرير الطبري فيما صح له عنه، قال: قرأ علينا محمد بن حميد الرزى: (٢) ليثبتوك أو يقتلوك أو يخرجوك.

---

(١) ساقط في س.

(٢) سورة الانفال، آية ٣٠ (*)." [١]

"٧٨٤٢ - محمد بن عبد الرحمن الثقفي.

عن أبي مالك الأشجعي.

قال البخاري: فيه نظر.

سمع منه أبو كامل الجحدري.

٧٨٤٣ - محمد بن عبد الرحمن بن طلحة.

عن محمد بن طلحة بن مصرف.

قال ابن عدي: **يسرق الحديث**، ضعيف.

---

(١) ميزان الاعتدال الذهبي، شمس الدين ٣/٥٣٠

إسحاق بن بهلول حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن طلحة القرشي، حدثنا عثمان ابن عطاء الخراساني، عن أبيه، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: لما عزى النبي صلى الله عليه وسلم برقية امرأة عثمان قال: الحمد الله، دفن البنات من المكرمات.

هذا حديث عراك بن خالد، عن عثمان، سرقه هذا منه، قاله ابن عدي.

٧٨٤٤ - محمد بن عبد الرحمن بن عمرو.

عن رجاء بن حيوة.

مجهول.

٧٨٤٥ - محمد بن عبد الرحمن [م] بن عبد الله مولى الزهريين، فيه جهالة.

خرج له مسلم، عن أبي سلمة.

تفرد عنه يحيى بن أبي كثير.

٧٨٤٦ - محمد بن عبد الرحمن بن يحنس.

حديثه في الاحرام من بيت المقدس لا يثبت، قاله البخاري.

رواه ابن أبي فديك، عنه، عن أبي سفيان الاخنسى، عن جدته حكيمة بنت أمية، عن أم سلمة، سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول: من أهل بحجة وعمرة من المسجد الاقصى إلى المسجد الحرام غفر له ما تقدم من ذنبه قال البخاري: حدثناه أبو يعلى محمد بن الصلت، عن ابن أبي فديك، ولا يتابع في هذا لانه وقت ذا الحليفة والجحفة، وأهل عليه الصلاة والسلام من ذي الحليفة.

٧٨٤٧ - محمد بن عبد الرحمن.

عن عبد الله (١) بن أبي رافع.

لا يعرف له حديث في الولد من (٢) الزنا.

روى ابن إسحاق، عن محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان، عن محمد بن عبد الرحمن، * (هامش (١)

ل: بن عبيد الله - تحريف.

وسيأتى في الترجمة كما أثبت من س.

(٢) ل: في ولد الزنا.

(*)." [1]

---

(١) ميزان الاعتدال الذهبي، شمس الدين ٦٢٢/٣

"٨٠٣٦ - محمد بن عيسى بن رفاعة الأندلسي.

عن علي بن عبد العزيز البغوي.

متهم بالكذب.

٨٠٣٧ - محمد بن عيسى بن عيسى بن تميم.

حدث بمصر عن لوين، كذاب.

قال ابن يونس: لم يكن بشئ.

نزل إخميم.

٨٠٣٨ - محمد بن عيسى الطرسوسى.

محدث رحال.

روى عن إسماعيل بن أويس، وطبقته.

قال ابن عدي: هو في عداد من **يسرق الحديث**، وعامة ما يرويه لا يتابعونه عليه.

كنيته أبو بكر، حدثنا مكي بن عبدان، حدثنا محمد بن عيسى أبو بكر الطرسوسى، حدثنا عتيق بن يعقوب، حدثنا مالك، عن نافع، عن ابن عمر - أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الغرر.

هذا بهذا الإسناد باطل.

وله: عن ابن أبي أويس، حدثني يحيى بن يزيد النوفلي، حدثني أبي، عن عبد الله ابن الفضل.

عن أنس - مرفوعا: ثمن الكلاب (١) كلها سحت.

قال الحاكم: هو من المشهورين بالرحلة والفهم والتثبت.

يروي عن أبي نعيم وغيره، أكثر عنه أهل مرو.

توفي سنة ست وسبعين ومائتين.

٨٠٣٩ - محمد بن عيسى الدهقان (٢) .

لا يعرف، وأتى بخبر موضوع.

قال أبو سعيد المالينى: حدثنا محمد بن أحمد بن فارس الختلى، قال: ذكر محمد ابن عمر بن الفضل، حدثنا محمد بن عيسى، قال: كنت أمشى مع أبي الحسين النوري (٣) .

فقال: حدثنا السري، عن معروف الكرخي، عن ابن السماك، عن الثوري، عن الأعمش، عن أنس - أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: من قضى لاخيه حاجة كان له من الاجر كمن خدم الله عمره.

(١) مكانها كلمة غير مقروءة في س.

(٢) ل: الدهقاني.

(٣) ل: الثوري.

(*)." [١]

"٨١٩٢ - محمد بن مغيث.

عن محمد بن كعب القرظي.

مجهول.

٨١٩٣ - محمد بن المغيرة المخزومي.

شيخ حدث بعد المائتين.

لا يكاد يعرف.

تفرد عنه عبد الله بن محمد الضعيف.

٨١٩٤ - محمد بن المغيرة القرشي.

بياع السابرى.

لا يعرف.

ما روى عنه سوى أبي سلمة التبوذكى.

٨١٩٥ - محمد بن المغيرة الشهرزورى (١) .

عن أيوب بن سويد الرملي.

قال ابن عدي: كان **يسرق الحديث**، وهو عندي ممن يضع الحديث.

فمن ذلك ما حدثنا محمد بن هارون بن حميد، حدثنا محمد بن المغيرة، حدثنا يحيى ابن الحسن المدائني، حدثنا ابن لهيعة، عن أبي الزبير، عن جابر، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: ثلاثة ما كفروا بالله قط: مؤمن آل ياسين، وآسية امرأة فرعون، وعلى بن أبي طالب.

رضي الله عنهم.

٨١٩٦ - محمد بن المغيرة السكرى.

---

(١) ميزان الاعتدال الذهبي، شمس الدين ٣/٦٧٩

عن القاسم بن الحكم، وعبيد الله بن موسى، والطبقة.

قال السليماني: فيه نظر.

٨١٩٧ - محمد بن المغيرة بن بسام.

روى عن منصور بن يزيد.

وعنه البخاري بإسناد نظيف إلى البخاري حديث: في الجنة نهر يقال له رجب.

وذكر الحديث.

وهذا باطل (٢) .

٨١٩٨ - محمد بن المغيرة.

عن سعيد بن المسيب.

لا يدري من هو.

روى عنه حجاج بن أرطاة.

٨١٩٩ - محمد بن المفرج (٣) البطليوسى المقرئ.

عن أبي على الأهوازي وأمثاله.

وقد وقعت لنا القرآت من طريقه.

كذبه الحافظ خلف بن بشكوال.

---

(١) ل: النهرودى.

(٢) وهو فيما يظهر لى الذى قبله (ل) .

(٣) في ل: المفرح.

(*)." [1]

"٨٢١٧ - محمد بن مهاجر الأنصاري - فشامي.

ثقة مشهور.

يروي عن التابعين.

٨٢١٨ - محمد بن مهاجر، شيخ متأخر (١) وضاع.

---

(١) ميزان الاعتدال الذهبي، شمس الدين ٤/٤٦

هو الطالقاني.

يعرف بأخي حنيف.

يروي عن أبي معاوية وغيره.

كذبه صالح جزرة وغيره.

٨٢١٩ - محمد بن مهران.

عن أبيه.

مجهول.

٨٢٢٠ - محمد بن المهلب الحراني.

لقبه غندر.

يروي عن أبي جعفر النفيلي، وغيره.

قال أبو عروبة فيما رواه عنه ابن عدي: كان يضع الحديث.

٨٢٢١ - محمد بن مهران.

عن جده، عن ابن عمر في الوتر.

روى عنه يحيى القطان ولم يرضه ابن مهدي.

وهو محمد بن مسلم.

وفيه خلف.

كما مر (٢) .

٨٢٢٢ - محمد بن موسى، أبو غزية القاضي.

مدني.

يروى عن مالك، وفليح بن سليمان.

وعنه إبراهيم بن المنذر، والزبير بن بكار، وطائفة.

وقال البخاري: عنده مناكير.

وقال ابن حبان: كان **يسرق الحديث**.

ويروى عن الثقات الموضوعات.

وقال أبو حاتم: ضعيف، ووثقه الحاكم.

مات سنة سبع ومائتين.

٨٢٢٣ - محمد بن موسى بن أبي نعيم الواسطي.

عن ثابت بن زيد الأحول، ومهدي بن ميمون، وجماعة.

---

(١) في ل: ووصف المؤلف له بأنه متأخر مخالف لقاعدته، فإن الحد الفاصل عنده بين المتقدم والمتأخر رأس الثلاثمائة.

وهذا كان في حدود الستين ومائتين فهو متقدم (٥ - ٣٩٦) .

(٢) صفحة ٣٦ من هذا الجزء.

(*)." (١)

"٨٣١٣ - محمد بن يحيى بن مواهب، أبو الفتح البرداني.

يروي عن أبي علي ابن نبهان.

اتهم.

نقل ذلك ابن الدبيثى.

وقد تكلم في سماعه.

وبعض المحدثين يتهمونه بأنه حدث بما لم يسمعه.

٨٣١٤ - محمد بن يحيى ابن قاضى الغراف (١) .

ليس بثقة.

زور طبقة.

توفى سنة ثلاث عشرة وستمائة.

٨٣١٥ - محمد بن أبي يحيى سمعان الأسلمي.

مدني ثقة.

عنه ابنه إبراهيم، ويحيى القطان.

قال أبو حاتم: تكلم فيه يحيى القطان.

وقال: حدث عن عكرمة عن ابن عباس: كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا اتزر يكره أن يستقبل القبلة.

---

(١) ميزان الاعتدال الذهبي، شمس الدين ٤٩/٤

٨٣١٦ - محمد بن يزيد المستملى، أبو بكر الطرسوسى لا النيسابوري.

قال ابن عدي: **يسرق الحديث**، ويزيد فيه ويضع.

حدثنا ابن عيينة، حدثنا محمد بن يزيد المستملى، حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا

فايد بن عبد الرحمن أبو ورقاء، قال: قال عبد الله بن أبي أوفى: رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ

ثلاثا، وقال: الاذنان من الرأس.

قال ابن عدي: هذا حديث باطل هذا الإسناد.

ثم سرد له أحاديث منكرة السند.

وفي تاريخ الخطيب له عن سليمان بن قيس، عن أبي المعلى بن مهاجر، عن أبان، عن أنس - مرفوعا:

يأتي بعدى رجل اسمه النعمان بن ثابت ليحين دين الله على يديه.

٨٣١٧ - محمد بن يزيد بن صيفي بن صهيب.

عن أبيه، عن جده.

قال البخاري: مختلف في حديثه.

سعدويه، حدثنا يوسف بن محمد بن يزيد، حدثني أبي، عن أبيه، عن جده -

---

(١) في ل: العراق.

والمثبت مضبوط في س.

وفى المشتبه: الغراف بليدة ذات بساتين، آخر البطائح وتحت واسط.

(*)." [١]

"٨٣٢٤ - محمد بن يزيد [ت، ق] بن خنيس المكي.

مولى بني مخزوم.

عن أبيه، وابن جريج، وسعيد بن حسان.

وعنه بندار، وأبو حاتم، وعدة.

قال أبو حاتم: شيخ صالح، كان يمتنع من التحديث.

وقال ابن حبان: ربما أخطأ، يجب أن يعتبر بحديثه إذا بين السماع.

---

(١) ميزان الاعتدال الذهبي، شمس الدين ٤/٦٦

قلت: هو وسط.

٨٣٢٥ - محمد بن يزيد العابد.

حدثنا محمد بن عمرو بن علقمة، فذكر خبرا موضوعا، هو آفته، في فضائل معاوية.

٨٣٢٦ -[صح] محمد بن يزيد [م، ت، ق] ، أبو هشام الرفاعي الكوفي.

أحد العلماء.

أخذ عن أبي بكر بن عياش، وابن فضيل، والطبقة.

وعنه مسلم، والترمذي، وابن ماجة، والمحاملى، وآخرون.

قال أحمد العجلي: لا بأس به.

وقال آخر: صدوق.

وقال البخاري: رأيتهم مجمعين على ضعفه.

وروى ابن عقدة، عن مطين، عن ابن نمير، قال: كان أبو هشام **يسرق الحديث**.

وروى أبو حاتم، عن ابن نمير، قال: أضعفنا طلبا وأكثرنا غرائب.

وقال عبدان الأهوازي: كنا مع أبي بكر بن شيبة في جنازة ابن البراد، فأقبل أبو هشام الرفاعي مخضوب اللحية، فقلت لأبي بكر: ما تقول في أبي هشام؟ فقال: ألا ترون! ما أحسن خضابه! وقال ابن عدي: أنكر على أبي هشام أحاديث عن أبي بكر، وابن إدريس، وغيرهما - يطول ذكرها (١) .

أنبأني أحمد بن سلامة، عن مسعود الجمال، أخبرنا أبو على المقرئ، حدثنا أبو نعيم، حدثنا أبو عمرو بن حمدان، حدثنا الحسن بن سفيان، حدثنا محمد بن يزيد الرفاعي، حدثنا إسحاق بن سليمان، حدثنا أبو جعفر الرازي، عن عاصم بن بهدلة،

---

(١) س: يطول ذكره.

(*)." (١)

"قال أبو بكر الخطيب (١) : كذاب.

(٢ [قلت: وضع على الطبراني حديثا باطلا في حشر العلماء بالمحابر] ٢) .

٨٣٤٦ - محمد بن يوسف بن موسى بن مسدى، أبو بكر المهلبى الغرناطي المجاور، كان من بحور

---

(١) ميزان الاعتدال الذهبي، شمس الدين ٤/٦٨

العلم ومن كبار الحفاظ.

له أوهام، وفيه تشيع.

ورأيت جماعة يضعفونه.

وله معجم في ثلاث مجلدات كبار، طالعته وعلقت منه كثيرا.

قتل بمكة سنة ثلاث وستين وستمائة (٣) .

٨٣٤٧ - محمد بن يوسف بن محمد بن سوقة.

لا يكاد يعرف.

قال الدارقطني: ضعيف.

٨٣٤٨ - محمد بن يوسف الجواربى.

روى عن سلام بن الحارث.

وعنه ابن زبر (٤) .

ضعفه الدارقطني.

وفي الثقات: محمد بن يوسف طائفة.

٨٣٤٩ - محمد بن يونس البغدادي المخرمى الجمال.

حدث عن ابن عيينة.

قال ابن عدي: كان **يسرق الحديث.**

وقد ذكر ابن عساكر في النبل أن مسلما روى عنه.

وهذا لم نره، فلعله روى عنه خارج الصحيح.

قال ابن عدي: حدثنا ابن ناجية، حدثنا محمد بن يونس، حدثنا ابن عيينة عن عمرو، عن جابر مثله - يعنى قال النبي صلى الله عليه وسلم: اذهبوا بنا إلى البصير الذي في بنى واقف نعوده.

قال: وكان رجلا أعمى.

فهذا حديث حسين الجعفي عن ابن عيينة سرقه محمد وادعاه محمد بن الجهم، حدثنا محمد بن يونس الجمال، وهو عندي متهم.

وقالوا: كان له ابن / يدخل عليه [٣٥٣] الاحاديث.

أما:

---

(١) ٣ - ٤٠٩.

(٢) ساقط في س.

(٣) ل: ومسدي جده الاعلى، وهو زيد بن روح بن عبد الله بن حاتم ... (٥ - ٤٣٨) .

(٤) ل: زمعة.

(*)." [١]

"وبه - مرفوعا: لو أن مرجئا أو قدريا مات فدفن ثم نبش بعد ثلاث لوجد

إلى غير القبلة.

وبه -[مرفوعا] (١) : عليكم بالحناء، فإنه ينور وجوهكم ويزيد في الجماع.

قلت: هذه موضوعات بيقين، والبلية من عمر بن حفص (٢) ، لان معروفا قل ما روى، وأكثر ما عنده أمور من أفعال واثلة، وكان مولاه.

قال أبو قصي إسماعيل بن محمد بن إسحاق: حدثنا أبي، وعمى عبد الله، قالا: حدثنا معروف، حدثنا واثلة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من شهد جنازة ومشى أمامها وجلس حتى يأخذ بأربع زوايا السرير، وجلس حتى تدفن كتب له قيراطان من أجر، أخفهما ثقل من أحد.

هشام بن عمار، حدثنا معروف، قال: رأيت على واثلة عمامة سوداء قد أرخى لها عذبة من خلفه.

ابن سلم ا؟ قدسي، حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله الدمشقي - سنة أربع وأربعين ومائتين، حدثني معروف، قال: جئت واثلة فمسح مقدم رأسي، وقال: يا خبيث، فررت من العمل.

فقلت: إيش كنت تعمل؟ قال: خياط.

هشام، حدثنا معروف، قال: رأيت واثلة يخضب بصفرة، ويركب حمارا أسود، ورأيته يملى الأحاديث، وهم يكتبونها بين يديه، ورأيته كبر على الجنازة أربعا.

قيل: روى له ابن ماجة ولم يصح.

٨٦٥٩ - معروف بن محمد، أبو المشهور.

عن أبي سعيد بن الأعرابي.

مطعون فيه.

---

(١) ميزان الاعتدال الذهبي، شمس الدين ٧٣/٤

٨٦٦٠ - معروف بن أبي معروف البلخي.

عن جرير بن عبد الحميد.

قال ابن عدي: **يسرق الحديث.**

حدثنا أحمد بن عامر البرقعيدى، حدثني معروف

---

(١) ساقط في س.

(٢) هو الدمشقي الخياط، سبقت ترجمته (هامش س) .

وانظر صفحة ١٩٠ جزء ثالث.

(*). " [١]

"عن أبي سعيد الخدري - مرفوعا: إذا دخلتم على مريض فنفسوا له في الاجل، فإن ذلك لا يدفع عنه شيئا، وهو يطيب نفس المريض.

وروى زياد بن عبد الله بن علاثة [ثقة] (١) ، عن موسى بن محمد، عن أبيه، عن جابر وأنس، قالا: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دعا على الجراد قال: اللهم أهلك الجراد، واقتل كباره، وأهلك صغاره، واقطع دابره، وخذ بأفواهه عن معايشنا ... الحديث.

٨٩١٥ - موسى بن محمد بن عطاء الدمياطي البلقاوى المقدسي الواعظ، أبو طاهر، أحد التلفى.

روى عن مالك، وشريك، وأبي المليح.

وعنه الربيع بن محمد اللاذقى، وعثمان بن سعيد الدارمي، وبكر بن سهل الدمياطي، وأبو الاخوص العكبري.

كذبه أبو زرعة، وأبو حاتم.

وقال النسائي: ليس بثقة.

وقال الدارقطني وغيره: متروك.

قال أبو سعيد بن يونس: حدثنا محمد بن موسى الحضرمي، حدثنا إبراهيم بن سليمان الأسدي، قال: جئت موسى بن محمد البلقاوى، فأملى على عن مالك، عن نافع، عن ابن عمر - أن النبي صلى الله عليه وسلم دفع إلى معاوية سفرجلة، وقال: القنى بها في الجنة.

قال الأسدي: فلم أعد إليه.

---

(١) ميزان الاعتدال الذهبي، شمس الدين ٤/١٤٥

وقال ابن حبان: لا تحل الرواية عنه، كان يضع الحديث.

وقال ابن عدي: كان **يسرق الحديث**.

حدثنا الحسين بن عبد الغفار بمصر، حدثنا موسى بن محمد الرملي، حدثنا أبو المليح الرقى، عن ميمون بن مهران، عن ابن عباس - مرفوعا: إن للمساكين دولة.

قيل: وما دولتهم؟ قال: إذا كان يوم القيامة قيل لهم: انظروا من أطعمكم لقمة، أو كساكم ثوبا، أو سقاكم شربة فأدخلوه الجنة.

قلت: هذا موضوع.

---

(١) ليس في س.

(*)." (١)

"٩٠٦٧ - النضر بن شميل [ع] شيخ أهل مرو.

يروى عن جماعة من صغار التابعين.

ثقة حجة، محتج به في الصحاح.

ولولا أن العقيلي ذكره ما ذكرته.

قال إبراهيم بن شماس: سألت وكيعا عنه فتغير وجهه ورفع حاجبيه، ثم قال: إن له مشيخة شبه الرضا به.

٩٠٦٨ - النضر بن شيبان [س، ق] الحدانى البصري.

قال ابن خراش، لا يعرف إلا بحديث أبي سلمة - يعنى في شهر رمضان.

وقال يحيى بن معين: ليس حديثه بشئ.

وعلل البخاري والدارقطني حديثه فإنه رواه يحيى بن سعيد، والزهرى، ويحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، فقالوا: عن أبي هريرة، لا عن أبيه.

قال الدارقطني في العلل: رواه الزهري عن أبي سلمة، عن أبي هريرة: لكنه لم يذكر: وسننت لكم قيامه.

وقال البزار في مسنده: حدثنا عمر بن موسى السامى، حدثنا القاسم، حدثنا النضر، قال: قلت لأبي سلمة، حدثنا حديثا [سمعته] (١) من أبيك سمعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال: سمعت أبي ... وذكره.

---

(١) ميزان الاعتدال الذهبي، شمس الدين ٢١٩/٤

ثم قال البزار: تفرد بن النضر، ورواه عنه غير واحد.

قلت: وقع لي حديثه عاليا من رواية القاسم بن الفضل الحدانى عنه.

وعلقه البخاري نازلا في الضعفاء لمحمد بن نصر حدثنا أبو نصر التمار.

٩٠٦٩ - النضر بن صالح.

عن سنان بن مالك.

مجهول.

٩٠٧٠ - النضر بن طاهر.

روى عن سويد أبي حاتم.

قال ابن عدي: **يسرق الحديث**، عمن لم يره [ممن] (١) لا يحتمله سنه.

[٣٨٠] حدثنا ابن ناجية /، حدثنا النضر بن طاهر البصري، حدثنا جويرية بن أسماء، فذكر حديثا.

---

(١) ساقط في س.

(*). " (١)

"٩١١١ - نعيم بن مورع.

عن الأعمش، بصري.

قال النسائي: ليس بثقة.

وقال ابن عدي: **يسرق الحديث**.

حدثنا ابن ناجية، حدثنا إبراهيم بن عبد الله الواسطي، حدثنا نعيم بن المورع، عن توبة العنبري، حدثنا هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة - مرفوعا: الشعر

في الانف أمنة من الجذام.

وهذا يعرف بأبي الربيع السمان، وإن كان ضعيفا سرقه منه نعيم.

والله أعلم.

٩١١٢ - نعيم بن أبي هند [م، س، ت، ق] .

صدوق.

---

(١) ميزان الاعتدال الذهبي، شمس الدين ٤/٢٥٨

قال أبو حاتم: قيل للثوري: لم لم تسمع من نعيم بن أبي هند؟ قال: كان يتناول عليا رضي الله عنه.
قلت: ولأبيه أبي هند النعمان بن أسماء الأشجعي صحبة، ونعيم لون غريب، كوفي ناصبى.
قال أبو حاتم: صدوق.
وقال النسائي: ثقة.
وقال الفلاس: مات سنة عشر ومائة.
٩١١٣ - نعيم بن يزيد.
عن علي.
مجهول، ما روى عنه سوى عمرو بن الفضل السلمي.
٩١١٤ - نعيم بن يعقوب الكوفي، ابن أخت سفيان بن عيينة.
قال العقيلي: لا يتابع على حديثه.
سلمة بن شبيب، حدثنا نعيم بن يعقوب، حدثني أبي، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي - مرفوعا:
خير (١) خصال الدنيا والآخرة أن تعفو عمن ظلمك، وتصل من قطعك.

---

(١) في ل: من.
(*)." [١]

"أبا عبد الله ذكر أن جماعة من أصحابه اتفقوا يوما على ألا يأخذوا عن هشيم تدليسا، ففطن لذلك، فجعل يقول في كل حديث يذكره: حدثنا حصين ومغيرة عن إبراهيم، فلما فرغ قال لهم: هل دلست لكم اليوم؟ فقالوا: لا.
فقال: لم أسمع من مغيرة مما ذكرته حرفا، إنما قلت: حدثني حصين، ومغيرة غير مسموع لى.
قال الحسين بن فهم: أخبرني الهروي أن هشيما كتب عن الزهري نحوا من ثلاثمائة حديث، فكانت في صحيفة، فجاءت الريح فرمت الصحيفة، فنزلوا فلم يجدوها، وحفظ هشيم منها تسعة أحاديث.
قال عمرو بن عون: سمعت حماد بن زيد يقول: ما رأيت في المحدثين أنبل من هشيم.
قالوا: مات هشيم سنة ثلاث وثمانين ومائة.
[همام]

---

(١) ميزان الاعتدال الذهبي، شمس الدين ٢٧١/٤

٩٢٥١ - همام بن مسلم الزاهد.

عن محمد بن سوقة.

قال ابن حبان: **يسرق الحديث**.

وهو كوفي.

روى عنه سليمان بن الربيع النهدي، وهو الذي روى عن سفيان الثوري، عن خالد الحذاء، عن ابن سيرين، عن أبي هريرة - مرفوعا: المضمضة والاستنشاق ثلاثا فريضة.

وحدثنا حمزة بن داود، حدثنا النهدي، حدثنا همام.

وهذا باطل، وقد جاء مرسلا.

٩٢٥٢ - همام بن نافع [ت] الصنعاني.

والد عبد الرزاق.

ما علمت عنه راويا سوى ولده.

وهو قديم الوفاة.

روى الكوسج، عن ابن معين: ثقة.

وروى يحيى بن موسى، عن عبد الرزاق:

حج أبي أكثر من ستين حجة.

قلت: له في الكتب حديث عند الترمذي.

قال العقيلي: أحاديثه غير محفوظة.." [١]

"قال علي بن الحسين بن الجنيد: كانوا لا يشكون أنه **يسرق الحديث**.

وقال الأزدي: يتكلمون فيه.

روى عن الثقات عجائب لا يتابع عليها.

وقال آخر: كان يتبين بالميل إلى الاحداث.

وقد سقنا ترجمته في التاريخ الكبير.

مات في ذي الحجة سنة اثنتين وأربعين ومائتين.

٩٤٦٠ - يحيى بن أيوب [د، ت] البجلي.

---

(١) ميزان الاعتدال الذهبي، شمس الدين ٤/٣٠٨

عن جده أبي زرعة، وغيره.

وعنه ابن المبارك، وعبد الله بن رجاء الغدانى، وجماعة.

قال ابن معين: ليس به بأس.

وقال - مرة: ضعيف.

قلت: هو أخو جرير بن أيوب.

وثقه أبو داود.

٩٤٦١ - يحيى بن أيوب، أبي عقال هلال بن زيد بن الحسن بن أسامة بن زيد ابن حارثة الكلبي مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم.

شيخ دمشقي يروي عن أبيه عن جده، وعن عمه زيد بن هلال، عن آبائه بحديث طويل، عن زيد.

روى عنه أهل دمشق.

لا يقوم بمثله حجة، ولكن يكتب (١) حديثه.

٩٤٦٢ - يحيى بن أيوب [ع] الغافقي المصري، أبو العباس.

عالم أهل مصر ومفتيهم.

روى عن أبي قبيل، ويزيد بن أبي حبيب.

وعنه المقرئ، وسعيد بن أبي مريم، وسعيد بن عفير، وخلق.

قال ابن عدي: وهو عندي صدوق.

وقال ابن معين: صالح الحديث.

وقال أحمد: سيئ الحفظ.

وقال ابن القطان الفاسى: هو ممن علمت حاله وأنه لا يحتج به.

وقال أبو حاتم: لا يحتج به.

وقال النسائي: ليس بالقوي.

وقال الدارقطني: في بعض حديثه اضطراب.

ومن مناكيره: قال: حدثنا ابن جريج، عن أبي الزبير، عن جابر - مرفوعا:

---

(١) في س وحدها: لا يكتب وفوقها: "كذا ".

(*)." (١)

"فضلك قال بناحيتهم: إن الإيمان مخلوق، فبلغني أنهم أخرجوه من البلد بأعوان. قلت: توفي في صفر سنة سبعين ومائتين وأما مسألة خلق الإيمان وعدمه ففيها بحث ليس هذا موضعه والسكوت أولى وأسلم. قال الخطيب: كان ثقة ثبتا حافظا سكن بغداد.

أنبأنا ابن علان أنا الكندي أنا القزاز أنا الخطيب أن ابن مهدي أنا محمد بن مخلد نا الفضل بن العباس نا محمد بن مهران نا عبد العزيز بن عيسى الحراني عن عبد الكريم الجزري عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: "لا يدخل الجنة من أتى ذات محرم". لم أعرف عبد العزيز بعد.

٦٢٤- ٧٦/ ٩- حنبل بن إسحاق بن حنبل بن هلال بن أسد الحافظ الثقة أبو علي الشيباني ابن عم الإمام أحمد وتلميذه:

سمع أبا نعيم وعفان ومحمد بن عبد الله الأنصاري وسليمان بن حرب والحميدي ومسددا وخلائق. وصنف تاريخا حسنا وغير ذلك حدث عنه ابن صاعد وأبو بكر الخلال ومحمد بن مخلد وعثمان بن السماك ومحمد بن عمرو الرزاز وطائفة. قال الخطيب: كان ثقة ثبتا وقال ابن المنادي: كان حنبل قد خرج إلى واسط فجاءنا نعيه منها في جمادى الأولى سنة ثلاث وسبعين ومائتين وقلت: سمعنا جزءا من كتاب الفتن له وكتاب المحنة جمعه وجزءا من حديثه مات وقد قارب الثمانين رحمه الله.

٦٢٥- ٧٧/ ٩- الطرسوسي الحافظ البارع أبو بكر محمد بن عيسى بن يزيد التميمي الطرسوسي:

رحال جوال حدث بأصبهان وبخراسان وبلخ روى عن أبي نعيم وأبي عبد الرحمن المقرئ وعفان وأبي اليمان وجماعة وعنه أبو عوانة وابن خزيمة وأبو العباس الدغولي ومكي بن عبدان وعبد الله بن إبراهيم بن الصباح الأصبهاني ومحمد بن أحمد المحبوبي قال الحاكم هو من المشهورين بالرحلة والفهم والتثبت أكثر عنه أهل مرو وأما ابن عدي فقال: هو في عداد من يسرق الحديث قلت: توفي سنة ست وسبعين ومائتين وهو في عشر التسعين.

أخبرنا يحيى بن أحمد الفقيه أنا محمد بن عبد الله السلمي أنا منصور بن الفراوي أنا عبد الجبار بن محمد أنا أبو بكر البيهقي أنا أبو الحسن العلوي نا عبد الله بن الشرقي نا عبد الله بن هاشم نا معاذ العنبري

---

(١) ميزان الاعتدال الذهبي، شمس الدين ٤/٣٦٢

نا سفيان عن ابن المنكدر عن جابر قال سأل رجل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أينام أهل الجنة قال النوم أخو الموت ولا يموت أهل الجنة غريب جدا.

٦٢٤- الجرح والتعديل: ٣/ ٣٢٠. تاريخ بغداد: ٨/ ٢٨٦، ٢٨٧. طبقات الحفاظ: ٢٦٨. شذرات الذهب: ٢/ ١٦٣، ١٦٤. المنتظم: ٥/ ٧٩. النجوم الزاهرة: ٣/ ٧٠.

٦٢٥- ميزان الاعتدال: ٣/ ٦٧٩. الوافي بالوفيات: ٤/ ١٩٦. طبقات الحفاظ: ٢٦٨. تاريخ ابن عساكر: خ ١٥/ ٤٢٦ أ-ب.." [(١)]

"روى عنه مسلم. وله مناكير جمة"١"، قال البخاري: "رأيتهم مجمعين على ضعفه""٢".

٣٢٤- "م ق" مخرمة بن بكير"٣":

= التهذيب: ٩/٥٢٦-٥٢٧.

وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: "يخطئ ويخالف"، التهذيب، وأخرج له الترمذي حديثا قال فيه: "هذا حديث حسن صحيح"، وذكر أن في الباب عن أبي هريرة وابن عباس، وسلمة بن الأكوع، وأبي سعيد، انظر الحديث في السنن: ٤/٣٦٠ فيما جاء في الكبر، وأخرجه مسلم في صحيحه: ١/٩٣، من طرق أخرى.

ب- الذين تكلموا فيه:

فيه قول البخاري، وضعفه النسائي، وابن نمير، وقال: "كان **يسرق الحديث"**، الميزان، ولينه غيرهم.

جـ- الحاصل:

الحاصل أنه ضعف في حفظه، ومسلم والترمذي، وابن ماجه إنما خرجوا عنه لأنه شيخهم وهم أدرى بحديثه، والله أعلم.

١ هذا بناء على ما ذكر ابن عدي عنه.

٢ لم أجده في التاريخ الكبير، والتاريخ الصغير، والضعفاء الصغير للبخاري، وذكره الخطيب في تاريخ بغداد: ٣/٣٧٧ مسندا عن البخاري.

---

(١) تذكرة الحفاظ = طبقات الحفاظ للذهبي الذهبي، شمس الدين ٢/١٣٣

٣ بخ م د س مخرمة بن بكير بن عبد الله بن الأشج صح، أبو المسور المدني، توفي سنة ١٥٩ وقيل ١٥٨هـ، قال الحاكم: "روى له مسلم في الشواهد ... "، المدخل: ق ٦١.=." [١]

"وقيل: كان يتشيع.

فقال أبو داود: سألته عن حديث لعثمان، فقال لي: تحب عثمان (١) ؟

قال عبد الله بن أحمد: قلت لأبي: إن ابني أبي شيبة يقدمون بغداد، فما ترى فيهم؟

فقال: قد جاء ابن الحماني إلى ها هنا، فاجتمع عليه الناس، وكان يكذب جهارا، ابن شيبة على كل حال يصدق.

وقلت لأبي عن حديث إسحاق (٢) ، فقال:

كذب، ما سمعته من الأزرق إلا بعد ذلك، أنا لم أعلم تلك الأيام أن هذا حديث غريب، حتى سألني عنه هؤلاء الشباب (٣) .

وقال أبي: ما كان أجرأه!

وقال: ما زلنا نعرفه أنه **يسرق الأحاديث** أو يتلقفها، أو يتلقطها (٤) .

وقال: قد طلب، وسمع، ولو اقتصر على ما سمع، لكان له فيه كفاية (٥) .

وقال عبد الله بن أحمد: حدث أيضا عن قريش بن حيان، عن بكر بن وائل، عن الزهري، عن عطاء بن يزيد، عن أبي أيوب، عن النبي -صلى الله عليه وسلم- في الأظفار.

وقريش مات قبل أن يدخل الحماني البصرة، وإنما سمعه من

---

(١) " تهذيب الكمال " لوحة ١٥٠٧.

(٢) أي حديث إسحاق الازرق في الابراد بالظهر وقد تقدم قريبا.

(٣) " الجرح والتعديل " ٩ / ١٦٩، و" الضعفاء " للعقيلي لوحة ٤٤٣.

(٤) " الكامل لابن عدي " ٤ / لوحة ٨٤٣، و" الضعفاء " للعقيلي لوحة ٤٤٣.

وجاء في الجزء الحادي عشر من " سير أعلام النبلاء " ص ٥٠٤: قال أبو أحمد العسال: سمعت فضلك يقول: دخلت على ابن حميد وهو يركب الأسانيد على المتون.

قلت (القائل الذهبي) : آفته هذا الفعل، وإلا فما أعتقد فيه أنه يضع متنا، وهذا معنى قولهم: **سرق الحديث**.

---

(١) من تكلم فيه وهو موثق ت الرحيلي الذهبي، شمس الدين ص/٤٧٨

وقال السخاوي في " شرح الالفية ": سرقة الحديث أن يكون محدث ينفرد بحديث، فيجئ السارق ويدعي أنه سمعه أيضا من شيخ ذاك المحدث، أو يكون الحديث عرف براو، فيضيفه لراو غيره ممن شاركه في طبقته.

وانظر أيضا ما سيذكره المؤلف في الصفحة ٥٣٦، ٥٣٧ من هذا الجزء.

(٥) " تاريخ بغداد " ١٤ / ١٧٢، و" تهذيب الكمال " لوحة ٠٧٥١..." [1]

"أصحاب الحديث حين أردت أن أخرج إلى سويد، فقال: وقفه، وتثبت منه، هل سمعت هذا من عيسى بن يونس؟

فقدمت على سويد، فسألته، فقال: حدثنا عيسى بن يونس، عن حريز بن عثمان، عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير، عن أبيه، عن عوف بن مالك:

عن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال: (تفترق هذه الأمة بضعا وسبعين فرقة، شرها قوم يقيسون الرأي، يستحلون به الحرام، ويحرمون به الحلال (١)) .

فوقفت سويدا عليه بعد أن حدثني به، ودار بيني وبينه كلام كثير.

قال ابن عدي: فهذا إنما يعرف بنعيم بن حماد، فتكلم الناس فيه من جراه، ثم رواه رجل من أهل خراسان، يقال له: الحكم بن المبارك، يكنى أبا صالح الخواستي (٢) ، ويقال: إنه لا بأس به، ثم سرقه قوم ضعفاء ممن يعرفون بسرقة الحديث، منهم: عبد الوهاب بن الضحاك، والنضر بن طاهر، وثالثهم سويد الأنباري.

ولسويد أحاديث كثيرة عن شيوخه، روى عن مالك (الموطأ) ويقال: إنه سمعه خلف حائط، فضعف في مالك أيضا، وهو إلى الضعيف أقرب.

قال أبو بكر الإسماعيلي: في القلب من سويد من جهة التدليس، وما ذكر عنه في حديث عيسى بن يونس الذي يقال: تفرد به نعيم (٣) .

---

(١) أخرجه ابن عدي في " الكامل "، ورقة: ١٨٥، وهو في " الميزان " أيضا للمؤلف ٤ / ٢٦٨.

(٢) نسبة؟ ؟ " خواست "، من نواحي بلخ، ويقال: خواشت، بالشين، وخاست، وخاشت.

انظر صالح م البلدان " و" أنساب " السمعاني.

---

(١) سير أعلام النبلاء ط الرسالة الذهبي، شمس الدين ١٠/٥٣٠

قال المؤلف في " ميزانه " ١ / ٥٧٩: وثقه ابن منده، وأما ابن عدي، فإنه لوح في ترجمة أحمد بن عبد الرحمن الوهبي بأنه ممن **يسرق الحديث**، لكن ما أفرد له في " الكامل " ترجمة وهو صدوق.

(٣) أي ابن حماد، يريد الحديث المتقدم، ونعيم ضعيف.." [١]

"كان يقال؟

قال:

معاذ الله أن تزول عدالة مثله بكذب باغ أو حاسد.

ثم قال: وكانت كتبه في الفقه أجل كتب، تركها الناس لطولها (١) .

قال أبو العيناء: سئل رجل من البلغاء عن يحيى بن أكثم، وأحمد بن أبي دواد، أيهما أنبل؟

قال: كان أحمد يجد مع جاريته وبيته، وكان يحيى يهزل مع عدوه وخصمه (٢) .

قال أبو حاتم الرازي: فيه نظر (٣) .

وقال جعفر بن أبي عثمان، عن ابن معين: كان يكذب.

وقال ابن راهويه: ذاك الدجال يحدث عن ابن المبارك.

وقال علي بن الجنيد: **يسرق الحديث** (٤) .

وقال صالح جزرة: حدث عن ابن إدريس بأحاديث لم يسمعها.

وقال أبو الفتح الأزدي: روى عن الثقات عجائب.

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " يا أيها الناس إني قد أذنت لكم في الاستمتاع من النساء، وإن الله قد = حرم ذلك إلى يوم القيامة، فمن كان عنده منهن شيء، فليخل سبيله، ولا تأخذوا مما اتيتموهن شيئا ".

وانظر " زاد المعاد " ٣ / ٤٥٩، ٤٦٤.

(١) يراجع الخبر في " تاريخ بغداد " ١٤ / ٢٠٠، و" تهذيب الكمال ": ١٤٨٦، ١٤٨٧، و" وفيات الأعيان " ٦ / ١٤٩، ١٥١، و" طبقات الحنابلة " ١ / ٤١٣.

(٢) " تاريخ بغداد " ١٤ / ١٩٨، و" وفيات الأعيان " ٦ / ١٤٨.

(٣) " الجرح والتعديل " ٩ / ١٢٩.

---

[١] سير أعلام النبلاء ط الرسالة الذهبي، شمس الدين ١١/٤١٥

(٤) " الجرح والتعديل " ٩ / ١٢٩.

وقال السخاوي في " شرح الالفية ": ١٦٠: سرقة

الحديث أن يكون محدث ينفرد بحديث، فيجئ السارق ويدعي أنه سمعه أيضا من شيخ ذاك المحدث.

أو يكون الحديث عرف براو، فيضيفه لراو غيره ممن شاركه في طبقته.

قال الذهبي: وليس كذلك من يسرق الاجزاء والكتب، فإنها أنحس بكثير من سرقة الرواة.

وقال الذهبي رحمه الله في " سير أعلام النبلاء " ١١ / ٥٠٤: قال أبو أحمد العسال: سمعت فضلك يقول: دخلت على ابن حميد وهو يركب الأسانيد على المتون.

قلت: آفته هذا الفعل، وإلا فما أعتقد فيه أنه يضع متنا.

وهذا معنى قولهم: يسرق ا‌لحديث.." [(١)]

"قلت: لا يحتمل مالك، بل ولا ابن وهب هذا.

وهكذا ذكره ابن حبان تعليقا.

ابن عدي: حدثنا عيسى بن أحمد، حدثنا أبو عبيد الله، حدثنا ابن وهب، حدثنا عيسى بن يونس، عن صفوان بن عمرو، عن عبد الرحمن بن جبير، عن أبيه، عن عوف بن مالك:

عن النبي -صلى الله عليه وسلم-: (يكون في آخر الزمان قوم يحلون الحرام، ويحرمون الحلال، ويقيسون الأمور برأيهم (١)) .

فهذا إنما يعرف بنعيم بن حماد، عن عيسى، وسرقه منه سويد، وعبد الوهاب العرضي (٢) ، والحكم بن المبارك الخاستي (٣) ، أنكروه على أبي عبيد الله عن عمه.

ثم قال: وله عن عمه، عن مخرمة بن بكير، عن أبيه، عن نافع،

= أبيه عن جده عند أحمد ٢ / ٢٠٦ و٢٠٨، في " المسند " وص ٨٤ في " الاشربة "، والدارقطني ٢ / ٣١.

وعن خارجة بن حذافة عند أبي داود (١٤١٨) ، والترمذي (٤٥٢) ، والدارمي ١ / ٣٧٠، وابن ماجة (١١٦٨) ، والطحاوي ١ / ٢٥٠، والدارقطني ٢ / ٠٣، والحاكم ١ / ٣٠٦، والبيهقي ٢ / ٤٧٨.

وانظر " نصب الراية " ٢ / ١٠٨، ١١٢.

---

(١) سير أعلام النبلاء ط الرسالة الذهبي، شمس الدين ٩/١٢

(١) وهو ضعيف، وفي ميزان الاعتدال " ٤ / ٢٦٨ في ترجمة نعيم بن حماد: قال محمد بن علي بن حمزة المروزي: سألت يحيى بن معين عن هذا - يعني هذا الحديث -، فقال: ليس له أصل، قلت: فنعيم؟ قال: ثقة، قلت: يحدث ثقة بباطل؟ قال: شبه له.

(٢) بضم العين، وسكون الراء المهملتين، وفي آخرها الضاد المعجمة.

قال السمعاني: هذه النسبة إلى عرض، وهي ناحية بدمشق.

وعبد الوهاب هو ابن الضحاك العرضي السلمي، من أهل حمص.

قال أبو حاتم بن حبان في " المجروحين " ٢ / ١٤٠: حدثنا عنه شيوخنا، وكان ممن **يسرق الحديث** ويرويه ... لا يحل الاحتجاج به ولا الذكر عنه إلا على جهة الاعتبار.

(٣) في " ميزان الاعتدال ": الخاشتي، بإعجام الشين وهو تصحيف انظر " الأنساب " ٥ / ١٨.." [١]

"الغساني، حدثنا إبراهيم بن إسحاق الصرفندي قال:

كتب إلي جعفر بن عبد الواحد: قال لنا سعيد بن سلام، حدثنا المسيب أبو زهير، سمعت أبا جعفر المنصور، يحدث عن أبيه، عن جده، عن ابن عباس:

قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: (العباس عمي ووصيي ووارثي) .

هذا حديث منكر، وجعفر ليس بثقة (١) .

٣٣٥ - ابن الجزار أحمد بن إبراهيم القيرواني *

الفيلسوف الباهر، شيخ الطب، أبو جعفر أحمد بن إبراهيم بن أبي خالد القيرواني، تلميذ إسحاق بن سليمان الإسرائيلي.

اتصل بالدولة العبيدية، وكثرت أمواله وحشمته.

وصنف الكثير، من ذلك كتاب (زاد المسافر) في الطب، و (الأدوية المفردة (٢)) ، و (رسالة في النفس - طويلة -، وكتاب (ذم إخراج الدم (٣)) ، وكتاب (أسباب وباء مصر، والحيلة في دفعه) ، وكتاب (دولة المهدي وظهوره بالغرب) .

وكان حيا في دولة المعز بالله (٤) .

---

(١) سير أعلام النبلاء ط الرسالة الذهبي، شمس الدين ١٢/٣٢٠

(١) في الميزان ١ / ٤١٢: قال الدارقطني: يضع الحديث، وقال أبو زرعة: روى أحاديث لا أصل لها، وقال ابن عدي: **يسرق الحديث**، ويأتي بالمناكير عن الثقات.

(*) طبقات الأمم: ٩١ - ٩٢، معجم الأدباء: ٢ / ١٣٦ - ١٣٧، عيون الانباء: ٤٨١ - ٤٨٢، الوافي بالوفيات: ٦ / ٢٠٨ - ٢٠٩، بغية الوعاة: ١١٧.

(٢) في " معجم الأدباء ": المعروف بالاعتماد.

(٣) في " عيون الانباء ": رسالة في التحذير من إخراج الدم من غير حاجة دعت إلى إخراجه.

(٤) توفي المعز سنة / ٣٦٥ /، وقد تقدمت ترجمته رقم / ٦٨ / من هذا الجزء.." [١]

"عدي: كان عندي ممن **يسرق الحديث**. قلت: لكن روى عنه مسلم- حدثنا ابن عيينة، قال: حدثنا عمرو، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: قدم حيي بن أخطب، وكعب بن الأشرف مكة على قريش فحالفوهم على قتال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا لهم: أنتم أهل العلم القديم وأهل الكتاب، فأخبرونا عنا وعن محمد، قالوا: ما أنتم وما محمد؟ قالوا: نحن ننحر الكوماء، ونسقي اللبن على الماء، ونفك العناة، ونسقي الحجيج، ونصل الأرحام قالوا: فما محمد؟ قالوا: صنبور قطع أرحامنا واتبعه سراق الحجيج بنو غفار قالوا: لا، بل أنتم خير منه وأهدى سبيلا. فأنزل الله: ﴿ألم تر إلى الذين أوتوا نصيبا من الكتاب يؤمنون بالجبت والطاغوت﴾ [النساء: ٥١] الآية.

قال سفيان: كانت غفار سرقة في الجاهلية.

وقال إبراهيم بن جعفر بن محمود بن مسلمة، عن أبيه، عن جابر بن عبد الله، قال: ولحق كعب بن الأشرف بمكة إلى أن قدم المدينة معلنا بمعاداة النبي صلى الله عليه وسلم وهجائه، فكان أول ما خرج منه قوله:

أذاهب أنت لم تحلل بمنقبة ... وتارك أنت أم الفضل بالحرم

صفراء رادعة لو تعصر انعصرت ... من ذي البوارير والحناء والكتم

إحدى بني عامر هام الفؤاد بها ... ولو تشاء شفت كعبا من السقم

. . . لم أر شمسا قبل طلع ... حتى تبدت لنا في ليلة الظلم." [٢]

"وغيرهم، وأرجو أنه لا باس به، ولا يصحح روايته عنهم: أنه سمع منهم، ويقول البخاري: " في إسناده نظر ": أنه لم يسمع من مثل ابن مسعود وعائشة وغيرهما، لا لانه ضعيف عندهم، وأحاديثه مستقيمة

---

(١) سير أعلام النبلاء ط الرسالة الذهبي، شمس الدين ٥٦١/١٥

(٢) سير أعلام النبلاء ط الرسالة الذهبي، شمس الدين سيرة ٣٨٦/١

مستغنية عن أن أذكر منها شيئا في هذا الموضع ".

فعجبت من ابن عدي كيف يقول: مراد البخاري أنه لم يسمع من مثل ابن مسعود وعائشة وغيرهما، والنص صريح أمامه: أقمت مع ابن عباس وعائشة اثنتي عشرة سنة ... ! ونظرت في " مقدمة الفتح فرأيته أخذ هذا التفسير بالتسليم! ثم نظرت في " التهذيب " ترجمة أوس فازاح الاشكال، قال " وقول البخاري: في إسناده نظر ويختلفون فيه: إنما قاله عقب حديث رواه له في " التاريخ " من رواية عمرو بن مالك النكري، والنكري ضعيف عنده "، ثم حكى كلام ابن عدي: لم يسمع من مثل ابن مسعود ... فتبين من هذا: أن معنى قول البخاري " في إسناده نظر ": في الاسناد الموصل إلى المترجم نظر،

وهذا هو تماما معنى قول المصنف الذي قاله في ترجمة أويس القرني، وتقدم نقله.

وعلى كلام ابن عدي يكون المعنى: في الاسناد منه إلى من فوقه نظر، فينظر فيمن فوقه، هل هو ثقة أو ضعيف، أو: ينظر ما فوقه، هل متصل أو منقطع، فاختلت الحيثية - كما يقولون.

وبهذا تبين لي سبب إعراض المصنف عن نقل قول ابن عدي في ترجمة أوس، وتفسيره من عنده في ترجمة أويس.

والله أعلم.

وعلى كل: فهذه الكلمة من البخاري ليس فيها جرح لذات الرجل، لما تقدم، نيؤكده: أنه قال في أبي خداشزياد بن الربيع اليحمدي

١٦٨٥) : " في إسناده نظر "، ومع ذلك فقد احتج به في " صحيحه ".

انظر " الكامل " ٣: ١٠٥٢، و " الميزان " ٢

٢٩٣٧) .

بقي التنبيه إلى جزئية جانبية وردت في كلام ابن حجر المتقدم، وهي: أن عمرو بن مالك النكري ضعيف عند البخاري، ولم أر تصريحا بذلك، ولا تلميحا، لكن عجبت من ابن عدي وابن حجر نفسه.

فابن عدي ترجم للنكري ٥: ١٧٩٩ وصدر الترجمة بقوله: " منكر الحديث عن الثقات، **ويسرق الحديث**
"

١) ، وختمها بنحو ذلك.

فكيف لا يعل به الخبر الذي أسنده البخاري من طريقه؟.

وهذا عجب ثان من ابن عدي في هذه الترجمة الواحدة.

وابن حجر – والمزي من قبله – لم ينقلا كلام ابن عدي هذا في ترجمة النكري، بل اقتصرا على أنه مذكور في " ثقات " ابن حبان أنه قال ٧: ٢٢٨: " يعتبر حديثه من غير رواية ابنه عنه ".

وكما إهمل المزي وابن حجر كلام ابن عدي هنا، أهمله الذهبي في " الميزان " ٣

٦٤٣٦) ، بل لم يذكر فيه شيئا أبدا إلا أنه ثقة! فهو – في الغالب – اعتمد توثيق ابن حبان له.

وأخيرا: إن تفسير ابن عدي لقولة البخاري هذه يحتاج إلى تتبع ودراسة.

فالذي يبدو لي أنه صحيح في بعض دون بعض، فلا بد من النظر في سياق قول البخاري – أي قول له – لنخلص إلى نتيجة صحيحة.." [1]

"١٦٥- إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن عمر وعلي وعمار وعنه ابناه سعد وصالح والزهري توفي ٩٦ خ م د س ق

١٦٦- إبراهيم بن عبد الرحمن بن مهدي البصر عن بريه بن عمر وجعفر بن سليمان وعدة وعنه الرمادي والكديمي وأبو أمية له مناكير د ت

١٦٧- إبراهيم بن عبد الرحمن عن نافع وعنه سلم بن قتيبة لا يدري من ذا ت

١٦٨- إبراهيم بن عبد السلام المخزومي عن بن أبي ذئب وجماعة وعنه سليمان بن عمر الاقطع والرقي وجماعة قيل إنه يسرق الحديث ق

١٦٩- إبراهيم بن عبد العزيز بن عبد الملك بن أبي محذورة عن جده وأبيه وعنه الشافعي والحميدي ت س." [2]

"٤٥٨٦- قطن بن كعب أبو الهيثم القطعي عن بن سيرين وعدة وعنه شعبة وحماد بن زيد ثقة خ س

٤٥٨٧- قطن بن نسير الغبري عن جعفر بن سليمان وجمع وعنه مسلم وأبو داود وأبو يعلى والبغوي قال بن عدي يسرق الحديث م د ت

٤٥٨٨- قطن بن وهب مدني عن عبيد بن عمير وعنه مالك والضحاك بن عثمان م س

٤٥٨٩- القعقاع بن حكيم الكناني عن أبي هريرة وابن عمر وعنه زيد بن أسلم وابن عجلان وعدة وثق م ٤

٤٥٩٠- قعنب التميمي عن علقمة وأبي عبيدة وعنه بن عيينة وغيره أريد على القضاء فأبى م د س

---

(١) الكاشف الذهبي، شمس الدين ١/٧١

(٢) الكاشف الذهبي، شمس الدين ١/٢١٧

٤٥٩١- قهيد بن مطرف وقيل عمرو بن قهيد عن أبي هريرة وعنه بن الهاد وعمرو بن أبي عمرو وثق س

٤٥٩٢- قيس بن بشر التغلبي القنسريني عن أبيه وعنه هشام بن سعد قال أبو حاتم ما أرى بحديثه بأسا د

٤٥٩٣- قيس بن ثابت بن قيس بن شماس عن أبيه وعنه ابنه عبد الخبير د

٤٥٩٤- قيس بن الحارث ويقال الحارث بن قيس صحابي أسلم وعنده ثماني نسوة وعنه حميضة د ق

٤٥٩٥- قيس بن الحارث ويقال بن حارثة الحمصي عن أبي الدرداء وعبادة وعنه عبد الله بن عامر اليحصبي وجماعة ولي قضاء الاردن ثقة د

٤٥٩٦- قيس بن أبي حازم أبو عبد الله البجلي تابعي كبير فاتته الصحبة بليال سمع أبا بكر وعمر." (١)

"قولهما انه غير مرفوع) ثم ذكر ذلك باسناد فيه سفيان بن محمد * قلت * سفيان بن محمد هذالا ادرى من هو فان كان الفزارى المصيصى فقد قال ابن عدى **يسرق الحديث** وفيه ايضا ابن الوليد العدنى متكلم فيه وإذا كان كذلك لا يعلل ذلك الحديث بهذا الرواية *." (٢)

"هذا الاثر وحكى عن البخاري قال لا يعرف له سماع من عائشة * ثم ذكر البيهقى اثرا عن غزوان بن جرير عن ابيه عن على ثم قال (اسناد حسن) * قلت * جرير أبو غزوان لا يعرف كذا ذكر صاحب الميزان * (باب وضع اليدين على الصدر في الصلوة) ذكر فيه حديث محمد بن حجر الحضرمي حدثنى سعيد بن عبد الجبار بن وائل عن ابيه عن امه عن وائل * قلت * محمد بن حجر بن عبد الجبار بن وائل عن عمه سعيد له مناكير قاله الذهبي وام عبد الجبار هي ام يحيى لم اعرف حالها ولا اسمها * قال البيهقى (ورواه مؤمل بن اسمعيل عن الثوري عن عاصم بن كليب) * قلت * مؤمل هذا قيل انه دفن كتبه فكان يحدث من حفظه فكثر خطاءه كذا ذكر صاحب الكمال وفي الميزان قال البخاري منكر الحديث وقال أبو حاتم كثير الخطاء وقال أبو زرعة في حديثه خطأ كثير ثم ذكر البيهقى عن على (انه قال في هذه الآية فصل لربك وانحر قال وضع يده اليمنى على وسط يده اليسرى ثم وضعهما على صدره) * قلت * تقدم هذا الاثر في باب الذى قبل هذا الباب وفي سنده ومتنه اضطراب ثم ذكر من رواية روح ابن المسيب (حدثنى عمرو بن مالك النكرى عن ابى الجوزاء عن ابن عباس فصل لربك وانحر قال وضع اليمين على الشمال في الصلوة عند النحر) * قلت * روح هذا قال ابن عدى يروى عن ثابت ويزيد الرقاشى احاديث

---

(١) الكاشف الذهبي، شمس الدين ١٣٨/٢

(٢) الجوهر النقي ابن التركماني ١٩٧/١

غير محفو ظات وقال ابن حبان يروى الموضوعات لا تحل الرواية عنه وقال ابن عدى عمرو النكرى منكر الحديث عن الثقات **يسرق الحديث** ضعفه أبو يعلى الموصلي ذكره ابن الجوزى * ثم ذكر البيهقى (عن." (١)

"على ظاهر الخفين قول البيهقى فيه والكلام معه *

* قال * (باب افتتاح القراءة في الصلوة ببسم الله الرحمن الرحيم والجهر بها) ذكر فيه من طريق الدارقطني بسنده (عن منصور بن ابى مزاحم نا أبو اويس عن العلاء عن ابيه عن ابى هريرة الحديث) * قلت * ذكره الدارقطني في سننه بسنده ولفظه نا منصور بن ابى مزاحم من كتابه ثم محاه بعد وابو اويس ضعفه ابن حنبل وابن المدينى وابن معين وعن ابن معين ليس بثقة كان **يسرق الحديث** * ثم ذكر سند افيه (يونس بن بكير عن مسعر) ثم ذكر (ان الصواب يونس عن ابن معشر) * قلت * أبو معشر هو نجيح السندي ضعيف قال البيهقى في باب كراهة قولهم جاء رمضان (ضعفه ابن معين) وكان القطان لا يحدث عنه وليس في هذا الحديث ذكر للجهر بها الامن هذا الوجه الضعيف ولا في حديث انس المتقدم وعلم الراوى بقرائتها وان لم يجهر بالاخبار أو سمعها لقربه وان لم يجهر كما كان عليه السلام يسمعهم الآية احيانا في الظهر والعصر * ثم ذكر البيهقى." (٢)

"وقال ابن معين ليس بشئ تغير في آخر عمره واما شهر فقد اساء البيهقى القول فيه في (باب مسح الاذنين بماء جديد) * * قال * (باب وجوب القراء في الاخريين) ذكر فيه حديثا احمد بن سلمة (عن اسحاق الحنظلي عن ابى اسامة عن عبيد الله عن سعيد المقبرى عن ابى هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم) فذكر حديث الاعرابي وفي آخره (ثم كذلك في كل ركعة وسجدة) * قلت * وقع هذا الحديث في الصحيح من طريق ابى اسامة (ثم افعل ذلك في صلوتك كلها) فقد اضطرب لفظا واضطرب ايضا سندا فروي في الصحيح من طريق يحيى بن سعيد عن عبيد الله عن سعيد عن ابيه عن ابى هريرة وذكر الترمذي ان هذا اصح واحمد بن سلمة كو في كان بجرجان يروى عن ابى معاوية حدث عن الثقات بالبواطيل **ويسرق الحديث** ذكره ابن عدي في الكامل واظنه المذكور في هذا السند وقد ذكر البيهقى الحديث فيما بعد في باب ما يفعل في كل ركعة وسجدة من طريق احمد هذا ثم قال (والصحيح رواية عبيد الله." (٣)

---

(١) الجوهر النقي ابن التركماني ٢/٣٠

(٢) الجوهر النقي ابن التركماني ٢/٤٦

(٣) الجوهر النقي ابن التركماني ٢/٦٢

"* قال * (باب الرجل يقف في آخر الصفوف لينظر إلى النساء) ذكر فيه حديثا في سنده عمرو بن مالك النكرى * قلت * سكت عنه وقال ابن عدى منكر الحديث عن الثقات **ويسرق الحديث** سمعت ابا يعلى يقول كان ضعيفا *." (١)

"وقال الذهبي ضعفه غير واحد وصالح ايضا متكلم فيه قال ابن معين بصرى ضعيف وقال ايضا ليس حديثه عن الزهري بشئ وقال الترمذي يضعف في الحديث وقال الذهبي ضعفه احمد وغيره وان كان كذلك فلا يقبل ما زيد في هذه الرواية من قوله فان ادركهم جلوسا صلى اربعا * قال البيهقى (وروى ذلك من اوجه اخر عن الزهري قد ذكرناها في الخلاف) * قلت * من تلك الاوجه ما اخرجه عن الفضل بن محمد الانطاكي ثنا محمد بن ميمون الاسكندرانى ثنا الوليد ابن مسلم عن الاوزاعي عن الزهري فذكره بسنده ثم قال البيهقى ورواه عنه غيره على اللفظ الذى رواه مالك * قلت * الفضل هذا قال ابن عدى **يسرق الحديث** وايضا فقد اختلف على ابن ميمون فيه كما ذكره البيهقى واللفظ الذى رواه مالك من ادرك ركعة من الصلوة فقد ادرك الصلوة * ومن تلك الاوجه ما اخرجه من حديث مالك وصالح بن ابى الاخضر عن الزهري على اللفظ الذى رواه ابن ميمون * قلت * ليس في روايتهما قوله وان ادركهم جلوسا صلى اربعا ومنها ما اخرجه من حديث سليمان بن ابى داود الحرانى عن الزهري عن ابى سلمة عن ابى هريرة الحديث وفيه ومن ادركهم جلوسا صلى اربعا * قال وقد قيل فيه عن الزهري عن سعيد عن ابى سلمة * قلت * سليمان الحرانى هذا مع اضطراب روايته متكلم فيه قال البيهقى في باب الحلف بغير الله من كتاب السنن (ضعفه الائمة وتركوه) ومنها ما ذكره بغير اسناد فقال وروى عن الحجاج بن ارطاة وعبد الرزاق بن عمر عن الزهري عن سعيد عن ابن هريرة * قلت * الحجاج وعبد الرزاق هذا متكلم فيهما قال البيهقى في باب الوضوء من لحوم الابل (الحجاج بن ارطاة ضعيف)." (٢)

"قال (باب الغسل للاهلال) ذكر فيه حديث زيد بن ثابت (اغتسل عليه السلام لا حرامه) وفي سنده أبو غزية محمد بن موسى فقال (ليس بالقوى - قلت - فيه امران احدهما انه لين الكلام فيه وقال الرازي ضعيف وقال ابن حبان **يسرق الحديث** ويحدث به
ويروى عن الثقات الموضوعات - والثاني - انه علل الحديث عن الوجه ان يعلل بغيره لان مداره على عبد الرحمن بن ابي الزناد وقد ضعفه النسائي وغيره فالصواب انه يعلل به لاباب غزية لان غيره تابعه عليه فاخرجه

---

(١) الجوهر النقي ابن التركماني ٣/٩٨

(٢) الجوهر النقي ابن التركماني ٣/٢٠٣

البيهقي من حديث الاسود بن عامر وهو ثقة عن ابن ابي الزناد واخرجه الترمذي من حديث عبد الله بن يعقوب الرملي عنه اعني عن ابن ابي الزناد وقال حسن غريب -." [١]

"وشريح وابن سيرين والحكم وحماد والحسن وطاوس والثوري وأبى حنيفة واصحابه وفى الاستذكار روى ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن أبى بكر بن حفص بن عمر بن سعد بن أبى وقاص ان عمر كتب إلى شريح ان اقض ان الشفعة للجار فكان يقضى بها وسفيان عن ابراهيم بن ميسرة قال كتب الينا عمر بن عبد العزيز إذا حدت الحدود فلا شفعة قال ابراهيم فذكرت ذلك لطاوس فقال لا الجار احق - قال (باب الفاظ منكرة في الشفعة) ذكر فيه حديثا في سنده السرى بن سهل عن عبد الله بن رشيد عن عبد الله بن بزيع ثم قال (ابن بزيع ضعيف ومن دونه لا يحتج بهما) - قلت - ابن رشيد لاذكر له في الميزان ولا في شئ مما عندنا من كتب الضعفاء والسرى هو ابن عاصم بن سهل الان البيهقى القول فيه وكذبه ابن خراش وقال ابن عدى **يسرق الحديث** -." [٢]

"الاطلاق بل يكون بين بين اما اذا انتفت الظنون واندفعت التهم وكان الجارح حبرا من احبار الامة مبرءا عن مظان التهمة او كان المجروح مشهورا بالضعف متروكا بين النقاد لا نتلعثم عند جرحه ولا نحوج الجارح الى تفسير بل طلب التفسير منه والحالة هذه طلب لغيبة لا حاجة اليهانحن نقبل قول ابن معين في ابراهيم بن شعيب المدني شيخ روى عنه ابن وهب انه ليس بشيء وفي ابراهيم بن يزيد المدني انه ضعيف وفي الحسين بن الفرج الخياط انه كذاب **يسرق الحديث** وعلى هذا وان لم يبين الجرح لانه اما مقدم في هذه الصناعة جرح طائفة غير ثابتي العدالة والثبت ولا نقبل قوله في الشافعي ولو سر واتى بالف ايضاح لقيام القاطع على انه غير محق بالنسبة اليه اعتبر ما اشرنا ليه في ان معين في غيره واحتفظ بما ذكرناه تنتفع به وينبغي لك ايها المسترشد ان تسلك سبيل الادب مع الائمة." [٣]

"بن زريع، وسفيان بن عيينة، وابن مهدي، وغيرهم، وعنه: أحمد بن منصور الرمادي، وابن أبي الدنيا، وأحمد بن الحسن الصوفي، وعلي بن الحسن الهسنجاني وغيرهم، وهذا الرجل ضعفه ابن معين، وأبو زرعة، والنسائي، وقال ابن عدي: ضعيف، **يسرق الحديث**، وقال ابن مهدي: كذاب، وشك أبو الفتح الأزدي، فقال: إنما تكلموا فيه حسدا، وذكره الشيخ أبو إسحاق في طبقة أصحاب الشافعي من البغاددة، فقال:

---

(١) الجوهر النقي ابن التركماني ٣٢/٥

(٢) الجوهر النقي ابن التركماني ١٠٨/٦

(٣) قاعدة في الجرح والتعديل السبكي، تاج الدين ص/٥٩

ومنهم: الحارث بن سريج النقال، مات سنة ست وثلاثين ومائتين، وهو الذي حمل كتاب الرسالة إلى عبد الرحمن بن مهدي الإمام،

وقال موسى بن هارون الحاف: مات النقال، وكان واقعيا يهم في الحديث، مات سنة ست وثلاثين ومائتين.
وبالإسناد المتقدم إلى الخطيب البغدادي، أنا الحسن بن أبي بكر، أنا محمد بن أحمد بن الحسن الصواف، ثنا إبراهيم بن هاشم بن الحسين، ثنا محمد بن المنهال الضرير أبو عبد الله، والحارث بن سريج النقال، قالا: ثنا يزيد بن زريع، ثنا شعبة، عن سليمان الأعمش، عن أبي ظبيان، عن ابن عباس، رضي الله عنهما، قال: قال رسول الله، صلى الله عليه وسلم: «أيما صبي حج ثم

بلغ الحنث فعليه أن يحج حجة أخرى، وأيما أعرابي حج ثم هاجر فعليه أن يحج حجة أخرى، وأيما عبد حج ثم أعتق فعليه أن يحج حجة أخرى» ، ثم قال الخطيب لم يرفعه إلا يزيد بن زريع، وهو حديث غريب، قلت: وليس هو في شيء من الكتب الستة، وقد رواه الشافعي، والبخاري موقوفا على ابن عباس، والله أعلم، وقد روى عن محمد بن كعب القرظي مرسلا." [١]

"١٧٦ - (بهزاد رضي الله عنه) (١)

١١٢٧ -[ذكره] عبدان في أسماء الصحابة: حدثنا جعفر بن عبد الواحد، حدثنا محمد بن يحيى التوزي، عن أبيه، عن مسلم بن عبد الرحمن، عن يوسف بن ماهك عن بهزاد، عن جده. قال: (خطبنا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فقال: (احفظوا لي أبا بكر فإنه لم يسؤني منذ صحبني) (٢) .

---

(١) هو بهز أبو مالك رضي الله عنه له ترجمة في أسد الغابة ١/ ٢٤٧ والإصابة ١/ ١٦٦.

(٢) علق الحافظ ابن حجر في الإصابة على الخبر فقال: (في إسناده جعفر بن عبد الواحد وهو الهاشمي وقد اتهموه بالكذب) . وأيضا فقد قال الدارقطني: بضع الحديث وأخبار الأئمة فيه مطلحة. قال ابن حبان: كان ممن **يسرق الحديث** ويقلب الأخبار. الميزان ١/ ٤١٢، المجروحين ١/ ٢١٥.." [٢]

"١٨٨٣ - قال الطبراني: حدثنا عبد الله بن أحمد وغير واحد قالوا: حدثنا أبو كامل الجحدري، حدثنا أبو عوانة، / عن قتادة، عن الحسن، عن جندب بن عبد الله، قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: (من استطاع أن لا يحول بينه وبين الجنة ملء كف من دم يهريقه كأنما يذبح دجاجة كلما تقدم

---

(١) طبقات الشافعيين ابن كثير ص/١٢٧

(٢) جامع المسانيد والسنن ابن كثير ١/ ٥٥٠

لباب من أبواب الجنة حال

بينه وبينه، ومن استطاع منكم أن لا يأكل إلا طيبا فليفعل، فإن أول شيء ينتن من الإنسان بطنه) (١) .

(حديث آخر)

١٨٨٤ - قال الطبراني: حدثنا علي بن المبارك الصنعاني، حدثنا زيد بن المبارك، حدثنا مروان بن معاوية، عن إسماعيل بن مسلم، عن الحسن، عن جندب، قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: (حد الساحر ضربة بالسيف) (٢) . ثم رواه عن محمد بن يوسف التركي، عن محمد بن الحسن بن سيار، عن خالد العبدي عن الحسن البصري، عن جندب مرفوعا مثله (٣) .

(سلمة بن كهيل)

أبو يحيى الحضرمي الكوفي عنه

١٨٨٥ - حدثنا وكيع، وعبد الرحمن قالا: حدثنا سفيان، عن سلمة بن كهيل قال: سمعت جندبا يقول: قال عبد الرحمن البجلي،

---

(١) المعجم الكبير للطبراني: ١٦٠/٢.

(٢) المعجم الكبير للطبراني: ١٦٠/٢؛ وفيه إسماعيل بن مسلم المكي ساقط الحديث متروك. الميزان: ٢٤٨/١.

(٣) المعجم الكبير للطبراني: ١٦١/٢، وفي إسناده خالد بن عبد الرحمن العبد: رماه عمرو بن علي بالوضع، وكذبه الدارقطني، وقال ابن حبان: كان **يسرق الحديث**. الميزان: ٦٣٣/١.." [١]

"٣٧٣٣ - رواه ابن ماجه، عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن زيد بن الحباب، عن موسى بن على به (١) .

(حديث آخر)

٣٧٣٤ - رواه أبو داود فى الأدب، عن أحمد بن عمرو بن السرح، عن أيوب بن سويد، عن أسامة بن زيد: أنه سمع سعيد بن المسيب يحدث عن سراقة بن مالك، قال: خطبنا النبى - صلى الله عليه وسلم -

---

(١) جامع المسانيد والسنن ابن كثير ٢١٨/٢

فقال: «خيركم المدافع عن عشيرته ما لم يأثم» (٢) .

(حديث آخر)

٣٧٣٥ – رواه الترمذى عن على بن حجر، عن إسماعيل بن عياش، عن المثنى بن الصباح، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده، عن سراقة بن مالك، قال: «حضرت رسول الله – صلى الله عليه وسلم – يقيد الأب من ابنه، ولا يقيد الإبن من أبيه» . ثم قال: لا نعرفه من حديث سراقة إلا من هذا الوجه والمثنى ضعيف. وقد رواه الحجاج بن أرطاة، عن عمرو بن

---

(١) الخبر أخرجه ابن ماجه فى الأدب: باب بر الوالدين والإحسان إلى البنات: ١٢٠٩/٢؛ وفى الزوائد: رجال إسناده ثقات إلا على بن رباح. والد موسى بن على. لم يسمع من سراقة.

(٢) الخبر أخرجه أبو داود: فى العصبية: باب ٣٣١/٤، وقال: أيوب بن سويد ضعيف. وقال ابن معين: ليس بشيء كان **يسرق الحديث**. وقال المنذرى: فى سماع سعيد بن المسيب من سراقة المدلجى نظر. وأطال فى بيان ذلك. مختصر السنن للمنذرى: ١٨/٨.." [١]

"كان يعوذ بها إبراهيم عليه السلام إسحاق وإسماعيل،

وأنا أعوذ بها الحسن والحسين: سمع الله داعيا لمن دعان ما وراء الله مرمى لمن رمى» (١) .

إنتهى

الجزء الحادى والأربعون من «تجزئة المصنف»

ويلية الجزء الثانى والأربعون

بإذن الله

---

(١) قال البزار: لا نعلمه يروى عن عبد الرحمن بن عوف إلا بهذا الإسناد. كشف الأستار: ٦٣/٤؛ وقال الهيثمى: هكذا وجدته رواه البزار، وفيه نعيم بن مدرع وهو ضعيف. مجمع الزوائد: ١٨٨/١٠.

---

(١) جامع المسانيد والسنن ابن كثير ٢٧٤/٣

ونعيم بن مدرع: قال النسائى: ليس بثقة، وقال ابن عدى: **يسرق الحديث**. الميزان: ٤/٢٧١.." [(١)]

"كتاب الشهادات

مدخل

...

كتاب الشهادات:

٢٨٩٨- حديث: أنه صلى الله تعالى عليه وسلم سئل عن الشهادة فقال للسائل: "ترى الشمس؟ " قال: نعم. قال: "على مثلها فاشهد أو فدع".

رواه الحاكم والبيهقي من رواية ابن عباس بنحوه قال الحاكم: صحيح الإسناد وضعفه البيهقي١.

٢٨٩٩- حديث: "أكرموا الشهود".

رواه العقيلي، وغيره من رواية ابن عباس وضعفه٢.

٢٩٠٠- حديث: "ليس لك إلا شاهداك أو يمينه".

متفق عليه من رواية الأشعث بن قيس٣.

٢٩٠١- حديث: "لا تقبل شهادة أهل دين على غير أهل دين أهلهم إلا المسلمون فإنهم عدول على أنفسهم وعلى غيرهم".

رواه البيقهي من رواية أبي هريرة بنحوه وضعفه٤.

٢٩٠٢- حديث: "لا تقبل شهادة خائن ولا خائنة ولا زان ولا زانية".

---

١ رواه الحاكم ٤/ ٩٨ والبيهقي ١٠/ ١٥٦ وقال: محمد بن سليمان بن مسمول هذا تكلم فيه الحميدي، ولم يرو من وجه يعتمد عليه. وتعقب الحافظ الذهبي تصحيح الحاكم بقوله: واه فعمرو قال ابن عدي: كان **يسرق الحديث**، وابن مسمول ضعفه غير واحد.

٢ رواه العقيلي في الضعفاء ١/ ٦٥ و٣/ ٨٤ وانظر تعليقنا على مسند الشهاب ١/ ٤٢٦ وحكم الصنعاني بوضعه.

٣ رواه البخاري ٢٣٥٦ و٢٣٥٧ و٢٤١٦ و٢٤١٧ و٢٥١٦ و٢٥٥٥ و٢٦٦٦ و٢٦٦٧ و٢٦٦٩

---

(١) جامع المسانيد والسنن ابن كثير ٥/٥٩٢

و٢٦٧٠ و٢٦٧٣ و٢٦٧٣ و٢٦٧٧ و٤٥٤٩ و٤٥٥٠ و٦٦٥٩ و٧٦٦٠ و٦٦٧٦ و٦٦٧٧ و٧١٨٣ و١٧٨٤ ومسلم ١٣٨.
٤ رواه البيهقي ١٦٣/ ١٠.." [١]

"الفضل لغيره فقط، وإلا فقد دفن فيها المنافقون ودفن معظم الأنبياء بالشام، ولا يقول مسلم إنها أفضل من مكة.

ومنها: "فتحت المدائن بالسيف والمدينة بالقرآن" من وضع ابن زبالة (١)، ثم لو صح فاليمن والبحرين وصنعاء والجند وغيرها لم يفتحوا (بالسيف، فتحن) (٢) بالقرآن، وليس ذلك بموجب فضلها على مكة.

قلت: تابعه محمد بن موسى الأنصاري وغيره (٣)، كما بينه ابن

---

(١) رواه البزار كما في "كشف الأستار" (١١٨٠)، وأبو يعلى في "معجم شيوخه" (١٧٣)، والعقيلي في "الضعفاء" ٤/ ٥٨، وابن عدي في "الكامل" ٧/ ٣٧٠ - ٣٧١، والخليلي في "الإرشاد" ١/ ١٦٩ - ١٧٠، والبيهقي في "الشعب" ٢/ ١٤٥ - ١٤٦ (١٤٠٧)، وابن الجوزي في "الموضوعات" ٢/ ٥٩٦ (١١٦٧) من طريق محمد بن الحسن بن زبالة عن مالك، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة مرفوعا به.

ورواه أبو يعلى كما في "المطالب العالية" ٧/ ١٤٤ (١٣١٦) من نفس الطريق، لكنه عن عروة مرسلا.

قال ابن الجوزي: قال أحمد بن حنبل: هذا منكر لم يسمع من حديث مالك ولا هشام، إنما هذا قول مالك، لم يروه عن أحد، وقد رأيت هذا الشيخ -يعني: محمد بن الحسن- كان كذابا.

وكذا قال الحافظ في "المطالب": تفرد به محمد بن الحسن وكان ضعيفا جدا، وإنما هذا قول مالك، فجعله محمد بن الحسن مرفوعا وأبرز له إسنادا. وقال البيهقي: لم يثبت لضعف رواته، وقال الألباني في "الضعيفة" (١٨٤٧): منكر. وانظر: "الإرشاد" ١/ ١٧٠.

(٢) زيادة من (ج).

(٣) محمد بن موسى هو ابن مسكين، أبو غزية القاضي المدني الفقيه، من شيوخ الزبير ابن بكار. قال

---

(١) خلاصة البدر المنير ابن الملقن ٤٣٩/٢

البخاري عنده مناكير، وقال ابن حبان: كان يسرق الحديث، ويروي عن الثقات الموضوعات، واتهمه الدارقطني بالوضع. =." [1]

"وفي "مسند أحمد" (١): كان يحتكر النوى والخبط والبزر (٢)، وجاء في الاحتكار أحاديث ضعيفة لا نطول بذكرها.

وقال أبو الزناد: قلت لابن المسيب: أنت تحتكر، قال: ليس هذا بالذي قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -، إنما قال: "أن يأتي الرجل للسلعة عند غلائها فيغالي بها"، وأما أن يشتريه إذا أبضع ثم يرفعه فإذا احتاج الناس إليه أخرجه، فذلك خير (٣).

---

(١) ورد بهامش الأصل: وفي "المسند" من حديث ابن عمر مرفوعا: "احتكر طعاما أربعين يوما فقد برئ من الله تبارك تعالى، وبرئ الله تبارك وتعالى منه" الحديث.

قلت (المحقق): هو في "المسند" ٢/ ٣٣. وأورده الألباني في "غاية المرام" (٣٢٤) وقال: حديث ضعيف منكر غير محفوظ، ليس بجيد ولا موضوع.

(٢) لم أجده في "مسند أحمد"، وروى ابن أبي شيبة ٤/ ٤٥٩ (٢٢٠٧١) عن مسلم الخياط قال: كنت أبتاع لسعيد بن المسيب النوي والعجم والخبط، فيحتكره.

وقال أبو داود السجستاني في "السنن" ٣/ ٧٢٩: كان سعيد بن المسيب يحتكر النوى والخبط والبزر.

(٣) لم أجده ولا بنحوه إلا في "شرح ابن بطال" ٦/ ٢٥٩ ويبدو -والله أعلم- أن المصنف -رحمه الله- نقله منه، أو ممن نقله منه!! وروى الحاكم ٢/ ١٢، وعنه البيهقي ٦/ ٣٠ من طريق إبراهيم بن إسحاق الغسيلي، عن عبد الأعلى بن حماد النرسي، عن حماد بن سلمة، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة -مرفوعا: "من احتكر يريد أن يغالي بها على المسلمين فهو خاطئ، وقد برئت منه ذمة الله". والحديث سكت عليه الحاكم، وتعقبه الذهبي في "التلخيص" فقال: الغسيلي كان يسرق الحديث. وقال في "المهذب" ٤/ ٢١٥٨ (٩٠٨٧): حديث منكر؛ تفرد به إبراهيم بن إسحاق الغسيلي، وكان ممن يسرق الحديث.

وأعله به المنذر في "الترغيب والترهيب" ٢/ ٣٦٥ (٢٧٤٤) فقال: رواه الحاكم من رواية إبراهيم بن إسحاق

---

[1] التوضيح لشرح الجامع الصحيح ابن الملقن ٥٣٥/١٢

الغسيلي، وفيه مقال.
وضعفه الألباني في "ضعيف الترغيب" (١١٠٨). =." [١]
"وقال الدارقطني: لا أختاره في الصحيح.
وقال ابن عدي: روى عن خاله مالك أحاديث غرائب لا يتابعه أحد عليها.
وأثنى عليه ابن معين وأحمد، والبخاري (يحدث) (١) عنه بالكثير، وهو خير من أبيه (٢).
وقال الحاكم: عيب عليه وعلى مسلم إخراجهما حديثه، وقد احتجا به معا، (وغمزه) (٣) من يحتاج إلى كفيل في تعديل نفسه، وهو النضر بن سلمة، أي: فإنه قال: كذاب، هذا كلامه. وقد علمت أنه (قد) (٤) غمزه من لا يحتاج إلى كفيل، ومن قوله حجة مقبول كما سلف، وقد أخرجه البخاري عن غيره كما سلف، فاللين الذي فيه يجبر إذن.
مات سنة لست، ويقال: في رجب سنة سبع وعشرين ومائتين (٥).

---

(١) في (ج): حدث.
(٢) "الكامل في الضعفاء" ١/ ٥٢٧ (١٥١).
(٣) في (ج): وغمز.
(٤) من (ف).
(٥) ترجم الحافظ لإسماعيل هذا في "هدي الساري" ص ٣٩١ في سياق أسماء من طعن فيه من رجال "صحيح البخاري" وأجاب عن هذه الاعتراضات فقال: احتج به الشيخان إلا أنهما لم يكثرا من تخريج حديثه ولا أخرج له البخاري مما تفرد به سوى حديثين.
وأما مسلم فأخرج له أقل مما أخرج له البخاري وروى له الباقون سوى النسائي، فإنه أطلق القول بضعفه، وروى عن سلمة بن شبيب ما يوجب طرح روايته.
واختلف فيه قول ابن معين فقال مرة: لا بأس به، وقال مرة: ضعيف، وقال مرة: كان **يسرق الحديث** هو وأبوه، وقال أبو حاتم: محله الصدق وكان مغفلا، وقال أحمد بن حنبل: لا بأس به.
وقال الدارقطني: لا أختاره في الصحيح. قلت: وروينا في مناقب البخاري بسند =." [٢]

---

[١] التوضيح لشرح الجامع الصحيح ابن الملقن ٣١٧/١٤
[٢] التوضيح لشرح الجامع الصحيح ابن الملقن ٥٨٦/٢

"مات سنة مائة، وقيل: واثنين، وقيل: وثلاث، وقيل: وأربع عن ثلاث وثمانين (سنة) (١)، وقد رأى هاروت وماروت وكاد يتلف (٢).

فائدة:

ليس في الكتب الستة مجاهد بن جبر غير هذا، وفي مسلم والأربعة:

مجاهد بن موسى الخوارزمي شيخ ابن عيينة (٣) وفي الأربعة: مجاهد بن وردان عن عروة (٤).

---

(١) من (ج).

(٢) قلت: أما قول المصنف رأى هاروت وماروت، فاعتماده على ما رواه أبو نعيم في "الحلية" ٣/ ٢٨٨، وعلقه الذهبي في "السير" ٤/ ٤٥٦ لكنه من طريق محمد بن حميد الرازي وهو ضعيف، قال الذهبي في "ميزان الاعتدال" ٤/ ٤٥٠ (٧٤٥٣): هو ضعيف، قال يعقوب بن شيبة: كثير المناكير.

وقال البخاري: فيه نظر. وكذبه أبو زرعة، وقال ابن خراش حدثنا ابن حميد -وكان والله يكذب. وجاء عن غير واحد أن ابن حميد كان **يسرق الحديث**. وقال صالح جزرة: ما رأيت أحذق بالكذب من ابن حميد ومن ابن الشاذكوني. اهـ.

وانظر ترجمته في: "التاريخ الكبير" ٧/ ٤١١ (١٨٠٥). "الجرح والتعديل" ٨/ ٣١٩ (١٤٦٩) "حلية الأولياء" ٣/ ٢٧٩ - ٣١٠ (٢٤٣). "تهذيب الكمال" ٢٧/ ٢٢٨ - ٢٣٦ (٥٧٨٣)، "سير أعلام النبلاء" ٤/ ٤٤٩ - ٤٥٧ (١٧٥)، "تهذيب التهذيب" ٤/ ٢٥ - ٢٦، "شذرات الذهب" ١/ ١٢٥.

(٣) مجاهد بن موسى بن فروخ الإمام الزاهد، أبو علي الخوارزمي نزيل بغداد، حدث عن هشيم، وأبي بكر بن عياش، وسفيان بن عيينة والوليد بن مسلم، وحدث عنه الجماعة، سوى البخاري. وأبو زرعة الرازي، وأبو حاتم، وإبراهيم الحربي، وموسى بن هارون، وثقه ابن معين، مات في شهر ربيع الأول سنة أربع وأربعين ومائتين، فعاش ستا وثمانين سنة.

انظر ترجمته في: "التاريخ الكبير" ٧/ ٤١٣ (١٨١٣)، "التاريخ الصغير" ٢/ ٣٨٠، "الجرح والتعديل" ٨/ ٣١٢، "تاريخ بغداد" ١٣/ ٢٦٥ - ٢٦٦، "سير أعلام النبلاء" ١١/ ٤٩٥، ٤٩٦ (١٣٣).

(٤) مجاهد بن وردان المدني، عن عروة، عن عائشة في الفرائض. =." [1]

---

(١) التوضيح لشرح الجامع الصحيح ابن الملقن ٣/٣٥٥

"فكيف إذا أرسله (١)؟!

واحتجوا أيضا بالإجماع على أن المسلم تقطع يده إذا سرق مال الذمي، وبحديث علي في أبي داود: "ألا لا يقتل مؤمن بكافر، ولا ذو عهد في عهده" (٢) أي: بكافر، وجعلوه من باب عطف الخاص على العام، وأنه يقتضي تخصيصه؛ لأن الكافر الذي لا يقتل به ذو العهد هو الحربي دون المساوي له والأعلى وهو الذمي فلا يبقى أحد يقتل به المعاهد إلا الحربي، فيجب أن يكون الكافر الذي لا يقتل به المسلم هو الحربي تسوية بين المعطوف والمعطوف عليه.

والجواب: أما القياس فهو في مقابلة النص وهو باطل، وأما الحديث فجوابه من أوجه:

أحدها: أن الواو ليست للعطف بل للاستئناف، وما بعد ذلك جملة مستأنفة فلا حاجة إلى الإضمار، فإنه خلاف الأصل فلا يقدر فيه بكافر.

ثانيها: سلمنا أنه من باب العطف لكن المشاركة بواو العطف وقعت في أصل النفي لا في جميع الوجوه كما في قول القائل: مررت بزيد منطلقا وعمرو. فإن المنقول كما قال القرافي عن أهل اللغة والنحو أن ذلك لا يقتضي أنه مر بالمعطوف منطلقا بل الاشتراك في مطلق المرور.

---

(١) "سنن الدارقطني" ٣/ ١٣٤ - ١٣٥ (١٦٥) كتاب: الحدود والديات.

وكذا قال البيهقي في "السنن الكبرى" ٨/ ٣٠ وزاد أيضا:

والحمل فيه على عمار بن مطر الرهاوي، فقد كان يقلب الأسانيد **ويسرق الأحاديث** حتى كثر ذلك في رواياته وسقط عن الاحتجاج به. اهـ.

(٢) "سنن أبي داود" (٤٥٣٠) كتاب: الديات، باب: أيقاد المسلم بالكافر؟ والحديث صححه الألباني في "صحيح الجامع" (٦٦٦٦).." [١]

"إلى أهله، ولا يرسله أبوه العباس، فإنه جاء أنه أرسله، وروى الحاكم مصححا أنه - صلى الله عليه وسلم - وعد العباس بذود من الإبل فأرسل عبد الله إليه؛ (يستخبره) (١) فبات عند خالته.

الثامنة: أن نومه - صلى الله عليه وسلم - مضطجعا لا ينقض؛ لأن قلبه لا ينام بخلاف عينه كما ثبت في "الصحيح"، وكذا سائر الأنبياء، كما أخرجه البخاري في حديث الإسراء (٢)، فلو خرج منه حدث لحس به بخلاف غيره من الناس.

---

(١) التوضيح لشرح الجامع الصحيح ابن الملقن ٣/٥٦٢

وفي رواية أخرى في "الصحيح": (فنام حتى نفخ، فخرج فصلى الصبح ولم يتوضأ) (٣).

وأما نومه - صلى الله عليه وسلم - في الوادي إلى أن طلعت الشمس (٤)، فلا يعارض هذا، لأن الفجر والشمس إنما يدركان بالعين لا بالقلب، وأبعد من قال: إنه كان في وقت ينام قلبه، فصادف ذلك نومه في الوادي، وكذا من قال: أن ذلك كان غالب حاله.

= ابن عباس. وقال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن عتبة بن أبي حكيم إلا أيوب ابن سويد. قلت فيه عتبة بن أبي حكيم قال ابن حجر في "التقريب" ص ٣٨٠ (٤٤٢٧): صدوق يخطئ كثيرا، من السادسة. وأيوب بن سويد الرملي: قال أحمد: ضعيف وعن يحيى بن معين: ليس بشيء، **يسرق الأحاديث**. وقال البخاري في "تاريخه" ١/ ٤١٧ (١٣٣٣): يتكلمون فيه.

ونقل ابن عدي في "الكامل" ٢/ ٢٣ عن يحيى بن معين: كان يدعي أحاديث الناس. وعن النسائي: أيوب بن سويد ليس بثقة. وقال ابن أبي حاتم في "الجرح والتعديل" ٢/ ٢٤٩ - ٢٥٠ (٨٩١) سمعت أبي يقول: أيوب بن سويد لين الحديث.

(١) في (ج): لينجزه.

(٢) سيأتي برقم (٣٥٧٠) كتاب: المناقب، باب: كان النبي - صلى الله عليه وسلم - تنام عينه ولا ينام قلبه.

(٣) سيأتي برقم (١٣٨) كتاب: الوضوء، باب: التخفيف في الوضوء.

(٤) سيأتي برقم (٥٩٥) كتاب: مواقيت الصلاة، باب: الأذان بعد ذهاب الوقت.." [1]

"السابع:

قوله: "ورجل تصدق بصدقة أخفي حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه". كذا هو في البخاري و"الموطأ" (١)، وهو وجه الكلام؛ لأن المعروف في اللغة: فعلها باليمين، وجاء في مسلم في جميع نسخه ورواياته على العكس: "لا تعلم يمينه ما تنفق شماله" (٢).

قال القاضي: ويشبه أن يكون الوهم في ذلك ممن أخذ عن مسلم لا من مسلم (٣).

قال العلماء: وهذا في صدقة التطوع، فالسر فيها أفضل؛ لأنه أقرب إلى الإخلاص وأبعد من الرياء، وأما الواجبة فإعلانها أفضل؛ ليقتدى به

---

(١) التوضيح لشرح الجامع الصحيح ابن الملقن ٥٩٣/٣

(١) "الموطأ" ٢/ ١٣١ - ١٣٢ (٢٠٠٥).

(٢) مسلم (١٠٣١).

(٣) "إكمال المعلم" ٣/ ٥٦٣. وهذا نوع من أنواع علوم الحديث يسمى: المقلوب وهو أن يقع تقديم وتأخير في سند الحديث أو متنه، فهو نوعان؛ مقلوب السند: ومقلوب المتن.

أما مقلوب السند فله صورتان، الأولى: أن يكون هناك مثلا حديث مشهور عن سالم فيجعله راو عن نافع ليرغب فيه، وهذا الذي يطلق على من يفعله أنه **يسرق الحديث** أو يوصله، وممن كان يفعل ذلك حماد بن عمرو النصيبي، وبهلول بن عبيد الكندي.

الصورة الثانية: أن يقدم الراوي ويؤخر في اسم راو واسم أبيه، كحديث يرويه سعد بن معاذ فيقلبه بعضهم إلى معاذ بن سعد.

وأما مقلوب المتن فمن صوره حديث مسلم هذا وهو أن يقوم بعض الراوة بتقديم وتأخير في متن الحديث.

انظر: "علوم الحديث" ص ١٠١ - ١٠٢، "المقنع" ١/ ٢٤١ - ٢٤٣، "نزهة النظر" ص ٦٧ - ٦٨ ط. دار عمار، "تدريب الراوي" ١/ ٣٦٨ - ٣٧٣، وانظر: "الفتح" ٢/ ١٤٦.." [١]

"١٠ - باب ما جاء في السواك

١٤٢ - أخبرنا محمد بن أحمد بن أبي عون (١)، حدثنا يعقوب بن حميد، حدثنا إسماعيل- هو ابن أبي أويس- حدثنا سليمان بن بلال، عن ابن عجلان، عن المقبري، عن أبي سلمة.

عن عائشة أن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال: "لولا أن أشق على أمتي، لأمرتهم بالسواك مع الوضوء عند كل صلاة" (٢).

(١) تقدم التعريف به عند الحديث (٨٧).

(٢) إسماعيل بن عبد الله بن أبي أويس ترجمه البخاري في التاريخ ١/ ٣٦٤ ولم يورد فيه جرحا ولا تعديلا، وقال ابن أبي حاتم في "الجرح والتعديل" ٢/ ١٨١: "سمعت أبي يقول: إسماعيل بن أبي أويس محله الصدق، وكان مغفلا". وأطلق النسائي الضعف فيه وروى عن سلمة بن شبيب ما يوجب طرح روايته.

وقال عثمان بن سعيد الدارمي في تاريخه ص: (٢٣٩): "فابن أبي أويس أخو هذا الحي؟ فقال: كان ثقة.

(١) التوضيح لشرح الجامع الصحيح ابن الملقن ٤٥٢/٦

قلت: فهذا الحي؟ فقال: لا بأس به".

وقال ابن معين في "معرفة الرجال" ١/ ٦٥ برقم (١٢١) وقد سئل عنه: "ضعيف، أضعف الناس، لا يحل لمسلم أن يحدث عنه بشيء". وقال مرة: "كان يسرق الحديث هو وأبوه". وقال الذهبي في "ميزان الاعتدال" ١/ ٢٢٢: "محدث مكثر، فيه لين". وقال النضر بن سلمة المروزي يقول: "ابن أبي أويس كذاب، كاز يحدث عن مالك بمسائل عبد الله بن وهب".

وقال ابن عدي في الكامل ١/ ٣١٨: "روى عن خاله مالك أحاديث غرائب لا يتابعه أحد عليها، وعن سليمان بلال، وغيرهما من شيوخه. وقد حدث عنه الناس، وأثنى عليه ابن معين، وأحمد، والبخاري، يحدث عنه الكثير؟ وهو خير من أبيه". وانظر الضعفاء الكبير للعقيلي ١/ ٨٧.

وقال الدارقطني: "لا أختاره في الصحيح". وقال أحمد بن حنبل: "لا بأس به".

وقال ابن حجر في "هدي الساري" ص: (٣٩١): "روينا في مناقب البخاري =." [(١)]

"٢٩٧ - أخبرنا عبد الرحمن بن عبد المؤمن (١) بجرجان، أنبأنا مؤمل بن إهاب، حدثنا أيوب بن سويد، حدثنا مالك، عن أبي حازم.

عن سهل بن سعد قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: "ساعتان لا ترد على داع دعوته: حين تقام الصلاة، وفي الصف في سبيل الله" (٢).

=النبي - صلى الله عليه وسلم -

ومن طريق النسائي أخرجه الشهاب ١/ ١٠٣ برقم (١٢٠).

(١) عبد الرحمن بن عبد المؤمن هو الإمام الحافظ، المفيد، الثبت، عالم جرجان. كان من الثقات الحفاظ، والإثبات الأيقاظ. وكان جده خالد المهلبي الأزدي من كبار الأمراء والأعيان. قال ابن ماكولا: كان ثقة يعرف الحديث، توفي في المحرم سنة تسع وثلاث مئة.

انظر "سير أعلام النبلاء" ١٤/ ٢٢٢ - ٢٢٣ وفيه عدد من المصادر التي ترجمت له.

(٢) إسناده ضعيف، أيوب بن سويد الرملي قال أحمد: "ضعيف". وقال ابن معين في تاريخه- رواية الدوري- برقم (٥٢٤٨): "أيوب بن سويد ليس بشيء، كان يسرق الأحاديث. قال أهل الرملة: حدث عن ابن المبارك بأحاديث ثم قال: حدثني أولئك الشيوخ الذين حدث عنهم ابن المبارك". وقال أيضا برقم

---

(١) موارد الظمآن إلى زوائد ابن حبان ت حسين أسد نور الدين الهيثمي ٢٥٥/١

(٥٠٨٤): "أيوب بن سويد شامي، وليس بشيء".

وقال البخاري في التاريخ الكبير ١/ ٤١٧: "يتكلمون فيه". وقال ابن المبارك: "أيوب بن سويد ارم به".

وقال الترمذي: "ترك ابن المبارك حديثه".

وقال ابن أبي حاتم في "الجرح والتعديل" ٢/ ٢٥٠: "سمعت أبي يقول: أيوب ابن سويد هو لين الحديث".

وقال الإسماعيلي: "فيه نظر". وقال الساجي: "ضعيف، ارم به". وقال الآجري، عن أبي داود: "ضعيف".

وقال الجوزجاني في "أحوال الرجال" برقم (٢٧٣): "أيوب بن سويد واهي الحديث، وهو بعد متماسك"،

وقال النسائي: "ليس يثقة".

وقال ابن حبان في الثقات: "كان رديء الحفظ، يخطئ ... ".

وقال ابن عدي في الكامل ١/ ٣٥٤: " ... ويقع في حديثه ما لا يوافقه الثقات =." [1]

". . . . .

= وأخرجه الحاكم ١/ ٤٥٦ من طريق محمد بن يعقوب، حدثنا الربيع بن سليمان، حدثنا أيوب بن سويد، حدثنا يونس بن يزيد، عن الزهري، عن مسافع الحجبي، بهذا الإسناد.

ومن طريق الحاكم هذه أخرجه البيهقي في الحج ٥/ ٧٥ باب: ما ورد في الحجر الأسود والمقام.

وقال الحاكم: "تفرد به أيوب بن سويد، عن يونس. وأيوب ممن لم يحتجا به، إلا أنه من أجلة مشايخ الشام".

وتعقبه الذهبي بقوله: "ضعفه أحمد". ونضيف: قال ابن معين: "ليس بشيء، **يسرق الأحاديث"**. وقال البخاري: "يتكلمون فيه". وقال النسائي: "ليس بثقة". وقال ابن حبان: "كان رديء الحفظ يخطئ، يتقى حديثه".

وقال ابن أبي حاتم في "علل الحديث" ١/ ٣٠٠ - برقم (٨٩٩): "سمعت أبي وذكر حديثا رواه رجاء بن صبيح أبو يحيى الحرشي صاحب السقط، عن مسافع بن شيبة- وذكر هذا الحديث-

فقال أبي: رواه الزهري وشعبة كلاهما عن مسافع بن شيبة، عن عبد الله بن عمرو موقوف، وهو أشبه. ورجاء شيخ ليس بقوي".

ويشهد له حديث أنس عند الحاكم ١/ ٤٥٦ ولكن في إسناده داود بن الزبرقان وهو متروك الحديث.

---

(١) موارد الظمآن إلى زوائد ابن حبان ت حسين أسد نور الدين الهيثمي ١/ ٤٤٧

وقال الحافظ في الفتح ٣/ ٤٦٢: "أخرجه أحمد، والترمذي، وصححه ابن حبان، وفي إسناده رجاء أبو يحيى، وهو ضعيف". ثم أورد قول الترمذي السابق.

والحرشي -بفتح الحاء والراء المهملتين، في آخرها الشين المعجمة-: هذه النسبة إلى فى الحريش بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة ... وانظر الأنساب ٤/ ١٠٨ - ١١١، واللباب ١/ ٣٥٧.

والحجبي -بفتح الحاء المهملة والجيم المعجمة، بعدها باء موحدة من تحت-: تقدم التعريف بها عند الحديث (٥٣٩).

وحديثنا في "تحفة الأشراف" ٦/ ٣٨١ برقم (٨٩٣٠)، وانظر جامع الأصول ٩/ ٢٧٦.." [(١)]

". . . . .

= وقال الذهبي: "قلت: لم يصححه، وكثير ضعفه النسائي، ومشاه غيره". وأخرجه الدارقطني ٣/ ٢٧ برقم (٩٦)، والبيهقي في الصلح ٦/ ٦٣ من طريق عبد العزيز بن أبي حازم،

وأخرجه الحاكم ٤/ ١٠١ من طريق ... إبراهيم بن حمزة، حدثنا عبد العزيز بن محمد، جميعا عن كثير بن زيد، به وقال الحاكم: "وشاهده ... " وأورد حديث عمرو بن عوف الذي سنذكره شاهدا. وقال الحاكم: "قلت: منكر، والمشهور هذا".

يعني حديث أبي هريرة المنكر، وحديث عمرو بن عوف هو المشهور.

وأخرجه الدارقطني ٣/ ٢٧ برقم (٩٧)، والحاكم في المستدرك ٢/ ٥٠، من طريق: عبد الله بن الحسين المصيصي، حدثنا عفان، حدثنا حماد بن زيد، عن ثابت، عن أبي رافع، عن أبي هريرة ...

وقال الحاكم: "هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، وهو معروف بعبد الله ابن الحسين المصيصي وهو ثقة".

وتعقبه الذهبي بقوله: "قلت: قال ابن حبان: **يسرق الحديث**".

نقول: قال ابن حبان في "المجروحين" ٢/ ٤٦:"يقلب الأخبار ويسرقها، لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد".

وانظر لسان الميزان ٣/ ٢٧٢ - ٢٧٣، وتلخيص الحبير ٣/ ٤٤، وبداية المجتهد ٢/ ٣٢٥ - ٣٢٦، ونصب الراية ٤/ ١١٢، وجامع الأصول ٢/ ٦٣٩.

ويشهد له حديث عمرو بن عوف عند الترمذي في الأحكام (١٣٥٢) باب: ما ذكر عن رسول الله -

---

(١) موارد الظمآن إلى زوائد ابن حبان ت حسين أسد نور الدين الهيثمي ٣/٣٢١

صلى الله عليه وسلم -في الصلح بين الناس، وابن ماجه في الأحكام (٢٣٥٣) باب: الصلح بين الناس، والدارقطني ٣/ ٢٧ برقم (٩٨)، والحاكم ٤/ ١٠١، والبيهقي ٦/ ٦٥ من طريق كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف- تحرفت عند الحاكم إلى: عون- عن أبيه، عن جده ... وقال الترمذي:" هذا حديث حسن صحيح".

نقول: كثير بن عبد الله بن عمرو قال أحمد: "منكر الحديث، ليس بشيء".

وقال ابن معين: "ضعيف الحديث، ليس بشيء". وقال أبو داود: "كان أحد الكذابين". وقال أبو زرعة: "واهي الحديث، ليس بقوي". وقال أبو حاتم: "ليس بالمتين". وقال النسائي، والدارقطني: "متروك الحديث". وضعفه علي بن =." [1]

". . . . .

= يرويه الخزاز فقال لي: أو يكتب عن ذاك أحد؟. ذاك كذاب خبيث، غير ثقة ولا مأمون، يشرب الخمر، ويأخذ دراهم الناس ويكابرهم عليها حتى يصالحوه. قال لي يحيى: وجاء في مرة فقال لي: يا أبا زكريا، هل بلغك عني شيء، فما تنقم علي؟. قلت له: ما بلغني عنك شيء إلا أني أستحي من الله أن أقول فيك باطلا".

وقال الخطيب: "سألت أبا بكر البرقاني، عن حميد بن الربيع فقال: كان أبو الحسن الدارقطني يحسن القول فيه، وأنا أقول: إنه ليس بحجة لأني رأيت عامة شيوخنا يقولون: هو ذاهب الحديث". وقال أيضا: "ذكر أبو عبد الرحمن السلمي أنه سأل الدارقطني عن حميد بن الربيع فقال: تكلم فيه يحيى بن معين وقد حمل الحديث عنه الأئمة، ورووا عنه، ومن تكلم فيه لم يتكلم فيه بحجة". ونقل الخطيب عن أبي بكر المروزي أنه قال: "سألت أحمد بن بن حنبل عن حميد الخزاز فقلت له: إن يحيى يتكلم فيه؟. قال: ما علمته الله ثقة ... ". وقال أبو بكر المروزي أيضا: "سألت أبا عبد الله عن حميد الخزاز، قال: كنا نزلنا عليه أنا وخلف أيام أبي أسامة، وكان أبو أسامة يكرمه، قلت: يكتب عنه؟. قال: أرجو، وأثنى عليه. قلت: إني سألت يحيى عنه فحمل عليه حملا شديدا وقال: رجل سرق كتاب يحيى بن آدم من عبيد بن يعيش ثم ادعاه.

قلت يا أبا زكريا، أنت سمعت عبيد بن يعيش يقول هذا؟. قال: لا، ولكن بعض أصحابنا أخبرني. ولم يكن

---

(١) موارد الظمآن إلى زوائد ابن حبان ت حسين أسد نور الدين الهيثمي ١٠٥/٤

عنده حجة غير هذا. فغضب أبو عبد الله وقال: سبحان الله! يقبل مثل هذا عليه؟ يسقط رجل مثل هذا؟ قلت: يكتب عنه؟. قال: أرجو".

وأورد الخطيب عن محمد بن عثمان بن أبي شيبة أنه قال: "قال لي أبي: أنا أعلم الناس بحميد بن الربيع الخزاز، هو ثقة، لكنه شره، يدلس".

وقال ابن عدي في الكامل ٢/ ٦٩٦: "كان **يسرق الحديث**، ويرفع أحاديث موقوفة، وروى أحاديث عن أئمة الناس غير محفوظة عنهم ... ".

ثم قال ٢/ ٦٩٧ بعد أن أورد طائفة من أحاديثه: "ولحميد بن الربيع حديث كثير، بعضه سرق من الثقات، وبعض من الموقوفات الذي رفعه، وبعض زاد في أسانيده فجعل بدل ضعيف ثقة، وهو أكثر من ذلك فاستغنيت بمقدار ما ذكرته من مناكيره =." (١)

". . . . .

= وأخرجه ابن عدي في كامله ٢/ ٧٤٦، والخطيب في "تاريخ بغداد" ٨/ ٥٨، وأبو نعيم في "أخبار أصبهان" من طريق الحسين بن عبد الرحمن بن عباد الاحتياطي، حدثنا يوسف بن أسباط، به.

وقال ابن عدي عن الاحتياطي: "نسبه لي محمد بن العباس الدمشقي، **يسرق الحديث**، منكر عن الثقات".

وقال: "ولا يشبه حديثه حديث أهل الصدق".

وأخرجه ابن عدي في كامله ٧/ ٢٦١٣، والطبراني في الأوسط ١/ ٢٨٦ برقم (٤٦٦) من طريقين عن يوسف بن محمد بن المنكدر، عن أبيه، بن.

نقول: يوسف بن محمد بن المنكدر ترجمه البخاري في الكبير ٨/ ٣٨١ ولم يورد فيه جرحا ولا تعديلا.

وقال ابن أبي حاتم في "الجرح والتعديل" ٩/ ٢٢٩: "سألت أبي عنه فقال: ليس بقوي، يكتب حديثه".

وقال النسائي في الضعفاء ص (١٠٧) برقم (٦١٨): "متروك الحديث، شامي". وقال أبو داود: "ضعيف".

وقال الدولابي: "متروك الحديث". وقال الأزدي: "متروك الحديث". وقال الدارقطني: "ضعيف".

وقال ابن حبان في "المجروحين" ٣/ ١٣٦: "يروي عن أبيه ما ليس من حديثه من المناكير التي لا يشك عوام أصحاب الحديث أنها مقلوبة. وكان يوسف شيخا صالحا ممن غلب عليه الصلاح حتى غفل عن الحفظ والاتقان، فكان يأتي بالشيء على التوهم، فبطل الاحتجاج به على الأحوال كلها".

---

(١) موارد الظمآن إلى زوائد ابن حبان ت حسين أسد نور الدين الهيثمي ٥/١٩٠

وقال ابن عدي في كامله ٧/ ٢٦١٣ وقد أورد له ستة أحاديث ليس هذا منها: "لا أعرف له غير هذه الأحاديث التي ذكرتها ... وأرجو أنه لا بأس به".

وقال العقيلي في "الضعفاء الكبير" ٤/ ٤٥٦: "يوسف بن محمد بن المنكدر، عن أبيه، ولا يتابع على حديثه". وذكر الحديث "يا بني لا تكثر النوم بالليل، فإن كثرة النوم بالليل تدع الرجل فقيرا يوم القيامة" من أكثر من طريق. وهذا مصير منه إلى أنه لم يتابع على حديثه هذا الذي ذكر، وإلى أنه لم يذهب إلى تضعيفه عامة في كل ما روى.

وقال ابن أبي حاتم في "الجرح والتعديل" ٩/ ٢٢٩: "سئل أبو زرعة عنه فقال: هو صالح، وهو أقل رواية من أخيه المنكدر". وقال الذهبي في كاشفه، وابن حجر =." (١)

". . . . .

= في تقريبه: "ضعيف". غير أنه لم ينفرد به بل تابعه عليه سفيان بن عيينة كما في الطريق الآتية عند ابن عدي.

وقال الحافظ في "فتح الباري" ١٠/ ٥٢٨ تعليقا على قول البخاري: (باب: المداراة مع الناس): "وأشار المصنف بالترجمة إلى ما ورد فيه على غير شرطه، واقتصر على إيراد ما يؤدي معناه.

فمما صرد فيه صريحا حديث لجابر، عن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: (مداراة الناس صدقة)، أخرجه ابن عدي، والطبراني في الأوسط، وفي سنده يوسف بن محمد بن المنكدر، ضعفوه. وقال ابن عدي: أرجو أنه لا بأس به. وأخرجه ابن أبي عاصم في (آداب الحكماء) بسند أحسن منه.

وحديث أبي هريرة (رأس العقل بعد الإيمان بالله، مداراة الناس) أخرجه البزار بسند ضعيف".

وذكره الهيثمي في "مجمع الزوائد" ٨/ ١٧ باب: مداراة الناس، وقال: "رواه الطبراني في الأوسط، وفيه يوسف بن محمد بن المنكدر، وهو متروك، وقال ابن عدي: أرجو أنه لا بأس به".

وأخرجه ابن عدي في كامله ٣/ ٩٠٤ من طريق خالد بن عمرو الحمصي، حدثنا سفيان بن عيينة، عن محمد بن المنكدر به.

وخالد بن عمرو بن خالد، قال ابن عدي: "روى أحاديث منكرة عن ثقات الناس".

وأخرجه وكيع في "أخبار القضاة" ٣/ ٤٧ من طريق محمد بن عبد الواحد الأزدي قال: كتب الي محمد

---

(١) موارد الظمآن إلى زوائد ابن حبان ت حسين أسد نور الدين الهيثمي ٦/٤١٢

بن عيسى النصيبي المعروف بالرازي، حدثنا سهيل بن سفيان قال: حدثنا حماد بن الوليد، عن ابن شبرمة، عن ابن المنكدر، به. وهذا إسناد ضعيف، حماد بن الوليد قال ابن عدي في كامله ٢/ ٦٥٨: "وحماد له أحاديث غرائب، وإفرادات عن الثقات، وعامة ما يرويه لا يتابعونه عليه". وقال أبو حاتم: "شيخ".

وقال ابن حبان في "المجروحين" ١/ ٢٥٤: "يسرق الحديث، ويلزق بالثقات ما ليس من أحاديثهم، لا يجوز الاحتجاج به بحال". وابن شبرمة هو عبد الله.

وقد نقل الحافظ في الفتح ١٠/ ٥٢٨ - ٥٢٩ عن ابن بطال قوله: "المداراة من =."[1]

"٢٣٩١ - أخبرنا محمد بن علي الصيرفي أبو الطيب غلام طالوت ابن عباد بالبصرة، حدثنا عمر بن موسى الحادي (١)، حدثنا حماد بن سلمة، عن ثابت، عن سليمان مولى الحسن بن علي، عن عبد الله بن أبي طلحة.

عن أبيه قال: خرج رسول الله -صلى الله عليه وسلم- وهو مسرور فقال: "إن الملك جاءني فقال لي: يا محمد، إن الله تعالى يقول لك: أما ترضى أن لا يصلي عليك عبد من عبادي، إلا صليت عليه بها عشرا، ولا يسلم عليك تسليمة، إلا سلمت عليه بها عشرا؟. قلت: بلى، أي رب" (٢).

= الأصول ٤/ ٤٠٥، والترغيب والترهيب ٢/ ٤٩٤ - ٤٩٥ برقم (٢، ٣)، وفتح الباري ١١/ ١٦٧. وجلاء الأفهام ص: (٦٥)، ونيل الأوطار ٢/ ٣١٩ - ٣٢٩.

(١) في الأصلين "المنادي" وهو تحريف. والحادي: هو الذي يسوق الإبل بالحداء، وانظر الإكمال ٢/ ٢٥٧ - ٢٥٨، وتبصير المنتبه ١/ ٢٨٧. وميزان الاعتدال ٣/ ٢٠٢، ولسان الميزان ٤/ ٣٣٤.

(٢) شيخ ابن حبان ما وجدت له ترجمة، وعمر بن موسى الحادي قال ابن عدي في الكامل ٥/ ١٧١٠: "ضعيف يسرق الأحاديث ويخالف في الأسانيد". ثم أورد ثلاثة أحاديث له وقال: "ولعمر بن موسى غير ما ذكرت من الأحاديث: الذي سرقه، والذي رفعه، والذي خالف في أسانيده، والضعف بين في رواياته".

وذكره ابن حبان في الثقات ٨/ ٤٤٥ - ٤٤٦ وقال: "ربما أخطأ". وقد تصحفت فيه "السامي" إلى "الشامي".

وقال الذهبي في "ميزان الاعتدال" ٣/ ٢٠٢: "عمر بن سليمان الحادي هو عمر ابن موسى بن سليمان السامي البصري، عم الكديمي، روى عن حماد بن سلمة وغيره، يقع حديثه في نسخة. مأمون، في غاية

---

[1] موارد الظمآن إلى زوائد ابن حبان ت حسين أسد نور الدين الهيثمي ٤١٣/٦

العلو". ثم أورد الجزء الأول من كلام ابن عدي.

وقال ابن نقطة: "وأما الحادي- بالحاء والدال المهملتين- فهو عمر بن موسى =." [١]

"٦ - باب سؤال العبد جميع حوائجه

٢٤٠٢ - أخبرنا أبو يعلى، حدثنا قطن بن نسير، حدثنا جعفر بن سليمان، عن ثابت. عن أنس قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: "ليسأل أحدكم ربه حاجته كلها، حتى شسع نعله إذا انقطع" (١).

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، وهو في الإحسان ٢/ ١١٤، ١٢٦ برقم (٨٦٣، ٨٩١، ٨٩٢).

وأخرجه ابن السني في "عمل اليوم والليلة" برقم (٣٥٦) من طريق أبي يعلى، بهذا الإسناد. وأخرجه الترمذي في الدعوات (٣٦٠٧) باب: ليسأل الحاجة مهما صغرت، من طريق أبي داود سليمان بن الأشعث.

وأخرجه ابن عدي في كامله ٦/ ٢٠٧٦، والمزي في "تهذيب الكمال" ٢/ ١١٣١ نشر دار المأمون للتراث، من طريق عبد الله بن محمد البغوي، وأخرجه ابن عدي أيضا ٦/ ٢٠٧٦ من طريق إبراهيم بن يوسف الهسنجاني، جميعهم حدثنا قطن بن نسير، بهذا الإسناد.

وقال الترمذي: "وهذا حديث غريب. وروى غير واحد هذا الحديث عن جعفر بن سليمان، عن ثابت البناني، عن النبي -صلى الله عليه وسلم- ولم يذكروا فيه: عن أنس".

وأخرجه الترمذي (٣٦٠٨) من طريق صالح بن عبد الله الترمذي، حدثنا جعفر بن سليمان، عن ثابت البناني: أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال: ...

وقال الترمذي: "وهذا أصح من حديث قطن، عن جعفر بن سليمان".

وقال ابن عدي في كامله ٦/ ٢٠٧٦: "وحدثنا البغوي، حدثنا القواريري، حدثنا جعفر، عن ثابت، عن أنس، عن النبي -صلى الله عليه وسلم- نحوه، فقال رجل للقواريري: إن لي شيخا يحدث به عن جعفر، عن ثابت، عن أنس، فقال القواريري: باطل. وهذا كما قال". وقال ابن عدي: "قطن بن نسير أبو عباد، بصري، **يسرق الحديث** ويوصله". =." [٢]

"[مراتب الجرح]

وللجرح مراتب١:

---

(١) موارد الظمآن إلى زوائد ابن حبان ت حسين أسد نور الدين الهيثمي ٢٥/٨

(٢) موارد الظمآن إلى زوائد ابن حبان ت حسين أسد نور الدين الهيثمي ٤١/٨

١ مراتب ألفاظ الجرح والتعديل: للجرح والتعديل ألفاظ متعددة غير منحصرة، وبحسب دلالة كل لفظ وبحسب اصطلاح قائله تكون درجته في باب الجرح أو التعديل.

واختلفت طريقة الأئمة في عدهم لمراتب الجرح ومراتب التعديل، والذي يعنينا هنا هو العلم بأن ألفاظ الجرح والتعديل ليست في مرتبة واحدة، فالتعديل بأوثق الناس أو ثقة ثقة ليس كالتعديل بثقة أو لا بأس به أو صالح.

والجرح بأكذب الناس أو كذاب أو دجال أو يضع الحديث ليس كالجرح بـ لين أو سيء الحفظ أو يخطئ أو كثير الوهم.

ولم يستوف المصنف، رحمه الله، مراتب الجرح والتعديل كلها، للاختصار وفيما يلي بيان لها:

مراتب الجرح: مرتبة من الأسهل إلى الأسوأ:

١- نحو قولهم: فيه مقال. فيه ضعف. ليس بذاك القوي....إلى آخره.

٢- نحو قولهم: لا يحتج به، مضطرب الحديث ... إلى آخر ما هنالك.

٣- نحو قولهم: رد حديثه. ضعيف جدا. واه بمرة.

٤- نحو قولهم: **يسرق الحديث**. متهم بالكذب، أو الوضع. ساقط.

٥- نحو قولهم: دجال. كذاب. وضاع. يضع. يكذب.

٦- ما يدل على المبالغة، كـ: أكذب الناس. إليه المنتهى في الكذب. ركن الكذب.

وحكم هذه المراتب أنه: لا يحتج بأصحابها، لكن، المرتبتان الأوليان يكتب حديث أصحابهما للاعتبار.

وتصنيف هذه المراتب أمر اجتهادي، والعبرة بدلالة اللفظة وحكم صاحبها.

مراتب التعديل: مرتبة من الأعلى إلى الأسفل:

١- الصحابة.

٢- ما جاء التعديل فيها بالمبالغة نحو: أوثق الناس، إليه المنتهى في التثبت.

٣- ما كرر فيه لفظ التوثيق، كـ: ثقة ثقة.

٤- ما انفرد بصيغة دالة على التوثيق، مثل: حجة. ثقة. =." (١)

---

(١) نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر ت الرحيلي ابن حجر العسقلاني ص/١٧٤

"عن ابندار وغيره كان **يسرق الحديث** وقد روى عن يحيى بن أكثم عن مبشر بن إسماعيل عن معاوية بن صالح عن أبي الزاهرية عن جبير بن نفير غن عوف بن مالك مرفوعا من أراد بر والديه فليعط الشعراء قال ابن حبان وهذا باطل انتهى وبقية كلام بن حبان كان **يسرق الحديث** ويقلب الاخبار روى عن لوين عن شريك حديث لا نكاح الا بولي وما رواه لوين قط إنما هو حديث علي بن حجر ولم يروه ثقة عن شريك وغيره ومن رواه عن أبي غسان عن شريك فقد وهم إنما رواه أبو غسان عن إسرائيل وأورد لإبراهيم أحاديث آخر يخالف في اسنادها ثم قال والاحتياط في امره ان يحتج بما وافق فيه الثقات من الاخبار ويترك ما تفرد به ووصل نسبه الى حنظلة فقال عيسى بن محمد بن مسلمة بن سليمان بن عبد الله بن حنظلة وقد ذكر الحاكم في تاريخ نيسابور لإبراهيم هذا ترجمة وساق نسبه عن أبي جعفر محمد بن صالح بن هاني وانه قال فيه عيسى بن سلمة بن سليمان بن عبد الله بن حنظلة فوافق في نسبه الا انه جعل بدل مسلمة سلمة واسقط محمدا وذكر انه حدث عنه من الأئمة أيضا أبو حامد بن الشرقي وأبو الوليد حسان بن محمد وانه خرج من نيسابور الى هراة ثم الى رسح فمات بها سنة ٢٩٣ وذكر حديثه عن لوين ومن أنكره عليه وذكر ان بن الأخرم حدث عنه في صحيحه المستخرج ثم قال الحاكم انا اتعجب من شيخنا كيف حدث عن هذا الشيخ في الصحيح وليس في كتابه من اشباهه من المجهولين أحد وكتابه الصحيح نظيف بمرة.

[٥٥] "إبراهيم" بن إسحاق بن إبراهيم بن أحمد البغدادي قال ابن عبد البر في التمهيد ثنا خلف بن قاسم ثنا أبو بكر محمد كامل ثنا أبو أحمد ثنا الحارث بن محمد ثنا مالك عنه ابن شهاب عن القاسم بن محمد عن عائشة رضى الله تعالى عنهما قالت كان." (١)

"[٧٨] "إبراهيم" بن أدهم بن بشير المكي عن مالك بن أنس قال الدارقطني ضعيف انتهى روى عنه جعفر بن محمد بن كزال الآتي في الجيم.

[٧٩] "إبراهيم" بن بشير الرازي روى عنه علي بن العباس بن الواقد وقال كان أديبا شاعرا له الإرشاد فيما يلزم العباد مجلد وله غير ذلك من التصانيف على مذهب الشيعة الامامية ذكره ابن أبي طي.

[٨٠] "إبراهيم" بن أبي بكر بن أبي السمال بلام الأزدي ذكره علي بن فضال في رجال الشيعة وروى عنه.

[٨١] "إبراهيم" بن بكر الشيباني الأعور كوفي ويقال واسطي كان يكون ببغداد روى عن جعفر بن الزبير وشعبة وابن أبي رواد وعنه محمد بن الحسين البرجلاني ويحيى بن أبي طالب روى عن مهنا بن يحيى عن

---

(١) لسان الميزان ابن حجر العسقلاني ٣١/١

أحمد بن حنبل قال قد رأيته وأحاديثه موضوعه وقال الدارقطني متروك وقال ابن عدي **يسرق الحديث** وقال الأزدي تركوه وقال ابن الجوزي وإبراهيم بن بكر ستة لا نعلم فيهم ضعفا سوى هذا قلت لو سماهم لأف١دنا فما ذكر بن أبي حاتم منهم أحدا انتهى قد ذكرهم الخطيب في المتفق والمفترق ومنه نقل بن الجوزي فاحدهم إبراهيم بن بكر أبو الأخنع أخو بشر بن بكر عن أبي زرعة بن إبراهيم وعنه ابن العرفي١ ثانيهم عن مؤمل بن سليمان وعنه محمد بن مروان وهو إبراهيم بن بكر بن خنيس ثالثهم إبراهيم بن بكر المروزي عن عبد الله بن بكر السهمي وغيره وعنه الأصم وابن حسنويه رابعهم إبراهيم بن بكر بن خلف المكي عن أحمد بن أحمد بن عبد الله الصنعاني وعنه أبو الحسن المادري وخامسهم إبراهيم بن بكر بن الزبرقان الجوزجاني عن الفضل بن محمد

---

١ لعله ابن العربي — ٢ لعله ابن الماوردي-." (١)

"الجندي وعنه الإسماعيلي سادسهم صاحب الترجمة ولهم سابع لم يذكراه جميعا والله الموفق وقال ابن أبي حاتم في وروى عن الهيثم بن حبيب والمغيرة بن مسلم وعنه عمر بن شبة وذكره ابن حبان في الثقات واما قول المؤلف عن ابن عدي قال كان **يسرق الحديث** ففيه نظر فان لفظ بن عدي حديثه اما مسروق واما منكر وليست له كبير رواية وهكذا الأزدي إنما قال فيه منكر الحديث ولكن المصنف تبع صاحب الحافل.

[٨٢] "إبراهيم" بن أبي البلاد واسم أبي البلاد يحيى بن سليم الغطفاني يكنى أبا إسماعيل ذكره الطوسي في رجال جعفر الصادق من الشيعة وقال كان ثقة فقيها قاريا وعمر دهرا طويلا حتى كاتبه علي بن موسى الرضا برسالة روى عنه ابناه يحيى ومحمد ومحمد بن سهل بن اليسع وآخرون.

[٨٣] "إبراهيم" بن بيطار الخوارزمي القاضي عن عاصم الأحول قال سألت أنسا ايستاك الصائم برطب السواك قال نعم قلت في أول النهار وآخره قال نعم قلت عمن قال عن رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه عنه الفضل بن موسى وإبراهيم بن يوسف البلخي وهذا لا أصل له من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد أورده البيهقي في السنن قال ويقال له إبراهيم بن عبد الرحمن ثم ضعف روايته انتهى وروى أيضا عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس رضى الله تعالى عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم عارض جنازة عمه أبي طالب فقال وصلتك رحم وجزيت خيرا يا عم وهذا خبر منكر وروى عنه أيضا عيسى بن موسى

---

(١) لسان الميزان ابن حجر العسقلاني ١/٤٠

غنجار ومحمد بن سلام البيكندي قال ابن عدي أحاديثه ليست بمستقيمة ذكره المؤلف في إبراهيم بن عبد الرحمن انتهى وكذا ذكره العقيلي في إبراهيم." (١)

"[١٩١] "إبراهيم" بن عبد الله بن ثمامة أبو إسحاق الحنفي ذكره أبو القاسم بن الطحان في ذيله على تاريخ الغرباء لابن يونس وقال ضعيف قدم مصر وحدث بمناكير قلت أظنه إبراهيم بن ثمامة الراوي عن قتيبة المتقدم ذكره مختصرا وقال مسلمة في الصلة هو بصري سكن مصر.

[١٩٢] "إبراهيم" بن عبد الله بن خالد عن عبد الله بن قيس وإبراهيم المصيصي وعن وكيع أحد المتروكين قال ابن حبان إبراهيم بن عبد الله بن خالد **يسرق الحديث** ويروي عن الثقات ما ليس من حديثهم وهو الذي روى عن وكيع عن سفيان عن عمرو بن دينار عن ابن عباس رضى الله تعالى عنهما مرفوعا إذا كان يوم القيامة يكون أبو بكر على أحد أركان الحوض وعمر على الركن الثاني وعثمان على الثالث وعلي على الرابع فمن ابغض واحدا منهم لم يسقه الآخرون وقد روى عن حجاج عن ابن جريج عن عمرو بن دينار عن ابن عباس مرفوعا إذا كان يوم القيامة نادى مناد تحت العرش هات۪وا أصحاب محمد فيؤتى بأبي بكر وعمر وعثمان وعلي رضى الله تعالى عنهم فيقال لأبي بكر قف على باب الجنة فادخل فيها من شئت ورد من شئت ويقال لعمر قف عند الميزان فثقل من شئت برحمة الله وخفف من شئت ويعطى عثمان غصن شجرة من الشجرة التي غرسها الله تعالى بيده فيقال رد بهذا عن الحوض من شئت ويعطى علي حلتين فيقال له خذهما فاني ادخرتهما لك يوم انشأت خلق السماوات والأرض.

أخبرناه الحسين بن عبد الله القطان ثنا عبيد بن هشام عن هشام هو الصواب ووقع في الميزان في نسخ معتمدة الهيثم وهو خطأ كذا أصل بالحاشية ولم يبن هل هو من الأصل أو حاشية الحلبي ثنا إبراهيم فذكره وقد روى عن حجاج عن ابن جريج عن نافع عن ابن عمر رضى الله تعالى عنهما مرفوعا " من شرب." (٢)

"أصحاب جعفر الصادق.

[٢٧٤] "إبراهيم" بن المثنى الكوفي ذكره الليثي في رجال الشيعة من أصحاب جعفر الصادق.

[٢٧٥] "إبراهيم" بن محشر البغدادي روى عن جرير بن عبد الحميد وغيره قال ابن عدي له أحاديث منكرة من قبل الإسناد منها ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة مرفوعا الرهن محلوب ومركوب فتفرد برفعه ومنها ما حدثنا وكيع عن سعيد بن بشير عن قتادة عن أبي الشعثاء عن ابن عباس رضى

---

(١) لسان الميزان ابن حجر العسقلاني ٤١/١

(٢) لسان الميزان ابن حجر العسقلاني ٧١/١

الله تعالى عنهما الختان سنة للرجال ومكرمة للنساء ذكره ابن عدي وهو صويلح في نفسه انتهى حديثه عال في جزء هلال الحفار توفي سنة أربع وخمسين ومائتين وقال ابن حبان في الثقات يخطئ وقال أبو العباس السراج سمعت الفضل بن سهل يتكلم فيه ويكذبه وقال ابن عقدة فيه نظر وقال أبو أحمد الحاكم سكتوا عنه وقال ابن عدي في ترجمة الحسن بن عبد الرحمن الاحتياطي ضعيف **يسرق الحديث**.

[٢٧٦] "إبراهيم" بن أبي محذورة يأتي في الأواخر.

[٢٧٧] "إبراهيم" بن محرز الجعفي ذكره الطوسي في رجال الشيعة من أصحاب جعفر.

[٢٧٨] "إبراهيم" بن محمد بن هارون التميمي همداني سكن عبادان كتبت عنه شيئا يسيرا وكان ضعيفا متشيعا يجالس أهل البدع وكان صدوقا قاله مسلمة بن قاسم في كتاب الصلة.

[٢٧٩] "إبراهيم" بن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي عن أبيه وعنه موسى بن عبيدة قال أبو حاتم منكر الحديث وقال البخاري لم يثبت حديثه وقال الدارقطني وغير ضعيف انتهى وأشار البخاري الى ان سبب ضعفه ضعف موسى بن عبيدة وكذا قال ابن حبان في الضعفاء لا أدري البلية منه أو من موسى وأورد له العقيلي." (١)

"في الجرح والتعديل رفيق أبي إلى مصر في رحلته الثانية روى عن قتيبة وهانئ بن المتوكل سألت أبي عنه فقال صدوق.

[٤٥٧] "أحمد" بن جعفر بن عبد الله شيخ لأبي نعيم الحافظ ذكر بن طاهر أنه مشهور بالوضع انتهى وأظنه الذي بعده.

[٤٥٨] "أحمد" بن جعفر النسائي أبو الفرج عن جعفر الفريابي قال ابن فرات الحافظ ليس بثقة مات سنة ست وستين وثلاث مائة روى عنه البرقاني وأبو نعيم انتهى وقال الخطيب سألت البرقاني عنه فقال كتبت عنه شيئا يسيرا ولا أعرف حاله.

[٤٥٩] "أحمد" بن جعفر بن سعيد أبو حامد الأشعري اللحمي كان بعد الثلاثة مائة فيه ضعف ولم يترك روى عن لوين ومحمد بن عباد وعنه أبو إسحاق بن حمزة قيل كان **يسرق الحديث** انتهى اسم جده محمد بن سعيد ونسبه أبو الشيخ إلى الضعف وقال توفي سنة سبع عشرة وثلاث مائة قال وكانت لوالي العراق بضع عشر رحلة روى عنه ابن قانع وغيره.

[٤٦٠] "أحمد" بن جعفر بن أحمد الدبيثي الواسطي قال ابن نقطة قال لي محمد بن سعيد أنه سمع

---

(١) لسان الميزان ابن حجر العسقلاني ١/٩٥

معه من أبي طالب الكسائي والناس يسيئون الثناء عليه ومات سنة إحدى وعشرين وست مائة.

[٤٦١] "أحمد" بن جعفر بن محمد أبو بكر البزار نزيل حلب روى الدارقطني في غرائب مالك من طريقه حديثا متنه إذا جاء أحدكم إلى القوم فأوسع١ له فليجلس الحديث رواه عن مجاهد بن موسى عن معن ابن عيسى عن مالك قال وهذا غير محفوظ وقيل لي إن هذا الشيخ لم يكن به بأس فلعله شبه عليه قلت وروى أيضا عن يعقوب الدورقي وزيد بن أخرم وسوار القاضي وغيرهم وعنه

---

١ كذا في الاصل لعل أوسعوا -." [١]

"ابن عبد الله بن سهل بن فيروز روى ابن عيينة وأبي أسامة وأبي داود ومحمد بن عبيد ومكي بن إبراهيم وعبدة وعنه أبو الأزهر وأبو سعيد محمد بن شاذان وجعفر بن محمد بن سوار وأحمد بن يحيى الحلواني وآخرون قال إسماعيل الزاهد قيل ليحيى بن يحيى من الإبدال فقال إن لم يكن أحمد بن حرب منهم فلا أدري من هم وقال الخطيب والكرامية أحمد بن محمد بن علي المروزي يقول روى أشياء كثيرة لا أصول لها.

[٤٨٠] "أحمد" بن الحسن بن أبان المصري الآملي عن أبي عاصم وغيره قال ابن عدي كان **يسرق الحديث** وقال ابن حبان كذاب دجال يضع الحديث على الثقات وقال الدارقطني حدثونا عنه وهو كذاب قلت وهو من كبار شيوخ الطبراني ومن بلاياه عن أبي عاصم عن شعبة وسفيان بن عيينة عن سلمة بن كهيل عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه بحديث كيف أصبحت يا حارثة قال أصبحت مؤمنا حقا قال فما حقيقة إيمانك قال صرفت نفسي عن الدنيا فاسهرت ليلي واظمأت نهاري وكأني أنظر إلى ربي على عرشه بارزا الحديث وله عن إبراهيم بن بشار عن ابن عيينة عن الزهري عن سعيد بن المسيب قال ابن مسعود سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: "لا يقبل الله قولا إلا بعمل ولا عملا إلا بنية ولا يقبل قولا وعملا ونية إلا بما وافق الكتاب والسنة" وهذا إنما هو من قول الثوري والأول يرويه الثوري عن معمر عن صالح بن مسمار أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لحارثة وله عن أبي عاصم عن سفيان وشعبة عن سلمة بن كهيل عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه مرفوعا الهوى والبلاء والشهوة معجونة بطينة بن آدم

---

(١) لسان الميزان ابن حجر العسقلاني ١٤٤/١

انتهى وقال الختلي قال الحافظ كان يضع الحديث وقال أبو سعيد النقاش روى عن أبي عاصم وحجاج بن منهال." (١)

"أنها دخلت على أبيها في مرضه فقالت يا أبت اعهد إلي حاجتك وانفذ رأيك في سامتك وانقل من دار جهازك إلى دار مقامك فإنك محضور وأرى تفاصل أطرافك وانتقاع لونك فإلى الله تعزيتي فيك ولديه ثواب حزني عليك فقال يا بنية هذا يوم تجلى لي عن غطائي وأعاين جزائي أن فرحا فدائم وإن ترحا فمقيم.

[٥٥٩] "أحمد" بن زيد أبو منصور الكوفي الجمال لا يعرف اختلقه أبو الحسن الشرواني القاضي في أخبار الحلاج من جمعه.

[٥٦٠] "أحمد" بن زيد المصري عن ابن عيينة اسقطه الحاكم انتهى والظاهر أنه شيخ أبي يعلى المتقدم بن زيد الجمحي المكي قال أبو الفتح الأزدي لا يكتب حديثه.

[٥٦١] "أحمد" بن زيدان أبو العباس المقري نزيل بيت المقدس زعم أن أبا بكر بن مجاهد هو الذي لقنه القرآن قال أبو عمرو الداني قرأ عليه بعض أصحابنا المغاربة ببيت المقدس وقال توفي سنة أربع عشرة وأربع مائة قلت هذا رجل مجهول غير مقبول أولا وجود له فإن الناقل عنه نكرة لا يعرف انتهى وبقية كلام الداني عمر حتى نيف على المائة.

[٥٦٢] "أحمد" بن سالم بن خالد بن جابر بن سمرة كوفي حدث بجرجان عن أبي معاوية الضرير يكنى أبا سمرة كذا سماه بن عدي وقال له مناكير ثنا الحسن بن علي الأهوازي ثنا معمر بن سهل ثنا أحمد ثنا شريك عن الأعمش عن عطية عن أبي سعيد رضى الله تعالى عنه مرفوعا علي خير البرية ويروي عن غير أحمد عن شريك وهذا كذب وإنما جاء عن الأعمش عن عطية العوفي عن جابر رضى الله تعالى عنه قال كنا نعد عليا من خيارنا وهذا حق وذكره ابن حبان وسماه أحمد بن سمرة من ولد سمرة بن جندب قال وكان **يسرق الحديث** ثم ذكر الحديث." (٢)

"القاسم بن عبد الله بن مهدي عن علي بن أحمد بن سهل الأنصاري عن عيسى بن يونس عن مالك عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أحاديث في ثواب المجاهدين والمرابطين والشهداء موضوعة كلها وكذب لا تحل رواتها والحمل فيها على

(١) لسان الميزان ابن حجر العسقلاني ١/١٥٠

(٢) لسان الميزان ابن حجر العسقلاني ١/١٧٥

بن فرضخ فهو المتهم بها فإنه كان يركب الأسانيد ويضع عليها أحاديث قلت روى عنه أبو محمد النحاس المصري شيخ الخليعي وعبد الله بن يوسف بن بأبويه ورأيت له تصانيف منها كتاب الاحتراف ذكر فيه أحاديث وآثارا في فضائل التجارة لا أصل لها منها حدثنا يوسف بن زيد هو القراطيسي ثنا أسد بن موسى ثنا خالد بن عبد الله القشيري ثنا جعفر بن محمد عن أبيه عن علي رضى الله تعالى عنه أنه قال: اللهم لا تحوجني إلى أحد من خلقك قال فسمعني النبي صلى الله عليه وسلم فقال: "لا تقل هكذا بل قل اللهم لا تحوجني إلى شرار خلقك الذين إذا اعطوا منوا وإذا منعوا عابوا" هذا أو معناه كتبته من حفظي وهو حديث لا أصل له وخالد ما عرفته بعد.

[٥٧٢] "أحمد" بن سعيد بن عبد الله بن كثير الحمصي قال ابن حزم مجهول قلت لعله الزيادي عن عبد الله بن القاسم.

[٥٧٣] "أحمد" بن سعيد بن أبان في ترجمة أحمد بن محمد بن سعيد.

[٥٧٤] "أحمد" بن سلمة كوفي حدث بجرجان عن أبي معاوية الضرير قال ابن حبان كان **يسرق الحديث** قلت هذا هو السمري الذي مر آنفا انتهى والسمري أحمد بن سالم وقد سمى الدارقطني أباه سلمة وأورد له الحديث الذي في ترجمة أحمد بن سالم بعينه وأما ابن عدي ففرق بين أحمد بن سالم السمري وكنتيه أبو سمرة وأحمد بن سلمة الكوفي وكنيته أبو عمرو فقال في هذا الثاني." (١)

"معاذ ثنا الفرياناني ثنا أبو ضمرة عن حميد عن أنس رضى الله تعالى عنه مرفوعا من تختم بفص ياقوت نفى الله عنه الفقر ورواه ابن عدي عن الحسن بن سفيان عنه وهذا باطل وقد رأيت البخاري يروي عنه في كتاب الضعفاء انتهى وقال ابن عدي عقب حديث الخاتم هذا باطل وقال الدارقطني متروك الحديث.

وقال ابن حبان كان يروي عن الثقات ما ليس من حديثهم وعن غير الإثبات ما لم يحدثوا به وساق حديث الخاتم وقال هذا خبر باطل ما قاله رسول الله صلى الله عليه وسلم: "ولا أنس ولا حميد ولا أبو ضمرة".

[٦١٣] "أحمد" بن عبد الله بن ميسرة أبو ميسرة النهاوندي ثم الحراني عن يحيى بن سليم وأبي بدر السكوني وأبي معاوية قال ابن عدي يحدث عن الثقات بالمناكير ويسرق حديث الناس وقال ابن حبان لا يحل الاحتجاج به وروى عن أبي شجاع عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر رضى الله تعالى عنهما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستاك آخر النهار وهو صائم الصحيح أنه موقوف وقال ابن حبان

---

(١) لسان الميزان ابن حجر العسقلاني ١٧٩/١

تكلموا فيه انتهى ولم أر في الضعفاء لابن حبان قوله تكلموا فيه بل فيه يأتي عن الثقات ما ليس من حديثهم **ويسرق الحديث** وقال الدارقطني كان يحدث من حفظه فيتهم وليس ممن يتعمد الكذب قال ابن نمير أهل بلده يسيئون الثناء عليه وقال ابن أبي حاتم كان يسكن نهاوند روى عن محمد بن سلمة وعتاب بن بشير ويحيى بن يمان وغيرهم وقد كتب إلي بأحاديث سمعت أبي يقول تكلموا فيه وقال ابن عدي في ترجمة عبد الله بن إبراهيم الغفاري ثنا محمد بن خالد ثنا أبو ميسرة ثنا أبو قتادة الحراني ثنا سعيد عن قتادة عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم كبر على ابنه إبراهيم أربعا ثم قال وهذا لعله أتى من قبل أبي ميسرة وهو حراني ضعيف الحديث سكن همدان.." (١)

"ذكره ابن عساكر في تاريخه وروى من طرق ثلاثة إلى أحمد بن بشر بن حبيب الصوري ثنا أحمد بن عبد الرحمن البيروتي قال انصرفت يوما من الكتابي فرأيت الأوزاعي قاعدا علىالباب الصغير فقال لي يا أحمد جيء بماء حتى اتوضأ.

[٦٥٠] "ذ - أحمد" بن عبد الباقي بن أحمد العطار عن أبي طالب بن غيلان قدح أبو المعمر الأناصري في عدالته فيما ذكر بن السمعاني فقال كان يشرب الخمر إلى أن مات قلت وله رواية أيضا عن الجوهري وغيره روى عنه أبو المعمر وأبو العلاء بن عقيل وغيرهما ومات سنة عشرين وخمس مائة وله ست وثمانون سنة ذكره ابن النجار.

[٦٥١] "أحمد" بن عبد الباقي أبو بكر بن البطي١ أخو أبي الفتح محمد المسند العالي الإسناد قال ابن النجار عن البندنيجي أنه قدح فيه وكان سيء الطريقة سمع من الحسين بن طلحة النعالي وجعفر السراج وأبي القاسم الربعي وغيرهم روى عنه البندنيجي وابن الأخضر مات سنة خمس وسبعين وخمس مائة.

[٦٥٢] "أحمد" بن عبد الرحمن الكفرتوثي٢ ولقبه جحدر قال ابن عدي ضعيف **يسرق الحديث** حدثنا زيد بن عبد العزيز الموصلي ثنا أحمد جحدر ثنا بقية عن الأوزاعي عن ابن جريج عن أبي الزبير عن جابر رضى الله تعالى عنه مرفوعا مجوس هذه الأمة الذين يكذبون بالقدر أن مرضوا فلا تعودوهم الحديث وحدثناه ستة قالوا حدثنا بن مصفى ثنا بقية ورواه محمد بن حمير عن بقية وحدثنا زيد

---

١ في المشتبه البطي بتشديد الطاء قرية بط على طريق وقوقا وأخوه نسيب إنسان من القرية فعرف به-

---

(١) لسان الميزان ابن حجر العسقلاني ١٩٥/١

٢ وفي اللب الكفرتوثي بفتحتين وسكون الراء وضم الفوقية ومثلثة نسبة إلى كفر توثي قرية قرب ماردين ١٢ شريف الدين.." (١)

"وارتفعوا إلى الوزير علي بن عيسى فحبس بن عقده ثم قال الوزير من يرجع إليه في هذا فقالوا بن أبي حاتم فكتبوا إليه في ذلك فنظر وتأمل فإذا الصواب مع بن عقدة فكتب إلى الوزير بذلك فأطلق بن عقدة وعظم شأنه وقال مسلمة بن قاسم لم يكن في عصره أحفظ منه وكان يزن بالتشيع١ والناس يختلفون في أمانته فمن راض ومن ساخط به وقال أبو ذر الهروي كان بن عقدة رجل سواء وقال ابن الهرواني أراد الحضرمي أبو جعفر يعني مطينا أن ينشر أن بن عقدة كذاب ويصنف في ذلك فتوفي رحمه الله قبل أن يفعل.

[٨١٨] "أحمد" بن محمد بن سعيد أبو إسحاق الهروي روى بمسرقند حديثا باطلا في حدود الخمسين وثلاث مائة.

[٨١٩] "ز - أحمد" بن محمد بن سعيد بن أبان بن صالح بن قيس القرشي مولى عثمان من أهل همدان يروي عن القاسم بن الحكم العرني عن يحيى بن سعيد الأنصاري قال ابن حبان في الثقات حدثنا عنه شيوخنا يغرب وقال ابن أبي حاتم روى عن الأشيب كتبت عنه وهو صدوق.

[٨٢٠] "أحمد" بن محمد بن السكن الحافظ عن إسحاق بن موسى الخطمي ونحوه ضعفه عبدان الشيرازي وقال ابن مردويه كان ممن **يسرق الحديث** وكان أبو أحمد العسال يحسن أمره ويروي عنه يكنى أبا الحسن بغدادي لقي أيضا بن سهم الأنطاكي وعدة انتهى وقال أبو الشيخ قدم علينا أصبهان سنة أربع وثلاث مائة فحدث عن إسحاق الخطمي وابن سهم الأنطاكي وعيسى الشيوزي وخلق ففتش عنه وكان ممن **يسرق الحديث** ويحدث بالبواطيل فتركوا حديثه وقال أبو نعيم أحمد بن محمد بن السكن بن عمير بن يسار أبو الحسن البغدادي فيه لين وذكره الخطيب في تاريخه في موضعين فمرة قال أحمد بن محمد بن السكن

---

١ أي يتهم ١٢ تاء وس.." (٢)

---

(١) لسان الميزان ابن حجر العسقلاني ٢١٠/١

(٢) لسان الميزان ابن حجر العسقلاني ٢٦٦/١

"وخمس مائة.

[٩٣٦] "أحمد" بن معاوية الباهلي عن النضر بن شميل قال ابن عدي حدث بأباطيل وكان **يسرق الحديث** حدث عن النضر عن ابن عون عن محمد عن أبي هريرة مرفوعا هدايا العمال الأمراء غلول انتهى وأورده بن حبان في الثقات وسمى جده بكرا وأورد له هذا الأثر الباطل عنه عن سعيد بن مسلم عن ابن عون قال صليت إلى جنب القاسم بن محمد بن أبي بكر فسمعته يقول في سجوده اللهم اغفر لأبي ذنبه في عثمان وكذا سمى بن عدي جده وساق عنه الحديث المذكور وفيه حدثنا والله النضر بن شميل قال ابن عدي هذا باطل بهذا الإسناد يرويه أحمد عن النضر هو حانث في يمينه الذي حلف والنضر ثقة وأورد له حديثا آخر عن إسماعيل بن عياش وقال سرقه من عبد الوهاب بن الضحاك وكان عبد الوهاب يتهم به عن إسماعيل.

[٩٣٧] "أحمد" بن معدان العبدي عن ثور بن يزيد قال الدارقطني متروك وقال آخر واه يجهل انتهى وقال الأزدي واسطي متروك وقال ابن أبي حاتم روى عنه محمد بن الوزير الواسطي سألت أبي عنه فقال هو مجهول والحديث الذي رواه باطل وأورد بن حبان في ترجمته وقال لا يجوز الاحتجاج بروايته يعني حديثه عن ثور عن خالد بن معدان عن معاذ بن جبل رفعه ما عظمت نعمة الله على عبد إلا عظمت مئونة الناس عليه فمن لم يحمل تلك المئونة فقد عرض تلك النعمة للزوال وقال ابن عدي ليس بمعروف وأورد له الحديث المذكور وقال هذا الحديث يروي من وجوه كلها غير محفوظة ولا أعرف لأحمد هذا غير هذا الحديث.

[٩٣٨] "أحمد" بن المغلس هو أحمد بن محمد بن الصلت بن المغلس تقدم نسبه بعضهم." [١]

"فأصبحت من غد فتلقاني خبر وفاة إسحاق.

[١٠٨٦] "إسحاق" بن أحمد بن جعفر أبو يعقوب الكاغذي قال حمزة السهمي سألت الدارقطني عنه فقال بغدادي حدث بمصر رأيتهم يثنون عليه وفي حديثه أوهام.

[١٠٨٧] "إسحاق" بن إدريس الخولاني الأهوازي روى عن إسماعيل بن عياش قال الدارقطني في مسند الزبير من كتاب العلل كان ضعيفا قلت وأظنه الأسواري المذكور في الأصل فتصحفت السين فصارت هاء.

[١٠٨٨] "إسحاق" بن إدريس الأسواري البصري أبو يعقوب عن همام وأبان وعنه عمر بن شبة وابن مثنى تركه بن المديني وقال أبو زرعة واه وقال البخاري تركه الناس وقال الدارقطني منكر الحديث وقال يحيى بن

---

(١) لسان الميزان ابن حجر العسقلاني ٣١٢/١

معين كذاب يضع الحديث انتهى وقال أبو حاتم ضعيف الحديث وقال ابن حبان كان **يسرق الحديث** وقال البزار قال يحيى بن معين لا يكتب حديثه ولم يبين لنا ما قال يحيى بن معين وقال محمد بن المثنى واهي الحديث وقال النسائي بصري متروك وقال ابن عدي له أحاديث وهو إلى الضعف أقرب.

[١٠٨٩] "إسحاق" بن إدريس عن إبراهيم بن العلاء متهم بالوضع فلعله الذي قبله أو آخر يجهل انتهى وكان ينبغي له أن يسمى من فرق بينهما.

[١٠٩٠] "ز - إسحاق" بن إسماعيل بن حماد بن زيد قال العجلي في الثقات ما فيه خير قلت هو والد إسماعيل القاضي وهو ثقة وإنما نقم عليه العجلي أنه كان أمينا على أموال الأيتام فكان ماذا وما ذكرته الأخشية أن يستدرك ثم وجدت في كتاب الضعفاء لأبي العرب فذكر كلام العجلي وفي آخره كان أمينا ليحيى بن أكثم.

[١٠٩١] "ز - إسحاق" بن إسماعيل الجوزجاني عن سعيد بن عيسى بن معن." [(١)]

"الشيعة الرواة عن أبي جعفر الباقر وولده قال وعاش إلى أن أخذ عن موسى بن جعفر روى عنه حماد بن عيسى وذكره ابن حبان في الثقات وقال يروي عن معمر.

[١٢٦٢] "ز - إسماعيل" بن خليفة أبو هانئ الأصبهاني يروي عن شريك وعنه عامر بن إبراهيم الأشعري الأصبهاني كان يخطىء قاله بن حبان في الثقات وقال ابن أبي حاتم قاضي أصبهان روى عن الثوري وعبد الملك بن أبي سليمان وعنه حسين بن حفص وصالح بن مهران وغيرهما سألت يونس بن حبيب عنه فقال محله الصدق كتب عنه شيختنا١ وقال أبو نعيم ولاه المنصور القضاء بأصبهان توفي في ولاية المهدي روى عنه ابنه سعيد بن أبي هانئ وغيره.

[١٢٦٣] "إسماعيل" بن داود بن مخراق عن مالك ضعفه أبو حاتم وغيره قال ابن حبان كان **يسرق الحديث** ثم ساق له بن حبان حديثين مقلوبين وبعضهم سماه سليمان قال محمود بن غيلان سمعت إسماعيل بن داود يقول سمعت مالكا يقول قال لي ربيعة ورب هذا المقام ما رأيت عراقيا تام العقل انتهى وقال البخاري إسماعيل بن مخراق منكر الحديث فكأنه نسبه إلى جده وقال ابن أبي حاتم روى عن مالك وهشام بن سعد وسليمان بن بلال والداروردي وعنه إسماعيل بن أبي أويس ومحمد بن ميمون الخياط وبكر بن خلف قال أبي هو ضعيف الحديث جدا وقال الخليلي في الإرشاد ينفرد عن مالك بأحاديث وقد روى عن الأكابر ولا يرضى حفظه وذكره العقيلي في الضعفاء وأورد له من رواية محمد بن ميمون عن مالك عن

---

(١) لسان الميزان ابن حجر العسقلاني ٣٥٢/١

نافع عن ابن عمر رأيت عبد الله بن أبي يشتد الحديث وقال لا أصل له من حديث مالك وإنما يعرف من رواية هشام بن سعد عن زيد بن أسلم عن ابن عمر وقال الدارقطني في غرائب مالك

---

١ كذا في الأصل ولعله شيخنا أو مشيختنا ١٢ مصحح.." [(١)]

"أنس حديث الطير قال العقيلي كلاهما ليسا بمحفوظين انتهى ولفظ العقيلي حديث الطير يروي من غير وجه بأسانيد لينة وحديث عبد الله بن عمرو يروي من قوله قلت والحديث الأول قد رواه البزار في مسنده من طريق ليث بن أبي سليم عن عبد الرحمن بن سابط عن عبد الله بن عمرو وحديث الطير قد توبع فيه أيضا وتقدم أيضا في ترجمة إبراهيم بن ثابت القصار.

[١٢٨٣] "ز - إسماعيل" بن سهل الدهقان١ ذكره الطوسي في رجال الشيعة وقال روى عن حماد بن عيسى ومحمد بن أبي عمير روى عنه محمد بن عبد الجبار والهيثم بن أبي مسروق وأبو القاسم الكوفي ومحمد بن خالد البرقي وقال ابن النجاشي ضعفه أصحابنا.

[١٢٨٤] "إسماعيل" بن سيف بصري يروي عنه عبدان الأهوازي وقال كانوا يضعفونه وقال ابن عدي كان **يسرق الحديث** روى عن الثقات أحاديث غير محفوظة قلت وروى عنه الحافظ أحمد بن عمر والبزار وعمران بن موسى بن مجاشع وأبو يعلى الموصلي وكان شيخا مسنا يحدث عن عمرو بن مساور وحماد بن زيد وهشام بن سلمان المجاشعي وطائفة عداده في البصريين قال البزار ثنا إسماعيل بن سيف أبو إسحاق القطعي ثنا عمرو بن مساور فذكر حديثا وقال أبو يعلى ثنا إسماعيل بن سيف ثنا عوين بن عمرو عن الجريري عن ابن بريدة عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم "اقرؤا القرآن بحزن فإنه نزل بالحزن" انتهى وقال ابن عدي سمعت أحمد بن علي بن المثنى يقول ثنا إسماعيل بن سيف وكان ضعيفا وضعفه البزار وذكره ابن حبان في الثقات وقال مستقيم الحديث إذا حدث عن ثقة ثنا عنه عمران بن موسى بن مجاشع.

---

١ في نضد الإيضاح سهل مكبرا والدهقان بكسر المهملة اسم اعجمي مركب من ده وقان معناه سلطان القرية لأن ده عندهم اسم القرية وقان اسم السلطان ١٢.." [(٢)]

---

(١) لسان الميزان ابن حجر العسقلاني ٤٠٣/١

(٢) لسان الميزان ابن حجر العسقلاني ٤٠٩/١

"[١٣٣٩] "إسماعيل" بن محمد المزني الكوفي عن أبي نعيم قال أبو الحسن الدارقطني كذاب حدثونا عنه.

[١٣٤٠] "ز - إسماعيل" بن محمد بن إسماعيل بن صالح بن عبد الرحمن الصفار الثقة الإمام النحوي المشهور حدث عن الحسن بن عرفة وأحمد بن منصور الزيادي والكبار وانتهى إليه علو الإسناد روى عنه الدارقطني وابن مندة والحاكم ووثقوه وآخر من حدث عنه بجزء بن عرفة أبو الحسن بن مخلد عبد الرحمن سمعنا من حديثه جملة بعلو ولم يعرفه بن حزم فقال في المحلي أنه مجهول وهذا هو رمز بن حزم يلزم منه أن لا يقبل قوله في تجهيل من لم يطلع هو على حقيقة أمره ومن عادة الأئمة أن يعبروا في مثل هذا بقولهم لا نعرفه أولا نعرف حاله وأما الحكم عليه بالجهالة بغير زائد لا يقع إلا من مطلع عليه أو مجازف مات الصفار سنة إحدى وأربعين وثلاث مائة في المحرم وقد جاوز التسعين بأربع سنين وقال الدارقطني صام إسماعيل الصفار أربعة وثمانين رمضانا وكان قد صحب المبرد واشتهر بالأخذ عنه وكان له نظم مقبول رحمه الله تعالى.

[١٣٤١] "إسماعيل" بن محمد بن الحكم بن حجل يروي عن عمر الأبح وثقه البخاري في تاريخه ثم أنه ذكره في الضعفاء فقال قال يحيى بن معين قد رأيته وليس بذاك وتكلم فيه غيره انتهى وذكره ابن حبان في الثقات وقال روى عنه نصر بن علي الجهضمي.

[١٣٤٢] "إسماعيل" بن محمد بن يوسف أبو هارون الجبريني الفلسطيني قال ابن حبان **يسرق الحديث** لا يجوز الاحتجاج به روى عن أبي عبيد عن أبي معاوية عن الأعمش عن مجاهد عن ابن عباس مرفوعا أنا مدينة العلم وعلى بابها فمن أراد الدار فليأتها من قبل بابها قال وروى عن سليمان بن عمران الإسكندراني." (١)

"يهم فيها لأن الحديث لم يكن صناعته فكان يأتي بالشيء بعد الشيء فلا يجوز الاحتجاج بخبره قال النباتي في هذا الكلام تخليط.

[٢٥] "بركة" بن عبيد الشامي عن ربيعة بن يزيد تكلم فيه وهو مقل انتهى قال الأزدي سكن الشام ضعيف الحديث وفي الثقات لابن حبان بركة الأردني من أهل الشام روى عن مكحول روى عنه محمد بن مهاجر فلعله هذا.

[٢٦] "بركة" بن محمد الحلبي عن يوسف بن أسباط والوليد بن مسلم متهم بالكذب قال ابن حبان حدثونا

---

(١) لسان الميزان ابن حجر العسقلاني ٤٣٢/١

عنه كان **يسرق الحديث** وربما قلبه حدثنا عمر بن محمد الهمداني ثنا بركة عن يوسف بن أسباط عن سفيان عن خالد الحذاء عن محمد عن أبي هريرة رضى الله عنه أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال المضمضة والاستنشاق للجنب ثلاثا ثلاثا فريضة قلت رواه العمري وغيره عن بركة وقال ابن عدي حدثنا أحمد بن عبد الله ابن شابور ثنا بركة بن محمد ثنا الوليد ثنا الأوزاعي عن يحيى عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضى الله عنه أن الدية كانت على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وأبي بكر وعمر وعثمان وعلي دية المسلم واليهودي والنصراني سواء فلما استخلف معاوية صير دية اليهودي والنصراني على النصف فلما استخلف عمر بن عبد العزيز رده إلى القضاء الأول وروى بركة بالإسناد إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ترفع زينة الدنيا سنة خمس وعشرين ومائة قال ابن عدي وسائر أحاديثه باطلة بلغني عن صالح جزرة أنه وقف على حلقة أبي الحسين السمناني ببخارى وهو يحدث عن بركة يضع الحديث انتهى وشيخ الأوزاعي في حديث ترفع الزينة الزهري لا يحيى كذا هو في جزء الرافقي ثنا صالح بن علي ثنا بركة نعم رواه الحاكم أبو أحمد." (١)

"إفريقية رفع إليه عنه أنه يقع في فأمر بضربه بأسياط فرمي جماعة أنفسهم عليه فضربوا وناله هو من ذلك الضرب نحو العشرين سوطا ثم قيده وحبسه عنده وتنغل١ جسمه من بعض السياط فصار جرحه قويا فكان سبب موته وذلك في سنة ثلاث وثمانين كما تقدم وقيل سنة اثنتين.

[٢٥٥] "بهلول" بن عبيد الكندي الكوفي أبو عبيد عن سلمة بن كهيل وجماعة وعنه الحسن بن قزعة والربيع بن سليمان الجيزي وغيرهما قال أبو حاتم ضعيف الحديث ذاهب وقال أبو زرعة ليس بشيء وقال ابن حبان **يسرق الحديث** وقال ابن عدي بصري ليس بذاك ثم ساق له ستة أحاديث منها حدثنا إبراهيم بن إسماعيل ثنا الربيع الجيزي ثنا بهلول بن عبيد ثنا بن جريج سمعت عطاء عن ابن عباس رضى الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال "من وقر صاحب بدعة فقد أعان على هدم الإسلام" أخبرنا المنجنيقي ثنا الحسن بن قزعة ثنا بهلول سمعت سلمة بن كهيل عن ابن عمر رضى الله عنه مرفوعا "ليس على أهل لا إله إلا الله وحشة في قبورهم" الحديث وقد ساق بن حبان هذا المتن فقال عن سلمة عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما ثم قال ولا يعرف هذا إلا من حديث عبد الرحمن بن زيد بن أسلم عن أبيه عن ابن عمر ثم إن بعد ان ذكره ابن الجوزي قال وثم آخر يقال له بهلول بن عبيد الناهوتي يروي عن مالك ما عرفنا فيه قدحا انتهى وقال ابن يونس في تاريخ الغرباء من أهل فارس منكر الحديث وقال الحاكم روى

---

(١) لسان الميزان ابن حجر العسقلاني ٢/٨

أحاديث موضوعة وقال أبو سعيد البقال روى موضوعات وقال محمود بن غيلان اسقطه أحمد وابن معين وأبو خيثمة وقال البزار بهلول ليس بالقوي روى عنه ابنه وسمي جده ماني بن مخدعة.

[٢٥٦] "ز- بهلول" بن عمر بن صالح بن عبيدة بن حبيب بن صالح الفردمي بفتح

---

١ نقل الأديم كفرح فسد في الدباغ والجرح فسد ١٢ قاموس.." [١]

"نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما مرفوعا "يؤتى بالسارق والمتطلع عليه فيجعل لهما السرقة في العرصة السابعة فيقال لهما إذهبا فخذاها فإذا بلغاها ساخت بهما النار إلى الدرك الأسفل" ومن أكاذيبه بسنده إلى علي وجابر يرفعانه "أن الله خلق آدم من طين فحرم أكل الطين على ذريته" انتهى قال عبد الغني الأزدي في تبيين أوهام الحاكم جعفر بن أبان كذا قال وهذا الرجل مشهور ببلدنا بالكذب ترك حمزة الكتاني حديثه غير أنه جعفر بن أحمد بن علي بن بيان يعرف بابن الماسح انتهى وقال أبو سعيد النقاش حدث بموضوعات وقال الدارقطني لا يساوي شيئا وقال ابن عدي لا شك أنه وضع حديث "النخلة خلقت من طينة آدم" وقال الدارقطني أيضا كان يضع الحديث ويحدث عن ابن عفير بالأباطيل وقال ابن عدي في ترجمة عمرو بن خالد عن أبي هاشم عن زاذان عن سلمان قال "رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ضرب فخذ علي بن أبي طالب رضى الله عنه وصدره وسمعته يقول محبك محبي ومحبي محب الله ومبغضك مبغضي ومبغضي مبغض الله" قال ابن عدي كنانتهم به جعفر وهذا بهذا الإسناد باطل ثم قال ابن عدي وعامة أحاديثه موضوعة وكان قليل الحياء في دعاويه على قوم لم يلحقهم وفي وضع مثل هذه الأحاديث الركيكة وفيها مالا يشبه كلام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وكانت عنده عن يحيى بن بكير أحاديث مستقيمة لكن يشوبها بتلك الأباطيل ووصفه بن يونس بالماسح.

[٤٤٣] "جعفر" بن أحمد بن العباس١ وقيل بن أحمد البزار٢ عن هناد بن السري متهم بسرقة الحديث قال الدارقطني لا يساوي شيئا قلت وله عن جبارة بن المغلس والفلاس وعدة وعنه علي بن عمر اليشكري وابن شاهين ويعرف بالباشاني انتهى قال ابن عدي كتبنا عنه ببغداد وكان **يسرق الحديث**

---

(١) لسان الميزان ابن حجر العسقلاني ٦٧/٢

١ العياش.

٢ البزاز – ميزان.." (١)

"محمد بن عباد بن جعفر أنه رأى بن عباس قبل الحجر وسجد عليه فحديث بن جريج أولى ثم قال حدثنا محمد بن إسماعيل ثنا محمد بن بكار العيشي ثنا أبو داود ثنا جعفر بن عبد الله القرشي أخبرني عمر بن عروة بن الزبير سمعت عروة بن الزبير يحدث عن أبي ذر قال قلت يا رسول الله كيف علمت أنك نبي فذكر حديثا طويلا لا يتابع عليه انتهى وذكره العقيلي ونسبه فقال جعفر بن عبد الله ابن عثمان بن حميد القرشي الحميدي يجتمع مع شيخ البخاري في حميد وقول الذهبي وثقه أبو حاتم وهم تبع فيه صاحب الحافل والذي في كتاب بن أبي حاتم أخبرنا عبد الله ابن أحمد بن حنبل فيما كتب إلي قال سألت أبي عن جعفر فقال ثقة.

[٤٨٤] "جعفر" بن عبد الله البغدادي عن أحمد بن عمار مر في جعفر بن عامر.

[٤٨٥] "ز- جعفر" بن عبد الله ابن جعفر بن عبد الله ابن جعفر بن محمد بن علي العلوي ذكره ابن النجاشي في رجال الشيعة وقال كان وجها من وجوه الإمامية ثقة في الحديث روى عن أبيه وأخيه محمد بن عبد الله وعن الحسن بن محبوب والحسن بن علي بن فضال وغيرهم روى عنه أحمد بن سعيد بن عبد الرحمن الهمداني وغيره وله كتاب المتعة جوده.

[٤٨٦] "جعفر" بن عبد الله ابن الحسين بن جامع القمي ذكره الطوسي في رجال الشيعة.

[٤٨٧] "جعفر" بن عبد الرحمن الكاهلي ذكره الطوسي أيضا وقال روى عنه حميد بن زياد.

[٤٨٨] "جعفر" بن عبد الواحد الهاشمي القاضي قال الدارقطني يضع الحديث وقال أبو زرعة روى أحاديث لا أصل لها وقال ابن عدي **يسرق الحديث** ويأتي بالمناكير عن الثقات فمما روى عن محمد بن أبي مالك المازني عن الحسن بن." (٢)

"[٦٥٩] و "الحارث" بن جمهان عن علي ذكرهما الطوسي في رجال الشيعة.

[٦٦٠] "الحارث" بن الحجاج بن أبي الحجاج عن أبي معمر سالم بن عبد الله قال الدارقطني مجهولان.

[٦٦١] "الحارث" بن خليفة أبو العلاء هكذا ذكره ابن أبي حاتم مختصرا مجهول انتهى وقد وقع لي حديثه في فوائد أبي العباس بن نجيح حدثنا إبراهيم بن عبد الرحيم ثنا الحارث بن خليفة ثنا سعيد فذكر حديثا

---

(١) لسان الميزان ابن حجر العسقلاني ١٠٩/٢

(٢) لسان الميزان ابن حجر العسقلاني ١١٧/٢

أخرجه أحمد.

[٦٦٢] "الحارث" بن رحيل عن أبيه مجهول انتهى وذكره ابن حبان في الثقات.

[٦٦٣] "الحارث" بن أبي الزبير قال الأزدي ذهب علمه ثم ساق له عن إسماعيل بن قيس عن أبي حازم عن سهل أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال "يا عباس أنت خاتم المهاجرين كما أنا خاتم النبيين" قلت وقد تقدم أن إسماعيل تالف انتهى وذكره ابن أبي حاتم فلم يذكر فيه جرحا وقال حدثنا عنه الحسن بن عرفة سألت أبي عنه فقال هذا الشيخ بقي حتى أدركه أبو زرعة وأصحابنا وكتبوا عنه.

[٦٦٤] "الحارث" بن زياد عن أنس بن مالك ضعيف مجهول انتهى وفي كتاب بن أبي حاتم الحارث بن زياد قال دخلت على أبي عازب مسلم بن عمرو في مرضه روى عنه أبو نعيم قال أبي مجهول.

[٦٦٥] "الحارث" بن سراقة ذكره الطوسي في رجال الشيعة وقال أنه كان من أصحاب علي رضى الله عنه.

[٦٦٦] "الحارث" بن سريج النقال أحد الفقهاء روى عن الحمادين وغيرهما قال ابن معين ليس بشيء وقال النسائي ليس بثقة وقال موسى بن هارون متهم في الحديث وقال ابن عدي ضعيف **يسرق الحديث** وقال أبو الفتح الأزدي تكلموا فيه حسدا كذا قال الأزدي يجهل وقال بعضهم كان يقف في القرآن." [1]

"محمد بن بكير حديثا موضوعا في ذكر علي رضى الله عنه.

[٩٥٩] "الحسن" بن عبد الرحمن الفزاري الاحتياطي عن سفيان بن عيينة ليس بثقة قال ابن عدي **يسرق الحديث** ولا يشبه حديثه حديث أهل الصدق وقال الأزدي لو قلت كان كذا أبا لجاز وذكره ابن الجوزي وقال بعض الرواة يسميه الحسين قلت هو مقري وله مناكير انتهى وسيعاد.

[٩٦٠] "الحسن" بن عبد الله ابن المرزبان اللغوي النحوي أبو سعيد السيرافي سمع من أبي بكر بن زياد النيسابوري ومحمد بن أبي الأزهر وجماعة وأخذ القراءات عن ابن مجاهد واللغة عن ابن دريد١ والنحو عن ابن السراج وتفقه لأبي حنيفة رحمهم الله وولي القضاء ثم سكن بغداد وصنف التصانيف وشرح المقصورة الدريدية وكان لا يأكل الا من عمل يديه ينسخ قبل أن يجلس للقضاء والاشتغال كراسا بعشرة دراهم يتقوت بها وكان حسن الخط قال ابن أبي الفوارس كان يذكر عنه الاعتزال ولكن لا يظهر ومات سنة سبع وستين وثلاث مائة وكان أبو حيان التوحيدي يبالغ في تعظيمه والثناء عليه في العلوم.

[٩٦١] "ذ-الحسن" بن عبد الرحمن الكاتب عن الشعبي وعنه وكيع ووثقه قال ابن أبي حاتم كذا قال وكيع أبي هو مجهول وأورده المؤلف في المغني وقد ذكره ابن حبان في الثقات.

---

(١) لسان الميزان ابن حجر العسقلاني ١٤٩/٢

[٩٦٢] "الحسن" بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى يروي عن وكيع وأبي نعيم وعنه الحسن بن سفيان قال ابن حبان في الثقات مستقيم الحديث

---

١ في كشف الظنون وهو أبو بكر محمد بن الحسن الأزدي اللغوي البصري المتوفى سنة ٣٢١ صاحب القصيدة المقصورة الدريدية وفيه أيضا أن عدد أبيات هذه القصيدة ٢٢٩ قد عارضه جماعة فيها من الشعراء وأعني بشرحها خلق كثيرون وممن شرحها الشيرافي هذا المتوفى سنة ٣٦٨ ١٢ شريف الدين.." (١)

"أبي هريرة رضى الله عنه مرفوعا "الأمناء ثلاثة أنا وجبرائيل ومعاوية" وهذا كذب انتهى وأورد بن الجوزي الأول في الموضعات وجزم بأن هذا وضعه وقال ابن عدي الحسن بن عثمان بن زياد بن أبي حكيم كان عندي يضع الحديث ويسرق حديث الناس وسألت عنه عبدان الأهوازي فقال كذاب وقال أبو علي النيسابوري هذا كذاب يسرق الحديث قلت وحدث عنه عمر البصري وعبد الباقي بن قانع وغيرهما وقال الدارقطني بعدان ساق له في غرائب مالك حديثا هذا الإسناد لا يصح عن مالك والحمل فيه على الحسن بن عثمان والباقون ثقات وقال في العلل الحسن بن عثمان التستري كان ضعيفا.

[٩٦٩] "الحسن" بن عثمان التمتامي سبط تمتام حدث بخراسان وما وراء النهر عن عبد الله ابن إسحاق المدايني والبغوي كتب عنه الحاكم وقال كان يحفظ وليس بالمعتمد فإنه حدث عن الباغندي والمدائني وعبد الله ابن زيدان بأحاديث منكرة لا يتابع عليها مات سنة ست وأربعين وثلاث مائة باسبيجاب وقال الإدريسي كان يحفظ انتهى وساق له الحاكم عن أبي بكر محمد بن هارون عن سجاد وعن يحيى الأسلمي عن برد بن سنان عن الزهري عن سعيد عن أبي هريرة رضى الله عنه "أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم صلى على جنازة فوضع يده اليمنى على يده اليسرى" وقال الإدريسي سمعت محمد بن أبي سعيد الحافظ يقول كتب عني الحسن بن عثمان التمتامي أحاديث لبهز بن حكيم ثم ذهب فحدث بها عن مشائخي قال الإدريسي مات بالشاش سنة خمس وأربعين وثلاث مائة رحمه الله.

[٩٧٠] "ز- الحسن" بن عديس الكوفي عن إسحاق بن عمار قال علي بن الحكم كان من مشائخ الشيعة وكان مخلطا.." (٢)

---

(١) لسان الميزان ابن حجر العسقلاني ٢١٨/٢

(٢) لسان الميزان ابن حجر العسقلاني ٢٢٠/٢

"أبي جعفر الجسار في الكنى ان شاء الله تعالى.

[١٠٧٢] "الحسن" بن منصور الاسفيجابي ليس بثقة انتهى وهو أبو علي الحسن بن منصور بن عبد الله ابن أحمد المؤدب المقري ذكره أبو سعد الإدريسي فقال روى عن الحسن بن علي الميداني ومحمد بن يونس الفقيه السمرقندي ومجاهد بن أعين وظفر بن الليث وغيرهم قال وكان راغبا في طلب الحديث كتب الكثير وأخبرني بعض أصحابنا أنه كان يزيد في الرقم **ويسرق الأحاديث** ويحدث عمن لم يرهم ومات بعد سنة ثمانين وثلاث مائة.

[١٠٧٣] "ز- الحسن" بن مهدي بن عبدة المروزي قال الدارقطني مجهول قلت روى عنه أبو الفتح الأزدي وإسماعيل بن يحيى العبسي وقد ذكرت حديثه في جميل بن يزيد.

[١٠٧٤] "ز- الحسن" بن موسى الخشاب روى عن الحسن بن علي العسكري رحمهما الله تعالى وعنه محمد بن الحسن الصفار ذكره الطوسي في رجال الإمامية.

[١٠٧٥] "ز- الحسن" بن موسى النوبختي أبو محمد من متكلمي الإم١مية وله تصانيف كثيرة جدا ذكره الطوسي في رجال الإمامية.

[١٠٧٦] "الحسن" بن ميسرة عن نافع مولى بن عمر رضى الله عنهما وعنه الفضل بن موسى قال البخاري منكر الحديث مجهول انتهى وذكره ابن حبان في الثقات وقال الأزدي ضعيف.

[١٠٧٧] "ز- الحسن" بن هادية عن ابن عمر رضى الله عنهما قال ابن أبي حاتم عن أبيه لا أعرفه.

[١٠٧٨] "ز- الحسن" بن هارون بن مالك النسائي عن عبد السلام بن حرب وعنه محمد بن إسماعيل العتواري١ قال أبو حاتم لا أعرفه.

---

١ بالضم والسكون وراء آخره نسبة إلى عتوارة بطن من كنانة ١٢ لب اللباب.." (١)

"[١٢٦١] "الحسين" بن عمرو بن محمد العنقزي١ قال أبو زرعة كان لا يصدق روى عن أبيه انتهى وقال أبو حاتم لين يتكلمون فيه وكان أبو كريب حدث عن إبراهيم بن يوسف بن أبي إسحاق وقد مات إبراهيم قبل أن يولد وقال أبو داود كتبت عنه ولا أحدث عنه.

[١٢٦٢] "الحسين" بن عمارة عن بكر بن عبد ربه المزني وعنه ليث بن أبي سليم قال ابن أبي حاتم سألت أبا زرعة عنه فقال لا أدري.

---

(١) لسان الميزان ابن حجر العسقلاني ٢/٢٥٨

[١٢٦٣] "الحسين" بن عون بن أبي حرب بن أبي الأسود الدئلي روى عن أبيه وغيره وعنه محمد بن عبد الجبار السدوسي ذكر له أبو الفضل الشيباني خبرا ظاهر البطلان في وفاة السيد الحميري.

[١٢٦٤] "الحسين" بن الفرج الخياط عن وكيع قال ابن معين كذاب **يسرق الحديث** ومشاه غيره وقال أبو زرعة ذهب حديثه قلت حدث بأصبهان انتهى قال أبو نعيم حدث بالمغازي والمبتدأ عن الواقدي روى عن ابن عيينة وم عن ابن عيسى والوليد بن مسلم وفيه ضعف وهو بغدادي يكنى أبا علي وأبا صالح ويعرف بابن الخياط وقال ابن أبي حاتم كتب عنه أبي بالبصرة أيام أبي الوليد ثم تركه وقال أبو حاتم تكلم الناس فيه والذي أنكر عليه الحديث بن أبيرق وذلك حديث لم يكن الا عند بن أبي شعيب فرواه هو وكان أحمد ويحيى لا يرضيانه وقال أبو الشيخ في طبقات الأصبهانيين ليس بالقوي قلت وقول الذهبي مشاه غيره ما علمت من عنى.

[١٢٦٥] "الحسين" بن الفضل البجلي الكوفي العلامة المفسر أبو علي نزيل نيسابور يروي عن يزيد بن هارون والكبار ولم أر فيه كلاما لكن ساق الحاكم في ترجمته مناكير عدة فالله أعلم انتهى وما كان لذكر هذا في هذا الكتاب معنى.

---

١ العنقزي بفتح أوله والقاف وزاي نسبة إلى العنقز وهو الريحان – لب اللباب.." [(١)]

"يوسف بن عدي هو ابن يحيى بن المختار مجهول يأتي.

[١٤٣٠] "حماد" بن المنهال عن محمد بن راشد قال الدارقطني مجهول

[١٤٣١] حماد بن نفيع الرقي وحماد بن هارون عن الربيع بن أبي راشد مجهولان انتهى والثاني قال ابن أبي حاتم سألت أبي عنه فقال شيخ ليحيى بن يحيى مجهول.

[١٤٣٢] "حماد" بن نوح البلخي عن نوح بن أبي مريم ومحمد بن ميسرة الصنعاني وأقرانهما روى عنه محمد بن حامد البلخي وأقرانه ذكره الخليلي في الإرشاد وقال يعرف وينكر من روايته وذكره ابن حبان في الثقات وقال روى عنه وكيع والناس حدثنا عنه محمد بن الفضل وغيره ربما أغرب.

[١٤٣٣] "حماد" بن هلال صوابه هلال بن حميد.

[١٤٣٤] "حماد" بن الوليد الأزدي الكوفي عن سفيان الثوري وعنه الحسن بن عرفة والحسين بن علي الصدائي قال ابن عدي عامة ما يرويه لا يتابع عليه وسئل أبو حاتم عنه فقال شيخ وقال ابن حبان **يسرق**

---

(١) لسان الميزان ابن حجر العسقلاني ٢/٣٠٧

الحديث ويلزق بالثقات ما ليس من أحاديثهم روى عن سفيان عن ابن سوقة بن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله رضى الله عنه مرفوعا "من عزى مصابا كان له مثل أجره" وإنما هذا حديث علي بن عاصم.

[١٤٣٥] "حماد" بن يحيى بن المختار عن عطية العوفي قال بان عدي مجهول يوسف بن عدي حدثنا حماد بن يحيى بن المختار عن عبد الملك بن عمير عن أنس رضى الله عنه قال أهدي الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم طائر فقال "اللهم ائتني بأحب خلقك إليك" الحديث هذا حديث منكر وساق له ابن عدي حديث آخر موضوعا في العترة انتهى ولفظه لا يشرب منه يعني من الكوثر من خفر ذمتي." (١)

"الكوفي عن هشيم وابن عيينة وعنه المحاملي ومحمد بن مخلد وجماعة قال الدارقطني تكلموا فيه بلا حجة وقال البرقاني رأيت الدارقطني يحسن القول فيه وقال البرقاني رأيت عامة شيوخنا يقولون ذاهب الحديث وقال محمد بن عثمان بن أبي شيبة قال أبي أنا اعلم الناس بحميد بن الربيع هو ثقة لكن شره يدلس وقال الغلابي قال يحيى بن معين أخزى الله ذاك ومن يسأل عنه وقال أبو محمد بن أحمد النسائي سمعت عبدان الجواليقي قال: قال يحيى بن معين كذاب زماننا أربعة الحسين بن عبد الأول وأبو هشام الرفاعي وحميد بن الربيع والقاسم بن أبي شيبة واحسن القول فيه أحمد بن حنبل وقال النسائي ليس بشيء وقال ابن عدي يسرق الحديث ويرفع الموقوف انتهى وذكره ابن حبان في الثقات وقال حدثنا عنه ابن خزيمة وقال ابن أبي حاتم سمعت منه ببغداد وتكلم الناس فيه فتركت التحديث عنه روى عبد الخالق عن يحيى بن معين أو يكتب عن ذاك كذاب خبيث غير ثقة ولا مأمون يشرب الخمر ويأخذ دراهم الناس يكابرهم عليها حتى يصالحوه وقال الخليلي طعنوا عليه في أحاديث يغرف بالقدماء من أصحاب هشيم رواها وقال أحمد بن حنبل ما علمت إلا ثقة وكان أبو أسامة يكرمه وأنكر أحمد على بن معين طعنه عليه وقال مسلمة بن قاسم ضعيف مات بالكوفة سنة ثمان وخمسين ومائتين.

[١٤٨٩] "حميد" بن سعيد بن العاص يروي عنه ولده سليمان مجهول.

[١٤٩٠] "حميد" بن سعيد بن بختيار أحد متكلمي المعتزلة ذكره النديم في مصنفي المعتزلة.

[١٤٩١] "حميد" بن سليمان بن حفص بن عبد الله ابن أبي جهم بن حذيفة بن غانم بن عامر عنى بعلم النسب حتى صار يعرف بالنسابة روى عنه زكريا الساجي وغيره." (٢)

---

(١) لسان الميزان ابن حجر العسقلاني ٢/٣٥٤

(٢) لسان الميزان ابن حجر العسقلاني ٢/٣٦٤

"[١٦٠٩] "خالد" العبد هو ابن عبد الرحمن قد مر وانما أعدته لكونه يخفي اسم أبيه تركه غير واحد يروي عن الحسن وابن المنكدر وغيرهما وعنه سلم بن قتيبة رماه عمرو بن علي بالوضع وكذبه الدارقطني وقال ابن حبان كان **يسرق الحديث** ويحدث من كتب الناس وقال الفلاس سمعت يزيد بن زريع يقول لان أقع من هذه المنارة أحب الي من أن أحدث عن خالد العبد وقال الفلاس سمعت أبا قتيبة يقول أتيت خالد العبد فأخرج لي درجا فجعل يقول حدثنا الحسن حدثنا الحسن فانفلت الدرج من يده فإذا في أوله حدثنا هشام بن حسان وقد محاه فقلت ما هذا قال كنت أنا وهشام قلت تكون أنت وهشام تكتب حدثنا هشام واقبحاه قال ما أعرفني بك الست خرجت مع إبراهيم بن عبد الله وقال مبارك بن فضالة لم أر خالد العبد عند الحسن قط وقال ابن عدي بصري قدري عبد الصمد بن عبد الوارث سمعت خالد العبد يقول قال الحسن صليت خلف ثمانية وعشرين بدريا كلهم قنت بعد الركوع فقلت من حدثك قال ميمون المري فلقيت ميمونا فسألته فقال: قال الحسن مثله قلت من حدثك قال خالد العبد البخاري في الضعفاء قال محمد بن إدريس ثنا عبد الله ابن صالح بن مسلم ثنا إسرائيل عن خالد العبد عن ابن المنكدر عن جابر رضى الله عنه قال: قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم "خياركم من قصر الصلاة في السفر وأفطر"
[١٦١٠] "خالد" غير منسوب عن أبيه عن جده قال أبو حاتم هما مجهولان وقد تقدم في خالد بن أبي خالد.
[١٦١١] "خالد" الجهني في ترجمة عبد الله ابن مصعب بن خالد.." (١)

"العقيلي لا يتابع على حديثه عن مجاهد عن ابن عباس رضى الله عنهما خيرهن بسرهن صداقا.
[١٨٤١] "رجاء" بن أبي ظبية قال ابن أبي داود غير ثقة روى عن عثمان بن محمد بن محمد.
[١٨٤٢] "رجاء" بن أبي رجاء عن مجاهد وقال البرقاني سمعت الدارقطني يقول هو مجهول قال وقيل انه رجاء بن الحارث.
[١٨٤٣] "رجاء" بن سلمة عن أبي معاوية قال ابن الجوزي في الموضوعات اتهم بسرقة الأحاديث.
[١٨٤٤] "رجاء" بن سهل الصاغاني عن إسماعيل بن علية قال الأزدي كان **يسرق الحديث** وقال الخطيب ثقة انتهى وذكره ابن حبان في الثقات وقال روى عنه أحمد بن العباس ربما أغرب وخالف وقال عمر بن شبة كان يفسد الحديث وكان جاهلا يدخل حديثا في حديث ولم يكن ثقة.
[١٨٤٥] "رجاء" بن عبد الرحيم أبو المضاء الهروي القرشي محدث رحال سمع من أبي اليمان بحمص

---

(١) لسان الميزان ابن حجر العسقلاني ٣٩٣/٢

وأبي مسهر بدمشق وأبي الوليد بالبصرة وسعيد بن أبي مريم بمصر وأبي توبة بحلب وأبي نعيم بالكوفة ومن غيرهم روى عنه محمد بن عبد الرحيم صاعقة وزنجويه بن محمد اللباد ومسدد بن قطن ومحمد بن سليمان بن فارس وآخرون روى عن القعنبي عن مالك عن زيد بن أسلم عن أسلم عن عمر رضى الله عنه مرفوعا "ان من الشعر حكمة" وهو غريب جدا تفرد به وقال الحاكم كان كثير المناكير حدث بنيسابور بعد الخمسين ومائتين.

[١٨٤٦] "رجاء" بن أبي عطاء المصري عن واهب المعافري صويلح قال الحاكم مصري صاحب موضوعات وقال ابن حبان يروي الموضوعات ثم ساق له." (١)

"من اسمه السري

[٣٩] "السري" بن خالد مدني لا يعرف قال الأزدي لا يحتج به انتهى.

[٤٠] "السري" بن سهل عن عبد الله ابن رشيد وعنه عبد الصمد بن علي بن مكرم لا يحتج به ولا بشيخه قاله البيهقي قلت ولعله السري بن عاصم.

[٤١] "السري" بن عاصم بن سهل أبو عاصم الهمداني مؤدب المعتز بالله وقد ينسب إلى جده روى عن ابن علية وهاه بن عدي وقال **يسرق الحديث** حدث عن حرمي بن عمارة أيضا وكذبه بن خراش ومن بلاياه قال حدثنا محمد بن مصعب ثنا الأوزاعي عن عبدة عن أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعا: "الإيمان بالقدر يذهب الهم والحزن" ومن مصائبه أنه أتى بحديث متنه رأيت حول العرش وردة فيها مكتوب محمد رسول الله أبو بكر الصديق ومن مصائبه قال حدثنا علي بن عاصم عن حميد عن أنس رضي الله عنه مرفوعا لله ملك من ياقوتة على زمردة كل يوم بسعر انتهى وقال النقاش في موضوعاته في الحديث الأخير وضعه السري وله عن محمد بن عبيد عن عبد الله ابن عمر عن عمرو بن دينار عن أبي الطفيل عن أبي بكر الصديق حديث هو الطهور ماؤه الحل ميتته وهذا الإسناد مركب ما حدث به هؤلاء قط هكذا وإنما يعرف من حديث أبي بكر موقوف وكناه بن عدي أبا سهل قال وله غير حديث سرقه من." (٢)

"يهراق في محجمة من دم" وسمعت أبي يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: "من أحبنا بقلبه وأعاننا بيده ولسأنه كنت أنا وهو في عليين ومن أحبنا بقلبه وأعاننا بلسأنه وكف يده فهو في الدرجة التي تليها ومن أحبنا بقلبه وكف عنا لسأنه ويده فهو في الدرجة التي تليها" رواه نعيم بن حماد

---

(١) لسان الميزان ابن حجر العسقلاني ٤٥٦/٢

(٢) لسان الميزان ابن حجر العسقلاني ١٢/٣

ثنا بن فضيل عن السرى وقال أبو الفتح الأزدي سفي أن ابن الليل له حديث "لا تمضى الأمة حتى يليها رجل واسع البلعوم" قال وفي لفظ آخر "واسع السرم بالسين يأكل ولا يشبع" قال وسفيان مجهول والخبر منكر انتهى وبقية كلام الأزدي وسفيان مجهول لا يحفظ له غير هذا قال النباتي حديثه لا يرويه إلا السري وهو لا شيء.

[٢١٠] "سفيان" ابن محمد الفزاري المصيصي عن ابن وهب وغيره وعنه أحمد بن الحسين الصوفي وإسحاق الختلي وجماعة قال ابن عدي كان **يسرق الحديث** ويسوي الأسانيد روى عن منصور بن سلمة ولا بأس بمنصور عن سليمان ابن بلال عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر رضي الله عنه حديث "إذا رأيتم فلانا على منبري فاقتلوه" وإنما روى عن خالد بن مخلد عن سليمان عن جعفر بن محمد عن جماعة من أهل بدر وله عن عبيد الله ابن موسى عن سفيان عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله حديث "يا فاطمة إني زوجتك سيدا في الدنيا وأنه في الآخرة لمن الصالحين إنى لما أردت أن أزوجك أمر الله جبريل أن يصف الملائكة وأمر شجر الجنان فحملت الحلي والحلل" وهذا كذب وله عن هشيم عن يونس عن الحسن عن أنس رضي الله عنه مرفوعا "من كرامتي أني ولدت مختونا لم ير أحد سوءتي" انتهى قال ابن أبي حاتم سمع منه أبي وأبو زرعة وتركا حديثه سمعت أبي يقول هو ضعيف الحديث وقال الحاكم روى عن ابن." (١)

"من اسمه سليمان

[٢٧٢] "ز - سليمان" ابن أحمد الواسطي الحافظ صاحب الوليد بن مسلم كذبه يحيى وضعفه النسائي وقال ابن أبي حاتم كتب عنه أبي وأحمد ويحيى ثم تغير وأخذ في الشرب والمعازف فترك قلت يكنى أبا محمد واصله دمشقي قال البخاري فيه نظر وقال ابن عدي أنبأنا عنه عبدان بعجائب ووثقه عبدان ثم قال ابن عدي هو عندي ممن **يسرق الحديث** وله أفراد سليمان ابن أحمد الجرشي حدثنا الوليد عن سعيد بن بشير عن أب أن ابن تغلب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما مرفوعا "قال من توضأ بعد الغسل فليس منا" غريب جدا وقد رواه عن الوليد غير سليمان انتهى لفظ بن عدي حدثنا عنه عبدان بالعجائب فسألته عنه فقال كان عندهم ثقة وقال عبد الله ابن علي بن المديني سألت أبي عن حديث رواه عن الأوزاعي يعنى بسند صحيح فقال هذا كذب موضوع وقال صالح جزرة كان يتهم في الحديث وقال مرة كذاب وقال أبو أحمد الحاكم ليس بالمتين عندهم وأورد له العقيلي عن سويد بن عبد العزيز عن الأوزاعي

---

(١) لسان الميزان ابن حجر العسقلاني ٣/٤٥

عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها رفعه من اغبرت قدماه في سبيل الله فهو حرام على النار وقال لا يتابع عليه وليس له أصل من حديث الأوزاعي وجاء من غير حديثه بسند صالح.

[٢٧٣] "سليمان" ابن أحمد الملطي ثم المصري متأخر روى عنه بن الفلاح كذبه الدارقطني انتهى وكنيته أبو أيوب وضعه أيضا بن خنزابة وغيره انتهى وقد ذكر الخطيب في المؤتلف وضبط بضم الميم وفتح الضاد المعجمة.." (١)

"قال ابن حبان يضع على الأثبات ما لا يحصى ووهاه بن عدي وقال حدثنا الحسين بن عبد الغفار ثنا سليمان ابن بشار ثنا هشيم عن جويبر عن الضحاك عن حذيفة رضي الله عنه سمع النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول: "كل مسجد فيه إمام ومؤذن فإن الاعتكاف فيه يصلح" وروى عن سفيان عن الزهري عن حميد عن أنس رضي الله عنه مرفوعا "مكارم الأخلاق من أعمال أهل الجنة" وله عن سفيان عن الزهري عن سعيد عن عائشة رضي الله عنها مرفوعا "إذا أتى علي يوم لم ازدد فيه خيرا فلا بورك لي فيه" قال ابن حبان حدثنا بالحديثين أبو عبد الله النقار بالرملة ثنا سليمان ابن بشار انتهى لفظ ابن عدي كان يقلب الأسانيد **ويسرق الحديث** وأساء الثناء عليه الحاكم في المدخل لكن ذكر أباه بالتحتانية والمهملة وتعقبه عبد الغني بن سعيد وذكر بن يونس أنه حدث أيضا عن ابن المبارك وابن عيينة روى عنه أحمد بن محمد بن كمونة وعبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن رشدين وهو آخر من حدث عنه بمصر وقال الخطيب كان مروزيا سكن مصر ومات سنة تسع وخمسين ومائتين.

[٢٨٥] "سليمان" ابن بشير عده يعقوب الفسوي في الضعفاء وكأنه بن يسير يعنى الذي ذكر في التهذيب.

[٢٨٦] "سليمان" ابن ثعلبة روى عنه صلت بن سليمان مجهولان.

[٢٨٧] "سليمان" ابن جبير عن أنس رضي الله عنه مجهول انتهى ذكره ابن حبان في الثقات وقال عداده في أهل البصرة روى عنه ابنه داود بن سليمان.

[٢٨٨] "سليمان" ابن جرير أحد الشيعة ذكره أبو منصور البغدادي في كتاب الفرق فقال كان يقول إن الصحابة تركوا الأصلح بتركهم مبايعة علي لأنه كان أولاهم بها وكان ذلك خطأ لا يوجب كفرا ولا فسقا وكفر عثمان بما ارتكب من." (٢)

---

(١) لسان الميزان ابن حجر العسقلاني ٧٢/٣

(٢) لسان الميزان ابن حجر العسقلاني ٧٩/٣

"الدارقطني له حديثا من طريق هارون بن بهلول عنه عن أبي زرعة عبد الأحد بن الليث بن عاصم القتباني وقد أورد له أبو القاسم الملاحي في كتاب فضائل القرآن له من طريق أبي بكر عبد الله ابن أبي داود عنه عن عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن عبيد الله ابن عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما قال مرض الحسن أو الحسين رضي الله عنهما من حمى وانكسار في بدنه فأتى جبرائيل النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال يا محمد الجبار يقرئك السلام ويقول لك اغتممت لمرضه ويأمرك أن تطلب سورة في القرآن لا فاء فيها فإن الفاء من الآفة فذكر حديثا في فضل التداوي بفاتحة الكتاب لا يشك من له أدنى معرفة بأنه موضوع والسند على شرط الصحيح غيره فأما سليمان ابن شعيب الكسائي المصري أيضا فوثقه العقيلي وأصله من نيسابور يروى عن أسد بن موسى وخالد بن نزار ووهب بن جرير وعدة روى عنه الطحاوي والحضائري وآخرون مات سنة ثم١ن وسبعين ومائتين.

[٣٢٤] "سليمان" ابن شعيب السجزي عن سفيان الثوري قال ابن عدي ضعيف **يسرق الحديث** قاله في ترجمة الجارود انتهى والظاهر أنه بن عيسى الآتي.

[٣٢٥] "سليمان" ابن شهاب عن عبد الله ابن معتمر لا يدرى من هو قال أبو حاتم مجهول انتهى وصوابه مغنم وذكره ابن حبان في الثقات وقال روى عنه حكام بن صالح.

[٣٢٦] "سليمان" ابن صلابة الملطي متهم انتهى فكأنه بن أحمد المتقدم فلعل صلابة لقب أبيه أو اسم جده.

[٣٢٧] "سليمان" ابن عبد الله أبو الوليد الرقى قال ابن معين ليس بشيء انتهى وما أعلم أن هذا غير أبي أيوب أم لا بل لعله هو فقد ذكر المؤلف في ترجمته." (١)

"القطان وغيرهما ويعرف بالقيراطي البزار قال الدارقطني متروك كذاب دجال أدركناه ولم نكتب عنه يحدث بما لم يسمع قال ابن عدي كان **يسرق الحديث** واسم جده يونس وقال البرقاني ذاهب الحديث قلت مات سنة عشر وثلاث مائة قال عبد الله الأستاذ فيما جمع من مسند أبي حنيفة كتب إلى صالح حدثنا الخضر بن أبان الهاشمي ثنا مصعب بن المقدام ثنا زفر ثنا أبو حنيفة عن عطاء عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: "بئس البيت الحمام بيت لا يستر وماء لا يطهر" فهذا من اختلاق صالح انتهى وقال الخطيب كان يذكر بالحفظ غير أن حديثه كثير المناكير وقال البرقاني لم يكن يكتب حديث قلت ولم تضعفه قال نعم هو ذاهب الحديث وقال ابن السمعاني كان يقلب

---

(١) لسان الميزان ابن حجر العسقلاني ٣/٩٦

الأحاديث لا يحتج به وقال ابن حبان كتبنا عنه ببغداد **يسرق الحديث** ويقلبه لعله قد قلب أكثر من عشرة آلاف حديث فيما خرج من الشيوخ والأبواب لا يجوز الاحتجاج به بحال وقال ابن عدي يكنى أبا الحسن قال وذكر لنا أن أصله من هراة يسرق الحدديث ويلزق أحاديث قوم لم يرهم على أحاديث قوم رآهم ويرفع الموقوف ويصل المراسيل ويزيد في الأسانيد ثم أورد له عدة وقال هو بين الأمر جدا وقال أبو بكر بن شاذان مات سنة ست عشرة وثلاث مائة.

[٦٦٩] "صالح" بن أحمد بن يونس الهروي عن محمد بن النطاح وقال أبو أحمد الحاكم فيه نظر انتهى.

[٦٧٠] "صالح" بن إسحاق العجلي١ بصري عن عبد الوارث بن سعيد قال الأزدي متروك انتهى وبقية كلامه يتكلمون فيه وساق له حديثا منكرا وفي الثقات لابن حبان صالح بن إسحاق الجرمي يروى عن يزيد بن زريع والبصريين

---

١ البجلي - ميزان.." (١)

"[١٠٥٤] "العباس" بن الحسن الخضرمى بمعجمة مكسورة١ قال أبو عروبة الحراني لا شيء قلت روى عن الزهرى حدث عنه محمد بن سلمة الحراني وغيره من أهل بلد حران وقال أبو حاتم مجهول وقال ابن عدي يخالف الثقات وقال ابن المقري عن أبي عروبة كان في رجله خيط انتهى وذكره ابن حبان في الثقات وقال يروى عن الزهرى نسخة أكثرها مستقيمة أحسبه الذي روى عنه بن جريج.

[١٠٥٥] "العباس" بن الحسن الجزري هو إن شاء الله تعالى الخضرمي عن الأعرج مجهول وقد جزم أبو حاتم بأنه الحريري الخضرمي.

[١٠٥٦] "العباس" بن الحسين البلخي عن أصرم بن حوشب قال ابن عدي في ترجمة أصرم كان **يسرق الحديث** وقال الخطيب ما علمت من حاله إلا خيرا روى عنه مطين والمحاملي انتهى قال ابن عدي من روايته عن ابن أبي عصمة عن العباس بن الحسين البلخي عن أصرم بن حوشب عن مندل عن مغيرة عن إبراهيم رفعه مداراة الناس صدقة لا أعرفه إلا من حديث أصرم والعباس الراوي عنه في عداد الضعفاء الذين يسرقون الحديث ولم أره أفرده بترجمة.

[١٠٥٧] "العباس" بن الحسين قاضي الري عن يزيد بن هارون لا أعرفه وروى عنه عبد الله ابن عمر بن النجار الحافظ ولا أعرف النجار كما ينبغي.

---

(١) لسان الميزان ابن حجر العسقلاني ١٦٥/٣

[١٠٥٨] "العباس" بن الخليل بن رجاء الحمصي روى عن كثير بن عبيد وجماعة قال أبو أحمد الحاكم فيه نظر.

[١٠٥٩] "ز – العباس" بن سليم عن عبد الله ابن سعيد عن الليث وهو بن أبي سليم وعنه محمد بن غالب بن حرب تمتام قال ابن القطان مجهول ولم أجد له ذكرا.

---

١ وسكون الضاد المعجمة نسبة إلى خضرمة بلد باليمامة كذا في لب اللباب ١٢.." [(١)]

"[١٢٥٨] "عبد الله" ابن ضرار الأسدي عن ابن مسعود رضي الله عنه قال أبو حاتم ليس بالقوي روى عنه ابنه سعيد وقال ابن معين هو بن ضرار بن الأزور انتهى وذكره ابن حبان في الثقات لكن لم يذكر اسم جده.

[١٢٥٩] "عبد الله" ابن أبي عامر القرشي المدني ضعفه أحمد وقال يحيى **يسرق الحديث**.

[١٢٦٠] "عبد الله" ابن عباد البصري نزل مصر وروى عن مفضل بن فضالة ضعيف وقال ابن حبان روى عنه أبو الزنباع روح بن الفرج نسخة موضوعه انتهى وتكملة كلام بن حبان يقلب الأخبار وقال الأزدي يقلب الأخبار وقال ابن يونس في الغرباء قدم مصر هو وأخوه عبيد الله وتوفي بمصر سنة اثنتين وثلاثين ومائتين قلت وحديثه في سنن الدارقطني.

[١٢٦١] "عبد الله" ابن عبد الله ابن أبي أمية المخزومي عن أبيه عن أم سلمة لم يصح حديثه وقال البخاري في إسناده نظر انتهى قلت ما نصه عبد الله ابن عبد الله ابن أبي أمية القرشي المخزومي عن أم سلمة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: "توضؤوا مما مست النار" قاله محمد بن عبد الله عن عبد العزيز بن محمد يعني الدراوردي عن ابن أبي ذئب عن الحارث بن عبد الرحمن عن محمد بن ثوبان يعني عنه في إسناده نظر ثم ساق من طريق سليمان ابن يسار عن عبد الله ابن عبد الله ابن أبي أمية عن عمر في العدة هذا جميع ما وجدته لم أر فيه عن أبيه وليس عندي تردد أنها زيادة باطلة هنا ولم أر فيه لم يصح حديثه وهي محتملة لأن يكون سقطت من النسخة وقد ذكره ابن أبي حاتم في أول حرف العين من أسماء أباء من اسمه عبد الله فقال عبد الله ابن عبد الله ابن أبي أمية المخزومي له صحبة وروى عن أم سلمة روى عنه عروة ومحمد بن عبد الرحمن بن ثوبان وذكره ابن حبان في ثقات التابعين." [(٢)]

---

(١) لسان الميزان ابن حجر العسقلاني ٢٣٩/٣

(٢) لسان الميزان ابن حجر العسقلاني ٣٠٣/٣

"ابن عباس رضي الله عنهما رفعه "من أنعم على عبد نعمة فلم يشكرها فدعا عليه استجيب له" وعنه أبو عمرو بن حميد السمعاني هو وشيخه والراوي عنه مجهولون جميعا قاله العقيلي في ترجمة نصر بن فورك في الضعفاء.

[١٥٦٦] "عبد الحميد" بن أمية عن أنس رضي الله عنه قال الدارقطني لا شيء.

[١٥٦٧] "عبد الحميد" بن بحر بصري روى عن مالك قال ابن حبان كان **يسرق الحديث** وكذا قال ابن عدي أبو مسلم الكجي حدثنا عبد الحميد بن بحر الكوفي عن خالد عن بيان عن الشعبي عن أبي جحيفة عن علي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم "إذا كان يوم القيامة قيل يا أهل الجمع غضوا أبصاركم حتى تمر فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فتمر وعليها ريطتان خضراوان" أنبأناه بن أبي الخير عن الطرسوسي ومسعود الجمال قالا أنا الحداد أنا أبو نعيم ثنا فاروق والطبراني قالا ثنا أبو مسلم انتهى وأورد له الدارقطني في غرائب مالك من روايته عن عبد الله ابن دينار عن ابن عمر رضي الله عنها أحاديث منها "من أفضل الأعمال إدخال السرور على المؤمن" ومنها "أحب العباد إلى الله أنفع الناس للناس" وقال عبد الحميد ضعيف وقال الحاكم وأبو سعيد النقاش يروي عن مالك بن مغول وشريك أحاديث مقلوبة وقال أبو نعيم يروي عن مالك وشريك أحاديث منكرة وروى الحسن بن سفيان عن هذا عن شريك حديث "من كثرت صلاته بالليل حسن وجهه بالنهار" قال ابن عدي حدثناه الحسن وسرقه عبد الحميد عن ثابت بن موسى.

[١٥٦٨] "عبد الحميد" بن حميد بن شفي شيخ لعيسى غنجار مجهول انتهى وذكر بن حبان في الثقات عبد الحميد بن شفي الكوفي الهمداني فقال يروي المقاطيع روى عنه يحيى بن واضح فيحتمل أن يكون هو هذا." (١)

"فيه توفي سنة أربع وتسعين ومائتين وحدث عن أبي صالح كاتب الليث وقال مسلمة بن القاسم ليس عندهم بثقة.

[١٦١٢] "عبد الرحمن" بن الحارث الكفرتوثي عن بقية بن الوليد وقال ابن عدي **يسرق الحديث** ولقبه جحدر واسمه أحمد بن عبد الرحمن قلت وقد قيل اسمه عبد الرحمن فأخبرنا إسماعيل بن الفراء ومحمد الواسطي وابن مؤمن قالوا أنا ابن أبي لقمة أنا الخضر بن عبدان سنة إحدى وأربعين وخمس مائة ثنا أبو القاسم المصيصي أنا أبو نصر بن هارون بدمشق سنة خمس عشرة وأربع ما ئة أنا أبو عمر بن فضالة حدثنا

---

(١) لسان الميزان ابن حجر العسقلاني ٣/٣٩٥

عبيد الله١ ابن أحمد بن الصنام الرملي ثنا عبد الرحمن بن الحارث جحدر ثنا بقية ثنا الأوزاعي عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: "الجنة دار الأسخياء" هذا حديث منكر ما آفته سوى جحدر انتهى وقد ذكر بن عدي هذا الحديث في ترجمة عبد الرحمن فقال ثنا بن أبي سفيان الرملي ثنا جحدر به وأورد من طريقه أيضا عن بقية عن ثور عن خالد بن معدان عن معاذ بن جبل رضي الله عنه في الحلية وقال هذان الحديثان عن بقية قد رواهما غير جحدر فسرقهما جحدر ثم قال ابن عدي ولجحدر غير ما ذكرت من الحديث مما سرقه من قوم ثقات وادعاه عن شيوخهم وهو بين الضعف جدا وذكره ابن حبان في الثقات ولعله والد أحمد بن عبد الرحمن وكان يلقب جحدر أيضا.

[١٦١٣] "عبد الرحمن" بن الحارث الغنوي عن محمد بن جرير الطبري قال ابن أبي الفوارس لا يعتمد عليه وقال البرقاني رايته يفهم ولا أعلم إلا خيرا قلت روى عنه بشير الفاسي وغيره انتهى فقال ابن أبي الفوارس كان فيه بعض التساهل لم يكن ممن يعتمد عليه كانت كتبه طرية توفي سنة أربع وستين وثلاث مائة.

---

١ عبد الله.." (١)

"عنهما عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم: "من أهديت له هدية ومعه قوم فهم شركاؤه فيها" وقال ابن حبان وروى عن إبراهيم بن أبي عبلة قال: قال أنس بن مالك سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول: "من تزوج امرأة لعزها لم يزده الله إلا ذلا ومن تزوجها لمالها لم يزده الله إلا فقرا ومن تزوجها لحسنها لم يزده إلا دناءة ومن تزوج ليغض بصره ويحصن فرجه أو يصل رحمه بارك الله له فيها ولها فيه". وحدثناه محمد بن المعافى بصيداء١ حدثنا عمرو [بياض] .

[٣٢] "عبد السلام" بن عبد الوهاب بن الشيخ القدوة عبد القادر الجيلي روى عن جده وكان مذموم السيرة منجما يدخل في فلسفة الأوائل فاحرقت كتبه علانية ببغداد نسأل الله الستر كان قبل الست مائة ومات في رجب سنة إحدى عشرة وست مائة انتهى قال المؤلف في تاريخه ملخصا من بن النجار وكان قد قرأ الفقه على أبيه ودرس بمدرسة جده ثم أحرقت كتبه ثم أعيدت المدرستان إليه ثم ولي استيفاء الضرائب والمكوس وظهر منه ظلم كثير فاعتقل بعد قليل ثم اطلق فكان له سماع من جده وأبي المكارم البادراى وأحمد بن المقرب وله إجازة من بن ناصر وسمع هو كثيرا ولم يحدث وكان دمث الأخلاق وله شعر حسن انتهى كلامه وعلى هذا فما لذكره في الكتاب معنى لأنه لم يحدث بشيء وقد بالغ صاحب المرآة في الحط

---

(١) لسان الميزان ابن حجر العسقلاني ٤٠٩/٣

عليه أيضا.

[٣٣] "عبد السلام" بن عبيد بن أبي فروة صاحب سفيان بن عيينة تأخر بمدينة نصيبين ورحل إليه الحافظ أبو عوانة وروى عنه في صحيحه قال ابن حبان كان **يسرق الحديث** ويروي الموضوعات وقال الأزدي لا يكتب حديثه وذكر له ابن حبان عن سفيان عن الزهري عن أنس حديث من كذب علي متعمدا وعن سفيان عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه حديث: "لا يلسع

---

١ الصيداء بلد بساحل الشام كما صرح به صاحب القاموس ١٢ أبو الحسن.." (١)

"عنه أنه اقرأ به زور الطبقة يعني بترتيب الشعرية بجميع فوائد السراج قال السيف كان خالي لا يفيد بما سمع بقراءته.

[٩٤] "عبد العزيز" بن عبيد الله الحمصي وقيل بن عبد الله عن وهب بن كيسان أظنه الصهيبي ضعفوه وتركه النسائي انتهى وذكره ابن عدي في ترجمة محمد بن السائب الكلبي فأخرج من طريق زكريا بن نافع الإرسوفي عن عبد العزيز غير منسوب عن روح بن القاسم حدثنا وقال لعبد العزيز أحاديث يرويها عن روح بن القاسم ويقال أنه عبد العزيز بن عبيد الله وهو ابن حمزة بن صهيب حمصي أيضا لكنه اقدم من هذا بكثير وهو في التهذيب وهو الصهيبي الذي ظنه المصنف والله أعلم.

[٩٥] "عبد العزيز" بن عقبة بن سلمة بن الأكوع قال البخاري لا يصح حديثه قلت روى حاتم بن إسمعيل عن يزيد بن عمرو الأسلمي عن عبد العزيز قال صليت مع عبد الله ابن رافع بن خديج العصر وهو بالضرية١ وأهل البادية يؤخرون العصر وذكر الحديث انتهى وذكره ابن حبان في الثقات.

[٩٦] "زعبد العزيز" بن علي بن محمد بن عبد الله اللخمي عرف بابن سميط كان ينوب في القضاء بباب زويلة٢ روى عن أبي الحسن بن الحميري سمع منه أبو حيان وقال أنه اختلط في آخر عمره نقلته من خطه.

[٩٧] "عبد العزيز" بن عمرو عن جرير بن عبد الحميد فيه جهالة والخبر باطل فهو الآفة فيه انتهى قال ابن الجوزي في الموضوعات كان **يسرق الحديث**.

[٩٨] "زعبد العزيز" ابن عمر بن عبد الرحمن بن عوف روى عنه ابنه محمد بن عبد العزيز قال ابن القطان مجهول الحال.

---

(١) لسان الميزان ابن حجر العسقلاني ١٥/٤

١ في القاموس ضرية قيرة بين البصرة ومكة ١٢ المصحح.

٢ موضع بالقاهرة ١٢.." [1]

"قال العقيلي حديثه غير محفوظ رواه عنه علي بن سيابه الثقفي والمتن أول من هاجر عثمان كما هاجر لوط انتهى وفيه وهم في موضعين [الأول] قوله أنه من ولد عتاب وإنما هو ابن بن أخي عتاب [والثاني] قوله روى عن ابن جريج وإنما روى ابن جريج عنه قال ابن حبان في الثقات عبد الملك بن عبد الرحمن بن خالد بن أسيد القرشي من أهل مكة يروي عن أمه عن عائشة رضي الله عنها روى عنه ابن جريج.

[١٩٥] "عبد الملك" بن عبد الرحمن عن الأوزاعي أبو العباس المعلم ويقال ابن عبد العزيز ويقال ابن عبد الله نزل البصرة كذا سماه بن حبان وهو ابن عبد الرحمن المذكور قال ابن حبان كان ممن **يسرق الحديث** روى عنه إبراهيم بن محمد بن عرعرة وهو الذي يروي عن إبراهيم بن أبي عبلة عن عبد الله ابن أم حرام عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم: "أكرموا الخبز فإن الله سخر له بركات السماوات والأرض" انتهى وهو الذي قال فيه الفلاس كذاب وقال البخاري منكر الحديث فخلطهما المؤلف في ترجمة الذماري وصدر كلامه في الذماري بأنه شامي نزل البصرة وليس كذلك بل هو هذا والذماري وثقه الفلاس وغيره وقد فرق بينهما أبو حاتم والبخاري وقال ابن عدي عن البخاري ضعفه عمر بن علي جدا منكر الحديث قال ابن عدي وقد ذكرت لعبد الملك في حديث الأوزاعي الذي أخرجته أحاديث مناكير.

[١٩٦] "عبد الملك" بن عبد ربه الطائي عن خلف بن خليفة وغيره منكر الحديث وله عن الوليد بن مسلم خبر موضوع وله عن شعيب بن صفوان انتهى ذكره ابن حبان في الثقات والظاهر أنه غير الذي يروي عه الوليد بن مسلم فإن بن حبان قال فيه يروي عن شريك وعنه السراج وقد مضى كلام الإسمعيلي." [2]

"عثمان متروك الحديث.

قلت فما أدري هو هذا أو غيره وقال الحاكم في المدخل هو من أهل المغرب ورد خراسان فحدث بها عن مالك والليث وابن لهيعة ورشدين وحماد بن سلمة وغيرهم بأحاديث موضوعة حدثونا الثقات من شيوخنا والحمل فيها عليه وقال مسعود السجزي١ عنه كذاب وقال الحاكم أيضا لما ذكر الحديث الذي ذكره ابن حبان في الإيمان الحديث باطل وإسناده ظلمات إلا أن الذي تولى كبره أبو مطيع ثم سرقه منه عثمان بن

---

(١) لسان الميزان ابن حجر العسقلاني ٣٦/٤

(٢) لسان الميزان ابن حجر العسقلاني ٦٦/٤

عبد الله وقال أبو نعيم روى المناكير حدثونا عن أبي خليفة عنه وقال في الحلية كثير الوهم سيء الحفظ وقال الجوزجاني كذاب **يسرق الحديث** [أنبأنا] إبراهيم بن داود مشافهة غير مرة أن إبراهيم بن علي أخبره أنا بن العقيلي عن أحمد بن محمد التيمي أن الحسن ابن أحمد أخبرهم أنا أبو نعيم في الحلية ثنا محمد بن المظفر ثنا أحمد بن زنجويه ثنا عثمان بن عبد الله العثماني ثنا يوسف بن أسباط الزاهد عن غالب بن عبيد الله عن زيد بن وهب عن عبد الله ابن مسعود عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنهما قالا قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: "من سخط رزقه وبث شكواه ولم يصبر لم تصعد له إلى الله حسنة ولقي الله وهو عليه غضبان".

قلت ورواه عثمان أيضا عن يوسف عن محل بن خليفة عن إبراهيم عن علقمة والأسود عن عبد الله وهو من اختلاقه فالله المستعان وقال النباتي في ذيل الكامل عثمان بن عبد الله بن عمرو وساق النسب كما ساقه الخطيب أولا ثم قال روى عن مالك روى عن عبد الله ابن المبارك الصنعاني قال الدارقطني في الغرائب قال لنا أبو طالب أحمد بن نصر الحافظ قال لنا علي بن

---

١ أظن أنه مسعود بن ناصر الركاب السجزي والله أعلم ١٢ شريف الدين.." (١)

"وقال يروي عنه ابن أبي الزناد.

[٣٣٨] "عثمان" بن عتيق الله بن يعقوب بن علي الصوفي يكنى أبا حفص من أهل سرخس سمع الموفق بن علي بن زهير وجماعة قال أبو سعد ابن السمعاني كتبت عنه وكان حاطب ليل كثير الكلام وغيره أحب إلي منه.

[٣٣٩] "عثمان" بن عثمان بن خالد الزهري تقدم ذكره في ترجمة أحمد بن داود الحراني.

[٣٤٠] "عثمان" بن أبي عثمان المدني عن علي قال الأزدي منكر الحديث مجهول لا أحفظ له إلا حديث خارجة بن مصعب عن سلام عنه قال جاء ناس إلى علي الحديث في قصة تحريقه الزنادقة.

[٣٤١] "عثمان" بن عفان السجستاني روى عن معتمر بن سليمان وغيره وقال ابن خزيمة أشهد أنه كان يضع الحديث على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انتهى وقال الجوزقاني متروك الحديث كان **يسرق الأحاديث** وقال البرقاني سألت الشماخي عنه فقال هو كما شاء الله في دينه.

[٣٤٢] "عثمان" بن العلاء عن سلمة بن وردان ضعفه البخاري وذكر له خبرا منكرا وأورده ابن عدي انتهى

---

(١) لسان الميزان ابن حجر العسقلاني ١٤٦/٤

وقال ليس هو بالمعروف وسلمة بن وردان لعله شر منه وقال البخاري منكر الحديث وذكره ابن حبان في الثقات وقال روى عنه محمد بن معن وقال أبو حاتم الرازي لا أعرفه ولا الحديث الذي رواه وذكره ابن الجارود في الضعفاء.

[٣٤٣] "عثمان" بن علي بن المعمر بن أبي عمامة سمع ابن غيلان شاعر هجاء يخل بالصلوات انتهى قال ابن الأنماطي رأيناه بجامع المنصور ومعنا جزء من حديث أبي بر الشافعي فصاح الناس يشهدون أنه لكذاب فما يحل لكم الأخذ." (١)

"في أول ترجمته حدث بالبواطيل عن ثقات الناس **ويسرق الحديث** وقال الحاكم وأبو سعيد النقاش روى عن عيسى بن يونس بن عبد الحميد بأحاديث موضوعة وقال أبو نعيم روى عن جرير وغيره المناكير.

[٥٥٧] "علي" بن الجنيد عن عمرو بن دينار عداده في أهل الطائف روى عنه مسدد قال أبو حاتم مجهول وقال البخاري منكر الحديث وقال أبو حاتم أيضا خيره كذب روى مسدد ثنا علي بن الجنيد ثنا عمرو عن أنس رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: "إذا دخلت بيتك فسلم على أهل بيتك يكثر خير بيتك" الحديث انتهى قال العقيلي مجهول النسب والرواية حديثه غير محفوظ ونقل عن البخاري عن مسدد١ قال لقيته بمكة سنة أربع وسبعين وساق حديثه بطوله ثم قال العقيلي يروي عن أنس بأسانيد لينه وقال ابن حبان كان يقلب الأسانيد ووقع في بعض نسخ كتاب بن أبي حاتم علي بن الجعد٢ بالعين قاله النسائي والصواب بالنون.

[٥٥٨] "علي" بن الجهم السلمي شيخ مجهول روى عن عبد الله ابن شداد بن أوس قال إذا بلغ الرجل أربعين سنة عوفي من الجنون والجذام والبرص رواه عيسى بن الأشقر عن لاحق بن النعمان عنه وعن زيد بن الحباب قال ابن حبان لست أعرف علي بن الجهم هذا من هو قلت وأما علي بن الجهم بن بدر بن محمد بن مسعود بن أسد بن أدينه الساجي الشاعر في أيام المتوكل فكان مشهورا بالنصب كثيرا الحط على علي وأهل البيت وقيل أنه كان يلعن أباه لم سماه عليا قتل في أيام المستعين سنة تسع وأربعين ومائتين وقد وجدت له رواية عن أبي مسهر وعنه عبد الله ابن سبيط في فوائد أبي روق اللهوأني قال أبو الفرج الأصبهاني

---

(١) لسان الميزان ابن حجر العسقلاني ٤/١٤٨

١ قال البخاري مات المسدد في سنة ثمان وعشرين ومائتين ١٢.

٢ في الخلاصة علي بن الجعد توفي سنة ٢٣ محمد شريف الدين عفي عنه.." (١)

"[٥٧٨] "علي" بن الحسن الطرسوسي صوفي وضع حكاية عن الإمام أحمد في تحسين أحوال الصوفية رواها عنه العتيقي١ انتهى والحكاية المذكورة روينا في الطيوريات عن العتيقي عنه سألت سليمان بن أحمد الطبري سمعت عبد الله ابن أحمد بن حنبل سمعت أبي يقول وقيل له أن هؤلاء الصوفية جلوس في المساجد بغير علم قال العلم افقدهم قبل له فإن همتهم كسرة وخرقة فقال لا أعلم عزا ممن هذا صفتهم قيل فإنهم إذا سمعوا السماع يقومون فيرقصون قال دعهم ساعة يفرحون بربهم وأخرج الخطيب في ترجمة نصير بن عيسى من كتاب الرواة عن مالك حديثا من طريق العتيقي أيضا عن علي بن الحسن بن المترقف الطرسوسي بمصر عن العباس بن أحمد بن الفضل الخواتيمي حديثا وقال في سنده غير واحد من المجهولين فدخل هذا الطرسوسي فيهم.

[٥٧٩] "علي" بن الحسن بن ألصقر الصائغ بغدادي شاعر قال الخطيب كذاب يسرق الحديث كتب عن الأهوازي أبي الحسن كان يضع الحديث على الشيوخ.

[٥٨٠] "علي" بن الحسن الصقلي القزويني عن أبي بكر القطيعي مات سنة ثلاث وأربع ومائة قال عطية الأندلسي كان يركب الإسناد عنه انتهى قال الرافعي في تاريخ قزوين محمد بن كثير واعظ وسمى جده محمد بن عبد الله سمع الكثير في بلده وسفره ورجع وألف وأملأ وله [سرور الأسرار من كلام الشيوخ للأخبار] وفي شيوخه كثرة منهم بن شاهين والقطيعي ويوسف القواس وغيرهم وسمع من أبي الحسين بن اللبان كتابه في الفرائض وكان يغلب عليه الوعظ ذكره الكياء الهمداني في طبقات همدان وروى عن عبد الله ابن أحمد إلابهري قال سمعت عطية الأندلسي يقول كان الصقلي حافظا ولكنه كان يركب الإسناد بعضه على بضع وقال الخليلي دخلت عليه في اليوم الذي مات من غده

---

١ العقيلي - ميزان.." (٢)

"[٦٨٢] "علي" بن قدامة الوكيل عن ابن المبارك أشار يحيى بن معين إلى لين فيه بقوله لم يكن البائس ممن يكذب.

---

(١) لسان الميزان ابن حجر العسقلاني ٢١٠/٤

(٢) لسان الميزان ابن حجر العسقلاني ٢٢٠/٤

[٦٨٣] "علي" بن قرين بن نبهش عن عبد الوارث والمنكدر بن محمد بن المنكدر قال يحيى بن معين لا يكتب حديثه كذاب خبيث وقال أبو حاتم متروك الحديث وقال موسى بن هارون وغيره كان يكذب وقال العقيلي كان يضع الحديث وقال الدارقطني ضعيف وهو أبو الحسن بصري نزل بغداد [العقيلي] حدثنا عبد الله ابن هارون ثنا علي بن قرين ثنا الجارود بن يزيد عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده مرفوعا: "من مات وفي قلبه بغض لعلي رضي الله عنه فليمت يهوديا أو نصرانيا" وقال ابن عدي كان **يسرق الحديث** انتهى وهذا الرجل ذكره أبو نعيم في تاريخ أصبهان فقال فيه الأصبهاني فكأنه وهم في ذلك والصواب أنه بصري فقد قال أبو الشيخ في ترجمته قدم أصبهان وحدث بها كتب عنه أسيد بن عاصم وغيره قلت وبقية كلام العقيلي كان ببغداد وحديث بهز ليس بمحفوظ عن بهز ولا عن جارود علي أن الجارود كان يكذب ويضع وقد وضع عليه علي بن قرين هذا الحديث وذكر ابن عدي عن البغوي أنه كان يسكن الجانب الشر قي وكان يكذب وكلام البغوي رايته في معجم الصحابة فيمن اسمه مرثد ولكن لفظه وكان ضعيفا جدا فلعله ذكره في موضع أخر بالكذب [ومن بلاياه] ما قرأت على أبي الحسن الخطيب عن أحمد بن محمد المؤدب أن يوسف بن خليل الحافظ أخبرهم أنا مسعود أنا أبو علي المقري أنا أبو نعيم ثنا حبيب بن الحسن ثنا أحمد بن محمد البراني١ ثنا علي بن قرين ثنا جارية بن

---

١ لعله البراي كما في المشتبه وبراثا محلة عتيقة لجانب الغربي هو أبو العباس أحمد ابن محمد وأبوه محمد روى عن هشيم زكان بشر الحافي صديقه – محمد شريف الدين.." (١)

"أظنه إلا وهم فيه ولم يكن من أهل الحديث.

[٧٧٧] "عمار" بن مطر عن ابن ثوبان يكنى أبا عثمان الرهاوي هالك وثقه بعضهم ومنهم من وصفه بالحفظ [قال] عبد الله بن سالم حدثنا عمار بن مطر الرهاوي وكان حافظ للحديث حدثنا ابن أبي ذئب عن المقبري عن أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعا: "سرعة المشي يذهب ببهاء المؤمن" فكان الناس ينكرون هذا على عمار [أبو يعلى] الموصلي حدثنا عبد الله ابن عبد الصمد حدثنا عمار بن مطر من أهل الرهاء حدثنا شريك عن منصور عن سالم بن أبي الجعد عن أبي إمامة رضي الله عنه مرفوعا: "من لم يمنعه من الحج مرض حابس أو حاجة فليمت إن شاء يهوديا أو نصرانيا" هذا منكر عن شريك [ابن عدي] حدثنا صالح بن أبي الحسن المنبجي حدثنا الحكم بن خلف حدثنا عمار بن مطر حدثنا مالك عن نافع عن بن

---

(١) لسان الميزان ابن حجر العسقلاني ٢٥١/٤

عمر رضي الله عنهما مرفوعا: "إذا أتاكم من ترضون دينه وأمانته فزوجوه" [عبد الله] ابن سلمة البلدي حدثنا عمار بن مطر عن مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما مرفوعا: "من حمل كأس خمر فقيل له إنه حرام فقال بل حلال مات مشركا وبانت منه امرأته" وقال ابن حبان كان **يسرق الحديث** [حدثني] القاسم بن عيسى العصار الدمشقي بدمشق١ حدثنا الوزير بن محمد عن عمار بن مطر حدثنا ابن ثوبان نسخة كثيرة أكثرها مقلوبة وقال العقيلي يحدث عن الثقات بمناكير [حدثنا] أحمد بن داود حدثنا عمار بن مطر الرهاوي حدثنا الليث عن صفوان بن سليم عن سليمان بن يسار عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: "لولا بنو إسرائيل خنزوا اللحم ما خنز اللحم" ٢ كذا في

---

١ القاسم العصار بالمهملة مشهورا كذا في المشتبه.

٢ في القاموس ختر اللحم كفرح حنوزا وخنزا أنتن- محمد شريف الدين عفي عنه.." [(١)]

"بن شريح عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها مرفوعا: "من مس فرجه فليتوضأ" ويروي عن سليمان بن موسى عن الزهري مثله ورواه ومعمر عن الزهري عن عروة عن مروان عن بسرة وقال عقيل ويونس وشعيب وعبد الرحمن بن نمر وغيرهم عن الزهري عن عبد الله ابن أبي بكر عن عروة عن مروان بن الحكم عن بسرة وقيل غير ذلك عن الزهري انتهى والتحقيق في ضبط جده أنه بالجيم في سريج وفي سرجة وقد ضعفه الدارقطني في العلل وذكره ابن حبان في الثقات فقال يروي عن الزهري وعبد الرحمن بن حميد روى عنه عبد الرحمن بن إسحاق وفضيل بن سليمان يعتبر حديثه من غير رواية للضعفاء عنه قلت ولم يذكره في الضعفاء وإنما ذكر عمر بن سعيد الدمشقي الذي تقدم ذكره.

[٨٧٣] "عمر" بن أبي سلمة الغفاري عن ابن أبي فديك ضعفه الدارقطني انتهى وقال في غرائب مالك أيضا أنه مجهول وسيأتي ذلك في عمرو بن سهيل وضعفه في موضع آخر منها.

[٨٧٤] "عمر" بن سليمان عن الضحاك بن حمزة فذكر حديث الإسراء بلفظ موضوع.

[٨٧٥] "عمر" بن سليمان الحادي١ وهو عمر بن موسى بن سليمان الشامي البصري عم الكديمي عن حماد بن سلمة وغيره يقع حديثه في نسخة مأمون في غاية العلو قال ابن عدى ضعيف **يسرق الحديث** ويخالف في الأسانيد [حدثنا] الساجي ثنا عمر بن موسى ثنا أبو هلال عن ابن سيرين عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: "صلاة الليل مثنى مثنى" صوابه في ما رواه

---

(١) لسان الميزان ابن حجر العسقلاني ٤/٢٧٥

١ في المشتبه الحادي بالدال هو عمر بن بصرى معروف - محمد شريف الدين عفي عنه.." [(١)]

"[١٠٦٥] "عمرو" بن ربيعة تقدم ذكره في سلام بن قيس.

[١٠٦٦] "عمرو" بن أبان شيخ لسيف بن عمر ولا شيء انتهى ولعله عمرو بن دينار الراوي عن سهم بن منجاب ثم رأيت العقيلي ذكره فقال عمرو بن الريان الكوفي مجهول بالنقل حديثه غير محفوظ ولم يتابع عليه ثم ساق من طريق سيف ابن عمرو عنه عن عيسى بن موسى عن أبيه عن علي رضي الله عنه سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول للعباس: "يا أبة" في حديث ذكره قال ولا يعرف هذا الحديث إلا بهذا الشيخ فظهر أنه غير الذي ظننته.

[١٠٦٧] "عمرو" بن زياد الباهلي عن مالك وغيره كان ببغداد قال أبو حاتم كان كذابا أفاكا يضع الحديث قلت هذا هو الآتي.

[١٠٦٨] "عمرو" بن زياد بن عبد الرحمن بن ثوبان الثوباني أبو الحسن عن يعقوب القمي وبكر بن مضر وغيرهما قال ابن عدي **يسرق الحديث** ويحدث بالبواطيل كان يسكن البردان [حدثنا] روح بن عبد المجيد ثنا عمرو بن زياد الباهلي أبو الحسن سنة أربع وثلاثين ومائتين عن إبراهيم بن سعد عن ابن إسحاق عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت تزوجني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وأنا بنت سبع سنين فعالجني أهلي بكل شيء فلم أسمن فأطعموني القثاء بالتمر فسمنت عليه كأحسن الشحم [ويرويه] يونس بن بكير عن ابن إسحاق صالح بن العلاء [أبو شعيب العبدي] حدثنا عمرو بن زياد بن عبد الرحمن بن ثوبان مولى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ثنا حماد بن زيد وعبد الوهاب الثقفي عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس رضي الله عنه مرفوعا: "إذا ركب الناس الخيل ولبسوا القباطي ونزلوا الشام واكتفى الرجال بالرجال والنساء بالنساء عمهم الله بعقوبة من عنده" وهذا موضوع [يزيد] بن خالد الأصبهاني حدثنا عمرو بن." [(٢)]

"[١١٠٣] "عمرو" بن قيس الكندي الكوفي عن أبيه قال ابن معين لا شيء قد رأيته وقال أبو حاتم ثقة وكذا وثقه ابن عقدة وقال هو عمرو بن قيس بن اسير ابن عمرو روى عنه أبو نعيم وقال محمد بن إسحاق البلخي حدثنا عمرو بن قيس بن أسير ابن عمرو عن أبيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وآله

---

(١) لسان الميزان ابن حجر العسقلاني ٤/٣١٠

(٢) لسان الميزان ابن حجر العسقلاني ٤/٣٦٤

وسلم قال: "أصرم الأحمق" أما عمرو بن قيس الكندي شيخ لنصر بن علي الجهضمي فما علمت به بأسا انتهى وقد فرق ابن حبان في الثقات بين الكندي والكوفي واسير ابن عمر وتابعي وحديثه مرسل والصواب أنه موقوف عليه ويقال فيه يسير بالمثناة التحتانية بدل الهمزة وجاء أنه أدرك من حياة النبي صلى الله عليه وآله وسلم عشر سنين ومن ثم ذكره بعضهم في الصحابة والذي ذكره ابن عدي عن ابن معين أنه قال ليس بثقة.

[١١٠٤] "عمرو" بن قيس تابعي قديم حدث عنه الأسود بن قيس ذكره ابن المديني في المجاهيل وكناه أبا سفيان.

[١١٠٥] "عمرو" بن كثير القيسي عن أبي الزناد مجهول.

[١١٠٦] "عمرو" بن أبي ليلى عن عامر غير منسوب مجهول وكذا شيخه.

[١١٠٧] "عمرو" بن مالك بن جارية بن هرم الفقيمي قال الترمذي قال محمد بن إسمعيل هذا كذاب كان استعار كتاب أبي جعفر المسندي فألحق فيه أحاديث قلت هو الرأسبي انتهى يعني الذي أخرج له [ت] وقد أشار ابن عدي في ترجمة جارية بن هرم إلى أن عمرو بن مالك ممن **يسرق الحديث**.

[١١٠٨] "عمرو" بن مالك الواسطي أبو عثمان قال أبو عبد الرحمن بن أبي حاتم لم يكن يصدق انتهى والذي في كتاب بن أبي حاتم سمعت أبي يقول كتبت عنه أيام الأنصاري وقال لي علي بن نصر كان كذابا مع ضعفه ولم يكن بصدوق وترك أبي." (١)

"غير محفوظة وحدثنا ابن هلال عن ابن الضريس عنه بأحاديث مناكير وله غير ما ذكرت مما لا يتابع عليه.

[١٢١٩] "عيسى" بن عبد الله الأنصاري عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان إذا صعد على منبره سلم وجلس رواه ابن أبي السرى عن الوليد بن مسلم حدثنا عيسى قال ابن حبان لا ينبغي أن يحتج بما انفرد به وقال ابن عدى عيسى بن عبد الله ابن الحكم بن النعمان بن بشير الأنصاري أبوه موسى الوليد حدثنا عيسى عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ربما يضع يده على لحيته في الصلاة من غير عبث [ابن] السرى حدثنا الوليد ثنا عيسى بن عبد الله عن عطاء عن عائشة رضي الله عنها قلت يا رسول الله الرجل يذهب فوه أيستاك قال: "نعم يدخل أصبعه في فيه فيدلكه" قال ابن عدى عامة ما يرويه لا يتابع عليه انتهى وبقية كلام ابن عدى روى بقية عن

(١) لسان الميزان ابن حجر العسقلاني ٣٧٤/٤

عيسى هذا مناكير وروى أبو الشيخ بن حبان في كتاب السرقة من طريق محمد بن شعيب بن شابور عن عيسى بن عبد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم وأبو بكر وعمر يقطعون السارق من المفصل لكن وقع عنده عن عيسى بن عبد الله ابن سعد بن أبي وقاص وما أظنه إلا صاحب الترجمة ويحتمل أن يكون آخر مجهولا.

[١٢٢٠] "عيسى" بن عبد الله ابن سلمان القرشي العسقلاني عن الوليد بن مسلم وزيد بن أبي الزرقاء قال ابن عدى ضعيف **يسرق الحديث** [حدثنا] عمران بن موسى بن فضالة حدثنا عيسى بن عبد الله حدثنا الوليد عن عبد الله ابن العلاء عن عطية بن قيس عن أم سلمة رضي الله عنها مرفوعا: "أشر ما ذهب فيه مال المسلم البنيان" وحدثنا عمران حدثنا عيسى حدثنا يحيى بن عيسى حدثنا الأعمش عن أبي صالح." (١)

"عن أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعا: "يكون بعدي قوم سفلتهم مؤذنوهم" انتهى وقال الحاكم عن الدارقطني ثقة وذكره ابن حبان في الثقات وخرج حديثه في صحيحه وقال الخطيب أخبرنا ابن مهدى أخبرنا ابن مخلد ثنا عيسى ثنا الوليد عن ابن المبارك عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما رفعه: "البركة مع أكابركم" قال الخطيب خالفه هشام عن الوليد فلم يذكر فيه بن عباس وقد أورد له ابن عدى أحاديث مناكير قال في آخر ترجمته قد كتب الناس عنه وكان **يسرق الحديث** والضعف على حديثه بين.

[١٢٢١] "عيسى" بن عبد الله العثماني حدث ببغداد عن علي بن حجر متهم بالكذب في تاريخ بغداد قال المستغفري يكفيه في الفضيحة أنه ادعى السماع من آمنة بنت أنس بن مالك لصلبه

[١٢٢٢] "عيسى" بن عبد الرحمن الأشعري عن علقمة بن مرثد ضعيف قاله الأزدي انتهى وقال روى عنه أصرم بن حوشب يعنى أحد الضعفاء.

[١٢٢٣] "عيسى" بن عبد الرحمن بن الحكم عن ابن النعمان بن بشير لا يعرف وقال الأزدي منكر الحديث انتهى وهو ابن عبد الله الأنصاري الذي تقدم كذلك نسبه ابن عدى.

[١٢٢٤] "عيسى" بن عبد العزيز بن عيسى اللخمي الإسكندراني المقرىء الشهير سماعاته للحديث من السلفي وغيره صحيحه فاما في القراءات فليس بثقة ولا مأمون وضع أسانيد وادعى أشياء لا وجود لها وهاه

---

(١) لسان الميزان ابن حجر العسقلاني ٤٠٠/٤

غير واحد وقد حدثونا عنه انتهى قال الأبار في ترجمة عبد الله ابن محمد بن خلف بن سعادة إلاصبحي روى عنه أبو القاسم عيسى بن عبد العزيز وحمله الرواية عن قوم لم يرهم ولا أدركهم." (١)

"عابدا عارفا بالرجال كان يرسل شعره فلقب بالشعرانى وهو ثقة لم يطعن فيه بحجة وقد سئل عنه الحسين بن محمد القتباني فرماه بالكذب وقال سمعت أبا عبد الله ابن الآخرم يسأله عنه فقال صدوق إلا أنه كان غاليا في التشيع قلت مات سنة اثنتين وثمانين ومائتين.

[١٣٦٩] "الفضل" بن محمد بن الفضل أبو القاسم التاجر النيسابوري سمع الكثير وحدث قال الحاكم اصيب بعقله في أواخر عمره توفي في رجب سنة خمس وثمانين وثلاث مائة.

[١٣٧٠] "الفضل" بن محمد العطار عن مصعب بن عبد الله قال الدارقطني كان يضع الحديث انتهى وسيأتى في ترجمة الذي بعده أنه هو.

[١٣٧١] "الفضل" بن محمد الباهلى الأنطاكي الأحدب عن دحيم قال ابن عدى **يسرق الحديث** كتبت عنه انتهى قال ابن عدى وابن عساكر الفضل بن محمد بن عبد الله ابن الحارث بن سليمان أبو العباس الباهلى الأنطاكي الأحدب زاد ابن عساكر العطار يروى عن هشام بن عمار روى عنه أبو علي بن هارون وقال كان ضعيفا وزاد بن عدى كان أحد من كتبنا عنه بأنطاكية حدثنا بأحاديث لم يكتبها عن غيره ووصل أحاديث وسرق أحاديث وزاد في المتون وقال في آخر ترجمته للأحدب أحاديث لا يتابعه الثقات عليها وقال حمزة بن يوسف السهمي سمعت ابن عدى والدارقطني وغيرهما يقولون أنه كذاب قلت فتعين أنه هو الذي قبله وقد روى عنه أبو الفتح الأزدي أيضا من روايته عن محمد بن سلامة المنبجى في ذم التواضع للاغنياء وقال ابن حبان في ترجمة محمد بن سلامة المنبجي عنه الفضل بن محمد العطار الباهلي." (٢)

"موضوعا في الدعاء لحفظ القرآن ساقه العقيلي وأخبرنا المسلم والمؤمل والشيباني وأحمد بن أبي بكر إجازة قالوا أنا الكندي أنا القزاز أنا الخطيب أنا محمد بن عبد الواحد أنا أبو الفضل بن عبيد الله الزهري ثنا حمزة بن الحسين السمسار ثنا الحكم بن عمرو الأنماطي ثنا محمد بن إبراهيم القرشي عن الثوري عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضى الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم دخلت الجنة فوجدت أكثرها أهل اليمن ووجدت أكثر أهل اليمن مذحج آفته القرشي انتهى ولفظ العقيلي محمد بن إبراهيم القرشي عن أبي صالح عن عكرمة عن ابن عباس رضى الله عنهما قال علي أن الحديث

---

(١) لسان الميزان ابن حجر العسقلاني ٤٠١/٤

(٢) لسان الميزان ابن حجر العسقلاني ٤٤٨/٤

قال العقيلي هو وشيخه مجهولان بالنقل والحديث غير محفوظ أيضا وليس لكل منهما أصل قلت: وهو في جامع الترمذي من طريق أبي الوليد.

٨١ - "محمد" بن إبراهيم الصنعاني عن أحمد بن ميسرة ضعفه الأزدي.

٨٢ - "محمد" بن إبراهيم بن العلاء بن زريق الحمصي الزبيدي قال محمد بن عوف كان **يسرق الحديث** فأما أبوه فغير متهم قلت: وتكلم فيه أيضا بن عدي انتهى ولم يتكلم بن عدي في هذا الحمصي وإنما تكلم وترجم لمحمد بن إبراهيم الشامي والشامي وإن كان اسم جده العلا فليس العلا جده بن زبريق ولا هو حمصي ولا زبيدي فقد ذكر له في التهذيب ترجمة ونسبه شاميا دمشقيا ولم يزد في سياق نسبه على العلاء وهو من شيوخ بن ماجة وقد استوعبت أحواله في تهذيب التهذيب.

٨٣ - "محمد" بن إبراهيم المروزي عن عفإن وغيره روى عنه خيثمة بن سليمان مناكير تكلم فيه وأما الخطيب فوثقه حدث عنه أبو عمرو بن السماك انتهى ومحمد بن الدوري وانتقى عليه عبيد العجلي.." (١)

"وكان ثقة ثم ذكر تاريخ وفاته كما تقدم ولهم شيخ آخر يقال له محمد بن أحمد بن أنس لكنه سامي بالمهملة.

١١٧ - "محمد" بن أحمد يكنى أبا بكر روى عن أبي داود الطيالسي وعنه محمد بن هارون الحضرمي ذكره الخطيب ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا وقال الحاكم في التاريخ ثقة مأمون.

١١٨ - "محمد" بن أحمد بن يزيد البلخي عن عبد الأعلى النرسي قال ابن عدي: **يسرق الحديث** كتبت عنه بدمشق وكان يقول: إنه من سامرا اتى بأشياء منكرة ولم يكن من أهل الحديث فحدثنا عن عبد الأعلى ثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس رضى الله عنه مرفوعا ائتمن الله على وحيه جبرائيل ومحمدا ومعاوية انتهى قال ابن عدي: ضعيف لقبه رزين.

١١٩ - "محمد" بن أحمد بن سهل الباهلي عن وهب بن بقية وغيره قال ابن عدي: هو أبو الحسن المؤدب أصله واسطي كتبت عنه وهو ممن يضع الحديث انتهى وسمي بن عدي جده علي بن سهل بن علي بن مهران أبو الحسن الباهلي كان أبوه لا بأس به وهو ممن يضع ويسرق حديث الضعاف ويلزقها على قوم ثقات ثم ساق له من روايته عن وهب بن بقية عن ابن عيينة عن الزهري عن أبيه عن عائشة حديثان وقال هذان باطلان ولم يرو بن عيينة عن الزهري عن أبيه حرفا واخرج عنه عن زكريا بن يحيى وحمويه عن شريك حديث من كثرت صلاته بالليل حسن وجهه بالنهار وقال كذب على رحمويه.

---

(١) لسان الميزان ابن حجر العسقلاني ٢١/٥

= ثقة حافظ من الحادية عشر مات ينة ثلاث وخمسون ومائتين وزاد في خلاصة تهذيب التهذيب حافظ جوال صاحب كتاب الاستقامة في السنة والرد على أهل البدع محمد شريف الدين عفى عنه.." (١)

"١٣٩ - "محمد" بن أحمد بن عبد الله بن عبد الجبار بن هاشم العامري المصري مات بعد الأربعين وثلاث مائة قال أبو سعيد بن يونس حدث بنسخة موضوعة وكان يكذب قلت: حدث عنه ابن جميع وابن مندة: والصواب وحدث عن الربيع وابن عبد الحكم وبحر بن نصر انتهى وأرخ بن يونس وفاته سنة ثلاث وأربعين في جمادى الأولى وقال يكنى أبا بكر وقال في نسبه هاشم بن عبد الجبار بن عبد الرحمن بن عيسى بن وردان الورداني وذكر أن النسخة وضعها أبو جعفر بن البرقي فجعلها عن بكر الأعنق ووقعت إلى هذا الورداني فحدث بها وهي موضوعة بلا شك.

١٤٠ - "محمد" بن أحمد بن يزيد السلمي كتب عنه ابن عدي وقال كان **يسرق الحديث** مات سنة ثلاث وأربعين وثلاث مائة انتهى وقد تقدم محمد بن أحمد بن يزيد البلخي وفي ترجمته أن ابن عدي قال إنه **يسرق الحديث** فيحتمل أن يكون هو هذا بل هو المحقق ف أن ابن عدي لم يذكر غير واحد.

١٤١ - "محمد" بن أحمد بن يزيد الزهري سمع من إسماعيل بن يزيد بن مردانبة روى عنه أبو الشيخ والطبراني وغيرهما قال أبو الشيخ لم يكن بالقوي في الحديث وقال أبو نعيم كان كثير الخطاء والمصنفات قلت: يحتمل أن يكون هو شيخ بن عدي المذكور قبله.

١٤٢ - "محمد" بن أحمد بن حماد الحافظ أبو بشر الدولابي الناسخ من أهل الري سمع بندار أو هارون بن سعيد الأيلي وطبقتهما وعنه ابن عدي والطبراني وأبو بكر بن المقرى وأبو بكر المهندس ولد سنة أربع وعشرين ومائتين قال ابن عدي: بن حماد متهم فيما قاله في نعيم بن حماد لصلابته في أهل الري وقال حمزة السهمي سألت الدارقطني عن الدولابي فقال: تكلموا." (٢)

"جده وهو الصواب وقال العقيلي بعده لا يتابع على إسناد حديثه وهذا يروي بإسناد أصلح من هذا.

٤١٨ - "محمد" بن الحسن صاحب البرسي خوارزمي الأصل بغدادي عن يحيى بن هاشم السمسار وعلي بن الجعد وعنه مكرم القاضي قال يزيد بن محمد الأزدي نزل الموصل في حديثه لين توفي سنة أربع وتسعين ومائتين.

---

(١) لسان الميزان ابن حجر العسقلاني ٥/٣٤

(٢) لسان الميزان ابن حجر العسقلاني ٥/٤١

٤١٩ - "محمد" بن الحسن الأزدي المهلبي عن مالك قال ابن حبان لا يجوز الاحتجاج به قلت: روى عنه مدرك بن تمام انتهى وقال أبو نعيم روى عن مالك مناكير وقال الدارقطني في غرائب مالك مجهول.

٤٢٠ - "محمد" بن الحسن بن أحمد بن محمد بن موسى الأهوازي ويعرف بابن أبي علي الأصبهاني كتب عنه أبو بكر الخطيب متهم بالكذب لا ينبغي الرواية عنه كان يضع الأسانيد سماه بعضهم وهو أبو الوليد الدرينكي في ما سمعه من أحمد بن علي الجصاص بالأهواز فقال: كنا نسميه جراب الكذب انتهى وهذا الذي عزاه إلى الأهوازي لم يقله الخطيب في حق الأهوازي إنما قاله في أثناء ترجمته في حق محدث من أصحاب الحديث يقال له ابن الصقر ادخل على الأهوازي حديثا قال الخطيب وابن الصقر كان كذابا **يسرق الأحاديث** ويركبها ويضعها على الشيوخ قال الخطيب وقد رأينا للأهوازي أصولا كثيرة سماعه فيها صحيح بخط بن أبي الفوارس وغيره وكان سماعه أيضا صحيحا لتاريخ البخاري الكبير قرأوا عليه ببغداد عن أحمد بن عبدان الشيرازي ومن أصل بن أبي الفوارس قرأوا فيه سماع الأهوازي وخرج له أبو الحسن النعيمي أجزاء من حديثه وسمع منه شيخنا أبو بكر البرقاني قال وحدثنا عن ابن أحمد العسكري ومحمد بن إسحاق بن دار أو غيرهم وسمعته يقول: ولدت سنة خمس وأربعين

ما رأيت أعقل من محمد بن الحسن وقال أيضا أنه كان إذا أخذ في المسألة كأنه قرآن ينزل لا يقدم ولا يؤخر وروى عن أبي رجاء عن.....=." (١)

"ترى الطهر انتهى وهو ابن سليمان محمد بن عبد الله البصري قال ابن حبان كان **يسرق الحديث** ويضع روى عن عبد الواحد بن غياث إلى آخره.

٦٥١ - "محمد" بن سليمان ابن محمد بن منصور الابزاري أبو جعفر مذكر الكرامية حدث عن السدي وابن خزيمة ومحمد بن اشرس وغيرهما قال الحاكم وحدثنا عن جعفر بن طرخان الجرجاني وما حدثنا عنه غيره وحدث بكتب بن أبي ليلى خرجت إلى قريته بزار وهي على فرسخين من نيسابور فحدثنا بعجائب منها قال حدثنا محمد بن موسى السلمي المجاور ثنا الحسين بن الوليد ثنا شعبة عن علي بن زيد بن جدعان سمعت أبا المتوكل الناجي يقول: عن أبي سعيد الخدري رضى الله عنه قال أهدى ملك الروم إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم هدايا وكان فيما أهدى إليه جرة فيها زنجبيل فأعطى كل انسان قطعة وأعطاني قطعة قال الحاكم لم يحدثنا الحسين بن الوليد قط قلت: وهو حديث عمرو بن حكام تفرد به

---

(١) لسان الميزان ابن حجر العسقلاني ١٢٤/٥

مات أبو جعفر سنة ثمان وأربعين وثلاث مائة.

٦٥٢ - "محمد" بن سليمان ابن علي بن عبد الله الهاشمي أمير البصرة روى عن أبيه قال العقيلي ليس يعرف بالنقل وحديثه هذا غير محفوظ روى صالح الناجي عنه عن أبيه عن جده عن ابن عباس رضى الله عنهما مرفوعا يمسح رأس اليتيم هكذا ووصف صالح من وسط رأسه إلى جبهته ومن له أب فهكذا من جبهته إلى وسط رأسه قلت: هذا موضوع انتهى وذكره ابن حبان في الثقات وأخرج البزار حديثه في مسنده عن محمد بن مرزوق عن صالح الناجي به ورواه الخطيب في ترجمته من طريق بن صاعد عن العباس وأبي طالب عن سلمة بن حبان العتكي عن راجح به قال البزار لا نعلمه يروى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم إلا من هذا الوجه ولا نعلم إسنادا غير هذا الإسناد وإنما." (١)

"ابن الحكم رضى الله عنه رفعه قال أن الشيطان قال لن ينجو مني أحد من ثلاث يعني في المال إما أن أزينه فيمنعه من حقه وأما أن أسهل له سبيلا فينفقه في غير حقه الحديث وقال تفرد به محمد ولم يكن بالمرضي وبه فيها دواء فإنه يذهب بغوائل الصدر ويضعف الحر وقال: لا يحفظ عن الزهري ولا يصح عن مالك وأخرج من روايته عن أبيه عن مالك عن الزهري عن عروة عن عائشة رضى الله عنهما أحاديث من انكرها أيما أهل عرصة طل فيهم امره مسلمة ما بها بعد برئت منهم ذمة الغير وقال تفرد به محمد وهو منكر الحديث وهذا باطل.

٨٥٣ - "محمد" بن عبد الرحمن الثقفي عن مالك الأشجعي قال البخاري فيه نظر سمع منه أبو كامل الجحدري انتهى واسم جده قدامة في استلام الركن بمحجن أعاده المؤلف فجمعته وقد ذكره العقيلي وابن عدي الحديث المذكور.

٨٥٤ - "محمد" بن عبد الرحمن بن طلحة عن محمد بن طلحة بن مصرف قال ابن عدي: **يسرق الحديث** ضعيف إسحاق بن بهلول حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن طلحة القرشي ثنا عثمان ابن عطاء الخراساني عن أبيه عن عكرمة عن ابن عباس رضى الله عنهما قال لما عزى النبي صلى الله عليه وآله وسلم برقية امرأة عثمان قال الحمد لله دفن البنات من المكرمات هذا حديث عراك بن خالد عن عثمان سرقه هذا منه قاله ابن عدي.

٨٥٥ - "محمد" بن عبد الرحمن بن عمرو عن رجاء بن حيوة مجهول.

٨٥٦ - "محمد" بن عبد الرحمن بن عطية العطوي معتزلي سيأتي ذكره في محمد بن عطية.

---

(١) لسان الميزان ابن حجر العسقلاني ١٨٨/٥

٨٥٧ - "محمد" بن عبد الرحمن بن بحر حديثه في الإحرام من بيت المقدس لا يثبت قاله البخاري رواه بن أبي فديك عنه عن أبي سفيان الاخنسي عن." (١)

"صنف كتابا في العجائب التي شاهدها ببلاد العرب ومن شعره.

يكتب العلم ويلقى في سفط. ... ثم لا يحفظ لا يفلح قط

إنما يفلح من يحفظه ... بعد فهم وتوق من غلط

وقال السلفي سمع علي وبقراءتي كثيرا ثم سافر واتصل بي أنه يقيم بباب الأبواب وقال أبو المواهب بن صعر ذكر أبو حامد أنه ولد سنة ثلاث وسبعين وأربع مائة وتوفي بدمشق سنة خمس وستين وخمس مائة وقد جاوز التسعين وكان يحكي حكايات من العجائب التي رآها في بلاده والله اعلم بصحتها وأما سماعه فصحيح وقال يوسف بن أحمد بلغني أن أبا القاسم بن عساكر تكلم في الغرناطي وما عليه إلا وقال ابن عساكر في تاريخه كان كثير الدعاوي فذكر أنه رأى عجائب في بلاد شتى تستحيل في العقل لما يحكى عنه من الكذب وقال القطب رأيت كتابه سماه تحفة الألباب.

٨٩٠ - "محمد" بن عبد الرحيم البغدادي قال أبو القاسم الدمشقي في تاريخه سمع بدمشق هشام بن عمار وحدث عنه بحديث م نكر في ذرى قصر ورواه عنه أبو الحسن محمد بن معمر البحراني والحمل فيه عليهما.

٨٩١ - "محمد" بن عبد السلام بن النعمان شيخ بصري كتب عنه ابن عدي ورماه بالكذب وانه يروي ما لم يسمعه روى عن هدبة وشيبان انتهى قال ابن عدي: وكان ممن يستحل الكذب بين الوراقين يأخذ نسخة يزيد بن هارون عن حماد فيقرأها على بن عبد السلام هذا بعلو عن هدبة وشيبان وغيرهما فيقرا لهم بذلك وذكر له عدة أحاديث وقال الزق عن شيوخ أحاديث ليست عندهم ليؤخذ عنه بعلو ومن مصائب هذا الرجل أنه **سرق الحديث** الذي غلط فيه ثابت الزاهد على شريك حين قال وهو يسمع من كثرت صلاته بالليل حسن وجهه بالنهار." (٢)

"أبي الزبير عن جابر رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال القرآن كلام الله غير مخلوق فلم نجسر أن نقدم عليه خوفا من العامة ورجعنا انتهى وقال الحاكم في تاريخه كان يقدم نيسابور وسائر المدن فيحدث عن عصام وقتيبة وصالح بن محمد الترمذي واقرانهم بأحاديث معضلات ورأيت عند

(١) لسان الميزان ابن حجر العسقلاني ٢٤٧/٥

(٢) لسان الميزان ابن حجر العسقلاني ٢٥٨/٥

مشائخنا بالعراق من حدث بما لم يحدث بمثله بخراسان سمعت جماعة من مشائخنا يذكرون أن آخر ما ورد عليهم سنة اثنتين وتسعين ومائتين وأظنه توفي فيها في البادية وعجائبه لا يحتملها هذا الموضع وقال أبو سعيد بن يونس في تاريخ الغرباء لم يكن بالمحمود في الحديث وقال الإدريسي كان يحدث بالمناكير عن الثقات ويتهم بالكذب وقال كان **يسرق الأحاديث** فيحدث بها ويتابع الضعفاء والكذابين في رواياتهم عن الثقات الأباطيل وقال الخليلي ضعيف لا يعبأ به قد اشتهر كذبه.

٩٣٢ - "محمد" بن عبدة بن حرب أبو عبيد الله القاضي البصري عن علي بن المديني وهدبة وعنه أبو حفص الزيات وعلي بن عمر الحربي وطائفة قال البرقاني وغيره هو من المتروكين وقال ابن عدي: كذاب حدث عن من لم يرهم توفي سنة ثلاث عشرة وثلاث مائة ببغداد وقال الدارقطني لا شيء كان آفة سمعت السبيعي يقول: انكشف امره قلت: كان ولي قضاء مصر وله مائة مملوك وكان خمارويه قرر له على القضاء في كل شهر ثلاثة آلاف دينار قاله ابن زولاق وطول ترجمته في أمالي الخطيب من طريق الحسن بن أحمد بن سعدان حدثنا محمد بن عبدة حدثنا إبراهيم بن الحجاج حدثنا حماد بن سلمة عن قتادة عن أنس رضى الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في الجنة دار يقال لها دار الفرح لا يدخلها إلا من يفرح الصبيان هذا كذب انتهى وقد اعتذر بن زولاق." (١)

"غيرهما وكان قدومه إلى قرطبة سنة ست وثلاثين وثلاث مائة ثم انصرف إلى زمة فمات بها بعد اشهر في أوائل سنة سبع.

١١٠٧ - "محمد" بن عيسى بن تميم حدث بمصر عن لوين كذاب قال ابن يونس لم يكن بشيء نزل اخميم انتهى وهذا انصراف عجيب في كلام بن يونس فقال: فيه من سكان المصيصة قدم مصر يروي عن لوين وكان منكر الحديث ولم يكن بشيء وكان عند أصحاب الحديث يكذب وارانا كتبنا عنه سنة تسع وتسعين ومائتين.

١١٠٨ - "محمد" بن عيسى الطرسوسي محدث رحال روى عن إسماعيل بن أبي يونس وطبقته قال ابن عدي: هو في عداد من **يسرق الحديث** وعامة ما يرويه لا يتابعونه عليه كنيته أبو بكر حدثنا مكي بن عبدان ثنا محمد بن عيسى أبو بكر الطرسوسي ثنا عتيق بن يعقوب ثنا مالك عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم نهى عن بيع الغرر هذا بهذا الإسناد باطل وله عن ابن أبي أويس حدثني يحيى بن يزيد النوفلي حدثني أبي عن عبد الله بن الفضل عن أنس رضى الله عنه مرفوعا

---

(١) لسان الميزان ابن حجر العسقلاني ٥/٢٧٢

ثمن الكلاب كلها سحت قال الحاكم هو من المشهورين بالرحلة والفهم والتثبت يروي عن أبي نعيم وغيره أكثر عنه أهل مرو توفي سنة ست وسبعين ومائتين انتهى وذكره ابن حبان في الثقات فقال: يروى عنه أبو نعيم وابن اليمان دخل ما وراء النهر فحدثهم بها يخطىء كثيرا قلت: ورأيت له اثرا منكرا أخرجه الكلاباذي في بحر الفوائد له من روايته عن نعيم بن حماد عن إبراهيم بن الحكم بن أبان عن أبيه عن أبي قلابة قال كان لي بن أخ يتعاطى الشراب فذكر قصة طويلة في أن أبا قلابة رأى ملكين شم أحدهما فم بن أخيه فقال: ما أرى فيه ذكرا ثم بطنه فقال: ما أرى فيه صوما ثم رجليه." (١)

"١٢٥٣ - "محمد" بن معروف بن موسى الأبهري حدث بصنعاء عن أبي حمد محمد بن يوسف روى الحاكم عن أبي جعفر البغدادي عنه قال البيهقي في المدخل حديثه خطاء والحمل فيه عليه فإنه ليس بالمعروف.

١٢٥٤ - "محمد" بن مغيث عن محمد بن كعب القرظي مجهول انتهى وذكره ابن حبان في الثقات وقال روى عنه الأفلح وروينا في الثقفيات والمعرفة لابن مندة: ومن طريق عاصم بن زيد العمري عن محمد بن مغيث الجرشي عن الصلت بن رشدين بن الصلت عن أبيه عن جده أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم استعمله على الخرص الحديث قال العلائي في الوشي محمد بن مغيث لا أعرفه انتهى وانا لا أدري أهو الأحول أو غيره.

١٢٥٥ - "محمد" بن المغيرة اليشكري عن القاسم بن الحكم وعنه عبيد الله بن موسى والطبقة قال السليماني فيه نظر.

١٢٥٦ - "محمد" بن المغيرة السهروردي عن أيوب بن سويد الرملي قال ابن عدي: كان **يسرق الحديث** وهو عندي ممن يضع الحديث فمن ذلك ما حدثني محمد بن بن هارون بن حميد ثنا محمد بن المغيرة ثنا يحيى بن الحسن المدايني ثنا بن لهيعة عن أبي الزبير عن جابر رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال ثلاثة ما كفروا بالله قط مؤمن آل يس وآسية امرأة فرعون وعلي بن أبي طالب ونسبه بن عدي وقال في حديث جابر المذكور لا أدري البلاء من محمد بن المغيرة أو من يحيى بن الحسن قال يحيى بن الحسن غير معروف وقد رأيت لمحمد بن المغيرة ما يتهم فيه غير ما ذكرت وساق له حديثين آخرين.

---

(١) لسان الميزان ابن حجر العسقلاني ٥/٣٣٥

١٢٥٧ - "محمد" بن المغيرة بن بسام روى عن منصور بن يزيد وعنه البخاري بإسناد لطيف إلى البخاري حديث في الجنة نهر يقال له رجب وذكر الحديث وهذا." (١)

"عنه يزيد بن يونس يزيد الأيلي عن أبيه عن الزهري نسخة طويلة قال ابن عدي: ويزيد هذا حدث عنه وهب ويقال أن محمد بن مهدي لم يره ولم لمحته ذكر ابن عدي ذلك في ترجمة القاسم بن عبد الله بن مهدي.

١٢٩٢ – "محمد" بن مهدي المرازي عن أبي بشر بن سنان الرقي ذكرت له خبرا في ترجمة العباس بن كثير.

١٢٩٣ – "محمد" بن مهرويه بن العباس الرازي روى عن أبي حاتم وعنه منصور الخالدي اتهمه ابن عساكر.

١٢٩٤ – محمد" بن المهلب الحراني لقبه غندر يروي عن أبي جعفر النفيلي وغيره قال أبو عروبة في ما رواه عنه ابن عدي كان يضع الحديث انتهى وذكره ابن حبان في الثقات فقال: يروي عن أبي نعيم روى عنه أهل الجزيرة وروى أيضا عن محمد بن وهب بن أبي كريمة الحراني وكان طالب حديث قال الأسمعيلي قال في مسند زيد بن أبي أنيسة أخبرني ابن ناجية حدثنا العباس بن محمد الدوري ثنا محمد بن المهلب فذكر حديثا في آخره قال العباس هذا كتاب شيخ جاء فكتب عنه.

١٢٩٥ – "محمد" بن موسى أبو غزية القاضي مدني يروي عن مالك وفليح بن سليمان١ وعنه إبراهيم بن المنذر والزبير بن بكار وطائفة قال البخاري عنده مناكير وقال ابن حبان كان **يسرق الحديث** ويروي عن الثقات الموضاعات وقال أبو حاتم ضعيف ووثقه الحاكم مات سنة سبع ومائتين انتهى وذكره العقيلي في الضعفاء وقال ابن عدي: روى أشياء نكرت عليه واتهمه الدارقطني بالوضع وقد تقدم ذلك في ترجمة علي بن أحمد الكعبي المصري ويأتي له ذكر في ترجمة محمد ابن يحيى أبي غزية الزهري.

---

١ سفيان ميزان.." (٢)

"إسحاق الخشاب وعنه ابن زرقويه وأبو الفضل القطان وأحمد بن علي بن أيوب وعمر بن أحمد العكبري وآخرون قال الخطيب سمعت أبا حازم العبدري ذكره فقال: لا أعلمه إلا ثقة ولا أعرف أحدا تكلم

---

(١) لسان الميزان ابن حجر العسقلاني ٣٨٦/٥

(٢) لسان الميزان ابن حجر العسقلاني ٣٩٨/٥

فيه وقال ابن الفرات لم يكن محمود الأمر في الرواية مات في رمضان سنة أربعين وثلاث مائة عن سبع وثمانين سنة انتهى ومضى له ذكر في ترجمة محمد بن خلف بن جعفر.

١٤٠٢ - "محمد" بن يحيي الزهري يكنى أبا عوانة روى عن عبد الوهاب بن موسى وعنه أحمد بن يحيى الحضرمي قال الجوزقاني في كتاب الأباطيل هو والراوي عنه مجهولان قلت: وانا أخشى أن يكون هو المتقدم وقع التصحيف في كنيته وإنما هو أبو غزية ولكن النسخة بالكتاب المذكور بخط أبي الفرج بن الجوزي.

١٤٠٣ - "محمد" بن يزيد المستملي أبو بكر الطرسوسي لا النيسابوري قال ابن عدي: **يسرق الحديث** ويزيد فيه ويضع حدثنا بن عيينة ثنا محمد بن يزيد المستملي ثنا يزيد بن هارون أنا فائد بن عبد الرحمن أبو ورقاء قال: قال عبد الله بن أبي أوفي رضى الله عنه رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم توضأ ثلاثا وقال الاذنان من الرأس قال ابن عدي: هذا باطل بهذا الإسناد ثم سرد له أحاديث منكرة السند وفي تاريخ الخطيب له عن سليمان ابن قيس عن أبي المعلى بن مهاجر عن أبان عن أنس رضى الله عنه مرفوعا يأتي بعدي رجل اسمه النعم أن ابن ثابت ليحيين دين الله على يديه انتهى وقال ابن حبان لما ذكره في الثقات ربما أخطأ وقال ابن عدي: له غير ما ذكرت مما سرقه من الثقات قلت: والحديث الذي من تاريخ الخطيب قال الخطيب فيه حدثنا أحمد بن عمر بن روح بالنهروان ثنا أبو بكر محمد بن إسحاق القطيعي ثنا أبو أحمد بن محمد بن حامد بن إبراهيم السلمي قدم علينا ثنا." (١)

""من اسمه معروف ومعقل"

[٢٣١] "معروف" بن حسان أبو معاذ السمرقندي عن عمر بن ذر قال ابن عدى منكر الحديث وقد روى عن عمر بن ذر نسخة طويلة كلها غير محفوظة وقال قاسم بن حنبل السرخسي ثنا إسحاق بن إسماعيل السمرقندي ثنا معروف بن حسان عن ابن أبي ذئب عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من ربي شجرة حتى نبتت كانت له كأجر قائم الليل صائم النهار وكأجر غاز في سبيل الله دهره انتهى وهذا الحديث مذكور في الأول من الكنجروديات يخرج وقال الخليلي في الإرشاد له في الحديث والأدب محل وروى كتاب العين عن الخليل بن أحمد وروى عن عمر بن ذر نسخة لا يتابعه أحد وقال ابن أبي حاتم عن أبيه مجهول.

[٢٣٢] "معروف" بن طريف بن معروف بن عمرو بن حزابة بضم المهملة وتخفيف الزاي ثم موحدة روى

---

(١) لسان الميزان ابن حجر العسقلاني ٤٢٩/٥

عن أبيه روى عنه إسحاق بن سويد الرملي تقدم في طريف.

[٢٣٣] "معروف" بن عمرو في الذي قبله وهو جده لأبيه.

[٢٣٤] "معروف" بن محمد أبو المشهور عن أبي سعيد بن الأعرابي مطعون فيه.

[٢٣٥] "معروف" بن أبي معروف البلخي عن جرير بن عبد الحميد قال ابن عدى **يسرق الحديث** حدثنا أحمد بن عامر البرقعيدى حدثني معروف البلخي بدمشق ثنا جرير عن ليث عن مجاهد عن ابن عباس رضى الله عنهما مرفوعا قال دخلت الجنة فما فيها ورقة الا وعليها مكتوب لا اله الله محمد رسول الله أبو بكر الصديق عمر الفاروق عثمان ذو النورين١ هذا موضوع لكنه مشهور بعلي بن جميل عنه عن جرير وكان يحلف فيقول حدثنا والله جرير انتهى وقال

---

١ لعله سقط حصة الورقة التي كان مكتوبا فيها "علي عليه السلام".." (١)

"وقال ابن عدى كان **يسرق الحديث** حدثنا الحسين بن عبد الغفار بمصر ثنا موسى بن محمد الرملي ثنا أبو المليح الرقى عن ميمون بن مهران عن ابن عباس رضى الله عنهما مرفوعا ان للمساكين دولة قيل وما دولتهم قال إذا كان يوم القيامة قيل لهم انظروا من اطعمكم لقمة أو كساكم ثوبا أو سقاكم شربة فادخلوه الجنة قلت هذا موضوع عباس بن الوليد الخلال حدثنا موسى بن محمد بن عطاء ثنا أبو المليح ثنا ميمون عن ابن عباس رضى الله عنهما مرفوعا الجنة تحت اقدام الامهات من شئن ادخلن ومن شئن اخرجن عبد الرحمن بن معاوية العتبي شيخ العقيلي قال حدثنا موسى بن محمد ثنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضى الله عنه مرفوعا كزرع اخرج شطأه قال انزل نعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم وأصحابه في الأنجيل وهذا باطل عبيد بن محمد حدثنا موسى بن محمد القرشي ثنا مالك عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم هدية الله الى المؤمن من السائل على بابه وهذا كذب بكر بن سهل ثنا موسى ثنا شهاب بن خراش حدثني قتادة حدثني أنس رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال اسست السماوات والأرض على قل هو الله أحد انتهى ولما ذكره العقيلي في الضعفاء قال يحدث عن الثقات بالبواطيل والموضوعات وقال منكر الحديث واخرج حديثي بن عباس وقال في كل منهما منكر واخرج له غيرهما وقال ابن يونس يروى عن مالك موضوعا وهو متروك الحديث وقال عبد الغني بن سعيد ضعيف وقال أبو نعيم الأصبهاني لا شيء وقال منصور بن

---

(١) لسان الميزان ابن حجر العسقلاني ٦/٦١

إسماعيل بن أبي قرة كان يضع الحديث على مالك والموقرى قرأت على علي بن صالح عن علي بن صالح سماعا انا علي بن أحمد انا عبد الصمد سماعا انا علي بن أحمد انا عبد الصمد بن محمد." (١)

"المذكور عند أبي داود ولكن فيه عن نصر غير مسمى وسمى المزي أباه عبد الرحمن فالله أعلم قلت وهو غير النضر بن شفي وقال ابن القطان النضر بن شفي مجهول جدا.

[٥٧٢] "النضر" بن صالح عن سن أن ابن مالك مجهول.

[٥٧٣] "النضر" بن طاهر روى عن سويد بن حاتم١ قال ابن عدي **يسرق الحديث** ويحدث عن من لم يره ممن لا يحتمله سنة حدثنا بن ناجية ثنا النضرة بن طاهر البصري ثنا جويرية بن أسماء فذكر حديثا قال وحدثنا عنه حمزة بن داود الثقفي ومحمد بن الحسين بن شهريار ومحمد بن صالح الكلبي وعبد الله بن أبي عصمة وقال ابن أبي عاصم سمعت منه ثم وقفت منه على كذب ثم رأيته بعدما عمى يحدث عن الوليد بن مسلم بما ليس من حديثه فيبالغ في الكذب قاله في كتاب السنة له وروى عن النضر عن إسحاق بن سليم أن ابن علي العباسي عن آبائه وقيل كان من العلماء الذاكرين انتهى وهذا الكلام الذي عبر عنه نقل كلام البزار في مسنده فإنه قال حدثنا النضر بن طاهر قال ثنا إسحاق بن سليم أن ابن علي بن عبد الله بن عباس عن أبيه عن جده عن ابن عباس رضى الله عنهما رفعه اللهم بارك لأمتي في بكورها يوم جمعها قال البزار والنضر بن طاهر كان رجلا كثير الذكر لله حدث بأحاديث لم يتابع على بعضها وقال ابن عدي في أول ترجمته بصري ضعيف جدا وقال في حديث جويرية هو حديث يرويه يزيد بن هارون عن جويرية فسرقه منه النضر وارتفع إلى جويرية وحذف الذهبي من كلام بن أبي عاصم فإنه لما ساق حديث ابن رزين العقيلي في البعث بطوله في ورقتين أخرجه عن إبراهيم بن المنذر عن عبد الرحمن بن المغيرة عن عبد الرحمن بن عباس عن دلهم بن الأسود عن جده عبد الله بن حاجب عن عمه لقيط بن عامر وهو أبو رزين

---

١ سويد أبي حاتم.." (٢)

"[٥٩٦] "نعيم" بن طريف في معروف بن طريف.

[٥٩٧] "نعيم" بن عبد الحميد الواسطي عن السري بن إسماعيل وعنه محمد بن موسى الحارسي بخبر منكر قال ابن عدي ليس بذاك في الحديث قلت الآفة من السري فإنه روى عن الشعبي عن مسروق عن

---

(١) لسان الميزان ابن حجر العسقلاني ١٢٨/٦

(٢) لسان الميزان ابن حجر العسقلاني ١٦٢/٦

ابن مسعود رضى الله عنه مرفوعا مرجبا بالشتاء فيه تنزل البركة أما ليله فطويل للقيام وأما نهاره فقصير للصيام رواه عنه نعيم انتهى وهذا عكس قول بن عدي فإنه قال هذا الحديث أنكر على السري فرواه لنا الساجي عن الحارسي١ ولعله إنما أتي من قبل نعيم فإنه ليس بذاك في الحديث ولم يروه عن السري غيره وذكره ابن حبان في الثقات وقال ربما أغرب.

[٥٩٨] "نعيم" بن عمر القديدي.

[٥٩٩] "ونعيم" بن عمرو الكلبي لا يعرفان.

[٦٠٠] "نعيم" بن مورع عن الأعمش بصري قال النسائي ليس بثقة وقال ابن عدي **يسرق الحديث** حدثنا بن ناجية ثنا إبراهيم بن عبد الله٢ الواسطي ثنا نعيم بن المروع عن توبة العنبري ثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضى الله عنهما مرفوعا الشعر في الأنف أمنة من الجذام وهذا يعرف بأبي الربيع السمان وإن كان ضعيفا سرقه منه نعيم انتهى وذكره ابن حبان في الثقات فقال يروي عن عطاء السلمي قلت كأنه خرجا له فذكره في الضعفاء وقال يروي عن الثقات العجائب لا يجوز الاحتجاج به بحال فقد قال البخاري حديثه غير محفوظ إلا عن أبي معشر وذكره العقيلي في الضعفاء ونقل عن البخاري أنه قال منكر الحديث ثم ساق له الحديث الذي ساقه بن عدي من وجه آخر عنه وذكر له ابن عدي حديثا آخر وقال عامة ما يرويه غير محفوظ وقال الحاكم وأبو سعيد النقاش

---

١ الحرشي.

٢ عبيد الله – ميزان.." (١)

"أبي هريرة وغيره قال المرزباني مات سنة عشر ومائة وقد قارب المائة وقيل عاش مائة وثلاثين سنة ولم يثبت قال وصح أنه قال الشعر أربعا وستين سنة قال وكان سيدا جوادا فاضلا وجيها وذكر قصته مع علي رضى الله عنه قال فلم يزل ذلك في نفس الفرزدق حتى وإلى أن لا يحد حتى حفظ القرآن وروينا في كتبا حسن الظن لابن أبي الدنيا عن أزهر بن مروان عن ابن هزال قال سمعت الحسن يقول للفرزدق في جنازة يا أبا فراس ما أعددت لهذا قال لا والله ما أعددت إلا شهادة أن لا إله إلا الله منذ ثمانين سنة فقال الحسن أثبت عليها قال وحدثني أبي عن الأصمعي عن لبطة بن الفرزدق قال رأيت أبي في النوم فقال لي أي بني نفعتني الكلمة التي راجعت فيها الحسن قال وحدثني أبي قال: قال ثنا إسماعيل بن علية عن

---

(١) لسان الميزان ابن حجر العسقلاني ١٧٠/٦

القاسم بن الفضل عن لبطة بن الفرزدق عن أبيه قال لقيت أبا هريرة فقال من أنت فقلت الفرزدق قال أرى قدميك صغيرتين وكم من مح‍صنة قذفت فلما قمت قال مهما صنعت فلا تقنطن قال وحدثني الرماسي عن الأصمعي عن سلام بن مسكين قال قيل للفرزدق على ما تقذف المحصنات قال والله لله أحب إلي.

[٧١٠] "همام" بن مسلم الزاهد عن محمد بن سوقة قال ابن حبان **يسرق الحديث** وهو كوفي روى عنه سليم أن ابن الربيع النهدي وهو الذي روى عن سفيان الثوري عن خالد الحذاء عن ابن سيرين عن أبي هريرة رضى الله عنه مرفوعا المضمضة والاستنشاق ثلاثا فريضة حدثناه حمزة بن داود ثنا النهدي ثن همام وهذا باطل وقد جاء مرسلا انتهى وقال الدارقطني في العلل متروك وأخرج بن سيرويه في مسند الفردوس من طريق يونس بن يعقوب بن إسحاق عن سليم أن ابن الربيع النهدي عنه عن جعفر بن محمد عن أبيه عن علي رفعه من قال حين." (١)

""من اسمه وضاح ووقاص"

[٧٧١] "وضاح" بن حسان عن شعبة ذكره الفسوي فقال كان مغفلا وعنه الدوري والصغاني مجهول وأشار بن عدي في ترجمة جارية بن هرم الى انه **يسرق الحديث** واخرج له عن جارية حديثا وعنه محمد بن إبراهيم بن عدي الأنباري وضاح بن خيثمة عن هشام بن عروة قال العقيلي لا يتابع على حديثه وهو عن هشام عن أبيه عن عائشة رضى الله عنها مرفوعا إذا أهديت الهدية إلى الرجل وعنده جلساؤه فهم شركاؤه فيها لا يصح في هذا شيء انتهى وقوله لا يصح في هذا شيء هو كلام العقيلي عقب هذا الحديث وقد سقت كلامه برمته في ترجمة بكار بن محمد بن شعبة في حرف الباء.." (٢)

"أحدا ثم أورد له أحاديث وقال كل أحاديثه مناكير غير محفوظة وقال ابن حبان كان شيخا مغفلا يقلب لا أخبار ولا يعلم ويخطيء فيها ولا يفهم **ويسرق الحديث**.

[٨٢٠] "وهب" بن بن هاشم بن زيد بن حمزة بن عوف روى عن أبيه أنه سمعه يحدث عن أبيه عن جده قال أتى أبي حمزة بن عوف إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فدعا له الحديث روى عنه حقيق بقافين مصغر بن بسر قال ابن مندة أنا الحسين بن علي هو أبو علي النيسابوري عن ابن خزيمة عن موسى بن سهل عن حقيق قال العلائي في الوشي هذا إسناد لا يعرف وكلهم أعراب من البادية.

[٨٢١] وهب بن حكيم عن ابن سيرين لا يكاد يعرف قال العقيلي لا يتابع على حديثه انتهى وقال أيضا

---

(١) لسان الميزان ابن حجر العسقلاني ١٩٩/٦

(٢) لسان الميزان ابن حجر العسقلاني ٢٢٠/٦

مجهول بالنقل.

[٨٢٢] "وهب" بن داود المخرمي عن ابن علية قال أبو بكر الخطيب لم يكن بثقة قرأت على عمر بن عبد المنعم عن الكندي أنا أبو منصور القزاز١ أنا محمد بن علي العباسي أنا عمر الكتاني املأ ثنا محمد بن جعفر الطبري ثنا وهب بن داود الضرير ثنا إسماعيل ثنا عبد العزيز بن صهيب عن أنس رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال من صلى علي يوم الجمعة ثمانين مرة غفر الله له ذنوب ثمانين عاما الحديث.

[٨٢٣] "وهب" بن راشد رقي ويقال بصري عن ثابت ومالك بن دينار وفرقد وعنه داود بن رشيد وعلي بن معبد وجماعة قال ابن عدي ليس حديثه بالمستقيم أحاديثه كلها فيها نظر وقال الدارقطني متروك وقال ابن حبان لا يحل الاحتجاج به بحال داود بن رشيد حدثنا وهب بن راشد سمعت مالك بن دينار عن أنس رضى الله عنه مرفوعا من أصبح حزينا على الدنيا أصبح ساخطا على ربه ومن أصبح يشكو مصيبة نزلت به إنما يشكو الله ومن تخضع

---

١ الفراء.." [(١)]

"٥٣٨ - "أبو سلمة" السمرقندي هو أحمد بن حامد.

٥٣٩ - "أبو سلمة" التجيبي هو أسامة بن أحمد.

٥٤٠ — "أم سلمة" الازدية عن عائشة رضى الله عنها اورد لها البيهقي شيئا موقوفا قال النووي في شرح المهذب مجهولة.

٥٤١ - "أبو سليمان" القصاب هو جعفر بن حسن.

٥٤٢ - "أبو سليمان" الفلسطيني عن القاسم بن محمد وعنه إسماعيل بن أبي زياد قال البخاري: له حديث طويل منكر في القصص قلت: رواه عنه الماضي بن محمد.

٥٤٣ - "أبو سليمان" الهمداني عن أبيه عن علي لا يدري من هو كأبيه وأتى بخبر منكر.

٥٤٤ - "أبو سليمان" عن أبي المحبر عن الأعمش بخبر باطل لا يدري من هو ذا.

٥٤٥ - "أبو سليمان" التيمي عن أبيه عن عمير بن حبيب عن ابن عمر رضى الله عنهما في القدرية وعنه عبد الرحمن المحاري قال الدارقطني في العلل: مجهول.

---

(١) لسان الميزان ابن حجر العسقلاني ٢٣٠/٦

٥٤٦ - "أبو سليمان" الأصبهاني هو داود بن علي إمام أهل الظاهر.

٥٤٧ - "أبو سليمان" الإفريقي اسمه داود وكذا أكثر من سمى داود.

٥٤٨ - "أبو سليمان" الكوثري هو داود بن سليمان.

٥٤٩ - "أبو سليمان" الرقي اسمه العلاء.

٥٥٠ - "أبو سليمان" مولى أم سلمة عن أبي الرمل البلوي عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم وعنه عبد الله بن هبيرة لا يعرف حاله قال ابن القطان قلت: اخرج حديثه البغوي والدولابي وابن مندة من طريق بن لهيعة عن أبي سليمان عن أبي الرمداء ومنهم من قال عن أبي الربداء بالموحدة أن رجلا منهم **سرق الحديث** في قبله في الرابعة.." [١]

"= وأخرجه أبو القاسم التنوخي في "الفوائد العوالي" (ص ١٢١)، قال: أخبرنا علي بن عمر بن محمد الحضرمي حدثنا محمد بن محمد بن سليمان حدثنا عبد الوهاب الضحاك حدثنا إسماعيل بن عياش، به مثله. وقال: "هذا حديث غريب من حديث أبي سعيد يحيى بن سعيد الأنصاري عن أبي عبد الله عروة بن الزبير.

لا أعلم حدث، به عنه غير إسماعيل بن عياض بهذا اللفظ".

٣ - وأما حديث أبي هريرة، فأخرجه الطبراني في الأوسط "مجمع البحرين" (٤/ ٩٣) كتاب (١٥) الأحكام، باب (٧) ما جاء في الرشاء (رقم ٢١٥١)، قال حدثنا محمود بن محمد الواسطي ثنا أحمد بن معاوية بن بكر الباهلي ثنا النضر بن شميل عن ابن عون عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: "هدايا الأمراء غلول" وقال: "لم يروه عن ابن عون إلا النضر تفرد، به أحمد". وقال الهيثمي في المجمع (٤/ ١٥١): "رواه الطبراني في الأوسط وفيه أحمد بن معاوية الباهلي وهو ضعيف".

وأخرجه ابن عدي في الكامل (١/ ١٧٣) في ترجمة أحمد بن معاوية بن بكر الباهلي قال: أخبرنا أحمد بن شعيب الصيرفي، وأحمد بن حفص السعدي قالا: حدثنا أحمد بن معاوية الباهلي حدثنا النضر بن شميل (ح).

وحدثنا أحمد بن الحسين الصوفي حدثنا أحمد بن معاوية الباهلي قال حدثنا -والله- النضر ابن شميل، به بلفظ "هدايا الأمراء -وقال الصيرفي العمال- غلول". وقال: "هذا الحديث بهذا الإسناد باطل، وهو

---

(١) لسان الميزان ابن حجر العسقلاني ٥٧/٧

حانث في يمينه الذي حلف عليه، ولم يرو هذا الحديث عن النضر غير أحمد هذا، والنضر ثقة".

قلت: وقد قال ابن عدي في ترجمة أحمد بن معاوية الراوي عن النضر: "حدث عن الثقات بالبواطيل **ويسرق الحديث**".

٤ - وأما حديث أبي سعيد، فروى عنه مرفوعا وموقوفا.

أما المرفوع، فأخرجه ابن عبد البر في التمهيد (٢/ ١٦)، قال: أخبرنا خلف بن سعيد قال: أخبرنا عبد الله بن محمد قال: أخبرنا أحمد بن خالد قال: حدثنا عبيد بن =." [١]

"= وأما حديث جابر مرفوعا: من عاد مريضا لم يزل يخوض في الرحمة حتى إذا جلس اغتمس فيها.

فأخرجه أحمد (١/ ٣٠٤)، وابن أبي شنيبة (٣/ ٢٣٥)، والبزار كما في الكشف (١/ ٣٥٠) وأحمد بن منيع، والحارث بن أبي أسامة كلاهما كما في إتحاف الخيرة (ج ٢/ ق ٢٠٣ ب)، وابن حبان كما في الإحسان (٣/ ٣٨٠)، والحاكم (١/ ٣٥٠)، والبيهقي في الكبرى (٣/ ٣٨٠)، وفي الشعب (٦/ ٥٣٣)، وفي الآداب (ص ١٤٣).

وقال الحاكم: صحيح على شرط مسلم، ووافقه الذهبي وهو كما قالا.

أما حديث أبي هريرة رضي الله عنه، مرفوعا: من عاد مريضا خاض في الرحمة، فإذا جلس اغتمس فيها.

فأخرجه الطبراني في الأوسط كما في مجمع البحرين (ق ٥٢ أ)، وفي الصغير (ح ١٣٩) من طريق فضل بن لاحق، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة مرفوعا. ورجاله ثقات إلا شيخ الطبراني وهو أحمد بن الحسن الأبلي، قال عنه في الميزان (١/ ٨٩): قال ابن عدي: كان **يسرق الحديث**.

وقال ابن حبان: كذاب دجال، يضع الحديث على الثقات. فالإسناد موضوع.." [٢]

"= في الموضوعات (١/ ١٦٤) كلهم من طريق أبي الربيع السمان، به بلفظه.

ومدار هذه الأسانيد على أبي الربيع، وقد علمت حاله.

وقال الطبراني: لم يروه عن هشام إلأ أبو الربيع.

قلت: بل رواه عن هشام أربعة غير أبي الربيع وهم:

الأول: نعيم بن المورع، حدثنا هشام بن عروة، به بنحوه.

أخرجه البزار: كما في الكشف (٣/ ٣٩٢)، والعقيلي في الضعفاء (٤/ ٢٩٥)، وابن عدي في الكامل (٧/

---

(١) المطالب العالية محققا ابن حجر العسقلاني ١٠/٩٨

(٢) المطالب العالية محققا ابن حجر العسقلاني ١١/١١٢

١٥)، ومن طريقه ابن الجوزي في الموضوعات (١/ ١٦٩).

وقال ابن عدي: هذا يعرف بأبي الربيع السمان وإن كان فيه ضعف، سرقه منه نعيم هذا.

وقال البزار: لا نعلم أحدا رواه وأسنده إلا أشعث وهو أبو الربيع السمان، ونعيم، ولا نعلم رواه غيرهما إلاّ ألين منهما، وهما لينا الحديث، ونعيم بن المورع قال ابن عدي: **يسرق الحديث**، وقال الحاكم، وأبو سعيد النقاش: روى عن هشام أحاديث موضوعة. فهو متروك على أحسن الأحوال، انظر لسان الميزان (٦/ ٢٠٤)، فالإسناد ضعيف جدا.

الثاني: يحيى بن هاشم السمسار، حدثنا هشام، به بنحوه.

أخرجه ابن حبان في المجروحين (٣/ ١٢٥)، وتمام في فوائده (١/ ١٠٥)، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخه (ج ٢/ ق ١٨٥)، وأخرجه الخطيب في تاريخ بغداد (١٢/ ٤٣٧، ١٣/ ١٤١) ومن طريقه ابن الجوزي في الموضوعات (١/ ١٦٩).

وأخرجه ابن الأعرابي في معجمه (ق ٣٢ ب).

ويحيى بن هاشم، قال النسائي: متروك الحديث، وقال ابن عدي في الكامل (٧/ ٢٥١): كان يضع الحديث ويسرق، وكذبه ابن معين. انظر الميزان (٤/ ٤١١)، وعلى ذلك فهو متهم بالكذب. =." [1]

"= وفي إسناده الحسن بن عبد الرحمن الاحتياطي، قال ابن عدي: **يسرق الحديث** ولا يشبه حديثه حديث أهل الصدق.

الثاني: عن عطاء، عن عائشة رضي الله عنها، به بنحوه.

أخرجه ابن حبان كما في الإحسان (١/ ٣١٦).

وفيه عبد الله بن كيسان وهو المروزي قال في التقريب (ص ٣١٩): صدوق يخطيء كثيرا.

الثالثة: عن عثمان بن الأسود، عن أبيه، عن عائشة به بنحو الطريق الأولى.

أخرجه أبو القاسم الحامض في (حديثه) كما في الإرواء (٣/ ٣٢٦).

قال الألباني: وفيه الأسود بن موسى بن باذان المكي: لم أجد له ترجمة.

وأما حديث الرجل: فيرويه قيس بن أبي حازم، قال: حضرت أبا بكر الصديق أتاه رجل فقال: يا خليفة رسول الله! هذا يريد أن يأخذ مالي كله فيجتاحه، فقال له أبو بكر: ما تقول؟ قال: نعم، فقال أبو بكر: إنما لك من ماله ما يكفيك، فقال يا خليفة رسول الله! أما قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: أنت

---

(١) المطالب العالية محققا ابن حجر العسقلاني ١٩٤/١١

ومالك لأبيك؟ فقال أبو بكر: أرضى بما رضي الله به.
فأخرجه الطبراني في الأوسط كما في مجمع البحرين (ق ٨٦ أ)، والبيهقي في الكبرى (٧/ ٤٨١).
وقال الطبراني: لم يروه عن إسماعيل إلا المنذر.
والمنذر: هو ابن زياد الطائي قال في اللسان (٦/ ١٠٤)، قال الساجي: يحدث بأحاديث بواطيل وأحسبه ممن كان يضع الحديث، وقال الفلاس: كان كاذبا. فالإسناد تالف.
وأما حديث أنس، فيرويه الحباب بن فضالة، قال سألت أنس بن مالك: ما يحل لي من مال أبي؟ قال: ما طابت به نفسه، قلت: ما يحل لأبي من مالي؟ قال: سمعت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يقول: أنت ومالك لأبيك. =." [1]

"= أما حديث عوف بن مالك الأشجعي قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: من أراد بر والديه فليعط الشعراء.
فأخرجه ابن حبان في المجروحين (١/ ١١٩)، ومن طريقه ابن الجوزي في الموضوعات (١/ ٢١٦) وقال ابن حبان: هذا حديث باطل.
قلت: في سنده إبراهيم بن إسحاق بن إبراهيم بن عيسى قال في الميزان (١/ ١٨): كان **يسرق الحديث**.
وأما حديث جابر بن عبد الله مرفوعا: كل معروف صدقة، وكل ما أنفق الرجل على نفسه وأهله كتب له به صدقة، وما وقى به الرجل عرضه، كتب له بها صدقة.
قلت: ما يعني ما وقي به؟ قال: ما أعطي الشاعر، وذا اللسان المتقى!.
أخرجه ابن عدي في الكامل (٥/ ٣٢٢)، والدارقطني في السنن (٣/ ٢٨)، والحاكم (٢/ ٥٠)، والبغوي في شرح السنة (٦/ ١٤٦) كلهم من طريق عبد الحميد بن الحسن الهلالي، حدثنا محمد بن المنكدر، عن جابر مرفوعا.
وقال الحاكم: هذا حديث صحيح ولم يخرجاه وتعقبه الذهبي فقال: عبد الحميد ضعفوه.
قلت: عبد الحميد بن الحسن، قال الحافظ في التقريب (ص ٣٣٣): صدوق، يخطئ فالإسناد ضعيف.." [2]

(١) المطالب العالية محققا ابن حجر العسقلاني ٣٣٠/١١
(٢) المطالب العالية محققا ابن حجر العسقلاني ٥٤٣/١١

"= وقال النسائي: متروك، وقال أبو حاتم الرازي: كان يضع الحديث، وأما محمد بن زاذان فقال البخاري: لا يكتب حديثه.

وأخرجه القضاعي في مسند الشهاب (١/ ٥٦)، وأبو نعيم في أخبار أصفهان (٢/ ٧٨) كلاهما من طريق عنبسة بن عبد الرحمن به بلفظه.

ومدار هذه الأسانيد على عنبسة وقد علمت حاله.

وله شاهد من حديث ابن عمر مرفوعا: من بدأ الكلام قبل السلام فلا تجيبوه.

أخرجه ابن عدي في الكامل (٥/ ٢٩١)، وابن السني في عمل اليوم والليلة (ح ٢١٤)، والطبراني في الأوسط كما في مجمع البحرين (ق ١٥٩ أ)، والسلفي في الطيوريات كما في الصحيحة (٢/ ٤٧٩)، وأبو نعيم في الحلية (٨/ ١٥٩)، والحكيم الترمذي كما في الكنز (ح ٢٥٣٢٠).

وفي إسناد ابن عدي حفص بن عمر الأيلي قال في الميزان (١/ ٥٦١) قال أبو حاتم: كان شيخا كذابا، وقال ابن عدي: أحاديثه كلها منكرة المتن أو السند، وهو إلى الضعف أقرب.

وكذا في إسناد ابن عدي السري بن عاصم قال في الميزان (٢/ ١١٧): وهاه ابن عدي، وقال: **يسرق الحديث** وكذبه ابن خراش، فالإسناد تالف.

وفي إسناد الطبراني هارون بن محمد أبي الطيب قال في الميزان (٤/ ٢٧٦) قال ابن معين: كذاب.

وفي إسناد السلفي الواقدي وهو متروك.

وفي إسناد أبي نعيم بقية بن الوليد ولم يصرح بالتحديث، وهو مدلس من الرابعة.

أما إسناد ابن السني ففيه: العباس بن أحمد الحمصي شيخ ابن السني، ترجم له ابن عساكر في تاريخ دمشق (ج ٨/ ق ٨٨٧) ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا ولم أجد من وثقه وروى عنه غير واحد فهو مستور.

وعلى ذلك فيسناد ابن السني أحسنها حالا ولكنه ضعيف.." [١]

"= إلا من حديث عبد الرحمن بن زيد، وبهلول بن عبيد شيخ **يسرق الحديث** لا يجوز الاحتجاج، به.

وأخرجه ابن عدي الكامل (٢/ ٦٥) من طريق بهلول، به بنحوه وقال: إن أحاديث بهلول ليست مما يتابعه الثقات عليها.." [٢]

---

(١) المطالب العالية محققا ابن حجر العسقلاني ٧٩٠/١١

(٢) المطالب العالية محققا ابن حجر العسقلاني ٢٧٥/١٢

"الحكم عليه:

الحديث له طريقان الأولى فيها عبد الرحمن بن زيد وهو ضعيف جدا.

والثانية فيها بهلول بن عبيد وهو متهم وقد ضعف الحديث العجلوني في الخفاء (٢/ ٢٢٢)، والألباني في ضعيف الجامع (٥/ ٦) وقد حكم بعضهم على الحديث بالوضع، وهذا بالنسبة للطريق الذي فيه بهلول بن عبيد، وقد تقدم أنه **يسرق الحديث** ورمز له السيوطي بالضعف.

وقد ورد من حديث ابن عباس رضي الله عنهما، قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: ليس على أهل لا إله إلا الله وحشة في قبورهم كأني أنظر إليهم إذا انغلقت الأرض عنهم يقولون: (لا إله إلا الله والناس تبع لهم).

رواه ابن حبان في المجروحين في ترجمة محمد بن سعيد الطائفي (٢/ ١٦٨) والخطيب في التاريخ (٥/ ٣٠٥) كلاهما من طريق محمد بن الطائفي، عن ابن جريج، عن عطاء، عن ابن عباس رضي الله عنهما.

قلت: هذا الشاهد ضعيف جدا ومحمد بن سعيد الطائفي قال ابن حبان: لا يحل الاحتجاج به بحال. وقال أبو نعيم روى عن ابن جريج خبرا موضوعا. انظر تهذيب (٩/ ١٦٩).

وعلى كل حال لا يصح في هذا الباب شيء عن النبي -صلى الله عليه وسلم- كما أنه لا يمكن الحكم على الحديث بالوضع، والله أعلم.." (١)

"= مؤمن فهو كافر ومن قال هو عالم فهو جاهل ومن قال: هو في الجنة فهو في النار).

وهذا كالأول منقطع لأن نعيم بن أبي هند لم يسمع من عمر رضي الله عنه.

وعلى هذا فلا يصح عن عمر شيء في هذا الباب.

ورواه الطبراني في الأوسط كما في مجمع البحرين (١/ ٦٦٠: ٣٠٧) من طريق ليث، عن مجاهد، عن ابن عمر لا أعلمه، عن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: من قال: إني عالم فهو جاهل.

فيه ليث بن أبي سليم وهو ضعيف.

وروى الطبراني في الصغير (١/ ٦٥) عن عبد الله بن الحسين المصيصي، حدثنا محمد بن كثير، عن الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير قال: (من قال إني عالم فهو جاهل ومن قال: إني جاهل فهو جاهل، ومن قال: إني في الجنة فهو في النار، ومن قال: إني في النار فهو في النار).

وهذا مع كونه مقطوعا ضعيف السند ففيه عبد الله بن الحسين المصيصي قال ابن حبان: **يسرق الأحاديث**.

---

(١) المطالب العالية محققا ابن حجر العسقلاني ٢٧٥/١٢

أما القدر المرفوع:

فقد روى ابن عدي في الكامل (٤/ ١٠١) عن طريق ضرار بن عمرو عن الحسن، عن أنس قال: قال رسول الله –صلى الله عليه وسلم– (من قال: إنه في الجنة فهو في النار).

وهذا ضعيف جدا من أجل ضرار بن عمرو، قال ابن عدي: منكر الحديث.

وروى الخلال في السنة (٣/ ٥٨٧: ١٠٢٩) باب تفسير الزيادة والنقصان في الإيمان قال: أخبرني عبد الملك قال: ثنا هوذة بن خليفة قال: ثنا عوف عن الحسن قال: قال رسول الله –صلى الله عليه وسلم– (من زعم أنه في الجنة فهو في النار).

وروى السهمي في تاريخ جرجان (ص ٢٨: ١٢٨) عن طريق زياد الديلم عن الحسن البصري قال: قال رسول الله –صلى الله عليه وسلم–: من زعم أنه عالم فهو جاهل.

وكلا الطريقين ضعيف لأنهما مرسلان، والمرسل ضعيف، ناهيك مرسلات =." [١]

"= الحكم عليه:

الحديث بهذا السند ضعيف، علته خالد بن كثير الهمداني وهو ضعيف كما سبق.

وله شاهد من حديث أبي أمامة رضي الله عنه رواه الطبراني في الكبير (٨/ ١٥٥: ٧٥٩٩)، عن القاسم الدلال، ثنا أسيد بن زيد، ثنا محمد بن الفضل، عن الأحوص بن حكيم، عن مكحول، عن أبي أمامة به بلفظ قريب منه.

وقال الهيثمي في المجمع (١/ ١٥٣)، وقال: فيه الأحوص بن حكيم ضعفه حكيم ضعفه النسائي وغيره، ووثقه العجلي ويحيى بن سعيد، وفيه محمد بن الفضل بن عطية، ضعيف انتهى.

قلت: وما قاله الهيثمي: عليه ملاحظات:

أولا: لو كان الأمر كما ذكره لكان هذا الشاهد صالحا لتقوية حديث الباب وليس الأمر كذلك.

ثانيا: محمد بن الفضل بن عطية الكوفي نزيل بخارى قال ابن حجر كذبوه ومثل هذا لا يقال ضعيف ويسكت عنه.

ثالثا: فيه أسيد بن زيد الراوي عن محمد بن الفضل كذبه يحيى وقال النسائي: متروك.

وقال ابن حيان: **يسرق الحديث**، والعجب من الهيثمي سكوته عن أسيد بن زيد الذي هو أسوأ حالا من

---

(١) المطالب العالية محققا ابن حجر العسقلاني ٥٦١/١٢

الأحوص بن حكيم، فكان ينبغي أن يذكرهم جميعا بذكر أسوأهم حالا.

والخلاصة: الحديث يبقى ضعيفا لأن حديث أبي أمامة موضوع.." [١]

"= ورواه بهذا الإسناد في الكبير (١١/ ٧٦) (١١٠٩٥).

ورواه ابن أبي شيبة (٨/ ٥٤١) (٦١٦٩)، حدثنا ابن إدريس عن ليث به موقوفا على ابن عباس.

ورواه كذلك الدارمي (١/ ٩٦) قال: أخبرنا إسماعيل بن أبان، حدثنا عبد الله بن إدريس به.

وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١/ ١٣٥) وقال: روراه، الطبراني في الأوسط والكبير والبزار وفيه ليث بن أبي سليم وهو ضعيف.

- وقد ورد هذا اللفظ من حديث أنس مرفوعا روي من طريق أبي عوانة عن قتادة، عن أنس رواه الحاكم (١/ ٩٢) وقال: هذا صحيح علي شرط الشيخين ولم يخرجاه ولم أجد له علة وسكت عنه الذهبي، لكن فيه عنعنة قتادة.

وروي من طريق محمد بن أحمد بن يزيد قال نا عبد الأعلي بن حماد قال نا حماد بن سلمة عن حميد، عن أنس به مرفوعا أخرجه ابن عدي في الكامل (٦/ ٢٢٩٨) وابن الجوزي في العلل المتناهية (١/ ٨٧) (١١٣).

قال ابن عدي: محمد بن أحمد بن أحمد بن يزيد ضعيف كان **يسرق الحديث**، ويحدث بأشياء منكرة.

وحديث أنس هذا رواه البيهقي في شعب الإيمان وابن عساكر كما في مشكاة المصابيح (١/ ٨٦) (٢٦٠) وحاشيته.

- كما ورد هذا المعنى من حديث ابن مسعود مرفوعا أخرجه ابن عدي في الكامل (٤/ ١٤٥٧)، والطبراني في الكبير (١٠/ ٢٢٣) (١٠٣٨٨)، وابن الجوزي في العلل المتناهية (١/ ٨٦) (١١١) وفيه أبو بكر الداهري قال ابن حبان عنه: يضع الحديث علي الثقات وقال أحمد: ليس بشيء.

قال الهيثمي في مجمع الزوائد (١/ ١٣٥):فيه أبو بكر الداهري وهو ضعيف. =." [٢]

="

١ - الحسين بن علي **يسرق الحديث** وكفى بها علة، إلا أنه لم يتفرد به كما سترى.

٢ - يزيد الرهاوي: ضعيف الحديث.

---

(١) المطالب العالية محققا ابن حجر العسقلاني ١٢/٦٧٣

(٢) المطالب العالية محققا ابن حجر العسقلاني ١٢/٦٧٧

٣ - أبو المنيب مجهول.

وقد سكت عليه البوصيري في الإتحاف "مختصر" (٢/ ١٦٥ ب).

وفي بعض ألفاظ الحديث نكارة حيث قصر الحساب والجزاء على صنف من الجن.." [١]

"= محمد بن عمر الواقدي، وهو ضعيف. اهـ.

ورواه الروياني في مسنده (ص ١٧٧ أ) والطبراني في الأوسط (كما في مجمع البحرين ١/ ٧٣ أ)، كتاب الصلاة، باب تحريم الصلاة وتحليلها، والدارقطني (١/ ٣٦١)، كتاب الصلاة، باب مفتاح الصلاة الطهور.

من طريق محمد بن عمر الواقدي، به مثله، إلا أن الروياني، والطبراني قالا: (مفتاح الصلاة) ولم يقول لا: (افتتاح).

قال الطبراني: لايروى عن عبد الله بن زيد إلا بهذا الإسناد، تفرد به الواقدي. اهـ.

قلت: وليس في سند الروياني: أيوب بن عبد الرحمن بن صعصعة، فلا أدري سقط من الناسخ، أم هكذا في أصل الرواية.

ورواه ابن حبان في المجروحين (٢/ ٢٨٩) في ترجمة محمد بن موسى بن مسكين.

من طريق صاحب الترجمة، عن فليح بن سليمان، عن عبد الله بن أبي بكر، عن عباد بن تميم، به مثله.

إلا أنه قال: (مفتاح الصلاة).

قال ابن حبان: كان -يعني صاحب الترجمة- ممن **يسرق الحديث** ويحدث به ويروي عن الثقات أشياء موضوعات حتى إذا سمعها المبتدىء في الصناعة سبق إلى قلبه أنه كان المتعمد لها. اهـ.

وانظر: الميزان (٤/ ٤٩).." [٢]

"= قد رواه عن عبيد الله غير الوليد.

ورواه في المجروحين (١/ ٢٥٤) قال: أنبأ الفضيل بن محمد العطار، ثنا إبراهيم بن موسى النجار، ثنا حماد بن الوليد عن عبيد الله بن عمر، به.

وقال عن حماد: **يسرق الحديث** ... لا يجوز الاحتجاج به.

ومن طريقه رواه ابن الجوزي في الموضوعات (٢/ ١٠١).

ورواه في المجروحين (٣/ ٨٠) قال: أخبرنا سعيد بن هاشم بن مرثد، قال: حدثنا إبراهيم بن الوليد بن سلمة

---

(١) المطالب العالية محققا ابن حجر العسقلاني ١٩٤/١٤

(٢) المطالب العالية محققا ابن حجر العسقلاني ٨٤٣/٣

قال: حدثنا أبي عن عبيد الله به وقال: الوليد يضع الحديث على الثقات.

وهو في العلل لابن أبي حاتم (١/ ٢٤٧).

ورواه الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد (٧/ ١٢٣)، قال: أخبرنا أبو نعيم، حدثنا عبد الله بن جعفر، حدثنا إسماعيل بن عبد الله بن مسعود، حدثنا بقية بن الوليد عن عثمان الحوطي، عن عبيد الله، به.

وبقية مدلس عنعن، وقد ضعفت روايته عن عبيد الله.

وفي كنز العمال (٨/ ٤٩٣) أشار لرواية الخطيب له في المتفق والمفترق عن ابن عمر قال: وفيه حماد بن الوليد ساقط متهم.." [1]

"الحكم عليه:

سند الحديث عند أبي يعلى ضعيف وذلك بسبب عمرو بن مالك الراسبي شيخ أبي يعلى.

ولكنه لم يتفرد به فقد تابعه أبو كامل الجحدري عند البزار.

وأبو كامل الجحدري هو: فضيل بن حسين، ثقة حافظ قاله ابن حجر في التقريب (٤٤٧)، إلا أن شيخهما فقيل بن سليمان صدوق له خطأ كثير، فيبقى الحديث ضعيفا.

أما متابعة النضر بن طاهر عند البزار فلا عبرة بها لأنه ضعيف جدا قاله ابن عدي، وقال: **يسرق الحديث**، ويحدث عن من لم يره ممن لا يحتمله سنه. الميزان (٤/ ٢٥٨)، واللسان (٦/ ١٦٢).

وكذلك متابعة الفيض بن وثيق فقد قال عنه ابن معين: كذاب خبيث، لكن قال الحافظ: روى عنه أبو زرعة وأبو حاتم وهو مقارب الحال إن شاء الله تعالى. اهـ.

اللسان (٤/ ٤٥٥).

وللحديث شواهد، منها:

١ - عن عائشة رضي الله عنها، قالت: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-:"لا نورث ما تركناه فهو صدقة".

أخرجه البخاري (١٢/ ٥: ٦٧٢٧)، ومسلم (١٧٥٨) في الجهاد.

٢ - عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه، قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: "لا نورث ما تركناه صدقة". =." [2]

---

(١) المطالب العالية محققا ابن حجر العسقلاني ٢٠/٦

(٢) المطالب العالية محققا ابن حجر العسقلاني ٤٨/٨

"الحكم عليه:

حديث الباب ضعيف، وذلك لأمرين:

١ - ضعف أبي فروة يزيد بن سنان.

٢ - أن عروة بن رويم اللخمي يرسل كثيرا، بل إن روايته عن أبي ثعلبة مرسلة فقد جزم بذلك أبو حاتم في الجرح (٦/ ٣٩٦)، وهذا هو الانقطاع الذي عناه البوصيري، كما في التخريج.

وهناك أمر ثالث: لكنه يتعلق بالمتن، وهو:

٣ - الاضطراب في متنه، وهذا يظهر حينما نقارن بين رواية الباب ورواية كردم بن قيس التي أخرجها الطبراني.

ففي حديث الباب أن صاحب الحذاء هو أبو ثعلبة، وأن عمه له بنت.

وفي حديث الطبراني أن صاحب الحذاء هو كردم وأن عمه أبا ثعلبة له بنت.

ومما يزيد الاضطراب شدة رواية الدارقطني (٤/ ٣٦)، من طريق خالد بن معدان، عن أبي ثعلبة الخشني قال: قال لي عم لي: اعمل لي عملا حتى أزوجك ابنتي، فقلت: إن تزوجنيها فهي طالق ثلاثا، ثم بدا لي أن أتزوجها فأتيت النبي -صلى الله عليه وسلم- فسألته، فقال لي: " تزوجها فإنه ل ا طلاق إلا بعد نكاح"، فتزوجتها فولدت لي سعدا وسعيدا. اهـ.

قال في نصب الراية (٣/ ٢٣٣): قال صاحب التنقيح: وهذا باطل، علي بن قرين كذبه يحيى ابن معين وغيره، وقال ابن عدي: **يسرق الحديث**. اهـ.

إذا فهذه الرواية لا تقوم بها حجة. =." [1]

"الحكم عليه:

حديث أبي يعلى إسناده ساقط، فيه حميد بن الربيع. قال ابن عدي: "كان **يسرق الحديث**".

وقال الحافظ في اللسان (٢/ ٤٦٩) في ترجمة رويم بن يزيد: "قال النباتي: روى عن الليث حديثا منكرا".

قلت: رويم بن يزيد وثقه غير واحد كما في ترجمته، وتابعه قبيصة بن عقبة كما =." [2]

"وفي إسناده يحيى الحماني مختلف فيه (١)، وقال ابن عدي (٢): لم أر في مسنده حديثا منكرا.

[٨٥١]- وروى ابن ماجه (٣) من حديث ابن عمر: "خصلتان معلقتان في أعناق المؤذنين للمسلمين،

---

(١) المطالب العالية محققا ابن حجر العسقلاني ٨٩/٨

(٢) المطالب العالية محققا ابن حجر العسقلاني ٣٥٣/٩

صلاتهم وصيامهم"/ (٤).

وفي إسناده مروان بن سالم الجزري، وهو ضعيف (٥).

[٨٥٢]- ورواه الشافعي في "الأم" (٦) عن عبد الوهاب، عن يونس، عن الحسن، عن النبي - صلى الله عليه وسلم - مرسلا.

قال الدارقطني في "العلل" (٧): هذا هو الصحيح مرسل، وأما من رواه عن الحسن، عن أبي هريرة، فضعيف.

---

(١) الحماني متهم بسرقة الحديث، وادعاء ما لم يسمع، وقول ابن عدي: "لم أر في مسند حديثا منكرا فاذكره "ليس يكفي في الدفاع عنه، لأنه متى قيل في الراوي: "**يسرق الحديث**" فلا يكفي في الدفاع عنه عدم وجود المناكير في أحاديث؛ إذ النزاع ليس في كون ما يرويه مناكير، لجواز أن يكون هذا السارق رجلا فطنا ينتخب أصول الروايات التي صحت متونها فيدعي سماعها عن الحفاظ، والحال أنه لم يسمعها منهم، فالجرح في حقه من هذه الحيثية، وليس من حيث إن الروايات التي سرقها مناكير لا تصح متونها حتى يستدرك بأنها ليست مناكير.

(٢) انظر: الكامل (٧/ ٢٣٩).

(٣) سنن ابن ماجه (رقم ٧١٢).

(٤) [ق/١١٦].

(٥) بل متروك، كما قال الحافظ نفسه في التقريب، وانظر: كلام النقاد فيه: تهذيب الكمال (٢٧/ ٣٩٢).

(٦) انظر: الأم (١/ ٨٧).

(٧) علل الدارقطني (٨/ ٢٥١ - ٢٥٢/ رقم ١٥٥٥).." [1]

"الهذيل بن الحكم، عن عبد العزيز بن أبي رواد، عن عكرمة. والهذيل منكر الحديث، قاله البخاري (١).

وذكر الدارقطني في "العلل" الخلاف فيه على الهذيل هذا، وصحح قول من قال: عن الهذيل، عن عبد العزيز، عن نافع، عن ابن عمر. واغتر عبد الحق بهذا، وادعى أن الدارقطني صححه من حديث ابن عمر (٢)، وتعقبه ابن القطان (٣). فأجاد. ورواه الدارقطني في "الأفر اد" والبزار من وجه آخر، عن عكرمة، وإسناده ضعيف أيضا، تفرد به إبراهيم بن بكر الشيباني، عن عمر بن ذر، عن عكرمة.

---

(١) التمييز في تلخيص تخريج أحاديث شرح الوجيز المشهور بـ التلخيص الحبير ابن حجر العسقلاني ٥٠٩/٢

قال ابن عدي (٤): ان إبراهيم هذا **يسرق الحديث**، وأشار إلى أنه سرقه من الهذيل.

ورواه العقيلي (٥) وقال: روي عن طاوس مرسلا. وهو أولى.

[٢٦٦٦]- ورواه الطبراني (٦) من طريق أخرى، [عن ابن عباس] (٧)، وفيه: عمرو بن الحصين، وهو متروك.

[٢٦٦٧]- ورواه العقيلي (٨) من حديث أبي هريرة -رضي الله عنه-، وفيه أبو رجاء الخراساني،

---

(١) التاريخ الأوسط (المطبوع باسم الصغير ٢/ ١٤٠).

(٢) الأحكام الوسطى (٢/ ١١٥٤)، والأحكام الصغرى (١/ ٣٤٧).

(٣) بيان الوهم والإيهام (٢/ ٢٦٣ - ٢٦٥).

(٤) الكامل لابن عدي (١/ ٢٥٧).

(٥) الضعفاء (٤/ ٣٦٥ - ٣٦٦).

(٦) المعجم الكبير (رقم ١١٠٣٤).

(٧) في "الأصل" (وابن حبان) وهو تصحيف.

(٨) الضعفاء (٢/ ٢٨٨).." [1]

"وفي الباب:

[٢٨١٠]-محمد بن جحش، أخرجه الدارقطني (١) وليس فيه سوى عبد الله بن شبيب، فقد قيل فيه: إنه **يسرق الحديث**.

[٢٨١١]- وعن عائشة، أخرجه الدارقطني (٢)، وفيه صالح بن موسى وفيه ضعف (٣).

[٢٨١٢]- وعن علي وعمر موقوفا، أخرجهما البيهقي (٤).

١٠٣٩ - [٢٨١٣]- حديث: "الصدقة في أربعة؛ في التمر، والزبيب والحنطة، والشعير، وليس فيما سواها صدقة".

الحاكم (٥) والبيهقي (٦) من حديث أبي بردة، عن أبي موسى، ومعاذ حين بعثهما النبي-صلى الله عليه وسلم- إلى اليمن يعلمان الناس أمر دينهم: "لا تأخذوا الصدقة إلا من هذه الأربعة؛ الشعير، والحنطة،

---

(١) التمييز في تلخيص تخريج أحاديث شرح الوجيز المشهور بـ التلخيص الحبير ابن حجر العسقلاني ٣/١٢٦٤

والزبيب، والتمر".

قال البيهقي: رواته ثقات، وهو متصل.

[٢٨١٤]-وروى الدارقطني (٧) من حديث موسى بن طلحة، عن عمر: إنما

---

(١) سنن الدارقطني (٢/ ٩٥).

(٢) سنن الدارقطني (٢/ ٩٥).

(٣) أشار في هامش "الأصل" أن في نسخة أخرى: (وهوضعيف).

(٤ (السنن الكبرى (٤/ ١٢٩، ١٣٠).

(٥) مستدرك الحاكم (١/ ٤٠١).

(٦) السنن الكبرى (٤/ ١٢٥).

(٧) سنن الدارقطني (٢/ ٩٦).." [١]

"وقال الترمذي (١): لا يصح عن أبيه.

[٦٧٥٠]- وأما حديث ثوبان؛ فرواه أحمد (٢) والحاكم (٣)، وفي إسناده ليث ابن أبي سليم، وذكر البزار (٤) أنه تفرد به.

٢٨٥٦ - [٦٧٥١]- حديث: "هدايا الأمراء غلول".

البيهقي (٥) وابن (٦) عدي (٧) من حديث أبي حميد، وإسناده ضعيف.

[٦٧٥٢]- والطبراني في "الأوسط" (٨) من حديث أبي هريرة، وإسناده أشد ضعفا.

[٦٧٥٣]- وفيه (٩): عن جابر، أخرجه سنيد بن داود في "تفسيره" عن عبدة ابن سليمان، عن إسماعيل بن مسلم، عن الحسن، عن جابر، وإسماعيل، ضعيف.

---

(١) سنن الترمذي (٣/ ٦٢٢).

(٢) مسند الإمام أحمد (٥/ ٢٧٩).

(٣) مستدرك الحاكم (٤/ ١٠٣).

---

(١) التمييز في تلخيص تخريج أحاديث شرح الوجيز المشهور بـ التلخيص الحبير ابن حجر العسقلاني ١٣٣٥/٣

(٤) كشف الأستار (٢/ ١٢٤).

(٥) السنن الكبرى (١٠/ ١٣٨).

(٦) [ق/٧٠٢].

(٧) الكامل، لابن عدي (١/ ١٧٣، ٣٠٠).

(٨) المعجم الأوسط (رقم ٧٨٥٢).

(٩) المعجم الأوسط (رقم ٤٩٦٩) وهو من حديث أحمد بن معاوية الباهلي، قال ابن عدي في الكامل (١/ ١٧٣) عن حديثه هذا: "وهذا الحديث بهذا الإسناد باطل". وقال عن أحمد هذا: "يسرق الحديث".." [(١)]

"واستقرت، فإذا أراد رافع رفعها بالجرح قيل له: ائت ببرهان على هذا أو فيمن لم يعرف حاله، ولكن ابتدره جارحان ومزكيان؛ فيقال إذ ذاك للجارحين: فسرا ما رميتماه به، أما من ثبت أنه مجروح فيقبل قول من أطلق جرحه لجريانه على الأصل المقرر عندنا، ولا نطالبه بالتفسير إذ لا حاجة إلى طلبه.

والفائدة الثانية: أنا لا نطلب التفسير من كل أحد، بل إنما نطلبه حيث يحتمل الحال شكا إما لاختلاف في الاجتهاد أو لتهمة يسيرة في الجارح أو نحو ذلك مما لا يوجب سقوط قول الجارح، ولا ينتهي إلى الاعتبار به على الإطلاق، بل يكون بين بين، أما إذا انتفت الظنون، واندفعت التهم، وكان الجارح حبرا من أحبار الأمة مبرءا عن مظان التهمة، أو كان المجروح مشهورا بالضعف، متروكا بين النقاد، فلا نتلعثم عند جرحه، ولا نحوج الجارح إلى تفسير، بل طلب التفسير منه- والحالة هذه- طلب لغيبة لا حاجة إليها.

وعلى سبيل المثال ل ا الحصر نحن نقبل قول ابن معين في إبراهيم بن شعيب المدني: إنه ليس بشيء، وفي إبراهيم بن يزيد المدني: إنه ضعيف، وفى الحسين بن الفرج الخياط: إنه كذاب يسرق الحديث، وعلى هذا- وإن لم يبين الجرح- لأنه إمام مقدم في هذه الصناعة١ جرح طائفة غير ثابتي العدالة والثبت، ولا نقبل قوله في الشافعي ولو فسر وأتى بألف إيضاح لقيام الدليل القاطع والبرهان الساطع على أنه غير محق بالنسبة إليه.

ولا يفوتني قبل إنهاء هذه القاعدة أن أنبهك أيها القارىء الواعي والخبير بهذه الصناعة أن تسلك سبيل الأدب مع الأئمة الماضين، وأن لا تنظر إلى كلامهم بعضهم في بعض فإن قدرت على التأويل القائم على حسن الظن فدونك وإلا فغض الطرف، واضرب صفحا عما شجر بينهم، فإنك إذا اشتغلت بذلك خشيت

---

(١) التمييز في تلخيص تخريج أحاديث شرح الوجيز المشهور بـ التلخيص الحبير ابن حجر العسقلاني ٣١٨٤/٦

عليك الهلاك فالقوم أئمة أعلام، ولأقوالهم محامل وليس لي ولك إلا الترضي عنهم، والسكوت عما جرى بينهم كما يفعل فيما جرى بين الصحابة رضوان الله عليهم أجمعين.

---

١ تاج الدين السبكي: قاعدة في الجرح والتعديل ص٥٢.." [(١)]

"عمر: آكل ما طفا على الماء؟ قال: إن طافيه ميتته وقال النبي صلى الله عليه وسلم: "إن ماءه طهور وميتته حل" ١ ورواه الدارقطني من حديث أبي بكر الصديق وفي إسناده عبد العزيز بن أبي ثابت وهو ضعيف وصحح الدارقطني وقفه٢ وكذا ابن حبان في الضعفاء٣.

---

١ أخرجه الدارقطني "٢٦٧/٤" كتاب الصيد والذبائح حديث "٢" من طريق إبراهيم بن يزيد الخوزي عن عمرو بن دينار به.

وإبراهيم بن يزيد تركه النسائي والدارقطني وقال الحافظ متروك. ينظر "الضعفاء والمتروكين" للنسائي رقم "١٤" والدارقطني رقم "١٣" وينظر أيضا "التقريب" "٤٦/١".

٢ أخرجه الدارقطني "٣٥/١" كتاب الطهارة: باب في ماء البحر حديث "٤" من طريق عبد العزيز بن أبي ثابت عن إسحاق بن حازم عن وهب بن كيسان عن جابر عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه به وقال الدارقطني: عبد العزيز ليس بالقوي.

وقال في "العلل" "٢٢/١": هو حديث تفرد به عبد العزيز بن أبي ثابت الزهري وهو عبد العزيز بن عمران بن عمر بن عبد الرحمن بن عوف مديني ضعيف الحديث رواه عن إسحاق بن حازم الزيات عن وهب بن كيسان عن جابر عن أبي بكر الصديق عن النبي صلى الله عليه وسلم وإسحاق بن حازم هذا شيخ مديني ليس بالقوي ... وقال: وقد روي هذا الحديث عن أبي بكر الصديق موقوفا من قوله غير مرفوع إلى النبي صلى الله عليه وسلم من رواية صحيحة عنه حدث به عبيد الله بن عمر عن عمرو بن دينار عن أبي الطفيل قوله ا. هـ.

قلت: من هذا الطريق أخرجه أبو عبيد في "الطهور" "ص ٢٩٨" وابن أبي شيبة "١٣٠/١" وابن المنذر في "الأوسط" "٢٤٨/١" والدارقطني "٣٥/١" وفي "العلل، "٢٤٠/١" والبيهقي "٤١".

وقد رجح الوقف ابن المقلن في إ البدر المنير! "٣٥/٢" فقال: ثم رواه الدارقطني موقوفا على أبي بكر

---

(١) التلخيص الحبير ط العلمية ابن حجر العسقلاني ٣٢/١

بإسناد صحيح.

٣ أخرجه ابن حبان في "المجروحين" "١/٣٥٥" من طريق السري بن عاصم عن محمد بن عبيد عن عبيد الله بن عمرو بن دينار عن أبي الطفيل عن أبي بكر الصديق مرفوعا.

وهذا إسناد ضعيف السري بن عاصم قال ابن حبان: كان ببغداد **يسرق الحديث** ويرفع الموقوفات لا يحل الاحتجاج به ا. هـ.

"إكمال": لم يذكر المصنف رحمه الله بعض الأحاديث الشواهد لحديث الباب كحديث أنس وعبد الله المدلجي وعقبة بن عامر موقوفا وسليمان بن موسى ويحيى بن أبي كثير مرسلا.

- فحديث أنس؛ أخرجه عبد الرزاق "٣٢٠" والدارقطني "١/٣٥" من طريق أبان بن أبي عياش عن أنس مرفوعا.- قال الدارقطني: أبان بن أبي عياش متروك.- حديث عبد الله المدلجي؛ أخرجه الطبراني في "الكبير"كما في "المجمع" "١/٢١٨" وقال الهيثمي: وفيه عبد الجبار بن عمر ضعفه البخاري والنسائي ووثقه محمد بن سعد.

-موقوف عقبة بن عامر؛ أخرجه أبو عبيد في "كتاب الطهور" "ص ٢٩٩" وابن المنذر في "الأوسط" "١/٢٤٨".

- مرسل سليمان بن موسى ويحيى؛ أخرجه عبد الرزاق "١/٩٣" رقم "٩١٣".

تنبيه: هذا الحديث عده بعض الحفاظ متواترا كالحافظ السيوطي في "الأزهار المتناثرة" "ص ٢٣" رقم "١١" والشيخ مرتضى الزبيدي في "لفظ اللآليء" "ص ٣٨- ٣٩" رقم "٩".." [(١)]

"وفي الباب: عن سلمان أخرجه ابن ماجه١

وذكر ابن أبي حاتم في العلل سمعت أبي ذكر حديثا رواه عبد الوارث عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس نحو هذا فقال رأيته في بعض الروايات عن أنس موقوفا وهو أشبه ولا يحتمل أن يكون مسندا٢.

قلت: ورواه البيهقي٣ من طريق أبي زيد عن أبي عمرو بن العلاء عن أنس عن أبي بكر وقال المحفوظ رواية عبد الوارث عن أبي عمرو عن إياس بن جعفر مرسلا وأخرج حديث أنس أيضا وفي ابن أبي شيبة٤ من طريق ليث عن زريق عن أنس أنه كان يتوضأ ويمسح وجهه ويديه وأخرجه الخطيب من طريق ليث مرفوعا.

١١٤ - حديث أنه صلى الله عليه وسلم قال: "إذا توضأتم فلا تنفضوا أيديكم فإنها مراوح الشيطان" ابن أبي حاتم في كتاب العلل من حديث البختري بن عبيد عن أبيه عن أبي هريرة وزاد في أوله "إذا توضأتم

---

(١) التلخيص الحبير ط العلمية ابن حجر العسقلاني ١/١٢٤

فأشربوا أعينكم من الماء" ورواه ابن حبان في الضعفاء في ترجمة البختري بن عبيد وضعفه به وقال لا يحل

الاحتجاج به٥.

ولم ينفرد به البختري فقد رواه ابن طاهر في صفة التصوف من طريق ابن أبي السري قال حدثنا عبيد الله بن محمد الطائي عن أبيه عن أبي هريرة به وهذا إسناد مجهول ولعل ابن أبي السري حدث به من حفظه في المذاكرة فوهم في اسم البختري بن عبيد والله أعلم وقال ابن الصلاح في كلامه على الوسيط لم أجد له أنا في جماعة اعتنوا بالبحث عن حاله أصلا وتبعه النووي٦.

١١٥ - حديث علي: ما أبالي بيميني بدأت أم بشمالي إذا أكملت الوضوء الدارقطني عن علي بهذا ورواه عنه بلفظ آخر٧ وعن ابن مسعود كالأول٨.

---

١ أخرجه ابن ماجة "١٥٨/١"كتاب الطهارة: باب المنديل بعد الوضوء وبعد الغسل "٤٦٨".

٢ ينظر "العلل" لابن أبي حاتم "٢٩/١" رقم "٥١".

٣ أخرجه البيهقي "٨٥/١"كتاب الطهارة.

٤ أخرجه ابن أبي شيبة "١٤٩/١".

٥ أخرجه ابن أبي حاتم في "العلل" "٣٦/١" رقم "٧٣" وابن حبان في "المجروحين" "٢٠٣/١" من طريق البختري بن عبيد عن أبيه عن أبي هريرة مرفوعا بلفظ: "إذا توضأتم فاشربوا أعينكم الماء ولا تنفضوا أيديكم من الماء فإنها مراوح الشيطان"، وقال ابن أبي حاتم: سألت أبي عنه فقال: هذا حديث منكر وقال ابن حبان: البختري روى عن أبيه عن أبي هريرة نسخة فيها عجائب كان **يسرق الحديث** وربما قلبه.

٦ ينظر "خلاصة البدر المنبر" "٤١/١".

٧ أخرجه الدارقطني "٨٧/١- ٨٩".

٨ أخرجه الدارقطني "٨٩/١".." [1]

"١٢٦ - حديث "إذا ذهب أحدكم الغائط ... " ١ الحديث رواه أبو داود والنسائي وغيرهما من حديث أبي هريرة.

١٢٧ - حديث ابن عمر رقيت السطح مرة فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم جالسا على لبنتين مستقبلا بيت المقدس متفق عليه٢ وله طرق ووقع في رواية لابن حبان٣ مستقبل القبلة مستدبر الشام وهي خطأ

---

(١) التلخيص الحبير ط العلمية ابن حجر العسقلاني ٢٩٦/١

تعد من قسم المقلوب في المتن٤.

---

١ تقدم تخريجه قريبا.

٢ أخرجه أحمد "١٢/٢"، والبخاري "١/٢٤٦- ٢٤٧": كتاب الوضوء: باب من تبرز على لبنتين، الحديث "١٤٥"، ومسلم "١/٢٢٤- ٢٢٥": كتاب الطهارة: باب الاستطابة "١١٧"، الحديث "٢٦٦/٦١"، وأبو داود "٢١/١": كتاب الطهارة: باب الرخصة في استقبال القبلة عند قضاء الحاجة، الحديث "١٢"، والترمذي "١/١٦": كتاب الطهارة: باب الرخصة في ذلك الحديث "١١"، والنسائي "١/٢٣- ٢٤": كتاب الطهارة: باب الرخصة في ذلك في البيوت، وابن ماجة "١/١١٦": كتاب الطهارة: باب الرخصة في ذلك في الكنيف، الحديث "٣٢٢"، والشافعي في "مسنده" "٦٥"، وأحمد "٤١/٢"، وابن خزيمة "٥٩"، والطحاوي "٢٣٤/٤"، والبغوي في "شرح السنة" "٢٧٤/١" حديث "١٧٥، ١١٧٦، والبيهقي "٦١/١"، وابن أبي شيبة "١٥١/١"، وابن الجارود "٣٠"، والطبراني "١٢/رقم ١٣٣١٢"، وابن عبد البر في التمهيد "٣٠١/٦" من طرق عن ابن عمر.

٣ أخرجه ابن حبان في "صحيحه " "٦٦/٤، ٢٦٧- الإحسان" حديث "١٤١٨" من طريق محمد بن يحيى بن حبان عن عمه واسع بن حبان عن ابن عمر، وبنفس اللفظ أخرجه الطحاوي في "شرح معاني الآثار" "٢٣٤/٤"، من هذا الطريق أيضا.

٤ المقلوب: هو في اللغة اسم مفعول من قلب الشيء.

وفي الاصطلاح: هو الحديث الذي أبدل فيه راويه شيئا بآخر.

أقسامه: "١" قلب في الإسناد "٢" فلب في المتن "٣" قلب في الإسناد والمتن جميعا.

"١" قلب الإسناد نوعان:

"١" أن يكون الحديث مشهورا براو فيجعل مكانه آخر في طبقته ليرغب فيه لغرابته.

قال ابن دقيق العيد: وهذا هو الذي يطلق على راويه أنه **يسرق الحديث.**

"٢" أن يكون القلب بالتقديم والتأخير في رجال السنن، كأن يكون الراوي منسوبا لأبيه مثلا، فيجعل اسمه مكان اسم أبيه وبالعكس.

"ب" قلب المتن: وهو أن يقع الإبدال في متن الحديث كما في حديث السبعة الذين يظلهم الله يوم لا ظل إلا ظله جاء فيه "حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه " قلبه الراوي فقال: "حتى لا تعلم يمينه ما تنفق

شماله".

"ح" قلب الإسناد والمتن جميعا: وهو أن يؤخذ إسناد متن فيجعل على متن آخر وبالعكس.

وهذا قد يقصد به الإغراب فيكون كالوضع، وقد يفعل اختبارا كما حصل للبخاري حين اختبره علماء بغداد.

المضطرب: هو في اللغة اسم فاعل من اضطرب.

وفي الاصطلاح: هو الحديث الذي تختلف الروايات فيه، المتساوية شروط قبولها في القوة: بحيث نتعارض من كل الوجوه، فلا جمع ولا نسخ ولا ترجيح.." (١)

"وحديث عبد الرحمن بن جارية:١ رواه الطبراني

وحديث عبد الرحمن بن علقمة: رواه أبو نعيم

وحديث الصحابي٢ المبهم: رواه الطبراني

وحديث عمر٣: تقدم مع المغيرة

فائدة: قال ابن العربي في القبس ليس في الإبراد تحديد إلا بما ورد في حديث ابن مسعود٤ يعني الذي أخرجه أبو داود والنسائي والحاكم من طريق الأسود عنه كان قدر صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر في الصيف ثلاثة أقدام إلى خمسة أقدام وفي الشتاء خمسة أقدام إلى سبعة أقدام

تنبيه: يعارض حديث الإبراد ما رواه مسلم عن خباب: شكونا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم حر الرمضاء في جباهنا وأكفنا فلم يشكناه

---

١ ذكره الهيثمي في " المجمع" "١/٣١٢"، وقال: رواه الطبراني في " الكبير" من رواية ابن سليط عنه، ولم أجد من ذكر ابن سليط، وبقية رجاله رجال الصحيح.

٢ أخرجه أحمد "٥/٣٦٨"، وأبو يعلى "١٢٩/٩" رقم "٤٢٥٨"، والبخاري في "التاريخ الكبير" "٢/٣٧١-٣٧٢".

وذكره الهيثمي في " مجمع الزوائد" "١/٣١٢" وقال: رواه أحمد وأبو يعلى والطبراني في "الكبير"، ورجاله ثقات.

والحديث ذكره السيوطي في " الأزهار المتناثرة" "ص- ٣٠- ٣١"، وعزاه أيضا لأبي نعيم، عن عبد الرحمن بن علقمة عن أنمى. والبغوي في "معجمه "، عن حجاج الباهلي وله صحبة:

---

(١) التلخيص الحبير ط العلمية ابن حجر العسقلاني ٣٠٥/١

٣ أخرجه البزار "١/١٨٨- كشف" رقم "٣٦٩" من طريق محمد بن الحسن المجزومي، ثنى أسامة بن زيد بن أسلم، عن جده عنه بلفظ: "أبردوا بالصلاة إذا اشتد الحر، فإن شدة الحر من فيح جهنم ... ".

وقال البزار: لا نعلمه مرفوعا عن عمر إلا من هذا الوجه، ومحمد بن الحسن بن زبالة نسب إلى وضع الحديث.. هـ.

وقال البخاري: عنده مناكير، وقال ابن معين: **يسرق الحديث**، وقال أبو حاتم: ضعيف وقال النسائي: متروك وقال البزار: منكر الحديث.

ينظر التاريخ الكبير "١/١٥٤" وعلل الحديث "١٠٣٦ " وكشف الأستار "٣٦٩" والضعفاء والمتروكين للنسائي "٥٦١".

وللحديث علة أخرى وهي ضعف أسامة بن زيد الليثي قال الحافظ في "التقريب " "١/٥٣" صدوق يهم.

٤ أخرجه أبو داود "١/١١٠": كتاب الصلاة: باب في وقت صلاة الظهر، حديث "٤٠٠"، والنسائي "١/٢٥٠، ٢٥١": كتاب المواقيت: باب آخر وقت الظهر، حديث "٥٠٣"، والحاكم في المستدرك "١/١٩٩"، وقال: صحيح على شرط مسلم فقد احتج بأبي مالك الأشجعي في الصيف، وكثير بن مدرك، ولم يخرجاه.

٥ أخرجه مسلم "١/٤٣٣": كتاب المساجد: باب استحباب تقديم الظهر، الحديث "٦١٩/١٨٩"، والطيالسي "١٤١"، الحديث "١٠٥"، وأحمد "٥/١٠٨"، والنسائي "١/٢٤٧": كتاب المواقيت: باب أول وقت الظهر، وابن ماجة "١/٢٢٢": كتاب الصلاة: باب وقت صلاة الظهر، الحديث ... =." (١)

"يبصر القوم مواقع نبلهم من الإسفار١ لكن روى الحاكم٢ من طريق الليث عن أبي النضر عن عمرة عن عائشة قالت: ما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالصلاة لوقتها الآخر حتى قبضه الله.

٢٦٢ - حديث المؤذنون أمناء الناس على صلاتهم٣ البيهقي من حديث أبي محذورة وزاد وسحورهم وفي إسناده يحيى الحماني مختلف فيه.

وقال ابن عدي: لم أر في مسنده حديثا منكرا.

وروى ابن ماجه من حديث ابن عمر: "خصلتان معلقتان في أعناق المؤذنين للمسلمين صلاتهم وصيامهم" ٤ وفي إسناده مروان بن سالم الجزري وهو ضعيف

ورواه الشافعي في الأم٥ عن عبد الوهاب عن يونس عن الحسن عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا

---

(١) التلخيص الحبير ط العلمية ابن حجر العسقلاني ١/٤٦٣

قال الدارقطني في العلل هذا هو الصحيح مرسل وأما من رواه عن الحسن عن أبي هريرة فضعيف
قال البيهقي٦ وروي عن جابر وليس بمحفوظ
وروي عن أبي أمامة من قوله وسيأتي حديث: "الإمام ضامن والمؤذن مؤتمن" في الأذان أثر عبد الرحمن بن عوف وابن عباس يأتي في آخر الباب

٢٦٣ - حديث: "رفع القلم عن ثلاث: عن الصبي حتى يبلغ وعن النائم حتى يستيقظ وعن المجنون حتى يفيق" أحمد وأبو داود والنسائي وابن ماجه وابن حبان والحاكم من حديث عائشة٧

---

١ أخرجه ابن أبي شيبة في "المصنف " "١/٢٨٣، ٢٨٤" بألفاظ مختلفة، وذكره الحافظ ابن حجر في المطالب العالية "١/٧٤"، حديث "٢٥٧"، وعزاه لابن أبي شيبة، وأخرجه الطبراني في "الكبير"، كما في "مجمع الزوائد" "١/٣٢١".

٢ أخرجه الحاكم في المستدرك "١/١٩٠"، وقال: صحيح على شرط الشيخين.

٣ أخرجه البيهقي في " السنن الكبرى،" "١/٤٢٦"كتاب الصلاة: باب لا يؤذن إلا عدل ثقة للإشراف على عورات الناس وأماناتهم على المواقيت.

٤ أخرجه ابن ماجة "١/٢٣٦": كتاب الأذان والسنة فيها: باب السنة في الأذان، حديث "٢ ٧١"، وقال البوصيري في الزوائد: إسناده ضعيف، لتدليس بقية بن الوليد.

٥ ينظر: " الأم" للشافعي "١/٨٧".

٦ ينظر: " السنن الكبرى" للبيهقي "١/٤٢٥".

٧ أخرجه أحمد "٦/١٠٠- ١٠١"، والدارمي "٢/١٧١"كتاب الحدود باب رفع القلم عن ثلاثة، وأبو داود "٤/٥٥٨"كتاب الحدود: باب في المجنون يسرق الحديث "٤٣٩٨" والنسائي "٦/١٥٦"كتاب الطلاق، باب من لا يقع طلاقه من الأزواج، وابن ماجة "١/٦٥٧"كتاب الطلاق: باب طلاق المعتوه والصغير والنائم الحديث "٢٠٤١" وابن الجارود "ص: ٥٩"، باب فرض الصلوات الخمس وأبحاثها، الحديث "١٤٨"كلهم من رواية حماد بن سلمة، عن حماد بن أبي سليمان، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "رفع القلم عن ثلاثة؛ عن النائم حتى يستيقظ وعن الصبي حتى يحتلم وعن المجنون حتى يعقل".." (١)

---

(١) التلخيص الحبير ط العلمية ابن حجر العسقلاني ٤٦٧/١

"قال يحيى بن معين: ليس يرويه إلا حماد بن سلمة عن حماد بن أبي سليمان يعني عن إبراهيم عن الأسود عنها ورواه أبو داود والنسائي وأحمد والدارقطني والحاكم وابن حبان وابن خزيمة من طرق عن علي١ وفيه قصة جرت له مع عمرو علقها البخاري فمنها عن أبي ظبيان عنهما بالحديث والقصة٢ ومنها عن أبي ظبيان عن ابن عباس

---

١ أخرجه أحمد "١/١١٨" والترمذي "٤/٣٢"كتاب الحدود، باب ما جاء فيمن لا يجب عليه الحد الحديث "١٤٢٣" والحاكم "٤/٣٨٩"، كتاب الحدود، باب ذكر من رفع القلم عنهم، كلهم من رواية همام، عن قتادة، عن الحسن عن علي، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "رفع القلم عن ثلاثة؟ عن النائم حتى يستيقظ، وعن الصبي حتى يشب، وعن المعتوه حتى يعقل". وقال الترمذي: "حديث حسن غريب من هذا الوجه وقد روي من غير وجه عن علي، وذكر بعضهم "وعن الغلام حتى يحتلم" ولا نعرف للحسن سماعا من علي".

وقال الحاكم صحيح الإسناد وتعقبه الذهبي فقال: فيه إرسال، وأخرجه أبو داود "٤/٥٦٠"كتاب الحدود: باب في المجنون **يسرق الحديث** "٣/٤٤٠٣"، من طريق أبي الضحى عن علي، وقال: "وعن الصبي حتى يحتلم، وعن المجنون حتى يعقل". وأبو الضحى لم يدرك علي بن أبي طالب. قال العلائي في "جامع التحصيل" "ص- ٢٧٩": "قال ابن معين لم يسمع من عائشة شيئا ذكره عنه أحمد بن سعيد بن أبي مريم في تاريخه وفي التهذيب أنه أرسل أيضا عن علي رضي الله عنه ولم يسمع منه وقاله أبو زرعة أيضا".

وأخرجه ابن ماجة "١/٦٥٩"كتاب الطلاق: باب طلاق المعتوه الحديث "٢٠٤٢" من طريق ابن جريج أنبأنا القاسم بن يزيد عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "يرفع القلم عن الصغير وعن المجنون وعن النائم".

قال الحافظ البوصيري في الزوائد "٢/١٢٩": هذا إسناد ضعيف القاسم بن يزيد مجهول وأيضا لم يدرك علي بن أبي طالب.

وذكره أبو داود كتاب الحدود: باب في المجنون يسرق. معلقا عنه عن القاسم بن يزيد، عن علي مرفوعا: "يرفع القلم عن الصغير، وعن المجنون وعن النائم " والقاسم بن يزيد قال الحافظ في " التهذيب" "٨/٣٤٢": القاسم بن يزيد عن علي بن أبي طالب ولم يدركه حديث رفع القلم عن الصغير وعن المجنون وعن النائم وعنه ابن جريج قلت- أي الحافظ- قال الذهبي تفرد عنه ا. هـ.

وقال في " التقريب" "٢/١٢١": مجهول.

٢ وأخرجه أبو داود الطيالسي "١٥" عن حماد بن سلمة، عن عطاء بن السائب، عن أبي ظبيان عن علي قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "رفع القلم عن ثلاثة، عن المبتلى- أو قال المجنون- حتى يبرأ، وعن الصبي حتى يبلغ- أو يعقل- وعن النائم حتى يستيقظ". وهكذا رواه أحمد "١/١٥٨" عن أبي سعيد، عن حماد بن سلمة، إلا أنه قال فيه: عن أبي ظبيان، أن عليا قال لعمر: "يا أمير المؤمنين! أما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: ... " وذكره. ورواه أيضا "١/١٥٤- ١٥٥" في مسند علي بن أبي طالب رضي الله عنه عن عفان، عن حماد به إلا أنه قال: عن أبي ظبيان الجنبي "أن عمر بن الخطاب أتى بامرأة قد زنت، فأمر برجمها، فذهبوا بها ليرجموها فلقيهم علي فقال: ما هذه؟ قالوا: زنت فأمر عمر برجمها فانتزعها علي من أيديهم، وردهم، فرجعوا إلى عمر فقال: ما ردكم؟ قالوا: علي قال: ما فعل هذا علي إلا لشيء قد علمه، فأرسل إلى علي، فجاء وهو شبه المغضب، فقال: مالك رددت هؤلاء؟ قال أما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم في يقول: "رفع القلم عن ثلاثة"- فذكره- قال: بلى، قال علي: فإن هذه مبتلاة بني فلان، فلعله أتاها وهو بها، فقال عمر: لا أدري، قال. وأنا لا أدري، فلم يرجمها".

وهكذا رواه أبو داود، من طريق أبي الأحوص، وجرير، كلاهما عن عطاء نحوه.." [1]

"قال ابن حبان في كتاب الصلاة المفرد له: هذا الحديث لا يصح لأن له طريقين إحداهما عن علي وفيه ابن عقيل وهو ضعيف والثانية عن أبي نضرة عن أبي سعيد تفرد به أبو سفيان عنه ووهم حسان بن إبراهيم فرواه عن سعيد بن مسروق عن أبي نضرة عن أبي سعيد وذلك أنه توهم أن أبا سفيان هو والد سفيان الثوري ولم يعلم أن أبا سفيان آخر هو طريف بن شهاب وكان واهيا ورواه الدارقطني من حديث عبد الله بن زيد وفي سنده الواقدي١ ورواه الطبراني من حديث ابن عباس٢ وفي سنده نافع أبو هرمز وهو متروك٣ وقد رواه ابن عدي من طريقه فقال عن أنس٤

وقال أبو نعيم في كتاب "الصلاة": ثنا زهير ثنا أبو إسحاق عن أبي الأحوص عن عبد الله فذكره بلفظ مفتاح الصلاة التكبير وانقضاؤها التسليم وإسناده صحيح وهو موقوف ورواه الطبراني من حديث أبي إسحاق ورواه البيهقي من حديث شعبة عن أبي إسحاق وقال ورواه الشافعي في القديم٥

٣٢٤ - قوله: إن النبي صلى الله عليه وسلم كان يبتدئ الصلاة يقول: "الله أكبر" هكذا روته عائشة

---

(١) التلخيص الحبير ط العلمية ابن حجر العسقلاني ١/٤٦٨

١ أخرجه الدارقطني "١/٣٦١": كتاب الصلاة: باب مفتاح الصلاة، الحديث "٥"، والطبراني في "الأوسط" كما في "نصب الراية" "١/٣٠٨"، من طريق محمد بن عمر الواقدي، ثنا يعقوب بن محمد بن أبي صعصعة، عن أيوب بن عبد الرحمن، عن عباد بن تيم عن عمه عبد الله بن زيد به.

وقال الطبراني: لا يروى هذا عن عبد الله بن زيد إلا بهذا الإسناد تفرد به الواقدي ا. هـ والواقدي متروك.

وقد توبع الواقدي على هذا الحديث، تابعه محمد بن موسى بن مسكين، أخرجه ابن حبان في" المجروحين " "٢/٢٨٩" من طريقه، عن فليح بن سليمان، عن عبد الله بن أبي بكر، عن عباد بن تميم، عن عمه عبد الله بن زيد به.

وقال ابن حبان: عنه: كان ممن **يسرق الحديث**، ويحدث به ويروي عنه الثقات أشياء موضوعات.

٢ أخرجه الطبراني في "الكبير" "١١/١٦٣"، الحديث "١١٣٦ ١ ٩"، من جهة نافع، مولى يوسف السلمي، عن عطاء، عن ابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "مفتاح الصلاة الطهور وتحريمها التكبير وتحليلها التسليم".

والحديث ذكره الهيثمي في "المجمع ""٢/١٠٧" وقال: رواه الطبراني في الكبير والأوسط وفيه نافع مولى يوسف السلمي ضعيف ذاهب الحديث ا. هـ.

وقد أخرجه ابن أبي شيبة "١/٢٢٩": كتاب الصلاة: باب في مفتاح الصلاة، عن أبي خالد الأحمر، عن ابن كريب، عن ابن عباس موقوفا عليه.

٣ نافع بن هرمز أبو هرمز، وسماه العقيلي: نافع بن عبد الواحد، قال النسائي: أبو هرمز يروي عن أنس ليس بثقة، وقال الدارقطني بعد ذكره في الضعفاء والمتروكين قال: بصري يروي عن أنس وعطاء.

ينظر: الضعفاء والمتروكين للنسائي "٦٩٣"، وللدار قطني رقم "٥٤٩"، والجامع في الجرح والتعديل "٣/١٩٩- ٢٠٠" رقم "٤٦٠٦".

٤ أخرجه ابن عدي في " الحاصل" "٣/٢٥٧"، ترجمة سليمان بن قرم.

٥ أخرجه البيهقي في "السنن الكبرى" "٢/١٦": كتاب الصلاة: باب ما يدخل به في الصلاة من التكبير.." (١)

"ولا إله غيرك" ثم يقول: "لا إله إلا الله"- ثلاثا، ثم يقول: "الله أكبر"- ثلاثا، ثم يقول: "أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم من همزه ونفخه ونفثه" ١

---

(١) التلخيص الحبير ط العلمية ابن حجر العسقلاني ١/٥٣٦

قال الترمذي:حديث أبي سعيد أشهر حديث في الباب وقد تكلم في إسناده
وقال أحمد: لا يصح هذا الحديث وقال ابن خزيمة: لا نعلم٢ في الافتتاح "سبحانك اللهم" خبرا ثابتا عند أهل المعرفة بالحديث وأحسن أسانيده حديث أبي سعيد ثم قال: لا نعلم أحدا ولا سمعنا به استعمل هذا الحديث على وجهه٣ ورواه أحمد من حديث أبي أمامة نحوه وفيه أعوذ بالله من الشيطان الرجيم٤ وفي إسناده من لم يسم وروى ابن ماجه وابن خزيمة من حديث ابن مسعود أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول: "اللهم إني أعوذ بك من الشيطان الرجيم من همزه ونفخه ونفثه" ٥ ورواه الحاكم والبيهقي بلفظ: كان إذا دخل في الصلاة٦ وعن أنس٧ نحوه رواه الدارقطني وفيه الحسين بن علي٨ بن الأسود فيه

---

١ تقدم تخريجه قريبا.

٢ في الأصل: أعلم.

٣ ينظر صحيح "ابن خزيمة" "١/٢٣٨".

٤ أخرجه أحمد في "المسند" "٥/٢٥٣" من حديث أبي إمامة الباهلي- صدى بن عجلان- رضي الله عنه، فذكره.

٥ أخرجه ابن خزيمة في "صحيحه " "١/٢٤٠"، حديث "٤٧٢"، وابن ماجة "١/٢٦٦": كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها: باب الاستعاذة في الصلاة، حديث "٨٠٨"، من طريق أبي عبد الرحمن السلمي، عن ابن مسعود، فذكره، قال البوصيري في " الزوائد": في إسناده مقال، فإن عطاء بن السائب اختلط بآخر عمره، وسمع منه محمد بن فضيل بعد الاختلاط، وفي سماع أبي عبد الرحمن السلمي من ابن مسعود كلام.

قال شعبة: لم يسمع، وقال أحمد: أرى قول شعبة وهما.

وقال أبو عمرو الداني: أخذ أبو عبد الرحمن القراءة عرضا عن عثمان وعلي وابن مسعود. ا. هـ.

٦ أخرجه الحاكم في " المستدرك" "١/٢٠٧": كتاب الصلاة، والبيهقي في "السنن الكبرى" "٢/٣٦": كتاب الصلاة: باب التعوذ بعد الافتتاح، من طريق عطاء بن السائب عن أبي عبد الرحمن السلمي عن ابن مسعود به.

قال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد، وقد استشهد البخاري بعطاء بن السائب.

٧ أخرجه الدارقطني في "سننه" "١/٣٠٠": كتاب الصلاة: باب دعاء الاستفتاح بعد التكبير، حديث

"١٢"، والبيهقي في السنن الكبرى "٣٤/٢": كتاب الصلاة: باب الاستفتاح ب "سبحانك اللهم وبحمدك "، وذكره الزيلعي في " نصب الراية" "٣٢٠/١": كتاب الصلاة: باب صفة الصلاة، الحديث الثامن، وعزاه للدارقطني في "سننه "، وذكره الهيثمي في "مجمع الزوائد" "١١٠/٢"، وعزاه للطبراني في "الأوسط "، وقال: رجا له موثقون.

٨ الحسين بن علي بن الأسود العجلي أبو عبد الله الكوفي.

قال أبو حاتم: صدوق، وقال ابن عدي: كان **يسرق الحديث،** وأحاديثه لا يتابع عليها، وقال الأزدي: ضعيف جدا.

وقال أبو داود: لا ألتفت إلى حكاياته أراها أوهاما، وذكره ابن حبان في " الثقات ".

ينظر: الجرح والتعديل "٢٥٦/٣"، المغني: ترجمة "١٥٤٩"، الثقات "١٩٠/٨"، وتهذيب الكمال "٢٨٥/١"، تقريب التهذيب "١٧٧/١"، والميزان "٢٩٩/٢"، ترجمة "٢٦٧٢/٢ ٠٣١"، والجامع في الجرح والتعديل "١٧٤/١" ترجمة "٩٠٤".." [(١)]

"فذكره في الموضوعات١ وصنف أبو موسى المديني جزءا في تصحيحه فتباينا.

---

١ أخرج ابن الجوزي في "الموضوعات" "١٤٣/٢- ١٤٦" حديث العباس وعبد الله بن عباس وأبي رافع وقال: هذه الطرق كلها لا تثبت.

أما الطريق الأول ففيه صدقة بن يزيد الخرساني قال أحمد حديث ضعيف وقال البخاري منكر الحديث وقال ابن حبان: حدث عن الثقات بالأشياء المعضلات، لا يجوز الاشتغال بحديثه عند الاحتجاج به.

وأما الطريق الثاني فإن موسى بن عبد العزيز مجهول عندنا.

وأما الطريق الثالث ففيه موسى بن عبيدة. قال أحمد: لا تحل عندي الرواية عنه. وقال يحيى: ليس بشيء. وقد روى هذه الصلاة أبو الجوزاء عن ابن عباس أنه قال له: ألا أحبوك، فعلمه صلاة التسبيح من غير أن يرفعها إلى النبي صلى الله عليه وسلم، وهو حديث يرويه أبو جناب يحيى بن أبي حية. قال يحيى القطان: لا أستحل أن أروي عنه. وقال الفلاس: هو متروك الحديث. وقد رويناها من حديث يحيى بن عمرو بن مالك عن أبيه عن الحوراء عن ابن عباس موقوفة أيضا. وكان حماد بن زيد يرمي يحيى بالكذب، وضعفه ابن معين وأبو زرعة والنسائي وضعفوا أباه عمرا. فقال ابن عدي: عمرو بن مالك منكر الحديث عن الثقات

---

(١) التلخيص الحبير ط العلمية ابن حجر العسقلاني ٥٦٢/١

ويسرق الحديث، وضعفه أبو يعلى الموصلي.

ورويناها من حديث روح بن المسيب عن عمرو بن مالك البكري عن أبي الجوزاء عن ابن عباس موقوفة عليه. وقد بينا القدح في عمرو. وأما روح فقال ابن حبان: يروي عن الثقات الموضوعات ويرفع الموقوفات، لا تحل الرواية عنه.

وقد رويت لنا صلاة التسبيح أن النبي صلى الله عليه وسلم علمها ابن عمرو بن العاص إلا أنه من حديث عبد العزيز بن أبان عن سفيان الثوري عن أبان بن أبي عياش. فأما عبد العزيز فقال يحيى ليس بشيء كذاب خبيث يضع الحديث وقال أحمد: تركته، وأما أبان بن أبي عياش فقال شعبة: لأن أزني أحب إلي من أن أحدث عنه.

وقد رواها ابن ثوبان واسمه عبد الرحمن بن ثابت وابن سمعان واسمه عبد الله بن زياد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم علمها جعفر بن أبي طالب. وابن ثوبان قد ضعفه يحيى وابن سمعان وقد كذبه مالك.

ورويت لنا من حديث إسحاق بن إبراهيم بن قسطاس عن عمر مولى غفرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم علمها جعفر بن أبي طالب. قال لعلي بن أبي طالب: "ألا أهدي لك فذكر صلاة التسبيح"، وقد اتفق علماء الحديث على تضعيف إسحاق وعمر ثم حديثه مقطوع. قال العقيلي: ليس في صلاة التسبيح حديث يثبت ا.

وقد تعقبه السيوطي في "اللآلئ" المصنوعة" "٢/ ٣٨- ٤٤"

حديث ابن عباس أخرجه أبو داود وابن ماجة والحاكم وحديث أبي رافع أخرجه الترمذي وابن ماجة وقد رد الأئمة والحفاظ على المؤلف حيث أورد هذه الأحاديث الثلاثة في الموضوعات وأورده الحافظ ابن حجر حديث ابن عباس في كتاب الخصال المكفرة وقال رجال إسناده لا بأس بهم عكرمة احتج به البخاري و الحكم صدوق وموسى بن عبد العزيز قال فيه ابن معين لا أرى به بأسا. وقال النسائي نحو ذلك وقال ابن المديني فهذا الإسناد من شرط الحسن فإن له شواهد تقويه. قال وقد أساء ابن الجوزي بذكره إياه في الموضوعات قال وقوله أن موسى مجهول لم يصب فيه لأن من يوثقه ابن معين والنسائي لا يضره أن يجهل حاله من جاء بعدهما وشاهده ما أخرجه الدارقطني من حديث العباس والترمذي وابن ماجة من حديث أبي رافع ورواه أبو داود من حديث ابن عمر بإسناد لا بأس به ورواه الحاكم من حديث ابن عمر وله طرق أخرى انتهى. وقال في أمالي الأذكار وردت صلاة التسبيح من حديث عبد الله بن عباس وأخيه الفضل وأبيهما

العباس وعبد الله بن عمر وأبي رافع وعلي بن أبي طالب وأخيه جعفر وابنه عبد الله بن جعفر وأم سلمة والأنصاري غير مسمى وقد قيل إنه جابر بن." (١)

"عمران الجعفري وجماعة مع علي بن عاصم وليس شيء منها ثابتا١.

ويحكى عن أبي داود أنه قال عاتب يحيى بن سعيد القطان علي بن عاصم في وصل هذا الحديث وإنما هو عندهم منقطع وقال له إن أصحابك الذين سمعوه معك لا يسندونه فأبى أن يرجع قلت ورواية الثوري مدارها على حماد بن الوليد وهو ضعيف جدا٢ وكل المتابعين لعلي بن عاصم أضعف منه بكثير وليس فيها رواية يمكن التعلق بها إلا طريق إسرائيل فقد ذكرها صاحب الكمال من طريق وكيع عنه ولم أقف على إسنادها بعد٣ وله شاهد

=وقال أبو نعيم: حديث شعبة تفرد به عنه نصر وقال ابن الجوزي: لا يصح ففيه نصر بن حماد وقد تفرد به عن شعبة، قال يحيى بن معين: هو كذاب.

وقال مسلم بن الحجاج: هو ذاهب الحديث، وقال النسائي: ليس بثقة ا.

ورواه سفيان الثوري أيضا عن محمد بن سوقة.

أخرجه أبو نعيم في "الحلية" "٩/٥" ومن طريقه ابن الجوزي في "الموضوعات" "٢٢٣/٣".

وقال أبو نعيم: وحديث الثوري تفرد به عنه حماد.

وقال ابن الجوزي: هذا حديث لا يصح حماد بن الوليد تفرد به عن الثوري. قال ابن حبان: كان يسرق الحديث ويلزق بالثقات ما ليس من حديثهم لا يحتج به بحال، وقال ابن عدي: عامة ما يرويه لا يتابع عليه.

١ ينظر "تاريخ بغداد" "٤٥٣/١١- ٤٥٤".

وقال أبو نعيم في "الحلية" "١٠/٥": ورواه عن محمد بن سوقة معمر وإسرائيل، وعبد الحكم بن منصور والحارث بن عمران الجعفري وخالد بن يزيد القشيري، محمد بن الفضل بن عطية على اختلاف في روايتهم فمنهم من قال عن الأسود عن عبد الله، ومنهم من قال عن علقمة والأسود.

٢ تقدم الكلام على هذه الرواية.

٣ أخرج هذا الطريق الخطيب في "تاريخ بغداد" "٤٥١/١١" من طريق أبي بكر الشافعي ثنا محمد بن عبد

---

(١) التلخيص الحبير ط العلمية ابن حجر العسقلاني ١٧/٢

الله بن مهران الدينوري ثنا إبراهيم بن مسلم الخوارزمي قال: حضرت وكيعا وعنده أحمد بن جنبل وخلف المخزومي فذكروا علي بن عاصم فقال خرف: أنه غلط في أحاديث فقال وكيع: وما هي؟ فقال حديث محمد بن سوقة عن إبراهيم عن الأسود عن عبد الله قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: "من عزى مصابا فله مثل أجره"، فقال وكيع: ثنا قيس بن الربيع عن محمد بن سوقة عن إبراهيم عن الأسود عن عبد الله. قال وكيع: وحدثنا إسرائيل بن يونس عن محمد بن سوقة عن إبراهيم عن الأسود عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم ا.

قلت: وللحافظ ابن حجر في "أجوبته" عن أحاديث المصابيح "٨٦/١- مقدمة المصابيح" كلاما حول هذا الحديث، فقال: قلت: أخرجه الترمذي وابن ماجة من حديث عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم ورجاله رجال "الصحيحين" إلا علي بن عاصم فإنه ضعيف عندهم. قال الترمذي بعد تخريجه: "لا نعرفه مرفوعا إلا عن علي بن عاصم".

ورواه بعضهم عن محمد بن سوقة شيخ عليبن عاصم موقوفا على عبد الله بن مسعود. وقال الترمذي أيضا: "أنكروه على علي بن عاصم، وعدوه من غلطه".

وقال أحمد بن عدي: رواه جماعة متابعة لعلي بن عاصم، سرقه بعضهم منه، وأخطأ فيه بعضهم.

وأخرجه ابن عدي من حديث أنس بلفظ: "من عزى أخاه المسلم من مصيبة كساه الله حلة" وسنده ضعيف.

وأخرجه أبو الشيخ في كتاب الثواب من حديث جابر بمعناه وأبو يعلى من حديث أبي برزة بلفظ آخر.

وقد قلنا: إن الحديث إذا تعددت طرقه يقوى بعضها ببعض، إذا قوي كيف يحسن أن يطلق عليه: إنه مختلق؟!." (١)

"مسعود١ ومن حديث عائشة٢ ومن حديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده٣،

= قال ورواه حسين بن عبد الله بن ضمير عن أبيه عن جده عن علي، فذكره.

قال العلامة أبو الطيب "التعليق المغني": حسين بن عبد الله بن ضمرة كذبه مالك، وقال أبو حاتم: متروك الحديث كذاب، وقال أحمد: لا يساوي شيئا.

وقال ابن معين ليس بثقة ولا مأمون.

وقال البخاري: منكر الحديث ضعيف.

---

(١) التلخيص الحبير ط العلمية ابن حجر العسقلاني ٣١٥/٢

وقال أبو زرعة: ليس بشيء.

ثم قال: الحاصل أن الروايات التي جاءت في هذا الباب كلها ضعيفة كما صرح بذلك الزيلعي وابن حجر، وأحسن ما يستدل به حديث ابن عباس في البخاري ا.

١ حديث ابن مسعود:

أخرجه الدارقطني "٢/٢١٦" من طريق بهلول بن عبيد عن حماد بن أبي سليمان عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله: ﴿ولله على الناس حج البيت من استطاع إليه سبيلا﴾ قال قيل: يا رسول الله ما السبيل؟ قال: "الزاد والراحلة".

قال الغساني: بهلول متروك.

وقال أبو الطيب آبادي في "التعليق المغني" "٢/٢١٦" بهلول بن عبيد قال أبو حاتم: ضعيف الحديث ذهب وقال أبو زرعة: ليس بشيء، وقال ابن حبان: **يسرق الحديث** ا.

وذكره برهان الدين الحلبي في كتابه "الكشف الحثيث عمن رمي بوضع الحديث" ص "١١٥"، وقال: ذكره شيخنا الحافظ العراقي في شرح الألفية له في المقلوب فيما قرأته عليه أنه من الوضاعين.

وذكره أيضا ابن عراق في "تنزيه الشريعة"، "١/٤٣" في ذكر أسماء الوضاعين والكذابين فقال بهلول بن عبيد الكندي الكوفي قال الحاكم وأبو سعيد البقال: روى موضوعات.

٢ حديث عائشة:

أخرجه العقيلي "٣/٣٣٢"، والدارقطني "٢/٢١٧"، والبيهقي "٤/٣٣٠" من طريق عتاب بن أعين عن سفيان الثوري عن يونس بن عبيد عن الحسين عن أمه عن عائشة في قول الله عز وجل: ﴿ولله على الناس حج البيت من استطاع إليه سبيلا﴾ [آل عمران: ٩٧] قال سأل رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك، فقال: "السبيل الزاد والراحلة".

قال العقيلي: عتاب في حديثه وهم.

ثم أخرجه من طريق سفيان عن إبراهيم الخوزي عن محمد بن عباد بن جعفر عن ابن عمر به.

وقال: هذا أولى على ضعفه أيضا.

وقال البيهقي في "معرفة السنن والآثار" "٣/٤٧٨": وروي عن الثوري عن يونس عن الحسن عن أمه عن عائشة موصولا وليس بمحفوظ.

٣ أخرجه الدارقطني "٢/٢١٥" من طريق عبد الله بن لهيعة عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عن

النبي صلى الله عليه وسلم قال: "السبيل إلى البيت الزاد والراحلة"
قال الحافظ الغساني في "تخريج الأحاديث الضعاف من سنن الدارقطني" ص "٢٥٦" ابن لهيعة ضعيف ا.

وقد تابعه محمد بن عبيد الله العرزمي.

أخرجه الدارقطني "٢١٥/٢" من طريقه عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده.

قال أبو الطيب آبادي في "التعليق المغني" "٢١٦/٢" محمد بن عبيد الله هو محمد بن عبيد الله بن ميسرة العزرمي الكوفي قال أحمد بن حنبل: ترك الناس حديثه وقال ابن معين: لا يكتب حديثه وقال الفلاس: متروك وقال الزيلعي في "نصب الراية" "١٠/٣"، قال الشيخ في "الإمام" وقد خرج الدارقطني هذا الحديث عن جابر وأنس وعبد الله بن عمرو بن العاص وعبد الله بن مسعود وعائشة وليس فيها إسناد يحتج به.." (١)

"وعلقه البخاري١.

١١٩٤ - حديث ابن عمر "من ابتاع محفلة فهو بالخيار ثلاثة أيام فإن ردها رد معها مثل أو مثلي لبنها قمحا" أبو داود به وابن ماجه والبيهقي بلفظ مثل وضعفه بجميع بن عمير وهو مختلف فيه٢.

حديث حبان بن منقذ تقدم قريبا

١١٩٥ - حديث "المؤمنون عند شروطهم" أبو داود والحاكم من حديث الوليد بن رباح عن أبي هريرة وضعفه ابن حزم وعبد الحق وحسنه الترمذي٣، ورواه الترمذي والحاكم من طريق كثير بن عبد الله بن عمرو عن أبيه عن جده وزاد إلا شرطا حرم حلالا أو أحل

= كتاب البيوع: باب ما جاء في المصراة حديث ١٢٥٢، وابن ماجة ٧٥٣/٢، كتاب التجارات: باب بيع المصراة حديث ٢٢٣٩، وابن الجارود ٥٦٥، ٥٦٦، وأبو يعلى ٤٣٥/١٠، رقم ٦٠٤٩، والطحاوي في شرح معاني الآثار ١٩/٤، باب بيع المصراة، والبيهقي ٣١٨/٥، كتاب البيوع: باب الحكم فيمن اشترى مصراة، كلهم من طريق محمد بن سيرين عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "من اشترى مصراة فهو بالخيار ثلاثة أيام إن شاء أن يمسكها أمسكها، وإن شاء أن يردها ردها ومعها صاع من تمر لا سمراء".

---

(١) التلخيص الحبير ط العلمية ابن حجر العسقلاني ٤٨٤/٢

وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.

١ ينظر: الفتح ٤٣١/٤، كتاب البيوع: باب إن شاء رد المصرة وفي حلبتها صاع من تمر.

٢ أخرجه أبو داود ٢٧١/٣، كتاب البيوع: باب من اشترى مصراة فكرهها حديث ٣٤٤٦، وابن ماجة ٧٥٣/٢، كتاب البيوع: باب بيع المصراة حديث ٢٢٤٠، والبيهقي في السنن الكبرى ٣١٩/٥، وجميع بن عمر صدوق يخطئ ويتشيع.

ينظر: التقريب ٩٦٨.

٣ أخرجه أحمد ٣٦٦/٢، وأبو داود ١٩/٤، كتاب الأقضية: باب في الصلح حديث ٣٥٩٤، وابن الجارود رقم ٦٣٨، وابن حبان ١١٩٩ – موارد، والدارقطني ٢٧/٣، كتاب البيوع، حديث ٩٦، والحاكم ٤٩/٢، والبيهقي ٦٤/٦، كتاب الصلح: باب صلح المعاوضة، كلهم من طريق كثير بن زيد عن الوليد بن رباح عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "المسلمون على شروطهم والصلح جائز بين المسلمين".

قال الحاكم: رواة هذا الحديث كلهم مدنيون.

وقال الذهبي في تلخيص المستدرك: لم يصححه، وكثير ضعفه النسائي وقواه غيره.

وقال في موضع آخر ١٠١/٤: حديث منكر.

لكن للحديث طريق آخر عن أبي هريرة.

أخرجه الدارقطني ٢٧/٣، كتاب البيوع الحديث ٩٧، والحاكم ٥٠/٢، من طريق عبد الله بن الحسين المصيصي ثنا عفان ثنا حماد بن زيد عن ثابت عن أبي رافع عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "الصلح جائز بين المسلمين".

وقال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين وهو معروف بعبد الله بن الحسين المصيصي وهو ثقة.

وتعقبه الذهبي بقول ابن حبان في عبد الله بن الحسين فقال: قال ابن حبان **يسرق الحديث**." [(١)]

"من يوم إلا وهو يطوف علينا جميعا امرأة امرأة فيدنو ويلمس من غير مسيس حتى يفضي إلى التي هو يومها فيبيت عندها.

زاد أبو داود في أوله كان لا يفضل بعضنا على بعض في القسم من مكثه عندنا وكان قل يوم إلا وهو يطوف علينا جميعا فيدنو من كل امرأة من غير مسيس حتى يبلغ التي هو يومها فيبيت عندها١.

١٥٨١ – قوله والأولى أن لا يزيد على ليلة واحدة اقتداء برسول الله صلى الله عليه وسلم فيه قصة سودة

---

(١) التلخيص الحبير ط العلمية ابن حجر العسقلاني ٦٣/٣

بنت زمعة أنها وهبت يومها وليلتها لعائشة[2]، رواه البخاري.

١٥٨٢ – حديث "تنكح الأمة على الحرة وللحرة ثلثان من القسم" روي مرسلا تقدم في باب ما يحرم من النكاح وقوله وللحرة ثلثان من القسم رواه البيهقي من حديث سليمان بن يسار قال من السنة أن الحرة إن أقامت على ضرار فلها يومان وللأمة يوم[3].

وروى أبو نعيم في المعرفة من حديث الأسود بن عويم سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن الجمع بين الحرة والأمة فقال للحرة يومان وللأمة يوم، وفي إسناده علي بن قرين[4]، وهو كذاب قوله وروي ذلك عن علي فاعتضد به المرسل تقدم من عند البيهقي عن علي.

١٥٨٣ – حديث أنس "للبكر سبع وللثيب ثلاث" موقوف البخاري من حديث أنس قال من السنة فذكره[5]، قال أبو قلابة ولو شئت لقلت إن أنسا رفعه ورواه مسلم

---

١ أخرجه أحمد ١٠٧/٦-١٠٨، وأبو داود ٢٤٢/٢، كتاب النكاح: باب في القسم بين النساء، حديث ٢١٣٥، والبيهقي ٣٠٠/٧، كتاب القسم والنشوز: باب الرجل يدخل على نسائه نهارا للحاجة، والحاكم ١٨٦/٢.

قال الحاكم: صحيح الإسناد ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي.

٢ أخرجه البخاري ٣٩١/١٠، كتاب المرأة تهب يومها من زوجها لضرتها، وكيف يقسم ذلك، حديث ٥٢١٢.

٣ أخرجه البيهقي ٣٠٠/٧، كتاب القسم والنشوز: باب الحر ينكح على أمة فيقسم للحرة يومين وللأمة يوما.

٤ قال يحيى: لا يكتب عنه كذاب خبيث.

وقال أبو حاتم: متروك الحديث.

وقال موسى بن هارون وغيره: كان يكذب.

وقال العقيلي: كان يضع الحديث.

وقال الدارقطني: ضعيف.

وقال ابن عدي: كان **يسرق الحديث**.

ينظر: الميزان ١٨٣/٥.

٥ أخرجه البخاري ٣١٣/٩-٣١٤، كتاب النكاح: باب إذا تزوج البكر على الثيب، الحديث ٥٢١٣، وباب إذا تزوج الثيب على البكر، حديث ٥٢١٤، ومسلم ١٠٨٤/٢، كتاب الرضاع =." (١)

"واستدرك الحاكم من حديث وكيع وهو معلول ورواه أبو قرة في سننه عن ابن جريج عن عطاء عن جابر مرفوعا.

وقال ابن عبد البر في الاستذكار روي من وجوه إلا أنها عند أهل العلم بالحديث معلولة.

١٦٠٠ - حديث عبد الرحمن بن عوف دعتني أمي إلى قريب لها فراودني في المهر فقلت إن نكحتها فهي طالق ثلاثا ثم سألت النبي صلى الله عليه وسلم فقال انكحها فإنه لا طلاق قبل نكاح لم أجد له أصلا من حديث عبد الرحمن بن عوف لكن قريب من هذه القصة ما أورد الدارقطني من حديث زيد بن علي بن الحسين عن ابابة أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إن أمي عرضت علي قرابة لها أن أتزوجها فقلت إن تزوجتها فهي طالق ثلاثا فقال "هل كان قبل ذلك من ملك" قال لا قال "لا بأس تزوجها" ١، وإسناده ضعيف.

وأورد أيضا عن أبي ثعلبة الخشني قال قال عم لي اعمل لي عملا حتى أزوجك ابنتي فقلت إن تزوجتها فهي طالق ثلاثا ثم بدا لي أن أتزوجها فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث٢، وفيه علي بن قرين وهو متروك.

١٦٠١ - قوله روي أنه صلى الله عليه وسلم قال: "الطلاق بالرجال والعدة بالنساء" الدارقطني والبيهقي من حديث ابن مسعود موقوفا٣، والبيهقي عن ابن مسعود وابن عباس موقوفا أيضا وقال أحمد

---

١ أخرجه الدارقطني ١٩/٤-٢٠، في كتاب الطلاق، حديث ٥٢.

٢ أخرجه الدارقطني ٣٥/٤-٣٦، في كتاب الطلاق، حديث ٦٧، من طريق علي بن قرين ثنا بقية بن الوليد عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن أبي ثعلبة الخشني قالك قال لي عم لي: اعمل لي عملا حتى أزوجك ابنتي فقلت: إن تزوجنيها فهي ثالثا ثم بدا لي أن أتزوجها فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فسألته فقال لي: "تزوجتها فإنه لا طلاق إلا بعد نكاح فتزوجها فولدت لي سعدا ... " الحديث.

قال أبو الطيب آبادي في التعليق المغني ٣٦/٤: قال صاحب التنقيح: وهذا باطل، علي بن كذبه يحيى بن معين وغيره.

---

(١) التلخيص الحبير ط العلمية ابن حجر العسقلاني ٤٢٧/٣

وقال ابن عدي: **يسرق الحديث** اهـ. وقال الذهبي: قال يحيى: كذاب خبيث. وقال أبو حاتم متروك الحديث.

٣ وأخرجه الطبراني كما في مجمع الزوائد ٤/٣٤٠، والبيهقي ٧/٣٧٠، عن ابن مسعود.

قال البيهقي: ليس بمحفوظ.

والحديث أخرجه ابن أبي شيبة ٥/٨٣، والبيهقي ٧/٣٧٠، كتاب الرجعة: باب عن ابن عباس موقوفا.

وأخرجه البيهقي ٧/٣٧٠ عن علي مثله.

قال ابن التركمان في الجوهر النقي: لا يصح.

وأخرجه عبد الرزاق ٧/٢٣٤، عن علي وعثمان وزيد بن ثابت موقوفا.." (١)

"كتاب الشهادات

مدخل

...

٨٢- كتاب الشهادات١

٢١٠٧- حديث: "أنه صلى الله عليه وسلم سئل عن الشهادة، فقال للسائل: "ترى الشمس"؟ قال: "نعم"، فقال: "على مثلها فاشهد، أو دع" ، العقيلي والحاكم وأبو نعيم في "الحلية" وابن عدي والبيهقي من حديث طاوس، عن ابن عباس٢، وصححه الحاكم، وفي إسناده

= حديث الحافظ في "التهذيب" [٨/ ٤٢١- ٤٢٢] ، من طريق كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف عن أبيه.

حديث أبي لبابة:

أخرجه أبو داود في "المراسيل" ص [٢٩٤] ، رقم [٤٠٧] .

١ الشهادات: جمع شهادة: وتجمع باعتبار أنواعها وإن كانت في أصل مفردة. تعريف الشهادة: للشهادة في اللغة معان: منها: الإخبار بالشيء خبرا قاطعا، نقول: شهد فلان على كذا، أي أخبر به خبرا قاطعا. ومنها: الحضور نقول: شهد المجلس أي حضره قال تعالى: ﴿فمن شهد منكم الشهر فليصمه﴾ [البقرة: ١٨٥] ، وقال عليه الصلاة والسلام: "الغنيمة لمن شهد الوقعة". ومنها: الاطلاع على الشيء ومعاينته:

---

(١) التلخيص الحبير ط العلمية ابن حجر العسقلاني ٣/٤٥٦

شهدت كذا أي أطلعت عليه. ومنها: إدراك الشيء نقول: شهدت الجمعة، أي أدركتها، ومنها: الحلف، تقول أشهد بالله لقد كان كذا، أي أحلف.
ومنها: العلم قال تعالى: ﴿والله على كل شيء شهيد﴾ [المجادلة: ٦] أو عليم، والفعل من باب علم، وتسكن هاؤه فتقول شهد فلان شهادة وجمع الشاهد شهد وشهود وأشهاد والمشاهدة المعاينة.
واصطلاحا:
عرفها الشافعية بأنها: إخبار صادق بلفظ الشهادة لإثبات حق لغير على غيره، في مجلس القضاء ولو بلا دعوى.
وعرفه المالكية بأنها: إخبار حاكم عن علم ليقضي بمقتضاه.
وعرفها الحنفية بأنها: إخبار بحق للغير على آخر.
ينظر: "مغني المحتاج" [٤/ ٤٢٦] ، "أدب القضاء" لابن أبي الدم [١/ ١٧٥] ، "نهاية المحتاج" [٨/ ٢٧٧] ، "حاشية الدسوقي" [٤/ ١٦٤] ، "الدرر" [٢/ ٣٧٠] ، "الفتاوي الهندية" [٣/ ٤٥٠] .
٢ أخرجه البيهقي [١٠/ ١٥٦] ، كتاب الشهادات: باب التحفظ في الشهادة والعلم بها، والحاكم [٤/ ٩٨] ، والعقيلي [٤/ ٧٠] ، وأبو نعيم في "الحلية" [٤/ ١٨] ، وابن عدي [٦/ ٢٢١٣] ، كلهم من حديث محمد بن سليمان بن مسمول ثنا عبيد الله بن سلمة بن وهرام عند أبي نعيم هرم عن أبيه لم يذكر الحاكم عن أبيه عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنه، ذكر عند رسول الله صلى الله عليه وسلم الرجل يشهد شهادة ... فذكر الحديث.
قال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه وتعقبه الذهبي بأن الحديث واه فعمرو قال ابن عدي كان **يسرق الحديث**، وابن مسمول: ضعفه غير واحد.
ونقل العقيلي عن البخاري أنه قال: سمعت الحميدي يتكلم في محمد بن سليمان بن مسمول المسمولي المخزومي. وأعله أيضا ابن عدي به، كذا في "نصب الراية" [٤/ ٨٢] ، وقال الزيلعي: وأسند ابن عدي تضعيفه عن النسائي، ووافقه، وقال: عامة ما يرويه لا يتابع عليه إسنادا ولا متنا، انتهى.
قال العجلوني في "كشف الخفا" [٢/ ٩٣- ٩٤] : ورواه الطبراني والديلمي أيضا عن ابن عمر. =." (١)
"الطرف الآخر كتاب ابن ماجه فإنه تفرد فيه١ بإخراج أحاديث عن رجال متهمين بالكذب وسرقة الأحاديث وبعض تلك الأحاديث لا تعرف إلا من جهتهم مثل حبيب بن أبي حبيب كاتب مالك٢ والعلاء

---

(١) التلخيص الحبير ط العلمية ابن حجر العسقلاني ٤/٤٧٨

بن زيدل٣ وداود بن المحبر٤ وعبد الوهاب بن الضحاك٥ وإسماعيل بن زياد السكوني٦ وعبد السلام بن أبي الجنوب٧ وغيرهم.

---

١ كلمة "فيه" من (ي) وفي باقي النسخ "به".

٢ حبيب بن أبي حبيب المصري، كاتب مالك يكنى أبا محمد متروك، كذبه أبو داود وجماعة، مات سنة ٢١٨/ق. تقريب (١/١٤٩) ، الكاشف ١/٢٠٢.

٣ العلاء بن زيد ويقال زيدل - بزيادة لام - الثقفي أبو محمد البصري متروك ورماه أبو الوليد بالكذب، من الخامسة. تقريب (٢/٩٢) ، الكاشف ٢/٣٦٠.

٤ داود بن المحبر - بمهملة وموحدة مفتوحة - ابن قحذم - بفتح القاف وسكون المهملة وفتح المعجمة - الثقفي البكراوي أبو سليمان البصري نزيل بغداد متروك، وأكثر كتاب العقل الذي صنفه موضوعات، من التاسعة، مات سنة ٢٠٦. تقريب (١/٢٣٤) ، الكاشف ١/٢٩١ ورمز له بـ (ق) .

٥ عبد الوهاب بن الضحاك بن أبان العرضي - بضم المهملة وسكون الراء بعدها معجمة - أبو الحارث الحمصي نزيل سلمية، متروك كذبه أبو حاتم، من العاشرة، مات سنة٢٤٥/ ق. تقريب (١/٥٢٧) ، الكاشف ٢/٢٢٠. وقال:

قال أبو داود: "يضع الحديث" وكتاب المجروحين ٢/١٤٨ وقال: "كان **يسرق الحديث** ... لا يحل الاحتجاج به"

٦ إسماعيل بن زياد ويقال ابن أبي زياد السكوني قاضي الموصل متروك كذبوه، من الثامنة/ ق. تقريب (١/٩٦) ، الكاشف ١/١٢٣ وقال: "واه".

٧ عبد السلام بن أبي الجنوب - بفتح الجيم وتخفيف النون المضمومة وآخره موحدة - المدني ضعيف لا يغتر بذكر ابن حبان له في الثقات فإنه ذكره في الضعفاء، من الثامنة/ ق. تقريب ١/٥٠٥، كتاب المجروحين لابن حبان ٢/١٥٠. وقال: "يروي عن الثقات ما لا يشبه حديث الأثبات".." [١]

"الزهري، فيحتمل أن يكون ابن عيينة دلسه حين حدث به محمد/ (ب ٢٤١) بن عباد أو سواه محمد بن عباد فقد قدمنا عن الدارقطني أنه عد ابن عيينة في الأكابر الذين رووه عن مالك.

وأما رواية أسامة بن زيد الليثي، فرواه الحاكم في "تاريخ نيسابور" وابن حبان في "الضعفاء"١ من طريق عبد

---

(١) النكت على كتاب ابن الصلاح لابن حجر ابن حجر العسقلاني ١/٤٨٥

السلام بن أبي فروة النصيبي٢ عن عبد الله٣ بن موسى عن أسامة بن زيد عن الزهري عن أنس - رضي الله تعالى عنه - قال: "إن النبي - صلى الله عليه وسلم - دخل مكة وعلى رأسه المغفر" لكن عبد السلام ضعيف جدا.

وأما رواية ابن أبي ذئب، فرواها ابن المقري في "معجمه" وأبو نعيم في "الحلية"٤ عنه (عن عمرو٥ بن أحمد بن جابر الرملي) عن محمد بن يعقوب الفرجي عن أحمد بن عيسى، عن ابن أبي فديك ٦ عن ابن أبي ذئب عن الزهري مثله - والله تعالى أعلم -.

لكن أحمد بن عيسى أبو الطاهر ضعيف٧.

---

١ يعني كتاب المجروحين ١٥٣/٢.

٢ عبد السلام بن عبيد بن أبي فروة من أهل نصيبين يسرق الحديث ويلزق بالثقات الأشياء التي رواه غيرهم من الأثبات، لا يجوز الاحتجاج به حال كتاب المجروحين ١٥٢/٢، ميزان الاعتدال ٦١٧/٢.

٣ كذا في جميع النسخ وفي المجروحين عبيد الله.

٤ ٢٩١/١٠.

٥ في (ي) "عن أحمد بن عمرو ... "الخ.

٦ هو محمد بن إسماعيل بن مسلم بن أبي فديك - بالفاء مصغرا - الديلي مولاهم المدني أبو إسماعيل صدوق من صغار الثامنة، مات سنة ١٨٠ على الصحيح / ع تقريب ١٤٥/٢، والكاشف ٢١/٣.

٧ أحمد بن عيسى الهاشمي عن ابن أبي فديك وغيره، قال الدارقطني: كذاب. ميزان الاعتدال ١٢٦/١.."

(١)

"(وسرقه جماعة منهم من الضعفاء عبد الحميد بن بحر) ١ وعبد الله بن شبرمة الشريكي"٢. انتهى.

اعترض بعض المعاصرين ممن تكلم على ابن الصلاح - على كلام شيخنا هذا بأن عبد الله بن شبرمة الكوفي الفقيه - رواه عن شريك - أيضا - فيما رواه أبو نعيم في تأريخه٣ قال: ثنا أبو عمرو عثمان بن محمد ثنا محمد بن عبد السلام، ثنا عبد الله بن شبرمة الكوفي قال: ثنا شريك به".

قال هذا المتأخر: "عبد الله بن شبرمة هو الفقيه الكوفي أحد الأعلام احتج به مسلم".

قلت٤: وأخطأ هذا المتأخر خطأ فاحشا لا مستند له فيه ولا عذر لأن (١٧٠/أ) عبد الله بن شبرمة المذكور

---

(١) النكت على كتاب ابن الصلاح لابن حجر ابن حجر العسقلاني ٦٦٥/٢

- هو الشريكي وهو كوفي أيضا وأما الفقيه فإنه قديم على هذه الطبقة ولا يمكن أن يكون بين أبي نعيم وبينه أقل من ثلاثة رجال. وقد وقع بينه وبين الشريكي هنا رجلان فقط مع التصريح بالتحديث فظهرت صحة كلام ابن عدي وسقط الاعتراض على شيخنا بحمد الله تعالى.

٤٢١- قوله (ص) : "بحث باحث عن مخرجه حتى انتهى إلى من اعترف بأنه وجماعة وضعوه"٥.

---

١ ما بين القوسين كذا في جميع النسخ وفي التقييد والإيضاح "وسرقه منه من الضعفاء عبد الحميد بن بحر" وهو بصري، قال ابن حبان: كان **يسرق الحديث** وكذا قال ابن عدي. ميزان الاعتدال ٥٣٨/٢.

٢ عبد الله بن شبرمة الكوفي أحد الفقهاء الأعلام قد وثقه أحمد وأبو حاتم وقال ابن المبارك جالسته حينا ولا أروي عنه. ميزان الاعتدال ٤٣٨/٢، وقال في التقريب ٤٢٢/١ ثقة فقيه/خت م د س ق.

٣ ٣٥٨/١.

٤ في () "قوله (ص") وهو خطأ.

٥ مقدمة ابن الصلاح ص٩١، وذكره أيضا العراقي في التقييد والإيضاح ص١٣٤.." [(١)]

"٤١٨٠- عبد الملك ابن سعيد ابن جبير الأسدي مولاهم الكوفي لا بأس به من السادسة خ د ت

٤١٨١- عبد الملك ابن سعيد ابن حيان بالتحتانية ابن أبجر بموحدة وجيم الكوفي ثقة عابد من السادسة م د ت س

٤١٨٢- عبد الملك ابن سعيد ابن سويد الأنصاري المدني ثقة من الثالثة م د س ق

٤١٨٣- عبد الملك ابن سلع الهمداني صدوق من السادسة س

٤١٨٤- عبد الملك ابن أبي سليمان ميسرة العرزمي بفتح المهملة وسكون الراء وبالزاي المفتوحة صدوق له أوهام من الخامسة مات سنة خمس وأربعين خت م ٤

٤١٨٥- عبد الملك ابن شعيب ابن الليث ابن سعد الفهمي مولاهم المصري أبو عبد الله ثقة من الحادية عشرة مات سنة ثمان وأربعين م د س

٤١٨٦- عبد الملك ابن الصباح المسمعي أبو محمد الصنعاني ثم البصري صدوق [من التاسعة] مات سنة مائتين ويقال قبلها خ م س ق

٤١٨٧- عبد الملك ابن الصباح عن مالك قال الخليلي **يسرق الحديث** من العاشرة تمييز

---

(١) النكت على كتاب ابن الصلاح لابن حجر ابن حجر العسقلاني ٨٦١/٢

٤١٨٨ -عبد الملك ابن الطفيل الجزري مقبول من السابعة س

٤١٨٩- عبد الملك ابن عبد الله ابن محمد ابن سيرين البصري مستور من السابعة قد

٤١٩٠- عبد الملك ابن عبد الحميد ابن عبد الحميد ابن ميمون ابن مهران الجزري ثم الرقي أبو الحسن الميموني ثقة فاضل لازم أحمد أكثر من عشرين سنة من الحادية عشرة مات سنة أربع وسبعين وقد قارب المائة س

٤١٩١- عبد الملك ابن عبد الرحمن ابن هشام أبو هشام الذماري بفتح المعجمة وتخفيف الميم [ويقال: ابن محمد، ويقال: ابن هشام] الأبناوي بفتح الهمزة وسكون الموحدة بعدها نون وقد ينسب إلى جده صدوق كان يصحف من التاسعة د س

٤١٩٢- عبد الملك ابن عبد الرحمن الشامي نزيل البصرة أبو العباس ضعيف من التاسعة أيضا ووهم من خلطه بالذي قبله تمييز

٤١٩٣- عبد الملك ابن عبد العزيز ابن جريج الأموي مولاهم المكي ثقة فقيه فاضل وكان يدلس ويرسل من السادسة مات سنة خمسين أو بعدها وقد جاز السبعين وقيل جاز المائة ولم يثبت ع

٤١٩٤- عبد الملك ابن عبد العزيز القشيري النسائي أبو نصر التمار ثقة عابد من صغار التاسعة مات سنة ثمان وعشرين وهو ابن إحدى وتسعين سنة م س." (١)

"ابن مطرف وأنه لا يعرف، وقد بينت خطأه في ذلك في لسان الميزان وأن الذي روى عنه أبو غسان غيره.

٢٥١ . "ق - إبراهيم" بن عبد السلام بن عبد الله بن باباه١ المخزومي المكي، روى عن عبد الله بن ميمون وابن أبي ذيب وابن أبي داود وغيرهم. وعنه المغيرة بن عبد الرحمن الحراني ومحمد بن عبد الله بن سابور الرقي٢ وعدة. قال ابن عدي: "ليس بمعروف حدث بالمناكير وعندي أنه ممن **يسرق الحديث"**. قلت: "وفي سؤالات الحاكم للدارقطني "ضعيف" وذكره بن حبان في الثقات".

٢٥٢ . "عخ ت س - إبراهيم" بن عبد العزيز بن عبد الملك بن أبي محذورة الجمحي أبو إسماعيل المكي. روى عن أبيه وعن جده. وعنه الحميدي والشافعي وبشر بن معاذ العقدي، وعبد الله بن عبد الوهاب الحجبي٣ وأبو جعفر النفيلي وغيرهم. قلت: نقل عن ابن معين تضعيفه، وذكره ابن حبان في الثقات وقال يخطئ، وقال الأزدي: "إبراهيم بن أبي محذورة وإخوته يضعفون".

---

(١) تقريب التهذيب ابن حجر العسقلاني ص/٣٦٣

٣٢٥ . "س – إبراهيم" بن عبد العزيز بن مروان بن شجاع الجزري. روى عن الحسن بن محمد بن أعين الحراني. وعنه النسائي. وقال: "صالح". قلت: وقال

---

١ – باباه بفتح الموحدتين بغير همز ١٢

٢– سابور بالمهملة والرقى بالفتح والتشديد نسبة إلى الرقة مدينة على الفرات ١٢ لب اللباب

٣ – بفتحتين وباء موحدة نسبة إلى حجابة الكعبة زادها الله شرفا ١٢ لب اللباب." [١]

"أبا نعيم سئل أيهما أثبت إسرائيل أو أبو عوانة فقال: "إسرائيل". وقال أبو داود: "إسرائيل أصح حديثا من شريك" وقال النسائي: "ليس به بأس". وروى ابن البراء عن على بن المديني: "إسرائيل ضعيف" وقال دبيس ابن حميد: "ولد سنة مائة ومات سنة "٦١" وقال أبو نعيم وغيره مات سنة "١٦٠" وقال خليفة وابن سعد: "مات سنة "١٦٢". قلت: قال ابن أبي خيثمة قيل ليحيى –يعني ابن معين– روى عن إبراهيم بن المهاجر ثلاثمائة وعن أبي يحيى القتات ثلاثمائة فقال: "لم يؤت منه أتي منهما جميعا"، انتهى. فهذا رد لتضعيف القطان له بذلك. وقال محمد بن عبد الله بن نمير: "ثقة" وقال ابن سعد: "كان ثقة وحدث عنه الناس حديثا كثيرا ومنهم من يستضعفه" وقال ابن معين: "زكريا وزهير وإسرائيل حديثهم في أبي إسحاق قريب من السواء إنما أصحاب أبي إسحاق سفيان وشعبة" وقال حجاج الأعور قلنا لشعبة حدثنا حديث أبي إسحاق قال: "سلوا عنها إسرائيل فإنه أثبت فيها مني" وقال بن مهدي إسرائيل في أبي إسحاق أثبت من شعبة والثوري وقال أبو عيسى الترمذي: إسرائيل ثبت في أبي إسحاق حدثني محمد بن المثنى سمعت بن مهدي يقول: ما فاتني الذي فاتني من حديث الثوري عن أبي إسحاق إلا لما اتكلت به على إسرائيل لأنه كان يأتي به أتم وطول ابن عدي ترجمته وسرد له أحاديث أفرادا وقال: "هو ممن يحتج به" وذكره ابن حبان في الثقات وأطلق ابن حزم ضعف إسرائيل ورد به أحاديث من حديثه فما صنع شيئا، وقال عثمان بن أبي شيبة عن عبد الرحمن بن مهدي: "إسرائيل لص **يسرق الحديث"**." [٢]

"وقال أبو حاتم: "كانوا يتكلمون فيه" وقال النسائي: "متروك" وقال ابن حبان: "يروي عن الثقات المناكير **ويسرق الحديث**" وقال ابن عدي: "يتبين على رواياته الضعف وعامة ما يرويه لا يتابع عليه" وقال الدارقطني: "ضعيف الحديث" وقال ابن ماكولا: "ضعفوه"، وقال الخطيب: "قدم بغداد وحدث بها وكان

---

(١) تهذيب التهذيب ابن حجر العسقلاني ١٤١/١

(٢) تهذيب التهذيب ابن حجر العسقلاني ٢٦٣/١

غير مرضي في الرواية". قلت: وقال البزار: "حدث بأحاديث لم يتابع عليها" وقال في موضع آخر: "قد احتمل حديثه مع شيعية شديدة فيه" وقال الساجي سمعت أحمد بن يحيى الصوفي يحدث عنه بمناكير ومن مناكيره حديثه عن شريك عن عون عن أبي نضرة عن أبي سعيد حديث: "من توضأ يوم الجمعة فبها ونعمت"، قرأت بخط الذهبي مات قبل العشرين ومائتين وأورد له العقيلي حديثه عن قيس بن الربيع عن أبي المقدام عن عدي ابن ثابت عن أم قيس بنت محصن قالت دخلت على زينب بنت جحش فذكرت حديث: "أنهلك وفينا الصالحون؟ " الحديث. قال العقيلي: إنما روى قيس والثوري وشريك عن أبي المقدام بهذا السند عن أم قيس "حديث دم الحيض يصيب الثوب"، فأدخل أسيد حديثا في حديث.

٦٢٩ . "فق - أسيد" بن صفوان. روى عن علي بن أبي طالب في الثناء على أبي بكر حين مات. وعنه عبد الملك بن عمير. روى له ابن ماجة في التفسير هذا الحديث الواحد. قلت: وذكر أبو نعيم وابن عبد البر وغيرهما في الصحابة ونسبه ابن قانع سلميا وأما ابن السكن فقال: "ليس بمعروف في الصحابة ولم يقف له على نسب ولا غيره وقد وقع في بعض طرقه وكان من الصحابة".." [١]

"٧٤٤ . "أيوب" بن سليمان السعدي البلقاوي١ يأتي في أيوب بن موسى.

٧٤٥ . "د ت ق - أيوب" بن سويد الرملي أبو مسعود السيباني٢. روى عن الأوزاعي ومالك والثوري وابن جريج ويحيى بن عمر والسيباني والمثنى بن الصباح وأسامة بن زيد ويونس بن يزيد وغيرهم. وعنه بقية وهو أكبر منه ودحيم والشافعي وابن السرح ويونس بن عبد الأعلى وإبراهيم بن محمد بن يوسف الفريابي والربيع المرادي ومحمد بن أبان البلخي وابنه محمد بن أيوب ومحمد بن عبد الله بن عبد الحكم وبحر بن نصر وغيرهم. قال أحمد: "ضعيف" وقال ابن معين: "ليس بشيء **يسرق الأحاديث**" قال أهل الرملة حدث ابن المبارك بأحاديث ثم قال حدثني أولئك الشيوخ الذين حدث ابن المبارك عنهم وقال معاوية بن صالح عن يحيى كان يدعى أحاديث الناس وذكر الترمذي أن ابن المبارك "ترك حديثه" وقال البخاري: "يتكلمون فيه" وقال النسائي: "ليس ثقة" وقال أبو حاتم: "لين الحديث" وقال ابن حبان في الثقات: كان ردي الحفظ يخطيء يتقى حديثه من رواية ابنه محمد بن أيوب عنه لأن اخباره إذا سبرت من غير رواية ابنه عنه وجد أكثرها مستقيمة وقال ابن عدي: "له حديث صالح عن شيوخ معروفين ويقع في حديثه ما يوافق الثقات عليه وما لا يوافقونه عليه ويكتب حديثه في جملة الضعفاء" ثم قال: حج ثم رجع

---

(١) تهذيب التهذيب ابن حجر العسقلاني ٣٤٥/١

١ – البلقاوي بفتح الباء وسكون اللام ثم قاف ١٢ تقريب وخلاصة

٢ – السيباني بمهملة مفتوحة ثم تحتانية ساكنة ثم موحدة نسبة إلى سيبان بطن من حمير تقريب ولب اللباب." (١)

"فكأنه ما أخبر أمره.

٦٠٩- "د – الحسين" بن عبد الرحمن ويقال عبد الرحمن بن الحسين ويقال حسيل بن عبد الرحمن الأشجعي روى عن سعد بن أبي وقاص. وعنه سويد بن سعيد ذكره بن حبان في الثقات روى له أبو داود حديثا واحدا في الفتن.

قلت: قال بن حبان روى حبان روى عنه أهل الكوفة.

٦١٠- "س- الحسين" بن عبد الرحمن أبو علي قاضي حلب روى عنه النسائي وقال ثقة هكذا قال صاحب النبل قال المزي لم أقف على روايته عنه.

٦١١- "ق – الحسين" بن عروة البصري عن مالك وابن عيينة والحمادين وابن مهدي وعدة وعنه نصر بن علي الجهضمي وأحمد بن المعدل وإبراهيم بن زياد سبلان وأبو بشر بكر بن خلف قال أبو حاتم لا بأس به. قلت:

وقال الساجي فيه ضعف وقال الأزدي ضعيف.

٦١٢- "د ت – الحسين" بن علي بن الأسود العجلي١ أبو عبد الله الكوفي نزيل بغداد روى عن عبد الله بن نمير ويونس بن بكير ووكيع وأبي أسامة وعمرو بن محمد العنقزي ويحيى بن آدم ومحمد بن فضيل وعبيد الله بن موسى وغيرهم. وعنه أبو داود والترمذي والبجيري وأبو حاتم وابن ناجية وأبو شعيب الحراني والحسن بن سفيان وأبو يعلى والحسين بن إسماعيل المحاملي وجماعة. قال أحمد لا أعرفه وقال بن أبي حاتم سمع منه أبي وسئل عنه قال صدوق وقال بن عدي **يسرق الحديث** وأحاديثه لا يتابع عليها وقال الأزدي ضعيف جدا يتكلمون في حديثه وذكره بن حبان في الثقات وقال ربما أخطأ. قلت:

---

١ بمكسورة وسكون جيم نسبة إلى عجل بن لجيم "١٢" أبو الحسن.." (٢)

---

(١) تهذيب التهذيب ابن حجر العسقلاني ٤٠٥/١

(٢) تهذيب التهذيب ابن حجر العسقلاني ٣٤٣/٢

"كان مروان الفزاري يروي عنه فيقول الحكم بن أبي ليلى ليخفي أمره وقد تقدم في بن أبي خالد شيء آخر.

٧٦٣- "بخ ت – الحكم" بن المبارك الباهلي مولاهم أبو صالح الخاشتي١ ويقال الخواشتي البلخي روى عن مالك وأبي عوانة والوليد بن مسلم وزياد بن الربيع وحماد بن زياد وعباد بن عباد وعبد الله بن إدريس وعيسى بن يونس وغيرهم وعنه زكريا بن يحيى ويحيى بن بشر البلخيان وعبد الله الدارمي وإسحاق بن إبراهيم بن جبلة وآخرون قال أبو عبد الله بن مندة أحد الثقات وذكره بن حبان في الثقات وقال خاشت ناحية المصلي ببلخ قال البخاري مات سنة ١٣ أو نحوها له عند الترمذي حديث واحد في الملحمة الكبرى قلت وقال بن السمعاني خواشت من قرى بلخ وهو حافظ ثقة وعده بن عدي في ترجمة أحمد بن عبد الرحمن الوهبي فيمن **يسرق الحديث**.

٧٦٤- "عخ – الحكم" بن محمد أبو مروان الطبري٢ نزيل مكة روى عن بن عيينة ويحيى بن أبي زائدة وعبد المجيد بن أبي رواد وعنه البخاري في كتاب أفعال العباد وسلمة بن شبيب ومحمد بن عمار بن الحارث الرازي والنضر بن سلمة شاذان ذكره بن حبان في الثقات وقال مات سنة بضع

---

١ في الخلاصة الخاشتي بفتح الخاء وكسر الشين وآخره مثناة وفي التقريب وخاشت بكسر الشين من محال بلخ وفي لب اللباب خاشت بسكون المهملة ويقال بالمعجمة "١٢".

٢ في المغني "الطبري" بطاء وموحدة مفتوحتين وبراء نسبة إلى طبرستان العحم بغير قياس وإلى طبرية بالأردن من الشام بالقياس "١٢" أبو الحسن.." [(١)]

"هذه الحكاية هذا شيء ما وافق العباس عليه مسلم قلت وهذا إقدام على الإنكار بغير تثبت فقد ذكر الإسماعيلي في المدخل عن الفرهياني أنه قال حدثنا عباس العنبري عن زيد بن المبارك قال كان عبد الرزاق كذابا **يسرق الحديث** وعن زيد قال لم يخرج أحد من هؤلاء الكبار من ها هنا إلا وهو مجمع أن لا يحدث عنه انتهى وهذا وإن كان مردودا على قائله فغرض من ذكره الإشارة إلى أن للعباس بن عبد العظيم موافقا ومما أنكر على عبد الرزاق روايته عن الثوري عن عاصم بن عبيد الله عن سالم عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم رأى على عمر ثوبا فقال أجديد هذا أم غسيل الحديث قال الطبراني في الدعاء رواه

---

(١) تهذيب التهذيب ابن حجر العسقلاني ٢/٤٣٨

ثلاثة من الحفاظ عن عبد الرزاق وهو مما وهم فيه عن الثوري والصواب عن عمر عن الزهري عن سالم انتهى وقد قال النسائي ليس هذا من حديث الزهري.." (١)

"الآجري عن أبي داود غير ثقة ولا مأمون وقال ابن حبان كان **يسرق الحديث** لا يحل الاحتجاج به وقال الحاكم وأبو نعيم روى أحاديث موضوعة وقال ابن السمعاني عرض ناحية بدمشق ورد ذلك عليه بن الأثير وقال بل هي مدينة صغيرة بين الفرات ودمشق وهي من أعمال حلب.

٨٣٤ - "تمييز عبد الوهاب" بن الضحاك النيسابوري رحل ولقي حجاج بن محمد الأعور وعنه أبو أحمد بن فارس وجعفر بن سوار.

٨٣٥ - "د ت س عبد الوهاب" بن عبد الحكم بن نافع أبو الحسن الوراق البغدادي صدوق ويقال له أبو الحكم أيضا وهو نسائي الأصل روى عن حجاج بن محمد ومعاذ بن معاذ وعبد المجيد بن أبي رواد وشعيب بن صالح ويحيى بن سعيد الأموي ويحيى بن سليم الطائفي ويزيد بن هارون وأبي ضمرة أنس بن عياض وعنه أبو داود وأبو القاسم البغوي وابن صاعد والحسين المحاملي وآخرون قال المروزي عبد الوهاب عن أحمد رجل صالح مثله يوفق لاصابة الحق وقال الميموني عن أحمد ليس يعرف مثله وقال المثنى بن جامع ذكرته لأحمد فقال أني لأدعو الله له وقال النسائي والدارقطني ثقة وذكره ابن حبان في الثقات وقال الخطيب كان ثقة رجلا صالحا ورعا زاهدا وقال ابن المنادى كان من الصالحين العقلاء قال لي ابنه الحسن كان أبي إذا وقعت منه قطعة فأكثر لا يأخذها وقال أبو مزاحم الخاقاني عن أبيه ما رأيت أبي ضاحكا قط وقال أبو بكر بن محمد بن عبد الخالق مات سنة خمسين ومائتين وقال أبو القاسم البغوي وغيره مات سنة "٥١".." (٢)

"عن أبي المقدام هشام بن زياد وسلام بن مسكين وابن المبارك وجعفر بن سليمان وقزعة بن سويد ومحمد بن عنبسة ومسلمة بن علقمة وغيرهم وعنه محمد بن أيوب بن الضريس وأحمد بن إسحاق بن صالح الوزان وجعفر بن محمد بن عيسى الناقد والحسن بن سفيان وأبو يعلى وغيرهم قال أبو الضريس سألت بن المديني عنه فلم يرضه وقال بن عدي عامة ما يرويه غير محفوظ وقال في موضع آخر **يسرق الحديث** وقد تقدم قول بن أبي حاتم وموسى بن هارون فيه قلت وذكره بن حبان في الثقات وقال ربما أخطأ وقال العقيلي عمار بن هارون أبو ياسر الدلال قال لي موسى بن هارون عمار بن هارون أبو ياسر

---

(١) تهذيب التهذيب ابن حجر العسقلاني ٣١٥/٦

(٢) تهذيب التهذيب ابن حجر العسقلاني ٤٤٨/٦

متروك الحديث ثم ذكر كلام بن المديني

٦٦٤- "ع – عمار" بن ياسر بن عامر بن مالك بن كنانة بن قيس بن الحصين١ بن الوديم بن ثعلبة بن عوف بن حارثة بن عامر بن ثامر بن عبس كذا قال بن سعد العنسي أبو اليقظان مولى بني مخزوم وأمه سمية من لخم وكان ياسر قدم من اليمن إلى مكة فخالف أبا حذيفة بن المغيرة فزوجه مولاته سمية فولدت له عمارا فأعتقه أبو حذيفة وأسلم عمار وأبو قديما وكانوا ممن يعذب في الله وقتل أبو جهل سمية فهي أول شهيد في الإسلام وعن مسدد قال لم يكن في المهاجرين من أبواه مسلمان غير عمار بن ياسر روى عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن حذيفة بن اليمان وعنه ابنه محمد وابن ابنه سلمة بن محمد على خلاف

---

١ هكذا في الأصول والإستيعاب في الخلاصة نسبه عمار بن ياسر بن عامر بن الحصين بن قيس بن ثعلبة بن عوف بن يام بن عنس العنسي١٢." [(١)]

"اسئلته عن يحيى بن معين

١٥٠- "عمرو" بن كردي هو بن أبي حكيم تقدم

١٥١- "عمرو" بن كعب ويقال كعب بن عمرو يأتي

١٥٢- "ت – عمرو" بن مالك الراسبي١ الغبري أبو عثمان البصري روى عن مروان بن معاوية الفزاري وأبي شيخ جارية بن هرم الفقيمي وخالد بن الحارث وعبد الأعلى وفضيل بن سليمان وابن عيينة وأبي بحر البكراوي والوليد بن مسلم وغيرهم وعنه الترمذي وعثمان بن خرزاذ والحسين بن إسحاق التستري وأبو بكر البزار وإبراهيم بن يوسف الهسنجاني وإبراهيم بن هاشم البغوي وعبدان الأهوازي وإسحاق بن إبراهيم البستي وإسحاق بن إبراهيم المنجنيقي وأبو يعلى وابن جرير الطبري وأحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي وغيرهم قال بن أبي حاتم عن أبيه كتبت عنه أيام الأنصار وقال لي علي بن نصر كان كذا كأنه ضعفه ولم يكن بصدوق ترك أبي التحديث عنه وكذلك أبو زرعة وذكره بن حبان في الثقات وقال يغرب ويخطىء مات بعد الأربعين ومائتين قلت وقال بن عدي منكر الحديث عن الثقات **ويسرق الحديث** وسمعت أبا يعلى يقول كان ضعيفا ثم ساق له حديثين وقال وله غير ما ذكرت مناكير وبعضها سرقة انتهى إلا أنه قال في صدر الترجمة عمرو بن مالك النكري فوهم فإن النكري متقدم على هذا

---

(١) تهذيب التهذيب ابن حجر العسقلاني ٤٠٨/٧

١٥٣ – بخ ٤ البخاري في الأدب المفرد والأربعة عمرو بن مالك الهمداني المرادي أبو علي الجنبي٢ المصري روى

---

١ الراسبي بمهملة وموحدة ١٢ تقريب

٢ الجنبي بفتح الجيم وسكون النون بعدها موحدة ١٢ تقريب." [(١)]

"روى عن أبي يزيد المدني ومحمد بن سيرين وعقبة بن عبد الغافر وأبي غالب صاحب أبي أمامة وأيوب السختياني وأم عتبة وعنه شعبة وحماد بن زيد وعبد الوارث بن سعيد وأبو جزء نصر بن طريف وجعفر بن سليمان الضبعي محمد بن بكر البرساني قال بن معين وأبو زرعة ثقة وذكره بن حبان في الثقات

٦٧٩- "م د ت – قطن" بن نسير١ البصري أبو عباد الغبري المعروف بالذرع روى عن جعفر بن سليمان الضبعي وبشر بن منصور السليمي وعمرو بن النعمان الباهلي ويزيد بن عبد الله أبي خالد القرشي البسري والحسن بن السكن وسلام أبي عيسى وعدي بن أبي عمارة النميري وعبد الرحمن بن مهدي وغيرهم روى عنه مسلم حديثا واحدا في فضل ثابت بن قيس بن شماس وأبو داود روى الترمذي عن أبي داود عنه حديث أنس "ليسأل أحدكم ربه حاجته" وإبراهيم بن هاشم البغوي وموسى بن إسحاق الأنصاري ويعقوب بن سفيان وعبدان الأهوازي والحسن بن علي المعمري ومحمد بن عبد الله الحضرمي وإبراهيم بن يوسف الهسنجاني وأبو بكر بن أبي عاصم والحسن بن سفيان وأبو يعلى الموصلي وأبو القاسم البغوي وآخرون قال بن أبي حاتم سئل أبو زرعة عنه فرأيته يحمل عليه وذكر أنه روى أحاديث عن جعفر بن سليمان عن ثابت عن أنس مما أنكر عليه وقال بن عدي كان **يسرق الحديث** ويوصله وذكره بن حبان في الثقات قلت وقال بن عدي حدثنا البغوي ثنا القواريري ثنا جعفر عن ثابت

---

١ نسير في المغني بمضمومة وفتح مهملة وسكون تحتية فراء وأبو عباد بمفتوحة وشدة موحدة والغبري في التقريب بضم المعجم وفتح الموحدة الخفيفة." [(٢)]

"بثقة حدث عن مالك عن هشام عن أبيه عن عائشة مرفوعا فتحت المدينة بالقرآن وفتحت البلاد بالسيف وقال هاشم بن مرثد عن بن معين كذاب خبيث لم يكن بثقة ولا مأمون يسرق وقال البخاري عنده

---

(١) تهذيب التهذيب ابن حجر العسقلاني ٩٥/٨

(٢) تهذيب التهذيب ابن حجر العسقلاني ٣٨٢/٨

مناكير قال بن معين كان **يسرق الحديث** وقال أحمد بن صالح المصري كتبت عنه مائة ألف حديث ثم تبين لي أنه كان يضع الحديث فتركت حديثه وقال الجوزجاني لم يقنع الناس بحديثه وقال أبو زرعة واهي الحديث وكذا قال أبو حاتم وزاد ذاهب الحديث ضعيف الحديث عنده مناكير منكر الحديث وليس بمتروك الحديث وما أشبه حديثه بحديث عمر بن أبي بكر المؤملي والواقدي والعباس بن أبي شملة وعبد العزيز بن عمران ويعقوب بن محمد وهم ضعفاء مشائخ أهل المدينة وقال الآجري عن أبي داود كذابا المدينة محمد بن الحسن بن زبالة ووهب بن وهب أبو البختري بلغني أنه كان يضع الحديث بالليل على السراج وقال النسائي متروك الحديث وقال في موضع آخر ليس بثقة ولا يكتب حديثه وقال بن عدي أنكر ما روى حديث هشام بن عروة فتحت القرى بالسيف روى أبو داود عن هارون عنه قوله في تفسير حديث أبيض بن حمال ما لم تنله أخفاف الإبل قلت فلم يخرج له أبو داود شيئا وكيف يخرج له وقد صرح بكذبه ثم إن تفسيره الذي ذكره أبو داود قد رواه الطبراني بعد أن روى الحديث من طريق هارون عنه بسنده فيه إلى أبيض ثم عقبه بتفسيره فلو كان أبو داود يقصد الإخراج له لأخرج حديثه كما صنع." (١)

"الذي رأيته في سنن أبي داود روى عن النفيلي وروى هو عن صفية بنت شيبة هو محمد بن عمران الحجبي وسيأتي ذكره وقد قال بن عدي محمد بن عبد الرحمن بن طلحة القرشي ضعيف **يسرق الحديث** وقال الدارقطني متروك وذكره البخاري في التاريخ فلم يذكر فيه جرحا

٤٩٨ — " د أبي داود محمد بن عبد الرحمن بن عبد الصمد العنبري أبو عبد الله البصري روى عن إبراهيم بن أبي الوزير وابن مهدي وأمية بن خالد وسلم بن قتيبة وأبي أسامة وحرمي بن عمارة بن أبي حفصة وابن أبي عدي وأبي بكر الحنفي وغيرهم روى عنه أبو داود وأبو زرعة وأبو بكر أحمد بن عمر بن أبي عاصم وأبو بكر البزار وإبراهيم بن محمد بن الحارث بن باهلة وعبد الله بن أحمد وبقي بن مخلد وعبدان الأهوازي والحسن بن علي المعمري ويعقوب بن سفيان ومحمد بن محمد التمار والحسين بن إسحاق التستري وغيرهم قال علي بن الجنيد كان ثقة وذكره بن حبان في الثقات قلت قال بن عساكر أن كان العنبري هذا هو بن أبي عبيدة أنه توفي سنة أربع وثلاثين ومائتين

٤٩٩ — "بخ م ٤ — محمد" بن عبد الرحمن بن عبيد القرشي التيمي مولى آل طلحة كوفي روى عن السائب بن يزيد وعيسى وموسى ابني طلحة وأبي سلمة بن عبد الرحمن وسالم بن عبد الله بن عمر وكريب مولى بن عباس وسليمان بن يسار والزهري وعكرمة وعلي بن ربيعة الوالبي وعدة روى عنه شعبة ومسعر

---

(١) تهذيب التهذيب ابن حجر العسقلاني ٩/١١٦

والثوري وشريك والحسن بن عمارة والمسعودي وإسرائيل وسعد بن الصلت قاضي شيراز وسفيان بن عيينة وغيرهم قال البخاري قال لنا علي عن ابن عيينة

"١"نائلة." (١)

"عبد عمرو بن عبد العزي بن أكثم بن صيفي التميمي الأسيدي أبو محمد المروزي القاضي الفقيه روى عن الفضل بن موسى السيناني وابن المبارك وعبد الله بن إدريس وعيسى بن يونس وعبد العزيز بن أبي حازم وجرير وابن أبي عيينة والقطان ووكيع وغيرهم روى عنه الترمذي والبخاري في غير الجامع وعلي بن خشرم وهو من أقرانه وأبو داود السنجي وأبو حاتم وإسماعيل القاضي وإبراهيم القاضي بن أبي طالب ومحمد بن إسحاق السراج وآخرون قال أبو مزاحم الخاقاني عن عمه سألت أحمد عن يحيى بن أكثم فقال ما عرفناه ببدعة وكذا قال عبد الله بن أحمد عن أبيه وزاد وذكر له ما يرميه الناس فقال سبحان الله سبحان الله ومن يقول هذا وأنكر هذا إنكارا شديدا وقال حسين بن حبان عن بن معين قال لي أحمد بن خاقان كان يحيى بن أكثم رفيقي بالكوفة فما سمع من حفص بن غياث إلا عشرة أحاديث فنسخ أحاديث حفص كلها قال بن معين وسمعت بن أكثم يقول سمعت من بن المبارك عن يونس بن يزيد أربعة آلاف حديث إملاء قال بن معين ولا والله ما سمع بن المبارك من يونس ألف حديث وقال جعفر بن أبي عثمان الطيالسي عن بن معين يحيى بن أكثم كان يكذب جاء إلى مصر فبعث إلى الوراقين فاشترى أصولهم وقال اجيزوها لي وقال الساجي عن عبد الله بن إسحاق الجوهري سمعت أبا عاصم يقول يحيى بن أكثم كذاب وقال محمد بن مخلد عن مسلم بن الحجاج سمعت إسحاق بن راهويه يقول ذلك الدجال يعني يحيى بن أكثم يحدث عن بن المبارك وقال بن أبي حاتم سألت أبي عنه فقال فيه نظر قلت: فما تقول فيه قال نسأل الله تعالى السلامة قال وسمعت علي بن الجنيد يقول كانوا لا يشكون أن يحيى كان **يسرق الحديث** وقال صالح بن محمد كان عنده حديث كثير إلا أني لم اكتب عنه وذلك أنه يحدث عن عبد الله بن إدريس بأحاديث لم يسمعها منه وقال في موضع آخر أكره الحديث والله عنه وذكر كلمة وقال الله الأزدي يتك‍رمون فيه روى عن الثقات عجائب لا يتابع عليها وقال الخرائطي عن فضلك الرازي قال مضيت أنا وداود بن علي إلى يحيى بن." (٢)

---

(١) تهذيب التهذيب ابن حجر العسقلاني ٢٩٩/٩

(٢) تهذيب التهذيب ابن حجر العسقلاني ١٨٠/١١

"فما ترى فيهم فقال قد جاء إلى هنا بن الحماني وكان يكذب جهارا فاجتمع عليه الناس بن أبي شيبة على حال يصدق قلت لأبي بن الحماني: حدث عنك بحديث إسحاق الأزرق قال كذب ما حدثته به قلت: حكوا عنه أنه سمعه منك في المذاكرة على باب إسماعيل فقال كذب إنما سمعه من إسحاق بعد ذلك أنا لا أعلم في تلك الأيام أن هذا الحديث غريب أي وقت التقينا على باب إسماعيل إنما كنا نتذاكر الفقه والأبواب قلت لأبي: أخبرني رجل أنه سمع بن الحماني يحدث عن شريك عن منصور بحديث فقال له رجل إن هذا الحديث في كتب بن المبارك عن شريك عن الحكم البصري عن منصور فقال بن الحماني ثناه شريك عن الحكم البصري عن منصور فقال أبي: هذه جرأة شديدة ما كان اجرأه وقال ما زلنا نعرفه أنه **يسرق الأحاديث** أو يلتقطها أو ينقلها قال وسمعت أبي مرة أخرى يقول قد طلب وسمع ولو اقتصر على ما سمع لكان فيه كفاية قال عبد الله وهذا أحسن ما سمعت من أبي فيه وقال عبد الله قلت لأبي: إن أبن الحماني حدث شريك عن هشام عن أبيه عن عائشة في النظر إلى الحمام فانكروه عليه فرجع عن رفعه فقال أبي: هذا كذب إنما كنا نعرفه لحسين بن علوان يقولون أنه وضعه على هشام وقال جعفر بن سهل الدقاق قلت: لعبد الله بن أحمد أبو عبد الله ترك حديث الحماني من أجل الحديث الذي ادعى أنه سمعه منه عن إسحاق الأزرق فقال عبد الله: ليس هذا العلة في تركه حديثه ولكن حدث عن قريش بن حيان عن بكر بن وائل بحديث وقريش مات أن يدخل الحماني البصرة وقال." (١)

"١٧٩ - أيوب بن سويد: أبو مسعود الحميرى السيبانى، بفتح السين المهملة، وبعد الياء باء موحدة، روى عن الثورى، والأوزاعى، وأسامة بن زيد الليثى، ويونس بن يزيد الأيلى، وعبد الرحمن بن يزيد بن جابر، وآخرين، روى عنه دحيم، ومحمد بن سماعة، وأبو بشر عبد الملك بن مروان الرقى، وابنه محمد بن أيوب، ومحمد بن إدريس الشافعى، ويونس بن عبد الأعلى، وبحر بن نصر بن سابق الخولانى، وآخرون. قال أحمد: ضعيف. وقال يحيى: ليس بشيء، **يسرق الأحاديث**. وقال النسائى: ليس بثقة، غرق فى البحر سنة ثلاث وتسعين ومائة، روى له الترمذى، وابن ماجه، وأبو جعفر الطحاوى.

١٨٠ - أيوب بن سيار الزهرى المدنى: وفى الميزان عن يعقوب بن يزيد، وابن المنكدر، وعنه شبابة وجماعة. قال ابن معين: ليس بشيء. وسئل عنه ابن المدينى، فقال: ذاك عندنا غير ثقة لا يكتب حديثه. وقال السعدى: غير ثقة. وقال النسائى: متروك. وقال ابن الجوزى فى الضعفاء: أيوب بن سيار أبو سيار الزهرى المدنى، نزل فيد، يعرف بالفيدى، يروى عن ابن المنكدر. قال يحيى: ليس بشيء. وقال مرة:

---

(١) تهذيب التهذيب ابن حجر العسقلاني ٢٤٥/١١

كذاب. وقال ابن المديني: ضعيف جدا. وقال عمرو بن على، والبخارى، والدارقطنى: منكر الحديث. وقال ابن حبان: يقلب الأسانيد ويرفع المراسيل. انتهى. وقال ابن عدى: أظنه مدينيا، وليست أحاديثه بالمنكر جدا، إلا أن الضعيف يتبين على رواياته، روى له ابن عدى، والطبرانى، والبزار، وأبو جعفر الطحاوى.

---

١٧٩ - فى المختصر: أيوب بن سويد الرملى: أبو مسعود الحميرى الشيبانى، بمهملة مفتوحة، ثم تحتانية ساكنة، ثم موحدة، صدوق، يخطىء.

قال فى التقريب: صدوق يخطىء. انظر: التقريب (٦١٦) ، وتهذيب الكمال (٦١٦) (٤٧٤/٣) ، والمعرفة (٦٣٩/١) ، وتاريخ ابن معين (٤٩/٢) ، والجرح والتعديل (٢٥٠/٢) .

١٨٠ - فى المختصر: أيوب بن سيار الزهرى المدنى: عن محمد بن المنكدر، ويعقوب بن زيد، وعنه شبابة بن سواد وجماعة، كذا ذكره الحافظ ابن حجر فى لسان الميزان، وقال: قال ابن معين: ليس بشىء، سئل عنه ابن المدينى، فقال: ذاك عندنا غير ثقة، لا يكتب حديثه. وقال السعدى: غير ثقة. وقال النسائى: متروك. وقال عمرو بن على: روى أحاديث منكرة، منكر الحديث جدا. وقال النسائى: ليس بثقة، ولا يكتب حديثه، وقال: كان من الكذابين. وقال ابن عدى: ليست أحاديثه بالمنكرة جدا، إلا أن الضعف بين على رواياته. وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث، روى أيضا عن سعيد المقبرى، وشرحبيل بن سعد، وربيعة، وزيد بن أسلم، وروى عنه أبو عامر العقدى، وإبراهيم بن موسى. وقال ابن حبان: كان يقلب الأسانيد، ويرفع المراسيل. ا. هـ. مختصرا.

انظر: الجرح والتعديل (٢٤٨/٢) .." [١]

"ومكحول الشامى، وآخرون. قال العجلى: بصرى، تابعى، ثقة. وقال ابن خراش: صدوق. وذكره ابن حبان فى الثقات. روى له الجماعة، وأبو جعفر الطحاوى.

* * *

باب القاف بعدها السين المهملة

٢١٤١ - قسامة بن زهير المازنى التميمى البصرى: روى عن أبى موسى الأشعرى، وأبى هريرة. روى عنه عمران بن حدير، وعوف الأعرابى، وغنيم بن قيس، وقتادة، وهشام بن حسان. قال العجلى: بصرى، تابعى، ثقة. وقال ابن سعد: كان ثقة إن شاء الله، وتوفى فى ولاية الحجاج على العراق. وذكره أبو حاتم بن حبان

---

(١) مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار بدر الدين العيني ٨٣/١

فى كتاب التابعين من الثقات. روى له أبو داود، والترمذى، والنسائى.

* * *

باب القاف بعدها الطاء

٢١٤٢ – قطن بن قبيصة بن المخارق الهلالى: أبو سهل البصرى. روى عن أبيه، وله صحبة. روى عنه ابنه حرب بن قطن بن قبيصة، وحيان بن عمير أبو العلاء القبيسى، ويقال: حيان بن العلاء. قال النسائى: لا بأس به. وذكره ابن حبان فى الثقات. روى له أبو داود، والنسائى حديثا واحدا عنه، عن أبيه، قال: سمعت رسول الله – صلى الله عليه وسلم – يقول: "اللحيانة والطرق والبطيرة من الجبت". وروى له أبو جعفر الطحاوى.

٢١٤٣ – قطن بن نسير الغبرى: أبو عباد المقبرى المعروف بالزراع. روى عن بشر بن منصور السليمى، وجعفر بن سليمان الضبعى، وعبد الرحمن بن مهدى، وآخرين. روى عنه مسلم، وأبو داود، وإبراهيم بن هاشم البغوى، وأبو يعلى الموصلى، والحسن بن سفيان الفسوى، وعبد الله بن محمد البغوى، ويعقوب بن سفيان الفارسى، وآخرون. وقال ابن عدى: كان **يسرق الحديث** ويوصله. وذكره ابن حبان فى الثقات، وروى له

٢١٤١ – قال فى التقريب: ثقة. انظر: التقريب (٥٥٦٦) ، وتهذيب الكمال (٦٠٢/٢٣) (٤٨٧٩) ، والجرح والتعديل (٧/ت٨١٧) ، والكاشف (٢/ت٤٦٤٧) .

٢١٤٢ – قال فى التقريب: صدوق. انظر: التقريب (٥٥٧١) ، وتهذيب الكمال (٦١٥/٢٣) (٤٨٨٤) ، والتاريخ الكبير (٧/ت٨٤٦) ، والجرح والتعديل (٧/ت٧٧٣) ، والكاشف (٢/ت٤٦٥١) .

٢١٤٣ – قال فى التقريب: صدوق يخطىء. انظر: التقريب (٥٥٧٣) ، وتهذيب الكمال (٦١٧/٢٣) (٤٨٨٦) ، والجرح والتعديل (٧/ت٧٧٧) ، والكاشف (٢/ت٤٦٥٣) .." [1]

"٢٦٠٣ – يحيى بن أكثم: بالثاء المثلثة، ويقال: بالتاء المثناة من فوق، ابن قطن، بفتح القاف، والطاء المهملة، ابن سمعان، بفتح السين المهملة، ابن مشنج، بضم الميم، وفتح الشين المعجمة، وفتح النون المشددة، وفى أخره جيم، ابن عبد العزيز بن عبد العزى بن أكثم بن صيفى بن شريف بن محاسن بن ذى الأعواذ بن معاوية بن رباح، بالياء آخر الحروف، ابن أسيد، بضم الهمزة، وتشديد الياء، ابن عمرو بن

---

(١) مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار بدر الدين العيني ٤٨١/٢

تميم الأسيدى، أبو محمد المروزى نزيل بغداد، ولاه المأمون القضاء بها. روى عن جرير بن عبد الحميد، وأبى توبة الربيع بن نافع الحلبى، وسفيان بن عيينة، وأبى صالح عبد الله بن صالح المصرى، وعبد الله بن المبارك، وعبد العزيز الدراوردى، وعلى بن عياش الحمصى، وغندر، ووكيع بن الجراح، ويحيى القطان، وآخرين. روى عنه البخارى فى غير الجامع، والترمذى، والحسين بن أحمد النسائى، وأبو الزنباع روح بن الفرج المصرى، وأبو حاتم الرازى، وآخرون.

قلت: ذكره أصحابنا فى جملة أصحاب أبى حنيفة. وذكره الدارقطنى فى أصحاب الشافعى، وهو وهم منه. وقال الخطيب فى تاريخ بغداد: كان يحيى بن أكثم سليما من البدعة، ينتحل مذهب أهل السنة. وقال أبو مزاحم الخاقانى، عن عمه عبد الرحمن: سألت أحمد بن حنبل عن يحيى بن أكثم، فقال: ما عرفناه ببدعة. وقال فى الميزان: وكان من كبراء الفقهاء. قال على بن الحسين الحفيد: كانوا لا يشكون أنه **يسرق الحديث**. وقال الأزدى: يتكلمون فيه. روى عن الثقات عجائب لا يتابع عليها. وقال آخر: كان يتهم بالميل للإحداث. وفى التهذيب: وقال جعفر بن أبى عثمان الطيالسى: سمعت يحيى بن معين يقول: يحيى بن أكثم كان يكذب، جاء إلى مصر وأنا بها مقيم سنتين وأشهرا، فبعث يحيى بن أكثم فاشترى كتب الوراقين أصولهم، فقال: أخبروا لها لى. وقال زكريا بن يحيى الساجى، عن عبد الله بن إسحاق الجوهرى: سمعت أبا عاصم يقول: يحيى بن أكثم كذاب.

وقال محمد بن مخلد الدورى، عن مسلم بن الحجاج: سمعت إسحاق بن راهويه يقول: ذلك الدجال، يعنى يحيى بن أكثم، يحدث عن ابن المبارك. قال عبد الرحمن بن أبى حاتم: سألت أبى عنه، قلت: ما تقول فيه؟ قال: فيه نظر، قلت: ما ترى فيه؟ قال:

٢٦٠٣ - قال فى التقريب: فقيه، صدوق، إلا أنه رمى بسرقة الحديث، ولم يقع ذلك له، وإنما كان يرى الرواية بالإجادة. انظر: التقريب (٧٥٣٤) ، وتهذيب الكمال (٢٠٧/٦٧٨٨) ، والتاريخ الكبير (٨/ت٩٣٢) ، والجرح والتعديل (٩/ت٥٤٩) ، والكاشف (٣/ت٦٢٣٧) .." [1]

"الجوزي في الضعفاء والمتروكين: قال ابن عدي: طعن فيه.

وقال الذهبي في الميزان: تكلم فيه ابن عدي، وقال محمد ابن عوف: كان **يسرق الحديث**. وقال في الكاشف: كذبه الدارقطني. قال المنبجي: صحح هذا الحديث مع الزيادة الحافظ المزي، قال: وذكر عنه

---

(١) مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار بدر الدين العيني ١٩٨/٣

الذهبي أنه سأله عن الحديث من غير الزيادة، فقال: صحيح الإسناد على شرط البخاري. وذكر أن غير الذهبي نقل عن المزي أيضا، أنه صححه بها، ثم ذكر عن الذهبي أنه ضعف الزيادة، وقال: (إن) ابن زبريق، ضعيف، وهاه ابن عدي وغيره، فلا تقبل زيادته. قال: وصحح الحديث." (١)

"الحاكم وذكره ابن حبان في الثقات وقال ابن سعد ثقة وهو من أهل المدينة قدم بغداد فلم يزل بها حتى مات وهو صاحب الخمسمائة حديث التي سمعها منه الناس قال الهيثم بن خارجة توفي ببغداد سنة ثمانين ومائة.

٤٥١ - إسماعيل بن أبي حبيبة الأنصاري الأشهلي المدني والد إبراهيم إن كان محفوظا عن عبد الله بن عبد الرحمن الأشهلي قال جاءنا النبي صلى الله عليه وسلم وعنه الدراوردي خرج له ابن ماجه وقال ابن أبي أويس عن إبراهيم بن إسماعيل وهو ابن أبي حبيبة عن عبد الله بن عبد الرحمن بن السائب بن الصامت عن أبيه عن جده وهو الصواب.

٤٥٢ - إسماعيل بن أبي حكيم أخو إسحاق مولى عثمان بن عفان وقيل مولى آل الزبير وقال بعضهم مولى قريش عداده في أهل الدينة يروي عن القاسم بن محمد وسعيد بن مرجانة وسعيد بن المسيب وجماعة وعنه مالك وابن إسحاق وزهير بن محمد وإسماعيل بن جعفر وآخرون وثقه ابن معين والبرقي وابن وضاح وقال ابن عبد البر في التمهيد كان فاضلا ثقة هو حجة فيما روى عنه جماعة أهل العلم وقال أبو حاتم يكتب حديثه كان كاتبا لعمر بن عبد العزيز وله به اختصاص وقال ابن شاهين نقلا عن أحمد بن صالح إسماعيل بن أبي حكيم عن عبيدة بن سفيان هذا من أثبت أسانيد أهل المدينة وقال ابن سعد مات بالمدينة سنة ثلاثين ومائة وكان قليل الحديث وهو ممن خرج له مسلم وغيره.

٤٥٣ - إسماعيل بن أبي خالد الفدكي من أهل المدينة يروي عن محمد بن عبد الله الطائفي وعن أبي هريرة وعنه عكرمة بن عمار ويحيى بن أبي كثير ذكره ابن حبان في الثقات في التابعين برواية أبي هريرة وذكره الخطيب في المتفق برواية الطائفي قاله في التهذيب للتمييز.

٤٥٤ - إسماعيل بن داود بن عبد الله بن مخراق المخراقي المدني عن مالك وهشام بن سعيد ومحمد بن نعيم المجمر وعنه محمد بن منصور المكي وبكر بن خلف ورزق الله بن موسى المصري وآخرون وقال أبو حاتم ضعيف الحديث جدا وكذا ضعفه جماعة منهم ابن حبان وقال من أهل المدينة يروي عن مالك وأهلها **يسرق الحديث** ويسويه وهو الذي يقال له سليمان بن داود بن مخراق يروي عنه نوح بن حبيب

---

(١) عجالة الإملاء ط المعارف إبراهيم الناجي ٥٤٩/٤

القومسي ورزق الله وهو في الميزان.

٤٥٥ - إسماعيل بن رافع بن عويمر أبو رافع الأنصاري ويقال المزني مولى." [١]

"٤٩٣ - إسماعيل النجار زوج كليلة أم زوجة الشيخ علي الفراش أم أولاده أدرجه ابن صالح في الصالحين.

٤٩٤ - إسماعيل قال البخاري أراه ابن مخارق مدني منكر الحديث حديثه في الكوفيين وقال الذهبي في الميزان إسماعيل بن مخراق هو ابن داود بن مخراق يروي عن مالك ضعفه أبو حاتم وغيره وقال ابن حبان كان **يسرق الحديث** قال محمود بن غيلان سمعت إسماعيل بن داود سمعت مالكا يقول قال لي ربيعة ورب هذا المقام ما رأيت عراقيا تام العقل

٤٩٥ - إسماعيل بن أصرم المحاربي عداده في أهل الشام روى سليمان المحاربي عنه أنه قدم على النبي صلى الله عليه وسلم بإبل له سمان إلى المدينة زمن محل فقال له النبي صلى الله عليه وسلم: "ما أردت بها" قال خادما فقال: "من عنده خدم" فقال عثمان عندي فأتاه بها فلما رآها قال: "مثلها أريد" قال فخذها وقبض النبي صلى الله عليه وسلم إبله وقال يا رسول الله أوصني قال: "لا تقل بلسانك إلا معروفا ولا تبسط يدك إلا خيرا" أخرجه الطبراني وابن السكن والبخاري في تاريخه وابن أبي الدنيا في الصمت وكذا البغوي لكن باختصار وقال لا أعلم له غيره وقال البخاري في إسناده نظر وذكرته هنا حديثا

٤٩٦ - الأسود بن أبي البختري واسم أبي البختري العاص بن هاشم بن الحارث بن أسد بن عبد العزيز بن قصي القرشي الأسدي وأمه عاتكة ابنة أمية بن الحارث بن أسد أسلم الأسود يوم الفتح قال الزبير بن بكار حدثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار قال بعث معاوية بشر بن أبي أرطأة إلى المدينة ليقتل شيعة علي رضي الله عنه وأمره أن يستشير رجلا من بني أسد يقال له الأسود بن فلان قال الزبير وهو ابن أبي البختري فلما دخل المسجد سد الأبواب وأراد قتلهم حتى نهاه الأسود وكان الناس قد اصطلحوا عليه بالمدينة أيام حرب علي ومعاوية رضي الله عنهما وهو والد سعيد الذي قالت فيه المرأة:

ألا ليتني أشري وشاحي ودملجي ... بنظرة عين من سعيد بن أسود

وكان سعيد رجلا في أيام عثمان ذكرهما شيخنا في الإصابة.

٤٩٧ - الأسود بن العلاء بن جارية الثقفي المدني نسيب عمرو بن أبي سفيان ابن أسيد وأخو عمر الآتي ابن جارية يروي عن أبي سلمة بن عبد الرحمن ومولى لسليمان بن عبد الملك وعمرة بنت عبد الرحمن

---

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ١/ ١٧٩

وعنه ابن أبي ذئب وأيوب بن موسى القرشي وجعفر بن ربيعة وعبد الحميد بن جعفر الأنصاري روى له مسلم والنسائي قال." (١)

"مالك وأبو نعيم والواقدي وغيرهم ضعفه: أحمد وأبو زرعة وأبو حاتم وزاد متروك وأبو داود والنسائي والدارقطني وقال ابن معين: ليس بشيء ضعيف وقال أبو أحمد الحاكم: ليس بالقوي عندهم وقال ابن حبان: كان يقلب الأسانيد والمتون ويرفع المراسيل وقال البخاري يتكلمون في حفظه ومرة: ذاهب الحديث وقال ابن عدي: عزيز الحديث لا يتابع في بعض حديثه وهو ممن يكتب حديثه وقال ابن سعد: كان قارئا للقرآن وكان يقوم بأهل المدينة في رمضان وكان كثير الحديث يستضعف ومات بالمدينة سنة خمسين ومائة في شهر رمضان وحديثه في ابن ماجة وذكر في التهذيب وضعفاء العقيلي وابن حبان وقال: روى عنه أهل المدينة والعراقيون.

٢٠٨١ - عبد الله بن أبي عامر: القرشي المدني في الميزان وقال يحيى **يسرق الحديث**.

٢٠٨٢ - عبد الله بن عباد الزرقي: ذكره مسلم في ثالثة تابعي المدنيين.

٢٠٨٣ - عبد الله بن عباس بن عبد المطلب: الهاشمي ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم والملقب بالحبر والبحر لكثرة علمه ويروى أنه "انتهى إلى النبي صلى الله عليه وسلم وعنده جبريل فقال له جبريل: "إنه كائن حبر هذه الأمة فاستوص به خيرا" ذكره مسلم فيمن عد من المكيين روى عن النبي صلى الله عليه وسلم مما صرح فيه بسماعه من النبي صلى الله عليه وسلم مما في الصحيحين أكثر من عشرة أحاديث وما شهد فعله نحو ذلك وما له حكم الصريح على ذلك فضلا عما ليس في الصحيحين وباقي حديثه: إما مرسل محكوم باتصاله أو غير مرسل وروى عن أبويه وأخيه الفضل وخالته ميمونة وأبي بكر وعمر وعثمان وعلي وخلق من الصحابة، وعنه: ابناه علي ومحمد وحفيده محمد بن علي وأخوه كثير بن عباس وابن أخيه عبد الله بن عبيد الله بن عباس وابن أخيه الآخر عبد الله بن معبد بن عباس في خلق الصحابة فمن بعدهم ودعا النبي صلى الله عليه وسلم له بالحكمة مرتين وقال ابن مسعود: نعم ترجمان القرآن لو أدرك أسناننا ما عاشره منا أحد وقال ابن عمر: هو أعلم أمة محمد بما أنزل الله على محمد وقال أبو هريرة: لما مات زيد بن ثابت مات اليوم حبر هذه الأمة ولعل الله أن يجعل في ابن عباس منه خلفا وقال محمد بن الحنفية حين صلى عليه مات رباني هذه الأمة وقالت عائشة: هو أعلم الناس بالحج وكان عمر يدعوه ويقربه ويقول: "إني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم دعاك يوما فمسح رأسك وتفل في فمك وقال: "اللهم فقهه في

---

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ١٨٧/١

الدين وعلمه التأويل" ومناقبه شهيرة أفردت بالتأليف وصحح ابن عبد البر مما قاله أهل السير إنه كان له عند موت النبي صلى الله عليه وسلم ثلاث عشرة سنة وقال أبو نعيم في آخرين: مات سنة ثمان وستين وصلى عليه محمد بن الحنفية وكان موته بالطائف وقيل سنة تسع وستين وقيل سنة سبعين رضي الله عنه وهو في التهذيب.." (١)

" ٣٧٢٠ – محمد بن حسن بن أحمد بن يعلي القرشي العمري: شهد في مكتوب سنة اثنتين وثمانين وسبعمائة.

٣٧٢١ – محمد بن الحسن بن أبي الحسن: أبو الحسن وقيل أبو عبد الله القرشي المخزومي مولاهم المدني أحد من أرخ المدينة ويعرف بابن زبالة يروي عن أسامة بن زيد بن أسلم ومالك وسليمان بن بلال والدراوردي وأكثر عنهم في تصنيفه وعن ابن عيينة وموسى بن عقبة الزمعي وسليمان بن بلال في آخرين من أهل المدينة ضعفاء ومجاهيل روى عنه أبو خيثمة زهير بن حرب وهارون بن عبد الله الجمال والزبير بن بكار وعبد الله بن أحمد بن أبي ميسرة وآخرون منهم: أحمد بن صالح المصري وقال: كتبت عنه مائة حديث ثم تبين لي أنه كان يضع الحديث فتركته قال: وما رأيت أعلم بالمغازي والأنساب منه ورماه ابن معين وأبو داود بالكذب وعن ابن معين أيضا: كان **يسرق الحديث** ليس بثقة وقال البخاري: عنده مناكير وقال أبو زرعة: واهي الحديث وقال النسائي: متروك ولكن ضعفه أبو حاتم وقال: ليس بمتروك وقد خرج له ابن داود من قوله: ولذا ذكره في التهذيب وقال الذهبي: كان إخباريا علامة أكثر عنه الزبير ووصفه غيره بالحفظ.

٣٧٢٢ – محمد بن الحسن بن أبي الحسن البراد المدني: أخو علي الماضي روى عن الزبير بن المنذر بن أبي أسيد الساعدي وعنه صفوان بن سليم وجزم الذهبي بتفرده عنه فتعقب برواية محمد بن جهضم عنه أيضا وهو في التهذيب.

٣٧٢٣ – محمد بن الحسن بن سبخت: له ذكر في أخيه علي.

٣٧٢٤ – محمد بن الحسن بن عبد الله بن علي بن محمد بن عبد الملك: أبو الحسن بن أبي الشوارب قاضي الحرمين ولد سنة اثنتين وتسعين ومائتين وقلده المطيع قضاء الشرفية والحرمين واليمن ومصر وغير ذلك في رجب سنة أربع وثلاثين وثلاثمائة ثم صرف عن ذلك في صفر من التي تليها لما كان ينسب إليه من تعاطي الرشوة في الأحكان ومات في رمضان سنة تسع وأربعين وثلاثمائة ذكره الخطيب في تاريخه ثم

---

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ٢/٤٦

سبط ابن الجوزي في المرآة وشيخنا في رفع الأصر وتبعت الفاسي في ذكره هنا لكونه ذكره في تاريخ مكة.

٣٧٢٥ - محمد بن الحسن بن علي بن قتادة بن إدريس بن قطامي: النجم أبو نمي بن أبي سعد الحسني ملك الحجاز وكان شجاعا مشهورا شارك أباه في إمارة مكة صبيا وذلك أن راجح بن قتادة استنجد أخواله بني حسين "إذ أمه منهم" ليخرج أخيه أبا سعد من مكة ويملكها هو فسار معه من المدينة سبعمائة فارس من بني." (١)

"النبيين والمرسلين، ثم قال: "لا تخبرهما يا علي" ١. وأخرجه الترمذي٢، ورواه ابن ماجه٣ من طريق أبي جحيفة٤، ٥.

ورواه البختري٦ في "أماليه" من طريق زر بن حبيش وهو حديث مشهور٧.

---

١ موفق الدين: منهاج القاصدين ٢٥/أ، وفيه انقطاع بين علي والشعبي، فالشعبي لم يسمع من علي. فقد ذكر الحاكم أن الشعبي لم يسمع من علي وإنما رآه رؤية. (علوم الحديث ص ١١١) . وفي إسناده أيضا إبراهيم بن مجشر البغدادي، ضعيف **يسرق الحديث**. (الكامل ٢٧٢/١) .

٢ الترمذي: السنن ٦١١/٥، وإسناده ضعيف، لضعف الحارث بن عبد الله الأعوز، وداود بن يزيد الأودي. (التقريب ص ١٤٦، ٢٠٠) .

٣ محمد بن يزيد الربعي القزويني، صاحب السنن أحد الأئمة، توفي سنة ثلاث وسبعين ومئتين. (التقريب ص ٥١٤) .

٤ وهب بن عبد الله السوائي، مشهور بكنيته، صحابي معروف، وصحب عليا، توفي سنة أربع وسبعين. (التقريب ص ٥٨٥) .

٥ ابن ماجه: السنن ٨٣/١، وإسناده حسن، فيه عبد القدوس بن بكر، قال فيه أبو حاتم: "لا بأس بحديثه". (الجرح والتعديل ٥٦/٦) . وتابعه عليه أخوه خنيس بن بكر، أخرجه من طريقه ابن حبان في صحيحه٢٥/٩، والدولابي في الكنى١٢٠/١.

وأورده الشيخ الألباني من رواية خنيس وعزاه لابن حبان وابن ماجه والدولابي في الكنى، ثم قال: "قلت: وهذا إسناد حسن رجاله ثقات، غير خنيس هذا. قال صالح جزرة: "ضعيف". وذكره ابن حبان في الثقات" (سلسلة الأحاديث الصحيحة٤٩١/٢) . كذا قال الشيخ، وابن ماجه إنما رواه من طريق عبد القدوس بن

---

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ٤٦٩/٢

بكر لا من طريق أخيه خنيس.

٦ محمد بن عمرو بن البختري البغدادي، ثقة مأمون، توفي سنة ستع وثلاثين وثلاث مئة. (سير أعلام النبلاء (٣٨٥/١٥) .

٧ ابن البختري: الأمالي ق ٢٢٦/أ، وفي إسناده روح بن مسافر، تركه ابن المبارك، وقال أحمد: "متروك الحديث". وقال أبو حاتم: "ضعيف الحديث، لا يكتب حديثه". (الجرح والتعديل ٦٤٩/٣) .

قال الألباني: "أخرجه الدولابي في الكنى ٩٩/٢، وابن عدي ١٠٠/٢، وعبد الغني المقدسي في الإكمال ٢/١٤/١، وابن عساكر ١/٣١٠/٩، من طرق عاصم بن بهدلة عن زر، وقال المقدسي: "هذا حديث مشهور له طرق جمة، وروي عن جماعة من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم". (سلسلة الأحاديث الصحيحة ٤٨٨/٢) .." [(١)]

"وعن أنس بن مالك، قال: "بعثني بنو المصطلق١ إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا: "يا رسول الله إلى من ندفع زكاتنا إن حدث بك حدث؟ "، قال: "ادفعوها إلى أبي بكر"، فقلت ذلك لهم، فقالوا: "فسأله إن حدث بأبي بكر حدث الموت، فإلى من ندفع زكاتنا؟ "، فقلت له ذلك، فقال: "تدفعونها إلى عمر"، فقالوا: "فإلى من ندفعها بعد عمر؟ "، فقلت له، فقال: "تدفعونها إلى عثمان"، قالوا: "سله فإن حدث بعثمان حدث فإلى من ندفعها بعده؟ "، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "فإذا مات عثمان فتبا لكم آخر الدهر" ٢.

---

١ بنو المصطلق: هم بنو جذيمة بن سعد بن عمر بن عامر بن لحي. (جمهرة أنساب العرب ص ٢٣٩، الأنساب للسمعاني ٣١٢/٥) .

٢ الحاكم: المستدرك ٧٧/٣، أبو نعيم: الحيلة ٣٥٨/٨، ومن طريقه ابن عساكر: تاريخ دمشق (ترجمة عثمان) ص ١٦٨، وكلهم من طريق نصر بن منصور ذكره الخطيب ولم يحك فيه جرحا ولا تعديلا. (تاريخ بغداد ٢٨٦/١٣) .

وقال الحاكم: "هذا حديث صحيح لم يخرجاه". ووافقه الذهبي. وموفق الدين ابن قدامة: منهاج القاصدين ق ٢٣ / أ، وفي إسنادهما السري بن عاصم الهمداني، قال ابن حبان: "**يسرق الحديث**، ويرفع الموقوفات

---

(١) محض الصواب في فضائل أمير المؤمنين عمر بن الخطاب ابن المبرد ٢٢٧/١

لا يحل الاحتجاج به". وقال الأزدي: "متروك الحديث رمي بالوضع". (المجروحين ١/٣٥٥، تاريخ بغداد ٩/١٢٩، اللسان ٣/١٢) .." [(١)]

"زاد ومن شاء نقص"١.

فجميع ما ذكر في سيرته من الأحاديث يدل على شدة تعبده واجتهاده، فإنه كان من الصلاة إلى الغاية القصوى، والصوم فإنه كان يصوم الدهر في آخر أمره، والصدقة كان لا يترك شيئا، والحج كان لما ولي الخلافة يحج كل عام، والجهاد غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم جميع المشاهد، وغزا بعده وجميع ما وقع في خلافته من الغزوات والفتوحات فله أجره، لأنه سببه.

وفي أحاديث أبي علي بن الصواف٢ قال عمر: "إن الأعمال تباهي، فتقول الصدقة: أنا أفضلكم"٣.

---

١ لم أجده فيما تبقى من أحاديث عفان. والأثر في عبد الرزاق: المصنف: ٣/١٥٤ عن أبي ظبيان. قال: (دخل عمر) ، وإسناده ضعيف، فيه قابوس بن أبي ظبيان قال الحافظ: "فيه لين". (التقريب رقم: ٥٤٤٥) ، والمتقي الهندي: كنز العمال ٨/٣٢٠.

٢ محمد بن أحمد بن الحسن بن الصواف، إمام ثقة حجة، توفي سنة تسع وخمسين وثلاث مئة. (تاريخ بغداد ١/٢٨٩. الوافي بالوفيات ٢/٤٤) .

٣ أبو علي الصواف: الفوائد ص ٨٧، وإسناده ضعيف، فيه أحمد بن معاوية بن بكر، قال ابن عدي: "حدث بأباطيل، وكان **يسرق الحديث"**. (ميزان الاعتدال ١/١٥٧) ، وأبو قرة مجهول. الإسماعيلي: مسند عمر ص ٢٩، ٣٠، عن أبي قرة به. الحاكم: المستدرك ١/٤٦١، عن أبي قرة به، لكن وقع في المستدرك (قرة) وهو غلط، وابن خزيمة: الصحيح ٤/٩٥، ووقع فيه: (ثنا أبو الحسن النضر بن إسماعيل عن أبي فروة) ، لعله النضر بن شميل عن أبي قرة. ومما يؤيد أنه تصحيف أن كنية النضر بن شميل، أبو الحسن، وكنية النضر بن إسماعيل أبو المغيرة، والنضر بن إسماعيل ضعيف. (انظر: الجرح والتعديل ٨/٤٧٤) .." [(٢)]

"١٢٤٤- إذا أراد الله بأهل بيت خيرا فقههم فى الدين ووقر صغيرهم كبيرهم ورزقهم الرفق فى معيشتهم والقصد فى نفقاتهم وبصرهم عيوبهم فيتوبوا منها وإذا أراد بهم غير ذلك تركهم هملا (الدارقطنى فى الأفراد،

---

(١) محض الصواب في فضائل أمير المؤمنين عمر بن الخطاب ابن المبرد ١/٣٠٩

(٢) محض الصواب في فضائل أمير المؤمنين عمر بن الخطاب ابن المبرد ٢/٦٣٧

وابن عساكر عن أنس قال الدارقطنى: غريب من حديث ابن المنكدر عن أنس تفرد به ابنه المنكدر عنه ولم يروه عنه غير موسى بن محمد بن عطاء وهو متروك)

أخرجه الدارقطنى فى الأفراد كما فى أطراف ابن طاهر (٢/٢٣٤، رقم ١٢٤١) ، وابن عساكر (٧٨/١٨) . وأخرجه أيضا: ابن عدى (٣٤٧/٦، ترجمة ١٨٢٩ موسى بن محمد) من طريق المنكدر بن محمد بن المنكدر عن أبيه عن أنس وقال: منكر بهذا الإسناد. وموسى بن محمد: منكر الحديث **ويسرق الحديث**. والديلمى (٢٤٧/١، رقم ٩٥٦) . والحديث موضوع كما قال الغمارى فى المغير (ص١٣) ، والألبانى فى السلسلة الضعيفة (٢٥١/٢، رقم ٨٦٠) .." [1]

"ومن غريب الحديث: "اغتنموا الدعاء": اجتهدوا فى تحصيله. "الرقة": ضد القسوة، والمعنى اجتهدوا فى الدعاء عند لين القلب وخشوعه وقشعريرة البدن بمشاهدة عظمة الله، أو خوفا من عذابه.

٣٨٨٠ – اغتنموا دعوة المؤمن المبتلى (أبو الشيخ فى الثواب عن أبى الدرداء)

أخرجه أبو الشيخ كما فى المداوى للغمارى (٣٧/٢) . وأخرجه أيضا موقوفا على أبى الدرداء: القضاعى (٧٧/١، رقم ٧٢) ، وابن عساكر (١٥٤/٤٧) عن محمد بن واسع قال: كتب أبو الدرداء إلى سلمان، وذكر رسالة أبى الدرداء لسلمان. قال المناوى (١٧/٢) : فيه الحسين بن الفرج، قال الذهبى: قال ابن معين: كذاب **يسرق الحديث**، وفرات بن سليم ضعيف جدا.

ومن غريب الحديث: "المبتلى": من أصيب بالبلاء. والمعنى اطلبوا من المبتلى فى نفسه أو أهله أو ماله أن يدعو لكم فإن دعاءه أقرب للقبول وأرجى للإجابة لكسر قلبه وقربه من ربه.." [2]

"ولم نقف عليه مرفوعا، وقد ورد موقوفا على ابن مسعود: أخرجه الدارمى (٩١/١، رقم ٢٤٨) ، والبخارى فى التاريخ الكبير (٩٩/٤) ، والبيهقى فى المدخل إلى السنن الكبرى (٢٦٨/١، رقم ٣٨٠) وقال: وهو منقطع.

ومن غريب الحديث: (اغد) : اذهب وتوجه مبكرا، والمراد كن عالما أو معلما أو مستمعا للعلم الشرعى.

٣٨٨٣ – اغدوا فى طلب العلم فإن الغدو بركة ونجاح (الخطيب عن عائشة)

أخرجه الخطيب (٢٧٠/١٣) .

---

(١) جامع الأحاديث السيوطي ٢٥٢/٢

(٢) جامع الأحاديث السيوطي ١٤١/٥

٣٨٨٤ - اغدوا فى طلب العلم فإنى سألت ربى أن يبارك لأمتى فى بكورها ويجعل ذلك يوم الخميس (الطبرانى فى
الأوسط عن عائشة)

أخرجه الطبرانى فى الأوسط (٢٥٥/٥، رقم ٥٢٤٤) قال الهيثمى (١٣٢/١) : فيه أيوب بن سويد وهو **يسرق الحديث**.

ومن غريب الحديث: (اغدوا) : الغدوة البكرة أو ما بين صلاة الفجر وطلوع الشمس، والمراد اذهبوا وقت الغداة، وهى أول النهار.." [١]

"أخرجه الطبرانى كما فى مجمع الزوائد (٣٤/٥) . وأخرجه أيضا: البزار كما فى كشف الأستار (٣٣٤/٣، رقم ٣٨٧٧) قال الهيثمى: فيه عبد الله بن عبد الرحمن الشامى، ولم أعرفه وصوابه عبد الملك بن عبد الرحمن الشامى، وهو ضعيف. وأخرجه أيضا: الطبرانى فى مسند الشاميين (٣٢/١، رقم ١٥) ، وأبو نعيم فى الحلية (٢٤٦/٥) ، وفى معرفة الصحابة من طريق الطبرانى (١٥٩٠/٣، رقم ٤٠٠٧) ، وتمام (٣٢٩/١، رقم ٨٤٢) ، وابن الجوزى فى الموضوعات (١٠٥/٣، رقم ١٣١٧) وقال: هذا غير صحيح قال أبو حفص الفلاس: فيه عبد الملك بن عبد الرحمن كذاب. وأورده الذهبى فى الميزان (٤٠٣/٤، ترجمة ٥٢٢٩ عبد الملك بن عبد العزيز) وقال: قال ابن حبان: كان ممن **يسرق الحديث**. قال المناوى (٩٣/٢) : طرق الحديث كلها مطعون فيها لكن صنيع الحافظ العراقى يؤذن بأنه شديد الضعف لا موضوع.

ومن غريب الحديث: "غفر له": يعنى محا الله عنه الصغائر فلا يعذبه عليها.." [٢]

"أخرجه الطبرانى (٢٠٥/٢٤، رقم ٥٢٦) ، وقال الهيثمى (٢٩٨/٧) : فيه عبد الخالق بن زيد بن واقد، وهو ضعيف. وابن عساكر (١١٢/٣٧) . وأخرجه أيضا: ابن عدى (٢٩٢/٣، ترجمة ٧٦٢ سليمان بن أحمد الواسطى) وقال: له أحاديث أفراد غرائب يحدث بها عنه على بن عبد العزيز، وهو عندى ممن **يسرق الحديث** ويشتبه عليه.

٦٣٢٥ - إن الرجل ليدنو من الجنة حتى ما يكون بينه وبينها قيد ذراع فيتكلم بالكلمة فيتباعد منها أبعد من صنعاء (أحمد، والطبرانى عن سليمان بن سحيم عن أمه بنت أبى الحكم الغفارى)

أخرجه أحمد (٦٤/٤، رقم ١٦٦٦١) قال الهيثمى (٢٩٧/١٠) : رجاله رجال الصحيح غير محمد بن

---

(١) جامع الأحاديث السيوطي ١٤٣/٥

(٢) جامع الأحاديث السيوطي ٣٨٨/٥

إسحاق وقد وثق. وأخرجه أيضا: أبو نعيم فى المعرفة من طريق الطبرانى (٣٥١٩/٦، رقم ٨٠٩٣) ، وابن أبى عاصم فى الآحاد والمثانى (٢٢٥/٦ رقم ٣٤٥٨) ، والديلمى (١٩٢/١، رقم ٧٢٤) .

٦٣٢٦ - إن الرجل ليسأل حتى يخلق وجهه فيلقى الله يوم يلقاه وليس له وجه (ابن صصرى عن مسعود بن عمرو)." [١]

"٦٦١١ - إن الله اتخذنى خليلا كما اتخذ إبراهيم خليلا فمنزلى ومنزل إبراهيم فى الجنة يوم القيامة تجاهين والعباس بيننا مؤمن بين خليلين (ابن ماجه، والحاكم فى الكنى، وأبو نعيم فى فضائل الصحابة عن ابن عمرو)

أخرجه ابن ماجه (٥٠/١، رقم ١٤١) ، قال البوصيرى (٢١/١) : هذا إسناد ضعيف. وأخرجه أيضا: الطبرانى فى الشاميين (٧١/٢، رقم ٩٣٦) ، وابن عدى (١٧٣/١ ترجمة ١٢ أحمد بن معاوية بن بكر الباهلى) وقال: حدث عن الثقات بالبواطيل ويسرق الحديث. والخطيب (٢٢٧/٥) ، والديلمى (١٧٧/١، رقم ٦٦٠) . قال الذهبى فى السير (٩٢/٢) : أخرجه ابن ماجه، وهو موضوع، وفى إسناده عبد الوهاب العرضى الكذاب.

٦٦١٢ - إن الله اتخذنى خليلا كما اتخذ إبراهيم خليلا وإن خليلى أبو بكر (الطبرانى عن أبى أمامة)." [٢]

"(٢٠٣/١، رقم ٧٧١) . قال المناوى (٣٩٣/٢) : فيه محمد بن يونس فإن كان الجمال فهو يسرق الحديث كما قال ابن عدى وإن كان المحاربى فمتروك الحديث كما قال الأزدى وإن كان القرشى فوضاع كذاب كما قال ابن حبان.

٧٤٧٤ - إن الملائكة لتضع أجنحتها لطالب العلم رضا بما يطلب (الطيالسى عن صفوان بن عسال)

أخرجه الطيالسى (ص ١٦٠، رقم ١١٦٥) ، وأخرجه أيضا: أحمد (٢٣٩/٤، رقم ١٨١١٤) ، والدارمى (١١٣/١، رقم ٣٥٧) ، والترمذى (٥٤٥/٥، رقم ٣٥٣٥) وقال: حسن صحيح. والبيهقى (٢٧٦/١، رقم ١٢٢٥) ، والطبرانى (٦٣/٨ رقم ٧٣٧٣) .

وللحديث أطراف أخرى منها: "ما من خارج خرج من بيته فى طلب العلم".

---

(١) جامع الأحاديث السيوطي ٢٩١/٧

(٢) جامع الأحاديث السيوطي ٤٢٦/٧

٧٤٧٥ - إن الملائكة لتفرح بذهاب الشتاء رحمة لما يدخل على فقراء المسلمين فيه من الشدة (الطبرانى عن ابن عباس)." [(١)]

"أخرجه الحاكم (٣/٢٤، رقم ٤٣٠٤) وقال: صحيح الإسناد. وأخرجه أيضا: أحمد (١/٣٨٣، رقم ٣٦٣٢) ، وأبو يعلى (٩/١١٦، رقم ٥١٨٧) ، والطبرانى (١٠/١٤٣، رقم ١٠٢٥٨) . قال الهيثمى (٦/٨٧) : فيه أبو عبيدة ولم يسمع من أبيه، ولكن رجاله ثقات، وفى رواية عند الطبرانى متصلة، فيها موسى بن مطير، وهو ضعيف.

٨٣٧١ - إن مجوس هذه الأمة المكذبون بأقدار الله إن مرضوا فلا تعودوهم وإن ماتوا فلا تشهدوهم وإن لقيتموهم فلا تسلموا عليهم (ابن ماجه، وابن أبى عاصم، وابن عدى، والضياء عن جابر)

أخرجه ابن ماجه (١/٣٥، رقم ٩٢) قال البوصيرى (١/١٦) : هذا إسناد ضعيف فيه بقية بن الوليد، وهو مدلس، وقد عنعنه. وابن أبى عاصم فى السنة (١/١٤٤، رقم ٣٢٨) ، وابن عدى (١/١٨٧ ترجمة ٢٤ أحمد بن عبد الرحمن بن الحارث يعرف بجحدر) وقال: ضعيف **ويسرق الحديث** وروى المناكير. وأخرجه أيضا: الطبرانى فى الأوسط (٤/٣٦٨، رقم ٤٤٥٥) ، وفى الصغير (١/٣٦٨، رقم ٦١٥) .." [(٢)]

"أخرجه العقيلى (٤/١٤٥ ترجمة ١٧١١ محمد بن معاذ) وقال: فى حديثه وهم. والديلمى (١/١١٤، رقم ٣٨٥) . وأخرجه أيضا: ابن الجوزى فى العلل المتناهية (١/١٥٥، رقم ٢٣٤) وقال: هذا لا يصح عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ومحمد بن معاذ فى حديثه وهم.

١٠٢٤٥ - الإيمان بالقدر يذهب الهم والحزن (الحاكم فى تاريخه، والديلمى، والخطيب فى المتفق والمفترق، وابن الجوزى فى الواهيات عن أبى هريرة)

أخرجه الديلمى (١/١١٣، رقم ٣٨٤) ، وابن الجوزى فى العلل المتناهية (١/١٥٦، رقم ٢٣٧) وقال: هذا لا يصح عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال ابن عدى: كان السرى **يسرق الحديث**. وقال ابن حبان: لا يحل الاحتجاج به. وأخرجه أيضا: القضاعى (١/١٨٧، رقم ٢٧٧) ، والذهبى فى الميزان (٣/١٧٤ ترجمة ٣٠٩٢) ، ووافقه الحافظ فى اللسان (٣/١٢ ترجمة ٤١) كلاهما فى ترجمة السرى بن عاصم بن سهل أبو عاصم الهمدانى وهاه ابن عدى وقال: **يسرق الحديث**. ومن بلاياه ... ثم ذكر." [(٣)]

---

(١) جامع الأحاديث السيوطي ٨/٣٥٩

(٢) جامع الأحاديث السيوطي ٩/٢٥٩

(٣) جامع الأحاديث السيوطي ١١/٥٧

"أخرجه الطبرانى (٣٦٦/١١، رقم ١٢٠٣٥) ، وابن عساكر (٧/٢٧) . وأخرجه أيضا: الطبرانى فى الأوسط (٣٧٢/٢، رقم ٢٢٦٣) ، والقضاعى (١٧٢/١، رقم ٢٥٠) ، والخطيب (٦٧/٥) ، والديلمى (٢١٩/٢، رقم ٥٦) . وأورده الذهبى فى الميزان (٢٣١/٦ ترجمة ٧٨٤٩) ، ووافقه الحافظ فى اللسان (٢٤٧/٥ ترجمة ٨٥٤ محمد بن عبد الرحمن بن طلحة) . قال ابن عدى: **يسرق الحديث** ضعيف. ثم ذكر الحديث. قال الهيثمى (١٢/٣) : رواه الطبرانى فى الأوسط والكبير والبزار، وفيه عثمان بن عطاء الخراسانى، وهو ضعيف.

ومن غريب الحديث: "المكرمات": أى الخصال التى تكرم بها المرأة؛ لأنها عورة.

١١٧٨٥- الحمد لله رب العالمين أم القرآن وأم الكتاب والسبع المثانى (أبو داود، والترمذى - حسن صحيح - عن أبى هريرة)

أخرجه أبو داود (٧١/٢، رقم ١٤٥٧) ، والترمذى (٢٩٧/٥، رقم ٣١٢٤) وقال: حسن صحيح. وأخرجه أيضا: أحمد (٤٤٨/٢، رقم ٩٧٨٩) ، والدارمى (٥٣٩/٢، رقم ٣٣٧٤) .." [١]

"أخرجه الطبرانى فى الأوسط (٤٢/٢، رقم ١١٨٤) قال الهيثمى (٨٧/١) : فيه أيوب بن سويد وهو ضعيف لا يحتج به. وابن عساكر (٣٠٧/٩) .

وللحديث أطراف أخرى منها: "إن الدين النصيحة"، "الدين النصيحة".

١٢٥٥٢- رأس الدين الورع (ابن عدى عن أنس)

أخرجه ابن عدى (١٥٥/٢، ترجمة ٣٤٧ جعفر بن عبد الواحد) وقال: منكر الحديث عن الثقات **ويسرق الحديث**.

١٢٥٥٣- رأس العقل بعد الإيمان بالله التودد إلى الناس (الطبرانى فى الأوسط، وأبو نعيم فى الحلية عن على. ابن أبى الدنيا فى كتاب الإخوان، والبزار، والبيهقى فى شعب الإيمان وضعفه عن أبى هريرة. ابن عساكر عن أنس. الخرائطى فى مكارم الأخلاق عن سعيد بن المسيب مرسلا)

حديث على: أخرجه: الطبرانى فى الأوسط (١٢٠/٥، رقم ٤٨٤٧) ، قال الهيثمى (٢٤/٨) : فيه جماعة لم أعرفهم. وأبو نعيم فى الحلية (٢٠٣/٣) وقال: غريب.." [٢]

---

(١) جامع الأحاديث السيوطي ٢١٩/١٢

(٢) جامع الأحاديث السيوطي ٥٧/١٣

"قال المناوى (١٠٢/٤) : فيه يحيى بن العلاء، قال الذهبى فى الضعفاء: قال أحمد: كذاب يضع الحديث. ويحيى بن أكثم القاضى أورده الذهبى فى الضعفاء وقال: صدوق. وقال الأزدى: يتكلمون فيه، وقال ابن الجنيد: لا يشكون أنه **يسرق الحديث**. والحديث موضوع كما أحمد الغمارى فى المغير (ص ٥٧) .

١٣٠٩٧- سجدتا السهو فى الصلاة تجزئان من كل زيادة ونقصان (ابن عدى، والطبرانى فى الأوسط، والبيهقى، والخطيب عن عائشة)

أخرجه ابن عدى (٢٢٢/٢، ترجمة ٤٠٥ حكيم بن نافع) ، والطبرانى فى الأوسط (١٥٩/٧، رقم ٧١٥٤) ، والبيهقى (٣٤٦/٢، رقم ٣٦٧٦) ، والخطيب (٨٠/١٠) . وأخرجه أيضا: أبو يعلى (١٤٠/٨، رقم ٤٦٨٤) قال الهيثمى (١٥١/٢) : فيه حكيم بن نافع ضعفه أبو زرعة، ووثقه ابن معين.

١٣٠٩٨- سجدها داود للتوبة ونسجدها نحن شكرا يعنى ﴿ص﴾ [ص: ١] (الشافعى فى القديم، والبيهقى عن عمر بن ذر عن أبيه مرسلا. النسائى، والطبرانى عن ابن عباس)." (١)

"١٣٧٠٥- صنفان من أمتى لا سهم لهم فى الإسلام المرجئة والقدرية قيل وما المرجئة قال الذين يقولون الإيمان قول وعمل قيل فما القدرية قال الذين يقولون لم يقدر الشر (البيهقى عن ابن عباس)

أخرجه أيضا: ابن الجوزى فى العلل المتناهية (١٥٩/١) وقال: هذا لا يصح عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فإن النضر بن سلمة ليس بشىء قال الدارقطنى متروك وقال ابن حبان **يسرق الحديث** لا تحل الرواية عنه إلا للاعتبار.

١٣٧٠٦- صنفان من أمتى لا يدخلون الجنة القدرية والحرورية (ابن عدى عن أنس)

أخرجه ابن عدى (٢٥٧/٦، ترجمة ١٧٣٥ محمد بن عبد الرحمن القشيرى) .

١٣٧٠٧- صنفان من أمتى لا يدخلون الجنة القدرية والمرجئة (ابن عدى عن أبى بكر)

أخرجه ابن عدى (٢٥٧/٦، ترجمة ١٧٣٥ محمد بن عبد الرحمن القشيرى) .

١٣٧٠٨- صنفان من أمتى لعنهم الله على لسان سبعين نبيا القدرية والمرجئة الذين يقولون الإيمان إقرار ليس فيه عمل (الديلمى عن حذيفة)

أخرجه الديلمى (٤٠١/٢، رقم ٣٧٨١) .." (٢)

---

(١) جامع الأحاديث السيوطي ٢٧٤/١٣

(٢) جامع الأحاديث السيوطي ٢٨/١٤

"٢٢٢٥٣- من ربط فرسا فى سبيل الله ثم ولى حسه ومسحه ونقى شعيره كان له بعدد كل شعيرة وكل حبة حسنة تكتب له وسيئة تمحى عنه (ابن عساكر عن تميم)

أخرجه ابن عساكر (٢٤٣/١٨) .

٢٢٢٥٤- من ربى صغيرا حتى يقول لا إله إلا الله لم يحاسبه الله (ابن عدى، والخرائطى فى مكارم الأخلاق، والطبرانى فى الأوسط، والخلعى عن عائشة)

أخرجه ابن عدى (٢٩٨/٣ ترجمة ٧٦٥ سليمان بن داود الشاذكونى) وقال: حافظ ماجن عندى ممن يسرق الحديث، والطبرانى فى الأوسط (١٢٩/٥، رقم ٤٨٦٥) . قال الهيثمى (١٥٩/٨) : فيه سليمان بن داود الشاذكونى، وهو ضعيف.

٢٢٢٥٥- من رجع عن دينه فاقتلوه ولا تعذبوا بعذاب الله أحدا يعنى النار (ابن حبان عن ابن عباس)

أخرجه ابن حبان (٣٢٨/١٠، رقم ٤٤٧٦) .

٢٢٢٥٦- من رحم ولو ذبيحه عصفور رحمه الله يوم القيامة (البخارى فى الأدب، والطبرانى، وأبو الشيخ، وعبد الرزاق، والبيهقى فى شعب الإيمان، والضياء عن أبى أمامة)." (١)

"أخرجه الطبرانى (١٠٧/٣، رقم ٢٨١٥) .

٢٥٩٩٣- يا عائشة ألا أعلمك كلمات تعدل أو أفضل من تسبيح أهل السموات والأرض تقولين سبحان الله العظيم وبحمده وأضعاف ما يسبحه جميع خلقه وكما يحب وكما يرضى وكما ينبغى له (الدارقطنى فى الأفراد عن عائشة وقال: تفرد به سليمان بن الربيع عن همام بن مسلم)

أخرجه أيضا: الديلمى (٤٢٤/٥، رقم ٨٦٢٤) . قال الذهبى فى الميزان (٩١/٧، ترجمة ٩٢٥٩ همام بن مسلم الزاهد) وقال قال ابن حبان: يسرق الحديث وهو كوفى. روى عنه سليمان بن الربيع النهدى.

٢٥٩٩٤- يا عائشة الويل ثم الويل لمن حرم النظر إلى هذا الوجه ما من مؤمن ولا كافر إلا ويشتهى أن ينظر إلى وجهى (ابن عساكر عن عائشة)

أخرجه ابن عساكر (٣١٠/٣) .

٢٥٩٩٥- يا عائشة أما تحبين أن يكون لك شغل إلا فى جوفك الأكل فى اليوم مرتين من الإسراف والله لا يحب المسرفين (أبو نعيم، والبيهقى عن عائشة)." (٢)

---

(١) جامع الأحاديث السيوطي ٣٣٤/٢٠

(٢) جامع الأحاديث السي و طي ٢٦٣/٢٣

"٢٧٤١٤- عن أبى بكر الصديق قال: إن الله بنى جنانا كلها من ياقوت أحمر أساسها وأعاليها شبكت بالذهب عليها ستور السندس والإستبرق فكل جنة طولها وعرضها مائة عام فى كل جنة مائة ألف قصر فى كل قصر قبة بيضاء سماؤها زبرجد أخضر الأنهار تطرد فى حيطانها والأشجار دانية عليها تقول هذه الجنة صاحبها ينعم لا ييأس ويخلد لا يموت لا تبلى ثيابه ولا يفنى شبابه قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - تلك جنان بنيت لمن صام رمضان يهبها الله لأهلها يوم الفطر (ابن أبى الدنيا فى فضائل رمضان، وزاهر فى تحفة عيد

الفطر، وابن عساكر فى أماليه وفيه النضر بن طاهر البصرى قال البزار: لا يتابع على بعض حديثه. وقال ابن عدى: ضعيف جدا) [كنز العمال ٢٤٢٦٦]

قال ابن الجوزى فى الضعفاء والمتروكين (١٦١/٣، ترجمة رقم ٣٥٢٧) النضر بن طاهر أبو الحجاج البصرى قال ابن عدى: ضعيف الحديث جدا **يسرق الحديث** ويحدث عن من لم يره. قال الأزدى: ليس بشيء.." (١)

"المحكوم ببطلانها ليست كلهم باطلة بل غالبها وفيها أحاديث لها أصل وإما أن يكون هذا المتابع ممن **يسرق الحديث** فسرقه من الابن وحدث به عن الأب بغير واسطة كما هو دأب سراق الآحاديث ولم أقف لهذا الرجل على ترجمة وللحديث الأخير شاهد من حديث ابن عباس إلا أن ابن الجوزى أورده فى الموضوعات وللحديث الأول شاهد (شاذان الفضيلى) [كنز العمال ٣٦٤٧٨]

٣٣٩٩٦- عن على قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يا على كبر فى دبر صلاة الفجر من يوم عرفة إلى أخر أيام التشريق صلاة العصر (الديلمى) [كنز العمال ١٢٧٥٦]

أخرجه الديلمى (٣٢٨/٥، رقم ٨٣٣٤) .." (٢)

"وقال أبو داود: ضعيف، وقال محمد بن عبد الله بن نمير: كذاب، وقال ابن حبان: كان يكذب جهارا **ويسرق الأحاديث**، وقال ابن عدى: أرجو أنه لا بأس به، قال الذهبى: وأما تشيعه فقل ما شئت كان يكفر معاوية) [كنز العمال ١٤٥٠٨]

٣٤٩٦٨- عن نافع بن جبير قال: وصف لنا على النبى - صلى الله عليه وسلم - فقال لم يكن بالطويل ولا بالقصير وكان أبيض مشربا بحمرة ضخم الهامة عظيم اللحية كثير الشعر رجله شثن الكفين والقدمين

---

(١) جامع الأحاديث السيوطي ٤١٨/٢٤

(٢) جامع الأحاديث السيوطي ١٦١/٣١

ضخم الكراديس طويل المسربة إذا مشى يمشى تقلعا كأنما ينحدر من صبب لم أر قبله ولا بعده مثله (ابن جرير، وأبو يعلى، والبيهقى فيه، وابن عساكر) [كنز العمال ١٨٥٦٣]

أخرجه أبو يعلى (٣٠٣/١، رقم ٣٦٩) ، وابن عساكر (٢٥٤/٣) .

٣٤٩٦٩- عن على قال: وضأت رسول الله – صلى الله عليه وسلم – فنضح عانته ثلاث مرات (أبو بكر، وسنده ضعيف) [كنز العمال ٢٦٩٥٤]." [(١)]

"وكان حب رسول الله قد علموا من البرية لم يعدل به بدلا

فتبسم رسول الله – صلى الله عليه وسلم – حتى بدت نواجذه ثم قال صدقت يا حسان هو كما قال (ابن عدى ورواه من وجه آخر عن الزهرى مرسلا وقال لم يوصله إلا محمد بن الوليد بن أبان وهو ضعيف **يسرق الحديث** قال وهذا الحديث موصولة مرسلة منكر البلاء فيه من أبى العطوف) [كنز العمال ٣٥٦٨٥]

أخرجه ابن عدى (١٦٠/٢، ترجمة ٣٥٠) .

٣٥٧٦٢- عن أنس: أن رسول الله – صلى الله عليه وسلم – قال من قال لا إله إلا الله مخلصا دخل الجنة قال يا نبى الله أفلا أبشر الناس قال إنى أخاف أن يتكلوا (ابن النجار) [كنز العمال ١٤١٨]

٣٥٧٦٣- عن أنس: أن رسول الله – صلى الله عليه وسلم – قال هذا خالى فليرنى امرؤ خاله (ابن عساكر) [كنز العمال ٣٧٠٨٤]

أخرجه ابن عساكر (٣٣٢/٢٠) .." [(٢)]

"٣٨٦٥٩- عن ابن عباس: أن رسول الله – صلى الله عليه وسلم – خرج من الخلاء وقرب إليه الطعام وعرضوا عليه الوضوء فقال إنما أمرت بالوضوء إذا أقيمت الصلاة (الضياء) [كنز العمال ٤١٦٨٠]

أخرجه أيضا: أبو داود (٣٤٥/٣، رقم ٣٧٦٠) ، والترمذى (٢٨٢/٤، رقم ١٨٤٧) ، والنسائى (٨٥/١، رقم ١٣٢) .

٣٨٦٦٠- عن ابن عباس: أن رسول الله – صلى الله عليه وسلم – خرج وقد رش حسان فناء أطمه وأصحاب رسول الله – صلى الله عليه وسلم – سماطان وبينهم جارية لحسان يقال لها سيرين معها مزهر لها تغنيهم وهى تقول فى غنائها هل على ويحكما إن لهوت من حرج فتبسم رسول الله – صلى الله عليه وسلم – وقال لا حرج (ابن عساكر وفيه عبد الرحمن بن الحارث الملقب جحد وقال ابن عدى **يسرق**

---

(١) جامع الأحاديث السيوطي ١٥٦/٣٢

(٢) جامع الأحاديث السيوطي ٤٩/٣٣

الحديث) [كنز العمال ٣٦٩٥٣]
أخرجه ابن عساكر (٤١٥/١٢) .." [1]
"غريب".
قال الحافظ صلاح الدين العلائي –ومن خطه نقلت–: " هذا الحديث أخرجه ابن الجوزي في الموضوعات من طريق حماد بن الوليد عن سفيان الثوري عن محمد بن سوقة به.
ومن طريق محمد بن عبيد الله العرزمي عن أبي الزبير عن جابر به وتعلق عليه في الأول بحماد بن الوليد فقد قال فيه ابن عدي: "عامة ما يرويه لا يتابع عليه"، وقال ابن حبان: " **يسرق الحديث** ويلزق بالثقات ما ليس من حديثهم "، ثم ذكر له هذا الحديث، وأنه إنما يعرف من حديث علي بن عاصم لا من حديث الثوري، وفي الثاني بالعرزمي، فقد قال فيه النسائي: "ليس بثقة".
قال العلائي: " علي بن عاصم أحد الحفاظ المكثرين، ولكن له أوهاما كثيرة تكلموا فيه بسببها ومن جملتها هذا الحديث، وقد تابعه." [2]
"وقال الحافظ في التقريب كان من البصرة ثم سكن مكة كان فقيها ضعيف الحديث من الخامسة / ت ق
٢ – عبد العزيز بن أبان بن محمد الأموي السعيدي أبو خالد الكوفي
نزيل بغداد روى عن فطر بن خليفة وإبراهيم بن طهمان وجرير بن حازم والسفيانين وغيرهم. وعنه إبراهيم بن الحارث البغدادي وعلي بن محمد الطنافسي ويعقوب بن شيبة وغيرهم.
قال البخاري: تركه أحمد وزاد أبو حاتم عنه: وأسقطوا حديثه. وكذبه يحيى بن معين وضعفه أبو زرعة وغيره وقال ابن حبانك كان ممن يأخذ كتب الناس فيرويها من غير سماع **ويسرق الحديث** ويأتي عن الثقات بالأشياء المعضلات تركه أحمد بن حنبل وكان شديد الحمل عليه
قال ابن سعد: كان قد ولي قضاء واسط ثم عزل فقدم بغداد فنزلها وتوفي في رجب سنة سبع ومائتين
وكان كثير الرواية عن سفيان ثم خلط بعد ذلك فأمسكوا عن حديثه
وقال الحافظ في التقريب متروك وكذبه ابن معين وغيره ... / ت.

---
(١) جامع الأحاديث السيوطي ١٦/٣٦
(٢) قوت المغتذي على جامع الترمذي السيوطي ٣٢١/١

قال المحقق: الملحق الثاني وفيه تراجم ثلاثة عشر مختلطا من الضعفاء." [1]

"وبنت رسول الله – صلى الله عليه وسلم – المبهمة في هذا الحديث:

قيل: هي زينب، وبه صرح النووي في تهذيب الأسماء واللغات، وصرح به في صحيح مسلم، وقال القاضي عياض: إنه الصواب.

وقيل: هي أم كلثوم زوج عثمان بن عفان، قاله ابن الملقن، ولما دفنت أم كلثوم قال عليه الصلاة والسلام: «دفن البنات من المكرمات» .

وقيل: إنه قال هذا حين ماتت رقية فقد روى الطبراني في الكبير والأوسط من رواية ابن عباس قال: لما عزى النبي – صلى الله عليه وسلم – بابنته رقية قال: «الحمد لله دفن البنات من المكرمات» (١) .

لكن ذكر ابن الجوزي في موضوعاته أن حديث: «دفن البنات من المكرمات» لا يصح عن رسول الله – صلى الله عليه وسلم –.

وليس المراد بالبنات في هذا الحديث فاطمة لأنها ماتت بعده، والمذكور هنا ماتت في حياته، فأمر أم عطية الغاسلة، وأسماء بنت عميس، وصفية بنت عبد المطلب أن يغسلنها، وأن يبدأن في غسلها بميامنها أي: بالجانب الأيمن منها، لشرفه.

فائدة: كان له من البنات أربعة:

الأولى: فاطمة البتول، وكانت وفاتها بعد النبي – صلى الله عليه وسلم – بستة أشهر.

الثانية: زينب، وكانت وفاتها في السنة الثامنة من الهجرة، وكانت زوجة لأبي العاصي بن الربيع، واسمه لقيط.

وقيل: هشيم.

وقيل: مهشم.

الثالثة والرابعة: رقية، وأم كلثوم زوجا عثمان بن عفان رضي الله عنهم.

---

(١) أخرجه الطبراني في الكبير (٣٦٦/١١، رقم ١٢٠٣٥) ٧) ، وفي الأوسط (٣٧٢/٢، رقم ٢٢٦٣) ، قال الهيثمي (١٢/٣) : رواه الطبراني في الأوسط والكبير والبزار، وفيه عثمان بن عطاء الخراساني، وهو ضعيف. والقضاعي (١٧٢/١، رقم ٢٥٠) ، والخطيب (٦٧/٥) ، والديلمي (٢١٩/٢، رقم ٥٦) . وأورده

---

[1] الكواكب النيرات ابن الكيال ص/٥٠٠

الذهبي في الميزان (٦/٢٣١ ترجمة ٧٨٤٩) ، ووافقه الحافظ في اللسان (٥/٢٤٧ ترجمة ٨٥٤ محمد بن عبد الرحمن بن طلحة) ، وقالا: قال ابن عدي: **يسرق الحديث**. جميع١ عن ابن عباس. وأخرجه الخطيب (٧/٢٩١) ، وابن عدي (٢/٢٧٨، ترجمة ٤٤٢ حميد بن حماد بن أبي الخوار) كلاهما عن ابن عمر.." [(١)]

"الحليم الكريم تباركت سبحان رب العرش العظيم". "طب عن عمرو بن مرة وزيد بن أرقم معا".

٣٩١٦ – "يا عائشة عليك بالكوامل الجوامع، قولي: اللهم إني أسألك من الخير كله عاجله وآجله، ما علمت منه وما لم أعلم، وأعوذ بك من الشر كله عاجله وآجله، ما علمت منه وما لم أعلم، وأسألك الجنة، وما قرب إليها من قول وعمل، وأعوذ من النار وما قرب إليها من قول وعمل، وأسألك من خير ما سألك منه عبدك ورسولك محمد صلى الله عليه وآله وسلم، وأستعيذك مما استعاذ منه عبدك ورسولك محمد صلى الله عليه وسلم، وأسألك ما قضيت لي من أمر أن تجعل عاقبته رشدا". "ك وابن عساكر عن عائشة".

٣٩١٧ – "يا عائشة ألا أعلمك كلمات تعدل أو أفضل من تسبيح أهل السموات والأرض، تقولين: سبحان الله العظيم وبحمده وأضعاف ما يسبحه جميع خلقه، كما يحب وكما يرضى وكما ينبغي له". "قط في الأفراد عن عائشة" وقال تفرد به سليمان بن الربيع عن ہمام بن مسلم ١

---

١ همام بن مسلم الزاهد. قال ابن حبان: **يسرق الحديث** وهو كوفي. روى عنه سليمان بن الربيع النهدي. ميزان الاعتدال [٤/٣٠٨] .." [(٢)]

"كذاب، وقال "حب": كان يكذب جهارا **ويسرق الأحاديث**، وقال "عد" أرجو أنه لا بأس به، قال "الذهبي": وأما تشيعه فقل ما شئت كان يكفر معاوية.

١٤٥٠٩– عن سعيد بن جبير قال: أتي عمر بن الخطاب بامرأة قد ولدت ولدا له خلقتان بدنان وبطنان وأربعة أيد ورأسان وفرجان هذا في النصف الأعلى وأما في الأسفل فله فخذان وساقان ورجلان مثل سائر الناس فطلبت المرأة ميراثها من زوجها وهو أبو ذلك الخلق العجيب فدعا عمر بأصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فشاورهم فلم يجيبوا فيه بشيء فدعا علي بن أبي طالب فقال علي: إن هذا أمر يكون له نبأ فاحبسها واحبس ولدها واقبض ما لهم وأقم لهم من يخدمهم وأنفق عليهم بالمعروف ففعل عمر ذلك ثم

---

(١) شرح البخاري للسفيري = المجالس الوعظية في شرح أحاديث خير البرية شمس الدين السفيري ٢/٣٧٩

(٢) كنز العمال المتقي الهندي ٢/٢٣٨

ماتت المرأة وشب الخلق وطلب الميراث فحكم له علي بأن يقام له خادم خصي يخدم فرجيه ويتولى منه ما يتولى الأمهات ما لا يحل لأحد سوى الخادم، ثم إن أحد البدنين طلب النكاح فبعث عمر إلى علي فقال له: يا أبا الحسن ما تجد في أمر هذين؟ إن اشتهى أحدهما شهوة خالفه الآخر وإن طلب الآخر حاجة طلب الذي يليه ضدها حتى إنه في ساعتنا هذه طلب أحدهما الجماع فقال علي: الله أكبر إن الله أحلم وأكرم من أن يرى عبدا أخاه وهو يجامع أهله ولكن عللوه ثلاثا فإن الله سيقضي قضاء." (١)

"٣٥٦٨٥- عن أبي العطوف الجزري عن الزهري عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لحسان بن ثابت: "هل قلت في أبي بكر شيئا"؟ قال: نعم يا رسول الله! قال: "قل حتى أسمع"، قال:

وثاني اثنين في الغار المنيف وقد ... طاف العدو به إذ يصعد الجبلا

وكان حب رسول الله قد علموا ... من البرية لم يعدل به بدلا

فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه ثم قال: "صدقت يا حسان! هو كما قلت". "عد، ورواه من وجه آخر عن الزهري مرسلا وقال: ولم يوصله إلا محمد بن الوليد بن أبان وهو ضعيف **يسرق الحديث**: وقال: هذا الحديث موصله ومرسله منكر، والبلاء فيه من أبي العطوف".

٣٥٦٨٦- عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب الناس فقال: "سدوا هذه الأبواب الشارعة في المسجد إلا باب أبي بكر، فإني لا أعلم أحدا أعظم عندي يدا في صحبته وذات يده من أبي بكر"، فقال بعض الناس: سدوا الأبواب كلها إلا باب خليله، فقال: "إني رأيت على أبوابهم ظلمة ورأيت على باب أبي بكر نورا"، فكانت الآخرة أعظم عليهم من الأولى. "عد".

٣٥٦٨٧- عن أنس قال: قالوا: يا رسول الله! أي الناس." (٢)

"٣٦٤٧٨- وبهذا الإسناد عن علي قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يا علي! ليس في القيامة راكب غيرنا ونحن أربعة، فقام رجل من الأنصار فقال: فداك أبي وأمي! فمن هم؟ قال: أنا على البراق: وأخي صالح على ناقته التي عقرت، وعمي حمزة على ناقتي العضباء، وأخي علي على ناقة من نوق الجنة بيده لواء الحمد ينادي: لا إله إلا الله محمد رسول الله، فيقول الآدميون: ما هذا إلا ملك مقرب أو نبي مرسل أو حامل عرش، فيجيبهم ملك من بطنان العرش: يا معشر الآدميين! ليس هذا ملكا مقربا ولا نبيا مرسلا ولا حامل عرش، هذا الصديق الأكبر علي بن أبي طالب.

---

(١) كنز العمال المتقي الهندي ٨٣٣/٥

(٢) كنز العمال المتقي الهندي ٥٢٣/١٢

قلت: قال الشيخ جلال الدين السيوطي: هكذا وقع لنا في هذا الإسناد أحمد بن عامر رواية غير ابنه عنه، وقد قال الذهبي: عبد الله بن أحمد بن عامر عن أبيه، من أهل البيت، له نسخة باطلة، فما اتهم إلا الابن دون الأب، وهذا الطريق من رواية غير الابن والأب موثق، فأما أن تكون هذه متابعة للابن فيخرج عن التهمة فإن هذه النسخة وغيرها من النسخ المحكوم ببطلانها ليس كلها باطلة بل غالبها، وفيها أحاديث لها أصل، وإما أن يكون هذا التابع ممن **يسرق الحديث** فسرقه من الأبن وحدث به عن الأب بغير واسطة كما هو دأب سراق الأحاديث،." (١)

"فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال: لا حرج. "كر"، وفيه عبد الرحمن بن الحارث الملقب جحدر، قال "عد": **يسرق الحديث**.

٣٦٩٥٤- عن أسماء بنت أبي بكر قالت: مر الزبير بن العوام بمجلس من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وحسان ينشدهم من شعره وهم غير نشاط لما يسمعون منه، فجلس معهم الزبير ثم قال: مالي أراكم غير أذنين١ لما تسمعون من شعر ابن الفريعة؟ فقد كان يعرض به رسول الله صلى الله عليه وسلم فيحسن استماعه ويجزل عليه ثوابه ولا يشتغل عنه بشيء."ابن جرير وأبو نعيم، كر".

٣٦٩٥٥- عن عطاء بن أبي رباح قال دخل حسان بن ثابت على عائشة بعد ما عمي فوضعت له وسادة، فدخل عبد الرحمن بن أبي بكر فقال: أجلستيه على وسادة وقد قال ما قال! فقالت إنه: كان يجيب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ويشفي صدره من أعدائه وقد عمي وإني لأرجو أن لا يعذب في الآخرة. "كر".

٣٦٩٥٦- عن عائشة قالت: مشت الأنصار إلى رسول الله

---

١ أذنين: فيه "ما أذن الله لشيء كإذنه لنبي يتغنى بالقرآن" أي ما استمع الله لشيء كاستماعه لنبي يتغنى بالقرآن، أي يتلوه يجهر به. يقال منه أذن يأذن أذنا بالتحريك. النهاية ١/٣٣. ب." (٢)

"٣٤٣ - (إذا أتى علي يوم لا أزداد فيه علما) طائفة من العلم أو علما سنيا عزيزا إذ التنكير للتعظيم والتفخيم. قال ابن حجر: والمراد بالعلم الذي أمره الله تعالى بطلب الازدياد منه ولم يأمره بطلب الازدياد من شيء إلا منه قال والمراد بالعلم العلم الشرعي الذي يفيده معرفة ما يجب على المكلف من أمر دينه في

---

(١) كنز العمال المتقي الهندي ١٥٣/١٣

(٢) كنز العمال المتقي الهندي ٣٣٩/١٣

عباداته ومعاملاته ومداره على التفسير والحديث والفقه إلى هنا كلامه ولو كان لي من الأمر شيء لقلت اللائق بمنصبه الشريف إرادة العلم بالله سبحانه وتعالى الذي هو أسمى المطالب وأسمى المواهب. ثم رأيت بعض العارفين قال: أراد بهذه الزيادة من العلم علم التوحيد المتعلق بالله تعالى لتزيد معرفته بتوحيد الله فتزيد رتبته في تحميده وقد حصل له عليه أفضل الصلاة والسلام من العلوم والأسرار ما لا يبلغه أحد (يقربني إلى الله تعالى) أي إلى رحمته ومزيد رضاه (فلا بورك لي في طلوع شمس ذلك اليوم) دعاء أو خبر والقصد تبعيد نفسه من عدم الازدياد وأنه دائم الترقي وقد أراه الله تعالى لطائف في باب العلم وآدابا لم يكن رآها وفيوضات جزيلة لم يكن يعلمها وصار تلقنه لذلك الإمداد بمنزلة الغذاء له بل هو غذاء روحاني فلو فرض انقطاعه عنه لحظة من نهار لم يعده مباركا والعلم لا ساحل له ولا منتهى وهو درجات وبدؤه من العلي العليم وكلما ارتقى الإنسان فيه درجة ازداد قربا من أعلم العالمين والمراد لا بورك لي في ذلك اليوم وذكر طلوع الشمس إشارة إلى أنه كله من أوله إلى آخره كذلك وذكر النهار مثال فالليل كذلك ويحتمل أن ذلك لأن محل تعلم العلم وتعليمه النهار دون الليل وقد كان دائم الترقي في كل لمحة. قال ابن سع: ومن خصائصه صلى الله عليه وسلم أنه كلف من العلم وحده ما كلفه الناس بأجمعهم وكان مطالبا برؤية مشاهدة الحق مع معاشرة الخلق قال بعض الصوفية وإنما طلب الزيادة من العلم لا من المال لأن زيادة المال تورث الإنكار على صاحبها واللائق بالرسل صلوات الله وسلامه عليهم الاتصاف بما يتألف به القلوب كالعلم فإنه يزيد صاحبه كشفا وإيضاحا واتساعا وانشراحا وتميل إليه النفوس [1] قد يراد باليوم معناه المعروف وقد يراد به القطعة من الزمان وقد يراد به الدولة والأنسب هنا إرادة الثاني لولا ذكره طلوع الشمس

(طس) وفيه عنده بقية صدوق ذو مناكير والحكم بن عبيد الله عن الزهري. قال الهيتمي: تركه الصوري وغيره انتهى وأورده الذهبي في الضعفاء والمتروكين وقال متهم وقال أبو حاتم كذاب (عد) وفيه عنده سليمان بن بشار قال في الميزان متهم بالوضع وقال ابن حبان وضع على الأثبات ما لا يحصى ووهاه ابن عدي وسرد له من الواهيات عدة هذا منها قال في اللسان ولفظ ابن عدي كان يقلب الأسانيد **ويسرق الحديث** فما أوهمه صنيع المؤلف من أن ابن عدي خرجه وأقره غير صواب (حل عن عائشة) وفيه عبد الرحمن بن عمروسة أورده الذهبي في ذيل الضعفاء وقال ثقة مكثر ذو غرائب -[٢٤١]- تكلم فيه ابن الفرات وفيه الحكم المذكور وقد عرفت أنه كذاب ومن ثم حكم ابن الجوزي بوضعه وأقره عليه العراقي في تخريج أحاديث الإحياء الكبير وذكر ابن العراقي أن المؤلف وافق ابن الجوزي على وضعه لكن رأيته تعقبه في

---

(١) تنبيه

مختصر الموضوعات فلم يأت بطائل سوى أن قال: له شاهد عند الطبراني وهو خبر " من معادن التقوى تعلمك إلى ما علمت مالم تعلم " وأنت خبير ببعد ما بين الشاهد والمشهود." (١)

"٥٦٩ - (إذا خاف الله العبد) قدم المفعول اهتماما بالخوف وحثا عليه (أخاف الله منه كل شيء) من المخلوقات (وإذا لم يخف العبد الله أخافه الله من كل شيء) لأن الجزاء من جنس العمل كما تدين تدان فكما شهد الحق بالتعظيم ولم يتعد حدود الحكيم ألبسه الهيبة فهابه الخلق بأسرهم وحكم عكسه عكس حكمه وقال بعض مشايخنا: وقد عملت على ذلك فلا أهاب سبعا ولا سفرا في ليل مظلم وإن وقع مني خوف من جهة الجزء البشري فلا يكاد يظهر وبت مرة في ضريح مهجور في ليلة مظلمة فصار كبار الثعابين تدور حولي إلى الصباح ولم يتغير مني شعرة لغلبة عسكر اليقين والتوكل. قال الطيبي: والمراد بالخوف كف جوارحه عن المعصية وتقييدها بالطاعة وإلا فهو حديث نفس وحركة خاطر لا يستحق أن يسمى خوفا وذلك عند مشاهدة سبب هائل فإذا غاب ذلك السبب عن الحس عاد القلب إلى غفلته ولهذا قال الفضيل: إذا قيل لك هل تخاف الله فاسكت فإنك إذا قلت لا كفرت وإن قلت نعم كذبت وقال الحكيم: المراد بخوف الله خوف عظمته لا عقابه فإذا حل الخوف القلب غشاه بالمحبة فيكون بالخوف معتصما مما كره دق أو جل وبالمحبة منبسطا في كل أموره ولو ترك مع الخوف وحده لانقبض وعجز عن معاشه ولو ترك مع المحبة لاشتد وتعدى لاستيلاء الفرح على قلبه فلطف الحق به فجعل الخوف بطانته والمحبة ظهارته ليستقيم حاله ويرقى إلى مقام الهيبة والأنس فالهيبة من جلاله والأنس من جماله (تتمة) قال بعض العارفين: من أحب غير الله عذب به ومن خاف غير الله سلط عليه ومن آخى غير الله خذل منه (عن أبي هريرة) قال ابن الجوزي حديث لا يصح وقال أبو زرعة عمرو بن زياد -[٣٣٣]- أي أحد رجاله كذاب وأحاديثه موضوعة وقال ابن عدي **يسرق الحديث** ويحدث بالبواطيل قال الدارقطني يضع." (٢)

"١٠٠٤ - (استنجوا الماء البارد فإنه مصحة للبواسير) بفتح الميم المهملة مع شد الحاء المهملة أي ذهاب لمرض الباسور وهو ورم تدفعه الطبيعة إلى محل في البدن يقبل الرطوبة كالمعدة والأنثيين والدبر وتبدل سينه صادا والأمر بخصوص البارد إرشاداً وهو لمصالح يعود نفعها على البدن

(طس عن عائشة عب عن المسور) بكسر الميم وسكون المهملة وفتح الواو وبالراء (ابن رفاعة) بكسر الراء وفتح الفاء ابن أبي مالك (القرظي) تابعي مقبول مات سنة ثمان وثلاثين ومئة والحديث مرسل انتهى قال

---

(١) فيض القدير المناوي ١/٢٤٠

(٢) فيض القدير المناوي ١/٣٣٢

الهيتمي فيه عمار بن هارون وهو متروك انتهى وعمار هذا أورده الذهبي في الضعفاء وقال ابن عدي **يسرق الحديث** وفيه أيضا أبو الربيع السمان وقد ضعفوه." (١)

"١٢١٢ - (اغتنموا دعوة المؤمن المبتلى) أي في نفسه أو أهله أو ماله فإن دعاءه أقرب للقبول وأرجى للإجابة لكسر قلبه وقربه -[١٧]- من ربه لأنه تعالى إذا أحب عبدا ابتلاه وفي ضمنه حث على التصدق عليه والإحسان إليه فإنه سبب إلى دعائه والكلام في غير المبتلى العاصي ببلائه

(أبو الشيخ [ابن حبان]) في كتاب الثواب (عن أبي الدرداء) وفيه الحسين بن الفرج قال الذهبي قال ابن معين كذاب **يسرق الحديث** وفرات بن سليم ضعيف جدا." (٢)

"١٢١٤ - (اغدوا) اذهبوا وقت الغداة وهي أول النهار فليس معنى الغدو هنا معناه فيما قبله كما ظن (في طلب العلم) أي في طلب تحصيله بكرة النهار أي أوله (فإني سألت ربي أن يبارك لأمتي في بكورها) أي فيما تفعله في أول النهار أي سألته فأعطاني ذلك وفي القاموس الغدوة بالضم البكرة أو ما بين صلاة الفجر وطلوع الشمس (ويجعل) ربي (ذلك) أي حصول البركة (يوم الخميس) أي يجعل مزيد البركة في البكور في يوم الخميس فالبكور مبارك وهو يوم الخميس أكثر بركة وفيه أنه يندب أن يكون الجلوس لتعلم العلم أول النهار وأنه يندب الشروع في يوم تعلمه الخميس أو الإثنين خلاف ما عليه العرف العام الآن بيوم الأحد لكونه أول الأسبوع أو الأربعاء لكونه يوم النور وكان بعض من جمع بين العلم والولاية يوصي بالتأليف والقراءة يوم الإثنين والخميس والبركة ثبوت الخير الإلهي في الشيء ومعناه -[١٨]- هنا حصول الفهم وسهولة التحصيل ومصير ما يتعلم في أول النهار سيما يوم الخميس نافعا

(طس عن عائشة) قال الهيثمي فيه أيوب بن سويد وهو **يسرق الحديث**." (٣)

"١٣٣٥ - (اقرأ القرآن بالحزن) بالتحريك: أي بترقيق الصوت والتخشع والتباكي وذلك إنما ينشأ عن تأمل قوارعه وزواجره ووعده ووعيده فيخشى العذاب ويرجو الرحمة. قال الشافعي رضي الله تعالى عنه في مختصر المزني: وأحب أن يقرأ حدرا وتحزينا. اه. قال أهل اللغة: حدرها درجها وعدم تمطيطها وقرأ فلان تحزينا إذا رقق صوته وصيره كصوت الحزين. وقد روى ابن أبي داود بإسناد قال ابن حجر: حسن عن أبي هريرة أنه قرأ سورة فحزنها شبه الرثاء ولا شك أن لذلك تأثيرا في رقة القلب وإجراء الدمع (فإنه نزل

---

(١) فيض القدير المناوي ٥٠١/١

(٢) فيض القدير المناوي ١٦/٢

(٣) فيض القدير المناوي ١٧/٢

بالحزن) أي نزل ناعيا على الكافرين شناعة صفتهم وسماجة حالتهم وبلوغهم الغاية القصوى في اللجاج في الطغيان واستشرابهم في الضلال والبهتان وقولهم على الله ما لا يعلمونه ولا يليق به من الهذيان ونيط بذلك الإنذار والوعيد بعذاب عظيم وأول ما نزل من القرآن آية الإنذار عند جمع وهي ﴿يا أيها المدثر قم فأنذر﴾ وكما أنه نزل بالحزن على المشركين نزل بالرحمة على المؤمنين وتصح إرادته هنا لكن يكون استعماله الحزن ليس على الحقيقة بل من قبيل المجاز. قال العلامة الزمخشري: صوت حزين رخيم وقال بعض المحققين: قد يطلقون الحزين ويريدون به ضد القاسي مجازا. قال الغزالي: وجه اختيار الحزن مع القراءة أن يتأمل فيه من التهديد والوعيد والوثائق والعهود ثم يتأمل القارىء ما فيه تقصيره من أوامره وزواجره فيحزن لذلك لا محالة فيبكي ويخشع فإن لم يحضره حزن فليبك على فقد الحزن فإن ذلك من أعظم المصائب. اه. [١]أفاد هذا التقرير أنه ليس المراد بقراءته بالحزن ما اصطلح الناس عليه في هذه الأزمان من قراءته بالأنغام فإنه مذموم وقد شدد بعض العارفين النكير على فاعله وقال إن حضرة الحق جل وعلا حضرة هيبة وبهت وتعظيم فلا يناسبها إلا الخشوع والخضوع والدعوة من شدة الهيبة كما يعرفه من دخل حضرة الحق تعالى فإنه يرى ثم كل -[٦٣]- ملك لو وضع قدمه في الأرض ما وسعته ولو بلغ السماوات والأرض في بطنه لنزلت من حلقه ومع ذلك فهو يرعد من هيبة الله تعالى كالقصبة في الريح العاصف: فسبحان من حجبنا عن شهود كمال عظمته رحمة بنا فإنه لو كشف لنا عن عظمة ما فوق طاقتنا لاضمحلت أبداننا وذابت عظامنا ولو استحضر القارىء عظمة ربه حال قراءته ما استطاع أن يفعل ذلك

(ع طس حل عن بريدة) قال الهيثمي: فيه إسماعيل بن سيف وهو ضعيف. اه. وفي الميزان قال ابن عدي كان **يسرق الحديث** وفي اللسان ضعفه البزار أقول فيه أيضا غون بن عمرو أورده الذهبي في الضعفاء وقال قال ابن معين لا شيء وكان ينبغي للمصنف الإكثار من مخرجيه إلى جبر ضعفه فمن خرجه العقيلي في الضعفاء وابن مردويه في تفسيره وغيرهم." [٢]

"١٤٢٦ - (أكرموا الخبز فإنه من بركات السماء) أي مطرها (والأرض) أي نباتها (من أكل ما سقط من السفرة) أي من فتات الخبز (غفر له) يعني محى الله عنه الصغائر فلا يعذبه عليها أما الكبائر فلا دخل لها هنا كما سيجيء له نظائر والسفرة -[٩٣]- بالضم طعام يتخذ للمسافر ومنه سميت السفرة كذا ذكره في الصحاح وفى المصباح السفر طعام يصنع للمسافر وسميت الجلدة التي يوضع عليها سفرة مجازا وفي

---

(١) تنبيه

(٢) فيض القدير المناوي ٢/٦٢

الأساس أكلوا السفرة وهي طعام السفر انتهى. وهذا يفهم أن ما يبسط ليوضع عليه الطعام لا يسمى سفرة إلا إذا كان طعام السفر ولكن الظاهر أنهم توسعوا فيه فأطلقوه على ما يبسط ليوضع فوقه مطلق الطعام وبذلك يتبين أن المغفرة الموعودة ليست مقصورة على لفظ ساقط سفرة السفر بل يشمل طعام الحاضر فتدبر (فائدة مهمة) أخرج أبو يعلى عن الحسن بن علي أنه دخل المتوضأ فأصاب لقمة أو قال كسرة في مجرى الغائط والبول فأخذها فأماط عنها الأذى ثم غسلها نعما ثم دفعها لغلامه فقال له ذكرني بها إذا توضأت فلما توضأ قال ناولنيها قال أكلتها قال اذهب فأنت حر قال لأي شيء قال سمعت فاطمة تذكر عن أبيها رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من أخذ لقمة أو كسرة من مجرى الغائط والبول فأماط عنها الأذى وغسلها نعما أي جيدا ثم أكلها لم تستقر في بطنه حتى يغفر له فما كنت لاستخدم رجلا من أهل الجنة قال الهيثمي رجاله ثقات

(طب) وكذا البزار (عن عبد الله بن أم حرام) بحاء وراء مهملتين الأنصاري صحابي جليل ممن صلى إلى القبلتين قال الهيثمي فيه عبد الله بن عبد الرحمن الشامي لم أعرفه قال ابن الجوزي حديث لا يصح فيه غياث بن إبراهيم وضاع وتابعه عبد الملك بن عبد الرحمن الشافعي وهو كذاب انتهى وأقره على وضعه المؤلف في مختصر الموضوعات وفي الميزان عن ابن حبان أن عبد الملك هذا **يسرق الحديث** ثم أورد له هذا الخبر انتهى ورواه عنه أيضا البزار وابن قانع وغيرهم وطرق الحديث كلها مطعون فيها لكن صنيع الحافظ العراقي يؤذن بأنه شديد الضعف لا موضوع وأمثل طرقه الأول." (١)

"١٥٨١ - (ألهم إسماعيل) الذي وقفت عليه في أصول قديمة صحيحة من شعب البيهقي والمستدرك وتلخيصه للذهبي بخطه إبراهيم بدل إسماعيل فليحرر وإنما نشرحه على لفظ إسماعيل (هذا اللسان العربي إلهاما) من الله تعالى أي ألهم الزيادة في بيانه وإيضاح تبيانه بعد ما تعلم العربية من أهل جرهم ولم تكن لسان أبويه كما يشعر به في البخاري في نزول أمه مكة ومرور رفقة من جرهم فتعلم منهم فالأولية في الخبر الآتي أول من فتق لسانه بالعربية إسماعيل فالمراد بها الأولية المقيدة بزيادة البيان وأحكام إفصاح ذلك اللسان لا الأولية المطلقة فإنها ليعرب بن قحطان

(ك هب عن جابر) قال الحاكم على شرط مسلم واعترضه الذهبي بأن مداره على إبراهيم بن إسحاق الغسيلي وكان **يسرق الحديث** انتهى وقال البيهقي عقب إيراده المحفوظ مرسل." (٢)

---

(١) فيض القدير المناوي ٩٢/٢

(٢) فيض القدير المناوي ١٦١/٢

"١٦٢٥ - (امرؤ القيس) بن حجر بضم الحاء بن الحارث الكندي الشاعر الجاهلي المشهور وهو أول من قصد القصائد (قائد الشعراء إلى النار) أي جاذبهم إلى جهنم (لأنه أول من أحكم قوافيها) أي أتقنها وأوضح معانيها ولخصها وكشف عنها وجانب التعويص والتعقيد قيل كان إذا قيل أسرع وإذا مدح رفع وإذا هجا وضع قال التبريزي: وأشعر المراقسة امرؤ القيس الزائد وهو أول من تكلم في نقد الشعر وقال العسكري في التصحيف أئمة الشعراء سبعة امرؤ القيس هذا ثم النابغة ثم زهير ثم الأعشى ثم جرير ثم الفرزدق ثم الأخطل وسئل كثير من أشعر الناس قال الملك الضليل قيل ثم من قال الغلام القتيل طرفة قيل ثم من قال الشيخ أبو عقيل يعني نفسه وقال ابن عبد البر: افتتح الشعر بامرىء القيس وختم بذي الرمة وقيل لبعضهم من أشعر الناس قال امرؤ القيس إذا ركب والأعشى إذا طرب وزهير -[١٨٧]- إذا رغب والنابغة إذا رهب وأول شعر قاله امرؤ القيس إنه راهق ولم يقل شعرا فقال أبوه هذا ليس با بني إذ لو كان كذلك لقال شعرا فقال لاثنين من جماعته خذاه واذهبا به إلى مكان كذا فاذبحاه فمضيا به حتى وصلا المحل المعين فشرعا ليذبحاه فبكى وقال:

قفا نبك من ذكرى حبيب ومنزل. . . بسقط اللوا بين الدخول فحومل

فرجعا به إلى أبيه وقالا هذا أشعر من على وجه الأرض قد وقف واستوقف وبكى واستبكى ونعى الحبيب والمنزل في نصف بيت فقام إليه واعتنقه وقبله وقال أنت ابني حقا وآخر شعر قاله امرؤ القيس إنه وصل إلى جبل عسيب وهو يجود بنفسه فنزل إلى قبر فأخبر بأنها بنت ملك فقال:

أجارتنا إن المزار قريب. . . وإني مقيم ما أقام عسيب

أجارتنا إنا غريبان ههنا. . . وكل غريب للغريب نسيب

قال في الزاهر أنشد عمر هذين فأعجب بهما وقال وددت أنها عشرة وإني علي بذلك كذا وكذا وفي الأوائل للمؤلف وغيره أن أول من نطق بالشعر آدم لما قتل ابنه أخاه وأول من قصد القصائد امرؤ القيس وقيل عبد الأحوص وقيل مهلهل وقيل الأفوه الأودي وقيل غير ذلك ويجمع بينهما بأنه بالنسبة للقائل وقد تكلم امرؤ القيس بالقرآن قبل أن ينزل. فقال:

يتمنى المرء في الصيف الشتاء. . . حتى إذا جاء الشتاء أنكره

فهو لا يرضى بحال واحد. . . قتل الإنسان ما أكفره

وقال:

اقتربت الساعة وانشق القمر. . . من غزال صاد قلبي ونفر

وقال:

إذا زلزلت الأرض زلزالها. . . وأخرجت الأرض أثقالها

تقوم الأنام على رسلها. . . ليوم الحساب ترى حالها

يحاسبها ملك عادل. . . فإما عليها وإما لها

(أبو عروبة في) كتاب (الأوائل) له (وابن عساكر) في تاريخه من حديث الحسين بن فهم عن يحيى بن أكثم (عن أبي هريرة) قال يحيى: قال لي المأمون: أريد أن أحدث فقلنا: من أولى بهذا منك فصعد المنبر فأول حديث حدثنا هذا ثم نزل فقلنا: كيف رأيت مجلسنا قلت: أجل مجلس يفقه الخاصة والعامة قال: وحياتك ما رأيتم له حلاوة إنما المجلس لأصحاب الحلقات والمحابر اه. والحسين بن فهم أورده الذهبي في ذيل الضعفاء وقال: قال الحاكم ليس بقوي ويحيى بن أكثم قال الأزدي يتكلمون فيه وقال ابن الجنيد: كانوا لا يشكون أنه **يسرق الحديث**. [١]قال القرطبي: هذا الحديث وما قبله يدل على أن من كان إماما دراسا في أمر ما هو معروف به فله لواء يعرف به خيرا كان أو شرا فللأولياء الصالحين ألوية تنويه وإكرام وإفضال كما أن للظالمين فضيحة وخزي ونكال." [٢]

"٢١٢٤ - (إن الملائكة لتصافح) أي بأيديها أيدي (ركاب) جمع راكب (الحجاج) حجا مبرورا وسبق أن المصافحة إلصاق صفحة الكف بالكف وإقبال بالوجه على الوجه (وتعتنق) أي تضم وتلتزم (المشاة) منهم مع وضع الأيدي على العنق والظاهر أن هذا كناية عن مزيد ابتهالهم لهم في الاستغفار والدعاء وأنهم للمشاة أكثر استغفارا ودعاء ولا مانع من كونه حقيقة ولا يقدح فيه عدم مشاهدتنا لأن الملائكة أنوار هفافة وفيه إيذان بأن الحج ماشيا أفضل وبه قال جمع وفضل آخرون الركوب ومقصود الحديث الترغيب في الحج والازدياد منه وهل مثل الحاج المعتمر؟ فيه تأمل

(هب عن عائشة) قضية صنيع المصنف أن مخرجه البيهقي خرجه وسكت عليه والأمر بخلافه بل تعقبه بقوله هذا إسناد فيه ضعف هذه عبارته فحذفه لذلك من كلامه من سوء التصرف وسبب ضعفه أن فيه محمد بن يونس فإن كان الجمال فهو **يسرق الحديث** كما قال ابن عدي وإن كان المحاربي فمتروك الحديث كما قال الأزدي وإن كان القرشي فوضاع كذاب كما قال ابن حبان." [٣]

---

(١) تنبيه

(٢) فيض القدير المناوي ٢/١٨٦

(٣) فيض القدير المناوي ٢/٣٩٣

"٣٠٦٥ - (الإسلام نظيف) أي نقي من الوسخ والدنس (فتنظفوا فإنه لا يدخل الجنة إلا نظيف) يحتمل النظافة الحسية ويحتمل المعنوية أي لا يدخلها إلا المطهر من دنس العيوب ووسخ الآثام ومن كان ملطخا بذلك لا يدخلها حتى يطهر بالنيران أو يدركه عفو الرحمن وقد كان المصطفى صلى الله عليه وسلم وأكابر صحبه من الحرص على النظافة الحسية والمعنوية ما لا يوصف وكان عمر إذا قدم مكة يطوف سككها فيقول: قموا فناءكم فمر بدار أبي سفيان فأمره فقال: نعم حتى يجيء مهاتنا الآن فطاف فلم يره فعل فأعاد وأعاد ثلاثا فوضع الدرة بين أذنيه ضربا فقالت هند: لرب يوم لو ضربته لاقشعر بطن مكة

(طس) من حديث نعيم بن موزع عن هشام عن أبيه (عن عائشة) رضي الله عنها قال الهيثمي: فيه نعيم بن موزع وهو ضعيف قال ابن الجوزي: تفرد به نعيم قال ابن عدي: وهو ضعيف **يسرق الحديث** وعامة ما يرويه غير محفوظ وقال ابن حبان: يروي عن الثقات العجائب لا يجوز الاحتجاج به بحال اه. ومن ثم ضعفه السخاوي وغيره." (١)

"٣١٠١ - (الإيمان بالقدر) بفتحتين (يذهب الهم والحزن) لأن العبد إذا علم أن ما قدره الله في الأزل لا بد من وقوعه وما لم يقدره يستحيل وقوعه استراحت نفسه وذهب حزنه على ما وقع له من المكروه الماضي ولم يهتم لما يتوقعه وأذى الناس للعبد لا بد له منه كالحر والبرد لا حيلة فيه والمتسخط من أذاهما غير عاقل والكل جار بقدر ومن ثم قال ذو النون: من وثق بالمقادير لم يغتم ومن عرف الله رضي بالله وسر بقضائه وقال بعضهم: الإتكال على القضاء أروح وقلة الاسترسال أحزم

(ك في تاريخه والقضاعي) في مسند الشهاب (عن أبي هريرة) وفيه السدي بن عاصم الهمداني مؤدب المعتز قال في الميزان وهاه ابن عدي وقال **يسرق الحديث** وكذبه ابن خراش قال ومن بلاياه هذا الخبر وأورده ابن الجوزي في الواهيات وقال السري قال ابن حبان لا يحل الاحتجاج به." (٢)

"٣١٨١ - (بئس) فعل ذم (البيت الحمام ترفع فيه الأصوات) فيتشوش الفكر عن الشغل بالذكر (وتكشف فيه العورات) أي غالبا بل لا يكاد يخلو عن ذلك لأن ما تحت السرة إلى ما فوق العانة لا يعده الناس عورة منهم لا ينفكون عن كشفه وقد ألحقه الشرع بالعورة وجعله كحريمها ولهذا يسن إخلاء الحمام وقال بعضهم: لا بأس بدخول الحمام لكن بإزارين إزار للعورة وإزار للرأس يستر عينيه عن النظر

(عد عن ابن عباس) وفيه صالح بن أحمد القيراطي البزار قال في الميزان: قال الدارقطني: متروك كذاب

---

(١) فيض القدير المناوي ١٨٠/٣

(٢) فيض القدير المناوي ١٨٧/٣

دجال أدركناه ولم نكتب عنه وقال ابن عدي: يسرق الحديث ثم ساق هذا الخبر فما أوهمه اقتصار المصنف على عزو الحديث عدي من أنه خرجه وأقره غير صواب." (١)

"٣٦٤٤ - (الجنة دار الأسخياء) السخاء المحمود شرعا لأن السخاء من أخلاق الله العظيمة وهو يحب من يتخلق بشيء من أخلاقه فلذلك صلحوا لجواره في داره ولذا ورد في خبر عبد الحكيم ما جبل الله وليا قط إلا على السخاء ولجاهل سخي أحب إلى الله من عابد بخيل سخت أنفسهم بدنياهم لأخراهم فوصلوا أرحامهم وآثروا بها فقراءهم وسلموا أنفسهم لعبادة الرحمن فظفروا بالجنان وأعلى من هؤلاء من سخت أنفسهم عن الدنيا بما فيها وعابوا الالتفاف إليها لشغلها عن المولى (خاتمة) قال الإمام الرازي: الجنة موضعها فوق السماء وتحت العرش كما ذكره الإمام مالك فالجنة فوق السماوات والنار في أسفل الأرضين كذا ذكره في تفسيره وذهب ابن حزم أن الجنة في السماء السادسة تعلقا بقوله تعالى ﴿عند سدرة المنتهى عندها جنة المأوى﴾ وسدرة المنتهى في السماء السادسة

(عد) عن زيد بن عبد العزيز عن جحدر عن بقية عن الأوزاعي عن الزهري عن عائشة ثم قال مخرجه ابن عدي يسرق الحديث ويروي المناكير وقال الدارقطني: حديث لا يصح (والقضاعي) وكذا الدارقطني في المستجار والخرائطي كلهم (عن عائشة) وقال في الميزان: حديث منكر -[٣٦٣]- ما أفته سوى جحدر ومن ثم قال الدارقطني: لا يصح وأورده ابن الجوزي في الموضوع انتهى. قال العامري: في قوله حسن غريب غير مصيب." (٢)

"٤٣٦٨ --[٢]- (رأس العقل المداراة) قال ابن الأثير: غير مهموز ملاينة الناس وحسن صحبتهم واحتمالهم لئلا ينفروا عنك أو يؤذوك وقد يهمز ومن ثم قيل: اتق معاداة الرجال فإنك لا تعدم مكر حليم أو مفاجأة لئيم وينبغي الاعتناء بمداراة العدو أكثر فقد قيل:

ألقى العدو بوجه لا قطوب به. . . يكاد يقطر من ماء البشاشات

فأحزم الناس من يلقى أعاديه. . . في جسم حقد وثوب من مسرات

قال الماوردي: لكن ينبغي مع تألفه أن لا يكون له راكنا وبه واثقا بل يكون منه على حذر ومن مكره على تحرز فإن العداوة إذا استحكمت في الطباع صارت طبعا لا يستحيل وجبلة لا تزول وإنما يستكف بالتأليف إظهارها ويستدفع به إضرارها كالنار يستدفع بالماء إحراقها وإن كانت محرقة بطبع لا يزول وجوهر لا يبيد

---

(١) فيض القدير المناوي ٣/٢١٣

(٢) فيض القدير المناوي ٣/٣٦٢

(وأهل المعروف في الدنيا هم أهل المعروف في الآخرة) قال ابن الأثير: روي عن ابن عباس في معناه يأتي أصحاب المعروف في الدنيا يوم القيامة لهم معروفهم وتبقى حسناتهم جامعة فيعطونها فإن زادت سيئاته على حسناته فيغفر له ويدخله الجنة فيجتمع لهم الإحسان إلى الناس في الدنيا والآخرة وفيه أن المداراة محثوث عليها أي ما لم تؤد إلى ثلم دين وإزراء بمروءة كما في الكشاف

(هب عن أبي هريرة) ظاهر صنيع المصنف أن البيهقي خرجه وسكت عليه والأمر بخلافه بل تعقبه بما نصه: وصله منكر وإنما يروى منقطعا اه وفيه محمد بن الصباح أورده الذهبي في الضعفاء وقال: مجهول وحميد بن الربيع فإن كان هو الخراز فقد قال ابن عدي: **يسرق الحديث** أو السمرقندي فمجهول وعلي بن زيد بن جذعان ضعفوه." (١)

"٤٥٤٥ - (الرهن مركوب ومحلوب) أي ربه يركبه ويحلبه فإن أوجر كان أجر ظهره له ونفقته عليه. قال الحرالي: والرهن بالفتح والسكون التوثيق بالشيء بما يعادله بوجه ما اه. والرهن هنا بمعنى المرهون (د هق عن أبي هريرة) وفيه إبراهيم بن مجشر البغدادي. قال في الميزان: له أحاديث مناكير من قبل الإسناد منها هذا الحديث وهو صويلح في نفسه اه. وفي اللسان: قال ابن حبان في الثقات يخطىء وقال السراج عن الفضيل بن سهل يكذب وعن ابن عدي: ضعيف **يسرق الحديث** اه. وقال ابن حجر: أعل بالوقف ورفعه أبو حاتم مرة ثم تركه ورجح البيهقي كالدارقطني وقفه وهي رواية للشافعي." (٢)

"٤٦٨٤ - (سجدتا السهو بعد التسليم وفيهما تشهد وسلام) فيه دليل لأبي حنيفة والثوري أن الساهي إنما يسجد بعد التسليم وقال الشافعي: إنما يسجد قبله وقال مالك: إن كان لنقص قدم وإلا أخر توفيقا بين الأخبار ورد بأنه كان آخر الأمرين من فعله صلى الله عليه وسلم أنه يسجد قبله فالجمع متعذر فإن قوله كان آخر الأمرين ناسخ بما قبله وجاز أن يكون نسيه ثم ذكره بعد السلام والجمع فيما إذا كان الحديثان ثابتا المدلول وليس كما ذكر ولأنه أنسب للعلقة والقرب واقتفى أحمد موارد الحديث وفصل بحسبها فقال: إن شك في عدد الركعات قدم وإن ترك شيئا ثم تدارك أخر وكذا إن فعل ما لا نقل فيه قال القاضي: وأصحابنا الشافعية ذهبوا إلى أن التقديم كان في أول الإسلام فنسخ قال الزهري: كل فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا أن تقديم السجود على السلام كان آخر الأمرين ثم بسطه

(فر عن أبي هريرة وابن مسعود) وفيه -[٣٠١]- يحيى بن العلاء قال الذهبي في الضعفاء: وقال أحمد

---

(١) فيض القدير المناوي ٤/٢

(٢) فيض القدير المناوي ٤/٥٩

كذاب يضع الحديث ويحيى بن أكتم القاضي أورده الذهبي في الضعفاء وقال: صدوق وقال الأزدي: يتكلمون فيه وقال ابن الجنيد: لا يشكون أنه **يسرق الحديث**." (١)

"-[٢٤٠]- ٥١٥٦ - (الصلح جائز بين المسلمين) هو لغة قطع النزاع وشرعا عقد وضع لرفع النزاع بين المتخاصمين وخصهم لانقيادهم وإلا فالكفار مثلهم كمصالحة من دراهم على أكثر منها فيحرم للربا وكأن يصالح على نحو خمر (إلا صلحا أحل حراما) كذا في الجامع (أو حرم حلالا) كمصالحة امرأته على أن لا يطأ أمته أو ضرتها وهذا أصل عظيم في الصلح واستدل به الشافعية على أن الصلح على الإنكار باطل خلافا للأئمة الثلاثة لأن المدعي إن كذب فقد استحل مال المدعى عليه الذي هو حرام عليه وإن صدق فقد حرم على نفسه ماله الذي هو حلال له أي بصورة عقد فلا يقال للإنسان ترك بعض حقه

(حم د) في الأقضية من حديث كثير بن زيد الأسلمي (ك) في البيوع من حديث عبد الله بن الحسين المصيصي (عن أبي هريرة ت هـ) كلاهما في الأحكام من طريق كثير المذكور (عن عمرو بن عوف) قال الحاكم: على شرطهما والمصيصي ثقة تفرد به وتعقبه الذهبي قال ابن حبان: كان **يسرق الحديث** اه وتعقب ابن القطان الأول بأن كثيرا فيه كلام كثير وقال البلقيني: في الاحتجاج به خلاف وفي الميزان عن ابن حبان: له عن أبيه عن جده نسيخة موضوعة قال: ولهذا لا يعتمد العلماء على تصحيح الترمذي لكونه صحح حديثه وقد قال الشافعي وأبو داود: هو ركن من أركان الكذب." (٢)

"-[٥٠٥]- ٦٠٨٨ - (قالت أم سليمان بن داود لسليمان) وكانت من العابدات الصالحات قال ابن عساكر: وكان سليمان وضيئا أبيض جسيما يلبس البياض (يا بني لا تكثر النوم بالليل) الذي هو محل المناجاة ووقت المصافاة (فإن كثرة النوم بالليل) عن التهجد ونحوه (تترك الإنسان فقيرا يوم القيامة) لقلة عمله وفي إكثاره طول الغفلة وبله العقل ونقص الفطنة وسهو القلب ومن آفاته أنه يميت القلب عن تعاطي أسباب الدنيا وأحوالها مما لا بد للإنسان منه وربما استحكم في الإنسان كثرته حتى يصير حكمه مخالفا لحكم نوم الطبيعة المجعول راحة للجسد فيفسد صحة مزاجه الأصلي ومن مفاسده أنه يضعف نفسه الروحانية لكثرة ارتباطها بعالم الخيال وتخليها عن جسدها المأمورة بمساعدته على مصائب الدنيا سيما إن كان الجسد مظلما كثيفا بالأعمال الخارجة عن السنة والطبيعة الكلية فإنه يتركب من ذلك الارتباط ضعف الاعتقاد وفساد القوة الخيالية المصورة للأشياء في مرآة العقل فيصير لا يشهد أمرا إلا مقيدا مرتبطا منعقدا

(١) فيض القدير المناوي ٤/١٠٢

(٢) فيض القدير المناوي ٤/٢٤٠

حتى ربما اختلط حاله على نفسه وربما التحق في الحكم بالحيوانات البهم البعيدة عن الإدراك وأنشد بعضهم يقول:

بقدر الكد تعطى ما تروم. . . ومن طلب العلا ليلا يقوم

وبعضهم:

بقدر الكد تكتسب المعالي. . . ومن طلب العلا سهر الليالي

تروم العز ثم تنام ليلا. . . يغوص في البحر من طلب اللآلي

(ن هـ هب عن جابر) قضية صنيع المصنف أن النسائي خرجه وسكت عليه والأمر بخلافه بل عقبه بقوله: فيه يوسف بن محمد بن المنكدر متروك وسنيد بن داود لم يكن بذاك وفيه أيضا موسى بن عيسى الطرسوسي أورده الذهبي في الضعفاء وقال: قال ابن عدي ممن **يسرق الحديث** وأورده ابن الجوزي في الموضوعات فلم يصب." (١)

"٦٨٨٣ - (كان لا يدخر شيئا) أي لا يجعل شيئا ذخيرة لسماحة نفسه وفيض كفه ومزيد ثقته بربه (لغد) أي ملكا بل تمليكا ولا ينافيه أنه ادخر قوت سنة لعياله فإنه كان خازنا قاسما فلما وقع المال بيده قسم لعياله مثل ما قسم لغيرهم فإن لهم حقا فيما أفاء الله به على المسلمين وهم لا تطمئن نفوسهم إلا بإحرازه عندهم فلم يكلفهن ما ليس في وسعهن على أنه وإن ادخر فليس هو وبقية الأنبياء مثل غيرهم فإن شهوتهم قد ماتت ونفوسهم قد اطمأنت والمحذور الذي لأجله منع الادخار وهو الاتكال على ما في الجراب وعدم التعرض لفيض الوهاب مفقود في أولئك لإشراق قلوبهم بالمعارف النورانية واشتغال حواسهم بالخدم السبحانية فهم في شغل عما أحرزوا وقد ارتفعت فكرهم عن شأن الأرزاق وتعلقت قلوبهم بخالقها فقالوا حسبنا الله

(ت) في الزهد من حديث قطن بن بشير عن جعفر بن سليمان عن ثابت (عن أنس) قال ابن عدي: كان قطن **يسرق الحديث** وهذا يعرف بسرقة قطن قال الذهبي: هذا ظن وتوهم وإلا فقطن مكثر عن جعفر انتهى. وقال المناوي: سند الحديث جيد." (٢)

"٧٣١٤ - (لكل شيء زكاة) أي صدقة (وزكاة الجسد الصوم) لأن الزكاة تنقص المال من حيث العدد وتزيده من حيث البركة فكذا الصوم ينقص به البدن لنقص الغذاء ويزيد فيه من جهة الثواب فلذا كان

---

(١) فيض القدير المناوي ٥٠٥/٤

(٢) فيض القدير المناوي ١٨٣/٥

زكاة البدن لكونه ينقص من فضوله ويزيد في مكارم الأخلاق ونحوها

(هـ عن أبي هريرة) قال الحافظ العراقي: إسناده ضعيف اه. وذلك لأن فيه موسى بن عبيد ضعفوه (طب وكذا الخطيب كلاهما (عن سهل بن سعد) قال الهيثمي: وفيه حماد بن الوليد ضعيف اه. وأصله قول ابن الجوزي: حديث لا يصح قال ابن حبان: لا يجوز الاحتجاج بحماد بن الوليد كان **يسرق الحديث** ويلزق ما ليس من حديثهم وقال ابن عدي: عامة ما يرويه لا يتابع عليه." [١]

"٧٥٦٢ - (ليسأل أحدكم ربه حاجته كلها) لأنه المتكفل لكل متوكل بما يحتاجه ويرومه جل أو قل (حتى يسأله شسع نعله -[٣٥٤]- إذا انقطع) لأن طلب أحقر الأشياء من أعظم العظماء أبلغ من طلب الشيء العظيم منه ومن ثم عبر بقوله ليسأل وكرره ليدل على أنه لا مانع ثم ولا راد لسائل ولأن في السؤال من تمام ملكه وإظهار رحمته وإحسانه وجوده وكرمه وإعطائه المسؤول ما هو من لوازم أسمائه وصفاته واقتضائها لآثارها ومتعلقاتها فلا يجوز تعطيلها عن آثارها وأحكامها فالحق سبحانه وتعالى جواد له الجود كله يحب أن يسأل ويطلب أن يرغب إليه فخلق من يسأله وألهمه سؤاله وخلق ما يسأله فهو خالق السائل وسؤاله ومسؤوله

(ت هب عن أنس) بن مالك وفيه قطن بن بشير قال في الميزان: كان أبو حاتم يحمل عليه وقال ابن عدي: **يسرق الحديث**." [٢]

"٨٣٣١ - (من احتكر حكرة) قال الزمخشري: جملة من القوت من الحكر وهو الجمع والإمساك وهو الاحتكار أي يحصل جملة من القوت ويجمعها ويمسكها يريد نفع نفسه بالربح وضر غيره كما كشف عنه القناع بقوله (يريد أن يغلي بها على المسلمين فهو خاطئ) بالهمز وفي رواية ملعون أي مطرود عن درجة الأبرار لا عن رحمة الغفار (وقد برئت منه ذمة الله ورسوله) لكونه نقض ميثاق الله وعهده وهذا تشديد عظيم في الاحتكار وأخذ بظاهره مالك فحرم احتكار الطعام وغيره وخصه الشافعية والحنفية بالقوت

(حم ك) في البيع من حديث محمد بن هانيء عن إبراهيم بن إسحاق العسيلي عن عبد الأعلى عن حماد عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة (عن أبي هريرة) رفعه وتعقبه الذهبي بأن العسيلي كان **يسرق الحديث**

---

(١) فيض القدير المناوي ٥/٢٨٥

(٢) فيض القدير المناوي ٥/٣٥٣

كذا ذكره في التلخيص وقال في المهذب: حديث منكر تفرد به إبراهيم العسيلي وكان **يسرق الحديث**." (١)

"٩١١٦ - (منهومان لا يشبعان طالب علم وطالب دنيا) النهمة شدة الحرص على الشيء ومنه النهم من الجوع كما في النهاية قال الطيبي: إن ذهب في الحديث إلى الأصل كان لا يشبعان استعارة لعدم انتهاء حرصهما وإن ذهب إلى الفرع يكون تشبيها جعل أفراد المنهوم ثلاثة أحدها المعروف وهو المنهوم من الجوع والآخرين من العلم والدنيا وجعلهما أبلغ من المتعارف ولعمري إنه كذلك وإن كان المحمود منهما هو العلم ومن ثم أمر الله رسوله بقوله ﴿وقل رب ذدني علما﴾ ويعضده قول ابن مسعود عقبه لا يستويان أما صاحب الدنيا فيتمادى في الطغيان وأما صاحب العلم فيزداد من رضا الرحمن وقال الراغب: النهم بالعلم استعارة وهو أن يحمل على نفسه ما يقصر قواها عنه فينبت والمنبت لا أرضا قطع ولا ظهرا أبقى اه. وهذا التقرير أقوى من قول الماوردي: في الحديث تنبيه على أن العلم يقتضي ما بقي منه ويستدعي ما تأخر عنه وليس للراغب فيه قناعة ببعضه قال حجة الإسلام: اجتمع في الإنسان أربعة أوصاف سبعية وبهيمية وشيطانية وربانية فهو من حيث سلط عليه الغضب يتعاطى أفعال السباع من التهجم على الناس بنحو ضرب وشتم والبغضاء وغير ذلك ومن حيث سلط عليه الشهوة يتعاطى أفعال البهائم كشره وحرص وشبق ومن حيث إنه في نفسه أمر رباني كما قال تعالى ﴿قل الروح من أمر ربي﴾ يدعي لنفسه الربوبية ويحب الاستيلاء والاستعلاء والتخصص والاستبداد بالأمور والتعوذ بالربانية والانسلال عن رتبة العبودية ويشتهي الإطلاع على العلوم كلها ويدعي لنفسه العلم والمعرفة والإحاطة بحقائق الأمور ويفرح إذا نسب إلى العلم وهو حريص على ذلك لا يشبع منه

(عد) وكذا القضاعي (عن أنس) بن مالك ظاهر صنيع المصنف أن ابن عدي خرجه وأقره والأمر بخلافه بل تعقبه بالرد فقال: محمد بن يزيد أحد رجاله ضعيف كان **يسرق الحديث** فيحدث بأشياء منكرة اه. ومن ثم قال ابن الجوزي في العلل: حديث لا يصح (البزار) في مسنده (عن ابن عباس) قال الهيثمي: فيه ليث بن أبي سليم وهو ضعيف." (٢)

"٦٥- "أنا خير شريك، فمن أشرك معي شريكا، فهو للشريك، يا أيها الناس! أخلصوا أعمالكم لله؛ فإن الله لا يقبل من الأعمال إلا ما خلص له، ولا تقولوا: هذا لله وللرحم، فإنها لرحمه، وليس لله منها

---

(١) فيض القدير المناوي ٦/٣٥

(٢) فيض القدير المناوي ٦/٢٤٥

شيء، ولا تقولوا: هذا لله ولوجوهكم؛ فإنها لوجوهكم، وليس لله فيها شيء" ١.

رواه البزار عن الضحاك.

ش- قوله في الحديث الأول: "قسيم" فعيل بمعنى فاعل، أي: مقاسم، والشرك أنواع، كما بينه حديث الإمام أحمد عن شداد بن أوس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "من صلى يرائي؛ فقد أشرك، فإن الله عز وجل يقول: أنا خير قسيم لمن أشرك بي شيئا فإن جدة عمله؛ قليله وكثيره لشريكه الذي أشرك به، وأنا عنه غني" ٢.

والمعنى: أن الله تبارك وتعالت صفاته يخبرنا: أنه لا يقبل عمل عامل منا من ذكر وأنثى إذا كان عمله مشوبا بشرك، ولم يكن خالصا لله تعالى من جميع أنواع الشرك، كالكبر، والسمعة، وغير ذلك؛ فإن العمل تارة يكون لغير الله، كمن يعمل رياء محضا، بحيث لا يراد به سوى مرئيات المخلوقين؛ لغرض دنيوي، كحال المنافقين في صلاتهم. قال الله تعالى في وصفهم: ﴿وإذا قاموا إلى الصلاة قاموا كسالى يراؤون الناس﴾ [النساء: ١٤٢] وقال الله تعالى: ﴿فويل للمصلين﴾ وكذلك وصف الله تبارك وتعالى الكفار بالرياء المحض في قوله: ﴿ولا تكونوا كالذين خرجوا من ديارهم بطرا ورئاء الناس﴾ [الأنفال: ٤٧] وهذا الرياء المحض لا يكاد يصدر من مؤمن في فرض الصلاة

---

١ رواه البزار رقم "٣٥٦٧"، والدارقطني في السنن "١/ ٥١". وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد "١٠/ ٢٢١"، وقال: رواه البزار عن شيخه إبراهيم بن مجشر. وثقه ابن حبان وغيره. وفيه ضعف، وبقية رجاله رجال الصحيح. أقول: "إبراهيم بن مجشر البغدادي" قال أبو العباس السراج: سمعت الفضل بن سهل يتكلم فيه، ويكذبه. وقال ابن عقدة: فيه نظر. وقال الحاكم: سكتوا عليه. وقال ابن عدي: **يسرق الحديث**. وفي لسان الميزان: فالحديث ضعيف الإسناد. والضحاك بن قيس الفهري قال المنذري: مختلف في صحبته، وقال الحافظ في التقريب: صحابي صغير.

٢ رواه أحمد في المسند "٤/ ١٢٦". والحاكم في المستدرك "٤/ ٣٢٩". وصححه. وسكت عليه الذهبي من حديث شداد بن أوس رضي الله عنه نقول: إسناده ضعيف.." (١)

"وعبد الحلة وعبد الخميصة، إن أعطي رضي وإن لم يعط سخط، تعس وانتكس، وإذا شيك فلا انتقش، طوبى لعبد أخذ بعنان فرسه في سبيل الله أشعث رأسه، مغبرة قدماه، إن كان في الحراسة كان في

---

(١) الإتحافات السنية بالأحاديث القدسية ومعه النفحات السلفية بشرح الأحاديث القدسية المناوي ص/٩٤

الحراسة، وإن كان في الساقة كان في الساقة، إن استأذن لم يؤذن له، وإن شفع لم يشفع.

٩٩٥- تعشوا ولو بكف من حشف؛ فإن ترك العشاء مهرمة١.

وفي رواية: مسقمة بدل: مهرمة، رواه الترمذي عن أنس مرفوعا، وقال الترمذي: هذا الحديث منكر لا نعرفه إلا من هذا الوجه، وفي سنده ضعيف ومجهول، ورواه أبو نعيم عن أنس بلفظ: "لا تدعوا عشاء الليل ولو بكف من حشف؛ فإن تركه مهرمة" ورواه ابن ماجه عن جابر مرفوعا بلفظ: "لا تدعوا العشاء ولو بكف من تمر؛ فإن تركه مهرمة" ورواه في اللآلئ معزوا لابن ماجه عن جابر بلفظ: "لا تتركوا العشاء ولو على كف تمر؛ فإن تركه يهرم" قال: وفي سنده إبراهيم بن عبد السلام ضعيف **يسرق الحديث**، قال في المقاصد: وحكم عليه الصغاني بالوضع، وفيه نظر، ولما ذكر العسكري حديث: "ما ملأ آدمي وعاء شرا بطن" قال: قد حث -عليه الصلاة والسلام- بهذا على قلة المطعم، وما أكثر من يغلط في قوله عليه الصلاة والسلام: "تعشوا ولو بكف من حشف" ويتوهم أنه -صلى الله عليه وسلم- حث على الإكثار من المطعم وأنه أمر بالعشاء من ضره ونفعه، وهذا غلط شديد؛ لأن من أكل فوق شبعه فقد أكل ما لا يحل له، فكيف يأمره بذلك؟! وإنما معنى قوله عليه الصلاة والسلام: ترك العشاء مهرمة، أن القوم كانوا يخففون في المطعم ويدع المتغذي منهم الغذاء ولم يبلغ الشبع ويتواصون بذلك انتهى، وفي تعليله بما ذكره نظر؛ لأنه ليس في الأمر بالعشاء أنه يأكل فوق ما يحل له، بل المراد العشاء الشرعي فتدبر.

٩٩٦- تعلموا العلم وعلموه الناس٢.

البيهقي عن أبي بكر.

---

١ الحديث: ضعيف رقم "٢٤٤٦" والحشف: اليابس الفاسد من التمر، وقيل: الضعيف الذى لا نوى له. النهاية.

٢ ضعيف، انظر الإرواء "١٠٥/ ٦".." (١)

"على رجائه، ولا رجاؤه على خوفه". ومعناه صحيح، وقال الروذباري: الخوف كجناحي الطائر، إذا استويا؛ استوى الطائر، وتم طيرانه، وإذا انتقص واحد منهما؛ وقع فيه النقص، وإذا ذهبا جميعا؛ صار الطائر في حد الموت. ولذلك قيل: "لو وزن خوف المؤمن ورجاؤه؛ لاعتدلا" أخرجه البيهقي أيضا.

وفي التنزيل: ﴿ويرجون رحمته ويخافون عذابه﴾ ١، وقال الزركشي: لا أصل له؛ لكن قال السيوطي: أخرجه

---

(١) كشف الخفاء ت هنداوي العجلوني ١/٣٥٤

عبد الله بن أحمد في زوائد "الزهد" عن ثابت البناني من قوله: "كانا سواء". انتهى.

٢١٣٢- "لو يعلم الناس ما في الحلبة لاشتروها ولو بوزنها ذهبا".

رواه الطبراني في "الكبير" عن معاذ بن جبل مرفوعا. وفي سنده سليمان الجنائزي كذاب، ورواه ابن عدي في كامله عنه أيضا من طريق أحمد بن عبد الرحمن الملقب جحدر كان ممن **يسرق الحديث**.

ومن ثم ذكره ابن الجوزي في "الموضوعات"، وتبعه السيوطي في "اللآلئ المصنوعة".

وفي "الدرر المنتثرة": وقال الزركشي ضعيف. نعم، روى البيهقي في مناقب الشافعي عنه: "أنه نقل عن سفيان بن عيينة أنه نظر إلى ابن أبجر وبه ضعف؛ فقال: عليك بالحلبة بالعسل.

٢١٣٣- ليس الأعمى من عمي بصره؛ الأعمى من عميت بصيرته٢.

رواه البيهقي في "الشعب" والعسكري والديلمي عن عبد الله بن جراد مرفوعا.

قال العسكري: البصيرة الاستبصار في الدين يقال: فلان حسن البصيرة إذا كان بصيرا بدينه.

ولما قال معاوية لعقيل بن أبي طالب: "ما لكم يا بني هاشم تصابون في أبصاركم، فقال: كما تصابون يا بني أمية ببصائركم".

---

١ الإسراء: ٥٧.

٢ ضعيف جدا: رقم "٤٨٨٢".." [(١)]

"٢٨٢٨- نعم البيت الحمام فإنه يذهب بالوسخ ويذكر الآخرة١.

رواه ابن منيع بسند ضعيف عن أبي هريرة رضي الله عنه. وتقدم في حرف الباء من رواية ابن عدي عن ابن عباس: "بئس البيت الحمام؛ ترفع فيه الأصوات، وتكشف فيه العورات"، وهما محمولان على حالتين على فرض صحة: "بئس البيت الحمام"؛ وإلا فقد نقل في الميزان٢ عن الدارقطني أنه قال: فيه صالح بن أحمد القيراطي البزار متروك كذاب، وأن ابن عدي خرج الحديث فقال: **يسرق الحديث**، ثم ساق له هذا الخبر.

كذا في شرح المناوي ملخصا.

٢٨٢٩- نعم الصهر القبر٣.

قال القاري تبعا للدرر: قال الزركشي: لم يوجد هكذا، وفي "مسند الفردوس" عن ابن عباس مرفوعا: "نعم الكفؤ القبر للجارية"، وبيض له في المسند.

---

(١) كشف الخفاء ت هنداوي العجلوني ٢/١٩٥

قال السيوطي: وفي الطيوريات بسنده عن علي بن عبد الله بن عباس أنه قال: "نعم الأختان٤ القبور". انتهى. وتقدم في: "دفن البنات" مبسوطا.

٢٨٣٠- "نعم صومعة الرجل بيته. يكف فيه بصره وسمعه وقلبه ولسانه" ٥.

رواه العسكري عن أبي الدرداء رفعه، والبيهقي موقوفا بلفظ "يكف بصره وفرجه، وإياكم والأسواق فإنها تلفي وتلهي".

وللطبراني عن أبي أمامة، والعسكري عن الحسن قال: "البيوت صوامع المؤمنين".

وله شواهد كثيرة: منها قوله صلى الله عليه وسلم لبعض أصحابه: "وكن حلسا من أحلاس بيتك"، وفي لفظ: "الزم بيتك". ولابن أبي الدنيا: "جزء في السكوت ولزوم البيوت".

---

١ "ضعيف"، كذا قال ابن الديبع في "التمييز"، "١٥٤٣".

٢ أي: الذهبي.

٣ قال القاري في "المصنوع في معرفة الحديث الموضوع": "لا أصل له".

٤ جمع ختن، وهو الصهر.

٥ الصحيح وقفه على ابي الدرداء، كما في "الزهد" للإمام أحمد "ص١٦٨"، "والشعب" للبيهقي، "ح١٠٦٥٦".." [1]

"رضي، وإن لم يعط سخط، تعس وانتكس، وإذا شيك فلا انتقش، طوبى لعبد أخذ بعنان فرسه في سبيل الله أشعث رأسه، مغبرة قدماه، إن كان في الحراسة كان في الحراسة وإن كان في الساقة كان في الساقة، (١) إن استأذن لم يؤذن له، وإن شفع لم يشفع.

٩٩٥ - (تعشوا ولو بكف من حشف (٢) فإن ترك العشاء مهرمة) وفي رواية مسقمة بدل مهرمة، رواه الترمذي عن أنس مرفوعا، وقال الترمذي هذا الحديث منكر لا نعرفه إلا من هذا الوجه، وفي سنده ضعيف ومجهول، ورواه أبو نعيم عن أنس بلفظ لا تدعوا عشاء الليل ولو بكف من حشف فإن تركه مهرمة، ورواه ابن ماجه عن جابر مرفوعا بلفظ لا تدعوا العشاء ولو بكف من تمر فإن تركه مهرمة ورواه في اللآلئ معزوا لابن ماجه عن جابر بلفظ لا تتركوا العشاء ولو على كف تمر فإن تركه يهرم، قال وفي سنده إبراهيم بن عبد السلام ضعيف **يسرق الحديث**، قال في المقاصد وحكم عليه الصغاني بالوضع وفيه نظر، ولما ذكر

---

(١) كشف الخفاء ت هنداوي العجلوني ٢/٣٩٠

العسكري حديث ما ملأ آدمي وعاء شر بطن قال قد حث صلى الله عليه وسلم بهذا على قلة المطعم، وما أكثر من يغلط في قوله صلى الله عليه وسلم تعشوا ولو بكف من حشف، ويتوهم أنه صلى الله عليه وسلم حث على الإكثار من المطعم وأنه أمر بالعشاء من ضره ونفعه، وهذا غلط

شديد، لأن من أكل فوق شبعه فقد أكل ما لا يحل له، فكيف يأمره بذلك وإنما معنى قوله صلى الله عليه وسلم ترك العشاء مهرمة أن القوم كانوا يخففون في المطعم ويدع المتغذي منهم الغذاء ولم يبلغ الشبع ويتواصون بذلك انتهى، وفي تعليله بما ذكره نظر لأنه ليس في الأمر بالعشاء أنه يأكل فوق ما يحل له، بل المراد العشاء الشرعي فتدبر.

٩٩٦ - (تعلموا العلم وعلموه الناس) البيهقي عن أبي بكر.

٩٩٧ - (تعلموا الفرائض وعلموه الناس، فإنه نصف العلم، وهو ينسى، وهو أول شئ ينزع من أمتي) رواه ابن ماجه والدارقطني والحاكم عن أبي هريرة رفعه بزيادة يا أبا هريرة تعلموا - الحديث وفيه متروك، وأخرجه أحمد من حديث أبي الأحوص

---

(١) الساقة جمع سائق وهم الذين يسوقون جيش الغزاة ويكونون من ورائه يحفظونه.

(٢) الفاسد من التمر وقيل الضعيف الذي لا نوى له.

النهاية.." (١)

"ابن عدي أيضا من طريق أخرى بلفظ لو وزن إيمان أبي بكر بإيمان أهل الأرض لرجحهم، وله شاهد أيضا في السنن عن أبي بكرة مرفوعا أن رجلا قال يا رسول الله كأن ميزانا نزل من السماء فوزنت أنت وأبو بكر فرجحت أنت ثم وزن أبو بكر بمن بقي فرجح _ الحديث.

٢١٣١ - لو وزن خوف المؤمن ورجاؤه لاعتدلا.

قال في اللآلئ هذا مأثور عن بعض السلف وهو كلام صحيح.

وقال في المقاصد وتبعه في الدرر لا أصل له في المرفوع وإنما يؤثر بعض السلف: فرواه البيهقي عن مطرف قال لو وزن خوف المؤمن ورجاؤه بميزان ما كان بينهما خيط شعرة ورواه عن شعبة قال لو وزن خوف المؤمن ورجاؤه ما زاد خوفه على رجائه ولا رجاؤه على خوفه.

ومعناه صحيح وقال الروذباري الخوف كجناحي الطائر إذا استويا استوى الطائر وتم طيرانه وإذا انتقص واحد

---

(١) كشف الخفاء ط القدسي العجلوني ٣٠٨/١

منهما وقع فيه النقص وإذا ذهبا جميعا صار الطائر في حدالموت.

ولذلك قيل لو وزن خوف المؤمن ورجاؤه لاعتدلا، أخرجه البيهقي أيضا.

وفي التنزيل ... (يرجون رحمته ويخافون عذابه) ... وقال الزركشي لا أصل له.

لكن قال السيوطي أخرجه عبد الله بن أحمد في زوائد الزهد عن ثابت البناني من قوله كانا سواء، انتهى.

٢١٣٢ - لو يعلم الناس ما في الحلبة لاشتروها ولو بوزنها ذهبا.

رواه الطبراني في الكبير عن معاذ بن جبل مرفوعا.

وفي سنده سليمان الجنائزي كذاب، ورواه ابن عدي في كامله عنه أيضا من طريق أحمد بن عبد الرحمن الملقب جحدر كان ممن يسرق الحديث.

ومن ثم ذكره ابن الجوزي في الموضوعات وتبعه السيوطي في اللآلئ المصنوعة.

وفي الدرر المنتثرة: وقال الزركشي ضعيف نعم روى

البيهقي في مناقب الشافعي عنه أنه نقل عن سفيان بن عيينة أنه نظر إلى ابن أبجر وبه ضعف فقال عليك بالحلبة بالعسل.

٢١٣٣ - ليس الأعمى من عمى بصره الأعمى من عميت بصيرته رواه." [١]

"الملوك فإنها تزيل النعم فقيل له يا أبا علي كيف تزول النعم قال الرجل يكون عليه من الله نعمة ليست له إلى خلق حاجة فإذا دخل على هؤلاء الملوك فرأى ما بسط لهم في الدور والخدم استصغر ما هو فيه فتزول النعم، ولقي ابن عمر ناسا خرجوا من عند مروان فقال من أين جئتم قالوا من عند الأمير قال فهل كل حق رأيتموه تكلمتم به وأعنتم عليه وكل منكر رأيتموه أنكرتموه ورددتموه عليه قالوا لا والله بل يقول ما ينكر فنقول قد أصبت أصلحك الله ثم إذا خرجنا من عنده نقول قاتله الله ما أظلمه وأفجره فقال كنا نعد هذا نفاقا لمن كان هكذا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم.

٢٨٢٨ - نعم البيت الحمام فإنه يذهب بالوسخ ويذكر الآخرة.

رواه ابن منيع بسند ضعيف عن أبي هريرة رضي الله عنه.

وتقدم في حرف الباء من رواية ابن عدي عن ابن عباس بئس البيت الحمام ترفع فيه الأصوات وتكشف فيه العورات وهما محمولان على حالتين على فرض صحة بئس البيت الحمام وإلا فقد نقل في الميزان عن الدارقطني أنه قال فيه صالح بن أحمد القيراطي البزار متروك كذاب وأن ابن عدي خرج الحديث فقال يسرق

---

(١) كشف الخفاء ط القدسي العجلوني ١٦٦/٢

الحديث ثم ساق له هذا الخبر.

كذا في شرح المناوي ملخصا.

٢٨٢٩ - نعم الصهر القبر.

قال القاري تبعا للدرر قال الزركشي لم يوجد هكذا، وفي مسند الفردوس عن ابن عباس مرفوعا نعم الكفؤ القبر للجارية، وبيض له في المسند، قال السيوطي وفي الطيوريات بسنده عن علي بن عبد الله بن عباس أنه قال نعم الأختان القبور انتهى.

وتقدم في: دفن البنات مبسوطا.

٢٨٣٠ - نعم صومعة الرجل بيته يكف فيه بصره وسمعه وقلبه ولسانه رواه العسكري عن أبي الدرداء رفعه، والبيهقي موقوفا بلفظ يكف بصره وفرجه وإياكم والأسواق فإنها تلفي وتلهي.

وللطبراني عن أبي أمامة، والعسكري عن الحسن قال البيوت صوامع المؤمنين.

وله شواهد كثيرة: منها قوله صلى الله عليه وسلم لبعض أصحابه وكن حلسا من أحلاس بيتك، وفي لفظ " الزم بيتك ".

ولابن أبي الدنيا جزء في السكوت." (١)

"الفاء وكأنه لوحظ في بصر معنى الأمر أو على لغة: والحق بالحجاز واستريحا (وإذا أراد بهم غير ذلك تركتهم هملا) بفتح الهاء والميم هي الإبل لا راعي لها وقيل: السدى المتروك ليلا ونهارا والمراد أهملهم عن جميع ما ذكر (قط في الإفراد (١) عن أنس) رمز المصنف لضعفه وقال مخرجه الدارقطني: غريب تفرد به ابن المنكدر عنه ولم يروه غير موسى بن محمد بن عطاء وهو متروك.

٣٨٨ - " إذا أراد الله بقوم خيرا: أكثر فقهاءهم، وأقل جهالهم؛ فإذا تكلم الفقيه وجد أعوانا، وإذا تكلم الجاهل قهر. وإذا أراد الله بقوم شرا: أكثر جهالهم، وأقل فقهاءهم؛ فإذا تكلم الجاهل وجد أعوانا، وإذا تكلم الفقيه قهر أبو نصر السجزي في الإبانة عن حيان بن أبي جبلة، (فر) عن ابن عمر (ض) ".

(إذا أراد الله بقوم خيرا أكثر فقهاءهم) هو أعم من الأول فإن القوم أعم من أهل بيت عرفا وإن كان قد يكون أهل بيت قوما كما أن الأول أعم من حديث إذا أراد الله بعبد خيرا فقهه في الدين (وأقل جهالهم فإذا تكلم الفقيه وجد أعوانا وإذا تكلم الجاهل قهر) بمضمون كلامه وفيه أن أهل العلم أعوان بعضهم لبعض

---

(١) كشف الخفاء ط القدسي العجلوني ٢/٣٢٢

على الخير وعليه حديث الشيخين (٢): "المؤمنون كالبنيان يشد بعضه بعضا" والمراد بالفقهاء العاملون المتعاونون على الخير والبر والتقوى الدعاة إلى ما فيه رضا الله وإقامة شعائر دينه فيا حسرتا من زمان أصبح المسمى بالفقيه فيه عونا للجهال فإذا تكلم العالم قهره الفقهاء وأغروا به السفهاء وإذا تكلم الجاهل أعانه الفقهاء فإنا لله وإنا إليه راجعون اللهم أرشد الأمة أجمعين إلى ما

---

(١) أخرجه الديلمي في الفردوس (٩٥٦) والدارقطني في الأفراد كما في الكنز (٢٨٦٩١) وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (١٨/ ٧٨) وقال: قال الدارقطني: غريب، وابن عدي في الكامل (٦/ ٣٤٧)، وقال: منكر بهذا الإسناد وموسى بن محمد منكر الحديث **ويسرق الحديث**.

(٢) أخرجه البخاري (٤٨١) ومسلم (٢٥٨٥).." [1]

"الطرسوسي ضعيف (١) وفيه غيره من الضعفاء.

٤٠٥ - " إذا أراد الله إنفاذ قضائه وقدره سلب ذو العقول عقولهم حتى ينفذ فيهم قضاؤه وقدره، فإذا مضى أمره، رد إليهم عقولهم، ووقعت الندامة (فر) عن أنس، وعلي" (ض).

(إذا أراد الله إنفاذ قضائه وقدره سلب ذي العقول عقولهم) أي سلبهم الانتفاع بها والاهتداء إلى وجه الخلوص عما نزل بهم وأعمى الحيل عليهم وشتت أراءهم وفرق كلمتهم وردوا رأي ذي الرأي منهم وكانوا تبعا لمن لا رأي له كما قال دريد بن الصمة (٢):

وما أنا إلا من غزية إن غوت ... غويت وإن ترشد غزية أرشد

فهذا المراد من سلب العقول؛ لا أنها تذهب حتى يبقوا كالمجانين، وهذا من نفي الشيء لعدم الانتفاع وهذا الأمر قد جربه كل أحد بل الفرد من بني آدم لا يخلو عنه، ومن سرح فكره في تقلب الدنيا بأهلها وانقلابها على ملوكها وإزالة أقوام آخرين رأي كل العجب فإنك ترى الرجل الكامل بينما رأيه لهدم القرى العامرة وسلب الأرواح إذ دار عليه القدر فعجز عن تدبير نفسه وهو المسمى بالإدبار وفي النهج، تذل الأمور للمقادير حتى يكون الحيف في التدبير (حتى ينفذ فيهم قضاؤه وقدره) في الدر المنثور (٣) أنه قال ابن عباس: إن الهدهد يرى

---

(١) التنوير شرح الجامع الصغير الصنعاني ١/ ٥٣٠

= بن عيسى الطرسوسي وهو ضعيف. وضعفه الألباني في ضعيف الجامع (٣٢٥).
(١) قال الحافظ في اللسان (٥/ ٣٣٥): محدث رجال، قال ابن عدي: هو في عداد من **يسرق الحديث**. وعامة ما يرويه لا يتابعونه عليه، وقال الحافظ: رأيت له أثرا منكرا.
انظر: الكامل لابن عدي (٦/ ٢٨٣) وتاريخ دمشق (٥٥/ ٧٠) وميزان الاعتدال (٣/ ٦٧٩) وسير أعلام النبلاء (١٣/ ١٦٤).
(٢) عزاه في لسان العرب (١٥/ ١٢٥) إلى دريد بن الصمة، وقال: وابن غزية من شعراء هذيل.
(٣) أورده السيوطي في الدر المنثور (٦/ ٣٤٩)، وعزاه إلى سعيد بن منصور وابن أبي حاتم.." [1]

"رمز المصنف لضعفه، وقال الشارح: إنه قال في مختصر الموضوعات: أن رجال ابن ماجة ثقات.

٨٣١٢ - "من احتكر حكرة يريد أن تعلي بها على المسلمين فهو خاطئ، وقد برئت منه ذمة الله ورسوله. (حم ك) عن أبي هريرة (صح).

(من احتكر حكرة) بضم المهملة قال الزمخشري: أي جملة من القوت من الحكر وهو الجمع والإمساك. (يريد أن يغلي بها) بسبب احتكارها. (على المسلمين فهو خاطئ) بالهمز مخطئ وجه الحق. (وقد برئت منه) من حفظه ورحمته (ذمة الله ورسوله) لكونه نقض ميثاق الله وعهده فلا يرعى له ذمة ولا ميثاق فلذا حرق طعامه أي المحتكر أمير المؤمنين علي عليه السلام (حم ك (١) عن أبي هريرة) رمز المصنف لصحته، وقال الشارح: فيه إبراهيم بن إسحاق العسيلي (٢) قال الذهبي كان **يسرق الحديث**.

٨٣١٣ - "من احتكر طعاما على أمتي أربعين يوما وتصدق به لم يقبل منه. ابن عساكر عن معاذ (ض) ".

(من احتكر طعاما) تقييد الاحتكار بالطعام في هذا والذي قبله يفيد الإطلاق في غيرهما احتمالا ويحتمل أنه تنصيص على بعض أفراد العام فلا تقييد والمعنى يدل للآخر لأنه التضييق على المسلمين وهو عام ولذا نهى عن تلقي الجلوبة مطلقا وإن كان تلقيها لذلك ولخدع صاحبها في الثمن فإنه قبل أن يهبط بها الأسواق ربما باعها بثمن بخس (على أمتي) الظاهر أنه خرج للغالب وإلا فإن أهل الذمة أيضا لا يجوز الاحتكار عليهم (أربعين يوما) قال الطيبي: لم يرد به التحديد بل مراده أن يجعل الاحتكار حرفة يقصد بها نفع نفسه

---

(١) التنوير شرح الجامع الصغير الصنعاني ٥٤١/١

وضر غيره

---

(١) أخرجه أحمد (٢/ ٣٣)، والحاكم (٢/ ١٢)، وضعفه الألباني في ضعيف الجامع (٥٣٤٩).

(٢) انظر المغني (١/ ٩).." [(١)]

"يزيد أحد رجاله ضعيف كان **يسرق الحديث** فيحدث بأشياء منكرة انتهى، وقال ابن الجوزي في العلل: حديث لا يصح. (البزار عن ابن عباس) سكت المصنف عليه أيضا، وقال الهيثمي: فيه ليث بن أبي سليم ضعيف.

٩٠٩٨ - "موالينا منا، (طس) عن ابن عمر (ح) ".

(موالينا) جمع مولى وهو المعتق اسم مفعول وهو شامل لمولى الحلف والمناصرة كما قاله النووي، ومن أسلم على يد رجل فهو مولاه (منا) في أنهم يرثونهم على شرطه المعروف وتحرم عليهم الزكاة كما تحرم علينا والحديث ورد في ذلك وقول الشارح: ليس المراد أنها تحرم عليهم الزكاة كما قيل خلاف ما ورد له الحديث هذا إن أريد به المعتق وإن أريد الأعم فلكل مولى حكم يختص به. (طس (١) عن ابن عمر) رمز المصنف لحسنه.

٩٠٩٩ - "موت الغريب شهادة (هـ) عن ابن عباس".

(موت الغريب) عن وطنه (شهادة) يعد من درجات شهداء الآخرة (هـ (٢) عن ابن عباس) سكت المصنف عليه، وقال الشارح: فيه هذيل بن الحكم قال في الميزان: قال ابن حبان والبخاري: منكر الحديث جدا وساق هذا الحديث من مناكيره، وقال ابن حجر: حديث ضعيف لأنه أي ابن ماجة خرجه من طريق الهذيل وقال البخاري: إنه منكر الحديث، وقال المنذري: قد جاء في أن "موت الغريب شهادة" جملة أحاديث لا يبلغ شيء منها درجة الحسن وأورده ابن الجوزي في الموضوعات وتعقبه المصنف بأنه ورد من طرق فيتقوى بها.

= الجوزي في العلل المتناهية (١/ ٩٤)، وصححه الألباني في صحيح الجامع (٦٦٢٤).

---

(١) التنوير شرح الجامع الصغير الصنعاني ٤٦/١٠

(١) أخرجه الطبراني في الأوسط (٤٥٤٩)، وصححه الألباني في صحيح الجامع (٦٦٣٠).
(٢) أخرجه ابن ماجه (١٦١٣)، وانظر الميزان (٧/ ٧٦)، والتلخيص الحبير (٢/ ١٤١)، والترغيب والترهيب (٤/ ٤٤)، والعلل المتناهية (٢/ ٨٩١، ٨٩٢)، وضعفه الألباني في ضعيف الجامع (٥٨٩٥)، والضعيفة (٤٢٥) وقال: موضوع.." [(١)]

"خطاب لمن كان قد هاجر من مكة لأنه لم يأذن - صلى الله عليه وسلم - للمهاجرين بالإقامة بها أو لمن يضيع من خلفه بإقامته في مكة وإلا فإنه قد ورد الحث على الإقامة بمكة [١/ ٢١٦] (ك هق عن عائشة) (١).
رمز المصنف لصحته وقال الذهبي في المهذب (٢): سنده قوي.

٧٩٤ - " إذا قضى أحدكم الصلاة في مسجده فليجعل لبيته نصيبا من صلاته، فإن الله تعالى جاعل في بيته من صلاته خيرا (حم م هـ) عن جابر (قط) في الأفراد عن أنس (صح) ".
(إذا قضى أحدكم الصلاة في مسجده) أي صلاة الفريضة (فليجعل لبيته نصيبا من صلاته) بأن يؤدي فيها راتبة الفريضة (فإن الله تعالى جاعل في بيته من صلاته خيرا) فيه حث على صلاة النوافل في البيوت وتقدم (حم م ٥ عن جابر قط في الإفراد عن أنس) (٣).

٧٩٥ - " إذا قعد أحدكم إلى أخيه فليسأله تفقها، ولا يسأله تعنتا (فر) عن علي (ض) ".
(إذا قعد أحدكم إلى أخيه في الدين فليسأله تفق٥ا) طلبا للفقه والفهم من أخيه (ولا يسأل له تعنتا) بفتح المثناة الفوقية فعين مهملة وضم النون منصوب

---

(١) أخرجه الحاكم في المستدرك (١/ ٤٧٧) والبيهقي في السنن (٥/ ٢٥٩) وفي إسناده أبو مروان العثماني لم يخرج له الشيخان شيئا وفيه كلام يسير قال الذهبي عنه في الضعفاء: ثقة له عن أبيه مناكير وقال الحافظ في التقريب: صدوق يخطي، انظر: المغني في الضعفاء (٥٨٠٨)، التقريب (٦١٢٨)، وقال ابن عدي في الكامل (٦/ ٢٨٢) وهذا يعرف بأبي مروان العثماني عن أنس بن عياض سرقه منه محمد بن يزيد وقال: "إذا قضى أحدكم حجة وإنما هو إذا قضى أحدكم سفره" اهـ. وخرجه ابن عدي من طريق محمد

---

(١) التنوير شرح الجامع الصغير الصنعاني ٤٣٧/١٠

بن يزيد عن أنس بن عياض ... به، وقال ابن يزيد هذا: "يسرق الحديث ويزيد فيها ويضع" أهـ. وقد حسنه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٣٧٩).

(٢) انظر: المهذب في اختصار السنن الكبير (٤/ ٢٠٢٢) وفيه زيادة: ولم يخرجوه.

(٣) أخرجه أحمد (٣/ ٣١٥) ومسلم (٧٧٨) عن جابر وابن ماجه (١٣٧٦) عن جابر، قلت: ورواية ابن ماجه عن أبي سعيد قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٨): إسناده صحيح.." [1]

"مقصورة (الغنوي) بفتح المعجمة فنون نسبه إلى غنية اسم قبيلة ورمز المصنف لضعفه قال الذهبي في تاريخ الصحابة رجاء هذا له صحبة نزل البصرة وله حديث لا يصح في فضل القرآن قال الشارح: يشير إلى هذا الحديث (١).

٩٧٢ - "استعتبوا الخيل تعتب (عد) وابن عساكر عن أبي أمامة".

(استعتبوا) بالمثناة بعد المهملة بعدها مهملة من العتبى يقال اعتبني فلان إذا عاد إلى مرضاتي واستعتب: طلب أن يرضى عنه والعتاب مخاطبة الإدلال ومذاكرة بالموحدة ولفظ استعتبوا هنا يحتمل أنه بمعنى عاتبوا (الخيل) كما في الحديث الآخر عاتبوا الخيل فإنها (تعتب) قال في النهاية (٢): أي أدبوها وروضوها للحرب والركوب فإنها تتأدب وتقبل العتاب ويحتمل أنه على بابه والسين للطلب أي اطلبوا منها أن يرضنكم وذلك بأن تأدبوها وتروضوها حتى يقبل عنكم ويرضنكم حتى يطلبون ذلك منها، فهو كناية عن تأديبها ورياضتها وهو أبلغ من الأمر بها وعرفت معنى قوله (تعتب) (عد وابن عساكر عن أبي أمامة) (٣) سكت عليه المصنف وقال الشارح: إن إسناده ضعيف.

٩٧٣ - "استعد للموت قبل نزول الموت (طب ك هب) عن طارق المحاربي (صح) ".

(استعد للموت) جدد العدة للقائه بالعمل الصالح فلا عدة يدفع بها كربته

= البخاري فيه نظر، قال أبو حاتم متروك الحديث، وقال العقيلي له مناكير لا يتابع عليه. انظر التاريخ الكبير (٢/ ٢) والميزان (١/ ٢٢٢) وضعفاء العقيلي (١/ ١٢٥).

(١) انظر: تجريد أسماء الصحابة للذهبي (١/ ١٨٢ رقم ١٨٨٥)، والإصابة (٢/ ٤٧٩).

---

(١) التنوير شرح الجامع الصغير الصنعاني ١٧٢/٢

(٢) النهاية (٣/ ١٧٥).

(٣) أخرجه ابن عدي في الكامل (٦/ ٢٨٨) وابن عساكر في تاريخ دمشق (٧/ ٩٠) وفي إسناده محمد بن إبراهيم بن العلاء كان **يسرق الأحاديث** كما قال ابن عدي وأبو أحمد الحاكم في الكنى (٢/ ٢٠٣) رقم (٦٤٨) وأورده العراقي في ذيل الميزان (٨/ ٢١) ترجمة (٤١)، وقال الألباني في ضعيف الجامع (٨١١) والسلسلة الضعيفة (٢٧٥٥): موضوع.." [١]

"(طب ك عن ابن عمر) (١) رمز المصنف لصحته.

٩٩٧ - "استنثروا مرتين بالغتين، أو ثلاثا (حم د هـ ك) عن ابن عباس (صح) ".

(استنثروا) بالنون والمثلثة من النثر وهو دفع الماء من المنخرين بعد استنشاقه وهذا أمر بالاستنشاق فإنه لا يتم نثره إلا بعد استصعاده وهو من أدلة من يوجبه للصلاة إذ هو المراد هنا (مرتين بالغتين) كما ورد في لفظ آخر الأمر بالمبالغة في ذلك (أو ثلاثا) وهو محمول على التخيير والواجب واحدة (حم د ٥ ك عن ابن عباس) (٢) رمز المصنف لصحته.

٩٩٨ - "استنجوا بالماء البارد، فإنه مصحة للبواسير (طس) عن عائشة (عب) عن المسور بن رفاعة القرظي".

(استنجوا) أزيلوا النجس من الدبر لأنه المراد هنا بدليل التعليل (بالماء البارد فإنه مصحة) بفتح الميم وكسر الحاء المهملة بعدها هاء مهملة ساكنة اسم مكان أي محل صحة (للبواسير) جمع باسور داء معروف يكون في المقعدة (طس عن عائشة) (٣) رمز المصنف لضعفه لأن فيه كما قال الهيثمي: عمار بن

---

(١) أخرجه الطبراني كما في المجمع (٣/ ٢٠٦)، والبزار كما في كشف الأستار (٢/ ٣) رقم (١٠٧٢) وقال الهيثمي (٣/ ٢٠٦): رواه البزار والطبراني في الكبير ورجاله ثقات وابن حبان (٦٧٥٣) والحاكم (١/ ٤٤١) وانظر تخريج الكشاف للزيلعي (١/ ٢٠٥) رقم (٢١٦)، وصححه الألباني في صحيح الجامع (٩٥٥).

(٢) أخرجه أحمد (١/ ٢٢٨) وأبو داود (١٤١) وابن ماجه (٤٠٨) والحاكم (١/ ١٤٨).

---

(١) التنوير شرح الجامع الصغير الصنعاني ٢/٣٢٢

وصححه الألباني في صحيح الجامع (٩٥٦).

(٣) أخرجه الطبراني في الأوسط (٤٨٥٨) وقول الهيثمي في المجمع (٥/ ١٠٠)، وعبد الرزاق كما في الكنز (٢٦٣٩٤) وفي إسناده عمار بن هارون قال الذهبي متروك وقال ابن عدي ضعيف كان يسرق الحديث. الميزان (٥/ ٢٠٧) والكامل (٥/ ٧٥) وقال الحافظ في التقريب (٤٨٣٥) ضعيف.

وشيخه أبو الربيع السمان اسمه أشعث بن سعيد قال أحمد مضطرب الحديث ليس بذاك وقال ابن معين ليس بشيء وقال النسائي لا يكتب حديثه وقال الدارقطني متروك وقال هشيم كان يكذب=." [(١)]

"والتذلل ولذلك لا يطلق إلا في الخضوع لله لأنه مولى أعظم النعم فكان الحقيق بأقصى غاية الخضوع، فإن قيل: وأي تذلل وخضوع في التلاوة؟.

قلت: التعب بتلاوته والتحزن عند قراءته كما يدل له: "اقرءوا القرآن بالحزن فإنه نزل بالحزن" (١) سيأتي والبكاء عند تلاوته كما يدل له حديث: "إذا قرأتم القرآن فابكوا فإن لم تبكوا فتباكوا" (٢) وإتعاب الفكر عند تدبر معانيه والغوص في بحور معانيه وإمعان النظر فيما قصه الله من آياته فإن هذا هو المراد من التلاوة والتذلل والخضوع له، لا هز ألفاظه وسردها من غير تدبر ولا تأمل فإن ذلك كما قال ابن عباس: الذي يقرأ القرآن ولا يحسن تفسيره كالأعرابي يهز الشعر هذا وكما يدل له حديث: "لا يفقه من قرأ القرآن في أقل من ثلاث" (٣).

فإن قلت: فهل لهذه الكثرة مقدار أم لا؟ بل تتلو الليالي كم تشاء ولو في كل يوم ختمة.

قلت: سيأتي تقدير نبوي في ذلك في شهر أو في أربعين أو في خمس أو في ثلاث وحديث ابن عمرو وعند الخمسة إلا الترمذي أنه قال له - صلى الله عليه وسلم -: "اقرأ القرآن في كل شهر" فقال: إني أطيق أفضل من ذلك قال: "فاقرأه في كل سبع ولا تزد على ذلك" (٤) فهذا التقدير في حديثه، وفيه النهي عن قرأته في أقل من سبع، وزاد في

---

(١) أخرجه الطبراني في الأوسط (٢٩٠٢) وقال الهيثمي في المجمع (٧/ ١٧٠) فيه إسماعيل بن سيف وهو ضعيف. وقال ابن عدي في الكامل (١/ ٣٢٤) كان يسرق الحديث. وقال الألباني في ضعيف الجامع (٢٩٨٩)، والسلسلة الضعيفة (٢٥٢٣): ضعيف جدا ..

(٢) أخرجه ابن ماجه (١٣٣٧)، وقال في الفتح السماوي (٢/ ٨١٢) بعد عزوه إلى إسحاق بن راهويه

---

(١) التنوير شرح الجامع الصغير الصنعاني ٢/٣٤٤

والبزار فيه عبد الرحمن بن أبي مليكة وهو لين الحديث.
(٣) أخرجه أبو داود (١٣٩٤)، والترمذي (٢٩٤٦)، والنسائي في الكبرى (٥/ ٢٥)، وابن ماجه (١٣٤٧).
(٤) أخرجه البخاري (٤٧٦٥)، ومسلم (١١٥٩)، و أبو داود (١٣٨٨)، والنسائي في الكبرى (٥/ ٢٤).." (١)

"سكت عليه المصنف وفيه عمرو بن أحمد بن شاهين يخطئ وهو ثقة وشبابة بن سوار مرجئ وهو صدوق قال أبو حاتم لا يحتج به.

١٢٠٧ - "اغتنموا دعوة المؤمن المبتلى، أبو الشيخ ابن حبان عن أبي الدرداء".
(اغتنموا دعوة المؤمن) يدعو لكم (المبتلى) بأي بلاء فهو منكسر القلب ببلائه والله عند المنكسرة قلوبهم وقد تقدم الحديث في إذا (أبو الشيخ عن أبي الدرداء) (١) سكت عليه المصنف وهو ضعيف.

١٢٠٨ - "اغد عالما، أو متعلما، أو مستمعا، أو محبا، ولا تكن الخامسة فتهلك البزار (طس) عن أبي بكرة".
(اغد) من الغدو بالضم البكرة وهي ما بين طلوع الفجر وطلوع الشمس (عالما) نصب على الحال وكذا ما بعده أي أدخل في هذا الوقت على هذه الأحوال أو هو خبر لأغد يعني صر (أو متعلما) والمراد فيهما لعلمي السنة والكتاب وما يتعلق بهما كما أنه المراد في (أو مستمعا) وهو من ليس بصدد [١/ ٣٥٣] الطلب كالبابي بل يحضر ليسمع الخبر فالمتعلم من يتأهل لتحصيل العلم وكتبه وحفظه والمستمع من ليس كذلك لكنه يحضر حلقاته ويجتني بعض ثمراته (أو محبا، ولا تكن الخامس فتهلك) هو المبغض للعلم أو المعرض عنه الذي لا يرفع إليه رأسا ولا يراه أهلا لأنه يحب أو يبغض وعبر عنه بقوله الخامس ولم يقل لا تكن معرضا أو مبغضا إبعادا له عن الذكر وصونا للسانه الشريفة عن التلوث به (البزار طس عن أبي بكرة) سكت عليه المصنف

---

(١) أخرجه أبو الشيخ كما في كشف الخفاء (رقم ٤٤١) وفي المداوي (٢/ ٣٧) وقال المناوي (٢/ ١٧):

---

(١) التنوير شرح الجامع الصغير الصنعاني ٤٤٨/٢

فيه الحسن بن الفرج قال الذهبي قال ابن معين: كذاب **يسرق الحديث** وفرات بن سليم ضعيف جدا. وقال الألباني في ضعيف الجامع (٩٨٠) والسلسلة الضعيفة (٢٥١٣): ضعيف جدا.." [(١)]

"(طس عن عائشة) (١) والحديث سكت عليه المصنف وقد أعل بأن فيه أيوب بن سويد وهو **يسرق الحديث**.

١٢١٠ - "اغدوا في طلب العلم، فإن الغدو بركة ونجاح (خط) عن عائشة".

(اغدوا في طلب العلم) في أي يوم كان (فإن الغدو بركة ونجاح) للحوائج وهو مقيد بالأول ويحتمل الإطلاق (خط عن عائشة) (٢) سكت عليه المصنف فيما قوبل على خطه وقال الشارح: إنه رمز لضعفه.

١٢١١ - "اغزوا قزوين، فإنه من أعلى أبواب الجنة، ابن أبي حاتم والخليلي معا في فضائل قزوين عن بشر بن سلمان الكوفي عن رجل مرسلا، (خط) في فضائل قزوين عن بشر بن سلمان عن أبي السري عن رجل نسي أبو السري اسمه، وأسند عن أبي زرعة قال: ليس في قزوين حديث أصح من هذا".

(اغزوا قزوين) بفتح القاف وسكون الزاي وكسر الواو من بلاد الجيل ثغر الديلم كما في القاموس (فإنه من أعلى أبواب الجنة) يحتمل أنه بعينه يجعله الله من أعلى أبوابها ويحتمل أن المراد أن أجر غزوه سبب للدخول من أعلى أبواب الجنة (ابن أبي حاتم والخليلي) بالخاء المعجمة (معا في فضائل قزوين عن بشر (٣) بن سليمان الكوفي عن أبي السري) بالمهملتين (عن رجل مرسلا) والرجل

---

(١) أخرجه الطبراني في الأوسط (٥٢٤٤) وقال الهيثمي في المجمع (١/ ١٣٢) أيوب بن سويد وهو **يسرق الحديث** انظر الكامل لابن عدي (١/ ٣٥٩) والميزان (١/ ٤٥٧) والتقريب (٦١٥). وضعفه الألباني في الجامع (٩٨٣) والسلسلة الضعيفة (٢٨٣٧).

(٢) أخرجه الخطيب في تاريخ بغداد (١٣/ ٢٧٠)، وفي إسناده معلى بن هلال قال الذهبي في المغني في الضعفاء (٦٣٦٢) كذاب وضاع باتفاق، وقال الحافظ في التقريب (٦٨٠٧) اتفق النقاد على تكذيبه. وقال الألباني في ضعيف الجامع (٩٢٨) والسلسة الضعيفة (٢٨٣٧): موضوع.

(٣) أخرجه ابن أبي حاتم والخليل والخطيب في فضائل قزوين كما في الكنز (٣٥٠٨٨).

---

(١) التنوير شرح الجامع الصغير الصنعاني ٥٢٦/٢

وأخرجه الرافعي في التدوين (١/ ٥) (٢/ ١٨) وقال: قدمت هذا الحديث على إرساله ... قال أبو زرعة الرازي يقول ليس في قزوين حديث أصح من هذا وبشر بن سلمان هو أبو إسماعيل النهدي الكوفي، روى عن مجاهد وعكرمة .... وقد أخرج عنه مسلم. وضعفه الألباني في ضعيف الجامع =." (١)

"(اقرءوا القرآن بالحزن) في القاموس (١): القراءة بالتحزين ترقيق الصوت (فإنه نزل بالحزن) أي نزل ليحزن القلوب لما فيه من الوعيد [١/ ٣٧٩] وبما فيه من الوعد لأنه يحزن إذا كان ممن يحل به الأول ويفوته الثاني وبما فيه من أخبار القرون الأولى وما حل من عقوبات الذنوب (ع طس حل عن بريدة) (٢) قال العراقي: إسناده ضعيف لضعف إسماعيل بن سيف.

١٣٢٩ - "اقرأ بالمعوذات في دبر كل صلاة (د ت طب عن عقبة بن عامر) (صح) ".

(اقرأ المعوذات) بكسر الواو جمع معوذه اسم فاعل من عوذه، جعلها معوذه مجازا لأنه يعوذ بها والمعوذ فاعل العوذة والمراد بهما سورة الفلق وسورة الناس والجمع يطلق على الاثنين مجازا أو بناء على أنه أقل الجمع ويحتمل أنه أطلق عليه حقيقة لأن كل آية معوذة (في دبر كل صلاة) في القاموس (٣): الدبر بالضم وبضمتين نقيض القبل ومن كل شيء عقبه والمراد هنا عقب الصلاة وظاهره عموم الفرض والنفل وإن كانت الإضافة عهدية والفرائض هي المعهودة (د ت طب عن عقبة بن عامر) رمز المصنف لصحته وقد صححه

---

(١) القاموس المحيط (ص ١٥٣٥).

(٢) أخرجه الطبراني في الأوسط (٣/ ١٩٣، رقم ٢٩٠٢)، قال الهيثمي (٧/ ١٧٠): فيه إسماعيل بن سيف، وهو ضعيف. وقال الذهبي في الميزان (١/ ٣٩١): بصري يروي عنه عبدان الأهوازي، وقال: كانوا يضعفونه. وقال ابن عدي: كان يسرق الحديث، روى عن الثقات أحاديث غير محفوظة. قال الألباني: وهذا إعلال قاصر، فمن فوقه أسوأ حالا منه، يعني (عون بن عمرو).

وقال المناوي في الفيض (٢/ ٦٢) فيه أيضا عون بن عمرو أورده الذهبي في "الضعفاء" (٤٧٧٨) وقال قال ابن معين: لا شيء، وقال البخاري: منكر الحديث مجهول. انظر الميزان (٥/ ٣٦٩) وأبو يعلى كما في المطالب العالية (١٤/ ٣٦٩، رقم ٣٤٨٧)، وإتحاف الخيرة المهرة (٨/ ٢٥٧، رقم ٨٠٢٣). وأخرجه أيضا: الديلمي (٣١٣)، وأبو نعيم في الحلية (٦/ ١٩٦).

---

(١) التنوير شرح الجامع الصغير الصنعاني ٥٢٨/٢

وقال الألباني في ضعيف الجامع (١٠٦٤) والسلسلة الضعيفة (٢٥٢٣): ضعيف جدا.
(٣) القاموس المحيط (ص ٤٩٨).." [1]

"السفرة أو غيرها وإنما ذكرت للأغلب ويلحق به ما يسقط من الفاكهة وسائر الأطعمة لشمول العلة (طب عن عبد الله بن أم حرام) سكت عليه المصنف وفيه عبد الله بن عبد الرحمن الشامي وغيره من الضعفاء (١).

١٤٢١ - "أكرموا العلماء فإنهم ورثة الأنبياء (ابن عساكر عن ابن عباس) ".
(أكرموا العلماء) العاملين كما دل له قوله (فإنهم ورثة الأنبياء) وهم العلماء بالله وما يجب له وعلماء الكتاب والسنة وإكرامهم هو تعظيمهم وقبول أقوالهم وتوقيرهم وحسن الظن بهم وأحسن الحافظ العلامة محمد بن إبراهيم الوزير رحمه الله حيث قال:

العلم ميراث النبي كذا أتى ... في النص والعلماء هم وراثه
ما خلف المختار غير حديثه ... فينا فداك تراثه وأثاثه
قلنا الحديث وراثة نبوية ... ولكل محدث بدعة إحداثه

(ابن عساكر عن ابن عباس) (٢).

---

(١) أخرجه الطبراني كما في مجمع الزوائد (٥/ ٣٤). وأخرجه أيضا: البزار كما في كشف الأستار (٣/ ٣٣٤، رقم ٣٨٧٧) قال الهيثمي: فيه عبد الله بن عبد الرحمن الشامي، ولم أعرفه وصوابه عبد الملك بن عبد الرحمن الشامي، وهو ضعيف. وأخرجه أيضا: الطبراني في مسند الشاميين (١٥)، وأبو نعيم في الحلية (٥/ ٢٤٦)، وفي معرفة الصحابة من طريق الطبراني (٤٠٠٧)، وتمام (١/ ٣٢٩، رقم ٨٤٢)، وابن الجوزي في الموضوعات (١٣١٧) وقال: هذا غير صحيح قال أبو حفص الفلاس: فيه عبد الملك بن عبد الرحمن كذاب. وأورده الذهبي في الميزان (٤/ ٤٠٣، ترجمة ٥٢٢٩ عبد الملك بن عبد العزيز) وقال: قال ابن حبان: كان ممن **يسرق الحديث**. قال المناوي (٢/ ٩٣): طرق الحديث كلها مطعون فيها لكن صنيع الحافظ العراقي يؤذن بأنه شديد الضعف لا موضوع. وضعفه الألباني في ضعيف الجامع (١١٢٧).
(٢) أخرجه ابن عساكر (٣٧/ ١٠٤) وقال المناوي في التيسير بشرح الجامع الصغير (١/ ٤٠٨) إسناد

---

[1] التنوير شرح الجامع الصغير الصنعاني ٦٠٥/٢

ضعيف لكن يقويه ما بعده. في إسناده أحمد بن عيسى اللخمي هو التنيسي كما في تهذيب التهذيب (١/ ٥٧) أورده ابن حبان في المجرحين (١/ ١٤٦) وقال: يروي عن المجاهيل الأشياء المناكير، وعن المشاهير الأشياء المقلوبة، لا يجوز عندي الاحتجاج بما أنفرد به من الأخبار، ثم ذكر له =." [(١)]

"٣٠٨٥ - "الإيمان بالقدر نظام التوحيد". (فر) عن أبي هريرة.

(الإيمان بالقدر نظام) بزنة كتاب. (التوحيد) أي سلكه الذي يجمعه ويضمه فإنه لا يتم التوحيد ويجتمع للعبد إلا به وتقدم الكلام فيه، وفيه تشبيه التوحيد بالدرر واللآلئ والعقد سلكها الذي ينضم فيه ويجمع. (فر) (١) عن أبي هريرة) فيه محمد بن معاذ قال في الميزان: فيه لين، أورده ابن الجوزي في الواهيات وقال: حديث لا يصح.

٣٠٨٦ - "الإيمان بالقدر يذهب الهم والحزن". (ك) في تاريخه، والقضاعي عن أبي هريرة.

(الإيمان بالقدر يذهب الهم والحزن) عمن آمن به لأنه يعلم أن كل ما أصابه لم يكن ليخطئه وكلما أخطأه لم يكن ليصيبه فلا تهتم بآت ولا تحزن على فائت. (ك) في تاريخه، والقضاعي (٢) عن أبي هريرة) فيه السري بن عاصم الهمداني مؤذن المعتز قال في الميزان: وهاه ابن عدي وقال: **سرق الحديث** وكذبه ابن خراش، قال: ومن بلاياه هذا الخبر، وأورده ابن الجوزي في الواهيات، وقال السري قال ابن حبان: لا يحل الاحتجاج به.

٣٠٨٧ - "الإيمان عفيف عن المحارم، عفيف عن المطامع". (حل) عن محمد بن النضر الحارثي مرسلا.

(الإيمان عفيف عن المحارم) أي ذو الإيمان الصادق كذلك أو الإيمان.

---

(١) أخرجه الديلمي في الفردوس (٣٨٥)، وانظر الميزان (٦/ ٣٤١)، والعلل المتناهية (١/ ١٥٥) وزاد، ومحمد بن معاذ في حديثه وهم، وضعفه الألباني في ضعيف الجامع (٢٣٠٤)، والضعيفة (٢٢٤٤).

(٢) أخرجه القضاعي في الشهاب (٢٧٧)، والديلمي في الفردوس (٣٨٤)، وانظر الميزان (٣/ ١٧٤)،

---

(١) التنوير شرح الجامع الصغير الصنعاني ٧٢/٣

والعلل المتناهية (١/ ١٥٦)، وقال الألباني في ضعيف الجامع (٢٣٠٥): موضوع، وضعفه في الضعيفة (٨٠٤).." [(١)]

"للغلاء وقوله: (إن أرخص الله تعالى الأسعار حزن، وإن أغلاها الله فرح) استئنافية كأنه قيل: بماذا يذم؟ وفيه ذم من يفرح بما يحزن الناس ويحزن بما يفرحون به مما يعود على مصالح الدنيا وقوام الأديان، قال القاضي: السعر القيمة التي يشفع بها البيع في الأسواق سميت به لأنها ترتفع التركيب لما له ارتفاع. (طب هب) (١) عن معاذ) فيه بقية، والكلام فيه معروف، وثور بن يزيد ثقة، مشهور بالقدر.

٣١٦٦ - "بئس البيت الحمام: ترفع فيه الأصوات، وتكشف فيه العورات". (عد) عن ابن عباس.

(بئس البيت الحمام: ترفع فيه الأصوات) لغير حاجة وقد نهي عن رفعها وقيل لأن رفعها يشوش القلب عن الذكر. (وتكشف فيه العورات) أي أنه مظنة ذلك والغالب فيه. (عد) (٢) عن ابن عباس) فيه صالح بن أحمد القيراطي البزار، قال الدارقطني: متروك كذاب متروك دجال أدركناه ولم نكتب عنه، وقال ابن عدي: **يسرق الحديث** ثم ساق له هذا الخبر.

١٦٧٣ - "بئس البيت الحمام: بيت لا يستر، وماء لا يطهر" (هب) عن عائشة

(بئس البيت الحمام: بيت لا يستر) أي أنه مظنة ذلك. (وماء لا يطهر) بضم التحتانية المثناة وكسر الهاء مع تشديد الطاء وذلك لأن غالب أمواهه النجاسة والاستعمال. (هب) (٣) عن عائشة) فيه يحيى بن أبي طالب عن أبي حيان وثقه

---

(١) أخرجه الطبراني في الكبير (٢٠/ ٩٥) (١٨٦)، والبيهقي في الشعب (١١٢١٥)، وضعفه الألباني في ضعيف الجامع (٢٣٥١).

(٢) أخرجه ابن عدي في الكامل (٧/ ٢٢٢)، وانظر العلل المتناهية (١/ ٣٣٩)، وضعفه الألباني في ضعيف الجامع (٢٣٤٩).

---

(١) التنوير شرح الجامع الصغير الصنعاني ٥١٣/٤

(٣) أخرجه البيهقي في الشعب (٧٧٧٢)، وانظر الميزان (٣/ ٣٩٥)، وضعفه الألباني في ضعيف الجامع (٢٣٤٨)، والضعيفة (٢٣١٢).." [(١)]

"وحلولها. (عد) والقضاعي (١) عن عائشة)، فيه جحدر عن بقية عن الأوزاعي عن الزهري عن عائشة رضي الله تعالى عنها قال مخرجه ابن عدي: جحدر **يسرق الأحاديث** ويروي المناكير وقال الدارقطني: حديث لا يصح وقال في الميزان: حديث منكر ما أتى به سوى جحدر وأورده ابن الجوزي في الموضوعات.

٣٦٢٩ - "الجنة لبنة من ذهب ولبنة من فضة". (طس) عن أبي هريرة.

(الجنة لبنة من ذهب ولبنة من فضة) المراد بناء قصورها ودورها أو بناء حائطها فيه احتمالان؛ ورجح ابن رجب الثاني، وحديث: جنتان من ذهب: إلى آخره. (طس) (٢) عن أبي هريرة)، قال الهيثمي: رجاله رجال الصحيح قال شارحه تمام الحديث: "ملاطها المسك" وكلام المصنف يوهم أنه الحديث بتمامه.

٣٦٣٠ - "الجنة مائة درجة، ما بين كل درجتين مسيرة خمسمائة عام". (طس) عن أبي هريرة.

(الجنة مائة درجة، ما بين كل درجتين مسيرة خمسمائة عام) تقدم: "إن بين كل درجتين ما بين السماء والأرض" هذا يبين أن بينهما مسافة خمس مائة عام وتقدم الكلام في التوفيق بينه وبين حديث: "إن درجها عدد آي القرآن". (طس) (٣) عن أبي هريرة وأخرجه أحمد والبخاري والترمذي.

٣٦٣١ - "الجنة بالمشرق". (فر) عن أنس.

---

(١) أخرجه ابن عدي في الكامل (١/ ٤، ١٨٧/ ٣٢٠)، والقضاعي في الشهاب (١١٧)، وانظر الميزان (١/ ٢٥٦، ٤/ ٢٧٠)، والموضوعات (٣/ ٢١٥)، وضعفه الألباني في ضعيف الجامع (٢٦٦٨)، والضعيفة (٣٤٧٦).

(٢) أخرجه الطبراني في الأوسط (٢٥٣٢)، وأحمد (٢/ ٣٦٢)، وصححه الألباني في صحيح الجامع (٣١١٨)، والصحيحة (٢٦٦٢).

---

(١) التنوير شرح الجامع الصغير الصنعاني ٥٧٤/٤

(٣) أخرجه الطبراني في الأوسط (٥٧٦٥)، وأحمد (٢/ ٢٩٢)، والبخاري (٢٦٣٧)، والترمذي (٢٥٢٩).." [1]

"الضعفاء (١) وقال أحمد: كذاب يضع الحديث ويحيى بن أكثم القاضي قال في الضعفاء (٢) [٢/ ٥٨٢] صدوق وقال الأزدي: يتكلمون فيه، وقال ابن الجنيد: لا يشكون فيه أنه **يسرق الحديث**.

---

(١) انظر المغني (٢/ ٧٤١)، والميزان (٧/ ٢٠٥).

(٢) انظر المغني (٢/ ٧٤١).." [2]

"٥١٣٨ - "الصلح جائز بين المسلمين إلا صلحا أحل حراما أو حرم حلالا. (حم د ك) عن أبي هريرة (ت هـ) عن عمرو بن عوف (صح) ".

(الصلح جائز بين المسلمين) قيل: إنه لغة قطع النزاع، وشرعا عقد وضع لرفع النزاع بين المتخاصمين وخص المسلمين لانقيادهم وإلا فهو جائز بين الكفار (إلا صلحا أحل حراما) كمصالحة من له دراهم على آخر بأكثر منها لاقتضائه الربا وكأن يصالح على نحو خمر، (أو حرم حلالا) كمصالحة امرأته على أن لا يطأ أمته أو ضرتها، والحديث أصل عظيم في الصلح واستدل به على أن الصلح على الإنكار باطل لأن مال الغير محرم. (حم د ك (١) عن أبي هريرة) أخرجه أبو داود من حديث كثير بن زيد الأسلمي. قال ابن القطان (٢): في كثير كلام كثير، وقال البلقيني: في الاحتجاج به خلاف، وفي الميزان عن ابن حبان: له عن أبيه عن جده نسخة موضوعة، قال: ولهذا لا يعتمد العلماء على تصحيح الترمذي لكونه صحح حديثه، والحاكم من حديث الحسين المصيصي، وقال الحاكم: على شرطهما والمصيصي ثقة تفرد به وتعقبه الذهبي، قال ابن حبان: كان **يسرق الحديث**. (ت هـ عن عمرو بن عوف) رمز المصنف بالصحة على الترمذي، إلا أنك قد عرفت أنه يصحح حديث كثير وفيه ما سلف.

٥١٣٩ - "الصمت حكم وقليل فاعله". القضاعي عن أنس (فر) عن ابن عمر (ض) ".

(الصمت حكم) بضم المهملة أي حكمة؛ لأنه يمنع من الجهل والسفه، قالوا: سمي حكمة لأنه ينشأ عنها أو لأن الصمت عما لا خير فيه يثمر الحكمة

---

(١) التنوير شرح الجامع الصغير الصنعاني ٣٠٢/٥

(٢) التنوير شرح الجامع الصغير الصنعاني ٣٩٦/٦

(١) أخرجه أحمد (٢/ ٣٦٦)، وأبو داود (٣٥٩٤)، والحاكم (٤/ ١١٣)، عن أبي هريرة، وانظر الميزان (٥/ ٤٩٣)، والمغني (٢/ ٥٣١)، وأخرجه الترمذي (١٣٥٢) وقال: هذا حديث حسن صحيح، وابن ماجة (٢٣٥٣) عن عمرو بن عوف، وصححه الألباني في صحيح الجامع (٣٨٦٢).

(٢) انظر: بيان الوهم والإيهام (٥/ رقم ٢٤٢٤).." [1]

"تبين بأكله ذلك نسخه. (حم ت هـ ك) (١) عن بريدة) رمز المصنف لصحته وفيه ثواب بن عبيد الله (٢) قال البخاري: لا أعرف له إلا هذا الحديث وأنكر أبو زرعة وأبو حاتم توثيقه.

٦٨٦٥ - "كان لا يدخر لغد". (ت) عن أنس (صح) ".

(كان لا يدخر) شيئا من الأقوات وغيرها. (لغد) ملكا فلا ينافي أنه كان يدخر لعياله قوت سنة فإنه كان خازنا قاسما فلما وقع المال بيده قسم لعياله مثل ما قسم لغيرهم فإن له حقا في ما أفاء الله على المسلمين ونساؤه لا تطمئن نفوسهن إلا بما دخره عندهن (٣) فلم يكلفهن ما ليس في وسعهن ويحتمل أنه كان لا يدخر في ابتداء الأمر فلما وسع الله عليه وعلى أصحابه وقيل أهل الحاجات ادخر ذلك. (ت) (٤) عن أنس) رمز المصنف لصحته إلا إنه من رواية قطن بالقاف بن نسير بالنون ومهملة مصغر قال ابن عدي: كان قطن هذا **يسرق الحديث** وهذا يعرف بسرقه قال الذهبي: هذا ظن ووهم وإلا فقطن مكثر عن جعفر وقال المناوي: سند الحديث جيد.

٦٨٦٦ - "كان لا يدع أربع قبل الظهر وركعتين قبل الغداة". (خ د ن) عن عائشة (صح) ".

(كان لا يدع) يترك أربعا صلاة. (أربع) ركعات. (قبل الظهر) وتقدمت في حديث الترمذي قبل الظهر ليس فيها تسليم، الحديث في أربع من الهمزة.

---

(١) أخرجه أحمد (٥/ ٣٦٠)، والترمذي (٥٤٢)، وابن ماجة (١٧٥٦)، والحاكم (١/ ٤٣٣)، وانظر قول الهيثمي في المجمع (٢/ ١٩٩)، وصححه الألباني في صحيح الجامع (٤٨٤٥).

(٢) انظر المغني (١/ ١٢٣).

---

(١) التنوير شرح الجامع الصغير الصنعاني ٧/ ٧٠

(٣) جاء في الأصل عندهم والصواب ما أثبتناه.
(٤) أخرجه الترمذي (٢٣٦٢)، وابن عدي في الكامل (٦/ ٥٢)، وانظر الميزان (٢/ ١٣٩)، وفيض القدير (٥/ ١١٠)، وصححه الألباني في صحيح الجامع (٤٨٤٦).." [1]

"عبيدة ضعفوه (طب (١) عن سهل بن سعد) سكت المصنف عليه، وقال الهيثمي: فيه حماد بن الوليد ضعفوه انتهى، وقال ابن الجوزي: حديث لا يصح قال ابن حبان: لا يجوز الاحتجاج بحماد (بن الوليد كان **يسرق الحديث** ويحدث عن الثقات ما ليس من حديثهم، وقال ابن عدي: عامة ما يرويه لا يتابع عليه.

٧٢٩٧ - "لكل شيء زكاة وزكاة الدار بيت الضيافة. الرافعي عن ثابت".

(لكل شيء زكاة وزكاة الدار بيت الضيافة) أي منزله الذي يعد للضيف فمن أعد لضيفه منزلا في بيته فقد أدى شكر نعمته (الرافعي (٢) عن ثابت).

٧٢٨ - "لكل شيء سنام وإن سنام القرآن سورة البقرة وفيها آية هي سيدة آي القرآن آية الكرسي. (ت) عن أبي هريرة".

(لكل شيء سنام) أي علو وسنام كل شيء أعلاه (وإن سنام القرآن سورة البقرة) لعلو معانيها وكثرة علومها (وفيها آية هي سيدة آي القرآن) فسرها بعد الإبهام لتعظيم موقعها (آية الكرسي) أي هي وقد مر الكلام على هذا غير مرة (ت (٣) عن أبي هريرة) سكت المصنف عليه وقد ضعفه الترمذي كما قاله الشارح.

٧٢٩٩ - "لكل شيء صفوة وصفوة الصلاة التكبير الأولى. (ع هب) عن أبي

---

(١) أخرجه الطبراني في الكبير (٦/ ١٩٣) (٥٩٧٣)، والخطيب في تاريخ بغداد (٨/ ١٥٣)، وأورده ابن الجوزي في العلل المتناهية (٢/ ٥٣٩) وقال: لا يصح، وأورده الهيثمي في المجمع (٣/ ١٨٢).
(٢) أخرجه الرافعي في التدوين (٤/ ٢٤)، والجرجاني في تاريخ جرجان (١/ ٤٠٤)، وابن عساكر (٤٧/ ٣٤٤)، وأورده أبو الوفا الحلبي في الكشف الحثيث (١/ ٥٠)، وأورده ابن الجوزي في العلل المتناهية ٢/

---

(١) التنوير شرح الجامع الصغير الصنعاني ٨/٤٩٥

٤٩٩ وقال: فيه عبد الله بن عبد القدوس وعبد الحميد مجهولان. قلت والحديث عن أنس وذكره المصنف هنا عن ثابت مرسلا، والصواب عن ثابت عن أنس، وأورده الألباني في ضعيف الجامع (٤٧٢٤) وقال: موضوع.

(٣) أخرجه الترمذي (٢٨٧٨) وقال: حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث حكيم بن جبير وقد تكلم شعبة في حكيم وضعفه، والحاكم في المستدرك (٢/ ٢٨٥)، والبيهقي في الشعب (٢٣٧٥)، وأورده المنذري في الترغيب والترهيب (٢/ ٢٤١)، وضعفه الألباني في ضعيف الجامع (٤٧٢٥).." [(١)]

"(ليردن علي ناس) وفي رواية قوم. (من أصحابي) في رواية أصيحابي مصغرا (الحوض حتى إذا رأيتهم وعرفتهم) بأعيانهم (اختلجوا) بالخاء المعجمة بعد اللام جيم مغير صيغة من الاختلاج نزعوا وجذبوا قهرا (دونى فأقول يارب أصيحابي أصيحابي) بالتكرير والتصغير أي هؤلاء فهو خبر مبتدأ محذوف (فيقال) جوابا عليه. (إنك لا تدري ما أحدثوا بعدك) مما لا يرضاه، قيل: هم أهل الردة بدليل آخر الحديث فأقول: "سحقا سحقا".

قلت: يبعده أن أهل الردة ليسوا أصحابا له على بعض حدود الصحابي، وقيل: أهل الكبائر والبدع والظلمة المسرفون في الجور. وقيل: المنافقون، وقال القاضي: هما صنفان: المرتدون عن الاستقامة والعمل الصالح، والمرتدون عن الدين (حم ق (١) عن أنس وعن حذيفة) وفي الباب سمرة وأبو بكرة وأبو الدرداء.

٧٥٤٤ - "ليسأل أحدكم ربه حاجته كلها حتى يسأله شسع نعله إذا انقطع. (ت حب) عن أنس (صح) ."

(ليسأل أحدكم ربه حاجته كلها) فإن خزائنه بالعطاء مملوءة ويده بالبذل مطلقة وقد أمر عباده بسؤاله فليبشر السائل بنواله. (حتى يسأله شسع) بكسر الشين المعجمة وسكون السين المهملة آخره مهملة. (نعله) أحد سيوره (إذا انقطع) فلا يتعاظم شيئا يطلبه من مولاه ولا يستحي من طلب شيء ولو حقر (ت حب (٢) عن أنس) رمز المصنف لصحته وفيه قطن بن نسير (٣) قال في الميزان: كان أبو حاتم يحمل عليه، وقال ابن عدي: **يسرق الحديث.**

٧٥٤٥ - "ليسأل أحدكم ربه حاجته حتى يسأله الملح وحتى يسأله شسعه.

---

(١) التنوير شرح الجامع الصغير الصنعاني ٨٣/٩

(١) أخرجه أحمد (٣/ ٢٨١) (٥/ ٣٩٣)، والبخاري (٦٥٨٢)، ومسلم (٢٣٠٤).

(٢) أخرجه الترمذي (٣٩٦٣) وابن حبان (٨٩٤). وضعفه الألباني (٤٩٤٦)، والضعيفة (١٣٦٢).

(٣) انظر: الميزان (٥/ ٤٧٤)، والكامل في الضعفاء (٦/ ٥٢).." [1]

""ونحو هذه القصة ما قاله محمد بن عبد الله بن نمير" لفظ الزين قال أبو حاتم الرازي كتبته عن ثابت فذكرته لابن نمير فقال الشيخ يعنى ثابتا لا بأس به والحديث منكر قال ابن عدي بلغنا عن محمد ابن عبد الله بن نمير أنه ذكر له هذا الحديث عن ثابت فقال باطل شبه على ثابت وذكر أن شريكا كان مزاحا وكان ثابت رجلا صالحا فيشبه أن يكون ثابت دخل على شريك وكان شريك يقول حدثنا الأعمش عن أبي سفيان عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم فالتفت فرأي ثابتا فقال يمازحه من كثرت صلاته بالليل حسن وجهه بالنهار فظن ثابت لغفلته أن هذا الكلام حديث ذكر هذا الذهبي في الميزان.

"وقال ابن عدي إنه" أي من كثرت صلاته إلخ "حديث منكر لا يعرف إلا بثابت وسرقه منه من الضعفاء عبد الحميد بن بحر" في الميزان أنه بصري روى عن مالك قال ابن حبان كان **يسرق الحديث** وكذا قال ابن عدي.

"وعبد الله بن شبرمة الشريكي" وليس هوابن شبرمة الفقيه فقد غلط من اعترض وقال ابن شبرمة ثقة فقيه وقال البقاعي لم أر له ذكرا أي لعبد الله بن شبرمة مع الفحص عنه وأظنه عبد الله بن شبيب الربعي تصحف على النقلة وكنيته أبو سعيد وهو أخباري علامة قال شيخنا في لسان الميزان يروى عن أصحاب مالك وآخر من حدث عنه المحاملي وأبو روق الهزاهزي لكنه واه بمرة.

"واسحق بن بشر الكاهلي" في الميزان إنه كذبه على بن المديني وقال ابن حبان لا يحل كتب حديثه إلا للتعجب.

"وموسى بن محمد أبو الطاهر المقدسي" في لسان الميزان إنه ابن عطاء الدمياطي البلقاوي الرملي المقدسي أبو طاهر روى عن مالك وشريك قال ابن حبان لا تحل الرواية عنه كان يضع الحديث.

"قال" أي ابن عدي: "وحدثنا به بعض الضعفاء عن رحمويه" بالراء والحاء المهملتين في نسخ التنقيح وفي شرح الزين حمويه بدون راء ولم أجده في الميزان وإنما وجدنا فيه حمويه بن حسين وفي نكت البقاعي أن رحمويه اسمه زكرياء بن صبيح بالفتح الواسطي أحد الثقات ورحمويه لقب "وكذب" أي بعض الضعفاء

(١) التنوير شرح الجامع الصغير الصنعاني ٩/٢١٩

"فإن رحمويه ثقة" لا يحدث بمثل ذلك.

"وقال العقيلي إنه حديث باطل ليس له أصل ولا يتابعه" أي ثابتا "عليه ثقة وقال." [١]

"الميزان ولا الحافظ في التقريب وفي نكت البقاعي قال البخاري منكر الحديث وقال ابن المديني ليس بشيء وقال ابن حبان روى عن جعفر وهشام مناكيره يسبق إلى القلب أنه المتعمد لها قاله في لسان الميزان.

"وبهلول بن عبيد الكندي" في الميزان١ قال أبو حاتم ضعيف الحديث ذاهب وقال أبو زرعة ليس بشيء وقال ابن حبان **يسرق الحديث** وساق له أحاديث منها حدثنا المنجنيقي ثنا الحسن ابن قزعة حدثنا بهلول قال سمعت سلمة بن كهيل عن ابن عمر مرفوعا "ليس على أهل لا إله إلا الله وحشة في قبورهم " ٢ الحديث وقد ساق له ابن حسان هذا المتن فقال عن سلمة عن نافع عن ابن عمر ثم قال ولا يعرف هذا إلا من حديث عبد الرحمن بن زيد بن أسلم عن أبيه عن ابن عمر.

"القسم الثاني" من قسمي المقلوب "أن يؤخذ" بالخاء المعجمة والذال كذلك "إسناد متن فيجعل على متن آخر و" يؤخذ "متن هذا فيجعل بأسناد آخر وهذا" القسم من المقلوب "قد يقصد به الأغراب أيضا" كما يقصد بالقسم الأول "فيكون ذلك" باعتبار القصد "كالوضع وقد يفعل ذلك" في الإسناد والمتن "اختبارا" من فاعله "للحفظ" من سامعه "وهذا" الاختبار "يفعله أهل الحديث كثيرا وفي جوازه نظر" لما يترتب عليه من تغليط السامع ويشمله حديث النهي عن الأغلوطات "إلا أنه إذا فعله أهل الحديث لم يستقر حديثا وقد يقصدون بذلك اختبار المحدث هل يقبل التلقين" وممن فعل ذلك يحيى بن معين مع أبي نعيم الفضل بن دكين بحضرة أحمد بن حنبل.

روى الخطيب من طريق أحمد بن منصور الروباذي قال خرجت مع أحمد ويحيى بن معين إلى عبد الرزاق فلما عدنا إلى الكوفة قال يحيى بن معين لأحمد بن حنبل أريد أن أمتحن أبا نعيم فنهاه أحمد فلم ينته فأخذ ورقة فكتب فيها ثلاثين حديثا من حديث أبي نعيم وجعل على كل عشرة أحاديث حديثا ليس من حديثه ثم أتينا أبا نعيم فخرج إلينا فجلس على دكان حذاء بابه وأقعد أحمد عن يمينه ويحيى عن يساره وجلست أسفل فقرأ عليه يحيى عشرة أحاديث وهو ساكت ثم الحادي عشر فقال أبو نعيم ليس هذا من حديثي فاضرب ثم قرأ العشرة الثانية وقرأ الحديث الثاني فقال وهذا أيضا ليس من حديثي فاضرب عليه ثم قرأ العشرة الثالثة وقرأ

---

(١) توضيح الأفكار لمعاني تنقيح الأنظار الصنعاني ٦٨/٢

١ ١/٣٥٥/١٣٢٩.

٢ رواه الخطيب ٢٦٦/١، وابن عدي ١٥٨٢/٤.." (١)

"إحداهما: أن قولهم إنه لايقبل الجرح إلامفسرا إنما هو في جرح من ثبتت عدالته واستقرت فإذا أراد رافع رفعها بالجرح قيل له ائت ببرهان على هذا وفي حق من يعرف حاله لكن ابتدرةجلرحان ومز كيان فيقال إذ ذاك للجارحين فسرا مارميتماه به أما من ثبت أنه مجروح فيقبل قول من أطلق جرحه لجريانه على الأصل المقرر عندنا ولا نطالبه بالتفسير إذ لافائدة في طلبه.

قلت: بل الظاهر أنه لايجوز لنا طلب تفسيره لانه تفكه بعرضه بنير غرض ديني ثم قد أحسن بالتعبير بقوله أراد رافع رفعها فلا بد من التفسير فإنه إذا أطلق لم يرفعها لكنه يوجب توقفاوريبة.

قال والفائدة الثانية: أنا لا نطلب التفسير من كل أحد بل إنما نطلبه حيت يحنمل الحال شكا إما في إمالاختلاف في الإعتماد أولتهمة يسيرة في الجارح أو نحو ذلك مما يوجب سقوط قول الجارح ولاينتهى إلى الإعتبار به على الإطلاق بل يكون بين أما إذا إنتفت الظنون وإندفعت التهم وكان الجارح خيرا من أاخيار الأمة مبرأ عن مظان التهمة وكان المجروح مشهورا بالضعف متروكا بين النقادفلا يتعلعم عند جرحه ولا يحوج الجارح إلى تفسير بل طلب التفسير منه والحال هذه طلب لغيبه لا حاجة إليها.

فنحن نقبل ابن معين في إبراهيم بن ثعيب شيخ روى عنه ابن وهب أنه ليس بشيء وفي إبراهيم بن الميني أنه ضعيف وفي الحسين بن الفرج الخياط أنه كذاب **يسرق الحديث** وعلى هذا وإن لم يتبين الجرح لأنه مقدم في هذه الصناعه جرح جماعه غير ثابتي العدالة.

قلت: كأنه يريد بقبوله أنه يوجب توقفا وعدم قبول لحديث من اطلقجرحه لا أنه يحكم على من جرحه ك١لك أنه ليس بعدل وأنه مجروح.

قال ولا يقبل في الشافعي ولو فسر وأتى بألف إيضاح لقيام القاطع بانه غير محق بالنسبة إليه انتهى.

واالمصنف قد ألم بشيء من هذا قوله "ثم ذكر مسألة تعارض الجرح والتعديل وذكر الخلاف" فيها وأن فيها ثلاثة أقوال:

(١) توضيح الأفكار لمعاني تنقيح الأنظار الصنعاني ٧٧/٢

الأول: أن مقدم مطلقا وأن كثير المعدلون نقله الخطيب عن جمهور العلماء وقال ابن الصلاح: إنه الصحيح وصححه الأصوليون كالإمام فخر الدين والآمدى.." [١]

"رواه الترمذي وابن ماجه عن أنس مرفوعا وفي إسناده عبد الرحيم (١٣٩) ابن زيد العمي عن أبيه وليسا بشيء.

٣٤ - حديث: "من قاد أعمى مكفوفا أربعين ذراعا أدخله الله الجنة".

رواه ابن عدي عن ابن عباس مرفوعا وقال: عبد الله بن أبان الثقفي: حدث عن الثقات بالمناكير وهو مجهول (١٤٠) .

وروى بإسناد آخر فيه كذابان من حديث ابن عمر وقد روى من طرق فيها من لا يحتج به (٣) . ٣٥ - حديث: "من ربى صبيا حتى يقول: لا إله إلا الله لم يحاسبه الله".

رواه ابن عدي عن عائشة مرفوعا وقال لعل البلاء فيه من أبي عمير عبد الكبير بن محمد [رواه عن (٣)] الشاذ كوني.

٣٦ - حديث: "يا زبير: إن باب الرزق مفتوح من لدن العرش إلى قرار بطن الأرض فيرزق الله كل عبد على قدر همته يا زبير: إن الله يحب السخاء ولو بفلق تمرة ويحب الشجاعة ولو بقتل الحية والعقرب".

رواه ابن عدي عن أسماء بنت أبي بكر مرفوعا وفي إسناده: عبد الله ابن محمد بن يحيى بن عروة بن الزبير يروي الموضوعات عن الأثبات.

٣٧ - حديث: "ما جبل ولي الله إلا على السخاء وحسن الخلق".

---

(١) في الأصلين (عبد الرحمن) خطأ

(٢) أورده في اللآلىء من طرق عن عبد الله بن عمر، وعن ابن عباس، وعن جابر من طريقين، وعن أبي هريرة، وبين وهنها كلها، وفي ألفاظها اختلاف، ثم ذكر أن الطبراني أخرجه عن ابن عباس بلفظ (من قاد أعمى حتى يبلغه مأمنه غفر الله له أربعين كبيرة، وأربع كبائر توجب النار) وسكت عليه، وفي سنده عمر ابن يحيى الأيلي **يسرق الحديث**، وعلي بن زيد ضعيف.

(٣) - سقط من الأصلين ولابد منه." [٢]

---

(١) توضيح الأفكار لمعاني تنقيح الأنظار الصنعاني ٢/١٠٥

(٢) الفوائد المجموعة الشوكاني ص/٧٦

"قال في الذيل: فيه مجاشع يضع.

١٤ - حديث: "إن أنسا أكل البرد (١) وهو صائم وقال: إنه ليس بطعام فقرره صلى الله عليه وسلم على ذلك.

قال في الذيل: فيه عبد الله بن الحسين **يسرق الحديث** (٢) .

١٥ - حديث: "إنما سمي رمضان لأنه يرمض الذنوب وإن فيه ثلاث ليال: ليلة سبع عشرة وليلة تسع عشرة وليلة إحدى وعشرين من فاتته فاته خير كثير ومن لم يغفر له في شهر رمضان ففي أي شهر يغفر له؟.

قال في الذيل: في إسناده زياد بن ميمون كذاب.

١٦ _ قول عمار رضي الله عنه: من صام يوم الشك فقد عصى أبا القاسم.

---

(١) كذا وقع في الأصلين، والنهي في الذيل وغيره عن أنس (مطرت السماء بردا، فقال لي أبو طلحة: ناولني من هذا البرد، فناولته فجعل يأكل وهو صائم ...) فالآكل أبو طلحة، لا أنس

(٢) هو أبو عبد الله بن الحسين المصيصي، رواه عن داود بن معاذ عن عبد الوارث عن علي بن زيد عن أنس. وقد أخرجه الطحاوي في مشكل الآثار ٣٤٧/٢ من وجه آخر عن عبد الوارث بسنده نحوه إلا أن في رواية المصيصي زيادة في الآخر (قال أنس: أصم الله هاتين إن لم أكن سمعته إلخ) ثم أعله الطحاوي بعلي بن زيد وأخرجه من طريق قتادة، ومن طريق ثابت البناني، كل منهما عن انس. ذكر فعل أبي طلحة ولم يذكر النبي صلى الله عليه وسلم والسند إلى ثابت صحيح، ولفظه (أن أبا طلحة كان يأكل البرد وهو صائم، فإذا سئل عن ذلك قال: بركة. في التطوع.." [١]

"وأخرجه ابن السني أيضا (١) وله طرق أخرى أوردها صاحب اللآلئ (٢) .

١٦ - حديث: "إذا دعي أحدكم إلى طعام فلم يرده فلا يقل: هنيئا فإن الهناء لأهل الجنة ولكن ليقل: أطعنا الله وإياكم طيبا".

رواه الدارقطني عن ابن عباس مرفوعا وفي إسناده: متروكان.

١٧ - حديث: "ما من رمانكم هذا إلا وهو يلقح من رمان الجنة".

رواه ابن عدي عن ابن عباس مرفوعا وفي إسناده: وضاع.

---

(١) الفوائد المجموعة الشوكاني ص/٩١

وقال في الميزان: هذا من أباطيل محمد بن الوليد بن أبان.

وقد أخرجه ابن السني وأبو نعيم كلاهما من طريقه (٣)

---

(١) من وجهين. الأول: من طريق الفرج بن فضالة (عن الأوزاعي يرفع الحديث) والفرج ضعيف، والأوزاعي من أتباع التابعين، والثاني: من طريق عبد الله بن كثير الشامي، وهو صدوق يغرب، رواه عن زهير بن محمد عن الزهري عن قبيصة يرفعه، وأحاديث أهل الشام عن زهير منكرة، وقبيصة تابعي

(٢) أمثلها ما روى عن عمر: أنه نهى عن التخلل بالقصب، لأن رجلا تخلل بها فنقر فمه.

(٣) تابعه عبد السلام بن عبيد بن أبي فروة، وهو أيضا هالك **يسرق الحديث**، ورواه عن أبي عاصم عن ابن جريج عن ابن عجلان عن أبيه عن ابن عباس، ورواه أبو مسلم الكجي، وهو ثقة عن أبي عاصم عن (عبد الحميد بن جعفر عن ابن عباس: بلغني أنه ليس في الأرض رمانة تلقح إلا بحبة من حب الجنة) هذا هو الصواب عن أبي عاصم، وهو مع ذلك منقطع، مات ابن عباس قبل ولادة عبد الحميد ببضع عشرة سنة، وروى من طريق مروان بن معاوية عن علي بن عبد العزيز، وهو على بن غراب عن رجل من أهل المدينة لعله عبد الحميد عن ابن عباس نحوه، وروى بسند فيه: من لم أعرفه عن صباح خادم أنس عن أنس رفعه، وصباح هذا هو ابن عاصم الأصبهاني أحد الكذابين اللذين ادعوا السماع من أنس بعد موته بمدة طويلة." (١)

"وأخرج نحوه: ابن السني عنه ورواه ابن عدي أيضا عن عائشة مرفوعا.

وفي إسنانيده: من يضع ومن هو متروك ومن لا تقوم به حجة (١) .

٣٢ - حديث: "أحضروا موائدكم البقل فإنه يطرد الشياطين مع التسمية".

رواه ابن حبان عن أبي أمامة مرفوعا وفي إسناده: العلاء بن سلمة وضاع (٢) .

٣٣ - حديث: " فضل البنفسج على الأزهار كفضل الإسلام على سائر الأديان وما من ورقة من الهندبا إلا عليها قطرة من ماء الجنة.

وفي إسناده: عمر بن حفص المازني حرق أحمد بن حنبل حديثه (٣) وفيه أيضا غيره من الضعفاء.

---

(١) هي ثلاث روايات في الأولى (جحدر بن الحارث ثنا بقية عن ثور) قال ابن الجوزي (جحدر **يسرق**

---

(١) الفوائد المجموعة الشوكاني ص/١٥٩

الحديث وبقية يدلس) وفي الثانية سليمان بن سلمة الخبائري ثنا عتبة بن السكن ثنا ثور) قال السويطي (الخبائري متروك) أقول: وعتبة مثله أو شر منه. وفي الثالثة (محمد بن يزيد المستملي ثنا حسين ابن علوان) قال ابن الجوزي (حسين كذاب يضع) أقول والمستملي قريب منه.

(٢) له طريق أخرى في سندها الحسن بن شبيب المكتب وهو هالك

(٣) الخبر رواه الكديمي (ثنا إبراهيم بن الحسن العلاف ثنا عمر بن حفصا المازني عن بشر بن عبد الله عن جعفر بن محمد عن أبيه إلخ. ورواه الطبراني (ثنا أحمد بن داود المكي ثنا حفص بن عمر المازني ثنا أرطاة بن الأشعث العدوي ثنا بشر بن عبد الله بن عمرو بن سعيد الخثعمي عن محمد بن علي بن الحسين إلخ) فالطريقان يجتمعان في بشر وهو مجهول، في لسان الميزان أن الطوسي ذكره في رجال الشيعة، وأنه يروي عن جعفر وأبيه، فقد يكون بلاء هذا الخبر منه، افتراه تارة عن الباقر وتارة عن الصادق، وقد يكون ممن بعده، ففي السند الأول الكديمي وفي الثاني أرطاة بن الأشعث وكلاهما هالك. فأما المازني فلم أعرفه سواء أكان عمر بن حفص أم حفص بن عمر، والذي حرق الإمام أحمد حديثه يقال له (العبدي) له ترجمة مبسوطة في اللسان والظاهر أنه غير المازني." [١]

"١٨٠ - حديث: "من عزى مصابا فله مثل أجره.

قال الصنعاني: موضوع.

وفي الوجيز: تفرد به على بن عاصم عن محمد بن سوقة.

وقد أخرجه الترمذي. وابن ماجه من هذا الوجه.

قال الترمذي: وأكثر ما ابتلى علي بن عاصم بهذا الحديث.

وله شاهد حسنه الترمذي بلفظ: ما من مؤمن يعزي أخاه بمصيبة إلا كساه الله من حلل الكرامة يوم القيامة (١) .

١٨١ - حديث: "دفن البنات من المكرمات.

لا يصح، وجزم ابن حجر ببطلانه.

١٨٢ - حديث: "للمرأ ستران: القبر والزوج.

موضوع.

١٨٣ - حديث: "نعم الصهر القبر.

---

(١) الفوائد المجموعة الشوكاني ص/١٦٥

قال بعض العلماء: لم يوجد.

وقد رواه في مسند الفردوس بلا إسناد.

= والسري **يسرق الحديث**، فهذا من ذاك، وفهد واه متروك، إما أن يكون سرقه، وإما أدخل عليه، قال (وله شاهد من حديث ابن عباس) ، وساق بسند فيه من لم أعرفه (عن إبراهيم بن الحكم بن أبان، عن أبيه، عن عكرمة عن ابن عباس) فذكره، ثم قال (إبراهيم ضعيف) أقول: جدا، وربما كان البلاء ممن دونه

(١) ليس هذا الحديث عند الترمذي، وإنما هو من أفراد ابن ماجة، وهو من رواية قيس أبي عمارة عن عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو ابن حزم، عن أبيه عن جده مرفوعا، وقيس، قال البخاري (فيه نظر) وذكره العقيلي في الضعفاء، وأورد له هذا الحديث، وآخر لم يتابع عليهما.." [١]

"٥٣ – حديث: "كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوحى إليه ورأسه في حجر علي، فلم يصل العصر حتى غربت الشمس. فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: صليت؟ قال: لا. قال: اللهم إن كان في طاعتك وطاعة رسولك فاردد عليه الشمس. فقالت أسماء: فرأيتها غربت، ثم رأيتها طلعت بعد ما غربت".

= الرضا وحاشاه. وتبعه محمد بن جعفر الفيدي فعده ابن معين متابعا وعده غيره سارقا، ولم يتبين من حال الفيدي ما يشفي، ومن زعم أن الشيخين أخرجا له أو أحدهما فقد وهم. وروى جعفر بن درستويه عن أحمد بن محمد بن القاسم بن محرز عن ابن معين في هذا الخبر قال (أخبرني ابن نمير قال: حدث به أبو معاوية قديما ثم تركه) وهذه شهادة قوية. لكن قد يقال: يحتمل أن يكون ابن نمير ظن ظنا، وذلك أنه رأى ذينك الرجلين زعما أنهما سمعاه من أبي معاوية وهما ممن سمع منه قديما، وأكثر أصحاب أبي معاوية لا يعرفونه فوقع في ظنه ما وقع. هذا مع أن ابن محرز له ترجمة في تاريخ بغداد لم يذكر فيها من حاله إلا أنه روى عن ابن معين وعنه جعفر ين درستويه. نعم: ثم ما يشهد لحكايته، هو ما في ترجمة عمر بن إسماعيل ابن مجالد من كتاب ابن أبي حاتم أنه حدث بهذا عن أبي معاوية، فذكر ذلك لابن معين فقال (قل له: يا عدو الله ... إنما كتبت عن أبي معاوية ببغداد ولم يحدث أبو معاوية هذا الحديث ببغداد) وروى اللفظ الثاني، محمد بن عمر بن الرومي، عن شريك، وابن الرومي، ضعفه أبو زرعة، وأبو داود، وقال أبو حاتم (صدوق

---

(١) الفوائد المجموعة الشوكاني ص/٢٦٦

قديم روى عن شريك حديثا منكرا) يعني هذا، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر في التقريب (لين الحديث) ووهم من زعم أن الشيخين أخرجا له أو أحدهما، وأخرجه الترمذي من طريقه، ثم قال (غريب منكر) ثم قال وروى بعضهم هذا الحديث عن شريك، ولم يذكروا فيه (الصنابحي) فزعم العلائي أن هذا ينفي تفرد ابن الرومي، ولا يخفى أن كلمة (بعضهم) تصدق بمن لا يعتد بمتابعته، ولم يذكر في اللآلىء أحدا رواه عن شريك غير ابن الرومي إلا عبد الحميد بن بحر، وهو هالك **يسرق الحديث**، فالحق=." [(١)]

"إلا أن العباس لم يخرجا له، ورواه بإسناد آخر من غير طريقه (١) وقال: صحيح الإسناد، وتعقبه الذهبي، ولم يتعقبه ابن حجر، في الأطراف، وله طرق كثيرة (٢) .

١٢٧ - حديث: "إن ابن عباس قال: سألت النبي صلى الله عليه وآله وسلم عن الكلمات التي تلقاها آدم من ربه. قال: سأل بحق محمد، وعلي ، وفاطمة، والحسن، والحسين إلا تبت علي، فتاب عليه.

---

(١) في سنده عبد الحميد بن بحر. قال ابن عدي وابن حبان: (كان **يسرق الحديث**) وقال الحاكم نفسه، وأبو سعيد النقاش: (يروي عن مالك بن مغول، وشريك أحاديث مقلوبة) روى الحاكم هذا الخبر من طريق أبي مسلم الكجي عن عبد الحميد وفيه (وعليها حلتان خضراوان) وقال (قال أبو مسلم: قال لي أبو قلابة وكان معنا عند عبد الحميد أنه قال: حمران) ومعنى هذا أن أبا مسلم وأبا قلابة سمعاه معا من عبد الحميد فحفظ أبو مسلم (خضراوان) ثم ذاكر أبا قلابة بعد ذلك فقال أبو قلابة إنما قال عبد الحميد (حمراوان) فتنبه.

(٢) في اللآلىء (وجدت له شاهدا من حديث أبي هريرة، وأبي أيوب، وعائشة، وأبي سعيد. ثم ساقه عن أبي هريرة بسندين: في الأول (سمانة بنت حمدان بن موسى حدثني أبي ثنا عمرو بن زياد الثوباني) عمرو كذاب وضاع، وسمانة قال الذهبي (عن أبيها عن عمرو بن زياد بأباطيل ... لعل البلاء من عمرو) وفي الثاني عمير ابن عمران) متروك، ومحمد بن عبيد الله العزرمي مجمع على تركه. وعن أبي أيوب بسند تالف فيه الكديمي متهم، والأشقر رافضي كثير الوهم، وقيس بن الربيع أدخلت عليه أحاديث فحدث بها فسقط، وسعد بن طريف رافضي متهم، والأصبغ بن نباتة رافضي متروك. وعن عائشة ينفرد به رجل يقال له: حسين بن معاذ بن حرب الأخفش الحجي، ترجمه الخطيب في التاريخ ٨ / ١٤١، ولم يصرح فيه بمدح ولا قدح، بل اكتفى بإيراد هذا الخبر على عادتهم أن يذكروا في ترجمة الرجال ما ينكر عليه رواه حسين مرة بسند

---

(١) الفوائد المجموعة الشوكاني ص/٣٥٠

قوي، ومرة بسند آخر فيه من لم يسم، فالحسين ذاهب، والخبر ليس بشيء، وعن أبي سعيد أخرجه الأزدي من طريق داود العقيلي، وقال (داود مجهول كذاب)." [١]

"زعم أنه هو الذي في السند (١) .

فمن أمثلة ذلك:

١، ٢ - صالح بن أحمد، ومحمد بن أيوب. قال الخطيب في (التاريخ) (ج ١٣ ص٣٩٤) «أخبرنا محمد بن عيسى بن عبد العزيز البزاز بهمذان حدثنا صالح بن أحمد التميمي الحافظ حدثنا القاسم بن أبي صالح حدثنا محمد بن أيوب أخبرنا إبراهيم بن بشار قال سمعت سفيان ابن عيينة ... .» .

تكلم الأستاذ في هذه الرواية ص٩٧ من (التأنيب) فقال: (في سنده صالح بن أحمد التميمي، وهو ابن أبي مقاتل القيراطي هروي الأصل، ذكر الخطيب عن ابن حبان أنه كان **يسرق الحديث** ... والقاسم بن أبي صالح الحذاء ذهبت كتبه بعد الفتنة، فكان يقرأ من كتب الناس وكف بصره كما قاله العراقي، ونقله ابن حجر في (لسان الميزان) ، ومحمد بن أيوب ابن هشام الرازي كذبه أبو حاتم، ولا أدري كيف يسوق الخطيب مثل ذلك الخبر بمثل السند المذكور، ولعل الله سبحانه طمس بصيرته ليفضحه فيما يدعي / أنه المحفوظ عند النقلة بخذلانه المكشوف في كل خطوة.

(أقول) أما صالح فهو صالح بن أحمد، وهو موصوف في السند نفسه بأنه:

(١) تميمي

(٢) وحافظ

(٣) ويظهر أنه همذاني لأن شيخه والراوي عنه همذانيان.

(٤) ويروي عن القاسم بن أبي صالح.

(٥) ويروي عنه محمد بن عيسى بن عبد العزيز.

---

(١) وقع له هذا في "تأنيبه" في اثني عشر موضعا أو أكثر كلها ترويج رأيه، ولم يقع له فيما يخالف رأيه موضع واحد، وهكذا في الضروب الأخرى، فمن السخرية بعقول الناس أن يقال أخطأ ووهم!

«وهذا كان من الكوثري في عدد من الكتب أيضا مثل "ذيول تذكرة الحفاظ" ص ١٢٧/١٥ و٣٥٨ فإنه

---

(١) الفوائد المجموعة الشوكاني ص/٣٩٤

بدل ابن الواني المؤذن الدمشقي المشهور إلى "اللواتي البربري" ليصل إلى الطعن بابن تيمية انظر "الرد الوافر" الترجمة (٥) بتحقيقى –زهير–»." [١]

"وهو الصحيح فالإعطاء عادة باليمين لا باليسار، ومنه حديث أخرجه الترمذي مرفوعا: "إذا سجد أحدكم فلا يبرك كما يبرك البعير وليضع يديه قبل ركبتيه"، أخرجه الترمذي وقال: حديث غريب، وأخرجه ابن ماجه والنسائي بدون جملة: "وليضع" ... وأخرجه الترمذي أيضا وحسنه وأبو داود والنسائي وابن ماجه وأحمد والحاكم وقال: على شرط مسلم وغيرهم من حديث وائل بن حجر بلفظ: "رأيت رسول الله –صلى الله عليه وسلم– إذا سجد يضع ركبتيه قبل يديه، وإذا نهض رفع يديه قبل ركبتيه"، ولهذا صرح ابن القيم في زاد المعاد بأن الحديث الذي فيه: "وليضع يديه قبل ركبتيه" انقلب على بعض رواته، فكان الأصل: "وليضع ركبتيه قبل يديه"، فقدم بعض الرواة اليدين على الركبتين، والرواية المقلوبة يناقض أولها آخرها.

وأما القلب في الإسناد فقد يكون خطأ من بعض الرواة في اسم راو أو نسبه كأن يقول في مرة بن كعب، كعب بن مرة أو يكون حديثا مشهورا عن راو فيجعله عن راو آخر ليصير مرغوبا فيه كأن يكون الحديث مرويا عن سالم بن عبد الله، فيجعله عن نافع، أو يبدل الإسناد بإسناد آخر مثل ما روى حماد بن عمرو النصيبي –الكذاب– عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة مرفوعا: "إذا لقيتم المشركين في طريق فلا تبدءوهم بالسلام ... " الحديث. فإنه مقلوب قلبه حماد فجعله عن الأعمش، وإنما هو معروف عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة، أخرجه مسلم، وهذا الصنيع هو الذي يطلق على راويه أنه **يسرق الحديث** إذا قصد إليه.

وكما يقع القلب قصدا من الراوي يقع غلطا، ومثاله ما روى إسحاق بن عيسى الطباع قال: حدثنا جرير بن حازم عن ثابت البناني عن أنس قال: قال رسول الله –صلى الله عليه وسلم: "إذا أقيمت الصلاة فلا تقوموا حتى تروني"." [٢]

"من حديث عمر بن الخطاب وفي إسناده صفوان بن أبي الصهباء مختلف فيه، والآخر من حديث حذيفة، وفي إسناده أبو مسلم ... عبد الرحمن بن واقد وثقه ابن حبان. وقال ابن عدي: يحدث بالمناكير عن الثقات **ويسرق الحديث**. وقال الحافظ: صدوق يغلط. وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين فالإسناد حسن عندي لولا ما يخشى من سرقة عبد الرحمن بن واقد أو غلطه. انتهى من السلسة، قلت: لكن إذا

---

(١) التنكيل بما في تأنيب الكوثري من الأباطيل عبد الرحمن المعلمي اليماني ١١/١

(٢) الوسيط في علوم ومصطلح الحديث محمد أبو شهبة ص/٣١٦

ضم إلى ما تقدم دل ذلك على أنه حفظه والجملة الأخيرة لها شواهد كما قال عبد الله بن الإمام أحمد في السنة (ص ٨٢) حدثني أبي ثنا أسود بن عامر لأن أبو بكر يعني ابن عياش عن الأعمش عن الحسن قال: قال رسول الله – صلى الله عليه وسلم –: «فضل القرآن على الكلام كفضل الله على عباده ثم قال (ص ٧٩) وذكر يوسف بن موسى القطان حدثنا عمرو بن حمدان عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن شهر بن حوشب عن أبي هريرة قال: قال رسول الله – صلى الله عليه وسلم –: «إن فضل القرآن ... إلخ. ورواه الدارمي (٢: ٤٤١) حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن سلمة عن أشعث الحداني عن شهر بن حوشب قال: قال رسول الله – صلى الله عليه وسلم – فذكره. ورواه عثمان بن سعيد الدارمي في رده على الجهمية حدثنا عقبة بن مكرم البصري ثنا فعلى بن أسد ثنا محمد بن سواء ثنا سعيد بن أبي عروبة عن أشعث الحداني عن شهر عن أبي هريرة ... فذكره.

وقال الدارمي في سننه: (٢: ٤٤١) حدثنا عبد الله بن صالح ثنا يحيى بن أيوب عن عبد الله بن أبي جعفر عن رجل من شيوخ مصر أنه حدثه عن عبد الله بن عمرو عن رسول الله – صلى الله عليه وسلم – أنه قال: «القرآن أحب إلى الله من السماوات والأرض ومن فيهن» . فهذه." [١]

"أما اتهام الذهبي إياه، فمتوجه ـ عندي ـ إلى قلب اسم شيخه ـ حسب ـ لا إلى وضع هذا الحديث بهذا الإسناد، لأن اتهامه بذلك إنما يكون منتهضا في حالة كون رجال الإسناد ثقات سواه كما هو معلوم. وليس الأمر كذلك، لأن مقاتلا هو المتهم بالكذب والوضع ـ من جهة ـ ولأن روايته هذا الحديث ثبتت عند الناقد الجهبذ أبي حاتم الرازي ـ رحمه الله ـ من غير طريق هارون هذا عنه ـ من جهة أخرى ـ، إلا أن يكون **سرق الحديث** وقلب إسناده. فالله أعلم. وبالله التوفيق.

ثالثا: الحديث باطل لا أصل له من هذا الوجه بخصوصه، من طريق قتادة عن أنس، ولذلك لم يعرفه أهل البصرة إلا منه كما ذكر أبو عيسى الترمذي ـ رحمه الله ـ. لكن المتن لا يتهيأ الحكم بوضعه أو بطلانه، أو هو على الأقل مما تتفاوت الأنظار في الحكم عليه بذلك (١) . أما النكارة فظاهرة بل مسلمة.

وأما الشطر الثاني، فالحكم عليه بالبطلان متوجه لتضمنه أمارة من أمارات الوضع، وهي المبالغة في تقرير الثواب. ولهذه القاعدة استثناءات فيما صح إسناده وتلقي بالقبول.

رابعا: حديث أبي بكر الصديق ـ رضي الله عنه ـ الذي أشار إليه الترمذي ـ

---

(١) تنبيه القارئ عبد الله الدويش ص/١٠٠

(١) ولم أدر لماذا جزم الشيخ الألباني بوضعه مع إيراده إياه في نهاية بحثه من حديث أبي هريرة الذي لم يبلغ

حال إسناده ذلك؟ نعم، الظاهر أن هذا الحكم متوجه عنده إلى نفس هذا المتن، على أنه لم يفصح عن ذلك صراحة. فالله أعلم.." (١)

"كيف وقد أيد الترمذي ما قاله بما نقله عن ابن مهدي من اتكاله وهو الإمام على إسرائيل في حديث أبي إسحاق بدل سفيان لأن إسرائيل كان يأتي به أتم.

فهذه شهادة لها قيمتها من مثل ابن مهدي بل نقل ابن حجر١ عنه أنه قال في حق إسرائيل: "إسرائيل في أبي إسحاق أثبت من شعبة والثوري".

فهذا تصريح منه بتقديم إسرائيل في أبي إسحاق ليس في سفيان فقط، بل وفي شعبة أيضا٢ وشعبة وسفيان هما من هما ليس شأنهما هينا، بل هما جبلان.

---

١ تهذيب التهذيب ٢٦٣/١.

٢ قال الشيخ أحمد شاكر في "تعليقه على مسند الإمام أحمد بن حنبل" عند الحديث رقم (٧٧١١) تحت عنوان "تبرئة إسرائيل من كلمة شائنة وقعت في التهذيب" قال: و"جاءت كلمة في آخر ترجمته في التهذيب" (٢٦٣/١) توهم جرحا شديدا هي: وهم ممن رواها، أو ممن روى عمن رواها ففيه: "قال عثمان بن أبي شيبة عن عبد الرحمن بن مهدي: إسرائيل لص **يسرق الحديث**". ومعاذ الله أن يوصم بهذا، وعبد الرحمن أجل وأتقى لله من أن يرميه به.

والرواية الصحيحة الثابتة ما روى ابن أبي حاتم في ترجمته "الجرح والتعديل" ٣٣٠/١/١ أخبرنا عبد الله بن أحمد –فيما كتب إلي– حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة سمعت ابن مهدي يقول: "كان إسرائيل في الحديث لصا" يعني أنه يتلقف العلم تلقفا. فهذا هو صواب الكلمة وصواب تفسيرها عن أبي بكر بن أبي شيبة وما أظن أن أخاه عثمان فسرها بما جاء في التهذيب.

الراجح عندي أنه تفسير ممن نقلها عنه ثم كيف يقول فيه ابن مهدي هذا المعنى المنكر وهو يروي عنه؟ بل يقول: "إسرائيل في أبي إسحاق أثبت من شعبة والثوري" بل إن الذهبي في "الميزان" ترجمة (٢٠٨/١) ذكر ما تكلم به بعضهم في إسرائيل، ولم يذكر هذه الكلمة، ولا تفسيرها المنكر، بل قال: "إسرائيل اعتمده

---

(١) أحاديث ومرويات في الميزان ١ - حديث قلب القرآن يس محمد عمرو بن عبد اللطيف ٢٨/١

البخاري ومسلم في الأصول وهو في الثبت كالاسطوانة، فلا يلتفت إلى تضعيف من ضعفه" ا.

وقال المعلمي في تعليقه على "الجرح والتعديل" ٣٣٠/١/١ معلقا على قول ابن أبي حاتم الذي نقله أحمد شاكر: "في التهذيب (٢٦٣/١) قال عثمان بن أبي شيبة عن عبد الرحمن بن مهدي: إسرائيل لص **يسرق الحديث**".

كذا قال والمعروف عن ابن مهدي توثيق إسرائيل والثناء عليه. وفي التهذيب: "وقال ابن مهدي إسرائيل في أبي إسحاق أثبت من شعبة والثوري".

فكلمة **يسرق الحديث** إنما هي من قول عثمان، فسر بها كلمة لص، والصواب ما قاله المؤلف.." [1]

"ورواه الهروي في ذم الكلام (١٤٧٨)، وابن عدي في الكامل (٤/ ١٦١٥) كلاهما من طريق إسماعيل بن عياش، بإسناده، نحوه.

وفيه إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة متروك، كذبه ابن معين وغيره، وبه أعله الحافظ الهيثمي في "المجمع" (٧/ ٢٧٨).

وقال ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل في ترجمة عبد الرحمن بن سنة: روي عن النبي –صلى الله عليه وسلم– حديثا، ليس إسناده بالقائم؛ لأن راويه إسحاق بن أبي فروة".

وضعف هذا الحديث البخاري وغيره من أجل ابن أبي فروة.

وعن أبي موسى الأشعري، قال: قال رسول الله –صلى الله عليه وسلم–: "لا تقوم الساعة حتى ترى الأرض دما، يكون الإسلام غريبا". فذكر الحديث.

أورده الهيثمي في "المجمع" (٧/ ٢٧٩) هكذا مبتورا ولم يعز إلى مخرجه، ولعله سقط من المطبوعة، وقال: "وفيه سليمان بن أحمد الواسطي، وهو ضعيف".

قلت: سليمان بن أحمد الواسطي هذا ممن **يسرق الحديث**، ترجمه ابن عدي في "الكامل" (٣/ ١١٣٩ – ١١٤٠) وقال: "ولسليمان أحاديث أفراد غرائب، يحدث بها عنه علي بن عبد العزيز وغيره، وهو عندي ممن **يسرق الحديث**، ويشتبه عليه".

وعن واثلة بن الأسقع، عن النبي –صلى الله عليه وسلم– قال: "بدأ الإسلام غريبا، وسيعود غريبا كما بدأ، فطوبى للغرباء" قيل: يا رسول الله، ومن الغرباء؟ قال: "الذين يصلحون إذا فسد الناس".

رواه تمام في فوائده (١٧٠٥، ١٧٠٦) من طرق عن سليمان بن سلمة الخبائري، نا المؤمل بن سعيد

---

(١) سؤالات الترمذي للبخاري حول أحاديث في جامع الترمذي يوسف بن محمد الدخيل ٢٧٥/١

الرحبي، عن إبراهيم بن أبي عبلة، عن واثلة بن الأسقع، فذكر الحديث.

وإسناده ضعيف جدا؛ فإن الخبائري متروك. قال ابن أبي حاتم: "سمع منه أبي ولم يحدث عنه، وسألته عنه، فقال: متروك الحديث، لا يشتغل به. فذكرت ذلك لابن الجنيد فقال: صدق، كان يكذب، ولا أحدث عنه بعد هذا".

وشيخه المؤمل بن سعيد منكر الحديث، كما قال أبو حاتم.." [1]

"وكذلك لا يصح ما روي عن سعد بن أبي وقاص قال: لما مرت جنازه سعد بن معاذ، قال النبي - صلى الله عليه وسلم-: "لقد اهتز له العرش".

رواه البزار - البحر الزخار (١٠٩٢) عن محمد بن معمر، قال: نا يعقوب بن محمد، قال: نا صالح بن محمد بن صالح، قال: نا أبي، عن سعد بن إبراهيم، عن عامر بن سعد، عن أبيه، فذكره.

قال البزار: "وهذا الحديث لا نعلمه يروي عن سعد إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد".

قلت: إسناده ضعيف من أجل يعقوب بن محمد وهو ابن عيسى بن عبد الملك الزهري المدني، قال فيه ابن حنبل: ليس بشيء، وقال أبو زرعة: واهي الحديث، وبه أعله الهيثمي في "المجمع" (٩/ ٣٠٩) وقال أيضا: "وصالح بن محمد بن صالح التمار لم أعرفه".

وكذلك لا يصح ما روي عن معيقيب، عن النبي -صلى الله عليه وسلم- أنه قال: "اهتز العرش لموت سعد بن معاذ".

رواه الطبراني في الكبير (٦/ ١٣) عن الحسين بن إسحاق التستري وعبدان بن أحمد، قالا: ثنا عمرو بن مالك العنبري، ثنا الوليد بن مسلم، ثنا الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن معيقيب، فذكره.

أورده الهيثمي في "المجمع" (٩/ ٣٠٩) وقال: "فيه عمرو بن مالك العنبري وثقه ابن حبان وقال: يغرب، وضعفه أبو حاتم وأبو زرعة، وبقية رجاله رجال الصحيح".

وقال الذهبي في "الميزان" (٣/ ٢٨٥): "عمرو بن مالك الراسبي البصري، لا الكري، هو شيخ حدث عن الوليد بن مسلم، ضعفه أبو يعلى، وقال ابن عدي: **يسرق الحديث**، وتركه أبو زرعة. وأما ابن حبان فذكره في "الثقات"" ثم ساق الحديث عن جماعة عن عمرو بن مالك البصري، بإسناده مثله وقال: تفرد به عمرو وإنما روى أصحاب الوليد بهذا الإسناد حديث: "ويل للأعقاب من النار".

---

(١) الجامع الكامل في الحديث الصحيح الشامل ١/٢٤٤

والخلاصة أن اهتزاز العرش لموت سعد بن معاذ مما تواتر من الحديث.
قال الذهبي في "العلو" (١٩٢): "فهذا متواتر، أشهد بأن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قاله".." [١]

"ومنها: ما رواه ابن أبي عاصم في السنة (٣٤١) عن يعقوب بن حميد، حدثنا إسماعيل بن داود، عن سليمان بن بلال، عن أبي حسين، عن نافع، عن ابن عمر، أنه ذكر لابن عمر قوما يتنازعون في القدر، ويكذبون به، فقال: قد فعلوا؟! فقالوا: نعم. قال سمعت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يقول: "يكون في أمتي أو في آخر الزمان رجال يكذبون بمقادير الرحمن، يكونون كذابين، ثم يعودون، مجوس هذه الأمة، وهم كلاب أهل النار".

فيه: إسماعيل بن داود هو ابن مخراق، قال البخاري: منكر الحديث، وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث، وذكره ابن حبان في "المجروحين" (٤٩) وقال: "من أهل المدينة، وهو الذي يقال له: سليمان بن داود بن مخراق، يروي عن مالك بن أنس وأهل المدينة، **يسرق الحديث** ويسويه".

وترجمه الذهبي في الميزان وقال: "ضعفه أبو حاتم وغيره". ثم ذكر قول ابن حبان بأنه **يسرق الحديث** وقال: "وساق له ابن حبان حديثين مقلوبين".

وكذلك لا يصح ما روي عن حذيفة مرفوعا: "لكل أمة مجوس، ومجوس هذه الأمة الذين يقولون: لا قدر، من مات منهم فلا تشهدوا جنازته، ومن مرض منهم فلا تعودوهم، وهم شيعة الدجال، وحق على الله أن يلحقهم بالدجال".

رواه أبو داود (٤٦٩٢) عن محمد بن أبي كثير، أخبرنا سفيان، عن عمر بن محمد، عن عمر مولى غفرة، عن رجل من الأنصار، عن حذيفة، فذكره.

وأخرجه ابن أبي عاصم في السنة (٣٢٩) من طريق سفيان، بإسناده.

قال المنذري: "عمر مولى غفرة لا يحتج بحديثه، ورجل من الأنصار مجهول".

وكذلك لا يصح ما روي عن عمر بن الخطاب، عن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: "لا تجالسوا أهل القدر، ولا تفاتحوهم".." [٢]

"قال ابن التركماني: فيه يحيى بن عبد الحميد الحماني قال البخاري في "كتاب الضعفاء": يتكلمون فيه، روى عن شريك وغيره. وقال أحمد بن حنبل: كان يكذب جهارا، ما زلنا نعرفه **يسرق الأحاديث**.

---

(١) الج ا مع الكامل في الحديث الصحيح الشامل ٤٧/٢
(٢) الجامع الكامل في الحديث الصحيح الشامل ٤٩٢/٢

وقال محمد بن عبد الله بن نمير: كذاب. وقال الجوزجاني: ترك حديثه. انتهى.

١٤ - باب المضمضة والاستنشاق

ﷺ عن أبي هريرة قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: "إذا استيقظ أحدكم من منامه فتوضأ فلينتثر ثلاثا، فإن الشيطان يبيت على خيشومه".

متفق عليه: رواه البخاري (٣٢٩٥) ومسلم (٢٣٨)، كلاهما من طريق محمد بن إبراهيم، عن عيسى بن طلحة، عن أبي هريرة فذكر الحديث.

ﷺ وعن عبد الله بن عباس قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: "استنثروا مرتين بالغتين أو ثلاثا".

حسن: رواه أبو داود (١٤١) وابن ماجه (٤٠٨) كلاهما من طريق وكيع، عن ابن أبي ذئب، عن قارظ بن شيبة، عن أبي غطفان المري، عن ابن عباس، فذكر الحديث.

وإسناده حسن ورجاله ثقات، غير قارظ بن شيبة؛ فإنه لا بأس به، قال ابن سعد: كان قليل الحديث. وقال النسائي: ليس به بأس. وذكره ابن حبان في الثقات (٥/ ٣٢٧). فمثله يحسن حديثه.

وانظر بقية أحاديث المضمضة في باب صفة وضوء النبي - صلى الله عليه وسلم -.

١٥ - باب النهي عن الإسراف في الماء

ﷺ عن عبد الله بن مغفل، أنه سمع ابنه يقول: اللهم إني أسألك القصر الأبيض عن يمين الجنة إذا دخلتها، فقال: أي بني! سل الله الجنة، وتعوذ به من النار؛ فإني سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول: "إنه سيكون في هذه الأمة قوم يعتدون في الطهور والدعاء".

صحيح: رواه أبو داود (٩٦) وابن ماجه (٣٨٦٤)، كلاهما من طريق حماد بن سلمة، ثنا سعيد الجريري، عن أبي نعامة، عن عبد الله بن مغفل، فذكر الحديث، إلا أن ابن ماجه لم يذكر "الطهور"؛ ولذا أكرر ذكر الحديث في الدعاء.." (١)

"وصححه ابن حبان (٢٩٦١) وأخرجه من وجه آخر عن حماد بن سلمة، عن أبي سنان بإسناده مثله. وحسنه المنذري في الترغيب والترهيب (٣/ ٣٦٤) وهذا يدل على تساهلهما فإن في الإسناد أبا سنان

---

(١) الجامع الكامل في الحديث الصحيح الشامل ٣/٤٧٠

وهو عيسي بن سنان القسملي قال فيه ابن معين: ضعيف الحديث، وقال أبو زرعة: مخلط ضعيف الحديث، وقال أبو حاتم: ليس بقوي في الحديث، وقال النسائي: ضعيف.

وكذلك لا يصح ما روي عنه بلفظ "من عاد المريض خاض في الرحمة، فإذا جلس عنده اغتمس فيها" رواه الطبراني في "الصغير" (١/ ٥٣) وفيه شيخ الطبراني وهو أحمد بن الحسن

الجامع الكامل في الحديث الصحيح الشامل المرتب على أبواب الفقه - جـ ٤ (ص: ٦٩)

المصري الأيلي. قال ابن عدي: كان **يسرق الحديث**. وقال ابن حبان: كذاب، دجال، يضع الحديث على الثقات. وكذبه أيضا الدارقطني وغيره. انظر اللسان (١/ ١٥٠) والميزان (١/ ٨٩)، ولكن قال الهيثمي في "المجمع" (٢/ ٢٩٨): "رجاله ثقات غير شيخ الطبراني فإني لم أعرفه".

فلا أدري هل هو رجل آخر غير الذي تكلم فيه ابن عدي وابن حبان وغيرهما أو خفي أمره على الهيثمي مع أنه إمام متخصص في رجال الطبراني.

وفي الباب أيضا ما روي عن أنس بن مالك مرفوعا: "من توضأ فأحسن الوضوء، وعاد أخاه المسلم محتسبا بوعد من جهنم مسيرة سبعين خريفا".

قلت: يا أبا حمزة: وما الخريف؟. قال: العام.

رواه أبو داود (٣٠٩٧) عن محمد بن عوف الطائي، حدثنا الربيع بن روح بن خليد، حدثنا محمد بن خالد، حدثنا الفضل بن دلهم الواسطي، عن ثابت البناني، عن أنس فذكره.

قال أبو داود: "والذي تفرد به البصريون منه العيادة وهو متوضئ".." [1]

"عليه السلام عن عبد الله بن عمر قال: جاء أعرابي إلى النبي - صلى الله عليه وسلم - فقال: يا رسول الله، إن أبي كان يصل الرحم، وكان وكان، فأين هو؟ قال: "في النار". قال: فكأنه وجد من ذلك، فقال: يا رسول الله!، فأين أبوك؟ فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: "حيثما مررت بقبر مشرك فبشره بالنار"، قال: فأسلم الأعرابي بعد، وقال: لقد كلفني رسول الله - صلى الله عليه وسلم - تعبا، ما مررت بقبر كافر إلا بشرته بالنار".

صحيح: رواه ابن ماجه (١٥٧٣) عن محمد بن إسماعيل بن البختري الواسطي، قال: حدثنا يزيد بن هارون، عن إبراهيم بن سعد، عن الزهري، عن سالم، عن أبيه، فذكره. وإسناده صحيح، وقد صححه أيضا

---

(١) الجامع الكامل في الحديث الصحيح الشامل ١/٧

البوصيري في "الزوائد" وقال: "هذا إسناد صحيح، رجاله ثقات، محمد بن إسماعيل وثقه ابن حبان والدارقطني والذهبي، وباقي رجال الإسناد على شرط الشيخين".

فالذي يظهر كأن الزهري يروي هذا الحديث بإسنادين وعن صاحبين وكلاهما صحيح، ولا يحتاج إلى تخطئة أحدهما.

وفي معناه ما روي عن أبي هريرة، عن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال: "إذا مررتم بقبورنا وقبوركم من أهل الجاهلية، فأخبروهم أنهم من أهل النار".

رواه ابن السني في "عمل اليوم والليلة" (٥٩٤)، وابن حبان في صحيحه (٨٤٧) كلاهما عن الحارث ابن سريج، ثنا يحيى بن يمان، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة فذكر الحديث.

ويحيى بن يمان مختلف فيه غير أنه يحسن حديثه في الشواهد إذا لم يأت بشيء منكر. ولكن آفته الحارث بن سريج النقال ذكره الذهبي في "الميزان" (١/ ٤٣٣)، ونقل تضعيفه عن عدد من أهل العلم، قال ابن عدي: "ضعيف يسرق الحديث".

الجامع الكامل في الحديث الصحيح الشامل المرتب على أبواب الفقه - جـ ٤ (ص: ٣٥٣)

١٤ - كتاب الزكاة

جموع الأبواب في وجوب الزكاة والترغيب في أدائها والترهيب من منعها

١ - باب فرض الزكاة." [١]

"ورواه العقيلي في "الضعفاء" (٤/ ٤٠) من طريق بكر بن بكار، عن محمد بن ثابت البناني، عن محمد بن المنكدر، به، مختصرا بلفظ: "حج مبرور ليس له جزاء إلا الجنة".

ومحمد بن ثابت بن أسلم البناني البصري، قال فيه يحيى بن معين: "ليس بشيء"، وقال أبو حاتم: "منكر الحديث، يكتب حديثه ولا يحتج به"، وقال البخاري: "فيه نظر". انظر "تهذيب الكمال" (٦/ ٢٥٥ - ٢٥٦).

ورواه ابن عدي في "الكامل" (٦/ ٢١٤٦) وقال: "وله غير ما ذكرت وليس بالكثير، وعامة أحاديثه لا يتابع عليه".

ورواه أبو داود الطيالسي في مسنده (١٨٢٤) عن طلحة بن عمرو، عن محمد بن المنكدر به، بلفظ:

(١) الجامع الكامل في الحديث الصحيح الشامل ٧/٣٩٨

"أفضل الأعمال إيمان بالله، وجهاد في سبيل الله" قال: قلنا: ما بر الحج؟ قال: "إطعام الطعام، وطيب الكلام".

وإسناده ضعيف جدا، فيه طلحة بن عمرو الحضرمي المكي وهو متروك.

ورواه الحاكم (١/ ٤٨٣) من طريق أيوب بن سويد، ثنا الأوزاعي، عن محمد بن المنكدر، عن جابر، قال: سئل رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: ما بر الحج؟ قال (فذكره بمثل حديث الطيالسي).

قال الحاكم: "هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، لأنهما لم يحتجا بأيوب بن سويد لكنه حديث له شواهد كثيرة" اهـ.

قلت: بل إسناده ضعيف؛ لأن أيوب بن سويد الرملي متكلم فيه، قال فيه ابن معين: "ليس بشيء **يسرق الحديث**"، وقال البخاري: "يتكلمون فيه"، وقال النسائي: "ليس بثقة"، وقال أبو حاتم: "لين الحديث"، وقال ابن عدي: "يقع في حديثه ما يوافقه الثقات، ويقع فيه ما لا يوافقونه عليه، ويكتب حديثه في جملة الضعفاء" انظر "تهذيب الكمال" (١/ ٣١٨).

الجامع الكامل في الحديث الصحيح الشامل المرتب على أبواب الفقه - جـ ٥ (ص: ١٩)

قلت: ومع ضعفه فقد خالف فيه الثقة، فقد رواه البيهقي (٥/ ٢٦٢) من طريق الوليد بن مسلم، عن الأوزاعي، عن ابن المنكدر، مرسلا.." [١]

"حسن: رواه أبو داود (١٩٥٤) عن هارون بن عبد الله، حدثنا هشام بن عبد الملك، عن عكرمة، حدثنا الهرماس بن زياد الباهلي، فذكر الحديث.

ورواه الإمام أحمد (١٥٩٦٨)، وصححه ابن خزيمة (٢٩٥٣)، وابن حبان (٣٨٧٥) كلهم من طريق عكرمة بإسناده.

وعكرمة وهو ابن عمار العجلي، مختلف فيه غير أنه حسن الحديث من رجال مسلم.

وأما ما رواه يحيي بن الضريس عن عكرمة بن عمار، عن هرماس، قال: "كنت ردف أبي، فرأيت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - على بعير وهو يقول: "لبيك بحجة وعبرة معا" فهو منكر.

رواه عبد الله بن أحمد في زوائد المسند (١٥٩٧١) عن عبد الله بن عمران بن أبي ليلى، قال: حدثنا يحيى بن الضريس، بإسناده، فذكره.

---

(١) الجامع الكامل في الحديث الصحيح الشامل ١٥٣/٩

قال عبد الرحمن بن أبي حاتم في العلل (١/ ٢٩٢): "سألت أبي عن حديث رواه عبد الله بن عمران، عن يحيى بن الضريس ... فقال أبي: فذكرته لأحمد بن حنبل، فأنكره.

قال أبي: أرى دخل لعبد الله بن عمران حديث في حديث سرقه الشاذكوني؛ لأنه حدث به بعد عن يحيى بن الضريس" انتهى.

وحديث الشاذكوني هو ما رواه الطبراني في الكبير (٢٢/ ٢٠٣) من وجهين: عن عبد الله بن أحمد، ثنا عبد الله بن عمران ح. وحدثنا أبو مسلم الكشي، ثنا سليمان بن داود الشاذكوني، قالا: ثنا يحيى بن ضريس، حدثنا عكرمة بن عمار، عن الهرماس بن زياد، فذكره.

وسليمان بن داود الشاذكوني هذا ترجمه ابن عدي في "الكامل" (٣/ ١١٤٢) فقال: "بصري يكنى أبا أيوب حافظ ماجن، عندي ممن **يسرق الحديث**".

وذكر حديث الباب عن يوسف بن عاصم الرازي، ثنا سليمان الشاذكوني، ثنا يحيى بن ضريس، فذكر الحديث بإسناده، وقال: وهذا يعرف لعبد الله بن عمران الأصفهاني، عن يحيى بن ضريس، وقال: للشاذكوني حديث كثير مستقيم، وهو من الحفاظ المعدودين من حفاظ البصرة، وهو أحد من يضم إلى يحيى وأحمد وعلي. وأنكر ما رأيت له هذه الأحاديث التي ذكرتها، بعضها مناكير، وبعضها سرقة.." [(١)]

"وللحديث إسناد آخر: وهو ما رواه الدارقطني (٣/ ٢٧)، والحاكم (٢/ ٥٠) كلاهما من حديث عبد الله بن الحسين المصيصي، نا عثمان، نا حماد بن زيد، عن ثابت، عن أبي رافع، عن أبي

الجامع الكامل في الحديث الصحيح الشامل المرتب على أبواب الفقه - جـ ٥ (ص: ٥٢٠)

هريرة قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: "الصلح جائز بين المسلمين". قال الحاكم: "صحيح على شرط الشيخين، وهو معروف تعبد الله بن الحسين المصيصي ثقة".

كذا في المستدرك المطبوع، والذي ذكره ابن حجر في "لسان الميزان" (٣/ ٢٧٣) في ترجمة عبد الله بن الحسين قول الحاكم: "صحيح تفرد به عبد الله بن الحسين المصيصي، وهو ثقة". وكذا ذكره الذهبي أيضا في تلخيصه.

وتعقبه الذهبي، فقال: "قال ابن حبان: "**يسرق الحديث**".

قلت: كلامه في "المجروحين" (٥٧٥): "سكن المصيصة، يقلب الأخبار، ويسرقها، لا يجوز الاحتجاج به

---

(١) الجامع الكامل في الحديث الصحيح الشامل ١١١/١٠

إذا انفرد".

والحديث بمجموع هاتين الطريقين يصل إلى درجة الحسن.

وأما ما رواه كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف المزني، عن أبيه، عن جده أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال: "الصلح جائز بين المسلمين إلا صلحا حرم حلالا، أو أحل حراما، والمسلمون على شروطهم إلا شرطا حرم حلالا أو أحل حراما" فهو ضعيف جدا.

رواه الترمذي (١٣٥٢)، وابن ماجه (٢٣٥٣)، والدارقطني (٣/ ٢٧)، والحاكم (٤/ ١٠١)، والبيهقي (٦/ ٦٥) كلهم من طريق كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف بإسناده.

قال الترمذي: "هذا حديث حسن صحيح". وهو ليس كما قال، بل إسناده ضعيف جدا، فإن كثير بن عبد الله متروك كذاب. قال ابن حبان: يروي عن أبيه عن جده نسخة موضوعة، لا يحل ذكرها في الكتب ولا الرواية عنه إلا على جهة التعجب. ولذا نوقش الترمذي في تصحيح هذا الحديث. قال الذهبي في ترجمته في "الميزان" (٣/ ٤٠٧): "فلهذا لا يعتمد العلماء على تصحيح الترمذي".." [١]

"وفي الباب أيضا ما روي عن ابن عمر مرفوعا: "من احتكر طعاما أربعين ليلة فقد برئ من الله تعالى، وبرئ الله تعالى عنه. وأيما أهل عرصة أصبح فيهم امرؤ جائع فقد برئت منهم ذمة الله تعالى".

رواه أحمد (٤٨٨٠) عن يزيد، أخبرنا أصبغ بن زيد، حدثنا أبو بشر، عن أبي الزاهرية، عن كثير بن مرة الحضرمي، عن ابن عمر فذكره. وأبو بشر مجهول، وضعفه يحيى بن معين.

وقال أبو حاتم: "هذا حديث منكر، وأبو بشر لا أعرفه". (العلل ١/ ٣٩٢).

وأخرجه الحاكم (٢/ ١١ - ١٢) من طريق عمرو بن الحصين العقيلي، ثنا أصبغ بن زيد الجهني، عن أبي الزاهرية بإسناده، فأسقط فيه "أبا بشر" من بين أصبغ بن زيد وبين أبي الزاهرية.

وقال الذهبي: "عمرو تركوه، وأصبغ فيه لين".

وقد نبه الحاكم في آخر الأحاديث الستة التي ساقها بأنها ليست على شرط الكتاب.

الجامع الكامل في الحديث الصحيح الشامل المرتب على أبواب الفقه - ج ٥ (ص: ٦٦٢)

وفي الباب ما روي أيضا عن أبي هريرة قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: "من احتكر حكرة يريد أن يغلي بها على المسلمين فهو خاطئ".

---

(١) الجامع الكامل في الحديث الصحيح الشامل ٣٥٨/١٠

رواه أحمد (٨٦١٧) عن سريج، حدثنا أبو معشر، عن محمد بن عمرو بن علقمة، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة فذكره.

وأبو معشر اسمه نجيح بن عبد الرحمن الندي، ضعيف عند جمهور أهل العلم.

ولكن رواه الحاكم (٢/ ١٢)، وعنه البيهقي (٦/ ٣٠) من وجه آخر عن إبراهيم بن إسحاق العسيلي، ثنا عبد الأعلى بن حماد، ثنا حماد بن سلمة، عن محمد بن عمرو بإسناده نحوه.

قال الحاكم بعد أن ذكر ستة أحاديث، منها هذا: "هذه الأحاديث الستة طلبتها، وخرجتها في موضعها من هذا الكتاب احتسابا لما فيه الناس من الضيق -والله يكشفها- وإن لم يكن من شرط هذا الكتاب". وقال الذهبي: "العسيلي كان **يسرق الحديث**".

وفي الباب أيضا عن معقل بن يسار، وأبي أمامة الباهلي، وغيرهما. والصحيح ما ذكرته.

معنى الحديث وفقهه:." [1]

"ولكن ذهب كثير من المفسرين إلى أن الضمير يعود إلى الكتابي، وأنه قبل موته يؤمن ببشرية المسيح أنه عبد الله رسوله، ولكن لا ينفع إيمانه عند حالة النزاع كما هو معروف.

الجامع الكامل في الحديث الصحيح الشامل المرتب على أبواب الفقه - جـ ٧ (ص: ٤٠١)

٤٥ - كتاب بدء الخلق

١ - باب إخبار النبي - صلى الله عليه وسلم - عن بدء الخلق

عليه السلام عن عمر بن الخطاب قال: قام فينا النبي - صلى الله عليه وسلم - مقاما، فأخبرنا عن بدء الخلق حتى دخل أهل الجنة منازلهم وأهل النار منازلهم، حفظ ذلك من حفظه ونسيه من نسي.

صحيح: رواه الطبراني في مسند رقبة بن مصقلة من تأليفه، وابن منده في أماليه، ومن طريقهما أخرجه الحافظ في التغليق (٣/ ٤٨٧) من رواية عيسى بن موسى، عن أبي حمزة، عن رقبة بن مصقلة، عن قيس بن مسلم، عن طارق بن شهاب سمعت عمر بن الخطاب يقول .. فذكره.

وذكره البخاري في كتاب بدء الخلق (٣١٩٢) معلقا عن عيسى بن موسى غنجار بإسناده، إلا أنه سقط فيه "أبو حمزة" كما نبه عليه الحافظ ابن حجر، وهذا ملخصه: كذا للأكثر وسقط منه رجل في رواية الفربري، وهو في رواية حماد بن شاكر بإثبات أبي حمزة السكري بين عيسى ورقبة. وجزم بذلك أبو مسعود

---

(١) الجامع الكامل في الحديث الصحيح الشامل ١١/٤٧

الدمشقي وغيره. فتح الباري (٦/ ٢٩٠)، وانظر أيضا: تحفة الأشراف (١٠٤٧٠) إلا أنه ذكره بصيغة التمريض، وذكر غيره بصيغة الجزم كما في نسخة اليونيني، ورواية ابن عساكر وغيرهما.

ونقل ابن حجر عن الدارقطني أنه قال: إن أبا حمزة تفرد به عن رقبة.

قلت: وأبو حمزة ثقة مأمون فلا يضر تفرده.

ونقل عن ابن منده أنه قال: هذا حديث صحيح غريب تفرد به عيسى بن موسى.

قلت: ولكن تابعه علي بن الحسن بن شقيق فرواه عن أبي حمزة به نحوه أخرج حديثه أبو نعيم في مستخرجه كما في الفتح إلا أنه قال: إسناده ضعيف.

وبين في التغليق أن في إسناده: النضر بن سلمة شاذان فقال: إنه **يسرق الحديث**. وصححه في الأمالي المطلقة (ص ١٧٥).." [(١)]

"متفق عليه: رواه البخاري في الرقاق (٦٥٦٥)، ومسلم في الإيمان (١٩٣: ٣٢٢) كلاهما من رواية أبي عوانة، عن قتادة، عن أنس بن مالك .. فذكره.

عليه السلام عن جندب قال: سمعت النبي - صلى الله عليه وسلم - قبل أن يموت بخمس وهو يقول: "إني أبرأ إلى الله أن يكون لي منكم خليل، فإن الله تعالى قد اتخذني خليلا كما اتخذ إبراهيم خليلا، ولو كنت متخذا من أمتي خليلا لاتخذت أبا بكر خليلا ألا وإن من كان قبلكم كانوا يتخذون قبور أنبيائهم وصالحيهم مساجد، ألا فلا تتخذوا القبور مساجد إني أنهاكم عن ذلك".

صحيح: رواه مسلم في المساجد (٥٣٢: ٢٣) من طرق عن زكريا بن عدي عن عبيد الله بن عمرو عن زيد بن أبي أنيسة، عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن الحارث النجراني قال: حدثني جندب قال .. فذكره.

وأما ما روي عن عبد الله بن عمرو قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: "إن الله اتخذني خليلا كما اتخذ إبراهيم خليلا. فمنزلي ومنزل إبراهيم في الجنة يوم القيامة تجاهين. والعباس بيننا مؤمن بين خليلين". فهو ضعيف جدا.

رواه ابن ماجه (١٤١) وابن حبان في المجروحين (٢/ ١٤٨)، والطبراني في مسند الشاميين (٩٣٦) كلهم من طريق عبد الوهاب بن الضحاك: حدثنا إسماعيل بن عياش عن صفوان بن عمرو،

الجامع الكامل في الحديث الصحيح الشامل المرتب على أبواب الفقه - جـ ٧ (ص: ٤٩٧)

---

(١) الجامع الكامل في الحديث الصحيح الشامل ١٤/ ٢٦٥

عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير، عن كثير بن مرة الحضرمي عن عبد الله بن عمرو قال: فذكره.
وعبد الوهاب بن الضحاك ضعيف باتفاق أهل العلم، قال ابن حبان: "كان **يسرق الحديث** ويرويه ويجيب بما يسأل، ويحدث بما يقرأ عليه، لا يحل الاحتجاج به ولا الذكر عنه إلا على جهة الاعتبار".
وقال البوصيري في مصباح الزجاجة: "هذا إسناد ضعيف لاتفاقهم على ضعف عبد الوهاب، بل قال فيه أبو داود: يضع الحديث ... ".

٣ - باب أن إبراهيم عليه السلام ألقي في النار وكان الوزغ ينفخ عليه." [١]

"والراوي عنه محمد بن أبي السري وهو محمد بن المتوكل بن عبد الرحمن الهاشمي مولاهم العسقلاني، المعروف بابن أبي السري مختلف فيه، فوثقه ابن معين. وقال أبو حاتم: "لين الحديث"، وقال ابن عدي: "كثير الغلط".
فمثله لا يقبل تفرده.
وروي عن العباس بن عبد المطلب قال: ولد النبي - صلى الله عليه وسلم - مختونا مسرورا. قال: وأعجب ذلك عبد المطلب، وحظي عنده وقال: ليكونن لابني هذا شأن فكان له شأن.
رواه ابن سعد في الطبقات (١/ ١٠٣) عن يونس بن عطاء المكي أخبرنا الحكم بن أبان العدني، أخبرنا عكرمة، عن ابن عباس، عن أبيه عباس بن عبد المطلب، فذكره.
وقوله: "مسرورا": يعني مقطوع السرة.
ورواه أبو نعيم في الدلائل (١/ ١٩٢) والبيهقي في الدلائل (١/ ١١٤) كلاهما من حديث يونس بن عطاء المكي بإسناده.
قلت: يونس بن عطاء المكي ضعيف جدا يروي الموضوعات ولا يجوز الاحتجاج بخبره. "الميزان" (٤/ ٤٢٨).
قال ابن حبان في المجروحين (١٢٤٣): "يروي العجائب، لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد".
وفي الباب ما روي عن أنس بن مالك مرفوعا: "من كرامتي أني ولدت مختونا، ولم ير أحد سوأتي".
رواه الطبراني في المعجم الصغير والأوسط (مجمع البحرين ٣٤٨٤)، والخطيب في التاريخ (١/ ٣٢٩)

(١) الجامع الكامل في الحديث الصحيح الشامل ٤٠٣/١٤

ومن طريقه ابن الجوزي في العلل المتناهية (٢٦٤) كلهما من حديث سفيان بن محمد الفزاري المصيصي، قال: ثنا هشيم، عن يونس بن عبيد، عن الحسن، عن أنس بن مالك، فذكره.

قال الطبراني: "لم يروه عن يونس إلا هشيم، تفرد به سفيان الفزاري".

قال الهيثمي في "المجمع" (٨/ ٢٢٤): وفيه سفيان بن محمد الفزاري متهم".

قلت: وهو كما قال، فإنه ضعيف جدا.

قال ابن عدي: **يسرق الأحاديث**، ويسوي الأسانيد، وفي حديثه موضوعات.

وفيه الحسن، وهو الإمام المشهور مدلس وقد عنعن.." [١]

"نعم هذه التواريخ تواريخ بغداد، تاريخ أصبهان، تاريخ دمشق، تاريخ بخارى، تاريخ قزوين، تواريخ تعتني بالرواة، وما قيل فيهم جرحا وتعديلا، وتذكر بعض عواليهم وما أشبه ذلك وأخبارهم، هذه كتب ينبغي لطالب العلم العناية بها؛ لأنها يوجد فيها ما لا يوجد في كتب الرجال، لا سيما إذا كان الرجل من غير رواة الكتب الستة، ففي الغالب يوجد في هذه التواريخ تواريخ البلدان.

"وتهذيب شيخنا الحافظ أبي الحجاج المزي، وميزان شيخنا الحافظ أبي عبد الله اللهبي، وقد جمعت بينهما وزدت في تحرير الجرح والتعديل عليهما في كتاب وسميته: بـ (التكميل في معرفة الثقات والضعفاء والمجاهيل) وهو من أنفع شيء للفقيه البارع، وكذلك المحدث، وليس الكلام في جرح الرجال على وجه النصيحة لله ولرسوله ولكتابه وللمؤمنين بغيبة. "

لأن بعض الناس يقول: هؤلاء أئمة كبار أهل التحري والورع وقعوا في الناس: فلان ضعيف، فلان يكذب، فلان **يسرق الحديث**، فلان كذا، ويش معنى الغيبة؟ نقول: هذا من النصيحة، هذا ما لا يتم الواجب إلا به، بل هو واجب على الأمة أن تتصدى لمثل هذا، وقد قام به الأئمة خير قيام.

"وليس الكلام في جرح الرجال على وجه النصيحة لله ولرسوله ولكتابه وللمؤمنين بغيبة، بل يثاب متعاطي ذلك إذا قصد به ذلك، وقيل ليحيى بن سعيد القطان: أما تخشى أن يكون هؤلاء الذين تركت حديثهم خصماءك يوم القيامة؟ قال: لأن يكون هؤلاء خصمائي أحب إلي من أن يكون رسول الله -صلى الله عليه وسلم- خصمي يومئذ، وسمع أبو تراب النخشبي أحمد بن حنبل وهو يتكلم في بعض الرواة فقال له: أتغتاب العلماء؟ فقال له: ويحك هذا نصيحة ليس هذا غيبة، ويقال: إن أول من تصدى للكلام في الرواة شعبة بن الحجاج، وتبعه يحيى بن سعيد القطان، ثم تلامذته أحمد بن حنبل وعلي بن المديني ويحيى بن

---

(١) الجامع الكامل في الحديث الصحيح الشامل ١٥/ ٣٤

معين وعمرو بن علي الفلاس وغيرهم".

تكلم قبلهم من الصحابة لكن شيء يسير جدا، ومن التابعين كابن سيرين على نطاق ضيق جدا؛ لعدم الحاجة إلى الكلام، النبي -عليه الصلاة والسلام- قال: ((بئس أخو العشيرة)) يعني نقد الرجل، وهذا أصل في هذا الباب، لكن هؤلاء تكلموا في الرواة بشكل عام، كلما ازدادت الحاجة زاد الكلام، والله المستعان.." (١)

"١٢ – (١٢٦٨ تحرير) الحسن بن عمرو السدوسي. ليس فيه جرح أو تعديل. وذكر ابن حبان في ثقاته شخصا باسم ((الحسن بن عمرو)) تردد المزي في الجزم بأنه هذا الراوي أو غيره (١) .

١٣ – (١٣٣١ تحرير) الحسين بن علي بن الأسود العجلي.

قال أحمد: لا أعرفه. وقال ابن عدي: **يسرق الحديث**، وأحاديثه لا يتابع عليها. وقال الأزدي: ضعيف جدا، يتكلمون في حديثه. ولما ذكره ابن حبان في ثقاته قال: ربما أخطأ. وقال ابن المواق: رمي بالكذب وسرقة الحديث (٢) .

١٤ – (١٣٣٢ تحرير) الحسين بن علي بن جعفر الأحمر. قال أبو حاتم: لا أعرفه (٣) ، وليس فيه أكثر من هذا.

١٥ – (١٣٦١ تحرير) الحسين بن يزيد بن يحيى الأنصاري. قال أبو حاتم: لين الحديث. وذكره ابن حبان في ثقاته. وليس فيه غير هذا (٤) !!

١٦ – (١٨١٢ تحرير) داود بن مخراق الفريابي. ليس فيه جرح أو تعديل لأحد من النقاد، سوى ذكر ابن حبان له في الثقات (٥) .

١٧ – (٤٧٢٣ تحرير) سعيد بن عمرو الحضرمي. قال أبو حاتم: شيخ. وليس فيه إلا هذا (٦) !!

١٨ – (٢٤٠٤ تحرير) سعيد بن نصير البغدادي. ليس فيه جرح أو تعديل (٧) .

---

(١) تهذيب الكمال (٢ / ١٥٩ ط ٩٨) .

(٢) تهذيب الكمال (٢ / ١٨٣ ط ٩٨ مع الهامش) .

(٣) تهذيب الكمال (٢ / ١٨٣ ط ٩٨) .

(٤) تهذيب الكمال (٢ / ٢٠٨ ط ٩٨) .

---

(١) شرح اختصار علوم الحديث - عبد الكريم الخضير عبد الكريم الخضير ٧/١٩

(٥) تهذيب الكمال (٢ / ٤٢٧ ط ٩٨) .

(٦) تهذيب الكمال (٣ / ١٨٩ ط ٩٨) .

(٧) تهذيب الكمال (٣ / ٢٠٣ ط ٩٨) .." [١]

"أخرجه ابن عدي في "الكامل" (٢/ ٧٥٤) عن الحسن بن علي العدوي عن محمد بن صدقة العنبري ومحمد بن تميم النهشلي عن موسى به.

والعدوي هذا هو شيخ الطبرستاني في إسناد المصنف، لكنه دلس نسبته فجعلها "التميمي"، والعدوي قال عنه ابن عدي: "يضع الحديث **ويسرق الحديث**، ويلزقه على قوم آخرين، ويحدث عن قوم لا يعرفون، وهو متهم فيهم أن الله لم يخلقهم". أهـ. واتهمه ابن حبان، وتركه الدارقطني، وكذبه الحسن بن علي البصري. (اللسان: ٢/ ٢٢٨ - ٢٣١).

وقال ابن عدي عقب هذا الحديث: "وأما روايته عن محمد بن صدقة ومحمد بن تميم فإنهما مجهولان، فروى عنهما عن موسى بن جعفر والرضا، فإني لم أكتب هذا إلا عنه، ولم أسمع بأحد روى هذا الحديث إلا من طريق علي بن موسى الرضا عن أبيه، فأما عن أبيه نفسه من غير حديث الرضا عنه فلم أسمع به، ولم يحدث به غير العدوي" أهـ.

قلت: وفي هذا دلالة على أن شيخ الطبرستاني هو العدوي المتهم.

وقد أشار السيوطي في "اللآلىء" (١/ ٣٥) إلى رواية تمام هذه.

وبقيت لأبي الصلت متابعات، لكنها مسروقة منه:

الأولى: أخرجها ابن عدي (٢/ ٧٥٤) عن العدوي عن الهيثم بن عبد الله عن علي بن موسى به، قال ابن عدي عقبة: "الهيثم مجهول". أهـ. والعدوي مر الكلام عليه.

الثانية: أخرجها ابن عدي (١/ ٢٠١) عن محمد الجهني عن أحمد بن العباس بن مليح الصنعاني عن علي بن موسى به، وأحمد قال ابن عدي: سمعت إسحاق بن إبراهيم يقول: كتبنا عنه بصنعاء، وكان يسكن عرقة، وكان يحدث عن عبد الله بن نافع الصائغ. وكان يضعفه جدا. أهـ.

الثالثة: أخرجها البيهقي في الشعب (١/ ١٢) من طريق عبد الله بن محمد بن المسيب البيهقي عن أبي الصلت ومحمد بن أسلم به. ومحمد هذا." [٢]

---

(١) بحوث في المصطلح للفحل ماهر الفحل ص/٣١٣

(٢) الروض البسام بترتيب وتخريج فوائد تمام جاسم الفهيد الدوسري ١/٧٩

"عن أبي سلمة بن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب وأبي بكر بن عمرو بن حزم.

عن أبي هريرة قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: "لا يزني الزاني وهو مؤمن، ولا يسرق وهو مؤمن، ولا يشرب الخمر وهو مؤمن، ولا ينتهب نهبة تراه -أو قال: تشير إليه- فيها أعين الناس وهو مؤمن، فإذا فعل من ذلك شيئا نزع الإيمان من قلبه، فإن تاب رد عليه".

قرة قال أحمد: منكر الحديث جدا. وضعفه ابن معين، وقال أبو حاتم والنسائي: ليس بقوي.

٧ - باب: أعداء المؤمن

٢١ - أخبرنا أبو عبد الملك هشام بن محمد بن جعفر بن هشام بن عدبس الكندي الكوفي وعلي بن يعقوب بن إبراهيم قالا: نا القاسم بن موسى الأشيب قال: نا السري بن عاصم: نا إبراهيم بن هراسة -وكان يحيى بن معين يقول: ثقة-: نا أبو معشر المدني عن سعيد بن أبي سعيد المقبري.

عن أبي هريرة قال. قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: "المؤمن موكل به أربعة: منافق يؤذيه، وفاسق يبغضه، وكافر يقاتله، وشيطان يكيده".

هذا حديث موضوع، السري بن عاصم كذبه ابن خراش، وقال ابن عدي: **يسرق الحديث**. واتهمه النقاش. (لسان الميزان: ٣/ ١٢)، وإبراهيم تركه البخاري وأبو حاتم والنسائي، وكذبه أبو داود والعجلي. (اللسان: ١/ ١٢١ - ١٢٢) ولم أر من ذكر توثيق ابن معين له، وأظنه من أكاذيب السري، والحديث لا ينفك عن وضع أحدهما.

وأبو معشر اسمه: نجيح بن عبد الرحمن ضعيف كلاهما التقريب، والقاسم ذكره الخطيب في تاريخه (١٢/ ٤٣٥) ولم يحك فيه جرحا ولا تعديلا.." [١]

"ابن أبي ذئب عن المقبري عنه، ولعل اختلاف رواية نصر هو العلة التي أشار إليها الحاكم فيما تقدم والله أعلم.

٩٢ - باب: استفتاح صلاة الليل بركعتين خفيفتين

٤٠٢ - حدثنا أبو الحسن علي بن الحسن بن علان بن عبد الرحمن الحراني الحافظ: نا أحمد بن علي بن المثنى: نا الحارث بن سريج: نا ابن عيينة قال: قال هشام بن حسان عن أيوب عن ابن سيرين.

---

(١) الروض البسام بترتيب وتخريج فوائد تمام جاسم الفهيد الدوسري ٩١/١

عن أبي هريرة قال: قال النبي – صلى الله عليه وسلم –: "إذا قام أحدكم يصلي من الليل فليستفتح القراءة بركعتين خفيفتين".

الحارث قال ابن معين: ليس بشيء. وقال النسائي: ليس بثقة. وقال ابن عدي: ضعيف **يسرق الحديث**. (اللسان: ٢/ ١٤٩).

وقد تفرد بذكر أيوب في الإسناد وهو غلط منه، فقد أخرجه مسلم (١/ ٥٣٢) من طريق أبي أسامة عن هشام بن حسان عن ابن سيرين به.

هكذا رواه أبو أسامة –واسمه حماد بن أسامة– عن هشام به مرفوعا، وتابعه سليمان بن حيان عند أبي داود (١٣٢٣) والبيهقي (٣/ ٦)، وعبد الرزاق عند أحمد (٢/ ٢٧٨ – ٢٧٩)، وزائدة بن قدامة عند أحمد (٢/ ٣٩٩) وأبي عوانة (٢/ ٣٣١).

وأخرجه أبو داود (١٣٢٤) من طريق أيوب عن ابن سيرين عن أبي هريرة موقوفا، وقال: "روى هذا الحديث حماد بن سلمة وزهير بن معاوية وجماعة عن هشام عن محمد أوقفوه عن أبي هريرة، وكذلك رواه أيوب وابن عون أوقفوه على أبي هريرة". أهـ.

قلت: وهذه ليست بعلة لا سيما أن هشام بن حسان من أثبت الناس في." [1]

"١٠٠ – باب: سجود التلاوة

٤٢٣ – حدثنا علي بن الحسن بن علان: نا محمد بن أحمد بن السلم الضراب: نا علي بن جميل: نا إدريس بن إسماعيل عن الأعمش عن أبي صالح.

عن أبي هريرة قال: قال رسول الله – صلى الله عليه وسلم –: "إذا قرأ ابن آدم السجدة اعتزل الشيطان وهو يبكي، ويقول. يا ويله! أمر ابن آدم بالسجود فسجد فله الجنة، وأمرت بالسجود فعصيت فلي النار".

علي بن جميل كذبه ابن حبان وضعفه الدارقطني، واتهمه بالوضع الحاكم وأبو سعيد النقاش، وقال ابن عدي: حدث بالبواطيل عن ثقات الناس، **ويسرق الحديث**. (اللسان: ٤/ ٢٠٩ – ٢١٠).

والحديث أخرجه مسلم (١/ ٨٧) من طريق أبي معاوية عن الأعمش به. فالظاهر أن ابن جميل **سرق الحديث** منه **وألزقه** بإدريس بن إسماعيل.

٤٢٤ – أخبرنا خيثمة بن سليمان: نا السري بن يحيى بالكوفة: نا قبيصة بن عقبة: نا سفيان عن ابن أبي

---

(١) الروض البسام بترتيب وتخريج فوائد تمام جاسم الفهيد الدوسري ١٦/٢

ليلى عن حميد عن أبي سلمة.

عن أبي هريرة قال: سجد النبي - صلى الله عليه وسلم - بـ (١) (إذا السماء انشقت) عشر مرات.

٤٢٥ - أخبرنا محمد بن إبراهيم القرشي في آخرين قالوا: نا محمد بن عبد الله بن عبد السلام: نا أحمد بن سليمان بالرها: نا معاوية بن هشام: نا سفيان الثوري عن ابن أبي ليلى عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة.

عن أبي هريرة قال: سجد رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ... فذكر مثله.

---

(١) في (ر): (في).." [1]

""الموضوعات" (٣/ ٢٢٣) من طرق عن حماد به. وعند ابن حبان (عن علقمة) بدلا (عن الأسود).

قال أبو نعيم: "غريب عن الثوري تفرد به حماد". أهـ. وقال ابن حبان: "حماد **يسرق الحديث**، ويلزق بالثقات ما ليس من أحاديثهم لا يجوز الاحتجاج به بحال". ثم قال: "فأما الثوري فإنه ما حدث بهذا قط، وحماد هذا سرقه من علي بن عاصم فألزقه بالثوري، وحدث به". أهـ.

ورواه عن الثوري أيضا: عبد الرحمن بن مالك بن مغول عند العقيلي (٢/ ٣٤٥) وأبي نعيم (٧/ ٩٩)، وعبد الرحمن متروك كذبه أبو داود واتهمه غير واحد. "اللسان" (٣/ ٤٢٧ - ٤٢٨).

٥١٢ - حدثنا أبو الحسن علي بن عمر: نا سعيد بن أحمد الغراد: نا يحيي بن أبي طالب: نا نصر بن حماد: نا شعبة عن محمد بن سوقة ... وذكر مثله.

عزا السيوطي في "اللآلئ" (٢/ ٤٢٥) إلى فوائد تمام هذه الرواية.

أخرجه أبو نعيم في "الحلية" (٥/ ٦ و٧/ ١٦٤) والقضاعي في "مسند الشهاب" (٣٨١) وابن الجوزي (٣/ ٢٢٣) من طريق أبي الحارث نصر بن حماد به.

قال أبو نعيم: "تفرد به عنه نصر". أهـ.

ونصر متروك كذبه ابن معين. "التهذيب" (١٠/ ٤٢٥).

---

(١) الروض البسام بترتيب وتخريج فوائد تمام جاسم الفهيد الدوسري ٢/٣٦

٥١٣ - حدثنا أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد: نا أبو عبيد الله أحمد بن عمرو العدل بواسط: نا عمار بن خالد: نا عبد الحكيم بن منصور عن محمد بن سوقة عن إبراهيم عن الأسود.

عن عبد الله قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: "من عزى مصابا فله مثل أجره".

عزا السيوطي في "اللآلئ" (٢/ ٤٢٥) إلى فوائد تمام هذه الرواية.." [١]

"في ثقات أتباع التابعين فالحديث جيد على رأيه، لكن لا يعرف في الرواة عنه غير مصعب. وقد أخرجه أبو داود في سننه من جهة الثوري، وسكت عنه، فهو عنده صالح". أهـ.

وقال العلائي في "النقد الصحيح" (ص ٤١): "ويعلى قال فيه أبو حاتم: مجهول. وعرفه ابن حبان فذكره في "الثقات". ثم قال (ص ٤٢): "والحديث حسن الإسناد". أهـ.

وقال العراقي في "التقييد والإيضاح" (ص ٢٦٤): "وهذا إسناد جيد، وقد سكت عليه أبو داود فهو عنده صالح، ويعلى هذا ذكره ابن حبان في الثقات، وجهله أبو حاتم، وباقي رجاله ثقات".أهـ.

قلت: توثيق ابن حبان لا يعول عليه كما قدمنا، وأما سكوت أبي داود على الحديث فإنه لا يفيد صحة الحديث دائما، ففي السنن أحاديث ضعيفة كثيرة -كما هو معلوم عند أهل هذا الفن- قد سكت عليها أبو داود.

وأخرجه ابن عدي في "الكامل" (١/ ٢٥٨) من طريق إبراهيم بن عبد السلام المكي عن إبراهيم بن يزيد عن سليمان الأحول عن طاوس عن ابن عباس مرفوعا.

ذكره في ترجمة إبراهيم المكي وقال: "ليس بمعروف، حدث بالمناكير، وعندي أنه **يسرق الحديث"**. وقال: "وهذا الحديث أيضا معروف بغير إبراهيم هذا عن إبراهيم بن يزيد، سرقه ممن هو معروف به". أهـ.

وضعفه الدارقطني كما في "التهذيب" (١/ ١٤١).

وشيخه إبراهيم بن يزيد هو الخوزي متروك الحديث كما في التقريب.

وأخرجه ابن عدي (٤/ ١٥٠٣ - ١٥٠٤) عن علي بن سعيد بن بشير عن محمد بن عبد الله المخرمي عن معلى بن منصور عن عبد الله بن زيد بن أسلم عن أبيه عن أبي صالح عن أبي هريرة.

وأعله السخاوي في "المقاصد" (ص ٣٣٨) بضعف عبد الله بن زيد،." [٢]

---

(١) الروض البسام بترتيب وتخريج فوائد تمام جاسم الفهيد الدوسري ١١٨/٢

(٢) الروض البسام بترتيب وتخريج فوائد تمام جاسم الفهيد الدوسري ١٤٧/٢

"٣ - باب: البركة في البكور

٦٧١ - أخبرنا أحمد بن محمد بن فضالة: نا أبو سعد عبد الملك بن سيف التجيبي: نا علي بن الحسن السامي: نا خليد بن دعلج عن قتادة.

عن أنس بن مالك أن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال: "اللهم بارك لأمتي في بكورها".

إسناده تالف: علي بن الحسن كذبه الدارقطني، وقال الحاكم والنقاش: روى أحاديث موضوعة. وقال ابن عدي: ضعيف جدا. (اللسان: ٤/ ٢١٢ - ٢١٤).

وشيخه ضعيف كما في "التقريب".

وأخرجه ابن عدي (١/ ١٧٠) -ومن طريقه ابن الجوزي في "العلل" (٥١٩) - من طريق أحمد بن بشير عن شبيب بن بشر عن أنس.

وأحمد هو مولى عمرو بن حريث صدوق فيه ضعف، وشيخه وثقه ابن معين، ولينه أبو حاتم، فالإسناد لا بأس به في الشواهد.

وأخرجه العقيلي (٤/ ١١٧) وابن عدي (٥/ ١٧٣٠) -ومن طريقه ابن الجوزي (٥٢٠) - من طريق عمار بن هارون عن عدي بن الفضل ومحمد بن عنبسة عن عبيد الله بن أبي بكر عن أنس.

وعمار يروي هذا الحديث من وجوه أخرى عن كعب بن مالك وعبد الله بن سلام وواثلة أخرجها ابن عدي، وقال: "كلها غير محفوظة". وقال عنه: "ضعيف **يسرق الحديث**". وقال موسى بن هارون: متروك الحديث.

وأخرجه الدارقطني -ومن طريقه ابن الجوزي (٥٢١) - من طريق محمد بن عيسى: نا روح عن حميد عن أنس.

ومحمد بن عيسى هو ابن القاسم بن سميع الدمشقي، مختلف في توثيقه: قال أبو حاتم: لا يحتج به. وقال دحيم: ليس من أهل الحديث.." [١]

"١ - باب: المؤمن يأكل في معي واحد

٩٥٩ - أخبرنا أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم الأذرعي (١): نا أبو جعفر محمد بن الخضر البزاز بالرقة: نا عمار بن مطر العنبري: نا مالك بن أنس عن نافع.

عن ابن عمر أن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال: "المؤمن يأكل في معى واحد، والكافر يأكل في سبعة أمعاء.

---

(١) الروض البسام بترتيب وتخريج فوائد تمام جاسم الفهيد الدوسري ٢٨١/٢

عمار بن مطر قال أبو حاتم: كان يكذب. وقال ابن عدي: أحاديثه بواطيل. وقال ابن حبان: كان **يسرق الحديث**. وضعفه غيرهم، وقال الذهبي: هالك وثقه بعضهم، ومنهم من وصفه بالحفظ. (اللسان: ٤/ ٢٧٥ - ٢٧٦).

وتابعه يحيى بن عبد الله بن بكير -وهو صدوق تكلموا في صحة سماعه من مالك- علقه البخاري (٩/ ٥٣٦) عنه، قال الحافظ في "الفتح" (٩/ ٥٣٧): "وقد وصله أبو نعيم في "المستخرج" من طريقه، ووقع لنا في "الموطأ" من روايته عن مالك ... ، وأخرجه الإسماعيلي من طريق ابن وهب: أخبرني مالك وغير واحد أن نافعا حدثهم". أهـ.

وأخرجه البخاري ومسلم (٣/ ١٦٣١) من طرق عن نافع به. وأخرجاه أيضا من حديث أبي هريرة. وانفرد مسلم بإخراجه من حديث جابر وأبي موسى.

٢ - باب: الترهيب من كثرة الشبع

٩٦٠ - حدثنا خيثمة بن سليمان: نا أبو قلابة، قال: حدثني

---

(١) في (ظ) و (ر): (أبو يعقوب الأذرعي) فقط.." [1]

"سمعت عبد الله بن أم حرام -صاحب رسول الله - صلى الله عليه وسلم- يقول: صليت مع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - القبلتين، وسمعت النبي - صلى الله عليه وسلم - يقول: "أكرموا الخبز، فإن الله -عز وجل- أنزل له من بركات السماء، واستخرج له من بركات الأرض. ومن تتبع ما يسقط من السفرة غفر له".

أخرجه البزار (كشف- ٢٨٧٧) عن شيخه عمرو بن علي -وهو الفلاس- به، إلا أنه قال: "ثنا عبد الله بن عبد الرحمن أبو القاسم الشامي". وهكذا أخرجه الطبراني -كما في "اللآلئ" (٢/ ٢١٥).

وأخرجه العقيلي في "الضعفاء" (٣/ ٢٨) - ومن طريقه ابن الجوزي في "الموضوعات" (٢/ ٢٩١) وابن حبان في "المجروحين" (٢/ ١٣٤) [وليس عنده: ومن تتبع ... إلخ] من طريقين آخرين عن عبد الملك بن عبد الرحمن بن العباس الشامي به.

قال البزار: لا نعلم روى ابن أم حرام إلا هذا.

---

(١) الروض البسام بترتيب وتخريج فوائد تمام جاسم الفهيد الدوسري ١٦٥/٣

وقال ابن الجوزي: "وهذا حديث غير صحيح، قال أبو حفص الفلاس :عبد الملك بن عبد الرحمن كذاب". أهـ قلت: وقال البخاري: منكر الحديث. وقال ابن حبان: "كان ممن **يسرق الحديث** ويقلب الأسانيد، لا يحل ذكر حديثه إلا عند أهل الصناعة، فكيف الاحتجاج به؟! ". أهـ وقال الهيثمي (٥/ ٣٤): "رواه البزار والطبراني وفيه عبد الله بن عبد الرحمن الشامي ولم أعرفه، وصوابه عبد الملك بن عبد الرحمن الشامي، وهو ضعيف".

وتابعه غياث بن إبراهيم:

أخرجه الطبراني -كما في "المقاصد" (ص ٧٨) و"اللآلئ" (٢/ ٢١٤) - ومن طريقه أبو نعيم في "الحلية" (٥/ ٢٤٦) والخطيب في "التاريخ" (١٢/ ٣٢٣) -ومن طريقهما ابن الجوزي (٢/ ٢٩٠) -.

قال ابن الجوزي: "لا يصح. قال أحمد والبخاري والنسائي." [١]

"أخرجه البخاري (٩/ ٥٧٢، ٥٧٣) ومسلم (٣/ ١٦١٦) من طرق عن إبراهيم به.

وهو عند مسلم من رواية عبد الله بن عون عنه. ورواية محرز بن عون عند أبي الشيخ في "أخلاق النبي - صلى الله عليه وسلم -" (ص ٢١٤).

٩٨٤ - أخبرنا أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم: نا أبو جعفر محمد بن الخضر الرقي: نا عمار بن مطر العنبري: نا حماد بن سلمة عن أيوب عن نافع.

عن ابن عمر، قال: رأيت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يأكل القثاء بالرطب.

إسناده تالف: عمار بن مطر قال أبو حاتم: كان يكذب. وقال ابن حبان: **يسرق الحديث**. وقال ابن عدي: أحاديثه بواطيل. وضعفه الدارقطني. (اللسان: ٤/ ٢٧٥ - ٢٧٦).

١٧ - باب: أكل البطيخ بالرطب

٩٨٥ - حدثنا أبو الحسن علي بن عمر: نا الحسين بن إسماعيل البغدادي: نا محمد بن عمرو الباهلي: نا يوسف بن عطية عن مطر عن قتادة.

عن أنس، قال: كان النبي - صلى الله عليه وسلم - يأخذ الرطب بيمينه، والبطيخ بيساره، فيجمع بينهما. وكان أحب الفاكهة إليه.

---

(١) الروض البسام بترتيب وتخريج فوائد تمام جاسم الفهيد الدوسري ١٨٨/٣

أخرجه الطبراني في "الأوسط" (مجمع البحرين: ق ٢٠٩/ ب) وأبو الشيخ في "أخلاق النبي - صلى الله عليه وسلم -" (ص ٢١٦) والبيهقي في "الشعب" (٥/ ١١١) من طريق محمد بن عمرو الباهلي به، وقال الطبراني: "لم يروه عن قتادة إلا مطر، تفرد به يوسف". أهـ.
وأخرجه الحاكم (٤/ ١٢٠ - ١٢١) وأبو نعيم في "الطب" (ق ١٤٠/أ) من طريقين آخرين عن يوسف به.." [(١)]

"عبد الرحمن الاحتياطي: نا بشر بن بكر: نا الأوزاعي عن الزهري عن سالم.
أبيه أن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال: "كل مسكر حرام، وما أسكر كثيره فقليله حرام".
الحسين -ويقال: الحسن- الاحتياطي قال ابن المديني: تركوا حديثه. وقال الأزدي: لو قلت: (كان كذابا) لجاز. وقال ابن عدي: **يسرق الحديث**، ولا يشبه حديثه حديث أهل الصدق. (الميزان: ١/ ٥٠٢، ٥٣٩).

٩٩٩ - أخبرنا أبو الحسين إبراهيم بن أحمد: نا عبيد الله بن أحمد: نا ابن كيسان المصيصي: نا مسدد: نا يحيى بن سعيد عن ابن أبي ذئب عن الزهري عن سالم.
عن أبيه عن النبي - صلى الله عليه وسلم -، فذكر مثله.
ابن كيسان لم أتبين من هو، والراوي عنه: عبيد الله بن أحمد بن الصنام، ترجمه ابن عساكر في "تاريخه" (١٠/ ق ٣١٨) ولم يحك فيه جرحا ولا تعديلا.
وأخرجه أحمد (٢/ ٩١) وابن عدي (٧/ ٢٥١٩) والبيهقي (٨/ ٢٩٦) من طريق أبي معشر عن موسى بن عقبة عن سالم عن أبيه.
وأبو معشر هو نجيح بن عبد الرحمن ضعيف كما في "التقريب".
وأخرجه ابن ماجه (٣٣٩٢) وابن عدي في "الكامل" (٣/ ١٠٦٨) من طريق زكريا بن منظور عن أبي حازم [زاد ابن عدي: عن نافع] عن ابن عمر.
وزكريا ضعيف كما في "التقريب". وبه أعل البوصيري في "الزوائد" (٢/ ١٩٨) الحديث، وقال الحافظ في "التلخيص" (٤/ ٧٣): "في إسناده ضعف وانقطاع". أهـ. يعني: بين أبي حازم وابن عمر.

(١) الروض البسام بترتيب وتخريج فوائد تمام جاسم الفهيد الدوسري ٣/١٩٩

والشطر الأول من الحديث: "كل مسكر حرام". أخرجه مسلم (٣/ ١٥٨٧) من طريق نافع عن ابن عمر، وأخرجه أيضا من حديث جابر،." [١]

"وابن عدي في "الكامل" (١/ ٣٦٨) -ومن طريقه السهمي في "تاريخ جرجان" (ص ١٩٠) - وابن السني في "الطب" -كما في "اللآلىء" (١/ ١٢٣) - وأبو نعيم في "الطب" (ق ٥٤/ أ) وابن الجوزي (١/ ١٦٩) من طريق أبي الربيع السمان عن هشام به.

وأبو الربيع -واسمه: أشعث بن سعيد- كذبه هشيم، واتهمه ابن حبان بالوضع، وتركه الفلاس والدارقطني وابن الجنيد.

وقال ابن عدي: سرقه منه جماعة من الضعفاء، منهم: نعيم بن مورع، ويعقوب بن الوليد، ويحيى بن هاشم الغساني.

وأخرجه البزار (كشف- ٣٠٣٠) والعقيلي في "الضعفاء" (٤/ ٢٩٥) وابن عدي (٧/ ٢٤٨١) وابن الجوزي (١/ ١٦٩، ١٧٠) من طريق نعيم بن مورع عن هشام به.

ونعيم قال ابن عدي: ضعيف يسرق الحديث. وقال البخاري: منكر الحديث. وقال النسائي: ليس بثقة. وقال الحاكم والنقاش: روى عن هشام أحاديث موضوعة. وقال ابن حبان: لا يجوز الاحتجاج به بحال. (اللسان: ٦/ ١٧٠ - ١٧١).

وأخرجه أبو الحسن علي بن محمد المقرىء المعروف بـ"الحذاء" في "فوائده" -ومن طريقه ابن النجار كما في "اللآلىء" (١/ ١٢٣) - من طريق أيوب بن واقد عن هشام به.

وأيوب متروك كما في "التقريب"، وفي السند إليه من لم أقف على ترجمته.

وروي الحديث عن جابر وأبي هريرة وأنس وابن عباس:

فأما حديث جابر:

فأخرجه ابن عدي (٢/ ٧٨٥) -ومن طريقه ابن الجوزي (١/ ١٦٨) - من طريق حمزة بن أبي حمزة النصيبي عن أبي الزبير عنه.." [٢]

"وقال أبو حاتم -كما في "العلل" لابنه (٢/ ٢٨٥) -: "هذا حديث باطل لا أصل له، ويوسف بن أسباط دفن كتبه".

---

(١) الروض البسام بترتيب وتخريج فوائد تمام جاسم الفهيد الدوسري ٢١٧/٣

(٢) الروض البسام بترتيب وتخريج فوائد تمام جاسم الفهيد الدوسري ٢٤٩/٣

وقد سرقه من المسيب: الحسن بن عبد الرحمن الاحتياطي، أخرجه ابن عدي (٢/ ٧٤٦) والخطيب في "التاريخ" (٨/ ٥٨). قال ابن عدي: "هذا حديث المسيب بن واضح عن يوسف بن أسباط، سرقه منه الاحتياطي هذا وغيره من الضعفاء". وقال في الاحتياطي: "**يسرق الحديث**، منكر عن الثقات".

وأخرجه ابن عدي (٣/ ٩٠٤) من طريق خالد بن عمرو أبي الأخيل الحمصي عن ابن عيينة عن محمد بن المنكدر عنه. وخالد كذبه جعفر الفريابي، وضعفه الدارقطني، وقال ابن عدي: روى أحاديث منكرة عن الثقات. (اللسان: ٢/ ٣٨٢).

وأخرجه الطبراني في "الأوسط" (رقم: ٤٦٦) وابن عدي (٧/ ٢٦١٣) من طريق يوسف بن محمد بن المنكدر عن أبيه عنه.

قال الهيثمي (٨/ ١٧): "وفيه يوسف بن محمد بن المنكدر وهو متروك، وقال ابن عدي: أرجو أنه لا بأس به". أهـ. وقال الحافظ في "الفتح" (١٠/ ٥٢٨): "وفي سنده: يوسف بن محمد بن المنكدر ضعفوه، وقال ابن عدي: أرجو أنه لا بأس به. وأخرجه ابن أبي عاصم في "آداب الحكماء" بسند أحسن منه". أهـ.

١٢ - باب: السماحة

١١٠٤ - أخبرنا أبو القاسم علي بن يعقوب، وأبو بكر يحيى بن عبد الله بن الحارث، وأبو حاتم عدي بن يعقوب، وأبو علي بن آدم في." [(١)]

"سفيان بن عيينة عن هشام بن عروة عن أبيه.

عن عائشة، قالت: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: "إن من الشعر حكمة".

المقدام ضعفه الدارقطني وغيره، وقال النسائي: ليس بثقة. وقال مسلمة: رواياته لا بأس بها. (اللسان: ٦/ ٨٤).

وأخرجه الطبراني في "الأوسط" (مجمع البحرين: ق ١٥٠/ أ) عنه عن خالد بن نزار عن سفيان عن الزهري عن عروة به.

وأخرجه البزار (كشف- ٢١٠١) عن شيخه نهشل بن كثير عن سفيان مثله. قال ابن حبان في "الثقات" (٩/ ٢٢١ - ٢٢٢) في ترجمة نهشل: "لم أر في حديثه شيئا ينكر إلا حديثا واحدا: روى عن سفيان [وذكر الحديث]. حدثناه محمد بن المسيب: ثنا نهشل. وقد وافقه عليه الهيثم بن جميل عن ابن عيينة

---

(١) الروض البسام بترتيب وتخريج فوائد تمام جاسم الفهيد الدوسري ٣٣٧/٣

وقال فيه: (عن عائشة) ". أهـ.

ولم أعثر على متابعة الهيثم، وقد وثقه غير واحد، لكن قال ابن عدي: ليس بالحافظ، يغلط على الثقات. وتركه أبو نعيم الأصبهاني.

١١٥٠ - حدثنا أبو بكر يحيى بن عبـد الله بن الحارث: نا أحمد بن علي القاضي: نا محمد بن بكار: نا أبو معشر ومحمد بن خازم عن هشام بن عروة عن أبيه.

عن عائشة، قالت: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: "إن من الشعر حكمة".

إسناده جيد، أبو معشر نجيح بن عبد الرحمن وإن كان ضعيفا إلا أنه مقرون بأبي معاوية الضرير وهو ثقة. وأخرجه ابن عدي في "الكامل" (٢/ ٧٤٧) من طريق الحسن بن عبد الرحمن الاحتياطي عن أبي معاوية به. والاحتياطي قال ابن عدي: "**يسرق الحديث**، منكر عن الثقات". وقال أيضا: "وهكذا حدث به عن أبي معاوية الضرير: إبراهيم بن مجشر، وهو ضعيف مثله **يسرق الحديث**. وأبو معاوية يروي هذا الحديث مرسلا، ثناه ابن ناجية: ثنا محمد بن بكار: ثنا." [١]

"قال ابن الجوزي: "المتهم به. محمد بن تميم، قال ابن حبان: كان يضع الحديث". أهـ. قلت: وكذبه الحاكم وأبو نعيم وغيرهما. (اللسان: ٥/ ٩٨).

ونقل ابن الجوزي عن الدارقطني أنه قال: "لهذا الحديث طرق لا يثبت منها شيء بوجه". قال الحافظ فيما نقله عنه السخاوي في "المقاصد" (ص ٢٣٩): "ولا يلزم من هذه العبارة أن يكون موضوعا، فالثابت يشمل الصحيح، والضعيف دونه. وهذا ضعيف، فالحكم [يعني: بالوضع] ليس بجيد عليه".

١٢٧٦ - أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن إبراهيم البغدادي: نا معاذ بن المثنى بن معاذ العنبري: نا عمرو بن الحصين العقيلي: نا علي بن أبي سارة عن ثابت.

عن أنس، قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: "ما محق الإسلام محق الشح شيء (١) ".

أخرجه أبو يعلى (٣٤٨٨) -وعنه ابن عدي في "الكامل" (٥/ ١٨٤٦) - والطبراني في "الأوسط" (مجمع البحرين: ق ٢٦١/ ب) من طريق عمرو به. وقال الطبراني: "لم يروه عن ثابت إلا علي، تفرد به عمرو". وإسناده تالف: عمرو متروك، وكذبه الخطيب. وشيخه ضعيف كما في "التقريب".

---

(١) الروض البسام بترتيب وتخريج فوائد تمام جاسم الفهيد الدوسري ٣٨٢/٣

وقد سرقه النضر بن طاهر من عمرو! فرواه عن ابن أبي سارة به، أخرجه ابن عدي (٥/ ١٨٤٦)، والنضر قال ابن عدي: **يسرق الحديث**، ضعيف جدا. وقال ابن أبي عاصم: يبالغ في الكذب. (اللسان: ٦/ ١٦٢).

وأشار المنذري في "الترغيب" (٣/ ٣٨٠) إلى ضعف الحديث فصدره

---

(١) في الأصل و (ر) و (ش): "شيئا".." [1]

"٢٧ - باب: سورة البروج

١٣٦٩ - أخبرنا أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم: نا أبو جعفر محمد بن الخضر: نا عمار بن مطر: نا مالك بن أنس عن عمارة بن عبد الله بن صياد عن نافع بن جبير بن مطعم.

عن أبيه، قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - في قوله -تبارك وتعالى-: ﴿وشاهد ومشهود﴾ [البروج: ٣]، قال: "الشاهد: يوم الجمعة، والمشهود: يوم عرفة".

أخرجه ابن عساكر في "التاريخ" (٤/ ق ٢٨١/ أ) من طريق تمام.

وأخرجه ابن عدي في "الكامل" (٥/ ٧٣) من طريق محمد بن الخضر به، وقال: "هذا عن مالك بهذا الإسناد باطل، ليس هو بمحفوظ عنه".

وعمار كذبه أبو حاتم، وقال ابن عدي: متروك الحديث. وقال ابن حبان: كان **يسرق الحديث**. (اللسان: ٤/ ٢٧٥) فالسند تالف.

وفي هذا المعنى أحاديث:

فقد أخرج الترمذي (٣٣٣٩) والطبري في "التفسير" (٣٠/ ٨٢، ٨٣) وابن أبي حاتم في "تفسيره" -كما في "تفسير ابن كثير" (٤/ ٤٩١) - وابن عدي في "الكامل" (٦/ ٣٣٦) والبيهقي في "السنن" (٣/ ١٧٠) و"الشعب" (٣/ ٣٥٦) من طريق موسى بن عبيدة عن أيوب بن خالد عن عبد الله ابن رافع عن أبي هريرة مرفوعا: "اليوم الموعود: يوم القيامة، والشاهد: يوم الجمعة، والمشهود: يوم عرفة".

قال الترمذي: "هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث موسى بن عبيدة، وموسى يضعف في الحديث، ضعفه يحيى بن سعيد وغيره". أهـ. وقال ابن كثير: "وهو ضعيف الحديث". يعني موسى.." [2]

---

(١) الروض البسام بترتيب وتخريج فوائد تمام جاسم الفهيد الدوسري ٥١/٤

(٢) الروض البسام بترتيب وتخريج فوائد تمام جاسم الفهيد الدوسري ١٧٤/٤

". . . . .

قال المنذري: (العباس بن الوليد: قال الدارقطني: كذاب. وقال البستي: لا يجوز الاحتجاج به).

. . . .

الحديث عزاه إلى "فوائد تمام" بسنده ومتنه: السيوطي في اللآلئ المصنوعة" (١/ ٤٠٢).

وأخرجه ابن الأعرابي في "معجمه" (ق ٥٤/ ب، ٩٩/ أ) ابن حبان في "المجروحين" (٢/ ١٩٠) وابن عدي في "الكامل" (٥/ ٥) والحاكم (٣/ ١٥٣) وابن الجوزي في "العلل" (٤٢٠، ٤٢١) من طريق العباس به.

قال ابن عدي: "وهذا الحديث بهذا الإسناد منكر، لا أعلم قد رواه عن خالد غير عباس هذا". أهـ.

وقال ابن حبان عنه: "يروي العجائب، لا يجوز الاحتجاج به بحال". وقال ابن عدي: منكر الحديث.

وصححه الحاكم على شرط الشيخين فتعقبه الذهبي بقوله: "قلت: لا والله! بل موضوع! والعباس قال الدارقطني: كذاب".

والحديث أورده ابن الجوزي في "الموضوعات" (١/ ٤٢٣) أيضا.

وتابع العباس: عبد الحميد بن بحر الزهراني عند الطبراني في "الكبير" (١/ ٦٥ - ٦٦ و ٢٢/ ٤٠٠) و"الأوسط" (مجمع البحرين: ق ١٩١/ ب) والقطيعي في "زوائد الفضائل" (١٣٤٤) وعنه الحاكم (٣/ ١٦١) وابن الجوزي في "العلل" (٤٢٢، ٤٢٣) والذهبي في "الميزان" (٢/ ٥٣٨). وقال الذهبي في "التلخيص" (٣/ ١٥٣): "وعبد الحميد قال ابن حبان: كان **يسرق الحديث**". أهـ. وكذا قال ابن عدي.

وروي أيضا من حديث أبي أيوب، وأبي هريرة، وأبي سعيد، وعائشة:." [1]

"من طرق عن يعلي بن الأشدق عن النابغة. وأخرجه البزار (كشف- ٢١٠٤) من طريق يعلى لكن قال: عن عمه عبد الله بن جراد عن النابغة.

ويعلى قال أبو زرعة: ليس بشيء، لا يصدق. وقال ابن حبان: وضعوا له أحاديث، فحدث بها ولم يدر. قال ابن عدي: هو وعمه غير معروفين. وعبد الله بن جراد قال أبو حاتم: لا يعرف، ولا يصح خبره. (اللسان: ٦/ ١٣٢ و ٣/ ٢٦٦). وقال الهيثمي (٨/ ١٢٦): "وفيه يعلي بن الأشدق، وهو ضعيف".

وأخرجه الخطابي في "غريب الحديث" (١/ ١٩٠) وأبو العباس المرهبي في "فضل العلم" -كما في "الجواهر المكللة" للسخاوي (ق ٥٦/ ب) - من طريق سليمان بن أحمد الحرشي الواسطي عن عبد الله

---

(١) الروض البسام بترتيب وتخريج فوائد تمام جاسم الفهيد الدوسري ٣١٣/٤

بن محمد بن حبيب الكعبي عن مهاجر بن سليم عن عبد الله بن جراد عن النابغة.

والحرشي كذبه ابن معين وصالح جزرة، وقال ابن عدي: هو ممن **يسرق الحديث**. (اللسان: ٣/ ٧٢).

وشيخه وشيخ شيخه لم أعثر على ترجمة لهما، وفيه ابن جراد أيضا.

وأخرجه البيهقي (٦/ ٢٣٣) من طريق آخر عن عبد الله بن محمد بن حبيب عن سعيد بن سليم الباهلي عن مهاجر به، وسعيد هذا لم أقف على ترجمته أيضا.

وأخرجه الدارقطني في "المؤتلف والمختلف" (٢/ ١٠٦٠ و ٤/ ١٩٥٧) وابن السكن في "الصحابة" - كما في "الإصابة" (٣/ ٥٣٩) - من طريق الرحال بن المنذر قال: حدثني أبي عن أبيه كرز [وقيل: كريز] بن أسامة [وقيل: سامة] وكانت له وفادة مع النابغة الجعدي فذكرها بنحوه.." [1]

"عن سلمان، قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: "ليس شيء خير من ألف مثله إلا الإنسان".

عيسى قال ابن عدي: ضعيف **يسرق الحديث**. ووثقه الدارقطني وابن حبان. (اللسان: ٤/ ٤٠٠)، وقد توبع:

أخرجه الطبراني في "الكبير" (٦/ ٢٩٢) وأبو الشيخ في "أمثال الحديث" (رقم: ١٣٧) من طريق إبراهيم بن محمد بن يوسف المقدسي عن الفريابي به.

وإسناده حسن: إبراهيم قال أبو حاتم: صدوق. ووثقه ابن حبان، وقال الساجي: يحدث بالمناكير والكذب. وقال الأزدي: ساقط. قال الذهبي في "الميزان" (١/ ٦١): "قلت: لا يلتفت إلى قول الأزدي، فإن في لسانه في الجرح رهقا! ". وحسنه العراقي في "تخريج الإحياء" (٣/ ٢٣)، وقال الهيثمي (٥/ ٣١٨): "ورجاله رجال الصحيح غير إبراهيم بن محمد بن يوسف، وهو ثقة".

وله طريق آخر عن سلمان:

أخرجه العسكري -كما في "المقاصد" (ص ٣٥٣) - وأبو الشيخ (١٣٨) من طريق الأعمش عن عطية عنه مرفوعا. وعطية هو العوفي ضعيف، وليس ابن عامر الجهني فهذا لا يروي عنه الأعمش، وإن كان ممن يروي عن سلمان، والعوفي يغلب على الظن أن روايته عن سلمان مرسلة.

وله شاهد من حديث ابن عمر:

أخرجه أحمد (٢/ ١٠٩) والطبراني في "الصغير" (١/ ١٤٧) و"الأوسط" (ق ٦/ أ) وأبو الشيخ (١٣٩)

---

(١) الروض البسام بترتيب وتخريج فوائد تمام جاسم الفهيد الدوسري ٤/٣٣٦

والقضاعي في "مسند الشهاب" (١٢١٦) من طريق ابن وهب عن أسامة بن زيد عن محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان -ليس عند الطبراني: عن محمد بن عبد الله- عن عبد الله بن دينار عن." (١)

"عن النبي - صلى الله عليه وسلم -، وحديثين آخرين لا يتابع عليهما". وقال الحافظ في "التقريب": مجهول. ووقع عند الحاكم: (حميد بن مهران) وهو خطأ قطعا، فابن مهران ليس ممن يروي عن عطاء، ولا ممن يروي عنهم زيد بن الحباب كما في ترجمته من "تهذيب الكمال" (١/ ٣٣٩)، وفي كلام البخاري ما يؤكد أن راوي الحديث هو حميد مولى ابن علقمة لا ابن مهران.

وأخرجه الطبراني في "الكبير" (٦/ ٢٧٠) و"الدعاء" (٢٩٩) من طريق إبراهيم بن عبد الله المصيصي عن حجاج بن محمد عن ابن جريج عن عطاء به نحوه.

وإبراهيم قال ابن حبان: **يسرق الحديث**. وقال الحاكم: أحاديثه موضوعة. وكذبه الذهبي. (اللسان: ١/ ٧١).

وبالجملة: فالقلب يميل إلى تأييد حكم الحافظ بتحسين حديث أنس، والله أعلم.

٧ - باب: ما يقول إذا أوى إلى فراشه

١٥٧٧ - أخبرنا أبو الميمون عبد الرحمن بن عبد الله بن راشد البجلي: نا أبو علي الحسن بن أحمد بن محمد بن بكار بن بلال العاملي: نا جدي: محمد بن بكار: نا سعيد بن بشير عن قتادة.

عن أنس بن مالك أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - كان إذا أوى إلى فراشه وضع يده اليمنى تحت خده الأيمن، ثم قال: "رب قني عذابك يوم تبعث عبادك".

أخرجه البزار (كشف-٣١١٠) والطبراني في "الدعاء" (٢٥١) وأبو نعيم في "الحلية" (٢/ ٣٤٤) و"أخبار أصبهان" (١/ ٣٣٩) من طريق سعيد به، وقال البزار: "لا نعلم رواه عن قتادة عن أنس إلا سعيد بن بشير". أهـ. قلت: وهو." (٢)

"من طريق زكريا بن يحيى الساجي به، وقال: "لم يروه عن مالك إلا علي بن عيسى وهو مجهول، والذي قبله". يعني: كذلك.

وقال الذهبي في "الميزان" (٣/ ١٤٨) في ترجمة (علي بن عيسى): (أتى عن مالك بخبر باطل) يعني:

---

(١) الروض البسام بترتيب وتخريج فوائد تمام جاسم الفهيد الدوسري ٣٩٠/٤

(٢) الروض البسام بترتيب وتخريج فوائد تمام جاسم الفهيد الدوسري ٤١٩/٤

هذا الحديث.

٢٤ - باب: دعاء الرجل لأخيه بظهر الغيب

١٦٠٣ - أخبرنا أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم: نا محمد بن الخضر الرقي: نا أبو سليمان مقاتل بن سليمان بن ميمون الخراساني: نا حماد بن الوليد عن حبان بن علي وسفيان بن سعيد الثوري عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه.

عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: "إذا دعا الرجل لأخيه بظهر الغيب قالت الملائكة: ولك مثله".

مقاتل هذا ليس هو المفسر المشهور المتهم، وإن وافقه في اسمه واسم أبيه ونسبته، فذاك متقدم، علاوة على أن اسم جده: بشير، وكنيته: أبو الحسن. ولم أظفر بترجمته. وحماد بن الوليد قال ابن حبان: يسرق الحديث، ويلزق بالثقات ما ليس من أحاديثهم. وقال ابن عدي: عامة ما يرويه لا يتابع عليه. (اللسان: ٢/ ٣٥٤) وقد تفرد بذكر الثوري، والصواب:

ما أخرجه البخاري في "تاريخه" (٣/ ٨٨) والطبراني في "الدعاء" (١٣٢٧) من طريق محمد بن الصباح الدولابي، وابن عدي في "الكامل" (٢/ ٤٢٨) من طريق داود بن عمرو ومحمد بن سليمان (لوين) -وكلهم ثقات-، كلهم عن حبان به، ولم يذكروا الثوري، فهو المحفوظ.

وحبان ضعيف كما في "التقريب".." [١]

"وابن أبي حاتم في "تفسيره" -كما في "تفسير ابن كثير" (٣/ ٥٥٧) - والطبراني في "الأوسط" (مجمع البحرين: ق ٢٣٥/ أ- ب) وابن عدي في "الكامل" (٤/ ٢٧١) والسهمي في "تاريخ جرجان" (ص ٣٢٥) والبيهقي في "الشعب" (١/ ١١٠ - ١١١) والخطيب (١/ ٢٦٦) من طريق يحيى بن عبد الحميد الحماني عن عبد الرحمن بن زيد عن أبيه عن ابن عمر مرفوعا: "ليس على أهل لا إله إلا الله وحشة في القبور ولا في النشور، وكأني بهم وهم ينفضون التراب عن رؤوسهم، ويقولون: ﴿الحمد لله الذي أذهب عنا الحزن﴾ [فاطر: ٣٤] ".

والحماني قال الحافظ في "التقريب": "حافظ إلا أنهم اتهموه بسرقة الحديث". أهـ. وقد تابعه: عبد الرحمن بن واقد عند الخطيب (١٠/ ٢٦٥)، وابن واقد اتهمه ابن عدي وشيخه عبدان الأهوازي بسرقة الحديث.

---

(١) الروض البسام بترتيب وتخريج فوائد تمام جاسم الفهيد الدوسري ٤/٤٦٦

وعبد الرحمن ضعيف كما في "التقريب"، وقد تفرد به كما قال البيهقي. وقال المنذري في "الترغيب" (٢/ ٤١٧): "وفي متنه نكارة." وقال العراقي في "تخريج الإحياء" (١/ ٢٩٧) والسخاوي في "المقاصد (ص ٣٥٣): "سنده ضعيف".

وله عن ابن عمر ثلاثة طرق أخرى:

الأول: أخرجه ابن حبان في "المجروحين" (١/ ٢٠٢) وابن عدي (٢/ ٦٥) -ومن طريقه: ابن الجوزي في "العلل المتناهية" (١٥٢٦) - والبيهقي في "البعث والنشور" (٨٢، ٨٣) من طريق بهلول بن عبيد عن سلمة بن كهيل عن ابن عمر مرفوعا.

قال ابن حبان: بهلول **يسرق الحديث**، لا يجوز الاحتجاج به بحال.." [1]

"٥٠٥٦ - عن ابن عمر رضى الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "من توضأ فغسل كفيه ثلاثا الحديث إلى أن قال ثم قال: " أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا عبده ورسوله قبل أن يتكلم غفر له ما بين الوضوءين ".

** قط يع طد

(نتائج الأفكار ١/٢٥١)

** غريب

** قال الحافظ فى " النتائج " ١ / ٢٥١: قال الدارقطنى: تفرد به ابن اليمانى وهو ضعيف جدا. قال الحافظ فى " النتائج " ١ / ٢٥١: اتفقوا على ضعفه وأشد ما رأيت فيه قول ابن عدى: كل ما يرويه ابن البيلمانى فالبلاء فيه منه وذكر أنه كان يضع الحديث وأنه كان **يسرق الحديث** وقد رواه مرة أخرى مخالف فيه الصحابى. وقال الحافظ فى " النتائج " ١ / ٢٥٢: قال العقيلى: روى صالح بن عبد الجبار ومحمد بن الحارث عن ابن البيلمانى مناكير.." [2]

"ما تدخلون حتى يؤذن لكم، قال: قلنا: لا، قال: حدثني أبي عن جدي عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: "من سلم على قوم فضلهم بعشر حسنات".

٧٧ - باب من بدأ بالكلام قبل السلام

---

(١) الروض البسام بترتيب وتخريج فوائد تمام جاسم الفهيد الدوسري ١٧٥/٥

(٢) روضة المحدثين مجموعة من المؤلفين ٥٦/١١

٢١٥ - أخبرنا العباس بن أحمد الحمصي قال: حدثنا كثير بن عبيد قال: حدثنا بقية بن الوليد قال: حدثنا ابن أبي رواد عن نافع عن ابن عمر - رضي الله عنهما - قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: "من بدأ بالكلام قبل السلام؛ فلا تجيبوه".

---

٢١٥ - إسناده حسن؛ أخرجه أبو نعيم في "حلية الأولياء" (٨/ ١٩٩) من طريق أبي تقي هشام بن عبد الملك عن بقية به.

قال أبو زرعة؛ كما في "العلل" (٢/ ٣٣١): "هذا حديث ليس له أصل، لم يسمع بقية هذا الحديث من عبد العزيز؛ إنما هو عن أهل حمص، وأهل حمص لا يميزون هذا".

قلت: بل سمع بقية هذا الحديث من عبد العزيز؛ كما عند المصنف.

قال شيخنا العلامة الألباني - رحمه الله - في "الصحيحة" (٢/ ٤٥٩): "وكثير بن عبيد هذا حمصي ثقة، ومن الصعب الاقتناع بأن مجرد كونه حمصيا -مع كونه ثقة- لا يميز بين قول بقية: "عن"، وبين قوله: "حدثنا"!.

ولذلك؛ فإني أذهب إلى أن الحديث بهذا الإسناد حسن على أقل الدرجات، والعباس بن أحمد الحمصي له ترجمة في "تاريخ ابن عساكر" (٨/ ٤٤٤/ ٢) ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا لكن روى عنه جمع" أ. هـ.

وأخرجه ابن عدي في "الكامل" (٥/ ١٩٢٩) من طريق السري بن عاصم عن حفص بن عمر الأيلي عن عبد العزيز به.

قلت: وهذا إسناد موضوع؛ فيه علتان:

الأولى: حفص بن عمر؛ قال أبو حاتم: كان شيخا كذابا.

الثانية: السري بن عاصم؛ كذبه ابن خراش، وقال ابن عدي: **يسرق الحديث**.

وأخرجه الطبراني في "المعجم الأوسط" (١/ ١٣٦/ ٤٢٩) من طريق عبد الله بن السري الأنطاكي عن هارون أبي الطيب عن عبد الله بن عمر عن نافع به.

قال الهيثمي في "مجمع الزوائد "(٨/ ٣٢): "هارون بن محمد كذاب".

وقال أبو زرعة؛ كما في "العلل" (١/ ٣٣٢): "هذا حديث ليس له أصل".

وبالجملة؛ فالحديث حسن من طريق المصنف وحده.." [١]

"يوسف بن أسباط قال: حدثنا سفيان الثوري عن محمد بن المنكدر عن جابر - رضي الله عنه - عن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال: "مداراة الناس صدقة".

١٦٤ - باب ترك مواجهة الإنسان بما يكره

٣٢٧ - أخبرنا أبو عبد الرحمن قال: حدثنا قتيبة بن سعيد قال: حدثنا

قال ابن عدي: "هذا حديث المسيب بن واضح، عن يوسف بن أسباط؛ سرقه منه الاحتياطي هذا وغيره من الضعفاء".

ونقل عنه ابن الجوزي قوله: "وما يرويه غير يوسف، وقد سرقه جماعة عن المسيب؛ فرووه عن يوسف منهم: الحسن بن عبد الرحمن الاحتياطي؛ **يسرق الحديث**، ولا يشبه حديثه أهل الصدق" أ. هـ.

وللحديث طريق أخرى: فأخرجه الطبراني في "المعجم الأوسط" (١/ ١٤٦/ ٤٦٣)، وابن عدي في "الكامل" (٧/ ٢٦١٣) من طريق يوسف بن محمد بن المنكدر عن أبيه به.

قلت: ويوسف هذا؛ متروك الحديث؛ فهو ضعيف جدا.

قال الهيثمي في "مجمع الزوائد" (٨/ ١٧): "رواه الطبراني في "الأوسط"، وفيه يوسف بن محمد بن المنكدر؛ وهو متروك" أ. هـ.

وقال الحافظ ابن حجر في "فتح الباري" (١٠/ ٥٢٨): "وفي سنده يوسف بن محمد بن المنكدر ضعفوه، وقال ابن عدي: أرجو أنه لا بأس به!! " أ. هـ.

وبالجملة؛ فالحديث منكر؛ لتفرد يوسف بن أسباط -وهو ضعيف- به، والطريق الأخرى لا تقويه؛ نظرا للضعف الشديد فيها.

٣٢٧ - إسناده ضعيف؛ أخرجه النسائي في "عمل اليوم والليلة" (٢٤٤ - ٢٤٥/ ٢٣٥) بسنده سواء.

وأخرجه الترمذي في "الشمائل المحمدية" (٢٩٧ - مختصرا) عن قتيبة بن سعيد به.

وأخرجه أبو داود (٤/ ٨١/ ٤١٨٢ و ٢٥٠/ ٤٧٨٩)، والترمذي في "الشمائل" (٢٩٧)، والنسائي في

---

(١) عجالة الراغب المتمني في تخريج كتاب «عمل اليوم والليلة» لابن السني سليم الهلالي ١/ ٢٧٣

"عمل اليوم والليلة" (٢٤٥/ ٢٣٦)، والطيالسي في "مسنده" (٢١٢٦)، وأحمد (٣/ ١٣٣ و ١٥٤ و ١٦٠)، والبخاري في "الأدب المفرد" (١/ ٥٢٤/ ٤٣٧)، وأبو يعلى في "مسنده" (٧/ ٢٦٤/ ٤٢٧٧)، وأبو الشيخ في "أخلاق النبي - صلى الله عليه وسلم -" (٧٠/ ١٥٠ و ١٥١)، وابن عدي في "الكامل" (٣/ ١١٧٦)، والبيهقي في "دلائل النبوة" (١/ ٣١٧)، والمزي في "تهذيب الكمال" (١١/ ٢٣٨) بطرق كثيرة عن حماد بن زيد به.

قلت: وهذا إسناد ضعيف؛ سلم العلوي؛ ضعيف الحديث؛ كما في "التقريب".

قال الحافظ العراقي -فيما نقله عنه الزبيدي في "إتحاف السادة المتقين"." [1]

"٣٥٥ - أخبرنا أبو يعلى قال: حدثنا قطن بن نسير قال: حدثنا

---

٣٥٥ - ضعيف؛ أخرجه أبو يعلى في "مسنده" (٦/ ١٣٠/ ٣٤٠٣) -وعنه ابن حبان في "صحيحه" (٣/ ١٤٨/ ٨٦٦ و ١٧٧/ ٨٩٤ و ٨٩٥ - إحسان)، والضياء المقدسي في "الأحاديث المختارة" (٥/ ٩ - ١٠/ ١٦١١) - بسنده سواء.

وأخرجه الترمذي (١٠/ ٧٢/ ٣٦٨٢ - تحفة الأحوذي)، والطبراني في "الدعاء" (٢/ ٧٩٧/ ٢٥)، و"المعجم "الأوسط" (٥/ ٣٧٣/ ٥٥٩٥)، والمخلص في "الفوائد المنتقاة" (ج ١٣/ق ٢٤٨ ب)، وابن عدي في "الكامل" (٦/ ٢٠٧٦)، وأبو طالب العشاري في "جزء فيه ثلاث وثلاثون حديثا من حديث أبي القاسم البغوي" (٣٣/ ٧)، وأبو نعيم في "أخبار أصبهان" (٢/ ٢٨٩)، والرافعي في "التدوين في أخبار قزوين" (٣/ ٥٤ و ٤/ ١٦١)، والضياء المقدسي في "الأحاديث المختارة" (٥/ ٩ - ١٠/ ١٦١٠ و ١٦١١ و ١٦١٢)، والمزي في "تهذيب الكمال" (٢٣/ ٦٢٠) بطرق عن قطن بن نسير به.

قلت: وهذا سند ضعيف؛ رجاله ثقات رجال مسلم، غير قطن بن نسير وهو وإن أخرج له مسلم في "صحيحه" إلا أنه متكلم فيه؛ فقد ضعفه أبو زرعة، وقال ابن عدي: "**يسرق الحديث** ويوصله"، ووثقه ابن حبان، ولخصه الحافظ في "التقريب": "صدوق يخطئ"، وقد أخطأ في هذا الحديث؛ فقد خالفه ثقتان هما: صالح بن عبد الله الباهلي الترمذي، وعبيد الله بن عمر القواريري؛ فروياه عن جعفر بن سليمان، عن ثابت البناني، عن النبي - صلى الله عليه وسلم - مرسلا، ولم يذكروا فيه أنسا، وهو الصواب، أخرجه الترمذي (١٠/ ٧٣/ ٣٦٨٣ - تحفة)، وابن عدي في "الكامل" (٦/ ٢٠٧٦).

---

(١) عجالة الراغب المتمني في تخريج كتاب «عمل اليوم والليلة» لابن السني سليم الهلالي ١/ ٣٨٠

قال الترمذي: "هذا حديث غريب، ورواه غير واحد عن جعفر بن سليمان عن ثابت عن النبي – صلى الله عليه وسلم – مرسل، ولم يذكروا فيه: عن أنس" أ. هـ.

وقد ذكر ابن عدي بعد روايته للحديث ما نصه: "فقال رجل للقواريري: إن لي شيخا يحدث به عن جعفر عن ثابت عن أنس؛ فقال القواريري: باطل. وهذا كما قال" أ. هـ.

قال شيخنا – رحمه الله – في "الضعيفة" (٣/ ٥٣٧): "يعني: أن وصله باطل، وأن الصحيح إرساله".

وقال الحافظ الضياء المقدسي عقبه: "وقد ذكره علي بن المديني من مناكير جعفر بن سليمان، قلت: ولا أعلم رفعه إلا قطن بن نسير!! ".

قال شيخنا أسد السنة العلامة الألباني – رحمه الله – في "الضعيفة" (٣/ ٥٣٨): "وهو مختلف فيه، روى له مسلم في "صحيحه" حديثا واحدا، وذكره ابن حبان في "الثقات" وضعفه أبو زرعة، وقال ابن عدي: "يسرق الحديث ويوصله".

وقال ابن أبي حاتم (٣/ ٢/ ١٣٨): "سئل أبو زرعة عنه؟ فرأيته يحمل عليه. ثم ذكر أنه روى أحاديث عن جعفر بن سليمان عن ثابت عن أنس مما أنكر عليه".." [(١)]

"جعفر بن سليمان عن ثابت عن أنس – رضي الله عنه – قال: قال

قلت (الألباني): فالحديث من مناكيره، لا من مناكير شيخه جعفر، فما قاله ابن المديني فيه نظر. هذا وقد كنت حسنت الحديث فيما علقته على "المشكاة" (رقم ٢٢٥١ – ٢٢٥٢) وكانت تعليقات سريعة لضيق الوقت، فلم يتح لي –يومئذ– مثل هذا التوسع في التتبع والتخريج الذي يعين على التحقيق والكشف عن أخطاء الرواة، وأقوال الأئمة فيهم وفي أحاديثهم المنكرة منها. والله تعالى هو المسؤول أن يغفر لي خطئي وعمدي، وكل ذلك عندي" أ. هـ كلامه – رحمه الله –.

وقد توبع قطن بن نسير! تابعه سيار بن حاتم: ثنا جعفر بن سليمان به: أخرجه البزار في "مسنده" (٤/ ٣٧/ ٣١٣٥ – "كشف الأستار"): حدثنا سليمان بن عبيد الله الغيلاني: ثنا سيار به.

قال الهيثمي في "مجمع الزوائد" (١٠/ ١٥٠): "ورجاله رجال الصحيح، غير سيار بن حاتم؛ وهو ثقة! ".

ونقله عنه هذا المناوي في "فيض القدير" (٥/ ٣٥٤) وأقره.

قال شيخنا العلامة الألباني – رحمه الله – في "الضعيفة" (٣/ ٥٣٨ – ٥٣٩): "وفي ذلك كله نظر، فإن

---

(١) عجالة الراغب المتمني في تخريج كتاب «عمل اليوم والليلة» لابن السني سليم الهلالي ١/٤٠٨

سيارا هذا حاله مثل حال قطن تماما، وقد أورده الذهبي في "الضعفاء" وقال: "قال القواريري: كان معي في الدكان، لم يكن له عقل، قيل: أتهمه؟ قال: لا، وقال غيره: صدوق سليم الباطن".

فهو من الضعفاء الذين لا يحفظون، فيقعون في الخطأ، ولا يتعمدونه. ثم هو من الرواة عن جعفر بن سليمان شيخ قطن في هذا الحديث" أ. هـ.

وقال الحافظ ابن حجر في "زوائده" (ص ٣٠٥): "وإسناده حسن".

قال شيخنا - رحمه الله - (٣/ ٥٣٩): "وفيما قاله نظر من وجهين:

الأول: مخالفته للذين أرسلوه، منهم صالح بن عبد الله -وهو الباهلي الترمذي، والقواريري، واسمه عبيد الله بن عمر- وكلاهما ثقة.

والآخر: أن سيارا فيه ضعف، كما تقدم عن القواريري، وقد أشار إلى ذلك الحافظ نفسه بقوله فيه في "التقريب": "صدوق له أوهام".

فمن كان مثله في الوهم لا يرجح وصله على إرسال من أرسله من الثقات؛ كما لا يخفى على عارف بعلم مصطلح الحديث، بل لو قيل فيه: إنه لا يحتج به مطلقا ولو لم يخالف لم يكن بعيدا عن الصواب. وإلى ذلك يشير كلام الحافظ في مقدمة كتابه المذكور في فصل (المراتب).

لا يقال: قد تابعه قطن بن نسير؛ كما تقدم؛ لأننا نقول: قد عرفت من قول ابن عدي المتقدم فيه: إنه **يسرق الحديث** ويوصله، فمن الممكن أن يكون سرقه من سيار هذا. والله سبحانه وتعالى أعلم". أ. هـ كلامه بطوله - رحمه الله -.." (١)

"يزيد الصدائي ثنا حماد بن الوليد عن سفيان الثوري عن محمد بن سوقة عن

ابن الجوزي في "الموضوعات" (٣/ ٢٢٣) - من طريق الحسين بن علي بن يزيد الصدائي به.

وأخرجه ابن حبان في "المجروحين" (١/ ٢٥٤)، والدارقطني في "الأفراد" (ق ٢٠٧/ ب)، وتمام في "فوائده" (٢/ ٩١/ ١٢١٨) -ومن طريقه ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٦/ ٦٣ - المطبوع) - بطرق عن حماد بن الوليد به. لكن وقع عند ابن حبان: "علقمة" بدلا من: "الأسود".

قال أبو نعيم الأصبهاني: "غريب عن الثوري، تفرد به: حماد".

وقال ابن الجوزي: "فأما حديث ابن مسعود، ففي طريقه الأول حماد بن الوليد، وقد تفرد به عن الثوري.

---

(١) عجالة الراغب المتمني في تخريج كتاب «عمل اليوم والليلة» لابن السني سليم الهلالي ٤٠٩/١

قال ابن حبان: "كان **يسرق الحديث**، ويلزق بالثقات ما ليس من حديثهم؛ لا يحتج به بحال"، وقال ابن عدي: "عامة ما يرويه لا يتابع عليه"" أ. هـ.

قلت: وهو كما قال - رحمه الله -، وقد قال ابن حبان -أيضا-: "فأما الثوري؛ فإنه ما حدث بهذا قط، وحماد هذا سرقه من علي بن عاصم؛ فألزق بالثوري، وحدث به، وجعل مكان الأسود علقمة" أ. هـ.

وقال الحافظ ابن حجر في "التلخيص الحبير" (٢/ ١٣٨): "ورواية الثوري مدارها على حماد بن الوليد، وهو ضعيف جدا"، ووافقه شيخنا العلامة الألباني - رحمه الله - في "إرواء الغليل" (٣/ ٢١٨).

وأخرجه الترمذي (٣/ ٣٨٥/ ١٠٧٣)، وابن ماجه (١/ ٥١١/ ١٦٠٢)، والبزار في "البحر الزخار" (٥/ ٦٤/ ١٦٣٢)، والهيثم بن كليب في "مسنده" (١/ ٤٢٣/ ٤٤٠ و ٤٤١)، والعقيلي في "الضعفاء الكبير" (٣/ ٢٤٧)، وابن عدي في "الكامل" (٥/ ١٨٣٦)، والطبراني في "الدعاء" (٣/ ١٣٧٤/ ١٢٢٣)، وابن الأعرابي في "المعجم" (١/ ١٨٢ - ١٨٣/ ٣١٨ و ٢١٧/ ٣٨٥ و ٣/ ٩١٩/ ١٩٣٠)، والبيهقي في "السنن الكبرى" (٤/ ٥٩)، و"شعب الإيمان" (٧/ ١٤/ ٩٢٨٥)، والقضاعي في "مسند الشهاب" (١/ ٢٣٩ - ٢٤٠/ ٣٧٨ و ٢٤٠/ ٣٧٩)، والخطيب البغدادي في "تاريخ بغداد" (٤/ ٢٥ و ١١/ ٤٥٠ - ٤٥١) -ومن طريقه ابن الجوزي في "الموضوعات" (٣/ ٢٢٣) -، وتمام في "فوائده" (٢/ ٩١/ ١٢١٧) بطرق كثيرة عن علي بن عاصم عن محمد بن سوقة به.

قال الترمذي: "هذا حديث غريب، لا نعرفه مرفوعا إلا من حديث علي بن عاصم ... ، ويقال: أكثر ما ابتلي به علي بن عاصم بهذا الحديث، نقموا عليه هذا الحديث" أ. هـ.

وقال يعقوب بن شيبة؛ كما في "تاريخ بغداد" (١١/ ٤٥٣): "هذا حديث كوفي منكر" أ. هـ.." [١]

"عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة - رضي الله عنه - عن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال: "إذا مررتم بقبورنا (١) وقبوركم من أهل الجاهلية؛ فأخبروهم أنهم من أهل (٢) النار".

نوع آخر:

٥٩٦ - أخبرنا أبو محمد بن صاعد والقاضي أبو عبيد علي بن

الأولى: الحارث بن سريج، قال ابن عدي: "ضعيف، **يسرق الحديث"**، وقال النسائي: "ليس بثقة"، وقال ابن معين: "ليس بشيء"، واتهمه موسى بن هارون الحمال بالكذب؛ فهو واه بمرة.

---

(١) عجالة الراغب المتمني في تخريج كتاب «عمل اليوم والليلة» لابن السني سليم الهلالي ٢/٦٦٤

الثانية: يحيى بن يمان؛ صدوق يخطئ كثيرا، وقد تغير؛ كما في "التقريب".

٥٩٦ - إسناده صحيح؛ أخرجه الضياء المقدسي في "الأحاديث المختارة" (٣/ ٢٠٤/ ١٠٠٥) من طريق المصنف به.

وأخرجه البزار في "البحر الزخار" (٣/ ٢٩٩/ ١٠٨٩) عن زيد بن أخزم به.

وأحرجه البزار عن محمد بن عثمان بن مخلد عن يزيد بن هارون به.

قلت: وهذا سند صحيح؛ رجاله ثقات معروفون.

وخالف زيد بن أخزم ومحمد بن عثمان بن مخلد محمد بن إسماعيل البختري؛ فرواه عن يزيد بن هارون عن إبراهيم بن سعد عن الزهري عن سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب عن أبيه به فجعله من مسند ابن عمر.

أخرجه ابن ماجه (١٥٧٣).

قلت: وروايته هذه شاذة مردودة، وكذا أعله بالمخالفة شيخنا العلامة الألباني - رحمه الله - في "الصحيحة" (١/ ٥٦).

وقد وهم البوصيري - رحمه الله - في "مصباح الزجاجة" (٢/ ٤٣) حين قال: "هذا إسناد صحيح؛ رجاله ثقات، ومحمد بن إسماعيل وثقه ابن حبان والدارقطني والذهبي، وباقي رجال الإسناد على شرط الشيخين".

قلت: ولم يتنبه للمخالفة التي ذكرتها آنفا، على أن يزيد بن هارون توبع عليه من قبل ثلاثة من الثقات عن إبراهيم بن سعد، ولم يقولوا: عن سالم عن أبيه، بل قالوا: عن عامر بن سعد عن أبيه مثل رواية المصنف.

فقد أخرجه الطبراني في "المعجم الكبير" (١/ ١٤٥/ ٣٢٦) -وعنه أبو نعيم

---

(١) عليها إشارة التضبيب في "ل".

(٢) في "ل". "في".." [1]

"وقال أبو نعيم:

" غريب من حديث عطاء، عن عكرمة، تفرد به عراك ".

وقال الخطيب فى " تخريج المهروانيات "

" هذا حديث غريب من حديث عكرمة، عن عبد الله بن عباس، ومن عطاء الخراساني، عن عكرمة، تفرد

---

(١) عجالة الراغب المتمني في تخريج كتاب «عمل اليوم والليلة» لابن السني سليم الهلالي ٦٧٣/٢

به ابنه عثمان بن عطاء، ولم نكتبه إلا من رواية عراك بن خالد، عن عثمان ".

ورواه محمد بن عبد الرحمن بن طلحة القرشي – وهو ممن **يسرق الحديث** – فرواه عن عثمان بن عطاء بهذا الإسناد.

أخرجه ابن عدى (٦ / ٢٢٠٠) قال: حدثنا صالح بن أحمد بن يونس الهروى، ثنا إسحاق بن بهلول، ثنا محمد بن عبد الرحمن بهذا، ثم قال: " وهذا حديث عراك بن خالد المدني، عن عثمان بن عطاء، حدث به عنه عبد الله بن ذكوان، وسرقه عنه محمد بن عبد الرحمن هذا، حدثناه جماعة عن ابن ذكوان " انتهى

والحديث حكم عليه بالوضع: شيخنا الألباني رحمه الله تعالي فى " الضعيفة " (١٨٥) .

٦٢- وأخرج أيضا فى " الأوسط " (٢٢٩٢) وفى " المعجم الصغير " (١٦٢) قال: حدثنا أحمد بن محمد الشعيري الشيرازي، قال: نا الحسين بن الحكم الحبرى الكوفى، قال: نا حسن بن حسين الأنصارى، قال: نا مندل بن على، عن عبيد الله بن عمر، عن نافع عن ابن عمر." [1]

"قال الطبرانى:

" لم يرو هذا الحديث عن سفيان، إلا عبد الملك الذماري "

قلت: رضى الله عنك!

فلم يتفرد به الذمارى، فتابعه ابن عيينة، ثنا سفيان الثورى بسنده سواء.

أخرجه ابن عدى فى الكامل (٣/١١٤١- ١١٤٢) والخطيب فى " تلخيص المتشابه " (٣١١/١) سليمان ابن بشار أبى أيوب، ثنا ابن عيينة به.

وسليمان متهم **يسرق الحديث** – والله أعلم – وانظر رقم (١٤١٩) .

٢٩٨- وأخرج أيضا فى " الأوسط " (٦٢٨٢) قال حدثنا محمد ابن على و (٨٠٣٢) قال: حدثنا موسى بن هارون قالا: نا حفص بن عبد الله أبى عمر الضرير الحلواني، نا عمر بن عبيد - بياع الخمر- عن هشام بن عروة، عن ابيه عن عائشة مرفوعا: " إن الله يحب أن تؤتى رخصه، كما يحب أن تؤتى عزائمه "

قال الطبرانى فى الموضع الثانى:

" لم يرو هذا الحديث عن هشام بن عروة، إلا عمر بن عبيد، تفرد به: أبو عمر الضرير ".

قلت: رضى الله عنك!

فلم يتفرد به أبو عمر الضرير، فقد روى هذا الحديث ابن عدى فى " الكامل " (١٧١٨/٥) من طريق

---

(١) تنبيه الهاجد إلى ما وقع من النظر فى كتب الأماجد أبو إسحق الحويني ١٠٦/١

حفص بن عبد الله الضرير، ثنا عمر بن عبيد به ثم قال: " وهذا الحديث بهذا الإسناد، لم يروه عن هشام بن عروة، عن أبيه،." [1]

"فلم يتفرد به أحمد بن عيسى، فتابعه أبو هارون الجبرينى فرواه عن عبد الله ابن يوسف بسنده سواء.

فنقل ابن عساكر فى " تاريخ دمشق " (ج ٩/ق ٤٧) عن أبى أحمد الحاكم قال: سألت أحمد بن عمير الدمشقى - وكان عالما بحديث أهل الشام - وقلت له: إن أبا هارون الجبرينى حدث عن عبد الله بن يوسف، عن إسماعيل بن عياش، عن ثور بن يزيد، عن خالد بن معدان، عن واثلة، عن النبى صلى الله عليه وسلم " الأمناء عند الله...." فأنكره جدا، ورأيته يسيء الرأى فى أبى هارون، وقال: عبد الله بن يوسف ثقة لا يحتمل مثل هذا، أو حكاه لى إبتداء، وذكر ما حكيته عنه " انتهى.

وأبو هارون هذا اسمه إسماعيل بن محمد بن يوسف الفلسطينى. متروك.

قال ابن حبان: " يسرق الحديث، لا يجوز الاحتجاج به ".

وقال ابن الجوزى: "كذاب ".

وعزاه السيوطى فى " اللآلئ " (٤١٧/١) لأبى بكر بن المقرئ فى " فوائده " قال: حدثنا محمد بن عبد الله الطائى، حدثنا أبو هارون الجبرينى واسمه إسماعيل بن محمد بن يوسف، حدثنا عبد الله بن يوسف. قال: وأبو هارون ضعيف جدا.

وتوبع عبد الله بن يوسف. تابعه محمد بن المبارك الصورى، نا إسماعيل بن عياش مثله

أخرجه ابن عساكر أيضا فى ترجمة " عبد الله بن جابر بن عبد الله الطرسوسى " من طريقه قال: نا محمد بن المبارك به. ونقل عن أبى أحمد الحاكم أنه قال: " عبد الله بن جابر ذاهب الحديث ".." [2]

"(٢ / ٥٨) والبيهقي (٦ /٣٨) من طريق شيبان كلاهما عن أبي عوانة بسنده سواء.

قال البزار:

"وهذا الحديث لا نعلم أحدا رفعه إلا أبو عوانة، ولا نعلم أحدا رفعه عن أبي عوانة إلا يحيى بن حماد وشيبان. "

• قلت: رضي الله عنك!

فأنت متعقب من وجهين:

---

(١) تنبيه الهاجد إلى ما وقع من النظر فى كتب الأماجد أبو إسحق الحويني ٣٧٩/١

(٢) تنبيه الهاجد إلى ما وقع من النظر فى كتب الأماجد أبو إسحق الحويني ٥٦٤/١

الأول: قولك: لم يرفعه إلا أبو عوانة.

فقد رفعه أكثر من نفس، منهم أبو معاوية الضرير، عن الأعمش بسنده سواء.

أخرجه ابن عدي في "الكامل" (٢٧٢/١) ، والدارقطني (٣٤/٣) ، والخطيب في "تاريخه" (١٨٤/٦) من طريق إبراهيم بن مجشر، ثنا أبو معاوية به.

قال ابن عدي: "وهذا الحديث لا أعلمه يرفعه عن أبي معاوية، غير إبراهيم ابن مجشر هذا. "

وقال الخطيب: "تفرد برواية هذا الحديث عن أبي معاوية مرفوعا إبراهيم ابن مجشر ورفعه أيضا أبو عوانة عن الأعمش. "

وإبراهيم هذا ضعيف **يسرق الحديث**.

ومنهم أيضا الثوري، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة." [١]

"- إبراهيم بن السندي بن علي بن بهرام، أبو إسحاق الأصبهاني.

ثقة.

روى عن: محمد بن عبد الله بن يزيد المقريء، ومحمد بن زياد الزيادي، والنضر بن سلمة «شاذان»، وغيرهم.

روى عنه: الإمام الطبراني، وأبو الشيخ الأصبهاني، ومحمد بن جعفر بن يوسف.

قال أبو الشيخ الأصبهاني: كثير الحديث، صاحب أصول، ثقة.

وقال أبو نعيم الأصبهاني: كان يخضب بالحمرة، صاحب أصول.

ت ٣١٣ هـ.

[«طبقات المحدثين بأصبهان» لأبي الشيخ (٤/ ١٤٠)، «أخبار أصبهان» لأبي نعيم (١/ ١٩٣)، «تاريخ الإسلام» (٢٣/ ٤٤٩)]

- النضر بن سلمة، شاذان المروزي، أبو محمد.

متروك.

قال أبو حاتم: كان يفتعل الحديث ولم يكن بصدوق، وقال ابن حبان: كان محمد **يسرق الحديث**؛ لا تحل الرواية عنه إلا للاعتبار.

وضعفه الدارقطني وغيره. قال ابن حجر في «الإصابة»: متروك.

---

(١) تنبيه الهاجد إلى ما وقع من النظر فى كتب الأماجد أبو إسحق الحويني ٤٤/٢

[«الجرح والتعديل» (٨/ ٤٨٠)، «المجروحون» لابن حبان (٢/ ٣٩٤)، «الضعفاء والمتروكون» للدارقطني (٥٤٢)، «الكشف الحثيث عمن رمي بوضع الحديث» (٨٠٥)، «لسان الميزان» (٧/ ١٩٤)، «الإصابة» لابن حجر (٢/ ٥٢٥) في ترجمة «زريب من ثرملا»]

- محمد بن الحسن بن زبالة «بفتح الزاي، وتخفيف الموحدة»، المخزومي، أبو الحسن المدني. متروك.." [١]

"يزيد بن سنان أبو فروة الرهاوي، قال: حدثني أبو منيب الحمصي، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن أبي الدرداء - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: «خلق الله - تعالى - الجن ثلاثة أصناف: صنف حيات وعقارب وخشاش الأرض؛ وصنف كالريح في الهواء؛ وصنف عليهم الحساب والعقاب.

وخلق الله - عز وجل - الإنس ثلاثة أصناف: صنف كالبهائم؛ قال الله - عز وجل -: ﴿لهم قلوب لا يفقهون بها الآية؛ وصنف أجسادهم أجساد بني آدم وأرواحهم أرواح الشياطين؛ وصنف في ظل الله - تعالى - يوم لا ظل إلا ظله».

[«المسند الكبير» لأبي يعلى - كما في «المطالب العالية» لابن حجر (١٤/ ١٩٣) (٣٤٣٧)]

دراسة الإسناد:

- الحسين بن علي بن الأسود العجلي، أبو عبد الله الكوفي، نزيل بغداد، وقد ينسب إلى جده.

ضعيف، **يسرق الحديث**.

قال أبو حاتم: صدوق. قال ابن محرز عن ابن نمير: أرجو أن يكون صدوقا إن شاء الله.

وذكره ابن حبان في «الثقات». وقال: ربما أخطأ.

وقال ابن عدي: **يسرق الحديث**، ثم أورد له أحاديث سرقها، وقال: (وللحسين بن علي بن الأسود أحاديث غير هذا مما سرقه من الثقات، وأحاديثه لايتابع عليها).

سئل عنه أحمد بن حنبل، فقال: لا أعرفه.

وقال ابن المواق: رمي بالكذب وسرقة الحديث.

---

(١) تخريج أحاديث وآثار حياة الحيوان للدميري من التاء إلى الجيم إبراهيم بن عبد الله المديهش ص/٢٣٤

قال الأزدي: ضعيف جدا، يتكلمون في حديثه.

قال أبو داود كما في «سؤالات الآجري له»: (لا ألتفت إلى حكاياته، أراها أوهاما).." (١)

"والراجح أنه ضعيف؛ لقول ابن عدي وابن المواق، وجرحه مفسر حيث ذكر ابن عدي أنه **يسرق الحديث**، وأورد نماذج مما سرقه من الثقات، وقوله مقدم على قول من حسنه - وقد أورده الذهبي في «المغني في الضعفاء» - والله أعلم -.

ت ٢٥٤هـ.

[«العلل ومعرفة الرجال» للمروذي (ص١٦٩) (٢٩٢)، «سؤالات ابن محرز لابن معين وغيره» (٢/ ٢٢٧) (٧٨١)، «سؤالات الآجري أبا داود» (١/ ٢٤٦) (٣٣٨)، «الجرح والتعديل» (٣/ ٥٦)، «الثقات» (٨/ ١٩٠)، «الكامل» (٢/ ٣٦٨)، «تاريخ بغداد» (٨/ ٦١٧)، «تهذيب الكمال» (٦/ ٣٩١)، «ميزان الاعتدال» (٢/ ٦٦)، «الكاشف» (١/ ٢٣٢)، «المغني في الضعفاء» (١/ ٢٦٦)، «نهاية السول» (٣/ ٣٣٢)، «تهذيب التهذيب» (٢/ ٣٤٣)، «تقريب التهذيب» (٢٤٨)]

- حماد بن أسامة بن زيد بن سليمان بن زياد القرشي مولاهم، أبو أسامة الكوفي.

ثقة، ثبت. ... سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٨)

- يزيد بن سنان بن يزيد التميمي مولاهم، الجزري، أبو فروة الرهاوي.

ضعيف.

قال البخاري: (صدوق، مقارب الحديث، إلا أن ابنه محمدا يروي عن مناكير).

وقال أبو حاتم: (محله الصدق، وكان الغالب عليه الغفلة، يكتب حديثه، ولا يحتج به).

وضعفه: أحمد بن حنبل، وابن المديني، وابن معين، والنسائي وزاد: متروك الحديث، والبسوي، والدارقطني.

قال ابن معين: ليس حديثه بشيء. وفي رواية: ليس بشيء. وفي رواية له وللنسائي: ليس بثقة. وقال أبو داود: ليس بشيء، وابنه ليس بشيء. وقال أبو زرعة: ليس بقوي الحديث.

وقال البسوي في موضع: هو ضعيف، وابنه ضعيف، أضعف من الأب.

وقال ابن حبان: (وكان ممن يخطئ كثيرا، حتى يروي عن الثقات مالا يشبه حديث الأثبات، لايعجبني الاحتجاج بخبره إذا وافق الثقات، فكيف إذا انفرد بالمعضلات؟!).." (٢)

---

(١) تخريج أحاديث وآثار حياة الحيوان للدميري من التاء إلى الجيم إبراهيم بن عبد الله المديهش ص/٨٨٨

(٢) تخريج أحاديث وآثار حياة الحيوان للدميري من التاء إلى الجيم إبراهيم بن عبد الله المديهش ص/٨٩٠

"- يحيى بن أبي كثير - واسمه: صالح، وقيل: يسار، وقيل: نشيط، وقيل: دينار، الطائي مولاهم، أبو نصر اليمامي.

ثقة، ثبت، لكنه يدلس، ويرسل ... سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤١)

- أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف القرشي الزهري المدني، قيل: اسمه عبد الله، وقيل: إسماعيل، وقيل: اسمه كنيته.

ثقة. ... سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٣)

الحكم على إسناد الحديث:

إسناده ضعيف جدا؛ فيه عدة علل:

١ - الحسين بن علي العجلي، ضعيف **يسرق الحديث**.

٢ - ويزيد بن سنان، ضعيف.

٣ - أبو منيب، مجهول.

تخريج الحديث:

أخرجه أبو يعلى في «مسنده» -كما سبق -.

وابن أبي الدنيا في «الهواتف» (١٥٦)، و «مكائد الشيطان» (١).

وأبو الليث السمرقندي في «بحر العلوم» (١/ ٥٨٤) من طريق حازم بن يحيى الحلواني.

وأبو الشيخ في «العظمة» (٥/ ١٦٣٩) (١٠٨١) من طريق أبي جعفر محمد بن العباس الأخرم.." [(١)]

"عبد الرحمن الزبيدي الحمصي. والعلاء يدعى: زبريق.

روى عنه: عيسى بن الوليد الفارسي التاجر.

كناه لنا أحمد بن محمد بن الحسن، قال: حدثنا عيسى بن الوليد الفارسي.

أخبرنا أحمد بن عمير بن يوسف، قال: حدثنا محمد بن عوف، قال: حدثنا إبراهيم بن العلاء، قال: حدثنا بقية، قال: حدثنا محمد بن زياد، عن أبي أمامة، قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: «استعتبوا الخيل فإنها تعتب» (١).

---

(١) تخريج أحاديث وآثار حياة الحيوان للدميري من التاء إلى الجيم إبراهيم بن عبد الله المديهش ص/٨٩٢

أخبرنا أحمد بن عمير، قال: سمعت محمد بن عوف يقول: رأيته على ظهر كتابه ملحقا، فأنكرته، وقلت له فيه، فتركه، قال محمد: وهذا من عمل ابنه محمد، كان يسوي (٢) الأحاديث، فأما أبوه فشيخ غير متهم، لم يكن يفعل من هذا شيء].ا. هـ كلام الحاكم.

[«الأسامي والكنى» لأبي أحمد الحاكم (٢/ ٢٠٣) (٦٤٨)]

- أيوب بن سويد الرملي، أبو مسعود الحميري السيباني.

ضعيف. ورواية ابنه محمد عنه أشد ضعفا.

ذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: (كان ردي الحفظ، «يخطاء» (٣)، يتقى حديثه من رواية ابنه محمد بن أيوب عنه؛ لأن أخباره إذا سبرت من غير رواية ابنه عنه، وجد أكثرها مستقيمة).

وتعقبه الذهبي بقوله: (والعجب من ابن حبان، ذكره في الثقات، فلم يصنع جيدا ..).

---

(١) حديث موضوع، أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٦/ ٢٨٨). قال عنه الألباني في «السلسلة الضعيفة والموضوعة» (٦/ رقم (٢٧٥٥)، وفي «ضعيف الجامع» (ص١١٧): موضوع.

(٢) كذا في «الأسامي والكنى»، وهو أيضا في «تهذيب الكمال» (٢/ ١٦٢) و «تهذيب التهذيب» نقلا عن ابن عدي في «الكامل» (يسوي الأحاديث)، وفي مطبوعة «الكامل» (١/ ٣٦٠): **يسرق الأحاديث**.

(٣) لفظة (يخطئ) من «تهذيب الكمال»، و «تهذيبه»، وليست في مطبوعة «الثقات».." [1]

"قال الإمام أحمد: «ضعيف».

وقال ابن معين كما في رواية الدوري عنه: (ليس بشيء، **يسرق الأحاديث**، قال أهل الرملة: حدث عن ابن المبارك بأحاديث، ثم قال: حدثني أولئك الشيوخ الذين حدث عنهم ابن المبارك).

وفي رواية ابن الجنيد عن ابن معين: (ليس بشيء، كان حدثهم بالرملة بأحاديث عن عبد الله بن المبارك، ثم جعلها بعد عن نفسه، عن رجال ابن المبارك). وفي لفظ كما في «الجرح والتعديل»: (كان يقلب حديث ابن المبارك، والذي حدث به عن مشايخه الذين أدركهم، فيقلبه على نفسه).

وقال معاوية بن صالح عن ابن معين: كان يدعي أحاديث الناس.

قال ابن المبارك: أيوب بن سويد، ارم به.

وذكر الترمذي أن ابن المبارك «ترك حديثه». وقال البخاري: «يتكلمون فيه». وقال أبو حاتم: «لين

---

(١) تخريج أحاديث وآثار حياة الحيوان للدميري من التاء إلى الجيم إبراهيم بن عبد الله المديهش ص/٩٨٤

الحديث».

وقال النسائي: «ليس ثقة». وفي رواية أخرى للنسائي في «المجتبى» (ص١٦٨) كتاب الجمعة، ذكر الساعة التي يستجاب فيها الدعاء يوم الجمعة (٣٢٤١): متروك الحديث.

قال الجوزجاني: واهي الحديث، وهو بعد متماسك.

وضعفه: أبوداود، والساجي، وابن يونس، والعقيلي.

وقال ابن عدي: (له حديث صالح عن شيوخ معروفين، منهم: يونس بن يزيد بنسخة الزهري، وعبد الرحمن بن يزيد بن جابر، وابن جريج، والأوزاعي، والثوري، وغيرهم، ويقع في

حديثه ما يوافقه الثقات عليه، وما لا يوافقونه عليه، ويكتب حديثه في جملة الضعفاء).

قال الذهبي في «الكاشف»: ضعفه أحمد، وجماعة. زاد في «المغني»: وتركه النسائي.." [1]

"قال ابن حبان: (كان ممن يأخذ كتب الناس، فيرويها من غير سماع، **ويسرق الحديث**، ويأتي عن الثقات بالأشياء المعضلات، تركه أحمد بن حنبل، وكان شديد الحمل عليه).

قال ابن حجر في «تقريب التهذيب»: متروك، وكذبه ابن معين، وغيره.

ت ٢٠٧ هـ.

[«تاريخ ابن معين» رواية الدارمي (٥٦٩)، ورواية ابن الجنيد (٨٥)، «الجرح والتعديل» (٥/ ٣٧٧)، «الضعفاء والمتروكون» للنسائي (٣٩٢)، «المجروحون» (٢/ ١٢٣)، «الكامل» (٥/ ٢٨٨)، «تاريخ بغداد» (١٢/ ٢٠٣)، «تهذيب الكمال» (١٨/ ١٠٧)، «ميزان الاعتدال» (٣/ ٣٣٦)، «الكشف الحثيث» (ص ١٦٨) (٤٤٢)، «تهذيب التهذيب» (٦/ ٣٢٩)، «تقريب التهذيب» (ص ٦١٠)]

- أبو عبد الرحمن الفزاري.

لم أجد له ترجمة.

- عطية بن سعد بن جنادة العوفي، أبو الحسن الكوفي.

ضعيف، مدلس من «المرتبة الرابعة» عند ابن حجر، وهم: من اتفق على أنه لا يحتج بشيء من حديثهم، إلا بما صرحوا فيه بالسماع؛ لكثرة تدليسهم عن الضعفاء والمجاهيل.

سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢).

---

(١) تخريج أحاديث وآثار حياة الحيوان للدميري من التاء إلى الجيم إبراهيم بن عبد الله المديهش ص/٩٨٥

الحكم على إسناد الحديث:

إسناده ضعيف جدا؛ فيه عبد العزيز بن أبان، متروك، وكذبه ابن معين، وغيره، وشيخه أبو عبد الرحمن الفزاري، لم أجد له ترجمة. وعطية العوفي، ضعيف مدلس وقد عنعن.

تخريج الحديث:

أخرجه ابن جرير في «تفسيره» -كما سبق - من طريق أبي عبد الرحمن الفزاري.

وأخرجه أيضا (٨/ ١٤)، والبيهقي في «الكبرى» (٩/ ٣٣٦) من طريق يحيى بن زكريا، عن إدريس الأودي.." [١]

"الأول: - ليس لحميد بن مهران رواية عن عطاء، ولا لزيد بن الحباب رواية عنه.

الثاني: - أن حميد بن مهران ليس مكيا، وصرح ابن عدي في حديثه أنه المكي، وذكر البخاري في التاريخ الصغير ٢/ ١٢٣ هذا الحديث في ترجمة المكي مولى ابن علقمة وتبعه صاحب تهذيب الكمال وغيره. فالسند ضعيف، وقول الشيخ عن أبي هريرة وهم آخر لأن أبا هريرة يرويه عن سلمان - رضي الله عنه - فالحديث من مسند سلمان لا من مسند أبي هريرة، والله أعلم.

هذا ما قرئ على شيخنا حفظه الله، ثم رأيت الطبراني رواه في الكبير ٦/ ٢٢٠ من طريق الساجي ثنا أحمد بن يحيى الصوفي به، ورواه أيضا من طريق أخرى فقال: ثنا محمد بن راشد الأصبهاني ثنا إبراهيم بن عبد الله بن خالد المصيصي ثنا حجاج بن محمد عن ابن جريج عن عطاء بن أبي رباح عن أبي هريرة قال: حدثني سلمان مرفوعا به نحوه، وفيه: «وأكفر من أبى ذلك من الأولين والآخرين»، وهذا سند لا يصح؛ إبراهيم بن عبد الله بن خالد قال ابن حبان: **يسرق الحديث**، ويروي عن الثقات ما ليس من حديثهم. وقال الحاكم: أحاديثه موضوعة. وقال الذهبي: هذا رجل كذاب. كذا في الميزان. وقال في ديوان الضعفاء والمتروكين: متروك متهم. قلت: فقول البخاري المتقدم في حميد المكي أنه روى ما لا يتابع عليه لأن هذه المتابعة لا يفرح." [٢]

"بها؛ لأن في سندها كذابا **يسرق الحديث**، والله أعلم.

...

---

(١) تخريج أحاديث وآثار حياة الحيوان للدميري من التاء إلى الجيم إبراهيم بن عبد الله المديهش ص/١١٣٩

(٢) الإعلام في إيضاح ما خفي على الإمام فهد السنيد ص/٢١

١٠ - صحح الشيخ حديث: «إذا عطس أحدكم فليقل الحمد لله رب العالمين، وليقل له: يرحمك الله، وليقل هو: يغفر الله لنا ولكم» كما في تخريج المشكاة برقم (٤٧٤١) وكذا في صحيح الجامع (٦٨٦) من رواية ابن مسعود وسالم بن عبيد الأشجعي رضي الله عنهما.

وقد حققت هذا الحديث وقرئ على شيخنا الفاضل عبد العزيز ابن باز حفظه الله وإليك هذا التحقيق بلفظه مع بعض الزيادة: -

قال أبو داود (١٣/ ٣٧٢ عون): حدثنا عثمان بن أبي شيبة نا جرير عن منصور عن هلال بن يساف قال: كنا مع سالم بن عبيد فعطس رجل من القوم فقال: السلام عليكم. فقال سالم: وعليك وعلى أمك. ثم قال بعد: لعلك وجدت مما قلت لك؟ قال: لوددت أنك لم تذكر أمي بخير ولا بشر. قال: إنما قلت لك كما قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: إنا بينا نحن عند رسول الله - صلى الله عليه وسلم - إذ عطس رجل من القوم فقال: السلام عليكم، فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: «وعليك وعلى أمك». ثم قال: «إذ عطس أحدكم فليحمد الله، قال: فذكر بعض المحامد، وليقل له من عنده: يرحمك الله، وليرد -يعني عليهم- يغفر الله لنا ولكم»، ورواه النسائي في عمل اليوم والليلة (٢٢٥) عن محمد بن قدامة عن جرير به، ورواه أيضا (٢٢٧) والترمذي." [١]

"(الأصل بالشين المعجمة وهو تصحيف) ثنا يحيى بن يمان عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة، ورواه ابن حبان في صحيحه (٣/ ١٢٧) عن أحمد بن علي بن المثنى ثنا الحارث بن سريج النقال به، وشيخ ابن حبان هو أبو يعلى شيخ ابن السني وهو الحافظ صاحب المسند المشهور.

قلت: وهذا سند ضعيف جدا: الحارث بن سريج قال النسائي: ليس بثقة. وترك أبو زرعة حديثه، وقال ابن عدي: ضعيف **يسرق الحديث** وضعفه غيرهم. وأما ابن معين فاختلفت الرواية عنه، فقال مرة: ليس بشيء. وقال ابن الجنيد في سؤالاته (١١٤): سئل يحيى بن معين وأنا أسمع عن حارث النقال وأحمد ابن إبراهيم الموصلي؟ فقال: ثقتان صدوقان قلت: ويشبه أن يكون هذا أولا ثم رجع ابن معين عن توثيقه فقد روى ابن أبي حاتم في ترجمته (٣/ ٧٦): أنا ابن أبي خيثمة فيما كتب إلي قال: سمعت يحيى بن معين يقول: وألقي عليه حديث عن الحارث النقال فقال: ترك حديثه وضعفه. قال أبو محمد: وكتب عنه أبو زرعة وترك حديثه وامتنع أن يحدثنا عنه.

---

(١) الإعلام في إيضاح ما خفي على الإمام فهد السنيد ص/٢٢

ففي هذا السياق ما يدل على أنه كان ثقة عندهما ثم تبين لهما ضعفه فتركا حديثه. والله أعلم.

وأما شيخه يحيى بن يمان فإنه ضعيف، وقد لخص الحافظان الذهبي وابن حجر كلام الأئمة فيه فقال الذهبي في الكاشف:." [1]

"يقلب الحديث سندا ومتنا بأنه **يسرق الحديث** إذا قصد إليه (١) .

١٠- إن القدح في الراوي يكون بعشرة أشياء: خمسة تتعلق بالعدالة وخمسة تتعلق بالضبط، اختصرها الحافظ ابن حجر في خمسة أشياء فقال: «أسباب الجرح مختلفة ومدارها على خمسة أشياء: البدعة أو المخالفة أو الغلط أو جهالة الحال أو دعوى الانقطاع في السند (٢) فالحكم على ضبط الراوي مبني على مدى حفظه للسند والمتن معا، ولهذا فقد فحص العلماء مرويات كل راو وقارنوها بمرويات الرواة الثقات ليحكموا على ضبط ذلك الراوي، يقول أبو حاتم الرازي: لو لم نكتب الحديث من ستين وجها ما عقلناه (٣) ، ويقول الإمام مسلم: وعلامة المنكر في حديث المحدث إذا ما عرضت روايته للحديث على رواية غيره من أهل الحفظ والرضا خالفت روايته روايتهم أو لم تكد توافقها، فإذا كان الأغلب من حديثه كذلك كان مهجور الحديث غير مقبوله (٤) . وقد ملئت كتب الجرح والتعديل بألفاظ الجرح للراوي بسبب الخطأ في مروياته مثل قولهم: «فلان منكر الحديث» ، «يروي عن المناكير» ، «يروي

---

(١) ابن كثير، الباعث الحثيث شرح اختصار علوم الحديث، شرح أحمد شاكر وناصر الدين الألباني، (الرياض: دار العاصمة للنشر والتوزيع، ١٤١٥هـ) ، ط١، ج: ١، ص: ٢٧٠.

(٢) أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، هدي الساري مقدمة فتح الباري، تحقيق. عبد العزيز بن باز وآخرين، (بيروت: دار الفكر.) ، ج: ١، ص: ٣٨٤.

(٣) مسلم بن الحجاج النيسابوري، كتاب التمييز، تحقيق. محمد مصطفى الأعظمي، (الرياض: جامعة الرياض، ١٣٩٥) ، ص: ٣٥.

(٤) مسلم بن الحجاج النيسابوري، صحيح مسلم، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، (بيروت: دار إحياء التراث العربي، ١٣٧٤ / ١٩٥٥) ج: ١، ص: ٧.." [2]

---

(١) الإعلام في إيضاح ما خفي على الإمام فهد السنيد ص/٦٣

(٢) الرد على مزاعم المستشرقين جولد تسهير ويوسف شاخت ومن أيدهما من المستغربين عبد الله الخطيب ص/٣٠

"١٦٤- ((الجنة دار الأسخياء)) . (١)

---

(١) ١٦٤- منكر. ... =

= أخرجه ابن عدي في ((الكامل)) (١/ ١٩٠) ، وعنه ابن الجوزي في ((الموضوعات)) (٢/ ١٨٥) ، والقضاعي في ((مسند الشهاب)) (١١٧) ، عن الخرائطي، وهذا في ((المكارم)) (٦٠) ، من طريق جحدر، ثنا بقية، ثنا الأوزاعي، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة مرفوعا به.

قلت: وجحدر: هو أحمد بن عبد الرحمن الكفرتوني، وهو ضعيف يسرق الحديث كما قال ابن عدي.

وذكره ابن حبان في ((الثقات)) وقال: ((لم أر في حديثه ما في القلب منه إلا ما حدثناه زيد بن عبد العزيز....)) فذكر هذا الحديث ثم قال: ((هذا حديث منكر)) .

قال الحافظ في ((اللسان)) (١/ ٢١١) : ((فكأنه ما عرفه؛ لأنه سماه عبد الله بن الحارث)) .

[وقال الهيثمي في ((المجمع)) (٣/ ١٢٨) : ((ولم أجد من ترجم جحدر بن عبد الله)) وقد أخطأ الهيثمي - رحمه الله - في نسبه، فلذلك لم يجده. والله أعلم] .

قال الذهبي في ((الميزان)) : ((وقد روى هذا عن بقية، عن يوسف بن السفر، عن الأوزاعي، ويوسف ساقط. ورواه البابلتي - وهو واه - عن الأوزاعي)) .

قال السيوطي في ((اللآلئ)) (٢/ ٩٦) : ((وقد توبع - يعني جحدر - فرواه أبو الشيخ عن أبي التحريش أحمد بن عيسى الكلابي، حدثنا محمد بن عوف، عن بقية..)) .

قلت: وأبو التحريش هذا لم أقف له على ترجمة. وأخاف أن يكوم مصحفا.

ثم رأيت الشيخ العلامة ذهبي العصر المعلمي اليماني - رحمه الله - قال في تعليقه على ((الفوائد المجموعة)) (ص -٨٠) : ((ولم أجد أبا الحريش، ولا أدري أبلا واسطة رواه أبو الشيخ عنه، أم بواسطة. وقد يصح عن بقية: ((عن الأوزاعي)) فإن بقية يدلس عن كل أحد. فأما: بقية، ثنا الأوزاعي)) فهيهات. أهـ.

قلت: وحتى لو صرح بقية بالتحديث عن الأوزاعي، فإن تدليسه لم يرتفع؛ لكونه كان يدلس تدليس التسوية كما حررته في أول أحاديث الكتاب. ومدلس التسوية يجب أن يصرح في كل طبقات السند إلا في صور ضيقة، كأن يروي مدلس التسوية عن راو له صحيفة، مثل عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده. فالمدلس بطبيعة الحال ليس مسؤولا عن عنعنة شيخه، فيكتفي أن يصرح بالتحديث عن شيخه فقط. والله أعلم.

وقد أسقط بقية رجلا من الإسناد.

قال الدارقطني في ((العلل)) (ج ٥/ ق ٢٧/ ٢) : ((وخالفهما محمد بن مصفى، فرواه عن بقية، عن أبي الفيض، عن الأوزاعي، عن ابن شهاب، عن عروة قال: قال رسول الله – صلى الله عليه وسلم –.... ولا يصح هذا الحديث)) . أهـ.

وله شاهد من حديث أنس، – رضي الله عنه –. ... =

= أخرجه ابن عدي (٦/ ٢٣٥٠) ومن طريقه ابن النجار في ((ذيل تاريخ بغداد)) قال: سمعت أبا جعفر، شيخ سمعته ببغداد يعظ على رؤوس الناس يقول: ثنا محمد بن مسلمة، ثنا موسى الطويل، عن أنس مرفوعا: ((الجنة مأوى الأسخياء)) ثلاثا.

ثم قال: وهذه الأحاديث كلها مناكير لموسى هذا)) . أهـ.

وموسى هذا: هو ابن عبد الله الطويل متهم، وقد روى عن أنس أشياء موضوعة كما قال ابن حبان.

ومن أبشع ما افتراه قوله: ((رأيت عائشة بالبصرة على جمل أورق في هودج أخضر)) !!

قال الذهبي: ((أنظر إلى هذا الحيوان المتهم! كيف يقول في حدود سنة مائتين أنه رأى عائشة؟! فمن الذي يصدقه؟؟!

وله طريق آخر عن أنس..

أخرجه الخطيب في ((البخلاء)) (ص – ٥١) من طريق الدينوري؛ حدثنا محمد بن المغيرة الجرمي، حدثنا إبراهيم بن بكر الشيباني، حدثنا العلاء بن خالد القرشي، حدثنا ثابت البناني، عن أنس مرفوعا به.

قلت: وهذا سند تالف.

والدينوري هو عبد الله بن محمد بن وهب الحافظ، تركه الدارقطني وقال: ((كان يضع الحديث)) . وكذبه عمر بن سهل، واتهمه ابن عقدة، وإبراهيم بن بكر. متروك كما قال الدارقطني وغيره.

وقال أحمد: ((أحاديثه موضوعة)) .

والعلاء بن خالد القرشي قواه ابن حبان وكذبه أبو سلمة التبوذكي.." [١]

"أبي حاتم في (الجرح والتعديل) ١ بسنده إلى محمد بن عيسى بن الدامغاني، أنه قال: "لما مات هارون بن المغيرة، سألت محمد بن حميد أن يخرج إلي جميع ما سمع منه، فأخرج إلي جزازات، فأحصيت

---

(١) النافلة في الأحاديث الضعيفة والباطلة أبو إسحق الحويني ٤٩/٢

جميع ما فيه: ثلثمائة ونيفا وستين حديثا". قال جعفر بن محمد بن حماد - راوي هذه الحكاية عن ابن الدامغاني -: "وأخرج ابن حميد عن هارون بعد: بضعة عشر ألف حديث".

وهذا الحديث من رواية محمد بن حميد، عن هارون بن المغيرة هذا، وقد كان ابن حميد **يسرق الحديث**، ويأخذ أحاديث الناس فيقلب بعضها على بعض٢، فلا يبعد أن يكون هذا الحديث وقع فيه شيء من ذلك.

ومما يدل على نكارته أيضا: ما أشار إليه ابن القيم - رحمه الله - من أنها - رضي الله عنها - كانت تقول: " ... فلأن أكون استأذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم كما استأذنت سودة، أحب إلي من مفروح به"٣. فهذا ظاهر في أنها دفعت بدفع رسول الله صلى الله عليه وسلم.

فتلخص: أن هذا الحديث لا يصح؛ لضعف إسناده، ونكارة متنه، فيترجح اختيار ابن القيم - رحمه الله - في رده، والله أعلم.

(٣/٢/٢٣٣) .

٢ انظر: الميزان: (٣/٥٣٠) .

٣ أخرجه البخاري في (صحيحه) : ك الحج، باب من قدم ضعفة أهله بليل ح ١٦٨١ (فتح الباري ٣/٥٢٧) .." (١)

""هذا خطأ من وجهين: أحدهما: وصله بذكر ابن عمر فيه، وإنما هو: عن ابن البيلماني، عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا. والآخر: روايته عن إبراهيم، عن ربيعة، وإنما يرويه إبراهيم عن: ابن المنكدر، والحمل فيه على عمار بن مطر الرهاوي؛ فقد كان يقلب الأسانيد، **ويسرق الأحاديث** حتى كثر ذلك في رواياته، وسقط عن حد الاحتجاج به"١. وقال الحازمي - بعد أن ذكر الجماعة الذين رووه مرسلا -: "وقد خالفهم إبراهيم بن أبي يحيى في ذلك، فرواه عن: ربيعة، عن ابن البيلماني، عن ابن عمر مرفوعا. وليس ابن أبي يحيى ممن يفرح بحديثه"٢. وقال الحافظ ابن حجر: "وتبين أن عمار بن مطر خبط في سنده"٣.

قلت: وعمار بن مطر - الذي جاء منه البلاء والخبط في هذا الحديث -: هو أبو عثمان الرهاوي، ضعفه الأئمة ورموا أحاديثه بالنكارة، فقال أبو حاتم: "كان يكذب"٤. وقال العقيلي: "يحدث عن الثقات بمناكير"٥. وقال ابن حبان: "يروى عن ابن ثوبان وأهل العراق المقلوبات، **يسرق الحديث** ويقلبه ... "٦. وقال ابن عدي: "متروك

---

(١) ابن قيم الجوزية وجهوده في خدمة السنة النبوية وعلومها جمال بن محمد السيد ٤٤٥/٢

١ سنن البيهقي: (٣٠/٨) .

٢ الاعتبار: (ص ١٩٠) .

٣ فتح الباري: (٢٦٢/١٢) .

٤ الجرح والتعديل: (٣٩٤/١/٣) .

٥ الضعفاء: (٣٢٧/٣) .

٦ المجروحين: (١٩٦/٢) .." [1]

"وخلاصة أقوال ابن معين فيه هي:

١- "ضعيف الحديث".

٢- "كان ضعيفا".

٣- "ضعيف مثل فليح".

٤- "ليس بثقة".

٥- "صدوق وليس بحجة وهو دون الدراوردي".

٦- "ثقة".

٧- "ليس بقوي".

٨- "صالح ولكن حديثه ليس بذاك الجائز".

٩- "ليس بشيء".

١٠- "**يسرق الحديث**".

١١- "ليس به بأس".

١٢- "في حديثه ضعف".

١٣- "لا يساوي شيئا".

١٤- "ما يساوي نواة".

١٥- "صالح الحديث".

وتتضح من خلالها صورة الاختلاف والتناقض، لذا ذهب عدد من النقاد والحفاظ إلى القول باختلاف رأي

(١) ابن قيم الجوزية وجهوده في خدمة السنة النبوية وعلومها جمال بن محمد السيد ١٨٥/٣

ابن معين فيه:

١- فقال محمد بن حبان البستي (ت ٣٥٤هـ) في ترجمة أبي أويس: "وكان يحيى بن معين يوثقه مرة ويضعفه أخرى" (١) .

٢- وذكر ابن شاهين (ت ٣٨٥هـ) عبد الله بن عبد الله أبو أويس في

---

(١) المجروحين لابن حبان ٢٤/٢.." [1]

"٣- أحمد بن الحسن المضري:

هو: أحمد بن الحسن بن أبان المضري -بالمعجمة- الأبلي"١" "من كبار شيوخ الطبراني"٢".

رأي الدارقطني فيه:

رأيه أنه "كذاب، متروك"٣".

أقوال الأئمة فيه:

١- الذين وثقوه:

قلت: لم أجد أحدا وثقه.

٢- الذين ضعفوه:

"قال ابن عدي: كان **يسرق الحديث"**٤".

وقال ابن حبان: "كذاب دجال، يضع الحديث على الثقات وضعا، كتب

"١" في "الميزان": ٨٩/١: "المصري الأيلي"، وفي بعض نسخ "الميزان" "الآملي"، وفي "اللسان": "المصري الآملي"، وقال ابن حبان: "من أهل الأيلة" المجروحين: ١٣٧/١.

"٢" "الميزان": ٩٠/١.

"٣" "سنن الدارقطني": ٥٧/١.

"٤" "الميزان": ٩٠/١.." [2]

---

(١) اختلاف أقوال النقاد في الرواة المختلف فيهم مع دراسة هذه الظاهره عند ابن معين سعدي بن مهدي الهاشمي ص/٦٤

(٢) الإمام أبو الحسن الدارقطني وآثاره العلمية عبد الله الرحيلي ص/٤٥٤

"وقال في ترجمة (محمد بن عطية بن سعد العوفي): " منكر الحديث جدا، مشتبه الأمر، لا يوجد الاتضاح في إطلاق الجرح عليه؛ لأنه لا يروي إلا عن أبيه، وأبو ليس بشيء في الحديث، ولا يروي عنه إلا أسيد بن زيد، وأسيد **يسرق الحديث**، فلا يتهيأ إطلاق القدح على من يكون بين ضعيفين إلا بعد السبر والاعتبار بما يروي عن غير الضعيف، ولا سبيل إلى ذلك فيه فهو ساقط الاحتجاج، حتى تتبين عدالته بروايته عن ثقة إذا كان دونه ثقة، واستقامت الرواية فلم يخالف الثقات " (١).

قلت: فهذه النصوص المفسرة دالة على ما يلي:

أولا: أن الطريق إلى تبين عدالة الراوي عنده هو اختبار حديثه.

وهذه هي العدالة الموجبة لقبول حديثه، وهي الإتقان لما رواه، وهذا طريق عامة الأئمة في أكثر الرواة.

ثانيا: أن العدالة تثبت عنده برواية الواحد الثقة.

وحيث إنه اعتبر اختبار حديث الراوي وسلامته من النكارة علامة على عدالته في النقل، دل على أن العدالة التي تثبت عنده برواية واحد ثقة إنما هي ما ترتفع به جهالة عينه ويثبت بها شخصه، وقد تقدم أنه مذهب لغيره، بل عليه عمل النقاد في رواة ما روى عنهم إلا الفرد من الثقات، لم يرو أحدهم منكرا، فصاروا إلى توثيقه وقبوله.

ثالثا: أنه جرح رواة بالجهالة، لكنها عنده ثابته للراوي الذي لم يعرف إلا من رواية مجروح لا يعتبر به عنده عن ذلك الراوي.

وهذا القدر صحيح، موافق لطريقة غيره، ويبقى: الراوي لا يروي عنه إلا واحد من الثقات، فهذا قد يصفه غير ابن حبان بالجهالة، وقد يختبر حديثه فيلحقه بحسب ما تبين له إما بالمجروحين أو بالثقات، وابن حبان لم

---

(١) المجروحين (٢/ ٢٧٣ _ ٢٧٤).." (١)

"بثقة "، قال عثمان الدارمي: قلت: من أين جاء ضعفه؟ فقال: "كان يأخذ أحاديث الناس فيرويها " (١).

ولذا قال ابن معين في رواية معاوية بن صالح عنه: "كذاب، يدعي ما لم يسمع، وأحاديثه لم يخلقها الله قط " (٢).

---

(١) تحرير علوم الحديث عبد الله الجديع ١/٣٣٢

٢ ــ وقال أحمد بن حنبل في (يحيى بن عبد الحميد الحماني): " ما زلنا نعرف أنه **يسرق الأحاديث** أو يتلقطها أو يتلقفها " (٣).

٣ ــ وقال الحافظ علي بن الحسين بن الجنيد في (يحيى بن أكثم التميمي المروزي): "كانوا لا يشكون أن يحيى بن أكثم كان يسرق حديث الناس، ويجعله لنفسه " (٤).

٤ ــ وقال يحيى بن معين في (محمد بن الحسن بن زبالة): " ليس بثقة، كان **يسرق الحديث** " (٥). وفسر ذلك ابن حبان فقال: " **يسرق الحديث**، ويروي عن الثقات ما لم يسمع منهم من غير تدليس عنهم " (٦).

٥ ــ وقال الداقطني في (عبد الله بن إبراهيم المؤدب): "كذاب، يروي عن قوم لم يلحقهم " (٧).

٦ ــ وقال يحيى بن معين في (مطرف بن مازن): " قال لي هشام بن يوسف: جاءني مطرف بن مازن، فقال: أعطني حديث ابن جريج ومعمر

---

(١) تاريخ عثمان الدارمي (النص: ٥٦٩).

(٢) أخرجه ابن عدي (٦/ ٣٠٥) وإسناده صحيح.

(٣) العلل ومعرفة الرجال (النص: ٤٠٧٩).

(٤) الجرح والتعديل (٤/ ٢ / ١٢٩).

(٥) تاريخ يحيى بن معين (النص: ٧٩٩).

(٦) المجروحين، لابن حبان (٢/ ٢٧٥).

(٧) سؤالات السهمي (النص: ٣٣١)..".[1]

"حتى أسمعه منك، فأعطيته فكتبها، ثم جعل يحدث بها عن معمر نفسه، وعن ابن جريج، فقال لي هشام بن يوسف: انظر في حديثه فهو مثل حديثي سواء، فأمرت رجلا فجاءني بأحاديث مطرف بن مازن، فعارضت بها، فإذا هي مثلها سواء، فعلمت أنه كذاب " (١).

والحافظ أبو أحمد بن عدي في عدد من الرواة بذلك، وكان يستدل لتلك التهمة، منهم: إبراهيم بن عبد السلام المخزومي المكي، والعباس بن الحسن البلخي، وجعفر بن عبد الواحد الهاشمي، والحسن بن عبد الرحمن بن عباد الاحتياطي، والحسين بن علي بن الأسود العجلي، وحميد بن الربيع الخزاز، وسليمان بن

---

(١) تحرير علوم الحديث عبد الله الجديع ٣٩٣/١

أحمد الواسطي، وعبد الرحمن بن واقد أبو مسلم الواقدي، وعلي بن عبدة المكتب، والنضر بن طاهر أبو الحجاج، ويحيى بن هاشم السمسار، وغيرهم.

وللحافظ أبي أحمد بن عدي توسع في الجرح بهذه التهمة، فربما جرح بها الراوي الضعيف أو المجهول، يروي حديثا عن شيخ، وقد عرف ذلك الحديث عن ذلك الشيخ من رواية غير هذا الضعيف أو المجهول، فيصف هذا بأنه **سرق الحديث** ممن حدث به عن ذلك الشيخ؛ لأن هذا المجروح لم يعرف بذلك الحديث أو بذلك الشيخ.

ولا مانع _كما لا يخفى _ أن يكون الضعيف أو المجهول سمع ما سمعه غيره، لكن ذلك الحديث المعين الذي سمعه لم يشتهر من طريقه.

وتسليم هذه التهمة للراوي تحتاج إلى دليل قوي، فإن ناسب الوصف بها كون الراوي متروكا أو مذكورا بالكذب، أو منكر الحديث، تساهلنا في ذكرها، إذ تكون حينئذ جارية في سياق ما علمنا من حال الراوي، أما إن

---

(١) تاريخ يحيى بن معين (النص: ٧٨٧) ونقله: ابن أبي حاتم في " الجرح والتعديل " (٤/ ١ / ٣١٤) وابن حبان في " المجروحين " (١/ ٧٥) وابن عدي في " الكامل " (٨/ ١٠٨) والعقيلي في " الضعفاء " (٤/ ٢١٦) والحاكم في " المدخل إلى الإكليل " (ص: ٦٥).." [١]

"كان الموصوف بها لم يبلغ حد الترك فلا يقبل هذا الجرح إلا بدليل قاطع أنه كان **يسرق الحديث**، فإن ثبت حينئذ ألحقنا ذلك الراوي بالمتروكين وأسقطنا الاعتبار بحديثه.

والراوي الضعيف من جهة سوء حفظه قد يقلب أحاديث سمعها من شيخ يجعلها عن شيخ آخر، ويركب إسنادا على غير متنه، لكنه إنما أتي من جهة سوء الحفظ لا سرقة الحديث، كما يأتي شرحه في مباحث (النقد الخفي).

مسألة:

الراوي يكون قد سمع وكتب، لكن ذهبت أصوله، فيحدث بنفس تلك الأحاديث التي سمع لكن من غير أصوله، فهل يكون ذلك من هذا الباب؟

---

(١) تحرير علوم الحديث عبد الله الجديع ١/٣٩٤

مثاله: قول أحمد بن إسحاق بن واضح العسال المصري (وهو شيخ مستور): "كان محمد بن خلاد الإسكندراني رجلا صالحا ثقة، ولم يكن فيه اختلاف، حتى ذهبت كتبه، فقدم علينا رجل يقال له: أبو موسى، في حياة ابن بكير (١)، فدفع إليه نسخة ضمام بن إسماعيل، ونسخة يعقوب بن عبد الرحمن، فقال: أليس قد سمعت النسختين؟ قال: نعم، قال: فحدثني بهما، قال: ذهبت كتبي ولا أحدث بها، قال: فما زال به هذا الرجل حتى خدعه، وقال: النسخة واحدة، فحدث بها، فكل من سمع منه قديما قبل ذهاب كتبه فحديثه صحيح، ومن سمع منه بعد ذلك فحديثه ليس بذاك " (٢).

قلت: وهذا يعني أنه لا يقبل من الراوي أن يحدث بمسموعه من أصول غيره، إلا أن يثبت سماعه على نفس ذلك الأصل.

---

(١) هو يحيى بن عبد الله بن بكير.

(٢) أخرجه ابن حبان في " المجروحين " (١/ ٧٥)، والحاكم في " المدخل إلى الإكليل " (ص: ٦٨ ـ ٦٩) وإسناده إلى ابن واضح صحيح.." [1]

"وقال: "كان ابن سيرين والنخعي وغير واحد من التابعين يذهب هذا المذهب، في أن لا يقبل إلا عمن عرف، وما لقيت ولا علمت أحدا من أهل العلم بالحديث يخالف هذا المذهب " (١).

وقال البيهقي: " لا يجوز الاحتجاج بأخبار المجهولين " (٢).

وقال الذهبي: " لا حجة فيمن ليس بمعروف العدالة، ولا انتفت عنه الجهالة " (٣).

وقال ابن رجب: " ظاهر كلام الإمام أحمد أن خبر مجهول الحال لا يصح ولا يحتج به " (٤).

قلت: وقد جرح الأئمة بالجهالة، وردوا بها الكثير من الحديث.

فمن أمثلته (هبيرة بن يريم الشيباني)، تابعي تفرد بالرواية عنه أبو إسحاق السبيعي، قال ابن أبي حاتم الرازي: سألت أبي عنه قلت: يحتج بحديثه؟ قال: " لا، هو شبية بالمجهولين " (٥).

وهذا ابن عدي أدخل في المجروحين جماعة من المجهولين كانت حجته تعود تارة إلى نكارة حديثهم، وتارة إلى قلة الرواية بحيث لا يتبين من مقدارها استقامة ما رووا. فمن كلامه:

قوله في (إبراهيم بن عبد السلام المخزومي): " ليس بمعروف، حدث بالمناكير، وعندي أنه **يسرق الحديث** " (٦).

---

(١) تحرير علوم الحديث عبد الله الجديع ٣٩٥/١

(١) الأم (١٢/ ٣٦٩).

(٢) الخلافيات (٢/ ١٧٨ _ ١٧٩).

(٣) ميزان الاعتدال (٢/ ٢٣٤).

(٤) شرح علل الترمذي (١/ ٣٤٧).

(٥) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٤/ ١٠٩ _ ١١٠).

(٦) الكامل في ضعفاء الرجال (١/ ٤١٩).." [1]

"ولم ينقل ابنه عنه في (عقيصا) شيئا، فإذا وازنت أمر الثلاثة في رأي أبي حاتم وجدت رأيه لم يبلغ بهم الترك وإن كان قال: " لا يشتغل بهم "، فهذه العبارة ليست صريحة في الترك، لذلك تجد عبارة أبي حاتم بين (ضعيف الحديث) و (لين الحديث)، وقوله: " أصبغ أشبه "كأنه يقول: في حديثه ما قد يعتبر به.

وحاصل هذا النوع من ألفاظ الجرح: اللحاق بألفاظ الجرح المجمل، حتى يوقف على معناه بالتتبع والنظر والتحري.

تنبيهات:

الأول: لم أذكر ألفاظ الوصف بالكذب ووضع الحديث، لظهورها واستغنائها باللفظ عن التفسير.

الثاني: وقولهم: (**يسرق الحديث**) فسرتها في (تفسير الجرح) بتفصيل أمثلتها، كذلك لم أذكر تفسير (مجهول)، و (لا أعرفه) وما في معناها؛ لكوني استوعبته في (تفسير الجهالة).

الثالث: سائر العبارات المحالة في صيغتها على الغير كقولهم: (فيه مقال)، و: (تكلموا فيه)، و: (ضعفوه)، و: (ضعف)، و: (تركوه)، و: (ترك)، وشبهها، أعرضت عن ذكرها، وإن كثرت عند المتأخرين، لأن إجمال القول فيها: كلها من الجرح الذي لا يقبل ولا يعول عليه حتى يوقف على فاعل القول فيه، فإن تحقق وجب تمييز ما يرجع إليه من تفسير أو إجمال.." [2]

---

(١) تحرير علوم الحديث عبد الله الجديع ١/٤٨٦

(٢) تحرير علوم الحديث عبد الله الجديع ١/٦٣٥

"وممن كان يتعمد القلب من المتروكين الهلكى: صالح بن أحمد القيراطي، قال ابن حبان: " **يسرق الحديث**، ولعله قد قلب أكثر من عشرة آلاف حديث " (١).

وقال ابن عدي: " **يسرق الأحاديث**، ويلزق أحاديث تعرف بقوم لم يرهم على قوم آخرين لم يكن عندهم وقد رآهم " (٢).

قلت: وهذا هو وجه إطلاقهم: (**يسرق الحديث**) على الراوي (٣)، لكن لا يصح تسليم العبارة لقائلها في حق من أوقعه في القلب سوء الحفظ وضعف التيقظ، إنما هي في المتعمدين من جهة ادعاء أحدهم سماع ما لم يسمع.

ومما يستدل به تارة لهذه الصورة عند النقاد شبه حديث الراوي بحديث راو آخر، فيستدلون بذلك الشبه على كون أحدهما سرقه من الآخر.

هذه هي صور الحديث المقلوب، وما ثبت أنه كذلك فهو ضعيف خطأ، حتى ما ذكرته في الصورة الأولى من وقوع القلب بالتحول من ثقة إلى ثقة في الإسناد، فالحديث في هذه الحالة وإن كان محفوظا في أصله، إلا أن ذلك الإسناد الذي وقع فيه القلب خطأ ضعيف، لا يعتبر به.

* * *

---

(١) المجروحين (١/ ٣٧٣).

(٢) الكامل (٥/ ١١٢).

(٣) وانظر: الاقتراح، لابن دقيق العيد (ص: ٢٣٦) والموقظة للذهبي (ص: ٦٠). وانظر تفسير هذه العبارة في (المبحث الثاني) من مباحث (تفسير الجرح) ...." [١]

"مصادر المتون الموضوعة:

متون الأحاديث الموضوعة ترجع إلى واحد من مصادر ثلاثة:

الأول: من ذات واضعه، وذلك بأن يصنعه بألفاظ نفسه.

والثاني: أن يكون مأثورا عن صحابي أو تابعي قولهما، أو قولا من الحكمة أو أمثال الناس السارية، إلى النبي صلى الله عليه وسلم.

---

(١) تحرير علوم الحديث عبد الله الجديع ٢/١٠٠٨

والثالث: أن يكون من الأخبار المستوردة من بني إسرائيل، والتي تسمى (الإسرائيليات)، فتضاف إلى النبي صلى الله عليه وسلم.

وأما الأسانيد لتلك المتون، فإن من وضع المتن فلا يعجزه أن يركب له الإسناد، وقد يكون إسنادا لا يعرف إلا لذلك الخير، يكون الواضع قد صنعه كما صنع المتن، وهذا قليل (١)، وقد يكون إسنادا معروفا نظيفا، ركب عليه الواضع ذلك المتن، وهذا هو الأكثر، ويفعلون لما يقع من الإغراء به لنظافة الإسناد في الظاهر.

فإن كان الواضع صير ما ليس عن النبي صلى الله عليه وسلم عنه كالآثار والإسرائيليات، فتلك ربما مروية بإسناد، فيزيد فيه الواضع النسبة للنبي صلى الله عليه وسلم، أو يصله إليه بزيادة ما يقتضيه الوصل، وربما وضع لتلك الآثار الإسناد أيضا وركبها عليه.

ومن تلك المتون ما لا سند له، وشاع بين الناس منسوبا إلى النبي صلى الله عليه وسلم

---

(١) مثل ما قاله ابن عدي في (الحسن بن علي بن صالح العدوي): " يضع الحديث، **ويسرق الحديث**، ويلزقه على قوم آخرين، ويحدث عن قوم لا يعرفون، وهو متهم فيهم، فإن الله لم يخلقهم "، قلت: ومن أمثلة هؤلاء ممن ذكر ابن عدي رجل يقال له: (خراش بن عبد الله) اصطنعه العدوي هذا وزعم أنه خادم أنس بن مالك، وبعد أن ساق ابن عدي له أحاديث عنه قال: " وهذه الأحاديث أربعة عشر حديثا، وخراش هذا لا يعرف، ولم أسمع أحدا يذكر خراشا غير العدوي " (الكامل ٣/ ١٩٥، ٢٠٤ _ ٢٠٥) ...." (١)

"السادسة: أن يدل جمع الطرق وتتبع الروايات على عورة الكذاب فيه.

وهذا طريق كشف عن حال كثير من الموصوفين بالكذب، وخصوصا أولئك الذين عرفوا بالكذب في الأسانيد، كتوصيل منقطع يضع له أحدهم الإسناد يوصله به أو وضع إسناد مختلف لحديث صحيح معروف مروي بإسناد آخر صحيح.

ومثل هذا لا يقدح في متن الحديث، ولا يحكم بسببه بكونه موضوعا، وإنما الموضوع هو الإسناد.

وذلك كحال (خالد بن القاسم أبي الهيثم المدائني)، قال يحيى بن معين: "كان يزيد في الأحاديث الرجال، يوصلها لتصير مسندة "، ويفسر ذلك أبو زرعة الرازي فيقول: " هو كذاب، كان يحدث الكتب عن الليث عن الزهري، فكل ما كان: الزهري عن أبي هريرة، جعله: عن أبي سلمة عن أبي هريرة، وكل ما كان: الزهري

---

(١) تحرير علوم الحديث عبد الله الجديع ١٠٤٨/٢

عن عائشة، جعله: عن عروة عن عائشة، متصلا " (١).

وترى الحكم بالوضع بهذا الطريق وقع من طائفة من متقدمي الحفاظ، كأبي حاتم الرازي في " علل الحديث ".

ال سابعة: أن يعرف بالتاريخ، كأن يوجد من الراوي ذكر السماع من قوم لم يدركهم، فيكون قرينة على كون ما حدث به عنهم كذبا، وهو معدود فيمن **يسرق الحديث**.

ولا يلزم منه أن يكون المتن أو حتى سائر الإسناد موضوعا، إنما قد يكون الكل موضوعا، وقد يكون حكم الوضع مقصورا على رواية ذلك الكذاب عن ذلك الشيخ الذي لم يلقه، فتكون روايته تلك من طريقه ساقطة لا اعتداد بها؛ لأجله.

---

(١) الجرح والتعديل (١/ ٢ / ٣٤٧، ٣٤٨).." [١]

---

(١) تحرير علوم الحديث عبد الله الجديع ١٠٥٣/٢